تهذيب الكمال

في

أسماء الرجال

للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي

٦٥٤ ـ ٧٤٢ هـ

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

الجزء الثاني

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

تهذيب الكمال

في

أسماء الرجال

٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مؤسسة الرسالة ناشرون
انتشار بألوان الطيف

دمشق - سوريا
هاتف: ١١ ٢٣٢١٢٧٥ (٩٦٣)
فاكس: ١١ ٢٣١١٨٣٨ (٩٦٣)
ص ب: 30597
بيروت - لبنان
هاتف: ٥٤٦٧٢٠ - ٥٤٦٧٢١
فاكس: ٥٤٦٧٢٢ ١ (٩٦١)
ص ب: ١١٧٤٦٠

Resalah Publishers
Damascus - Syria
Tel:(963) 11 2321275
Fax:(963) 11 2311838
P.O.Box: 30597
Tel: 546720 - 546721
Fax: (961) 1 546722
P.O.Box: 117460
Beirut - Lebanon

الطبعة الثانية
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م
طبعة جديدة منقحة ومصححة

Http://www.resalah.com
E-mail: resalah@resalah.com
facebook.com/ResalahPublishers
twitter.com/resalah1970

ISBN 9953-32-450-6

بَابُ الحَاء

مَنْ أَسْمُهُ حَابِس وحَاتِم وحَاجِب

٩٧٥ - حابس بن سعد، ويقال: حابس بن ربيعة ابن المنذر بن سعد بن يَثْربي بن عَبْد بن قُصي بن قمران بن ثَعلبة ابن عَمرو بن ثَعْلبة بن حَيَّان بن جَرْم وهو ثعلبة بن عَمرو بن الغوث ابن طيء الطائيُّ اليماني، يقال: إنّ له صحبة[1].

روى عن: أبي بكر الصِّدِّيق (ق)، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ.

روى عنه: جُبَيْر بن نُفَيْر، والحارث بن يزيد، وسَعْد بن إبراهيم (ق)، ولم يدركه، وأبو الطُّفيل عامر بن واثلة اللَّيْثِيُّ، وأبو عامر عبد الله بن غابر الألْهانيُّ.

وكان فيمن وجّهه أبو بكر الصديق إلى الشام فنزل حمص وولّاه عُمر قضاء حمص، وشهد صِفّين مع معاوية، وكان على الرَّجّالة يومئذ وقتل بها.

قال محمد بن سعد في تسمية مَنْ نَزل الشّام من أصحاب رسول الله ﷺ: حابس بن سَعْد الطائي.

وقال أبو زُرْعَة الدمشقي في تسمية من نزل الشام من الصحابة من الأنصار، وقبائل اليمن: حابس بن سعد اليماني.

وذكره أبو الحسن بن سُمَيْع في الطبقة الأولى من الصحابة.

وقال البخاري، وأبو حاتم: حابس بن سعد الطّائي أدْرَك النبيَّ ﷺ.

وقال أحمد بن محمد بن عيسى البَغْدادي في «تاريخ الحمصيين» في الطبقة العليا التي تلي أصحابَ رسول الله ﷺ: حابس بن سعد الطائي اليماني، أدرك النبي ﷺ وصحبَ أبا بكر وحدث عنه، وأسند، وقُتل بصفين مع معاوية، وقَضى في خلافة عُمر بن الخطاب.

وقال خليفة بن خَيّاط: قال أبو عُبَيْدة: وكان على رجالة الميمنة كلهم حابس بن سَعْد الطائي مع معاوية، وذلك في المحرم سنة سبع وثلاثين.

وقال يعقوب بن سُفيان: كانت صفين في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين.

وقال عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن عبد الواحد ابن أبي عون: مرَّ عليُّ بنُ أبي طالب يوم صِفّين وهو متكىء على الأشْتَر، فَمَرَّ بحابس اليماني، وكان حابس من العُبّاد، فقال الأشتر: يا أمير المؤمنين حابس معهم عهدي به والله مؤمن، فقال عليٌّ: وهو اليوم مؤمن.

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلاني في جماعة قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجُوزدانية، قالت: أخبرنا أبو بكر بن رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ، قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد القَطَوانيُّ، قال: حدثنا أبو داود الطيالسيُّ، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سَلَمة الماجشون فذكره.

روى له ابن ماجة حديثه عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ: «مَنْ صَلّى الصُّبْحَ فَهوَ فِي ذِمَّةِ اللّهِ».

قال أبو بكر البَرْقاني: قلت للدّارَقُطني: حابس اليماني عن أبي بكر الصديق؟ فقال: مجهول، متروك.

٩٧٦ - بخ ت: حابس التَّمِيمِيُّ، والد حَيَّة بن حابس، يُعَدّ في البصريين.

روى حديثه يحيى بن أبي كثير (بخ ت)، عن حَيَّة بن حابس، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «لا شَيْءَ فِي الْهَامِ، وَالْعَيْنُ

---

(1) قال مغلطاي: «وذكره في الصحابة: أبو منصور الباوردي، وأبو القاسم البغوي، وأبو حاتم بن حبان البستي، وأبو عمر بن عبد البر، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منده، وأبو سليمان بن زبر، ومحمد بن جرير الطبري، وغيرهم، بل ولا أعلم متخلفاً عن ذكره فيهم، والذي قاله المزي: «يقال: إن له صحبة» لا أعلم له فيه سلفاً والله أعلم». قال بشار: إنما ذكر المزي ذلك لأن الذين ذكروه في الصحابة إنما ذكروه لأنه أدرك النبي ﷺ لا لأنه صحبه، كما سيأتي في صلب الترجمة، وقد قال الحافظ ابن حجر: «ويغلب على الظن أن ليس له صحبة». أما الذهبي فقد ذكره في «الميزان» لشكه في صحبته وإلا فإن شرطه أن لا يذكر فيه أحداً من الصحابة. وقد فرّق ابن حبان في «الثقات» وأبو القاسم الطبراني في «المعجم الكبير» بين حابس بن ربيعة اليماني وبين حابس بن سعد الطائي.

حَقٌّ » . وقيل : عن يحيى ، عن حَيَّة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ .

روى لـه البخاري في « الأدب » ، والتِّرمذيُّ هـذا الحديث الواحد .

٩٧٧ ـ ع : حاتم بن إسماعيل المَدَنيُّ، أبو إسماعيل، مولى بني عبد المَدَانِ، من بني الحارث بن كَعْب.

قال الواقـديُّ : الحَجَبِـيُّ أنه مولىً لهُم ، وأعطاني سجل أبيه ، وقال : لا تذكره حتى أموت ، وأصله من الكوفة .

روى عن : أُسامة بن زيد اللَّيْثيِّ (م د) ، وأفْلَح بن حُمَيْد (س) ، وأُنَيْس بن أبي يحيى الأسْلَمِيِّ (ت) ، وبَسَّام الصَّيْرَفِيِّ (س) ، وبشر بن رافع (بخ د) ، وبشير بن المُهـاجر (س) ، وبُكَيْـر بن مِسْمـار (م ت ص) ، وجعفـر بن محمـد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب (م ٤) ، والجُعَيد بن عبد الرحمان (خ م ت) ، وجَهْضَم بن عبد الله اليَماميِّ (ت ق) ، والحـارث ابن عبد الرحمـان بن أبي ذُبَاب ، وحمزة بن أبي محمد المَـدَنيِّ (ت) ، وأبي صَخْـر حُمَيْد بن زيـاد الخَرَّاط (م ق) ، وخُثَيْم بن عِراك بن مالك (م) ، وربيعة بن عثمان التَّيْميِّ ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ القاضي ، وأبي واقد صالح بن محمد بن زائدة الليثيِّ (سي) ، وعبد الله بن حُسين بن عطاء بن يسار (بخ ق) ، وعبد الله ابن هُـرْمُز الفـدَكيِّ (مد ت) ، وعبـد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة ، وعبد الرحمان بن الحارث بن عَيَّاش بن أبي ربيعة (ق) ، وعبـد الرحمـان بن حَبيب بن أَرْدَك (ت ق) ، وعبد الـرحمان بن حَرْمَلَة الأسْلَمِيِّ (سي) ، وعبد الرحمان بن حميد بن عبد الرحمان بن عوف (خ م ق) ، وعبد الملك بن الحسن الجاريِّ ، وعمر بن نُبَيه الكَعْبيِّ (م) ، وعِمـران بن مُسْلم القصير (ت) ، وكثيـر بن زيد المدنيِّ (د) ، ومحمد بن سُلَيْمان الكِرْمـاني (ق) ، ومحمد بن عَجْـلان (ع) ، ومحمـد بن عُمـارة بن عَمـرو بن حـزم (س) ، ومحمد بن أبي يحيى الأسْلَميِّ ، ومحمد بن يوسف ابن أخت النَّمِر (خ ت) ، ومُصعب بن ثـابت بن عبد الله بن الـزُّبيـر بن العـوام (د) ، ومعاوية بن أبي مزرد (خ م) ، ومُهاجر بن مسمار (م) ، وموسى بن عُقْبة (م ت س) ، ونصر بن كثير ، وهشام بن إسحاق ابن كِنانة المدني (د ت س) ، وهِشام بن عُروة (خ) ، ويحيى بن سعيـد الأنصاري (ق) ، ويـزيـد بن أبي عُبَيـد (خ م ت س) ، ويعقوب بن عَمرو بن عبد الله بن عَمرو بن أمية الضَّمْريِّ (س) ، وأبي حَزْرَة يعقوب بن مجاهد (بخ م د) ، وأبي بكر بن يحيى بن النَّضْر (بخ ق) ، وأبي عليّ الكُوفيِّ ، وأبي المَلِيح الفارسي (بخ ت) .

روى عنـه : إبـراهيم بن حمـزة الـزُّبيـري (ز د سي) ، وإبراهيم بن موسى الـرَّازي (س) ، وإبراهيم بن هـارون البَلْخي (س) ، وأحمـد بن الحجـاج المَـرْوَزِيُّ (بـخ) ، وإسحـاق بن راهـويه (م) ، وأَصْبَـغ بن الفرج ، وبشـر بن عُبَيس بن مـرحـوم العـطار (خ) ، وجَنْـدل بن والق ، وخـالـد بن خـداش (س) ، وسعيـد بن عَمـرو الأشعثيّ (م) ، وسليمـان بن عبـد الـرحمـان الدمشقيّ (د) وعبد الله بن عبد الوَهَّاب الحَجَبِـيُّ (خ) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود (خ) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (م ق) ، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النُّفَيليُّ (د) ، وعبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبيُّ (خ س) ، وعبد الرحمان بن مَهْدي ، وعبد الـرحمان بن يُـونُس المُستمليُّ (خ) ، وعُبَيْس بن مرحوم العَطَّار ، وعُثمان بن محمد بن أبي شيبة (د) ، وعلي بن بَحْر ابن بَرِّي القَطان (د) ،وعَمـرو بن محمد النـاقد (م) ، وعِمـران بن يزيد بن أبي جميل الدِّمشقي (س) ، وقُتيبة بن سعيد (خ م د ت س) ومحمـد بن سَلَمـة البـاهلي ، ومحمـد بن الصَّبَّـاح بن سُفيـان الجَرْجَرائي (ق) ، وأبو يَعْلَى محمد بن الصَّلْت التَّوَّزِيُّ (بخ) ، ومحمد بن عَبَّاد المكيُّ (م ت س) ، وأبـو ثابت محمـد بن عُبيد الله المَدِينيُّ (خ) ، ومحمد بن عُبيد المُحاربيُّ الكُوفيُّ (س) ، ومحمد بن عَمرو السـواق البَلْخي (ت) ، وأبو كُـريب محمد بن العلاء الهَمْدانيُّ (ق) ، ومحمد بن مِهران الرَّازي الجَمَّال (م) ، وهـارون بن معروف البَغْـداديُّ (م) ، وهشام بن بَهْـرام المدائني (د) ، وهشـام بن عَمَّـار الـدمشقي (د ق) ، وهَنَّـاد بن السـري التَّميميُّ (ت س) ، ويحيى بن الفضل السِّجستاني (د) ، ويحيى ابن مَعِين (مد) ، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب (ق) ، ويعقـوب ابن صالح بن القـاسم الطَّلْحِيُّ ، ويعقـوب بن محمد الـزُّهـري ، ويوسُف بن سَلْمان البصري (ت) .

قال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد بن حنبل : حاتِم بن إسماعيل أحب إليَّ من الـدَّرَاوَرْديِّ ، زعموا أن حاتِماً كان فيه غفلة ، إلا أن كتابه صالح .

وقال أبو حاتِم : هو أحب إليَّ من سعيد بن سالم .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس[1] .

وقال محمد بن سَعْد : كان أصله من الكوفة ، ولكنه انتقل إلى المدينة فنزلها ، ومات بها سنة ست وثمانين ومئة في خلافة هارون ، وكان ثقة مأموناً كثير الحديث[2] .

---

(١) ونقل الذهبي في الميزان أن النسائي قال : « ليس بالقوي » .

(٢) وقال ابن أبي حاتم : « ذكره أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين ، قال : حاتم بن إسماعيل: ثقة». وقال: «سألت أبي عن حاتم بن إسماعيل وسعيد بن سالم فقال: حاتم أحب إليّ منه». والعجيب ان المزي لم يذكر هذه الأقوال مع شدة عنايته بكتاب ابن أبي حاتم . ووثقه العجلي ، وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : ثقة وزيادته مقبولة . ووثقه الذهبي مطلقاً في « تاريخ الإسلام » و « الكاشف » ، وقال في « الميزان » : « ثقة مشهور صدوق » ، وقال ابن حجر : « صحيح الكتاب صدوق يهم » . قال بشار : بل هو أحسن مما قال ابن حجر ، فقد وثقه العجلي وابن معين والدارقطني والذهبي مطلقاً ، وإنما صَدّر الإمام أحمد قول من قال عن غفلته بلفظ : « زعموا » فمرض الرواية .

وقال البُخَاريُّ عن أبي ثابت المَدِينيّ : مات سنة سبع وثمانين ومئة .

وقال أبو حاتِم بن حِبّان : مات ليلة الجمعة لتسع ليال مضين من جُمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومئة(1) .

روى له الجماعة .

٩٧٨ - حاتم بن بَكْر بن غَيلان الضَّبِّيُّ ، أبو عَمرو البَصْريُّ الصَّيْرفيُّ .

روى عن : خالد بن خِداش ، وعبد الله بن إبراهيم الغِفاريّ ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَدِيِّ ، وعيسى بن واقد ، والقاسم بن مالك المُزَنيِّ ، ومحمد بن بكر البُرْسانِيّ (ق) ، ومحمد بن عَبّاد الهُنائيِّ ، ومحمد ابن يَعْلَى السُّلَمِيّ ولقبه زُنبور (ق) .

روى عنه : ابنُ ماجة ، وجعفر بن محمد بن عُتَيب بن خَطنطل السُّكَريّ ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرّانيُّ ، وعبد الله بن جبريل السَّمَرْقندي ، وعبد الله بن محمد بن وَهْب الدِّيْنَوريُّ ، ومحمد بن أحمد بن داود بن سَيّار البَصْريُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، ومحمد بن عبد الله بن رُسْتَة الأصبهاني(2) .

٩٧٩ - د س ق: حاتم بن حريث الطائيُّ المَحْرِيُّ الشّاميُّ الحِمْصيُّ .

روى عن : جُبَير بن نُفَير ، وأبي أُمامة صُدَي بن عَجْلان الباهليُّ (س) ، ومالك بن أبي مَرْيم (د ق)(3)، ومعاوية بن أبي سفيان .

روى عنه : الجراح بن مَليح البَهْرانيُّ (س) ، ومُعاوية بن صالح الحضرميُّ (د ق) .

قال عثمان بن سعيد الدّارميُّ ، عن يحيى بن مَعِين : لا أعرفه(4) .

وقال أبو حاتم : شيخ(5) .

روى له أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٩٨٠ - ت : حاتِم بن سِياه المَرْوَزيُّ .

روى عن : عبد الرزاق بن هَمّام (ت) .

روى عنه التِّرمذيُّ(6) .

٩٨١ - ع : حاتم بن أبي صَغِيرة ، وهو ابن مُسْلم ، أبو يُونُس القُشَيريُّ ، وقيل : الباهليُّ مولاهم ، البَصريُّ ، وأبو صغيرة أبو أمه ، وقيل : زوج أُمِّه .

روى عن : حبيب بن أبي ثابت (سي) ، ورياح بن عَبِيدة (خد) ، وسِماك بن حَرْب (م د ت س) ، وأبي قَزَعة سُوَيد بن حُجَيْر الباهليُّ (م) ، وعبد الله بن عُبَيد الله بن أبي مُلَيْكَة (خ م س ق) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (س) ، وعَطية السُّلَمِيِّ السَّرّاج كاتب عبد الله بن مُطَرِّف ، وعَمرو بن دينار (س) ، ومُسْلِم بن يَنّاق (م) ، والنُّعمان بن سالم (س ق) ، وأبي بَلْج يحيى بن أبي سُلَيم (ت سي) .

روى عنه : أزهر بن سعد السَّمّان ، وإسماعيل بن عُلَيّة (س) ، وبشر بن المُفَضَّل (س) ، وأبو أُسامة حَمّاد ابن أُسامة (ت) ، وخالد بن الحارث (خ د س) ، ورَوْح بن عُبادة (خ) ، وسعيد بن زيد ، وأبو خالد سُلَيمان بن حَيّان الأحمر (م ق) وشُعبة ابن الحَجّاج (س) ، وصالح بن عُمر الواسطيُّ ، وعبد الله بن بكر السَّهْميُّ (م ت س ق) ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الوارث بن سعيد ، وعبد الوَهّاب الثَّقَفيُّ ، ومحمد بن سواء ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ ، ومحمد بن أبي عَدِيّ (خ ت س) ، ومروان بن معاوية الفَزاريُّ ، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريُّ (م س) ، وهارون بن أبي عيسى الشامي كاتب محمد بن إسحاق ، ويحيى بن أبي الحَجّاج (س) ، ويحيى بن سعيد القَطّان (خ م س) .

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم ، والنَّسائي : ثِقةٌ . زاد أبو حاتم : صالح الحديث(7).

روى له الجماعة .

---

(1) هذا ذهول شديد من المؤلف يشعر آثر ذي أثير أن ما ذكره ابن حبان في « الثقات » يخالف ما ذكره البخاري أو هو قدّم تفصيلات أكثر ، وليس ذلك بصحيح فإن هذا التاريخ ذكره البخاري في تاريخه الكبير عن أبي ثابت محمد بن عُبيد الله المديني ، قال : « مات ليلة الجمعة لسبع (كذا والصحيح : لتسع) ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومئة » ، والظاهر أنه لم يراجع تاريخ البخاري الكبير ، واكتفى بالنقل من غيره .

(2) قال الذهبي في « المجرد » : « صالح » ، وقال ابن حجر : « مقبول » . وذكره الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من « تاريخ الإسلام » ٢٥١ - ٢٦٠هـ .

(3) شطح قلم ابن المهندس فكتب «س» وهو خطأ.

(4) ردّ الدارمي على يحيى بن معين بقوله : هو شامي ثقة (تاريخه ، رقم ٢٨٧) ، وأورد ابن عدي قول يحيى وقول الدارمي ثم قال : وحاتم بن حريث قد روى غير حديث فتكلم فيه حسب ما تبين له أنه ثقة أو غير ثقة ، ولعزة حديثه لم يعرفه يحيى ، وأرجو أنه لا بأس به » (الكامل : ٢/ الورقة ٢٩٥)، ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : « مقبول » . قال بشار : بل هو أكثر وأحسن مما قال ابن حجر ، فقد وثقه الدارمي وابن حبان وقال ابن عدي : لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان معروفاً ، فلا يقدح فيه قول يحيى : « لا أعرفه » لما قدمنا .

(5) وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام وقال : « مات سنة ثمان وثلاثين ومئة في أول خلافة أبي جعفر » وقال ابن حبان : مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة . قال بشار : فلعل الصحيح ما ذكره ابن سعد لقوله : في أول خلافة أبي جعفر .

(6) وقد جهله الذهبي في « المغني » و « الديوان » ولم يذكره في « الميزان » . وقد قرن الترمذي روايته عنه بسلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري نزيل مكة ، وهو ثقة .

(7) وقال ابن سعد : « كان ثقة إن شاء الله » . وقال الإمام مسلم عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل : « ثقة ثقة » . ووثقه البزار ، والعجلي ، وابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، والباجي ، والذهبي ، وابن حجر . وقال الذهبي في تاريخ الاسلام : توفي في حدود خمسين ومئة .

٩٨٢ - ت: حاتم بن مَيْمون الكِلابيُّ، أبو سَهْل البَصْرِيُّ صاحبُ السَّقَط.

روى عن: ثابت البُنَانيِّ (ت).

روى عنه: أبو غَسَّان مالك بن الخليل الأَزْدِيُّ، ومحمد بن مَرْزُوق (ت)، ونصر بن علي الجَهْضَمِيُّ[١].

قال البُخاريُّ: روى منكراً، كانوا يتقون مثل هؤلاء المشايخ[٢].

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ: يروي عن ثابت أحاديث لا يرويها غيره، وفي حديثه بعض ما فيه، ومقدار ما يرويه في فضائل الأعمال.

قال أبو حاتم بن حِبّان: يروي عن ثابت ما لا يشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال[٣].

روى له: الترمذيُّ حديثين في فضل ﴿قل هو الله أحد﴾.

٩٨٣ - د ق: حاتم بن أبي نَصْر القِنَّسْرِينيُّ.

روى عن: عُبادة بن نُسَيّ (دق)[٤].

روى عنه: هشام بن سعد المدنيُّ (د ق).

روى له أبو داود، وابن ماجة حديث عُبادة بن نُسَيّ، عن أبيه، عن عُبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ: «خَيرُ الكَفَنِ الحلَّةُ»، زاد أبو داود: «وَخَيْرُ الضحية الكبشُ الأقرن».

٩٨٤ - خ م ت س: حاتِم بن وَرْدان بن مروان السَّعْدِيُّ، أبو صالح البَصْرِيُّ، والد صالح بن حاتم بن وردان، إمام مسجد أيوب السَّخْتِيانيّ.

روى عن: أيوب السَّخْتِيانيِّ (خ م ت س)، وبُرْد بن سِنان (س)، وسعيد بن إياس الجُرَيْري، وعبد الله بن عَوْن، وعبد الرحمان بن إسحاق المَدَنيِّ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان، ومَيْمون ابن حمزة، ويُونُس بن عُبَيد.

روى عنه: إبراهيم بن موسى الرَّازيُّ، وأزهر بن جَمِيل، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالقانيُّ، وإسحاق بن راهويه (س)، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدَرِيُّ (س)، والحكم بن المبارك، وأبو الخطاب زياد بن يحيى الحَسَّاني (خ م ت)، وابنه صالح بن حاتم بن وَرْدان، وأبو نُعَيْم ضِرار بن صُرَد، وعُبيد الله بن عُمر القَوَارِيريُّ، وعَفَّان بن مُسْلم، وعليّ ابن المديني (خ)، وأبو كامل فُضَيل بن حُسين الجَحْدرِيُّ، والفَيْض بن وَثِيق الثَّقَفِيُّ[٥]، ومحمد بن عبد الله الرُّزِّيُّ، ومحمد بن يزيد الرَّوَّاس، ومُعَلَّى بن أَسَد، ونصر بن علي الجَهْضَمي، وهُرَيْم بن عبد الأعلى الأَسَديُّ.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن مَعِين: ثقة. وكذلك قال النَّسائي.

وقال أبو حاتم: لا بأسَ به[٦].

قال البخاري عن عَمرو بن محمد: مات سنة أربع وثمانين ومئة.

روى له البُخَاريُّ، ومسلمٌ، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

٩٨٥ - ل: حاتِم بن يوسف بن خالد بن نُصَيْر بن دِينار الجَلَّاب، أبو رَوْح المَرْوَزيُّ، ويقال: حاتم بن إبراهيم، ويقال: حاتِم بن العلاء.

روى عن: خالد بن عبد الله الواسطي، وعبد الله بن المبارك (ل)، وعبد المؤمن بن خالد الحَنَفِيِّ، وفُضَيل بن عِيَاض.

روى عنه: أحمد بن عبدة الآمُلِيُّ (ل)، وأحمد بن مُصْعَب، وعبد الرحمان بن الحكم بن بَشير بن سَلْمان، ومحمد ابن عبد الله بن قُهْزاذ، ومحمد بن موسى بن حاتِم: المروزيون.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرَّازي: حاتِم بن إبراهيم الجَلَّاب روى عن عبد الله بن المبارك الكثير.

وقال محمد بن عبد الله بن قُهزاذ: حاتم بن العلاء الجَلَّاب من أصحاب عبد الله من الكبار، كتب عن المراوزة وغيرهم، صحيح الكتاب، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين، ودفن هو وأبو الوزير في يوم واحد، صَلَّينا عليهما جميعاً[٧].

روى له أبو داود في كتاب «المسائل».

٩٨٦ - بخ: حاتِم، غير منسوب.

روى عن: الحسن بن جعفر البخاري (بخ).

روى عنه: البخاري في الأَدَب[٨].

---

(١) وأبو الربيع الزهراني (المجروحين لابن حبان: ٢٧١).

(٢) لم أجد قول البخاري هذا فيما توفر لدي من كتبه، ولا نقله ابن عدي، ولا ابن حبان، ولا ابن الجوزي، ولا الذهبي في الميزان، فينظر مصدره.

(٣) أول كلام ابن حبان: «منكر الحديث على قلته». وقد ضعّفه ابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر..

(٤) قال أبو الحسن ابن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: «لم يرو عنه غير هشام بن سعد وهو مجهول». وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر: مجهول.

(٥) وروى عنه ابنه محمد بن حاتم بن وردان، ذكره ابن حبان في «الثقات».

(٦) ووثقه العجلي، وأبو حفص بن شاهين، والذهبي، وابن حجر.

(٧) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن حجر: «ثقة».

(٨) قال الحافظ ابن حجر: «أظنه حاتم بن سياه شيخ الترمذي الذي تقدم».

٩٨٧ - س: حاجب بن سُلَيْمـان بن بَسّـام المَـنْبِجِيُّ ، أبـو سعيد مولى بني شيبان .

روى عن : أبي ضَمْرة أنس بن عياض اللَّيثي ، والحارث بن عطية (س) ، وحجاج بن محمد المِصِّيْصِيّ (س) ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة ، وخالد بن عمرو القُرَشيّ ، وسُفيان بن عيينة ، وشَبَابة بن سَوَّار ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد (س) ، ومالك بن سُعَيْر بن الخِمْس ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (سي) ، ومحمد بن مُصعب القِرقِسانيّ ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل ، ووكيع بن الجَرّاح (س) ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرميّ ، وأبي قَتَادة الحَرّانيّ .

روى عنه : النَّسائيُّ ، وإبراهيم بن حَفْص العَسْكَرِيُّ ، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَير الذهلي ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي إدريس الحَلَبِيُّ ، وأحمد بن يوسُف المَنْبِجِيُّ ، وأبو عَرُوبَة الحُسين بن محمد الحَرّانيُّ ، وزيد بن عبد الله المقرىء ، وأبو أيوب سُلَيمان بن محمد بن إدريس بن رُوَيط ، وصالح بن الأصبغ بن عامر المَنْبِجيُّ ، والعباس بن الحسن بن خُشَيْش العَنْبريُّ الحَلَبِيُّ ، وعبد الله بن زياد بن أبي سفيان المَوْصِلِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيسابوريُّ ، وعبد الله بن محمد بن مُسلم الإسفراييني ، وعبد الرحمان بن إسماعيل ابن علي الكُوفيُّ ، وأبو محمد عبد الرحمان بن عُبيد الله بن أحمد الحَلَبيُّ المعروف بابن أخي الإمام ، وعبد الرحمان بن عُبيد الله بن عبد العزيز الهاشمي الحَلَبيُّ المعروف بابن أخي الإمام أيضاً ، وعُمر بن سعيد بن سِنان المَنْبِجيُّ ، ويحيى بن عبد الباقي الأَذَنيُّ .

قال النَّسائي : ثقة .

وقال في موضع آخر : لا بأسَ به .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثِّقات»[(١)] .

٩٨٨ - م د ت: حاجب بن عُمـر الثَّـقَـفِيُّ، أبـو خُشَيْنَـة البَصْـرِيُّ أخـو عيسى بن عُمـر النَّحـويّ وابن أخي الحكم بن الأعرج .

روى عن : الحَسَن البَصْرِيِّ ، وعمِّهِ الحكم بن الأَعْرَج (م د ت) ، ومحمد بن سيرين .

روى عنه : إسماعيل بن عُلَيَّة (د) ، وبَكْر بن بَكّار ، وأبو عُمر حفص بن عُمر الحَوْضي ، وحَمّاد بن زيد ، ورَوْح بن عُبادة ، وسَلّام بن أبي مُطِيع ، وشُعبة بن الحَجّاج وهما من أقرانه ، وعبد الله بن عَوْن وهو أكبر منه ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (م) ، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيُّ ، وعَمرو بن مَرْزُوق ، وأبو نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن ، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبَرِيُّ ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالسِيُّ ، ووكيع بن الجراح (م ت) ، ووَهْب بن جرير بن حازم ، ويحيى بن سعيد القَطّان ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيُّ .

قال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين ، والنَّسائي: ثِقَةٌ[(٢)] .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي .

٩٨٩ - د س: حاجب بن الـمُـفَـضَّـل بن الـمُـهَـلَّب بن أبي صُفْرَة ، واسمه ظالم بن سارق الأَزْدِيُّ المُهَلَّبِيُّ البَصْرِيُّ .

روى عن : أبيه (د س) .

روى عنه : حَمّاد بن زيد (د س) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة[(٣)] .

وقال سُلَيْمان بن حرب : كان عامل عمر بن عبد العزيز على عُمان .

روى له أبو داود ، والنسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا بـه أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيان ، وأبو الغنائِم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان ، وأبو العباس أحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا هبة الله بن محمد ابن الحُصَين ، قال : أخبرنا الحسن بن عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، قال : حدثني إبراهيم بن الحسن الباهلي ، وعبيد الله ابن عُمر القواريريُّ ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ ، قالوا : حدثنا حَمّاد بن زيد ، عن حاجب بن المُفَضَّل بن المُهَلَّب ، عن أبيه أنه سمع النُّعمان بن بَشِير يقول : قال رسول الله ﷺ : «اعدلوا بين أبنائكم ، اعدلوا بين أبنائكم ، اعدلوا بين أبنائكـم». رواه أبو داود ، عن سُلَيمان بن حرب فوقع لنا عالياً .

---

(١) وقال الدارقطني في السنن : «وحاجب لم يكن له كتاب ، إنما كان يحدث من حفظه» وأورد له في «باب صفة ما ينقض الوضوء وما روي في الملامسة والقبلة» حديثاً وهم فيه فقال : «حدثنا أبو بكر النيسابوري ، قال : حدثنا حاجب بن سليمان ، قال : حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قبل رسول الله ﷺ بعض نسائه ، ثم صَلّى ، ولم يتوضأ ، ثم ضحكت . تفرّد به حاجب عن وكيع ، ووهم فيه ، والصواب : عن وكيع بهذا الإسناد أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم» (السنن : ٢/ ١٣٦) . وقد تعقبه الزيلعي فقال : «النيسابوري إمام مشهور ، وحاجب لا يعرف فيه مطعن ، وقد حدث عنه النسائي ووثقه ، وقال في موضع آخر : لا بأس به ، وباقي الإسناد لا يُسأل عنه . . . ولقائل أن يقول : هو تفرّد ثقة ، وتحديثه من حفظه إن كان أوجب كثرة خطئه بحيث يجب ترك حديثه فلا يكون ثقة ، ولكن النسائي وثقه ، وإن لم يوجب خروجه عن الثقة فلعله لم يهم ، وكان نسبته إلى الوهم بسبب مخالفة الأكثرين له» (انظر التعليق المغني بهامش السنن) . وقال مغلطاي - وأخذه ابن حجر - ، «وقال مسلمة (بن قاسم الأندلسي) : روى عن ابن أبي رواد وابن المدني ومؤمل أحاديث منكرة ، وهو صالح يكتب حديثه أخبرنا عنه النيسابوري أبو بكر ثقة . ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق يهم . ونقل مغلطاي عن أبي عبد الله بن مندة أنّه مات بمنبج سنة خمس وستين ومئتين ، أخذ ذلك من كتاب الصريفيني ومن خط ابن سيِّد الناس اليعمري . قلت : وبه قال الذهبي في كتبه .

(٢) ووثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال الآجري عن أبي داود : رجل صالح . وحكى الساجي عن سفيان بن عيينة أنّه كان يرى رأي الإباضية . ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : ثقة رُمي برأي الخوارج . وذكر ابن حبان والصريفيني والذهبي أنّه توفي سنة ١٥٨ هـ .

(٣) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

٩٩٠ - م كد: حاجب بن الوليد بن مَيْمُون الأعْوَر، أبو أحمد المؤدِّب الشَّامِيُّ ، نزيلُ بغدادَ .

روى عن : بقيَّة بن الوليد ، وحفص بن مَيْسَرة الصَّنْعانيِّ ، وسُوَيد بن عبد العزيز، وأبي حيوة شُرَيْح بن يزيد الحِمْصِيِّ، وعبد الله بن ضِرار بن عَمرو المَلَطِيِّ ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبيِّ ، ومحمد بن حرب الخَوْلاني الأبْرَش (م كد) ، ومحمد بن سَلَمة الحَرّانيِّ ، والوليد بن محمد المُوَقَّرِيّ .

روى عنه : مسلم ، وأحمد بن بشر المَرْثَدي ، وأحمد بن سعيد الدَّارمِيُّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتَّلِيُّ ، وجعفر بن أحمد ابن مَعْبَد الوَرَّاق ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وعبد الله بن أيوب القِرَبِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ، والفضل بن العباس الحَلَبِيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغانِيُّ ، وأبو العباس محمد بن الحُسين الأنْماطِيُّ ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ (كد) ، وموسى بن هارون الحَمّال ، ويحيى بن أكثم القاضي ، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسِيُّ .

قال عبد الخالق بن منصور : سألت يحيى بن مَعِين عنه فقال : لا أعرفه ، وأما أحاديثه فصحيحة ، فقلت : ترى أن أكتب عنه ؟ فقال : ما أعرفه وهو صحيح الحديث ، وأنت أعلم .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : كان راوياً للشاميين .

وقال أبو بكر الخطيب : كان ثقة[1] .

قال محمد بن سَعْد وغيرُ واحد : مات في رمضان سنة ثمان وعشرين ومئتين .

وروى له أبو داود في حديث مالك .

مَن اسْمُه الحارث

٩٩١ - س: الحارث بن أَسَد بن مَعْقِل الهَمْدانِيُّ، أبو الأَسَد[2] المِصْرِيُّ .

روى عن : بشر بن بكر التِّنِّيسِيِّ (س) .

روى عنه : النَّسائيُّ ، وإبراهيم بن مَيْمون الصَّوَّاف العَسْكرِيُّ ، وهو آخر من روى عنه بمصر ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَير بن يوسُف بن جوصَى الدِّمشقي ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود .

قال النَّسائِيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : تُوفِّي يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الأول سنة ست وخمسين ومئتين .

وممن يسمى الحارث بن أسد أيضاً :

٩٩٢ - [تمييز] - الحارث بن أسد المُحَاسِبِيُّ، أبو عبد الله الزاهد البغداديُّ ، أحد الأئمة المشهورين .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : كان عالماً فهماً ، وله مُصنفات في أصول الديانات ، وكتب في الزُّهد .

وقال في موضع آخر : أحد من اجتمع له الزهد والمعرفة بعلم الظاهر والباطن .

روى عن : عبد العزيز بن عبد الله ، ومحمد بن كثير الكُوفيِّ ، ويزيد بن هارون .

روى عنه : أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيُّ ، وأحمد بن القاسم بن نصر الشاعر أخو أبي الليث الفرائِضِيّ ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مَسْرُوق الطُّوسِيُّ ، وإسماعيل بن إسحاق الثَّقَفيُّ السراج ، وأبو القاسم الجُنَيد بن محمد الصُّوفيُّ ، وأبو عليّ الحُسَين بن صالح بن خيران الفقيه .

قال الحافظ أبو نُعَيم : أخبرنا الخُلْدي في كتابه ، قال : سمعت الجنيد يقول : مات أبو حارث المحاسبي يوم مات ، وإن الحارث لمحتاج إلى دانق فضة وخَلَّفَ مالاً كثيراً ، وما أخذ منه حبة واحدة ، وقال : أهل ملتين لا يتوارثان ، وكان أبوه واقفياً .

أخبرنا بذلك أبو العز الشيباني قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم ، فذكره .

وبه ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم ، قال : سمعت أبا الحسن بن مِقْسَم يقول : سمعت أبا علي بن خيران الفقيه يقول : رأيت أبا عبد الله الحارث بن أَسَد بباب الطَّاق في وسط الطريق متعلقاً بأبيه ، والناس قد اجتمعوا عليه ، يقول له : طَلِّق أمي فإنكَ على دين وهي على غيره !

قال الحافظ أبو بكر : وللحارث كتب كثيرة في الزُّهد ، وفي أصول الديانات ، والرد على المخالفين من المعتزلة والرافضة وغيرهما ، وكتب كثيرة الفوائد ، جمة المنافع ، ذكر أبو علي بن شاذان يوماً كتاب الحارث في « الدماء » ، فقال : على هذا الكتاب عوّل أصحابنا في أمر الدماء التي جرت بين الصحابة .

وبه ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ ، قال : أخبرني جعفر

---

(١) ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق .

(٢) قال مغلطاي : « قال أبو إسحاق الصريفيني : يكنى أبا الأسود ، وقيل : أبو الأسد . وكنّاه مسلمة في كتاب « الصلة » تأليفه : أبا الأسود ، وقال : كان يخضب بالحناء ، أخبرنا عنه علان » .

الخُلْدي في كتابه ، قال : سمعت الجنيد بن محمد يقول : كان الحارث المحاسبي يجيء إلى منزلنا فيقول : اخرج معنا نصْحر ، فأقول له : تخرجني من عزلتي وأمْني على نَفْسِي إلى الطرقات ، والآفات ورؤية الشَّهَوات ؟! فيقول : اخرج معي ولا خوف عليك ، فأخرجُ معه ، فكأن الطريق فارغ من كل شيء ، لا نرى شيئاً نكرهه ، فإذا حصلت معه في المكان الذي يجلس فيه ، قال : سَلْني ، فأقول له : ما عندي سُؤال أسألك ، فيقول لي : سلني عما يمنع في نفسك فَتَنْثَالُ عليَّ السُّؤالات ، فأسأله عنها فيجيبني عنها للوقت ثم يمضي إلى منزله ، فيعملها كُتُباً .

قال : وسمعتُ الجُنيد يقول : كنت كثيراً أقول للحارث : عزلتي أُنسي تخرجني إلى وحشة رؤية الناس والطرقات ، فيقول لي : كم تقول أنسي وعزلتي ، لو أن نصف الخَلْق تقرّبوا مني ما وجدت بهم أُنساً ، ولو أن النصف الآخر نأى عَنِّي ما استوحشت لبعدهم .

قال : وسمعت الجُنَيد يقول : كان الحارث كثير الضُّرِّ ، فاجتاز بي يوماً ، وأنا جالسٌ على بابنا فرأيتُ على وجهه زيادة الضُر من الجوع فقلتُ له : يا عم لو دخلت إلينا نلت من شيء عندنا ، قال : وتفعل ؟ قلت : نعم ، وتسرّني بذلك وتبرّني ، فدخلت بين يديه ، ودخلَ معي وعمدتُ إلى بيت عَمِّي ، وكان أوسع من بيتنا لا يخلو من أطعمة فاخرة لا تكون مثلها في بيتنا سَريعاً ، فجئتُ بأنواع كثيرة من الطَّعام ، فوضعته بين يديه ، فمد يده وأخذ لقمة فرفعها إلى فيه فرأيته يلوكها ، ولا يَزْدَردها ، فوثبَ وخرجَ وما كلَّمَني ، فلما كان الغد لقيته ، فقلت : يا عم ، سررتني ثم نغَّصْتَ عليَّ ، قال : يا بُني أما الفاقة فكانت شديدة وقد اجتهدتُ في أن أنال من الطعام الذي قدمته إليَّ ، ولكن بيني وبين الله عز وجل علامة ، إذا لم يكن الطعام مرضياً ارتفع إلى أنفي منه زفورة[1] ، فلم تقبله نفسي ، فقد رميت بتلك اللقمة في دهليزكم وخرجت .

وبه ، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن الحُسين المحتسب، قال : حدثنا الحسن بن الحُسين الفقيهُ الهَمَذانيُّ ، قال : سمعت محمد بن أحمد بن هارون الزَّنْجانيَّ بزَنْجان قال : حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق ، قال : قال حارث المحاسبي : لكل شيء جَوْهر ، وجوهر الإنسان العَقْل ، وجَوْهَر العقل التوفيق .

وبه ، قال : أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال : أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري ، قال : سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول : سمعت أبا الحسن ابن الزَّنْجاني يقول : قال حارث المُحاسِبيُّ : ترك الدُّنيا مع ذِكرها صفةُ الزاهدين ، وتركها مع نسيانها صفة العارفين .

وقال الحسن بن عليٍّ الجَوْهريُّ : سمعتُ أبا عبد الله الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكريَّ يقول : سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق يقول : سمعت حارثاً المُحاسبيَّ يقول : ثلاثة أشياء عزيزة أو معدومة : حُسن الوجه مع الصيانة ، وحُسن الخُلق مع الديانة ، وحسن الإخاء مع الأمانة .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخَاري ، وأحمد بن شيبان ، وزينب بنت مكي ، وزينب بنت أحمد بن كامل ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري ، قال : حدثنا الحسن بن علي الجَوْهَرِيّ إملاءً فذكره .

قيل : إنه مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين .

٩٩٣ - [تمييز]: والحارث بن أسد بن عبدالله قاضي سِنْجار.

روى عن : مروان بن محمد السِّنْجاريّ .

روى عنه : إبراهيم بن رحمون ، وطلحة بن محمد بن بكر السِّنْجاريان .

ذكرناهما للتمييز بينهم[2] .

٩٩٤ - ق: الحارث بن أُقَيْش، ويقال: ابن وُقَيْش، له صُحبة يعد في البصريين .

روى عن : النَّبيِّ ﷺ (ق) .

روى عنه : عبد الله بن قيس النَّخَعِيُّ (ق) .

روى له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج بن قُدامة ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا هبة الله بن محمد ، قال : أخبرنا الحسن بن علي التَّمِيميُّ ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ ، قال:حدثنا بِشر ابن المُفَضَّل (ح). وأخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريِّ وأَمَةُ الحق شامِيَّة بنت الحسن ابن البَكْرِيّ ، قالا : أخبرنا داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب ، قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، قال : أخبرنا أبو الحُسين ابن النقور ، قال : أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص ، قال : أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزي ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، كلاهما : عن داود بن أبي هِند ، عن عبد الله بن قيس ، عن الحارث بن أُقَيْش ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما

---

(١) هكذا في الأصول ، وفي طبقات السبكي وغيره : « زُفْرة » وتحرفت في المطبوع من الحلية إلى : « زمنه فورة » !

(٢) آخر الجزء السابع والعشرين من الأصل وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاه الله » .

من مُسْلِمَيْن يموت لهما أربعة أولاد إلا أدخلهما الله الجنة » ، زاد يزيد : « بفضل رَحْمَتِه » ، ثم اتفقا : « قالوا : يا رسول الله : وثلاثة ، قال : وثلاثة ، قالوا يا رسول الله : واثنان ، قال : واثنان ، قال : وإن من أُمّتي لمن يُعظم للنار حتى يكون أحد زواياها وإنَّ من أمتي لمن يدخل بشفاعته الجنة أكثر من مُضَر » ، وهذا لفظ حديث بشر بن المُفَضَّل ، والآخر نحوه .

رواه عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة ، عن عبد الرحيم بن سُلَيْمان ، عن داود بن أبي هند ، دون القصة الأولى .

٩٩٥ ـ د ت س: الحارث بن أَوْس، ويقال: ابن عبد الله بن أوس،[1] الثقفي، حجازيٌّ، سكن الطائف، له صحبة.

روى عن : النبي ﷺ (ت س) ، وعن عمر بن الخطاب (د) .

روى عنه : عَمرو بن أوس الثَّقَفِي (ت) ، يقال : إنّه أخوه ، والوليد بن عبد الرحمان الجُرَشِي (د س) .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

● ـ ت : الحارث ابن البرصاء ، هو : مالك ، يأتي .

٩٩٦ ـ د س ق: الحارث بن بلال بن الحارث المُزَنِيُّ المَدَنِيُّ .

روى عن : أبيه (د س ق) ، وله صحبة .

روى عنه : ربيعة بن أبي عبد الرحمان (د س ق) .

روى له أبو داود والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ وغيرُ واحدٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا محمد بن العباس المُؤَدِّب ، قال : حدثنا سُرَيج بن النُّعمان ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ ، قال : حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمان ، عن الحارث بن بلال بن الحارث ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله فَسْخُ الحج لنا خاصة أم للناس عامة ؟ قال : « بل لنا خاصة » .

رواه الإمام أحمد في مسنده[2] ، عن سُريج بن النعمان ، فوافقناه فيه بعلو، ورواه أبو داود، عن النُّفَيلِيِّ ، والنَّسائيُّ، عن إسحاق بن راهويه ، وابنُ ماجه ، عن أبي مُصْعَب الزُّهريِّ ثلاثتهم : عن الدراوردي فوقع لنا بدلاً .

ومن الأوهام .

● : (وهم) ـ ق : الحارث ابن البَيْلَمانيّ ، في ترجمة : محمد بن الحارث ابن البَيْلَماني .

٩٩٧ ـ ت س: الحارث بن الحارث الأشعريُّ الشَّامِيُّ، له صُحبة .

روى عن : النبي ﷺ (ت س): « إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات . . . » الحديثَ بطوله، وليس له غيره.

روى عنه : أبو سَلّام الأسود (ت س) .

روى له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ هذا الحديث .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ ، وغيرُ واحدٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال [2] : حدثنا محمد بن عَبدة المِصِّيْصِيُّ ، قال : حدثنا أبو تَوْبَة الرَّبيع بن نافع ، قال : حدثنا مُعاوية بن سَلّام ، عن زيد بن سَلّام ، عن أبي سَلّام ، قال : حدثني الحارث الأشعريُّ : أن رسول الله ﷺ ، قال : إن الله عز وجل أمرَ يحيى بن زكريا بخمسِ كلماتٍ يَعْمَل بهنّ ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فكان يبطىء فقال له عيسى : إنك أُمِرت بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، فإما أن تأمر بهن، وإما أن أقوم أنا فآمرهم بهن ، قال يحيى : إنك إن سبقتني بهنّ خِفْتُ أن أُعَذَّب أو يُخْسَف بي . فجمع بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد وحتى جلس الناس على الشرفات ، فوعظَ النَّاسَ ، ثم قال : إنَّ الله أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن وآمُركم أن تعملوا بهن .

أولهن : أن لا تشركوا بالله شيئاً ، فإنَّ مَن أشركَ بالله شيئاً مَثَلُه كمثَلِ رجلٍ اشترى عَبْداً من خالِص ماله بِذَهَبٍ أو وَرِقٍ، فقال : هذه داري وعملي ، فأدِّ عملك ، فجعلَ يعمل ويؤدي عمله إلى غير سَيِّده ، فأيكم يحبُ ان يكونَ له عبدٌ كذلك يؤدي عمله إلى غير سيده ، وإن الله هو خَلقكم ورزقكم فلا تشركوا بالله شيئاً .

وإنَّ اللهَ أمركُم بالصَّلاة ، فإذا نَصَبْتُم وجوهَكُم فلا تلتفتوا ، فإن الله عز وجل ينصب وجهه لوجه عَبْده إذا قام يُصَلِّي فلا يَصْرف وجهَهُ عنه حتى يكون العبد هو يصرف .

---

(١) فرّق ابن سعد في « الطبقات » بين الحارث بن أوس ، والحارث بن عبد الله بن أوس فقال في الحارث بن أوس (في المطبوع أويس محرف): «صحب النبي ﷺ وروى عنه» وقال في الثاني: إنه روى عن النبي ﷺ ، وعن عمر بن الخطاب .

وذكرهما ابن أبي حاتم في ترجمتين ، قال في الأولى (٣/ الترجمة ٣١٣) : « الحارث بن أوس الثقفي الطائفي ، له صحبة ، روى عنه عمرو بن عبد الله بن أوس والوليد بن عبد الرحمان ، سمعت أبي يقول ذلك » . وقال في الثانية (٣٦١) : « الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي الحجازي له صحبة . روى عنه أخوه عمرو بن عبد الله بن أوس ، والوليد بن عبد الرحمان ، سمعت أبي يقول ذلك » ، وكذلك فعل ابن حبان في « الثقات » .

قال بشار : الذي يقرأ ترجمة أبي حاتم في الموضعين لا يجد بينهما خلافاً ، فقد نص في كليهما على صحبته ورواية عمرو والوليد عنه ، فالأصح ، والله أعلم ، أنهما واحد نسب مرة إلى أبيه ونسب مرة إلى جده .

(٢) ٣/ ٤٦٩ ، وقال الإمام أحمد : لا أقول به ، وليس اسناده بالمعروف (ميزان : ١/ ٤٣٢) .

وأمركم بالصيام ، وإن مَثَل الصائم مثل رجل معه صُرَّةُ مِسْكٍ فهو في عصابة ليس مع أحد منهم مِسْك غيره ، كلهم يشتهي أن يجد ريحها ، وإن ريح فم الصائم أطيب عند الله من ريح المِسْك .

وأمركم بالصَّدَقة ، فإنَّ مَثَلها كمثل رجل أخذه العدو ، فأسروه ، فشدوا يده إلى عُنُقه ، فقدموه ليضربوا عنقه ، فقال : لا تقتلوني ، فإني أفدي نفسي منكم بكذا وكذا من المال ، فأرسلوه ، فجعل يجمع لهم حتى فدى نفسه ، فكذلك الصدقة يفتدي بها العبد نفسه من عذاب الله .

وآمركم بكثرة ذكر الله ، وإنَّ مَثَلَ ذلك كَمَثَل رجل طلبَهُ العَدو فانطلقوا في طلبه سراعاً ، وانطلقَ حتى أتى حِصْناً فأحرز نفسه فيه ، فكذلك مثل الشيطان لا يحرز العباد أنفسهم منه إلا بذكر الله .

قال رسول الله ﷺ : « وأنا آمركم بخمس كلمات أمرني الله بهن : الجماعة ، والسَّمْع والطَّاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل الله عز وجل ، فمن خَرَجَ من الجماعة قيد شبر فقد خلعَ ربقة الإسلام من عُنقه ، إلا أن يراجع ، ومَن دعا دعوةً جاهليةً فإنه من جُثا جهنم ، قيل : يا رسول الله وإن صلى وصام ؟ قال : نعم وإن صَلَّى وصام ، فادعوا بدعوة الله التي سماكم بها المسلمين المؤمنين عبادَ الله » .

رواه التِّرمذيُّ بطوله ، عن محمد بن إسماعيل البخاري ، عن موسى بن إسماعيل ، عن أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام نحوه .

وَرَوى النَّسائي بعضه : «من دعا بدعوى الجاهلية» إلى آخره ، عن هشام بن عَمّار ، عن محمد بن شعيب بن شابور ، عن معاوية بن سلام ، وقد وقع لنا عالياً جداً من حديث معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام ، كأنَّ الصيدلاني شيخ شيخنا ، حُدِّث به عن الترمذي [1] .

٩٩٨ ـ د س : الحارث بن حاطِب بن الحارث بن مَعْمَر ابن حبيب بن وَهْب بن حُذَافةَ بنِ جُمَحَ القُرَشِيُّ الجُمَحِيّ ، أخو محمد بن حاطب ، ولهما صحبة ، وأمهما فاطمة بنت المُجَلّل ، وكانا ممن ولدا بأرض الحبشة .

روى عن : النبي ﷺ (د س) .

روى عنه : أبو القاسم حُسين بن الحارث الجَدَليُّ (د) ويوسف بن سَعْد الجُمَحِيّ (س).

استعمله عبد الله بن الزبير على مكة سنة ستٍّ وستين .

روى له أبو داود حديثاً، والنسائي آخر.

٩٩٩ ـ ت س ق : الحارث بن حَسَّان بن كَلَدَة البَكْرِيُّ الذُّهْلِيُّ العامِرِيّ ، ويقال : الرَّبَعِيُّ [2] ، ويقال : حُرَيث [3] ، له صحبة ، وفَدَ على النبي ﷺ وهو صاحب قَيْلَة بنت مَخْرَمَة ، سكن الكوفة ، وعداده في أهلها .

روى عن : النَّبيِّ ﷺ (ت س ق) .

روى عنه : إياد بن لَقِيط ، وسِمَاك بن حَرْب ، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمَة (ت س)، وعاصم بن بَهْدَلَة (ق)، ولم يدركه والصحيح: عن عاصم، عن أبي وائل عنه.

قال أبو كُرَيب : حدثنا يُونُس بن بُكَير ، عن عَنْبَسة بن الأزهر ، عن سِمَاك بن حرب ، قال : تَزَوَّج الحارث بن حسان ، وكانت له صحبة ، وكان الرجل إذ ذاك إذا تزوج يخدر أياماً فلا يخرج لصلاة الغداة ، فقيل له : أتخرج وإنما بنيت بأهلك في هذه الليلة ؟ قال : والله إن امرأة تمنعني من صلاة الغداةِ مِن جَمِيع لامرأة سَوْء .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدُّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ ، قال : حدثنا أبو كُرَيب ، فذكره .

روى له الترمذيّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

---

(١) وقد خلط بعض العلماء بين الحارث بن الحارث الأشعري هذا وبين أبي مالك الأشعري كما نجده في « المعجم الكبير » لأبي القاسم الطبراني ، وذكر ابن الأثير في « أسد الغابة » أن أبا نعيم كنّاه أبا مالك وذكر في الرواة عنه جماعة ممن يروي عن أبي مالك الأشعري ، فجعلهما واحداً ، وقال ابن الأثير : « ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك ، وأكثر ما يرد هذا غير مكنّى ، قاله كثير من العلماء منهم أبو حاتم الرازي وابن معين وغيرهما ، وأما أبو مالك الأشعري فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه . وقال : روى أحمد بن حنبل في مسند الشاميين : الحارث الأشعري وروى له هذا الحديث الواحد الذي ذكرناه ولم يكنه ، وأورد كعب بن عاصم وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث الأشعري . وقال الحافظ ابن حجر : « ومما أوقع في الجمع بينهما أن مسلماً وغيره أخرجوا لأبي مالك الأشعري حديث: «الطّهور شطر الإيمان» من رواية أبي سلام عنه بإسناد حديث: «إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات » سواء . وقد أخرج أبو القاسم الطبراني هذا الحديث بعينه بهذا الإسناد في ترجمة الحارث بن الحارث الأشعري ، في الأسماء ، فإما أن يكون الحارث بن الحارث يكنى أيضاً أبا مالك وإما أن يكونا واحداً ، والأول أظهر ، فإن أبا مالك متقدم الوفاة كما سيأتي في ترجمته . وعلى هذا فيرد على المزي كونه لم يذكر أن مسلماً روى للحارث بن الحارث هذا أيضاً ، وقد ذكر البغوي في معجمه أن للحارث هذا حديثين من حديث أبي سلام عنه » (تهذيب : ٢/ ١٣٨) . قلت : الحق مع ابن حجر ، ولذلك رَقَم عليه في « التقريب » برقم مسلم أيضاً ، والله تعالى أعلم .

(٢) قال مغلطاي معقبا : « وذهل وعامر لا يجتمعان في نسب إلا بطريق تجوّز ، وأما الربعي ، فبكر وذهل وربيعة لا تغاير بينهم ، فإن ذهل بن شيبان من بكر ، وبكراً من ربيعة ، فإذا قيل : ذهلي ، فهو بكري وربعي» ، وهذه الفائدة ذكرها قبله ابن الأثير في « أسد الغابة » في معرض رده على ابن عبد البر (١/ ٣٢٥) ، وما أظن المزي إلا تابع ابن عبد البر ، والحق مع ابن الأثير ومغلطاي فيما ذهبا إليه .

(٣) ويقال : « حويرث » على ما ذكره ابن الأثير وابن الجوزي وغيرهما . وقال أبو عمر بن عبد البر : « ويقال : الحارث بن يزيد بن حَسّان ، ويقال : حريث بن حسان البكري ، والأكثر يقولون : الحارث بن حسان البكري ، وهو الصحيح إن شاء الله » . ومع ذلك فيستغرب من المزي أنه لم يذكر على سبيل التمريض « الحارث بن يزيد البكري » مع أن إحدى روايتي الترمذي وقع فيها كذلك ، قال : « حدثنا عبد ابن حميد، أخبرنا زيد بن حباب ، أخبرنا سَلّام بن سليمان النحوي أبو المنذر ، أخبرنا عاصم بن أبي النجود ، عن أبي وائل ، عن الحارث بن يزيد البكري ، قال : قدمت المدينة . . . الحديث ثم قال : ويقال له : الحارث بن حسان . (في التفسير ، سورة الذاريات ٥/ ٦٧ من طبعة دار الفكر) .

١٠٠٠ - بخ ص: الحارث بن حَصِيرَة الأزديُّ، أبو النعمان الكوفيُّ.

روى عن: إبراهيم بن مُسْلِم الهَجَرِيِّ، وجابر الجُعْفِيِّ، وزيد بن وَهْب الجُهَنِيِّ (بخ ص)، وزيد أبي رجاء الأَحْمَسِيِّ، وسعيد بن عَمرو بن أشوع، وعبد الله بن بُرَيدة، وأبي سعيد عَقِيصا، وعِكْرمة مولى ابن عَبّاس، والقاسم بن جُنْدُب، والقاسم ابن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود، وأبي داود السَّبِيعي الأَعْمَى، وأبي صادق الأَزْدِي (ص)، وأبي العَجْفاء السُّلَمِيّ.

روى عنه: إسماعيل بن سالم، وجعفر بن زياد الأحمر، والحكم بن عبد الملك (ص)، وخالد بن المُختار اليَماني، وسُفيان الثوريُّ، والصَّبَّاح بن يحيى المُزَنيُّ، وأبو عبد الرحمان عبد الله بن عبد الملك بن أبي عُبَيدة بن عبد الله بن مَسْعُود المَسْعُودي، وعبد الله بن نُمَير (عس)، وعبد السلام بن حَرْب، وعبد الواحد بن زياد (بخ)، وعَدِيّ بن الفَضْل، وعلي ابن عابس، وعُمر بن شعيب الأنصاريُّ، ومالك بن مِغْوَل (ص)، ومحمد بن كثير الكُوفيُّ، وموسى بن محمد الأنصاريُّ، وأبو إسرائيل المُلائي.

قال محمد بن عَمرو الرازي (مق): سألت جرير بن عبد الحميد، فقلت: الحارث بن حَصِيرة لقيته؟ قال: نعم، شيخٌ طويل السكوت يُصر على أمر عظيم.

وقال أبو أحمد الزُّبيري: كان الحارث بن حصيرة، وأبو اليقظان عثمان بن عمير يؤمنان بالرَّجعة.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ليس به بأس.

وقال عُثمان بن سعيد الدّارميُّ، عن يحيى بن معين: خَشَبِي ثقة، يُنْسَبُون إلى خَشَبَة زيد بن عليّ لمّا صُلِبَ عليها.

وقال أبو حاتم: لولا أن الثوري روى عنه لتُرِكَ حديثه.

وقال النَّسائي: ثقة.

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ: إذا روى عنه الكوفيون، فهو عامة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت، وإذا روى عنه عبد الواحد بن زياد والبصريون، فرواياتهم عنهم أحاديث متفرقة وهو أحد مَن يعد من المُحْتَرِقين بالكوفة في التَّشيّع، وعلى ضعفه يُكتب حديثه[1].

روى له البُخاريُّ في الأدب، والنَّسائيُّ في خصائص عليّ وفي مسنده.

١٠٠١ - م: الحارث بن خُفاف بن إِيْماء بن رَحَضَة الغِفَاريُّ.

روى عن: أبيه (م)، وله صحبة.

روى عنه: خالد بن عبد الله بن حَرْمَلة المُدْلِجيّ (م).

روى له مُسلم حديثاً واحداً.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجي، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخر القُرَشيُّ، وأبو غالب محفوظ بن أحمد بن سَعْد الثَّقَفِيُّ، قالا: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحّاميُّ، قال: أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبد الرحمان الكَنْجَرُوذيُّ، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيمة، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد ابن إسحاق بن خُزَيمة، قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن عَمرو، عن خالد بن عبد الله بن حَرْمَلة، عن الحارث بن خُفاف بن إِيْماء الغفاري، قال، قال خُفاف بن إيماء: رَكَعَ رسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ العَنْ بَنِي لِحْيَانَ، وَالْعَنْ رِعْلاً وَذَكْوَانَ ثُمَّ وَقَعَ سَاجِداً، قَالَ خُفَافٌ: فَجُعِلَتْ لَعْنَةُ الكَفَرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ.

رواه عن علي بن حُجْر فوافقناه فيه بعلو[2].

١٠٠٢ - د: الحارث بن رافع بن مَكِيث الجُهَنيُّ ثم الرَّبَعِيُّ، والد خارجة بن الحارث، وعم محمد بن خالد بن رافع، تابعيٌّ.

روى عن: النبي ﷺ (د)، مرسلاً[3]، وعن جابر بن عبد الله (د)، وأبيه رافع بن مَكِيث وله صحبة. وسنان بن وَبْرَة الجُهَنِيّ.

روى عنه: ابنه خارجة بن الحارث (د)، وابن أخيه محمد ابن خالد بن رافع (د).

روى له أبو داود حديثين.

١٠٠٣ - صد: الحارث بن زياد الأنصاريُّ السَّاعِديُّ، له صحبة، وقيل: إنّه بَدْرِيٌّ، يُعد في الكوفيين.

روى عن النبي ﷺ (صد).

روى عنه: حمزة بن أبي أُسَيْد السَّاعِدِيُّ (صد).

(١) ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان وابن شاهين في جملة الثقات، وخرّج الحاكم حديثه في «المستدرك». وقال الآجري عن أبي داود: شيعي صدوق. وقال الدارقطني: شيخ للشيعة يغلو في التشيع. وقال العقيلي: له غير حديث منكر لا يتابع عليه. وقال الأزدي: زائغ، سألت أبا العباس بن سعيد عنه فقال: كان مذموم المذهب أفسده. وقال ابن حجر: «صدوق يخطىء، ورمي بالرفض». قال بشار: ابن عدي وقبله أبو حاتم، قد خبرا أحاديثه، وعندي أن القول قولهما، ولكن يستغرب توثيق النسائي له مطلقاً! وقد ذكرته كتب الشيعة، وذكر مؤلف «معجم رجال الحديث» - وهو فيهم - ست تراجم كلها له!! وفيها من الأوهام ما لا مزيد عليه (٤/ ١٩٦ - ١٩٧). وقد ذكره الذهبي في أهل الطبقة الخامسة عشرة من كتابه وهم الذين توفوا بين ١٤١ - ١٥٠.

(٢) وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

(٣) لذلك أخرجه أبو موسى المديني في الصحابة، وذكرته كتب الصحابة، لتبيان إرسال روايته، فذكره ابن حجر في القسم الرابع من «الإصابة»، فهو تابعي من غير شك، وقد ذكره ابن حبان في التابعين من «الثقات»، وتابعه الذهبي، وقال ابن القطان: لا يُعرف.

روى له أبو داود في « فضائل الأنصار » حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانيُّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا الطَّبَرَانيُّ ، قال : حدثنا إدريس بن جعفر العَطَّار ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا محمد بن عَمرو ، عن سعد بن المنذر ، عن حمزة بن أبي أُسَيْد ، عن الحارث بن زياد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَن أَحَبَّ الأنصارَ أحبَّهُ الله حين يلقاه ، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله حين يلقاه » .

رواه عن أبي بكر بن أبي الأسود ، عن جده حُمَيد بن الأسود ، عن محمد بن عَمرو به ، وعن هارون بن عبد الله ، عن الفضل بن دُكَيْن ، عن عبد الرحمان بن الغَسِيل ، عن حمزة ، نحوه .

١٠٠٤ ـ د س : الحارث بن زياد ، شاميٌّ .

روى عن : أبي رُهْم السَّمَاعِيّ (د س) .

روى عنه : يُونُس بن سَيْف الكَلَاعِيُّ (د س) [1] .

روى له أبو داود ، والنَّسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخَارِيّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله ابن حماد ابن العَسْقلانيّ ، وأم أحمد زينب بنت مَكي الحَرَّانيّ بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المِزَّة ، وأَمَةُ الحق شامِيّة بنت الحسن ابن البكري بمصر قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البَنَّاء ، قال : أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان الكُوفيُّ الأَبْزَارِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن أَبَان ، قال : حدثنا مُجاهد بن موسى قال : حدثنا حمّاد بن خالد الخَيَّاط ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، عن يُونُس بن سيف ، عن الحارث ابن زياد ، عن أبي رُهْم ، عن العِرْباض بن سارية ، قال : دعاني رسول الله ﷺ إلى السحور في رمضان ، فقال : « هَلُمَّ إِلَى الغَدَاءِ المُبَارَكِ » .

رواه أبو داود ، عن عَمرو بن محمد الناقد ، عن حماد بن خالد ، ورواه النَّسائي ، عن شعيب بن يوسف ، عن عبد الرحمان بن مهدي ، عن معاوية بن صالح .

١٠٠٥ ـ د ق : الحارث بن سعيد ، ويقال : ابن يزيد العُتَقِيُّ المصري ، ويقال : سعيد بن الحارث ، والأول أصح .

روى عن : عبد الله بن مُنَيْن (د ق) ، من بني عبد كُلال .

روى عنه : عبد الله بن لهيعة ، ونافع بن يزيد (د ق) .

قال أبو بكر بن أبي داود : العُتَقِيُّ بطن من غافِق [2] .

روى له أبو داود ، وابن ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الخطاب عُمر بن محمد بن عبد الله بن أبي عَصرون التَّمِيميُّ ، قال : أنبأنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطُّوسِيُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخُواريُّ ، قال : أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين بن محمد بن الفَضْل القَطَّان ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، قال : حدثنا يعقوب بن سُفيان ، قال : حدثني سعيد بن أبي مريم ، قال : أخبرنا نافع بن يزيد ، قال : أخبرني الحارث بن سعيد العُتَقِيُّ ، عن عبد الله بن مُنَيْن من بني عبد كُلَال ، عن عَمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المُفَصَّل ، وفي سورة الحج سجدتين [3] .

رواه أبو داود ، عن محمد بن عبدالرحيم ابن البرقي ، وابنُ ماجه ، عن محمد بن يحيى الذُّهليّ ، كلاهما عن سعيد بن أبي مريم ، فوقع لنا بدلاً .

١٠٠٦ ـ د س : الحارث بن سُلَيْمَان الكِنْدِيُّ الكُوفِيُّ .

---

(١) وقال الذهبي في الميزان والمغني : «مجهول» ، وقد شدد النكير عليه مغلطاي ، فأبانَ عن زعارته وحقده وحسده ـ وهي التي أضاعت علمه ـ كما بينت ذلك غير مرة ، فقال : « وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أنّه مجهول ، وهو قول لم يسبق إليه ولا يعتمد ذو لُب عليه ، لأن هذا الرجل (يعني الذهبي) من عادته في تصنيفه التقصير ، وليس له في العلم تصرف بصير لا سيما وقد رأى تصنيف رجل هو عنده بخاري زمانه (يقصد المزي) لم يذكر من حاله سوى روايته عن أبي رُهم ورواية يونس عنه فقط إلا ما أتعب به خاطره وخاطر من ينظر في كتابه بقوله على عادته : روى له أبو داود والنسائي حديثاً واحداً أخبرنا به ابن أبي عمر وابن البخاري وأحمد بن شيبان وزينب وابن خطيب المزة وشامية !! . وقال ابن حجر بعد ذكره لتجهيل الذهبي له : « وشرطه ان لا يطلق هذه اللفظة إلا اذا كان أبو حاتم الرازي قالها ، والذي قال أبو حاتم : إنه مجهول آخر غيره فيما يظهر لي ، نعم : قال أبو عمر بن عبد البر في صاحب هذه الترجمة : مجهول وحديثه منكر » .

قال بشار : أراد ابن حجر الترجمة التي ذكرها ابن أبي حاتم (٣/ ٣٤٥) قال : « الحارث بن زياد ، قال : دخلت على أبي عازب مسلم بن عمرو في مرضه ، روى عنه أبو نعيم ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسمعته يقول : « هو مجهول » انتهى . وهذا لا يقتضي أن لا يكون هو الحارث بن زياد الشامي ، وإن كان بعيداً ، ولكن إن لم يكن هو فيبقى الحارث بن زياد الشامي يصح أن يعلم في المجاهيل لسببين رئيسين : الأول تفرد يونس بن سيف الكلاعي في الرواية عنه ، ولقول ابن عبد البر فيه مجهول أيضاً ، وهذا سلف للذهبي ، ما أظن مغلطاي لم يعرفه ، ولكن اللجاجة لم تدعه يذكره ، نسأل الله العافية !

(٢) هكذا قال أبو بكر بن أبي داود ، وقال السمعاني في « الأنساب » وتابعه ابن الأثير في « اللباب » : بضم العين وفتح التاء المثناة من فوقها وفي آخرها قاف ، هذه النسبة إلى العتقيين والعتقاء ، وليسوا من قبيلة واحدة ، وإنما هم جمع من قبائل شتى ، منهم من حَجْر حِمْيَر ، ومن كنانة مضر ، ومن سعد العشيرة ، وغيرهم » . وقال أبو علي الجَيّاني في كتاب « تقييد المهمل » (الورقة ٨٣) بعد أن قَيَّده كما قيدناه : « قال أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي : العتقاء الذين ينسب إليهم ليسوا من قبيلة واحدة ، عم جمع من قبائل شتى . وحكى الدارقطني عن أبي عمر الكندي النسابة أن عبد الرحمان بن القاسم بن خالد بن جنادة مولى زُبيد بن الحارث العتقي ، وكان زُبَيد من حَجْر حمير ، وذلك أن العتقاء إنما هم جماع ، فيهم من حجر حمير ، وسعد العشيرة ، ومن كنانة مضر ، وغيرعم » . قال بشار : فلعل المزي إنما ذكر قول أبي بكر بن أبي داود لاختصاصه بالحارث بن سعيد هذا ، ومع كل ذلك كان ينبغي أن ينبه على ما ذكرنا .

وفي الحارث هذا قال ابن القطان في كتاب « الوهم والإيهام » تأليفه : « لا تُعرف له حال » ، وتابعه الذهبي في « الميزان » ، وقال ابن حجر في تقريبه : مقبول .

(٣) ضَبَّبَ عليها المؤلف لأن الصحيح عند أبي داود : « سجدتان » فكأنها هكذا وقعت في الرواية التي ذكرها .

روى عن : كردوس التَّغْلِبيِّ (د س) .

روى عنه : عبد الله بن المبارك (س) ، وأبو نُعَيم الفضل ابن دكين ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيُّ (د) ، ووكيع بن الجراح .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : لم يكن به بأس ، حديثه مُرْسَل .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثِقَةٌ .

روى له أبو داود ، والنَّسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانيُّ وجماعةٌ قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دُكين ، قال : حدثنا الحارث بن سليمان الكِنْدي ، قال : حدثنا كردوس الثَّعلبيُّ ، عن الأشعث بن قيس الكندي : أَنَّ رَجُلاً مِن كِنْدَةَ وَرَجُلاً مِنْ حضرموت اخْتَصَمَا إلى النَّبي ﷺ في أرض باليمن ، فَقَال الحَضْرَمِيُّ : يا رسول الله أرضي اغتصبها أبو هذا ، فقال للكِنْديّ : ما تقول ؟ قال : أقول إن أرضي في يدي ورثتها من أبي ، فقال للحضرميّ : هَلْ لكَ من بَيِّنَة ؟ قال : لا ولكن يَحْلِفُ يا رسولَ الله بالذي لا إله إلا هو ما يعلم أنها أرضي اغتصبها أبوه فتهيأ الكندي لليمين، فقال رسول الله ﷺ : «إنَّه لَا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ مَالاً إلَّا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَجْذَم » فردها الكندي .

رواه أبو داود ، عن محمود بن خالد السُّلَمِيّ ، عن محمد ابن يوسف الفِرْيابيّ ، ورواه النسائيُّ ، عن محمد بن حاتم المَرْوَزِيّ ، عن حِبَّان بن موسى ، عن عبد الله بن المُبارك كلاهما عنه ، نحوه . وقد وقع لنا عالياً جدّاً من حديث أبي نُعَيْم عنه ، كأنَّ الصيدلاني شيخ شيخنا حُدِّث به عن النَّسائيِّ .

١٠٠٧ ـ ع : الحارث بن سُوَيْد التَّيْمِيُّ ، أبو عائشة الكُوفيُّ .

روى عن : عبد الله بن مسعود (خ م د ت س) ، وعليّ بن أبي طالب (خ م س) ، وعُمر بن الخطاب ، وَعَمرو بن مَيْمون الأَوْديّ (ق) .

روى عنه : إبراهيم التَّيْميُّ (خ م د س) ، وأشْعَث بن أبي الشَّعْثاء ، وثُمامة بن عُقْبَة (بخ) ، وَجَوَّاب التَّيْميّ ، وسعيد بن حَيَّان والد أبي حَيَّان التَّيْميّ ، وعُمارة بن عُمَير (خ م ت س) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : ذكر أبي الحارثَ بنَ سويدٍ فعظَّمَ شأنَهُ .

وقال أبو الحسن المَيْمُونيُّ : قلت لأحمد بن حنبل : الحارث ابن سويد ؟ فقال : مثل هذا يُسأل عنه ! ؟ يعني لجلالة قدره ، ورفعة منزلته .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة ، عن يحيى بن معين : ثقة . وفي رواية أخرى ، عن يحيى بن معين ، قال : ما بالكوفة أجود إسناداً منه : إبراهيم التَّيْميّ ، عن الحارث بن سُوَيد ، عن عليّ بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ[1] .

قال محمد بن سَعْد : توفي في آخر خلافة عبد الله بن الزبير[2] .

روى له الجماعة .

١٠٠٨ ـ خ م د ت س : الحارث بن شُبَيْل بن عَوْف بن أبي حَبِيبة الأَحْمَسِيّ البَجَليُّ ، أبو الطُّفَيل الكُوفيُّ ، أخو المغيرة بن شُبَيْل ، ويُقال : ابن شِبْل أيضاً[3] .

روى عن : طارق بن شهاب الأَحْمَسِيّ ، وعبد الله بن شداد ابن الهاد ، وأبي عَمرو الشَّيبانيّ (خ م د ت س) .

---

(١) ووثقه العجلي ، وابن حبان وقال : صلى عليه عبد الله بن يزيد الأنصاري لما مات . وقال سفيان بن عُيينة : كان الحارث من علية أصحاب ابن مسعود . وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : «كبير القدر رفيعاً ثقة نبيلاً » ، وقال ابن حجر : « ثقة ثبت » . وقد ذكره غير واحد في الصحابة متابعة لتفسير مجاهد بن جبر الذي ذكر أنه كان مع النبي ﷺ مسلماً ولحق بقومه مرتداً ثم أسلم ، وهو الذي نزل فيه قوله تعالى : ﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم﴾ [آل عمران: ٨٦ ـ ٨٩] ، فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه ، فقال الحارث : والله ما علمتك إلا صدوقاً ، وإن الله أصدق الصادقين ، فرجع فأسلم ، فحسن إسلامه ، فهذه رواية مجاهد عنه وبسببها أخرجه ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر في الصحابة . قال ابن الأثير في « أسد الغابة » : « قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمي تابعي من أصحاب ابن مسعود ، ولا تصح له صحبة ، ولا رؤية ، قاله البخاري ومسلم وقال : إن الذي ارتد ثم أسلم الحارث بن سويد بن الصامت . ولعمري لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زيداً سبب نزول آية كذا ويذكر مفسر آخر أن عمراً سبب نزولها ، والذي يجمع أسماء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء ، وإن اختلفوا ، . . . فقد ذكر في هذه الحادثة أبو صالح عن ابن عباس أن الذي أسلم ثم ارتد ثم أسلم : الحارث بن سويد بن الصامت ، وذكر مجاهد هذا ، ومجاهد أعلم وأوثق فلا ينبغي أن يترك قوله لقول غيره والله أعلم » . قال بشار : الصواب أنّه تابعي ، وقد دافع عن هذا الرأي جملة من العلماء وصوبوه منهم الحفاظ : ابن حبان ، والعجلي ، وابن منجويه ، والباجي ، وابن القيسراني ، والذهبي ، ومغلطاي ، وابن حجر إضافة إلى المتقدمين .

(٢) ونقل مغلطاي من تاريخ ابن أبي خيثمة قوله : سمعت يحيى بن معين يقول : مات سنة إحدى واثنتين وسبعين ، وكذا ذكره القراب ، وصحح الصفدي وفاته سنة ٧٢ .

(٣) قال مغلطاي : « كذا ذكره المزي ، وأبو حاتم الرازي فَرّق بين ابن شِبْل وابن شُبَيْل ، ووثق يحيى ابن شُبيل وضَعّفَ ابن شبل ، ولما ذكر البخاري ابن شبل ، وكذلك ابن حبان فرق بينهما لما ذكرهما في جملة الثقات وخرّج حديثه ـ أعني ابن شبيل بالتصغير ـ في صحيحه . وفي كتاب الجرح والتعديل للباجي ، وذكر قول الكلاباذي : « ويقال : ابن شبل » : الحارث بن شبل بصري ضعيف ، وابن شبيل كوفي ثقة ، والله تعالى أعلم . وقال يعقوب بن سفيان : الحارث بن شبل مجهول لا يعرف » .

وقد أخذ الحافظ ابن حجر قول مغلطاي ـ على عادته ـ وأيده فقال : « فَرّق جماعة بين الحارث بن شُبَيل وبين الحارث بن شبل ، منهم أبو حاتم وابن معين ويعقوب بن سفيان والبخاري وابن حبان في « الثقات » ، ولكن المُصَنّف تبع الكلاباذي ، وقد رد ذلك أبو الوليد الباجي على الكلاباذي في « رجال البخاري » وقال : الحارث بن شبل بصري ضعيف والحارث بن شبيل كوفي ثقة ، وكذا ضعف ابن شبل ابن معين والبخاري ويعقوب بن سفيان والدارقطني ، والله أعلم » .

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عَوّاد محقق هذا الكتاب : هذا وهم من الحافظين مغلطاي وابن حجر ـ رحمهما الله ـ ولو تدبرا أصول التراجم لما قالا هذه القالة وأسرعا في تخطئة المزي اعتماداً على قول أبي الوليد الباجي ، وأظن ، بل أجزم ، أن المزي يعلم جيداً أن العلماء قد فرقوا بين هذين الاثنين ، لكن انظر ما قاله البخاري في تاريخه الكبير ، فقد ذكر أولاً ترجمة ابن شُبَيْل فقال (٢/ الترجمة ٢٤٣٠) : « الحارث بن شُبَيْل بن عوف البجلي ، يقال : أخو المغيرة بن شُبَيْل ، ويقال : ابن شِبْل ، عن عبد الله بن شداد » ثم قال في الترجمة التي تليها (٢٤٣١) : « الحارث بن شبل ، عن أم النعمان ، سمع منه هلال بن فياض ؛ ليس بمعروف الحديث » .

فيتضح مما تقدم أن الإمام البخاري هو الذي قال في ترجمة ابن شُبَيْل : إنه يُعرف بابن شِبْل أيضاً على التمريض ، وهو يعلم جيداً أن الحارث بن شبل الراوي عن أم النعمان غيره ، فتبعه الكلاباذي في هذه الترجمة ، ولما كان البخاري لم يُخَرّج للحارث بن شِبْل البصري الضعيف ، توهم أبو الوليد الباجي فظن الكلاباذي قد جمع بينهما ، وأدت لجاجة مغلطاي إلى التمسك برد الباجي من غير إشارة إلى ترجمة البخاري للحارث بن شُبَيْل الكوفي الذي صَرّح فيها « ويقال : ابن شبل » ، وهو الذي يأخذ على المزي عدم متابعة أستاذ المحدثين البخاري !! أما الحافظ ابن حجر فإنه كثيراً ما يتابع مغلطاي من غير رجوع إلى ـ

روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد البَجَليُّ (خ م د ت س) وسعيد بن مَسْرُوق والد سفيان الثَّوريّ ، وسُلَيْمان الأعمش .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : لا يُسأل عن مثله ، يعني لجلالته .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[1] .

روى له الجماعة سوى ابن ماجة .

● ـ د ت س : الحارث بن عبد الله بن أوس ، ويقال : الحارث بن أوس الثقفي الطائفي ، تقدم .

١٠٠٩ ـ م مد س : الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة واسمه عَمرو بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القُرَشِيُّ المخزوميُّ المكيُّ المعروف بالقُبَاع ، ويقال : الحارث بن عبد الله بن عَيَّاش بن أبي ربيعة .

روى عن : النبي ﷺ (مد) ، مرسلاً ، وعن عمر بن الخطاب ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وحفصة بنت عمر (م س) ، وعائشة بنت أبي بكر الصديق (م) ، وأم سلمة أمهات المؤمنين ، وعن أم المؤمنين (م) قال بعض الرواة : أراها حفصة .

روى عنه : أَبَان بن القاسم ، وابنُ أخيه إبراهيم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وسعيد بن جُبير ، وأبو قَزَعَة سُوَيْد بن حُجَيْر الباهليُّ (م) ، وعامر الشَّعْبِيُّ ، وعبد الله بن أبي أُمَيَّة بن الحارث ، وعبد الله بن عُبيد بن عُمَيْر (م) ، وعبد الحميد ابن عبدالرحمان بن زيد بن الخطاب ، وعبدُ رَبِّه بن أبي أمية (مد) إن لم يكن أخا عبد الله بن أبي أمية فإنه هو ، وعبد الرحمان بن سابط (م) ، وعكرمة بن خالد المَخْزُوميُّ ، ومجاهد بن جَبْر المكيُّ ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري ، والوليد بن عطاء ابن خَبَّاب (م) .

وروى سالم بن أبي الجَعْد (س) ، عن أخيه، عن ابن أبي ربيعة ، عن حفصة .

قال الزُّبير بن بَكَّار : والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الذي يقال له القُبَاع : استعمله عبد الله بن الزُّبير على البصرة ، فمر بالسوق فرأى مِكيالاً ، فقال : إن مكيالكم هذا لَقُباع ، فسماه أهل البصرة القُبَاع . قال : وأم الحارث بن عبد الله بنت أبرهة حَبَشِيّة .

وذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الأولى ممن روى عن عمر من أهل مكة ، وقال في موضع آخر[2] : أمه أم وَلَد ، وكان قليل الحديث .

وقال الهيثم بن عَدِي : قال ابن عَيَّاش : الأشراف من أبناء النصرانيات : الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي .

وقال الزُّبير بن بَكَّار : حدثني يحيى بن محمد قال : حدثني المغيرة بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عبد الله بن عَيَّاش بن أبي ربيعة قال : سَبَا عبد الله بن أبي ربيعة سبحا[3] الحَبَشِية، وكانت نصرانية ، وسبا معها ست مئة من الحَبَش. وهو عامل على اليمن لعثمان بن عَفَّان ، فقالت: لي إليك ثلاث حوائج ، قال : ما هي ؟ قالت : تعتق هؤلاء الضُّعفاء الذين معك ، قال : ذلك لك ، فأعتق لها ست مئة من الحَبَش ، فقالت : ولا تمسني حتى تصير إلى بلدك ودارك ففعل ، وقالت : ولا تحملني على أن أغير ديني ، قال : وذلك لك ، فَقَدِمَ بها فولدت الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، فلما ماتت حضر القُرَشيون وغيرُهُم من الناس لشهودها فقال : أدى الله الحق عنكم إن لها أهل مِلَّة هم أولى بها منكم ، فانصرفوا عنها .

وقال أيضاً : حدثني عمِّي مُصعب بن عبد الله قال : لم يكن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة يدري أن أمه على النصرانية حتى ماتت ، وحضر لها الناس ، فخرجت إليه مولاة له فسارّته ، وقالت : اعلم أنا وجدنا الصليب في عنق أمك حين جردناها لغُسْلها ، فقال للناس : انصرفوا أَدَّى اللهُ الحق عنكم ، فإن لها أهل مِلَّة هم أولى بها منكم ، فانصرف الناس ، وَكَبُر الحارث بما فعل من ذلك عند الناس .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخَاري ، قال : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا الوزير أبو القاسم علي بن طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِيُّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن المُسْلِمة ، قال : أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص ، قال : أخبرنا أحمد ابن سُلَيْمان الطُّوسي ، قال : حدثنا الزُّبير بن بَكَّار ، فذكره .

وقال البُخاري : أخبرنا محمد بن كَثِير ، قال : أخبرنا سُفيان قال : حدثنا حَمَّاد ، عن الشَّعْبي : أن الحارث بن أبي ربيعة ماتت أمه نصرانية فشيعها أصحاب النبي ﷺ ، قال : وزاد عبدان ، عن ابن المبارك ، قال : قال سفيان : خرج عليهم ، فقال : إن لها أهل دين غيركم ، فقال معاوية : لقد سادَ هذا .

= الموارد ، فيقع فيما يقع فيه ، والأعجب من ذلك أن الحافظ ابن حجر ذكر أن يعقوب بن سفيان قد فرّق بينهما بينما لم يذكر يعقوب في كتابه غير الحارث بن شبل البصري (المعرفة : ٣/ ١٤١ ، ٤٠٧) ولا أعلمه ذكر الحارث بن شُبَيْل الكوفي الثقة ولو كان المزي جمعهما لذكر أنه روى عن أم النعمان الكندية ، ولذكر في الرواة عنه هلال بن فياض اليشكري ، وعبد الله بن رجاء ، وسهل بن تمام ، ولأورد قول أبي حاتم في البصري : هو منكر الحديث ليس بالمعروف ، وقول ابن معين : ليس بشيء ، وهو الذي يعنى العناية البالغة بكتابي ابن أبي حاتم ، وابن عدي خاصة . ولكنّه من غير شك فَرّق بينهما ، وإنما تابع البخاري في قوله : ويقال : ابن شبل ، فكان ماذا ؟! ولهذا البصري الضعيف ترجمة جيّدة في الكامل لابن عدي (١/ الورقة ٢٣٠) والميزان ١/ ٤٣٤ (الترجمة ١٦٢٤) واللسان : ٢/ ١٥٢ وغيرها من كتب الضعفاء .

(١) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) هكذا قال المزي ، وهو وهم منه ـ رحمه الله ـ فهو إنما قال ذلك في الترجمة نفسها وليس في موضع آخر (٥/ ٤٦٤) ، أما الترجمة الأخرى ففيها تفاصيل أخرى (٥/ ٢٨ ـ ٢٩) .

(٣) هكذا هي في النسخ مجودة ، وفي العقد الثمين : « شِيحَا » .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي ، قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل ابن الحَرَستاني ، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسن ، قال : أخبرنا أحمد بن الحسين ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمان ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري فذكره .

وقال محمد بن سعد أيضاً : استعمل عبد الله بن الزُّبير الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة على البصرة ، وكان رجلاً سَهّاكاً[1] ، فمر بمكيال بالبصرة ، فقال : إن هذا لقُبَاع صالح ، فلقبوه القُبَاع ، وكان خطيباً عَفِيفاً ، وكان فيه سواد ، لأنَّ أمَّهُ كانت حَبَشِيَّة نصرانية فماتت ، فشهدها الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وشهدها معه الناس ، فكانوا ناحية ، وجاء أهل دينها ، فولوها ، وشهدها منهم جماعة كثيرة وكانوا على حده ، وفيه يقول أبو الأسود الدِّيلي لعبد الله بن الزُّبير :

أميرَ المؤمنينَ أبا بُكَيْرٍ ... أرحنا من قُبَاعِ بني المغيره
حَمِدْنَاهُ وَلُمْنَاهُ فَأَعْيَا ... علينا ما تمرُّ له مَرِيرَهْ
سوى أن الفتى بَلْحٌ[2] أكولٌ ... وَسَهَّاكٌ مخاطبه كثيره
كأنا حين جئناه أطَفْنا ... بِضِبْعانٍ[3] تَوَرَّطَ في حظيره

قال : فعزَلَهُ عبد الله بن الزبير عن البصرة ، وكانت ولايته عليها سنة ، واستعمل مكانه مُصْعَب بن الزُّبير ، فَقَدِمَ البصرة ثم تهيأ للخروج إلى المختار بن أبي عبيد .

وقال الحُمَيدي ، عن سفيان بن عيينة : سمعت أبي يقول : أول من وضع وزن سبعة الحارث بن أبي ربيعة يعني العشرة عدد سبعة وزناً .

روى له مُسلم وأبو داود في المَرَاسِيل ، والنَّسائي ولم يُسَمِّه .

١٠١٠ - ٤ : الحارث بن عبد الله الأعْوَر الهَمْدَانيُّ الخارِفِيُّ، أبو زُهير الكُوفيُّ .

قال البُخاريُّ : وقال بعضهم : الحارث بن عُبَيد .

وقال فيه أبو بكر بن أبي داود : الحُوتِي ، وحُوت بطن من هَمْدان .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعين : يزعمون أنه ليس بهَمْداني ، يقولون : إنَّه من الأبناء - يعني من أبناء فارس .

روى عن : زيد بن ثابت ، وعبد الله بن مسعود (س) ، وعلي بن أبي طالب (٤) ، وبُقَيْرة امرأة سَلْمان الفارسي .

روى عنه : أبو السَّفَر سعيد بن يُحْمِد الهَمْدانيُّ ، والضحاك ابن مُزَاحم ، وعامر الشَّعْبِيُّ (٤) ، وعبد الله بن مُرَّة (س) ، وعبد الكريم أبو أمية البَصْرِيُّ ، وعطاء بن أبي رباح (عس) ، وعَمرو بن مرة ، وأبو إسحاق الهَمْدانيُّ(٤)، وأبو البختري الطائيُّ (عس)، وابن أخيه (ت عس)، ولم يُسَم .

قال البُخَاريُّ : قال شعبة : لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ : لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث ، وسائر ذلك إنما هو كتاب أخذه .

وقال مُسْلم بن الحَجّاج : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا جرير عن مُغيرة ، عن الشَّعْبي قال : حدثني الحارث الأعور الهَمْداني وكان كَذّاباً .

أخبرنا بذلك أبو محمد القاسم بن أبي بكر بن غَنِيمة الإربلي ، قال : أخبرنا المُؤَيَّد بن محمد بن علي الطُّوسيُّ بنَيْسَابور قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفَرَاويُّ (ح) ، وأخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عليّ بن أحمد ابن الصَّابونيّ ، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن سُلَيْمان العامري ، وأبو بكر بن عمر بن يونُس المِزِّي ، قالوا:أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ابن الحَرَستاني ، قال : أنبأنا أبو عبد الله الفَرَاوي النَّيْسَابوريُّ كتابةً من نَيْسَابور ، قال : اخبرنا أبو الحُسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلُوديُّ ، قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُفيان ، قال : حدثنا مُسْلم بن الحجاج ، فذكره .

وبه ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا جرير ، عن حمزة الزَّيات ، قال:سمع مُرَّة الهَمْدانيُّ من الحارث شيئاً، زاد غيره: فأنكره ، فقال له : اقعد بالباب ، قال : فدخل مُرَّة وأخذ سيفه ، قال : وأحس الحارث بالشر فذهب .

وبه ، قال : حدثني حَجّاج بن الشاعر ، قال : حدثني أحمد وهو ابن يُونُس ، قال : حدثنا زائدة ، عن منصور والمغيرة ، عن إبراهيم : أن الحارث اتُّهم .

وبه قال : حدثني حجاج بن الشاعر ، قال : حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن إبراهيم أنَّ الحارث قال : تعلمت القرآن في ثلاث سنين ، والوحي في سنتين ، أو قال : الوحي في ثلاث سنين والقرآن في سنتين .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « السَّهَك: الريح التي توجد من الإنسان إذا عرق » .

(٢) في طبقات ابن سعد : « بَكَّحٌ » ، وقال المؤلف معلقاً في حواشي النسخ : « بَلَّح الرجل إذا أعيى » وانظر لسان العرب : ٢/ ٤١٥ .

(٣) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « الضِّبعان : ذكر الضباع » .

وبه ، قال : حدثنا قُتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : قال علقمة : قرأت القرآن في سنتين ، فقال الحارث : القرآن هَيِّن ، الوحي أشد . إلى هنا عن مُسلم .

وقال أبو مُعاوية الضرير ، عن محمد بن شيبة الضَّبِّي ، عن أبي إسحاق : زعم الحارث الأعور وكان كَذَّاباً .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة : قال أبو بكر بن عَيَّاش : لم يكن الحارث بأرضاهم ، كان غيره أرضَى منه ، وكانوا يقولون : إنه صاحب كُتب كَذَّاب .

وقال يُوسُف بن موسى ، عن جرير : كان الحارث الأعور زَيْفاً .

وقال يحيى بن سَعِيد ، عن سُفيان : كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضَمْرة علىٰ حديث الحارث .

وقال عَمرو بن عليّ : كان يحيى وعبد الرحمان لا يحدثان عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ ، غير أن يحيى حدثنا يوماً عن شعْبة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، قال : « لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره » . فقال : هذا خطأ من حديث شعبة . حدثنا سُفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عبد الله وهو الصواب ، قال : وكان يحيى يُحَدِّث عن الحارث من حديث أبي إسحاق ، عن عبد الله بن مُرَّة ، عن الحارث ، ومن حديث الشعبي .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة : سمعت أبي يقول : كان يحيى ابن سعيد يحدث من حديث الحارث ما قال فيه أبو إسحاق : « سمعت الحارث » . وكان ابن مهدي قد ترك حديث الحارث .

وقال بُنْدار : أخذ يحيى ، وعبد الرحمان العِلْمَ من يدي فضَرَبا على نحو أربعين حديثاً من حديث الحارث عن عليّ .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجانيُّ : سألت عليّ بن المديني عن عاصم والحارث ، فقال : يا أبا إسحاق ، مثلك يسأل عن ذا ! الحارث كَذَّاب .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة : سمعت أبي يقول : الحارث الأعور كَذَّاب .

وقال أيضاً : قيل ليحيى بن مَعِين : الحارث صاحب عليّ ؟ فقال : ضعيف[1] .

وقال عباس الدُّوري ، عن يحيى بن مَعِين : قد سمع من ابن مسعود وليس به بأس .

وقال عثمان بن سعيد الدارمي : سألت يحيى بن معين ، قلت : أي شيء حال الحارث في عليّ ؟ قال : ثقة . قال عثمان : ليس يتابع عليه .

وقال أبو زُرْعَة : لا يُحتج بحديثه .

وقال أبو حاتِم : ليس بقوي ، ولا ممن يحتج بحديثه .

وقال النَّسائي : ليس بالقوي . وقال في موضع آخر : ليس به بأس .

وقال شريك ، عن جابر الجُعْفِي ، عن عامر الشَّعْبِيّ : لقد رأيت الحسن والحُسين يسألان الحارث الأعور عن حديث عليّ .

وقال إسماعيل بن مُجالد ، عن أبيه ، عن الشَّعبي ، قال : قيل له : كنت تختلف إلى الحارث ؟ قال : نعم ، كنتُ أختلف إليه أتعلم الحساب ، كان أحسب الناس .

وقال حفص بن غياث ، عن أشعث بن سَوَّار ، عن ابن سيرين : أدركت الكوفة وهم يقدمون خمسة مَنْ بدأ بالحارث الأعور ثنّى بعَبِيْدَة ، ومن بدأ بعَبِيْدة ثَنّى بالحارث ، ثم عَلْقَمة الثالث لا شك فيه ، ثم مسروق ، ثم شُرَيح ، قال : وإن قوماً آخرهم شُرَيح لقوم لهم شأن .

وقال بَكْر بن خُنَيْس ، عن محمد بن سَلَمة بن كُهَيْل ، عن أبيه ، عن بُكَير الطائيّ : لما أُصيب علي رضي الله عنه ، فشت أحاديث،ففزع لها مَن شاء اللهُ من الناس ، فقالوا : مَنْ أعلم الناس بحديث عليٍّ ؟ فقالوا : الحارث الأعور ، فوجدوا الحارث قد مات ، فقالوا : من أعلم الناس بحديث الحارث ؟ قالوا : ابن أخيه ، فأتوه ، فقالوا : هل سمعتَ الحارث يذكر في هذا شيئاً ، وأخبروه بما سمعوا ، فقال : نعم سمعت الحارث يقول : فَشَت أحاديث في زمن عليّ رضي الله عنه فزعت فأتيت علياً ، فقال : ما جاء بك يا أعور ؟ فقلت : فشت أحاديث ، فجئت لها أنا من بعضها على يقين ، ومن بعضها في شك ، فقال : أما ما كنت منه على يقين فدعه ، وأما ما كنت منه في شك فهات ، فأخبرته بما يقولون من الإفراط ، فقال عليّ : إن جبريل أتى النبي ﷺ ، فأخبره أن أمته ستُفْتَتن من بعده ، فقال له : فما المخرج لهم ؟ - يعني من ذلك - فقال : في كتاب الله المُبين الصراط المستقيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، الذي سمعته الجن فلم تتناهى أن قالوا : إنا سَمِعنا قرآناً عَجَباً يهدي إلى الرُّشد ، الفصل وليس بالهزل ، الذي لا يخلق على كثرة الرد ، ولا تنقضي عجائبهُ ، فيه نبأ من قبلكم ، وخبر معادكم ، وفصل ما بينكم ، من قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن يأتيه من جبار فيحكم بغيره يقصمه الله ، ومن يطلب العلم في غيره يضله الله ، خذها مني يا أعور .

---

(١) وقال ابن أبي خيثمة : قيل ليحيى : يحتج بالحارث؟ فقال: ما زال المحدثون يقبلون حديثه (تهذيب : ٢/١٤٧) .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب ، قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد ابن الحَرَستاني ، قال : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد المِصِّيصيّ ، قال : أخبرنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المَقْدسي ، قال : أخبرنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الواسطي ، قال : أخبرنا أبو الحُسين نَسيم بن عبد اللّه قراءة عليه سنة سبع وستين وثلاث مئة ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي ، قال : حدثنا يوسُف بن موسى قال : حدثنا عبد الرحمان بن محمد المحاربي ، عن بكر بن خُنَيس فذكره .

وقال عليّ بن مجاهد ، عن أبي جَناب الكَلْبيّ ، عن الشَّعْبي : شهد عندي ثمانية من التابعين الخُير ، والخُير منهم : سويد بن غفلة ، والحارث الهَمْداني ، حتى عَدَّ ثمانية أنهم سمعوا عليَّ بن أبي طالب يقول : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر .

أخبرنا بذلك أبو الفداء إسماعيل بن إسحاق بن الحُسين ابن هبة الله بن صَصْرَى ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن يوسف الإوَقِيُّ ببيت المَقْدس ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني بالإسكندرية ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الغفار بن أُشْتَة الكاتب بأصبهان ، قال : أخبرنا علي بن أبي حامد الخَرْجَاني ، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حَمْزة الحافظ ، قال : حدثنا يوسف بن الحكم الخَيَّاط ، قال : حدثنا محمد بن بشير الكِنْدي ، قال : حدثنا علي بن مُجاهد ، فذكره .

وقال أبو بكر بن أبي داود : الحارث كان أفقه الناس ، وأفرض الناس ، وأحسب الناس ، تعلم الفرائض من عليّ .

قال البخاري : حدثنا مسلم قال : حدثنا شُعبة ، عن أبي إسحاق : أن الحارث أوصى أن يصليَ عليه عبد الله بن يزيد ، يعني الخَطْميَّ(1).

روى له الأربعة .

١٠١١ - عخ م مد ت س ق: الحارث بن عبد الرحمان ابن عبد الله بن سعد ، ويقال : المغيرة بن أبي ذُبَاب الدَّوْسِيُّ المَدَنيُّ .

روى عن : إبراهيم بن عبد الله بن حُنَيْن ، والأعلم المؤذِّن ، وبُسر بن سعيد (ت ق) ، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريِّ (ت سي) ، وسعيد بن المُسَيَّب (مدعس) ، وسُلَيمان بن يَسَار (ت ق) ، وطَلْحة بن عُبيد الله (ت) مرسلًا ، وأبيه عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي ذُبَاب ، وعبد الرحمان بن عَمرو بن سَهْل ، وعبد الرحمان بن مِهْران (م) ، وعبد الرحمان بن هُرْمُز الأعْرَج (م) ، وعطاء بن مِيْنَاء (م) ، وعطاء بن يسار ، وعَمرو بن شُعَيب ، وعِياض بن عبد الله بن سَعْد بن أبي سَرْح (م س) ، ومُجاهد بن جَبْر ، ويزيد بن هُرْمُز (م سي) ، وعَمِّه (ق) ، يقال : اسمه الحارث أيضاً .

روى عنه : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأَسْلَمِيُّ ، وإسماعيل بن أُمية (س) ، وأبو ضَمْرة أَنَس بن عِياض (عخ م مد) ، وحاتِم بن إسماعيل ، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأَحْمَر (سي) ، وصفوان بن عيسى (ت سي) ، وعاصم بن عبد العزيز الأشْجعيُّ (ت ق) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ (ق) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (م) ، وعثمان بن الحكم الجُذَاميُّ ، وعثمان بن مكتل ، ومحمد بن فُلَيح بن سُليمان .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : مشهور .

وقال أبو حاتِم : يروي عنه الدَّراوردي أحاديث منكرة ، ليس بالقوي .

وقال أبو زُرْعَة : ليس به بأس(2) .

روى له البخاري في « أفعال العباد » ، وأبو داود في « المراسيل » ، والباقون .

---

(1) وقال ابن سعد : « وكان له قول سَوْء ، وهو ضعيف في روايته » (٦/١٨٦) وقال ابن حبان في كتاب المجروحين (١/٢٢٢) : « كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث » وقال ابن عدي في « الكامل » (١/ الورقة ٢٢٨) : « عامة ما يرويه غير محفوظ » ، لكن ابن شاهين قال في « الثقات » (الورقة ١٧) : « قال أحمد بن صالح المصري : الحارث الأعور ثقة ما أحفظه وما أحسن ما روى عن علي ، وأثنى عليه ، قيل له : فقد قال الشعبي كان يكذب ، قال : لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه » . وقال الداوقطني : ضعيف . وقال الذهبي في « الميزان » : « وحديث الحارث في السنن الأربعة ، والنسائي مع تعنته في الرجال ، فقد احتج به ، وقوّى أمره ، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب ، فهذا الشعبي يكذبه ، ثم يروي عنه . والظاهر أنّه كان يكذب في لهجته وحكاياته ، وأما في الحديث النبوي فلا ، وكان من أوعية العلم » . وقد رد عليه الحافظ ابن حجر في زياداته على « التهذيب » بقوله : « لم يحتج به النسائي وإنما أخرج له في السنن حديثاً واحداً مقروناً بابن ميسرة ، وآخر في « اليوم والليلة » متابعة ، هذا جميع ما له عنده » . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » وقد ألّفه بعد « الميزان » : « العلامة الإمام . . . كان فقيهاً كثير العلم على لين في حديثه » وقال : « كان الحارث من أوعية العلم ، ومن الشيعة الأول . . . فأما قول الشعبي : الحارث كذاب ، فمحمول على أنّه عنى بالكذب الخطأ ، لا التعمد ، وإلا ، فلماذا يروي عنه ويعتقده بتعمد الكذب في الدين . . . وهو ممن عندي وقفة في الاحتجاج به . . . وأنا متحيّر فيه » .

قال بشار : من يكذب في حكاياته يكذب في الحديث، فالكذب واحد ، وأما تحميل الذهبي كذبه على أنه من باب الخطأ فمردود ، فالكذب شيء والخطأ شيء آخر ، وعندي أنه ضعيف لتضعيف أبي زرعة وأبي حاتم له ، ولأن ابن عدي خبر حديثه وقال : عامه ما يرويه غير محفوظ ، وابن حبان على تساهله لم يوثقه ، فضلاً عن تضعيف آخرين له ، وقد ضعّفه الترمذي في جامعه غير مرة عند إيراد حديثه فقال : « وقد ضُعّف بعض أهل العلم الحارث الأعور » (١/٧٣ حديث رقم ٢٨٢) ، وقال في موضع آخر : « الحارث يُضَعّف في الحديث » (٣/١٦٨ حديث رقم ٨١٢) ، وقال أيضاً : « وقد تكلّم بعض أهل العلم في الحارث » (٤/٤١٦ حديث ٢٠٩٥ ، ٥/٨٠ حديث ٢٧٣٦) .

وروى ابن سعد عن الواقدي وغيره : كانت وفاة الحارث الأعور بالكوفة أيام عبد الله بن الزبير ، وكان عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي عاملاً يومئذٍ لعبد الله بن الزبير على الكوفة (٦/١٦٩) ، وذكر ابن حبان والذهبي أنّه توفي سنة ٦٥ .

(2) وقال ابن سعد : « كان ينزل الأعوص على أحد عشر ميلاً من المدينة طريق العراق . قال محمد ابن عمر : قد ادركته ورأيته ولم أسمع منه شيئاً ، وتوفي بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن بسنة ، وكان قليل الحديث » (٩/ الورقة ٢٢٧) قال بشار : وكان خروج محمد النفس الزكية سنة ١٤٥ ، فتكون وفاته سنة ١٤٦ ، وهو التاريخ الذي قال به ابن حبان في «الثقات»، وابن قانع، والذهبي. وقد وثقه الذهبي في « المغني » مطلقاً ، وقال ابن حجر : « صدوق يهم » ، وتوثيق الذهبي له مطلقاً فيه نظر لما قاله أبو حاتم فيه ولقوله في الميزان : « صدوق » وقد جعله البخاري ترجمتين .

١٠١٢ - ٤: الحارث بن عبد الرحمان القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ، أبو عبد الرحمان المَدَنِيُّ خال ابن أبي ذِئْب .

روى عن: جُبير بن أبي سُلَيمان بن جُبير بن مُطْعِم، وحمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (٤) ، وسالم بن عبد الله بن عُمر ابن الخطاب ، وكُريب مولى ابن عَبّاس ، ومحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، ومحمد بن عبد الرحمان بن ثوبان (مد س)، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريّ ، وأبي سَلَمة بن عبد الرحمان بن عوف(٤) .

روى عنه : ابن أُخته محمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئب (٤) .

قال الحاكم أبو أحمد : ولا يُعلم له راوٍ غيره ، وكذا قال غير واحد[1] .

وقد روى محمد بن إسحاق ، عن الحارث بن عبد الرحمان ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « أكملكم إيماناً أحسنكم خُلُقاً » . والظاهر أنه خال ابن أبي ذئب هذا[2] .

وروى الفُضَيْل بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمان حديثاً مُنقطعاً ، وقال : ولا يخيَّل إليَّ أني رأيت قُرَشياً أفضل منه ، والظاهر أنه هذا أيضاً .

قال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس .

وذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » ، قال : أمه أم وَلَد ، وهو من قُريش ، مات سنة تسع وعشرين ومئة[3] .

روى له الأربعة .

● - عس : الحارث بن عبد الرَّحمان أبو هند الهَمْدَانيُّ الكُوفيُّ يأتي في الكُنَى .

١٠١٣ - بخ: الحارث بن عُبيد الله الأنصاريُّ، ويقال: الأزدِيُّ ، الشّاميُّ .

روى عن : واثِلَة بن الأسْقَع أنه رآه مخضوب اللّحية بالحِنّاء ، وعن أم الدَّرداء (بخ) ، أنه رآها على رِحالة أعواد ليس عليها غشاء عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار .

روى عنه : صدقة بن عبد الله السَّمين ، والوليد بن مُسْلم (بخ) .

قال أبو بشر الدُّولابيُّ ، عن معاوية بن صالح في تسمية تابعي أهل الشام : الحارث بن عُبيد الله الأزدِيُّ .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمشقي في تسمية الأصاغر من أصحاب واثلة وغيره : الحارث بن عُبيد الله الأنصاريُّ[4] .

روى له البخاري في الأدب .

● د - الحارث بن عُبيد بن كعب أبو العنبس الكوفي ، يأتي في الكنىٰ .

١٠١٤ - خت م د ت: الحارث بن عُبيد، أبو قُدامة الإياديُّ البَصْرِيُّ مؤذن مسجد البِرْتي .

روى عن : أسماء بن عُبَيد الضُّبَعِيِّ ، وأبي العلاء بُرْد بن سنان الشاميِّ ، وثابت البُنانيِّ ، والحجاج بن فُرافِصة وسعيد الجُريري ، وعامر الأحول ، وعبد العزيز بن صُهَيب ، وعبد الملك ابن حَبيب أبي عِمران الجَوْنيّ (خت م د) ، وعُبيد الله بن الأخْنَس (د) ، ومالك بن دِينار ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي مَحْذُورة (د) ، ومُسلم بن شُقَيْر اليَشْكُرِيِّ ، ومَطَر الوَرَّاق (د) ، وهُود بن شِهاب بن عَبّاد العَصَرِيّ ، ويزيد الرِّشْك .

روى عنه : إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مَسْلَمة الأنصاريُّ ، وأزهر بن القاسم ، والحسن بن الرَّبيع البُوراني ، وداود بن المُحَبَّر ، وزيد بن الحُبَاب ، وسعيد بن أبي الرَّبيع السَّمّان ، وسعيد بن منصور (م د)، وأبو داود سُليمان بن داود الطَّيالسيُّ ، وأبو الرَّبيع سُليمان بن داود الزَّهرانيُّ ، وطالوت بن عَبّاد الصَّيْرَفيُّ ، وعبد الله بن المُبارك ، وعبد الرحمٰن بن مَهْدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبو عُبَيْدة عبد الواحد بن واصل الحَدّاد ، وعُبَيْد الله بن موسىٰ ، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكَيْن وأبو غَسّان مالك بن إسماعيل النَّهدِيّ ، ومحمد بن الحسن بن الزُّبير الأسَدِيُّ ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (د) ، ومُسلمَ بن إبراهيم (ت) ، ومُعَلّى بن أسد ، وأبو سَلَمَة موسى بن إسماعيل (بخ) ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيُّ ، وأبو غسان يحيى بن كثير العَنْبَرِيُّ ، ويحيى بن يحيى النَّيسابوريُّ (م) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : مُضْطَرب الحديث .

---

(١) منهم ابن سعد في « الطبقات » فكان الأولَى أن يقدمه على الحاكم .

(٢) هكذا قال المزي مع ان البخاري ذكره في ترجمة ابن أبي ذباب الذي تقدمت ترجمته قبل قليل ، فقال في تاريخه الكبير (٢/الترجمة ٢٤٣٣): وقال أبو الأصبغ : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق ، عن الحارث بن عبد الرحمان بن مغيرة بن أبي ذباب ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، فذكره .

(٣) وبقية كلام ابن حبان : « وله ثلاث وسبعون سنة وغزا مع جماعة من الصحابة » . وقال ابن سعد : « توفي بالمدينة سنة سبع وعشرين ولا نعلم أحداً روى عنه غير ابن أخته ، وكان قليل الحديث » .

ونقل مغلطاي من كتاب الساجي عن أحمد بن حميد ، قال : قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : فالحارث ابن عبد الرحمان الذي يروي عنه ابن أبي ذئب ، قال ، لا أرى به بأساً . وقال الدارمي عن يحيى بن معين : يُروى عنه وهو مشهور . وانفرد علي ابن المديني - فيما روى ابن حجر - بتجهيله بسبب انفراد ابن أبي ذئب بالرواية عنه ، وما تابعه على ذلك كبير أحد ، فقد قال الحافظان الذهبي وابن حجر : صدوق ، وهو كما قالا .

(٤) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

وقال أبو طالب أحمد بن حُميد : سألت أحمد بن حنبل عنه ، فقال : لا أعرفه ، قلت : يروي عن هود بن شهاب ، قال : لا أعرفه ، قلت : روى هود بن شهاب بن عباد عن أبيه عن جدّه : مَرَّ عُمر على أبيات بعرفات ، قال : نعم هذا يُروىٰ عن عَبّاد من غير هذا الوجه .

وقال عَمرو بن عليّ : سمعتُ عبد الرّحمان بن مهدي يحدث عن أبي قُدامة،وقال : كان من شيوخنا وما رأيت إلّا خيراً .

وقال عباس الدُّوريُّ وعبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن مَعِين ، ضعيفُ الحديث[1] .

وقال أبو حاتِم : ليس بالقوي ، يُكتب حديثه ولا يُحتج به .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بذاك القوي[2] .

استشهد به البُخاريُّ مُتابعةً في موضعين من كتابه وروى لـه في «الأدب» . وروى له مسلم ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ .

ولهم شيخٌ آخر يقال له :

١٠١٥ - [تمييز]: الحارث بن عُبَيد بن الطُّفَيل بن عامر التَّميميُّ ، بصريٌّ .

يروي عن : يزيد الرَّقاشيِّ .

ويروي عنه : الوليد بن صالح النَّخَّاس[3] .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١٠١٦ - س: الحارث بن عَطِيّة البَصْريُّ ، سكنَ المِصِّيْصَة .

روى عن : شُعبة بن الحَجّاج ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيِّ (س) ، وعبد العزيز بن أبي رَوّاد ، ومَخْلَد بن الحُسين ، وهشام بن حَسّان ، وهشام الدَّستوائيِّ (س) .

روى عنه : إبراهيم بن الحسن المِصِّيْصِيُّ (س) ، وإبراهيم بن الحُسين الأنماطيُّ ، وإبراهيم بن عبد الله بن خالد المِصِّيْصِيُّ ، وحاجب بن سُلَيمان المَنْبِجيُّ (س) ، والحسن بن الربيع البُورانيُّ ، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار ، وعبد الرحمان بن خالد القَطّان الرَّقي (س) ، وعبد الوَهّاب بن نَجْدَة الحَوْطيُّ ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ، ومحمد بن عيسى بن الطَّبّاع ، والمُسَيَّب بن واضح ، واليمان بن سعيد .

قال إبراهيم عبد الله بن الجُنيد ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة .

وقال عبد الرحمان بن خالد الرَّقِّيُّ : حدثنا الحارث بن عطية وكان من زهاد الناس .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب الثقات ، وقال : كان من أصدقاء مَخْلَد بن الحُسين ربما أخطأ[4] .

روى له النَّسائيُّ .

١٠١٧ - بخ د س: الحارث بن عمرو بن الحارث السَّهْمِيُّ الباهِليُّ من سَهْم باهلة لا سهم قريش ، كنيته أبو سَفِينة[5] ، له صحبة ، عداده فيمن نزل البصرة ، له عن النبي ﷺ (بخ د س) حديث واحد في المواقيت والفرع والعَتِيْرة ، وغير ذلك .

روى عنه : ابن ابنه زُرارة بن كُرَيْم بن الحارث (بخ د س) ، وابنه عبد الله بن الحارث .

روى له البخاري في الأدب ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ .

أخبرنا بحديثه أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ وغيرُ واحد ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال : حدثنا عليُّ بن عبد العزيز قال : حدثنا أبو مَعْمَر المُقْعَد ، قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عُتْبَة بن عبد الملك السَّهْمِيُّ قال : حدثني زرارة بن كُرَيْم بن الحارِث بن عمرو السهمي أنَّ الحارثَ بن عمرو حدثه قال : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُو بمنىٰ أوْ بعَرَفَات ، ويجيء الأعراب فَإِذَا رَأَوْا وَجْهَهُ قَالُوا : هَذَا وَجْهٌ مُبَارك ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرْ لي ، قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا » ، قَالَ : فدرت فَقُلْتُ : يَا رَسُول اللَّهِ اسْتَغْفِر لي ، فَقَال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا » ، قَالَ : فدرت فَقُلْتُ يَا رَسولَ اللَّهِ : اسْتَغْفِرْ لي ، فَقالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لنا » ، فَذَهَبَ يَبْزُقُ ، فَقَالَ بيدِهِ فأخذ به بُزَاقَهُ فمسحَ به نَعْلَهُ ، كَرِهَ أن يصيبَ به أحداً ممن حولَهُ ، ثم قال :

---

(١) قد رواه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » أيضاً . وقال ابن حبان : « سمعت أحمد بن زهير يقول : سُئل يحيى بن معين عن أبي قدامة الإيادي ، فقال : ضعيف » (المجروحين : ١/ ٢٢٤) .

(٢) ونقل مغلطاي - وتابعه ابن حجر - من كتاب « الجرح والتعديل » للنسائي أنّه قال فيه : « صالح » . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كان شيخاً صالحاً ممن كثر وهمه ، حتى خرج عن جملة من يُحتجُّ بهم إذا انفردوا » . وقال الساجي - فيما نقل مغلطاي - : صدوق عنده مناكير . وذكره أبو العرب وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء . وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: ليس بالقوي عندهم . وذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة « الثقات » ، وقال الذهبي : « ليس بالقوي » ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء . قال بشار : أخرج له مسلم في العلم وصفة الجنة ، وأتعجب كيف أخرج له .

(٣) قال ابن حجر : مجهول .

(٤) وذكره ابن سعد فيمن كان بالعواصم والثغور وقال : « يُكنى أبا عبد الله ، توفي في المصيصة سنة تسع وتسعين ومئة في خلافة المأمون ، وكان عالماً » . والظاهر ان المزي لم يقف على ترجمة ابن سعد له ، وضعفه الساجي - فيما نقل مغلطاي وابن حجر - وقال : قال أحمد بن حنبل : جلست إليه فلم أكتب عنه ، وقال : عنده عن الأوزاعي مسائل . ووثقه الدارقطني ، والذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق يهم .

(٥) قال ابن حجر : « قلت : الصواب كنيته أبو مَسْقَبَة ، كذاك هو عند الحاكم في المستدرك وفي الطبقات لخليفة ، وذكر مغلطاي أنه قرأه بخط الصريفيني كذلك ، وقال : إن صاحب الكمال صَحّفه» « تهذيب : ٢/ ١٥١) .

قال بشار : هكذا قال الحافظ وفي كلامه ما فيه من عدم الدقة ، نعم ذكر غير واحد أنه يكنى أبا مَسْقَبَة ، ولكن صاحب « الكمال » لم يصحفه ، بل له فيه سلف حيث ذكره هكذا أبو عمر بن عبد البر في « الاستيعاب : ١/ ٢٩٤ » ، فأخذه عنه صاحب « الكمال » والمزي ، ثم إن ابن قانع ذكر أنّه يُكنى« أبا كُرَيم » ، فالمسألة مختلف فيها ، ولعل له أكثر من كنية كما لكثيرين غيره ، وفي مثل هذه الحال لا يقال : « الصواب كنيته . . . إلخ » .

«يا أيها الناس ، أي يوم هذا وأي شهر هذا ؟ فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هـذا في بلدكم هذا ، اللهم هل بَلَّغْتُ ، فليبلغ الشَّاهدُ الغائبَ ، قال : وأَمَرَ بالصَّدَقة ، فقال : تصدقـوا فإني لا أدري لعلكم لا تـروني بعد يـومي هذا ، وَوَقَّتَ يَلَمْلَـم لأهـل اليمن أن يهلّوا منهـا ، وذاتَ عِـرْق لأهـل العراق أوْ قال : لأهل المَشْرِق ، وسأله رجل عن العَتِيْرة ، فقال : من شاء عَتَرَ ومن شاء لم يَعْتِر ، ومن شاء فَرَّعَ ومن شاء لم يفرع ، وقال في الغَنَم أضحيتها بأصابع كفه اليُمنى ، فقبضها على مفصل الأصبع الوُسطى ، ومد أصبعه السبابة ، وعطفَ طَرَفها شيئاً .

رواه البخـاري في الأدب ، وأبو داود جميعـاً عن أبي معمر مختصـراً ، ورواه النَّسـائي من طـرق ، عن يحيى بن زرارة بن كُرَيْم ، عن أبيه مختصراً ومطولاً .

١٠١٨ ـ ق: الحـارث بن عَمـرو الأنصـاريُّ، عم البَـرَاء بن عَازِب ، ويقال : خاله ، له صُحبة .

روى عنه : البَرَاء بن عَازِب (ق) .

روى له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبـرنا بـه أبو إسحـاق ابن الدَّرَجي بـالإسنـاد المُتَقـدِّم إلى الطَّبَراني ، قـال : حدثنا يوسف القاضي ، وعبد الله بن أحمـد ابن حنبـل قالا : حـدثنا أبـو الرَّبيـع الزَّهْـرانيُّ ، قال : حـدثنـا هُشَيم ، قال : أخبرنا أَشعث بن سَوَّار ، عن عَدِي بن ثابت ، عن البَرَاء بن عازب ، قال : مر بي عمي الحارث بن عَمرو ، وقد عقد له رسول الله ﷺ ، فقلت :يا عم إلى أين بعثك رسـول الله ﷺ ؟ قال: بعثني إلى رجل تَزَوَّج امرأة أبيه بعده أن أضرب عنقه.

رواه عــن إسماعيل بن موسى الفَزَاريُّ ، عن هُشَيم نحوه ، وقال:عن خاله ، وقد اختلف فيه على عدي بن ثابت. وقد رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي من حديثه، ولم يسمه أحد منهم، ومنهم من قال عن البراء، عن خاله أبي بردة بن نيار، فالله أعلم.

١٠١٩ ـ د ت الحارث بن عَمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة الثَّقفيُّ.

روى عن: أناس من أهل حمص من أصحاب مُعاذ (د ت) عن معاذ أن النبي ﷺ قال له: بم تحكم. . الحديثَ.

روى عنه : أبو عون محمد بن عُبيد الله الثَّقفيُّ (د ت) ، ولا يُعرف إلا بهذا .

قال البُخاريُّ : لا يصح ولا يُعرف(١).

روى له أبو داود والترمذي .

وقد أخبرنا بحديثه أبو إسحاق ابن الدَّرَجي ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأَعْرَج ، قال : أخبرنا أبو بكر بن فورك القَبَّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيـالسِيُّ ، قال : حـدثنا شُعبـة ، عن أبي عَوْن ، عن الحارث بن عَمرو ، عن رجال من أهل حمص من أصحاب معاذ ، عَنْ مُعَاذٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ ، قَالَ : بِمَ تَقْضِي ؟ قَـالَ : أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ في كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَال : أَقْضِي بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّه ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ في سُنَّةِ رَسُولِ اللَّه ؟ قَالَ : أَجْتَهِدُ رَأْيِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْحَمْدُ اللَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رسول اللَّهِ .

روياه من طُرُق ، عن شُعبة .

وقال التِّرْمِذِيُّ : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليسَ إسنـاده عندي بمتصل(٣) .

١٠٢٠ ـ ق: الحارث بن عِمران الجَعْفَرِيُّ المَدَنِيُّ.

روى عن : أبي إسحاق إبراهيم بن الفَضـل المَخْـزوميِّ ، وجعفـر بن محمد بن عليّ بن الحُسين ، وحنـظلة بن أبي سُفيـان الجُمَحِيِّ ، ومحمد بن سُوقة ، وهِشام بن عُروة (ق) .

روى عنـه : إبـراهيم بن مَيْمُــون ، وإبـراهيم بن يـوسُف الصَّيْـرَفِيُّ الكُـوفيُّ ، وأحمـد بن الحـارث النَّهْـدِيُّ ، وأحمـد بن سُلَيْمان ، وزكريا بن يحيى صاحب الأكسيـة ، وسَهْل بن عثمـان العَسْكَرِيُّ ، وأبو سعيد عبد اللَّه بن سعيد الأشج (ق) ، وعبد اللَّه ابن عُمر بن أَبَان ، وعبد اللَّه بن هاشم الـطُّوسِيُّ ، وعَبدة بن عبـد الرحيم المَرْوَزِيُّ ، وعليُّ بنُ حربِ الطائيُّ المَوْصِلِيُّ ، وقُريش بن إسمـاعيل بن زكـريا الأَسَـدِيُّ ، ومحمـود بن غَيْـلان المَـرْوَزِيُّ ، ومُصَرِّف بن عَمرو اليَامِيُّ ، ويحيـى بن الحسن بن الفُرات القَزَّاز ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيُّ .

قال أبو زُرْعَة : ضعيفُ الحديث ، واهي الحديث .

وقال أبو حاتم : ليسَ بقوي ، والحديث الذي رواه عن هشام ابن عروة (ق) ، عن أبيه ، عن عـائشة ، عن النبي ﷺ: «تخيروا لنُطَفِكم» لا أصل له.

وقال أبو أحمـد بن عَدِيّ : وللحـارث عن جعفر بن محمـد أحاديث لا يتابعه عليها الثِّقات ، والضَّعْفُ على رواياته بَيِّن(٢) .

---

(١) نص كـلام البخاري في تاريخه الكبيـر : «روى عنه أبـو عـون ولا يصـح ولا يعـرف إلا بهـذا مرسل» .

(٢) وذكـره العقيلي ، وابن الجارود ، وأبـو العرب القيـرواني في الضعفاء . وقـال ابن عـدي في «الكـامل» : «هـو معروف بهـذا الحديث الـذي ذكره البخـاري عن معاذ . وذكـره ابن حبان في كتـاب «الثقات»، وقال ابن حزم وابن حجر: مجهـول. وذكره البخـاري في تاريخـه الصغير ضمن من تـوفي بين ١٠٠ ـ ١١٠ .

(٣) وقال ابن حبان في كتـاب «المجروحين» (١/ ٢٢٥) : «كـان يضع الحـديث على الثقات ، روى عن هشام : «تخيروا لنطفكم» ، وتابعه عكرمة بن إبراهيم ، عن هشام ، وهما جميعاً ضعيفان . وقال =

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً .

١٠٢١ - خت ٤ : الحارث بن عُمَير، أبو عُمَير البَصْرِيُّ، نزيل مكة ، والد حمزة بن الحارث بن عُمَير .

روى عن : إبراهيم بن عُقبة ، وأيوب السَّخْتيانيِّ (٤) ، وجعفر بن محمد بن عليّ ، وحُميد الطويل (خت) ، وسُليمان بن المغيرة ، وشَدَّاد بن سعيد أبي طلحة الرَّاسبيِّ ، وأبي طُوالة عبد الله بن عبد الرحمان بن مَعْمَر الأنصاريِّ، وعُبيد الله بن عُمر (ت س)(1)، ومَعْمَر أبي عَقِيل الجَرْميِّ ابن عم أبي قِلابة الجَرْميِّ، ويحيى بن سعيد الأنصاريِّ .

روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطَّالقانيُّ ، وإبراهيم بن عَمرو بن أبي صالح المَكِّيُّ ، وإبراهيم بن محمد الشَّافِعيُّ ، وأحمد بن أبي شُعيب الحَرَّانيُّ (د س) ، وأبو أسامة حَمّاد بن أُسامة ، وابنه حمزة بن الحارث بن عُمَير (س ق) ، وزاجر بن الصَّلْت الطَّلْحِيُّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَة وهو من أقرانه ، وعبد الرحمان بن مَهْدي ، وعبد الملك بن قُريب الأَصْمَعِيّ ، والعلاء بن عبد الجبار العَطّار (ت) ، ومحمد بن الحارث الحارثي ، ومحمد بن زُنْبُور المكيُّ ، ومحمد بن سُلَيمان لُوَيْن، وموسى بن أَعْيَن الجَزَرِيُّ (س) ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل ، وهارون بن زياد الحِنّائيُّ المِصِّيْصِيُّ ، ويَعْلَى بن عُبيد الطنافسيُّ .

قال أبو حاتم ، عن سليمان بن حرب : كان حماد بن زيد يُقَدِّم الحارث بن عُمَير ويثني عليه . زادَ غيرُهُ : ونظرَ إليه فقالَ : هذا من ثِقات أصحاب أيوب .

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم والنَّسائيُّ : ثقة . زاد أبو زُرْعَة : رجلٌ صالح(2) .

استشهد به البخاريُّ ، وروى له الأربعة .

● - د : الحارث بن عُمَير ، أبو الجُودي يأتي في الكُنَى .

● - ع : الحارث بن عَوْف ، أبو واقد الليثي صاحب النبي ﷺ يأتي في الكُنى .

● - د : الحارث بن عَوْن ابن أخي المُغيرة بن شعبة ، والمحفوظ : الحارث بن عَمرو ، تقدم .

١٠٢٢ - م د س ق : الحارث بن فُضَيْل الأنصاريُّ الخَطْمِيُّ، أبو عبد الله المَدَنِيُّ .

روى عن : جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاريِّ والد عبد الحميد بن جعفر (م) ، وسُفيان بن أبي العَوْجاء (د ق) ، وعبد الرحمان ابن أخي ذِئب الأَسَديِّ ، وعبد الرحمان بن أبي قُراد (س ق) ، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريِّ (س ق) ، ومحمود بن لَبِيد الأنصاريِّ .

روى عنه : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأَسْلَمِيُّ ، وصالح بن كَيْسان (م س) ، وابنه عبد اللّه بن الحارث بن فُضَيْل، وعبد العزيز بن محمد الدَّراورديُّ (م) وعُمَير بن يزيد أبو جعفر الخَطْمِيُّ (س ق) ، وفُلَيح بن سُلَيْمان ، والقاسم بن الوليد الهَمْدانيُّ ، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار ، ومحمد بن عَجْلان ، وأبو النُّعمان الأنصاريُّ .

قال عثمان بن سعيد الدَّارمي ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة .

وكذلك قال النَّسائيُّ(3) .

روى له مُسلم ، وأبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

١٠٢٣ - س: الحارث بن قيس الجُعْفِيُّ الكُوفِيُّ .

روى عن : عبد اللّه بن مَسعود ، وعليّ بن أبي طالب .

روى عنه : خَيْثَمة بن عبد الرحمان الجُعْفِيُّ (س)، ونُفَيع أبو داود الأَعْمَى ، ويحيى بن هانيء بن عُروة المُرادِيُّ .

قال الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمان : كان الحارث ابن قيس من أصحاب عبد اللّه بن مسعود ، وكانوا مُعْجَبِيْنَ به ، وكان يجلس إليه الرجل والرجلان فيحدثهما ، فإذا كثروا قامَ وتركهُم .

وقال شهاب بن خِراش ، عن الحجاج بن دِينار : كان أول من سَدَّس مَسْرُوق ، قال : نظرت أصحاب محمد ﷺ ، فوجدت العلم انتهى إلى ستة منهم : عمر بن الخطاب ، وعليّ بن أبي طالب ، وأُبَيّ بن كَعْب ، وزيد بن ثابت ، وعبد اللّه بن مسعود ،

= الدارقطني : كوفي متروك ، وضعّفه الحافظان : الذهبي وابن حجر ، وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من « تاريخ الإسلام » ، وهي التي توفي أصحابها بين ٢٠١ - ٢١٠ . وذكرته كتب الشيعة ، فوثقه النجاشي !!

(١) أخلت نسخة ابن المهندس بالرقوم .

(٢) ووثقه الدارقطني ، والعجلي ، وابن خلفون ، ولكن قال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات » ، وساق له منها . وقال أبو عبد اللّه الحاكم : روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد (الصادق) أحاديث موضوعة . ونقل ابن الجوزي عن ابن خزيمة أنّه قال : الحارث بن عمير كذاب ، وضعفه الأزدي .

قال بشار : فلعل ما بان لابن حبان والحاكم وقبلهما ابن خزيمة والأزدي ما لم يبن لغيرهم ، وقد قال الذهبي في « الميزان » : « وما أراه إلاّ بيّن الضعف » ، وقال في « المغني » : « أتعجب كيف خرّج له النسائي » ، قال ابن حجر في « التقريب » : « وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ، ضعّفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما ، فلعله تغيّر حفظه في الآخر» قال بشار: الذي يضعّفه كل هؤلاء، بَلْه تكذيب ابن خزيمة له ، لا يقال فيه « وثقه الجمهور » ، فالظاهر أنّه ضعيف إن شاء اللّه .

(٣) قال مغلطاي : « قال مهنا عن أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل : ليس بمحفوظ الحديث . وفي سؤالات أبي داود عنه : ليس بمحمود الحديث . وخرج الحاكم حديثه في صحيحه ، وكذلك أبو محمد بن الجارود والدارمي وابن حبان ، وذكره في جملة « الثقات » . » قلت : ووثقه الحافظان : الذهبي وابن حجر ، وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٢١ - ١٣٠ حينما ترجمه في الطبقة الثالثة عشرة من « تاريخ الإسلام » .

وأبي الدرداء عُوَيمر رحمة الله عليهم أجمعين ، قال : ثم سَدَّسُوا أصحاب الصحابة ، فأصحاب عليّ : عاصم بن ضَمْرَة ، والنَّزَّال ابن سَبْرة، وعبد الله بن سَلِمَة المُرادي ، وعبد خير الخَيْوانيُّ ، والحارث الأعور ، وعليّ بن ربيعة ، ثم سَدَّسُوا أصحاب عبد الله : عَلْقَمَة ، والأسود ، والحارث بن قيس ، وأبو مَيْسَرة عَمرو بن شُرَحْبيل، وعَبِيْدَة السَّلْمَاني ، ومَسْرُوق .

قال الحجاج : وسَدَّسُوا أصحاب إبراهيم : الحَكَم ، وحَمَّاد ، والأعمش ، وأبو مَعْشَر زياد بن كُلَيْب ، والحارث العُكْلِيّ ، ومنصور .

وقال قريش بن أنس ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين : كان أصحاب عبد الله خمسة ، يبدأ بعضهم بعَبِيْدَة ، والحارث ، ومسروق ، وعَلْقَمة ، وشُرَيْح ، قال : وكان كلهم فيه عَيْب ؛ كان عَبِيدة أعور، والحارث أعور ، ومسروق أصم ، وعلقمة مُقْعَداً ، وكان شُرَيح كوسجَ . قال : وكان شُرَيح يقول : أنا فيَّ عَيْبٌ .

قال عليّ بن المديني : قُتل الحارث بن قيس مع عليّ بن أبي طالب .

وقال البُخاريُّ : قال لنا أبو نُعَيم ، عن شَريك ، عن محمد ابن عبد الله المُراديّ ، عن عَمرو بن مُرَّة ، عن خَيْثَمة : أن أبا موسى صلى على الحارث[1] .

روى له النَّسائي حديثاً واحداً موقوفاً عليه .

أخبرنا به المشايخ السِّتة : أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، وابن اخته أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسُف بن محمد بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن البُخاري ، وأم سُلَيْمان خديجة بنت محمد بن خَلَف بن راجح المقدسيون ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشيبانيُّ ، وأم أحمد زينب بنت مكيّ بن عليّ بن كامل الحَرَّاني ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن عبدالله ابن البَنَّاء، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن محمد الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن زكريا بن حيويه الخَزَّاز ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العَبَّاس الوراق ، قالا : أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزِيّ ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا سُفيان الثَّوريّ ، عن سُلَيْمان الأعمش ، عن خيثمة ، عن الحارث بن قيس ، قال : إذا أردتَ أمراً من الخير فلا تؤخره لغدٍ وإذا كنتَ في أمر الآخرة فامكث ما استطعت ، وإذا كنت في أمر الدنيا فتوخ ، فإذا كنت في الصلاة فقال لك الشيطان : إنك تُرائي فزدها طولاً .

رواه عن سُوَيد بن نصر ، عن عبد الله بن المبارك ، فوافقناه في شيخ شيخه بعلو .

● د : الحارث بن قيس ، ويقال : قيس بن الحارث الأَسَدِيُّ (د ق) ، يأتي في باب القاف .

١٠٢٤ - بخ: الحارث بن لقيط النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ، والد حَنَش بن الحارث ، شهد القادسية .

روى عن : عليّ بن أبي طالب ، وعُمر بن الخطاب .

روى عنه : ابنه حَنَش بن الحارث (بخ) .

روى له البُخاريُّ في الأدب ، عن أبي نُعَيم ، عن حَنَش بن الحارث ، عن أبيه : كان الرجل منا تنتج فرَسُهُ فَيَنْحَرُها ، فيقول : أنا أعيشُ حتى أركبَ هذا ، فجاءنا كتاب عُمر : أنْ أصلحوا ما رزقكم الله فإن في الأمر تَنَفساً .

١٠٢٥ - ت: الحارث بن مالك بن قيس اللَّيْثيُّ الحِجازي المعروف بابن البَرْصاء وهي أمّه ، وقيل : جدته أم أبيه ، وهي رَيْطة بنت ربيعة بن رباح بن ذي البردين ، من بني هلال بن عامر ، له صحبة .

قال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ : وهو الحارث بن مالك بن قيس ابن عويذ بن عبد الله بن جابر بن عبد مناف بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

روى عن : النبي ﷺ (ت) .

روى عنه : عامر الشَّعْبِيُّ (ت) ، وعُبيد بن جُرَيج .

روى له الترمذي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو الغنائم بن عَلاَّن ، وأبو العباس بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن زكريا ، عن الشَّعْبيّ ، عن الحارث بن مالك ابن البرصاء ، قال : سمعت النبي ﷺ يوم فتح مكة يقول : لا يُغْزَى هذا - يعني بعد اليومّ - إلى يوم القيامة .

رواه عن بُنْدار ، عن يحيى ، وقال : حسن صحيح وهو حديث زكريا ، عن الشَّعْبيّ لا نعرفه إلا من حديثه .

---

(١) ذكر ابن سعد هذه الرواية عن يحيى بن آدم ، عن شريك وزاد فيها : « بعدما صُلّي عليه » ، وهذه الزيادة موجودة في تاريخ البخاري الكبير فكان ينبغي على المؤلف أن يذكرها .

١٠٢٦ ـ ص: الحارث بن مالك.

روى عن: سعد بن أبي وقاص (ص)، حديث أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى وغير ذلك.

روى عنه: عبد الله بن شريك العامري (ص).

روى له النَّسائيُّ في الخصائص، وقال: لا أعرفه[1].

هكذا رواه إسرائيل (ص)، عن عبد الله بن شريك، ورواه جابر بن الحُر النخعي من رواية أبي العباس بن عُقدة، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن إسحاق بن يزيد، عنه، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبة، عن سعد. ورواه فطر ابن خليفة (ص)، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن الرقيم الكناني، عن سعد وهو المحفوظ.

١٠٢٧ ـ د س ق: الحارث بن مُخَلَّدٍ الزُّرَقِيُّ الأنصاريُّ المَدَنيُّ.

روى عن: عمر بن الخطاب، وأبي هُريرة (د س ق).

روى عنه: بسر بن سعيد، وسُهَيل بن أبي صالح (د س ق).

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجة حديثاً واحداً.

أخبرنا به أبو الفرج بن أبي عُمر بن قُدامة، وأبو الغنائم ابن عَلّان، وأبو العباس بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، قال: أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله ابن أحمد، قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن الحارث بن مُخَلَّد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا يَنْظُر الله إليه».

رواه النَّسائي، عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، عن عبد الرزاق، وأخرجوه من طُرُق عن سهيل.

١٠٢٨ ـ د: الحارث بن مُرَّة بن مُجَّاعة الحَنَفِيُّ، أبو مُرَّة اليماميُّ ثم البصري، قَدِمَ بغدادَ.

روى عن: سُكَيْن الهَجَرِيّ، وشيبان بن زهير السدوسي، وطريف بن سلامة بن نوح بن مُجَّاعة الحنفي، وعبد الله بن المثنى ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، وعِسْل بن سفيان، وعمر بن عامر السُّلمي، وكُلَيْب بن منفعة الحنفي (د)، والمأثور ابن سراج بن مُجَّاعة الحنفي، ونفيس، ويقال: يَعيش البصري، وهِشام بن إسماعيل بن هِلال بن سراج بن مُجّاعة الحَنَفِي، ويزيد ابن أَبان الرَّقاشيّ.

روى عنه: أحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرّاني، وأحمد ابن محمد بن حنبل، وسُرَيْج بن النعمان، وسُرَيْج بن يونُس، وسُلَيْمان بن أبي شيخ، وسُوَيد بن سعيد، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النُّفيليُّ، وعُبيد الله بن عمر القَواريريُّ، وعليُّ ابن المَدِيني، ومحمد بن عيسى ابن الطباع (د)، ومحمد بن الوزير الواسطي، ومُسلم بن إبراهيم، ونصر بن عليّ الجهضمي، ويحيى بن أكثم القاضي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي.

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال مرة: صالح[2].

روى له أبو داود حديثاً واحداً عن كليب بن منفعة، عن جده أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، من أبر؟ قال: أمك... الحديثَ.

١٠٢٩ ـ د س: الحارث بن مِسْكين بن محمد بن يوسُف الأُموي أبو عَمرو المِصْريُّ الفقيه مولى محمد بن زَبّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، رأى اللَّيث بن سَعْد وسألَهُ.

وروى عن: إسحاق بن بكر بن مُضَر، وأَشْهَب ين عبدالعزيز (د)، وبشر بن عُمر الزَّهْرانيّ، وسعيد بن زكريا الأدَم، وسُفيان ابن عُيَيْنَة، (س)، وعبد الله بن وَهْب (د س)، وعبد الرحمان بن القاسم (مد س)، ويوسُف بن عَمرو الفارسي المِصْرِيّ (د س).

روى عنه: أبو داود، والنَّسائيُّ، وإبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث الكِلابيُّ، وابنه أحمد بن الحارث بن مِسْكين، وأحمد بن زاهر بن حَرْب ابن أخي زُهير بن حَرْب، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثَنّى المَوْصليُّ، وأحمد بن يحيى بن جَرير، والحسن بن عبد العزيز الجَرَويُّ، وحَمْدان بن عليّ الوَرّاق، والعباس بن جعفر بن الزِّبْرِقان، والعباس بن محمد البَصْرِيُّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود، وأبو الحُسين عبد الله بن محمد بن يُونُس السِّمْنانيُّ، وعبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن الحَجّاج بن رِشدين بن سَعْد، وعُبيد الله بن محمد العُمَريُّ القاضي أحد الضُّعَفاء، وأبو القاسم عليّ بن الحسن بن خلف بن قُدَيْد، والقاسم بن المُغيرة الجَوْهَرِيُّ، وأبو بكر محمد بن زَبّان بن حبيب الحَضْرميُّ، ويعقوب بن شَيْبَة بن الصَّلْت السَّدُوسِيُّ، ويعقوب بن يوسف بن عاصم البُخَارِيُّ.

قال أبو مزاحم الخاقانيُّ، عن عمه أبي عليّ عبد الرحمان

(١) وقال الذهبي: «لا يعرف»، وقال ابن حجر: مجهول.

(٢) وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه. وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. وقال الحافظان الذهبي وابن حجر: صدوق. وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٩١ ـ ٢٠٠ من «تاريخ الإسلام».

ابن يحيى بن خاقان: وسألته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن الحارث ابن مِسكين قاضي مصر، فقال فيه قولاً جميلاً، وقال: ما بلغني عنه إلّا خيرٌ.

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد، عن يحيى بن مَعين: لا بأسَ به.

وقال عليّ بن الحُسين بن حبّان: وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا: الحارث بن مسكين خير من أصبغ بن الفرج وأفضل، وأفضل من عبد الله بن صالح كاتب الليث، وكان أَصْبَغ من أعلم خلق الله كلهم برأي مالك، يعرفها مسألة مسألة، متى قالها مالك، ومن خالفه فيها.

وقال النَّسائي: ثِقَةٌ، مأمون.

وقال أبو بكر الخطيب ـ فيما أخبرنا أبو العِز الشَّيْبانيُّ، عن أبي اليُمن الكِنْدي، عن أبي منصور القَزّاز عنه ـ: كان فقيهاً على مذهب مالك بن أنس، وكان ثقةً في الحديث ثَبْتاً، حمله المأمون إلى بغداد في أيام المِحْنة، وَسَجَنَهُ لأنَّه لم يُجب إلى القول بخلق القرآن، فلم يزل ببغداد محبوساً إلى أن ولي جعفر المتوكل، فأطلقه، وأطلق جميع من كان في السجن، وحدث ببغداد، ورجع إلى مصر، وكتب إليه المتوكل بعهده على قضاء مصر فلم يزل يتولاه من سنة سبع وثلاثين ومئتين إلى أن صُرِف عنه في سنة خمس وأربعين ومئتين.

وبه، قال الخطيب: أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عثمان الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا العباس بن يوسف الشِّكْلِيُّ، قال: حدثني محمد بن نصر بن منصور، قال: لما خرج الحارث بن مسكين من بغداد إلى مصر اغتم عليه أبو عليّ ابن الجَرَويّ غمّاً شديداً، فكتب إلى سَعْدان ابن يزيد ـ وهو مقيم بمصر ـ يشكو ما نزل به من غم الفقد للحارث ابن مسكين، وكتب في أسفل كتابه:

مَن كان يُسليه نأي عن أخي ثقة
فإنني غير سالٍ آخرَ الأبدِ
وكيف ينساك من قد كنتَ رَاحَتَهُ
وموضع المشتكى في الدين والولد
كنت الخليل الذي نرجو النجاةَ به
وكنت مني مكان الروح في الجسد
ففرقت بيننا الأقدار واضطرمت
بالوجدِ والشَّوق نارُ الحزن في كَبدي

قال: فأجابه سَعْدان بن يزيد:

أيها الشاكي إلينا وحشة
من حبيب ناءَ عنه فَبَعُدْ
حسبك الله أنيساً فَبِهِ
يأنس المرء إذ المرء سَعِد
كل أنس بسواه زائل
وأنيس الله في عز الأبد
ولقد متعك الله به
بضع عشر من سنين قد تُعد
لو تراه وأبا زيد[1] معاً
وهما للدين حصن وعضد
يدرسون العلم في مجلسهم
وإذا جَنهم الليل هَجَد
وإذا ما وردت مُعْضِلة
أسند القوم إليه ما ورد
نَوَّرَ اللهُ بهم مسجدَهم
فهو للمسجد نورٌ يتقد

وروى عن الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي: أن رجلاً كان من المسرفين على نفسه وأنه مات فرُئي في المنام، فقال: إن الله غفر لي بحضور الحارث بن مسكين جنازتي، وإنّه استشفع لي فَشُفِّع.

وقال أبو سعيد بن يُونُس: كان فقيهاً على مذهب مالك أخذ الفقه عن ابن القاسم، وابن وَهْب، وكان يجالس بُرد بن نَجيح صاحب مالك بن أنس، وقعد في حلقة بُرد بعد موت بُرد، ولد سنةَ أربع وخمسين ومئة، وتوفي ليلة الأحد لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة خمسين ومئتين، وصلَّى عليه يزيد بن عبد الله، أمير كان على مصر، وكبر عليه خمساً[2].

● ـ د سي: الحارث بن مسلم، ويقال: مسلم بن الحارث التميمي يأتي في باب الميم.

١٠٣٠ ـ د: الحارث بن منصور، أبو منصور، ويقال أبو سُفيان، الواسطي الزاهد.

روى عن: إسرائيل بن يونُس، وبحر بن كَنِيْز السَّقَّاء، والحسن بن صالح بن حَيّ، وسُفيان الثَّوريّ (د)، وعُمر بن قيس المكي[3]، والمُغيرة بن مُطَرِّف الواسطيّ، وياسين بن مُعاذ الزَّيّات، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ.

روى عنه: أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النَّيسابوريُّ، وأحمد ابن سِنان القَطّان الواسطيُّ، وأحمد بن عليّ بن شوذب، وأبو نافع أحمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون، وإسحاق بن وَهْب العَلّاف، وتمام بن العباس بن عيسى الهاشمي، والحسن بن صالح البَزّاز، والحسن بن مُكْرَم بن حَسّان البزاز[4] وأبو عبد الرحمان الحُسين بن منصور الطويل التَّمّار، وحَمْدون بن سالم الحَذّاء، وخَلَف بن محمد المعروف بكُردوس، وأبو الحُسين عليّ ابن إبراهيم بن عبد المجيد الشيبانيُّ، وأبو عثمان عَمرو بن سالم

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف: «أبو زيد هذا هو عبد الرحمان بن أبي الغمر المصري».

(٢) وأخبار الحارث كثيرة تجدها في مصادر ترجمته التي ذكرناها قبل قليل، وقد وثقه الحاكم، وابن حبان، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وقال الذهبي: «ثقة حجة» وقال ابن حجر: ثقة فقيه.

(٣) تاريخ واسط: ٢٨٠، وروى عن الفضيل بن عياض، قوله (تاريخ واسط: ٢٧١).

(٤) وخلف بن داود بن شاهين (تاريخ واسط: ٢٦٣).

الحَـذّاء ، ومحمـد بن إسحاق بن سعيـد الخَيّـاط ، ومحمـد بن الحُسين البُرجُـلانيُّ ، وأبـو بكـر محمـد بن سُلَيْمـان بن الحـارث الباغندي الكبيـر ، ومحمد بن عبـد الملك الدَّقيقيُّ ، ومحمـد بن عيسى بن السَّكَن المعروف بابن أبي قماش ، ومحمد بن مـوسى القَطّان [1] ، ويحيـى بن جعفر بن الزِّبْرِقان : الواسطيون ، ويعقوب ابن شَيْبة السَّدُوسيُّ البَصْريُّ ، ويعقوب بن عبد الله بن أبي مَخْلَد ، وروى أبو داود ، عن شيخ ، من أهل واسط (د) عنه .

قال أبو حاتم : نزل عليه الثوري ، وهوصَدُوق .

وقال أبو داود : كان من خيار الناس . روى عن شيخ من أهل واسط عنه ، قال : سمعت سفيـان الثوري سُئـل عن الدَّاذِيّ [2] ، فقال : قال رسـول الله ﷺ : « تستحل أمّتي الخمـر باسم يسمـونها به » [3] .

١٠٣١ ـ ت ق : الحارث بن نَبْهان الجَرْميُّ ، أبو محمد البَصْريُّ .

روى عن : أبان بن أبي عَيّاش ، وأيوب السَّخْتِيانيِّ ، وأبي بُرْدَة بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُردة ، وحنظلة السَّدوسيِّ ، وزكريا بن حكيم ، وسُلَيمان الأعمش ، وعاصم بن أبي النُّجود (ق) ، وعبد الـواحد بن زيـد البَصْريّ ، وعُتبـة بن يقـظان (ق) ، وعـطاء بن السَّائب ، وعطاء بن عَجْلان ، وعُمر بن ذر ، وأبي إسحـاق عَمرو ابن عبد الله السَّبِيعي ، والعَلاء بن المُسَيَّب ، وكثير بن شِـنْظِير ، ومالك بن دينار ، ومحمد بن عُبيد الله العَرْزَميِّ ، ومَعْمَر بن راشد (ت) ، وأبي حنيفة النُّعمان بن ثابت .

روى عنه : أزهر بن مروان الرَّقـاشيُّ (ت ق) ، وجعفر بن سُلَيمان الضُّبَعيُّ وهو من أقرانه ، والخَصِيب بن ناصح ، وسعيد بن أبي الرَّبيع السَّمّان ، وسَيّار بن حاتِم ، وطالوت بن عَبّاد الصَّيْرَفيُّ ، وعبـد الله بن مُعاويـة الجُمَحِيُّ ، وعبد الله بن وَهْب المِصْـريُّ ، وعبد الرحمان بن المبارك ، وعبد الواحد بن غِياث ، وعُبيد الله بن محمـد العَيْشِيُّ ، وعليّ بن يزيـد الصُّدائيّ ، وعيسى بن إبـراهيم البِرَكيُّ ، وأبو كـامل الفُضَيْـل بن الحُسين الجَحْدَرِيُّ ، ومُسلم بن إبراهيم (ق) ، ومُعَلّى بن مهدي ، وموسى بن إسماعيل .

قال أبو طالب : سألتُ أحمد بن حنبل عنه : فقال : رجـل صـالح ، لم يكن يعـرف الحـديث ولا يحفظه ، مُنْكَر الحـديث . قلت : روى عن مَعْمَر (ت) ، عن عَمّار بن أبي عمار ، عن أبي هـريرة ، عن النبي ﷺ : « لا ينتعـل الرجـل قائمـاً » فأنكـره ، وقال : إنما يروي الحارث ، عن عـاصم ، قلت : فلقي مَعْمَراً ؟ قال : لا أدري .

وقال عَبّاس الـدُّوري ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيء . وقال في موضع آخر : لا يُكْتَب حديثُهُ .

وقال أبو زُرْعة : ضعيفُ الحديث في حديثه وَهن ، وَتَعَجَّب من قول يحيـى أنه ليس بشيء .

وقال أبو حَاتِم : متروك الحديث ، ضعيف الحديث ، مُنكر الحديث .

وقال البُخاري : مُنكرُ الحديث .

وقال النَّسائيُّ : متـروك الحديث ، وقـال في موضـع آخر : ليسَ بثقة .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وللحارث غير ما ذكرت أحـاديث حِسان وهو ممن يُكْتَب حديثه [4] .

روى له الترمذي حـديثاً ، وابنُ ماجةَ ثلاثة أحاديث ، وقع لنا أحدها بعلو .

أخبرنا بـه أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأحمد بن شَيْبان ، وزينب بنت مكيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُبيد الله بن نصر ابن الزّاغـونيّ ، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي الشُّرُوطي ، قالا : أخبرنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون ، قال : أخبرنـا أبو الحسن عليّ بن عُمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحَـرْبيُّ السُّكَّريُّ ، قال : أخبرنا أبو خُبَيب العباس بن أحمد البِرْتيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن مُعاوية ، قال حدّثنا الحارث بن نَبْهان ، قـال : حدّثنا عاصم بن بَهْدَلة ، عن مُصْعَب بن سَعْد ، عن أبيه ، قال : قـال رسول الله ﷺ : « خيرُكُم من تَعَلَّم القرآنَ وعَلَّمَـه » قـال : وأخذ بيدي وأقعدني في مجلسي أُقرىء .

رواه عن أزهر بن مروان عنه .

١٠٣٢ ـ ت ق : الحـارثُ بن النُّعمـان بن سالم اللَّيْثيُّ ، ابن أخت سعيد بن جُبَير .

روى عن : أنس بن مالك (ت ق) ، والحسن البَصْـرِيّ ، وخالِهِ سعيد بن جُبَيْر ، وطاووس بن كَيْسان .

روى عنه : ثابت بن محمـد الـزَّاهـد (ت) ، وجُنَـادَة بن مـروان الحِمْصيُّ ، والحـارث بن النُّعمـان بن سـالم أبـو النضـر

---

(١) وموسى بن قيصر ، انظر روايته عنه في تاريخ واسط لبحشل : ٢٧١ .

(٢) الدَّاذِي : حب يُطرح في النبيذ فيشتد حتى يُسكر (النهاية : ٢/١٤٧) .

(٣) وصاحب الترجمة ذكره ابن حبان في « الثقات » ، لكن قال ابن عدي : في أحاديثه اضطراب ، ونسبه أبو نعيم الأصبهاني إلى كثرة الوهم ، لذلك قال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يهم » قال بشار : أما قول الذهبي في الكاشف « ثقة » ففيه نظر ، لما أسلفنا .

(٤) وقال علي ابن المديني : « كان ضعيفاً ضعيفاً » . وقال الحربي : « غيره أوثق منه » ، وضعفه الجوزجاني والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، والعقيلي ، وأبو العرب القيرواني ، والساجي ، وأبو داود ، وأبو أحمد الحاكم ، ويعقوب بن سفيان الفسوي . وقال ابن حبان . كان من الصالحين الذين غلب عليهم الوهم حتى فحش خطؤه وخرج عن حد الاحتجاج به . وقال الدراقطني : ليس بالقوي . وقال الذهبي : « ضعفوه » وقال ابن حجر : متروك . وقد ذكره البخاري فيمن توفي بين ١٥٠ ـ ١٦٠ من تاريخه الصغير .

الأَكفاني البَزّاز ، وسعيد بن أبي سعيد الحِمْيَرِيُّ ، وسعيد بن عُمارة ابن صَفْوان الكَلاعِيُّ الحِمْصِيُّ (ق)، ونوح بن قيس الحُدّانيُّ البَصْرِيُّ .

قال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث[1] .

روى له التِّرمذيُّ حديثاً وابنُ ماجة حديثاً .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٠٣٣ - [تمييز]: الحارث بن النُّعمان بن سالم البَزّاز، أبو النَّضْر الأَكْفانيُّ الطوسيُّ، نزيلُ بغدادَ، مولى بني هاشم.

يروي عن : أيوب بن عُتْبَة اليَمامِيّ ، والحارث بن النعمان ابن سالِم ابن أخت سعيد بن جُبَير المذكور ، وحَرِيز بن عُثْمان الحِمْصِيّ ، وسعيد بن عثمان ، وسُفيان الثَّوري ، وشُعبة بن الحجاج ، وشُعَيب بن زُرَيْق ،وشهاب بن خِراش ، وشَيْبان بن عبد الرحمان النَّحوي . وأبي مالك عبد الملك بن حُسين النَّخَعِيّ ، وأبي سهل محمد بن عَمرو الأنصاريّ .

ويروي عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو العَوّام أحمد بن يزيد الرِّياحي ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، والحسن بن الصَّبّاح البَزّار ، وأبو علويه الحسن بن منصور ، والقاسم بن سعيد بن المُسَيِّب بن شَرِيك ، ومحمد بن حَرْب النَّشائيُّ الواسِطِيُّ ، ومحمد بن عبد الله ابن عمّار المَوْصِليُّ[2].

ذكرناه للتمييز بينهما[3].

١٠٣٤ - س: الحارث بن نَوْفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَناف القُرَشِيُّ الهاشميُّ ، والد عبد الله ابن الحارث بن نوفل ، له ولأبيه صُحبة .

روى عن : النبي ﷺ ، وعن عائشة أم المؤمنين (س) .

روى عنه : ابن ابنه الحارث بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وابنه عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُمَيْد البَصْرِيُّ (س) .

قال الزُّبير بن بَكّار : كان نوفل بن الحارث أسنَّ وَلَد الحارث ابن عبد المطلب ، وكان له من الوَلَد : الحارث ، وبه كان يُكْنَى ، وهو أكبر وَلَده ، صحب الحارث بن نوفل النبي ﷺ ، وروى عنه واستعملَهُ على بعض أعمالِ مَكّة ، وانتقلَ إلى البصرة ، واختَطَّ بها داراً في ولاية عبد الله بن عامر .

قال : وذُكر أن أبا بكر أو عمر استعمله على مكة ، ووُلد له على عهد أبيه .

قال : وأم بني نوفل بن الحارث كلهم ظُرَيْبة بنت سعد بن القَشب ، من الأَزْد .

قال أبو حاتم : مات بالبصرة في آخر خلافة عثمان .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً ، وقد وقع لنا عالياً من روايته .

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي الخير سَلامة بن إبراهيم ابن سَلامة بن الحَدّاد ، قال : أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عليّ بن مسعود بن ثابت الأنصاريُّ البُوصيريُّ في كتابه إلينا من مصر سنة أربع وتسعين وخمس مئة ، قال : أخبرنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى ابن القاسم المَدِيني ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحُسين ابن محمد بن الطُّفال النَّيسابوري ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد ابن عبد الله بن زكريا بن حيويه النَّيسابوري ، قال : أخبرنا أبو عبد الرحمان أحمد بن شُعيب بن عليّ النَّسائيُّ ، قال : حدثنا قُتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حَمّاد بن زيد ، عن أبي هاشم ، عن أبي مِجْلَز ، عن الحارث بن نوفل ، عن عائشة ، قالت : «كنت أفرك الجنابة» ، وقال مرة أخرى : «المَني من ثوب رسول الله ﷺ»[4].

١٠٣٥ - ق: الحارث بن هشام بن المُغيرة بن عبد الله ابن عُمر بن مخزوم القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ أبو عبد الرحمان المَكّي ، له صحبة، وهو أخو سَلَمة بن هشام وأبي جَهْل بن هشام.

أسلَمَ يوم الفتح، وحَسُنَ إسلامه، وخرجَ إلى الشام مُجاهداً، وحَبَس نفسه في الجهاد، ولم يزل بالشام إلى أن قُتِلَ باليَرْمُوك، ويقال: ماتَ في طاعون عَمَواس.

روى عن : النبي ﷺ .

روى عنه : ابنه عبد الرحمان بن الحارث بن هشام .

قال أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البَرْقِيّ : أُمّه أَسماء بنت مُخَرِّبَة أحد بني نَهْشَل بن دارم بن مالك بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، أَسْلَم يوم الفتح ، وكان من المؤلَّفة ، وتوفي سنة ثماني عشرة بالشام من الطاعون ، وكان قد عمي قبل وفاته ، له حديث .

---

(١) وقال البخاري في «الضعفاء الصغير» : منكر الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة . وذكره أبو زرعة الرازي في أسماء الضعفاء . وقال العقيلي : أحاديثه مناكير . وضعفه الأزدي ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن حجر : وفي الضعفاء أيضاً . قال بشار : لم أجده في كتابه «المجروحين» . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من «تاريخ الإسلام» ١٤١ - ١٥٠هـ .

(٢) قال الحافظان الذهبي وابن حجر : «صدوق» وإنما ذكره الذهبي في «الميزان» ليميّزه عن شيخه الضعيف ، وترجمه الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين من «تاريخ الإسلام» (٢٠١ - ٢١٠) .

(٣) هذا هو آخر الجزء الثامن والعشرين من الأصل ، وقد كتب ابن المهندس في حاشية نسخته : «بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه أبقاه الله تعالى» .

(٤) وذكر ابن حبان في التابعين من كتابه «الثقات» : «الحارث بن نوفل ، يروي عن عائشة ، روى عنه ابنه عبد الله بن الحارث الهاشمي» . وقد ذكر ابن حجر أنه يحتمل أن يكونا اثنين وقال : «وقد أفرده البخاري بترجمة ، وقال في ترجمة الحارث غير منسوب : إن لم يكن ابن نوفل فلا أدري» . (تهذيب ٢/ ١٦١). قال بشار: قوله: قد أفرده البخاري بترجمة فيه نظر، فالبخاري لم يذكر غير روايته عن عائشة، لكن فحوى الترجمة تشير إلى أنّه أراد به الصحابي ، ولا سيما أنه لم يفرد (الصحابي) بترجمة ، بل ذكر غير المنسوب (٢/٢/٢٤٠٢) ، وذِكْر ابن حبان له في التابعين إنما جاء بسبب روايته عن عائشة فكأنه استبعد ذلك وهو قد توفي في آخر خلافة عثمان ، ولكن ذلك لا يقدم دعماً لرأيه ، فهو هو الصحابي إن شاء الله .

وذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الرابعة[1] ، وقال : أسلم يوم الفتح ، وأصيب شهيداً بالشام ، وأمه أسماء بنت مَخَرّبة بن جَنْدَل بن أُبَير بن نَهْشل بن دارم ، هكذا ذكره في «الكبير». وذكره في «الصغير» في الطبقة الخامسة ، وقال : يُكْنَى أبا عبد الرحمان مات في طاعون عَمَواس بالشام سنة ثماني عشرة ، وخلف عمر على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، وهي أم عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، ولعبد الرحمان دار بالمدينة رَبَّة[2] .

وقال خليفة بن خَيّاط : أمّه أم الجُلَاس اسمها أسماء بنت مخرّبة بن جندل بن أُبير بن نَهْشل بن دارم ، استشهد يوم اليَرْموك .

وقال الزُّبير بن بَكّار: وأم الحارث وأبي جهل - واسمه عَمرو ابن هشام بن المغيرة - أسماء بنت مخَرّبة بن جَنْدل ، وأخوتهما لأُمهما : عَيّاش وعبد الله وأم حُجَير بنو أبي ربيعة بن المُغيرة .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن مُصعب بن عبد الله الزُّبيري : كان مذكوراً شريفاً ، أَسْلَم يوم فتح مكة ، يقولون : إنَّ أم هانىء بنت أبي طالب استأمنت له ، فأمّنه النبي ﷺ .

وقال الزُّبير بن بَكّار : كان شَرِيفاً مذكوراً ، وله يقول كعب ابن الأشرف اليَهُودِيّ ، وهو من طي من أهل الجَبَلَين وأمّه من بني النضير :

نُبِّئْتُ أنَّ الحارثَ بنَ هشامِهم ... في الناس يَبْنِي المَكْرُمَاتِ وَيَجْمَعُ
لِيَـزُورَ يَثْرِبَ بالجموع وإنما ... يُبْنَى على الحَسَب القديمُ الأَرْفَعُ

قال : وشهد الحارث بن هشام بَدْراً مع المشركين ، وكان فيمن انهزم يومئذ فَعَيّره حَسّان بن ثابت ، فقال :

إن كنتِ كاذبة الذي حدَّثتِني ... فَنَجوتِ مَنْجَى الحارثِ بن هشام
تركَ الأحبّة أن يُقاتِلَ دونهم ... ونجا برأس طِمِرَّةٍ[3] ولجام

فقال الحارث بن هشام يعتذر من فراره يومئذ :

القوم أعلمُ ما تركت قتالَهم ... حتى رمَوْا فرسي بأشقر مُزْبِد
فعلمتُ أني إن أقاتل واحداً ... أُقْتَل ولا ينكي عدوي مَشْهدي
فصددت عنهم والأَحِبّة فيهم ... طمعاً لهم بعقاب يوم مُفْسِد

قال : ثم غزا أحداً مع المشركين ، ولم يزل مُسْتَمْسِكاً بالشِّركِ حتى أَسْلَم يوم فتح مكة ، استأمنت له أمّ هانىء بنت أبي طالب ، وكان لجأ إلى منزلها ، واستجار بها فتفلّت عليه علي بن أبي طالب ليقتله ، فقالت أم هانىء للنبي ﷺ حين دخل منزلها ذلك اليوم : يا رسول الله ألا ترى إلى ابن أمّي أجرت رجلاً ، فأراد أن يقتله ، فقال رسول الله ﷺ : «قد أجرنا من أَجَرت» وأمّنه ثم حَسُن إسلام الحارث بن هشام .

وقال عبد الله بن المبارك ، عن حنظلة بن أبي سُفيان : سمعتُ سالم بن عبد الله قيل له : فيما نزلت هذه الآية ﴿ ليس لك من الأمر شيء ﴾ ، فقال : كان رسول الله ﷺ يدعو على صفوان بن أمية ، وسُهَيل بن عَمرو ، والحارث بن هشام ، فنزلت هذه الآية كذا رواه حنظلة ، عن سالم مُرْسلاً . ورواه عمر ابن حمزة بن عبد الله بن عمر (ت) ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ يوم أحد : « اللهم العن أبا سفيان ، اللهم العن الحارث ، اللهم العن صفوان بن أمَيّة » فنزلت: ﴿ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم ، فإنهم ظالمون ﴾ فتاب عليهم وأسلموا ، فحسن إسلامهم .

وقال محمد بن سعد ، عن محمد بن عُمر : حدثني سليط ابن مُسْلم ، عن عبد الله بن عِكرمة ، قال : لما كان يوم الفتح دخل الحارث بن هشام ، وعبد الله بن أبي ربيعة على أم هانىء بنت أبي طالب ، فاستجارا بها ، وقالا : نحن في جوارك ، فأجارتهما فذكر الحديثَ ، وقال : قال الحارث بن هشام ، وجعلت أستحيي أن يراني رسول الله ﷺ ، وأذكر رؤيته إياي في كل موطن مُوضِعاً مع المشركين ، ثم أذكر بِرَّهُ ورحمه وصِلته ، فألقاه وهو داخل إلى المسجد فيلقاني بالبشر ووقفَ حتى جيته وسَلَّمت عليه ، وشهدت شهادة الحق . فقال : الحمد لله الذي هَدَاك ما كان مثلك يجهل الإسلام ، قال الحارث : فوالله ما رأيت مثل الإسلام جُهِلَ .

قال محمد بن عمر : وشهد الحارث بن هشام مع رسول الله ﷺ حُنيناً وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنين مئة من الإبل قال : وقال أصحابنا : لم يزل الحارث بن هشام مُقيماً بمكة بعد أن أَسْلَم حتى تُوفِّي رسول الله ﷺ وهو غير مغموص عليه في إسلامه ، فلما جاء كتاب أبي بكر الصديق يستنفر المسلمين إلى غزو الروم ، قدم الحارث بن هشام،وعِكْرِمة بن أبي جَهْل ، وسُهَيل بن عمرو على أبي بكر الصِّدّيق المدينة ، فأتاهم في منازلهم ، فَرَحّب بهم ، وسَلّم عليهم ، وسُرّ بمكانهم ، ثم خرجوا مع المسلمين غزاة إلى الشام ، فشهد الحارث فِحْل ، وأجنادَيْن ، ومات بالشام في طاعون عَمواس ، فتزوّجَ عُمر بن الخطاب ابنته أم حكيم بنت الحارث بن هشام وهي أخت عبد الرحمان بن الحارث ، فكان عبد الرحمان يقول : ما رأيت ربيباً خيراً من عُمر بن الخطاب .

وقال عبد الله بن المبارك ، عن الأسود بن شيبان

---

(1) لم أفهم قوله : في «الطبقة الرابعة» ، فابن سعد إنما ذكره هنا في تسمية من نزل مكة من أصحاب رسول الله ﷺ ، وهو رابع صحابي مذكور فيهم ، فلعله أراد ذلك ، فإن كان ذلك كذلك ، فهو ملبس ، وإلا فهو وهم (انظر ٥/ ٤٤٤) .

(2) الرَّبّة : الدار الضخمة .

(3) الطِمِرَّة : الفرس الكثير الجري .

السَّدُوسيّ ، عن أبي نوفل بن أبي عَقْرب : خرج الحارث بن هشام من مكة فَجَزِعَ أهل مكة جزعاً شديداً ، فلم يبق أحد يَطْعم إلا خرج يشيّعه حتى إذا كان بأعلى البَطْحاء ، أو حيث شاء الله من ذلك ، وقف ، ووقف الناس حوله يبكون ، فلما رأى جَزَع الناس ، قال : يا أيها الناس ، إني والله ما خرجتُ رغبةً بنفسي عن أنفسكم ولا اختيار بلدٍ عن بلدكم ، ولكن كان هذا الأمر فخرجَتْ فيه رجالٌ من قُريش ، والله ما كانوا من ذوي أسنانها ولا في بيوتاتها ، فأصبحنا والله لو أن جبال مكة ذهباً فأنفقناها في سبيل الله ، ما أدركنا يوماً من أيامهم ، وايمُ الله لئن فاتونا به في الدنيا لنلتمس أن نشاركهم في الآخرة فاتّقى اللهَ امرؤٌ ، فتوجه غازياً إلى الشام واتّبعه ثَقَلُه فأُصيبَ شهيداً .

وقال الزُّبير بن بكار ، عن عَمِّه مُصعب بن عبد الله : وخرج - يعني الحارث بن هشام - في زمن عُمر بن الخطاب بأهله وماله من مكّة إلى الشّام، فتبعه أهل مكة يبكون عليه ، فرق وبكى ، ثم قال : أما لو كنا نستبدل داراً بدار وجاراً بجار ما أردنا بكم بَدَلاً ، ولكنها النَّقلة إلى الله ، فلم يَزَل حابساً نَفْسه ومَنْ معه بالشام مُجاهداً ولم يبق من أهله وولده غير عبد الرحمان ، وأم حكيم بنت الحارث حتى ختم الله له بخير .

وقال محمد بن سعد ، عن محمد بن عمر الواقديّ : حدثنا يزيد بن فراس ، عن سنان بن أبي سنان الدِّيْليّ ، عن أبيه ، قال : رأيت عمر بن الخطاب وقدم عليه سُهَيل بن عمرو ، والحارث بن هشام ، وعِكرمة بن أبي جهل ، فأرسل إلى كل واحد منهم بخمسة آلاف وفَرَس .

قال الواقدي : هذا أغلط الأحاديث إنما قدموا على أبي بكر ، وكان أوّل النّاس ضَرَبَ خَيْمَةً في عسكر أبي بكر بالجُرف عِكرمة بن أبي جَهْل وقُتل بأَجْنادَيْن في خلافة أبي بكر فكيف يكون في خلافة عُمر ؟ هذا لا يُعرف . وأما سُهَيل بن عَمرو ، والحارث بن هشام فقد شَهِدا أَجْنادَيْن ؛ الحارثُ بن هشام يحملُ رايةَ المُسلمينَ يوم أَجْنادَيْن.فكيفَ يكون مع عُمر ! ؟ ومات بالشام في طاعون عَمْوَاس .

وقال محمد بن عبد الله الأنصاريّ ، عن أبي يُونُس القُشَيريّ : حدثني حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام ، وعِكْرمة بن أبي جَهْل ، وَعَيّاش بن أبي ربيعة ارتُثُّوا[1] يوم اليَرْموك فدعا الحارث بماء ليشربه فنظرَ إليه عِكْرِمة ، فقالَ الحارثُ : ادفعوه إلى عِكْرِمة ، فنظر إليه عَيّاش بن أبي ربيعة ، فقال عِكْرمة : ادفعوه إلى عَيّاش ، فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا ، وما ذاقوه .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد بن فُوْرَك القَبَّاب ، قال : حدثنا الوليد بن أبان ، قال : حدثني أبو أحمد يزيد بن مَخْلَد ، قال : حدثنا الأنصاري فذكره . رواه محمد بن سعد ، عن الأنصاري ، وقال في آخره : فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عُمر ، فأنكره ، وقال : هذا وهلٌ[2] ؛ روايتنا عن أصحابنا جميعاً من أهل العلم والسِّيرة أن عِكْرمة بن أبي جهل قتل يوم أَجنادَيْن شَهيداً في خلافة أبي بكر الصِّدّيق لا اختلاف بينهم في ذلك ، وأما عَيّاش بن أبي ربيعة فمات بمكة ، وأما الحارث بن هشام فمات بالشام في طاعون عَمواس سنة ثماني عشرة . وهكذا ذَكَرَ غيرُ واحدٍ في تاريخ وفاته ، وقد رُوِيَ أنه بقي إلى زمن عثمان .

روى يُونُس بن عبد الأعلَى ، عن ابن وَهْب ، عن ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شِهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمان : أن الحارث بن هِشَام كاتبَ عبداً له في كُلِّ أَجَلٍ شيءٌ مُسَمَّى ، فلما فرغ من كتابته ، أتاه العَبْد بماله كلِّه ، فأبى الحارث أن يأخذه ، وقال : لي شَرْطي ، ثم إنه رفع ذلك إلى عثمان بن عفان ، فقال عثمان : هَلُمّ المال اجعله في بيت المال ، ونعطيه في كل أجل ما يحل ، وأَعْتِق العبدَ ، قال يُونُس : هذا قول مالك وأهل المدينة .

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلاني في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد اللّه ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ ، قال : حدثنا عُبَيْد بن غَنّام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، قال : حدثنا أُسود بن عامر ، عن زُهير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد اللّه بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عبد الملك بن الحارث بن هشام ، عن أبيه أن النبي ﷺ تزوجَ أُمَّ سلمة في شَوّال وجمعها إليه في شوال .

رواه عن أبي بكر فوافقناه فيه بعلو . هكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أسود بن عامر ، فقال : « عن عبد الملك بن الحارث بن هشام » ، وذلك وهم منه واللّه أعلم . ورواه محمد بن يزيد المُسْتَمليّ ، عن أسود بن عامر ، فقال : عن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، وهو الصواب إن شاء اللّه ، وقد وقع لنا عالياً أيضاً .

أخبرنا به أبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأَنْماطيِّ الأَنصاريُّ،

(١) ارتُثّ فلان على ما لم يُسم فاعله : حُمل من المعركة رثيثاً ، أي : جريحاً وبه رمق .

(٢) الوهل : الضعف .

وأمةُ الحق شاميَّة بنت الحسن بن محمد ابن البَكْرِيّ ، قالا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعِب ، قال : أخبرنا الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العَبَّاسي المكي ببغداد ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عبد الرحمان بن الحسن الشافعيُّ المكيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فِراس العَبْقَسيُّ المكي ، قال : أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمد ابن الحسن بن قُتيبة العَسْقلانيُّ بمكة ، قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا أسود بن عامر ، عن زهير بن مُعاوية ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، عن أبيه أن النبي ﷺ ، تزوجَ أمَّ سلمة في شوال وجمعها إليه في شوال . وفيه خلاف غير ذلك : وذكره صاحب «الأطراف» في مُسْنَد أم سَلَمة في ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام عنها ، وذلك وهمٌ ليس لها في هذا الإسناد رواية، والله أعلم.

١٠٣٦ - د ت ق: الحارث بن وَجيه الرَّاسِبِيُّ، أبو محمد البَصْرِيُّ.

روى عن : مالك بن دينار (د ت ق) .

روى عنه : أزهر بن جميل ، وأبو عُمر حفص بن عمر الحَوْضي ، وحُمَيد بن مَسْعَدة ، وزيد بن الحُبَاب ، والصَّلْت بن مسعود الجَحْدَريُّ ، وأبو كامل فُضَيْل بن حُسين الجَحْدَريُّ ، والفَيْض بن إسحاق الرَّقيُّ ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ ، ومحمد بن بُكير الحَضْرَمِيُّ ، ومُسلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل ، ونصر بن علي الجَهْضميُّ (د ت ق) .

قال عَبّاس الدُّوريّ وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيى بن مَعين : ليسَ حديثُهُ بشيءٍ .

وقال البخاري ، وأبو حاتم : في حديثه بعض المناكير ، زاد أبو حاتم : ضعيف الحديث .

وقال النسائي : ضَعيف .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : في حديثه عن مالك بن دينار (د ت ق)، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ : « تحت كل شَعْرَة جَنابة » ، وفي حديثه عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك : « تَتَجافَى جُنوبهم عن المَضاجع » . وهذان الحديثان بأسانيدهما عن مالك بن دينار لا يحدث بهما عنه غير الحارث بن وَجيه ، وللحارث بن وجيه غير ما ذكرت من الروايات شيء يسير ، ولا أعلم له رواية إلا عن مالك بن دِينار[1]

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً ، أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وابن أخته أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، وأبو الحسن عليّ ابن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري ، وأم أحمد زينب بنت أحمد بن كامل بن عُمر المقدسيون ، وأبو العباس أحمد بن شيبان ابن تَغْلب الشَّيْباني ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حَمّاد ابن العَسْقَلاني ، وأم أحمد زينب بنت مكي بن عليّ بن كامل الحَرّاني بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المِزة بمصر ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاريّ وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن مُلوك الوَرّاق ، قالا : أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطَّبَري ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن الغِطريف بجُرْجان ، قال : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحِيُّ ، قال : حدثنا أبو عمر الحَوْضيُّ ، قال : حدثنا الحارث ابن وَجيه ، عن مالك بن دينار ، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تحت كل شعرة جنابة ألا فاغسلوا الشعر ، وأنقوا البَشَر » .

رووه عن نصر بن علي ، عنه ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

● - ق : الحارث بن وقيش : ويقال ابن أقيش ، تَقَدَّمَ .

١٠٣٧ - م د س ق: الحارث بن يزيد الحَضْرَميُّ، أبو عبد الكريم المِصْرِيُّ ، والد عبد الكريم بن الحارث .

عقل مقتل عثمان بن عفان .

وروى عن : أزهر بن يَزيد المُراديّ ، وإسماعيل بن عُبيد مولى عَمرو بن حَزْم الأنصاريّ ، والبَراء بن عُثمان الأنصاري ، وثابت بن الحارث الأنصاريّ ، وجُبَير بن نُفَير الحَضْرَمِيّ (د) ، وجُنادة بن أبي أُميَّة ، وجُنْدَب بن عبد الله العَدواني المِصْريّ ، ورَبيعة الجُرَشِيّ ، وزياد بن نُعَيْم الحَضْرَمي ، وسعد بن مسعود الصَّدَفِيّ ، وسَلَمَة بن أكسوم ، وسُلَيْم بن عِتْر التُّجِيبي ، وسُلَيْمان ابن يزيد الأَزْدِيّ ، وعبد الله بن زُرَيْر الغافِقِيّ ، وعبد الله بن مالك الخَوْلانيّ ، وعبد الرحمان بن جُبَير المِصْرِيّ ، وعبد الرحمان بن حُجَيْرة (م) ، وعُرْفطة بن عَمرو الحَضْرَمي ، وعليّ بن رَباح اللَّخْمِيّ (س ق) ، وعُمير بن فَيْض اللَّخْمِيّ ، وكَثِير الأعرج المصري (د) ، والمُحَرَّر بن أبي هُرَيرة ، وناعم مولى أمّ سَلَمة ، وأبي عُشانة المَعَافريّ ، وأبي عَلْقَمَة مولى بني هاشم .

روى عنه : بكر بن عَمرو المَعَافِرِيُّ (م) ، وسَعِيد بن أبي

(١) وضعّفه الساجي ، والعقيلي ، وقال يعقوب بن سفيان : بصري لَيِّن الحديث . وقال أبو جعفر الطبري : ليس بذاك . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : كان قليل الحديث ، ولكنه يتفرد بالمناكير عن المشاهير في قلة روايته » . وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « ضعيف » ، وضعّفه ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر . وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٨١ - ١٩٠هـ حينما درجه في الطبقة التاسعة عشرة من « تاريخ الإسلام » .

أيوب (ق) ، وسعيد بن يزيد القِتْبانيُّ (س) ، وعبد الله بن لَهِيعة (د) ، وأبو شُرَيح عبد الرحمان بن شُرَيح المَعَافِرِيُّ : المصريون ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ الدمشقي (د) ، وعَيّاش بن عباس القِتْبانيُّ ، والليث بن سَعْد ، ومالك بن الخَيْر الزَّبَاديُّ، والوليد بن المغيرة (مد)، ويحيى بن أيوب : المصريون، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه : ثِقَةٌ من الثِّقات .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِي، وأبو حاتِم، والنَّسائي : ثِقَةٌ[1] .

وقال الليث بن سَعْد : كان يصلي كل يوم ست مئة ركعة .

قال أبو سعيد بن يونُس : توفي ببرقة سنة ثلاثين ومئة

روى له مُسلم ، وأبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة.

١٠٣٨ - خ م س ق: الحارث بن يزيد العُكْليُّ التَّيْمِيُّ الكُوفيُّ.

روى عن : إبراهيم النَّخَعيُّ (س) ، وعامر الشَّعْبِيّ ، وعبد الله بن نجي الحَضْرَمِيُّ (س ق)، وعُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرُمة الضَّبِّيُّ (ص) ، وهو من أقرانه ، وأبي زُرْعة بن عَمرو بن جَرير (خ م س) .

روى عنه : خالد بن دينار النِّيليُّ ، ورفاعة بن إياس بن نُذَير الضَّبِّي ، ورَقَبَة بن مَصْقَلة ، وصالح بن صالح بن حَيّ ، وعبد الله ابن شُبْرُمة الضَّبِّي (س) ، وعبد الملك بن حُميد بن أبي غَنِيَّةَ، وعُمارة بن القعقاع بن شُبْرُمة (ص) ، والقاسم بن الوليد الهَمْدَانيُّ ، ومحمد بن عَجْلان، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّي (خ م س ق) وهو من أقرانه ، ومنصور بن زاذان .

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثِقَةٌ.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : كان فقيهاً من أصحاب إبراهيم من عِليتهم ، وكان ثقة في الحديث ، قديمَ الموت لم يرو عنه إلا الشيوخ[2] .

روى له البخاري مقروناً بغيره، ومُسلم، والنَّسائيُّ، وابن ماجة.

١٠٣٩ - عخ م ت س: الحارث بن يعقوب بن ثَعْلَبة، ويقال : ابن عبد الله ، الأنصاريُّ المصْريُّ ، والد عَمرو بن الحارث ، مولى قيس بن سعد بن عُبادة .

روى عن : أَبان بن صالح ، وأبي عليّ ثُمامة بن شُفَي الهَمْدانيّ ، وسالم بن أبي سالم الجَيْشانيّ ، وأبي الحُبَاب سعيد ابن يَسار (س) ، وسَهْل بن سعْد السَّاعِدِي ، وعباس بن جُلَيْد الحَجْريّ، وعبد الرحمان بن جُبَيْر المِصْري ، وعبد الرحمان بن شُماسة (م) ، ويزيد بن أبي يزيد ، ويعقوب بن عبد الله بن الأشج (عخ م ت سي) ، وأبي الأسود الغِفَاري .

روى عنه : بكر بن مُضَر ، وسُلَيمان بن القاسم بن عبد الرحمان الجُمَحِيُّ الإسكندرانيُّ الزَّاهد ، وابنه عَمرو بن الحارث (م سي) ، واللَّيث بن سَعْد (م س) ، وموسى بن رَبيعة ، ويزيد ابن أبي حبيب (عخ م ت سي) : المصريون .

قال عثمان بن سعيد الدَّارمي ، عن يحيى بن معين : ثِقَةٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس .

وقال شعيب بن الليث بن سعد ، عن أبيه : كان بين عمرو ابن الحارث وبين أبيه الحارث بن يعقوب في الفضل كما بين السماء والأرض ، كان يعقوب أفضل من الحارث وكان الحارث أفضل من عَمرو .

وقال يحيى بن بكير ، عن موسى بن ربيعة : كان الحارث ابن يعقوب من العباد ، وكان إذا انصرف من صَلاَة العشاء الآخرة يدخل بيته فيقوم ، فيصلي رَكْعتين ، ويُجَاءُ بعشائه ، فيُوضَع عنده فهو ينظر إليه فيقول : أصلي أيضاً رَكْعَتَيْن ، فإذا فرغ من الرَّكعتين يقول : أصلي أيضاً ركعتين ، ولا يزال يُصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح فيكون عشاؤه وسحوره واحداً[3] .

روى له البخاري في أفعال العباد، ومسلم، والتِّرمذي، والنسائي .

● - الحارث الأعور هو : ابن عبد الله تَقَدَّمَ .

● - الحارث العُكْلِيّ هو : ابن يزيد تقدم .

١٠٤٠ - سي: الحارث، غير منسوب.

يقال: له صُحبة .

روى حديثه : ثابت البُنانيّ (سي) ، عن حبيب بن أبي سُبَيعة الضُّبَعي ، عن الحارث أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمر به رجلٌ فقال : يا رسول الله إني أُحبه في الله . . . الحديث . وقيل : عن الحارث ، عن رجل حدثه بهذا .

قال أبو حاتم : حبيب بن سُبَيْعة روى عن رجل له صحبة ، يقال اسمه : الحارث .

روى له النَّسائي في اليوم والليلة .

١٠٤١ - ص: الحارث جد سليمان بن عبد الله بن الحارث.

---

(١) وكذا وثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر وغيرهم .

(٢) وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال أبو عبد الله الحاكم في سؤالاته للدارقطني : فالحارث بن يزيد العكلي ؟ قال : ليس به بأس . وقال الآجري عن أبي داود : ثقة ثقة لا يُسْأل عنه . ووثقه ابن حبان ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر . وقد ترجمه الذهبي في الطبقة الثانية عشرة من « تاريخ الاسلام » (١١١ - ١٢٠) ، ثم أعاد ذكره في الطبقة الثالثة عشرة (١٢١ - ١٣٠) من غير إشارة إلى ترجمته السابقة ، فكأنه تكرر عليه .

(٣) ووثقه ابن حبان ، وابن منجويه ، والذهبي ، وابن حجر ، ونقل مغلطاي وابن حجر والذهبي عن ابن يونس أنّه قال : توفي سنة ١٣٠ .

عن علي (ص) : مرضت فعادني رسول الله ﷺ . . . الحديث ، وعنه ابن ابنه سليمان بن عبد الله بن الحارث (ص) ، وفيه اختلاف مذكور في ترجمة سليمان بن عبد الله بن الحارث[1] .

روى له النَّسائي في الخصائص هذا الحديث الواحد .

مَن اسْمُه حَارِثَة وحَازِم وحاضِر وحَامِد

١٠٤٢ - ت ق : حارثة بن أبي الرِّجال ، واسمه محمد ، ابن عبد الرحمان بن عبد الله بن حارثة بن النُّعمان الأنصاريُّ النَّجّاريُّ المَدَني ، أخو عبد الرحمان بن أبي الرِّجَال ، ومالك بن أبي الرِّجَال ، وكان جده حارثة بن النعمان من أهل بَدْر .

روى عن : عُبيد الله بن أبي رافع ، وأبيه أبي الرِّجال ، وجدته أم أبيه عَمْرَة بنت عبد الرحمان (ت ق) .

روى عنه : حِبّان بن عليّ العَنَزِيُّ ، والحسن بن صالح بن حَيّ ، وحفص بن غياث ، وأبو أسامة حَمّاد بن أسامة ، وسُفيان الثَّوريّ ، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيّان الأحمر ، وأبو بَدْر شُجاع بن الوليد (ق) ، وعبد الله بن نُمَير (ق) ، وأخوه عبد الرحمان بن أبي الرِّجال ، وعَبْدَة بن سُلَيمان (ق) ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضرير (ت ق) ، ومحمد بن عُيَيْنَة أخو سفيان بن عُيَيْنَة ، وموسى بن محمد الأنصاري الكُوفيُّ ، وهُرَيْم بن سُفيان ، ويحيى ابن زكريا بن أبي زائدة (ق) ، ويحيى بن سعيد الأمويّ ، ويزيد ابن عبدالعزيز بن سِياه . ويَعْلَى بن عُبَيد الطَّنافِسِيُّ .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ضعيفٌ ، ليس بشيء .

وقال عَبّاس الدُّوري ، عن يحيى بن مَعين : ليسَ بثقة . وقال في موضع آخر : ضَعِيف .

وقال أبو زُرْعة : واهي الحديث ، ضعيفٌ .

وقال أبو حاتم : ضعيفُ الحديث ، مُنكر الحديث مثل عبد الله بن سعيد المَقْبُريّ .

وقال البُخاري : مُنكر الحديث .

وقال النَّسائيُّ : متروك الحديث . وقال في موضع آخر : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : عامة[2] ما يرويه مُنكر[3] .

روى له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً ، وابنُ ماجة ، وقد وقع لنا حديث التِّرمذيّ عالياً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاري ، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الكَرّانيُّ ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَراني ، قال : حدثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال : حدثنا الحَسَن بن الربيع الكُوفي ، قال : حدثنا أبو مُعاوية ، عن حارثة بن محمد ، عن عَمْرة، عن عائشة، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة ، قال : «سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك» .

رواه التِّرمذيُّ عن الحَسَن بن عَرَفة، ويحيى بن موسى البَلْخِيّ، وابنُ ماجه، عن عليّ بن محمد الطَّنافسيِّ، وعبد الله بن عِمران الأصبهانيِّ، أربعتهم عن أبي معاوية الضرير، به.

به .

وقال التِّرمذيُّ: لا نعرفه إلا من هذا الوجه . هكذا قال ، وقد رواه الطبراني أيضاً من رواية عَطَاء بن أبي رباح، عن عائشة، ومن حديث عبد الله بن مسعود ، وأبي سعيد الخُدري ، وأنس بن مالك ، والحكم بن عمير الثُّمالي ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ .

١٠٤٣ - بخ ٤ : حارثة بن مُضَرِّب العَبْديُّ الكُوفيُّ .

روى عن : خَبّاب بن الأرَتّ (بخ ت ق)، وسَلْمان الفارسيّ (بخ) ، وأبي موسى عبد الله بن قيس الأشْعَرِيّ ، وعبد الله بن مَسْعود (د س) ، وعليّ بن أبي طالب (د س) ، وعَمّار بن ياسر ، وعُمر بن الخطاب ، وفُرات بن حَيّان العِجْلي (د) .

روى عنه : أبو إسحاق السَّبِيعيُّ (بخ ٤) .

قال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ ، عن أحمد بن حنبل : حَسَن الحديث .

وقال عُثمان بن سعيد الدّارمي ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة .

وقال عثمان أيضاً : قلت ليحيى : عاصم - يعني ابن

---

(١) سيأتي ذلك مفصلاً في ترجمته ، والحارث هذا مجهول ، جَهّله الحافظان الذهبي وابن حجر وغيرهما .

(٢) هكذا نقل المؤلف وتابعه الناقلون عنه ، والذي في كامل ابن عدي : «وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه» .

(٣) وقال الترمذي في «الجامع»: (١٢/٢): «قد تُكلِّم فيه من قبل حفظه» . وذكره يعقوب بن سفيان في «باب من يرغب عن الرواية عنهم» من كتابه «المعرفة : ٣/ ٣٧» ، وقال ابن عدي : «بلغني أن أحمد نظر في جامع إسحاق بن راهويه فإذا أول حديث قد أخرج في جامعه هذا الحديث فأنكره جداً ، وقال : أول حديث في الجامع يكون عن حارثة بن محمد ؟! (٢/ الورقة ١٧) ، وقال الآجري عن أبي داود : ليس بشيء . وقال ابن حبان في كتاب «المجروحين» : «كان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه ، تركه أحمد ويحيى (١/ ٢٦٨) وقال ابن خزيمة : حارثة ليس يحتج أهل الحديث بحديثه . وقال الحاكم : كان مالك لا يرضى حارثة . وقال الدارقطني في كتاب «العلل : ٥/ الورقة ٩٧ دار الكتب» : ليس بالقوي ، والغريب أن الجوزجاني قال : «متماسك الأمر» (رقم ٢٣٩) . وضعّفه العقيلي ، وابن الجوزي ، والحافظان : الذهبي وابن حجر .

ضَمْرة - أحب إليك أو حارثة بن مُضَرِّب ؟ قال : كلاهما ، ولم يُخَيِّر ، قال عثمان : حارثة خير[1] .

روى له البُخاريُّ في « الأدب » ، والباقون سوى مُسلم .

١٠٤٤ - ع : حارثة بن وَهْب الخُزاعِيُّ ، أخو عُبيد الله بن عُمر بن الخطاب لأمه أمهما أم كلثوم بنت جَرْول الخُزَاعِيّ ، له صُحبة ، يُعَدّ في الكوفيين .

روى عن : النبي ﷺ (ع) ، وعن جُنْدُب الخَيْر الأَزْدِي قاتل السَّاحر ، وحفصة بنت عمر أم المؤمنين (د) .

روى عنه : أبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعِيُّ (خ م د ت س) ، والمُسَيَّب بن رافع (د) ، ومَعْبَد بن خالد (ع) .

روى له الجماعة .

١٠٤٥ - ق : حزم بن حَرْمَلَة الغِفَارِيُّ ، معدود في الصحابة .

له عن النبي ﷺ (ق) حديث في الأمر بالإكثار من قول لا حول ولا قوة إلا بالله .

روى عنه : مولاه أبو زَيْنَب (ق) .

روى له ابنُ ماجةَ ، وقد وقع لنا حديثه عالياً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخَاري ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الكَرَّاني في كتابه إلينا من أصبهان ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي ، قال : أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَراني ، قال : حدثنا مُصْعَب بن إبراهيم بن حَمْزَة الزُّبَيْرِيُّ ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن معن بن محمد ابن مَعن الغِفَارِيُّ ، عن خالد بن سعيد المَدَنِيِّ ، عن أبي زينب مولى حازم بن حَرْمَلَة ، قال : حدثني حازم بن حرملة الغِفاري ، قال : مررتُ يوماً فدعاني رسول الله ﷺ ، فأقبلتُ إليه فقال : « أَكْثِر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها من كنز الجنة » .

رواه عن يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن محمد بن معن .

ورواه إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني إسماعيل ابن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم ، عن أبيه ، عن جده ، عن نُعَيْم بن عبد اللّه المُجْمِر مولى عمر بن الخطاب أنه سمع أبا زَيْنَب مولى حازم الغِفَاري قال : سمعت أبا ذَرّ يقول : قال رسول اللّه ﷺ : « يا أبا ذر الا أدلُّك على كلمة من كَنْزِ الجنة » قلت : نعم بأبي وأمي ، قال : « لا حول ولا قوة إلا باللّه » .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري بإسناده المذكور ، عن الطَّبَرانيّ قال : حدثنا عليُّ بنُ المُبارك الصَّنْعانيُّ ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيس ، فذكره .

ومن الأوهام :

● - [وهم] : حازم بن محمد العَبْدِيُّ أبو محمد .

روى عن : المِسْوَر بن الحسن ، عن أبي مَعْن ، عن أنس ابن مالك .

روى عنه : نصر بن علي .

روى له ابنُ ماجة .

هكذا ذكره في حرف الحاء ، وإنما هو : خازم أبو محمد العَنَزِيّ ، وسيأتي في موضعه .

١٠٤٦ - س ق : حاضِر بن المهاجر ، أبو عيسى البَاهِلِيُّ .

روى عن : سُلَيْمَان بن يَسَار (س ق) .

روى عنه : شُعبة بن الحَجّاج (س ق) .

قال أبو حاتِم : مَجْهُول[2] .

روى له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قدامة ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلَّان ، وأبو العباس أحمد بن شَيْبَان ، قالوا : أخبرنا حَنْبَل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعي .

(ح) وأخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا محمد ابن مَعْمَر بن الفاخر في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَراني .

قالا : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعبة ، قال : سمعتُ حاضرَ بن المُهاجر أبا عيسى الباهليَّ ، قال : سمعت سُلَيمان بن يَسَار يُحدِّث عن زيد بن ثابت : أن ذِئباً نَيَّبَ في شاة فذبحوها بمَروة فَرَخَّص النبي ﷺ في أكلها . لفظهما واحد إلا أن القطيعي لم يذكر « أبا عيسى » .

رواه النَّسائيُّ عن محمد بن بشَّار ، ورواه ابنُ ماجه ، عن أبي بشر بكر بن خلف ، كلاهما عن محمد بن جعفر به ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

---

(١) وذكره أبو موسى المديني في ذيله على ابن مندة في معرفة الصحابة باعتبار أن له رؤية ، لذلك ذكره ابن الأثير في « أسد الغابة » والحافظ ابن حجر في القسم الثالث من الإصابة ، لكن الصحيح أنه تابعي ، وقد ذكره في التابعين : ابن سعد ، والعجلي ووثقه ، وابن حبان في « الثقات » . ونقل أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب « الضعفاء » تبعاً للأزدي أن علي ابن المديني قال : متروك ، ولم يصح ذلك عن ابن المديني ، وقد قال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « ثقة غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه » ، فهو كما قال . وقد ذكره الذهبي ضمن المتوفين بين ٧١ - ٨٠هـ .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » على عادته في توثيق بعض المجاهيل وأخرج حديثه في صحيحه ، وجهله الذهبي ، وقال ابن حجر : « مقبول » . قلت : أتعجب كيف أخرج له النسائي في سننه .

ومن الأوهام :

● - [وهم] حامد بن إسماعيل .

روى عن : محمد بن عجلان .

روى عنه : أبو كُرَيب .

روى له ابنُ ماجة .

هكذا ذكره ، وإنما هو : حاتم بن إسماعيل المدني ، وقد تقدم .

١٠٤٧ - خ م : حامد بن عُمر بن حفص بن عُمر بن عُبَيد الله بن أبي بَكْرَة الثَّقفي البَكْرَاويُّ أبو عبد الرحمان البَصْرِيُّ قاضي كِرْمان نزلَ نَيْسابور ، واستقدمه عبد الله بن طاهر نَيْسابور فنزلها .

وقال مُسْلِم في نَسَبه : حامد بن عُمر بن حفص بن عبد الرحمان بن أبي بَكْرَة .

روى عن : بشر بن المُفَضَّل (خ م) ، وبَكَّار بن عبد العزيز ابن أبي بَكْرَة (بخ) ، والحَكَم بن سِنان البَاهِلِيّ ، وحَمَّاد بن زيد (خ م) ، وحماد بن واقد ، وعامر بن يَساف اليَمَامِيّ ، وعبد الله ابن ثَعْلبة ، وعبد الواحد بن زياد (م) ، ومَسْلَمة بن عَلْقَمة المازنيّ (م) ، ومُعاوية بن عبد الكريم الثَّقفيّ المعروف بالضَّال ، ومُعْتَمِر ابن سُلَيمان (م) ، ونوح بن قيس الحُدَّانيّ ، وأبي داود الطيالسيّ ، وأبي عَوَانة (خ م) .

روى عنه : البُخاريُّ ، ومُسلم ، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيسابوريُّ ، والحُسين بن محمد بن زياد القَبَّانيُّ ، وأبو الهيثم خالد بن أحمد البُخاري ، وعبد الملك بن هوذة بن خليفة البَكْراوي ، ويعقوب بن يوسف الكِرْماني .

ذكره أبو حاتم بن حِبان في كتاب « الثقات » ، وقال : استقدمه عبد الله بن طاهر نَيْسابور ، فكتب عنه أهلها ، مات أول سنة ثلاث وثلاثين ومئتين .

وكذلك قال البخاري في تاريخ وفاته[١] .

١٠٤٨ - د : حامد بن يحيى بن هانىء البَلْخِيُّ ، أبو عبد الله ، نزيل طَرَسُوس .

روى عن : أيوب بن النجار اليَمَامِيّ ، وبَكْر بن صَدَقة الجُدِّي ، والحسن بن محمد بن عُبيد الله بن أبي يزيد ، وحُسين ابن علي الجُعْفِيّ ، وحَفْص بن سالم ، وسُفيان بن عيينة (د)[٢] ، وسُوَيد بن عَمرو الكَلْبيّ ، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبيل (د) ، وعبد الله بن الحارث المخزومي (د) ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المُقْرِىء (د) ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسِيِّ ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وعُمر بن هارون البَلْخِيّ ، وعَمرو بن الربيع بن طارق المِصْرِيّ ، ومحمد بن أسعد التَّغْلِبيِّ المِصِّيْصِيِّ ، ومحمد بن معن الغِفاري (د) ، ومحمد بن مُناذر الشاعر ، ومحمد بن يزيد بن خُنَيس المكيّ ، ومروان بن معاوية الفَزاري ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (د) ويحيى بن سُلَيْم الطائفي .

روى عنه : أبو داود ، وأحمد بن إبراهيم بن فِيل الأنطاكيُّ ، وأحمد بن سعيد بن فرقد الجُدِّيُّ ، وأحمد بن العباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْرُوتيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وأحمد بن النَّضْر العَسْكَرِيُّ ، وأحمد بن يحيى ابن الوزير بن سُلَيمان المصري ، وأبو قصي إسماعيل بن محمد العُذْري ، وجَعْفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابي ، وأبو بكر جُنيد بن حكيم الدَّقَّاق الأثرم ، وأبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن مُوسى النَّحَّاس ، وأبو سعد الحسن بن محمد بن مَزْيَد الأصبهانيُّ - والحسن هذا أول من حمل عِلْم الشَّافعي إلى أصبهان - ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، وسعيد بن أسد بن موسى المِصْرِيُّ ، وأبو عَوْف عبد الرحمان بن مَرْزوق البُزُورِيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وأبو خَيْثَمة عليّ بن عَمرو بن خالد الحَرَّاني ، وعُمر بن سعيد بن أحمد بن سِنان الطائيُّ المَنْبِجِيُّ ، وأبو أمية محمد بن إبراهيم بن مُسْلِم الطَّرَسُوسيُّ ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد ابن عبد الملك الدَّقيقيُّ الواسطيُّ ، وأبو الأحوص محمد بن الهَيْثَم القاضي ، ومحمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدِّمشقيُّ ، وموسى بن عيسى بن بحر ، والوليد بن العباس المصري العداس ، ويحيى بن أيوب بن بادي العلاف المصري .

ذكر جعفر بن محمد الفريابيُّ أنه سأل علي ابن المديني عنه : فقال : يا سبحان الله أبقي حامد إلى زمان يحتاج من يَسأل عنه ؟!

وقال أبو حاتم : صدوق .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : سكن الشام ، ومات بطَرسُوس سنة اثنتين وأربعين ومئتين . وكذلك قال مُطَيَّن في تاريخ وفاته[٣] .

مَن اسْمُه حَبّان وحِبّان

١٠٤٩ - ع : حَبّان بن هِلال الباهِليُّ ، ويقال : الكِنَانيُّ ، أبو حبيب البَصْرِيُّ .

---

(١) ووثقه الحافظان : الذهبي وابن حجر .

(٢) وانظر روايته عنه في أخبار القضاة لوكيع : ٣/٤ ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٧٥ ، ٩١ ، ١١٨ ، وقال ابن حبان في كتاب « الثقات » : « كان ممن أفنى عمره بمجالسة ابن عيينة ، وكان من أعلم أهل زمانه بحديثه » .

(٣) وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء - على ما نقل مغلطاي - : « توفي سنة اثنتين وأربعين ومئتين يوم الاثنين لست ليال خلون من شهر رمضان » . قلت : ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي ، والذهبي ، وابن حجر .

روى عن : أَبَان بن يزيد العَطّار (م س) ، وبُكَيْر بن أبي السُّمِيْط (س) ، وجرير بن حازم (س) ، وجُوَيرية بن أسماء (خ) ، وحِبّان بن يَسار الكِلابيّ ، وحبيب بن أبي حبيب الجَرْميّ (س) ، وحَسّان بن إبراهيم الكِرْمانيّ ، وحَمّاد بن سَلَمَة (م ت س) ، وداود بن أبي الفُرات (خ) ، وسعيد بن زيد (ت ق) ، وسَلْم بن زَرِير (س)، وسُلَيْمان بن كثير العَبْدِيُّ (س)، وسُلَيْمان بن المُغيرة (م) ، وسُهَيل بن عبد الله القُطَعيّ (ت) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ) ، وعبد الله بن بكر بن عبد الله المُزَنِيّ (ق) ، وعبد رَبِّه بن بارق الحَنَفِيُّ (ت) ، وعبد الوارث بن سعيد (س) ، وعُمارة بن زاذان الصَّيْدلانيّ ، وعُمر بن أبي خليفة العَبْدِيُّ ، رمبارك بن فَضَالة (ت ق) ، ومَعْمَر بن راشد (ت) ، ومهدي بن مَيْمون (د) ، وهارون بن مُوسى الأعور النَّحوي (خ ت) ، وهَمّام بن يحيى (ع) ، وأبي عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله (م س) ،ووُهَيْب بن خالد (م س).

روى عنه : إبراهيم بن المُسْتَمِر العُروقي (د س) ، وأحمد ابن الحسن بن خِراش (م ت) ، وأحمد بن سعيد الرِّباطيُّ (ت سي) ، وأحمد بن سعيد الدَّارميُّ (خ م ت ق) ، وأبو الجَوْزاء أحمد بن عثمان النَّوفَلِيُّ (س) ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (خ م ت ق) ، وأبو عاصم خُشَيْش بن أَصْرَم (س) ، وأبو خيثمة زُهير ابن حرب (م) ، وأبو بَدْر عَبّاد بن الوليد الغُبَرِيُّ (ق) ، وعبد الله ابن عبد الرحمان الدَّارميُّ (م) ، وعَبْد بن حُمَيْد (م ت) ، وأبو قُدامة عُبيد الله بن سعيد السَّرْخسي (س) ، وعليّ ابن المَدِيني ، وعليُّ بنُ مُسْلم الطُّوسِيُّ (خ) ، وعَمرو بن عليّ الفَلّاس ، وأبو غسان مالك بن عبد الواحد المِسْمَعِيُّ (ل) ، ومحمد بن بَشّار بُندار ، ومحمد بن الحُسين بن أبي الحُنَين الحُنَيْنِيُّ ، ومحمد ابن سُفيان بن أبي الزَّرْد الأُبُلي (د) ، وأبو موسى محمد بن المُثَنَّى ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرانيُّ (س) ، ويحيى بن محمد بن السَّكَن (خ س) ، ويحيى بن مُوسى البَلْخِيُّ (ت) ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ ، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسِيُّ .

قال أبو بكر عبد الله بن محمد بن الفضل الأَسَدِيُّ ، عن أحمد بن حنبل : إليه المنتهى في التَّثبت بالبصرة .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن مَعِين ، والتِّرمذيُّ والنَّسائيُّ : ثقة[1] .

وقال محمد بن سَعْد : كان ثقةً ، ثبتاً حجة ، وكان قد امتنع من التحديث قبل موته ، مات بالبصرة في شهر رمضان سنة ست عشرة ومئتين[2] .

روى له الجماعة .

١٠٥٠ - م د ت : حَبّان بن واسع بن حَبّان بن مُنْقِذ بن عَمرو الأنصاريُّ المازنيُّ المَدَنيُّ ابن عم محمد بن يحيى بن حَبّان ، ولجده حَبّان صحبة .

روى عن : خلاد بن السَّائب الأنصاري ، وأبيه واسع بن حَبّان (م د ت) .

روى عنه : عبد الله بن لَهِيعة ، وعَمرو بن الحارث (م د ت) .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي الخير ، قال : أنبأنا أبو الحسن الجَمّال في كتابه إلينا من أصبهان ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعيم الحافظ ، قال : حدثنا أبو عَمرو بن حَمْدان ، قال : حَدَّثنا الحَسَن بن سُفيان ، قال : حدثنا أبو الطاهر ابن السَّرح، قال : حدثنا عبد الله بن وَهْب ، قال : أخبرني عَمرو ابن الحارث : أن حَبّان بن واسع الأنصاري حدثه : أن أباه حدثه : أنه سمع عبد اللّٰه بن زيد بن عاصم المازني يذكر أنَّه رأى رسول اللّٰه ﷺ توضأ فمضمضَ ثم استنشق،ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ويده اليمنى ثلاثاً ، والأخرى ثلاثاً ، ومسح رأسه بماء غير فضل يده ، وغسل رجليه حتى أنقاهما .

رواهُ مُسلم بتمامه ، وأبو داودَ مُختصراً ، عن ابن السَّرح ، فوافقناهما فيه بعلو.

ورواه الترمذيُّ ، عن عليّ بن خَشْرم ، عن ابن وَهْب ببعضه : أن النبي ﷺ توضأ ، وأنه مَسَحَ رأسَهُ بماء غير فَضْل يديه[3].

١٠٥١ - بخ : حِبّان بن أبي جَبَلَة القُرَشِيُّ المِصْرِيُّ، مولى بني عبد الدار ، ويقال : مولى بني حَسَنَة .

روى عن : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (بخ)[4] ، وأبيه عَمرو ابن العاص.

روى عنه : عبد الرحمان بن زياد بن أَنْعُم الإفريقيُّ ، وأبو شيبة عبد الرحمان بن يحيى ، ويقال : يحيى بن عبد الرحمان المِصْريُّ ، وعُبيد الله بن زَحْر الإفريقي (بخ) ، وموسى بن عليّ ابن رَبَاح اللَّخْمِيُّ.

قال أبو سعيد بن يُونُس : كان بإفريقية بعث به إليها عُمر بن

(١) الذي في جامع الترمذي (٣/١٧١) : « جليل ثقة ، وثقه يحيى بن سعيد القطان » فلو ذكر المؤلف توثيق القطان له لكان أحسن .

(٢) ووثقه العجلي ، والبزار ، وابن حبان ، والخطيب البغدادي ، والذهبي ، وابن حجر ، فهو مجمع على توثيقه .

(٣) وَحَبان بن واسع هذا وثقه ابن حبان وأخرج حديثه في صحيحه ، وذكر مغلطاي أن ابن خلفون ذكره في الثقات أيضاً . وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق . وذكره الذهبي ضمن من توفي بين ١١١ - ١٢٠ من تاريخ الإسلام .

(٤) الرقم من عندي ، وهو لا بد منه .

عبد العزيز مع جماعة من الفقهاء من أهل مصر ليفقهوا أهلها ، يقال : تُوفِّي بأفريقية سنة اثنتين وعشرين ومئة .

وقال أحمد بن يحيى بن الوزير بن سُلَيمان : تُوفِّي سنة خمس وعشرين ومئة[1] .

روى له البخاريُّ في كتاب الأدب، عن عبد الله بن عَمرو بن العاص: لا تعودوا شُرَّاب الخمر ، وفي رواية : لا تُسَلِّموا على شُرَّاب الخمر .

١٠٥٢ ـ ت ق: حِبَّان بن جَزْء السُّلَميُّ، أخو خُزَيمة بن جَزْء.

روى عن : أبيه جَزْء ، وأخيه خُزَيْمة بن جَزْء (ت ق) ، ولهما صحبة ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وأبي هُريرة .

روى عنه: عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، وأبو أُمَيَّة عبد الكريم بن أبي المُخارق البَصْريُّ (ت ق)، ومُخارق بن عبد الرحمان، ومُطَرِّف بن عبد الرحمان بن جَزْء من أهل الدَّثْنية، وزَيْنَب بنت أبي طَليق.

روى له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ ، وعَفِيفة بنت أحمد الفارفَانيُّ .

قال الصَّيْدلانيُّ : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرفيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعْرَج .

وقالت عفيفة : أخبرنا أبو طاهر إسحاق بن أحمد الرَّاشتيناني ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي عليّ الذَّكوانيُّ .

قالا : أخبرنا أبو بكر بن فُورك القَبّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن أبي عاصِم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال : حدثنا يحيى بن واضح ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الكريم بن أبي المُخارق ، عن حِبّان بن جَزْء ، عن أخيه خُزَيْمة بن جَزْء ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما تقول في الأرنب ؟ قال : « لا آكله ، ولا أُحَرِّمه » قلت : ولم يا رسول الله ؟ قال : « إني أحسب أنها تدمي » قال : قلت : يا رسول الله ما تقول في الضبع ؟ قال : « وَمَن يأكل الضبع ! » .

رواه التِّرمذيُّ ، عن هَناد بن السَّري ، عن أبي مُعاوية الضَّرير ، عن إسماعيل بن مُسْلم ، عن عبد الكريم بقصة الضبع وقصة الذِّئب . وقال : إسناده ليس بالقوي ، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مُسلم ، عن عبد الكريم أبي أمية .

ورواه ابنُ ماجه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وذكر فيه الثَّعْلَب والضَّب أيضاً ، فوافقناه فيه بعلو .

هكذا رواه يحيى بن واضح ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الكريم لم يذكر بينهما أحداً . ورواه أبو زهير عبد الرحمان بن مغراء ، عن محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن مُسلم ، عن عبد الكريم .

وروى محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن إسحاق بالوجهين جميعاً ، وقد وقع لنا حديث أبي زهير عالياً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاري ، وأحمد بن شيبان ، وإسماعيل بن أبي عبد الله ابن العَسْقلاني ، وزينب بنت مكي ، وغيرهم قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو طالب بن غَيْلان ، قال : أخبرنا أبو بكر الشَّافعيُّ ، قال : حدثنا محمد بن بشر بن مَطَر أخو خطاب ، قال : حدثنا سَهْل بن زَنْجَلة الرَّازيُّ ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن مَغراء ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل ابن مسلم ، عن عبد الكريم بن أبي مُخارق ، عن حِبان بن جَزْء السُّلَمِيِّ ، عن أخيه خُزَيْمة بن جَزْء ، قال : أتيتُ النَّبيَّ ﷺ بالمدينةِ ، فقلتُ : يا رسول الله إني جئتُ أسالُكَ عن أحناش الأرض ، قال : « سل عما شئت » قال : فسألته عن الضَّب ، فقال : « لا آكله ولا أحرمه » قلت : فإني آكل ما لم تحرم ، قال : « إنها فقدت ـ يعني أمة من الأمم ـ وإني رأيت خلقاً رابني » قال : وسألته عن الأرْنَب ، فقال : « لا آكله ولا أحرمه » قلت : فإني آكل ما لم تحرِّم ، قال : « بلغني أنها تدمي » قال : وسألته عن الضَّبع ، فقال : « ومن يأكل الضبع ؟ ! » قال : وسألته عن الذِّئب ، فقال : « لا يأكلُ الذِّئب أحدٌ فيه خيرٌ » ولم يذكر الثَّعْلَب .

١٠٥٣ ـ بخ د: حِبّان بن زيد الشَّرْعَبِيُّ، أبو خِداش الشاميُّ الحِمْصِيُّ.

روى عن : عبد الله بن عَمرو بن العاص (بخ) ، ورجل من المهاجرين من قَرَن (د).

روى عنه : حَريز بن عُثمان الرَّحبي (بخ د)[2] .

روى له البخاري في كتاب « الأدب » حديثاً ، وأبو داود حديثاً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري ، وزينب بنت مكي ، قالا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري ،قال : أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحويُّ ، قال :

---

(١) قال مغلطاي ـ والحق معه ـ : « وفي قول المزي قال ابن يونس : توفي سنة اثنتين وعشرين ومئة ، وقال أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان : توفي بإفريقية سنة خمس وعشرين ، نظر ؛ لأنَّه يفهم منه أنه رأى كتاباً لابن الوزير فيه غير ما في كتاب ابن يونس ، وليس كذلك ، فإن ابن يونس هو الذي حكى قول أحمد في كتابه ، فكان الأولى أن يقول : قال ابن يونس : توفي سنة اثنتين ، وحكي عن أحمد بن الوزير سنة خمس » . قال بشار : ووثقه أبو العرب القيرواني (طبقاته : ٨٧) وابن حبان ، وابن حجر ، ورجح الذهبي وفاته سنة ١٢٥ في « تاريخ الإسلام » .

(٢) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ووثقه ابن حجر ، وقال الذهبي : « شيخ » .

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال : حدثنا مُسَدَّد ، قال حدثنا عيسى بن يُونُس ، قال : حدثنا حَريز بن عُثمان ، قال : حدثني أبو خِداش ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ ، قال : « المُسْلِمون شُركاء في ثلاثة : في النَّارِ ، والكلأ ، والماء » .

رواه أبو داود عن مُسَدَّد، فوافقناه فيه بعلو.

١٠٥٤ - بخ: حِبّان بن عاصم التَّميميُّ العَنْبَرِيُّ البَصْرِيُّ.

روى عن : جده لأمِّه حَرْمَلَة بن عبد الله التَّمِيمِيِّ العَنْبَرِيّ (بخ) ، أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ما تأمرني ؟ قال : إيتِ المعروف ، واجتنب المنكر . . . الحديث ، وفيه قصة[1] .

روى عنه : أبو الجُنيد عبد الله بن حَسّان العَنْبَرِيُّ (بخ) .

روى له البخاري في الأدب .

١٠٥٥ - خ: حِبّان بن عطية السُّلَمِيُّ.

ذكره أبو نصر بن ماكولا في باب حِبّان ، وذكره أبو الوليد الفَرَضي في باب حَيّان وتابعه على ذلك أبو علي الغَسّاني[2] .

ذكره البخاري في حديث حصين (خ) ، عن سعد بن عُبيدة ، قال : تنازع أبو عبد الرحمان السُّلَمِيّ وكان عثمانياً ، وحِبّان بن عَطيّة وكان علوياً ، فقال أبو عبد الرحمان لحِبّان : لقد علمت الذي جَرّأ صاحبك على الدماء - يعني علياً - فقال : ما هو لا أبا لَكَ ؟ فذكَرَ قِصّة حاطب بن أبي بَلْتَعة[3] .

١٠٥٦ - ق : حِبّان بن عليّ العَنَزِيُّ ، أبو عليٍّ الكُوفيُّ أخو مِنْدَل بن عليّ .

روى عن : إسماعيل بن رافع المَدَني ، وأشعث بن سَوّار ، وجعفر بن أبي المُغيرة (فق) ، وحارثة بن أبي الرِّجال ، والحسن ابن كَثير ، ورزين بن حَبيب الجُهَني ، وسعد بن طَريف الإسكاف ، وأبي سعد سعيد بن المَرْزُبان البَقّال ، وسُفيان الثَّوري ، وسُلَيْمان الأعمش ، وسُهيل بن أبي صالح ، وصالح بن حَيّان القُرَشِيّ ، وأبي سِنان ضِرار بن مُرَّة الشيبانيّ ، وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ ، وعبد الله بن شُبْرُمَة ، وعبد الملك بن عُمَير ، وعُقَيل بن خالد الأيْلِيّ ، ولَيْث بن أبي سُلَيم ، ومُجالد بن سَعيد ، ومحمد بن عُبيد الله بن أبي رافع ، ومحمد بن عَجْلان ، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبّيّ ، وهِشام بن عُروة ، والهيثم بن عُتبة ، ويزيد بن أبي زِياد (ق) ، ويُونُس بن يزيد الأيْليّ .

روى عنه : أحمد بن عبد الله بن يُونُس ، وإسماعيل بن أَبان الوَرّاق ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمانيُّ ، والأسود بن عامر شاذان ، وبكر بن يحيى بن زَبّان (ق) ، وحُجَيْن ابن المُثَنّى ، وحجاج بن إبراهيم الأزْرَق ، والحسن بن الزِّبْرِقان الكُوفيُّ ، وخالد بن يزيد الطَّبيب ، وخَلَف بن هشام البَزّار ، والخليل بن كُرَيز الشَّيبانيُّ الكُوفيُّ ، وداود بن عَمرو الضَّبيُّ ، وأبو الربيع سُليمان بن داود الزَّهْرانيُّ ، وعبد الله بن المُبارك ، وعبد الحميد بن صالح ، وعبد العزيز بن الخطاب ، وعُثمان بن حكيم الأوْديُّ ، وعثمان بن زُفَر التَّيْمِيُّ ، وأبو غسان مالك بن إسماعيل (فق) ، ومحمد بن بَكّار بن الرَّيّان ، ومحمد بن سُلَيمان لُوَيْن ، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابيُّ ، ومحمد بن الصَّلْت الأسْدِيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، ومحمد بن يزيد البَزّاز ، ومُعَلّى بن مهدي المَوْصِلِيُّ ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالسيُّ ، والوليد بن صالح ، ويحيى بن الحسن بن فُرات القَزّاز ، ويحيى بن زياد الفَرّاء النَّحويُّ .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن سُلَيْمان بن أبي شيخ ، عن حُجْر بن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر : ما رأيت فقيهاً بالكوفة أفضل من حِبّان بن عليّ .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : حِبّان أصح حديثاً مِن مِنْدَل .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : كلاهما سَوَاء .

وقال عُثمان بن سعيد الدّارمي : وسألته - يعني يحيى بن مَعين - عن مِنْدَل بن عليّ فقال : ليس به بأس ، قلت : فأخوه حِبّان بن علي ؟ قال : صدوق . قلت : أيهما أحب إليك ؟ قال : كلاهما ، وَتَمَرَّى[4] كأنه يضعفهما .

وقال عبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعين : حِبّان أمثلُهما .

وقال عنه في موضع آخر : إنما تُركا لمكان الوديعة ، وقال عنه في موضع آخر : فيهما ضَعْف ، وهما أحب إليّ من قيس .

وقال عبد الرحمان بن يُوسف بن خِرَاش: قال يحيى بن مَعين : حِبّان وَمِنْدَل صدوقان .

---

(١) لكن وقع هذا الحديث في كتاب الأدب مقروناً بصفية بنت عُلَيْبة وأختها، ومع ان ابن حبان ذكره في كتاب « الثقات » فقد قال الذهبي في « الميزان » : لا يُدرى من هو . وقال ابن حجر : مقبول .

(٢) هكذا قال ، وما أظنه إلا واهماً ، فالذي وجدته في كتاب « تقييد المهمل » ، الورقة ٤٥ من نسخة الأوقاف العراقية - وهي نسخة متقنة - قوله : « وحبّان بن عطية مذكور في حديث أبي عوانة عن حصين ، قال : تنازع أبو عبد الرحمان السلمي وحبان بن عطية ، ذكر هذا في حديث روضة خاخ وقصة حاطب وهو في « الجامع » في كتاب استتابة المرتدين . وفي بعض نسخ شيوخنا عن أبي ذر الهروي : حَيّان ابن عطية بفتح الحاء وبالياء باثنتين وذلك وهم » . وقد انتبه مغلطاي إلى هذا قبلي فذكره أيضاً ، وأخذه ابن حجر .

(٣) قال بشار: وفي ذكر المزي لهذه الترجمة تجوز على منهجه لا نرضاه له لأن حبان بن عطية ورد ذكره في صلب الرواية ، والكتاب مُخَصَّصٌ للإسناد، فلو كان هذا من منهجه، لكان عليه أن يترجم لحاطب بن أبي بلتعة.

(٤) تَمَرّى : شك .

وقال الدَّوْرَقي عن يحيى : ليس بهما بأس .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى : حِبّان ليس حديثه بشيء .

وقال أبو عُبيد الآجُرّي ، عن أبي داود : لا أحدث عن حِبّان ابن عليّ ، ولا عن مِنْدَل بن عليّ . قال أبو داود : وسألت يحيى بن مَعِين عن حِبّان ، فقال : لا هو ولا أخوه .

وقال عبد الله بن عليّ ابن المديني : سألتُ أبي عن حِبّان ابن عليّ فَضَعَّفَهُ ، وقال : لا أكتب حديثه .

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَير : في حديثِهِ وحديث أخيه مِنْدل بعض الغلط .

وقال أبو زرعة : لين .

وقال أبو حاتِم : يُكتبُ حديثُهُ ولا يُحتج به .

وقال البُخاري : ليسَ عندهم بالقويّ .

وقال محمد بن سَعْد ، والنَّسائيُّ : ضعيفٌ .

وقال الدَّارَقُطني : حِبّان ومِنْدَل متروكان . وقال مرة أخرى : ضعيفان ، ويُخَرَّج حديثهما[1] .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : له أحاديث صالحة ، وعامة حديثه افرادات وغرائب ، وهو ممن يُحتمل حديثه ويكتب .

وقال أبو بكر الخطيب : كان صالحاً دَيِّناً[2] .

قال هارون بن حاتِم : سألتُ محمد بن فُضَيل ، متى ولدتَ ؟ قال : أنا وحِبّان بن عليّ سنة إحدى عشرة ومئة ، قلت : فمندل ؟ قال : هذا أكبر منا بدهر .

وقال الحُسين بن فَهْم ، عن محمد بن سَعْد : حِبّان بن عليّ يُكْنَى أبا عليّ ، وكان أسن من أخيه مِنْدَل ، وكان المهدي قد أحب أن يراهما ، فكتب إلى الكوفة في إشخاصهما إليه ، فلما دخلا عليه سَلَّمَا ، فقال : أيكما مِنْدَل ؟ فقال مندل : هذا حِبّان يا أمير المؤمنين . قال : وتُوفِّي حِبّان بالكوفة سنة إحدى وسبعين ومئة .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، عن محمد بن سَعْد : حِبّان بن عليّ العَنَزي ، من أنْفسهم ، مات سنة إحدى وسبعين ومئة . وكذلك قال خليفة بن خياط ، وكذلك قال مُطَيَّن في تاريخ وفاته .

وقال أبو حَسّان الزِّيادي : مات سنة اثنتين وسبعين ومئة .

روى له ابنُ ماجة حديثاً ذكرناه في ترجمة محمد بن عَقِيل بن أبي طالب ، وحديثاً آخر في التفسير .

١٠٥٧ - خ م ت س: حِبّان بن موسى بن سَوّار السُّلَمِيُّ ، أبو محمد المَرْوَزِيُّ الكُشْمِيْهَنِيُّ .

روى عن : داود بن عبد الرحمان العَطّار المكيّ ، وسُفيان ابن عبد الملك ، وأبي وَهْب سَهْل بن مُزَاحم ، وعبد الله بن المبارك (خ م ت س) ، وأبي حمزة محمد بن مَيْمُون السُّكَّري ، والنَّضْر بن محمد ، وأبي عِصمة نوح بن أبي مريم المروزيين .

روى عنه : البُخاريّ ، ومُسلم ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، وأحمد بن الخليل ، وأحمد بن عَبْدَة الآمُلِيُّ (ت) ، وأحمد بن عزيز النَّسَفِيّ ، وأحمد بن نصر النَّيسابوريُّ ، وأحمد بن يُونُس الضَّبِّيُّ ، وأبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابِيُّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ ، والحسن بن سُفيان الشَّيبانيُّ ، وسعيد بن إسرائيل القَطِيعيُّ ، وعَبّاس بن محمد الدُّوري ، وعبد الله بن محمود السَّعْدي ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، والقاسم بن محمد بن الحارث المَرْوَزِي ، ومحمد بن حاتِم بن نُعيم المَرْوَزِيُّ (س) ، ومحمد بن سَهْل بن عسكر التَّمِيمِيُّ البُخاريُّ ، وأبو بكر محمد بن عبد بن عامر السَّمَرْقَنديُّ ، ومحمد بن عليّ بن الحسن بن شَقِيق (ت) ، ومحمد بن عليّ بن حَمْزَة ، وأبو بكر محمد بن عليّ بن السَّكَن ، ومحمد بن محمد بن عبد العزيز : المَرْوَزيون ، ومحمد بن مُسلم ابن وَارَة الرازيُّ ، ومحمد بن منصور بن الحسن بن منصور أبو سعد ابن أبي نصر الهَرَوِيُّ الزاهد . وهارون بن أبي هارون ، وهُبيرة بن الحسن بن عليّ بن المُنذر البَغَوِيُّ ، ويَعقوب بن إسماعيل بن حَمّاد ابن زيد ، ويوسف بن عَدِيّ الكُوفي ، وهو من أقرانه ، ومات قبله .

قال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد ، عن يحيى بن مَعِين : ليسَ صاحب حديث ، ولا بأسَ به .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : كانَ قَدِمَ الرَّي فنزل على محمد بن مِهران الجَمّال .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال هو والبخاري : مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين[3] .

وروى له التِّرمذِيُّ والنَّسائي .

---

(١) وقال في كتاب العلل : ٤/ الورقة ١٤ : ليس بثقة .

(٢) وقال الجوزجاني في « أحوال الرجال » : « مندل وحبان واهيا الحديث » ، وضعفه العقيلي وابن قانع ، وابن ماكولا ، وابن الجوزي وقال ، العجلي : كوفي صدوق . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، ثم ذكره في كتاب « المجروحين » وقال : « يروي عن الناس ، روى عنه الكوفيون والبغداديون ، فاحش الخطأ فيما يروي ، يجب التوقف في أمره . حدثنا الحنبلي ، قال : سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين ، قال : مندل وحبان ابنا علي ليس حديثهما بشيء » . وضعّفه الذهبي في « العبر » و « المغني » و « الديوان » و « الميزان » ، نعم قال في الميزان : « لكنه لم يترك » لكن هذا لا يسوغ له ما قاله في كتاب « الكشاف » : « فقيه صالح الحديث » ، فهو ضعيف إن شاء الله .

(٣) ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

وللشاميين شيخ آخر متأخر عن هذا يقال له :

١٠٥٨ - [تمييز] حِبّان بن موسى الكِلَابيُّ ، أبو محمد الدِّمَشقيُّ .

يروي عن : زكريا بن يحيى السِّجْزِيِّ خَيّاط السُّنّة وغيرِهِ .

ويروي عنه : ابن ابنه أبو الفرج العَبّاس بن محمد بن حِبّان ابن موسى ، وأبو الحُسين محمد بن عبد الله بن الجُنَيْد الرَّازي والد تَمّام بن محمد .

قال أبو سُلَيمان بن زَبْر . مات سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة . وكذلك قال أبو الحُسين الرازي ، وزاد : في ربيع الأول .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١٠٥٩ - دعس : حِبّان بن يَسَار الكِلَابيُّ أبو رُوَيْحَة ، ويقال : أبو رَوْح ، البَصْريُّ .

روى عن : بُرَيْد بن أبي مَرْيَم السَّلُوليِّ ، وثابت البُنَانيِّ ، وعبد الرحمان بن طَلْحة الخُزَاعِيِّ (عس) ، إنْ كَانَ محفوظاً ، وعُبيد الله بن طَلْحَة بن عُبيد الله بن كَرِيز الخُزَاعِيِّ (د) ، ومحمد ابن واسع ، وهشام بن عُروة .

روى عنه : إبراهيم بن الحجاج السَّامِيُّ ، وبشر بن المُفَضَّل ، وحَبّان بن هِلال ، وأبو هَمّام الصَّلْت بن محمد الخاركي ، وعليّ بن عُثمان اللاحقي ، وعَمرو بن عاصم الكِلَابِيُّ (عس) ، والعَلَاء بن عبد الجبار العَطّار ، وأبو غسان مالك بن إسماعيل ، وأبو سَلَمَة مُوسى بن إسماعيل (د) .

قال البُخاري ، عن الصَّلْت بن محمد : رأيته آخر عمره ، وذكر منه اختلاطاً .

وقال أبو حاتِم : ليسَ بالقوي ، ولا بالمتروك ، وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : وحديثه فيه ما فيه لأجل الاختلاط الذي ذُكِرَ عنه .

روى له أبو داود ، والنَّسائي في مُسند عليّ حديثاً واحداً مُعَلَّلاً .

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل عنه ، عن أبي مُطَرِّف عُبيد الله بن طلحة بن عُبيد الله بن كَرِيز ، عن محمد بن علي الهاشمي ، عن المُجْمِر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بالمِكْيَالِ الأَوْفَى إذا صَلَّى عَلَيْنا أَهْلَ البَيْتِ فَلْيَقُلْ : اللهم صل على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين ، وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد » .

ورواه النسائي ، عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر ، عن عَمرو ابن عاصم عنه ، عن عبد الرحمان بن طلحة الخُزَاعي ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ ، عن محمد بن علي بن الحنفية ، عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : « من سَرَّهُ أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل : اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبي » - ثم ذكر بقيته مثل ما تقدم سواء .

مَن اسْمُه حُبْشِيّ وَحَبَّة

١٠٦٠ - ت س ق : حُبْشِي بنُ جُنَادةَ بن نَصْرِ السَّلُوليُّ ، له صُحْبَة ، يُعَدُّ في الكُوفيين ، وهو جد حُصَيْن بن مُخَارِق بن وَرْقاء ابن حُبْشِيّ بن جُنادة .

روى عن : النَّبي ﷺ (ت س ق) ، وشَهِد معه حجّة الوداع .

روى عنه : عامر الشَّعْبِيُّ (ت) ، وأبو إسحاق السَّبِيْعِيُّ (ت س ق)[1] .

قال أبو أحمد بن عَدِيّ : يُكْنَى أبا الجنوب : إسناده فيه نَظَرٌ ، سمعتُ ابنَ حَمّاد[2] يذكُره عن البُخاري . وروى له أحاديث ، وقال : ولحُبْشِيّ من الحديث غير ما ذَكَرْتُ ، وأرجو أنه لا بأسَ به .

روى له التِّرمِذِيُّ حديثين ، وافقهُ النَّسائيُّ وابنُ ماجةَ على أحدهما ، وقد وقع لنا عالياً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاري ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا الحُسين بن عليّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن ابن النَّقور ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عليّ ابن الجَرّاح ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا سُوَيد بن سَعيد ، قال : حدثنا شَريك ، عن أبي إسحاق ، عن حُبْشِيّ بن جُنادة[3] ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « عليٌّ مني وأنا من عليٍّ ، ولا يُؤدّي عني إلا أنا أو هو » .

رواه ابن ماجه ، عن سُويد بن سعيد فوافقناه فيه بعلو ، ورواه التِّرمِذيُّ ، عن إسماعيل بن موسى ، عن شَرِيك ، فوقع لنا بدلاً ، ورواه النَّسائي ، عن أحمد بن سُلَيمان ، عن يحيى ابن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق فكأنَّ شيخ شيخنا حُدِّثَ به عن أصحابه .

(١) وروى عنه ابنه عبد الرحمان على ما ذكره ابن عبد البر في « الاستيعاب » .

(٢) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « ابن حماد هذا هو أبو بشر الدولابي » .

(٣) قال الذهبي في « المغني » : « صحابي تناكد ابن عدي وذكره في كتاب « الكامل » وشبهته في ذلك قول البخاري في حديثه : « إسناده فيه نظر » ، وذلك عائد إلى الرواة لا إليه » .

١٠٦١ - ص: حَبَّـة بن جُوَيْن بن عليّ بن عبـد نُهْـم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَينة العُـرَنِيُّ البَجَلِيُّ ، أبو قدامة الكُوفيُّ .

قال أبو القاسم الطَّبَراني : يقال إنَّه رأى النَّبيَّ ﷺ .

روى عن : حُذَيفة بن اليمان ، وعن أبي عياض عنه ، وعن عبـد الله بن مسعـود ، وعليّ بن أبي طـالب (ص) ، وعَمّـار بن ياسر .

روى عنه : إسماعيـل بن سعيد ، ويقـال : ابن أبي سعيد البَجَليُّ الكُوفيُّ ، وأبو المِقدام ثابت بن هُرْمُز الحَدَّاد ، والحكم بن عُتَيْبة ، ورُشَيْـد الهَجَرِيُّ ، وسَلَمَـةُ بنُ كُهَيْـل (ص) ، ومُسْلم الأعـور ، وميمون الخَيّـاط ، وأبـو حَيّـان التَّيمِيُّ ، وأبـو السَّـابِغة النَّهْديُّ .

وكان من شيعة عليّ ، وشهد معه المشاهد كلَّها .

قال خليفةُ بنُ خَيّاط : حَبَّة بن جُوَين بن عليّ بن عبد نُهْم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَينة بن نذير بن قَسْـر وهو مالك بن عَبْقِر بن أنمار بن إراش ، مات في أول مقدم الحَجّـاج العراق .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : قد رأى الشَّعْبيُّ رُشيداًالهجريَّ ، وحَبَّةَ العُرَنيَّ ، والأصبغَ بنَ نُبَاتـة ، وليس كلهم شيئاً .

وقال سُلَيمان بن مَعْبد ، عن يحيى بن مَعِين : حَبّة العُـرَنيُّ ليسَ بثقة .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني : غير ثقة .

وقال عبد الرحمان بن يوسُف بن خِراش : ليس بشيء .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بالقوي .

وقال صالح بن محمد البَغْداديُّ : حَبَّة العُرَني من أصحاب عليّ ، شيخٌ ، وكان يتشيع ، ليس هو بمتروك ، ولا ثَبْت ، وَسَطٌ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : كوفي ، تابعي ، ثقة .

وقـال يحيى بن سَلَمة بن كُهَيْـل ، عن أبيه : مـا رأيتُ حبةَ العُـرَنيَّ قط إلا يقـول : سُبحـان الله ، والحمـد لله ، ولا إلـه إلا الله ، والله أكبر ، إلا أن يكون يصلي أو يحدثنا[١] .

قال الهيثم بن عَـدِي : تُوفِّي في أول ما قَدِمَ الحَجّاج سنة خمس أو ست وسبعين .

وقـال أبـو عُبيـد ، ومحمـد بن سَـعْد : مـات سنـة ست وسبعين .

وقال عُبيد الله بن يحيى بن بُكَيْر : ماتَ في سنـة خمس أو ست وسبعين ، ويقال : أول مَقْدم الحجاج العراق ، ويقال : سنة تسع وسبعين .

روى له النَّسائيُّ في خصائص علـيّ ، وفي مسنده حـديثاً واحداً ، عن علي : « أنا أول من صَلّى مع رسول الله ﷺ » . وقد وقع لنا عالياً .

أخبـرنا بـه أبو الحسن ابن البخـاري ، وزينب بنت مكي ، قـالا : أخبرنـا أبو حفص بن طبـرزد ، قال : أخبـرنا الحـافظ أبـو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن صِرْما ، قالا : أخبرنا عبـد الله بن محمد الصَّـرِيفيني ، قـال : أخبرنـا أبو القـاسم بن حَبَابـة ، قال : حـدثنا أبـو القـاسم البغوي ، قال : حدثنا علي بن الجَعْد ، قال : أخبرنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت حبّة العُرَنيَّ يقول : سمعت علياً يقول : « أنا أول من أسلم أو صلّى مع رسول الله ﷺ » . رواه عن محمد بن المثنى ، عن عبد الرحمان بن مهـدي ، عن شعبة ، فكأنَّ شيخ مشايخنا حُدِّث به عن أصحابِهِ .

١٠٦٢ - بخ ق: حَبَّـة بن خالـد، أخـو سواء بن خالـد، الأَسَديُّ من بني أَسَد بن خُزَيْمة ، وقيل : من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة ، وقيل : من خُزاعة لهمـا صُحبة ، عدادهما في أهل الكُوفة ، روى حديثهمـا الأعمش (بخ ق) ، عن سـلام أبي شُرَحبيل عنهما.

روى لهما البُخاريُّ في « الأدب » ، وابنُ ماجَة حـديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاريّ ، وأبو الغنائم بن عَلاّن ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حَنْبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبـو القاسم بن الحُصَيْن ، قـال : أخبرنـا أبو علي بن المُـذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبـو معاويـة : قال : حـدثنا الأعمش ، عن سَـلاّم بن شُرَحبيـل ، عن حَبّة وسـواء ابني خـالد ، قـالا : دخلنا على النبي ﷺ وهـو يُصلح شيئاً ، فـأعَنّاه ،

(١) هذه الأقوال كلها من تاريخ الخطيب . وقال ابن سعد : يضعّف . وذكره ابن حبان في « الثقات » لكنه ذكره في « المجروحين » أيضاً ، وقال : « كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث . . . حدثنا مكحول ، قال : سمعت جعفر بن أبان يقول : قلت ليحيى بن معين : حَبّة العُرَني؟ فقال : ليس بشيء» . وقال ابن عدي في « الكامل » : « ما رأيت له منكراً جاوز الحد » وقال الدارقطني : ضعيف . وضعّفه الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق له أغلاط ، وكان غالياً في التشيع » . قال بشار : لا أدري كيف قال فيه الحافظ ابن حجر : « صدوق » ، وقد ضَعّفه ابن معين ، والجوزجاني ، والنسائي ، وابن سعد ، والدارقطني ، وابن حبان والذهبي . نعم ، وثقه العجلي ، لكن العجلي كثيراً ما يوثق الضعفاء والمجاهيل ، فالصحيح أنه ضعيف إن شاء الله . وقد ذكره أبو موسى المديني في الصحابة متعلقاً بحديث أخرجه ابن عقدة في جمعه طرق « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، لكن الإسناد إلى حبة واهٍ ، والصحيح أنه تابعي .

فقال : « لا تأيسا من الرزق ما تهزهزت رؤوسكما فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشرة ثم يرزقه الله عز وجل » .

وأخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَراني ، قال : حدثنا عُبيد بن غنام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا أبو معاوية بإسناده نحوه .

رواه ابن ماجه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، فوافقناه فيه بعلو .

مَن اسْمُه حَبيب

١٠٦٣ ـ تم: حبيب بن أوس، ويقال: ابن أبي أوس الثقفيُّ المِصْريُّ.

روى عن : أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري (تم) ، وعَمرو بن العاص .

روى عنه : راشد بن جَنْدَل اليافعيُّ (تم) ، ومولاه راشد الثقفيّ .

ذكر أبو سعيد بن يُونُس أنه شهد فتح مصر ، قال : وعليه نزل يوسف بن أبي عَقِيل الثَّقفي والد الحجاج بن يُوسف ، مقدم مروان ابن الحكم ، وخطته عند أصحاب القَلانس عند المسجد الجامع ، وهي دار أبي عَرَّابة[1].

روى له التِّرمذي في « الشمائل » حديثاً واحداً ، قد ذكرناه في ترجمة راشد بن جندل .

١٠٦٤ ـ ع: حبيب بن أبي ثابت، واسمه قيس بن دينار ، ويقال : قيس بن هند ، ويقال : هند ، الأَسَديُّ أبو يحيى الكُوفيُّ ، مولى بني أسد بن عبد العزى .

روى عن : إبراهيم بن سَعْد بن أبي وقاص (خ م) ، والأغر أبي مسلم، وأنس بن مالك (ت)، وثَعْلَبة بن يزيد الحِمَّانيّ (عس)، وحكيم بن حزام (ت) ـ قال التِّرمذيُّ: ولم يسمع عندي منه ـ وخميل بن عبد الرحمان (بخ) ، وذر بن عبد الله الهَمْداني (ت سي) وهو من أقرانه ، وذكوان أبي صالح السمان (ت س ق) وزيد بن أرْقم (ت) ، وزيد بن وَهْب الجُهَنِيّ (خ ت) ، وأبي العباس السَّائب ابن فَرُّوخ المكي (ع) ، وسعيد بن جُبَير (ع) ، وسعيد بن عبد الرحمان بن أبزى (سي) ، وأبي الشَّعثاء سُلَيم بن أسود المُحاربيّ (خ) ، وأبي وائل شقيق بن سَلَمَة الأسدي (خ م س) ، والضحاك المِشْرقي (م ص) ، وطاووس بن كَيْسان (م د ت س) ، وعاصم بن ضَمْرَة السَّلُوليّ (د ق) ، وأبي الطُّفيل عامر بن واثلة اللَّيْثي ، وعبد الله بن باباه (ق) ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن حَبيب السُّلَمِيِّ ، وعبد الله بن عباس (ق) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب (٤) ، وعبد الحميد بن عبد الله بن أبي عَمرو (س) ، وأبي المِنهال عبد الرحمان بن مُطْعِم (خ م س) ، وعَبْدَة ابن أبي لُبابة (س ق) وهو من أقرانه ، وعُروة بن الزُّبير (ت ق) ـ حديث المستحاضة ـ وقيل : الصحيح ، عن عروة المُزني (د) ـ وعروة بن عامر القُرَشي (د) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (د س) ، وعطاء بن يسار (م) ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس ، وعليّ بن الحُسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين (س) ، وعُمارة بن عُمَير (د س) ، وهو من أقرانه ، والقاسم بن محمد بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام (س) ، وكُرَيب مولى ابن عباس (د س) ، ومُجاهد بن جَبْر (م) ، ومحمد بن عليّ بن عبد الله بن عَبَّاس (م د س) ، وهو من أقرانه ، ومَيْمون بن أبي شبيب (بخ مق ٤)، ونافع بن جُبَير بن مُطْعِم (س ق) ، ووَهْب أبي سُفيان مولى ابن أبي أحمد (د) ، وأبي أرطاة (س) ، وأبي المطوس (٤) ، وأبي موسى الحَذَّاء (س) ، وأم سلمة أم المؤمنين (ق) ، ولم يسمع منها .

روى عنه : الأَجلَح بن عبد الله الكِنْديُّ (ص) ، وإسماعيل بن سالم (بخ) ، وأبو يُونُس حاتم بن أبي صغِيرة (سي) ، وحُصَين بن عبد الرحمان السُّلَمي (م) وهو من أقرانه ، وحَمَّاد بن شعيب الحِمَّانيُّ ، وحمزة بن حبيب الزيات (ت) ، وأبو العلاء خالد بن طَهْمان الخَفَّاف ، وزيد بن أبي أُنَيْسة (س) ، وأبو سِنان سعيد بن سِنان الشَّيْباني (ت ق) ، وسُعير بن الخِمْس (ت) ، وسُفيان الثَّوريُّ (خ م ت س ق) ، وسُلَيْمان الأعمش (م٤) ، وسُليمان أبو إسحاق الشيبانيُّ (م س) ، وشُعبة بن الحَجَّاج (خ م س) ، وطُعمة بن عَمرو الجَعْفَرِيُّ (ت) ، وعبد الله بن عون ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديُّ (س ق) ، وعبد العزيز بن رُفَيع (س) ، وعبد العزيز بن سِياه (خ م ت س ق) ، وعبد الملك بن عبد العزيز ابن جُرَيج (س) ، وعُبيد بن أبي أُمَيَّة والد عمر بن عُبيد الطنافسي ، وأبو حَصِين عُثمان بن عاصم الأَسَدِي (ت) ، وعطاء ابن أبي رَبَاح (س ق) ، وهو من شيوخه ، وعَمرو بن خالد الواسطيُّ (ق) ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعِيُّ ، وهو من أقرانه ، والعَوَّام بن حَوْشَب (د) ، وقَيْس بن الربيع ، وكامل أبو العلاء (د ت ق) ، وأبو الزُّبير محمد بن مُسلم المَكِّيُّ ، وهو من أقرانه ، ومِسْعَر بن كِدَام (خ م) ، ومُطَرِّف بن طَرِيف (س) ، ومنصور بن المُعْتَمِر ، ويزيد بن زيادِ بن أبي الجَعْد (س) ، وأبو بكر بن عَيَّاش المُقرىء ، وأبو بكر النَّهْشَليُّ (س) ، وأبو هاشم الرُّمَّانيُّ (ق) ، وأبو يحيى القَتَّات .

(١) وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر: مقبول.

قال البُخاري ، عن علي ابن المديني : له نحو مئتي حديث .

وقال أحمد بن عبد الله بن يُونُس ، عن أبي بكر بن عَيَّاش : كان بالكوفة ثلاثة ليس لهم رابع : حبيب بن أبي ثابت ، والحكم ، وحماد ، وكان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفُتيا ، ولم يكن بالكوفة أحد إلا يذل لحبيب .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : كوفي ، تابعي ، ثقة ، وكان مفتي الكُوفة قبل حَمّاد بن أبي سُليمان .

وقال ابن المبارك ، عن سُفيان : حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، وكان دعامة ، أو كلمة تشبهها .

وقال أبو بكر بن عياش ، عن أبي يحيى القَتَّات : قدمت الطائف مع حبيب بن أبي ثابت ، وكأنّما قَدِمَ عليهم نبيٌّ .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن مَعِين ، والنَّسائي : ثقة .

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيى بن معين : ثقة ، حُجّة ، قيل ليحيى : حبيب ثَبْت ؟ قال : نعم ، إنما روى حديثين ، قال : أظن يحيى يُريد : مُنكرين ؛ حديث : « تصلي المستحاضة وإن قطر الدم على الحصير » ، وحديث « القُبْلَة للصائم » .

وقال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه : سمع من أم سلمة ؟ فقال : لا . وقال : سمعت أبي يقول : حبيب بن أبي ثابت : صدوق ، ثقة ؛ وروى عن عروة حديث « المستحاضة » ، وحديث « القُبْلة للصائم » ، ولم يسمع ذلك من عروة .

وقال الترمذي ، عن البخاري : لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً .

وقال أبو داود : رُوِيَ عن الثوري ، أنه قال : ما حدثنا حبيب إلا عن عروة المُزَني[1] .

قال أبو بكر بن عَيَّاش ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير ، والبخاري[2] : مات سنة تسع عشرة ومئة .

وقال محمد بن سَعْد ، عن الهيثم بن عَدِي ، عن يحيى بن سلمة بن كُهَيل[3] : مات في ولاية يوسف بن عمر سنة اثنتين وعشرين ومئة .

روى له الجماعة .

١٠٦٥ - ت : حبيب بن أبي حبيب البَجَليُّ ، أبو عمرو ، ويقال : أبو عُميرة ، ويقال : أبو كَشُوثا البصري نزيل الكُوفة .

روى عن : أنس بن مالك (ت) ، في فضل مَن صَلّى أربعين يوماً في جماعة .

روى عنه : خالد بن طَهْمان أبو العلاء الخَفّاف (ت) ، وطُعمة بن عَمرو الجَعْفَرِيُّ ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزِيُّ[4] .

روى له التِّرمذي هذا الحديث الواحد .

١٠٦٦ - عخ م س ق : حبيب بن أبي حبيب ، واسمه يزيد الجَرْمِيُّ البَصْرِيُّ الأنماطيُّ ، جد عبد الرحمان بن محمد بن حبيب .

روى عن : الحسن البَصْرِيّ ، وخالد بن عبد الله القَسْرِيّ (عخ) ، وزياد النُّمَيريّ ، وعَمرو بن هرم (م س ق) ، وقتادة .

روى عنه : حَبّان بن هِلال (س) ، وداود بن شبيب (ق) ، وسُلَيمان بن حرب ، وأبو داود سُلَيمان بن داود الطيالسيُّ (م س) ، وسَهْل بن بَكّار ، وعبد الرحمان بن مَهْدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وابنه محمد بن حبيب بن أبي حبيب (عخ) ، وأبو سَلَمة موسى بن إسماعيل ، ويزيد بن هارون ، وأبو سعيد مولى بني هاشم ، وأبو عامر العَقَدِيُّ . وسمع منه يحيى بن سعيد القطان ، ولم يحدث عنه .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المديني : سألت يحيى بن سعيد ، عن حبيب بن أبي حبيب صاحب عَمرو بن هرم ، قلت : كتبتَ عنه شيئاً ؟ قال : نعم أتيته بكتابه فقرأه عليَّ ، فرميت به ، ثم قال : كان رجلاً من التجار ، ولم يكن في الحديث بذاك .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عنه ، فقال : هو كذا وكذا ، وكان ابن مهدي يحدث عنه ؛ وذكر أبو بكر الأثرم أن أحمد بن حنبل سُئل عنه ، فقال : ما أعلم بحبيب بن أبي

---

(١) وقال ابن عدي : « وحبيب بن أبي ثابت هو أشهر وأكثر حديثاً من أن أحتاج أن أذكر من حديثه شيئاً ، وإنما ذكرت هذا المقدار من رواية الثوري وشعبة عنه ، وهو بشهرته مستغنٍ عن أن أذكر من أخباره أكثر من هذا ، وقد حدث عنه الأئمة مثل الأعمش والثوري وشعبة وغيرهم ، وهو ثقة حجة كما قاله ابن معين ، ولعل ليس في الكوفيين كبير أحد مثله لشهرته وصحة حديثه وهو في أئمتهم يجمع حديثه » (١/ الورقة ٢٨٥) . وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، سمع من ابن عمر غير شيء ومن ابن عباس ، وكان فقيه البدن ، وكان مفتي الكوفة قبل الحكم وحماد . وقال الأزدي : ثقة صدوق . وقال ابن خزيمة وابن حبان : كان مدلساً . وقال العقيلي : وله عن عطاء أحاديث لا يتابع عليها . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : « وهو ثقة بلا تردد ، وقد تناكد الدولابي بذكره في الضعفاء له لمجرد قول ابن عون فيه : كان أعور ، وإنما هذا نعت لبصره لا جرح له » ، وهو كما قال الذهبي .

(٢) وهكذا نقل الذهبي أيضاً متابعاً شيخه المزي وكأن البخاري قد انفرد بذكر هذه الوفاة عن ابن عياش وابن نمير ، بينما الصحيح أن البخاري نقله عن أبي بكر بن عياش تصريحاً فقال في تاريخه الكبير : وحدثني أحمد بن سليمان ، قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : مات - يعني حبيباً - في رمضان سنة تسع عشرة ومئة » وقال مثل ذلك في تاريخه الصغير .

(٣) هذه الرواية نقلها المؤلف من غير كتاب الطبقات ، فالذي في كتاب الطبقات غير هذا ، قال : « أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عمر ، قالا : مات حبيب بن أبي ثابت سنة تسع عشرة ومئة » (٦/ ٣٢٠) . على أن الهيثم بن عدي قال بوفاته سنة ١٢٢ ، قال مغلطاي : « كذا رأيته في تاريخيه : الكبير والصغير، وكذا هو أيضاً في كتاب الطبقات تأليفه». قال بشار: والصحيح في وفاته سنة ١١٩ في رمضان، وهو الذي قرره أبو بكر بن عياش ، وابن نمير ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكين ، والواقدي .

(٤) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

ثابت[1] بأساً .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : كان معنا كتاب حبيب بن أبي حبيب ، عن داود بن شبيب ، فنهانا يحيى بن مَعِين أن نسمعه من داود ابن شبيب .

وقال أبو جعفر العُقيليُّ ، عن محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ ،عن الحسن بن علي الحُلْواني : سألت عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أمر حبيب بن أبي حبيب ، قال : وقع إلي كتاب ، وكتبته ، وإنما كان في كتابه : وسئل ، وسئل ، فحدَّثني ، وقال حبيب - يعني جابر بن زيد - ثم بلغني بعد أنه كتبه نسخة أخرى سُئل جابر بن زيد سئل جابر بن زيد ، فأتيته فسألته عن ذلك ، فقال : التَّنوريّ أمرني بهذا فكتبتُ أيضاً مرةً أخرى على هذه النسخة : سُئِلَ جابر بن زيد ، فسمعت أنا وداود بن شبيب .

وقال عبد الصمد : كل شيء من الفرائض والمناسك فهو عن عَمرو بن هَرِم ، ليس عن جابر بن زيد ، قال عبد الصمد ، قلت لحبيب : عمرو بن هرم لم يرو عنه أحد غير أبي بشر ، فكيف رويت أنت عنه كل هذا ؟ فقال : كنت جاراً له ، وكان رجلاً شريفاً ، وكان له عطاء ، وكنت موسراً ، فكنت أسلفه إلى أن يتيسَّر عطاؤه ، فقال لي مرة : والله ما أدري ما أكافئك إلا أن عندي كتاباً أمله عليك ، فأخرج إليَّ هذا الكتاب فأمله عليَّ .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : أرجو أنه لا بأس به[2] .

روى له البخاري في أفعال العباد ، ومُسلم ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

١٠٦٧ - ق: حبيب بن أبي حبيب، واسمه إبراهيم، ويقال رزيق ، ويقال : مرزوق الحَنَفِيُّ أبو محمد المِصْريُّ ، كاتب مالك بن أنس .

روى عن : إبراهيم بن الحُصَين الأشهليِّ ، وأبي الغُصْن ثابت بن قيس المَدَنيِّ ، وجعفر بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر الجَعْفَريّ ، والزُّبير بن سعيد الهاشميّ ، وشِبْل ابن عَبّاد المكيّ ، وعبد الله بن عامر الأسْلَمِيّ (ق) ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن صدقة الفَدَكيِّ ، ومحمد بن عبد الله بن مُسلم ابن أخي الزُّهريِّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب ، ومحمد ابن مُسلم الطائفيِّ ، وهِشام بن سَعْد .

روى عنه : إبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسِيُّ ، وأحمد بن الأزهر النَّيسابورِيُّ ، وأحمد بن سَعْد بن الحكم بن أبي مَرْيم المِصْريُّ ، وأحمد بن الفضل بن عُبيد الله العَسْقَلانِيُّ ، وأبو هارون إسماعيل ابن محمد بن يوسف الجِبْرِينِيُّ ، وحام بن نوح البَلْخِيُّ ، والربيع بن سُلَيْمانَ الجِيْزِيُّ ، وزاهر بن خَلَف صاحب العَرَبية ، وسعيد بن أسد بن موسى ، وعبد الله بن محمد بن عَمرو الغَزِّي ، وعبد الله ابن الوليد بن هشام الحَرّانِيُّ ، وعُبيد الله بن محمد بن سُلَيْمان بن إبراهيم بن موسى الأزْدِيُّ المِصْريُّ المعروف بابن أبي المُدَوّر ، والفضل بن يعقوب الرُّخاميُّ (ق) ، ومالك بن عبد الله بن سيف التُّجِيبِيُّ المِصْرِيُّ ، ومحمد بن رزق الله الكَلْوَذانِيُّ ، وأبو شريح محمد بن زكريا الحَوْتَكيُّ ، ومحمد بن مسعود ابن العَجَمِي ، ومحمد بن يوسف بن أبي مَعْمَر ، والمِقْدام بن داود الرُّعَيْنِيُّ ، وهَمّام بن داود المِصْرِيُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعتُ أبي ، وذكر حبيباً الذي كان يقرأ على مالك بن أنس ، فقال : ليس بثقة ، قَدِمَ علينا رجل، أحسبه قال : من خُراسان ، كتب عن حبيب كتاباً عن ابن أخِي ابن شِهاب ، عن عَمِّه ، عن سالم ، والقاسم فإذا هي أحاديث ابن لهِيعة ، عن خالد بن أبي عِمران ، عن القاسم ، وسالم ، قال أبي : أحالها على ابن أخي ابن شِهاب ، قال أبي : حبيب كان يحيل الحديث ، ويكذب ، ولم يكن أبي يوثقه ولا يرضاه ، وأثنى عليه شرّاً وسوءاً .

وقال عَبّاس الدوري ، عن يحيى بن مَعِين : كان حبيب بمصر ، كان يقرأ على مالك بن أنس، وكان يخطرف بالناس يصفح ورقتين ثلاثة ، قال يحيى : سألوني عنه بمصر ، فقلت : ليس بشيء . قال يحيى : وكان ابن بُكَير قد سَمع من مالك بعَرْض حبيب وهو شر العَرْض .

وقال عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقِيُّ : قال يحيى بن مَعِين ، أو أبي : أشر السماع من مالك عرض حبيب ، كان يقرأ على مالك ، وإذا انتهى إلى آخر القراءة صفح أوراقاً ، وكتب « بلغ » وعامّة سماع المصريين عَرْض حبيب !

وقال أبو داود : كان من أكذب الناس .

وقال أبو حاتم الرازي : مَتْروك الحديث ، روى عن ابن أخي الزهري أحاديث موضوعة .

وقال النَّسائي ، وأبو الفتح الأزْدِيُّ : متروك الحديث .

وقال أبو حاتم بن حِبّان : كان يدخل على الشيوخ الثِّقات ما ليس من حديثهم ، ويقرأ بعض الجزء ويترك البعض ، ويقول قد

---

(١) هكذا في النسخ ، ووضع ابن المهندس ، وغيره ، كلمة « صح » فوقها نقلاً من نسخة المؤلف دلالة على صحتها ، وإنما أكدوا ذلك لعدم مناسبتها الترجمة .

(٢) وذكر البخاري في تاريخه الكبير أنّه سمع ابن سيرين وقتادة . وقال حَبّان بن هلال : حدثنا حبيب ابن أبي حبيب الجرمي : ثقة. وقال ابن شاهين في كتاب « الثقات » : صالح، وقال الذهبي: «فيه لين» ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطىء » . وقال الذهبي في زياداته في التذهيب : « قلت : قال خليفة : توفي سنة اثنتين وستين ومئة » . وقال مغلطاي : « مات سنة اثنتين وستين ومئة ، قاله ابن قانع وخليفة بن خياط » . قال بشار : لم أجد وفاته في سنة ١٦٢ عند خليفة وما أظن خليفة ذكر وفاته ، والظاهر أن الذهبي توهم في النقل ، وتابعه مغلطاي بدلالة إضافته لعبارة « وخليفة بن خياط » على نسخته بأخرة .

قرأت الكل .

وقال أبو أحمد بن عدي : أحاديثه كلها موضوعة ، عن مالك وغيره ، وذكر له عدة أحاديث ثم قال : وهذه الأحاديث مع غيرها مما روى حبيب ، عن هشام بن سَعْد كلها موضوعة ، وعامة حديث حبيب موضوع المتن مقلوب الإسناد ، ولا يحتشم حبيب في وضع الحديث على الثِّقات ، وأمره بيِّن في الكذب ، وإنما ذكرت طرفاً منه ليستدل به على ما سواه[1] .

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن عمرو بن شعيب ،عن أبيه ، عن جده نهى رسول الله ﷺ عن بيع العربان .

١٠٦٨ - مد ت: حبيب بن الزبير بن مُشْكان الهلاليُّ، ويقال : الحنفي ، الأصبهانيُّ من ناقلة البَصْرَة .

روى عن عبد الله بن أبي الهُذَيل (ت) ، وعبد الرحمان بن الشرود ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وعِكْرِمَة مولى ابن عباس (مد) ، وابن أبي بشير .

روى عنه: شُعبة (ت)، وعمر بن فَرّوخ العَبْديُّ بياع الأقتاب (مد).

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سُئِل أبي عن حبيب بن الزُّبير ، فقال : ما أعلم إلاّ خيراً .

وقال أبو حاتِم : صدوق ، صالح الحديث ، لا أعلم أحداً حدث عنه غير شعبة ، وحديثه مستقيم .

وقال النسائي : ثقة .

وقال أبو الشَّيخ : حَدّث من أولاده عدة بأصبهان ، منهم : حبيب بن هوذة بن حبيب ، ومحمد بن أحمد بن حَبيب ، ودرهم ابن مظاهر ،وعامر بن ناجية ، وإبراهيم بن عبد العزيز ، ويُونُس بن حبيب ، وذكر أبو نعيم نحو ذلك ، وقال : كل هؤلاء من ولده ، ويونس بن حبيب ، وإبراهيم بن عبد العزيز سبطاه من ابنته .

قال أبو نعيم : وذكر بعض أولاده أن مُشكان كان من أهل أصبهان ، ولما أن وقع السبي أخذت أمُّ مُشْكان ابنَها وكان في أذنيه قرطان ، فأدخلته دار حائك لكي لا يعرف ، فيقال : ابن مالك ، فسبي من دار ذاك الحائك ، فقيل بعد ذلك: إنه ولده[2] .

روى له أبو داود في « المراسيل » حديثاً ، والتِّرمذيُّ حديثاً . أما حديث أبي داود فهو في ترجمة عُمر بن فروخ ، وأما حديث التِّرمذي ، فأخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن ابن البُخاري المقدسيان ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ،قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن الزبير ، قال : سمعت عبد الله ابن أبي الهذيل ، قال : كان عمرو بن العاص يتخوّلنا ، فقال رجل من بكر بن وائل : لئن لم تنته قريش لنضعن هذا الأمر في جُمهور من جماهير العرب سواهم ، فقال عَمرو بن العاص : كذبت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قريش ولاة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة » .

رواه عن الحسين بن محمد البصري الذارع، عن خالد بن الحارث ، عن شعبة نحوه ، وقال : حسن صحيح غريب .

١٠٦٩ - ٤ : حبيب بن زيد بن خَلّاد الأنْصاريُّ المَدَنِيُّ.

روى عن : عَبّاد بن تَمِيْم (د س ق) ، وأُنَيْسَة بنت زيد بن أرْقَم ، وليلى مولاة جدته أم عمارة (ت س ق).

روى عنه : شَرِيك بن عبد اللَّه النَّخَعِيُّ (ت س) ، وشُعبة ابن الحجاج (٤) ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار ، ونسبه إلى خَلّاد .

وقال شُعَيب بن حَرْب ، عن شُعبة : جده الذي أُري الأذان .

وقال أبو حاتِم : صالح .

وقال النَّسائي : ثِقَةٌ[3] .

روى له الأربعة .

١٠٧٠ - م ٤ : حبيب بن سالم الأنصاريُّ، مولى النُّعمان بن بَشير وكاتبه .

روى عن : النُّعمان بن بَشِير (م ٤) ، وعن حبيب بن يَساف (س) ، عن النُّعمان بن بشير على خلافٍ في ذلك ، وقيل : عن أبيه[4] ، عن النعمان بن بشير ، وعن أبي هريرة .

---

(١) وأمر حبيب هذا لا يحتاج إلى إغراق ، فهو كما قال ابن عدي وغيره ، وأيدهم الحفاظ : الذهبي ومغلطاي وابن حجر ، وقال الذهبي في زياداته في التذهيب : توفي سنة ٢١٨ ، وكذا قال في « تاريخ الإسلام » وغيره .

(٢) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » وخرج حديثه في صحيحه ، وقال الآجري عن أبي داود : ثقة أصله مدني كان بالبصرة ، ووثقه ابن شاهين ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال مغلطاي : « وذكره بعض المتأخرين في جملة الضعفاء والمتروكين تخرصاً» . قال بشار : أراد به الذهبي على عادته في عدم ذكر اسمه وتكنيته دائماً بقوله : «بعض المتأخرين»، ولكن المسكين ما تدبر قول الذهبي في « الميزان » جيداً ، قال الذهبي : « قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، لا أعلم من روى عنه غير شعبة ، كذا قال ؛ وقد وثّقه النسائي ، وَصَحّحَ له الترمذي » ، فهذا القول يظهر منه لكل ذي بصيرة أن الذهبي إنما أورده للدفاع عنه بسبب قول أبي حاتم « لا أعلم مَن روى عنه غير شعبة » . وقد أدرجه الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة من « تاريخ الإسلام » وهي التي توفي أصحابها بين ١٢١ - ١٣٠هـ.

(٣) وقال الدارمي عن ابن معين : ثقة . ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٣٠هـ) .

(٤) قال الترمذي عقب حديث أورده من هذا الطريق : « ولا نعرف لحبيب بن سالم رواية عن أبيه» =

روى عنه : إبراهيم بن مُهاجر ، وبَشير بن ثابت (د ت س) وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية (ت س) ، وخالد بن عرفطة (د س) ، وداود بن إبراهيم الواسطيُّ ، وقَتادة فيما كَتَبَ إليه (٤) ، ومحمد بن سَعْد الأنصاري الشَّاميُّ ، ومحمد بن المُنْتَشِر الهَمْداني (م ٤) .

قال أبو حاتِم : ثِقَةٌ .

وقال البخاري : فيه نظر .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : ليسَ في متون أحاديثه حديثٌ مُنكرٌ ، بل قد اضطرب في أسانيد ما يُرْوَى عنه[١] .

روى له الجماعة سوى البخاري .

١٠٧١ ـ سي : حبيب بن أبي سُبَيْعَة الضُّبعِيُّ ، وقيل : حبيب بن سُبَيْعةَ . وقيل : سُبَيْعَةُ بنُ حبيب[٢] ، عن الحارث (سي) : أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمر به رجل فقال : يا رسول الله إني أحبه في الله . . . الحديثَ ، وقيل : عن الحارث ، عن رجل ، حدثه بهذا الحديث .

روى عنه : ثابت البُنَانيُّ (سي)[٣] .

روى له النَّسائي في « اليوم والليلة » هذا الحديث الواحد[٤] .

١٠٧٢ ـ ت ق : حبيب بن سُلَيْم العَبْسِيُّ الكُوفيُّ .

روى عن : بِلال بن يحيى العَبْسِيِّ (ت ق) ، وعامر الشَّعْبِيِّ .

روى عنه : عبدُ اللّه بنُ المبارك (ق) ، وعبد القُدُّوس بن بكر بن خُنَيْس (ت) ، وعيسى بن يُونُس ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويحيى بن آدم[٥] .

روى له الترمذي ، وابنُ ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الغنائم ابن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد اللّه ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد اللّه بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني يحيى بن آدم ، قال : حدثنا حبيب بن سُلَيْم العَبْسِيُّ ، عن بلال العَبْسِيِّ ، عن حُذَيْفَة أنه كان إذا مات له ميت قال : لا تُؤذنوا به أحداً ، إني أخاف أن يكون نعياً ، إني سمعت رسولَ اللّه ﷺ ينهى عن النَّعي .

رواه التِّرمِذيُّ عن أحمد بن مَنِيع ، عن عبد القدوس بن بكر بن خُنَيْس ، ورواه ابنُ ماجه ، عن عَمرو بن رافع ، عن عبد اللّه بن المُبارك ، كلاهما ، عنه ، به ، وقال التِّرمذي : حسن ، فوقع لنا عالياً .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٠٧٣ ـ [تمييز] ـ حبيب بن سُلَيْم ، كُوفي ، كانَ يُقَدِّم الناس إلى شُرَيْح ، يروي عنه سُلَيْمان الأعمش ، وسُلَيمان الشَّيْبَانيُّ[٦] .

وشيخ آخر يقال له :

١٠٧٤ ـ [تمييز] : حبيب بن سُلَيْم الباهليُّ ، أبو محمد البَصْرِيُّ ، أراه أخا عَمرو بن سُلَيم الباهلي .

يروي عن : بكر بن عبد اللّه المُزَنيّ ، ويروي عنه مُعْتَمر بن سليمان[٧] .

ذكرناهما للتمييز بينهم .

١٠٧٥ ـ ع : حبيب بن الشَّهيد الأَزْدِيُّ ، أبو محمد ، ويقال : أبو شَهِيد ، البَصْرِيُّ ، مولى قُرَيْبَة ، تابعيٌّ أدرك أبا الطُّفيل .

وروى عن : أنس بن سيرين ، وأنس بن مالك مرسلاً ، وإياس بن عبد اللّه ، وبكر بن عبد اللّه المُزَني (م) ، وثابت البُنانيّ (م ق) والحسن البَصْريّ (خ ت س) ، وحُميد بن هلال (سي) ، والزُّبير بن العَوّام مرسلاً ، وزيد بن أَسْلَم ، وسعيد بن المُسَيّب مرسلاً ، وعبد اللّه بن بُرَيدة ، وعبد اللّه بن عُبيد اللّه بن أبي مُلَيكة (خ م س) ، وعُبيد بن عُمير مرسلاً ، وعطاء بن أبي رباح (م) ، وعِكرمة مولى ابن عباس ، وعَمرو بن دينار ، وعَمرو ابن شعيب ، وعَمرو بن عامر ، ومحمد بن سيرين (د سي) ، ومحمد بن المُنْكَدِر (د ت ق) ، ومنصور بن زاذان (قد) وميمون ابن مِهْران (د ت س) ، ونافع مولى ابن عمر ، وهشام بن عُروة ، وأبي إسحاق السَّبِيْعِيّ (سي) ، وأبي عثمان النَّهدي ، وأبي مِجْلَز (بخ د ت) .

= الجامع : ٢/ ٤١٤ حديث رقم ٥٣٣ .

(١) وقال أبو داود ـ فيما نقل الآجري ـ : ثقة . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » وقال يعقوب بن سفيان في المعرفة ٣/ ١٠ ـ ١١ : « حدثنا سلمة عن أحمد ، قال يحيى بن سعيد : قال شعبة : لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم ، وكان شعبة يضعف حديث أبي بشر ، عن مجاهد » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « لا بأس به » . وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الحادية عشرة من « تاريخ الإسلام » .

(٢) قال ابن حبان في كتاب « الثقات » : « ومنهم من زعم أنّه سبيعة بن حبيب الضبعي ، وقد وهم من قاله » .

(٣) وثقه ابن حبان وابن حجر ، وقال : « أخطأ من زعم أن له صحبة » ، وتوثيق ابن حجر له مطلقاً فيه نظر .

(٤) آخر الجزء التاسع والعشرين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في هذا الموضع في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاهُ الله تعالى » .

(٥) ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « صالح الحديث » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٦) ذكره ابن حبان في « الثقات » .

(٧) ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » .

روى عنه : ابنه إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد (س) ، وإسماعيل بن عُلَيَّة (م) ، وبِشر بن المُفَضَّل ، وأبو يُونُس بَكّار بن الخَصِيب ، وأبو أُسامة حَمّاد بن أسامة (م ت) ، وحَمّاد بن سَلَمة (خت د تم سي) ، وأبو الأسود حُمَيد بن الأسود (خ) ، وخالد ابن الحارث ، وخالد بن ذكوان ، ورَوْح بن عُبَادة (ت) ، وسعيد ابن عامر الضُّبَعِيُّ ، وسُفيان بن حبيب (س) ، وسُفيان الثَّوريُّ (ت) ، وشُعبة بن الحَجّاج (بخ م ق) ، وعبد الخالق بن أبي المُخارق الأنصاريُّ ، وعليّ بن عاصم ، وقُريش بن أَنَس (خ ت س) ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ (ت س) ، ومحمد بن أبي عَدِي (سي) ، ومُعاذ بن مُعاذ ، والمُفَضَّل بن فَضَالة البَصْريُّ (د ت ق) ، أخو المبارك بن فضالة ، وأبو المِقدام هِشام بن زياد ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زُرَيْع (خ م س) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَةٌ ، مأمون ، وهو أثبت من حُمَيد الطويل .

وقال محمد بن علي الوَرَّاق : سمعت أحمد بن حبيب ، وذكر حبيب بن الشهيد قال : كان ثَبْتاً ، ثقةً ، وهو عندي يقوم مقام يُونُس ، وابن عون ، وكان قليل الحديث .

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعين ، وأبو حاتم ، والنَّسائي : ثقة .

وقال أبو أُسامة : كان من رُفعاء الناس ، وإنما روى مئة حديث[1] .

وقال أبو مُسلم المُستمليُّ ، عن سعيد بن عامر : مات سنة خمس وأربعين ومئة .

وكذلك قال ابنه إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد فيما حكاه أبو داود ، وزاد : وهو ابن ست وستين حجة[2] .

روى له الجماعة .

● - د ق : حبيب بن الشَّهيد أبو مَرْزُوق التُّجِيبيُّ المِصْرِيُّ ، يأتي في الكنى .

١٠٧٦ - د ت ق : حبيب بن صالح الطَّائيُّ ، أبو موسى الشَّاميُّ الحِمْصِيُّ ، ويقال : حبيب بن أبي موسى .

روى عن : ثابت بن أبي ثابت ، وراشد بن سعد المَقْرائيّ ، وأبيه صالح الطائي ، وعبد الرحمان بن سابط الجُمَحِيّ (مد) ، وعليّ بن أبي طلحة ، وعَمرو بن شُعيب ، ومحمد بن عَبّاد ، ويحيى بن جابر الطَّائي (ت) ، ويزيد بن شُرَيح الحَضْرَميّ (د ت ق) .

روى عنه : إسماعيل بن عَيَّاش (د ت) ، وبَقِيَّةُ بن الوليد (مد ق) ، وحَريز بن عُثمان ، وصفوان بن عَمرو ، وابنه عبد العزيز بن حبيب بن صالح .

قال محمد بن المُصَفَّى ، عن بقية ، قال لي شعبة : اشفني من حديث حبيب بن صالح حديث ثوبان : «لا يحل لرجل أن ينظر في قعر بيت» .

وقال أبو زُرْعَة : لا نعلم أحداً من أهل العِلم طعن عليه في معنىً من المعاني ، وهو مشهورٌ في بَلَدِهِ بالفَضْل والعِلْم ، وشُعبة في انتقاده وتركه الأخذ عن كل أحد ، يستعيد بقية حديث حبيب بن صالح .

وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البَغْدَادِيُّ صاحب « تاريخ الحمصيين » في شيوخ أهل طبقة بعضهم أَجَل من بعض حدث عنهم إسماعيل بن عياش ، وبقية ، وطبقتهما : منهم حبيب بن صالح ، وهو حبيب بن أبي موسى ، وهو جد بني عبد الكريم ، مات سنة سبع وأربعين ومئة بالعراق ، حدث بذلك بُشير بن مسلم ، عن حيوة ، عن بقية ، وقال أيضاً : حدثني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثني يزيد بن عبد ربه ، قال : حدثنا بقية ، قال : حدثني حبيب بن أبي موسى ، قال إبراهيم : قال يزيد : هو حبيب ابن صالح حمصي ، ثقة[3] .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ .

١٠٧٧ - بخ : حبيب بن صُهْبان الأَسَدِيُّ الكاهِلِيُّ ، أبو مالك الكُوفيُّ .

روى عن : عَمّار بن ياسر (بخ) ، وعُمر بن الخطاب .

روى عنه : سليمان الأعمش (بخ) ، وأبو حَصِين عثمان بن عاصم الأسدي ، والمُسَيَّب بن رافع[4] .

---

(١) وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة : « مولى مزينة » ، وكان ثقة إن شاء الله . ووثقه ابن المديني ، والعجلي ، والدارقطني وابن شاهين ، وابن حبان ، وابن عساكر ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال الآجري : قيل لأبي داود : أيما أحب إليك : هشام بن حسان أو حبيب بن الشهيد ، فقال : حبيب . وحكى ابن شاهين في كتاب « الثقات » أن شعبة بن الحجاج قال لإبراهيم بن حبيب بن الشهيد : لم يكن أبوك أقلهم حديثاً ولكنه كان شديد الاتقاء .

(٢) هكذا نقل المؤلف وفاته من غير تفصيل ، وقد ذكر علي ابن المديني - فيما نقل مغلطاي - : قال : « سمعت إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، قال : مات أبي سنة خمس وأربعين ومئة لليلتين أو لثلاث مضين من ذي الحجة يوم هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن ، قيل له : من صَلّى عليه ؟ قال : أنا ، وحضر سَوّار فحرصت أن يُصلي عليه فأبى » .

(٣) وثقه ابن حبان والذهبي وابن حجر من غير تردد .

(٤) وقال ابن سعد : « كان ثقة معروفاً قليل الحديث » . ووثقه العجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وكان هذا التابعي الجليل ممن شهد فتح المدائن ، فشهد القادسية أولاً ، وهو يقاتل الفرس المجوس أعداء الإسلام ، فروى الخطيب بسنده إليه قال : « شهدت القادسية ، قال : فانهزموا (يعني الفرس المجوس) حتى أتوا المدائن ، قال : وتبعناهم ، قال : فانتهينا إلى دجلة وقد قطعوا الجسور ، وذهبوا بالسفن ، فانتهينا إليها وهي تطفح ، فاقحم رجل منا فرسه وقرأ : ﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً ﴾ (آل عمران : ١٤٥) ، قال : فعبر : ثم تبعه الناس أجمعون فعبروا ، فما فقدوا عقالاً ، ما خلا رجلاً منهم انقطع قِدْح كان معلقاً بسرجه ، فرأيته يدور في الماء ، قال : فلما رأونا انهزموا من غير قتال ، قال : فبلغ سهم الرجل منا ثلاث عشرة دابة ، وأصابوا من الجامات الذهب والفضة ، قال : =

روى لـه البخـاري في «الأدب» قوله : رأيت عَمّـاراً صلى المَكْتُوبة ثم قال لرجل إلى جنبه : يا هنتاه ، ثم قام .

١٠٧٨ - د: حبيب بن عبد الله الأزدِيُّ اليُحْمِدِيُّ البَصْرِيُّ ، والد عبد الصمد بن حبيب .

روى عن: الحكم بن عَمـرو الغفـاريِّ، وسِنـان بن سَلَمـة بن المُحَبّق (د)، وشُبَيْل بن عَوْفِ الأَحْمَسِيِّ .

روى عنه : ابنه عبد الصمد بن حبيب (د)[١] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ، أخبرنا به أبـو الحسن بن البُخَـارِيِّ ، وأبو الغنـائم بن عَلَّان ، وأحمـد بن شَيْبان ، قـالوا : أخبرنا حَنبل بن عبد اللّه ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قـال : أخبرنـا أبو علي بن المُـذْهِب ، قال : أخبـرنـا أبـو بكـر بن مـالك ، قـال : حدثنـا عبـد اللّه بن أحمـد ، قـال : حـدثني أبي قال : حدثنا أبو النَّضر ، قال : حدثنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد اللّه الأزْدِيُّ ثم اليُحْمِدِيُّ ، قال : حدثني حَبيب بن عبد اللّه - يعني أبـاه - قال : سمعت سِنـان بن سَلَمـة بن المُحَبّق الهُـذَلِيَّ ، يحدِّثُ عن أبيه، قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ كانت لـه حَمولـة تأوي إلى شِبع ، فليصُم رمضانَ حيث أدركه .

رواه عن حامد بن يحيى البَلْخِيِّ، عن أبي النضر فوقع لنا بدلاً عالياً.

١٠٧٩ - بخ م٤ : حبيب بن عُبَيْد الرَّحبيُّ ، أبو حفص الشَّامِيُّ الحِمْصِيُّ .

روى عن : أوسَط البَجَلِيِّ ، وبلال بن أبي الدَّرداء ، وجُبَير ابن نُفَير الحَضْرميِّ (م س) ، وحَبيب بن مَسْلَمة ، وحُريث بن الأبحّ السُّلَيْحِي (د) ، وأبي أُمـامة صُدَي بن عَجْـلان الباهِلِيّ ، وعُتْبَة بن عبدٍ السُّلَمِيّ ، والعِرْباض بن سـارية ، وعُمَيـر بن سَعْد الأنصـاريِّ ، وعـوف بن مـالـك الأشجعيِّ (ق) ،وغُضَيْف بن الحارث ، والمِقْدام بن مَعْدِي كرب (بخ د ت سي) ، وعن عائشة مرسلاً .

روى عنـه : ثور بن يـزيـد (بـخ د ت سي) ، وجُميـع بن ثُـوَب ، وحَريـز بن عثمان (مـد) الرَّحَبِيُّون ، وشُـرَيـح بن عُبَيـد الحَضْرَمِيُّ (د) ، وعصمة بن راشد (ق) ، والفُضَيْل بن فَضَالة ، ومُعاوية بن صالح (م س) ، ويزيد بن خُمَير (م س) ، وأبو بكر ابن عبد اللّه بن أبي مريم .

قال النَّسائي : ثقة .

وقال أبو بكر البَغْداديُّ صاحب « تاريخ الحمصيين » ، في ذكر طبقة قُدُم : وأبو حفص حبيب بن عُبيد الرَّحبي قديم ، أدرك ولاية عُمَير بن سَعْد الأنصاري على حمص ، وكان عمير عامل عمر ابن الخطاب على حِمْص ، وعزلـه عنها عثمـان بن عفان بعـدمـا استخلف بسنة .

قـال : وقـال حبيب بن عُبيـد : أدركت سبعين رجـلاً من الصحابة[٢] .

روى له الجماعة ؛ البخاري في الأدب .

١٠٨٠ - خ م خد ت س ق: حبيب بن أبي عَمْرَة القَصَّاب، أبو عبدالله الحِمّانِيُّ، مولاهم، الكوفيُّ بَيّاع القَصَب، ويقال: اللَّحّام.

روى عن : سعيد بن جُبَير (خت م خـد ت س) ، ومُجاهد ابن جَبْر (ت س) ، ومُنذر الثَّـوريِّ، وعائشة بنت طَلْحة بن عبيد اللّه (ح س ق) ، وأم الدرداء .

روى عنه : إسماعيل بن زكريا ، وجابر بن نوح ، وجَرير بن عبد الحميد (س) ، والحسن بن عُمَارة ، وحفص بن غياث (ت س) ، وحَمّاد بن شُعيب الحِمّاني ، وخالد بن عبد اللّه الواسـطي (خ) ، وداود بن نُصَير الطائيُّ ، وزائدة بن قُدامة ، وسُفيان الثَّوريُّ (خد ت س) ، وشَريك بن عبد اللّه النَّخَعِيُّ (س) ، وشُعبة بن الحجاج ، وعبد اللّه بن محمد الطَّائيُّ ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمـان (س) ، وعبـد العزيـز بن سِياه ، وعبـد الواحـد بن زياد (خ) ، وعليّ بن عاصم ، وعَنْبَسة بن سعيد الرَّازيُّ (ت س) ، والفَضْل ابن مُهَلْهل أخو مُفَضَّـل بن مُهَلْهل ، ومُبَارك بن سعيد الثَّـوريُّ ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (م س ق) ، ومنصور بن أبي الأسـود ، وأبـو بكـر بن عليّ بن مُقَدَّم والـد محمـد بن أبي بكـر المُقَدَّمي ، وأبو بكر بن عَيّاش ، وأبو عَوَانة .

قال البُخاريُّ ، عن عليٍّ : له نحو خمسة عشر حديثاً .

وقال يحيى بن المغيرة الرازي ، عن جرير بن عبد الحميد : كان ثقة ، وكان من اللحامين .

وقال عبد اللّه بن أحمد بن حنبل عن أبيه : شيخ ثقة .

= فكان الرجل منا يعرض الصحفة من الذهب يبدلها بصحفة من فضة يعجبه بياضها ، فيقول : مَن يأخذ صفراء ببيضاء ؟!قال بشار : كان ذلك على عهد الخليفة الهمام عمر الفاروق رضي الله عنه وهو الذي قضى على دولة المجوس قضاءً مبرماً ، لذلك حقدوا عليه وتآمروا فقتلوه ، وما زالوا يسبونه في كل رقت ، لعنهم الله .

(١) قال ابن حجر : « وقال أبو حاتم : مجهول » . قال بشار : لم نجد ذلك في كتاب ولده عبد الرحمان ولا عند غيره ، وقد قال الذهبي في الميزان « مجهول » ، وهو شرطه لمن يجهله أبو حاتم الرازي ، فلعل الحافظ ابن حجر اعتمد قول الذهبي ورجح عنده أن الذهبي اطلع على قول أبي حاتم فيه فذكره ؟ ! علماً ان الذهبي لم يُصَرِّح بتجهيل أبي حاتم له . ومهمـا يكن من أمر فهو مجهول ، كما قالا .

(٢) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وعده أبو نعيم من الاولياء فذكره في « الحلية » .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين والنسائي : ثقة .

وقال أبو حاتِم : صالح[1] .

قيل[2] : إنه مات سنة اثنتين وأربعين ومئة .

روى له الجماعة ، أبو داود في « الناسخ والمنسوخ » .

١٠٨١ - د : حبيب بن أبي فَضْلان، ويقال: ابن أبي فَضَالة ، ويقال : ابن فَضَالة المالكيُّ البَصْريُّ .

روى عن : أنس بن مالك ، وعِمران بن حُصَين (د) .

روى عنه : زياد بن أبي مُسلم ، وسَلام بن مسكين ، وصُرَد ابن أبي المنازل (د) .

قال عَبّاس الدُّوريُّ عن يحيى بن مَعِين : حبيب بن فَضَالة مشهور[3] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

١٠٨٢ - بخ : حبيب بن محمد العَجَمِيُّ ، أبو محمد البَصْريُّ ، أحدُ الزُّهاد المشهورين الموصوفين بالزُّهد والوَرَع والكرامات واستجابة الدُّعاء .

روى عن : بكر بن عبد الله المُزَنيّ (بخ) ، والحسن البَصْريّ ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وأبي تَمِيمة طَرِيف بن مُجالد الهُجَيْمِيُّ ، والفرزدق الشّاعر ، ومحمد بن سيرين .

روى عنه : أبو زكريا إسماعيل بن يُونُس الصائغ ، وجعفر بن سُلَيمان الضُّبَعيُّ ، والحارث بن موسى الطّائيُّ ، وحَزْم بن أبي حَزْم القُطَعِيُّ ، والحسن بن أبي جعفر ، وحَمّاد بن سَلَمَة ، وحَمّاد بن عطية العَدَوِيُّ من بَلعدوية ، والسَّري بن يحيى ، وسُلَيمان التَّيميُّ وهو من أقرانه ، وصالح المُرِّيّ ، وعبد الواحد بن زيد ، وعُثمان ابن الهيثم المؤذن ، وعلي بن الفضل ، وكثير بن يَسار أبو الفضل ، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان (بخ) ، ومُعَلّى الوَرّاق ، ويزيد بن يزيد الخَثْعَميُّ ، وأبو جعفر السّائح ، وأبو عبد الله الشحّام ، وأبو عَوَانة .

قال محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأَزْديُّ ، عن جعفر بن أبي جعفر الرّازيّ : حدثني أبو جعفر السّائح ، قال : كان حبيب رجلاً تاجراً يُعَيِّر الدراهم ، فمر ذات يوم بصبيان يَلْعبون ، فقال بعضُهم : قد جاءَ آكل الرِّبا ! فنكّس رأسَهُ ، وقال : يا رب أفشيت سري إلى الصبيان ، فرجع فلبس مِدْرَعة من شَعْرٍ وغَلّ يَدَهُ ، ووضع مالَهُ بين يديه، وجعل يقول : يا رب إني أشتري نفسي منك بهذا المال فأعتقني ، فلما أصبح تصدَّقَ بالمال كلّه ، وأخذَ في العبادة فلم يُرَ إلا صائماً ، أو قائماً ، أو ذاكراً ، أو مُصَلّياً ، فمر ذات يوم بأولئك الصبيان الذين كانوا عيروه بأكل الربا ، فلما نظروا إليه ، قال بعضهم : اسكتوا ، فقد جاء حبيب العابد ، فبكى وقال : يا رب أنت تذُم مرة وتحمد مرة فكلٌّ من عندك ، فبلغ من فضله أنه كان يقال : إنّه مستجاب الدُّعاء .

وأتاه الحسن هارباً من الحَجّاج ، فقال الحسن : يا أبا محمد احفظني من الشُّرط على أثري ، فقال : استحييت لك يا أبا سعيد ليس بينك وبين ربك من الثِّقة ما تدعو فيسترك من هؤلاء ، ادخل البيت ، فدخل ودخلَ الشُّرط على أثره ، فقالوا : يا أبا محمد ، دخل الحَسن ها هنا ، قال : بيتي فادخلوا ، فدخلوا فلم يروا الحسن في البيت ، فذكروا ذلك للحجاج فقال : بَلَى ، كانَ في بيته ، ولكن اللّٰه طمسَ أعينكم ، فلم تروه .

وقال عبد العزيز بن معاوية القُرَشيّ ، عن قيس بن حفص ، عن المُعتمر بن سُلَيْمان ، عن أبيه ، ما رأيت أحداً قط أعبد من الحسن ، وما رأيت أحداً قط أورع من محمد بن سيرين ، وما رأيت أحداً قط أزهد من مالك بن دينار ، ولا رأيت أحداً قط أخشع للّٰه من محمد بن واسع ، ولا رأيت أحداً قط أصدق يقيناً من حبيب أبي محمد .

وقال أبو يحيى عبد الصَّمد بن الفضل البَلْخِي : حدثني إبراهيم بن يوسُف ، عن شيخ بصري ، عن عبد الواحد بن زَيْد قال : كان في حبيب العَجَمِيّ خصْلَتان من خصال الأنبياء : النصيحة والرحمة .

قال أبو يحيى : هذا الشيخ أبو علي القياس .

وقال داود بن المُحَبَّر ، عن عبد الواحد بن زيد : كنا عند مالك بن دينار ومعنا محمد بن واسع ، وحبيب أبو محمد فجاء رجل ، فكلم مالكاً ، فأغلظ له في قسمةٍ قسمها ، قال : وضعتَها في غير حقها ، وتتبعت بها أهل مجلسك ، ومن يغشاك لتكثر غاشيتك ، وتصرف وجوه الناس إليك ، قال : فبكى مالك ، وقال : واللّٰه ما أردتُ هذا ، قال : بلى ، واللّٰه لقد أردته فجعل مالك يبكي والرجل يغلظ له ، فلما أكثر ذلك عليهم رفع حبيب يديه

---

(١) وقال ابن سعد : « كان ثقة قليل الحديث » . وقال يعقوب بن سفيان في كتاب « المعرفة » : لا بأس به . ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، والباجي ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا .

(٢) هكذا ذكر المؤلف الرواية بصيغة التمريض ، وليس بجيد ، فالرجل توفي في هذه السنة يقيناً على ما ذكره خليفة بن خياط في تاريخه ، قال في وفيات سنة ١٤٢ من تاريخه : « وفيها مات خالد بن مهران الحذاء بالبصرة ، والحسن بن عمرو الفقيمي ، والحسن بن عبيد الله ، وحبيب بن أبي عمرة ، كل هؤلاء بالكوفة » (٢/ ٤٤٧ من الطبعة العُمرية الأولى) ، وكذلك قال ابن حبان في كتاب « الثقات » وغيرهما .

(٣) ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : « وليس بالبصري » مع أنه ذكر روايته عن عمران ابن حصين، ورواية سلام بن مسكين عنه . وقال الصفدي : « حسن الحديث » . وقال ابن حجر : مقبول .

إلى السماء ، ثم قال : اللهم إن هذا قد شغلنا عن ذِكْرِك ، فأرحنا منه كيفَ شِئْتَ ، قال : فسقط والله الرَّجُل على وجهه ميتاً ، فحُمِلَ إلى أهله على سرير ، وكانَ يُقالُ : إن أبا محمد مستجاب الدعوة .

وقال الحافظ أبو نُعيم الأصبهانيُّ - فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخَير ، عن القاضي أبي المَكَارِمِ اللَّبان إذناً عن أبي عليٍّ الحَدَّاد ، عنه : حدثنا أبو محمد بن حَيان ، قال : حدثنا محمد ابن العباس بن أيوب ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن واقد ، قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، قال : حدثني السري بن يحيى ، قال : كان حبيب أبو محمد يُرى بالبصرة يوم التروية ، ويُرى بعرفة عشية عرفة .

وبه ، قال : حدثنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرت عن سَيَّار بن حاتم ، قال : حدثنا جعفر ، قال : سمعت حبيباً أبا محمد يقول : والله إن الشيطان ليلعب بالقُرّاء كما يَلْعب الصِّبيان بالجَوْز ، ولو أن الله دعاني يوم القيامة ، فقال : يا حبيب ، فقلت : لبيك ، فقال : جئتني بصلاة يوم ، أو صَوْم يوم ، أو رَكْعَة ، أو تَسْبيحة ، أو سَجْدة أبقيت عليها من إبليس أن لا يكون طعن فيها طعنة فأفسدها ، ما استطعتُ أن أقول : نعم ، أي ربّ ، قال : وسمعت حبيباً أبا محمد يقول : لا تقعدوا فراغاً ، فإن الموت يلزكم .

وبه ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المؤدب ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا علي بن مُسلم ، قال : حدثنا سَيَّار ، قال : حدثنا جعفر ، قال : كنا ننصرف من مجلس ثابت البُناني ، فنأتي حبيباً أبا محمد فيحث على الصدقة ، فإذا وقعت قام فتعلَّقَ بقرن مُعَلَّق في بيته ثم يقول :

هـا قد تغديت وطابت نفسي فليس في الحيّ غلام مثلي

إلا غلام قد تغدى قبلي

سُبحانك وحنانيك خلقت فسوّيت ، وقَدَّرتَ فهدَيت ، وأعطيت فأغْنَيْتَ ، وأقنَيْتَ وعافَيت ، وعَفَوْت وأعْطَيت ، فلك الحمدُ على ما أعطيت حَمْداً كثيراً طَيِّباً مُباركاً ، حَمْداً لا يَنْقَطع أولاه ولا ينفد أخراه ، حمداً أنتَ مُنْتهاهُ ، وتكون الجنة عُقباه ، أنت الكريم الأعلَى ، وأنت جزل العطاء ، وأنت أهل النَّعَمات ، وأنت وليّ الحَسَنات ، وأنت الجليل الرَّحمان ، لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ، ولا يبلغ مدحك قول قائل ، سجد وجهي لوجهك الكريم . ثم يخر فيسجد ونسجد معه ، ثم يفرّق الصَّدَقة على من حضره من المساكين .

وبه ، قال : حدثنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، قال : أُخبرت عن سَيّار ، قال : حدثنا جعفر ، قال : كان حبيب أبو محمد رَقِيقاً ، من أكثر الناس بُكاءً ، فبكَى ذات ليلة بكاء كثيراً ، فقالت عَمْرَة بالفارسية : كم تبكي يا أبا محمد ؟ فقال لها حبيب بالفارسية : دعيني فإني أريد أن أسلك طريقاً لم أسلكه قبل[1] . إلى هنا عن الحافظ أبي نعيم .

وقال أبو بكر أحمد بن مَرْزُوق الدِّيْنَوَرِيُّ : أخبرنا الحسن بن عليّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، عن عبد الواحد بن زيد أن حبيباً أبا محمد جَزع جزعاً شديداً عند الموت ، فجعل يقول بالفارسية : أريد أسافر سفراً ما سافرته قط ، أريد أن أسلك طريقاً ما سلكته قط ، أُريد أن أزور سَيِّدي ومولاي ما رأيته قط ، أريد أن أشرف على أهوال ما رأيت مثلها قط ، أُريد أن أدخل تحت التُّراب ، وأبقى إلى يوم القيامة ثم أوقف بين يدي الله عز وجل فأخاف أن يقول لي : يا حبيب هات تسبيحة واحدة سبحتني في ستين سنة لم يظفر بك الشيطان فيها بشيء ، فماذا أقول وليس لي حيلة ؟ أقول : يا رب هو ذا قد أتيتك مقبوض اليدين إلى عنقي .

قال عبد الواحد : هذا عَبَدَ اللَّهَ ستين سنة مشتغلاً به ولم يَشْتَغِل من الدُّنيا بشيءٍ قطُّ ، فأيش يكونُ حالنا ؟ واغوثاه بالله !!

وقال سعيد بن عامر الضُّبَعيُّ ، عن أبي الفَضْل كثير بن يَسَار ، قال : دخلنا على حَبِيب أبي محمد وهو بالمَوْت ، فقال : أريد أن آخذ طريقاً لم أسلكه قط لا أدري ما يصنع بي ، قلت : أبْشِر يا أبا محمد أرجو أن لا يفعل بك إلا خيراً ، قال : ما يدريك ؟ ليت تلك الكِسْرة الخُبْز التي أكلناها لا تكون سُمّاً علينا !

وقال عُبيد الله بن محمد بن عائشة ، عن أبي زكريا الصَّائِغ ، قالت امرأة حبيب : كان يقول : إن مت في اليوم فأرسلي إلى فلان يغسلني ، وافعلي كذا ، واصنعي كذا ، فقيل لامرأته : أرِيَ رؤيا ؟ فقالت : هذا يقوله في كل يوم[2] .

روى له البخاري في الأدب ، عن بكر بن عبد الله المُزَنِيّ : كان أصحاب النبي ﷺ يتبادَحُون[3] بالبطيخ ، فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرِّجال .

١٠٨٣ - ت س : حبيب بن أبي مَرْزُوق الرَّقيُّ .

روى عن : عُروة بن الزُّبير ، وعطاء بن أبي رَبَاح (ت س) ، وعطاء بن أبي مُسلم الخُراسانيّ ، ونافع مولى ابن عُمر .

---

(١) ضبب عليها المؤلف وكتب في الحاشية : « قط » ، هكذا هي في النسخ .

(٢) أخباره كثيرة استوعبها الحافظان أبو نعيم وابن عساكر في كتابيهما ووثقه ابن حبان ، وذكره الذهبي في الميزان وقال : « وما علمت فيه جرحاً ، وإنما ذكرته هنا لئلا يلحق بالزهاد الذين يهمون في الحديث . » وترجمه الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة من « تاريخ الإسلام » وهي التي توفي أصحابها بين ١٣١ - ١٤٠هـ . وقال الصفدي : توفي في حدود الاربعين والمئة ، والعجيب أن ابن تغري بردي ذكر وفاته سنة ١١٩ .

(٣) يتبادحون : يترامون به . يقال : بَدَح يَبْدَح إذا رمَى . ويرد الحديث : يتمازحون ويتبادحون بالبِطِّيخ . . . » (انظر النهاية : ١/ ١٠٤) . وأخرجه البخاري في الأدب (٢٦٦) .

رَوى عنه : جعفر بن بُرْقان (ت س) ، وأبو المَليح الرَّقِّيُّ .

قال عبد اللّه بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ما أرى به بأساً .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعين : مشهور .

وقال هِلال بن العلاء : شيخ صالح ، بلغني أنه اشترى نفسَهُ من اللّه ثلاثَ مرات[1] .

روى له التِّرمذِيُّ ، والنَّسائيُّ .

١٠٨٤ ـ د ق : حبيب بن مَسْلَمة بن مالك الأكبر بن وَهْب ابن ثَعْلَبة بن وائلة بن عَمرو بن شَيْبان بن مُحارب بن فِهْر القُرَشي الفِهْرِي ، أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو مَسْلَمة ، ويقال : أبو سَلَمَة المَكيُّ نزيلُ الشام ، مُختلف في صُحبته .

روى عن : النَّبي ﷺ (د ق) ، وعن سعيد بن زيد بن عَمرو ابن نُفَيل ، وأبيه مَسْلَمة بن مالك ، وأبي ذر الغِفاريِّ .

روى عنه : جُنَادة بن أبي أُمَيَّة ، وحبيب بن عُبَيد ، ومولاه رَغْبان ، وزياد بن جارية (د ق) ، والضحّاك بن قيس الفِهْرِيُّ ، وعبد اللّه بن عُبَيد اللّه بن أبي مُلَيْكة ، وعبد الرحمان بن أبي أمَيّة الضَّمْرِيُّ ، وعبد الرحمان بن عِرْقٍ اليَحْصِبيُّ الحِمْصِيُّ ، وعَمرو ابن مِحْصَن ، وعَوْف بن مالك الأشجعيُّ صاحب النبي ﷺ ، وقَزَعَة ابن يحيى ، ومالك بن شُرَحْبيل ، وأبو مُعاوية يزيد بن عَبْد السَّكُونيُّ ، وأبو عامر الهَوْزَنيُّ .

خرج إلى الشام مُجاهداً في حياة أبي بكر الصِّدّيق ، وشَهِدَ اليَرْموك أميراً على بعض كراديسه ، ثم سكَنَ دمشق ، وكانت داره بها عند طاحونة الثَّقفيين مُشْرِفَةً على نهر بَرَدى ، وشهد صِفّين مع معاوية وكان على المَيْسَرة .

قال مُصْعَب بن عبد اللّه الزُّبَيريُّ : كان شريفاً قد سمع من النبي ﷺ ، يقال له : « حبيب الروم » لكثرة دخوله عليهم .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن مُصْعَب : أنكرَ الواقديُّ أنْ يكونَ سَمِعَ من النبي ﷺ .

وقال محمد بن سعد ، عن الواقديِّ : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مَسْلَمة ، قال شهدتُ النبيَّ ﷺ ينفِّل الثلث .

قال الواقديُّ : وحبيب يوم توفي رسول اللّه ﷺ ابن ثنتي عشرة سنة ، وآخر غزوة غزاها رسول اللّه ﷺ تبوك ، وهو ابن إحدى عشرة سنة .

وقال ابن جُرَيج : أخبرني ابن أبي مُلَيكة أن حبيب بن مَسْلَمة قَدِمَ على النبي ﷺ المدينة غازياً ، وأن أباه أدركه بالمدينة ، فقال مَسْلَمة للنبي ﷺ : يا نبيَّ اللّه إني ليس لي وَلَد غيره يقوم في مالي وضيعتي ، وعلى أهل بيتي ، وإن النبي ﷺ رده معه ، وقال : لعلك أن يخلو لك وجهك في عامك ، فارجع يا حبيب مع أبيك ، فمات مَسْلَمة في ذلك العام ، وغزا حبيب فيه[2] .

وقال أحمد ابن البَرقي : أمُّه أيضاً فِهرية من وَلَد وَهْب بن ثَعْلَبة ، وكان يُدْعَى حبيب الروم لمُجاهدته فيهم ؛ حدثنا بذلك عَمرو بن أبي سَلَمة ، عن إسماعيل بن عَيّاش ، عن صَفوان بن عَمرو ، عن أبي اليمان عامر بن عبد اللّه أن أبا ذر والناس كانوا يسمون حبيباً : « حبيب الرُّوم » لمُجاهدته الروم ، جاء عنه ثلاثة أحاديث .

وقال سُوَيد بن عبد العزيز ، عن أبي وَهْب ، عن مَكْحُول ، سألتُ الفُقهاء : هل كانت لحبيب بن مسلمة صحبة ؟ فلم يعرفوا ذلك ، فسألت قومَهُ ، فأخبروني أنه قد كانت له صحبة .

وقال عَبّاس الدُّوري ، عن يحيى بن مَعِين : وحبيب بن مَسْلَمة يقولون ـ يعني أهل المدينة ـ : لم يسمع من النبي ﷺ ، وأهل الشام يقولون : قد سمع من النبي ﷺ .

وقال البُخاري : له صُحبة[3] .

وقال الزُّبير بن بكار : كان شريفاً ، وكان قد سمعَ من النبي ﷺ ، وكان يقال له : « حبيب الروم » من كثرة دخوله عليهم وما ينال منهم من الفتوح ، وله يقول شُرَيح بن الحارث :

ألا كل من يدعى حبيباً ولو بدت
مروءته يَفدي حبيب بني فِهر
هُمام يقود الخيلَ حتى كأنَّما
يطأنَ برضْراضٍ[4] الحَصَى جاحم الجَمْرِ

قال : وكان حبيب رجلاً تام البَدَن ، فدخلَ على عُمر بن الخطاب ، فقال له عمر : إنك لجيد القَنَاة ، قال : إني جَيِّد سِنانها ، فأمر به عُمر فأُدخلَ دار السِّلاح فأخذ منها سلاح رجل ، وكان عثمان بعثه هو وسَلْمان بن ربيعة إلى ناحية أذربيجان ، كان أحدهما مَدَداً لصاحبه ، فاختلفوا في الفيء فيؤاخذ بعضُهم بعضاً ، فقال رجل من أصحاب سَلْمان :

---

(١) ووثقه أبو داود ، والدارقطني ، وابن حبان وابن شاهين ، وابن خلفون ، وابن حجر ، وقال الذهبي : « صدوق » . وذكر ابن حبان أنه توفي سنة ١٣٨ .

(٢) قال الواقدي : والذي عند أصحابنا في روايتنا . . . أنه لم يغز معه شيئاً ، وفي رواية غيرنا أنه غزا مع رسول الله ﷺ وحفظ عنه أحاديث ورواها . (ابن سعد : ٧/ ٤١٠) .

(٣) قال ابن قانع في معجمه (الورقة : ٣٦) : « مختلف في صحبته والراجح ثبوتها ، لكنه كان صغيراً » ، وأيد صحبته : أبو نعيم ، وابن منده ، وأبو موسى المديني ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر .

(٤) الرضراض : ما دق من الحصى .

فإن تقتلوا سَلْمان نقتل حبيبكم   وإن ترحلوا نحو ابن عفان نرحل

قال : وكان مُعاوية قد وجهه في جيش لنُصرة عُثمان بن عَفّان حين حُصِرَ ، فلما بلغ وادي القرى بلغه مَقْتل عُثمان ، فرجع ، وقد ذكره حَسّان بن ثابت فقال :

إلا تبـوؤا بحقِّ اللّه تعترفـوا   بغـارةٍ عُصَبٌ من خلفها عُصَبُ
فيهم حبيب شهابُ المَوْت يَقْدُمُهم   مُشَمِّراً قد بَدَا في وجهه الغَضَبُ

قال يحيى بن معين : مات في خلافة معاوية .

وقال الهيثم بن عَدِي ، وأبو الحسن المدائنيُّ : مات سنة إحدى وأربعين .

وقال أبو عُبَيد القاسم بن سَلّام ، وخليفة بن خَيّاط ، ومحمد ابن سَعْد ، وغيرُ واحد : مات سنة اثنتين وأربعين .

قال ابن سَعْد : ولم يزل مع معاوية بن أبي سفيان في حروبه في صِفّين وغيرها ، وَوَجَّهَهُ إلى أرمينية والياً عليها فمات بها ، ولم يبلغ خمسين سنة ، وقيل : إنه مات بدمشق ، فالله أعلم .

روى له أبو داود ، وابنُ ماجة حديثاً واحداً في النَّفل .

١٠٨٥ ـ د : حبيب بن أبي مُلَيْكَة النَّهْدِيُّ ، أبو ثَوْرٍ الكُوفيُّ ، يقال : إنه أبو ثور الحُدّاني الأَزْدِيُّ .

روى عن : عبد اللّه بن عُمر بن الخطاب (د) .

روى عنه : هانىء بن قيس (د) ، وأبو البختري الطائي .

قال أبو زُرْعَة : ثِقَةٌ[1] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة المَقْدِسِيُّ بدمشق ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأَنْمَاطِيِّ بمصر ، قالا : أخبرنا أبو اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد ابن المظفر الحافظ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغَنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم عُبَيد بن هشام الحَلَبِيُّ ، قال : حدّثنا الفَزارِيُّ ، عن كُلَيب بن وائل ، عن هانىء بن قيس ، عن حبيب بن أبي مُلَيكة ، قال : كُنتُ جالساً عند عبد اللّه بن عمر ، فأتاه رجل ، فقال : يا أبا عبد الرحمان أَشَهِدَ عُثمان بيعة الرضوان ؟ قال : لا ، قال : فشهد يوم بدر ؟ قال : لا ، قال : كان ممن تولى يوم التقى الجمعان ؟ قال : نعم ، فخرج الرجل ، فقيل لابن عُمر : إن هذا يرجع إلى أصحابه فيخبرهم أنك وقعت في عثمان ، قال : أَوَفَعَلْتُ ؟ قال : كذلك يقول ، قال : رُدّوا عليَّ الرجلَ فردوه ، قال : أحفظتَ ما قلت لك ؟ قال : نعم ، سألتك عن كذا ، فقلت كذا ، وسألتك عن كذا ، فقلت كذا ، قال ابن عُمر : أما بيعة الرضوان ، فإن رسول اللّه ﷺ كان بعثه إلى أهلِ مكة يستأذنهم أن يدخل مكة ، فأبوا ، فقام رسول اللّه ﷺ ، فقال : إنَّ عثمان في حاجة اللّه ، وحاجة رسوله ، وبايع له فصفق رسول اللّه ﷺ بإحدى يديه على الأخرى ، وأما يوم بدر فإن رسول اللّه ﷺ قامَ فقال : إن عثمان انطلق في حاجة اللّه وحاجة رسوله فضربَ له رسولُ اللّه ﷺ بِسَهْمِهِ ، ولم يضرب لأحد غابَ عنه غيره ، ثم تلا عليه ﴿ إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان ﴾ إلى آخر الآية ، ثم قال : اذهب الآن فاجهد كل جهدك .

روى بعضه عن محبوب بن موسى الفراء ، عن أبي إسحاق الفزاري بإسناده أن النبي ﷺ قام يوم بدر ، بهذه القصة ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

وقد رُوي عن كُليب بن وائل ، عن حبيب بن أبي مُلَيْكَة ، من غير ذكر لهانىء بن قيس في إسناده ؛ أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد اللّه ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَراني ، قال حدثنا محمد بن النضر الأَزْدِيُّ ، قال : حدثنا مُعاوية بن عَمرو ، قال : حدثنا زائدة ، قال : حدثنا كُلَيب بن وائل ، عن حَبيب بن أبي مُلَيْكَة يُكْنَى أبا ثَوْر ، قال : كنتُ جالساً عند ابن عُمر ، فأتاه رجلٌ فسألَهُ ، فقال : أرأيت عثمان هل شهدَ بَدْراً ؟ فقال : لا ، أما يوم بدر فإن رسول اللّه ﷺ قال : « اللهم إنَّ عُثمان في حاجتك وحاجة رسولك » فضرب له رسول اللّه ﷺ بسهمه .

تابعه حسين بن عليّ الجُعْفي ، عن زائِدة .

وروى الترمذيُّ حديثاً من رواية الشَّعْبِيّ ، عن أبي ثور الأزدي ، عن أبي هريرة : « أمرني النبي ﷺ أن أوتر قبل أن أنام » ، وقال : أبو ثور الأزدي اسمه حبيب بن أبي مُلَيْكَة .

وفَرَّقَ مُسلم والحاكم أبو أحمد وغيرُ واحدٍ بينهما ، وذكروا الأَزْدِيَّ فيمن لا يُعْرَف اسمُهُ .

١٠٨٦ ـ د ق : حبيب بن النُّعمان الأَسَديُّ ، أحد بني عَمرو بن أَسَد .

عن : خُرَيْم بن فاتك (د ق) ، عن النبي ﷺ في شهادة الزور .

قاله : محمد بن عُبيد الطنافسيُّ (د ق) ، وأخوه يَعْلَى بن عُبَيد ، عن سُفيان العُصْفري ، عن أبيه ، عنه .

---

(1) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الذهبي في الكاشف : « وُثِّق » ، وقال ابن حجر : مقبول . قال بشار : بل ثقة ، فقد وثقه اثنان أحدهما أبو زرعة وناهيك به ، ولم نجد فيه جرحاً .

وقال مروان بن معاوية (ت) : عن سفيان العصفري ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خُرَيْم بن فاتك ، عن النبي ﷺ .

روى له أبـو داود، وابنُ ماجـه هذا الحديث الواحد، وقد سقناه بإسناده في ترجمة أيمن بن خريم بن فاتك.

● ـ عخ م س ق : حبيب بن يزيد الجَرْميُّ ، هو : حبيب ابن أبي حبيب تقدَّم .

١٠٨٧ ـ ت س : حبيـب بن يَسَار الكِنْدِيُّ الكُوفيُّ .

روى عن : زاذان الكِنْـديّ ، وزيـد بن أَرْقَم (ت س) ، وسُوَيْد بن غَفلة ، وأبي رَمْلة عبد الله بن أبي أُمامة ، وعبد الله بن أبي أوفى ، وعبد الله بن عباس .

روى عنه : الزِّبْرِقان بن عبد الله السَّرّاج ، وزكريا بن يحيى الكِنْـديُّ الحِمْيَـريُّ ، وأبـو الجَارود زياد بن المُنْـذر ، وعُمـارة الأحمر ، ويوسُف بن صُهَيب (ت س) .

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَـة : ثقة[1] .

روى له التِّرمذيُّ والنَّسَائيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجي ، قـال : أنبأنـا أبو جعفـر الصَّيْدلاني ، ومحمد بن مَعْمَر بن الفاخر وغير واحد إذناً ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبـرنا أبـو بكر بن رِيـذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قـال : حـدثنا عليّ بن عبـد العزيز ، قال حدثنا أبو نُعَيْم ، قال : حدثنا يوسُف بن صُهَيب عن حَبيب بن يسار ، عن زَيْد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من لم يأخذ من شاربه فليس منا » .

رواه التِّرمـذيُّ ، عن أحمـد بن مَنِيـع البَغَـويّ ، ورواهُ النَّسـائيُّ ، عن عليّ بن حُجْر المَـرْوزيِّ كلاهمـا عن عَبِيدة بن حُمَيْد، عن يوسُف بن صُهَيْب، به. وقال التِّرمذيُّ: حَسَنٌ صحيحٌ. وقد وقع لنا عالياً جدّاً كأنَّ مشايخ شيخنا حُدِّثوا به، عن أصحابهما.

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٠٨٨ ـ[تمييز]: حبيـب بن يَسار .

يروي عن : سُلَيمان الأعمش .

قال ابن أبي حاتِم ، عن أبيه : لا أعرفه[2] .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١٠٨٩ ـ س : حبيـب بن يساف .

عن : النعمان بن بَشير فيمن وقع على جارية امرأته (س) .

وعنه : حبيب بن سالم (س) .

وقيـل : عن حبيب بن يساف ، عن حبيب بن سـالم ، عن النُّعمان بن بشير ، وقيل غير ذلك في إسناده .

قال أبو حاتم : مَجْهُول .

روى لـه النَّسائي هـذا الحـديث الـواحـد ، عن محمـد بن مَعْمَر ، عن حَبّان بن هلال ، عن هَمّام ، عن قَتَادة ، عن حبيب بن سالم ، وقد وقع لنا عالياً من حديث هَمّام .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قـال : أنبأنـا أبو جعفـر الصيـدلاني ، قـال : أخبـرنـا أبـو منصـور محمـود بن إسمـاعيـل الصَّيْرَفي ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعرج ، قال : أخبرنا أبو بكر بن فورك القَبّاب ، قال : أخبرنا أبو بكـر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا هُدْبَة بن خالد ، قال : حـدثنا هَمّـام ، قال : حـدثنا قتادة ، عن حبيب بن سالم ، عن حبيب بن يسـاف : أن رجلاً[3] وطىء جارية امرأته ، فوقع إلى النعمان بن بشير ، فقال : لأقضين بينهما بقضاء رسول الله ﷺ إن كانت أحلتها له جلدته مئة ، وإن لم تكن أحلتها له رجمته .

١٠٩٠ ـ م د س: حبيب الأعـور المَـدَنـيُّ، مولى عُروة بن الزُّبير القُرَشيّ الأَسَديّ .

روى عن : مولاه عُروة بن الـزُّبير (م) ، وأمِّـه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، ونُدْبَة مولاة مَيْمونة زوج النبي ﷺ (د س) .

روى عنه : الضَّحّاك بن عُثمان الحِزاميُّ ، وعبد الواحد بن مَيْمون مولى عُروة بن الزبير ، وعُبيد الله بن عُروة بن الزبير ، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمان بن نوفـل يتيم عُروة ، ومحمـد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهري (م د س) .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعـة من أهل المـدينة ، وقال : مات قديماً في آخر سلطان بني أمية ، وكان قليل الحديث .

وذكر المُفَضَّل بن غَسّان الغَلاّبي أنه مات في ولاية يزيـد بن عُمر بن هُبيرة[4] .

---

(١) ووثقه أبو داود ـ فيما نقل الآجري ـ وابنُ حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وترجمه الـذهبي في المتوفين من أهل الطبقة الحادية عشرة ١٠١ ـ ١١٠هـ من « تاريخ الإسلام » .

(٢) وجهله الذهبي وابن حجر .

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « اسم هذا الرجل : عبد الرحمان بن حسين ولقبه قرقور ، جاء ذلك مبيناً في مسند الإمام أحمد » .

(٤) وذكر ابن حبان في كتاب « الثقات » اثنين ، كلاهما من أهل الطبقة الثالثة ، وهما واحد إن شاء الله ، قال أولاً : « حبيب الأعور : يروي عن عروة بن الزبير ، روى عنه الزهري . إن لم يكن ابن هند بن أسماء فلا أدري من هو » . وقال بعد عدة تراجم : « حبيب مولى عروة بن الزبير . يروي عن عروة . روى عنه أهل المدينة ، مات في ولاية مروان بن محمد ، يخطىء . » . أما حبيب بن هند بن أسماء الذي عناه اولاً فقد ترجمه في « الثقات » مرتين ، قال في الطبقة الثانية : « حبيب بن هند بن أسماء بن جارية . يروي عن أبيه أن النبي ﷺ بعثه إلى قومه يأمرهم بصيام يوم عاشوراء . روى عنه أهل المـدينة . قـال محمد بن إسحاق : عن عبد الله بن أبي بكر ، عن حبيب بن هند ، عن أبيه . وقال وهيب بن عبد الرحمان بن حرملة : عن يحيى بن هند عن أبيه ؛ لأنهما أخوان إن شاء الله تعالى » . ثم قال في الطبقة الثالثة : « حبيب بن هند ابن أسماء بن جارية الأسلمي : يروي عن أبيه ، وعروة بن الزبير . روى عنـه عبد الله بن أبي بكـر وأهل المدينة » . قـال بشار : هما واحد أيضـاً ليس بينهما من فرق يذكر لا في الاسم ولا في الرواة .

روى له مُسلم حديثاً ، وأبو داود والنَّسائيُّ حديثاً ، وقد وقع لنا حديث مُسلم عالياً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا مَعْمَر ، عن الزهري ، عن حبيب مولى عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي مُراوح الغفاري، عن أبي ذر ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله ، فقال : يا رسول الله ، أي العمل أفضل ؟ قال : « إيمان بالله ، وجهاد في سبيله » قال : فأي العَتاقة أفضل ؟ قال : أنفَسها ، قال : أفرأيت إن لم أجد ؟ قال : فتعين الصَّانع أو تَصْنَع لأخْرَق ، قال : أفرأيت إن لم أستطع ، قال: « تدع الناس من شَرّك ، فإنها صدقة تصدق بها على نفسك » .

رواه عن محمد بن رافع ، وعبد بن حُمَيد ، عن عبد الرزاق فوقع لنا بدلاً .

١٠٩١ - د ق: حبيب التَّميميُّ العَنْبَرِيُّ ، والد الهِرْماس بن حَبيب.

روى حديثَهُ : النَّضر بن شُمَيْل (د ق) ، عن الهِرْماس بن حبيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت النبي ﷺ بغريم لي ، فقال : «الزمه . . .» الحديث . وسيأتي الكلام عليه في ترجمة ابنه الهِرماس إن شاء الله تعالى[1] .

روى له أبو داود وابن ماجة هذا الحديث الواحد .

١٠٩٢ - سي : حبيب العَنَزيُّ ، والد طَلْق بن حبيب .

روى حديثه : سفيان الثوري (سي) ، عن منصور ، عن طَلْق بن حبيب ، عن أبيه أنه كان به الأسر[2] ، فانطلق إلى المدينة والشام يطلب من يداويه ، فلقيه رجل ، فقال : ألا أعلمك كلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ .

ورواه شُعْبَة (سي) ، عن يُونُس بن خَبّاب ، عن طَلْق بن حبيب ، عن رجل من أهل الشام ، عن أبيه : أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فذكره .

روى له النَّسائي في « اليوم والليلة » هذا الحديث الواحد .

١٠٩٣ - ع : حبيب المُعَلِّم ، أبو محمد البَصْريُّ مولى مَعْقِل بن يَسَار وهو حبيب بن أبي قُرَيبة ، واسمه زائدة ، ويقال : حبيب بن زَيْد ، ويقال : حبيب بن أبي بَقِيَّة .

روى عن : الحسن البَصْرِيُّ (مد) ، وعطاء بن أبي رباح (خ م د) ، وعَمرو بن شُعيب (د س)[3] ، وهِشام بن عُروة (م ت) ، وأبي المُهَزِّم التَّميميِّ (د ق) .

روى عنه : حَمّاد بن سَلَمَة (بخ د س)[4] ، وعبد الوارث ابن سعيد (د ق) ، وعبد الوَهّاب الثقفي (خ د) ، ومَرْحُوم بن عبد العزيز العَطّار ، ويزيد بن زُرَيْع (خ م د ت) .

قال عَمرو بن عليّ : كان يحيى لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمان يُحَدِّث عنه .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة : ثقة .

زاد أحمد : ما أصح حديثه .

وقال النَّسائي : ليسَ بالقوي[5] .

روى له الجماعة .

مَنْ اسْمُه حَبَيش

١٠٩٤ - د: حُبَيْش بن شُرَيْح الحَبَشِيُّ ، أبو حَفْصَة، ويقال: أبو حَفْص الشَّاميُّ.

روى عن : الأشعثِ بن قيس ، وعُبادة بن الصامت (د) ، ومُعاوية بن أبي سُفيان .

روى عنه : إبراهيم بن أبي عَبْلَة (د) ، وعليّ بن أبي حَملة .

قال ابن سُمَيع : أبو حفصة الحَبَشِيُّ ، لهم دَعْوة في كِنْدَةِ فِلَسْطين .

قال عبد الرحمان بن إبراهيم : هم من العَرَب ينتمون إليهم ، أدركَ عُبادة وحفظ عنه[6] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ، عن عُبادة بن الصامت « أول

---

(١) قال أبو حاتم الرازي في ترجمة ولده الهرماس التي أوردها ابنه عبد الرحمان في « الجرح والتعديل » ٩/ الترجمة ٤٩٧ » : « لا يُعرف أبوه ولا جده » ، فتابعه ابن حجر وقال : « مجهول » ، وهو كذلك .

(٢) الأُسر: احتباس البول.

(٣) وذكر ابن حبان في كتاب « الثقات » أنه روى عن : محمد بن سيرين .

(٤) وذكر ابن أبي حاتم وابن حبان في الرواة عنه : حَمّاد بن زيد .

(٥) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، والذهبي في « المغني » و « الديوان » ، وقال في « الكاشف » : « صدوق » ، لكنه أورده في كتابه النافع : « من تكلّم فيه وهو موثق » فقال : « ثقة حجة وكان يحيى القطان لا يحدث عنه » (الورقة ٩) وقال ابن حجر : صدوق . وكان ابن عدي قد ساق له عدة أحاديث وقال في آخر ترجمته : « ولحبيب أحاديث صالحة وأرجو أنه مستقيم الرواية في رواياته » . قال بشار : قول الذهبي « ثقة حجة » فيه نظر ، بل كذلك مَن وثَّقَهُ مطلقاً ، والأصح أنّه : « صدوق » ، فلا بد أن بانَ ليحيى القطان والنسائي في حديثه ما لم يبن لغيرهما ، والله أعلم . وقال ابن حبان : توفي سنة ١٣٠ وعنه أخذه الناس، وإن كان قاله من قبله محمد بن المثنى العنزي كما في كامل بن عدي ١٧٣٧ .

(٦) وذكره أبو نعيم في الصحابة لكنه صحح أنّه تابعي ، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم في التابعين ، فاتضح أن من ذكره في الصحابة قد وهم . ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول .

ما خلق اللهُ القَلَـم» . وقد اختُلِفَ في إسناده فقيل : عن إبراهيم ابن أبي عَبْلَة ، عن أبي حَفْصَة ، عن عُبادة ، وقيل : عن إبراهيم ، عن أبي يـزيد ، عن عُبـادة ، وقيل : عن إبـراهيم ، عن أبي عبد العزيز الأُرْدُنيّ ، عن عُبادة .

١٠٩٥ ـ ق : حُبَيْـش بن مُبَشِّـر بن أحمـد بن محمـد الثَّقَفِيُّ ، أبو عبد الله الفقيـه الطُّوسِيُّ ، نـزيلُ بغـدادَ ، وهو أخـو جعفر بن مُبَشِّر المُتَكَلِّم .

روى عن : عبد اللهِ بن بكر السَّهْمِيِّ ، وعليّ ابن المَديني ، وغَسّان بن المُفضَّل الغَلَابي ، ووَهْب بن جَرير بن حازم ، ويحيى ابن مَعِين ، ويزيد بن هارون ، ويُونُس بن محمد المؤدِّب (ق) .

روى عنه : ابنُ ماجةَ ، وأبو بكـر أحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوَزي القاضي ، وإسحاق بن إبراهيم البُسْتِي القاضي ، وإسحاق ابن بُنان الأنمـاطيُّ ، وجعفـر بن أحمـد بن سـالم ، وجعفـر بن محمد بن أبي عُثمان الطيالسِيُّ ، والحُسين بن عُبَيد الله بن الخَصِيب الأَبْزَارِيُّ ، وعليّ بن سَهْل بن المُغيرة البَزّاز ، وأبو بكر محمد بن أحمـد بن أسد الهَـرَوِيُّ ، ومحمد بن جعفـر بن سام ، وأبـو بكـر محمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغنديُّ ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريُّ الخَصِيب ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

وقال الدّارَقُطنيُّ : كان من الثِّقات .

وقـال أبو بكـر الخَـطيب : كـان فـاضـلاً ، يُعَـدُّ من عُقـلاء البغداديين .

مـات في يـوم السبت لتسـع خلون من رمضـان سنـة ثمـان وخمسين ومئتين[١] .

وقد وقع لنا حديثه موافقة بعلو .

أخبرنا به أبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلّان ، وأبو العز يوسف بن يعقوب ابن المُجاور ، وأبو العبـاس أحمد بن أبي بكـر بن سُلَيْمان الـواعظ ، قالـوا : أخبرنـا أبو اليُمن زيـد بن الحَسن الكِنْديُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد القَزّاز ، قال : أخبـرنا أبـو بكر أحمـد بن عليّ بن ثابت الخـطيب الحـافظ ، قــال : أخبـرنا أبـو عمر عبـد الـواحـد بن محمـد بن مهدي ، قال : أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار ، قال : حدثنا حُبَيْش ابن مُبَشِّر ، قال : حدثنا يُونُس بن محمد ، قال : حدثنـا حَمّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن عِكْرمة ، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ أعتق صفية ، وجعل عتقها صداقها ، وتزوجها .

مَنْ أَسْمُه حجّاج

١٠٩٦ ـ د س : حَجّـاج بن إبـراهيـم الأَزْرَق ، أبـو إبـراهيم ويقال : أبو محمد ، البَغْداديُّ ، سكنَ طَرَسُوس ومصر .

روى عن : إسماعيل بن جعفر المَدَنيِّ ، وحِبّان بن عليّ العَنَزيّ ، وحُدَيج بن مُعاوية الجُعْفِيّ ، وحَكِيم بن نافع ، وحَمّاد ابن زيـد ، وخالـد بن عبد الله ، وداود بن الـزِّبْـرِقـان ، ورَوْح بن مُسَافر ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وصالح بن عُمر الواسطيِّ ، وعبد الله ابن وَهْب المِصْـرِيِّ (د س) ، وأبي شِهـاب عَبـد رَبِّـه بن نـافـع الحَنّاط ، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد ، وعبد المؤمن بن عُبَيد الله السَّـدُوسِيّ ، وعَتّاب بن بَشِيـر ، وعيسى بن يُـونُس ، والفـرج بن فَضَالة ، ومُبارك بن سعيد بن مَسْروق الثَّوري ، ومحمـد بن يزيـد الواسطيِّ ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، وهارون أبي الطَّيِّب ، وهُشَيْم بن بشير ، وأبي عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة .

روى عنـه : إبـراهيم بن أبي داود البُـرُلُّسِيُّ ، وأحمـد بن الحسن التِّرمذيُّ ، والحسن بن سُلَيْمان الفَزاريُّ العَسْكرِيُّ قُبَيْطة ، والربيع بن سُلَيْمان المُرَاديُّ (س) ، وصالح بن عبد الرحمان بن عَمرو بن الحارث المِصْـريُّ ، وعَبّاس بن أحمد بن الأزهر اليَمَامِيُّ المُسْتَملي ، وعبد الرَّحمان بن محمد بن سَلّام الطَّرَسُوسِيُّ ، وأبو الدرداء عبد العـزيز بن مُنِيب المَـرْوَزِيُّ ، وعبد الكـريم بن الهيثم الدَّيْرعاقُوليُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازي ، ومحمـد بن أبي خـالد الصَّـوْمَعيُّ ، وأبو الكُـردوس محمد بن عَمـرو بن تمـام البَصْرِيّ ، وأبو الأَحْوَص محمد بن الهَيْثَم قاضي عُكْبَرا ، ومحمد ابن يحيـى الذُّهْلِيُّ ، والمِقْدام بن داود الرُّعَيْنِيُّ ، وموسى بن سَهْل الرَّمْلِيُّ (د) ، وأبو يزيد يوسُف بن يزيد القَرَاطِيْسِيُّ .

قال أبو حاتم : ثِقَةٌ .

وقـال أحمد بن عبـد الله العِجْلِيُّ : هو من الأبنـاء ، سكن مصر ، ثقة صاحب سنة .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » ، وقال : كان راوياً لابن وَهْب .

قال أبو سعيد بن يونس : قَـدِمَ مصر ، وحَـدَّثَ بها ، وكـانَ رَجُلاً صالحاً ، ثِقَةً ، قال : وقال لي محمد بن موسى الحَضْرَمِيُّ : هو من أهل خُراسان ، أقامَ ببغداد ، وقَدِمَ إلى مصرَ ولم يكن له إلى الرُّجوع طريق ، وتوفِّي بمصر .

وذكر أبو يـزيد القـراطيسي أنه خـرج عن مصر إلى الثغـر ،

---

(١) هذا التاريخ نقله الخطيب من خط ابن مخلد ، ومن الخطيب نقله المؤلف . وجاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه (يعني في الكمـال) : سنة خمس وثمـانين ومئتين ، وذلك وهم ، والصواب ما كتبناه » . قلت : وقد وثقه ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر .

فمات هُناك ، وكان خروجه سنة ثلاث عشرة ومئتين .

وذكر أبو بكر الخطيب : أنه مات بعد ذلك بزمان طويل[1] .

روى له أبو داود ، والنسائي .

١٠٩٧ - بخ م٤ : حَجّاج بن أرطاة بن ثَوْر بن هُبيرة بن شَراحِيل بن كَعْب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سَعْد بن مالك ابن النَّخع النَّخعِيُّ ، أبو أرطاة الكُوفيُّ القاضي .

روى عن : ثابت بن عُبيد (م) ، وجَبَلة بن سُحَيم (ت ق) ، والحسنِ بن سَعْد (ق) ، والحكم بن عُتَيْبَةَ (ت ق) ، والحكم بن مِيناء ، وخُصَيف بن عبد الرحمان الجَزَري (س) ، ورياح بن عَبيدة السُّلَمي (ت ق)، وزيد بن جُبَيْر الطائيِّ (٤)، وسَلِيط بن عبد الله الطُّهَوِيّ (ق) ، وسِماك بن حَرْب (ت) ، وعامر الشَّعْبيِّ حديثاً واحداً ، وعبد الله بن عبد الله الرَّازي (ق) ، وأبي عُمر عبد الله بن كَيْسان (ق) ، مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق . وعبد الجبار بن وائل بن حُجْر (ت ق) ، وأبي قيس عبد الرحمان بن ثَرْوان الأَوْدِي ، وعبد الرحمان بن عابِس بن ربيعة (ق) ، وعبد الكريم بن مالك الجَزَري (س) ، وعبد الملك بن المُغيرة الطائفيّ (ت) ، وأبي اليقظان عُثمان بن عُمَير ، وعَدِي بن ثابت (ق) ، وعطاء بن أبي رَباح (٤)، وعطية العَوْفيّ (ت ق) ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس (ق) ، وعَمرو بن شُعيب (ت س ق) ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعيّ (ت سي) ، وعَوْن بن أبي جُحيفة (ق) ، والقاسم بن أبي بَزَّة (ت ق)، وقَتَادة بن دِعامة (د) ، وقَتَادة بن عبد الله بن أبي قَتَادة الأنصاريّ ، ومحمد بن سُليمان بن أبي حَثْمَة (ق) ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلم بن تَدْرُس المكيّ (ت ق) ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريّ (د ق) ، وقيل : لم يسمع منه ، ومحمد بن المُنكدر (ت) ، ومَكْحُول الشَّاميّ (٤) ، وقيل : لم يسمع منه ، ومنصور بن المُعْتَمِر (س) ، والمِنْهال بن عمرو (ت سي) ، ونافع مولى ابن عُمر (ت ق) ، والوليد بن عبد الرحمان بن أبي مالك الدِّمشقيّ (ت) ، ويَعْلَى بن عطاء ، ويَعْلَى بن النُّعمان الكُوفيّ ، وأبي مَطَر (بخ ت سي)، وأبي المَليح الهُذَليّ ، وعن أم كلثوم (د) عن عائشة .

روى عنه : إسماعيل بن عَيَّاش (ق) ، وأبو العلاء أيوب بن مِسْكين القَصَّاب (د) ، وحفص بن غياث (ت ق) ، وحَمّاد بن زَيْد ، وحَمّاد بن سَلَمة (ت ق) ، وزياد بن عبد الله البَكّائي (ت) ، وسُفيان الثوريّ ، وسَلَمَةُ بن الفضل الرَّازيُّ الأبرش ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعِيُّ (ت ق) ، وشُعبة بن الحَجّاج ، والصَّبّاح بن مُحارب (ق) ، وعَبّاد بن العَوّام (ت ق) ، وعبد الله ابن الأَجْلَح ، وعبد الله بن المُبارك (س ق) ، وعبد الله بن نُمَير (ت ق) ، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيُّ (ت ق) ، وعبد الرحيم بن سُلَيمان (ق) ، وعبد الرزاق بن هَمّام الصَّنْعانيُّ ، وعبد القدوس بن بكر بن خُنَيْس ، وعبد الواحد بن زياد (بخ د ت) ، وعُمر بن عليّ المُقَدَّمِيُّ (٤)، وعَمرو بن أبي قيس الرَّازي (ت) ، وفُضَيل بن عَمرو الفُقَيْميُّ (ق) ، والقاسم بن نافع المَدَنيُّ (ق) ، وقيس بن سَعْد المكيّ ، وهو من أقرانه ، ومحمد ابن إسحاق بن يَسار ، كذلك ، ومحمد بن جعفر غُنْدُر ، وأبو معاوية محمد بن خازم الضَّرير (ت س ق) ، ومحمد بن فُضَيل بن غَزْوان (ق) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان التَّيْميُّ (سي) ، ومُعَمَّر بن سُلَيْمان الرَّقيُّ (س ق) ، ومَنصور بن المُعْتَمِر ، وهو من شيوخه ، والمِنْهال بن خليفة (ت ق) ، ونصر بن باب ، وهُشيم بن بَشير (د ت) ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (م س) ، ويزيد بن هارون (د ق) ، وأبو بكر بن عليّ المُقَدَّمِيُّ والد محمد بن أبي بكر (س) ، وأبو خالد الأَحْمَر (ق) ، وأبو شهاب الحَنّاط .

قال محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنيُّ ، عن سفيان بن عُيَيْنَة : سمعت ابن أبي نَجِيح يقول : ما جاءنا منكم مثله - يعني الحجاج بن أرطاة - .

وقال حفص بن غياث : قال لنا سُفيان الثَّوري يوماً : من تأتون ؟ قلنا : الحجاج بن أرطاة ، قال : عليكم به فإنّه ما بَقِي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه .

وقال حَمّاد بن زيد : كان حَجّاج ابن أرطاة أَقْهَر عندنا لحديثه من سفيان الثوري .

وقال محمد بن حُمَيد الرَّازيُّ ، عن جرير بن عبد الحميد : رأيتُ الحَجّاج يَخْضِب بالسَّواد .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : كان فقيهاً ، وكان أحد مفتي الكوفة ، وكان فيه تيه ، وكان يقول : أهلكني حب الشرف . وولي قضاء البصرة ، وكان جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال ، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير ، ولم يسمع منه شيئاً ، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه[2] ، فإنما يعيب الناس منه التدليس ، وروى نحواً من ست مئة حديث . قال : ويقال : إن سفيان أتاه يوماً ليسمع منه ، فلما قام من عنده ، قال حجاج: يرى بُنَيُّ ثَوْرٍ أَنّا نَحْفِل به ؟! إنّا لا نبالي جاءنا أو لم يجئنا . وكان حَجّاج تَيّاهاً وكان قد ولي الشُّرَط . ويُقال عن حَمّاد بن زيد : قَدِمَ علينا حَمّاد بن أبي سليمان وحجاج بن أرطاة ، فكان الزِّحام على

---

(١) الذي قاله الخطيب : « وهذا التاريخ المذكور انما هو لخروجه عن مصر ، فأما وفاته فبعد ذلك بزمان طويل » .

(٢) بعد هذا في تاريخ الخطيب من رواية العجلي : « ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منه شيئاً ، ويرسل عن الزهري ولم يسمع منه شيئاً » (٨/ ٢٣٤) .

حجاج أكثر منه على حَمّاد ، وكان حَجّاج راويةً عن عطاء ، سَمِعَ منه .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : كان من الحفـاظ . قيل : فلِمَ ليسَ هو عندَ النَّاسِ بذاك ؟ قال : لأنَّ في حديثه زيادة على حديثِ النَّاس ، ليسَ يكاد له حديثٌ إلا فيه زيادة .

وقـال أبـو بكـر بن أبي خَيْثَمـة ، عن يحيى بن مَعِين : صدوق ، ليس بالقوي ، يُدَلِّس عن محمد بن عُبَيد الله العَرْزَميّ ، عن عَمرو بن شُعيب .

وقال علي ابن المديني ، عن يحيى بن سعيد : الحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق عندي سواء ، وتركتُ الحجاج عمداً ولم أكتب عنه حديثاً قَطُّ .

وقال أبو زرعة : صدوق ، مُدَلِّس .

وقـال أبـو حـاتِم : صـدوق ، يُـدَلِّس عن الضعفـاء يُكْتَب حديثه ، فإذا قال : حدثنا ، فهو صالح لا يُرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع ، لا يُحتج بحديثه ، لم يسمع من الزُّهري ، ولا من هِشام بن عروة ، ولا من عِكرمة[1] .

وقال هُشيم : قال لي حَجّاج بن أرطاة : صف لي الزُّهري ، فإني لم أرَه !

وقـال عبد الله بن المبـارك : كان الحَجّـاج يُدَلِّس ، وكـان يحـدثنا الحـديث عن عَمـرو بن شُعيب ممـا يحـدثـه العَـرْزَمي ، والعَرْزَمي متروك لا نقر به .

وقال حَمَّاد بن زَيْد : قَدِمَ علينا جرير بن حازم من المدينة ، فأتيناه فَسَلَّمنا عليه فما برحنا حتى يذاكرنا الحديث ، فقال في بعض ما يقول : حدثنا قيس بن سعد عن الحَجّاج بن أرطاة فلبثنا ما شاء الله ثم قَدِمَ علينا الحَجّاج ابن ثلاثين أو إحـدى وثلاثين ، فـرأيت عليه من الزحام ما لم أرَ على حَمّاد بن أبي سُلَيمان ؛ رأيت عنـده مطراً الوَرَّاق وداود بن أبي هِند ، ويُونُس بن عبيد جُثاة على أرجلهم يقولون : يا أبا أرطاة ما تقول في كذا ؟ يـا أبا أرطـاة ما تقـول في كذا ؟

وقال هُشَيم : سمعتُ الحَجّاج يقول : استفتيتُ وأنا ابن ست عشرةَ سنة .

وقال حفص بن غِياث : سمعتُ حَجّاجاً يقولُ : ما خاصَمْتُ أحداً قط ، ولا جلستُ إلى قوم يَخْتَصِمُون .

وقـالَ عَبّـاس الـدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : سمع من مَكْحُول ، وفي بعض حديثه : سمعتُ مكحولاً[2] .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بالقوي .

وقال عبد الرَّحمان بن يوسُف بن خِراش : كانَ مُدَلِّساً ، وكانَ حافِظاً للحديث .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : إنما عابَ النَّاسُ عليه تدليسَهُ عن الزُّهري وغيره ، وربما أخـطأ في بعض الرِّوايـات فأمـا أن يتعمَّد الكذب فلا ، وهو ممن يُكْتَب حديثُهُ .

وقـال يعقـوب بن شيبـة : واهي الحـديث ، في حـديثـهِ اضطرابٌ كثير ، وهو صَدُوق ، وكانَ أحد الفُقهاء .

وقال أبو بكـر الخطيب : الحجـاج أحد العلمـاء بالحـديث والحفاظ له[3] .

قال الهيثم بن عَدِيّ : ماتَ بخُراسان مع المهدي .

وذكر خليفة بن خَيّاط أنه مات بالري[4] .

روى لـه البخـاري في الأدب ، ومسلم مقـرونـاً بغيـره ، والباقون .

١٠٩٨ ـ ق : حَجّاج بن تَميم الجَزَريُّ ، ويقال : الواسطيُّ .

روى عن : مَيْمون بن مِهْران (ق) .

---

(١) انظر أيضاً ما نقله ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة في كتاب « العلل » له : ١٠٩ .

(٢) وقال الدارمي عن يحيى : صالح (تاريخه رقم ٤٢) وكذلك قال ابن طهمان عن يحيى (رقم ٢١٣) وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى : كوفي صدوق ، وليس بالقوي . وسئل يحيى مرة أخرى عن الحجاج بن أرطاة فقال : ضعيف . وقال يحيى : يدلس . وقال عبد الخالق بن منصور عن يحيى : صدوق وليس بالقوي في الحديث ، وليس هو من أهل الكذب . (انظر في ذلك تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٣٦) .

(٣) وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة : « وكان في صحابة أبي جعفر فَضَمّه إلى المهدي ، فلم يزل معه حتى توفي بالري ، والمهدي بها يومئذٍ ، في خلافة أبي جعفر ، وكان ضعيفاً في الحديث » . وقال الجوزجاني : « يتثبت في حديثه » وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « لا يحتج به » . وذكر الخطيب بسنده إلى أبي بكر بن خلاد الباهلي أن يحيى بن سعيد كان سيء الرأي فيه جداً ، ما رايته أسوأ رأياً في أحد منه في حجاج ومحمد بن إسحاق وليث وهمام ، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم » ولكن روى الخطيب عن ابن حسنويه ، قال : أنبأنا عبد الله بن محمد الخشاب : حدثنا أحمد بن مهدي ، حدثنا يحيى بن أكثم ، حدثنا أبو شهاب الحناط عبد ربه ، قال : قال شعبة : إن أردت الحديث فعليك بالحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق » (٨/ ٢٣٢) . وقد بالغ ابن حِبّان وأخطأ حينما قال في كتاب « المجروحين » : « كان صَلِفاً . . . تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن معين وأحمد ابن حنبل » (٢٢٥) قال بشار : فهذا كلام لا يسوى سماعه ، فإن أحداً من هؤلاء ـ خلا ابن القطان ـ لم يتركه ، وقد نقل المؤلف ، ونقلنا نحن أيضاً في تعليقاتنا ، راي ابن معين وغيره فيه ، فأين الترك ؟ ! إنما هو إطلاق الكلام من غير تدقيق ، وابن حبان وثّق من هو أضعف منه كثيراً . وانتقد الذهبي ترخص الترمذي وتصحيحه لابن أرطاة (السير : ٧/ ٧٢) ، لكنه قال في تاريخ الإسلام : « أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه . ـ وهو من طبقة أبي حنيفة الإمام في العلم ، لكن رفع الله أبا حنيفة بالورع والعبادة ، ولم ينل حجاج ابن أرطاة تلك الرفعة ، فرحمهما الله » ، وقال ابن حجر : « صدوق كثير الخطأ والتدليس » . قال بشار : وعندي أنهم نقموا عليه التدليس فانسحب ذلك على كثير من حديثه ومكانته العلمية فيه ، وعلينا الانتباه إلى قول الخطيب ـ وهو من عظماء الخبراء في الحديث والمحدثين ـ : « أحد العلماء بالحديث والحفاظ له » ، ثم قول أبي يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » : « عالم ثقة كبير ضعفوه لتدليسه » وقال الحاكم في « تاريخ نيسابور » على ما نقل مغلطاي : « وقد وثقه شعبة وغيره من الأمة ، وأكثر ما أخذ عليه التدليس ، والكلام فيه يطول ، وكان سفيان بن سعيد يقول : ما رأيت أحفظ منه » .

(٤) الذي في تاريخ خليفة في وفيات سنة ١٤٤ : « وقبل خمس وأربعين مات الحجاج بن أرطاة » . وذكر ابن حبان أنّه مات منصرفه من الري سنة ١٤٥ . وقال الذهبي في زياداته على التهذيب في تذهيبه : قال الهيثم بن عدي : مات سنة ١٤٧ بالري . وقال في « سير أعلام النبلاء » : وفي ذهني أنه بقي إلى سنة تسع (كذا) وأربعين ومئة » .

روى عنه : جُبَارة بن المُغلِّس (ق) ، وسُوَيد بن سعيـد ، وعِمـران بن زَيْد الثَّعْلَبِيُّ ، ويحيى بن عبـد الحميـد الحِمَّـانيُّ ، ويوسف بن عَدِي .

قال النَّسائيُّ : ليسَ بثقة .

وقال أبو الفتح الأَزْدي : ضَعِيف .

وقال أبو جعفر العُقَيلي : روى عن ميمون بن مِهران أحاديث لا يُتابع على شيء منها .

وقال أبو أحمـد بن عَدِيّ : ليسَ لـه كبير روايـة ، ورواياتـه ليست بالمستقيمة[1] .

روى له ابنُ ماجةَ حديثين ، وقعَ لنا أحدُهُما موافقة بعلو .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبـأنا أسعـد بن أبي طاهر الثقفي كِتابة من أصبهان ، قال : أخبـرنا جعفـر بن عبد الواحد الثَّقَفِيّ ، قال : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم قال : أخبرنا أبو محمد بن حَيّان المعروف بأبي الشيخ ، قال : أخبرنا أبو يَعْلَى قال : حدثنا جُبارة ، قال حدثنـا حَجّاج بن تميم ، عن مَيْمـون بن مِهْران ، عن ابن عبـاس : أن عبـداً من رقيق الخُمْس سَـرَق من الخُمْس ، فرفع إلى النبي ﷺ فلم يقطعه ، وقال : مال اللّٰه سَرَق بعضُه بعضاً .

رواه عن جُبارة .

والحديث الآخر بهذا الإسناد : « كان رسول اللّٰه ﷺ يغتسل يوم الفطر ويوم الأضحى » .

١٠٩٩ ـ د ت س: حَجّاج بن حَجّاج بن مالك الأَسْلَميُّ، حجازيٌّ.

روى عن : أبيه حجاج بن مالك الأَسْلَمِيّ (د ت س) ، وله صُحبة ، وأبي هُريرة (س)[2] .

روى عنه : عبد اللّٰه بن الزُّبير ـ على خلاف فيه ـ ، وعُـروة ابن الزُّبير (د ت س)[3] .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائي حديثاً واحداً يأتي في ترجمة أبيه إن شاء اللّٰه[4] .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١١٠٠ ـ [تمييز]: حجاج بن حجاج الأسلميُّ، وكان إمامَهُم.

يـروي عن : أبيه ، وكان أبوه قد حج مع النبي ﷺ .

ويروي عنه : شُعبة بن الحجاج .

وهو متأخر عن الذي قبله[5] .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١١٠١ ـ خ م د س ق: حَجّاج بن حَجّاج الباهِليُّ البَصْرِيُّ الأَحْوَل.

روى عن : أَنس بن سيرين (خت س) ، وأيوب بن موسى (س) ، وسَلَمَةَ بن جُنادة (س) ، وأبي قَـزَعة سُـوَيد بن حُجَيْـر الباهِلِيُّ (س) ، وعبد الأعلىٰ بن عبـد رَبِّه ، وعبـد الرحمـان بن القاسم ، وعِسْل بن سُفيان (د) ، والفَرَزدق الشَّـاعر ، وقَتَـادة بن دِعـامـة (خ م د س ق) ، وأبي الـزبيـر محمـد بن مُسلم المكيِّ (س) ، والوليد بن زروان ، ويُونُس بن عُبَيد (س) .

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمـان (خ م د س) ، وهو أروى الناس عنه ؛ له عنه نسخة كبيرة ، وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وهو من أقـرانه ، وعُمـر بن عامـر السُّلَمِيُّ ، وقَزَعة بن سُـوَيـد بن حُجَيـر الباهليُّ ، ومحمد بن جُحَادَة (س) ، ويزيد بن زُرَيْع (س ق) .

قال عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس به بأسٌ .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتم : ثِقَةٌ من الثِّقات ، صَدُوقٌ ، أروى الناس عنه إبراهيمُ بنُ طَهْمان .

وقال أبو بكر بن خُزَيمة : هو أحد حُفَّاظ أصحاب قَتَادة[6] .

قال يزيد بن زريع : ماتَ في الطاعـون ، وقال غيـره : كان الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومئة .

روى له الجماعة سوى الترمذي .

قـال الحافظ أبـو محمد عبـد الغني بن سَعِيد المصـري في

---

(١) أخذ المؤلف قول ابن عدي من مكانين متباعدين في ترجمة الرجل من الكامل ، وحدث فيها اختلاط ، فقد قال ابن عدي : « حجاج بن تميم ، يروي عن ميمون بن مهران ، روايته عنه ليست بالمستقيمة ، حدث عنه . . . . » وقال في آخر الترجمة : « وحجاج بن تميم هذا ليس له كبير رواية » ، ويلاحظ ان ابن عدي لم يقل بعدم استقامة رواياته مطلقاً ، بل قيده بروايته عن ميمون بن مهران . ومع أن ابن حبان قد ذكره في « الثقات » فقد ضعفه الذهبي وابن حجر ، أما قول الذهبي في « ديوان الضعفاء » ـ في المطبوع والمخطوط ـ : « ضعفه الأزدي وحده » ففيه نظر ، وهو سبق قلم منه بلا ريب ، لما تقدم في ترجمته ، ولقوله هو في الميزان : « ضعفه الأزدي وغيره » .

(٢) هذا الرقم من عندي ، وانظر بعد التعليق في آخر الترجمة .

(٣) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الذهبي في الميزان : صدوق . وقال ابن حجر : مقبول .

(٤) بل له حديث آخر عند النسائي ، عن أبي هريرة ، ألحقه المؤلف بأخرة في كتابه « تحفة الأشراف » بعد مراجعته لرواية ابن الأحمر من السنن الكبرى ، فقال في مسند أبي هريرة ، مما رواه عنه حجاج بن حجاج الأسلمي : « ١٢٢٣٨ : حديث لا تحرم من الرضاع المصة ولا المصتان ، إنما يحرم ما فتق الأمعاء من اللبن » س في النكاح (يعني من الكبرى : ٤٨ : ١٢ ، و ٤٩ : ٤) عن محمد بن منصور الطوسي عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن اسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد اللّٰه بن الزبير ، عنه ، به . و (٤٨ : ١٣) عن محمد بن قدامة المِصيصي عن جرير ، عن ابن إسحاق ، عن إبراهيم بن عقبة ، قال : كان عروة يحدث ، عن حجاج بن حجاج ، نحوه . اختلف فيه على هشام اختلافاً كثيراً ، قد ذكرنا بعضه في ترجمة عبد اللّٰه بن الزبير ، عن عائشة (ح : ١٦١٨٩) (انظر تحفة الأشراف : ٩/ ٣١٣ ـ ٣١٤ ح : ١٢٢٣٨) . قلتُ : ومن هذا الطريق ذكره ابن قانع في معجم الصحابة (الورقة : ٣٧) .

(٥) قال الذهبي في الميزان : « قال أبو حاتم : مجهول » ، وكذلك قال ابن حجر في زياداته على التهذيب مقلداً الذهبي ، ولم أجد ذلك في كتاب ولده عبد الرحمان ، ولا في مكان آخر ، فيحرر ؟!

(٦) ووثقه أبو داود ـ فيما روى الآجري ـ ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

كتاب « إيضاح الإشكال » : حَجّاج بن حَجّاج ، عن قَتادة ، روى عنه إبراهيم بن طَهْمان نسخةً كبيرةً ، وهو حجاج الأسود الذي روى عنه جعفر بن سليمان ، وهو حَجّاج الباهليّ ، وهو حجاج الأحول الذي روى عنه يزيد بن زُرَيع ، وهو حجاج القَسْملي زِق العَسَل . هكذا زعم أن هذه التراجم كلها لرجل واحد .

وذكر غيرُ واحد أنَّ حَجّاج بن حَجّاج الباهلي الأحول غير حجاج الأسود القسملي زق العسل فممن فرق بينهما عبد الرحمان ابن أبي حاتم فذكر الأحول في ترجمة نحو ما تقدم ، وقال بعده : حجاج الأسود ، وهو ابن أبي زياد من القَسامل ، ويقال له : زِق العَسَل . روى عن مُعاوية بن قُرّة ، وأبي الصِّدّيق ، وأبي نَضْرة ، وَشَهْر بن حَوْشب. روى عنه حَمّاد بن سَلَمة ، وجعفر ابن سُلَيمان ، وعيسى بن يُونُس ، وَرَوْح بن عُبادة ، سمعتُ أبي يقول ذلك .

وذكر غيرُهُ في الرِّواية عنه : عبيد الله بن شُمَيْط بن عَجْلان ، ومُسْتَلِم بن سعيد .

وحَكى عن أبيه ، قال : حجاج الأسود هذا من العُبّاد ، يُكْتَب كلامُهُ ، وقال أيضاً : صالحُ الحديث . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : حَجّاج الأسود القسملي رجل صالح ، حدث عنه حماد بن سلمة ، ما أرى به بأساً . قال عبد الله : وسألت يحيى بن معين عن حجاج الأسود فقال: ثقة ، حدث عنه حَمّاد بن سلمة ، وهو بصري ثقة .

١١٠٢ ـ مد: حَجّاج بن حَسّان العَيْشِيُّ البَصْرِيّ .

روى عن : أنس بن مالك ، وصَخْر بن عبد الله بن بُرَيْدة ، وأبي سُفيان طلحة بن نافع، وعبد الله بن بُرَيْدة، وعكرمة مولى ابن عَبّاس ، ومُقاتل بن حَيّان (مد) ، وأبي مِجْلز لاحق بن حُمَيد ، وأبي محمد الحنفي ، وأخته المغيرة بنت حسان .

روى عنه : رَوْح بن عُبَادة ، وأبو عُبيدة عبد الواحد بن واصل الحَدّاد ، ومُسْلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل ، ويحيى بن سعيد القَطان ، ويزيد بن هارون (مد) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس به بأس.

وقال مرة : ثِقَة .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : صالحٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأسٌ[1] .

روى له أبو داودَ في التَّرجل من السُّنَن حديثاً واحداً في كراهة الدُّواء للصبيان ، وفي « المراسيل » حديثاً واحداً ، عن مُقاتِل ابن حَيّان رفعه، قال : قال النبي ﷺ : «إن جَاء رَجُلٌ فَلَم يجد أحداً فَلْيَخْتَلِج رجلًا من الصَّف فليقُم معه فما أعظم أجر المختلج »[2] .

١١٠٣ ـ د ت سي ق: حَجّاج بن دينار الأَشْجَعِيُّ، وقيل : السُّلَمِيُّ ، مولاهم ، الواسطيُّ .

روى عن : أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ، والحكم بن جَحْل (ت) ، والحكم بن عُتَيْبَة (د ت عس ق) ، وشُعيب بن خالد ، وعاصم الأحول ، ومحمد بن ذكوان (ق) ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، ومُعاوية بن قرّة ، ومنصور بن المُعْتَمر ، وأبي غالب صاحب أبي أُمامة (ت ق)، وأبي معشر التَّميميِّ، وأبي هاشم الرُّمانيِّ (د سي).

روى عنه : أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المُؤدِّب ، وإسرائيل بن يُونُس (ت) ، وإسماعيل بن زكريا (د ت عس ق) ، وأبو عليّ الحُسين بن عيسى الرَّافقي ، وشُعبة بن الحجّاج ، وشُعيب بن ميمون ، وشِهاب بن خِراش ، وعبد الله بن نُمَير ، وعبد الرحمان بن إسحاق الكوفيُّ ، وهو من أقرانه ، وعَبدة بن سُليمان (د) ، وعيسى بن يُونُس (سي)، ومحمد بن بِشر العَبْديّ (ت ق) ، ومحمد بن فُضَيل بن غَزْوان (ق) ، ومحمد بن يزيد الواسطيُّ ، ومروان بن سالم ، ويَعْلَى بن عُبيد (ت ق) .

قال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقانيُّ ، عن عبد الله بن المبارك : ثقة .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس به بأس .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعين : صدوق ، ليس به بأس[3] .

وقال أبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب ، ويعقوب بن شَيْبة ، وأحمد ابن عبد الله العِجْليُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو زُرْعَة : صالحٌ ، صَدُوقٌ ، مُستقيمُ الحديث ، لا بأسَ به .

وقال أبو حاتِم : يُكْتَب حديثُهُ ، ولا يحتج به .

وقال التِّرمذي : ثِقة مقارب الحديث[4] .

---

(١) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : لا بأس به .

(٢) اختلجه : إذا جبذه وانتزعه . وإسناده ضعيف ، لأنه مُعْضَل ، كما قال الذهبي في السير (٧/ ٧٧) .

(٣) وكذلك قال الدارمي عن يحيى (تاريخ الدارمي : ٢٢٣) . وقال العباس الدوري عن يحيى : ثقة (تاريخه ٢/ ١٠١) .

(٤) ذكر ذلك في جامعه : ٥/ ٣٧٩ عقب حديث رقم ٣٢٥٣ . وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال ابن خزيمة : « في القلب منه » . ولكن وثقه أبو داود ، وابن عمار ، وابن المديني ، وعبدة بن سليمان ، وابن حبان ، وغيرهم . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : لا بأس به .

وذكره أبو القاسم اللالكائي في رجال مسلم على ما ذكر مغلطاي وابن حجر ، ولم يقيد روايته له بمقدمة كتابه ، وكذلك ذكره الذهبي في رجال مسلم الذين انفرد بهم عن البخاري (الورقة : ٦٣) ، فكان على المؤلف أن ينبه على ذلك .

وفَرّق ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » بين حجاج بن دينار السلمي الواسطي (٣/ الترجمة ٦٨١) وبين حجاج البَطِيحيّ الواسطي (٣/ الترجمة ٧٢٢) مع أنه ذكر روايتهما عن منصور بن المعتمر ، ورواية شعبة عنهما ، فلا معنى لإفرادهما ، وقد جمعهما البخاري في تاريخه الكبير (٢/ الترجمة ٢٨٢٠) ، فقال : « حجاج بن دينار الواسطي ، يقال : التيمي ، ويقال : مولى أشجع البطيخي (كذا بالخاء =

ذكره مسلم في مقدمة كتابه . وروى له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائي في اليوم والليلة وفي مُسند عليّ ، وابنُ ماجةَ .

١١٠٤ - م د س ق: حَجّاج بن أبي زينب السُّلَمِيُّ، أبو يوسف الصَّيْقَل الواسِطِيُّ .

روى عن : أبي سُفيان طَلْحة بن نافع (م س) ، وطَلْحة البَصْري مولى عبد الله بن الزُّبير ، وأبي عثمان النَّهديِّ (د س ق) .

روى عنه : عبد الرحمان بن مَهْدي ، ومحمد بن الحسن المُزَنِيُّ الواسطيُّ ، ومحمد بن يزيد الواسطيُّ ، وهُشَيم بن بَشِير (د س ق) ، ويزيد بن هارون (م س فق) ، ويُونُس بن بُكَيْر .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : أخشى أن يكون ضعيف الحديث .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين : ليس به بأسٌ[(١)] .

وقال الحَسَن بن شُجاع البَلْخيُّ : سألتُ عليَّ ابن المدينيِّ ، عن الحجاج بن أبي زينب ، فقال : شيخٌ من أهل واسط ، ضعيفٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليس بالقوي .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : أرجو أنه لا بأس به فيما يرويه[(٢)] .

روى له مُسلم حديثاً واحداً ، وأبو داود كذلك ، والنَّسائي ، وابن ماجة ، وقد وقع لنا حديث مسلم موافقه بعلو .

أخبرنا به أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسيُّ ، وأبو إسحاق ابن الدَّرَجي ، قالا : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلاني كتابةً من أصبهان ، قال أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأَعْرَج ، قال : أخبرنا أبو بكر بن فُورك القَبّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصِم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا الحجاج بن أبي زينب ، عن أبي سفيان طلحة بن نافع ، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ : « نِعْمَ الإدام الخَلّ » .

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، به، ورواه النَّسائيُّ، عن أحمد بن سُلَيمان الرُّهاويّ ، عن يزيد بن هارون ، به .

١١٠٥ - د: حَجّاج بن شَدّاد الصَّنْعانيُّ، يُعَدُّ في المصريين.

روى عن : أبي صالح سعيد بن عبد الرحمان الغِفاريّ (د) .

روى عنه : حَيْوة بن شُرَيْح ، وعبد الله بن لَهِيعة (د) ، ويحيى بن أزهر (د) المصريون[(٣)] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ، عن أبي صالح الغِفاريّ ، عن عليّ في الصلاة ببابل[(٤)] .

١١٠٦ - س: حَجّاج بن عاصم المُحاربيُّ الكُوفيُّ، قاضيها في زمن أبي بُردة بن أبي موسى، وغيلان بن جامع .

روى عن : أبي الأسود المُحاربي (س) .

روى عنه : شُعْبَة بن الحَجّاج (س) .

قال أبو حاتم : شيخ[(٥)] .

روى له النَّسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، وأحمد بن شَيْبان ، قالا : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة ، قال : حدثنا غُنْدَر ، عن شُعبة عن الحَجّاج عن

المعجمة) . . . » وتابعه ابن حبان في « الثقات » ، وهو الصحيح ، لكن تصحفت نسبته في كتابي ابن أبي حاتم والبخاري إلى : « البطيخي » والصحيح : البَطِيحيّ ، منسوب إلى البَطِيحة ، وهي الأهوار في جنوب العراق ، ويقال في النسبة أيضاً البطائحي نسبة إلى الجمع : البطائح . وقد وجدها مغلطاي بالحاء المهملة ، كما ذكرتُ ، وهو الذي يفهم من كتابه ، قال : البطيحة : على مقربة من البصرة .

(١) وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ثقة (تاريخه ٢/ ١٠١) .

(٢) وقال الدارقطني : ليس بقوي ولا حافظ . وقال في كتاب «الجرح والتعديل» له - على ما نقله مغلطاي وابن حجر : ثقة . وقال الآجري عن أبي داود : ليس به بأس . وقال العقيلي في كتاب «الضعفاء»: روى عن أبي عثمان النَّهْدي حديثاً لا يتابع عليه . وذكره ابن حبان وابن شاهين في جملة الثقات ، وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء . وقال الصريفيني : مات سنة بضع وخمسين ومئة ، وبه أخذ الذهبي في « الميزان » ، ولكنه قال في السير : مات في حدود أربعين ومئة .

(٣) ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

(٤) مما يستدرك هنا :

: حجاج بن صفوان بن أبي يزيد المدنيُّ .

روى عن : إبراهيم بن عبد الله بن أبي حسين ، وأسيد بن أبي أسيد (د) ، وأبيه صفوان بن أبي يزيد المدني .

روى عنه : أبو ضمرة أنس بن عياض المدني ، وعبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، وكان يثني عليه خيراً .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ثقة .

وقال أبو حاتم الرازي : صدوق .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وضعّفه الأزدي وحده .

قال المؤلف في ترجمة أسيد بن أبي أسيد من هذا الكتاب (٣/ ٢٣٨ الترجمة : ٥١١) : « روى عنه حجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الربذة ، أظنه غير البراد ، فإن البراد ليس له شيء عن الصحابة ، وإن يكنه فإن روايته عن المرأة منقطعة ، ويشبه حينئذٍ أن يكون حجاج الذي روى عنه : حجاج بن صفوان » . قال بشار : فكان ينبغي أن يترجم له مفرداً ، لقوله ذاك ، وأن لا يكتفي بإيراده غير منسوب حسب . انظر :

تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٣٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٩١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٦٣ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٢١ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٤٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٠٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٤١ .

(٥) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : ليس به بأس .

عاصم ، عن أبي الأسود ، عن عَمرو بن حريث ، قال : كانَ زِنْج يَلْعَبُون بالمدينة فوضَعَت عائشة حَنَكَها على مَنْكِب رسول الله ﷺ فكانت تنظُرُ إليهم .

رواه عن محمد بن المثنى ، عن غُنْدَر.

١١٠٧ - دق: حَجّاج بن عُبَيد، ويقال: ابن أبي عبد الله، ويقال: ابن يَسار.

عن : إبراهيم بن إسماعيل (دق) ، عن أبي هريرة حديث : « أيعجز أحدكم أن يتقدم أو يتأخر في الصلاة».

وعنه : ليث بن أبي سُلَيم (دق) .

قال أبو حاتم : مجهول .

وقال البخاري : لم يصحّ إسناده[١] .

وفي إسناد حديثه اختلاف قد ذكرنا بعضه في ترجمة إبراهيم ابن إسماعيل .

روى له أبو داود وابن ماجة هذا الحديث الواحد .

١١٠٨ - ع: حَجّاج بن أبي عُثمان الصَّوّاف، أبو الصَّلْت، ويقال : أبو عُثمان ، الكِنْديُّ مولاهم ، البَصْريُّ ، واسم أبي عثمان : مَيْسَرة ، وقيل : سالم .

روى عن : أرطاة بن أبي أرطاة ، والحَسَن البَصْريِّ ، وحُمَيد ابن هلال (سي) ، وحَنان الأسَديّ (مدت) ، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنيّ ، والنَّضْر بن مَعْبَد ، ويحيى بن أبي كثير (م ٤) ، وأبي رجاء الجَرْميّ مولى أبي قِلابة (خ م د س) ، وأبي الزُّبير المكيّ (م د ت س) ، وأبي سِنان .

روى عنه: إسماعيل بن عُلَيَّة (ع)، وبشر بن المُفَضَّل (س)، وحَمّاد بن زيد (خ م د) ، وحَمّاد بن سَلَمة ، وأبو الأسود حُميد بن الأسود (بخ) ، ورَوْح بن عُبادة (ت) ، وسُفيان بن حَبيب (ت س) ، وأبو عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد النَّبيل (ت) ، وأبو زُهير عبد الرحمان بن مَغْراء وعبد العزيز بن المُختار، ومحمد بن بشر العَبْديُّ (م) ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ (ت) ، ومحمد بن أبي عَدِي (م د س ق) ، وهُشَيم بن بَشير (س) ، وأبو عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله ، ويحيى بن سعيد القَطّان (م د س ق) ، ويزيد بن زُرَيع (م مد ت س) ، ويَعْلَى بن عُبَيد الطنافِسيُّ .

قال البُخاريُّ : قال يحيى القَطّان : هو فَطِنٌ ، صحيحٌ ، كَيِّس[٢] .

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ، وإسحاقُ بنُ منصور عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ : ثقة . زاد أحمد : شيخ[٣] ، وزاد التِّرمذي : حافظ[٤] .

قال خليفة بن خَيّاط : مات سنة ثلاث وأربعين ومئة .

روى له الجماعة .

١١٠٩ - ٤ : حَجّاج بن عَمرو بن غَزِيَّة الأنْصاريُّ المازنيُّ المَدَنيُّ ، له صُحبة[٥] ، وهو عم ضَمْرَة بن سعيد المازنيّ .

روى عن : النبي ﷺ (٤) « من كُسِرَ أو عَرِجَ فقد حَلَّ وعليه حَجَّةٌ أخرى »[٦] .

روى عنه : ابن أخيه ضَمْرَة بن سعيد المازنيُّ ، وعبد الله بن رافع (د ت ق) ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس (٤) ، وقيل : عن عِكْرِمة (د ت ق) ، عن عبد الله بن رافع ، عنه ، وكثير بن العَبّاس .

روى له الأربعة هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بنُ عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال: حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا حَجّاج - يعني الصَّوّاف - عن يحيى بن أبي كَثِير ، عن عِكْرِمة ، عن الحَجّاج بن عَمرو الأنصاري قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من كُسِرَ أو عَرِجَ فقد حَلَّ وعليه حَجّة أُخرى » ، قال : فذكرتُ ذلك لابن عباس ، وأبي هُريرة ، فقالا : صَدَق .

رواه أبو داود، عن مُسَدّد. ورواه النَّسائيُّ، عن شعيب ابن يوسف ، ومحمد بن المثنى . ورواه ابن ماجه، عن أبي بكر ابن أبي شيبة ،كلهم: عن يحيى بن سعيد به ، فوقع لنا بدلاً عالياً . ورواه التِّرْمِذيُّ ، عن إسحاق بن منصور ، عن رَوْح بن عُبادة ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، عن حَجّاج الصَّوّاف به ، وقال : حسن. قال: وروى مَعْمَر ومعاوية بن سَلّام (د ت ق)، عن يحيى ، عن عِكْرِمة ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحجاج ،

---

(١) وجَهّله ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) والذي في جامع الترمذي : « أخبرنا أبو بكر العطار ، عن علي بن عبد الله المديني ، قال : سألت يحيى بن سعيد القطان عن حجاج الصواف ، فقال : ثقة فطن كيس » (٣/ ٤٦٢ حديث ١١٦٨) .

(٣) وقال أبو زرعة الدمشقي : « وقال لي أحمد بن حنبل : كان الحجاج الصواف ثبتاً » (٤٦٤) .

(٤) انظر جامع الترمذي : ٥/ ٥٧٦ حديث ٣٥٩٢ . وقال ابن سعد : «وكان ثقة ان شاء الله» . ووثقه العجلي ، وأبو بكر البزار ، وابن حبان ، وابن خزيمة ، وابن شاهين ، والباجي ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا .

(٥) قد صَرّح بسماعه من النبي ﷺ في الحديث الذي أخرجه له الأربعة في الحج ، وهو الذي ذكره المؤلف ، لذلك جزم المؤلف بصحبته ، ولكن بعضهم ذكره في التابعين ، منهم ابن سعد حيث ذكره في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة ، فقال : « الحجاج بن عمرو بن غَزِية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار ، وأمه أم الحجاج بنت قيس بن رافع بن أذينة من أسلم ، توفي وليس له عقب » (٥/ ٢٦٧) .

(٦) وقال مغلطاي : « وذكر علي ابن المديني أنّه هو الذي روى عنه ضمرة بن سعيد ، عن زيد بن ثابت في العزل ، قال : ويقال : الحجاج بن أبي الحجاج ، وهو الحجاج بن عمرو المازني ، وهو الذي ضربَ مروان بن الحكم يوم الدار فأسقطه وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يعقل » ، فاذا صح ذلك ، كان ينبغي على المؤلف ذكر روايته عن زيد بن ثابت .

وسمعتُ محمداً، يقول : رواية مَعْمَر ومُعاوية أصح .

وقد وقع لنا أعلى من هذا بدرجة ؛ أخبرنا بـه أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو طاهر المُبارك بن المبارك ابن المَعْطُوش البَغْداديُّ كتابةً منها سنة ست وتسعين وخمس مئة ، قال : أخبرنا الشَّريف الخَطِيب أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز ابن المهديّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم عُبَيد الله بن عُمر بن أحمد بن شَاهِين ، قال : أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البَرْبَهاري ، قال : حدثنا محمد بن سُلَيْمان الباغنديُّ ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا حَجّاج الصواف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة قال : حدثني حجاج بن عمرو الأنصاري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من كُسِرَ أو عَرِجَ فقد حَلَّ وعليه الحَج من قابِل » .

فكأنَّ شيخ شيخنا في هذه الرواية حُدِّث بـه عن أصحابهم ، ولله الحمد :

١١١٠ ـ د س : حَجّاج بن فُرافِصة الباهليُّ البصريُّ العابد.

روى عن : أيوب السَّخْتيانيّ ، وداود الوَرّاق ، وعبد الله بن راشد مولى عُثمان ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وعُقَيل بن خالد الأَيْليّ (سي) ، ومحمد بن سيرين ، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْديّ (س) ، ويحيى بن أبي كثير ، وقيل : عن رجل عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمان (د) ، وعن يزيد الرَّقاشي ، وأبي عِمران الجَوْنيّ (س) وأبي مَعْشر التَّميميّ .

روى عنه : إبراهيم بن إسماعيل الصَّائغ (سي) ، وإبراهيم ابن طَهْمان ، والأَغْلَب بن تَمِيم ، والحارث بن عُبَيد ، والحَسَن بن حَبِيب بن نَدَبَة ، وحَفْص بن عُمر الأَبَار قاضي حَلَب ، وسُفيان الثَّوريُّ (د س) ، والصَّبَّاح بن سَهْل البَصْرِيُّ ، وعبد الله بن شَوْذَب ، وعليّ بن بَكّار المِصِّيصِيُّ ، وعَمرو بن منصور المِشْرَقيُّ ، وعَمرو بن الوليد الأغضف، ومحمد بن عبد الله بن عُلاثَة ، ومحمد بن عُبيد الله العَـرْزَميُّ ، ومحمد بن مُطَرِّف، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (س) ويوسُف بن يعقوب الضُّبَعِيُّ .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن أبي الحَسَن المدائنيّ : الحجاج بن فُرافِصة مولى لرجل من باهِلَة

وقال عَبّاس الدُّوري ، عن يحيى بن مَعِين : لا بأس به .

وقال أبو زُرْعة : ليسَ بالقوي .

وقال أبو حاتِم : شيخٌ صالح مُتَعَبِّد .

وقال عبد الله بن المبارك : أخبرنا محمد بن مُطَرِّف ، عن الحجاج بن فرافصة ، قال : بلغنا في بعض الكُتب : مَن عمل بغير مشورة فذلك باطل يتعنَّى، ومن لم ينتصر من ظالِمِه بيدٍ ولا بِلِسان ولا حقد فذلك علمه بيقين ، ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ بدمشق، وأَمَةُ الحَقِّ شامِيّة بنت الحسن ابن البَكْرِيِّ بمصرَ ، قالا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعِب ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عُمر بن يوسُف الأُرْمَوِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد ابن محمد بن النَّقور ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان المُخَلِّص ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزِيّ ، قال: أخبرنا ابن المبارك ، فذكره .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة : حدثنا الوليدُ بنُ شُجاع ، قال : حدثنا ضَمْرَة ، عن ابن شوذب ، قال : كان الحَجّاج بن فُرافِصة يجلس عند أصحاب الأكفان في السُّوق فإذا جاءَ إنسانٌ يشتري كفناً يسأله أين منزله وأين حيه ؟ فيأتي الجبّان .

وقال أبو بكر المُقرىء : حدثنا أبو القاسم ابن بنت مَنيع قال : حدثني الوليد بن شُجاع قال : حدثنا ضَمْرَة ، عن ابن شوذب ، قال : رأيت الحَجّاج بن فُرافِصة واقفاً بالسُّوق عند أصحاب الفاكهة ، فقلت : ما تصنع ها هنا ؟ قال : أنظر إلى هذه المقطوعة الممنوعة .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، وإسماعيل بن أبي عبد الله ابن العَسْقَلانيُّ ، قالا : أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن أبي المُطَهَّر الصَّيْدلانيُّ وأبو المجد زاهر بن أبي طاهر الثَّقَفِيُّ كتابة من أصبهان ، قالا : أخبرنا سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرَفِي ، قال : أخبرنا أبو طاهر بن محمود الثَّقَفِي قال : أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء ، فذكره[1] .

روى له أبو داود حديثاً ، والنَّسائيُّ .

١١١١ ـ د ت س : حَجّاج بن مالك الأَسْلَمِيُّ ، والد حَجّاج بن حَجّاج له صُحبة ، وهو حجاج بن مالك بن عُوَيْمِر بن أبي أسيد بن رِفاعة بن ثعلبة .

روى عن : النبي ﷺ (د ت س) حديثاً .

روى عنه : ابنُهُ حَجّاج بن حَجّاج الأَسْلَمي (د ت س) .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاري ، وأبو الغنائم بن عَلّان وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال :

---

(١) وذكر له أبو نعيم أخباراً أخرى تجدها في « الحلية » ، وقد وثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وقال ابن حجر : صدوق عابد يهم. وذكره الذهبي في أهل الطبقة الرابعة عشرة من « تاريخ الاسلام » ، وهي التي توفي أصحابها بين ١٣١ ـ ١٤٠ .

أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى وابنُ نُمير، قالا: حدثنا هِشام، قال: أخبرني أبي، عن حَجّاج بن حَجّاج، عن أبيه - قال ابن نُمير: رجلٌ من أَسْلَم - قال: قلت: يا رسول الله، ما يُذْهِب عَنّي مَذَمَّة الرَّضَاع؟ قال: «غُرَّةٌ عَبْدٍ أو أَمَةٍ».

رواه النَّسائيُّ، عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، عن يحيى بن سَعيد به، فوقع لنا بدلاً عالياً. ورواه أبو داود من رواية أبي معاوية الضرير، وعبد الله بن إدريس، عن هشام بن عُروة. ورواه التِّرمِذِيُّ من رواية حاتم بن إسماعيل، عن هشام وقال: صَحيحٌ.

١١١٢ - ع: حَجّاج بن محمد المِصِّيصِيُّ، أبو محمد الأعْوَر مولى سُلَيْمان بن مُجالد مولى أبي جعفر المنصور، تِرْمِذِيُّ الأصل، سكن بغدادَ ثم تَحَوَّل إلى المِصِّيصَة.

روى عن: إسرائيل بن يُونُس (سي)، وحَرِيز بن عُثمان الرَّحَبِيِّ (د س)، وحَمْزَة بن حبيب الزَّيّات القارىء (س)، وأبي خيثمة زُهير بن معاوية، وشَريك بن عبد الله النَّخعِيِّ (س)، وشُعبة بن الحَجّاج (خ س)، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد (د)، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديِّ، وعبد الملك بن عبد العزيز ابن جُرَيج (ع)، وعثمان بن عطاء الخُراسانيِّ (خد فق)، وعُمر ابن ذر الهَمْدانيِّ (س)، وفَرَج بن فَضَالة (د)، واللَّيْث بن سَعْد (س)، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف (قد)، ومحمد بن عبد الله الشُّعَيْثِيِّ (س)، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئب (مق س)، وأبي مَعْشر نَجيح بن عبد الرحمان المَدَني، ويُونُس بن أبي إسحاق (٤).

روى عنه: إبراهيم بن الحسن المِقْسَمِيُّ (د س)، وإبراهيم ابن دينار البَغْداديُّ (م)، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ (د)، وأبو عُبَيدة أحمد بن جَوّاس، وابنه أحمد بن حَجّاج بن محمد المِصِّيصِيُّ، وأحمد بن الخليل البَزّاز (س)، وأبو عُبَيدة أحمد بن عبد الله بن أبي السَّفَر (ت ق)، وأحمد بن محمد بن حنبل (د)، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ (ق)، وأبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلِيُّ (مد)، وأيوب بن محمد الوَزّان (س)، وحاجِب بن سُلَيمان المَنْبِجيُّ (س)، وحَجّاج بن يُوسُف الشّاعر (م)، والحسن بن إسماعيل بن سُلَيمان بن مُجالد المُجالديُّ (س)، والحسن بن الرَّبيع البَجَليُّ (فق)، والحسن بن الصَّبّاح البَزّار، والحسن بن محمد بن الصَّبّاح الزَّعفرانيُّ (خ ت س)، وأبو علويه الحسن بن منصور الشَّطَوي (خ)، والحُسين بن بشر الطَّرَسُوسِيُّ، وأبو خيثمة زُهير بن حَرْب (م)، وزيد بن إسماعيل الصّائغ، وسُرَيْج بن يُونُس (م)، وأبو خالد سُلَيمان بن حَيّان الأحمر وهو من أقرانه ومات قبله، وسُنَيْد بن داود، وصَدَقة بن الفضل (خ)، وعَبّاس بن محمد الدُّوري، وعبد الله بن محمد بن تَميم المِصِّيصِيُّ (س)، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النُّفَيْلِيُّ (د)، وعبد الرحمان ابن خالد القَطّان (د س)، وعبد الرحمان بن محمد بن سَلاّم الطَّرَسُوسِيُّ (د س)، وأبو بِشر عبد الملك بن مروان الرَّقِّيُّ، وعبد الوَهّاب بن الحكم الوَرّاق (س)، وعليّ بن سَهْل الرَّمْليُّ (د سي)، وعليُّ بن عبد الله بن إبراهيم البغداديُّ (خ)، وعيسى بن يُونُس الطَّرَسُوسِيُّ (مد)، والفضل بن يعقوب الرُّخاميُّ (خ)، وأبو عُبَيد القاسم بن سَلاّم، والقاسم بن عيسى الواسطي (مد)، وقُتيبة ابن سعيد (خ س)، ومُجاهد بن موسى (س)، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيُّ، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصّائغ، ومحمد ابن إسماعيل بن عُلَيّة (س)، ومحمد بن حاتِم السَّمين (م)، ومحمد بن سُلَيمان الأنباريُّ (د)، ومحمد بن عبد الرحيم البَزّاز صاعِقة (خ)، ومحمد بن عُبَيد الله ابن المُناديّ، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّاع (د)، ومحمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن مُقاتل المَرْوزي (خ)، ومحمد بن يحيى بن أبي حاتِم الأَزْدِيُّ (ت ق)، ومحمد بن يحيى بن عبد الله الذُّهلي، ومَخْلَد بن مالك الرّازي الجَمّال (بخ)، ومَطَر بن الفَضْل (بخ)، ونصير بن الفرج (س)، وهارون بن عَبّاد الأَزْدِيُّ (مد)، وهارون بن عبد الله الحَمّال (م س ق)، وهلال بن العلاء الرَّقِّيُّ (س)، وأبو هَمّام الوليد بن شُجاع بن الوليد (م)، ويحيى بن مَعِين (خ مق د س)، ويحيى ابن يحيى النَّيسابوريُّ (م)، ويوسُف بن سعيد بن مُسلم المِصِّيصِيُّ (س)، وأبو بكر بن أبي النَّضْر (ت).

قال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: ما كان أضبطه وأصح حديثه، وأشد تعاهده للحروف، ورفع أمرَهُ جداً، فقلت له: كان صاحب عَرَبِية؟ قال: نعم. وقال أيضاً: سمعت أبا عبد الله ذكر حجاج بن محمد، فقال: كان مرة يقول: حدثنا ابن جُرَيج، وإنما قرأ على ابن جريج ثم ترك ذلك، فكان يقول: قال ابن جريج، وكان صحيح الأخذ. قال أبو عبد الله: الكُتب كلها قرأها على ابن جُرَيج إلا كتاب «التفسير»، فإنه سمعه إملاءً من ابن جُرَيج، ولم يكن مع ابن جُرَيج كتاب التفسير فأملى عليه.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: سُئِلَ أبي: أيُّما أثبت عندك: حجاج الأعور أو الأسود بن عامر؟ فقال: حجاج.

وقال أبو داود: خَرَجَ أحمد ويحيى إلى الحَجّاج الأعور، وبلغني أن يحيى كتب عنه نحواً من خمسين ألف حديث.

وقال الحسن بن محمد الزَّعفرانيُّ: سُئِل يحيى بن مَعِين: أيما أحب إليك: حجاج بن محمد أو أبو عاصم؟ فقال: حَجّاج.

وقال عليّ بن الحُسين بن حِبّان: وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: قال لي المُعَلَّى الرازيُّ: قد

رأيتُ أصحابَ ابنِ جُرَيج بالبصرة ، ما رأيتُ فيهم أثبتَ من حَجّاج ، قال يحيى : وكنت أتعجب منه ، فلما تبينت ذلك إذا هو كما قال ، كان أثبتهم في ابن جُرَيج .

وقال علي ابن المَدِيني ، والنَّسائي : ثِقة[1] .

وقال أبو مُسْلِم المُسْتَمْلِيّ : خَرَجَ حَجّاج الأعور من بغداد إلى الثغر في سنة تسعين ومئة ، قال : وسألته ، فقلت : هذا التفسير سمعته من ابن جُرَيج ؟ فقال : سمعتُ التفسير من ابن جُرَيج ، وهذه الأحاديث الطوال ، وكل شيء قلت : « حدثنا ابن جريج » فقد سمعته .

وقال إبراهيم بن محمد بن سُفيان النَّيسابوريُّ : سمعتُ أبا إبراهيم إسحاق بن عبد الله السُّلَمِيّ الخُشْك ، قال : حجاج بن محمد نائماً أوثق من عبد الرزاق يقظانَ !

وقال محمد بن سعد : لم يزل ببغداد ، ثم تحول إلى المِصِّيصَة بولده وعياله فأقام بها سِنين ثم قدمَ بغداد في حاجة ، فلم يزل بها حتى مات في ربيع الأول سنة ست ومئتين ، وكان ثقة صدوقاً إن شاء الله ، وكان قد تَغَيّر في آخر عُمره حين رجعَ إلى بغداد .

وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي : أخبرني صديقٌ لي قال : لما قَدِمَ حَجّاجُ الأعور آخر قَدْمَة إلى بَغْداد خَلَط ، فرأيتُ يحيى بن مَعِين عنده فرآه يحيى خَلَّط ، فقال لابنه : لا تُدْخِل عليه أحداً ، قال : فلما كان بالعَشِيّ دخل الناس، فأعطوه كتاب شُعبة فقال : حدثنا شُعبة ، عن عَمرو بن مُرَّة ، عن عيسى بن مريم ، عن خيثمة ، عن عبد الله ، فقال له رجل : يا أبا زكريا علي بن عاصم حدث عن ابن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله عبتم عليه ، وهذا حدث عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عيسى ابن مريم عن خيثمة ، فلم تعيبوا عليه ؟ قال : فقال لابنه : قد قلت لك[2] .

وقال البخاري : قال أحمد : مات سنة ست ومئتين .

روى له الجماعة .

١١١٣ ـ ع : حَجّاج بن المِنْهال الأنماطيُّ ، أبو محمد السُّلَمِيُّ وقيل : البُرسانيُّ ، مولاهم ، البَصْرِيُّ .

روى عن : جرير بن حازم (خ فق) ، وجُوَيْرِيَة بن أسماء (خ)، وحَمّاد بن زَيْد (خ)، وحَمّاد بن سَلَمة (خت ٤)، وداود بن أبي الفُرات (س) ، ورَبيعة بن كُلثوم (س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (خ)، وشُعبة بن الحَجّاج (خ س) ، وعبد الله بن عُمر النُّميري (خ) ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمة الماجشون (خ) ، وقُرَّة بن خالد السَّدُوسِيّ ، ومُبارك بن فَضَالة ، ومحمد بن دِرْهم ، ومُعْتَمِر بن سُليمان (س) ، وهَمّام بن يحيى (خ ٤) ، وأبي عَوَانَة الوَضّاح بن عبدِ الله (خ) ، وأبي عَقِيل يحيى بن المتوكل ، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ (ق) .

روى عنه : البُخاري ، وأبو مُسْلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّيُّ ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ (س) ، وأحمد بن الحسن بن خِراش ، وأبو مسعود أحمد بن الفُرات الرّازيُّ ، وإسحاق بن إبراهيم شاذان الفارسيُّ ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (ت) ، وإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيد القاضي ، والحسن بن عليٍّ الخَلّال (د ت) ، وحَمّاد بن إسحاق ابن إسماعيل بن حَمّاد بن زيد ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدّارميُّ (م) ، وعبد الله بن الهيثم العَبْدِيُّ (س) ، وابنه عبد الرحمان بن حَجّاج بن المِنْهال ، وأبو بكر عبد القدوس ابن محمد الحَبْحَابِيُّ العطار (ق) ، وعَبْد بن حُمَيْد (ت) ، وابنه عُبيد الله بن حَجّاج بن المِنهال ، وعليُّ بنُ عبد العزيز البَغَويُّ ، وعَمرو بن منصور النَّسائيُّ (س) ، والفضل بن العباس الحَلَبِيُّ (عس) ، ومحمد بن بَشّار بُنْدار (د ت س) ، ومحمد بن داود بن صبيح (قد) ، ومحمد بن عبد الرحيم البَزّاز (س) ،وأبو موسى محمد بن المثنى (د س ق) ،ومحمد بن مُسلم بن وارة الرازي، ومحمد بن يحيى بن أبي حَزْم القُطَعِيُّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ (ق)، وهِلال بن الرَّقِّيُّ (س)، ويعقوب بن سُفيان ، ويعقوب بن شَيْبَة ، ويوسُف بن موسى القطّان .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَةٌ ، ما أرى به بأساً .

وقال أبو حاتِم : ثِقَةٌ فاضل .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : ثِقَةٌ ، رجلٌ صالح ، وكان سمساراً يأخذ من كل دينار حَبّة ، فجاءَ خُراسانيٌ مُوسر من أصحاب الحديث ، فاشترى له أنماطاً فأعطاه ثلاثين ديناراً ، فقال له : ما هذه ؟ قال له : سمسرتك ، خُذها ، قال : دنانيرك أهون علينا من هذا التُّراب ، هاتِ من كل دينار حبة ، فأخذ ديناراً وكَسْراً .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[3] .

وقال خلف بن محمد كُردوس الواسطيُّ : توفي سنة ست

---

(١) ووثقه مسلم ، والعجلي ، وابن قانع ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) قال الإمام الذهبي في « السير » : « وحديثه في دواوين الإسلام ، ولا أعلم له شيئاً أُنكر عليه مع سَعَة علمه » . وقد ذكرنا من وثقه إضافة لمن ذكرهم المؤلف .

(٣) ووثقه ابن قانع ، وقال : ثقة مأمون . وقال الفلاس : ما رأيت مثله فضلا ودينا . ووثقه ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، والذهبي ، وابن حجر .

عشرة ومئتين ، وكان صاحب سُنَّة يُظهرها .

وقال محمد بن سَعْد ، والبخاريُّ : توفي في شوال سنة سبع عشرة ومئتين[1] ، زاد محمد بن سَعْد : وكان ثقة كثير الحديث .

روى له الجماعة .

١١١٤ - خت: حَجّاج بن أبي منيع، وهو حجاج بن يوسف بن أبي منيع واسمه عبيد الله بن أبي زياد الرصافي ، أبو محمد مولى بني أمية ، وقيل : حجاج بن أبي منيع ، واسم أبي منيع يوسف بن عبيد الله بن أبي زياد .

روى عن : جدّه عُبيد الله بن أبي زياد الرُّصافي (خت) ، عن الزُّهري نُسْخَةً كبيرةً ، وعن موسى بن أعْيَن .

روى عنه : أحمد بن زياد الحَذّاء ، وأبو جعفر أحمد بن مهدي بن رُسْتُم الأصبهانيُّ ، وأبو بكر أحمد بن هاشم الأنطاكيُّ الأشَلّ ، وإسماعيل بن عبد الله بن زُرارة الرَّقِّيُّ ، وأيوب بن محمد الوَزّان ، والحُسين بن الحسن المَرْوَزيُّ ، وأبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحَلَبيُّ ، وعَمرو بن محمد النَّاقد ، ومحمد ابن أسَد الخُشيُّ الإسفرايينيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن الأشعث الدِّمشقيُّ ، ومحمد بن مُسلم بن وارة الرَّازيُّ ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليُّ ، وهِلال بن العلاء الرَّقِّيُّ ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ .

قال هِلال بن العَلاء : كان لزِمَ حَلَب في آخر عمره .

وذكره أبو عَرُوبة الحَرّاني في الطبقة الخامسة من أهل الجَزيرة .

وقال الحُسين بن محمد بن عبد الله بن عُبادة الواسطيُّ : سمعتُ هلالَ بنَ العلاء يقول : كان حَجّاج بن أبي منيع من أعلم النّاس بالفَرَسِ من ناصِيَتِهِ إلى حافره ، وأعلم الناس بالبَعِير من سنامه إلى خُفِّه ، وكان مع بني هِشام في الكتاب وهو شيخ ثقة .

وقال محمد بن يحيى الذُّهلي في ترجمة عُبيد الله بن أبي زياد الرُّصافي : لم أعلم له رواية غير ابن ابنه ، يقال له : حجاج ابن أبي منيع أخرج إلي جزءاً من أحاديث الزهري ، فنظرت فيها فوجدتها صِحاحاً ، فلم أكتب منها إلا يسيراً .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

قال البخاري في الطلاق عَقِيب حديث الأوزاعيّ ، عن الزُّهريّ عن عُروة ، عن عائشة في قِصّة ابنة الجَوْن: ورواهُ حَجّاج بن أبي مَنِيع عن جده ، عن الزُّهري أن عُروة أخبره أن عائشة قالت .

١١١٥ - ت: حَجّاج بن نُصَيْر الفَساطِيطِيُّ القَيْسيُّ، أبو محمد البَصْريُّ .

روى عن : إسماعيل بن عَيّاش ، وإياس بن أبي تَميمة ، والبَراء بن عبد الله الغَنَوِيِّ ، وحَسّان بن إبراهيم الكِرْمانيِّ ، وحفص بن جُمَيع ، وأبي خَلْدَة خالد بن دِينار ، وزياد بن أبي حسان النَّبَطِيِّ ، والسَّكَن بن المغيرة ، وسُوَيد بن الخطاب القُرَيعِيِّ ، وأبي طلحة شَدّاد بن سعيد الرّاسبيِّ ، وشُعبة بن حَجّاج ، وعَبّاد بن كثير ، وعبد الله بن القاسم الكُلَيْبِيِّ ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُودي ، وعبد القدّوس بن حبيب الشّاميِّ ، وعثمان بن عبد الرحمان الزُّهريِّ الوَقّاصِيِّ ، وعليّ بن المبارك ، وأبي هاشم عَمّار بن عُمارة الزَّعْفرانيِّ ، وعيسى بن مَيْمون الواسطيِّ ، وفِطْر بن خليفة ، وقُرَّة بن خالد السَّدُوسِيِّ ، ومالك بن مِغْوَل ، ومُبارك بن فَضالة ، ومحمد بن ذَكْوان الجَهْضَمِيِّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن المُحَبَّر ، ومُعارك بن عَبّاد (ت) ، والمُنذر بن زياد البَصْرِيِّ ، وهِشام بن أبي عبد الله الدّستوائيّ ، وهِلال بن عبد الرحمان الحَنَفِيِّ ، ووَرْقاء بن عُمر اليَشْكُرِيِّ ، ووَهْب بن جرير بن حازم ، واليمان بن المُغيرة ، وأبي بكر الهُذَلي ، وأبي عُبَيدة النَّاجيِّ .

روى عنه : إبراهيم بن راشد الأدَمِيُّ ، وإبراهيم بن صالح الشِّيرازي ، وأبو مُسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّيُّ ، وأحمد بن إسحاق الأهوازيُّ ، وأحمد بن الحسن التِّرْمِذِيُّ (ت) ، وأحمد ابن سعيد الدّارمِيُّ ، وأحمد بن سِنان القَطّان الواسطِيُّ ، وأحمد بن منصور الرَّمادِيُّ ، والحسن بن مَعْدان ، والحُسين بن بَحْر البَيْرُوذيُّ ، والحُسين بن عليّ بن مِهْران ، والحُسين بن عيسى البِسْطاميّ ، وحَمّاد بن الحَسن بن عَنْبَسة الوَرّاق ، وحُمَيد بن زَنْجويه النَّسائيُّ ، وخُشَيش بن أصْرَم النَّسائيُّ ، وسعيد بن مسعود المَرْوَزيُّ ، وعَبّاس بن محمد الدُّوري ، وعبد الله بن الصَّبّاح العَطّار ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدّارمي ، وعُقْبَة بن مُكرم العَمِّيُّ ، وعليُّ بن أحمد الجواربي الواسطيّ ، وعليّ بن حَرْب المَوْصلي ، وعمرُ بن شَبَّة النُّميري ، والفضل بن سهل الأعْرَج ، والقاسم بن الفضل بن بَزِيع ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقيُّ ، وأبو عبد الله محمد بن عيسى ، ومحمد بن مَرْزُوق البَصْرِيّ ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرانيُّ ، ومحمد بن الوليد البُسْرِي ، ومحمد ابن يُونُس الكُدَيميُّ ، ومَعْمَر بن سَهْل الأهْوازيُّ ، وهارون بن سُفيان المُسْتَمليُّ ، ويحيى بن أبي الخَصِيْب الرَّازيُّ ، ويزيد بن محمد بن حَمّاد العُقَيليُّ ، وأبو يوسُف يعقوب بن إسحاق القُلُوسِيُّ ، ويعقوب بن سُفيان ، ويعقوب بن شَيْبَة .

قال معاوية بن صالح ، عن يحيى بن مَعِين : ضَعيف .

---

(١) وكذلك قال ابن قانع في كتاب « الوفيات » على ما نقله الحافظان مغلطاي وابن حجر .

وقال يعقوب بن شَيْبَة : سألتُ يحيى بن مَعِين عنه ، فقال : كان شيخاً صَدُوقاً ، ولكنهم أخذوا عليه أشياء في حديث شُعبة ، كان لا بأس به .

قال يعقوب : يعني أنه أخطأ في أحاديث من أحاديث شعبة[١] .

وقال علي ابن المدينيّ : ذهبَ حديثه .

وقال أبو حاتِم : مُنكرُ الحديث ، ضعيفُ الحديث ، تُرِكَ حديثه ، كان الناس لا يحدثون عنه .

وقال البُخاري : يتكلمون فيه . وقال في موضع آخر : سكتوا عنه .

وقال النَّسائي : ضعيفٌ . وقال في موضع آخر : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه .

وذكره أبو حاتِم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : يخطىء ويهم .

وقال أبو أحمد بن عَدِي في حديثه ، عن شعبة ، عن المبارك ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة : كان رسول الله ﷺ يأمر إذا حاضت إحدانا أن تتزر ثم يباشرها . قال لنا ابن صاعد : وإنما قال له شعبة : حدثنا منصور بالمبارك الموضع الذي بقرب من واسط فلقن عنه المَبارك ، فجعل اسم الموضع اسم الرجل ، وأسقط منصوراً من الإسناد لما طال عليه . وقال في حديثه عن شعبة ، عن العوام بن مُرَاجم ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ : «يُقْتَصُّ للجَمَّاء من القرناء يوم القيامة» ، قال لنا ابن صاعد : وليس هذا من حديث عثمان عن النبي ﷺ إنما رواه أبو عُثمان عن سَلْمان من قوله . وقال في حديثه عن المنذر بن زياد ، عن زيد بن أَسْلَم ، عن أبيه ، عن عُمر عن النبي ﷺ : « كما لا ينفع مع الشرك شيءٌ ، كذلكَ لا يَضُر مع الإيمان شيءٌ » . لا أعلم رواه عن زيد بن أسْلَم بهذا الإسناد غير المُنذر بن زياد[٢] . ولحجاج بن نُصير أحاديث ، وروايات ، عن شيوخه ، ولا أعلم له شيئاً مُنكراً غير ما ذكرتُ ، وهو في غيرِ ما ذكرته صالحٌ[٣] .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمي : مات سنة ثلاث عشرة ومئتين .

وقال البخاري ، وأبو حاتم بن حِبّان : مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومئتين .

روى له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً ، قد ذكرناه في ترجمة مُعارك ابن عَبَّاد .

١١١٦ - م د : حَجّاج بن يوسُف بن حَجّاج الثَّقَفِيُّ ، أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي المعروف بابن الشَّاعر ، كان أبوه شاعراً صحب أبا نواس وأخذ عنه ، وكان يلقب لَقْوة ، وكان منشؤه بالكوفة ، وأما ابنه حجاج هذا فبغداديُّ المولد والمنشأ .

روى عن : إبراهيم بن خالد الصَّنْعانيّ ، وأحمد بن عبد الله ابن يُونُس (مق) ، وأبي الجَوّاب الأحوص بن جَوّاب ، وإسحاق ابن منصور السَّلُوليِّ ، وحَجّاج بن محمد المِصِّيصِيّ (م) ، وحُجين بن المثنى (د) ، والحَسن بن موسى الأشْيَب (م) ، ورَوْح بن عُبادة (م) ، وزُفَر بن قُرَّة بن خالد السَّدُوسِيّ ، وزكريا ابن عَدِي (م) وأبي زيد سعيد بن الرَّبيع الهَرَوِيّ (م) ، وسُلَيمان ابن حَرْب (م) ، وسَهْل بن حَمّاد أبي عَتّاب الدَّلال (م) ، وشَبَابة ابن سَوَّار (م) ، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبيل (م) ، وعبد الرحمان بن غَزْوان المعروف بقُراد أبي نُوح ، وعبد الرزاق بن هَمَّام (م) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (م د) ، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيّ ، وأبي علي عُبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفِيّ (م) ، وعُبَيد الله بن موسى (م) ، وعُثمان بن عُمر بن فارس (م) ، وعَفَّان بن مُسْلم (م) ، وعليّ بن حفص المدائنيّ ، وعَمرو ابن عَون الواسطيّ (م) ، وأبي نُعَيم الفضل بن دُكَين (م) ، ومُحَاضر بن المُوَرِّع (م) ، ومحمد بن جعفر المَدائِنِيّ (م) ، وأبي النُّعمان محمد بن الفضل السَّدُوسِيّ عارم (م) ، ومُسلم بن إبراهيم (م) ، ومُعاوية بن عَمرو الأَزْدِيّ (د) ، ومُعَلَّى بن أَسَد العَمِّيّ (م) ، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازيّ (د) ، وأبي سَلَمة منصور ابن سَلَمة الخُزَاعِيِّ (م) ، ومُوسى بن داود (د) ، وهارون بن إسماعيل الخَزَّاز (م) ، وأبي النَّضر هاشم بن القاسم (م د) ، ويحيى بن إسماعيل الواسطيِّ ، وأبي غَسّان يحيى بن كثير العَنْبَرِيِّ (م) ، ويزيد بن أبي حكيم العَدَنِيِّ ، ويزيد بن هارون ، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد (م د) ، ويُونُس بن محمد المؤدِّب (م) ، وأبي أحمد الزُّبيريِّ (م) ، وأبي داود الطَّيَالِسِيّ (م) ، وأبي عامر العَقَدِيّ (م) ، وأبي مَعْمَر المِنْقَرِيِّ المُقْعَد (م) ، وأبي الوليد الطيالِسِيّ (م) .

روى عنه : مُسلم ، وأبو داود ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن

(١) وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : ليس بشيء (١٠٣/٢) .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « المنذر بن زياد من الضعفاء المتروكين والحمل عليه في هذا الحديث أولى من علىٰ حجاج بن نصير ، والله أعلم » .

(٣) وقال ابن سعد : « كان ضعيفاً » ، وقال العجلي : « كان معروفاً بالحديث ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين ، كان يلقن ، وأدخل في حديثه ما ليس منه فترك » ، وضعّفه الأزدي ، والدارقطني في ضعفائه وفي « السنن » ، وابن قانع ، وقال الآجري عن أبي داود : تركوا حديثه ، وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوي » . وقال أبو سعد السمعاني في « الفساطيطي » من « الأنساب » وتابعه ابن الأثير في « اللباب » : « كان منكر الحديث ، تركوا حديثه » ، وضعّفه ابن الجوزي ، والذهبي وقال في « المغني » : « ضعيف وبعضهم تركه » ، وقال في « الديوان » : « مجمع على ضعفه » ، وقال في « الكاشف » : « ضعفوه ، وشذّ ابن حبان فوثقه » ، قال بشار : بل تابعه أبو حفص بن شاهين فذكره في « الثقات » أيضاً ولم يصنع شيئاً ، وقال ابن حجر : « ضعيف كان يقبل التلقين » .

المُثنّى المَوْصِلِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وإسحـاق بن حَكِيم ، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأنـدَلسِيُّ ، والحُسين بن إسماعيل المَحاملي وهو آخر مَن روى عنه ، والحُسين بن محمد بن حاتِم المعروف بعُبَيد العِجْل ، وصالح بن محمد البَغْدادي جَزَرَة ، وأبو بكر عبد اللّٰه بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرازي ، وعبد الرحمان بن يوسُف بن خِـراش ، وأبو حـاتم محمد بن إدريس الرَّازي ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانِيُّ ـ وهو من أقرانه ـ وموسى بن هارون الحافظ .

قال أبو حاتم : صَدُوق .

وقال ابنه عبـد الرحمـان بن أبي حاتم : ثِقَـةٌ من الحفاظ ، ممن يُحسن الحديث .

وقال أبو داود : خيرٌ من مئة مثل الرَّماديّ .

وقال النَّسائيُّ : ثقةٌ .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب «الثِّقـات» ، وقـال : كان صاحب حديث يتعسر .

وقال صالح بن محمد الحافظ : سمعت حَجّاج بن الشّـاعر يقول : جمعت لي أمي مئة رغيف فجعلته في جراب ، وانحدرتُ إلى شَبَابة بالمدائن ، فأقمت ببابه مئة يوم ، كل يوم أجيء برغيف أغمسه في دجلة وآكله ، فلما نفد خرجتُ .

أخبرنا بذلك يوسُف بن يعقوب الشَّيْباني ، قال : أخبرنا زيد ابن الحسن الكِنْدي ، قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد القَزّاز ، قال : أخبرنا أبو بكـر أحمد بن عليّ الحـافظ ، قـال : حـدثني الأزْهَريّ قال : أخبرنا أبو سَعْد الإدريسِيُّ ، قالَ : حدثنا أحمد بن أحْيَد البُخَاري ، قال : حدثنا صالح بن محمد ، فذكره[1] .

قال أبو الحسين عبد الباقي بن قانع : مات في رجب[2] سنة تسع وخمسين ومئتين .

١١١٧ ـ د: حَجّاج، عامل عُمر بن عبد العزيز على الرَّبَذة.

روى عن : أُسِيـد بن أبي أَسِيـد (د) ، عن امـرأة مـن المبايعات : كان فيما أخذ علينا رسول اللّٰه ﷺ في المعروف الذي أخذ علينا أن لا نعصيه . الحديث .

روى عنه : أبو الأسود حُمَيد بن الأسود (د) .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتـم ، عن أبيه : حجـاج بن صفوان بن أبي يزيد المدني ؛ روى عن أسيد بن أبي أسيد ، وعن أبيه وإبراهيم بن عبـد اللّٰه بن أبي حُسين . روى عنه أبـو ضَمْرة ، والقَعْنَبي . وقـال : حدثنا محمد بن حمويه بن الحسن قال : سمعت أبا طالب يقـول : سألت أحمد بن حنبل ، عن الحَجّاج ابن صفوان ، فقال : ثقة . سمعت أبي يقول : حجاج بن صفوان ، صـدوق ، كانَ القَعْنَبي يثني عليه .

فيُحتمل أن يكون هذا ، واللّٰه أعلم .

١١١٨ ـ د: حَجّاج الضَّرير.

عن : عَمرو بن عون (د) ، عن حَمّاد بن زَيْد ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثَوْبان حديث : « أيمـا امرأة سألت زوجها الطلاق . . . » .

وعنه : أبو داود من رواية أبي سعيد ابن الأعرابي .

هكذا وجدته في بعض النُّسخ ، وما أظنه إلا من زيادات أبي سعيد ابن الأعرابي ، عن حَجّاج الضرير ، فإنه قد روى عن حجاج الضرير في مُعْجَمِـه ، وأما أبو داود فلا نعلم له رواية عن حَجّاج هذا ، ولا وجدنا أحداً ذكره في شيوخه ، واللّٰه أعلم .

مَنْ اسْمُه حُجْر وَحُجَيْر وَحُجَيْن وَحُجَيَّة

١١١٩ ـ د: حُجْر بن حُجْر الكَلاعِيُّ الحِمْصيُّ.

روى عـن : العِرباض بن سارية (د) .

روى عنه : خالد بن مَعْدان (د) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا بـه أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبـو الحسن ابن البُخاري المقـدسيان ، وأبـو الغنائم بن عَـلّان ، وأحمد بن شَيْبان وزَيْنَب بنت مكيّ الحَرّانيّ ، قالوا : أخبرنا حنبل ابن عبد اللّٰه ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، قال : أخبرنا أبو علي ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنـا أبو بكـر بن مالـك ، قال : حدثنا عبـد اللّٰه بن أحمد بن حنبـل ، قال : حـدثني أبي ، قال : حدثنا الوليد بن مُسلم ، قال : حدثنا ثور بن يزيد ، قال : حدثنـا خالد بن مَعْدان ، قال : حدثني عبد الرحمان بن عَمرو السُّلَمِي ، وحُجْر بن حُجْر ، قالا : أتينا العِرباضَ بن سارية وهو ممن نزل فيه ﴿ ولا على الذين إذا ما أتَوْكَ لتحملَهُم قلتَ لا أجِدُ ما أحْمِلُكُم عليـه﴾ فسَلّمنا ،وقلنا: أتيناكَ زائـرينَ ، وعائـدين ، ومُقتبسين . فقال عِرباض : صَلّى بنا رسول اللّٰه ﷺ الصُّبْحَ ذات يوم ، ثم أقبلَ علينا بوجهِهِ ، فوعظَنَا موعظةً بليغةً ، ذرفت منها العُيون ، ووَجِلت

(١) ووثقه ابن خلفون ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر ، وإنما ذكره الذهبي في « الميزان » تمييزاً له عن الحجاج بن يوسف الثقفي الأمير .

(٢) الذي في تاريخ الخطيب نقلاً عن ابن قانع : « لعشر بقين من رجب » . أما من ذكر أنّه توفي سنة سبع وخمسين ومئتين فالظاهر أنه تصحيف .

منها القُلوب ، فقال قائل : يا رسول الله كأن هذه موعظة مُوَدِّع ، فماذا تعهد إلينا ؟ فقال : « أوصيكم بتقوى الله والسَّمْع والطاعة ، وإنْ عبداً حبشياً فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسُنَّة الخُلفاء الرَّاشدين المهديين تمسَّكوا بها وعَضّوا عليها بالنَّواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل مُحْدَثة بِدْعة وكل بدعة ضَلالة » . رواه عن أحمد بن حنبل فوافقناه فيه بعلو، وقد كتبناه في ترجمة عبد الرحمان بن عَمرو السُلَميّ أعلى من هذا بدرجة أخرى ، ولله الحمد .

١١٢٠ ـ ر د ت : حُجْر بن العَنْبَس الحَضْرَمِيُّ ، أبو العنبس ، ويقال : أبو السَّكَن ، الكُوفيُّ ، أدركَ الجاهلية .

روى عن : عليّ بن أبي طالب ، ووائل بن حُجْر (ر د ت)[١] .

روى عنه : سَلَمة بن كُهَيْل (ر د ت)[٢] ، وعَلْقَمة بن مَرْثَد ، والمغيرة بن أبي الحر ، وموسى بن قيس الحضرَميُّ .

قال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيى بن مَعِين : شيخٌ كوفيٌّ ثِقَةٌ ، مشهور .

وقال أبو حاتِم : كان شرب الدَّم في الجاهلية ، وشهد مع علي الجَمَل وصِفِّين .

وقال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ، احتج به غير واحد من الأئمة[٣] .

روى له البُخاريُّ في « القراءة خلف الإمام » ، وأبو داود ، والتِّرمذي حديثاً واحداً عن وائل بن حجر في الجهر بآمين .

١١٢١ ـ د س ق : حُجْر بن قَيْس الهَمْدانيُّ المَدَرِيُّ اليمانيُّ ، ويقال له : الحَجُوري .

روى عن: زيد بن ثابت (د س ق)، وعبد الله بن عباس (س): وعليّ بن أبي طالب.

روى عنه : شَدّاد بن جَابان ، وطاووس بن كَيْسان (د س ق)[٤] .

روى له أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا سُفيان ، عن عَمرو ، عن طاووس ، عن حُجْر المَدَرِيِّ ، عن زيد ابن ثابت أن النبي ﷺ جَعَلَ العُمْرَى[*] للوارث ، قال مرة : قضى بالعُمْرَى، رواه أبو داود، عن النُّفَيليِّ، عن مَعْقل بن عُبيد الله ، عن عَمرو بن دينار نحوه . ورواه النسائي ، عن محمد بن المُثَنَّى ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المُقرىء ، عن سُفيان به ، ومن طُرُقٍ أُخَر ، ومن حديث قَتَادَة ، عن عَمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن الحَجُوريِّ ، عن ابن عَبّاس . ورواه ابنُ ماجه ، عن هشام بن عَمّار عن سُفيان .

١١٢٢ ـ ت : حُجْر العَدَوِيُّ .

عن: علي بن أبي طالب (ت): في تعجيل صدقة العباس.

وعنه: الحكم بن جَحْل (ت) قاله: إسرائيل عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن جَحْل.

وقال إسماعيل بن زكريا (د ت ق): عن الحجاج بن دينار ، عن الحكم بن عُتَيْبَة ، عن حُجَيَّة بن عَدِي ، عن عليّ .

روى له التِّرمذيُّ هذا الحديث الواحد ، وقال : لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل ، وحديث إسماعيل عندي أَصَح .

١١٢٣ ـ م : حُجَيْر بن الرَّبيع العَدَوِيُّ البَصْرِيُّ ، أخو حُرَيث بن الرَّبيع ، ويقال : أخو سُلَيْمان بن الربيع .

وقال البُخاريُّ : يقال : حُجَير وحُرَيث وسُلَيمان بن الربيع إخوة ، وقال غيره : يقال : إنَّه أبو السَّوار العَدَوِيّ[٦] .

روى عن : عُمر بن الخطاب ، وعن عِمران بن حُصَيْن (م) ، حديث « الحياءُ خيرٌ كُلُّه » .

روى عنه : إسحاق بن سويد ، وأَوْفَى بن دَلْهَم ، وحُميد بن هلال ، وأبو نعامة عَمرو بن عيسى (م) العدويون .

قال محمد بن سَعْد : هو من بني عَدِي بن زيد مناة[٧] بن أُد ابن طابخة بن إلياس بن مُضر، وكان قليل الحديث. وأخوه حُرَيث، روى عن عمر، وكان قليل الحديث[٨].

روى له مسلم هذا الحديث الواحد من رواية أبي نَعَامة العَدَوِي عنه ، وقد اختلف على أبي نعامة فيه .

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي الخير[٩] الحَدّاد ، قال :

---

(١) الرقم من عندي ، وكان ينبغي ان يرقم عليه هكذا .

(٢) الرقم من عندي كذلك ، وكان ينبغي أن يرقم عليه برقم القراءة خلف الإمام وأبي داود والترمذي .

(٣) ذكره بعضهم في المختلف في صحبتهم ، وذكر ابن أبي حاتم في المراسيل ، أنه لم يسمع من النبي ﷺ ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وتابعه الذهبي . وقال ابن حجر : صدوق .

(٤) وحجير هذا، وثقه العجلي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر. وذكره الذهبي في الطبقة الثامنة (٧١ـ ٨٠هـ) من «تاريخ الإسلام».

(*) العُمْرَى : كحُبْلَى ، اسم من اعمرتك الدار أي جعلت سكناها لك مدة عمرك .

(٦) وقال ابن حبان في « الثقات » : « هم أربعة أخوة : حُجير وحويرث ويعقوب وسليمان بنو الربيع » .

(٧) قال شعيب : كذا الأصل ، وهو خطأ ، والصواب :عبد مناة ، كما في « الطبقات » و « جمهرة الأنساب » و « الأنساب » .

(٨) قال بشار : ووثقه العجلي ، وابن حبان ، وابن حجر . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق .

(٩) أبو الخير اسمه : سلامة .

أنبأنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجَمّال في كتابه إلينا من أصبهان ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعيم الحافظ ، قال : حدثنا أبو أحمد الغِطْريفيُّ ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد بن شيرويه ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا النَّضر بن شُمَيل ، قال : حدثنا أبو نعامة العَدَوي ، قال : سمعت حُجير بن الرَّبيع العَدَوي يُحَدِّث عن عِمران بن حصين قال : سمعت النبيَّ ﷺ يقول : « الحياءُ خيرٌ كله » .

رواه عن إسحاق بن إبراهيم فوافقناه فيه بعلو . وتابعه يزيد ابن زُرَيع عن أبي نَعامة العَدَوِيّ ، وذكر فيه قصة بُشَيْر بن كَعْب العَدَوِيّ .

ورواه رَوْح بن عُبادة ، عن أبي نَعامة العَدَوِيّ ، عن أبي السَّوّار العَدَوِيّ ، عن عِمران بن حُصَيْن ، وقد وقع لنا عالياً من حديثه .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد اللَّبّان في كتابه إلينا من أصبهان قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعيم الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عليّ بن مَخْلَد الجَوْهَرِيُّ المعروف بابن محرم . (ح) وأخبرنا أبو العباس بن أبي الخير ، قال : أنبأنا أبو الحسن الجَمّال الأصبهانيُّ كتابة من أصبهان ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قالَ : أخبرنا أبو نُعَيم ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عليّ ، وأبو بكر بن خَلّاد ، قالا : حدثنا الحارث بن أبي أُسامة قال : حدثنا رَوْح بن عُبادة ، قال : حدثنا أبو نَعامة العَدَوِيُّ ، قال : سمعت أبا السَّوّار العَدَوِي يحدث عن عِمران بن حُصَين قال : سمعت النبي ﷺ يقول : «الحياء خير كله» .

رواه الإمام أحمد بن حنبل ، عن رَوْح فوافقناه فيه بعلو ، وتابعه يوسف بن يعقوب الضُّبَعيّ ، عن أبي نَعامةَ العَدَوِي .

وكذلك رواه قتادة (خ م) عن أبي السَّوّار العَدَوِيّ ، عن عِمران بن حُصَين ، وذكر فيه قصة بُشَيْر بن كَعْب العَدَوِيّ ، وتابعه خالد بن رباح الهُذَلِيّ ، وقُرّة بن خالد السَّدُوسي ، عن أبي السَّوّار العَدَوِي دون قصة بُشَيْر بن كعب .

ورواه أبو عَوَانة الإسفراييني في مُسْنَدِهِ ، عن أبي أُمَيَّة الطَّرَسُوسِيّ ، عن أبي عاصم النَّبيل ، وَرَوْح بن عُبادة ومكيّ بن إبراهيم البَلْخِيّ ، وعن عباس بن محمد الدُّوري ، عن روح قالوا : حدثنا أبو نَعامة العَدَوي ، قال : حدثنا أبو السَّوّار واسمه حُجَير بن الرَّبيع العَدَوِي ، قال : سمعت عِمران بن حُصَين ، فذكره ، وذكر فيه قِصّة بُشَيْر بن كَعْب ، لكنه لم يسمِّهِ بل قال : فقال رجل : إن في الحكمة مكتوباً : أن منه وقاراً ، وذكر الحديث ، وقال في آخره : وهذا لفظ أُمَيَّة .

وقد رواه قَتادة ، عن أبي السَّوّار العَدَوِي ، عن عِمران بن حُصَيْن ، وفيه حديث بشير بن كعب ، ولم يُسَمِّ أبو السَّوّار في الرواية .

وقد اختلف في اسمه فقيل : حَسّان بن حُرَيث ، وقيل : غير ذلك ، والظاهر أنهما واحد .

ورواه يزيد بن هارون ، عن أبي نَعَامَة العَدَوِيّ ، عن حُمَيد ابن هلال العَدَوِي ، عن بُشَيْر بن كعب العدوي ، عن عمران بن حصين ، رواه الإمام أحمد بن حنبل عنه كذلك ، ولا نعلم أحداً ذكر بُشَير بن كَعْب في الإسناد غيره والله أعلم .

وقد اتفق البُخاريُّ ومُسلِم على حديث قَتادَة ، عن أبي السَّوّار العَدَوِي ، عن عِمران بن حصين ؛ فرواه البخاري عن آدم بن أبي إياس ، عن شُعبة عنه ، ورواه مُسلم ، عن أبي موسى ، وبُنْدار ، عن غُنْدر ، عن شُعبة عنه ، وقد وقع لنا عالياً جداً من حديث رَوْح ابن عُبادة ، عن أبي نَعامة العَدَوِيّ ، عن أبي السَّوّار العَدَوِيّ ، كأن أبا المكارم اللَّبّان وأبا الحسن الجَمّال شيخي شيخنا حَدَّثا به عن مُسلم ولله الحمد .

١١٢٤ - د ت ق : حُجَيْر بن عبد الله الكِنْدِيُّ .

روى عن : عبد الله بن بُرَيدة (د ت ق) ، عن أبيه : أن النَّجاشي أهدى إلى النبي ﷺ خُفَّين ساذَجين .

روى عنه : دَلْهم بن صالح (د ت ق) .

رواه غير واحد عن دَلْهم هكذا. ورواه أبو نُعَيم ، عن دلهم فقال : عن حُجير أو فُلان بن حُجَير .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به أبو الفرج بن أبي عُمر بن قُدَامَةَ ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال: حدثنا وكيع ، قال : حدثنا دلهم بن صالح ، عن شيخ لهم يقال له : حجير بن عبد الله الكندي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه : أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ خفين أسودين ساذَجين فلبسهما ثم توضأ ومسحَ عليهما .

رواه أبو داود عن مُسَدّد وأحمد بن أبي شُعيب الحَرّاني ، عن وكيع ، وقال : هذا مما تَفَرَّدَ به أهل البصرة .

ورواه التِّرمذي ، عن هَنّاد بن السري ، عن وكيع ،

وقال : حسن[1] ، إنما نعرفه من حديث دلهم .

ورواه ابن ماجـه ، عن علي بن محمد الطنافسي ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع فوقع لنا بدلاً عالياً .

١١٢٥ - خ م د ت س : حُجَيْن بن المُثَنَّى اليَمَامِيُّ ، أبو عُمر نزيلُ بغدادَ ، خُراسانيُّ الأصل .

روى عن : حِبَّان بن عليّ العَنَزيّ ، وعبد الحميد بن سُلَيمان ، وعبد الرحمان بن ثابت بن ثَوْبان ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَةَ الماجِشُون (خ م س) ، واللَّيْث بن سَعْد (م د ت س) ، ومالك بن أنس ، والمبارك بن سعيد الثَّوريّ ، ويحيى بن سابق ، وأبي عَقِيل يحيى بن المُتَوَكِّل ، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيّ .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن محمد بن يحيى ابن سعيد القَطّان ، وأحمد بن منصور الرَّمَادِيُّ ، وأحمد بن منصور المَرْوَزِيُّ زَاج ، وأحمد بن مَنِيع البَغَوِيُّ ، وأبو أحمد بِشر بن بَشّار ابن عبد الله الواسطيُّ ، وبِشر بن مَطَر الواسطيُّ ، وحَجّاج بن الشّاعر (د) ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب ، وسُلَيْمان بن تَوْبَة النَّهْروانيُّ ، وعَبّاس بن محمد الدُّوريُّ ، وعليُّ بنُ عيسى بن يزيد الكَرَاجَكيُّ ، وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيُّ ، ومحمد ابن أحمد بن الجُنَيد ، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب ، ومحمد بن رافع النَّيسابوريُّ (م س) ، ومحمد بن عبد الله بن المُبارك المُخَرِّمي (خ س) ، ومحمد بن عبد الله العَصّار ، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزِيُّ (ت) ، ويحيى بن مَعِين .

قال أحمد بن منصور المَرْوَزِيُّ : قلت لأحمد بن حنبل : عمن أكتب من المَشْيَخَة ؟ قال : حُجَيْن بن المُثَنَّى ، وأبو المنذر إسماعيل بن عُمر .

وقال محمد بن رافع ، وصالح بن محمد البَغْدَاديُّ : ثِقَةٌ .

وقال البُخَاريُّ : كان قاضياً على خُراسان وأصله من اليمامة .

وقال أبو بكر الجارُودِيُّ : ثِقَةٌ ثِقَةٌ ، كان يحيى بن مَعِين وأحمد بن حنبل كتبا عنه .

وقال محمد بن سَعْد : كان أصله من اليمامة ، فَقَدِمَ بغداد فنزلها ، وكانَ صاحبَ لؤلؤٍ وَجَوْهَر لزِمَ السُّوقَ ببغدادَ ، وكان ثقةً ، ومات ببغدادَ .

وقال أبو نصر الكَلَابَاذيُّ : مات سنة خمس ومئتين ، أو بعدها[2] .

روى له الجماعةُ سوى ابن ماجةَ .

١١٢٦ - ٤ حُجَيَّة بنُ عَدِيّ الكِنْديُّ الكُوفيُّ .

روى عن : جابر بن عبد الله ، وعليّ بن أبي طالب (٤) .

روى عنه : الحكم بن عُتَيْبَة (د ت ق) ، وَسَلَمَة بن كُهَيْل (ت س ق) ، وأبو إسحاق السَّبِيْعِيُّ .

قال عليُّ ابن المَدِيني : لا أعلم روى عن حُجَيَّة إلّا سَلَمَة بن كُهَيْل ؛ روى عنه أحاديث .

وقال أبو حاتِم : شيخ لا يحتج بحديثه شَبيه بالمجهول ، شَبيه بشُرَيح بن النُّعمان الصَّائِدِي ، وهُبَيْرة بن يَرِيم[3].

روى له الأربعة .

أخبرنا أبو الحسن ابن البُخَاريّ ، وأحمد بن شيبان وإسماعيل بن أبي عبد الله ابن العَسْقلانيّ ، وفاطمة بنت عليّ بن القاسم ابن الحافظ أبي القاسم بن عَسَاكر ، وزينب بنت مكي الحَرّانيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَذ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو طالب بن غَيْلان ، قال : أخبرنا أبو بكر الشّافعيُّ ،قال : حدثنا مُعاذ بن المُثَنَّى العَنْبَرِيُّ ، قال : حدثنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن حجاج بن دينار ، عن الحكم ، عن حُجَيَّة بن عدي،عن عليّ : أن العباس سأَلَ النبي ﷺ ، عن تعجيل صدقته قبل مَحَلِّها فَرخص له .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد ، عن سعيد بن منصور فوافقناه فيه بعلو. ورواه الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي ، وابن ماجة عن محمد بن يحيى الذهلي كلاهما عن سعيد بن منصور فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين .

وروى له التِّرمِذيُّ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجه حديثاً آخر من رواية سَلَمة بن كُهَيل عنه ، عن علي : « أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العَين والأذن » ، وابنُ ماجه حديثاً آخر بهذا الإسناد : سمعت النبي ﷺ إذا قال : « ولا الضالين » قال : « آمين » .

(١) كيف يكون حسناً ، وحجير هذا لم يوثقه غير ابن حبان ، وجَهّله ابن عدي في « الكامل » في ترجمة دلهم ، فقال : لا يعرف ، وتابعه الذهبي فَجَهّله في « الميزان » و « المغني » و « الديوان » و « المجرد » . فضلاً عن ضعف دلهم بن صالح ، وللترمذي في تحسين بعض الأحاديث ما يخالف فيه الأئمة ، وهو أمر معروف مشهور .

(٢) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وتحرفت وفاته في تهذيب ابن حجر إلى (٢٥٠) ، وقال الذهبي في « تاريخ الإسلام » : توفي بعد عشر ومئتين أو قبلها ، ولذلك ذكره في الطبقة الثانية والعشرين من « تاريخ الإسلام » .

(٣) قال أبو محمد بشار بن عواد : كيف يكون شبيهاً بالمجهول ، وقد روى عنه ثلاثة ثم وثقه العجلي ، وقال ابن سعد : « روى عن علي بن أبي طالب ، وكان معروفاً وليس بذاك » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وكذلك ابن خلفون ، وقال الذهبي في الميزان : هو صدوق إن شاء الله ، وقال ابن حجر . صدوق يخطىء .

مَنْ اسْمُه حَدْرَد وحُدَيْج وحُدَيْر

١١٢٧ - بخ د : حَـدْرَد بن أبي حَدْرَد أبو خِراش السُّلَمِيُّ ويُقال : الأَسْلَمِيُّ[١] ، له صُحبة ، يُعَدُّ في المدنيين .

روى عن : النبي ﷺ (بخ د) « مَنْ هَجَرَ أخاه سنةً فهو كَسَفْكِ دَمِه » .

روى عنه : عِمران بنُ أبي أَنَس المِصْرِيُّ (بخ د) ، يقال : إنه مولاه .

روى له البخاري في «الأدب» وأبو داود هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به أبو الفرج بن أبي عُمر بن قُدامة وأبـو الحسن ابن البُخاريّ المَقْدِسيان ، وأبو الغنائِم بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبـل بن عبد الله ، قـال : أخبرنـا أبو القـاسم بن الحُصين ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبـو بكر بن مالك ، قال : حـدثنا عبـد الله بن أحمد ، قـال : حدثني أبي ، قـال : حدثنا عبد الله بن يـزيد ، قـال : حدثنـا حَيْوة بن شُرَيْح ، قال : حَدَّثنا أبو عُثمان الوليد بن أبي الوليد المَدَنيّ: أن عِمران بن أبي أنس حدثه عن أبي خِراش السُّلَمِيّ : أنه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول : «مَنْ هَجَرَ أخاهُ سنةً فهو كَسَفْكِ دَمِهِ » .

رواه البُخـاريُّ عن عبـد الله بن يزد المقرىء، فوافقناه فيه بعلو. ورواه أبو داود، عن أحمد بن عَمرو بن السَّرْح، عن عبد الله بن وَهْب، عن حَيْوة بن شُرَيْح.

١١٢٨ - سي : حُدَيْج بن معـاوية بن حُدَيج بن الـرُّحَـيْل بن زُهير بن خَيْثَمَةَ الجُعْفِيُّ الكُوفيُّ ، أخو زُهير بن معاوية والرُّحَيْل بن معاوية .

روى عن : كِنـانـة مـولى صَفِيَّـة بنت حُيَيّ ، ولَيْث بن أبي سُلَيم ، وأبي إسحاق السَّبِيعيِّ (سي) ، وأبي الزُّبَير المَكّيّ ، وأبي يحيى القَتّات .

روى عنـه : أحمـد بن عبـد الله بن يـونُس ، وإسحـاق بن إدريس ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمانيُّ ، وجعفر بن حُمَيْد الكُوفِيُّ ، وحَجّـاج بن إبراهيم الأَزْرَق ، وحُسَين بن عَيّـاش الباجَدَّائِيُّ ، وأبو عُمر حفص بن زياد ، وسَعيد بن منصـور ، وأبو داود سُلَيْمـان بن داود الـطَّيـالسِيُّ ، وعـامـر بن خِـداش الضَّبِّيُّ النَّيسابُورِيُّ ، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النُّفَيلِيُّ ، وعُبَيد الله بن يزيد بن إبـراهيم الحَـرَّانيُّ المعـروف بالقُرْدُواني (سي)، وعَمرو بن عَوْن الواسِطِيُّ ، ومحمد بن بَكّار بن الرَّيّان ، ومحمد بن سُلَيْمـان لُوَيْن ، وموسى بن أَعْيَن الجَزَرِيُّ ، والهيثم بن خارجة ، ويحيـى ابن سُلَيْمان الجُعْفِيُّ ، ويحيـى بن صالح الوُحـاظِيُّ ، ويحيـى بن عبد الحميد الحِمّانيُّ ، ويَسَرة بنُ صَفوان اللَّخْمِيُّ الدِّمشقيُّ .

قـال صـالـح بن أحمـد بن حنبـل ، عن أبيـه : لا أعلم إلا خيراً .

وقـال عَبّـاس الـدُّوري ، عن يـحيى بـن مَعين : لـيسَ بشيء[٢] .

وقـال أبو حـاتم : محله الصِّدق ، وليسَ مثـل أخويـه ، في بعض حديثه ضَعْف ، يُكْتَبُ حديثُهُ .

وقال البُخاريُّ : يتكلمون في بعض حديثه .

وقال النَّسائيُّ : ضعيفٌ[٣] .

قال عَمرو بن خـالد الحَـرَّاني : أظنه مـات - يعني زُهير بن مُعاوية - سنة ثلاث وسبعين ومئة ، وجاءنا نعيُ حُديج أخيه ، ونحن بحَرّان قبل وفاة زُهير بسنتين[٤] .

روى له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً ، عن أبي إسحاق ، عن عَمرو بن مَيْمُون ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن أبي أيوب الأنصاري في ثَواب مَنْ قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

١١٢٩ - ر م د س ق: حُدَيْر بن كُرَيْب الـحَـضْـرَمِـيُّ، ويقال : الحِمْيَرِيُّ ، أبو الزَّاهرية الحِمْصِيُّ ، وكان أُمِّياً لا يكتب .

روى عن : جُبَيْـر بن نُفَيْـر الحَضْـرَمِيّ (بـخ م د س) ، وحُـذَيفـة بن اليمـان ، وذي مِخْبَـر الحَبَشِيِّ ، ورافـع أبي الحسن الشّامِيّ ، وعبد الله بن بُسر المازني (د س) ، وعبد الله بن عَمرو ابن العاص ، وعُتبة بن عَبْدٍ السُّلَمِيّ ، وكَثِير بن مُرَّة (ر د س ق) ، ويزيد بن شُرَيح ، وأبي أمامة الباهليّ ، وأبي ثَعْلَبَة الخُشَنِيّ ، وأبي الدرداء ، وأبي عِنَبَة الخَوْلانيِّ (ق) .

روى عنه : إبراهيم بن أبي عَبْلَة ، والأحـوَص بن حكيم ، وابنه حُمَيد بن أبي الـزَّاهريَّـة ، وخالـد بن محمد ، ويقـال : ابن موسى الكِنْديُّ والد محمد بن خالد الوَهْبِيّ ، وأبو مهدي سعيد بن

---

(١) هكذا ذكر المؤلف الرواية على التمريض حينما نسبه أَسْلَمياً ، فكأنه تابع بذلك رواية الحديث ، وبه قال ابن حبان أيضاً ، ولكن جمهور المؤلفين في الصحابة ذكروه على أنّه أسلمي وساق ابن الأثير نسبه إلى أسلم ، فقال : « حدرد بن أبي حدرد واسمه سلامة بن عمير بن أبي سلامة بن سعد بن شباب بن الحارث بن عنبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي ، يكنى أبا خراش » .

(٢) وقال ابن طهمان ، عن يحيى : « لا يكتب حديثه ، ليس بشيء ، ليس بثقة » .

(٣) وقال في كتاب « الضعفاء » له : « ليس بقوي » . وقال ابن سعد : « كان ضعيفاً في الحديث » . وقال الآجري عن أبي داود : كان زهير لا يرضى حديجاً . وذكره أبو زرعة الرازي في جملة الضعفاء ، وقال ابن حبان في كتاب المجروحين : « منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته » ، وقال الدارقطني : « غلب عليه الوهم » . وقال ابن ماكولا : « ليس بقوي » . وقال البزار : سيء الحفظ . وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق يخطىء . قال بشار : هو إلى الضعف أقرب وقد ضَعَّفَهُ ابن سعد وابن معين وأبو زرعة الرازي والنسائي وابن حبان .

(٤) يعني سنة ١٧١ وبه أخذ الذهبي .

سِنان (ق) ، وعَقِيل بن مُدْرِك ، ومُعاوية بن صالح الحَضْرَمِيُّ (ر م د س) ، وأبو بِشر الأمْلُوكيُّ .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة وعُثمان بن سعيد الدَّارميُّ عن يحيى بن مَعِين ، وأحمدُ بنُ عبد الله العِجْلي ، ويعقوب بن سُفيان ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : لا بأسَ به .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : لا بأسَ به إذا روى عنه ثِقَةٌ[1] .

قال محمد بن سَعْد : توفي سنة تسع وعشرينَ ومئة في خلافة مروان بن محمد ، وكان ثقة إن شاء الله ، كثير الحديث .

وكذلكَ قال خَليفةُ بن خَيّاط ، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البَلاذُرِيُّ في تاريخ وفاته .

وقال أبو عُبيد القاسم بن سَلّام : مات سنة مئة .

وكذلك قال البخاري ، عن عَمرو بن عليّ ، وقال : أخشى أن لا يكون محفوظاً .

وحكى أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين ، وأبي الحسن المدائني : أنه توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز .

روى له البُخاريُّ في كتاب القراءة خلف الإمام وغيره ، والباقون سوى التِّرمذيّ .

مَن اسْمُه حُذَيفة وحِذْيَم

١١٣٠ ـ م ٤ : حُذيفــة بن أَسِيد ، ويقال : ابن أمية بن أَسِيد ، أبو سَريحة الغِفَاريُّ ، لَه صُحبة ، شَهِدَ الحُديبية مع رسول الله ﷺ وهو أوّل مَشاهِدِهِ ، ولم يُبايع تحت الشَّجَرة يومئذٍ ، وقيل : بَايَعَ ، ونزلَ الكُوفَةَ .

روى عن : النبي ﷺ (م ٤) ، وعن عليّ بن أبي طالب ، وأبي بكر الصِّدِّيق ، وأبي ذَرّ الغِفاريّ (ق) .

روى عنه : حبيبُ بنُ جِمَاز ، والرَّبيع بن عُمَيْلَة ، وعامر بن شراحِيل الشَّعْبِيُّ (ق) ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة (م ٤) ، ومَعْبَد بن خالد ، وهِلال بن أبي حُصَيْن ، وأبو حُذيفة الأنصاريُّ ، وكان ممن شهد فتح دمشق مع خالد بن الوليد وأغار على عذراء .

قال محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة من بني غِفَار بن مُلَيل ابن ضَمْرَة بن بكر بن عبد مناة بن كِنَانَة : أبو سَريحة واسمه حُذَيْفَة ابن أمَيَّة بن أَسِيد بن الأغوَس بن واقعةَ بن حرام بن غِفَار ، وأول مشاهده مع النبي ﷺ الحديبية .

وقال خَليفةُ بنُ خَيّاط : ومن بني غفار : حُذَيفة بن أَسِيد بن الأغوس بن الواقعة بن وَدِيعَة بن جَرْوة بن غِفَار ، قال : ويقال : حذيفة بن أَسِيد بن خالد بن الأغوس بن واقعة بن حرام ، يُكْنَى أبا سَريحة .

وقال ابن البَرْقِيّ : ومن بني غِفَار أبو سَريحة ، وهو حُذَيْفة بن أَسِيد بن الأغوز بن واقعة بن حرام بن غفار ، رُوي عنه من الحديث أربعة أحاديث .

وكذلك قال أبو نصر بن ماكُولا وغيرُه في نَسَبِهِ .

وقال شريك ، عن عثمان بن أبي زُرْعَة ، عن أبي سَلْمان المؤذن : توفي أبو سَرِيحَة فصلى عليه زيد بن أرقم ، فَكَبَّر عليه أربعاً ، وقال : كذا فعله رسول الله ﷺ .

روى له الجماعة سوى البخاري .

١١٣١ ـ ف : حذيفــة بن أبي حذيفة الأَزْدِيُّ .

عن : صفوان بن عَسَّال المُرَادي (ق) : صببتُ على النبي ﷺ الماء في الحَضَر والسَّفَر للوضوء .

قاله زيد بن الحُبَاب (ق) ، عن الوليد بن عُقْبَة (ق) ، عنه[2] .

روى له ابنُ ماجة هذا الحديث الواحد .

١١٣٢ ـ ع : حُذَيْفَــة بن اليَمَان ، وهو حذيفة بن حُسَيْل ، ويقال : حِسل بن جابر بن أسيد بن عَمرو بن مالك ، ويقال : ابن اليمان بن جابر بن عَمرو بن ربيعة بن جِرْوَة بن الحارث بن مازن ابن قُطَيْعَة بن عَبْس بن بغيض بن ريث بن غَطَفَان بن سَعْد بن قيس عيلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان ، أبو عبد الله العَبْسِيُّ ، حليفُ بني عبد الأَشْهَل ، صاحبُ سِرِّ رسول الله ﷺ .

شهد مع رسول الله ﷺ أحداً هو وأبوه ، وقُتِلَ أبوه يومئذ ، قَتَلَهُ المسلمونَ خطأً . وكانا أرادا أن يَشْهَدَا بدراً فاستحلفهما المشركون أن لا يَشْهَدَا مع النبي ﷺ فَحَلَفا لهم ، ثم سألا النبي ﷺ فقال: «نفي لهم بعهدهم، ونستعين الله عليهم» .

قال محمد بن سَعْد : وجِرْوَة هو اليَمَان ، ومن وَلَدِهِ حُذيفة ، وإنما قيل: اليَمَان لأنَّ جِرْوَة أصابَ دَمَاً في قَوْمه فهربَ إلى المدينة ، فحالفَ بني عبد الأَشْهَل ، فسمَّاهُ قومُهُ : اليمان ، لأنه حالفَ اليمانية ، وأُمّه الرَّباب بنت كَعْب بن عَدِيّ بن كَعْب بن عَبد الأَشْهَل .

روى عن : النَّبي ﷺ (ع) ، وعن عُمر بن الخطاب (م) .

(١) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » . قال بشار : هو ثقة ، فالذي يوثقه ابن سعد وابن معين والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي ـ وهو من المتشددين ـ لا يقال فيه : « صدوق » .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

روى عنه : الأسود بن يزيد النَّخَعِيُّ (خ س) ، وبِلال بن يحيى العَبْسِيّ (ت ق) ، وَثَعْلَبَة بن زَهْدَم التَّمِيمِيُّ (د س) ، وجابر بن عبد الله ، وجُنْدَب بن عبد الله البَجَلِيّ (م ت ق) ، وحُصَيْن بن جُنْدَب أبو ظَبْيان الجَنْبِيُّ (بخ فق) ، وخالد بن خالد (د س)، ويقال : سُبَيْع بن خالد اليَشْكُرِيُّ (د) ، وخالد بن الرَّبيع العَبْسِيُّ (بخ) ، ورِبْعِيّ بن حراش العَبْسِيّ (ع) ، وزاذان أبو عُمر الكِنْديُّ (ت) ، وزِرُّ بنُ حُبَيْش الأسدِيُّ (٤) ، وزَيْد بن وَهْب الجُهَنِيّ (خ م ت س ق) ، وأبو الشعثاء سليم بن أسود المحاربي (خ) ، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمَة الأسدِيّ (ع) ، وصِلَة ابن زُفَر العَبْسِيّ (ع) ، وضُبَيعة بن حُصَيْن الثَّعْلَبِيُّ (د) ، وطارق ابن شِهاب ، وأبو حمزة طَلْحة بن يزيد مولى الأنصار (س ق) ، - وقيل : عن طلحة بن يزيد (د تم ق) عن رجل عنه - وأبو الطُّفيل عامر بن واثلة اللَّيْثِيُّ (م ت)، وأبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخَوْلَانِيُّ (خ م ق) ، وأبو قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْمِيُّ (د) ، - وقيل : لم يسمع منه[1] - وعبد الله بن الصَّامت، وعبد الله بن عبد الرحمان الأَشْهَلِيُّ (ت ق) ، وعبد الله بن عُكيم الجُهَنِيُّ (م س)، وعبد الله بن فَيْرُوز الدَّيْلَمِيُّ (ق)، وعبد الله بن يزيد الخَطْمِيُّ (م) ، وعبد الله بن يَسَار الجُهَنِيُّ (د سي) ، وعبد الرحمان بن قُرْط (س ق) ، وعبد الرَّحمان بن أبي ليلى (ع) ، وعبد الرحمان بن يزيد النَّخَعِيُّ (خ ت س) ، وعبد العزيز أخو حذيفة (د) - ويقال : ابن أخيه - وعُبَيد أبو المغيرة (سي ق)، وَعَلْقَمَة بن قيس ، وعَمَّار بن ياسر (م) ، وعَمرو بن صُلَيْع (بخ) ، وعَمرو بن أبي قُرَّة (د)، وقَبِيصَة بن ذُؤَيب الخُزَاعِيُّ (د) ، وقَيْس بن أبي حازم (خ) ، ومحمد بن سِيرين (د ق) ، وَمُرَّة الطيِّب (عخ) ، ومُسْلِم بن نُذَيْر (بخ ت س ق) ، والنَّزَّال ابن سَبْرَة ، وهَمَّام بن الحارث (خ م د ت س)، وهِلال العَدَوِيُّ ، وأبو مِجْلَز لاحِق بن حُمَيْد (د ت)، ويزيد بن شَرِيك التَّيْمِيُّ (م)، وأبو الأَزْهَر (ق) ، وأبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري (س) ، وأبو حُذَيفة الأرْحَبِيُّ (م د س) ، وأبو سَلَّام الأسود (م) ، وأبو عائشة مولى عَمرو بن سعيد بن العاص (د) ، وابنه أبو عُبيدة بن حُذيفة بن اليمان (ق) ، وأبو عُثمان النَّهدي ، وأبو عَمَّار الهَمْدانيُّ .

قال عليُّ ابن المدينيّ : حُذيفة بن اليَمان هو حُذَيفة بن حِسْل ، وحِسْلٌ كان يقال له : اليَمان، وهو رجل من عَبْس حليف الأنصار .

وقال خليفة بن خَيَّاط : اليمان لقب واسمه حُسَيل بن جابر بن عَمرو بن ربيعة .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : كان أميراً على المدائن استعمله عُمر ، ومات بعد قتل عثمان بأربعين يوماً ، سكن الكوفة ، وكان صاحب سر رسول الله ﷺ .

وقال البُخاريُّ : قال عُبيد الله بن موسى ، عن سعد بن أوس ، عن بلال بن يحيى عن حذيفة : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « أبو اليقظان على الفِطرة - ثلاثاً - ، ولن يدعها حتى يموت أو ينسيه الهرم » . قال : وقال أبو أحمد الزُّبيريُّ، عن سعد بن أوس، عن بلال : بلغني عن حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ ، ولم يصح .

وقال عليُّ بنُ زيد بنِ جُدعان ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن حُذَيفة : خَيَّرني رسولُ الله ﷺ بين الهجرة والنُّصرة ، فاخترت النُّصرة .

وقال الزُّهري : أخبرني عُروة بن الزُّبير أن حُذَيفة قاتل مع رسول الله ﷺ هو وأبوه اليمان يوم أحد . فأخطأ المسلمون يومئذ بأبيه يحسبونه من العدو فوشقوه بأسيافهم فطفق حذيفة يقول لهم: إنه أبي ، فلم يفقهوا قوله حتى قتلوه ، فقال حذيفة عند ذلك : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين . فبلغت رسول الله ﷺ فزادت حذيفة عنده خيراً .

وقال عبد الله بن يزيد الخَطْمِيُّ (م) ، عن حُذَيْفَة : لقد حَدَّثني رسولُ الله ﷺ بما يكون حتى تقومَ السَّاعة غير أني لَم أسأله ما يُخرِج أهل المدينة منها .

وقال أبو وائل (خ م د) عن حُذيفة : قامَ فينا رسولُ الله ﷺ مَقاماً مَا تَرَكَ شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قِيام السَّاعة إلا حَدَّث به ، حَفِظَه مَنْ حفظه ، ونَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ ، قد عَلِمَهُ أصحابي هؤلاء ، وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرَّجلُ وجه الرَّجُل إذا غابَ عنه ، ثم إذا رآه عَرَفه .

وقال ابنُ شِهاب الزُّهري (م) : قال أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخَوْلَانيُّ : سمعتُ حذيفةَ بنَ اليمان يقول : إني لأعْلَمُ النَّاس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين السَّاعة ، وما ذاك أن يكون رسول الله ﷺ حدثني من ذلك شيئاً أسَرَّه إليَّ لم يكن حَدَّث به غيري ، ولكن رسول الله ﷺ قال وهو يحدث مجلساً أنا فيه سُئِلَ عن الفِتَن وهو يَعد الفتن: « فهن ثلاث لا يذرن شيئاً ، منهن كرياح الصيف: منها صغار ، ومنها كبار » ، قال حذيفة : فذهبَ أولئك الرَّهطُ كُلُّهم غيري .

وقال إبراهيم، عن عَلْقَمَة: قَدِمتُ الشَّامَ فقلتُ : اللهم وَفِّق

---

(١) هذا قول ابن عساكر في « الاطراف » بناءً على قول أبي داود في الحديث الواحد الذي رواه في الأدب (٤٩٧٢) باب قول الرجل زعموا ، أن « أبا عبد الله » المذكور في السند هو حذيفة ، قال أبو داود : « حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي قلابة ، قال : قال أبو مسعود لأبي عبد الله ، أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود : ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في « زعموا » ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بئسَ مطِيَّةُ الرَّجل زعموا » . قال أبو داود : أبو عبد الله : حذيفة » . قال بشار : لكن الحافظ ابن حجر قال في « النكت الظراف » (٣/ ٤٥ - ٤٦) : « قلت : وفي تفسير (أبي عبد الله) في هذا الحديث بأنَّهُ (حذيفة) نظر ، لأن الوليد بن مسلم روى هذا الحديث عن الأوزاعي أنّه حدّثه ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثنا أبو قلابة ، حدثني أبو عبد الله . هكذا أخرجه الحسن ابن سفيان في مسنده عن دحيم ، عن الوليد ، فعلى هذا فـ (أبو عبد الله) آخر غير حذيفة ، لأن أبا قلابة ما ادرك حذيفة . وقد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير اختلافاً آخر ، فرواه يحيى بن عبد العزيز ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، أن عبد الله بن عامر قال: يا أبا مسعود. . . فذكره » أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٢/ ٢٣١) .

لي جَليساً صالحاً . قال : فجلستُ إلى رجل فإذا هو أبو الدَّرداء ، فقال لي : ممن أنت ؟ فقلتُ : من أهل الكوفة ، فقال : أليسَ فيكمُ صاحب الوِساد ، والسِّواد[1] ؟ - يعني ابنَ مسعود - ثم قال : أليسَ فيكُم صاحبُ السِّرِّ الذي لم يكن يَعْلَمُه غيره ؟ - يعني حذيفةَ - وَذَكَرَ الحديثَ .

وقال أبو إسحاق ، عن هُبيرة بن يَريم : شهدتُ عَلياً وسُئِلَ عن حذيفة ، فقال : سألَ عن أسماء المنافقين وأُخبرَ بهم .

وقال مُجالد ، عن عامر الشَّعْبِيِّ ، عن صِلَة بن زُفَر : قلنا لحذيفة : كيفَ عرفتَ أَمْرَ المُنافقين ولم يَعْرِفه أحدٌ من أصحابِ رسولِ اللَّه ﷺ أبو بكر ولا عُمر ؟ قال : إني كنت أسيرُ خَلْفَ رسول اللَّه ﷺ فنامَ على راحلتِهِ ، فسمعتُ ناساً منهم يقولون : لو طرحناه عن راحلته ، فاندقَّت عُنقه فاسترحنا منه ، فسِرْتُ بينَهُم وبينَهُ ، وجعلتُ أقرأ وأرفعُ صوتي فانتبه النبيُّ ﷺ ، فقال : « من هذا » ؟ قلت : حُذيفة ، قال : « من أولاء » ؟ قلتُ : فلانٌ وفُلانٌ حتى عددتهم ، قال : « أو سمعتَ ما قالوا » ؟ قلتُ : نعم ، ولذلك سِرتُ بينكَ وبينهم ، قال : « فإن هؤلاء فُلاناً وفُلاناً - حتى عَدَّ أسماءَهُم - منافِقون لا تُخْبِرَنَّ أحداً » .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ وغيرُ واحد إذناً قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد اللَّه ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبراني ، قال : حدثنا محمد بن عبد اللَّه الحَضْرَميُّ ، قال : حدثنا مُصَرِّف بن عَمرو اليامِيُّ ، قال : حدثنا أبو أُسامة ، قال : حدثنا مُجالد ، عن عامر ، فذكرَهُ .

وبه ، قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا مُصْعَب بن عبد اللَّه الزُّبيريُّ ، قالَ : حدثنا محمَّد بن عُمر الواقديُّ ، عن ابن أبي حَبِيبة ، عن داود بن الحُصَين ، عن عبد الرحمان بن جابر ، عن أبيه ، قال : كان بين عَمّار بن ياسر وَوَدِيعة بن ثابت كلامٌ ، فقال وديعةُ لعَمّار : إنما أنت عبد أبي حذيفة بن المغيرة، ما أعتقك بعد ! ، فقال عَمّار : كم كانَ أصحاب العَقَبة ؟ فقال : اللَّه أعلم ، قال : أخبرني عن علمِكَ ، فسكتَ وديعةُ ، فقالَ مَنْ حَضَرَهُ : أخبره عما سألك ، وإنما أراد عَمّارٌ أن يخبره أنّه كان فيهم ، فقال : كنا نتحدث أنهم أربعة عشر رجلاً ، فقال عمار : فإن كنت فيهم فإنهم خمسة عشر ، فقالَ وديعةُ : مهلاً يا أبا اليقظان ، أنشدكَ اللَّهَ أن تفضحني ! ، فقال عَمّار : واللَّه ما سَمَّيْتُ أحداً ولا أُسَمِّيه أبداً ، ولكني أَشْهَدُ أن الخمسة عشرَ رجلاً اثنا عشر منهم حَرْبٌ للَّه ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد .

وبه ، قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، قال : حدثنا الزُّبير بن بَكّار قال : تسمية أصحاب العَقَبة :

مُعَتِّب بن قُشَير بن مُليل من بني عَمرو بن عوف ، قد شهد بدراً ، وهو الذي قال : يَعِدُنا محمد كنوز كسرى وقيصر ، وأحدنا لا يأمَن على خلائه ، وهو الذي قال : لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا . قال الزُّبير : وهو الذي شهد عليه الزبير بهذا الكلام .

ووديعة بن ثابت من بني عَمرو بن عوف ، وهو الذي قال : إنما كنا نَخُوضُ ونَلْعَبُ ، وهو الذي قال : ما لي أرى قراءنا هؤلاء أرغبنا بطوناً ، وأَجْبَننا عند اللقاء .

وجَدُّ ابن عبداللّه بن نبتل بن الحارث من بني عَمرو بن عَوف ، وهو الذي قال جبريل عليه السلام : يا محمد من هذا الأسود كثير شَعْر عيناه كأنهما قِدْران من صُفر ينظر بعيني شَيْطان ، وكَبِدُه كَبِدُ حِمار يُخْبِر المنافقينَ بخَبَرِكَ وهو المجتز نحره .

والحارث بن يزيد الطائي حليف لبني عَمرو بن عوف وهو الذي سبق إلى الوَشَلِ - يعني البئر - الذي نهى رسول اللَّه ﷺ أن يَمَسَّهُ أحد ، فاستقى منه .

وأوس بن قيظي وهو من بني حارثة وهو الذي قال : إن بيوتنا عَوْرَة ، وهو جد يحيى بن سعيد بن قيس .

والجُلاس بن سُوَيْد بن الصَّامت ، وهو من بني عَمرو بن عوف ، وبلغنا أنه تابَ بعد ذلك .

وسَعْد بن زُرارة من بني مالك بن النجار وهو المُدخن على رسول اللَّه ﷺ وكانَ أصغرَهُم سِناً وأخبَثَهُم .

وقيس بن قهد من بني مالك بن النجار .

وسُوَيد ، وداعس ، وهُما من بني بَلحُبْلَى ، وهما مَنْ جَهَّز ابن أُبي في تَبُوك بخذلان الناس .

وقيس بن عَمرو بن سَهْل ، وزيد بن اللَّصيت ، وكان من يهود قَيْنقاع ، فأظهر الإسلام وفيه غِشّ اليهود ، ونِفاقُ مَنْ نافقَ .

وسلالة بن الحُمام من بني قَيْنقاع فأظهَرَ الإسلام .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثني أبو بكر بن عبد اللَّه بن أبي سَبْرَة ، عن سُلَيمان بن سُحَيم ، عن نافع بن جُبَير بن مُطْعِم ، قال : لم يُخْبِر رسول اللَّه ﷺ بأسماء المنافقين الذي نَخَسُوا به ليلة العَقَبَة بتَبُوك غير حُذيفة ، وهم اثنا عشر رجلاً ، ليس فيهم قُرَشِيٌّ ، وكلُّهم من الأنصار أو من حُلفائِهم .

وقال البُخاريُّ : حَدَّثنا عبد اللَّه بن يزيد المُقرىء ، عن

---

(١) السِّواد : - بالكسر - السِّرار ، يقال : ساودت الرجلَ إذا سارَرْتَهُ .

حَيْوَة ، عن أبي صَخْر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عُمر بن الخطاب قال لأصحابه : تَمَنّوا ، فقال أحدهم : أتمنّى أن يكون ملء هذا البيت دراهم فأنفقهُ في سبيلِ اللّه ، فقالَ عُمر : تمنوا ، فقال أحدهم : أتمنّى أن يكون ملء هذا البيت ذهباً فأنفقه في سبيل اللّه ، فقال : تمنوا ، فقال آخر : أتمنى أن يكون ملء هذا البيت جواهر ونحوه فأنفقه في سبيل اللّه، فقال عمر : تمنوا ، فقالوا : ما نتمنى بعد هذا؟ فقال عُمر : لكني أتمنى أن يكون ملء هذا البيت رجالاً مثل أبي عُبيدة بن الجَرّاح، ومُعاذ بن جبل ، وحُذيفة ابن اليمان ،فأستعملهم في طاعةِ اللّه ، قال : ثم بعثَ بمال إلى أبي عُبَيدة ، وقال : انظر ما يصنع،فلما أتاه قسمه ، قال : ثم بعث بمال إلى حذيفة قال: انظر ما يصنع، فلما أتاه قسمه، فقال عمر : قد قلتُ لكُم ، أو كما قال .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن عليّ بن سُرور المقدسي ،قال:أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصَّمَد بن محمد الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد المُشْكانيُّ الخطيب إذناً قال : أخبرنا محمد بن الحسن النّهاوندي ، قال : حدثنا أحمد بن الحُسين النّهاوندي، قال : حدثنا عبد اللّه بن محمد القاضي ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاريُّ ، فذكره .

وقال عبد الرزاق : أخبرنا مَعْمَر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين قال : كان عُمر بن الخطاب إذا بعثَ أميراً كتبَ إليهم : إني قد بعثتُ إليكم فُلاناً وأمَّرته بكذا وكذا فاسمعوا له وأطيعوا ، فلما بعثَ حُذيفة إلى المدائن كتب إليهم : إنّي قد بعثتُ إليكم فُلاناً فأطيعوه ، فقالوا : هذا رجل له شأن ، فركبوا لِيَتلقوه فلَقوه على بَغْل تحته إكاف[1] وهو مُعْتَرِضٌ عليه رجلاه من جانبٍ واحدٍ ، فلم يَعْرِفوه ، فأجازوه ، فلَقِيَهُم النّاسُ ، فقالوا : أين الأميرُ؟ فقالوا : هو الذي لَقِيتم ، قال : فركضوا في أثَره فأدركوه ، وفي يده رَغِيفٌ وفي الأخرى عَرْق وهو يأكل ، فسلَّموا عليه فنظرَ إلى عظيمٍ منهم فناولَهُ العَرْقَ والرَّغِيف، قال: فلما غَفَلَ ألقاهُ ـ أو قال: ـ أعطاه خادِمَهُ .

وقال خليفةُ بن خَيَّاط : قال أبو عُبَيدة : ومضى حُذَيفة بن اليمان ـ يعني سنة اثنتين وعشرين ـ بعد نهاوند إلى مدينة نهاوند فصالَحَهُم دِينار على ثماني مئة ألف درهم في كل سنة ، وغزا حُذَيفةُ مدينة الدِّيْنَوَر فافتتحها عَنوةً ، وقد كانت فُتِحَت لسَعْد ثم انتقضت ، ثم غَزَا حذيفة ماسَبَذان فافتتحها عَنوةً وقد كانت فُتِحت لسَعْد فانتقضت . قال خليفة : وقد قِيل في ماه غير هذا، فيُقال : أبو موسى فتح ماه دينار ، ويقال : السائب بن الأقْرَع . وقال أبو عُبيدة : ثم غزا حذيفة هَمَذان فافتتحها عَنوةً ، ولم تكن فُتِحت قبلَ ذلك ، ثم غَزَا الرَّي فافتتحها عَنوة ، ولم تَكُن فُتِحت قبلَ ذلك ، وإليها انتهت فُتُوح حذيفة . وقال أبو عُبَيْدَة : فتوحُ حُذيفة هذه كلها في سنة اثنتين وعشرين ، ويقال : هَمَذان افتتحها المُغيرة ابن شُعبة سنة أربع وعشرين ، ويقال : جرير بن عبد اللّه ، افتتحها بأمر المُغيرة .

وقال عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، قال حذيفة : لو حدثتكم بحديث لكذَّبني ثلاثة أثلاثكم ، قال : فَفَطِن له شابٌ فقالَ : مَنْ يُصَدِّقُك إذا كَذَّبَكَ ثلاثة أثلاثنا ؟ فقال : إن أصحاب محمد ﷺ كانوا يسألون رسول اللّه ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشَّر . قال : فقيل له : ما حملك على ذلك ؟ فقال : إنَّه من اعترفَ بالشَّر وقعَ في الخَيْر .

وقال أبو هِلال ، عن قَتَادة ، قالَ حذيفة : لو كنتُ على شاطىء نهر ، وقد مَدَدت يدي لأغترف فحدثتكم بكل ما أَعْلَم ما وصلت يدي إلى فمي حتى أُقتل !

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا عَمرو بن عاصم الكِلابي قال : حدثنا قُرَيب بن عبد الملكِ ، قال : سمعتُ شيخاً جاراً لنا قال : قال حذيفة : خذوا عنا فإنا لكم ثقة ، ثم خذوا عن الذين يأخذون عنا فإنهم لكم ثِقَة ، ولا تأخذوا عن الذين يلونهم ، قالوا: لم ؟ قال : لأنهم يأخذون حُلْو الحديث ويَدَعُون مُرَّهُ ، ولا يَصْلُح حُلوُه إلا بمُرِّه .

وقال أبو جَنَاب الكَلْبيُّ : قال حُذَيفة بن اليمان : إنَّ الحَقَّ ثَقِيلٌ وهو مع ثِقَلِهِ مَرِيء ، وإنَّ الباطلَ خَفِيفٌ وهو مع خِفَّتِهِ وَبِيءٌ ، وتَرْكُ الخَطِيئة أَيْسَر ، أو قال : خير ، من طلب التَّوْبة ، ورُبَّ شَهْوَة ساعة أَوْرَثَت حُزناً طَوِيلاً .

وقالَ عبدُ اللّه بن عَوْن ، عن إبراهيم : قال حُذيفة : اتقوا اللّهَ يا مَعْشَر القُرّاء ، وخُذُوا طريقَ مَنْ كانَ قبلَكُم ، فواللّه لئن استقمتم لقد سَبَقتم سَبْقاً بعيداً ، ولَئِن تركتُمُوه يميناً وشمالاً لقد ضَلَلْتُم ضَلالاً بَعِيداً .

وقال الأعمشُ ، عن شِمْر بن عَطِيَّة : قال حذيفة : ليسَ خياركم مَنْ تَرَكَ الدُّنيا للآخرة ، ولا خياركم مَنْ تَرَكَ الآخرة للدُّنيا ، ولكن خياركم مَن أخذَ من كُلّ .

وقال أيوب ، عن ابن سيرين : سُئِلَ حُذيفة عن شيء ، فقال : إنما يفتي أحدُ ثلاثة ؛ مَن عَرَفَ النّاسِخَ والمنسوخ ، أو رجلٌ وَلِيَ سُلطاناً فلا يجد من ذلك بُدّاً ، أو مُتَكَلِّفٌ .

وقال الأعمش ، عن عبد الملك بن مَيْسَرَة ، عن النَّزَّال بن

---

[1] إكاف ـ بالكسر ـ الحمار : برذعته .

سَبْرَة : كُنّا مع حُذيفة في البَيْت ، فقال له عُثمان : يا أبا عبد الله ما هـذا الذي يبلغني عنـك ؟ قال : مـا قلتـه . فقـال عثمـان : أنت أصدقُهُم وأبَرُّهم ، فلمـا خَرَجَ قلت : يـا أبا عبـد الله ألم تقل مـا قلته ؟ قال : بلى ، ولكني أشتري ديـني ببعضه مَخَافة أن يذهبَ كله .

وقال سَعْد بن أوس ، عن بِلال بن يحيى : بلغني أنَّ حُذيفة كان يقول : ما أَدْرَك هذا الأمرَ أحدٌ من أصحـاب النبي ﷺ إلا قد اشترى بعض دينه ببعض ، قـالوا : فـأنت ؟ قال : وأنـا والله إني لأدخُل على أَحَدِهم ، وليسَ من أحدٍ إلا وفيه محـاسن ومساوىء فأذكر من محـاسنه ، وأعـرِضُ عن ما سِـوَىٰ ذلك ، وربمـا دَعَاني أحدُهم إلى الغَدَاء ، فأقول : إني صائمٌ ، ولستُ بصائم .

وقال يحيى بن سُلَيم الطائفيُّ ، عن إسماعيل بن كثير ، عن زياد مولى ابن عَيّاش : حدثني مَن دَخَـلَ على حُذيفـة في مَرَضِـه الذي ماتَ فيه ، فقال : لـولا أني أرى أن هذا اليـوم آخر يـوم من الدُّنيا وأول يوم من الآخِرة لم أتكلَّم به ، اللَّهم إنكَ تعلمُ أني كنتُ أُحبُّ الفَقْرَ على الغِنَىٰ ، وأُحب الذِّلَّة على العز، وأُحب الموتَ على الحياة ، حبيب جاء على فاقة لا أفلح من نَدِم، ثم ماتَ.

أخبرنا بذلك أبـو العَبّاس بن أبي الخَيْـر ، قال : أنبـأنا أبـو المكارم اللَّبّان إذنـاً. وأخبرنـا أبو إسحـاق ابن الدَّرَجِيّ ، قـال : أخبرنا أبو جعفر الصَّيْـدَلاني إذناً من أصبهـان ، قالا : أخبـرنا أبـو عليٍّ الحَـدّاد ، قـال: أخبـرنا أبـو نُعَيم ، قـال : حـدثنـا عبـد الرحمان بن العباس قال : حـدثنا إبـراهيم بن إسحاق الحَـرْبِيُّ ، قـال : حدثنـا محمد بن يـزيد الأدَمي ، قـال : حدثنـا يحيى بن سُلَيم ، فذكره .

قال سَعْد بن أوس ، عن بِلال بن يحيى : عاشَ حُذيفة بعد قتل عثمان أربعين ليلة .

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَير وغيرُ واحد : مات سنة ست وثلاثين .

وقال زكريا بن عَدِي ، عن حفص بن غِياث : رأيتُ أبا حَنِيفة في المنـام ، فقلت : أي الآراء وجدتَ أفضـل أو أحسن ؟ قال : نِعْمَ الرأيُ رأي عبد الله ، ووجدت حذيفة بن اليمان شَحِيحاً على دينه .

روى له الجماعة .

١١٣٣ ـ س: حُذيفة البارقيُّ، ويقال: الأزديُّ.

روى عن : جُنادة الأَزْدِيِّ (س) .

روى عنه : أبو الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنِيُّ (س)[1] .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الغنـائم بن عَلاّن ، وأحمـد بن شيبان قـالـوا : أخبـرنـا حنبـل بن عبد الله ، قال أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قـال : أخبرنـا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مـالك قـال : حدثنـا عبد الله بن أحمد ، قـال : حدثني أبي ، قـال : حدثنـا يزيـد بن هارون قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مـرثد بن عبـد الله اليَزَنِيّ ، عن حـذيفة الأَزْدِيّ ، عن جُنـادة الأَزْدِيّ ، قال:دخلت على رسول الله ﷺ في يوم جُمُعة في سبعـة من الأَزْد أنا ثامنهم ، وهو يَتَغَدّى، فقال : هلموا إلى الغداء ، قال : قلنا : يا رسول الله إنّا صِيام ، قال : أصمتم أمس ؟ قال : قلنا : لا ، قال : فتصومون غداً ؟ قـال : قلنا : لا ، قـال : فأفـطروا ، قال : فأكلنا مع رسول الله ﷺ فلما خرج وجلس على المنبر دعـا بإناء من ماء فشرب وهو على المنبر والنـاس ينظرون يُـريهم أنه لا يَصُـوم يوم الـجُمُعَـة. رواه عن أحمـد بن بكـار الحـرانيُّ، عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق إلا أنه لم يذكر أبا الخير في إسناده . ورواهُ البُخاريُّ في تاريخـه ، عن محمد بن سَلام ، عن محمد بن سَلَمة وذكر فيه أبا الخير . وكذلك رواه غيرُ واحد عن محمـد بن إسحاق[2] . ورواه النَّسـائيُّ أيضـاً، عن الـربيـع بن سُلَيمان ، عن عبد الله بن وَهْب ، عن اللَّيث بن سَعْـد ، وغيرِه ، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخيـر . وكذلـك رواه يحيى بن بُكَير ، عن اللَّيث إلا أنه لم يذكر « حُذيفة » في إسناده .

١١٣٤ ـ س: حِذْيَم بن عَمـرو الـسَّـعْـدِيُّ، والـد زياد بن حِذْيَم ، مَعْدُود في الصَّحابة .

روى عن : النَّبي ﷺ (س) .

روى عنه : ابنه زياد بن حِذْيَم (س) .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا بـه أبـو الفرج بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبـو الحسن ابن البُخـاريّ المَقْدسيـان ، وأبو الغنـائم بن عَـلاّن ، وأحمـد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَين، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي

(١) قال الذهبي في الميزان والمغني والديوان : مجهول . وقال ابن حجر : مقبول .

(٢) قال المؤلف في تحفة الاشراف (٢/ ٤٣٨) : « فإما أن يكون الوهم من أحمد بن بكار أو ممن دونه ، إلا أن البخاري ذكر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن مالك الأزدي ، ووهم في ذلك فإن أسـد بن موسى وقتيبة بن سعيد روياه عن عبد الله بن لهيعة ـ وهو الذي كنى النسائي عن اسمه ـ عن يـزيد بن أبي حبيب ، وقالا : جنادة بن أبي أمية » قال بشـار : وراجع تعليقنا على ترجمة جنادة بن أبي أميـة في هذا المجلد .

قال : حدثنا عليّ بن حُجْر ، قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن مُغيرة ، عن موسى بن زياد بن حِذْيَم السَّعْدِيّ ، عن أبيه ، عن جده حِذْيَم بن عَمـرو أنَّه شَهِـدَ رسولَ اللَّه ﷺ في حجّـة الوداع ، فقـال : ألا إن دمـاءَكُم وأمـوالَكُم ، وأعـراضَكُم عليكم حَـرَامٌ ، كحُرمة يومكم هذا ، وكحُرمة شهركم هذا ، وكحُرمة بلدِكُم هذا .
قال عبد اللَّه بن أحمد : وحدثني أبو خَيْثَمة ، قال : حدثنا جرير ، فذكر مثله . رواه عـن عليّ بن حُجْر السَّعْدِيّ ، عن جرير بن عبد الحميد ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

مَن اَسمُه حُـرّ وَحَـرام

١١٣٥ ـ د ت س: حُرّ بن الصَّيَّاح النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ .

روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب (س)، وعبد الرحمان بن الأَخْنَس (د ت س)، وهُنَيْدَة بن خالد (د س)، وأبي مَعْبَد الخُزاعِيِّ زوج أم مَعْبَد، مرسل.

روى عنـه : الحَجّـاج بن أرطـاة ، والحَسَن بن عُبيـد الله (س)، والحَسَن بن عُمارة ، وحَنَش بن الحارث ، وأبو خَيْثَمة زهير ابن معاوية (س) ، وسُفيان الثَّوريّ ، وأبو الصَّبَّاح سُلَيْمان بن بشير النَّخَعِيُّ ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيُّ (س)، وشُعبة بن الحَجّاج (د ت س) ، وعبد الملك بن وَهْب المَذْحِجيّ ، وعَمرو بن قيس المُلائيُّ (س) ، ومحمد بن جُحَادة ، وأبو عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكُرِيُّ (د س) ، والوليد بن قَيْس السَّكُونِيُّ .

قال إسحـاق بن منصـور عن يحيى بن مَعِين، وأبـو حاتِم والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

زادَ أبو حاتِم : صالح الحديث[1] .

روى له أبو داودَ ، والتِّرمذِيُّ ، والنَّسائيُّ .

١١٣٦ ـ ق: حُرّ بن مالك بن الخَطّاب العَنْبَرِيُّ، أبو سَهْل البَصْرِيُّ .

روى عـن : الحَسَن بـن عليّ بـن مُسْلم ، وشُعبـة بـن الحَجّاج ، وعَبّادِ بن راشد ، ومالك بن مِغْوَل ، والمُبارك بن فَضَالَةَ (ق) ، وهُشَيْم بن بَشِيـر ، ووُهَيْب بن خـالـد ، وأبي الأَشْهَب العُطَارِدِيّ .

روى عنه : إبراهيم بن جابر القَزّاز البَصْرِيُّ ، وإبـراهيم بن راشد الأَدَمِيُّ ، وإبراهيم بن المُسْتَمِر العُرُوقِيُّ (ق) ، وإسحاق ابن سَيّار النَّصِيبِيُّ ، وسعيد بن محمد بن ثَوَاب ، وقَطَن بن إبراهيم النَّيسابُورِيُّ ، وأبـو حاتِم محمـد بن إدريس الرَّازِيُّ ، ومحمـد بن بَشّار بُنْدار ، ومحمد بن الحسن بن يُونُس الشِّيرازيُّ ، ومحمد بن زكريا الغَلابِيُّ ، ومحمد بن سُلَيْمان الباغَنْدِيُّ الكبير ، ومحمد بن مُسلم بن وارة الرَّازِيُّ .

قال أبو حاتِم : لا بأسَ به[2] .

وذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[3] .

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً ، عن مُبارك بن فَضَالـة عن الحسن ، عن أبي بكرة ، عن النَّبيِّ ﷺ « لا قَوَدَ إلا بالسَّيف » .

● ـ س: حرّ بن مِسْكِين، أبو مِسكين الأَوْدِيُّ، يأتي في الكُنَى[4].

١١٣٧ ـ ر ٤: حَرَام بن حَكِـيم بن خالـد بن سَعْـد بن الحَكَم الأَنصـارِيُّ ، ويقـال : العَبْشَمِيُّ ، ويقـال : العَنْسِيُّ الدِّمشقيُّ ، ويقال : هو حَرَام بن مُعاوية (تم) .

روى عن: أنس بن مالك، وعَمِّه عبد الله بن سَعْد (د ت ق) وله صُحبة ، ونافع بن محمود بن ربيع (ر س) ، ويقال : ابن ربيعة الأنصاريّ ، وأبي ذَرّ الغِفَارِيّ ، وأبي مُسلم الجليليّ ، وأبي مسلم الخَوْلانيّ ، وأبي هُرَيرة .

روى عنه : بشر بن العلاء بن زَبْر ، وزيد بن رُفَيْع ، وزيـد ابن واقـد (ر س)، وعبد الله بن العـلاء بن زَبْـر ، وعُتْبَـة بن أبي حكيم ، والعلاء بن الحارث (د ت ق) ، ومحمد بن عبد الله بن المُهاجر الشُّعَيْثِيُّ ، ويُونُس بن سيف الكَلاعِيُّ .

قال عبد الـرحمان بن إبـراهيم دُحَيم ، وأحمد بن عبـد الله العِجْليُّ : ثِقَة[5] .

وقال الحَسَن بن محمد بن بَكّـار بن بِلال ، عن أبيـه : كان حَرَام بن حَكِيم من أهل دمشق من بني حَرَام ، دارُهم بقَصَبة دمشق عند سوق القَمْح .

---

(١) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا . ودرجه الذهبي في أهل الطبقة الثانية عشرة من « تاريخ الإسلام » وهم الذين توفوا بين ١١١ ـ ١٢٠هـ .

(٢) الذي قاله أبو حاتم ـ كما ذكر عنه ولده عبد الرحمان : ٣/ الترجمة ١٢٤١ ـ : صدوق لا بأس به .

(٣) وذكره أبو أحمد بن عدي في « الكامل » (١/ الورقة ٢٩٨) ، وأورد له من طريق إبراهيم بن جابر القزاز : حدثنا الحر بن مالك أبو سهل العنبري ، حدثنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، عن عبد الله ـ مرفوعاً ـ قال : « مَن سَرّه أن يحبّه الله ورسوله فليقرأ في المصحف » وقال : « وهذا لا يرويه عن شعبة غير الحر بهذا الإسناد . وللحر عن شعبة وعن غيره أحاديث ليست بالكثيرة ، وأما هذا الحديث عن شعبة بهذا الاسناد فمنكر » . وذكر الذهبي في « الميزان » أن هذا الخبر باطل ، وعلل ذلك بأن المصاحف إنما اتخذت بعد النبي ﷺ (١/ ٤٧١) ، على أنه قال في « المجرد » أنه « صالح » ، وقال ابن حجر في تقريبه : صدوق .

(٤) لكنه لم يترجم له هناك ، وقد روى عن : إبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، وهزيل بن شرحبيل . روى عنه : اسرائيل ، وزائدة ، وزهير ، وسفيان الثوري ، وشعبة ، وعبيدة بن حميد ، وأبو الأحوص . قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم الرازي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة عشرة من « تاريخ الإسلام » (١٣١ ـ ١٤٠ هـ) وقال : « وهو حسن الحديث لم يضعفه أحد » . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » . قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد : مثل هذا الذي وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم فيه : « لا بأس به » لا يقال فيه : «مقبول» ، فكأن الحافظ رحمه الله ما وقف على قولهما فيه ، وإنما قال ذلك على توثيق ابن حبان له حسب ، والله أعلم . انظر :

(٥) لكن العجلي نسبه مصريا ، واستدركه عليه الحافظ ابن عساكر في تاريخه ، فذكر أنه دمشقي .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمشقي في كتاب « الإخوة والأخوات » : أَخوان : عبد الله بن سعد ، وخالد بن سعد الذي من وَلَده حرام ابن حكيم بن خالد بن سَعْد منزله بدمشق ، دار حرام ، وهي التي في سوق القَمْح ، الباب العظيم الذي يُفتح بابها شرقاً .

وقال أبو الحسن بن سُمَيع : حَرَام بن حكيم بن سعد بن حكيم من بني عبد شمس ، دمشقيٌّ .

وقال البُخَاريُّ: حرام بن حكيم الدِّمشقي ، عن عمه عبد الله بن سَعْد ، ومحمود بن ربيعة ، وأبي هُريرة . روى عنه : العلاء بن الحارث وزيد بن واقد ، وعبد الله بن العلاء .

وذكر ترجمة أخرى ، ثم قال : حرام بن مُعاوية عن النبي ﷺ : مُرسل ، قاله مَعْمَر عن زيد بن رُفَيع . وذكر الدَّارَقُطْنيُّ نحو ذلك .

وقال أبو بكر الخطيب في كتاب « الموضح أوهام الجميع والتَّفريق »[1] : وقد وَهِم البخاريُّ في فَصْلِه بين حرام بن حكيم ، وحرام بن مُعاوية لأنه رجلٌ واحدٌ يُختَلَف على مُعاوية بن صالح في اسم أبيه ، وكان معاوية يروي حديثه ، عن العلاء بن الحارث عنه ، عن عمه عبد الله بن سَعْد ، وقيل : إنه يرسل الرواية عن أبي ذَرّ الغِفاريّ ، وعن أبي هُريرة ، قال : وقد ذكر أبو الحسن الدَّارَقُطني في كتاب « المؤتلف والمختلف » هذا الرجل كما ذكره البُخاري ، وأظنه اعتمد على قوله ، ونقلَهُ من تاريخه والله أعلم ، ثم روى له أحاديث سمى في بعضها حرام بن حكيم وفي بعضها حرام بن معاوية ، وفي بعضها مرة هكذا ومرة هكذا .

روى له البُخاريُّ في كتاب القراءة خلفَ الإمام وغيره ، والباقون سوى مُسلم .

١١٣٨ - ٤: حرام بن سَعْد بن مُحَيِّصَة بن مسعود بن كَعْب بن عامر بن عَدِي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاريُّ ، أبو سعد ، ويقال : أبو سعيد ، المَدَنيُّ ، وقد يُنْسَب إلى جده ، ويقال : حَرَام بن ساعِدة .

روى عن : البَرَاء بن عازب (د س ق) ، وأبيه مُحَيِّصَة (٤) .

روى عنه : الزُّهري (٤)، وقيل : عن الزُّهريّ ، عن ابن مُحَيِّصَة ، عن أبيه ، وقيل : عنه ، عن حرام بن مُحَيِّصَة ، عن أبيه . وقيل : عنه ، عن حرام بن سَعْد بن محيِّصة ، عن أبيه عن جده في أجرة الحجام .

قال محمد بن سَعْد: كان ثِقةً ، قليل الحديث ، تُوفِّي بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومئة ، وهو ابن سبعين سنة[2] .

روى له الأربعة .

مَن اسْمُه حَرْب وَحَرْشَف

١١٣٩ - عس: حَرْب بنُ سُرَيْج بن المُنذر المِنْقَرِيُّ، أبو سُفيان البَصْريُّ البَزَّار ، أخو بَشِير بن سُرَيْج .

روى عن: أيوب السَّخْتِيانيّ ، وبُرَيْد بن أبي مريم السَّلُوليّ ، وبشر بن حرب النَّدَبيِّ ، والحَسَن البَصْريِّ ، وحَمّاد بن أبي سُلَيْمان ، وخالد الحَذّاء ، وأبيه سُرَيْج بن المُنذر ، وعبد الله ابن عُبَيد الله بن أبي مُلَيْكَة ، وقَتَادة ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسَين (عس) ، ونافع مولى ابن عُمر ، وأبي المُهَزِّم يزيد بن سُفيان ، وزينب بنت يزيد بن واشق العَتَكِيَّة .

روى عنه : إبراهيم بن سُلَيمان ، وبَدَل بن المُحَبَّر ، وزيد ابن الحُبَاب (عس) ، وأبو قُتَيبة سَلْم بن قُتَيبة (عس) ، وشيبان ابن فَرّوخ ، وطالوت بن عَبّاد ، وعبد الله بن المُبارك ، وعبد الصمد ابن عبد الوارث ، وعَمرو بن عاصم الكِلابيُّ (عس) ، وعيسى بن صالح ، وأبو عَوْن محمد بن عَوْن الزِّيَاديُّ ، ومِسكين بن عبد الله ، ومُعاذ بن هانىء ، وموسى بن إسماعيل ، وميمون بن زيد .

قال أبو الوليد الطيالسيُّ : كان جارنا ، لم يكن به بأسٌ ، ولم أسمع منه شيئاً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليسَ به بأسٌ .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : ليس بقوي ، ينكر عن الثقات .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : ليس بكثير الحديث ، وكأن حديثه غرائب وأفرادات ، وأرجو أنه لا بأس به[3] .

---

(١) وممن فَرّق بينهما أيضاً : ابن أبي حاتم ، فذكرهما منفصلين (٣/ الترجمة : ١٢٥٩ ، ١٢٦٠) ، لكنه قال في ترجمة حرام بن معاوية : « وروى عبيد الله بن عمرو عن زيد بن رفيع ، فقال : عن حرام بن حكيم بن حرام ، سمعت أبي يقول ذلك » ، فتبين من هذا أن معمراً روى عن زيد بن رفيع أنه « حرام بن معاوية » وأن عبيد الله بن عمرو روى عن زيد أنه « حرام بن حكيم » . وذكرهما ابن ماكولا منفصلين لكنه أشار إلى اعتبار الخطيب أنهما واحد . ومما يؤيد ما ذهب إليه الخطيب : أن الإمام أحمد روى حديث عبد الله بن سعد في مؤاكلة الحائض عن : عبد الرحمان بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن حرام بن حكيم ، عن عمه عبد الله بن سعد . ثم أعاد السند نفسه ، لكنه ذكر فيه « حرام بن معاوية » بدلاً من « حرام بن حكيم » (المسند : ٤/ ٣٤٢) .

(٢) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٣) وقال البخاري في تاريخه الكبير : « فيه نظر » . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد ، وقد قيل : إنّه حرب بن أبي العالية الذي روى عنه القواريري » . قال بشار : بل ذاك غيره إن شاء الله . وقال الدارقطني : صالح ـ نقله مغلطاي من كتابه : الجرح والتعديل ـ ، وذكره العقيلي ، وابن الجوزي في جملة الضعفاء ، وقال الذهبي في « الميزان » : « وثقه ابن معين وليّنه غيره » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يخطىء » . ولم يذكر المؤلف وفاته ، وذكر الذهبي في كتبه أنّه توفي سنة ١٦٢ .

روى له النَّسائيُّ في « مُسند عليّ » ثلاثة أحاديث .

١١٤٠ - خ م د ت س: حَرْب بن شَدَّاد اليَشْكُريُّ، أبو الخَطّاب البَصْرِيُّ العَطّار ، ويقال : القَطّان ، ويقال : القَصّاب .

روى عن : الحَسَن البَصْرِيّ ، وحُصَيْن بن عبد الرحمان ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وقَتَادة (س) ، ويحيى بن أبي كَثِير (خ م د ت س) .

روى عنه : جعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيُّ (س)، وخالد بن نِزار ، وعَبّاس بن الفضل الأَزْرَق ، وعبد الله بن رَجاء الغُدانيُّ (س) ، وعبد الرحمان بن مهدي (خ ت س) ، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث (خ م د س) ، وعَمرو بن مَرْزوق ، ومُعاذ بن هانىء (د س) ، وأبو داود الطيالسِيُّ (م د ت س) ، وأبو سعيد مولى بني هاشم (د) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ، قال : حدثنا حرب بن شداد ، وكان ثقة .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثَبْت في كُلِّ المشايخ .

وقال أبو بكر الأَثْرَم : ذكر أحمد بن حنبل أصحاب يحيى بن أبي كثير ، فقال : هشام صاحب كتاب ، والأوزاعيُّ حافظ ، وهَمّام ثقة ، هَمّام أثبت من أبان ، وحربُ بنُ شَدَّاد ، ومُعاويةُ بنُ سَلّام : ثقتان .

وقال عَمرو بن عليّ : كان يحيى لا يُحَدِّث عنه[1] ، وكان عبد الرحمان يُحَدِّثُ عنه .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن مَعِين ، وأبو حاتِم : صالح[2] .

قال أبو موسى محمد بن المُثَنّى : مات سنة إحدى وستين ومئة .

روى له الجماعة سوى ابن ماجة .

١١٤١ - م س: حَرْب بن أبي العالية، أبو مُعاذ البَصْرِيُّ.

قال عَمرو بن عليّ : هو حرب بن مِهران .

روى عن : الحَسَن البَصْرِيّ ، وعبد الله بن أبي نَجِيح ، وأبي الزُّبير المَكّي (م س).

روى عنه : بَدَل بن المُحَبَّر ، وجُوَيْن بن ضَمْرَة القُشَيْرِيُّ ، وسعيد بن عبد الجبار الكَرَابيسيُّ ، وأبو يزيد عبد الرحمان بن عَلْقَمة المَرْوَزيُّ ، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث (م)، وعُبيد الله بن عُمر القواريريُّ ، وقُتَيبة بن سعيد (س) ، ومحمد بن سُلَيمان لُوَيْن ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالسِيُّ ، وهُشَيْم بن بَشِير ، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عنه ، فقال : روى عنه هشيم ما أدري له أحاديث ، كأنه ضَعَّفَهُ[3] .

وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ثقة .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين : شيخ ضعيف. قال: وقال القواريريُّ: هو شيخ لنا ثِقَةٌ[4] .

روى له مُسلم ، والنَّسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الصَّمد ، قال : حدثني حَرْب - يعني ابن أبي العالية - عن أبي الزُّبير ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري : أن رسول الله ﷺ رأى امرأة فأعجبته ، فأتى زَيْنَب وهي تَمْعَسُ مَنِيئَةً[5] لها فقضَى منها حاجَتَهُ ، وقال : « إنَّ المرأةَ تُقْبِلُ في صُورةِ شَيْطانٍ ، وتُدْبِرُ في صُورةِ شَيْطانٍ ، فإذا رأى أحدُكُم امرأةً فأعجَبَتْهُ فليأتِ أهلَهُ ، فإنَّ ذلك يَرُدُّ ما في نَفْسِهِ » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة زُهير بن حرب ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث .

ورواه النَّسائيُّ ، عن قُتيبة ، عن حرب ، عن أبي الزبير مرسلاً . لم يذكر فيه جابراً .

(١) لهذا السبب ذكره مؤلفو كتب الضعفاء في كتبهم ، فلم يورد العقيلي في كتابه غير هذا ، وقال ابن عدي في « الكامل » : « سمعت الساجي يقول : سمعت ابن المثنى يقول : ما سمعت يحيى بن سعيد حَدَّث عن حرب بن شداد ، وقد كان عبد الرحمان بن مهدي قد حدث عنه » ، وقد قال الذهبي في « السير » : « هذا من تعنُّت يحيى في الرجال ، وله اجتهاده ، فلقد كان حجةً في نقد الرواة » .

(٢) ولكن قال العباس الدوري عن يحيى بن معين : « بصري ثقة » (تاريخه ٢/ ١٠٥) ، وقال أبو زرعة الرازي في تاريخه : « سمعت أحمد بن حنبل يُسأل : مَن أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير ؟ قال : هشام الدستوائي ، ثم قال : هؤلاء الأربعة : عليّ بن المبارك ، وأبان ، وهشام ، وحرب بن شداد - يعني بعد هشام - » (٤٥٢) وقال أبو زرعة لعقبة بن مكرم : « فما تقول المشيخة في حرب بن شداد وأبان وعلي ابن المبارك؟ قال : قالوا خيراً » (٦٨٦) . وقال ابن عدي في « الكامل » (١/ ٢٨٨) : « حدثنا ابن أبي عصمة ، حدثنا أبو طالب : سألت أحمد بن حنبل عن حرب بن شداد ، فقال : ثقة ، وكان هشام وحرب بن شداد وشيبان وعلي بن المبارك هؤلاء الأربعة ثبت في يحيى بن أبي كثير » . وقال ابن عدي أيضاً : « ولحرب حديث صالح وخاصة عن يحيى بن أبي كثير ، وهو في يحيى بن أبي كثير وغيره صدوق ثبت » ، وقال أيضاً : « وحرب بن شداد لا بأس بحديثه وبرواياته عن كل من روى » . ووثقه ابن حبان ، ووثقه الذهبي في كتبه بالرغم من ايراده في كتبه المؤلفة في الضعفاء ، فقد قال في « السير » و « المغني » : ثقة ، وقال في « الديوان » : ثقة كان يحيى القطان لا يحدث عنه » ، لكنه قال في « الميزان » : « وقال بعضهم : فيه لين » ، ولم يبين مَن قال ذلك ، ولا أظن قاله كبير أحد من العلماء في الجرح والتعديل ، وما عثرت عليه في المصادر التي بين يدي ، وقال ابن حجر : « ثقة » فهو ثقة إن شاء الله .

(٣) جزم العقيلي بتضعيف أحمد له .

(٤) ووثقه ابن حبان ، وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : « اختلف رأي يحيى بن معين فيه ، وليّنه أحمد قليلاً » ، وقال في « الميزان » : « بصري صدوق . . . وقد وهم في حديث أو حديثين » ، وقال في « المغني » : « ضُعِّف بلا حجة » ، وقال في « الديوان » : « ثقة ليّنه بعضهم » . وقال ابن حجر : صدوق يهم . وقال مغلطاي : « توفي سنة بضع وسبعين ومئة فيما ألفيته في كتاب الصريفيني » .

(٥) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف : « تمعس : تدلك ، والمنيئة : الجلد ما كان في الدباغ » .

١١٤٢ - د: حرب بن عُبَيد الله بن عُمَير الثَّقَفِيُّ .

عن : جده (د) رجل من بني تَغْلِب ، قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ ، فأسْلَمتُ وعَلَّمَنِي الإسلامَ ، وعَلَّمَني كيفَ آخذُ الصَّدَقة[١] .

قاله عبد السلام بن حرب(د)، عن عطاء بن السائب ، عنه .

وقال أبو الأحْوَص (د) : عن عَطاء ، عن حَرْب ، عن جده أبي أمِّه ، عن أبيه .

وقال عبد الرحمان بن مهدي (د) : عن سفيان ، عن عطاء ، عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله ، قلتُ : يا رسول الله أعْشُر قَوْمِي .

وقال وكيع (د): عن سفيان ، عن عطاء ، عن حرب ، عن النبي ﷺ مرسلاً . وقيل : عن سفيان ، عن عطاء ، عن حرب ، عن خالٍ له .

وقال حماد بن سلمة : عن عطاء ، عن حرب ، عن رجل من أخواله . قال البُخاريُّ: ولا يُتابع عليه.

وقال جرير : عن عطاء ، عن حرب بن هلال الثَّقَفِيّ ، عن أبي أُمامة بن ثَعْلَبة .

وقال نصير بن أبي الأشعث : عن عطاء ، عن حرب ، عن أبي جدّه .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم : حَرْب بن عُبَيد الله الثَّقَفِيُّ روى عن خالٍ له من بكر بن وائل ، قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ . روى عنه عطاء بن السَّائب، سمعتُ أبي يقول ذلك، واختلفَ الرُّواةُ عن عطاء على وجوه، فكأن أشبهها ما رَوى الثَّوريُّ عن عطاء، ولا يشتغل برواية جرير، وأبي الأحوص،ونصير بن أبي الأشعث.

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارمي : سألت يحيى بن مَعِين، عن حرب بن عُبَيد الله الذي روى عنه عطاء بن السَّائب ، فقال : هو مشهور .

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ : قلتُ ليحيى : تعرف أحداً يقول عن جده أبي أمه ، عن جده أبي أمية - وفي رواية عن جده أبي أمه ، عن أخيه - ؟ قال : لا ، كأنه عنده إنما هو عن جده أبي أمه فقط .

قال : وسألته عن حديث عطاء بن السَّائب ، عن حَرْب ابن عُبيد الله عن خاله : مَنْ خالُه ؟ قال : لا أدري[٢] .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

١١٤٣ - م ت فق : حَرْب بن مَيْمون الأنصارِيُّ ، أبو الخَطَّاب البَصْرِيُّ الأكبر ، مولى النَّضْر بن أَنَس بن مالك .

روى عن : أيوب السَّخْتِيانيِّ ، وحُمَيد الطَّويل ، وسِمَاك بن عَطِيَّة ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وعِمران العَمِّيِّ ، ومولاه النَّضْر بن أَنَس بن مالك (م ت فق)، وعن هُنَيْدة ، عن أنَس في النَّبِيذ .

روى عنه : بَدَل بن المُحَبَّر (ت)، وحَبَّان بن هِلال ، وحَرَمي ابن حَفْص ، وحَرَمي بن عُمَارة ، والحُسين بن حَفْص الأصبهانيُّ ، وداود بن المُحَبَّر ، وزَيْد بن عَوْف ، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيُّ ، وعبد الله بن رَجاء الغُدانيُّ ، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث (فق)، ومحمد بن بِلال ، ومحمد بن مَحْبُوب ، ويونُس بن محمد المؤدب (م) .

روى له مُسلم ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجة في التفسير .

وأما الأصغر فهو :

١١٤٤ - [تمييز]: حَرْب بن مَيْمون العَبْدِيُّ، أبو عبد الرحمان البَصْرِيُّ العابِد صاحبُ الأَغْمِيَة.

روى عن : إسماعيل بن مُسلم المَكِّي ، والجلد بن أيوب ، وحَجَّاج بن أرطاة ، وخالد الحَذَّاء ، وخُوَيل خَتَن شُعبة ، وشهاب ابن خِراش، وعَوف الأعرابي ، وهِشام بن حَسَّان .

روى عنه : أحمد بن عَبْدَة الضَّبِّيُّ ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وبشر بن سيحان ، وحُمَيد بن مَسْعَدة ، والصَّلْت بن مسعود ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود ، وعليّ بن أبي هاشم بن طِبْراخ وكَنّاه ، ومحمد بن عُقْبَة السَّدُوسِيُّ ، ومُسلم ابن إبراهيم ونَسَبَهُ، ونَصْر بن علي الجَهْضَمِيُّ .

قال عبد الله بن عليّ ابن المَدِيني : سمعت أبي - وسُئِل عن حرب بن ميمون - فقال : ضَعِيف ، وحَرْب بن ميمون الأنصاري ثِقَة[٣] .

وقال عَمرو بن عليّ : حَرْب بن ميمون الأصغر ضعيفُ الحديث ، وحرب بن ميمون الأكبر ثِقَة .

---

(١) كان ينبغي أن يقول : « الحديثَ » لأنه لم يورد الحديث كاملاً ، وتمامه : « . . . من قومي ممن أسلم ، ثم رجعتُ إليه فقلت : يا رسول الله ، كلُّ ما علمتني قد حفظته إلا الصدقة ، أفأعشرهم ؟ قال : « لا ، إنما العشور على النصارى واليهود » .

(٢) وذكر ابن حبان في كتاب « الثقات » ترجمتين هما لواحد ، قال في الأولى : « حرب بن عُبيد الله ، كوفي يروي عن خالٍ له عن النبي ﷺ ، روى عنه عطاء بن السائب » . ثم قال بعد عدة تراجم : « حرب بن هلال الثقفي يروي عن أبي أمامة الباهلي ، عن النبي ﷺ ، روى عنه عطاء بن السائب » انتهى . فقد قال البخاري في تاريخه الكبير في ترجمة حرب بن عبيد الله (٣/ الترجمة : ٢٢٠) وهو يذكر الاختلاف : « وقال أحمد بن يونس ، عن أبي بكر ، عن نصير ، عن عطاء ، عن حرب بن هلال الثقفي ، عن أبي أمامة من تغلب سمع النبي ﷺ - مثله . وهي الرواية التي ذكرها المؤلف بقوله : « وقال جرير : عن عطاء ، عن حرب بن هلال . . . الخ » وقد جاءت في مسند أحمد أيضاً من طريق عطاء بن السائب ، عن حرب بن هلال ، عن أبي أمامة » ، فيتبين مما تقدم أن الحافظ ابن حبان قد وهم حينما جعل الترجمة الواحدة ترجمتين .

(٣) لم يتنبه الحافظ ابن حجر - رحمه الله - إلى توثيق ابن المديني لحرب بن ميمون الأنصاري الذي ذكره المزي ، فقال في زياداته على التهذيب : « وقرأت بخط الذهبي : وثّقه ابن المديني » (٢/ ٢٢٦) فهذا ذهول منه رحمه الله ، والذهبي أخذه من « تهذيب الكمال » .

وقال ابن الغَلابي : حرب بن ميمون الأنصاريُّ روى عنه يُونُس بن محمد. وقال أيضاً : حرب بن ميمون صاحب الأغمية ، سمع منه أشباه أبي زكريا - يعني يحيى بن مَعِين - .

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِين : حرب بن ميمون صاحب الأغمية ، صالح .

وقال البُخاريُّ : حرب بن ميمون صاحب الأغمية ، قال سليمان بن حرب : هذا أكذب الخلق ، قال: وقال لي محمد ابن عُقبة : كان مجتهداً .

وقال أبو زرعة : حَرْب بن ميمون لَيِّن .

وقال أبو حاتم : شَيْخٌ .

وقال عبد الغني بن سَعِيد : حَرْب بن مَيْمُون الأكبر أبو الخطاب ، وحَرْب بن ميمون الأصغر أبو عبد الرحمان صاحب الأغمية ، قال : وهذا مما وهم فيه البخاري ، وأوّل من نَبّهني على ذلك عليّ بن عُمر ، وقال لي : إن مسلم بن الحجاج تبعه على ذلك ، وجعل الاثنين واحداً ، وقال لي : من ها هنا نستدل على أن مسلماً تبع البخاري ، وأنه نظر في علمه فعمل عليه[1].

وقال أبو بكر بن مَنْجويه : ومنهم من مَيَّز بين حَرْب بن ميمون صاحب الأغْمِيَة أبي عبد الرحمان وبين حَرْب بن مَيْمون أبي الخطاب وجعلهما اثنين وأنهما يُقرنان ، وصاحب الأغمية ، يقال : إنه كان مُتَعَبِّداً .

ذكرناه للتمييز بينهما ، وقد جَمَعَهُما غيرُ واحدٍ ، وفَرّقَ بينهما غيرُ واحدٍ وهو الصحيح إن شاء الله .

أخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو علي ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا يُونُس بن محمد ، قال : حدثنا حَرْب بن ميمون ، عن النَّضر بن أنس عن أَنَس بن مالك ، قال : قالت أمُّ سُلَيم : اذهب إلى رسول الله ﷺ ، فقل له : إن رأيتَ أن تغدَّى عندنا فافعل ، فجئتُ فَبَلَّغْتُهُ ، فقال : « ومَنْ عندي » ؟ قلت : نعم ، فقال : « انهضوا » ، قال : فجئتُ فدخلتُ على أمِّ سُلَيْم ، وأنا مُدْهَش لِمَن أَقْبَلَ مع رسول الله ﷺ ، قال : فقالت أمُّ سُلَيْم : ما صَنَعْتَ يا أنس ؟ فدخل رسول الله ﷺ على إثر ذلك ،

---

(١) الذي في تاريخ البخاري الكبير المطبوع ترجمتان ، الأولى برقم ٢٣٠ قال فيها « حرب بن ميمون ، أبو عبد الرحمان صاحب الأغمية البصري ، كنّاه عليّ بن أبي هاشم . قال محمد بن عقبة : كان حرب مجتهداً . سمع حبيب بن حجر ، وهشام بن حسان . وقال ابن أبي الأسود : حدثنا حبان ، قال : حدثنا حرب بن ميمون ، عن خالد ، عن أبي إياس . . . » والثانية برقم ٢٣٥ وهي : « حرب بن ميمون ، يقال: أبو الخطاب البصري مولى النضر بن أنس الأنصاري عن أنس . سمع منه يونس بن محمد . قال سليمان بن حرب : هذا أكذب الخلق » .

وقال الشيخ العلامة عبد الرحمان بن يحيى اليماني - رحمه الله - في تعليقه على تاريخ البخاري الكبير (٣/ ٦٥) : « وفي تعقبات عبد الغني المصري المطبوعة آخر هذا الكتاب (٤/ ٢/ ٤٥٣) اعتراض على المؤلف بأنّه جمعهما ، وحكى عن المؤلف ما لا يوجد في هذه الترجمة (رقم ٢٣٥) ولا في ترجمة صاحب الأغمية (رقم (٢٣٠) وحكى المزي عبارة عبد الغني ولم يتعقبها وكذلك ابن حجر ، وكنت أتعجب من ذلك ثم راجعت الميزان (بشار : ١/ ٤٧٠ الترجمة ١٧٧٢) فتبين منه أنهم اعتمدوا صنيع المؤلف في كتاب « الضعفاء الكبير » فكأن المؤلف رحمه الله جمعهما أولاً ثم أصلح ذلك في التاريخ ولم يتفرغ لإصلاحه في كتاب « الضعفاء » ، وقد كان عليهم أن ينبهوا على ما وقع في التاريخ من الإصلاح . أما ابن أبي حاتم ففي نسختنا من كتابه ترجمة واحدة لصاحب الأغمية (رقم ١١١٦) ولم يذكر هذا الأنصاري » .

وقال - رحمه الله - معلقاً على قول سليمان بن حرب: «هذا أكذب الخلق » التي وردت في المطبوع من تاريخ البخاري في ترجمة حرب بن ميمون أبي الخطاب البصري الأنصاري : « في تهذيب المزي وتهذيبه لابن حجر حكاية هذه العبارة عن المؤلف في ترجمة صاحب الأغمية المتقدم رقم (٢٣٠) ، وفي الميزان : فقال البخاري : حدثني علي بن نصر ، قال : قلت لسليمان بن حرب : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا حرب بن ميمون ، قال : شهدت الحسن ومحمد بن سيرين يغسلان النضر بن أنس ، فقال سليمان بن حرب : هذا من أكذب الخلق . حدثني حماد بن زيد عن أيوب ، قال : قيل لمحمد : لِمَ لم تشهد جنازة الحسنِ ؟ قال : مات أعز أعلي عليَّ النضر بن أنس فما أمكنني أن أشهده » . وذكر ابن أبي حاتم « مسلم بن إبراهيم » في الرواة عن صاحب الأغمية ، وكذلك صنع المزي ، ولكن ما ندري على ماذا اعتمد ابن أبي حاتم مع انه ليس عنده إلا ترجمة واحدة كما مَرّ ، فأما المزي فلعله قلّده ، والذي يظهر أن الحامل لهم على صرف هذه العبارة إلى صاحب الأغمية أن ابن المديني وعمرو بن عليّ قد ليناه ووثقا هذا الأنصاري ، ولكن رأى البخاري بعد أن تبين له أنهما اثنان أن القصة التي حكاها علي بن نصر عن حرب بن ميمون تتعلق بالنضر بن أنس فكان ذلك مشعراً بأن حرب بن ميمون الذي حكاها هو مولى النضر بن أنس ، وقد يجاب عن تكذيب سليمان له بأنه اعتمد على ما حكاه عن ابن سيرين أنّه لم يشهد النضر بن أنس ، ولعله شهد غسله ، ثم عرض له شغل فانصرف ولم يشهد الصلاة والدفن ، فقوله: «فما أمكنني أن أشهده» اي أن أشهد الصلاة عليه ، لأنّه إنما سئل عن عدم شهوده جنازة الحسن أي الصلاة عليه ودفنه ، كما هو المتبادر ، فتأمل ، والله أعلم » انتهى .

قال العبد المسكين أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : قد تأملت كلام العلامة اليماني وتدبرته ، فوجدته قد صرفه إلى غير وجهه وبناه على أساس أن البخاري قد ذكر ترجمتين في « تاريخه الكبير» ولو تدبر الأمر أكثر من ذلك لوجد أن وجود هاتين الترجمتين في تاريخ البخاري الكبير فيه نظر من عدة أوجه :

الوجه الأول : ان عبد الغني بن سعيد إنما تعقب تاريخ البخاري الكبير ، وقد ولد سنة ٣٣٢ وتوفي سنة ٤٠٩ ، فكيف لم ينتبه إلى هذا « الإصلاح » إن كان البخاري أصلَحَهُ ؟

الوجه الثاني : ان العلامة مغلطاي لم يشر إلى وجود ترجمتين في تاريخ البخاري الكبير مع عنايته الفائقة في تعقب المؤلف المزي في أمور أقل أهمية من هذا بكثير ، علماً بأنه كان شديد الكلف بتاريخ البخاري الكبير كثير المراجعة له مما يدل على أنه وجد كلام عبد الغني بن سعيد، ونَقْل المزي له ، صحيحاً ، ثم كيف فات الأمر على جملة حفاظ عنوا بهذا الأمر ، ومنهم الحافظ ابن حجر ؟ !

الوجه الثالث ، وهو أقوى الأدلة التي استدل بها : ما نقله ابن عدي في « الكامل » (١/ الورقة ٢٨٨) وهو من الذين خلطوا الترجمتين ، قال : « سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : حرب بن ميمون أبو الخطاب ، مولى النضر بن أنس سمع منه يونس بن محمد ، قال سليمان بن حرب : هذا اكذب الناس » . ورأيت البخاري في تاريخه الكبير (يقول) : « حرب بن ميمون أبو عبد الرحمان البصري صاحب الأغمية مولى النضر بن أنس الأنصاري ، سمع عطاء والنضر بن أنس وخالد بن أيوب ، روى عنه (؟) وحرمي بن عمارة وعبد الله بن أبي الأسود ومحمد بن بلال ، قال محمد بن عقبة : كان حرب مجتهداً » .

فأين هذه الترجمة التي نقلها ابن عدي من تاريخ البخاري الكبير في التاريخ الكبير المطبوع ؟ ! وقد لاحظ ابن عدي ان ما حَدّثه ابن حَمّاد الدولابي عن البخاري يختلف عما وجده في تاريخه الكبير ، لذلك قال : « ورأيت البخاري في تاريخه الكبير » . ومن هنا يظهر أن النسخ المتداولة من تاريخ البخاري إلى عصر المزي - في الأقل - لم تكن تحتوي إلا على ترجمة واحدة هي التي نقلها - أو نقل بعضها - ابن عدي في « الكامل » فلعل بعضهم غيّر في بعض النسخ ، والله أعلم .

الوجه الرابع : قول ابي بكر الخطيب في كتابه « المتفق والمفترق » : « أبو الخطاب روى عن عطاء والنضر بن أنس وكان ثقة . وحرب بن ميمون أبو عبد الرحمان صاحب الأغمية حَدّث عن خالد الحذاء وهشام بن حسان ، وكان ضعيفاً . جعل البخاري ومسلم هذين رجلاً واحداً ، وقد شرحنا ذلك في كتابنا « الموضح » وأوردنا من الحجة في كونهما اثنين ما يزول معه الشك ويرتفع به الريب » (وراجع موضح أوهام الجمع والتفريق : ١/ ٩٦) .

قال بشار أيضا : وتوهم الحافظ ابن حجر فذكر في ترجمة أبي الخطاب حرب بن ميمون الذي روى له مسلم أن ابن حبان ذكره في كتاب « الثقات » وقال يخطىء (تهذيب : ٢/ ٢٢٦) ، والصحيح أن ابن حبان ذكر حرب بن ميمون الأصغر في « الثقات » فقال : « حرب بن ميمون أبو عبد الرحمان الذي يقال له صاحب الأغمية بصري يروي عن أيوب ، وكان متعبداً ، روى عنه البصريون ، يخطىء ، وليس هذا بحرب بن ميمون أبي الخطاب ، ذاك واهٍ (الورقة ٨٤ من ترتيب الهيثمي) ، ثم ذكر حرب بن ميمون أبا الخطاب في « المجروحين » وقال : « وقد قيل : إنه صاحب الأغمية ، روى عنه يونس بن محمد المؤدب ، يخطىء كثيراً حتى فحش الخطأ في حديثه ، كان سليمان بن حرب يقول : هو أكذب الخلق » (١/ ٢٦١) .

ويلاحظ أن كثيراً من العلماء ، منهم ابن حبان ، وابن عدي ، والذهبي ، إنما ذكروا قول سليمان بن حرب: «كان أكذب الخلق » في أبي الخطاب الأنصاري ، لذلك رَدّ الذهبي على قول سليمان في « السير » فقال : « قلت : هذه عجلة ومجازفة ، أو لعله عنى آخر لا أعرفه » ، وقال في « الديوان » : « ثقة رماه بالكذب سليمان بن حرب » ، وقال في « المغني » : « ثقة غلط من تكلّم فيه ، وهو صدوق » . قال بشار : لا يصح اطلاق لفظ « ثقة » عليه على وجه الاطلاق ، بعد ما قدّمنا .

قال : « هل عندكِ سَمْنٌ » ؟ قالت : نعم ، قد كان منه عندي عُكَّة فيها شيءٌ من سَمْنٍ ، قال : « فأتِ بها » ، قالت : فجئتهُ بها ففتحَ رِباطها ثم قال : « بسم الله ، اللهُم أعْظم فيها البَرَكة » ، فقال : « اقلبيها » ، فقلبتها فعَصَرَها نبيُّ الله ﷺ وهو يُسَمِّي ، قال : فأخَذَتْ تقع قِدْراً فأكل منها بضعٌ وثمانون رَجُلاً ففَضَل فيها فَضْل فدفعَها إلى أمِّ سُلَيْم ، فقال : « كُلِي وأطعمي جيرانك » .

رواه مُسلم ، عن حَجّاج بن الشّاعر ، عن يُونُس بن محمد ، عنه نحوه ، فوقع لنا بدلاً عالياً ، وليس له في الصحيح غيره .

وبه : عن أنس قال : سألتُ نبيَ الله ﷺ أنْ يَشْفَع لي يومَ القيامة ، قال : « أنا فاعِلٌ » ، قال : فأين أطْلُبُكَ يوم القيامة يا نبي الله ؟ ، قال : « اطلُبني أول ما تطلُبُني على الصِّراط » ، قال : قلت : فإذا لم ألْقَكَ على الصِّراط ؟ قال: « فأنا عند المِيزان » ، قال : قلت : فإن لم ألقك عند الميزان ، قال : « فأنا عند الحَوْض ، لا أخطىء هذه الثلاثة مواطن يوم القيامة » .

رواه التِّرمذيُّ عن عبد الله بن الصَّبّاح ، عن بَدَل بن المُحَبَّر عنه نحوه ، وليس له في كتابه غيره . ورواه ابنُ ماجَة في « التَّفسير » ، عن عبد الوارث بن عبد الصَّمَد بن عبد الوارث ، عن أبيه ، نحوه ، عنه ، ولم أجد له فيه غيره ، ووقع لنا عالياً .

١١٤٥ ـ د ق : حَرْبُ بن وَحْشِي بن حَرْب الحَبَشِيُّ الحِمْصِيُّ مولى جُبَير بن مُطْعِم القُرَشِيُّ .

روى عن : أبيه (د ق) .

روى عنه : ابنه وحشي بن حَرْب (د ق) .

قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البَغْدَادِيُّ في « تاريخ الحمصيين » : قرأتُ في قَضَاءٍ من أبي حبيب الحارث بن مِخْمَر القاضي الظُّهْرِيّ عند أبي شُرَيح ومحمد بن خالد بن فَضَالة الهَوْزَنيّ وإذا في قضاءِ أبي حبيب : أتاني شَريك بنُ شُرَيح الهَوْزَني بستة نَفَر رضى مقانع ، منهم حَرْب بن وحشي الحَبَشِيّ [1] .

روى له أبو داود ، وابن ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن شيبان ، وزينب بنت مكي قالا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد . وأخبرنا به أبو الخطاب عُمر بن محمد بن أبي سَعْد بن أبي عَصْرون التَّمِيْمِيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْديُّ . وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، وأبو اليمن الكِنْدي ، قالا : أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ هبة الله بنِ عبد السلام قال : أخبرنا أبو الحُسَين بن النَّقُّور ، قال : أخبرنا أبو حفص عُمر بن إبراهيم بن أحمد الكِنانيُّ ، قال : حدثنا أبو القاسم البَغَوِيُّ ، قال : حدثنا داود بن رُشَيد قال : حدثنا الوليد بن مُسْلم عن وَحْشِيّ بن حرب ، عن أبيه ، عن جده أنهم قالوا : يا رسول الله إنّا نأكلُ ولا نَشْبَع ، قال : « لعلكم تَفْترِقُون ، اجتمعوا على طعامِكُم ، واذكُرُوا اسم الله عليه يُبَارَكْ لكم فيه » . رواه أبو داود ، عن إبراهيم بن موسى الرازي ، عن الوليد بن مسلم ، فوقع لنا بدلاً. ورواه ابنُ ماجه عن داود بن رُشَيد ، وغيره ، فوقع لنا موافقة بعلو .

ومن الأوهام :

● [وهم] : حَرْشَف الأزدِيُّ .

روى عن : القاسم مولى عبد الرحمان .

روى عنه : عَمرو بن الحارث .

روى له أبو داود . هكذا ذكره ، وذلك وهم ، إنما هو : ابن حَرْشَف .

قال أبو داود في كتاب الجهاد ، في باب حمل الطعام من أرض العدو : حدثنا سَعِيد بن منصور ، قال : حدثنا عبد الله بن وَهْب قال : أخبرني عَمرو بن الحارث أن ابن حَرْشَف الأزْدِيَّ، حَدَّثه عن القاسم مولى عبد الرحمان ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : كنا نأكلُ الجزر في الغَزو ولا نقسمه حتى إن كنا لنرجع إلى رحالنا وأخْرِجَتُنا منه مُملاة .

مَنْ اسْمُهُ حَرْمَلَة وَحَرَمي

١١٤٦ ـ س : حَرْمَلَة بن إياس ويقال : إياس بن حرملة (س) ، ويقال : أبو حَرْمَلَة الشيباني (س) ، وهو جد السَّري بن يحيى بن إياس بن حرملة بن إياس الشيبانيّ .

عن : أبي قَتَادَة الأنصاري (س) ، وقيل : عن مولى لأبي قَتَادَة (س) ، عن أبي قتادة ، وقيل : عن أبي قَتَادَة أو عن مولى لأبي قَتَادَة ، عن أبي قَتَادَة ، وقيل : عن أبي الخليل (س) ، عن أبي قَتادة في صيام يوم عاشوراء ويوم عرفة .

روى عنه : صالح أبو الخليل (س) ، ومجاهد (س) .

قال أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيسابوريُّ : والصواب ـ زعموا ـ حرملة بن إياس .

روى له النسائي هذا الحديث الواحد على ما فيه من الاختلاف .

١١٤٧ ـ بخ : حَرْمَلَة بن عبد الله التَّمِيمِيُّ العَنْبَرِيُّ ، له صحبة ، وهو جد حِبّان بن عاصم لأمِّه ، وجد صَفِيَّة ودُحَيْبَة ابنتي

---

(١) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، ونقل ابن حجر عن البزار أنّه قال : « مجهول في الرواية معروف بالنسب » .

عُلَيْبَة لأبيهما.

روى حديثَهُ عبدُ الله بنُ حَسّان العَنْبَرِيُّ (بخ) ، عن جدّتيه صَفِيّة ودُحَيْبَة ابنتي عُلَيْبَة ، وحِبان بن عاصم : أنه أخبرهم حَرْمَلة ابن عبد الله قال : قلت : يا رسول الله ، ما تأمرني ؟ قال : ائتِ المعروف واجتنب المنكر . . . الحديثَ وفيه قصة.

روى له البخاريُّ في « الأدب » هذا الحديث الواحد .

وقد رُوِيَ عنه حديث آخر بإسناد آخر ، أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة وأبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا رَوْح قال : حدثنا قُرَّة بنُ خالد ، عن ضِرغامة بن عُلَيْبَة بن حَرْمَلَة العَنْبَرِيِّ ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ : يا رسول الله ، أَوْصِني ، قال: « اتقِ الله ، وإذا كُنتَ في مجلسٍ فقُمْتَ منه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأتِهِ ، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فاتركه».

١١٤٨ - ت : حَرْمَلة بن عبد العزيز بن سَبْرَة بن مَعْبَد[1] الجُهَنِيُّ أبو سعيد الحِجازِيُّ ، أخو سَبْرة بن عبد العزيز من أهل ذي المَرْوة .

روى عن : عبد الحكيم بن شُعَيب من أهل ذي المَرْوة ، وأبيه عبد العزيز بن سَبْرَة ، وَعَمِّه عبد الملك بن سَبْرَة (ت) ، وعُثمان بن مُضَرِّس بن عثمان الجُهَنِيِّ ، وأخيه عُمر ، ويقال : عَمرو بن مُضَرِّس .

روى عنه : إبراهيم بن المنذر الحِزاميُّ ، وأبو عُتْبَة أحمد بن الفرج الحِجازِيُّ ، وأبو الطاهر أحمد بن عَمرو بن السَّرْح المِصْرِيُّ ، وأبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفَرَادِيسِيُّ ، والحَكَم بن موسى ، وذُؤَيب بن عمامة السَّهْمِيُّ ، وسَهْل بن محمود البَغْدَادِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن بَشِير بن ذكوان المُقرىء ، وعبد الله بن الزُّبير الحُمَيْدِيُّ ، وعبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيْم ، وأبو نُعَيم عُبَيد بن هشام الحَلَبِيُّ ، وعليُّ بنُ حُجْر المَرْوَزِيُّ (ت) ، وَعَمرو بن خالد الحَرَّانِيُّ ، ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، وهِشام بن عَمّار ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيى بن مَعين : ليس به بأس .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[2] .

روى له التِّرمِذِيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيُّ ، ومحمد بن عليّ بن مُلاَعب بن حَرّاز الشَّيْبانيُّ ، قالا : حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيُّ المعروف بالبُخاريِّ من لفظه ، قال : أخبرنا أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفُراوي ، قال : أخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحُسين الشِّيرويي (ح).

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الخَيْر ، عن أبي الحَسَن مسعود بن أبي منصور الجَمّال ، والقاضي أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان إذناً ، عن أبي بكر الشِّيرويي كذلك .

قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل بن شاذان الصَّيْرَفِيُّ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم المِصْرِيُّ، قال : حدثني حَرْمَلَة بن عبد العزيز ، قال : حدثني عَمِّي عبد الملك بن الربيع بن سَبْرَة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ: « عَلِّموا الصَّبي الصَّلاةَ ابن سَبْع سنين واضربوه عليها ابن عَشْر » . رواه عن عليّ بن حُجْر المَرْوَزِيِّ ، عن حَرْمَلَة به ، وقال : حَسَن[3] . فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجة في الطريق الأولى وبدرجتين في الطريق الثانية .

١١٤٩ - بخ م د س ق: حَرْمَلة بن عِمْران بن قُراد التُّجِيبيُّ أبو حفص المِصْرِيُّ ، جد حَرْمَلَة بن يحيى بن عبد الله مولى سلمة بن مَخْرمة الزُّمَيْلِيِّ .

روى عن : أبي السُّمَيْط سَعيد بن أبي سعيد مولى المَهْرِيّ ، وسفيان بن مُنْقِذ المِصْرِيِّ (بخ) ، وأبي يُونُس سُلَيْم بن جُبَيْر مولى أبي هريرة (د) ، وسُلَيْمان بن حُمَيْد المَدَنِيِّ ، وعبد الله بن الحارث الأَزْدِيِّ (د) ، وعبد الرحمان بن جَبْر المِصْرِيِّ ، وعبد الرحمان بن شِماسة المَهْرِيِّ (م س) ، وعبد العزيز بن جَمّاز المِصْرِيِّ ، وعبد العزيز بن عبد الملك بن مُلَيْل ، وعُقْبَة بن مُسلم ، وعليّ بن طَلِيق المِصْرِيِّ ، وكَعْب بن عَلْقَمَة التَّنُوخِيِّ ، وأبي الأسود محمد بن عبد الرحمان بن نَوْفَل يتيم عُروة ، ومحمد بن علي القُرَشِيِّ (بخ) ، ويزيد بن أبي حبيب ،

(١) في تاريخ البخاري الكبير (٣/ الترجمة ٢٤٤) ، وتاريخ الإسلام للذهبي - بخطه - : « حرملة ابن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة » الورقة ١٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وهو كذلك أيضاً في « تاريخ الغرباء » لأبي سعيد بن يونس - فيما نقله عنه مغلطاي - ، فالظاهر أنّه هو الصحيح .

(٢) وذكره أبو سعيد بن يونس في « تاريخ الغرباء » وقال : « قَدِمَ إلى مصر وَحَدَّث بها وتوفي سنه أربع ومئتين » - نقله مغلطاي - وكذا ذكر وفاته مؤرخ الإسلام شمس الدين الذهبي حينما ذكره في الطبقة الحادية والعشرين من كتابه ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « صدوق » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « لا بأس به » ، وهو كما قالا .

(٣) كذا قال ، وقد قال أبو خيثمة : سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جده ، فقال : ضعاف . قال بشار : فهذا منها . (انظر ترجمته الآتية في هذا الكتاب) .

وأبي عُشَّانة المَعافِريّ (بخ ق) ، وأبي فِراس مولى عَمرو بن العاص ، وأبي قبيل المَعافِريّ .

روى عنه : إسماعيل والد محمد بن إسماعيل الكَعْبيّ ، وجرير بن حازم (م س) ، وَحَجّاج بن سُلَيْمان ابن القُمْرِيّ ، ورِشْدين بن سَعْد ، وابنه عبد الله بن حَرْمَلَة بن عِمران ، وأبو صالح عبد الله بن صالح (بخ) ، وعبد الله بن المُبارك (د ق) ، وعبد الله بن وَهْب (بخ م) ، وأبو عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المُقرىء (بخ د) ، والليث بن سَعْد .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل . عن أبيه ، وإسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعين : ثقة .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : انفرد ابن المبارك عنه بثلاثة أحاديث لم يحدث بها عنه غيره ، وقد كان ولي حجابة حفص بن الوليد الحَضْرَمِيّ أمير مصر وولي أيضاً سوق مصر في إمرة عبد الملك بن مروان بن موسى بن نُصَير النُّصَيْرِيّ على مصر في خلافة مروان الجَعْدي[1] .

روى له البُخاريُّ في « الأدب » والباقون سوى التِّرمذي .

١١٥٠ - م س ق: حَرْمَلَة بن يحيى بن عبد الله بن حَرْمَلَة بن عِمران بن قُراد التُّجِيبي ، أبو حفص المِصْرِيُّ ، صاحب الشافعي ، حفيد الذي قبله .

روى عن : إدريس بن يحيى الخَوْلانيّ ، وأيوب بن سُوَيد الرَّمْليّ ، وبشر بن بكر التِّنِّيسِيّ ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم ، وأبي صالح عبد الله بن صالح كاتب اللَّيث بن سَعْد ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق الفَهمي المعروف بالبَيطاريّ ، وعبد الله بن وَهْب (م س ق) ، وهو أروى الناس عنه ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسيّ ، وعبد الرحمان بن إبراهيم الدِّمشقي وهو من أقرانه ، وعبد الرحمان بن زياد الرُّصاصِيّ ، وأبي صالح عبد الغفّار بن داود الحَرَّانيّ (ق) ، وعُمر بن راشد المَدَنيّ ، ومحمد بن إدريس الشافعيّ (ق) ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل ، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر (ق) ، وأبيه يحيى بن عبد الله بن حَرْمَلَة بن عِمران التُّجِيبيّ .

روى عنه : مُسلم ، وابنُ ماجة ، وإبراهيم بن أحمد بن يحيى بن الأصم المِصْرِيُّ ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد الخُتُّلِيُّ ، وأبو دُجانة أحمد بن إبراهيم بن الحكم بن صالح المِصْرِيُّ ، وأحمد بن داود بن أبي صالح عبد الغفار بن داود الحَرَّانِيُّ ، وابن ابنه أحمد بن طاهر بن حَرْمَلَة بن يحيى ، وأبو عبد الرحمان أحمد بن عُثمان النَّسائيُّ الكبير رفيق أبي حاتِم الرَّازي في الرِّحلة إلى مصر ، وأحمد بن محمد بن الحَجّاج بن رِشدين بن سَعْد ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ ، وأحمد بن الهيثم بن حفص الثَّغْري قاضي طَرَسُوس(س) ، وأحمد بن يحيى بن زُكَير المِصْرِيُّ ، وأبو يعقوب إسحاق بن موسى بن عبد الرحمان اليَحْمِدِيُّ الإستراباذيُّ الشافعي المعروف بابن أبي عِمران ، وأبو يعقوب إسحاق بن موسى بن عِمران بن أبي عِمران النَّيْسابُوريُّ ، ثم الإسفرايينيُّ الشَّافعيُّ ، وبَقِيّ[2] بن مَخْلَد الأندلُسِيُّ ، وجعفر ابن أحمد بن علي بن بَيان الغافِقِيُّ ، والحسن بن سُفيان الشَّيْبانيُّ ، والحُسين بن عليّ بن مُصْعَب النَّخَعِيُّ ، وأبو الرَّبيع الحُسين بن الهيثم بن ماهان الرَّازيُّ الكِسائيُّ ، والطُّفيل بن زيد النَّسَفِيُّ جد عبد المؤمن بن خَلَف ، وعبد الله بن عبدويه النَّسَفِيُّ[3] ، وأبو زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعليُّ بن محمد الأنصاريُّ المِصْرِيُّ ، ومحمد بن أحمد بن عُثمان المَدِينِيُّ ، وأبو حاتِم محمد ابن إدريس الرَّازِيُّ ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيبة العَسْقَلانِيُّ .

قال أبو حاتِم : يُكتب حديثه ، ولا يحتج به .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : حدثنا ابن حَمّاد - يعني أبا بشر الدُّولابيّ - ، قال : حدثنا العَبّاس ، قال : سمعتُ يحيى يقول : شيخ بمصر يقال له : حرملة ، كان أعلم الناس بابن وَهْب ، فذكر عنه يحيى أشياء سَمِجَة كرهت ذكرها .

وقال ابن عَدِي أيضاً : سألت عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفَرْهاذاني أن يملي علي شيئاً من حديث حَرْمَلَة ، فقال لي : يا بني وما تصنع بحرملة ؟ حرملة ضعيف ، ثم أملَى عليَّ عن حَرْمَلَة ثلاثة أحاديث لم يزدني عليها .

وقال أيضاً : سمعتُ محمد بن موسى الحَضْرَمِيّ ذكر عن بعض مشايخه ، قال : سمعت أحمد بن صالح يقول : صَنَّف ابن وَهْب مئة ألف حديث وعشرين ألف حديث ، عند بعض الناس منها النصف - يعني نفسه - وعند بعض النَّاس منها الكُل - يعني حَرْمَلَة - .

وقال أيضاً : قال لنا محمد بن موسى الحَضْرَمِيّ : وحديث ابن وَهْب كله عند حرملة إلّا حديثين ؛ حديث يَتَفَرَّد به عن ابنِ وَهْب أبو الطاهر بن السَّرْح ، وحديث يرويه عن ابنِ وَهْب الغُرَباء -

---

(١) قَصّر المزي في هذه الترجمة تقصيراً بيناً ، فلم يذكر شيئاً عن مولده ووفاته وبعض أخباره مع أنها موجودة في كتب كانت في متناول يده ، من ذلك ما ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، قال : « كان مولده سنة ثمان وسبعين ومات وهو ابن ثنتين وثمانين سنة يوم الخميس في شهر شعبان سنة ستين ومئة ودفن يوم الجمعة » . وقال مغلطاي : « وذكر الكندي في كتاب « الموالي » تأليفه أن مولده كان سنة ثمانين ووفاته بمصر في نصف صفر سنة ستين ، قال : قرأتُ ذلك منقوشاً على قبره ، وكان فقيهاً يحجب الأمراء زمن بني مروان ، وكان يقال له : حرملة الحاجب . وقال ابن يونس : . . . ولد حرملة بن عمران سنة ثمانين ، وتوفي في صفر سنة ستين ومئة . وفي كتاب الآجري عن أبي داود : ثقة . وذكره ابن خلفون في الثقات » ، وذكر ابن خلكان مولده ووفاته كذلك . ووثقه ابن شاهين (الورقة ١٨) ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا .

(٢) بقي لا يروي إلّا عن ثقة ، كما هو معروف .

(٣) وعبد الله بن محمد بن سيار الفرهاذاني ، ذكر ذلك السمعاني في (الفرهاذاني) من الأنساب ، وابن الأثير في اللباب : ٢/ ٤٢٧ .

يعني حديث ابن السَّرْح (د) - ، عن ابنِ وَهْب ، عن عَمرو بن الحارث ، عن أبي يُونُس مولى أبي هريرة ، عن أبي هريرة ، قال : قال : رسول الله ﷺ « كُلُّكُم سَيِّدٌ ، فالرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِهِ ، والمرأةُ سَيِّدَةُ بيتِها » وحديث قُتيبة (ت) ، وغيره ، عن ابن وَهْب ، عن عَمرو بن الحارث ، عن دَرّاج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ « لا حَلِيمَ إلا ذو عَثْرَةٍ ولا حَكِيم إلا ذو تَجْرِبَةٍ » .

قال ابنُ عَدِيّ : وقد تَبَحَّرْتُ حديثَ حَرْمَلَة ، وَفَتَّشْتُهُ الكثير فلم أجد في حديثِهِ ما يجب أن يُضَعَّف من أجله ، ورجلٌ توارى ابنُ وَهْبٍ عندهم[1] ، ويكون حديثه كلّه عنده ، فليسَ ببعيد أن يُغْرِبَ على غيره من أصحاب ابن وَهْب كتباً ونُسخاً وأفراد ابن وهب ، وأما حَمل أحمد بن صالح عليه فإن أحمد بن صالح سَمِعَ في كُتُبِهِ من ابن وَهْب فأعطاه نِصف سَمَاعه ومَنَعَهُ النِّصف ، فتولَّد بينهما العداوة من هذا ، وكان مَنْ يبدأ بحَرْمَلَة إذا دخل مصر لا يحدثه أحمد بن صالح ، وما رأينا أحداً جمع بينهما ، فكتب عنهما جميعاً ، ورأينا أنَّ مَنْ عنده حرملة ليس عنده أحمد بن صالح ، ومن عنده أحمد ليس عنده حَرْمَلَة ، على أنَّ حرملةَ قد مات سنة أربع وأربعين ومئتين ، ومات أحمد بن صالح سنة ثمان وأربعين ومئتين[2] .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : ولد سنة ست وستين ومئة ، وتوفي ليلة الخميس لتسع ليالٍ بقين من شوال سنة ثلاث وأربعين ومئتين ، قال : وكان أملىٰ النَّاس بما حدث ابن وَهْب .

وكذلك قال غير واحد : أنه توفي في شوال من هذه السنة .

وروى له النَّسائيُّ .

١١٥١ - خ : حَرْمَلَة مولى أُسامة بن زيد بن حارثَة الكَلْبيّ المَدَنيّ مولى النَّبي ﷺ .

روى عن مولاه أُسامة بن زيد (خ) ، وزيد بن ثابت ولزمه حتى قيل له : مولى زيد بن ثابت ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب (خ) ، وعلي بن أبي طالب (خ) .

روى عنه : أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (خ) ، ومحمد بن مسلم بن شِهاب الزُّهريُّ (خ) .

روى له البُخاريُّ .

وفرق أبو حاتِم بين حرملة مولى أُسامة بن زيد وبين حرملة مولى زيد بن ثابت ، فقال في حرملة مولى زيد بن ثابت : روى عن أُبَيِّ بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعائشة . روى عنه أبو بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم[3] .

١١٥٢ - خ د س : حَرَمِيّ بن حَفْص بن عُمر العَتَكِيُّ القَسْمَلِيُّ ، أبو عليّ البَصْريّ .

روى عن : أبان بن يزيد العَطّار ، وأبي الخطاب حَرْب بن ميمون الأنصاريّ ، وحَمّاد بن سَلَمة ، وخالد بن أبي عُثمان القُرَشِيّ الأمويّ قاضي البصرة ، وزياد بن عبد الرحمان القُرَشيّ ، وسعيد بن الفُضَيل القُرشيّ مولى بني زُهْرَة ، وصَدَقة بن عُبادة الأَسَدِيّ ، والضَّحّاك بن نِبراس ، وعبد العزيز بن مُسلم القَسْمَلِيّ (سي) ، وعبد الملك بن الوليد بن مَعْدان ، وعبد الواحد بن زياد (خ) ، وعُبَيد بن مِهران الوَزّان (سي) ، وعُبَيدة بن عبد الرحمان السَّدُوسِيّ ، وغالب بن حَجْرة ، وأبي هلال محمد بن سُلَيم الراسبي ، ومحمد بن عبد الله بن عُلاثة (د س) ، ووُهَيْب بن خالد (بخ) .

روى عنه : البُخاريُّ ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ ، وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّيُّ ، وإبراهيم بن فَهْد بن حكيم السَّاجي ، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزّان ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمة ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هانىء الأَثْرَم ، وإسحاق ابن الحسن الحَرْبِيُّ ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وإسماعيل ابن عبد الله سمويه الأصبهانيُّ ، وجعفر بن محمد بن أبي عثمان الطَّيالِسِيُّ ، والحسن بن سُلَيْمان العَسْكَرِيُّ قُبَيْطة ، وعباس بن محمد الدُّورِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، وعَبْدَة ابن عبد الله الصَّفّار (د سي) ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، وعُمر بن شَبَّة النُّمَيريُّ ، وعَمرو بن سَلْم البَصْرِيُّ نزيل الري ، وعَمرو بن عليّ الفَلّاس (س) ، وعَمرو بن منصور النَّسائيُّ (س) ، والقاسم بن هاشم السِّمْسار ، ومحمد بن إبراهيم بن جنّاد ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيّ ، ومحمد بن الحسين البُرْجُلاني ، ومحمد بن دارد بن صَبِيح (د) ، وأبو سَيّار محمد بن عبد الله بن المستورد ، ومحمد بن عثمان بن أبي سُوَيد الذَّارع ، وأبو موسى محمد بن المثنى العَنَزِيُّ ، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حَمّاد قاضي عُكْبَرا ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ ، ونَصْر

---

(١) ذكر أبو عمر الكندي أن ابن وهب اختفى في منزل حرملة سنة وأشهراً من والي مصر عَبّاد إذ طلبه ليوليه القضاء بمصر .

(٢) وقال هارون بن سعيد : سمعت أشهب ونظر إلى حرملة ، فقال : هذا خير أهل المسجد . وقال العقيلي : « كان أعلم الناس بابن وهب وهو ثقة إن شاء الله تعالى » ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « صدوق من أوعية العلم » ، وقال في « المغني » : « صدوق يُغرب » ، وقال في الميزان : « أحد الأئمة الثقات . . . يكفيه أن ابن معين قد أثنى عليه وهو أصغر من ابن معين . . . » وقال ابن حجر : « صدوق » . قال بشار : قد خبر ابن عدي حديثه ودرسه وفتشه وما وجد فيه ما يجب أن يضعّف من أجله ، فالقول قوله .

(٣) وفرق بينهما أيضاً البخاري في تاريخه الكبير ، فذكر حرملة مولى أسامة بن زيد ، سمع أسامة ، روى عنه محمد بن علي ، حجازي . . (٣/ الترجمة ٢٣٩) ، ثم ذكر « حرملة مولى زيد بن ثابت ، سمع أُبياً وزيداً وعائشة ، روى عنه أبو بكر بن حزم » (٣/ الترجمة ٢٤٢) وتابعهما ابن حبان في كتاب « الثقات » فذكر ترجمتين . وجعلهما واحداً ابن سعد وغيره ، وهو الأشبه . وتوهم الذهبي فلم يذكره في « الكاشف » مع انه من شرطه ، وذكره في وفيات الطبقة العاشرة من « تاريخ الاسلام » (٩١ - ١٠٠هـ) وقال ابن حجر : « وعاش حرملة حتى رآه عمرو بن دينار ، ورد ذلك في رواية للإسماعيلي » . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

ابن داود بن طَوْق الخَلَنْجِيُّ ، ويزيد بن سِنان البَصْرِيُّ نزيل مصر .

قال أبو حاتم : أدركته وهو مريض ، ولم أكتب عنه .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال هو والبُخاريُّ : مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين . قال البخاري : أو نحوها .

وقال غيره : مات سنة ست وعشرين ومئتين .

وروى له أبو داود ، والنَّسائي[1] .

١١٥٣ - خ م د س ق : حَرَمِيّ بن عُمارة بن أبي حَفْصة واسمه نابت - بالنون - ، ويقال : ثابت - بالثاء - العَتَكِيُّ ، مولاهم ، أبو رَوْح البَصْرِيُّ .

روى عن : الحَريش بن الخِرِّيت (ق) ، وأبي خَلْدة خالد ابن دِينار (خ)، وزَرْبِي أبي يحيى (ق) إمام مسجد هشام بن حَسّان ، وشَدَّاد بن سعيد أبي طَلحة الرَّاسِبيِّ (م) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م صد س) ، وعَبّاد بن راشد ، وعبد الكريم بن فَيْروز، وعُبَيد الله بن النَّضر (د)، وعَزْرَة بن ثابت، وعليّ بن عليّ الرِّفاعِيِّ ، وعُمر بن الفَضْل السُّلَمِيِّ ، وغالب بن سُلَيْمان الجَهْضَمِيِّ ، والفضل بن عَمِيرة (عس) ، وقُرَّة بن خالد السَّدُوسِيِّ (خ م) ، وأبي هِلال محمد بن سُلَيْم الرَّاسِبِيِّ ، والمُنْذر بن ثَعْلبة .

روى عنه : إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة (م) ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود (خ) ، وعبد الله بن محمد المُسْنَدِيُّ (خ) ، وأبو قُدامة عُبَيد الله ابن سعيد السَّرَخسيُّ (س) ، وعُبَيد الله بن عُمر القَواريريُّ (م) ، وعِصْمَة بن الفضل النَّيسابوريُّ (س ق) ، وعليّ بن الحسن بن أبي عيسى الهِلاليُّ ، وعليّ ابن المَدِينيّ (خ) ، وعُمر بن شَبَّة النُّمَيريُّ ، وعَمرو بن علي الفَلّاس ، ومحمد بن بَشّار بُنْدار (خ) ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ (خ) ، ومحمد بن عبد الرحمان العَنْبَريُّ ، ومحمد بن عَمرو بن عَبّاد بن جَبَلة بن أبي رَوّاد (م د) ، وأبو هُريرة محمد بن فِراس الصَّيْرَفِيُّ (ق) ، وأبو موسى محمد بن المُثَنَّى ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرانِيُّ (س) ، ونصر بن علي الجَهْضَمِيُّ ، وهارون بن عبد الله الحَمّال (صد س)، ويحيى بن حكيم المُقَوِّميُّ (ق) .

قال عُثمان بن سعيد الدَّارِميُّ[2] ، عن يحيى بن مَعِين : صَدُوقٌ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم[3] : سُئِلَ أبي عن محل حرمي بن عُمارة ، فقال : ليس هو في عِداد يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وغُنْدَر ، هو[4] مع عبد الصَّمد بن عبد الوارث ، ووَهْب بن جرير وأمثالهما[5] .

قيل : إنه مات سنة إحدى ومئتين .

روى له الجماعة سوى التِّرمذي .

● - س : حَرَمي بن يُونُس بن محمد المؤدب اسمه إبراهيم ، تقدم .

مَنْ اسْمُه حُرَيث

١١٥٤ - د : حُرَيْث بن الأبَح السَّلِيحِيُّ ، شاميٌّ .

روى عن : امرأة من بني أسد لها صُحبة (د) .

روى عنه : حبيب بن عُبَيد الرَّحبي (د) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً[6] .

١١٥٥ - بخ مد ت : حُرَيث بن السَّائب التَّمِيْمِيُّ ثم الأُسَيِّدِيُّ ، وقيل : الهِلاليُّ ، أبو عبد الله البَصْرِيُّ ، مؤذِّن مسجد بني أُسَيِّد .

روى عن : الحَسَن البَصْرِيِّ (بخ مد ت) ، ومحمد بن المُنْكَدِر ، وأبي نَضْرَة المنذر بن مالك العَبْدِيِّ ، ويزيد الرَّقاشِيِّ .

روى عنه : جابر بن نوح الحِمّانِيُّ ، ورَوْح بن عُبَادة ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسِيُّ ، وعبد الله بن المُبارك (بخ مد) ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (ت) ، ومَسْعَدة بن اليَسَع ، ومُسلم بن إبراهيم ، والنَّضر بن شُمَيل ، ووكيع بن الجَرّاح .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : صالح .

وقال عَبّاس الدُّوري ، عن يحيى : ثِقَةٌ .

---

(١) ووثقه ابن قانع أيضاً - فيما نقله ابن حجر - ، ووثقه الذهبي وابن حجر أيضاً . وذكر ابن عساكر في « المعجم المشتمل » أن مسلماً روى عنه ، وذلك وهم منه .

(٢) تاريخه ، رقم ٢٧٤ ، وقال أيضاً : « قلت : فأبو داود (الحفري) أحب إليك أو حرمي بن عمارة ؟ فقال : أبو داود صدوق ، أبو داود أحب إليّ منه » (١٠٧) .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٦٨ ، وقال قبل هذا عن أبيه : « هو صدوق » .

(٤) سقطت من نسخة ابن المهندس .

(٥) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الدارقطني في السنن : « ثقة » (١/ ١٨١) ، وقال العقيلي : « حدثنا الخضر بن داود ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : قال أبو عبد الله في حرمي بن عُمارة كلاماً معناه أنّه صدوق ، ولكن كانت فيه غفلة ، فذكرت له عن علي ابن المديني عن حرمي بن عمارة ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس « من كذبَ » فانكره . وقال : علي أيضاً يحدث عنه حديثاً آخر منكر في الحوض عن حارثة بن وهب ، فقلت : حديث معبد بن خالد ؟ قال : نعم ، ترى هذا حقاً ، وتَبَسّم كالمتعجب ، أنكرهما من حديث شعبة وهما معروفان من حديث الناس » (الورقة ٥٠) . قال الذهبي في الميزان (١/ ٤٧٤) : « وذكره العقيلي في الضعفاء فأساء » . قال بشار : لم يُسيء أبداً ، فمن كانت فيه غفلة فمن حقه أن يذكر في كتب الضعفاء ، على أن حديث حارثة بن وهب قد أخرجه الشيخان ، أخرجه البخاري في الرقاق عن علي بن عبد الله ، عن حرمي ، عن شعبة ، عن معبد بن خالد ، وأخرجه مسلم في الفضائل عن ابراهيم بن محمد بن عرعرة ، عن حرمي ، به .

(٦) هو مجهول ، جهله الحافظان : الذهبي وابن حجر .

وقال أبو حاتم [1] : ما به بأس .

وقـال أبـو أحمـد بن عَـدِيّ: ليس لـه إلا اليسيـر من الحديث ، وقد أدخله الساجي في ضعفائه[2] .

روى لـه البخاري في الأدب ، وأبـو داود في المـراسيـل ، والترمذي .

أخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قـال : أنبأنـا القاضي أبـو المكارم اللَّبان ، وأبو جعفر الصَّيدلاني كتابةً من أصبهان ، قـالا : أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد قال : أخبرنا أبو نُعيم الحافظ ، قال : حدثنا عبد اللّٰه بن جعفر ، قال : حدثنا يُونُس بن حبيب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنـا حُرَيث بن السَّـائب قال : حـدثني الحَسَن ، قـال : حدثني حُمـران بن أبان : أن عثمـان بن عفـان حـدثـه أن رسول اللّٰه ﷺ قال : « كـل شيء سوى جِلْف هـذا الطَّعـام والماء العَذب ، وبيت يظله فضل ليس لابن آدم فيه فضل » .

روى له التِّرمِـذيُّ هذا الحديث الواحد ، عن عَبْد بن حُمَيْد عن عبد الصَّمد بن عبد الوارث ، عنه نحوه ، وقال : صحيح [3] ، وهو حديث حُرَيث بن السَّائِب .

١١٥٦ ـ س: حُرَيْث بن ظُهَيْر الكُوفيُّ، قَدِمَ الشَّامَ في خلافة مُعاوية .

روى عن : عبد اللّٰه بن مسعود (س) ، وعَمّار بن ياسر .

روى عنه : عُمَارة بن عُمَير (س) .

ذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الأولـى من أهل الكوفة .

وقال البُخـاريُّ : يُعَد في الكوفيين[4] .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

● ـ ت س : حُرَيث بن قَبِيصة ، ويقال : قَبِيصة بن حُرَيث الأنصاري (د س ق) يأتي في حـرف القاف .

١١٥٧ ـ خت ت ق: حُرَيث بن أبـي مَطَر واسـمـه عَمـرو الفَزَاريُّ ، أبو عَمرو الحَنّاط ـ بالنون ـ الكُوفي .

روى عن : الحكم بن عُتَيْبَـة ، وحَمّـاد بن أبي سُلَيْمـان ، وسَلَمَـةَ بن كُهَيْل ، وعـامـر الشَّعْبِيّ (خت ت ق) ، وعِمـرانِ بن قَيْس ، ومحمـد بن جُدعـان ، ومُـدرِك بن عُمـارة ، وواصـل الأَحدَب ، وأبي هُبَيرة يحيى بن عَبّاد الأنصاريّ (ق) ، وأبي بكر ابن حفص ، وأبي مَرْزُوق صاحب أبي الدَّرداء .

روى عنه : أَسْباط بن محمد ، وأبو أُسامة حَمّاد بن أُسامة ، وسَعْـدان بن يحيى اللَّخْمِيُّ ، وسُفيـان الثَّـوريُّ ، وشَـريـك بن عبد اللّٰه (ق) ، وعبد اللّٰه بن محمد الطَّائيُّ ، وعبد اللّٰه بن نُمَيْر ، وعُبَيْد اللّٰه بـن موسى ، وعَمرو بن أبي المِقدام ثابت بن هُرْمُـز ، والفضل بن موسى السِّينـانيُّ ، ومحمد بن عُبيـد الطَّنـافسِيُّ ، وأبو عَـوَانة الـوَضّاح بن عبـد اللّٰه ، ووكيـع بن الجَـرَّاح (خت ت) ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (ق) ، ويزيد بن عطاء اليَشْكُرِيُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين [5] : لا شيء .

وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث، روى حديثين منكرين.

وقال في موضع آخر: لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمان يُحَدِّثان عنه بشيء قط.

وقـال أبـو حاتِم: ضعيفُ الحـديث، بابَـةُ عُبَيْدَة الضَّبِّيّ، وعبد الأعلى الجَرَّار ونُظرائه.

وقال البُخاريُّ: فيه نظر.

وقال في موضع آخر: ليس عندهم بالقوي.

وقال النَّسائيُّ، وأبو بشر الدُّولابيُّ: متروك الحديث.

وقال النَّسائي في موضع آخر: ليس بثقة[6].

استشهـد بـه البُخـاري في الأضـاحي [7] ، وروى لـه التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَةَ .

١١٥٨ ـ د ق : حُـريث، رجل من بني عُذرة ، يقال : ابن سُلَيم . ويقال : ابن سُلَيمان ، ويقال : ابن عَمّار .

عن : أبي هـريرة (د ق) ، حـديث : « إذا صَلَّى أحدُكُم فليَجْعَل تلقاء وَجهه شـيئاً» ، وهو حديث يتفرَّد به إسماعيل بن أمية ، وقد اختُلِفَ عليه فيه :

---

(١) الذي في الجرح والتعديل لولده عبد الرحمان : « سألت أبي عن حريث بن السائب فقال : ضعيف الحديث ، جابر الجعفي أحب إلينا منه . . . كتبتُ ثانياً من أصله فقال : حريث بن السائب ما به بأس » . (٣/ الترجمة ١١٨٠) .

(٢) وقال العجلي : « لا بأس به » ، وقال ابو داود : ليس بشيء . وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات . وقال الذهبي في « الكاشف » : « ثقة » ، وقال في « المغني » : « ثقة ضعفه زكريا الساجي » ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء . قال بشار : بل هو أقل من ذلك ، فانتظر تعليقنا على حديثه الذي صححه الترمذي ، بعد قليل .

(٣) كذا قال ، ونقل الحافظان مغلطاي وابن حجر عن زكريا الساجي قوله : « قال أحمد : روى عن الحسن ، عن حمران ، عن عثمان حديثاً منكراً » ـ يعني هذا الحديث الذي أخرجه الترمذي . وذكر الأثرم عن أحمد علته ، فقال : سُئِلَ أحمد عن حريث فقال : هذا شيخ بصري روى حديثاً منكراً ، عن الحسن ، عن حمران ، عن عثمان (وذكر الحديث) وقال : قلت : قتادة يخالفه ؟ قال : نعم ، سعيد عن قتادة عن الحسن ، عن حمران ، عن رجل من أهل الكتاب ، قال أحمد : حدثناه روح ، قال : حدثنا سعيد ـ يعني عن قتادة ، به » .

(٤) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي : « لا يُعرف » ، وقال ابن حجر : « مجهول » .

(٥) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٧٩ ، وكذلك قال ابن طهمان عن يحيى (رقم ١١١) ، وذكر ابن عدي أن عبد الله بن أحمد الدورقي قال عن يحيى : ضعيف .

(٦) وضعفه أبو زرعة الرازي (رقم ٧٣) ، وأبو زرعة الدمشقي عن ابن معين (٤٦١) وأبو عبيد الأجري عن أبي داود ، ، وقال الساجي : ضعيف الحديث عنده مناكير . وقال علي بن الجنيد والأزدي : متروك ، وقال ابن حبان في «المجروحين» ١/ ٢٦٠ : « وكان ممن يخطىء ، لم يغلب خطؤه على صوابه فيخرجه عن حد العدالة ولكنه اذا انفرد بالشيء لا يحتج به » . وضعفه العقيلي ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا ، وقال ابن عدي في « الكامل : ٢/ ١٨ » : « وليس رواياته كثيرة » . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الاسلام (١٤١ ـ ١٥٠ هـ) .

(٧) ولو لم يستشهد به لكان أحسن ، فمثل هذا لا ينفع حتى في الشواهد .

فقال بشر بن المُفَضَّل (د): عنه، عن أبي عَمرو بن محمد بن حُرَيث، عن جده حُريث. وتابعه رَوْح بن القاسم، عن إسماعيل ابن أمية من رواية أمية بن بِسطام، عن يزيد بن زُرَيْع عنه. وتابعهما ذوّاد بن عُلْبة، عن إسماعيل، وقال: عن جده حُرَيث بن سليمان.

ورواه سفيان بن عُيَيْنة عن إسماعيل بن أمية واختُلِفَ عليه فيه؛ فرواه محمد بن سَلاّم البِيكَنْدِيُّ، عن ابن عُيَيْنَة كرواية بشر بن المُفَضَّل.

ورواه عليُّ ابن المديني، عن ابن عُيَيْنَة فاختلف عليه فيه؛ فرواه البخاريُّ عن عليّ ابن المديني، عن ابن عُيَيْنَة كرواية بشر ابن المُفَضَّل. ورواه محمد بن يحيى الذهلي (د)، عن علي ابن المديني، عن ابن عيينة عن إسماعيل، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث، عن جده حريث، قال أبو داود، عن الذُهلي. ورواه أحمد بن حنبل، عن ابن عُيينة، عن إسماعيل، عن أبي محمد بن عَمرو بن حُريث العُذريّ، وقال مرة: عن أبي عَمرو بن محمد بن حريث عن جده.

ورواه مُسَدَّد (عن يحيى)[1]، عن ابن عيينة، عن إسماعيل عن أبي عمرو بن حريث، عن أبيه، عن أبي هريرة. وكذلك رواه عبد الرزاق، عن مَعْمَر والثوري، عن إسماعيل.

ورواه ابنُ ماجه عن عَمّار بن خالد الواسطيّ (ق)، عن ابن عُيَيْنَة، وعن أبي بكر بن خلف (ق)، عن حميد بن الأسود، كلاهما عن إسماعيل، عن أبي عمرو بن محمد بن عَمرو ابن حريث، عن جده حُريث بن سُلَيم.

وروه مسلم بن إبراهيم، عن وُهَيْب بن خالد، عن إسماعيل، عن أبي عمرو بن حريث، عن جده حريث، وتابعه أبو مَعْمَر، عن عبد الوارث، عن إسماعيل.

ورواه عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن إسماعيل، عن حريث بن عَمّار، عن أبي هريرة.

والاضطراب فيه من إسماعيل بن أمية والله أعلم.

وقد رُوِيَ له حديث آخر، عن الحُسين بن حفص الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأَسْلَمِيّ، عن أبي عَمرو بن محمد بن حريث، عن جده، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أزهد الناس في العالم أهلُهُ».

أخبرنا به بعض شيوخنا، عن يوسف بن خليل، عن أبي الحسن الجَمّال، عن أبي عليّ الحَدّاد، عن أبي نُعَيم الحافظ، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهريّ، عن أحمد بن محمد بن الحُسين بن حفص، عن جده.

مَنِ اسْمُهُ حَرِيز وَحَرِيش

١١٥٩ - خ ٤: حريز بن عثمان بن جَبْر بن أَحْمَر بن أَسْعَد الرَّحَبِيُّ المِشْرَقي أبو عثمان، ويقال: أبو عَوْن الشامي الحِمْصِيُّ، ورَحَبة - بالفتح -: في حِمْيَر، قَدِمَ بغداد زمن المهدي وحدث بها.

روى عن: أبي الوليد أَزْهر بن راشد الهَوْزَنِيّ، وأَيْفَع بن عَبْدٍ الكَلاعِيّ[2]، وحِبّان بن زَيْد الشَّرعِبِيّ (بخ د)، وحبيب ابن صالح، وحبيب بن عبيد الرحبي (مد)، وخالد بن محمد الثَّقَفِيّ، وخالد بن مَعْدان، وخُمَير بن يزيد الرَّحَبِيّ، وراشد بن سَعْد (د)، وسعيد بن مَرْثَد الرَّحَبِيّ، وسَلْمان بن سُمَير[3] (بخ)، وسُليم بن عامر الخَبائريّ (ت س)، وأبي رَوْح شبيب ابن نُعَيم، وشُرَحبيل بن شُفْعَة الرَّحَبِيّ (ق)، وشُرَحبيل بن مُسلم الخَوْلانيّ، والضحاك بن عبد الرحمان بن عَرْزَب، وطُلَيْق بن سُمَيْر الرُّعَيْنِيّ، وعبد الله بن بُسر المازنيّ (خ) صاحب النبي ﷺ، وعبد الله بن غابر الأَلْهانيّ، وعبد الأعلى بن عَدِي البَهْرانيّ، وعبد الرحمان بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَميّ، وعبد الرحمان بن أبي عوف الجُرَشِيّ (د س)، وعبد الرحمان ابن مَيْسَرة الحضرمي (د ق)، وعبد الواحد بن عبد الله النَّصريّ (خ)، وعليّ بن أبي طلحة، وعمرو بن شعيب، وعِمران بن محمد[4]، والقاسم[5] بن محمد الثَّقَفِيّ، والقاسم أبي عبد الرحمان الدِّمشقيّ، ومُعاوية بن يزيد الرَّحَبِيّ، ونُعَيم بن نَمْحَة، وأبي الحسن نِمران بن مِخْمَر[6]، وأبي زياد يحيى بن عُبَيد الغَسّانيّ، ويزيد بن صُلَيح[7] الرَّحَبِيّ (د)، وأبي مريم الحِمْصِيّ صاحبِ القناديل[8].

روى عنه: آدم بن أبي إياس، وإسحاق بن سُلَيمان الرازي (ق)، وإسماعيل بن عَيّاش، وبشر بن بكر التِّنِّيسيّ، وبقيّة بن الوليد (س)، وبكر بن بَكّار البَصْرِيّ، وثور بن يزيد الرَّحَبِيّ وهو من أقرانه، وجُنادة بن مَرْوان، والحارث بن النُّعمان بن سالم البَزاز أبو النَّضْر الأكفانِيّ، وحَجّاج بن محمد الأعور (د س)، والحسن ابن موسى الأشيب، وأبو اليمان الحكم بن نافع البَهْرانيُّ، وأبو

---

(١) ما بين العضادتين من تاريخ البخاري الكبير.

(٢) وروى عن جُبير بن نفير الحضرمي، هكذا وقعت روايته عنه في المعرفة ليعقوب (٢/ ٣٠٣)، والحارث بن محمد القاضي، وقعت روايته عند يعقوب أيضاً (٣/ ٢٠٥).

(٣) ويقال فيه «شُمَير» بالمعجمة، وانظر روايته عند أبي زرعة الدمشقي: ٥٤٣.

(٤) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف: «هكذا ذكر أبو القاسم (يعني: ابن عساكر) في شيوخه «عمران بن محمد» ولم يذكر «نمران بن مِخْمَر» وأخشى أن يكون تصحيفاً». وقال بشار: وقعت روايته عند يعقوب باسم: «عمران بن نمران» (المعرفة: ٢/ ٤٢٧).

(٥) ومما يستدرك عليه روايته عن غيلان بن معشر الفزاري (المعرفة ليعقوب: ٣/ ٢٠٥).

(٦) وفي المعرفة ليعقوب أنه روى عن: «نمران بن عتبة» (٣/ ٢٠٥).

(٧) ويقال فيه: «يزيد بن صالح» كما في ترجمته الآتية في هذا الكتاب.

(٨) هو خادم مسجد حمص (المعرفة: ٣/ ٢٠٥) وروى أيضاً عن: أبي بكر بن أبي مريم (المعرفة: ٣/ ٢٠٥)، وعن أبي قتيلة مرثد بن وداعة العَمّي (تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٩٠).

هَمّام سعيد بن أبي سعيد الزُّبَيدي الحِمْصِيُّ ـ أحد المجهولين ـ ، وسُفيان بن حَبيب البَصْرِيُّ ، وشَبَابة بن سَوَّار المدائنيُّ ، وشُعَيب بن حَرْب ، وعَبّاد بن عَبّاد الخَوّاص ، وأبو المُغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني (د فق) ، وعبد الملك بن محمد الصَّنْعانيُّ ، وعُتْبَة بن السَّكن الفَزاري ، وعثمان بن سعيد بن كثير ابن دِينار الحِمْصيُّ (د)، وعِصام بن خالد الحَضْرَمِيُّ (خ)، وعليّ ابن الجَعْد (د)، وعليّ بن حفص المدائنيُّ، وعليّ بن عَيّاش الحِمْصِيُّ (خ) ، وعُمر بن عليّ المُقَدَّميُّ ، وعِمران بن أبان الواسطيُّ ، وعيسى بن يُونُس (د) ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبِيُّ (د) ، ومحمد بن حِمْيَر ، ومحمد بن عثمان القُرَشِيُّ البَصْرِي (بخ) ، ومَخْلَد بن يزيد ، ومَسْلَمة بن علي الخُشَنِيُّ ، ومُعاذ بن معاذ العَنْبَرِيُّ ، ومعاوية بن عبد الرحمان الرَّحَبِيُّ الحِمْصي ، ومُعاوية بن عَمرو الكَلاعي ، والوليد بن مُسلم (د س ق) ، والوليد ابن هِشام القَحْذَمِيُّ البَصْرِيُّ ، ويحيى بن أبي بُكَير الكِرْماني (ت) ، ويحيى بن سعيد العَطّار الحِمْصِيُّ ، ويحيى بن سعيد القَطان ، ويحيى بن صالح الوُحاظِيُّ ، ويزيد بن هارون (ق) .

ذكره خليفة بن خَيّاط في الطبقة الرابعة من أهل الشام .

وذكره أبو الحسن بن سُمَيْع في الطبقة الخامسة .

وقال المُفَضَّل بن غسان الغَلابي ، عن علي بن عَيّاش الحِمْصِيّ : جمعنا حديث حريز بن عثمان في دفتر نحواً من مئتي حديث فأتيناه به فجعل يتعجب من كثرته ويقول : هذا كله عني ! مرتين .

وقال أبو بكر البغداديُّ صاحب «تاريخ الحمصيين» : لم يكن له كتاب ، إنما كان يحفظ ، لا يُخْتَلَفُ فيه ، ثَبْت في الحديث .

وقال البُخاريُّ : قال محمد بن المُثَنَّى : حدثنا مُعاذ بن مُعاذ قال : حدثنا حَرِيز بن عُثمان أبو عُثمان ، ولا أعلم أني رأيت أحداً من أهل الشام أفضله عليه .

قال البُخاريُّ : وقال أبو اليمان : كان حَرِيز يتناول من رجل ثم ترك ـ يعني علياً رضي الله عنه ـ .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : حدثنا ابن أبي عصمة ، قال : حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : حديث حريز نحو من ثلاث مئة ، وهو صحيح الحديث ، إلا أنه يحمل على عليّ .

وقال أبو عبيد الآجريُّ ، عن أبي داود : سألت أحمد بن حنبل ، عن حريز ، فقال : ثقة ، ثقة ، ثقة .

وقال الحُسين بن إدريس الأنصاري ، عن أبي داود : سمعت أحمد قال : ليس بالشّام أثبت من حريز ، إلا أن يكون بَحِيراً ، قيل لأحمد : فصفوان ؟ ، قال : حريز ثقة .

قال : وقال أبو داود : سمعت أحمد وذُكِرَ له حريز وأبو بكر ابن أبي مريم وصفوان ، فقال : ليس فيهم مثل حريز ، ليس أثبت منه ، ولم يكن يرى القدر ، قال : وسمعت أحمد مرة أخرى يقول : حريز ثقة ، ثقة .

وقال إسحاق بن منصور، ومعاوية بن صالح، والمفضل بن غسان الغَلابي، وعَبّاس الدُّوري، وعُثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، عن يحيى بن معين : عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، وأبو بكر بن أبي مريم ، وحريز بن عثمان هؤلاء ثقات .

وقال محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة : وسُئِلَ عليّ ابن المديني عن حَرِيز بن عثمان ، فقال : لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثقونه .

وقال عثمان بن سعيد الدّارميُّ ، عن عبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيم : حريز بن عُثمان حمصي ، جيد الإسناد ، صحيح الحديث .

وقال يعقوب بن سُفيان ، عن دحيم : ثور ، وحريز ، وأرطاة ، كل هؤلاء ثقة .

وقال أبو حاتم: سمعت دحيماً يثني على حريز .

وقال الأحوص بن المُفَضَّل بن غسان ، عن أبيه: ويقال في حريز بن عثمان مع تثبته أنه كان سُفيانياً ، وقال في موضع آخر : حريز بن عثمان ثبت .

وقال أحمد بن عبد الله العِجليُّ : شامي ، ثقة ، وكان يحمل على عليّ .

وقال عَمرو بن عليّ : كان ينتقصُ علياً وينال منه ، وكان حافظاً لحديثه ، سمعت يحيى يحدث عن ثور عنه .

وقال في موضع آخر: ثَبْت شديد التحامل على عليّ.

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِليُّ : يتهمونه أنه كان يَنْتَقِص علياً ، ويروون عنه ، ويحتجون بحديثه وما يتركونه .

وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، ولم يصح عندي ما يقال في رأيه[1] ، ولا أعلم بالشام أثبت منه ، هو أثبت من صفوان ابن عَمرو، وأبي بكر بن أبي مريم ، وهو ثقةٌ مُتقن .

---

(١) ولكن صح عند غيرك يا أبا حاتم ، وأقصى ما اعتذر عنه أنّه تاب عن ذلك .

وقال أحمد بن سُلَيمان الرُّهاوي : سمعت يزيد بن هارون يقول : وقيل له : كان حريز يقول : لا أحب علياً ، قتل آبائي ، قال : لم أسمع هذا منه ، كان يقول : لنا إمامنا ولكم إمامكم[1] .

وقال الحسن بن عليّ الخَلّال: قلت ليزيد بن هارون: هل سمعت من حريز بن عثمان شيئاً تنكره عليه من هذا الباب ؟ قال : إني سألته أن لا يذكر لي شيئاً من هذا مخافة أن أسمعَ منه شيئاً يضيِّق عليَّ الرواية عنه ، قال : وأشد شيء سمعته يقول : لنا أمير ولكم أمير - يعني لنا معاوية ولكم عليّ - فقلت ليزيد: فقد آثرنا على نفسه ؟ قال : نعم .

وقال الخَلّال أيضاً: حدثنا عمران بن أبان، قال: سمعت حريز بن عثمان يقول : لا أحبه ، قتل آبائي - يعني علياً - .

وقال يعقوب بن سفيان : حدثنا محمد بن عبد الله ، قال : سمعتُ بعضَ أصحابنا يذكر عن يزيد بن هارون ، قال : قال حريز بن عثمان : لا أحب من قتل لي جدين .

وقال أحمد بن سعيد الدَّارميُّ ، عن أحمد بن سليمان المَرْوَزي : حدثنا إسماعيل بن عيّاش ، قال : عادلت حَريز بن عُثمان من مصر إلى مكة فجعل يسب علياً ويلعنه .

وقال محمد بن عَمرو العُقَيليُّ : حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّريس، قال: حدثنا يحيى بن المغيرة قال: ذكر جرير[2] أن حريزاً كان يشتم علياً على المنابر.

وقال أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقّاش المقرىء : حدثنا مُسَبِّح بن حاتم ، قال : حدثنا سعيد بن سافري الواسطيّ ، قال : كنت في مجلس أحمد بن حنبل ، فقال له رجل : يا أبا عبد الله ، رأيت يزيد بن هارون في النوم ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ، ورحمني ، وعاتبني ، فقلت : غفر لك ، ورحمك ، وعاتبك ؟ قال : نعم ، قال لي : يا يزيد بن هارون ، كتبت عن حريز بن عثمان ؟ فقلت : يا رب العزة ، ما علمت إلا خيراً ، قال : إنه كان يبغض أبا الحسن علي بن أبي طالب . وقد رُوي هذا المَنام عن يزيد بن هارون من غير وجه .

وقال الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب فيما أخبرنا أبو العز الشَّيبانيُّ ، عن أبي اليُمْن الكِنْدي ، عن أبي منصور القزاز عنه : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عليّ بن حمويه بن أبرك الهَمَذَانيُّ ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الرحمان الشيرازي ، قال : حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن يُونُس بن نُعَيم البَغْدَاديُّ بها ، قال : حدثني أبو علي الحسين بن أحمد بن علي المالكيّ ، قال : حدثنا عبد الوَهَّاب بن الضحاك ، قال : حدثنا إسماعيل بن عَيّاش ، قال : سمعت حريز بن عثمان ، قال : هذا الذي يرويه الناس عن النبي ﷺ قال لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » حق ، ولكن أخطأ السامع ، قلت : فما هو ؟ فقال : إنما هو : « أنت مني مكان قارون من موسى »، قلت: عن من ترويه ؟ قال : سمعت الوليد بن عبد الملك يقوله وهو على المنبر .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : عبد الوَهَّاب بن الضحاك كان معروفاً بالكذب في الرواية ، فلا يصح الاحتجاج بقوله .

وبه قال : أخبرني السُّكَّرِيُّ ، قال : أخبرني محمد بن عبد الله الشافعي ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ، قال : حدثنا ابن الغَلَابي ، قال : حدثنا يحيى بن مَعِين ، قال : سمعت علي بن عَيّاش ، قال : سمعت حريز بن عثمان يقول لرجل : ويحكَ أما خِفتَ الله حكيت عني أني أسب علياً ؟ والله ما أسبّه ، وما سببته قط .

وبه قال : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا يوسُف ابن أحمد، قال : حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن عليّ الحُلواني ، قال : حدثني شَبَابَة ، قال : سمعت حريز بن عثمان قال له رجل : يا أبا عثمان، بلغني أنك لا تَتَرحَّم على عليّ ، فال : فقال له : اسكت ، ما أنت وهذا ، ثم التفت إلي فقال : رحمه الله مئة مرة .

وقال مكحول البَيْروتي : حدثنا جعفر بن أبان ، قال : سمعت علي بن عَيّاش وسأله رجل من أهل خُراسان ، عن حريز : هل كان يتناول علياً ؟ ، فقال : أنا سمعته يقول : إن أقواماً يزعمون أني أتناول علياً معاذ الله أن أفعل ذلك ، حَسِيبهم الله.

وقال أبو بكر بن أبي داود ، عن مُعاوية بن عبد الرحمان الرَّحَبي الحِمْصِيّ : سمعتُ حريز بن عثمان ، ويُكْنَى أبا عُثمان ، وكان أبيض الرأس واللحية ، وكان له جُمّة إلى شَحْمَة أُذُنيه ، يقول : لا تُعادِ أحداً حتى تَعْلَم ما بينَهُ وبينَ الله ، فإن يكن مُحْسِناً فإن الله لا يُسْلِمُهُ لعداوتك ، وإن يكن مُسِيئاً فأوشك بعمله أن يَكْفِيَكَهُ.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: وحَريز بن عثمان من الأثبات في الشاميين، يُحَدِّثُ عنه الثِّقات من أهلَ الشام مثل الوليد بن مُسْلِم، ومحمد بن شُعَيب، وإسماعيل بن عَيّاش، ومُبَشر بن إسماعيل، وبقية، وعصام بن خالد ويحيى الوحاظي، وحدث عنه من ثقات أهل العراق: يحيى القطان - وناهيك به - ومُعاذ بن مُعاذ، ويزيد بن هارون، وسفيان بن حبيب وغيرهم. وحريز يحدث عن أهل الشام عن الثقات

(1) يريد : لنا معاوية ، ولكم عليّ . قال بشار : ولكن « إمامهُ » كان باغياً ، وقد أصاب عليّ في قتاله ، وهذا أمر أجمع عليه فقهاء الحجاز والعراق من أهل الحديث والرأي منهم : مالك ، والشافعي ، وأبو حنيفة ، والأوزاعي ، والجمهور الأعظم من المتكلمين والمسلمين (انظر فيض القدير للمناوي : ٦/ ٣٦٦) .

(2) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: « جرير هذا هو ابن عبد الحميد » . قلت : يعني الضبي الصحيح الكتاب الثقة .

منهم. وقد وثقه يحيى القطان، ومعاذ بن معاذ، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، ودُحَيم، وإنما وُضِعَ منه ببغضه لعلى، وتكلموا فيه[1].

قال يزيد بن عبد رَبِّه ، ويحيى بن صالح الوُحاظي وغيرُ واحد : مات سنة ثلاث وستين ومئة . قال يزيد : ومولده سنة ثمانين .

وقال محمد بن المُصَفَّى : مات سنة ثنتين وستين .

وقال سُلَيمان بن سَلَمَة الخَبائِرِيُّ : مات سنة ثمان وستين .

والصحيح الأول ، والله أعلم .

روى له الجماعة سوى مسلم.

روى له البخاري حديثين ، وقد وقع لنا أحدهما عالياً جداً .

أخبرنا به المشايخ الثمانية : أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قُدامة ، وأبو الحسن بن البُخاري ، وأبو محمد عبد الرحيم ابن عبد الملك بن عبد الملك المقدسيون ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانِيُّ ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله ابن حَمّاد ابن العَسْقَلانِيُّ ، وزينب بنت مكي بن عليّ بن كامل الحَرّانيّ ، وزينب بنت أحمد بن عُمر بن كامل المقدسيُّ بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسُف بن يحيى ابن خطيب المِزَّة ، بمصر، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن مُلُوك الوَرّاق ، قالا : أخبرنا القاضي أبو الطيِّب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطَّبَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطريف بجُرْجان ، قال : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِيُّ ، قال : حدثنا الوليد ابن هِشام القَحْذَمِيُّ ، قال : حدثنا حريز بن عثمان ، قال : سألتُ عبد الله بن بُسْرٍ : أشابَ رسولُ الله ﷺ ؟ فأومأ إلى عَنْفَقَتِه.

رواه عن عصام بن خالد ، عن حَرِيز بن عثمان فوافقناه في شيخ شيخه بعلو وهو أحد ثلاثياته .

١١٦٠ ـ ق: حَرِيز، ويقال: أبو حَرِيز، مولى مُعاوية.

عن : مولاه معاوية بن أبي سفيان (ق) في النَّهي عن النِّياحة وغير ذلك .

روى عنه : عبد الله بن دينار البَهْراني الحِمْصيُّ (ق)[2] .

روى له ابنُ ماجة هذا الحديث الواحد ، وقال في روايته : « عن حريز » من غير تردد . ورواه أبو القاسم الطبراني في ترجمة كَيْسان أبي حريز مولى مُعاوية عن مولاه مُعاوية .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجي ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلانيّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَراني ، قال : حدثنا محمد بن عَمرو بن خالد الحَرَّاني ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا إسماعيل بن عَيّاش ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي حريز مولى مُعاوية ، قال : خطب معاوية الناس فذكر في خطبته أن رسول الله ﷺ حَرَّم ستةَ أشياء ، وأني أبلغكم ذلك ، وأنهاكم عنه ، منهن : النوح ، والشعر ، والتصاوير ، وجلود السِّباع ، والذَّهب ، والحرير .

هكذا رواه الطبراني من هذا الوجه ، وقال : « عن أبي حريز » ولم يُسَمِّه . ثم رواه من وَجْهَين آخرين ، عن محمد بن مُهاجر ، عن كَيْسان مولى معاوية .

رواهُ ابنُ ماجه ، عن هشام بن عَمّار ، عن إسماعيل بن عَيّاش قِصّة النَّهي عن النِّياحة فقط.

وذكر أبو القاسم في « التاريخ » : كَيْسان أبو حريز مولى معاوية ، روى عن معاوية ، روى عنه محمد بن مُهاجر . ثم روى له هذا الحديث من رواية محمد بن المُبارك الصُّورِيّ ، عن إسماعيل بن عَيّاش ، عن عبد الله بن دِينار ، عن أبي حَرِيز مولى مُعاوية . ومن رواية محمد بن مُهاجر ، عن كَيْسان مولى مُعاوية ، ولم يأتِ بحُجّة على أنهما واحد بأكثر من ذلك ، ومن قول الطَّبَرانيّ « كَيْسان أبو حريز مولى معاوية » .

وقال في « الأطراف » : حَرِيز مولى معاوية ، عن مُعاوية ثم ذكر الحديث كما رواهُ ابنُ ماجة ، ولم يَزِد على ذلك ، وهذا مما يُستدرك عليه ؛ لأن قوله « عن حريز » إن كان صواباً ، فكان ينبغي أن يذكره في « التاريخ » ، ولم يفعل ، وإن كان « أبو حريز » هو الصواب ، فكان ينبغي أن ينبه عليه في « الأطراف » ، ولم يفعل ، والله أعلم .

١١٦١ ـ د: حَرِيز أو أبو حريز.

عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب (د) في التجارة في الحج .

روى عنه : ابن جُرَيج (د) .

---

(١) قد ضَعّفه الأزدي : وبالغ ابن حبان في الحط عليه فقال في كتاب « المجروحين : ١/ ٢٦٨ » : « وكان يلعن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه بالغداة سبعين مرة وبالعشي سبعين مرة ، فقيل له في ذلك ، فقال : هو القاطع رؤوس آبائي وأجدادي بالفؤوس . وكان داعية إلى مذهبه ، وكان علي بن عياش يحكي رجوعه عنه ، وليس ذلك بمحفوظ عنه » ثم روى منام يزيد بن هارون . قال بشار : هذا تحامل من ابن حبان ، وهو لم يذكر سند روايته ، ولم يصح عنه ذلك البتة ، وقد نقل هذا الكلام غير واحد ، منهم السمعاني وابن الأثير ، وكان عليهما أن يتثبتا منه .

وقال الذهبي في « الميزان » : « كان متقناً ثبتاً ، لكنه مبتدع » ، وقال في « الكاشف » : « ثقة . . . وهو ناصبي » ، وقال في « المغني » : « ثبت لكنه ناصبي » ، وقال في « الديوان » : « ثقة لكنه ناصبي مبغض » .

(٢) جَهله الحافظان الذهبي وابن حجر .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

١١٦٢ - ق: حَريش بن الخِرِّيت البَصْرِيُّ، أخو الزُّبير بن الخِرِّيت.

روى عن : أخيه الزُّبير بن الخِرِّيت ، وعبد الله بن أبي مُلَيكة (ق) .

روى عنه : حَرَمِيّ بن عُمارة بن أبي حَفْصَة (ق) ، ومُسلم ابن إبراهيم ، والمؤرج بن عَمرو السَّدُوسِيُّ النَّحْوِيُّ .

قال البُخاريُّ : فيه نظر.

وقال أبو زُرْعة: واهي الحديث.

وقال أبو حاتم: لا يُحتج بحديثه.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : يُعْتَبَر به .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : لا أعرف له كبيرَ حديث فأعتبر حديثَهُ فأعرف ضَعْفه من صِدْقِهِ(١) .

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً.

١١٦٣ - د س : حَـريش بن سُلَيم ، ويقال : حَـريش بن أبي حَرِيش الجُعْفِيُّ ، ويقال : الثَّقَفِيُّ ، أبو سعيد الكُوفِيُّ .

روى عن : حبيب بن أبي ثـابت ، وزُبَيـد بـن الحـارث اليامِيّ ، وطَلْحة بن مُصَرِّف اليامِيّ (د س) .

روى عنه : أبو خيثمة زُهير بن مُعاوية الجُعْفِيُّ ، وأبـو داود سُلَيمان بن داود الطيالسِيُّ (د س) ، وعبد الله بن إدريس ، وأبـو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمّانِيُّ ، ومحمد بن الصَّلْت الأَسَدِيُّ .

قـال أبو مسعـود أحمد بن الفرات الـرَّازِيُّ : حـدثنا أبـو داود ، قال : حدثنا حَريش بن سُلَيم ، كوفي ، ثِقَةٌ .

وقـال إسحـاق بن منصـور ، عن يحيى بن مَعِين : ليسَ بشيء .

وقـال أبو نصـر بن ماكـولا : وقيل فيه: مولى المُغيـرة بن عبـد الله ، وجعلَ الخـطيبُ مولى المُغيـرة رجلاً آخـر(٢) ، والله أعلم بالصواب .

روى له أبو داود والنَّسائيُّ .

مَن اسْمُه حِزَام وَحَزْم وَحَزْن

١١٦٤ - س : حِـزَام بن حكيم بن حِزام بن خُـوَيلد بن أَسَد بن عبد العُزّى القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ المَدَنِيُّ ، أخو هِشام بن حَكِيم ابن حزام .

روى عن : أبيه (س) .

روى عنـه : زيد بن رُفَيـع الجَزَرِيُّ ، وعَـطَاء بن أبي ربـاح (س)(٣) .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً في النَّهي عن بَيْع الطَّعام حتى يُستوفَى .

١١٦٥ - خ : حَزْم بن أبـي حَزْم واسـمـه مِهـران ، ويقـال : عبد الله ، القُطَعِيُّ ، أبو عبد الله(٤) البَصْرِيُّ ، أخو سُهَيل بن أبي حَزْم ، وعم محمد بن عبد الواحد بن أبي حَزْم ومحمد بن يحيى ابن أبي حزم .

روى عن : ثابت البُناني ، والحَسَن البَصْرِيّ (خ) ، وزياد بن مِخْـراق ، وسُلَيْمـان التَّيمِيّ ، وطَلْحـة بن عُبَيـد اللّه بن كَـريـز الخُزاعِيُّ ، وعاصم الأحول ، وعُمارة بن مِهران المِعْوَلِيّ ، وغالب القَطّان ، ومحمد بن واسع ، وأبي الأسود مُسلم بن مِخْراق - والد سوادة بن أبي الأسود - ومُعاوية بن قُرَّة (بخ) ، والمُغيرة بن حَبيب الأَزْدِيّ ختن مالك بن دينار ، ومَيْمون بن سِياه ، ويزيد الرَّقاشِيّ .

روى عنه : أحمد بن عبـد الملك بن واقد الحَـرّانِيُّ ، وأبو الأشعث أحمد بن المِقدام العِجْلِيُّ ، وأبـو عليّ الحسن بن خالـد السُّكَرِيُّ البَصْرِيُّ ، وخَلَف بن هِشام البَـزَّار ، وسَعِيـد بن عامر الضُّبَعِيُّ ، وسعيـد بن منصور ، وعبـد اللّه بن صـالـح العِجْلِيُّ ، وعبد اللّه بن عاصم الحِمّانِيُّ ، وعبد اللّه بن المبارك (بخ) ، وعبد الرحمان بن المبارك العَيْشِيُّ (خ) ، وعبد الـواحد بن غيـاث ، وعُبَيد اللّه بن عُمر القواريرِيُّ ، وعَمّار بن عثمان الحَلَبِيُّ ، والعلاء ابن عبـد الجبار العَـطّار المكيُّ ، وغَسّان بن الفَضْـل السِّجِسْتانِيُّ ، وغسان بن مالك بن عَبّاد السُّلَمِيُّ ، والفضل بن موسى السِّينانِيُّ ، ومحمد بن سُلَيْمان لُوَين ، ومحمد بن مُعاوية ، وابن أخيـه محمد ابن يحيى بن أبي حزم القُطَعِيُّ ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد ، ومُسلم بن إبراهيم ، ومُعاوية بن عَمرو الأزدِيُّ ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، وموسى ابن إسماعيل ، وهُدْبَة بن خالد ، وأبو الوليد هِشام بن عبـد الملك الطَّيالِسِيُّ ، ويُونُس بن محمد المُؤدِّب .

---

(١) وذكره ابن شاهين في كتاب « الثقات » (الورقة ١٨) . وقال عباس الدُّوري عن يحيى بن معين : « ليس به بأس » (تاريخه ١/ ١٠٦) وقال الساجي - فيما نقل ابن حجر - : « فيه ضعف » وذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة ٥٤) وقال الذهبي في « المجرد » : « واهٍ » (الورقة ١٩) وضَعّفه ابن حجر .

(٢) انظر موضح أوهام الجمع : ٢/ ٧١ - ٧٢ ، وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الذهبي في « الميزان » : « وثقه بعضهم ، وقال ابن معين : ليس بشيء » ، وقال في « المغني » : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٣) ووثقه العجلي ، وابن حبان . وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٤) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان فيه أبو بكر وذلك وهم إنما أبو بكر كنية أخيه سُهيل » . قال بشار : إنما قَلّد عبد الغني المقدسي في ذلك البخاري في تاريخه الكبير حيث ذكر انه يكنى أبا بكر ، وكذا قال الباجي في رجال البخاري .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وعثمانُ بنُ سعيد الدَّارِميُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة .

وقال أبو حاتِم : صدوق ، لا بأس به ، هو من ثقات من بقي من أصحاب الحسن .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس [1] .

قال أبو موسى محمد بن المُثَنَّى ، والبُخاريُّ ، وأبو داود : مات سنة خمس وسبعين ومئة . زادَ البُخاريُّ : وَغَسَّلَهُ حَمَّاد بن زيد [2] .

روى له البُخاريُّ حديثاً واحداً عن الحسن عن أنس في ذكر وضوء النبي ﷺ في سبعين من أصحابه من قَدَح .

١١٦٦ - د: حَزم بن أبي كَعْب الأنصاريُّ السُّلَميُّ المَدَنيُّ ، عِداده في الصَّحابة .

روى حديثه : طالب بن حبيب (د) ، عن عبد الرحمان بن جابر بن عبد الله (د) ، عنه : أنه أتى مُعاذاً وهو يصلي بقومه صلاة العشاء ... الحديثَ .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

١١٦٧ - خ د: حَزْن بن أبي وَهْب بن عَمرو بن عائذ بن عِمران بن مَخْزوم القُرَشيُّ المَخْزوميُّ المَكّيُّ ، جد سعيد بن المُسَيَّب .

أَسْلَمَ يومَ الفَتْح وأتى النبيَّ ﷺ ، فقال : ما اسمُكَ ؟ قال : حَزْنٌ ، قال : لا بل أَنتَ سَهْل ، قال : لا أُغَيِّرُ اسماً سَمَّانيه أبي . قال سعيد بن المُسَيَّب : فما زالت فينا حُزُونَةٌ بَعْدُ .

قُتِلَ شَهيداً باليمامة في خلافة أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه .

روى عن : النبيِّ ﷺ (خ د) .

روى عنه : ابنه المُسَيَّب (خ د) .

روى له البُخاري وأبو داود .

مَن اسْمُه حُسَام وَحَسَّان

١١٦٨ - تم: حُسام بن مِصَكّ بن ظالم بن شَيْطان الأَزْديُّ ، أبو سَهْل البَصْريُّ ، جد أبي ظفر عبدالسلام بن مُطَهَّر .

روى عن : ثابت البُنَانيِّ ، وأبي بشر جعفر بن أبي وَحشِيَّة ، والحسن البَصْريِّ ، وأبي مَعْشَر زياد بن كُلَيْب ، وعبد الله بن بُريدة ، وعبد الله بن أبي مُلَيْكَة ، وَعَمَّار الدُّهْنِيِّ ، وَقَتادة (تم) ، ومحمد ابن سيرين ، ونافع مولى ابن عُمَر .

روى عنه : حَجّاج بن محمد الأعور ، وخالد بن عبد الرحمان الخُراسانيُّ ، وزيد بن الحُباب وَسَلَمَة بن رجاء ، وأبو داود سُلَيْمان ابن داود الطيالسيُّ ، وابنه سَهْل بن حُسام بن مِصَكّ ، وشَبابة بن سَوَّار ، وشُعْبة بن الحَجّاج ، وهو من أقرانه ، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيُّ ، وعَمرو بن محمد بن الحسن الأعسم البَصْريُّ ، ومُسلم بن إبراهيم ، وموسى بن داود الضَّبِّيُّ ، ونصر بن باب ، ونوح ابن قيس الحُدانيّ (تم) ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، وهُشَيْم بن بَشير ، والهيثم بن جميل ، ويحيى بن أبي بُكَير الكِرمانيُّ ، ويزيد ابن هارون .

قال عَمرو بن علـيّ : كان عبد الرحمان لا يُحَدِّث عنه [3] .

وقال عبيد الله بن عُمر القواريـريّ : دخلَ علينا عبد السَّلام ابن مُطَهَّر بن حُسام بن مِصَكّ ، فقال غُنْدَر : هذا ابنُ ذاكَ الذي أسقطنا حديثه .

وقال محمد بن عَوْف الطائيّ ، عن أحمد بن حنبـل : مطروح الحديث .

وقال عباس الدُّوريّ ، عن يحيى بن مَعِين [4] : ليس حديثه بشيء .

وقال أبو زُرْعـة : واهي الحديث ، منكر الحديث .

وقال أبو حاتِـم : لَيِّن الحديث ، ليسَ بقـويّ ، يُكْتَب حَديثُهُ .

وقال البُخـاريُّ : ليسَ بالقويِّ عندهم .

وقال النَّسائـيُّ : ضعيفٌ [5] .

---

(١) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : يخطىء . ووثقه الذهبي . وقال ابن حجر : صدوق .

(٢) وكذلك قال ابن سعد في تاريخ وفاته (٧/ ٢٨٤) .

(٣) بعد هذا في الجرح والتعديل : « وكان أبو داود حدثنا عنه ، فقال : حدثنا أبو سهل الأزدي ، وهو حسام بن مصك ، قلت : « وقال الأجري في سؤالاته لأبي داود : قيل لأبي داود : هو ثقة ؟ قال : لا » . (الورقة : ٧) . ونقل ابن عدي في « الكامل » عن عمرو بن علي أنه قال : منكر الحديث (١/ الورقة ٢٩٣) .

(٤) تاريخه : ٢/ ١٠٧ والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٤١٩ ، وكذلك قال الدارمي عن يحيى (تاريخه ، رقم ٢٢٩) ، وقال ابن أبي خيثمة ، عن يحيى : لا يكتب من حديثه شيء .

(٥) وقال الجوزجاني : « ضعيف » ، وقال ابن المبارك : « ارم به » . وقال عبد الله بن علي ابن المديني عن أبيه : « لست أحدث عنه بشيء » . وضَعّفه زيد بن الحباب ، والعقيلي . وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « متروك الحديث » . وذكره ابن حبان في كتاب « المجروحين » وقال : « كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به » . وقال ابن عدي في « الكامل » : « وعامة حديثه أفرادات وغرائب ، وهو مع ضعفه حسن الحديث ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق » ، وضعّفه ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا . وقال ابن عدي : « سمعت زكريا الساجي يقول: سمعت ابن المثنى يقول : مات حسام بن مصك سنة ثلاث وستين ومئة » وكذلك نقله مغلطاي وابن حجر عن ابن قانع .

رویٰ له التِّرمذيُّ في « الشمائل » حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاريِّ المقدسيُّ ، وأحمد بن شيبان ، وإسماعيل بن أبي عبد الله ابن العَسْقَلانيِّ ، وفاطمةُ بنتُ عليِّ بن القاسم ابن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر ، وزينب بنت مكيِّ الحَرَّانيِّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبةُ الله بن محمد بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الضُّبَعيُّ ، قال : حدثنا العباس بن يزيد بن أبي حبيب ، قال : حدثنا نوح بن قَيْس الطَّاحِيُّ، عن حُسام بن مِصَكّ، عن قَتَادة ، عَن أنس ، قال : ما بعثَ اللّٰهُ نبياً إلا حَسَنَ الصَّوت ، وكانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حَسَنَ الصَّوت ، غير أنه لا يُرَجِّع .

رواه عن قتيبة بن سعيد ، عن نوح بن قيس ، عن حُسام بن مِصَكّ عن قَتَادَة موقوفاً لم يذكر أنساً .

١١٦٩ ـ خ م د: حَسَّان بن إبراهيم بن عبدالله الكِرْمَانيُّ ، أبو هِشام العَنَزيُّ ، قاضي كِرْمان .

روى عن : أبان بن تَغْلِب ، وإبراهيم بن ميمون الصَّائغ (د) ، وإبراهيم بن يزيد الخُوزيِّ ، وأُمَيَّة بن زيد الأَزْدِيِّ (خد) ، وخالد بن الحارث ، وزُفَر بن الهُذَيْل ، وزُهَيْر بن محمد العَنْبَرِيِّ ، وسعيد بن مَسْرُوق الثَّوريِّ (م) ، وابنهِ سُفيان بن سَعيد الثَّوريِّ ، وعاصم الأَحول ، وعبد الرحمان بن مُسْهِر ، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، وعبدِ الكريم بن أبي المُخَارق أبي أُمَيَّة البَصْرِيِّ ، وعبد الملك ، رجلٍ من أهل الكُوفة ، وعُبَيْد الله بن عمر ، وعُبَيْد الله بن الوليد الوَصَّافيِّ ، وعثمان بن عطاء الخُراسانيِّ ، وعطية بن عطية ، وكُرَيْد بن رَوَاحة ، وليث بن أبي سُلَيْم (د) ، ومحمد بن سَلَمَة بن كُهَيْل ، ومحمد بن عَجْلان ، ومحمد بن الفضل بن عَطِيَّة ، ومنصور ابن سَعْد، وميمون أبي حمزة ، ويوسُف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبِيْعِيِّ ، ويُونُس بن يزيد الأَيْلِيِّ (خ م).

روى عنه : إبراهيم بن مهدي المِصِّيْصِيُّ ، وأحمد بن عَبْدَة الضَّبِّيُّ (ل) ،والأزرق بن عليّ (خد) ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وإسحاق بن شاهين الواسطيُّ ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمانِيُّ ، وبشر بن علي الكِرْمَانيُّ ، وَحَبَّان بن هِلال ، وحجّاج ابن نُصَيْر الفَساطِيطِيُّ ، وحفص بن عُمر الحَوْضيُّ ، وأبو عمر حفص ابن عُمر الضَّرير . وحُمَيد بن مَسْعَدة (د) ، وداود بن عَمرو الضَّبِّيُّ ، وسعيد بن عَوْن القُرَشِيُّ ، وسعيد بن منصور (م) ، وسَهْل بن بكّار ، وسُوَيْد بن سعيد ، وعاصم بن عليّ بن عاصم ، وعبد الله بن عبد الوَهَّاب الحَجَبِيُّ ، وعبد الملك بن سَلْمان أبو عبد الرحمان الكِنْدِيُّ الأَنطاكيُّ ،وعُبَيد الله بن عُمر القَوَارِيريُّ، وعُبَيد الله بن محمد العَيْشِيُّ ، وَعَفَّان بن مُسْلِم ، وعليّ بن حُجْر السَّعْدِيُّ (م) ، وعليّ ابن المديني (خ)، ومُحْرِز بن عَوْن ، ومحمد بن أَبَان الواسطيُّ ، ومحمد ابن بكّار بن الرَّيَّان (م)، ومحمد بن زياد الزِّياديُّ ، ومحمد بن سَهْل ابن حُصَيْن الباهليُّ ، ومحمد بن عبد الله بن بَزِيع ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب ، ومحمد بن عيسىٰ ابن الطَّبَّاع (د) ، وأبو هشام محمد بن نصر بن سعيد الكِرْمَانِيُّ ، ومحمد بن أبي يعقوب الكِرْمَانِيُّ (خ)، ، ويحيىٰ بن أيوب المَقَابِريُّ .

قال حرب بن إسماعيل الكِرْمَانـيُّ : سمعتُ أحمدَ بنَ حنبل يُوَثِّقُ حَسَّانَ بنَ إبراهيم ، ويقول : حديثُهُ حديثُ أهلِ الصِّدْقِ .

وقال عُثمان بنُ سعيد الدَّارِمـيُّ ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد[٣] ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليسَ به بَأسٌ .

وقال المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَابـيّ ، عن يحيىٰ : ثِقَةٌ .

وقال أبو زُرْعَـة: لا باسَ به..

وقال النَّسائـيُّ: ليسَ بالقويّ .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ: قد حَدَّثَ بأفراداتٍ كثيرةٍ ، وهو عندي من أهل الصِّدْق ، إلَّا أنَّه يغلط في الشيء ، وليس مِمَّن يُظَنُّ به أنه يتعمد في باب الرواية إسناداً أو متناً . وإنَّما هو وهمٌ منه ، وهو عندي لا بأس به[١] .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعتُ شيخاً من أهلِ كِرْمان ، يذكر أنه ولد في سنة ستٍّ وثمانين ، ومات سنةَ ست وثمانين ومئة ، وذكر أنه مات وله مئة سنة ·

روىٰ له البُخاريُّ ، ومُسلم،وأبو داود ·

---

(١) وقال العقيلي في كتاب « الضعفاء » : « في حديثه وهم » ؛ وقال ابن حبان في « الثقات » : « ربما أخطأ » ، وقال في ترجمة طريف بن سفيان أبي سفيان السعدي ، من كتاب « المجروحين : ١/ ٣٨١ » : « وقد روى أبو سفيان السعدي ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « الطهور مفتاح الصلاة ، والتحريم تكبيرها، والتسليم تحليلها ، وفي كل ركعتين يسلم ، ولا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد وسورة فريضة وغيرها » . أخبرناه أبو خليفة ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي ، قال : حدثنا أبو فضيل عن أبي سفيان ، وقد وهم حَسّان بن إبراهيم الكرماني في هذا الخبر ، فروى عن سعيد بن مسروق ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد . أخبرناه أبو يعلى ، قال حدثنا الأزرق بن عليّ، قال : حدثنا حسان بن إبراهيم . وهذا وهم فاحش ما روى هذا الخبر عن أبي نضرة إلا أبو سفيان السعدي ، فتوهم حسان لما رأى ابا سفيان (وظن) أنّه والد الثوري فحدث عن سعيد بن مسروق ولم يضبطه ، وليس لهذا الخبر إلا طريقان : أبو سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد ، وابن عقيل عن ابن الحنفية عن علي ، وابن عقيل قد تبرأنا من عهدته فيما بعد ، قلت : وقد ذكر ابن صاعد أن الوهم في هذا الحديث من أبي عمر الحوضي الذي حدث به عن حسان ، لكن ابن عدي رَدّ ذلك في « الكامل » وجزم أن الوهم فيه من حسان ، واستدل برواية حبان بن هلال هذا الحديث عن حسان مثل الحوضي ، ولكن حدث به العيشي عن حسان فقال : « عن أبي سفيان » على الصواب (١/ الورقة ٢٧٢) . وقد ذكره العلماء في كتب الضعفاء بسبب أحاديث اخطأ فيها . وقد وثقه الدارقطني ـ على ما نقله الذهبي في « السير » ـ وابن المديني ، والذهبي . وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق يخطيء ، قلت: بل هو ثقة له أفرادات.

١١٧٠ - س: حَسّان بن أبي الأشرس، واسمه المنذر ابن عَمّار الكاهليُّ الأَسَديُّ، ويقال: مولى أَسَد بن خُزَيْمَة، أبو الأشْرَس الكوفيُّ، أخو المنذر بن أبي الأشرس، ووالد حبيب بن حَسّان بن أبي الأشرس، وجدّ صالح بن محمد بن عَمرو بن حبيب ابن حسّان البَغْدادِيّ الحافظ المعروف بِجَزَرَة.

روى عن: سعيد بن جُبَيْر (س)، وشُرَيْح بن الحارث القاضي، ومُغيث بن سُمَيّ، وأبي عُبَيْدَة بن عبد الله بن مسعود.

روى عنه: سُلَيْمان الأعمش (س)، وعبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، ومنصور بن المُعْتَمِر.

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس: «فُصِّلَ القرآن من الذكر فَوُضِعَ في بيت العِزّة»، وقال: ثقة[1].

ومن الأوهام:

● - [وهم] حَسّان بن الأغرّ بن حُصَيْن النَّهْشَلِيُّ.

روى عن: عَمِّهِ زياد بن حُصَين، عن أبيه عن النبي ﷺ.

روى عنه: الصَّلْت بن محمد.

روى له أبو داود، والنَّسائيّ.

هكذا قـال، وهو تصحيفٌ وَغَلَطٌ فاحشٌ، إنما هو: غسّان ابن الأغر. وهو معروف مشهور، وسيأتي في موضعه إن شاء الله، وفيه وهمٌ آخر، وهو قوله: روى له أبو داود، وإنما روى له النَّسائيّ وحده. وأما الذي روى له أبو داود، فهو: حسان بن إبراهيم المتقدِّم، ولم يذكر في ترجمته أنّ أبا داود، روى له.

١١٧١ - ت س ق: حَسّان بن بلال المُزَنِيُّ البَصْرِيُّ.

روى عن: حكيم بن حِزام، وَعَمّار بن ياسر (ت ق)، ويزيد ابن قَتَادَة العَنَزِيّ، ورجلٍ من أَسْلَم له صُحْبَة (س).

روى عنه: أبو بشر جعفر بن أبي وَحْشِيَّة (س)، وأبو قِلابَة عبد الله بن زيد الجَرْمِيُّ، وأبو أميّة عبد الكريم بن أبي المُخارق البَصْرِيُّ (ت ق)، وَقَتَادة (ت ق)، وَمَطَرٌ الوَرّاق، ويحيى بن أبي كثير.

قال عليّ ابن المديني: ثِقَةٌ[2].

روى له التِّرمِذيُّ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

أخبرنا أبـو الحسن ابن البُخاريّ، وأحمـد بن شيبان، وإسماعيل ابن العَسْقَلانِيّ. وزينب بنت مكي بدمشق، قالوا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد.

وأخبرنـا أبـو العز عبدالعزيز بن عبدالمنعم ابنُ الصَّيْقَل بمصرَ، قال: أخبرنا أبو عليّ بن أبي القاسم بن الخُرَيْف ببغداد، قالا: أخبرنا القـاضي أبـو بكـر محمد بن عبدالباقي الأنصاريُّ، قال: أخبرنا أبو محمد الحسنُ بن عليّ بن محمد الجَوْهَريُّ، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسَين بن محمـد بن عُبيد بن أحمـد بن مَخْلَد الدَّقّاق العَسْكَرِيُّ، قال: أخبـرنـا أبـو بكر محمد بن يحيى بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ، قال: حدثنـا أبو عُبَيد القاسم بن سَلّام، قال: حدثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن عبدالكريم أبي أمية، عن حَسّان بن بلال، عن عَمّار بن ياسِر: أنّه تَوضّأ فَخَلَّلَ لحيتَهُ، فقيل له: أتفعلُ هذا؟ فقال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَفْعَلُه.

رواه التِّـرمـذيُّ، وابنُ ماجَـة عن محمـد بن يحيى بن أبي عُمر العَـدَنيّ، عن سفيان بن عُيَيْنَـة بهذا الإسناد. وعنه عن سفيان، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن حَسّان بن بلال، به، وليس له عندهما غَيْرُهُ.

وقال التِّرمذيُّ: قال أحمد: قال ابن عُيَيْنَة: لم يسمع عبد الكريم من حَسّان بن بلال حديث التَّخْليل، قال: وقال البخاريّ: لم يسمع عبد الكريمِ من حَسّان، ولا يصحّ حديث سعيد.

وأخبرنا أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان، وأحمد بن شَيْبان بن تَغْلِب، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين قال: أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر ابن مالك القَطِيعيّ، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا أبو بشر، قال: سمعتُ حَسّان بن بلال يحدِّث عن رجلٍ من أَسْلَم، من أصحاب النبيّ ﷺ، أنهم كانوا يُصَلُّون مع النبي ﷺ المغرب، ثم يرجعون إلى أهليهم اقصى المدينة يَرْتَمون يُبْصرون وَقْعَ سِهامهم.

رواه النسائـيّ، عن محمد بن بَشّار، عن محمد بن جعفر نحوه، وليس له عنده غيره.

١١٧٢ - خ م د س ق: حَسّـان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام ابن عمرو بن زيد مناة بن عَدِيّ بن عَمرو بن مالك بن النجار الأنصاريُّ النَّجّاريُّ، أبو عبد الرحمان، ويقال: أبو الوليد، ويقال: أبو الحسام المَدَنِيُّ. شاعرُ رسول الله ﷺ، وهو عَمُّ شَدّاد ابن أوس، وأُمُّه الفُرَيعة بنت خالد بن خُنَيْش بن لوذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثَعْلَبَة بن الخَزْرَجَ بن كَعْب بن ساعدة، وبنو عَمرو بن مالك بن النجار، يقال لهم: بنو مغالة، ويقال: بنو حُدَيلة، وهي أُمُّهم.

(١) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال الذهبي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق». قلت: قد وثقه النسائي ولم يتكلّم فيه أحد، فينظر قول ابن حجر، فهو ثقة.

(٢) ووثقه ابن حبان، والذهبي، وقال ابن حجر: «صدوق». وقد ذكره البخاري في ضعفائه الكبير على ما قرره الذهبي في «الميزان» ربما بسبب روايته عن عمار. وجهله ابن حزم وقال: لا يعرف له لقاء عمار، وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال: «وقوله مجهول قول مردود فقد روى عنه جماعة كما ترى ووثقه ابن المديني وكفى به» قلت: هو ثقة.

روى عن : النبيّ ﷺ (خ م د س ق) .

روى عنه : البَراء بن عازِب (س) ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وسعيد بن المُسَيِّب (م د س) ، وسُلَيْمان بن يسار ، وابنه عبد الرحمان بن حَسّان بن ثابت (ق) ، ويحيىٰ بن عبد الرحمان بن حاطِب ، وأبو الحسن مولى بني نَوْفَل (خد) ، وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمان بن عوف (خ م د س) .

ذكرهُ محمد بن سَعْد في الطبقة الثانية ، قال : وأمُّه الفُرَيعة بنت خالد بن حُبَيْش بن لُوذان ، قال : ويقال : بل أمُّه الفُرَيْعَة بنت حُبَيْــش بن لوذان ، أخت خالد بن حُبَيْش ، وَعَمرو بن حُبَيْش ، قال : وكان قديم الإسلام ، ولم يشهد مع النبيّ ﷺ مَشْهَداً ، وكان يُجَبِّن ، وكانت له سنٌّ عالية ، تُوُفّي وله عشرون ومئة سنة ، عاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الإسلام .

قال محمد بن عُمر : ماتَ في خلافة معاوية ، وهو ابنُ عشرين ومئة سنة .

وقال محمد بن إسحاق : عن سعيد بن عبد الرحمان بن حَسّان بن ثابت : عاش حرام أبو المنذر عشرين ومئة سنة ، وعاشَ ابنُهُ المنذر بن حَرَام عشرين ومئة ، وعاش ابنه ثابت بن المنذر عشرين ومئة ، وعاش ابنه حَسّان بن ثابت عشرين ومئة ، قال : وكان عبد الرحمان بن حسّان إذا ذُكرَ هذا الحديث استلقىٰ على فراشِهِ ، وَضحك وتمدّد ، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

قال الحافظ أبو نُعَيم : لا يُعرف في العرب أربعةٌ تناسلوا من صُلْبٍ واحدٍ ، اتّفقت مدة تعميرهم مئة وعشرين سنة غيرهم .

وقال يُونُس بن بُكَيْر ، عن محمد بن إسحاق : حدثني صالح ابن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف ، عن يحيىٰ بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أَسْعَد بن زُرارة الأنصاريّ ، قال : حَدّثني من شئت من رجال قومي ، عن حسان بن ثابت ، قال : إنّي والله لغلام يَفعَة ابن سبع سنين أو ثمان سنين ، أَعْقِلُ كلَّ ما سمعت ، إذ سمعت يهودياً يصرخ على أُطُم يَثْرِب : يا معشر يهود ! ، إذ اجتمعوا إليه قالوا : ويلكَ ما لك ؟ ، قال : طلعَ نجم أحمد الذي يُبْعَثُ به الليلة .

أخبرنا بذلك أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي الأَبْهَريُّ ، قال : أنبأنا أبو محمد عبد المُجيب بن أبي القاسم بن زُهير الحَرْبِيُّ إذْناً ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليُوسُفيُّ الحَرْبِيُّ قِرَاءةً عليه ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن النقور البَزّاز ، قال : أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص ، قال : أخبرنا رضوان بن أحمد الصَّيْدلانيُّ ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الجبار العُطارِديُّ ، قال : حدثنا يُونُس بن بُكَيْر ، فَذَكَرَه .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن أحمد ابن الواسطيّ ، وأبو الفرج عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الملك بن عُثمان المقدسيُّ ، قالا : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن النَّفيس بن بُورَنْدار ببغداد .

وأخبرنا الرئيس أبو محمد عبد العزيز بن الحُسين بن الحسن ابن الخَلِيليِّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن عبد السَّلام بن عبد الرحمان ابن عليّ بن عليّ ابن سُكَيْنَة ببغداد .

وأخبرنا الرَّئيس أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النُّصَيْبيّ بحلب ، قال : أخبرنا أبو سَعْد ثابت بن مُشَرَّف بن أبي سَعْد البغداديُّ بحلب .

قالوا : أخبرنا أبو القاسم محمود بن عبدالكريم بن عليّ بن فُورجة الأصبهانيُّ ، قَدِمَ علينا بغدادَ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن ماجة الأَبْهَريُّ ، قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المَرْزُبان الأَبْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيىٰ الحَزَوَّرِيُّ ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن سُلَيْمان لُوَيْن ، قال : حدثنا ابن أبي الزِّناد ، عن هِشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، وعن أبيه ، عن عُروة ، عن عائشة : أنَّ النبيّ ﷺ ، كان يضع لحَسّان المِنْبَر في المسجد ، فيقوم عليه قائماً ، يهجو الذين كانوا يهجونَ رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ رُوحَ القُدُسِ مع حَسّان ، ما دامَ يُنافِحُ عن رسول الله ﷺ» .

رواه أبو داود ، عن لُوين ، فوافقناه فيه بعلو ، ورواه التِّرمِذِيُّ ، عن عليّ بن حُجْر ، وإسماعيل بن موسىٰ ، كلاهما عن عبد الرحمان بن أبي الزِّناد ، وقال : حسنٌ صحيحٌ ، وهو حديث ابن أبي الزِّناد .

وبه : حدثنا لُوين ، قال : حدثنا ابن عُيَيْنَة ، عن محمد بن بَرَكة ، عن أُمِّه ، قالت : كنتُ مع عائشة في الطواف ، فتذاكروا حَسّانَ ، فوقعوا فيه ، فَنَهَتْهُم عنه ، فقالت : أليس هو الذي يقول :

هَجَوتَ محمداً فأجَبْتُ عنه ... وعند الله في ذاكَ الجزاءُ
أتهجوه ولستَ له بكفءٍ ... فشرُّكما لخيرِكما الفداءُ
فإنَّ أبي ووالدَه وعِرضي ... لِعِرضِ محمدٍ منكم وِقاءُ

وبه : حدثنا لُوَين ، قال : حدثنا حُدَيج بن مُعاوية ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جُبَير ، قال : قيل لابن عباس : قَدِمَ حسّان اللَّعِين ! قال : فقالَ ابنُ عباس : ما هو بلعَين ، قد جاهَدَ مع رسولِ الله ﷺ بنفسه ولسانِهِ .

وقال مروان بن معاوية الفَزَارِيُّ ، عن إياس بن عبد الله السُّلَمِيِّ المَرْوَزِيّ ، عن عبد الله بن بُرَيْدة ، عن أبيه ، أعَانَ جبريلُ حسانَ بنَ ثابت عند مدحه النبيّ ﷺ بسبعين بيتاً .

وقال عبد الله بن عُمر بن أبان : حدثنا عَبْدَة عن أبي حَيّان

التَّيْمِيّ ، عن حبيب بن أبي ثابت : أنشد حسان بن ثابت النبيَّ ﷺ أبياتاً ، فقال :

شَهِدتُ بإذن اللّه أنَّ محمداً ... رسولُ الذي فوق السموات من علُ
وأن أبا يحيىٰ ويحيىٰ كلاهما ... لـه عمل في دينـه مُتَقَبَّلُ
وأن أخا الأحقاف إذْ قام فيهم ... يقول بذات اللّه فيهم ويعدلُ

فقال النبيّ ﷺ : « وأنا » .

أخبرنا بذلك أبو الفضل أحمد بن هبة اللّه بن أحمد بن عساكر قال : أنبأنا أبو رَوْح عبد المُعز بن محمد الهَرَوِيُّ كتابةً منها ، قال : أخبرنا أبو القاسم تَمِيم بن أبي سَعِيد بن أبي العباس الجُرْجانِيُّ ، قال : أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبد الرحمان الكَنْجَرُوذِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عَمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان ، قال : أخبرنا أبو يَعْلَىٰ المَوْصِلِيُّ ، قال : حدثنا عبد اللّه بن عُمَر ، فذكره .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيىٰ بن ثَعْلَب : حدثني عبد اللّه بن شبيب أبو سعيد ، عن الزُّبير ـ وهو ابن بَكّار ـ ، قال : حدثني أبو غَزِيّة وعبد الجبار بن سعيد ، عن عبد الرحمان بن أبي الزِّناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه : أنَّ حسان بن ثابت قال في مقتل المنذر بن عَمرو يرثيه :

صلَّى الإلهُ على ابن عَمرٍو إنه ... صَدَقَ الإله وصِدقُ ذلك أوفَقُ
قالوا له أمرين فـاختر منهمـا ... فاختار في الرأي الذي هو أرفـق

قال الزبير : وقال أبو غَزِيَّة : لحسان بن ثابت مواضِعُ : هو شاعر الأنصار ، وشاعر اليمن ، وشاعر أهل القُرىٰ ، وأفضلُ ذلك كله ، هو شاعر رسول الله ﷺ ، غير مُدَافَع .

أخبرنا بذلك أبو العز عبد العزيز بن الصَّيْقَل ، قال : أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوَهَّاب بن كُلَيْب الحَرّانِيُّ إذناً ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن نَبْهان ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن شاذان ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم المُقرىء ، قال : حدثنا أحمد بن يحيىٰ ، فذكره .

وقال الزبير بن بَكّـار: حدثني عليّ بن صالح ، عن جدي عبد الله بن مُصْعَب ، عن أبيه قال : كان ابن الزُّبير يحدِّث أنَّه كان في فارع ـ أُطُم حَسّان بن ثابـت ـ مع النِّساء يوم الخندق ، ومعهم عُمَر بن أبي سَلَمة . قال ابن الزُّبير : ومعنا حسان بن ثابت ضارباً وتداً في ناحية الأُطُم . فإذا حمل أصحابُ رسول الله ﷺ على المشـركين ، حمل على الوَتِد فضـربـه بـالسيف ، وإذا أقبـل المشركون ، انحاز عن الوتد ، حتىٰ كأنه يقاتل قِرنـاً ، يتشبَّه بهم ، كأنه يرىٰ أنّه يجاهد حينَ جَبُنَ ، قال : وإني لأَظلِمُ ابن أبي سلمة يومئذ ، وهو أكبر مني بسنتين ، فأقول له : تحملني على عنقك حتىٰ أنظر ، فإني أحملُكَ إذا نزلتُ ، فإذا حَمَلني ، ثم سألَني أن يركَبَ ، قلتُ : هذه المَرَّة ، قال : وإني لأنظر إلىٰ أبي مُعَلَّماً بصُفْرَة ، فأخبرتها أبي بَعْدُ ، فقال : وأين أنت حينئذ ؟ فقلت : على عُنُق ابن أبي سلمة يحملني ، فقال : أما والذي نفسي بيده ، إنّ رسول الله ﷺ حينئذٍ ليجمع لي أبويه .

قال ابن الزبير : وجاءَ يهوديٌّ يرتقي إلى الحِصْن ، فقالت صَفِيَّةُ لحسان[1] : عندك يا حَسّان ، قال : لو كنتُ مقاتلًا كنتُ مع رسول الله ﷺ ، فقالت صَفِيّة له : أعطني السَّيفَ ، فأعطاها ، فلما ارتقىٰ اليَهُوديّ ضربته حتى قتلتهُ ، ثم احتزَّتْ رأسَهُ ، فأعطته حَسّان ، وقالت : طَوِّح به ، فإنَّ الرجل أشدُّ رَمية من المرأة ، تريد أن تُرعِبَ أصحابَهُ .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاريّ . قال : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن المُسْلِمَة ، قال : أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص ، قال : أخبرنا أحمد بن سُلَيْمَان الطُّوسِيُّ ، قال : حدثنا الزبير بن بكار ، فذكره .

وقال ابن البَرْقيّ عن ابن الكَلْبِـيّ : أن حَسّان بن ثابت كان لَسِناً شُجاعاً ، فأصابته عِلّة أحدثت فيه الجُبْنَ ، فكان بعد ذلك لا يقدر أن ينظرَ إلى قتالٍ ، ولا يَشْهَده .

قال أبو عبيد القاسم بن سَـلّام : سنة أربع وخمسين فيها توفي حكيم بن حـزام أبو يزيد ، وحُوَيطب بن عبد العُـزّىٰ ، وسعيد بن يربوع المَخْزوميّ ، وحسان بن ثابت الأنصاريّ ، ويقال : إنَّ هؤلاء الأربعة ماتوا ، وقد بلغَ كلُّ واحد منهم عشرين ومئة سنة[1] .

روىٰ له الجماعة ، سوىٰ التِّرمذيّ .

● ـ حَسّان بن حُريث ، أبو السَّوّار العَـدَويّ ، يأتي في الكُنىٰ .

١١٧٣ـ خ : حَسّان بن حَسّان البَصْرِيُّ ، أبو عليّ بن أبي عَبّاد ، نزيل مكة .

روىٰ عن : أبي عَمرو إبراهيم بن بِشْر ، وشُعبة بن الحجّاج ، وعبد الله بن بكر بن عبد الله المُزَنِيِّ ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمة الماجشون ، والعلاء بن هارون ، وقيس بن الرَّبيع ، ومحمد بن طَلْحَة بن مُصَرِّف (خ) ، وموسىٰ بن مُطير ، وهَمّام بن يحيىٰ (خ) ، وأبي عَـوَانة الـوَضّاح بن عبـد الله اليَشْكُـرِيِّ ، وَيَعْلَىٰ بن الحارث المُحارِبِيِّ .

روىٰ عنه : البُخاريُّ ، وأبو محمد عبد الله بن محمد الفَرّاء النَّيسابوريُّ ، وأبو زُرْعَةَ عُبَيْد الله بن عبدِ الكريم الرّازيُّ ، وعليُّ بنُ الحسن بن أبي عيسىٰ الهِلاليُّ ، وعليّ بن الحسن الهِسِنْجانِيُّ ، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيد الدُّقاق ، ومحمد بن أحمد بن الحسن

القَطَوانيُّ ، والنَّضر بن سَلَمة ، ويحيىٰ بن عبد الأعظم القزويني المعروف بابن عَبْدَك .

قال أبو حاتِـم : منكرُ الحديث .

وقال البُخـاريُّ : كان المقرىء يُثني عليه ، توفي سنة ثلاث عشرة ومئتين[1] .

١١٧٤ - خت: حَسَّان بن أبي سِنان البَصْريُّ، أحد العبّاد الوَرعين.

روىٰ عن : الحسن البصريّ .

روىٰ عنه : جعفر بن سُلَيمان الضُّبَعِيُّ ، وعبد الله بن شوذب .

قال البخاريّ : كان من عُبّاد أهل البصرة .

وقال عبد الله بن شـوذب: كتب أيوب إلى حَسّان بن أبي سنان ، فأتيته والتجار حوله يعاملهم .

وقال أبو داود الطيالسـيُّ: حدثنا عُمارة بن زاذان ، قال : كان حسان بن أبي سِنان يفتح باب حانوته فيضع الدُّواة ، وينشر حسابه ، ويُرخِي سِتْرَهُ ، ثم يصلّي ، فإذا أحسَّ بإنسان قد جاءَ ، يقبل على الحساب يريه أنه كان في الحِساب .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير ، قال : أنبأنا القاضي أبو المكارم اللَّبّان ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغِطريفيُّ ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعَيب الغـازي ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن عُمر رُسْتَة ، قال : حدثنا أبو داود ، فذكره .

وبه : قال أبـو داود : حدثنا سَلّام بن أبي مُطيع ، قال : قال حَسّان بن أبي سنان : لولا المساكين ما اتَّجرت .

وبه : قال أبو نعـيم : حدثنا أبو محمـد عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا إبراهيم بن نائلة ، قال : حدثنا سُلَيمان بن داود الشّاذَكُونيُّ . قال : حدثنا جعفر بن سُلَيمان ، قال : سمعتُ جَليساً لوَهْب بن مُنَبِّه يقول : رأيتُ النبيَّ ﷺ فيما يرىٰ النائم . فقلت : يا رسول الله : أين الأبدال من أُمّتِك ؟ فأومأ بيده قِبَلَ الشام ، فقلت : يا رسول الله : أما بالعراق منهم أحدٌ ؟ قال : بَلىٰ ، محمد بن واسع ، وحسّان بن أبي سِنان ، ومالك بن دينار .

وبه : حدثنـا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا أحمد بن الحُسـين بن بن مُضَر الحَذّاء ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، قال : حدثني عبد الله بن يزيد المُقرىء . قال : حدثني رجلٌ عن جعفر بن سُلَيمان : أن رجلاً رأىٰ النبي ﷺ في المنام ، فقال : لو أن حسان بن أبي سنان ، دعا أن يُحَوِّلَ جَبَلَ لَحَوَّلَ .

وبه : حدثنـا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا أحمد بن نصر ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثني غَسّان بن المُفَضَّل ، قال : حدثنا شيخٌ لَنا يقال له : أبو حكيم ، قال : خَرَجَ حَسّان يوم العيد ، فلما رَجَعَ قالت له امرأته : كم من امرأة حَسَنة قد نظرتَ إليها اليوم ورأيتَها ؟ فلما أكثرت ، قال : ويحك ما نظرت إلَّا في إبهامي منذ خرجتُ من عندكِ حتى رَجَعْت إليكِ .

وبه : حدثنـا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن نصر ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثني أبو جعفر محمد بن عيسىٰ ، قال : سمعتُ حمّاد بن زَيْد ، يقول : كنت إذا رأيتُ حَسّان بن أبي سنان كأنه أبداً مريضٌ . قال أبو جعفر : فذكرتُ ذلكَ لمَخْلَد بن حُسين ، فقال : هكذا كان إذا رأيته ، قد رأيته كأنه أبداً ناقِهٌ .

وبه : حدثنـا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا أبو يَعْلَىٰ المَوْصِلِيُّ ، قال : حدثني محمد بن الحُسين البُرْجُلانِيُّ ، عن عبد الجبار بن النَّضْر السُّلَمِيُّ ، قال : مرَّ حسان بن أبي سنان بغُرفة ، فقال : مـذ كم بُنِيَت هذه ؟ قال : ثم رَجَعَ إلى نفسه ، فقال : وما عليكِ مذ كم بُنِيَت ، تسألين عمّا لا يَعنيكِ ؟ ، فعاقبها بصوم سنة .

ذكرهُ البخاريّ في البيوع ، قـال: وقال حَسّان بن أبي سنان : ما رأيتُ شيئاً أهونَ من الوَرَع ، دَعْ ما يريبُكَ إلىٰ ما لا يريبُكَ .

١١٧٥ - س: حَسَّان ابنُ الضَّمْرِيِّ، وهو حسان بن عبدالله الشّامِيّ.

روىٰ عن : عبد الله ابن السَّعْدِيّ (س) حديث وفادته على رسول الله ﷺ .

روىٰ عنه : أبو إدريس الخَوْلانيُّ (س) .

روىٰ له النَّسائيُّ ، وقال : ليس بالمَشْهُور[2] .

وقد وقع لنا حديثه عالياً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخـاريّ ، وأبو إسحـاق ابن الدَّرَجِيّ ، قالا : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ إذناً ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد .

---

(١) وقد فَرّق ابن عدي في « شيوخ البخاري » بين حسان بن حسان وبين حسان بن أبي عباد الذي يروي عنه البخاري . وقال أبو عبد الله الحاكم في سؤالاته للدارقطني : كان حسان بن حسان الواسطي يخالف الثقات وينفرد عنهم بما لا يتابع عليه ، وليس هذا بحسان الذي روى عنه البخاري ، ذاك حسان بن حسان بن أبي عباد ، يروي عن همام ، وما أعرف له عن شعبة شيئاً . وممن عدهما واحداً أبو عبد الله ابن منده ، وأبو اسحاق الحبال ، والكلاباذي ، وابن عساكر ، والصريفيني، وأبو الوليد الباجي ، بل خلط بعضهم أيضاً ترجمته بترجمة حسان بن عبد الله الواسطي الذي سكن مصر والآتية ترجمته بعد قليل ، والصواب : التفرقة بينهم . وابن أبي عباد ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الذهبي في « المغني » : « ثقة ، قال أبو حاتم : منكر الحديث » . قال بشار : القول قول أبي حاتم ، فلعله تبين له ما لم يتبين لغيره ، ولا أدري كيف قال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يخطىء » ولا أعلم على أي شيء بناه ؟!

(٢) ووثقه العجلي ، وابن حِبّان ، وابن حجر . ومع قول النسائي « ليس بالمشهور » فقد خرّج له .

قال ابنُ البخاريّ: وأنبأنا أسْعَد بن أبي طاهر الثَّقَفِيُّ أيضاً إذناً، قال: أخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي.

قالا: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فُورك القَبَّاب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم، قال: حدثنا محمود بن خالد، قال: حدثنا مروان بن محمد، عن عبد الله بن العلاء، عن بُسر بن عُبَيد الله، عن أبي إدريس الخَوْلانيّ، عن حَسّان بن عبد الله الضَّمْرِيّ، عن عبد الله ابن السَّعْدِيّ، قال: وَفَدنا على رسول الله ﷺ سبعة أو ثمانية، فدخلَ عليه أصحابي، فقضىٰ حوائجهُم، ثم كنتُ آخِرَهُم دخولاً عليه، فقال: ما حاجَتُك؟ فقلت: يا رسول الله، متىٰ تنقطعُ الهجرة؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «حاجَتُك مِن خَيرِهم حاجة، أو أنت خَيْرُهم حاجةً، لا تَنْقَطِع الهجرة ما قُوتِلَ الكُفّار».

رواه عن محمود بن خالد السُّلَمِيّ، فوافقناه فيه بعلوّ.

١١٧٦ - خ س ق: حَسَّان بن عبدالله بن سَهْل الكِنْديُّ، أبو علي الواسطيُّ، سكَنَ مِصْرَ.

روىٰ عن: خَلَّاد بن سُلَيْمان الحَضْرَمِيّ (س)، والسَّرِيّ بن يحيىٰ، وعبد الله بن لَهِيعَة (ق)، وعبد الرحمان بن زيد بن أَسْلَم، واللَّيث بن سَعْد، والمُفَضَّل بن فَضَالة (خ س)، ويعقوب بن عبد الرحمان الإسكندرانيّ، وأبي حَرِيز المِصْرِيّ، كاتب الزُّهريّ.

روىٰ عنه: البخاريُّ، وإبراهيم بن محمد بن يُوسُف الفِرْيابيُّ (ق)، وإسحاق بن سَيّار النَّصِيبِيّ، والرَّبيع بن سُلَيْمان الجيزيّ، وسعيد بن أسد بن موسىٰ، وعبد الرحمان بن خالد بن نَجيح، وعليّ بن إبراهيم المعروف بعزون، وعَمرو بن منصور النَّسائي (س)، وفَهْد بن سُلَيْمان، وأبو عُبيد القاسم بن سَلّام، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ (س)، ومحمد بن أسد الخُشَنيُّ، ومحمد بن أبي خالد الصَّوْمَعِيُّ، ويحيىٰ بن عُثمان بن صالح السَّهْمِيُّ، وهو آخر مَن حدَّثَ عنه بمِصْرَ، ويحيىٰ بن مَعين، ويعقوب بن سُفيان الفارسي، ويُونُس بن عبد الرحيم العَسْقلانيُّ.

قال أبو حاتم: ثِقَةٌ[1].

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب «الثقات»، وقال: كان يخطىء.

وقال أبو سعيد بن يُونُس: صَدُوقٌ، حَسَنُ الحديثِ، كان أبوه واسطياً، ووُلِدَ حسان بمصرَ، وتوفِّي بها سنة اثنتين وعشرين ومئتين.

روىٰ له النَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

١١٧٧ - س: حَسَّان بن عبدالله الأمويُّ، أبو أُمَيَّة المِصْرِيُّ، مولى محمد بن سَهْل بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم.

روىٰ عن: سعيد بن أبي هلال (س).

روىٰ عنه: حَيوة بن شُرَيح (س)، وضِمام بن إسماعيل، وعبد الله بن لَهِيعة.

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب «الثِّقات».

روىٰ له النَّسائيّ حديثاً واحداً.

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا حَيْوَة، وابن لَهِيعة، قالا: حدثنا حسّان مولىٰ محمد بن سَهْل، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الله بن عليّ، عن هَرَمي بن عَمرو الخَطْمِيّ، عن خُزَيمة بن ثابت صاحب رسول الله ﷺ: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ اللّه لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النِّساء في أدبارهن».

رواه عن محمد بن عبد الله بن يزيد المُقرىء، عن أبيه، عن حَيْوَة، وذكر آخر عن حسان، به[2].

١١٧٨ - ع: حَسَّان بن عَطِيَّة المُحاربيّ، مولاهم، أبو بكر الشَّاميُّ، الدِّمشقيُّ.

روىٰ عن: خالد بن مَعْدان (د ق)، وسعيد بن المُسَيِّب (ت ق)، وأبي أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان الباهليّ (ت)، وأبي قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْمِيّ، وعبد الرحمان بن سابط الجُمَحِيّ (د)، وعَمرو بن شُعَيب (د)، وعَنْبَسَة بن أبي سُفيان (س)، والقاسم بن مُخَيْمِرَة (ي)، ومحمد بن أبي عائشة (م د س ق)، ومحمد بن المُنْكَدِر (د س)، وأبي عُبيد الله مُسْلِم بن مِشْكَم، ومُسْلِم بن يزيد، ونافع مولىٰ ابن عُمر (ق)، وأبي الأشعث الصَّنْعانيّ (د ق)، وأبي الدَّرداء، ولم يدركه، وأبي صالح الأَشْعَرِيّ، وأبي كَبْشَة السَّلُوليّ (خ د ت)، وأبي مُنِيب الجُرَشِيّ (د)، وأبي واقد اللَّيثيّ، ولم يسمع منه، بينهما مُسْلِم بن يزيد.

روىٰ عنه: أبو مُعَيْد حَفْص بن غَيْلان، والرَّبيع بن حَظْيان، وعبد الرحمان بن ثابت بن ثَوْبان (د ت)، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيّ (ع)، وأبو وَهْب عُبَيْد الله بن عُبَيْد الكَلاعِيُّ، وأبو غَسّان محمد بن مُطَرِّف المَدَنيّ (ت)، والوليد بن مسلم[3] (د)، ويزيد بن يُوسُف الصَّنْعانيُّ.

---

(١) هكذا في جميع النسخ، والذي في المطبوع من كتاب ولده: «صدوق».

(٢) هذا هو آخر الجزء الثاني والثلاثين من الأصل وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته: «بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه، أبقاه الله».

(٣) قال الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء: ٥/ ٤٦٧»: «وقد أخطأ من زعم أن الوليد ابن مسلم روى عنه، أنّى يكون ذلك؟!». قال العبد المسكين أبو محمد بشار بن عواد: قد وقعت رواية الوليد عنه في سنن أبي داود، وسن الوليد تحتمل السَّماع، فقد ذكر دحيم أنّه ولد سنة ١١٩، ولعل حسان بن عطيّة بقي إلى حدود سنة ١٣٠ أو ربما بعدها، إذ لم ينص أحد على وفاته، ومثل هذا لا يقال فيه «أنّى يكون ذلك»!

ذكره أبو الحسن بن سُمَيْع في الطبقة الرابعة .

وقال الحسن بن محمد بن بكّار بن بلال : قال أبو مُسْهِر : حسان بن عَطِيّة من أهل السَّاحل ، من أهل بَيْروت ، من الفُرس مولى المُحارب .

وقال حنبل بن إسحاق : عن أحمد بن حنبل : ثِقَةٌ .

وكذلك قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيى بن مَعِين .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين : كان قَدَرِياً .

وقال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ : شاميٌّ ثِقَةٌ .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجاني : كان ممن يُتَوهَّمُ عليه القَدَر .

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، عن خالد بن نِزار : قلت للأوزاعيّ : حسان بن عَطِيَّة عَن مَن ؟ قال : فقال لي : مثل حسان كنّا نقول له عَن مَن ! .

وقال عيسى بن يُونُس ، عن الأوزاعيّ ، قال حسان بن عطية : ما عادى عَبدٌ رَبَّه بشيءٍ أشدَّ عليه من أن يكره ذِكْرَه ، أو مَنْ يذكره .

وقال محمد بن كَثِير المِصِّيصِيُّ ، عن الأوزاعيّ ؛ عن حسان بن عطية : مَن أطالَ قيام الليل ، هَوَّن اللَّهُ عليه قيامَ يوم القيامة .

وقال : ما ابتدعَ قومٌ في دينهم بِدْعةً ، إلَّا نَزَعَ اللهُ منهم مثلَها من السُّنَّة ، ثم لا يردّها عليهم إلى يوم القيامة .

وقال عيسى بن يُونُس ، عن الأوزاعيّ ، عن حسان بن عَطِيّة : امش ميلاً ، وعُد مَريضاً ، امشِ ميلين وأصلح بين أثنين ، امشِ ثلاثةً وَزُرْ في الله .

وقال يعقوبُ بن سُفيان ، عن العباس بن الوليد بن صُبْح السُّلَمِيّ : قلت لمروان بن محمد : لا أرىٰ سعيد بن عبد العزيز روىٰ عن عُمَير بن هانىء شيئاً ، ولا عن حَسّان بن عطية ، فقال : كان عُمَير بن هانىء ، وحسان بن عطية أبغض إلى سعيد من النّار ، قلت : ولِمَ ؟ قال : أَوَلَيسَ هو القائل على المِنْبَر حين بُويع ليزيد ـ يعني ابن الوليد ـ : سارعوا إلى هذه البَيْعَة ، إنما هي هجرتان ، هجرةٌ إلى الله وإلى رسوله ، وهجرةٌ إلى يزيد ، قال : وأمّا حسان بن عطية فكان سعيد يقول : هو قَدَريٌّ ، قال مروان : فبلغَ الأوزاعيَّ كلامُ سعيد في حَسّان ، فقالَ الأوزاعيُّ : ما أَغَرَّ سعيداً بالله ، ما أدركتُ أحداً أشدَّ اجتهاداً ، ولا أعمل منه ، يقال : مولد حسان بن عطية بالبصرة ، ومنشؤُه ها هنا .

وقال ضَمْرَة بن ربيعة ، عن رجاء بن أبي سَلَمة : سمعتُ يُونُس بنَ سيف يقول : ما بقي من القَدَرية إلَّا كَبْشان ، أحدهما حسان بن عطية .

وقال الحافظ أبو نُعَيم فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخير ، عن القاضي أبي المكارم اللّبّان إذناً ، عن أبي عليّ الحداد ، عنه : حدثنا أحمد بن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن سُلَيْمان بن الأشعث ، قال : حدثنا يزيد بن عبد الصَّمد ، قال : حدثنا أبو مُسْهِر ، قال : حدثنا عُقْبَة ، عن الأوزاعيّ ، قال : ما رأيتُ أحداً أكثرَ عملاً منه في الخير ـ يعني حسان بن عطيّة .

وبه : قال : وحدثنا أحمد بن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن سُلَيْمان ، قال : حدثنا عباس بن الوليد ، قال أخبرني أبي ، قال : سمعت الأوزاعيَّ يقول : كانت لحسان بن عطية غَنَمٌ ، فلما سَمِعَ في المنائح ، الذي سمع ، تركها ، قلتُ للأوزاعيّ : كيف الذي سَمِعَ ؟ قال : يومٌ له ويومٌ لجاره .

وبه : قال : وحدثنا سُلَيْمان بن أحمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عِرْق الحِمْصِيُّ ، قال : حدثنا عَمرو بن عُثمان ، قال : حدثنا عبد الملك بن محمد الصَّنْعانِيُّ ، عن الأوزاعيّ ، قال : كان حسان بن عطية يتنحّىٰ إذا صلَّى العَصْرَ ، في ناحيةِ المَسْجِد ، فيذكُر الله حتىٰ تغيبَ الشَّمس .

وبه : قال : وحدثنا سُلَيْمان بن أحمد ، قال : حدثنا أحمد بن المُعَلّىٰ (ح) ، قال : وحدثنا أحمد بن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن سُلَيْمان ، قالا : حدثنا محمود بن خالد ، قال : حدثنا عُمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعيّ ، عن حَسّان بن عطية ، أنه كان يقول : اللّهم إني أعوذُ بكَ من شَرِّ الشيطان ، ومن شَرِّ ما تجري به الأقلام ، وأعوذُ بك أنْ تَجعلني عِبرةً لغيري ، وأعوذُ بك أنْ تجعلَ غيري أَسْعَدَ بما آتيتني مني ، وأعوذُ بك أن أتعزَّز بشيءٍ من مَعْصِيَتِكَ عند شيء ينزل بي ، وأعوذُ بك أن أتزيّن للناس بشيء يشينني عندك ، وأعوذُ بك أنْ أقول قولاً أبتغي به غير وجهكَ ، اللّهم اغفر لي فإنَّكَ بي عالِمٌ ، ولا تُعَذِّبني فإنَّك عليَّ قادرٌ . لفظهما سواء[1] .

روىٰ له الجماعةُ .

١١٧٩ ـ بخ : حَسّان بن كُرَيْب الحِمْيَرِيُّ الرُّعَينيُّ ، أبو كُرَيْب المصْرِيُّ .

روىٰ عن : حَوْشَب صاحب النبيِّ ﷺ ، وأبي مسعود عُقبة بن

---

(١) أخباره كثيرة ، وقد طوّل أبو نعيم وابن عساكر ترجمته وأوردا كثيراً من أخباره وأقواله . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووثقه يعقوب بن سفيان (٢/ ٤٦٥) . وقال الذهبي في « الميزان » : « من ثقات التابعين ومشاهيرهم قد اتهم بالقدر فيما قيل » ، وقال في « المغني » : « تابعي ثقة لكنه اتهم بالقدر » ، وقال ابن حجر : « ثقة فقيه عابد » . وقال الذهبي في « التذهيب » : « بقي إلى قريب الثلاثين ومئة » .

عَمرو الأنصاريّ ، وعليّ بن أبي طالب (بخ) ، وعُمر بن الخطاب ، وأبي جُبيرة بن الضَّحّاك الأنصاريّ ، وأبي ذَرٍّ الغِفاريّ ، وقيل : عن أبي النَّجم ، عن أبي ذَرٍّ .

رَوىٰ عنه : عبد الله بن هُبيرة السَّبَئِي ، وعَيّاش بن عباس القِتْبانيّ ، وكَعْب بن عَلْقَمة التَّنُوخِيُّ ، وأبو الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنيُّ (بخ) ، وواهب بن عبد الله المَعافِرِيُّ .

قال أبو سعيد بن يُونُس : هاجرَ في خلافة عُمر وشَهِدَ فتحَ مِصْرَ ، وقال في نَسَبِهِ : حسان بن كُريب بن لَيْشرح بن عبد كلال بن عَريب بن شُرَحْبيل بن يَريم بن فَهْد بن مَعْدِي كَرب بن أبي شمْر بن أبي كَرب بن شراحيل بن مَعْدِي كَرب بن فَهْد بن عَريب بن شِمْر بن يَرْعِش بن مالك بن مَرْثَد بن يَنُوف بن هاعان بن شراحيل بن الحارث ابن زيد بن ذي مثوب[1] .

رَوىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » حديثاً واحداً .

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد ، قال : أنبأنا أبو رَوْح عبد المُعِزّ بن محمد الهَرَوِيّ كتابةً منها ، قال : أخبرنا أبو القاسم تَميم بن أبي سَعِيد الجُرْجانيّ ، قال : أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبد الرحمان الكَنْجَرُوذِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عَمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان ، قال : أخبرنا أبو يَعْلَىٰ المَوْصِلِيُّ ، قال : حدثنا أبو موسىٰ ، قال: حدثنا وَهْب بن جرير بن حازم ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعتُ يحيىٰ بن أيوب يُحَدِّثُ عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن مَرْثَد ، عن حَسّان بن كُرَيب ، عن عليٍّ ، أنه كان يقول : « القائلُ الفاحشةَ ، والذي يَسْمَع ، في الإثم سواء » .

رواه عن أبي موسىٰ محمد بن المثنى ، فوافقناه فيه بعلوٍّ .

١١٨٠ ـ س: حَسّان بن نُوح النَّصْريُّ ، أبو مُعاوية ، ويقال: أبو أُميَّة[2] الشّاميُّ الحِمْصِيُّ .

رَوىٰ عن : أبي أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان الباهليِّ ، وعبد الله بن بُسْرٍ المازنيِّ (س) ، وعَمرو بن قَيْس السَّكُونيِّ .

رَوىٰ عنه : عُثمان بن سعيد بن كَثِير بن دينار ، وعِصام بن خالد ، وعليّ بن عَيّاش : الحِمْصيّون ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبيُّ (س) ، والوليد بن مُسْلِم .

قال أبو بكر البَغْداديُّ صاحبُ « تاريخ الحِمْصيين » : كان ينزل من حِمْص دارَ الإمارة[3] .

رَوىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمَر بن قُدامة ، وأبو الحَسَن ابن البخاريّ المقدسيّان ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، وزينب بنت مكيّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثني أبي ، قال: حدثنا عليّ بن عيّاش ، قال : حدثنا حسان ابن نوح ، قال : رأيتُ عبد الله بن بُسر يقول : أتَرَوْن كفّي هذه ؟ ، فأشْهَدُ أني وضعتها علىٰ كفّ محمدٍ ﷺ ، ونهىٰ عن صِيام يوم السبت إلّا في فَرِيضة ، وقال : إنْ لم يجد أحدكم إلّا لحاء شجرة فليفطر عليه .

رواه عن أبي الحسن المَيْمُوني عن أحمد بن حنبل ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين ، وقد وقع لنا أعلىٰ من هذا بدرجة أخرىٰ .

أخبرنا به : أبو الحسن ابن البخاريّ المقدسيّ ، قال : أنبأنا محمد بن أبي زيد الكَرّانيُّ كتابةً من أصبهان ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا أبو زُرْعَة عبد الرحمان بن عَمرو الدمشقي ، وأحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمان بن عِرْق ، قالا : حدثنا عليّ بن عيّاش ، قال : حدثنا حَسّان بن نُوح ، قال : رأيت عبد الله بن بُسر ، وسمعته يقول : أتَرَوْن كفّي هذه ، فأشْهَدُ أنّي وضعتها في كفّ محمّدٍ ﷺ ، ونهانا عن صِيام يوم السبت إلا في فريضةٍ ، وقال : إن لم يجد أحدكم إلّا لحاء شجرة فليفطر عليها .

١١٨١ ـ س: حَسّان بن أبي وَجْزة القُرَشِيُّ ، مولى قُرَيش .

رَوىٰ عن : عبد الله بن عَمرو بن العاص ، وعقّار بن المُغيرة بن شعبة (س) .

رَوىٰ عنه : مُجاهد (س) ويَعْلَىٰ بن عطاء[4] .

رَوىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً عن العقار بن المُغيرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما تَوَكّلَ من اكتوىٰ واسترقىٰ » .

١١٨٢ ـ س: حَسّان ، غير منسوب .

عن : وائل بن مُهانَة (س) ، عن عبد الله بن مسعود : « ما رأيت من ناقصات عقلٍ ودينٍ » . . . الحديث موقوف .

وعنه : ذَر بن عبد الله الهَمْدَانيّ (س) ، قاله منصور بن أبي الأَسود (س) عن الأعمش ، عن ذَر .

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

(٢) هكذا ذكر كنيته وأنه « أبو أمية » على التمريض ، مع أن البخاري ومسلماً والنسائي وابن حبان ذكروا له هذه الكنية . وقال أبو أحمد الحاكم : أبو أمية ، ويقال : أبو معاوية .

(٣) ووثقه العجلي ، وابن حبان ، وابن حجر . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق .

(٤) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » وقال : « يروي المراسيل » . وقال ابن حجر : مقبول .

وقال شعبة (س) : عن الحكم ، عن ذَرّ ، عن وائل نفسِهِ مرفوعاً ، وهو المحفوظ ، تابعه سفيان (س) ، عن منصور ، عن ذر .

روى له النَّسائي هذا الحديث الواحد ، وقد وقع لنا عالياً من روايته .

أخبرنا به أبو الحسن بن البخاريّ ، قال : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن دَهْبَل بن كاره الحَرِيمِيُّ كتابةً من بَغْداد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا القاضي الشريف أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد ابن المُهْتَدي بالله ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسىٰ بن عليّ بن عيسىٰ بن داود بن الجرّاح الوزير ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البَغَويُّ ، قال : حدثنا داود بن عَمرو الضَّبِّيُّ ، قال : حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش، عن ذَرّ، عن حَسّان، عن وائل بن مُهانة ، قال : قال عبد الله بن مسعود : « يا مَعْشَر النِّساء تَصَدَّقْنَ ، فإنَّكنّ أكثر أهل النَّار » ، قال : فقامت امرأةٌ ، فقالت : لِمَ نحن أكثر أهل النار؟ قال : لأنَّكُنّ تُكْثِرْنَ اللَّعنَ ، وَتَكْفُرْنَ العَشِيرَ ، وما رأيتُ من ناقص العَقْل والدِّين أغلبَ لذوي العقول على عقولهم منكُنَّ ، قيل : وما نقصان عقولهنّ ؟ قال : شهادة امرأتين برجل ، قيل : وما نقصان دينهنّ ؟ قال : تحيض ولا تصَلّي .

رواه عن الفضل بن سَهْل الأعرج ، عن داود بن عَمرو ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين .

مَن اسْمُهُ الحَسَن

١١٨٣ - س: الحَسَن بن أحمد بن حبيب الكِرْمانيُّ ، أبو عليّ ، نزيل طَرَسُوس.

روى عن : إبراهيم بن الحجّاج السّاميّ (سي) ، وأبي الرَّبيع سُلَيْمان بن داود الزَّهرانيّ (س) ، وشاذ بن فَيّاض (س) ، وشَيْبان بن فَرُّوخ ، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشَجّ ، وعبد الله ابن محمد بن أسماء (سي) وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وعبد الرحمان بن سَلاّم الجُمَحِيّ ، وعُثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وأبي كامل فُضَيل بن حُسين بن طَلْحة الجَحْدَرِيّ ، وعَمِّهِ كامل بن طَلْحَة الجَحْدَرِيّ ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ ، ومحمد بن خالد العَبْديّ ، ومحمد بن عبد الله بن محمد الرَّقاشِيّ (س) ، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر (س) ، ومحمد بن عُبَيد بن حِساب ، وأبي كُرَيْب محمد بن العَلاء ، ومسدَّد بن مُسَرْهَد (عس) ، وهُدْبَة بن خالد .

روى عنه : النَّسائيُّ ، وأبو عُمر أحمد بن محمد بن عبد الرحمان ابن الجِلِّيِّ الطَّرَسُوسِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلاّل ، وأبو القاسم سُلَيمان بن أحمد الطَّبَرانيُّ ، وأبو القاسم عليّ ابن محمد بن أبي الفَهْم التَّنوخيُّ ، جدّ عليّ بن المُحَسِّن ، وأبو الفضل محمد بن الحارث بن عبد الرحمان بن الحارث الرَّمْليُّ ، ويحيى بن طالب الأكّاف .

قال النَّسائيُّ : لا بأسَ به[1].

وقال أبو القاسم : مات بطَرَسُوس سنة إحدى وتسعين ومئتين .

١١٨٤ - م مد ت: الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيب ، واسمه عبدالله بن مُسْلِم الأمويُّ ، مولى عُمر بن عبد العزيز ، أبو مُسْلم الحَرّانيُّ ، والد أبي شعيب عبد الله بن الحَسن الحَرّانيّ ، سكنَ بغداد .

روى عن : أبيه أحمد بن أبي شُعَيب الحرّانيّ ، وجدِّه أبي شُعيب عبد الله بن مُسْلِم الحَرّانيّ ، وعُثمان بن عبد الرحمان الطَّرائِفِيّ ، ومحمد بن سَلَمَة (ت) ، ومِسكين بن بكير (م مد) : الحرّانيِّين .

روى عنه : مسلم ، وأبو داود في « المراسيل » وغيره ، والتِّرمذيُّ ، وأحمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمان المكّيُّ المعروف بابن شباباان ، والحُسين بن إسماعيل المَحامليُّ . وعبد الله بن إسحاق المدائنيُّ ، وعبد الله بن جعفر بن خُشَيْش ، وابنُه أبو شُعيب عبد الله بن الحسن الحَرّانيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدّارميُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفيُّ السَّرّاج ، ومحمد بن الحُسين بن مُكْرم ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغنديّ ، ومُعاذ بن المثنىٰ بن مُعاذ العَنْبَرِيُّ ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد الدِّمشقيُّ .

ذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » وقال : يروي عن أبي نُعَيم ، وأهلِ العراق ، وكان راوياً لمسكين بن بُكير ، يُغْرِب .

وقال عليّ بن الحَسَن بن عَلاّن الحَرانيّ الحافظ : ثقةٌ

(١) وقال ابن المنادي في كتاب « الوفيات » - فيما نقله الحافظان مغلطاي وابن حجر - : « سمع الناس منه مسند مسدد ، وغير ذلك ، وهو ثقة صالح مذكور بالخير » . وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : لا بأس به مخطىء في حديث مسدد ، والله أعلم » . وقال ابن حجر : « وقال النسائي : لا بأس به إلا في حديث مسدد ، كذا رأيت في أسماء شيوخه » . وقال الذهبي في « الكاشف » : « صدوق » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « لا بأس به إلا في حديث مسدد » .

مأمونٌ .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب : كانَ ثقةً .

وقال موسىٰ بن هارون : مات بسُرَّ من رأى ، سنة خمسين ومئتين .

وقال محمد بن إسحاق الثَّقفيُّ : ماتَ بالعَسْكرِ ، وكان مُكْتَبِتاً[1] ، في الفتنة ، أو قبل الفتنة بقليل سنة اثنتين وخمسين ومئتين أو نحوه[2] .

روى عنه مسلم حديثين ، وقد وقع لنا أحدُهما ، موافقة له بعلو .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاريّ ، وزينب بنت مكيّ ، قالا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البنّاء ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفَّر الحافظ ، قال : حدثنا محمد بن محمد - يعني الباغنديّ - قال : حدثني الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيب ، قال : حدثني مِسكين بن بُكَير ، عن شُعْبَة ، عن هشام بن زيد ، عن أنَس : أن النبيّ ﷺ طاف على نسائه بغُسْلٍ واحد .

١١٨٥ - ت ص : الحَسَن بن أُسامة بن زيد بن حارثة الكَلْبيُّ المَدَنيُّ ، مولى رسول الله ﷺ .

روى عن : أبيه (ت ص) .

روى عنه : ابناه زيد بن الحسن بن أُسامة ، ومحمد بن الحسن بن أُسامة ، ومحمد بن أبي سهل ، ويقال : مسلم بن أبي سَهْل النَّبّال (ت ص)، وأمُّ الحسن برْزة بنت رِبعيّ ، من بني عُذْرَة .

ذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثانية من أهل المدينة ، وقال : كان قليل الحديث[3] .

وقال علي ابن المديني : حديثُ الحسن بن أُسامة حديثٌ مدينيٌّ ، رواهُ شيخٌ ضعيف منكر الحديث ، يقال له : موسىٰ بن يعقوب الزَّمْعِيّ ، من وَلَد عبد الله بن زَمْعَة عن رجل مجهولٍ عن آخر مَجهول .

وقال محمد بن سَعْد ، عن محمد بن عُمر : خاصَمَ ابنُ أبي الفُرات مولى أسامة بن زيد ، الحسنَ بنَ أُسامة بن زيد ، ونازَعه ، فقال له ابن أبي الفرات في كلامه : يا ابن بَركة - يريد أمَّ أيمن - فقال الحسنُ : اشهدوا ، ورفعه إلى أبي بكر محمد بن عَمرو بن حَزْم ، وهو يومئذ قاضي المدينة ، أو والٍ لعُمر بن عبد العزيز ، فقَصَّ عليه قِصَّتَهُ ، فقال أبو بكر لابن أبي الفرات : ما أردتَ إلى قولك يا ابن بَرَكة ؟ قال : سمَّيتها باسمها . قال أبو بكر : إنما أردت بهذا التصغير بها ، وحالُها من الإسلام حالُها ، ورسولُ الله ﷺ يقول : « يا أُمَّه ، ويا أمَّ أيمن » . لا أقالني اللهُ إن لم أقلتك[4] ، فضربه سبعين سوطاً .

روىٰ له التِّرمذيّ ، والنَّسائيُّ في « خصائص عليّ » حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو محمد عبد الحافظ بن بَدْران بن شِبْل بن طرخان النابلسيُّ ، بها ، وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن عبد الهادي المقدسيُّ بالقاهرة ، وأبو الفضل إسحاق بن إبراهيم بن يحيى العَكّيُّ الشُّقْراويُّ ، وأبو عبد الله محمد بن عليّ بن مُلاعب بن حَرّاز الشَّيْبانيُّ ، وأبو الفدا إسماعيل بن نُور بن قَمَر الهِيْتِيُّ ، وأبو عليّ يوسف بن أحمد بن أبي بكر الغُسُوليُّ ، قالوا : أخبرنا أبو نصر موسىٰ بن عبد القادر بن أبي صالح الجِيْليُّ .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسيُّ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد ابن الواسطيّ بدمشق ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابنُ الأنماطيّ بالقاهرة ، قالوا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب ، وموسى بن عبد القادر ، قالا : أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البنّاء .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن مسعود النّجّار ، قال : أخبرتنا شرفُ النِّساء أَمَةُ الله بنت أحمد بن عبد الله بن عليّ بن الآبنوسيّ ببغداد ، قالت : أخبرنا والدي .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البخاريُّ ، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسيّان ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حَمّاد ابن العَسْقلانيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال: أخبرنا الوزير أبو القاسم عليّ بن طِراد بن محمد الزَّيْنَبي .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البخاريّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن زيد ابن الحسن الكِنْديّ ، قال : أخبرنا أبو السعادات المُبارك بن الحُسين بن عبد الوَهّاب بن نَغُوبا الواسطيُّ .

قالوا : أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن البُسْرِيّ .

---

(١) في تاريخ الخطيب : « مكتباً » وليس بشيء . والمُكْتَبِتُ : الممتلىء غمّاً .

(٢) وقال أبو حاتم الرازي - فيما نقل ولده عبد الرحمان في « الجرح والتعديل » - : « صدوق » . ووثقه البزار ، والذهبي ، وقال ابن حجر : « ثقة يغرب » . وتوهم محقق « ميزان الاعتدال » فظن « الحسن بن أحمد الحربي الذي روى عن الحسن بن عرفة عن يزيد ، عن حميد ، (في الميزان : يزيد بن حميد) عن أنس مرفوعاً : فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على أدناكم » هو هذا حيث قال في تعليقه : « هذا في التقريب وتهذيب التهذيب ، وفي خ ، ل : الحربي » فما أثبته في الهامش هو الصحيح فهو حربي بغدادي وليس من أهل حران ، الورقة ٨٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣١٤ .

(٣) في المطبوع من الطبقات : « كان ثقةً قليل الحديث » . وما أثبتناه هو الذي ورد في النسخ وفي تاريخ ابن عساكر وتهذيب ابن حجر وغيره ، فلعل كلمة « ثقة » من زيادات النساخ ، أو أن ابن عساكر توهم في النقل ، فأخذ عنه الآخرون ، فالله تعالى أعلم .

(٤) أقلتك : أهلكك .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البخاريّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديّ ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحُسين بن عليّ بن أحمد الخَيّاط ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقّور .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البخاريّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان ابن تَغْلِب ، وأمُّ أحمد زَيْنب بنت مكّي بن علي الحَرّانيّ ، وأمُّ عُمر صَفِيّة بنت مَسْعُود بن أبي بكر بن شُكر المَقْدسيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عَمر بن الطُّبَر الحَريريّ ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن عليّ بن الفتح ابن العُشَاريّ .

قالوا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان بن العباس المُخَلِّص ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا خالد بن مَخْلَد ، قال : حدثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعِيُّ ، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المُهاجر ، قال : أخبرني مُسلم بن أبي سَهْل النَّبّال ، قال : أخبرني حسن بن أُسامة بن زيد ، قال : أخبرني أبي أسامةُ بنُ زيد ، قال : طَرَقْتُ رسولَ الله ﷺ ذاتَ ليلة لحاجة ، فخرجَ وهو مشتملٌ على شيءٍ لا أدري ما هو ، فلما فَرَغتُ من حاجتي ، قلتُ : ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فإذا هو حسنٌ وحسينٌ على وَرْكَيْه ، فقال : هذان ابناي ، وابنا ابنتي ، اللّهم إنك تَعْلَم أنّي أحبُّهما فأحبَّهما - ثلاث مرات .

رواه التِّرمِذيُّ عن سُفيان بن وكيع بن الجَرّاح ، وعَبْد بن حُمَيد . ورواه النَّسائيّ في «الخصائص» عن القاسم بن زكريا بن دينار ، ثلاثتهم عن خالد بن مَخْلَد . وقال التِّرمذيُّ : حَسَنٌ غريب . فوقعَ لنا بدلاً ، وهذا الحديث هو الذي أشار إليه عليّ ابن المديني .

١١٨٦ - خ س : الحَسَن بن إسحاق بن زياد اللَّيْثيُّ ، مولاهُم ، أبو علي المَرْوَزيّ الشاعر ، ولقبه حَسْنَويه .

روى عن : خالد بن خِداش (س) ، ورَوْح بن عُبادة (س) ، وشاذ بن فَيّاض (س) ، وأبي عاصم الضحّاك بن مَخْلَد (عس) ، وعُبَيْد الله بن موسى (س) ، وعَفّان بن مُسلم (س) ، وأبي نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن (س) ، ومحمد بن سابق (خ عس) ، ومحمد بن عبد الله الرَّقاشيّ (س) ، وأبي النُّعمان محمد بن الفَضْل السَّدُوسِيّ ، ومسلم بن إبراهيم ، ومَعَلّىٰ بن أَسَد ، والنَّضْر بن شُمَيْل ، وأبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسِيُّ .

روى عنه : البخاريّ ، والنَّسائي ، وأبو الدرداء عبد العزيز بن مُنِيب المَرْوَزيُّ ، وعَبْدان الأهوازيُّ ، ومحمد بن مروان القُرَشيُّ .

قال النَّسائيُّ : شاعر ثِقَةٌ .

وذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » ، وقال : يروي عن ابن المبارك[1] .

قال البُخاريُّ وغيرُهُ : مات يوم النَّحْر سنة إحدىٰ وأربعين ومئتين .

١١٨٧ - س : الحَسَن بن إسماعيل بن سُلَيْمان بن المجالد المُجالِديُّ الكَلْبيُّ ، أبو سَعيد المِصِّيصِيُّ .

روى عن : إبراهيم بن سَعْد ، وأَسْباط بن محمد (س) ، وأبيه إسماعيل بن سُلَيمان ، وأبي ضَمْرة أنس بن عِياض اللَّيْثيِّ ، وبِشْر بن الوليد الكِنْديّ ، وحاتِم بن إسماعيل ، وحَجّاج بن محمد المِصِّيصِيّ مولى جدّه سُلَيْمان بن مُجالد (س) ، وعبد الله بن إدريس (س) ، وعبد الله بن رجاء المَكّيّ (س) ، وعَبْدَة بن سُلَيْمان (س) ، وعيسىٰ بن يُونُس (س) ، وفُضَيْل بن عِياض (س) ، والمُطَّلب بن زياد (ص) ، وهُشَيْم بن بَشِير (س) ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويحيىٰ بن يمان (س) .

روى عنه : النَّسائيُّ ، وإبراهيم بن هاشم البَغَويُّ ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصِليُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم ، والحُسين بن عبد الله بن يزيد القَطّان الرَّقِّيُّ ، وسعيد بن عبد العزيز الحَلَبيُّ ، ومحمد بن حَمّاد بن المبارك المِصِّيصِيُّ ، مولى بني هاشم ، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرَميُّ ، ويوسُف بن عاصم الرّازيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[2] .

وذكرُه أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » ، وقال : مستقيمُ الحديث[3] .

● - م : الحَسَن بن أعْيَن ، هو : الحسن بن محمد بن أعْيَن ، يأتي .

١١٨٨ - خ ت س : الحَسَن بن بِشْر بن سَلم بن المُسَيَّب الهَمْدانيُّ ، البَجَليُّ[4] ، أبو عليّ الكوفيُّ .

روى عن : أَسْباط بن نصر الهَمْدانيِّ ، وإسحاق بن سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص القُرَشيِّ ، وأبي إسرائيل إسماعيل بن خليفة المُلائيِّ ، وأبيه بشر بن سَلْم البَجَليِّ ، وثَوْبان بن سَعْد

(١) وقال ابن حجر في زياداته على التهذيب : « قال النسائي في مشيخته : كان صاحب حديث . وقال أبو حاتم : إنه مجهول، وكأنه ما لقيه فلم يعرفه » .

(٢) الذي في المعجم المشتمل : « ثقة أمين » .

(٣) ونقل مغلطاي وابن حجر ان مسلمة بن قاسم الأندلسي قال فيه : « لا بأس به » ، ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر ، وقال الذهبي في زياداته في « التذهيب » : « توفي سنة نيّف وأربعين ومئتين » لذلك ذكره في الطبقة الخامسة والعشرين من « تاريخ الإسلام » ، ونقل وفاته هكذا مغلطاي وابن حجر عن الصريفيني ، فكأن الذهبي أخذها منه .

(٤) كذا قال ، وكان ينبغي أن يقول : « الهَمْداني ، ويقال البجلي » لأن هَمْدان وبجيلة لا تجتمعان .

العَبّادانيّ ، والحكم بن عبد الملك (بخ ت) ، وأبي خَيْثَمة زُهير بن مُعاوية الجُعْفيّ (س) وسَعْدان بن الوليد صاحب السابَريّ ، وأبي الأحوص سَلّام بن سُلَيم الحَنَفيّ ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعيّ (ت) ، والعباس بن الفَضل الأنصاريّ ، وعُمر بن أيوب المَوْصِليّ ، وقيس بن الرَّبيع ، والمُعافى بن عِمران المَوْصِليّ (خ) ، ومُعَلّىٰ بن الفضل الأزدِيّ وأبي مَعْشَر نَجيح بن عبد الرحمان المَدَنيّ ، ووكيع بن الجَرّاح ، والوليد بن وَهْب الحارثيّ ، وأبي بكر ابن عَيّاش .

روىٰ عنه : البُخاريّ (ت) ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيّ ، وإبراهيم بن حَرْب العَسْكَريّ ، وإبراهيم بن الوليد الجَشّاش ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيّ ، وأحمد بن الحجّاج بن الصَّلْت الأَسَديّ ، وأحمد بن خالد الخَلّال ، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأَوْديّ ، وأبو عَبّاد أحمد بن موسى الأشْقَر ، وأحمد بن مُلاعب بن حَيّان البَغْداديّ ، وأحمد بن يُونُس الضَّبّيّ ، وإسماعيل بن عبد الله سَمّويه الأصبهانيّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصّائغ ، وجعفر بن محمد بن فُضَيْل الرَّسْعَنيّ ، وجعفر بن محمد بن كُزال ، وحرب بن اسماعيل الكِرْمانيّ ، والحسن بن سُلَيمان قُبَيْطَة ، وحُمَيد بن الرَّبيع اللَّخْميّ ، وحنبل بن إسحاق بن حنبل ، ورزق الله بن موسى ، وسعيد بن عتاب الدِّهْقان ، وأبو شعيب صالح بن عِمران الدَّعّاء ، وأبو بَدْر عَبّاد بن الوليد الغُبَريّ ، وعباس بن محمد الدُّوريّ ، وأبو زُرْعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرّازيّ (ت) ، وعليّ بن جَبَلَة الكاتب ، وعليّ بن الحَسَن بن عَرَفة العَبْديّ ، وعليُّ بن شُعَيْب السِّمْسار ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ ، والفَضل بن أبي طالب (ت) ، والفَضل بن العباس الحَلَبيّ ، ومحمد بن الحُسَين بن سعيد البُسْتُنْبان ، ومحمد بن عبد الله بن قُهزاد المَرْوَزيّ ، ومحمد بن عبد الرحيم البَزّاز ، ومحمد بن عُبيد الله بن عبد العظيم الكُرَيزيّ (س) ، وأبو بكر محمد بن أبي عَتّاب الأعْيَن ، ومحمد بن عليّ بن شُعَيب السِّمْسار ، ومحمد بن عليّ بن مَيْمون العَطّار الرَّقّيّ (عس) ، وأبو نَشيط محمد بن هارون الفَلّاس ، ومحمد بن الوَرْد البَغْداديّ ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ .

قال أبو بكر الأثرم : سمعتُ أبا عبد الله يُسْأَل عن الحسن بن بشر بن سَلْم . فقال : ما أدري (ما)(1) أُخبرك ؛ قد روىٰ عن زهير عن أبي الزُّبير عن جابر في الجنين . قال أبو عبد الله : ما أرىٰ كان به بأس في نفسه . قال أبو عبد الله : وأبوه بشر بن سَلْم . قد رأيته كان يجيء إلى أبي النَّضْر . قال أبو عبد الله : ولم أسمع من أبيه شيئاً ، قال أبو عبد الله : روىٰ عن مَرْوان بن مُعاوية حديثاً ، فأسنده ، قال أبو عبد الله : وأنا قد سمعته من مروان بن مُعاوية عن يحيىٰ ابن العَجَمي عن الزُّهري حديثاً في الغَرَب . قيل لأبي عبد الله : وحدَّث عن الحكم بن عبد الملك بأحاديث . فقال : هذا الآن من قِبَلِ الحَكَم بن عبد الملك .

وقال في موضع آخر: روىٰ عن زُهير أشياء مناكير.

وقال أبو حاتِم: صَدُوق.

وقال النَّسائيّ: ليسَ بالقويّ.

وقال عبدالرحمان بن يوسف بن خِراش: مُنْكَرُ الحديثِ.

وقال أبو أحمد بن عَديّ : أحاديثه تقرب بعضها من بعض ، وليسَ هو بمنكر الحديث(2) .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » وقال : مات بعد المئتين .

وقال البُخاريّ ، وعبد الباقي بن قانع : مات سنة إحدى وعشرين ومئتين .

وروىٰ له التِّرمذيّ ، والنَّسائيّ .

١١٨٩ ـ ت: الحَسَنُ بن بكر بن عبدالرحمان المَرْوَزيّ، أبو عليّ، نزيلُ مكة.

روىٰ عن: إسحاق بن منصور السَّلُوليّ، وأبيه بكر بن عبدالرحمان، ومُعَلّى بن منصور الرّازيّ (ت)، والنضْر بن شُمَيْل، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد.

روىٰ عنه: التِّرمذيّ، وأحمد بن محمد بن عباد الجوهريُّ البغداديُّ، وزكريا بن يحيى بن بشر بن أَعْيَن بن يعقوب المَقْدِسِيُّ(3)، وأبو العباس محمد بن عبدالملك بن أبي مروان العثمانيُّ المصريُّ، وأخوه موسىٰ بن عبدالملك المُعَدِّل.

١١٩٠ ـ سي : الحَسَن بن بلال البَصْريُّ ثم الرَّمْليّ.

روىٰ عن : أشعث بن بَراز ، وبُكَير بن أبي السُّمَيْط ، وجَرير بن حازم، وحَمّاد بن سَلَمة (سي)، وسويد بن إبراهيم أبي حاتم، وأبي جَزْء نَصْر بن طَريف الباهليّ.

روىٰ عنه : جعفر بن مُسافر التِّنِّيسيّ ، وخُشَيش بن أَصْرَم النَّسائيّ ، وسعيد بن أسد بن موسىٰ ، وعليّ بن سَهْل الرَّمْليّ ، وأبو عُمَير عيسىٰ بن محمد ابن النَّحّاس الرَّمْليّ ، والفَضل بن يعقوب الرُّخاميّ ، ومحمد بن خَلَف العَسْقَلانيّ (سي) ، ومحمد بن عبد الرحمان الجُعْفيّ ، ومحمد بن عَوْف الطائيّ الحِمْصِيّ .

قال أبو حاتِم : بَصريٌّ ، وقعَ إلىٰ الرَّمْلَة ، لا بأسَ به .

---

(1) إضافة مني للتوضيح .

(2) وذكر مغلطاي وابن حجر أن مسلمة بن قاسم الأندلسي قد وثقه ، وأن الساجي وأبا العرب القيرواني قد ذكراه في الضعفاء ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطىء » . قلت : قد ضعفه النسائي وابن خراش وتردد أحمد فيه ، فهو إلى الضعف أقرب إن شاء الله تعالى .

(3) قال مغلطاي : « قال مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة » : مجهول » (وتحرف مسلمة في تهذيب ابن حجر إلى : « مسلم » فليصحح . وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » . قال بشار : كيف يكون مجهولاً من يروي عنه اثنان أحدهما الترمذي ؟ وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من « تاريخ الإسلام » .

وذكرهُ أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1] .

روى له النَّسائيّ في «اليوم والليلة» حديثاً واحداً عن حَمَّاد بن سَلَمَة، عن أيوب وهِشام بن حَسّان، وحَبِيب بن الشَّهِيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُرَيرة، عن النبيّ ﷺ: «لا يقولَنَّ أحدكم عَبدي وأَمَتي . . .» الحديثَ.

ومن الأوهام:

● - [وهم] - الحَسَنُ بن التَّلّ.

روى عن: سُفيان الثوريّ.

روى عنه: ابنه عُمر بن الحَسَن.

روى له النَّسائيّ هكذا. قال: وهو وهمٌ، إنما هو عُمَر بن محمد بن الحَسن بن الزُّبير الأَسَديُّ، وسيأتي هو وأبوه في موضعهما على الصواب إن شاء الله تعالى.

١١٩١ - سي: الحَسَنُ بن ثابت التَّغْلِبيُّ، أبو الحسن[2] الأَحول الكُوفيّ المعروف بابن الرّوزجار.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وسُفيان الثَّوريّ، وسُلَيمان الأعمش، وعبد الله بن الوليد المُزَنيّ (سي)، وهِشام بن عُروة، والوليد بن عبد الله بن جُمَيْع.

روى عنه: إبراهيم بن موسى الرَّازيّ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَجّ، وعبد الله بن المبارك، وهو من أقرانه، ويحيى بن آدم (سي).

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم، عن علي بن الحُسين بن الجُنَيد: سمعتُ ابنَ نُمَير يقول: الحسن بن ثابت ثِقَةٌ، وأثنى عليه.

وقال أيضاً: سُئِلَ أبو زُرْعَة عن الحسن بن ثابت الأحول، فقال: هو الحسن بن ثابت بن روزجار الأحول، روى عنه ابن المبارك[3].

روى له النَّسائيّ في «اليوم والليلة» حديثاً واحداً.

أخبرنا به أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم ابن الصَّيْقَل الحَرّانيُّ، قال: أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخَفَّاف ببغدادَ، قال: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد القَزّاز.

وأخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأنماطيِّ، وأبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصُّوريُّ، قالا: أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعِب، قال: أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عُمر بن يوسُف الأُرْمَويُّ.

قالا: أخبرنا الشريف أبو الغنائم عبد الصَّمد بن علي ابن المأمون الهاشميُّ. قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن عليّ بن عُمَر الدَّارَقُطْنيُّ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن هارون الإسكافيُّ بإسكاف، قال: حدثنا عَبْدَة بن عبد الله الصَّفّار، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا الحسن بن ثابت عن عبد الله بن الوليد المُزَنيِّ، عن أبي صَخْرَة جامع بن شَدَّاد، عن عبد الرحمان بن أبي عَلْقَمَة الثَّقفِيِّ، عن عبد الله، قال: كان معنا ليلة نامَ رسولُ الله ﷺ عن صَلاة الصُّبح في صبيحتها حتى طَلعت الشَّمس: حاديان.

رواه عن عَبْدَة بن عبد الله، فوافقناه فيه بعلو.

قال الدَّارَقُطْنيُّ: هذا حديث غَريب، من حديث أبي صَخْرَة جامع بن شَدَّاد، عن عبد الرحمان بن أبي عَلْقَمَة، عن عبد الله بن مسعود، وهو غريبٌ من حديث عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن مَعْقِل بن مُقَرِّن المُزَنيّ عنه، تفرّد به الحسن بن ثابت، ويُعرَف بابن الرُّوزجار، عنه، ولا نعلم حدَّث به غير يحيى بن آدم.

١١٩٢ - مد سي ق: الحَسَنُ بن ثَوبان بن عامر الهَمْدانيُّ، ثم الهَوْزَنيُّ[4]، أبو ثَوْبان المِصْريُّ.

روى عن: أبيه ثَوْبان بن عامر، وحُسين بن شُفَيّ بن ماتِع، وسُلَيم بن عِتْر، وصالح بن أبي غَرِيب، وعبد الرحمان بن معاوية بن حُدَيْج. وعِكْرِمة مولى ابن عَبّاس، وقَيْس بن رافع (مد)، وموسى بن وَرْدان (سي ق)، وهِشام بن أبي رُقَيَّة، ويزيد بن أبي حَبيب.

روى عنه: حَيْوَة بن شُرَيْح، ورِشْدين بن سَعْد، وسعيد بن أبي أيوب (سي)، وضِمام بن إسماعيل، وعبد الله بن لَهيعة (ق)، وعبد الرحمان بن شُرَيْح، وعُقبة بن نافع المَعافريُّ، وعَمرو بن الحارث، واللَّيث بن سَعْد (مد سي). وأبو الحسن اللَّيث بن عاصم الخَوْلانيُّ، والمُفَضَّل بن فَضالة، ويحيى بن أيوب: المصريون.

قال أبو حاتم: لا بأسَ به.

---

(١) الورقة ٨٧، ووثقه ابن خلفون - فيما نقل مغلطاي -، وقال ابن حجر: «لا بأس به» وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين (٢١١ - ٢٢٠) من «تاريخ الإسلام».

(٢) هكذا كناه المؤلف، وتابعه الذهبي - بخطه - في تاريخ الإسلام، ولم نجد له سلفا فيه، فقد كناه ابن سعد والبخاري ومسلم وأبو حاتم والنسائي وأبو أحمد الحاكم وابن حبان في «الثقات»: «أبا علي»، وهو الصواب.

(٣) ووثقه ابن شاهين، وابن حبان، وقال ابن سعد: «كان معروفاً بالحديث». وقال الذهبي في الميزان: «قال الأزدي: يتكلمون فيه. ووثقه ابن نمير» وقال ابن حجر: «صدوق يغرب».

(٤) كذا نسبه: «الهَمْداني الهوزني»، وقد اعترض على ذلك مغلطاي، واعتراضه في محله وأطال القول، وقرر أن هوزن ليست من هَمْدان في وِرْد ولا صَدَر.

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

وقال المُفَضَّل بن فَضَالة : دخلَ علينا الحسنُ بنُ ثَوْبان يوماً ، ونحن في المسجد الجامع فوقف علينا ، فَسَلَّم ثم ذَهب ، فجالَ في المسجد ، ثم رَجَعَ إلينا . فقلنا له : يا أبا ثَوْبان ، وقفتَ بنا ثم ذهبتَ ثم رَجَعْتَ ؟ فقال : إنّي طلبتُ من هو أربَح لي منكم فلم أجده .

وقال الليثُ بنُ عاصم : خرجتُ إلى الحجّ ، وكان عَدِيلي الحسن بن ثوبان ، وكنتُ كثيراً مما أسمعه يقول : مَنْ شَهِدَ خروجه من الدُّنيا هانت عليه الدُّنيا ومصائبُها . فلما قَدِمنا مَرِضَ مَرَضَهُ الذي توفِّي فيه ، فدخلتُ عليه أعودُهُ . فلما أردتُ الإنصرافَ ، قلتُ له : يا عمُّ أوصني . قال : اعْمَل لمثل مَضْجعي هذا ، وللآخرةِ على مثل مُقامِك فيها ، وللدُّنيا على مثل مُقامِك فيها .

قال أبو سعيد بن يُونُس : توفِّي في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومئة ، وكان أميراً على ثغر رَشِيد ، في إمرة عبد الملك بن مروان النَّصَيْرِيِّ في خلافة مروان بن محمد ، وكانت له عِبادة وفَضْل[1] .

روىٰ له أبو داود في « المراسيل » حديثاً ، والنَّسائيُّ في « اليوم والليلة » ، وابنُ ماجة حديثاً .

أما حديث أبي داود ، فأخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ إذْناً ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن زَبّان ، قال : حدثنا محمد بن رُمْحٍ ، قال : حدثنا اللَّيث بن سَعْد ، عن الحسن بن ثَوْبان ، عن قَيْس بن رافع القَيْسِيِّ : أنّ رسول الله ﷺ ، قال : ما في الأَمَرَّين من الشُّفاء : الصَّبر والثُّفَّاء[2] .

رواه عن قتيبة بن سعيد ، عن اللَّيث بن سَعْد ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

وأما حديث النَّسائيِّ وابنِ ماجة . فأخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الكَرّانيُّ كِتابةً من أصبهان سنة سَبْعٍ وتسعين وخمس مئة ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا مُطَّلِبُ بن شُعَيب الأَزْدِيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني اللَّيث بن سَعْد . (ح) .

قال الطَّبَرانيُّ : وحدثنا عَمرو بن أبي الطَّاهر بن السَّرْح ، قال : حدثنا يحيى بن بُكَير ، قال : حدثني الليث وابن لَهِيعة ، عن الحسن بن ثَوْبان ، أنّه سمع موسىٰ بن وَرْدان ، يقول : أتيتُ أبا هُريرة أُوَدِّعُهُ لسَفرٍ أردتُه ، فقال أبو هُريرة : ألا أُعَلِّمك يا ابن أخي ما عَلَّمَنيه رسولُ الله ﷺ ؟ فقلت : بلىٰ ، قال : قل : أستودعك الله الذي لا تضيعُ ودائِعُهُ .

رواه النَّسائيُّ ، عن يُونُس بن عبد الأعلى ، عن عبد الله بن وَهْب ، عن اللَّيث بن سَعْد ، وسعيد بن أبي أيوب . ورواه ابنُ ماجة ، عن هِشام بن عَمّار ، عن الوليد بن مُسلم ، عن عبد الله بن لَهِيعة ، ثلاثتهم ، عن الحسن بن ثَوْبان ، فوقع لنا عالياً جداً .

١١٩٣ - ت ق : الحَسَنُ بن جابر اللَّخْمِيُّ ، وقيل : الكِنْدِيُّ ، أبو عليّ ، ويقال : أبو عبد الرحمان ، الشَّامِيُّ ، الحِمْصِيُّ .

وقال صاحب « تاريخ الحِمْصيين » : الحسن بن جابر القُرَشِيُّ ، مولى عبد الرَّحمان بن خالد بن الوليد .

روىٰ عن : أبي أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان الباهليّ ، وعبد الله بن بُسْر المازنيّ ، ومعاوية بن أبي سُفيان ، والمِقْدام بن مَعْدي كرب (ت ق) .

روىٰ عنه : محمد بن الوليد الزُّبَيديُّ ، ومعاوية بن صالح الحَضْرَمِيُّ (ت ق)[3] .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ إذْناً ، قال : أخبرنا محمود بن اسماعيل الصَّيْرفيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانِيُّ ، قال : حدثنا بَكْر بن سَهْل ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني مُعاوية بن صالح ، قال : حدثنا الحسن بن جابر ، أنّه سَمِعَ المِقْدام بن مَعْدي كرب يقول : حَرَّم رسول الله ﷺ أشياء يوم خَيْبَر منها : الحِمار الأهليّ ، وغيرُهُ ، قال :

---

(١) وقال الذهبي في « الكاشف » : « عالم عابد فاضل » ، وقال في « المجرد » : « مصري وسط » ، وقال ابن حجر : « صدوق فاضل » .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « قال أبو حنيفة الدينوري وغيره : الثفاء : الحُرْف ، وهو الذي تسميه العامة حَبّ الرَّشاد » .

(٣) لم يذكر المؤلف شيئاً عن توثيقه أو وفاته ، وقال مغلطاي : « خرّج الحاكم حديثه في صحيحه وكذلك أبو محمد الدارمي ، وأما أبو علي الطوسي فَحَسَّنَهُ وكذا أبو الحسن ابن القطان في كتاب « الوهم والايهام » . وذكره ابن خلفون وابن حبان في جملة الثقات ، وقال ابن حبان : توفي سنة ثمان وعشرين ومئة ، وكذا قاله محمد بن عمر الواقدي في تاريخه ومحمد بن سعد في طبقاته واسحاق القراب وابن قانع وغيرهم » . قال بشار : لم أجد وفاته في المطبوع من طبقات ابن سعد ، قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام : « الحسين (كذا) بن جابر ، وكان قديماً ، سمع أبا أمامة وعبد الله بن بُسر المازني ، وبقي حتى روى عنه معاوية بن صالح » (٤٦٣/٧) ولم اعثر على ترجمة أخرى ، فهذا هو تصحف اسمه ، وقد وقعت روايته عن أبي أمامة في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، قال : « حدثني عبد الله بن ذكوان ، قال : حدثنا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن الحسن بن جابر ، قال : سألت أبا أمامة عن كتاب العلم فلم ير به بأساً » (٦٠٨) . وقال الذهبي في « المجرد » : « حمصي مستور » . وقال ابن حجر : « مقبول » .

ويُوشِكُ مُتَّكِىءٌ على أريكته يُحدِّث بحديثي ، فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله ، فما وجدنا فيه من حلالٍ أَحْلَلناه ، ومن حَرامٍ حَرَّمْناه ، ألا وإنّ ما حَرَّم رسولُ الله ، مِثلُ ما حَرَّم الله .

رواه التِّرمـذيُّ ، عن محمد بن بَشّار . عن عبد الرحمان بن مَهْدي ، عن مُعاوية بن صالح ، بمعناه ، ولم يذكر قصة الحِمار الأهلي وما قبلها . وقال : حسن غريب من هذا الوَجه . ورواهُ ابنُ ماجة مُقَطَّعاً في موضِعَـين ، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة ، عن زيد بن الحُبَاب ، عن مُعاوية بن صالح ، فوقع لنا عالياً جداً .

١١٩٤ ـ بخ: الحَسَن بن جعفر البُخاريُّ .

روىٰ عن : عبـد الله بن المبـارك ، ومَخْلَد بن الحُسين ، والمنكدر بن محمد بن المُنْكَدر (بخ) .

روى عنه : حاتِم ، غير منسوب (بخ) ، وهاني بن النَّضْر الحارثيُّ .

قال أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » : الحسن بن جعفر من أهل بخارى : ثقةٌ . قال : رأيت ابنَ المبارك عند مَخْلَد بن الحُسين ، كأنه عصفور عند بازي. روى عنه هاني بن النَّضْر ، وأهلُ بَلَدِه .

روى له البخاري في «الأدَب» حديثاً واحداً، قد ذكرناه في ترجمة حاتِم .

١١٩٥ ـ ت ق: الحَسَن بن أبي جعفـر الجُفْـريُّ، أبـو سعيد الأزديُّ . ويقـال : العَـدَويُّ ، البَصْـريُّ ، واسم أبي جعفـر : عَجْلان ، وقيل : عَمرو .

روىٰ عن : أيوب السَّخْتِيانيِّ ، وبُديل بن مَيْسَرة ، وثابت البُنانيِّ ، وسعيد الجُريـريِّ ، وسَلْم العَلَويِّ ، وعـاصم بن أبي النَّجُود ، وعبد الرحمان السَّـرَّاج ، وعبـدِ العـزيـز بن صُهَيْب ، وعليِّ بن الحكم البُنانيِّ ، وعليِّ بن زيد بن جُدْعان ، وعَمرو بن مالك النُّكْريِّ ، والعلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب ، وليث بن أبي سُلَيْم ، ومالك بن دينار ، ومحمد بن جُحَادَة (ق) ، ومحمد بـن زياد القُرَشِيِّ ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسلم المكيِّ (ت) ، ومَيْمون الكُرْديِّ ، ونافع مولى ابن عُمَر ، وهارون أبي إسحاق الكُوفيِّ ، وأبي الصَّهباء الكُوفيِّ (فق) .

روىٰ عنه : ثابت بن يزيد أبو زيد الأحول ، والحسن بن عَمرو العَبْديُّ ، وأبو عُمَر حفص بن عُمَر الحَوْضِيُّ ، والخليل بن زكريا ، وداود بن مُعاذ المِصِّيصِيُّ ، وأبو قُتَيبة سَلْم بن قُتَيْبة (فق) ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطيالسِيُّ (ت) ، وسُلَيْمان بن النُّعمان الشَّيبانيُّ ، وسيف بن عبيد الله الجَرْميُّ ، وشاذ بن فَيّاض ، وشُعيب بن حَرْب ، وطاهر بن مِدْرار ، وعاصم بن سالم الفَزَاريُّ ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعثمان بن مَطَر (ق) ، وعَمرو بن سُفيان القُطَعِيُّ ، وابن أخيه أبو قُرَّة الفَضْل بن قُـرَّة بن أبي جعفر الجُفْريُّ ، وأبو جابر محمد بن عبد الملك الأزْدِيُّ البَصْرِيُّ ، نزيلُ مَكَّة ، ومُسلم بن إبراهيم (فق) ، وموسى بـن إسماعيل ، وهاني بن يحيى السُّلَميُّ البَصْـريُّ ، والوليـد بن عبد الـرحمـان والـد المنـذر بن الـوليـد الجاروديُّ ، ويزيد بن زُرَيْع .

قال عَمرو بن علـيّ : صدوقٌ ، مُنكر الحديث ، كان يحيى بن سعيد لا يُحَدِّث عنه ، وكان عبد الرحمان يُحَدِّث عنه .

وقال إسحاق بن منصـور : ضَعَّفَهُ أحمد .

وقال البُخـاريُّ : مُنكرُ الحديث .

وقال التِّرمـذيُّ : ضَعَّفَهُ يحيى بن سعيد وغَيْرُهُ .

وقال النَّسـائيُّ : ضعيفٌ .

وقال في موضِع آخـر : متروكُ الحديث .

وقال مُسلم بن إبراهيـم : حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، وكان من خيار النّاس .

وقال أبو بكر بن أبي الأسـود : كنتُ أسمع الأصْناف من خالي عبد الرحمان بن مهدي ، وكان في أَصْل كتابه قومٌ قد تركَ حديثَهُم ، منهم : الحسن بن أبي جعفر ، وعَبّاد بن صُهَيْب ، وجماعةٌ نحو هؤلاء ، ثم أتيته بعد ذلك بأشهر فأخرجَ إليَّ كتاب الرِّقاق ، فحدثني عن الحسن بن أبي جعفر ، فقلت : يا خال أليسَ كنتَ قد ضَرَبْتَ على حديثه وتركتُه ؟ قال : بَلَى ، تفكّرتُ فيه إذا كان يوم القيامة ، قامَ فتعلّق بي فقال : يا ربِّ سَلْ عبد الرحمان بن مهدي ، فيمَ أسقطَ عدالتي ! فرأيتُ أن أحدِّث عنه ، وما كان لي حجة عند ربّي . فحدَّثَ عنه أحاديث .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : وللحسن بن أبي جعفر أحاديث صالحةٌ ، وهو يروي الغرائب ، وخاصّة عن محمد بن جُحَادة ؛ له عنـه نُسْخَـةٌ ، يرويهـا المنـذرُ بن الـوليد الجـاروديُّ، عن أبيه، عنه ، ويروي هذه النُّسخة عن الحسن بن أبي جعفر: أبو جابر محمد بن عبد الملك المكيُّ ، وله عن غير ابن جُحَادة غير ما ذكرتُ ، أحاديث مستقيمة صالحة ، وهو عندي ممّن لا يتعمد الكَذِبَ ، وهو صَدوقٌ كما قاله عَمرو بن عليّ ، ولعلّ هذه الأحاديث التي أُنكِرَتْ عليه توهَّمَها توهُّماً ، أو شُبِّهَ عليه فَغَلِطَ(1) .

---

(١) وقال العباس بن محمد الدوري (تاريخه ٢/ ١٠٨) ، وابن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين (الجرح والتعديل) : « لا شيء » . وقال أبو حاتم الرازي : « ليس بقوي في الحديث كان شيخاً صالحاً في بعض حديثه إنكار » وقال أبو زرعة الرازي : « ليس بالقوي » (الجرح والتعديل) . وقال ابن المديني ـ فيما روى ابن عدي في كامله ـ : « تركت حديث الحسن بن أبي جعفر الجفري لأنه شجٌ أمّه ! » . وقال الساجي : منكر الحديث ، من مناكيره حديث معاذ « كان يعجبه الصلاة في الحيطان » . وقال الجوزجاني في « أحوال الرجال » : « ضعيف واهي الحديث » . وذكره ابن حبان في كتاب « المجروحين : ١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ » وقال : « وكان من خيار عباد الله من المتقشفة الخشن . . ضعفه ـ يحيى بن معين وتركه الشيخ الفاضل أحمد بن حنبل . =

قال محمد بن المثنى : مات في شعبان سنة إحدى وستين ومئة .

وقال موسى بن إسماعيل : مات حَمّاد بن سَلَمَة ، والجُفريّ سنة سبع وستين ومئة ، بينهما ثلاثة أشهر .

روى له التِّرمذيّ ، وابنُ ماجة .

● ـ الحَسَنُ بن الجُنيد : في ترجمة الحُسين بن الجنيد .

١١٩٦ ـ قد س : الحَسَنُ بن حبيب بن نَدَبَة ، وقيل : ابن حَبيب بن حُمَيْد بن نَدَبَة التَّمِيْمِيُّ ، وقيل : العَبديُّ ، وقيل : النُّكري ، أبو سعيد البَصْريُّ الكَوْسَج .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، والأَصْبَغ بن زيد الوَرّاق ، والحَجّاج بن فُرافِصَة ، وأبي خَلْدَة خالد بن دينار (قد) ، وراشد أبي محمد الحِمّانيّ ، ورَوْح بن القاسم (س) ، وزكريا بن أبي زائدة (عس) ، وعُبَيد الله بن هوذة القُرَيْعِيّ ، وعُقبة بن أبي العيزار ، وعُمر بن محمد بن زيد العُمَريّ ، ومبارك بن فَضالة ، والمُغيرة بن مسلم ، وهِشام بن عُروة ، ووائل بن زُرَيْق ، وأبي جَناب الكَلْبِيّ .

روى عنه : أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ ، والجَرّاح بن مَخْلَد ، والحسن بن داود بن محمد بن المُنْكَدِر ، وزكريا بن يحيى بن عبد الله بن أبي سعيد الرَّقاشيُّ الخَزّاز ، وعبد الله بن الصَّبّاح العَطّار (س) ، وعبد الرحمان بن عبد الوَهّاب العَمّيُّ الصَّيْرَفيُّ ، وعُبَيد الله بن عُمَر القَواريريُّ ، وعليّ بن الحُسين الدِّرْهَميُّ ، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرَفيُّ ، وأبو غَسّان مالك بن عبد الواحد المِسْمَعيُّ ، ومحمد بن إبراهيم بن صَدْران ، ومحمد بن صالح ابن النَّطّاح ، ومحمد بن عُثمان بن أبي صَفْوان الثَّقَفيُّ ، ومحمد بن عُمَر بن عليّ المُقَدَّميُّ ، ومحمد بن عَمرو بن العباس الباهِليُّ ، وأبو موسى محمد بن المثنى (قد) ، ومحمد بن هشام بن أبي خِيَرَة السَّدُوسيُّ ، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ ، ويوسُف بن واضح ، وأبو عُبَيْدَة الحَدّاد .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ما كانَ به بأسٌ .

وقال أبو زُرْعَة : لا بأسَ به .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال الدّارَقُطْنيُّ : نَدَبَة مولاة مَيْمونة ، هكذا يقول المحدِّثون : نَدَبَة بفتح الدال ، ومثله : الحسن بن حَبيب بن نَدَبَة ، وخُفاف بن نَدَبَة ، وقال أهل اللغة : هو نَدْبَة ، الدال ساكنة .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ : توفي سنة سَبْع وتسعين ومئة[1] .

روى له أبو داود في « القَدَر » ، والنَّسائيّ .

١١٩٧ ـ د س : الحَسَنُ بن الحُرّ بن الحكم النَّخَعيُّ ، ويقال : الجُعْفِيُّ ، أبو محمد ، ويقال : أبو الحكم الكُوفيُّ ، نزيلُ دمشق ، ويقال : هو مولى بني الصَّيْداء ، من بني أسد بن خُزَيْمَة ، وهو ابن أخت عَبْدَة بن أبي لُبابة ، وخالُ حُسين بن عليّ الجُعْفِيّ .

روى عن : حبيب بن أبي ثابت ، والحكم بن عُتَيْبَة (مد) ، وعامر بن شُراحيل الشَّعْبيُّ ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة اللَّيْثيّ ، وعبد الله بن عَطاء ، وخالِهِ عَبْدَة بن أبي لُبابة ، وعَديّ بن ثابت والعلاء بن عبد الرَّحمان ، وعيسى بن عبد الله بن مالك (د) ، والقاسم بن مُخَيْمِرة (دعس) ، ومحمد بن عَجْلان (سي) ، وميمون بن أبي شَبيب ، ونافع مولى ابن عُمَر (س) ، وهِشام بن عُروة ، ويعقوب بن عُتْبَة الأَخْنَسيّ ، وأبي فاطمة ، صاحبِ لابنِ عُمر .

روى عنه : ابنُ أخته حُسين بن عليّ الجُعْفِيُّ ، وحمزة بن المغيرة الكوفيّ ، عمُّ عبد الله بن محمد بن المُغيرة ، مولى جَعْدَة بن هُبيرة المَخْزُوميّ ، وحُميد بن عبد الرحمان الرُّؤاسِيُّ ، وأبو خَيْثَمَة زُهير بن مُعاوية الجُعْفِيُّ (دسي) ، وعبد الله بن عبد الله الأُمويُّ ، وعبد الرحمان بن ثابت بن ثَوْبان (سي) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ ، وعَمرو بن شِمْر الجُعْفيُّ ، ومحمد بن أبان الجُعْفيُّ ، ومحمد بن عَجْلان ، وهو من أقرانه .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال النَّسائيُّ ، ويعقوب بن شَيْبَة ، وعبد الرحمان بن يُوسُف بن خِراش .

وذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الخامسة من أهل الكُوفة .

وقال أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْليُّ ، عن أبيه : هاجَت فتنةٌ بالكُوفة ، فَعَمِل الحسنُ بن الحُرّ طعاماً كثيراً ، ودَعَا قُرّاء أهل الكُوفة ، فكتبوا كتاباً يأمرون فيه بالكَفّ ، ويَنْهَون عن الفِتْنة ، فَدَعَوهُ ، فتَكَلَّم بثلاث كلمات ، فاستغنوا بهنّ عن قِراءة ذلك الكِتاب ، فقال : رَحِمَ الله امرأً ملكَ لِسانه ، وكَفَّ يَدَه ، وعالجَ ما في صَدْرِه ، تَفَرَّقُوا ، فإنه كان يُكرَهُ طولُ المَجْلِس[2] .

= وكان الحسن بن أبي جعفر من المتعبدين المجابين الدعوة في الأوقات ، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه ، واشتغل بالعبادة عنها ، فإذا حدث وَهِم فيما يروي ويقلب الأسانيد وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يحتج به وإن كان فاضلاً . قال بشار : وضَعّفه يعقوب بن سفيان ، وأبو داود ـ فيما روى الأجري ـ ، وأبو زرعة الرازي ، والعقيلي والدارقطني في كتابيه « الضعفاء » و « السنن » ، والسمعاني ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر .

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وقال ابن حجر : « لا بأس به »

(٢) وقال العجلي في كتاب « الثقات » : « ثقة ، متعبد ، سخي ، في عداد الشيوخ » (الورقة ١٠) .

وقال سُفيان بن عُيَيْنة ، عن أبي خَيْثَمة زُهير بن مُعاوية : استقرضَ أبي من الحسن بن الحرّ ألف دِرْهَم ، فلما جاء يردُّها عليه ، قال له الحسن بن الحر : اذهب فاشتر بها لزُهير سُكَّراً .

وقال يعقوب بن شَيْبَة ، عن الحسن بن عليّ الخَلّال : سمعتُ أبا أسامة يقول : أوصىٰ عَبْدَةُ بن أبي لبابة للحسن بن الحُرّ بجاريةٍ كانت له ، عند موته ، قال : فمكثتْ عند الحسن دَهْراً لا يطؤُها . فقيل له في ذلك . فقال : إنّي كنت أُنْزِلُ عَبْدَةَ مني بمنزلة الوالد ، فأنا أكره أن أطَّلعَ مطَّلعاً اطَّلعَه .

وقال أيضاً : حدثني محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الله بن عُمَر ، قال : سمعتُ حُسين بن عليّ الجُعْفِيّ ، يقول : كانَ الحسن بن الحُرّ يجلسُ على بابه فإذا مَرّ به البائعُ يبيع المِلْحَ أو الشيء اليَسِير ، لعلّ الرجل يكون رأسُ ماله درهماً أو دِرْهَمين ، فيدعوه فيقول : كم رأسُ مالك ؟ وكم عيالُك ؟ فيخبره ، فيقول : دِرْهَم أو دِرْهَمين[1] أو ثلاثة ، فيقول : إنْ أعطاك إنسان خمسة دراهم تأكلها ؟ فيقول : لا ، فيعطيه خمسة دراهم ، فيقول : هذه اجعلها رأسَ مالك ، واشتر بها وَبع ، ويعطيه خمسة أُخرىٰ فيقول : اشترِ بهذه لأهلك دقيقاً ولَحْماً وَتَمْراً ، وأوْسِع عليهم حتىٰ يأكلوا وَيَشْبعوا ، ويعطيه خمسةً أخرىٰ فيقول : هذه اشتر بها قُطْناً لأهلك ومُرهم فليغزلوا ، وبع بعضه واحبِس بعضَهُ ، حتىٰ يكون لهم به مِرْفَقٌ أيضاً . أو كما قال .

وإذا مرَّ به إنسان مُخَرَّق الجَيْب قال له : يا هذا ها هنا ، ثم دعا له إبرة وخيطاً فخيَّط به جَيْبَهُ ، وإن كان مقطوع الشِّـراك ، دعا له بإشْفَىٰ فأصْلَحَهُ .

وقال عبد الله بن عُمر الجُعْفِيُّ ، عن أبي أسامة : قال لنا الأوزاعيُّ : ما قَدِمَ علينا من العِراق أحدٌ أفضلَ من الحسن بن الحُر ، وَعَبْدَة بن أبي لُبابة .

وقال عبد العزيز بن داود : حَدَّثنا زُهير ، عن الحسن بن الحُرّ ، قال زهير : الصَّدُوقُ المُسْلِمُ العاقِلُ .

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : الحسن بن الحُر بن الحكم ، وقد يُنْسَبُ إلى جَدّه ، ثقةٌ ، مأمونٌ ، مشهورٌ .

قال الهيثم بن عَديّ : ماتَ أوّل خلافة أبي العباس .

وقال محمد بن سَعْد ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ : مات بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومئة ، زادَ ابنُ سَعْدٍ : وكان ثِقَةً قليلَ الحديث[2] .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائِيُّ .

١١٩٨ ـ ق: الـحَسَـنُ بن الـحسـن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، القُرَشيُّ الهاشِميُّ ، المَدَنِيُّ ، أخو عبد الله بن الحسن ابن الحسن ، وإبراهيم بن الحسن بن الحسن ، أُمُّهم فاطمة بنت الحُسين بن عليّ بن أبي طالب .

روىٰ عن : أبيه حَسن بن حَسن ، وأُمِّهِ فاطمة بنت الحُسين ابن عليّ بن أبي طالب (ق) .

روىٰ عنه : عُبَيد بن الوَسِيم الجَمّال (ق) ، وعُمر بن شَبيب المُسْلِيُّ ، وفُضَيل بن مَرْزُوق .

قال الحافظ أبو بكر الخطـيب ـ فيما أخبرنا ابن المجاور ، عن الكِنْديّ ، عن القزّاز ، عنه ـ : قَدِمَ الأنبارَ علىٰ السفّاح أمير المؤمنين مع أبيه عبد الله بن الحَسن وجماعـة من الطالبيّين ، فأكرمهم السَّفّاحُ وأجازَهُم ، ورجعـوا إلى المدينـة ، فلما وَلِيَ المنصور حَبَسَ الحسنَ بن الحسن ، وأخاه عبد الله ، لأجل محمد وإبراهيم ابني عبد الله ، فلم يزالا في حَبْسِهِ حتىٰ ماتا .

وبه ، قـال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن يحيىٰ العَلَوِيُّ ، قال : حدثنا جَدّي ، قال : حدثنا غَسّان اللَّيْثِيُّ ، عن أبيه ، قال : كانَ أبو العباس قد خَصَّ عبدَ الله بن الحسن بن الحسن حتىٰ كان يتفضَّلُ بين يديه في قَمِيصٍ بلا سَرَاوِيل ، فقال له يوماً : ما رأىٰ أميرَ المؤمنين علىٰ هذه الحال غيرُكَ ، ولا أعُدُّكَ إلّا والـداً ، ثم سأله عن ابنيه ، فقال له : ما خَلَّفهما عنّي ، فلم يَفِدَا عليَّ مع من وَفَدَ عليَّ من أهلِهما ؟ ثم أعادَ عليه المسألة عنهما مرَّةً أُخرَىٰ ، فشكىٰ ذلك عبدُ الله بنُ الحسن إلى أخيه الحسن بن الحسن ، فقال له : إنْ أعادَ عليكَ المسألة عنهما ، فقل له : عِلْمُهما عند عمِّهما ، فقال له عبد الله : وهل أنتَ مُحْتَمِلٌ ذلكَ لي ؟ قال : نعم ، قال : فأعاد أبو العباس على عبد الله المسألَةَ عنهما ، فقال له : عِلْمُهُما يا أمير المؤمنين عند عَمِّهما ، فبعثَ أبو العباس إلى الحسن فسأله عنهما ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أُكَلِّمُكَ علىٰ هَيْبَةِ الخلافة ، أو كما يكلِّمُ الرجُلُ ابنَ عمِّه ؟ فقال له أبو العباس : بل كما يكلِّمُ الرجلُ ابنَ عمِّهِ ، فقال له الحسن : أنشُدُكَ اللهَ يا أمير المؤمنين ، إنِ اللهُ قَدَّر لمحمد وإبراهيم أن يَلِيَا من هذا الأمر شيئاً ، فجَهِدْتَ وَجَهِدَ أهلُ الأرض معك أن يردّوا ما قُدِّر لهما ، أيردُّونه ؟ قال : لا . قال : فما تنغيصُكَ على هذا الشيخ النعمةَ التي أنْعَمْت بها عليه ؟ . فقال أبو العباس : لا أذكرهُما بعدَ اليوم ، فما ذكرهما حتّى فَرَّقَ الموتُ بينهما .

قال العَلَويُّ : قال جَدّي : وتُوفِّي الحسن بن الحسن سنة خمس وأربعين ومئة ، في ذي القعدة بالهاشمية ، في حَبْس أبي جعفر ، وهو ابن ثمان وستين سنة .

وقال شَبَابة بن سَـوَّار : حدثنا الفُضَيل بن مَرْزُوق ، قال :

---

(١) ضَبَّب عليها ابن المهندس ـ نقلاً عن المؤلف ـ اذ الصحيح : درهمان .

(٢) ووثقه العجلي ، وابن شاهين ، وابن حبان ، والدارقطني في « السنن » ، والذهبي ، وابن حجر .

سمعتُ الحسنَ بن الحسنِ أخا عبد الله بن الحسن وهو يقول لرجلٍ ممّن يغلو فيهم : ويْحَكم أحِبّونا لله ، فإن أطَعْنَا الله فأحِبّونا ، وإنْ عَصَيْنَا الله فأبغِضُونا . قال : فقال له الرجل : إنكم ذو[1] قرابة رسول الله ﷺ ، وأهل بيته ، فقال : ويحكم لو كان الله نافعاً بقرابةٍ من رسولِ الله ﷺ ، بغير عَمَلٍ بطاعته لنفعَ بذلك من هو أقرب إليه منّا ، أباه أمَّـه ، والله إنّي لأخاف أنْ يُضَاعَفَ للعاصي مِنّا العذابُ ضِعْفَين . والله إني لأرجو أنْ يؤتَى المُحْسِنُ منا أجرَهُ مَرَّتَيْن . قال : ثم قال: لقد أساء بنا آباؤ نا وأمّهاتنا إنْ كانَ ما يقولُونَ من دينِ الله ثم لم يخبرونا به . ولم يُطلِعُونا عليه ، ولم يُرَغِّبونا فيه ، فنحنُ والله كُنّا أقربَ منهم قرابةً منكم ، وأوجبَ عليهم حقّاً ، وأحَقَّ بأن يُرَغِّبونا فيه منكم ، ولو كانَ الأمرُ كما تقولون : إنَّ الله ورسولَهُ اختار علياً لهذا الأمر ، وللقيام على الناس بعده ، إنْ كان عليٌّ لأعظم الناس في ذلك خطيئةً وجُرماً إذْ تركَ أمرَ رسول الله ﷺ ، أنْ يقومَ فيه كما أمَرَهُ ، أو تَعَذَّرَ فيه إلى الناسِ ، قال : فقال له الرَّافِضِيُّ : ألم يقل رسول الله ﷺ لعليٍّ : «مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه» ؟ قال: أما والله ، إن لو يعني رسول الله ﷺ بذلك الإمْرَةَ والسُّلطانَ والقيامَ على النّاسِ لأفصَحَ لهم بذلك ، كما أفصحَ لهم بالصَّلاةِ والزَّكاةِ وصيامِ رمضان وحجّ البيت ، ولقال لهم : أيها الناس إنَّ هذا وليُّ أمركم من بعدي ، فاسمعوا له وأطيعوا ، فما كان من وراء هذا شيء ، فإنَّ أنصَحَ الناسِ كان للمسلمينَ رسولُ الله ﷺ .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة ابن الحَدَّاد ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن البُخاريّ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الدَّرَجيّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني .

قال ابن أبي الخير وابن البخاريّ : أنبأنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللَّبّان إذناً .

قال ابن أبي الخير : وأنبأنا أيضاً أبو سعيد خليل بن أبي الرَّجاء الرَّاراني إذناً .

وقال ابن البخاريّ أيضاً ، وابن الدَّرَجيّ ، وابن شيبان : أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدَلانيّ إذناً .

قالوا : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدّاد ، قراءةً عليه ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عاصم الثَّقَفِيّ ، قال : حدثنا شَبَابَة ، فذكره . وهذا من أصحّ الأسانيد وأعلاها .

وروى الزُّبير بن بكّار هذه الحكاية في ترجمة الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، والد الحسن هذا ، رواها عن عمّه مُصعَب بن عبد الله ، قـال : كان الفُضَيل بن مَرْزُوق ، يقول : سمعتُ الحسنَ بن الحسن يقول لرجلٍ يغلو فيهم : وَيْحَكم احِبُّونا لله ، فإنْ أطَعْنَا الله فأحبُّونَا ، وإنْ عَصَيْنَا فأبغضونا ، فلو كان الله نافعاً أحداً بقرابته من رسول الله ﷺ ، لغير طاعةِ الله ، لنفعَ بذلك أباه وأمَّه ، قولوا فينا الحقَّ ، فإنَّه أبلغُ فيما تريدون ، ونحن نرضى به منكم .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاري ، قال : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَذ ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك ابن الحسن بن خَيْرون، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن المُسْلِمَـة، قال: أخبـرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أحمد بن سُلَيمان الطُّوسِيُّ، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكّار، قال: وحدثني عمّي مُصعَب بن عبدالله، فذكره.

قال الزبير : وَوَلَدَ حَسَنُ بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب : عبدَ الله ، وهو أبو جعفر ، وَعَلِيّاً كان امرأ صِدْقٍ ، ماتَ في حَبْس أمير المؤمنين المنصور مع أبيه، وحَسناً دَرَج، وأمُّهم أمُّ عبدالله بنت عامر بن عبدالله بن بشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، والعباسَ بن الحسن، وَطَلْحة بن الحسن، انقرضا، وأمُّهما عائشة بنت طَلْحَة بن عمر بن عبيدالله بن مَعْمَر التَّيْميّ، وتوفِّي حسن بن حسن بن حسن بالهاشمية، سنة خمس وأربعين ومئة، في حَبْس أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور[2].

روى له ابنُ ماجَة حديثاً واحداً ، عن أمّه فاطمة بنت الحُسين ، عن أبيها الحُسين بن عليّ ، عن فاطمة الكُبرىٰ ، فيمن باتَ وفي يده ريحُ غَمَرٍ .

١١٩٩ - س : الحَسَـن بن الحسـن بن عليّ بن أبي طالب القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ ، أبو محمد المَدَنِيّ ، والدُ الذي قبله ، وهو أخو إبراهيم بن محمد بن طَلْحَة بن عُبيد الله لأمِّه ، وأمُّهما خَوْلَة بنت مَنْظُور بن زَبّان بن سيّار الفَزَاريّ .

روى عن : أبيه الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، وابن عَمِّه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (س) ، وبنت عَمِّه فاطمة بنت الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وكانت زوجته .

روى عنه : ابنه إبراهيم بن الحسن بن الحسن ، وإسحاق بن يسار المَدَنِيُّ والد محمد بن إسحاق ،وابنُه الحسن بن الحسن بن الحسن ، وابن عمِّه الحسن بن محمد بن عليّ بن أبي طالب ، وحُمَيد بن أبي زَيْنَب ، وحَنان بن سُدَيْر بن حَكيم بن صُهَيْب الكُوفيُّ الصَّيْرَفيُّ ، وسعيد بن أبي سعيد مولى المَهْرِيّ ، وسُهَيْل بن أبي

(١) كذا في النسخ وقد ضَبّب عليها ابن المهندس نقلاً عن المؤلف ـ كما يظهر ـ وفي طبقات ابن سعد : « إنكم قرابة . . . » .

(٢) وقال ابن سعد : « كان قليل الحديث » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « المجرد » : « مستور » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

سُهَيْل ، ويقال : سُهَيْل بن أبي صالح ، وابنه عبد الله بن الحسن بن الحسن ، وأبو بكر عبد الله بن حفص بن عُمَر بن سَعْد بن أبي وقاص (س) ، والوليد بن كَثِير المَدَنيُّ .

ذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة .

وقال الزُّبير بن بَكَّار : فَوَلَدَ الحسنُ بن عليّ بن أبي طالب : الحَسَنَ بن الحسن ، وأمُّه خَوْلَة بنت منظور بن زَبّان بن سَيَّار بن عَمرو بن جابر بن عَقِيل بن هِلال بن سُمَيّ بن مازن بن فَزارَة ، بن ذُبيان بن بَغِيض بن ريث بن غَطَفَان ، وأمُّها مُلَيْكَة بنت خارجة بن سِنان بن أبي حارثة بن نُشْبَة بن غيظ بن مُرَّة بن عَوف بن سَعْد بن ذُبيان ، وأمُّها تُماضِر بنت قَيْس بن زُهير بن جَذيمة بن رَوَاحة بن رَبِيعة بن مازن بن الحارث بن قُطَيعَة بن عَبْس بن بَغِيض . وإخوتُه لأمِّــه : إبــراهيم، وداود، وأُمّ القــاسم، بنــو محمــد بن طَلْحَـة بن عُبيد الله ، وكان الحسن بن عليّ ، خَلَفَ على خولة بنت منظور ، حين قُتِلَ محمد بن طَلْحَة .

قال الزُّبير : حدثني محمد بن الضَّحَّاك بن عثمان الحِزَاميُّ ، عن أبيه ، قال : زَوَّجه إياها عبد الله بن الزُّبير ، وكانت عنده أختُها لأبيها ، وأمُّها تُماضِر بنت مَنْظُور بن زَبَّان ، وهي أمُّ بنيـه : خُبَيْــب ، وحَمْزَة ، وعَبَّاد ، وثابت ، بني عبد الله بن الزُّبير ، فبلغَ ذلك منظور بن زبّان ، فقال : مثلي يفتات عليه ببيته ، فقدِمَ المدينةَ فرَكَز رايةً سوداء في مَسْجِدِ رسولِ الله ﷺ ، فلم يبق قيسيٌّ في المدينة إلاّ دخلَ تحتها ، فقيل لمنظور : أين نذهب بكَ ؟ تزوّجها الحسَنُ بن عليّ ، وزوَّجها عبد الله بن الزبير ، وَمَلَّكَهُ الحسنُ أمرها ، فأمض ذلك التزويج ، وفي ذلك يقول حُفَــين العَبْسِيّ :

إنَّ النَّدىٰ من بني ذُبيانَ قد عَلِموا ... والجودَ في آل منظورِ بن سَيَّارِ
الماطرينَ بـأيديهم نَـدَىً دِيَماً ... وكلُّ غَيْثٍ من الوسميّ مِدْرَارِ
تـزورُ جارَتَهم وَهْنـاً هَـدِيَّتُهم ... ومـا فتـاهم لهـا وَهْنـاً بزَوّارِ
ترضىٰ قريشٌ بهم صِهْراً لأنفُسِهم ... وهم رضىً لبني أختٍ وأَصْهارِ

قــال : وكان الحسن بن الحسن وصيَّ أبيه ، وَوَلِيَ صدقةَ عليّ بن أبي طالب في عَصْرِه ، قال : وكان حجّاج بن يوسُف قال له يوماً ، وهو يسايره في موكبه بالمدينة ، وحجّاج يومئذ أمير المدينة : أدخِل عمَّكَ عُمَر بن عليّ معك في صَدَقَة عليّ ، فإنّه عمُّك ، وبقيّة أهلك ، قال : لا أُغَيِّر شَرْط عَلِيّ ، ولا أُدخِل فيها مَنْ لم يُدْخِل . قال : إذاً أُدخِله مَعَك ، فنكص عنه الحسن بن عليّ حين غفل الحَجّاج ، ثم كانَ وجْهه إلى عبد الملك حتىٰ قَدِمَ عليه ، فوقفَ ببابه يَطْلُبُ الإذنَ ، فمرّ به يحيىٰ بن الحكم ، فلما رآه يحيىٰ عَدَلَ إليه فَسلَّم عليه ، وسألَهُ عن مَقْدَمِهِ وَخَبَرِهِ وتحفَّىٰ به ، ثم قال له : إني سأتبعك عند أمير المؤمنين ـ يعني عبد الملك ـ فدخل الحسنُ علىٰ عبد الملك ، فرحَّبَ وأحسنَ مساءلَته ، وكان الحسن بن الحسن قد أسرع إليه الشَّيْبُ فَقَالَ له عبد الملك : لقد أسرعَ إليكَ الشيـب ـ ويحيىٰ بن الحكم في المجلس ـ فقال له يحيىٰ : وما يمنعه ، شيَّبَـهُ أمانيّ أهل العراق ، كلّ عام يَقْدِمُ عليه منهم ركبٌ يُمَنّونَهُ الخلافةَ ، فأقبلَ عليه الحسن ، فقال : بئسَ واللهِ الرِّفْدُ رَفَدْتَ ، وليسَ كما قلتَ ، ولكنا أهل بيتٍ يُسرِعُ إلينا الشَّيْبُ ، وعبد الملك يسمع ، فأقبلَ عليه عبد الملك ، فقال له : هَلُمَّ ما قَدِمْتَ له ، فأخبره بقول الحَجَّاج ، فقال : ليس ذلك له ، اكتبوا إليه كتاباً لا يجاوزه . وَوَصَله وكتَبَ له ، فلما خَرَجَ من عنده ، لَقِيَه يحيىٰ بن الحكم ، فعاتبه الحسن بن الحسن على سُوء مَحضَرِه ، وقال : ما هذا الذي وعَدْتَني ، فقال له يحيىٰ : أيهاً عنك ، والله لا يزال يَهابُك ، ولولا هيبتُه إيّاك ما قضىٰ لك حاجةً ، وما أَلَوْتُك رِفْداً .

وقال زائدة ، عن عبد الملك بن عُمَــير : حدثني أبو مُصْعَب أنَّ عبد الملك بن مروان كتبَ إلى عامله بالمدينة هِشـام بن إسماعيل : إنّه بلغني أنَّ الحسن بن الحسن يُكاتب أهلَ العِراق ، فإذا جاءك كتابي هذا فابعث إليه فليُؤْتَ به ، قال : فجيءَ به إليه ، وَشَغَلَهُ شيءٌ ، قال : فقامَ إليه عليّ بن حُسَيْن ، فقال : يا ابن عَمّ ، قل كلمات الفَرَج : « لا إلٰه إلاّ الله الحليم الكريم ، لا إلٰه إلاّ الله العليّ العظيم ، سبحان ربّ السموات السَّبْع وربّ العَرش العظيم ، الحمدُ لله رب العالمين » قال : فخِلا للآخر وجهه ، فنظرَ إليه ، فقال : أرىٰ وجهاً قد قُشِبَ بِكِذْبَةٍ ، خَلُّوا سبيلَهُ ، ولنراجع فيه أمير المؤمنين . قاله الحسن بن عليّ بن عفّان ، عن حُسين بن عليّ الجُعفيّ ، عن زائدة .

وقال محمد بن الحُسين البُرجُلانيُّ ، عن محمد بن سعيد ابن الأصبهانيّ ، عن شَريك ، عن عبد الملك بن عُمَير : كتبَ الوليدُ بنُ عبدالمـلك إلـى عُثمان بن حيّان المُرّيّ : انظر الحسنَ بنَ الحسن فاجلده مئة ضَرْبَةٍ ، وَقِفْهُ للناس يوماً ، ولا أراني إلاّ قاتِلَه ، قال : فبعث إليه ، فجيء به ، والحصومُ بين يديه ، قال : فقام إليه عليّ ابن حُسَين ، فقال : يا أخي تكلّم بكلمات الفرج ، يُفَرِّج الله عنك : « لا إلٰه إلاّ الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب السموات السَّبْع وربّ العَرْش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » . قال : فقالها ، قال : فانفرجت فرجةٌ من الخُصُوم فرآهُ ، فقال : أرىٰ وَجْهَ رجلٍ قد قُرِفَتْ عليه كِذْبَةٌ ، خَلُّوا سبيلَهُ ، أنا كاتب إلى أمير المؤمنين بعُذْرِه ، فإنَّ الشاهدَ يرىٰ ما لا يرىٰ الغائب . والرواية الأولىٰ أشبهُ بالصواب ، والله أعلم .

وقال بِشر بن موسى ، عن عبد الله بن صالح العِجْليّ : حدثنا فُضَيل ـ يعني ابن مَرْزوق ـ عن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، قال : سمعته يقول لرجلٍ من الرّافضة : والله لئن أمكننا الله منكم لنُقَطِّعنّ أيديَكم وأرجُلَكم ، ثم لا نقبلُ منكم تَوْبَةً . فقال له رجلٌ : لِمَ لا تَقْبَل منه توبةً ؟ قال : نحنُ أعلمُ بهؤلاء منكم ، إنَّ هؤلاء إنْ شاؤوا صدَّقوكم وإنْ شاؤوا كَذَّبوكم ، وزعموا أنّ ذلك يستقيم لهم في التَّقِيَّة ، وَيْلَك إنَّ التَّقيّة إنما هي باب رخصةٍ

لِلمُسْلِم ، إذا اضطُرَّ إليها ، وخافَ من ذي سُلطان ، أعطاه غيرَ ما في نفسه ، يدرأ عن ذمّة الله عزّ وجل ، وليسَ ببابِ فَضْل ، إنّما الفَضْلُ في القيام بأمرِ الله ، وقَوْلِ الحَقّ ، وايمُ الله ما بلغَ من أمر التَّقيَّة ، أن يجعل بها لعَبْدٍ من عباد الله ، أنْ يُضِلَّ عبادَ الله .

هكذا قال ، والأشبه أن هذا القول عن الحسن بن الحسن بن الحسن ، فإنّ الفُضَيل بن مرزوق قد روىٰ عنه شبيهاً بذلك ، كما تقدّم في ترجمته ، والله أعلم .

وقال الزبير بن بكّار ، عن عمّه مُصعَب بن عبد الله : توفّي الحسن بن الحسن فأوصى إلى إبراهيم بن محمد بن طَلْحَة ، وهو أخوه لأمّه .

وقال البخاريّ في الجنائز من «الجامع» : ولما مات الحسن بن الحسن بن عليّ ضَرَبتْ امرأتُه القُبَّةَ على قبره سنةً ثم رُفِعتْ ، فسمعوا صائحاً يقول : ألا هل وَجَدوا ما فقدوا ؟ ، فأجابه آخر : بل يَئِسوا فانقلبوا[1] .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً ، عن عبد الله بن جعفر ، عن عليّ في كلمات الفَرَج ، وفي إسناده اختلاف .

١٢٠٠ - ع : الحَسَنُ بن أبي الحَسَن ، واسمه يسار ، البصريُّ ، أبو سعيد ، مولى زيد بن ثابت ، ويقال : مولىٰ جابر بن عبد الله ، ويقال : مولىٰ جميل بن قُطْبَة بن عامر بن حَدِيدة ، ويقال : مولى أبي اليَسَر ، وأمّه خَيْرَة مولاة أمّ سَلَمة ، زوج النبيّ ﷺ .

قال محمد بن سَعْد : واسم أبي الحسن : يَسار ، يقال : إنّه من سَبْي مَيْسان ، وقع إلى المدينة ، فاشترته الرُّبَيِّع بنت النَّضْر ، عمّة أنس بن مالك ، فأعتقته ، وذُكِرَ عن الحسن أنّه قال : كان أبواي لرجلٍ من بني النجّار ، فتزوّج امرأةً من بني سَلِمة ، فساقَهما إليها من صَداقِها فأعتقتهما ، ووُلِدَ الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عُمر بن الخطاب ، فيذكرون أنّ أمّه كانت ربما غابت فيبكي ، فتعطيه أمُّ سَلَمَة ثَدْيَها ، تعلّله به إلى أن تجيء أمُّه ، فدَرَّ عليه ثديها فشربه ، فيَرون أنّ تلك الحِكْمة والفصاحة من بركة ذلك .

ونشأ الحسن بوادي القرى ، وكان فصيحاً .

رأىٰ عليَّ بن أبي طالب ، وطَلْحة بن عُبيد الله ، وعائشة ، ولم يصحّ له سماعٌ من أحدٍ منهم ، وحضرَ يومَ الدّار ، وله أربع عشرة سنة ، وكان كاتباً للربيع بن زياد الحارثيّ ، والي خراسان من جهة عبد الله بن عامر ، في عهد معاوية بن أبي سفيان ، وكان له من الإخوة : سعيد بن أبي الحسن ، وعَمّار بن أبي الحسن ، وكان عمّار من البَكّائين ، حتىٰ صار في وجهه جُحْران من البُكاء فيما ذكر عَمرو ابن عليّ .

روى عن : أُبَيّ بن كَعْب (٤) ولم يُدركه ، وأحمر بن جَزْء السَّدُوسيّ (د ق) ، والأحْنَف بن قَيْس (خ م ق) ، وأُسامة بن زَيْد الكَلْبيّ (س) ، على خلافٍ فيه ، والأسود بن سَرِيع (س) . وأَسِيد بن المُتَشَمِّس (ق) ، وأنس بن حكيم الضَّبِّيّ (د ق) ، وأَنَس بن مالك (ع) ، وثَوْبان (س) ، ولم يَلْقَهُ . وجابر بن عبد الله الأنصاريّ (٤) ، وجارية بن قُدامة التَّمِيميّ (عس) ، وجُنْدُب ابن عبد الله البَجَليّ (خ م ت س ق) ، وجُنْدُب الخَيْر الأزديّ قاتل السَّاحر (ت) ، وحُرَيث بن قَبِيصة (ت س) ، ويقال : قَبِيصة بن حُرَيْث (د س ق) ، وأبي ساسان حُضَيْن بن المنذر الرَّقاشِيّ (د س ق) ، وحِطّان بن عبد الله الرَّقاشِيّ (م د ت س) ، وحمران بن أبان مولى عُثمان بن عَفّان (ت) ، ودَغْفَل بن حَنْظَلة النَّسّابة (تم) ، والزُّبير بن العَوّام (س) ، وزياد بن رياح (م) ، وسعد بن عُبادة (د س) مرسل ، وسَعْد بن هشام بن عامر الأنصاريّ (م د س) ، وسَعْد مولى أبي بكر الصِّديق (ق) ، وسَلَمة بن المُحَبِّق (د س ق) ، وسَمُرَة بن جُنْدُب الفَزاريّ (خ ٤) ، وصَعْصَعَة بن مُعاوية التَّميميّ (بخ س ق) ، عمّ الأحنف بن قيس ، وضَبَّة بن مِحْصَن العَنَزِيّ (م د ت) ، وعائذ بن عَمرو المُزَنيّ (م) ، وعبد الله بن عَبّاس (د ت س) ، وعبد الله بن عُثمان الثَّقَفِيّ (د س) ، وعبد الله ابن عُمر بن الخطاب (س ق) ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (س) ، وأبي موسىٰ عبد الله بن قيس الأشعريّ (س ق) ، وعبد الله بن مُغَفَّل المُزَنيّ (٤) ، وعبد الرحمان بن سَمُرَة القُرَشِيّ (ع) ، وعُتبة بن غَزْوان (ت) ، وعُتَيّ بن ضَمْرَة السَّعْدِيّ (بخ ت س ق) ، وعُثمان بن أبي العاص الثَّقَفِيّ (د ت ق) ، وقيل : لم يسمع منه ، وعُثمان بن عَفّان (بخ ق) ، وعُقْبَة بن عامر الجُهَنيّ (د س ق) ، وعَقِيل بن أبي طالب (س ق) ، وأخيه عليّ بن أبي طالب (ت س) ، وعَمّار بن ياسر (د) ، ولم يسمع منه ، وعُمَر بن الخطاب (د) ، ولم يُدركه ، وعَمرو بن تَغْلِب (خ س ق) ، وعَمرو ابن العاص (س) ، وعِمران بن الحُصَيْن (د ت س) ، وقَيْس بن عاصم المِنْقَرِيّ (بخ) ، وقيس بن عُبَاد (د س) ، ومُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير (س ق) ، ومعاوية بن أبي سفيان (س) ، ومَعْقِل بن سِنان الأشْجَعِيّ (س) ، وقيل : لم يسمع منه ، ومَعْقِل بن يسار المُزَنيّ (ع) ، والمُغيرة بن شعبة (د) ، وأبي بَرْزَة نَضْلَة بن عُبيد الأسْلَمِيّ . والنُّعمان بن بَشِير (س) ، وأبي بكرة نُفَيع بن الحارث الثَّقَفِيّ (خ ٤) ، ونُفَيع أبي رافع الصَّائغ (خ م د س ق) ، والهَيّاج بن عِمران البُرْجُميّ (د) ، وأبي هُرَيرة (خ ٤) وقيل : لم يسمع منه ، وابن المغيرة بن شُعبة (م) ، وأمّه أمّ الحسن خَيْرَة (م ٤) .

روى عنه : أبان بن صالح (ق) ، وأبان بن أبي عَيّاش ،

---

(١) ذكر الذهبي في تاريخ الاسلام وغيره أنه توفي سنة ١٩٧ . وحسن هذا ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : صدوق . وقد طول ابن عساكر ترجمته .

وأبان بن يزيد العَطّار ، وإسحاق بن الرَّبيع (ق) أخو حمزة العَطّار ، وأبو موسى إسرائيل بن موسى (خ س) ، وإسماعيل بن مُسْلم العَبْديُّ ، وإسماعيل بن مُسلم المكيُّ (ت ق) ، وأشْعَث بن بَراز الهُجَيْميُّ البَصْريُّ ، وأشعث بن سَوَّار المكيُّ (ت ق) ، وأشْعَث بن عبد الله بن جابر الحُداني الأعمى (٤) ، وأشعث بن عبد الملك الحُمرانيُّ (خت ٤) ، وإياس بن دَغْفَل الحارثيُّ (د) ، وأيوب السَّخْتِيانيُّ (خ م س) ، وبُرَيد بن أبي مريم السَّلُوليُّ (سي) ، وبِسطام بن مُسلم العَوْذيُّ (ل) ، وبشير بن المهاجر (س) ، وبكر بن عبد الله المُزَنيُّ (م د ت س) ، وتَمّام بن نَجيح الأَسَديُّ (ت) ، وثور بن زيد المَدَنيُّ (د) ، وجرير بن حازم (خ م) ، وأبو الأشهب جعفر بن حَيّان العُطارديُّ (خ م مد فق) ، وحَبيب بن الشَّهيد (خ ت س) ، وحبيب المُعَلِّم (مد) ، وحُرَيث بن السّائب (بخ مد ت) ، وحَزْم بن أبي حَزْم القُطَعيُّ (خ) ، والحسن بن دينار ، والحسن بن ذكوان ، وحُصَيْن بن نافع (س) ، وحَفْص بن سُلَيمان المِنْقَريُّ (بخ) ، وحَكِيم الأثْرَم (س) ، وأبو غَسّان حُكَيم بن عبدالرحمان البَصْريُّ (قد)، وحمزة بن دينار (قد)، وأبو عُمارة حمزة بن نَجيح (بخ) ، وحُمَيد الطويل (م د) ، وحَوْشَب بن عَقِيل ، وحَوْشب بن مُسلم ، وأبو خَلْدَة خالد بن دِينار (قد) ، وخالد بن عبد الرحمان بن بُكَير ، وخالد بن مِهْران الحَذّاء (م) ، والخَصِيب بن زيد (مد) ، والخليل بن عبد الله (ت) ، وخَيْثَمة بن أبي خَيْثَمة البَصْريُّ (ت) ، وداود بن أبي هند (م) ، والرَّبيع بن صَبيح (خت ت) ، والرَّبيع بن عبد الله بن خُطّاف (بخ) ، ورَبيعة بن كُلْثوم ، وزياد بن أبي زياد الجَصّاص (ر) ، وزياد الأعْلَم (خ د س) ، وزَيْد بن دِرْهَم (قد) والد حَمّاد بن زيد ، وزيد التَّمِيْميُّ (عخ) ، وسالم الخَيّاط المكيُّ (ت ق) ، والسريّ بن يحيى الشَّيبانيُّ (بخ س) ، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوف الزُّهريُّ المَدَنيُّ (ق) ، وسعيد بن إياس الجُرَيريُّ (ق) وسعيد بن أبي خَيْرَة (د س ق) ، وسالم بن أبي الذَّيال (بخ) ، وسليمان التَّيْميُّ (م) ، وسِماك بن حَرْب (خت) ، وسِماك بن عَطِيّة (خت م) ، وسَهْل بن أبي الصَّلْت السَّرّاج (قد) ، وأبو قَزَعة سُوَيد بن حُجَير (س) ، وسَلاّم بن مِسْكين (مد) ، وشَبيب بن شَيْبَة المِنْقَريُّ (ت) وشُعيب بن الحَبْحاب ، وشُمَيْط بن عَجْلان ، وشَيْبان بن عبد الرحمان النَّحْويُّ (م) ، وصالح بن رُسْتُم أبو عامر الخَزّاز (ق) ، والصَّعْق بن حَزْن (مد) ، وضابىء بن عَمرو البَصْريُّ ، وطارق بن أبي الحَسْناء (قد) ، وطالوت بن أبي الحَجّاج القُرَشيُّ ، وطَريف أبو سفيان السَّعْديُّ ، وأبو سُفيان طَلْحة بن نافع ، وعَبّاد بن راشد (خ د س ق) ، وعَبّاد بن مَيْسَرَة المِنْقَريُّ (س فق) ، وعبد الله بن جابر البَصْريُّ (ت) ، وأبو حَريز عبد الله بن الحُسين قاضي سِجِسْتان (بخ) ، وعبد الله بن عَوْن (خ م ق) ، وعبد الحميد بن مِهْران (ت) ، وعبد السَّلام بن أبي الجَنُوب (ق) ، وعبد العزيز بن مِهْران (ت) ، وعبد المؤمن بن عُبيد الله السَّدوسيُّ (قد فق) ، وعُبَيد بن مِهران الوَزّان (سي) ، وعُبَيْد الصَّيد (قد) ، وعُثمان البَتِّيُّ (ت) ، وعُذافِر البَصْريُّ (مد) ، وعطاء بن السّائب (س) ، وعُقبة بن خالد العَبْديُّ ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان (ت س) ، وعليّ بن عليّ الرِّفاعِيُّ (ت ق) ، وعُمارة بن زاذان الصَّيْدلانيُّ ، وعُمر بن سُلَيم الباهليُّ (مد) ، وعَمرو بن عُبَيد (قد فق) ، وعِمران القَصير (مد) ، وعَنْبَسة بن سعيد البَصْريّ (د) ، وعوف الأعرابيُّ (خ ت س ق) ، والعلاء بن خالد القُرَشيُّ (ق) ، والعلاء بن زياد العَدَويُّ (س) ، والعلاء بن عبد الله بن بَدْرٍ (قد) ، وغالب القَطّان ، والفضل بن دَلْهَم (د ت ق) ، وقَتادة بن دِعامة (ع) ، وقُرَّة بن خالد (خ د) ، وكثير بن زياد البُرْسانيُّ (مد) ، وليث أبو المشرفيّ الواسطيُّ ، ومالك بن دينار ، ومُبارك بن فَضالة (خت قد ت ق) ، ومُحرز (مد) ، ومحمد بن الزُّبير الحَنْظَليُّ (س) ، وأبو هِلال محمد بن سُلَيْم الرّاسبيُّ (بخ) ، وأبو رجاء محمد بن سيف الأزْديُّ (مد س) ، وأبو فَرْوة مُسلم بن سالم الجُهَنيُّ (س) ، ومَطَر الوَرّاق (م س) ، ومعاوية بن عبد الكريم الضّال (خت) ، ومَعْبَد بن هِلال (خ م) ، والمعلّى بن زياد (خت م دس) ، ومنصور بن زاذان (بخ م ٤) ، ومنصور بن عبد الرحمان الغُداني (قد) ، ومنصور بن المُعْتَمِر (س) ، والمُهَلَّب بن أبي حبيبة البَصْريُّ (د س) ، وميمون بن موسى المَرَئيُّ (ت ق) ، ونوح بن ذَكْوان (ق) ، وهِشام بن حَسّان (ع) ، وأبو المِقْدام هشام بن زياد (ت) ، والهَيّاج بن بَسّام (بخ) ، وأبو حُرَّة واصل بن عبد الرحمان البَصْريُّ (م ق سي)، والوليد بن دينار العَبْديُّ (بخ) ، والوليد بن أبي هِشام (س) ، وابن أخيه يحيى بن سعيد بن أبي الحسن ، ويحيى بن عَتِيق (خت) ، ويحيى بن المختار الصَّنْعانيُّ (س) ، ويحيى بن مُسلم (ت) ، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَريُّ (فق) ، ويزيد بن حازم أخو جرير بن حازم ، وأبو التَّيّاح يزيد بن حُمَيد الضُّبَعِيُّ ، ويوسف بن عَبْدَة (بخ) ، ويُونُس بن أبي إسحاق (خد) ، ويونُس بن عُبَيد (ع) ، وأبو ربيعة الإياديُّ (ت) ، وأبو سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز (مد) ، وأبو طارق البَصْريُّ (ت) ، وأبو عثمان (مد) ، وأبو هاشِم الزَّعْفرانيُّ (قد) .

قال موسى بن إسماعيل : سألتُ محمدَ بنَ عبد الله الأنصاريَّ ، قلتُ : الحسنُ من أين كانَ أصلُه ؟ قال : مِن مَيْسان .

وقال عبد السلام بن مُطَهِّر ، عن غاضِرة بن قُرْهُد العَوَقيِّ : كان أبو الحسن بن أبي الحسن ، مولى أبي اليَسَر كَعْب ابن عَمرو الأنصاريّ ، وكانت أُمُّه مولاة لأُمِّ سَلَمة زوج النبيّ ﷺ .

وقال أبو الحسن المدائنيُّ : قال الحسن : كان أبي وأمّي لرجل من بني النجار ، فتزوّج امرأةً من بني سَلِمَة ، فساقَ أبي وأمّي

في مهرها ، فأعتقتنا السُّلَميَّة .

وقال إسماعيل بن عُلَية ، عن يونُس بن عُبيد ، عن الحَسَن : قال لي الحَجّاج : كم أَمَدُك[1] يا حَسَن ؟ ، قلت : سنتان من خلافة عمر ، قال : لَعَيْنُكَ أكبرُ من أمدِك .

وقال محمد بن سلّام الجُمَحيُّ : حدثنا أبو عمرو الشَّعّاب بإسنادٍ له ، قال : كانت أمُّ سَلَمَة زوج النبيِّ ﷺ ، تبعثُ أمَّ الحسن في الحاجة ، فيبكي وهو صَبيّ ، فتسكته بثَدْيها ، قال : وكانت أمُّ سَلَمَة تُخرِجُ الحسنَ إلى أصحاب رسول الله ﷺ ، وهو صغيرٌ ، وكانت أمُّه منقطعة إليها ، فكانوا يَدْعُونَ له ، فأخرجته إلى عُمر بن الخطاب ، فدعا له ، فقال : اللّهم فَقِّهه في الدِّين ، وحَبِّبه إلى النّاس .

وقال عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّيُّ ، عن يونُس بن عُبَيد ، عن الحسن ، عن أمّهِ : أنها كانت تُرضِعُ لأمِّ سَلَمة .

وقال حَمّاد بن زَيْد ، عن عُقبة بن أبي ثُبَيْتٍ الرّاسبيِّ : كنتُ عند بِلال بن أبي بُرْدَة ، فذكروا الحسنَ ، فقال بلالٌ : سمعتُ أبي يقول : والله لقد أدركتُ أصحابَ محمدٍ ﷺ ، فما رأيتُ أحداً أشبه بأصحاب محمد من هذا الشَّيخ ، يعني : الحسنَ .

وقال جرير بن حازم ، عن حُمَيد بن هِلال : قال لنا أبو قَتادة : الزَموا هذا الشَّيخ ، فما رأيت أحداً أشبه رأياً بعمر بن الخطاب منه يعني : الحسن .

وقال أبو هِلال الرّاسِبيُّ ، عن خالد بن رَباح الهُذَليِّ : سُئِلَ أنس بن مالك عن مسألةٍ ، فقال : سَلُوا مولانا الحَسَن ، قالوا : يا أبا حمزة نسألك ، تقول : سَلُوا الحسن مولانا ؟ ، قال : سَلُوا مولانا الحسن ، فإنه سَمِعَ وسَمِعنا ، فحفظ ونَسينا .

وقال القاسم بن الفضل الحُدانيّ ، عن عَمرو بن مُرَّة : إني لأغبط أهلَ البَصْرة بهذين الشَّيخين : الحسن ومحمد بن سيرين .

وقال موسىٰ بن إسماعيل ، عن المُعْتَمِر بن سُلَيمان : كان أبي يقول : الحسنُ شيخُ أهل البَصْرة .

وقال عبد الرزاق ، عن مَعْمَر : قال لي عَمرو بن دينار : أبو الشَّعثاء عندكم أعلمُ أو الحسن ؟ قال : قلتُ : ما تقول !؟ إنَّ مَن عندنا يزعم أن الحسن أعلمُ من ابن عَبّاس ، قال : وهل كان الحسن إلّا من صِبيان ابن عباس؟ قال : فقلتُ : وهل كان أبو الشعثاء إلّا من صبيان الحسن!؟ قال: ما هو عندنا بأعلمَ منه.

قال عبد الرزاق : فقلتُ لِمَعْمَر : أفرطتَ ، قال : إنّه أفرطَ فأفرطتُ .

وقال هَمّام بن يحيىٰ ، عن مَطَرٍ الوَرّاق : كان رجلَ أهل البصرة جابرُ بن زيد ، فلما ظهرَ الحسنُ جاء رجلٌ كأنما كان في الآخرة ، فهو يخبرُ عمّا رأى وعاين .

وقال ضَمْرَة بن رَبيعة ، عن الأَصْبَغ بن زيد : سمعتُ العَوّام بن حَوْشَب يقول : ما أُشبِّه الحسنَ إلّا بنبيٍّ أقام في قومه ستين عاماً يدعوهم إلى الله عز وجل .

وقال عُبَيد الله بن عُمَر القواريريُّ ، عن هُشَيْم : أخبرَ مُجَالدٌ عن الشَّعْبيِّ ، قال : ما رأيتُ الذي كانَ أسودَ من الحسن ، قال : فلما فرغَ هُشَيم من الحديث . قال : لا أعلمه إلّا مجالداً.

وقال أيضاً عن هُشَيْم : أخبرنا الأشعث بن سَوّار ، قال : أردتُ أنْ أقدَمَ البصرةَ لألقى الحسن ، فأتيتُ الشَّعبيَّ فسألته . فقلتُ : يا أبا عَمرو إنّي أريد أن آتيَ البصرة ، قال : وما تصنع بالبصرة ؟ قلت : أريد أنْ ألقىٰ الحسنَ فصِفه لي ، قال : نعم ، أنا أصِفُه لك : إذا دَخَلْتَ البَصْرة ، فادخل مسجدَ البَصْرة ، فارمِ ببصَرك ، فإذا رأيتَ في المسجدِ رَجُلاً ليسَ في المسجد مثله ، أوْ لم تَرَ مثلَهُ ، فهو الحسن . قال الأشعث : فأتيت مسجدَ البصرة ، فما سألتُ عن الحَسنِ أحداً حتى جلستُ إليه بِنَعْتِ الشَّعْبيِّ .

وقال محمد بن فُضَيل ، عن عاصم الأحول : قلتُ للشعبيِّ : لكَ حاجة ؟ قال : نعم ، إذا أتيتَ البَصْرة فاقرىء الحسن مني السلام . قلتُ : ما أعرفه ، قال : إذا دخلتَ البَصْرة فانظر إلى أجمل رجلٍ تراه في عَينيك ، وأهيبه في صَدْرك ، فأقرئه مني السَّلام. قال : فما عدا أنْ دخلَ المسجدَ فرأى الحسنَ ، والنّاسُ حَوله جلوس ، فأتاه فسَلَّم عليه .

وقال موسى بن إسماعيل ، عن عاصم بن سَيّار الرَّقاشيِّ : أخبرتني أَمَةُ الحَكَم ، قالت : كان الحسن يجيء إلى حِطّان بن عبد الله الرَّقاشيِّ ، فما رأيتُ شابّاً قطُّ كان أحسنَ وَجْهاً منه .

وقال موسىٰ أيضاً: حدثنا جُرْثُومة أبو محمد مولىٰ بِلال بن أبي بُردة ، قال : رأيتُ الحسنَ يصفِّر لحيتَهُ في كلِّ جُمُعَةٍ ، أرى أثر الصفرةِ في يده ولحيته .

وقال قُرَيش بن حَيّان العِجْليُّ ، عن عَمرو بن دينار : سمعتُ قَتادة يقول : ما جمعتُ عِلم الحسن إلى عِلْم أحدٍ من العُلماء ، إلّا وجدتُ له فَضْلاً عليه ، غير أنّه كان إذا أشكلَ عليه شيء ، كَتَبَ فيه إلى سعيد بن المسيَّب يسأله .

وقال أبو عَوانة عن قَتادة : ما جالستُ فقيهاً قطُّ ، إلّا رأيت فَضْل الحسن عليه .

وقال جعفر بن سُلَيمان ، عن مالك بن دينار : لقيتُ مَعْبَداً الجُهَنيَّ بمكّة ، فقال : لقيتُ العلماءَ ، ولقيتُ النّاسَ فلم أرَ مثلَ الحسن .

---

(1) الأمد : أمدان ؛ الأول : عند ولادة الإنسان ، والثاني عند موته ، والحجاج يريد بسؤاله : متى مولدك .

وقال عُبيد الله بن عُمَر القواريريُّ ، عن حاتِم بن وَرْدان : كنّا عند أيوب فسأله رجلٌ عن حديثٍ من حديث الحسن في كذا وكذا ، ثم ضَحِكَ فغَضِبَ أيوب غَضَباً ما رأيته غَضِبَ مثله ، قال : مِمَّ ضَحِكتَ ؟ قال : لا شيء يا أبا بكر ، قال : ما ضحكتُ لخَيْرٍ ، ثم قال أيوب : إنّه والله ما رأت عينـاي رجلاً قطُّ كـان أفقهَ من الحسن .

وقال عبد الرحمان بن المبارك ، عن حَمّاد بن زيد : سمعتُ أيوب يقول : كانَ الرَّجلُ يجلس إلى الحسن ثلاث حِجَج ما يسأله عن مسألةٍ هيبةً له .

وقال غالب القَطّان ، عن بكر بن عبدا لله المُزَنِيّ : مَنْ سرَّه أنْ ينظر إلى أعلم عالِمٍ أدركناه في زمانه ، فلينظر إلى الحسن ، فما أدركنا الذي هو أعلم منه ليتَمَنَّيَنَّ الذي رآه أنه ازداد من علمه ، والذي لم يره أنّه رآه .

وقال يحيى بن أيوب المَقابِريُّ ، عن مُعاذ بن مُعاذ : قلتُ للأشعث : قد لقيتَ عَطاء ، وعندك مسائل ، أفلا سألته ؟ قال : ما لقيت أحداً ـ يعني بعد الحسن ـ إلّا صَغُرَ في عَيْني[1] .

وقال موسى بن إسماعيل، عن أبي هـلال : كنّا في بيت قتادة ، فجاء الخبرُ أنّ الحسن توفّي ، فقلتُ : لقد كان غَمَسَ في العلم غَمْسَـةً ،فقال قتادة: لا والله، ولكن نَبَتَ فيـه وتَحقَّبَـه وتَشَرَّبَهُ ، لا والله لا يبغضُ الحسنَ إلا حَروريٌّ .

وقال موسى أيضاً ، عن سَلّام بن مِسْكين : سمعتُ عِمران ، قال : قَلَّ ما كانا يختلفان في الفُتيا ، وفي الشيء ـ يعني : الحسن وسعيد بن المُسَيِّب ـ .

وقال موسى أيضاً : حدثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن الجُريريّ أنَّ أبا سَلَمَة بن عبد الرحمان قال للحسن : ما تُفتي بـه الناسَ شيءٌ سمعتَه ، أو شيءٌ تقوله برأيك ؟ قال : لا ، والله ما كلُّ ما نُفتي به سمعناه ، ولكنْ رأيُنا خيرٌ لهم .

وقال ضَمْرَة بن ربيعة ، عن أبي هَمّام سعد بن الحسن ، قَدِمَ أبو سَلَمة بن عبد الرحمان البصرة ، فلما رأى تعظيم أهل البَصْرة للحسن ، قال : يا أبا سعيد إنّي أرى قوماً ـ يعني أنهم يأخذون برأيه ـ فاتّقِ رأيك .

وقال محمد بن سَـلّام الجُمَحِيُّ ، عن عبد الله بن عُمـر الضُّبَيْرِيّ : قال يونُس بن عُبَيد : إنْ كان الرجلُ لَيَرىٰ الحسن لا يسمع كلامه ، ولا يرى عمله ، فينتفع به .

وقال الجُمَحيُّ أيضاً ، عن هَمّام ، عن قتادة : يُقالُ : ما خَلَت الأرضُ من سبعةِ رَهْط ، بهم يُسْقَوْنَ ، وبهم يُدْفَع عنهم ، قال قتادة: وإنّي أرجو أن يكون أحد السبعة .

وقال أيضاً ، عن حمّاد بن سَلَمَة ، عن قتادة : ما أحَدٌ كانَ أكملَ مروءةً من الحسن .

وعن حمّاد بن سَلَمة ، قال : قال يُونُس ، وحُمَيد الطويـل : رأينا الفقهاء فما رأينا أحداً أكمل مروءةً من الحسن .

وعن حمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زَيْد ، قـال : سمعت من سعيد بن المسيِّب ، والقاسم بن محمد ، وسالم بن عبد الله ، وعُـروة بن الـزبيـر ، ويحيى بن جَعْـدَة بن هُبَيْـرة بن أبي وَهْب المخزوميّ، وأمّ جَعْدَة أمّ هاني بنت أبي طالب فما رأيتُ فيهم مثل الحسن ، ولو أدرك أصحابَ رسول الله ﷺ ، وله مثل أسنانهم ما تقدَّمُوه .

وقال حمّاد بن زيد ، عن الحَجّاج بن أرطاة : سألتُ عطاء عن القِرَاءَة على الجنازة ، قال : ما سمعنا ولا عَلِمنا أنّه يُقْرَأُ عليها ، فقلت : إن الحسنَ يقول : يُقْرَأُ عليهـا ، قال : عليك بذاك ، ذاكَ إمامٌ ضخمٌ يُقتَدىٰ به .

وقال حمّاد بن زيد أيضاً : سمعتُ يحيى بن عَتِيق يقول لأيوب ، ـ وذُكِرَ الحسن ـ : يا أبا بكر ، ازدرينا علماءَ الناس بالحسن إذا رأيناهم .

وقـال ضَمْرَة بن ربيعـة ، عن عبد الله بن شـوذب ، قـال مُطَرِّف بن الشِّخِّير : لا أُؤَمِّنُ على دُعاء مَن لا أعرفه ، إلّا على دُعاء الحَسَن فإنّي أثِقُ به .

وقـال ضَمْرَة أيضـاً . عن رجاء بن أبي سَلَمَـة : سمعت يونسَ بنَ عُبَيد يقول : أمّا أنا فإنّي لم أرَ أقربَ قولاً من فعل الحَسَنِ .

وقال الصَّلْتُ بن مسعود ، عن إبراهيم بن سَعْد : سمعتُ خالدَ بنَ صَفوان وسألوه : أَلَكَ عِلمٌ بالحسن ؟ قال : أنا أهل خِبْرة به ، كانت داره مَلْعبي صَغيراً ، ومجلسُه مجلسي كَبيراً ، قالوا : فما عندك فيه ؟ قال : كان أحَدَ الناس ، وما رأيته زاحَمَ على شيء من الدُّنيا قطِّ .

---

(١) آخر الجزء الثالث والثلاثين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في هذا الموضع من نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه أبقاه الله » .

وقال زائدة بن قُدامة ، عن هِشام بن حَسّان ، قال الحسن : كانَ الرجل إذا طلبَ العِلْمَ لم يلبث أنْ يُرى ذلك في بَصَرِه وتَخَشُّعِه ولسانِه ويَدِه وصَلاته وصِلَتِه وزُهْده ، قال : وكان الحسن يقول : لا تجالسوا أصحاب الأهواء ، ولا تجادلُوهم ولا تسمعوا منهم .

وقال إسحاق بن سُليمان الرّازيّ ، عن أبي جعفر الرّازيّ ، عن الرَّبيع بن أنس : اختلَفْتُ إلى الحسن عشر سنين أو ما شاء الله ، فليسَ من يوم إلاّ أسمع منه ، ما لم أسمَعْ قبل ذلك .

وقال حمّاد بن زيد ، عن يزيد بن حـازم : قامَ الحسن يوماً من المسجد الجامع فذهب إلى أهله فاتّبعه ناسٌ ، فالتفتَ إليهم فقال : إنَّ خَفْقَ النِّعال حـولَ الرِّجال قَلَّ ما يُلْبِـث الحمقى .

وقال جعفر بن سُليمان : سمعتُ حَوْشباً يقـول : سمعتُ الحَسَن يقول : والله يا ابن آدم ، لئن قرأتَ القُرآن ، ثم آمنتَ به ليطولَنَّ في الدُّنيا حزنُك ، وليشتَدَّنَّ في الدُّنيا خوفُكَ ، وليكثُرَنَّ في الدُّنيا بكاؤك .

أخبرنا بذلك أحمد بن أبي الخير ، قال : أنبأنا القاضي أبو المكارم اللَّبَّان ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ ، قال : حدثنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا عليّ بن مُسلم ، قال : حدثنا سيّار بن حاتِم ، قال : حدثنا جعفر . فذكره .

وبـه : حدثنا جعفر ، قـال : حدثنا إبـراهيم بن عيسى اليَشْكُريُّ ، قال : ما رأيتُ أحداً أطولَ حزناً من الحسن ، وما رأيته قطّ إلاّ حَسِبتُه حديث عَهْدٍ بمُصيبةٍ .

وبه : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، قـال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حُمَيـد أحمد بن محمد الحِمْصِيُّ ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا يزيد بن عطاء ، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد . قال : انتهى الزُّهد إلى ثمانيةٍ من التابعين ، فأمّا الحسن بن أبي الحسن، فما رأينا أحداً من الناس كان أطولَ حُزناً منه ، وما كنّا نراه إلاّ أنّه حديثُ عَهْدٍ بمصيبة ، ثم قال : نضحك ، ولا نَدْري لعلّ الله قد اطّلع على بعض أعمالنا ، فقال : لا أقبل منكم شيئاً ، ويحك يا ابن آدم . هل لك بمُحاربة الله طاقة ؟ إنّه من عَصى الله فقد حارَبَهُ ، والله لقد أدركتُ سبعين بَدْرياً ، أكثر لباسهم الصّوف ، لو رأيتموهم قلتُم مجانين ، ولو رأوا خياركم لقالوا : ما لهؤلاء من خَـلاق ، ولو رأوا شرارَكُم لقالوا : ما يؤمنُ هؤلاء بيوم الحِساب ، والله لقد رأيتُ أقواماً كانت الدُّنيا أهْوَنَ على أحدهم من التُّراب تحت قَدَميه ، ولقد رأيتُ أقواماً يُمسي أحدُهم ولا يَجدُ عنده إلاّ قوتاً ، فيقول : لا أجعل هذا كلّه في بطني ، لأجعلَنَّ بعضَهُ لله عَزّ وجل ، فيتصدَّق ببعضه ، وإن كان هو أحوجَ ممن يتصدقُ به عليه .

وبـه : عن عَلْقَمَة بن مَرْثَد قال : لما وَلِيَ عُمَر بن هُبيرة العراق . أرسلَ إلى الحَسن وإلى الشَّعْبيِّ ، فأمرَ لهما ببيتٍ ، وكانا فيه شَهْراً أو نحوه ، ثمّ إن الخَصِيَّ غدا عليهما ذات يوم فقال : إنَّ الأميرَ داخلٌ عليكما ، فجاء عُمَر يتوكّأ على عَصاً له ، فَسَلَّم ثم جلسَ مُعَظِّماً لهما ، فقال : إنّ أميرَ المؤمنين يزيد بن عبد الملك يكتب إليَّ كُتباً أعرفُ أنَّ في إنفاذِها الهَلَكة ، فإنْ أطعته عَصَيْتُ الله ، وإن عصيتُه أطعتُ الله ، فهل تَرَيا لي في متابعتي إياه فَرَجاً ؟ فقال الحسن : يا أبا عَمرو أجِب الأميرَ ، فتكلّم الشعبيُّ فانحط في حَبْل ابن هُبَيرة ، فقال : ما تقول أنت يا أبا سعيد ؟ فقال : أيها الأمير ، قد قال الشَّعْبيُّ ما قد سمعتَ : قال : ما تقول أنت ؟ قال : أقول : يا عُمَر بن هبيرة يوشك أنْ ينزلَ بك مَلَكٌ من ملائكة الله فظٌّ غليظٌ لا يعصي الله ما أمرَهُ ، فيخرجَكَ من سَعَة قصرك إلى ضيق قَبْرك ، يا عُمَر بن هبيرة ، إن تَتَّقِ الله يَعصِمْـك من يزيـد بن عبد الملك ، وَلن يَعصِمَكَ يزيد بن عبد الملك من الله ، يا عُمَر بن هبيرة لا تأمَن أن ينظر الله إليك على أقبحِ ما تعمل في طاعة يزيد بن عبد الملك نظرةَ مَقتٍ ، فيغلقَ بها باب المَغْفرة دونك ، يا عُمَر بن هُبيرة لقد أدركتُ ناساً من صَدْر هذه الأُمّة كانوا والله عن(1) الدُّنيا وهي مُقبلة أشدَّ إدباراً من إقبالكم عليها وهي مُدبرة ، يا عُمَر بن هبيرة إنّي أُخَوِّفُك مقاماً خَوَّفَكَ الله تعالىٰ ، فقال : ﴿ ذلك لمن خافَ مقامي وخاف وَعيـدِ﴾ ، يا عُمَر بن هبيرة ، إنْ تَكُ مع الله في طاعته كفاكَ بائقة يزيد بن عبد الملك ، وإن تَـكُ مع يـزيد بن عبد الملك على معاصي الله ، وَكَلَكَ الله إليه ، قال : فبكى عُمَرُ وقام بِعَبْرته ، فلما كان من الغد أرسل إليهما بإذنهما وجوائزهمـا ، فأكثرَ منها للحسن ، وكان في جائزة الشَّعْبيّ بعض الإقتار ، فخرجَ الشَّعبيّ إلى المسجد فقال : يا أيها الناس ، من استطاع منكم أنْ يُؤثر الله على خَلْقِهِ فليفعل ، فوالذي نفسي بيده ما عَلِمَ الحسن منه شيئاً فجهلته ، ولكن أردتُ وجهَ ابن هُبيرة فأقصاني الله منه .

قال : وقام المغيرة بن مخادش ذات يوم إلى الحسن فقال : كيف نصنع بأقوام يُخَوِّفونا ، حتى تكاد قلوبنا تطير؟ ، فقال الحسن : والله لئن تصحبَ أقواماً يخوّفونك حتى يُدركك أمنٌ ، خيرٌ لك من أن تصحبَ أقواماً يؤمّنونَكَ حتى تلحقك المخاوف ، فقال له بعض القوم : أخبرنا صفَةَ أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : فبكى ، ثم قال : ظَهَرَتْ فيهم علامات الخير في السِّيْماء والسَّمْت والصِّدق ، وحَسُنَتْ ملابسهم بالاقتصـاد ، وممشاهم بالتواضع ، ومنطقهم بالعَمَل ، ومطعَمُهم ومشرَبُهم بالطَّيب من الرِّزق ، وخضوعُهم بالطاعة لربِّهم تعالى ، واستقادتهم للحقّ فيما أحبّوا وكرهوا ، وإعطاؤهم الحقَّ من أنفسهم ، ظَمِئَت هواجرهم ، ونحلت أجسامهم ، واستخفّوا بسَخَط المخلوقين لرضى الخالق ، لم يُفرطوا في غَضَب ، ولم يحيفوا في

(1) في الأصل والحلية : « على » ، وقد ضَبَّبَ عليها ابن المهندس وكتب في الحاشية : « عن » وكتب فوقها « صح » ، فصححناها .

جَور ، ولم يجاوزوا حكم الله في القرآن ، شَغَلوا الألسن بالذكر ، بذلوا لله دماءَهم حينَ استنصرَهُم ، وبـذلوا لله أمـوالَهم حينَ استقرضَهُم ، لم يكن خوفهم من المخلوقين ، حَسُنَت أخلاقُهم ، وهانت مُؤْنَتُهم ، وكفاهم اليسير من دنياهم إلى آخرتهم .

وقال محمد بن الحُسَين البُرجُلانيُّ : حدثني نوح بن يحيى الزَّرّاد ، قال : حدثنا قُثَم العابد ، عن حمزة الأعمى ، قال : ذهبتْ بي أمّي إلى الحسن ، فقالت : يا أبا سعيد ، ابني هذا قد أحببْتُ أنْ يلزمك ، فلعلّ الله أن ينفعه بك ، قال : فكنتُ أختلفُ إليه ، فقال لي يوماً : يا بُنَيَّ أدِمِ الحُزنَ على خَير الآخرة ، لعلَّه أنْ يوصلَكَ إليه ، وأبكِ في ساعات الخلوةِ لعلَّ مولاك يطّلع عليك فيرحمَ عَبرتك ، فتكون من الفائزين ، قال : وكنت أدخل عليه منزله وهو يبكي ، وآتيه مع الناس وهو يبكي ، وربما جئتُ وهو يصلّي ، فأسمع بكاءه ونحيبَه ، قال: فقلتُ له يوماً: يا أبا سعيد، إنّكَ لَتكثِرُ من البكاء . قال : فبكى ، ثم قال : يا بُنَيّ ، فما يَصنَعُ المؤمن إذا لم يَبْكِ ، يا بُنَيَّ ، إنَّ البكاءَ داعٍ إلى الرحمة فإن استطعت أن لا تكون عُمُرَكَ إلا باكياً فافعل ، لعله يراك على حالةٍ فيرحَمَك بها ، فإذا أنتَ قد نجوتَ من النار .

وقال طالوت بن عبّـاد : حدثنا عبد المؤمن بن عُبَيد الله ، عن الحسن ، قال : يا ابن آدم ، عَمَلَكَ عَمَلَكَ ، فإنما هو لَحْمُك ودَمُك ، فانظر على أيّ حالٍ تلقى عَمَلك ، إنّ لأهلِ التقوى علامات ، يُعرفون بها : صِدقُ الحديث ، ووفاءٌ بالعهد ، وصلةُ الـرحـم ، ورحمة الضعفـاء ، وقلّة الفخـر والخُيَـلاء ، وبـذلُ المعروف ، وقِلّةُ المباهاة للناس ، وحُسنُ الخَلْقِ ، وسعَةُ الخُـلُقِ فيما يُقَرِّبُ إلى الله ، يا ابن آدم ، إنّك ناظر إلى عَمَلِكَ يُوزَن خَيرُه وشَرُّه ، فلا تحقِرَنَّ من الخَيْرِ شيئاً ، وإن هو صَغُر ، فإنّك إذا رأيته سَرَّك مكانُه ، ولا تحقِرَنَّ من الشرّ شيئاً ، فإنك إذا رأيته ساءَكَ مكانُه ، رحِمَ الله رجلاً كَسَبَ طيِّباً وأنفق قَصْداً ، وقَدَّمَ فَضْلاً ليوم فَقْرِه وفاقَتِهِ ، هيهات ، هيهات ، ذهبتْ الدنيا بحال بالِها ، وبقيت الأعمال قلائد في أعناقكم ، أنتم تسوقون الناسَ ، والساعةُ تسوقكُم ، وقد أُسْرِع بخياركم ، فماذا تنتظرون ، المعاينةَ فكأنْ قد ، إنّه لا كتاب بعد كتابكم ، ولا نبيَّ بعد نبيّكم ، يا ابن آدم ، بِع دُنياك بآخرتك تربَحْهما جميعاً ، ولا تبيعَنَّ آخرتك بدنياك فتخسَرَهُما جميعاً .

أخبرنا بذلك ابن أبي الخير ، عن اللَّبّان ، عن الحدّاد ، عن أبي نُعَيم ، عن أبي محمّد بن حَيّان ، عن محمد بن عبد الملك بن رُسْته ، عن طالوت بن عبّاد .

وبه : قال أبو نُعَـيم : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب ، قال : حدثنا الحسن بن عليّ الطُّوسيُّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الكريم ، قال : حدثنا الهيثم بن عَدِيّ ، قال : حدثنا أبو بكر الهُذَليّ ، قال : كُنّا عند الحسن ، فأتاه آتٍ فقال : يا أبا سعيد ، دخلنا آنفاً على عبد الله بن الأهْتَم ، فإذا هو يجودُ بنفسِه ، فقلنا : أبا مَعْمَرٍ كيف تَجِدُك ؟ قال : أجِدُني والله وَجِعاً ، ولا أظنّني إلّا لما بي ، ولكن ما تقولون في مئة ألفٍ في هذا الصّندوق ، لم تؤَدَّ منها زكاة ؟ ولم تُوصَل منها رَحِمٌ ؟ قلنا : يا أبا مَعْمَر ، فلمن كنت تجمعها ؟ قال : كنتُ والله أجْمَعُها لروعةِ الزّمان ، وجَفْوَة السُّلطان ، ومكاثرة العَشيرة ، فقال الحسن : البائس ، انظروا أنّىٰ أتاه شيطانُه فحذّره روعةَ زمانه ، وجفوة سلطانِه ، عمّا استودعه الله إيّاه ، وعَمَّره فيه ، خرجَ - والله - منه سَليباً حريباً[1] ذميماً مَليماً ، إيهاً عنك أيُّها الوارث ، لا تُخْدَع كما خُدِعَ صويحبُك أمامَك ، أتاكَ هذا المال حَلالاً ، فإيّاك وإيّاك أنْ يكون وبالاً عليك ، أتاكَ - والله - مِمَّن كان له جَمُوعاً مَنُوعاً ، يدأب فيه الليل والنهار ، ويقطع فيه المفاوزَ والقفارَ ، مِن بـاطلٍ جَمَعَـه ، ومن حَقّ مَنَعَه ، جمعـه فـأوعـاه ، وشـدَّه فأوكاه ، لم تُؤدَّ منه زكاةٌ ولم تُوصَل منه رَحِمٌ ، إنّ يومَ القيامة ذو حسراتٍ ، وإنّ أعظمَ الحسرات غداً أنْ يَرى أحدُكم مالَه في ميزان غيره ، أَوَ تدرون كيف ذاكم ؟ رجلٌ آتاه الله مالاً ، فأمره بإنفاقه في صنوفِ حُقوق الله . فَبَخِلَ به ، فورثه هذا الوارث ، فهو يرى مالَه في ميزان غيره ، فيا لها عثرةً لا تُقال ، وتوبةً لا تُنال .

وبـه : حدثنا عبد الله بن محمد . قال : حدثنا محمد بن شِبْل ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا أبو أسامة عن سُفيان ، عن عمران القصير ، قال : سألتُ الحسنَ عن شيءٍ فقلتُ : إنّ الفقهاء يقولون كذا وكذا ، فقال : وهل رأيتَ فقيهاً بعينكَ ؟ إنما الفقيه : الزاهدُ في الدنيا ، البَصيرُ بدينه ، المداوم على عبادة ربّه .

وبـه : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي كامل ، قال : حدثنا هوذة بن خَليفة ، عن عَوف بن أبي جَميلة الأعرابيّ ، قال : كان الحسن ابناً لجارية لأُمّ سَلَمَة زوج النَّبيِّ ﷺ ، فبعَثَتْ أمُّ سَلَمَة جاريتَها في حاجتها ، فبكى الحسنُ بكاءً شديداً ، فَرَقَّت عليه أمُّ سلمة ، فأخذته فوضعته في حُجْرِها ، فألقمته ثَدْيها ، فدَرَّ عليه ، فَشَرِب منه ، وكان يُقال : إنّ المبلغَ الذي بلغه الحسن من الحِكْمة بذلك اللَّبَن الذي شربه من أمّ سَلَمَة زوجِ النبيِّ ﷺ .

وبـه : حدثنا عثمان بن محمد العثماني ، قال : حدثنا محمد بن عبدوس الهاشميُّ ، قال : حدثنا عباس بن يزيد ، قال : سمعتُ حفص بن غِياث يقول : سمعتُ الأعمش يقول : ما زال الحسن البصريّ يعي الحكمة ، حتى نطقَ بها ، وكان إذا ذُكِرَ عند أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين قال : ذاكَ الذي يُشبِهُ كلامُه

---

(١) جَوَّد ابن المهندس علامة الاهمال على الراء ، وقرأتها هكذا ، وأرجو أنها الصواب ، قال الزمخشري في (ح ر ب) من أساس البلاغة : هو مَحْروبٌ ، وحَرِيبٌ ، وقد حُرِبَ ماله أي : سُلِبَهُ . وفي الحديث (المحروب من حَرِب) .

كلامَ الأنبياء .

وبه[1] : حدثنا أبو حامد بن جَبَلَة ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق . قال : حدثنا عبد الوارث بن عبد الصَّمد بن عبد الوارث ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن ذكوان ، قال : حدثنا خالد بن صفوان ، قال : لما لَقِيتُ مَسْلَمة بن عبد الملك بالحِيرة . قال : يا خالد أخبرني عن حَسَنِ أهل البصرة ، قلت : أصلحَ الله الأمير، أخبرُكَ عنه بعلمٍ ، أنا جاره إلى جَنْبه، وجَليسُه في مجلسِهِ، وأعْلَمُ من قِبَلي به، أشبَهُ الناس سريرةً بعَلانية، وأشبَهُ قولاً بفِعْل، إنْ قَعَدَ على أمرٍ قامَ به ، وإنْ قامَ على أمرٍ قَعَدَ عليه ، وإنْ أمَرَ بأمرٍ كان أعملَ الناس به ، وإنْ نهى عن شيءٍ كانَ أتركَ الناس له ، رأيته مُستغنياً عن الناس ، ورأيتُ الناس محتاجين إليه ، قال : حَسبُكَ يا خالد ، كيف يضلُّ قومٌ هذا فيهم ؟

وبـه : حدثنا أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا عليّ بن مُسلم ، قال : حدثنا سَيّار ، قال : حدثنا جعفر ، قال : حدثنا هشام ، قال : سمعت الحَسَن يحلف بالله : ما أعَزَّ أحدٌ الدِّرْهَمَ إلّا أذلّه الله عزّ وجل .

وبـه : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : حدثنا بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحُمَيديُّ ، قال : حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة ، قال : حدثنا أبو موسى ـ يعني إسرائيل بن موسى ـ قال : سمعتُ الحَسَن يقول ـ وأتاه رجل ـ فقال إنّي أريدُ السِّنْدَ فأوصني ـ ، قال : حيث ما كنتَ فأعزّ الله يُعِزّك ، قال : فَحَفِظْتُ وَصِيَّتَه ، فما كانَ بها أحدٌ أعَزَّ منّي حتى رَجَعتُ .

وبـه ، قال : سمعتُ الحَسَن يقـول : الإسلامُ ، وما الإسلام ، السِّرُّ والعلانية فيه مُشتبهةٌ ، وأنْ تُسلِّمَ قَلبَكَ لله ، وأنْ يَسْلَمَ منك كلُّ مسلمٍ ، وكلُّ ذي عهد .

وبـه : حدثنا أبو حامد بن جَبَلة ، قال : حدثنا محمد بن اسحاق ، قال : حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، قال : حدثنا جُوَيرية ، عن حُمَيد الطُّويل ، قال : خطبَ رجلٌ إلى الحسن ، فكنتُ أنا السَّفيرَ بينهما ، قال : فكأنْ قد رَضِيَه ، فذهبتُ يوماً أُثني عَليه بين يَدَيْه ، فقلتُ : يا أبا سعيد ، وأزيدك أنَّ له خمسين ألف دِرْهَم ، قال : له خمسون ألفاً ما اجتمعت من حَلال ! قلت : يا أبا سعيد ، إنّه مـا عَلِمتُ لَوَرِعٌ مسلمٌ ، قال : إنْ كان جَمَعَهَا من حلالٍ ، فقد ضنَّ بها عن حقّ ، لا ، والله لا يجري بيننا وبينه صهرٌ أبداً .

وبـه : حدثنا محمد بن عُمَر بن سَلْـم ، قال : حدثني محمد بن النعمان السُّلَميّ ، قال : حدثنا هُدْبَـة ، قال : حدثنا حَزْم بن أبي حَزْم ، قال : سمعت الحَسَنَ يقول : بئس الرفيقان الدينارُ والدرهمُ ، لا يَنفعانِكَ حتى يفارقاك .

وبـه : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، قال : حدثنا محمد بن المغيرة ، قال : حدثنا عِمران بن خالد ، عن الحسن ، وسأله رَجُلٌ : يا أبا سعيد ما الإيمان ؟ قال : الصَّبر ، والسَّماحة ، فقال رجلٌ : يا أبا سعيد ما الصَّبر والسَّماحة ؟ ، قال : الصَّبـر عن معصِية الله ، والسَّماحة بأداءِ فرائض الله .

وقال حَمّاد بن سَلَمَة : أخبرنا أبو حَمزة إمام التَّمارين ، قال : قال الحسن : غائلةُ العِلْم النِّسيان ، وحياتُه المذاكرة .

وقـال ضَمْرَة بن ربيعـة ، عن عبـد الله بن شـوذب ، عن الحسن : لولا النِّسيان ، كانَ العلماءُ كثيراً .

وقال هُشَيم عن ابن عون ، كان الشعبيّ والحسن يحدّثان بالمعاني .

وقال مهدي بن ميمون ، عن غَيْلان بن جرير ، قلت للحسن : الرجلُ يسمعُ الحديثَ ، فيحدث به لا يألو فتكون فيه ـ يعني الزيادة والنقصان ـ ، قال : ومَن يطيق ذاك!

وقال حمّاد بن سَلَمة عن عليّ بن زيـد : ربما حدَّثَ الحَسَنُ بالحديث ، فأقول : يا أبا سعيد ، مِمَّن سمعتَ هذا ؟ فيقول : لا أدري ، غير أنّي أخَذْتُه مِنْ ثِقة ، فأقول : أنا حَدَّثْتُكَ به .

وقال حمّادأيضاً، عن حُمَيد الطويـل : ذهبت أنا والحسن إلى أبي نَضْرَة ، فحدثنا أنَّ عُمَر بن الخطاب كان في مسيرٍ له ، فأتى عليه عَلْقَمَة بن عُلاثة ليلاً ، ثم ذكر الحديث بطوله ، قال : فكان الحسن يحدّث به بعد ذلك ، وما سمعته رواه قبل ذلك ، وكان أحسنَ سياقاً له من أبي نَضْرة ، ولا يذكر أبا نَضْرة .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتـم ، عن صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : سَمِعَ الحَسَنُ من ابن عُمَر ، وأنس ، وابن مُغَفَّل ، وعَمرو بن تَغْلَب ، قال عبد الرحمان : ذكرتُ قولَ أحْمَد لأبي فقال : قد سمع من هؤلاء الأربعة ، ويصحّ له السماع من أبي بَـرْزة ، ومن غيرهم ، ولا يصحّ له السماع من جُنْدُب ولا من مَعْقِل بن يسار ، ولا من عِمران بن حُصَين ، ولا من أبي هريرة.

وقال همّام بن يحيى عن قتادة : والله ما حدثنا الحسن عن بدريّ واحدٍ مشافهةً .

وقال جرير بن حازم ، عن الحسن : حدثنا جُنْدُب بن سُفيان البَجَليُّ في هذا المسجد ، فما نسينا منذ حدثنا ، وما نخشى أنْ يكون كَذَبَ على رسول الله ﷺ .

وقـال مبارك بن فَضَـالـة ، عن الحسن : سـافرتُ مـع عبد الرحمان بن سَمُرة إلى كابُل .

وقال أيّوب ، عن الحَسَن : دَخَلْتُ على عثمـان بن أبي العاص .

وقال أبو عامر الخَــزَّاز عن الحسن : كنّا نأتي عُثمان بن أبي العاص ، وكان له بيتٌ قد أخلاه للحديث .

وقال أبو قِلابة الرَّقاشيُّ ، عن قريش بن أنس ، عن حبيب بن الشَّهيد : قال لي محمد بن سيريــن : سَل الحَسَنَ مِمّن سمع حديث العَقِيقة ؟ فسألته ، فقال : من سَمُرَة بن جُنْدُب ، قال : فقلت : حدَّثنا قريش بن أنس ، قال حدثنا حبيب بن الشهيد ، فذكر هذا الحديث ، فقال لي : لم يسمع الحسن من سَمُرَة ، قال : فقلت : على مَن يطعن ، على قُريش بن أنس ؟ على حبيب بن الشَّهيد !؟ فسكتَ[1] .

وقال محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكـر المُقَدَّميُّ : سمعتُ عليَّ ابن المديني ، يقول : مُرسَلات يحيى بن أبي كثير ، شِبْه الريح ، ومُرسَلات الحسن البصريّ التي رواها عنه الثقات . صِحاحٌ ما أقلَّ ما يَسْقُط منها .

وقال أبو أحمد بن عَديّ : سمعتُ الحسن بن عثمان يقول : سمعتُ أبا زُرعة يقول : كلُّ شيءٍ قال الحسن : « قال رسول الله ﷺ » ، وجدتُ له أصلاً ثابتاً ، ما خلا أربعةَ أحاديث .

وقال أبو موسى محمد بن المثنى : حدثنا الهيثم بن عُبَيد المزني ، الذي يقال له : الصيد ، عن أبيه ، قال : قال رجل للحسن : يا أبا سعيد إنـك تحدِّثنا فتقول : «قال رسول الله ﷺ» ، فلو كنت تسنده إلى مَن حَدَّثك ، قال : يقول الحسن : أيها الرجل ما كَذَبْنا ولا كُذِبْنا[2] ، ولقد غَزَوْنا غزوةً إلى خراسان ، ومعنا فيها ثلاث مئةٍ من أصحاب محمدٍ ﷺ ، وكان الرَّجل منهم يصلّي بنا ، وكان يقرأ الآيات من السُّورة ثم يركع .

وقال محمد بن موسى الحَرَشِيُّ : حدثنا ثُمامة بن عُبَيْدَة قال : حدثنا عطية بن مُحارب ، عن يُونُس بن عُبَيد ، قال : سألتُ الحسن ، قلتُ : يا أبا سعيد إنَّك تقول : قال رسول الله ﷺ وإنك لم تدركه ؟ قال : يا ابن أخي لقد سألتني عن شيءٍ ما سألني عنه أَحَدٌ قَبْلَك ، ولولا منزلتُكَ مني ما أخبرتك ، إنّي في زمان كما ترى ـ وكان في عَمَل الحَجّاج ـ كلُّ شيء سمعتني أقول : قال رسول الله ﷺ ، فهو عن عليّ بن أبي طالب ، غير أني في زمانٍ لا أستطيع أنْ أذكر عليّاً .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الـدَرَجيّ ، عن أبي جعفر الصَّيدلاني إذْناً ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمان بن العباس بن عبد الرحمان بن زكريا الأطروش ، قال : حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطيّ ، قال : حدثنا محمد بن موسى الحَرَشيّ ، فذكره .

وقال محمد بن سَعْـد : قالوا : وكان الحسن جامعاً عالماً ، رفيعاً ، فقيهاً ، ثقة ، مأموناً ، عابداً ، نـاسِكاً ، كثيـرَ العلم ، فصيحاً ، جميلاً ، وسيماً ، وكان ما أسنَدَ مِن حديثه وروىٰ عَن مَن سَمِعَ منه ، فَحَسَنٌ حُجَّةٌ ، وما أرسلَ من الحديث فليس بحُجَّة ، وقدم مكة فأُجْلِسَ علىٰ سريرٍ ، واجتمع الناس إليه فحدَّثَهم ، وكان فيمن أتاه مجاهد ، وعطاء ، وطاووس ، وعَمرو بن شعيب ، فقالوا ـ أو قال بعضهم ـ : لم نَرَ مثلَ هذا قطّ .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا : حدثني محمد بن الحُسين ، قال : حدثنا خالد بن خداش ، قال : حدثنا أبو عُمَر الصَّفّار ، عن مالك بن دينار ، قال : دخلتُ مع الحسن السّوق ، فمرّ بالعطّارين ، فوجدَ تلك الرائحة ، فبكىٰ ثم بكىٰ ، ثم بكىٰ ، حتىٰ خِفْتُ أن يُغشَىٰ عليه ، ثم قال لي : يا مالك ، والله ما هو إلاّ حلول القَرار من الدَّارين جميعاً ، الجنة أو النار ، ليسَ هناك منزل ثالث ، مَن أخطأتْهُ ـ والله ـ الرحمة صار إلى عَذاب الله ، قال : ثم جَعَلَ يبكي فلم يَلْبَث بعد ذلك إلاّ يسيراً حتىٰ مات .

وقال حمّاد بن زيد ، عن هِشام بن حسّان : كنّا عند محمد ـ يعني : ابن سيرين ـ عشية يوم الخميس ، فدخلَ عليه رجلٌ بعد العصر ، فقال : مات الحسن ، قال : فترحَّم عليه محمد ، وتغيَّر لونه ، وأمسك عن الكلام ، فما حَدَّث بحديث ، ولا تكلّم حتىٰ غربت الشمس ، وأمسك القوم عنه ، ممّا رأوا من وَجْدِه عليه .

وقال محمد بن سَلّام الجُمَحِيُّ : مات الحسن في خلافة هشام .

وقال ضَمْرَة بن ربيعة ، عن السَّرِيّ بن يحيىٰ : مات الحَسَنُ سنة عشر ومئة .

وقال أحمد بن حنبل ، عن إسماعيل بن عُلَيَّة : مات الحسن في رجب سنة عشرٍ ومئة .

وقال سُفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصريّ : هَلَكَ الحسن البصريّ ، وهو ابن نحوٍ من ثمانٍ وثمانين سنة .

وقال أبو نصر الكَلاباذيّ : بلغ تسعاً وثمانين سنة .

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً ، اقتصرنا منها على هذا القدر طَلَباً للتخفيف ، وبالله التوفيق[3] .

روىٰ له الجماعة .

١٢٠١ ـ ر: الحَسَنُ بن أبي الحَسناء، أبو سَهْل البَصْرِيُّ القَوّاس .

---

(١) وقال علي ابن المديني ـ فيما روى البخاري في تاريخه الكبير ـ : « وسماع الحسن من سمرة صحيح » . وقال الذهبي في السير ٤/ ٥٦٧ : « وقد صح سماعه في حديث العقيقة ، وفي حديث النهي عن المثلة من سَمُرة » . قلت : وحديث العقيقة أخرجه أحمد ٥/ ١٧٤٧ ، ٢٢ ، وابو داود (٢٨٣٨) ، والترمذي (١٥٢٢) والنسائي ٧/ ١٦٦ من طريق الحسن عن سمرة .

(٢) كُذبنا ، أي : كُذِب علينا ، يريد : لم نكذب نحن ، ولم يكذب علينا من روينا عنه .

(٣) وهي كما قال ، فمن أراد زيادة فعليه بمظان ترجمته التي ذكرناها في أول الترجمة ، وقد قال الذهبي في السير (٤/ ٥٨٨) : « وقال قائل : إنما أعرض أهلُ الصحيح عن كثير مما يقول فيه الحسن : « عن فلان » وإن كان مما قد ثبت لقيه فيه لفلان المعيَّن ؛ لأن الحسن معروف بالتدليس ، ويدلس عن الضعفاء ، فيبقى في النفس من ذلك ، فإننا وإن ثَبَّتنا سماعه من سَمُرَة ، يجوز أن يكون لم يسمع فيه غالب النسخة التي عن سمرة ، والله أعلم » .

روى عن : زياد النُّمَيْريّ ، وأبي العالية البَرَّاء (ر).

روى عنه : أبو قتيبة سَلْم بن قُتيبة ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الصمد بن يزيد مردويه الصائغ ، وعليّ بن نصر الجَهْضَمِيُّ الكبير ، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكَيْن (ر) ، ووكيع بن الجراح .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين: ثِقَةٌ.

وقال أبو حاتم : محلُّه الصِّدق[1] .

روى له البخاريّ في كتاب « القراءة خَلْف الامام » حديثاً واحداً ، تعليقاً ، قال : وقال أبو نُعيم : حدثنا ابن أبي الحَسناء ، قال : حدثنا أبو العالية ، قال : سألت ابنَ عُمَر بمكة : أقرأُ في الصلاة ؟ ، قال : إنّي لأستحيي من ربّ هذه البَنِيَّة أن أصلّي صلاة لا أقرأ فيها ، ولو بأمّ القرآن .

١٢٠٢ ـ د ت عس ق: الحَسَنُ بن الحكم النَّخَعِيُّ، أبو الحَسَن[2] الكُوفيُّ .

روى عن : إبراهيم النَّخَعِيّ ، وحبيب بن أبي ثابت ، والحكم بن عُتَيْبَة ، ورياح بن الحارث النَّخَعِيّ (عس) ، وعامر الشَّعْبِيّ ، وَعَدِيّ بن ثابت الأنصاريّ (د) ، وأبي هبيرة يحيى بن عبّاد الأنصاريّ ، وأبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعريّ ، وأبي سَبْرة النَّخعيّ (د ت) ، وأسماء بنت عابسٍ بن ربيعة (ق) .

روى عنه : إسماعيل بن زكريا ، وأبو أسامة حمّاد بن أسامة (د ت) ، وحُمَيد بن عبد الرحمان الرُّؤاسيّ ، وَحَنَش بن الحارث النَّخعِيّ ، وسفيان الثوريّ ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعِيّ ، وعبد الله ابن داود الخرَيْبِيّ ، وأبو نُعيم عبد الرحمان بن هانىء النَّخَعِيّ ، وعيسى بن يونُس ، ومحمد بن عُبَيد (د) ، ومحمد بن فُضَيْل (عس) ، ومروان بن معاوية ، ومِنْدَل بن عليّ (ق) ، ويحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سُوَيْد النَّخَعِيّ ، ويزيد بن هارون .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالحُ الحديثِ [3] .

روى له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في « مسند عليّ » وابنُ ماجة .

١٢٠٣ ـ د س ق: الحسن بن حَمَّاد بن كُسَيْب الحَضْرَمِيُّ أبو عليّ البَغْدَادِيُّ المعروف بسَجّادَة .

روى عن : إبراهيم بن عُيَيْنَة ، وإسحاق بن يوسُف الأزرق ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وحُسين بن عليّ الجُعْفِيّ ، وَحَفْص بن غِياث (فق) ، وخالد بن حِبّان الرَّقِّيُّ ، وسُلَيْمان بن حَيّان أبي خالد الأحْمَر ، وعبد الحميد بن عبد الرحمٰن الحِمّانيُّ ، وعبد الرحمٰن بن محمد المُحَاربيُّ ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان ، وعطاء بن مُسْلم الخَفّاف ، وعليّ بن ثابت الجَزَرِيُّ ، وعليّ بن عابس ، وعليّ بن هاشم بن البريد ، وعَمرو بن هاشم أبي مالك الجَنْبِيُّ (س) ، ومحمد بن الحَسَن بن أبي يزيد الهَمْدَانيُّ ، ومحمد بن خازم أبي مُعاوية الضَّرير ، ومحمد بن فُضَيْل (د) ، ومُعاوية بن هِشام ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويحيى بن سعيد الأمويّ (ق) ، ويحيى بن يَعْلَى الأسْلَمِيّ ، وأبي المحياة يحيى بن يَعْلَى التَّيْمِيّ ، وأبي بكر ابن عَيّاش (ق).

روى عنه : أبو داودَ ، وابنُ ماجة ، وإبراهيم بن أيوب المُخَرِّميُّ ، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجبار الصُّوفي الكبير ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي الصَّغير ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصِلِيُّ ، وأحمد بن القاسم بن سُلَيْمانَ بن محمد الأعْيَن المعروف بالسُّلَيْمانِيّ ، وأبو بكر أحمد بن القاسم بن نَصْر الشَّعْرانيُّ أخو أبي اللَّيْث الفرائِضِيُّ ، وأحمد بن محمد بن بكر القصير ، وأبو العَبّاس أحمد بن محمد بن خالد البَرَاثِيُّ ، وأحمد بن محمد بن عبد الحميد الجُعْفِيُّ ، وأبو العَبّاس أحمد بن محمد المَدِينيُّ الأصبهانيُّ البَزّاز ، وإسحاق بن بُنان بن مَعْن ، وجعفر بن الصَّبّاح الأصبهانيُّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصّائغ ، والحسن ابن عليّ بن شبيب المَعْمَرِيُّ ، وزكريا بن يحيى السِّجْزِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي دارة ، وعبد الله بن إسحاق المدائنيُّ ، وعبد الله بن صالح صاحب البُخاريّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وأبو بكر عبد الصمد بن هارون النَّيْسابوريُّ الملقب قاتل قُتَيْبَة ، وأبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرّازيُّ ، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ (س) ، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا ، وعلي بن الحُسين بن الجُنَيد الرّازيُّ ، وعلي بن فيروز بن المنذر ، وعُمر بن أيوب السَّقَطِيُّ ، وأبو لبيد محمد بن إدريس السّامي السَّرْخسِيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَمِيُّ ، ومحمد بن عليّ بن عباس النَّسائيُّ ، ومحمد ابن غالب تَمْتام ، ومحمد بن هارون بن المُجَدر، ومحمد بن هارون المقرىء المعروف بالسُّوّاق ، ومحمد بن هِشام بن أبي الدُّمَيْك ،

---

(١) ووثقه العجلي ، وابن حبان ، وابن شاهين ، وقال الذهبي في الميزان : « الحسن بن أبي الحسناء ، عن شريك ، قال الأزدي : منكر الحديث . فأما الحسن بن أبي الحسناء عن أبي عالية البراء وغيره وعنه وكيع وابن مهدي ، فهذا شيخ قديم ، وثقه ابن معين ، وهو بصري » . ومن هنا يتبين أن الذهبي جعله اثنين ، وتَعقّبه الحافظ ابن حجر في زياداته على التهذيب ، وقال : « والظاهر أنهما واحد وسبب الاشتباه أن الأزدي قال : « روى عنه شريك » فحرّفهُ الذهبي ، فقال : « روى عن شريك ، وظن أنّه لهذا متأخر الطبقة » . ولذلك قال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق لم يصب الأزدي في تضعيفه » .

(٢) كذا قال في كنيته ، وفي الجرح والتعديل ـ وهو معتمد المزي ـ وفي غيره : « أبو الحكم » وهو الأصوب .

(٣) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : « ثقة » . وذكره ابن شاهين في كتاب « الثقات » ، ولكن ابن حبان ذكره في « المجروحين » ، وقال : « يخطىء كثيراً ويهم شديداً لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد » . وقال الذهبي : « مات سنة بضع وأربعين ومئة » ولذلك ترجمه في الطبقة الخامسة عشرة من « تاريخ الإسلام » .

وموسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاري القاضي ، وأبو اللَّيث نصر ابن القاسم الفَرَائِضِيُّ ، ويحيىٰ بن جعفر بن الزِّبْرِقان المعروف بابن أبي طالب ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد .

ذكره أبو مُزَاحم الخاقانيُّ عن عَمِّهِ أنَّه سألَ عنه أحمد بن حنبل فقال : صاحب سُنَّة وما بلغني عنه إلا خير[1] .

وقال علي بن فيروز بن المُنــذر : سألتُ سَجّادة الحسن بن حَمّاد ، قلت : رجلٌ حلف بالطَّلاق أن لا يكلم كافراً وكَلَّم من يقول القرآن مخلوق ؟ قال : طَلُقَت امرأته .

وقال الحافظ أبو بكر الخطــيب : كانَ ثِقَةً .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[2] .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ مُطَــيَّن : مات ببغداد سنة إحدىٰ وأربعين ومئتين .

وقال البُخــاري : توفِّي يوم السبت لثمان بقين من رجب سنة إحدىٰ وأربعين ومئتين .

وروىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أخبرنا أبو الفتوح محمد بن عليّ بن المبارك ابن الجَلاجِليّ . وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ الواسطيُّ ، وأبو الفرج عبد الرحمٰن بن أحمد بن عبد الملك المَقْدِسِيُّ ، قالا : أخبرنا ابن الجَلاجِليّ بدمشق ، وأبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام ببغداد ، قالا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحُسَين بن أبي شَرِيك الحاسب . وأخبرنا أبو الحسن ابن البخاريّ ، قال : وأخبرنا أبو اليُمن الكِنْدِيّ ، قال : أخبرنا الحُسين بن عليّ المقرىء .

قالا : أخبرنا أبو الحُسَين بن النقور ، قال : حدثنا أبو القاسم ابن الجَرّاح ، قال : قُرىء علىٰ أبي محمد يحيىٰ بن محمد بن صاعد وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم الحسن بن حَمّاد سَجّادة ، وعبد الله بن الوَضّاح اللؤلؤيّ ، قالا : حدثنا عَمرو بن هاشم أبو مالك الجَنْبِيّ ، عن عُبَيْد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، قال : كانت امرأة تأتي قَوْماً فتَسْتَعيرُ منهم الحُلِيَّ ثم تُمْسِكُهُ ، فرُفِعَ ذلك إلىٰ النبيِّ ﷺ فقال : « لِتَتُب هذه المرأةُ إلىٰ الله وإلىٰ رسولِهِ وَتَرُدَّ علىٰ النَّاسِ مَتاعهم ، قُمْ يا فُلان فاقْطَع يَدَهَا » .

رواه عــن عثمان بن خُرَّزاذ ، عنه ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين .

١٢٠٤ - س : الحَسَن بن حَمّاد الضَّبِّيُّ ، أبو عليٍّ الوَرّاق الكُوفيُّ الصَّيْرفيُّ .

روىٰ عن : إبراهيم بن عُيَيْنَة ، وإسحاق بن سُلَيْمان الرَّازِيِّ ، وإسحاق بن منصور السَّلُوليِّ ، وجابر بن نُوح الحِمَّاني ، وحُسَين بن عليّ الجُعْفِيِّ ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسُلَيْمان بن حَيّان أبي خالد الأحمر ، وعبد الحميد بن عبد الرحمٰن الحِمّانيّ ، وعبد الرحمٰن بن محمد المُحاربيِّ ، وعَبْدَة بن سُلَيْمان ، وعليّ بن عابس ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزِيّ (س) ، ومحمد بن بشر العَبْدِيّ ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْدانيّ ، ومحمد ابن خازم أبي معاوية الضَّرير ، ومُسْهِر بن عبد الملك بن سلع الهَمْدَانيّ (ص) ، والمُطَّلب بن زياد ، ووكيع بن الجَـرّاح ، ويحيىٰ بن عبد الحميد بن أبي غَنِيَّة ، ويحيىٰ بن يمان .

روىٰ عنه : إبراهيم بن أسباط ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيُّ ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمة زُهير بن حَرْب ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوَزيُّ القاضي (س) ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنىٰ المَوْصِلِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وأحمد بن محمد الأصبهانيُّ البَزّاز ، والحَسَن بن سُفيـان ، والحسن بن الـطَّيِّب البَلْخِيُّ ، والحسن بن مـوسىٰ الرَّسْعَنِيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزِيُّ (ص) ، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وأبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعُبيد بن كثير ، وعُمر بن أيوب السَّقَطِيُّ ، وعِمران بن موسىٰ بن مُجاشع السَّخْتِيانيُّ ، وأبو لَبِيد محمد بن إدريس السَّامِيُّ - وَكَنّاه - ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرّاج ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ ، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرّاج ، وموسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاريُّ ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ ، وأبو بكر يعقوب بن يوسف المُطَّوِّعِيُّ ، ويوسف بن الحكم الضَّبِّيُّ الخَيّاط المعروف بدُبَيْس .

قال عبد الرحمٰن بن أبي حاتِــم : سألت موسىٰ بن إسحاق عنه ، فقال : ثِقَةٌ مأمونٌ .

وقال محمد بن إسحاق الثَّقَفِيّ : كوفيٌّ ثِقَةٌ ، قَدِمَ بغداد وَحَدَّث بها سنة ثلاثين ومئتين .

وقال مُطَيَّن : مات في رَجَب سنة ثمان وثلاثين ومئتين .

وقال عبد الباقي بن قانـع : تُوفِّي بالكُوفة سنة تسع وثلاثين ومئتين[3] .

---

(1) هكذا في النسخ ، وكذلك في تاريخ الخطيب (7/ 296) وهو المصدر الذي نقل منه المؤلف الخبر . وأبو مزاحم الخاقاني هو : موسى بن عبيد الله ، وعمه هو : أبو علي عبد الرحمان بن يحيى بن خاقان .

(2) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي - فيما نقل مغلطاي - وقال الذهبي في « السير » : « كان من جلة العلماء وثقاتهم في زمانه » .

(3) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

روىٰ له النَّسائيُّ في « السُّنن » حديثاً وفي « الخصائص » حديثاً ، وقد وقع لنا الأول منهما بعلو .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيّ قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعْرَج ، قال : أخبرنا أبو بكر بن فُورك القَبَّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا الحسن ابن حَمّاد ، قال : حدثنا عَمرو بن محمد العَنْقَزيّ عن عبد الرحمن[1] بن بُدَيْل ، عن عَمرو بن دينار ، عن ابن عُمر ، عن عُمر أنّه سأل رسولَ الله ﷺ عن اعتكافٍ كانَ عليه ، فأمَرَهُ رسولُ الله ﷺ أن يَعْتَكِفَ وَيَصُومَ فبينَا هو مُعْتَكِف إذْ كَبَّرَ النَّاسُ فقال : ما هذا يا عبد الله؟ ، قال: سَبي هوازن أعتقهنّ رسولُ الله ﷺ، قال عمر: وتلك الجارية أرسلها معهم.

رواه عن أبي بكر بن عليّ ، عنه ، عن العَنْقَزيّ ، عن عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء ، عن عمرو ، عن ابن عمر أنَّ عُمر - ولم يقل : عن عمر - إلىٰ قوله : « ويصوم » ولم يذكر ما بعده ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين .

ومِمن يسمّىٰ الحسن بن حَمّاد من رواة الحديث :

١٢٠٥ - [تمييز] - الحسن بن حَمّاد بن حمران المَرْوَزيُّ العَطّار.

يروي عن : عبد الله بن المُبارك ، وأبي حمزة السُّكَّريّ .

ويروي عنه : حَجّاج بن أحمد بن حَمّاد ، وعبد الله بن محمود السَّعْديُّ المَرْوَزيُّ ، وأبو العباس عيسى بن محمد بن عيسىٰ الضَّبيُّ المَرْوَزيُّ ، وأبو العباس الفَضْل بن عبد الله الجَرْجَرائيُّ.

١٢٠٦ - [تمييز]: والحسن بن حَمّاد أبو عليّ الواسِطيُّ.

يروي عن : أبي السَّريّ منصور بن عَمّار .

ويروي عنه : أحمد بن عليّ الأبار .

١٢٠٧ - [تمييز]: والحسن بن حمّاد البَجَليُّ.

يروي عن : عبد الله بن محمد العَدَويّ ، وأبي خالد عَمرو بن خالد الواسِطيِّ .

ويروي عنه: يُونُس بن موسى السَّامـيّ ، والد الكُدَيْميّ .

١٢٠٨ - [تمييز]: والحسن بن حَمّاد المُراديُّ.

يروي عن : أبي خالد الأحمر .

ويروي عنه : إبراهيم بن أحمد بن وَهْب الواسطيُّ .

فهؤلاء متقاربون في الطبقة .

وفي الطبقة التي تليهم شيخ يقال له :

١٢٠٩ - [تمييز]: الحسن بن حَمّاد الصَّاغانيُّ.

يروي عن : قُتَيبة بن سعيد ، وطبقتِهِ .

ويروي عنه : أبو يعقوب إسحاق بن عبد الرحمان البُخاريُّ البيكَنْدِيُّ .

ذكرناهم للتمييز بينهم .

● - الحسن بن حَيّ ، هو : ابن صالح بن حَيّ ، يأتي فيما بعد .

١٢١٠ - خ : الحسن بن خلف بن شاذان بن زياد الواسطيُّ ، أبو عليّ البَزَّاز، وقد يُنْسَب إلى جده، قَدِمَ بغدادَ وحَدَّث بها.

روى عن : إسحاق بن يوسف الأزْرَق (خ) ، وحَرَمِيّ بن عُمارة بن أبي حَفْصَة ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أسامة ، وأبي عاصم الضَّحاك بن مَخْلَد النَّبيل ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وعبد الوَهّاب بن عبد المجيد الثَّقفيِّ ، ومحمد بن أبي عَدِي ، ومحمد بن فُضَيْل ، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريِّ ، وهشام بن خالد الدِّمشقي - وهو من أقرانه - ، ويحيىٰ بن سعيد القَطّان ، ويزيد بن هارون ، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد ، وأبي سَلَمَة الخَوّاص ، وأبي مُعاوية الضَّرير .

روى عنه : البُخاري حديثاً واحداً ، وأحمد بن أصرم بن خُزَيْمَة المُزَنيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزّار ، وأحمد بن الوليد البَغْداديُّ ، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ ، وجعفر بن أحمد بن سِنان القَطّان الواسطيُّ ، والحُسَين بن إسماعيل المَحامليّ ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرّاني ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعليّ بن العباس البَجَليُّ المَقانعيُّ ، وعُمر بن أيوب السَّقَطِيُّ ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر السَّمَرْقَنْديُّ ، والقاسم بن إسماعيل المحامليُّ ، والقاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشْيَب ، وأبو العباس محمد بن أحمد بن سُلَيْمان الهَرَويُّ ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن مَعْدان بن راشد الأصبهانيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ ، ومحمد بن عبد الله بن وَهْب بن حَمْدان الدِّيْنَوَرِيُّ ، ومحمد بن هارون بن حُمَيد بن المُجدر ، وأبو عيسى موسىٰ بن عليّ ابن موسى الخُتُّليُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد ، ويوسف بن يعقوب الواسطيُّ المُقرىء .

قال أبو حاتِم : شيخٌ .

وقال أبو بكر الخطيب : كانَ ثِقَةً .

---

(١) هكذا وقع في النسخ، والظاهر أنه هكذا وقع في الرواية التي أوردها المؤلف ، وليس هو بصحيح ، فهو « عبد الله » كما سيأتي بعد قليل ، لذلك ضبب عليه المؤلف ، ونقله عنه أصحاب النسخ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » لكنّه ذكره في موضعين ، فقال : الحسنُ بن شاذان الواسطيُّ ، يروي عن أبي عاصم وأهل البصرة ، روى عنه أهلُ العراق . ثم قال بعده بقليل : الحسن بن خَلَف الواسطيُّ يروي عن يزيد بن هارون ، وإسحاق الأزرق ، حدثنا عنه أحمد بن محمد بن الأزهر .

والصحيح أنهما واحد والله أعلم .

قال محمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ : مات الحسن بن شاذان الواسطيُّ ببغدادَ سنة ست وأربعين ومئتين(1) .

١٢١١ - سي : الحَسن بن حُمَير الحَرَازِيُّ، أبو عليّ الحِمْصِيُّ. وحَراز: من حِمْيَر.

روى عن : إسماعيل بن عَيّاش ، والجَرَّاح بن مَليح البَهْرانِيِّ (سي) .

روى عنه : عِمران بن بَكّار البَرّاد (سي) ، ومحمد بن عَوْف ابن سُفيان الطائيُّ .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ .

روى له النَّسائِيُّ في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً ، وقد وقع لنا بعلو من روايته .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو إسحاق ابن الواسطيِّ ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عُمر ابن الفاروثيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن كَرَم الدِّينوريُّ ببغداد ، قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عَفِيف البُوشَنْجِيُّ ومحمد بن أبي مسعود الفارسِيُّ ، قالا : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن أبي شُرَيْح الأنصاري ، قال : حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا عِمران بن بَكّار الكَلاَعِيُّ بحمص ، قال : حدثنا الحسن بن حُمَيْر الحَرازِيُّ ، قال : حدثنا الجراح بن مَلِيح البَهْراني ، عن شُعبة بن الحَجّاج ، عن محمد بن قيس ، عن حُمَيد الطَّويل ، عن أَنَس بن مالك أنه قال : كانَ رسولُ الله ﷺ قد خالطنا أهل البيت حتى إن كان ليقول لأخ لي صغير : يا أبا عُمَير ما فَعَل النُّغَيْر .

رواه عن عِمران بن بَكّار ، عنه ، فوقع لنا موافقة بعلوٍ .

وقد وقع لنا هذا الحديث أعلى من هذه الرواية بدرجات عديدة من طُرق كثيرة ؛ من أحسنها وأصحها ما أخبرنا به الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو طالب بن غَيْلان ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعيّ ، قال : حدثنا القاضي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاريُّ ، قال : حدثنا حُمَيد الطَّويل ، عن أَنَس بن مالك ، قال : كان ابنٌ لأم سُلَيْم ، يقال له : أبو عُمير ، كان النبيُّ ﷺ يمازحُه إذا دخلَ على أم سُلَيْم ، فدخلَ يوماً فوجده حزيناً ، فقال : ما لأبي عُمَير حزيناً ؟ قالوا : يا رسول الله ، مات نُغَره الذي كانَ يَلْعَب به ، فجعلَ يقول : « أبا عُمير ما فَعَل النُّغَير » ؟. وباعتبار العَدَد إلى حُمَيد الطويل ، كأنَّ مشايخنا سمعوه من النَّسائيِّ ، وصافحوه ، ولله الحمد .

١٢١٢ - س ق : الحسن بن داود بن محمد بن المُنْكَدِر بن عبدالله بن الهُدَيْر القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ المُنْكَدِرِيُّ، أبو محمد المَدَنِيُّ.

روى عن : أبي ضَمْرَة أنس بن عِياض اللَّيثيِّ ، وبكر بن صَدَقة الجُدِّيِّ ، والحسن بن حبيب بن نَدَبَة ، وسالم بن أبي اليَسَع المَدَني ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد الرزاق بن هَمَّام ، وعُمر بن عليٍّ المُقَدَّمِيِّ ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (س ق) ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان .

روى عنه : النَّسائيُّ ، وابنُ ماجَةَ ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد الخُتُليُّ ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتويه الأصبهانيُّ ، وإبراهيم بن محمد بن الهيثم ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي الصَّغير ، وأبو بكر أحمد بن القاسم بن عَطِيَّة ، وإسماعيل بن أحمد بن اليمان ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحرانيُّ ، وزكريا بن يحيى السَّاجِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدُّنيا ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيُّ ، وعليّ بن سعيد بن بشير الرازي ، ومحمد بن إسحاق الثقفيُّ ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، ويحيى بن الحسن بن جعفر العلوي النَّسّابة ، ويحيى بن محمد بن صاعِد .

قال محمد بن عبد الرَّحيم البَزّاز: جلسَ إلينا المُنْكَدِرِيّ فسألته ؛ في أي سنة كتبت عن المُعْتَمِر ؟ ، فقال : في سنة كذا .

---

(1) ونقل ابن عدي عن البخاري قوله : « يتكلمون فيه » . وذكر الحافظان مغلطاي وابن حجر أن البخاري قال ذلك في تاريخه الأوسط . وقال ابن عدي : « محتمل وليس بالمنكر ، ولا أعلم له شيئاً منكراً فأذكره » . وذكر مغلطاي أن البخاري سماه : « الحسن بن شاذان الواسطي ، وذكر وفاته سنة ست وأربعين فيتجه على هذا تفرقة ابن حبان بين الحسن بن شاذان الواسطي والحسن بن خلف الواسطي وأن قول المزي : « الصحيح أنهما واحد » ليس جيداً لأن البخاري لم يُعهد منه التخريج عن شيخ يتكلّم هو بنفسه فيه ، والله تعالى أعلم » .

قال العبد المسكين بشار بن عواد : هذا تحامل من الحافظ مغلطاي ومغالطة تحتاج إلى بيان ؛ ذلك أن ابن عدي سَمّاه الحسن بن شاذان ونقل تضعيف البخاري له ، وكذلك ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل » ، وقال الخطيب : « الحسن بن خلف بن شاذان ، أبو علي الواسطي . . . وكان ثقة أخرج البخاري حديثه في كتاب الصحيح » فهذا الخطيب قد نسبه كما ترى ، وهو يفيد أنه واحد من غير شك ، وقد قال ابن حجر في زياداته على « التهذيب » : « والظاهر أن شاذان لقب أبيه خلف » ، وابن حجر خبير بصحيح البخاري ، ولكن العجيب أنّه لم يذكره في مقدمة « فتح الباري » ، وقد قال في « التقريب » : « صدوق له أوهام » . ومع أن الخطيب ومسلمة بن قاسم الأندلسي ، وبقي بن مخلد ، وابن حبان قد وثقوه ، لكننا رأينا قول البخاري وأبي حاتم فيه ، وقال اسحاق القراب في تاريخه : « يتكلمون فيه » .

فنظرنا ، فإذا هو قد كتبَ عن المعتمر ابن خمسين سنة .

وقال البُخَـاريُّ : يتكلمون فيه .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : أرجو أنّه لا بأسَ به .

وذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في « الثقات »[1] .

قال البُخاريُّ[2] : مات بعد المَـوْسم بقليل ، سنـة سبع وأربعين ومئتين .

١٢١٣ - خ د ت ق : الـحـسـن بن ذَكْـوان ، أبـو سَلَمَـة البَصْرِيُّ ، وليس بأخي الحُسين بن ذكوان .

روى عن : الحسن البَصْـرِيّ ، وسليمـان الأحـول ، وطاووس بن كيسان ، وعُبَادة بن نُسَيّ (ق) ، وعبد الواحد بن قيس ، وعطاء بن أبي رباح (ق) ، وأبي خالد عَمرو بن خالد الواسطِيّ ، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبِيعِيّ ، وفَرْقَد السَّبَخِيّ ، ومحمد بن سيرين (صد) ، ومروان الأصفر (د) ، ويحيى بن الحارث الذِّماريّ ، ويحيى بن أبي كثير ، وأبي رجاء العُطارِديّ (خ د ت ق) ، وأبي زيد .

روى عنه : سعيد بن راشد ، والسَّكَن بن إسماعيل البُرْجُمِيُّ (صد) ، وصفوان بن عيسى (د) ، وعامر بن عبـد الله شيخٌ لروّاد بن الجَرّاح (ق) ، وعَبّاد بن كثير الثَّقَفِيُّ ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن المطلب ، وعبد الوَهّاب بن عطاء ، وعُبيد الله ابن تَمّام ، والعلاء بن الحَجّاج ، ومجالد بن عبيد الله البَصْرِيّ ، ومحمد بن راشد المِنْقَرِيُّ (ق) ، وميمون بن يزيد أبو إبراهيم السَّقّاء ، وميمون أبو عبد الله العابد ساكن مكة ، ويحيى بن سعيد القَطّان (خ د ت ق) ، وأبو عبد الله النَّجْرانِيُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِـين : ضَعِيفٌ .

وقال عَمرو بن علـيّ :كان يحيى يحدِّث عنه ، وما رأيت عبد الرحمان ذكره في حديثٍ قط .

وقال أبو حاتِـم ضعيـفٌ ، ليـسَ بالقويّ .

وقال النَّسائـيُّ : ليـسَ بالقويّ .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : يروي أحاديث لا يرويها غيرُه ، على أن يحيى القَطّان وابن المبارك قد رويا عنه ، وناهيك به جلالة أن يرويا عنه ، وأرجو أنه لا بأسَ به .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في « الثِّقات »[3] .

روى له البخاريُّ ، وأبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجة .

١٢١٤ - ع : الـحسـن بن الـرَّبيع بن سُلَيْمان البَجَلِيُّ ثم القَسْـرِيُّ ، أبو عليّ الكُـوفِيُّ البُورانـيُّ الحَصَّـار ، ويقـال : الخَشَّاب .

روى عن : أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَارِيُّ (مد) ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيِّ ، وأبي قُدامة الحارث بن عُبيد ، وحَجّاج بن محمد الأعور (فق) ، والحسن بن عَيّاش ، وحَمّاد بن زيد (م) ، وخازم بن الحُسين أبي إسحاق الحُمَيْسِيُّ (ر) ، وخالد ابن عبد الله الواسطِيّ ، وداود بن عبد الرحمان العَطّار ، وأبي الأحوص سَلّام بن سُلَيم الحَنَفِيُّ (خ م ت س) ، وأبي زُبَيْد عَبْثَر بن القاسم ، وعبد الله بن إدريس (م د ق) ، وعبد الله بن المُبارك (م د) ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السّامِيّ ، وعبد الجبار بن الوَرْد المَكِيّ ، وأبي بَحْر عبد الرحمان بن عُثمان البَكْراوِيّ ، وعبد الواحد بن زياد (م) ، وعُبيد الله بن إياد بن لَقِيط ، وعَثّام بن عليّ العامِريُّ ، وعليّ بن مُسْهِر ، وعَمّار بن سَيْف ، والفضل بن مُهَلْهِل أخي المُفَضَّل بن مهلهل ، وفُضَيْل بن عِياض (مق) ، وقيس بن الرَّبيع ، ومحمد بن زياد اليَشْكُرِيّ ، ومحمد بن عبد الوَهّاب القَنّاد السُّكَّرِيّ ، ومَخْلَد بن الحُسين (مق) ، ومهدي بن ميمون (م) ، وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله ، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة .

روى عنـه : البُخَـارِيُّ (ت) ، ومُسلم ، وأبـو داود ، وإبراهيم بن نصر الرّازيُّ ، وأبو عَمرو أحمد بن خازم بن أبي غَرَزَة ، وأحمد بن سَعْد بن الحَكَم بن أبي مريم المِصْرِيُّ ، وأحمد بن عُبيد الله بن إدريس النَّرْسِيُّ ، وأحمد بن عَلِيّ بن خسرو العُكْبَرِيُّ ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ ، وأحمد بن موسى الحَمّار الكُوفِيُّ ، وأحمد بن يوسُف التُّجِيبيُّ الجُرْجانِيُّ ، وإسحاق بن باجويه ، وإسحاق بن الجَرّاح الأَذَنِيُّ ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبِيُّ ، وإسحـاق بن داود الصَّوّاف التُّسْتَرِيُّ ، وإسماعيـل بن عبد الله سمويه ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصّائغ ، وحاتم بن الليث

---

(١) وقال النسائي في أسماء شيوخه : «لا بأس به» ، وقال أبو أحمد الحاكم في كتاب «الكنى» : «ليس بالقـوي عنـدهم» ، وقـال مسلمة بن قاسم الأندلسي : مجهول ، وقال الذهبي في «الديوان» : «مُتكلَّم فيه» . وقال ابن حجر في «التقريب» : «لا بأس به تكلّموا في سماعه من المعتمر» .

(٢) نقله ابن عدي ، وكذا قال ابن حبان ، وابن عساكر ، والذهبي وغيرهم .

(٣) الورقة ٨٨ . وقال ابن طهمان : « سمعت يحيى يقول : الحسن بن ذكوان روى عن عمرو بن خالد ، وعمرو بن خالد كذاب » . وقال عباس الدوري عن يحيى : « كان قدرياً » . وقال ابن أبي الدنيا : « كان يحيى يحدث عنه وليس عندي بالقوي » . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : « أحاديثه أباطيل » ، وقال أبو بكر الأثرم : قلت لأبي عبد الله : ما تقول في الحسن بن ذكوان؟ فقال : أحاديثه أباطيل ، يروي عن حبيب بن أبي ثابت ولم يسمع من حبيب إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي . «وقال الآجري عن أبي داود : «كان قدرياً» . قلت : زعم قومٌ أنه كان فاضلاً ، قال : ما بلغني عنه فضل » وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « ضعيف » ، لكنه قال في « السنن » عقب إسناد رواه عن أبي بكر النيسابوري ، عن محمد بن يحيى ، عن صفوان بن عيسى ، عن الحسن بن ذكوان ، عن مروان الأصفر : « كلهم ثقات » (١ / ٥٨) . وذكره الساجي والعقيلي وابن الجوزي في الضعفاء ، لكن قال الساجي : « إنما ضُعِّف لمذهبه وفي حديثه بعض المناكير » . وذكر الحافظ ابن حجر في مقدمة « الفتح » أن أحمد وابن معين وأبا حاتم والنسائي وابن المديني ضعفوه ، وعزا سبب تضعيفه لكونه رمي بالقدر ، ولتدليسه ، وقال : « روى له البخاري حديثاً واحداً في كتاب الرقاق من رواية يحيى بن سعيد القطان ، عنه ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن عمران بن حصين : يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ ... الحديث ، مختصر ، ولهذا الحديث شواهد كثيرة » . وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٤١ - ١٥٠ .

الجَوْهَرِيُّ ، وحنبل بن إسحاق بن حنبل ، وخَلَف بن عَمرو العُكبري ، وزكريا بن يحيى بن عاصم ، وعَبَّاس بن محمد الدُّوريُّ ، وأبو أسامة عبد الله بن أسامة الكَلْبيُّ ، وعبد الله بن الحُسين البَزّاز ، وأبو زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ (فق) ، وعُثمان بن سعيد الدَّارمِيُّ ، وعليّ بن الحسن بن بشر والد الحكيم التِّرمذيّ ، وعلي بن عبد العزيز البَغَويُّ ، وعليّ بن محمد بن عليّ ابن أبي المَضاء (عس) ، وعُمر بن أبي عُمر البَلْخِيُّ ، وعَمرو بن منصور النَّسائيُّ (س) ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حَمَّاد قاضي عُكْبَرا (ق) ، ومحمد بن يحيى بن عبد الله الذُّهليُّ ، ومحمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحَرَّانيُّ (س) ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ ، ويوسف بن مُوسَى القَطّان .

قال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : حسنُ بنُ الربيع البُورانيُّ يبيع البواري ، كوفيٌّ ، ثِقة ، رجل صالح مُتَعَبِّد .

وقال أبو حاتم : كان من أوثق أصحاب ابن إدريس .

وقال عبد الرَّحمان بن يوسُف بن خِراش : كوفيٌّ ، ثقةٌ ، يقال : الخَشّاب ، ويُقال : البُوراني ، يبيع القَصَب .

وقال أبو نُعيم بن عَدِي الجُرْجانيُّ : حدثنا أحمد بن يوسف التُّجيبيُّ بجُرْجان ، قال : سمعتُ الحسنَ بنَ الربيع يقول : قَدِمتُ بغدادَ ، فلما خرجت شيَّعَني أصحاب الحديث ، فلما برزتُ إلى خارج قال لي أصحاب الحديث : توقف ، فإنَّ أحمد بن حنبل يجيء ، فتوقفتُ ، فجاء أحمد بن حنبل فقعدَ ، فأخرجَ الواحَةَ ، فقال : يا أبا عليّ أملِ عليَّ وفاة عبد الله بن المبارك في أي سنة مات ؟ فقلتُ : سنة إحدى وثمانين ـ يعني ومئة ـ فقيل له : ما تُريد بهذا ؟ قال : أريد أريه الكذابين .

أخبرنا بذلك أبو العز ابن المُجاور ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزَّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن نُعَيم الضَّبِّيُّ ـ يعني الحاكم أبا عبد الله الحافظ ـ ، قال : أخبرنا أبو محمد بن زيادٍ ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم ، فذكره .

قالَ البُخاريُّ : مات سنة عشرين ومئتين أو نحوها .

وقال محمد بن سَعْد : مات في رمضان سنة إحدى وعشرين ومئتين(1) .

وروى له الباقون .

● ـ ق : الحسن بن أبي الربيع الجُرْجانيُّ ، هو : الحسن بن يحيى بن الجَعْد ، يأتي فيما بعد .

١٢١٥ ـ س : الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب القُرَشِيُّ الهاشميُّ ، أبو محمد المَدَنيُّ ، أُمُّهُ أمُّ وَلَد قَدِمَ بغدادَ .

روى عن : أبيه زيد بن الحسن ، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم ، وابنِ عَمِّه عبد الله بن حسن بن حسن ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس (س) ، والمُطَّلب بن عبد الله بن حَنْطب ، ومُعاوية بن عبد الله بن جعفر .

روى عنه : ابنه إسماعيل بن الحسن بن زيد ، وزياد بن خَيْثَمة ، وزيد بن الحُبَاب ، وأبو أويس عبد الله بن عبد الله المَدَنيُّ ، وعبد الله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير ، وعبد الرَّحمان بن أبي الزِّناد ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار ، ومحمد بن عبد الله بن عُلاثة ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب (س) ، ووكيع بن الجَرَّاح .

وكان من سادات بني هاشم ، وسرواتهم وأجوادهم .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في « الثقات » .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب ـ فيما أخبرنا ابن المجاور ، عن الكِنْديّ ، عن القَزَّاز عنه ـ : وَلاَّهُ أبو جعفر المنصور المدينةَ خمسَ سنين ثم غضب عليه فعزلَهُ ، واستصفى كلَّ شيءٍ له وحَبَسَهُ ببغداد فلم يَزَل محبُوساً حتى مات المنصور وولي المهديّ ، فأخرجَهُ من مَحْبَسِهِ ، ورَدَّ عليه كلَّ شيءٍ ذهبَ له ولم يزل معه .

وبه : أخبرنا الحسن بن أبي بكرٍ ، قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَويُّ ، قال : حدثنا جدي ، قال : حدثنا عليّ بن إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثني عَمِّي عُبيد الله بن حَسَن ، وعبد الله بن العباس ، قالا : كان أول ما عُرِفَ به شرفُ الحسن بن زيد أنَّ أباهُ توفي وهو غلامٌ حَدَثٌ وتركَ ديناً أربعة آلاف دينار ، فحلفَ الحسنُ بنُ زيد أن لا يُظِلَّ رأسَهُ سقف بيتٍ إلا سَقْف مَسْجدٍ أو سقف (بيت) رجل يُكلِّمه في حاجةٍ حتى يقضي دين أبيه ، فلم يُظِل رأسه سقفُ بيتٍ حتى قضى دين أبيه !

وقال عبد الجبار بن سعيد بن سُلَيمان المُسَاحِقيُّ ، عن أبيه ، سألني الحسن بن زيد وأنا على شرطته عن شيء ، فأخبرته بغيرِ ما أرادَ ، فقال : لقد هَمَمْتُ أنْ أفارقكَ مُفارقةً لا رَجْعَة بعدها ! فقلتُ : إذاً أكون كما قال الشاعر :

وفارقتُ حتى ما أحن إلى الهوى
وإنْ بانَ جيرانٌ عليَّ كِرامُ
فقد جَعَلَتْ نفسي على النأي تنطوي
وعَيْني على فَقْد الصَّديق تنامُ

وقال الزُّبير بن بَكّار ـ فيما أخبرنا أبو الحسن بن البخاريّ ،

---

(1) وثقه ابن شاهين ، والدارقطني في « السنن » ، والخطيب ، والذهبي ، وابن حجر ، وغيرهم .

قال : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن المُسْلِمَة ، قال : أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص ، قال : أخبرنا أحمد بن سُلَيْمان الطُّوسِيُّ عنه ـ : فولدَ زيدُ بنُ الحسن بن علي بن أبي طالب : الحسنَ بنَ زيد وَلَّاه أمير المؤمنين المنصور المدينة ، وكان فاضلاً شريفاً .

وبه : حدثني نوفل بن مَيْمون ، قال : حدثني أبو مالك محمد بن مالك بن عليّ بن هَرْمَة ، عن عَمِّه إبراهيم بن عليّ بن هَرْمَةَ أنَّه قال يمدح الحسن بن زيد بن الحسن ويُعَرِّض بعبد الله بن حسن بن حسن وبابنيه محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن ـ :

إني امـرؤٌ مَنْ رعَى غيبي رعيتُ لـهُ
غيبَ الـذِّمـام ومَـن أنكـرتُ أنكـرني

أمـا بنـو هـاشم حـولي فقـد رَدَعـوا
نَبْلي الصِّيـاب ومـا جُمِّعتُ في قَـرَني

فمـا بيثـربَ منـهـم مَـنْ أعـاتبُـهُ
إلا عـوائـدَ أرجـوهـن مـن حَسَـنِ

وذاكَ مـن يـأتـه يَعْـمَـدْ إلى رجـلٍ
من كـلِّ صـالحـةٍ أو صـالـحٍ قَمِنِ[1]

لا يُسْلِمُ الحَمْـدُ للسُّوام إن شَحَطوا[2]
بـل يـأخـذ الحَمْدَ بالغالي من الثَّمَنِ

مـا زال يـنـمـي وزالَ الله يَـرْفـعـه
طـولاً على بِغْضَـةِ الأعـداءِ والإحَنِ[3]

أمـات في جوفِ ذي الشَّحنـاء ظِنَّتَـهُ[4]
وكـانَ داءً لـذي الشَّحـنـاءِ والـظِّنَنِ

إذا بـنـو هـاشـمٍ آلـت[5] بـأقـدُحِهـا
إلى المُفيض[6] وغـالـت دولـةُ الغبنِ

حـازتْ يـدا حَسَنٍ قِـدْحَين من كَـرَمٍ
لم يُعْمـلا بشَبَـا المِبْـراة والسُّفَنِ[7]

لا يـسـتـريـح إلـى إثـمٍ ولا كَـذِبٍ
عـنـد السـؤال ولا يَجْتَـنّ بالجُنَـنِ

مـا قـالَ أفـعَـلُ أمضـاهُ لِـوجْـهَـتِـه
ومـا أبَـى لَـجَّ مـا يـأبَـى فلم يَكُـنِ

مـا أطْلَعَت بـأسهـا كيمـا تهـدُّدَني
حَصّاء[8] تَطرح مَنْ تَغْشَى على شَزَنِ[9]

إلا تـذكـرتُ ابـنَ زَيْـدٍ وهـو ذو صلةٍ
عِنـد السُّنِيـن[10] وعَـوَّادٌ على الـزَّمنِ

فـاسْلَم ولا زالَ من عـاداك مُحْتَمِـلاً
غَيْـظاً ولا زال مَعْفُوراً[11] على الـذَّقَنِ

لـن يُعْـتِـبَ الله أنـفـاً فـيـك أرغـمَـهُ
حتى تزولَ رواسي الصَّخْرِ من حَضَنِ[12]

إذا خـلـوت بـه[13] نـاجيـت ذا طُـهُـرٍ
يـأوي إلى عَقْلٍ صـافي العَقْلِ مؤتمنِ

طَلْق الـيـديـن إذا أضيـافـه طَـرقـوا
يشكـون من مِـرَّةٍ شَكْـوَى ومن وَسَنِ

بـاتـوا يَعُـدّون نجمَ الليـل بينهُـمُ
في مُستحيـرِ[14] النـواحي زاهِقِ السِّمَنِ

ثـم اغتَـدَوا وهـمُ دُسْمٌ شـواربُـهـم
ولم يبيتـوا على ضَيْـحٍ[15] من اللَّبَنِ

قـد جعلَ النَّـاسَ خبتـاً نحـو منزلـه
شقـاً كقِـرْن أثِيْث[16] النبت مُـدْهِنِ

فـهـم إلـى نـائـلٍ منـهـم ومَـنْـفَـعـةٍ
يـعـطـونهـا ثُكَـنـاً[17] تـهـوي إلى ثُكَنِ

أوصـاكَ زَيْـداً بـأعـلى الأمْـرِ منـزلـةً
فمـا أخـذتَ قبيـحَ الأمْـرِ بـالحَسَنِ

خَـلّات صِـدْقٍ وأخـلاقٍ خُصِصْتَ بهـا
فلم يَضِعْـنَ ولـم يُخْـلَطْنَ بـالـدَّرَنِ

يـلقى الأيـامِنَ من لاقـاكَ سـانِحـةً
وجـهُ طـليق وعـودٌ غيـر ذي أُبَـنِ[18]

وأنـت من هـاشـمٍ حقـاً إذا نُسِـبـوا
في المَنْكِب الَّلْيْنِ لاقى المنكب الخَشِنِ

---

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف : « قَمِن : جدير » .
(٢) تعليق للمؤلف : « شحطوا : بَعُدوا » .
(٣) تعليق للمؤلف : « الإحنة : العداوة » .
(٤) تعليق للمؤلف : « الظِّنَّة : التُّهمة » .
(٥) تعليق للمؤلف : « آلت : رجعت » .
(٦) تعليق للمؤلف : « المفيض : الضارب بالقداح » .
(٧) تعليق للمؤلف : « الشَّبا : الحد . والمِبراة : الشفرة ونحوها مما يبرى به [والسُّفن] والمِسفن : ما يُنحت به الخشب » .
(٨) تعليق للمؤلف : « الحصص : تناثر الشعر » .
(٩) تعليق للمؤلف : « الشزن : شدة الأعياء » .
(١٠) السنين : القحط .
(١١) تعليق للمؤلف : « العَفْرُ : التراب » .
(١٢) تعليق للمؤلف : « حَضَن : جبل » قلت : قال البكري : جبل في ديار بني عامر ، يقال في المثل : « أَنْجَد من رأى حَضَناً » . فمن أقبل منه فقد أنجد ، ومن خَلَّفَه فقد اتهم (معجم ما استعجم : ١/ ٤٥٥) .
(١٣) سقطت من نسخة ابن المهندس ، وهي من د .
(١٤) تعليق للمؤلف : « استحار بالمكان : أقام به » .
(١٥) تعليق للمؤلف : « الضيح والضياح : اللبن الممزوج بالماء » .
(١٦) تعليق للمؤلف : « الأثيث : الكثير الملتف » .
(١٧) تعليق للمؤلف : « الثكنة : جمعها ثُكن وثكنات ، وهي مراكز الأجناد على راياتهم ومجتمعُهم على العَلَم ونحوه » .
(١٨) تعليق للمؤلف : « الأُبنة : العقدة» .

بَنُوكَ خيرُ بنيها إن حَفَلْتَ بهم
وأنتَ خيرُهُمُ في اليُسْرِ واللَّزَنِ[1]
والله آتاك فَضْلاً من عَطِيَّته
على هَنٍ وَهَنٍ فيما مضى وَهَنِ

قال : فقال له إبراهيم بن عبد الله بن حسن ، وجاءهم بعد ذلك : لا نَعِّم الله بكَ عيناً ، يا فاسق ، ألستَ الذي يقول لحسن بن زيد :

الله أعطاك فَضْلاً من عطيّتِهِ
على هَنٍ وهن فيما مضى وَهَنِ

تريد أبي وأخي وإياي ؟ فقال ابن هَرْمة : لا والله ما أردتكم بذلك ، قال : فمن أردت ؟ قال : قارونَ وفرعونَ وهامان . قال : وقال ابنُ هَرْمة يعتذر إليه ، من ذلك :

ياذا المُنَوِّه يدعوني ليُسْمِعَني
مواعظاً من جميل رأيه الحَسَنِ
أَقْبِل عليَّ بوجهٍ منكَ أعرفُهُ
فقد فَهِمْتُ وشُدَّ السَّمع للأذنِ

وذكر الشعر إلى آخره .

وبه : حدثنا الزبير ، قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن أيوب بن عُمر ، عن ابن زَبَنَّج راويَة ابن هَرْمة، قال : الذي قال لابن هَرْمة في قوله للحسن بن زيد واعتذر إليه ابن هَرْمة بهذا الشعر : محمد بن عبد الله بن حَسَن .

قال الزُّبير : وهو أشبه عندي ، قال : وقال ابن زَبَنَّج : والله لئن علم بهذا حَسَن بن زيد ليقتلنك .

وبه : حدثنا الزُّبير ، قال : وقال رجلٌ للحسنِ بن زَيْد :

إذا أمسَى ابنُ زيدٍ لي صديقاً
فحسبي من مودته نصيبي
رأيتُك بالفَعَال أقلَّ مَنّاً
وأصبرَ عند نازلة الخُطُوبِ

قال : وله يقول إبراهيم بن عليّ بن هَرْمَة :

أفي حَسَن أُخَوَّفُ بالدواهي
وتُحْمَلُ في مودّتِهِ الذُّحُولُ[2]
فلستُ بزائلٍ أُصْفِيه وِدّي
ولستُ بنازع عما أقولُ
ولوحُمِلَت عليَّ هِضاب رَضْوى
وسَلمى[3] فوقَ عاتِقِها البتيلُ
قعدتُ إذاً فلم أسْطِع[4] قِياماً
وغالتني إذاً في النَّاس غُولُ
ألأن سَنِّيتُ[5] ذا حَسَبٍ ومَجْدٍ
له في كل مَكْرُمَةٍ سَبيلُ
هتكتُم حُرْمَتي وحَسَدتموهُ
على غرٍّ بأكرُعِها حُجولُ
كما حسدت بنو سَعْدٍ أخاها
بغيضاً والنُّفوسُ له غليلُ
على قولِ الحُطيئَةِ غير أني
لساني عن إذائكم كَليلُ

قال : وقال أيضاً يمدحه :

قد سَرَّني خبرُ الحُجّاج إذْ صَدَرُوا
عن ابن زَيْدٍ جميل صادفَ الرُّشَدا
قالوا حَجَجنا ووافينا مِنىً معهُ
وكانَ كالبَحْرِ يَكْسو السَّاحلَ الزَّبَدا
أَقامَ للناس معروفاً ومأدُبةً
آثار صُدَّارِها يَهْدِين مَنْ وَرَدَا
له جِفانٌ من الشِّيزَى مُوَضَّعَةٌ
رواكدٌ قد كساها اللَّحم والقَحَدا[6]
وساقيين على حَوْضَين من عَسَلٍ
كأنما قُيِّلا من مُزْنَة بَرَدا
ذاك الذي لم يُلَمْ في المَدْحِ مادِحُهُ
ألا ينالَ الذي فيه وإن جَهِدا
والله أَنْفَكُّ أحبُوهُ وأَمْنَحُهُ
مدحِي وأرغمُ فيه أنْفَ من حَسَدا
ما لم تَسِر شَعَفات الصَّخْرِ من حَضَنِ
وما أري أهلُ سَلْعٍ[7] في الضُّحى أُحُدا
مراغمٌ لذوي الحاجات منزِلُهُ
حِصنٌ إذا استَشْكَدُوه[8] نائلاً شَكدا
تَخْضَرُّ عيدانُه للنازلين به
كالغيث تَغْشَى على أمْحالِهِ البَلَدا
خَلَفْتَ زيداً فلا نِكْسٌ ولا بَرَمٌ[9]
والشِّبْل يَخْلُفُ في غاباتِهِ الأَسَدا

---

(١) تعليق للمؤلف :« اللزن : اجتماع القوم على البئر ونحوها حتى تضيق بهم وتعجز عنهم ، وكذلك في كل أمر» .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « الذَّحل : العداوة » .

(٣) تعليق للمؤلف : « رَضوى : اسم جبل ، وكذلك سَلمى » .

(٤) في النسخ : « استطع » ولا يستقيم بها الوزن .

(٥) من السناء : الرفعة .

(٦) تعليق للمؤلف : « قال الخليل : القحد : ما بين المأنتين من شحم السنام » . قلت : وانظر « قحد » في « لسان العرب » .

(٧) سَلْع : اسم جبل مقابل أحد .

(٨) تعليق للمؤلف : « الشكد : العطيّة» .

(٩) تعليق للمؤلف : « النِّكس : الضعيف . والبرم : الذي لا خلط له في القِداح » .

هذا وعَوْراءُ من قولِ امرىءٍ خطأٍ
داويتُها بمقالٍ يُبرِىءُ الرَّمِدا
ولو أردتُ معاباً عِبْتُ نَبْعَتَهُ
ولو أرادَ مَعاباً فيكَ ما وَجَدا
وبُهْمَةٍ ذاتِ أهوالٍ دعوكَ لها
فَرَّجْتَها بمقالٍ يتبعُ السَّدَدا

قال أبو بكر الخطيب : ذكر محمد بن خلف وكيع : أن الحسن بن زيد مات ببغداد ، ودفن في مقابر الخَيْزران ، وذلك خطأ ، إنما مات بالحاجر وهو يريد الحج ، وكان في صُحْبة المهدي ودُفن هناك .

وقال خليفة بن خَيّاط : أُمّهُ أُمّ وَلَد ، ماتَ سنة ثمان وستين ومئة .

وقال محمد بن سعد ، وأبو حاتم بن حِبّان : أُمّه أُمّ وَلَد ، مات بالحاجِر وهو يريد مَكّة من العراق في السَّنة التي حج فيها المهدي ، سنة ثمان وستين ومئة .

وقال أبو حَسّان الزِّيادِيُّ : سنة ثمان وستين ومئة فيها ماتَ الحسنُ بن زيد بن الحسن بالحاجر على خمسة أميال من المدينة ، وهو ابن خمس وثمانين ، وصَلَّى عليه عليّ ابن المهدي[1] .

روى له النَّسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبراني ، قال : حدثنا القاسم بن زكريا المُطَرِّز ، وعُبيد العِجْل ، قالا : حدثنا أحمد بن عيسى المِصْريّ ، قال : حدثنا ابن وَهْب ، عن ابن أبي ذِئْب ، عن الحسن بن زيد ، عن عِكْرمة ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ احتجَم وهو صائمٌ .

رواه عن يُونُس بن عبد الأعلى ، عن عبد الله بن وَهْب ، فوقع لنا بَدَلاً عالياً .

١٢١٦ - بخ م د س ق : الحسن بن سَعْد بن مَعْبَد القُرَشِيُّ الهاشميُّ الكُوفيُّ مولى عليّ بن أبي طالب ، ويقال : مولى الحسن بن عليّ بن أبي طالب .

روى عن : رَبَاح الكُوفيّ (د) ، وأبيه سَعْدِ بن مَعْبَد (ق) ، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب (م د س ق) ، وعبد الله بن شَدَّاد بن الهاد ، وعبد الله بن عَبّاس (ق) ، وعبد الرَّحمان بن عبد الله بن مسعود (بخ د س) ، وعبد الملك بن عُمَير ، وعَبْدَة بن حَزْن النَّصْرِيّ ، وعليّ بن عبد الله بن عباس .

روى عنه : أشعث بن أبي الشَّعثاء ، والحَجّاج بن أرطاة (ق) ، وحَكِيم بن جُبَير ، وأبو إسحاق سُلَيمان بن أبي سُلَيمان الشَّيْبانيُّ (دس) ، وعبد الرَّحمان بن عبد الله بن عُتْبَة بن عبد الله بن مسعود المَسْعُوديُّ (بخ) وأخوه أبو العُمَيس عُتْبَة بن عبد الله المَسْعُوديُّ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب (م د س ق) ، ومحمد بن عُبيد الله العَرْزَمِيُّ (ق) ، وأبو خالد يزيد بن عبد الرحمان الدَّالانيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[2] .

روى له البخاري في الأدب، والباقون سوى التِّرْمَذيّ .

أخبرتنا أمةُ الحق شامِيّة بنت الحسن ابن البَكْرِيّ، قالت: أخبرنا أبو مسعود عبد الجليل بن أبي غالب بن مَنْدويه الأصبهانيُّ، قال : أخبرنا أبو المحاسن نَصْر بن المظفر البَرْمَكِيُّ بهَمَذان ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن النقور ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عليّ الوزير ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوِيُّ ، قال : حدثنا شَيْبان هو ابن فَرُّوخ ، قال : حدثنا مهديّ بن مَيْمون ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحَسَن بن سَعْد مولى الحسن بن عليّ ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : أَرْدَفَني رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم خَلْفَهُ ، فأسرَّ إليَّ حديثاً لا أُحَدِّثُ به أحداً من النَّاس ، قال : وكان أَحَبُّ ما اسْتَتَر به رسولُ الله ﷺ (لحاجته) هَدَفٌ أو حائشُ نَخْلٍ ، فدخلَ حائطَ رجلٍ من الأنصار ، فإذا جملٌ فَلَمّا رأى النبيَّ ﷺ حَنّ وذَرَفَتْ عيناهُ ، فأتاهُ النبيُّ ﷺ فمسحَ سَرَاتَهُ وذِفْرَاهُ فَسَكَنَ ، ثم قالَ : مَنْ رَبُّ هذا الجَمَل ؟ فجاء فتىً من الأنصار ، فقال : هو لي يا رسول الله ، فقال : ألا تتقي الله في هذه البَهِيمة التي مَلَّكَكَ الله إياها ، فإنه شَكَى إليَّ أنَّكَ تُجيعُهُ وتُدْئِبُهُ .

رواه مسلم ، عن شيبان إلى قوله : « أو حائش نَخْلٍ » دون ما بعده ، فوافقناه فيه بعلو . ورواه أبو داود ، عن موسى بن إسماعيل كذلك ، عن مهدي بن ميمون . وروى ابنُ ماجة قصة الاستتار منه ، عن محمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ ، عن أبي النعمان ، عن مهدي .

وليس للحسن بن سعد في « الصحيح » غير هذا الحديث الواحد ، وقد وقع لنا عالياً جداً ولله الحمد .

١٢١٧ - ت : الحسن بن سَلْم بن صالح العِجْلِيُّ

---

(١) ووثقه ابن سعد ، والعجلي ، ولكن قال ابن عدي : « حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا ابن أبي مريم : سمعت يحيى بن معين يقول : الحسن بن زيد ضعيف الحديث » . وقال ابن عدي : « الحسن بن زيد هذا يروي عن أبيه وعكرمة أحاديث معضلة . . . وأحاديثه عن أبيه أنكر مما رواه عن عكرمة » . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، وكان فاضلاً .

(٢) ووثقه العجلي، وابن نمير، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر.

البَصْرِيُّ ، ويقال : الحسن بن سَيّار بن صالح ، ويقال : حسن بن صالح ، يُنْسَب إلى جده ، ويقال : غير ذلك .

وهو شيخ مجهول له حديث واحد ، عن ثابت ، عن أنس رواه عنه محمد بن موسى الحَرَشِيُّ (ت) ، وعنه التِّرمذيُّ ، وقد وقع لنا بعلو من روايته .

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي الخير ، قال : أنبأنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوْش ، قال : أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف ، قال : أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن علي ابن الزَّيّات ، قال : أخبرنا أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصوفي الصَّغير ، قال : حدثنا محمد بن موسى الحَرَشِيُّ ، قال : حدثنا الحَسن بن سَلْم بن صالح ، قال : حدثنا ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : مَن قرأ ﴿ إذا زُلزِلَت ﴾ عُدِلَتْ له بنصف القُرآن ، ومَن قرَأ ﴿ قُل يا أيها الكافِرون ﴾ عُدِلَتْ له برُبْع القرآن ، ومَنْ قرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ عُدِلَتْ له بثُلُثِ القرآن ، روى التِّرمذيُّ ، منه القصة الأولى ، عن الحَرَشِيّ ، وقال : غريبٌ لا نعرفهُ إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سَلْم . ورواه الحاكم أبو أحمد الحافظ عن أبي بكر بن خُزَيمة ، عن الحَرَشِيّ ، وقال : غريبٌ من حديث ثابت ، عن أنس : لا أعلم أحداً حَدَّث به غير الحسن بن سَيّار العِجْلي عنه ، أخرجه أبو عيسى التِّرمذيُّ .

١٢١٨ ـ ق : الحسن بن سُهَيْل بن عبدالرحمان بن عوف القُرَشِيُّ الزُّهريُّ المَدَنيُّ ، أخو عبد المجيد بن سُهَيْل .

روى عن : عبد الله بن عُمر بن الخطاب[1] (ق) .

روى عنه : يزيد بن أبي زياد (ق) .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيى بن مَعين : مشهورٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » .

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً في النَّهي عن المُقَدَم ، وعن خاتم الذَّهب .

١٢١٩ ـ د ت س : الحسن بن سَوَّار الخُراسانيُّ ، أبو العلاء البَغَوِيُّ ، المَرْوذِيُّ ، قَدِمَ بغدادَ .

روى عن : أبي شيبة إبراهيم بن عُثمان ، وإسماعيل بن عَيّاش (د) ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجشون ، وعِكْرمة بن عَمّار ، وعُمر بن موسى بن وَجيه الوَجيهيّ ، والليث بن سَعْد (ت س) ، والمبارك بن فضالة ، وموسى بن عليّ بن رَباح ، والنَّضر بن عَرَبي ، وهشام بن سعد المدنيُّ .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن داود بن يزيد السِّجِسْتانيُّ ، وأحمد بن مَنِيع البَغَويُّ (ت) ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبيُّ ، وأبو قدامة عُبيد الله بن سعيد السَّرْخَسِيُّ ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرمِذيُّ ، ومحمد بن سَلاّم بن السَّكَن البِيْكَنْدِيُّ الصَّغير ، ومحمد بن يحيى بن أبي حاتِم الأَزْدِيُّ ، وهارون بن عبد الله الحَمَّال (د س) ، وهُبَيرة بن الحسن البَغَوِيُّ .

قال حنبل بن إسحاق ، عن أحمد بن حنبل : ليس به بأس ، وكذلك قال يزيد بن الهيثم البادا ، عن يحيى بن مَعِين .

وقال أبو إسماعيل التِّرمِذيُّ : حدثنا الحسن بن سَوَّار أبو العلاء الثِّقةُ الرِّضى ، وقلتُ له : الحديث الذي حدثتنا : « رأيتُ رسولَ الله ﷺ يطوفُ بالبيت » أَعِدْهُ عليَّ ، وكان قد حدثني به قبلَ هذه المَرَّة بسنتين ، قال : نعم ، حدثنا عِكْرمة بن عَمّار اليماميُّ ، عن ضَمْضَم بن جَوْس ، عن عبد الله بن حَنظلة بن الرَّاهب ، قال : رأيتُ رسول الله ﷺ يطوفُ بالبَيْت على ناقةٍ لا ضَرْب ، ولا طَرْد ، ولا إليك إليك .

قال أبو إسماعيل : سألتُ أحمدَ بن حنبل ، عن هذا الحديث ، فقال : هذا الشيخ ثِقَةٌ ثِقَةٌ ، والحديث غريبٌ ، ثم أطرقَ ساعة ، وقال : أكتبتموه من كتاب ؟ قلنا : نعم .

أخبرنا بذلك أبو العز بن المُجاور ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزّاز ، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب ، قال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال : حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقّاق ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، فذكره .

وقال أبو حاتم : صَدُوق .

وقال عليّ بن محمد الجَبَلِيُّ المَرْوَزِيُّ : وسألته ـ يعني صالح بن محمد البَغْداديَّ ـ عن الحسن بن سَوَّار البَغَويّ ، فقال : يقولون : إنه صَدُوقٌ ، ولا أدري كيف هو .

وقال محمد بن سَعْد : كان ثِقَةً ، قَدِمَ بغدادَ يريد الحج ، فروى عنه الناس وكتبوا عنه ، ثم رجع إلى خُراسان فمات بها في آخر خلافة المأمون .

وقال أبو جعفر العُقَيْليُّ : قد حَدَّث أحمد بن منيع وغيره ، عن الحسن بن سَوَّار أحاديث مُستقيمة ، وأما هذا الحديث فمُنكر ـ يعني الذي تقدَّم ـ قال : ورواه قُرّان بن تَمّام ، عن أيْمَن بن نابل ، عن قدامة بن عبد الله بن عَمّار ، عن النبي ﷺ هكذا ، ولم يُتابَع

(١) قال البخاري في تاريخه الكبير : « لا أدري سمع من ابن عمر أم لا » (٢/ الترجمة ٢٥١٨) .

عليه قُرّان ، وروى النَّاسُ ـ الثَّوريُّ وجماعةٌ ـ عن أيمن بن نابِل ، عن قُدامة بن عبد الله بن عَمّار : رأيتُ النبي ﷺ يرمي الجمرة ، بهذا اللفظ .

وقال حاتِم بن الليث الجَوْهَـرِيُّ : قَدِمَ بغدادَ للحج فكتبَ الناس عنه ، ثم رجع وماتَ بخُراسان سنة ست عشرة ، أو سبع عشرة ، ومئتين[1] .

روى له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائِيُّ .

● ـ خ : الحسن بن شاذان ، هو : ابن خلف بن شاذان الواسطيُّ ، تقدَّمَ .

١٢٢٠ ـ ت : الحسن بن شُجـاع بن رَجَـاء البَلْخِيُّ ، أبو عليّ الحافظ ، أحدُ أئمة الحديث وحفاظه ، رحلَ في طلب العِلْمِ إلى الشَّام والعراق ومصرَ .

روى عن : إسحاق بن راهويـه ، وإسماعيـل بن الخليل الخَزَّاز ، وخليفة بن خَيَّاط ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم ، وأبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سَعْد ، وأبي مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر ، وعُبيد الله بن موسى ، وعليّ ابن المَدِينيّ ، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَين ، ومحمد بن الصَّلْت الأسَديّ (ت) ، ومكيّ بن إبـراهيم البَلْخِيّ ، وأبي الوليـد هِشام بن عبـد الملك الطيالسيّ ، ويحيى بن صـالح الـوُحاظِيّ ، ويحيى بن يحيى التَّميميّ النَّيسابُوريّ .

روى عنه : أحمد بن حمدون القصار ، وأحمد بن علي بن مُسلم الأبّـار ، وأبو زُرْعَـة عُبيد الله بن عبـد الكـريم الـرَّازيُّ ، ومحمد بن إسحاق الثَّقفِيُّ السَّرَّاج ، ومحمد بن إسماعيل البُخاريُّ (ت) ، في غير « الجامع » ، وروى في « الجامع » ، عن الحسن غيـر منسوب ، عن إسمـاعيل بن الخليـل ، فقيل : إنـه هو ، ومحمد بن زكريا البَلْخِيُّ .

قال أبو عَمرو نَصْر بن زكريا المَرْوَزِيُّ : سمعتُ أبا رجاء قُتيبة بن سعيد يقول : شَبابُ خُراسانَ أربعةٌ : محمد بن إسماعيل ، وعبـد الله بن عبـد الـرحمـان ، وزكـريـا بن يحيى اللُّؤلؤيُّ ، والحسن بن شُجاع البَلْخِـيُّ .

وقال الحسن بن حَمّاد الصَّغانِيُّ : سمعتُ أبا رجاء قُتيبة بن سعيد يقول : فتيانُ خراسانَ أربعةٌ ، فذكرَهُم .

وقـال الحاكم أبـو عبد الله : حـدثني أحمـد بن الحُسين القاضي ، عن بعض شيوخِهِ ، قالَ : سمِعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : قلتُ لأبي : يا أبة ، مَنِ الحُفَّاظ ؟ قال : يا بُنَيَّ ، شبابٌ كانوا عندنا من أهلِ خُراسانَ ، وقد تفرَّقوا . قلت : من هُم يا أبة ؟ قال : محمد بن إسماعيل ذاكَ البُخاريّ ، وعُبَيد الله بن عبد الكريم ذاك الرَّازيُّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان ذاك السَّمَرْقَنديُّ ، والحسن بن شجاع ذاك البَلْخِيُّ ، قال : فقلت له : يا أبة فمن أحفظ هؤلاء ؟ قال : أمّا أبو زُرْعَة فأسردُهُم ، وأما مُحمّد بن إسماعيل فأعرفُهُم ، وأمّا عبدالله بن عبد الرحمان فأتقَنُهُم ، وأما الحسن بن شُجاع ، فأجمعُهُم للأبواب .

وقال أبو عَمرو محمد بن عُمر بن الأشعث البِيْكَنديُّ : سمعتُ عبدَ الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أَبي يقول : انتهى الحفظُ إلى أربعةٍ من أهلِ خُراسانَ ؛ أبـو زُرْعَة الـرَّازيُّ ، ومحمد بن إسماعيل البُخـاريُّ ، وعبد الله بن عبـد الرحمـان السَّمَرقنـديُّ ، والحسن بن شجاع البَلْخِيُّ .

قال أبو عَمرو : حكيت هذا لمحمد بن عَقِيل ، فاطرَى ذِكْرَ الحَسَن بن شُجاع ، فقلت له : لِمَ لَمْ يشتهر كما اشتهرَ هؤلاء ؟ فقال : لأنه لم يُمتَّع بالعُمر .

وقال أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقـات » : الحسن بن شُجـاع البَلْخِيُّ من أصحاب الحـديث ، ممن أكثـر الـرِّحلة ، والكَتْبَ ، والحِفْظَ ، والمُذاكرة ، ماتَ وهو شابٌّ لم يُنْتَفَع به .

وقـال الحاكم أبـو عبد الله في « التـاريـخ » : الحسنُ بنُ شُجاع بن رجاء أبو عليّ الحافظ البَلْخِيُّ من أئمة الحديث ، رحلَ وصَنَّفَ ثم أدركته المَنِيَّة قبل الخمسين سنة ، روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاريُّ في « الجامع الصحيح » ، وقد روَى عنه أبو زُرْعَة الرَّازيُّ .

وقال الحاكمُ في موضعٍ آخر : أخبرني سعيد بن محمد الصُّوفيُّ ، عن أبي عبد الله محمد بن جعفر البَلْخِيُّ ، قال : توفّي أبو عليّ الحسن بن شُجاع بن رجاء البَلْخِيّ الحافظ يوم الاثنين النِّصف من شوال سنة ست وستين ومئتين ، وهو ابن تسع وأربعين سنة ، هكذا وقعَ في هذه الرِّواية .

وقال أبو نصر الكَلاباذيُّ في « رجالِ البخاريّ » : الحسن ، غير منسوب ، حَدَّثَ عن إسماعيل بن الخليل الخَزاز في تفسير سورة الزُّمـر ، كان أبو حاتِم سَهْل بن السَّرِيّ الحَذّاء الحافظ البُخاريّ يقول : إنه الحسن بن شجاع بن رجاء أبو عليّ الحافظ البَلْخِي عنـدي ، فإنْ كانَ هو فإنه كتب إلى الشَّبيبي أن محمد بنَ جعفر البَلْخِيَّ حَدَّثَهم ، قال : ماتَ في يوم الإثنين النِّصف من شوّال سنة أربع وأربعين ومئتين وهو ابن تسع وأربعين سنة[2] .

---

(١) ووثقه أبو حفص بن شاهين، وابن خلفون ، وقال ابن حجر : «صدوق» .قلت : لم ينكروا عليه غير هذا الحديث المتقدم .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « هذا القول في تاريخ وفاته أشبه بالصواب ، والله أعلم » . وقد علق الذهبي على رواية الصوفي عن محمد بن جعفر البلخي ، فقال : « وهذا خطأ لا يسوغ » ثم أحال الخطأ على الصوفي (السير : ١٢/ ١٨٩ ـ ١٩٠) .

قال أبو نَصْر : وللحسن بن شجاع إخوة : محمد بن شجاع أبو الحسن وكان أكبرَهم ، وأحمد بن شجاع أبو رجاء وكان أكبرَ من الحسن ، وأبو شَيْخ .

قال التِّرمذيُّ في حديث الدّارِميّ ، عن محمد بن الصَّلْت ، عن أبي كُدَيْنَة ، عن عطاء بن السّائب ، عن أبي الضُّحَى ، عن ابن عَبّاس في تفسير قوله تعالى : ﴿ والأرض جميعاً قَبْضَتُهُ يوم القيامة ﴾ . هذا حديثٌ حَسَن صحيحٌ غريبٌ ، لا نعرفُهُ إلا من هذا الوجه ، رأيتُ محمدَ بنَ إسماعيل روى هذا الحديث عن الحَسَن بن شُجاع عن محمد بن الصَّلْت[1] .

١٢٢١ - د : الحسن بن شَوكر البَغْداديُّ ، كُنْيَته أبو عليّ .

روى عن : إسماعيل بن جعفر المَدَنيّ (مد) ، وإسماعيل بن عُلَيَّة (د) ، وإسماعيل بن عَيّاش ، وخَلَف بن خليفة ، وهُشَيْم بن بَشِير (د) ، ويوسُف بن عَطِيَّة الصَّفّار .

روى عنه : أبو داودَ ، وإبراهيم بن إسحاق الأنصاريُّ ، والحسن بن عليّ بن شَبيب المَعْمَريُّ ، والحسن بن عليّ بن عَفّان العَامِريُّ ، والقاسم بنُ يحيى بن نَصْر المُخَرِّميُّ ابن أخي سَعْدان بن نَصْر ، ومحمد بن سُلَيْمان بن فهرويه العَلّاف المُخَرِّميُّ ، ومحمد بن عَبْدُوس بن كامِل السَّرّاج ، ومحمد بن عُبَيد الله ابن المُنادي ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » .

مات قريباً من سنة ثلاثين ومئتين .

وروى أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة وغيره ، عن أبي جعفر محمد بن شوكر بن رافع بن شَدّاد البَغْداديّ ، عن إسماعيل بن جعفر وغيره ، وقال فيه الخطيب : طُوسِيُّ الأصْلِ . فَيُحْتَمَل أن يكونا أَخَوَين والله أعلم .

١٢٢٢ - بخ ع : الحَسَنُ بنُ صالح بن صالح بن حَيّ ، وهو حَيّان بن شُفَيّ بن هُنَيّ بن رافع الهَمْدانيُّ الثَّوريُّ ، أبو عبد الله الكُوفيُّ العابد ، أخو عليّ بن صالح .

وقال البُخاريُّ : الحسن بن صالح بن صالح بن مُسْلِم بن حَيّان ، وهو ابن حَيّ ، ويقال : حَيّ لقبٌ[2] .

أخو عليّ ، وله أخٌ أيضاً يقال له : منصور بن صالح .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : الحسنُ بنُ صالح بن صالح بن حَيّ بن مُسْلِم بن حَيّان .

روى عن : أبان بن أبي عَيّاش البَصْريّ ، وإبراهيم بن مُهَاجِر البَجَلِيّ ، والأَجْلَح بن عبد الله الكِنْديّ ، وإسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّيّ (م د س) ، وأشْعث بن سَوّار ، وبُكَيْر بن عامر البَجَلِيّ (د) ، وأبي بِشْر بيان بن بِشْر الأَحْمَسِيّ (عس) ، وجابر بن يزيد الجُعْفِيّ (ق) ، والحسن بن عَمرو الفُقَيْمِيّ ، وخالد بن الفِزْر (د) ، وسعيد بن أبي عَرُوبَة (س) ، وسَلَمَة بن كُهَيْل (بخ عس) ، وسِماك بن حَرْب (م) ، وسُهَيْل بن أبي صالح ، وشُعْبة بن الحَجّاج (س) ، وأبيه صالح بن صالح بن حَيّ (د سي) ، وعاصِم بن بَهْدَلة (س) ، وعاصِم بن عُبَيْد الله العُمَريّ ، وعاصِم الأحول (م) ، وعبدِ الله بن دِينار ، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرَّحمان بن أبي ليلى (س) ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل (د ت ق) ، وعبد الجبار بن العَبّاس الشِّباميّ ، وعبد العزيز بن رُفَيع (مد) ، وعبد الكريم بن[1] سَلِيط ، وعُبَيْدة بن مُعَتِّب الضَّبِّيّ ، وعُثمان بن عبد الله بن مَوْهَب ، وعَطاء بن السّائب ، وعليّ بن الأَقْمَر ، وعُمر بن سعيد (ق) ، ويقال : محمد بن سعيد ، وعَمرو بن دِينار (س) ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعيّ (س) ، وفِراس بن يحيى الهَمْدانيّ ، وقَيْس بن مُسْلِم ، وليث بن أبي سُلَيم (ت) ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار ، ومحمد بن سالم الكُوفيّ ، ومحمد بن عَجْلان ، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة (س) ، ومُسْلِم بن كَيْسان المُلائيّ الأعور (ق) ، وأبي المُهَلَّب مُطَّرِح بن يزيد ، ومنصور بن المُعْتَمِر (س) ، وموسى الجُهَنيّ (ص) ، وهارون بن سَعْد العِجْلِيّ (م) ، وهارون أبي محمد (ت) ، ويزيد بن طَهْمان (مد) ، وأبي رَبيعة الإياديّ (ت) ، وأبي هارون العَبْدِيّ .

روى عنه : أحمدُ بنُ عبد الله بن يُونُس (د) ، وإسحاق بن منصور السَّلُوليُّ (س) ، وأسود بن عامر شاذان (د س) ، والجَرّاح بن مَلِيح الرُّؤاسيُّ وهو من أقرانه ، والحسن بن عطية القُرَشيُّ ، وحُمَيْد بن عبد الرحمان الرُّؤاسِيُّ (م مد ت عس) ، وسَلَمَة بن عبد الملك العَوْصِيُّ (س) ، وطَلْق بن غَنّام النَّخَعِيُّ ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيُّ (س) ، وعبد الله بن المُبارك ، وعبد الرحمان بن مُصْعَب القَطّان ، وعبد العزيز بن الخَطّاب ، وعُبَيْد الله بن موسى (م د س ق) ، وعُثمان بن حَكِيم الأَوْدِيُّ (س) ، وعُثمان بن سعيد بن مُرَّة المُرِّيُّ ، وعليّ بن الجَعْد ، وأخوه عليّ بن صالح بن حَيّ ، وعُمر بن أيوب المَوْصِلِيُّ ، وعَمرو بن جُمَيْع قاضي حُلْوان ، وأبو نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن (س) ، وقَبِيصة بن عُقْبة ، وأبو غَسّان مالك بن إسماعيل (ق) ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبَيريُّ ، ومُصْعَب بن المِقْدام (ت س) ، ووكيع بن الجَرّاح

---

(١) هذا هو آخر الجزء الرابع والثلاثين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاه الله » .

(٢) هكذا نقل من البخاري ، وكأنه لم يقل غيره ، وليس بجيد ، فهذا الذي نقله المزي هو أحد الأقوال ، قال البخاري في تاريخه الكبير : « قال عبد الواحد بن زياد : عن صالح بن حي الهَمْداني ، وهو الحسن بن صالح بن صالح ، وجده صالح بن حي الهَمْداني . قال لنا مالك بن اسماعيل : حدثنا الحسن بن صالح بن صالح بن مسلم بن حيان ، يقال : حي لقب . . . » (٢/ الترجمة ٢٥٢١) فهذا كما ترى هو قول شيخه مالك بن اسماعيل . وهذا إنما نقله المؤلف من ابن عدي (انظر الكامل : ١/ الورقة ٢٥٣) .

(د ت ق)، ويحيى بن آدم (بخ م د ت سي)، ويحيى بن أبي بُكَيْر، ويحيى بن فَضِـيل، ويُونُس بن أرقَم.

قال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِليُّ، عن يحيى بن سعيد القَطّان: كانَ سفيان الثَّوريّ سيىء الرأي في الحسن بن حَيّ.

وقال زكريا بن يحيى السَّاجـيُّ، عن أحمد بن محمد البَغْدَاديِّ - أظنه أبا بكر الأثرم -: سمعتُ أبا نُعَيْم يقول: دخلَ الثَّوريُّ يوم الجمعة من الباب القِبْلِيّ، فإذا الحسن بن صالح يُصَلِّي، قال: نعوذُ بالله من خُشوع النِّفاق، وأخذ نعليه، فتحوَّلَ إلى ساريةٍ أُخرى.

وقال العلاءُ بنُ عَمرو الحَنَفِيُّ، عن زافِر بن سُلَيْمان: أردتُ الحجَّ، فقالَ لي الحسنُ بنُ صالح: إنْ لقيتَ أبا عبد الله سُفيان الثَّوريّ بمكة، فأقرئه مني السَّلام، وقُل: أنا على الأمر الأوَّل، قـال: فلقيتُ سُفيانَ في الطَّواف، قال: قلت: إنَّ أخـاكَ الحسنَ بنَ صالح يقرأ عليك السَّلام، ويقول: أنا على الأمر الأول، قال: فما بال الجُمُعَة، فما بال الجُمعة[1].

وقال عُبَيد بن يعيش، عن خَلّاد بن يزيد الجُعْفِيِّ: جاءني سفيان بن سعيد إلى ها هنا، فقال: الحسن بن صالح مع ما سمعَ من العِلْم وفقهٍ يتركُ الجُمُعَة، ثم قامَ فذهبَ.

وقال عبد الله بن غَنّام بن حَفْص بن غِياث النَّخَعِيّ، عن أبي سعيد الأشَجّ: سمعتُ ابنَ إدريس يقول: ما أنا وابن حَيّ لا يرى جُمُعَةً ولا جهاداً.

وقال محمود بن غَيْلان، عن أبي نُعَيْم: ذُكِرَ الحسن بن صالح عند الثَّوري، فقال: ذاكَ رجلٌ يرى السَّيْف على أمّة محمدٍ ﷺ[2].

وقالَ الحسنُ بنُ عليٍّ الخَلّال، عن أبي صالح الفَرَّاء: سمعتُ يوسف بن أَسْباط يقول: كان الحسن بن حَيّ يرى السَّيف.

وقال الحسن بن الرَّبيع البُوراني، عن عبـد الله بن داود الخُرَيْبيّ: شهدتُ حَسَنَ بن صالح وأخاه وشَريكٌ معهم واجتمعوا إليه إلى الصَّبَاح في السَّيْف.

وقال أبو جعفر العُقَيْلـيُّ، عن الفَضْل بن أحمد، عن محمد بن المثنى: سمعت بِشر بن الحارث، وذُكِرَ له أبو بكر الصُّوفيّ[3]، فقال: سمعتُ حَفْص بن غِياث يقول: هؤلاء يَرون السَّيف، أحسبهُ عَنَى ابنَ حَـيّ وأصحابَهُ، ثم قال أبو نصر: هاتِ مَنْ لم يَرَ السَّيف من أهل زمانك كلهم إلا قليل، ولا يَرون الصلاة أيضاً، ثم قال: كانَ زائدَة يجلسُ في المَسْجد يُحَذِّرُ الناسَ من ابن حَيّ وأصحابهِ، قال: وكانوا يَرون السَّيف.

وقال الحسنُ بنُ عليّ، عن أبي صالحٍ الفَرَّاء: حكيتُ ليوسُفَ بن أَسْباط عن وكيع شيئاً من أَمْرِ الفِتَن، فقال: ذاك يُشبه أستاذه - يعني الحسن بن حَيّ -، قال، فقلتُ ليوسُفَ: أما تخاف أن تكون هذه غِيْبَة؟ فقال: لِمَ يا أحمق؟ أنا خيرٌ لهؤلاء من آبائهم وأمهاتهم، أنا أنهَىٰ النَّاس أن يَعْمَلُوا بما أحدثوا فتتبعهم أوزارُهُم، ومَنْ أطراهم كان أَضرَّ عليهم.

وقال عبد اللّه بنُ أحمد بن حنبل: سمعتُ أبا مَعْمَر يقول: كُنّا عند وكيع، فكانَ إذا حَدَّثَ عن حسن بن صالح أمسكنا أيدينا فلم نكتب، فقال: ما لكُم لا تكتبونَ حديثَ حسن؟ فقال له أخي بيده هكذا - يعني أنَّه كانَ يرى السَّيف -، فسكتَ وكيع.

وقال أحمد بن يحيىٰ الصُّوفيُّ، عن جعفر بن محمد بن عُبيد اللّه بن موسى: سمعتُ جدي عُبَيد الله بنَ موسى يقول: كنتُ أقرأ على عليّ بن صالح، فلما بلغت إلى قوله (تعالى) ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِم﴾ سقـطَ الحسنُ بن صالح يَخُورُ كما يخورُ الثَّور، فقامَ إليه عليٌّ فرفعَهُ ومسحَ وجهَهُ، ورَشَّ عليه الماءَ وأسندَهُ إليه.

وقال أبو داود، عن أبي سعيد الأشَجّ: سمعتُ عبد الله بن إدريس، وذُكِرَ له صَعْق الحسن بنِ صالح، فقال: تَبَسُّم سُفيانَ أحبُّ إلينا من صَعْق الحسنِ بن صالح.

وقال إبراهيم بن سعيد الجَوْهريُّ، عن أبي أُسامة: أتيتُ حسنَ بن صالح فجعلَ أصحابه يقولون: لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، فقلتُ: ما لي، كفرت!؟، قال: لا، ولكن يَنْقِمون عليك صُحْبَة مالك بن مِغْوَل وزائدة، قال: قلت: وأنتَ تقول هذا؟ إنكَ رَجلٌ لا جلستُ إليك أبداً.

وقال محمد بن إسماعيل الأصبهانيُّ، عن عليّ بن الجَعْد: كنتُ مع زائدة في طريق مَكّة، فقال لنا يوماً أيكم يحفظ عن مُغيرة عن إبراهيم أنَّه توضأ بكوز الحُبّ مرتين؟، قال: فلو قلتُ: حَدَّثنا شَريك أو سُفيان كنتُ قد استرحتُ، ولكن قلتُ: حدثنا الحَسَن بن صالح عن مُغيرة، قال: والحسن بن صالح أيضاً؟ لا حَدَّثتك بحديثٍ أبداً.

وقال أبو مَعْمَر الهُذَليُّ، عن أبي أُسامة: سمعتُ زائدة يقول: إن ابن حَيّ هذا قد استصْلَبَ مُنْذُ زَمان وما نجدُ أحداً يَصْلبه.

وقال إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيُّ، عن خَلَف بن تميم: كان زائدة يستتيب مَنْ أَتَى حسن بن صالح.

---

(١) قيل: إنه كان يترك الجمعة، ولا يراها خلف أئمة الجور، وانظر السير: ٦/ ٣٦٣.

(٢) يعني: كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور، وهو مذهب للسلف قديم، فكان ماذا؟ فهذا أمر لا يقدح به، نعم استقر الأمر عند كثير من العلماء على ترك ذلك فيما بعد ولكن هذا من رأيهم، وقد خرج علماء عاملون في وقعة ابن الأشعث وغيرها، فماذا نقول فيهم!؟

(٣) تعليق للمؤلف في الحاشية نصه: «هو عبد الرحمان بن عفان».

وقال السَّاجي ، عن أحمد بن محمد : سمعتُ أحمد بن يُونُس يقول : لو لم يولد الحسن بن صالح كان خَيْراً له ؛ يتركُ الجُمُعَة ، وَيَرى السَّيف ، جالستُه عشرينَ سَنة وما رأيتُه رفعَ رأسه إلى السَّماء ولا ذكر الدُّنيا .

وقال أبو موسى محمد بن المُثنَّى : ما سمعتُ يحيىٰ ولا عبد الرحمان حَدَّثا عن الحسن بن صالح بشيء قط ولا عن علي بن صالح .

وقال عمرو بن عليّ : سألتُ عبد الرحمان عن حديثٍ من حديثِ الحسن بن صالح ، فأبَىٰ أنْ يحدّثني به ، وقد كانَ يحدِّث عنه ثلاثةَ أحاديث ، ثم تَرَكَهُ ، قالَ : وذكَرَهُ يحيىٰ بن سَعيد ، فقال : لم يكن بالسِّكَّة .

وقال عليّ بن حَرْب المَوْصِليُّ ، عن أبيه قلتُ لعبد الله بن داود الخُرَيْبِيِّ : إنك لكثير الحديث عن ابن حَيّ ، قال : أقضِي به ذِمامَ أصحاب الحديث ، لم يكن شيء ! لم يكن شيء!

وقال نصر بن عليّ الجَهْضَمِيُّ : كنتُ عند عبد الله بن داود وعنده أبو أحمد الزُّبَيْرِيّ فجعَلَ أبو أحمد يُفَخِّم الحسنَ بن صالح ، فقال له ابن داود : مُتِّعْتُ بكَ ، نحنُ أعْلَمُ بحسنٍ منك ، إنَّ حَسَناً كان مُعْجَباً ، والمُعْجَبُ : الأحمَقُ .

وقال الهيثم بن خَلَف الدُّورِيُّ : حدثنا أبو عُبَيْدَة بن أبي السَّفر ، قال : حدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن سالم ، قال : سمعتُ رُشَيْداً الخَبَّاز - وكان عَبْداً صالحاً ، وقد رآه أبو عُبيدة - قال : خرجَ مع مولاي إلى مكّة فجاوَرَ سَنَةَ إذٍ ، وكانَ سُفْيَان مجاوراً بها تلك السَّنة ، وكان مولاي يروحُ إليه بالعَشِيّ يتحدث عِنْدَه وأنا معه ، فلما كانَ ذاتَ يوم جاءَ إنسانٌ فقال لسفيان : يا أبا عبد الله ، قَدِمَ اليوم حَسَنٌ وعلِيّ ابنا صالح ، قال : وأين هما ؟ قال : في الطَّواف ، قال : فإذا مَرّا فَأَرِنيهما ، قال : فَمَرَّ أحدُهُما ، فقال : هذا عليٌّ ، ثم مَرَّ الآخر ، فقال : هذا حسنٌ ، فقال سفيانُ : أما الأوَّل فصاحب آخِرَةٍ ، وأما الآخِرُ - يعني حَسَناً - فصاحب سَيْف لا يملأ جوفَهُ شيءٌ ، قال : فَتَقَدَّمَ إليه رجلٌ ممن كان معنا فذهَبَ إلى عليّ فأخبره الخبرَ ، فلما كان من الغَدِ مضى مولاي إلى عليّ يُسَلِّم عليه وجاءَ سُفْيَانُ يُسَلِّم عليه ، فقال له عليّ : يا أبا عبد الله ، ما حَمَلَكَ على أنْ ذكرت أخي أمس بما ذَكَرْتَهُ ؟ أيش يُؤمنك أن تبلغ هذه الكلمة ابن أبي جعفر فَيَبْعَثَ إليه فيقتله ؟ فقال : فنظرت إلى سفيان وهو يقول : أستغفر الله ، وجادتا عيناه .

وقال الحُمَيديُّ ، عن سفيان بن عُيَيْنَة : حَدَّثنا صالح بن حَيّ وكان خيراً مِن ابنيه ، وكان عليّ خيرَهُما .

وقال محمد بن عليّ الوَرَّاق : سألتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبل ، عن الحسنِ بن صالح كيفَ حديثُهُ ؟ فقال : ثِقَةٌ ، وأخوه عليّ ثقة ، ولكنه قَدُمَ مَوْتُه .

وقال أبو الحسن المَيْمونيُّ ، عن أحمد بن حنبل : عليّ بن صالح صالح الحديث ، ولكن حسن بن صالح أخوه .

وقال عليّ بن الحَسن الهِسْنجانيُّ ، عن أحمد بن حنبل : الحسن بن صالح صحيح الرِّواية ، متفقهٌ ، صائنٌ لنفسه في الحديث والوَرَع .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعتُ أبي يقول : الحسن ابن صالح أثبت في الحديث من شَرِيك .

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمَة ، عن يحيى بن مَعِين : الحسن ابن صالح ثقة .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد ، عن يحيى : ثقةٌ مأمونٌ .

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، عن يحيى : ثقةٌ مستقيمُ الحديثِ .

وقال عَبّاس الدُّوري ، عن يحيى : يُكْتَبُ رأيُ الحسن بن صالح ورأي الأوزاعي ، وهؤلاء ثقات .

قال : وسألتُ يحيى عن الحسن بن صالح ، فقال : ثِقَةٌ .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمِيُّ : قلتُ ليحيى بن مَعِين : فَعَلِيّ بن صالح أحب إليك أو الحسن بن صالح ؟ فقال: كلاهما مأمونين ثقتين[1] .

وقال أبو زُرْعَة : اجتمعَ فيه إتقانٌ وفقهٌ وعبادة وزُهدٌ .

وقال أبو حاتِم : ثقةٌ ، حافِظٌ ، مُتْقِنٌ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال السَّاجي ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن حنبل : قال وكيع : حدثنا الحسن ، قيل : مَن الحسن ؟ ، قال : الحَسن بن صالح الذي لو رأيتَهُ ذكرتَ سعيد بن جُبَير أو شَبَّهته بسعيد بن جُبَيْر[2] .

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ ، عن أحمد بن أبي الحواري : سمعتُ وكيعاً يقول : لا يُبالي مَنْ رأى الحسن بن صالح أن لا يَرَى الرَّبيع بن خُثَيم .

---

(١) ضبب عليه المؤلف ، لأن الجادة : « مأمونان ثقتان » ، وقد نقل المؤلف هذه الرواية من ابن عدي ، وقد وردت كذلك عنده ، وإلا ففي تاريخ الدارمي عن يحيى لا يوجد غير : « كلاهما ثقتان » (رقم ٢٤٧) .

(٢) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٢ . وقال الذهبي معلقاً على هذا الخبر : « بينهما قدر مشترك وهو العلم والعبادة والخروج على الظَّلَمة تديناً » (السير : ٧/ ٣٦٧) .

وقال أحمد بن عُثمان بن حكيم الأَوْدِيُّ ، عن أبي يزيد عبد الرحمان بن مُصْعَب المَعْنِيّ : صَحِبْتُ السادة ، سُفْيَان الثَّوريُّ ، وصحبتُ ابني حَيّ - يعني : علياً والحسن - ابني صالح بن حَيّ ، وصحبتُ وُهَيْب بن الوَرْد .

وقال عيسى بن أبي حَرْب الصَّفّار ، عن يحيى بن أبي بُكَيْر : قلنا للحسن بن صالح : صفْ لنا غَسْل المَيت ، فما قَدِرَ عليه من البكاء .

وقال السَّاجي ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن الأصبهانيّ : سمعتُ عَبْدة بن سُلَيْمان يقول : إني أرى الله عز وجل يستحيي أن يُعَذّب الحسن بن صالح .

وقال أيضاً ، عن أحمد بن محمد : سمعتُ أبا نُعيم يقول : حدثنا الحسن بن صالح ، وما كانَ دونَ الثَّوري في الوَرَع والفقه .

وقال محمد بن الرَّبيع بن منصور الإسفراييني ، عن محمد بن الحُسين بن أبي الحُنَين : سمعتُ أبا غسّان يقول : الحسن بن صالح خيرٌ من شَريك من هنا إلى خُراسانَ .

وقال يعقوب بن شَيْبَة : سمعتُ محمد بن عبد الله بن نُمَيْر وسُئِلَ عن الحسن بن صالح ، فقيل له : أصحيحُ الحديثِ هو؟ فقال : كان أبو نُعيم يقول : ما رأيتُ أحداً إلا وقد غَلِطَ في شيءٍ غير الحسن بن صالح .

وقال عَبّاس بن عبد العظيم العَنْبَرِيُّ ، عن أحمد بن يُونُس : ســأَلَ الحسنُ بن صالح رجلاً عن شيءٍ ، فقال : لا أدري ، فقال : الآن حينَ دَريت .

وقال أحمد بن أبي الحواريّ ، عن عبد الرحيم بن مُطَرِّف : كانَ الحسنُ بنُ صالح إذا أرادَ أنْ يَعِظَ أخاً من إخوانِهِ كَتَبَهُ في ألواحِهِ ثم ناوَلَهُ .

وقال محمد بن زياد الرَّازيُّ ، عن أبي نُعَيْم : سمعتُ الحسنَ ابن صالح يقول : فَتَشْتُ الوَرَعَ فلم أجده في شيء أقَلَّ من اللسان .

وقال عليّ بن المنذر الطَّريقــيُّ ، عن أبي نُعَيْم : كتبتُ عن ثمان مئة مُحَدِّث ، فما رأيتُ أفضلَ من الحسن بن صالح .

وقال أبو أحمد بن عَــدِي : وللحسن بن صالح قومٌ يُحَدِّثُونَ عنه بِنُسَخٍ ، فعند سَلَمَة بن عبد الملك العَوْصِــيّ عنه نُسْخَة ، وعند أبي غسان مالك بن إسماعيل عنه نُسْخَة ، وعند يحيى بن فُضَيــل عنه نُسْخَة ، وأحمد بن يُونُس يحدث عنه بمقاطيع ، ومسند مقدار ما عنده ، وعند مصعب بن المقدام ، وإسحاق بن منصور وأبي نُعيم عنه روايات ، وغيرهم ، قد رووا عنه أحاديث صالحة مستقيمة ، ولم أجد له حديثاً مُنكراً مُجاوزَ المِقْدار وهو عندي من أهل الصِّدْق .

قال البُخـاريُّ : قال أحمد بن سُلَيْمان ، عن وكيع : وُلِدَ الحسن بن صالح سنة مئة ، قال : وقال أبو نُعَيم : مات سنة تسع وستين ومئة .

ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في كتاب الشَّهــادات من « الجامع » ، وروى له في كتاب « الأدب » ، وروى له الباقون [1] .

١٢٢٣ - خ د ت : الحسن بن الصَّبّاح بن محمد البَزّار، أبو عليّ الواسطيُّ ثم البَغْدَاريُّ .

روى عن : أحمد بن جَوّاس الحَنَفِيّ ، وأحمدَ بن حنبل ، وإسحاق بن حَكيم (قد) ، وإسحاق بن عيسى القُشَيْرِيّ ابن بنت داود بن أبي هِند (مد) ، وإسحاق بن يوسف الأزْرَق (خ ت) ، وإسماعيل بن عبد الكريم الصَّنْعَانِيّ (د) ، وأبي المُنْذر إسماعيل ابن عُمر الواسطيّ (د) ، وجعفر بن عَوْن (خ) ، والحارث بن عَطِيَّة ، والحارث بن النُّعمان أبي النَّضْر الأكفانيّ ، وحَجّاج بن محمد المِصِّيصيّ ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة ، وخَلَف بن تَميم ، وأبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبِيّ (خ) ، ورَوْح بن عُبادة (خ) ، وزيد بن الحُبَاب (ت) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (خ ت) ، وشَبَابة بن سَوّار (خ د) ، وشُعيب بن حَرْب ، وعبد الله بن رجاء المكّيّ ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المُقْرِىء ، وعبد الصَّمَد بن عبد الوارث (ت) ، وعَبْدَة بن سُلَيْمَان ، وعليّ بن الحسن بن شَقِيق ، وعليّ بن المدينيّ (د) ، وأبي قَطَن عَمرو بن الهيثم ، والقاسم بن محمد بن حُمَيْد المَعْمَرِيّ ، وقَبِيصَة بن عُقْبَة ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبِيّ (رت) ، ومحمد بن جَهْضَم ، وأبي مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير ، ومحمد بن سابق (خ) ، ومحمد بن كَثِير المِصِّيصِيّ (ت) ، ومحمد بن يزيد بن خُنَيْس المكيّ ، ومَعْبَد بن راشد (عخ ل) ، ومَعْن بن عيسى القَزّاز ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (تم) ، والهيثم بن خارجة ، ووكيع بن الجَرّاح ، والوليد بن مُسْلم ، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِيّ (د) ، وأبي أيوب يحيى بن مَيمون التَّمّار البَصْرِيّ ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيّ .

روى عنه : البُخاريُّ ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وإبراهيم ابن إسحاق الحَرْبِيُّ، وأبــو يعلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنى الموصليُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النبيل ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزّار ، وأبو الفضل أحمد بن محمد ابن أحمد بن النَّضْر الأزْدِيُّ ابن بنت أبي هَمّام الوليد بن شُجاع ،

(١) قد تبين مما تقدم أن جل ما أخذ عليه رؤيته جواز الخروج على أمراء زمانه لظلمهم وجورهم ، على أنّه ما قاتل أبداً ، وأنه ما كان يرى الجمعة خلف الفاسق ، وهو كلام فيه ما فيه من الطعن عليه بغير حق ، وقد وثقه جهابذة الفن .

وجعفر بن عبد الله بن الصَّبّاح ، وجعفر بن محمد الفِرْيـابيُّ ، والحسن بن سُفيان ، والحُسين بن إسماعيل المحامِلِيُّ وهو آخر مَنْ حَدَّث عنه ، والحُسين بن محمد بن حاتِم المعروف بعُبَيْدٍ العِجْل ، والعباس بن أبي طالب ، وعبد الله بن أَبِيّ القاضي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرَّازِيُّ ابن أخي أبي زُرْعَة ، وعبد الله بن محمد بن ناجِيَة ، وعَبْـدَان بن أحمد الأهـوازِيُّ ، وعليّ بن عبد العـزيز البَغَوِيُّ ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر السَّمَرْقَنْدِي ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرَّاج ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغانِيُّ ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرمذِيُّ ، وأبو قُرَيْش محمد بن جُمْعَة بن خلف القُهستانِيُّ الحافظ ، ونوح بن منصور ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

قال هارون بن يعقوب الهاشميُّ : سمعتُ أبي يقول : انه سأل أبا عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن الحسن ابن البَزَّار فقال : اكتبْ عنه ، ثِقَةٌ ، صاحِبُ سُنَّة .

وقال أبو بكر الخَلَّال : أخبرنا محمد بن خَضِر ، قال : سمعت ابن[1] أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول : ما يأتي على ابن البَزَّار يومٌ إلا وهو يعمل فيه خيراً ، ولقد كُنَّا نختلف إلى فُلَانٍ المُحَدِّث ـ وسمَّاه ـ قال : وَكُنَّا نقعد نتذاكر الحديثَ إلى خروج الشَّيخ ، وابن البَزَّار قائمٌ يُصَلِّي إلى خروج الشيخ وما يأتي عليه يومٌ إلَّا وهو يَعْمَل فيه الخَيْر .

أخبرنا بذلك أبو العز ابن المُجاور ، قال : أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزَّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : حُدِّثْتُ عن عبد العزيز بن جعفر الحنبليِّ ، قال : أخبرنا أبو بكر الخَلَّال ، فذكره .

وقال أبو حاتـم : صدوقٌ ، وكانت له جَلَالَةٌ عَجِيبَةٌ ببغدادَ ، كان أحمد بن حنبل يرفعُ من قَدْرِهِ ويُجِلّه .

وقال أبو قريش محمد بن جُمْعة الحافظ : حدثنا الحسن بن الصَّبّاح ، وكان أحدَ الصالحين .

وذكره النَّسائيُّ في كتاب « الكُنى » ، وقال : ليس بالقوي .

وذكره في أسماء شيوخه ، وقال : بغداديٌّ صالح .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب «الثِّقات» ، وقال : مات سنة تسع وأربعين ومئتين .

وقال عُبَيد بن محمد بن خَلَف البَزَّار : مات في ربيع الأول[2] سنة تسع وأربعين ومئتين .

وقال محمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ : مات ببغداد ـ وكان من خيار النَّاس لا يَخْضِب ـ يوم الإثنين لثمان خلون من ربيع الآخر[3] سنة تسع وأربعين ومئتين[4] .

١٢٢٤ ـ خ م د س ق : الحسن بن عبدالله العُرَنِيُّ البَجَلِيُّ الكُوفِيُّ .

روى عن : أَشعث بن طُلَيْق الكُوفِيِّ ، وسعيد بن جُبَيْر ، وعبد الله بن عباس (د س ق) ، وعُبَيْد بن نُضَيْلَة (س) ، وعَلْقَمَة ابن قيس ، وعَمرو بن حُرَيْث (خ م س) ، وهُذَيل بن شُرَحْبيل الأَوْدِيِّ ، ويحيىٰ ابن الجَزَّار (م س) .

روى عنه : أشعث بن طُلَيْق الكُوفِيُّ ، والحكم بن عُتَيْبَة (خ م س) ، وَسَلَمَة بن كُهَيْل (د س ق) ، وعبد الملك بن عبد الرحمان شيخٌ لِسَلَّام الطَّويل ، وعَـزْرَة بن عبد الرحمان الخُزاعِيُّ (م س) ، وأبو المُعَلَّى يحيى بن مَيْمون العَطّار (ق) .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة ، عن يحيى بن مَعِـين : صدوق، ليس به بأس ، إنما يقال: إنَّه لم يسمع من ابن عَبَّاس .

وقال أبو زُرْعَـة : ثِقَةٌ[5] .

روى له البُخاريُّ مقروناً بغيره ، والباقون سوى التِّرمذيّ .

١٢٢٥ـ خ : الحسن بن عبـدالعـزيزبن الـوزيربن ضابىء بن مالـك بن عامـربن عَدِيّ بن حِمْـرس بن نُفْر[6] بن نصربن عدي بن القـاطـع بن جَري بن عوف بن أَسـود بن تزود بن حِشْم[7] بن جُذام الجُـذامِيُّ الجَـرَوِيُّ ، أبـو علي المِصْـرِيُّ نزيلُ بغـداد، ويقـال[8]: الجَـرَوِيّ نسبـة إلى قرية من قُرَى تِنِّيس يقـال لهـا: جَرَوية، ولجده عَدِي بن حِمْرس صُحبة .

روى عن : أحمد بن حنبل ، وأيوب بن سُوَيد الرَّمْلِيِّ ، وبشر ابن بكر التِّنِّيسِيِّ ، والحارث بن مِسكين ، وسُنَيْد بن داود ، وضَمْرَة ابن ربيعة، كتابةً، وعاصم بن أبي بكر الزُّهريِّ، وعبد الله بن يحيى

---

(١) ضَبّب عليها المؤلف ـ كما نقله أصحاب النسخ ـ وهي كذلك في تاريخ الخطيب الذي ينقل منه المؤلف .

(٢) ضبب عليها المؤلف .

(٣) ضبب عليها المؤلف أيضاً .

(٤) تاريخ الخطيب : ٧/ ٢٣١ ، وقال النسائي في الكنى : «مات يوم الاثنين في ربيع الأول سنة تسع وأربعين ومئتين». وقال الحافظ ابن حجر : «وقد روى النسائي عنه في السنن الكبرى أحاديث في الحدود وغيرها» لذلك رقم عليه برقم سنن النسائي في تهذيبه . وقد وثقه الذهبي في «المغني» ، وقال ابن حجر في «التقريب» : «صدوق يهم» .

(٥) ووثقه ابن سعد ، والعجلي ،.وابن شاهين ، وابن خلفون ، وابن حبان ، لكنه قال : «يخطىء» ، والذهبي ، وابن حجر . ومما يستفاد أن في الرواة : الحسن العرني ، يروي عن الحسن ، قال الأزدي : ليس بشيء (الميزان . ١/ الترجمة ١٩٦٩) وقد اختلط على بعض المصنفين ، كما حدث لمغلطاي .

(٦) تحرف في تاريخ الخطيب إلى : «زفر» ، وقد جوده ابن المهندس ووضع فوقها لفظة «صح» ، وهو موافق لما في كتب الصحابة في ترجمة «عدي بن حمرس بن نفر» .

(٧) بالحاء المهملة والشين المعجمة ، وقد جَوّد ابن المهندس كسر الحاء المهملة ، لكن السمعاني قيدها بفتح الحاء . وفي تاريخ الخطيب : «حم» خطأ .

(٨) إنما قال ذلك على التمريض لأن المشهور أنه منسوب إلى جده الأعلى «جري» كما نص عليه السمعاني في (الجروي) من الأنساب ، وابن الأثير في اللباب .

البُرُلُّسِيِّ (خ) ، وعبد الله بن يُوسُف التِّنِّيسِيِّ ، وأبي مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسّانِيِّ ، وعَمرو بن أبي سَلَمَة التِّنِّيسِيِّ ، وأبي عُبيد القاسم بن سَلّام ، ويحيى بن حَسّان التِّنِّيسِيِّ (خ) .

روى عنه : البُخاريُّ ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيُّ ، وابن ابنه جعفرُ بنُ محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِيُّ ، والحُسين ابن إسماعيل المحامِلِيُّ ، وهو آخر مَنْ حَدَّث عنه ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الرَّحمان ابن أبي حاتم الرَّازِيُّ ، وعليّ بن الحُسين بن حَرْب القاضي أبو عُبَيْد ابن حَرْبَويه ، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج ، ومحمد بن عَبْدُوس بن كامل السَّرَّاج ، ويحيى بن محمد بن صاعِد .

قال عبد الرحمان بن أبي حَاتِم : سمعتُ منه مع أبي وهو ثِقَةٌ ، وسُئِلَ أبي عنه ، فقال : ثِقَةٌ .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : لم يُرَ مثله فَضْلاً وزُهداً .

وقال أبو بكرٍ الخطيب : كانَ من أهل الدِّين والفَضْل ، مذكوراً بالوَرع والثِّقة ، موصُوفاً بالعِبادة .

وقال جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز : سمعت جدي الحسنَ بنَ عبد العزيز يقول : من لم يردعه القرآن والموت ، ثم تناطحت الجبال بين يديه لم يرتدع .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : حُمِلَ من مصرَ إلى العراق بعد قتل أخيه عليّ بن عبد العزيز فلم يزل بالعراق إلى أن توفِّي بها سنة سبع وخمسين ومئتين[1] .

وقال أبو حفص بن شاهين : وجدت في كتاب جدي : سمعت ابنَ بكر ، قال : ورد الكتاب بموت الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي في رجب سنة سبع وخمسين ومئتين[2] .

١٢٢٦ - م ٤ : الحسن بن عُبَيد الله بن عُروة النَّخَعِيُّ أبو عُروة الكُوفِيُّ .

روى عن : إبراهيم بن أبي الجَعْد الجُعْفِيِّ ، وإبراهيم ابن سُوَيْد النَّخَعِيِّ (م ٤) ، وإبراهيم بن يزيد النَّخَعِيِّ (م د س) ، وإبراهيم بن يزيد التَّيْمِيِّ ، وأبي بَحْر ثعلبة بن مالك الكُوفي نزيل البَصْرَة ، وأبي صَخْرَة جامع بن شَدّاد المُحارِبِيِّ ، والحُرّ بن الصَّيّاح (س) ، ورِبْعي بن حِراش ، وزُبَيْد اليامِيِّ (م) ، وزيد بن وَهْب الجُهَنِيِّ (سي) ، وأبي عَمرو سَعْد بن إياس الشَّيْبانِيِّ (م) ، وسَعْد ابن عُبَيْدَة (م د ت) ، وأبي وائل شَقِيق بن سَلَمَة ، وطَلْحَة بن مُصَرِّف ، وعامر الشَّعْبِيِّ ، وعبد الجبار بن وائل بن حُجْر الحَضْرَمِيِّ (د) ، وعبد الرحمان بن الأسود بن يزيد النَّخَعِيِّ ، وعبد الرحمان بن هِلال العَبْسِيِّ ، وعطاء بن السَّائب (ت) ، ومحمد بن شَدَّاد (س) ، وأبي الضُّحىٰ مُسلِم بن صُبَيْح (س) ، ومَغْراء العَبْدِيِّ ، والمِنهال بن عَمرو ، وهارون بن عَنْتَرَة ، وهُنَيْدَة بن خالد (د س) ، وأبي بكر بن أبي موسى الأشعريِّ ، وأبي زُرْعَة بن عَمرو ابن جرير .

روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزارِيُّ ، وإسماعيل بن زكريا (د) ، وجرير بن عبد الحميد (م د ت) ، وحفص بن غِياث (ت س) ، وخالد بن عبد الله الواسطيُّ (د) ، وزائدة بن قُدامة (م س) ، وسُفيان الثَّوريُّ (م س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيّان الأحمر (ت) ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وعبد الله بن الأَجْلَح ، وعبد الله بن إدريس (م د س ق) ، وعبد الرحمان بن محمد المُحارِبِيُّ ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان (د) ، وعبد الواحد بن زياد (م س) ، وعثمان بن الأسود ، وعِمران ابن عُيَيْنَة ، وفُضَيْل بن سُلَيْمان ، والقاسم بن مالك المُزَنِيُّ ، ومُجَاشِع ، ومحمد بن فُضَيْل الضَّبِّيُّ (د س) ، ومسعود بن سَعْد (س) ، ومُفَضَّل بن مُهَلْهِل (س) ، ومنصور بن أبي الأسود ، وأبو المُغيرة النَّضْر بن إسماعيل ، ويوسُف بن خالد السَّمْتِيُّ ، وأبو بكر ابن عَيّاش .

قال البُخاريُّ ، عن عليّ ابن المديني : له نحو ثلاثين حديثاً أو أكثر .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثقةٌ ، صالحٌ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ ، وأبو حاتِم ، والنَّسائِيُّ : ثِقَةٌ[3] .

قال عَمرو بن عليّ : مات سنة تسع وثلاثين ومئة[4] .

روى له الجماعة سوى البُخاري .

---

(١) وبقية كلامه : « وكانت له عبادة وفضل ، وكان من أهل الورع والثقة » .

(٢) وقال أبو بكر البزار : كان ثقة مأموناً . وقال الحاكم أبو عبد الله في كتاب مناقب الشافعي : « وكان من أعيان المحدثين الثقات . وقال الدراقطني في كتاب « الجرح والتعديل » : الجروي فوق الثقة جبل . وقال القاضي أبو القاسم عبد المجيد بن عثمان في « تاريخ تِنّيس » : « ممن روى عنه صالح بن محمد » قال : « وكان صالحاً ناسكاً وهو من ولد الجروي ، وكان أبوه ملكاً على تنيس ودمياط وأسفل الأرض والحوفين والحفار ، فلما مات وليها أخوه علي ، ولما رأى أخوه عليّ ضيق حاله ، قال له : يا أخي قد استطبت لك من مال أبيك شيئاً يسيراً . فقال : كم هو؟ قال : ألف ألف دينار ، فقال : والله لا آخذ شيئاً ، أنا لم آخذ الكثير فكيف آخذ القليل ، وكان الحسن لم يقبل من إرث أبيه شيئاً واقتصر على ضيعة له ما يكون مقدارها ثلاث مئة دينار ، وكان أبوه يقرن بقارون في اليسار » - ذكر ذلك مغلطاي واختصره ابن حجر - ووثقه ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر .

(٣) وقال ابن سعد في « الطبقات » : « كان ثقة » ، ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن خلفون . وقال الساجي : « ثقة صدوق ، حدثنا عبد الله ، حدثنا صالح عن علي ، قال : قلت ليحيى بن سعيد : أيما أعجب إليك : الحسن بن عبيد الله أو الحسن بن عمرو؟ قال : الحسن بن عمرو أثبتهما ، وهما جميعاً ثقتان صدوقان . قال الساجي : ربما قَدَّم أحمد أحدهما على الآخر . وقال يعقوب بن سفيان في « المعرفة » : « كان من خيار أهل الكوفة » . وضَعّفه الدارقطني بالنسبة للأعمش ، فقال في « العلل » (١/ ٦٤) بعد أن ذكر حديثاً للحسن خالفه فيه الأعمش : الحسن ليس بالقوي ، ولا يقاس بالأعمش » . ووثقه الذهبي ، وابن حجر .

(٤) وقال خليفة بن خياط في « الطبقات » (١٦٥) : « مات سنة إحدى أو اثنين وأربعين ومئة ، ويقال : سنة تسع وثلاثين ومئة » . وقال مغلطاي : وقال ابن قانع : سنة إحدى وأربعين .

١٢٢٧ - ت سي ق: الحسن بن عَرَفة بن يزيد العَبْدِيُّ، أبو عليّ البَغْدادي المؤدِّب.

روىٰ عن: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ الأَسْلَمِيِّ المَدَنِيّ، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وإسماعيل بن عَيّاش (ت)، وبشر ابن المُفَضَّل، وجرير بن عبد الحميد، والحارث بن الزُّبير النَّوفليِّ المَدَنِيّ، وحفص بن غِياث، والحكم بن ظُهَيْر، وحَمّاد بن الوليد البغداديّ، وخالد بن الحارث، وخالد بن حَيّان الرَّقِّيّ، وخَلَف بن خليفة، ورَوْح بن عُبادة، وزياد بن عبد الله البَكّائيّ، وسعيد بن محمد الوَرّاق (ت)، وسَلْم بن سالم البَلْخِيّ، وشبابة بن سَوّار، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبيّ، وعَبّاد بن العَوّام، وعبد الله بن إبراهيم الغِفاريُّ المدنيُّ، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن المُبارك، وعبد الرحمان بن عبد العزيز العُمَريّ، وعبد الرحمان بن محمد المحاربيُّ (ت ق)، وعبد الرحمان بن مهدي (ت)، وعبد السلام بن حرب، وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيّ، وعُبَيْس بن مرحوم بن عبد العزيز العَطّار، وأبيه عَرَفَة بن يزيد العَبْديّ، وعليّ بن ثابت الجَزَريّ، وعَمّار بن محمد الثَّوريّ (ق)، وعُمر بن عبد الرحمان أبي حفص الأَبّار (ق)، وعَمرو بن جرير البَجَليّ، وعيسىٰ بن يُونُس، والقاسم بن مالك المُزَنِيّ، وقُتيبة بن سعيد، وقُرّان بن تَمّام الأَسديّ، والمبارك بن سعيد الثوريّ (ت س)، وأبي مُعاوية محمد ابن خازم الضَّرير (ت)، ومحمد بن صالح الواسطيّ، ومحمد بن القاسم الأَسَدِيّ، ومَرْحُوم بن عبد العزيز العَطّار، ومروان بن شُجاع الجَزَريّ، ومروان بن مُعاوية الفَزاريّ، ومُعتمِر بن سُلَيمان التَّيميّ، وأبي المغيرة النَّضر بن إسماعيل، وأبي النَّضر هاشم بن القاسم، وهشام بن محمد بن السّائب الكَلْبِيّ، وهُشَيم بن بَشِير، والهيثم بن عُبيدٍ الصَّيد، ووكيع بن الجراح، والوليد بن بكير أبي خبّاب، والوليد بن الفضل العَنَزيّ، ويحيىٰ بن سُلَيم الطائفيّ، ويحيىٰ بن يَمان، ويزيد بن هارون (ت)، ويُونس بن محمد المؤدِّب، وأبي بكر بن عَيّاش.

روىٰ عنه: التِّرمذيُّ، وابنُ ماجة، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشميُّ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصِليُّ، وأحمد ابن محمد بن حكيم الصَّدَفِيُّ، وأحمد بن محمد بن عبد الكريم، وأبو عليّ إسماعيل بن العَبّاس الوَرّاق، وإسماعيل بن محمد الصفّار، والحسن بن أحمد بن الرَّبيع الأنماطيّ، والحُسين بن إسماعيل المَحامليُّ، والحُسين بن يحيىٰ بن عَيّاش القَطّان، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزيُّ (سي)، وصالح بن أحمد الهَرَويُّ، وصالح بن محمد البَغْداديُّ الحافظ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرّازيُّ، وعُبيد الله ابن أحمد بن عُقبة الأصبهانيُّ، وعليّ بن الفضل بن إدريس السّامَرّيّ السُّتُوريُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن أحمد الأَثْرَم، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيُّ، ومحمد بن جعفر المَطِيريُّ، ومحمد بن محمد بن سُلَيمان الباغنديُّ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريُّ، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغيانيُّ، ومُعاذ بن المثنى بن مُعاذ العَنْبَريُّ، وموسى بن محمد الأَزْدِيُّ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعِد، وأبو بكر يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن الجِراب البَغْداديُّ، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهلول التَّنُوخِيُّ الأنباريُّ.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال لي يحيىٰ بن مَعِين: كتبتَ عن ذاك الشيخ المُعَلِّم في الشهارسوك - يعني المُرَبَّعة -؟ قلت: نعم، هو الحسن بن عَرَفة، قال: نعم، يروي عن مُبارك ابن سعيد، وهو ثِقَةٌ. قال عبد الله: وكان يختلف الى أبي.

وقال عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ، جاءَنا يحيىٰ بن مَعِين إلى منزلنا، فقال لي: اذهب إلى هذا الشيخ المُعَلِّم الحسن ابن عَرَفة يَنْزِل حوض هَيلانة عنده عن مُبارك بن سعيد وغيره، ليسَ به بأس. فقال له أبي: إن عبد الله قد كتبَ عنه منذ نحوٍ من سنتين، قال: وأثنىٰ عليه يحيىٰ بن مَعِين خيراً.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم: سمعتُ منه مع أبي بسامَرّاء وهو صَدُوق، وسُئِل أبي عنه فقال: صَدُوقٌ.

وقال النَّسائيُّ، لا بأسَ به.

وقال الحافظ أبو بكر بن ثابت - فيما أخبرنا أبو العز الشيبانيُّ عن أبي اليمن الكِنْديّ، عن أبي منصور القَزّاز، عنه - أخبرنا أبو عليّ عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضالة النَّيسابوريُّ الحافظ بالرَّي. قال: سمعت أحمد بن يوسف بن محمد الطوسيّ يقول: سمعت محمد بن المسيَّب يقول: سمعت الحسن بن عرفة يقول: قد كتبَ عني خمسة قرون.

وبه، قال: سمعتُ أبا القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَريُّ يقول: سمعتُ عليّ بن محمد بن يعقوب يقول: سمعت عبد الرحمان بن أبي حاتم يقول: عاشَ الحسنُ بنُ عرفة مئة وعشر سنين، وكان له عشرة أولاد سَمّاهم بأسامي الصَّحابة: أبو بكر، وعُمر، وعثمان، وعليّ، وطلحة، والزُّبير، وسَعْد، وسَعِيد، وعبد الرحمان، وأبو عُبَيدة.

وبه، قال: أجازَ لي محمد بن مكيّ المِصْريُّ، وحدثني نصر بن إبراهيم الفقيه ببيت المقدس عنه، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن رُزَيق المخزوميُّ، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حكيم الصَّدَفِيُّ، قال: سمعتُ الحسنَ بن عرفة، وسُئِلَ كم تعد من السنين؟ فقال: مئة سنة وعشر سنين، لم يبلغ أحد من أهل العلم هذا السن غيري.

وبه، قال: سمعتُ الحسن بن محمد الخَلّال يقول: وِلِدَ

الشافعيُّ ، وبشر بن الحارث ، وخَلَف بن هشام ، والحسن بن عرفة في سنة مئة وخمسين ، ومات الشافعيُّ سنة أربع ومئتين ، ومات بشر سنة سبع وعشرين ومئتين ، ومات خَلَف سنة تسع وعشرين ومئتين ، ومات الحسنُ بنُ عَرَفة سنة سبع وخمسين ومئتين .

وكذلك قال أبو القاسم البَغَويُّ في تاريخ وفاته وزاد : بسامَرَّاء[1] .

روى له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً وقد وقع لنا عالياً من روايته .

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي الخَيْر بدمشق ، وأبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن الصَّيْقَل بمصر ، قالا : أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوَهَّاب بن كُلَيب الحَرَّانيُّ ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بيان الرَّزّاز ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزّاز ، قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفّار ، قال : حدثنا الحسن بن عَرَفة ، قال حدثنا مبارك بن سعيد أخو سُفيان الثوريّ ، عن موسى الجُهَنِيِّ ، عن مُصْعَب بن سَعْد ، عن سعد بن أبي وقّاص ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أيمنَعُ أحدُكُم أن يكبِّر في دُبُر كُلِّ صلاةٍ عَشْراً ، ويُسَبِّح عشراً ، ويَحْمَدَ عشراً ، فذلك في خمس صلوات خمسونَ ومئة باللِّسانِ ، وألفٌ وخمسُ مئة في الميزان ، وإذا آوَىٰ إلى فراشه كَبَّرَ أربعاً وثلاثين ، وحَمَد ثلاثاً وثلاثين وسَبَّح ثلاثاً وثلاثين ، فتلك مئةٌ باللسان وألفٌ في الميزان » ، قال : ثم قال : فأيُّكم يَعْمَلُ في اليوم والليلة ألفين وخمس مئة سَيِّئة ؟

رواه عن زكريا بن يحيىٰ السِّجْزيّ المعروف بخَيّاط السُّنّة ، عن الحسن بن عَرَفة ، فوقع لنا بدلاً بعلو ثلاث درجات ، ولا نعلم لذلك نَظِيراً ، وكأنَّ أبا الفرج بن كُلَيب شيخ مشايخنا حُدِّثَ به عن النَّسائيّ .

ومن غرائب حديثه ما أخبرنا به الإمام أبو الصَّفاء خليل بن أبي بكر بن محمد المَرَاغيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن الأنماطي بالقاهرة ، قالا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب (ح) .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ ابن الواسطي ، وأبو الفرج عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الملك بن عُثمان المقدسيّ ، قالا : أخبرنا أبو البركات بن مُلاعب ، وأبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام ، قالا : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عُمر بن يوسُف الأُرْمَوِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عليّ ابن المُهتدي بالله ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر بن أحمد الفقيه المالكيُّ المعروف بابن القَصّار قراءة عليه (ح) .

وأخبرنا أبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلّان ، وأبو العز يوسُف بن يعقوب ابن المُجاور ، وأبو العباس أحمد بن أبي بكر بن سُلَيمان الواعظ ، قالوا : أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْدِيّ ، قال : أخبرنا أبو منصور الشَّيْبَانِيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن ثابت الحافظ ، قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد ابن حسنون النَّرْسِيُّ (ح) .

وأخبرنا أبو بكر ابن الأنماطيّ ، وأبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن عباس الفاقُوسِيّ قالا : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ ابن الحُسين بن الحسن بن البُنّ الأَسَدِيُّ ، قال : أخبرنا جدي ، قال : أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عليّ بن أبي العلاء المِصِّيصِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الرُّوزبهان ، قالوا : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الفَضْل بن إدريس السَّتوريّ (ح) .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أخبرنا أبو الفتوح محمد بن علي ابن الجَلاجِليّ (ح) .

وأخبرنا أبو المَعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الهَمَذانيُّ ، قال : أخبرنا الفتح بن عبد السلام (ح) .

وأخبرنا أبو إسحاق ابن الواسطِيّ ، وأبو الفرج بن أحمد المقدسيّ ، قالا : أخبرنا أبو الفتوح ابن الجَلاجليّ ، والفتح بن عبد السلام ، قالا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحُسين بن أبي شَريك الحاسِب ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن النقور ، قال : حدثنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن الجَرّاح الوزير ، قال : أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن العباس الوَرّاق (ح) .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وإسماعيل بن أبي عبد الله ابن العَسْقلانيّ ، قالا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاريُّ ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمر ابن السَّمَرْقَندي قال أبو بكر : أخبرنا والدي أبو طاهر عبد الباقي بن محمد . وقال أبو القاسم : أخبرنا أبو الحُسين بن النَّقور ، وأبو القاسم عليّ بن أحمد ابن البُسْريّ ، وأبو محمد أحمد بن عليّ بن الحسن بن أبي عثمان .

قالوا أربعتهم : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن

(١) قلت: وذكره أبو علي الجياني في شيوخ أبي داود، وذكر أنه روى عنه في كتاب الزهد . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الدارقطني في كتاب الجرح والتعديل ـ على ما نقله مغلطاي ـ : « لا بأس به » . وهو صاحب « الجزء » المشهور بالعلو ، قال الذهبي في السير (١١/ ٥٥٠) : « انتهى علو الاسناد اليوم ، وهو عام خمسة وثلاثين (يعني : وسبع مئة) إلى حديث الحسن بن عرفة » . وهذ النص يعضد رأيي في تاريخ تأليف كتاب السير الذي ذكرته في تقديمي للكتاب ـ وهو مما كتبه إليَّ شيخنا العلامة المحدث حَبيب الرحمان الأعظمي ـ متعنا الله ببقائه ـ والحسن بن عرفة قد وثقه الذهبي مطلقاً في « السير » .

الصَّلْت المُجَبِّر، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشميُّ (ح).

وأخبرنا أبو إسحاق ابن الواسطيِّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن إسحاق ابن الجواليقيِّ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغُونيّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن البُسْريّ ، قال : أخبرنا أبو أحمد عُبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مُسْلم الفَرَضِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحُسين بن يحيىٰ بن عَيّاش القَطّان .

قالوا كلهم - السُّتوريُّ ، والوَرّاق والهاشميُّ والقَطّان - : حدثنا الحَسن بن عَرَفة ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن محمد المُحاربيّ ، عن محمد بن عَمرو ، عن أبي سَلَمَة ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : وقال الوَرّاق : عن النبي ﷺ - قال : « أعْمارُ أُمّتي ما بين السِّتين إلى السَّبعين ، وأقلُّهم من يَجُوزُ ذلك » . وقال الهاشميُّ : « مَن يجاوز ذلك » .

رواه أبو يَعْلَىٰ المَوْصِلِيُّ ، عن الحسن بن عَرَفة ، وقال في آخره : قال الحسن بن عَرَفة : وأنا منهم .

رواهُ التِّرمذيُّ وابنُ ماجة ، عن الحسن بن عَرَفة فوافقناهما فيه بعلو .

وقال التِّرمِذيُّ : حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

١٢٢٨ - د: الحسن بن عَطِيَّة بن سَعْد بن جُنَادة العَوْفِيُّ أخو عبدالله، وعَمرو، ومحمد، ووالد الحُسَين بن الحسن بن عَطية العَوْفيِّ القاضي، ومحمد بن الحَسَن بن عَطيَّة.

روىٰ عن : جدِّه سَعْد بن جُنادة ، وأبيه عَطِيَّة العَوْفِيِّ (د) .

روىٰ عنه : ابنه الحُسين بن الحسن بن عَطِيَّة العَوْفِي القاضي ، وحَكّام بن سَلْم الرَّازيُّ ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وأخواه : عبد الله بن عَطيَّة وعَمرو بن عَطيَّة ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار ، وابنه محمد بن الحسنِ بن عَطيَّة (د) وهارون بن المُغيرة ، ويحيىٰ ابن العلاء الرَّازيُّ .

قال البُخاريُّ : ليسَ بذاك .

وقال أبو حاتِم : ضعيفُ الحَدِيثِ .

وذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال : وأحاديث عَطية[1] ليست بنَقِيّة[2] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً.

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو الغنائِم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالِك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن رَبيعة ، قال : حدثنا محمد ابن الحَسن بن عَطيّة العَوْفِيُّ ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عن أبي سعيدٍ ، قال : لعنَ رسولُ الله ﷺ النّائحَةَ والمُسْتَمِعة .

رواه عن إبراهيم بن موسى الفَرّاء ، عن محمد بن رَبيعة الكِلَاعِيِّ ، فوقعَ لنا بَدَلاً عالياً .

١٢٢٩ - ت: الحسن بن عَطِيّة بن نَجِيح القُرَشِيُّ، أبو عليّ الكُوفِيُّ البَزّاز.

روى عن : إسرائيل بن يُونُس ، وبَسّام الصَّيْرَفِي ، وجعفر بن زياد الأحْمَر . والحَسن بن صالح بن حَيّ ، وحمزة بن حبيب الزَّيّات ، وخالد بن طَهْمان أبي العلاء الخَفّاف ، والربيع بن المنذر بن يَعْلَىٰ الثَّوريّ ، وأبي خَيْثَمة زُهير بن مُعاوية ، وسَعّاد بن سُلَيْمان ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعِيّ ، وعبد الله بن عُمر العُمَرِيّ ، وأبي مريم عبد الغَفّار بن القاسم ، وعليّ بن صالح بن حَيّ ، وعَمرو ابن أبي المِقْدام ثابت بن هُرمز ، وفُضَيْل بن مَرْزُوق ، وقَيْس بن الرَّبيع ، ويحيىٰ بن سَلَمَة بن كُهَيْل ، وأبي عَقِيل يحيىٰ بن المُتَوَكِّل ، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيّ ، وأبي عاتِكة (ت) .

روى عنه : إبراهيم بن أحمد بن يعيش البَغْدَادِيُّ ، وإبراهيم ابن إسماعيل الطَّلْحِيُّ الكوفيُّ بَيّاع السّابُوريّ ، وأبو شَيْبَة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة ، وإبراهيم بن محمد بن سَلَمَة السُّكَّرِيّ ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ ، وأحمد بن محمد بن محمود ، وبُنان بن سُلَيْمان الدَّقّاق ، وجعفر بن محمد بن عامر العَسْكَرِيُّ ، والحَسَن بن عليّ بن عَفّان العامريُّ ، وعباس بن إسماعيل الرَّازيُّ الطيالسِيُّ المعروف بالرُّقّيّ ، وعباس بن محمد الدُّوريُّ ، وعبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى (ت) ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعُبَيْد بن يعيش ، وعلي بن المثنى الطُّهَوِيُّ ، وأبو أمية محمد بن إبراهيم بن مُسلم الطَّرَسُوسِيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن إسماعيل الأحْمَسِيُّ ، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في « التاريخ الكبير » ، ومحمد بن حَرْب ، ومحمد بن الحُسين بن أبي الحُنَيْن الحُنَيْنِيُّ ، وأبو بكر محمد بن أبي عَتّاب الأَعْيَن ، وابن ابنه محمد بن عليّ بن الحسن بن عَطية ، ومحمد بن عليّ بن عَفّان العامِرِيُّ ، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء ،

---

(١) في النسخ كافة : « بقية » كذا نقل المؤلف ، ولا معنى له ، لأن الترجمة لا علاقة لها ببقية بن الوليد أو بأحد من شيوخه أو الرواة عنه ، والصواب : وأحاديث « عطية ليست بنقية » كما ورد في ثقات ابن حبان ، على أن هذه العبارة اشتهرت في بقية فسبق قلمه إليها ، ولذلك أصلحناها .

(٢) ولكن ابن حبان ذكره في « المجروحين » أيضاً، وقال: « منكر الحديث فلا أدري البلية في أحاديثه منه أو من أبيه أو منهما معاً ، لأن أباه ليس بشيء في الحديث ، وأكثر روايته عن أبيه ، فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه ، مات سنة إحدى وثمانين ومئة » (وفي المطبوع سنة ٢١١ خطأ إذ هي وفاة الذي بعده) ، وكذلك قال ابن قانع في تاريخ وفاته - نقله مغلطاي وابن حجر - وقال مغلطاي : « وذكره أبو العرب وابن خلفون في جملة الضعفاء » وقال عباس الدوري عن يحيى : لم يكن به بأس » .

ومحمد بن غالب بن حَرْب تَمْتَام ويحيىٰ بن إسحاق بن سافِرِيّ ، ويحيىٰ بن زكريا بن شَيْبان ، ويعقوب بن سُفيان الفارسِيُّ .

قال أبو حاتِم : صَدُوقٌ .

وقال البُخاريُّ : ماتَ سنة إحدى عشرة ومئتين أو نحوها[1] .

روى له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً ، عن أبي عاتِكَة ، عن أنس : جاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : اشْتَكَتْ عَيْني ، أفأكتحلُ وأنا صائِمٌ ؟ ، قال : نعم .

١٢٣٠ ـ د : الحسن بن عليّ بن راشد الواسطيُّ ، نزيلُ البصرة .

روى عن : بِشر بن المُفضَّل البَصْريّ ، وأبي صَيْفِي بَشير بن مَيْمون ، وخالد بن عبد الله ، وأبي الأحوص سَلّام بن سُلَيْم ، وطَلْحة بن عبد الرحمان الواسطيّ ، وعَبّاد بن العَوّام ، وعبد الله بن جعفر بن نَجيح والد علي ابن المَدِينيّ ، وعبد الله بن المُبارك ، وعبد الحكيم بن منصور الخُزاعِي ، وعليّ بن نُوح ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، وهُشَيْم بن بَشِير (د) ، ويحيىٰ بن راشد البَصْرِيّ ، ويزيد ابن هارون (د) .

روىٰ عنه : أبو داودَ ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البَزّار ، وأحمد بن عَمرو القَطِراني ، وأبو فاطمة الحَسَن بن أحمد بن اللَّيث الرَّازيّ ، والحَسَن بن سُفيان ، وأبو سعيد الحسن بن عليّ بن صالح بن زكريا العَدَويُّ أحدُ الضُّعفاء المَتروكين ، وحَكِيم بن يحيىٰ المَتُّوثِيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السَّاجِيُّ ، وعَبْدان بن أحمد الجواليقِيُّ ، وعُبيد الله بن جَرير بن جَبَلَة ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعثمان بن عمر الضَّبِّيُّ ، وعِمران بن موسى ابن مُجاشع الجُرْجاني السَّخْتِيانيُّ ، وأبو خَليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحِيُّ ، وأبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن بُرْد الأنطاكِيُّ ، ومحمد بن عَوْن السِّيْرافِيُّ ، وموسى بن زكريا التُّسْتَرِيُّ .

قال أَسْلَم بن سَهْل الواسطيُّ بَحْشَل : ثِقَةٌ .

وقال أبو أحمد بن عَدِي ،عن عَبْدان : نَظَرَ عَبّاس العَنْبَرِيُّ في جُزءٍ لي فيه عن الحسن بن عليّ بن راشد هذا ، فقال لي : يا بنيَّ اتَّقِهَ .

وقال أبو حاتِم بن حِبّان : مُستقيمُ الحديثِ جداً .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : له أحاديث كثيرة عن هُشَيْم ، وعن أهل واسط ، وأهل البصرة ، ولم أرَ بأحاديثه بأساً إذا حَدَّثَ عنه ثِقَةٌ ، ولم أسمع أحداً قالَ فيه شيئاً فَنَسَبه إلى ضَعْفٍ غير عباس العَنْبَرِيّ في حكايةِ عَبْدان عنه ، ولم أخَرِّج له شيئاً لأني لم أرَ له شيئاً مُنكراً[2] .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : ماتَ سنة سبع وثلاثين ومئتين .

ومن عوالي حديثه ما أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن عَمرو القَطِرانِيُّ ، قال : حدثنا الحَسن بن عليّ الواسطِيُّ ، قال : حدثنا هُشَيْم ، عن أبي حَيّان التَّيْمِيِّ ، عن عَبَايَة بن رِفاعة ، عن رافع بن خَدِيج ، قال : أصبحَ رجلٌ من الأنصار مقتولاً بخَيْبَر فانطلق أولياؤُهُ إلى رسول الله ﷺ ، فذكروا ذلك له ، فقال : « لكم شاهدان يَشْهَدان على قاتِلِ صاحبكُم ؟ قالوا : يا رسول الله لم يكن ثَمَّ أحدٌ من المُسلمين ، وإنما هم يهود ، وهم يجترؤون على ما هو أعْظم من هذا»[3] قال :«فاختاروا منهم خَمْسين ، فاستحلفوهم » . (فأبَـوا) ، فَوَداهُ النبيُّ ﷺ من عنده .

رواه أبو داود، عنه، فوافقناه فيه بعلو.

١٢٣١ ـ د س : الحسن بن عليّ بن أبي رافع القُرَشِيُّ الهاشميُّ المَدَنيُّ مولى النبي ﷺ .

روىٰ عن : جدّه أبي رافع (د س) ، وقيل : عن أبيه عن جده .

روىٰ عنه : بُكَيْر بن عبد الله بن الأشَجّ (د س) ، والضَّحّاك ابن عُثمان .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في « الثِّقات » .

روى له أبو داودَ ، والنَّسائيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن محمد بن أبي نَصْر اللَّفتوانيُّ ، وأبو مُسْلم المُؤَيّد بن عبد الرحيم ابن الإخوة ، وأبو المجد زاهر بن أبي المجد الثَّقفي ، قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحُسين بن عبد الملك الخَلّال ، قال : أخبرنا أبو الفَضْل عبد الرحمان بن أحمد بن الحسن الرَّازيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فَناكي الرَّازيُّ ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الرُّويانيُّ ، قال : حدثنا سُفيان بن وكيع ، وأحمد بن عبد الرحمان بن وَهْب ، قالا : حدثنا عبد الله بن وَهْب ،

---

(١) قال الذهبي في المغني : « ضعفه أبو الفتح الأزدي ، ولا بأس به » ، وقال ابن حجر : « أظنه اشتبه عليه بالذي قبله » ، وقال في « التقريب » : « صدوق » .

(٢) وقال عبد الله ابن المديني عن أبيه : ثقة ـ نقله مغلطاي ـ وقال ابن قانع في كتاب « الوفيات » : كان صالحاً . وقال الذهبي في الكاشف : « صدوق وثقه بحشل » وقال في المغني : « ثقة ضعفه عباس العنبري » ، وقال في ديوان الضعفاء : « لين » !! ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق رمي بشيء من التدليس » . قال بشار : لا أدري من أين جاء الحافظ ابن حجر بهذا الحكم فما عرفتُ أحداً رماه بالتدليس ، وعندي أنّ القول فيه قول ابن عديّ الذي لم يجد له شيئاً منكراً ، والله أعلم .

(٣) ضبب المؤلف في هذا الموضع علامة لوجود النقص واضطراب السياق .

قال : حدثنا عَمرو بن الحارث عن بُكير بن الأَشَجّ ، عن الحسن بن عليّ بن أبي رافع ، عن أبيه[1] ، عن جده ، قال : بَعَثَتني قُرَيش إلى النَّبي ﷺ ، قال : فلما رأيتُ رسولَ الله ﷺ أُلقِيَ في قَلْبي الإسلام فقلت : يا رسول الله : إني والله لا أرجع إليهم[2] . (فقال رسول الله ﷺ : إني لا أَخِيسُ بالعهد ولا أحبس البرد ، ولكن ارجع)[3] ، فإن كانَ في قلبك الذي في قَلْبك الآن فارجع . قال : فرجعتُ إليهم ، ثم إني أقبلتُ إلى رسول الله ﷺ فأَسْلَمتُ . قال الحسن بن عليّ : وكان أبو رافع قِبطياً . واللفظ لأحمد بن عبد الرحمان . وهكذا رواه الإمام أحمد بن حنبـل ، عن عبد الجبار ابن محمد الخطابي ، عن عبد الله بن وَهْب ، وقال : عن أبيه ، عن جده .

رواه أبـو داود ، عن أحمد بن صالح . ورواهُ النَّسائـيُّ ، عن سُلَيْمان بن داود ، والحارث بن مِسكين ؛ كُلُّهم عن عبد الله بن وَهْب ، وليسَ فيه « عن أبيه » . فوقع لنا بَدَلاً عالياً .

١٢٣٢ - ٤ : الـحـسـنُ بن عليّ بن أبي طالب القُرَشِيُّ الهاشميُّ ، أبو محمد المَدَنِيُّ ، سِبْطُ رسولِ الله ﷺ وريحانتُهُ من الدُّنيا ، وأحد سَيِّدَيّ شَبَاب أهل الجَنَّة .

وُلِد في النِّصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، هذا أصح ما قيل فيه إن شاء الله .

روى عن : جدِّه رسولِ الله ﷺ (٤) ، وعن أخيه الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (تم) ، وأبيه عليّ بن أبي طالب ، وخاله هِنْد بن أبي هَالة التَّمِيْمِيّ (تم) .

روى عنه : إسحاق بن بُـزُرْج الفارسِيُّ مولى أم حَبيبة ، وإسحاق بن يَسار المَدَنِيُّ والدُ محمد بن إسحاق بن يَسَار ، والأَصْبَغ ابن نُبَاتَة ، وبَدْر شيخٌ لأبي إسحاق السَّبيعيِّ ، وجابر أبو خالد ، وجُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَمِيُّ ، وابنه الحسن بن الحَسن بن عليّ ، وأبو الحَـوْراء رَبيعة بن شَيْبان (٤) ، ورَجاء بن ربيعة والد إسماعيل بن رَجاءِ ، وسُفيان بن اللَّيل ، وسُوَيد بن غَفَلَة ، وأبو وائل شَقيق بن سَلَمة الأَسَديُّ ، وطُخْرُب العِجْليُّ ، وطَلْحة بن عُبيد الله بن كَرِيز ، وعاصِمٌ الطَّائيُّ ، وعامرٌ الشَّعبيُّ ، وعبد الله بن عليّ بن الحُسَين بن عليّ بن أبي طالب (س) ، ومولاه عبد الله بن رافع (د) ، وعبد الرحمان بن أبي عَوْف الكُوفيُّ ، وعِكْرِمة مولى ابن عَبّاس ، وعَمرو ابن قيس الكُوفيُّ ، وعُمَيْر بن إسحاق ، وعُمَيْر بن سَعيد النَّخَعِيُّ ، وعُمَير بن ماموم (ت) ، ويقال : ماموم بن زُرَارة ، والعلاء بن عبد الرَّحمان بن يَعْقوب ، وقَيْس أبو مَريم الثَّقَفِيُّ ، ومحمد بن سيرين (س) ، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (تم س) ، والمُسَيَّب بن نَجَبَـة ، وهُبيرة بن يَريـم ، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُمَيد (س فق)، ويوسُف بن سَعْد (ت) ، ويوسُف بن مازن ، وعائشةُ أُمُّ المؤمنين .

قال الواقديُّ ، وخليفةُ بن خَيَّاط ، وغيرُ واحدٍ : وُلِدَ للنصف من رَمَضَان سنة ثلاث من الهِجْرة . وكذلك رُوِيَ عن الأَصْبَغ بن نُبَاتَة[4] .

وقال زُهير بن العَلاء ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قَتَادة : وَلَدَت فاطمةُ الحسَنَ بعد أُحُد بسنتين ، وكان بين وقعة أُحُد وبين مَقْدَم النبيّ ﷺ المدينة سنتان وستة أشهر ونصف ، فولدته لأربع سنين وتسعة أشهر ونصف من التاريخ .

وقالَ محمد بن فُضَيْل ، عن عليّ بن مُيَسّر ، عن عُمر بن عُمَيـر، عن عُـروة بن فيـروز ، عن سَوْدة بنت مِشْـرَح ، قالت : كنـتُ فيمن حَضَرَ فاطمةَ بنتَ رسولِ الله ﷺ حينَ ضَرَبَها المَخاضُ ، قالت : فأتانا رسولُ الله ﷺ فقال : « كيفَ هي ابنتي فدَيتُها » ، قالت : قلتُ : إنّها لبِجَهْدٍ يا رسول الله ، قال : « فإذا وَضَعَتْ فلا تَسبقيني به بشيءٍ » قالت : فَوَضَعَتْ ، فَسَرَرتُه ، ولففته في خِرْقةٍ صَفْراء ، فجاء رسولُ الله ﷺ فقال : « ما فعلت ابنتي فدَيتُها ، وما حالُها ، وكيفَ هي ؟ » فقلتُ : يا رسول الله وضَعْتُه ، وسَرَرْتُهُ وجعلتُه في خِرْقةٍ صَفْراء ، فقال : « لقد عَصَيْتِيني » ، قالت : قلت : أعوذُ بالله من مَعْصِيَة الله ومَعْصِيَة رسوله ، سَرَرته يا رسول الله ولم أجدْ من ذلك بُدّاً ، قال : « إيتيني به » قالت : فأتيتُه به ، فالقَى عنه الخِرْقَةَ الصَّفْرَاءَ وَلَفَّهُ في خِرْقَة بَيْضاء ، وتَفَلَ في فِيهِ ، وأَلْبَاهُ بريقه ، قالت : فجاءَ عليٌّ ، فقالَ رسولُ الله ﷺ « ما سمَّيْتَه يا عليّ ؟ » قال : سميته جعفراً يا رسولَ الله ، قال : لا ، ولكنه حَسَنٌ وبعده حُسَيْن ، وأنتَ أبو الحَسَن والحُسَين ، وفي رواية : وأنت أبو الحسن الخَيْر .

وقال إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، عن عليّ : لمّا وُلِدَ الحسنُ جاءَ رسولُ الله ﷺ فقال : « أروني ابني ، ما سَمَّيتموه » ؟ ، قلت : سَمَّيته حرباً ، قال : « بل هو حَسَنٌ » ، فلما ولد الحُسين ، قال : « أروني ابني ، ما سَمَّيتموه ؟ » قلت : سَمّيته حَرْباً ، قال : « بل هو حُسَين » ، فلما وُلِدَ الثالث جاءَ النبيُّ ﷺ فقال : « أروني ابني ما سَمَّيْتُمُوه » ؟ قلتُ : حَرْباً ، قال : « بل هو مُحْسِنٌ » ثم قال : « إني سَمَّيتهم بأسماء وَلَد هارون شبّر ، وشُبَيْر ، ومُشَبِّر » .

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن أبي عُمرِ بن قُدامة ، وأبو الحسن

(١) ضبّب المؤلف على « أبيه » بسبب أنه قال أولا أن أبا داود والنسائي قد روياه عن جده كما في أول الترجمة ، أما هذه الرواية فهي التي صدرها بقوله « وقيل » على التمريض .

(٢) ضبّب المؤلف في هذا الموضع لأن الرواية ناقصة والسياق مضطرب ، وقد أكملنا النقص من أبي داود .

(٣) ما بين العضادتين من سنن أبي داود (٢٧٥٨) لا يستقيم الحديث من غيرها .

(٤) ومنهم الزبير بن بكار ، ولكن الذهبي قال : « وفي شعبان أصح » (السير : ٣/ ٢٤٨) .

ابن البُخاريّ المَقْدسيان ، وأبو الغَنائِم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا ، أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قـال : حدثنا حَجّاج ، قال : حدثنا إسرائيل ، فذكرَهُ .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن عمرو بن دينار ، عن عِكْرِمة : لَمّا وَلَدَتْ فاطِمةُ حَسَناً أَتَت بِهِ النَّبيَّ ﷺ فسمّاه حَسَناً ، فلمّا وَلَدَتْ حُسَيْناً أَتَت به النبيَّ ﷺ فقال : هذا أَحْسَن من هذا ، فَشَقّ له من اسمه ، فقال : هذا حُسَيْن .

وقال محمد بن سَعْد في الطبقة الخامسة : الحسن بن عليّ بن أبي طالب أمه فاطمةُ بنت رسول الله ﷺ فَوَلَدَ الحسن : محمداً الأكبر وبه كان يُكْنَى ، وذكر وَلَدَه حسن بن حسن ، وزيد بن حَسَنٍ .

وقال عبد الله بن أحمد بالإسناد المذكور آنفاً : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الزُّبير ، قال : حدثنا عُمر بن سَعيد ـ هو ابن أبي حُسَيْن ـ ، عن ابن أبي مُلَيْكَة ، قال : أخبرني عُقْبَة بن الحارث ، قال : خرجتُ مع أبي بكر من صَلاة العَصْرِ بعد وفاةِ النَّبي ﷺ بليالٍ ، وعليٌّ يمشي إلى جَنْبِه ، فمرَّ بِحَسَن بن عليّ يَلْعَب مع غِلْمان فاحتَمَلَهُ على رَقَبَتِهِ وهو يقول :

وابـأبي شِبْـه النبيّ　　لـيسَ شبيـهـاً بـعَـليّ

قال : وعلي يضحك .

وقال عليّ بن عابس ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن البَهِيّ مولى الزُّبير ، قال : دخلَ علينا عبدُ الله بن الزُّبير ونحن نتذاكر شبه النبيّ ﷺ من أهلِهِ ، فقال : أنا أخبرُكم : أشبه النَّاس برسولِ الله ﷺ الحسن بن عليّ .

وقال في موضع آخر : قد رأيتُ الحسنَ بن عليّ يأتي النبيَّ ﷺ وهو ساجدٌ فيركب ظَهْرَهُ فما ينزله حتى يكون هو الذي يَنْزِل ، ويأتي وهو راكعٌ فَيَفْرِجُ له بين رِجْلَيه حتى يخرج من الجانب الآخر .

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن قُدامة ، وأبو الحسن ابن البُخاريّ وغيرُ واحد ، قالوا : أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو طالب بن غَيْلان ، قال : أخبرنا أبو بكر الشافعيُّ ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، قال : حدثنا محمد بن حَسّان السَّمْتيُّ ، قال : حدثنا علي بن عابس ، فذكرَهُ .

وقال مَعْمَر ، عن الزُّهريّ ، عن أَنَس : كانَ الحسنُ بن عليّ أشبههُم وجهاً برسول الله ﷺ ، يعني : أهل البَيْت .

وقالَ إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي جُحَيْفَةَ : رأيتُ النبيَّ ﷺ أبيضَ قد شابَ ، وكانَ الحسنُ بنُ عليّ يُشْبِهُه .

وقال أبو إسحاق ، عن هانِىء بن هانىء ، عن عليّ : كانَ الحسنُ أشبَهَ النَّاس برسولِ الله ﷺ من وَجْهِهِ إلى سُرَّته ، وكان الحُسَيْن أشبه النَّاس برسول الله ﷺ ما أسفلَ من ذلك .

أخبـرنا بذلك : أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو المكارم اللَّبّان ، وأبو جعفر الصَّيدلانيُّ ، قالا : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم ، قالَ : حدثنا عبد الله بن جَعْفر ، قال : حدثنا يُونُس بن حَبيب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا قَيْس ، عن أبي إسحاق ، فذكره .

وقال أبو عُثمان النَّهْدِيُّ ، عن أُسامة بن زَيْد : كان النَّبيُّ ﷺ يأخذني والحَسن ، فيقول : « اللَّهمَّ إني أُحبُّهما فأَحبَّهُما » .

وفي رواية : « اللَّهم إني أَرْحَمهُما فارحمْهُما » .

وقال سُفيان بن عيينة : حَدَّثني عُبَيد الله بن أبي يزيد عن نافع ابن جُبَيْر ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ أنه قالَ للحَسَن : « اللَّهم إني أُحبُّه فأَحِبَّهُ وأحبَّ مَن يُحبُّه » .

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن أبي عُمَـر ، وأبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو الغنائِم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، وزينب بنت مكيّ ، قالوا : أخبرنا حَنْبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال: حدثنا سُفيان، فذكرَهُ.

رواهُ مُسْلِـم ، وأبو داودَ[1] ، عن أحمد بن حنبل فوافقناهما فيه بعُلو .

وقد رُوِيَ عن سُفيان أتمّ من هذه الرواية ؛ أخبرنا به أحمد بن هبة الله ، قال : أخبرنا عبد المُعز بن محمد إذْناً ، قالَ : أخبرنا تَميم ابن أبي سَعيد بن أبي العباس ، قال : أخبرنا أبو سَعْد الكَنْجَرُوذِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عَمرو بن حَمْدان ، قالَ : أخبرنا أبو يَعْلى ، قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، قال : حَدَّثنا سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن عُبيد الله بن أبي يزيد ، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أبي هُريرة ، قالَ : خرجَ النبيُّ ﷺ إلى بيتِ فاطمة فخرجتُ معه فقال : « أثَمَّ لُكَعُ ؟ قال : فاحتبس ، فظننتُ أنها تُلْبِسُه سِخاباً أو تُغَسِّلُه ، قال فجاءَ الحسن يَشْتَدُّ فاعتنقَهُ رسولُ الله ﷺ ، وقالَ : « اللَّهم إني أحبُّه فأَحبَّهُ وأحبَّ من يُحبُّه » .

(١) لم أجده في سنن أبي داود من هذه الطريق !

وقال نصر بن عليّ الجَهْضَمِيّ : أخبرني عليّ بن جعفر بن محمد بن عليّ بن حُسين بن عليّ ، قال : حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ أخذَ الحَسَن والحسين، فقالَ: «مَنْ أَحَبَّني وأحبَّ هذين وأباهما وأمّهما كانَ معي في دَرَجَتِي يوم القيامة».

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن أبي عُمر وغيرُ واحد ، قالوا : أخبرنا حنبل ، قال : أخبرنا ابن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني نَصْرُ بنُ عليّ ، فذكره .

رواه التِّرمِذيُّ عن نصر بن عليّ ، فوقع لنا موافقةً بعلو .

وقال عبد الله بن الحارث ، عن زُهير بن الأَقْمَر : بينما الحسنُ ابنُ عليّ يخطب بعد ما قُتِلَ عليٌّ إذْ قامَ رَجلٌ من الأزد آدم طُوال ، فقال : لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ واضِعَهُ في حَبْوَتِه يقول : «من أحبَّني فليحبه ، فليُبَلِّغ الشَّاهدُ الغائبَ» ، ولولا عَزْمَة رسول الله ﷺ ما حدثتكم .

وقال الحَجّاج بن دِينار ، عن جعفر بن إياس ، عن عبد الرحمان بن مَسْعُود ، عن أبي هُريرة : خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ ومَعه حسَن وحُسَيْن ، هذا على عاتِقِهِ ، وهذا على عاتِقِهِ ، وهو يَلْثِم هذا مرةً وهذا مرةً ، حتى انتهى إلينا ، فقال له رجلٌ : يا رسول الله ، إنك لتحبهما ، فقال : «من أَحَبَّهُما فقد أَحَبَّني ، ومن أبغضَهُما فقد أبغَضَني».

وقال شَهْر بن حَوْشَب ، عن أمّ سَلَمَة : أن النبيَّ ﷺ جَلَّلَ علياً ، وحَسناً ، وحُسيناً ، وفاطمة كِساءً ثم قال : «اللّهم هؤلاءِ أهل بيتي وخاصّتي ، اللّهم اذهب عنهم الرِّجسَ وطَهِّرهُم تطهيراً». قالت أمُّ سَلَمَة : قلتُ : يا رسول الله ، أنا منهم ؟ قال : إنك إلى خَيْر .

وقال أبو سَعِيد الخُدْرِيّ وغيرُ واحد[1] ، عن النبيّ ﷺ : «الحسنُ والحُسَيْن سَيدا شبابِ أَهْلِ الجَنَّة» . زادَ بعضُهُم : «وأبوهما خيرٌ منهما» .

وقال كامل أبو العلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة : صلَّى النبيُّ ﷺ العشاء فجعَلَ الحَسَن والحُسَين يَثِبان على ظَهْره ، فلما قَضَى الصَّلاة ، قال أبو هريرة : يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمّهما ؟ قال : «لا» ، فبرقت برقة ، فلم يزالا في ضوئها حتى دخلا على أمهما .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخَارِيّ في جَمَاعةٍ ، قالوا : أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا والدي ، قال : أخبرنا أبو الحسن بن الصَّلْت ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الصَّمد ، قال : حدَّثنا عُبَيد بن أَسْباط الكُوفيُّ ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا كامل أبو العلاء ، فذكره .

وقال عبد الله بن عَوْن ، عن عُمَير بن إسحاق : أن أبا هريرة لقي الحسنَ بن عليّ ، فقال : ارفع ثوبَكَ حتى أُقَبِّل حيثُ رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُقَبِّل . فرفعَ عن بطنه فوضع فَمَه على سُرّته .

وقال حَريز بن عثمان ، عن عبد الرحمان بن أبي عَوْف الجُرَشِيّ ، عن مُعاوية : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُمصّ لِسانه ، أو قال شفتيه - يعني : الحسن بن عليّ - وأنه لن يُعذَّب لسان أو شفتانِ مَصَّهُما رسولُ الله ﷺ .

وقال حاتِم بن إسماعيل ، عن سَعْدِ بن إسحاق بن كَعْب بن عجْرة ، عن إسحاق بن أبي حَبِيبة مولَى رسول الله ﷺ عن أبي هُريرة : أنَّ مروانَ بنَ الحكم أتى أبا هُريرة في مرضِهِ الذي ماتَ فيه ، فقال مروان لأبي هُريرة : ما وجدتُ عليك في شيء منذ اصطحبنا إلا في حُبّك الحَسَنَ والحُسَين قال : فتحفَّزَ أبو هُريرة فجلسَ ، فقال : أشهد لخرجنا مع رسولِ الله ﷺ حتى إذا كُنّا ببعضِ الطريق سمعَ رسولُ الله صوتَ الحَسَن والحُسَين وهما يبكيان وهما مع أمهما ، فأسرعَ السَّيْر حتى أتاهما ، فسمعته يقول : ما شأن ابنيَّ ؟ فقالت : العَطَش ، قال : فأخلف رسول الله ﷺ يده إلى شَنَّةٍ يتوضأ بها فيها ماءٌ وكان الماء يومئذ إعذاراً والناس يريدون الماء ، فنادى : هل أحد منكم معه ماء ؟ فلم يبق أحد إلا أخلف يده إلى كَلالِه[2] يبتغي الماء في شنّه ، فلم يجد أحدٌ منهم قطرة ، فقال رسول الله ﷺ : «ناوليني أحدهما فناولته إياه من تحت الخِدْر، فرأيتُ بياض ذِراعيها حين ناولته فأخذَهُ ، فضمَّهُ إلى صَدْرِهِ وهو يضغو ما يَسْكت ، فأدلع له لسانَهُ فجعلَ يَمَصُّه حتى هَدأ وسَكَنَ ، فلم أسمع له بُكاءً ، والآخر يبكي كما هو ما يسكت ، فقال : «ناوليني الآخر» فناولته إياهُ ، ففعل به كذلك ، فسكتا ، فما أسمعُ لهما صَوْتاً ثم قال : سيروا ، فصدَعنا يميناً وشَمالاً عن الظعائن حتى لقيناه على قارعة الطَّريق ، فأنا لا أحب هذين ، وقد رأيتُ هذا من رسولِ الله ﷺ ؟!

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ وغيرُ واحدٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، قال : حدثنا يوسُف بن سَلْمان المازنيُّ ، قال : حدثنا حاتِم بن إسماعيل ، فذكره .

وقال الحسنُ البَصْرِيُّ ، عن أبي بَكْرَة : بينا النبيُّ ﷺ يخطب

---

(1) قال الذهبي : «وفي الباب عن ابن عمر ، وابن عباس ، وعمر ، وابن مسعود ، ومالك بن الحويرث ، وحذيفة ، وأنس ، وجابر» (سير : ٣/ ٢٨٢) .

(2) ضبب عليها المؤلف .

جاءَ الحسنُ حتى صَعِدَ المِنْبَر ، فقال : «إنَّ ابني هذا سَيِّدٌ ، وإنَّ اللهَ سيصْلِح به بين فئتين من المُسلمين عظيمتين».

قال : ونظرَ إليهم أمثال الجبال في الحديد ، فقال : اضربُ هؤلاء بعضهم ببعض في مُلْك من مُلْك الدُّنيا لا حاجة لي به ؟!

وفي رواية عن الحسن ، قال : لما سار الحسنُ بن عليّ إلى معاوية بالكتائِب ، قال عَمرو بن العاص لمعاوية : أرى كتيبةً لا تُوَلِّي حتى تدبر أخراها ، قال معاوية : مَن لِذَراري المُسلمين ؟، فقال : أنا ، فقال عبد الله بن عامر ، وعبد الرَّحمان بن سَمُرَة : نلقاهُ ، فنقولُ له : الصُّلح .

قال الحسن : ولقد سمعتُ أبا بَكْرَة ، قال : بينا النبي ﷺ يخطب جاءَ الحسنُ فقال : ابني هذا سَيِّد ، ولعلَ الله أنْ يُصْلِحَ به بين فئتين من المُسلمين .

وفي رواية : قال الحسن : فما عدا أن ولي ما أُهريق فيما كانَ من أمْرِه مِحْجَمَة دَم .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمِيُّ ، عن أبيه : أن عُمر ابن الخطاب لمّا دَوَّن الدِّيوان وفَرَضَ العَطاء ، ألحقَ الحسنَ والحُسَيْن بفريضة أبيهما مع أهل بَدْر لقرابتهما من رسول الله ﷺ ففرضَ لكلِّ واحدٍ منهما خمسة آلاف درهم .

وقال عبد الرَّزاق ، عن عبد الله بن مُصْعَب : كان رجلٌ عندنا قد انقطع في العِبادة فإذا ذَكَرَ عبدُ الله بن الزُّبير بكَى ، وإذا ذَكَرَ علياً نال منه ، قال : فقلتُ : ثكلتك أمك ، لَرَوْحة من عليّ أو غَدْوَة في سَبيل الله خير من عُمْرِ عبد الله بن الزُّبير حتى ماتَ ، ولقد أخبرني أبي أن عبد الله بن عُروة أخبرَهُ ، قال : رأيتُ عبد الله بن الزُّبير قعد إلى الحَسَن بن عليّ في غَدَاة من الشِّتاء فأراهُ قـال : فوالله ما قام حتى تَفَسَّخَ جبينه عَرَقاً فغاظني ذلك ، فقمتُ إليه فقلتُ : يا عَمُّ ، قال : ما تشاء ؟ قلت : رأيتك قعدت إلى الحسن بن عليّ فما قمت حتى تَفَسَّخَ جَبِينُك عَرَقاً ، قال : يا ابن أخي : إنّه ابن فاطمة ، لا ، والله ما قامت النِّساء عن مثلِه .

وقال جعفر بن محمد ، عن أبيه : حَجَّ الحسنُ ماشياً ونجائِبُهُ تُقاد إلى جَنْبِه .

وقال محمد بن سَعْد ، عن عليّ بن محمد المدائنيّ ، عن خَلّاد بن عُبَيْد ، عن عليّ بن زَيْد بن جُدْعان : حَجَّ الحسنُ بنُ عليّ خمس عشرة حَجّة ماشياً وإنَّ النَّجائب لتقاد معه ، وخَرَجَ من ماله لله مرتين ، وقاسمَ الله مالَهُ ثلاث مَرّات حتى إنْ كانَ ليعطي نَعْلاً ويمسكَ نعلاً ، ويعطي خفاً ويمسك خفاً .

وقال أبو مُسْهِر : حدثنا سعيد بن عبد العزيز : أنَّ الحسن بن عليّ سمعَ رجلاً إلى جَنْبِه يسأل الله أن يَرْزقه عَشْرَة آلاف ، فانصرف فبعثَ بها إليه .

وقال هِشام بن حَسّان ، عن ابن سِيرين : إنَّ الحسن بن علي كان يُجيز الرَّجلَ الواحد بمئة ألفٍ .

وقال أبو إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّب ، عن عليّ ، أ[نه] خطبَ النَّاسَ ثم قال : إنَّ ابنَ أخيكم الحسن بن عليّ قد جمَعَ مالاً وهو يريد أنْ يَقْسِمَهُ بينكم ، فحضَر النَّاسُ ، فقامَ الحسن فقال : إنما جمعتُهُ للفُقَراء ، فقامَ نصفُ النَّاسِ ثم كانَ أوَّل من أخذ منه الأشعث ابن قيس .

وقال عبدُ الله بن المبـارك : أخبرنـا عُبَيد الله بن الـولي[د] الوَصّافِيُّ ، عن أبي جعفر ، قال : جاءَ رجلٌ إلى الحُسَين بن علي[ّ] فاستعانَ به على حاجةٍ فوجدَهُ مُعْتَكِفاً ، فقال : لولا اعتكـاف[ي] لخرَجتُ معكَ فقضيتُ حاجتَكَ ، ثم خرجَ من عنده فأتَى الحسنَ بن عليّ فذكرَ له حاجتَهُ، فخرجَ معه لحاجتِه، فقال: أما إني قد كرهتُ أن أُعَنِّيَكَ في حاجتي ، ولقد بدأتُ بحُسين ، فقال : لولا اعتكافي لخرجتُ معكَ . فقال الحسن : لَقَضَاءُ حاجة أخٍ لي في الله أحبُّ إليَّ من اعتكاف شَهْرٍ .

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن أبي عُمر في جماعةٍ ، قالوا : أخبرن[ا] أبو حَفْص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب ابن البَنّاء ، قال : أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عُمر بن حَيويه ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعِد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحَسن ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، فذكره .

وقال سَعيد بن عامر ، عن جُوَيرية بن أسماء : لما ماتَ الحسنُ بن عليّ بَكَى مروان في جَنازته ، فقال له حُسَين : أتبكيه وقد كنتَ تُجَرِّعه ما تُجَرِّعه ؟ فقال : إني كنت أفعل ذلك إلى أحلم من هذا ، وأشار بيده إلى الجَبَل .

وقال عبد الله بن عون ، عن عُمَير بن إسحاق : ما تَكَلَّم عندي أحد كانَ أحبَّ إليَّ إذا تكلَّم أن لا يسكت من الحسن بن عليّ ، وما سمعتُ منه كلمة فحُشْ قط ، إلا مَرَّة ، فإنه كان بين حُسين بن عليّ وعَمرو بن عُثمان خُصومة في أرضٍ فعرضَ حُسَين أمراً لم يرضه عَمرو ، فقال الحسن : فليسَ له عندنا إلا ما يرغـم أنْفَه . قال : فهذه أشدّ كلمة فحش سمعتُها منه قط .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا : حدثنا يوسُف بن موسى ، قال : حدثنا أبو عثمان ، عن سَهْل بن شُعَيب ، عن قَنان النَّهمِيّ ، عن جُعَيْد بن هَمْدان : أن الحسنَ بنَ عليّ ، قال له : يا جُعَيد بن هَمْدان ، إن النّاس أربعةٌ : فمنهم من له خَلاق وليس له خُلُق ، ومنهم من له خُلُق وليسَ له خَلاق ، ومنهم من ليسَ له خُلُق ولا

خلّاق فذاك أشر[1] الناس ، ومنهم من له خُلُق وخلاق فذاك أفضل الناس .

وقال جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال عليّ : يا أهل العِراق لا تُزَوّجوا الحسنَ بن علي فإنه رَجُلٌ مِطْلاق ، فقال رجل من هَمْدان : والله لنُزَوِّجنه ، فما رضي أمسَكَ ، وما كَرِهَ طَلَّق .

وقال ابن عَوْن ، عن ابن سيرين : خطبَ الحسن بن عليّ إلى منظور بن سَيّار بن زَبّان الفَزاريّ ابنَتَهُ فقال : والله إني لأنكحك وإني لأعلم أنك غِلَقٌ طِلَقٌ مِلقٌ[2] غير أنك أكرم العرب بيتاً وأكرمه نَسباً .

وقال عليّ بن محمد المدائنيّ ، عن ابن جُعْدُبة ، عن ابن أبي مُلَيْكَة : تزوج الحسن بن عليّ خَوْلَةَ بنت منظور ، فباتَ ليلة على سَطْح أَجَم ، فشدَّت خِمارها برجله والطَّرف الآخر بخلخالها ، فقامَ من الليل ، فقال : ما هذا ؟ قالت : خِفت أن تقوم من الليل بِوَسَنِك فتَسْقُط ، فأكون أشأم سَخْلةٍ على العَرَب ، فأَحَبَّها ، فأقامَ عندها سَبْعَة أيامٍ ، فقال ابن عُمر : لم نَرَ أبا محمد منذُ أيام فانطلِقُوا بنا إليه ، فقالت له خولة : احتَبِسْهُم حتى نُهَيِّيءَ لهم غداء ، قال ابن عمر : فابتدأ الحسنُ ، حديثاً ألهانا بالاستماعِ إعجاباً به ، حتى جاءنا الطعامُ .

قال المدائنيُّ : وقال قومٌ : التي شَدَّت خِمارها برِجْلِه : هِند بنت سُهَيْل بن عَمرو ، وكان الحسن أحصنَ تسعين امرأةً .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن أبي المَوال ، قال : سمعتُ عبد الله بن حَسَن يقول : كان حَسَن بن عليّ قَلَّ ما تفارقه أربع حَرائِر ، وكان صاحبَ ضرائِر ، وكانت عنده ابنة منظور بن سَيَّار الفَزاريّ ، وعنده امرأةٌ من بني أَسَد من آل خريم فَطَلَّقَهُمَا وبَعَثَ إلى كُلِّ وَاحِدَة منهما بعَشرةِ آلاف دِرْهم ، وزِقاق من عَسَلٍ مُتعَة ، وقال لرسوله يسار أبي سعيد وهو مولاه : احفظ ما تقولان لكَ ، فقالت الفَزَارية : باركَ الله فيه وجَزاهُ خيراً . وقالت الأسَديَّة ، مَتاعٌ قليلٌ من حبيبٍ مُفارقٍ ، فَرَجَع فَأَخْبَرَه فراجَعَ الأَسَديّة ، وتركَ الفَزَارية .

وقال أيضاً : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثني عليّ بن عُمر ، عن أبيه ، عن عليّ بن حُسَين ، قال : كان حَسَنُ بنُ عليّ مِطلاقاً للنِّساء ، وكانَ لا يفارق امرأةً إلا وهي تُحبّه .

وقال هِشام بن حَسّان ، عن ابن سيرين : تَزَوَّجَ الحسنُ بن عليّ امرأةً فبعثَ إليها بمئة جارية مع كلِّ جارية ألف درهم .

وقال القاسم بن الفَضْلِ ، عن أبي هارون العَبْدِيّ : انطلقنا حُجّاجاً فدخلنا المدينةَ ، فقُلنا : لو دَخَلْنا على ابن رسولِ الله ﷺ الحسن فسلَّمْنا عليهِ ، فدخلنا عليه فحدثناه بمسيرنا وحالنا ، فلما خَرَجنا من عندهِ بعثَ إلى كلِّ رجلٍ مِنا بأربع مئة ، أربع مئة ، فقلنا للرسول : إنا أغنياء وليس بنا حاجة . فقال : لا تردوا عليه معرُوفَهُ ، فرجعنا إليه فأخبرناه بيسارنا وحالنا ، فقال : لا تردوا عليَّ معروفي ، فلو كنتُ على غير هذه الحال كان هذا لكم هذا يسيراً[3] .

وقال أبو الفرج المُعافَى بن زكريا الجَريريُّ : حدثنا بدر بن الهَيْثم الحَضْرَميُّ ، قال : حدثنا عليّ بن المنذر الطَّريقيّ ، قال : حدثنا عُثمان بن سعيد الزَّيّات ، قال : حدثنا أبو رجاء محمد بن عبد الله الحَبَطِيُّ من أهل تُسْتَر ، قال : حدثنا شُعْبة بن الحَجّاج الواسطي ، عن أبي إسحاق الهَمْدانيّ ، عن الحارث الأعور : أن علياً عليه السَّلام سألَ ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءَةِ ، فقال : يا بُنَيّ ، ما السَّداد ؟ قال : يا أبة ، السَّداد دفعُ المنكر بالمعروف . قال : فما الشَّرف ؟ قال : اصطناع العَشِيرة وحَمْل الجَرِيْرَة . قال : فما المُروءة ؟ قال : العَفاف ، وإصلاح المرء مَالَهُ . قال: فما الدِّقَّـةُ ؟ قال: النَّظر في اليَسير ومنع الحَقِير. قال : فما اللُّؤم : قال : إحرازُ المرءِ نفسه وبذلهُ عِرْسَهُ من اللّؤم. قال : فما السَّماحةُ ؟ قال : البَذْل في اليُسْر والعُسْر . قال : فما الشُّحُّ ؟ قال : أنْ تَرَى ما في يديك شَرَفاً وما أنفقتَهُ تَلَفاً . قال : فما الإخاء ؟ قال : الوَفاء في الشِّدَّة والرَّخاءِ . قال: فما الجُبْن ؟ قال : الجُرأة على الصَّديق والنُّكول عن العَدو. قال: فما الغَنِيمةُ ؟ قال : الرَّغبةُ في التَّقوى ، والزَّهادةُ في الدنيا هي الغنيمة الباردة . قال : فما الحِلم ؟ قال : كَـظْمُ الغَيْظ ، ومَلْكُ النَّفس . قال : فمـا الفَقْر ؟ قال : شَرَهُ النَّفس في كل شيء . قال : فما المَنَعة ؟ قال : شِدَّةُ البأس ، ومُقارعةُ أشَدِّ النّـاس ، قال : فما الذُّل ؟ قال : الفَزَع عند المصدُوقة . قال : فما الجُرأة ؟ قال : مواقفة الأقران . قال : فما الكُلْفَة ؟ قال : كلامك فيما لا يَعنيك . قال : فما المَجْدُ ؟ قال : أن تُعطي في الغُرْم ، وأن تعفو عن الجُرْم . قال : فما العَقْلُ ؟ قال : حِفْظُ القَلْب كلَّ ما استرعَيتـه . قال : فما الخُرْق[4] ؟ قال : معاداتك إمامك ، ورفعُك عليه كلامَك . قال : فما السَّناءُ ؟ قال : إتيان الجميل ، وترك القَبيح . قال : فما الحَزْم ؟ قال : طولُ الأناة ، والرِّفق بالولاة ، والاحتراس من الناس بسوء الظن هو الحزم . قال : فما الشَّرَفُ ؟ قال : موافقة الإخوان ، وحِفْظ الجيران . قال : فما السَّفَه ؟ قال : اتباعُ الدُّنـاة، ومصاحبة الغُواة . قال : فما الغفلة ؟ قال : تركُك المسجدَ ، وطاعتـك المُفسدَ . قال : فما الحِرْمان ؟ قال : تركك حظَّكَ ، وقد عرض عليك . قال : فما السَّيِّد ؟ قال : الأحمق في ماله المتهاون في عرضه ؛ يُشْتَم فلا يُجيب ، المُتَحَزِّن بأمر عشيرتهِ هو السيِّد .

(1) ضَبَّب عليها المؤلف ، وهي كذلك أيضاً في « تاريخ دمشق » .

(2) الملق : الذي ينفق ماله حتى يفتقر .

(3) هذا هو آخر الجزء الخامس والثلاثين من الأصل ، وكتب ابن المهندس بهامش نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه أبقاه الله » .

(4) الخُرْق والخُرُق : نقيض الرفق ، والخَرَق مصدره ، وصاحبه أخرق . وخَرِقَ بالشيء يَخْرَق : جهله ولم يحسن عمله .

قال : ثم قالَ عليٌّ عليه السلام : يا بُنَيَّ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « لا فَقْر أشدّ من الجَهْل ، ولا مال أعود من العقـل ، ولا وَحْشة أوْحَش من العُجْب ، ولا مُظاهرة أوثق من المشاورة ، ولا عقل كالتدبير ، ولا حَسَب كحُسن الخُلُق ، ولا وَرَع كالكَفّ ، ولا عِبادة كالتَّفَكّر ، ولا إيمان كالحياء والصَّبر ، وآفةُ الحديث الكَذِب ، وآفة العِلْم النِّسيان ، وآفة الحِلْم السَّفه ، وآفة العِبادة الفترة ، وآفة الظَّرف الصَّلَف ، وآفة الشَّجاعة البَغي ، وآفة السَّماحة المَنّ ، وآفة الجَمال الخُيَلاء ، وآفة الحَسَب الفَخْر » ، يا بُنَيَّ : لا تستَخِفنَّ برجل تراه أبداً ، فإن كان أكبرَ منك فَعُد أنّه أبوك ، وإن كان مثلَك فهو أخوكَ ، وإن كان أصغرَ منك فاحسب أنّه ابنك . قال : فهذا ما سأل عليُّ بن أبي طالب ابنه الحسن عن أشياء من المروءة ، قال : وأجابه الحسن .

قال القاضي أبو الفرج المُعافى بن زكريا : في هذا الخبر من جوابات الحسن أباه عما سائله عنه من الحِكمة وجزيل الفائدة ما يَنْتَفِعُ به من راعاهُ وحَفِظَهُ ورَعَاه، وعَمِلَ به، وأدَّبَ نفسه بالعَمَلِ عليه وهَذَّبها بالرجوع إليه ، وَتَتوفّر فائدتُه بالوقوف عنده ، وفيما رواه في أضعافِه أميرُ المؤمنين ، عن النبي ﷺ ما لا غِنَى لكلِّ لَبيب عليم ، ومِدْرَه حَكِيم عن حفظه وتأمله ، والمَسْعُود من هُـدِي لتقبله ، والمَجْدُود من وُفِّق لامتِثالِه وتَقَبّله .

تابعه أبو عمر خُشَيْش بن أصرم البَصْريُّ، عن محمد بن عبد الله الحَبَطيّ .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاري ، قال : أنبأنا أبو سَعْد ابن الصَّفّار ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الفَزاريّ ، قال : أخبرنا أبو عُثمان الصَّابونيُّ ، قال : حدثنا الأستاذ أبو منصور محمد بن عبد الله بن حُمشاذ ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عُبيد الله الجُرْجَانيّ ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمان بن عبد المؤمن الجُرْجَانيّ بجُرْجَان ، قال : أحسب عليكم هذا الحـديث بمئة حديث ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن المُهَلَّب البَجَليُّ العابد ، قال : أخبرنا أبو عمر خُشَيْش بن أصْرَم البَصْريّ ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحَبَطي ، عن شُعْبَة ، فذكره بمعناه ، وزاد ونقص فممّا زاد بعد قوله: « وملك النفس » قال : فما الغِنَى ؟ قال : رضى النفس بما قَسَمَ الله لها : وبعد قوله: « كلامك فيما لا يعنيك » ، قال : فما العِيّ؟ ، قال : العبث باللحية ، وكثرة التَبَزّق ، وبعد قوله : « وآفة الجمال الخيلاء » : وسمعت رسول الله ﷺ يقول : « ينبغي للعاقل إذا كان عَاقِلاً أن يكون له من النهار أربع ساعات : ساعة يناجي فيها ربّه ، وساعة يُحاسب فيها نفسَهُ ، وساعة يأتي أهلَ العِلم الذين يُبَصِّرونه أمرَ دينه ويَنْتَصِحُونَهُ ، وساعة يُخَلّي بين نفسه ولَذّتها من النّساء فيما يحل ويَجْمُل . وقد ينبغي أن لا يكون شاخصاً إلا في ثلاث : مرمة لمعاش ، أو خلوة لمعاد ، أو لَذّة في غير مُحَرم . وقد ينبغي للعاقل أن ينظرَ في شأنه فيَحْفَظ فَرْجَه ولسانَهُ ، ويعرفَ أهلَ زمانه . والعِلْمُ خليلُ الرَّجل ، والعقلُ دليلُه ، والحِلْمُ وزيرُه ، والعَمَلُ قَيِّمُه ، والصَّبْرُ أميرُ جُنْده ، والرِّفْق والدُهُ ، والبر أخوه . ولم يذكر : « قال : فما الحرمان » ؟ ، ولا قوله : « قال : فما السيد » ؟ ولا قوله : « ولاحسبَ كحسن الخلق » ، ولا قوله : « وآفة الحلم السَّفه » ، ولا قوله : « وآفة الحسب الفخر » .

وقال الأصْمَعِيُّ ، عن عيسى بن سُلَيْمان : سألَ معاويةُ الحسنَ بنَ عليّ ، عن الكَرَم والنَّجدة والمُروءة ، فقال الحسن : الكرمُ التَّبَرع بالمعروف ، والعطاءُ قبل السؤال ، وإطعام الطَّعام في المحل ، وأما النجدة فالذَّب عن الجار ، والصَّبْر في المواطن ، والإقدامُ عند الكريهة ، وأما المروءة فحفظ الرجل دينه ، وإحراز نفسه من الدَّنَس ، وقيامه بضَيْفِه ، وأداء الحقوق ، وإفشاء السَّلام .

وقال أيضاً عن عيسى بن سليمان ، عن أبيه ! قال مُعاوية يوماً في مجلسه : إذا لم يكن الهاشميُّ سَخِيّاً لم يُشْبه حسبَهُ ، وإذا لم يكن الزُّبيريُّ شجاعاً لم يُشْبه حسبَهُ ، وإذا لم يكن المخزوميُّ تائهاً لم يُشبه حسبَهُ ، وإذا لم يكن الأمويّ حليماً لم يشبه حسبه ، فبلغ ذلك الحسن بن علي ، فقال : والله ما أراد الحقَّ ولكنه أراد أن يغري بني هاشم بالسَّخاء فَيُفْنوا أموالهم ويحتاجون إليه ويُغري آل الزبير بالشَّجاعة فَيَفْنَوا بالقتل ويُغري بني مخزوم بالتيه فيبغضهم الناس ويغري بني أمية بالحلم فيحبهم الناس !

وقال يُونُس بن عبد الله بن أبي فَرْوة ، عن شُرَحْبيل بن سَعْد : دعا الحسن بن عليّ بنيه وبني أخيه ، فقال : يا بَنِيَّ ، وبني أخي إنكم صغارُ قوم توشكـوا أن تكونوا كبار آخرين ، فَتَعَلَّمُوا العلمَ فمن لم يستطع منكم أن يرويه أو يحفظه فليكتبه ، وليضعه في بيته .

وقالَ مُطَّلِب بن زياد ، عن محمد بن أبان : قال الحسن بن عليّ ، فذكر نحو ذلك .

وقال أبو إسحاق الهَمْدَانيّ ، عن عَمرو بن الأصَم : قلت للحسن بن عليّ : إنَّ هذه الشِّيعة تَزْعُم أنَّ علياً مبعوثٌ قبل يوم القِيامة ، قال : كَذَبوا والله ما هؤلاء بالشيعة لو علمنا أنه مبعوث ما زوَّجنا نساءَهُ ، ولا اقتسمنا مالَه .

وقال وَهْب بن جرير بن حازم ، عن أبيه : لما قُتِلَ عليٌّ بايَعَ أهل الكوفة الحسن بن علي ، وأطاعوه وأحبوه أشدّ من حُبِّهم لأبيه .

وقال إسماعيل بن عليّ الخُطَبِي : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو عليّ سوَيْد الطحان ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : أخبرنا أبو ريحانة ، عن سفينة ، عن النبي ﷺ قال : « الخلافة من بعدي ثلاثون سنة » قـال رجل كان حاضراً في المجلس : قد دخلت من هذه الثلاثين ستةُ شهور في خلافة مُعاوية ، فقال : من ها هنا أُوتيت تلك الشهور ؛ كانت البيعة للحسن ابن علي ، بايَعَهُ أربعونَ ألفاً أو اثنان وأربعون ألفاً .

وقال ضَمْرَةُ بنُ ربيعةَ ، عن ابن شَوْذَب : لَمّا قُتِلَ عليٌّ سار الحسنُ في أهلِ العراقِ وسارَ معاويةُ في أهلِ الشّامِ ، والتقوا فكرِهَ الحسنُ القتالَ ، وبايَعَ معاويةَ على أن يَجْعَلَ العَهْدَ للحسن من بَعْدِه ، وكانَ أصحابُ الحسن يقولون : يا عار المؤمنين! فيقول لهم : العار خيرٌ من النار .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، عن العَبّاس بن هشام ابن الكَلْبيّ ، عن أبيه : لما قُتِلَ عليٌّ بايَعَ النَّاسُ الحسنَ بن عليٍّ فوليها سبعة أشهر وأحدَ عشر يوماً . قال : وقال غيرُ عَبّاس : بايعَ الحسنَ ابنَ علي أهلُ الكوفة ، وبايعَ أهلُ الشّام معاوية بإيلياء بعد قَتْلِ عليٍّ ، وبُويع بيعة العامة ببيت المقدس يوم الجُمُعَة آخر ذي الحجة من سنة أربعين ، ثم لقيَ الحسنُ بنُ عليٍّ معاويةَ بمَسْكِن من سواد الكُوفة في سنة إحدى وأربعين ، فاصطلحا ، وبايع الحسنُ معاويةَ .

وقال زياد بن عبد الله البَكّائيُّ ، عن محمد بن إسحاق : كان صُلْح معاويةَ والحسنِ بنِ عليّ ودخول معاويةَ الكوفَةَ في شهر ربيع الأوّل سنة إحدى وأربعين .

وقال زيادُ بن عبد الله ، عن عَوَانة بن الحكَم : بايَعَ أهلُ العِراقِ الحسنَ بنَ عَليٍّ فسارَ حتى نزل المدائن ، وبعث قَيْس بن سَعْد بن عُبَادة الأنصاريُّ على المُقَدِّمات ، وهم اثنا عشر ألفاً ، وكانوا يسمون شرطة الخميس ، قال : فبينا الحسن بالمدائن ، إذ نادى منادٍ في عَسْكر الحسن : ألا إن قيس بن سَعْد بن عُبادة قد قُتِلَ ، فانتهب النَّاسُ سُرادق الحسن حتى نازعوهُ بساطاً تحته ، ووثبَ على الحسن رجلٌ من الخوارج من بني أسَد ، فطعنه بالخَنْجَر ، ووثبَ النَّاسُ على الأَسَديّ فقتلوه ، ثم خَرَجَ الحسنُ حتى نَزَلَ القَصْرَ الأبيض بالمدائن ، وكتبَ إلى مُعَاوِيَة في الصُّلْح . قال : ثم قام الحسن ـ فيما بلغني ـ في النـاس، فقال: يا أهل العراق إنّه سَخَى بنفسي عنكم ثلاث :في قَتْلكُم أبي ، وطَعْنَكُم إياي ، وانتهابكم مَتاعي .

وقال حَجّاجُ بنُ أبي مَنِيع ، عن جده ، عن الزُّهْرِيّ : قُتِلَ عليٌّ وبايَعَ أهلُ العراق الحسنَ بنَ عليٍّ على الخلافة ، فَطَفِقَ يشترط عليهم حينَ بايعوه : إنّكم لي سامعون مُطيعون ، تسالمونَ من سالمت ، وتحاربونَ مَنْ حاربتُ ، فارتابَ أهلُ العراق في أمره حين اشترط هذا الشرط ، قالوا : ما هذا لكم بصاحبٍ ، وما يريد هذا القتالَ ، فلم يلبث حسنٌ بعدما بايعوه إلا قليلاً حتى طُعِنَ طعنة أشوته ، فازداد لهم بُغْضاً ، وازداد منهم ذُعراً .

وقال محمد بن سعد : أخبرنا محمد بن عُبَيد ، عن مجالد ، عن الشَّعْبِيّ ، وعن يُونُس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، وعن أبي السَّفَر وغيرهم ، قالوا : بايَعَ أهلُ العراقِ الحسنَ بنَ عليٍّ بعد قَتْلِ عليّ بن أبي طالب ، ثم قالوا له : سِر إلى هؤلاء القَوم الذين عصوا الله ورسولَهُ ، وارتكبوا العَظِيم ، وابتزوا الناس أمورَهُم فإنا نرجو أن يُمَكِّن الله منهم ، فسارَ الحسنُ إلى أهل الشّام وجعلَ على مُقَدِّمته قيسَ بنَ سَعْد بن عبادة في اثني عشر ألفاً وكانوا يسمون شُرطة الخميس .

قال : وقال غيرُهُ : وَجَهَ إلى الشام عُبَيْدَ الله بن العَبّاس ومعه قيس بن سَعْد ، فسارَ فيهم قيسٌ حتى نزل مَسْكِن والأنبار وناحيتَها ، وسارَ الحسنُ حتى نزلَ المدائنَ ، وأقبلَ معاويةُ في أهلِ الشّام يريدُ الحسنَ حتى نزلَ جِسْرِ مَنْبِج ، فبينا الحسنُ بالمدائن إذ نادى منادٍ في عسكره : ألا إن قيس بن سَعْد قد قُتِلَ ، قال : فَشَدَّ النّاسُ على حُجْرَة الحسن ، فانتهبوها حتى انتُهِبَت بُسُطُهُ وجواريه ، وأخذوا رداءَهُ من ظَهْرِه ، وطَعَنَهُ رجلٌ من بني أَسَد ، يقال له : ابن أُقَيْصر ، بخَنْجَر مَسْمُوم في أَلْيَته ، فتحوَّل من مكانه الذي انتُهِبَ فيه متاعُهُ ، ونزَلَ الأبيضَ قصرَ كِسرى، وقالَ: عليكم لعنة الله من أهل قريةٍ، فقد علمتُ أنْ لا خيرَ فيكم، قتلتُم أبي بالأمس واليومَ تفعلون بي هذا؟!ثم دعا عَمروبن سَلِمَة الأرْحَبيّ، فأرسله، وكتبَ معه إلى مُعاوِيَةَ بن أبي سفيان يسأله الصُّلْحَ ويُسَلِّم له الأمر على أن يُسَلِّم له ثلاث خصال: يُسَلِّم له بيتَ المال فيقضي منه دَيْنَهُ، ومواعيدهُ التي عليه: ويتحمَّل منه هو ومن معه من عِيال أبيه ووَلَدِه وأهل بيتِهِ، ولا يُسَبَّ عليٌّ وهويَسْمَع، وأنْ يُحْمَـل إليه خراجُ فَسَـا وَدَرَابجَـرْد من أرض فارس كلَّ عام إلى المدينة ما بقي، فأجابَهُ معاويةُ إلى ذلك، وأعطاهُ ما سأل.

قال : ويقال : بل أرسل الحسنُ بنُ عليٍّ عبدَ الله بنَ الحارث ابن نوفل إلى معاوية حتى أَخَذَ له ما سأل ، فأرسلَ معاويةُ عبدَ الله بن عامر بن كُرَيْز وعبد الرحمان بن سَمُرَة بن حَبِيب بن عبد شمس ، فقدما المدائنَ إلى الحسن ، فأعطاهُ ما أرادَ ، وَوَثَّقا له ، فكتبَ إليه الحسنُ أنْ أقبِلْ ، فأقبلَ من جسر مَنْبِج إلى مَسْكِن في خمسة أيام وقد دَخَلَ اليوم السادِس، فَسَلَّم إليـه الحسنُ الأمرَ وبـايَعَهُ ثم سارا جميعاً حتى قَدِمَا الكوفة، فنزلَ الحسنُ القَصْرَ ونزل معاوية النُّخَيْلَـة ، فأتاهُ الحسنُ في عَسْكَرِه غيرَ مَرَّةٍ وَوَفَّى معاويةُ للحسنِ ببيت المال ، وكان فيه يومئذ سبعة آلاف ألـف درهم فاحتمَلَهَا الحسنُ ، وتجهَّزَ بها هو وأهلُ بيتِهِ إلى المدينة ، وَكَفَّ معاويةُ عن سَبِّ عليٍّ والحسنُ يسمع ، وَدَسَّ معاويةُ إلى أهل البصرة فطردوا وَكيلَ الحسن ، وقالوا : لا نحملُ فيئَنا إلى غيرنا ـ يعنون : خَرَاج فَسَا وَدَرَابجَرْد ، فأجرى معاويةُ على الحسن كلّ سنة ألفَ ألفِ دِرْهَم ، وعاش الحسن بعد ذلك عَشْر سنين .

قال محمد بن سَعْد : وأخبرنا عبد الله بن بكر السَّهْمِيُّ ، قال : حدثنا حاتِم بن أبي صَغِيرة ، عن عَمرو بن دينار : أن معاوية كان يَعْلَم أنَّ الحسنَ كان أكره الناس للفتنة ، فلمّا تُوفِّي عليٌّ بعث إلى الحسن ، فأصلح الذي بينه وبينه سِرّاً ، وأعطاهُ معاويةُ عَهْداً إنْ حَدَثَ به حَدَثٌ والحسنُ حَيٌّ لَيُسَمِّيَنَّهُ ، وليجعلنَّ هذا الأمرَ إليه ، فلما توثَّقَ منه الحسنُ قال عبد الله بن جعفر : والله إني لجالس عند الحسن إذ أخذتُ لأقوم فَجَذَبَ ثوبي ، وقال : يا هناه ، اجلسْ ،

فجلستُ ، قال : إني قد رأيتُ رأياً وإني أحب أن تتابعني عليه . قال : قلت : ما هو؟ قالَ : قد رأيتُ أن أعمدَ إلى المدينة فأنزلها ، وأخلّي بين مُعاوية وبين هذا الحديث ، فقد طالت الفتنةُ ، وسُفكت فيها الدِّماء وقُطعت فيها الأرحام ، وقطعت السبل ، وعُطِّلت الفُروج - يعني الثغور - ، فقال ابن جعفر : جزاكَ الله عن أُمّة محمدٍ خيراً ، فأنا معك وعلى هذا الحديث ، فقال الحسن : ادْعُ لي الحُسين ، فبعثَ إلى حُسين فأتاهُ ، فقالَ : أي أخي ، إني قد رأيتُ رأياً ، وإني أحب أنْ تتابعني عليه ، قال : ما هو؟ فقَصَّ عليه الذي قال لابن جعفر ، قال الحسين : أعيذكَ بالله أن تُكَذِّب علياً في قَبْرِهِ وتصدِّق معاوية ! فقال الحسنُ : والله ما أردت أمراً قط إلا خالفتني إلى غيره ، والله لقد هممت أن أقذفك في بيتٍ فأُطَيِّنَهُ عليكَ حتى أقضي أمري ، فلمّا رأى الحُسين غَضَبَهُ ، قال : أنت أكبر وَلَد عليّ ، وأنت خليفتــه وأمرنا لأمرك تَبَعٌ ، فافعل ما بدا لك . فقامَ الحسنُ ، فقال : يا أيها الناس إني كنت أكْرَه النّاس لأوَّل هذا الحديث ، وأنا أصلحتُ آخره لذي حقٍّ أديتُ إليه حَقَّهُ أحق به مني ، أو حق جُدتُ به لصَلاح أُمَّة محمد ﷺ ، وأن الله قد ولاّك يا معاوية هذا الحديثَ لخيرٍ يَعْلمه عندَكَ أو لشَرٍّ يعلمه فيك ﴿ وإنْ أدْري لَعَلَّه فِتْنَةٌ لكم وَمَتَاعٌ إلى حــين﴾ ثم نزل .

وقال البُخــاريُّ : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا سُفيان ، عن أبي موسى ، قال : سمعت الحسنَ يقول : استقبلَ والله الحسنُ بن عليّ معاويةَ بكتائب أمثال الجبال ، فقال عَمرو بن العاص : إني لأرى كتائب لا تُوَلِّي حتى تَقْتُلَ أقرانَها ، فقالَ له معاويةُ - وكانَ والله خَيْرَ الرَّجلين - : أيْ عَمرو إنْ قَتَلَ هؤلاءِ هؤلاء ، وهؤلاء هؤلاء مَنْ لي بــأمور المسلمــين؟ مَنْ لي بنِسائهم ؟ مَن لي بضَعَفَتِهِــم ؟ فبعث إليهم برجلين مِن قريش من بني عبد شمس : عبد الرحمان بن سَمُرة ، وعبد الله بن عامــر ، فقال : اذهبا إلى هذا الرَّجُل فاعْرضا عليه وقُولا له واطلُبا إليه . فأتَيَاهُ فَدَخَلاَ عليه فتكلَّما ، فقالا له وطَلَبَا إليه ، فقال لهما الحسنُ بن عليّ : إنابنى اعبد المطلب قد أَصَبْنَا من هذا المال وإنَّ هذه الأمةَ قد عَاثَتْ في دِمَائها ، قالا : فإنَّه يَعْرض عليكَ كذا وكذا ، ويَطْلُبُ إليكَ ويسألُكَ ، قال : فَمَنْ لي بهذا ؟ قالا : نحنُ لكَ به ، فما سألَهُما شيئاً إلا قالا : « نحنُ لك به » فصَالحهُ . قال الحســن : ولقد سمعتُ أبا بَكْرَة يقول : رأيتُ رسولَ الله ﷺ على المنبر والحسن بن عليّ إلى جَنْبه وهو يُقْبِلُ على النَّاس مَرَّةً وعليه أُخرى ويقول : « إنَّ ابني هذا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ الله أنْ يُصْلِحَ به بين فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ من المُسلِمِيْنَ » .

وقال جُميع بنُ عُمر ، عن مُجالد بن سعيد ، عن طُخْرُب العِجْلِيِّ ، عن الحسن بن عليّ : لا أقاتِلُ بعد رؤيا رأيتها ؛ رأيتُ النبيَّ ﷺ واضعاً يَدَهُ على العَرْشِ ، ورأيت أبا بكر واضعاً يده على النبي ﷺ ، ورأيتُ عُمر واضعاً يده على أبي بكر ، ورأيتُ عثمان واضعاً يده على عُمر ، ورأيت دِمَاءً دونهم ، فقيل : ذا دم عثمان يطلب الله به .

وقال أسود بن عامر : حدثنا زُهير بن مُعاوية ، قال : حدثنا أبو رَوْق الهَمْدَانِيُّ ، قال : حدثنا أبو الغَريــف ، قال : كنا مُقدّمة الحسن بن عليّ اثنا عشر ألفاً بمَسْكِنَ مستميتين تُقْطُر أسيافُنا من الحَدِّ على قتال أهل الشام وعلينا أبو العمرطة ، فلما جاءنا صُلْح الحسن بن عليّ كأنما كُسِرت ظهورُنا من الغَيْظِ ، فلما قَدِمَ الحسنُ ابنُ عليٍّ الكوفةَ ، قال له رجلٌ مِنّا يقال له : أبوعامر سُفيان بن الليل : السَّلامُ عليكَ يا مُذِلَّ المؤمنينَ ، فقال : لا تقل ذلك يا أبا عامر لستُ بمُذِل المؤمنين ، ولكن كرهت أن أقتلهم على المُلْك .

أخبرنا بذلك أبو العز ابن المجاور ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْدي ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر بن ثابت الخطيب ، قال : حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي ، قال : حدثنا عباس بن محمد ، قال : حدثنا أسود بن عامر ، فذكره .

وقال عبد الرحمان بن جُبَير بن نُفَير ، عن أبيه ، قلت للحسن ابن عليّ : إنَّ النّاسَ يزعمون أنكَ تريدُ الخلافةَ . فقال : كانت جَماجِمُ العرب بيــدي يسالمــون مَنْ سالمت ، ويُحَــاربون مَنْ حــاربت ، فتركتهــا ابتغاء وجـه الله ، ثم أبتَزُّها بأتيـاسِ أهل الحجاز؟!

وقال محمد بن سَعْد ، عن عليّ بن محمد ، عن إبراهيم بن محمد ، عن زيد بن أَسْلَم : دخلَ رجلٌ على الحسن بالمَدينة وفي يده صَحِيفة ، فقال : ما هذه ؟ قال : من معاوية ، يَعِدُ فيها ويتوعَّد ، قال : قد كنتُ على النصفِ منه ، قال : أجل ، ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفاً أو ثمانون ألفاً أو أكثر أو أقل ، كلهم تنضح أوداجُهُم دماً ، كلهم يستعدي الله فيمَ هريق دمه ؟

وقال سَلاّم بن مِسْكين ، عن عِمران بن عبد الله بن طَلْحة : رأى الحسنُ بنُ عليّ في منامه أنه مكتوب بين عينيه ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ففرح بذلك ، فبلغ سعيد بن المُسَيَّب فقال : إن كان رأى هذه الرؤيا ، فقَلَّ ما بقي من أَجَلِهِ ، قال : فلم يَلْبَث الحسن بعدها إلا أياماً حتى مات .

وقال ابنُ عَوْنٍ ، عن عُمير بن إسحاق : دخلتُ أنا ورجلٌ من قريش على الحسن بن عليّ فقامَ فدخل المَخْــرج ، ثم خرجَ فقال : لقد لفظتُ طائفةً من كَبِدي أُقَلِّبها بهذا العُود ، ولقد سُقيت السُّمَّ مِراراً ، ومَا سُقِيته مرةً هي أشَدُّ من هذه . قال : وجعل يقول لذلك الرجل : سَلْني قبل أن لا تسألني ، قال : ما أسألك شيئاً ، يعافيك الله ، قال : فخرجنا من عنده ثم عدنا إليه من غدٍ وقد أخذ في السَّــوْق ، فجاء حُسين حتى قعد عند رأسه فقال : أي أخي ، مَنْ صاحبُــك ؟ ، قال : تريـدُ قَتْلَهُ ؟ قال : نعم ، قال : لئن كان صاحبي الذي أظن ، لله أشدُّ لـه نقمة ، وإن لم يَكُنْه ما أحب أن

تقتل بي بريئاً .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المِسور ، قالت : كان الحسن ابن عليّ سُقِيَ مراراً كل ذلك يُفْلِت ، حتى كان المرة الآخرة التي مات فيها فإنّه كانَ يختلِف كَبِده ، فلما ماتَ أقام نساءُ بني هاشم عليه النَّوح شَهْراً .

وقال أيضاً : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن حسن، قال: كان الحسن بن عليّ رجلاً كثيرَ نِكاح النِّساء، وكُنَّ قل ما يحظينَ عنده، وكان قلَّ امرأة تزوجها إلا أحَبَّته وَضَبَت به، فيقال: إنه كان سُقي ثم أفلت، ثم سُقِيَ فأفلت، ثم كانت الآخرة توفِّي فيها ، فلما حضرته الوفاة ، قال الطبيب وهو يختلف إليه : هذا رجل قد قَطَعَ السُّمُّ أمعاءَهُ ، فقال الحُسين : يا أبا محمد ، خَبِّرني من سَقَاكَ ؟ قال : ولِمَ يا أخي ؟ قال : أقتله والله قبل أنْ أدفنك ، أو لا أقدر عليه ، أو يكون بأرض أتكلف الشخوص إليه . فقال : يا أخي ، إنما هذه الدُّنيا ليال فانية ، دعه حتى ألتقي أنا وهو عند الله ، فأبى أن يسميه .

قال : وقد سمعتُ بعضَ من يقول : كان مُعاوية قد تَلَطَّف لبعضِ خدمه أن يسقيه سُمّاً .

وقال أيضاً : أخبرنا يحيى بن حَماد ، قال : أخبرنا أبو عَوَانة ، عن المُغيرة ، عن أمِّ موسى : أن جَعْدَة بنت الأشعث بن قيس سَقَت الحَسن السُّمَّ ، فاشتكى منه شكاة ، وكان توضع تحته طَسْت وترفع أخرى نحواً من أربعين يوماً .

وقال محمد بن سَلّام الجُمَحِيُّ ، عن ابن جُعْدُبة : كانت جَعْدَة بنت الأشعث بن قيس تحت الحسن بن عليّ ، فَدَسَّ إليها يزيد أنْ سُمي حَسَناً إنني زوجك ، ففعلت ، فلما مات الحسن بَعَثَت جَعْدَةُ إلى يزيد تسأله الوفاء بما وعدها ، فقال : إنا والله لم نَرْضك للحسن فنرضاك لأنفسنا ؟ فقال كُثير - وقد تروى للنَّجاشيّ - :

يـا جَعْـد بَكِّيـه ولا تسـأمي	بكـاء حقٍ ليسَ بـالبـاطـلِ
لن تستـري البنتَ على مثله	في النّاس من حافٍ ومن ناعلِ
أعني الـذي أسلمـه أهله	للزمن المستخـرج الماحـلِ
كـان إذا شُـبَّـتْ لـه نـاره	يـرفعها بـالسَّبب المـاثـلِ
كيما يـراها بـائسٌ مُـرْمِـل	أو فَـرْدُ قَـوْم ليس بـالآهـلِ
يغلي بنيء اللحم حتى إذا	أنضـج لم يُغْـلَ على آكِـلِ

وقال سُفيان بن عيينة ، عن رَقَبَة بن مَصْقَلة : لَمّـا حضرَ الحسنَ بن عليّ الموتُ ، قال : أخرجوا فراشي إلى صَحْن الدّار حتى أنظر في ملكوت السَّموات . فأخرَجوا فراشَهُ ، فَرَفَع رأسَهُ إلى السَّماء فنظرَ ، ثم قال : اللهم إني أحتسب نفسي عندك ، فإنها أعَزُّ الأنْفس عليَّ . فكانَ مما صنعَ الله له أن احتسبَ نفسه عنـده .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : لما ثَقُل الحسن بن عليّ دخلَ عليه الحُسين ، فقال : يا أخي ، لأيِّ شَيْءٍ تَجْزَع ؟ تَقْدم على رسول الله ﷺ ، وعلى عليّ بن أبي طالب وهما أبواك ، وعلى خَديجَة بنت خُوَيلد ، وفاطمة بنت محمد ، وهما أُمّاك ، وعلى حمزة بن عبد المطلب ، وجعفر بن أبي طالب وهما عَمّاك . قال : يا أخي أَقْدِم على أمر لم أَقْدِم على مثله !

وقال أبو عَوَانة ، عن حُصَيْن ، عن أبي حازم : لما حُضر الحسن قال للحُسَين : ادفنوني عند أبي - يعني : النبيَّ ﷺ - إلا أن تخافوا الدِّماء ، فإنِ خِفْتم الدِّماء فلا تهريقوا فِيَّ دماً ، ادفنوني عند مقابر المُسلمين . قال : فلمّا قُبِضَ تَسَلَّح الحُسَين ، وجمع مواليه ، فقال له أبو هريرة : أَنْشُدُكَ الله وصيّة أخيك ، فإنَّ القومَ لن يدعوك ، حتى يكون بينكم دِماء ، قال : فلم يَزَل به حتى رَجَع ، قال : ثم دفنوه في بقيع الغَرْقَد ، فقال أبو هريرة : أرأيتم لو جيء بابن موسى ليدفَن مع أبيه فمُنع ، أكانوا قد ظلموه ؟ قال : فقالوا : نعم ، قال : فهذا ابن نبي الله قد جيء به ليدفن مع أبيه .

وقال سُفيان الثَّوريّ ، عن سالِم بن أبي حفصة ، سمعتُ أبا حازم يقول : إني لشاهد يوم ماتَ الحَسن بن عليّ فرأيتُ الحُسَينَ بنَ عليٍّ يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عُنُقه : تَقَدَّم ، فلولا أنها سُنَّة ما قُدِّمـت ، وكان بينهم شيء ، فقال أبو هريرة : أتنفَسُون على ابن نبيكم بتُربة تدفنوه فيها ، وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « مَن أحَبَّهما فقد أحبَّني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني » .

وقال محمد بن سَعْد ، عن عليّ بن محمد ، عن يُونُس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن عَمرو بن بعجة : أول ذُلّ دخلَ على العرب موت الحسن بن عليّ .

وقال يُونُس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق : حدثني مُسَاور مولى بني سَعْد بن بكر ، قال : رأيت أبا هُريرة قائماً على مسجد رسول الله ﷺ يوم مات الحسن بن عليّ يبكي وينادي بأعلى صوته : يا أيها الناس ! مات اليوم حِبُّ رسول الله ﷺ ، فابكوا .

وقال القاضي أبو الفرج المُعافى بن زَكَريا : حدثنا أحمد بن العَبّاس العَسْكَرِيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي حَمْزَة ، قال : حدثني حَمْزَة بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب ، قال : حدثنا محمد بن عليّ بن عبيد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عُمر بن عليّ بن أبي طالب ، قال : لما قُبِضَ الحسن بن عليّ بن أبي طالب وقف على قبرِهِ أخوه محمد بن عليّ ، فقال : يرحمك الله أبا محمد فإن عَزّت حياتك ، لقد هَدَّتْ وفاتك ، ولنعمَ الروح روح تضمنه بدنك ، ولنعم البَدَن بَدَن تضمنه كَفَنُك ، وكيف لا يَكون هكذا وأنت سَليل الهُدَى ، وحليـف أهل التُّقى ، وخامس أصحاب الكِسَاء غَذَّتك أكُفّ الحق ، ورُبِّيتَ في حَجْـرِ الإسلام ، ورَضَعْتَ ثَدْيَ الإيمان ، وطِبْتَ حياً ومَيّتاً ، وإنْ كانت أنفسنا غير طَيِّبة بفراقك فلا نشك في الخِيَرَة لك ، يرحمك الله . ثم انصرف

عن قبره .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثنا داود بن سِنان ، قال : سمعتُ ثَعْلَبة بن أبي مالك قال : شهدنا حسنَ بن عليّ يوم ماتَ ، ودفناه بالبقيع ، فلقد رأيت البَقِيع ولو طُرِحَت إبرةٌ ما وَقَعت إلّا على إنسان .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : قُتِلَ عليٌّ وهو ابن ثمان وخمسين ، ومات لها الحسن[1] ، وقُتِلَ لها الحُسين .

وقال شُعبة ، عن أبي بكر بن حفص : توفي سَعْد بن أبي وقاص ، والحسن بن عليّ في أيام بعدما مضى من إمارة معاوية عشر سنين .

وقال معروف بن خربوذ وغيرُ واحد ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ : مات الحسن بن علي وهو ابن سبع وأربعين سنة . زادَ بعضهم : وصلّى عليه سعيد بن العاص ، وهو أمير المدينة .

وقال أبو عُبيد القاسم بن سَلّام : توفّي سنة ثمان وأربعين ، ويقال : سنة تسع .

وقال الواقديُّ ، وخليفةُ بن خَيّاط ، وغيرُ واحد[2] : مات سنة تسع وأربعين، زاد بعضهم: في ربيع الأول، وهو ابن سبع وأربعين.

وقيل غير ذلك في مبلغ سنه وتاريخ وفاته ؛ فقيل : مات سنة خمسين[3] ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة ست وخمسين ، وقيل : سنة ثمان وخمسين[4] ، وقيل : سنة تسع وخمسين ، والله أعلم .

روى له الأربعة .

١٢٣٣ - ق: الحسن بن عليّ بن عَفّان العامريُّ، أبو محمد الكُوفيُّ، أخو محمد بن عليّ بن عَفّان.

روى عن : أَسْباط بن محمد الكُوفيّ ، وإسماعيل بن سنان أبي عُبَيْدة العُصْفُريّ ، وجعفر بن عَوْن ، وجُنَيد الحَجّام ، والحسن بن عطية بن نَجيح القُرَشيّ ، وأبي أسامة حَمّاد بن أُسامة ، وداود بن عبد الله بن أبي الكرام الجَعْفَريّ ، وزيد بن الحُباب ، وعبد الله بن نُمَيْر، وعبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمّانيّ ، وعُبيد الله بن موسى ، وعليّ بن الصَّلْت الطحان ، وعُمر بن شبيب المُسْلِيّ ، وعَمرو بن القاسم التَّمّار ، وعِمران بن عُيَيْنَة ، ومُحَاضر بن المُوَرِّع ، وأبي سعيد محمد بن أسعد التَّغْلِبيّ الكُوفيّ ، ومُعاوية بن هشام (ق) ، ويحيى بن آدم (ق) ، ويحيى بن عيسى الرَّمْليّ ، ويحيى بن فُضيل ، وأبي عبد الرحمان الأصباغيّ .

روى عنه : ابنُ ماجة ، وأبو حامد أحمد بن حَمْدون الأَعْمَشِيُّ ، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار ، وأبو عبد الله الحُسين بن محمد بن الفرزدق الفَزَارِيُّ الكُوفيُّ ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرّازيُّ ، وعلي بن محمد بن الزُّبير القُرَشِيُّ الكُوفيُّ ، وأبو القاسم علي بن محمد بن كاس النَّخَعِيُّ القاضي ، ومحمد بن أحمد بن إسحاق الدُّقيقيُّ التُّسْتَرِيُّ ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرّاج ، ومحمد بن المنذر الهَرَوِيُّ شَكَّر .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : صدوقٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » .

قال أبو العباس بن عُقْدة : ماتَ لليلةٍ خَلَت من صَفَر سنة سبعين ومئتين .

وذكر أبو القاسم في «المشايخ النُّبَل» أن أبا داود روى عنه أيضاً . والذي روى أبو داود : عن الحسن بن عليّ ، عن يزيد بن هارون وأبي عاصم ، عن أبي الأَشْهَب ، عن عبد الرحمان بن طَرَفَة ، عن عَرْفَجَة : أنه أُصيب أنفُهُ يومَ الكُلاب . . . الحديث . هكذا رواه غيرُ واحد عن أبي داود ، لم يزيدوا في نَسَب الحسن بن عليّ أكثر من هذا .

وقال أبو بكر بن داسة في هذا الحديث : عن أبي داود عن الحسن بن عليّ بن عَفّان ، فالله أعلم[5] .

١٢٣٤ - خ م د ت ق: الحسن بن علي بن محمد الهُذَلِيُّ الخَلّال أبو عليّ ، وقيل : أبو محمد ، الحُلْوانيُّ الرَّيْحانيُّ ، نزيل مكة .

روى عن : إبراهيم بن خالد الصَّنْعانيّ (د) ، وأزهر بن سَعْد السَّمّان (م صد ت) ، وإسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفَرَادِيسِيّ الدِّمشقيّ ، وإسحاق بن عيسى بن الطَّبّاع (ت ق) ، وبشر بن ثابت البَزّار (ق) ، وبشر بن عُمر الزَّهرانيّ (د ت) ، وجعفر بن عَوْن (م) ، وحَجّاج بن المِنْهال الأنماطيّ (دت) ، والحسن بن موسى الأشيب (ق) ، وحُسين بن عليّ الجُعْفِيّ (د) ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة (م د ت) ، وخالد بن عَمرو القُرَشِيّ الأمويّ (د) ، وأبي تَوْبة الربيع بن نافع الحَلَبيّ (م) ، ورَوْح بن عُبادة (م) ، وزيد بن الحُباب (م د) ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم (م د) ، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيّ

(١) قال الذهبي : « وغلط من نقل عن جعفر أن عُمره ثمان وخمسون سنة غلطاً بيّناً » (السير : ٣/ ٢٧٧) .

(٢) منهم سعيد بن عفير ، ومحمد بن سعد (انظر تاريخ الخطيب : ١/ ١٤٠) .

(٣) هكذا قال الزبير بن بكار ، وهشام ابن الكلبي ، وأبو الحسن المدائني ، والغلابي . (انظر تاريخ الخطيب: ١/ ١٤٠ - ١٤١ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٢٧٧) .

(٤) قال الذهبي : « وغلط أبو نُعيم المُلائي ، وقال : سنة ثمان وخمسين » (سير : ٣/ ٢٧٧) .

(٥) قال الذهبي : « ولا ريب أن الانفصال عن مثل هذا صَعْب ، لكن أجزم بأن قوله : ابن عفان ، زيادة من كيس ابن داسة ، وقد خالفه جماعة ، وحذفوا ذلك ، ولا نعلم لأبي داود عن ابن عفان رواية ، ولا علمنا أن ابن عفان رحل الى يزيد ، ولا إلى أبي عاصم ، وإنما هو الحسن بن علي الحُلواني الحافظ الرحال » . (سير : ١٣/ ٢٥)، وقال ابن حجر في زياداته على التهذيب : « وقال صاحب النبل في كتاب الأطراف في هذا الحديث : عندي أنّه الخلال » (تهذيب : ٢/ ٣٠٢)، قلت : الخلال هو الحلواني ، وهو الآتية ترجمته بعد هذه الترجمة .

(د) ، وسُليمان بن حَرْب (د ت) ، وسُليمان بن داود الهاشميِّ (د ت) ، وسَهْل بن حَمَّاد أبي عَتَّاب الدَّلال (د) ، وشَبابة بن سَوَّار (مق) ، وصَفْوان بن صالح الدِّمشقيِّ (ت) ، وصفوان بن هُبَيرة (ق) ، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبيل (م د ت ق) ، وأبي صالح عبد الله بن صالح المِصْريِّ (ق) ، وعبد الله بن نافع الصَّائغ (ت) ، وعبد الله بن نُمير (د ت) ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المُقرىء (د) ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمّانيِّ (مق د) ، وعبد الرزاق بن هَمَّام (م د ت ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (خ م ت) ، وعبد العزيز بن يحيى الحَرَّانيِّ (د) ، وأبي صالح عبد الغَفَّار بن داود الحَرَّانيِّ نزيل مصر ، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيِّ (د) ، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَديِّ (م) ، وعَفَّان بن مُسلم (مق د ت) ، وعليِّ بن المَدِينيِّ (د ت) ، وعَمرو بن عاصم الكِلابيِّ (م د ق) ، وعَوْن بن عُمارة (ق) ، وأبي غَسّان مالك بن إسماعيل (ق) ، وأبي مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير (ت) ، ومحمد بن عُبيد الطنافِسِيِّ ، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّاع ، ومحمد بن الفضل السَّدُوسِيِّ عارم (ت) ، ومُعاذ بن هشام (د) ، وأبي سَلَمَة موسى بن إسماعيل (م) ، وأبي حُذيفة موسى بن مسعود (د) ، ونُعيم بن حَمَّاد (مق) ، وأبي الوليد هِشام بن عبد الملك الطيالسيِّ (م د ت) ، وهشام بن عَمَّار الدِّمشقيِّ ، ووكيع بن الجَرَّاح (د) ، ووَهْب بن جرير بن حازم (م) ، ويحيى بن آدم (م د ت) ، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيِّ (د) ، ويحيى بن عبد الله بن بُكَير ، ويزيد بن هارون (م د ت ق) ، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد (م) ، ويَعْلَى بن عُبيد الطنافسيِّ (د) .

روى عنه : الجماعة سوى النَّسائيِّ ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ ، وأحمد بن علي الأبّار ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وإسحاق بن الصَّبّاح (ل) ، وأبو الوليد بشر بن أبي عاصم الكُوفيُّ ، وجعفر بن محمد بن أبي عثمان الطَّيالسيُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَريُّ ، وعبد الله بن زَيْدان البَجَليُّ ، وعبد الله بن صالح البُخاريُّ ، ومحمد بن إسحاق الثَّقفيُّ السَّرَّاج ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيمان الحَضْرميُّ ، وأبو بكر محمد بن أبي عَتَّاب الأعْيَن ، ومات قبله ، ومحمد بن عليِّ بن زيد الصَّائغ المَكيُّ ، ومحمد بن محمد بن عُقْبَة الشَّيبانيُّ الكُوفيُّ ، ومحمد بن هارون بن حُمَيد بن المُجدر ، ويحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيد الله العَلَويُّ النَّسّابة .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عنه ، فقال : ما أعرفه بطلب الحديث ، ولا رأيته يطلب الحديث . قلتُ : إنَّه يذكر أنه كانَ مُلازماً ليزيد بن هارون . فقال : ما أعرفه إلَّا أنه جاءني إلى ها هنا يُسَلِّم عليَّ ولم يَحْمَدْهُ أبي ، ثم قال : تبلغني عنه أشياء أكرهُهُ[1] ، ولم أرَ أبي يستخفه . وقال أبي مرة أُخرى : أهل الثَّغر عنه غير راضين ، أو كلاماً هذا معناه .

وقال يعقوب بن شَيْبَة : كان ثِقَةً ، ثَبْتاً ، مُتْقِناً .

وقال أبو داود : كان لا ينتقد الرجال . وقال أيضاً : كان عالماً بالرِّجال ، وكان لا يستعمل عِلْمَهُ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال داود بن الحُسين البَيْهَقيُّ : بلغني أن الحسن بن علي الحُلْوانِيَّ ، قال : إني لا أُكَفِّر مَنْ وَقَفَ في القرآن ، فتركوا عِلْمَه[2] .

قال داود بن الحُسين : سألتُ سَلَمة بن شبيب عن عِلْم الحُلْواني ، فقال: يُرْمَى في الحَشّ . قال سلمة: من لم يشهد بكُفْر الكافر فهو كافر .

وقال أبو بكر الخطيب : كان ثِقَةً حافظاً .

وقال أيضاً : فيما أخبرنا أبو العِزّ بن المُجاور ، عن أبي اليُمْن الكِنْديّ ، عن أبي منصور القَزَّاز ، عنه - : حدّثنا الحسن بن عليّ الجَوْهَريُّ إملاءً ، قال : حدثنا عليّ بن محمد بن الفتح الأُشْنانيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمان البُزُوريُّ ، قال : سألتُ الحسنَ بن عليّ الحُلْوانِيَّ ، فقلت : إنَّ النَّاسَ قد اختلفوا عندنا في القرآن ، فما تقول ؟ قال : القرآن كلامُ الله غير مَخْلُوق ، ما نعرفُ غير هذا .

قال أبو القاسم اللالكائيُّ : توفِّي سنة اثنتين وأربعين ومئتين ، وزاد غيرُه : في ذي الحجة بمكة[3] .

١٢٣٥ - ت ق : الحسن بن عليّ النَّوفليُّ الهاشِميُّ ، والد أبي جعفر الشَّاعر .

روى عن : عبد الرحمان بن هُرْمُز الأعرج (ت ق) .

روى عنه : أبو قُتيبة سَلْم بن قُتَيبة (ت ق) ، وابنه أبو جعفر الشَّاعر .

قال البُخاريُّ : مُنكرُ الحديث .

وقال النَّسائيُّ : ضعيفٌ .

وقال في موضع آخر : ليس بالقوي .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : حديثُه قليلٌ ، وهو إلى الضَّعف

---

(١) هكذا في النسخ ، وضبب عليها المؤلف - كما نقله النساخ - فكأنها هكذا وقعت في رواية المؤلف ، وما أظنه ينقل من غير تاريخ الخطيب ، على أن الذي وقع في المطبوع من تاريخ الخطيب : « أكرهها » وهو الصواب .

(٢) وهو المصيب ، وهم المخطئون إن شاء الله تعالى ، فأيش هذا الكلام ؟!

(٣) لم يصنع المؤلف المزي في هذا شيئاً ، فهذا كله قول الإمام البخاري ، قال البخاري : « توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومئتين » وهكذا نقله عنه الناس .

وهذا الرجل مجمع على توثيقه ، وما قيل فيه من أجل العقائد لا يؤثر فيه ، وقال ابن عدي في « شيوخ البخاري » : « وله كتاب صَنَّفه في السنة » ، ووثقه ابن حبان ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي ، وغيرهما ، وقال الذهبي : « ثبت حجة » ، وقال ابن حجر : « ثقة حافظ » .

أقرب منه إلى الصِّدْق(١).

روى له التِّرمِذِيُّ، وابنُ ماجة حديثاً واحداً في الانتضاح عند الوضوء.

١٢٣٦ - خت ت ق: الحسن بن عُمارة بن المُضَرِّب البَجَلِيُّ، مولاهم، أبو محمد الكُوفِيُّ الفقيه، كانَ على قضاء بغدادَ في خلافة أبي جعفر المنصور.

روى عن: إبراهيم بن مُهاجر، وبُرَيْد بن أبي مَرْيَم، وحَبيب بن أبي ثابت، وحَبيب بن أبي عَمْرة، والحسن بن عُبيد الله، والحكم بن عُتَيْبَة، والحَواري بن زياد، وسُلَيْمان الأعمش، وشبيب بن غَرْقَدَة (خت)، وطارق بن عبد الرحمان، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم، وعبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكَة، وعبد الله بن أبي المُجالد، وعبد الله بن أبي نَجيح، وعبد الرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وعبد الملك بن مَيْسَرة الزَّرَّاد، وعُثمان بن المغيرة الثَّقفيِّ، وعليّ بن ثابت الأنصاريِّ، وعَطِيّة بن سعد العَوْفِيِّ، وأبيه عُمارة بن المُضَرِّب، وعَمرو بن دينار، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعِيِّ، وعَمرو بن مُرَّة، وفِراس بن يحيى الهَمْدانيِّ (ق)، والقاسم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود، ومحمد بن عبد الرحمان مولى آل طلحة (ت)، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريِّ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلِم المَكِّيِّ، ومُسْلم البَطِين، والمِنْهال بن عَمرو (ق)، وموسى بن أبي عائشة.

روى عنه: إبراهيم بن طَهْمان، وإسماعيل بن عَيّاش، وأيوب بن سُوَيد الرَّمْلِيُّ، وجرير بن حازم، وجرير بن عبد الحميد، وحفص بن عُمر النَّجّار، وخَلّاد بن يحيى، ورَوّاد بن الجَرّاح، وسَعْد بن الصَّلْت البَجَلِيُّ قاضي شيراز، وسُفيان الثَّوريُّ وهو من أقرانه، وسُفيان بن عُيَيْنَة (خت ق) وشَبابة بن سَوّار، وأبو بَدْر شُجاع بن الوليد، وشُعيب بن حَرْب، وطاهر بن مِدْرار، وعَبّاد بن موسى العُكْلِيُّ، وعبد الله بن بَزيع، وعبدالحميد بن عبدالرحمان الحِمّانِيُّ (ق)، وأبو بحر عبدالرحمان بن عثمان البَكْراويُّ، وعبد الرحمان بن قيس الضَّبِّيُّ، وعبد الرَّزاق بن هَمّام، وعليّ بن سُلَيْمان بن كَيْسان الكَيْسانيُّ، وعليّ بن قادِم، وأبو حفص عمر بن عبد الرحمان الأَبّار، وأبو قَطَن عَمرو بن الهَيْثم، وعيسى بن يُونُس (ت)، والفُرات بن خالد الضَّبِّيُّ الرَّازيُّ، والقاسم بن الحكم العُرَنِيُّ، وأبو عثمان كَهْمس بن المنهال السَّدُوسِيُّ، ومحمد بن إسحاق بن يسار وهو أكبر منه، ومحمد بن الحسن الشيبانيُّ، ومحمد بن حُمران القَيْسِيُّ، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير، ومحمد بن مَسْرُوق الكِنْديُّ، ومَخْلَد بن يزيد الحَرّانِيُّ، ونَضْر بن باب، ويحيى بن سعيد القَطّان، وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي، ويوسف بن خالد السَّمْتِيُّ، ويونس بن بُكير الشَّيبانِيُّ.

قال البُخاريُّ: قال لي أحمد بن سعيد: سمعتُ النَّضْر بن شُمَيْل، عن شُعبة، قال: أفادَني الحسن بن عُمارة، عن الحكم - قال أحمد: أحسبه قال: سبعين حديثاً - فلم يكن لها أصل.

وقال أيضاً: حدثني(٢) عبد الله بن محمد - هو الجُعْفِيُّ - قال: قيل لابن عُيَيْنَة: أكان الحسن بن عُمارة يحفظ؟ قال: كان له فَضْل، وغيره أحفظ منه.

وقال محمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسيّ، قال شعبة: إئت جرير بن حازم فقل له: لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عمارة فإنّه يكذب. قال: فقلت لشعبة: وما علامة ذلك؟ قال: روى عن الحكم أشياء فلم نجد لها أصلاً؛ قلت للحكم: صلى النبيّ ﷺ على قتلى أُحُد؟ قال: لم يُصل عليهم.

وقال الحسن: حدثني الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ صَلَّى عليهم ودَفَنهم. وقلتُ للحكم: ما تقول في أولاد الزِّنا؟ قال: يُعْتَقُون، قلت: مَنْ ذَكَرَهُ؟ قال: يُروَى من حديث الحسن البَصْرِيّ عن عليّ.

وقال الحسن بن عُمارة: حدثني الحكم عن يحيى ابن الجَزّار، عن عليّ، قال: يُعْتَقُون.

وقال الحسن بن عليّ الحُلْوانيُّ، عن محمد بن داود الحُدّانيُّ: سمعتُ عيسى بن يُونُس وسُئِل عن الحسن بن عُمارة فقال: شيخٌ صالح، وكان صَديقاً لأخي إسرائيل، قال فيه شُعبة وأعانَهُ عليه سُفيان!!

وقال عَبْدان، عن أبيه، عن شعبة: روى الحسن بن عُمارة، عن الحكم، عن يحيى بن الجَزّار، عن عليّ سبعة أحاديث، فسألتُ الحكم عنها، فقال: ما سمعتُ منها شيئاً.

وقال هارون بن سعيد الأَيْلِيُّ: سألتُ أيوب بن سُوَيْد، عن الذي كان شعبة يطعن به على الحسن بن عُمارة، فقال: كان يقول: إن الحكم بن عُتَيْبَة لم يحدث عن يحيى ابن الجَزّار إلا ثلاثة أحاديث، والحسن يحدث عن الحكم، عن يحيى أحاديث كثيرة. قال: فقلت ذاك للحسن بن عُمارة، فقال: إنَّ الحكم أعطاني حديثه عن يحيى في كتاب لأحفظه فحفظته.

وقال أبو بكر بن سعيد بن يعقوب الطَّالْقانِيُّ، عن النَّضْر بن

---

(١) وقال أبو حاتم الرازي: «ليس بقوي، منكر الحديث، ضعيف الحديث، روى ثلاثة أحاديث أربعة أحاديث أو نحو ذلك مناكير». وضعّفه أبو زرعة الرازي، والعقيلي، وابن حبان، والدارقطني، والحاكم، وابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر، فأمره بيّن في الضعفاء لا يحتاج إلى إغراق. وذكره البخاري فيمن مات بين ١٥٠ - ١٦٠.

(٢) في تاريخ البخاري الكبير: «وقال لي»، وأظن المزي نقل كلام البخاري من الخطيب، فهو فيه كذلك (٧/ ٣٤٧).

شُمَيْـل : قال الحسن بن عُمارة : الناس كلُّهم في حِلّ ما خلا شُعبة .

وقال نَضر بن علـيّ : سمعتُ وَهْب بن جرير بن حـازم يقول : رأيتُ شُعْبة في النَّوم كارهاً لما قال فيه ـ يعني الحسن بن عُمارة .

وقال عليّ بن الحسن بن شَقِيق ، قلت لابن المبارك : لِمَ تركتَ أحاديث الحسن بن عُمارة ؟ فقال : جرحه عندي سُفيان الثَّوري ، وشُعبة بن الحجاج ، فبقولهما تركتُ حديثَهُ .

وقال عيسى بن يُونُس الرَّمْلِيُّ الفاخـوريُّ : سمعت أيوب بن سُوَيد يقول : كنتُ عند سُفيان الثَّوريّ فَذُكِرَ الحسن بن عُمارة فغَمَزَهُ ، فقلت له : يا أبا عبد الله هو عندي خيرٌ منك ! قال : وكيفَ ذاك ؟ قلت : جلستُ معه غير مرة فيجري ذكرُك فما يذكرك إلا بخير . قال أيوب : فما سمعتُ سفيانَ ذاكِراً الحسن بن عُمارة بعد ذلك إلا بخير حتى فارقته .

وقال أبو جعفر الطَّحَـاويُّ : حدثنا أحمد بن عبد المؤمن المَرْوَزِيُّ ، قال : سمعتُ علي بن يُونُس المَرْوَزِيّ يقول : سمعتُ جرير بن عبد الحميد ، يقول : ما ظننتُ أني أعيش إلى دَهْرٍ يُحَدَّث فيه عن محمد بن إسحاق ويُسْكَت فيه عن الحسن بن عُمارة !

وقال أبو بكر المَـرُّوذِيُّ : قلت لأحمد بن حنبل : فكيف الحسن بن عُمارة ؟ قال : متروك الحديث .

وقال أبو طالب أحمد بن حُمَيد : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول : الحسن بن عُمارة متروك الحديث . قلتُ له : كان له هَوَىً ؟ قال : لا ، ولكن كان مُنكر الحديث ، وأحاديثه موضوعة ، لا يُكْتَب حديثُهُ .

وقال أحمد بن أَصْرَم المُزَنِيُّ : سمعتُ أحمد بن حنبل سُئل عن الحسن بن عُمارة ، فقال : ليسَ بشيء ، إنما يُحَدِّث عن الحكم ، عن يحيى ابن الجزَّار . قال : وكان سُفيان الثَّوريّ إذا جاءَهُ شيءٌ عن الحسن بن عُمارة يقول : جزاري ، يُعَرِّض بالحسن بن عُمارة .

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريـم ، عن يحيى بن مَعِين : لا يُكْتَب حديثه .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيى بن مَعِين : ليسَ حديثه بشيء .

وقال مُعاوية بن صالح، عن يحيى: ضَعِيفٌ.

وقال عبد الله بن عليّ ابن المديني ، عن أبيـه : ما أحتاج إلى شُعبة فيه ، أمْرُهُ أبْيَن من ذلكَ ، قيل لـه : يَغْـلَط . فقال : أي شيء كان يَغْلَط ؟ وذهبَ إلى أنَّه كان يَضَع الحديث .

وقال أبو حاتِم، ومُسلم، والنَّسائيُّ، والدَّارَقُطني: متروك الحديث.

وقال النَّسائيُّ في موضعٍ آخر : ليسَ بثِقة ، ولا يُكْتَب حديثُهُ .

وقـال زكريـا بن يحيى السَّاجِـيُّ : ضعيفُ الحـديث ، متروكٌ ، أجمعَ أهلُ الحديث على ترك حديثه .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانـيّ : ساقطٌ .

وقال صالح بن محمد البَغْـداديُّ : لا يُكْتَب حديثُهُ .

وقال عَمرو بن علـيّ : رجلٌ صالح ، صدوق ، كثير الخطأ والوهم ، متروك الحديث .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ بعد أن روى طَرَفاً صالحاً من حديثه : ما أَقْرب قصّته إلى ما قـال عَمرو بن عليّ : إنّه كثير الوَهْم والخطأ ، وقد روى عنه الأئمة من الناس ـ كما ذكرتُهُ ـ : سُفيان الثَّوري ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وابن إسحاق، وجرير بن حازم، وذكرَ آخرين ، ثم قال : وشُعبة مع إنكاره عليه أحاديث الحكم قد روى عنه ـ كما ذكرتُهُ ـ وقد قمتُ باعتذار بعض ما أمليت أنَّ قوماً شاركوا الحسن بن عُمارة في بعض هذه الروايات ، وقد قيـل : إن الحسن بن عُمارة كان صاحب مالٍ فَحَوَّل الحَكَم إلى منزله ، فاستفادَ منه وخَصَّه بما لم يخص غيره ، على أن بعض رواياته عن الحكم ، وعن غيره ، غير محفوظات ، وهو إلى الضَّعْف أقرب منه إلى الصِّدْق .

أخبرنا يوسف بن يعقوب ، قال : أخبرنا زيد بن الحَسَن ، قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عليّ الحافظ ، قـال : أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر النَّجّار ، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم الرُّبيعِـيُّ ، قال : حـدثنا محمـد بن عبد الله اليَزِيديُّ ، قال : حدثنا سُلَيمان بن أبي شَيْخ ، قال : حدثني أبي أبو شَيْخ ، قال : قَدِمتُ الكُوفة أريد الحَجَّ ، فجئتُ الحسنَ بن عُمارة أُسَلِّم عليه ، فقال لي : إنه ليسَ شيءٌ من آلة الحج إلّا وعندنا منها شيئين[1] فَخُذ حاجتَك ، فقلت لهُ : ما أحتاج إلى شيءٍ ، قد هيأتُ بواسط جميعَ ما أحتاجُ إليه ، فهي معي ، فدعا غُلاماً شامياً من أهل شاطا ، فقال : هذا غلام جَبّار ، قَلَّ من يسلك هذا الطريق بمثله ، خذه فهو لك . فأبيتُ ، وقلتُ : ما أفعل ، فجَهَـد بي ، فأبيتُ ، وما أشك أنه كان يَسْوَى يومئذ ألف درهم .

وبه : حدثنـا سُليمان بن أبي شَيْخ ، قال : حدثني صِلَة بن سُلَيمان ، قال : جاءَ رجلٌ إلى الحسن بن عُمارة ، فقال : إنّ لي على مِسْعَر بن كِدَام سبع مئة درهم من ثَمَن دَقيق وغير ذلك ، وقد

---

(١) ضبب عليها النساخ ـ نقلاً عن المؤلف ـ لأن الصحيح فيها : « شيئان » ، على أن الذي جاء في المطبوع من تاريخ الخطيب : « شيء » ، فكأنها غيرت.

مَطَلَنِي ، ويقول : ليسَ عندي اليوم ، فدَفعها إليه الحسن بن عُمارة ، وقال له : أعطِ مِسْعراً كلَّ ما أرادَ وإذا اجتمع لكَ عليه (شيء)[1] فتعال إليَّ حتى أعطيك. قال: وكان مِسْعَر والحسن يجلسان جميعاً في موضعٍ واحد فكانَ مِسْعَر إذا سُئِلَ عن الحديث - والحسن بن عُمارة حاضرٌ - لم يُحَدِّث، وقال: سَلْ أبا محمد.

وبه : أخبرنا أحمد بن عليّ الحافظ ، قال : أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن ، قال : أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر ، قال : حدثني محمد بن العباس اليَزيديّ ، قال : حدثنا سُلَيْمان بن أبي شيخ ، قال : حدثني أبي ، قال : كان بالكوفة رجل غريبٌ يكتب الحديث ، وكانَ يختلفُ إلى الحسن بن عُمارة يكتب عنه فجاء يودّعه ليخرج إلى بلادِه ، وقال له : إن في نفقتي قِلّة ، فكتبَ له الحسن رقعةً ، وقال : اذهب بها إلى الفُرات ، إلى وكيلٍ لنا هناكَ يبيع القار فادفَعْها إليه ، فظنَّ الرجلُ أنّه قد كتب له بدُرَيْهِمات ، فإذا هو قد كتبَ له بخمس مئة دِرْهم .

وبه : أخبرنا أحمد بن عليّ ، قال : أخبرنا عليّ بن محمد ابن عبد الله المُعَدِّل ، قال : أخبرنا إسماعيل بن محمّد الصَّفّار ، قال : حدثنا محمد بن عُبيد بن عُتْبَة ، قال : حدثنا بَكّار بن أَسْوَد العَيْذِيُّ ، قال : حدثنا إسماعيل بن أَبَان ، قال : بلغَ الحسن بن عُمارة أن الأعمش يَقَع فيه ، فبعثَ إليه بكِسْوةٍ ، فلما كان بعد ذلك مَدَحَهُ الأعمشُ، فقيل له : كنتَ تَذمّهُ ثم تمدحه ؟! فقال : إن خَيْثَمة حدثني عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ، قال: «إن القلوب جُبِلَت على حُبِّ من أَحْسَنَ إليها ، وبغض من أَسَاءَ إليها».

رواه أبو أحمد بن عَدِيٍّ عن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن خالد الدَّسْتُوائيّ، عن محمد بن عُبيد بن ثعلبة[2] الكِنْديّ، عن بَكّار بن أسود ، وقال : لم نَكْتبه مرفوعاً إلاّ من هذا الشيخ ، ولا أرى يرفع هذا إلا من هذا الوَجه ، وهو معروف عن الأعمش موقوفاً . ثم رواه عن ابن سَلْم ، عن أحمد بن محمد بن عُمر بن يُونُس ، عن عبد الرزاق ، عن مَعْمَر ، قال : لما وَلِي الحسن بن عُمارة مَظالمَ الكُوفة بلغَ الأعمش ، فقال : ظالم وَلِيَ مَظالمنا ، فبلغَ الحسن ، فبعثَ إليه بأثواب ونفقةٍ ، فقال الأعمش : مثل هذا يُولّى علينا ، يرحمُ صغيرَنا ، ويوقّر كبيرنا ، ويَعُود على فقيرنا ، فقالَ رجلٌ : يا أبا محمد ، ما هذا قولك فيه أمس ! فقال : حدثني خَيْثَمة ، عن بن مَسْعُود ، قال : جُبِلَت القلوب على حُبِّ من أحسن إليها ، وبغض من أَسَاءَ إليها[3] .

قال يحيى بن بكير ، ويعقوب بن شيبة ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ : مات سنة ثلاث وخمسين ومئة .

روى له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجة . وذكره البُخاريُّ في حديث عُروة البارقيّ ، عن علي بن عبد الله ، عن سُفيان ، قال : حدثنا شبيب بن غَرْقَدَة ، قال : سمعتُ الحَيَّ يَتَحَدَّثُون عن عُروةٍ : أنَّ النبيَّ ﷺ أعطاهُ ديناراً يشتري به شاةً ، فاشترى له به شاتَيْن ، فباع إحْدَاهُما بدينار ، فجاءَهُ بدينارٍ وشاةٍ، فدعَا له بالبَرَكة في بَيْعة ، فكان لو اشترى التُّراب لرَبح فيه . قال سُفيان : كان الحَسَن بن عُمارة جاءنا بهذا الحديث عنه ، قال : سَمِعَهُ شبيب من عُروة ، فأتيتُه ، فقال شبيبُ : إني لم أَسْمَعه من عُروة ، قال : سمعتُ الحيَّ يُخْبِرُونَهُ عنه ، ولكن سمعتهُ يقول : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « الخيرُ معقودٌ بنواصي الخَيْل إلى يوم القِيامة » ، قال : وقد رأيت في داره سبعين فَرَساً . قال سفيان : يشتري له شاةً كأنّها أُضحيَّةٌ[4] .

وقال النَّسائيُّ في « مُسند عليّ » في حديث رزين بن عُقبة ، عن الحسن ، عن واصل الأحدب ، عن شقيق بن سلمة ، قال : حَضَرْنا علياً حين ضَرَبَهُ ابن مُلْجَم . . . الحديث : ما آمن أن يكون هذا الحسن هو ابن عُمارة .

١٢٣٧ - الحسن بن عُمر بن إبراهيم العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ ، وأبوه صاحب قَتادة .

ذكر أبو أحمد بن عَدِيّ أنه من شيوخ البُخاريّ ، ولم يذكره غيرُه . هكذا ذكره أبو القاسم في «الشيوخ النُّبَل» ، ولم يزد ، ولم نجد للحسن بن عمر بن إبراهيم العَبْديّ هذا ذِكراً في شيءٍ من كُتُب التواريخ التي وقفنا عليها ، ولا في شيءٍ من الأحاديث المَرْويات ، ولا عَرفنا لعُمر بن إبراهيم العَبْديّ ولداً سوى الخليل بن عُمر بن إبراهيم .

وقد روى البخاري في « الجامع » وغيره عدة أحاديث عن « الحسن بن عمر » ، عن مُعْتَمر بن سليمان ويزيد بن زُرَيع ، ولم يزد في نسبه على ذلك في عامَّتها، وهو الحسن بن عمر بن شَقِيق المذكور بعد هذه الترجمة، وهو شيخ مشهور معروف، ذكره البُخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتِم في كتابه ، وذكره أبو أحمد بن عَدِي أيضاً

---

(١) إضافة من تاريخ الخطيب .

(٢) هكذا في النُّسخ ، وضبّب عليها النساخ - نقلاً عن المؤلف - لأن الصحيح : « عتبة » كما مَرّ في الرواية . ولكن الغريب أنني وجدتها على وجهها الصحيح في نسختي من « الكامل » : « عتبة » ؟ ! فلعله وجدها هكذا في نسخته من كامل ابن عدي ، والله أعلم .

(٣) ضعّفه ابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو بكر البزار : « لا يحتج أهل العلم بحديثه إذا انفرد . وقال ابن المثنى : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمان رويا عنه شيئاً قط . وضعّفه أبو زرعة الرازي ، والترمذي ، والعقيلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وغيرهم ، فلا يحتاج إلى إغراق .

(٤) تتبع ابن حجر المؤلف بسبب تعليمه على ترجمة الحسن بن عمارة هذا علامة تعليق البخاري مع أن البخاري لم يعلق له شيئاً أصلاً ، فهو كما ترى لم يقصد الرواية عنه ولا الاستشهاد به ، بل أراد بسياقه ذلك أن يبين أنه لم يحفظ الإسناد الذي حدثه به عروة . ومما يدل على أن البخاري لم يقصد تخريج الحديث الأول أنه أخرج هذا في أثناء أحاديث عدة في فضل الخيل . وقد بالغ أبو الحسن ابن القطان في كتاب « بيان الوهم » في الإنكار على من زعم أن البخاري أخرج حديث شراء الشاة ، قال : وإنما أخرج حديث الخيل فانجر به سياق القصة إلى تخريج حديث الشاة . (انظر مقدمة الفتح : ٣٩٥) ، والحق مع ابن حجر ، وحديث الخيل صحيح أخرجه البخاري ومسلم والترمذي. والنسائي وابن ماجة ، وقد مر الكلام عليه .

في «شيوخ البُخاري» بعد الحسن بن عُمر بن إبراهيم العَبْديّ، وكأنه اشتبه على ابن عَدِي والله أعلم؛ على أن في كتابه هذا عدة أوهام لعلنا أن نُنَبِّه على بعضِها في موضعه من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى.

١٢٣٨ - خ: الحسن بن عُمر بن شَقِيق بن أسماء الجَرْمِيُّ أبو عليّ البَصْريُّ، سكن الري، وكان يتجر إلى بَلْخ، ويقال: سكن بَلْخ فعرف بالبَلْخِيِّ.

روى عن: بشر بن إبراهيم الأنصاريّ البَصْريّ، وجرير بن عبد الحميد، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيّ، وحَمّاد بن زيد، وداود ابن الزِّبرقان، وسَلَمة بن الفَضْل، وسُلَيْمان بن طريف السُّلَمِيّ، وعبد الله بن أبي جعفر الرَّازيّ، وعبد الله بن سَلمة الأفطس ابن بنت السَّائب بن يزيد، وعبد الله بن المُبارك، وأبي يحيى عبد العزيز بن عبد الله النَّرْمَقِـيّ الرَّازيّ، وعبد الوارث بن سعيد (بخ)، وأبيه عُمر بن شَقِيق الجَرْمِيّ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (خ)، ومَعْروف بن حَسّان السَّمَرقنديّ، ونوح بن دراج القاضي، ويزيد بن زُرَيْع (خ).

روى عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بن محمد بن الحارث بن نائلة الأصبهانيُّ، وأحمد بن عبد الرحمان بن صالح التَّمّار، وأبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المثنَّى المَوْصِلِيُّ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو ابن أبي عاصم النَّبِيل، وأحمد بن قُدامة البَلْخِيُّ، وأحمد بن محمد ابن بكر القَصير، وأحمد بن محمد بن عبد الله البَلْخِيُّ الفَرَّاء، وأحمد بن النَّضر بن عبد الوَهّاب النَّيْسابُوريُّ، وإسحاق بن الهَيّاج الجَحْدَرِيُّ البَلْخِيُّ، وإسماعيل بن الفضل البَلْخِيُّ، وإسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفارسيُّ، وجعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابِيُّ، والحسن بن سُفيان، والحسن بن الطيب الشُّجاعِيُّ البَلْخِيُّ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، والحُسين بن عليّ بن بشر الصُّوفِيُّ، وأبو علي الحُسين بن المُسَيَّب المَرْوَزِيُّ، وأبو أسامة زيد ابن يحيى البَلْخِيُّ الفقيه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعُبيد الله ابن أحمد بن منصور الدِّيْنَوَرِيُّ، وعُبيد الله بن جرير بن جَبلة العَتَكِيُّ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ، وعُثمان بن عمر الضَّبِّيُّ، وعَلِيُّ بن الحُسين بن الجُنَيد الرازيُّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحِيُّ، ومحمد بن أحمد بن أبي المُثَنَّى، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن بكر بن عَمرو، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرمذيّ، وموسى بن إسحاق بن موسى الأنصاريُّ، ويزيد بن سِنان البَصْرِيُّ.

قال البُخاريُّ، وأبو حاتِم: صدوق[1].
وقال أبو زُرْعَة: لا بأسَ به.

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب «الثقات»، وقال: وقد قيل: عُمر بن شقيق بن محمد بن النَّضْر، مات سنة ثنتين وثلاثين ومئتين، أو قبلها بقليل، أو بعدها بقليل.

وقال أبو نصر الكَلاباذِيُّ: قَدِمَ بَلْخَ وأقام بها نحو خمسين سنة، ثم خَرَجَ منها إلى البصرة سنة ثلاثين ومئتين، ومات بها بعد ذلك[2].

١٢٣٩ - بخ د ق: الحسن بن عُمر، ويقال: ابن عَمرو ابن يحيى الفَزارِيُّ، مولاهم، أبو المَلِيح الرَّقِّيُّ، وقيل: كنيته أبو عبد الله، وغلب عليه أبو المليح. رأى خالد بن عبد الله القَسْرِيّ، وعَطاء بن أبي رَباح.

وروى عن: حبيب بن مَرْزوق، وزَنْكل بن عليّ، وزياد بن بيان (د ق): الرَّقِّيينَ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل، وعلي بن نُفَيْل الحَرَّاني، وفرات بن سَلْمان الرَّقِّيّ، ومحمد بن خالد بن زيد بن جارية، ومحمد بن خالد السُّلَمِيّ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريُّ، وميمون بن مِهران (بخ د)، والوليد بن زَرْوان (د)، ويزيد بن يزيد بن جابر (د).

روى عنه: إبراهيم بن مهدي المصيِّصيُّ[3] (د)، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرّانيُّ (ق)، وبقيّة بن الوليد، جَندل بن والق، والحسن بن محمد بن أَعْيَن، وحكيم بن سَيْف الرَّقِّيُّ، وداود بن رُشَيْد، وأبو تَوْبة الربيع بن نافع الحَلَبِيُّ (د)، وزكريا بن عَدِي، وسعيد بن حفص النُّفَيْلِيُّ، وسَلَمَة بن الخليل الحِمْصِيُّ، وعبد الله ابن جعفر الرَّقِّيُّ (د)، وعبد الله بن حَيّان الأَحْنَفِيُّ، وعبد الله بن كريم، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمد النُّفَيْلِيُّ (د)، وعبد الله بن ميمون الرَّقِّيُّ الحَطّاب، وأبو طالب عبد الجبار بن عاصم النَّسائِيُّ، وأبو شِجار عبد الحكم بن عبد الملك الرَّبَعِيُّ الرَّقِّيُّ، وعبد الرحمان بن زياد الرَّصاصِيُّ، وعبد الرحمان بن عُبَيد الله الحَلَبِي ابن أخي الإمام، وأبو صالح عبد الغَفّار بن داود الحَرانيُّ، وعبد المُتعالي بن طالب، وأبو نُعَيم عُبَيد بن هشام الحَلَبِيُّ، وعُروة بن مَرْوان الرَّقِّيُّ، وعليّ بن مَعْبَد بن شَدّاد الرَّقِّيُّ، وعَمرو بن خالد الحَرّانيُّ (بخ)، والفَيْض بن إسحاق الرَّقِّيُّ، ومحمد بن آدم المِصِّيصِيُّ، ومَخْلَد بن الحسن بن أبي زُمَيْل، وموسى بن أيوب النَّصِيبِي، وموسى بن مروان الرَّقِّيُّ، والوليد بن صالح النَّخّاس، ويحيى بن عثمان الحَرْبِيُّ، ويحيى بن يوسف الزِّمِّيُّ، ويوسف بن عَدِي.

قال أبو الحسن المَيْمُونيُّ، عن أحمد بن حنبل: ثِقَةٌ، ضابطٌ لحديثه، صَدُوقٌ، وهو عندي أَضْبطُ من جعفر بن بُرقان، وجعفر ابن بُرقان ثقة، ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن الأصم، وهو

---

(١) وكذلك قال أبو علي صالح بن محمد البغدادي المعروف بجزرة (تاريخ الخطيب: ٧/ ٣٥٦).

(٢) وقال هبة الله بن الحسن الطبري: يقال: مات سنة ٢٣٠. وذكره الذهبي أولاً في الطبقة الثالثة والعشرين من «تاريخ الإسلام»، ثم طلب تحويله إلى الطبقة التي بعدها بسبب قول أبي نصر الكلاباذي، وذكره هناك، أعني في الطبقة الرابعة والعشرين.

(٣) تسطح قلم ابن المهندس فكتب: «المصري».

في حديث الزهريّ مُضطَرب ويختلف فيه .

وقال أبو زُرْعَـة : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِـم : يُكتب حديثُهُ .

وقال هلالُ بن العلاء الرَّقيُّ : سمعت أشياخنا يقولون : وُلِدَ أبو المليح سنة سبع وثمانين ، وماتَ سنة إحدى وثمانين ومئة ، واسم أبي المَلِيح : الحسن بن عَمرو مولى بني فَزَارة ، ويُكْنَى أبا عبد الله ، وأبو المليح أغْلَب عليه .

وقـال عَرُوبة الحرانيُّ : حدثني محمد بن مَعْدان ، قال : سمعت عبد الله بن جعفر يقول : مات أبو المليح سنة إحدى وثمانين ومئة وهو إذ ذاك ابن أربع وتسعين ، وسمعته غير مرة يقول : مات الحسن البصريّ وأنا ابن خمس وعشرين ، ومات أنس بن مالك وأنا ابن ست سنين .

وقال محمد بن سَعْـد : كان مولده بالرَّقة ، وهو مولى لعُمَر ابن هبيرة الفَزَاريّ، وكان راويةً لميمون بن مِهْران ، ولم يزل يُصَلّي بين المغرب والعشاء إلى جانب المنبر يَصِل ذلك برَكْعَة ، ومات سنة إحدى وثمانين ومئة[1] في خلافة هارون وهو ابن خمس وتسعين ، وقيـل : وهو ابن تسع وتسعين[2] .

روى له البُخاريّ في « الأدب » ، وأبو داودَ ، وابنُ ماجة .

١٢٤٠ ـ خ د س ق : الحَسَن بن عَمرو الفُقَيْمِيُّ التَّمِيْمِيُّ الكُوفيُّ أخو الفُضَيْل بن عَمرو.

روى عن : إبراهيم بن يزيد النَّخَعِيِّ ، والحكم بن عُتَيْبَة (د) ، وحمزة بن عبد الله القُرَشِيِّ ، ورشيد الهَجَرِيِّ ، وسعيد بن جُبير ، وأخيه الفُضَيْل بن عَمرو الفُقَيْمِيِّ (س) ، وقَزَعة بن يحيى ، ومُجاهد بن جَبْر (خ د س ق) ، ومُحارب بن دِثار ، ومحمد بن عبد الرحمان بن يزيد النَّخَعِيِّ (بخ) ، وأبي الزبير محمد بن مُسلم المكيِّ (ق) ومعاوية بن إسحاق بن طلحة بن عُبيد الله (قد) ، ومعاوية بن ثَعْلَبة ، ومُنذر الثوريِّ (بخ) ، ومِهران أبي صَفْوان ، ويقال : صفوان ، ويحيى بن هانىء المُرادِيّ ، وأبي أُمامة التَّيْمِيِّ .

روى عنه : أَسْباط بن محمد القُرَشِيُّ ، وبَسّام الصَّيْرَفِيُّ ، والحسن بن صالح بن حَيّ ، وحفص بن غِياث ، وسُفيان الثوريُّ (خ د س) ، وسيف بن هارون ، وعبد الله بن الطُّفيل ، وعبد الله ابن المبارك (بخ) ، وعبد الله بن نُمَير ، وأبو شِهاب عبد ربه بن نافع الحَنّاط (د) ، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيُّ ، وعبد الواحد ابن زياد (خ) ، وابن أخيه عَمرو بن عبد الغفار بن عمرو الفُقَيْمِيُّ ، والقاسم بن مالك المُزَنيُّ ، وكامل أبو العلاء ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير (د ق) ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (قد ق) ، ومروان بن مُعاوية (قد س) ، ومِنْدَل بن عليّ ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (س) ، وأبو بكر بن عَيّاش (بخ) .

قال أبو بكر عبد القدوس بن محمد العَطّار ، عن عليّ ابن المَدِينيّ ، قلتُ ليحيى بن سعيد : أيما أعجب إليك الحسن بن عُبيد الله أو الحسن بن عَمرو؟ قال : الحسن بن عمرو أثبتهما .

وقال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد بن حنبل : ثِقَةٌ .

وكذلك قال إسحاق بن منصور[3] ، عن يحيى بن معين ، وأبو عبد الرحمان النَّسائيُّ .

وكذلك قال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، عن يحيى بن معين وزاد : حُجَّة .

وقال أبو حاتِـم : لا بأس به ، صالح .

وروى سُفيان الثَّـوريُّ وغيرُه ، عن الحسن بن عَمرو : أنه دخل مع أبيه على سعيد بن جُبَير وهو غلام وقد قرأ القرآن ، قال : فقال لأبي : مثلك يُعَلِّم مثل هذا ؟ قال أبي : هذا عمل أمّه .

وقال عن أخيه فُضَيْل بن عَمرو ، عن إبراهيم : كانوا يكرهون أن يُعَلِّموا الغلام القرآن حتى يعقل . وفي رواية ، قال : وكانوا يستحبون أن يكون للغلام صبوة .

وقال محمد بن سعـد: توفي في أول خلافة أبي جعفر .

وقال خليفة بن خَيّـاط : توفِّي سنة اثنتين وأربعين ومئة بالكوفة[4] .

روى له البُخاريُّ ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَة .

١٢٤١ ـ د: الحسن بن عَمرو السَّدُوسِيُّ البَصْريُّ.

روىٰ عن : بشر بن بكر التِّنِّيسِيِّ ، وجرير بن عبد الحميد (د) ، وسفيان بن عبد الملك المَرْوَزِيِّ (د) ، وعبد الله بن الوليد العَدَنِيِّ (د) ، وعبد الرحمان بن بُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيْلِيِّ ، وعثمان ابن عبد الرحمان الوَقّاصِيِّ ، وهُشيم بن بَشير ، ووكيع بن الجراح (د) .

روى عنه : أبو داود ، وإبراهيم بن الحسن البَزّاز ، وإبراهيم

---

(١) وهذا التاريخ هو الذي ذكره أبو موسى وعمرو والمدائني على ما نقله ابن زبر في وفياته (الورقة ٧٧) .

(٢) ووثقه ابن معين ـ فيما روى الدارمي ـ ، والدارقطني ، وابن حبان ، وابن خلفون ، وابن حجر . وقال ابن حجر : « وقرأت بخط المزي : روى النسائي في اليوم والليلة عن علي بن حُجْر عن الحسن بن عمر ، عن الزهري حديثاً وأراه أبا المليح هذا . قلت : هو هو بلا ريب » . لذلك رقم عليه ابن حجر برقم النسائي في اليوم والليلة (سي) في تهذيبه ، ولكن وقع فيه أيضاً « خت » وهو وهم ، فإن البخاري لم يعلق له في « الصحيح » .

(٣) وكذلك قال الدارمي عن يحيى بن معين (تاريخه، رقم ٨١).

(٤) ووثقه العجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

ابن راشد الأَدَمِيُّ ، وإسحاق بن سَيَّار النَّصِيبِيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ بن خَلَّاد المِنْقَرِيُّ ، وعثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ .

قال أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب «الثقـات» : الحسن بن عَمرو من أهل سِجِسْتان صاحب حديث، مُتَعَبِّد، يروي عن حَمَّاد بن زيد ، وأهل البصرة ، روى عنه أهل بلده ، مات سنة أربع وعشرين ومئتين . فهذا يُحْتَمل أن يكون السَّدُوسِيّ المذكور ، ويحتمل أن يكون غيره .

وممن يسمى الحسن بن عَمرو من هذه الطبقة وما يقاربها :

١٢٤٢ - [تمييز]: الحسن بن عمرو.

شيخ يروي عن الأعمش ، ويروي عنه يحيىٰ بن السَّري الضرير ، و :

١٢٤٣ - [تمييز] الحسن بن عَمرو بن سيف العَبْـديُّ، ويقال: الباهليُّ، ويقال: الهُذَلِيُّ أبو علي البَصْريُّ .

يروي عن : الحسن بن أبي جعفر ، وحَمَّاد بن زيد ، وشُعبة ابن الحجاج ، وعليّ بن سُوَيد بن مَنْجُوف السَّدُوسِيّ ، وأبي نعامة عَمرو بن عيسى العَدَويُّ ، والقاسم بن مطيب العِجْلي ، ومالك بن أنس ، ومالك بن مِغْوَل ، ويزيد بن زُرَيْع ، وأبي بكر الهُذَلِيّ .

ويروي عنه : إبراهيم بن راشد الأَدَمِيّ ، والعباس بن أبي طالب ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، وعبد الله بن خالد ابن يزيد اللُّؤلؤيُّ ، وعبد الرحمان بن الجارود ، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشِيُّ ، وعَمرو بن سعيد الزَّعْفَرانِيُّ ، وأبو أمية محمد بن إبراهيم بن مُسْلم الطَّرَسُوسِيُّ ، ومحمد بن أيوب بن يحيىٰ بن الضُّريس الرَّازِيُّ ، ومحمد بن مُسْلم بن وارةَ الرَّازِيُّ ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهلِيُّ ، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمِيُّ ، وأبو يوسُف يعقوب بن إسحاق القُلُوسِيُّ . وسَمِعَ منه يحيىٰ بن مَعِين .

قال البُخـاريُّ : كَذّاب .

وقال الحاكم أبو أحمد : متروكُ الحديث .

وذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال : يُغْرِب .

وقال أبو أحمد بن عَـدِي : له غرائب ، وأحاديثُهُ حِسان ، وأرجو أنه لا بأسَ به ، على أن يحيىٰ بن مَعِين قد رضيه ، حدثنا أحمد بن عليّ المَطِيريّ ، قال : حدثنا عبد الله ابن الدَّوْرَقِيّ ، قال : ذهب يحيىٰ بن مَعِين معنا إلى الحسن بن عَمرو الباهليّ فسمعَ منه ما فات عباساً النَّرْسِيَّ من « تفسير قَتَادة » ، وكان يرضاه .

وقال أبو يوسف القُلُوسِيُّ : حدثنا الحسن بن عَمرو وسألتُ عنه عارماً ، فقال : أعرفه يطلبُ الحديثَ ، هو أسن منا بعشرين سنة[1] .

١٢٤٤ - [تمييز] والحسن بن عَمرو: من أهل الثُّغور.

يروي عن : أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَارِيّ .

ويروي عنه : أبو السَّرِي سَنَد بن السَّري المرعشِيّ .

ذكرناهم للتمييز بينهم .

١٢٤٥ - د: الحسن بن عِمران الشَّامِيُّ، أبو عبدالله، ويقال: أبو علي العَسْقَلانيُّ.

روى عن: سعيد بن عبـدالرحمان بن أبْزَىٰ، وقيل: عبدالله بن عبدالرحمان بن أَبْزَىٰ، وعن عَطِيَّة بن قَيْس وقرأ عليه القرآن، وعُمر بن عبدالعزيز، ومكحول الشَّامِيُّ، ويزيد بن عبدالله بن قُسَيْط.

روى عنه : سَلَمَة بن بشر بن عبد العزيز ، وسُويد بن عبد العزيز ، وقرأ عليه القرآن ، وشُعبة بن الحَجّاج (د) .

قال أبو حاتِـم : شَيْخٌ .

وذكره ابن حِبَّان في كتاب « الثقات » .

روى له أبو داود حديثاً واحداً عن ابن بَشّار ، وابن مُثَنّىٰ ، عن أبي داود الـطيالسيّ ، عن شُعبـة ، عن الحسن بن عِمـران العَسْقلانيّ ، عن ابن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه : أنه صلى مع النبي ﷺ فكانَ لا يتم التكبير .

قال أبو داود الطيالسيُّ : هذا عندنا لا يصح .

وقال أبو عاصم ، عن شعبة ، عن الحسن بن عِمران ، عن عبد الله بن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه : أَنَّه صلى خَلْفَ النبيّ ﷺ بِمِنًى فكَبَّر النبيُّ ﷺ إذا خَفض ورَفَع .

وعن شُعبة ، عن الحسن بن عمران ، قال : صَلَّيت خلف عمر بن عبد العزيز فلم يتم التكبير. قال البُخـاريُّ : وهذا لا يصح .

وقد وقع لنا هذا الحديث بعلو عن أبي داود الطيالسيّ .

---

[1] وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : « روى عن روح بن عبادة ، سمعت أبي يقول : رأيناه بالبصرة ولم نكتب عنه هو متروك الحديث » وقال : « قلت لأبي : إن محمد بن مسلم روى عنه ، قال : ذاك شر له . قال أبي : كان علي ابن المديني يتكلّم فيه يكذّبه » (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٩) . وقال الذهبي : «بقي إلى بعد العشرين ومئتين » . على أن ابن أبي حاتم فرّق بين الحسن بن عمرو بن سيف البصري العبدي ، وبين : « الحسن بن عمرو بن عون (أو أبو عون) الباهلي البصري » هو الذي قال فيه : « روى عن يزيد بن زريع سمع منه أبي بالبصرة أيام أبي الوليد ، روى عنه أبي وأبو زرعة ، سئل أبي عنه فقال : صدوق » (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٨) .

قال افقر العباد ابو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : الذي عندي أن يحيى بن معين إنما رضي هذا الباهلي البصري ، وهو الذي قال فيه ابو حاتم « صدوق » ، وهو غير الذي أراده البخاري بقوله « كذاب » والعجب من المزي كيف لم يتنبه إلى تفرقة ابن أبي حاتم بينهما ، ولا انتبه إلى ذلك الحافظان مغلطاي وابن حجر، والمزي ذكر «يزيد بن زريع» في شيوخه، ثم ذكر قول البخاري فيه ، وذكر ممن روى عنهم : علي بن سويد ، وعمرو بن عيسى العدوي ، وهما اللذان ذكرهما البخاري في ترجمته . من كل هذا يتضح أن المزي خلط بين الترجمتين ، وكان الأولى به أن يفرّق بينهما ، أو ينبه على ذلك في الأقل .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو المكارم اللّبّان ، وأبو جعفر الصَّيْدلانيّ ، قالا : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن فارس ، قال : حدثنا يُونُس بن حبيب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن الحسن بن عِمران ، عن ابن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه قال : صليت خلف النبي ﷺ وكان لا يتم التكبير . وكذلك رواه عَمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عن الحسن عن ابن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ ، ولم يُسَمّه .

ورواه يحيىٰ بن حماد ، عن شعبة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ كما قال أبو عاصم .

ورواه أبو هِشام الرِّفاعيُّ ومحمود بن غَيْلان ، عن أبي داود ، عن شُعبة ، عن الحسن ، عن سعيد بن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ ، فالله أعلم .

١٢٤٦ ـ م ت س : الحسن بن عَيَّاش بن سالم الأَسَديُّ ، مولاهم ، الكُوفيُّ ، أخو أبي بكر بن عَيَّاش ، وكان وصي سفيان الثَّوريّ .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وجعفر بن محمد بن علي الصَّادق (م س) ، وزائدة بن قُدامة ، وسُفيان الثَّوريّ ، وسُلَيْمان الأعمش (س) ، وعَمرو بن ميمون بن مِهران ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ومحمد بن عَجْلان ، ومغيرة بن مِقْسَم الضَّبّيّ ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ ، وأبي إسحاق الشَّيبانيّ (ت) .

روى عنه : أحمد بن عبد الله بن يُونُس ، والحسن بن الرَّبيع البُورانيّ ، وعاصم بن يوسف اليَرْبُوعيُّ (س) ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة ، وعبد الرحمان بن أبي حَمّاد الكُوفيُّ ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الرحمان بن يُونُس الحَفَريُّ الكُوفيُّ ، وعثمان بن مُزاحم ، وقَبيصة ابن عُقْبَة ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير ، ويحيىٰ بن آدم (م س) ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة (ت) ، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحمانيُّ .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، وعثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثقة ، زاد عثمان : قلت: هو أحبُّ إليك أو أبو بكر ؟ فقال : هو ثقة ، وأبو بكر : ثقة .

قال عثمان : ليسا في الحديث بذاك ، وهُما من أهل الصِّدق والأمانة .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره ابن حِبَّان في « الثقات »(١) .

قال يحيىٰ بن عبد الحميد الحِمَّانيُّ : مات سنة اثنتين وسبعين ومئة .

روى له مُسلم ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن ابن البُخاريّ ، وزينب بنت مكي ، قالوا : أخبرنا أبو حفص ابن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهَريُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عُبَيْد الله ابن الشُّخَير ، قال : حدثنا سُلَيْمان بن عيسى الجَوْهريُّ ، قال : حدثنا محمد بن الحسن الجَوْهَريُّ ، قال : حدثنا عاصم بن يوسُف ، قال : حدثنا الحسن بن عَيّاش ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كُنّا نُصَلّي مع النبي ﷺ الجُمُعة ثم نُرِيحُ النَّواضِح .

رواه مُسلم والنَّسائيُّ من حديث يحيىٰ بن آدم، عنه ، وليس له في « صحيح » مُسْلم سوى هذا الحديث الواحد .

١٢٤٧ ـ م د س : الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس الماسَرْجِسِيُّ ، أبو عليّ النَّيسابُوريُّ، مولى عبدالله بن المبارك.

روى عن : جرير بن عبد الحميد ، وحَمّاد بن قيراط النَّيسابوريُّ ، وسُعَيْر بن الخِمْس ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وأبي الأحوص سَلاّم بن سُلَيم ، وعبد الله بن المبارك (م د س) ، وعبد السلام بن حرب ، وعُمر بن هارون البَلْخيِّ ، وغالب التِّرمذيِّ ، وأبي مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير ، والنَّضر بن محمد المَرْوَزِيِّ ، وأبي عِصْمَة نوح بن أبي مريم القاضي ، ووكيع بن الجَرّاح ، وأبي بكر بن عياش .

روى عنه : مُسلم ، وأبو داودَ ، وإبراهيم بن إسحاق بن يوسف الأنماطيُّ ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن علي بن المُثَنّىٰ المَوْصِلِيُّ ، وأحمد بن محرز الهَرَويُّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل وهو من أقرانه ، وأحمد بن محمد بن سَلاّم ، وجعفر بن محمد بن علي الحِمْيَري قاضي نَسَف ، وأبو فاطمة الحسن بن أحمد الرَّازيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزيُّ (س) ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن أحمد بن أبي دارة ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ ، وعبد الله بن محمد بن ناجِيَة ، وأبو زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعليّ بن الحسين بن الجُنيد الرازيُّ ، وعلي بن عَثّام العامريُّ ،وهو من أقرانه ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفيُّ السَّرّاج ، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في غير « الجامع » ، ومحمد بن سعيد بن أبان المعروف بابن جابان الجنديسابوريّ ، ومحمد بن عبد الله بن قُهزاذ المَرْوَزِيُّ ، ومحمد بن عبد الرحيم بن شبيب ، وأبو بكر محمد بن

(١) ووثقه أحمد بن صالح، وابن شاهين، والطحاوي، والعجلي، وابن ماكولا، وابن خلفون، وقال ابن حجر: «صدوق».

أبي عَتَّاب الأَعْيَن ، ومحمد بن عَمَّار بن الحارث الرازيُّ ، ومحمد ابن نصر المَرْوَزيُّ ، وأبو بكر محمد بن النَّضْر بن سَلَمة الجارودِيُّ النَّيسابوريُّ ، وموسى بن هارون الحافظ ، وهارون بن يوسف بن مِقْراض ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد .

ذكره أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب « الثقات » .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب ـ فيما أخبرنا يوسف بن يعقوب ، عن زيد بن الحسن ، عن عبد الرحمان بن محمد القَزَّاز ، عنه ـ : كان الحسن بن عيسى من أهل بَيْت الثَّروة والقِدَم في النَّصرانية ، ثم أَسْلَم على يدي عبد الله بن المبارك ، ورحلَ في العِلْم ولقِيَ المشايخ ، وكان دَيِّناً ورعاً ثقةً ، ولم يزل من عقبه بنَيْسابور فُقَهاء ومحدثون .

وبه : أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن نُعَيم الضَّبِّيُّ ، قال : سمعت أبا علي الحُسين بن أحمد ابن الحُسين الماسَرْجِسِيَّ يحكي عن جده وغيره من أهل بيته ، قال : كان الحسن والحُسين ابنا عيسى بن ماسَرْجِس أخوين يركبان معاً فيتحَيَّر الناس في حُسْنِهما وبِزَّتِهما ، فاتفقا على أن يُسْلِما ، فَقَصَدا حفص بن عبد الرحمان لِيُسْلِما على يده ، فقالَ لهما حفص : أنتما من أجلِّ النَّصارى ، وعبد الله بن المبارك خارج في هذه السَّنة إلى الحج ، وإذا أَسْلَمتما على يده كان ذلك أعظم عند المسلمين ، وأرفع لكما في عِزِّكما وجاهِكُما فإنه شيخُ أهل المشرق ، وأهلُ المغرب يعترفون له بذلك ، فانصرفا عنه فمَرِض الحُسين بن عيسى وماتَ على نصرانيته قبل قُدوم ابن المبارك ، فلما قَدِمَ ابن المبارك أَسْلَم الحسن على يده[1] .

وبه : أخبرنا محمد بن نُعيم ، قال : سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن عليّ الحافظ يحكي عن شيوخه أن عبد الله بن المبارك قد كانَ نزل مرةً رأس سِكّة عيسى ، وكان الحسنُ بن عيسى يركب فيجتاز به وهو في المَجلس ، والحسن من أحسن الشباب وَجْهاً ، فسألَ عنه عبدُ الله بن المبارك ، فقيل : إنّه نصرانيٌّ ، فقال : اللّهم ارزقْهُ الإسلام ، فاستجابَ اللّهُ دعوتَهُ فيه .

وبه : أخبرنا محمد بن نُعيم ، قال : سمعت أبا سعيد المؤذّن يقول : سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق يقول : حدثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجِس مولى عبد الله بن المبارك ، وكان عاقلاً ، عُدَّ في مجلسه بِباب الطاق اثنا عشر ألف محبرة .

قال محمد بن إسحاق الثَّقَفِيّ : مات بالثَّعْلَبِية في المُنصرف من مكة سنة تسع وثلاثين ومئتين .

وقال الحُسين بن محمد بن زياد القَبَّاني : توفي سنة تسع وثلاثين ومئتين منصرفاً من الحج .

وقال أحمد بن محمد بن بكر القَصِير : بلغني أن الحسن ابن عيسى : مات بالثَّعْلَبِيَّة سنة أربعين ومئتين .

وبه : أخبرنا ابن نُعيم ، قال : سمعت أبا بكر وأبا القاسم ابني المُؤَمَّل بن الحسن بن عيسى يقولان : أنفق جدنا في الحجة التي أدركته المَنِيّة عند مُنْصَرَفه منها ثلاث مئة ألف درهم .

وبه : قال محمد بن نُعَيم : حججت مع أبي بكر ، وأبي القاسم ابني المُؤَمَّل بن الحسن بن عيسى ، فلما بلغنا الثَّعْلَبِيَّة زُرْتُ مَعهما قَبرَ جدّهما الحسن بن عيسى فقرأتُ على لوح قبره : « بسم الله الرحمان الرحيم ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِراً إلى اللهِ ورَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ المَوْتُ ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ علىٰ اللهِ﴾ هذا قبر الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس مولى عبد الله بن المبارك ، توفي في صفر سنة أربعين ومئتين .

وبه : أخبرنا محمد بن نُعيم ، قال : سمعتُ أبا بكر محمد ابن المُؤَمَّل بن الحسن بن عيسى ، ونحن بالبادية عند منصرفنا من زيارة قبر الحسن بن عيسى يقول: سمعت أبا يحيىٰ البَزّاز يقول لأبي رجاء القاضي محمد بن أحمد الجُوزجاني : كُنتُ فيمن حَجّ مع الحسن بن عيسى وقت وفاته بالثَّعْلَبِيَّة سنة أربعين ومئتين ، ودفن بها ، فاشتغلتُ بحفظ محملي وآلاتي عن حضور جنازته ، والصَّلاة عليه ، لغَيْبة عَديلي عني ، فحُرِمتُ الصَّلاة عليه ، فرأيته بعد ذلك في منامي ، فقلت له : يا أبا عليّ ما فعل رَبُّك بكَ ؟ قال : غفر لي ، قلتُ: غفر لك رَبُّك ؟ ـ كالمُسْتَخْبِرـ ، قال: نعم ، غَفر لي ولكل من صَلَّىٰ عليَّ ، فقلتُ : إني فاتني الصَّلاة عليك لغيبة العَديل عن الرَّحْل ، فقال لي : لا تَحْزَن ، فقد غَفَرَ لي ولكل من صَلَّىٰ عليَّ ولكل مَن تَرَحَّم عليَّ[2] .

وروى له النَّسائيُّ .

---

(١) قال الذهبي معلقاً على هذا الخبر : « يبعد أن يأمرهما حفص بتأخير الإسلام ، فإنه رجل عالم ، فإن صح ذلك فموت الحُسين مريداً للإسلام ، منتظراً قدوم ابن المبارك ليُسْلِم نافع له » (سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٢٨) .

(٢) قال مغلطاي : « قال الحاكم في تاريخ نيسابور : كان من أئمة المسلمين في الرواية بالانتماء إلى عبد الله ، سمع شُعَيْر بن الخمس بلا شك ، وروى عنه ثلاث طبقات من مشايخنا النيسابوريين . وقال أحمد بن سيار ـ وذكر مشايخ نيسابور ـ : والحسن بن عيسى الحنظلي شيخ طوال أبيض الرأس واللحية ، وكان يظهر أمر الحديث ويسر الراي جهده ، ذكرته لإسحاق بن ابراهيم فلم ينبسط لذكره ـ قال الحاكم : أظن قول اسحاق فيما يمسك الحسن عن نقصان الإيمان على مذهب ابن المبارك . وقالت صفيّة بنت الحسن بن عيسى : كتب إلينا أبي الحسن من العراق : أنتم لم ترضوا مني بالزيادة حتى أقررت بالنقصان ـ يعني : في الإيمان . وقال محمد بن الحسن : لما قدم الحسن بغداد امتحن في الايمان وهجره بعض أصحاب الحديث ، ثم اجتمعوا إليه ، وقالوا : بيّن لنا مذهبك في الإيمان . فقال : هو قول وعمل يزيد وينقص ، قال لي استاذان : ابن المبارك وابن حنبل ، فكان عبد الله يقول : يزيد ، وتوقّفَ في النقصان ، فإن قال أحمد ينقص قلت بقوله ، فذهبوا إلى أحمد فأخذوا خطه : يزيد وينقص ، فقال الحسن : هو قولي ، حتى رضوا بذلك عنه ! روى عنه أحمد بن محمد بن عاصم الرازي ، وفاطمة بنت محمد بن الحسين الماسرجسية ، أخت أبي العباس ، وأحمد بن الخليل ، ومحمد بن شاذان ، وعليّ بن المؤمل بن الحسن بن عيسى عنه وجادةً ، ومحمد بن عبد الله بن يوسف ، وابراهيم بن أبي طالب ، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، وأحمد بن محمد بن الحسن بن عيسى الماسرجسي ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة إمام الأئمة ، والحسن بن علي بن مخلد ، والحسين بن محمد بن زياد » . ووثقه الدارقطني (١/ الورقة ٢٣٣ من مجلد جستربتي) .

ومن الأوهام :

● - الحسن بن عيسى القُومِسيُّ .

روى عن : عفّان بن مسلم .

روى عنه : النسائي . هكذا قال ، وإنما هو : الحُسين بن عيسى ، وسيأتي في موضعه على الصواب إن شاء الله[1].

١٢٤٨ - س: الحسن بن غُلَيْب بن سَعيد بن مِهران الأزْديُّ ، مولاهم ، أبو عليّ بن أبي الحسن المِصْريُّ البَزّاز ، وأبوه من أهل حَرّان .

روى عن : حَرْمَلة بن يحيى التُّجِيبيِّ ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم ، وسعيد بن كَثير بن عُفَيْر ، وسُفْيان بن بشر الكُوفيِّ ، وعبد الله بن محمد الفَهْمِيِّ المعروف بالبَيْطَارِيِّ ، وعِمران بن هارون الرَّمْلِيِّ ، ومهدي بن جعفر الرَّمْلِيِّ ، ويحيى بن سُلَيْمان الجُعْفِيِّ ، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المِصْرِيِّ .

روى عنه : النَّسائيُّ[2] ، وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السُّكَّرِيُّ ، وأبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عُتْبَة الرَّازِيُّ ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن النَّحّاس المُقرىء ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سَلامة الطَّحاويُّ ، وأبو بكر أحمد بن مروان الدِّيْنَوَرِيُّ المالكيُّ ، وأبو عليّ الحسن بن محمد بن عبد الله ابن عبد السلام بن مكحول البَيْرُوتيُّ ، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ ، وعبد الله بن جعفر بن محمد بن الوَرْد البَغْدَادِيُّ ، وعلي بن محمد بن أحمد المِصْريُّ الواعظ ، وعليّ بن محمد بن عامر النّهاوَنديُّ ، ومحمد بن عُمَيْر بن إسماعيل ، وأبو عليّ محمد بن هارون بن شُعَيب الأنصاريُّ الدِّمَشْقِيُّ ، وأبو يوسف يعقوب بن المبارك المِصْرِيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال في موضعٍ آخر : ليسَ به بأس .

وقال أبو جعفر الطَّحَاويُّ : مات في ذي الحجة سنة تسعين ومئتين وله اثنتان وثمانون سنة .

١٢٤٩ - م ت ق: الحسن بن الفُرات بن أبي عبد الرحمن التَّميميُّ القَزّاز الكوفيُّ ، والد زياد بن الحسن ، ويحيى بن الحسن .

روى عن : أبي مَعْشر زياد بن كُلَيْب ، وعبد الله بن أبي مُلَيْكَة ، وغَيْلان بن جرير ، وأبيه فُرات القَزّاز (م ت ق) .

روى عنه : ابنه زياد بن الحسن بن فُرات القَزّاز (ت) ، وَسَلَمَة بن رجاء التَّمِيميُّ الكُوفيُّ ، وأبو عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَدٍ النَّبِيل ، وعبد الله بن إدريس (م ق) ، وأبو نُعَيْم بن دُكَيْن ، ووكيع ابن الجَرّاح .

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعين: ثِقَةٌ.

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[3] .

روى له مُسلم ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَةَ .

أخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجيِّ ، قال : أنبأنا محمد بن مَعْمَر بن الفاخر ، وأبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن محمد اللَّفْتُوانيُّ ، وأبو مُسلم المُؤَيَّد بن عبد الرحيم ابن الإخوة ، قالوا : أخبرنا زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبو سَعْد الكَنْجَرُوذيُّ ، وأبو بكر محمد بن محمد ابن حَمْدُون قالا : أخبرنا أبو عَمرو بن حَمْدَان ، قال : أخبرنا أبو يَعْلَى المَوْصِليُّ ، قال : حدثنا أبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبَة ، قالا : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن حسن بن فُرات ، عن أبيه ، عن أبي حازم ، عن أبي هُريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بني إسرائيل كانت تَسُوسُهُم الأنبياء ؛ كُلَّما ذهبَ نبيٌّ خَلَفَ نبيٌّ ، وإنه ليس كائن فيكم بعدي نبيّ » قالوا : فما يكون يا رسول الله ؟ قال : يكون خُلَفاء وتَكْثُر ، قالوا : فكيف نَصْنَع ؟ قال : « أَوْفُوا ببيعة الأوَّل فالأوَّل ، وأدُّوا الذي عليكُم ، وسيسألُهم الله عن الذي عَلَيهم» .

رواه مُسلم ، وابنُ ماجه عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة ، فوافقناهما فيه بعلوٍ ، وليس له عندهما غير هذا الحديث الواحد .

١٢٥٠ - ت س ق: الحسن بنُ قَزَعة بن عُبَيْد القُرشيُّ الهاشِمِيُّ ، أبو عليّ ، ويقال : أبو محمد ، الخُلْقانِيُّ البَصْرِيُّ .

روى عن : أَسْبَاط بن محمد القُرَشِيِّ ، وبُهْلُول بن عُبيد ، وحُصَيْن بن نُمَيْر (س) ، وأبي الأسود حُمَيْد بن الأسود (س) ، وخالد بن الحارث (ت س) ، وسُفْيان بن حبيب (ت س) ، وسُلَيْمان بن مُسلم ، وعاصم بن هِلال ، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبيِّ ، وعبد الله بن خِراش الحَوْشَبِيِّ ، وعبد الأعلى بن عبد الأعْلَى ، وعبد العزيز بن عبد الرحمن البالِسِيِّ ، وعَثّام بن علي العامريِّ ، وفُضَيْل ابن سُلَيْمان ، وفُضَيْل بن عِياض ، ومحمد بن سَوَاء ، ومحمد بن عبد الرحمن الطَّفاويّ ، ومحمد بن عبد الرحمن القُشَيْريِّ الكُوفيِّ ، ومَسْلَمَة بن عَلْقَمَة (ت س ق) ، ومُعْتَمِر بن سليمان (س).

روى عنه : التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَةَ ، وأحمد بن

---

(١) هذا هو آخر الجزء السادس والثلاثين من الأصل ، وهو آخر المجلد الثالث من نسخة ابن المهندس ، ويتلوه المجلد الرابع الذي وفقنا الله سبحانه وتعالى للحصول عليه من المكتبة الأحمدية بتونس ، ولله الحمد والمنة .

(٢) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « ذكره في الشيوخ النُّبَل ولم أقف على روايته عنه » ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وقال لنا أبو الحجاج : لم أقف على روايته عنه » .

(٣) وقال ابن حجر: «وقال أبو حاتم: منكر الحديث، نقله عنه ابنه في مقدمة الجرح والتعديل» (تهذيب: ٢/٣١٦) لذلك قال في «التقريب»: «صدوق يهم».

الصَّقْر بن ثَوْبان المُسْتَمْلِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد بن زيد ابن عبد الحميد الخُتُّلِيُّ ، وأبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المثنى المَوْصِلِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزّار ، وأحمد ابن محمد بن عاصم الرَّازِيُّ ، وأحمد بن يُوسُف بن الضَّحّاك ، وأبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البُسْتِيُّ القاضي ، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأنْدَلُسِيُّ ، وجعفر بن محمد بن كُزال ، والحُسين بن أحمد ابن بسطام الزَّعْفَرانِيُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، وزكريا بن يحيى السَّاجِيُّ ، وسَهْلُ بن موسى القاضي شِيْران ، وعبد الله بن أُبَيّ القاضي الخُوارزمِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعبد الكريم ابن الهيثم الدَّيْرعاقُولِيُّ ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيُّ ، وأبو زُرْعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ ، وأبو بكر عمر بن عيسى بن فائد الأدَمِيُّ ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر السَّمَرْقَنْدِيُّ ، ومحمد بن أحمد ابن أبي حبيب ، وأبو حاتِم محمد بن إدرِيس الرازيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، ومحمد بن جرير الطَّبَري ، ومحمد ابن حُبّان بن بكر الباهليُّ البَصْرِيُّ نزيلُ بغدادَ ، ومحمد بن عبد الله بن رُسْتَة ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَمِيُّ ، وأبو عُبيد الله محمد بن عَبْدة بن حَرْب القاضي ، وأبو الطَّيِّب محمد بن عليّ بن القاسم ، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذِيُّ ، ومحمد بن محمد التَّمّار البَصْريُّ ، وأبو أحمد محمد بن محمد الشَّطَوِيُّ ، ومحمد بن يُونُس الكُدَيْمِيُّ ، وموسى بن إسحاق الأنصاريُّ ، وموسى بن زكريا التُّسْتَرِيُّ ، ويحيى بن محمد بن البَخْتَرِيُّ الحِنّائِيُّ .

قال يعقوب بن شيبة ، وأبو حاتِم : صَدُوقٌ .

وقال النَّسائِيُّ : لا بأسَ به .

وقال في موضع آخر : صالحٌ .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

مات قريباً من سنة خمسين ومئتين .

١٢٥١ ـ عس : الحسن بن قيس .

عن : كُرْز التَّيْمِيّ (عس) : دخلتُ على الحُسين بن علي أعودُه في مَرَضِه ، فبينا أنا عنده إذ دخلَ علينا عليّ بن أبي طالب . . . الحديث في فَضْلِ عيادة المَرِيض .

روى عنه : عبد الملك بن حُمَيْد بن أبي غَنِيّة (عس) .

روى له النَّسائيُّ في « مسند عليّ » هذا الحديث الواحد ، وهو شيخٌ مجهولٌ لا نعرفُهُ إلا في هذا الحديث ، ولم يذكره البُخاريُّ في تاريخه ولا ابنُ أبي حاتِم في كتابه ولا رأينا له ذكراً في شيء من كُتب التواريخ التي وقفنا عليها ، وكذلك شيخه كُرْز التَّيْمِيّ [1] .

١٢٥٢ ـ خ م س : الحسن بن محمد بن أَعْيَن الحَرّانِيُّ ، أبو عليّ القُرَشِيُّ ، مولى أم عبد الملك بنت محمد بن مروان بن الحكم ، وقد يُنسب إلى جده ، وهو ابن أخي موسى بن أَعْيَن .

روى عن : أبي أمية أيوب بن سُلَيْمان الأسَدِيّ الرقي الأعور ، وحفص بن سليمان الأسديّ القارىء ، وزُهير بن مُعاوية (خ م س) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوردِيّ ، وعِصام بن بشر الحارثي ، وعُمر بن سالم الأفْطَس (س) وفُضَيْل بن غزوان الضَّبِّيّ ، وفُلَيْح بن سُلَيْمان (م) ، ومحمد بن سلمة النُّصيبيّ كتابةً ، ومحمد بن عليّ بن شافع المُطَّلبي (س) ، ومَعْقل بن عُبيد الله الجَزَرِيّ (م س) ، وعمه موسى بن أعين ، وأبي المليح الرَّقِّيّ .

روى عنه : إبراهيم بن أبي حُمَيْد الحَرّانِيُّ ، وإبراهيم بن عبد العزيز بن مروان بن شُجاع الجَزَرِيُّ ، وأحمد بن سُلَيْمان الرُّهاوِيُّ (س) ، وأحمد بن عبد الرحمٰن بن المُفَضَّل الكُزْبُرانِيُّ الحُرانيُّ ، والحُسين بن أبي السَّرِيّ العَسْقَلانِيُّ ، وسلمة بن شبيب النَّيْسابُورِيُّ (م) ، وأبو داود سُلَيْمان بن سَيْف الحَرّانِيُّ (س) وعليّ بن عُثمان النُّفَيْلِيُّ ، والفَضْل بن يعقوب الرُّخامِيُّ (خ) ، ومحمد بن سُلَيْمان لُوَيْن المِصِّيْصِيُّ (سي) ، ومحمد بن مَعْدان بن عيسى (س) وأبو جعفر محمد بن المغيرة بن عبد الرحمان ، ومحمد بن يحيى بن كثير الكَلْبِيُّ ، وأبو أحمد المُغيرة بن عبد الرَّحمان : الحَرّانيون .

قال أبو حَاتِم : أدركتُهُ ولم أكتُبْ عنه .

وذكره أبو حاتم ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2] .

قال أبو عَرُوبة الحَرَّانِيُّ : مات سنةَ عشر ومئتين بعد أبي قَتَادة الحَرَّاني .

روى له البُخارِيُّ ، ومُسْلِم ، والنَّسائِيُّ .

ومن الأوهام :

● ـ [وهم] : الحسن بن محمد بن شُعبة الواسطِيُّ .

روى عن : العلاء بن عبد الجبار .

روى عنه : ابنُ ماجة .

هكذا قال ، وذلك وهم من وجهين ؛ أحدُهُما : أنَّه الحُسين لا الحسن ، والآخر : أنَّه ابن محمد بن شَنَبَة ، لا شُعْبَة .

روى عنه ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً في آخر الكفارات ، عن العلاء بن عبد الجَبّار ، عن وُهَيب ، عن أيوب ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس نحو حديثٍ قبله أن رسول الله ﷺ مَرَّ برجل بمكة وهو قائمٌ في الشَّمس .

---

(١) نقل الذهبي في الميزان عن أبي الفتح الأزدي أنه قال : متروك الحديث .

(٢) وقال الذهبي في «الكاشف» : «ثقة» ، وقال ابن حجر في التقريب : «صدوق» .

وسيأتي في موضعه على الصواب إن شاء الله .

وفي الرواة شيخ آخر يقال له :

١٢٥٣ - [تمييز]: الحسن بن محمد بن شُعبة، وهو الحسن بن محمد بن عبد الله بن شُعبة بن امرىء القيس بن رفاعة بن رافع بن خَدِيج الأنصاريُّ ، أبو عليٍّ البَغْدادِيُّ ، متأخر عن هذه الطبقة

يروي عن : إبراهيم بن بسطام الأَبُلِّيّ ، وإبراهيم بن يُونُس ابن محمد المؤدِّب المعروف بحَرَمِيّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهِيد ، وإسحاق بن شاهين الواسطيِّ ، والحسن بن محمد بن الصَّبّاح الزَّعْفَرَانِيّ ، وَحَوْثَرَة بن محمد المِنْقَرِيِّ ، وأبي السَّائب سَلْم بن جُنَادَة ، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشَجّ ، وعليّ بن نصر بن علي الجَهْضَمِيِّ ، وعليّ بن المنذر الطَّرِيقيِّ ، وعَمّار بن خالد الواسطيّ ، وعَمرو بن عبد الله الأَوْدِيِّ ، والفَضْل بن سَهْل الأعْرَج ، ومحمد بن خالد بن خِداش ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمِيُّ ، ومحمد بن الوليد القَلَانِسِيُّ ، وأبي يزيد محمود ابن محمد الظَّفَرِيُّ ، وهارون بن إسحاق الهَمْدَانِيُّ ، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ .

ويروي عنه : إبراهيم بن أحمد بن بِشران الصَّيْرَفِيُّ ، وأبو الفضل عُبيد الله بن عبد الرحمان ، الزُّهْرِيُّ ، وعثمان بن محمد الأدَمِيُّ ، وأبو حفص عُمر بن أحمد بن شاهين ، وأبو عُمر محمد بن العَبّاس بن حيويه الخَزَّاز ، ومحمد بن عُبيد الله بن الشِّخِّير ، وأبو الحُسين محمد بن المُظَفَّر الحافظ ، وغيرُهم .

وسمع منه أبو العباس بن عُقْدَة .

قال الدَّارَقُطْنِيُّ : لا بأسَ به[1] .

وقال الخطيب : كان ثِقَةً .

قال طلحة بن محمد بن جعفر : مات في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة .

ذكرناه للتمييز .

١٢٥٤ - خ ٤ : الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَرَانِيُّ ، أبو عليّ البَغْدادِيُّ وإليه يُنْسَب دَرْب الزَّعْفَرَانِيّ المَسْلُوك فيه من باب الشَّعير إلى الكَرْخ .

روى عن : إبراهيم بن مهدي المِصِّيصِيِّ ، والأزْرَق بن عليّ (خد) ، وأسْباط بن محمد القُرَشِيّ ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وحَجّاج ابن محمد المِصِّيصِيِّ (خ ت س) ، والحُسين بن الحسن بن يسار (س) وحَمّاد بن خالد الخَيّاط (س) ، وداود بن مِهران ، ورِبْعِي ابن عُلَيَّة ، ورَوْح بن عُبَادة ، وسعيد بن سُلَيمان الواسطيّ (عخ س) وسعيد بن منصور ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسُلَيْمان بن داود الهاشميّ (س) ، وسُنَيد بن داود (ق) ، وشَبَابة بن سَوَّار (ت س) ، وعاصم ابن عليّ ، وعبد الله بن بكر السَّهْمِيّ ، وأبي بحر عبد الرحمان بن عثمان البَكْرَاوِيّ ، وعبد الوَهّاب بن عبد المجيد الثَّقفِيّ ، وعبد الوَهّاب بن عطاء الخَفّاف (س ق) ، وعَبِيدة بن حُميد (خ ت س) ، وعَفّان بن مُسْلم (د ت ق) ، وعليّ ابن المَدِينيّ ، وأبي قَطَن عَمرو بن الهيثم ، وأبي نُعَيْم الفَضل بن دُكَيْن (د) ، ومحمد بن إدريس الشافعيّ (ت) روى عنه كتابه القديم ، وأبي مُعاوية محمد ابن خازم الضَّرير (ق) ، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابِيّ (س) ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ (خ) ، ومحمد بن عُبيد الطنافسيّ ، ومحمد بن أبي عَدِي (س) ، ومحمد بن يزيد بن خُنَيْس المَكِّيّ ، ومروان بن معاوية الفَزَارِيّ ، ومُعاذ بن مُعاذ ، ومكيّ بن إبراهيم ، ووكيع بن الجَرّاح، وأبي عَبّاد يحيى بن عباد الضُّبَعِيّ (خ ت س) ، ويزيد بن هارون (د ق) .

روى عنه : الجماعةُ سوى مُسْلِم ، وأبو الطَّيِّب أحمد بن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، وأحمد بن محمد ابن الجَرّاح ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعْرابيّ ، وأحمد بن محمد بن مَسْرُوق الطُّوسِيُّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البُسْتِيُّ القاضي ، وإسماعيل بن العباس الوَرّاق ، والحُسين بن إسماعيل المحامِلِيُّ ، والحُسين بن يحيى بن عَيّاش القَطّان ، وزكريا بن يحيى السَّاجِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابُورِيُّ ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، وعليّ بن الحُسين بن حرب أبو عُبيد بن حربويه ، والقاسم ابن زكريا المُطَرِّز ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّورِيُّ ، وموسى غير منسوب (س) ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو عَوَانَة يعقوب بن إسحاق الأسفرايينيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ.

وقال أبو بكر الخطيب - فيما أخبرنا ابن المجاور عن الكِنْدِيّ ، عن القَزّاز ، عنه - : حدثني الحسن بن أبي طالب ، قال : حدثنا عليّ بن الحسن الجَرّاحِيّ : قال حدثني أحمد بن محمد بن الجَرّاح ، قال : سمعتُ الحسن بن محمد بن الصَّبّاح الزَّعْفَرانِيّ قال : لما قرأتُ كتاب «الرسالة» على الشَّافعي ، قال لي :من أي العرب أنت ؟ فقلت:ما أنا بعربي وما أنا إلاّ من قريةٍ يُقال لها الزَّعْفَرَانية[2] . قال : فقال لي : فأنت سَيِّد هذه القرية .

---

(١) هكذا نقله الخطيب عن علي بن محمد بن نصر ، قال : سمعت حمزة بن يوسف (السهمي) يقول : سألت الدارقطني ، فذكره (٧/٤١٦) .وقال الذهبي في الميزان : «قال الدارقطني : تكلّم فيه من جهة سماعه ، كذا قرأتُ بخط الحافظ الضياء ، والذي نقلته من تاريخ الخطيب أن الدارقطني قال : لا بأس به» (١/ ٥٢٠) . قال بشار : الذي وجدته في سؤالات السهمي للدارقطني أنه قال : «تكلموا فيه . قلتُ : من حيث سماعه ؟ قال : نعم» (الورقة ١٢) ، وهذا يؤيد ما نقله الذهبي من خط الحافظ ضياء الدين المقدسي ، فلعل الوهم من شيخ الخطيب .

(٢) ما زالت هذه القرية معروفة بهذا الاسم إلى يومنا هذا ، وهي في جنوب بغداد بالقرب من مصب نهر ديالى بنهر دجلة ، والعمارة بينها وبين بغداد متصلة .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » ، وقـال : كان راوياً للشافعي ، وكان يحضر أحمدُ وأبو ثَوْر عند الشّافعيّ وهو الذي يتولَّى القراءةَ عليه[1] .

مات يوم الاثنين في شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين ومئتين .

وقال أبو الحُسين ابن المُنَـادي : مات سنة ستين ومئتين بالجانب الغربي من مدينة السَّلام، وكان أحد الثّقات .

وقال محمد بن مَخْلَـد : مات في رمضان سنة ستين ومئتين[2] .

١٢٥٥ ـ ت ق: الحسن بن محمد بن عُبَيدالله بن أبي يزيد المكّيُّ .

روى عن : ابنِ جُرَيج (ت ق) عن جده عُبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس في السُّجود في « صاد » وقِصّة الشّجرة .

روى عنه : محمد بن يزيد بن خُنَيْس المكيُّ (ت ق) .

قال أبو جعفر العُقَيْلِـيُّ : لا يُتَابَع على حديثِه ، ولا يُعرف إلا به ، وليس بمشهور النَّقْل ، ولهذا الحديث طُرُق كلها فيها لين .

روى له التِّرمذيُّ وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد ، وقد وقعَ لنا بعلو من روايته .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا زاهر بن أبي طاهر الثَّقَفيُّ ، قال : أخبرنا زاهر بن طاهر الشَّحّاميُّ ، قال : أخبرنا أبو سَعْد الكَنْجَرَوديُّ ، قال : أخبرنا الحاكمُ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظُ ، قال : أخبرنا أبو العباس السَّرّاج ، قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن يزيد بن خُنَيْس ، عن الحسن بن محمد بن عُبَيد الله بن أبي يزيد ، قال : قال لي ابن جُرَيْج : يا حسن حَدَّثَني جدُّكَ عُبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس ، قال : جاءَ رجلٌ إلى النبيّ ﷺ ، فقال ، يا رسول الله إني رأيتُ فيما يرى النائم كأني أُصَلّي خلفَ شَجَرَةٍ فقرأتُ السَّجْدَةَ فسجَدْتُ فسجدتِ الشَّجَرَةُ لسجُودي فسمعتُها تقول وهي ساجدة : اللهم اكْتُب لي بها عندكَ أَجْراً واجعلْها لي عندكَ ذُخْراً وَضَعْ عني بها وِزْراً واقبلها مني كما قَبِلتَ من عَبْدِكَ داود . قال ابنُ عَبّاس : فرأيتُ النبيَّ ﷺ قام فقرأَ السَّجْدَة ثم سَجَدَ فسمِعتهُ يقول وهو ساجدٌ كما حَكَى الرَّجل عن كلام الشجرة .

رواه التِّرْمِـذِيُّ عن قتيبة . ورواه ابنُ ماجَـة عن أبي بكر ابن خَلّاد ، كلاهُما : عن محمد بن يزيد بن خُنَيْس ، نحوه .

وقال التِّرمِذِيُّ : غريبٌ[3] لا نعرفُهُ إلّا من هذا الوجه .

١٢٥٦ ـ ق: الحسن بن محمد بن عُثمان بن الحارث الكُوفيُّ ، إمام مسجد المَطْمُورة ، وكان جده عثمان ابن بنت الشَّعْبيِّ ، وقيـل : زوج بنت الشَّعْبيّ .

روى عن : سفيان الثَّوْرِيِّ (ق) ، وشَريك بن عبد الله النَّخعيِّ القاضي ، وعافِيَة بن يزيد بن قيس الأَوْدِيِّ القاضي .

روى عنه : إسماعيل بن بَهْرام الكُوفيُّ (ق) ، وأبو صُهَيْب النَّضْر بن سعيد بن النَّضر الحارثيُّ[4] .

روى له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً ، عن سُفيان ، عن الأعمش ، عن يزيد الرَّقاشيِّ ، عن أنس : أَعْظَمُ النَّاسِ هَمّاً المؤمنُ الذي يَهْتَمُّ بأمرِ دُنياهُ وأمرِ آخرته .

١٢٥٧ ـ ع: الحسن بن محمد بن عليّ بن أبي طالب القُرَشيُّ الهاشِمِيُّ ، أبو محمد المَدَنيُّ المعروف أبوه بابن الحَنَفِيَّة ، أخو عبد الله بن محمد ، وكان الحسن يُقَدَّم على أخيه عبد الله في الفَضْل والهَيْئَة .

---

(١) وقال أحمد بن حنبل ـ فيما روى الخطيب ـ : « ما بلغني عنه إلاّ الخير » . وقال زكريا بن يحيى الساجي : سمعت الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : قدم علينا الشافعي واجتمعنا إليه ، فقال : التمسوا من يقرأ لكم ، فلم يجترىء أحد يقرأ عليه غيري ، وكنت أحدث القوم سناً ، ما كان في وجهي شعرة ، وإني لأتعجب اليوم من انطلاق لساني بين يدي الشافعي ، وأتعجب من جسارتي يومئذٍ ، فقرأت عليه الكتب كلها ، إلا كتابين ، فإنه قرأهما علينا : كتاب المناسك ، وكتاب الصلاة » (تاريخ الخطيب : ٧/ ٤٠٨) . وقال ابن أبي حاتم الرازي : « كتبت عنه مع أبي وهو ثقة ، سئل أبي عنه فقال : صدوق » (٣/ الترجمة ١٥٣) . وقال مغلطاي : « وقال مسلمة بن قاسم (الأندلسي) في كتاب « الصلة » : . . . بغدادي جليل القدر . . . وقال أبو عمر المتنجالي : سألتُ العقيلي عنه ، فقال : ثقة من الثقات مشهور لم يتكلّم فيه أحد بشيء ، وسألت عنه أبا علي صالح بن عبد الله الأطرابلسي ، فقال : ثقة ثقة . وذكره ابن عبد البر فقال : يقال : إنه لم يكن في وقته أحسن منه ولا أفصح لساناً ولا أبصر باللغة والعربية فلذلك اختاروه لقراءة كتب الشافعي وكان يذهب إلى مذهب أهل العراق فتركه وتفقه للشافعي ، وكان نبيلاً ثقة مأموناً . . . ولما خرّج أبو الحسن الدارقطني حديثه في كتاب الصوم قال : اسناد صحيح ثابت » (١/ الورقة ٢٣٤ من نسخة جستربتي) .

(٢) وقال محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي : « في آخر يوم من شعبان سنة ستين ومئتين » (تاريخ الخطيب : ٧/ ٤١٠) .

(٣) أضاف محقق جامع الترمذي العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر ـ رحمه الله تعالى ـ كلمة « حسن » قبل « غريب » من نسخة أخرى ، وما كان موفقاً في ذلك فالترمذي لم يحسّن هذا الحديث كما هو واضح في نقل المزي في « تهذيب الكمال » و « تحفة الأشراف » وقال مغلطاي ـ وأخذ ابن حجر كلامه ـ : «ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عبد الله ابن البيع . وفي كتاب الصريفيني : زعم بعضهم أنّه مجهول لأنه لم يرو عنه غير ابن خنيس . ولما ذكر الخليلي حديثه عن ابن جريج عن جده عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس في سجدة ص، قال (الإرشاد ، الورقة : ٤٠) : هذا حديث غريب صحيح من حديث ابن جريج، قصد أحمد بن حنبل محمد بن يزيد بن خنيس وسأله عنه وتفرّد به الحسن بن محمد المكي عن ابن جريج وهو ثقة » . وقال الشيخ أحمد محمد شاكر في تعليقه على هذا الحديث من جامع الترمذي : « وهو حديث صحيح ، وقد نقل الحافظ في التهذيب أن ابن حبان وابن خزيمة روياه في صحيحهما»، كما ذكرنا آنفاً . ورواه أيضاً الحاكم في المستدرك (١/ ٢١٩ ـ ٢٢٠) وقال : « هذا حديث صحيح رواته مكيون ، لم يُذكر واحد منهم بجرح ، وهو من شرط الصحيح ، ولم يخرجاه » وقال الذهبي : « صحيح ، ما في رواته مجروح » .

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : كذا قالوا ، فكيف يصح وفيه الحسن بن محمد بن عبيد الله هذا ، وقد رأينا قول العقيلي فيه ؟ والعجب من الإمام الذهبي الذي قال في الميزان : « قال العقيلي : لا يتابع عليه . وقال غيره : فيه جهالة ، ما روى عنه سوى ابن خنيس » (١/ الترجمة ١٩٤٠) وقال في المغني : « غير معروف » (١/ الترجمة : ١٤٧٨) ، وقال في الكاشف : « غير حجة » (١/ ٢٢٦) .

(٤) تناوله الذهبي في ميزانه ، وقال : قال الأزدي : منكر الحديث . وقال في « المجرد » : « مستور » .

روى عن : جابر بن عبد الله (خ م د س) ، وَسَلَمَة بن الأكْوَع (خ م) ، وعبد الله بن عَبّاس ، وعُبيد الله بن أبي رافع (خ م د ت س) ، وأبيه محمد ابن الحَنَفِيّة (خ م كد ت س ق) ، وأبي سعيدٍ الخُدْرِيّ ، وأبي هُرَيْرَة ، وعائشة أم المؤمنين ، وأم أبنها بنت عبد الله بن جعفر .

روى عنه : أَبَان بن صالح ، وسعيد بن المَرْزُبان أبو سَعْد البَقّال ، وَسَلَمَة بن أَسْلُم[1] الجُهَنِيُّ ، وعاصم بن عُمر بن قَتادة (د س) ، وعبد الواحد بن أَيْمَن ، وعثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطِب الجُمَحِيُّ ، وعَمرو بن دينار (خ م د ت س) وقَيْس بن مُسلم (س) ، ومحمد بن خَلِيفة الأَسَدِيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن قيس بن مَخْرمة ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهْرِيُّ (خ م كد ت س ق) ، ومنذر الثَّوْرِيُّ ، وموسى بن عُبَيْدَة الرَّبَذِيُّ ، وهِلَال بن خَبّاب .

ذكره خليفةُ بنُ خَيّاط في الطبقة الثانية من أهل المدينة ، وقال : أُمُّه جَمال بنت قَيْس بن مَخْرَمة بن المطلب بن عبد مَنَاف .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة عن مُصْعَب بن عبد الله : أُمّه جَمَال بنت قيس بن مَخْرمة وهو أوّل من تَكَلَّم في الإرجاء ، وتوفِّي في خلافة عُمر بن عبد العزيز ، وليس له عقب .

وقال الزُّبير بن بَكّار : أُمّه جمال بنت قيس بن مَخْرَمَة وأمها دُرّة بنت عُقبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأَشْهَل .

وذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة ، وقال: كان من ظُرفاء بني هاشم،وأهل العَقْل منهم،وكان يُقَدَّم على أخيه أبي هاشم في الفَضْل والهَيْئَة ، وهو أوّل من تَكَلَّم في الإرجاء .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : مَدَنيٌّ ، تابِعيٌّ ، ثِقَةٌ ، وهو أوّل من وَضَعَ الإرجاء .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن الزُّهْرِيّ ، عن عبد الله والحسن ابني محمد : وكان الحسن أرضاهما في أنفسنا وفي رواية : وكان الحسن أوثقهُما .

وقال أبو بكر أبي خَيْثَمَة : حدثنا أبو الفَتْح[2] بن مرزوق قال : قال سُفيان : قلت لعبد الواحد بن أَيْمَن وكان الحسن بن محمد ينزل عليهم إذا قَدِمَ مكة ، قلت : من كان يأتيه ؟ قال : عطاء ، وعَمرو ابن دينار ، والزُّبير بن موسى ، وغيرُهُم .

وقال الحُمَيْدِيُّ، عن سُفيان ، عن مِسْعَر : كانَ الحسنُ بنُ محمد يُفَسِّر قولَ النَّبيِّ ﷺ : « وليس منا » : ليس مثلنا .

وقال محمد بن إسماعيل الجَعْفَرِيُّ : حدثنا عبد الله بن سَلَمَة ابن أَسْلَمَ،عن أبيه ، عن حسن بن محمد بن عليّ، قال: وكان حسن من أَوْثَق النّاس عند الناس .

وقال سُفيان ، عن عَمرو بن دينار : ما كان الزُّهْرِيّ إلاّ من غِلْمان الحسن بن محمد .

وقال أبو حاتِم بن حِبّان : كان من عُلماء النَّاس بالاختلاف ، وكان يقول : من خَلَعَ أبا بكر وعُمر فقد خلع السُّنَّة .

وقال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة ، قال : حدثنا جدي ، قال : حدثنا أحمد بن يونُس ، قال : حدثنا القَداح ، قال : حدثنا السَّرِيّ بن يحيى ، عن هلال بن خَبّاب ، عن الحسن بن محمد بن الحَنَفِيّة أنّه قال : يا أهل الكُوفة اتقوا الله ولا تَقُولوا في أبي بكرٍ وعُمَرَ ما ليسا له بأهلٍ ؛ إن أبا بكر الصِّدّيق كان مع رسول الله ﷺ في الغار ثاني اثنين ، وإنَّ عُمر أعز الله به الدين .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة المقدسِيُّ بظاهر دمشق ، وأبو الذكاء عبد المُنعم بن يحيى بن إبراهيم الزُّهْرِيُّ بالمسجد الأقصى ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن الأنماطِيّ بالقاهرة ، وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التَّمِيمِيُّ بالإسكندرية ، قالوا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسُف الأَرْمَوِيُّ ، قال : أخبرنا الشريف أبو الغنائم عبد الصَّمد بن عليّ بن المأمون ، قال : أخبرنا أبو الحسن الدارقطني ، فذكره .

قال علي ابن المديني ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة : قال الحسن بن محمد : إنَّ أَحْسَن رداء ارتديتَ به رداء الحِلْم ، هو والله عليك أحسن من بُرْدي حِبَرة ، فإن لم تكن حليماً فتحالم .

قال أبو بكر البَيْهَقِيُّ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو عُثمان الحَنّاط قال : أخبرنا محمد بن بِشْر الكِنْدِيُّ ، قال : حدثنا إبراهيم بن مُسْلِم المَدَنِيُّ ، قال : قالَ الحسنُ بن محمد بن الحَنَفِيّة : من أحبَّ حبيباً لم يَعْصِهِ ، وقال :

تَعْصي الإلَه وأنت تُظهر حُبَّهُ ... عارٌ عليكَ إذا فعلتَ شنيعُ
لو كانَ حُبُّك صادقاً لأَطَعْتَهُ ... إنَّ المُحبَّ لمن أَحَبَّ مُطِيعُ

ثم قال :

ما ضَرَّ مَنْ كانت الفِرْدَوس منزله
ما كانَ في العَيْش من بؤسٍ وإقتارِ
تراهُ يمشي حَزيناً خائِفاً شَعِثاً
إلى المساجد يسعى بين أطمارِ

(١) بضم اللام ، مجوّدة التقييد بخط ابن المهندس ، وراجع مشتبه الذهبي : ٢٧ .

(٢) تعليق للمؤلف نصه : « هو نصر بن مرزوق » .

وقال سَلّام بن أبي مُطيع ، عن أيوب السَّخْتيانيِّ : أنا أكبر من المُرجِئة . وفي رواية : من الإرجاء ، إنَّ أوّلَ مَنْ تَكَلَّم في الإرجاء رجلٌ من أهل المدينة يقال له : الحسن بن محمد .

وقال جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة : أَوّل مَنْ تَكَلَّم في الإرجاء الحسن بن محمد بن الحَنَفِيّة .

وقال أبو أُمية الأحوص بن المُفضل بن غَسّان الغَلابيُّ : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أبو أيـوب الخُزاعِيُّ ، عن يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، قال : أول من تكلّم في الإرجاء الأوّل الحسن بن محمد ابن الحَنَفية ؛ كنتُ حاضراً يوم تكلّم وكنتُ في حَلْقَتِه مع عَمّي وكان في الحلقة جُحذب وقومٌ معه فتكلّموا في عليٍّ وعُثمان وطلحة والزبير فأكثروا ، والحسن ساكت ، ثم تَكلَّم ، فقال : قد سمعتُ مقالَتَكُم ولم أَرَ شيئاً أمثلَ من أن يُرجأ عليّ وعثمان وطلحة والزبير فلا يُتولوا ولا يُتَبَرَّأ منهم ، ثم قامَ فقُمنا . قال : فقال لي عمي : يا بُنَيَّ ليتخذنَّ هؤلاء هذا الكلام إماماً . قال عُثمان : فقالَ به سبعةُ رجال رأسُهم جُحذب من تَيْم الرِّباب ومنهم حَرْمَلةُ التَّيميّ تيم الرِّباب أبو عليّ بن حَرْملة ، قال : فبلغَ أباه محمد بن الحنفية ما قال ، فضربه بعصا فَشَجَّه وقال : لا تولي أباك علياً ؟ قال : وكَتَبَ الرِّسالة التي ثَبَّتَ فيها الإرجاء بعدَ ذلك .

وقال محمد بن سَعْـد : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : أخبرنا حَمّاد بن سَلَمَة ، عن عطاء بن السّائب ، عن زاذان وميسرة أنّهما دخلا على الحسن بن محمد بن عليّ فلاماه على الكتاب الذي وضعَ في الإرجاء ، فقال لزاذان : يا أبا عمر لَوَدِدت أنّي كنتُ مُتُّ ولم أكتبه .

قال البُخاريُّ : قال ابن إسحاق : حدثنا سعيد بن يحيى ، قال : حدثنا أبي ، عن عُثمان بن إبراهيم الحاطبيِّ ، قال : توفِّي الحسن بن محمد بن الحنفية عند عبد الملك بن مروان ، وذلك قبل الجَماجم .

وقال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمان الهَرَوِيُّ : مات سنة خمس وتسعين .

وكذلك قال أبو عُبَيد القاسم بن سَلّام .

وقال خليفة بن خَيّاط في «الطبقـات» : توفي سنة مئة أو تسع وتسعين . وقال في «التاريـخ» : مات سنة إحدى ومئة[1] .

روى له الجماعة .

ومن الأوهام :

● - [وهم] : الحسن بن محمد البَلْخِيُّ الحَرِيريُّ .

روى عنه : التِّرمذيُّ . هكذا ذكره أبو القاسم في « المشايخ النُّبل » وهو وهم ؛ إنما هو الحُسين بن محمد ، وسيأتي في مَوْضِعِه على الصواب إن شاء الله .

١٢٥٨ - خ س ق : الحسن بن مُدْرِك بن بَشِير السَّدُوسِيُّ ، أبو عليّ البَصْريُّ الطَّحّان الحافظ .

روى عن : عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسِيِّ ، ومَحْبُوب بن الحسن ، ويحيى بن حَمّاد (خ س ق) .

روى عنه : البُخاريُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَةَ ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفيُّ الصَّغير ، وأحمد بن عَمرو الزِّئبَقِيُّ ، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأندَلُسِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وعُمر بن محمد بن بُجَير ، ومحمد بن هارون الرُّويانيُّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

قال الصُّوفيُّ . كانَ ثِقَةً .

وقال أبو عُبيد الآجريّ : سمعت أبا داود يقول : الحسن بن مدرك كذابٌ كان يأخذ أحاديث فهد بن عوف فيلقنها على يحيى بن حمادٍ[2] .

١٢٥٩ - خ م د س ق : الحسن بن مُسلم بن يَنّاق المَكّيُّ .

روى عن : سعيد بن جُبَيْر ، وطاوس بن كَيْسان (خ م د س ق) ، وعُبيد بن عُمَيْر اللَّيْثِيِّ ولم يُدركه (فق) ، وعطاء بن نافع الكيخارانِيِّ ، ومُجاهد بن جَبْر (خ م د س ق) ، وصَفِيّة بنت شَيْبَة العَبْدَرِيّة (خ م د س ق) .

روى عنه : أبان بن صالح (خت ق) ، وإبراهيم بن نافع المَكّيُّ (خ م د س) ، وأُسامة بن زيد اللَّيْثِيُّ ، وبُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيْلِيُّ (د س) ، وجابر بن يزيد الجُعْفِيُّ (فق) ، وجامع بن أبي

---

(١) قال بشار : كذا نقل المزي عن ابن عساكر ، وهو وهم منهما ، فالذي ذكره خليفة أنه توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وهو لا يتعارض مع قوله في الطبقات ، ولكنه نقل الواحد عن الآخر ! وهذا أيضاً قاله الواقدي كما في طبقات ابن سعد (٧/ ٣٢٨) .

وقال الذهبي في « تاريخ الاسلام » : « الإرجاء الذي تكلّم به معناه أنّه يرجىء أمر عثمان وعلي إلى الله فيفعل فيهم ما يشاء ، ولقد رأيت أخبار الحسن بن محمد في مسند علي رضي الله عنه ليعقوب بن شيبة ، فاورد في ذلك كتابه في الإرجاء وهو نحو ورقتين فيها أشياء حسنة » وأورد الذهبي نصوصاً منه . وقال ابن حجر : « المراد بالإرجاء الذي تكلّم الحسن بن محمد فيه غير الإرجاء الذي يعيبه أهل السنة المتعلق بالإيمان ، وذلك أني وقفت على كتاب الحسن بن محمد المذكور أخرجه ابن أبي عمر العدني في كتاب الإيمان ، له ، في آخره ، قال : حدثنا إبراهيم بن عيينة ، عن عبد الواحد بن ايمن ، قال : كان الحسن بن محمد يأمرني ان أقرأ هذا الكتاب على الناس : أما بعد ، فإنا نوصيكم بتقوى الله - فذكر كلاماً كثيراً في الموعظة والوصية لكتاب الله واتباع ما فيه ، وذكر اعتقاده ، ثم قال في آخره - : « ونوالي أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ونجاهد فيهما لأنهما لم تقتتل عليهما الأمة ولم تشك في أمرهما ، ونرجىء مَن بعدهما ممن دخل في الفتنة فنكل أمرهم إلى الله » ، إلى آخر الكلام ، فمعنى الذي تكلّم فيه الحسن أنه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتتلتين في الفتنة بكونه مخطئاً او مصيباً ، وكان يرى أنّه يرجىء الأمر فيهما . وأما الإرجاء الذي يتعلق بالايمان فلم يعرج عليه ، فلا يلحقه بذلك عاب » . (تهذيب : ٢/ ٣٢١) .

(٢) قلـت : بقي بن مخلد الأندلسي لا يروي إلا عن ثقة عنده ، فهو بروايته عنه قد وثّقه . وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : « سُئِل أبو زرعة عنه فقال : كتبنا عنه . سئل أبي عنه فقال : شيخ » . وقال النسائي في أسماء شيوخه - على ما نقله مغلطاي وابن حجر - : « بصري لا بأس به » . وقال ابن عدي في « شيوخ البخاري » « هو من حفاظ البصرة » . وقال ابن حجر في اعتذاره عنه في مقدمة الفتح : « إن كان مستند أبي داود في تكذيبه هذا الفعل فهو لا يوجب كذباً لأن يحيى بن حماد وفهد بن عوف جميعاً من أصحاب أبي عوانة ، فإذا سأل الطالب شيخه عن حديث رفيقه ليعرف إن كان من جملة مسموعة فحدثه به أولاً فكيف يكون بذلك كذاباً وقد كتب عنه ابو زرعة وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً وهما ما هما في النقد . وقد أخرج عنه البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن يحيى بن حماد مع أنّه شاركه في الحمل عن يحيى بن حماد وفي غيره من شيوخه » .

راشد ، والحكم بن عُتَيْبَة ، وحُمَيْد الطَّويل ، والرَّبيع بن صَبيح ، وسُلَيمان التَّيْميّ ، وشِبْل بن عَبّاد ، وعبد الحميد بن رافع ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج (خ م د س ق) ، وعَمرو بن مُرَّة (خ م س) .

قال عباس الدُّوريُّ عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعة ، والنَّسائيُّ : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالحُ الحديث[1] .

وقال البُخاريُّ : قال أحمد بن أبي الطَّيِّب ، عن ابن عُيَيْنَة : مات الحسن قبل طاوس .

قال أبو نصر الكلاباذيُّ : مات قبل طاوس وقبل أبيه مُسْلم .

روى له الجماعة سوى التِّرمذيّ .

١٢٦٠ - خ : الحسن بن منصور بن إبراهيم البَغداديُّ الشَّطَويُّ ، أبو علي الصُّوفيُّ المعروف بأبي علويه ، ويُقال : الحُسين بن منصور .

روى عن : أيوب بن النجار اليَمَاميِّ ، والحارث بن النُّعمان البَزّاز أبي النَّضْر الأَكْفانيِّ ، وحجاج بن محمد المِصِّيصِيِّ (خ) ، وحُسين بن علي الجُعْفيِّ ، وحَمّاد بن الوليد الكُوفيِّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد الله بن نُمَيْر ، وعليِّ بن يزيد الصُّدائيِّ ، وأبي قَطَن عَمرو بن الهيثم ، ووكيع بن الجَرّاح .

روى عنه : البُخاريُّ ، وأحمد بن حَمْدون بن عُمارة الحافظ ، والحُسين بن إسماعيل المَحامِليُّ ، وصالح بن أحمد القِيراطِيُّ ، والعباس بن عليّ بن العباس النَّسائيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وأبو عُبيد محمد بن أحمد بن المُؤَمَّل الصَّيْرَفيُّ ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفيُّ السَّرّاج ، ومحمد بن خَلَف وكيع القاضي ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريُّ وسَمّاه : الحُسين ، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرَميُّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ويعقوب بن أحمد بن عبد الرحمان الجَصّاص الدَّعّاء .

ذكره أبو بكر الخطيب فيمن اسمه الحسن وذكرَ جماعةً من الرُّواة عنه ، ثم قال : وكُلُّ مَنْ ذكرنا أنَّه روى عن أبي عَلَوية سَمّاه الحسن إلا ابن مَخْلَد فإنه سَمّاه الحسين . ثم أعادَ ذكره فيمن اسمه الحُسين وقال : كان ثقة[2] .

١٢٦١ - ع : الحسن بن موسى الأَشْيَب ، أبو عليّ البَغْداديُّ ، قاضي طَبَرستان ، وولي القَضاء بالمَوْصِل وحِمْص أيضاً .

روى عن : أبان بن يزيد العطار ، وإبراهيم بن سَعْد الزُّهْريّ ، وجرير بن حازم ، وحَريز بن عُثمان الحِمْصِيِّ ، وحَمّاد بن زيد ، وحَمّاد بن سَلَمَة (م ت س ق) ، وزُهير بن مُعاوية (م) ، وسعيد بن بشير الدِّمشقيِّ ، وسعيد بن زيد (ق) ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعيِّ ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وشيبان بن عبد الرَّحمان (م ٤) ، وعبد الله بن لَهِيْعَة (ت) ، وأبي شهاب عبد رَبِّه بن نافع الحَنّاط ، وعبدالرحمن بن عبدالله بن دِينار (خ س) ، والعلاء بن خالد بن وَرْدَان ، والفرج بن فَضَالة ، والليث بن سَعْد ، والمبارك بن فَضَالة ، وأبي هلال محمد بن سُلَيْم الرَّاسِبيِّ (س) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب ، ومهدي بن مَيْمون ، وورقاء بن عُمر اليَشْكُري ، وأبي عوانة الوَضّاح بن عبد الله ، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيِّ (ت) .

روى عنه : إبراهيم بن موسى الرَّازيُّ ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ (س) ، وأحمد بن الخليل البُرْجُلاني ، وأحمد بن محمد بن حنبل (د) ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ ، وأحمد بن مَنِيع (ت ق) ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبيُّ ، وبشر بن موسى الأَسَديُّ ، والحارث بن محمد بن أبي أسامة ، وحَجّاج بن الشاعر (م) ، والحسن بن عليّ الخَلاّل (ق) ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب (م) ، وعباس بن محمد الدُّوريُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة (م ق) ، وعَبْد بن حُمَيْد (م ت) ، وعُثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وعلي بن حرب الطائيُّ المَوْصِليُّ ، وعليّ بن شيبة بن الصَّلْت السَّدُوسِيُّ أخو يعقوب بن شيبة ، والفَضْل بن سَهْل الأَعْرَج (خ س) ، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدَّقّاق ، ومحمد بن أحمد بن أبي العَوّام الرِّياحيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ (س) ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمِيُّ (عخ) ، ومحمد بن منصور الطُّوسيُّ (س) ، وهارون بن عبد الله الحَمّال (س) ، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسِيُّ .

قال محمد بن أبي عَتّاب الأَعْيَن ، عن أحمد بن حنبل : هو من مُتَثَبِّتي أهلِ بغدادَ .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن الحسن بن موسى : جاءَني سَعْد بن إبراهيم بن سَعْد فقال : عارِضْني بحديث شُعبة .

قال أبو بكر الخطيب[3] : كان ضابطاً لحديث شُعبة وغيره ، فلذلك طلبَ إليه سَعْدٌ أن يعارضه به .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

---

(١) ووثقه ابن سعد ، وابن حبان ، وابن شاهين ، وقال النووي : « اتفقوا على توثيقه » ، ووثقه أيضاً الذهبي وابن حجر . وقال أبو داود : كان من العلماء بطاووس . وقال ابن حجر : توفي بعد المئة بقليل .

(٢) وكذلك سماه الحسين ابن عدي في « شيوخ البخاري » ، وابن مندة ، والحبال ، والكلاباذي ، والبرقاني ، وأبو الوليد الباجي ، وقال : وكذلك رويناه في الصحيح عن أبي ذر (إكمال : ١/ الورقة ٢٣٥) . قال بشار : في المطبوع من تاريخ البخاري اسمه « الحسن بن منصور » ولم يذكروا في النسخة اليونينية خلافاً ، وليس له في الصحيح سوى حديث واحد في صفة النبي ﷺ : « حدثنا الحسن بن منصور أبو عليّ ، حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت أبا جحيفة » ، فذكره (٤/ ٢٢٨ - ٢٢٩) .

(٣) هكذا نسب المؤلف هذا القول للخطيب ، والذي في تاريخ الخطيب ما يفهم منه أن القول لأحمد أو لغيره ممن ذكرهم الخطيب في السند ، وإن كنت أرجح أنه لأحمد .

وقال المُفَضَّل بن غَسّان الغَلابِـيّ ، عن يحيى : لم يكن به بأسٌ .

وقال أبو حاتِم : عن عليّ بن المدينـي : ثِقَةٌ .

وقال عبد الله بن عليّ بن المديني عن أبيـه : كان ببغداد كأنّه إوَضَعَّفَهُ .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيـب : لا أعلم عِلّة تضعيفه إياه ، وقد وَثَّقه يحيى بن مَعِين وغيرُه[1] .

وقـال أبو حاتِم، وصالح بن محمد، وعبدالرحمان بن يوسف بن خِراش: صَدُوقٌ[2].

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِلِـيُّ : كان بالمَوْصل بِيْعة للنّصارى قد خربت ، فاجتمَع النَّصارى على الحسن بن موسى الأشيب وجمعوا له مئة ألف درهم على أن يحكم بها حتى تُبْنى ، فقال : ادفعوا المال إلى بعض الشهود ، ثم قال لهم : إذا كان غد فاغدوا عليَّ إلى الجامع ، ووعد الشّهود فلما حضروا الجامع ، قال للشهود : اشهدوا عليَّ بأني قد حكمتُ أن لا تُبْنَى هذه البِيْعَةُ ، فَتَفَرَّق النَّصارى وردَّ عليهم مالَهُم ، ولم يَقْبَل منه دِرْهماً واحداً ، والبِيْعة خراب .

أخبرنا بذلك يوسف بن يعقوب قال : أخبَرنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، قال : أخبرنا أحمد بن علي الحافظ ، قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفُرات قال : حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَـوْصِليُّ ، قال : حـدثنا أبـو أيوب سُلَيْمان بن أيوب الحَنّاط ، قال : حـدثنا أبـو جعفر محمـد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِليُّ ، فَذَكَرَهُ .

قال أحمد بن عليّ الحافظ : وإنما فَعَلَ الأشيبُ ذلكَ لثبوت البَيِّنَة عندَهُ أن البِيعَة مُحْدَثَة بُنِيَت في الإسلام .

قال أبو حاتِـم : مات بالرَّي وحضرتُ جنازته .

وقال أبو داود عن محمد بن أبي عَتّاب الأَعْيَن : مات سنة ثمان ومئتين .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِـيُّ : مات سنة تسع ومئتين[3] .

وقال حنبل بن إسحاق بن حنبـل : مات سنة تسع أو عشر ومئتين .

وقال محمد بن سَعْـد : الحسن بن موسى من أبناء أهل خُراسان ، وليَ قضاء حِمْص والمَوْصِل لهارون أمير المؤمنين ، ثم قَدِمَ بغداد في خلافة المأمون ، فلم يزل ببغدادَ إلى أن وَلّاه المأمونُ قضاءَ طَبَرِسْتان فتوجّه إليها فمات بالري في شهر ربيع الأَوَّل سنة تسع ومئتين .

روى له الجماعة .

١٢٦٢ - بخ ت: الـحسـن بن واقـع بن القاسم ، أبو عليّ الرَّمْلِيُّ ، خُراسانِيُّ الأَصْل من سَرْخَس ، سكنَ الرَّمْلَة .

روى عن : أيوب بن سويد ، وضمرة بن ربيـعة (بخ ت): الرمليين .

روى عنه : البخاريُّ (ت) في كتاب « الأدب » وغيره ، وإبراهيم بن يعقوب الجُـوْزجانيُّ ، وأحمـد بن هاشم الـرَّمْلِيُّ ، وإسمـاعيـل بن عبـد الله سمـويـه الأصبهـانيُّ ، وأبـو الـدَّرداء عبـد العزيـز بن مُنِيب المَرْوَزِيُّ ، واللَّيث بن عَبْدَة المِصْـرِيُّ ، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر البُخارِيُّ ، ومحمد بن مُسْلِم بن وَارة الرَّازيُّ ، ويحيى بن مَعِين .

قال أبو حاتم بن حِبّان في كتاب «الثِّقـات»: أصله من سَرْخَس يروي عن الحِجازيين وأهل الشام ، وكان راويةً لضَمْرَة بن ربيعة .

وقال محمد بن سَعْـد : مات الحسن بن واقع راوية ضَمْرَة بالرَّمْلَة سنة عشرين ومئتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون ، أخبرني مَنْ سأله : ممن أنت؟ فقال : من رَبِيعة[4].

وروى له التِّرمِذِيُّ .

١٢٦٣ - ق: الـحســن بن يحـيى بن الجَعْـد بن نَشِيط العَبْدِيُّ ، أبو عليّ بن أبي الرَّبيع الجُرْجانيُّ ، سكنَ بغدادَ .

روى عن : إبراهيم بن الحكم بن أبان العَدَنِيِّ ، وأَصْرَم بن حَوْشَب قاضي هَمَذان ، وشَبَابة بن سَوّار ، وأبي عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد النَّبيل ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمّانِيِّ ، وعبد الرزاق بن هَمّام (ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَدِيِّ ، ووَهْب بن جرير (ق) ، ويزيد بن هارون .

روى عنه : ابنُ ماجةَ ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصِلِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن محمـد بن هِلال ، والحُسين بن اسماعيل المحـامليُّ ، والحسين بن يحيـى بن عياش القَـطّان ،

---

(١) ورَدّ ابن حجر رواية عبد الله بن علي ابن المديني ، عن أبيه ، وقال : « هذا ظن لا تقوم به حجة ، وقد كان أبو حاتم الرازي يقول : سمعت علي ابن المديني يقول : الحسن بن موسى الأشيب ثقة ، فهذا التصريح الموافق لأقوال الجماعة أولى أن يعمل به من ذلك الظن ، ومع ذلك فلم يخرج البخاري له في الصحيح سوى موضع واحد في الصلاة توبع عليه » (مقدمة الفتح : ٣٩٥) .

(٢) وقال ابن سعد : « وكان ثقة صدوقاً في الحديث » وذكره مسلم في رجال شعبة الثقات في الطبقة الثالثة (من ابن حجر) ، ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وإنما ذكره الذهبي في « الميزان » و « المغني » بسبب الرواية التي ذكرها عبد الله بن علي ابن المديني ، عن أبيه ، لذلك قال في « المغني » : « ثقة مشهور وأشار ابن المديني إلى لين فيه » .

(٣) وكذلك قال البخاري في تاريخه الكبير (٢ / الترجمة ٢٥٦٧) .

(٤) ووثقه أبو داود ، والذهبي ، وابن حجر .

وزكريا بن يحيى السِّجْزِيُّ خَيَّاطُ السُّنَّة ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن أبي داود ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزِيُّ المعروف بالحامض ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيسابوريُّ ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن عبد الكريم ابن أخي أبي زُرْعة الرَّازيُّ ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرَّازيُّ ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرَّاج ، ومحمد بن حامد بن السَّري البغدادي المعروف بخال وَلَد السُّنِّي ، ومحمد بن عَقِيل البَلْخِيُّ ، ومحمد بن المُنذر الهَرَوِيُّ شَكَّر ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سمعتُ منه مع أبي وهو صَدُوقٌ .

وذكره ابن حِبّان في كتاب «الثِّقات».

قال أبو الحُسين ابن المُنادي : مات يوم الاثنين سَلْخ جُمادى الأولى سنة ثلاث وستين ومئتين ، وكان قد بلغ - فيما قيل لي - ثلاثاً وثمانين سنة .

وقال غيرُهُ[1] : بلغَ خمساً وثمانين سنة[2] .

١٢٦٤ - س: الحسن بن يحيى بن كثير العَنْبَرِيُّ المِصِّيصِيُّ .

روى عن : خَزيمة أبي محمد العابد ، وعبد الرزاق بن هَمَّام ، وعليّ بن بَكّار المِصِّيصِيّ ، والعلاء بن عُبيد الله ، ومحمد بن كثير المِصِّيصِيّ ، ومروان بن بُكَير ، والهيثم بن عُبَيد الصَّيد ، وأبيه يحيى بن كَثِير العَنْبَرِيّ .

روى عنه : النَّسائيُّ ، وعبدالله بن أبي داود ، وعبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وقال : كان من البَكّائين .

وقال النَّسائيُّ : لا شيء ، خفيفُ الدِّماغ .

وقال في موضع آخر : لا بأسَ به .

١٢٦٥ - د: الحسن بن يحيى بن هشام الرُّزِّيُّ ، أبو عليّ البَصْرِيُّ .

روى عن : أحمد بن المُنذر القَزّاز ، وإسحاق بن إدريس ، وأمية بن بِسطام ، وبَدَل بن المُحَبَّر ، وبِشر بن عُمر الزَّهْرَانِيّ (د) ، وبكر بن بَكّار ، والحُسين بن الحسن الأشقر ، وخالد بن مَخْلَد القَطَوَانِيّ ، وأبي زيد سعيد بن الربيع الهَرَوِيّ ، وسُلَيمان بن حَرْب ، وأبي عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد النَّبِيل ، وعاصم بن مِهْجع ، وعبد الله بن أبي أُمَيَّة ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن إبراهيم المَدَنِيّ ، وعبد الله بن هارون بن أبي عيسى ، وعبد العزيز بن الخطاب ، وعبد الغَفّار بن عُبَيد الله الكُرَيْزِيّ ، وأبي عليّ عُبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفِيّ ، وعُبيد الله ابن موسى ، وعليّ ابن المديني ، ومحمد بن بلال الكِنْديّ البَصْرِيّ ، ومحمد بن جَهْضَم ، ومحمد بن حاتِم الجَرْجَرائيّ (د) ، ومحمد بن الصَّلْت الأسَدِيّ ، ومحمد بن أبي يعقوب الكِرْمانِيّ ، وأبي سَلَمَة موسى بن إسماعيل ، وأبي حُذَيفة موسى بن مسعود النَّهْدِيّ ، والنَّضر بن حَمّاد ، والنَّضر بن شُمَيل ، ويحيىٰ بن حماد الشَّيباني ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانِيّ ، ويحيى بن كَثِير العَنْبَرِيّ ، ويَعْلَى بن عُبَيد الطنافِسِيّ .

روى عنه : أبو داودَ ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفيُّ الصغير ، وأحمد بن عبد الله البَزّاز التُّسْتَرِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزّار ، وأحمد بن يحيى بن زهير التُّسْتَرِيُّ ، وحجاج بن الشّاعر وهو من أقرانه ، والحسن بن عُلَيل العَنَزِيُّ ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرّانِيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السّاجِيُّ ، وسَلْم بن عصام الأصبهانيُّ ، وصالح بن شُعيب بن أبان ، وعبد الله بن أحمد بن أَسِيد الأصبهانيُّ ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازِيُّ الجواليقيُّ ، وعِسْلُ بنُ ذكوان الأخباريُّ ، وعليّ بن العباس البَجَلي المَقانِعيُّ ، والقاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشْيَب ، ومحمد بن صالح بن الوليد النَّرْسِيُّ ابن أخي عَبّاس بن الوليد ، ومحمد بن هارون الرُّويانِيُّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال : مُستقيم الحديث ، كان صاحبَ حديث[3] .

١٢٦٦ - س: الحسن بن يحيى البَصْرِيُّ ، سكنَ خُراسان .

روى عن : الضحاك بن مزاحم (س) ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس ، وأبي سَهْل كَثِير بن زياد البُرْسانِيّ .

روى عنه : عبد الله بن المبارك (س) .

ذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[4] .

روى له النَّسائي حديثاً واحداً ، عن الضَّحّاك عن ابن عَبّاس أنه لم ير بالحجامة للصائم بأساً .

---

(١) هكذا قال ، وهو يلبس ، لأن الذي نقل ذلك هو ابن المنادي أيضاً ، كما يتضح مما نقله السهمي في « تاريخ جرجان » ، والخطيب في تاريخه .

(٢) وقال السهمي في « تاريخ جرجان » : « انتقل إلى بغداد ونزل في قطيعة الربيع إلى أن مات بها ، وكان والده أبو الربيع من مياسير أهل جرجان ووجوهها » . وقال أيضاً : « والحسن بن أبي الربيع أشهر من أن يعرف من كثرة روايته وانتشار اسمه وكثرة الرواة عنه في الدنيا لا يمكن ضبطها ، روى عن عبد الرزاق » .

(٣) وقال الذهبي في « الكاشف » : « ثقة يحفظ » ، وقال في « تاريخ الإسلام » : « وكان ثقة حافظاً » ، وترجمه الذهبي في المتوفين من أهل الطبقة الخامسة والعشرين من « تاريخ الإسلام » (٢٤١ - ٢٥٠) . وقال ابن عساكر في « المعجم المشتمل » : أظنه ابن يحيى بن السكن الذي سكن الرَّملة ، فإن كان هو فإنه مات سنة ٢٥٧ . قال ابن حجر : ابن السكن ضعيف جداً ، وهو غير هذا قطعاً (تهذيب : ٢/ ٣٢٥) . قال بشار : بل قال ابن أبي حاتم في ابن السكن : « محله الصدق ، كتبت عنه بالرملة » (٣/ الترجمة : ١٨٧) ومثل هذا لا يُقال فيه : ضعيف جداً .

(٤) وقال ابن حجر: «قال ابن ابي مريم: سألت يحيى بن معين عن الحسن بن يحيى ، فقال : خراساني ثقة » (تهذيب : ٢/ ٣٢٦) ، وذكر البخاري أن حديثه مرسل (تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٧٩) . وقال النسائي : الضحاك لم يسمع من ابن عباس (تحفة الأشراف للمزي : ٤/ ٤٧٤) .

١٢٦٧ - مد ق: الحسن بن يحيى الخُشَنِيُّ، أبو عبد الملك، ويقال: أبو خالد، الدِّمشقِيُّ البَلاطِيُّ.

والبَلاط: قريةٌ على نحو فَرسخٍ من دمشق، وأصله من خُراسان.

روى عن: بشر بن حَيّان، والحكم بن عبد الله الأَيْلِيِّ، وزيد بن واقد (مد ق)، وسعيد بن عبد العزيز، وصَدَقة بن عبد الله، وصَدَقة بن ميمون، وعبد الله بن زياد بن سَمْعان، وعبد الرحمان بن ثابت بن ثَوْبان، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيِّ، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج، وعثمان بن أبي العاتِكة، وعُمر بن عبد الله مولى غُفرة، وعُمر بن قيس سَنْدل (ق)، والقاسم بن هِزان الخَوْلانِيِّ الدَّارانِيِّ، وكُلثوم بن زياد، ومالك بن أنس، وناصح أبي عبد الله مولى بني أُمَيَّة، ونصر بن عَلْقَمة الحَضْرَمِيِّ، وهِشام بن عروة.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الفراديسِيُّ، والحكم بن موسى، وسعيد بن بلال الشَّامِيُّ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان الدِّمشقي، وسلامة بن بشر بن بُدَيْل، وأبو طالب عبد الجبار بن عاصم النَّسائِيُّ، ومحمد بن الخليل الخُشَنِيُّ البَلاطِيُّ، ومحمد بن المبارك الصُّورِيُّ، ومروان بن محمد الطَّاطَرِيُّ، وهارون بن زياد الحِنّائي، وهِشام بن خالد الأزرَق (مد ق)، وهِشام بن عَمّار (ق)، والهيثم بن خارجة، والوليد بن مُسلم وهو من أقرانه.

ذكره أبو الحسن بن سُمَيْع في الطبقة السادسة.

وقال عَبّاس الدُّورِيُّ، عن يحيى بن مَعِين: ليسَ بشيء.

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم: سألت يحيى بن مَعِين عن الحسن بن يحيى الخُشَنِيِّ فقال: ثِقَةٌ خُراسانِيٌّ.

وقال إبراهيم بن الجُنَيْد، عن يحيى بن معين: الحسن بن يحيى الخُشَنِيّ ومَسْلَمة بن علي الخُشَنِيّ ضعيفان ليسا بشيء، والحسن بن يحيى أَحَبّهما إليَّ.

وقال عبدالرحمان بن إبراهيم دُحَيْم: لا بأسَ به.

وقال أبو حاتِم: صَدُوقٌ سيء الحفظ.

وقال النَّسائِيُّ: ليسَ بثقة.

وقال الحاكم أبو أحمد: ربما حَدَّث عن مشايخه بمالا يُتابع عليه، وربما يخطىء في الشيء.

وقال الدَّارَقُطنيُّ: متروك.

وقال عبدالغني بن سعيد المِصْرِيُّ: ليسَ بشيء.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: هو ممن تُحْتَمل رواياتُه[1].

روى له أبو داود في «المراسيل» وابنُ ماجه.

١٢٦٨ - ق: الحسن بن يزيد بن فَرّوخ الضَّمْرِيُّ ويقال: العِجْلِيُّ، أبو يونُس القَوِيّ المكيّ، سكنَ الكوفة.

قال يحيى بن معين: وهو الذي يُقال له: أبو يونُس[2] الطَّوّاف.

روى عن: الحسن البَصْرِيّ، وسعيد بن جُبير، وطاوس بن كَيْسان، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم، وعَمرو ابن شُعَيْب، ومُجاهد، وأبي سلمة بن عبد الرَّحمان (ق).

روى عنه: حُسين بن علي الجُعْفِيُّ، وسعيد بن سالم القَدّاح، وسفيان الثَّوريُّ، وسَلِيم بن مُسْلم الخَشّاب المكِّيُّ، وأبو عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد النَّبيل (ق)، ومحمد بن فُضَيْل، ومروان ابن مُعاوية، ووكيع بن الجَرّاح، ويحيى بن يَمان.

قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: أبو يُونُس القَوِيّ ثِقَةٌ.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة عن يحيى بن مَعِين: الحسن ابن يزيد أبو يُونُس القوي، كوفي ثِقَةٌ.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم: سألتُ أبي عن أبي يونس القَوِيّ فقال: ثقةٌ مأمون.

وقال أبو عُمر بن عبد البَر: أجمعوا على أنّه ثِقَةٌ مأمون ولقوّته على العِبادة سُمي القَوِيّ[3].

وقال سعيد بن نُصَيْر، عن وكيع: حدثنا أبو يُونُس القَوِيّ عن الحسن في قوله - تعالى -: ﴿كل يَعْمل على شاكِلَتِهِ﴾ قال: على نِيّتِه.

قال وكيع: أبو يونُس ومَنْ أبو يونس، بكَى حتى عَمِيَ وصَلّى حتى حَدِبَ، وطافَ حتى أُقْعِدَ، وخرجت ابنته في جَنازته فجعلت تقول: يا أبتاه بكيتَ حتى عَميتَ وصَلّيت حتى احدَبْتَ وطُفت حتى أُقْعِدتَ. قال: فما أنكرَ ذلكَ عليها أحدٌ.

---

(١) وقال الآجري عن أبي داود: سمعت أحمد يقول: ليس به بأس. وقال زكريا الساجي: حدثنا أبو داود، حدثنا سليمان بن عبد الرحمان، حدثنا الحسن بن يحيى الخشني وكان ثقة. وذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما لا أصل له وعن المتقنين ما لا يتابع عليه، وكان رجلاً صالحاً يحدث من حفظه، كثير الوهم فيما يرويه حتى فحشت المناكير في أخباره حتى يسبق إلى القلب أنّه كان المتعمد لها، فلذلك استحق الترك، وقد سمعت ابن جوصَى يوثقه». وقال مغلطاي: «وقال أحمد بن محمد بن رشدِين: سألت أحمد بن صالح: الخشني ثقة؟ فقال لي: نعم. فقلت له: إنه روى حديثاً عن هشام مرفوعاً: «من وَقّر صاحب بدعة (فقد أعان على هدم الإسلام) فقال لي: هذا منقطع، إنما آتى ممن رواه عن الحسن عن هشام - يعني الأزرق - قال ابن رشدين: قلت أنا: هشام الأزرق حدثني به عن الخشني» (إكمال: ١/ الورقة ٢٣٥ من مجلد جستربتي). وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وساق له ابن حبان وابن عدي جملة من مناكيره ومنها أحاديث موضوعة، وقال الذهبي في «المغني»: واهٍ، وقال في «الديوان»: «تركوه» وقال ابن حجر: «صدوق كثير الخطأ». وقال الذهبي في «التذهيب»: «توفي بعد التسعين ومئة». قلت: لذلك ذكره في الطبقة العشرين من «تاريخ الإسلام»، وجملة القول فيه أنه ضعيف.

(٢) قد رد عليه أبو حاتم، وقال: ليس هو بأبي يونس، ولكنه الحسن بن يزيد الضمري (الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ١٨٢)، وسيأتي أنّه فرّق بينهما.

(٣) وكذلك قال قبله أبو القاسم الطبراني (انظر أنساب السمعاني: ١٠/ ٢٦٧).

وقال حُسين بن عليّ الجُعْفِيُّ : كان أبو يُونُس القَويّ يطوف في كل يوم سبعين أُسبوعاً فقَدَّرنا ذلك فإذا هو ثمانية فراسخ .

وفرَّق أبو حاتم بين الحسن بن يزيد أبي يونُس القَـويّ ، وبين الحسن بن يزيد بن فَـرّوخ الضَّمْـريّ ، وقال في كل واحد منهما : إنه يروي عن أبي سَلَمة ، ويروي عنه أبو عاصم .

وقال يحيى بن معين ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ : الحسن بن يزيد بن فَرُّوخ هو أبو يونس القَوِيّ . وهذا القول أولى بالصواب والله أعلم[3] .

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا عبد الوَهّاب بن ظافر ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر الأصبهانيُّ ، قال : أخبرنا مكيّ بن منصورِ بن عَلاّن الكَرْخيُّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيْرِيُّ ، قال : أخبرنا حاجب بن أحمد الطُّوسِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا الحسن بن يزيد بن فَرُّوخ ، قال : حدثني أبو سَلَمة ، قال : سمعت أبا هريرة ، يقول : قال رسول الله ﷺ : « ما حَلَفَ عند مِنْبري هذا أحدٌ من عَبْدٍ ولا أَمَةٍ على يَمِين آثِمَةٍ ولو على سِوَاكٍ رَطْبٍ إلا وَجَبَتْ له النّارُ » .

رواه عـن محمد بن يحيى الذُّهليّ ، عن أبي عاصم ، عن الحسن بن يزيد بن فَرُّوخ . قال محمد بن يحيى : هو أبو يُونُس القَوِيّ ، فذكره .

وكذلك رواه غير واحد عن أبي عاصم .

ورواه بَكّار بن قُتَيبة القاضي ، عن أبي عاصم ، عن أبي يُونُس القَوِيّ ، عن أبي سلمة ؛ فَدَلَّ ذلك على صحةِ قول مَنْ قال إنهما واحد والله أعلم .

وممن يسمى الحسن بن يزيد من رواة العلم :

١٢٦٩ - [تمييز]: الحسن بن يزيد العِجْليُّ .

يروي عن : عبد الله بن مسعود .

ويروي عنه : عبد الله بن أبي نَجِيح[2] .

١٢٧٠ - [تمييز] والحسن بن يزيد السَّعْدِيُّ البَهْدَلِيُّ ، أحد بني بَهْدَلَة .

يروي عن : أبي سعيد الخُدْرِيّ .

ويروي عنه : أبو الصِّدِّيق النّاجيّ[3] .

١٢٧١ - [تمييز] والحسن بن يزيد مولى قريش أبو علي الأَصَمّ .

يروي عن : السُّدّي .

ويروي عنه : أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلِيُّ ، وزكريا ابن يحيى زحمويه ، وسُرَيْج بن يُونُس ، وسعيد بن منصور ، ومحمد بن بَكّار بن الرَّيّان .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل[4] : سألتُ أبي عن الحسن بن يزيد الأصم الذي يُحَدِّث عن السُّدِّي ، فقال : ثقةٌ ليسَ به بأس إلا أنه حَدَّث عن السُّدّي عن أوس بن ضَمْعَج .

وقال أبو زُرْعَـة : سألتُ يحيى بن مَعِين عن الحسن بن يزيد الأصم ، فقال : لا بأسَ به كان ينزل الرُّصافة .

وقال أبو حاتِـم : سُئِلَ يحيى بن مَعِين عن الحسن بن يزيد الأَصَم فأثنى عليه خيراً .

وقال أبو حاتِـم : لا بأسَ به[5] .

١٢٧٢ - [تمييز] والحسن بن يزيد الحِزامِيُّ .

يروي عن : محمد بن شُعَيب بن شابور .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِـم : كتبَ عنه أبي بطَرَسُوس في الرحلة الأولى سئل أبي عنه ، فقال : شيخ .

ذكرناهم للتمييز بينهم .

١٢٧٣ - فق : الحسن بن يوسُف بن أبي المنتاب الرّازيُّ سَكن قَزْوين .

روى عن : جرير بن عبد الحميد ، ورَوْح بن عُبـادة ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسَلْم بن مجالد الطائفيّ ، والعلاء الخَـزّاز (فق) ، والفُضَيْل بن عِياض ، والقاسم بن سُلَيْم (فق) ، وأبي مُعـاوية محمـد بن خازم الضـرير ، ومحمـد بن يوسُف البَنّـاء الأصبهانيّ ، ويحيى بن سُلَيْمان صاحب ابن السَّمّاك .

روى عنه : محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ الكُوفِيُّ ، وهارون ابن حَيّان القَزْوِينيُّ ، ووَهْب بن إبراهيم الفامِيُّ .

---

(١) وثّقه النسائي في « الكنى » - عن مغلطاي وابن حجر - ، وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « ثقة » ، ووثقه ابن حبان ، وقال : كان من عباد أهل الكوفة وقرائهم ، ووثقه أبو حفص بن شاهين . وإنما ذكره الذهبي في « الميزان » للتمييز لا لضعف فيه ، وقال في « المغني » : « قوي لم يضعفه أحد » ، وقال في « الديوان » : « قوي وغيره أقوى منه » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « ثقة » . وترجمه الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام وهي المتوفون بين ١٤١ - ١٥٠هـ .

(٢) ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « الميزان » : مجهول .

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات ، وجهّله الذهبي في « الميزان » و « المغنى » .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٨٣ ، وتاريخ الخطيب : ٧/ ٤٥١ وتمام الخبر عند الخطيب : « قلت : فأوس بن ضمعج من يحدث عنه ؟ قال : اسماعيل بن رجاء الزبيدي ، واسحاق الهمداني ، والسدي ، وابن أبي خالد » .

(٥) وقال ابن طهمان عن يحيى : ثقة (تاريخه : ٢٩٢ ، وتاريخ الخطيب : ٧/ ٤٥١) ، وقال الدارقطني : « كوفي لا بأس به ثقة مستقيم الحديث » (تاريخ الخطيب : ٧/ ٤٥١) ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يهم . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة (١٨١ - ١٩٠) من تاريخ الاسلام .

روى له ابن ماجة في «التفسير» .

● - الحسن العُرَنيُّ ، هو : ابن عبد الله تَقَدَّم .

ومن الأوهام :

● - [وهم] : الحسن مولى بني نَوْفل .

عن : ابن عباس (س) في الأمة تكون تحت العبد فيطلّقها تطليقتين ثم يُعْتَقان . . . (الحديث)[1] .

وعنه : عمر بن مُعَتِّب (س) .

هكذا رواه النَّسـائيُّ عن محمد بن رافع عن عبد الرَّزّاق عن مَعْمر ، عن يحيى بن أبي كَثِير ، عن عُمر بن مُعَتِّب . وهو وَهم .

ورواه غيرُ واحدٍ عن عبد الرَّزاق فقالوا : عن أبي الحسن[2] وهو الصواب ، وسيأتي في موضعه إن شاء الله .

١٢٧٤ - عس : الحسن غير منسوب .

عن واصل الأحدب (عس) .

وعنه : رَزين بن عُقبة (عس) في ترجمة رزين .

١٢٧٥ - خ : الحسن غير منسوب .

عن : إسماعيل بن أبي أُوَيْس (خ) ، وإسماعيل بن الخليل (خ) .

روى عنه : البُخاريُّ .

قيل : إنه الحسن بن شُجَاع البَلْخِيّ .

١٢٧٦ - الحسن غير منسوب (خ) .

عن : قُرّة بن حبيب القُشَيْريّ .

روى عنه : البُخاريُّ .

قيل : إنه الحسن بن محمد بن الصَّبّاح الزَّعْفراني[3] ، والله أعلم .

مَن اسْمُهُ الحُسَيْن

١٢٧٧ - خ : الـحُسـين بن إبـراهـيم بن الحُر بن زَعْلان العامريُّ ، أبو عليّ البَغْداديُّ الملقب بإشْكاب ، والد محمد بن إشكاب ، وعلي بن إشكاب ، وهو من أبناءِ أهلِ خُراسان من أهل نَسا ، ونشأ ببغدادَ ، وطلب العلمَ بها .

روى عن : حَمّاد بن زَيْد ، وشَريك بن عبد الله ، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد ، وعَدِي بن الفَضْل ، وفُلَيْح بن سُلَيْمان (خ) ، والمبارك بن سعيد الثَّوريّ ، ومحمد بن راشد المَكْحُوليّ ، ونُعَيم بن مَيْسرة النَّحويّ .

روى عنه : العباس بن جعفر بن الزِّبْرِقان ، وعباس بن محمد الدُّوريُّ ، وابنه عليُّ بنُ الحُسين بن إشْكاب ، وعليّ بن سَهْل بن المغيرة البَزّاز ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ ، وابنه محمد بن الحُسين بن إشكـاب (خ) ، ومحمد بن عبـد الله المُخَرِّمي ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء التَّيْمِيُّ .

ذكره الخطيب في «تاريخه» ، وقال : كانَ ثِقَةً .

وقال محمد بن سَعْـد : نشأ ببغداد ، وطلبَ الحديثَ ، ولزم أبا يوسف القاضي فأبصر الرأي ، ثم قَعَدَ عنهم فلم يدخل في شيءٍ من القَضاء ولا غيره ، ولم يزل ببغداد يُؤتى في الحديث والفقه الى أنْ ماتَ سنة ست عشرة ومئتين في خلافة المأمون ، وهوابن إحدى وسبعين سنة ، وكان أبوهُ ممن خرجَ في دعوةِ آل العباس مع أَسِيد بن عبد الرحمان ، الذي ظهر بنَسَا وَسَوَّدَ ، وَوَلِي أَسِيدٌ أصبهان سنة خمس وأربعين ومئة[4] .

روى له البُخاريُّ حديثاً واحداً مقروناً بغـيره ؛ حديث نافع عن ابن عمر في عُمْرَة القضاء .

١٢٧٨ - س : الحُسين بن إسحاق الواسطيُّ .

روى عن : إسحاق بن يوسف الأَزْرَق (س) .

روى عنه : النَّسائيُّ .

وقال أبو القاسم في «المشايـخ النُّبـل» : روى عنه البخاريُّ والنَّسائيُّ ، ولم يذكره أحدٌ في شيوخ البُخاريّ ، قال : وأظنه الحسن بن إسحاق الذي تَقَدَّم .

وهذا ظن صحيح ، والله أعلم[5] .

● - الحسين بن الأسود : هو ابن علي بن الأسود العِجْلِيُّ ، يأتي فيما بعد إن شاء الله .

١٢٧٩ - (سي)[6] الحُسين بن بشـر بن عبـدالحميد الحِمْصِيُّ الثَّغْرِيُّ الطَّرَسُوسِيُّ .

---

(١) اضافة مني لأن الحديث غير تام وتمامه : « فسألت ابن عباس ، فقال : إن راجعها كانت عندك على واحدة ، قضى بذلك رسول الله ﷺ » .

(٢) منهم أحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه . وأخرجه النسائي أيضاً عن عمرو بن علي ، عن يحيى ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ابن معتّب ، عن أبي حسن مولى بني نوفل - وهو الصواب الذي أشار اليه المزي (المجتبى : ٦/ ١٥٤) ، وقال المؤلف في تحفة الأشراف : « وإنما وقع عند النسائي وحده « عن الحسن » فالسهو في ذلك إما من النسائي ، وإما من شيخه محمد بن رافع - والله أعلم » (٥/ ٢٧٤ حديث ٦٥٦١) .

(٣) قال ابن حجر : « وقيل : إن الراوي عن قرة أيضاً هو ابن شجاع » (تهذيب : ٢/ ٣٢٩) .

(٤) هكذا نقل المزي من تاريخ الخطيب على ما يظهر ، وفيه نظر ، فالذي في كتاب ابن سعد : « وولي أسيد أصبهان ، فكان ابراهيم بن الحر معه في أصحابه ، فولد له الحسين بأصبهان سنة خمس وأربعين ومئة » .

(٥) تعقبه مغلطاي ، فقال : « قال أبو داود : كتب إليّ حسين بن اسحاق الأهوازي ، وحسين بن اسحاق ثقة . انتهى ، ويشبه أن يكون هذا هو الذي زعم المزي وابن عساكر أنه الحسن ، والله أعلم » . وأيده ابن حجر ، فنقل كلام مغلطاي من غير إشارة وزاد : « وأما المتقدم فذاك قيل فيه : إنه مروزي ، وما أبعد مرو من واسط بخلاف الأهواز » .

(٦) رقم النسائي في « اليوم والليلة » من عندي .

روى عن : حَجَّاج بن محمد المِصِّيصِيِّ ، ومحمد بن حِمْيَر السَّلِيْحِيِّ (سي)[1].

روى عنه : النَّسائيُّ[2] ، وقال : لا بأسَ به . وقال في موضع آخر : ثقة[3] .

وقال عبدالرحمان بن أبي حاتِم : سَمِعَ منه أبي بطَرَسوس وسُئِلَ عنه ، فقال : شَيْخٌ .

١٢٨٠ - س : الحُسين بن بَشِير بن سَلَّام ، ويقال : ابن سَلْمان الأنصاريُّ المَدَنِيُّ ، مولى صَفِيَّة بنت عبد الرحمان بن سَلَمة [4] .

روى عن : أبيه (س) ، عن جابر في صفة صلاة النبي ﷺ .

روى عنه : خارجة بن عبد الله بن سُلَيْمان بن زيد بن ثابت الأنصاريُّ (س) [5] .

روى له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

١٢٨١ - ق : الحُسين بن بيان البَغْدادِيُّ نزيلُ سُرَّ من رأى .

روى عن : زياد بن عبد الله البَكَّائِيِّ (ق) ، وعبد الله بن نافع الصائغ ، ووكيع بن الجَرَّاح .

روى عنه : ابنُ ماجَةَ ، وأبو حاتِم الرَّازِيُّ ، وقال : شيخ .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٢٨٢ - [تمييز] : الحُسين بن بيان الشُّلاثائِيُّ ، أبو عليّ ، ويقال : أبو جعفر البَصْرِيّ .

يروي عن : سيف بن محمد الثَّورِيِّ ، وغيره .

ويروي عنه : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكِنْدِيّ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عُبَيد الشَّهْرَزُورِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عُمر البَصْرِيُّ الحِرابِيُّ ، وعبد الرحمان بن محمد بن حَمَّاد الطِّهْرانِيُّ ، وأبو يحيى محمد بن إبراهيم بن فَهْد بن حكيم السَّاجِيُّ البَصْرِيُّ .

قال إبراهيم بن محمد الكِنْدِيُّ : ماتَ في صفر سنة سبع وخمسين ومئتين .

ولهم شيخ آخر متأخر عن طبقتهما يقال له :

١٢٨٣ - [تمييز] : الحُسين بن بيان العَسْكَرِيُّ .

يروي عن : عباس بن عبد العظيم العَنْبَرِيِّ .

ويروي عنه : أبو محمد بن حَيَّان أبو الشيخ الأصبهانيُّ .

ذكرناهما للتمييز بينهم .

● - الحسين بن جعفر : اثنان : أحدهما : الحُسين بن عليّ ابن جعفر الأحمر ، والآخر : الحُسين بن منصور بن جعفر النَّيسابوريّ ، وسيأتي كل واحد منهما في موضعه إن شاء الله .

١٢٨٤ - د ق : الحُسين بن الجُنَيد الدَّامغانِيّ القُومِسِيُّ .

روى عن : جعفر بن عَوْن (د) ، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (د) ، وعَتَّاب بن زياد المَرْوَزِيِّ (ق) ، ويزيد بن هارون .

روى عنه : أبو داود ، والنَّسائيُّ[6] ، وابنُ ماجَةَ ، وأحمد بن سعيد البَاشَانِيُّ ، وأبو عليّ أحمد بن محمد بن عليّ بن رَزِين الباشَانِيُّ الهَرَوِيُّ ، وأبو عبد الرحمان عبد الله بن عُبيد الله بن شريح .

قال النَّسائيُّ : لا بأسَ به .

وذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في « الثقات » ، وقال : من أهل سِمْنان مستقيم الأمر فيما يروي[7] .

ويقاربه :

١٢٨٥ - [تمييز] : الحَسَن بن الجُنَيد بن أبي جعفر البَغْدادِيُّ ، أبو علي البَزَّاز ، بَلْخِيُّ الأصْلِ .

يروي عن : سعيد بن مَسْلَمة الأمويّ ، وشُعيب بن حَرب ، وعيسى بن يُونُس ، وغَسَّان بن عُبيد ، وأبي مُعاوية محمد بن خازِم الضَّرير ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، ومُصْعَب بن المِقْدام ، ومنصور بن عَمَّار ، ووكيع بن الجراح .

ويروي عنه : سعيد بن محمد المعروف بأخي زُبَير الحافظ ، وعبد الله بن إسحاق المدائِنِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْرِيُّ ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ومحمد بن عبد الله بن غَيْلان الخَزَّاز ، وموسى بن هارون الحافظ ، وكَنَّاه .

---

(١) من عندي ، وانظر التعليق الآتي .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « لم أقف على روايته عنه » . قلت : لكنه وقف على روايته فيما بعد في « اليوم والليلة » حيث روى عنه ، عن محمد بن حمير حديث أبي أمامة صدي بن عجلان : « من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت » ، ذكر ذلك في تحفة الأشراف (٤/ ١٨٠ - ١٨١ حديث ٤٩٢٧) ، وقد ألحقه المزي بالتحفة بخطه بأخرة ، كما نص على ذلك وشاهده ابن حجر ، لذلك رقمت برقم النسائي في « اليوم والليلة » على ترجمته وترجمة محمد بن حمير .

(٣) قال ابن حجر : « وروى عنه أيضاً محمد بن الحسين بن كيسان شيخ الطبراني ، وروى الحديث المذكور معه عن محمد بن حمير : هارون بن داود النجار الطرسوسي ، ومحمد بن ابراهيم ابن العلاء بن زبريق الحمصي ، وعلي بن صدقة ، وغيرهم .

(٤) فرّق ابن أبي حاتم بين « الحسين بن بشر المازني ، مولى صفية بنت عبد الرحمان ، روى عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، روى عنه ابن أبي بكر بن المنكدر » (٣/ الترجمة ٢٠٧) بين : « الحسين بن بشير بن سلمان ، روى عن أبيه ، روى عنه خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت » (٣/ الترجمة ٢٠٨) ، وقد جعلهما البخاري وابن حبان والمزي واحداً كما ترى .

(٥) ذكره ابن حبان في « الثقات » .

(٦) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « ولم أقف على روايته عنه » .

(٧) وقال مغلطاي : « قال أحمد بن حمدان العابدي : حدثنا الحسين بن الجنيد الدامغاني وكان رجلاً صالحاً - فيما رأيته بخط الصريفيني - وقال مسلمة في كتاب الصلة : حسين بن جنيد الدامغاني ثقة » . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من « تاريخ الاسلام » (٢٥١ - ٢٦٠) .

قال أبو الحُسين بن قانــع : مات سنة سبع وأربعين ومئتين[1] .

وقد خَلَط بعضهم في هاتين الترجمتين ، والصواب ما ذكرناه إن شاء الله تعالى .

١٢٨٦ ـ د س : الحُسين بن الحــارث الكُــوفيُّ ، أبـو القـاسم الجَدَليُّ ، جديلة قيس .

روى عن : الحارث بن حاطب الجُمَحيِّ (د) أخي محمد بن حاطب ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (د) ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب ، وأبيه عبدِ الرحمان بن زيد بن الخطاب (س) ، والنُّعمان بن بَشِير (د) .

روى عنه : الحجاج بنُ أرطاة ، وزكريا بن أبي زائدة (د) ، وأبو مالك سَعْد بن طارق الأشْجَعِيُّ (د) ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وعطاء بن السَّائب ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة (د س) ، ويزيد ابن زياد بن أبي الجَعْد .

قال عليّ ابن المدينيّ : معروف .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[2] .

روى له أبو داود ، والنَّسائيُّ .

١٢٨٧ ـ خ م د ت س : الحُســين بن حُرَيث بن الحسن بن ثابت بن قُطْبَة الخُزاعِيُّ ، أبو عَمّار المروزيُّ مولى عِمران بن حُصَيْن . هكذا نسبه غير واحد .

وقال أبو حاتم بن حِبّــان : الحُسين بن حريث مولى ثابت بن قُحْطبة مولى عِمران بن حُصَين .

روى عن : إسماعيل بن عُلَيّة (س) ، وأوس بن عبد الله بن بُرَيْدَة الأسْلَمِيّ ، وجرير بن عبد الحميد (س) ، وسعيد بن سالم القَدّاح (س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ت س) ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن نافع بن ثابت الزُّبَيْرِيِّ (س) ، وعبد الرحيم بن زيد العَمِّيِّ ، وعبد العزيز بن أبي حازم (ت) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوردِيِّ (ت) ، وعليِّ بن الحسن بن شَقِيق ، وعليّ بن الحُسين ابن واقد (ت) ، وعيسى بن يُونُس (س) ، والفضل بن موسى السِّينانيِّ (خ م د ت س) ، والفُضَيْل بن عِياض (س) ، وأبي مُعاوية محمد بن خازم الضرير ، ومحمد بن يزيد الواسطيِّ (ت) ، ومروان ابن معاوية الفَزاريِّ (م) ، ومُعاوية بن عَمرو الأزْدِيِّ (ت س) ، ونصر ابن خالد ، والنَّضْر بن شُمَيْل (م) ، ووكيع بن الجراح (ت س) ، والوليد بن مُسْلم (ت س) ، ويحيىٰ بن سُلَيْم الطائفيِّ (ت) .

روى عنه : الجماعة سوى ابن ماجة إلا أنّ أبا داود روى عنه كتابةً ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهانيُّ ، وأحمد ابن عليّ الأبار ، وأحمد بن موسى الجَوْهَـري ، البَغْدَاديُّ ، وإسحاق ابن إبـراهيم بن إسماعيـل البُسْتِيُّ القاضي ، وإسحـاق بن بُنان الأنْماطِيُّ ، وحامد بن محمد بن شُعَيْب البَلْخِيُّ ، والحسن بن سُفيان ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد البَغَويُّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِيُّ ، وعليُّ بن الحسن بن أبي عيسى الهِلاليُّ ، وعليّ بن سعيد بن بَشِير الرَّازِيُّ ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ ، ومحمد بن أيوب بن يحيىٰ بن الضُّرَيْس الرَّازِيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ ، وأبو أحمد محمــد بن عبد الوَهّاب بن حبيب الفَرّاء ، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذِيُّ ، ومحمد بن هارون الحَضْـرَمِيُّ ، ومحمد بن يحيىٰ الـذُّهليُّ ، ويحيىٰ بن الحسن بن جعفر العَلَوِيُّ النَّسّابة ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » .

وقال أبو بكر بن خُزيمــة : رأيتُ أبا عَمّار الحُسين بن حُرَيث المَرْوَزيَّ في المنام ، بعد وفاته ، كأنّه على مِنْبَر رسولِ الله ﷺ ، وكان عليه ثِياباً بيضاً ، وفي رأسه عِمامة خضراء وهو يقرأ : ﴿ أَمْ يَحْسَبُون أنّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهِمْ ، بَلَىٰ وَرُسُلنا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُون﴾ فأجابه مُجيبٌ من موضعِ القَبْر : حقاً ، حقاً قلتَ يا زينَ أركان الجنان[3] .

قال أبو العبـاس السَّـرّاج ، وغيرُ واحـد : مات بقَـرْمِيسينَ مُنْصَرِفاً من الحَجِّ سنة أربع وأربعين ومئتين[4] .

١٢٨٨ ـ ت ق : الحُـسين بن الحسن بن حَرْب السُّلَمِيُّ ، أبو عبد الله المَرْوَزيُّ ، نَزيلُ مكةَ ، صاحبُ ابن المبارك .

روى عن : إبراهيم بن رُسْتُم المَرْوَزيّ ثم النَّيْسابوريّ ، وأبي الجَوّاب الأحوص بن جَوّاب (ت) ، وأَسَد بن عَمرو البَجَلِيِّ ، وإسماعيل بن عُلَيَّة (ق) ، وبِشْر بن السَّرِيّ ، وجعفر بن عَوْن ، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطِيِّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ق) ، وسُلَيْمان بن حرب ، وعبد الله بن المبارك (ق) ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد

(١) قال ابن حجر : « وقد روى عنه ابن خزيمة في صحيحه ونسبه بغدادياً . روى له أبو عوانة » .

(٢) الورقة ٩٢ ، وقال : « يقال اسمه حصين » . وقال مغلطاي : « قال أبو بكر بن خزيمة لمّا خرج حديثه في صحيحه : روى عنه زكريا بن أبي زائدة وغيره . وقال أبو الحسن الدارقطني لما ذكر حديثه في سننه عن الحارث بن حاطب الجمحي أمير مكة : . . . إسناد صحيح متصل . . . وذكره أيضاً في الثقات ابن خلفون . . . وذكره مسلم في الثانية من الكوفيين » . قلت : وقال الذهبي في الكاشف : « وثق » ، وقال ابن حجر : صدوق . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الاسلام (١١١ ـ ١٢٠) ، ثم أعاده في الطبقة التي بعدها (١٢١ ـ ١٣٠) من غير إشارة إلى ترجمته السابقة .

(٣) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » ـ ذكر ذلك مغلطاي ـ وأبو علي الجياني ، والذهبي ، وابن حجر .

(٤) قال ابو عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور : « مات بقصر اللصوص قريباً من المحرم » ـ نقله مغلطاي ـ قلت : وقصر اللصوص يقع في بليدة بين همذان وقرميسين يقال لها كنكور ، كما في المعجم المشتمل ، ومعجم البلدان ، وتاج العروس ، وغيرها .

العزيز بن أبي عُثمان الرَّازيّ ، وعبد الوَهَّاب بن عبد المجيد الثَّقفِيّ ، وعبد الوَهَّاب بن عطاء الخَفَّاف ، وعليّ بن ثابت الجَزَرِيّ ، وعليّ بن عاصم الواسطيّ ، وعليّ بن غُرَاب ، وعَمرو بن عُثمان الكِلابِيّ ، والفضل بن موسى السِّينانِيّ ، وأبي مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير ، ومحمد بن عُبَيد الطَّنافِسِيّ ، ومحمد بن أبي عَدِي (ت ق) ، ومروان بن مُعاوية الفَزارِيّ ، ومَسْعَدة بن اليسع ، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان (ق) ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل ، والنَّضْر بن مُساور ابن مِهران المَرْوَزِيّ ، وهُشيم بن بَشِير ، والهيثم بن جَميل ، والوليد ابن مُسلم ، ويزيد بن زُرَيْع .

روى عنه : التِّرمذِيُّ ، وابنُ ماجة ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشميُّ ، وأحمد بن زكريا بن عليّ بن الحسن العابديّ المَكّيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبِيل ، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأَنْدَلُسِيّ ، وجعفر بن أحمد بن فارس الأَصبهانيُّ ، وأبو عليّ الحُسين بن عبد الله بن شاكر السَّمَرْقَنْدِيُّ ، وداود بن عليّ الأَصبهانيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزِيُّ ، وسَهْل بن موسى شِيران القاضي الرَّامَهُرْمُزِيُّ ، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا المُخَرِّمِيُّ ، وعمر ابن محمد بن بُجَيْر ، وعِمران بن موسى الفِرْيابِيُّ ، ومحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهيُّ ، ومحمد بن الفضل بن موسى المَرْوَزِيُّ ، ومحمد بن مُعاذ الهَرَوِيُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد ، ويعقوب بن سُفيان الفارسِيُّ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سَمِعَ منه أبي بمكةَ ، وسُئِلَ عنه ، فقال : صَدُوقٌ .

وذكره أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب « الثقات » ، وقال : مات سنة ست وأربعين ومئتين[1] .

١٢٨٩ - خ م س : الحُسين بن الحسن بن يسار ، ويقال : الحُسين بن الحسن بن مالك بن يَسَار ، ويقال : الحُسين بن الحسن ابن بشر بن مالك بن يَسار ، ويقال : الحُسين بن الحسن أبو عبد الله البَصري من آل مالك بن يسار مولى بني غَلّاب من بني نصر بن معاوية ، أخو بشر بن الحسن .

روى عن : زيد أبي هاشم مولى بشر بن مالك بن يسار ، وعبد الله بن عون (خ م س) .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، والحسن بن محمد الزَّعْفرانِيُّ (س) ، وسعيد بن عبد الله الرَّازي الطَّلَّاس سعدويه ، وعُبيد الله بن محمد بن عائشة ، وعَمرو بن عليّ الفلاس ، ومحمد بن بَشّار بُنْدار ، وأبو موسى محمد بن المُثنَّىٰ (خ م) ، ومحمد بن هشام بن أبي خَيْرَةَ السَّدُوسيُّ ، ونُعَيم بن حَمَّاد المَرْوَزِيّ ، ويحيىٰ بن مَعِين .

وقال أبو بكر بن خزيمة : حدثنا بُنْدار ، قال : حدثنا الحُسين - يعني ابن الحسن بن العُرْيان الحارثِيّ - قال : حدثنا ابن عَوْن .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : الحُسين بن الحسن من أصحاب ابن عَوْن من المعدودين من الثِّقات المأمونين ؛ ابن مهدي كان دَلَّهم عليه ، كان يحفظ عن ابن عَوْن ، وكان حَسَن الهَيْئة ، ما علمته ثقة ، كتبنا عنه أحاديث .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره ابن حِبَّان في كتاب « الثقات »[2] .

قال أبو موسى محمد بن المُثنَّىٰ[3] : مات سنة ثمان وثمانين ومئة بعد مُعْتَمِر بسنة .

روى له البُخاريُّ ، ومُسلم ، والنَّسائيُّ .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٢٩٠ - [تمييز]: الحُسين بن الحسن الشَّيْلَمانيُّ ، أبو عليّ ، ويقال : أبو عبد الله ، البغداديّ من آل مالك بن يسار.

يروي عن : خالد بن إسماعيل المَخْزوميّ ، ووضاح بن حَسّان الأنباري .

ويروي عنه : أبو يَعْلَىٰ أحمد بن علي بن المثنى المَوْصِلِيُّ ، وموسى بن إسحاق الأنصاريُّ ، وغيرهما .

قال أبو حاتِم[4] : مجهولٌ .

---

(١) قال مغلطاي : « خرّج ابن خزيمة والطوسي والحاكم والدارمي حديثه في صحيحهم (كذا) . وقال مسلمة الأندلسي : كان ثقة ، حدثنا عنه الديبلي ، وروى عنه من أهل بلدنا ابن وَضّاح . وقال ابن قانع : مات بمكة . وفي تاريخ القرّاب : أخبرنا أبو الوليد الصفّار ، حدثنا أبو بكر البصري : سمعت أبا سعد الزاهد يقول : مات الحسين راوية ابن المبارك - يعني : سنة ست - وإنما ثمة صدوق مسلم ما علمت » (إكمال : ١/ الورقة ٢٥٧) . وقال الذهبي في « الكاشف » : « ثقة عالم » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » .

(٢) وقال مغلطاي - وأخذه ابن حجر - : « قال الساجي : ثقة صدوق مأمون تكلّم فيه أزهر بن سعد فلم يلتفت إليه ، ومثله يُجَل عن هذا الموضع - يعني : كتاب الضعفاء - وإنما وصفناه ليعرف بموضعه ولئلا يغلط عليه فيذكر بالضعيف » . قال بشار : أزهر بن سعد كان رفيقاً لحسين بن حسن في ابن عون ، فهما قرينان ، وقد أنكروا على أزهر حديثاً ، وما انكروا على حُسين شيئاً ، فلعله التحاسد ؟

(٣) وفيات ابن زبر ، الورقة ٥٨ وليس فيه « بعد معتمر بسنة » ، وكذلك ذكر وفاته خليفة بن خياط في « الطبقات » (٢٢٥) .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢١٨ . وتعقبه الذهبي في الميزان ، فقال : « محله الصدق » . قال بشار: قد ترجمه الذهبي في الميزان ترجمتين ، وما انتبه إلى ذلك على ما يظهر ، قال أولاً (رقم ١٩٨٥) : « الحسين بن الحسن الشيلماني . عن وضاح بن حسان ، وعنه أبو يعلى الموصلي ، وموسى بن اسحاق ، مجهول . قلت : محله الصدق . توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين » . ثم قال بعد ترجمة واحدة (رقم ١٩٨٧) : « الحسين بن الحسن بن يسار . ذكره ابن أبي حاتم مجهول » . وهما واحد ، فقد قال ابن أبي حاتم : « الحسين بن الحسن بن يسار ، أبو عبد الله ، من آل مالك بن يسار ، بغدادي شيلماني . . . سمعت أبي يقول ذلك ، وسمعته يقول : هو مجهول » . قال بشار أيضاً : وإنما رفعت جهالته بسبب رواية أبي يعلى الموصلي وموسى بن اسحاق الأنصاري وغيرهما عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وعلق محقق « الجرح والتعديل » على ضبط اسم جده « يسار » ، فقال : « وضبطه ابن ماكولا في الإكمال « يَسَار » ووقع في الثقات وتاريخ بغداد والتهذيب في ترجمة بشر أخي هذا الرجل : « بشار » انتهى . قال بشار : هذا تخليط غريب ، فالذي ذكره ابن ماكولا هو الحسين بن الحسن بن يسار صاحب ابن عون (١/ ٣١٧) قال : « الحسين بن الحسن بن يسار بن مالك بن يسار البصري مولى بني غلاب من كبار أصحاب ابن عون ، وجد أبيه مالك بن يسار هو الذي حدث عن ابن الزبير » وهذا هو أخو بشر بن الحسن كما بينا ، ولو انتبه قليلاً وسأل نفسه : كيف يقول أبو حاتم في رجل « مجهول » ويخرج له البخاري ومسلم ؟ وأعجب من كل ذلك قول ابن حجر في مقدمة الفتح : « خ م س : الحسين بن الحسن بن يسار صاحب ابن عون قال أبو حاتم مجهول . . » فهذا ذهول شديد جداً من الحافظ ابن حجر نعاتبه عليه شديداً !

وقال موسى بن هـارون : مات ببغداد يوم الجمعة ليومين مضيا من سنة خمس وثلاثين ومئتين وكان أبيض الرأس واللحية .

ذكرناه للتمييز بينه وبين الذي قبله .

١٢٩١ - س: الحُسين بن الحسن الأشقر الفَزَاريُّ، أبو عبدالله الكُوفيُّ .

روى عن : جعفر بن زياد الأحمر ، والحسن بن صالح بن حيّ ، ورفاعة بن إياس بن نُذَيْر الضَّبِّيِّ (عس) ، وزُهير بن مُعاوية ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعِيِّ (س) ، وأبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاريِّ ، وعليّ بن هاشم بن البَرِيد ، وقيس بن الربيع ، وأبي معاوية محمد بن خازم الضَّرير ، ومِنْدَل بن عليّ ، ومنصور بن أبي الأسود ، وهُشَيم بن بَشِير ، وأبي كُدَيْنَة يحيىٰ بن المُهَلَّب ، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيِّ ، وابن قابوس بن أبي ظبيان .

روى عنه : أحمد بن عَبْدَة الضَّبِّيُّ (س) ، وأحمد بن محمد ابن حنبل ، وأبو عَوَانة أحمد بن محمد بن يزيد بن سُلَيْم مولى بني هاشم ، وحَرْب بن الحسن الطَّحَّان ، والحسن بن يحيىٰ الرُّزِّيُّ ، وزيد بن الحَرِيش الأهوازيُّ ، وابنه عبد الله بن الحُسين بن الحسن الفَزَاريُّ ، وعبد الرحمان بن محمد بن منصور الحارثيُّ البَصْريُّ ، وعَمرو بن عليّ الفَلاَّس ، وقَيْس بن حفص ، ومحمد بن إبراهيم الأَسْبَاطِيُّ ، ومحمد بن إبـراهيم المُزَنِيُّ ، ومحمـد بن خَلَف الحَدَّادِيُّ ، ومحمد بن سَعْد ، ومحمد بن عُبيد أبو مَحْذُورة الوَرَّاق ، ومحمد بن عُقْبَة السَّدُوسِيُّ ، ومحمد بن عليّ بن خَلَف العَطَّار ، ومحمد بن عَمرو بن حَمَّاد الأزديُّ الخَشَّاب ، ومحمد بن مَرْزُوق البَصْريُّ ، ومحمد بن موسى بن سُلَيْمان القُرَشِيُّ ، ومحمد بن يُونُس الكُدَيْمِيُّ ، وأبو سَلَمة يحيىٰ بن خَلَف الجُوبارِيُّ ، ويحيىٰ بن مَعِين ، ويوسف بن كُلَيْب المَسْعُودِيُّ .

قال البُخـاريُّ : فيه نَظَر . وقال في موضع آخـر : عنده مناكير .

وقال أبو زُرْعَـة : منكر الحديث .

وقال أبو حاتِـم : ليسَ بقوي .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانـيُّ : غالٍ من الشَّتَّامين للخِيرَة .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : وليسَ كلّ ما يُروى عنه من الحديث فيه الإنكار يكون من قِبَلِهِ ، وربما كان من قبل من يروي عنه ، لأنّ جماعةً من ضُعفاء الكوفيين يحيلـون بالروايات على حُسين الأشْقَر ، على أن حُسَيناً هذا في حديثه بعض ما فيه[1] .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقـال : مات سنة ثمان ومئتين[2] .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً ، عن شَريك ، عن أشعث بن أبي الشَّعْثاء عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، في النهي عن صوم أيام التَّشْريـق ، وحديثاً آخر في « مُسند علي » .

١٢٩٢ - م ق: الـحُسين بن حفص بن الفَضْل بن يحيىٰ ابن ذَكْوان الهَمْدانيُّ ، أبو محمد الأَصْبَهَانِيُّ ، أُمُّه خالدة بنت عطاء ابن السَّائب ويقال: بنت عطاء بن السائب، ويقال: بنت عطاء الخُراسانيّ وهو من ناقلة الكُوفة ، وهو الذي نَقَلَ علم الكوفيين إلى أَصْبهان وأفتى بمذهَبِهم ، كان إليه القَضاء والرياسة والفتوى والعدالة بأصبهان .

روى عن : إبراهيم بن طَهْمان ، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ الأَسْلَمِيُّ ، وإبراهيم بن نافع المكيّ ، وإسرائيل بن يُونُس ، وأبي هانىء إسماعيل بن خَليفة الأنصاريِّ الكُوفيِّ قاضي أصبهان ، وبشر بن منصور السَّلِيميّ ، وحرب بن ميمون الأنصاريّ ، وخطاب ابن جعفر بن أبي المُغيرة ، وسُفيان الثَّوريِّ (م ق) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد الله بن عُمر العُمَريِّ ، وعبد الرحيم بن زيد العَمِّيِّ ، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، وأبي مُسلم عُبيد الله بن سعيد قائد الأعمش ، وعِكرمة بن إبراهيم ، وعُمر بن قيس المكّيّ سَنْدَل ، والفُضَيْل بن عِياض ، ومروان بن معاوية الفَزَاريِّ ، ومُسلم بن خالد الزَّنْجِيِّ ، وهِشام بن سَعْد ، ووكيع بن الجراح ، وياسين الزَّيَّات ، ويحيىٰ بن سُلَيْم الـطائفيّ ، وأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي .

روى عنه : أبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازِيُّ ، وابن ابنه أحمد بن محمد بن الحُسين بن حَفْص ، وأحمد بن مُعاوية ، وأحمد ابن يحيىٰ بن حمزة ، وإسماعيل بن عبد الله سمويه ، وأَسِيد بن عاصم : الأصبهانيون ، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطيُّ ، وأبو داود سُلَيْمان بن مَعْبَد السِّنْجِـيُّ (م) ، وعبد الله بن إسحاق الجَوْهَرِيُّ (ق) ، وابن أخيه عبد الله بن الحسن بن حفص ، وعبد الله بن داود الأصبهاني العابد سِنْديلة ، وعبد الرحمان بن عُمر رُسْتَة ، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشي ، وعمر بن شَبَّة النُّمَيْرِيُّ ، وعَمرو بن عليّ الفَلاَّس ، وأبو سعيد عِمران بن أبي الوَرْد ، ومحمد بن إبراهيم ابن أبان ، ومحمد بن إسماعيل الصَّائغ ، ومحمد بن الحسن بن تَسْنيم العَتَكِيُّ، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمِيُّ، والنَّضر بن هـاشم الأصبهانِيُّ ، ويحيىٰ بن حاتِم العَسْكَرِيُّ ، ويحيىٰ بن حكيم

---

(١) ولكن ابن عدي ساق له بعض المناكير ، وقال في بعضها : البلاء عندي من الأشقر .

(٢) وقال ابن الجنيد عن يحيى بن معين : « من الشيعة المغلية الكبار . قلت : فكيف حديثه ؟ قال : لا بأس به . قلت : صدوق ؟ قال : نعم كتبتُ عنه » (الورقة ٤٤) . وذكر له العقيلي روايته عن قيس بن الربيع ، عن يونس ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، قال : أتيت النبي ﷺ برأس مرحب ، فقال العقيلي : لا يتابع عليه ولا يعرف إلاّ به . وقال النسائي ، والدارقطني ، وأبو أحمد الحاكم ، : ليس بالقوي . ونقل ابن الجوزي في « الضعفاء » قول أبي الفتح الأزدي فيه : ضعيف ، سمعت أبا يعلى ، قال : سمعت أبا معمر الهذلي يقول : الأشقر كذاب .

المُقَوَّم ، ويحيىٰ بن مُطَرِّف ، ويعيش بن الجَهْم ، ويُونُس بن حَبيب الأصبهانيُّ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم ، عن أبيه : محلهُ الصدق . قلت : الحسين بن حفص أَحَبُّ إليكَ أو عصام بن يزيد جَبر ؟ قال : الحُسين أحب إليّ .

وقال الحافظ أبو نُعَيْم : أُمُّه خالدة بنت عطاء الخُشْك ، وعطاء أصبهانيُّ الأصْل ، خُراسانيُّ المنشأ ، مولده بأصبهان ، تُنسب إليه محلة باب عطاء ، ويُعْرف عند الرواة بعطاء الخُراساني . توفي الحسين بن حفص سنة ثنتي عشرة ومئتين ، من ناقلة الكوفة ، ونَقَل علم الكوفيين إلى أصبهان ، وأفتى بمذهبهم ، وَوَلِيَ القضاء والفُتيا والعدالة والتِّناية والرياسة بأصبهان ، كان وجه الناس وزينهم على نظرائه وأشكاله ، كان دخله كلَّ سنة مئة ألف درهم فما وجبت عليه زكاةٌ قطُّ ، كانت جوائزُهُ وصلاتُهُ دارَّةً على المُحَدِّثين وأهل العِلْم والفضل مثل : أبي مسعود وعَمرو بن علي ، كان من المختصين بسُفيان الثَّوريّ ، وقيل : إنه حَمَل سُفيان الثَّوريّ إلى مكة وحَجَّ على مَرْكُوبه .

وقال أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » : مات سنة عشرٍ أو أحدى عشرة ومئتين .

روى له مسلم ، وابنُ ماجة .

١٢٩٣ - ع : الحُسين بن ذكوان المُعَلِّم العَوْذِيُّ المُكْتِب البَصْرِيُّ .

روى عن : بُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيْلِيّ (م د ق) ، وسُلَيْمان الأحول (د) ، وعبد الله بن بُرَيْدَة (ع) ، وعبد الله بن أبي نَجِيح ، وعطاء بن أبي رَباح (خ م س) ، وعَمرو بن شُعيب (ر ٤) ، وَقَتادة (خ م س) ، ومَطَر الوَرّاق (ق) ، ونافع مولى ابن عُمر ، ويحيىٰ بن أبي كثير (خ م د ت س) ، وأبي المُهَزِّم (ق) .

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان (خ د ت ق) ، وأبو أُسامة حَمّاد بن أُسامة (س ق) ، وأبو الأسود حُميد بن الأسود ، وخالد بن الحارث (د س) ، ورَوْح بن عُبادة (م ق) ، وسفيان بن حبيب (س) ، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيّان الأحمر (م) ، وشُعبة بن الحجاج (خ) ، وعَبّاد بن العوام (س) ، وعبد الله بن المبارك (خ م د ت س) ، وابنه أبو بشر عبد الأعلى بن الحُسين بن ذكوان ، وأبو بحر عبد الرحمان بن عثمان البَكْرَاوِيُّ (د) ، وعبد الوارث بن سعيد (ع) ، وعليّ بن بَكّار المِصِّيصِيُّ ، وعليّ بن عبد العزيز (ق) ، وعليّ بن المبارك (د) ، وعيسى بن يونُس (م ت) ، والفضل بن موسى السِّينانيُّ (م ت س) ، ومحمد بن جعفر غُنْدر (ت س) ، ومحمد بن سَوَاء (ق) ، ومحمد بن أبي عَدِيّ (م ت ق) ، وهَمّام بن يحيىٰ (د س) ، ويحيىٰ بن سعيد القطان (خ م د س) ، ويزيد بن زُرَيْع (م ٤) ، ويزيد بن هارون (م د س ق) ، ويوسف بن يعقوب الضُّبَعِيُّ السُّلَعِيُّ (ر ق) .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن مَعين ، وأبو حاتِم ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ[1] .

وقال أبو زُرْعَة : ليسَ به بأس .

وقال أبو حاتِم : سألتُ عليّ ابن المديني : مَنْ أثْبت أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ قال : هشام الدَّسْتُوائِي ، ثم الأوزاعي ، وحُسين المُعَلِّم .

وقال أبو داود : لم يروِ حُسين المعلم عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن أبيه عن النبي ﷺ شيئاً ، يعني : إنما يروي عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن غير أبيه . ولعله أراد أن غالب روايته عنه كذلك ، لا أنه لم يرو عنه عن أبيه شيئاً البَتّة ، فإنه قد روى في السُّنن حديثاً من روايته عن عبد الله بن بُرَيْدَة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « من استعملناه على عَمَلٍ فرزَقْناهُ رِزْقاً . . الحديث »[2] .

روى له الجماعةُ .

١٢٩٤ - ق : الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ ابن أبي طالب القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ العَلَوِيُّ ، أبو عبد الله الكُوفيُّ . أُمّه أمُّ وَلَد .

---

(١) وكذلك قال الدارمي (٢٣٠) وابن طهمان (٢٤١) عن يحيى ، زاد ابن طهمان : ليس به بأس . ووثقه ابن سعد (٧/ ٢٧٠) ، والعجلي (الورقة : ١١) ، والبخاري حينما سأله الترمذي (العلل الكبير ، الورقة ٧٦) ، والدارقطني (السنن : ١/ ٢٦٥ ، ٣/ ٤٣) ، والبزار ، وابن حبان ، والذهبي ، وغيرهم .

(٢) وقال الباجي : « قال علي ابن المديني في كتاب الجرح والتعديل : لم يحمل حسين المعلم عن ابن بريدة ، عن أبيه ، مرفوعاً شيئاً إلا حرفاً واحداً وكلها عن رجال أخر ، وكذا ذكره أبو داود » . فمن المحتمل أن هذا الحديث الذي استدل به المزي هو المقصود .

وقد ذكره العقيلي في « الضعفاء » وقال : « بصري مضطرب الحديث . حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : سمعت يحيى - وذكر أحاديث حسين المعلم - ، فقال : فيه اضطراب . حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا علي ، قال : قلت ليحيى بن سعيد ، إن يزيد بن هارون حدثنا عن حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : « أن رجلاً تزوّج امرأةً على عمتها » ، فقال يحيى : كنّا نعرف حسين (كذا) - يعني المعلم - بهذا الحديث المرسل » . وقد تعقبه الذهبي ، فقال : « وقد ذكره العقيلي في كتاب « الضعفاء » بلا مستند ، وقال : هو مضطرب الحديث ، وقال ابو بكر بن خلاد : سمعت يحيى بن سعيد القطان - وذكر حسين المعلم - فقال : فيه اضطراب . قلت : الرجل ثقة ، وقد احتج به صاحبا « الصحيحين » ومات في حدود خمسين ومئة . وذكر له العقيلي حديثاً واحداً تفرد بوصله ، وغيره من الحفاظ ، فكان ماذا ؟ فليس من شرط الثقة أن لا يغلط أبداً ؛ فقد غلط شعبة ، ومالك ، وناهيك بهما ثقة ونُبلاً ، وحسين المعلم ممن وثّقه يحيى بن معين ، ومَن تقدم مُطلقاً ، وهو من كبار أئمة الحديث » (سير : ٦/ ٣٤٦) ، وقال ابن حجر معتذراً : « لعل الاضطراب من الرواة عنه ، فقد احتج به الأئمة » (مقدمة الفتح : ٣٩٥) .

قال بشار : اعتذار الحافظ ابن حجر غير جَيّد ، وتعليله ضعيف ؛ ذلك أن الذي ذكر الاضطراب في حديثه هو يحيى بن سعيد القطان ، وهو ممن روى عنه ، فالمعقول أن يحيى القطان إنما يذكر ذلك من معرفته هو ، لا من الرواة الأخرين الذين رووا عن حسين المعلم . وواضح أن العقيلي نقل عبارة يحيى بن سعيد . أما قول الذهبي في « السير » : « ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء بلا مستند » وقوله في « الميزان » : وَضَعّفه العقيلي بلا حجة » ففيه نظر أيضاً ، لأن كلام يحيى بن سعيد حجة له ، على أن اعتذاره عنه من أن الغلط في الحديث الواحد لا يدفع عنه التوثيق جَيّد ، ويلاحظ أن البخاري ومسلماً والنسائي وأبا داود أخرجوا لحسين المعلم من رواية يحيى بن سعيد القطان ، عنه .

روى عن : إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (ق) ، وابن عَمِّه جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وأبيه زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وعبد الله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب ، وعَمِّه عبد الله ابن علي بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وعبد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، وعُبيد الله بن محمد بن عُمر بن علي بن أبي طالب ، وابن عَمِّه عليّ ابن عمر بن عليّ بن الحُسين بن علي بن أبي طالب ، وَعَمِّه عمر بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وَعَمِّه أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وموسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وأبي السَّائب المَخْزومِيّ المَدَنِيّ ، وَعَمّته أمّ عليّ بنت علي بن الحُسين بن عليّ ابن أبي طالب .

روى عنه : إبراهيم بن المنذر الحزاميُّ ، وأبو مُصْعَب أحمد ابن أبي بكر الزُّهرِيُّ ، وأبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب ، وإسحاق بن موسى الأنصاريُّ ، وابنه إسماعيل بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين ابن عليّ بن أبي طالب ، والحسن بن الحُسين العُرَنِيُّ ، وأبو عُبيد الله سعيد بن عبد الرحمان المَخْزُومِيُّ ، وعباد بن يعقوب الرَّواجنيُّ (ق) ، وعبد الله بن جعفر بن حُذَيفة بن منصور الذُّهْلِيُّ ، وعبد الله ابن محمد بن سالم المَفْلُوج ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوردِيُّ ، وعليّ بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وعليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، ومحمد بن الحسن بن زَبالة المَخْزُومِيُّ ، وأبو غَسّان محمد بن يحيى الكِنانيُّ ، ونُعَيم بن حَمّاد المَرْوَزِيُّ ، وابنه يحيى بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وأبو حُصَين بن يحيى الرَّازي .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : قلت لأبي : ما تقول فيه ؟ فحرَّكَ يده وَقَلَبَها ، يعني : تَعْرِفُ وتُنْكِرُ.

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : أرجو أنه لا بأس به إلا أني وجدتُ في حديثه بعض النُّكْرَة .

وقال الزُّبير بن بَكّار : أُمّه أمُّ وَلَد ، وَوَلَدَ حُسينُ بنُ زيد بن عليّ : يحيى ، وفاطمة ، وسُكَينة ، وخديجة ، وزينب وأُمّهم خديجة بنت عُمر بن عليّ بن حُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وعلياً الأكبر دَرَجَ ، وميمونة ، وعُلَيّة ، ومُلَيْكَة وأمهم كلثم بنت عبد الله بن عليّ بن حُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وعلياً الأصغر ، وجعفراً الأكبر دَرَجَ ، لأُمّ وَلَد ، وَحَسَناً وعبد الله لأُمّ وَلَد ، ومحمداً، وأحمد دَرَج ، وجعفراً الأصغر دَرَجَ ، والقاسم ، وحسيناً وأمّ كُلثوم لأمّ وَلَد، وأمّ حسن لأم ولد .

وقال عباد بن يعقوب الرَّواجِنِيُّ : رأيتُ الحُسين بن زيد بن عليّ يجهر ببسم الله الرحمٰن الرحيم(١) .

روى له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً، وقد وقع لنا عالياً من روايته .

أخبرنا به أبو الحَسَن ابن البخاريّ، قال: أنبأنا أسعد بن أبي طاهر الثقفيُّ، قال: أخبرنا جعفر بن عبدالواحد الثقفي، قال: أخبرنا أبو طاهر بن عبدالرحيم الكاتب، قال أخبرنا أبو محمد بن حيَّان، المعروف بأبي الشيخ، قال: أخبرنا ابن أبي عاصم (ح).

وأخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانِيُّ ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعْرَج ، وقال : أخبرنا أبو بكر بن فُورك القَبّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا عَبّاد بن يعقوب ، قال : حدثنا حُسين بن زيد ، عن إسماعيل بن عَبْدالله بن جعفر ، عن أبيه ، عن علي ، قال : أوصاني رسول الله ﷺ : قال : « إذا أنا مُت فاغسلني بسبع قِرَب من بئري ، بئر غَرْس». رواه عن عَبّاد بن يعقوب ، فوافقناه فيه بعلو(٢) .

١٢٩٥ ـ الحُسين بن السائب بن أبي لُبابة بن عبدالمنذر الأنصاريُّ الأوسِيُّ المَدَنِيُّ، أخو حَجّاج بن السَّائب.

روى عن : أبيه السائب بن أبي لُبابة ، وعبد الله بن أبي أحمد ابن جَحْش ، وجدِّه أبي لُبَابة .

روى عنه : ابنُهُ تَوْبَةُ بنُ الحُسين بن السَّائب بن أبي لُبابة ، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب «الثقات» وقال : يروي عن أبيه المراسيل(٣) .

روى له أبو داود .

هكذا قال : روى له أبو داود ، ولم أجد له عنده روايةً متصلةً ، إنما ذكره في النذور عُقَيْبَ حديث كَعْب بن مالك أنه قال للنبي ﷺ أو أبو لبابة : « إني أنخلع من مالي كُلّه صدقةً»قال: رواه يونُس عن ابن شِهاب عن بعض بني السَّائب بن أبي لُبابة ، ورواه الزُّبيديُّ عن ابن شهاب ، فقال : عن حُسَين بن السائب بن أبي

(١) وقال ابن أبي مريم عن يحيى : ليس بشيء لقيته ولم أسمع منه . وقال علي ابن المديني : فيه ضعف . ونقل مغلطاي عن الدارقطني أنه وثّقه ، وذكر الذهبي أنّه توفي في حدود التسعين ومئة ، وله أكثر من ثمانين سنة ، على أنه ذكره في الطبقة التاسعة عشرة من « تاريخ الإسلام » (١٨١ ـ ١٩٠) ثم أعاده في الطبقة العشرين منه .

(٢) هذا هو آخر الجزء السابع والثلاثين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه ابقاه الله » .

(٣) هكذا نقل ، والذي في كتاب ابن حبان : « يروي عن أبيه ويروي المراسيل » والفرق كبير بين العبارتين . ولعل من الأدلة التي تؤيد أنّه يروي المراسيل بنفسه ان ابن منلة وأبا نعيم قد ذكرا في الصحابة : الحسين بن السائب الأنصاري ، فلعله هو المقصود (راجع أسد الغابة لابن الأثير : ٢/ ١٧) . على أن ابن حجر قد نقل قول المزي : « يروي عن أبيه المراسيل » وما أظنهما أصابا في النقل من ثقات ابن حبان ، فالموجود في الثقات هو الذي نقلته ، وهو الصواب .

لُبابة ، مثله .

وقال البُخاريُّ في «التاريخ» : قال محمد أخبرنا عبدالله ، قال : أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزُّهريّ، عن الحُسين بن السَّائب بن أبي لُبابة ، عن أبيه ، قال : لما تابَ الله على أبي لُبَابَة ، قال أبو لبابة : جئت النبيَّ ﷺ فقلتُ : إني أهجر دارَ قومي التي أَصَبْتُ بها الذَّنْبَ وأنخلعُ من مالي صدقةً لله ورسولِه ، فقال : يجزىء عنك الثُّلث . وقال سُلَيْمان بن عبد الرحمان ، عن سَعْدان بن يحيى ، عن ابن أبي حفصة ، عن الزُّهريّ ، عن حُسين بن السَّائب بن أبي لُبابة أو غيره ، نحوه . وقال عبد الله : حدثني الليث ، قال : حدثني يونُس عن ابن شِهَاب ، قال : أخبرني بعض بني السَّائب بن أبي لُبابة أن أبا لُبابة ، نحوه . وروى ابن إسحاق عن حجاج بن السائب أخي هذا .

● ـ الحُسين بن أبي السَّريّ العَسْقلانيُّ، هو: الحسين بن المتوكِّل، يأتي فيما بعد.

١٢٩٦ ـ ت ق: الحُسين بن سَلَمَة بن إسماعيل بن يزيد ابن أبي كَبْشَة الأزديُّ اليَحْمَديُّ البَصْريُّ الطَّحّان .

روى عن : رَوْح بن عُبَادة ، وأبي قُتيبة سَلْم بن قُتَيْبَة (ق) ، وأبي داود سُلَيْمان بن داود الطيالسيّ ، وَصَفْوان بن عيسى ، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الصمد ابن عبد الوارث ، وأبي عامر عبد الملك بن عمرو العَقَديِّ ، ومحمد ابن بكر البُرْسَانِيِّ ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيِّ ، يوسف بن يعقوب السَّدُوسِي (ت) .

روى عنه : التِّرْمِذيُّ ، وابنُ ماجَةَ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو ابن أبي عاصم ، وأحمد بن محمد بن ساكن الزَّنْجانيُّ ، وإسماعيل ابن إسحاق الثَّقفيّ السَّرَّاج ، وحَرْب بن إسماعيل الكِرْمَانيُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، وزيد بن نَشِيط الهَمَذاني ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعَبْدان ابن أحمد الأهوازيُّ ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة ، ومحمد بن صالح بن الوليد النَّرْسِيُّ ، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذيُّ ومحمد ابن يحيى بن مَنْدَة الأَصْبَهانيُّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سَمِعَ منه أبي وقال : صدوق .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره ابن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

مات قريباً من سنة خمسين ومئتين .

١٢٩٧ ـ د: الحُسين بن شُفَيّ بن ماتع الأَصْبَحِيُّ المِصْريُّ .

روى عن : تُبَيْع الحِمْيَرِيّ ابن امرأة كَعْب الأَحْبار ، وأبيه شُفَيّ بن ماتع (د) ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص[1] .

روى عنه : الحسن بن ثوبان ، وحيوة بن شُرَيح (د) ، ونافع ابن يزيد، والنُّعمان بن عَمرو بن خالد ، ويحيى بن أبي عَمرو السَّيبانيّ .

ذكره ابن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : توفِّي سنة تسع وعشرين ومئة .

روى له أبو داود حديثين .

١٢٩٨ ـ قد: الحُسين بن طلحة .

عن : خالد بن يزيد (قد) قال : تَعَبَّد الشيطان مع عيسى عليه السلام سنينَ فقامَ يوماً على شَفِير جَبَل فقال الشيطان : أرأيت إنْ ألقيتُ نفسي هل يصيبُني إلا ما كُتِبَ لي ؟ قال : إني لستُ بالذي أَبْتَلِي رَبّي ، ولكن ربي إذا شاءَ ابتلاني ، وَعَرَف أنَّه الشيطان ، ففارقه .

قاله أبو داود في كتاب « القدر » عن أبي تَوْبَة الربيع بن نافع ، عنه (قد)[2] .

١٢٩٩ ـ ت ق: الحُسين بن عبدالله بن عُبيدالله بن عَبّاس بن عبدالمطلب القُرَشيُّ الهاشِميُّ، أبو عبدالله المَدَنيُّ.

روى عن : ربيعة بن عِباد[3] الدِّيلِيّ ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس (ت ق) وكُرَيْب مولى ابن عباس (ت) ، وأمّ يُونُس خادم ابن عباس .

روى عنه : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المَدَنِيُّ ، وخالد ابن عبدالله الواسِطِيُّ ، وزهير بن محمد التَّميميُّ ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وسُلَيْمان بن بلال ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيُّ (ق) ، وأبو أُوَيس عبد الله بن عبد الله المَدَنِيُّ ، وعبد الله بن المبارك، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (ت)، وعليّ بن عاصم، ومحمد بن إسحاق بن يسار (ق) ، ومحمد بن عبد الله بن مالك الدار ،

(١) هذا قول البخاري ، أما أبو حاتم الرازي فقد ذكر أنه إنما روى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٤٧ وبيان خطأ البخاري ، الترجمة ٩٧) وحجة البخاري في ذلك ما رواه سعد بن أبي أيوب ، عن النعمان بن عمرو بن خالد المصري ، عن حسين بن شفي ، قال : كنّا جلوساً مع عبد الله بن عمرو فاقبل تبيع ، فقال عبد الله : أتاكم أعلم من عليها (تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٥٤) ، وقال الذهبي في زياداته على التهذيب في تذهيبه : « روى عن عبد الله بن عمرو إن صح ويشبه أن يكون الصواب مع المزي لقول أبي سعيد بن يونس : جالس عبد الله بن عمرو (ثم ساق رواية سعيد بن أبي أيوب) ، وعن حيوة بن شريح ، قال : دخلت على حسين بن شفي وهو يقول : فعل الله بفلان . فقلت: ما له ؟ قال: عمد إلى كتابين كان شفي سمعهما من عبد الله بن عمرو أحدهما قضاء رسول الله ﷺ في كذا والآخر ما يكون من الأحداث إلى قيام الساعة فأخذهما فرماهما (وانظر ايضاً إكمال مغلطاي : ١/ الورقة ٢٥٩) .

(٢) قال الذهبي : « لا يعرف » ، وقال ابن حجر : « مجهول» .

(٣) بكسر العين المهملة وتخفيف الباء ، وعَلّق المؤلف في حاشية الكتاب بقوله : « ربيعة ابن عِباد هذا له صحبة، ويروي عنه أيضاً بكير بن الأشج ، وسعيد بن خالد القارظي وأبو الزناد ومحمد بن المنكدر وغيرهم ، توفي بالمدينة في ولاية الوليد بن عبد الملك » (وانظر أسد الغابة : ٢/ ١٦٩ ـ ١٧٠) .

ومحمد بن عَجْلان ، وهِشام بن عُروة ، ويُونُس بن القاسم اليماميُّ والد عمر بن يُونُس ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة ، وأبو سعيد ابن عَوْذ المكيُّ ، وأبو عَمرو المَدِيني .

قال أبو بكر الأثْرَم ، عن أحمد بن حنبـل : له أشياء مُنْكَرَةٌ .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة ، عن يحيـى بن مَعين[1] : ضعيفٌ .

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، عن يحيى : ليسَ به بأسٌ يُكْتَب حديثه .

وقال البُخاريُّ[2] : قال عليٌّ : تركتُ حديثَهُ وتركه أحمد أيضاً[3] .

وقال أبو زُرْعَة : ليسَ بقوي .

وقـال أبـو حاتم : ضعيفٌ ، وهو أحب إليَّ من حُسين بن قيس ، يُكْتَب حديثه ولا يُحْتَجّ به .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانـيُّ : لا يُشْتَغَل بحديثه .

وقال النَّسائيُّ[4] : متروكٌ . وقال في موضعٍ آخر : ليسَ بثقة .

وقال أبو جعفر العُقَيْلـيُّ : له غيرُ حديثٍ لا يُتَابع عليه .

وقال أبو أحمد بن عَـدِي : أحادِيثُهُ يُشْبه بعضُها بعضاً ، وهو ممن يُكْتَب حديثُهُ ، فإني لم أجد في أحاديثه حديثاً منكراً قد جاوز المِقْدار .

قال محمد بن سَعْـد : توفِّي سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومئة ، وكان كثير الحديث ولم أرهم يحتجون بحديثه[5] .

روى له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَةَ .

ومن الأوهام :

● - [وهم] الحُسين بن عبد الله الهَرَوِي .

عن : أبي عبد الرحمان المقرىء (د) .

وعنه : أبو داود مقروناً بهارون بن عبد الله .

هكـذا ذكره ابـو القاسم في «الشيـوخ النُّبَـل» ، وفي « الأطراف » في ترجمة خَبّاب صاحب المَقْصُورة ، عن أبي هُرَيرة في حديث : « مَن خرجَ مع جنازةٍ من بيتها » وهو في كتاب الجنائز من سنن أبـي داود : عن هارون بن عبد الله ، وعبد الرَّحمان بن حُسين الهَرَوِيّ عن أبي عبد الرحمان المُقرىء في باب فضل الصلاة على الجنازة وتشييعها ، هكذا هو في عدة أصول من روايات مختلفات عن أبي داود ، وسيأتي على الصواب فيمن اسمه عبد الرحمان إن شاء الله تعالى .

١٣٠٠ - د س ق : الحُسين بن عبدالرَّحمان ، أبو علي الجَرْجَرائيُّ .

روى عن : خَلَف بن تميم ، وطَلْق بن غَنّام النَّخعيِّ (د س) ، وعبد الله بن نُمَيْر (ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، ووكيع بن الجَرّاح (د) ، والوليد بن مُسلم ، ويزيد بن هارون .

روى عنـه : أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَةَ ، وإبراهيم ابن جابر الفقيه البَغْدَادِيُّ ، وأحمد بن عليّ الأبار ، وأحمد بن محمد ابن صدقة البَغْدَادِيُّ الحافظ ، وجعفر بن محمد الفِرْيَابِيُّ وَكَنَّاهُ ، عبـد الله بن محمد بن وَهْب الـدِّيْنَوَرِيُّ ، وعِمـران بن موسى الفاريابيُّ ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرّاج ، ومحمد بن سُلَيْمان بن محمد الباهليُّ النُّعمانيُّ ، وأبو بكر محمد بن عبد الكريم بن الهيثم الدَّيْر عاقُوليُّ ، ومحمد بن محمد ابن بدر بن النَّفّاخ الباهليُّ .

ذكره أبو حَاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » وقال : حدثنا عنه أهلُ واسط .

وقال غيره : مات سنة ثلاث وخمسين ومئتين[6] .

---

(١) وكذلك قال الدارمي ، عن يحيى بن معين (رقم ٢٥٧) .

(٢) الذي في تاريخ البخاري الكبير ، والضعفاء الصغير له قول علي ابن المديني : « تركت حديثه » أما قوله « وتركه أحمد أيضاً » فقد وردت لوحدها في تاريخه الصغير ، فلو فَصّل المزي ذلك لكان أحسن .

(٣) وقال الترمذيُّ عن البخاري : « ذاهب الحديث » (العلل الكبير ، الورقة ٧٦) .

(٤) الضعفاء والمتروكون له ، الترجمة ١٤٥ وفيه : « متروك الحديث » ، ونقله ابن عدي أيضاً (١/ الورقة ٢٦٥) .

(٥) وقال مغلطاي : « قال أبو الحسن العجلي : لا بأس به ، وقال أبو بشر الدولابي عن السعدي : أحاديثه منكرة جداً فلا تُكتب ، وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء . وقال الآجري : سُئل أبو داود عنه ، فقال : سمعت أحمد بن حنبل يُسأل عن حسين بن عبد الله وعاصم بن عبيد الله فقال : ما أقربهم ، قال أبو داود : عاصم فوقه . وذكره البرقي في كتاب الطبقات في باب « من كان الضعف أغلب عليه في حديثه وقد ترك بعض آهل العلم بالحديث الرواية عنه . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وخرج الحاكم في مستدركه . وقال الساجي : منكر الحديث » (اكمال : ١/ الورقة ٢٥٩ - ٢٦٠) . وقال ابن حبان في كتاب المجروحين : « يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، مات سنة إحدى وأربعين ومئة ، وكنيته أبو عبد الله ، وصلى عليه محمد بن خالد القسري والي المدينة زمن أبي جعفر » . وقال العقيلي في ترجمة عبد الله بن يزيد الهذلي من كتابه « الضعفاء » (الورقة ١١١) : « حدثني آدم ، قال : سمعت البخاري قال : عبد الله بن يزيد الهذلي يقال ابن قُنطس ، قال البخاري : يقال : حُسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وعبد الله ابن يزيد بن قنطس يُتهمان بالزندقة » . قال بشار : وأمره بيّن في الضعفاء لا يحتاج إلى إغراق .

(٦) قال الحافظ ابن حجر في زياداته على « التهذيب » من تهذيبه : « وقال أبو حاتم : مجهول . فكأنه ما أخبر أمره » (تهذيب : ٢/ ٣٤٢ - ٣٤٣) .

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد : هذا وهم من الحافظ ابن حجر وذهول ، فكأنه اغتر بما في « الميزان : ٢٠١٧ » : « الحسين بن عبد الرحمان (د) عن سعد ، وأسامة بن سعد . مجهول . ووثقه ابن حبان » . والذي في كتاب ابن أبي حاتم : « الحسين بن عبد الرحمان ، روى عن أسامة بن سعد بن أبي وهب ، روى عنه (فراغ) حدثنا عبد الرحمان ، سمعت أبي يقول : ذلك وسمعته يقول : هو وأسامة بن سعد مجهولان » (٣/ الترجمة ٢٦٣) فهذا من غير شك ليس هو الجرجرائي الذي روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة .

ونعود الآن إلى ترجمة الإمام الذهبي في الميزان (رقم ٢٠١٧) فنجده قد خلط ترجمتين بترجمة واحدة ، أولاهما هي الترجمة التي نقلناها من كتاب ابن أبي حاتم ، وثانيتهما هي ترجمة الأشجعي الآتية بعد هذه الترجمة ، وقد ذكرها ابن أبي حاتم أيضاً في الرقم (٢٦٢) فقال : « الحسين بن عبد الرحمان ، ويقال : عبد الرحمان بن الحسين ، ويقال : حسيل بن عبد الرحمان الأشجعي ، روى عن سعد بن أبي وقاص ، سمعت أبي يقول ذلك » . فهذا هو الذي ذكره ابن =

١٣٠١ - د: الحُسين بن عبدالرحمان ويقال: عبدالرحمان بن حُسين، ويقال: حُسَيْل بن عبدالرحمان الأشجَعِيُّ.

روى عن: سَعْد بن أبي وقاص (د).

روى عنه: بسر بن سعيد المَدَنيُّ (د).

ذكره ابن حِبّان في كتاب «الثقات».
روى له أبو داود حديثاً واحداً في الفتن.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ، وأبو عبد الله بن مؤمن، وخديجة بنت أحمد بن عبد الدائم، وزينب بنت مكي قالوا: أنبأنا أبو مسلم المُؤَيّد بن عبد الرحيم ابن الإخوة قال: أخبرنا غانم بن خالد التاجر، قال: أخبرنا أبو الطَّيِّب عبد الرزاق بن عمر بن موسى البَيِّع، قال: أخبرنا أبو بكر بن المقرىء قال: حدثنا محمد بن زَبّان ابن حبيب بن زَبّان، وإسماعيل بن داود بن وَرْدَان، قالا: حدثنا زكريا بن يحيى كاتب العُمَرِيّ، قال: حدثنا مُفَضَّل بن فَضَالَة، عن عياش بن عباس القِتْباني، عن بُكَيْر بن عبد الله بن الأشَجّ، عن بسر بن سعيد، عن حُسين بن عبد الرحمان الأشجعيّ: أنه سمع سَعْد بن أبي وقاص يقول عند فتنة عُثمان بن عفان: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ستكون فتنةٌ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي، والماشي فيها خير من السّاعي». قال له رجل: أَفَرَأَيْتَ يا رسولَ الله إنْ دخلَ عليَّ بيتي وبسطَ إلي يده ليقتلني؟ فقال رسول الله ﷺ: «كُن كابن آدم».

رواه عن يزيد بن خالد بن مَوْهَب الرَّمْلِيّ، عن المُفَضَّل بن فَضَالَة، فوقع لنا بدلاً عالياً.

١٣٠٢ - الحُسين بن عبدالرحمان، أبو عليّ قاضي حلب.

روى عنه: النَّسائيُّ، وقال: ثِقَةٌ.

وهكذا ذكره أبو القاسم في «الشيوخ النَّبل» ولم أقف على روايته، ولا رواية غيره عنه[1].

١٣٠٣ - ق: الحُسين بن عُروة البَصْريُّ.

روى عن: أبي عُمر حَفْص بن عُمر، وحَمّاد بن زيد، وحَمّاد بن سَلَمَة (ق)، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وعبد الرحمان بن مَهْدي، ومالك بن أنس، ومحمد بن حَرْب المكيِّ.

روى عنه: إبراهيم بن زياد سَبَلان، وأحمد بن المُعَدَّل، وأبو بشر بكر بن خَلَف خَتن المقرىء، ونصر بن عليّ الجَهْضَمِيّ (ق).

قال إبراهيم بن زياد سَبَلان: حدثني حُسين بن عُروة وكان صديقاً لعَبّاد بن عَبّاد، وحَمّاد بن زيد.

وقال أبو حاتِم: لا بأسَ به[2].

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً عن حَمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ اشترى صَفِيّة بسبعة أرؤس.

١٣٠٤ - د ت: الحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْليُّ، أبو عبدالله الكُوفيُّ، نزيلُ بغدادَ، وقد يُنْسَب إلى جدِّه.

روى عن: حُسين بن عليّ الجُعْفِيُّ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة (ت)، وزيد بن الحُباب، وعبد الله بن نُمَيْر، وعُبيد الله بن موسى (د)، وعُمر بن سَعْد أبي داود الحَفَرِيُّ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزِيُّ (ت)، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، وقَبيصة بن عُقْبَة، ومحمد بن بشر العَبْدِيُّ، ومحمد بن الصَّلْت الأسَدِيُّ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (د ت)، ووكيع بن الجَرّاح (د)، ويحيى بن آدم (د)، ويونُس بن بُكَيْر.

روى عنه: أبو داود، والتِّرمذِيُّ، وإبراهيم بن عليّ الذُّهليُّ النَّيسابُوريُّ، وأحمد بن الحُسين بن عبد الصمد الجَرَادِيُّ المَوْصِلِيُّ وَرّاق عليّ بن حَرْب، وأحمد بن سَهْل الأشنانِيُّ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصِلِيُّ، وإسحاق بن إبراهيم المَنْجَنِيقِيُّ، وحاجب بن أركين الفَرْغانِيُّ، والحسن بن سُفيان، والحُسين بن إسماعيل المحامليُّ، وأبو شُعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب الحَرّانِيُّ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر، والقاسم بن يحيى بن نصر المُخَرِّمِيُّ ابن أخي سَعْدان بن نصر، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرّازِيُّ، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيُّ، ومحمد بن صالح بن خَلَف الجَوارِبِيُّ، ومحمد بن

= حبان في كتاب الثقات، فقال في التابعين: «حسين بن عبد الرحمان الأشجعي، يروي عن سعد ابن أبي وقاص، روى عنه أهل الكوفة» (الورقة ٩٣)، وهذا هو أيضاً الذي أخرج له أبو داود، ولم يجهله أبو حاتم الرازي، فتأمل ذلك، وعجيب من إمام المؤرخين الذهبي مثل هذه الأوهام، ولكنها العجلة كما يظهر.

ومما يثير اللبس في هذه الترجمة أن هناك شخصاً يتفق مع المترجم في الاسم واسم الأب والكنية والطبقة ويتقارب في رسم النسبة هو: الحسين بن عبد الرحمان، أبو علي الجرجاني. ذكره السهمي في تاريخه لجرجان (الترجمة: ٢٧٧) فقال: «أبو علي الحسين بن عبد الرحمان الجرجاني، روى عن موسى بن داود الضبي، ووكيع بن الجراح وغيرهما». ثم ساق السّهمي من طريقه جملة أحاديث يتبين منها أنه روى عنه: عبد الرحمان بن موسى بن خراش، وأبو نصر محمد ابن عبد الله، وأبو جعفر محمد بن السمط بن الحسين الأسدي، وابن أبي الدنيا.

وقد تبين لي من دراسة «تاريخ واسط» لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل المتوفى سنة ٢٩٢ أنه روى في أربعة مواضع من كتابه عن: «الحسين بن عبد الرحمان بن يزيد الجرجاني، قال: حدثنا موسى بن داود» (ص: ٦٢، ١٢٠، ١٣٣) وعن «الحسين بن عبد الرحمان، قال: حدثنا عنبسة، عن شعبة»، فهذا من غير شك هو الذي ذكره حمزة بن يوسف السهمي في «تاريخ جرجان»، فأنا أخوف ما أكون أن يكون هو المترجم في «التهذيب» نسبه بعضهم جرجرائياً ونسبه آخرون جرجانياً، تدفعني إلى هذا الاسترجام عدة أسباب منها: ١ - الاشتراك في الاسم واسم الأب والكنية. ٢ - الاشتراك في الطبقة. ٣ - الرواية عن وكيع بن الجراح. ٤ - قول ابن حبان في «الثقات»: «حدثنا عنه أهل واسط». ٥ - رواية بحشل عنه، وهو واسطي، ونسبته جرجانياً في إحدى رواياته (ص: ٦٢) ٦ - إن السمعاني إنما نقل نسبته وترجمته من ثقات ابن حبان. ٧ - ورود نسبته في نسخة الظاهرية من المعجم المشتمل «الجرجاني». وعلى أية حال، فإن لم يكن هو فكان ينبغي للمؤلف أن ينبه على مثل هذا تمييزاً، كما لم ينبه عليه أحد من المعنيين بتهذيب الكمال، والله سبحانه أعلم.

(١) قال مغلطاي: «قال مسلمة بن قاسم في كتاب الصلة: ثقة» (١/ الورقة: ٢٦٠).

(٢) وقال الساجي: فيه ضعف. ونقل ابن الجوزي عن أبي الفتح الأزدي: ضعيف.

العباس بن أيوب الأَخْرَم الأَصْبَهانِيُّ ، ومحمد بن عبد الحميد الفَرْغانِيُّ .

قال أبو بكر المَـرُّوذِيُّ : سُئِلَ عنه أحمدبن حنبل ، فقال : لا أعرفه .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتـم سَمِعَ منه أبي وروى عنه وسُئل عنه ، فقال : صَدُوقٌ .

وقال أبو أحمد بن عَـدي : يسرقُ الحديث ، وأحاديثُهُ لا يُتابع عليها .

وقال أبو الفتح محمد بن الحُسين الأَزدِيُّ ضعيـف جداً ، يتكلمون في حديثه .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب «الثِّقـات» وقال : ربما أخطأ[1] .

١٣٠٥ ـ الحُسين بن عليّ بن جعفر الأَحمر بن زياد الكُوفيُّ .

روى عن : جدّه جعفر الأحمر ، وحَكِيم بن سَيْف الرَّقِّيِّ ، وداود بن الزِّبيع ، ويحيى بن المنذر الكِنْدِيِّ .

روى عنه : أبو بكر أحمدُ بنُ عَمرو بن عبد الخالق البَزّار ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الهيثم الدُّورِيُّ الدَّقّاق، وجُنَيْد بن حَكِيم الدَّقّاق ، وعبد الله بن أحمد بن سوادة .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم في كتابـه : حُسين بن عليّ ابن جعفر روى عن . . . ، روى عنه . . .[2] . سمعتُ أبي يقول : لا أعرفه .

وقال أبو القاسم في «الشيـوخ النُّبَـل» : الحُسين بن علي ابن جعفر الأَحمر بن زياد الكُوفي ، روى عنه أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وقال : صالح .

وفي ذلك نظر ؛ أما أبو داود فإنّه روى في كتاب اللباس من سُننـه عن يزيد بن خالد الرَّمليِّ ، وحُسين بن عليّ الكوفـيِّ ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن مُصْعَب بن شيبة ، عن صَفِيَّة بنت شَيْبَة ، عن عائشة : خَرَجَ رسولُ الله ﷺ وعليه مِرْط مُرَحَّلٌ من شَعْر . وأما النَّسائيُّ ، فلم نَقِف على روايتِهِ عنه ، لكن ذكره في جُملة شيوخه الذين سَمِعَ منهم ، فقال : حُسَين بن عليّ بن جعفر بن زياد الأحمر ، كوفي صالح . والظاهر أن الذي روى عنه أبو داود غير هذا ؛ فإنَّ هذا ليس من هذه الطبقة ممن يروي عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وطبقته ، فإن يحيى مات قبل سنة تسعين ومئة ، وإنما يروي عن أهل هذه الطبقة أبوه عليّ بن جعفر الأَحمر وأقرانه ، والله أعلم[3] .

١٣٠٦ ـ ت س: الـحُسـين بن عليّ بن الـحُسين بن عليّ بن أبي طالب القُرَشِيُّ الهاشِميُّ المَدَنِيُّ ، يقال له : حُسين الأصغر ، أُمُّه امّ وَلَد .

روى عن : أبيه عليّ بن الحُسين بن عليّ زين العابدين ، وأخيه أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين الباقِر ، ووَهْب بن كَيْسان (ت س) .

روى عنه : ابنه إبراهيم بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين ، وخارجة بن عبد الله بن سُلَيْمان بن زيد بن ثابت ، وعبد الله بن المبارك (ت س) ، وعبد الرحمان بن أبي الموال ، وابنُه عُبَيد الله ابن الحُسين بن عليّ بن الحُسين ، وعَنْبَسة بن بِجَاد العابد ، وابنُه محمد بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين ، وموسى بن عُقْبَة .

قال النَّسائِيُّ : ثِقَةٌ .

وذكرهُ ابنُ حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

روى له التِّرْمِـذِيُّ والنَّسائـيُّ حديثاً واحداً عن وَهْب بن كَيْسان ، عن جابر بن عبد الله ، في ذِكْر إمامة جبريل للنبيّ ﷺ .

١٣٠٧ ـ ع: الـحُـسـين بن عليّ بن أبي طالب القُرَشِيُّ الهاشميُّ ، أبو عبد الله المَدَنِيُّ ، سِبط رسول الله ﷺ وريحانَتُهُ من الدُّنيا ، وأحدُ سَيِّدَي شباب أهل الجَنَّة .

روى عن : جَدِّه رسول الله ﷺ (د س ق) ، وأبيه عليّ بن أبي طالب (ع) ، وعمر بن الخطاب ، وخاله هند بن أبي هالة (تم) ، وأُمِّه فاطمة بنت رسول الله ﷺ (ق) .

روى عنه : بشر بن غالب الأَسَدِيُّ ، وثُوَيْر بن أبي فاختة ، وأخوه الحسن بن عليّ بن أبي طالب (تم) وابنه زيد بن الحَسَن بن علي بن أبي طالب ، وسعيـد بن خالد الكوفيُّ ، وسِنان بن أبي سنان الدُّؤَلِيُّ ، وطَلْحة بن عُبيد الله العُقَيْلِيُّ ، وعامر الشَّعْبِيُّ ، وعبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفّان ، وعُبيد بن حُنَين ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس، وابنه عليّ بن الحُسـين بن عليّ زين العابدين (ع) ، والعيزار بن حُرَيث ، وكُرْز التَّيْمِيُّ (عس) ، وابن ابنه أبو

(١) قال مغلطاي : « مات سنة أربع وخمسين ومئتين في ما ألفيته في كتاب الصريفيني . وقال مسلمة في كتاب الصلة : روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد . وكرر صاحب الكمال ذكره في الحسين بن الأسود ولم ينبه عليه المزي . وقال الآجري : سمعت أبا داود يقول : حسين بن الأسود الكوفي لا التفت إلى حكايته أراها أوهاماً (قال مغلطاي) : وفيه اشكال لأنه لم يعهد منه تضعيف لشيوخه الذين يأخذ عنهم فينظر. . .وقال ابن المواق: رمي بالكذب وسرقة الحديث». (١/ الورقة ٢٦٠) . وقال ابن حجر معقباً على رواية الآجري : « وهذا مما يدل على أن أبا داود لم يرو عنه ، فإنّه لا يروي إلا عن ثقة عنده ، والحديث الذي في السنن في كتاب اللباس (٤٠٣٢) : حدثنا يزيد بن خالد الرملي وحسين بن علي الكوفي (قال بشار : ليس في المطبوع « الكوفي » بل : « حسين بن علي » فقط) ، قالا : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، فذكره ، فإما ان يكون اخرجه معتمداً على رواية يزيد ، وإما ان يكون هو الآتي ، وهو الأشبه ، وإن كان ابو علي الجياني لم يذكر في شيوخ ابي داود (الورقة ٨٠) إلا العجلي لا حفيد جعفر الأحمر » (تهذيب : ٢/ ٣٤٤) .

(٢) هكذا هي فراغ في أصل « الجرح والتعديل » ، لذلك ضبّب عليها المؤلف .

(٣) تعقب الذهبي هذا الكلام بان جعفراً الاحمر أقدم من يحيى بن زكريا ، وقد صدر المزي كلامه بان حسين بن عليّ هذا روى عن جده ، وقال : وما أظنه أدرك جده . وقال ابن حجر معقباً : « وهو اعتراض متجه ويتبين بهذا ان أبا داود روى عن هذا لا عن العجلي المتقدّم ، والله أعلم » . قال بشار : إن لم يكن قد أدرك جده جعفراً الاحمر فهو لم يدرك يحيى بن زكريا أيضاً ، فعلى هذا يجب ان يتوجه انتقاد الذهبي ، ويبقى تصريح الجياني بان شيخ أبي داود هو العجلي له أهمية .

جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ الباقر (تم) ، وهَمّام بن غالب الفرزدق الشّاعر ، ويوسف بن ميمون الصَّبّاغ ، وابنتاه سُكَينة بنت الحُسين ، وفاطمة بنت الحُسين (د عس ق) .

قال الزُّبَيْدِيُّ ، عن عَدِيّ بن عبد الرحمان الطائيِّ ، عن داود بن أبي هِنْد ، عن سِمَاك بن حَرْب ، عن أم الفَضْل بنت الحارث : رأيتُ فيما يرى النائم أن عضواً من أعضاء النبي ﷺ في بيتي وفي رواية في حَجْري فقصصتها على النبيّ ﷺ فقال : خيراً رأيت تَلِد فاطمةُ غلاماً فترضعينه بلبن قُثَم ، فولدت فاطمةُ غلاماً فسماه النبي ﷺ حُسيناً ، ودفعه إلى أمِّ الفضل ، وكانت تُرضعه بِلَبن قُثَم .

وقال خَلِيفة بن خَيّاط : وفي سنة أربع وُلِدَ الحُسين بن عليّ بن أبي طالب .

وقال الزُّبير بن بَكّار : ولد لخمس ليال خَلَون من شعبان سنة أربع .

وقال حَفص بن غياث عن جعفر بن محمد : كان بين الحسن والحسين طُهر واحد .

وقال عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه : مثل ذلك .

وقال محمد بن سعد[1] : علقت فاطمة بالحسـين لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة وكان بين ذلك وبين ولاد الحسـن خمسون ليلة ، وولد الحُسين في ليال خَلَون من شَعْبان سنة أربع من الهجرة .

وقال زُهير بن العلاء ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قَتادة : ولدت فاطمة حسيناً بعد حسن بسنة وعشرة أشهر ، فمولده لستّ سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ .

وقالَ عبدُ الله بن محمد بن عَقِيل ، عن محمد بن عليّ بن أبي طالب : إنه سمى ابنه الأكبر حمزة وسمى حُسَيناً بعَمّه جعفر قالَ : فدعاني رسولُ الله ﷺ ، فقال : إني أُمِرتُ أن أُغَيِّر اسم ابنيَّ هذيـن فقلت : الله ورسولُه أعلم ، فسماهما حَسناً وحُسيناً .

وقد تَقَدَّم حديث أبي إسحاق عن هانيء بن هانيء عن عليّ في ترجمة الحسن بن علي في ذكر شبر وشبير ومشبّر ، وفي شِبه الحسن والحُسين للنبيّ ﷺ ، وحديث عَمرو بن دِينار عن عِكْرِمة أنه شَقَّ اسم حُسين من حَسَن .

وقال هِشام بن حَسّان ، عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك : كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين ، فجعل يقول[2] بقَضِيب في أنْفِه ويقول : ما رأيتُ مثل هذا حُسناً ، قلت : أما إنه كان أشبَهَهُم برسول الله ﷺ .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة : قلت لعُبَيد الله بن أبي يزيد : رأيتَ حُسين بن علي ؟ قال : نعم ، أسود الرأس واللحية إلا شُعيرات ها هنا في مُقَدَّم لحيته ، فلا أدري أخضب وترك ذلك المكان شَبَهاً برسول الله ﷺ أو لم يكن شابَ منه غير ذلك .

وقال إبراهيم بن علي الرَّافعي ، عن أبيه ، عن جدته زينب بنت أبي رافع : أتت فاطمةُ بنتُ النَّبيّ ﷺ بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكوه الذي تُوفِّي فيه فقالت : يا رسـول الله هذان ابنـاك فَوَرِّثْهما شيئاً ، قال : أما حسن فإن له هَيْبَتي وسُؤددي ، وأما حُسين فإن له جُرأتي وجُودي .

ورُوي عن محمد بن عُبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه وعَمّه ، عن جده ، نحو ذلك .

وقال عبد الرحمان بن أبي نُعْم : كنت عند ابن عمر فسأله رجل عن دم البعوض ، فقال : ممن أنت ؟ قال : من أهل العراق . قال : انظروا إلى هذا يسألني عن دَم البَعُوض ، وقد قتلوا ابنَ رسولِ الله ﷺ وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « هما ريحانَتاي من الدُّنيا» .

وقد تقدم في ترجمة الحسن بن علي أنه ﷺ أخذ الحسن والحسين فقال : « من أَحَبَّني ، وأَحَبَّ هذين وأباهما وأُمَّهما كان معي في درجتي يوم القيامة » . وقوله : « مَنْ أَحَبَّهما فقد أَحَبَّني ، ومن أبغَضَهُما فقد أبغَضَني » . وقوله : « الحَسَنُ والحُسَينُ سَيِّدا شباب أَهْلِ الجَنّة » . وحديث الكِساء ، وحديث أبي هُريرة : صَلّى النبيُّ ﷺ العِشَاء فجعلَ الحسنُ والحُسين يَثِبان على ظَهْره فلما قَضى الصَّـلاة ، قال : يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أُمِّهما ؟ قال : لا ، فبرقت بَرْقة فلم يزالا في ضَوْئها حتى دَخَلا على أُمِّهما » ، وغير ذلك .

وقال عبد الله بن عُثمان بن خُثَيم عن سعيد بن أبي راشد عن يَعْلَى بن مُرَّة أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دُعوا له فاستنتل[3] رسول الله ﷺ أمام القـوم ، وحُسين مع غِلْمـان يَلْعَب ، فأرادَ رسولُ الله ﷺ أن يأخذه قال : فطَفِقَ الصَّبيُّ يَفِرُّ ها هنا مَرَّةً وها هنا مرةً ، فجعلَ رسولُ الله ﷺ يُضاحكه حتى أَخَذَهُ فوضع إحدى يديه تحت قَفاه والأخرى تحت ذقنه ، فوضع فاه على فيه فقبله وقال : « حُسين مِنّي وأنا من حُسين أَحَبَّ اللهُ من أَحَبَّ حُسَيناً ، حُسين سِبْط من الأسباط » .

---

(1) سقطت ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب مما طبع من طبقات ابن سعد مع ما سقط من الكتاب ، وهو كثير ، وترجمته في المجلد الثامن من نسخة أحمد الثالث ، وهو في تاريخ ابن عساكر (٣١) .

(2) القول هنا يطلق على الفعل .

(3) استنتل : تَقَدَّم . ووقع في مسند أحمد ٤/ ١٧٢ والمطبوع من تاريخ ابن عساكر (١١٢) : « استمثل » ، وما أثبتناه هو الصواب .

وقال محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن عبد الله بن شَدَّاد ابن الهاد ، عن أبيه : خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ في إحدى صَلاتي العَشِي الظُّهر أو العَصْر وهو حاملٌ حَسَناً أو حسيناً ، فتقدَّم النبيُّ ﷺ فوضَعَهُ ثم كَبَّر للصلاة ، فَصَلَّى فَسَجَدَ بين ظهري صلاته سَجْدَةً أطالها . قال أبي : فرفعتُ رأسي فإذا الصَّبيُّ على ظَهْرِ رسولِ الله ﷺ وهو ساجدٌ ، فرجعت في سُجودي ، فلما قَضَى رسولُ الله ﷺ الصَّلاة ، قال الناس : يا رسول الله إنك سَجَدت بين ظَهْرَي الصَّلاة سَجْدَة أَطَلْتَها حتى ظَنَنَّا انه قد حَدَثَ أمرٌ أو أنه يُوحى إليكَ ، قال : كل ذلك لم يكن ، ولكن ابني ارتحلني فكَرِهْتُ أن أعجله حتى يقضي حاجته .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو الغنائم بن عَلَّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا جرير بن حازم ، قال : حدثنا محمد بن أبي يعقوب ، فذكره .

وقال زيد بن الحُبَاب : حدثني حُسَين بن واقد ، عن عبد الله بن واقد ، عن عبد الله بن بُرَيْدَة ، عن أبيه ، قال : كانَ رسولُ الله ﷺ يَخْطُبُنا فجاءَ الحَسَنُ والحُسَين وعليهما قَميصان أَحْمَران يمشيان ويَعْثُران فَنَزَلَ رسولُ الله ﷺ من المِنْبَر فحَمَلَهُما فوضعهما بين يديه ثم قال : صدق الله ورسوله : ﴿ إِنَّما أَمْوَالُكُمْ وأولادُكُم فِتْنَةٌ ﴾ نظرتُ إلى هذين الصَّبيين يَمْشِيان ويَعْثُران فلم أَصْبِر حتى قَطَعْتُ حديثي ورَفَعْتُهُما .

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن أبي عمر بن قُدامة ، وابن عَلَّان وابن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل ، قال : أخبرنا ابن الحُصَين ، قال : أخبرنا ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا ابن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا زيد بن الحُبَاب ، فذكره .

وقال أبو داود الطَّيالِسيُّ : حدثنا عَمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي فاختة ، قال : قال عليٌّ : زارَنا رسولُ الله ﷺ فباتَ عندنا والحَسَن والحُسين نائمان فاستسقى الحسن ، فقام رسولُ الله ﷺ إلى قِرْبَةٍ لنا فجعلَ يَعْصرها في القدح ثم جاء لسقيه ، فتناول الحُسين ليشرب فمنعه ، وبدأ بالحسن ، فقالت فاطمة : يا رسول الله كأنه أَحَبّهما إليك ؟ فقال : لا ، ولكنه استَسْقَى أول مَرَّة ، ثم قال رسول الله ﷺ : إني وإياك وهذين وأحسبه قال : وهذا الراقد ـ يعني علياً ـ يوم القيامة في مكان واحد .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو المكارم اللَّبّان وأبو جعفر الصَّيْدلانيّ ، قالا : أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا يُونُس بن حبيب قال : حدثنا أبو داود ، فذكره .

وقال حَمَّاد بن زيد : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عُبيد بن حُنَين ، قال : حدثني الحُسين بن عليّ ، قال : أتيت على عُمر بن الخطاب وهو على المنبر ، فصعدتُ إليه ، فقلت له : انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك ، فقال عُمر : لم يكن لأبي منبر ، وأخذني فأجلسني معه فجعلت أقلب حصىً بيدي ، فلما نزل انطلق بي إلى منزله ، فقال لي : مَن علّمك ؟ فقلت : والله ما علَّمَنيه أحد . قال : يا بُنَيّ لو جعلت تغشانا . قال : فأتيته يوماً ، وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب فرجع ابن عمر ورجعت معه فلقيني بعدُ فقال : لم أرك . فقلت : يا أمير المؤمنين إني جئتُ وأنتَ خالٍ بمُعاوية وابن عمر بالباب ، فَرَجَع ابنُ عُمر ورَجَعْتُ معه فقال : أنتَ أحقّ بالإذن من ابن عُمر، وإنما أَنبتَ ما تَرَى في رؤوسنا الله ثم أَنْتم .

أخبرنا بذلك أبو العز الشَّيبانيُّ ، قال أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور بن زُرَيق ، قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ، قال : أخبرنا دَعْلَج بن أحمد المُعَدَّل ، قال : حدثنا موسى بن هارون ، قال : حدثنا أبو الرَّبيع ، قال : حدثنا حَمّاد بن زيد ، فذكَرَهُ .

وقال الدَّراوردِيُّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : إنَّ عُمر بن الخَطَّاب جعلَ عطاءَ حَسَن وحُسَين مثل عطاء أبيهما .

وقال سُلَيْمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : قَدِمَ على عُمر حُلل من اليَمَن فكسا النَّاس فراحوا في الحُلَل ، وهو جالسٌ بين القَبْر والمِنْبَر والنَّاسُ يأتونه فَيُسَلِّمون عليه ويدعون ، فخرج الحسنُ والحُسين ابنا علي من بيت أُمِّهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ يتخطيان النَّاس ـ وكانَ بيتُ فاطمة في جوف المسجد ـ ليسَ عليهما من تلك الحُلل شيء وعُمر قاطبٌ، صَارٌ بين عينيه، ثم قال: والله ما هنأني ما كسوتكم قالوا : لِمَ يا أمير المؤمنين ، كسوت رعيتك وأحسنت . قال : من أجل الغُلامين يتخطيان النَّاس ليسَ عليهما منها شيء كبرت عنهما وصَغُرا عنها ، ثم كتبَ إلى صاحب اليَمَن أنِ ابعث إليّ بحُلَّتين لحسن وحُسين وعَجِّل ، فبعثَ إليه بحُلَّتين فكساهما .

وقال عليُّ بن محمد المَدَائِنِيُّ ، عن جُوَيْرِيَة بن أسماء ، عن مُسافع بن شَيْبَة ، قال : حَجَّ مُعاوية ، فلما كان عند الردم أخذ حُسين بخطامه فأناخ به ثم سارّه طويلاً ثم انصرف وزجر معاوية راحلته فسار ، فقال عَمرو بن عُثمان : يُنِخ بك حُسين وتكفّ عنه وهو ابن أبي طالب ؟ فقال معاوية : دعني من عليّ فوالله ما فارقني حتى خفت أن يقتلني ولو قتلني ما أفلحتم ، وإنَّ لكمْ من بني هاشم ليوماً .

وقال حَبيب بن أبي ثابت ، عن أبي إدريس ، عن المُسَيَّب بن

نَجَبَة ، قال عليّ : ألا أُحَدِّثُكم عن خاصة نفسي وأهل بيتي ؟ قلنا : بلى قال : أما حَسَن فصاحبُ جَفْنةٍ وخِوان فتى من فِتيان قُريش ولو قد التقت حلقتا البِطان لم يُغْنِ عنكم في الحرب حِبالة عصفور ، وأما عبد الله بن جعفر فصاحب لهوٍ وباطل ولا يغرنكم ابنا عَبّاس وأما أنا وحسين فإنّا منكم وأنتم منا .

وقال سُلَيْمان بن أبي شَيْخ ، عن خالد بن سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه : كان الحسن يقول للحُسين : أي أخ ، والله لوددتُ أنَّ لي بعضَ شِدّةِ قَلْبك ، فيقولُ له الحُسين : وأنا والله وددتُ أنَّ لي بعضَ ما بُسطَ لك من لِسانِكَ .

وقال يُونُس بن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حُرَيث : بينما عَمرو بن العاص جالسٌ في ظل الكعبة إذ رأى الحسينَ بنَ علي مُقبلاً ، فقال : هذا أحبّ أهل الأرض إلى أهل السَّماءِ اليوم .

وقال الزُّبير بن بَكّار ، عن عَمّه مُصْعَب بن عبد الله : حَجّ الحُسين خمساً وعشرين حجة ماشياً .

وقال محمد بن يُونُس الكُدَيميُّ ، عن الأصمعيِّ ، عن ابن عَوْن : كتبَ الحسن إلى الحُسين يعتب عليه إعطاء الشعراء ، فكتب إليه : « إنَّ خير المال ما وَقِيَ العرض » . رواها يحيى بن مَعين عن الأصمعيِّ ، قال : بلغنا عن ابن عون .

وقال المدائنيُّ ، عن أبي الأسود العَبْدي ، عن الأسود بن قيس : قيل لمحمد بن بُشَيْر الحَضْرميّ : قد أُسِرَ ابنُك بثغر الرَّي . قال : عند الله أحتسبه ونفسي ما كنت أحب أن يُؤسر ولا أن أبقى بعده . فسمعَ الحُسين قوله ، فقال له : رَحمكَ الله أنتَ في حِلٍّ من بَيْعَتِي فاعمل في فكاك ابنك . قال : أكلتني السّباع حَيّاً إن فارقتك . قال : فاعط ابنك هذه الأثواب البُرود يستعين بها في فداء أخيه ؛ فأعطاه خمسة أثواب ثمنها ألف دينار .

وقال محمد بن عُبيد الطنافسي : حدثنا شُرَحبيل بن مُدْرِك الجُعْفِيّ ، عن عبد الله بن نُجَيّ ، عن أبيه أنّه سافرَ مع عليّ بن أبي طالب ، وكان صاحب مطهرته ، فلما حاذوا نينوى ، وهو منطلق إلى صِفّين ، نادى عليٌّ : صَبْراً أبا عبد الله صبراً أبا عبد الله بشطّ الفُرات . قلتُ : ومن ذا أبو عبد الله ؟ قال : دخلتُ على رسولِ الله ﷺ وعيناه تفيضان فقلتُ يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان؟قال : بَلى ، قامَ من عندي جبريل قبل فحدَّثني أن الحُسين يُقْتَل بشطّ الفُرات وقال : هل لك أن أُشِمَّكَ من تُربته ؟ قلت : نعم . فمدَّ يَدَهُ فقبضَ قبضةً من تُراب ، فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير ، قال : أنبأنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بَوْش قال : أخبرنا أبو غالب ابن البناء قال : أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن حبابة قال : أخبرنا أبو القاسم البَغَويُّ قال : حدثني يوسف بن موسى القطان ، قال : حدثنا محمد بن عبيد، فذكره .

وقال أبو القاسم البَغَويُّ بهذا الإسناد : حدثنا أبو محمد شيبان بن أبي شيبة الحَبَطيّ ، قال : حدثنا عُمارة بن زاذان قال : حدثنا ثابت ، عن أنس ، قال : استأذن مَلَكُ القَطْر رَبَّهُ عز وجل أن يزور النَّبيَّ ﷺ فأذنَ له وكان في يوم أُمّ سَلَمة ، فقال النّبيُّ ﷺ : يا أُمّ سَلَمة احفظي علينا الباب ، لا يدخل علينا أحد . قال : فبينا هي على الباب إذ جاءَ الحُسين بن علي فطفر واقتحم فدخل فَوثب على رسول الله ﷺ فجعلَ رسولُ الله ﷺ يَلثمه ويُقَبِّلُه ، فقال له المَلَكُ : أتُحِبهُ؟ قال : نعم ، قال : أما إنّ أمتك ستقتله ، وإن شئتَ أريتُكَ المكانَ الذي يُقْتلُ فيه ، فأراه إياه فجاءَ بسَهْلَة أو تُراب أحمرَ فأخذته أم سَلَمة فجعلته في ثوبها .

قال ثابت : كنا نقول : إنها كربلاء .

وقال عَبادة بن زِياد الأَسَدِيُّ : حدثنا عَمرو بن ثابت ، عن الأعمش ، عن أبي وائل شَقِيق بن سَلَمَة ، عن أُمّ سَلَمَة ، قالت : كان الحسن والحُسين يلعبان بين يَدَي النَّبيّ ﷺ في بَيْتِي فنزلَ جبريل ، فقال : يا محمد إنَّ أُمّتك تقتُل ابنك هذا من بعدك . وأومأ بيده إلى الحُسين . فبكَى رسولُ الله ﷺ وضَمَّه إلى صَدْرِه ، ثم قال رسول الله ﷺ : «وضعتُ عندكِ هذه التربة» ، فشَمَّها رسولُ الله ﷺ ، وقال : ريح كَرْب وبلاء . وقال رسول الله ﷺ : «يا أُمّ سَلَمَة إذا تحوّلت هذه التُّربة دَماً فاعلمي أن ابني قد قُتِل» . فَجَعَلَتها أُمّ سَلَمَة في قارورة ثم جعلت تنظر إليها كل يوم وتقول : إن يوماً تحوّلين دَماً ليومٌ عظيم .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عَبادة بن زياد الأسَدِيّ ، فذكره .

وقال عبد الرحمان بن صالح الأَزْديُّ ، عن أبي بكر بن عَيّاش ، عن موسى بن عُقبة ، عن داود : قالت أم سلمة : دخلَ الحُسين على رسول الله ﷺ فَفَزِع ، فقالت أُمّ سلمة : مالك يا رسول الله ؟ قال : إن جبريل أخبرني أن ابني هذا يقتل وأنّه اشتد غضب الله على من يقتله .

وفي الباب عن عائشة ، وزينب بنت جَحش ، وأم الفضل بنت الحارث ، وأبي أُمامة الباهليّ ، وأنس بن الحارث(1) وغيرهم .

---

(1) جاء في تعليق للمؤلف في حواشي النسخ : « أنس بن الحارث له صحبة ، وهو ممن قتل مع الحسين رضي الله عنهما » . قلت : انظر أسد الغابة : 1/ 123 وحديثه عن مقتل الحسين فيه .

وقال عبد الجبار بن العباس ، عن عَمّار الدُّهْني : مَرّ عليٌّ على كَعْب فقال : يُقْتَل من وَلَد هذا رجلٌ في عصابةٍ لا يجف عَرَق خيولهم حتى يَردوا على محمد ﷺ ، فمر حسنٌ ، فقالوا : هذا يا أبا إسحاق ؟ قال : لا . فمر حُسين فقالوا : هذا ؟ قال : نعم .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا يحيى بن حَمّاد ، قال : أخبرنا أبو عَوَانة ، عن سُلَيمان ـ يعني الأعمش ـ قال : حدثنا أبو عبد الله الضَّبِّيُّ ، قال : دخلنا على ابن هَرثم الضَّبِّي حين أقبل من صفين وهو مع علي ، وهو جالس على دكان له ، وله امرأة يقال لها خَرْداء(١) هي أشد حُباً لعلي وأشدّ لقوله تَصْديقاً ؛ فجاءت شـاةٌ فبعرت ، فقال : لقد ذَكّرني بَعْر هذه الشّاة حديثاً لعليّ . قالوا : وما عِلْم عليٍّ بهذا ؟ قال : أَقْبلنا مَرْجعنا من صِفّين فنزلنا كَرْبلاء ، فنزل فَصَلّى بنا عليٌّ صَلاةَ الفَجْر بين شُجَيرات ودَوْحاتِ حَرْمَل ، ثم أخذ كَفّاً من بَعْر الغزلان فَشَمّه ، ثم قال : أَوْه ! أَوْه ! يُقتل بهذا الغائط قَومٌ يدخلون الجنة بغير حساب . قال : فقالت خَرْداء : وما يُنكر من هذا ؟ هو أعلم بما قال منك . نادت بذلك وهي في جَوف البيت .

وقـال أبـو الـحسن الـدَّارَقُـطْنيُّ : حدثنـا محمـد بن نوح الجنـديسـابُوري ، قال : حدثنا عليّ بن حَرْب الجنديسابوري ، قال : حدثنـا إسحـاق بن سُلَيمـان قال : حدثنـا عَمـرو بن أبي قيس ، عن يحيى بن سعيد أبي حيان ، عن قُدامة الضَّبِّي ، عن خَرْداء بنت سُمَير ، عن زوجها هَرْثَمة بن سُلْمَى ، قال : خرجنا مع عليّ في بعض غَزْوِه ، فسار حتى انتهى إلى كَرْبلاء ، فنزل إلى شجرةٍ يُصَلّي إليها ، فأخذَ تُربةً من الأرض ، فَشَمَّها ، ثم قال : واهاً لك تُربة ليُقْتَلنَّ بك قومٌ يدخلون الجنة بغير حساب . قال : فقفلنا من غَزاتِنا وقُتِلَ عليٌّ ونسيت الحديث ، قال : فكُنتُ في الجيش الـذين ساروا إلى الحُسين فلما انتهيت إليه نظرتُ إلى الشجـرة ، فذكـرتُ الحـديث فتقـدّمت على فرسٍ لي ، فقلت : أُبَشِّرك ابن بنت رسول الله ﷺ وحَدَّثْتُه الحديثَ . قال : معنا أو علينا ؟ قلت : لا معك ولا عليك ، تركتُ عيالاً وتركت . قال : إما لا ، فولِّ في الأرض ، فوالذي نفس حُسين بيده ، لا يشهد قَتْلنا اليوم رجلٌ إلا دخلَ جهنم . قال : فانطلقتُ هارباً مولياً في الأرض حتى خفي عليّ مقتله .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثنا ابن أبي ذِئْب ، قال : حدثني عبد الله بن عُمَير مولى أم الفضل .

قال محمد بن عمر : وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ ، عن أبيه .

قال : وأخبرنا يحيى بن سعيد بن دِينار السَّعْدِيّ عن أبيه .

قال : وحدثني عبدالرحمن بن أبي الزناد ، عن أبي وجزة السعدي عن علي بن حسين . قال محمد بن عُمر : وغير هؤلاء أيضاً قد حدثني .

قال محمد بن سَعْد : وأخبرنا عليّ بن محمد ، عن يحيى بن إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المهاجر ، عن أبيه وعن لوط بن يحيى الغامديّ ، عن محمد بن نَشْـر الهَمْدانيّ ، وغيره ، وعن محمد بن الحَجّاج عن عبد الملك بن عُميـر ، وعن هارون بن عيسى عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه ، وعن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مُجالد عن الشعبي .

قال محمد بن سَعْد : وغير هؤلاء أيضاً قد حدثني في هذا الحديث مطابقة فكتبتُ جوامعَ حديثِهم في مَقْتَل الحُسين رحمةُ الله عليه ورضوانه وصلواته وبَرَكاته .

قـال : لما بايعَ النّاس ليزيد بن معاوية ، كان حُسين بن عليّ بن أبي طالب ممن لم يبايع له ، وكان أهل الكوفة يكتبون إلى حُسين يدعونه إلى الخُروج إليهم في خِلافة مُعاوية ، كل ذلك يأبَى ، فَقَدِمَ منهم قومٌ إلى محمد بن الحَنَفِيّة فطلبوا إليه أن يخرج معهم فَأَبَى ، وجاء إلى الحُسين فأخبره بما عرضوا عليه ، وقال : إنّ القوم إنما يريدون أن يأكلوا بنا ويُشيطوا(٢) دماءنا ، فأقامَ حُسين على ما هو عليه من اليموم ؛ مَرّة يريد أن يسيرَ إليهم ومرة يُجمع الإقامةَ ، فجاءَهُ أبو سعيد الخُدْري فقال : يا أبا عبد الله إني لك ناصحٌ ، وإني عليك مُشْفِقٌ وقد بلغني أنّه كاتَبكَ قومٌ من شيعتكم بالكُوفة يدعونك إلى الخروج إليهم ، فلا تخرج فإني سمعتُ أباك يقول بالكوفة : والله لقد مللتهم وأبغضتهم وملّوني وأبغضوني وما بلوتُ منهم وفاءً ومَن فازَ بهم فازَ بالسهم الأَخْيَب ، والله ما لهم ثَباتٌ ولا عَزْم أَمْر ولا صَبْرٌ على السَّيف .

قال : وقَدِمَ المُسَيَّب بن نَجَبَة الفَزاريُّ وعِدّةٌ معه إلى الحُسين بعد وفاة الحَسَن ، فدعوه إلى خَلْعِ معاوية ، وقالوا : قد عَلِمنا رأيكَ ورأيَ أخيك . فقال : إني لأرجو أن يعطي الله أخي على نِيّته في حُبِّهِ الكَفَّ وأن يُعطيني على نِيّتي في حُبّي جهادَ الظالمين .

وكتب مروان بن الحكم إلى مُعاوية : إنّي لست آمن أن يكون حُسين مرصداً للفتنة وأظن يومكم من حسين طويلاً .

فكتب معاوية إلى الحُسين : إنَّ من أعطى الله صَفْقَةَ يمينه وعَهْدِه لجديرٌ بالوفاءِ ، وقد أُنبئتُ أنَّ قوماً من أهل الكُوفة قد دَعَوْكَ إلى الشِّقاق ، وأهل العراق مَنْ قد جَرَّبْتَ ، قد أفسدوا على أبيك وأخيك ، فاتقِ الله واذكر الميثاقَ وإنكَ متى تَكِدْني أَكِدْكَ .

فكتب إليه الحُسين : أتاني كتابُك ، وأنا بغير الذي بَلَغَكَ عني جديرٌ ، والحسناتُ لا يَهْدي لها إلا الله ، وما أردتُ لك محاربةً ولا عليك خِلافاً ، وما أَظُنُّ لي عند الله عُذراً في ترك جهادِك ، وما أعلمُ فتنةً أعظمَ من ولايتك أمر هذه الأمة .

(١) في المطبوع من تاريخ ابن عساكر : « جرداء » ، ولعل ما ورد في التهذيب هو الصحيح ، فالخرداء هي البكر الطويلة الصمت ، وهي صفة حسنة للمرأة .

(٢) أي : يسفكوا .

فقال معاوية : إنْ أَثَرْنا بأبي عبد الله إلاّ أَسَداً .

وكتبَ إليه معاوية أيضاً في بعض ما بلغه عنه : إني لأظُنُّ أنَّ في رأسكَ نـزْوَة ، فوَدِدتُ أنّي أدركها واغفرها لك .

قالوا : ولما حُضِرَ مُعاوية دعا يزيد بن معاوية فأوصاه بما أوصاه به، وقال له : انظر حُسَين بنَ عليّ ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ فإنَّهُ أحبّ النّاس إلى الناس فصل رَحِمَهُ وارْفق به يَصْلُح لك أمره ، فإنْ يَكُ منه شيءٌ فإنّي أرجو أن يَكْفِيكهُ الله بمن قَتَلَ أباهُ وخَذَلَ أخاهُ .

وتوفّي معاويةُ ليلة النصف من رَجَب سنة ستين ، وبايَعَ النّاسُ ليزيد ، فكتبَ يزيد مع عبد الله بن عَمرو بن أُوَيس العامريّ - عامر بن لؤي - إلى الوليد بن عُتْبَة بن أبي سفيان وهو على المدينة أن ادعُ النّاس فبايعهم وابدأ بوجوهِ قُريش ، وليكن أوّل مَن تبدأ به الحُسين بن عليّ ، فإنَّ أميرَ المؤمنين - رحمه الله - عَهِدَ إليَّ في أمره الرِّفق به واستصلاحه . فبعثَ الوليدُ من ساعتِه نصف الليل إلى الحُسين بن عليّ ، وعبد الله بن الزُّبير ، وأخبرهما بوفاة معاوية ، ودعاهُما إلى البَيْعَة ليزيد فقالا : نُصْبِح وننظُرُ ما يصنع الناس . ووَثَبَ الحُسين فخرجَ وخَرَجَ معه ابنُ الزُّبير ، وهو يقول : هو يزيد الذي تَعْرف ، والله ما حدث له حزم ولا مـروءة. وقد كان الوليد أغلظَ للحُسين فشتَمهُ الحُسينُ وأخذ بعمامته فنزعها من رأسه ، فقال الوليد : إن هِجْنا بأبي عبد الله إلا أَسَداً ، فقال له مروان أو بعض جُلَسائه : اقتله ، قال : إن ذلك لدم مَضْنُـون في بني عبد مناف . فَلَمّا صارَ الـوليد إلى منـزلِهِ ، قـالت له امـرأتُهُ أسمـاء ابنـة عبد الرحمان بن الحارث بن هشام : أسببتَ حُسَيناً ؟ قال : هو بدأني فَسَبّني ، قالت : وإنْ سَبَّك حُسين تَسُبُّه وإن سَبَّ أباك تَسُب أباه ؟ قال : لا .

وخرجَ الحُسين وعبد الله بن الزُّبير من لَيْلَتِهما إلى مَكّة ، وأصبحَ النّاسُ فغدوا على البيعة ليزيد وطُلِبَ الحُسين وابن الزُّبير فلم يُوجَدا ، فـقال المِسْـوَر بن مَخْرَمة : عَجِلَ أبو عبد الله ، وابنُ الزُّبير الآن يَلْفِتُهُ ويزْجيه إلى العراق ليخلوا بمكة.

فَقَدِما مكةَ فَنَزَل الحُسين دار العباس بن عبد المطلب ولزم ابنُ الزبير الحِجْر ولبس المَعَافِريّ ، وجَعَلَ يُحَرِّض النّاسَ على بني أمية ، وكانَ يغدو ويروح إلى الحُسين ويُشيرُ عليه أنْ يَقْدِمَ العراقَ ويقول : هم شيعتُك وشيعةُ أبيك .

وكان عبد الله بن عَبّاس ينهاه عن ذلك ويقول : لا تفعل .

وقال له عبد الله بن مُطِيع : لا تفعل أي فداك أبي وأمي مَتِّعنا بنفسِك ولا تَسِر إلى العراق ، فوالله لئن قتلتك هؤلاء القوم ليتخذُنـا خَوَلاً وعَبِيداً .

ولقيهما عبد الله بن عُمر ، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بالأبْواء مُنْصَرفين من العُمْرَة ، فقالَ لهما ابنُ عمر : أُذَكِّركما الله إلاّ رجعتما ، فَدَخَلْتُما في صالح ما يَدْخُل فيه الناس، وتُنْظران فإن اجتمعَ النّاسُ عليه لم تَشُذّا، وإن افترق عليه كان الذي تُريدان .

وقال ابنُ عمر لحُسين : لا تخرج ، فإنَّ رسولَ الله ﷺ خَيَّرَهُ الله بين الدُّنيا والآخرة ، فاختار الآخرة ، وإنّكَ بَضْعَةٌ منه ولا تنالُها - يعني الدُّنيا - فاعتنقه ، وبكى ، وودَّعَهُ . وكان ابن عمر يقول : غلبنا حُسَين بن عليّ بالخروج ، فَلَعَمْري لقد رأى في أبيه وأخيه عِبْرةً ، ورأى من الفِتْنة وخِذْلان النّاس لهم ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ما عاشَ ، وأن يدخلَ في صالحِ ما دخل فيه الناس ، فإنَّ الجماعةَ خَيْرٌ .

وقال له ابنُ عَبّاس : أين تريد يا ابن فاطمة ؟ قال : العراق وشيعتي . فقال : إني كارهٌ لوجهك هذا تخرُجُ إلى قومٍ قتلوا أباكَ ، وطعنوا أخاكَ حتى تركهم سَخْطة ومَلّة لهم ، أُذَكِّرك الله أن تغرِّرَ بنفسك .

وقال أبو سعيـد الخُدْريُّ : غَلَبني الحُسين بن عليّ على الخروج ، وقد قلتُ له : اتقِ الله في نَفْسِكَ والزم بيتَك، ولا تخرج على إمامك .

وقال أبو واقد اللَّيْثي : بلغني خروج حُسين فأدركتُـه بمـلَل فناشدتُهُ الله أن لا يخرج ، فإنه يخرج في غير وجه خُروج ، إنما يقتل نفسَهُ ، فقال : لا أرجع .

وقال جابر بن عبد الله : كَلَّمتُ حُسيناً فقلت : اتقِ الله ولا تضـرب النّاس بعضهم ببعض فـوالله ما حُمِـدتم مـا صنعتم ، فعصاني .

وقال سعيد بن المُسَيَّب : لو أن حُسيناً لم يخرج لكان خيراً له .

وقال أبو سَلَمَة بن عبد الرحمان : قد كان ينبغي لحُسين أن يعرف أهلَ العِراق ولا يخرُج إليهم ، ولكن شَجَّعَهُ على ذلك ابن الزبير .

وكتبَ إليه المِسْوَر بن مَخْرَمة : إياكَ أن تغترَّ بكُتُبِ أهل العراق ، ويقول لك ابن الزبير : الحق بهم فإنّهم ناصِرُوك ، إياك أن تَبْرَح الحَرَم ، فإنهم إن كانت لهم بك حاجة فسيضربون آباط الإبل حتى يوافوك ، فتخرج في قُوةٍ وعُدّة . فجزاهُ خَيْراً، وقـال: أستخيرُ الله في ذلك .

وكَتَبَـتْ إليه عَمْرةُ بنت عبد الرحمان تُعَظِّم عليه ما يريد أن يَصْنَع وتأمرهُ بالطّاعة ولزوم الجماعة وتخبره أنه إنما يُسَاق إلى مَصْرَعِه وتقول: أَشْهَدُ لحدثتني عائشةُ أنها سمعتْ رسولَ الله ﷺ يقول : «يُقتل حُسين بأرض بابل » . فلما قرأ كتابها قال : فلا بُد لي إذاً من مَصْرَعي .

وأتاه أبو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هِشام ، فقال :

يا ابن عم إنَّ الرَّحم تظأرني عليك، وما أدري كيف أنا عندك في النَّصيحة لك ؟ قال : يا أبا بكر ما أنتَ ممن يُسْتَغَشُّ ولا يُتَّهَم فَقُلْ . فقال : رأيت ما صنع أهل العراق بأبيك وأخيك وأنت تريد أن تسيرَ إليهم وهم عَبيد الدُّنيا فيُقاتلُك مَن قد وَعَدَكَ أن ينصرَكَ ويخذلك من أنتَ أحب إليه ممن ينصره ، فأُذكرك الله في نَفْسِكَ ، فقال : جَزَاكَ الله يا ابن عَم خيراً ، فقد اجتهدتَ رأيكَ ومهما يقضِ الله من أمر يكن . فقال أبو بكر : إنا لله ، عند الله نحتسب أبا عبد الله !

وكتب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب إليه كتاباً يُحَذِّره أهلَ الكُوفة ويُناشِدُه الله أنْ يشخص إليهم ، فكتب إليه الحُسين : إني رأيتُ رؤ يا ، ورأيتُ فيها رسولَ الله ﷺ ، وأمَرَني بأمرٍ أنا ماضٍ له ، ولستُ بمخبرها أحداً حتى أُلاقي عَمَلي .

وكتبَ إليه عَمرو بن سعيد بن العاص : إني أسألُ الله أن يُلهمك رُشْدكَ وأن يصرفك عما يرديكَ ، بلغني أنَّكَ قد اعتزمتَ على الشخوص إلى العِراق فإني أعيذُكَ بالله من الشِّقاق ، فإن كنتَ خائفاً فأقْبِل إليَّ ، فلكَ عندي البِرّ والصلــة . فكتب إليه الحُسين : إن كنتَ أردتَ بكتابك إليَّ برّي وصِلَتِي فجُزيت خَيْراً في الدُّنيا والآخرة ، وإن لم تُشَاقِق من دَعَا إلى الله وعَمِل صالحاًوقال: إنني من المُسلمــين ، وخيرُ الأمان أمانُ الله ، ولم يؤمن بالله من لم يَخَفْه في الدُّنيا ، فنسألُ الله مخافةً في الدُّنيا تُوجِبُ لنا أمانَ الآخرة عنده .

وكتبَ يزيدُ بنُ معاوية إلى عبد الله بن عَبّاس يخبره بخروج حُسين إلى مَكّة ونحسب جاءهُ رجالٌ من أهل المَشْرق فمنّوه الخِلافة وعندك منهم خِبْرة وتَجْربة ، فإن كان فَعَلَ فقد قطعَ واشِجَ القَرَابة وأنت كبير أهل بيتك ، والمنظور إليه فاكفُفه عن السَّعي في الفُرقة وكتب بهذه الأبيات إليه وإلى من بمكة والمدينة من قُريش .

يا أيها الراكب الغادي لِطيته ... على عُذافِرةٍ في سَيْرِها قَحَمُ[1]
أبلغ قُرَيشاً على نأي المَزار بها ... بيني وبين حسين الله والرَّحِمُ
ومـوقفٌ بفنـاء البيت أنشــده ... عهد الإله وما تُوفَى به الذِّمم
غنيتم قـومكم فخـراً بـأمكم ... أمٌ لعمـري حَصانٌ بَـرّة كَـرَمُ
هي التي لا يُداني فضلَها أحدٌ ... بنتُ الرسول وخيرُ الناس قد علموا
وفَضْلُهـا لكم فَضْـلٌ وغيـرُكم ... من قومِكم لهم في فَضْلها قِسَمُ
إني لأَعْلَمُ أو ظَنـاً كعـالِمـهِ ... والظَّنُّ يَصْدُق أحيـاناً فينتَـظِمُ
أن سوف يترككم ما تدعون بها ... قَتْلَى تهاداكُمُ العُقبان والرَّخَمُ[2]
يا قومنا لا تشبُّوا الحرب إذ سكنت ... وأمسكوا بحبال السِّلم واعتصموا
قد غَرّت الحرب من قد كان قبلكم ... من القرون وقد بادت بها الأمم
فأنصفوا قومكم لا يهلكوا بَذَخاً ... فَرُبَّ ذي بَذَخٍ زَلّت به القَدَمُ[3]

قال : فكتب إليه عبد الله بن عباس : إني لأرجو أن لا يكون خروج الحُســين لأمرٍ تكرهه ، ولستُ أدَعُ النَّصيحةَ له في كلِّ ما يجمع الله به الألفة ويطفىء به النائرة . ودخلَ عبد الله بن عباس على الحُسين فكلَّمَهُ ليلاً طويلاً ، وقال : أنشدك الله أن تَهْلك غداً بحال مضيعة ، لا تأتِ العراق ، وإن كنتَ لا بُد فاعلاً فأقم حتى ينقضي المَوْسم ، وتلقى الناس ، وتَعْلم على ما يصدرون ، ثم ترى رأيك ـ وذلك في عشر ذي الحجة سنة ستين فأبى الحُسين إلاأن يمضي إلى العراق ، فقال له ابن عباس : والله إني لأظنُّك ستُقتل غداً بين نِسائك وبناتِكَ كما قُتِلَ عُثمان بين نسائِهِ وبناته ،والله إني لأخاف أن تكون الذي يُقاد بهِ عُثمان ، فإنا لله وإنا إليه راجعون . فقال : أبا العباس إنَّكَ شَيْخٌ قد كَبِرتَ . فقال ابنُ عباس : لولا أن يُزْرَى ذلك بي أو بك لنشبت يدي في رأسك ، ولو أعلم أنا إذا تَنـاصَيْنَا أقمتَ ، لفعلتُ ، ولكن لا أخال ذلك نافعي . فقال له الحُسين : لأن أقتل مكان كذا وكذا أحبّ إليّ من أن تُسْتَحل بي ـ يعني مَكّةَ ـ قال : فبكى ابنُ عَبّاس ، وقال : أقْرَرْتَ عينَ ابن الزُّبير ـ (ثم كان ابن عباس يقول بعد ذلك)[4] : فذاك الذي سلى نفسي عنه ـ ثم خرجَ عبد الله بن عباس من عنده ، وهو مُغْضَب وابن الزُّبير على الباب ، فلما رآه قال : يا ابن الزبير قد أتى ما أحببت قَرّت عينك ، هذا أبو عبد الله يَخْرُج ويتركك والحجاز .

يَا لكِ من قُنْبَرَةٍ بِمَعْمَر ... خَلاَ لك البَرّ فبيضي واصْفِري .
ونَقِّري ما شئتِ أن تُنَقِّري .

وبعثَ حُسين إلى المدينة ، فَقَدِمَ عليه من خَفَّ معه من بني عبد المطلب وهم تسعة عشر رجلاً ونساء وصبيان من أخواته وبناته ونسائهم ، وتبعهم محمد بن الحنفية فأدركَ حُسين بمكّة وأعلمه أنّ الخروج ليس له برأي يومه هذا ، فأبَىٰ الحُسين أن يَقْبَل ، فحبسَ محمد بن علي وَلَده فلم يبعث معه أحداً منهم حتى وَجَدَ حُسين في نفسه على محمد ، وقال : تَرْغَب بِوَلَدِكَ عن موضعٍ أُصاب فيه ؟! فقال محمد : وما حاجتي أن تُصاب ويُصابوا معك ، وإن كان مصيبتك أعظم عندنا منهم !

وبعث أهل العِراق إلى الحُسين الرُّسل والكُتُب يدعونه إليهم ! فخرجَ متوجهاً إلى العراق في أهل بيته وستين شَيْخاً من أهل الكُوفة وذلك يوم الاثنين في عشر ذي الحجة سنة ستين .

فكتب مروان إلى عُبيد الله بن زياد : أما بعد ؛ فإن الحُسين ابن عليّ قد توجه إليك ، وهو الحُسين بن فاطمة ، وفاطمة بنت

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « الطية : الحاجة . والعُذافرة : الناقة الشديدة الأمون » قلت : وتحرفت « لطيته » في المطبوع من تاريخ دمشق إلى : «معطيته» وتحرفت: « عُذافرة » إلى : « غدا فرة » .

(٢) جمع رَخَمَة ، وهو طائر أبقع يشبه النسر .

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « البذخ : تطاول الرجل في كلامه وافتخاره » .

(٤) إضافة ضرورية من عندي لابد منها لإظهار المعنى .

رسولِ الله ﷺ وتالله ما أحدٌ يُسَلِّمُه اللهُ أحب إلينا من الحُسين وإياك أن تُهَيِّج على نفسك ما لا يسده شيء ، ولا يَنساه العامة ، ولا يُدَع ذِكْره ، والسلام عليك .

وكتب إليه عَمرو بن سعيد بن العاص : أما بعد : فقد تَوَجّه إليك الحُسين وفي مثلها تُعتق أو تكون عَبْداً تُسْتَرَق كما تُسترق العبيد .

وقال أبو الوليد أحمد بن جَناب المِصِّيصِـيُّ : حدثنا خالد ابن يزيد بن أَسَد بن عبد الله القَسْريُّ ، قال : حدثنا عَمّار بن معاوية الدُّهْنِيُّ ، قال : قلت لأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين عليه السلام : حَدِّثْني بقَتْلِ الحُسين عليه السَّلام حتى كأني حَضَرتُهُ ، قال : ماتَ مُعاويةُ ، والوليدُ بن عُتْبَة بن أبي سُفيان على المدينة ، فأرسلَ إلى الحُسينِ بن عليّ ليأخذ بيعتَهُ فقال : أَخِّرْني وَرِفَق به فأَخَّرَهُ ، فَخَرَجَ إلى مكّةَ فأتاهُ رُسُلُ أهلِ الكوفة : إنا قد حَبَسنا أنفسَنا عليكَ ولسنا نحضر الجُمُعَة مع الوالي فاقدم علينا ـ قال : وكان النُّعمان بن بَشِير الأنصاريّ على الكُوفة ـ فبعثَ الحُسينِ بنُ عليّ إلى مُسلم بن عَقِيل بن أبي طالب ابن عمِّه ، فقال له : سِرْ إلى الكُوفة فانظر ما كتبوا به إليَّ فإنْ كانَ حقاً قَدِمْتُ إليهم ، فخرجَ مُسْلِم حتى أتى المدينةَ ، فأخذَ منها دَليلين ، فمرّا به في البَرِّيّة فأصابَهُم عطشٌ ، فماتَ أحدُ الدَّليلين ، وكتبَ مُسلم إلى الحُسين ـ عليه السلام ـ يستعفيه ، فأَبَى أن يعفيه ، وكتبَ إليه : أنِ امضِ إلى الكُوفة ، فخرجَ حتى قَدِمَها فَنَزَل على رَجُلٍ من أهلِها يقال له : عَوْسَجة ، فلما تَحدَّثَ أهلُ الكوفة بقدومِهِ دَبّوا إليه ، فبايَعَهُ منهم اثنا عشر ألفاً ، فقامَ رجلٌ ممن يَهْوَى يزيد بن معاوية يقال له : عبيد الله بن مُسْلم بن شُعبة الحَضْرَمِـي إلى النُّعمان بن بَشِير ، فقال له : إنَّكَ لضعيفٌ أو مُسْتَضْعَـفٌ قد فَسَدَ البِلادَ ، فقال له النُّعمان : لأن أكـون ضعيفاً في طاعةِ الله أَحَبّ إليَّ من أنْ أكونَ قوياً في مَعْصِيَةِ الله ، وما كنتُ لأهتِكَ سِتراً سَتَرَهُ اللهُ . فكتبَ بقوله إلى يزيد بن مُعاوية ، فدعا يزيد مولىً له يقال له : سَرْجون ـ قد كان يستشيره ـ فأخبَرَهُ الخبرَ ، فقال له : أكنتَ قابلاً من معاوية لو كان حَياً ؟ قال : نعم ، قال : فاقبَلْ مني ، إنه ليس للكوفة إلا عُبيد الله ابن زياد ، فولِّها إيّاه ـ وكان يزيد عليه ساخطاً ، وكان قد هَمَّ بعَزْلِهِ ، وكان على البَصْرة ـ فكتبَ إليه برضاهُ عنه ، وأنّه قد وَلّاه الكوفةَ مع البَصْرَة وكتبَ إليه أن يَطْلُبَ مُسْلمَ بنَ عَقِيل فيَقْتُلَهُ إن وجدَهُ .

فأقبلَ عبيدُ الله بن زياد في وجوه أهل البَصْرة حتى قَدِمَ الكوفةَ مُتَلَثِّماً ، فلا يمر على مَجْلسٍ من مجالسهم فيُسَلِّم عليهم إلا وقالوا : وعليك السلام يا ابنَ رسول الله ، وهـم يظنون أنه الحُسين ابن عليّ ـ عليه السلام ـ حتى نَزَلَ القَصْرَ فدعا مولى له فأعطاه ثلاثة آلاف دِرْهَـم ، وقال : اذهب حتى تسأل عن الرجل الذي يبايع أهـل الكُوفة ، فأَعْلِمه أنّك رَجُلٌ من أهل حِمْص جئتَ لهذا الأمر ، وهذا مالٌ تدفعُه إليه ليقـوى به ، فخرجَ الرجلُ فلم يزل يتَلَطَّفُ ويَرْفُقُ حتى دُلَّ على شيخٍ يلي البَيْعة ، فَلَقِيَهُ فأخبرَهُ الخبرَ فقال له الشّيخ : لقد سَرَّني لقاؤك إياي ولقد ساءني ذلك ، فأما ما سَرَّني من ذلك فما هداكَ الله له ، وأما ما ساءني فأنَّ أمرَنا لم يستحكم بعدُ . فأَدْخَلَهُ على مُسْلم ، فأخذَ منه المالَ وبايَعَهُ ورَجَعَ إلى عُبيد الله فأخبرَهُ .

وتَحوَّل مُسلم حينَ قَدِمَ عُبيد الله من الدّار التي كانَ فيها إلى دار هانىء بن عُروة المُراديّ ، وكَتَبَ مُسلم بن عَقِيل إلى الحُسين ـ عليه السلام ـ يخبره ببيعة اثني عشر ألفاً من أهلِ الكُوفة ويأمُرُه بالقُدوم . قال : وقال عبيد الله لوجوه أهل الكُوفة : ما بال هانىء بن عُروة لم يأتني فيمن أتى ؟ قال : فخرجَ إليه محمد بن الأشعث في أُناس منهم ، فأتوه وهو على باب داره ، فقالوا له : إنَّ الأميرَ قد ذكرَكَ واستبطأَكَ ، فـانطلِق بـه ، فلم يزالـوا به حتى ركبَ معهـم ، فدخلَ على عُبيد الله بن زياد وعنده شُرَيْح القاضي ، فلما نظرَ إليه قال لشُرَيْح : « أتتك بحائنٍ رِجْـلاه » ، فلما سَلَّم عليه قال له : يا هانىء أين مُسْلِم ؟ قال : ما أدري ، قال : فأمر عُبيدُ الله صاحبَ الدَّراهِـم فخرج إليه فلما فَظِعَ[1] به ، فقال : أصلح الله الأمير ، والله ما دعوتُهُ إلى منزلي ، ولكنه جاء فطرَحَ نفسَهُ عليَّ . فقال : ائتني به ، قال : واللهِ لو كانَ تحتَ قدمَيَّ ما رَفَعْتُها عنه . قال : أدنُوه إليَّ ، قال : فأُدنِيَ ، فضربه بالقَضِيب ، فشَجَّهُ على حاجِبه وأَهوَى هانىء إلى سيفِ شُرطيّ ليستلـه ، فدُفِعَ عن ذلك ، وقال له : قد أَحَلَّ الله دَمَكَ ، وأمرَ به فحُبِـسَ في جانب القَصْر ، فخرجَ الخَبَرُ إلى مَذْحِج ، فإذا على باب القصر جَلَبَةٌ فسمعَها عُبَيدُ الله ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : مَذْحِج . فقال لشُرَيح : اخرج إليهم فأَعْلِمهم أني إنما حَبَسْتُه لأُسائلَه؛ وبعثَ عيناً عليه من مواليه يسمع ما يقول ، فمر بهانىء ، فقال له هانىء : يا شُرَيح اتقِ اللهَ ، فإنّه قاتلي . فخَرَجَ شُرَيح حتى قامَ على باب القَصْرِ ، فقال : لا بأسَ عليه إنما حَبَسَهُ الأميرُ ليُسائلَه ، فقالوا : صَدَقَ ، ليس على صاحِبكُم بأسٌ ، قالَ : فتفرّقـوا ، وأتى مُسلماً الخبـر ، فنادَى بشعاره ، فاجتمع إليه أربعونَ ألفاً[2] من أهلِ الكُوفة ، فَقَدَّمَ مُقَدِّمة ، وهيّأ ميمنةً ، وهيّأ مَيْسَرَةً ، وسارَ في القلب إلى عُبيد الله ، وبعثَ عبيدُ الله إلى وجوه أهلِ الكُوفة ، فجمعَهُم عندَهُ في القَصْر ، فلمّا سارَ إليه مسلمٌ وانتهى إلى بابِ القَصْر أشرَفوا مِن فـوقِهِ على عشائِرهم ، فجعلوا يكلّمونَهُم ويَرُدُّونَهُم فجعـل أصحابُ مسلم يتسلّلون حتى أمسى في خمس مئة ، فلما اختلَطَ الظَّلامُ ، ذهبَ أولئك أيضاً .

---

(١) جودها ابن المهندس وكتب فوقها « صح » ، وتصحفت في تاريخ الطبري إلى : « قُطع به » . وفَظِعَ الأمر ـ كفَرِحَ ـ : استعظمه ولم يثق بأن يطيقه . وقال أبو زيد في نوادره : فَظِع بالأمر فظاعة : إذا هاله وغلبه .

(٢) في تاريخ الطبري (٥/ ٣٥٠) : « أربعة آلاف » وهو الأصوب .

فلما رأى مسلم أنّه قد بقي وحدَهُ ، تَرَدَّدَ في الطريــق ، فأتى بابَ منزلٍ فخرجت إليه إمرأةٌ ، فقال لها : اسقيني ماءً ، فَسَقَتْهُ ، ثم دخلت ، فمكثت ما شاء اللهُ ، ثم خَرَجت فإذا هو على الباب ، قالت : يا عبدَ الله إنّ مجلسَكَ مجلسُ رِيْبة ، فقُمْ ، فقال لها : إني مسلم بن عَقِيل فهل عندك مـأوى ؟ قالت : نعم ، فادخـل ، فَدخل ، وكان ابنها مولىً لمحمد بن الأشعث ، فلما عَلِمَ به الغُلام ، انطلقَ إلى محمد بن الأشعث فأخبرَهُ ، فبعث عبيدُ الله عَمرو بنَ حُرَيث المَخْزُوميَّ صاحبَ شُرطته إليه ومعه محمد بن الأشعــث فلم يَعْلَم مُسلم حتى أُحيط بالدَّار ، فلما رأى ذلكَ مسلم خرجَ بسيفه فقاتَلَهُم ، فأعطاهُ محمــد بن الأشعث الأمانَ ، فأمكنَ من يده ، فجاء به إلى عُبيد الله فأمرَ به فأُصْعِدَ إلى أعلى القَصْر ، فَضُرِبَ عُنُقُه وأُلقِيَ جُثَّتُهُ إلى النّاس ، وأمرَ بهانيء فَسُحِب إلى الكُنَاسَة ، فَصُلِبَ هناك ، فقال شاعرهم :

فإن كنتِ لا تدرينَ ما الموتُ فانظري ... إلى هانيءٍ في السوق وابنِ عَقِيلِ
أصابَهُمَا أَمْرُ الأَمـيرِ فأَصبحا ... أحاديثَ من يَسْعَى بكلِّ سَبيلِ
أيركبُ أسماءُ الهمـاليجَ آمِناً ... وقـد طلبته مَـذْحِجٌ بقتـيلِ

وأقبـلَ الحُسين عليه السلام بكتاب مُسلم بن عَقِيل إليه ، حتى إذا كان بينه وبين القادسية ثلاثة أميال لقيَهُ الحُرّ بن يزيد التَّميميّ ، فقال له : أين تريد ؟ فقال : أريد هذا المِصْرَ . قال له : ارجِعْ ، فإني لم أَدَعْ لك خَلْفِي خَيْراً أرجوه ، فهمَّ أن يَرْجِعَ ، وكان معه إخوة مُسلم بن عَقِيل ، فقالوا : والله لا نَرْجِعُ حتى نُصيبَ بثارنا أو نُقْتَل ، فقال : لا خيرَ في الحياة بعدكم . فسار فلقيته أوّلُ خَيْلِ عُبيد الله ، فلما رأى ذلك عَدَلَ إلى كربلاء وأَسنَدَ ظَهرَه إلى قصباء حتى لا يُقاتل إلا من وجهٍ واحد ، فَنَزَلَ وضَرَبَ أبنيَتَهُ ، وكان أصحابه خمسةً وأربعين فارساً ونحواً من مئة راجل ، وكانَ عُمر بن سعد بن أبي وقاص قد وَلّاه عُبيد الله بن زياد الرَّي وعَهِدَ إليه ، فدعاه ، فقال : اكفني هذا الرجلَ ، فقال : اعفني ، فأبى أن يُعفيَهُ ، قال : فأنظرني الليلة ، فأخَّره ، فنظرَ في أمرِهِ ، فلما أصبحَ غدا إليه راضياً بما أمره به ، فتوجّه عمر بن سَعْد إلى الحُسين ـ عليه السلام ـ ، فلما أتاه قال له الحُسين ـ عليه السلام ـ : اختر واحدة من ثلاث : إما أن تَدَعُوني فالحق بالثُّغور ، وإما أن تَدَعُوني فأذهب إلى يزيد ، وإما أن تَدَعُوني فأذهب من حيثُ جئت . فَقَبِلَ ذلك عُمر بن سَعْد ، وكتبَ بذلكَ إلى عُبيد الله ، فكتب إليه عُبيد الله : لا ولا كرامة حتى يضع يده في يدي ! فقال الحُسين ـ عليه السـلام : لا ، والله لا يكون ذلك أبداً ، فقاتَله فقُتِلَ أصحابُهُ كُلُّهم ، وفيهم بضعة عَشَرَ شاباً من أهلِ بيته ـ عليه السلام ـ ويجيءُ سَهْم فيقع بابنٍ له صغير في حِجْره ، فجعلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عنه ويقول : اللَّهم احكم بينا وبين قومٍ دَعَوْنا لينصرونا ثم يقتلوننا ، ثم أمرَ بسراويل حِـبَرة ، فَشَقَّها ، ثم لَبِسَها ثم خرجَ بسيفِهِ فقاتَلَ حتى قُتِلَ ، وقتلَهُ رجلٌ من مَذْحِج ، وحَزَّ رأسَهُ فانطلقَ به إلى عُبيد الله بن زياد ، فقال[1] :

أَوْقِـر ركـابي فِضّـةً وذَهبـاً ... فقـد قَتَلتُ الملكَ المُحَجَّبا
قتلتُ خيـرَ النّـاس أُمّـاً وأبا ... وخيـرَهُمْ إذ يُنْسَبُـون نَسَبـا

فَوَفْدَهُ إلى يزيد ومعه الرأسُ ، فوُضِعَ بين يديه وعنده أبو بَرْزَة الأَسْلَمِيّ ، فجعلَ يزيد يَنْكُتُ بالقَضِيب على فيه ويقول :

نُفَلِّقُ هامـاً من رجـالٍ أعِـزَّةٍ ... علينا وَهُمْ كانوا أعقَّ وأَظْلَـما

فقال له أبو بَرْزَة : ارفع قضيبَكَ ، فوالله لرُبّما رأيتُ فاهُ رسول الله ﷺ على فيه يَلْثُمُهُ .

وسَرَّحَ عُمر بن سَعْد بحُرَمِهِ وعيالِهِ إلى عُبيد الله ، ولم يَكُن بقيَ من أهلِ بيت الحُسين عليه السلام إلا غلامٌ كانَ مريضاً مع النِّساء ، فأمرَ به عبيد الله ليُقْتل ، فطَرَحت زينبُ بنت عليّ نفسها عليه ، وقالت : لا يُقتل حتى تقتلوني ، فَرَقَّ لها ، فتركَهُ ، وكَفَّ عنه . ثم جَهَّزَهُم وحَمَلَهُم إلى يزيد ، فلما قَدِموا عليه جَمَعَ مَنْ كان بحضرتِهِ من أهل الشّام ، ثم أُدخِلُوا عليه فهنؤوه بالفَتْح ، فقام رجلٌ منهم أحمر أزرق ونَظَرَ إلى وَصِيفة من بناتِهم ، فقال : يا أميرَ المؤمنين هَبْ لي هذه ، فقالت زينب : لا ، والله ولا كَرَامة لك ولا له إلا أن يَخْرُجَ من دين الله ، فأعادها الأزْرَقُ فقال له يزيد : كُفَّ . ثم أدخلَهُم إلى عياله فجهَّزَهُم وحَمَلَهُم إلى المدينة ، فلما دخلوها خرجت امرأةٌ من بناتِ عبد المطلب[2] ناشرةً شعرَها واضعةً كَفَّهـا على رأسِها تتلقاهم وتبكي وهي تقول :

مـاذا تقـولُـونَ إنْ قـالَ النبيُّ لكُم
مـاذا فَـعَـلْتـم وأنـتُـم آخِـرُ الأُمَـمِ
بعِتْـرَتي وبـأَهْلي بَـعْـدَ مُـفْتَـقَـدِي
منهـم أُسـارَى وَقَتْـلَى ضُـرِّجُـوا بِـدَمِ
ما كَانَ هـذا جزائي إذْ نصحتُ لكم
أن تُخْلِفُـوني بِشَرٍّ في ذوي رحمـي

قال أبو الوليد أحمد بن جَناب : لم أسمع هذا البيت الأخير إلا من هذا الشيخ .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا : أخبرني العَبّاس بن هشام بن محمد الكَلْبيّ ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، قال : كانَ رَجلٌ من بني أَبَان ابن دارم يقال له : زُرْعَة ، شَهِدَ قَتْلَ الحُسين ، فَرَمَى الحُسَينَ بسَهم

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « وفي رواية أخرى أن سنان بن أبي سنان النخعي قتله ، وأن خولي بن يزيد الأصبحي اجهز عليه وحزّ رأسه وقال هذا الشعر » .

(٢) روى الطبراني عن علي بن عبد العزيز ، عن الزبير بن بكار ، عن عمه مصعب، انها زينب الصغرى بنت عقيل بن أبي طالب (المعجم الكبير : ٢٨٥٣) ، ورواه أيضاً عن زكريا الساجي ، عن أحمد بن محمد عن حميد الجهمي (٢٨٧٥) .

فأصابَ حَنَكَهُ ، فجعَلَ يلتقي الدَّمَ ، ثم يقول هكذا إلى السماء ، فيرقى به ، وذلك أن الحُسَين دعا بماءٍ ليَشْرَبَ ، فلما رماهُ حالَ بينَهُ وبينَ الماءِ فقال : اللهم ظَمِّه ، اللهم ظَمِّه ، قال : فحدَّثني من شَهِدَهُ وهو يموت وهو يصيحُ من الحَرِّ في بَطْنِهِ والبَرْدِ في ظَهْرِهِ وبين يديه المراوح والثَّلجُ وخلفه الكانون وهو يقول : اسقوني ، أهلكني العَطَش فيُؤتى بالعُسِّ العظيم فيه السَّويق أو الماء واللَّبن لو شَرِبَهُ خمسةٌ لكفاهُم ، قال : فَيَشْرَبُهُ ، ثم يعودُ فيقول : اسقوني أهلكني العطشُ ، قال : فانقدَّ بطنُهُ كانقداد البَعِيْر .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة عن إسرائيل أبي موسى ، سمعت الحسـنَ يقول : قُتِلَ مع الحُسين ستةَ عشر رجلاً من أهل بيته .

وقال أبو يَعْلَى محمد بن شَدَّاد المِسْمَعِيُّ : حدثنا أبو نُعَيْم ، قال : حدثنا عبد الله بن حَبِيب بن أبي ثابت ، عن أبيه ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أوحى الله تعالى إلى محمد ﷺ : أني قد قتلتُ بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً وإني قاتلٌ بابن بنتِكَ سبعين ألفاً وسبعين ألفاً .

أخبرنا بذلك أبو العز ابن المجاور ، قال : أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدِيّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزّاز قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قـال : أخبرنا أحمد بن عُثمان بن مَيَاح السُّكَّرِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعيُّ ، قال : حدثنا محمد بن شَدَّاد المِسْمَعِيُّ ، فذكرَهُ .

وقال الحُسين بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ : حدثنا الحسن بن شبيب المؤدِّب ، قال : حدثنا خَلَف بن خَليفة ، عن أبيه ، قال : لما قُتِلَ الحُسين اسودَّت السماء، وظهرت الكواكبُ نهاراً حتى رأيتُ الجَوْزاء عند العَصْر وسقطَ التُّراب الأحمر .

وقال : وقال عليّ بن مُسْهِر ، عن جدَّته : لما قُتِلَ الحُسَين كنتُ جاريةً شابةً ، فمكثت السَّماءُ بضعةَ أيامٍ بلياليهن كـأنّها عَلَقَة .

وقال عليّ بن محمد المدائنيّ ، عن عليّ بن مُدْرِك ، عن جَدِّه الأسود بن قَيْس : أحمرت آفاقُ السَّماء بعد قَتْل الحُسين ستة أشهر ، نرى ذلك في آفاق السَّماء كأنَّها الدَّمُ . قال : فَحَدَّثْتُ بذلك شَرِيكاً ، فقال لي : ما أنتَ من الأسود ؟ ، قلت : هو جدي أبو أمّي قال : أَمَ والله إنْ كان لصدوقَ الحديثِ ، عظيمَ الأمانةِ ، مُكْرِماً للضيف .

وقال عُثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة : حدثني أبي ، عن جَدِّي ، عن عيسى بن الحارث الكِنْدي ، قال : لما قُتِلَ الحُسين مكثنا سبعةَ أيام إذا صَلَّينا فَنَظَرْنا إلى الشَّمس على أطراف الحِيْطان كأنَّها الملاحفُ المُعَصْفَرَة ، ونظرنا إلى الكواكبِ يضربُ بعضُهَا بعضاً .

وقال محمد بن الصَّلْت الأَسَدِيُّ ، عن الرَّبيع بن المُنذر الثَّوْرِيِّ ، عن أبيه : جاءَ رجلٌ يُبَشِّر الناسَ بقَتْل الحُسين فرأيتُهُ أعمى يُقَاد .

وقال مُسلم بن إبراهيم : حدثتنا أم شَـوْق العَبْدِيَّة ، قالت : حدثتني نضرة الأزْدِيَّة ، قالت : لمّا أنْ قُتِلَ الحُسين بن عليّ مَطَرَت السَّماءُ دماً ، فأصبحت وكُلّ شيء لنا ملآن دماً .

وقال أبو الأسود النَّضْر بن عبد الجبار ، عن ابن لَهِيعة ، عن أبي قَبِيل ، لما قُتِلَ الحُسين بن علي كُسِفَت الشَّمْسُ كسفةً بَدَت الكواكبُ نصف النهار حتى ظننا أنها هي .

وقال أبو القاسم البَغَوِيّ : حدثنا قَطَن بن نُسَير أبو عَبَّاد ، قال : حدثنا جعفر بن سُلَيْمَان ، قال : حدثتني خالتي أمُّ سالم ، قالت : لما قُتِلَ الحُسين بن عليّ مُطِرْنا مَطَراً كالدَّم على البيوت والجُدُر ، قال : وبلغني أنّه كان بخُراسان والشَّام والكُوفة .

وقال أيضاً : حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا زيد بن الحُباب ، قال : حدثني أبو يحيى مهدي بن مَيْمون قال : سمعتُ مروانَ مولى هِنْد بنت المُهَلَّب ، قال : حدثني بَوّابُ عُبيد الله بن زيادٍ أنه لما جيءَ برأسِ الحُسين فوُضِعَ بين يديه ، رأيت حيطان دار الإمارة تَسَايلُ دَماً .

وقال يعقوب بن سُفيان الفارسيُّ : حدثني أيوب بن محمد الرَّقِّيُّ ، قال : حدثنا سَلاّم بن سُلَيْمَان الثَّقَفِيُّ ، عن زيد بن عَمرو الكِنْدِيُّ ، قال : حدثتني أمُّ حَيّان ، قالت : يومَ قُتِلَ الحُسين اظلمت علينا ثلاثاً ولم يَمَسّ أحدٌ من زَعْفَرانهم شيئاً فجعَلَهُ على وجهه إلا احترقَ ولم يَقْلِبَ حجراً ببيت المقدس إلا أُصِيبَ تحته دم عَبِيط .

وقال أيضاً : حدثنا سُلَيْمَان بن حَرْب ، قال : حدثنا حَمّاد بن زيد ، عن مَعْمَر ، قال : أوّل ما عُرِفَ الزُّهريّ تَكَلَّم في مجلس الوليد بن عبد الملك ، فقال الوليد : أيكم يَعْلَم ما فعلت أحجارُ بيت المقدس يوم قُتِلَ الحُسين بن عليّ ؟ ، فقال الزُّهريُّ : بلغني أنه لم يُقْلَب حَجَرٌ إلا وجِدَ تَحته دَمٌ عَبِيط .

وقال عَبّاس بن محمد الدُّوري ، عن يحيى بن معين : حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، قال : قُتِلَ الحُسين ولي أربعَ عشرةَ سنةً ، وصار الـوَرْس الذي كان في عَسْكَرهم رماداً واحمرت آفاق السماء وَنَحَرُوا ناقة في عَسْكَرِهم فكانوا يرون في لَحْمِهَا النِّيران .

وقال أبو بكر الحُمَيديُّ ، عن سفيان بن عيينة ، عن جدّته أم أبيه : لقد رأيتُ الوَرْسَ عادَ رماداً ، ولقد رأيتُ اللَّحمَ كأنَّ فيه النَّار حين قُتِلَ الحُسَيْن .

وقال محمد بن المُنذر البَغْدَادي ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة :

حدثتني جدّتي أم عُيَيْنَة : أن حَمّالاً كان يحمل وَرْساً فهوى قَتْل الحُسين ، فصارَ وَرْسُه رماداً .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ : حدثنا أحمد بن يحيى الصُّوفيُّ ، قال : حدثنا أبو غَسّان ، قال : حدثنا أبو نُمَير عَمُّ الحسن ابن شُعيب ، عن أبي حُمَيْد الطَّحّان ، قال : كنتُ في خُزاعة فجاءوا بشيء من تركَةِ الحسين فقيل لهم : ننحرُ أو نبيع فنَقْسم ؟ قالوا : انحروا ، قال : فجعل على جَفْنَة فلما وضعت فارت ناراً .

وقال حَمّاد بن زيد ، عن جَمِيل بن مُرَّة : أصابوا إبلاً في عَسْكر الحسين يَومَ قُتِلَ ، فنحروها وطبخوها ، قال : فصارت مثل العَلْقَم ، فما استطاعوا أن يُسيغوا منها شيئاً .

وقال قُرَّة بن خالد السَّدُوسِيُّ ، عن أبي رجاء العُطَارِدِيِّ : لا تسبوا أهلَ هذا البيت ، فإنّه كان لنا جارٌ من بلهُجَيْم قدمَ علينا من الكُوفة ، قال : أما تَرون إلى هذا الفاسق ابن الفاسق قتله الله - يعني الحُسين بن عليّ - فرماهُ الله بكوكبين في عينيه فذهبَ بصرُه .

وفي رواية : فرماهُ الله بكوكبين من السَّماء فطَمَسَ بصرَهُ .

قال أبو رجاء : فأنا رأيتُهُ .

وقال عمر بن شَبّة النُّمَيْرِيُّ : حدثني عُبيد بن جناد ، قال : أخبرني عَطاء بن مُسْلم قال : قال السُّدّي : أتيتُ كربلاء أبيعُ البَزّ بها فعَمِلَ لنا شَيخٌ من طَيّ طعاماً فتعشينا عنده ، فذكرنا قَتْل الحُسين ، فقلنا : ما شَرِكَ في قَتْلِه أحدٌ إلا ماتَ بأسوءِ مِيْتَة ، فقال : ما أكذبَكُم يا أهلَ العراق ! فأنا ممن شَرِكَ في ذلك ، فلم يبرح حتى دنا من المِصْباح وهو يتّقِد ، فَنَفَـط ، فذهَبَ يُخرِجُ الفتيلةَ بإصبعه فأخذت النار فيها ، فذهب يطفئها بريقه ، فأخذت النار في لحيته ، فغَدَا فألقى نفسَهُ في الماء ، فرأيته كأنّه حُمَمَة .

أخبرنا بذلك أبو العز الحَرّانيُّ بمصر ، قـال : أنبأنا أبو الفرج ابن كُلَيب ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن نَبْهان ، قال : أخبرنا أبو عليّ ابن شاذان ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم ، قال : حدثني أبو العَبّاس أحمد بن يحيى ثَعْلَب ، قال : حدثني عُمر بن شَبّة ، فذكره .

ورواه أحمد بن العلاء أخو هِلال بن العلاء ، عن عُبيد بن جناد ، عن عطاء بن مُسْلم عن ابن السُّدّي ، عن أبيه .

رواه أبو السُّكين الطّائيُّ ، عن عم أبيه زحر بن حِصْن ، عن إسماعيل بن داود من بني أَسَد ، عن أبيه ، عن مولى لبني سلامة ، قال : كنا في ضَيْعَتنا بالنَّهْرَين ونحن نتحدث بالليل ، فقلنا : ما أحدٌ ممن أعانَ على قَتْل الحُسين خرجَ من الدُّنيا حتى تصيبه بَلِيَّةٌ ، ومعنا رجلٌ من طيّ ، فقال الطائي : فأنا ممن أعانَ على قَتْل الحُسين ، فما أصابني إلا خير ، قال : وَعَشِيَ السِّراجُ فقام الطائي يُصْلِحُهُ فَعَلِقَت النار في سبّاحته ، فمر يعدو نحو الفُرات ، فرمى بنفسه في الماء فأتبعناه ، فجعلَ إذا انغمسَ في الماء رَفْرَفت النّارُ على الماء ، فإذا ظهرَ أخذتْهُ حتى قَتَلتهُ .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة وأبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأحمد بن شَيْبان ، وزينب بنت مكيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَذ ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد ابن عبد الملك بن خَيْرون ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب الحافظ ، قال : أخبرنا أبو العلاء الوَرّاق هو محمد بن الحسن بن محمد ، قال : حدثنا بَكّار بن أحمد المقرىء ، قال : حدثنا الحُسين بن محمد الأنصاريُّ ، قال : حدثني محمد بن الحسن المَدَنيُّ ، عن أبي السُّكَين البَصْرِيّ ، فذكره .

وقال شَريك ، عن عطاء بن السَّائِب ، عن عَلْقَمَة بن وائل ، أو أبـو وائـل بن عَلْقَمـة : أنـه شَهِدَ ما هناك ، قال : قامَ رجلٌ فقالَ : أفيكم الحُسين ؟ قالوا : نعم ، قال : أبشر بالنّار ، قال : أَبْشِر برب رحيم وشفيع مُطاع ، من أنتَ ؟ قال : أنا حُوَيْـزة ، قال : اللهم حُزْهُ إلى النار ، فنَفَرَت به الدّابةُ ، فتعلقت رِجلُهُ في الرِّكاب ، فوالله ما بقي عليها منه إلا رِجله .

وقال إسحاق بن إسماعيل ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة : حدثتني جدّتي أمُّ أبي ، قالت : شَهِدَ رجلانِ من الجُعْفِيينَ قَتْل الحُسين بن عليّ ، قالت : فأمّا أحدُهُما فطالَ ذَكَرُهُ حتى كان يَلُفّه ، وأما الآخر فكان يستقبل الرّاوية بفيه حتى يأتي على آخرِها .

قال سُفيان : رأيتُ ابنَ أحـدِهما كـان به خَبَـلٌ ، وكان مجنوناً .

وقال محمد بن الصَّلْت الأسَدِيُّ : حدثنا سعيد بن خُثَيْم ، عن محمد بن خالد ، قال : قال إبراهيم - يعني النَّخَعِيَّ - لو كنتُ ممن قاتَلَ الحُسين ثم أُدخِلت الجَنَّةَ لاستحييت أن انظر إلى وجه النبيّ ﷺ .

وقال حَمّاد بن سَلَمَة ، عن عمّار بن أبي عَمّار ، عن ابن عباس : رأيتُ رسولَ الله ﷺ فيما يرى النّائِم بنصف النهار أشعثَ أغبرَ وبيده قارورةٌ فيها دمٌ ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا ؟ قال : هذا دَمُ الحُسين وأصحابه لم أَزَل ألتقِطُهُ منذُ اليوم . فأُحْصِيَ ذلك اليوم فوجدوه قُتِلَ يومئذ .

وقال أبو خالد الأحمر : حدثني رزين ، قال : حدثتني سَلْمَى قالت : دِخلتُ على أمّ سَلَمَة وهي تبكي ، فقلتُ : ما يبكيك ؟

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثامن والثلاثين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاه الله » .

قالت : رأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام وعلى رأسه ولحيته التُّراب ، فقلت :ما لك يا رسول الله ؟ قال : شَهدت قَتْل الحُسين آنفاً .

وقال محمد بن سعد : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ ، قال : حدثنا قُرّة بن خالد ، قال : أخبـرني عامر بن عبد الواحد عن شَهْر بن حَوْشَب ، قال : إنّا لعند أم سَلَمَة زوج النبي ﷺ ، قال : فسمعتُ صارخةً فأقبلتُ حتى انتهت إلى أمّ سَلَمَة ، فقالت : قُتِلَ الحُسين . قالت : قد فعلوها ، ملأ الله بيوتَهُم ، أو قبورهم ، عليهم ناراً ، ووقعت مَغْشِيّاً عليها ، وقُمْنا .

وقال أيضاً : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثني محمد بن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَيْر ، قال : حدثنا ابن أبي مُلَيْكَة ، قال : بينما ابن عباس جالسٌ في المسجد الحرام ، وهو يتوقع خبرَ الحُسين بن عليّ إلى أنْ أتاه آت فسارّه بشيء ، فأظهرَ الاسترجـاع فقلنا : ما حَدَثَ يا أبا العباس؟قال: مصيبةٌ عَظِيمَةٌ عند الله نحتسبها . أخبرني مولاي أنه سَمِعَ ابنَ الزُّبير يقول : قُتِلَ الحُسين بن عليّ فلم نَبْرَح حتى جاء ابن الزبير ، فعَزّاه ثم انصرف ، فقام ابن عباس فدخل منزلَهُ ودخل عليه النَّاس يُعزُّونَهُ ، فقال : إنه ليعدل عندي مُصيبَةَ حُسين شماتة ابن الزُّبير ، أترون مَشْيَ ابنِ الزُّبير إليَّ يُعَزّيني ، إنْ ذلكَ منه إلا شَمَاتَة .

قال محمد بن عُمر : فحدثني ابنُ جُرَيْج ، قال : وكان المِسْوَر بن مَخْرَمة بمكةَ حينَ جاءَ نَعْيُ الحُسين بن عليّ فلقيَ ابنَ الزُّبير ، فقال : قد جاء ما كنتَ تَمَنَّى موتَ حُسين بن عليّ ، فقال ابنُ الزُّبير : يا أبا عبد الرَّحمان تقول لي هذا ؟ فوالله ليته بقيَ ما بقيَ بالحِمَى حَجَرٌ ، والله ما تمنيتُ ذلكَ له ، قال المِسْوَر : أنتَ أشرتَ إليه بالخُرُوجِ إلى غير وجه ؟ قال : نعم أشرتُ عليه ولم أدرِ أنّه يُقْتَل ، ولم يكن بيدي أجَلُه ، ولقد جئت ابنَ عَبّاس فعزيته ، فعرفتُ أنَّ ذلك يثقلُ عليه مني ، ولو أني تركتُ تعزيتَهُ ، قال : مثلي يُترك لا تُعزّيني بحسين ؟ فما أصنعُ ؛ أخوالي وَغِرَة الصُّدور عليَّ وما أدري على أيِّ شيء ذلك . فقال له المِسْوَر : ما حاجتك إلى ذكر ما مضى وبَثّه ، دَع الأمور تمضي وبر أخوالَكَ فأبوكَ أحمدُ عندهم منك .

وقال حَمّاد بن سَلَمَة ، عن عَمّار بن أبي عَمّار ، عن أم سَلَمَة : سمعت الجن تنوح على الحسين .

وقال سُوَيد بن سعيد ، عن عَمرو بن ثابت ، عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة : ما سمعت نوح الجِنّ منذ قُبِضَ النبي ﷺ إلا الليلـة ، وما أرى ابني إلا قد قُتِلَ ـ تعني الحُسين ـ فقالت لجاريتها : اخرجي فَسَلي ، فأُخبرت أنه قد قُتِلَ وإذا جِنّيّةٌ تنوح :

ألا يـا عينُ فـاحتفلي بجَهـدِ
ومَنْ يبكي على الشُّهـداء بَعْدِي
على رَهْطٍ تقـودهم المنايـا
إلى مُتَخيـرٍ في مُلك عبـد

وقال عُمر بن شَبّة : حدثني عُبيد بن جَنّاد ، قال : حدثنا عطاء ابن مُسلم ، عن أبي جَنَاب الكَلْبيّ ، قال : أتيت كَرْبلاء فقلت لرجل من أشرافِ العَرَب بها : بلغني أنكم تسمعون نَوْح الجِن . قال : ما تلقى حُرّاً ولا عَبْداً إلا أخبرك أنه سَمِعَ ذاك . قلت : فأخبرني ما سمعتَ أنت ؟ قال : سمعتُهم يقولون :

مَسَـحَ الـرَّسُـولُ جَبِينَـهُ فلـه بـريـقٌ فـي الـخُـدُودِ
أبـواه مــن عـلـيـا قُـرَيـ ـش جَـدُّه خَيْـرُ الجُـدود

وقال أبو الوليد بِشْر بن محمد بن بِشْر التَّميميُّ الكوفيُّ : حدثني أحمد بن محمد المَصْقَليُّ ، قال : حدثني أبي ، قال : لما قُتِلَ الحسين بن عليّ سُمع منادٍ يُنادي ليلاً يُسْمع صوتُهُ ولم يُرَ شخصُه :

عَقَـرت ثمـود نـاقـة فـاستؤصلوا
وجـرت سوانحهم بغيـر الأسْعُـد
فبنـو رسـول الله أعـظم حُـرمـةً
وأجـل من أم الفصيل المُقْصَـدِ
عَجَباً لهم لما أتـوا لم يُمْسَخوا
واللّـهُ يُملي للطغـاةِ الجُحَّـدِ

وقال أبو سعيد محمد بن أسعد التّغلبيّ : حدثنا يحيى بن اليمان ، قال : أخبرني إمام مَسْجد بني سُلَيم ، قال : غَزا أشياخٌ لنا الرُّومَ فوجدوا في كنيسة من كنائسهم :

أتـرجـوا أمـةٌ قتلتْ حُسينـاً شفـاعةَ جَدِّه يـومَ الحسابِ

فقالوا : مُنذ كم وجدتم هذا الكتاب في هذه الكنيسة ؟ قالوا : قبل أن يخرج نبيكم بست مئة عام .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البخاري ، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسيان ، وأبو العباس أحمد بن شَيْبان بن تغلب الشَّيبانيُّ ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله ابن العَسْقلاني ، وأم أحمد زينب بنت مكيّ بن عليّ الحَرّانيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ إملاءً قال : أخبـرنا أبـو عبد الله الحُسين بن محمـد بن عُبيد العَسْكريُّ ، قال : حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا محمد بن الجُنَيْد ، قال : حدثنا أبو سعيد التَّغْلبيُّ ، فذكره .

وقال زكريا بن يحيى السَّاجيُّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمان بن صالح الأزْديُّ ، قال : حدثنا السَّرِيّ بن منصور بن عَمّار ، عن أبيه ، عن ابن لَهيعَة ، عن أبي قَبيل ، قال : لما قُتِلَ الحُسين بن عليّ احتزُّوا رأسَهُ وقعدوا في أوّل مَرْحَلة يشربون النَّبيذ ويتحيّون الرأسَ فخرجَ عليهم قَلَمٌ من حديد من حائط فكتب سطر

دم :

أترجـو أمـةٌ قتلت حُسَيناً شفـاعة جده يـوم الحسـاب

فَهربوا وتركوا الرأس ، ثم رَجَعوا .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق بن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قـال : حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجيّ ، فذكره .

وقال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ بهذا الإسنـاد : حدثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزيُّ ، قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، قال : خَرِىءَ رجلٌ من بني أَسَد على قَبْر حُسين بن عليّ فأصابَ أهل ذلك البيت خَبَلٌ ، وجُنونٌ ، وجُذام ، وَمَرَضٌ ، وفَقْرٌ .

وقال محمد بن زكريا الغَلابي ، عن عبد الله بن الضحاك ، عن هِشام بن محمد : لما أُجري الماء على قَبْر الحُسين نضبَ بعد أربعين يوماً وامتحى أثرُ القَبْرِ فجاءَ أعرابيٌّ من بني أَسَد فجعل يأخذ قَبْضَةً قَبْضَةً ويَشمّهُ حتى وقع على قبر الحُسين ، فبكى ، وقال : بأبي وأُمي ما كان أطيبك وأطيب تُربتكَ مَيّتاً ، ثم بكى ، وأنشأ يـقــول :

أرادوا ليخفـوا قَبْـرَه عن عَـدوّه فَطِيبُ تُراب القَبْر دَلَّ على القـبر

وقال مُكرم بن أحمد القاضي ، عن أحمد بن سعيد الجَمّال : سألتُ أبا نُعَيم عن زيارة قَبْر الحُسين وكأنه أنكر أن يُعْلَم أين قبره .

وقال عليّ بن المديني وغيرُ واحد ، عن سُفيـان بن عُيَيْنَة : سمعتُ الهُذَلِيَّ يسأل جعفرَ بنَ محمد ، فقال : قُتِلَ الحُسين وهو ابنُ ثمان وخمسين سنة .

وقال الحُميديُّ ، عن سُفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : قُتِلَ عليٌّ وهو ابن ثمان وخمسين ، ومات لها حَسَنٌ ، وقُتِلَ لها حُسَينٌ[1] .

وقال الزُّبير بن بَكّار ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن جعفر بن محمد : قُتِلَ حُسين وهو ابن ثمان وخمسين .

قال الزُّبَير : والحديث الأوّل في سِنّه أثبت . يعني : ابن ست وخمسين .

وقال زُهير بن العَلاء ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة : قُتِلَ الحُسين بن عليّ يومَ الجُمُعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وهو ابنُ أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف .

وقال الزُّبير بن بَكّـار : قُتِلَ الحُسين يوم الجُمُعـة يومَ عاشوراء سنة إحدى وستين .

وكذلك قال اللَّيث بن سَعْـد ، وأبو بكر بن عَيّـاش ، وأبو مَعْشَر المَدَنِـيُّ ، والواقـديُّ ، وخليفة بن خَيّـاط وغيرُ واحد أنّه قُتِلَ يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، زادَ بعضُهم : يوم السَّبْت ، وقيل : يوم الاثنين ، وقيل : قتل آخر يوم من سنة ستين ، وقيل : سنة اثنين وستين[2] ، وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته ومبلغ سنه .

وقال الواقديُّ : الثبت عندنا أنّه قُتِلَ في المُحَرَّم يومَ عاشوراء سنة إحدى وستين وهو ابن خمس وخمسين سنة وأشهر .

وقال يحيى بن أبي بُكَيْر : حدثنا عليّ - ويُكْنى أبا إسحاق - عن عامر بن سَعْد البَجَليُّ ، قال : لما قُتِلَ الحُسين بن عليّ رأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام ، فقال : إن رأيتَ البَراء بن عازب فاقرِه مني السَّلام وأخبره أن قَتَلَةَ الحُسين بن عليّ في النار ، وإنْ كادَ الله ليسحَتُ أهلَ الأرض منه بعذاب أليم . قال : فأتيتُ البَرّاء فأخبرته ، فقال : صَدَقَ رسولُ الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ : من رآني في المنام فقد رآني فإنَّ الشيطانَ لا يتصوّر بي .

وقال عبد العزيز بن أحمد الكَتّانيُّ : عن أسد بن القاسم الحَلَبيُّ : رأى جدي صالح بن الشَّحّام بحلب - وكان صالحاً دينا - في النوم كَلْباً أسودَ وهو يَلْهَثُ عَطَشاً ولسانُهُ قد خرجَ على صَدْرِه ، فقلت : هذا كلبٌ عطشان دعني أسقه ماءً أدخل فيه الجَنّة ، وهممتُ لأفعل ، فإذا بهاتفٍ يهتِفُ من ورائه وهو يقول : يا صالح لا تَسْقِهِ ، يا صالح لا تَسْقِهِ ، هذا قاتلُ الحُسين بن عليّ أُعَذِّبه بالعطش إلى يوم القيامة .

وقال الزُّبير بن بَكّار : وقال سُلَيْمان بن قَتّة يرثي الحسين رضي الله عنه :

إنَّ قَتِيـل الطَّفِّ من آلِ هـاشم أَذَلَّ رِقـابـاً من قُـرَيشٍ فَـذَلَّتِ

فإن يُتْبِعُوه عـائذَ البيتِ يُصْبِحُـوا كعـادٍ تَعَمَّت عن هُدَاهـا فَضَلَّتِ

مَـرَرْتُ على أبيـاتِ آل محمـدٍ فـألَفَيْتُهـا أمثـالَهـا حينَ حُلَّتِ

وكـانـوا لنـا غُنْمـاً فعـادُوا رَزِيّـةً لَقَدْ عَظُمَتْ تلكَ الـرَّزايا وجَلَّتِ

فـلا يُبْعِـدُ اللّهُ الـدِّيـارَ وأهلَهـا وإنْ أَصْبَحَت منهمُ بِرَغمِي تَخَلَّتِ

---

(1) معجم الطبراني (٢٨٧٤) ، وقول من نقل أنه قال : « ومات لها حسن » وهم ، فإن الحسن عاش سبعاً وأربعين سنة ، كما هو معروف .

(2) الذي قال ذلك هو ابن الكلبي ! وقد رده الخطيب ، وقال : « فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل في المحرم سنة إحدى وستين ، إلا هشام بن الكلبي ، فإنه قال : سنة اثنتين وستين ، وهو وهم أيضاً » (١/ ١٤٢) ، وقد فصّل ابن عساكر في هذا الأمر وأورد معظم الروايات ، فأطال وأفاد .

إذا افتقَرت قَيْسٌ خَبرنا فقيرها
وتقتُلُنـا قيسٌ إذا النَّعْـلُ زَلَّتِ
وعنـد غني قـطرة من دمـائنـا
سنُجـزيهم يومـاً بهـا حينَ حَلَّتِ
ألَم تَرَ أنَّ الأرضَ أضحتْ مريضةً
لفَقْـدِ حُسَينٍ والبِـلادُ اقشعـرَّتِ

قال : يريد أنهم لا يَرعُون عن قتلِ قُرَشِيّ بعد الحُسين .
وعائذ البَيْت : عبد الله بن الزُّبير .

وقال الأستاذ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرّحمان الصّابوني : أنشدني الحاكم أبو عبد الله الحافظُ في مجلس الأستاذ أبي منصور الحَمْشاذيّ على حُجْرَته في قَتْل الحُسين بن عليّ رضي الله عنهما :

جاءوا برأسِكَ يا بنَ بنتِ محمدٍ	مُتَـزَمِّـلا بـدمـائـه تـزْمِيـلا
وكأنّما بكَ يا ابن بنت محمداً	قتلوا جَهَـاراً عامِـدين رسـولا
قتلوكَ عـطشاناً ولم يَتَـرقّبـوا	في قَتْلِكَ التَّنْـزيـلَ والتـأويـلا
ويُكَبِّـرونَ بـأن قُتِلتَ وإنمـا	قَتَلُوا بـك التكبيـرَ والتَّهليـلا

أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البُخاريّ ، قـال : أنبأنـا أبو سعد بن الصَّفّار ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاويُّ ، قال : أخبرنا أبو عُثمان الصَّابوني ، فذكره .

وقال أبو عبد الله محمد بن الفَضْل الفُرَاويُّ : أُنْشِدتُ لبعض الشعراء في مَرْثِية الحُسين بن عليّ رضي الله عنهما :

لقد هَدَّ جسمي رُزْءُآلِ محمدٍ	وتلكَ الرَّزايا والخطوبُ عِظامُ
وأبْكَت جُفُوني بالفراتِ مَصارِعٌ	لآل النبيّ المُصطفى وعِظامُ
عِـظامٌ بأكنـافِ الفُـرات زكيـةٌ	لهُنَّ علينـا حُـرْمـةٌ وذِمـامُ
فكم حُـرَّةٍ مُسبيّـةٍ فـاطميـة	وكَمْ من كريمٍ قد عَلاه حُسامُ
لآلِ رسـولِ الله صَلَّت عليهم	مـلائكةٌ بيضُ الـوجـوهِ كِـرامُ
أفاطِمَ أشجاني بَنُوكِ ذوو العُلَى	فَشِبتُ وإني صـادقٌ لغُـلامِ
وأصبحتُ لا ألتَذُّ طيبَ معيشةٍ	كـأن عليَّ الـطيبـاتِ حَـرامُ
ولا البارد العَذْب الفُرات أُسِيغُهُ	ولا ظَل يهنيني الغداة طعام
يقولونَ لي صَبْراً جَميلًا وسَلْوَةً	ومالي إلى الصَّبْر الجميلِ مَرَامُ
فكيف اصطباري بعد آلِ محمدٍ	وفي القَلْب منهم لوعةٌ وسَقامُ ؟

روى له الجماعةُ .

١٣٠٨ ـ ع : الـحُـسـين بن عليّ بن الـولـيد الجُعْفيُّ ، مولاهم ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو محمد ، الكوفيُّ المقرىءُ أخو الوليد بن عليّ وابن أخت الحَسَن بن الحُرّ .

روى عن : أبي موسى إسرائيل بن موسى البَصْريِّ (خ) ، وجعفر بن بُرْقان ، وخاله الحسن بن الحُرّ ، وحَمْزَة بن حبيب الزَّيّات (ت سي ق) ، وزائدة بن قُدامة (خ م د ت س) ، وزَحْر بن النُّعمان الحَضْرَميّ ، وسُلَيْمان الأعمش ، وعبد الرحمان بن عبد الملك بن أَبْجَر ، وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر الدِّمشقيِّ (د س ق) ، وعبد العـزيز بن أبي رَوّاد (د س ق) ، وعَمـرو بن عبـدالله بن وَهْب النَّخَعيِّ (ق) ، وفُضَيْل بن عِياض (ت سي) وفُضَيْل بن مَرْزُوق (س) ، والقاسم بن الوليد الهَمْداني ، ومُجَمِّع بن يحيى الأنصاريّ (م) ، وأخيه الوليد بن علي الجُعْفيِّ .

روى عنه : إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ (سي) ، وأحمد ابن سُلَيْمـان الرُّهـاوِيُّ (س) ، وأحمد بن عبـد الله بن صالـح العِجْليُّ ، وأحمد بن عُمر الوكيعيُّ (م) ، وأبو مسعود أحمد بن الفُرات الرازيُّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وإسحاق بن إبراهيم ابن راهويه الحَنْظَليُّ (م س) ، وإسحاق بن إبراهيم بن نصر البُخـاريُّ (خ) ، وإسحـاق بن منصـور الكَـوْسـج (خ م س) ، وثابت بن محمد الزّاهد ، وجعفر بن محمد بن عِمران التَّغْلبيُّ ، والحجاج بن حمزة الخُشّابـيُّ ، والحسن بن علي الخَلاّل (د) ، والحُسين بن عليّ بن يزيد الصُّدائيُّ ، وحفص بن عُمر المِهْرقانيُّ (س) ، وحُمَيْد بن الرَّبيع اللَّخمِيُّ الخَزّاز ، وسُفيان ابن عُيَيْنَة وهو أكبر منه ، وشجاع بن مَخلد (م) ، وعَبّاس بن محمد الدُّوريُّ ، وعبد الله بن عمر الجُعْفيُّ (م) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة (م ق) ، وعَبْد بن حُمَيد (م) ، وعَبْدَة بن عبد الله الصَّفّار (خ) ، والقاسم بن زكريا بن دينار الكُوفيُّ (م س) ، ومحمد بن رافع النَّيسابُوريُّ (خ) ، ومحمد بن عاصم المَدِينيُّ الأصبهانيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، ومحمد بن عبد الرحمان الهَرَوِيُّ ، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء الهَمْدانِيُّ (خ م د) ، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنِيُّ ، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزِيُّ ، وموسى بن حِزام التِّرْمِذِيُّ (خ) ، وموسى بن عبد الرحمان المَسْرُوقيُّ (س ق) وهارون بن عبد الله الحَمّال (د س ق) ، وهَنّاد بن السَّرِيّ (ت س) ، والهَيْثم بن خالد الجُهَنِيُّ (د) ، وأبو عَقِيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب ابن أبي ثابت الجَمّال ، ويحيى بن مَعِين .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : ما رأيتُ أفضلَ[1] من حُسَين الجُعْفِيّ ، وسعيد بن عامر .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمـيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال محمد بن عبد الرحمان الهَـرَوِيُّ : ما رأيتُ أتقنَ من حُسين الجُعفِيّ ، رأيتُ في مجلسه أحمدَ بنَ حنبل ، ويحيى بن معين ، وخَلَف بن سالم المُخَرِّميّ .

وقال أبو داود : سمعتُ قتيبةَ يقول : قيل لسُفيان بن عُيَيْنة :

(١) قال الذهبي : « يريد بالفضل : التقوى والتألُّه ، هذا عُرف المتقدمين (سير : ٩/ ٣٩٨)

قَدِمَ حُسين الجعفي ، فوثبَ قائماً ، فقيل له ؛ فقال : قَدِمَ أفضل رجلٍ يكون قَطُّ .

وقال موسى بـن داودَ : كنتُ عند سُفيان بن عُيَيْنة فجاء حُسين الجُعْفِيّ فقامَ سُفيان فقَبَّلَ يَدَهُ .

وقال محمد بن بَشِير المُذَكِّر ، عن سفيان بن عُيَيْنَة : عَجِبتُ لمن مَرَّ بالكوفة فلم يُقَبِّل بين عيني حُسَين الجُعْفِيّ .

وقال يحيى بن يحيى النَّيسابوريُّ : إنْ بقي أحدٌ من الأبدال فحسين الجُعفيّ .

وقال أبو مسعود الرَّازيُّ - وسئل : مَنْ أفضل من رأيتَ ؟ فقال : الحَفَرِيّ ، وحُسين الجُعْفِيّ وذكرَ آخرينَ .

وقال محمد بن رافع : حدثنا الحُسين بن علي الجعفيُّ وكان راهب أهل الكوفة .

وقال الحجاج بن حمزة : ما رأيت حسيناً الجعفيَّ في كبره ، ما جالسته ضاحكاً ولا مُتَبَسِّماً قَطُّ ، ولا سمعتُ منه كلمة رَكِن فيها إلى الدُّنيا كان يُقرِىء يومَ الجُمُعة ولا يُحَوِّل وجهَهُ عن المِحْراب .

وقال أبو هِشام الرِّفاعي ، عن الكِسائيِّ : قال لي هارون الرشيد : مَنْ أقرأُ الناس ؟ قلتُ : حُسين بن عليّ الجُعْفِيّ .

وقال حُمَيْد بن الرَّبيع الخزاز : أخرجَ إليَّ حُسينٌ الجعفيُّ يوماً صحيفةً ، فأملَى عليَّ عن زائدة فقطعَهُ فقالت إمرأةٌ له : أي شيء بدا للحُسين أن يُحدِّث ؟ قال : رأى رُؤ يا كأنَّ القيامة قد قامت وكأنَّ منادياً ينادي : ليَقُم العُلماءُ ، فيدخلُوا الجَنّة ، قال : فقاموا وقُمتُ معهم ، فقيل لي : اجلس لست منهم أنت لا تُحَدِّث ، قال : فلم يزل يحدث في البَرْد والحر والمَطَر وغير ذلك بالغَدَاة والعَشِيّ حتى كتبنا عنه أكثر من عشرة آلاف .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : ثقةٌ ، وكان يُقرىء القُرآنَ رأسٌ فيه ، وكان رجلاً صالحاً لم أرَ رجلاً قَطُّ أفضلَ منه . وروى عنه سُفيان بن عُيَيْنة حديثين ولم نره إلا مُقْعَداً كان يُحمل في محفّة حتى يَقْعُد في مسجدٍ على باب داره وربما دعا بالطَّسْت فبال مكانه ، وكان صحيحَ الكتاب ، ويقال : إنّه لم يَنْحَر قَطّ ، ولم يطأ أنثى قَطُّ ، وكان جميلاً لَبّاساً ، يَخْضِبُ إلى الصُّفْرَة خِضابه ، ومات ولم يُخَلِّف إلا ثلاثة عشر ديناراً ، وكان من أَرْوَى النَّاس عن زائدة ، وكانَ زائدة يختلفُ إليه إلى منزله يُحَدِّثه ، وكان سُفيان الثوريّ إذا رآه عانَقَهُ وقال : هذا راهبُ جُعْفَي .

قال أبو بكر الخطيـب : حَدَّث عنه سُفيان بن عُيَيْنَة ، وعباس بن محمد الدُّوريّ وبين وفاتيهما ثلاث وسبعون سنة .

قيل : إنه وُلِدَ سنة تسع عشر ومئة . ومات سنة ثلاث أو أربع ومئتين وله أربع وثمانون سنة[1] .

روى له الجماعة .

١٣٠٩ - ت سي : الحُسين بن عليّ بن يزيد بن سُلَيْم الصُّدائِيُّ الأكفانِيُّ البَغْدادِيُّ .

روى عن : إبراهيم بن بَشّار الرَّمادِيّ ، والبَرَاء بن رُسْتُم البَصْرِيّ ، والحُسين بن عليّ الجُعْفِيّ ، والحكم بن الجارود ، وحَمّاد بن الوليد البَغْدادِيّ ، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبِيل ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيّ ، وعبد الله بن نُمَير ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وعبد العزيز بن أبان القُرَشِيّ ، وعليّ بن ذَكْوان القُرَشِيّ ، وعليّ بن عاصم ، وأبيه عليّ بن يزيد الصُّدائِيّ ، وعَمرو ابن عبد الغَفّار ، ومحمد بن عُبيد الطنافسيّ ، ومحمد بن عُمر الـواقديّ ، ومحمـد بن القاسم الأَسَـدِيّ ، ومحمد بن قُـدامة الجَوْهَرِيّ ، ووكيع بن الجَرَّاح ، والوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانِيّ (ت سي) ، ويحيىٰ بن مَعِين ، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد الزُّهريّ ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيّ (تم) ، ويَعْلَىٰ بن عُبيد الله الطنافسِيّ .

روى عنه : التِّرْمِذِيُّ ، والنَّسائِيُّ في « اليوم والليلة » ، وأحمد ابن علي الخَزّاز ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم ، وأحمد ابن محمد البُورانيُّ القاضي ، وإدريس بن عبد الكريم الحَدَّاد المقرىء ، وإسحاق بن إبراهيم بن سُفيان الخُتُّليُّ ، وإسحاق بن إبـراهيم بن يُونُس المَنْجَنِيقِيُّ ، والحُسين بن محمـد بن حاتِم المعروف بعُبيد العِجْل ، وسَهْل بن عليّ الدُّورِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن الحسن بن النُّعمان القَزّاز البَصْرِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، وعبد الرَّحمان بن يوسف بن خِراش ، وعَبْدان بن أحمد الأَهوازيُّ ، وابنه عليّ بن الحُسين بن علي الصُّدائِيُّ ، ومحمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمة ، ومحمد بن أحمد ابن عُمَارة العَطّار ، ومحمد بن إسحاق الثَّقفِيُّ السَّرّاج ، ومحمد بن جَرِير الطَّبَرِيُّ ، ومحمد بن عليّ المَدِيني فُستقة ، ومحمد بن محمد ابن سُلَيْمـان الباغنديُّ ، ومحمد بن هارون الأنصاريُّ ، ومحمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة الأصبهانِيُّ ، والهيثم بن خَلَف الدُّورِيُّ ، ويحيـىٰ بن محمد بن صاعد .

قال عبد الرحمان بن يوسف بن خِـراش : عَدْلٌ ثِقَةٌ .

وقال في موضع آخر: كان حَجّاج بن الشاعر يمدحه، يقول: هو من الأَبْدال.

---

(١) وقال ابن سعد : « وكان عبد الله بن إدريس وأبو آسامة ومشايخ أهل الكوفة يعظمونه ويأتونه فيتحدثون إليه ، وكان مالفاً لأهل القرآن وأهل الخير . وتوفي بالكوفة في ذي القعدة سنة ثلاث ومئتين في خلاصة المامون » .

وسنة ٢٠٣ هـي التي جزم بها أيضاً خليفة بن خياط ، وأحمد بن حنبل - فيما نقله ابن زبر (الورقة ٦٢) ، والبخاري ، وابن قانع ، وابن زبر ، ومطيّن ، وابن حبان وغيرهم ، فكان ينبغي للمؤلف أن يشير إلى ذلك . وقال عثمان بن أبي شيبة : بخ بخ ثقة صدوق . وذكره ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن خلفون في الثقات ، ووثقه ابن قانع والذهبي ، وابن حجر .

قال أبو القاسم البَغَوِيُّ: ماتَ في رمضان سنة ست وأربعين ومئتين.

وقـال أحمـد بن محمـد بن بَكْر، وأبو حاتِم بن حِبّان في كتاب «الثقات»: مات سنة ثمان وأربعين ومئتين[1].

١٣١٠ - ق: الحُسَين بن عِمْران الجُهَنِيُّ.

روى عن: أبي إسحاق سُلَيْمان بن أبي سُلَيْمان الشيبانيِّ (ق)، وعِمران بن مُسلم الجُعْفِيِّ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريِّ.

روى عنه: رَوْح بن عطاء بن أبي مَيْمُونة، وشُعبة، وعِمران القَطّان (ق)، وأبو حمزة السُّكَّرِيُّ.

قال أبو أحمد بن عَدِي[2]: في حديثه عن عِمران بن مُسْلم عن خيثمة، عن ابن عباس في القَدَر: لا يتابع عليه، سمعت ابن حَمّاد يذكره عن البُخاريّ.

وروى له العُقَيْلِـيُّ حديثَهُ عن الزُّهريّ عن عُروة عن عائشة في الغُسْل وإن لم يُنْزل، وقال: عن آدم بن موسى عن البُخاريّ: لا يُتابع على حديثه.

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب «الثقات»[3].

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً.

أخبرنا به أبو إسحاق بن الدَّرَجِيّ، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانِيُّ وغيرُ واحدٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانِيُّ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيّ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر. قال الطَّبَراني: وحدثنـا الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، قال: حدثنا عليّ بن نَصْر بن عليّ، قالا: حدثنا محمد بن بلال، قال: حدثنا عِمران القَـطّان، عن حُسين بن عِمران، عن أبي إسحاق الشَّيبانِيِّ، عن عبد الله بن أبي أَوْفَى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ مع الحاكم ما لم يَجُر عَمْداً، فإذا جارَ وَكَلَه إلى نفسه».

رواه عـن أحمد بن سنان القَطّان عن محمد بن بلال. ورواه التِّرمِـذيُّ عن عبد القُدّوس بن محمد، عن عَمرو بن عاصم، عن عِمران القَطّان عن أبي إسحاق الشَّيْبانِيِّ، ولم يذكر «الحسين بن عمران» في إسناده ولفظه: «إنَّ اللهَ مع القاضي ما لم يَجُر، فإذا جارَ، تخلَّى عنه ولَزِمَهُ الشَّيطانُ»، وقال: غريبٌ[4] لا نعرفه إلا من حديث عِمران.

١٣١١ - س: الـحُـسَـين بن عَيّاش بن حازم السُّلَمِيُّ، مولاهم، أبو بكر الجَزَرِيُّ الباجُـدّائِيُّ[5] الرَّقِّيُّ.

روى عن: جعفر بن بُرْقان، وحُدَيْج بن معاوية، وحَرَام بن عُثمان، والخَليل بن مُرَّة، وزُهير بن مُعاوية (س)، وأبي أُمَيَّة عبد الله بن أبي زَيْنَب الرَّقِّيّ المعروف بابن العَجُوز.

روى عنه: عبد الحميد بن محمد بن المُسْتام الحَرّانِيُّ، وعليّ بن جميل الرَّقِّيُّ، ومحمد بن القاسم سُحَيْم الحَـرّانِيُّ، وهلال بن العلاء الرقيُّ (س).

قال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب «الثِّقات».

وقال أبو بكر الخطيب[6]: كان فاضلاً أديباً وله كتاب مُصَنَّف في غَرِيب الحديث.

قال هلال بن العَلاء: مات بباجُدّا سنة أربع ومئتين[7].

روى له النَّسائيُّ.

١٣١٢ - خ م د س: الحُسين بن عيسى بن حُمْران الطّائيُّ، أبو عليّ الخُـراسـانِيُّ القُـومِسِيُّ، البِسْطامِيُّ، الدَّامَغانِيُّ، سكنَ نَيْسابور وماتَ بها.

روى عن: أحمد بن أبي طَيْبَة الجُرْجانِيِّ (س)، وأزهر بن سَعْد السَّمّان (س)، وإسحاق بن عيسى بن الطَّبّاع، وأَصْرم بن حَوْشَب قاضي هَمَذان، وأبي ضَمْرَة أَنَس بن عِياض اللَّيْثِيِّ، وجَعفر ابن عَوْن (د)، وحَجّاج بن نُصَيْر، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة (م س)، وسُفيان بن عُيَيْنَة (د س)، وأبي قُتَيْبة سَلْم بن قُتَيْبَة (س)،

---

(١) وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: «سمع منه أبي ببغداد، وسُئِل أبي عنه فقال: شيخ» (الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٥٤).
ومما يستدرك للتميز:

(٢) الكامل: ١/ الورقة ٢٦٧، ولا أدري لم نقله بواسطة ابن عدي، وهو في تاريخه الكبير (٢/ الترجمة ٢٨٧٠).

(٣) الورقة ٩٣. وقال مغلطاي: «وقال ابو الحسن الدارقطني فيما ألفيته في كتاب الصريفيني: لا بأس به»، وكذا نقل الذهبي في ميزانه عن الدارقطني.

(٤) في المطبوع من جامع الترمذي: «حسن غريب»، وما هنا يعضده ما في تحفة الأشراف (٤/ ٢٨٣ حديث رقم ٥١٦٧). وما نقله أحدهم في حاشية مخطوطة تاريخ البخاري الكبير.

(٥) هكذا هي مجودة التقييد - بضم الجيم - بخط ابن المهندس، وفي أنساب السمعاني، ولباب ابن الأثير، ومعجم البلدان: بفتح الجيم. ولم يذكر السمعاني وابن الأثير غير باجدا قرية من نواحي بغداد، على أن هذا الرجل - فيما اعتقد - منسوب إلى باجدا أخرى هي قرية بين رأس عين والرقة - ذكرها ياقوت في معجم البلدان - ينسب إليها محمد بن الخضر بن محمد الحراني المعروف بابن تيمية المتوفى سنة ٦٢١، فانظر إلى قوله في نسبه: «أبو بكر الجزري الباجدائي الرقي»، فضلاً عن ان الرواة عنه من أهل الجزيرة، وعليه فإن قول ابن حجر في زياداته على «التهذيب»: «وقال ابن السمعاني: باجدا قرية بقرب بغداد» فيه نظر؛ لأن ابن السمعاني لم ينص على نسبته إلى باجدا القريبة من بغداد، والله أعلم، وهذا من متابعته لمغلطاي من غير رجوع إلى الموارد التي ينقل منها مغلطاي (إكمال: ١/ الورقة ٢٦١).

(٦) لم أجده في تاريخه.

(٧) وقال مغلطاي: «وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف، وقال الساجي: فيه ضعف» (١/ الورقة ٢٦١)، وقال الذهبي في الميزان (١/ الترجمة ٢٠٣٨): «وثقه النسائي وغيره، وليّنه بعضهم بلا مستند غير انفراده عن جعفر بن بُرْقان عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً، قال: لا نكاح إلاّ بولي، والسلطان وليُّ مَن لا وليَّ له».

وطَلْق بن غَنّام النَّخعِيُّ (د) ، وعبد الله بن حُمْران البَصْرِيُّ ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المُقرىء (د) ، وعبد الصَّمَد بن عبد الوارث (س) ، وعُبيد الله بن موسى ، وعَفّان بن سَيّار الجُرْجانِيُّ (س) ، وعَفّان بن مُسلم (س) ، وأبيه عيسى بن حُمران الطائيُّ ، وقَبِيصة بن عُقْبَة ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك (د س) ، ومحمد بن حَرْب المكيُّ ، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسيُّ (قد) ، ومحمد بن عُمر الواقدِيُّ ، ومُسْهِر بن عبد الملك بن سَلْع الهَمْدانِيُّ (عس) ، ومُصْعَب بن المِقْدام ، ومَعْن بن عيسى القَزّاز (س) ، ووكيع بن الجَرّاح (عس) ، ووَهْب بن جرير بن حازم ، ويزيد بن هارون (د س) ، ويُونُس بن محمد المؤدِّب (خ) .

روى عنه : البخاريُّ ، ومسلم ، وأبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وإبراهيم بن أبي طالب ، وأحمد بن سَلَمَة ، وأبو العلاء أحمد بن صالح بن محمد التَّميميُّ الجُرْجانِيُّ الأَنْط نزيلُ صُور ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر الأَزْهَرِيُّ ، وأحمد بن محمد بن سُرَيْج ، وأبو سعيد إسماعيل بن بختويه بن إدريس بن خالد الجُرْجانِيُّ البَكْرآبادِيُّ ، والحُسين بن محمد بن زياد القَبّانِيُّ ، وعليّ بن أحمد بن عليّ الجُرْجانِيُّ ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر ، ومأمون بن هارون بن طوسي ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرّازِيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خَزَيْمة ، ومحمد بن إسماعيل الرّازِيُّ ، ومحمد بن عَبْدَك الإستراباذيُّ، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر القُومِسِيُّ البِسْطامِيُّ ، ومكيّ بن محمد بن أحمد بن ماهان البَلْخِيُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن يحيىٰ الذُّهْلِيُّ .

قال أبو حاتِم : صَدُوقٌ .

وقال الحاكم أبو عبد الله : من كِبار المحدثين وثِقاتهم من أئمة أصحاب العَرَبِيّة .

قال البُخاريُّ : مات سنة سبع وأربعين ومئتين .

وكذلك قال أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[١] .

١٣١٣ ـ د ق: الحُسين بن عيسى بن مُسلم الحَنَفِيُّ ، أبو عبد الرَّحمان الكُوفِيُّ ، أخو سُلَيْم بن عيسى القارىء .

روى عن : الحكم بن أبان (د ق) ، ومَعْمَر بن راشد .

روى عنه : إبراهيم بن إسماعيل بن بَشِير بن سَلْمان ، وإبراهيم بن عليّ المَطْبَخِيُّ وكَنّاه ، وإسحاق بن موسى الأنصاريُّ ، وإسماعيل بن موسى الفَزارِيُّ ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَجّ ، وعُثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة (د ق) ، وأبو كُرَيب محمد بن العلاء ، وأبو هَمّام الوليد بن شُجاع ، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّانيُّ .

قال البُخارِيُّ[٢] : مجهول ، وحديثُه منكر « يؤمُّكم أقرؤكم لكتاب الله » .

وقال أبو زُرْعة: مُنْكَر الحديث.

وقال أبو حاتِم : ليسَ بالقوي ، روى عن الحكم بن أَبان أحاديث مُنْكَرَة .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : له من الحديث شيءٌ قليل ، وعامة حديثه غرائب ، وفي بعض حديثه مَنَاكير .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[٣] .

روى له أبو داود وابن ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق بن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلانِيُّ وجماعةٌ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانِيُّ ، قال : حدثنا الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، قال : حدثنا عُثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا الحسين بن عيسى الحَنَفِيّ ، عن الحكم بن أبان ، عن عِكْرِمة عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لِيؤَذِّن لكم خيارُكم وليؤُمَّكم قُرّاؤُكم » .

روياه جميعاً عن عُثمان ، فوافقناهما فيه بعلو .

١٣١٤ ـ ت ق: الحُسين بن قيس الرَّحَبِيُّ، أبو عليّ الواسطِيُّ، ولقبه حَنَش.

روى عن: عطاء بن أبي رَبَاح (ت)، وعِكْرمة مولى ابن عباس (ت ق)، وعِلْبَاء بن أَحْمَر.

روى عنه : إسماعيل بن عَيّاش ، وأبو مِحْصَن حُصَيْن بن نُمَير الهَمْدانِيُّ (ت) ، وخالد بن عبد الله الواسطِيُّ (ت) ، وسُلَيْمان

---

(١) وقال مغلطاي ـ وأخذ بعضه ابن حجر ـ: «قال النسائي في تسمية شيوخه في باب حسين وفي كتاب الكُنى تأليفه : الحسين بن عيسى القومسي ثقة . وقال صاحب كتاب «زهرة المتعلمين» ـ ومن خط بعض العلماء نقلته مجوداً ـ: مات سنة تسع وأربعين، وروى عنه البخاري ثلاثة أحاديث ومسلم حديثين . وكذا ألفيته في كتاب ابن مندة . وقال الصريفيني : سنة سبع ، وقيل : سنة تسع . وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني : ثقة . وقال الحاكم أبو عبد الله : استقدمه عبد الله بن طاهر ، فقدم لسبع ليال خلون من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ، فنزل دار الشعراني صاحبه ، روى عنه يوسف بن موسى المروزي . وخَرّج ابن خزيمة وابن حبان وأبو عوانة حديثه في صحيحهم . وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن أبي الوليد : أخرج له البخاري حديثاً في الوضوء ، قال : وأخرجه النسائي في باب حَسَن ، فقال : حسن بن عيسى القومسي البسطامي ثقة ، فالصواب حسين . انتهى . إن كان أراد أبو الوليد مشيخة النسائي أو الكنى فليس فيهما إلا ما ذكرناه آنفاً ، وإن كان أراد غيرهما ، فالله أعلم . وفي كتاب المزي ، روى عن طلق بن غنام . انتهى . قال أبو علي الجياني الحافظ : حُسين بن عيسى عن طلق بن غنام وجعفر بن عون الذي روى عنه أبو داود لا أدري أهو البسطامي أو غيره . وقال أبو سعد الادريسي في « تاريخ سمرقند » : كان عالماً فاضلاً كثير الحديث » (١/ الورقة ٢٦١ ـ ٢٦٢) .

(٢) قول البخاري هذا لم أجده في تاريخه الكبير ، ولا في « الضعفاء الصغير » ولا نقله ابن عدي في كامله ، فلعله نقله من كتاب « الضعفاء الكبير » له ؟ على أن هذا الحديث أورده ابنُ عدي وأنكره ، وهو الذي أخرجه أبو داود وابن ماجة كما سيأتي .

(٣) وقال الآجري عن أبي داود: بلغني أنه ضعيف. وقال الدارقطني في حديث «يؤمكم أقرؤكم»: تفرّد به الحسين عن الحكم.

التَّيميُّ (ت ق) ، وعبد الحكيم بن منصور ، وعليّ بن عاصم ، ومُسْتَلِم بن سعيد (ق) .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبـل : ليسَ حديثه بشيء ، لا أروي عنه شيئاً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيـه : متروكُ الحديثِ ، ضعيفُ الحديث ، وله حديثٌ واحدٌ حَسَن . روى عنه التيمي في قصة الشُّؤم . قال عبد الله : واستحسَنَهُ أبي .

وقـال عَبّـاس الـدُّوريُّ عـن يحيىٰ بن معين ، وأبـو زُرْعَـة : ضعيفٌ .

وقال مُعاوية بن صالـح ، عن يحيىٰ : ليسَ بشيء .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِـم ، عن أبيه : ضعيفُ الحديث ، مُنكرُ الحديثِ ، قيل له : كان يَكْذِب ؟ قال : أسأل الله السَّلامة هو ويحيىٰ بن عُبيد الله متقاربين [1] ، قيل : هو مثل الحسين بن عبد الله بن ضُمَيْرَة ؟ قال : شبيه به .

وقال البخاريُّ : أحاديثُه منكرةٌ جداً ولا يُكْتَب حديثُه [2] .

وقال النَّسائي : متروكُ الحديثِ .

وقال في موضع آخر : ليس بثِقَة .

وقال العُقَيْليُّ : له غيرُ حديثٍ لا يُتابع عليه ولا يُعرف .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : هو إلى الضَّعف أقرب منه إلى الصِّدْق .

وقال أبو يَعْلَىٰ المَوْصليُّ : حدثنا محمد بن عُقْبَة ، قال : حدثنا أبو مِحْصَن حُصَيْن بن نُمَيْر ، قال : حدثنا حُسين بن قيس أبو عليّ الرَّحَبي ، قال : وزعم أبو مِحْصَن أنه شيخُ صَدْقٍ ، فذكرَ عنه حديثاً [3] .

روى له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَة .

● ـ ت ق : الحسين بن أبي كَبْشَة ، هو : ابن سَلَمَة ، تَقدَّم .

١٣١٥ ـ ق : الحُسين بن المُتَـوكِّـل بن عبـد الرحمـان بن حَسّـان الهاشميُّ ، مولاهم ، وهو ابن أبي السَّرِيّ العَسْقَلانيُّ ، أخو محمد بن أبي السَّرِيّ .

روى عن : بشر بن شُعيب بن أبي حمزة ، والحسن بن محمد بن أعْيَن ، وخَلَف بن تَمِيم (ق) ، وضَمْرَة بن ربيعة (ق) ، وعبد القدوس بن الحَجّاج أبي المُغيرة الخَوْلانيّ ، وعُبيد الله بن موسى (ق) ، وعُمر بن سَعْد أبي داود الحَفَرِيّ (ق) ، ومحمد بن حِمْيَر الحِمْصِيّ ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، ووكيع بن الجَرّاح (ق) .

روى عنه : ابنُ ماجـة ، وأحمد بن القـاسم بن مُساور الجَوْهَريُّ ، وجعفر بن محمد بن حَمّاد القلانسيُّ الرَّمْلِيُّ ، والحُسين ابن إسحـاق التُّسْتَريُّ ، وأبـو جعفر محمـد بن أحمـد بن نَصْـر التِّرمذِيُّ ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيبَة العَسْقلانيُّ ، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقدِيّ .

قال جعفر بن محمد القَلانِسـيُّ : سمعتُ محمد بن أبي السَّرِيّ يقول : لا تكتبوا عن أخي فإنه كَذّاب ـ يعني : الحُسين بن أبي السَّرِيّ .

وقال أبو داود : ضَعِيفٌ .

وقال أبو عَرُوبة الحَرّانـيُّ : الحُسين بن أبي السَّرِيّ خال أمي كَذّاب .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب «الثقـات» ، وقال : يخطىء ويُغْرِب .

قال إسحاق بن إبراهيم الهَـرَوِيّ : مـات سنة أربعين ومئتين .

١٣١٦ ـ ت س : الـحُـسـين بن محمـد بن أيوب الذّارع السَّعْدِيُّ ، أبو عليّ البَصْرِيّ ، قَدِمَ بغدادَ .

روى عن : إسماعيل بن عُلَيّة (س) ، والحسن بن حبيب بن نَدَبَة ، وأبي مِحْصَن حُصَيْن بن نُمير (س) ، وخالد بن الحارث (ت س) ، والخليل بن موسى الباهليّ ، ورَوْح بن المُسَيِّب أبي رجاء الكُلَيْبِـيِّ ، وزياد بن الربيع اليَحْمَديِّ ، وأبي قُتَيبة سَلْم بن قُتَيبة ، وسَهْل بن أسْلَم العَدَوِيّ ، وأبي عـاصم الضَّحاك بن مَخْلَد ، وعبد الله بن حَفْص الأرْطَبانيِّ (ت) ، وعبد الله بن خِراش الحَوْشَبِيّ ، وعبـد المؤمن بن عَبّـاد العَبْـدِيّ ، وعُبيـد الله بن عبـد الله بن عَون ، وعَثّام بن عليّ العامريّ (س) ، وعُمـر بن أبي خَلِيفة

---

(1) ضبَّب عليها المؤلف لأن الجادة أن يقول : «متقاربان» ، على أنها قد أُصلحت في «الجرح والتعديل» كما يظهر ، فهي «متقاربان» في المطبوع .

(2) هذه العبارة التي ذكرها المؤلف للبخاري لم أجدها في كتبه ، ففي التاريخ الكبير (٢ / الترجمة ٢٨٩٢) : «ترك أحمد حديثه» ، وكذلك قال في تاريخه الصغير (٢ / ٢٥٤) ، والضعفاء الصغير (الترجمة : ٨٠) ، وهو الذي ذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة ٤٦) ، قال : «حدثنا آدم ابن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال : حسين بن قيس أبو علي الرحبي ، يقال له حنش بن قيس ، ترك أحمد حديثه» . وهو كذلك الذي نقله ابن عدي في كامله (١ / الورقة ٢٦٦) قال : «حدثنا الجنيدي ، قال : حدثنا البخاري ، قال : حسين بن قيس الرحبي أبو عليّ ويقال له حنش ، عن عكرمة ، ترك أحمد حديثه . سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري ـ فذكر مثله» . وقال الترمذي في كتابه العلل الكبير (الورقة ٧٦) عن البخاري : «منكر الحديث ، روى عنه سليمان التيمي ، ويقول : عن حنش ، وهو حنش بن قيس ، وهو أبو على الرحبي ، وضعّفه جداً» ، فلعله ذكر ذلك في «الضعفاء الكبير» أو نقله أحدهم عنه ، فالله أعلم .

(3) وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال» : «أحاديثه منكرة جداً ، فلا تكتب» وقال الترمذي في جامعه : «هو ضعيف عند أهل الحديث ، ضعّفه أحمد وغيره» ، وقال في موضع آخر منه : «يُضَعَّف في الحديث من قبل حفظه» (انظر كتابنا عن اقوال الترمذي في الجامع ، الترجمة ٨١) . وقال مسلم في الكنى : «منكر الحديث» وتركه الساجي ، والدارقطني . وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه : ليس هو عندي بالقوي . وكذلك قال أبو أحمد الحاكم . وقال ابن حبان في «المجروحين» : «كان يقلب الأخبار ويلزق رواية الضعفاء ، كذّبه أحمد بن حنبل ، وتركه يحيى بن معين» .

قلتُ : قد ذكره البخاري في تاريخه الصغير فيمن توفي بين ١٣٠ ـ ١٤٠ .

العَبْدِيِّ ، وعمر بن هارون البَلْخِيِّ ، وعَمرو بن مُجَمِّع الكِنْدِيِّ ، وعَمرو بن النُّعمان الباهليِّ وفُضَيْل بن سُلَيْمان النُّمَيريِّ (تم سي) ، ومحمد بن حُمران القَيْسِيِّ ، والمُفَضَّل بن نُوح الرَّاسِبِيِّ ، وميمون ابن زيد ، وأبي تُمَيْلَة يحيىٰ بن واضح ، ويزيد بن زُرَيْع (س) .

روى عنه : التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي الكبير ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزَّار ، وحاتِم بن الليث الجَوْهرِيُّ ، وحَرْب بن إسماعيل الكِرْمانِيُّ ، وعبد الله بن أبي سَعْد الوَرَّاق ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد البَغَوِيُّ ، وعبد الكريم بن الهيثم الدَّيرعاقُولِيُّ ، وأبو حاتِم الرَّازِيُّ ، وقال : صدوق ، وكتبَ عنه في الرِّحلة الثالثة .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال البَغَوِيُّ : حدثنا حُسين بن محمد الذَّارع قَدِمَ مع أبي الرَّبيع الزَّهْرانيِّ من البَصْرة .

وذكره أبو حاتِم بن حبان في كتاب « الثِّقات » .

وقال غيرُه : مات سنة سبع وأربعين ومئتين .

١٣١٧ ـ ع : الحُسين بن محمد بن بَهْرام التَّمِيْمِيُّ ، أبو أحمد ، ويقال : أبو عَلِيّ ، المؤدب المَرُّوْذِي ، سكنَ بغدادَ .

روى عن : إسرائيل بن يُونُس (د ت س) ، وأيوب بن عُتْبَة اليَمَامِيِّ ، وجرير بن حازم (خ د س ق) ، وخَلَف بن خليفة ، وسُلَيْمان بن قَرْم (ت) ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ (س) ، وشيبان ابن عبد الرحمان النَّحْوِيِّ (خ م د ت س) ، وعبد الله بن حفص الأَرْطَبانِيِّ ، وأبي أُويس عبد الله بن عبد الله المَدَنِيِّ (د) ، وفُضَيْل ابن سُلَيْمان النُّمَيْرِيِّ ، والمبارك بن فَضَالة ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب ، وأبي غسان محمد بن مُطَرِّف المَدَنِيِّ ، وأبي مَعْشَر نَجِيح بن عبد الرحمان السِّنْدِيِّ ، ويزيد بن عطاء اليَشْكُرِيِّ الواسطيِّ .

روى عنه : إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيُّ ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيُّ ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع البَغَوِيُّ (د ت) ، وابنُ عَمِّه إسحاق بن إبراهيم البَغَوِيُّ (خ) ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبِيُّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، والحُسين بن منصور ابن جعفر النَّيسابوريُّ (س) ، وحنبل بن إسحاق بن حنبل ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب (م د) ، وعباس بن محمد الدُّورِيُّ (د) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ق) ، وعبد الله بن محمد الجُعْفِيُّ المُسْنَدِيُّ (ت) ، وعبد الرحمان بن مهدي ومات قبله بدَهْرٍ ، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة (د) ، والفضل بن سَهْل الأعْرَج (خ) ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانِيُّ ، ومحمد بن الحسين ابن إشكاب (خ) ، ومحمد بن داود بن صَبِيح المِصِّيصِيُّ (عس) ، ومحمد بن رافع النَّيسابُورِيُّ (م س) ، ومحمد بن عبد الرحيم البَزَّاز (د س) ، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجويه (ت) ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْلِيُّ (خ) ، وموسى بن هارون الطُّوسِيُّ ، ويحيىٰ بن مَعِين (د) ، وأبو الصَّقْر يحيىٰ بن يَزْدَاد العَسْكَرِيُّ (ق) .

قال محمد بن سَعْد : كانَ ثِقَةً .

وقال النَّسائِيُّ : ليسَ به بأس .

وذكره ابن حِبَّان في كتاب « الثقات » .

وقال معاوية بن صالح الدِّمشقِيُّ : قال لي أحمد بن حنبل : اكتبوا عنه ، وجاء معي إليه ، وسأله أن يحدثني .

وقال أبو بكر الخطيب : حَدَّثَ عنه عبدالرحمان بن مهدي ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبِيُّ وبين وفاتهما ست وثمانون سنة .

قال محمد بن سَعْد : مات في آخر خلافة المأمون .

وقال حنبل بن إسحاق : مات سنة ثلاث عشرة ومئتين .

وقال مُطَيَّن : سنة أربع عشرة

وقال مُطَيَّن : سنة أربع عشرة[1] .

روى له الجماعة .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٣١٨ ـ [تمييز] : الحُسين بن محمد المَرْوَزِيُّ من أهل مَرْو .

يروي عن : ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، قال : المُعتكف كأنه

---

(١) ووثقه ابن قانع ، والعجلي ، وقال مغلطاي : « وقال أبو علي الصدفي : سمعت محمد ابن أحمد وأحمد بن خالد يقولان : سمعنا محمد بن وضاح يقول : سمعت محمد بن مسعود يقول : حسين بن محمد بغدادي ثقة ، قال ابن وضاح أيضاً : وسمعت ابن نمير يقول : حسين بن محمد بن بهرام بغدادي صدوق » (إكمال : ١/ الورقة ٢٦٢) . ووثقه الذهبي ، وابن حجر .

وقد فرّق ابن أبي حاتم بين الحسين بن : محمد المرووذي البغدادي التميمي المعلم (٣/ الترجمة ٢٨٧) ، وبين : الحسين بن محمد بن بهرام ، فقال في الأول : « روى عن جرير بن حازم ، وشيبان ، وسليمان بن قرم . روى عنه أحمد بن حنبل ، وابو بكر بن ابي شيبة ، وابراهيم بن سعيد الجوهري ، سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : أتيته مراراً بعد فراغه من تفسير شيبان ، وسألته ان يعيد عليّ بعض المجلس ، فقال : بَكْر بَكْر ، ولم أسمع منه شيئاً » . ثم قال في الثاني (٣/ الترجمة ٢٩٠) : « الحسين بن محمد بن بهرام ، روى عن ابن أبي ذئب ، روى عنه سمعت أبي يقول ذلك ، وسمعته يقول : « هو مجهول » . وهما واحد فكأن أبا حاتم ما عرفه فجهله . ونقل ابن الجوزي كلامه في كتاب « الضعفاء » فذكره في هذا ، وهو وهم من غير شك .

وقال الخطيب البغدادي : « حدثنا أبو بكر البرقاني ، قال : حدثنا الحسين بن علي التميمي النيسابوري ، قال : حدثنا عبدالرحمان بن أبي حاتم ، قال : سألت أبي عن حديث رواه الحسين المرووذي عن جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلاً زوّج ابنته وهي كارهة ، ففرّق النبي ﷺ بينهما ؟ قال أبي : هذا خطأ ، إنما هو كما روى الثقات عن أيوب عن عكرمة أن النبي ﷺ ، مرسل ابن عُلَيّة وحماد بن زيد ، وهو الصحيح . قلت : الوهم ممن هو ؟ قال : من حسين ينبغي أن يكون ، فإنه لم يروه عن جرير غيره ، قال أبي : رأيت حسين المرووذي ولم أسمع منه » . وقد تعقبه الخطيب فقال : قد رواه سليمان بن حرب ، عن جرير بن حازم أيضاً كما رواه حسين فبرئت عهدته ، وزالت تبعته » ـ ثم ساقه من هذا الطريق وقال ـ : ورواه أيوب بن سويد هكذا عن الثوري عن أيوب موصولاً ، وكذلك رواه معمر بن سليمان عن زيد بن حبان ، عن أيوب » (تاريخه : ٨/ ٨٩) .

محرم بين يدي الرحمان يقول : لا أبرح حتى يغفر لي .

ويروي عنه : أحمد بن نصر بن مالك الخُزاعِيُّ المَرْوَزِيُّ .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١٣١٩ - الحسين بن محمد بن جعفر الجَريرِيُّ[١] أبو عليّ، ويقال: أبو محمد، البَلْخِيُّ.

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الطَّالقانيِّ (ت) وجعفر بن عَوْن ، وحَمْزَة بن بَهْرام ، وداود بن يحيى بن يمان ، وسُليمان بن حَرْب (تم) ، وعبد الرزاق بن هَمَّام (ت) ، وعُبَيد الله بن موسى ، ومحمد بن كَثِير العَبْدِيّ (ت) .

روى عنه : التِّرمذِيُّ ، وأحمد بن علي الأبّار ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن ماهان الباهليُّ البَلْخِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن علي بن طرخان البَلْخِيُّ الحافظ[٢] .

١٣٢٠ - الحُسين بن محمد بن زياد العَبْدِيُّ، أبو عليّ النَّيسابُورِيُّ الحافظ المعروف بالقَبَّانِي.

أحد أركان الحديث وحُفّاظ الدُّنيا ، رَحَلَ وأكثَرَ السَّماع ، وصَنَّفَ المُسْنَد ، والأبواب والتاريخ والكُنَى ودُوِّنَتْ عنه .

روى عن : إبراهيم بن محمد الشَّافعِيِّ ، وإبراهيم بن المُنذر الحِزامِيِّ ، وأبي مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِيِّ ، وأحمد بن منيع البَغَوِيِّ ، وإسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِيِّ ، وأبي مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلِيِّ ، والحُسين بن الضَّحّاك النَّيسابُورِيِّ ، والحُسين بن عيسى البِسْطامِيِّ ، وسُرَيْج بن يُونُس ، وسهل بن عثمان العَسْكَرِيِّ ، وعبد الله بن محمد بن أبي شَيْبة ، وعُبيد الله بن عُمر القواريرِيِّ ، وعمرو بن زُرارة النَّيسابُورِيِّ ، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرَفِيِّ ، ومحمد بن أَبان البَلْخِيِّ المُسْتَمْلِيِّ ، ومحمد بن اسماعيل البُخارِيِّ ، ومحمد بن عَبّاد المكيِّ ، ومنصور بن أبي مُزاحم ، ونصر بن عليّ الجَهْضَمِيِّ ، في آخرين .

روى عنه : أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقِيِّ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عَبيدة ، والحسن بن يعقوب العَدْل ، ودَعْلَج بن أحمد السِّجِسْتانِيُّ ، وزكريا بن محمد بن بَكّار ، وعليّ بن عيسى بن إبراهيم الحِيْرِيُّ ، وعلي بن محمد بن سختويه ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل بن إسحاق الهاشِمِيُّ ، ومحمد بن صالح بن هانىء ، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأَخْرَم الشَّيْبانِيُّ الحافظ ، وأبو زكريا يحيى بن محمد العَنْبَرِيُّ ، ويحيى بن منصور القاضي .

وروى البخاري في الطب من صحيحه حديثاً عن حُسين ، عن أحمد بن منيع ، فقال أبو نصر الكَلاباذِيُّ : هو عندي القَبّاني وكانَ عنده « مُسْنَد » أحمد بن مَنِيع ، وبَلَغني أنه كان يَلْزم البُخاريّ ويهوَى هواهُ لمّا وقعَ له بنَيْسابور ما وقَعَ .

وذكر الحاكم أبو عبد الله وغيره : أنَّ البُخاريَّ روى عنه .

وقال أبو بكر بن عَبيدة : سمعتُ الحُسين بن محمد بن زياد يقول : كان لجدي زياد قَبّان ، ولم يكن وَزّاناً ، ولم يكن بنَيْسابور إذ ذاك كبير قَبّان ، وكان الناس إذا أرادوا أن يَزنوا شيئاً جاؤونا فاستعاروا قَبّان جدي فشُهِرَ بالقبانيّ ، وبقي علينا هذا اللقب . وكان جدي زياد حَمَل ذلك القَبّان من فارس إلى نَيْسابور .

وقال الحاكم أبو عبد الله : سمعت أبا أحمد الحافظ يقول : سمعتُ عليّ بن محمد بن سختويه يقول : سمعتُ الحُسين بن محمد بن زياد يقول : قال لي أبو مَعْمَر الهُذَلِيّ : أتدري لم تُرِكَ حديث خارجة ؟ قلت : لمكان رأيه ، أو كما قلت ، قال : لا ، ولكن كان أصحاب الرأي عمدوا إلى مسائل من مسائل أبي حنيفة فجعلوا لها أسانيد عن يزيد بن أبي زياد عن مُجاهد عن ابن عَبّاس فوضعوها في كتبه وكان يُحدِّث بها .

قال أبو محمد عبد الله بن عليّ بن أحمد الحَصِيْرِيُّ ابن بنت القَبّانيّ : تُوفِّي جَدّي الحُسين بن محمد بن زياد سنة تسع وثمانين ومئتين وحضر جنازته أبو عبد الله البُوشَنْجِيُّ وكافّة مشايخنا وقَدَّموا أبا عبد الله للصلاة عليه ، ودُفن في مقبرة الحُسين بن مُعاذ . وكذلك قال أبو زكريا العَنْبَري ، وذكر فيمن حضر جنازته أيضاً : أبا بكر بن خُزَيمة ، وأبا بكر الجارودِيَّ ، وإبراهيم بن أبي طالب .

قال أبو بكر الخطيب : حَدَّثَ عنه البخاريُّ ودَعْلَج بن أحمد وبين وفاتيهما خمس وتسعون سنة .

١٣٢١ - ق: الحُسين بن محمد بن شَنْبَة الواسطيُّ أبو عبدالله البزاز.

---

(١) قيّده بعضهم « الحريري » - بالحاء المهملة . وقال مغلطاي : « الحسين بن محمد بن جعفر بن جرير ، وقيل : حرير - بالحاء المهملة - الجريري . . . » . وذكر صاحب الخلاصة أنه من أولاد جرير بن عبد الله البجلي ، وفي شرح ابن حجر الهيثمي على شمائل الترمذي : الجُريري - بضم الجيم - هو الصواب . قال بشار : قيده المزي بالجيم ، فهي وان كانت غير منقوطة لكنني لم أجد علامة إهمال الحاء تحتها ، وهي عادة يلتزم بها ابن المهندس في مثل هذه المواضع ، على أن ما ذكره مغلطاي يشير الى أنه منسوب الى جد له يقال له جرير أو حرير ، فيحرر .

(٢) قال مغلطاي - وتابعه ابن حجر - : « قال الحافظ أبو بكر بن ثابت هو مجهول ، كذا ألفيته في كتاب أبي اسحاق الصريفيني » (اكمال : ١/ الورقة ٢٦٢ ، وتهذيب : ٢/ ٣٦٨) . قال بشار : كيف يكون مجهولاً وقد روى عنه أربعة من المعروفين ، منهم الترمذي ؟ فلعل الخطيب أراد شخصاً آخر ، وإلا فهذا معروف . وقال مغلطاي أيضاً : « وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أن حديثه باطل » . قال بشار : هكذا قال وهو يريد بقوله الإمام الذهبي في الميزان ، وهذه طريقته المعروفة في ذكر الذهبي لبغضه إياه ، على أنّ الذي ذكره الذهبي في الميزان (١/ الترجمة : ٢٠٤٦) : « الحسين بن محمد البلخي . عن الفضل بن موسى السِّيناني ، لا يعرف ، والخبر باطل » ، فهذا لا يقتضي أن الذهبي قصد شيخ الترمذي ، بدلالة عدم ذكر المزي روايته عن الفضل ابن موسى البستاني، وعندي أن الذهبي لم يذكره أصلاً في الميزان » .

روى عــن : إسماعيل بن أَبَان الوَرَّاق، وجعفر بن عَوْن، وعبد الرحيم بن هارون الغَسَّانِيّ ، والعلاء بن عبد الجبار العطار المكيّ (ق) ، وأبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبَيْرِيّ ، ويزيد بن هارون ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيّ .

روى عنه : ابنُ ماجة ، وأسْلَم بن سَهْل الواسطي بَحْشَل ، وأبو بكر الخليل بن محمد بن أبي رافع الواسطي ابن بنت تميم بن المُنتصر ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرازي ، وأبوه أبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازِيُّ ، ومحمد بن العباس بن أيوب الأخرم الأصبهانيُّ ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ مُطَيَّن .

قال أبو حاتِــم : صَدُوقٌ.

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[1] .

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً قد ذكرناه في ترجمة الحسن بن محمد بن شُعْبَة .

١٣٢٢ ـ د: الحَسين بن معاذ بن خُلَيْف[2] البَصْرِيُّ.

روى عن : سَلَّام بن أبي خُبزة ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى (د) ، وعثمان بن عمر بن فارس ، ومحمد بن أبي عَدِي .

روى عنــه : أبــو داود ، وبقي بن مَخْلَد الأنْـدَلُسِيُّ ، والحسن بن سُفيــان الشيبــانيُّ ، والحسن بن عــلي بن شَبِيــب المَعْمَرِيّ ، وعبد الله بن محمد بن ناجية .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[3] .

ومن الأوهام :

● ـ **قد** : الحُسين بن المنذر الخُراسانيُّ .

عن: أبي غالب (قد) ، عن أبي أمامة ، حديث : « **عَجِبْتُ من قَوْمٍ يُقادون إلى الجَنّة في السَّلاسِل** » .

قاله مَخْلَد بن خالد الشَّعِيري (قد) عن أبي مُعاوية الضرير ، عن الأعمش ، عنه .

رواه أبو داود في « القَدَر » عن مَخْلَد بن خالد وقال : ذا وهم ، هو حُسين بن واقد .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٣٢٣ ـ [تمييز]: الحُسين بن المنذر، أبو المنذر، من أهل البصرة.

يروي عن : يزيد الرَّقاشِيّ .

ويروي عنه : المُعْتَمِر بن سُلَيْمان .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في « الثقات » هكذا[4] .

ذكرناه للتمييز .

● ـ الحُسين بن منصور بن إبراهيم ، أبو علوية ، ويقال : الحسن ، تقدم فيمن اسمه الحسن .

١٣٢٤ ـ خ س: الـحُـســين بن منــصــور بن جعفــر بــن عبد الله بن رَزين بن محمد بن بُرْد السُّلَمِيُّ ، أبو عليّ النَّيسابُورِيُّ .

كثيرُ الحديث والرِّحلة ، وجَدّه جعفر بن عبد الله بن رزين أخو عمر بن عبد الله بن رزين ، ومبشر بن عبد الله بن رزين .

روى عن : إبراهيم بن عُيَيْنَة (س) ، وأحمد بن أبي رجاء الحَنَفِيّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل (س) ، وأَسْباط بن محمد القُرَشِيّ (خ) ، وإسحاق بن سُلَيْمان الرَّازِيّ (س) ، وأبي ضَمْرَة أَنَس بن عِياض اللَّيْثِيّ ، وبِشْر بن السَّرِيّ ، وجعفر بن عَوْن (س) ، وحَبّــان بن هــلال ، والحُسين بن محمــد المَــرُّوذيّ (س) ، والحُسين بن الوليد النَّيسابوريّ ، وحفص بن عبد الرحمان البَلْخِيّ (س) ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة (س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وأبي داود سُلَيْمان بــن داود الطَّيالسِيّ ، وأبي عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد ، وعبــد الله بن أبي جعفر الــرَّازِيّ ، وعبد الله بن عُثمــان المَرْوَزِيّ عَبْدان ، وعبد الله بن نُمَير الهَمْدانِيّ (س) ، وأبي زهير عبد الرحمان بن مَغْراء (س) ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد العزيز بن يحيى الحَــرَّانِيّ ، وأبي عامر عبد الملك بن عَمــرو العَقَدِيّ ، وأبي عليّ عُبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفِيّ ، وعلي بن عَثّام العامريّ (سي) ، وعُمر بن سَعْد أبي داود الحَفَرِيّ ، وعَمّ أبيه عُمر بن عبد الله بن رَزين ،وعَمرو بن محمد العَنْقَزِيّ (سي)، وقَبِيصة بن عُقْبة ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبِيّ (س) ، وعَمّ أبيه مُبَشِّر بن عبد الله بن رَزِين (س) ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك ، ومحمد بن بِشْر العَبْدِيّ ، وأبي مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير (س) ، ومحمد بن عُبيد الطنافِسِيّ ، ومكّي بن إبراهيم البَلْخِيّ ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويحيى بن آدم ، ويحيى بن أبي بُكَير (سي) ، ويحيى بن سُلَيْم الطائفِيّ ، ويحيى بن الضُّرَيْس الرَّازِيّ ، ويحيى بن يحيى النَّيسابوريّ ، ويزيد بن هارون (س) ، ويعقوب بن محمد الزُّهرِيّ ، ويَعْلَي بن عُبَيد ، ويُونُس بن بُكَير ، ويُونُس بن محمد المُؤَدِّب ، وأبي بكر بن عَيّاش .

روى عنه : البُخاريُّ[5] ، والنَّسائِيُّ ، وأحمد بن إبراهيم بن

---

(١) وقال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: «واسطي صالح» نقل ذلك مغلطاي، وأخذه ابن حجر.

(٢) قيده المؤلف بالخاء المعجمة ، وقال معلقاً في الحاشية وناقلاً عن عبد الغني المقدسي : « قال الشيخ : رأيتُ بخط شيخنا أبي طاهر السلفي مضبوطاً حُلَيف بالحاء المهملة » . قلت : وكذا قيده ابن نقطة في « إكمال الإكمال » والذهبي في المشتبه (٢٦٨) ، وقال ابن حجر مؤيداً المزي : وكذا رأيناه نحن بخط الصدر البكري . . . والله أعلم بالصواب » .

(٣) وكذا وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي.

(٤) وقال الدولابي عن البخاري : لم تصح روايته .

(٥) قال الحافظ ابن حجر : « وليس له في البخاري إلا حديثه الذي أورده في كتاب الإكراه عن حسين بن منصور عن أسباط بن محمد . وقد أورده في التفسير عن محمد بن مقاتل عن أسباط ، ولم يزد البخاري على قوله « حدثنا حسين بن منصور » فجزَم الكلاباذي ومن تبعه بانه النيسابوري مع احتمال أن يكون واحداً من الثلاثة الذين بعده هنا» (تهذيب : ٢/ ٣٧١) .

عبد الله النَّيسابُوريُّ ابن بنت نصر بن زياد القاضي، وأحمد بن سَلَمَة، وأبو عَمرو أحمد بن نصر النَّيسابُوريُّ، وإسماعيل بن يحيى بن خَازم السُّلَميُّ، وبشر بن الحكم العَبْدِيُّ وهو أكبر منه، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، والحسن بن سُفيان، والحُسين بن محمد بن زياد القَبَّانيُّ، وأبو الدَّرداء عبد العزيز بن مُنيب المَرْوَزيُّ، وعليّ بن الحسن بن أبي عيسى الهِلاليُّ، ومحمد بن إسحاق الثَّقفيُّ السَّرَّاج، ومحمد بن شادل بن عليّ الهاشميُّ، وأبو سعيد محمد بن شاذان، وأبو أحمد محمد بن عبد الوَهَّاب الفَرَّاء، ومحمد بن نُعيم بن عبد الله المَديِنيُّ، ويحيىٰ بن محمد بن يحيىٰ الذُّهليُّ، ويحيىٰ بن يحيىٰ النَّيسابوريُّ وهو من شيوخه.

قال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وذكره ابن حِبّان في كتاب «الثقات».

وقال الحاكم أبو عبد الله: هو شَيْخُ العَدَالة والتَّزْكِية في عَصْره، وأخصّ الناس بيحيى بن يحيى، وكان يحيى بن يحيى يعتبُ عليه اشتغالَهُ بالشَّهادة، سمعتُ خَلَف بن محمد البخاريَّ يقول: سمعت أبا عَمرو أحمد بن نصر رئيس نَيسابور ببخارى يقول: حدثنا الحُسين بن منصور النَّيسابوريُّ وعُرِضَ عليه قضاء نَيسابور فاختفى ثلاثة أيام، وَدعا الله عز وجل فمات في اليوم الثالث، قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتَمليّ: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن منصور يقول: رُبَّ مُعْتَزِلٍ للدُّنيا بِبَدَنِهِ مخالطُها بقلبه، ورُبَّ مخالطٍ للدُّنيا ببدنه مفارقها بقلبه وهو أكيَسُهُما[1].

قال القَبَّانيُّ، والسَّراجُ، وابنُ حِبّان: مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين، زادَ السَّرّاجُ: في جُمادى الآخرة.

وممن يسمى الحُسين بن منصور ممن يقارب هذه الطبقة:

١٣٢٥ - [تمييز]: الحُسين بن منصور الطَّويل، أبو عبدالرحمان التَّمّار الواسطيّ.

يروي عن: أبي منصور الحارث بن منصور، وعبد الرحيم بن هارون الغَسّانيّ، والهيثم بن عَديّ الطائيّ، ويزيد بن هارون.

ويروي عنه: أحمد بن عليّ بن الجارود الأصبهانيُّ، وجعفر بن أحمد بن سِنان القَطّان، وعليّ بن عبد الله بن مُبَشّر الواسطيان.

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب «الثقات»[2].

١٣٢٦ - [تمييز]: والحُسين بن منصور الكِسائيُّ.

يروي عن: سُفيان بن عُيَيْنَة.

ويروي عنه: أحمد بن يحيى بن زُهير التُّسْتَريُّ.

١٣٢٧ - [تمييز]: والحُسين بن منصور الرَّقِّيُّ، أبو عليّ، بَغْداديُّ الأَصْلِ.

يروي عن: أبي الجَوَّاب الأحوص بن جَوَّاب، وإسماعيل بن أبي أُويس، والحارث بن خَليفة المُؤَدِّب، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، وأبي حُذيفة موسى بن مسعود.

ويروي عنه: خيثمة بن سُلَيمان الأطرابُلسيُّ، وأبو عليّ وصيف بن عبد الله الأنطاكيُّ الحافظ.

ذكره ابن حِبّان في «الثِّقات» أيضاً.

ذكرناهم للتمييز بينهم.

١٣٢٨ - ت ق: الحُسين بن مهدي بن مالك الأُبُلّي، أبو سعيد البَصْرِيُّ.

روى عن: حَجّاج بن نُصَيْر، وعبد الرزاق بن هَمّام (ت ق)، وأبي المُغيرة عبد القدوس بن الحَجّاج الخَوْلانيِّ، وعُبيد الله بن موسى، وعَمرو بن حَمّاد بن طلحة القَنّاد، ومحمد بن سعيد بن الأصبهانيِّ، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابيِّ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد.

روى عنه: التِّرمذيُّ، وابنُ ماجة، وإبراهيم بن محمد بن مالك القَطّان الأصبهانيُّ، وأحمد بن علي الأبّار، وأحمد بن عَمرو بن أبي عاصم، وأحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزّار، وإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القاضي البُسْتيُّ، وجعفر بن محمد بن إبراهيم بن حبيب البَغْداديُّ الصَّيْدلانيُّ المعروف بابن أبي الصَّعْو، وحرب بن إسماعيل الكِرْمانيُّ، والحسن بن علي بن شبيب المَعْمَريُّ، وعبد الله بن محمد بن الخليل، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبد الرحمان بن عُبيد بن أحمد بن الحكم البَصْريُّ، وعبد الرحمان بن المِسْوَر الزُّهْريّ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيُّ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن نَيروز الأَنْماطِيُّ، ومحمد بن أحمد بن الحُسين الأهوازيُّ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ.

قال أبو حاتِم: صدوقٌ.

وذكره ابن حِبّان في كتاب «الثِّقات».

---

(١) ونقل مغلطاي وابن حجر من كتاب الحاكم أنه قال أيضاً: «سئل عنه أبو احمد الفراء، فقال: بخ بخ ثقة مامون، فقيه البدن نعم العبد ما عرفته» وقال في موضع آخر: «سئل صالح بن محمد عنه فقال: لا بأس به». قال مغلطاي: «وقال مسلمة الاندلسي في كتاب الصلة: ثقة».

(٢) وروى عنه أسلم بن سهل الرزاز المعروف ببحشل، قال في تاريخ واسط: «حدثنا الحسين بن منصور، قال: حدثنا عاصم بن علي ...» (٤٢)، وقال أيضاً: «حدثنا أبو عبدالرحمان الحسين بن منصور، قال: حدثنا اسرائيل ...» (١٩٧).

قال أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة سبع وأربعين ومئتين .

١٣٢٩ - دعس : الحُسين بن ميمون الخِنْدِفيّ ، وفي تاريخ البخاري: الخِنْدِفِيّ أو الجَنَدي ، الكُوفيّ .

روى عن : عبد الله بن عبد الله قاضي الرَّي (دعس) ، وأبي الجَنوب الأسديّ .

روى عنه : عبد الرحمان بن سُلَيمان بن الغَسِيل ، وعبد الرحمان بن أبي عَقِيل ، وهاشم بن البَرِيد (دعس) .

قال عليّ بن المَدِيني : ليس بمعروف قَلَّ مَنْ رَوَى عنه .

وقال أبو زُرْعَة : شيخٌ .

وقال أبو حاتِم : ليسَ بقويّ في الحديث ، يُكْتَب حديثُهُ .

وذكره ابن حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال : ربما أخطأ .

روى له أبو داود ، والنَّسائيُّ في « مُسند علي » حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان أبي أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن بن البُخاريّ المَقْدسيان ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن عُبيد قال : حدثنا هاشم بن البَرِيد ، عن حُسَين بن مَيْمون ، عن عبد الله أبي عبد الله قاضي الرَّي عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، قال : سمعت أميرَ المؤمنين علياً رضي الله عنه يقول : اجتمعت أنا ، وفاطمة ، والعباس ، وزيد بن حارثة عند رسول الله ﷺ فقال العباس : يا رسول الله كَبِرَ سِنِّي ورَقَّ عظمي وكَثُرت مؤونتي فإن رأيت يا رسول الله أن تأمر لي بكذا وكذا وَسْقاً من طعام فافعل ، فقال : رسولُ الله ﷺ نَفْعَل ، فقالت فاطمة : يا رسول الله إن رأيتَ أن تأمر لي كما أمرتَ لعَمِّك فافعل ، فقال رسول الله ﷺ : نفعل ذلك ، ثم قال زيد بن حارثة : يا رسول الله كنتَ أعطَيْتَني أَرْضاً كانت معيشَتِي منها ثم قبضتها فإن رأيت أن تَرُدّها عليَّ فافعل ، فقال رسول الله ﷺ : نفعلُ ذاك ، قال : فقلت أنا : يا رسول الله إن رأيت أن توليني هذا الحقَّ الذي جعلَهُ الله لنا في كتابه من هذا الخُمس فاقسمه في حياتك كيلا ينازعنيه أحد بعدك[١] . فقال رسول الله ﷺ : نفعل ذاك ، فولانيه فقسمته في حياته ثم ولانيه أبو بكر فقسمته في حياته . ثم ولانيه عمر فقسمته في حياته حتى كانت آخر سنة من سِني عمر فإنه أتاه مال كثير .

رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير عن هاشم بن البريد بمعناه وزاد ونقص وكان مما زاد في آخره: قال : فعزل حقنا ثم أرسل إليَّ ، فقلت : بنا عنهُ العام غنىً وبالمسلمين إليه حاجة فاردده عليهم ، فرده عليهم ثم لم يدعوني[٢] إليه أحد بعد عمر ، فلقيت العباس ، بعدما خرجت من عند عمر ، فقال : يا علي أحرمتنا الغداة شيئاً لا يرد علينا أبداً ، وكان رجلاً داهياً .

ورواهُ النَّسائيُّ بطوله عن أبي عُبيدة بن أبي السَّفَر ، وأبي داود الحَرّاني ، جميعاً عن محمد بن عُبيد . فوقع لنا بدلاً عالياً[٣] .

١٣٣٠ - خت م٤ : الحُسين بن واقد المَرْوَزيُّ أبو عبدالله[٤] قاضي مَرْو، مولى عبدالله بن عامر بن كُرَيْز، القُرَشِيُّ .

روى عن : أوفى بن دلْهَم (ت) ، وأيوب بن أبي تَمِيمة السَّخْتِيانيُّ (دق) ، وأيوب بن خُوط ، وثابت البُنَانيِّ ، وثُمامة بن عبد الله بن أَنَس بن مالك (خت) ، والرَّبيع بن أنس الخُراساني ، وعبد الله بن بُرَيْدة (م ٤) ، وعبد الملك بن عُمَير (س) ، وعِكْرِمة مولى ابن عَبّاس ، وعِلْباء بن أَحْمَر (ت س ق) ، وعليّ بن ثابت أخي عَزرة بن ثابت ، وعُمارة بن أبي حَفْصة (د س) ، وعَمرو بن دينار (س) ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعيُّ (ت س) ، ومحمد بن زياد القُرَشِيُّ (س) ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسلم المكيّ (ت س) ، ومَرْوان بن سالم المُقَفَّع (د س) ، ومَطَر الوَرَّاق (م ق) ، ويحيى بن عُقَيْل (س) ، ويزيد الرَّقاشِيّ (ت) ، ويزيد النَّحويّ (بخ ٤) ، وأبي غالب صاحب أبي أُمامة (ت) ، وأبي نَهِيك الأَزْدِيّ .

روى عنه : زيد بن الحُباب (م د ق) ، وسُلَيْمان الأعمش وهو أكبر منه ، وعبد الله بن المُبارك ، وعبس بن عَقّار المَرْوَزيُّ ، وعليّ بن الحسن بن شقيق (٤) ، وابناه عليّ بن الحُسين بن واقد (بخ ٤) والعلاء بن الحُسين بن واقد ، والفضل بن موسى السِّينانيُّ (خت م٤) ومُعاذ بن خالد بن شَقِيق (س) ، وأبو تُمَيْلَة يحيى بن واضح (م س) .

قال أحمد بن شَبويه عن عليّ بن الحسن بن شقيق : قيل لابن المبارك : مَنْ الجماعة ؟ فقال : محمد بن ثابت ،والحُسين بن واقد ، وأبو حَمْزَة السُّكَّري .

قال أحمد بن شبويه : ليس فيهم شيء من الإرجاء[٥] .

---

(١) ضَبب عليها المؤلف .

(٢) ضبب عليها المؤلف ، لأن الصحيح : « يدعني » ، كما في المطبوع من سنن أبي داود .

(٣) وذكره البخاري في تاريخه وقال : « لا يتابع عليه » ، وكذا قال العقيلي وابن عدي وابن الجوزي وغيرهم .

(٤) هكذا كناه والمشهور في كنيته « أبو علي » هكذا ذكره مسلم في الكنى وأبو بشر الدولابي ، وأبو أحمد الحاكم ، والبخاري ، وأبو حاتم ، والدارقطني ، والنسائي ، وغيرهم ، وإنما تابع المؤلف في ذلك صاحب « الكمال » وما أصاب في ذلك .

(٥) يضيف أبو زرعة : « ولا رأي أبي حنيفة » .

وقال أيضاً عن عليّ بن الحسن بن شقيق : قلت لابن المُبارك : كان الحُسين بن واقد إذا قامَ من مجلس القضاء اشترى لَحماً فيُعَلّقه إلى أهله ، فقال ابن المبارك : ومَنْ لنا مثل الحُسين ! ومَنْ لنا مثل الحُسين ![1] .

وقال أبو بكر الأثرم[2] : قلتُ لأحمد بن حنبل : ما تقول في الحُسين بن واقد ؟ فقال : لا بأسَ به ، وأثنى عليه .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيى بن مَعِين : ثقةٌ[3] .

وقال أبو زُرْعة ، والنَّسائيُّ : ليس به بأس .

وقال أبو حاتِم بن حِبّان : كان على قضاء مَرْو وكان إذا قامَ من مجلس الحُكْم اشترى لحمة وعلَّقَهُ بإصبَعه وحَمَلَهُ إلى أهله ، وكان من خيار النَّاس ، وقعتْ فتنةُ أبي مُسْلم فلم يسأل عنها أحداً إلى أن انجلت ، وربما أخطأ في الروايات وكتب عن أيوب السَّخْتيانيّ ، وأيوب بن خُوط جميعاً ، فكل منكر عنده عن أيوب عن نافع عن ابن عمر إنما هو : أيوب بن خُوط ليس هو بأيوب السَّخْتيانيّ[4] .

قال أبو بكر الخطيب : حَدَّث عنه الأعمش ، وعليّ بن الحسن بن شَقِيق وبين وفاتيهما ثمان أو سبع وستون سنة .

قال البُخاريُّ : قال عليّ بن حُسين بن واقد : مات أبي سنة تسع وخمسين ومئة . قال : ويقال سنة سبع وخمسين ومئة .

استشهد به البُخاريّ في فضائل القرآن ، وروى له في الأدب ، وروى له الباقون[5] .

١٣٣١ ـ خت ل س : الحُسين بن الوليد القُرَشيُّ ، مولاهم ، أبو عليّ ، ويقال : أبو عبدالله ، الفقيه النَّيسابُوريُّ ولقبه كُمَيْل .

روى عن : إبراهيم بن أدْهَم ، وإبراهيم بن سَعْد ، وإبراهيم بن طَهْمان ، وإسرائيل بن يُونُس ، وإسماعيل بن عَيّاش ، والبَرَاء بن عبد الله الغَنَويّ ، وأبي العطوف الجراح بن المنهال الجَزَرِيّ ، وجرير بن حازم ، وحَمّاد بن زيد (س) ، وحَمّاد بن سَلَمَة ، وخالد بن عبد الرحمان السُّلَمِيّ ، وزائدة بن قُدامة ، وسعيد بن عبد العزيز ، وسُفيان الثَّوريّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسُلَيمان بن أرْقم ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وعبد الله بن المُؤمَّل المَخْزُوميّ ، وعبد الرحمان بن سُليمان بن الغَسِيل (خت) ، وأبي سُفيان عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد رَبّه القاضي ، وعبد العزيز بن أبي رَوّاد (ل) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، وعِكْرِمة بن عَمّار اليماميّ ، وقيس بن الرَّبيع ، ومالك بن أنس (كن) ، وأبي الأزهر المُبارك بن مُجاهد المَرْوَزيّ ، ومحمد بن راشد المَكْحُوليّ ، وهِشام بن سَعْد ، ووهَيب بن خالد .

روى عنه : إبراهيم بن منصور ، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر النَّيسابُوريُّ ، وأحمد بن حفص بن عبد الله السُّلَميُّ ، وأحمد بن حنبل (ل) ، وأحمد بن نصر الخُزاعِيُّ المَرْوَزِيُّ ، وأحمد بن نصر النَّيسابُوريُّ المُقرىء (كن) ، وإسحاق بن إبراهيم الحَنْظَليُّ ، والحُسين بن منصور بن جعفر السُّلَمِيُّ ، وحُمَيد بن زَنجويه ، وزِيْرَك مولى مُعاذ ، وسَلَمَة بن شَبيب ، وسُلَيْمان بن شُعيب النَّيسابُوريُّ ، وعبد الرحمان بن بِشْر بن الحكم ، وعُبيد الله بن فَضَالة بن إبراهيم ، وعيسى بن أحمد العَسْقَلانيُّ البَلْخيُّ ، وقَطَن بن إبراهيم القُشَيْرِيُّ (س) ، ومحمد بن حاتِم بن ميمون السَّمين ، ومحمد بن رافع القُشَيْرِيُّ ، ومحمد بن شُعيب الأسَديُّ النَّيسابُوريُّ ، وأبو أحمد محمد بن عبد الوَهّاب الفَرّاء ، ومحمد بن يحيى الذُّهليُّ ، ومحمد بن يزيد السُّلَمِيُّ ، ويحيى بن يحيى النَّيسابُوريُّ .

قال خليفةُ بن خَيّاط في الطبقة الخامسة من أهل خُراسان : الحُسين بن الوليد مولى قُريش .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثقة ، وأثنى عليه خَيْراً .

وقال سَلَمَة بن شبيب : سمعتُ أحمدَ بنَ حنبل يقول : دَلّني عبد الرحمان بن مهدي على حُسين بن الوليد وكان حُسين عَسِراً في الحديث فدخلتُ عليه فإذا في يده كتاب فيه رأي أبي حَنِيفة ، فقال له عبد الرحمان : سَلْني عن كلِّ مسألة في كتابك حتى أحدّثك فيها بحديث .

وقال محمد بن يحيى الذُّهلِيُّ : أوّل ما دخلتُ على

---

(١) وقال أحمد بن شبويه : « سمعت عبد العزيز بن أبي رزمة ، قال : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : كنت إذا رأيت محمد بن ثابت رأيت عليه نور الإسلام ، والحسين بن واقد » (تاريخ أبي زرعة ٢٠٧) .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٠٢ . ولكن قال عبد الله عن أبيه : « ما أنكر حديث حسين بن واقد وأبي المنيب عن ابن بريدة » (العلل : ١/ ٨٥) ، وقال في موضع آخر : «عبد الله بن بريدة الذي روى عنه حسين بن واقد ما أنكرها وأبو المنيب أيضاً يقولون : كأنها من قبل هؤلاء » (العلل : ١/ ٢١٥) . وقال العقيلي : « حدثنا أحمد بن ابراهيم بن خزيمة ، قال : سمعت أحمد بن حنبل وقيل له في حديث أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلام في الملبّقة فأنكره أبو عبد الله وقال : مَن روى هذا ؟ قيل له : الحسين بن واقد . فقال بيده وحرّك رأسه كأنّه لم يرضه . حدثني الخضر بن داود ، قال : حدثنا أحمد بن محمد (أبو بكر الأثرم) ، قال : ذكر أبو عبد الله حسين بن واقد فقال : وأحاديث حسين ما أدري أي شيء هي ، ونفض يده » (الضعفاء ، الورقة ٤٧) .

(٣) وكذلك قال الدارمي ، وابن طهمان ، وابن الجنيد عن يحيى ، زاد الأخيران : ليس به بأس .

(٤) من هنا قال أبو داود في الأطعمة عقب حديث رواه حسين بن واقد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « وَدِدتُ أنَّ عندي خُبْزَةً بيضاء من بُرّةٍ سمراء مُلَبَّقة بسمن ولبن » : هذا حديث منكر ، وأيوب ليس هو السختياني . (٣٨١٨) . وقال ابن سعد : كان حسن الحديث . وقال الآجري : سمعت أبا داود يقول : حسين بن واقد ليس به بأس ، حَدّث عنه ابن المبارك . وقال في موضع آخر : « سئل أبو داود عن حسين الخراساني فقال : هو ابن واقد ، روى عنه الأعمش حديثين ، وقال له الأعمش : ما رأيت علجاً أقرأ منك . وقال الساجي : فيه نظر ، وهو صدوق يهم . وقال أبو يعلي الخليلي : « يدلس عن عكرمة مولى ابن عباس ولم يلقه (الإرشاد ، الورقة ٣٨) .

(٥) السابق واللاحق : ١٨٥ .

عبد الرحمان بن مهدي سألني عن الحُسين بن الوليد ، ثم بعد ذلك عن يحيى بن يحيى وعن هؤلاء .

وقال عليّ بن الحُسين بن حِبّـان : وجدتُ في كتاب أبي بخطّ يده : قال أبو زكريا ـ يعني : يحيى بن معين ـ : الحُسين بن الوليد النّيسابُوريُّ شيخٌ كان بقطيعة الرَّبيع كان يقال له أخو السُّطيح ، وكان ثِقَةً لم أكتب عنه شيئاً .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : ثِقَةٌ .

وقال محمد بن العباس الثَّقَفِيُّ ، عن محمد بن عبد الوَهَّاب : كان الحُسين بن الوليد يُطْعِمُ أصحابَ الحديث الفالوذَج وكان يجري عليهم ، وكان سَخِيّاً .

وقال أبو عَمرو المُسْتَمْلِي ، عن محمد بن عبد الوَهَّاب : كان الحسين بن الوليد لا يُحَدِّثُ أحداً حتى يأكل من فالوذَجِهِ .

وقال أبو حازم العَبْـدَوِيُّ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله البُوزْجـانيُّ قال : أخبرنا محمـد بن نصر بن سُلَيمـان الهَرَوِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن يزيد قال : حدثنا الحُسين بن الوليد النّيسابوري ـ وروى له أحمد بن حنبل ، قال : هو أوثق مَن بخُراسان في زمانه وكان يجزل العَطيّة للناس ، وكانَ صاحبَ مالٍ ويقول : من تَعَشّى عندي فقد أكْرَمني ، ثم إذا خرج يدفع إليهم الصُّرّة ـ قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن بشر الحَنَفِيِّ ، عن انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسبوا أصحابي فإنّه يجيءُ في آخر الزّمان قومٌ يسبّون أصحابي ، فإن مرضوا فلا تَعُودوهم وإن ماتوا فلا تَشْهَدُوهم ولا تَناكحوهم ولا تَوارَثُوهم ولا تسلّموا عليهم ولا تُصَلُّوا عليهم » .

أخبرنا بذلك أبو العز الشَّيْبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ الحافظ ، قال : أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدَوِيّ بنَيْسابور ، فَذَكَرَهُ .

وقال الحاكم أبو عبد الله في «التاريـخ» : حُسين بن الوليد أبو عبد الله القُرَشِيُّ الفقيه الثقة المأمون ، شَيخُ بلدِنا في عَصْرِهِ ، وكان من أسخَى النّاس وأوْرَعهم وأقرئهم للقرآن ، قرأ على الكِسائيّ وعيسى بن طَهْمان ، وكان يغزو التُّرك في كل ثلاث سنين ، ويحج كل خمس سنين .

وقال الخطيـب : قَدمَ بغداد وحَدَّثَ بها ، وكان ثقة فقيهاً قارئاً للقرآن : قرأ على عليّ بن حمزة الكِسائي وكان سخياً جواداً ، وكان يغزو الترك في كل ثلاث سنين ويحج في كل خمس سنين .

قال الحاكم أبو عبد الله : مات في وطنه بنَيْسابور سنة اثنتين ومئتين ودُفن في مقبرةَ الحُسين بن مُعاذ ، وقد زُرتُ قَبْرَهُ قديماً غير مرّة .

وقال أيضاً : قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتَمْلِي : سمعتُ محمد بن عبد الوَهّاب يقول : مات أبو عبد الله الحُسين بن الوليد يوم الخميس بعد العصر ودفن يوم الجمعة[1] من سنة اثنتين ومئتين ودفن في مقبرة الحُسين .

وقال البُخاريُّ ، وابن حِبّان : مات سنة ثلاث ومئتين .

قـال البُخاريُّ في الطـلاق : وقال الحُسين بن الـوليد النَّيسابُورِيُّ ، عن عبد الرحمان بن الغَسِيل عن عَبّاس بن سهل ، عن أبيه ، وأبي أُسَيْد : « تزوّجَ النبيُّ ﷺ أُميمةَ بنت شَرَاحيل » .

وروى له أبو داود في كتاب « المسائل » ، والنَّسائيّ .

١٣٣٢ ـ الحُسين بن يحيى بن جعفر بن أَعْيَن البارِقِيُّ البُخاريُّ البِيْكَنْدِيُّ .

روى عن : أبيه ، وغيره .

روى عنه : أبو محمد نصر بن أحمد بن نصر الكِنْدِيُّ الحافظ البَغْدَادِيُّ المعروفُ بنَصْرَك نزيلُ نَيْسابور .

روى البُخاريُّ في الطب من «الجامـع» حديثاً عن حُسين ، عن أحمد بن مَنِيع ، فقيل : هو الحُسين بن محمـد بن زياد القَبّانِيُّ ، وقيل : الحُسين بن يحيى بن جعفر البِيْكَنْدِيُّ[2] .

١٣٣٣ ـ د ت : الحُسين بن يزيد بن يحيى الـطَّحّـانالأنصَارِيُّ ، أبو عليّ ، وقيل : أبو عبدالله الكُوفيُّ .

روى عن : إسحاق بن منصور السَّلُولِيِّ ، وحفص بن غِياث (د) ، وسعيد بن خُثَيْم الهِلاليِّ ، وأبي خالد سُلَيمـان بن حَيّان الأحمـر ، وصيفي بن رِبْعي ، وعائِـذ بن حَبيب ، وعبـد الله بن إدريس ، وعبـد الحميـد بن عبـد الرحمـان الحِمّـانِيِّ (ت) ، وعبد السَّلام بن حَـرْب (ت) ، وعَبْدَة بن سُلَيمـان ، ومحمد بن رَبيعة ، ومحمد بن فُضَيْل (ت) ، والمُطَّلِب بن زيـاد ، وأبي المُغيرة النَّضْر بن إسماعيل ، ووكيع بن الجَرّاح .

روى عنه : أبو داود ، والتِّرمِـذِيُّ ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصِلِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هانىء الأثْرَمْ ، وأحمد بن يحيى بن زكريا الأَوْدِيُّ ، والحسن بن سُفيان ، والحُسين بن محمـد بن حاتم عُبيـدُ العِجْـلُ ، وسَهْـل بن بحـر

(١) ضبب عليها النساخ نقلاً عن المؤلف ، لعدم ذكره اليوم والشهر ، وهذا الخبر نقله الخطيب ولم يزد على ذكر السنة .

(٢) قد تقدم ذلك في ترجمة الحسين بن محمد بن زياد القباني . وقال ابن حجر : « وممن جزم بأنه هذا الحاكم وقال : قد أكثر البخاري الرواية عن أبيه ، وقد بلغني أيضاً أن أباه روى عن ابنه الحسين هذا ، وكذا قال خلف الخيام وابن مندة أنّه البيكندي (تهذيب : ٢/ ٣٧٦) .

العَسْكَرِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن أبي دارة ، وعبد الله بن زَيْدان بن بُرَيْدٍ البَجَلِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِيُّ ، ومحمد بن إسحاق الثَّقفِيُّ ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ ، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة ، ومحمد بن اللَّيث الجَوْهَرِيُّ ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة الأصبهانِيُّ[1] .

قال أبو حاتِم : لَيِّن الحَدِيث .

وذكره ابن حِبَّان في « الثِّقات » .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات في رمضان سنة أربع وأربعين ومئتين .

١٣٣٤ ـ خ : حُسين غير منسوب .

عن : أحمد بن منيع (خ) .

روى عنه : البخاري في الطب .

قال أبو نصر الكَلاباذِيُّ : هو عندي الحُسين بن محمد بن زياد القَبَّانِيّ .

وقال خَلَف بن محمد الخَيَّام : هو حُسين بن يحيى بن جعفر البِيكَنْدِيُّ[2] .

مَنِ اسْمُهُ حَشْرَج وَحِصْن

١٣٣٥ ـ د س : حَشْرَج بن زياد الأشْجَعِيُّ[3] .

روى عن : جدته لأبيه أم زياد (د س) أنها خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة خَيْبَر .

روى عنه : رافع بن سَلَمَة بن زياد الأشْجَعِيُّ (د س) أراه ابن أخيه[4] .

روى له أبو داود ، والنَّسائي هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر ، وأبو الغنائم بن عَلاّن ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الصَّمَد بن عبدالوارث ، وحَسَن بن موسى ، فرَّقَهما ، قالا : حدثنا رافع بن سَلَمَة الأشْجَعِيّ قال : حَدَّثني حَشْرَج بن زياد الأشْجَعِيّ عن جدته أم أبيه أنها قالت : خرجتُ مع النَّبيِّ ﷺ في غزوة خَيْبَر وأنا سادسة ست نسوة فبلغَ رسول الله ﷺ أنَّ معه نساء ، فأرسل إلينا ، فقال : ما أخرجكن وبأمر من خرجتن ؟ فقلنا : خرجنا نناول السِّهام ونسقي النَّاس السَّويق ومعنا ما نُداوي به الجَرْحَى ونَغْزِل الشَّعَر ونُعين به في سَبيل الله . قال : قمن فانصرفن ، فلما فَتَحَ الله عليه خيبر أخرج لنا سِهَاماً كَسِهَام الرِّجال . قلت : يا جدةِ ، ما أخرج لكن ؟ قالت : تمر .

لفظ حديث عبد الصمد ، وزاد الآخر : فأرسل إلينا فدعانا فرأينا الغَضَب في وجهه .

رواه أبو داود عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيِّ وغيره ، عن زيد بن الحُبَاب .

ورواه النَّسائِيُّ عن أبي عليّ محمد بن يحيى المَرْوَزِيُّ ، وعن علي بن الحكيم المَرْوَزِيُّ ، كلاهما عن رافع بن سَلَمة .

١٣٣٦ ـ ت : حَشْرَج بن نُباتة الأشْجَعِيّ ، أبو مُكْرَم الكُوفِيُّ ، ويقال : الواسطِيُّ .

روى عن : إسحاق بن إبراهيم صاحب أبي قِلابة ، ومَكْحُول ، وعن سعيد بن جُمْهان (ت) ، وأبي نُصَيْرَة مُسلم بن عُبيد ، وأبي جَنَاب الكَلْبِيُّ ، وأبي نصر صاحب ابن عبَّاس .

روى عنه : بشر بن الوليد الكِنْدِيُّ ، وبَقِيَّة بن الوليد ، وسُرَيْج ابن النُّعمان الجَوْهَرِيُّ (ت) ، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطِيُّ ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطيالسِيُّ ، وشُجاع بن الأشْرَس بن ميمون ، وعاصم بن عليّ ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن ، والقاسم بن عبد الله ، ومحمد بن سابق ، وابنه مَنِيع بن حَشْرَج بن نُباتة ، وأبو الوليد هِشام بن عبد الملك الطَّيالِسِيُّ ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّانِيُّ ، ويُونُس بن محمد المُؤَدِّب .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ثِقَةٌ .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : صَالِحٌ .

وقال عَبَّاس الدُّورِيُّ ، وعُثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ ، عن يحيى : ثِقَةٌ ، ليسَ به بأس[5] .

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، عن يحيى : ثِقَةٌ[6] .

وقال أبو زُرْعة : واسطِيٌّ لا بأسَ به ، مستقيمُ الحديثِ .

وقال أبو حاتِم : صالحٌ ، يُكْتَب حديثُهُ ، ولا يُحْتَجَ به .

---

(١) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي : « حدثنا عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري » (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٠٤) فروايته عنه خارج الصحيح .

(٢) راجع ترجمة الحسين بن محمد القباني ، وترجمة حسين بن يحيى بن جعفر البيكندي والتعليق عليهما .

(٣) في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان فيه النخعي وهو خطأ » قال بشار : بل هكذا نسبه ابن حبان في « الثقات » فلعل عبد الغني أخذه منه ، على أن الهيثمي وجد في حاشية نسخة « الثقات » التي رتبها : أن الصواب : الأشجعي .

(٤) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال مغلطاي : « قال الحافظان أبو محمد الفارسي في الكتاب « المحلى » (يعني : ابن حزم) وأبو الحسن ابن القطان في « بيان الوهم والايهام » : مجهول . قال أبو محمد الاشبيلي : لم يرو عنه إلا رافع بن سلمة بن زياد بن الجعد » (١/ الورقة ٢٦٤) . وقال الذهبي في « الميزان » : لا يعرف . وقال في « المغني » : تابعي لا يدرى خبره ولا من هو . وقال ابن حجر في « التقريب » بسبب توثيق ابن حبان له : مقبول .

(٥) الذي في كتاب الدوري عن يحيى « ثقة » ثم قال في موضع آخر : « ليس به بأس » أما الدارمي فليس فيه غير « ثقة » والعبارة التي ذكرها المزي في رواية عباس هي رواية ابن عدي في « الكامل » .

(٦) وقال ابن الجنيد عن يحيى : ليس به بأس (الورقة ٣٠) .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بالقوي .

وقال في موضع آخر : ليسَ به بأسٌ .

وقال البُخاريُّ[1] في حديثِهِ عن سعيد بن جُمْهان عن سَفينة : « لَمَّا بَنَى النَّبيُّ ﷺ المسجدَ وَضَعَ حَجَراً ، ثم قال : ليضع أبو بكر حجره إلى جَنْب حَجَري ، ثم قال : ليضع عُمر حَجَرَه إلى جنب حَجَر أبي بكر ، ثم قال : ليضع عُثمان حَجَرَه إلى جنب حجر عمر ، ثم قال : هؤلاء الخُلفاء من بعدي » . وهذا لم يُتابع عليه لأنَّ عُمر وَعَلِياً قالا : لم يستخلف النَّبيّ ﷺ .

وقال أبو أحمد بن عَـدِي : وهذا الحديث قد روي بغير هذا الإسناد ؛ حدثناه عليّ بن إسماعيل بن أبي النَّجم ، قال : حدثنا عُقْبَة بن موسى[2] بن عقبة ، عن أبيه ، عن محمد بن الفَضْل بن عطية ، عن زياد بن علاقة عن قُطْبَة بن مالك وهو عم زياد بن عِلاقة ، قال : لما بَنَى المسجد وضعَ حَجَراً ، فذكر هذه القصة[3] .

روى له أبو أحمـد أحاديث ، ثم قال : وهذه الأحاديث لحَشْرَج عن سعيد بن جُمْهان عن سَفِينة ، وقد قمتُ بِعُذْرِه في الحديث الذي أنكَرَهُ البخاريّ فأوردته بإسناد آخر، وغير ذلك الحديث لا بأس به فيه. ثم قال: ولحشرج غيـر ما ذكـرت في الحديث ، وأحاديثه حِسان وأفرادات وغرائب ، وقد قَدَّمتُ ما أنكروه عليه ، وعندي لا بأسَ به ولا برواياته على أن أحمد ويحيى قد وثَّقاه[4] .

روى له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن بن البُخاريِّ ، قال : أنبأنا القاضي أبو المكارم اللبّان ، وأبو جعفر الصَّيْدَلانيُّ ، قالا : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد قال : أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا يُونُس بن حبيب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا الحَشْرَج بن نُباتة ، قال : حدثني سعيد بن جُمْهَان ، قال : حدثني سَفِينة قال : خَطَبَنَا رسول الله ﷺ ، فقال : الخِلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم يكون مُلك . ثم قال سفينة : أمسك خِلافة أبي بكر وخِلافة عُمر ثنتا عشرة سنة وستة أشهر وخلافة عثمان ثنتا عشرة سنة،ثم خلافة عليّ تكملة الثلاثين ، قلتُ : فمُعاوية قال : كان أول المُلُوك .

رواه عـن أحمد بن منيع ، عن سُرَيْج بن النعمان ، عنه بمعناه وقال : حسن ، لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن جُمْهان .

١٣٣٧ - د س : حِصْن بن عبـدالـرحـمـان ، ويقـال : ابن مِحْصَن التَّراغِمِـيُّ أبو حُذَيفة الدِّمَشْقِيُّ .

روى عن : أبي سَلَمَة بن عبد الرحمان (د س) .

روى عنه : عبد الرحمان بن عَمرو الأوْزاعِيُّ (د س) .

ذكره أبو بكر البَرْدِيجِيُّ في الطبقة الثالثة من الأسماء المفردة .

وقال يعقوب بن سُفيـان : لا أعلم أحداً روى عنه غير الأوزاعيّ .

وقال أبو حاتِـم : لا أعلم أحداً روىٰ عنه غير الأوزاعي ، ولا أعلم أحداً نَسَبَهُ .

وقال الدَّارَقُطْنِـيُّ : فأما حِصْن ، فهو شيـخ روى عنه الأوزاعيُّ ، يروي عن أبي سَلَمَة عن عائشة عن النبي ﷺ « مَن كَذَبَ عليّ مُتَعَمِّداً » .

وقال أبو حاتم بن حِبّان : حِصْن هذا هو ابن عبد الرحمان التَّراغِمِيُّ من أهل دمشق جد سَلَمَة بن العَيّار ، له حديثان غير هذا[5] .

وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي ، عن علي بن المدينيّ : حِصْن الذي روى عنه الأوزاعيّ ، عن أبي سَلَمَة ، عن عائشة : أن النبي ﷺ قال : « وعلى المُقْتَتلين أن ينحجزوا » هو حِصْن بن مِحْصَن .

وقال الدَّارَقُطنيُّ : يُعْتَبَر به .

وقال البُخَـاريُّ : حِصْن ، عن أبي سَلَمَة بن عبد الرحمان ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « من كَذَبَ عليّ مُتَعَمِّداً » و « على المقتتلين أن يَنْحَجِزوا من الدِّيَة الأولى فالأولى وإن كان امرأة » . روى عليّ عن الوليد عن الأوزاعِيّ . وقال يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلَمَة ، عن أبي هُرَيْرَة في الدِّيَة . وروى محمـد بن عَمرو ، عن أبي سَلَمَة ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ﷺ : « من كَذَبَ عليَّ » .

روى له أبو داود والنَّسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن حَمْد بن كامل بن عُمر المقدسيُّ وأبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصُّورِيُّ ، قالا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعِب ، قال :

---

(١) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٣٩٢ ، والذي فيه يختلف عما هنا إذ لم يورد البخاري في كتبه الحديث كاملاً بالصورة التي أشار إليها المزي .

(٢) ضبب عليها المؤلف ، كما نقله النساخ .

(٣) قال ابن حجر : « الإسناد الذي زعم ابن عدي أنه متابع لحشرج أضعف من الأول لانه من رواية محمد بن الفضل بن عطية وهو ساقط » (تهذيب : ٢/ ٣٧٨) .

(٤) وقال الأجري عن أبي داود : ثقة ، وسمعت عباس بن عبد العظيم يقول : هو ثقة . وذكره أبو زرعة الرازي في الضعفاء (٦١١) ، وكذلك العقيلي (الورقة ٥٤) ، وقال ابن حبان في « المجروحين » : « كان قليل الحديث منكر الرواية فيما يرويه ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد » ثم ساق له حديثه عن ابن جمهان عن سفينة في الخلفاء (١/ ٢٧٣) . وضعّفه الساجي فيما نقل مغلطاي وابن حجر .

(٥) الثقات ، الورقة ٩٥ ولكن الذي فيه : « حصن بن عبد الرحمان من أهل دمشق ، يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، روى عنه الأوزاعي . أخبرني رجل من ولد سلمة بن العيار بدمشق أن سلمة بن العيار بن حصن بن عبد الرحمان الذي روى عنه الأوزاعي » وهذا الكلام يختلف كثيراً عما نقل المزي !

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَويُّ، قال: أخبرنا أبو الحسن جابر بن ياسين بن محمويه العَطَّار، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمان المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البَغَويُّ إملاءً، قال: حدثنا الوليد بن شُجَاع بن الوليد السَّكُونِيُّ، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم قال: حدثنا الأوزاعِيُّ، عن حِصْن أنه سمع أبا سَلَمَة بن عبدالرحمان، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «وعلى المُقْتَتِلين أن يَنْحَجِزُوا الأَوَّل فالأَوَّل وإن كانت امرأة».

رواه أبو داود ، عن داود بن رُشَيْد . ورواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم والحُسين بن حُرَيث ، عن الوليد بن مُسلم فوقع لنا بدلاً عالياً .

مَن اسْمُهُ حُصَيْن

١٣٣٨ ـ س : حُصَيْن بن أَوْس ، ويقال : ابن قَيْس النَّهْشَلِيُّ ، والد زياد بن الحُصَيْن ، وجد غَسَّان بن الأَغَر بن الحُصَيْن .

كان ممن يسكن البادية ، قَدِمَ على النبيِّ ﷺ المدينة ، وروى عنه (س) .

روى عنه : ابنه زياد بن الحُصَيْن (س) ، وليس بأبي جهمة[1] .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

١٣٣٩ ـ ع : حُصَيْن بن جُنْدَب بن عَمرو بن الحارث بن وَحْشِيّ بن مالك بن ربيعة بن مُنَبِّه بن يزيد وهو جَنْب بن حرب بن عُلة بن جَلْد بن مالك بن أُدد أبو ظَبْيان الجَنْبِيُّ الكوفي والد قابوس ابن أبي ظَبْيان المَذْحِجِيُّ .

روى عن : أُسامة بن زَيْد (خ م د س) ، وجرير بن عبد الله البَجَلِيّ (خ م) ، وحُذَيفة بن اليمان (بخ فق) ، وأبي أيوب ، خالد ابن زيد الأنصاريّ ، وقيل : عن أشياخٍ لهم عن أبي أيوب ، وعن سَلْمان الفارسيّ (ت) ، وعبد الله بن عَبّاس (خ د ت س) وعبد الله بن عُمر بن الخطاب ، وأبي موسى عبد الله بن قيس الأشْعَرِيّ ، وعبد الله بن مسعود ، وَعَلْقَمَة بن قَيْس ، وعليّ بن أبي طالب (د س) ، وَعَمّار بن ياسر ، وعُمر بن الخطاب (بخ) ، ومحمد بن سَعْد بن أبي وَقّاص ، وأبي عُبَيْدَة بن عبد الله بن مسعود ، وعائشة أم المؤمنين (ق) .

روى عنه : إبراهيم النَّخَعِيُّ ، وأبو هِنْد الحارث بن عبد الرحمان الهَمْدانِيُّ (بخ) ، وحبيب بن حَسّان ، وحُصَيْن بن عبد الرحمان (خ م س) ، وسَلَمَة بن كُهَيْل ، وسُلَيْمان الأعمش (خ م د س فق) ، وسِماك بن حَرْب (ت) ، وأبو حَصِين عُثمان بن عاصم (س) ، وعَطَاء بن السَّائب (د س) ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعِيُّ ، وابنه قابوس بن أبي ظَبْيان (بخ د ت ق) ، وَقَنَان ابن عبد الله النَّهْمِيُّ ، وأبو عثمان المختار بن يزيد وهو ابن أبي المختار ، ووِقاء بن إياس الأسدِيُّ ، ويزيد بن أبي زياد .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال أحمد بن عبدالله العِجْلِيُّ، وأبو زُرْعَة، والنَّسائِيُّ والدَّارَقُطْنِيُّ[2].

وقال مُؤَمَّل بن إسماعيل ، عن سُفيان : روى أبو ظبيان عن عَلْقَمة أربعة أشياء .

وقال عَبّاس الدُّورِيُّ : سألتُ يحيى عن حديث الأعمش عن أبي ظبيان : « قال لي عمر : يا أبا ظبيان اتخذ مالاً » . فقال يحيى : ليس هذا أبو[3] ظبيان الذي يروي عن عليّ ذاك أبو ظبيان آخر، قال : وسمعتُ يحيى يقول : أبو ظبيان الذي روى عنه سَلَمَة ابن كُهَيْل الذي يقول : « كنتُ عند عمر ، فقال : كم عطاؤك ؟ » أبو ظبيان القُرَشيّ ليس هو أبو[4] ظبيان صاحب الأعمش هو رجل آخر[5] .

قال أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة تسع وثمانين .

وقال أبو عُبَيد القاسم بن سَلّام ، ومحمد بن سَعْد ، وعَمرو بن عليّ وغيرُ واحد : مات سنة تسعين[6] .

وقال محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة عن هاشِم بن محمد ، عن الهَيْثَم بن عَدِي : ماتَ زمن الحَجّاج سنة خمس وتسعين .

وقال عليّ بن عَمرو الأنصاري ، عن الهيثم بن عَدِي : مات زمن الحَجّاج سنة ست وتسعين أو نحوها .

● ـ ق : حُصَيْن بن أبي الحر ، هو : ابن مالك : يأتي فيما بعد .

---

(١) قال ابن حجر : « وذكر المزي في الأطراف (٣/ ٦٨ حديث ٣٤١٥) أن حديثه روي من طريق نعيم بن حصين السدوسي ، عن عمه ، عن جده ، والسدوسي لا يجتمع مع النهشلي ، فيغلب على الظن أنه غيره . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (الورقة ٩٥ = ٣/ ٨٨ من المطبوع) وقال : روى عن ابن عباس ، وعنه ابنه زياد ، وكذا قال ، والذي روى عن ابن عباس هو ابو جهمة كما سيأتي .

(٢) وكذلك قال ابن سعد (الطبقات: ٦/ ٢٢٤) وابن حبان (الورقة، ٩٥).

(٣) ضبب عليها المؤلف . لأنها وردت هكذا على الحكاية .

(٤) ضبب عليها المؤلف أيضاً .

(٥) وذكر ابن أبي حاتم في « المراسيل (٥٠ ـ ٥١) عن أحمد بن حنبل ، قال : كان شعبة ينكر أن يكون سمع من سلمان ، وعن أبيه أبي حاتم أنّه قد أدرك ابن مسعود ولا أظنه سمع منه ولا أظنه سمع من سلمان حديث العرب ، قال . ولا يثبت له سماع من علي رضي الله عنه والذي ثبت له ابن عباس وجرير . وقد ذكر المزي روايته عن سلمان وابن مسعود وعلي بصيغة الجزم وكان ينبغي أن ينبه على ذلك، على أن الدارقطني سئل: ألقي أبو ظبيان عمر وعلياً؟ فقال: نعم. وقال الترمذي في جامعه : سمعت محمد بن إسماعيل يقول : أبو ظبيان لم يدرك سلمان ، مات سلمان قبل عليّ » . (٥/ ٧٢٣ حديث ٣٩٢٧) . وقال الذهبي في السير (٤/ ٣٦٣) : « وثقه غير واحد ، وهو مجمع على صدقه » .

(٦) وكذلك قال خليفة بن خياط في تاريخه (٣٠٣) وابن زبر الربعي (الوفيات ، الورقة : ٢٦) وغيرهما ، وهو المعتمد .

١٣٤٠ - عس: حُصَيْن بن صَفْوان، ويقال: ابن مَعْدان، أبو قَبيصة.

عن: عليّ بن أبي طالب (عس): كنت غُلاماً مَذاء.

روى عنه: أبو بشر بيان بن بشر البَجَلي (عس)، وهو شيخ مجهول[1].

روى له النَّسائيُّ في «مسند عليّ» هذا الحديث الواحد[2].

١٣٤١ - د س: حُصَيْن بن عبدالرحمان بن عمرو بن سَعْد ابن مُعاذ الأنصاريّ الأشْهَلِيُّ أبو محمد المَدَنيُّ.

روى عن: أُسَيْد بن حُضَيْر (د) ولم يدركه، وأَنس بن مالك (س)، وزيد بن محمد بن مَسْلَمَة، وعبد الله بن عباس، وعبد الرحمان بن ثابت الأشْهَلِيّ (صد)، ومحمود بن عَمرو الأنصاريّ، ومحمود بن لَبيد، وأبي عُبَيْدَة بن حُذَيفة (س).

روى عنه: حَجّاج بن أرطاة، وعُتبة بن جَبيرة المَدَنيُّ، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار (صد)، وابنه محمد بن حُصَيْن بن عبد الرحمان الأشْهَلِيُّ، ومحمد بن صالح الأزْرَق (د س).

ويقال: إنه حُصَيْن بن عبد الرحمان بن أسعَد بن زُرَارة.

قال يحيى بن مَعين: روى ابن إسحاق عن حُصَيْن بن عبد الرحمان بن أسعد بن زُرارة حديث عِرْق النسا.

وقيل: إنَّ الذي روى عنه حجاج بن أرطاة: حصين بن عبدالرحمان الحارثي، والله أعلم.

وقال محمد بن سَعْد: كانَ قَليلَ الحديث، وتوفي سنة ست وعشرين ومئة[3].

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ.

١٣٤٢ - ع: حُصَيْن بن عبدالرحمان السُّلَمِيُّ، أبو الهُذَيل الكُوفيُّ ابن عم منصور بن المُعْتَمِر.

روى عن: إبراهيم النَّخَعِيّ، وإسماعيل بن أبي إدريس (سي)، وجابر بن سَمُرة (م)، وجُبير بن محمد بن جُبير بن مُطْعِم، وحبيب بن أبي ثابت (م)، وحَسّان بن مُخارق، وحُصَيْن ابن جُندُب أبي ظَبْيان الجَنْبِيُّ (خ م س). وحكيم بن جُبَير، وذَرّ ابن عبد الله الهَمْدانيّ (س)، وذكوان أبي صالح السَّمّان، وزيد بن وَهْب الجُهَنِيّ (خ د س ق)، وسالم بن أبي الجَعْد (خ م ت س)، وسَعْد بن عُبَيدة (خ م د سي)، وسعيد بن جُبَير (خ م ت س)، وأبي وائل شَقِيق بن سَلَمة (خ م د س ق) وأبي سُفيان طَلْحَة ابن نافع (خ م ت)، وعامر الشَّعْبِيِّ (خ م ت س ق)، وعبد الله ابن شَدّاد بن الهاد، وعبد الله بن أبي قَتَادة (خ د س)، وعبد الأعلى بن الحكم الكَلْبِيِّ، وعبد الرحمان بن أبي ليلى (د سي)، وعبد العزيز بن رُفَيْع، وعبد الملك ابن أخي عَمرو بن حُرَيْث (مد)، وعُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مَسْعود (س)، وعُبيد الله بن مُسْلم الحَضْرَمِيِّ، وعطاء بن أبي رَبَاح (س)، وعِكْرِمة مولى ابن عَبّاس (خ د)، وعُمارة بن رُوَيْبَة الثَّقَفِيُّ الصحابي (م د ت س)، وعَمرو بن جاوان (س)، وعَمرو بن مُرَّة، وعَمرو بن مَيْمون الأَوْدِيِّ (خ س)، وأبي الحكم عِمْران بن الحارث السُّلَمِيِّ، وعِياض الأشْعَرِيِّ (م)، وغَزْوان أبي مالك الغِفاريِّ (مد)، وكثير بن مُدْرِك (م س)، ومُجاهد بن جَبْر المكيِّ، ومحمد بن جُبَير بن مُطْعِم (ت)، ومُرّة بن شَراحيل (عخ)، وأبي الضُّحى مُسلم بن صُبَيْح (س)، ومُسلم بن مسلم بن مَعْبَد، والمُسَيَّب بن رافع (س)، ومُصعب بن سَعْد بن أبي وَقّاص، ومُعاذ ابن زُهْرَة (د)، وهُذْبَة بن المنهال، وهلال بن يَساف (خت م ٤)، والهيثم بن شِهاب، وأبي رَزِين الأَسَدِيّ، وأبي عُبيدة بن حُذيفة، وأبي عَطِيّة الوادعيّ، وأبي عِياض.

روى عنه: إسماعيل بن زكريا (س)، وجرير بن حازم، وجرير بن عبد الحميد (م)، وحُصَيْن بن نُمَير (خ د س)، وخالد ابن عبد الله الواسطيُّ (خ م د س)، وخَلَف بن خَليفة (سي)، وزائدة بن قُدامة (خ د)، وزياد بن عبد الله البَكّائيُّ (م)، وسُفيان الثَّوريُّ (خ م س)، وسُلَيمان بن طَرْخان التَّيمِيّ، وسُلَيمان بن كثير العَبْدِيّ (خ ت)، وسُلَيمان الأعمش، وأبو الأحوص سَلّام بن سُلَيْم (م س)، وشَريك بن عبد الله النَّخَعِيُّ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م س)، وشُعيب بن مَيْمون (عس)، وعَبّاد بن العَوّام (م)، وأبو زُبَيد عَبْثَر بن القاسم (خ م د ت س)، وعبد الله بن إدريس (م)، وعبد العزيز بن عبد الصَّمد العَمِّيُّ (خ)، وعبد العزيز بن مُسلم (خ سي)، وعليّ بن عاصم، وعمران بن عُيَيْنَة (ت)، وفُضَيْل بن عِياض (دس)، والقاسم بن الوليد، والقاسم بن الوليد الهَمْدانيُّ، ومحمد بن عبد الرحمان السَّهْمِيُّ الباهِلِيُّ، ومحمد بن عبد الرحمان الطُّفاوِيُّ (س)، ومحمد بن فُضَيْل (خ م ق)، ومنصور بن أبي الأسود (س)، وهُشَيْم بن بَشِير (خ م ت سي)، وأبو عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله (خ م س)، وأبو كُدَيْنَة يحيى بن المُهَلَّب (خ)، وأبو بكر بن عَيّاش (خ س)، وأبو جعفر الرَّازِيُّ (س ق).

قال أبو حاتِم، عن أحمد بن حنبل: حُصَيْن بن عبد الرحمان الثِّقَةُ المأمونُ من كبار أصحاب الحديث.

---

(١) جهله أبو حاتم الرازي، وتابعه الذهبي.

(٢) هذا هو آخر الجزء التاسع والثلاثين من الأصل، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته: «بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه أبقاه الله».

(٣) وقال الاجري: سألت أبا داود عنه فقال: حسن الحديث. وقال أبو داود لما ساق حديثه عن أسيد بن الحضير: ليس بمتصل. ولذلك ذكره ابن حبان في اتباع التابعين من «الثقات» وهو مشعر بأنَّ روايته عن الصحابة ليست متصلة. وقد وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: مقبول.

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ[1] .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيّ : كوفيٌّ ثِقَةٌ ثَبْتٌ في الحديث سكنَ المبارك[2] بأَخَرَةٍ ، والواسطيون أَرْوَى النَّاس عنه .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سألت أبا زُرْعَة عنه فقال : ثِقَةٌ . قلت : يحتج بحديثه ؟ قال : إي والله .

وقال أبو حاتم : صَدُوقٌ ثِقَةٌ في الحديث وفي آخر عمره ساء حفظه[3] .

وقال حَفْص بن غِياث : سمعتُ مالك بن مِغْوَل يقول للقاسم بن الوليد : هل رأيت بعينيك مثل طلحة بن مُصَرِّف ؟ قال : نعم ، حُصَيْن بن عبد الرحمان .

وقال محمد بن حُمَيد ، عن جرير : رأيتُ حُصَيْن بن عبد الرحمان يَخْضِب بالحِنَّاء .

وقال هُشَيم : أتى عليه ثلاث وتسعون سنة ، وكان أكبر من الأعمش وقريباً من إبراهيم .

وقال عليّ بن عاصم عن حُصَيْن : جاءنا قَتْل الحُسين بن عليّ فمكثنا ثلاثاً كأن وجوهنا طُلِيَت رَمَاداً ، قلت : مثل من أنت يومئذ ؟ قال : رجلٌ متأَهِّل .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات سنة ست وثلاثين ومئة[4] .

روى له الجماعة .

وممن يسمى حُصَيْن بن عبد الرحمان أيضاً من رواة العلم :

١٣٤٣ - [تمييز]: حُصَيْن بن عبد الرَّحمان الجُعْفِيُّ ، أخو إسماعيل بن عبد الرحمان ، كُوفِيٌّ .

يروي عن : عبد الله بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب .

ويروي عنه : طُعمة بن غَيْلان الكُوفيُّ[5] .

١٣٤٤ - [تمييز]: وحُصَيْن بن عبدالرَّحمان الحارثيُّ ، كوفيٌّ أيضاً .

يروي عن : عامر الشَّعْبِيّ .

ويروي عنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وحَجّاج بن أرطاة .

١٣٤٥ - [تمييز] وحُصَيْن بن عبدالرحمان النَّخَعِيُّ ، أخو سَلْم بن عبدالرحمان ، كوفيٌّ أيضاً .

يروي عن : الشَّعْبِيّ ، قولَهُ .

ويروي عنه : حَفْص بن غِياث النَّخَعِيُّ .

ذكرناهم للتمييز بينهم .

١٣٤٦ - سي : حُصَيْن بن عُبيد بن خَلَف الخُزَاعِيُّ ، والد عِمران بن حُصَيْن ، مُخْتَلَفٌ في إسلامه .

روى النَّسائي في « اليوم والليلة » من حديث إسرائيل بن يونس (سي) ، وعمرو بن أبي قيس الرازيِّ (سي) عن منصور ، عن رِبعي بن حِراش ، عن عِمران بن حُصَين ، عن أبيه أنَّه أتى النبي ﷺ ، فقال : يا محمد ، عبد المطلب كان خيراً لقومه منك . . . الحديثَ ، وفيه ذِكْر إسلامه . وتابعهما شيبان بن عبد الرحمان وغيره عن منصور .

ورواه زكريا بن أبي زائدة (سي) وغيرُه، عن منصور، ولم يقولوا : « عن أبيه » وهو المحفوظ .

وقد قيل : إنه مات مُشْرِكاً ، والله أعلم[6] .

---

(١) وقال ابن طهمان : « سمعت يحيى يقول : عطاء بن السائب أنكروه بآخرة ، وما روى هشيم عن حصين ، وسفيان فهو صحيح ، ثم إنه اختلط - يعني حصيناً - (رقم ١٣) . وقال في موضع آخر: «حُصين وعطاء أُنكرا جميعاً بآخرة» (رقم ١٩٥)، وقال في موضع ثالث: «وقلت له : عطاء بن السائب وحصين اختلطا ؟ قال : نعم . قلت : مَن أصحهم سماعاً ؟ قال : سفيان أصحهم - يعني الثوري - وهشيم في حُصين » . (رقم ٣٢٩) . وذكر ابن أبي خيثمة عن يزيد بن هارون ، قال : طلبت الحديث وحصين حيّ يُقرأ عليه بالمبارك وقد نسي (انظر ضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٧) . وقال النسائي في كتاب « الضعفاء : ١٣٠ » : « تغيّر » ، فهذه الأخبار كلها تشير إلى تغيّره بآخرة ، على أن ابن حجر قال : « وأنكر ذلك ابن المديني في علوم الحديث بأنه اختلط وتغيّر » . (تهذيب : ٢/ ٣٨٣) .

(٢) المبارك : اسم نهر بالبصرة احتفره خالد بن عبد الله القسري . وقال بحشل في « تاريخ واسط » : « سمعت وهباً يقول : كان حصين ينزل عند دور بني سافري ، ثم زوج ابنته رجلاً منهم ممن كان ينزل بالمبارك وانتقل مع ابنته الى المبارك » (ص : ١٠٨) .

(٣) انظر تعليقنا قبل قليل عن اختلاطه بآخرة .

(٤) قال أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل في « تاريخ واسط » : « حدثنا أحمد بن سنان ، قال : سمعت عبد الرحمان بن مهدي يقول : هشيم وحُصين أحب إليَّ من سفيان » . وقال : « حدثنا أحمد بن سنان ، قال : سمعت عبد الرحمان بن مهدي يقول : هشيم أعلم الناس بحديث حصين » وقال أيضاً : « حدثنا وهب ، قال : سمعت هشيماً يقول : كتبت عن حصين حتى كنت لألقاه في الطريق فآخذ في طريق آخر » وقال أيضاً : « حدثنا محمد بن حرب ، قال : سمعت علي بن عاصم يقول : قدمت الكوفة يوم مات منصور بن المعتمر واشتد ذلك عليّ ، فلقيت حصيناً ، فقال لي : أدلك على من يذكر يوم أهديت أم منصور إلى أبيه ؟ قلت : مَن هو ؟ قال : أنا . (ص : ١٠٧ - ١٠٨) . وذكر بحشل من روى عن حصين من أهل واسط ممن لم يذكرهم المزي منهم : أبو سفيان الحميري ، ويزيد بن عطاء ، والصباح بن درهم ، ومحمد بن الحجاج ، وسويد بن عبد العزيز ، وأبو عوانة فضالة بن حصين بن عبد الرحمان ، وعمه موسى بن عبد الرحمان (ص : ١١١) . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن عدي في « الكامل » : « ولحصين بن عبد الرحمان أحاديث وارجو أنه لا بأس به» . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في « المعرفة والتاريخ » : « متقن ثقة كوفي كان يكون بواسط» (٣/ ٩٣ ، ١٩٧) . قال بشار : قد وثقه الجمهور وقال الذهبي : « ثقة حجة » ، وذكره في كتابه « من تكلم فيه وهو موثق » ، ولم يؤخذ عليه الا تغير حفظه في آخر عمره .

(٥) قال الدارمي عن يحيى : ما أعرفه ، ولذلك جهله الذهبي وابن حجر .

(٦) بل الأصوب أنه أسلم ، قال ابن حجر : « ومما يعضد ذلك رواية أبي معاوية عن شبيب ابن شيبة عن الحسن عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ لأبي : يا حصين كم تعبد اليوم إلهاً ، قال : سبعة ؛ ستة في الأرض وواحد في السماء . . . الحديثَ ، قال : فلما أسلم حصين قال لرسول الله ﷺ علمني الكلمتين . . . الحديثَ ، أخرجه الترمذي من حديث أبي معاوية ، وقال : حسن غريب ، وقال الطبراني : تفرّد به أبو معاوية . قلت : وهو شاهد جيد لحديث اسرائيل . وقال ابن سعد في الطبقات : عمران بن حصين أسلم قديماً هو وأبوه وأخته » (تهذيب : ٢/ ٣٨٤) .

● - حُصَيْن بن عُقْبَة ، في ترجمة حُصَيْن بن قَبِيصة .

١٣٤٧ - ت : حُصَيْن بن عُمر الأَحْمَسِيُّ ، أبو عُمر ، ويقال : أبو عِمْران ، الكُوفيُّ .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وسُلَيْمان الأعمَش ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلِم المكيّ ، ومُخارق بن عبد الله (ت) ، ويقال : ابن خليفة الأحمسيّ .

روى عنه : الحسن بن أيوب الخَثْعَمِيُّ ، وعبد الله بن عبد الله ابن الأسود (ت) ، وعُثمان بن زُفَر التَّيْمِيُّ ، وعِمران بن عُيَيْنَة ، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف البَغْدادِيُّ ، ومحمد بن بِشْر العَبْدِيُّ ، ومحمد بن مُقاتل المَرْوَزِيُّ ، ومِنْجاب بن الحارث ، ويحيىٰ بن عبد الحميد ، ويحيىٰ بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة ، وأبو سعيد مولى بني هاشم .

قال البُخـاريُّ : مُنْكَر الحديث ، ضَعَّفَهُ أحمد ، قَدِمَ من الكُوفة إلى بغدادَ سائلاً يسأل .

وقال أبو حاتِـم : قال لي دَلويه - يعني : زياد بن أيوب - : نهاني أحمد بن حنبل أن أُحَدِّث عن حُصَيْن بن عُمر ، وقال : إنه كان يَكْذِب .

وقال إسحاق بن منصور[1] ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيء .

وقال عليّ بن المديني : ليسَ بالقويّ ، روى عن مُخارق أحاديث منكرة .

وقال يعقوب بن سُفيان : ضعيفٌ جداً ، ومنهم من يجاوز به الضَّعف إلى الكَذِب[2] .

وقال أبو زُرْعَـة وزكريـا بن يحيى السَّاجِـيُّ : مُنكـر الحديث .

وقال أبو حاتِـم : واهي الحديث جداً لا أعلم يروي حديثاً يُتابع عليه ، هـو متروكُ الحديثِ .

وقال التِّرمِـذِيُّ : ليسَ عند أهل الحديث بذاك القَوِيّ .

وقال النَّسائِـيُّ : ضعيفٌ .

وقال في موضع آخر : ليسَ بثقة .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِـيُّ : كوفيٌّ ثِقَةٌ .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : عامة أحاديثه معاضِيل ، ينفرد عن كل من روى عنه[3] .

روى له : الترمذي حديثاً واحداً عن مُخارق (ت) ، عن طارق ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ « من غَشَّ العربَ لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودّتي » .

١٣٤٨ - ق : حُصَين بن عَوْف الخَثْعَمِيُّ المَدَنِيُّ ، معدود في الصَّحابة .

له حديثٌ واحدٌ من رواية عبد الله بن عباس (ق) عنه ، قال : قلت : يا رسول الله إن أبي أدركه الحَجّ ولا يستطيع أن يَحُجّ . . . (الحديث)[4] .

وقيل : عن ابن عَبّاس ، عنه أنَّ رجلاً قال : يا رسول الله . . . (الحديث)[5] .

روى له ابنُ ماجة .

١٣٤٩ - د س ق : حُصَيْن بن قَبِيصة الفَزارِيُّ الكُوفيُّ .

روى عن : عبد الله بن مسعود ، وعليّ بن أبي طالب (د س) ، والمُغيرة بن شُعْبَة (س ق) .

روى عنه : الرُّكين بن الرَّبيع بن عُمَيْلَة الفَزارِيُّ (د س) ، وعبد الملك بن عُمَير (س ق) ، والقاسم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مَسْعود .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في « الثِّقات » .

روى له أبو داود ، والنَّسائِيُّ ، وابنُ ماجةَ .

وحديث عبد الملك بن عُمَير ، عنه ، عن المغيرة ، قيل فيه : حُصَيْن بن عُقْبَة أيضاً[6] .

١٣٥٠ - [تمييز]: وحُصَيْن بن عُقْبَة ، فَزارِيٌّ كُوفِيٌّ .

يروي عن : سَلْمان الفارسِيّ ، وسَمُرَة بن جُنْدُب ، وعليّ بن أبي طالب .

ويروي عنه : صالح بن خَبّاب ، وابنه مالك بن حُصَيْن بن عُقْبَة ، ويزيد بن حَيّان التَّيْمِيُّ .

---

(١) وكذلك قال العباس بن محمد الدوري ، وابن أبي خيثمة ، عن يحيى (تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٣) .

(٢) هكذا نسب المؤلف هذا القول ليعقوب بن سفيان الفسوي ، وتابعه ابن حجر في « التهذيب » وما أظنهما أصابا ، فهذا قول يعقوب بن شيبة وليس قول يعقوب بن سفيان ، قال الخطيب في تاريخه : « أخبرني أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرىء الواسطيّ ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن عمر الخلال ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، قال : حدثنا جدي ، قال : حصين بن عمر شيخ ، قد رُوي عنه ، وهو ضعيف جداً ، منهم من يجاوز به الضعف الى الكذب » (تاريخه : ٨/ ٢٦٤) . قال بشار : على أن يعقوب بن سفيان قد ضَعّفه أيضاً ، فقال في « المعرفة » : « ضعيف جداً » (٣/ ٣٧٧) ، ولكن تلك العبارة هي عبارة يعقوب ابن شيبة .

(٣) وقال ابن خراش : كذاب (تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٤) . وقال مسلم بن الحجاج : متروك الحديث (الكنى ، الورقة ٧٠) ، وقال ابن حبان : روى الموضوعات عن الأثبات ، وضعفه أبو داود وأبو أحمد الحاكم والذهبي وتركه ابن حجر ، فأمره بَيّن في الضعفاء .

(٤) ما بين العضادتين من عندي ، لأنه لم يورده كاملاً ، وهو في سنن ابن ماجة (٢٩٠٨) .

(٥) من عندي أيضاً . وقال ابن حجر : « وروى عنه أيضاً عبد الله بن عبيدة الربذي ، وكأنّه المراد بقول ابن عبد البر : روى عنه ابنُ عباس وغيره » (تهذيب : ٢/ ٣٨٦) .

(٦) انظر التعليق على ترجمة حصين بن عقبة الآتية ، وابن قبيصة هذا وثقه العجلي ، وابن حجر .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في «الثقات»[1].

وقال عليّ بن المَدِيني: هو أخو زيد بن عُقبة[2].

ذكرناه للتمييز بينهما.

١٣٥١ - بخ س: حُصَيْن بن اللَّجْلاج، ويقال: خالد بن اللجلاج (س)، ويقال: القَعْقاع بن اللجلاج (بخ س)، ويقال: أبو العلاء بن اللَّجْلاج (س).

روى عن: أبي هُريرة (بخ س).

روى عنه: صفوان بن أبي يزيد (بخ س) ويقال: ابن يزيد (س)، ويقال: ابن سليم (س)، وهو شيخ مجهول[3].

روى له البُخاريُّ في الأدب وسَمّاه في روايته: القعقاع بن اللَّجْلاج، والنَّسائيُّ، وقد وقعَ لنا حديثه بعلو.

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة وأبو الغنائِم بن عَلّان، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله ابن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو، عن صَفْوان بن أبي يزيد، عن حُصَيْن بن اللَّجْلاج عن أبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَجْتَمِعُ غُبارٌ في سبيلِ الله ودُخان جَهَنّم في مِنْخَرَيْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، ولا يجتمعُ شُحٌ وإيمانٌ في قَلْبِ رَجُلٍ مسلم».

رواه البُخاريُّ عن مُسَدَّد، عن أبي عَوَانة، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن صَفْوان بن أبي يزيد، عن القَعْقاع بن اللَّجْلاج.

ورواه النَّسائيُّ، عن شُعيب بن يوسف، عن يزيد بن هارون. ومن طرق أُخَر.

١٣٥٢ - س ق: حُصَيْن بن مالك بن الخَشْخَاش، وهو حُصَين بن أبي الحُرّ التَّمِيمِيُّ العَنْبَرِيُّ، أبو القَلُوص البَصْرِيُّ، جد عُبيد الله بن الحسن العَنْبَرِيّ القاضي. لأبيه ولجده صُحبة ولعَمّيه قيس وعُبيد ابني الخَشْخَاش وِفادَةٌ على النَّبِيِّ ﷺ.

روى عن: جده الخَشْخَاش العَنْبَرِيِّ (ق)، وسَمُرَة بن جُنْدُب (س)، وعامر بن عبد الله العَنْبَرِيِّ العابد المَعْرُوف بعامر بن عبد قيس، وعِمران بن حُصَيْن، وأبيه مالك بن الخَشْخاش العَنْبَرِيِّ.

روى عنه: الحسن بن حُصَيْن والد عُبيد الله بن الحسن، وعبد الملك بن عُمَيْر (س)، ونَضْر بن حَسّان العَنْبَرِيُّ جد مُعاذ بن مُعاذ، وأبو بشر الوليد بن مُسْلم العَنْبَرِيُّ، ويُونُس بن عُبيد (ق).

ذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الأولى من أهل البَصْرة، وقال: أخبرنا عَمرو بن عاصم الكِلابيُّ، قال: كان حُصَيْن بن أبي الحُرّ عاملاً لعُمر بن الخطاب على مَيْسان، وبقي حتى أَدْرَكَ الحَجّاج، فأتي به، فهمَّ بقتله، ثم قال: لا تُطَهِّرُوه بالقَتْل ولكن اطرحوه في السِّجْن حتى يموت، فحبسه حتى مات.

وذكره خليفة بن خَيّاط في الطبقة الأولى من التابعين.

وقال عليّ بن المدينيّ: مَعْرُوفٌ.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ: بصريٌّ، تابعيٌّ، ثِقَةٌ.

وقال أبو حاتم: ثِقَةٌ.

وذكره ابن حِبّان في كتاب «الثِّقات»[4].

روى له النَّسائي حديثاً، وابنُ ماجة آخر وقد وقع لنا كل واحد منهما بعلو.

أخبرنا أبو الفرج بن قُدامة، وأبو الغنائم بن عَلّان، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا ابن مالك قال: حدثنا عبد الله ابن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيىٰ بن أبي بكير، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: أخبرنا عبد الملك بن عُمَيْر، قال: أخبرني حُصَيْن بن أبي الحر، عن سَمُرَة بن جُنْدُب، قال: كنتُ عند رسول الله ﷺ فدعا حَجّاماً، فأمره أن يَحْجمه، فأخرجَ محاجم له من قُرون، فألزمه إياه، فَشَرَطَهُ، فدخلَ عليه رجلٌ من بني فَزَارة، فقال: ما هذا يا رسول الله، على ما تُمَكِّن هذا

---

(١) الورقة ٩٥، ووثقه العجلي أيضاً.

(٢) قد بين المؤلف في ترجمة حصين بن قبيصة أنّه وقع في حديث عبد الملك بن عمير، عنه، عن المغيرة، قيل فيه: حصين بن عقبة أيضاً، فرجّح ابن حجر أن النسائي وابن ماجة انما أخرجا لابن عقبة، فقال: «والأشبه أن النسائي وابن ماجة أخرجا لهذا فقد قال النسائي في الزينة: حدثنا العباس بن عبد العظيم، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن حصين بن عقبة، عن المغيرة بن شعبة، قال: رأيتُ النبيّ ﷺ أخذ بحجزة سفيان بن سهل الثقفي وهو يقول: يا سفيان لا تسبل إزارك . . . الحديث، وهكذا رواه ابن ماجة في اللباس عن أبي بكر بن أبي شيبة، عزيز بن هارون، وهكذا رواه الإمام أحمد في مسنده عن يزيد، به، وعن أبي النضر هاشم بن القاسم عن شريك كذلك. وأما احتجاج المزي في «الأطراف» بأن أحمد بن الوليد الفحام رواه عن يزيد بن هارون عن شريك، عن عبد الملك، عن حصين بن قبيصة فليس بمجد في المقصود، لأنه يحتمل أن يكون الفحام وَهم، لان كلّاً من أحمد ابن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة والعباس العنبري أحفظ من مئة مثل الفحام، فلا تعارض روايته روايتهم ولا سيما وقد وافقهم عليّ بن الجعد وأبو النضر وغير واحد عن شريك». (تهذيب: ٢/ ٣٨٦ - ٣٨٧).

(٣) قال مغلطاي: «ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة الثقات، وقول المزي: وهو شيخ مجهول، فيه نظر لما أسلفنا وكأنّه هو قائله. وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: أدرك الجاهلية وخرّج أبو عبد الله حديثه في مستدركه، وزعم بعض المصنفين من المتأخرين (يعني: الذهبي) أنّه لا يدري من هو».

قال بشار: هو مجهول كما قال المزي والذهبي، فالذي ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» هو خالد بن اللجلاج وكَنّاه أبا العلاء، لكن قال فيه: يروي عن عمر وعدّة، وعنه مكحول وابن جابر، فالظاهر أنه غير هذا (انظر ثقات ابن حبان، الورقة ٩٦ وانظر تهذيب ابن حجر: ٢/ ٣٨٨).

(٤) ثقاته، الورقة ٩٦ وقد جعله البخاري ترجمتين في تاريخه الكبير فذكر أولاً: «حصين ابن الحر الفزاري، عن سمرة بن جندب، وقال اسحاق: عن جرير، عن عبد الملك، عن حصين بن الحر» (تاريخه الكبير: ٣/ الترجمة ١١) ثم قال بعد عدة تراجم: «حصين بن مالك، جد عبيد الله بن حسن، سمع عامر بن عبد قيس، يعد في البصريين، هو حصين بن أبي الحر بن الخشخاش العنبري التميمي، روى عنه الوليد بن بشر» (٣/ الترجمة ٣٠)، واعترض عليه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان إذ عدوهما واحداً (بيان خطأ البخاري: ٩٨)، وهكذا فعل المزي.

من جِلْدِكَ يقطعه ؟ قال : فسمعت النبي ﷺ يقول : « هذا الحَجْم » قال : وما الحجم ؟ قال : « هو من خير ما تَدَاوىٰ به النَّاسُ » .

أخرجهُ النَّسائيُّ من رواية داود الطائيِّ ، عن عبد الملك بن عُمَير ، نحوه .

وأخبرنا أبو الحسن بن البُخاريِّ ، وابن أبي عُمر ، وابن عَلَّان ، وابن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل ، قال : أخبرنا ابن الحُصَين ، قال : أخبرنا ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا ابن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هُشَيْم ، قال : أخبرنا يُونُس بن عُبيد ، قال : أخبرني مخبر ، عن حُصَيْن بن أبي الحر ، عن الخَشْخَاش العَنْبَرِيّ ، قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ ومعي ابنٌ لي ، فقال : ابنك هذا ؟ قال : قلت : نعم . قال : لا يَجْني عليك ولا تَجْني عليه .

وكذلك رواه يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي عن هُشَيْم .

رواه ابن ماجة عن عَمرو بن رافع ، عن هُشَيم ، عن يُونُس ابن عُبَيد ، عن حُصَيْن بن أبي الحُر ، لم يذكر بينهما أحداً . وكذلك رواه سعيد بن سُلَيمان الواسطي ، وأحمد بن مَنِيع عن هُشَيْم .

ورواه عَمرو بن عَوْن ، عن هُشَيْم ، عن يُونُس بن عُبيد ، عن حُصَيْن بن أبي الحُر ، أو قال : عن الوليد أبي بشر ، عن حُصَيْن بن أبي الحُر .

ورواه غيرُهم عن هُشَيْم ، عن يُونُس عن الوليد أبي بشر ، عن حُصَيْن بن أبي الحُـر ، من غير شك وهو الصحيح ، والله أعلم .

١٣٥٣ ـ ت : حُصَيْن بن مالك البَجَليُّ الكُوفيُّ .

روى عن : ابن عَبَّاس (ت) .

روى عنه : أبو العلاء خالد بن طَهْمان الخَفَّاف (ت) .

قال أبو زُرْعَة : ليسَ به بأس .

وذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » .

روى له التِّرمذِيُّ حديثاً واحداً وقد وقعَ لنا عالياً جداً .

أخبرنا به أبو إسحاق بن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ ، وغيرُ واحدٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قـال : حدثنا عليّ بن عبد العزيز قال : حدثنا أبو نُعَيْم ، قال : حدثنا خالد بن طَهْمان أبو العلاء الخَفَّاف ، عن حُصَيْن قال : سألَ سائلٌ وابنُ عَبَّاس في الصَّلاة ، فقال له ابن عباس : يا سائل . قال : لبيك . قال : تَشْهَد ألاّ إله إلا الله ؟ قال : نعم . قال : وتصلي الخمس ؟ قال : نعم . قال : وتصوم رمضان ؟ قال : نعم . قال : حَقٌّ علينا أن نَصِلك ، فنزعَ ثَوْباً عليه فَكَسَاهُ إياه ، ثم قال عند ذلك : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « أيما مُسْلم كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً كانَ في حِفْظ الله ما بَقِيت عليه منه رُقْعَة » .

رواه عـن محمود بن غَيْلان ، عن أبي أحمد الزُّبَيْرِيّ ، عن خالد بن طَهْمان ، وقال : حَسَنٌ غريبٌ من هذا الوجه .

١٣٥٤ ـ س : حُصَيْن بن مِحْصَن الأنصاريُّ الخَطْمِيُّ المَدَنيُّ ، أراه أخا عُبيدالله بن مِحْصَن الخطميُّ .

روى عن : هَرَمي بن عَمرو الواقفيِّ (س) ، وعن عَمَّةٍ له لها صُحبة (س) .

روى عنه : بُشَيْر بن يَسَار (س) ، وعبد الله بن عليّ بن السَّائب المُطَّلبي (س) .

ذكره أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » .

روى له النَّسائي حديثين ، وقد وقع لنا أحدهمـا عالياً جداً .

أخبرنا به أبو الحسن بن البُخاريّ ، وأبو الفَضْل بن خطيب المِزَّة ، وأحمد بن شَيْبان ، وزينب بنت مكيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الطُّبَر الحَريريُّ ، قال : أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين عبد الله ابن إبراهيم الزَّيْنَبِيُّ ، قال : حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابيُّ ، قال : حدثنا قُتيبة بن سَعِيد ، قال : حدثنا لَيث بن سَعْد عن يحيىٰ بن سَعِيد عن بُشَيْر بن يَسار ، عن الحُصَيْن بن مِحْصَن الأنصاريّ ، عن عَمَّةٍ له أنَّها أتت رسولَ الله ﷺ لحاجةٍ لها ، فلما فَرغت من حاجتها قال : أذات زوج أنتِ ؟ قالت : نعم . قال : فكيف أنتِ له ؟ قالت : ما آلوه إلا ما عَجِزتُ عنه ، قال : فانظري أين أنتِ منه فإنه جَنَّتُكِ ونارُكِ .

رواه عـن قتيبة فوافقناه فيه بعلو ، ورواه من طُرُق أُخر .

١٣٥٥ ـ خ م سي : حُصَيْن بن محمـد الأنصـاريُّ السَّالِمِيّ المَدَنيُّ وكان من سَرَاتِهم .

سأله الزُّهْرِيّ (خ م سي) عن حديث محمود بن الربيع ، عن عِتْبـان بن مالك فَصَدَّقَهُ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتـم ، عن أبيه : روى عن عِتْبان ابن مالك ، روى عنه الزُّهريّ ، مُرسل .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »(1) .

وذكره البُخاريُّ في تاريخـه ، وغيرُ واحدٍ ، فيمن اسمه حُصَيْن .

وزعم غيرُ واحد من حُفّاظ المَغْرِب ، منهم : أبو الحسن القابسيّ أنه حُضَيْن ـ بضاد معجمة ـ وذلك وهم فاحـش ، فإنه لا

(1) في التابعين، منه ، الورقة ٩٦ (ص : ٤٤ من المطبوع) : ووثقه الدارقطني أيضاً كما في سؤالات الحاكم له .

يُعرف في رواة العِلْم من اسمه حُضَيْن - بضاد معجمة - سوى أبي ساسان حُضَيْن بن المُنذر الرَّقاشِيّ ، ومَنْ عَداهُ فإنما هو حُصَيْن - بصاد مهملة - ، وفي الكُنىٰ : أبو حَصِين وأبو الحُصَيْن ، وجميعُ ذلكَ بالصاد المهملة لا خِلاف بينهم في شيء من ذلك ، والله أعلم .

روى له البُخاري ، ومُسلم ، والنَّسائي، في اليوم والليلة حديثاً واحداً وقد وقع لنا عالياً من روايته .

أخبرنا به أبو العباس بن أبي الخَيْر، وأبو الحسن ابن البُخاريّ، قالا: أنبأنا أسعد بن أبي طاهر الثَّقفِيُّ، قال أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيذ، قال: أخبرنا أبو طاهر بن محمود الثقفي، قال: أخبرنا أبو بكر بن المقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبة العَسْقلانِيُّ، قال: حدثنا حَرْمَلة بن يحيىٰ، قال: أخبرنا عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرني يُونُس، عن ابن شِهاب أنَّ محمود بن الربيع الأنصاريَّ حَدَّثَهُ أنَّ عِتْبان بن مالك - وهو من أصحاب النبي ﷺ ممن شَهِدَ بَدْراً من الأنصار - حدَّثَهُ أنَّه أتَىٰ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله! إنِّي قد أنكَرْتُ بَصَري، وإني أُصَلِّي بقَوْمِي، وإذا كان الأمطار سالَ الوادي بيني وبينَهُم، لم أستطع أن آتي مَسْجِدَهم فأُصَلِّي لهُم ووَدِدْت أنَّكَ يا رسولَ الله تأتيني فتصلي في بيتي في مُصَلَّىٰ أتخذه مُصَلَّىٰ، فقال رسول الله ﷺ: سأفعلُ، قال عِتْبان: فَغَدَا رَسول الله ﷺ وأبو بكر الصِّدِّيق حينَ ارتفعَ النَّهارُ، واستأذنَ رسولُ الله ﷺ فأذِنْتُ له، فلم يَجْلِسْ حَتَّىٰ أدخلَ البَيْت، ثم قال: أيْنَ تُحِبُّ أن أُصَلِّي من بيتِك؟ فأشرتُ إلى ناحيةٍ من البيت، فقامَ رسولُ الله ﷺ فكَبَّر، فقُمْنا وراءَهُ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتين، ثم سَلَّمَ. قال: وحَبَسناهُ على خَزيرَة[1] صنعناها له، قال: فَثَابَ رجالٌ من أهل الدَّار[2] حَوْلَنا حتى اجتمَعَ في البيت رجالٌ ذَوُو عَدَدٍ، فقالَ قائلٌ منهم: أينَ مالكُ بن الدُّخْشُم[3]، فقالَ بعضُهُم: ذلك مُنافِقٌ لا يُحِبُّ الله ورسولَهُ. فقال رسول الله ﷺ: لا تقل ذلك ألا تراه قد قال: لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله؟ قال: قالوا: الله ورسوله أعلم، وإنما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين، قال رسول الله ﷺ: فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلكَ وجهَ الله.

قال ابنُ شِهاب : ثم سألتُ الحُصَيْن بن محمّد الأنصاريَّ وهو أحَدُ بني سالم وهو من سَرَاتِهم عن حديث محمود بن الربيع فَصَدَّقَهُ .

رواه البُخــاريُّ عن أحمد بن صالح ، عن عَنْبَسة بن خالد ، عن يُونُس بن يزيد ، نحوه .

ورواه مُسلــم عن حَرْمَلة بن يحيىٰ ، فوافقناه فيه بعلوٍ .

ورواه النَّسائِــيُّ عن محمد بن سَلَمة المُراديِّ ، عن عبد الله ابن وَهْب .

ورواه أبو محمد بن حَيّان الحافظ المعروف بأبي الشَّيْخ ، عن أبي بكر ابن المُقرىء وماتَ قبل ابن المقرىء باثنتي عشرة سنة .

١٣٥٦ - بخ : حُضَيْن بن مُصْعَب .

روى عن : أبي هريرة (بخ) في كراهة التَّراهن بالحمام .

روى عنه : عُمر بن حمزة العُمَرِيّ (بخ).

ذكرُه أبو حاتِم بن حِبّان في « الثقات »[4] .

روى له البُخاريُّ في «الأدب».

١٣٥٧ - سي : حُصَيْـن بن منصـور بن حَيّان بن حُصَيْن الأَسَـدِيُّ الكُوفيُّ ، أخو إسحاق بن منصور الأسَدِيّ ، وابن أخي جرير بن حَيّان الأسَدِيّ ، وجده أبو الهَيّاج الأسَدِيّ من أصحاب عليّ .

روى عن : عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حُسين المكيّ .

روى عنه : عبد الرحمان بن محمد المُحاربي .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في « الثِّقات »[5] .

له حديثٌ واحدٌ مُختلفٌ فيه على المُحاربيّ ، وقد وقع لنا بعلو من روايته .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو حامد عبد الله بن مُسلم بن جوالق ، قال : حدثنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِيُّ إملاءً ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن النَّقُور ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمان بن العباس ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا أبو هشام الرِّفاعيُّ ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن محمد المُحاربيُّ ، قال : حدثنا حُصَيْن بن منصور الأسَدِيُّ ، عن ابن أبي حُسين المكيّ ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن عبد الرحمان بن غَنْم ، عن مُعاذ بن جَبَل ، قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ قال في دُبُر صلاة الفَجْر قَبْل أن يتكَلَّم : لا اله إلا الله ، وحده لا شَريكَ له ، له المُلْكُ وله الحَمْد ، يحيي ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، عَشْر مرات أُعطي بهن سَبْع خِصَال كتب له بِهِنَّ عَشْر حَسَنات ومُحِيَ عنه بهن عَشْر سيئات ، ورُفِعَ له بهن عشر دَرَجات ، وكُنَّ له عدل عشر نَسَمَات ، وكُنَّ له حِرْزاً من المَكْروه ، وعِصْمَة من الشَّيطان . ولم يَلْحَقه في يومه ذلك ذَنْب إلا الشِّرْك بالله ، ومن قالهن في دُبُر المغرب أُعطِيَ مثل ذلك حتى يُصْبح » .

تابعه يوسُف بن يعقوب الصَّفّار ، وداود بن رُشَيْد ، عن

---

(١) الخزيرة : لحم يقطع صغاراً ثم يُصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذُرَّ عليه دقيق ويقال فيها : « خزير » أيضاً .

(٢) المراد بالدار هنا : المحلة .

(٣) في صحيح مسلم : « الدخشن » بالنون ، وفي صحيح البخاري : « ابن الدُّخَيْشن أو الدُّخشن » وتشير إحدى نسخ صحيح البخاري إلى ورودها كما هنا : « ابن الدخشم » .

(٤) الورقة ٩٦ (ص : ٤٤ من المطبوع) وجَهَّله الذهبي .

(٥) الورقة ٩٦ ، وجهله الذهبي .

المُحَارِبيّ .

ورواه النَّسائيُّ في «اليوم والليلة» ، عن جعفر بن عِمران ، عن المُحاربيّ ، عن حُصَيْن ، عن عاصم بن منصور الأسَدِيّ ، عن ابن أبي حُسين .

ورواه أبو القاسم الطَّبَرَانِيُّ في «المُعجم الكبير» ، وفي «الدعاء» عن الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ ، عن سَهْل بن عُثمان العَسْكَرِيّ ، عن المُحَارِبي ، عن عاصم بن منصور الأسَدِيّ ، وعبد الله بن زياد المَدَنِيّ ، عن ابن أبي حُسين .

والقول الأول أشبه بالصَّواب ، والله أعلم .

١٣٥٨ - س: حُصَيْن بن نافع التَّمِيْمِيُّ العَنْبَرِيُّ، ويقال: المازنيُّ، أبو نصر البَصْريُّ الوَرَّاق.

روى عن : الحسن البَصْرِيّ (س) ، وأبي رجاء العُطَارِدِيّ .

روى عنه : جعفر بن بُرْقان ، وأبو قُتيبة سَلْم بن قُتَيْبة ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيُّ ، وأبو سعيد مولى بني هاشم (س) ، وأبو الوليد الطَّيالِسِيُّ (س) .

قال البُخاريُّ : وقال النَّضر بن شُمَيْل : أخبرنا حُصَيْن أبو نصر منزله في بني نَهْد ، سمع أبا رجاء .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ليسَ به بأس .

وقال أبو حاتِم[1] : ثِقَةٌ .

روى له النَّسائيُّ .

١٣٥٩ - خ د ت س: حُصَيْن بن نُمَيْر الواسطيُّ، أبو مِحْصَن الضَّرير ، مولى لهَمْدان ، كوفيُّ الأصل .

روى عن : حُسين بن قيس الرَّحَبِيِّ (ت) ، وحُصَيْن بن عبد الرحمان السُّلَمِي (خ د س) ، وسُفيان بن حُسين (د) ، وسُفيان الثَّوْرِيُّ ، وشُعبة بن الحَجّاج ، والفضل بن عَطِية (س) ، ومحمد ابن جُحَادة ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى (ت) ، وأبي بَلْج يحيى بن أبي سُلَيْم .

روى عنه : أمية بن خالد ، وبَهْز بن أسَد ، والحسن بن قَزَعة (س) ، والحُسين بن محمد الذَّارع (س) ، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة (ت) ، وابن أخيه عبد الله بن حَمّاد بن نُمَيْر ، وعبد الرحمان بن المبارك ، وعُبيد الله بن عُمر القواريريُّ ، وعليّ بن المَدِيني ، وأبو كامل الفُضَيْل بن الحُسين الجَحْدَرِيُّ ، ومحمد بن بكار العَيْشِيُّ ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ ، ومحمد بن جامع العَطّار ، ومحمد ابن عُقبة السَّدُوسِيُّ ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (خ د) ، ومُعَلّى بن أسَد .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : صالحٌ[2] .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ ، وأبو زُرْعَة : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صالحٌ ، ليسَ به بأس[3] .

روى له البُخاريُّ ، وأبو داودَ ، والتِّرمذِيُّ ، والنَّسائيُّ .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٣٦٠ - [تمييز] حُصَيْن بن نُمَيْر الكِنْدِيُّ ثم السَّكُونِيُّ الشَّامِيُّ الحِمْصِيُّ .

يروي عن : بلال مولى أبي بكر الصِّدِّيق .

ويروي عنه : ابنه يزيد بن حُصَيْن بن نُمير .

وكان على الجيش الذين قاتلوا عبد الله بن الزُّبير بمكة ، ويقال : إنّه أحرقَ الكعبة[4] ، والله أعلم .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١٣٦١ - د: حُصَيْن بن وَحْوَح الأنصاريُّ الأوسِيُّ المَدَنِيُّ، معدودٌ في الصحابة.

له حديثٌ واحد أن طلحة بن البَرَاء (د) مَرِضَ فأتاهُ النَّبيُّ ﷺ يعودُه .

رواه عُروة بن سعيد الأنصاريّ (د) عن أبيه عنه .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد وقد وقع لنا بعلوٍ .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعرج ، قال : أخبرنا أبو بكر بن فُورك القَبّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن مُطرِّف ، قال : حدثنا عيسى بن يُونُس ، قال : حدثنا سعيد بن عثمان البَلَوِيُّ ، عن عُروة بن سعيد الأنصاريّ ، عن أبيه ، عن حُصَين بن وَحْوَح أنَّ رسولَ الله ﷺ أتى قبر طلحة بن البَرَاء في قِطار بالعصبة فصف وَصَفَّنا[5] خلفه وقال : «اللهم الْقَ طَلْحة تَضْحك إليه ويضحك إليك» .

---

(١) نفسه ، ووثقه ابن حبان (الورقة ٩٦) ، والذهبي ، وقال ابن حجر : لا بأس به .

(٢) وكذلك قال ابن الجنيد عن يحيى (الورقة ٤٤) ، وقال العباس بن محمد الدوري عن يحيى : «ليس به بأس» ، وقال مرة : «ليس بشيء» (٢/ ١٢٠) .

(٣) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن خلفون ، والذهبي في «الكاشف» ، وقال مغلطاي : «وقال ابن أبي خيثمة في تاريخه : قلت لأبي : لم لا تكتب عن أبي محصن ، قال : أتيته فإذا هو يحمل على عليّ ويعيبه فلم أعد إليه ولم أكتب عنه» ، وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم . وترجمه الذهبي في الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الاسلام (١٨١ - ١٩٠هـ) .

(٤) كان حصين هذا أحد أمراء يزيد بن معاوية في وقعة الحرة ، وكان الأمر إلى مسلم بن عقبة المزني ، فلما ظعن عن المدينة مات مسلم ، فاستخلف على الجيش حصيناً هذا ، فحاصر ابن الزبير ورموا البيت بالمنجنيق ، ولما مات يزيد بن معاوية وجاءهم الخبر بذلك أخذ حصين الأمان من ابن الزبير ودخلوا الحرم ، ثم رحلوا راجعين إلى الشام . وقد فرّق البخاري بين حصين عامل عمر بن الخطاب وبين حصين الراوي عن بلال بن رباح ففصلهما في تاريخه (٣/ الترجمة ٩ ، ١٢) وقال ابن حجر : «وهو الأظهر عندي» (تهذيب : ٢/ ٣٩٢) قلت : لكن قال البخاري في ترجمة الراوي عن بلال : «ويقال : إنه فيمن أحرق الكعبة ، ولم يصح اسناده» وهو أمر يشير إلى أنّه عدّ الأمير - في رواية تمريضية - هو الراوي عن بلال بن رباح ، والله أعلم .

(٥) ضبب عليها المؤلف.

رواه عن عبد الرحيم بن مُطَرِّف نحوه فوافقناه فيه بعلو .

ورواه أبو القاسم الطَّبَرانيُّ في كتاب « السنة » ، عن موسى بن هارون ، عن عُمر بن زُرَارة ، عن عيسى بن يُونُس أطول من هذا ، وقال : لا يروىٰ عن الحُصين بن وَحْوَح إلا بهذا الإسناد تَفَرَّد به عيسى بن يُونُس[1] .

١٣٦٢ - د ق : حُصَيْن الحِـمْـيَرِيُّ ، ويقـال : الحُبْرَانِيُّ ، وحُبْران : بطن من حِمْيَر ، قال ذلك أبو بكر بن أبي داود ، ويقال : إنّه حُصَيْن بن عبد الرحمان .

روى عن : أبي سَعْد الخَيْر (ق) ويقال عن أبي سَعِيد (د)[2] الحِمْصِي ، عن أبي هـريـرة حـديث : « من اكتحـل فليوتر » .

روى عنه : ثور بن يزيد الحِمْصِيُّ (د ق)[3] .

روى له أبو داود ، وابن ماجة هذا الحديث الواحد .

١٣٦٣ - ق : حُصَيْن والـد داود بن الحُصَيْن القُـرَشِيُّ الأمـويُّ المَدَنِيُّ مولى عَمرو بن عُثمان بن عَفّان .

روى عن : جابر بن عبد الله ، وعن أبي رافع (ق) مولى رسول الله ﷺ قال : سَلَّ رسولُ الله ﷺ سَعْداً وَرَشَّ على قَبْرِه مَاءً .

روى عنه : ابنه داود بن الحُصَيْن (ق) .
قال البخاريُّ وأبو حاتم : ليسَ حديثُهُ بالقائم[4] .
زاد أبو حاتِم : ضعيف .
روى له ابن ماجة هذا الحديث الواحد .
● - سي : حُصَيْن ، غير منسوب .
عن : عاصم بن منصور الأَسَدِيّ (سي) . في ترجمة حُصَيْن ابن منصور الأَسَدِيّ .

مَن اسْمُهُ حضرمي وَحُضَيْن وحِطّان

١٣٦٤ - ت : حَضْرَمِيّ بن عَجْلان مولى الجارود، ويقال: مولى بني جَذِيمة من بني عبدالقيس.

روى عن : نافع مولى ابن عُمر (ت) .

روى عنه : زياد بن الرَّبيع اليَحْمَدِيُّ (ت) ، وسُكَيْن بن عبد العزيز ، ونَصْر بن خُزَيمة .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

روى له التِّرمذيُّ حديثاً واحـداً ، وقد وقع لنا عالياً من روايته .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أخبرتنا أم عَمرو حفصة بنت محمد بن أبي زيد بن محمد بن أبي القاسم بن حمكا إجازةً من أصبهان أن أبا القاسم زاهر بن طاهر الشَّحّامِيَّ أخبرهم ، قال : أخبرنا أبو سعد الكَنْجَرُوذيُّ ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسَرْجِسيُّ ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا زياد بن الربيع اليَحْمَدي ، قال : حدثنا الحَضْرَمِيّ ، عن نافع ، قال : عَطَسَ رجلٌ إلى جَنْب ابن عمر ، فقال : الحمدُ لله والسَّلامُ على رسول الله ، فقال ابن عُمر : وأنا أقول الحمدُ لله والسَّلامُ على رسول الله ، ولكن ليسَ هكذا عَلَّمَنا رسولُ الله ﷺ أن نقول إذا عَطسنا ؛ عَلَّمنا أن نقول : الحمدُ لله على كُلِّ حال .

رواه عن حُمَيْد بن مَسْعَدَة ، عن زياد بن الرَّبيع ، وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث زياد .

١٣٦٥ - د س : حَضْرَمِي بن لاحق التَّميميُّ السَّعْدِيُّ الأعْرَجِيُّ اليماميُّ .

قال البُخـاريُّ : وقال هشام الدَّسْتُوائِيُّ : حَضْـرَمِيّ بن إسحاق ، وهو وهم .

روى عن : ذكوان أبي صالح السَّمّان ، وزيد بن سَلّام بن أبي سَلّام (س) ، وسعيد بن المُسَيَّب (د) ، وعبد الله بن عباس مُرْسلاً ، وعبد الله بن عمر ، كذلك ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر (خد س) ، ومحمد بن أُبَيّ بن كَعْب (سي) ، ومُغيث بن سُمَيّ الأوزاعيُّ ، وأبي السَّوّار العَدَوِيّ ، ورجلٍ من الأنصار (مد).

روى عنه : سُلَيْمان التَّيْمِيُّ (خد س) ، وسِنان بن ربيعة ، وعِكْرِمة بن عَمّار ، ويحيىٰ بن أبي كَثِير (دس) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألتُ أبي عن الحَضْرَمِيّ الذي حَدَّث عنه سُلَيْمان التَّيْمِيُّ ، قال : كان قاصاً فزعمَ مُعْتَمِر قال : قد رأيته ، قال أبي : لا أعلم يروي عنه غير سُلَيْمان التَّيْمِيِّ .

---

(١) ذكر ابن عبد البر أنه قتل بالعذيب ، وهو ما قاله ابن الكلبي : قتل هو وأخوه محصن بالقادسية ولا بقية لهما ، وقال أبو القاسم البغوي لما ذكر حديثه : لا أعلم روى هذا الحديث غير سعيد بن عثمان البلوي ، وهو غريب . وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة . وأما البخاري فإنه جزم بصحبته وقال ابن حجر : « وعلى ما ذكر ابن الكلبي يكون هذا الحديث مرسلاً لأن سعيداً والد عروة لم يدرك زمن القادسية ، فإما أن يكون سعيد آخر ممن أدركهم سعيد وإما أن يكون لم يقتل بالقادسية كما قال ابن الكلبي » (الإصابة : ١/ ٣٦٠ ت ١٧٤٩) .

(٢) رقم أبي داود من عندي ، فابن المهندس لم يرقم عليه أصلاً ، ورقم عليه صاحب نسخة التبريزي : « ق » وهو وهم ، فالصحيح ما أثبتناه من رواية أبي داود (٣٥) .

(٣) حصين هذا ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي : « لا يُعرف » وتابعه ابن حجر فجهله .

(٤) وقال ابن حبان : « وكان ممن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث ، واختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ، فاستحق الترك » . وقال ابن عدي في « الكامل » بعد أن ساق له حديثاً : « ولحصين هذا غير هذا الحديث يرويه عنه ابنه ولا أعلم يروي عنه غير ابنه داود ، وداود حدث عنه مالك ، وهو متماسك لا بأس به . وقال مغلطاي : « وذكره البلخي والعقيلي وأبو بشر الدولابي وأبو محمد بن الجارود وأبو العرب في مجلة الضعفاء » (١/ الورقة ٢٦٩) ، وقال الذهبي في « الميزان » : « هو متماسك » وقال ابن حجر في التقريب : « لين الحديث » .

وقال عبد الله في موضع آخر : سألتُ يحيىٰ بن مَعِين عن الحَضْرَميّ الذي روى عنه سُلَيْمان التَّيْمِيُّ ، فقال : ليسَ به بأس ، وليسَ هو بالحضرمي بن لاحق .

وقال أبو حاتِم : حضرميّ اليماميّ ، وحضرميّ بن لاحق هو عندي واحد .

وقال عِكْرِمة بن عَمّار : كانَ فقيهاً وخرجتُ معه إلى مَكّة سنة مئة .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[1] .

روى له أبو داود ، والنَّسائِيُّ .

١٣٦٦ - م د س ق : حُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلة الرَّقاشِيُّ ، أبو ساسان البَصْرِيُّ ؛ كنيته أبو محمد ، وأبو ساسان لقبٌ .

روى عن : عثمان بن عَفّان (م) ، وعليّ بن أبي طالب (م د عس ق) ، ومُجاشع بن مَسْعُود ، والمهاجر بن قُنْفُذ (د س ق) ، وأبي موسى الأشعَرِيّ .

روى عنه : الحسن البَصْرِيّ (د س ق) ، وداود بن أبي هِنْد ، وعبد الله بن فَيْروز الدّاناج (م د عس ق) ، وعبد العزيز بن مَعْمَر اليَشْكُرِيُّ ، وعليّ بن سُوَيد بن مَنْجُوف السَّدُوسِيُّ ، ونصر بن سَيّار ، وابنه يحيىٰ بن حُضَيْن بن المنذر .

قال خليفة بن خَيّاط : الحُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة ابن مجالد بن يثربي بن الرَّيان بن الحارث بن مالك بن شَيْبان بن ذُهل ابن ثعلبة ، يُكْنَىٰ أبا ساسان ويُكْنَىٰ أبا محمد .

وذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة من أهل البصرة .

وذكره أحمد بن هارون البَرْديجيّ في الطبقة الثانية من « الأسماء المفردة » .

قال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ ، والنَّسائِيُّ : تابعيٌّ ثِقَة .

وقال عبد الرحمان بن يوسُف بن خِراش : صدوق .

وقال أبو أحمد العَسْكَرِيُّ : حُضَيْن بن المنذر من سادات ربيعة وكان صاحب رايةَ أمير المؤمنين يوم صِفّين وفيه يقول أمير المؤمنين :

لِمَن رايةٌ سوداء يَخْفُقُ ظِلُّها إذا قيل : قَدِّمْها حُضين ، تَقَدَّما

قال : ثم ولاه إصطخر وكان يُبَخَّل وفيه يقول زياد الأعْجَم :

يسد حضينٌ بابه خشية القِرى بإصطخر والشاة السَّمين بدرهم

وفيه يقول الضحاك بن هِشام :

وأنت امرُؤ مِنّا خُلقتَ لِغيرنا حياتُك لا نَفْعٌ ومَوْتُكَ فاجِعُ

ولا أعرف من يُسمى حُضَيناً بالضاد غيره وغير من ينسب إليه من وَلَده .

وقال أبو نصر بن ماكولا : حضين بن المنذر أحد بني رقاش شاعر فارس وابنه يحيىٰ بن حُضَين سمع أباه ، روى عنه سَلْم بن قتيبة الباهلي ، وكان أسيراً عند بني أمية فقتله أبو مسلم الخُراسانِيّ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : كان على راية عليّ يوم صفين .

وقال خليفة بن خَيّاط : قال أبو عُبَيدة في تسمية الأمراء من أصحاب عليّ يوم صفين : وعلى بَكْر البَصْرة حُضَيْن بن المنذر أبو ساسان .

وقال يعقوب بن سُفيان في تسمية أمراء يوم الجَمَل من أصحاب عليّ : وعلي رجّالتها - يعني . عبد القيس - حُضَيْن بن المنذر خاصة .

وقال أحمد بن مَروان الدِّيْنَوَرِيُّ : حدثنا محمد بن داود قال : حدثنا المازني ، قال : قيل لحُضَين بن المنذر الرَّقاشِيّ : بأي شيء سدت قومك ؟ قال : بَحَسَبٍ لا يُطعن فيه ، ورأيٍ لا يُستغنى عنه ، ومن تمام السُّؤدد أن يكونَ الرجلُ ثَقِيلَ السَّمْعِ عظيمَ الرأسِ .

ورُوي عن عبد الله بن عَيّاش ، عن الشَّعْبِيّ ، قال : قال قُتيبة ابن مسلم للحُضَين بن المنذر : ما السُّرور ؟ قال : دارٌ قَوْراء وامرأةٌ حسناء وفَرَسٌ مربوط بالفَناء .

وقال أبو بكر الخَرائِطيُّ : سمعت المُبَرِّد يقول : كان الحضين ابن المنذر إذا رأى زوج ابنته أو أخته زال عن مجلسه ، وقال : مرحباً بمن سَتَرَ العَوْرَة وكَفَىٰ المؤنة .

وقال أبو بكر محمد بن القاسم بن بَشّار الأنباريُّ : حَدَّثني أبي ، قال : حدثنا عامر بن عِمران أبو عِكْرمة الضَّبِّيُّ ، قال : حدثني سُلَيمان بن أبي شَيْخ ، قال : لما فتحَ قُتَيبة بن مُسلم سمرقند أمرَ بأفرشة ففُرِشَت ، وأجلسَ الناسَ على مراتِبهم ، وأمرَ بقُدور الصُّفْر فنُصِبت ، فلم يَرَ النّاسُ مثلَها في الكِبَر إنما يُرْقَىٰ إليها بالسَّلالم فالناس منها مُتَعَجّبون ، وأذن للعامة ، فاستأذنه أخوه عبد الله بن مُسلم في أن يُكلِّم الحضين بن المنذر الرَّقاشي على جهة التَّعَبُّث به ، وكان عبد الله بن مُسلم يُحَمَّق ، فنهاهُ قتيبة عن كلام الحُضَين وقال : هو باقِعَةُ العرب ، وداهية الناس ومَنْ لا تطيقه ، فخالَفَهُ وأبى إلاّ كلامه ، فقال للحُضين : يا أبا ساسان أمِنَ الباب

---

(١) الورقة ٩٦ ، وفرّق بين الحضرمي بن لاحق وحضرمي الذي يروي عنه سليمان التيمي ، فقال في الثاني : لا أدري من هو ولا ابن من هو . وكذلك قال علي بن المديني : حضرمي شيخ بالبصرة ، روى عنه التيمي ، مجهول ، وكان قاصاً ، وليس هو بالحضرمي بن لاحق » ، وقال ابن عدي بعد أن ساق له ثلاثة أحاديث : « أرجو أنه لا بأس به » . وجهله الذهبي ، وقال ابن حجر : لا بأس به .

دخلتَ ؟ فقال له : ما لِعَمِّك بصرٌ يتسور الجُدران ، قال : أفرأيتَ القُدُورَ ؟ قال : هي أعظمُ من أن لا تُرى ، قال : أفتقدِّر أن رَقاش رأت مثلَها ؟ قال : ولا رأى مثلها عَيْلان ولو رأى مثلها عَيْلان لسُمِّيَ شَبْعان ولم يسم عَيْلان ! قال : أفتعرف الذي يقول :

عَـزَلنا وأمَّـرنا وبَكْـرُ بنُ وائلٍ ... تَجُرُّ خُصَاها ببتغي مَنْ تُحالِفُ

قال : نعم ، وأعرف الذي يقول :

فخَيْبـــةُ مَن تخيبُ على غَنِيٍّ ... وبـاهلة بنِ يَعْصُـرَ والرِّبـابِ

والذي يقول :

إنْ كنتَ تهوى أنْ تَنَالَ رَغِيبَةً ... في دار باهلةَ بنِ يَعْصُر فارحَلِ
قَـوْمٌ قتيبـةُ أُمُّهـم وأبـوهم ... لولا قُتيبةُ أصبحـوا في مَجْهَلِ

قال عبد الله بن مسلم : فمن الذي يقول :

يَسُدُّ حُضَيْنٌ بابَهُ خشيةَ القِرَىٰ ... بإصطخرِ والكَبْشُ السَّمِينُ بدِرْهَمِ

ثم قال عبد الله : يا أبا ساسان دعنا من هذا هل تقرأ من القرآن شيئاً ؟ قال : إني لأقرأ منه الكثير الطيِّب ﴿هل أتى على الإنسانِ حينٌ من الدَّهْر لم يكن شيئاً مَذْكـوراً﴾ فاغتاظ عبد الله ، وقال : لقد بلغني أن امرأتك زُفَّت إليك وهي حُبْلَىٰ قال الحُضَين : يكون ماذا ؟ تَلِد غُلاماً فيُقال : فلان بن الحضين كما قيل : عبد الله بن مسلم ! فقال له قُتيبة : أكفف لعنكَ اللهُ فأنتَ عَرّضتَ نفسكَ لهذا .

أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البخاري ، قال : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسين ابن المُهتدي بالله ، قال : أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن الحسن بن المأمون ، قال : حدثنا أبو بكر بن الأنباري ، فذكرَهُ .

قال خليفة بن خَيّاط : أدركَ خلافة سُلَيْمان بن عبد الملك . وذكر خليفة أن سُلَيْمان بُويع سنة ست وتسعين[1] .

وقال أبو بكر بن مَنْجُويـه : مات سنة سبع وتسعين[2] .

روىٰ له مُسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَة .

١٣٦٧ ـ خ د س : حطّان بن خُفـاف بن زُهـير بن عبد الله ابن رُمْح بن عَرْعَرة بن نَهار ، أبو الجُوَيرية الجَرْمِيُّ .

روى عن : بدر بن خالد ، وعبد الله بن بدر العِجْلِيِّ ، وعبد الله بن عباس (خ س) ، ومَعْن بن يزيد بن الأَخْنَس السُّلَمِيِّ (خ د) .

روى عنه : إسرائيل بن يُونُس (خ) ، وزُهير بن معاوية (خ) ، وسُفيان الثَّوريُّ (خ) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (س) ، وشَريك بن عبد الله ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وعاصم بن كُلَيْب (د) ، وعبد الله بن شَوْذَب ، وأبو عَوَانة (س) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة عن يحيىٰ بن معين ، وأبو زُرْعَة : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صدوقٌ صالحُ الحديث[3] .

روى له البُخاريُّ ، وأبو داودَ ، والنَّسائيُّ .

١٣٦٨ ـ م ٤ : حِطّان بن عبدالله الرَّقاشِيُّ البَصْرِيُّ .

روى عن : عُبادة بن الصَّامت (م ٤) ، وعليِّ بن أبي طالب ، وأبي الدَّرداء ، وأبي موسى الأَشْعَرِيِّ (م د س ق) .

روى عنه : إبراهيم بن العلاء أبو هارون الغَنَوِيُّ ، والحسن البصري (م د ت س) ، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُمَيْد ، ويُونُس بن جُبَيْر (م د س ق) .

قال أبو الحسن بن البَرَّاء ، عن علي بن المَدِيني[4] : ثَبْتٌ .

روى له الجَماعةُ سوى البُخاريِّ .

مَن اسْمُهُ حَفْص

١٣٦٩ ـ د : حَفْص بنُ بُغَيْل الهَمْدانيُّ المُرْهِبيُّ الكُوفيُّ .

روى عن : إسْـرائيل بن يـونُس ، وداود بن نُصَيْـر الـطائيِّ ، وزائِدة بن قُدامة (د) ، وزُهَيْر بن مُعاوية ، وسُفْيان الثَّوريِّ .

روى عنه : أحمد بن بُدَيْل اليامِيُّ ، وعبد الرَّحمان بن صالح الأَزْدِيُّ ، وأبو كُرَيْب محمد بن العَلاء الهَمْـدانيُّ (د) ، وأبو الـوليد الكَلْبِيُّ[5] .

روى له : أبو داود .

١٣٧٠ ـ ق : حَفْص بن جُمَيْع العِجْلِيُّ الكُوفيُّ .

روى عن : أبـان بن أبي عَيّاش ، وسِمـاك بن حَـرْب (ق) ، ومُغيْـرة بن مِقْسَم الضَّبِّيِّ ، ومَيْمـون أبي حَمْـزة الأَعْـور ، ويـاسِين

---

(١) وقال في تاريخه : « ومات قبل المئة عبد الرحمان بن الأسود بن يزيد النخعي ، وحُضَيْن بن المنذر أبو ساسان أول خلافة سليمان بن عبد الملك » .

(٢) وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر ، وله أخبار جيدة في كتب الأدب والنوادر والتواريخ .

(٣) هذه الأقوال نقلها المؤلف كلها من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٣٥٥ ، وقد وثقه العجلي ، ويعقوب بن سفيان الفسوي ، وابن حبان ، وابن عبد البر ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٥٤ . قلت : ووثقه ابن سعد (الطبقات : ٧/ ١٢٨) والعجلي (ثقاته ، الورقة ١١) ، وابن حبان (ثقاته ، الورقة ٩٦) ، والذهبي وابن حجر ، وذكر خليفة أنه توفي فيما بين السبعين إلى الثمانين (تاريخه : ٢٧٩) ، وذكره البرديجي في الطبقة الثانية من طبقات الأسماء المفردة (الورقة ٩) ولم يصب ، فما هو بفرد .

(٥) وقال أبو الحسن ابن القطان في كتابه « بيان الوهم والإيهام » : لا يُعرف ولا تعرف له حال . وقال أبو محمد بن حزم في كتابه « المحلى » : مجهول (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة ٢٧١ من نسخة جستربتي وهي التي نعتمدها في هذا المجلد) . وتعقب الذهبي ابنَ القطان ، فقال في « الميزان » : « لم أذكر هذا النوع في كتابي هذا ، فإنّ ابن القطان يتكلّم في كل مَن لم يقل فيه إمام عاصر ذاك الرجل أو أخذ عَمّن عاصره ما يدل على عدالته، وهذا شيء كثير ؛ ففي الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستورون ما ضَعَّفهم أحد ولا هم بمجاهيل » (١/ الترجمة ٢١٠٩) .

الزَّيَّات .

روى عنه : أحمد بن عَبْدَة الضَّبِّيُّ (ق) ، وأيّوب بن سُلَيمان المَرْوَزِيُّ صاحبُ ابن المُبارك ، والحجَّاج بن نُصَيْر الفَسَاطِيطِيُّ ، وعبد الواحد بن غِياث ، وعُمر بن حَفْص الآمُلِيُّ ، وعُمر بن عُبَيْد الله التَّيميُّ ، وعُمر بن يَحْيى بن نافِع الأُبُلِّيُّ ، وعَوْن بن عُمارة ، ومحمد بن الصَّلت العُمانيُّ .

قال أبو زُرْعَة : ليسَ بالقويّ .

وقال أبو حاتِم : ضعيفُ الحديثِ .

وقال ابنُ حِبّان : كان يُخطىء حتى خرجَ عَنْ حَدِّ الاحتجاج به إذا انفردَ[1] .

روى له ابنُ ماجه.

١٣٧١ - س: حَفْص بنُ حَسَّان.

روى عن : الزُّهْرِيِّ (س) .

روى عنه : جَعْفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيُّ (س) .

قال النَّسائِيُّ : مَشْهورٌ[2] . وروى له حديثاً واحداً ، وقد وقعَ لنا عالياً من روايته .

أخْبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريِّ ، قال : أنبأنا أسْعَد بن أبي طاهر الثَّقَفِيُّ ، قال : أخْبرنا جَعْفر بن عبد الواحِد الثَّقَفِيُّ ، قال : أخْبرنا أبو طاهِر بن عَبد الرَّحيم ، قال : أخْبرنا أبو محمد بن حَيّان ، قال : حَدَّثنا ابنُ[3] عليّ بن بَحْر ، ومحمد بن عبد الله بن رُسْتَة ، قالا : حَدَّثنا بِشْر بن هِلال ، قال : حَدَّثنا جَعْفر بن سُلَيْمان ، قال : حدَّثنا حَفْص بن حَسَّان ، عن الزُّهرِيِّ ، عن عُروة ، عن عائِشة ، قالت : قَطَعَ النَّبيُّ ﷺ في رُبْع دِيْنار .

رواهُ عن قتيبة ، عن جَعْفر بن سُلَيْمان ، فوقع لنا بدلاً عالياً . ووقع في رواية الحَسَن بن رشيق عن النَّسائِيِّ : « حَفْص بن حَيَّان » ، وهو وَهْم ، والله أعلم .

١٣٧٢ - فق: حَفْص بنُ حُمَيْد القُمِّيُّ، كُنيته: أبو عُبَيْد.

روى عن : زياد بن حُدَيْر ، وشِمْر بن عَطِيَّة ، وعِكْرمة مولى ابن عَبَّاس ، وفُضَيْل النَّاجِيِّ (فق) .

روى عنه : أَشْعَث بن إسْحاق القُمِّي ، ويَعْقوب بن عَبد الله القُمِّيُّ (فق) .

قال أبو بَكْر بن أبي خَيْثَمة ، عن يَحْيى بن مَعين : صالحٌ .

وقال أبو الحَسَن ابن البَرَّاء، عن عَليّ ابن المَديني : مجهول. لا أعلم أحداً روى عنه غير يعقوب القُمِّيّ

وقال النَّسائِيُّ : ثِقَةٌ[4] .

وذكره ابنُ حِبّان في « الثِّقات » .

وقال الحافِظ أبو نُعَيْم : قرأ على أبي عبد الرَّحمان السُّلَمِيّ .

روى له ابنُ ماجةَ في « التَّفسير » حديثاً واحداً[5] .

ولَهم شيخٌ آخر يقال له :

١٣٧٣ - [تمييز]: حَفْص بن حُمَيْد المَرْوَزِيُّ الأكّافِيُّ العابِد.

يروي عن : إبراهيم بن أدْهَم ، وحاتِم بن عَبد الله الأشْجَعِيِّ ، وعاصِم بن سُلَيْمان ، وعبد الله بن المُبارك ، وفُضَيْل بن عِياض ، ويَزيد النَّحْوِيِّ ، وأبي بَكْر بن عَيَّاش .

ويروي عنه : إبراهيم بن شَمّاس السَّمَرْقَنْدِيُّ ، وأحمد بن جَميل المَرْوَزِيُّ ، وأحمد بن محمَّد بن شبويه المَرْوزيُّ ، والحكم بن المُبارك ، ومحمَّد بن عبد الله بن قُهْزاذ المَرْوَزِيُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١٣٧٤ - ت عس ق: حَفْص بنُ سُلَيْمان الأسَدِيُّ أبو عُمر البَزّاز الكُوفِيُّ القارىء ، ويقال له : الغاضِرِيُّ ، ويُعرف بحُفَيْص ، وهو حَفْص بن أبي داود صاحب عاصِم بن أبي النَّجُود في القِراءة وابنُ امرأته وكان معه[6] في دارٍ واحدة . وقيل في نسبه : حَفْص بن سُلَيْمان بن المُغيرة .

روى عن : إسْماعيل بن عَبد الرَّحمان السُّدِّيِّ ، وأيوب السَّخْتيانيِّ ، وثابت البُنانيِّ ، وحَمّاد بن أبي سُلَيمان ، وحُمَيد الخَصّاف ، وسالِم الأفْطس ، وسِماك بن حَرْب ، وطَلْحة بن يَحْيَى بن طَلْحة بن عُبَيْد الله ، وعاصِم بن أبي النَّجُود (عس) ،

(١) وقال الساجي : يحدث عن سماك بأحاديث مناكير ، وفيه ضعف . وضَعّفه الحافظان الذهبي وابن حجر .

(٢) كذا نقل المزي ، وتعقبه الحافظ مغلطاي ، فقال : « والذي رأيت في كتاب التمييز للنسائي : مشهور الحديث » ، وتابعه الحافظ ابن حجر وقال : « لفظ النسائي : مشهور الحديث ، وهي عبارة لا تشعر بشهرة حال هذا الرجل لا سيما ولم يرو عنه إلا جعفر بن سليمان ، ففيه جهالة » . لذلك قال الذهبي قبل ابن حجر : « مجهول قبله النسائي » « ديوان ، الترجمة ١٠٤٦) .

(٣) كتب ابن المهندس فوقها لفظة « صح » نقلاً عن المؤلف ، وقال المؤلف معلقاً في الحاشية : « هو محمد بن الحسن بن علي بن بحر بن بري » .

(٤) تعقب الحافظ مغلطاي المؤلف في هذا الموضع فقال : « وفي قول المزي : قال النسائي ثقة ، فيه نظر ، لأن النسائي لم يبين مَن المراد بقوله ، إنما قال : « حفص بن حميد ثقه [illegible] مدّعٍ أنّه أراد بذلك الأكّافي الذي ذكره المزي للتميز لكان له ذلك ، إذ لا دليل على صحة أحد القولين . . . ولهذا فإن ابن خلفون قال : لا أدري مَن أراد النسائي بقوله الأكّافي أو القمي ، وكذا قاله غيره ، والله تعالى أعلم » (إكمال : ١/ الورقة ٢٧١) . وأخذ الحافظ ابن حجر زبدة كلام العلامة مغلطاي فذكره مختصراً في زياداته على « التهذيب » ، فقال : « لم ينسبه النسائي إذ وثّقه ويحتمل أن يكون الذي بعده » (٢/ ٣٩٩) .

(٥) عَلّق المؤلف في الحاشية متعقباً صاحب « الكمال » فقال : « لم يذكر مَن روى له » . قلت : وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن أبي عبيد هذا فقال : هو شيخ قمي . (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧٣٤) ، وقال ابن حجر : لا بأس به .

(٦) في نسخة ابن المهندس : « له » سبق قلم .

وعـاصِم الأحْـول ، وعَبْـد الله بن يَـزيـد النَّخعيّ ، وعبـد الملك عُمَيـر ، وأبي حَصِيـن عُثْمـان بن عـاصِم ، وعَلْقمـة بن مَـرْثَـد ، وقَيْس بن مُسلم ، وكثيـر بن زاذان (ت ق) ، وكثيـر بن شِنْـظِيـر (ق) ، وليث بن أبي سُلَيْم ، ومُحـارِب بن دِثَـار ، ومحمَّـد بـن سُـوقَة ، ومحمَّـد بن عبد الـرَّحمان بن أبي لَيْلى ، ومُـوسى بن أبي كثير ، وموسى الصَّغير ، والهَيْثم بن حَبيب الصَّرَّاف ، ويَزيد بن أبي زياد ، وأبي إسحاق السَّبيعيّ ، وأبي إسحاق الشَّيبانيّ .

روى عنه : أحمد بن عَبْدَة الضَّبيُّ ، وآدم بن أبي إياس، وأبو إبراهيم إسْماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمانيُّ ، وبكر بن بَكّار ، وجَعْفر بن حُمَيْد الكُوفيُّ ، والحَسن بن محمَّد بن أعْيَن ، وأبو عُمـر حَفْص بن عَبد الله الحُلْوانيُّ الضَّرير ، وحَفْص بن غِياث ، وسَعْد بن محمَّد بن الحَسَن بن عَطيَّة والد محمَّد بن سَعْد العَوْفيّ ، وسُليمان بن داود أبو الربيع الزَّهْرانيُّ ، وصَالح بن مالِك الأزديُّ الخوارزميُّ ، وصَالح بن محمَّد التِّرمِذيُّ ، وأبو شُعَيْب صـالح بن محمـد القَوَّاس وهـو مِمَّن روى عنه القِراءةَ ، وعبد الله بن السَّري الأنْطاكيُّ ، وعبد الرَّحمان بن حمَّاد الطَّلْحيُّ ، وعبد الغَفَّار بن الحكم ، وعُبَيْد بن الصَّبَّاح بن أبي سُرَيْج النَّهْشَليُّ الخَزَّاز ، وعُثْمان بن اليَمانِ ، وأبو مَنْصور عصام بن الوَضَّاح البَصْـريُّ ، وعليّ بن حُجْـر المَـرْوَزيُّ (ت) ، وعليّ بن عَيَّاش الحِمْصيُّ ، وعليّ بن يَزيـد الصُّدَائيُّ (عس) ، وعَمْـرو بن حَماد بن طَلْحـة القَنَّاد ، وعَمْـرو بن الصَّبَّاح بن صُبَيْح الكُـوفيُّ المقرىء ، وعَمْرو بن عُثْمـان الرَّقيُّ ، وعَمْـرو بن عَوْن الـواسِطيُّ ، وعَمْرو بن محمَّد النَّاقد ، ومحمَّد بن بكار بن الـرَّيَّان ، ومحمَّـد بن حَـرْب الخَوْلانيُّ (ق) ، ومحمَّـد بن الحَسَن ابن التَّـل الأسَـديُّ ، ومحمَّـد بن سُلَيْمـان لُـوَيْن ، وأبـو عُمـر هُبيـرة بن محمَّــد التَّمـار المقرىء ، وهِشام بن عَمَّار الدِّمشقيُّ (ق) ، ويَحْيى بن سَعِيد العَطَّار الحِمْصيُّ ، ويَسَرَة بن صَفْوان اللَّخْمِيُّ الدِّمشقيُّ .

قال محمَّد بن سَعْد العَوفيُّ ، عن أبيـه : حَدَّثنـا حَفْص بن سُلَيْمان لو رأيته لقَرَّت عَيناك فَهْماً وعِلْماً .

وقـال أبو عليّ ابن الصَّـواف، عن عَبـد الله بن أحمـد ابن حَنبل ، عن أبيه : صَالح .

وقال عبدُ الرَّحمان بن أبي حـاتِـم ، عن عَبد الله بن أحمـد فيما كتب إليه عن أبيه : متروكُ الحديثِ .

وكـذلـك قـال عُمـر بن محمَّـد بن شُعَيْب الصَّـابُـونيُّ ، عن حَنْبَل بن إسحاق ، عن أحمد ابن حَنْبَل[1] .

وقال عُثْمان بن أحمد بن السَّمَّـاك ، عن حَنْبل بن إسحاق ، عن أحمد ابن حَنْبل : ما به بأسٌ .

وقال عليّ بن الحُسَيْن بن حِبَّـان فيما قرأه بخطِّ أبيـه ، عن يَحْيى بن مَعِين ، زَعمَ أيّوب بن مُتوكِّل ، قال : أبو عُمر البزّاز أصَحُّ قـراءةً مِن أبي بَكر بن عَيَّـاش ، وأبو بَكْـر أوثقُ مِن أبي عُمر . قـال يَحْيى : وكان أيّوب بن مُتوكل بَصْرياً مِن القُرَّاء ، سَمِعتُه يقول هذا .

وقال أبو قُدامة السَّرخسيُّ ، وعُثْمان بن سَعيد الدَّارميُّ عن يحيى بن مَعين: ليسَ بثقة .

وقـال عليّ ابنُ المَدينـي: ضعيفُ الحـديث وتـركتُـه على عَمْد .

وقال إبراهيم بن يَعْقوب الجُوزْجانيُّ: قد فُرِغَ منه من دَهْرٍ.

وقال البُخاريُّ: تركوه.

وقال مُسلم: مَتْروك.

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بثقة ولا يكتب حديثه . وقال في مَوْضع آخر : متروك .

وقـال صالح بن محمَّـد البَغْـداديُّ : لا يكتب حـديثُـه ، وأحاديثه كلّها مناكير .

وقـال زكـريـا بن يَحْيى السَّـاجيُّ : يحدِّث عن سِمـاك ، وعَلقمة بن مَرْثَد ، وقَيْس بن مُسْلم ، وعاصِم أحاديث بواطيل .

وقال أبو زُرْعـة : ضَعيفُ الحديث .

وقال عَبد الرَّحمان بن أبي حـاتِم : سألتُ أبي عنه ، فقال : لا يُكْتَب حـديثُـهُ ، هـو ضَعيف الحـديث ، لا يصـدق ، متروكُ الحديث . قلت : ما حاله في الحروف ؟ قال : أبو بَكْر بن عَيَّاش أثْبت مِنه .

وقال عبد الرَّحمان بن يـوسُف بن خِـراش : كـذَّاب متروك يَضع الحديث .

وقال الحاكم أبو أحمد : ذاهبُ الحديث .

وقـال يَحْيى بن سَعيد ، عن شُـعْبة : أخـذ مني حفص بن سليمان كتاباً فلم يرده ، وكان يأخذ كتب النَّاس فينسخها .

وقـال أبو أحمـد بن عَـدِيّ ، عن السَّاجيِّ ، عن أحمد بن محمد البَغْداديِّ ، عن يَحْيى بن مَعين : كـان حَفْص بن سُلَيْمان ، وأبو بَكْر بن عَيَّاش مِن أعلم النَّاس بقراءة عاصِم ، وكان حَفْص أقْرأ مِن أبي بَكْر ، وكان كذَّاباً ، وكان أبو بكر صَدُوقاً . قال أبو أحمد : ولِحَفْص غيرُ ما ذكرتُ مِن الحَديثِ، وعامَّة حديثه عمَّن روى عنهم غير محفوظة[2] .

قيل: إنَّه ماتَ سنة ثمانين ومئة وله تِسعون سَنة .

وقيل: ماتَ قريباً مِن سَنة تسعين ومئة، قاله أبو عَمرو الدَّانيُّ[3]

---

(١) تاريخ الخطيب : ٨/ ١٨٧ وفي رواية من طريق عمر بن محمد الصابوني أيضاً أنّه قال فيه : « هو صالح » .

(٢) هكذا في الكامل أيضاً ، وهو من لغة ابن عدي الضعيفة .

(٣) قد ضعّفه غيـر واحد منهم : ابن حبـان ، والدارقطني ، والساجي ، وابن الجوزي ، =

المقرىء ، وقال : قال وكيع : كان ثقة .

روى له : التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في « مُسْنَد عليّ » متابعةً ، وابنُ ماجة .

١٣٧٥ - بخ : حَفْص بنُ سُلَيْمان المِنْقَرِيُّ التَّميميُّ البَصْريُّ .

روى عن : الحَسَن البَصْريِّ (بخ) .

روى عنه : بِسْطام بن حُريث ، وحَمَّاد بن زَيْدٍ ، والرَّبيع بن عبد الله بن خُطَّاف (بخ) ، ورَوْح بن عطاء بن أبي مَيْمونة ، ومَعْمَر بن راشِد .

قال أبو حاتِم : لا بَأْس به ، هو من قُدَماء أصحاب الحسن .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم بن حِبَّان : مات سنة ثلاثين ومئة قبل الطَّاعون بقَليل ، وليس هذا بحَفْص بن سُلَيْمان البزَّاز أبي عُمر القارىء ، ذاك ضَعيف وهذا ثَبْت[1] .

روى له البُخاريُّ في « الأَدَب » عن الحَسَن البَصْريِّ قوله : « إن اسطعتَ أن لا تنظر إلى شَعْر أحدٍ مِن أهلِك إلا أن تكون أهلَك أو صَبِيَّةً ، فافعل » .

١٣٧٦ - ع : حَفْص بنُ عاصِم بن عُمر بن الخَطَّاب القُرشيُّ العَدَويُّ المَدَنيُّ ، والد عيسى بن حَفْص بن عاصِم ، وجَدّ عُبَيْد الله بن عُمر .

روى عن : زَيْد بن ثابت ، وأبيه عاصِم بن عُمر بن الخَطَّاب (م د سي) ، وعَمِّه عبد الله بن عُمر بن الخطَّاب (خ م د س ق) ، وعبد الله بن مالِك بن بُحَيْنَة (خ م س ق) وقيل : مالك بن بُحَيْنَة وهو وَهْم (خ س) ، وأبي سَعِيد الخُدريِّ ، وأبي سَعيد بن المعلَّى الأنصاريِّ (خ د س ق) ، وأبي هريرة (ع) .

روى عنه : بُكَير بن عبد الله بن الأشج ، وخُبَيب بن عبد الرَّحمان (ع) ، وابنه رَباح بن حَفْص ، وابنُ عَمِّه سالم بن عبد الله بن عُمر - وهو من أقرانه - ، وسَعْد بن إبراهيم (خ م س ق) وسَعيد بن أبي هِنْد ، وابنه عُمر بن حَفْص بن عاصِم ، وعُمر بن محمَّد بن زَيْد بن عبد الله بن عُمر (خ م) ، وابنه عِيْسى بن حَفْص بن عاصِم (خ م د س ق) ، والقاسِم بن محمد بن أبي بَكْر الصِّدِّيق - وهو مِن أقرانه - ، ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهْريُّ .

قال النَّسائيُّ : ثقة .

وذكره ابنُ حِبَّان في « الثِّقات » .

وقال أبو القاسِم هِبةُ الله بن الحَسَن الطَّبريُّ : ثقةٌ مُجْمَع عليه[2] .

روى له الجماعة .

١٣٧٧ - خ د س ق : حَفْص بن عَبد الله بن راشِد السُّلَمِيُّ ، أبو عَمْرو ، ويقال : أبو سَهْل ، النَّيسابوريُّ ، قاضيها ، والد أحمد بن حَفْص .

روى عن : إبراهيم بن طَهْمَان نسخةً كبيرةً (خ د س ق) ، وعن إسْرائيل بن يونُس ، وخارجة بن مُصْعَب الخُراسانيِّ ، وسُفْيان الثَّوريِّ ، وعبد القدُّوس بن حَبيب الشَّاميِّ ، وعُثْمان بن عَطاء الخراسانيِّ ، وعُمر بن ذَرّ الهَمْدانيِّ ، ومحمد بن عبد الرَّحمان بن أبي ذِئْب ، ومحمد بن عُبَيْد الله العَرْزَميِّ ، ومحمد بن الفَضْل بن عَطيَّة ، ومِسْعَر بن كِدَام ، ووَرْقاء بن عُمر ، ويونُس بن أبي إسْحاق .

روى عنه : ابنه أحمد بن حَفْص بن عَبد الله (خ د س) وإسْحاق بن عَبد الله السَّلميُّ الخُشْك ، وأيوب بن الحَسَن الزَّاهِد ، وعَبْد الله بن محمد الفَرَّاء ، وقَطَن بن إبراهيم القُشَيْريُّ (س) ، ومحمَّد بن أحمد بن أَنَس القُرَشيُّ ، ومحمَّد بن شُعَيْب الأَسَديُّ ، ومحمد بن عَقيل بن خُوَيْلد الخُزاعيُّ (س ق) ، ومحمَّد بن عَمْرو بن النَّضْر قشمرد ، ومحمد بن يَزيد بن عبد الله السُّلَمِيُّ ، ومحمد بن يَزيد ولقبُه مَحمش ، ومَحمش بن عصام المعَدَّل ، والنَّضْر بن سَلمة بن عَرعَرة ، وياسِين بن النَّضْر الباهِليُّ : النَّيسابوريون .

وروى أبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن الكوفيُّ ، عن أبي سَهْل الخُراسانيِّ ، عن إبراهيم بن طَهْمَان ، فقيلَ : إنَّه حَفْص بن عبد الله السُّلَمِيُّ .

قال أحمد بن سَلمة النَّيسابوريُّ : كان كاتباً لإبراهيم بن طَهْمَان كاتب الحديث .

وقال محمد بن عَقيل : كان حَفْص بن عبد الله قاضينا عشرين سنة بالأثر ولا يقضي بالرَّأي البَتَّة .

وقال قَطَن بن إبراهيم : سَمعتُ حَفْص بن عَبد الله يقول : ما أقبح بالشَّيخ المحدِّث يَجْلِس للقوم فيحدِّث مِن كتاب .

وقال أبو حاتم : هو أحسن حالاً من حَفْص بن عبد الرَّحمان .

والذهبي ، وابن حجر .

(١) كناه ابن سعد : أبا الحسن ، وقال : « ومات قبل الطاعون بقليل ، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومئة » (الطبقات : ٧/ ٢٥٦) ، ونقل مغلطاي من وفيات ابن قانع أنّه توفي سنة ١٢٩ وأنّه قال : وهذا اشبه أن يكون صحيحاً . وقال البخاري في تاريخه الأوسط : ثقة قديم الموت . قلت : ووثقه ابن شاهين ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر وغيرهم .

(٢) ووثقه أبو زرعة الرازي ، والعجلي ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر وغيرهم .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأسٌ .

وقال ابن حِبَّان في كتاب «الثِّقــات» : حَفْص بن عبـد الله السُّلَمِيُّ كنيتـه أبو عَمـرو مِن أهل نَيْسـابـور يـروي عن إبـراهيم بن طَهْمَان ، روى عنه ابنه أحمد بن حَفْص وقد قيل : كنيتُه : أبو سَهْل ومِن أصحابِنا مَن زَعَم أنَّ أبا سَهْل الخُراسانيُّ الـذي يروي عنـه أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن عن إبراهيم بن طَهْمان هو حَفْص بن عبـد الله هذا وما أراه بمحفوظ .

قال محمد بن إسحاق الثَّقَفيُّ السَّرَّاج : قرأت بخط أحمد بن حَفْص بن عَبـد الله : مات أبي يـوم السَّبت لخمس ليـالٍ بقين من شَعْبان ، سنة تسعٍ ومئتين[1] .

روى له : البُخاريُّ ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

١٣٧٨ ـ ت س : حَفْص بن عَبْد الله الليثيُّ البصريُّ .

روى عن : عِمْران بن حُصَين (ت س) .

روى عنه : أبو التَّيَّاح يَزيد بن حُمَيْد الضُّبَعيُّ (ت س) .

ذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب «الثِّقـات» ونَسَبه .

وذكره غيرُ واحدٍ فيمن لا يُنْسَب[2] .

روى له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ حديثاً واحداً ، وقد وقـع لنا بعلو مِن روايته .

أخبرنا به أبو إسْحـاق ابنُ الدَّرَجيّ ، قـال : أنبأنـا أبو جَعْفـر الصَّيـدلانيُّ وغير واحـد كتابـةً مِن أَصْبهان أنَّ فـاطمةَ بنت عبـد الله أخبرتهم ، قالت : أخبرنا أبو بَكْر بن رِيذة ، قال : أَخْبرنا أبو القاسِم الطَّبرانيُّ ، قال : حدَّثنا عَليّ بن عَبْد العَزيز ، وأبو مُسْلم الكَشِّيُّ ، قالا : حدَّثنا حجَّاج بن المِنْهال ، قال : حدَّثنا حَمَّاد بن سَلَمة ، عن أبي التَّيَّاح ، عن حَفْص الليثيِّ ، عن عِمْران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ « نَهى عن الحَنْتَم ولبس الحرير والتَّخَتُّم بالذَّهب » .

روياه جميعـاً عن يـوسُف بن حمَّـاد المَعْنيِّ ، عن عَبْـد الوارث بن سَعيد ، عن أبي التَّيَّاح : قصة التَّخَتُّمِ بالذَّهب .

زاد النَّسائيُّ : وعن الشُّرب في الحَناتِم .

وقال التِّرمذيُّ : حَسَن صحيح .

● ـ كن : حَفْص بن عَبد الله .

وفي نسخة : جَعْفر بن عبد الله ، تقدَّم في الجيم[3] .

١٣٧٩ ـ قدس : حَفْص بن عَبْـد الـرَّحْمـان بن عُمـر بن فَرُّوخ بن فَضَالة البَلخيُّ ، أبو عَمر الفقيه المَعْروف بالنَّيْسـابوريِّ ، قاضي نَيْسابور .

روى عن : إسرائيل بن يونُس ، وحِبَّان بن عَليّ ، وحَجاج بن أرْطـاة ، والحَسَن بن عُمارة ، وخـارِجـة بن مُصْعَب الخُـراسـانيِّ ، وداود بن أبي هِنْـدٍ ، وسَعيد بن أبي عَـرُوبـة (س) ، وسُفيـان الثَّـوريِّ ، وسُلَيْمـان التَّيميِّ ، وشِبْـل بن عَبَّاد المكيِّ ، وعـاصِم الأَحْوَل ، وعبـد الله بن عَـوْن ، وعبـد الأَعْلَى بن أبي المسـاور ، وعُثمـان بن مِقْسَم البُرِّيّ ، وعِيْسى بن طَهْمـان ، وغـالب التَّمـار ، وفُضَيـل بن مَـرْزوق ، وقَيْس بن الـرَّبيـع ، ومحمَّـد بن إسحـاق بن يَسَار ، ومحمد بن عَبْد الرَّحمان بن أبي ذِئْب ، ومحمد بن عُبَيْد الله العَـرْزَميِّ ، ومحمد بن مُسْلم الـطَّائِفيِّ (قد) ، ومِسْعَـر بن كِدَام ، وأبي حَنيفـة النُّعمان بن ثـابت ، وهِشـام الـدَّسْتُـوائيِّ ، وورقـاء بن عُمر ، وأبي بَكْر النَّهْشليِّ .

روى عنه : ابن بنته إبـراهيم بن مَنْصور ، وإبـراهيم بن نصْر السُّـورينيُّ ، وأحمد بن جَميـل المَـرْوَزيُّ ، وإسْحـاق بن عبـد الله الخُشـك ، وبِشْـر بن أبي الأزهر النَّيْسـابـوريُّ ، وبِشْـر بن الحَكَم العَبْديُّ ، والحُسين بن مَنْصور بن جَعْفر السُّلميُّ (س) ، وسَلمة بن شَبيب، وعبد الله بن الجَرَّاح القُهُسْتـانيُّ ، وعليّ بن حَفْص البزَّاز ، وقَطَن بن إبراهيم القُشَيريُّ ، ومحمَّد بن رافـع (قد) ، ومحمـد بن عَقِيـل الخُزاعيُّ ، ويحيى بن أَكْثَم ، ويـزيـد بن صـالـح اليَشْكريُّ الفَرَّاء ، وأبو داود الطَّيالسيُّ .

قـال أبـو حاتِـم : صَـدُوق ، وهـو مضـطربُ الحـديثِ ، وحَفْص بن عبد الله أحسنُ حالاً منه .

وقال النَّسائيُّ : صَدُوقٌ .

وذكره ابن حِبَّان في « الثِّقات » .

وقال الحاكم أبو عبد الله : وَلِيَ أبـوه عبد الرَّحمان بن عُمَـر البلخيُّ قضـاء نَيْسابـور في أيَّـام قتيبـة بن مُسْلم ، فسكنَ نَيْسـابـور واستوطنها فوُلِدَ له عبد الله وحَفْص ومات بنَيْسابـور فصاروا ثـلاثتهم من أتباع التَّابعين ، وحَفْص أفقه أصحاب أبي حَنيفة الخُراسانيين .

قال ابن ابنته إبراهيم بن مَنْصور : مـات في ذي القَعْدة سنـة تسعٍ وتسعينَ ومئة[4] .

---

(١) ووثقه الحاكم ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق .

(٢) وقال الذهبي في « الميزان » : « ما علمت روى عنه سوى أبي التياح ففيه جهالة ، لكن صحح الترمذي حديثه » (١/ الترجمة ٢١٢٥) .

(٣) كذا قال ولم يترجمه هناك ، فأحال في كلا الموضعين على الآخر ، فتوهم ـ رحمه الله ـ وترجمناه هناك في الحاشية .

(٤) قال مغلطاي : « قال الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور : ولي حفص قضاء نيسابور ثم ندم على ذلك ، وأقبل على العبادة . أخبرني بعض أصحابنا أن سفيان بن عبد الله وعبد الله بن المبارك إذا أقام بنيسابور لا يدع زيارته ، ومسجد حفص في سكته مشهور يتبرك به ، وكان محمد بن اسماعيل البخاري اذا ورد نيسابور لا يحدث إلا في مسجده . روى عن كامل أبي العلاء ، وعبيد الله بن الوليد الوصافي ، وفضيل بن مرزوق ، وزكريا بن أبي زائدة ، وفطر بن خليفة ، والربيع بن =

روى له أبو داود في « القَدَر » ، والنَّسائيُّ .

١٣٨٠ - خ م ت س ق: حَفْص بن عُبَيْد الله بن أَنَس بن مالك الأنصاريُّ البَصْريُّ .

روى عن : جَدِّه أَنَس بن مالك (خ م ت س ق) ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عُمر ، وأبي هُريرة (ق) .

روى عنه : إبراهيم بن محمَّد بن أبي يَحْيى ، وأُسامة بن زيد المَدَنيُّ (م) ، وسَيَّار أبو الحكم ، وعَلْقمة بن مَرْثَد (ق) ، وعِمْران بن نافِع (س) ، والمثنَّى بن رَبيعة ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار (ت) ، ومحمد بن أبي حُمَيد (ق) ، ومُوسى بن ربيعة بن زَيْد بن ثَابت الأَنْصاريُّ ، وابنُ عَمِّه مُوسى بن سَعْد بن زيد بن ثابت (م) ، ومُوسى بن وَرْدان ، ويَحْيى بن سَعيد الأنْصاريُّ (خ) ، ويَحْيى بن أبي كثير (خ) .

قال أبو حاتِم : لا يثبت له السَّماع إلا مِن جَدِّه[١] .

وذكره ابنُ حِبَّان في « الثِّقات » .

روى له الجماعةُ سوى أبي داود[٢] .

١٣٨١ - خ د س: حَفْص بن عُمَر بن الحارث بن سَخْبَرة الأَزْدِيُّ النَّمَريُّ ، أبو عُمَر الحَوْضِيُّ البَصْريُّ ، مِن النَّمِر بن غَيْمان ، ويقال : مَوْلى بني عَديّ .

روى عن : إبراهيم بن سَعْد الزُّهريِّ (د) ، والأَزْوَر بن عِياض ، وأبي حَمْزة إسْحاق بن الرَّبيع العَطَّار ، وثَوَّاب بن عُتْبة ، وجامِع بن مَطَر (ي د س) ، وحسَّان بن إبراهيم الكِرْمانيِّ ، والحَسَن بن أبي جَعْفر ، وحمَّاد بن زَيْد (خ س) ، وخالد بن عَبد الله (خ) ، وسَلَّام الطَّويل ، وشُعْبة بن الحجَّاج (خ د) ، والضَّحاك بن يَسار ، وعَبْد الله بن حَسَّان العَنْبريِّ (د) ، وعبد العَزيز بن مُسلم (سي) ، وعَديّ بن الفَضْل ، وعُمر بن الفَضْل (بخ عس) ، والمُبارك بن فَضَالة ، والمُحَرَّر بن قَعْنَب الباهليِّ والد قَعْنَب بن المُحَرَّر ، ومحمّد بن راشد المَكْحوليِّ (د) ، وأبي هِلال محمَّد بن سُلَيْم الطَّائفيِّ (د) ، ومُرَجَّى بن رَجاء ، والمنذر بن ثَعْلبة ، وهِشام الدَّسْتُوائيِّ (خ) ، وهَمَّام بن يَحْيى (خ د) ، وأبي حُرَّة واصل بن عبد الرَّحمان البَصْريِّ (قد) ، وأبي عَوَانة الوَضَّاح بن عَبْد الله ، ويَزيد بن إبراهيم التُّسْتَريِّ (خ) ، ويوسُف بن يَعْقوب بن المَاجِشُون .

روى عنه : البُخاريُّ ، وأبو داوُد ، وإبراهيم بن عَبد الله بن الجُنيد الخُتُّليُّ ، وأبو مُسلم إبراهيم بن عبد الله الكَشِّيُّ وإبراهيم بن محمَّد بن الهَيْثم ، وإبراهيم بن يَعْقوب الجُوزْجَانيُّ (سي) ، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزَّان ، وأحمد بن داود المكيُّ ، وأبو مَسْعود أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ ، وأبو العَبَّاس أَحْمَد بن محمَّد بن عليّ الخُزاعيُّ الأَصبهانيُّ ، وإسماعيل بن إسحاق القاضيُّ ، وإسماعيل بن عَبْد الله سَمُّويه ، وحامد بن سَهْل الثَّغْريُّ ، وأبو داود سُلَيْمان بن سَيْف الحرَّانيُّ ، وعَبْد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ ، وأبو الحَسَن عبد الملك بن عَبْد الحَميد المَيْمونيُّ (س) ، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمَّد الرَّقاشيُّ ، وعُبَيْد الله بن جَرير بن جَبَلَة بن أبي رَوّاد العَتَكيُّ ، وأبو زُرعة عُبيد الله بن عَبْد الكَريم الرَّازيُّ ، وعُثْمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ ، وعَمرو بن عليّ الفَلَّاس ، وعَمرو بن مَنْصور النَّسائيُّ (س) ، وأبو خَليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحيُّ ، والفَضْل بن سَهْل الأَعْرَج (عس) ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمَّد بن إسْماعيل (س) ، ومحمَّد بن أَيُّوب بن يحيى بن الضُّرَيس الرَّازيُّ ، ومحمَّد بن الحُسَين بن أبي الحُنَين الحُنَينيُّ ، وأبو يحيى محمَّد بن عَبْد الرَّحيم صَاعِقة (خ) ، ومحمد بن يحيى بن المنذر القَزَّاز ، ومُعاذ بن المثنَّى بن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريُّ ، ويَعْقوب بن سُفْيان ، ويَعْقوب بن شَيْبة ، ويوسُف بن مُوسى القَطَّان .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حَنْبل : ثبتٌ ثبتٌ متقنٌ لا يُؤخذ عليه حرفٌ واحدٌ .

وقال عليّ ابنُ المَدِينيّ : اجتمعَ أهلُ البَصْرةِ على عَدَالة أبي عُمر الحَوْضيِّ ، وعبد الله بن رجاء .

وقال محمَّد بن عَبد الرَّحيم : أبو عُمر أثبت من عبد الله بن رجاء .

بلد ، وأبي يوسف يوسف بن يعقوب القاضي ، وأبي شيبة ابراهيم بن عثمان ، وأبي جناب الكلبي يحيى بن أبي حية ، وأبي مريم الأنصاري ، وعمر بن ثابت ، وحفص بن سليمان الغاضري ، ويزيد بن ابراهيم التستري ، وبهز بن حكيم ، وشعبة بن الحجاج ، والحسن بن حماد ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وسليمان بن المغيرة ، وعقبة بن خالد ، وأبي هلال الراسبي ، وأبي الأشهب جعفر بن حيان ، وسلام بن مسكين ، ومبارك بن فضالة ، والربيع بن صبيح ، والهيثم بن حماد ، ووهب بن خالد ، وسعيد بن زيد الأزدي ، وحشرج بن نباتة ، وعبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون ، وعاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني ، وابراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، وعبد الله بن زياد بن سمعان ، وعبد الله بن عمر العمري ، ومحمد بن راشد المكحولي الشامي ، وفرج بن فضالة ، وأيوب بن عتبة اليمامي ، وأبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي ، وابراهيم بن طهمان ، ومعمر بن الحسن الهروي ، وأبي داود الطيالسي ، وعبد الوهاب بن جعفر ، وبشر بن الحكم ، وأحمد بن عبد الله الفرياناني . قال أبو جعفر الجمال : كنت عند عبد الله بن المبارك لما قدم علينا اذ قيل: حفص بن عبد الرحمان بالباب، وكان عبد الله متكئاً ، فاستوى جالساً ، فلما دخل تبسم ، ولم يزل مستوياً حتى خرج ، فلما خرج ، قال : لقد جمع هذا خصالاً ثلاثة : الوقار والفقه والورع . وقال محمد بن عبد الوهاب : خرج ابن المبارك من عند حفص يوماً فقال : لا يزال في هذا البلد عقلاء ما بقي هذا الشيخ . وقال أبو أحمد الفراء : كان حفص من فقهاء الناس . وقال الحسين بن منصور : ما رأيت أبصر بمسألة بلوى من حفص . وذكره يوماً اسحاق بن ابراهيم فقال : « سبحان الله هو شيخ ما رأيت اعقل منه ». قال مغلطاي : « وذكره ابن خلفون في جملة الثقات ، وقال الآجري : سألت أبا داود عنه ، فقال : خراساني مرجىء ولكنه صدوق . . . وفي سؤالات مسعود السجزي للحاكم : هو ثقة ، إلا أن البخاري نقم عليه الإرجاء . وفي كتاب أبي جعفر العقيلي : حديثه غير محفوظ . وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني : صالح . وقال الخليلي : كان على قضاء نيسابور مشهور روى عنه شيوخ نيسابور وبلخ تعرف وتنكر».

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧٥٤ ، وقال أيضاً : « حفص بن عبيد الله أحب إليَّ من حفص بن عمر ، ولا يدري سمع من جابر وأبي هريرة أم لا ؟ »

(٢) وقال البخاري : « وقال بعضهم : عبيد الله بن حفص ، ولا يصح عبيد الله » . وقال مغلطاي : « خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في صحيحه ، وكذلك أبو عوانة وأبو علي الطوسي وأبو محمد الدارمي وأبو عبد الله الحاكم . وقال الحافظ أبو موسى المديني في كتاب « منتهى رغبات السامعين في عوالي حديث التابعين » : له في كتاب البخاري حديثان وكتاب مسلم كذلك » .

وقال عُبَيْد الله بن جَرير بن جَبَلَة : أبو عُمر الحَوْضيُّ مولى النَّمريين صاحبُ كِتاب مُتقن رأيتُه لا يَخْضِب، أبيضَ الرَّأس واللِّحية .

وقال يَعْقوب بن شَيْبة : كان من المُتثبِّتين .

وقال عَبْد الرَّحمان بن أبي حَاتِم ، عن أبيه : صدوقٌ ، متقنٌ ، وهو أعرابيٌّ فَصِيح .

وقال إسحاق بن أحمد الفارسيُّ : سُئل أبو حاتِم وقيل له : الحَوْضيُّ ، وعليّ بن الجَعْد ، وعَمرو بن مَرْزوق ، أيُّهم أحبُّ إليك ؟ قال : الحَوْضيُّ ، وكان الحَوْضيُّ يأخذ الدَّراهم وَهَب له رجلٌ من أصْبهان خمسةَ دَنانير فَقبلها ثُمَّ اسْتَطابَ الرِّشوةَ .

قال : وسُئِل العَبَّاس بن محمَّد عن مُوسى بن مَسْعود ، والحَوْضيِّ ، فقال : الحَوْضيُّ أوثَق وأحسَن حَديثاً وأشْهر كان يُعدُّ الحَوْضيُّ مع عَبْد الصَّمد ووَهْب بن جَرير ، حَدَّث عن شُعْبة أحاديثَ صِحاحاً(١) .

قال البُخاريُّ ، وعُبَيْد الله بن جَرير بن جَبَلَة ، وأبو حاتِم : مات سنة خمسٍ وعشرينَ ومئتين .

زاد عُبَيْد الله : في جُمادى الآخرة .

وروى له : النَّسائيُّ .

١٣٨٢ - مد: حَفْص بن عُمر بن سَعْد القَرَظ المَدَنيُّ المؤذِّن .

قال ابن حِبَّان في كتاب «الثِّقات»: روى عن زَيْدِ بن ثابت .

وقال أبو حاتِم : روى عن أبيه وعُمومته(٢) .

روى عنه : الزُّهْريُّ (مد) .

روى له أبو داود في « المَرَاسِيل » حديثاً واحداً : حدثني أهلي (مد) أنَّ بلالاً أتى النَّبيَّ ﷺ في صَلاة الصُّبح ... الحديثَ، في قوله : الصَّلاةُ خَيرٌ مِن النَّوم .

١٣٨٣ - د: حَفْص بن عُمر بن عَبْد الرَّحمان بن عَوْف القُرَشيُّ الزُّهريُّ المَدَنيُّ .

روى عن : أبيه عُمر بن عَبْد الرَّحمان بن عَوْف(د) ، وجَدتِه سَهْلة بنت عاصم بن عَديّ الأنصاريَّة ولها إدراك .

روى عنه : سَعيد بن زياد المُكْتِب ، ويوسُف بن الحَكَم (د) ويقال : ابن الحكم بن أبي سُفْيان الطَّائفيُّ .

ذكره ابن حِبَّان في « الثِّقات » .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ، وقد وقع لنا بعلو من روايته .

أخبرنا به أبو الفَرَج عَبْد الرَّحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الغَنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصين ، قال : أخبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر ابن مالك: قال حدَّثنا عَبْد الله ابن أحمد، قال : حَدَّثني أبي ، قال : حدَّثنا عَبْد الرَّزاق ، قال : أخبرنا ابنُ جُرَيج ، قال : أخبرني يوسُف بن الحكم بن أبي سُفيان أنَّ حَفْص بن عُمر بن عَبْد الرَّحمان بن عَوْف ، وعَمرو بن حَيَّة (٣) أخبراه، عن عُمر بن عبد الرَّحمان بن عَوْف، عن رجال مِن الأنصار مِن أصحاب النَّبيِّ ﷺ أنَّ رجلاً جاء إلى النَّبيِّ ﷺ يوم الفَتْح والنبيُّ ﷺ في مجلسٍ قَريبٍ مِن المقامِ ، فسلَّم على النَّبيِّ ﷺ ، ثمَّ قال : يا نبيَّ الله إنِّي نَذَرْتُ لَئِن فتحَ اللهُ للنَّبيِّ والمؤمنينَ مكةَ لأُصلِّيَنَّ في بَيْتِ المَقْدِس ، وإنِّي وجَدْتُ رَجُلاً مِن أهلِ الشَّام ها هنا في قُرَيْش مُقبِلاً مَعي ومُدْبِراً . فقال النبيُّ ﷺ : « ها هنا فَصَلِّ » . فقال الرَّجلُ قوله هذا ثلاث مرَّاتٍ كلَّ ذلك يقول النَّبيُّ ﷺ : « ها هنا فَصَلِّ » ثم قالها الرابعة مقالتَه هذهِ ، فقال النبيُّ ﷺ : اذْهَبْ فَصَلِّ فيه فوالَّذي بَعثَ محمداً بالحقِّ لو صَلَّيتَ ها هنا لقَضَى عنك ذلك كلَّ صَلاةٍ في بَيْتِ المَقْدِس .

وبه : حدَّثني أبي ، قال : حدَّثنا محمَّد بن بَكْر ، قال : حدَّثنا ابن جُريج ، قال : أخبرني يوسُف بن الحكم بن أبي سُفْيان أنَّ حفص(٤) بن عُمر بن عَبْد الرَّحمان بن عَوْف ، وعُمر(٥) بن حَيَّة أخبراه ، عن عُمر بن عبد الرَّحمان بن عَوْف ، عن رجلٍ مِن الأنْصار من أصحاب النَّبيِّ ﷺ أنَّ رجلاً من الأنصار جاء إلى النبيِّ ﷺ ، فذكرهُ ، وقال : ها هنا في قُرَيْش خفير لي مُقْبلاً ومُدْبراً . فقال : « ها هنا فَصَلِّ » ، فذكر معناه .

رواه عن مَخْلَد بن خالد عن أبي عاصم ، وعن عَبَّاس العَنْبريِّ عن رَوح بن عُبادة ، كلاهما : عن ابن جُرَيج ، نحوه ، وقالا : عن عَمرو بن حَيَّة .

١٣٨٤ - س: حَفْص بن عُمر بن عَبْد الرَّحمان الرَّازيُّ، أبو عُمر المِهْرقانيُّ .

روى عن : إسْحاق بن إسْماعيل حيويه ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس ، وأشْعَث بن عَطَّاف ، وأبي ضَمْرَة أنَس بن عِياض اللَّيْثيِّ ، وجَعْفر بن عَوْن ، وحُسَيْن بن عليّ الجُعْفيِّ (س) ، وحمَّاد بن قِيراط النَّيْسابوريِّ ، وحَمْزة بن إسْماعيل الرَّازيِّ ، وأبي داود

---

(١) ووثقه ابن قانع ، وابن وضاح ، والنسائي ، والدارقطني ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي ، وابن السمعاني ، وابن عساكر ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر وغيرهم .

(٢) لا معنى لنقله عن أبي حاتم أنّه روى عن أبيه ، وقد ذكره ابن حبان ، فاقتصاره على النقل من ابن حبان قوله : « روى عن زيد بن ثابت » يشعر أن ابن حبان لم يذكر غيره ، وهو قد ذكر روايته عن أبيه . وذكر البخاري أنّه روى عن بعض اهله . فلو كان المؤلف قدّم قول أبي حاتم وذكر بعد ذلك ما زاده ابن حبان ، لكان أحسن .

(٣) هكذا هو مجود التقييد في النسخ بالياء آخر الحروف ، وفي مسند أحمد : « حَنَّة » بالنون وهو جائز أيضاً ، اذ يقال فيه « عمرو بن حنّة » أيضاً ، انظر الجرح والتعديل : ٩/ الترجمة ٩٢٠ .

(٤) شطح قلم ابن المهندس فكتب « حُصين » .

(٥) وضع المؤلف فوقها علامة « صح » كما نقل ابن المهندس وغيره ، فهو يريد ان الاسم ورد في هذه الرواية « عمر » لا « عمرو » ، وفي المطبوع من مسند أحمد : « عمرو » فكان أحدهم صححها ، أو أن نسخة المزي كذلك .

سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيّ ، وعامر بن إبراهيم الأَصْبهانيّ ، وعَبَّاد بن كَثير ، وعَبْد الله بن داود الخُرَيبيّ ، وعبد الله بن عَبْد العَزيز بن أبي رَوَّاد ، وعَبْد الرَّحمان بن مَهديّ (س) ، وعبد الرَّزَّاق بن هَمَّام ، وعَبْد المجيد بن عبد العَزيز بن أبي رَوَّاد ، وعُبَيْد الله بن مُوسى ، وعُثْمان بن سِماك الحِمْصِيّ ، وعَفَّان بن مُسْلم ، والقاسم بن الحكم العُرَنيّ ، ومحمَّد بن سَعيد بن سابق (س) ، وأبي أحمد محمَّد بن عَبْد الله بن الزُّبير الزُّبيريّ (س) ، ومكيّ بن إبراهيم ، والنَّجم بن بَشِير الدِّيْنَوَريّ ، ووَهْب الله بن راشد ، ويَحْيى بن آدم ، ويحيى بن سَعيد القطَّان .

روى عنه : النَّسائيّ ، وأحمد بن جَعْفر بن نَصْر الجَمَّال الرَّازيّ ، وأبو حامد أحمد بن جَعْفر الأشعَريّ الأصْبهانيّ ، وأحْمَد بن عَبْد الله بن العَبَّاس الأقطع الرَّازيّ ثم البَغْداديّ ، وأحمد بن محمَّد بن أبي سَلْم الرَّازيّ ، وإسْحاق بن أحمد بن زيْرَك الفارسيّ ، والحَسَن بن العَبَّاس ، والحُسَين بن عَليّ بن حمَّاد الأزرق المقرىء ، وأبو سعيد عَبْد الله بن أحمد بن عَبْد الرَّحمان بن عَبْد الله بن سَعْد الدَّشْتكيّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكَريم ، وعليّ بن سَعيد بن بَشِير : الرَّازيون ، ومحمَّد بن إبراهيم بن شُعيب الغازيّ الطَّبَرستانيّ ، وأبو حاتِم محمَّد بن إدْريس ، ومحمَّد بن أيُّوب بن يَحْيى بن الضُّرَيْس ، وابنه محمَّد بن حَفْص بن عُمر المِهْرقانيّ ، وأبو بَكْر محمَّد بن داود بن يَزيد : الرَّازيُّون ، ومحمَّد بن شُعيب الأصْبهانيّ التَّاجر ، ومحمد بن عاصم الرَّازيّ ، ومحمد بن العَبَّاس المؤدِّب مولى بني هاشم ، ومحمَّد بن عليّ بن عَبْد الله القَزوينيّ ، ومحمد بن عَمَّار بن عَطِيَّة الرَّازيّ ، وأبو السَّريّ مَنْصور بن محمَّد بن عَبْد الله الأسَديّ الرَّازيّ المعروف بأسَد السُّنَّة .

قال أبو زُرْعَة : صَدُوقٌ ما عَلِمتُه إلَّا صَدوقاً .

وقال أبو حاتِم : صَدُوق .

وقال ابنُ حِبَّان : صَدُوق حَسَنُ الحديثِ يُغرِب[1] .

١٣٨٥ - ق : حَفْص بن عُمر بن عبد العَزيز بن صُهَيْب ،

ويُقال : ابن صُهْبان الأزْديّ ، أبو عُمر الدُّوريّ المقرىء الضَّرير الأصْغر ، سكن سامراء .

روى عن : أبي إسماعيل إبراهيم بن سُلَيْمان المؤدِّب ، وإبراهيم بن محمَّد بن أبي يَحْيى ، وأحمد بن إسحاق الحَضْرميّ ، وأحمد بن حَنْبل - وهو مِن أقرانه - ، وإسماعيل بن جَعْفر المَدَنيّ ، وإسماعيل بن عَيَّاش ، وبَشير بن زاذان ، وحجَّاج بن محمَّد المِصِّيْصيّ ، والحُسَيْن بن محمد المَرْوذيّ ، وأبي عُمارة حَمْزة بن القاسم ، وزَيْد بن الحُباب (ق) ، وسُرَيْج بن يونُس - وهو مِن أقرانه - وسُفيان بن عُيَيْنة (ق) ، وأبي الرَّبيع سُلَيْمان بن داود الزَّهْرانيّ ، وسُنَيْد بن داود المِصِّيْصيّ ، وأبي بَحر عبد الرَّحمان بن عُثْمان البَكْراويّ (ق) ، وعَبد الوَهَّاب بن عَطاء الخفَّاف ، وعَثَّامَة بن أوس الأزْديّ ، وعُثْمان بن عبد الرَّحمان القُرشيّ الوَقَّاصيّ ، وعليّ بن حَمْزة الكِسائيّ المقرىء ، وعليّ بن قُدامة ، وعليّ بن مُسْلم بن الهَيْثم الهاشميّ ، وعَمَّار بن مُضَر أبي ياسر ، وعُمر بن سَعيد الدِّمشقيّ ، وعَمرو بن جُمَيْع البَصْريّ قاضي حُلْوان ، وعَمرو بن مُجَمِّع الكِنْديّ ، وأبي مُعاوية محمَّد بن خازِم الضَّرير ، ومحمَّد بن سَعْدان المقرىء ، ومحمد بن عَنْبسة ، ومحمد بن مَرْوان السُّدِّيّ الصَّغير ، ومحمَّد بن يَزيد الأنطاكيّ ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريّ ، وأبي حُذَيْفة مُوسى بن مَسْعود النَّهْديّ ، ونَصْر بن عليّ الجَهْضَميّ - وهو مِن أقرانه - ، وهارون بن مَعْروف ، ووَكيع بن الجَرَّاح (ق) ، ويَحْيى بن أبي بُكَيْر ، ويَحْيى بن سعيد الأمويّ ، وأبي تُمَيْلة يَحْيى بن وَاضِح ، وأبي محمَّد يحيى بن المُبارك اليَزيديّ ، ويَزيد بن هارون .

وقرأ القرآن على إسْماعيل بن جَعْفر ، وسُلَيْم بن عيسى الحَنَفيّ ، وشُجاع بن أبي نَصْر الخُراسانيّ ، وعليّ بن حَمْزة الكِسائيّ ، وأبي محمَّد اليزيديّ ، وغيرهم .

روى عنه : ابنُ ماجة ، وأحمد بن فَرَح بن جبريل المقرىء ، وإسْحاق بن الحَسَن الحَرْبيّ ، وجَعْفر بن عَبد الله بن الصَّبَّاح ، وحاجب بن أركين الفَرْغانيّ ، وأبو بكر عَبد الله بن محمَّد بن أبي الدُّنْيا ، وأبو زُرعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيّ ، وعليّ بن إبراهيم الأهْوازيّ ، وعليّ بن سُلَيْم بن إسْحاق المُقرىء ، وعُثْمان بن شَيْبة النُّمَيْريّ ، والفَضْل بن شَاذان ، والقَاسم بن فُورك الثَّقفيّ الأصْبهانيّ ، ومحمَّد بن إبراهيم البِرْتيّ ، ومحمَّد بن أحمد بن يَزيد النَّرْسيّ البَغْداديّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدْريس الرَّازيّ ، ومحمَّد بن حامد بن السَّري البغداديّ خال ولد السُّنّي ، ومحمَّد بن واصِل المقرىء ، وأبو بَكْر ابن العَلَّاف الشَّاعر .

قال أبو حاتم : صَدُوق .

وقال أبو داود : رأيتُ أحمد بن حَنْبل يكتُب عن أبي عُمر الدُّوريّ .

وقال أحمد بن فَرَح المقرىء : سألتُ أبا عُمر الدُّوريّ فقلتُ : ما تقول في القُرآن ؟ فَقال : كلامُ الله غَيْرُ مَخلوقٍ .

وقال أبو بَكْر الخَطيب : قرأ القرآنَ على جَماعةٍ مِن الأكابر ، فمنهم : إسْماعيل بن جَعْفر المَدَني ، وشُجاع بن أبي نَصْر الخُراسانيّ ، وسُلَيْم بن عِيسى ، وعليّ بن حَمْزة الكِسائيّ ومال إلى الكِسائيّ مِن بينهم وكان يُقرىء بقراءَتِهِ واشتهر بها .

---

(١) وذكر الحافظان مغلطاي وإبن حجر أن النسائي قال في مشيخته : رازي لا بأس به . ووثقه مسلمة بن قاسم الاندلسي في كتاب « الصلة » ، وقال الذهبي في الكاشف : « ثقة » ، وقال ابن حجر : صدوق . وترجمة الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الاسلام ، وهم الذين توفوا بين ٢٤١ - ٢٥٩ .

قال أبو القاسم البَغَويُّ : ماتَ في شَوَّال سنة ستٍ وأربعين ومئتين .

وقال حاجبُ بن أركين ، وأبو حاتِم بن حِبَّان : مات سنة ثمانٍ وأربعينَ ومئتين[1] .

١٣٨٦ - ت : حَفْص بن عُمر بن عُبَيْد الطَّنافِسيُّ الكُوفيُّ .

روى عن : زُهَيْر بن مُعاوية (ت) .

روى عنه : عليّ ابن المَديني ، ومَحْمود بن غَيْلان (ت)[2] .

روى له التِّرمذيُّ .

١٣٨٧ - ق : حَفْص بن عُمر بن أبي العَطَّاف القُرشيُّ السَّهْميُّ ، مَولاهم ، المَدَنيُّ .

روى عن : أبي الزِّناد (ق) .

روى عنه : إبراهيم بن المُنْذر الجزاميُّ (ق) ، وإسْماعيل بن أبي أُوَيْس ، وسَعِيد بن محمَّد الجَرْميُّ ، وعليّ بن بَحْر البَرِّيُّ ، ومحمَّد بن إسْماعيل بن أبي فُدَيْك ، ومحمد بن عَبَّاد المكّيُّ ، وأبو ثابت محمَّد بن عُبَيد الله المَدَنيُّ .

قال البُخاريُّ : مُنْكرُ الحديث ، رماه يَحْيى بن يحيى بالكَذِب .

وقال أبو حاتم : مُنْكرُ الحَديث ، يُكْتَب حديثُه على الضَّعْف الشَّديد .

وقال النَّسائيُّ : ضَعيفٌ .

وقال ابنُ حِبَّان : لا يجوزُ الاحتجاجُ به بحال .

وقال أبو جَعْفر العُقَيليُّ : في حَديثِه عن أبي الزِّناد ، عن الأعْرج ، عن أبي هُرَيْرة « تعلَّموا الفرائضَ » لا يُتابع عليه ولا يُعرف إلَّا به .

وقال أبو أحْمَد بن عَدِيّ : قليل الحديث ، وحديثه كما ذكره البخاريُّ منكر الحديث[3] .

روى له ابنُ ماجة هذا الحديث الواحد ، وقد وقع لنا عالياً من روايته .

أخبرنا به أبو الفَرَج عَبْد الرَّحمان بن أحمد بن عَبَّاس الفاقُوسيُّ قال : أخبرنا أبو القاسم عَبْد الصَّمَد بن محمَّد بن أبي الفَضْل ابن الحَرَسْتانيّ الأنْصاريُّ ، قال : أنبأنا أبو محمَّد إسْماعيل بن أبي القاسم بن أبي بَكْر القارىء كتابةً من نَيْسابور ، قال : أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن عُمر بن مَسْرور ، قال : أخبرنا أبو عَمرو إسْماعيل بن نُجَيْد بن أحْمَد بن يوسُف السُّلَميُّ ، قال : أخبرنا أبو إسْحاق عِمْران بن مُوسى السَّخْتِيانيُّ الجَرْجَرائيُّ ، قال : حدَّثنا إبراهيم بن المُنْذر الجزاميُّ ، قال : حدَّثنا حَفْص بن عُمر عن أبي الزِّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هُريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ « تَعلَّموا الفَرائض وعَلِّموه فهو نصفُ العِلْم ، وهو أوَّل ما يُنْتَزَع من أُمَّتي » .

رواهُ عن إبراهيم بن المُنْذر ، فوافقْناه فيه بِعُلو .

وأخبرنا به أبو الحَسَن ابن البُخاريّ ، وزَيْنب بنت مكّيّ ، قالا : أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد .

وأخبرنا أبو العِز الحرَّانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن الخُرَيْف .

قالا : أخْبَرنا القاضي أبو بَكْر الأنْصاريُّ ، قال : أخْبرنا أبو القاسم عَبْد الله بن الحَسَن بن محمَّد الخَلاَّل ، قال : حدَّثنا أبو حفْص عُمر بن إبراهيم الكِنانيُّ ، قال : حدَّثنا أبو القاسم البغَويُّ ، قال : حدَّثنا محمَّد بن عَبَّاد ، قال : حَدَّثنا حَفْص بن عُمر ، عن أبي الزِّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « تعلَّموا الفَرائِض ، وعَلِّموه النَّاسَ فإنَّه نِصفُ العِلم وهو يُنْسَى وهو أوَّل شيء يُنْتزَع من أُمَّتي » .

وقول العُقَيليّ : « لا يتابع عليه » فيه نَظَر ، فإنَّه قد تابعه عليه غيرُه .

أخبرناه أبو الحَسَن ابنُ البخاريّ ، قال : أنبأنا أسْعَد بن أبي طاهر الثَّقفيُّ ، قال : أخْبرنا أبو الفَضْل جَعْفر بن عَبْدالواحد الثَّقفيُّ ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن عَبْد الرَّحيم ، قال : أخْبرنا أبو محمد بن حَيَّان[4] ، قال : حدَّثنا أبو أَسِيد ، قال : حَدَّثنا محمَّد بن ثَوَاب قال : حَدَّثنا محمد بن القاسم الأسَديُّ ، قال : حدَّثنا الفَضْل بن دَلْهَم ، قال : حدَّثني عَوف ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن أبي هُريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تعلَّموا القرآنَ والفرائِض ، وعَلِّموا النَّاسَ فإنّي مَقْبوضٌ »[5] .

١٣٨٨ - د ت : حَفْص بن عُمر بن مُرَّة الشَّنِّيُّ البَصْريُّ .

---

(١) وقال ابن سعد : كان عالماً بالقران وتفسيره . وقال الدارقطني : « ضعيف » ، وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » معقباً على تضعيف الدارقطني بقوله : « وقول الدارقطني : ضعيف ، يريد في ضبط الآثار ، أما في القراءات ، فثبت إمام . وكذلك جماعة من القراء أثبات في القراءة دون الحديث ، كنافع ، والكسائي ، وحفص ، فإنهم نهضوا بأعباء الحروف وحرروها ، ولم يصنعوا ذلك في الحديث ، كما أن طائفة من الحفاظ اتقنوا الحديث ولم يحكموا القراءة . وكذا شأن كل من برز في فن ، ولم يعتن بما عداه » (١١/ ٥٤٣) .

(٢) وثقه العجلي وابن خلفون ، وذكره الدارقطني في كتاب « الرواة عن مالك وقال : « روى عن مالك بن أنس ، روى عنه شعيب بن أيوب الصريفيني » (اكمال مغلطاي : ١/ الورقة ٢٧٤) .

(٣) وقال مغلطاي : « وفي كتاب ابن البرقي : سئل يحيى بن معين عنه فقال : لا أعرفه . وذكره أبو العرب القيرواني وأبو محمد بن الجارود وأبو القاسم البلخي وابن الفرضي في كتاب الضعفاء ، وقال الساجي : منكر الحديث » . وذكره البخاري في فصل من مات من سنة ثمانين ومئة الى تسعين ، لذلك ترجمه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من « تاريخ الاسلام » وضعّفه هو وابن حجر .

(٤) شطح قلم ابن المهندس فكتبه «حبان» ، وهو أبو الشيخ الأصبهاني .

(٥) ولكن قال ابن حجر - وهو محق - : « مثل هذا لا يصلح متابعة فإن محمد بن القاسم مجمع على ضعفه ، كما سيأتي في ترجمته ، فلا يصلح الاستشهاد به . ومع ذلك فقول العقيلي لا يتابع عليه يعني عن أبي الزناد ، والله أعلم » .

روى عن : أبيه (د ت) .

روى عنه : مُوْسى بن إسْماعيل (د ت) .

قال أبو بَكْـر ابن أبي خَيْثمة : حَـدَّثنا مُـوْسى ، قال : حـدَّثنا حَفْص بن عُمر الشَّنِّيُّ وكانَ ثقةً(1) .

روى لـه أبـو داودَ ، والتِّـرمـذيُّ حـديثـاً واحـداً كتبنـاه في تَرْجمة بِلال بن يَسَار بن زَيْد .

١٣٨٩ ـ ت : حَفْص بن عُمـر بن مَيْمـون الـعَـدَنيُّ ، أبـو إسْماعيل الملقَّب بالفَرْخ ، مولى عُمر بن الخطَّاب ، ويقال : مولى عليّ بن أبي طالب ، ويقال له : الصَّنْعانيُّ .

هكـذا نَسَبه أبـو أحمد بن عَـديّ(2) ، وفَرقَ بينـه وبين أبي إسْماعيل حَفْص بن عُمـر بن دِيْنار الأَبُلِّي والـد إسْماعيـل بن حَفْص الأَبُلِّيّ .

وقال ابن أبي حـاتِم : حَفْص بن عُمـر العَدَنيُّ الـذي يقال له : الفَرْخ . ثم قال بعـده : حَفْص بن عُمر بن مَيْمون الأَبُلِّي والد إسْماعيل بن حَفْص .

روى العَدَنيُّ عن : ثَوْر بن يَـزيد الشَّـاميِّ ، والحَكَم بن أبان العَدَنيِّ (ق) ، وشُعْبة بن الحجَّـاج ، وصالـح بن مُسْلم العِجْليِّ ، وعَبْد الله بن محمَّد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب ، وعبد العَزيز بن أبي رَوَّاد، وعِيسى بن الضَّحَّاك، ومالِك بن أَنس، ومالِك بن مِغْوَل، ومحمَّد بن سَعيد الشَّاميِّ ، ومحمد بن عَبْد الرَّحمان بن أبي ذِئْب ، والمُفَضَّـل بن لاحِق والد بِشْـر بن المُفَضَّـل ، والمُنْـذر بن ثَعْلبة ، ومُـوْسى بن سَعيـد الأنصـاريّ ، ويَـزيـد بن عِيـاض بن جُعْـدُبـة ، ويَزيد بن مُلَيْل .

روى عنـه : إبـراهيم بن راشـد الأدَميُّ ، وأحمـد بن سَعيـد الرِّباطيُّ ، وأحْمد بن عاصم العَبَّادانيُّ ، وأحمد بن عُمر الوَكِيعيُّ ، وإسْمـاعيـل بن عَبْـد الله بن زُرَارة الـرَّقِّيُّ ، وخُشَيْش بن أَصْـرَم النَّسائيُّ ، وسَعيد بن مَحْمود الطُّوسيُّ ، وأبو الرَّبيع سُلَيْمان بن داود الزَّهْرانيُّ ، وعَبَّاد بن محمَّد بن عَبْد الله العَدَنيُّ ، وعَبَّاس بن عبد الله التَّرْقُفيُّ ، وعبـد الصَّمـد بن الفَضْـل البَلْخيُّ ، وعبـد الـواحـد بن غِيـاث ، وعُثْمـان بن طـالـوت بن عَبَّـاد الجَحْدَرِيُّ ، وعُثْمـان بن مَعْبَد بن نُوح ، والفَضْل بن أبي طالب ، ومحمد بن أحمد بن منديه التِّـرْمِذِيُّ ، ومحمـد بن حَمَّاد الـطِّهرانيُّ ، ومحمـد بن عبـد الله بن عُبيـد بن عَقِيـل ، ومحمـد بن مُصَفَّى الحِمْصيُّ ، ونَصْـر بن عليّ الجَهْضَميُّ (ق) ، والنَّضْر بن عبد الله الـدِّيْنَـوَرِيُّ ، وهـارون بن الفَرَج الجَوْهريُّ ، وهارون بن مَلُّول المِصْريُّ ، والهَيْثم بن خالد بن يَزيد ، ويونُس بن سابِق بن عبد الرَّحمان البَغْداديُّ .

قـال عبد الـرَّحمان بن أبي حاتـم : أخبرنـا أبـو عبـد الله الطِّهرانيُّ ، قال : حدَّثنا حَفْص بن عُمر العَدَنيُّ ، وكانَ ثقةً .

وقال أبو حاتِـم : ليِّن الحديث .

وقال النَّسـائيُّ : ليس بثقة .

وقال أبو أحمـد بن عَـدِيّ : وعـامَّةُ حـديثِهِ غيـر محفوظ ، وأخاف أن يكونَ ضَعيفاً كما ذكره النَّسائيُّ(3) .

روى لـه ابنُ ماجـةَ حَديثـاً واحداً عن الحكم بن أبـان ، عن عِكْرمة ، عن ابن عَبَّاس « مَن جَحَد آيةً مِن القرآن فقـد حَلَّ ضَـربُ عُنُقِهِ »(4) .

١٣٩٠ ـ د: حَفْص بن عُمر، أبو عمر الضَّرير الأكبر البَصْريُّ .

روى عن : أبي شَيْبة إبراهيم بن عُثْمان العَبْسيِّ ، وأبي حَمْزة إسْحـاق بن الـرَّبيـع العَطَّـار ، وبِشْـر بن المُفَضَّـل ، وبَكْـر بن حُمْران ، وجَرير بن حَازم ، والحارِث بن زِياد الأَزْديِّ ، والحارث بن سَعيد الأَسَديِّ الكُوفيِّ ، وحسَّان بن إبراهيم الكِرْمـانيِّ ، وحمَّاد بن زَيْد ، وحمَّاد بن سَلَمة (د) ، وحمَّاد بن واقِـد ، وصالِـح المُرِّيِّ ، وعبـد الله بن حَسَّـان العَنْبـريِّ ، وعبـد العَـزيـز بن مُسْلم ، وعبـد الـوارث بن سَعيد ، وعُبَيْـد الله بن شُمَيْط بن عَجْـلان ، وعَـدِيّ بن الفَضْل ، وعُقْبة بن عبـد الله الأصَمِّ ، وعليّ بن نُوح ، وعِمـران بن خالد الخُزاعيِّ ، وفَضَالة الشَّحَّام ، والمُبارك بن فَضَالة ، وأبي هِلال محمد بن سُلَيْم الرَّاسبيِّ ، ومُرَجَّى بن رجاء ، ومُعْتِمر بن سُلَيْمان ، والنُّعْمان بن عبد السَّلام الأَصْبهانيِّ ، وأبي عَـوانة الـوضَّاح بن عبـد الله ، ووُهَيْب بن خـالـد ، ويَحْيى بن كثيـر العَنْبـريِّ ، ويـوسُف بن عَبْدة ، ويوسُف بن مَيْمون الصَّبَّاغ .

روى عنـه : أبـو داود ، وإبـراهيم بن عبـد الله بن الجُنَيـد الخُتُليُّ ، وأبو مُسْلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّيُّ ، وأبو بَكْر أحمد بن عَمرو الخَصَّاف الحَنَفِيُّ ، وأحْمَـد بن محمد بن حَنْبـل ، وأبو عليّ

---

(1) وقال الأجري عن أبي داود : ليس به باس ، حدثنا عنه موسى بن اسماعيل . ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : مقبول .

(2) ولكن ابن عدي لم ينسبه إلى ولاء عمر بن الخطاب ، بل جزم بولائه لعلي بن أبي طالب .

(3) وذكره ابن حبان في « المجروحين » وقال : « كان ممن يقلب الأسانيد قلبا لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد » . وقال العقيلي : يحدث بالأباطيل . وقال البرقي عن ابن معين : ليس بثقة . وقال الأجري عن أبي داود : ليس بشيء ، قال : وسمعت ابن معين يقول : كان رجل سوء ، وسمعتُ أحمد يقول : كان مع حماد في تلك البلايا ، قال الأجري : يعني حماد البربري ، قال ابو داود : وهو منكر الحديث . وقال العجلي : يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث. وذكره الدارقطني في الضعفاء ، وقال في « العلل » : ضعيف ، وقال في موضع آخر من « العلل » : متروك . وضَعّفه أبو العرب القيرواني ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر ، فهو مجمع على ضعفه . وقد ترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين ٢٠١ ـ ٢١٠ ، ثم أعاده في وفيات الطبقة الثانية والعشرين ٢١١ ـ ٢٢٠ . وأما قول صاحب « الزوائد » : وثقه ابن أبي حاتم ففيه نظر ، لأن ابن أبي حاتم إنما نقل توثيقه عن أبي عبد الله الطهراني ثم نقل قول والده : لين الحديث ، فلا يكون هذا توثيقاً منه من غير شك .

(4) وهذا هو آخر الجزء الأربعين من الأصل، وقد كتب ابن المهندس في حاشية نسخته، «بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه أبقاه الله».

أحمد بن الوَزير ، وإسْحاق بن الحَسَن الحَرْبِيُّ ، وحاتِم بن اللَّيث الجَوْهريُّ ، وأبو عُمر حفص بن عُمر الحَبَطِيُّ البَصْريُّ المَعْروف بالسِّياريِّ ، وسَعيد بن عُثْمان الكُرَيزيُّ ، وسَلَمة بن شَبيب النَّيسابوريُّ ، وعبد العزيز بن مُعاوية القُرشيُّ ، وأبو زُرْعة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وأبو ذُهْل عُبَيْد بن الغازي العَسْقلانيُّ ، وعُثْمان بن عُمر الضَّبِّيُّ ، وأبو خَليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحيُّ ، والفَضْل بن مُوسى بن عِيسى البَصْريُّ مولى بني هاشِم ، وأبو حاتِم محمد بن إدْريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن إسْحاق البَصْريُّ ، ومحمد بن حَبيب البَصْريُّ ، ومحمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ ، ومحمَّد بن سِنان القَزَّاز ، ومحمَّد بن عبد الله السُّوسيُّ ، ومحمد بن عبد الرَّحيم البزَّاز، ومحمد بن أبي يَعْقوب الكِرْمانيُّ ويَعْقوب بن سُفْيان، ويَعْقوب بن شَيْبَة، ويُوسُف بن مُوسى القَطَّان.

قال أبو حاتِم : صَدُوقٌ ، صالح الحديث ، عامَّةُ حَديثِهِ يحفظه .

وقال ابنُ حِبَّان : كان من العُلَماء بالفرائِض ، والحِساب ، والشِّعر ، وأيَّام النَّاس ، والفقهِ ، ولد وهو أعْمى .

وقال في موضع آخر : كان مِن عُلَماءِ أهلِ البَصْرة مات سنة عشرين ومئتين . زاد غيره : لتسع بقين من شعبان بالبصرة وهو ابن نيف وسبعين سنة[1] .

ومِمَّن يُعرف بأبي عُمر الضَّرير أيضاً :

١٣٩١ - [تمييز]: حَفْص بن حَمْزة، أبو عُمر الضَّرير البَغْداديُّ ، مولى أمير المؤمنين المَهْديّ .

يروي عن : إسْماعيل بن جَعْفر ، وسَوَّار بن مُصْعب ، وسَيْف بن محمد الثَّوريُّ ، وعُثْمان بن عبد الرَّحمان ، وفُرات بن السَّائب .

ويروي عنه : الحارث بن محمَّد بن أبي أُسامة .

١٣٩٢ - [تمييز]: وحَفْص بن عبد الله الحُلْوانيُّ، أبو عمر الضَّرير.

يروي عن : بكَّار بن عبد الله بن عُبَيْدة الرَّبَذيُّ ، وحَفْص بن سُليمان القارىء ، وعَبْدة بن سُليمان ، وعيسى بن مُوسى غُنْجار ، وأبي سُحَيم المُبارك بن سُحَيم ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريُّ ، ووكيع بن الجرَّاح ، ويحيى بن يَمان ، وأبي بكر بن عَيَّاش .

قال عَبْد الرَّحمان بن أبي حاتِم : سَمِع منه أبي بحُلْوان سنة ستٍّ وثلاثين ومئتين ، سألت أبي عنه ، فقال : صَدُوقٌ .

١٣٩٣ - [تمييز]: ومحمَّد بن عُثْمان بن سَعِيد، أبو عُمَر الضَّرير الكوفيُّ .

يروي عن : أحمد بن عبد الله بن يونُس اليَرْبُوعِيِّ .

ويروي عنه : أبو القاسِم الطَّبرانيُّ .

ذكرناه[2] للتمييز بينهم .

١٣٩٤ - ق: حَفْص بن عُمر البَزَّاز، شاميٌّ.

روى عن : عُثْمان بن عطاء الخُراسانيِّ (ق) ، وكَثِير بن شِنْظِير .

روى عنه : هِشام بن عَمَّار (ق) .

قال أبو حاتِم : مجهولٌ[3] .

روى له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً عن عُثْمان بن عطاء عن أبيه ، عن أبي الدَّرداء في فَضْل العِلْم

١٣٩٥ - فق: حَفْص بن عُمر، الإمام أبو عِمران الرَّازيُّ، من سِكَّة الباغ جار ابن السِّندي الباغي .

وقال ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » : أبو عِمران الواسِطيُّ أصلُه مِن الرّي ، سَكَن البصرةَ ، وروى عنه أهلُها .

روى عن : شُعْبة ، وعَبْد الله بن المُبارك ، وعبد الحميد بن جَعْفر الأنصاريُّ ، والعَوَّام بن حَوْشب (فق) ، وقُرَّة بن خالد .

روى عنه : حَفْص بن عَمرو الرَّبَاليُّ (فق) ، والعَلاء بن سالم الطَّبَريُّ .

قال أبو زُرْعَة : كان يَكْذِب[4] .

وقال البُخاريُّ : يتكلّمون فيه ، وأُراه يقال له : النَّجار .

---

(١) وقال العقيلي : « حدثنا محمد بن عبد الحميد ، حدثنا أحمد بن محمد الحضرمي ، قال : سألت يحيى بن معين عن ابن عمر الضرير فقال : لا يرضى » . وقال الساجي : من أهل الصدق مظلوم تنسب إليه العامة أنه لما روى حديث أنس أن النبي ﷺ اعتق صفية وجعل عتقها صداقها أنه قال في عقب ذلك : ولو أمهرها كان خيراً وهذا مذهب مالك وأبي حنيفة . قال : وكان سليمان الشاذكوني يمدحه ويطريه وينسبه إلى الحفظ . قال : وذكروا أن حماد بن سلمة كان يستذكره الأحاديث وهو حدث . قال : ولأبي عمر موضع بالبصرة من العلم . « إكمال مغلطاي » .

(٢) كان الأولى أن يقول: ذكرناهم.

(٣) هناك عدة اشخاص باسم « حفص بن عمر » جهلهم أبو حاتم ، ولكن ليس فيهم من ذكر في شيوخه والرواة عنه ما ذكره المزي هنا . وقد قال الذهبي في الميزان بعد أن أورد تجهيل أبي حاتم : « ويقال : إنه ادرك عبد الملك بن مروان » وهذا ينطبق على الترجمة رقم ٧٧٩ التي أوردها ابن أبي حاتم وقال : « حفص بن عمر البزار كوفي ادرك عبد الملك بالشام ، روى عنه الأجلح ، سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول : هو مجهول » ، فهذا بلا شك غيره ، بل قال الذهبي في « ديوان الضعفاء » : « حفص بن عمر البزاز ، شامي قبل المئتين ، لعله قاضي حلب » (رقم ١٠٥٩) ، وكان قال قبل ذلك : « حفص بن عمر قاضي حلب ، عن ابن اسحاق وهشام بن حسان ، ضعّفه أبو حاتم ، وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به » (رقم ١٠٥٨) . قال بشار : وقاضي حلب هو الذي ترجمه ابن أبي حاتم في الرقم (٧٧٣) وهو لا يمكن أن يكون هذا كما تدل عليه ترجمته .

(٤) هكذا نقل عن أبي زرعة ، وما وجدت قولاً لأبي زرعة يكذبه فيه ، فقد قال عن حفص بن عمر الامام النجار الواسطي : « ليس بقوي » (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧٧٨) ، ولكن أبا حاتم الرازي قال في حفص بن عمر أبي عمران الرازي الذي من سكة الباغ وجار ابن السندي الباغي : « كان يكذب » (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧٩٤) ، ووجدت مثل هذا في سؤالات البرذعي لأبي زرعة ، فقد جاء فيه : « قلت لأبي زرعة : أبو عمر الرازي شيخ وقع إلينا ببردعة يسمى حفص بن عمر ، فلم يعرفه أبو زرعة ، وكان أبو حاتم الى جنبه فجعل يصفه وقال : أبو عمر الكذاب ، وقال : ذلك الذي كان يكذب ، وجعل يصفه ، وقال : جار ابن السندي الذي حكى عن =

وقال أبو أحمد بن عَدِي : ليسَ له حديث منكر المتن .

ومنهم مَن فرّق بين الرّازيّ ، والواسطيّ ، وقال في الواسطي : قال يَزيد بن هارون : لا بأس به . وقال أبو حاتِم ، والدّارقطنيّ : ضَعيفٌ[1] .

روى له ابن ماجة في « التّفسير » .

١٣٩٦ - ق: حَفْص بن عُمر، ويقال: ابن عِمران، الأزْرَق البُرْجُميّ الكوفيّ .

روى عن : جابر الجُعْفيّ (ق) ، وسُلَيمان الأحْول ، وسُلَيمان الأعْمش ، وكثير النّوّاء ، ونافع بن عُمر الجُمَحِيّ .

روى عنه : مُخْتار بن غسّان (ق) ، ونَصْر بن مُزاحم المِنْقريّ .

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً عن جابر ، عن عِكْرمة ، عن ابن عَبّاس « مَن أذّن سَبْعَ سِنينَ مُحْتسِباً كُتِبَ له براءة مِن النّار » .

١٣٩٧ - صدق: حَفْص بن عَمرو بن رَبّال بن إبراهيم بن عَجْلان الرّبَاليّ أبو عُمر ، ويقال : أبو عَمرو الرّقاشيّ البَصْريّ .

روى عن : إسْماعيل بن عُلَيّة ، وبَهْز بن أسَد (ق) ، وحَفْص بن عُمر الرّازيّ (فق) ، وأبي قُتَيبة سَلْم بن قُتَيبة ، وسَهْل بن زِياد الحارثيّ ، وأبي عاصِم الضّحّاك بن مَخْلَد (صد) وعبد الله بن داود الخُرَيْبيّ ، وأبي بَحْر عبد الرّحمان بن عُثمان البَكْراويّ ، وعبد الرّحمان بن مهديّ (ق) ، وأبي بَكْر عبد الكبير بن عبد المَجيد الحَنَفيّ ، وعَبد الوَهّاب بن عَبد المَجيد الثّقفيّ (ق) ، وعُمر بن حَبيب العَدَويّ القاضي (ق) ، وعُمر بن عليّ بن مُقَدَّم المُقَدَّميّ (ق) ، وأبي سُحَيْم المُبارك بن سُحَيْم ، ومَحْبوب بن الحَسَن الهاشِميّ ، ومحمّد بن بِشْر العَبْديّ ، ومحمد بن أبي عَدِيّ ، ويَحيى بن سَعيد القَطّان ، وأبي زُكَيْر يحيى بن محمد بن قَيْس المَدَنيّ ، ويحيى بن مَيْمون التّمّار ، ويوسُف بن عَطيّة الصّفّار .

روى عنه : أبو داوُد في « فَضَائِل الأنْصار » ، وابنُ ماجة ، وإبراهيمُ بنُ إسْحاق الحَرْبيّ ، وأحمد بن حَمْدون بن رُسْتُم الأعْمشيّ ، وأحمد بن محمّد بن سَلْم المُخَرّميّ ، وإسْماعيل بن العَبّاس الوَرّاق ، والحُسَين بن إسْماعيل المَحامِليّ ، والحُسَين بن يَحيى بن عيّاش القطّان ، وداود بن الوَسيم البُوشَنْجيّ ، وعامر بن المُنْتَجع البُخاريّ ، وأبو بَكْر عبد الله بن أبي داود ، وعَبد الله بن محمّد بن عبد العَزيز البَغَويّ ، وعبد الله بن محمّد بن ناجية ، وعبد المَلِك بن أحمد الزّيات ، وعُثْمان بن جَعْفر اللبّان ، وعليّ بن عَبد الله بن مُبَشّر الواسِطيّ ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريّ ، والقاسِم بن مُوسى بن الحَسَن بن مُوسى الأشْيَب ، ومحمّد بن إسْحاق بن خُزَيْمَة ، ومحمد بن عليّ الحكيم التّرْمِذيّ ، ومحمّد بن مَخْلَد الدُّوريّ ، ومحمد بن يَعْقوب الخَطيب الأهْوازيّ ، ومُوسى بن هارون الحَمّال ، ويحيى بن محمد بن صَاعد ، ويَعْقوب بن محمّد بن عبد الوَهّاب الدُّوريّ .

قال عبد الرّحمان بن أبي حاتِم : أدركتُه ولم أسْمَع منه وهو صَدُوقٌ .

وقال الدّارَقُطْنيّ : ثِقةٌ مأمونٌ .

وَذكَره أبو حاتِم ابن حِبّان في كتاب « الثّقات » .

قال أبو الحُسَين بن قانِع : ماتَ سنةَ ثمانٍ وخمسين ومئتين ، وهو ثقةٌ مأمون[2] .

١٣٩٨ - س: حَفْص بن عِنَان الحَنَفيُّ اليَماميّ .

روى عن : عبد الله بن عُمر ، ونافع مولى ابن عُمر (س) ، وأبي هُريرة .

روى عنه : عبد الرّحمان بن عَمرو الأوْزاعيّ (س) ، وابنه عُمر بن حَفْص بن عِنان الحَنفيّ ، ويَحيى بن أبي كثير .

قال إسْحاق بن مَنْصور ، عن يَحيى بن مَعين : ثِقة .

= ابن المبارك ما حكى الكذاب فما زال يصفه حتى عرفه أبو زرعة . قلت لأبي زرعة : حفص بن عمر أبو عمران الرازي يحدث عنه البصريون ؟ قال : نعم ذلك حفص ابن الإمام ، ليس بالقوي ، حدثني عمار بن رجاء ، قال : قال لي أبو داود : لا يروي حفص شيئاً » (ص ٤٨٨ - ٤٨٩) فهذا يدل أيضاً أن الذي كذّبه هو أبو حاتم ، وهو عنده غيره ، كما سيأتي بيانه . فلعل المزي توهم فنسب القول لأبي زرعة .

(١) نقل العلامة مغلطاي ترجمة ابن أبي حاتم للواسطي (رقم ٧٧٨) ثم قال في آخرها معقباً : « وفي قول المزي : ومنهم من فرّق بين الرازي والواسطي نظر لما اسلفنا ولأني لم أر له فيه سلفاً فينظر » (١/ الورقة ٢٧٥) ، وتابعه الحافظ ابن حجر على عادته ، فنقل الترجمة وقال : « وما عرفت أيضاً من جعله اثنين » (تهذيب : ٢/ ٤١٤) .

قال افقر العباد أبو محمد بشار بن عواد : بل فرّق بينهما ابن أبي حاتم عن أبيه فقال في الأول (رقم ٧٧٨) : « حفص بن عمر أبو عمران الإمام ويقال : النجار الواسطي . روى عن العوام بن حوشب ، وشعبة ، وأبي هلال الراسبي ، وحماد بن سلمة ، وهمام ، وأبان العطار ، وثور بن يزيد . روى عنه وهب بن بيان ، وعمرو بن رافع ، سمعت أبي يقول بعض ذلك ، وبعضه من قبلي. أخبرنا عمار بن رجاء فيما كتب اليّ ، قال : سمعت أبا داود الطيالسي يقول : لا يروى عن حفص الامام شيئاً . قال : وسمعت يزيد بن هارون يقول : حفص الإمام لا باس به . سمعت أبي يقول : قال لي أبو الوليد وذكر حفص الإمام ، فقال : لم يسمع من أبي سنان الشيباني إلا حديثاً واحداً ، ثم قدم البصرة فحدثهم بأحاديث كثيرة عن أبي سنان . وذكره بذكر سيء ، وقال : بيننا وبينه سبب فلا يظهر هذا عني . قال : ذكره ابي ، أخبرنا أبو قدامة السرخسي ، قال : سألت يحيى بن معين عن حفص الإمام ، فقال : ليس بشيء . قال : فسألتُ ابي عن حفص الإمام فقال : هو ضعيف الحديث . قال : سئل أبو زرعة عن حفص الإمام فقال : ليس بقوي » .

أما الترجمة الثانية فهي (رقم ٧٩٤) : « حفص بن عمر ، ابو عمران الرازي من سكة الباغ ، جار ابن السندي الباغي ، روى عن ابن المبارك وغيره . سئل أبي عنه ، فقال : كان يكذب » .

يظهر مما تقدم أن المزي قد خلط بعض الترجمتين ونقل عن ابن حبان ما يشعر باتحادهما ، ثم نبّه على ان بعضهم قد فرّق بينهما ، وكان الأحسن ان يفرّق بينهما تماماً فهما اثنان أحدهما واسطي ضعيف ، والآخر رازي كَذّاب ، وتدبر بعد ذلك قول الحافظين مغلطاي وابن حجر بأنهما ما عرفا من جعله اثنين !

(٢) وقال ابن خزيمة لما خرّج حديثه في صحيحه : كان من العباد . وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : حدثنا عنه ابن مبشر ولا بأس به . وفي مشيخة البغوي للحافظ ابن الأخضر : كان صدوقاً . ووثقه السمعاني والذهبي وابن حجر .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في «الثِّقات»[1].

روى له النَّسائيُّ حَديثاً واحداً وقد وقع لنا عالياً مِن روايته.

اخبرنا به أبو إسْحاق ابنُ الدَّرَجي، قال: أنْبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ، ومحمَّد بن مَعْمَر بن الفاخِر في جماعةٍ كتابةً، قالوا: أخْبرتنا فاطمةُ بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة، قال: أخْبرنا أبو القاسِم الطَّبرانيُّ، قال: حَدَّثنا أحمد بن المُعَلّى الدِّمشقيُّ، والحُسَين بن إسْحاق التُّسْتَريُّ، قالا: حدَّثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حدَّثنا يحيى بن حَمْزة، قال: حدَّثنا الأوزاعيُّ، قال: حَدَّثنا حَفْص بن عِنان، عن نافع مولى ابن عُمر أنه حدَّثه، قال: كان عبد الله بن عُمر يُكْري أرْضهُ ببعض ما يَخْرُجُ منها فبلَغَهُ أنَّ رافعَ بن خَدِيج يذكر غير ذلك وقال: نَهى رسولُ الله ﷺ عن ذلك. فقال: قد كُنّا نُكْري الأرضَ قبلَ أنْ نعرفَ حَديث رافع بن خَدِيج، ثم وَجَدَ في نفسِه فوَضَع يدَه على منكبي حَتّى رَفَعْنا إلى رافع بن خَديج، فقال له عبد الله بن عُمر: سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ ينهى عن كراء الأرض؟ فقال رافع: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ، وإلا فأعمى الله هاتين، يقول: لا تكروا الأرضَ بشيء.

رواه عن هِشام بن عَمّار، فوافقناه فيه بِعُلو.

١٣٩٩ - ع: حَفْص بن غِياث بن طَلْق بن مُعاوية بن مالِك بن الحارث بن ثَعْلبة بن عامِر بن رَبيعة بن عامِر بن جشم بن وَهبيل بن سَعْد بن مالِك بن النَّخع النَّخعيُّ، أبو عُمر الكُوفيُّ، قاضيها، وولي القضاء ببغداد أيضاً.

روى عن: إسْماعيل بن أبي خالِد (تم س)، وإسماعيل بن سُمَيْع (م)، وأشْعَث بن سَوَّار (بخ ت ق)، وأشْعث بن عبد الله بن جابِر الحُدّانيِّ، وأشْعَث بن عبد الملِك الحُمْرانيِّ، وبُرْد بن سِنان الشّاميِّ (ت)، وأبي بُرْدة بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُردة بن أبي مُوسى الأشْعريِّ (خ م ت)، وثابِت بن أبي صَفيَّة أبي حَمْزة الثُّماليِّ، وجَعْفر بن محمد بن عليّ الصّادِق (م د ق)، وحَبيب بن أبي عَمْرة (ت س)، وحَجّاج بن أرْطاة (ت ق)، والحَسَن بن عُبَيْد الله (ت س)، وحُمَيْد بن طَرْخان (س)، وخالِد الحذّاء (م)، وداود بن أبي هِنْد (م)، وسَعْد بن طارِق أبي مالك الأشْجعيِّ (ق)، وسُفيان الثّوريِّ، وسُلَيْمان الأعْمش (ع)، وسُلَيْمان التَّيميِّ (م)، وجَدِّه طَلْق بن مُعاوية النَّخعيِّ (بخ م س)، وعاصِم الأحول (بخ م س)، وعبد الله بن سَعيد بن أبي هِنْد (ق)، وأبي شَيْبة عبد الرَّحمان بن إسْحاق الكُوفيِّ (د)، وعبد العَزيز بن عُمر بن عبد العزيز (د)، وعبد الملِك بن أبي سُلَيْمان (م)، وعبد الملِك بن عبد العَزيز بن جُرَيْج (م د س)، وعبد الواحِد بن أيمن (م)، وعُبَيْد الله بن عُمر (م ت س ق)، وأبي العُمَيْس عُتْبة بن عبد الله المَسْعوديِّ (د س)، وأبي العَنْبس عَمرو بن مَرْوان النَّخعيِّ الكوفيِّ، وعِمران بن سُلَيْمان المُراديِّ، والعلاء بن خالِد الكاهِليِّ (م ت)، والعلاء بن المسيَّب (س ق)، وفُضَيْل بن غَزْوان (س)، وليث بن أبي سُلَيم، ومجالد بن سَعيد (ت)، ومحمَّد بن زيد بن المهاجر بن قُنْفُذ (م ق)، ومحمد بن عبد الله بن عُلاثة، ومحمد بن أبي يَحيى الأسْلميِّ (دتم)، ومُصْعب بن سُلَيْم (م)، ومُوسى بن عُمَيْر العَنْبريِّ، وميمون أبي عبد الله الخُراسانيِّ الوَرّاق، وهِشام بن حَسّان (م ق)، وهِشام بن عُروة (م ٤)، ويَحْيى بن سَعيد الأنصاريِّ (م)، ويَزيد بن أبي عُبَيْد، وأبي إسْحاق الشَّيبانيِّ (د)، وأبي خالد الدّالانيِّ (سي).

روى عنه: إبراهيم بن مَهْديّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيُّ (مد)، وأحمد بن بُدَيْل اليامِيُّ (ق)، وأحمد بن حَنْبل، وأحْمَد بن عَبد الجَبّار العُطارِديُّ، وإسْحاق بن إبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد (فق)، وإسحاق بن راهويه (خ م)، وأبو مَعْمَر إسْماعيل بن إبراهيم الهُذَليُّ (د)، وأبو بَكْر إسْماعيل بن حَفْص الأبُلِّيُّ (ق)، وأُميَّة بن القاسِم (ت)، والحَسَن بن حَمّاد سَجّادة (فق)، والحَسَن بن عَرَفة، والحُسَين بن يَزيد الطَّحان الكُوفيُّ (د)، وداود بن رُشَيْد (ق)، وأبو خَيْثمة زُهَيْر بن حَرْب (م)، وسُفْيان بن وكيع بن الجَرّاح (ت ق)، وأبو السّائب سَلْم بن جُنادة (ت ق)، وسَهْل بن زَنْجلة الرّازيُّ (ق)، وسَهْل بن عُثْمان العَسْكريُّ (م)، وصَدَقة بن الفَضْل المَرْوَزيُّ (بخ)، وابنُ عَمِّه طَلْق بن غَنّام النَّخعيُّ (س)، وأبو سَعيد عبد الله بن سَعيد الأشَجّ (م ت)، وأبو بَكْر عبد الله بن محمَّد بن أبي شَيْبة (م ق)، وعَفّان بن مُسْلم، وأبو الشَّعْثاء عليّ بن الحَسَن بن سُلَيْمان (ق)، وعليّ بن خَشْرم (ت)، وعليّ بن سَعيد بن مَسْروق الكِنْديُّ (ت)، وعليّ بن المَدينيُّ، وعليّ بن مَيْمون الرَّقيُّ (ق)، وعُمر بن إسْماعيل بن مُجالِد بن سَعيد (ت)، وابنه عُمر بن حَفْص بن غِياث (خ م د ت س)، وعُمر بن سَعْد أبو داود الحَفَريُّ (س)، وعَمرو بن محمد النّاقد (م)، وعِمران بن مَيْسرة (بخ)، وابنه غَنّام بن حَفْص بن غِياث والد عبيد بن غنام، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وقُتَيْبة بن سَعيد (ت س)، ومحمد بن آدم (س)، ومحمد بن الحَسَن بن التَّل (خ)، ومحمد بن الصَّبّاح البزّار (م)، ومحمد بن الصَّبّاح الجَرْجَرائيُّ (ق)، ومحمَّد بن طَريف البَجَليُّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر (م)، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمة المَرْوَزيُّ (س)، ومحمد بن عُبَيْد المحاربيُّ (س)، وأبو كُريب محمد بن العَلاء (م د ت)، وأبو مُوسى محمد بن المثنّى (م س)، ومحمد بن مَحْبوب البُنانيُّ (د)، وأبو يَحْيى محمَّد بن يَحْيى بن أيوب بن إبراهيم الثَّقفيُّ المَرْوَزيُّ

---

(1) ووثقه ابن خلفون وذكر أنه روى عن الزهري. كما وثقه الذهبي وابن حجر.

(ت س) ، وأبو هِشام محمَّد بن يَزيد الرِّفاعيُّ (ت) ، وهارون بن إسْحاق الهَمْدانيُّ (س) ، وهارون بن مُعَاوية الأشعريُّ (ت) ، وهِشام بن يُونس اللؤلؤيُّ ، وهَنَّاد بن السَّري التَّميميُّ ، والوَليد بن صالح النَّخَّاس ، ويَحْيى بن سَعيد القَطَّان ـ وهو من أقرانه ـ ، ويَحْيى بن مَعين (د س) ، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريُّ (م) ، ويَعْقوب بن إبراهيم الدَّوْرقيُّ (س) .

قال أبو بكر أحمد بن كامِل بن شَجَرَة القاضي : كان الرَّشيد وَلَّى أبا البَخْتَري وَهْب بن وَهْب قضاءَ القُضَاة بِبغداد بَعْد أبي يوسُف ، وكان على قَضَاء الشَّرقية عُمر بن حَبيب فَعَزله ووَلَّى حَفْصَ بنَ غِياث ثم عَزَله واستقضاه على الكوفة .

وقال أبو حاتِم ، عن أبي جَعْفر الجَمَّال : آخرُ القُضَاة بالكوفة حَفْص بن غِياث .

وقال إسْحاق بن مَنْصور ، وأحمد بن سَعْد بن أبي مَرْيم عن يَحيى بن مَعين : حَفْص بن غِياث ثقةٌ

وقال عبد الخالِق بن مَنْصور : سُئل يَحْيى بن مَعين : أيُّهما أحفظ ابن إدْريس أو حَفْص بن غِياث ؟ فقال : كان ابنُ إدْريس حافظاً وكانَ حَفْص بن غِياث صاحبَ حَديثٍ له معرفة . فقيل له : فابن فُضَيْل ؟ فقال : كان ابنُ إدْريس أحْفَظ .

وقال أحمد بن عَبد الله العِجْليُّ : ثقةٌ مأمُونٌ فقيهٌ وكان وكيع ربما سُئل عن الشَّيء فيقول : اذهبُوا إلى قاضينا فاسألوه ، وكان شَيْخاً عفيفاً مُسْلماً .

وقال يَعْقوب بن شَيْبة : ثقةٌ ثَبْتٌ إذا حدَّث من كتابه ، ويُتَّقى بعضُ حِفْظِهِ .

وقال عَبد الرَّحمان بن يُوسُف بن خِراش : بَلَغني عن عليّ ابن المَدِينيّ ، قال : سَمعتُ يَحْيى بن سَعيد يقول : أوثقُ أصحابِ الأعْمش حَفْصُ بن غِياث . فأنكرتُ ذلك ، ثم قَدِمتُ الكوفةَ بأخَرةٍ ، فأخرجَ إليَّ عُمرُ بنُ حَفْص كتابَ أبيه عن الأعْمش ، فجعلتُ أترحَّم على يَحْيى ، فقال لي : تنظر في كتاب أبي وتترحم على يَحْيى ؟ قلتُ : سَمِعتُه يقول : حَفْص أوْثَق أصحابِ الأعْمش ولم أعْلَم حتى رأيتُ كتابَه[1] .

وقال عليّ بن الحُسَين بن الجُنَيْد ، عن محمَّد بن عبد الله بن نُمَير : حَفْص بن غِياث كانَ أعلمَ بالحديث من ابن إدْريس .

وقال أبو حاتم ، عن أحمد بن أبي الحَوَاري : حَدَّثتُ وكيعاً بحديثٍ فَعَجب ، فقال : مَن جاءَ به ؟ قلتُ : حَفْص بن غِياث . قال : إذا جاء به أبو عُمر فأيّ شيء نقولُ نحنُ ؟!

وقال أبو زُرْعة : سَاءَ حِفْظُهُ بَعْد ما استقضيَ ، فَمَن كَتَبَ عَنْه مِن كتابِهِ فهو صالح ، وإلَّا فهو كذا .

وقال عبد الرَّحْمان بن أبي حاتم : سُئِلَ أبي عن حَفْص بن غِياث ، وأبي خالِد الأحْمر ، فقال : حَفْص أتْقَنُ وأحفظُ من أبي خالد الأحْمر .

وقال محمَّد بن عبد الرَّحيم البزَّاز ، عن عليّ ابن المَديني : كان يَحْيى يقول : حَفْص ثَبْت . فَقُلْتُ : إنه يَهِم . فقال : كتابُهُ صحيحٌ . قال يَحْيى : لم أرَ بالكوفةِ مثلَ هؤلاء الثَّلاثة : حزام ، وحَفْص ، وابنُ أبي زائِدة كان هؤلاء أصحاب حديثٍ . قال عليّ : فلما أخرجَ حَفْص كُتُبَهُ كان كما قال يَحْيى ، إذا فيها أخبار وألفاظ كما قال يحيى .

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ عن يَحْيى بن مَعِين : حَفْص أثْبت مِن عبدِ الواحد بن زِياد ، وهو أثْبت من عبد الله بن إدْريس .

وقال النَّسائيُّ ، وعبد الرَّحمان بن يوسُف بن خِراش : حَفْص بن غِياث ثقةٌ .

وقال عليّ بن الحُسَين بن حِبَّان : وَجَدتُ في كتابِ أبي بِخَطِّ يدِه : قال أبو زكريا ـ يَعْني : يَحْيى بن مَعِين : جَميعُ ما حدَّث به حَفْص بن غِياث بِبغْداد والكوفة إنَّما هو مِن حفظِهِ ، ولم يُخْرج كتاباً ، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف حديث مِن حفظه

وقال أبو عُبيدٍ الآجُرِّيُّ : سَمِعتُ أبا داود يقول : كان عبد الرَّحمان بن مهديّ لا يُقَدِّم بعد الكبار من أصحاب الأعمش غيرَ حَفْص بن غِياث . قال : وقال أبو داود : سَمِعتُ عيسى بن شاذان يُقَدِّم حَفْصاً وكان بعضُهم يُقدِّم أبا مُعاوية .

وقال الحُسَيْن بن إدْريس الأنْصاريُّ عن داود بن رُشَيْد : حَفْص بن غِياث كثيرُ الغَلَط .

وقال أيضاً عن محمد بن عبد الله بن عَمَّار المَوْصليُّ : كان حَفْص بن غِياث مِن المحدِّثين ، فذكرتُ له أنه ذُكِر لي أنَّ حَفْص بن غِياث كثير الغَلَط ، فقال : لا ، ولكن كان لا يحفظ حَسَناً ، ولكن كان إذا حَفِظَ الحديثَ فكان أي يقوم به حَسَناً . قال : وكان لا يردّ على أحدٍ حَرْفاً يقول : لو كان قلبُك فيه لفهمته . قال ابن عَمَّار : وكان عَسِراً في الحَديثِ جدّاً ، ولقد استفهمه إنسانٌ حَرْفاً في الحَديثِ ، فقال : والله لاسمعتها مني وأنا أعْرِفُك . قال : وقلتُ له : مالكم حديثكم عن الأعمش إنَّما هو عن فلان عن فلان ليس فيه « حدَّثنا » ولا « سَمِعتُ » ؟ قال : فقال : حدَّثنا الأعمش قال : سَمِعت أبا عَمَّار عن حُذيفة يقول : ليأتينَّ أقوامٌ يقرءون القرآنَ يُقيمونَهُ إقامةَ القِدْح لا يَدَعونَ منه ألِفاً ولا واواً لا يجاوز إيمانهم

(1) لذلك اعتمد البخاري على حفص في حديث الأعمش ، لأنه كان يميز بين ما صَرَّح به الأعمش بالسماع ، وبين ما دَلَّسه ، نبه على ذلك أبو الفضل بن طاهر.

حَنَاجِرَهم . قال : وذكر حَديثاً آخر مثلَهُ . قال : وكان عامةُ حديث الأعمش عِند حَفْص بن غِياث على الخَبَر والسَّماع .

قال ابنُ عَمَّار : وكان بِشْر الحَافي إذا جاء إلى حَفْص بن غِياث وإلى أبي معاوية اعتزل ناحيةً ولا يَسْمع منهما ، فقلتُ له ، فقال : حَفْص هو قاض ، وأبو مُعاوية مُرجِئٌ يدعو إليه وليس بيني وبينهم عَمَلٌ .

وقال إسحاق بن سَيَّار النَّصِيبِيُّ ، عن إبراهيم بن مَهْدِيّ : سَمِعتُ حَفْص بن غِياث وهو قاضٍ بالشَّرقية يقول لرجل يسأل عن مَسائل القَضاء : لعلَّك تُريدُ أنْ تكونَ قاضياً ؟ لأن يُدْخِلَ الرَّجلُ أصبُعَهُ في عَينه فيقتلِعَها فيرمي بها خيرٌ له مِن أنْ يكونَ قاضياً .

وقال الحَسَن بن سُفيان ، عن أبي بَكْر بن أبي شَيبة : سمِعتُ حَفْصَ بن غِياث يقول : واللهِ ما وليت القَضاء حتى حلَّت لي الميتة . قال ابن أبي شَيبة : وولي الكوفةَ ثلاثَ عَشْرة سنة وبغداد سنتين .

وقال أبو عليّ بن عَلّان ، عن الحَسَن بن حمّاد سَجّادة ، قال حَفْص بن غِياث : والله ما وليتُ القَضاء حتّى حَلَّت لي الميتة ، وماتَ يومَ ماتَ ولم يُخَلِّف دِرْهماً ، وخَلَّف تسع مئة دِرْهم دَيْناً . قال سَجّادة : وكان يقال : خُتِمَ القضاءُ بحَفْص بن غِياث .

وقال أبو عُثمان سَعيد بن سعيد بن بِشْر الحارثي ، عن طَلْق بن غَنّام : خرج حَفْص بن غِياث يريدُ الصَّلاةَ وأنا خلفه في الزُّقاق ، فقامت امرأةٌ حَسناء فقالت : أصلح الله القاضي ، زوِّجني ، فإنَّ إخوتي يَضُرُّون بي . قال : فالتفتَ إليَّ ، فقال : يا طَلْق اذْهَب فزوِّجها إنْ كان الذي يَخْطُبُها كفوْاً ، فإن كان يَشْربُ النَّبيذَ حتّى يَسْكَرَ ، فلا تُزَوِّجه ، وإن كان رافِضِيّاً فلا تزوّجه . فقلتُ : أصلح الله القاضي لِمَ قلتَ هذا ؟ قال : إنّه إن كان رافضياً فإن الثَّلاث عنده واحدة ، وإن كان يشرب النَّبيذ حتى يَسْكَر فهو يُطَلِّق ولا يَدْري .

وقال سُلَيمان بن أبي شَيْخ : قال وكيع بن الجرّاح : أهل الكوفة اليوم بخير ؛ أميرُهم داود بن عِيسى ، وقاضيهم حَفْص بن غِياث ، ومحتسبُهم حَفْص الدَّوْرقي .

وقال محمد بن أبي صَفْوان الثَّقَفِيُّ : سَمِعتُ مُعاذ بن مُعاذ يقول : ما كانَ أحدٌ مِن القَضاة يأتيني كتابُهُ أحبَّ إليَّ مِن كتابِ حَفْص بن غِياث ، كان إذا كَتَبَ إليَّ كتاباً كان في كتابه : « أمَّا بعد ، أصلحنا الله وإيَّاك بما أصلح به عِباده الصَّالحين فإنه هو الذي أصلحهم » . وكان ذلك يُعْجِبُني من كتابِهِ .

وقال محمد بن عبد الرَّحمان الدَّغُوليُّ ، عن يحيى بن زكريا بن حيويه النَّيْسابوريّ : قَدِمَ إلينا محمد بن طَريف البَجَليُّ رُطَباً ، فسألَنا أنْ نأكُلَ ، فأبَيتُ عليه ، فقال : سَمِعتُ حَفْصَ بن غِياث يقول : مَن لم يأكل طعامَنا لم نُحدِّثه .

وقال محمد بن غالِب بن حَرْب ، عن عُمر بن حَفْص بن غِياث : سَمِعتُ أبي يقول : مررتُ بطاق اللَّحّامين فإذا بعُلَيّان جالِسٌ ، فلما دنوتُ منه سمعتُه يقول : من أرادَ سرورَ الدُّنيا وحُزنَ الآخرةِ ، فليتَمنَّ ما هذا فيه ، فوالله لقد تمنَّيتُ أنّي كنتُ متُّ قبل أن ألِيَ القضاء .

وقال الحَسَن بن عَمرو الشِّيعيُّ ، عن بِشْر بن الحارث : قال حَفْص بن غِياث : لو رأيت أني أُسَرُّ بما أنا فيه لَهَلَكْتُ .

وقال المُعَافى بن زكريا الجَريريُّ - فيما أخبرنا أبو العِز الشَّيبانيُّ ، عن أبي اليُمن الكِنْديِّ ، عن أبي مَنْصور القَزّاز ، عن أبي بكر بن ثابت الخطيب ، عن القاضي أبي الطَّيِّب طاهر بن عبد الله الطَّبَريّ ، وأبي الحُسَين أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرَوانيِّ - عنه : حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص العطَّار ، قال : حَدَّثني أبو عليّ بن عَلّان إملاءً مِن حِفظِه سنة ستٍّ وستين ومئتين ، قال : حدَّثني يحيى بن اللَّيث ، قال : باعَ رجلٌ مِن أهلِ خراسانَ جِمالاً بثلاثين ألف دِرْهم مِن مَرْزُبان المجوسيِّ وكيلِ أمِّ جَعْفر فمَطَلَهُ بثَمَنِها وحَبَسه ، فطال ذلك على الرّجل ، فأتى بعضَ أصحابِ حَفْص بن غِياث ، فشَاوَره ، فقال : اذْهَب إليه فقل له : أعطِني ألف دِرهم وأُحيل عَليك بالمال الباقي ، وأخرُج إلى خُراسان ، فإذا فعلَ هذا ، فالقَني حتّى أشيرَ عَلَيك . ففعلَ الرَّجلُ ، وأتى مَرْزُبان فأعطاه ألفَ دِرْهم ، فرَجَعَ إلى الرَّجل ، فأخبره ، فقال له : عُدْ إليه ، فقل له : إذا ركبتَ غداً ، فطَريقُك على القاضي ، تحضُرُ ، وأُوكِلُ رجلاً يقبضُ المالَ واخرُج ، فإذا جَلَس إلى القاضي فادَّعِ عليه ما بقيَ لك مِن المالِ ، فإذا أقرَّ ، حَبَسَهُ حَفْص وأخذتَ مالَك . فرَجَع إلى مَرْزُبان ، فَسَأله ، فقال : انتظرني ببابِ القاضي . فلما ركبَ مِن الغَد وثبَ إليه الرَّجلُ ، فقال : إن رأيتَ أن تنزلَ إلى القاضي حتى أُوكِلَ بقبضِ المال وأَخْرُج ، فنزلَ مَرْزُبان ، فتقدَّما إلى حَفْص بن غِياث ، فقال الرَّجلُ : أَصْلح اللهُ القاضي ، لي على هذا الرَّجلِ تسعة وعشرون ألفَ دِرْهم . فقال حَفْص: ما تقول يا مجوسيُّ؟ قال: صَدَق ، أصلح اللهُ القاضي . قال : ما تقولُ يا رجل فَقَد أقرَّ لك ؟ قال : يُعطيني مالي أصلح الله القاضي . فأقبل حَفْص على المجوسيِّ ، فقال : ما تقول ؟ قال : هذا المال على السَّيِّدة . قال : أنت أحْمَقُ تُقِرُّ ثم تقول على السَّيِّدة ! ما تقول يا رجل ؟ قال : أصلح الله القاضي إن أعطاني مالي وإلا حَبَسْتُهُ . قال حَفْص : ما تقول يا مجوسيُّ ؟ قال : المال على السَّيِّدة . قال حَفْص : خذوا بيده إلى الحَبْس . فلما حُبِسَ بَلَغَ الخَبَرُ أمَّ جَعْفر ، فَغَضِبتْ ، وبَعَثَت إلى السِّنديّ : وَجِّه إليَّ مَرْزُبان - وكانت القُضاة تحبِسُ الغُرماء في الحَبْس - فعَجَّل السِّنْديُّ وأَخْرَجَهُ ، وبَلغَ حَفْصاً الخَبَرُ فقال : أُحْبِسُ أنا ويُخرِجُ السِّنديّ !! لا جلستُ مجلسي هذا أو يُرَدُّ مَرْزُبان إلى الحَبْس . فجاء السِّنديُّ إلى أمّ جعفر ، فقال : اللهَ اللهَ

فيَّ ، إنه حَفص بن غِياث ، وأخاف من أمير المؤمنين أن يقول لي : بأمر مَن أخرجته ؟ رُدّيه إلى الحَبْس وأنا أكلِّم حَفصاً في أمره . فأجابته ، فَرَجَع مَرْزُبان إلى الحَبْس ، فقالت أم جَعْفر لهارون : قاضيك هذا أحمقُ ، حَبَسَ وكيلي واستخفَّ به ، فَمُرْهُ لا ينظر في الحُكْم ، وتُولِّي أمرَهُ إلى أبي يوسُف . فأمرَ لها بالكتاب ، وبلغَ حَفصاً الخَبَرُ ، فقال للرَّجل : أحْضِرْني شُهُوداً حتى أسجِّلَ لكَ على المجوسيِّ بالمال ، فَجَلَسَ حَفص ، فسَجَّلَ على المجوسيِّ ، وورد كتاب هارون مع خادم له ، فقالَ : هذا كتابُ أمير المؤمنين . قال : مكانك ، نحنُ في شيءٍ حتى نفرُغَ منه . فقال : كتاب أمير المؤمنين ! فقال : انظُرْ ما يُقالُ لك . فلما فرغَ حَفصٌ مِن السِّجلِّ أخذَ الكتابَ من الخادِم ، فقرأه ، فقال : اقرأ على أميرِ المؤمنين السَّلام ، وأخبِرْه أنَّ كتابه وَرَدَ وقد انفذتُ الحُكمَ . فقال الخادم : قد والله عرفتُ ما صَنَعْتَ ، أبيتَ أنْ تأخُذَ كتابَ أميرِ المؤمنينَ حتى تفرُغَ ممّا تُريد ، والله لأخبِرَنَّ أميرَ المؤمنين بما فعلتَ . فقال له حَفص : قل له ما أحببت . فجاء الخادِمُ فأخبرَ هارونَ ، فضحِكَ وقال للحاجبِ : مُرْ لحفص بن غياث بثلاثين ألفَ دِرْهم . فركبَ يَحْيى بنُ خالد ، فاستَقبَل حَفصاً مُنصرفاً مِن مجلسِ القضاء ، فقال : أيُّها القاضي قد سَرَرْتَ أميرَ المؤمنين اليومَ ، وأمرَ لك بثلاثين ألف دِرْهم ، فما كان السَّبب في هذا ؟ قال : تَمَّمَ اللهُ سُرُورَ أمير المؤمنين وأحْسَنَ حِفظَه وكلاءتَهُ ما زدتُ على ما أفعل كل يوم . قال : على ذاك ؟ قال : ما أعلم إلا أن يكون سجَّلتُ على مَرْزُبان المجوسيِّ بما وَجَبَ عليه . فقال يَحْيى بن خالد : فمن هذا سُرَّ أميرُ المؤمنين . فقال حَفص : الحمدُ لله كثيراً . فقالت أم جَعْفر لهارون : لا أنا ولا أنت إلا أن تَعْزِلَ حَفصاً . فأبى عليها ، ثم ألَحَّت عليه ، فعزلَهُ عن الشَّرقية ، وولاّه القضاء على الكُوفة ، فمكث عليها ثلاث عشرة سنة .

قال : وكان أبو يوسُف لما وُلِّيَ حَفص ، قال لأصحابه : تعالَوا نكتبُ نوادرَ حَفص ، فلما وردت أحكامُهُ وقضاياه على أبي يوسُف ، قال له أصحابه : أين النَّوادر التي زَعَمْتَ تَكتُبُها ؟ قال : ويحكم إنَّ حَفصاً أرادَ اللهُ فوفَّقَهُ .

قال عبد الله بن أحمد ابن حَنْبل : قال أبي : رأيت مُقَدَّم فم حَفص بن غِياث مُضَبَّبَة أسنانهُ بالذَّهب .

وقال عُبيد بن الصَّبّاح : وُلِدَ حَفصُ بن غِياث سنة سَبْع عشرة ومئة ، ومات سنة أربع وتسعين ومئة ، وولي القضاء سنة سبع وسبعين وله ستون سنة .

وقال هارون ابن حاتِم : سُئل حَفص بن غِياث ـ وأنا أسْمع ـ عن مولدِه ، فقال : ولدت سنة سبع عشرة ومئة . قال هارون : وفُلِجَ حَفص بن غِياث حين مات ابن إدريس ، فَمكثَ في البَيْت إلى سنة أربع وتسعين ومئة ، ثم مات سنة أربع وتسعين ومئة في العَشر ، وصلَّى عليه الفَضْل بن العَبَّاس ، وكان أميرَ الكُوفة يومَئذ .

وكذلك قال محمد بن عبد الله بن نُمير ، وأبو سَعيد الأشَجّ ، وخَلِيفة بن خَيّاط ، وأحمد بن عبد الجَبّار العُطارديُّ : إنه مات سنة أربع وتسعين ومئة .

وقال أبو السَّائب سَلْم بن جُنادة : مات سنة خمسٍ وتسعين ومئة .

وقال عَمرو بن عليّ ، ومحمد بن المثنَّى : مات سنة ستٍّ وتسعين ومئة .

والأول أصحّ والله أعلم[1] .

روى له الجماعة .

١٤٠٠ ـ س ق: حفص بن غَيْلان الهَمْدانيُّ وقيل: الرُّعينيُّ الحِمْيريُّ ، أبو مُعَيْد الدِّمشقيُّ .

روى عن : بلال بن سَعْد ، وحسَّان بن عَطِيَّة ، والحكم بن عبد الله بن سَعْد الأيْليِّ ، وحَيَّان بن حُجْر ، وزَيْد بن أسْلَم ، وسُلَيْمان بن مُوسىٰ (س ق) ، وطاوس بن كَيْسان اليَمانيِّ ، وعبد الرَّحمان بن ثابت بن ثَوْبان ـ إن كان محفوظاً ـ ، وعَطَاء بن أبي رَباح ، والقاسِم أبي عبد الرَّحمان الشَّاميِّ ، ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريِّ (س) ، ومَكْحُول الشَّاميِّ (ق) ، ونَصْر بن عَلْقمة ، وأبي مَذْكور الخَوْلانيِّ .

روى عنه : زَيْد بن يَحْيى بن عُبَيْد ، وصَدَقة بن عبد الله السَّمين ، وعبد الله بن يوسُف التِّنِّيسيُّ ، وعَمرو بن أبي سَلمة التِّنِّيسيُّ (ق) ، ومحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي داود الحَرَّانيُّ ولقبه بُومَة ، وهِشام بن الغاز ـ وهو مِن أقرانه ـ ، والهَيْثم بن حُمَيْدٍ (س ق) ، والوَضِين بن عَطَاء ، والوليد بن مُسلم (س) ، ويحيى بن حَمْزة الحَضْرَميُّ .

قال عُثْمان بن سَعيد الدَّارميُّ ، عن يحيى بن معين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال عبد الرَّحمان بن إبراهيم دُحيم وغيرُ واحدٍ .

وقال هاشِم بن مَرْثَد الطَّبرانيُّ ، عن يَحْيى بن مَعِين : ليس به بأسٌ[2] .

وكذلك قالَ النَّسائيُّ.

وقال اللَّيث بن عَبْدة ، عن يَحْيى بن مَعين : إذا روى عن ثقةٍ فهو ثقةٌ .

وقال محمد بن المُبَارك الصُّوريُّ : حدَّثنا الهَيْثم بن حُميد ، عن حَفص بن غَيْلان وكانَ ثِقَةً .

---

(١) اخبار حفص كثيرة وقد وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ولكن ذُكِرَ عنه شيء من التدليس ، وتغير قليل في حفظه بأخرة كما ذكره الآجري عن أبي داود ، وهو بكل حال من الثقات الأثبات .

(٢) من تاريخ دمشق . وكذلك قال ابن الجنيد عن يحيى (الورقة ٢ من سؤالاته) ، وابن طالوت عن يحيى (سؤالاته ، الورقة ٢) .

وقال ابنُ وارة : حَدَّثنا أبو حَفْص التِّنِّيسيُّ ، قال : حَدَّثنا أبو مُعَيْد حَفْص بن غَيْلان وكان من العُبَّاد .

وقال أبو زُرْعة : صَدُوقٌ .

وقال أبو حاتِم : يكتب حديثُه ولا يحتجُّ به .

وقال ابن حِبَّان : أبو مُعَيْد مِن ثِقات أهل الشَّام وفقهائهم .

وقال يَعْقوب بن سُفْيان : سألتُ عبد الرَّحمان بن إبراهيم : أيّ أصحاب مَكحول أعلى ؟ قال : سُلَيْمان بن مُوسى ، ويَزيد بن يَزيد بن جابر ، والعَلاء بن الحارث . قلتُ له : الأوزاعيُّ كان قليل المجالسة لمكحول ؟ قال : أجَلْ . قلتُ : فَسَعيد بن عبد العزيز ؟ قال : نَعَم . قلتُ له : أبو مُعَيْد ؟ قال : دونَ هؤلاء .

وقال أبو القاسِم : بلغني عن إسحاق بن سَيَّار النَّصِيبيِّ أنه قال : أبو مُعَيْد ضَعيفُ الحديثِ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : سمعتُ عبد الله بن سُلَيْمان بن الأشعَث يقول : حَفْص بن غَيْلان ضعيفٌ .

قال أبو أحمد : ولأبي مُعَيْد حديثٌ كثيرٌ وحديثُه يشبه المُصَنَّف يروي كلُّ واحدٍ نسخةً ، فعند الوَليد عن أبي مُعَيْد نُسخةٌ ، وعند صَدَقة السَّمين عنه نُسخةٌ ، وعند الهَيْثم بن حُمَيْد عنه نسخةٌ ، وحديثه يشبه الفوائِد ، وهو عندي لا بأس به صَدُوق ، وعَمرو بن أبي سَلمة يحدِّث عنه بأحاديث(1) .

روى له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

١٤٠١ - خ م مد س ق: حَفْص بن مَيْسَرَة العُقَيليُّ ، أبو عُمر الصَّنْعانيُّ ، سَكَن عَسْقلان .

قال أحمد ، والبُخاريُّ ، وأبو عَبد الرَّحمان : إنَّه مِن صَنْعاء الشَّام .

وقال أبو حاتِم : إنَّه من صَنْعاء اليَمَن .

قال أبو القاسِم : وهو أشبَه بالصَّواب .

روى عن : إبراهيم بن إسْماعيل بن أبي حَبيبة ، وإبراهيم بن محمد بن فِراس ابن بنت وَهْب بن مُنَبِّه ، وإسْماعيل بن رافع ، وزَيْد بن أسْلم (خ م مد س ق) ، وسُهَيْل بن أبي صالح ، وصُدَيق بن مُوسى الزُّبَيريِّ - وقيل : بينهما إسْماعيل بن رافع - وعن عامِر بن يَحْيى المَعافِريِّ ، وعَبد الله بن دِينار ، والعَلاء بن عبد الرَّحمان (م) ، ومُقاتِل بن حَيَّان ، ومُوسى بن عُقْبة (خ م س) ، وهِشام بن عُروة (خ ق) ، وأبي عَمرو المَدِينيِّ ، وأبي الفَضْل الكُوفيِّ ، وأبي هارون المَدَنيِّ .

روى عنه : إبراهيم بن حَرْب العَسْقلانيُّ خَتَن آدم بن أبي إياس ، وآدم بن أبي إياس (خ) ، وداود بن الرُّبيع بن مُصَحِّح العَسْقلانيُّ ، وزُهير بن عَبَّاد الرُّؤاسيُّ ، وسَعيد بن مَنْصور ، وسُفْيان الثَّوريُّ وهو أكبر منه ، وسُوَيد بن سَعيد (م ق) ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبيُّ ، وعبد الله بن وَهْب (م مد س) ، وأبو طالِب عبد الجَبَّار بن عاصِم النَّسائيُّ ، وعَمرو بن أبي سَلمة التِّنِّيسيُّ ، ومحمد بن أبي السَّريّ العَسْقلانيُّ ، ومحمد بن عبد العَزيز الرَّمليُّ (خ) ، ومَخْلَد بن مالِك الحَرَّانيُّ السَّلَمْسِينيُّ ، ومُعاذ بن فضالة الزَّهْرانيُّ (خ) ، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازيُّ ، والهَيْثم بن خارِجة (خ) .

قال عبد الله بن أحمد ابن حَنْبل : قال أبي : حَفْص بنُ مَيْسَرة ليس به بأسٌ . قلتُ : إنَّهم يقولون : عَرَض على زَيْد بن أسْلم . فقال : ثقةٌ .

وقال المُفَضَّل بن غسَّان الغَلابيُّ ، عن يَحْيى بن مَعين : أبو حَفْص الصَّنْعانيُّ ثقة ، وإنما يُطْعَنُ عليه أنَّه عَرَض .

وقال في موضع آخر : قد روى سفيان الثَّوريُّ عن أبي عُمر الصَّنْعانيُّ حديث الرَّاهب ، وهو حَفْص بن مَيْسرة كان ينزل عَسْقلان .

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ ، عن يَحْيى بن مَعين : حَفْص بن مَيْسرة ثقةٌ .

وقال في موضع آخر : ليسَ به بأسٌ ، ويقولون إنه عَرَض على زَيْد بن أسْلم .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد ، عن يَحْيى بن مَعين : لا بأس به ، سماعه مِن زَيْد بن أسْلم عَرْض ، أخبرني مَن سَمِع حَفْص بن مَيْسرة يقول : كان عَبَّاد بن مَنْصور يَعْرض على زَيْد بن أسْلم ونحن نَسْمع معه . قال يَحْيى : وما أحسَنَ حالَهُ إن كان سماعه كلُّه عَرْضاً ، كأنه يقول : مناولة(2) .

وقال أبو زُرْعة : لا بأسَ به .

وقال أبو حاتِم : صالحُ الحديث .

وقال في موضع آخر : يُكْتَبُ حديثُهُ ، ومحلُّه الصِّدْق ، وفي حديثِه بعض الأوْهام .

وقال يَعْقوب بن سُفْيان : ثقةٌ لا بأس به .

وقال أبو بَكْر بن أبي الدُّنيا : حدَّثني محمَّد بن داود ،

---

(1) وقال الآجري عن أبي داود : « كان يرى القدر ليس بذاك » ، وقال ابن حجر : « صدوق فقيه رمي بالقدر » ، وقد مشى ابن عدي حاله وصَدَّقه كما رأينا .

(2) وقال الدارمي عن يحيى : ثقة (رقم ٢٦٧) .

قال : حَدَّثني ابن أخي حَفْص بن مَيْسرة ، قال : قَدِمَ بِشْر بن رَوْح المُهَلَّبِيُّ أميراً على عَسْقلان ، فقال : مَن ها هنا ؟ قيل : أبو عُمر الصَّنْعانيُّ ، فأتاه ، فَخرج إليه ، فقال : عِظْني . فقال : أَصْلِح فيما بقي من عُمرك يُغْفَرُ لك ما قد مَضَى منه ، ولا تُفْسِد فيما بقي فتؤخذ بما قد مَضَى .

قال أحمد ابن حَنْبل ، وأبو الحَسَن المدائنيُّ ، وأبو سَعِيد بن يونُس ، وغيرُ واحدٍ[1] : ماتَ سنة إحدى وثمانين ومئة [2] .

روى له أبو داود في « المَرَاسيل » ، والباقون سوى التِّرمذيّ .

١٤٠٢ - د: حَفْص بن هاشِم بن عُتْبة بن أبي وقَّاص القُرشيُّ الزُّهريُّ ، أخو هاشِم بن هاشِم .

روى عن : السَّائب بن يَزيد (د) عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان إذا دَعا فَرفَع يديه مَسَح وجهَهُ بيديه .

روى عنه : عبد الله بن لَهِيعة (د) .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد ، عن قتيبة ، عن ابن لَهِيعة . وهو شيخٌ مجهولٌ لم يذكره البُخاريُّ في « تاريخه » ولا ابن أبي حاتِم في كتابه .

ورواه عبد الله بن أحمد بن حَنْبل ، عن أبيه ، عن قتيبة وقال : أحسب قتيبة وَهِم فيه يقولون عن خلَّاد بن السَّائب عن أبيه . وروى في ترجمة السَّائب بن خلَّاد ، عن أبيه ، عن يحيى بن إسحاق ، عن ابن لَهِيعة ، عن حَبَّان بن واسِع ، عن خلَّاد بن السَّائب الأنصاريِّ أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا دعا جَعَلَ باطنَ كفَّيه إلى وَجْهِهِ[3] .

١٤٠٣ - س: حَفْص بن الوَليد بن سَيْف بن عَبد الله بن الحارِث الحَضْرميُّ ، أبو بكر المصْريُّ ، أمير مِصْرَ مِن قِبَلِ هِشام بن عَبد المَلِك .

روى عن : محمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهْريُّ (س) ، وهِلال بن عبد الرَّحمان القُرشيِّ .

روى عنه : أَسْلم بن سالِم الصَّدَفيُّ ، وعبد الله بن لَهِيعة ، وعَمرو بن الحارِث ، والليث بن سَعْد ، ويزيد بن أبي حَبيب (س) .

ذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » .

وقال أبو سَعيد بن يونُس : كان مِن أَشْرف حضرميّ بمصر في أيَّامه ، ولم يكن خليفةٌ مِن بَعْدِ الوليد إلَّا وقد استعمله ، وكان هِشام بن عبد الملِك قد شَرَّفَهُ ونَوَّهَ بذكره وولَّاهُ بمصر بعد الحُر بن يوسُف بن يَحْيى بن الحكم نحواً من شَهْر ، ثم عَزَله . وَوفد على هِشام فألفاهُ في التَّجهيز إلى التُّرك ، فوَلَّاه الصَّائفةَ ، فغزا ، ثم رَجَع فوُلِّي بَحْرَ مِصْرَ سنة تسع عشرة ومئة ، وسنة عشرين ومئة ، وسنة إحدى وعشرين ومئة ، وسنة اثنتين وعشرين ومئة . فلما قُتِلَ كُلثوم بن عِياض القُشَيْريُّ عاملُ هِشام على إفريقية ، وكان قَتْله في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ومئة ، كتبَ هِشام إلى حَنْظلة بن صَفْوان الكَلْبيِّ ، وكان عامله على جُنْد مِصْر بولاية أفريقية ، فَشَخص إليها وكتب إلى حَفْص بن الوليد بولاية جُنْد مصرَ وأرضِها ، فولي حَفْص عليها بقية خِلافة هِشام ، وخلافة الوليد بن يَزيد بن الوَليد ، وإبراهيم بن الوَليد ، ومَرْوان بن محمد إلى سنة ثَمانٍ وعشرين ومئة . وكان مِمَّن خَلعَ مَرْوانَ بنَ محمَّد مع رجاء بن الأَشْيَم الحِمْيَريُّ ، وثابت بن نُعيم بن يَزيد بن رَوْح بن سَلامة الجُذَاميّ ، وزامِل بن عَمرو الجُذاميّ في عددٍ من أهلِ مصرَ والشَّام . قَتَلَهُ حَوْثرة بن سُهيل الباهليُّ بمصر في شَوَّال سنةَ ثمانٍ وعشرين ومئة وخبر مقتله يَطول .

وقال المِسْوَرُ الخَوْلانيُّ يُحذِّر ابنَ عَمٍّ له مَرْوان ويذكر قتل مَرْوان حَفْصَ بنَ الوَليد ، ورجاء بن الأَشْيم ، ومَنْ قتل معهما من أَشْراف أهل مِصْر وحِمْص .

فـإنَّ أميـرَ المـؤمنين مسلَّط على قتلِ أَشْرافِ البلادَين فاعْلمِ
فـإيَّـاك لا تجني مِن الشَّر غِلْظَة فتودي كحَفْص أو رجاء بن أَشْيم
فلا خيرَ في الدُّنيا ولا العَيْش بَعْدَهم فكيف وقد أضحوا بِسَفْح المُقَطَّم؟

وذكر أبو عُمر محمَّد بن يوسُف الكِنْديُّ : أن الحوثرة بن سُهيل قتلَ حَفْص بن الوَليد يوم الثّلاثاء لليلتين خَلَتا مِن شَوَّال .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً عن الزُّهريُّ ، عن عُبَيْد الله بن عَبد الله ، عن ابن عَبَّاس : أَبْصَر رسولُ الله ﷺ شاةً لميمونة . . . الحديثَ .

قال ابن أبي حاتِم ، عن أبيه : حديثه عن ابن شِهاب مُرْسَل .

وقال أبو سَعيد بن يونُس : لم يسند حَفْص بن الوَليد غير هذا الحديث .

١٤٠٤ - بخ د س: حَفْص ابن أخي أَنَس بن مالك الأَنصاريُّ ، أبو عُمر المَدَنيُّ .

---

(١) منهم يعقوب بن سفيان (المعرفة : ١/ ١٧٢) .

(٢) وقال الآجري عن أبي داود : يضعف في السماع ، وقال الساجي : في حديثه ضعف ، وقال الأزدي : روى عن العلاء مناكير ، يتكلمون فيه ، وقد رد الذهبي قول الأزدي ، وذكر أنه لا يلتفت إليه ، وقد وثقه غير واحد ، لذلك ذكره الذهبي في كتابه النافع « من تكلّم فيه وهو موثق » ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

(٣) وقال الحافظ ابن حجر في « النكت الظراف على الأطراف » (٩/ ١٠٦ - ١٠٧) : « أخرجه جعفر الفريابي في كتاب « الذكر » عن قتيبة بالسند الذي أخرجه أبو داود ، لكن قال : « عن خلاد بن السائب ، عن أبيه » بدل : « السائب بن يزيد ، عن أبيه » . وقال في التهذيب : « اظن الغلط فيه من ابن لهيعة ، لأن يحيى بن اسحاق السيلحيني من قدماء أصحابه ، وقد حفظ عنه حبان بن واسع ، وأما حفص بن هاشم فليس له ذكر في شيء من كتب التواريخ ، ولا ذكر أحد أن لابن عتبة ابناً يسمى حفصاً » (٢/ ٤٢٠ - ٤٢١) .

قيل : إنه حَفص بن عبد الله بن أبي طلحة ، وقيل : حَفص بن عُبيد الله بن أبي طَلْحة ، وقيل : حَفص بن عُمر بن عُبيد الله بن أبي طَلْحة ، وقيل : حَفص بن محمد بن عبد الله بن أبي طلحة .

روى عن : عَمِّه أَنس بن مالك (بخ د س) .

روى عنه : خَلَف بن خَليفة (بخ د س) ، وعامِر بن يَساف ، وعِكْرمة بن عَمّار ، وأبو مَعْشر نَجيح بن عبد الرَّحمان السِّنْديُّ .

قال أبو حاتِم : صالحُ الحديثِ.

وقال الدَّارقُطْنِيُّ : ثِقَةٌ .

وقال يَحْيى بن مَعِين : لا أعلمُ أحداً روى عنه غير خَلَف بن خَليفة[1] .

روى له البُخاريُّ في « الأدَب » وأبو داود ، والنَّسائيُّ .

أخبرنا أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ ، وأبو محمَّد عبد الرَّحيم بن عبد المَلِك المقدسيَّان ، وأحمد بن شَيْبان ، وإسْماعيل بن أبي عَبد الله ابن العَسْقلاني ، وزَيْنب بِنْت مكّي الحرَّانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو حَفص بن طَبَرْزَد ، قال : أَخْبرنا القاضي أبو بكر الأَنْصاريُّ قال : أَخْبرنا أبو محمد الجَوْهريُّ ، قال : أَخْبرنا أبو العَبَّاس عبد الله بن مُوسى بن إسْحاق الهاشِميُّ ، قال : حَدَّثنا الحَسَن بن الطيِّب إملاءً مِن لفظِه ، قال : حَدَّثنا قتيبة بن سَعيدٍ ، قال : حدَّثنا خَلَف بن خَليفة، عن حَفص ابن أخي أنس ، عن أَنَس ، قال : كنتُ جالِساً مع رسول الله ﷺ في الحلقةِ إذ جاءَ رجلٌ فَسلَّم على النَّبيِّ ﷺ وعلى القوم ، فقالَ : السَّلام عليكم . قال : فردَّ عليه النبيُّ ﷺ : « وعليكم السَّلام ورحمة الله وبركاته » . فلما جَلَس الرَّجلُ قال : الحمدُ لله حَمْداً كثيراً طَيِّباً مُباركاً كما يُحب ربُّنا ويَرْضى . فقال النبيُّ ﷺ : « والذي نفسي بيده لقد ابتدرَها عشرة أملاك كُلُّهم حَريصٌ على أن يكتبوها فما دروا كيفَ يكتبونها حتى رفعوه إلى ذي العِزَّة جلَّ جلالُه ، فقال : اكتبوها كما قال عبدي » .

رواه النَّسائيُّ ، عن قتيبة ، فوافقناه فيه بعلو .

● ـ ت س : حَفص الليثيُّ . هو : ابن عبد الله . تقدم .

مَن اسْمُهُ حَكَّام وَالحَكَم

١٤٠٥ ـ خت م ٤ : حَكَّام بن سَلْم الكِنانيُّ ، أبو عبد الرَّحمان الرَّازيُّ .

روى عن : إسْماعيل بن أبي خالِد ، وثَعْلبة بن سُهَيْل ، والجرَّاح بن الضَّحاك الكِنْديُّ ، والحَسَن بن عَطيَّة بن سَعيد العَوْفيُّ ، وحُمَيد الطَّويل ، والخليل بن زُرَارة ، والزُّبير بن عَدِيّ ، وزُهير بن مُعاوية ، وسَعيد بن سابِق الرَّازيُّ ، وأبي سِنان سَعيد بن سِنان الشَّيْبانيُّ ، وسُفْيان الثَّوريُّ ، وشُعَيْب بن خالِد البَجَليّ الرَّازيُّ ، وأبي سِنان ضِرار بن مُرَّة الشَّيْبانيُّ ، وعبد الله بن جابِر البَصْريُّ ، وعبد المَلِك بن أبي سُلَيْمان ، وعُثْمان بن زائِدة (م) ، وعلي بن عبد الأعلى (٤) ، وعَمرو بن أبي قيس الرَّازيُّ (ت عس) ، وعَنْبسة بن سَعيد الرازيُّ (خت ت) ، وعِيسى بن يَزيد الأَزْرق ، والمثنَّى بن الصَّبَّاح ، ومُسْلم بن خالِد الرَّازيُّ ، وأبي يَحْيى التَّيميُّ .

روى عنه : إبراهيم بن مُوسى الرَّازيُّ ، وإسحاق بن إسْماعيل الطَّالْقانيُّ (د) ، وأبو مَعْمَر إسْماعيل بن إبراهيم الهُذَليُّ ، وجَعْفر بن محمَّد بن عِمْران ، والحَسَن بن محمد الزَّعْفرانيُّ ، وخالِد بن خِدَاش ، وعبد الله بن الجَهْم الرَّازيُّ ، وعبد الله بن محمد بن إسْحاق الأذرميُّ (س) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبة ، وعليّ بن بَحْر بن بَرِّي (خت) ، وعَمرو بن رافِع القَزوينيُّ ، ومحمد بن حُميد الرَّازيُّ (ت) ، ومحمد بن سَعيد ابن الأَصْبهانيّ ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر (ق) ، ومحمد بن عَمرو الرَّازيُّ ولقبه زُنَيْج (م) ، وأبو كُرَيب محمَّد بن العلاء ، ومحمد بن عِيسى الدَّامَغانيُّ ، وأبو يَحْيى محمد بن يَحْيى بن أيّوب بن إبراهيم الثَّقفيُّ المَرْوزيُّ (عس) ، ومَخْلَد بن مالك الجَمَّال ، ونَصْر بن عبد الرَّحمان الوَشَّاء (ت) ، ويَحْيى بن مَعين ، ويَحْيى بن المُغِيرة الرَّازيُّ ، ويوسُف بن مُوسى القطَّان (ت) .

قال أبو بكر الأَثْرم ، عن أحمد ابن حَنْبل : كان حَسَن الهَيْئة ، قَدِمَ علينا ، وكانَ يُحدِّث عن عَنْبسة أحاديثَ غرائب ، الذي روى عنه ابن المُبَارك ، قال أبو عبد الله : هذا قاضي الرَّي ثقة ، يعني : عَنْبسة .

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ وعبد الخالِق بن مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين : ثقة[2].

وكذلك قال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ، ويَعْقوب بن شَيْبة، ويَعْقوب بن سُفْيان، وأبو حاتِم.

وقال محمد بن سَعْد : ثقة إن شاء الله .

قال يَعْقوب بن سُفْيان ، عن نَصْر بن عبد الرَّحمان الكُوفيُّ : كتبنا عن حَكَّام أُراه سنة تسعين ومئة ، ومات بمكة قبل أن

---

(١) الراجح أن اسم ابيه هو « عمر » ، فقد روى له أحمد في مسنده عدة أحاديث من رواية خلف بن خليفة ، عنه ، عن أنس ، قال في بعضها : عن حفص بن عمر ، وقال في بعضها : عن حفص ابن أخي أنس . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وقال

(٢) وكذلك قال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٤٢٧) .

يحج[1] .

استشهد به البُخاريُّ ، وروى له الباقون .

١٤٠٦ - ر ٤ : الحَكَم بن أَبان العَدَنيُّ ، أبو عِيسى ، والد إبراهيم بن الحكم بن أَبان .

روى عن : إدْريس بن سِنان ابن بنت وَهْب بن مُنَبِّه (فق) ، وسالِم بن عبد الله بن عُمر ، وسَلَمة بن وَهْرام ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وطاوس بن كَيْسان ، وعبد الرَّحمان بن زامرد العَدَنيّ ، وعِكْرمة مولى ابن عَبَّاس (ر ٤) ، والغِطْريف أبي هارون العُمانيّ ، والفَضْل بن عِيسى الرَّقاشيّ (فق) ، والقاسِم بن أبي بَزَّة ، وأبي مَكِين نُوح بن رَبِيعة ، ووَهْب بن مُنَبِّه .

روى عنه : إبراهيم بن أَعْيَن الشَّيبانيُّ ، وابنه إبراهيم بن الحكم بن أبان (فق) ، وإسْماعيل بن عُلَيَّة (د) ، وأميَّة بن شِبْل الصَّنْعانيُّ ، والحُسَيْن بن عِيسى الحَنَفيُّ (د ق) ، أخو سليم بن عِيسى القارىء ، وحَفْص بن عُمر العَدَنيُّ (ق) ، وخالِد بن يَزيد العُمَريُّ ، وسُفْيان بن عُيَيْنة (د) ، وسَلْم بن جَعْفر (د ت) ، وأبو عُمر عبد العزيز بن فائد العَدَنيُّ ، وعبد المَلِك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (قد) - وهو من أقرانه - ، وعِمْران بن عُبَيد مولى عبيد الصِّيد ، ومحمد بن عُثْمان بن صَفوان الجُمَحِيُّ (ق) ، ومُسْتَلِم بن سَعيد ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (د س) ، ومَعْمَر بن راشِد (٤) ومات قبله ، وأبو شُعَيْب موسى بن عبد العزيز القِنْباريُّ (ردق) ، ويَزيد بن أبي حَكِيم العَدَنيُّ (بخ س) .

قال إسْحاق بن مَنْصور ، عن يَحْيى بن مَعين : ثقة .

وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال أبو زُرعة : صالحٌ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : ثقةٌ صاحب سُنَّة . كان إذا هدأت العيون وقف في البحر الى ركبتيه يذكر الله حتى يُصْبِح ، قال : نَذكر الله مع حيتان البحر ودوابه حتى نصبح .

وقال سَعيد بن نُصَيْر ، عن سُفْيان بن عُيَيْنة : قَدِمَ علينا يوسُف بن يَعْقوب قاضٍ كان لأهل اليَمَن ، وكان يُذْكَر منه صلاح ، فسألته عن الحَكَم بن أبان ، فقال : ذاك سَيِّدُ أهل اليَمَن ، كان يُصلِّي مِن الليل ، فإذا غلبته عيناه نزل إلى البحر فقام في الماء يسبح مع دواب البحر .

وقال عليّ ابن المَدِيني ، عن سُفْيان بن عُيَيْنة : أتيت عَدَن ، فقلتُ : أما أن يكون القومُ عُلَماء كلهم ، أو يكونوا كلهم جُهَّالاً ، فلم أرَ مثل الحكم بن أبان .

وقال سُفيان بن عَبد المَلِك ، عن عبد الله بن المُبارك : الحكم بن أبان ، وحسام - يعني ابن مِصَكّ - ، وأيّوب بن سُوَيْد ارمِ بهؤلاء .

قال عليّ ابن المَديني : ماتَ مَعْمَر سنة أربعٍ وخمسين ومئة ، ومات الحكم بن أَبان بَعْدَه بسنة .

وقال عبد الله بن أحمد ابن حَنْبل ، عن أبيه : مات الحكم بن أبان سنة أربعٍ وخمسين ومئة ، وهو ابن أربع وثمانين سنة ، وقَدِمَ عِكْرمة اليَمَن سنة مئةٍ[2] .

روى له البُخاريُّ في « القِراءة خَلْفَ الإمام » وفي « الأَدَب » ، والباقون سوى مسلم .

● - م د ت س : الحكم بن الأَعْرج . هو : ابن عبد الله ، يأتي فيما بعد .

● - خ ٤ : الحَكَم بن الأَقْرَع . هو : ابن عَمرو الغِفاريّ ، يأتي فيما بعد .

١٤٠٧ - ت ق: الحَكَم بن بَشِير بن سَلْمان النَّهْديُّ ، أبو محمَّد بن أبي إسْماعيل الكوفيُّ ، والد عبد الرَّحمان بن الحكم ، عامَّةُ حديثه عند الرَّازيين .

روى عن : أبيه بَشِير أبي إسْماعيل ، والحكم بن عبد الله النَّصْريّ ، وخَلَّاد بن عِيسى الصَّفَّار (ت ق) ، وسَعيد بن بَشير الدِّمشقيّ ، وأبي سِنان سَعيد بن سِنان الشَّيْبانيّ ، وعُبَيد الله بن الوَليد الوَصَّافيّ ، وعُثْمان بن زائِدة ، وعَمرو بن قَيْس المُلائيّ ، وعَمرو بن أبي قَيْس الرَّازيّ ، ومُوسى بن أبي عائِشة .

روى عنه : إبراهيم بن مُوسى الفَرَّاء ، وأحمد بن إسْماعيل بن أبي ضِرار الرَّازيُّ أخو محمد بن إسْماعيل ، وبِشْر بن الحكم النَّيسابوريُّ ، وعبد الله بن عِمْران الأصبهانيُّ نزيل الرّي ، وابنه عبد الرَّحمان بن الحكم بن بَشير بن سَلْمان ، وعَمرو بن رافِع القَزوينيُّ ، وعيسى بن زياد الرَّازيُّ ، وأبو عُبَيْد القاسِم بن سَلَّام البَغْداديُّ ، ومحمد بن حُمَيْد (ت ق) ، ومحمد بن عَمرو زُنَيْج ، ومحمد بن مِهْران الجَمَّال ، ومُوسى بن نَصْر بن دِينار : الرَّازيُّون ، ويَحْيى بن أبي بُكير الكرمانيُّ ، ويحيى بن المُغيرة الرَّازيُّ .

---

(١) ووثقه ابن حبان ، وابن خلفون ، والحاكم ، وقال الدارقطني : لا بأس به . وقال اسحاق بن راهويه في تفسيره : حدثنا حكام بن سلم وكان ثقة . ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : ثقة له غرائب .

(٢) وذكره ابن خلفون في « الثقات » وقال : وثقه ابن نمير وأبو جعفر السبتي وعلي ابن المديني وأحمد ابن حنبل . وخرّج الحاكم والطوسي حديثه في صحيحيهما، وخرج له ابن خزيمة حديث : « يا عباس لا أحبوك » فذكر صلاة التسبيح ، بطوله وقال : تكلّم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره . وقال أبو عبيد الآجري : سمعت أبا داود يقول : كان الحكم بن أبان اذا غلبه النوم نزل فدخل البحر يسبح مع دواب البحر . وقال ابن حبان في « الثقات » : « الحكم بن أبان المدني ، سكن اليمن ، روى عنه يزيد بن أبي زياد ، وربما أخطأ ، وإنما وقعت المناكير في روايته من رواية ابنه ابراهيم بن الحكم عنه ، وابراهيم ضعيف ، مات سنة أربع وخمسين . وقال العقيلي في حديث طاووس عن ابن عباس ، رفعه في الركن الأسود: «لولا أنجاس الجاهلية لاستُشفي به من كل عاهة » لا يتابع عليه إلا بأسانيد فيها لين . وقال ابن عدي في ترجمة الحسين بن عيسى من « الكامل » : « الحكم بن أبان فيه ضعف ، ولعل البلاء منه لا من حسين بن عيسى » . وقال ابن حجر : صدوق عابد وله أوهام . وذكر ابن سعد وفاته سنة ١٥٤ أيضاً (من مصادر ترجمته) .

قال أبو حاتم : صَدُوقٌ .

وذكره ابن حِبَّان في كتاب « الثِّقات »[1] .

روى له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجه حديثاً واحداً عن خلّاد الصَّفار ، عن الحكم بن عبد الله النَّصْريِّ ، عن أبي إسْحاق ، عن أبي جُحَيْفة ، عن عليّ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « سَتْرُ ما بينَ أعْيُنِ الجِنِّ وعَوْراتِ بَني آدمَ إذا دَخلَ الكَنِيفَ أن يقول : بسم الله » .

قال التِّرمذيُّ : غريبٌ لا نَعْرفه إلَّا مِن هذا الوَجْه ، وإسناده ليس بالقَويّ[2] .

ومِن الأوْهام :

● - [وهم]: الحكم بن ثَوْبان .

عن : عِكْرِمة ، عن ابن عَبَّاس « قال رجلٌ : يا رسول الله إنَّ أبي مات ولم يحج . . . (الحديثَ) .

وعنه : مَعْمَر .

هكذا وقع في بعض النّسخ مِن « المَنَاسِك » للنَّسائيِّ وهو وَهْم ، وفي عِدَّة من الأُصول العتيقة الصَّحيحة : الحكم بن أبان وهو الصَّواب .

١٤٠٨ - ت: الحَكَم بن جَحْل الأَزْديُّ البَصْريُّ .

روى عن : حُجْر العَدَويِّ (ت) ، وعطاء بن أبي رَباح ، وأبي بُردة بن أبي موسى الأشْعريِّ ، وعن أُمِّ الكرام ، عن جَدِّها عن عليّ .

روى عنه : الحجَّاج بن دينار (ت) ، ودَيْلم بن غَزْوان ، وسَعيد بن أبي عَرُوبةَ ، وأبو عاصِم العَبَّادانيُّ .

قال إسْحاق بن مَنْصور ، عن يَحْيى بن مَعين : ثقة[3] .

روى له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً قد ذكرناه في ترجمة حُجْر العَدَويِّ .

١٤٠٩ - د: الحكم بن حَزْن الكُلَفيُّ .

قال البُخاريُّ : يقال كُلَفة من تميم[4] . وفد على النَّبيِّ ﷺ وشَهِد خُطبتَه وحكاها وليس له غير ذلك .

روى عنه : شُعَيب بن رُزَيْق الطَّائفيُّ[5] (د) .

روى له أبو داود . وقد وقع لنا حديثه عالياً .

أخبرنا به أبو الفَرَج عبد الرَّحمان بن أبي عُمَر بن قُدامة ، وأبو الحَسَن ابن البُخاريّ المقدسيَّان ، وأبو الغَنَائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخْبرنا حَنْبل بن عبد الله ، قال : أخْبرنا أبو القاسِم ابن الحُصَين ، قال : أخْبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن مالك ، قال : حَدَّثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حَدَّثني أبي ، قال : حَدَّثنا الحكم بن موسى . قال عبد الله : وسَمِعتُه أنا مِن الحكم ، قال : حَدَّثنا شِهاب بن خراش ، قال : حَدَّثني شُعَيب بن رُزَيْق الطَّائفيُّ ، قال : كنتُ جالِساً عند رجلٍ يقال له الحكم بن حَزْن الكُلَفيُّ وله صُحبة مِن النَّبيِّ ﷺ ، قال : فأنشأ يحدثنا ، قال : قَدِمتُ إلى رسول الله ﷺ سابعَ سبعةٍ أو تاسعَ تسعةٍ ، قال : فأَذِنَ لنا ، فَدَخَلْنا ، فَقُلْنا : يا رسول الله أتيناك لتدعو لنا بخير . قال : فدعا لنا بخيرٍ وأَمَر بنا ، فأُنزلنا ، وأمرَ لنا بشيء من تَمْر ، والشَّأن إذ ذاك دون ، قال : فَلَبِثْنا عِند رسول الله ﷺ أيَّاماً شَهِدنا فيها الجُمُعة ، فقام رسولُ الله ﷺ متوكِّئاً على قَوْسٍ ، أو قال : على عصا ، فحَمِدَ الله وأثْنَى عليه كلماتٍ خَفِيفاتٍ طَيِّباتٍ مباركاتٍ ، ثم قال : « أيها النَّاسُ إنَّكم لن تفعلوا ولن تطيقوا كل ما أمرتكم به ولكن سَدِّدُوا وأبْشِروا » .

رواه عن سَعيد بن مَنْصور ، عن شِهاب بن خِراش . فوقع لنا بدلاً عالياً .

١٤١٠ - فق : الحكم بن أبي خالد .

يقال : إنه الحكم بن ظُهَيْر الفَزاريُّ[6] .

روى عنه: مَرْوان بن مُعاوية الفَزاريُّ (فق) قوله : « لما بَعَث الله مُوسى إلى فِرْعَون بالرِّسالة قَدِم على أُمِّه وأخيه فَوَجَدهم يتعشَّون خُبْزاً وطَفَيْشَلاً» .

وقال أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب «الثِّقات» : الحكم بن أبي خالِد المكّي ، مولى فَزَارة . يروي عن عُمر بن أبي ليلى ، عن الحَسَن بن عليّ . روى عنه ابنُ المُبارك .

---

(١) وقال ابن حجر: صدوق. وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من «تاريخ الاسلام» (١٩١-٢٠٠).

(٢) اعترض الشيخ أحمد شاكر على تضعيف الترمذي لإسناد هذا الحديث ، فقال : « ونحن نخالف الترمذي في هذا ، ونذهب إلى أنّه حديث حسن إن لم يكن صحيحاً ، وقد ترجمنا رواته وبينا انهم ثقات » . قال بشار : كذا قال ، ولا ندري كيف وثق شيخ الترمذي محمد بن حميد الرازي ، نعم وثقه ابن معين وأحمد ، ولكن بلديُّهُ أبا حاتم الرازي وابن خراش وجماعة من مشايخ أهل الري وحفاظهم ضعفوه جداً ، بل اتهمه ابن خراش بالكذب ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقد قال أبو علي النيسابوري : قلت لابن خزيمة : لو حدث الاستاذ عن محمد بن حميد فإن أحمد قد أحسن الثناء عليه ، فقال : إنه لم يعرفه ، ولو عرفه كما عرفناه ما اثنى عليه أصلاً . فهؤلاء أعلم بالرجل من غيرهم وقد تبين لهم ما لم يتبين لغيرهم ممن وثقه ، ومثل هذا لا يقال عنه « ثقة » البتة . (وراجع معارف السنن للعلامة البنوري : ٥/ ١٤٣ - ١٤٤) .

(٣) وكذلك قال ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٤) إنما ذكر البخاري روايته على التمريض ، وقد جزم غير واحد أنّه من كُلَفة بن عوف بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ، منهم ابن قانع في قوله : الحكم بن حزن الكلفي النصري ، من بني نصر بن معاوية . وقال أبو أحمد العسكري وخليفة بن خياط وهشام الكلبي وأبو عبيد القاسم بن سلام والبرقي : من بني كلفة بن عوف بن نصر . وقال الحازمي : الصحيح أن الحكم بن حزن منسوب إلى كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية . وذكره أيضاً فيهم : أبو نعيم الحافظ وابو عمر بن عبد البر (من مصادر ترجمته وإكمال مغلطاي) .

(٥) تفرد عنه بالرواية على ما ذكره مسلم بن الحجاج في كتاب «الوحدان» وغيره.

(٦) قال ابن أبي خيثمة في تاريخه : سمعت يحيى بن معين يقول : كان مروان بن معاوية يغير الأسماء ، يعمي على الناس ، كان يقول : حدثنا الحكم بن أبي خالد ، وإنما هو الحكم بن ظُهير » (تهذيب ابن حجر : ٢/ ٤٢٥) .

روى له ابنُ ماجة في « التَّفسير » .

١٤١١ - د س ق: الحكم بن سُفْيان . أو سُفْيان بن الحكم ، الثَّقفيُّ .

عن : النَّبيِّ ﷺ (د س ق) في « نَضْح الفَرْج بَعْد الوُضوء » .

وعنه : مُجاهِد (د س ق) .

وقد اختلف عليه فيه على عَشْرةِ أقوالٍ :

فقيل : عن مُجاهِد (د) ، عن الحكم ، أو ابن الحكم ، عن أبيه .

وقيل : عن مُجاهِد ، عن الحكم بن سُفْيان ، عن أبيه .

وقيل : عن مُجاهِد (س) ، عن الحكم غير منسوب ، عن أبيه .

وقيل : عن مُجاهِد (د) ، عن رجلٍ مِن ثَقيفٍ ، عن أبيهِ ، فهذه أربعةُ أقوالٍ فيها عن أبيه .

وقيل : عن مُجاهِد (د) ، عن سُفْيان بن الحكم ، أو الحكم بن سُفْيان ، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم .

وقيل : عن مُجاهِد (س ق) ، عن الحكم بن سُفْيان من غير شكّ .

وقيل : عن مُجاهِد ، عن رجلٍ من ثَقيفٍ يقال له : الحكم أو أبو الحكم .

وقيل : عن مُجاهِد ، عن ابن الحكم أو أبي الحكم بن سُفْيان .

وقيل : عن مجاهد ، عن الحكم بن سُفْيان أو ابن أبي سُفْيان .

وقيل : عن مُجاهِد ، عن رجلٍ من ثَقيفٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ . فهذه ستةُ أقوالٍ ليس فيها « عن أبيه » .

قال البُخاريُّ : قال بعضُ وَلَدِ الحكم بن سُفْيان : لم يُدْرِك النَّبي صلى الله عليه وسلم[1] .

روى له أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة هذا الحديث الواحد .

١٤١٢ - ل: الحكم بن سِنان الباهليُّ، أبو عَوْن البَصْريُّ القِرَبيُّ ، صاحِبُ القِرَب ، والد عَوْنُ بن الحكم بن سِنان .

روى عن : أَزْهَر بن سِنان القُرشيِّ ، وأيوب السَّختِيانيِّ (ل) ، وثابِت البُنانيِّ ، وحجَّاج بن فُرافِصَة ، وحَوْشَب بن مُسْلم الثَّقفيِّ ، وداود بن أبي هِنْد ، وسَدُوس صاحِب الطَّيالسة ، وعَبَّاد بن كَثير ، وعَمرو بن دِينار ، ومالِك بن دِينار ، وهشام بن حَسَّان ، ويحيى بن عَتِيق ، ويزيد الرَّقاشيِّ ، ومُنيفة بنت زَرْبي .

روى عنه : إبراهيم بن مُوسى الرَّازيُّ ، وأحمد بن إبراهيم المَوْصليُّ ، وإسماعيل بن مَسْعود الجَحْدريُّ ، وبِشْر بن الحكم النَّيسابوريُّ ، وبِشْر بن مُعاذ العَقَديُّ ، وحامد بن عُمر البَكْراويُّ ، وخَلف بن هِشام البزَّار ، وأبو الخطَّاب زياد بن يَحْيى الحَسَّانيُّ ، وسُرَيج بن يونُس ، وسُنَيْد بن داود المِصِّيْصيُّ ، وسُويد بن سَعيد ، وأبو مَعْمَر صالح بن حَرْب ، وعبد الله بن الصَّبَّاح العَطَّار ، وعبد الله بن عُثمان عَبْدان المَرْوَزيُّ ، وعُثْمان بن سَعيد ، وعَمَّار بن خالِد الواسِطيُّ ، وعُمر بن حَفْص الشَّيْبانيُّ ، وابنه عَوْن بن الحكم بن سِنان ، ومحمد بن إبراهيم بن صُدْران (ل) ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ ، ومحمد بن المُثَنَّى ، ومحمد بن مُوسى الحَرَشيُّ ، وأبو يَحْيى محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثَّقفيُّ المَرْوَزيُّ .

قال مُعَاوية بن صالح ، عن يحيى بن معين : ضعيفٌ .

وكذلك قال النَّسائيُّ

وقال أبو حاتم : عِنْدَه وَهمٌ كبيرٌ ، وليس بالقَويِّ ، ومحلّه الصِّدق ، يكتب حديثه .

وقال البُخاريُّ : عِنْده وهم كبير ، وليس له كبير إسْناد ، يقال : مات سنة تسعين ومئة[2] .

روى له أبو داود في كتاب « المَسَائِل » .

١٤١٣ - مد: الحَكَم بن الصَّلْت المَدَنيُّ المؤذِّن الأعْور.

روى عن : أبيه الصَّلْت ، وعبد الله بن مُطيع - إن كان محفوظاً - (مد) ، وعبد المَلِك بن المُغيرة ، وعِراك بن مالِك ، ومحمد بن عبد الله بن مُطيع وهو المحفوظ ، ويزيد بن شَريك الفَزاريِّ ، وأبي هُريرة[3] .

روى عنه : حمَّاد بن خالِد الخَيَّاط ، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيُّ ، وسَعيد بن سُلَيْمان الواسِطيُّ ، وعبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبيُّ (مد) ، ومحمد بن صَدَقة الفَدَكِيُّ ، ومَعْن بن عِيسى

---

(١) وكذا لم يصحح صحبته الخلال عن ابن عيينة ، والترمذي في « العلل » عن البخاري ، ولكن صحح ابراهيم الحربي وأبو زرعة وغيرهما أن للحكم بن سفيان صحبة ، وفيه اضطراب كبير جداً .

(٢) وقال البخاري في تاريخه الصغير : لا يكتب حديثه . وضَعّفه ابن سعد ، وقال ابن عدي : وله غير ما ذكرت وليس بكثير وبعضه لا يتابع عليه . وقال الآجري عن أبي داود : ضعيف . وقال صالح جزرة : لا يشتغل به . وقال الساجي : صدوق كثير الوهم ، أراه كذاباً . وقال ابن حبان في « المجروحين » : تفرد عن الثقات بالأحاديث الموضوعات ، لا يشتغل به . وقال العقيلي في حديثه عن ثابت ، عن أنس في القبضتين : لا يتابع عليه . وقال الذهبي : ضعفوه ولم يترك . وقال ابن حجر : ضعيف .

(٣) ذكر ابن حبان في « الثقات » أنه يروي عن أبيه عن أبي هريرة ، فجعل روايته عن أبي هريرة بواسطة ابنه . ثم قال : « روى عنه عبد الملك بن المغيرة والقعنبي ، فجعل عبد الملك راوياً عنه لا من شيوخه . (الورقة ٩٩) .

القزّاز .

قال أبو طالِب ، عن أحمد : ثقةٌ .

وقال أبو حاتِـم : ثقةٌ لا بأسَ به .

وذكره ابن حِبَّان في « الثِّقات »[1] .

روى له أبو داود في « المَرَاسِيل » .

١٤١٤ - ت : الحكم بن ظُهَيْر الفَزَاريُّ ، أبو محمد بن أبي ليلى الكوفيُّ .

وقالَ بعضُهم : الحكم بن أبي خالد .

روى عن : إسْماعيل بن عبد الرَّحمان السُّدِّيِّ ، وبَشِير بن عاصِم الكُوفيِّ ، وثابِت بن عُبَيْد الله بن أبي بَكْرة ، وحَمْزة بن حَبِيب الزَّيَّات ، والرَّبيع بن أَنَس الخُراسانيِّ ، وزيد بن رُفَيْع ، وعاصِم بن أبي النَّجُـود ، وعَلقمـة بن مَـرْثَـد (ت) ، ولَيْث بن أبي سُلَيْم ، ومحمد بن السَّائب الكَلْبِيِّ ، ومحمد بن عَبْد الرَّحمان بن أبي لَيْلى ، ومِسْعَر بن كِدام ، وأبي الزِّناد مـوْج بن عليّ الكُوفيِّ ، ويحيى بن المُخْتار .

روى عنه : ابنُه إبراهيم بن الحكم بن ظُهَيْر ، وإبراهيم بن محمـد بن مَيْمـون ، وإبـراهيم بن يـوسُف الكِنْـديُّ الصَّيْـرفيُّ ، وأحمـد بن إبـراهيم المَـوْصليُّ ، وأحمـد بن عبـد الله بن يـونُس ، وأحمد بن عبد الأعْلى الشَّيْبانيُّ ، وإسْحاق بن شـاهين الواسِـطيُّ ، وأبو مَعْمر إسْمـاعيل بن إبـراهيم القَطِيعيُّ ، وإسمـاعيل بن زيـاد ، وإسْماعيل بن مُوسى الفَزَاريُّ ، وبكر بن محمد بن حَبِيب المازنيُّ ، وجُبَـارة بن المُغَلِّس الحِمَّـانيُّ ، والحَسَن بن عَـرَفَـة العَبْـديُّ ، والحَسَن بن محمد بن فَرْقَد الأسَديُّ ، وأبـو تَوْبـة الرَّبيـع بن نافِع الحَلَبيُّ ، وسُفْيـان الثَّوريُّ وهـو أكبر منه ، وسُليمان بن أبي شَيْـخ الخُـزاعيُّ ، وسَهْل بن عُثْمـان العَسْكـريُّ ، وأبـو محمـد سَهْـل بن نَصْر بن إبراهيم المَطْبَخيُّ ، وعَبَّاد بن يَعْقوب الأسَديُّ الـرَّواجنيُّ ، وعبـد الله بن عُمر بن أَبـان ، وعبد الـرَّحمـان بن صـالـح الأزْديُّ ، وعَمرو بن محمد العَنْقزيُّ ، وأبو سَلَمـة عِيسَى بن مَيْمون الـواسِطيُّ الخَوَّاص ، ومحمد بن أبي بَكْر المُقَدَّميُّ ، ومحمد بن حاتِم الـزِّمِّيُّ المؤدِّب (ت) ، ومحمـد بن الصَّبَّاح الـدُّولابيُّ ، ومحمد بن عُبَيْـد المحـاربيُّ ، ومحمـد بن عِمْـران بن أبي لَيْلى ، والهَيْثم بن جَميـل الأنْـطاكيُّ ، ووَهْب بن بَقِيَّـة الواسِطيُّ ، ويحيى بن عبـد الحميـد الحِمَّانيُّ ، ويوسُف بن عَديّ .

قـال حَرْب بن إسْماعيـل : سـألتُ أحمد بن حَنْبـل عنه ، فكأنه ضعَّفه .

وقـال عَباس الـدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعين : قـد سمعتُ منه ، وليس بثقة .

وقال أبو بكـر ابن أبي خَيْثمـة ، عن يَحْيى بن مَعين : ليسَ حديثُه بشيء .

وقال عليّ بن الحُسَين بن الجُنَيْـد : رأيتُ ابن أبي شَيْبـة لا يرضاه ولم يدخله في تصنيفه[2] .

وقال إبراهيم بن يَعْقوب الجُوْزجانيُّ[3] ساقطٌ لميله وأعاجيبِ حديثِهِ ، وهو صاحبُ حديث نجوم يوسُف .

وقال أبو زُرْعَـة : واهي الحديث ، متروك الحديث .

وقال أبو حاتِـم : متروكُ الحديث ، لا يُكتب حديثُه .

وقال البُخـاريُّ : منكرُ الحديث تركوه .

وقال التِّرمـذيُّ : قد تركه بعض أهل الحديث .

وقال النَّسـائيُّ : متروكُ الحديث .

وقال في موضعٍ آخـر : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد بن عَديّ[4] : عامّة أحاديثه غيـر محفوظـة ، مات قريباً من سنة ثمانين ومئة[5] .

روى له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً وقد وقع لنا بعلو عنه .

أخبرنا به أبو الحَسَن ابن البُخاريّ قال : أنبانا محمـد بن أبي زيدٍ الكرانيُّ ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْـرفيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحَسَن ابن فاذْشاه ، قال : أخْبرنا أبو القاسِم الطَّبرانيُّ ، قال : حدثنا أسْلم بن سَهْل الواسِطيُّ ، قال : حَدَّثنـا وَهْب بن بقيَّة قال : حَدَّثنا الحكم بن ظُهَيْر عن عَلقمة بن مَرْثَـد ، عن سُلَيْمان بن بُرَيدة ، عن أبيه ، قال : جاء خالـد بن الوليـد إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ما أنام الليل من الأرَق . فقال : « إذا أوَيْتَ إلى فراشك فقل : اللهمَّ ربَّ السَّموات السَّبع وربَّ الأرَضين السَّبع كنْ لي جاراً من شرِّ شياطين الجِنِّ والإنْس أن يَفْرُطَ عليَّ أحـدٌ منهم أو يطغىٰ جَلَّ ثناؤك ، وعزَّ جارك ولا إله غيرك » .

---

(١) وقال الأجري عن أبي داود : معروف مولى القرشيين . ووثقه الذهبي وابن حجر .

(٢) وفي سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين : « ليس بثقة » (الورقة ٣٢) ، وفي موضع آخر : « ليس بشيء » (الورقة ٤٦) .

(٣) أحوال الرجال ، الترجمة ١٤٥ . وقال في موضع آخر : « ساقط » (الترجمة ٣٧)

(٤) الكامل : ٢/ الورقة ٢٣ ونقل عن يحيى أنّه قال فيه : كذاب .

(٥) وقال الأجري عن أبي داود : لا يكتب حديثه . واتهمه صالح جزرة بوضع الحديث . وقال الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال ابن نمير : سمعت منه وليس بثقة . وقال ابن حبان في « المجروحين » : « كان يشتم أصحاب محمد ﷺ ، يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات ، وهو الذي يروي عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، قال : « إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه » ، وهو الذي يروي عنه مروان الفزاري ويقول : حدثنا الحكم بن أبي خالد ، والحكم بن أبي ليلى ، وهو الحكم بن ظهير » . وقد تركه ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو بيّن لا يحتاج إلى إغراق .

رواه عن محمد بن حاتِم المؤدِّب، عنه، فوقع لنا بدلاً عالياً.

١٤١٥ - م د ت س: الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج البَصْريُّ، وهو عَمّ أبي خُشَيْنة حاجب بن عُمر الثَّقفيّ في قول البُخاريّ.

روى عن: الأشعث بن ثُرْمُلة (س)، وعبد الله بن عَبَّاس (م د ت س)، وعبد الله بن عُمر بن الخطَّاب، وعِمْران بن حُصَين (م)، ومَعْقِل بن يَسَار (م)، وأبي بَكْرة الثَّقفيِّ، وأبي هريرة.

روى عنه: بَحر بن مَرَّار بن عبد الرَّحمان بن أبي بَكْرة الثَّقفيُّ، وابنُ أخيه أبو خُشَيْنة حاجِب بن عُمر (م د ت)، وخالد الحَذَّاء (م)، وسَعيد بن إياس الجُرَيْريُّ، وسعيد بن عُبيد الله بن جُبير بن حَيَّة الثَّقفيُّ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان، وابن أخيه عِيسى بن عُمر النَّحويُّ، ومعاوية بن عَمرو بن غَلَّاب (م د س)، ويونُس بن عُبَيْد.

قال أبو بكر الأثرم، عن أحمد ابن حَنْبل: ثقة.

وقال أبو زُرْعة: ثقةٌ، وقال مرة: فيه لين[1].

روى له مسلم، وأبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

● - الحكم بن عبد الله بن خُطَّافٍ، أبو سلمة العامِليُّ. يأتي في الكُنى.

١٤١٦ - خ م ت س: الحكم بن عبد الله الأنصاريُّ، ويقال: القَيْسيُّ، ويقال: العِجْليُّ، أبو النُّعمان البَصْريُّ.

روى عن: حمَّاد بن زَيْد، وسَعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعبة بن الحجَّاج (خ م ت س)، وأبي عَوَانة الوضَّاح بن عبد الله، ويَزيد بن زُرَيْع.

روى عنه: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسِم بن أبي بَزَّة المكيُّ، وأبو قُدامة عُبيد الله بن سَعيد السَّرْخسيُّ (خ)، وعُقبة بن مُكْرَم العَمِّيُّ، ومحمد بن مالِك العَنْبريُّ، وأبو مُوسى محمد بن المثنَّى (م ت س)، ومحمد بن المِنْهال الضَّرير.

قال عُقْبة بن مُكْرَم: كان مِن أَصْحاب شُعْبة الثِّقات.

وقال البُخاريُّ: حديثُه معروفٌ، كان يحفظ.

وقال أبو حاتِم بن حِبَّان: كانَ حافظاً رُبما أخطأ.

وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقةً، يُوصَف بالحِفْظ[2].

روى له البُخاريُّ، ومسلم، والتِّرمذيُّ، والنَّسائي.

١٤١٧ - ت ق: الحكم بن عبد الله النَّصْريُّ، بالنُّون.

روى عن: الحَسَن البَصْريِّ، وعبد الرَّحمان بن أبي لَيْلى، وأبي إسْحاق السَّبِيعيِّ (ت ق).

روى عنه: الحكم بن بَشِير بن سَلْمان، وخلَّاد بن عِيْسى الصَّفَّار (ت ق)، وسُفيان الثَّوريُّ، وسُفيان بن عُيَيْنة، ومُعاوية بن سَلمة النَّصْريُّ.

ذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في «الثِّقات»[3].

روى له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجة حديثاً واحداً قد ذكرناه في ترجمة الحكم بن بَشِير بن سَلْمان.

١٤١٨ - ق: الحكم بن عبد الله البَلَويُّ المصْريُّ.

روى عن: عليّ بن رَباح اللخميِّ (ق).

روى عنه: يَزيد بن أبي حَبِيْب (ق).

قال إسْحاق بن مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ[4].

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً، وقد وقع لنا بعلو عنه.

أخبرنا به أبو الفَرج عبد الرَّحمان بن أبي عُمر بن قُدامة، وأبو الحَسَن ابن البُخاريّ المقدسيَّان، قالا: أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ. قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنْصاريُّ، قال: أخبرنا الشَّريف أبو الحُسَين محمد بن عليّ ابن المُهْتدي بالله، قال: أخبرنا عُبَيْد الله بن أحمد بن عليّ الصَّيْدلانيُّ المقرىء، قال: حَدَّثنا أبو بَكْر عبد الله بن محمد بن زِياد النَّيسابوريُّ إملاءً، قال: حَدَّثنا عَبَّاس الدُّوريُّ، قال: حَدَّثنا أبو عاصِم، عن حَيْوة، عن يَزيد بن أبي حَبيب، عن الحكم بن عبد الله البَلَويِّ، عن عليّ بن رَباح اللخميِّ، عن عُقْبة بن عامِر، أنه قدِم على عُمر مِن مصْر، فقال له: كم لك يا عُقبة، مُذْ كم تنزع خُفَّيك؟ قال: مِن الجمعة إلى الجمعة، قال: أَصَبْتَ.

رواه عن أحمد بن يوسُف السُّلَمِيِّ، عن أبي عاصِم، فوقع لنا بدلاً عالياً.

(١) وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وقال العجلي: بصري تابعي ثقة. وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به. ووثقه ابن حبان، وابن خلفون، وقال الذهبي: صدوق وثقه أحمد، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم.

(٢) وقال الذهلي: حدثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله القيسي، وكان ثبتا في شعبة، عاجله الموت، سمعت عبد الصمد يثبته ويذكره بالضبط. وقال ابن عدي: له مناكير لا يتابعه عليها رجل، وكنّاه أبا مروان. ثم أخرج ابن عدي من طريق ابن أبي بزة: حدثنا أبو مروان الحكم بن عبد الله البصري البزار، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، رفعه: «من لقي أخاه المسلم بما يحب ليسره به سَرَّهُ الله يوم القيامة»، قال: وهذا حديث منكر بهذا الإسناد. ثم ذكر له ابن عدي حديثين عن شعبة غريبين. قال ابن حجر: «ويهجس في خاطري أن الراوي عن سعيد هو أبو مروان، وهو غير أبي النعمان الراوي عن شعبة، فالله أعلم». وقال أبو حاتم الرازي - فيما رواه عنه ابنه في الجرح والتعديل -: «مجهول». قال بشار: كيف يكون مجهولاً وقد روى عنه غير واحد، منهم من مثل عبيد الله بن سعيد السرخسي، وأبي موسى محمد بن المثنى؟! وهو ثقة في شعبة، لذلك لم يخرج له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي إلا من روايته عنه.

(٣) وقال الذهبي في «المغني»: «مجهول». قال العبد المسكين بشار: لم أفهم كيف جَهّله، وقد روى عنه خمسة منهم السفيانان فضلاً عن توثيق ابن حبان، فلعله من سبق القلم، والله أعلم.

(٤) قال الذهبي في «المغني»: «لا يعرف»، وقال في «الديوان»: مجهول. قال بشار: قد عرفه يحيى بن معين ووثقه فانتفت جهالته.

ورواه أحمد بن مَنْصور الرَّمادِيُّ ، عن أبي عاصِم ، عن حَيْوة ، عن يزيد ، عن الحكم ، من أهل مصر ، وقال أحمد بن مَنْصور مرة أخرى : عن الحكم بن عُبَيْد الله .

ورواه محمد بن أحمد بن الجُنَيد ، عن أبي عاصِم ، عن حَيْوة ، عن يزيد ، عن « عبد الله بن فُلان البَلَوِيّ » .

ورواه عَمرو بن الحارث ، والليث بن سَعْد ، وعبد الله بن لَهيعة ، والمُفَضَّل بن فَضَالة : عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن « عبد الله بن الحكم البَلَوِيّ » وهو الصَّحيح .

ورواه جَرير بن حازِم ، عن يَحْيى بن أيُّوب ، عن يَزيد بن أبي حَبيب ، عن عُلَيّ بن رَباح ـ لم يذكر بينهما أحداً ـ .

قال أبو بكر بن زِياد عَقِيب حَديث عَبَّاس الدُّوريّ : هكذا قال عَبَّاس : « الحكم بن عبد الله » ، وأحسب هذا مِن أبي عاصِم أراه كان يَضْطَرِب في اسمه ، وأهلُ مصرَ أعلمُ به ، قالوا : عبد الله بن الحَكم . ثم رواه من رواية الجماعة الذين سَمَّيناهم ، وقالوا كلُّهم : عبد الله بن الحكم[1] .

١٤١٩ ـ س: الحكم بن عبد الرَّحمان بن أبي نُعْم البَجَليُّ الكوفيُّ .

روى عن : زُرَارة بن عبد الله بن أبي أسيد ، وشُرَحْبيل بن سَعْد مولى الأنْصار ، وعُبادة بن الوَليد بن عُبادة بن الصَّامِت ، وأبيه عَبد الرَّحمان بن أبي نُعْم البَجَليّ (س) ، وفاطِمة بنت عليّ بن أبي طالب (س) .

روى عنه : شِهاب بن خِراش ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيُّ ، وعليّ بن هاشم بن البريد ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكين (س) ، ومحمد بن ربيعة ، ومروان بن معاوية (س) ، ويونُس بن بُكَير .

قال إسْحاق بن مَنْصور ، عن يَحْيى بن مَعين : ضعيفٌ .

وقال أبو حاتِم : صالح الحديث .

وذكره ابن حِبَّان في كتاب « الثِّقات »[2] .

روى له النَّسائيُّ حديثين . وقد وقع لنا أحدُهما عالياً جداً من روايته .

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاري ، وأحمد بن شَيْبان ، وإسْماعيل بن أبي عَبد الله ابن العَسْقلانيّ ، وزَيْنب بنت مكيّ الحرَّانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب ابن البَنَّاء ، قال : أخبرنا أبو محمد الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جَعْفر بن حَمْدان القَطِيعيُّ ، قال : حَدَّثنا إسْحاق بن الحَسَن الحَرْبيُّ ، قال : حَدَّثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن ، قال : حَدَّثنا ابنُ أبي نُعْم ، عن أبيه ، عن أبي سَعيد الخُدريّ قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : « الحَسَن والحُسَيْن سيِّدا شَباب أهلِ الجَنَّة إلا ابنَي الخالة عِيسى بن مَرْيم ، ويَحْيى بن زكريا عليهما السَّلام » .

رواه عن محمد بن آدم ، عن مَرْوان بن مُعاوية ، عنه .

١٤٢٠ ـ بخ ت ص ق: الحكم بن عبد الملِك القُرشيُّ البَصْريُّ ، نزلَ الكوفة .

روى عن : أبي بِشْر بَيَان بن بِشْر البَجَليّ ، والحارِث بن حَصِيرة (ص) ، وزَيْد بن نافع ، وعاصِم بن بَهْدَلة ، وعليّ بن زَيْد بن جُدْعان ، وعَمَّار بن محمد العَبْسِي الكوفيُّ ، وقَتَادة بن دِعامة (بخ ت ق) ، ومَنْصور بن زاذان ، والنُّعْمان بن سالِم ، وأبي صادِق .

روى عنه : أَسْباط بن نَصْر الهَمْدانيُّ ، وإسْحاق بن مَنْصور السَّلوليُّ ، وبِشْر بن الوَليد الكِنْديُّ ، والحَسَن بن بِشْر البَجَليُّ (بخ ت) ، وسُرَيْج بن النُّعْمان الجَوْهريُّ (ت) ، وأبو غَيْلان سَعْد بن طالِب الشَّيْبانيُّ ، وعليّ بن ثابت الدَّهان (ق) ، وأبو حَفْص عُمر بن عبد الرَّحمان الأبّار (ص) ، وعَمرو بن حَمَّاد بن طَلْحة القَنَّاد ، وأبو غَسَّان مالِك بن إسْماعيل النَّهْديُّ (عس) .

قال عَبَّاس الدُّوريُّ ، عن يَحْيى بن مَعِين : ضَعيفٌ ليسَ بثقة ، وليس بشيء[3] .

وقال أحمد بن محمد بن القاسِم بن مُحْرز ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد ، وعُثْمان بن سَعيد الدَّارميُّ : عَن يحيى : ضَعيفُ الحديث .

وقال أبو حاتِم : مُضْطَرِب الحديث ، وليس بقوي في الحديث .

وقال أبو داود: منكر الحديث.

وقال النَّسائيُّ: ليس بالقويّ.

وقال ابن خِراش: ضَعيفُ الحديث.

وذكر له أبو أحمد بن عَديّ أحاديثَ عن قتادةَ ثم قال : وهذه الأحاديث التي أمليتها للحكم عن قتادة منه ما يتابعه الثِّقات عليه ، ومنه ما لا يتابعه ، وللحكم عن قتادة غير ما ذكرت من الحديث ، ولا أعلم يروي الحكم عن غير قتادة إلا اليسيرَ[4] .

روى له البُخاريُّ في « الأَدَب » ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في

---

(١) قال بشار : لما كان ذلك كذلك ، كان يستحسن أن يعمل له المؤلف في هذا الموضع إحالة ، ويترجم له بتفصيل في حرف العين .

(٢) ووثقه يعقوب بن سفيان (المعرفة: ٢/٦٤٤)، وقد قال الذهبي في المغني: «شيخ لأبي نعيم مختلف في توثيقه». والأصح أن ابن معين ضعّفه، فكأن الذهبي وغيره لم يقفوا على توثيق يعقوب له .

(٣) وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى : ليس حديثه بشيء (تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٢١) .

(٤) وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال : « روى أحاديث لا يتابع عليها » . وقال يعقوب بن =

«خصائص عليّ» وفي «مُسْنَدِه»، وابنُ ماجة.

١٤٢١ - ق: الحكم بن عَبْدة الشَّيْبانيُّ، ويقال: الرُّعَيْنيُّ، أبو عَبْدة البَصْريُّ، نزيل مصر، وهو جَدّ الحَسَن بن عبد العَزيز الجَرَويّ لأمّه، وقيل: إنّه دِمَشقيٌّ، وقيل: إنّهما اثنان.

روى عن: أيُّوب السَّخْتِيانيّ، وحَيْوة بن شُرَيْح، وربيعة بن أبي عبد الرَّحمان، وسَعيد بن بَشِير، وسَعيد بن أبي عَرُوبة، وسُلَيمان بن عليّ بن عبد الله بن عَبّاس، ومالك بن أَنَس، وأبي عُثمان الكَلْبيّ، وأبي هارون العَبْديّ (ق).

روى عنه: إدْرِيس بن يَحْيى الخَوْلانيُّ، وعبد الله بن وَهْب، وعَديّ بن الحكم، وعَمرو بن خالد الحرّانيُّ، وعَمرو بن أبي سَلمة التِّنِّيسيُّ، وعِمْران بن سَعيد الخَوْلانيُّ، ومحمد بن الحارث بن راشِد المِصْريُّ المؤذّن (ق)، ومحمد بن مَخْلَد الرُّعَيْنيُّ، والمُفضَّل بن فَضَالة، ويَحْيى بن عبد الله بن بُكير.

قال أبو سَعيد بن يونُس: الحكم بن عَبْدة الرُّعَيْنيُّ يُكْنَى أبا عَبْدة، روى عنه المُفضَّل بن فضَالة، وابن وَهْب. قال أبو سَعيد: أظن أنه الحكم بن عَبْدة البَصْريُّ لأنّي لم أجد له بيتاً في مصر، ولكن يحيى بن عُثمان بن صالح ذكره في المصريين وأراه أخطأ فيه[1].

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً عن أبي هارون العَبْديّ، عن أبي سَعيد الخُدريّ في «الوصَاة بطلبة العِلم».

١٤٢٢ - ع: الحكم بن عُتَيْبة الكِنْديُّ، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عُمر، الكوفيُّ مولى عَديّ بن عَديّ الكِنْديِّ، ويقال: مَولى امرأة مِن كِنْدة، وليس بالحكم بن عُتَيْبة بن النَّهاس العِجْليِّ الذي كان قاضياً بالكوفة فإن ذاك لم يُروَ عنه شيء مِن الحديث.

روى عن: إبراهيم التَّيْميِّ (د)، وإبراهيم النَّخَعيِّ (ع)، وحُجَيَّة بن عَديّ الكِنْديِّ (د ت ق)، والحَسَن العُرَنيِّ (خ م س)، وحَنَش الكِنانيِّ (د ت)، وخَيْثَمة بن عبد الرَّحمان، وذَرّ بن عبد الله الهَمْدانيِّ (خ م د س ق)، وذَكْوان أبي صالح السَّمان (خ م ق)، ورجاء بن حَيْوة، وزَيْد بن أرْقم، وقيل: لم يسمع منه، وسالم بن أبي الجَعْد (س)، وسَعْد بن عُبَيْدة (سي)، وسَعيد بن جُبَيْر (خ م د س ق)، وسَعيد بن عبد الرَّحمان بن أَبْزَى (م س)، وشُرَيْح بن الحارث القاضيّ، وأبي وائل شَقيق بن سَلَمة (س)، وشَهْر بن حَوْشَب (د)، وطاوس بن كَيْسان اليَمانيِّ، وعامِر الشَّعْبيّ (م)، وعبد الله بن أبي أوفى (ق)، وعبد الله بن شَدَّاد بن الهاد (مد س ق)، وعبد الله بن نافع مَوْلى بني هاشِم (دعس)، وعبد الحميد بن عبد الرَّحمان بن زَيْد بن الخطّاب (د س ق)، وعبد الرَّحمان بن أبي لَيْلى (ع)، وعُبيد الله بن أبي رافع (د ت س)، وعِراك بن مالِك (خ م)، وعُرْوة بن النَّزّال التَّميميّ (س)، وعَطاء بن أبي رَباح (خت م س ق)، وعِكرمة مَوْلى ابن عَبّاس (س)، وعليّ بن الحُسَيْن بن عليّ بن أبي طالب (خ م س)، وعُمارة بن غَزِيَّة (م د س ق)، وأبي مَيْسرة عَمرو بن شُرَحْبيل، وعَمرو بن شُعَيْب (س) وهو أكبر منه، والقاسِم بن مُخَيْمِرة (خت م س ق)، وقَيْس بن أبي حازِم، ومجاهد بن جَبْر (خ م د س ق)، وأبي جَعْفر محمد بن عليّ بن الحُسَين بن عليّ بن أبي طالب، ومحمد بن كَعْب القُرَظيّ (خ ت س)، ومُصْعَب بن سَعْد بن أبي وقّاص (خ م س)، ومِقْسَم مَوْلى ابن عَبّاس (س ق)، ومُوسى بن طَلْحة بن عُبَيْد الله (س)، ومَيْمون بن أبي شَبيب (٤)، ومَيْمون بن مِهْران (م)، ونافع مولى ابن عُمر (م د س)، وأبي جُحَيْفة وَهْب بن عبد الله السُّوَائيِّ الصَّحابيّ (خ م س ق)، ويَحْيى بن الجزّار (م د س)، ويَزيد بن شَريك التَّيميِّ (س)، ويَزيد بن صُهَيْب الفَقير (س)، وأبي بكر بن عبد الرَّحمان بن الحارث بن هشام (س)، وأبي عُمر الصِّينيّ (سي)، وأبي محمد البَصْريّ (عس)، ويقال: أبي المورِّع (عس)، وعائشة بنت سَعْد بن أبي وقّاص (ص).

روى عنه: أبان بن تَغْلِب (م د)، وأبان بن صالح (د)، وأبو شَيْبة إبراهيم بن عُثمان العَبْسيُّ (ت ق)، والأجْلَح بن عبد الله بن حُجَيَّة بن عَديّ الكِنْديُّ (ت)، وأشعث بن سوَّار (س)، وحَجّاج بن أرْطاة (ت ق)، وحَجّاج بن دينار (د ت سي ق)، والحَسَن بن الحُرّ (مد)، والحَسَن بن عَمرو الفُقَيْميُّ (د)، وحَمْزة بن حَبيب الزَّيَّات (م س)، وخالِد الحذاء، وزَيْد بن أبي أُنَيْسة (م س)، وسَعيد بن المَرْزُبان أبو سَعْد البَقّال، وسُفْيان بن حُسَين (خ د ت س)، وسَلمة بن تَمام أبو عبد الله الشَّقَريُّ (س)، وسُلَيْمان الأعْمش (م س)، وسُلَيْمان الشَّيْبانيُّ، وشُعْبة بن الحجّاج (خ م د ت س)، وعبد الرَّحمان بن عبد الله المَسْعوديُّ، وعبد الرَّحمان بن عَمرو الأوْزاعيُّ، وعبد الملِك بن حُمَيْد بن أبي غَنِيَّة (خ مد س)، وأبو إسْحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعيُّ، وعَمرو بن قيس المُلائيُّ (م ت س)، والعَلاء بن المُسَيَّب (س)، وعِيْسى بن عبد الرَّحمان بن أبي لَيْلى (د) إن كان محفوظاً، وقَتادة بن دِعامة، ومالِك بن مِغْوَل (م)، ومحمد بن جُحَادة (م س)، ومحمد بن عبد الرَّحمان بن أبي لَيْلى (س ق)، ومحمد بن قَيْس الأسَديُّ (د)، ومِسْعَر بن كِدام (خ

= شيبة: ضعيف الحديث جداً، له أحاديث مناكير. وقال أبو بكر البزار: ليس بقوي. وقال ابن حبان في «المجروحين»: ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه. وضَعّفه ابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر.

(١) ونقل مغلطاي أن ابن يونس ترجمه في «تاريخ الغرباء»، فقال: «بصري قدم مصر، وروى عنه سعيد بن عُفير، وآخر مَن حدث عنه بمصر الحارث بن مسكين» وقال الآجري: سألت أبا داود عن الحكم بن عبدة الرعيني، فقال: دمشقي ما عندي من علمه شيء. وقال أبو الفتح الازدي: ضعيف.

م) ، ومَـطَر الـورَّاق (س) ، ومُـطَرِّف بـن طَـريف (م س) ، ومَنْصور بن زاذان (س) ، ومَنْصور بن المُعْتمِر (خ م س) ، وأبو إسرائيل المُـلائيُّ (ت ق) ، وأبو الحَسَن الكوفيُّ (د ت عس) ، وأبو خالد الدَّالانيُّ (د) ، وأبو عَوانة (م) .

قـال ضَمْـرَة بن ربيعـة ، عن الأوزاعيِّ : حَججتُ فلقيتُ عَبْـدة بن أبي لُبابـة ، فقـال لي : هـل لقيتَ الحكم ؟ قلتُ : لا . قال : فالْقَهُ ، فما بَيْن لابتَيْها أفقه منه .

وقال الوليد بن مُسْـلم ، عن الأوْزاعيِّ :قال لي يَحْيى بن أبي كثير : أَلَقِيتَ الحكم بن عُتَيْبَة ؟ قلت : نَعَم . قال : أما إنـه ما بين لابَتيها أفقه منه . قال الأوْزاعيُّ : وعـطاء وأصحابـه أحياء ، وذلـك بمِنى .

وقال أبو إسْرائيل المُـلائي ، عن مُجاهِـد بن رومي : رأيت الحكم في مسجد الخَيْف، وعُلماء النَّاس عيالٌ عليه .

وفي رواية : ما كنت أعرف فَضْلَ الحكم إلا إذا اجتمع النَّاس في مَسْجد مِنىً ، رأيت عُلماء النَّاس عيالاً عليه .

وقال عَبَّاس الـدُّوريُّ ، عن يَحْيى بن مَعين ، عن جرير ، عن مُغيرة : كان الحكم إذا قَـدِم المـدينـةَ أخلَوا لـه سـاريـةَ النَّبي ﷺ يُصلِّي إليها ، قال عَبَّاس : يعني الحكم بن عُتَيبة ، وكان صاحبَ عِبادةٍ وفَضْلٍ .

وقال عَمرو بن محمد النَّاقـد ، عن سُفْيان بن عُيَيْنة : ما كانَ بالكوفة بعد إبراهيم والشَّعْبيِّ مثل الحكم وحَمَّاد .

وقـال أحمد بن سِنـان القطَّـان : أخبرني موسى بن نُصَيـر ـ صاحبٌ لنا ـ قال : سَمِعتُ عبد الرَّحمان بن مَهْدي ، وقلتُ له : يا أبـا سَعيد ، الحكم بن عُتيبـة ؟ قال : ثَبْتٌ ثقـةٌ ، ولكن مُخْتَلِفٌ . يعني : حديثه .

وقال صالح بن أحمد ابن حَنْبـل ، عن عليِّ ابن المَديني : قلت ليَحْيى بن سَعيد القطَّان : أيّ أصحـاب إبراهيم أحبّ إليـك ؟ قـال : الحكم ، ومَنْصور . قلتُ : أيُّهمـا أحبّ إليك ، قـال : مـا أقربهما .

وقال سَعيد بن أبي سَعيد الأنماطـيُّ الرَّازيُّ : سُئل أحمد بن حَنْبل عن الحكم بن عُتيبة ، قال : ليس هو بـدون عَمرو بن مُـرَّة ، وأبي حَصِين .

وقال عبد الله بن أحمد ابن حَنْبـل : سـألتُ أبي : مَن أثبت النَّاس في إبراهيم ؟ قال : الحكم بن عُتَيبة ، ثم مَنْصور .

وقـال عُثْمان بن سَعيـد الـدَّارميُّ : قلت ليَحْيى بن معين : الحكم أحبّ إليك في إبراهيم أو الفُضَيْل بن عَمرو ؟ فقال : الحكم أعْلَم[1] .

وقال إسْحاق بن مَنْصـور ، عن يَحْيى بن مَعين : الحكم بن عُتيبة ثقة .

وكذلك قال أبو حاتِـم ، والنَّسائيُّ وزاد : ثَبْت .

وقـال أحمد بن عبـد الله العِجْلـيُّ : ثَبْت ثقـةٌ في الحـديث ، وكان مِن فقهاء أصحابِ إبراهيم ، وكان صاحبَ سُنَّةٍ واتِّباع ، ولم يَسْمَع منه سُفْيان وقد أدركه ، رُوي أن أبا عَوانَة سَمِع منه أربـع مئة حديث ، ولم يُحدِّث منهـا إلاَّ بحديثين وتَـرَك الباقي منهـا مِن أَجْل شُعْبة ، وكان فيه تشيُّع إلاّ أنَّ ذلك لم يَظْهَر منه إلاَّ بَعْد مَوْته .

وقال شِهاب بن خِراش ، عن الحجَّاج بن دِينار : كان أول مَن سَدَّس مَسْروق قال : نظرتُ أصحابَ محمد ﷺ فوجدتُ العِلْم انتهى إلى ستَّةٍ منهم ، فذكر الحديث . قال : وسدّسوا أصحاب إبراهيم : الحكم ، وحماد ، والأعْمش ، وأبو معْشَر زِياد بن كُليب ، والحارث العُكلي ، ومَنْصور .

ذكر أبو بكر ابن منجـويه أنه ولد سنة خمسين ، وقيل : إنه مات سنة ثلاث عشرة ومئة .

وقال الواقديُّ : سنة أربع عشرة .

وقـال عَمرو بن عليّ ، ومحمـد بن سَعد ، وأبـو نُعيم : سنـة خمس عشرة ومئة[2] .

روى له الجماعة .

١٤٢٣ ـ مد ت : الحكم بن عَطيَّة العَيْشيُّ البَصْريُّ .

روى عن : بسَّام أبي محمد ، وتوْبة العَنْبريِّ (ت) ، وثابت البُنانيِّ ، والحَسَن البَصْريِّ ، وعاصِم الأحْول ، وعبد الله بن كُليب السَّدُوسِيِّ (مد) ، وعبد العزيـز بن صُهَيْب ، وقَتَادة ، ومحمـد بن سِيرين ، والنَّضْر بن عبد الله ، وأبي المُخَيس اليَشْكُريِّ .

روى عنـه : إبـراهيم بن حُمَيْـد الطَّويـل ، وأبـو عُبيـدة إسماعيل بن سِنان العُصْفريُّ ، وإسْاعيل بن عُلَيَّة، وسَعيد بن سُلَيْمان النَّشِيـطيُّ ، وأبـو داود سُلَيْمـان بن داود الـطَّيـالسِيُّ (مـدت) ،

---

(١) وقـال في موضـع آخر : « فمنصـور أحب إليك فيـه (يعني : ابـراهيم) أو الحكم ؟ فقال : منصور (تاريخه : ٧٦) .

(٢) مناقب الحكم كثيرة ، وقد قال ابن سعد : وكان الحكم بن عتيبة ثقة فقيهاً ، عالماً ، عالياً ، رفيعاً ، كثير الحديث (٦/٢٣٢) . ووثقه يعقوب بن سفيان ، والخطيب ، والذهبي وابن حجر وغيرهم .

والعَبَّاس بن إسْماعيل الهاشِمِيُّ البَصْـرِيُّ ، وعبد الله بن المُبـارك ، وعبـد الرَّحمـان بن مَهْديّ ، وأبـو نُعَيْم الفَضْلِ بن دُكَين ، وقُـرَّة بن حَبيب القَنَويُّ ، ومحمد بن عبـد الرَّحمـان الطُّفـاويُّ ، وأبو الـوَليد هِشام بن عبد المَلِك الطَّيالِسِيُّ ، ووكيع بن الجرَّاح .

قال أبو طالب ، عن أحمدابن حَنْبَـل : لا بأس به إلاَّ أنَّ أبا داود روى عنه أحاديث منكرة .

وقـال عَبَّاس الـدُّوريُّ ، وعبد الله بن أحمـد الـدَّوْرقيُّ عن يَحْيى بن مَعين : ثقةٌ(١) .

وقال البُخاريُّ : كان أبو الوليد يضعِّفه .

وقال أبو حـاتِم : سمعتُ سُلَيْمان بن حَرْب يقول : عَمَدتُ إلى حَـديثِ المَشـايـخ فَغَسلتـه ، فقيـل : مثـل مَن ؟ قـال : مثـل الحكم بن عَطيَّة .

وقال التِّرمـذيُّ : قَدْ تَكَلَّم فيهِ بَعْضُهم .

وقال النَّسـائيُّ : ليس بـالقَويِّ . وقـال في مَوْضـعٍ آخَر : ضعيفٌ .

وقال أبو العَبَّاس الأَصَمّ ، عن عَبَّاسٍ الدُّوريّ ، عن يَحْيى بن مَعين : الحَكم بن عَطيَّة هو أبو عزَّة الدَّبَّـاغ قَدِمَ الكـوفَةَ يَـرْوي عَنْه التَّبُـوذكيُّ ، وأبو الـوَليد الـطَّيالِسيُّ ، وأبـو عَطيَّـة الـذي يَـرْوي عن الحَسَن ، وابن سِيْرين ليس بهما جَميعاً بأسٌ .

قال الحاكم أبو أحمد : لسْتُ أرى ذكر عَطيَّـة والد الحكم ، ونَسْبَه إليه لأبي عزَّة الدَّبَّاغ إلاَّ وَهْماً ، ولسْتُ أرى ذلك مِن يَحْيى بن مَعين أو مِمَّن هـو دُونَـه ، والحكم بن عَـطيَّـة هـو العَيْشيُّ البَصْـريُّ ضَعيفُ الحديثِ ، وأبو عزَّة الدَّبَّاغ اسْمُه الحكم بن طَهْمَان(٢) .

وقـال عبـد الـرَّحْـمـان بن أبـي حاتِـم : سألْـتُ أبي عن الحكم بن عَـطيَّة ، فَقَـال : يُكتَب حَديثُـه ، وليْسَ بِمُنْكر الحَـديث وكان أبو داود يَذكُره بِجَميلٍ . قُلْتُ : يُحتجُّ به ؟ ، قال : لا ، مِن ألـفِ شَيْخ يُحْتَـجُّ بواحِـدٍ ، ليس هو بالمَتين هو مثـل الحكم بن سِنان(٣) .

روى له أبو داود في « المَرَاسِيل » ، والتِّرمِذيُّ وقـد وقع لنـا حديثُه عالياً .

أخْبرنا به أبو حامِد محمَّد بن عَليّ ابن الصَّابُـونيّ ، وأبو عَبـد الله محمَّد بن عبد الرَّحِيم بن عَبْد الواحِد المَقْدسيُّ ، وأبو إسْحـاق إبراهيم بن عَليّ ابن الواسِطيّ ،قالوا : أخْبرنـا أبو البَـرَكات داود بن أحْمـد بن محمَّد بن مُـلاعِب ، قال : أخْبـرنا القـاضي أبو الفَضْـل محمَّد بن عُمر بن يُوسُف الأرمويُّ ، قال : أخْبرنا أبو القاسِم عَليّ بن أحمد بن محمَّد ابن البُسْريّ قال : أخْبرنا أبو طاهِـر محمَّد بن عَبْـد الـرَّحمان المُخلِّص ، قـال : أخبرنـا أبو القـاسِم عَبـد الله بن محمَّد البَغَـويُّ ، قـال : حَـدَّثنـا مَحْمـود بن غَيْـلان ، حـدَّثنـا أبـو داود الطَّيالِسيُّ ، قال : أخْبرنا الحكم بن عَطيَّـة عن ثابت ، عن أنَس أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَخْرُج على أصْحابه مِن المُهاجِرين والأنْصار وفيهم أبو بَكْر وعُمر فلا يَرْفع إليه أحدٌ بَصَرَه إلاَّ أبو بكر وعُمـر ، فإنَّهمـا كانـا يَنْظُران إليه ، ويَنْظر إليهما ، ويَبْتسمان إليه ، ويَبْتسِم إليهما .

رواه التِّرمـذِيُّ عن مَحْمـود بن غَيْلان فَـوافَقْناه فيـه بِعُلو ، وقال : غريبٌ لا نَعْرفه إلاَّ مِن حديثِ الحكم بن عَطيَّة .

وليس له عند التِّرمذيِّ سِوى هَذا الحديثِ الواحِد(٤) .

١٤٢٤ - خ ٤ : الـحَـكَـم بنُ عَمْـرو بن مُجَـدَّع(٥) بن حِذْيَم بن حُلْوان بن الحارِث بن نُعَيْلَة(٦) بن مُلَيْـل بن ضَمْـرة بن بَكْر بن عَبد مَناة بن كِنانة الغِفاريُّ ، أخو رافِع بن عَمْرو ، ويقال له : الحكم بن الأقْرع ، ونُعَيْلَة بن مُلَيْل أخو غِفار بن مُلَيْل .

قـال محمَّد بن سَـعْـد : صَحِبَ النَّبيَّ ﷺ حتى مـات ، ثم تَحوَّل إلى البَصْرة فَنَزَلها .

روى عن : النَّبيِّ ﷺ (خ ٤) .

روى عنه : أبو الشَّعْثـاء جـابـر بن زَيْـدٍ (خ د) ، والحَسَن البَصْريُّ ، ودَلَجة بن قَيْس أبو حاجِب ، وسـوادة بن عاصِم (٤) ، وعبد الله بن الصَّامِت ، ومحمد بن سِيْرين ، وأبـو تَميمة الهُجَيْميُّ - والصَّحيح أنَّ بَيْنهما دَلَجة بن قَيْس .

ولاه زِيـاد خُراسان فَخَرَج إليها ، وسَكَنَ مَرو ، وماتَ بِها .

قـال عَبَّـاس الـدُّوريُّ ، عن يَحْيى بن مَعين : يقـال : إنَّ الحكم بنَ عَمرو الغِفاريُّ مات بِخُراسان .

---

(١) وقال العباس عن يحيى في موضع آخر : « ليس به بأس » (تاريخه : ٢/ ١٢٦ رقم : ٣٩٤٦)

(٢) وقال الخطيب : وهم يحيى في هذا .

(٣) وقال أحمد : كان عندي صالح الحديث حتى وجدت له حديثاً أخطأ فيه . وقال المروذي عن أحمد : حدث بمناكير ، كأنه ضَعَّفه . وقال الميموني : سئل عنـه أحمد فقـال : لا أعلم إلا خيراً ، فقال له رجل : حدثني فلان عنه ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان مهر أم سلمة متـاعاً قيمته عشرة دراهم . فأقبل أبو عبد الله يتعجب ، وقال : هؤلاء الشيوخ لم يكـونوا يكتبـون ، إنما كانوا يحفظون ونسبوا إلى الـوهم ، أحدهم يسمـع الشيء فيتوهم فيـه (ضعفاء العقيلي ، الـورقة ٤٨) ، وقال ابن حبان في « المجروحين » : « كان أبو الوليد شديد الحمل عليـه ويضعفه جـداً ، وكان الحكم ممن لا يدري ما يحدث ، فربما وهم في الخبر يجيء كأنّه موضوع ، فاستحق الترك » (١/ ٢٤٨) ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « وثِّق ، وقال النسائي : ليس بالقوي » ، وقال في « المغني » : « مختلف في توثيقه » ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

(٤) هذا هو آخر الجزء الحادي والأربعين من الأصل ، ويتلوه الجزء الثاني والأربعون وبه يبدأ اعتمادنا على النسخة التي بخط المؤلف ، ولله الحمد .

(٥) جاء في حاشية نسخة المؤلف بخطه : « كذا قيده ابن ماكولا (٧/ ٢٢٣) ، وقال غيره : مُجْدَح بالحاء » .

(٦) هكـذا هي بخط المؤلف ، وصحـح عليهـا ، وكـذلـك هي في طبقـات ابن سعـد ، والمستدرك ، وأسد الغابة ، والإصابة مقيدة بالحروف . وفي جمهرة انساب العرب ومعجم الطبراني وسير أعلام النبلاء : ثعلبة بالثاء المثلثة والباء الموحدة .

وقال الحاكِم أبو عَبد الله الحافِظ: قالَ القاضي ـ يَعْني: أحمد بن إسْماعيل الفقيه السُّكَّريَّ ـ: إنَّ الحكم بن عمرو كنيتُهُ أبو بَرْزَة هـو وابنـه عَمرو بن الحَكَم من قُـرى خُزاعـة بِمَرو، وكان مِن أصْحـابِ نَصْر بن سَيَّار قُتِل يوم الخَنْدَقين وله عقب.

وقالَ عِيسى بن محمَّـد الكاتِب، عن العَبَّـاس بن مُصْعَب: سَمِعتُ مَشايِخَنا يَذْكرونَ أنَّ الحكم بن عَمرو دُفن في قُيودِه بِنـاحيةِ جِصِّين في الدَّباغين عند تَلٍّ يُعْرفُ الآنَ بِتلِّ مقاتِل بحذاء حمام أبي حَمْزة السَّكريِّ.

وقال هِشام بن حَسَّـان، عن الحَسَن: بَعَث زِياد الحكم بن عَمْرو على خُراسان فأصابُوا غَنائِم، فَكَتب إليهِ زِياد: أمَّا بَعْد، فإنَّ أميرَ المُؤْمنين قال: لا تقسِم بَيْن المُسْلمين ذَهَباً ولا فِضَّة. فَكَتَب له الحكم: أمَّا بَعْد فـإنَّك كَتَبْتَ إليَّ تَـذْكُر كتـابَ أمير المُؤْمنين(1)، وأني أُقْسِم بالله: لَوْ كانت السَّمواتُ والأرْضُ رَتقاً على عَبْدٍ فـاتقى، الله لجَعَل اللهُ له مِن بَيْنهما مَخْرجاً، والسَّلام.

وقال أَوْس بن عَبد الله بن بُـرَيدة: حـدَّثني أخي سَهْل، عَن أبيه عبد الله بن بُرَيْدة أنَّ الحكم بن عَمْرو الغِفاريَّ كان مُعاوية وجَّهَه عامِلاً على خُراسان فَغَنم غَنائِم كثيرةً فكتب إلى معاوية: إني غَنِمتُ غنـائمَ كثيرة فمـا ترى؟ فَكَتَب إليـه مُعاويـة: أنِ انْظُر كـلَّ صَفْـراء وبَيْضاء فأصفها لأمير المُؤْمنين، واقسم ما سِوى ذلـك في الجُنْد. فجمعَ أصحابَهُ، فقال: ما تَرَوْن؟ فقـالوا: لا نَـرى لمُعاويـة قبلنا حَقّاً. فكتَبَ إلى مُعاوية: إنّي وَجَدْتُ كتـابَ الله أحقَّ أن يُتَّبَع مِن كتابِك، وإنِّي قسمتُ ما غَنِمت في الجُنْدِ. فَبَعَث إليه مُعاوية عامِلاً فَحَبسه وقَيَّده، وماتَ في قُيُودِه، فَأَمَر الحكم أنْ يُـدفن في قُيوده حتى يُخاصِم مُعاوية يَوْمَ القِيامة فيما قَيَّده.

وقـال الحاكِم أَيْضـاً: حَدَّثنـا العَبَّـاس بنُ أحمـد بن هـارون الفَقيه، قال حَدَّثنا يحيى بن ساسويه، قال: حَدَّثني أحمد بن أبي زُهَيْر، قال: حَدَّثنا أبو وَهْب، قالَ: سَمِعتُ عبدَ الرَّحمان بن رافِع يقولُ: قَدِمَ قرشيٌّ مَعَ المَأْمُونِ فَنزل سكَّة خاقان، فمات له إنْسانٌ، فَبَعَث إلى المَقْبرةِ فأَبْطأوا، فقيل: حَفَرْنا أَرْبعة قُبُورٍ فَوجَدْنا في كلِّ قَبْرٍ عِظاماً، فحفَرْنا الخامِسَ، فإذا شَيْخٌ عليـه كَفَنٌ أَبْيَض لم يَتغيَّر مِنه شيءٌ، فقام القرشيُّ، قال عبد الرحمان: فَذَهَبْتُ مَعَهم فإذا هو في قَبْره كأنَّه لم يَتَغيَّر مِنه شيءٌ، قـال للنَّاسِ: هذا قَبْرُ الحكم بن عَمْرو صاحِب رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم.

وقال أبو عَليّ محمَّد بن عليّ بن حَمْزة المَرْوَزيُّ: مات بمرو، وكان ولي خُراسان وقَبْرُه بِجَنْب قَبْر بُرَيـدة، يقال: لَيْسَ بينهمـا إلاَّ ذِراع، وكان والياً لزياد، قال: وأمُّه أَسْماء بنت هِلال بن أَسَـد بن عَبد الله.

وقال الشَّاه بن عَمَّار: ذَكَر أبو صالِح أنَّ الجنوب بنت الحكم الغِفاريَّ كانت تحت قُثَم بن العَبَّاس.

وقـال عَبـد الصَّمَـد بن حَبيْب بن عَبـد الله الأزْديُّ: حَـدَّثني أبي، عَنْ الحكم بن عَمْـرو الغِفـاريِّ، قـال: دَخَلْتُ أنـا وأخي رافِع بن عَمْرو على أمير المؤمنين عُمر بن الخَطَّاب، وأنا مَخْضُوب بالحِنَّاء، وأخي مَخْضُوب بالصُّفْـرة، فقال لي عُمـر بنُ الخطَّاب: هذا خِضاب الإسْلام، وقالَ لأخي: هذا خضاب الإيْمان.

قيل: ماتَ سنةَ خمسٍ وأربعين.

وقال أبو نَصْر ابن ماكولا: مات سنةَ خمسين(2).

وقال غَيْرُه: سنة إحْدى وخمسين(3).

روى له الجماعة سِوى مُسْلم.

أخبـرنا أبـو الفَرَج بن أبي عُمـر بن قُدامـة، وأبو الحَسَن ابن البُخاريّ المَقْدسيَّان، وأبو الغَنـائِم بن عَلاَّن، وأحْمـد بن شَيْبان، قـالوا: أخْبـرنا حَنْبـل بن عَبد الله، قـال: أخْبرنـا أبـو القـاسِم ابن الحُصَين، قال: أخْبرنا أبو عليّ ابنُ المُذْهب، قال: أخْبرنا أبو بَكْر ابنُ مالِك، قـالَ: حَدَّثنـا عبدُ الله بن أحمـد، قـال: حَـدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا سُفْيان بن عُيَيْنـة، قال: قـال عَمْرو بن دِيْنـار: قُلْتُ لأبي الشَّعْثاء: إنَّهم يَزْعمون أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن لُحوم الحُمْر، قال يا عَمرو: أَبى ذلك البَحْر، وقـرأ ﴿قُلْ لا أَجِدُ فِيْما أُوحيَ إليَّ مُحَرَّماً على طاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ يا عمرو: أَبى ذلك البَحْرُ، وقد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغِفاريّ. يعني بقوله: أَبى ذلك علينا البَحْر: ابنَ عَبَّاس.

رواه الـبُـخـاريُّ، عَنْ عليّ ابـن الـمَـديني، عَنْ سُفْـيان، نَحْوَه، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً، وليس له في الصَّحيح غَيْرُه.

ورواه أبـو داود مِن حديث ابن جُرَيْج عَنْ عَمْرو بن دِيْنار.

وأخبرنا ابنُ أبي عُمَر، وابنُ عَلاَّن، وابن شَيْبان، قالوا: أخْبرنا حَنْبل، قالَ: أخبرنا ابنُ الحُصَين، قـال: أخْبرنـا ابنُ المُذْهِب، قال: أخْبرنا ابنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدُ الله، قـال: حَـدَّثني أبي، قـال: حَدَّثنـا سُلَيْمان بن داود، قـال: حَدَّثنـا شُعْبـة، عن عاصِم الأحْوَل قال: سَمِعْتُ أبا حاجِب يُحدِّث عَنْ الحكم بن عَمْرو الغِفاريِّ أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى أن يتوضَّأ الرَّجلُ بِفَضْل وَضُوء المَرْأةِ.

---

(1) في رواية ابن سعد بعد هذا: «وإني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين»

(2) الاكمال: 7/ 223 وهو قول المدائني (ابن سعد: 7/ 29) والواقدي (المستدرك: 3/ 442)، وخليفة في تاريخه: 211

(3) وهو قول لخليفة في الطبقات: 32.

رواه الأربعةُ مِن حَديثِ أبي داود سُلَيمان بن داود الطَّيالسيِّ فوقَعَ لنا بَدَلاً عالياً ، ولَيْس له عِنْدَهم غَيْرُ هاذين الحَدِيْثين ، وقد وَقَعا لنا بِعُلو ولله الحَمْد .

١٤٢٥ - س: الحَكَم بنُ فَرُّوخ، أبو بَكّار الغَزَّال البَصْريُّ .

روى عن : عِكْرِمة مَوْلى ابنِ عَبّاسٍ ، وأبي المليح بن أسامة الهُذَليِّ (س) .

روى عنه : حَمّاد بن زَيْدٍ ، وشُعْبة بن الحَجّاج ، وأبو عُبَيْدة عَبد الواحِد بن واصِل الحدّاد ، ومحمد بن سَوَاء (س) ، ومُسْلم بن إبراهيم ، ويَحْيى بن سَعيد القطّان .

قال إبراهيم بن يَعْقوب الجُوزْجانيُّ ، عن أحمد ابن حَنْبل : صالحُ الحديثِ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقةٌ .

وذكره أبو حاتِم ابن حِبّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له النَّسائيُّ حَديثاً واحِداً وقد وقَعَ لنا عالياً مِن روايته .

أخبرنا به أبو الفَرَج بن قُدامة ، وأبو الغَنائم ابن عَلّان ، وأحْمد بن شَيْبان ، قالوا : أخْبرنا حَنْبل ،قالَ: أخْبرنا ابن الحُصَيْن ، قالَ : أخْبرنا ابنُ المُذْهِب ، قال : أخْبرنا ابنُ مالِك ، قال : حَدَّثنا عبدُ الله ، قال : حدَّثني أبي ، قالَ : حَدَّثنا يَحْيى بن سَعيد ، عن أبي بَكّار ، قالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ أبي المَليح على جَنازةٍ فقالَ : أقيموا صُفُوفكم ، ولتحسن شَفَاعَتُكم ، ولو خيِّرت رجلاً اخترتُه . ثم قالَ : حَدَّثني عبدُ الله بن سَليط عَنْ بَعْض أزواج النَّبيِّ ﷺ - وهي مَيْمونة ، وكان أخاها مِن الرَّضاعةِ - أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِن مُسْلِم يُصلِّي عليه أُمَّة إلَّا شفعوا فيه» ، وقالَ أبو المليح : الأمة : أربعون إلى مئة فَصَاعِداً .

رواه عن إسْحاق بن إبْراهيم ، عن محمَّد بن سَوَاء عَنْه نَحْوَه ، ولم يَذْكر قَوْلَه : « ولو خُيِّرتُ رجلاً اخترته ، ولا قوله : « وكان أخاها مِن الرَّضاعةِ » ، وعنده : « فسألت أبا المليح عن الأُمَّة ، فقال : أربعون » ، ولم يَذْكُر ما بَعْد ذَلِك .

١٤٢٦ - بخ ت: الحَكَم بنُ المُبارك الباهِليُّ، مَوْلاهم ، أبو صالِح البَلْخيُّ الخاشِتيُّ[2] ، ويقال : الخَواشِتيُّ أيْضاً .

روى عن : إبْراهيم بن صَدَقة الأنْصاريِّ ، وبقيَّة بن الوَليد ، وحاتِم بن وَرْدان ، وحَجَّاج بن محمَّد ، وحَفْص بن حُمَيْد ، وحَمّاد بن زَيْدٍ ، وداود بن يَزيد الثَّقفيِّ البصري ، وزِياد بن الحَسَن بن فُرات القَزّاز ، وزِياد بن الرَّبيع اليُحْمَديِّ (بخ) ، وأبي قُتَيْبة سَلْم بن قُتَيبة ، وأبي خالِد سُليمان بن حَيّان الأحْمر ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعيِّ القاضِي ، وعَبَّاد بن عَبّاد (بخ) ، وعَبّاد بن العَوّام ، وعبد الله بن إدْرِيْس ، وعبد العَزيز بن محمَّد الدَّراوَرْديِّ ، وعبد الواحِد بن زِياد ، وعُقْبة بن عَلْقمة البَيْروتيِّ، وعمرو بن يَحْيى بن عَمْرو بن سَلمة بن الحارِث الكوفيِّ ، وعِيْسى بن أبي عِيْسى صاحِب محمَّد بن ثابِت البُنانيِّ ، وعِيْسى بن يونُس ، وغَسّان بن مُضَر ، ومالِك بن أنَس ، ومحمَّد بن جَعْفر غُنْدَر ، ومحمد بن حَرْب الخَوْلانيِّ الحِمْصيِّ ، ومحمد بن راشِد المكْحوليِّ ، ومحمد بن سَلَمة الحَرّانيِّ ، ومحمد بن مُيَسَّر أبي سَعْد الصَّاغانيِّ ، ومُطَرِّف بن مازِن ، وأبي عَوانة الوَضّاح بن عَبد الله ، والوَليد بن مُسْلم (بخ ت) ، ويَحْيى بن سَعيد القَطان ، ويَعْلَى بن شَبِيْب .

روى عنه : أحمد بنُ الحُباب الحِمْيَريُّ ، وإسْحاق بنُ إبراهيم بن جَبَلة ، وحمْدان بن ذِي النُّون البَلْخِيُّ ، وزكريا بن يَحْيى البَلْخيُّ (بخ) ، وعَبد الله بن عبد الرَّحمان الدّارميُّ (ت) ، وعبد الرَّحيم بن حازِم بن فَزارة البَلْخيُّ ، وعليّ بن الحَسَن بن بِشْر والد الحكيم التِّرمذيِّ ، ويَحْيى بن بِشْر البَلْخيُّ (بخ) .

قال أبو عَبد الله ابن مَنْدة : أحد الثِّقات .

وذكره ابنُ حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال فيه : مِن أهل بَلْخ ، وخاشِت ناحية المُصَلّى بها .

قال البُخاريُّ : مات سنة ثلاثَ عَشْرة ومئتين أو نَحْوها[3] .

وروى له في « الأدَب » .

وروى له التِّرمذيُّ حَديثاً واحداً مِن حَديث أبي بحرية عن مُعاذ : المَلْحَمة الكُبْرى ، وفَتْح القُسْطَنْطِينيَّة في سَبْعة أشْهُر .

١٤٢٧ - عخ: الحَكَم بنُ محمَّد، أبو مَرْوان الطَّبَريُّ، نزيل مكة .

روى عن : سُفْيان بن عُيَيْنة (عخ) ، وعَبد المجيد بن عبد العَزيز بن أبي رَوّاد ، ويَحْيى بن زكريا بن أبي زائِدة .

روى عنه : البُخاريُّ في كتاب « أفْعال العِباد » ، وقال : كَتَبتُ عنه بمكة ، وسَلمة بن شَبِيْب النَّيْسابوريُّ ، ومحمَّد بن عَمّار بن الحارِث الرّازيُّ ، والنَّضْر بن سَلمة المَرْوَزيُّ شاذان .

ذَكَره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال : مات سنة بضع عَشْرة ومئتين .

---

(١) وذكر أبو عمر بن عبد البر في كتاب « الاستغناء » أن علي ابن المَديني وثقه . وقال الحسن بن اسماعيل المحاملي : حدثنا يعقوب بن إبراهيم هو الدورقي ، حدثنا أبو عبيدة الحداد ، عن الحكم الغزال ، وكان ثقة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، فذكر أثراً . ووثقه الحاكم ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) ويقال : الخاستي - بالسين المهملة - كما في أنساب السمعاني : ٥/ ١٨ .

(٣) وزعم مغلطاي؟ : وتابعه ابن حجر ان ابن السمعاني وثقه ، وإنما نقل ابن السمعاني توثيقه عن أحمد ابن حنبل ، قال : « وكان أحمد ابن حنبل يقول : هو عندنا ثقة . فقيل له : في مالك ؟ فقال : في مالك وغير مالك » (أنساب : ٥/ ٢١) . واتهمه ابن عدي في ترجمة أحمد بن عبد الرحمان الوهبي بسرقة الحديث . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم .

روى عنه عن سُفْيان (عخ) قوله : أدركتُ مشيختنا مُنذ سبعين سنة منهم عَمْرو بن دِيْنار يقولون : القرآنُ كلامُ اللهِ ، ولَيْس بمخلوق .

١٤٢٨ - مد: الحكَم بنُ مُسْلِم بن الحَكَم السَّالِميُّ.

روى عن : عبد الرَّحمان بن هُرْمُز الأعرج (مد) .

روى عنه : سَعيد بن أبي هِلال ، ومحمد بن عبد الرَّحمان بن أبي ذِئْب (مد) .

ذكره ابن حِبّان في كتاب « الثِّقات »(١) .

روى له أبو داود في « المَراسيل » عن الأعْرج حديث « لا تجوز شهادة ذي الظِّنَّة ، والإحْنَة ، والجِنَّة » .

١٤٢٩ - د سي ق: الحكم بنُ مُصْعَب القُرَشيُّ المَخزوميُّ الدِّمشقيُّ.

روى عن: محمد بن عَليّ بن عَبد الله بن عَبَّاس (د سي ق).

روى عنه : الوليد بن مُسْلم (د سي ق) .

قال أبو حاتِم : هو شَيْخٌ للوليد بن مُسْلم ، لا أعْلمُ رَوى عَنْه أحَدٌ غَيْرُه .

وذكره ابن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال : يُخطىء(٢) .

روى له أبو داود ، والنَّسائيُّ في « اليَوْم والليلة » ، وابنُ ماجة حديثاً واحداً ، وقد وقعَ لنا عالياً مِن روايته .

أخبرتنا أمةُ الحقِّ شاميّة بنت الحَسَن بن محمَّد بن محمد البَكْريُّ ، قالَتْ : أخْبرنا أبو مَسْعود عَبد الجَليل بن أبي غالِب بن مندويه الأصْبهانيُّ ، قال: أخْبرنا أبو المحاسِن نَصْر بن المُظَفَّر البَرْمكيُّ بِهَمَذان ، قال: أخْبرنا أبو الحُسَين أحمد بن محمد بن النَّقُور بِبَغْداد ، قالَ : أخْبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر الحَرْبيُّ السّكريُّ قال : حَدَّثنا محمَّد بن محمد بن سُلَيْمان الباغَنْديُّ قال : حَدَّثنا هِشام بن عَمَّار ، قالَ : حَدَّثنا الوَليد بن مُسْلم ، قالَ : حدَّثنا الحكم بن مُصْعَب ، قال : حَدَّثنا محمَّد بن عَليّ بن عَبد الله بن عَبّاس عَنْ أبيه ، عن عَبد الله بن عَبَّاس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن لَزِم الاسْتِغْفار جَعَل اللهُ له مِن كلِّ هَمٍّ فَرَجاً ومِن كلِّ ضِيْقٍ مَخْرجاً ، ورَزَقه مِن حَيْثُ لا يَحْتَسِب » .

رواه أبو داود، وابنُ ماجه عَنْ هِشام بن عَمَّار فوافقناهما فيه بعُلو.

ورواه النَّسائيُّ عَنْ إسْحاق بن مُوسى الأنْصاريِّ عن الوَليد بن مُسْلم فوقَع لنا بدلاً عالياً.

١٤٣٠ - خت م مد س ق: الحَكَم بنُ مُوسى بن أبي زُهَيْر ، واسْمُه شيرزاد البَغْداديُّ ، أبو صالح القَنْطريُّ الزَّاهد ، أصْله مِن نسا مِن قَرْية من رسْتاق ابناه ، وولد بسارية مِن أعْمال طَبَرِسْتان .

رأى مالِك بن أنَس .

وروى عن : إسْماعيل بن عَيَّاش ، والخَليل بن أبي الخَليل ، وسَبْرة بن عبد العَزيز بن الرَّبيع بن سَبْرة ، وسعيد بن مَسْلَمة الأمويِّ ، وشُعَيْب بن إسْحاق الدِّمَشْقيِّ (م) ، وصَدَقة بن خالِد ، وضَمْرة بن رَبيعة الرَّمْليِّ ، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبيِّ ، وعبد الله بن زِياد الفِلَسْطينيِّ ، وعبد الله بن عَبد الرَّحمان بن يَزيد بن جابِر ، وعبد الله بن المُبارك (م) ، وعَبد الرَّحمان بن أبي الرِّجال، وعَبد الرَّزاق بن عُمر الدِّمَشْقيِّ ، وعُثْمان بن حصن بن عَبَيْدة بن عَلاّق، وعَطَّاف بن خالد المَخْزُوميِّ ، وعِيْسى بن يونُس (م ق) ، وغَسَّان بن عُبَيْد ، والفَيَّاض بن محمد الرَّقيِّ ، ومُبَشِّر بن إسْماعيل الحَلَبيِّ ، ومحمد بن سَلَمة الحرانيِّ ، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبريِّ (م) ، والهِقْل بن زِياد (م) ، والهَيْثم بن حُمَيْد ، والوَليد بن محمد المُوَقَّريِّ ، والوَليد بن مُسْلم ، ويَحْيى بن حَمْزة الحَضْرميِّ (خت م مد س) .

روى عنه : البُخاريُّ تَعْليقاً ، ومُسْلم ، وأبو داود في « المَراسيل » ، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسيُّ ، وأحمد بن إبْراهيم الدَّوْرقيُّ ، وأحمد بن الحَسَن بن عَبْد الجَبَّار الصُّوفيُّ الكَبير ، وأحمد بن أبي خَيْثمة زُهَيْر بن حَرْب ، وأبو بَكْر أحمد بن عليّ بن سَعيد المَرْوَزيُّ القاضِيُّ ، وأبو يَعْلى أحمد بن عليّ بن المُثنَّى المَوْصليُّ ، وأحمد بن محمَّد بن حَنْبل ، وأحمد بن مَنْصور الرَّماديُّ ، وإسْحاق بن إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة ، وأبو قُصَيّ إسْماعيل بن محمد بن محمد بن إسْحاق العُذْريُّ ، والحارث بن محمد بن أبي أسَامة التَّمِيْميُّ ، وحامِد بن محمَّد بن شُعَيْب البَلْخيُّ ، والحَسَن بن محمَّد بن الصَّبَّاح الزَّعْفرانيُّ ، وحمَّاد بن المُؤمَّل الكَلْبيُّ ، وزُهَيْر بن محمَّد بن قُمَيْر المَرْوَزيُّ ، وعَبَّاس بن محمَّد الدُّوريُّ ، وعَبد الله بن أحمد بن حَنْبل ، وعبد الله بن عبد الرَّحمان الدَّارميُّ ، وأبو بَكْر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنْيا ، وعبد الله بن محمد بن عبد العَزيز البَغَويُّ ، وأبو زُرْعة عبد الرَّحمان بن عَمرو الدِّمَشْقيُّ ، وأبو قُدامة عُبَيْد الله بن سَعيد السَّرْخَسيُّ، وأبو زُرْعة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ (ق) ، وعُثْمان بن خُرَّزَاذ الأنْطاكيُّ ، وعُثْمان بن سَعيد الدَّارميُّ ، وعليُّ بن داود القَنْطَرِيُّ ، وعليّ بن عبد الرَّحمان بن المُغيرة ، وعليّ بن عبد العَزيز البَغَويُّ ، وعليّ ابن المَديني ، وعَمْرو بن مَنْصور النَّسائيُّ (س) ، ومحمَّد بن إبراهيم بن

(١) وقال ابن حجر : مقبول .

(٢) وتبارد فذكره في « المجروحين » وقال : « روى عنه الوليد بن مسلم وأبو المغيرة ، ينفرد بالأشياء التي لا يُنكِرُ نفي صحتها من عني بهذا الشأن ، لا يحل الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه ، الا على سبيل الاعتبار » ، وهذا تناقض شديد . وقال الأزدي : لا يتابع على حديثه ، فيه نظر . وقال الذهبي في « الكاشف » : « صويلح » ، ولكنه جهله في المغني ، وكذا قال ابن حجر في « التقريب » .

أبان السَّرَّاج ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن إسْحاق الصَّاغانيُّ ، ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة ، وأبو إسْماعيل محمد بن إسماعيل التِّرمذيُّ ، ومحمد بن بِشْر بن مَطَر أخو خَطَّاب ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرميُّ ، وأبو الأصبغ محمد بن عبد الرَّحمان بن كامل الأسَديُّ القرقسانيُّ ، وأبو يَحْيى محمَّد بن عبد الرَّحيم البزَّاز ، ومحمَّد بن عَطيَّة البَصْريُّ ، وأبو بَكْر محمَّد بن هارون بن عِيْسى الأزديُّ ، وأبو الأحْوص محمَّد بن الهَيْثم بن حَمَّاد قاضي عُكْبَرا ، ومحمَّد بن واصِل المُقْرىء ، ومحمد بن يَحْيى بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ ، ومحمَّد بن يَحْيى الذُّهْليُّ ، ومحمد بن يوسُف ابن التُّركيِّ ، ومُوسى بن هارون بن عَبد الله الحافِظ ، ويَعْقوب بن شَيْبة السَّدُوسيُّ .

قال عَبد الله بن أحمد ابن حَنْبل ، عن يَحْيى بن مَعين : لَيْس به بأسٌ .

وقال عُثْمان بن سَعيد الدَّارميُّ ، وأبو بَكْر بن أبي خَيْثمة عن يَحْيى بن مَعين : ثقةٌ .

وكذلك قال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ .

وقال أبو حاتِم : صَدُوقٌ .

وقال محمَّد بن سَعْد في تَسْمية أهْل بَغْداد : الحكم بن مُوسى البزَّاز ، ويُكنى أبا صالح ، ثِقة كثير الحديث ، وكان مِن أهلِ خُراسان مِن أهلِ نَسَا ، وروى عَنْ الشَّاميين ، عَنْ يَحْيى بن حَمْزة ، والهِقْل بن زِياد وغيرهما ، وكان رجلاً صالحاً ثَبْتاً في الحديث .

وقال مُوسى بن هارون : حَدَّثنا الحكم بن مُوسى أبو صالح الشَّيخ الصَّالح . وقال أيضاً : بَلَغني أنَّ عليّ ابن المديني حَدَّث عَنه قَبْلَ مَوْته بمدَّة فقالَ : حَدَّثنا أبو صالِح الشَّيخ الصالح .

وقالَ أبو القاسِم البَغَويُّ : حَدَّثنا أبو صالِح الشَّيْخ الصَّالح الحكم بن مُوسى .

وقال الحاكم أبو عَبد الله محمَّد بن عَبْد الله بن نُعَيْم الضَّبيُّ الحافِظ : أَخْبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحُبَيْنِيُّ بمرو ، قال : سألتُ أبا عليّ صالح بن محمَّد جَزَرَة الحافِظ عن سُرَيْج بن يونُس فقال : ثقةٌ ثقةٌ ثقةٌ ، لو رأيته لقرَّت عَيْنك ، وسألتُه عن يَحْيى بن أيوب فقال : ثِقةٌ ثِقةٌ ثِقةٌ لو رأيته لقرَّت عَيْنك به . قال أبو عليّ : وثالثُهم الحكم بن مُوسى القَنْطَريُّ الثِّقة المَأْمُون ، هؤلاء الثَّلاثة تَقَطَّعوا مِن العبادة .

أخبرنا بذلك أبو العز الشَّيْبانيُّ ، قال : أَخْبرنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ قالَ : أخبرنا أبو مَنْصور القزَّاز ، قال : أَخْبرنا أبو بَكْر بن ثابِت الحافظ قال : أَخْبرني محمَّد بن أحْمد بن يَعْقوب ، قال : أَخْبرنا محمد بن نُعَيْم الضَّبيُّ ، فذكره .

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارميُّ : قدِم عليَّ ابن المَديني بَغْداد ، فَحدَّثه الحكم بن مُوسى بحديث أبي قتادة : « إنَّ أسْوأ النَّاس سَرِقةً » ، فقال له عليّ : لَوْ غَيْرك حَدَّث بِهِ ما صُنِع به ؛ أي لأنَّك ثقةٌ ، ولا يَرْويه غَيْرُ الحكم . وكذلك حَديث يَحْيى بن حَمْزة عن سُلَيْمان بن داود حَديث عَمْرو بن حَزْم عَنِ النَّبيِّ ﷺ في الصَّدَقات ، يعني بحديث أبي قَتادة حَديث الوَليد بن مُسْلم عَنِ الأوْزاعيِّ ، عَنْ يَحْيى بن أبي كثير ، عَنْ عَبد الله بن أبي قَتادة ، عَنْ أبيه .

رواه عُثْمان بن سَعيد الدَّارميُّ ، ومحمد بن عَبد الرَّحيم البزَّاز ، عَن الحكم بن مُوسى ، عن الوَليد . وقد تابعه أبو جَعْفر السّويديُّ محمد بن النَّوْشَجان عَنْ الوَليد .

ورواه عَبد الحَميد بن حَبيب بن أبي العشرين عَن الأوْزاعيِّ ، عن يَحْيى ، عَنْ أبي سَلمة ، عن أبي هُريرة .

قال البُخاريُّ ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرميُّ ، وأبو القاسِم البَغَويُّ ، والحُسَيْن بن فَهْم ، وأحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفيُّ : مات سنة اثنتين وثلاثين ومئتين ، زاد البَغَويُّ : ليومين مِن شَوَّال

وقال حامد بن محمد بن شُعَيب البَلْخِيُّ : مات سنة خمس وثلاثين ومئتين ، والأول أصَحّ والله أعْلم .

وروى له النَّسائيُّ حَديثاً ، وابنُ ماجة آخر . أما حديث النَّسائي فَسيأتي في تَرْجمة سُلَيْمان بن داود الخَوْلانيِّ إن شاء اللهُ ، وأمَّا حَديث ابن ماجة فأخْبرنا به المَشايخ الخمسة أبو الفَرَج بنُ قُدامة ، وأبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ المقدسيَّان ، وأبو الغَنائِم بن عَلاَّن ، وأحمد بن شَيْبان ، وزَيْنب بنت مكي ، قالوا : أَخْبرنا حَنْبل بن عبد الله ، قال : أَخْبرنا أبو القاسِم ابن الحُصَين ، قال : أَخْبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب ، قال : أَخْبرنا أبو بَكْر بن مالِك قالَ : حَدَّثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدَّثني أبي ، قال : حَدَّثنا الحكم ، قال عبد الله : وسَمِعتُه أنا مِن الحكم بن مُوسى ، قال : حَدَّثنا عِيْسى بن يونُس ، قال : حَدَّثنا هِشام بن حَسَّان عَنْ محمَّد بن سِيْرين ، عن أبي هُريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «من ذَرَعَهُ[1] القَيء فَلَيْس عليهِ قَضاء ، ومَن استقاء فَلْيَقْضِ » .

رواه عن أبي زُرْعة الرَّازيِّ ، عَنْ الحَكَم بن مُوسى ، فوقعَ لنا بدلاً عالياً بِدَرَجَتَيْن ولله الحَمْد .

١٤٣١ - م صد س ق : الحكَم بن مِيْناء الأنْصاريُّ

(١) ذرعه : أي سبقه وغلبه في الخروج .

المَدَنيُّ ، ويُقال : الشَّاميُّ ، مَوْلى آل أبي عامر الرَّاهِب ، وهو والد شُبَيْث بن الحَكَم .

رأى بِلالاً يَمْسحُ عَلى الخُفَّيْن .

وروى عن : عَبد الله بن عَبَّاس (س ق) ، وعبد الله بن عُمر (م س ق) ، والمِسْوَر بن مَخْرَمة ، ويَزيد بن جارية الأنْصاريِّ (صد س) ، وأبي سَعيد الخُدْريِّ ، وأبي هريرة (م) ، وعائشة .

روى عنه : جَعْفر بنُ عَبد الله بن الحكم الأنْصاريُّ والد عبد الحميد بن جَعْفر ، والحجَّاج بن أرْطاة ، وسَعْد بن إبْراهيم (صد س) ، وابنهُ شُبَيْث بن الحَكم ، والضَّحَّاك بن عُثمان الحِزاميُّ ، ومَمْطُور أبو سَلَّام الأسْوَد (م س) ، ويَحْيى بن أبي كثير (ق) ، وقيل : لَمْ يَسْمعْ مِنْهُ .

قال أبو زُرْعة : مَدَنيٌّ ثِقةٌ .

وقال أبو حاتِم : مَدَنيٌّ يُرْوى عَنْه .

وذَكَره محمَّد بن سَعْد في الطَّبَقة الثَّانية مِن أهْلِ المَدينة ، قال : وَيذْكر ولدُه أنَّ أبا عامر وَهَبَهُ يَعْني مِيناءَ لأبي سُفْيان بن حَرْب ، وأنَّ أبا سُفْيان باعه مِن العبَّاس بن عَبد المطَّلب فأعْتَقه العَبَّاس ، وولدُه اليَوْم يَنْتمون إلى ولاء العَبَّاس ، وشَهِد ميناء معَ رَسول الله ﷺ تَبُوك[1] .

روى له مُسْلم ، وأبو داود في « فَضائِل الأنْصار » ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

أخْبرنا أبو الفَرَج بن قُدامة ، وأبو الغَنائم بن عَلَّان ، وأحْمد بن شَيْبان ، قالوا : أخْبرنا حَنْبل بن عَبد الله ، قال : أخْبرنا أبو القاسِم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهِب ، قال : أخْبرنا أبو بَكْر بن مالِك ، قال : حَدَّثنا عبد الله بن أحمد ، قالَ : حَدَّثنا هُدْبَة بن خالِد : قال : حَدَّثنا أبان بن يَزيد العَطَّار ، عن يَحْيى بن أبي كثير ، عَنْ أبي سَلام ، عَنْ الحكم بن ميناء عن ابن عَبَّاس ، وابن عُمَر عن رَسولِ الله ﷺ ، قال : « لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عَنْ وَدْعِهِم الجُمُعاتِ أو لَيَخْتِمَنَّ اللهُ على قُلُوبِهم ثُمَّ لَيَكْتَبُنَّ مِن الغافِلين » .

رواه مُسْلم عَنْ الحَسَن بن عَليٍّ الحُلْوانيِّ ، عَنْ أبي تَوْبة الرَّبيع بن نافِع ، عَنْ مُعاوية بن سَلَّام ، عَن أخيه زَيْد بن سَلَّام ، عَن جَدِّه أبي سَلَّام ، عن الحكم بن ميناء عن ابن عُمَر ، وأبي هُريرة نَحْوه ، فوقَعَ لنا عالياً جِدّاً .

ورواه النَّسائيُّ عَن محمَّد بن مَعْمَر ، عَنْ حَبَّان بن هِلال عَنْ أبان بن يَزيد ، عَنْ يَحْيى بن أبي كثير ، عَن الحَضْرميِّ بن لاحِق ، عن زَيْد بن سَلَّام ، عَنْ جَدِّه أبي سَلَّام ، عَنْ الحَكم بن مِيناء عن ابن عَبَّاس ، وابن عُمر نَحْوه .

ورواه ابنُ ماجَه عَنْ عَليّ بن محمَّد ، عَنْ أبي أُسامة عن هِشام الدَّسْتُوائيِّ ، عَنْ يَحْيى بن أبي كثير ، عَنْ الحكم بن مِيناء عن ابن عَبَّاس ، وابن عمر نَحْوه ، وقال : الجماعات .

ولَيْس لهُ عِنْدهم غَيْرُ هذا الحَديث الواحِد ، وقد اختُلف فيه على الحكم بن مِيْناء ، وعلى يَحْيى بن أبي كثِير .

١٤٣٢ - ع : الحَكَم بنُ نافِع البَهْرانيُّ ، أبو اليَمان الحِمْصيُّ ، مَوْلى امرأةٍ من بَهْراء يقالُ لها : أم سَلمة كانت عِنْد عُمَر بن رُؤبة التَّغْلبيِّ .

روى عن : أرْطاة بن المُنْذِر ، وإسْماعِيل بن عَيَّاش (د) ، وحَريز بن عُثْمان الرَّحَبيِّ ، وسَعِيد بن سِنان أبي مَهْديّ ، وسَعِيْد بن عَبْد العَزيز ، وشُعَيْب بن أبي حَمْزة (ع) ، وصَفْوان بن عَمْرو (د) ، والعَطَّاف بن خالِد المَخْزوميِّ (قد) ، وعُفَيْر بن مَعْدان ، ومُبَشِّر بن عُبَيْد القُرَشيِّ ، ويزيد بن سَعيد بن ذي عُصْوان ، وأبي بكْر بن عَبد الله بن أبي مَرْيَم .

روى عنه : البُخاريُّ ، وإبْراهيم بن الحُسَيْن بن عَليّ بن مِهْران الكِسائيُّ الهَمَذانيُّ المَعْروف بابن ديزيل ، وإبْراهيم بن أبي داود البُرُلُّسيُّ ، وإبْراهيم بن سَعيد الجَوْهريُّ (ت) ، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوريُّ ، وإبراهيم بن الهَيْثم البَلَديُّ ، وأبو زَيْدٍ أحمد بن عَبد الرَّحيم الحَوْطيُّ ، وأحْمد بن عَبد الوهَّاب بن نَجْدة الحَوْطيُّ ، وأبو مَسْعود أحْمد بن الفُرات الرَّازيُّ ، وأحمد بن محمد بن حَنْبل ، وإسْماعيل بن عَبد الله سمّويه الأصْبهانيُّ ، وأبو المَضاء رَجاء بن عبد الرَّحيم القُرَشيُّ الهَرَويُّ ، ورَجاء بن المُرَجَّى المَرْوَزيُّ الحافِظ (قد) ، وشُعَيْب بن شُعَيب بن إسْحاق الدِّمَشْقيُّ ، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمان الدَّارميُّ (م) ، وأبو زُرْعَة عبد الرَّحمان بن عَمْرو الدِّمَشْقيُّ ، وعَبْد الكريم بن الهَيْثم الدَّيْر عاقُوليُّ ، وعبد الوَهَّاب بن نَجْدَة الحَوْطيُّ (د) ، وعُبَيْد الله بن فَضالة النَّسائيُّ (س) ، وعُثْمان بن سَعيد الدَّارميُّ ، وعليّ بن الحَسَن بن مَعْروف ، وعليّ بن محمَّد بن عِيسى الخُزاعيُّ الجَكَّانيّ وهو آخر مَن حدَّث عنه ، وعليّ ابنُ المَديني ، وعَمْرو بن مَنْصور النَّسائيُّ (س) ، وعِمْران بن بَكَّار البَرَّاد الحِمْصيُّ (س) ، وأبو عُبَيْد القاسِم بن سَلَّام ، وأبو محمَّد القاسِم بن هاشِم السِّمْسَار ، وأبو حاتِم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ ، ومحمَّد بن إسْحاق الصَّاغانيُّ ، وأبو إسْماعيل محمَّد بن إسْماعيل التِّرمِذيُّ ، ومحمد بن حيويه الإسْفرايينيُّ ، ومحمَّد بن سَهْل بن عَسْكر البُخاريُّ (م) ، وأبو الجَماهِر محمَّد بن

(١) وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البرقاني عن الدارقطني : ثقة . ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وقال ابن حجر : صدوق من أولاد الصحابة .

عَبد الرَّحمان الحَضْرميُّ الحِمْصيُّ ، وأبو عليّ محمَّد بن عليّ بن حَمْزة المَرْوَزيُّ (س) ، ومحمَّد بن عَوْف الطَّائي الحِمْصيُّ (د) ، وأبو بَكْر محمَّد بن عِيْسى الطَّرَسُوسيُّ ، ومحمد بن هارُون بن محمَّد بن بكَّار بن بِلال العامِليُّ ، ومحمَّد بن يَحْيى الذُّهليُّ (دق) ، ومحمد بن يَعْقوب بن حَبيب الدِّمَشْقيُّ ، ومُوسى بن سَعيد الدَّانْدانيُّ ، ومُوسى بن عِيْسى بن المُنْذر الحِمْصيُّ ، ومُوسى بن يَزيد الإسفنجيُّ ، والهَيْثَم بن خالِد بن يَزيد المِصِّيْصيُّ ، ويَحْيى بن مَعين ، ويَعْقوب بن سُفْيان .

ذكَرَه أبو الحَسَن بن سميع في الطَّبقة السَّادِسَة .

وذَكَره محمَّد بن سَعْد في الطَّبَقة السَّابِعة من أهل الشَّام .

وقال عبد الرَّحمان بن أبي حاتِم : أخْبرنا عليّ بن أبي طاهِر فيما كتبَ إليَّ ، قال : حَدَّثنا الأثْرم ،قال : سَمِعتُ أبا عَبْد الله سُئل عَن أبي اليَمان ، فقال : أمَّا حَديثُه عن صَفْوان بن عَمْرو وحَريز ، فصحِيح[1] .

وقال محمَّد بن جَعْفر الرَّاشديُّ ، عَنْ أبي بَكْر الأثْرم :سَمِعتُ أبا عَبْد الله ، وسُئِل عن أبي اليَمان ، وكان الذي سَأله عَنْه قد سَمِع منه ، فَقَالَ له : أيّ شيءٍ تَنْبش على نَفْسِك ؟! ثُمَّ قالَ أبو عبد الله : هو يقول أخْبرنا شُعَيْب ، واستحلَّ ذلك بشيءٍ عَجيْب . قال أبو عَبْد الله : كان أمر شُعَيْب في الحَديث عَسِراً جدَّاً ، وكان عليّ بن عَيَّاش سَمِع منه ، وذكر قِصَّةً لأهْل حِمْص أراها أنَّهم سَألُوه أنْ يأذَن لهم أن يَرْووا عنه ، فقالَ لَهم : لا تَرْووا هذه الأحَاديثَ عَنِّي . قال أبو عَبْد الله : ثم كَلَّموه وحَضَر ذلك أبو اليَمان ، فقالَ لهم : ارْووا تلك الأحاديثَ عَنِّي . قُلْتُ لأبي عبد الله : مُناولةٌ ؟ ، فقال : لو كانَ مناولةً كان لم يُعْطِهم كُتُباً ولا شَيْئاً إنَّما سَمِع هذا فَقَط ، فكان ابنُ شُعَيْب يَقُول : إنَّ أبا اليَمان جاءَني فأخَذ كُتُبَ شُعَيْب مِنِّي بَعْدُ ، وهو يَقُول: «أخبرنا» فكأنَّه اسْتَحلَّ ذلك بأن سَمِع شُعَيْباً يقول لقوم : اروُوه عنِّي[2] .

وقال القاسِم بن أبي صالح الهَمَذانيُّ ، عن إبراهيم بن الحُسَيْن بن ديزيل : سَمِعتُ أبا اليَمان الحكم بن نافع يقول : قالَ لي أحمد بن حَنْبل : كيف سَمِعتَ الكُتُبَ مِن شُعَيْب بن أبي حَمْزة ؟ قلتُ : قرأتُ عليه بَعْضَهُ ، وبعضَه قَرَأه عليَّ ، وبَعْضَه أجازَ لي ، وبَعْضَه مناولةً ، فقال في كُلِّه : أخْبرنا شُعَيْب .

وقال المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلابيُّ ، عَنْ يَحْيى بن مَعين : سَألْتُ أبا اليَمان عَنْ حَديث شُعَيْب بن أبي حَمْزة فقالَ : لَيْس هو مُناولةً ، المناولةُ لَمْ أُخرجها إلى أحَدٍ .

وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ ، عَنْ أبي اليَمان كان شُعَيْب بن أبي حَمْزة عَسِراً في الحَديث ، فدَخَلْنا عَليه حِيْن حَضَرَتْه الوَفاةُ ، فقال : هذه كُتبي ، وقد صَحَّحْتُها ، فَمَن أرَادَ أنْ يَأخُذَها فَلْيأخذْها ، ومَن أرادَ أن يَعْرِض فَلْيَعْرِضْ ، ومَن أرَادَ أن يَسْمعها مِن ابني ، فَلْيسمعْها ، فإنَّه قد سَمِعها مِنِّي .

وقال سَعيد بن عَمْرو البَرْذعيُّ ، عَنْ أبي زُرْعة الرَّازيِّ : لَمْ يَسْمع أبو اليَمان مِن شُعَيْب بن أبي حَمْزة إلَّا حَديثاً واحداً والباقي إجازة .

وقال البَرْذعيُّ في مَوْضع آخر : قلتُ لمحمد بن يَحْيى في حديث أنَس عَنْ أمّ حَبيْبة : حَدَّثكم به أبو اليَمان ، وقالَ : عَن ابن أبي حُسَيْن ؟ فقالَ لي محمَّد بن يَحْيى : نَعَم حَدَّثنا به مَن أصله عن ابن أبي حُسيْن . فَقُلْتُ : حَدَّثنا به غيرُ واحدٍ عَنْ أبي اليَمان ، يَعْني : عَنْ شُعَيْب ، وقالوا : عَنْ الزُّهْريِّ ، قال : لقنوه عن الزُّهْريِّ . قلتُ : فيَحْيى بن مَعين رَحَلَ إليه قبلَك أوْ بَعْدَك ، وذاك أنَّ يَحْيى رَوى هذا عَنْ أبي اليَمان ، فقال : عن الزُّهْريّ ؟ فقال لي محمَّد بن يَحْيى : رَحَلَ إليه بَعْدي . قلتُ : فيقال إنَّه لَمْ يَسْمع من شُعَيْب بن أبي حَمْزة غير حديث واحد ، والبَقيَّة عرض ؟ قال : لا أعلمه .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقيُّ : سألتُ أحمد ابن حَنْبل عن حَديث الزُّهْريِّ عَنْ أَنس ، عَنْ أمِّ حَبيْبة ، فقال : ليس هذا مِن حَديث الزُّهْريِّ ، هذا مِن حَديث ابن أبي حُسَيْن . قال : وسألتُ أحْمد بن صالح - يَعْني : عَنْه - فقال : ليس له أصْل عن الزُّهْريِّ ، وأنْكَره كما أنكره أحمد ابن حَنْبل . يَعْني الحَديثَ الذي أخْبَرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ ، قال : أخْبرنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ ، وغيرُ واحد إذْناً قالوا : أخْبَرتنا فاطمةُ بنت عبد الله قالَتْ : أخْبَرنا أبو بَكْر بن ريذة ، قالَ : أخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبرانيُّ قال : حَدَّثنا أبو زُرْعة قال : حَدَّثنا أبو اليَمان ، قال أخْبرنا شُعَيْب عن الزُّهْريِّ عن أنَس بن مالِك ، عن أمِّ حَبيْبة أنَّ رسولَ الله ﷺقال : « أُرِيتُ ما تَلْقى أمتي من بَعْدي ، وسَفْكِ بَعْضِهم دِماءَ بَعْضٍ ، وكان ذلك سابقاً مِن الله ، فَسَألتُه أنْ يوليني شفاعةً فيهم ، فَفَعَل » .

رواه عَبد الله بن أحمد ابن حَنْبل ، عَنْ أبيه ، عَن أبي اليَمان ، عَن شُعَيْب ، عن ابن أبي حُسَيْن ، عَنْ أنَس ، وقال في آخره : قلتُ : ها هنا قوم يُحدِّثون بِهِ عن أبي اليَمان ، عَنْ شُعَيْب ، عَنْ الزُّهْريِّ ، قال : ليس هذا مِن حَديثِ الزُّهْريِّ ، إنَّما هو مِن حَديث ابن أبي حُسَيْن .

---

(١) الذي في المطبوع من الجرح والتعديل : « صالح » .

(٢) قال ابن حجر في مقدمة الفتح معتذراً له : « مجمع على ثقته ، اعتمده البخاري ، وروى عنه الكثير ، وروى له الباقون بواسطة . تكلّم بعضهم في سماعه من شعيب ، فقيل : إنه مناولة، وقيل: إنه إذن مجرد، وقد قال الفضل بن غسان: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: سألت أبا اليمان عن حديث شعيب ، فقال : ليس هو مناولة ، المناولة لم أخرجها لأحد ، وبالغ أبو زرعة الرازي ، فقال : لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا حديثاً واحداً . ثم قال ابن حجر : « إن صح ذلك فهو حجة في صحة الرواية بالإجازة ، إلا أنه كان يقول في جميع ذلك : « أخبرنا » ولا مشاححة في ذلك إن كان اصطلاحاً له » .

وقال أبو زُرْعة في مَوْضعٍ آخر : سألتُ أبا عَبد الله أحمد بن حَنْبل عَنْ حَديث أبي اليَمان عَن شُعَيْب ، عَنْ الزُّهريِّ ، عَن أنس ، عَنْ أمِّ حَبيْبة . قالَ : لَيْس له عن الزُّهريِّ أصْلٌ ، وأخبَرني أنه مِن حَديث شُعَيْب ، عن ابن أبي حُسَيْن ، وقال لي : كتاب شُعَيْب ، عن ابن أبي حُسَيْن مُلْصَقٌ بكِتاب الزُّهريِّ . قالَ : فَبَلَغَني أنَّ أبا اليَمان حَدَّثهم بِهِ عَنْ الزُّهْريِّ ، وليس له أصْل كأنَّه يَذْهبُ إلى أنَّه اختَلَط بكتابِ الزُّهْريِّ ، إذْ كانَ بِهِ مُلْصَقاً ، فرأيْتُه كأنَّه يَعْذُر أبا اليَمان ، ولا يَحْمل عليه فيه . قال : وقَد سألتُ عَنْه أحْمد بن صالح مَقْدَمِهِ دِمَشْق فقالَ لي مِثْلَ قولِ أحْمد : إنَّه لا أصْلَ له عن الزُّهْريِّ .

وقال مَكْحول البَيْروتيُّ عن جَعْفر بن محمَّد بن أبان الحرَّاني : سألتُ يَحْيى بن مَعين عن حَديث أبي اليَمان عَن شُعَيْب ، عن الزُّهْريِّ عَن أنس عن أمِّ حَبيْبة ، فقال يَحْيى : أنا سألت أبا اليَمان ، فقال : الحديث حديث الزُّهْريِّ فَمَن كَتَبَه عَنِّي مِن حديث الزُّهْريِّ فَقَد أصاب ، ومَن كَتَبه عَنِّي مِن حَديث ابن أبي حُسَيْن فَهو خَطأ ، إنَّما كُنتُ في آخِرِ حَديث ابن أبي حُسَيْن فَغَلطتُ فَحدَّثتُ بِهِ من حَديث ابن أبي حُسَيْن ، وهو صَحيح مِن حديث الزُّهْريِّ .

وقال يَحْيى بن محمَّد بن صاعِد ، عَن إبراهيم بن هاني النَّيْسابوريِّ : قالَ لنا أبو اليَمان : الحديث حديث الزُّهْريِّ ، والذي حَدَّثْتُكم عَن ابن أبي حُسَيْن غَلَطْتُ فِيهِ بِوَرقة قَلَبْتُها(١) .

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ : سَمعتُ يَحْيى يقول في حديث أبي اليَمان عن شُعَيْب ، عن الزُّهْريِّ ، عَن عُقْبة بن سُوَيْد ، عَنْ أبي هُريرة ، عَنْ النَّبيِّ ﷺ « يَغْزو جَيْشُ الكَعْبة » قال يَحْيى : وإنَّما هو عن سُحَيْم مَوْلى أبي هُرَيرة عن أبي هريرة عن النَّبيِّ ﷺ .

وقال عَبْد الرَّحمان بن أبي حاتِم : سُئل أبي عَن أبي اليَمان ، فَقال : كان يُسمَّى كاتب إسْماعيل بن عَيَّاش(٢) كما يُسمَّى أبو صالح كاتبَ اللَّيْث ، وهو نَبيل ثقةٌ صَدُوقٌ .

وقال أحمد بن عَبد الله العِجْليُّ : لا بأسَ به .

وقال محمد بن عَبد الله بن عَمَّار المَوْصليُّ : كان ثِقةً ، وكان بسَلَمِيَّة ، وكانَ إذا جاءَه أصحابُ الحَديثُ قال لهم : القُطوا لي الزَّعْفران ، وثمَّة ينبُتُ الزَّعْفران ، وكانوا يَلْقُطون الزَّعْفران ثُمَّ يُحدِّثهم .

وقال أبو بَكْر محمَّد بن عِيسى الطَّرَسُوسيُّ : سَمعتُ أبا اليَمان يقول : صِرْتُ إلى مالِك فرأيتُ ثَمَّ مِن الحجاب والفَرْش شَيْئاً عَجيباً ، فقلتُ : لَيْس هذا مِن أخْلاقِ العُلَماءِ ، فَمَضيْتُ وتَركْتُه ، ثمَّ نَدِمتُ بَعْدُ .

قال محمَّد بن مُصَفَّى ، ويَعْقوب بن سُفْيان ، وأبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ ، ماتَ سنة إحدى وعشرين ومئتين . زاد أبو زُرْعة : وهو ابن ثلاث وثمانين سنة .

وقال البُخاريُّ ، ومحمد بن عَبد الله الحَضْرميُّ ، ومحمد بن سَعْد : ماتَ سنة اثنتين وعِشرين ومئتين ، زَادَ محمد بن سَعْد : في ذي الحِجَّة بحِمْص .

روى له الجماعة .

أخبرنا أبو إسْحاق ابن الدَّرَجي ، قال : أنبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ ، قال : أخبرنا محمود بن إسْماعيل الصَّيْرفيُّ ، قال : أخْبرنا أبو الحُسَيْن ابن فاذشاه ، قال : أخْبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ حَدَّثنا أبو زُرْعة عَبد الرَّحمان بن عَمْرو الدِّمَشْقيُّ ، قالَ : حَدَّثنا أبو اليَمان الحكم بن نافِع ، قال: أخْبرنا شُعَيْب بن أبي حَمْزة ، عن الزُّهْريِّ ، قالَ : أخْبرنا عليّ بن الحُسَيْن أن المِسْوَر بن مَخْرَمة أخْبَرهُ أنَّ عليّ بن أبي طالب خَطَبَ بنتَ أبي جَهْل ، فَذَكر الحديثَ .

رواه ابنُ ماجه بتَمامِه عَنْ محمَّد بن يَحْيى الذُّهليِّ ، عَنْ أبي اليَمان ، فوقَع لنا بدلاً عالياً بدرجتين ، وليس له عنده غير هذا الحديث الواحِد .

١٤٣٣ - س ق : الحَكَم بنُ هِشام بن عَبْد الرَّحمان الثَّقفيُّ العَقيليُّ ، أبو محمَّد الكوفيُّ من آل أبي عَقيل الثَّقفيِّ ، ويُقال : الحكم بن هِشام بن الحكم بن عَبد الرَّحمان بن أبي عَقِيل ، سَكنَ دِمَشْق ، وكانَ مُؤاخياً لأبي حَنيفة .

روى عن : حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان ، وسُفْيان الثَّوريِّ ، وشَيْبة بن المساوِر ، وعَبَّاد بن مَنْصور ، وعَبد المَلِك بن عُمَيْر ، وأبي إسْحاق عَمْرو بن عبد الله الهَمْدانيِّ ، وقَتادة بن دِعامة (س) ، ومَنْصور بن المُعْتَمِر ، وأبيه هِشام بن عَبد الرَّحمان الثَّقَفيِّ ، وهِشام بن عُرْوة ، ويَحْيى بن سَعيد بن أبان الأموي (ق) ، وهو مِن أقرانِه ، ويَحْيى بن سَعيد الأنْصاريِّ ، ويونُس بن عُبَيْد .

روى عنه : إسْحاق بن إبراهيم الفَراديسيُّ ، وإسْحاق بن مَنْصور السَّلُوليُّ ، وسُلَيْمان بن عَبد الرَّحمان ، وعبد الله بن صالح العِجْليُّ ، وعَبد الله بن عبد المَلك الجُمَحِيُّ ، وعبد الله بن المُبارك ، وعبد الله بن يوسُف التِّنِّيسيُّ ، وأبو مُسْهر عَبد الأعْلى بن مُسْهر ، وعبد الرَّحمان بن عَلْقَمة المَرْوَزيُّ ، وكَثِير بن هِشام ، ومحمَّد بن الصَّلْت الأسَديُّ ، ومحمد بن عائِذ الدِّمَشْقيُّ ،

---

(١) قال الإمام الذهبي معقباً : « تعيّن أنّ الحديث ، وَهِمَ فيه أبو اليمان ، وصَمَّم على الوَهْم ، لأن الكبار حكموا بأنّ الحديث ما هو عند الزهري ، والله أعلم » (سير : ١٠/ ٣٢٣)

(٢) قال المؤلف في حاشية نسخته معقباً : « قد تقدم في ترجمة إسماعيل بن عياش أنه كتب كتبه ولم يدع شيئا منها في القراطيس » . قال أبو محمد بشار : بل كان المؤلف حذف هذه العبارة حينما نقل رواية معقب بن سفيان ، عن أبي اليمان ، فراجع تعليقي على ترجمة إسماعيل بن عياش : ٣/ ٢١ .

ومُعـاويـة بن حَفْص الشَّعْبيُّ (س) ، وهِشـام بن عَمَّـار (ق) ، والهَيْثم بن خـارِجـة ، والـوَليـد بن مُسْلم ، ويَحْيى بن اليَمـان ، ويَعْقوب بن عَبد الله القُمِّي ، ويوسُف بن أبي أُميَّة الثَّقفيُّ .

قال عَبَّـاس الـدُّوريُّ وأبـو بَكْـر بن أبـي خَيْثَمـة ، عَن يَحْيى بن مَعين : ثقةٌ .

وكذلك قال العِجْلـيُّ ، وأبو داود[1] .

وقال أبو زُرْعـة : لا بأسَ بهِ .

وقال أبو حاتِم[2] : يُكتَب حديثُه ، ولا يُحتجُّ بهِ .

وقال أحمد بن مَنْصور الرمـاديُّ : حدَّثنا محمد بن وَهْب بن عَـطيَّة الـدِّمَشْقيُّ ، قال : حَـدَّثنا الـوليد بن مُسْلم ، قـال : حَدَّثنـا الحكم بن هِشام العَقِيْليُّ ، وكانَ مِن الثِّقات ، فَذَكر عنه حَديثاً .

وذَكَرَه ابنُ حِبَّان في كتاب « الثِّقات » .

وقـال الهَيْثم بن خارِجـة : كان يقـول : مَن مثل الحجَّـاج تزوج أربعين امرأة مِن قُرَيْش !

وقال أَحْمد بن عَبد الله العِجْلـيُّ ، عَن أَبيه : كـانَ فَقيراً ، وكان يُدْعَىٰ إلى الطَّعام وهو جائعٌ ، فَيَلْبس مطرَف خَزٍّ له قديماً ، ثُمَّ يَدْخل العُرسَ فَيُبارِك ، ولا يأكلُ عزَّةَ نَفْسٍ . قال : وكانَ عَسِراً في الحَديث ، فلمَّا جاءَه ابنُ المُبارك انْبَسَط إليه وحَدَّثه ، وكان مُؤاخِياً لأبي حَنيفة .

وقـال سُلَيْمـان بن أبي شَـيْخ ، عن عَبْـد الله بن صـالـح العِجْليِّ : أقبل الحكمُ بن هِشام الثَّقفيُّ يُريدُ مَنْدلاً فلمَّا دنا مِنْه قال : أصحابُ مَنْدل نكلمه ، قال : ادعوه . فلمَّا جَلَس قالوا لـه : يا أبـا محمـد ما تقـول في عُثْمان ؟ قـالَ : كان واللهِ خِيـارَ الخِيرة ، أميـرَ البَرَرة ، قَتيلِ الفَجَرة ، مَنْصور النُّصْرة ، مخذول الخَذْلة ، أما خاذله فقد خَذَلَهُ اللهُ ، وأمَّا قاتلهُ فقد قَتَله اللهُ ، وأمَّا ناصرُه فقد نَصَره اللهُ ، ما تقولونَ أنْتم ؟ قالوا : فَعَليٌّ خَيْر أم مُعاوية ؟ فقال : بَلْ عَليّ خَيْرٌ مِن مُعاوية قالوا : فأيُّهما كانَ أَحَقَّ بالخِلافةِ ؟ قال : مَن جَعَله الله خليفةً فهو أحَق .

وقالَ محمَّد بن عَبد الحَميد الطَّائيُّ ، عَن هِشام ابن الكَلْبيِّ : قال الحكم بن هِشام لابنٍ له وكان يتعاطى الشَّرابَ : أيْ بُنَي إيَّـاك والنَّبيْذ فإنه قَيء في شِدقكَ ، وسَلح على عقبك ، وحَدٌّ في ظَهْرِك ، وتكون ضحكةً للصِّبيان ، وأميراً للذبَّان .

وقـال رجاء بن سَهْـل الصَّاغـانيُّ ، عن أبي مُسْهِر : كنَّـا عِنْد الحكم بن هِشـام العَقيْليِّ ، وعِنْده جمـاعةٌ مِن أَصْحـاب الحـديث فقال : إنَّه مَن أغرق في الحديث فَليُعدّ للفقرِ جِلْباباً ، فَليَأخُذْ أَحَدُكم مِن الحديث بِقَدَر الطَّاقةِ ، ولْيَحْترف ، حَذاراً مِن الفاقةِ .

وقال زكريا بن يَحْيى ، عَن الأَصْمعيِّ ، عن الحكم بن هِشام الثَّقفيِّ : كـان يُقال : خمسـةُ أَشْياء تَقْبح في الرَّجـل : الفتـوَّة في الشُّيوخ ، والحِرْص في القُرَّاءِ ، وقِلَّة الحَيَاء في ذوي الأَحْساب ، والبُخْل في ذَوِي الأَمْوال ، والحِدَّة في السُّلْطان .

روى لـه النَّسائيُّ حَديثاً ، وابنُ ماجة آخر ، وكلاهُما قَدْ وَقَع لنا عَالياً ، أمَّا حَديثُ النَّسائيِّ فَسَيأتي في تَرْجمة مُعاوية بن حَفْص إنْ شاء الله .

وأمَّا حَديثُ ابنِ ماجَة ، فأَخْبرنا بِهِ أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، وإِسْماعيل ابن العَسْقلاني ، قالا : أَنْبـانا أبـو المَجْد زاهِـر بن أبي طـاهِر الثَّقفيُّ ، وأبـو القاسِم عَبْـد الـواحِـد بن القـاسِم بن الفَضْـل الصَّيْدَلانيُّ .قال ابن الدَّرَجي : وأَنْبانا أَيْضاً أَبوا عَبد الله : محمد بن مَعْمَـر بن الفاخِـر القُرشيُّ ، ومَحْمُـود بن أحمد بن عَبـد الـرَّحمـان الثَّقَفيُّ . وقال ابنُ العَسْقلانيُّ : وأَنْبـانا أَيْضـاً أُمُّ حَبيبة عـائشة بنت مَعْمَر بن الفاخِرِ ، قالوا : أَخْبَرنـا سَعيد بن أبي الـرَّجاء الصَّيْـرفيُّ ، قال : أَخْبرنا أبو طاهِر أحمد بن مَحْمود الثَّقفي ، قـال : أَخْبرنـا أبو بَكْـر محمَّـد بن إبْـراهيم بن عَليّ ابن المُقْـرىء ، قـالَ : حَـدَّثنـا محمَّـد بن الحَسَن بن قُتَيْبة العَسْقَـلانيُّ ، قـال : حَـدَّثنـا هِشـام بن عمـَّـار، قال : حَـدَّثنـا الحكم بن هِشـام الثَّقَفيُّ ، قـال : حَـدَّثنـا يَحْيى بن سَعيد بن أبان القُرَشيُّ عَن أبي فَرْوة[3] ، عن أبي خَلَّاد ، وكانَتْ له صُحْبة مِن رسول الله ﷺ، قال : قال رسول الله ﷺ: « إذا رأيتُم الرَّجُلَ قد أُعْطِيَ زُهْداً في الدُّنْيا ، وقِلَّة مَنْطِقٍ ، فاقتَربوا منه ، فإنَّه يُلْقِي الحِكْمَةَ » .

رواه عــن هِشام بن عَمَّار ، فوافَقْناه فيه بعُلو .

ومِن الأَوْهَام :

● ـ س : الحكم الزُّرَقيُّ .

عن : أُمِّه (س) أنَّهم كانوا مع النَّبيِّ ﷺفَسَمعوا راكباً . . . الحديثَ في النَّهي عن صِيام أيام التَّشْريق .

وعنه : سُلَيْمان بن يَسَار (س) .

قاله مَخْرَمة بن بُكَيْر (س) ، عَن أبيه ، عَن سُلَيْمان .

وقال عَمْرو بن الحارث (س) عن بُكير ، عَن سُلَيْمان ، عَن

---

(١) وقال الأجري عن أبي داود : ليس به بأس .

(٢) لم أجده في كتاب ولده ، ولكن المؤلف نقله ، كغيره ، من تاريخ دمشق .

(٣) ضبب أحدهم في هذا الموضع وعلق بقوله : « صوابه : عن أبي فـروة الجزري ، عن أبي مريم ، عن أبي خلاد » . قال العبد أبو محمد بشار : قد أشار المزي في تحفة الاشراف (٩/ ١٥٣ ـ ١٥٤ حديث ١١٨٩٩) فقال في زياداته ـ بعد أن أورد سند ابن ماجة ـ « قال البخاري (في الكنى من التاريخ : ٢٨) : وقال أحمد بن إبراهيم : حدثنـا يحيى بن سعيد بن أبـان بن سعيد بن العاص أخو عنبسـة : سمع أبا فروة الجزري ، عن أبي مريم ، عن أبي خلاد ، عن النبيّ ﷺ . قال : وهذا أصح » . ولكن الحافظ ابن حجر قال في « النكت الظراف معقباً : « قلت : وافق هشام بن عمار أبو مسهر عن الحكم بن هشام ، وقال في روايته : عن أبي خلاد ـ وكانت له صحبة ـ ولم يذكر « أبا مريم » .

مَسْعود بن الحكم ، عَن أُمِّه وهو المَحْفوظ ، وكذلك رواه غَيْرُ واحد عن مَسْعود بن الحكم .

روى له النَّسائيُّ .

مَن اسْمُهُ حَكِيم

١٤٣٤ - بخ ق : حَكيم بن أَفْلح ، حِجازيٌّ .

روى عن : أبي مَسْعود الأنْصاريِّ (بخ ق) ، وعائِشة أم المؤمنين .

روى عنه : جَعْفر بن عَبْد الله الأنْصاريُّ (بخ ق) والد عَبْد الحميد بن جَعْفر[1] .

روى له البُخاريُّ في « الأدَب » ، وابنُ ماجَة حَديثاً واحداً ، وقَد وقَع لنا عالياً مِن روايته .

أخبرنا بـه أبو الفَرَج بن قُدامة ، وأبو الغَنَائم بن عَلاَّن ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أَخْبرنا حَنْبل ، قال : أَخْبرنا ابنُ الحُصَين ، قال : أَخْبرنا ابنُ المُذْهِب ، قال : أَخْبرنا ابنُ مالِك ، قال : حَدَّثنا عبد الله ، قال : حدَّثني أبي ، قال : حَدَّثنا يَحْيى بن سَعيد ، عَنْ عبد الحَميد بن جَعْفر ، قال : حَدَّثني أبي ، عَن حَكيم بن أَفْلح ، عَن أبي مَسْعود ، عن النَّبي ﷺ ، قال : « للمُسْلِم على المُسْلِم أَرْبعُ خلال : أَنْ يُجيبَه إذا دَعاه ، ويُشَمِّتَهُ إذا عَطَس ، وإذا مَرِض أن يَعودَه ، وإذا ماتَ أَنْ يَشْهدَه » .

رواه البخاريُّ عن عليّ ابن المَديني ، وابنُ ماجَه عن بَكْر بن خَلَف ومحمد بن بَشَّار ، كلُّهم عن يَحْيى بن سَعيد ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

١٤٣٥ - مد تم س ق : حَكيم بن جابر بن طارق بن عَوْف الأَحْمَسيُّ الكوفيُّ .

روى عن : النَّبيِّ ﷺ مُرْسلاً (مد) ، وعَن أبيه جابر بن طارق (تم س ق) ، وطَلْحة بن عُبَيْد الله ، وعُبادة بن الصَّامِت (س) ، وعَبد الله بن مَسْعود ، وعُثْمان بن عَفَّان ، وعُمَر بن الخطَّاب .

روى عنه : إسْماعيل بن أبي خالِد (مد تم س ق) ، وأبو بِشْر بَيَان بن بِشْر ، وطارِق بن عَبد الرَّحمان : البَجَليُّون .

قال إسْحاق بن مَنْصور ، عن يَحْيى بن مَعين : ثقةٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في «الثِّقات» ، وقالَ : ماتَ في آخِر إمارة الحجَّاج[2] .

روى لـه أبـو داود في « المَراسيل » ، والتِّرمذيُّ في « الشَّمائِل » ، والنَّسائيُّ ، وابن ماجَة .

أَخْبَرنا أبو الفَرَج بن قُدامة ، وأبو الحَسَن ابن البُخاريّ المَقْدسيَّان ، وأبو الغَنائِم بن عَلاَّن ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أَخْبرنا حَنْبل ، قال : أَخْبرنا ابنُ الحُصَيْن ، قال : أَخْبَرنا ابنُ المُذْهِب ، قال : أَخْبرنا ابنُ مالِك ، قال : حَدَّثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدَّثني أبي ، قال : حدَّثنا وكيع ، قالَ : حَدَّثنا إسْماعيل بن أبي خالِد ، عَن حَكيم بن جابِر ، عَن أبيه ، قال : دَخلتُ على النَّبيِّ ﷺ في بَيْتِهِ فرأيتُ عِنْدَه قَرْعاً فقُلتُ : يا رسولَ الله ، ما هذا ؟ قال : هَذا قَرْع نكثرُ به طَعَامَنا .

رواه التِّرمذيُّ في «الشَّمائل» عَن قُتَيْبة بن سَعيد ، عن حَفْص بن غياث .

ورواه ابنُ ماجَه عن أبي بَكْر بن أبي شَيْبة ، عن وكيع كلاهما عن إسْماعيل بن أبي خالِد ، ولَيْس له عِنْدَهما سِوى هَذا الحديث الواحِد .

ورواه النَّسائيُّ عن قُتَيْبة أيْضاً ، ولَيْس له عِنْده سِوى هذا الحديث ، وحديثٍ آخر وقد وقع لنا عالياً أيضاً .

أَخْبَرنا به أبو الحَسَن ابن البُخاريّ ، وأحمد بن شيبان ، وزينب بنت مكيّ ، قالوا : أَخْبَرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد ، قال : أَخْبرنا أبو القاسِم ابن السَّمَرْقَنْديّ ، قالَ : أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور ، قالَ : أَخْبَرنا أبو القاسِم عِيْسى بن عَليّ بن عِيْسى بن داود بن الجرَّاح ، قال : حَدَّثنا عَبد الله بن محمَّد البَغَويُّ ، قال : حَدَّثنا هارون بن عَبْد الله ، قال : حدَّثنا أبو أُسامة ، قال : حَدَّثني إسْماعيل ، قال : حدَّثنا حَكيم بن جابِر ، عن عُبادة بن الصَّامِت ، قالَ : سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « الذَّهب بالذَّهب الكِفَّة بالكِفَّة ، والفِضَّة بالفِضَّة الكِفَّة بالكِفَّة » حتى خصَّ أنْ قال : « المِلْحُ بالمِلْح الكِفَّة بالكِفَّة » قال مُعاوية : إنَّ هذا لا يقولُ شَيْئاً ، فقال عُبادة : أَيْمُن اللهِ ما أُبالي ألاّ أكون بأَرْضٍ يكونُ بها مُعاوية إنِّي أَشْهد لَسَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ ذلك .

رواه عن هارُون بن عَبد الله ، فوافَقْناه فيه بعُلو ، وعَن يَعْقوب بن إبْراهيم الدَّوْرقيّ ، عن يَحْيى بن سَعيد ، عن إسْماعيل . وقَد وقَعَ لنا أعْلى مِن هذا بدرجةٍ أُخرى .

أخبرنا به أبو الحَسَن ابن البُخاريّ ، وأحْمد بن شَيْبان ،

(١) جاء في حاشية النسخة : «ذكره ابن حبان في كتاب الثقات» . قلت : هو في الورقة ١٠٠ من ترتيب الهيثمي .

(٢) وقال العجلي : أبوه من أصحاب النبي ﷺ ، وهو كوفي ثقة . وقال محمد بن سعد في كتاب « الطبقات » : توفي في آخر ولاية الحجاج في خلافة الوليد بن عبد الملك ، وكان ثقة قليل الحديث . وقال مغلطاي : « وذكره ابن خلفون في جملة الثقات ، وقال اسحاق القراب : توفي سنة خمس وتسعين ، ويقال : إنه توفي سنة إحدى وتسعين ، وقيل : سنة ثلاث وتسعين ، هكذا قال ابن عروة وابن معين ، وقال الهيثم : توفي في آخر خلافة ابن الزبير ، وفي كتاب الجرح والتعديل للنسائي « ثقة » . ووثقه الحافظان : الذهبي وابن حجر .

وإسْماعيل ابن العَسْقلانيّ ، وأحْمد بن أبي بَكْر بن سُلَيْمان الواعظ ، وزَيْنب بنت مكيّ ، وصَفِيَّة بنت مَسْعود ، وزَيْنب بنت العَلَم بدِمَشق ، وعَبد الرَّحيم بن خَطيْب المِزَّة بمصْر ، قالوا : أخْبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد ، قالَ : أخْبَرنا أبو القاسِم بنُ الحُصَين ، قال : أخْبَرنا أبو طالِب بن غَيْلان ، قالَ : أخْبرنا أبو بَكْر الشَّافعيُّ ، قال : حدَّثنا الحارث بن محمَّد بن أبي أُسامة التَّميميُّ ، قالَ : حدَّثنا يَزيد بن هارون ، قالَ : أخْبَرنا إسْماعيل بن أبي خالِد ، عَن حَكيم بن جابر ، عن عُبادة بن الصَّامِت ، قال : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « الذَّهَب بالذَّهب مِثْلاً بمِثْلٍ يَداً بيَد ، والشَّعيرُ بالشَّعيرِ مِثْلاً بمِثْلٍ يَداً بيَد ، والتَّمر بالتَّمر مِثْلاً بمِثْلٍ يَداً بيَد » ، حتَّى ذكَر الملحَ ، « مِثْلاً بمِثْلٍ يَداً بيَد » ، فقال مُعاوية : إنَّ هذا لا يقول شَيْئاً ، فقال عُبادة : إنِّي والله ما أُبالي أن لا أكونَ بأرْضِكم هذِه .

١٤٣٦ - ٤ : حَكيم بن جُبَيْر الأَسَديُّ ، وقيلَ : مَوْلى آل الحكم بن أبي العاص الثَّقَفيّ ، الكُوفيُّ .

روى عن : إبْراهيم النَّخعيّ (ت) ، وجُمَيْع بن عُمَيْر التَّيْمي (ت) ، والحَسَن بن سَعْد مَوْلى الحَسَن بن عَليّ ، وذَكْوان أبي صالح السَّمان ، (ت) ، وسالم بن أبي الجَعْد ، وسَعيد بن جُبَيْر ، وأبي وائِل شَقيق بن سَلمة ، وأبي الطُّفَيْل عامِر بن واثِلة اللَّيْثيّ ، وعَبَاية بن رِفاعة بن رافِع بن خَديج ، وعَبْد خَيْر الهَمْدانيّ ، وعَلْقمة بن قَيْس النَّخعيّ ، وعَليّ بن الحُسَيْن بن عليّ بن أبي طالب ، ومُجاهِد ، ومحمد بن عبد الرَّحمان بن يَزيد النَّخعيّ (٤) ، وموسى بن طَلْحة بن عُبَيْد الله (س) ، وأبي جُحَيْفة وَهْب بن عَبد الله السُّوائي ، وأبي إدْريس المُرْهبيّ ، وأبي البَخْتري الطَّائيّ .

روى عنه : إسْرائيل بن يونُس ، وإسْماعيل بن سُمَيْع ، والحَسَن بن الزُّبَيْر والد محمَّد بن الحَسَن الأسَديّ ، وحَمَّاد بن شُعَيْب الحِمَّانيُّ ، وحَنَش بن الحارث النَّخعيُّ ، وزائِدة بن قُدامة (ت) ، وسُفْيان الثَّوريُّ (٤) ، وسُفْيان بن عُيَيْنة (س) ، وسُلَيْمان الأعْمش ، وشَريك بن عَبد الله النَّخعيُّ (ت) ، وشُعْبة بن الحجَّاج ، وعَبد الله بن بُكَيْر الغَنَويُّ ، وعبد الرَّحمان بن عبد الله المَسْعوديُّ ، وعليّ بن صالح بن حَيّ (ت) ، والعَلاء بن المُسَيَّب ، وفِطْر بن خَليفة ، وقَيْس بن الرَّبيع ، والمنذر بن سلهب العَبْديُّ .

قال عبد الله بن أحمد ابن حَنْبل ، عَن أبيه : ضَعيفُ الحديث مُضْطَرِب .

وقالَ أبو بَكْر بن أبي خَيْثمة ، عن يَحْيى بن مَعين : ليس بشيء .

وقالَ عليّ ابن المَدينيّ : سألتُ يَحْيى بن سَعيد عَن حَكيم بن جُبَيْر ، فقالَ : كَمْ رَوى ، إنّما روى شَيْئاً يَسيراً . قلتُ : مَن تَركه ؟ قال : شُعْبة مِن أجْلِ حَديث الصَّدَقة ، يَعْني حَديث محمَّد بن عَبد الرَّحمان بن يَزيد (٤) عَن أبيه ، عَن عَبد الله عن النَّبيّ ﷺ « مَن سأَلَ وله ما يغْنيهِ » ، قال : وكان يُحدِّث عَن مَن دُونَه .

وقال أحمد بن سنان القطَّان : قلتُ لعَبْد الرَّحمان بن مَهْدي : لِمَ تركْتَ حديثَ حَكيم بن جُبَيْر ؟ فقال : حدثني يحيى القطان ، قال : سألتُ شعبة عن حديث حكيم بن جبير ، فقال : أخاف النارَ .

وقال معاذ بن معاذ : قلت لشعبة : حدثني بحديث حكيم بن جبير . فقال : أخاف النار .

وقال يعقوب بن شيبة : ضعيف الحديث .

وقال إبراهيم بن يَعْقوب السَّعْديُّ : كَذَّاب .

وقال عَبْد الرَّحمان بن أبي حاتِم : سألتُ أبا زُرْعة عَنْه فقال : في رَأيِهِ شَيء . قلتُ : ما محلّه ؟ قال : الصِّدْق إنْ شاء الله ، وسألت أبي عَنه ، فقال : ما أَقْرَبه مِن يونُس بن خَبَّاب في الضَّعْف والرَّأْي ، وهو ضَعيف الحديث ، مُنْكر الحديث ، له رَأْي غَيْر مَحْمود ، نَسْألُ الله السَّلامةَ . قُلتُ : هو أحبُّ إليْك أو ثُوَيْر ؟ قال : ما فيهما إلاَّ ضَعيف غالٍ في التَّشَيُّع ، وهُما مُتقارِبان .

وقال البُخاريُّ : كان شُعْبَة يتكلَّم فيه .

وقال النَّسائيُّ : لَيْس بالقويّ .

وقال الدَّارقطني[1] : مَتْروكٌ[2] .

روى له الأربعة .

١٤٣٧ - خ ق : حَكيم بن أبي حُرَّة الأَسْلميُّ المَدَنيُّ ، عَمّ محمَّد بن عبد الله بن أبي حُرَّة .

روى عن : سَلْمان الأغَرّ ، وسِنان بن سَنَّة الأسْلميّ (ق) ، وعَبد الله بن عُمر بن الخطَّاب (خ) .

روى عنه : عُبَيْد الله بن عُمَر ، وابنُ أخيه محمَّد بن عَبد الله بن أبي حُرَّة (ق) ، ومُوسى بن عُقْبة (خ) .

ذَكَره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » .

روى له البُخاريُّ حَديثاً ، وابنُ ماجة آخر ، وقَدْ وقعَ لنا كلُّ

---

(١) سنن الدارقطني : ٢/ ١٢٢ ، وسؤالات البرقاني ، الورقة ٣ . وقال في موضع آخر : ضعيف الحديث (العلل : ٢/ الورقة ٦٨) .

(٢) وقال البخاري فيما سأله الترمذي : « لنا فيه نظر ، ولم يعزم فيه على شيء » . (الورقة ٣) وقال البخاري في تاريخه : « كان يحيى وعبد الرحمان لا يحدثان عنه » . وقال الساجي : غير ثبت في الحديث ، فيه ضعف . وقال الآجري عن أبي داود : « ليس بشيء » . وقال ابن حبان في « المجروحين » : « كان غالياً في التشيع ، كثير الوهم فيما يروي ، كان أحمد بن حنبل لا يرضاه » . وضَعّفه الذهبي وابن حجر .

واحدٍ منهما بعُلو .

أخْبَرنا أبو إسْحاق ابن الدَّرجي ، قال : أنْبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ ، وغَيْر واحدٍ إذناً ، قالوا : أخبرتْنا فاطمة بنت عَبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بَكْر بن رِيْذة ، قال : أخبرنا أبو القاسِم الطَّبرانيُّ ، قال : حدَّثنا يوسُف القاضي ، قال : حَدَّثنا محمَّد بن أبي بَكْر المُقدَّميُّ ، قال : حدَّثنا فُضَيْل بن سُلَيْمان عَن مُوسى بن عُقْبة ، قال : حدَّثني حَكيم بن أبي حُرَّة الأسْلميُّ أنه سَمِع رجلاً يَسْأَلُ عبدَ الله بن عُمَر عن رَجُلٍ نَذَر أنْ لا يَأتي عَليه يومَ سماه إلاّ وهُو صائِم فيه ، فوافَقَ ذَلك يوم أضْحَى أَوْ يوم فِطْر ، فقال ابنُ عُمَر : لَقَد كانَ لكم في رسولِ الله أُسوةٌ حَسَنةٌ ، لم يَكُنْ رَسولُ الله ﷺ يَصُومُ يومَ الأضْحى ولا يومَ الفِطْر ، ولا يَأمُر بِصيامِهما .

رواه البُخاريُّ عن المُقَدَّميِّ ، فوافَقْناه فيه بعُلو ، وحَديث ابن ماجَة يَأتي في تَرْجمة سِنان بن سَنَّة ، إنْ شاءَ الله .

١٤٣٨ ـ ع : حَكيم بنُ حِزام بن خُوَيْلد بن أَسَد بن عَبْد العُزَّى بن قُصَيّ بن كِلاب القُرَشيُّ الأسَديُّ ، أبو خالِد المكّيُّ ، وأُمُّه أُم حَكيم فاخِتَة بنت زُهَيْر بن الحارث بن أَسَد بن عَبد العُزّى ، وعَمَّته خَديجة بنت خُويلد زَوْج النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم .

روى عن : النَّبيِّ ﷺ (ع) .

روى عنه : أيّوب بن بَشِير بن سَعْد الأنْصاريُّ ، وحَبيب بن أبي ثابتٍ مُرْسَل (ت) ، وابنُه حِزام بنُ حكيم بن حِزام (س) ، وحَسَّان بن بِلال المُزَنيُّ ، وزُفَر بن وَثِيمة النَّصْريُّ (د) ، وسَعيد بن المُسَيَّب (خ م ت س) ، وصَفْوان بن مُحْرِز ، وابن ابن أخيه الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام ، والعَبَّاس بن عَبد الرَّحمان المَدَنيُّ ، وعَبد الله بن الحارِث بن نَوْفَل (خ م د ت س) ، وعَبد الله بن عِصْمة الجُشَميُّ (س) ، وعَبد الله بن محمَّد بن صَيْفي (س) ، وعُرْوة بن الزُّبَيْر (خ م ت س) ، وعَطاء بن أبي رَباح ، ومحمد بن سِيرين ، والمُطَّلب بن عَبد الله بن حَنْطب ، والمُغيرة بن عَبد الله ، ومُوسى بن طَلْحة بن عُبَيد الله (م س) ، ويوسُف بن ماهَك (٤) ، وأبو بَكر بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمة ، وأبو صالح مولاه .

ذَكَره محمَّد بن سَعْد في الطَّبقة الرَّابعة مِمَّن لقيَ رسولَ الله ﷺ بالطَّريق ، وأَسْلم قَبْل أنْ يَدْخُلَ مَكَّة ـ يَعْني : عامَ الفَتْح ـ وقال : قال محمَّد بن عُمر : شَهِد حَكيم بن حِزام مع أبيه الفِجار ، وقُتِل أبوه حِزام بن خُوَيْلد في الفِجار الآخِر .

وقال أحمد بن عَبد الله ابن البَرْقي : كانَ إسْلامُه يومَ الفَتْح ، وكانَ مِن المُؤلَّفة أعْطاه النَّبيُّ ﷺ مِن غَنائِم حُنَيْن مِئة بَعِير فيما ذَكَر ابنُ إسْحاق .

وَلَدُ حَكيم بن حِزام : أمّ هِشام ، وهِشام ، وخالِد ، ويَحْيى ، وعَبد الله ، وأمّ عَمْرو ، وحِزام فَذلك سَبْعة .

وقال أبو أحمد الحَسَن بنُ عبد الله العَسْكريُّ : وأمّا حِزام ففي قُرَيش حِزام بن خُوَيْلد أبو حَكيم بن حِزام قُتِل يوم الفِجار الأخير ، وابنه حَكيم بن حِزام أَسْلَم يومَ فتح مَكَّة ، وكان كَريماً جَواداً وأحَدَ عُلَماءِ قُرَيش بالنَّسب .

وقال البُخاريُّ[1] : عاشَ في الجَاهليَّة ستين سنةً ، وفي الإسْلام ستين سنة ، قاله إبراهيم بن المُنْذر .

وقال محمَّد بن سَعْد : أخْبَرنا محمَّد بن عُمر قالَ : حدَّثني المُنْذِر بن عَبد الله ، عن مُوسى بن عُقْبة ، عَن أبي حَبيبة مولى الزُّبير قال : سَمِعت حكيم بن حِزام يقول : وُلِدتُ قَبْلَ قُدوم أصْحاب الفِيْل بثلاثَ عَشْرة سنة ، وأنا أعْقل حِينَ أرادَ عبدُ المطَّلب أنْ يذبحَ ابنَه عَبد الله حينَ وقَع نذرُه ، وذلك قَبْل مَوْلد رسول الله ﷺ بخَمس سِنين .

وقال الزُّبَيْر بن بَكّار : حدَّثني مُصْعَب بن عُثْمان ، قال : دَخلَت أُمُّ حَكيم بن حِزام الكَعْبَةَ مع نِسْوةٍ مِن قُرَيش ، وهي حامِل مُتمٌّ بحَكيم بن حِزام ، فَضَربها المَخاضُ في الكعْبة فأُتِيَت بِنِطْعٍ حين أعْجلها الولاد ، فَولَدت حَكيم بن حِزام في الكَعْبة على النِّطعِ .

وكان حَكيم بن حِزام مِن سادات قُرَيش ووُجُوهِها في الجاهِليَّة وفي الإسْلام .

قال الزُّبَيْر : وكانَ حَكيم بن حِزام آدَم شَديد الأُدْمَة خَفيف اللَّحْم ، وُلِد قَبْل الفِيل باثنتي عشرة سنة .

وقال اللَّيْث بن سَعْد : حدَّثني عُبَيْد الله بن المُغيْرة عن عِراك بن مالِك أن حَكيم بن حِزام ، قال : كان محمَّد النَّبي ﷺ أحَبَّ رَجُلٍ مِن النَّاس إليَّ في الجاهِليَّة فلما نُبِّىء وخَرَج إلى المَدينة شَهِد حَكيم المَوْسِمَ وهو كافِر ، فَوَجَد حلة لذي يَزَن تُباع فاشتراها ليَهْديها

(١) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٤٢ ، وقول ابراهيم بن المنذر هذا فيه نظر ، فسيأتي انه ولد قبل الفيل باثنتي عشرة سنة أو ثلاث عشرة ، وأنّه مات سنة ٥٤ ، قال ابن الأثير في « أسد الغابة » : « إنه أسلم سنة الفتح ، فيكون لـه في الاشراك أربعاً وسبعين سنة ، منها ثلاث عشرة سنة قبل الفيل ، وأربعون سنة إلى المبعث ، قياساً على عمر رسول الله ﷺ ، وثلاث عشرة سنة بمكة إلى الهجرة على القول الصحيح ، فيكون عمره ستاً وستين سنة ، وثماني سنين إلى الفتح ، فهذه تكملة أربع وسبعين سنة ، ويكون له في الاسلام ستاً وأربعين سنة . وإن جعلناه في الاسلام مذ بعث النبي ﷺ ، فلا يصح ، لأن النبي ﷺ بقي بمكة بعد المبعث ثلاث عشرة سنة ، ومن الهجرة إلى وفاة حكيم أربع وخمسون سنة ، فذلك أيضاً سبع وستون سنة ، ويكون عمره في الجاهلية إلى المبعث ثلاثاً وخمسين سنة ، قبل مولد النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة وإلى المبعث أربعين سنة ، إلا أن جميع عمره على هذا القول مئة وعشرون سنة ، لكن التفصيل لا يوافقه ، وعلى كل تقدير في عمره لا أراه يصح ، والله أعلم » .

إلى رسولِ الله ﷺ، فَقَدِم بها عليه المدينة ، فأَرَادَه على قَبْضِها هديةً ، فأَبى ، فقال : إنَّا لا نَقْبلُ مِن المُشْركين شَيْئاً ، ولكن إن شِئْت أَخَذْتُها مِنْك بالثَّمن . فأعطيته إيَّاها حِينَ أبى عليَّ الهديةَ فَلَبِسها فرأيتُها عَلَيه على المِنْبر ، فلم أرَ شيئاً أَحْسَنَ مِنْه يَوْمئذ فيها ، ثُمَّ أَعطاها أُسامَة بن زَيْدٍ فرآها حَكيم على أُسامة فقال : يا أُسامة أتَلْبس حُلَّة ذي يَزَن؟ قالَ : نَعم ، والله لأنا خَيرٌ مِن ذِي يَزن ، وَلأبي خيرٌ مِن أبيه . قال حَكيم : فانْطَلَقت إلى مَكة فأَعْجَبْتُهم بِقَوْل أُسامة .

أَخْبَرنا بذلك أبو إسْحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أَنْبانا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ وغيرُه ، قالوا : أَخْبَرتنا فاطمة بنت عَبد الله ، قالَتْ : أَخْبرنا أبو بَكْر بن رِيذَة قال : أَخْبَرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدَّثنا مُطَّلب بن شُعَيْب الأَزديُّ قال : حدَّثنا عَبد الله بن صالح قال : حَدَّثني الليثُ ، فَذَكره .

وقال الزُّبَيْر بن بَكَّار : حدَّثني إبراهيم بن المُنْذِر ، عَن الواقِديِّ ، عَن الضَّحَّاك بن عُثْمان ، عَن أَهْلِه ، قالوا : قال حَكيم بن حزام : كُنْتُ أُعالِجُ البَزَّ في الجاهِليَّة ، وكُنْتُ رَجُلاً تاجِراً أَخْرُج إلى اليَمن وآتي الشَّام في الرِّحلتين ، فكُنْتُ أَرْبحُ أَرْباحاً كثيرةً ، فأعودُ على فُقَراء قَوْمي ، ونحنُ لا نَعْبد شَيْئاً ، نُريدُ بذلك ثَراءَ الأَمْوَال والمَحبَّة في العَشِيرة ، وكُنْتُ أَحْضُرُ الأَسْوَاق ، وكانت لنا ثَلاثَة أَسْواقٍ .

سُوقُ بعُكاظٍ يَقوم صُبحَ هلال ذي القَعْدة فَيقوم عشرين يَوْماً ويَحْضُرُه العَرَبُ ، وبِه ابتَعْتُ زَيْد بن حارِثة لعَمّتي خَديجة بِنت خُوَيْلد ، وهو يَوْمَئذٍ غُلام فأخذته بست مئة دِرْهم ، فلما تزوَّج رسولُ الله ﷺ خَديجة سألها زَيْداً فوَهَبَته لهُ ، فأَعْتَقه رسولُ الله ﷺ. وبه ابتَعْتُ حُلَّة ذي يَزَن فكَسوتُها رسولَ الله ﷺ، فما رأيتُ أحداً قطُّ أَجْمَلَ ولا أَحْسَنَ مِن رسول الله ﷺ في تلك الحُلَّة .

ويقال : إنَّ حَكيم بن حِزام قَدِمَ بالحُلَّة في هُدْنة الحُدَيْبية وهو يُريد الشَّام ، في عِير ، فأَرْسَلَ بالحُلَّة إلى رَسول الله ﷺ، فأَبى رسولُ الله ﷺ أَنْ يَقْبلها ، وقال : لا أَقْبلُ هديةَ مُشْرِكٍ . قال حَكيم بن حِزام : فَجَزِعْتُ جَزَعاً شَديداً حَيْثُ رَدَّ هَدِيتي فَبِعتُها بِسوق النَّبَطِ مِن أول سائِم سَامَني ، وَدَسَّ رسولُ الله ﷺ إليها زَيْد بن حارِثة ، فاشتراها ، فرأيتُ رسولَ الله ﷺ يَلْبسها بَعْدُ .

وكان سوقُ مَجَنَّةَ يَقوم عَشْرَة أيام حتّى إذا رأَيْنا هِلال ذي الحجَّة انْصَرَفْنا فانتَهَيْنا إلى سُوق ذي المجاز فَقَام ثمانية أيَّام .

وكلّ هذِه الأَسْواق أَلْقَى بها رسولَ الله ﷺ في المَواسِم يَسْتَعرِض القَبائِل قَبيلةً قَبيلةً ، يَدْعوهم إلى الله ، فلا يَرى أحداً يَسْتجيب لَهُ ، وأُسْرَتُه أَشَدُّ القَبائل عليه ، حتَّى بَعَثَ ربُه لَهُ قَوْماً أرادَ بِهم كرامَتَهُ ، هذا الحَيّ مِن الأَنْصار ، فبايَعُوه ، وصَدَّقوا به ، وآمنوا بِهِ ، وبَذَلوا أَنْفُسهم وأَمْوالَهم ، فَجَعَل الله له دارَ هِجْرةٍ ومَلْجَأ ، وسَبَقَ مَن سَبَق إليه ، فالحمدُ لله الذي أكْرَمَ محمَّداً بالنُّبوة .

فلما حجَّ مُعاوية سَامَني بدَاري بمكةَ فَبِعْتها مِنه بأربعينَ أَلْف دِينار ، فَبَلَغني أَنَّ ابنَ الزُّبَيْر يقول : ما يَدْري هذا الشَّيخُ ما باعَ ، لنَرُدَّنَّ عَليه بَيْعَهُ . فقلتُ : والله ما ابتعتُها إلا بِزِقٍّ مِن خَمْرٍ ، ولقد وصَلتُ الرَّحِمَ ، وحَمَلتُ الكَلَّ[1] ، وأَعْطيْتُ في السَّبيل[2] ؛ وكان حَكيمُ بن حِزام يَشْتري الظَّهْرَ[3] والأَدَاة والزَّاد ثم لا يَجيئُه أَحَدٌ يَسْتَحمله في السَّبيل إلاَّ حَمَله . قال : فَبَيْنا هو يَوْماً في المَسْجِد جالِسٌ ، جاءَ رجلٌ مِن أهلِ اليَمن يَطْلُبُ حُمْلاناً[4] يُريدُ الجهادَ ، فَدُلَّ على حَكيم ، فَجلس إليه ، فقالَ : إنّي رَجُلٌ بَعيدُ الشُّقة ، وقد أَرَدتُ الجِهادَ ، فَدُلِلت عَليك لتَحمِلَ رِجْلَتي[5] ، وتُعينني على ضَعْفي . قال : اجلس ، فلما أمكنته الشَّمسُ وارتَفَعت رَكَعَ رَكَعاتٍ ، ثُمَّ انْصرَف ، وأَوْمَأ إلى اليَمانيِّ فَتَبِعَهُ . قال : فَجَعَل كلَّما مَرَّ بصُوفةٍ أَوْ خِرقةٍ أَوْ سَمَلة[6] نَفَضها ، فأَخَذَها . قالَ : فقلتُ : واللهِ ما زَادَ الذي دَلَّني على هَذا أَنْ لعبَ بي ، أيّ شَيء عِنْد هذا مِن الخَيْر بَعْدَ ما أرى ؟ قال : فَدَخَل دارَهُ ، فألقى الصُّوفةَ مَعَ الصُّوفِ ، والخِرْقَة مَعَ الخِرَق ، والسَّمَلة مَعَ السِّمَالِ . قال : ثُمَّ قالَ لغلام له : هاتِ لي بَعيراً ذَلُولاً ، قال : فأُتِيَ بِهِ ذَلولاً مُوَقَّعاً[7] سَمِيْناً . قالَ : ثُمَّ دَعا بجهازٍ[8] فَشُدَّ على البَعيْر ، ثُمَّ دعا بخِطامٍ فَخَطَمَهُ ، ثُمَّ قال : هَل مِن جُوالَقين[9] ، فأُتِيَ بجوالقين ، فأَمَر لي بِدَقيْق ، وسَويق ، وعُكَّةٍ مِن زَيْتٍ ، وقالَ : انظرْ مِلْحاً وجراباً مِن تَمر حَتى إذ[10]لم يَبْقَ شَيء مِمَّا يحتاج إليِه المُسافِر إلاَّ أَعْطانيه وكَساني ، ثُمَّ دعا بخَمسة دنانير فَدَفعها إليَّ ، فقالَ : هَذِه للطريق . قالَ : فَخَرجتُ مِن عِنْدِه ، وكان هذا فعلَ حَكيمٍ .

وكان مُعاوية عام حَجَّ مَرَّ به وهو ابنُ عِشْرين ومئة سَنَة ، فأَرْسَل إليه بلَقُوحٍ يَشْرب مِن لَبَنِها ، وذَلِكَ بَعْد أَنْ سَأَله : أيُّ الطَّعام تأكلُ ؟ فقال : أمَّا مَضْغٌ فلا مَضْغَ بي ، فأرسلَ إليهِ بلَقُوحٍ ، وأَرْسَل إليه بصِلَةٍ ، فأبى أَنْ يَقْبَلها ، وقال : لَمْ آخُذْ مِن أَحَدٍ قَطُّ بَعْدَ النَّبيِّ ﷺ شَيْئاً ، قَدْ دَعاني أبو بَكْر وعُمر إلى حقي فأَبَيْت أن آخُذَه ، وذلك أَنِّي سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « الدُّنْيا خَضِرَةٌ حُلوَةٌ فَمَن أَخَذَها

---

(١) الكَلّ : هو الذي يكون عيالاً وثقلاً على صاحبه ، كاليتيم وغيره .

(٢) السبيل : يعني سبيل الله ، وهو الجهاد ، لأنه الطريق الذي يقاتل فيه على عقد الدين .

(٣) الظهر : الإبل التي يُحمل عليها وتركب .

(٤) الحُملان : ما يُحْمَلُ عليه من الدواب .

(٥) الرُّجلة : المشي راجلاً ، لأنّه لا دابة له .

(٦) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق بخطه : « السمل : الخلق » . وقرأها الأستاذ محمود شاكر : « شملة » بالشين المعجمة ، وقال معلقاً : « والشملة كساء أو مئزر من صوف أو شعر ، واراد أنها شملة بالية ملقاة » ، وما أظنه أصاب في قراءته .

(٧) جاء في حاشية النسخة تعليق للمؤلف نصه : « قال الخليل : التوقيع سَحْج بأطراف عظام الدابة من الركوب ، والدابة موقع » .

(٨) الجهاز : بفتح الجيم ، ما يكون على الراحلة من أداتها .

(٩) الجُوالَق : بضم الجيم وفتح اللام ، وعاء يكون فيه الطعام .

(١٠) ضَبَّبَ عليها المؤلف .

بسَخاوة نَفْس بُورِكَ لَه فِيها ، ومَن أخذَها بإشرافِ نَفْسٍ لم يُبارَك له فيهـا» ، فقلتُ يَوْمَئذ : لا أرزأُ أحَداً بَعْدَكَ شَيْئاً ، ولقد[1] كانت قُرَيْشٌ تَبْعَثُ بالأمْوال ، فأبْعَثُ بمَالي ، فَلَرُبَّما دَعاني بَعْضُهُم إلي أنْ يُخالِطَني بنَفَقتِه ، يُريدُ بذلك الجَدَّ في مالي ، وذلك أنّـي كلمـا أربحت تَحَشَّتُ به أوْ بعامّتِه أريدُ بذلك ثَرَاء المالِ والمَحبَّة في العَشيرة .

أخْبَـرنا بِـذلك أبـو الحَسَن ابنُ البُخاريّ ، قـالَ : أخْبَرنـا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد ، قالَ : أخْبَرنا الوَزير أبو القاسِم عليُّ بنُ طِرَاد بن محمَّد بن عليّ الزَّيْنَبيُّ ، قالَ : أنْبأنا أبو جَعْفر محمَّد بن أحمد ابن المُسْلِمَـة ، قـال : أخْبَـرنـا أبـو طـاهِـر محمَّـد بن عَبـد الرَّحمـان المُخَلِّص ، قال : أخْبَرنا أحمد بنُ سُلَيْمان الطُّوسيُّ ، قالَ : حَدَّثنا الزُّبَيْر بن بَكّار ، فَذَكَره .

وبـِهِ ، قـالَ : حَـدَّثنـا الـزُّبَيْر بن بَكّـار ، قـالَ : أخْبَـرني إبـراهيم بن حَمْزة أنَّ مُشْـركي قُـرَيش لمـا حَصَـروا بني هـاشِم في الشِّعب ، كان حَكيم بن حِزام تأتيه العِيـر تَحْمل الحِنْـطة مِن الشّام فَيُقْبِلُها الشِّعَب ، ثُمَّ يَضْرِبُ أعْجازَها ، فَتَدخُل عَليهم ، فَيَأخُذونَ ما عَليها مِن الحِنْطَة .

وبِهِ ، قـالَ : حَدَّثنا الزُّبَيْر ، قالَ : حَدَّثني عِمامة بن عَمْرو السَّهْميُّ ، عَن مِسْـوَر بن عبد المَلِك اليَـرْبُـوعيِّ ، عَن أبيـهِ ، عَنْ سَعيد بن المُسَيَّب قالَ : كانَ ابن البَرْصاء اللَّيْثيُّ مِن جُلساء مَرْوان بن الحكم ومُحَـدِّثِيه ، وكـانَ يَسمُرُ مَعَـه ، فَذَكـروا عِنْـد مَـرْوان الفَيءَ فقـال : مال اللهِ ، وقَـدْ بيَّن اللهُ قَسْمَهُ ، وَوَضَعَـهُ عُمر بن الخَـطّاب مَواضِعَه . فقال مَرْوان : المالُ مالُ أمير المُؤْمنين مُعاوية يَقْسِمُه فِيمَن شاء ، ويَمْنعه ممَّن شاءَ ، وما أمْضى فيه مِن شَيء فَهُو مُصِيبٌ فيه . فَخرج ابنُ البَرْصاء فَلَقِي سَعْد بن أبي وقّاص ، فأخْبَره بقول مَرْوان ، قـالَ سَعيـد بن المسيَّب : فَلَقِيَني سَعْد بن أبي وَقّـاصٍ وأنـا أُريـد المَسْجِـدَ فضَـرَبَ عَضُـدِي ، ثُمَّ قـال : الحقني تَـرِبَت يَـداك . فَخَرجتُ مَعه لا أدْري أيْن يُريد ، حتى دَخَلْنا عَلى مَرْوان بن الحكم دارَهُ ، فَلَم أهَبْ شَيْئاً هَيْبَتِي له ، وجَلَستُ لِئَلا يَعْلَمَ مَرْوان أنِّي كُنْتُ مَعَ سَعْد ، فقالَ لَه سَعْد لَمَّا دَخَلَ عَليه قَبْـل أنْ يسلِّم : يا مُـرَيّ[2] أنْتَ الـذي يَـزْعُم أنّ المـالَ مـال مُعـاويـة ؟ فَقـالَ مَـرْوان : مـا قُلتُ ، وَمَن أخْبَرَكَ ؟ قال : أنْتَ الذي يَزْعُم أنَّ المالَ مال مُعاوية ؟ قالَ مَرْوان : وقُلتُ ذاك فَمَهْ[3] ؟ قال : فَردَّدَ ذلك عليه . قال : فَقلتُ ذاكَ فَمَهْ ؟ قالَ : فردَّدَها عليه الثّالثةَ . قالَ : فقُلتُ ذلكَ فَمَه ؟ فَرفَعَ يَـدَيْهِ إلى اللهِ يَـدْعُو ، وزالَ رداؤهُ عَنْـه ، وكانَ أشْعَـر بَعيـدَ مـا بَيْنَ المَنْكِبَين ، فوَثب إليه مَرْوان فأمْسَك يَدَيْهِ ، وقال : اكفُفْ عَنِّي يَدَكَ أيُّها الشَّيْخُ ، إنَّك حَمَلْتَنا على أمْرٍ فَرَكِبناه ، فَلَيْس الأمْرُ كـذلِك . فقال سَعْد : أما واللهِ لَوْ لَمْ تَنْزِع ، ما زِلتُ أدعو عَلَيْك حتَّى يُسْتَجابَ لي أو تَنْفَرِدَ هَذِه السّالِفَـة[4] . فلما خَرج سَعْـد ثَبَتُّ في مَجْلسي عِنْد مَرْوان، فقالَ مَرْوان: مَن تَرَوْنه قال لهذا الشَّيْخ؟ قالوا: ابن البَرْصاء اللَّيثيُّ، فأرْسَل إليهِ فأُتِيَ به، فقالَ: ما حَمَلك على أنْ قُلتَ لِهذا الشَّيخ ما قُلتَ؟ قال الليثيُّ: ذاكَ حَقٌ قُلتُهُ ما كُنْتُ أظُنُّك تَجْتَرِىء على اللهِ وتَفْرَقُ مِن سَعْدٍ! فقالَ له مَرْوان: أوَكُلَّما سَمِعْتَ تَكلَّمتَ بهِ ؟ أما واللهِ لتعلمن ، بَرِّز جَرِّد !! فَجُرِّدَ مِن ثِيابِهِ ، وبُرِّز بَيْن يَدَيْه . قال : فَبَيْنا نَحْنُ على ذَلك دَخَلَ حاجبُـه . فقال : هذا أبو خالِد حكيم بن حِزام . فقالَ : ائْذَن له . ثُمَّ قالَ : رُدُّوا عَليه ثِيابَه ، أخرجوه عنَّا لا يَهِيجُ عَلَيْنا هذا الشَّيخ كما فَعَـل الآخرُ قَبْلَهُ .

فلما دَخَل حكيم قالَ مَرْوان : مَرْحَباً بك يا أبا خالِد ادْنُ مِنِّي . فحالَ له مَرْوان عن صَدْر المَجْلس حتَّى كانَ بَيْنَه وبَيْن الوِسادة ثُمَّ اسْتَقْبله مَرْوان ، فقالَ : حَدِّثنا حديثَ بَدْر . فقال : نَعَم ؛ خَرَجْنا حتَّى إذا نَزَلنا الجُحْفَةَ رَجَعت قَبيلة مِن قَبائل قُرَيْش بأسْرها ، وهي زُهْرَة ، فلم يَشْهد أحَدٌ مِن مُشْركيهم بَدْراً ، ثُمَّ خَرَجْنا حتى نَزَلنا العُدْوَة التي قال اللهُ عزَّ وجـلَّ، فَجئتُ عُتْبَةَ بنَ رَبيعةَ ، فقلتُ : يا أبا الوَليد : هَلْ لَكَ أنْ تَذْهَبَ بِشَرف هذا اليَوم ما بَقِيتَ ؟ قالَ : أفْعَلُ ماذا ؟ قلتُ : إنكم لا تَطْلبون مِن محمَّـد إلَّا دَمَ ابن الحَضْرميِّ ، وهـو حَليفُك ، فَتَحمَّلُ بدِيته وتَرجِعُ بالنَّاس . فقال : وأنْت ذلـكَ[5] ، فأنـا اتحمَّل بدية حَليفي ، فاذْهَبْ إلى ابن الحَنْظَليَّة ، يَعْني : أبا جَهْـل ، فقُلْ لهُ : هَلْ لَكَ أنْ تَرجِعَ اليَوْمَ بمَن مَعك عن ابن عَمِّك ؟ فجئتُه فإذا هو في جماعة مِن بَيْن يَدَيْه ومِن وَرائِه ، وإذا ابنُ الحَضْرميّ واقفٌ على رَأْسِهِ وَهُو يَقُولُ : قَدْ فَسَختُ عَقْدي مِن عَبد شَمْس ، وعَقـدي إلى بَني مَخْزوم . فَقُلتُ لهُ : يقولُ لكَ عُتْبة بن رَبيعة : هَلْ لك أنْ تَرجِعَ بالنَّاس عَن ابن عَمِّك بمَن مَعك ؟ قالَ : أوَمَـا وَجد رسولاً غَيْـرَك ؟ قـالَ : قلتُ : لا ، وَلَم أكُنْ لأكُـونَ رَسـولاً لغَيْـرِهِ . قـالَ حَكيم : فَخرجتُ أُبادِر إلى عُتْبة لئلَّا يَفُوتَني مِن الخَبَرِ شَيءٌ ، وعُتْبـة متَّكىءٌ على إيمـاء بن رَحَضَة الغِفـاريّ ، وقد أهْـدى إلى المُشْـركين عشر جـزائر ، فَـطَلَع أبـو جَهْـل الشَّـرُّ في وَجْـهِ ، فقـال لعُتْبـة : انتَفَـخَ سَحْرُك[6] ! قالَ له عُتْبة : سَتعلمُ . فَسَلَّ أبو جَهْل سَيْفَه فضَـرب به مَتْنَ فَرسه فقال إيماء بن رَحَضَة : بِئْسَ الفألُ هَذا . فَعِنْد ذلك قامت الحَرب .

وبه ، حدثنا الزبير ، قـال : حدثنا محمد بن فضالـة ، عن عبد الله بن زياد بن سمعان ، عن ابن شهاب ، قال : كان حكيم بن حزام من المطعمين حيث خرج المشركون إلى بدر .

---

(١) تجاوز المؤلف قبل هذا قول الزبير : « قال : وكنت رجلاً مَجْدُوداً في التجارة ، ما بعتُ شيئاً قطُّ إلا ربحتُ فيه ، ولقد . . . » (١/ ٣٧١) .

(٢) تصغير مروان .

(٣) أي : « فماذا أنت فاعل » أو نحو ذلك .

(٤) السالفة : صفحة العنق . يريـد : أو حتى آموت ، لأن انفـرادهـا يعني المـوت المحتم .

(٥) هكـذا بخط المؤلف ، وقد ضَبَّ عليهـا ، وفي جمهرة الـزبيـر : « فأنت وذاك » وهـو الأصوب ، لذلك ضبب عليها المؤلف دلالة على وقوعها كذلك في أصله .

(٦) السَّحْـر : ما التـزق بالحلقـوم والمريء من أعلى البـطن ، وهو الـرئة ، فيقـال للجبان كذلك ، لأن انتفاخ السَّحْر يرفع القلب إلى الحلقوم ، وهو مثل لشدة الخوف وتمكن الفزع .

وبهِ ، حدَّثنا الزُّبَيْر ، قال : حَدَّثني حُسَيْن بن سَعيد بن هاشِم بن سَعْد مِن بَني قَيْس بن ثَعْلبة ، قالَ : حَدَّثني يَحْيى بن سَعيد بن سالِم القَدَّاح ، عَن أبيهِ ، عَنْ ابن جُرَيْج عَن عَطاء ، قالَ : لا أَحْسَبه إلَّا رَفَعه إلى ابن عَبَّاس قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ ليلةَ قُرْبه مِن مَكَّةَ في غَزْوة الفَتْح : « إنَّ بمكةَ لأربعةَ نَفَرٍ مِن قُرَيْش أربأ بهم عنِ الشِّرك ، وأرْغبُ لهم في الإِسْلام ، قيلَ : ومَن هُم يا رسولَ الله ؟ قال : عَتَّاب بن أَسِيد ، وجُبَيْر بن مُطْعِم ، وحَكيم بن حِزام ، وسُهَيْل بن عَمْرو .

وقالَ محمَّد بنُ شُجاع ابن الثَّلْجيّ ، عَن محمد بن عُمر الواقِديِّ ، عَن أبي إسْحاق بن أبي عَبد الله ، عن عَبد الرَّحْمان بن محمَّد بن عَبْدٍ القاريِّ ، عن سَعيد بن المُسَيَّب : نجا حَكيم بن حِزام مِن الدَّهْر مرَّتين لِما أرادَ اللهُ بهِ من الخَيْر ؛ خَرَجَ رسولُ الله ﷺ على نَفَرٍ مِن المُشْرِكين وَهُم جلوسٌ يُريدونَه فَقَرأ « يس » وذَرَّ على رُؤُسِهم التُّراب فما انْفَلَتَ منهم رَجُلٌ إلَّا قُتِلَ إلا حَكيم ، وَوَرَد الحَوْضَ يَوم بَدْر فما ورد الحَوْض يَوْمَئذ أَحَد إلَّا قُتِلَ إلا حَكيم .

قال الواقِديُّ : قالوا : وأقْبَل نَفَرٌ مِن قُرَيْش حتّى وَرَدوا الحَوْضَ منهم حَكيم بن حِزام ، فأرَادَ المُسْلمون تَحْليَتَهم - يَعْني طَرْدَهم - فقالَ النَّبيُّ ﷺ : « دَعوهم » . فَوردوا الماءَ فَشَرِبوا ، فما شَربَ مِنه أحَدٌ إلَّا قُتِلَ إلَّا مَا كان مِن حَكيم بن حِزام .

وقالَ أبو بَكْر بن أبي خَيْثَمة : حدَّثنا أبو سَلمة ، قالَ : حَدَّثنا حَمَّاد بن سَلمة عَن هِشام بن عُرْوة ، عَن أبيهِ أنَّ أبا سُفْيان ، وحَكيم بن حِزام ، وَبُدَيْل بن وَرْقاء أَسْلموا وبايعوا ، فَبَعَثهم رسولُ الله ﷺ إلى أَهْلِ مكة يَدْعونَهم إلى الإِسْلام .

وقالَ محمَّد بن سَعْد : أَخْبَرنا محمَّد بن عُمَر ، قالَ : حَدَّثنا إبراهيم بن جَعْفر بن مَحْمود ، عن أبيهِ وغَيْره ، قالوا : بكى حَكيم بن حِزام يَوْماً ، فقالَ لهُ ابنُه : ما يُبْكيكَ يا أَبَةِ ؟ قالَ : خِصالٌ كلها أبْكاني ؛ أمَّا أوَّلُها فَبُطء إسْلامي حتى سُبِقت في مَوَاطِن كلها صَالحة ، ونَجَوتُ يَوْم بَدْر ، ويَوْم أُحُد ، فقلتُ : لا أخرجُ أبداً مِن مَكةَ ولا أُوْضع مع قُرَيْش ما بَقيتُ ، فأقَمتُ بمكة ، ويَأبَى اللهُ أنْ يَشْرَح قَلْبي بالإِسْلام ، وذلك أنِّي أنْظر إلى بَقَايا مِن قُرَيْش لَهم أسْنان مُسْتَمْسكينَ بما هُم عَليه مِن أمر الجاهليَّة فاقْتَدي بِهم ، ويا لَيْتَ أنِّي لم أقْتَدِ بِهم ، فما أهْلكَنا إلا الإقْتداءُ بِآبائِنا وكُبَرائِنا . فلما غَزا رسولُ الله ﷺ مَكةَ جَعَلتُ أفكِّرُ وأتَاني أبو سُفْيان بن حَرْب فَقَالَ : أبا خالِد ، واللهِ إنِّي لأخْشَى أنْ يأتِينا محمَّد في جُموع يَثْرِبَ فَهَل أنْت تابعي إلى شَرف نَسْتَروِح الخَبَر ؟ قُلتُ : نَعَم . قالَ : فَخرجنا نَتَحدَّث ونَحن مُشاة حتَّى إذا كنَّا بمر الظَّهْران إذا رسولُ الله ﷺ في الدَّهْم[1] مِن النَّاس ، فَلَقيَ العَبَّاسُ بن عَبد المطَّلب أبا سُفْيان ، فَذَهَب بِهِ إلى رَسول الله ﷺ ، فَرَجَعْتُ إلى مَكةَ ، فَدَخلتُ بَيْتي ، فأغْلَقْتُ عليَّ ، وَطَوَيْتُ ما رأيتُ ، وقُلتُ : لا أُخْبِر قُرَيْشاً بذلك . وَدَخل رسولُ الله ﷺ مَكة ، فأمَّنَ النَّاسَ ، فجئتُه بَعْد ذلك بالبَطْحاء فأسْلَمتُ ، وصَدَّقته ، وشَهِدتُ أنَّ ما جاءَ بهِ حَق ، وخَرَجْتُ مَعَه إلى حُنَين فأعطى رجالاً مِن المغانِم أمْوالاً ، وسَألته يَوْمَئذ فألحفتُ المَسْألة .

وقال محمَّد بن سَعْد أيْضا : أخْبَرنا يَزيد بن هارُون ، قالَ : أخْبَرنا حَمَّاد بن سَلَمة ، عن هِشام بن عُرْوة ، عَن أبيهِ أنَّ رسول الله ﷺ قالَ يَوْمَ فَتْح مَكةَ : « مَنْ دَخَل دَارَ أبي سُفْيان فهُو آمِن ، ومَنْ دَخل دارَ حَكيم بن حِزام فهُو آمِن ، ومَن دَخَل دارَ بُدَيْل بن وَرْقاء فهُو آمِن » .

وقال الزُّهْريُّ ، عن عُرْوة بن الزُّبَيْر ، عن حَكيم بن حِزام قُلتُ : يا رسولَ الله أرَأيتَ أشياء كُنْتُ أتَحنثُ بها في الجاهِليَّة مِن صَدَقة ، وعَتَاقة ، وصِلةٍ هَلْ فِيها مِن أجْرٍ ؟ فَقالَ رسولُ الله ﷺ : « أَسْلمتَ على ما سَلَفَ مِن خَيْر » .

وقال هِشام بن عُرْوة عن أبيهِ ، عَن حَكيم بن حِزام : قُلتُ يا رسولَ الله : أرَأيتَ شَيْئاً كنت أتَحَنَّثُ بهِ في الجاهِليَّة - قالَ هِشام : يَعْني يَتَبَرَّر به - فقالَ رسولُ الله ﷺ : « أسلمت على صالح ما سلفَ لك » . فقال : يا رسول الله لا أدع شيئاً صنعته للهِ في الجاهلية إلا صَنَعْتُ في الإِسْلام لله مِثْلَهُ . وكانَ أعْتَق في الجاهِليَّة مئة رَقَبة فأعْتق في الإِسْلام مِثْلَها مئة ، وساقَ في الجاهِليَّة مئة بَدَنة ، فَساقَ في الإِسْلام مئة بَدَنة .

وقالَ الزُّبَيْر بن بَكَّار بالإِسْناد المُتَقَدِّم : حَدَّثني عَمِّي مُصْعَب بن عَبْد الله ، قالَ : جاءَ الإِسْلام ، وفي يَد حَكيم الرِّفادة ، وكانَ يَفْعلُ المَعْروفَ ، ويَصِل الرَّحِم ، ويَحُض على البِرّ ، عاشَ ستين سنة في الجاهِلية ، وستين سَنَة في الإِسْلام .

قال : وأخبرني عَمِّي أنَّ الإِسْلام جاءَ والرِّفادة والنَّدوة في يَد حَكيم بن حِزام . قال : وكان حَكيم بن حِزام إذا حَلَفَ حَيْثُ أسْلم يَقول : لا والذي نَجَّاني يَوْمَ بَدْر .

قال : وأخبرني محمَّد بن الضَّحاك عَن أبيهِ ، قالَ : لم يَدخُل دارَ النَّدوة أحَدٌ مِن قُرَيْش لِلمَشُورة حتَّى يَبْلُغَ أربعينَ سنة ، إلَّا حَكيمَ بنَ حِزام ، فإنَّه دَخَلها وهو ابنُ خَمْس عَشْرَة سنة .

قال : وأخْبرني مُصْعَب بن عُثْمان ، قال : سَمِعتُ المَشْيخة يَقولون : لَمْ يَدْخُلْ دارَ النَّدوة للرَّأي أحَدٌ حتَّى يَبْلغ أربعين سنة ، إلَّا حَكيمَ بنَ حِزام ، فإنَّه دَخَلَها للرَّأي ، وهو ابنُ خَمْس عشرة سَنَة ، وهو أحَد النَّفَر الذين حَملوا عُثْمان بن عَفَّان ودَفَنوه لَيْلاً .

---

(١) الدَّهم : الجماعة الكبيرة .

قـال : وحدَّثني عمي مصْعَب بن عَبد الله ، قـالَ : جاءَ الإسْلام ودار النَّدوة بيَد حَكيم بن حزام ، فباعَها بَعْدُ مِن مُعاويـة بن أبي سُفْيان بمئة ألف دِرْهم ، فقالَ له عَبد الله بن الزُّبَيْر : بعْتَ مَكْرُمَةَ قُرَيْش ! فقال حَكيم بن حِزام : ذَهَبَتْ المكارمُ إلاّ التَّقْوى ، يا ابنَ أخي ، اشْـتَريتُ بها داراً في الجَنَّة ، أشْهدكم أني قَد جَعلْتُها في سَبيل الله . يَعْني : الدراهم .

قـال : وأخْبرني محمّد بن حَسَن أنَّ حَكيم بن حِزام ، وعبد الله بن مُطيع اشتريا دارَ حَكيم ، ودَار عَبد الله بن مُطيـع بالبِـلاط ، فتقاومَـاهُما(1) ، فَصَارتْ لحكيم دارُه بزيادة مئة ألْف ، وصارت لِعَبْد الله بن مُطيع دَارُه ، فَقيل لحَكيم : غَبَنَكَ لِشُروع داره في المَسْجد . فَقالَ : دَارٌ كدارٍ ، وزيـادة مئة ألْف دِرْهم . وتَصَدَّق بالمئـة الألف دِرْهم على المَساكين .

قـال : وَحدَّثني عَمِّي مُصْعَب بن عَبد الله ، عَن أبيه قالَ : كان حَكيم بن حِزام لا يَأكُل طَعاماً وَحْدَه ، إذا أُتِيَ بِطعـامِهِ قَـدْرَهُ ، فإن كانَ يَكْفي اثنَين أو ثَلاثة أوْ أكْثر مِن ذلِك ، قالَ : ادعُ مِن أيْتام قُرَيْش واحِداً أو اثنين عَلى قدر طَعَامِهِ . وكانَ لَهُ إنْسان يَخْدِمُه فضَجِر عَليه يَوْماً ، فَدَخل المَسْجد الحَرامَ ، فَجَعَل يَقولُ للنَّاس : ارتَفِعوا إلى أبي خالِد . فَتقوَّضَ النَّاسُ عَليه ، فقالَ : مـا للنَّاس ؟ فَقيـل : دَعاهُم عَلَيْك فُلان . فَصَاحَ بِغِلْمانه : هَاتُوا ذلِك التَّمْرَ فألْقِيَت بَيْنهم جِلال البَرْني ، فلمَّا أكَلوا قال بَعْضُهم : إدامٌ يـا أبا خـالِد ! قـالَ : إدامُها فيها .

وقـالَ : قال عَمِّي مُصْعَب ، وسَمِعتُ أبي يقولُ : قال عبد الله بن الزُّبَيْر : قُتِل أبي ، وتَرَك دَيْناً كبيراً ، فأتَيْتُ حَكيمَ بن حزام أسْتَعين برأيه وأسْتشيرُه ، فَوَجَدْتُه في سُوق الظُّهر(2) ، مَعَه بَعيرٌ آخِذٌ بخطامِهِ يَدُور به في نَـواحِي السُّوق ، فَسَلَّمت عَليـه ، وأخبرتُـه بما جِئْتُه لَه ، فقالَ : البثْ عليَّ حَتّى أبيع بَعيري هَذا . فَـطاف وَطُفْتُ مَعَه حتّى إنّي لأضَعُ رِدائي على رَأسي مِن الشَّمس . ثم أتـاه رَجلٌ فأربحَهُ فيه دِرْهماً ، فقال : هُو لَك . وأخَذ مِنه الدِّرهم ، فلم أملِك أنْ قُلتُ له : حَبَسْتَني ونَفْسَك نَدُور في الشَّمس مُنْذ اليَوْم مِن أجل دِرْهم ! فَوَدِدْتُ أنّي غَرِمْتُ دراهمَ كَثيرة ، ولم تَبْلغ هذا مِن نَفْسِك . فَلَم يُكلّمني ، وخَـرَجْتُ مَعَه نَحْـو مَنْزلـهِ حتّى انتَهَيْتُ إلى هَـدْم(3) بالزَّوراء فيهِ عُجَيِّزة مِن العَرَب ، فَدَنا إليها فأعْطاها ذلِك الدِّرْهم ، ثُمَّ أقْبـل عليَّ ، فقال : يـا ابنَ أخي إنّي غَـدَوْتُ اليَـوْم إلى السُّـوق ، فَرَأيتُ مكانَ هذهِ العَجُوز ، فَجَعَلْتُ لله ألاّ أربح اليَوْمَ شَيْئاً إلاّ أعْطيتها أيَّاه ، فلو رَبحتُ كذا وكذا لدَفَعْتُه إليها ، وكَـرِهْتُ أنْ أنْصرفَ حتّى أُصِيبَ لَها شَيْئاً فكان هذا الدّرهم الذي رُزِقت . قالَ : فَلمَّا صِرْتُ إلى المَنْزل دَعا بِـطَعامِهِ ، فأكَل وأكلتُ مَعَه ، حتّى إذا فَـرَغَ أقْبَلَ عليَّ ، فقال : يا ابنَ أخي ؛ ذَكرتَ دَينَ أبيْك ، فـإنْ كانَ تَـرَك مِئة ألْف فَعَليَّ نِصْفُها . قُلتُ : تَرَكَ أكثَر من ذلك . قالَ : فإن كانَ تَرَك مِئَتي ألْفٍ فَعَليَّ نِصْفُها . قُلتُ : ترك أكثَر مِن ذَلك . قالَ : فإنْ كانَ تَرَك ثَلاث مئة ألْف فَعَليّ نِصْفها . قُلْتُ : تَرَك أكثر مِن ذَلك . قالَ : لله أنْتَ كَمْ تَـرَك أبوك ؟ فـأخْبَرتُـه ، أحْسب أنَّـه قـالَ : ألفَي ألفِ دِرْهَم . قالَ : ما أرادَ أبوك إلاّ أنْ يَدَعَنا عالةً . قالَ : قُلْتُ : إنَّه ترك وَفَاءً وأموالاً كثيرة ، وإنَّما جِئْتُ استَشِيرُكَ فيها ، مِنْها سَبْع مِئـة ألْف دِرْهم لعَبدِ اللهِ بن جَعْفر بن أبي طالِب ، وللزُّبَيْر مَعَه شِرْكٌ في أرْض بالغـابَة . قالَ : فاعْمد لعَبد اللهِ بن جَعْفر فَقاسِمْه ، وإنْ سامَكَ قَبْل المُقَاسَمة فلا تَبِعْه ، ثُمَّ اعْرِضْ عَليْـه فإن اشْتَرى مِنْك فَبِعـه . فَخَرَجتُ حتّى جِئْتُ عَبد الله بن جَعْفر ، فَقُلْتُ له : قـاسِمْني الحَقَّ الـذي مَعَك . قـال : أوَ أشتريـه مِنْـك . قـالَ : قُلْتُ : لا ، حتى تُقاسِمَني . قالَ : فَمَـوْعِدُك غَـداً هُنالِـك بالغَـداةِ . قالَ : فَغَـدَوْتُ فَوَجَدْتُه قَدْ سَبَقَني ، وَوَضَع سُفْرَة وهُو يَأكل هُو وأصْحـابُه ، قـالَ : الغَداء . قلتُ : المُقَاسمة قَبْلُ . فأمْسَكَ يَدَه ثُمَّ قالَ : قُلْ ما شِئْتَ . قالَ : قُلْتُ إن شِئْتَ فاقسِمْ وأخْتـارُ ، وإن شِئْتَ قَسمتُ واخترتَ . قالَ : هُما لَكَ جَميْعاً . قالَ : فَقُمتُ إلى الأرْض فَصَدَعْتُها نِصْفين ، ثُمَّ قُلْتُ: هذا لي ، وهـذا لك. قال: هو كذاك. قالَ: قُلْتُ: اشْترِ مِنّي إنْ أحْبَبْتَ . قالَ : كانَ لي على أبي عَبد الله شيء وهو سَبعُ مِئة ألـف دِرْهم ، وقد أخذتُهـا مِنْك بِها . قـالَ : قُلْتُ : هِيَ لَك . قال : هَلُمَّ إلى الغداء . قال : فَجَلَسْتُ فَتَغَدَيْتُ ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَقَدْ قَضَيْتُه . قالَ : وبَعَثَ مُعاوية إلى عَبْدَ الله بن جَعْفر فاشترى مِنه ذلك الحق كلّه بألفَي ألف دِرْهم .

وقـال : حَدَّثني مُصْعَب بن عُثْمان ، ومحمد بن الضَّحاك بن عُثْمـان الحِزاميُّ ، عَن أبيه ، ومَن شِئْت مِن مَشْيَخـة قُـرَيْش : أنَّ عُمر بن الخَطَّاب لمَّا هَمَّ بِفَرْض العَـطَاء ، شاوَرَ المُهـاجِرين فيـه ، فرأوا ما رأى مِن ذَلك صَواباً . ثُمَّ شاوَرَ الأنْصار فَرأوا ما رأى أخوانُهم مِن المُهاجِرين في ذلك . ثُمَّ شاوَر مُسْلِمَـةَ الفَتْح فَلَم يُخـالِفوا رأيَ المُهـاجِـرين والأنْصار إلاّ حَكيم بن حِـزام ، فـإنَّـه قـالَ لعُمـر بن الخطَّاب : إنَّ قُرَيْشاً أهْلُ تجارة ، ومَتى فَرَضْتَ لهم العَطاء خَشِيْتُ أنْ يَـأتكِلوا عليهِ فَيَـدَعـوا التِّجـارةَ ، فَيَـأتي بَعْـدكَ مَنْ يَحْبس عَنْهم العَطَاء ، وقَدْ خَرجتْ مِنهم التِّجارة . فكان ذَلك كما قالَ .

إلى هُنا عَن الزُّبَيْر بن بَكّار .

وقالَ محمَّد بن سَعْد : أخْبَرنا محمَّد بن عُمَر ، قالَ : أخْبَـرنا عبـد الرَّحمـان بن أبي الزِّنـاد ، عَن أبيـهِ ، قـالَ : قيـل لحكيم بن حِزام : ما المالُ يا أبا خالِد ؟ قالَ : قِلَّة العِيال .

---

(1) في المطبوع من الجمهرة : « فتقاوياهما » . وتقاوى الشريكان سلعة أو غيرها ، وذلك أن يشتريا سلعة رخيصة ، ثم يتزايدان بينهما حتى يبلغا غاية ثمنها .

(2) يعني : سوق الإبل .

(3) قراها الاستاذ محمود شاكر : « الهِدْم » بكسر الهاء ، وقال : الكساء البالي ، وما أظنه أصاب . وقد جوّد المؤلف تقييدها .

وقالَ سَعيد بنُ عامِر ، عَن خالِه جُوَيْرية بن أَسْماء ، عَن نافِع مَولى ابن عُمَر : مَرَّ حكيم بن حِزام بَعْدَما أسن بشابين فقال أحَدُهما لِصاحِبه : اذْهَبْ بنا نتخرَّف بهذا الشَّيْخ . قالَ : فقال لَه صاحبُه : وما تُريد إلى شَيْخ قُرَيْش وسيِّدها . فَعَصاه ، فقال له : ما بقي أَبْعد عَقْلك . قالَ : بقي أَبْعَد عقلي أنّي رأيْتُ أباك قَيْناً يضربُ الحَديد بِمكةَ . قالَ : فَرجَع إلى صاحِبه وقَدْ تغَيَّر وَجْهُهُ ، فقالَ لَه : قَدْ نَهَيْتُك . قال نافِع : وكانَ حكيم لا يُتَّهم على ما قال .

وقالَ الأَصْمعيُّ ، عَن هِشام بن سَعْد الخَشَّاب صاحِب المَحامل وكانَ مَوْلى لآل أبي لَهَب ، عَن أَبيه قالَ : قال حَكيم بن حِزام : ما أَصْبحتُ يَوْماً وببابي طالبُ حاجَةٍ إلَّا عَلِمتُ أَنَّها مِن مِنَن اللهِ عَليَّ ، وما أَصْبَحْتُ يَوْماً ولَيْس ببابي طالبُ حاجَةٍ إلَّا عَلِمتُ أَنَّها مِن المَصائِب التي أَسْأَلُ اللهَ الأَجْرَ عَلَيها .

وقالَ الزُّبَيْر بنُ بَكّار : حَدَّثني عَمِّي مُصْعَب ، قالَ : سَمِعْتُ مُصْعَب بن عُثْمان أَوْ غَيْره مِن أَصْحابنا يَذْكر ، عَن عُرْوة بن الزُّبَيْر قالَ : لمَّا قُتل الزُّبَيْر يَوْمَ الجَمَل جَعَل النَّاسَ يَلْقوننَا بما نَكْرهُ ، ونَسْمعُ مِنْهم الأذى ، فَقُلتُ لأَخي المُنْذِر : انطَلِق بنا إلى حَكيم بن حِزام حتَّى نَسْأله عَن مَثالِب قُرَيْش ، فَنَلْقى مَن يَشْتِمُنا بما نعرف فَانطَلَقْنا حتَّى نَدْخلَ عَليه دارَه ، فَذَكرنا ذَلك لَه ، فقالَ لِغُلامِه : أغلِق بابَ الدَّار . ثُمَّ قامَ إلى سَوْط راحِلتِه فَجعَل يَضْربُنا وجَعْلنا نَلوذُ مِنْه حتَّى قَضَى بَعْض ما يُريدُ ، ثُمَّ قالَ : أَعِنْدي تَلْتَمسان مَعايب قُرَيْش ؟ ايتدعا[1] في قَوْمِكُما يُكَفُّ عَنكما مِمَّا تَكْرَهان . فانْتَفَعْنا بأَدَبِه .

وقالَ أبو القاسِم البَغَويُّ : كانَ حَكيم عالِماً بالنَّسَب ، ويُقالُ : أَخَذَ النَّسَب عَن أَبي بَكْر ، وكانَ أبو بَكْر أَنْسَبَ قُرَيْش .

وقال الزُّبَيْر أَيْضاً : قالَ مُصْعَب بن عُثْمان : وكانَ يَشْرب - يَعْني : حَكيم بن حِزام - في كلِّ يَوْم شَرْبَة ماء لا يزيد عَليها . فَلمَّا بَلَغَ مئة سَنة دعا غُلامَه بالماء ، وقَد كانَ شَرِب ، فقالَ له : يا مولاي قد شَرِبْتَ شربَتَك . قالَ : فلا إذاً . فأقامَ على شَرْبَة واحدة كلَّ يَوْمَ حتَّى بَلَغَ مئة وعَشر سِنين . ثُمَّ اسْتَسْقَى الغُلامَ فَقال له : قَدْ شَرِبْتَ شربَتَك . قالَ : وإنْ . فأقامَ على شَرْبَتي ماءٍ في كلِّ يَوْم حتَّى ماتَ .

وقال الزُّبَيْر أَيْضاً : حدَّثني إبراهيم بن المُنْذِر ، عن سُفْيان بن حَمْزة الأَسْلميِّ ، قالَ : حدَّثني كثير بن زَيْدٍ مولى الأَسْلميين عَن عُثْمان بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمَة قالَ : كَبِرَ حَكيم بن حِزام حتَّى ذَهَب بَصَرُه ، ثُمَّ اشْتكى فاشْتَدَّ وَجَعُه ، فَقُلتُ : واللهِ لأَحْضُرَنَّه فلأَنْظُرَنَّ ما يَتكلَّم بِهِ عِنْد المَوْتِ . فإذا هُو يُهَمْهِمُ ، فأَصْغَيْتُ إليه ، فإذا هُو يقولُ : لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ أُحِبُّك وأَخْشاك ، فَلَم تَزَل كلمتُه حتَّى ماتَ . وفي رواية أُخرى فإذا هُو يَقول : لا إلَه إلاَّ الله قد كُنتُ أَخْشاك فإذا اليَوْم أَرجوك .

قال مُصْعَب بن عَبد الله الزُّبَيْريُّ ، وإبراهيم بن المُنْذِر الحِزاميُّ ، وخَليفة بن خَيَّاط ، وغيرُ واحِدٍ : ماتَ سنةَ أربعٍ وخمسين . زادَ بَعْضُهم : بالمَدينة .

وقالَ أبو عُبَيْد القاسِم بن سَلاَّم : سنةَ أَرْبَع وخَمْسين فيها تُوفي حَكيم بن حِزام ، وحُوَيْطب بن عَبد العُزَّى ، وسَعيد بن يَرْبُوع المَخزوميُّ ، وحَسَّان بن ثابت الأنصاريُّ ، ويُقالُ : إنَّ هَؤلاء الأَرْبعة ماتُوا ، وَقَد بَلَغَ كلُّ واحِدٍ منهم مئة وعشرين سَنة .

وقالَ يَحْيى بنُ بُكَيْر : ماتَ سَنة أَرْبعٍ وخمسين ، وقيلَ : سنةَ ثَمانٍ وخَمْسين .

وقالَ ابنُ جُرَيْج : أَخْبَرني عُمر بن عَبد الله بن عُرْوة ، عَن عُرْوة قالَ : تُوفِّي حَكيم بن حِزام لِعَشْرِ سَنَوات مِن إمارة مُعاوية .

وقالَ البُخاريُّ وغَيْرُه : ماتَ سَنة ستين .

رَوى لَه الجَماعةُ[2] .

١٤٣٩ - ٤ : حَكِيم بن حَكِيم بن عَبَّاد بن حُنَيْف بن وَاهِب بن العُكَيْم الأنصاريُّ الأوسيُّ المَدَنيُّ ، أخو عُثْمان بن حَكيم . وجَدُّه عَبَّاد بنُ حُنَيْف أخو سَهْل بن حُنَيْف ، وعُثْمان بن حُنَيْف .

روى عن : ابنِ عَمِّ أَبيه أبي أُمامة أَسْعَد بن سَهْل بن حُنَيْف (ت س ق) ، وعَليّ بن عَبد الرَّحمان مَوْلى رَبيعة بن الحارِث ، ومحمَّد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهْريّ (س) ، ومَسْعود بن الحَكم الزُّرَقيّ (س) ، ونافِع بنُ جُبَيْر بن مُطْعم (د ت ق) .

روى عنه : سُهَيْل بنُ أبي صالِح ، وعَبد الرَّحمان بنُ الحارِث بن عَيَّاش بن أبي رَبيعة المَخْزوميُّ (٤) ، وعَبد العَزيز بن عُبَيْد الله ، وأخوه عُثْمان بن حَكيم ، ومحمَّد بن إسْحاق بن يَسار (س) .

قالَ محمَّد بنُ سَعْد : كانَ قَليلَ الحَديثِ ، ولا يَحْتجُّونَ بحديثه .

---

(١) « ايتدعا » : على زنة افتعلا ، اصله من : « ودع » فلم يدغم فيقول : « اتَّدِعا » ، فقلب الواو ياءً لانكسار ما قبلها . واتدع : سكن واستقر .

(٢) هذا هو آخر الجزء الثاني والأربعين من الأصل ، وفي آخره عدد من طباق السماعات على المؤلف بخطه وخط غيره ، وبقراءته وقراءة غيره ، منها سماع بخط المؤلف بقراءة الإمام جمال الدين أبي محمد رافع السّلاّمي وغيره على المؤلف ، وآخر بقراءة العلاّمة كمال الدين أبي العباس احمد بن محمد بن أحمد ابن الشريشي وآخرين عليه ، وثالث بخط علي بن محمد بن عبد الله الختني وبقراءته ، ورابع بخط ابن المهندس (رجب ٧١٣) يشير إلى قراءته ومعارضة نسخته نسخة المؤلف ، وغيره .

وذكَره أبو حاتِم بنُ حِبَّان في كتاب « الثِّقات »[1] .

روى له الأربعة .

١٤٤٠ - بخ د ت سي : حَكيم بنُ الدَّيْلَم المَدائنيُّ ، ويُقالُ : الكوفيُّ .

روى عن : زاذان أبي عُمَر البزّاز ، وشُرَيْح بن الحارث القاضي ، والضَّحَّاك بن مُزاحِم (ت) ، وعبد الله بن مَعْقِل بن مُقَرِّن المُزَنيِّ ، وأبي بُرْدَة بن أبي مُوسى الأشْعَريِّ (بخ د ت سي) .

روى عنه : سُفْيان الثَّوريُّ (بخ د ت سي) ، وشَرِيك بن عَبد الله .

قال مُؤَمَّل بن إسْماعيل ، عَن سُفْيان الثَّوريِّ : كانَ شَيْخَ صِدْقٍ .

وقالَ يَعْقوبُ بن سُفْيان : حَدَّثنا أبو نُعَيْم قالَ : حَدَّثنا سُفْيان عَن حَكيم بن الدَّيْلَم ، وهو ثِقةٌ كوفيٌّ لا بأسَ بِهِ[2] .

وقالَ حَرْب بنُ إسْماعيل ، عن أحمد ابن حَنْبل : شَيْخٌ صِدْقٍ .

وقال إسْحاق بنُ مَنْصور ، عَن يَحْيى بن مَعين : ثِقةٌ .

وكذلِك قالَ النَّسائيُّ .

وقالَ أبو حاتِم : لا بأسَ بِهِ ، وهو صالِح يُكتَبُ حديثُه ، ولا يحتجُّ بِهِ ، وإبْراهيم بن عَبد الأعْلى أحَبُّ إليَّ مِنْهُ .

وقال الحافِظ أبو بَكْر الخَطيب : كان ثِقةً[3] .

روى له البُخاريُّ في « الأدَب » ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في « اليَوْم واللَّيْلة » .

١٤٤١ - د سي : حَكِيم بنُ سَيْف بن حَكِيم الأسَديُّ . مَوْلاهم ، أبو عَمْرو الرَّقيُّ .

روى عن : دَاود بن عَبد الرَّحمان العَطَّار ، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقي (د سي) ، وعِيْسى بن يونُس ، وأبي مُعاوية الضَّرير ، وأبي المَليْح الرَّقيِّ .

روى عنه : أبو داود ، وإبْراهيم بنُ عبد الرَّحِيم القَوَّاس ، وأحْمد بن عَبَّاس بن محمَّد الرَّقيُّ السَّلَمسينيُّ ، وأبو الحَسَن أحمد بنُ نَصْر بن شاكِر ، وأحمد بنُ النَّضْر بن بَحْر العَسْكريُّ ، وأحمد بن وَهْب بن عَمْرو المُعَيْطيُّ الرَّقيُّ ، وإسْماعيل بنُ إسْحاق بن الحُصَيْن الرَّقيُّ ابنُ بنت مُعَمَّر بن سُلَيْمان ، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأنْدلسيُّ ، وجَعْفَر بن محمَّد الفِرْيابيُّ ، وأبو عَليّ الحَسَن بن زُرْعَة الخَيْزُرانيُّ الرَّقيُّ ، والحَسَن بن سُفْيان النَّسَويُّ ، والحُسَيْن بن عَبد الله القَطَّان الرَّقيُّ ، والحُسَيْن بن عَليّ بن جَعْفَر الأحْمر ، وزَكَريا بن يَحْيى السِّجْزيُّ (سي) ، وأبو زُرْعة عُبَيْد الله بن عَبد الكريم الرَّازيُّ ، وعَليّ بن إسْماعيل بن إبْراهيم الرَّقيُّ ، وعَليّ بنُ الحُسَيْن بن الجُنَيْد الرَّازيُّ ، وأبو الأحْوَص محمَّد بن الهَيْثم قاضي عُكْبَرا ، ومحمَّد بن وَضَّاح الأنْدَلُسيُّ ، والمُنْذِر بن شاذان ، ومُوسى بن عِيْسى بن بَحْر .

قالَ أبو حاتِم : شَيْخٌ صَدُوقٌ لا بأسَ بِهِ ، يُكتَبُ حديثُه ، ولا يُحتجُّ بِهِ ، لَيْس بالمَتين .

وذكَره ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » ، وقال : ماتَ بالرَّقة بَعْدَ سَنة خمس وثلاثين ومئتين .

وقال أبو عَليّ محمَّد بن سَعيد الحرَّانيُّ : ماتَ بالرَّقة سنة ثَمانٍ وثَلاثين ومئتين[4] .

وروى له النَّسائيُّ في « اليَوْم واللَّيْلَة » .

١٤٤٢ - بخ : حَكِيم بنُ شَرِيك بن نَمْلة الكُوفيُّ ، والد الصَّعْب بن حَكِيم ، ومُصْعَب بن حَكيم .

روى عن : أبيهِ (بخ) قالَ : أتَيْتُ عُمَر بنَ الخطَّاب فَجَعَل يقولُ : يا ابنَ أخي . ثُمَّ سَألني فانْتَسَبْتُ لهُ ، فَعرفَ أنَّ أبي لَم يُدرِك الإسْلام ، فَجَعلَ يقولُ : يا بُنيَّ يا بُنيّ .

روى عنه : ابناه صَعْب (بخ) ، ومُصْعَب .

ذَكَره ابنُ حِبَّان في « الثِّقات »[5] .

روى له البُخاريُّ في « الأدَب » هذا الحديث الواحِد .

١٤٤٣ - د : حَكِيم بنُ شَرِيك الهُذَليُّ المِصْريُّ .

روى عن : يَحْيى بن مَيْمون الحَضْرَميِّ المصْريِّ (د) .

روى عنه : عَطاء بن دِيْنار الهُذَليُّ (د) .

---

(١) ووثقه العجلي، وابن خلفون. وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان. والحاكم وأبو علي الطوسي والدارمي في الصحيح . ولما ذكر الترمذي حديثه عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن ابن عباس : « أمّني جبريل عند البيت مرتين . . . » قال : « حسن » . وفي رواية : حسن صحيح (١/ ٢٨٢ في أول الصلاة) . وقال الذهبي في الكاشف : « حسن الحديث » . وقال ابن حجر : صدوق .

(٢) لا أشك أنه أقتبسه من تاريخ الخطيب (٨/ ٢٦٢) ، فقد ورد قول سفيان في موضعين من كتابه ، فقد قال مرة : « حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، عن سفيان ، عن حكيم بن الديلم ، كوفي لا بأس به » (المعرفة : ٣/ ١١٣) . وقال في موضع آخر : « حدثنا أبو نعيم وقبيصة ، قالا : حدثنا سفيان عن حكيم بن الديلم ، كوفي ثقة » (المعرفة : ٣/ ١٩٤) .

(٣) ووثقه العجلي ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وابن خلفون ، وابن عبد البر ، والذهبي ، وصحح الترمذي حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق .

(٤) ويقال سنة تسع وثلاثين ومئتين ، وهي رواية أوردها ابن عساكر بصيغة التمريض . وقال الآجري : « سألت أبا داود عن حكيم بن سيف الرقي فلم يقف عليه » ، هكذا نقله مغلطاي . ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق .

(٥) الورقة ١٠١ . وقال الذهبي في « الميزان » : « لا يكاد يعرف » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : مستور .

ذَكره ابنُ حِبَّان في كتاب « الثِّقات »[1] .

روى له أبو داود حَدْيثاً واحِداً ، وقَدْ وَقعَ لنا عالياً مِن روايته .

أَخْبَرنا به المَشايْخ الخَمْسَةُ : أبو الفرَج عَبد الرَّحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحَسَن ابن البُخاريّ المَقْدسيّان ، وأبو الغَنائِم بن عَلَّان ، وأَحْمد بن شَيْبان ، وزَيْنَب بنت مَكيّ ، قالوا : أَخْبَرنا حَنْبل بن عَبد الله ، قالَ : أَخْبرنا أبو القاسِم بن الحُصَيْن قالَ : أَخْبَرنا أبو عَليّ بن المُذْهِب ، قالَ : أَخْبرنا أبو بَكْر بنُ مالِك ، قالَ : حَدَّثنا عَبد الله بن أَحْمد بن حَنْبل ، قالَ : حَدَّثني أَبي ، قالَ : حَدَّثنا أبو عَبد الرَّحمانْ المُقْرىء ، قالَ : حَدَّثني سَعيد بن أبي أَيُّوب ، قالَ : حَدَّثني عَطاء بن دِيْنار عن حَكِيم بن شَريك الهُذَليّ ، عَنْ يَحْيى بن مَيْمون الحَضْرميّ ، عَن رَبيْعة الجُرَشيّ ، عن أبي هُريرة ، عن عُمر بن الخَطَّاب ، عَن النَّبيِّ ﷺ قالَ : « لا تُجالِسوا أَهْلَ القَدَر ولا تُفاتِحُوهم » .

رواه عَن أَحْمد ابن حَنْبل ، فوافَقْناه فيه بعُلو . وقَد وقَعَ لنا أَعْلى مِن هذا بدرجةٍ أُخرى إلَّا أَنَّ في طَريقِه إجازةً .

أخبرناه أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ ، قالَ : أَنْبانا أبو عَبْد الله محمَّد بن أبي زَيْدٍ الكَرَّانيُّ ، قالَ : أَخْبَرنا محمود بنُ إسْماعيل الصَّيْرفيُّ ، قالَ : أَخْبرنا أبو الحُسَيْن ابن فاذشاه ، قالَ : أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ : حَدَّثنا بِشْر بنُ مُوسى ، قالَ : حَدَّثنا أبو عبد الرَّحمان المُقْرىء ، بإسنادِهِ مِثْله .

١٤٤٤ ـ د ق: حَكِيم بنُ عُمَيْر بن الأَحْوص العَنْسيُّ ويُقالُ : الهَمْدانيُّ ، أَبو الأَحْوَص الشَّاميُّ الحِمْصيُّ والد الأَحْوَص بن حَكيم .

روى عن : تُبَيْع الحِمْيَريِّ ابن امرأة كَعْب الأَحْبار ، وثَوْبان مَوْلى رَسول الله ﷺ، وجابر بن عَبد الله ، وعبد الرَّحمان بن عائِذ الأَزْديِّ ، وعُتْبة بن عَبْدٍ السُّلَميِّ (ق) ، وعُثْمان بن عَفَّان ، والعِرْباض بن سَارِية (د) ، وعُمَر بن الخَطَّاب[2] ، وأَبيهِ عَمْرو بن الأَسْوَد ويُعْرَف بِعُمَيْر (فق) .

روى عنه : ابنُه الأَحْوص بنُ حَكيم (ق) ، وأَرْطاة بن المُنْذِر (د) ، وعَبد الله بن بُسْرٍ الحُبْرانيُّ ، ومُعاوية بن صالِح الحَضْرميُّ ، وأبو بَكْر بنُ عَبد الله بن أَبي مَرْيَم الغَسَّانيُّ (فق) .

قالَ محمَّد بن سَعْد : كانَ مَعْرُوفاً قليلَ الحديثِ .

وقالَ أبو حاتِم : لا بَأْسَ بِهِ .

وقالَ الحافِظ أبو القاسِم : بَلَغَني أَنَّ محمَّد بن عَوْف سُئِل عن الأَحْوَص بن حَكيم فقَالَ : ضَعيفُ الحَديثِ ، وأبوه شَيْخٌ صالِحٌ .

وقالَ أبو اليَمان ، عَن صَفْوان بن عَمْرو : رأيتُ في جَبْهتِه أَثَر السُّجود .

وذَكره ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » .

روى له أبو داود ، وابنُ ماجَة .

١٤٤٥ ـ بخ س: حَكِيم بنُ قَيْس بن عاصِم المِنْقَريُّ التَّميْميُّ البَصْريُّ .

روى عن : أبيه (بخ س) .

روى عنه : مُطَرِّف بنُ عَبد الله بن الشِّخِّير (بخ س) .

ذكره أبو حاتم بن حبان في كِتاب « الثِّقات »[3] .

روى له البُخاريُّ في « الأَدَب » ، والنَّسائيُّ حَديثاً واحداً ، وقَدْ وقَعَ لنا عالياً مِن روايتِهِ .

أَخْبرنا بِهِ أبو إسْحاق ابنُ الدَّرَجي ، قالَ : أَنْبانا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ ، وداود بن محمَّد بن أَبي مَنْصور بن ماشاذة ، وعَفيفة بنت عَبد الله الفارفانيَّة ، قالوا : أَخْبَرتنا فاطمة بنت عَبد الله ، قالَت : أَخْبَرنا أَبو بَكْر بنُ رِيذة ، قالَ : أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ : حَدَّثنا أَحْمد بنُ إسْماعيل العَدَويُّ البَصْريُّ ، قالَ : حَدَّثنا عَمْرو بنُ مَرْزوق ، قالَ : أَخْبرنا شُعْبَة ، عن قَتادة ، قالَ : سَمِعتُ مُطَرِّفاً يُحدِّث عَن حَكيم بن قَيْس بن عاصِم التَّميْميِّ أَنَّ أَباهُ أَوْصَى عِنْد مَوْته ، فقالَ : يا بَنِيَّ اتَّقوا اللهَ ، وسَوِّدوا أكبَرَكُم ، فإنَّ القومَ إذا سَوَّدوا أكبَرَهُم خلَفوا أَباهم ، وإذا سَوَّدوا أَصْغَرَهُم أُزري بِهِم في أَكْفائِهم . وعَليكم باصْطِناع المالِ فإنَّه مَنْبَهَةٌ للكريم ، ويُسْتَغْنى بِهِ عَن اللَّئيم ، وإِيَّاكم ومَسْألة النَّاس ، فإنَّها مِن آخِر كَسْب المَرْء ، وإذا مِتُّ فلا تَنُوحوا عَليَّ ؛ فإنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُنَح عَليه ، وإذا مِتُّ فادْفِنوني بأَرْضٍ لا يَشْعُر بِدَفْني بَكْر بن وائِل فإنِّي كُنْتُ أغاولهم في الجاهِليَّة .

رواه البُخاريُّ عَن عَمْرو بن مَرْزوق بتمامِهِ ، فوافَقْناه فيه بعُلو .

وروى النَّسائيُّ مِنه قِصَّة النَّهْيِ عَن النَّوْح عَن محمَّد بن عَبد الأَعْلى ، عَن خالِد بن الحارِث ، عَن شُعْبة ، فوقَعَ لنا عالياً جِداً .

---

(١) الورقة ١٠١ . وقال الذهبي في ميزانه : « قواه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : مجهول » وقال في المغني : « مجهول » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « مجهول » . قال بشار : لم أجد قول أبي حاتم الذي نقله الذهبي .

(٢) نقل مغلطاي وابن حجر عن ابن خلفون انه قال : روى عن عمر وعثمان مرسلاً .

(٣) وتوهم فذكر أنّه روى عن مطرف وقتادة ، وإنما روى قتادة عن مطرف عنه . وذكره ابن مندة وأبونعيم في الصحابة ـ على ما قرره ابن الأثير في أسد الغابة ـ وقال أبو نعيم : إنَّهُ ولد في زمن النبي ﷺ . وقال ابن القطان في كتاب « الوهم والايهام » : مجهول الحال . وقال الذهبي في « الميزان » : « لا يعرف » ، لكنه قال في الكاشف : « وثق » فكأنه أشار إلى توثيق ابن حبان له .

١٤٤٦ - خت ٤ : حَكِيم بنُ مُعاوِيَة بن حَيْدَة القُشَيْرِيُّ البَصْرِيُّ ، والد بَهْز بن حَكِيم ، وسَعِيد بن حَكِيم ، ومِهْران بن حَكِيم .

روى عن : أبيه مُعاوية بن حَيْدَة ، وله صُحْبة (خت ٤) .

روى عنه : ابنُه بَهْز بن حَكِيم (خت ٤) ، وسَعِيد بن إِياس الجُرَيْرِيُّ (ت) ، وابنُه سَعِيد بن حَكِيم (د س) ، وأبو قَزَعَة سُوَيْد بن حُجَيْر (د س ق) ، وابنُه مِهْران بن حَكِيم .

قالَ أحمد بن عَبد الله العِجْليُّ : تابِعيٌّ ثِقَةٌ .

وقالَ النَّسائيُّ : لَيْس بِهِ بَأْسٌ .

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في كِتاب «الثقات».

اسْتَشْهَد بِهِ البُخاريُّ في « الصَّحِيح » ، ورَوى لَه في « الأَدَب » .

ورَوى له الباقون سِوى مُسْلم .

أَخْبَرنا أبو الفَرَج عبد الرَّحمان بنُ أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الغَنائِم بن عَلاّن في جَماعةٍ، قالوا : أَخْبَرنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ ، وأبو حَفْص بن طَبَرْزَد .

وأخبرنا المِقْداد بن أبي القاسِم القَيْسيُّ ، قال : أَخْبَرنا عَبد العَزيز بن الأَخْضَر .

قالوا : أَخْبَرنا القاضِي أبو بَكْر محمَّد بنُ عَبد الباقي الأَنْصاريُّ ، قالَ : أَخْبَرنا أبو إِسْحاق إِبْراهيم بن عُمَر البَرْمكيُّ . قالَ : أَخْبَرنا أبو محمَّد عَبد الله بن إبراهيم بن ماسِي ، قالَ : أَخْبَرنا أبو مُسْلِم إِبْراهيم بن عَبد الله الكَجِّيُّ ، قالَ : حَدَّثنا محمَّد بن عَبد الله الأَنْصاريُّ ، وأبو عاصِم ، قالا : حَدَّثنا بَهْز بنُ حَكِيم ، عن أبيهِ عن جَدِّه قالَ: قلتُ يا رسولَ الله : مَنْ أَبرُّ ؟ قالَ : أُمَّكَ ، قال قُلتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قالَ : ثُمَّ أُمَّك ، قالَ : قُلتُ ثُمَّ مَنْ ، قالَ : ثُمَّ أباك ثُمَّ الأَقْرَب فَالأَقْرب .

رواه البُخاريُّ في «الأَدَب» عن أبي عاصِم ، فوافَقْناه فيه بعُلو ، وذَكَرَ بِرَّ الأُمِّ ثَلاث مَرَّاتٍ .

١٤٤٧ - تم : حَكيم بنُ مُعاوية الزِّياديُّ البَصْريُّ .

روى عن : زِياد بن عُبَيْد الله بن الرَّبيع الزِّيادي (تم) .

روى عنه : العَبَّاس بن يَزيد البَحْرانيُّ ، وعُبَيْد الله بن يوسُف الجُبَيْريُّ ، وأبو مُوسى محمَّد بن المثنَّى (تم) [١] .

روى له التِّرمذيُّ في « الشَّمائِل » حَديثاً واحِداً ، وقد وقَعَ لنا عالياً مِن روايتِهِ .

أَخْبَرنا به أبو عَبد الله محمَّد بن عَبد الرَّحيم بن عَبد الواحِد المَقْدسيُّ ، وأبو إِسْحاق إبراهيم بن عَليّ بن أحمد الواسِطيُّ ، قالا : أَخْبَرنا أبو البَركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب، قال: أَخْبَرنا القاضي أبو الفَضْل محمَّد بن عُمَر بن يوسُف الأُرْمويُّ، وأبو القاسِم سَعيد بن أبي غالِب بن أبي عَليّ ابن البَنَّاء، قالا: أَخْبَرنا أبو القاسِم عَليّ بن أحمد ابن البُسْريّ ، قالَ : أَخْبَرنا أبو طاهِر محمَّد بن عَبد الرَّحمان المُخَلِّص ، قالَ : حَدَّثنا عبد الله بن محمَّد البَغَويُّ ، قالَ : حَدَّثنا العَبَّاس بن يزيد البَحْرانيُّ ، قالَ : حَدَّثنا حَكيم بن معاوية الزِّيادي ، قال : حدثنا زياد بن عبيد الله الزيادي ، عن حُمَيْد ، عَن أَنس أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى الضُّحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ .

رواه عن محمَّد بن المُثَنَّى ، عَنه ، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً .

١٤٤٨ - ت (ق)[٢]: حَكيم بنُ مُعاوية النُّمَيْريُّ . مُخْتَلَف في صُحْبَتِه [٣] .

روى حَديثَه إِسْماعيل بن عَيَّاش فاختلف عَليه فيهِ :

فَقالَ عليّ بن حُجْر (ت) : عن إِسْماعيل بن عَيَّاش ، عَن سُلَيْمان بن سُلَيْم ، عَن يَحْيى بن جابِر الطَّائي ، عَن مُعاوية بن حَكيم ، عَن عَمِّه حَكيم بن مُعاوية ، عَن النَّبيِّ ﷺ « لا شُؤْمَ وقد يكون اليُمْن في الدَّار والمَرْأةِ والفَرَس » .

رواه التِّرمذيُّ عَن عَليّ بن حُجْر .

ورَواه هِشام بن عَمَّار (ق) عن إِسْماعيل ، عن سُلَيْمان ، عَن

---

(١) هذا شخص غير معروف لم يذكره أحد من المتقدمين ، فلم يذكره البخاري في تواريخه ولا ابن ابي حاتم الرازي ، ولا يعقوب بن سفيان الفسوي ، ولا خليفة ، ولا أحمد ، ولا ابن حبان ، فكان على المزي أن ينبه على ذلك .

(٢) رقم ابن ماجة من عندي ، فسيأتي أنه روى حديث الشؤم عن هشام بن عمار ، عن اسماعيل ، عن سليمان ، عن يحيى ، عن حكيم بن معاوية .

(٣) اعترض مغلطاي على هذه العبارة وقال : « فإن البخاري (٣/ الترجمة ٤٣) صَرَّح بسماعه من النبي ﷺ . وقال أبو أحمد العسكري وأبو حاتم بن حبان (٣/ ٧١) : له صحبة . وذكره في الصحابة من غير تردد أبو عيسى الترمذي في كتاب الصحابة ، وكذلك أبو زرعة النصري ، وابن أبي خيثمة ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي ، وأبو جعفر الطبري ، وأبو القاسم البغوي ، وابن قانع ، وأبو الفرج البغدادي ، وأبو عمر النمري ، وقال (١/ ٣٦٤) : كل من جمع في الصحابة ذكره فيهم ، وله أحاديث . ذكر هو وأبو منصور الباوردي أن البخاري قال : في صحبته نظر . وكان هذا الموقع لعبد الغني الذي قلّده المزي ، على أن عبد الغني ذكر ما لم يذكره المزي ، ولو اقتدى به لكان جيداً ، وذلك انه قال أولاً : له صحبة ، وقال البخاري في صحبته نظر ، وأكثر من جمع الصحابة ذكره فيهم . كأنه لخّص ما قاله أبو عمر ، وهذا كلام مخلص ملخص لكن فيه نظر من جهة أبي عمر والباوردي ، فإن البخاري لم يقل هذا/ولا شيئاً منه/، ونص ما عنده - في النسخة الأبارية والهروية - : حكيم بن معاوية النميري ، سمع النبي ﷺ . ثم قال بعده : حكيم بن معاوية سمع النبي ﷺ في اسنادهم نظر (هكذا نقل مغلطاي ، وقوله : « في اسنادهم نظر » ليست في المطبوع ، ولعل ما نقله هو الصواب : ٣/ الترجمة ٤٤ - بشار) . . . فهذا كما ترى البخاري لم ينص على أن في الصحبة نظر ، إنما قال : الاسناد ، وصدقَ في ذلك ؛ لأن اسناده يدور على اسماعيل بن عياش ، وإسماعيل عنده ضعيف ، فحكم على السند لا على الصحبة بالنظر لاحتمال ثبوت سماعه عنده المُصَرَّح به أولاً . . . وقد ذكر الحافظ ابن منلة ذلك بكلام حسن لما ذكره في الصحابة فقال : في اسناد حديثه اختلاف . انتهى . وهو - والله أعلم - مراد البخاري فهمه عنه فهماً جيداً » (١/ الورقة ٢٨٥) .

يَحْيى عن حَكيم بن مُعاوية ، عن عَمِّه مِخْمَر بن مُعـاوية عَن النَّبي صلى الله عليه وسلم .

رواه ابنُ ماجَة عَن هِشام بن عَمَّار.

ورواه بَقيَّة بن الـوَليـد عن سُلَيْمـان بن سُلَيْم ، عن يَحْيى بن جابر ، عن مُعاوية بن حَكيم ، عَن أبيه ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

١٤٤٩ ـ ٤ : حَكيم الأَثْرَم البَصْريُّ .

روى عن : الحَسَن البَصْـريِّ (س) ، وأَبي تَميْمة الهُجَيْميِّ (٤) .

روى عنه : حَمَّاد بن سَلمة (٤) ، وسَعيد بن عَبد الرَّحمـان البَصْريُّ أخو أبي حُرَّة ، وعَوْف الأَعرابيُّ (س) .

قال محمَّد بن يَحْيى الذُّهلـيُّ : قلتُ لِعَليِّ ابن المَدِيني : حَكيم الأَثْـرم مَن هو؟ قالَ : أَعْيانـا هَذا . وفي رِواية قال : لا أَدْري مِن أَيْنَ هو[1] .

وقـال البُـخـاريُّ : حَكيم الأَثْـرم بَصْـريٌّ عَن أَبـي تَميمـة الهُجَيْميّ ، عَن أبي هُريرة « مَن أَتى كاهِناً » لا يُتابع في حَدِيثه[2] ولا نَعرفُ لأَبي تَميمة سَماعاً مِن أَبي هُريرة .

وقال النَّسائيُّ : لَيْس بِهِ بَأْس .

وقالَ أَبو أحمد بن عَـديّ : يُعْرَفُ بِهذا الحَديث ، ولَيْس لهُ غَيْره إلَّا اليَسِيْر .

وذَكَره ابنُ حِبَّان في « الثِّقات »[3] .

روى له الأَرْبَعة .

١٤٥٠ ـ خت: حَكيم الصَّنْعانيُّ، والِد المُغيرة بن حكيم.

روى عن : عُمـر (خت) في أَرْبعةٍ قَتَلوا جَنِينا نَحو حـديثٍ قَبْلَه : لو اشْتَرَكَ فيهِ أَهْلُ صَنْعاء لقَتَلتهم بـهِ.

روى عنه : ابنُه المُغيرة بن حَكيم (خت)[4] .

ذَكـرَه البُخاريُّ تَعْليقـاً فقالَ : وقـالَ مُغِيرة بن حَكيم عن أبيـه بهذا .

مَن اسْمُهُ حُكَيْم

١٤٥١ ـ بخ س: حُكَيْم بن سَعْد الحَنَفيُّ، أبو يَحْيى الكُوفيُّ .

روى عن : عَليِّ بن أبي طالِب (بخ س) ، وعَمَّار بن ياسِر ، وأبي مُوسى الأَشعريِّ ، وأَبي هُرَيْرة (س) ، وأُمِّ سَلمـة زَوْج النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم .

روى عنه : جَعْفر بن عَبد الرَّحمان الأَنْصاريُّ شَيْـخٌ لسُلَيْمان الأَعْمَش ، وسُلَيْمـان الأَعْمَش فيما ذَكـرَه البُخاريُّ ، وأَبـو إِسْحـاق عَمْـرو بن عَبـد الله السَّبِيْعيُّ ، وعِمْـران بن ظَبْيـان (بـخ س) ، ولَيْث بن أبي سُلَيْم .

قالَ إِسْحاق بن مَنْصور ، عن يَحْيى بن مَعين : محلُّه الصِّدْق يُكتَبُ حَديثُه[5] .

وقال أَحْمد بن عَبد الله العِجْلـيُّ : ثِقةٌ .

وذَكَره ابنُ حِبَّان في « الثِّقات »[6] .

روى له البُخاريُّ في « الأَدَب » ، والنَّسائيُّ .

١٤٥٢ ـ م ٤ : حُكَيْم بن عَبـد الله بن قَيْس بن مَخْـرَمـة بن المُطَّلِب بن عَبد مَناف القُرَشيُّ المُطَّلِبيُّ المِصْريُّ ، أخـو محمَّد بن عَبـد الله والمطَّلب بن عَبـد الله ، وأُمُّه أُمّ ثَـوْر بنت إِيـاس بن زَيْـدٍ الرُّعَيْني .

روى عن : عـامِر بن سَعْـد بن أبي وَقَّـاص (م ٤) ، وعبـد الله بن أبي سَلمـة المـاجِشُـون (م س) ، وعبـد الله بن عُمَـر بن الخَـطَّاب ، ونافِـع بن جُبَيْر بن مُـطْعِم (م س) ، ونافِـع مَوْلى ابن عُمَر .

روى عنه : حُنَيْن بنُ أَبي حَكيم ، وعَبد الله بن لَهِيْعة ، وعُبَيْد الله بن المُغِيرة ، وعَمْرو بن الحارِث (م س) ، واللَّيْث بن سَعْد (م ٤)، ويَزيد بن أبي حَبيب: المِصْريون.

قال النَّسائيُّ : لَيْس بِهِ بَأْسٌ .

وذَكَره ابنُ حِبَّان في « الثِّقات ».

قالَ أبو سَعيد بن يونُس : ذكرَ الحَسَن بنُ عَليّ بن العَدَّاس في

---

(١) ولكن هذا قد ينسحب على الجهالة في معرفة أبيه أو بلده ، وإلاّ فقد نقـل مغلطاي من

(٢) هكذا نقل المزي ، وفي تاريخ البخاري الكبير : « لا يتابع عليه » وبين العبـارتين فرق واضح .

(٣) ولكن سَمّـى أبـــاه حكيـاً أيضـــاً، فقـــال: حكيـم بن حكيم الأثـــرم يروي عن الحسن وأبي تميمة الهجيمي عداده في أهل البصرة » . وقـال الآجري عن أبي داود : ثقـة حدث يحيى بن سعيد عن حماد بن سلمة عنه . وقال أبو بكر البزار : حدث عنه حمـاد بحديث منكـر . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر في « التقريب » : فيه لين . وذكره العقيلي في جملة الضعفاء .

قال أفقر العباد بشار بن عواد : وفي تاريخ البخاري الكبير (٣/ الترجمة ٧١) : حكيم ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس أنّه وفد إلى عمر . . . ـ قاله عبد الصمد وسعيد بن عبد الرحمان » .

وقال ابن حبان بعـد ذكر تـرجمة حكيم بن حكيم الأثـرم من الثقات : « حكيم ، شيـخ يروي عن الحسن ، روى عنه سعيد بن عبد الرحمان أخو أبي حرة » . فهؤلاء عند ابن أبي حاتم والمزي واحد كما يظهر من فحوى الترجمة ، وهو الأصوب إن شاء الله .

(٤) قال المؤلف في حاشية نسخته : « ذكـره ابن حبان في كتـاب الثقات » . قلت : وقـال الذهبي : لا يُعرف . وقال ابن حجر : مقبول .

(٥) هكذا نسب هذا القول لاسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ، وهو وهم ، لعله جاء من انزلاق نظره ، فهو قول أبي حـاتم الرازي حينمـا سألـه عنه ولـده عبد الـرحمان . أمـا اسحاق بن منصور ، عن يحيى ، فقال : « ليس به بأس » (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٧٨) .

(٦) ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: كوفي صدوق.

« تاريخِه » أنَّه تُوفِّي بِمِصْر سَنَة ثماني عَشْرة ومئة[1] .

روى له الجماعة سِوى البُخاريّ .

ومِن عُيُونِ أَحَادِيثِهِ ما أَخْبَرنا بِهِ أبو محمَّد عبد الرَّحيم بن عَبد المَلِك المَقْدسيُّ ، قالَ : أَنْبانا أبـو رَوْح عَبـد المُعِز بن محمَّـد الهَرَوِيُّ ، قالَ : أَخْبَرنا أبو القاسِم زاهِر بن طاهِر ، قالَ : أَخْبَرنا أبو سَعْد أَحْمد بن إبراهيم بن مُوسى المُقْرِىء ، قالَ : أَخْبَرنا أبو محمَّد الحَسَن بن أحمد المَخْلَدي .

(ح) وأَخْبَرنا بِهِ أبو إسْحاق ابنُ الدَّرَجي ، قالَ : أَنْبانا زاهِر بن أبي طاهِر الثَّقَفيُّ ، قالَ : أَخْبَرنا زاهِر بن طاهِر الشَّحّاميُّ ، قالَ : أخْبرنا أبو بَكْر محمَّد بن محمَّد بن حَمدون السُّلَمِيُّ ، قالَ : حدَّثنا الحاكم أبو القاسِم بِشْر بن محمَّد بن ياسِين إملاءً .

(ح) وأَخْبَرنا بِهِ أبو الحَسَن عَليّ بن محمَّد بن أحمد ابن الحُبُوبِيّ ، قالَ : أَنْبانا أبو رَوْح الهَرَوِيُّ ، قالَ : أَخْبَرنا أبو الفَضْل محمَّد بن إسْماعيل بن الفُضَيْل الفُضَيْلِيُّ ، قالَ : أَخْبَرنا أبو عُمَر المَليحيُّ ، قالَ : أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن أحمد بن محمَّد الخَفَّاف .

قالوا : أَخْبَرنا أبو العَبَّاس محمَّد بن إسْحاق السَّرَّاج ، قالَ : حَدَّثنا قُتيبة بن سَعيد ، قالَ : حَدَّثنا اللَّيْثُ بن سَعْد ، عن الحُكَيْم بن عَبد الله بن قَيْس ، عن عامِر بن سَعْد بن أبي وَقَّاص ، عَن سَعْد بن أبي وَقَّاص ، عن رسولِ الله ﷺ ، قالَ : « مَن قالَ حِينَ يَسْمعُ المُؤَذِّن : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَه إلاَّ اللهُ وَحْدَه لا شَرِيكَ لَه وأَنَّ محمَّداً عَبْدُهُ ورَسولُهُ ، رَضِيتُ باللهِ رَبّاً وبالإسْلام دِيناً وبمحمَّدٍ رَسولاً ، غُفِر له ذَنْبُه » .

رواه مُسلِم ، وأبو داود ، والتِّرمِذيُّ ، والنَّسائيُّ عن قُتَيْبة فوافَقْناهُم فيه بعُلو ، ورواه ابنُ ماجَه عن محمَّد بن رُمْح عن اللَّيْث فوقَعَ لنا بدلاً عَالِياً ، ولَيْس لَه عِنْد أبي داود ، والتِّرمِذي وابن ماجة غَيْر هذا الحديث . وروى له مُسْلم والنَّسائيُّ حَديثين آخرين .

١٤٥٣ ـ قد: حُكَيْم بن عَبد الرَّحْمان ، أبو غَسَّان المِصْريُّ ، أَظُنُّه بَصْريّ الأَصْلِ .

روى عَن : الحَسَن البَصْريِّ (قد) قالَ : قالَ رسول الله ﷺ بمَعْنى حَديثٍ قَبْله عَن أَنَس : « مَن كانَتْ الدُّنْيا هَمَّه وسَدَمه . . . (الحديث) .

روى عنه : اللَّيْث بنُ سَعْد (قد) .

لَمْ يَذْكرْه أبو سَعيد بن يونُس في « تارِيخ المِصْريين » ، وحَكَاه عنه أبو عَبد الله بن مَنْدة في كتاب « الكُنى »[2] .

روى له أبو داود في كتاب « القَدَر » .

١٤٥٤ ـ سي: حُكَيْم بنُ محمَّد بن قَيْس بن مَخْرَمة بن المطَّلب القُرَشيُّ المُطَّلبيُّ ابنُ عَمّ حُكَيْم بن عَبد الله المِصْري ، مَدَنيُّ الأَصْلِ .

روى عن : سَعيد المَقْبُريّ ، وأبيه محمَّد بن قَيْس بن مَخْرَمة (سي) ، ونافِع مَوْلى ابن عُمَر .

روى عنه : جَعْفر بن رَبيعة ، وعَبد الله بن لَهِيْعة ، وعَليّ بن عبد الرَّحمان بن عُثْمان الحِجازيُّ ، ومَنْصور بن سَلَمة الهُذَلي (سي) .

ذَكرَه أبو حاتِم بنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات »[3] .

وذَكرَه أبو سَعيد بن يونُس في « تارِيخ المِصْريين » .

روى له النَّسائيُّ في « اليَوْم واللَّيْلة » حَديثاً واحِداً ، وقد وقعَ لنا عالياً مِن روايتِه .

أَخْبَرنا بِهِ أبو الحَسَن ابن البُخاريّ ، قالَ : أَنْبانا أبو عَبد الله الكَرّاني ، قالَ : أَخْبَرنا مَحْمود بن إسْماعيل الصَّيْرَفيُّ ، قالَ : أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن ابن فاذشاه ، قالَ : أَخْبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ : حَدَّثنا محمَّد بن محمَّد بن عُقْبة الشَّيْبانيُّ الكوفيُّ ، قالَ : حَدَّثنا الحَسَن بن عَليّ الحُلْوانيُّ ، قالَ : حَدَّثنا زَيْد بنُ الحُباب ، قالَ : حَدَّثنا مَنْصور بن سَلَمة المَدَنيُّ ، قالَ : حَدَّثني حُكَيْم بن قَيْس[4] بن مَخْرَمة الزُّهْريُّ[5] ، عَن أبيه أَنَّه سَمِع أبا هُريرة يَقولُ : كُنَّا حَوْلَ رَسولِ الله ﷺ فقالَ : « خُذوا جُنَّتكم . قُلنا : مِن عَدوٍّ حَضَر؟ قالَ :

---

(١) قال العلامة مغلطاي ـ والعهدة عليه ـ : « وزعم المزي أن ابن يونس ذكر وفاته عن الغَدّاس في سنة ثمان عشرة ومئة ، وهو يحتاج إلى تثبت ، وذلك أن الذي رأيت في تاريخ ابن يونس : سنة ثمان وعشرين ومئة ، واستظهرتُ بنسخة أخرى ، فينظر » . وقال أيضاً : « ذكره الحافظ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الأزدي المغربي في جملة الثقات ، وقال : وثقه يحيى بن معين وغيره » . قال أبو محمد بشار : توثيق ابن معين له صحيح ، فقد ذكره عباس الدوري عن يحيى (تاريخه : ٢/ ١٢٨) . وقال الذهبي وابن حجر : « صدوق » . قال بشار : بل هو ثقة إن شاء الله ، فكأنهم ما وقفوا على توثيق يحيى له ، والله أعلم .

(٢) هكذا قال من غير روية ، وقال مغلطاي ـ ووافقه ابن حجر ـ : « هذا الرجل مذكور في كتاب تاريخ الغرباء لأبي سعيد بن يونس بعد جزمه بأنه بصري فقال : حُكيم بن عبد الرحمان ، يكنى أبا غسان ، بصري قدم مصر ، حدث عنه الليث بن سعد وغيره . وهذا التاريخ مشهور كثير النسخ رويناه قديماً من طريق السلفي رحمه الله تعالى » . وقد جهله الذهبي لمتابعته المزي ، وقال ابن حجر : مقبول .

(٣) ولم ينسبه ابن حبان إلا إلى أبيه فقط، وكذا صنع البخاري في تاريخه الكبير فقال : « حكيم بن محمد ، يعد في أهل المدينة . . . ويقال أيضا : حكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة ، فلا أدري هو ذاك أم لا » (٣/ الترجمة ٣٣٠) ، وزعم الحافظ ابن حجر أن البخاري أعاد ذكر حكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة في تاريخه ، وما أظنه أصاب ، فالبخاري انما ذكر الذي نقلناه حسب . ونسبته إلى أبيه فقط كان صنيع ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٨١» ، قال : « حُكيم بن محمد ، مديني روى عن المقبري ، روى عنه علي بن عبد الرحمان بن وثاب ، سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : هو مجهول » . وقال الذهبي في الميزان : « حكيم بن محمد ، عن المقبري ، كذلك مدني . قلت : بل مشهور وُثِّق » (١/ الترجمة ٢٢٣١) ، ولكنه جهله في المغني (١/ الترجمة ١٦٩٨) ، فكأنه أضاف تعليقه على ترجمته في « الميزان » بأخرة، والله أعلم . وقال ابن حجر في تقريبه : صدوق .

(٤) ضبب عليها المؤلف باعتبار ورودها « حكيم بن قيس » وليس « حكيم بن محمد بن قيس »

(٥) ضبب عليها المؤلف أيضاً بسبب قوله « الزهري » .

لا ، ولكن خُذوا جُنَّتكم مِن النَّار قولوا : سُبحانَ الله ، وَالحَمْدُ لله ، ولا إلهَ إلَّا الله ، واللهُ أكبَر ، فإنَّهنَّ مُقدِّمات ، ومُؤَخِّرات ، ومُنَجِّيات وهُنَّ الباقِيات الصَّالحات » .

رواه عن إبراهيم بن سَعيد الجَوْهَريِّ ، عَن زَيْد بن الحُباب، فوقَع لنا بدلاً عالياً.

مَن اسْمُهُ حَمَّاد

١٤٥٥ - ع: حَمَّاد بنُ إسَامة بن زَيْدٍ القُرَشيُّ، أبو أسامَة الكُوفيُّ ، مَوْلى بَني هاشِم ، قالَه البُخاريُّ .

وقال غَيْره : مَوْلى زَيْد بن عَليّ ، وقيل : مَوْلَى الحَسَن بن سَعْد مَوْلى الحَسَن بن عَليّ .

روى عن : أبي إسْحاق إبراهيم بن محمَّد الفَزاريِّ (ت) ، والأَجْلحَ بن عَبد الله الكِنْديِّ (عخ ت عس) ، والأَحْوَص بن حكيم الشَّاميِّ (ق) ، وإدْريس بن يَزيد الأَوْديِّ (بخ٤) ، وأُسامة بن زَيْد اللَّيْثيِّ (د) ، وإسرائيل بن يونُس ، وإسْماعيل بن أبي خالِد (م) ، وأبي بُرْدة بُرَيْد بن عَبد الله بن أبي بُرْدَة بن أبي مُوسى الأشْعريِّ (ع) ، وبِشْر بن خالِد الكوفيِّ، وبَشير بن عُقْبة أبي عَقيل الدَّوْرقيِّ (مد) ، وبَهْز بن حَكيم (دق) ، وأبي يونُس حاتِم بن أبي صَغيرة(ت) ، وحَبيْب بن الشَّهيد (م ت) ، والحَسَن بن الحَكم النَّخعيِّ (د ت)، وحُسَيْن بن ذَكْوان المُعَلِّم (س ق) ، وحَمَّاد بن زَيْد (ق) ، وخالِد بن إلياس ، وداود بن أبي عَبد الله (بخ) ، وداود بن قَيْس الفَرَّاء (ق) ، وداود بن يَزيد الأَوْديِّ (ت) ، وزائِدة بن قُدامة (خ م) ، وزكريا بن أبي زائِدة (خ م ت س) ، وسَعْد بن سَعيد الأنْصاريِّ (م ق) ، وسَعيد بن إياس الجُرَيْريِّ (م ق) ، وأبي الصَّبَّاح سَعيد بن سَعيد التَّغْلِبيِّ (سي) ، وسَعيد بن أبي عَرُوبةَ (م) ، وسُفْيان الثَّوريِّ (خ م ق) ، وسُلَيْمان بن المُغيرة (م ق) ، وسُلَيْمان الأعْمش (خ م ت) ، وشُرَحْبيل بن مُدْرِك الجُعْفيِّ (س) ، وشَريك بن عَبد الله النَّخعيِّ (ت) ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج (م) ، وصالِح بن حَيَّان القُرَشيِّ (فق) وصَدَقة بن أبي عِمْران (م) ، والصَّعْق بن حَزْن (مد) ، وطَلْحة بن يَحْيى بن طَلْحة بن عُبَيد الله (م س) ، وعَبد الله بن محمَّد بن عُمر بن عَليّ بن أبي طالِب (د س) ، وعَبد الله بن يَحْيى أبي يَعْقوب التَّوْأم (ق) ، وعَبد الحَميد بن جَعْفر الأنْصاريِّ (م ت سي ق) ، وعَبد الرَّحمان بن أبي الزِّناد ، وعبد الرَّحمان بن زياد بن أَنْعُم الأفريقيِّ (ق) ، وعبد الرَّحمان بن يَزيد بن تَميم (ق) ، وعَبد الرَّحمان بن يَزيد بن جابر ، وعبد الرَّزاق بن هَمَّام وماتَ قَبْله ، وعَبْد السَّلام بن حَرْب (س) ، وعَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز (ت) ، وعَبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيْج (م) ، وعُبَيْد الله بن عُمَر (ع) ، وأبي العُمَيْس عُتْبة بن عَبد الله المَسْعُوديِّ (خ م س) ، وعُثْمان بن غِياث (خ) ، وأبي رَوْق عَطيَّة بن الحارِث الهَمْدانيِّ (قد س ق) ، وعَليّ بن عليّ الرِّفاعيِّ (بخ) ، وعُمر بن حَمْزة العُمَريِّ (م د ق) ، وعُمَر بن سُوَيْد الثَّقفيِّ (د) ، وعَوْف الأعْرابي (د ت ق) ، وأبي سِنان عِيْسى بن سِنان القَسْمَليِّ (ق) ، وفُضَيْل بن غَزْوان (خ) ، وفُضَيْل بن مَرْزوق (م ت) ، وفِطْر بن خَليفة (د) ، وكَهْمَس بن الحَسَن (م ق) ، ومالِك بن مِغْوَل (م سي) ، وأبي غِفار المثَنَّى بن سَعيد الطَّائي (بخ ت) ، ومُجالِد بن سَعيد الهَمْدانيِّ (د ت ق) ، ومحمد بن أبي إسْماعيل (م) ، ومحمَّد بن عَمْرو بن عَلْقمة بن وَقَّاص اللَّيْثي (م) ، ومُساوِر الورَّاق (م د س ق) ، ومِسْعَر بن كِدام (م) ، ومُفَضَّل بن مُهَلْهِل (مق ق) ، ومُفَضَّل بن يونُس الجُعْفيِّ (د) ، ومُوسى بن إسْحاق بن طَلْحة والد صالح بن مُوسى الطَّلْحيِّ ، وابن أخيهِ مُوسى بن عَبد الله بن إسْحاق بن طَلْحة (بخ) ، ونافِع بن عُمر الجُمَحيِّ (ت) ، وهاشِم بن هاشِم الزُّهْريِّ (م د) ، وهِشام بن حَسَّان (م ت س ق) ، وهِشام بن عُرْوة (ع) ، والوَليد بن عَبد الله بن جُمَيْع (م) ، والوَليد بن كَثير (ع) ، وأبي حَيَّان يَحْيى بن سَعيد بن حيَّان التَّيْميِّ (خ م س) ، وأبي كُدَيْنة يَحْيى بن المُهَلَّب البَجَليِّ (خ س) ، وأبي فَرْوة يَزيد بن سِنان الجَزَريِّ الرُّهاويِّ (ق) .

روى عنه : إبراهيمُ بنُ سَعيد الجَوْهَريُّ (م د ت) ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيُّ (ت) ، وأحْمد بن أبي رَجاء الهَرَويُّ (خ) ، وأحمد بن سِنان القطَّان الواسِطيُّ ، وأبو عُبَيْدة أحمد بن عَبد الله بن أبي السَّفَر الكُوفيُّ (س) ، وأبو جَعْفر أحمد بن عَبد الحَميد بن خالِد الحارِثيُّ الكُوفيُّ ، وأحمد بن عُبَيْد الله الغُدَانيُّ (خ) ، وأحمد بن عُبَيْد بن ناصِح النَّحْويُّ أبو عَصِيْدة ، وأحمد بن محمد بن حَنْبل، وأحمد بن محمَّد بن شبُّويه (د) ، وأحمد بن المُنْذِر القَزَّاز (م) ، وإسحاق بن إبراهيم بن نَصْر السَّعْديُّ (خ) ، وإسحاق بن راهويه (خ م س) ، وإسحاق بن مَنْصور الكَوْسَج (خ م س) ، وأبو مَعْمَر إسْماعيل بن إبراهيم بن مَعْمر الهُذَليُّ (خ) ، وبِشْر بن خالِد العَسْكريُّ (د س) ، والحَسَن بن علي بن عَفَّان العامِريُّ ، والحَسَن بن عَليّ الحُلْوانيُّ (م د ت) ، والحُسَيْن بن الجُنَيْد الدَّامَغانيُّ (د) ، والحُسَيْن بن عَليّ بن الأسْود العِجْليُّ (ت) ، والحُسَيْن بن عِيْسى البِسْطاميُّ (م س) ، والحُسَيْن بن مَنْصور النَّيْسابوريُّ (س) ، وحُمَيْد بن الرَّبيع اللَّخْميُّ ، وزكريا بن يَحْيى البَلْخيُّ (خ) ، وأبو خَيْثَمة زُهَيْر بن حَرْب ، وسَعيد بن سُلَيْمان الواسِطيُّ ، وسَعيد بن عَمْرو الأشْعَثيُّ (م) ، وسَعيد بن محمد الجَرْمي (م) ، وسَعيد بن نُصَيْر البَغْداديُّ (د) ، وسُفْيان بن وَكيع بن الجَرَّاح (ت) ، وأبو السَّائِب سَلْم بن جُنادة (ت) ، وسَلمة بن شَبيْب النَّيْسابُوريُّ (ت) ، وأبو هَمَّام الصَّلْت بن محمَّد الخارَكيُّ (خ) ، وعَبد الله بن بَرَّاد الأشْعريُّ (خت م) ، وعَبد الله بن الجَرَّاح القُهُسْتانيُّ (مد) ، وعبد الله بن الزُّبَيْر الحُمَيْديُّ ، وأبو سَعيد عبد الله بن سَعيد الأشَجّ (م) ، وعبد الله بن عامِر بن بَرَّاد الأشْعريُّ (ق) ، وعَبد الله بن عُمر بن أبان

الجُعْفيُّ ، وأبو البَخْتَرِي عَبد الله بن محمد بن شاكِر ، وأبو بَكْر عبد الله بن مَحمد بن أبي شَيْبة (خ م د ق) ، وعَبد الله بن محمَّد المُسْنَديُّ (بخ) ، وعبد الأعْلى بن واصِل بن عَبد الأعْلى (س) ، وعَبد الرَّحمان بن إبراهيم دُحَيْم (ق) ، وعبد الرَّحمان بن محمَّد بن سَلَّام الطَّرَسُوسيُّ (س) ، وعبد الرَّحمان بن مَهْدي وماتَ قَبْله ، وأبو قُدامة عُبَيْد الله بن سَعيد السَّرْخَسيُّ (خ م) ، وعُبَيْد بن إسْماعيل (خ) ، وعُبَيْد بن يَعِيْش (م) ، وعُثْمان بن محمَّد بن أبي شَيْبة (د) ، وعَليّ بن محمَّد الطَّنافسيُّ (ق) ، وعَليّ ابن المَديني (خ) وعَمْرو بن عَبد الله الأوْديُّ (ق) ، والقاسِم بن زكريا بن دِيْنار الكُوفيُّ (س) ، وقُتَيْبة بن سَعيد (خ) ، ومحمَّد بن أبان البَلْخيُّ (س) ، ومحمد بن إدْرِيْس الشَّافِعيُّ ، ومحمد بن إسْماعيل ابن البَخْتَرِيّ الحَسَّانيُّ الواسِطيُّ (ق)، ومحمد بن إسماعيل بن سالِم الصَّائغ المَكيُّ ، ومحمد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأحْمَسيُّ (ق) ، ومحمَّد بن بُجَيْر المُحاربيُّ (ق) ، ومحمد بن رافِع النَّيْسابُوريُّ (م) ، ومحمَّد بن سُلَيْمان الأنْباريُّ (د) ، ومحمَّد بن طَريف البَجَليُّ (قد) ، ومحمد بن عاصم الثَّقفيُّ الأصْبهانيُّ ، ومحمَّد بن عَبد الله بن المُبارك المُخَرِّميُّ (س) ، ومحمَّد بن عَبد الله بن نُمَيْر (م س) ، ومحمَّد بن عبد الرَّحمان الجُعْفيُّ (قد) ، ومحمَّد بن عُثْمان بن كَرامة (ق) ، وأبو كُرَيْب محمَّد بن العَلاء (ع) ، ومحمَّد بن قُدامة الجَوْهَريُّ ، وأبو مُوسى محمَّد بن المُثَنَّى (د) ، وأبو هِشام محمَّد بن يَزيد الرِّفاعيُّ (ت) ، ومحمد بن يوسُف البِيْكَنْديُّ (خ) ، ومَحْمود بن غَيْلان المَرْوَزيُّ (خ ت ق) ، ومَخْلَد بن خالِد الشَّعيْريُّ (د) ، ومُوسى بن حِزام التِّرْمِذيُّ (س) ، ومُوسى بن عَبد الرَّحمان المَسْرُوقيُّ (س) ، ونَصْر بن عَليّ الجَهْضَميُّ (م) ، ونُصَيْر بن الفَرَج (د س) ، وهارون بن عَبد الله (م د س) ، وهَنَّاد بن السَّري (ت) ، وواصِل بن عَبد الأعْلى (س) ، ويَحْيى بن محمد بن سابِق (س) ، ويَحْيى بن مَعِين (م) ، ويَحْيى بن مُوسى البَلْخيُّ (د) ، ويَعْقوب بن إبْراهيم الدَّوْرَقِيُّ (خ س) ، ويوسُف بن مُوسى القطَّان (خ د ق) .

قال حَنْبل بن إسْحاق ، عَن أحْمد ابن حَنْبل : أبو أُسامة ثِقة ، كانَ أعلمَ النَّاس بأمور النَّاس ، وأخْبار أهْلِ الكوفة ، وما كان أرْواه عن هِشام بن عُرْوة !

وقال عبد الله بن أحْمد ابن حَنْبل ، عن أبيهِ : كان ثَبْتاً ، ما كان أثْبَتَه لا يَكاد يُخْطِىء !

وقالَ أيْضاً : سُئِل أبي عن أبي عاصِم ، وأبي أُسامة مَن أثْبَتهما في الحَديث ؟ فقالَ : أبو أُسامة أثْبَت مِن مئة مثل أبي عاصِم ، كانَ أبو أسامة صَحيحَ الكِتاب ضابِطاً للحَديثِ كَيِّساً صَدُوقاً .

وقالَ عُثْمان بن سَعيد الدَّارميُّ : سَأَلْتُ يَحْيى بن مَعين قُلْتُ : أبو أُسامة أَحَبُّ إلَيْكَ أو عَبْدَة ؟ ، قالَ : ما منهما إلَّا ثِقة .

وقال عَبدُ الله بن عُمر بن أَبان : سَمِعتُ أبا أُسامة يقول : كَتَبتُ بأُصْبَعَيَّ هاتين مئة ألفِ حَديث .

وقال أبو مَسْعود الرَّازيُّ : كانَ عِنْدَه ست مئة حَديث عن هِشام بن عُرْوة .

وقالَ محمَّد بن عَبد الله بن عَمَّار المَوْصِليُّ : كان أبو أُسامة في زَمَن سُفْيان يُعَدُّ مِنَ النُّسَّاك .

وقال أحمد بن عَبد الله العِجْليُّ : حَدَّثنا داود بن يَحْيى بن يَمان ، عَن أبيهِ عن سُفْيان ، قالَ : ما بالكوفةِ شَاب أعْقلُ مِن أبي أسامَة .

قالَ أحمد بنُ عَبْد الله : وماتَ أبو أُسامة بالكوفةِ في شَوَّال سَنَة إحْدى ومئتين ، وصَلَّى عليه محمَّد بن إسماعيل بن عَليّ بن عَبد الله بن عَبَّاس وكَبَّر عليه أرْبعاً .

وقالَ البُخاريُّ : ماتَ في ذِي القَعْدة سَنَة إحدى ومئتين ، وهو ابن ثَمانين سَنَة ، فيما قيل[1] .

روى له الجماعة .

١٤٥٦ ـ م س: حَمَّادُ بنُ إسْماعيل بن عُلَيَّة الأسَديُّ البَصْريُّ ثُمَّ البَغْداديُّ ، أخو محمَّد بن إسماعيل بن عُلَيَّة القاضِي ، وإبراهيم بن إسْماعيل بن عُلَيَّة المتكلِّم .

روى عن : أبيهِ إسماعيل بن عُلَيَّة (م س) ، ووَهْب بن جَرير بن حازِم .

روى عنه : مُسْلِم ، والنَّسائيُّ ، وأحْمد بن أبي عَوْف عَبد الرَّحمان بن مَرْزوق البُزُوريُّ ، وعُثْمان بن خُرَّزاذ الأنْطاكيُّ ، ومحمَّد بن أحمد بن سَعيد بن كُسا الواسِطيُّ ، ومحمَّد بن إسْحاق الثَّقفيُّ السَّرَّاج ، ومحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيُّ ، ومحمَّد بن العَبَّاس الكابُليُّ ، ومحمَّد بن عبدوس بن كامِل السَّرَّاج ، ومحمَّد بن اللَّيْث الجَوْهريُّ ، ويَعْقوب بن سُفْيان .

---

(١) وقال ابن سعد : « توفي أبو أسامة بالكوفة يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة إحدى ومئتين في خلافة المأمون ، وكان ابن ثمانين سنة ، وصلى عليه محمد بن اسماعيل بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، وكان حضر جنازته فقدموه لسِنّه ومكانه ولم يكن يومئذٍ بوال . وكان ثقة مأموناً كثير الحديث يدلس ويُبيّن (في المطبوع : وتبين ـ خطأ) تدليسه ، وكان صاحب سنة وجماعة » (٦ / ٣٩٥) . وقال العجلي : كان ثقة وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث : وقال ابن قانع : كوفي صالح الحديث . وحكى الازدي في الضعفاء عن سفيان بن وكيع ، قال : كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها ، قال لي ابن نمير ان المحسن لأبي أسامة يقول : إنه دفن كتبه ثم تتبع الاحاديث بعد من الناس ، قال سفيان بن وكيع : اني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة ، كان أمره بيّناً وكان من أسرق الناس لحديث جيد » ، وقد وهم الذهبي فظن الأزدي نقل هذا الكلام عن سفيان الثوري ، وهو كما مر عن سفيان بن وكيع ، وهو ضعيف ، والأزدي متكلّم فيه أصلاً ، ومع ذلك فقد ذكر الذهبي أن هذا القول باطل . وقد وثّقه الدارقطني في غير موضع من « العلل » ، وقال الذهبي « حافظ ثبت » ، وقال ابن حجر : « ثقة ثبت ربما دلس » . قلت : قد نقلتُ عن ابن سعد في أول هذا الكلام أنّه كان يبين تدليسه ، لذلك فان هذا لا يؤثر فيه .

قال النَّسائيُّ : بَغْداديٌّ ثِقَةٌ .

وذَكَرَه أبو حاتِم بن حِبَّان في كِتاب « الثِّقات »[1] .

قال محمَّد بن إسحاق السَّرَّاج : ماتَ بِبَغْداد سَنة أَرْبع وأربعين ومئتين ، وكان لا يَخْضِب ، رَأيتُه أَبْيَض الرَّأسِ واللِّحية .

١٤٥٧ - بخ: حَمَّادُ بنُ بَشِير الجَهْضَميُّ ، أبو عَبْد الله البَصْريُّ .

روى عن : عُمارة بن مِهْران المِعْوَليّ (بخ) عن محمَّد بن سِيْرين ، عَن أبي هُرَيْرة « يَكونُ في آخِرِ الزَّمان مجاعَةٌ شَديدةٌ مَنْ أَدْرَكَه ، فلا يَعْدِلَن بالأَكْبادِ الجائِعةِ » . وعَن مَرْزوق أبي عَبد الله الشَّاميِّ .

روى عنه : أبو مُوسى محمَّد بن المُثَنَّى (بخ) .

ذَكَرَه أبو حاتِم بن حِبَّان في كِتاب « الثِّقات »[2] .

روى له البُخاريُّ في كِتاب «الأَدَب» هذا الحَديث الواحِد .

ولَهُم شَيْخٌ آخَرُ يُقالُ له :

١٤٥٨ - [تمييز]: حَمَّادُ بنُ بَشِير الرَّبَعيُّ ، بَصْريٌّ أَيْضاً ، حديثُه عِنْد المِصْريين .

يروي عن : عَمْرو بن عُبَيْد ، عَن الحَسَن البَصْريِّ .

ويروي عنه : حَيْوة بنُ شُرَيْح ، وسَعيد بن أبي أيُّوب المِصْريَّان .

ذَكَرَه ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات »[3] .

ذَكَرْناه لِلتَّمييز بينهما .

١٤٥٩ - خت: حَمَّادُ بنُ الجَعْد الهُذَليُّ البَصْرِيُّ .

روى عن : ثابِت البُنانيِّ ، وقَتادة (خت) ، ولَيْث بن أبي سُلَيْم ، ومحمَّد بن عَمرو بن عَلْقَمة .

روى عنه : أبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيُّ ، وهُدْبَة بن خالِد .

قال عَبَّاس الدُّوريُّ ، عَن يَحْيى بن مَعين : ضَعيفٌ لَيْس بثقةٍ ، ولَيْس حديثُه بشيء .

وقال عبدُ الله بن أحمد الدَّوْرقيُّ ، وأحمَد بن أبي خَيْثمة عن يَحْيى : لَيْس بثقة .

وقال عُثْمان بن سَعيد ، عَن يَحْيى : لَيْس بِشَيء .

وقالَ أبو زُرْعة : لَيِّن .

وقالَ أبو حاتِم : ما بِحَديثِه بَأْسٌ .

وقالَ النَّسائيُّ : ضَعيف .

وقالَ عَمْرو بن عَليّ : حَدَّثْتُ عَبدَ الرَّحمان بنَ مَهْدي عن أبي داود عَن حَمَّاد بن الجَعْد ، فقالَ : سُبْحانَ الله ، تُحَدِّث عن حَمَّاد بن الجَعْد ، ولا تُحَدِّث عن بَحْر ، وعُثْمان البُرِّيّ ، وأبي جَزْء ، والحَسَن بن دِيْنار ؟ هؤلاء أَصْحابُ حَديثٍ . ثُمَّ قالَ : كانَ حَمَّاد بن الجَعْد عِنْده كتاب عن محمَّد بن عَمْرو ، ولَيْث ، وقَتادة فما كانَ يَفْصِل بَيْنهم . قالَ : فَذكرتُ ذلك لأبي داود فقالَ : كانَ إمامَنا أربعينَ سَنة ما رَأَيْنا إلاَّ خَيْراً .

وقالَ أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ : سَأَلْتُ أبا داود عن حَمَّاد بن الجَعْد ، فقالَ : ضَعيفٌ ، سَمِعتُ يَحْيى بن مَعين يَقولُ : هو شَيْخٌ ضَعيفٌ .

وقالَ أبو حاتِم بن حِبَّان[4] : يَرْوِي عن الثِّقات ما لا يُتابَع عَلَيْه .

وقالَ أبو أحْمد بن عَديّ : هُو حَسَنُ الحَديثِ ومع ضَعْفه يُكتَبُ حَديثُه[5] .

اسْتَشْهَد له البُخاريُّ بِحَديثٍ واحِدٍ مُتابعةً ، وقَدْ وَقَعَ لنا عالياً مِن روايته .

أَخْبرنا بِهِ أبو محمَّد عَبد الواسِع بن عَبد الكافي الأَبْهريُّ ، قالَ : أَنبأتنا ست الكتبة نِعْمة بنت عَليّ بن يَحْيى بن عَليّ ابن الطَّرَّاح ، قالَتْ : أَخْبرنا جَدِّي ، قالَ : أَخْبرنا أبو الحُسَيْن ابن النَّقُّور ، قالَ : أَخْبرنا أبو القاسِم بن حَبَابة ، قال : أَخْبرنا أبو القاسِم البغويُّ ، قالَ : حَدَّثنا هُدْبَة بن خالِد ، قال : حَدَّثنا حَمَّاد بن الجَعْد ، قال : سُئِلَ قَتادة وأنا شاهِد عن صَوْم يَوْم الجُمُعة ، فقالَ : حَدَّثني أبو أيّوب أَنَّ جُوَيْرية زَوْج النَّبيِّ ﷺ حَدَّثَتْه أَنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ عَليها وهِي صائِمةٌ يوم الجُمُعة ، فَقالَ : هَلْ صِمْتِ أَمْس؟ قالَتْ : لا ، قالَ : أَفَتُرِيدين أَنْ تصومين[6] غَدَاً؟ قالَت : ما أُرِيد ذاكَ . قالَ : فَأَمَرها نَبيُّ الله ﷺ ، فَأَفْطَرَتْ .

ذَكَره عَقِيب حديث شُعْبَة عن قَتادة ، فقالَ : وقالَ حَمَّاد بن الجَعْد سَمِعَ قَتادة ، قالَ : حَدَّثني أبو أَيّوب أَنَّ جُوَيْرية حَدَّثَتْه ، فَأَمَرها ، فأَفْطَرَتْ .

---

(١) وكذلك وثقه الذهبي وابن حجر .

(٢) وقال الذهبي في الميزان : « ما علمت روى عنه سوى أبي موسى ، وله في الأدب حديث منكر » . وقال ابن حجر في « التقريب » : لين الحديث .

(٣) الورقة ١٠٢ ، وقال ابن حجر : مقبول .

(٤) المجروحين : ١/٢٥٢ وأصل كلامه : « منكر الحديث ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه » ثم قال : وحماد بن أبي الجعد بصري أيضا . روى عن قتادة . اختلطت عليه صحائفه فلم يحسن أن يميز شيئاً فاستحق الترك » وقال : وقد قيل ان حماد بن الجعد وحماد بن أبي الجعد واحد ، ولم يتبيَّنْ ذلك عندي ، فلهذا أفردت هذا عنه » . قلت : هما واحد ، وقد سبق قول عبد الرحمن بن مهدي فيه بهذا المعنى ، وأشار إلى ذلك ابن حجر .

(٥) وقال الحاكم عن الدارقطني : قال ابن مهدي : كان جاري ولم يكن يدري أيش يقول . وذكره العقيلي في الضعفاء ، وضَعّفه هو والساجي ، وأبو العرب القيرواني ، وأبو الفتح الأزدي ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر .

(٦) ضبّب عليها المؤلف ، وهي كذلك في صحيح البخاري ، ولكن في نسخة أخرى : « أن تصومي » وهو الصواب .

١٤٦٠ - ق: حَمَّاد بن جَعْفر بن زَيْد العَبْديُّ البَصْريُّ.

روى عن : أبيه جَعْفر بن زَيْد العَبْديِّ ، وشَهْر بن حَوْشَب (ق) ، وعَطاء السَّلِيميِّ ، ومَيْمون بن سِياهٍ .

روى عنه : الضَّحَّاك بن حُمْرَة الواسِطيُّ ، والضَّحَّاك بن مَخْلَد أبو عاصِم النَّبيل (ق) ، ومَرْزوق أبو عَبد الله الشَّاميُّ ، ومُسْتَلِم بن سَعيد الواسِطيُّ .

قال أبو بَكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يَحْيى بن مَعين : حَمَّاد بن جَعْفر ثِقةٌ .

وذَكَره أبو حاتِم بن حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » .

وقالَ أبو أحمد بن عَـدِيّ : حَمَّاد بن جَعْفر أظُنُّه بَصْريًّا مُنْكَرُ الحَديث . وروى له حَديثَيْن أَحَدُهما مِن رِواية الضَّحَّاك بن حُمْرَة عَنْه ، عن مَيْمون بن سِياهٍ ، عَن أَنَس بن مالِك « فِيمَن يَزُور أَخاً له في الله » ، والآخر مِن رِواية أبي عاصِم النَّبيل (ق) ، ومَرْزُوق أبي عَبد الله الشَّاميّ عَنْه ، عَن شَهْر بن حَوْشَب ، عَن أُمِّ شريك في « القِراءة عَلى الجَنائِز بأُمِّ الكِتاب » ، وقالَ : لَمْ أَجِد لحمَّاد بن جَعْفر غَيْرَ هذين الحَدِيثَيْن .

وفَرَّقَ أبو حاتِم بَيْن حَمَّاد بن جَعْفر البَصْريِّ عن شَهْر بن حَوْشَب ، ومَيْمون بن سِياهٍ ، وعَنْه مَرْزوق أبو عَبد الله الشَّاميُّ ، وأبو عاصِم النَّبيل ، وبَيْن حَمَّاد بن جَعْفر بن زَيْد العَبْديِّ عَن عَطاء السَّلِيميِّ ، وعَنه مُسْتَلِم بن سَعيد، فالله أعلم[١] .

روى له ابنُ ماجَة حَدِيثاً واحِداً ، وقالَ في روايته ، حَمَّاد بن جَعْفَر العَبْديّ .

١٤٦١ - حَمَّادُ بنُ الحَسَن بن عَنْبَسة الوَرَّاق النَّهْشَليُّ، أبو عُبَيْد الله البَصْريُّ ، نزيلُ سامرَّاء .

روى عن : أَزْهَر بن سَعْد السَّمَّان ، وحجاج بن نُصَيْر ، وأبيه الحَسَن بن عَنْبَسَة، ورَوْح بن عُبَادة ، وسَيَّار بن حاتِم ، والضَّحَّاك بن مَخْلَد ، وعَبد العَزيز بن الخطَّاب ، ومحمَّد بن بَكْر البُرْسانيِّ ، وأبي حُذَيْفة مُوسى بن مَسْعود ، وأبي بَكر الحَنَفيِّ ، وأبي داود الطَّيالسيِّ ، وأبي عامِر العَقَديِّ ، وأبي الوَليد الطَّيالسيِّ .

روى عنه : مُسْلم فيما قالَه أبو القاسِم اللالكائيّ[٢] ، وأبوذَرّ أحمد بن أبي بَكر محمَّد بن محمّد بن سُلَيْمان الباغَنْديُّ ، وعَبد الله بن أبي داود ، وأبو بَكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابوريُّ ، وعَبد الرَّحمان بن سانجور الرَّمْليُّ ، وعبد الرَّحمان بن أبي حاتِم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ ، وعَليّ بن سَعيد بن عَبد الله العَسْكريُّ ، ومحمَّد بن أحمد بن أبي الثَّلج البَغْداديُّ ، وأبو حاتِم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ ، ومحمَّد بن إسْحاق الثَّقفيُّ السَّرَّاج ، ومحمَّد بن جَعْفر المَطِيريُّ ، ومحمَّد بن جَعْفر الخرائِطيُّ ، ومحمَّد بن مَخْلَد الدُّوريُّ ، ومُوسى بن هارون الحافِظ ، ويَحْيى بن محمَّد بن صاعِد .

قال أبو حاتِم : صَدُوقٌ .

وقال ابنُه عبد الرَّحمان بن أبي حاتِم : ثِقةٌ صَدُوقٌ .

وقال أبو بَكر بن زِياد النَّيسابوريُّ[٣] ، والدَّارقطني : ثِقةٌ .

وذَكَره ابن حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » .

قال أبو الحُسَيْن بن قانِع : ماتَ سَنة ستٍ وستين ومئتين . زادَ غَيْرُه : في جُمادَى الآخِرة .

١٤٦٢ - خ: حَمَّادُ بنُ حُمَيْد.

روى عن : عُبَيْد الله بن معاذ العَنْبريِّ (خ) .

روى عنه : البُخاريُّ حَديثاً واحِداً في الاعْتصام بالقُرْب من آخِره لَم يُنْسَب بأكثَر مِن هَذا ، ولم يُعْرَف إلاّ في هذا الحديثِ الواحِد ، ووُجِدَ في بَعْضِ النُّسَخ العَتيقة مِن « الجامِع » .

قال أبو عَبْد الله البُخاريُّ : حَمَّادُ بنُ حُمَيْد ، صاحِبٌ لنا ، حَدَّثنا هذا الحديث ، وَكان عُبَيْد الله في الأحْياءِ حِينئذٍ .

● - ت ق : حَمَّادُ بنُ أبي حُمَيْد المَدَنيُّ ، هو : محمَّد بن أبي حُمَيْد . يأتي في حَرْف المِيم ، إنْ شاءَ الله .

١٤٦٣ - م ٤ : حَمَّادُ بنُ خالِد الخَيَّاط القُرَشيُّ ، أبو عَبد الله البَصْريُّ ، نَزيل بَغْداد ، وأَصْلُه مَدَنيٌّ .

روى عن : أَفْلح بن حُمَيْد (س ق) ، وأَفْلح بن سَعيد ، وبِشْر بن خالِد الكوفيِّ ، والحكم بن الصَّلْت المَدَنيِّ ، والزُّبَيْر بن عبد الله بن أبي خالِد ، وصالح المُرِّيِّ ، وعاصِم بن عُمر العُمَريِّ ، وأخيه عَبد الله بن عُمَر العُمَريِّ (د ت ق) ، وأبي رَجاء عَبد الله بن واقِد الهَرَويِّ ، وعَمْرو بن كثير بن أَفْلح ، وفائِد مَوْلى عَبادِل بن أبي رافِع (ت) ، ومالِك بن أَنَس ، ومحمَّد بن عبد الرَّحمان بن أبي ذِئْب (د ت) ، ومحمد بن عَمْرو الأنْصاريِّ (د) ، ومحمَّد بن هِلال المَدَنيِّ (ق) ، ومُعاوية بن صالح الحَضْرميِّ (م د) ، وهِشام بن سَعْد المَدَنيِّ (مد) ، وأبي عاتِكة البَصْريِّ صاحِب أَنَس بن مالِك .

روى عنه : أَحْمد ابن حَنْبل (د) ، وأبو عَليّ أحمد بن

---

(١) قد تابع المؤلفُ في الجمع بينهما: البخاريَّ وابنَ حِبّان، وهو الصواب إن شاء الله. وقد ضعفه الازدي ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال ابن حجر : ليّن الحديث .

(٢) قال المؤلف في حاشية نسخته: «لم أقف على روايته عنه». وتعقبه على ذلك العلامة مغلطاي وأخذ ابن حجر كلامه فقال : « وذكره في شيوخ مسلم : الحاكم في « المدخل » أيضاً ، وتبعه ابن عساكر في « النبل » ، وابن خلفون في رجال الشيخين أن مسلماً روى لـه ، « فالله أعلم » . قال بشار : وما فائدة ذلك إن لم يعرفوا اين وقعت روايته من صحيح مسلم ؟ !

(٣) تاريخ الخطيب: ٨/١٥٩ وهو فيه: «ثقة أمين». وهو أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد.

محمّد بن زَيْد ، وأحمد بن مَنيع البَغَوي (مد ت) ، وأحمد بن ناصِح المِصِّيصِيُّ ، وإسْحاق بن بُهْلُول التَّنُوخيُّ ، والحَسَن بن عَرَفة ، والحَسَن بن محمّد الزَّعْفرانيُّ (س) ، وأبو سَعيد عبد الله بن سَعيد الأشَجّ ، وأبو بَكْر عَبد الله بن محمّد بن أبي شَيْبة (ق) ، وأبو جَعْفر عَبد الله بن محمّد النُّفَيْليُّ (د) ، وعَمْرو بن محمّد النَّاقِد (د) ، وقُتَيْبة بن سَعيد (د) ، ومُجاهِد بن مُوسى ، وأبو الأحْوص محمّد بن حَيَّان البَغَويُّ ، ومحمّد بن الصَّبَّاح الدُّولابيُّ ، ومحمّد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائيُّ (مد) ، ومحمّد بن عَبد الله بن نُمَيْر ، ومحمّد بن مِهْران الرَّازيُّ الجَمَّال (م) ، ومَخْلَد بن مالِك الرَّازيُّ الجَمَّال ، ومحمّد بن مُوسى بن بَزيع الشَّيْبانيُّ ، ويَحْيى بن مَعين (د) .

قالَ عَبد الله بن أحمد ابن حَنْبل عَن أبيهِ : كانَ حافظاً وكانَ يُحدِّثنا وهو يَخيط ، كَتَبتُ عنه أنا ، ويَحْيى بن مَعين .

وقالَ عَبَّاس الدُّوريُّ ، عَن يَحْيى بن مَعين : ثقة كانَ أُمِّياً لا يكتُب ، وكان يَقْرأ الحَديث .

وقالَ محمّد بن عَبد الله بن عَمَّار : ثِقةٌ ، ولَمْ أَسْمَع منه .

وقالَ عَليُّ ابنُ المَدينيّ : كانَ ثِقةً عِنْدَنا ، وكانَ مِن أهْل المَدينة .

وقالَ أحْمد بن عَلي الأبَّار: سَألتُ مُجاهِد بن مُوسى عَنه ، فقالَ : كان يَخِيط على باب مالِك بن أنَس ، ثُمّ جاءَنا إلى هاهُنا فكتَبنا عَنْه ، وهُشَيْم حَيٌّ[1] . قُلتُ : إنَّه بَلَغني عن يَحْيى بن مَعين أنَّه قالَ : كانَ أُمِّياً . قال : هُو كانَ بَعْدُ لَيحي رُوحاً . ومَدَحه ، ووَثَّقه .

وقالَ عَبد الرَّحمان بنُ أبي حاتِم : سَمِعْتُ أبي يَقولُ : قالَ يَحْيى بن مَعين : حَمَّاد بن خالِد الخَيَّاط أُمّي . فقال أبي :لا أعْلم أنّه أُمّي وهو صالِح الحَديث ثِقةٌ .

وقال أبو زُرْعة : شَيْخٌ ثِقةٌ .

وقَالَ النَّسائيُّ : ثِقةٌ .

وذَكرَه ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات »[2] .

روى له الجماعة سِوى البُخاريّ .

١٤٦٤ ـ د: حَمَّاد بنُ دُلَيْل المَدائنيُّ، أبو زَيْدٍ قاضِي المَدائن.

روى عن : الحَسَن بن صالِح بن حَيّ ، والحَسَن بن عُمارة ، وسُفْيان الثَّوريّ (د) ، وشُعْبة بن الحَجَّاج ، وعُمر بن نافِع وعَمْرو بن هَرِم ، وفُضَيْل بن مَرْزُوق ، والقاسِم بن عَبد الله بن عُمَر العُمَريّ ، والمُغيرة بن مُسْلِم السَّرَّاج ، وأبي حَنيفة النُّعْمان بن ثابِت ، وأخَذَ الفِقْه عَنْه ، وأبي بَكْر بن عَيَّاش ، وعَن أبي الطَّيّب عن الحَسَن .

روى عنه : أحْمد بن أبي الحَوَاري ، وإسْحاق بن عِيْسى ابن الطَّبَّاع ، وأسَد بن مُوسى (د) ، وزُهَيْر بن عَبَّاد الرُّؤاسيُّ ، وسُلَيْمان بن داود الشَّاذَكونيُّ ، وسُلَيْمان بن محمّد المُبارَكيُّ ، وعَبد الله بن الزُّبَيْر الحُمَيْديُّ ، وعَبد الله بن محمّد المكّيُّ ، وعَبد العَزيز بن أبي عُثْمان خَتَن عُثْمان بن زائِدة ، ومحمّد بن زياد الزِّياديُّ ، ومحمّد بن يَحْيى بن أبي عُمر العَدَنيُّ ، وأبو رجاء مُسْلم ويُقالُ : مَسْلَمة بن صالِح ، ومُؤمَّل بن إسْماعيل ، وهِشام بن بَهْرام ، ويَزيد بن عَبد العَزيز الطَّيالسيُّ ، وأبو عِصْمة شَيْخٌ لأحْمد بن أبي الحَواري .

قالَ مُهَنَّى بن يَحْيى : سَألتُ أحْمد بن حَنْبل عَن حَمَّاد بن دُلَيْل ، فَقالَ : كانَ قاضي المَدائِن ، كانَ صاحِبَ رَأيٍ ، ولَمْ يَكُنْ صَاحِبَ حَديثٍ . قُلتُ : سَمِعْتَ مِنْه شَيْئاً ؟ قالَ : حَديثَين .

وقالَ عَبَّاس الدُّوريُّ ، عن يَحْيى بن مَعين : ثِقةٌ ليس به بأس .

وقالَ إبراهيم بن عَبد الله بن الجُنَيْد ، عن يَحْيى : ثِقةٌ .

وقال محمّد بنُ عَبد الله بن عَمَّار المَوْصِليُّ: كانَ قاضِياً على المَدائِن فَهربَ مِنها ، وكانَ مِن ثِقات النَّاس ، رأيتُه بمكةَ يَبيع البَزَّ .

وقال أبو داود: لَيْس بِهِ بأْسٌ.

وذَكرَه ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » .

وقالَ خَلف بن محمّد الخَيَّام[3] ، عن محمّد بن سَعيد بن مَحْمود ، عن محمد بن حامِد البُخاريّ ، عَن الحَسَن بن عُثْمان : كانَ الفُضَيْل بنُ عِياض إذا سُئِل عَن مَسْألة يَقولُ : ائتوا أبا زَيْد فَسَلُوه . قالَ : وكانَ أبو زَيْدٍ اسمه حَمّاد بن دُلَيْل رَجُل أعْمى مِن أصْحابِ أبي حَنيْفة[4] .

روى له أبو داود حَديثاً واحِداً .

---

(١) أصل العبارة في تاريخ الخطيب : « ثم جاءنا الى ها هنا فنزل الكرخ ، فذهبنا اليه وهو يخيط ، فكتبنا منه وهشيم حي » .

(٢) وذكره ابن شاهين وابن خلفون في جملة الثقات. وقال علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا حماد بن خالد وكان من خير من أدركنا. ووثقه الذهبي وابن حجر، وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين (١٩١-٢٠٠) من «تاريخ الإسلام».

(٣) تاريخ الخطيب : ١٥٢/٨ ، وقد حذف المزي بعضه .

(٤) وقال أبو حاتم الرازي : « من الثقات » (الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٦١٤) . ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق نقموا عليه الرأي » . قال العبد المسكين أبو محمد بشار : قد وثقه يحيى ، وابن عمار ، وابو حاتم ، وكفاك بهم ، أما نقمتهم عليه من أجل الرأي فنعوذ بالله من الهوى ، ونسأله العافية .

١٤٦٥ - ع: حَمَّاد بنُ زَيْدِ بن دِرْهَم الأَزْدِيُّ الجَهْضَمِيُّ، أبو إسماعيل البَصْرِيُّ الأزرق مَوْلى آل جَرير بن حازِم وكان جَدّه دِرْهم من سَبي سِجِسْتان .

قال أبو حاتِم ابن حِبّان، وأبو بكر ابن مَنْجويه: كانَ ضَريراً ، وكانَ يَحْفَظ حَديثَه كُلّه .

روى عن : أبان بن تَغْلِب (س) ، وإبراهيم بن عُقْبة (س) ، والأزْرَق بن قَيْس (خ) ، وإسحاق بن سُوَيْد العَدَويّ (م د) ، وأنس بن سِيرين (خ م ت ق) ، وأيّوب السَّخْتِيانيّ (ع) ، وبَحْر بن مَرّار بن عَبد الرَّحمان بن أبي بَكْرة ، وبُدَيْل بن مَيْسَرة (م د س ق) ، وبُرْد بن سِنان الشّاميّ (س) ، وبِشْر بن حَرْب أبي عَمْرو النَّدَبيّ (ق) ، وبَهْز بن حَكِيم بن مُعاوية بن حَيْدة القُشَيْرِيّ ، وثابت البُنانيّ (ع) ، والجَعْد أبي عُثْمان (خ م) ، وجَميل بن مُرَّة (د عس ق) ، وحاجِب بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة (د س) ، وحَجّاج بن أبي عُثْمان الصَّوّاف (خ م د) ، وحُمَيْد الطَّويل (خ ت) ، وخالِد بن سَلَمَة (مد) ، وخالِد الحَذّاء (م) ، وخُثَيْم بن عِراك بن مالِك (م س) ، وداود بن أبي هِنْد ، وأبي فَزارة راشِد بن كَيْسان ، وراشِد أبي محمّد الحِمّانيّ ، والزُّبَيْر بن الخِرِّيت (م قد) ، والزُّبَيْر بن عَرَبيّ (خ ت س) ، وأبيه زَيْد بن دِرْهم (قد) ، وزَيْد النُّمَيْرِيّ (عخ) ، والسَّري بن يَحْيى (بخ) ، وسَعْد بن إسحاق بن كَعْب بن عُجْرة (س) ، وسَعيد بن إياس الجُرَيْرِيّ (س) ، وسَعيد بن أبي صَدَقة (د) ، وأبي مَسْلمة سَعيد بن يَزيد (خ د) ، وسَلْم العَلَويّ (بخ د تم سي) ، وسَلَمة بن تَمّام أبي عَبد الله الشَّقَرِيّ (س) ، وأبي حازِم سَلَمة بن دِينار المَدَنيّ (خ م د س) ، وسَلَمة بن عَلْقمة (خ) ، وسُلَيْمان بن عَليّ الرَّبعيّ (ق) ، وسِماك بن عَطيَّة (خ م د) ، وسِنان بن رَبيعة (خ د ت ق) ، وسُهَيل بن أبي صالِح (سي) ، وشُعَيْب بن الحَبْحاب (خ م ت س) ، وصالح بن أبي الأخْضَر (كد) ، وصالح بن كَيْسان (س) ، وصَخْر بن جُوَيْرية (ت) ، والصَّقْعَب بن زُهَيْر (بخ) ، وطالِب بن السَّمَيْدع الجَهْضَميّ ، وعاصِم بن بَهْدَلة (بخ مق د س ق) ، وعاصم الأحْوَل (خ م) ، وعَبّاس الجُرَيْرِيّ (خ) ، وعَبد الله بن سوادة القشيري (م د) وعبد الله بن شُبْرُمة (س) ، وعبد الله بن طاووس (دس) ، وعبد الله بن عون (م د س) ، وعَبد الله بن المُخْتار (م) ، وعَبد الحَميد صاحِب الزِّياديّ (خ م) ، وعبد الخالِق بن سَلَمة الشَّيْبانيّ (مد) ، وعَبد الرَّحمان بن أبي شُمَيْلة (صد) ، وعبد الرَّحمان بن عبد الله السَّرّاج (م س) ، وعَبد العَزيز بن صُهَيْب (ع) ، وعَبد المَلِك بن حَبيب أبي عِمران الجَوْنيّ (خ م د س ق) ، وعبد المَلِك بن عبد العَزيز بن جُرَيْج (خ) ، وعُبَيْد الله بن أبي بَكْر بن أنَس بن مالِك (خ م د) ، وعُبَيْد الله بن عُمَر العُمَرِيّ (س) ، وعُبَيْد الله بن أبي يَزيد المكيّ (ح م د) ، وعُثْمان الشَّحّام (م) ، وعَطاء بن السّائِب (د س) ، وعَليّ بن زَيْد بن جُدْعان (بخ د ت ق) ، وعُمر بن عُثْمان المَخْزوميّ ، وعَمْرو بن دِيْنار المكيّ (خ م د ت س) ، وعَمْرو بن دِينار البَصْرِيّ قَهْرَمان آل الزُّبَيْر (ت ق) ، وعَمْرو بن مالِك النُّكْرِيّ (قد) ، وعَمْرو بن يَحْيى بن عُمارة بن أبي حَسَن المازِنيّ (س) ، وعِمْران بن حُدَيْر (م) ، والعَلاء بن زِياد العَدَويّ (قد س) ، وغَيْلان بن جَرير (ع) ، وفَرْقَد السَّبَخيّ ، وقَطَن بن كَعْب القُطَعِيّ (قد) ، وكثير بن زَيْد الأسْلميّ ، وأبي سَهْل كثير بن زِياد البُرْسانيّ ، وكثير بن شِنْظِير (بخ م د ت) ، وكَثير بن مَعْدان البَصْرِيّ ، وكثير بن يَسار أبي الفَضْل ، وكُلْثوم بن جَبْر (قد) ، ولَيْث بن أبي سُلَيْم ، ومُجالد بن سَعيد (ت ق) ، ومحمّد بن أبي حَفْصة (مد) ، ومحمّد بن الزُّبَيْر الحَنْظليّ (س) ، ومحمّد بن زِياد القُرَشيّ (م ت س ق) ، ومحمّد بن شَبيب الزَّهْرانيّ (م س) ، ومحمّد بن واسِع (س) ، ومَرْوان أبي لُبابة (ت س) ، ومَطَر الوَرّاق (عخ م ت) ، ومَعْبَد بن هِلال العَنَزِيّ (خ م س) ، والمُعَلَّى بن زِياد (خت م د ت س) ، ومَنْصور بن المُعْتَمِر (خ م) ، ومُهاجِر أبي مَخْلَد (ت) ، وأبي جَهْضَم موسى بن سالِم (س ق) ، ومَيْمون بن جابان (د) ، وأبي جَمْرَة نَصْر بن عِمران الضُّبَعيّ (خ م د ت) ، والنُّعْمان بن راشد (د س) ، وهارون بن رِئاب (م)، وهِشام بن حَسّان (خ م د س) ، وهشام بن عُرْوة (ع) ، وواصِل مولى أبي عُيَيْنة (د س) ، والوَليد بن دِيْنار السَّعْديّ ، ويَحيى بن سَعيد الأنْصاريّ (خ م د س) ، ويَحْيى بن عَتِيق (خت د س) ، ويَحيى بن مَيْمون أبي المُعَلَّى العَطّار (ق) ، ويَزيد بن حازِم (قد) أخي جَرير بن حازِم ، ويَزيد الرِّشْك (م د) ، ويونُس بن خَبّاب (عس ق) ، ويونُس بن عُبَيْد (خ م د س) ، وأبي الصَّهْباء الكوفيّ (ت) ، وأبي عَمْرو بن العَلاء النَّحْويّ (قد) ، وأبي هاشِم الرُّمانيّ (س) .

روى عنه : أحْمد بن إبراهيم المَوْصِليّ ، وأحْمد بن عبد المَلِك بن واقِد الحَرّانيّ (خ) ، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِّيُّ (م ت س ق) ، وأبو الأشْعَث أحمد بن المِقْدام العِجْليّ (تم ق) ، وأزْهَر بن مَرْوان الرَّقاشيُّ (ق) ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وإسحاق بن عِيْسى ابن الطَّبّاع (ق) ، والأسْود بن عامِر شاذان (س) ، والأشْعَث بن إسْحاق السِّجِسْتانيُّ والد أبي داود ، وبِشْر بن مُعاذ العَقَديُّ (ق) ، وجُبارة بن المُغَلِّس الحِمّانيُّ (ق) ، وحامِد بن عُمَر البَكْراويُّ (خ م) ، وحَجّاج بن المِنْهال الأنماطيُّ (خ) ، والحَسَن بن الرَّبيع البُورانيُّ (م) ، والحُسَيْن بن الوَليد النَّيْسابوريُّ (س) ، ، وأبو عُمَر حَفْص بن عُمَر الحَوْضيُّ (خ س) ، وأبو عُمَر حَفْص بن عُمَر الضَّرير ، وأبو أُسامة حَمّاد بن أُسامة (ق) ، وحُمَيْد بن عَبد الرَّحمان الرُّؤاسيُّ (س) ، وحُمَيْد بن مَسْعَدة (س ق) ، وحَوْثَرة بن محمّد المِنْقَرِيُّ (ق) ، وخالِد بن خِداش (م كد س) ، وخَلَف بن هِشام البَزّار المُقرىء (م) ، وداود بن عَمْرو الضَّبِّيُّ ، وداود بن مُعاذ العَتَكيُّ (س) ، ورَوْح بن أسْلَم ،

ورَوْح بن عُبادة ، وزكريا بن عَديّ (س) ، وسَعيد بن عَمْرو الأشْعَثيُّ (س) ، وسَعيد بن مَنْصور (م) ، وسَعيد بن يَعْقوب الطَّالْقانيُّ (س) ، وسُفْيان الثَّوريُّ وهو أكبر منه ، وسُفْيان بن عُيَيْنة وهو مِن أقرانِه ، وسُلَيْمان بن حَرْب (ع) ، وأبو الرَّبيع سُلَيْمان بن داود الزَّهْرانيُّ (م د س) ، وسُوَيْد بن سَعيد الحَدَثانيُّ (ق) ، وشِهاب بن عَبَّاد العَبْديُّ ، وشَيْبان بن فَرُّوخ ، وصالِح بن عبد الله التِّرمذيُّ (ت) ، وأبو همَّام الصَّلْت بن محمَّد الخارَكيُّ (خ) ، والضَّحَّاك بن مَخْلَد أبو عاصِم النَّبيل ، وعَبَّاس بن الوَليد النَّرْسيُّ ، وعبد الله بن الجَرَّاح القُهُسْتانيُّ (د ق) ، وعَبد الله بن داود التَّمار الواسِطيُّ (ت) ، وعَبد الله بن عبد الوهَّاب الحَجَبيُّ (خ) ، وعبد الله بن المُبارَك ، وعَبد الله بن مَسْلمة القَعْنَبيُّ ، وعَبد الله بن مُعاوية الجُمَحِيُّ ، وعَبد الله بن وَهْب ، وعبد الأعْلى بن حَمَّاد النَّرْسيُّ ، وعَبد الرَّحمان بن المُبارك العَيْشيُّ (خ د) ، وعَبد الرَّحمان بن مَهْدي (مق ت) ، وعبد العَزيز بن المُغيرة (ق) ، وأبو قُدامة عُبَيْد الله بن سعيد السَّرْخَسيُّ (عخ) ، وعُبَيْد الله بن عُمر القَواريريُّ (م د س) ، وعَفَّان بن مُسْلم (خ) ، وعَليّ ابن المَديني ، وعُمَر بن يَزيد السَّيَّاريُّ ، وعَمْرو بن عَوْن الواسِطيُّ (خ د) ، وعَمْرو بن مَرْزوق ، وعِمْران بن موسى القَزَّاز (ت ق) ، وغَسَّان بن الفَضْل السِّجِسْتانيُّ ، وفُضَيْل بن حُسَيْن أبو كامِل الجَحْدَريُّ (م د) ، وفُضَيْل بن عَبد الوَهَّاب القَنَّاد (د) ، وفِطْر بن حَمَّاد بن واقِد ، وقُتَيْبة بن سَعيد (خ م د ت س) ، ولَيْث بن حَمَّاد الصَّفَّار ، ولَيْث بن خالِد البَلْخيُّ ، ومحمَّد بن إسماعيل السُّكَّريُّ ، ومحمَّد بن أبي بَكر المُقَدَّميُّ (خ م) ، ومحمَّد بن زُنْبُور المكِّيُّ (سي) ، ومحمَّد بن زياد الزِّياديُّ (ق) ، ومحمَّد بن سُلَيْمان لُوَيْن (س) ، ومحمَّد بن عَبد الله الرَّقاشِيُّ ، ومحمَّد بن عُبَيْد بن حساب (م د س) ، ومحمَّد بن عِيسَى ابن الطَّبَّاع (خت س) ، وأبو النُّعْمان محمَّد بن الفَضْل عارِم (ع) ، ومحمَّد بن مَحْبوب البُنانيُّ (خ) ، ومحمَّد بن مُوسى الحَرَشيُّ (ت) ، ومحمَّد بن النَّضْر بن مُساوِر المَرْوَزيُّ (س) ، ومحمَّد بن أبي نُعَيْم الواسِطيُّ ، ومَخْلَد بن الحَسَن البَصْريُّ ، ومَخْلَد بن خِداش البَصْريُّ (س) ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (خ د) ، ومُسْلِم بن إبراهيم ، ومُعَلَّى بن مَنْصور الرَّازيُّ (خ) ، ومَهْدي بن حَفْص البَغْداديُّ (د) ، ومُوسى بن إسماعيل ، يُقال : حَديثاً واحِداً ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل (خت) ، وهُدْبَة بن خالِد ، وهِلال بن بِشْر (د) ، والهَيْثَم بن سَهْل التُّسْتَريُّ وهو آخِرُ مَن رَوى عَنْه ، ووَكيع بن الجَرَّاح ، ووَهْب بن جَرير بن حازِم (س) ، ويَحْيى بن بَحْر الكِرْمانيُّ ، ويَحْيى بن حَبيب بن عَرَبيّ الحَارِثيُّ (م س ق) ، ويَحْيى بن حَسَّان التِّنِّيسيُّ (د) ، ويَحْيى بن دُرُسْت البَصْريُّ (ت س ق) ، ويَحْيى بن سَعيد القطَّان ، ويَحْيى بن عَبد الله بن بُكَيْر المِصْريُّ ، ويَحْيى بن يَحْيى النَّيْسابوري (م) ، ويزيد بن هارون ، ويوسُف بن حَمَّاد المَعْنيُّ (ق) ، ويونُس بن محمَّد المُؤَدِّب

قال أبو حاتِم ، عن عَبد الرَّحمان بن عُمر الأصْبهانيِّ رُسْتَة : سَمِعْتُ عَبد الرَّحمان بن مَهْدي يَقول : أئِمةُ النَّاس في زَمانِهم أربَعة : سُفْيان الثَّوريُّ بالكوفةِ ، ومالِك بالحجاز ، والأوزاعيُّ بالشَّام ، وحَمَّاد بن زَيْد بالبَصْرة .

وقالَ عَمْرو بن عَليّ ، عن عَبد الرَّحمان بن مَهْدي : الأئِمة في الحَديث أرْبعةٌ : الأوْزاعيُّ، ومالِك بن أنَس ، وسُفْيان الثَّوريُّ، وحَمَّاد بن زَيْد .

وقال أبو حاتِم أيْضاً ، عَن العَبَّاس بن دخان الضَّبيِّ : سَمِعتُ عُبَيْدَ الله بن الحَسَن يَقولُ : إنَّما هُما الحَمَّادان ، فإذا طَلَبْتُم العِلم فاطْلُبوه مِن الحَمَّادَين .

وقال سُلَيْمان بن أيُّوب صَاحِب البَصْريّ : سَمِعتُ عبد الرَّحمان بن مَهْدي يَقول : ما رأيتُ أعْلَم من حَمَّاد بن زَيْد ، ولا مِن سُفْيان ، ولا مِن مالِك .

وقال الحَسَن بن عَليّ المَعْمَريُّ عن فِطْر بن حَمَّاد : دخلتُ على مالِك بن أنَس فَلم يَسألْني عن أحَدٍ مِن أهل البَصْرة إلا عن حمَّاد بن زَيْد .

وقالَ سُلَيْمان بن أيُّوب أيْضاً : سَمِعتُ عَبد الرَّحمان بن مَهْدي يَقول : ما رأيتُ أحَداً لم يَكتب الحديثَ أحْفَظ من حَمَّاد بن زَيْد ، ولَم يكن عِنْدَه كتاب إلاَّ جُزْء ليَحْيى بن سَعيد وكان يخلط فيه .

وقالَ عَليّ ابن المَديني : سَمِعْتُ عَبد الرَّحمان بن مَهْدي يَقولُ : لَم أرَ أحَداً قطُّ أعْلَمَ بالسُّنَةِ ، ولا بالحَديثِ الذي يَدْخُل في السُّنَّة مَن حَمَّاد بن زَيْد .

وقال عَبد الرَّحْمان بن أبي حاتِم : سُئِل أبي عَن حَمَّاد بن زَيْد فَقالَ : قال عبد الرَّحْمان بن مَهْدي : ما رأيتُ بالبَصْرة أفْقَه مِن حَمَّاد بن زَيْد .

وقال محمَّد بن المِنْهال الضَّرير : سَمِعْتُ يَزيد بن زُرَيْع وسُئل : ما تَقولُ في حَمَّاد بن زَيْد، وحَمَّاد بن سَلمة؟ أيُّهما أثْبَت في الحَديثِ ؟ قالَ : حَمَّاد بن زَيْد ، وكانَ الآخر رَجُلاً صالحا .

وقالَ أبو حاتِم ، عَن مُقاتِل بن محمَّد : سَمِعْتُ وَكيْعاً ، وقيل لَه : حَمَّاد بن زَيْد كانَ أحْفَظ أوحَمَّاد بن سَلمة ؟ فقالَ : حَمَّاد بن زَيْد ، ما كنَّا نُشَبِّه حَمَّادَ بنَ زَيْدٍ إلا بمِسْعَر .

وقالَ أحْمد بن يوسُف السُّلَمي ، عن يَحْيى بن يَحْيى : ما رَأيتُ أحَداً مِن الشُّيُوخ أحْفَظَ من حَمَّاد بن زَيْد .

وقال عبد الله بن أحمد ابن حَنْبل : سَمِعْتُ أبي يقول : حَمَّاد بن زَيْد أحَبُّ إلَيْنا مِن عَبد الوارِث ، حَمَّاد بن زَيْد مِن أئِمة المُسْلمين مِن أهْلِ الدِّين والإسْلام ، وهو أحَبُّ إليَّ مِن حَمَّاد بن سَلمة .

وقالَ إسحاق بن مَنْصـور ، عَن يَحْيى بن مَعين : حَمَّاد بن زَيْد أثبتُ مِن عَبد الوارِث ، وابن عُلَيَّة ، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي ، وابن عُيَيْنة .

وقـالَ أبو بَكْـر بن أبي خَيْثمـة، عن يَحْيى بن مَعين : لَيْس أحَدٌ في أيّوب أثْبت من حَمَّاد بن زَيْد .

وقال يَعْقُوب بن سُـفْيان: سَمِعْتُ سُلَيْمان بن حَرْب يَقُول : حَمَّاد بن زَيْد في أيّوب أكْبـر مِن كلِّ مَن رَوى عن أيّوب . قـالَ : أمَّا عَبد الوارِث فَقد قالَ : كَتَبتُ حَديث أيّوب بَعْد مـوته بِحفْـظي ، ومثل هذا يجيء فيه ما يجيء ، وكانَ يثْني على وُهَيْب بن خالِـد إلاّ أنّه يُعَرِّض انّه كانَ تـاجِراً فَقـد شَغله سُوقـه ، وأمَّا إسْمـاعيل فكـانَ يُعَرِّض بما دَخلَ فيه .

وقالَ عَبّاس الـدُّوريُّ : سَمِعتُ يَحْيى بن مَعين يقول : إذا اختلف إسماعيل بن عُلَيَّة ، وحَمَّاد بن زَيْد في أيّوب كانَ القَولُ قولَ حَمَّاد . قِيلَ لِيَحْيى : فإن خَالفَه سُفْيان الثَّوريُّ ؟ قالَ : فالقـول قول حَمَّاد بن زَيْد في أيّوب . قالَ يَحْيى : ومَن خالفه مِن النَّـاس جَميعاً في أيّوب فالقَولُ قولُه . قالَ : وقالَ حَمَّاد بن زَيْـد : جالَسْتُ أيّـوب عِشرين سَنَةً .

وقـالَ عَبد الـرَّحمان بن أبي حاتِـم : سُئِـل أبـو زُرْعـة عن حَمَّاد بن زَيْد ، وحَمَّـاد بن سَلمة ، فقـال : حَمَّاد بن زَيْـد أثْبَت مِن حَمَّاد بن سَلمة بكثير ، وأصح حَديثاً ، وأتْقَن .

وقـالَ أبو العَبَّـاس الثَّقفيُّ ، عن أحمد بن سَعيـد الـدَّارميُّ : سَمِعتُ أبا عاصِـم يَقول : ماتَ حَمَّاد بن زَيْد يوم ماتَ ، ولا أعْلم له في الإسلام نَظيراً في هَيْئَتِهِ ،ودَلِّهِ،أظُنّه قالَ : وسَمْتِه .

وقالَ أبو بَكْر محمّد بن إسحاق الصَّاغَانيُّ : سَمِعْتُ أبا عاصِم قالَ : قالَ حَمَّاد بن زيد ـ ولا نَعْدِل بهِ أحَداً ، القَرِيبُ أحَبُّ إلَيْنا مِن الغَريب ـ . . . .

وقـالَ محمّـد بن عَليّ بن رَوْح العَسْكـريُّ ، عَن عبـد الله بن مُعاوية الجُمَحِيُّ : سَمِعْتُ ابنَ المُبَارك يُنْشِد :

أيُّهـا الـطَّالب عِـلْمـاً ... إيـتِ حَمَّـادَ بـنَ زَيْـد
فَـخُـذ العِـلْمَ بِـحِـلْمٍ ... ثُـمَّ قَـيِّـده بِـقَـيْـد
وَدَع الـبِـدعَةَ مِـن ... آثـار عَـمـرو بن عُبَيْـد

وقالَ أحمد بن عليّ الأبَّـار : حَدَّثنا محمّد بن عَليّ بن الحَسَن بن شقيق ، قالَ : حَدَّثني أبي ، قالَ : قالَ عبد الله بن المُبارك :

أيُّهـا الـطَّالِب عِـلْمـاً ... إيـتِ حَمـادَ بـنَ زَيْـد
فَـاطْـلُب العِـلْم بِحِـلْمٍ ... ثُـمَّ قَـيِّـده بِـقَـيْـد
لا كَثَـوْرٍ وكَـجَـهْـم ... وكَـعَـمْـرو بـن عُـبَـيْـد

يعني: ثور بن يزيد[1].

أخْبَرنا بذلك أحمد بن أبي الخَيْر ، قالَ : أنْبانا القاضِي أبو المكارِم اللبَّان ، وأبو الحَسَن الجَمَّال ، قالا : أخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد ، قالَ : أخْبَرنا أبو نُعَيْم ، قالَ : حَدَّثنا سُلَيْمان بن أحمد قالَ : حَدَّثنا أحمد بن عَليّ الأبَّار ، فَذكره .

وقالَ عُبَيْد الله بن يوسُف الجُبَيْـريُّ ، عن فِطْر بن حَمَّاد بن واقِد: سَأَلتُ حَمَّاد بن زَيْد، قُلتُ: يا أبا إسماعيل، إمامٌ لَنا يَقولُ: القُرآن مَخْلوق ، أُصَلِّي خَلْفَه ؟ قالَ : لا ، ولا كرامة .

وقالَ حاتِم بنُ اللَّيْث الجَوْهريُّ ، عَن خالِد بن خِداش : كانَ حَمَّاد بن زَيْد من عُقَلاء النَّاس وذَوي الألْباب [2] .

وقالَ أبو بَكْر بن أبي الدُّنيا ، عن خالِد بن خِـداش : سَمِعْتُ حَمَّـاد بن زَيْد يَقـول : لَئِن قُلتَ : إنَّ عَلياً أفْضَـلُ مِن عُثْمـان لَقَـد قُلتَ : إنَّ أصْحابَ رَسولِ الله ﷺ قد خانُوا .

وقالَ محمّد بن غالِب ، عَن أُمَيَّة بن بِسْـطام : سَمِعْتُ يَزيد بن زُرَيْع يَقولُ يَوْمَ ماتَ حَمَّاد بن زَيْد : مات اليَوْم سيِّد المُسلمين .

وقالَ محمّد بن سَـعْد : حَمَّاد بن زَيْد بن دِرْهم ويُكْنَى أبا إسماعيل ، وكانَ عُثْمانِيّاً ، وكانَ ثِقةً ثَبْتاً حُجَّة كثيرَ الحَديث .

أخْبَرنا عُبَيْد الله بن عُمَر ، عَن حَمَّاد بن زَيْد ، قالَ : قَدِم عَلَيْنا البَصْرة حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان فَلَم يَأتِهِ أيّوب فلم نأتِه ، وكانَ إذا لم يَأتِ أيّوبُ أحَداً لَم نَأتِه . قالَ : وقَدِمَ عَلَيْنا لَيْث بن أبي سُلَيْم فَأتاه أيوب فَأتَيْناه . قالَ : وقالَ غَيْرُه : ماتَ أيّوب ، ولحَمَّاد بن زَيْد أرْبع وثلاثون سَنَة .

حدَّثنـا عَفَّان بن مُسْلم ، قالَ : حَدَّثنا حَمَّاد بنُ زَيْد ، قالَ : كُنَّا عِنْدَ عَمْرو بن دِينار ، فَجاءَ أيّوب و(أبو) [3] عَمْرو بن العَلاء فَسَألاه في كتاب قالَ : وكُنّا إذا أتَيْنا على حَديثٍ قد سَمِعْناه تَرَكناه قالَ : فأقُول أنا حَديث كذا ، فأسْأل عن الذي تركوا .

وقـالَ أبـو زُرْعـة : سَمِعتُ أبـا الـوَلِيد يَقـول: يَرَوْن أنّ حَمّاد بنَ زَيْد دُون شُعْبة في الحَديث .

وقالَ عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحيُّ : حَدَّثنا حَمَّاد بن سَلَمة بن دينار وحَمَّاد بن زَيْد بن دِرْهم ، وفَضْل ابن سَلمة على ابن زَيْد كفَضْل الدينار على الدِّرْهم .

وقالَ أبو حاتِم بن حِبَّـان : كانَ ضَريراً يَحْفَظ حَديثَه كُلَّه[4] ، وكانَ دِرْهَم جَدّه من سَبي سِجِسْتان ، وما كانَ يُحَدِّث إلاّ

---

(١) وقال المؤلف في حاشية نسخته : « تقدم في ترجمة ثور بن يزيد أنه كان يقول بالقدر » .

(٢) وقال ابن أبي حاتم : حدثنا صالح بن احمد بن حنبل ، قال : حدثني جعفر بن محمد بن عيسى ابن الطباع ، قال : قال أبي : قلما رأيت رجلاً أعقل من حماد بن زيد .

(٣) إضافة من طبقات ابن سعد ، أخلّت بها نسخة المؤلف .

(٤) أشار الذهبي وغيره إلى أنه إنما أضر بآخرة .

مِن حِفْظِه ، وقد وَهِمَ مَن زَعَم أنَّ بَيْنَهما كما بَيْن الدِّينار والدِّرْهم إلاّ أنْ يَكونَ القائِل أرادَ فَضْلَ ما بَيْنهما مِثْل الدِّينار والدِّرْهم في الفَضْل والدِّين ؛ لأنَّ حَمّاد بن سَلَمة كانَ أَفْضَل وأَدْيَن ، وأَوْرع مِن حَمّاد بن زَيْد ، ولَسْنا مِمَّن يُطْلِق الكَلام على أَحَدٍ بالجُزاف بَلْ نعْطي كُلَّ شَيْخٍ قِسْطَه ، وكُلَّ راوٍ حَظَّه ، والله المُوَفِّق .

قالَ أبو بَكْر الخَطيب : حَدَّث عَنه إبراهيمُ بنُ أبي عَبْلَة ، والهَيْثم بن سَهْل التُّسْتَرِيُّ، وبَيْن وفاتَيْهما مئة وثمان سِنين أو أكثر . وحَدَّث عنه سُفيان الثَّوريُّ ، وبَيْن وَفاتِه ، ووَفاةِ الهَيْثم بن سَهْل مئة سَنة أو أكثر . وحَدَّث عَنْه عبد الوارث بن سَعيد وبَيْن وفاتِه ووَفاةِ التُّسْتَرِيِّ أكثر مِن تِسْعين سنة .

قالَ محمّد بن عَليّ الصُّوريُّ : تُوفي الهَيْثم بن سَهْل بَعْدَ سَنة ستين ومئتين .

قال عارِم : سَأَلتُ أمَّ حَمّاد بن زَيْد ، وعَمّته فَقالت إحداهما : ولد زَمن سُلَيْمان بن عَبد الملك ، وقالت الأُخرى . وُلِدَ زَمن عُمَر بن عَبد العزيز .

وقالَ خالِد بن خِداش : وُلِد سَنة ثَمانٍ وتسعين .

وقالَ عارِم ، وأبوبَكر بن أبي الأَسْود ، وعَمْرو بن عَليّ : ماتَ سَنة تسعٍ وسبعين ومئة .

قالَ عارِم : يَوْمَ الجُمعة لِعَشْر لَيالٍ خَلَوْنَ مِن رَمَضان .

وقالَ عَمْرو بن عَليّ : يَوْمَ الجُمعة لِتسع عَشْرة ليلة مَضَت مِنه ، وصَلّى عليه إسحاق بن سُلَيْمان بن عَليّ الهاشِميُّ ، وصَلَّيْتُ عَليه [1] .

روى له الجماعة .

١٤٦٦ ـ خت م٤ : حَمّاد بنُ سَلَمة بن دِينار البَصْريُّ، أبو سَلَمة بن أبي صَخْرة مَوْلى رَبيعة بن مالِك بن حَنْظلة مِن بَني تَميم ، ويُقال : مَوْلى قُرَيْش ، ويُقال : مَوْلى حِمْيَري بن كَرامة ، وهو ابنُ أُخْتِ حُمَيْد الطَّويْل .

روى عن : الأَزْرق بن قَيْس (س) ، وإسحـاق بن سُوَيْـد العَدَويّ (مد) ، وإسحاق بن عَبد الله بن أبي طَلْحة (م د س ق) ، وأَشْعَث بن عَبد الله بن جابر الحُدّانيّ (مد) ، وأَشْعَث بن عَبد الرَّحمان الجَرْميّ (د ت سي) ، وأَنَس بن سِيْرين (م د س) ، وأيوب السَّخْتِياني (خت م ٤) ، وبُرْد بن سِنان أبي العَلاء الشّاميّ (د) ، وبِشْر بن حَرْب أبي عَمْرو النَّدَبيّ (س) ، وبَهْز بن حَكيم (د) ، وتَمّام بن أبي الحَكم ، وتَوْبة العَنْبريّ ، وثابِت البُنانيّ (خت م ٤) ، وثُمامة بن عَبد الله بن أَنَس بن مالِك (د س) ، وجَبْر بن حَبيب (ق) ، وجَبَلة بن عَطِيَّة (س) ، والجَعْد أبي عُثْمان ، وحَبيب بن الشَّهيد (خت د تم سي) ، وحَبيب المُعَلِّم (بخ د س) ، وحَجّاج بن أَرْطاة (ت ق) ، وحَكيم الأَثْرم (٤) ، وحَمّاد بن أبي سُلَيْمان (د س ق) ، وحُمَيْد بن هِلال (د) ، وأبي الخَطّاب حُمَيْد بن يَزيد (د) ، وخاله حُمَيْد الطَّويْل (خت م ٤) ، وحَنْظَلة بن أبي حَمْزة (ق) ، وخالِد بن ذَكْوان (د ق) ، وخالِد الحَذّاء ، وداود بن أبي هِنْد (م د ق) ، ورَبيعة بن أبي عَبد الرَّحمان (م) ، ورَجاء بن أبي سَلمة (مد س) ، وزِياد بن مِخْراق (بخ) ، وزِياد الأَعْلم (د) ، وزَيْد بن أَسْلَم ، وسَعْد بن إبراهيم بن عَبد الرَّحمان بن عَوْف (خت) ، وسَعيد بن إياس الجُرَيْريّ (م د س) ، وسَعيد بن جُمْهان (د س ق) ، وأبيه سَلَمة بن دِيْنار ، وسَلمة بن كُهَيْل (م د) ، وسُلَيْمان التَّيْميّ (م س) ، وسِماك بن حَرْب (ر م ٤) ، وسِنان بن رَبيعة (بخ) ، وسُهَيْل بن أبي صالح (م د سي) وأبي قَزَعَة سُوَيد بن حُجَيْر الباهِليّ (د) ، وأبي المِنْهال سَيّار بن سَلامة (م) ، وشُعَيْب بن الحَبْحاب (مدت) ، وطَلْحة بن عُبَيْد الله بن كَرِيز الخُزاعيّ ، وعاصِم بن بَهْدَلة (د س ق) ، وعاصِم بن المُنْذِر بن الزُّبَيْر بن العَوّام (د ق) ، وعامِر الأَحْول (د) ، وعَبّاد بن مَنْصور (خت) ، وأبي الحَسَن عَبد الله بن شَدّاد الأَعْرَج (د ت ق) ، وعَبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيْكة[2] ، وعَبد الله بن عُثْمان بن خُثَيْم (د ق) ، وعَبد الله بن عُثْمان بن عُبَيْد الله بن عَبد الرَّحمان بن سَمُرَة (بخ) ، وعبد الله بن عَوْن ، وعَبد الله بن كثير القارىء (قد) ، وعَبد الله بن محمّد بن عَقيل (بخ تم) ، وعَبد الله بن المُخْتار (سي) ، وعَبد الرَّحمان بن إسحاق المَدَنيّ (د س) ، وعَبد الرَّحمان بن القاسِم بن محمّد بن أبي بَكْر الصِّدِّيْق (م د) ، وعَبد العَزيز بن صُهَيْب (خت) ، وأبي أُمَيَّة عَبد الكَريم بن أبي المُخَارِق البَصْريّ (س) ، وعَبد المَلِك بن حَبيْب أبي عِمْران الجَوْنيّ (خت م د ت س) ، وعبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيْج ، وعَبد المَلِك بن عُمَيْر (م) ، وعَبد المَلِك أبي جَعْفَر (ق) ، وعُبَيْد الله بن أبي بَكر بن أَنَس بن مالِك (قد ت س ق) ، وعُبَيْد الله بن حُمَيْد بن عَبد الرَّحمان الحِمْيَريّ (د) ، وعُبَيْد الله بن عُمَر (خت م د ق) ، وعُثْمان البَتّي (س) ، وعِسْل بن سُفْيان (ت) ، وعَطاء بن السّائِب (د س ق) ، وعَطاء بن أبي مَيْمونة (بخ) ، وعَطاء الخُراسانيّ (د ت) ، وعَقيل بن طَلْحة (ق) ، وعِكْرِمة بن خالِد ، وعَليّ بن الحَكَم البُنانيّ (بخ د) ، وعَليّ بن زَيْد بن جُدْعان (بخ م د ت ق) ، وعَمّار بن أبي عَمّار (م قد ت س ق) ، وعَمْرو بن دِيْنار المكيّ (س) ، وعَمْرو بن يَحيى بن عُمارة المازِنيّ (ق) ، وعِمْران بن عبد الله بن طَلْحة الخُزاعيّ (عخ) ، وعُمَيْر بن يَزيد أبي جَعْفر الخَطْميّ المَدَنيّ (د ت س) ، وأبي سِنان

---

(١) مناقب حماد بن زيد كثيرة ، وقد خصّه ابن أبي حاتم بفصل في تقدمة الجرح والتعديل ، وتوسعت الكتب في ترجمته ، والثناء عليه ، وقد قال الامام الذهبي ـ وهو الناقد الجهبذ ـ : « لا أعلم بين العلماء نزاعاً في أن حماد بن زيد من أئمة السلف ، ومن اتقن الحفاظ وأعدلهم ، وأعدمهم غلطاً ، على سعة ما روى رحمه الله » (سير أعلام النبلاء : ٧/٤٦١) .

(٢) قال الذهبي : هو أكبر شيخ له (سير : ٧/٤٤٤)

عِيسى بن سِنان القَسْمَليّ (بخ قد ت ق) ، وفائِد أبي العَوّام (سي) ، وفَرْقَد السَّبَخيّ (ت ق) ، وقَتادة (خت م ٤) ، وقَيْس بن سَعْد المكيّ (خت د س) ، وكثير بن مَعْدان البَصْريّ ، وكثير أبي محمّد (بخ) ، وكلثوم بن جَبْر (قد) ، ومحمّد بن إسحاق بن يَسار (عخ) ، ومحمّد بن زِياد القُرَشيّ (بخ م د ت ق) ، ومحمّد بن عَمْرو بن عَلْقَمة بن وَقّاص اللَّيْثيّ (ر) ، وأبي الزُّبَيْر محمّد بن مُسْلم المكيّ (٤) ، ومحمّد بن واسِع (د س) ، ومَطَر الوَرّاق (س) ، ومَيْمون بن جابان (د) ، وأبي جَمْرة نَصْر بن عِمْران الضُّبَعيّ (م) ، وهارون بن رِئاب (د س) ، وهِشام بن حَسّان (خت د سي) ، وهِشام بن زَيْد بن أنَس بن مالِك (د) ، وهِشام بن عُرْوة (خت م د ق) ، وهِشام بن عَمْرو الفَزاريّ (٤) ، وأبي حُرَّة واصِل بن عبد الرَّحمان (س) ، ويَحْيى بن سَعيد الأنْصاريّ (م) ، ويَحْيى بن عَتيق (د) ، وأبي التَّيّاح يَزيد بن حُمَيْد الضُّبَعيّ (دق)، ويَعْلى بن عَطاء العامِريّ (د ت ق) ، ويوسُف بن سَعْد (س) ، ويوسُف بن عَبد الله بن الحارث البَصْريّ (م سي) ، ويونُس بن عُبَيْد (خت د) ، وأبي الجَوْزاء المُحَلّميّ ، وأبي عاصِم الغَنَويّ (د) ، وأبي العُشَراء الدّارِميّ (٤) ، وأبي غالِب صاحِب أبي أُمامة (بخ ت ق) ، وأبي المُهَزِّم التَّميميّ (ت ق) ، وأبي نَعامة السَّعْديّ (د) ، وأبي هارون العَبْديّ ، وأبي هارون الغَنَويّ ، وأبي هاشِم الرُّمانيّ (ق) .

روى عنه: إبراهيم بن الحَجّاج السّاميّ (س)، وإبراهيم بن أبي سُوَيْد الذّارع ، وأحمد بن إسحاق الحَضْرميّ (س) ، وآدم بن أبي إياس (سي) ، وإسحاق بن عُمر بن سَلِيط(م) ، وإسحاق بن مَنْصور السَّلُوليّ (د) ، وأسَد بن مُوسى (س) ، وأسْوَد بن عامِر شاذان (م س ق) ، وبِشْر بن السَّريّ (م ت) ، وبِشْر بن عُمَر الزَّهْرانيّ (ق) ، وبَهْز بن أسَد (م د س ق) ، وحَبّان بن هِلال (م ت س) ، وحَجّاج بن مِنْهال (خت م ٤) ، والحَسَن بن بِلال (سي) ، والحَسَن بن مُوسى الأشْيب (م ت س ق) ، والحُسَيْن بن عُرْوة (ق) ، وأبو عُمَر حَفْص بن عُمر الضَّرير (د) ، وخَليفة بن خَيّاط ، وداود بن شَبيب (د) ، ورَوْح بن أسْلَم (ت) ، ورَوْح بن عُبادة (م) ، وزَيْد بن الحُباب (ق) ، وزَيْد بن أبي الزَّرْقاء (د) ، وسُرَيْج بن النُّعمان (تم س) ، وسَعيد بن عَبد الجَبّار البَصْريّ (م) ، وسَعيد بن يَحْيى اللَّخْميّ (ق) ، وسُفْيان الثَّوريّ وهو مِن أقْرانه ، وسُلَيْمان بن حَرْب (٤) ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيّ (ت س) ، وسُوَيْد بن عَمْرو الكلبيّ (م ت س ق) ، وشُعْبة بن الحَجّاج وهو أكبر منه ، وشِهاب بن عَبّاد العَبْديّ (بخ) ، وشِهاب بن مُعَمَّر البَلْخيّ (بخ) ، وشَيْبان بن فَرّوخ (م) ، وطالوت بن عَبّاد ، والعَبّاس بن بَكّار الضَّبّيّ ، والعَبّاس بن الوَليد النَّرْسيّ ، وعَبد الله بن صالح العِجْليّ ، وعَبد الله بن المُبارَك (ت س) ، وعَبد الله بنُ مَسْلَمة القَعْنَبيّ (م س) ، وعَبد الله بن مُعاوية الجُمَحِيّ (ت ق) ، وعَبد الأعلى بن حَمّاد النَّرْسيّ (م د س) ، وعبد الرَّحمان بن سَلّام الجُمَحِيّ ، وعَبد الرَّحمان بن مَهْدي (م ت س ق) ، وعبد الصَّمَد بن حَسّان ، وعبد الصَّمَد بن عبد الوارث (م ت ق) ، وأبو صالح عَبد الغَفّار بن داود الحَرّانيّ (س)، وعبد المِلك بن عبد العَزيز بن جُرَيْج وهو مِن شُيوخه ، وعَبد الملك بن عبد العَزيز أبو نَصْر التَّمّار (م س) ، وعبد الواحِد بن غِياث (د) ، وعُبَيْد الله بن محمَّد العَيْشِيّ (د ت س) ، وعَفّان بن مُسْلم (م ٤) ، وعَمْرو بن خالِد الحَرّانيّ (عخ) ، وعَمْرو بن عاصِم الكِلابيّ (ت س ق) ، وعَمْرو بن مَرْزوق ، والعَلاء بن عبد الجَبّار (سي) ، وغَسّان بن الرَّبيع ، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن ، والفَضْل بن عَنْبَسة الواسِطيّ ، وأبو كامِل فُضَيْل بن حُسَيْن الجَحْدريّ ، وقَبيصَة بن عُقْبة (ت) ، وقُرَيْش بن أنس (قد) ، وكامِل بن طَلْحة الجَحْدريّ ،ومالِك بن أنس وهو مِن أقرانه ، ومحمّد بن إسحاق بن يسار وهو مِن شيوخه ، ومحمّد بن بَكْر البُرْسانيّ (ت س ق) ، ومحمّد بن عَبد الله الخُزاعيّ (د ق) ، وأبو النُّعْمان محمّد بن الفَضْل عارِم (دتم س ق) ، ومحمّد بن كثير المِصِّيصِيّ (س) ، ومحمّد بن مَحْبوب البُنانيّ (د) ، ومُسْلم بن إبراهيم (د س) ، ومُسْلم بن أبي عاصِم النَّبِيل ، وأبو كامِل مُظفَّر بن مُدْرِك (ف س)، ومُعاذ بن خالِد بن شَقيق (س)، ومُعاذ بن مُعاذ (ت) ، ومُهَنّى بن عَبد الحميد (دعس) ، وأبو سَلَمة مُوسى بن إسْماعيل التَّبوذَكِيّ (خت د س ق)، ومُوسى بن داود الضَّبّيّ (س) ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل (ت) ، والنَّضر بن شُمَيْل (م س ق) ، والنَّضْر بن محمّد الجُرَشيّ ، والنُّعمان بن عَبد السَّلام ، وهُدْبَة بن خالِد (م) ، وأبو الوليد هِشام بن عبد المَلِك الطَّيالسيّ (خت ٤) ، والهَيْثَم بن جَميل (ق) ، ووَكيع بن الجَرّاح (م ق) ، ويَحْيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيّ (د ت) ، ويَحْيى بن حَسّان التِّنِّيسيّ (م س) ، ويَحْيى بن حَمّاد الشَّيْبانيّ (سي) ، ويَحْيى بن سَعيد القَطّان (م) ، ويَحْيى بن الضُّرَيْس الرّازيّ ، ويَزيد بن هارون (م د ت س) ، ويَعْقوب بن إسحاق الحَضْرميّ (ق) ، ويونُس بن محمّد المُؤدِّب (م س) ، وأبو سَعيد مَوْلى بني هاشِم (ق) ، وأبو عامِر العَقَديّ (ت) .

قال أبو طالب ، عن أحمد ابن حنبل : حماد بن سلمة أثبت الناس في حميد الطويل ، سمع منه قديماً .

وقالَ الحَسَن المَيْمونيُّ ، عن أحمد ابن حَنْبل : حَمّاد بن سَلمة أثْبَت في ثابت من مَعْمَر .

وقالَ حَنْبَل بن إسحاق : قلتُ لأبي عَبد الله : وُهَيْب ، وحَمّاد بن زَيْد ، وحَمّاد بن سَلمة ؟ قالَ : وُهَيْب وُهَيْب كأنّه يُوَثِّقُهُ ، وحَمّاد بن سَلمة لا أعْلم أحداً أرْوى في الرَّد على أهْل البِدَع مِنْه ، وحَمّاد بن زَيْد حَسْبُكَ بِهِ .

وقالَ محمّد بن حَبيب : سَمِعْتُ أبا عَبد الله ، وسُئِل عن حَمّاد بن زَيْد ، وحَمّاد بن سَلمة أيُّهما أحَبُّ إلَيْك ؟ قالَ : كِلاهُما .

وَوَصَف حَمَّاد بن زَيْدٍ بِوَقَار ، وهَدْي ، وعَقْل .

وقالَ أبو بَكر الخَلَّال : أخْبَرني محمّد بن جَعْفَر ، قَالَ : حَدَّثنا أبو الحارث أنَّ أبا عَبد الله قِيلَ لَه : أَيُّما أَحَبُّ إليْك حَمّاد بن زَيْد أوْ حَمّاد بن سَلمة ؟ قـالَ : ما مِنْهمـا إلاّ ثِقة ، وحَمّـاد بن سَلمة أقْـدَم سَمَاعاً مِن أيّوب ، وكَتَب عَنْه قَديماً في أوَّل أمْرِه ، وحَمَّاد بن زَيْـد أكثَر مُجالَسَةً له فهو أشَدُّ مَعْرِفةً بِهِ .

وقالَ أيْضاً: أخْبَرني مُوسى ـ يَعْني : ابن حَمدون ـ قالَ: حَدَّثنا حَنْبل ، قالَ : سَمِعْتُ أبا عَبد الله يَقولُ : يُسْنِد حَمَّاد بن سَلمة عن أيّوب أحَاديثَ لا يُسْنِدُها النَّاسُ عَنْه . قـالَ : وقالَ لي عَفَّـان : كانَ حَمّاد بن زَيْد رُبَّما قالَ لي في الحديث : كيْفَ قالَ حَمّاد بنُ سَلمة ؟ قالَ أبو عبد الله : وكانَ حَمَّـاد بن سَلمة جَالَس أيّوبَ أوَّلاً ثُمَّ تـركه بَعْدُ ، ثُمَّ لَزِمَه حَمَّاد بن زَيْد بَعْد ذلك .

وقالَ أيْضا : أخْبَرني الحَسَن بن عبد الوَهَّاب ، قالَ : حَدَّثنا الفَضْل بن زِياد ، قالَ : سَمِعْتَ أبا عبـد الله ، وقيلَ لـه : حَمَّاد بن سَلمـة ، وحَمَّاد بن زَيْـد إذا اجْتَمعَا في حَـديث أيـوب أيُّهمـا أَحَبُّ إلَيْك ؟ قالَ : ما فيهما إلاّ ثِقةٌ ، إلاّ أنَّ ابنَ سَلمة أقْدمُ سَمَاعاً كَتَبَ عَن أيّوب في أوَّل أمْرِه ، وحَمّاد بن زَيْد أشَدّ له مَعْرِفة لأنّه كانَ يُكثِرُ مُجالَسَته .

قال : وأخبرنا الحسن بن عبد الوهاب في موضع آخر ، قال : حدثنا الفضل بن زياد ، قال : سمعت أبا عبد الله يقول : مات أيوب وحماد بن زيد ابن أربع وثلاثين سنة ، وكان حماد كثير المجالسة لأيوب وكان ألزم الناس له وأطوله مُجالسة .

وقـال أيْضاً : أخْبَـرني مُـوسى بن حَمـدون ، قـالَ : حَـدَّثنـا حَنْبل ، قالَ : سَمِعْتُ أبا عَبد الله يَقولُ : حُمَيْد الطَّوِيْلُ خال حَمَّاد بن سَلمة .

وقـالَ أيْضاً : أخْبَـرني محمّد بن جَعْفـر ، قالَ : حَـدَّثنـا أبـو الحارِث أنَّ أبا عَبد الله قالَ : ما أحْسَنَ ما رَوى حَمَّاد عن حُمَيْد .

وقالَ أيْضاً : أخْبَرني زَكريا بن يَحْيى ، قالَ : حَدَّثنا أبو طالِب أنَّ أبا عَبد الله ، قالَ : حَمَّاد بن سَلمة أعْلم النَّاس بحَديثِ حُمَيْد ، وأَصَحّ حَدِيْثاً . قالَ : وأَخْبَرني زَكريا بن يَحْيى في مَوْضِع آخر أنَّ أبا طالِب حَدَّثَهم سَمِع أبا عَبد الله يَقولُ : حَمَّاد بن سَلمة أثْبت النَّـاس في حُمَيْد الطَّوِيل سَمِعَ مِنْه قَدِيماً يُخالف النَّاس في حَدِيثه .

قـالَ يَحْيى بن سَعيـد : سـألتُ حُمَيْـداً عن حَـديث الحَسَن فقالَ : لا أحْفَظُه .

وقالَ أيْضاً : أخْبَرني محمّد بن عَليّ ، قالَ : حَدّثنا الأثْرم أنَّ أبا عَبد الله قالَ : حُمَيْد يَخْتَلِفون عَنْه اختـلافاً شَـدِيداً . قـالَ : ولا أعْلمُ أحَداً أحْسَنَ حَدِيْثاً عنه مِن حَمَّاد بن سَلمة ، سَمِع مِنْه قَدِيْماً .

وقالَ أيْضاً : أخْبرنا مُوسى بن حَمدون قـالَ : حَدَّثنـا حَنْبل ، قالَ : قالَ أبـو عَبد الله : قـالَ أبو سَلمـة الخُزاعيُّ ، قـالَ حَمَّاد بن سَلمة ؛ إنَّما هُـو رَجُلٌ مكـان رَجُل . يَعْني مِثْل أحَاديث حُمَيْـد عن أنَس ، وعَن الحَسَن هَذه التي تَخْتلف عنه .

وقالَ أيْضاً : أخْبَرني عَبد المَلِك المَيْمونيُّ ، قالَ : حَدَّثنا ابنُ حَنْبل ، قالَ : حَدَّثنا عَفَّان ، قالَ : حَدَّثنا حَمَّاد بن سَلَمة قالَ : كانَ قَتادة يُحَدِّثنا فيقولُ : « بَلَغني أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يَقولُ » ، و « بَلَغنا أنَّ عُمَر » ، لا يُسْنِده ، حتّى قَدِم عَلَيْنا حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان ، فـأتَيْناه فَقُلنا : حَدِّثنا عن إبراهيم بكذا ، فقالَ : حَـدَّثَنا الحَسَن ، وحَـدَّثَنا أَنس ، وحَدَّثَنا زُرَارة . وسَأَلتُ سَعيداً ، قالَ : فَصَبَّ الإسْناد عَلَيْنا ، فَكنَّا لا نَسْتَطِيع أنْ نَحْفَظها ، فكنتُ أحْفَظ تَفْسيرَه عن ثمـانية عَشَـر وكنْتُ أجِيء فـأكتُبُ الحديث على الباب ، فإذا جِئتُ تحفظتهُ مِن الباب ، فإذا حَفِظْتُه مَحَوتُه .

إلى هُنا عن أبي بَكر الخَلَّال .

وقالَ إسحاق بن مَنْصور، عَن يَحيى بن مَعين: حَمَّاد بن سَلمة ثِقةٌ .

وقالَ عَبَّاس الـدُّوريُّ ، عن يَحْيى بن مَعين : حَدِيثُه في أوَّل أمْرِه وآخره واحِدٌ .

وقالَ عَنْه أيْضاً : مَن خالَف حَمَّاد بن سَلَمة في ثابتٍ فالقَـوْل قـول حَمَّاد . قيـلَ : فَسُلَيْمان بن المُغِيـرة عن ثابت؟ قالَ: سُلَيْمان ثَبْت ، وحَمّاد أعْلَم النَّاس بثابت .

وقالَ أبو بَكـر بن أبي خَيْثَمـة ، عن يَحْيى بن مَعين : أثْبَتُ النَّاس في ثابت البُنانيِّ حَمَّاد بن سَلمة .

وقالَ جَعْفَر بن أبي عُثْمان الطَّيـالسيُّ ، عَن يَحْيى بن مَعين : مَن سَمِع مِن حَمَّاد بن سَلمة الأصْنَاف ففيها اختلاف ، ومَن سَمِعَ مِن حَمَّاد بن سَلمة نُسَخاً فهو صَحيح .

وقـالَ عَنه أيْضـاً : إذا رأيْتَ إنْسانـاً يَقَـعُ في عِكْـرمـة ، وفي حَمَّاد بن سَلمة فاتّهمه على الإسْلام[1] .

وقالَ أبو الحَسَن ابن البَـرّاء ، عَن عَليّ ابن المَديني : لَم يَكُن في أصْحـاب ثابت أثْبت مِن حَمَّـاد بن سَـلمة . وكـانَ عِنـد يَحْيى بن الضُّـرَيْس عن حَمَّاد بن سَلمـة عَشْـرة آلاف وعن الثَّـوريّ عَشْرة آلاف أو نحوه . قالَ : وتَذاكر قومٌ عِنْـد يَحْيى بن الضُّرَيْس :

(١) وفي سؤالات ابن الجنيد ليحيى : « أيهما أحب اليك في ثابت : سليمان بن المغيرة أو حماد بن سلمة ؟ قال : كلاهمـا ثقة ثبت ، وحماد بن سلمة أعـرف بحديث ثـابت من سليمان ، وسليمان ثقة (الورقة ١٣) . وقال الدارمي عن يحيى : ثقة (تاريخه : ٣٧) . وفي ابن طالـوت (ورقة ٣) : « سمعت عبد الواحد بن غياث يقول : مات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ، وما رأيناه يزداد إلا رفعة » .

حمّاد بن سَلمة أحْسَن حَدِيثاً أو الثَّوريّ ؟ فقالَ يَحْيى : حَمّاد أحْسَنُ حَدِيْثاً .

وقالَ إسحاق بن سَيّار النَّصِيبيُّ ، عَن عَمْرو بن عاصِم : كَتَبْتَ عن حَمّاد بن سَلمة بِضْعة عَشَر ألفاً .

وقالَ حَجّاج بن المِنْهال : حَدَّثنا حَمّاد بن سَلَمة ، وكانَ مِن أئمة الدِّيْن .

وقال الأصْمَعيُّ ، عَن عَبد الرَّحمان بن مَهْدي : حَمّاد بن سَلمة صَحيحُ السَّماع ، حَسَنُ اللُّقي ، أدْرَك النَّاس ، لَم يُتَّهَم بِلَون مِن الألْوان ،ولم يَلْتَبِس بشَيء ، أحْسَنَ ملكة نَفْسِه ولسانِه ، ولم يُطْلقه على أحَدٍ ، ولا ذكَرَ خَلْقاً بِسُوء ، فَسَلِم حتّى ماتَ .

وقالَ عبد الرَّحمان بن أبي حاتِم ، عَن أبيهِ : حَمّاد بن سَلمة في ثابِت ، وعَليّ بن زَيْد أحَبّ إليّ من هَمّام ، وهو أضْبَط النّاس وأعْلمهم بحَديثهما ، بيَّن خَطأ النّاس ، وهو أعْلم بحَديث عَليّ بن زَيْد مِن عبد الوارِث .

وقالَ عبد الله بن المُبارَك : دَخَلْتُ البَصْرةَ فما رأيتُ أحَداً أشْبَه بِمسالِك الأوّل مِن حَمّاد بن سَلمة .

وقال شِهاب بن المُعَمَّر البَلْخيُّ : كانَ حَمّاد بن سَلمة يُعَدُّ مِن الأبْدال ، وعَلامة الأبْدال أنْ لا يُولَد لهم ، تَزَوَّج سبعين امرأةً فَلَم يُولَد له .

وقالَ أبو عُمَر الجَرْميُّ النَّحْويُّ : ما رَأيتُ فَقيهاً قَطُّ أفصَحَ مِن عَبدِ الوارِث ، وكانَ حَمّاد بن سَلمة أفْصَحَ مِنْه .

وقال حاتِم بن اللَّيْث الجَوْهَريُّ ، عن عَفّان بن مُسْلم : قد رَأيتُ مَنْ هو أعْبَدُ مِن حَمّاد بن سَلمة ، ولكن ما رأيتُ أشَدَّ مواظَبةً على الخَيْر ، وقِراءةِ القُرآن ، والعَمَلِ للهِ مِن حَمّاد بن سَلَمة .

وقالَ أيْضاً ، عن مُوسى بن إسماعيل : حَدَّثنا حَمّاد بن زَيْد ، قالَ : ما كُنّا نَأتي أحَداً نَتَعَلَّم شَيْئاً بِنِيّة في ذلك الزَّمان إلاّ حَمّاد بن سَلَمة ، قالَ: وَنَحْنُ نَقولُ اليَوْم : ما نأتي أحَداً يُعَلِّمُ بنية إلاّ حَمّاد بن سَلَمة .

وقالَ أيْضاً عن مُوسى : لو قُلتُ لكم : إنّي ما رَأيتُ حَمّاد بن سَلَمة ضاحِكاً قَطُّ صَدَقْتكم ، كانَ مَشْغولاً بِنَفْسه إمّا أنْ يُحدِّث وإمّا أنْ يُصلّي ، وإمّا أنْ يَقرأ ،وإمّا أنْ يُسَبِّح ؛ كانَ قد قَسَم النَّهارَ على هذه الأعْمال .

وقالَ عَبد الرَّحْمان بن عَمْرو رُسْتة ، عن عَبد الرَّحمان بن مَهْدي : لو قيلَ لحَمّاد بن سَلَمة : إنَّك تَموتُ غَداً ما قَدَرَ أنْ يَزيدَ في العَمَلِ شَيْئاً .

وقالَ محمَّد بن عُبَيْد الله ابن المُنادِي ، عن يونس بن محمّد المُؤدِّب : ماتَ حَمّادُ بنُ سَلَمة في المَسْجِد وهو يُصَلّي .

وقال سَوّار بن عَبد الله العَنْبريُّ عن أبيهِ : كُنْتُ آتي حَمّاد بن سَلمة في سُوقِه فإذا ربحَ في ثَوْب حَبّةً أو حَبَّتين شَدَّ جُونتَهُ فَلَم يَبِعْ شَيْئاً ، فكنْتُ أظُنُّ أنَّ ذاك يَقُوته ، فإذا وَجَد قوتَه لم يزد عليه شَيْئاً .

وقالَ رُسْتَة ، عن حاتِم بن عُبَيْد الله : كانَ حَمّاد بن سَلَمة يَدْخُل السُّوق فَيَرْبَح دانقين في ثَوْب واحِد فَيَرجِع ، فإذا رِبحَ لو عَرض له دِيْناران ما عَرَض لهُما .

وقالَ محمّد بن عَبد الرَّحيم . عن مُوسى بن إسماعيل : سَمِعْتُ حَمّاد بن سَلمة يقول لرجلٍ : إنْ دَعاك الأميرُ أنْ تَقرأ عَليه « قُلْ هُو اللهُ أحَد » فلا تأتِه .

«قالَ البُخاريُّ :سَمِعْتُ آدمَ بنَ أبي إياس يَقولُ : شَهِدتُ حَمّاد بن سَلمة ودَعَوْهُ - يَعْني : السُّلْطان - فقالَ: أحْمِلُ لحيةً حَمْراء إلى هَؤلاء ؟ لا واللهِ لا فعَلت .

وقالَ أيْضاً : سَمِعْتُ بَعْضَ أصْحابِنا يَقولُ : عَاد حَمّاد بن سَلَمة سُفْيانَ الثَّوريَّ ، فَقالَ سُفْيانُ : يا أبا سَلَمة أتَرى اللهَ يَغْفِر لِمثْلي ؟ فَقالَ حَمّاد : واللهِ لو خُيِّرتُ بَيْن مُحاسَبَة الله إيّايَ ، وبَيْن مُحاسَبة أبَويَّ لاخْتَرتُ مُحاسَبةَ الله على مُحاسَبَة أبَويَّ ، وذاكَ أنَّ اللهَ أرْحَم بي مِن أبَوَيَّ .

وقالَ سُلَيْمان بن عَبد الجَبّار ، عن إسحاق بن عِيْسى ابن الطَّبّاع : سَمِعْتُ حَمّاد بن سَلمة يَقولُ : مَن طَلبَ الحَديث لِغَيْر اللهِ مُكِرَ بِه .

وقالَ المُفَضَّل بن غَسّان الغَلابيُّ ، عن قُرَيْش بن أنَس : قالَ حَمّاد بن سَلَمَة : مَا كانَ مِن شَأْني أنْ أحدِّث أبَداً حتى رَأيتُ أيّوب - يَعْني : السَّخْتِيانيَّ - في مَنامِي فقالَ لي : حَدِّثْ فإنَّ النّاس يَقْبلون .

وقالَ إسحاق بن الجَرّاح ، عن محمَّد بن الحَجّاج : كانَ رَجُل يَسْمَع مَعَنا عِنْد حَمّاد بن سَلَمة فَرَكِب إلى الصِّين فلما رَجَعَ أهْدَى إلى حَمّاد بن سَلَمة هَدِيَّةً ، فقالَ له حَمّاد : إنّي إنْ قَبِلتُها لَم أُحَدِّثك بِحَديْث ، وإنْ لَم أقْبَلْها حَدَّثْتُك . قالَ : لا تَقْبَلْها وحَدِّثني .

وقالَ أبو حاتِم بن حِبّان : حَمّاد بن سَلَمة بن دِيْنار الخَزّاز كُنيتُه أبو سَلَمة ، وكنية سَلَمة : أبو صَخْرة ، مَوْلى حُمَيْد بن كراثة ، ويُقالُ: مَوْلى قُرَيْش، وقَد قِيل: إنَّه حِمْيَريٌّ، وكانَ مِن العُبّاد المُجابِينَ الدَّعْوة في الأوْقات ، ولم يُنْصِف مَنْ جانَبَ حَديثَه[1] ، واحتجَّ بأبي بَكر بن عَيّاش في كِتابِه ، وبابن أخي الزُّهريِّ ، وبعَبْد الرَّحْمان بن عَبد الله بن دِيْنار . فإنْ كانَ تَرْكه أيّاه لما كانَ يُخْطِىء ، فغَيْرُه مِن أقرانِه مِثْل الثَّوريِّ ، وشُعْبة ،

(١) يعرض ابن حبان هنا بمحمد بن اسماعيل البخاري صاحب « الصحيح » ، وقد رد ابن حبان على البخاري رداً قوياً في مقدمة « صحيحه » ١١٤ - ١١٧ بسبب عدم تخريجه له .

وذَويهما كانوا يُخطِئون ، فإنْ زَعَم أنَّ خطأه قد كثر مِن تَغيُّر حِفْظِه فَقَد كانَ ذَلِكَ في أبي بكر بن عَيَّاش مَوْجُوداً ، وأنَّى يَبْلُغ أبو بَكر حَمَّاد بن سَلَمة ؟! ولم يَكن مِن أقْران حَمَّاد بن سَلَمة بالبَصْرة مِثْله في الفَضْل ، والدِّيْن ، والنُّسُك، والعِلْم ، والكِتْبة ، والجَمْع ، والصَّلابة في السُّنَّة ، والقَمْع لأهْل البِدَع ، ولم يَكُن يَثْلِبُه في أيَّامِه إلاَّ مُعْتَزِليّ قَدَريّ ، أو مُبْتَدع جَهْميّ ؛ لِما كانَ يُظْهِر مِن السُّنَن الصَّحِيْحة التي ينكرها المُعْتزلة[1] ، وأنَّى يَبْلغ أبو بَكر بن عَيَّاش حَمَّاد بن سَلمة في إتْقانه ، أم في جَمْعِه ، أمْ في عِلْمِه ، أم في ضَبْطِه؟

وقَد تَقَدَّم شَيء مِن هذهِ التَّرْجَمة في تَرْجمة حَمَّاد بن زَيْد .

قالَ سُلَيْمان بن حَرْب ، ومحمَّد بن مَحْبوب : ماتَ سنة سَبع وستين ومئة ، زادَ ابنُ مَحْبوب : حينَ بقي أيّام مِن السَّنَة .

وقالَ ابنُ حِبَّان : ماتَ في ذي الحجَّة لإحدى عَشْرة لَيْلةً بَقِيتْ مِنْه سنة سَبع وستين ومئة .

وقالَ أبو عَبد الله التَّميْميُّ ، عَن أبيه : رأيتُ حَمَّاد بن سَلَمة في المَنَام فقلتُ : ما فَعَل بك ربُّك ؟ قالَ : خَيْراً .قُلتُ: ماذا؟ قال: قِيلَ لي :طالَ ما كَدَدْتَ نَفْسَك فاليَوْم أُطِيل راحتَك ، وراحة المَتْعوبين في الدُّنيا بخٍ بخٍ ماذا أعْدَدْتُ لَهم ؟!

وقالَ أبو أحمد الغِطْريفيُّ : حَدَّثنا عَبَّاس بن أحمد القَراطِيْسيُّ قالَ : حَدَّثنا محمَّد بن سُفْيان بن أبي الزَّرْد ، قالَ : حَدَّثَنا الحَكم بن يَزيد ، عن أبان بن عبد الرَّحمان ، قالَ : رُؤي حَمَّاد بن زَيْد في المَنَام ، فَقِيل لَه : ما فَعلَ بِك رَبُّك ؟ قالَ : غَفر لي . قِيلَ : فَما فَعَل حَمَّاد بن سَلَمة ؟ قالَ : هَيْهَات ! ذَاك في أعلى عِلِّيين .

أَخْبَرنا بذلك أحمد بن أبي الخَيْر ، قالَ : أنْبانا أبو الحَسَن الجَمَّال ، وأبو المكارِم اللَّبَّان ، قالا : أخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد ، قالَ : أَخْبَرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عَبد الله الحافِظ ، قال : حَدَّثنا أبو أحمد ، فَذَكره

استَشْهَد بِهِ البُخاريُّ، وقِيلَ: إنَّه روى له حَدِيْثاً واحِداً عن أبي الوَليد عَنْه عن ثابت ، وروى له في « القِراءة خَلف الإمام » وغَيْرِه ، وروى له الباقون .

فَصْل:

قد اشْتَرَكَ في الرِّواية عن الحَمَّادَيْن جَماعةٌ ، وانفرد بالرِّواية عن كُلِّ واحِدٍ مِنْهما جَماعةٌ كما تَقَدَّم ، إلاَّ أنَّ عَفَّان لا يَروي عن حَمَّاد بن زَيْدٍ إلاَّ ويَنْسِبُه في رِوايتِهِ عنه ، وقَد يَرْوي عَن حَمَّاد بن سَلَمة فلا يَنْسبُه ، وكذلك حَجَّاج بن المِنْهال ، وهُدْبَة به خالِد . وأمَّا سُلَيْمان بن حَرْب فَعلى العَكْس مِن ذلِك ، وكَذلك عارِم .

ومِمَّن انفرَدَ بالرِّواية عن حَمَّاد بن زَيْد أحمد بن عَبْدة الضَّبِّيُّ ، وأبو الرَّبيع الزَّهْرانيُّ ، وقُتَيْبة ، ومُسَدَّد ، وعامَّة مَن ذَكَرْناه في تَرْجَمتِه دون تَرْجَمة حَمَّاد بن سَلَمة ، فإنَّه لَم يَرْو أحَدٌ مِنْهم عن حَمَّاد بن سَلَمة .

ومِمَّن انفرَدَ بالرِّواية عن حَمَّاد بن سَلَمة ، أو اشْتَهر بالرِّواية عَنْه : بَهْز بن أَسَد ، ومُوسى بن إسماعيل ، وعامَّة من ذَكَرناه في تَرْجمته دُون تَرْجمة حَمَّاد بن زَيْد ، فإذا جاءَك عن أحَدٍ مِن هَؤلاء عن حَمَّاد غَيْر مَنْسوب ، فهو ابن سَلمة ، واللهُ أعْلم[2] .

١٤٦٧ - بخ م ٤ : حَمَّاد بنُ أبي سُلَيْمان، واسمُه مُسْلِم، الأشْعَريُّ ، أبو إسماعيل الكوفيُّ الفَقِيه ، مَوْلى أبي مُوسى ، وقيل : مَوْلى إبراهيم بن أبي مُوسى الأشْعَريّ .

قالَ أبو الشَّيْخ : حَكى محمد بن يَحْيى بن مَنْدة أنَّه مِن أهْل بُرْخَوار ، وهي مِن نَواحي أصْبَهان .

روى عن : إبراهيم النَّخعيِّ (بخ م د س ق) ، وأنَس بن مالِك ، والحَسَن البَصْريّ ، وزَيْد بن وَهْب (بخ د سي) ، وسَعيد بن جُبَيْر (س) ، وسَعيد بن المُسَيَّب (س) ، وأبي وائِل شَقيق بن سَلَمة (ت س ق) ، وعامِر الشَّعْبيِّ ، وعَبد الله بن بُرَيْدة (س) ، وعَبد الرَّحمان بن سَعْد مَوْلى آل عُمَر بن الخَطَّاب ، وعِكرمة مَوْلى ابن عَبَّاس .

روى عنه : ابنُه إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان ، وجَرير بن أيُّوب البَجَليُّ ، وحَفْص بن عمَر قاضِي حَلَب ، والحَكم بن عُتَيْبَة وهو أكبر منه ، وحَمَّاد بن سَلَمة (د س ق) ، وحَمْزَة الزَّيَّات ، وزَيْد بن أبي أُنَيْسة (س)، وأبو غَيْلان سَعْد بن طالِب الشَّيْبانيُّ ، وسُفْيان الثَّوريُّ (م س ق)، وسَلَمة بن صَالح الجُعْفيُّ الأحْمَر ، وسُلَيْمان الأعْمَش وهو مِن أقْرانِه ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج (م د ت س) ، وعاصِم الأحْول (بخ) ، وعَبد الأعْلى بن أبي المُساوِر ، وعَبد المَلِك بن عُثْمان الثَّقفيُّ ، وعُبَيْد بن أبي أُمَيَّة والد يَعْلى بن عُبَيْد الطَّنافِسيُّ ، وعُثْمان بن عبد الرَّحمان الوَقَّاصيُّ ، وأبو بُرْدة عَمْرو بن يَزيد الكوفيُّ ، وكَعْب البَصْريُّ (س) ، ومحمَّد بن أبان الجُعْفيُّ ، ومحمَّد بن مُرَّة (مد) ، ومِسْعَر بن كِدَام ، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيُّ (د) وهو مِن أقْرانه ، وأبو حَنيفة النُّعْمان بن ثَابت ، وهِشَام الدَّسْتُوائيُّ (بخ د س) ، وأبو إسحاق الشَّيْبانيُّ ، وأبو بَكر النَّهْشَليُّ ، وأبو هاشِم الرُّمَّانيُّ (س) .

قالَ أبو بكر أحمد بن محمَّد بن هَارون الخَلَّال : أخْبَرنا أبو

---

(١) وكان أحمد بن حنبل يقول : إذا رأيت الرجل يغمز حماد بن سلمة ، فاتهمه على الاسلام ، فإنه كان شديداً على المبتدعة .

(٢) هذا هو آخر الجزء الثالث والأربعين من الأصل ، وفي آخره مجموعة سماعات بخط المؤلف وغيره ، وبقراءته وبقراءة غيره .

بكر المَرُّوذيّ أنَّ أبا عَبد الله قالَ : أصحاب حَمَّاد : سُفْيان ، وشُعْبة .

وقالَ أيْضاً : أخْبرني أبو المُثَنَّى العَنْبَريُّ أنَّ أبا داود حَدَّثَهم قالَ : سَمِعْتُ أحمد يَقول: حماد مقارِب الحَديث ما روىٰ عنه سُفْيان وشُعْبة ، والقُدَماء . قُلتُ : هِشام الدَّسْتُوائيُّ كيفَ سَماعه عَنْه ؟ قالَ : قَديماً . قالَ وسَألتُ أحمد مَرَّة أُخْرى عَن سَماع هِشام الدَّسْتوائيِّ عن حَمَّاد ، قالَ : سَمَاعُه صالِح . قالَ : وسَمِعْتُ أحْمَد قالَ : ولكنْ حَماد عِنْده عَنه تَخْليط ، يَعْني : حَماد بن سَلَمة .

وقالَ أيْضاً : أخْبرني الحُسَيْن بن الحَسَن قالَ : حَدَّثَنا إبراهيم بن الحارِث ، قالَ : قِيْلَ لأبي عَبد الله ، وأخبَرَني محمّد بن علي ، قالَ : حَدَّثَنا الأثْرَم ، قالَ : سَمِعْتُ أبا عَبد الله قِيل له : حَمّاد بن أبي سُلَيْمان ؟ قالَ : أمَّا حَماد فَرواية القُدَماء عنه مقارِبة : شُعْبَة ، والثَّوريّ ، وهِشام - يَعْني : الدَّسْتُوائيّ - قَالَ : وأمَّا غَيْرهم فَقَد جاءوا عَنه بأعاجِيب . قلتُ له : حَجَّاج ، وحَمّاد بن سَلَمة ؟ قالَ : حَمَّاد على ذاكَ لا بَأْس بِهِ . قالَ أبو عَبد الله : وقَد سَقط فيه غَيْر واحِد مِثْل محمّد بن جَابِر ، وذاك - وأشار بيدِه ، فَظَنَنْتُ أنّه عَنى سَلَمة الأحْمَر - ، قالَ الأثْرم :ولَعَلَّه قد عَنى غَيْرَه .

وقالَ أيْضاً : أخْبرني أبو المُثَنّى ، قَالَ : حَدَّثَنا أبو داود قالَ : قلتُ لأحمد : مُغِيرة أحَبُّ إلَيْك في إبراهيم أوْ حَمَّادٌ ؟ قال : فيما روى سُفْيان وشُعْبة عن حَمَّاد فحمَّاد أَحَبُّ إليَّ إلاّ أنَّ في حديث الآخَرين عَنْه تَخْليْطاً . قُلتُ لأحْمَد : أبو معشر أحَبُّ إلَيْك أم حَمَّاد في إبراهيم ؟ قالَ : ما أَقْرَبَهما ! قُلتُ لأحمد مرَّة أُخْرى : أبو معشر أَحَبُّ إلَيْك أوْ حَمَّاد ؟ قالَ : زَعَموا أنَّ أبا مَعْشَر كانَ يأخُذ عن حَمَّاد إلاّ أنَّ أبا مَعْشر عِنْد أصْحاب الحَدِيث أكثر لأنَّ حَمَّاداً كانَ يُرْمى بالإرْجاء[1] .

وقالَ أيْضاً : أخْبَرني الحَسَن بن عَبد الوهَّاب ، قالَ : حَدَّثَنا الفَضْل بن زِيادٍ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا عَبد الله ، وسُئِل أيُّما أَصَحّ حَدِيْثاً حَمَّاد أو أبو مَعْشَر ؟ قالَ : حَمَّاد أَصَحّ حَدِيْثاً مِن أبي مَعْشَر.

وقالَ أيْضاً : قُرِىء على عَبد الله بن أحْمد قالَ : سَمِعْتُ أبي يَقول : كانُوا يَرَوْنَ أنَّ عَامَّة حَديث أبي مَعْشر عن حَمَّاد .

وقالَ أيْضاً : أخْبَرنا سُلَيْمان بن الأشْعَث ، قالَ : سَمِعْت أبا عَبد الله ، قالَ :أبو مَعْشَر - يَعْني : زِياد بن كُلَيب - يُحَدِّث عن إبراهيم أشْياء يَرْفَعُها إلى ابن مَسْعُود نَحْواً مِن عَشْرة لا يُعْرَف لها عن ابن مَسْعود أَصْلٌ ، يَعْني أنَّها مَقْصُورة على إبراهيم . قال أبو عَبد الله : يَقولون كانَ يَأْخُذ عن حَمَّاد .

وقالَ أيْضاً : أخْبَرني محمَّد بن عَليّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُهَنَّىٰ ، قالَ : سَألتُ أبا عَبد الله عن أبي مَعْشَر زِياد بن كُلَيْب ، فقالَ : أحَاديثُه لَيْس هي بالقَرِيّة . قالَ : وسَمِعْتُ أبا عبد الله يَقول : كانَ أبو مَعْشَر زياد بن كُلَيْب يَأخذ عن حَمَّاد - يَعْني : ابن أبي سُلَيْمان - قالَ: وَسَألتُ أبا عَبد الله : مَن أكبَرُ سِنّاً أبو مَعْشَر أو حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان؟ قالَ : يَنْبَغي أنْ يَكونَ حَمَّاد أَسَنّ .

إلى هُنا عن أبي بكر الخلال .

وقالَ عَبد الرَّحْمان بن أبي حاتِم : حَدَّثَنا أبو سَعيد الأشَجّ قالَ : حَدَّثَنا ابنُ إدْرِيْس ، قالَ: أخْبَرنا الشَّيْبانيُّ عن عَبد الملك بن إياس قالَ : سألتُ إبراهيم مَنْ نَسْأَل بَعْدَك ؟ قالَ : حَمَّاد .

وقال أيضاً : حدثنا أبي ، قال : حدَّثنا خلّاد بن خالِد المُقْرِىء ، قالَ : حَدَّثَنا أبو كُدَيْنة عن مُغِيرة ، قالَ : قُلتُ لإبراهيم : إنَّ حَمَّاداً قد قَعَد يُفتي . فقال : وما يَمنَعه أنْ يفتي ، وقد سَألَني هو وحْدَه عَمَّا لَمْ تَسْألوني كُلكم عَن عُشْرِه ؟

وقالَ أيْضاً : حَدَّثَنا أحمد بن سِنان الواسِطيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو عَبد الرَّحْمان المُقْرىء ، قالَ : حَدَّثَنا وَرْقاء ، عن مُغِيرة ، قالَ : لَمَّا ماتَ إبراهيم جَلسَ الحَكم وأصحابه إلى حَمّاد حتّى أحْدَث ما أحْدَث . قالَ المُقْرىء : يَعْني الإرْجاء .

وقالَ أيْضاً : حَدَّثَنا أبو سَعيد الأشَجّ قالَ : حَدَّثَنا ابنُ إدْرِيس عن شُعْبَة ، قالَ : سَمِعْتُ الحَكم يَقُول : ومَن فيهم مِثْل حَمَّاد ؟ يَعْني : أهْل الكوفة .

وقالَ : حَدَّثَنا أبو سَعيد الأشَجّ ، قالَ : حَدَّثَني ابن إدريس ، عن أبيه ، قالَ : سَمِعْتُ ابنَ شُبْرُمة يَقول : ما أحَدٌ أمَنَّ عَليَّ بعِلْم مِن حَمّاد .

وقَالَ : حَدَّثَنا عَليُّ بنُ الحَسَن الهِسِنْجانيُّ ، قال : حَدَّثَنا مِنْجاب بن الحارِث ، قالَ : حَدَّثَنا عَليّ بن مُسْهِر ، عن أبي إسحاق الشَّيْبانيِّ ، قالَ : ما رَأيتُ أحَداً أفْقَه مِن حَمّاد . قِيلَ : ولا الشَّعْبيّ ؟ قالَ : ولا الشَّعْبيّ .

وقالَ : حَدَّثَنا أبو سَعيد الأشَجّ قالَ: حَدَّثَنا ابنُ إدريس قالَ : ما سَمِعْتُ أبا إسحاق الشَّيْبانيَّ ذكر حَمَّاداً إلاَّ أثْنى عَلَيْه .

وقالَ : حَدَّثَنا صالح ابنُ أحمد بن حَنْبل ، قالَ : حَدَّثَنا عَليّ ابنُ المَدينيّ ، قالَ : سَمِعْتُ سُفْيان يَقول : كانَ مَعْمَر يقولُ : لَم أرَ مِن هَؤلاء أفْقَه مِن الزُّهْريِّ ، وحَمّاد ، وقَتادة . قال : وسَمِعْتُ سُفْيان يَقول : كانَ حَمَّاد أبطن بابراهيم مِن الحَكم .

وقالَ : حَدَّثَنا إسماعيل بن أبي الحارِث قالَ : حَدَّثَنا أحمد ابن حَنْبل ، عَن عبد الرَّزاق ، قالَ : قال معمر : ما رأيتُ مِثْل حَمَّاد.

(١) قال الذهبي : « إرجاء الفقهاء ، وهو أنهم لا يعدون الصلاة والزكاة من الايمان ، ويقولون : إقرار باللسان ، ويقين في القلب ، والنزاع على هذا لفظي إن شاء الله . وإنما غلو الارجاء من قال : لا يضر مع التوحيد ترك الفرائض » (سير : ٥/ ٢٣٣)

وقالَ : حَدَّثنا بِشر بن مُسْلم بن عَبد الحَميد الحِمْصيُّ ، قال : حَدَّثنا حَيْوة بن شُرَيْح الحِمْصيُّ ، قالَ : حَـدَّثنا بَقيَّـة ، قالَ : قلتُ لِشُعْبَة : حَمَّاد بنُ أبي سُلَيْمان ؟ فقالَ : كانَ صَدُوقَ اللِّسان .

وقالَ : حَدَّثَني أَبي ، قـالَ : حَدَّثنـا نُعَيْم بن حَمَّاد ، قـالَ : حَدَّثنا ابنُ المُبارَك ، عن شُعْبة ، قالَ : كانَ حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان لا يَحْفَظ ، يَعْنـي : أنَّ الغَـالِبَ عَلَيْـهِ الفِقْـه ، وأنَّـه لَم يُـرْزَق حِفْظ الآثارِ .

وقـالَ : أَخْبَرنـا ابنُ أبي خَيْثَمة في كِتـابه إليَّ قـالَ : حَـدَّثَنـا يَحْيى بن مَعين ، قالَ : حَدَّثَنا حَجَّاج الأعْوَر ، عَن شُعْبة ، قـالَ : كـانَ حَمَّاد ، ومُغيـرة أَحْفَظ مِن الحِكم . يَعْنـي : مع سُوء حِفْظ حَمَّاد للآثارِ كانَ أَحْفَظ مِن الحَكم .

وقـالَ : أَخْبَرنـا ابنُ أبي خَيْثَمة في كِتـابِـهِ ، قـالَ : حَدَّثَنا يَحْيى بن مَعِين ، قالَ : سَمِعْتُ يَحْيى بن سَعيد يَقولُ : حَمَّاد أَحَبُّ إليَّ مِن مُغيرة .

وقالَ : ذكرَه أبي عَن إسحاق بن مَنْصور ، عَن يَحْيى بن مَعينٍ أَنَّه سُئِل عن مُغيرة وحَمَّاد أَيُّهما أَثْبَت ؟ قالَ : حَمَّاد . وقال:حَمَّادثِقة.

وقالَ : قُرِىء على عَبَّاس الدُّوريِّ عَن يَحْيى بن مَعين أنه كانَ يُقَدِّم حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان على أبي مَعْشَـر . يَعْني : زِياد بن كُلَيْب .

وقـالَ : سَمِعْتُ أبي وذكَر حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان فَقـالَ : هو صَدُوق لا يُحتجّ بحديثه ، وهو مُستقيم في الفِقْه ، فـإذا جاءَ الآثـار شَوَّش .

إلى هُنا عن عبد الرَّحمان بن أبي حاتِم .

وقالَ عُثْمان بن عُثْمان الغَطَفانيُّ ، عن البَـتِّي : كانَ حَمَّاد إذا قالَ برأيِهِ أَصابَ ، وإذا قال : قال إبراهيم أَخْطأ .

وقالَ أبو نُعَيْم ، عن عَبد الله بن حَبيب بن أبي ثابِت : سَمِعْتُ أبي يَقولُ : كانَ حَمَّاد يقولُ : « قـالَ إبراهيم » . فَقُلْتُ : واللهِ إنَّك لَتَكْذِب على إبراهيم ، أَوْ إنَّ إبراهيم لَيُخْطِىء .

وقـال أبـو الأحْـوص محمَّـد بن الهَيْثَم ، عن مُـوسى بن إسمـاعيل : حَـدَّثَنا حَمَّاد بن سَلَمـة أنَّـه قـالَ لابن حَمَّاد بن أبي سُلَيْمـان : كَلِّم لي أباكَ يُحَدِّثني . قـالَ : فَكَلَّمـه . قـالَ : فقـالَ حَمَّاد : ما يأتيني أَحَد أثقل عليَّ مِنْه . قالَ : فَكُنْتُ أقول لَه : قُلْ : سَمِعْتُ إبراهيم . فكانَ يقولُ : إنَّ العَهْدَ قَد طالَ بإبراهيم .

وقال أحمد بن عَـبد الله العِجْلـيُّ : حَمَّاد بن أبي سُلَيْمـان كُوفيّ ثِقـة، وكـانَ أفْقَـه أَصْحـاب إبـراهيم يُرْوى عن مُغِيرة. قالَ: سَأل حَمَّاد إبراهيم ، وكانَ لـه لِسانَ سَؤُول ، وقَلْبُ عَقُـول . قالَ : وكانَت به مُوتة ، وكانَ رُبَّما حَدَّثَهم بالحَديث فَتَعْتَريهِ فإذا أَفاق أَخَذَ مِن حَيْثُ انتهى . والمُـوتَة : طَرف مِن الجُنون .

وقالَ النَّسائيُّ : ثِقةٌ إلَّا أنَّه مُرْجِىء .

وقال أبـو أحمد ابن عَـديّ : وحَمَّاد كثير الرِّواية خاصَّة عَن إبراهيم ، ويَقَع في حَديثِهِ أَفْراد وغَرائِب ، وهو مُتماسِك في الحَديث لا بأسَ بِهِ ، ويُحَدِّث عن أبي وائِل وغَيْره بحديثٍ صالح .

وقـال محمَّـد بن الـحُسَيْن البُـرْجُـلانيُّ ، عن إسحـاق بن مَنْصـور السَّلُوليِّ : سَمِعْتُ داود الطَّائيَّ يَقـولُ : كانَ حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان سَخِيّاً على الطَّعام جَواداً بالدَّنانير والدَّراهِم .

وقـالَ أَيْضـاً عن زكـريا بن عَـديّ ، عن الصَّلْت بن بِسْـطام التَّميْميِّ ، عن أبيه : كانَ حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان يَزورني فيقيم عِنْدي سائِر نَهارِه ، ولا يَطعم شَيْئاً ، فإذا أرادَ أنْ يَنْصَرف قالَ : انْظر الذي تَحْتَ الوسادة فَمُرْهُم يَنْتَفِعُون به . قالَ : فأجد الدَّراهم الكثيرة .

وعَن الصَّلْت بن بِسْـطام ، قـالَ : كَـانَ حَمَّـاد بـن أبي سُلَيْمان يُفطر كلَّ لَـيْلة في شَهْر رَمَضان خَمسين إنْساناً ، فإذا كـانَ لَيْلة الفِطْر كَساهم ثَوْباً ثَوْباً .

وقـالَ أَيْضاً عن إسحاق بن سُلَيْمان : سَمِعْت حَمَّاد بن أبي حَنِيْفـة يَقـول : لَم يَكُنْ بـالكوفـةِ أَسْخى عَلىٰ طَعَـامٍ ، ومَـالٍ مِن حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان ، ومِن بَعْدِه خَلف بن حَوْشَب .

وقـالَ أَيْضـاً عن عُثْمـان بن زُفَـر التَّيْميِّ : سَمِعْتُ محمَّد بن صَبيْح يَقول : لَمَّا قَدِم أبو الزِّنـاد الكوفةَ على الصَّدَقـات كلَّم رَجل حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان في رَجل يُكلِّم له أبا الزِّناد يَسْتَعين بِهِ في بَعْض أَعْمالِهِ ، فَقال حَمَّاد : كَم يُؤمِّل صَاحِبُك مِن أبي الزِّنـاد أنْ يُصِيبَ مَعَه ؟ قالَ : أَلْف دِرْهَم . قالَ : فَقَد أَمَرتُ لَه بخمسـة آلاف ، ولا يبذل وَجْهي إليهِ . قالَ : جَزاكَ اللهُ خَيْراً فَهذا أَكثر مِمَّا أمَّل وَرجا .

وقالَ أبو نُعَيْم في « تاريخ أَصْبَهـان » : حَدَّثَنـا أبو محمَّد بن حيَّـان ، وأَحْمد بن إسحـاق . قالا : حَـدَّثَنا محمـد بن يَحْيى بن مَنْدة ، قالَ : حَدَّثَني محمد بن نَصْر ، عن يَحْيى بن أبي بُكَيْر ، عن هيَّاج بن بِسْطام ، عن سَعيـد بن عُبَيْد ، قـالَ : وأَمَّا أَصْبَهـان ـ فيما حَدَّثَنا أَشْيـاخُنا ـ أنَّ بُرْخوار فُتِحَت عُنوة، مِنـه سُبي أبو سُلَيْمان أبو حَمَّاد ابن أبي سُلَيْمان فَقيه الكوفية[1] .

وقالَ أبو بَكر بن أبي شَيْبَة : ماتَ سَنة عِشْرين ومئة[2] .

وقالَ غَيْـره : سَنة تسع عَشْرة ومئة[3] .

---

(١) قال الذهبي : « فافقه أهل الكوفة عليّ وابن مسعود ، وأفقه أصحابهما علقمة ، وأفقه أصحابه ابراهيم ، وأفقه أصحاب ابراهيم حَمّاد ، وافقه أصحاب حماد أبوحنيفة، وأفقه أصحابه أبو يوسف ، وانتشر أصحاب أبي يوسف في الأفاق وأفقههم محمد ، وأفقه أصحاب محمد أبو عبد الله الشافعي ، رحمهم الله تعالى » (سير : ٥/ ٢٣٦) .

(٢) وبه قال أبو نعيم الفضل بن دكين ، وعمرو بن علي الفلاس ، وابن سعـد ، وخليفة ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان وغيرهم .

(٣) وقال ابن سعد : « وكان حماد ضعيفاً في الحديث ما اختلط في آخر أمره ، وكان مرجئا ، وكان كثير الحديث » . وقال مالك بن أنس : « كان الناس عندنا هم أهل العراق حتى وثب إنسان =

قالَ البُخاريُّ في «الصَّحِيـح» : وقالَ حَمَّاد : إذا أقرَّ مَـرَّة عِنْد الحاكِم رُجم - يَعْني الزّاني - وَرَوى له في «الأدَب». وروى له مُسْلم مَقْروناً بغَيْرِه، والباقون.

١٤٦٨ - عس: حَمَّاد بن عَبد الرَّحْمان الأنصاريُّ، كُوفيٌّ.

روى عن : إبـراهيم بن محمَّد بن الحَنَفيَّـة (عس) ، قالَ : طُفْت مَعَ أبي وَقَد جَمَعَ بَيْن الحَجِّ والعُمْرَة ، فَطاف لهما طَوافين ، وسَعَى لهُما سَعْيَيْن ، وحَدَّثني أنَّ عَليّاً فَعَل ذلك ، وَحَدَّثه أنَّ رسول الله ﷺ فعلَ ذلك .

روى عنه : إسرائيل بن يونُس (عس) .

ذَكَره أبو حاتِم بـن حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » .

روى له النَّسائيُّ في « مُسنَد عَلي » هذا الحديث الواحِد .

وروى مِنْـدَل بنُ عَليّ ، عن حَمَّـاد بن عَبـد الـرَّحمـان الأنْصاريِّ ، عن محمَّد بن عَبد الله الشُّعَيْثيِّ ، عَن مَكحول ، قالَ : لا تَقولوا في عَليٍّ وعُثْمانَ إلّا خَيْراً . وأظُنُّه هذا ، واللهُ أعْلم .

١٤٦٩ - ق: حَمَّـاد بنُ عَبـد الـرَّحْمـان الكَلْبيُّ، أبـو عَبد الرَّحمان الشَّاميُّ مِن أهْل قِنّسرين ، وهي على مَرْحلة مِن حَلَب ، وقيلَ : مَن أهْل الكوفةِ ، وقالَ ابنُ عَـديّ : مِن أهْل حِمْص .

روى عن : إدْريس بـن صَبِيْـح الأوْديّ (ق) ؛ قـالَ ابـنُ عَـديّ : وإنَّما هـو إدْريس بن يَزيـد الأوْديُّ ، وعَن إسماعيـل بن إبراهيم الأنْصاريِّ (ق) ، وخالد بن الزِّبْرِقان ، وسِماك بن حَرْب ، والمُبارَك بن أبي حَمْزة الزُّبَيْريِّ ، ومحمَّـد بن عَبد الـرَّحمان بن أبي لَيْلى ، وأبي إسحاق السَّبيْعيِّ ، وأبي كَرِب الأزْديِّ (ق) .

روى عنـه : صالح بن محمَّد التِّرمذيُّ ، وهِشام بن عَمَّـار (ق) ، والوَليد بن مُسْلم .

قالَ أبو زُرْعـة : يَرْوي أحاديثَ مَناكير .

وقالَ أبو حـاتِم : شَيْخ مَجْهول ، مُنكرُ الحَديث ، ضَعيفُ الحَديث .

وقالَ ابنُ عَـديّ : قَليلُ الرِّواية .

رَوى له ابن ماجَة .

١٤٧٠ - ت ق: حَمَّـاد بن عِيسـى بن عَبِـيدة بن الـطُّفَـيْل الجُهَنيُّ الـواسِـطيُّ ، وقيـل : البَصْـريُّ ، المَعْـروف بغَـريـق الجُحْفَة .

روى عن : جَعْفر بن محمَّد الصَّادِق ، وحَنْظَلة بن أبي سُفْيان الجُمَحيِّ (ت) ، وسُفْيان الثَّوريِّ ، وعَبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيْج ، ومَعْمر بن راشِد ، ومُوسى بن عُبَيْدة الرَّبَذيِّ (ق).

روى عنـه : إبـراهيم بن يَعْقـوب الـجُـوزْجـانيُّ (ت) ، وأحمد بن سَعيد الدَّارميُّ ، والحَسَن بن عَليّ الحُلْوانيُّ ، وعَبَّاس بن محمَّـد الدُّوريُّ ، وعبـد الرَّحمـان بن عُيَيْنة بن مـالِك بن سـاريـة ، وعَبْد بن حُمَيْد ، وعُبَيْد الله بن يوسُف الجُبَيْريُّ (ق) ، ومحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيُّ ، ومحمد بن بَكّار العَيْشيُّ ، وأبو مُوسى محمَّد بن المُثَنَّى (ت) ، ومحمَّـد بن مُوسى القَـطان الواسِـطيُّ ، ومحمَّد بن يونُس بن مُوسى الكُدَيْميُّ ، ومُعَلَّى بن مَهْدي المَوْصِليُّ .

قالَ يَحْيى بن مَعين[1] : شَيْخٌ صالح .

وقالَ أبو حـاتِم : ضَعيفُ الحَديثِ .

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ : حَدَّثنا حَمَّاد بن عِيسى العَبْسي[2] جار لأبي عاصِم النَّبيْل ، وغَـرِقَ في وادي الجُحْفَة ، ونحن تلك السَّنَـة حُجّاج .

وقـالَ أبو عُبَيْـد الآجـريُّ ، عن أبي داود : ضَعيفٌ ، روَى أحاديثَ مَناكير .

وقالَ أبو مُوسى محمَّد بن المُثَنَّى : ماتَ سنة ثمانٍ ومئتين[3] .

روى له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَة .

ولهم شَيْخٌ آخر يُقال له :

١٤٧١ - [تمييز]: حَمَّاد بنُ عِيسى العَبْسِيُّ، حَديثُه عِنْد الكوفيين .

يروي عن : بِلال بن يَحْيى العَبْسيِّ .

ويـروي عنه : عَبَّـاد بن يَعْقـوب الأسَديُّ ، وعُثْمـان بن أبي شَيْبَة[4] .

ذَكرناه للتَمييز بَيْنهما .

١٤٧٢ - ع : حَمَّـاد بنُ مَسْعَـدة التَّميميُّ، ويقـالُ: التَّيميُّ، ويُقالُ : مَوْلى باهِلة ، أبو سَعيد البَصْريُّ .

روى عن : أشْعَـث بن عَبـد المـلِك (س) ، وثَعْلبـة بن سُهَيْل ، وحُمَيْد الـطَّويل (س) ، وحَنْـظَلة بن أبي سُفْيان (س) ،

= يقال له حماد ، فاعترض هذا الدين فقال برأيه . » وقال ابن حبان : يخطىء ، وكان مرجئاً ، وكان لا يقول بخلق القرآن وينكر على من يقوله . وقال أبو حذيفة : حدثنا الثوري ، قال : كان الأعمش يلقى حماداً حين تكلّم في الارجاء فلم يكن يسلم عليه . وقال أبو أحمد الحاكم في «الكنى» : وكان الأعمش سيء الرأي فيه . قال افقر العباد بشار بن عواد : أنا أخوف ما أكون أن يكون تضعيف بعض مَن ضَعّفه إنما هو بسبب العقائد ، نسأل الله العافية ، وأحسن ما قيل فيه عندي هو قول النسائي : « ثقة إلا أنّه مرجىء » ، وقد رَدّ الذهبي قول الأعمش .

(١) بيض المؤلف مكان الراوي عن يحيى بن معين ، فكأنه ما عرفه .

(٢) ضبّب عليها المؤلف ، وانظر الترجمة الآتية .

(٣) وقال الترمذي في « الجامع » : قليل الحديث . وقال مغلطاي : « وقال الحافظ أبو سعيد النقاش في كتابه أسماء المجروحين : يروي عن ابن جريج وجعفر بن محمد الموضوعات . وفي كتاب الصريفيني : روى له الحاكم في مستدركه » كذا قال الصريفيني ، مع ان الحاكم ترجمه في « المدخل » فقال : « حماد بن عيسى الجهني ، يقال له الغريق ، دجال يروي عن ابن جريج وجعفر بن محمد الصادق وغيرهما أحاديث موضوعة » (رقم ٤٠) . وقال ابن حبان في « المجروحين » : يروي عن ابن جريج وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أشياء مقلوبة تتخايل الى مَن هذا الشأن صناعته أنها معمولة ، لا يجوز الاحتجاج به » . وضَعّفه الدارقطني ، وابن ماكولا وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو بيّن الأمر في الضعفاء .

(٤) قال ابن حجر : « ذكر عبد الغني بن سعيد الازدي أن غريق الجحفة يقال له أيضاً العبسي ، ويقال له أيضاً النحاس ، ويقال له صاحب الرقيق ، فكأنهما واحد » .

وسُلَيمان التَّيميّ ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج (س) ، وعَبد الله بن عَوْن (م) ، وعَبد المِلك بن عبد العَزيز بن جُرَيْج (م مد س) ، وعُبَيْد الله بن عبد الرَّحمان بن مَوْهَب (س ق) ، وعُبَيْد الله بن عُمَر (م) ، وعُثْمان الشَّحَّام ، وعِمْران القَصِير (س) ، وقُرَّة بن خالد (س) ، ومالِك بن أَنَس (سي) ، ومحمَّد بن عَبد الرَّحمان بن أبي ذِئْب (د) ، ومحمَّد بن عَجْلان ، ومَيْمون بن مُوسى المَرائيّ (ت ق) ، ونَصْر بن عَليّ الجَهْضَميّ الكَبير ، وهارون بن إبراهيم الأَهْوازيّ (س)، وهِشام بن عُرْوة، وهِشام الدَّسْتُوائيّ (س)، ويَزيد بن أبي عُبَيْد (خ م).

روى عنه : أحمد بن سِنان القَطَّان ، وأبو مَسْعود أحمد بن الفُرات الرَّازيّ ، وأحمد بن محمَّد بن حَنْبل ، وإسحاق بن راهويه (م س) ، وبِسْطام بن الفَضْل السَّدُوسيّ أخو عارِم بن الفَضْل ، وحمَّاد بن الحَسَن بن عَنْبَسة الوَرَّاق ، وزَيْد بن يَزيد أبو مَعْن الرَّقاشِيّ ، وعَبَّاس بن عَبد العَظِيم العَنْبريّ ، وعَبد الله بن عُمَر بن يَزيد الزُّهريّ أخو رُسْتَة ، وأبو بَكر عَبد الله بن محمَّد بن أبي شَيْبَة ، وعَبد الله بن محمد بن المِسْوَر الزُّهريّ (س) ، وعَبد الله بن الهَيْثَم العَبْديّ (س) ، وعَليّ ابن المَدِيني ، وعَمْرو بن عَليّ الصَّيْرفيّ (سي) ومحمَّد بن بَشَّار بُنْدار (م ٤) ، ومحمَّد بن سُلَيْمان الأَنْباريّ (مد) ، ومحمَّد بن عَبد الله (خ) ، يقال : هو محمَّد بن يَحْيى بن عبد الله الذُّهْليّ ، ومحمَّد بن المُثَنَّى (م) ، ومحمَّد بن مَعْمَر البَحْرانيّ (س) ، ومُعَلَّى بن أَسَد (ت) ، ونَصْر بن عَليّ الجَهْضَميّ ، وهارون بن سُلَيْمان الأَصْبَهانيّ ، وهارون بن عبد الله الحَمَّال (م مد س) ، وهِلال بن بِشْر (س) ، ويَحْيى بن جَعْفَر بن الزِّبْرِقان ، ويَحْيى بن حكيم المُقَوِّم (ق) ، ويَزيد بن سِنان البَصْريّ نزيل مِصْر .

قالَ عَبد الرَّحْمان بن أبي حاتِم، عن أبيهِ : ثِقةٌ .

وقالَ أيضاً : سُئِل أبي عن حمَّاد بن مَسْعدة ، ومحاضِر ، فقالَ : حَمَّاد بن مَسْعدة أَحَبُّ إليّ .

وقالَ محمَّد بن سَعْد : كانَ ثِقةً إنْ شاءَ اللهُ ، وتُوفي بالبَصْرة في جُمادى سنة اثنتين ومئتين في خلافة عبد الله بن هارون .

وقال غيره : مات يوم الاثنين لسبع مضين مِن رَجَب سَنة اثنتين ومئتين(1) .

روى له الجماعةُ .

١٤٧٣ - خت س ق: حَمَّاد بن نَجِيح الإسْكاف السَّدوسِيّ ، أبو عَبد الله البَصْريّ .

روى عن : محمَّد بن سِيرين ، وأبي التَّيَّاح الضُّبَعِيّ ، وأبي رجاء العُطارِديّ (خت س) ، وأبي عِمْران الجَوْنيّ (ق) .

روى عنه : زَيْد بن الحُباب ، وعَبد الصَّمَد بن عبد الوارِث ، وعُثْمان بن عُمَر بن فارِس (س) ، وعَمْرو بن مَرْزوق ، ومُسْلم بن إبراهيم ، ووكيع بن الجَرَّاح (ق) ، وأبو داود الطَّيالسيّ ، وأبو عُبَيْدة الحَدَّاد .

قالَ عَبد الله بن أحمد ابن حَنْبل ، عن أبيه : ثِقةٌ ، مُقارِب الحَديث .

وقالَ إسحاق بن مَنْصور ، عن يَحْيى بن مَعين : ثِقةٌ .

وقال أبو حاتِم: لا بَأسَ بهِ ، ثِقةٌ .

وقالَ عَليّ بن محمَّد (ق) : حَدَّثنا وكيع قالَ : حَدَّثنا حَمَّاد بن نَجيح ، وكانَ ثِقةً .

وذَكرَه ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » .

وقالَ أبو أحمد بن عَديّ : لَيْس بكثير الرِّواية(2) .

اسْتَشْهَد له البُخاريُّ بحديث واحِدٍ. وروى له النَّسائيُّ، وابنُ ماجَه .

أَخْبَرنا أحمد بن أبي الخَيْر ، قالَ : أَنْبَأنا أبو الحَسَن الجَمَّال وأبو المكارِم اللَّبان .

وأَخْبرنا أبو الحَسَن ابن البُخاريّ ، قالَ : أَنْبأنا أبو المَكارِم اللَّبَّان ، وأبو جَعْفر الصَّيْدلانيّ .

قالوا : أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد ، قالَ : أَخْبرنا أبو نُعَيْم ، قالَ : حَدَّثَنا عَبد الله بن جَعْفر ، قالَ : حَدَّثَنا يونُس بن حَبيب ، قالَ : حَدَّثَنا أبو داود ، قالَ : حَدَّثنا أبو الأَشْهَب ، وجَرير بن حازِم ، وسَلْم بن زَرِيْر ، وحَمَّاد بن نَجيح ، وصَخْر بن جُوَيْرية ، عن أبي رجاء ، عن عِمران بن حُصَيْن ، وابن عَبَّاس قالا : قالَ رسول الله ﷺ: « نَظَرْتُ في الجَنَّةِ فإذا أكثر أَهْلِها الفُقَراء ، ونَظَرتُ في النَّار فإذا أكثر أَهْلِها النِّساء » .

رواه البُخاريُّ مِن حَديث عَوْف الأَعْرابيّ ومسلم بن رزين، عن أبي رَجاء عن عِمْران بن حُصَيْن. ثُمَّ قال: وقالَ صَخْر، وحَمَّاد بن نَجيح، عَن أبي رَجاء، عَن ابن عَبَّاس.

ورواه النَّسائيُّ عن محمَّد بن مَعْمَر ، عن عُثْمان بن عُمَر ، عن حَمَّاد بن نَجيح ، وعَن يَحْيى بن مَخْلَد عن المُعافى بن عِمْران عن

---

(1) ووثقه ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(2) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن خلفون ، والذهبي في « الكاشف » و « المغني » ، وقال في « الديوان » : صدوق ، وكذلك قال ابن حجر في « التقريب » . قلت : هو ثقة ، لكنه مقل .

صَخْر بن جُوَيْرية ، كِلاهما : عن أبي رَجاء ، عن ابن عَبَّاس .

ولَيْس له عِنْدَهما غَيْر هذا الحديث .

وأخْبَرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ قالَ : أنْبأنا أبو جَعْفر الصَّيدلانيّ وغير واحِد ، قالوا : أخْبَرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخْبَرنا أبو بَكْر بن رِيْذة ، قالَ : أخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا محمد بن عَبد الله الحَضْرميُّ ، قالَ : حَدَّثَنا محمَّد بن عَبد الله بن نُمَيْر ، قالَ : حَدَّثَنا وكيع عن حَمَّاد بن نَجيح ، عن أبي عِمْران الجَوْنيِّ عن جُنْدب بن عَبد الله قالَ : كُنَّا مَعَ النَّبيِّ ﷺ فِتْيان حَزاوِرة فَتَعَلَّمنا الإيمان قَبْل أن نَتعلَّم القُرآن ، ثُمَّ تَعلَّمنا القُرآن فَنَزداد به إيْماناً ، وإنكم اليَوم تَعَلَّمُون القُرآن قَبل الإيْمان .

رواه ابن ماجه عن عَليّ بن محمَّد عن وكيع . ولَيْس له عِنْده غير هذا الحديث .

ولهم شَيْخٌ آخر يُقالُ له :

١٥٧٤ - [تمييز] - حَمَّاد بن نَجيح الرَّازيُّ القَصَّاب .

يروي عن : طَلحة بن عَمْرو المكيِّ .

ويروي عنه : نُوح بن أنَس الرَّازيُّ المُقْرِىء .

ذَكرَه ابنُ أبي حاتِم في كِتابه . وهو مُتأخِر عن هذا .

ذَكرناه للتَميز بَيْنهما .

١٤٧٥ - ت : حَمَّاد بن واقِد العَيْشِيُّ، أبو عُمَر الصَّفَّار البَصْريُّ ، والد فِطْر بن حَمَّاد .

روى عن : أبان بن أبي عَيَّاش ، وإسْرائيل بن يونُس (ت) ، وبَحْر بن كنيز السَّقَّاء ، وثابت البُنانيِّ ، وعبد العَزيز بن صُهَيْب ، وأبي سِنان عِيْسى بن سِنان القَسْمَليِّ ، وكثير بن زاذان ، ومالِك بن دِيْنار ، ومحمَّد بن ذَكْوان خال ولد حَمَّاد بن زَيْد ، ومُوسى بن عُبَيْدة الرَّبَذيِّ ، وأبي أيوب الزِّياديِّ ، وأبي التَّيَّاح الضُّبَعيِّ ، وأبي عُبَيْدة الخَوَّاص .

روى عنه : أبو الأشْعَث أحمد بن المِقْدام العِجْليُّ ، وأبو العَالية إسماعيل بن الهَيْثَم العَبْديُّ ، وبِشْر بن مُعاذ العَقَديُّ (ت) ، وجَعْفَر بن جَسْر بن فَرْقَد ، وحامِد بن عُمَر البَكراويُّ ، والحَسَن بن الرَّبيع البُورانيُّ ، وأبو عُمَر حَفْص بن عُمَر الضَّرير ، وحَفْص بن عَمْرو الرَّباليُّ ، وشَيْبان بن فَرُّوخ ، وعَبد الله بن الصَّبَّاح العَطَّار ، وأبو عَبد الرَّحمان عبد الله بن يَزيد المُقْرىء ، وعَبد الرَّحمان بن عُمَر رُسْتة ، وعبد الرَّحمان بن نافِع درخت ، وعبد العَزيز بن البَخْتَري بن عبد العزيز بن زَيْد بن رُفَيْع ، وعَليّ بن بَحْر بن بَرِّي ، وعَليّ بن مَخْلَد الأُبُلِّي ، وعَليّ بن أبي هاشِم بن طِبْراخ ، وأبو المُعْتَمر عَمَّار بن زَرْبيّ ، وعُمَر بن شَبَّة ، وابنه فِطْر بن حَمَّاد بن واقِد ، ومحمَّد بن عبد الله الأُرُزِّيُّ ، ومحمَّد بن عُقْبة السَّدُوسيُّ ، ومحمَّد بن أبي يَعْقوب الكِرْمانيُّ ، وأبو طالِب هاشِم بن الوَليد الهَرَويُّ ، ويَحْيى بن حَكيم المُقَوِّم .

قالَ عَبَّاس الدُّوريُّ ، عَن يَحْيى بن مَعِين : ضَعِيفٌ[1] .

وقالَ عَمْرو بن عَليّ : كثيرُ الخَطَأ ، كثيرُ الوَهْم ، لَيْسَ مِمَّن يُرْوى عَنه .

وقالَ البُخاريُّ : مُنْكَرُ الحَديث .

وقالَ التِّرمِذيُّ[2] : لَيْس بالحافِظ عِنْدَهم .

وقال أبو زُرْعة : لَيِّن الحَديثِ .

وقال أبو حاتِم : لَيْس بقَويّ ، ليِّن الحَديث ، يُكتَبُ حَديثُه على الاعْتِبار ، وهو بَابة عُثْمان بن مَطَر ، ويوسُف بن عَطيَّة .

وقالَ أبو أحمد ابن عَديّ : ولحَمَّاد بن واقِد أحاديث ، ولَيْسَت بالكثيرة ، وعامَّةُ ما يَرْويه مِمَّا لا يُتابِعُهُ الثِّقاتُ عَلَيْه[3] .

روى له التِّرمِذيُّ حَدِيْثاً واحِداً ، وقَد وقَعَ لَنا عَالياً مِن روايتِه .

أخْبَرنا بِهِ أبو الحَسَن ابن البُخاريّ قالَ : أنْبأنا أبو عَبد الله الكَرَّاني ، قالَ : أخْبَرنا مَحْمُود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ ، قالَ : أخْبَرنا أبو الحُسَيْن بن فاذشاه ، قالَ : أخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا محمَّد بن الحُسين الأنْماطيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا محمَّد بن عبد الله الأُرُزِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَّاد بن واقِد الصَّفَّار ، عن إسْرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحْوص عن عَبد الله بن مَسْعود ، قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : « سَلوا الله مِن فَضْلِه فإنَّ الله يُحبُّ أنْ يُسأل ، وأفْضَلُ العِبادةِ انتظار الفَرَج » .

رواه عن بِشْر بن مُعاذ عَنه ، وقالَ : هكذا روى حَمَّاد بن واقِد ، ولَيْس بالحافِظ[4] . ورواه أبو نُعَيْم عن إسرائيل عن حَكيم بن جُبَيْر ، عن رجُل ، عن النَّبيِّ ﷺ[5] ، وحديث أبي نُعَيْم أشْبَه أنْ يَكونَ أصَحّ .

١٤٧٦ - قد ت : حَمَّاد بنُ يَحْيى الأبَحُّ السُّلَميُّ، أبو بَكْر البَصْريُّ .

روى عن : إسحاق بن عَبد الله بن أبي طَلْحة ، وأيوب السَّخْتِيانيِّ ، وثابِت البُنانيِّ (ت) ، وحَسَّان بن أبي سِنان ، والحكم بن عُتَيْبة ، وسَعيد بن مِيْناء ، وسُلَيْمان التَّيْميِّ ، وعاصِم بن

---

(١) تاريخه : ٢/ ١٣٣ ، وفي سؤالات ابن الجنيد لابن معين : لا أعرفه (الورقة ٤٤)

(٢) الجامع : ٥/ ٥٦٦ وليس في المطبوع لفظة : « عندهم » .

(٣) وذكره العقيلي في « الضعفاء » وقال : « يخالف في حديثه » . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد » . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وضَعَّفه ابن الجارود ، وأبو العرب القيرواني ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر .

(٤) أصل العبارة في جامع الترمذي : « هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث ، وقد خولف في روايته . وحماد بن واقد هذا هو الصَّفَّار ليس بالحافظ »

(٥) بعد هذا في الجامع : « مُرْسَل » .

عُمَر بن عبد العَزيز الأُمويِّ ، وعَبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيْكَة ، وعبد الله بن عَوْن ، وعَبد العزيز بن صُهَيْب ، وعَليّ بن زَيْد بن جُدْعان ، وعَمْرو بن دِيْنار ، وكثير بن شِنْظِير ، ومحمّد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهْريِّ ، ومحمّد بن واسِع ، ومُعاوية بن قُرَّة ، ومَكحول ، ويَحْيى بن أبي كثير ، ويَزيد الرَّقاشيِّ ، وأبي إسحاق السَّبِيْعيِّ (قد) .

روى عنه : أحمد بن إبراهيم المَوْصِليُّ ، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنوخيُّ ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمانيُّ ، وبِشْر بن مُعاذ العَقَديُّ ، وبُهْلُول بن حَسَّان التَّنوخيُّ ، وجُبارَة بن مُغَلِّس ، والحَسَن بن الرَّبيع ، وخالد بن مِرْداس السَّرَّاج ، وخَلف بن هِشام البَزَّار (قد) ، وسَعْد بن عَبد الحَميد بن جَعْفَر ، وسَعيد بن مَنْصور ، وسُفيان الثَّوريُّ وهو أكبر مِنه ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسيُّ ، وصالح بن عَبد الله التِّرْمِذِيُّ ، وأبو هَمَّام الصَّلْت بن محمّد الخارَكيُّ ، وطالوت بن عَبَّادٍ الصَّيْرَفيُّ ، وعاصِم بن عَليّ ، وعبد الرَّحمان بن المُبارَك العَيْشِيُّ ، وعُبَيْد الله بن عُمَر القَواريريُّ ، وعَمَّار بن عُثْمان الحَلَبِيُّ ، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن ، وفَهْد بن حَيَّان ، وقُتَيْبة بن سَعيد (ت) ، ومحمَّد بن بَكَّار بن الرَّيان ، ومحمّد بن أبي بَكر المُقَدَّميُّ ، ومحمّد بن جَعْفَر الوَرْكانيُّ ، ومحمّد بن خُلَيْد الحَنَفيُّ ، ومحمّد بن سُلَيْمان لُوَيْن ، ومحمّد بن عُبَيْد بن حِساب ، ومُسْلِم بن إبراهيم ، ويَحْيى بن عبدويه البَصْريُّ .

قالَ عبد الله بن أحمد ابن حَنْبل ، عن أبيه : صالح الحديث ما أرى بِهِ بَأْساً .

وقال أبو بَكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يَحْيى بن مَعين : ثِقة .

وقالَ عُثْمان بن سَعيد الدَّارِميُّ ، عن يَحْيى : لَيْس بهِ بأس[1] .

وقالَ البُخاريُّ : قالَ أبو بكر بن أبي الأَسْوَد ، عن عبد الرَّحْمان بن مَهْدي : كانَ مِن شيوخِنا يشبه يَزيد بن هارون[2] ، يَهِم في الشَّيء بَعْدَ الشَّيء .

وقال التِّرمِذيُّ : ويُرْوَى عن عبد الرَّحمان بن مَهْدي : أنَّه كانَ يُثَبِّت حَمَّاد بن يَحْيى ويقول : كانَ مِن شيوخِنا .

وقال أبو زُرْعة : لَيْس بقَويّ .

وقالَ أبو حاتِم : لا بَأْس بِهِ .

وقالَ أبو بِشْر بنَ حَمَّاد الدُّولابيُّ : يَهِم في الشَّيء بَعْدَ الشَّيء[3] .

وقال أيضاً : قالَ السَّعديُّ : روى عن الزُّهْريِّ حَديثاً مُعْضلاً، سَمِعْتُ مَن يَزْعمُ أنَّ الحَديثَ رَواه الوَقَّاصِيُّ .

وقال أبو عُبَيْد الآجُريُّ : سَمِعْتُ أبا داود ، وذكَرَ حماداً الأبَحّ فقالَ : يُخطِىء كما يُخْطِىء النَّاس .

وقال أبو أحمد بن عَديّ : حَدَّثنا أحمد بن حَفْص ، قالَ : حَدَّثنا جُبارة ، قالَ : حَدَّثنا حَمَّاد بن يَحْيى ، عن الزُّهْريِّ ، عن سَعيد بن المُسَيَّب ، عن أبي هُريرة ، عن النَّبيِّ ﷺقال : « يُعْمَل بُرْهةً بكتاب الله ، ثُمَّ يُعْمَل بُرْهةً بِسُنَّة رَسولِ الله ، ثُمَّ يُعْمَل بُرْهةً بالرَّأي ، فإذا فَعَلوا بالرأي فَقَد ضَلُّوا وأَضلوا » .

وقالَ أيْضاً : أخْبَرنا ابنُ أبي بَكر ، قالَ : حَدَّثَنا عَبَّاس ، قالَ : سَأَلتُ يَحْيى عن حَديث حَمَّاد بن يَحْيى الأبَحّ فقالَ : ثِقة . فقلتُ : قَد رَوى حَدِيْثاً عن أبي إسحاق (قد) عن عِكْرمة عن ابن عَبَّاس، قالَ: «الغلامُ الذي قَتَله الخَضِرُ طبع كافِراً». فقالَ: هكذا حَدَّثَناه حَمَّاد الأبَحّ ، وغَيْرُه يقول : عن أبي إسحاق ، عن سَعيد بن جُبَيْر ، ولا أرى الحديثَ إلاَّ حَديث سَعيد بن جُبَيْر . ورَوى لَه أحاديثَ أُخر ثُمَّ قالَ : ولحَمَّاد بن يَحْيى غَيْر ما ذَكرتُ أَحاديثُ حِسَان ، وبَعْض ما ذكرتُ مِمَّا لا يُتابَع عَلَيْه ، وهو مِمَّن يُكتَب حديثُه .

وذكَرَه أبو حاتِم بن حِبَّان في كِتاب « الثِّقات »[4] .

روى لَه أبو داود في كِتاب « القدر » حَديثاً ، والتِّرمِذيُّ آخر .

وللكوفيين شَيْخٌ يُقال له :

١٤٧٧ - [تمييز]: حَمَّاد بنُ تُحَيّ بالتَّاء المَضْمُومة المَنْقُوطة باثنتين مِن فَوْقِها ، وبالحاء المفتوحة ، وبالياء المُشَدَّدة .

يروي عن : عَوْن بن أبي جُحَيْفة .

ويروي عنه : محمد بن إبراهيم بن أبي العَنْبَس الزُّهْريُّ .

ذَكرَه أبو نَصْر ابنُ ماكولا في كِتابه[5] .

ذَكرناه للتَمييز بَيْنهما .

---

(١) وكذلك قال ابن طهمان عن يحيى (رقم ٣٠٤) ، ووقع في المطبوع من تاريخ الدارمي : ليس بشيء.

(٢) ضبب عليها المزي في نسخته وعَلّق في الحاشية بقوله: « كذا فيه والأشبه أنه يزيد بن ابراهيم . وقوله : « يشبه يزيد » وما بعده من كلام البخاري ، والله أعلم » .

(٣) انظر الكنى : ١/ ١٢٠ وهذا كلام البخاري نقله الدولابي عنه ، فلا معنى لإيراده .

(٤) الورقة ١٠٣ وقال : « عداده في اهل البصرة ، روى عنه قتيبة ، يخطىء ويهم » . وقال يعقوب بن سفيان في « المعرفة : ٣/ ٨٢ » : « قال أبو حفص الأبار : أول ما طلبت الحديث رأيت أهل العلم ينكرون حديثه (يعني : ابراهيم قعيس) ، وكذلك حماد بن يحيى الأبح ، كنت أرى لهؤلاء من أهل الحديث يتقون حديثهما ويستخفون بحديثهما » . وقال البزار : ليس بالقوي . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم . وذكره العقيلي في جملة الضعفاء . وقال الذهبي في « المغني » : « ثقة له أوهام وغرائب ، وقد لين » ، وقال في « الديوان » : « ثقة يهم وينفرد » . وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق يخطىء .

(٥) الاكمال : ١/ ٥٠٢ - ٥٠٣ وقال الذهبي : كوفي لا يعرف .

● - ق: حَمَّاد أبو الخَطَّاب الدِّمَشْقيُّ، يأتي في الكُنى، إنْ شاءَ اللهُ تَعالى.

مَن اسْمُهُ حِمّان وَحَمْدَان وَحمْدُون وَحُمْران

١٤٧٨ - س: حِمَّان، ويُقالُ: أبو حِمَّان (س)، ويقال: حُمران (س)، أخو أبي شَيْخ الهُنَائيِّ.

وقالَ أبو نَصْر بن ماكولا: حِمّان بن خالِد، ويُقال: حُمَّان، ويقال: حَمَّان ويقال: جُمَّان، ويقال: جَمّاز، ويقال: أبو جَمّاز، ويقال: حُمْران.

روى عن: مُعاوية بن أبي سُفْيان (س).

روى عنه: أبـو إسحـاق السَّبِيْعيُّ (س)، وأخـوه أبـو شَيْـخ الهُنَائيُّ (س).

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[1].

روى له النَّسائيُّ حَدِيْثاً واحِداً. وقد وَقَعَ لنا بعُلوٍ مِن روايته.

أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن حَمْد بن كامِل المَقْدسيُّ، وأبو عَبد الله محمَّد بن عَبد المُؤمِن بن أبي الفَتْح الصُّوريُّ، قالا: أَخْبـرنا أبـو البَرَكـات داود بن أحمد بن محمَّـد بن مُلاعِب، قـالَ: أَخْبَرنا القاضِي أبو الفَضْل محمَّد بن عُمَر بن يوسُف الأرْمَويُّ، قالَ: أَخْبَرنا أبو الحَسَن جابر بن ياسِين بن محمويه العَطَّار، قالَ: أَخْبَرنا أبو طاهِر محمَّد بن عبد الرَّحمان المُخَلِّص، قالَ: حَدَّثنا عبد الله بن محمَّـد بن زياد النَّيْسـابُوريُّ، قـالَ: حَـدَّثنـا أحمـد بن سَعيـد بن صَخْر، قالَ: حَدَّثنا عبد الصَّمَد، قالَ: حَدَّثنا حَرْبُ بن شَـدَّاد، قالَ: حَدَّثنا يَحْيى بن أبي كثير، قال: حَدَّثني أبو شَيْخ الهُنَـائيُّ، عن أخِيه حِمَّان أنَّ مُعاوية بن أبي سُفْيـان عامَ حَجَّ جَمعَ نَفـراً مِن أصْحـاب رَسولِ الله ﷺ في الكَعْبـة، فقـالَ: أسْـألكم عن أشْيـاء فـأخبروني: أَنْشُدُكـم بـالله، هَـل نَهى رَسـولُ الله ﷺ عن لبـوس الذَّهَب؟ قالوا: نَعَم. قالَ: وأنا أَشْهَدُ. قال: أَنْشُدُكم بالله أَنَهى رسولُ الله ﷺ عَن صُفف النُّمور؟ قالوا: نعم. قال: وأنا أَشْهَد.

رواه عن محمَّد بن المُثَنَّى عن عبد الصَّمَد بن عبد الـوارِث، فوقَعَ لنا بدلاً، وفي إسنادِه اختلاف كثيـر.

● - خ: حَمْدان بنُ عُمَر. هو: أحمد بن عُمَر السِّمسار، تَقَدَّم.

● - م د س ق: حَمْـدان بن يوسُف السُّلَمِيُّ. هو: أحمـد بن يوسُف، تَقَدَّم.

١٤٧٩ - فق: حَمْـدون بن عُمَـارة البَغْـداديُّ، أبـو جَعْفَـر البَزَّاز، واسمُه محمَّد، ولقبُه حَمْدون وهو الغالِب عَليه.

روى عن: أحمـد بن عبـد المِلك بن واقِـد الحَـرَّانـيِّ، وإسحـاق بن إبـراهيم الهَـرَويِّ، وإسحـاق بن كَعْب، وداود بن مِهْران، وسَعيد بن سُلَيْمان الواسِطيِّ، وعبد الله بن عَمْـرو بن أبي أميَّـة، وعَبد الله بن محمَّـد المُسْنَديِّ، ونَصْـر بن سَـلَّام (فق)، والهَيْثَم بن أيوب الطَّالْقَاني.

روى عنه: ابنُ ماجَة في «التَّفْسِيـر»، وأبـو ذَرّ أحمـد بن محمَّد بن محمَّد بن سُلَيْمان ابن الباغَنْديّ، وعَبد الله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزِيُّ المَعْروف بالحامض، وعبد الرَّحمان بن محمَّد بن حَمَّـاد الطِّهْـرانيُّ، وأبو بكـر محمَّد بن أحمـد بن راشِد بن مَعْـدان الأَصْبهانيُّ، وأبو الـطَّيِّب محمد بن جَعْفَـر الدِّيْبـاجِيُّ، ومحمَّد بن مَخْلَد العَطَّار الدُّوريُّ، ويَحْيى بن محمَّد بن صاعِد.

قال أبو بَكر الخَطـيب: كانَ ثِقةً.

وقال محمَّد بن مَخْلـد: ماتَ أوَّل يَوْم مِن جُمـادى الأولى سنة اثنتين وستين ومئتين.

١٤٨٠ - ع: حُمْـران بنُ أبـان، ويقـال: ابـنُ أُبَـيّ، ويُقـالُ: ابنُ أبّا، بن خـالِد بن عَبـد عَمْرو بن عقيـل بن عـامِـر بن جَنْـدلـة بن جَـذِيمة بن كَعْب بن سَعْـد بن أسْلم بن أَوْس مَنـاة بن النَّمِر بن قاسِط بن هِنْب بن أفْصَى النَّمَريُّ المَدَنيُّ، مَوْلى عُثْمان بن عَفَّـان، من سبي عَيْن التَّمر، كـانَ للمُسَيَّب بن نَجَبَة فـابتاعَـه مِنْه عُثْمان فأعْتَقه.

أدرك أبا بَكْر وعُمَر.

وروى عن: مَوْلاه عُثْمان بن عَفَّـان (ع)، ومُعاويـة بن أبي سُفْيان (خ).

روى عنـه: بُكَيْر بن عَبـد الله بن الأشَـجّ (م)، وأبـو بِشْـر بَيـان بن بِشْـر الأحْمَسيُّ (سي)، وأبـو صَخْـرة جـامِـع بن شَـدَّاد الـمُحـارِبـيُّ (م س ق)، والـحَسَن البَصْـريُّ (ت)، وزَيْد بن أسْلم (م)، وأبو وائِل شقيق بن سَلَمة (ق) وهو من أقرانِه، وعبد الله بن دارة مَوْلى عُثْمان، وعبـد الملِك بن عُبَيْد، وعُثْمـان بن عَبد الله بن مَـوْهَب، وعُرْوة بن الـزُّبَيْر (م س)، وعـطاء بن أبي مسلم الخراساني، وعــطاء بن يَـزيـد اللَّيْثيُّ (خ م د س)، وعِيْسى بن طَلْحة بن عُبَيْد الله (ق)، ومحمَّد بن إبراهيم بن الحارِث التَّيْميُّ، ومحمـد بن المُنْكَدِر (ق)، ومُسْلم بن يَسَـار، والمُطَّلب بن عَبـد الله بن حَنْطَب، ومُعاذ بن عَبد الرَّحمان التَّيْميُّ (خ م س)، ومَعْبَد الجُهَنيُّ، ومُوسى بن طَلْحة بن عُبَيْد الله، ونافِـع مَوْلى ابن عُمَـر، وأبو بِشْر الوَليد بن مُسلم العَنْبَـريُّ البَصْريُّ (م سي)، وأبـو التَّيَّاح يَزيد بن حُمَيْد الضُّبَعيُّ (خ)، وأبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمان بن عَوْف (د).

قـال مُعاوية بن صالح، عن يَحْيى بن مَعين في تَسْمية تابِعي أَهْل المَدينة ومُحَدِّثِيهم: حُمْران بن أبان.

---

(١) الورقة: ١٠٣، وجهله الذهبي، وقال ابن حجر: مستور.

وقالَ محمّد بن إسحاق ، عن صالح بن كَيْسان : حُمْران مَوْلى عُثْمان من سَبْي عَيْنِ التَّمر سَباه خالِد بن الوَليد ومِن تِلك السَّبايا أَفْلح مَوْلى أبي أيوب .

وقالَ أبو بَكْر بن أبي خَيْثَمة ، عن مُصْعَب بن عَبد الله الزُّبَيْرِيّ : محمّد بن سِيْرين مِن عَيْن التَّمر مِن سَبي خالِد بن الوَليد ، وكانَ خالد بن الوليد وَجَد بِها أربعين غُلاماً مُخَتَّنين فأنكرهم ، فقالوا : إنَّا كُنَّا أهْلَ مَمْلكة . ففرقهم في النَّاس ، فكانَ سِيْرين مِنهم ، فكاتَبَهُ أنس ، فعتق في الكِتاب ، ومِنْهم حُمْران بن أبان ، وإنَّما كانَ ابن أبًا، فقال بَنوه : ابن أبان .

وقالَ عَمَّار بنُ الحَسَن الرَّازيّ ، عن عُلْوان : كانَ أوَّل سَبي دَخَل المَدينة مِن قِبَل المَشْرق حُمْران بن أبان .

وقالَ محمّد بن سَعْد في الطَّبقة الثَّانية مِن أَهْل المدينة : حُمْران بن أبان مَوْلى عُثْمان تَحَوَّل فَنَزل البَصْرة ، وادعى وَلده في النَّمِر بن قاسِط .

وقالَ في مَوْضِع آخر[1] : تَحَوّل إلى البَصْرة فَنَزلها وادّعى وَلَده أنهم مِن النَّمِر بن قاسِط ، وكانَ كثيرَ الحديث ، ولَم أرَهم يَحتجُّون بحديثِه .

وقالَ أبو سُفْيان الحِمْيريُّ ، عَن أيّوب أبي العَلاء ، عن قَتادة : إنَّ حُمْران بن أبان كانَ يُصَلِّي مَعَ عُثْمان بن عَفَّان فإذا أخطأ فتح عَليه .

وقالَ الهَيْثم بن عَديّ ، عن يونُس ، عن الزُّهْريّ : إنَّ عُثْمان بن عَفَّان كانَ يأذَن عَليه مَوْلاه حُمْران بن أبان .

وقالَ محمّد بن عُثْمان بن أبي شَيْبَة ، عَن أبيه : سَمِعْت أنَّ كاتِبَ عُثْمان حُمْران مَوْلاه .

وقالَ أحمد بن محمّد بن الحَجَّاج بن رِشْدِين بن سَعْد : حَدَّثَنا يَحْيى بن بُكَيْر ، قالَ : حَدَّثَني اللَّيْث بن سَعْد أنَّ عُثْمان بن عَفَّان اشتكى شَكاةً خافَ فِيها فأوْصى ، واستَخْلفَ عَبد الرَّحمان بن عَوْف ، وكانَ عبد الرَّحمان في الحَجّ ، وكانَ الذي ولي كتابَهُ ووَصيَّتَهُ حُمْران مَوْلى عُثْمان ، فأَمَره أنْ لا يُخْبِر بذلك أَحَداً فَعُوفي عُثْمان مِن مَرَضِه، وقَدِم عبد الرَّحمان بن عَوْف، فَلقِيَه حُمْران، فَسأله عَن حالِ عُثْمان ، فأخْبَره بالذي أَصابَهُ مِن المَرَض ، وأَسَرَّ إليه الذي كانَ مِن استِخلافه إيّاه ، فَقالَ عبد الرَّحمان لحُمْران : ماذا صَنَعْتَ؟ مالي بُدّ مِن أنْ أُخبِره . فقالَ حُمْران : إذاً والله يهلكني . فقالَ : والله ما يَسعُني تَرْك ذَلك لئلا يأمنك على مثلِها ، ولكن لا أَفْعَل حتّى استأمنه لك . فقال عبد الرَّحمان لعُثْمان : إنَّ لِبَعْض أهلِك ذَنْباً لَيْسَ عَلَيْكِ إثْم في العَفْو عَنْه ، ولَسْتُ مُخبَرك حتّى تؤمِّنَهُ . فقالَ عُثْمان : قد فَعَلْتُ . فأخبره بالذي أَسَرَّ إليهِ حُمْران ، فدعا حُمْرانَ فقالَ : إنْ شِئْت جَلَدتُك مئة ، وإنْ شِئْتَ فاخرج عَنّي . فاختار الخروجَ فَخرج إلى الكوفةِ .

وقالَ السُّكَّريُّ ، عن المِنْقَريّ ، عن الأَصْمعيِّ : حَدَّثَني رجل ـ قالَ السّكريُّ : هو أبو عاصِم ـ قالَ : قَدِم شَيْخٌ أعْرابي فرأى حُمْران فقالَ : مَن هذا ؟ فقالوا : حُمْران . فقالَ : لقد رأيتُ هذا ، ومالَ رِداؤه عن عاتِقِه فابتَدَرَه مَرْوان بن الحكم ، وسَعيد بن العَاص أيُّهما يسويه .

قال الأَصْمعيُّ : قالَ أبو عاصِم : فَحَدَّثْتُ بِهِ رَجُلاً مِن وَلَد عَبد الله بن عامِر ، فقالَ : حَدَّثَني أبي أنَّ حُمْران بن أبان مَدَّ رِجْلَه فابتدره مُعاوية ، وعَبد الله بن عامِر أيّهما يَغْمزه .

قال : وكانَ الحَجّاجُ أَغْرَم حُمْران مئة ألف ، فَبَلغ ذلك عَبد الملِك بن مَرْوان ، فكتَب إليهِ : إنَّ حُمْران أخو مَن مَضى ، وعَمّ مَنْ بَقِي ، فارْدُدْ عَلَيْه ما أَخَذْتَ مِنه . فَدَعا بحُمْران ، فَقالَ : كَم أَغْرَمْناك ؟ فقالَ : مئة ألف . فَبَعَث بِها إليهِ على غِلْمان . فقالَ : هيَ لكَ مَعَ الغِلْمان عشرة . فَقَسَمَها حُمْران بَيْن أَصْحابه ، وأَعْتَق الغِلْمان ، وإنَّما كانَ أغْرَمه الحَجَّاج أنَّه كانَ وَلِيَ لخالد بن عَبد الله بن خالِد بن أَسِيد سَابُورَ .

وقالَ خَليفة بن خَيَّاط في تَسْمِيَة عُمّال عُثْمان ، قال : وحاجِبُه حُمْران .

قالَ : وقالَ أبو اليَقظان ، وأبو الحَسَن ـ يَعْني : المَدائني ـ : أقامَ عَبد الملِك بِمَسْكِن بَعْدَ قَتْل مُصْعَب خمسين ليلة ، ووَلّى الكوفةَ قَطَن بن عَبد الله الحارِثيّ ، وغَلب حُمْران بن أبان على البَصْرة ، ودعا إلى بَيْعِهِ عَبد الملك ، ثُمَّ دَخَل عَبد الملِك إلى الكوفةِ ، فَوَجَّهَ خالِد بن عبد الله بن خالد بن أَسِيْد إلى البَصْرة فَقَدِمَها في آخِر سنة ثنتَين وسبعين .

وقالَ في مَوْضع آخر في «تَسْمية التَّابعين مِن أهْل البَصْرة»: حُمْران بن أبان مِن النَّمِر بن قاسِطٍ، ماتَ بَعد سَنة خَمْسٍ وسبعين[2] .

(١) هذا هو الموضع الذي ذكره فيه ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة (٢٨٣/٥) . بينما قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة : «حمران بن أبان ، مولى عثمان بن عفان ، وكان من سبي عين التمر الذي بعث بهم خالد بن الوليد إلى المدينة ، وقد كان انتمى ولده الى النمر بن قاسط . وقد روى حمران عن عثمان وغيره . وكان سبب نزوله البصرة أنّه أفشى على عثمان بعض سره فبلغ ذلك عثمان فقال : لا تساكني في بلد ، فرحل عنه ونزل البصرة ، واتخذ بها أموالاً ، وله عقب» (١٤٨/٧) . وهذا سببه نقل المؤلف ـ رحمه الله ـ بالواسطة ، والله أعلم .

(٢) وأرخ الطبري وفاته سنة ٧١ ، وأرّخها ابن قانع سنة ٧٦ . وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» . ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر ، فقال الذهبي في ميزانه : ثقة . . . وقد ذكره ابن سعد في الطبقات ، فقال : لم أرهم يحتجون به ، وقد أورده البخاري في الضعفاء ، لكن ما قال ما بليته قط» ، وقال في المغني : ثقة . وقال في كتابه : «من تكلم فيه وهو موثق» : «ثقة نبيل» . قال افقر العباد بشار بن عواد : قد ضَعّفه ابن سعد والبخاري ، ويظهر من جماع ترجمته أن الرجل لم يكن أميناً الأمانة التي تؤدي الى توثيقه ، وفي ذلك كفايةٌ لتضعيفه ، والله أعلم .

وقال البخاري في تاريخه الكبير : وممن روى عنه فلم يذكر سماعاً : مسلم بن يسار (في المطبوع : كيسان . خطأ) ، وابن المنكدر ، وزيد بن أسلم ، وبكير ، والمطلب بن حنطب ، وابن أبي المخارق ، وعبد الملك بن عبيد ، وعثمان بن موهب . » قال بشار : وهؤلاء ذكر المزي

روى له الجماعة .

١٤٨١ - ق : حُمْران بنُ أَعْيَن الكوفيُّ ، مَوْلى بني شَيْبان ، أخو : عبد الملِك بن أَعْيَن ، وعَبد الأَعْلى بن أعْيَن ، وبِلال بن أعْيَن .

روى عن : أبي الطُّفَيل عامِر بن واثِلة اللَّيْثيِّ (ق) ، وعُبَيْد بن نُضَيْلة وقرأ عليه القُرآن ، وأبي جَعْفر محمَّد بن عَليّ بن الحُسَيْن ، وأبي حَرْب بن أبي الأَسْود .

روى عنه : حَمْزَة الزَّيات (ق) ، وسُفْيَان الثَّوريُّ (ق) ، وأبو خالد القَمّاط .

قالَ عَبَّاس الدُّوريُّ ، عن يَحْيى بن مَعين : لَيْس بشَيءٍ[1].

وقالَ أبو حاتِم : شَيْخٌ .

وقالَ أبو عُبَيْد الآجريُّ : سَأَلتُ أبا داود عن حُمْران بن أَعْيَن فقال : كانَ رافِضياً .

وقال هارون بن حاتِم ، عن الكِسائيِّ : قُلتُ لحَمْزَة : على مَن قَرأتَ ؟ ، قالَ : قرأتُ على ابن أبي لَيْلى ، وحُمْران بن أَعْيَن . قُلتُ : فحُمْران على مَن قَرأ ؟ قالَ : على عُبَيْد بن نُضَيْلة الخُزاعيِّ ، وقَرَأ عُبَيْد على عَلْقمة ، وقرأ عَلْقمة على عَبد الله ، وقرأ عبد الله على النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم[2] .

روى له ابنُ ماجَة حَديثَين ، وقد وقَعا لنا بعُلو مِن روايته .

أَخْبَرنا أبو الفَرَج ابن قُدامة ، وأبو الغنائِم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أَخْبَرنا حَنْبل بن عَبد الله ، قالَ : أَخْبَرنا أبو القاسِم بن الحُصَيْن ، قالَ : أَخْبَرنا أبو عَليّ ابن المُذْهِب ، قال : أَخْبَرنا أبو بَكر القَطِيْعيُّ ، قالَ : حَدَّثنا عَبد الله بن أحمد ، قالَ : حَدَّثَني أبي ، قال : حَدَّثَنا مُعاوية بن هِشام ، قال : حَدَّثَنا سُفْيان ، عن حُمْران بن أَعْيَن ، عن أبي الطُّفَيل ، عن فُلان بن جارية الأَنْصاريِّ ، قالَ : قال رسولُ الله ﷺ : « إنَّ أخاكم النَّجاشيّ قد ماتَ فَصَلُّوا عَلَيْه » .

رواه عن أبي بَكر بن أبي شَيْبة ، عن مُعاوية بن هِشام أَتَمَّ مِن هذا ، وقالَ : عن أبي الطُّفَيْل عن مُجَمِّع بن جَارية .

وأَخْبَرنا أحمد بن أبي الخَيْر ، قالَ : أَنْبَأنا أبو سَعيد الزَّارانيُّ قالَ : أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد ، قالَ : أَخْبَرنا أبو نعيم ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال : حدثنا سهل بن عثمان قال : حدَّثنا يحيى بن يمان عن حمزة ، عن حمران بن أعْين ، عن أبي الطُّفَيْل ، عن أبي سَعيد الخُدريِّ ، قالَ : حَجَجْنا مَع النَّبيِّ ﷺ مُشاة مِن المَدينة فقالَ : « اربطوا أَوْساطَكم وَعَلَيكم بالهَرْوَلة » .

رَواه عن إسماعيل بن حفص الأُبُليِّ عن يَحْيى بن يَمان .

● - س : حُمْران بن خالِد ، ويقال : حِمّان ، أخو أبي شَيْخ الهُنائي . تَقَدَّم .

١٤٨٢ - سي : حُمْران مَوْلى العَبَلات .

ويقال : مَوْلى ابن عَبْلة .

روى عن : عَبد الله بن عُمَر بن الخَطَّاب (سي)[3] .

روى عنه : عَطاء الخُراسانيُّ (سي)[4] .

روى له النَّسائيُّ في « اليَوْم واللَّيْلة » حَديثاً واحِداً في « فَضْل سُبْحانَ اللهِ والحَمدُ لله » .

مَن اسْمُهُ حَمْزَة[5]

١٤٨٣ - خ د ق : حَمْزة بن أبي أُسَيْد ، واسمُه مالِك بن رَبيعة الأَنْصاريُّ السّاعِديُّ ، أبو مالِك المَدَنيُّ ، أخو المُنْذِر بن أبي أُسَيْد .

روى عن : الحارث بن زِياد الأَنْصاريِّ (صد) ، وأبيه أبي أُسَيْد السّاعديِّ (خ د ق) .

روى عنه : سَعْد بن المُنْذِر بن أبي حُمَيْد السَّاعِدي (صد) ، وعَبد الرَّحمان بن سُلَيْمان بن الغَسِيْل (خ د) ، وابنه مالِك بن حَمْزة بن أبي أُسَيْد السَّاعِديُّ (د ق) ، ومحمَّد بن خالِد شَيْخٌ لمحمَّد بن إسحاق بن يَسار ، ومُحمَّد بن عَمْرو بن عَلْقمة ، ومحمَّد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهْريُّ ، وابنه يَحْيى بن حَمْزة بن أبي أُسَيْد ، وأبو عَمْرو بن حِماس (د) ، المَدَنيّون .

ذَكَره أبو حاتِم ابن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » .

= روايتهم مُتَّصلة ، فكان ينبغي عليه الإشارة إلى ما ذكره البخاري في الأقل .

(١) وقال الدارمي ، عنه : ضعيف (تاريخه ، رقم ٢٥٦) .

(٢) وقال الجوزجاني بعد أن تكلّم في أخويه عبد الملك وزرارة : « حمران أغلاهم كان على رأي سَوء » . وقال أبو جعفر العقيلي حينما ذكره في الضعفاء : كوفي ثقة يتشيع . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن عدي : ليس بالساقط . وذكره ابن حبان في الثقات . وذكره ابن الجوزي في الضعفاء . وقال الذهبي في رجال ابن ماجة : يترفض . وقال ابن حجر : ضعيف .

(٣) وذكر ابن حبان أنّه روى عن ابي الطفيل عامر بن واثلة .

(٤) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم ، عن أبيه : روى عنه القاسم بن أبي بزة . وذكر ابن حبان من الرواة عنه : المثنى بن الصَّبّاح .

(٥) عَلّق المؤلف في حاشية نسخته فقال : « قال الأصمعي : حمزة ، اشتق من القبض ، يقال : كلمته بكلمة حَمَزَت فؤاده . أي : قُبضت فؤاده . قال الشماخ :

وفي الصدر حَزّازٌ من الوجد حامز »

وقال محمد بن سعد : قال الهَيْثم[1] : أخبرني ابنُ الغَسِيل ، قال : تُوفي في زَمَن الوَلِيد بن عَبد المِلك .

روى له البُخاريُّ ، وأبو داود ، وابن ماجَة .

أخبَرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قالَ : أنْبَأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ ، وداود بن ماشاذة ، وعَفيفة بنت عَبد الله قالوا : أخْبَرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخْبَرنا أبو بَكر بن ريذة ، قالَ : أخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو زُرْعة عبد الرَّحمان بن عَمْرو الدِّمَشْقيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو نُعَيْم قالَ : حَدَّثنا عبد الرَّحمان بن الغَسيل ، عن حَمْزة بن أبي أُسَيْد ، عن أبيهِ ، قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ يَوْم بَدْر حين صفقنا لِلقتال : « إنْ كثبوكم فارمُوهم بالنَّبْل » .

رواه البخاريُّ عن أبي نُعَيْم ، وروى له حَدِيْثاً آخر بهذا الإسْناد قِصَّة الجَوْنِيَّة .

١٤٨٤ - س ق : حَمْزة بن الحارث بن عُمَيْر العَدَويُّ ، أبو عُمارة البَصْريُّ ، نزيل مكة ، مَوْلى آل عُمَر بن الخطاب .

روى عن : أبيه أبي عُمَيْر الحارث بن عُمَيْر (س ق) .

روى عنه : إبراهيم بن عَبد الله بن حاتِم الهَرَويُّ ، وأحمد بن أبي شُعَيْب الحَرَّانيُّ ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، (س) ، وأبو بِشْر بكر بن خَلف (ق) خَتَن المُقرىء ، ورجاء ابن السِّنْدي الإسْفَرايينيّ[2] .

قالَ محمّد بن سَعْد : كانَ ثِقةً قَليل الحَديث .

وذكَره ابنُ حِبَّان في « الثِّقات »[3] .

روى له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

١٤٨٥ - م ٤ : حَمْزَة بن حَبيب بن عُمارة الزَّيات القارىء ، أبو عُمارة الكوفيُّ التَّيْميّ ، مَوْلى بني تَيْم الله مِن ربيعة ، أخو حُبَيِّب بن حَبيب .

روى عن : حَبيب بن أبي ثابت (د ت) ، والحَكم بن عُتَيْبة م س) ، وحَمَّاد بن أبي سُلَيْمان ، وحُمْران بن أعْيَن (ق) ، وحَمْزة بن أبي حَمْزة النَّصِيبيّ ، وزياد الطَّائيُّ (ت) ، وسُلَيْمان الأعْمش (س) ، وشِبْل بن عَبَّاد المكيّ ، وطَريف أبي سُفْيان السَّعْديّ ، وطَلْحة بن مُصَرِّف ، وعبد العَزيز بن عُمَر بن عَبد العَزيز ، وعَديّ بن ثابت ، وعَطاء بن السَّائب ، وعَلْقمة بن مَرْثَد ، وعَمْرو بن مُرَّة ، والعَلاء بن المُسَيَّب ، ولَيْث بن أبي سُلَيْم ، ومحمّد بن عبد الرَّحمان بن أبي لَيْلى ، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيّ ، ومَنْصور بن المُعْتَمِر ، والمِنْهال بن عَمْرو ، وهارون بن عَنْتَرة ، ويَزيد بن أبي زِياد ، وأبي إسحاق السَّبِيْعيِّ (٤) ، وأبي إسحاق الشَّيْبانيِّ ، وأبي المُخْتار الطَّائيِّ (ت عس) .

روى عنه : إبراهيم بن هِراسَة ، والأحْوص بن جَوَّاب ، وبَكر بن بَكَّار ، وجَرير بن عَبد الحَميد (مق) ، وحَجَّاج بن محمّد (س) ، والحَسَن بن عَليّ الواسِطيُّ أخو عاصِم بن عَليّ ، وحُسَيْن بن عَليّ الجُعْفيُّ (ت سي ق) ، وحَفْص بن عُمَر الثَّقفيُّ الكُوفيُّ ، وحُمَيْد بن حَمَّاد بن خُوار التَّميْميُّ ، وزياد أبو حَمْزة التَّميْميُّ ، وسَعْد بن الصَّلْت البَجَليُّ الكُوفيُّ قاضِي شِيْراز ، وسُفْيان بن عُقْبة أخو قَبِيصة بن عُقْبة ، وسُلَيْم بن عِيْسى الحَنَفيُّ المُقْرىء ، وسَلاَّم الطَّويل ، وسَيْف بن محمّد الثَّوريُّ ، وشُعَيْب بن صَفْوان الثَّقَفيُّ ، وعبد الله بن حَبَش الأوْدِيُّ ، وعبد الله بن صالح العِجْليُّ المُقْرئ وقَرأ عليه القُرآن ، وعَبد الله بن المُبارَك (س) ، وعبد الصَّمَد بن النُّعْمان ، وعَليّ بن مُسْهِر (مق) ، وعَليّ بن نَصْر الجَهْضَميُّ الأكبَر ، وأبو قَطَن عَمْرو بن الهَيْثَم (ت) ، وعِيْسى بن يونُس (د س) ، وغالِب بن فائِد المُقرئ ، وغَسَّان بن عُبَيْد ، وقَبِيْصة بن عُقْبة ، ومحمّد بن جَعْفَر المَدائنيّ ، وأبو أحمد محمّد بن عَبد الله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْريُّ (م) ، ومحمّد بن فُضَيْل (ت) ، ومُصْعَب بن سَلاَّم ، ومُعاوية بن هِشام (ت) ، ووكيع بن الجَرَّاح ، والوَليد بن عُقْبة الطَّحان (د) ، ويَحْيى بن آدم (س) ، ويَحْيى بن أبي بُكَيْر ، ويَحْيى بن زكريا بن أبي الحَواجِب المُقْرئ ، ويَحْيى بن زكريا بن أبي زائِدة ، ويَحْيى بن يَعْلي الأسْلميُّ ، ويَحْيى بن يَمان (ق) .

قال حَرْب بن إسماعيل عن أحمد ابن حَنْبل ، وأبو بَكْر بن أبي خَيْثَمة عن يَحْيى بن مَعِين : ثِقةٌ[4] .

وقالَ النَّسائيُّ : لَيْس بِهِ بَأسٌ .

وقالَ أبو بَكر بن مَنْجويه : كانَ مِن عُلَماء زَمانِه بالقِراءات ، وكانَ مِن خِيار عِباد الله عِبادةً ، وفَضْلاً ، ووَرَعاً ، ونُسُكاً ، وكانَ يَجْلِب الزَّيْت مِن الكوفة إلى حُلْوان ، ويَجْلِب الجُبْنَ والجَوْزَ مِن حُلْوان إلى الكوفة .

وقالَ أبو بَكر بن أبي خَيْثَمة ، عن سُلَيْمان بن أبي شَيْخ : كان يَزيد بن هارون أرسَلَ إلى أبي الشَّعْثاء بواسِط : لا تُقرئ في مَسْجِدِنا قِراءة حَمْزة .

وقالَ أبو عُبَيْد الآجريُّ : سَمِعْت أبا داود يَقُول : سَمِعْتُ أحمد بن سِنان يَقولُ : كانَ يَزيد يكره قِراءة حَمْزة كَراهيَّة شَديدة .

---

(١) هكذا نقل المزي ، وما أظنه إلا واهماً ، ففي طبقات ابن سعد : « أخبرنا أبو عبيد ، قال : حدثنا ابن الغسيل ، قال : مات حمزة بن أبي أسيد بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك ، وكان قليل الحديث ، روى عنه ابنه يحيى بن حمزة » .

(٢) وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه من الرواة عنه ممن لم يذكرهم المزي : الحميدي ، واسحاق بن راهويه .

(٣) الورقة ١٠٣ وقال : يروي المقاطيع . ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٤) وكذلك قال ابن الجنيد ، عن يحيى (سؤالاته ، الورقة ٢٧) ، والدوري عنه (تاريخه : ٢ / ١٣٤) ، والدارمي عنه (تاريخه ، رقم : ٢٨٩) ، وابن طهمان عنه (١٠١) وزاد : ليس به باس .

قالَ: وسَمِعْتُ أحمد بن سِنان يَقولُ: سَمِعْتُ عَبد الرَّحمان بن مَهْدي يقولُ: لَوْ كانَ لي سُلطان على مَن يَقرأ قراءة حَمْزَة لأوْجَعْتُ ظَهْرَه وبَطْنَه. قيلَ له: ما تُنْكِر يا أبا سَعيد؟ قال: يجيء أيوب بن المتوكل فتسألونه.

وقالَ أبو بَكر محمّد بن يَحْيى الصُّوليُّ: حَدَّثَنا إسحاق بن إبراهيم القَزّاز، قالَ: حَدَّثَنا أبو هشام الرِّفاعيُّ، قالَ: سَمِعْتُ الكِسائيَّ يَقول: ماتَ حَمْزَة وهو يَقْرأ «عَلّامُ الغُيُوب» فقالَ: كذب واللهِ كانَ يَقْرأ «الغِيُوب» بكسر الغَيْن، ولَقَد أتيتُ حمزة والكِسائيُّ يَقْرأ عليه، فاستندت إلى المِحْراب مَع حَمْزة، فَجعلَ الكِسائيُّ يَنْتَفِض كأنَّه سَعْفَة، فقال حَمْزة: ما لَكَ كأنَّه أعْظَم في عَيْنك مِنّي! قالَ: لا، ولكنّي إنْ أخطأتُ عَلَيْكَ عَلّمتني، وهَذا إن أخطأتُ شَنَّع عليَّ.

أخْبَرنا بذلك أبو العَبّاس أحمد بن محمّد بن عَبد القاهر ابن النُّصِيبيُّ بحَلَب، قالَ: أخْبَرنا أبو سَعْد ثابت بن مُشَرَّف بن أبي سَعْد البَغْداديُّ بحَلَب، قالَ: أخْبرنا أبو عبد الله محمّد بن عُبَيْد الله بن سَلامة ابن الرُّطَبِيّ، قالَ: أخْبَرنا أبو القاسِم عَليّ بن أحمد بن محمّد ابن البُسْريّ، قالَ: أخْبَرنا أبو الحَسَن أحمد بن محمّد بن مُوسى بن القاسِم بن الصَّلْت القُرَشيُّ المُجَبِّر، قالَ: أخْبَرنا أبو بَكر محمّد بن يَحْيى الصُّوليُّ، فذكره.

وقالَ سُوَيْد بن سَعيد: حَدَّثَنا عَليّ بن مُسْهِر، قالَ: سَمِعْت أنا وحَمْزة الزَّيات مِن أبان بن أبي عَيّاش خمس مئة حَديث أو ذكر أكثر(1)، فأخْبَرني حَمْزة، قالَ: رأيتُ النَّبيَّ ﷺ في المَنام، فَعرَضتُها عَليه، فما عَرف مِنْها إلا اليَسِيْر خَمسة أو سِتة أحاديث، فَتركتُ الحَديث عَنْه.

أخْبَرنا بذلك أبو الحَسَن ابن البُخاريّ، وزَيْنَب بنت مَكيّ، قالا: أخْبَرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد، قالَ: أخْبَرنا عبد الوَهّاب بن المُبارك الأنماطيُّ قالَ: أخْبَرنا أبو محمّد ابن هزارمرد الصَّرِيْفِينيّ، قالَ: أخْبَرنا أبو القاسِم بن حَبابَة، قالَ: أخبرنا أبو القاسِم البَغَويُّ، قال: حَدَّثَني سُوَيْد بن سَعيد، فذكره.

رواه مُسْلم في مُقَدِّمة كتابه عن سُوَيْد بن سَعيد فوافقْناه فيه بعُلو.

وقالَ أبو الطيِّب عبد المُنْعِم بن عُبَيْد الله بن غَلبون المُقرىء: أخبرنا أبو بَكر محمّد بن نَصْر السّامَرِّيُّ، قالَ: حَدَّثَنا سُلَيْمان بن جَبَلَة، قالَ: حَدَّثَنا إدْريس بن عَبد الكريم الحَدّاد، قالَ: حَدَّثَنا خلف بن هِشام البَزّار، قالَ: قال لي سُليم بن عِيْسى: دَخلتُ على حَمْزة بن حَبيب الزَّيات فَوَجدْتُه يُمَرِّغ خَدَّيْه في الأرْض ويَبكي، فقلتُ: أعيذُكَ بالله. فقال: يا هذا استعَذْتَ في ماذا؟ فقالَ: رأيتُ البارحة في مَنامي كأنَّ القيامةَ قَدْ قامَت، وقَد دُعِيَ بقُرّاء القُرآن، فكنتُ فِيْمَن حَضر، فَسَمِعْتُ قائلاً يقول بكَلام عَذْب: لا يَدخُل عَليَّ إلاّ مَن عَمِل بالقُرآن. فَرجَعْتُ القَهْقَرى، فهَتَف باسمي: أينَ حَمْزَة بن حَبيب الزَّيات؟ فَقلتُ: لَبَّيك داعيَ الله لَبَّيك. فَبَدَرني مَلَكٌ فقال: قُل: لَبَّيْك اللهمَّ لَبَّيْك. فقلتُ كما قال لي، فأدْخَلني داراً، فَسَمِعْتُ فيها ضَجيجَ القُرآن، فَوقَفْتُ أرعد، فَسَمِعْتُ قائلاً يقول: لا بَأسَ عَلَيْك، ارقَ واقرأ. فأدَرْتُ وَجْهي فإذا أنا بمنبر من دُرٍّ أبيض دفتاه من ياقوت أصفر(2) مراقته زبرجرد أخضر فقيل لي: ارق واقرأ. فرقيت، فقيل لي: اقرأ سورة الأنعام. فقرأت وأنا لا أدري على مَن أقرأ حَتى بَلَغْتُ السِّتين آيةً فلمّا بَلَغْتُ ﴿وهُو القاهِرُ فَوْقَ عِبادِه﴾ قال لي: يا حَمْزة ألَسْتُ القاهِر فَوْق عِبادي؟ قالَ: فقلتُ: بَلى. قالَ: صَدَقْت، اقْرأ. فقرأتُ حتى تَمَّمْتُها، ثم قالَ لي: اقْرأ. فَقرأتُ «الأعْراف» حتى بَلَغْتُ آخِرَها، فأوْمَأتُ بالسُّجود، فقالَ لي: حَسْبُك ما مَضى لا تَسْجُد يا حَمْزَة، مَن أقرأكَ هَذه القراءة؟ فقُلتُ: سُلَيْمان. قالَ: صَدَقتَ، مَن أقْرأ سُلَيْمان؟ قلتُ: يَحْيى. قالَ: صَدقَ يَحْيى، على مَن قَرأ يَحْيى؟ فقلتُ: على أبي عبد الرَّحمان السُّلَميّ. فقال: صَدَق أبو عبد الرَّحمان السُّلَمِيّ، مَن أقرأ أبا عَبد الرَّحمان السّلميّ؟ فقلتُ: ابن عَمّ نَبيِّك عَليّ بن أبي طالِب. قالَ: صَدَق عَليٌّ، مَنْ أقرأ عَليّاً؟ قالَ: قلتُ: نَبيُّك ﷺ. قالَ: ومَن أقرأ نبيِّي؟ قالَ: قلتُ: جِبْريل. قالَ: ومَن أقرأ جِبْريل قال: فَسكتُّ، فَقال لي: يا حَمْزة، قُلْ أنْتَ. قالَ: فقُلتُ: ما أجْسُر أنْ أقول أنْتَ. قالَ: قُل أنتَ. فقلتُ: أنتَ. قال: صَدَقْتَ يا حَمْزَة، وحَقِّ القُرآن لأكْرِمَنَّ أهْلَ القُرآن سِيّما إذا عَمِلوا بالقُرآن، يا حَمْزة القُرآن كَلامي، وما أحْبَبْتُ أحَداً كحُبِّي لأهْل القُرآن، ادْنُ يا حَمْزة. فَدَنوت فَغمَرَ يَدَهُ في الغالِيَة ثم ضَمَّخَني بها، وقالَ: «لَيْس أفعلُ بك وحدَك، قد فَعَلتُ ذلك بنُظرائِك مَنْ فَوْقك، ومَنْ دُونك ومَن أقْرأ القُرآن كما أقْرأتُه لَم يُرد بهِ غَيْري، وما خبأتُ لك يا حَمْزة عِنْدي أكثر، فأعْلِم أصْحابَك بمكاني مِن حُبّي لأهْل القُرآن، وفِعْلي بِهم، فهم المُصْطَفَون الأخْيار. يا حَمْزة وعِزَّتي وجَلالي لا أُعذِّب لِساناً تلا القُرآن بالنّار، ولا قَلْباً وعاه، ولا أُذُناً سَمِعَتْه، ولا عَيْناً نَظَرَتْه. فقلتُ: سُبحانَك سُبحانك أي رب! فقالَ: يا حَمْزَة: أيْن نظّار المَصاحِف؟ فقلتُ: يا رَبِّ حُفّاظهم. قالَ: لا، ولكني أُحَفِّظُه لَهم حتّى يَوم القِيامة، فإذا أتَوني رَفَعْتُ لَهم بكلِّ آية درجة». أفَتلومني أن أبكي، وأتَمرَّغ في التُّراب

أخبرنا بذلك أبو الحَسَن ابن البُخاري، وأحمد بن شَيْبان، وزَيْنب بنت مَكّي، قالوا: أخْبَرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد، قالَ: أخْبَرنا القاضي أبو بَكر محمّد بن عَبد الباقي الأنصاري، قالَ: أخْبَرنا أبو بَكر أحمد بن محمّد بن أحمد بن حَمدويه، قالَ: أخْبَرنا أبو نَصر

(1) الذي في صحيح مسلم: «نحواً من ألف حديث».

(2) ضبب عليها المؤلف.

أحمد بن محمّد بن حَسنون النَّرسِيُّ ، قالَ : أخْبَرنا أبو الطَّيِّب عَبد المُنْعِم بن عُبَيْد الله بن غَلبون المُقرِئ ، فذكَره .

وقالَ أبو الطَّيِّب ابن غَلبون أيْضاً بهذا الإِسْناد : أخْبَرنا أبو بَكر محمّد بن نَصْر السَّامَرِّيُّ ، قالَ : أخْبَرنا أبو بكر محمّد بن خَلَف المَعْروف بوكيع ، قالَ : حَدَّثنا ابن رُشَيْد ، قالَ : حَدَّثنا مُجَّاعَة بن الزُّبَيْر ، قالَ : دَخلتُ على حَمْزة - يَعْني : ابن حَبيب الزَّيات - وهو يَبكي ، فقلتُ : ما يُبكيكَ ؟ فقالَ : وكَيْف لا أبكي ، رأيتُ الليلة في مَنامي كأنّي قد عُرِضْت على الله جَلَّ ثَناؤه ، فقال لي : يا حَمْزة اقْرأ القُرآن كما عَلَّمتُك . فَوَثَبْتُ قائماً ، فقال لي : اجْلِس ، فإنّي أحِبُّ أهْلَ القُرآن . ثُمّ قالَ لي : اقرأ . فقرأت حتّى بلَغْتُ سُورة « طه » فقلتُ ﴿ طُوىً وأنَا اخْتَرْتُكَ ﴾ فقال لي : بيِّن . فَبَيَّنتُ فقلتُ : « طُوى وأنَا اختَرناك » . ثم قرأتُ حتى بَلَغْتُ سُورة « يٓس » فاردتُ أن أعطي فقلت ﴿ تنزيلُ العَزيز الرَّحِيم ﴾ فقال لي : قُلْ ﴿ تَنزيلَ العَزيز الرَّحيم ﴾ يا حَمْزة كذا قرأتُ ، وكذا أقْرأْتُ حَمَلة العَرْش ، وكذا يَقْرأ المُقرِئون . ثُمّ دعا بسوار فَسَوَّرني ، فقالَ : هذا بقِراءتك القُرآن . ثُمَّ دَعا بمنطقة فمنطقَني فقال : هذا بصَوْمِك بالنَّهار . ثُمّ دَعا بتاج فَتَوَّجَني ، ثم قال : هذا بإقرائك النَّاس القُرآن ، يا حَمْزَة لا تَدَع تَنْزيلاً فإنّي نَزَّلته تَنْزيلاً . أفَتَلومني أنْ أبكي !؟

رواهما أبو الفَضْل محمّد بن جَعْفر بن محمّد بن عبد الكريم المُقْرئ مِن وَلَد بُدَيْل بن وَرْقاء الخُزاعيّ ، عن أبي الطَّيِّب محمّد بن أحمد بن غلبون المُقرِئ ، عن أبي بكر محمّد بن النَّضْر السَّامَرِّي ، عن سُلَيْمان بن جَبَلة . وعن محمّد بن خَلَف القاضِي نحو ما تَقَدَّم . ولم يَذكر في روايتِهِ « فأدَرتُ وَجْهي » إلى قولِهِ « أخْضر » ، وقالَ في روايتِهِ : داود بن رُشَيْد .

أخبرنا بذلك أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ ، قالَ أخْبَرنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ ، قالَ : أخْبرنا أبو محمّد عبد الله بن عَلي بن أحمد المُقْرئ ، قالَ : أخْبَرنا الشّريف أبو عَليّ محمّد بن أحمد بن عَبدون الأنْصاريّ ، قالَ : أخْبَرنا أبو عَبد الله محمّد بن عَليّ بن عبد الرَّحمان العَلَويّ ، قالَ : حَدَّثنا أبو الفَضْل محمّد بن جَعْفر بن محمّد بن عَبد الكَريم بن بُدَيْل من وَلَد بُدَيْل بن وَرْقاء الخُزاعيّ المُقْرئ ، فذكرهما .

قالَ محمّد بن عبد الله الحَضْرميّ : ماتَ بحُلْوان سنة ثَمان ، ويُقالُ : سَنَة سِتٍّ وخَمسين ومئة[1] .

روى له الجماعة سِوى البُخاريّ .

١٤٨٦ - ت : حَمْزَة بنُ أبي حَمْزة ، واسمُه مَيْمون ، الجُعْفيُّ الجزريُّ النَّصِيبيُّ .

روى عن : زَيْد بن رُفَيْع الفَزاريِّ ، وعَبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيْكة ، وعَمْرو بن دِينار ، وأبي الزُّبَيْر محمّد بن مُسْلم المكيِّ (ت) ، ومَكحُول الشّاميِّ ، ونافع مَوْلى ابن عُمَر ، وهِشام بن عُرْوة ، ويَزيد بن يَزيد بن جابر .

روى عنه : بَكر بن مُضَر ، وحَمْزة بن حَبيب الزَّيات ، وخالد بن حَيَّان الرَّقيّ ، وأبو حُجْر سَمُرَة بن حُجْر الخُراسانيُّ ، وشَبابة بن سَوَّار (ت) ، وعَبد الله بن محمّد بن حُجْر ، وعَبد رَبّه بن نافع أبو شِهاب الحَنَّاط ، وعُثمان بن عبد الرَّحمان ، وعَليّ بن ثابت الجَزَريُّ ، وعِيْسى بن عُمر القارىء ، وغَسّان بن عُبَيْد المَوْصِليُّ ، وفِهْر بن بِشْر الرَّقيُّ ، ومحمّد بن رُوَيْس بن عبد الرَّحمان بن لاحِق البَصْريُّ ، ومحمّد بن الفَضْل بن عَطيَّة المَرْوَزيُّ ، ويَحْيى بن أيوب المِصْريُّ .

قالَ محمَّد بن عَوْف الطَّائي ، عن أحمد بن حَنْبل : مَطروحُ الحَديثِ .

وقالَ أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يَحْيى بن مَعين : لَيْس حديثُه بشَيء[2] .

وقالَ عَبَّاس الدُّوريُّ ، عن يَحْيى : لا يساوي فَلْساً .

وقالَ البُخاريُّ ، وأبو حاتِم الرَّازيُّ[3] : مُنكر الحَديثِ .

وقالَ التِّرمِذيُّ : ضَعيفٌ في الحَديث .

وقالَ النَّسائيُّ ، والدَّارقُطني[4] : مَتروكُ الحديث .

وقالَ أبو أحمد بن عَديّ[5] : له أحاديثُ صالحةٌ وعامَّة ما يرويه مَناكير مَوْضُوعة ، والبَلاء مِنه لَيْس مِمَّن يروي عَنْه ، ولا مِمّن يَرْوي هو عَنهم .

وقالَ ابنُ حِبَّان : يَنْفرد عن الثِّقات بالمَوْضُوعات حتى كأنّه المُعْتَمد[6] لها ، لا تَحِلُّ الرِّوايةُ عَنْه .

---

(١) وقال الثوري : ما قرأ حمزة حرفاً إلاّ بأثر . وقال أسود بن سالم : سألت الكسائي عن الهمز والادغام ، ألكم فيه إمام ؟ قال : نعم ، حمزة كان يهمز ويكسر ، وهو إمام ، لو رأيته لقرّت عينك من نُسكه . وقال ابن فضيل : ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة . وكان شعيب بن حرب يقول لأصحاب الحديث : ألا تسألوني عن الدُّر ؟ قراءة حمزة . وقال أبو حنيفة : غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض .

ووثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال ابن سعد : كان رجلاً صالحاً عنده أحاديث ، وكان صدوقاً صاحب سنة . وقال الساجي : صدوق سيء الحفظ ، ليس بمتقن في الحديث ، وقد ذمه جماعة من أهل الحديث في القراءة ، وأبطل بعضهم الصلاة باختياره من القراءة ، وقال هو والازدي : يتكلمون في قراءته وينسبونه الى حالة مذمومة فيها وهو في الحديث صدوق سيء الحفظ ليس بمتقن في الحديث . وقال الساجي أيضا : سمعت سلمة بن شبيب يقول : كان أحمد يكره أن يصلي خلف من يقرأ بقراءة حمزة . وقال ابو بكر بن عياش : قراءة حمزة عندنا بدعة .

قال الامام الذهبي في « السير » : « كره طائفة من العلماء قراءة حمزة لما فيها من السَّكْت ، وفرط المدّ ، واتباع الرسم والاضجاع (يعني : الامالة) ، وأشياء ، ثم استقر اليوم الاتفاق على قبولها ، وبعضٌ كان حمزة لا يراه . بلغنا أن رجلاً قال له : يا أبا عُمارة ! رأيت رجلاً من أصحابك هَمَزَ حتى انقطع زرُّه . فقال : لم آمرهم بهذا كُلّه . وعنه قال : إن لهذا التحقيق حدّاً ينتهي اليه ، ثم يكون قبيحاً . وعنه : إنما الهمزة رياضة ، فاذا حَسّنها ، سَلَّها » .

(٢) وكذلك قال عباس الدوري ، عن يحيى ، في رواية (تاريخه : ٢/ ١٣٤ رقم ٥٠٤٠) .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٩١٩ وهو فيه : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، أضعف من حمزة بن نجيح » .

(٤) البرقاني عن الدارقطني ، الورقة ٣ . وقال في العلل ١/ الورقة : ١٧١ : ضعيف .

(٥) الكامل : ٢/ الورقة ٢٧٤ وقال ايضاً : يضع الحديث .

(٦) هكذا بخط المؤلف ، وفي المجروحين لابن حبان وتهذيب ابن حجر وغيرهما : « المتعمد » وكأنها أصح .

روى له التِّرمذيُّ حَدِيْثاً واحِداً مِن راوية شَبابة بن سَوَّار ، عن حَمْزة ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر حَديث « إذا كَتَبَ أحَدُكم كِتاباً فَلْيُتَرِّبْهُ فإنّه أنجحُ للحاجة » ، قال : وحَمْزة عِنْدي هو ابنُ عَمْرو النَّصِيْبي ، وهو ضعيف في الحَديث.

وهو عِنْدَه غَيْر مَنْسوب .

وقالَ أبو جَعْفَر العقيْلـيُّ : حَمْزة بنُ أبي حَمْزة النَّصِيْبيُّ ، وهو حَمْزَة بن مَيْمون . ثُمَّ روى له هذا الحَديث مِن رواية خالد بن حَيَّان الرَّقي عَنه ، وقالَ : عن حَمْزة بن مَيْمون .

ولا نَعْلم أحَداً قالَ فيه : حَمْزة بن عَمْرو النَّصِيْبي إلاَّ التِّرمذيّ ، وكأنَّه اشتَبه عَليه بحَمَّاد بن عَمْرو النَّصِيْبي والله أعلم[1] .

١٤٨٧ ـ قد: حَمْزة بنُ دِينار.

روى له أبو داود في كتاب « القدر » مِن رِواية هُشَيْم (قد) عنه قال : عُوتِب الحَسَن (قد) في شيء مِن القدر فقال : كانت موعظةً فجعلوها ديناً[2] .

١٤٨٨ ـ ل: حَمْزَة بن سَعِيد المَرْوَزي، أبو سَعيد، نزيل طَرَسُوس.

روى عن : حَفْص بن غِياث ، وسُفْيان بن عُيَيْنة ، وسَهْل بن مُزاحم المَرْوَزيّ ، ويَحْيى بن سُلَيم الطَّائفيّ ، وأبي بَكر بن عَيَّاش (ل) .

روى عنه : أبو داود في كتاب « المَسَائِل » ، وغَيْره ، وإبراهيم بن أبي أُميَّة الطَّرَسُوسيُّ ، وإبراهيم بن الحارث العُبادِيّ ، وإبراهيم بن أبي السَّري ، وإسحاق بن سَيَّار النَّصِيْبيُّ ، والعَبَّاس الهَمْدانيّ ، وعَليّ بن مَيْسرة الرَّازيُّ[3] .

ذَكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب « الثِّقات » .

روى عنه أبو داود في كتاب « المَسائِل » قالَ : سألتُ أبا بَكر بن عَيَّاش قُلتُ : يا أبا بَكر قد بَلغك ما كانَ مِن أمْر ابن عُلَيَّة في القُرآن فما تقول ؟ فقال : اسمع إليَّ ، وَيْلَك ! مَن زَعَم أنَّ القُرآن مَخْلوق فهو عِنْدنا كافِر زِنْديق عَدو الله ، لا نُجالسه ولا نُكَلِّمه .

وابنُ عُلَيَّة المَذْكور هُنا هو إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة المُتَكلِّم ، وأمَّا أبوه إسماعيل بن عُلَيَّة فهو مِن أعْيان أهْل السُّنَّة ، والله أعْلم .

١٤٨٩ ـ ت: حَمْزة بنُ سَفِينة البَصْريُّ.

روى عن : السَّائِب بن يَزيد (ت) عن عائِشَة حديث « من تَبعَ جَنازةً فَصَلَّى عَليْها فَلَهُ قِيْراط » .

روى عنه : أبو سَعيد مَوْلى المَهْرِيّ (ت) .

روى له التِّرمذيُّ هَذا الحديث في كتاب « العِلَل » مِن « جامِعه » عن عَبد الله بن عبد الرَّحمان الدَّارِميّ ، عن مَرْوان بن محمّد ، عن مُعاوية بن سَلاَّم ، عن يَحْيى بن أبي كثير ، عن أبي سَعيد . وقالَ : سَمِعْتُ محمّد بن إسماعيل يُحدِّث بهذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرَّحْمان .

وقالَ أيْضاً : قلتُ لأبي محمّد عَبد الله بن عَبد الرَّحمان : ما الذي استَغْرَبوا مِن حَدِيثِك بالعِراق ؟ فقال : حَدِيثَ السَّائِب عن عائشة . فَذكر هذا الحَديث .

وقالَ البُخاريُّ في «التَّاريخ»: وقالَ عبد الله: حَدَّثَنا مَرْوان بن محمّد . فذكره .

وذَكرَه أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » .

١٤٩٠ ـ ق: حَمْزَة بن صُهَيْب بن سِنان القُرَشيُّ التَّيْميُّ المَدَنيُّ ، أخو صَيْفي بن صُهَيْب ، مَولى ابن جُدْعان .

روى عن : أبيه صُهَيْب (ق) .

روى عنه : عبد الله بن محمّد بن عَقيْل (ق) ، وابنُه عُبَيْد الله بن حَمْزَة بن صُهَيْب والد عبد العَزيز بن عُبَيْد الله .

ذَكرَه أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » .

روى له ابنُ ماجَة حَدِيْثاً واحِداً . وقد وقَع لنا بعُلو من روايتِهِ .

أَخْبَرنا به أبو الفَرَج بن قُدامة ، وأبو الغَنائِم بن عَلاَّن وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أَخْبَرنا حَنْبل بن عَبد الله ، قالَ : أَخْبَرنا أبو القاسِم ابن الحُصَيْن ، قالَ : أَخْبَرنا أبو عَليّ ابن المُذْهِب ، قالَ : أَخْبَرنا أبو بَكر ابن مالِك قالَ : حَدَّثَنا عَبد الله بن أحمد ، قال :

---

(١) وذكر عبد الرحمان بن أبي حاتم ترجمة مستقلة فقال (٣/ الترجمة ٩٤٤) : « حمزة بن ميمون . روى عن نافع مولى ابن عمر وعبد الكريم . روى عنه خالد بن حيان الرقي » . فهذا هو ذاك جعلهما اثنين .

وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث . وقال الآجري عن أبي داود : ليس بشيء . وقال الحاكم : يروي أحاديث موضوعة . وأورد له البخاري وابن حبان وابن عدي عدداً من موضوعاته ، وتركه الذهبي وابن حجر ، وهو بيّن الأمر .

وتعقب العلامة مغلطاي قول المزي : « ولا نعلم أحداً قال فيه حمزة بن عمرو النصيبي إلا الترمذي » ، فقال : « فيه نظر لأنا وجدنا من ذكره كذلك وهو أبو علي الطوسي الامام الحافظ شيخ ابي حاتم الرازي في كتاب « الأحكام » تأليفه ، فإنه لما خرّج حديثه رده بحمزة بن أبي حمزة عمرو أيضاً ، فنعارضه بمثل قوله ، وهو : إنا لا نعلم من سَمّى أباه ميموناً الا العقيلي ، والله أعلم . » .

وقال بشار : ولكن راجع ما نقلنا عن ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل .

(٢) قال الذهبي في « الميزان » : لا أعرفه . وقال العلامة مغلطاي : « لم أر من ذكره في تاريخ من التواريخ جملة » .

قال افقر العباد أبو محمد (بُنْدار) بشار بن عواد : بل ترجمه في أهل واسط أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل في تاريخه فقال : « حمزة بن دينار الواسطي . حدثنا زكريا بن يحي ، قال : أخبرنا هُشيم ، عن حمزة بن دينار ، قال : كنتُ مع الحسن جالساً في المسجد ، فدخل رجل فقال : صلّيتم ؟ فقال الحسن : لا والله ما صلينا . » (ص ١٠٧) وقال في ذكر من روى عنه هشيم من أهل واسط من الطبقة الثانية : « وقد روى هشيم عن سيار بن سليم ، وحمزة بن دينار ، وسفيان بن حسين ، ويزيد بن أبي خالد » (تاريخه : ١٣٥) .

(٣) وقال مغلطاي: « ثقة ، روى عنه ابن وَضّاح بطرسوس وذكر أنه كان حافظاً ضابطاً ، وروى عنه أيضاً محمد بن داود ، قاله مسلمة في كتاب الصلة . ولما ذكره أبو عبد الملك بن عبد البر في تاريخ قرطبة وصفه بالضبط والحفظ » .

حدَّثني أبي ، قالَ : حَدَّثنا عَبد الرَّحْمان بن مَهْدي ، عن زُهَيْر بن محمَّد ، عن عبد الله بن محمَّد بن عَقيل ، عن حَمْزَة بن صُهَيْب أنَّ صُهَيْباً كانَ يُكْنَى أبا يَحْيى ويقول : إنّه مِن العَرَب ، ويُطْعِم الطَّعَام الكثير ، فقال له عُمر بن الخَطَّاب : يا صُهَيْب ما لَكَ تُكْنَى أبا يَحْيى ولَيْس لَكَ وَلد ، وتَقول إنَّك مِن العَرَب ، وتطعم الطَّعام الكثير ، وذلك سَرف في المال؟ فقال صُهَيْب : إنَّ رسولَ الله ﷺ كَنَّاني أبا يَحْيى وأما قولُك في النَّسَب فأنا رجُل مِن ألنَّمِر بن قاسِط مِن أَهْل المَوْصِل ولكني سُبيتُ غُلاماً صَغيراً قَد عقلت أَهْلي وقَوْمي . وأما قولُك في الطَّعام فإنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول : « خياركم مَن أَطْعَم الطعام ، وردَّ السَّلام» ، فذلك الذي يَحملُني على أنْ أُطعِم الطَّعَام .

رواه عن أبي بَكر بن أبي شَيْبَة ، عن يَحْيى بن أبي بُكَيْر ، عن زُهَيْر ، نَحوه .

١٤٩١ - ع : حَمْزَة بن عَبد الله بن عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشيُّ العَدَويُّ ، أبو عُمارة المَدَنيُّ والد عُمر بن حَمْزَة .

روى عن : أبيه عبد الله بن عُمَر (ع) ، وعَمَّته حَفصة بنت عُمر أمّ المؤمنين (س) ، وعائِشة أُمّ المُؤْمِنين (م س) .

روى عنه : الحارث بن عبد الرَّحمان خال ابن أبي ذِئْب (٤) ، وابن ابن أخيه خالد بن أبي بَكر بن عُبَيْد اللهِ بن عَبد الله بن عُمَر ، وصَفْوان بن سُلَيْم ، وأخوه عَبد الله بن عَبد الله بن عُمَر ، وعَبد الله بن مُسْلم بن شِهاب أخو الزُّهْريّ (خت م) ، وعُبَيْد الله بن أبي جَعْفر المِصْريُّ (خ م س) ، وعُتْبَة بن مُسْلم المَدَنيُّ (م) ، وعُثْمان بن أبي سُلَيْمان بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، ومحمَّد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهْريُّ (ع) ، ومُوسى بن عُقْبة (م) ، ويَزيد بن عَبد الله بن الهاد ، ويَعْقوب بن عَبد الرَّحمان القارّيّ - والصَّحيح أنَّ بَيْنَهما مُوسى بن عُقْبة - وأبو عُبَيْدة بن عبد الله بن زَمْعة .

ذَكَرَه محمَّد بن سَعْد . في الطَّبَقة الثَّانية مِن تابعي أَهْل المَدِينة ، قالَ : وأُمُّه أُمُّ وَلَد ، وهي أُمّ سالِم بن عَبد الله ، وكانَ ثِقةً قليل الحَديث .

وقالَ في مَوْضع آخر في تَسْمية وَلَد عَبد الله بن عُمَر : وسالِم ، وعَبد الله ، وحَمْزة ، وأُمُّهم أُمّ وَلد .

وقالَ أحمد بن عَبد الله العِجْليُّ : مَدَنيّ تابعيّ ثِقَة .

وذَكَرَه ابنُ حِبَّان في « الثِّقات » .

وقالَ محمَّد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة ، عن عَليّ ابن المَدِينيّ : سَمِعْتُ يَحْيى بن سَعيد يَقولُ : فُقَهاء أَهْلِ المَدينة اثنا عَشر ، فَذكَرَه فيهم .

وقالَ الزُّبَيْر بن بَكَّار : حَدَّثَني عُبَيْد الله بن خالد بن أبي بَكر بن عُبَيْد الله بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطَّاب عن أبيه قالَ : حدَّثني حَمْزة بن عَبد الله بن عُمَر ، قالَ : كُنْتُ أُحِسُّ مِن نَفْسي بحُسْنِ صَوْت ، وكانَ صَوْتُ سالِم بن عَبد الله كرُغاء البَعير ، فقلتُ له : أنا أَحْسنُ مِنْك صَوْتاً ، فقالَ لنا عَبد الله بن عُمَر : خُذَا حتّى أَسْمَعَ . فَغَنَّينا غِناء الرّكبان ، فقلتُ لأبي : أَيُّنا أَحْسَنُ صَوْتاً ؟ فقال : أنتما كحِماري العِبادي .

روى له الجماعة .

١٤٩٢ - ص : حَمْزَة بن عَبد الله .

عن : أبيه (ص) عن سَعْد بن أبي وقّاص حَديث « أما تَرْضَى أنْ تكون مني بمنزلة هارون مِن مُوسى » .

روى عنه : شريك بنُ عَبد الله النَّخعيُّ ، وعَبد الله بن حَبيب بن أبي ثابِت (ص)[1] .

روى له النَّسائيُّ في « الخَصَائِص » .

ولهم شَيْخ آخر يُقال له :

١٤٩٣ - [تمييز]: حَمْزة بنُ عَبد اللهِ القُرَشيُّ .

يروي عن : أبيْه ، عن ابن عَبَّاس .

ويروى عنه : الحَسَن بن عَمْرو الفُقَيْميُّ .

ذكرَه أبو حاتِم مُفْرَداً عن الذي قَبْله ، وذكرهما البُخاريُّ في تَرْجمة واحدة ، فالله أَعْلم .

وذكر الحاكِم أبو أحمد في الرُّواة عن حَمْزة بن عَبد الله بن عُمر : عَبد الله بن حَبيْب بن أبي ثابت . فيُحتمل أنْ يكونَ الجَميع لرجُلٍ واحِد ، والله أَعْلم .

١٤٩٤ - خت م د س: حَمْزَة بن عَمْرو بن عُوَيْمر بن الحارث بن الأَعرج بن سَعْد بن رزاح بن عَدِي بن سهم بن مازِن بن الحارث بن سلامان بن أَسْلم الأَسْلميُّ ، أبو صالِح ، ويقال : أبو محمَّد المَدَنيّ ، له صُحْبة .

روى عن : النَّبيِّ ﷺ (م د س) ، وعن أبي بَكر الصِّدِّيْق عبد الله بن أبي قُحافة ، وعُمَر بن الخَطَّاب (خت) .

روى عنه : حَنْظَلة بن عَليّ الأَسْلميُّ (سي) ، وسُلَيْمان بن يَسار (س) ، وعُرْوة بن الزُّبَيْر (س) - والمَحْفوظ عن عُرْوة عن أبي مُراوح عَنه - وابنه محمَّد بن حَمْزة بن عَمرو الأَسْلميُّ (خت د سي) ، وأبو سَلمة بن عَبد الرَّحمان بن عَوْف (س) ، وأبو مُراوح الغِفاريُّ (م س) ، وعائِشة أم المؤمنين (س) ، والمَحفوظ عن عائِشة (ع) أنَّ حَمْزة بن عَمْرو سألَ النَّبي ﷺ عن الصَّوْم في السَّفَر .

---

(١) ذكر الذهبي وابن حجر أن أبا حاتم جَهّله ، ولم أجد ذلك في كتاب ولده .

وقَدِم الشّامَ غازِياً ، وكانَ البشير بوقعة أجنادين إلى أبي بَكر الصِّدِّيق رضي الله عَنْه .

ذَكرَه محمّد بن سَعْد في الطَّبقة الثَّالثة مِن المُهاجرين .

وقال : قالَ محمّد بن عُمَر : قالَ حَمْزة بن عَمْرو : لما كُنّا بتَبوك ، وأنفر المنافقون بناقة رَسول الله ﷺ في العَقَبة حتّى سَقَط بَعْض مَتاع رحلِهِ . قالَ حَمزة : فَنُوِّر لي في أَصابعي الخَمْس فأضاءت حتى جَعلتُ أَلقِطُ ما شَذَّ مِن المَتاع : السَّوطَ والحَبْل وأشباه ذَلك .

قالَ : وكانَ حَمْزة بن عَمْرو هو الذي بَشَّر كَعْب بن مالِك بتَوْبَته ، وما نَزَل فيهِ مِن القُرآن ، فَنَزَع كَعْب ثَوْبَين كانا عَليْه ، فكساهُما إيّاه ، قال كعْب : واللهِ ما كانَ لي غَيرهُما ، قالَ : فاستَعَرْتُ ثَوْبين مِن أبي قَتادة .

وقالَ البُخاريُّ في «التّاريخ»: حَدَّثَني أحمد بن الحَجّاج قالَ : حَدَّثَنا سُفْيان بن حَمْزة ، عن كثير بن زَيْد ، عن محمّد بن حَمْزة الأَسْلَميّ ، عن أبيه ، قالَ : كنّا مَعَ رَسول الله ﷺ في سَفَر فتَفرَّقنا في ليلةٍ ظَلْماء دِحمسة فأضاءت أَصابعي حتّى جَمَعوا عَليها ظَهرَهم وما هلك مِنهم وإنَّ أَصابعي لتُنير .

قالَ محمّد بن سَعْد ، ويَعْقوب بن سُفْيان وغير واحِد : ماتَ سَنة إحْدى وسِتين ، زادَ محمّد بن سَعْد : وهو ابنُ إحْدى وسَبعين ، وقيل : إنّه بلغ ثَمانين سنة .

روى له البُخاريُّ تَعْليقاً ، ومُسْلم ، وأبو داود ، والنَّسائي .

١٤٩٥ - م د س : حَمْزة بنُ عَمْرو العائِذيُّ - بالذال المُعْجَمة - أبو عُمَر الضَّبّيُّ البَصْريُّ ، وعائِذ الله من ضَبَّة .

روى عن : أَنس بن مالِك (م د س) ، وعَلْقمة بن وائِل الحَضْرميِّ (د س) ، وعُمَر بن عبد الرَّحمان بن الحارث بن هِشام .

روى عنه : شُعْبة بن الحَجّاج (م د س) ، وابنُه عُمَر بن حَمْزة الضَّبّيُّ ، وعُنظوانة السَّعديُّ ، وعَوْف الأعرابيُّ (د س) ،

قالَ أبو حاتِم: شَيْخ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقة .

وذَكرَه ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » .

روى له مُسْلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ .

١٤٩٦ - د: حَمْزة بنُ محمَّد بن حَمْزة بن عَمْرو الأَسْلَميُّ المَدَنيُّ .

روى عن : أبيه (د) .

روى عنه : محمّد بن عَبد المَجيد بن سُهَيْل بن عبد الرَّحمان بن عَوْف[1] (د) .

روى له أبو داود حَدِيْثاً واحِداً ، وقد وقَع لنا بعُلو مِن روايته .

أخبرنا بهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريِّ ، قالَ : أَنْبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عَليّ الحَدّاد ، قال : أَخْبَرنا أبو نُعَيْم ، قالَ : أَخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قال : حَدَّثنا أحمد بن عبد الرَّحمان بن عِقال الحَرَّانيّ ، قالَ : حَدَّثنا أبو جَعْفر النُّفَيْليُّ ، قالَ : حَدَّثنا محمّد بن عَبد المَجيد المَدَني ، قالَ : سَمِعْتُ حَمْزة بن محمّد بن حَمْزة الأَسْلَميّ يذكر أَنَّ أباه أَخْبَره عن جَدّه ، قالَ : قلتُ يا رسولَ الله : إنّي صاحبُ ظَهْر أُعالجه أسافرُ عَليه وإنّه رُبَّما صادَفَني هَذا الشَّهر وأنا أجد القُوَّة فأحِبُّ أَنْ أَصومَ يا رسول الله أَهْوَن عَليّ مِن أَنْ أُؤخِّره فيكون دَيْناً ، أفأصومُه يا رسولَ الله أم أفْطر؟ فقال : أيّ ذلك شِئْتَ يا حَمْزة . قالَ الطَّبرانيُّ : لَم يَروه عن حَمْزة بن محمّد إلاّ محمّد بن عبد المَجيد ، تَفرَّد بِهِ النُّفَيْليّ .

رواه أبو داود عن النُّفَيْليّ .

١٤٩٧ - ت : حَمْزَة بن أبي محمّد المَدَنيُّ .

روى عن : بِجاد بن مُوسى بن سَعْد بن أبي وَقّاص ، وعبد الله بن دِيْنار (ت) ، ومُوسى بن عَبد الله بن يَزيد الخَطْمِيُّ .

روى عنه : حاتِم بن إسماعيل المدني (ت) .

قال أبو زُرعَة : ليِّن .

وقالَ أبو حاتِم : ضَعيف الحَديث ، مُنْكر الحَديث لم يَرو عَنه غير حاتِم بن إسماعيل[2] .

روى له التِّرمذيُّ حَدْيثاً واحِداً عن عَبد الله بن دِيْنار ، عن ابن عُمَر ، عن النَّبي ﷺ قال : « إنَّ الله تَعالى قال : « لَقَد خَلَقْتُ خلقاً ألسِنَتُهم أَحلى من العَسَل . . . الحَديث، وقالَ: حَسَن غَريب مِن حَديث ابن عُمَر ، لا نَعْرفه إلاّ مِن هذا الوَجْه .

١٤٩٨ - م س ق: حَمْزَة بن المُغيرة بن شُعْبة الثَّقَفيُّ .

روى عن : أبيه (م س ق) في المَسح على الخُفَّين والعِمامة .

روى عنه : إسماعيل بن محمّد بن سَعْد بن أبي وَقّاص (م س) ، وبَكر بن عَبد الله المُزَنيُّ (م س ق) ، وعَبّاد بن زياد بن أبي سُفْيان ، والنُّعْمان بن أبي خالِد أخو إسماعيل بن أبي خالد .

---

(١) ضعّفه ابن حزم . وقال ابن القطّان : مجهول . وجهله الذهبي وابن حجر .

(٢) وقال مغلطاي : « قال أبو الحسن الكوفي : ثقة . وفي موضع آخر : لا بأس به . وذكره البرقي في كتاب الطبقات في باب « من كان الاغلب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه » . وضعّفه الذهبي وابن حجر .

وقالَ بَكر بن عَبد الله (م) مَرّةً : عن عُروة بن المُغِيرة بن شُعْبة .

وقالَ الحَسَن البَصْريُّ (م) : عن ابن المُغِيرة بن شُعْبة . ولَم يُسَمِّه .

قالَ أحمد بن عَبد الله العِجْليُّ : تابعيٌّ ثِقة .

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب « الثِّقات »[1] .

روى له مُسْلم ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَة .

ومِمَّن يُسمَّى حَمْزة بن المُغيرة مِن رُواة العِلْم :

١٤٩٩ - [تمييز] : حَمْزة بن المُغيرة بن نَشِيط القُرشيُّ المَخْزوميُّ الكوفيُّ العابِد .

يروي عن : الحَسَن بن الحُرِّ ، وحَمْزة بن عِيْسى ، وسُهَيْل بن أبي صالح ، وعاصِم الأَحْوَل ، وعَبد الله بن حَبيْب بن أبي ثابت ، وعُمَر بن ذَرّ ، ومُوسى بن عُقْبة ، وأبي عَمْرو بن حِماس .

ويروي عنه : أبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة ، وسُفْيان بن عُيَيْنة ، وسُلَيْمان بن أبي شَيْخ ، وابنُ أخيه عَبد الله بن محمَّد بن المُغِيرة الكوفيّ نَزيل مِصْر ، وأبو النَّضْر هاشِم بن القاسِم ، وقال : كانَ رَجُل الكوفة .

وقالَ عُثْمان بن سَعيد الدَّارِميُّ ، عن يَحْيى بن مَعين : لَيْس به بأْس .

وذكرَه أبو حاتِم ابن حِبَّان في « الثِّقات »[2] .

١٥٠٠ - [تمييز]: وحَمْزَة بنُ المُغِيرة المَرْوَزيُّ .

يروي عن : أبي بَكر بن عَيَّاش .

ويروي عنه : أبو بَكر بن أبي عَتَّاب الأَعْيَن .

ذَكرناهُما للتمييز بَيْنهم .

١٥٠١ - بخ: حَمْزة بنُ نَجيح، أبو عُمارَة، ويُقال: أبو عَمَّار ، البَصْريُّ .

روى عن : الحَسَن البَصْريِّ (بخ) ، ومَسْلمة أو سَلَمة بن أبي حَبيْب .

روى عنه : بِشْر بن مَنْصور السَّلِيْميُّ ، وجَعْفر بن سُلَيْمان الضُّبَعيُّ ، وعَليّ بن الحَسَن بن شَقِيق ، ومُوسى بن إسماعيل (بخ) وقال : كَانَ مُعْتَزِليّاً .

وقالَ عبد الرَّحمان بن أبي حاتِم، عن أبيه: ضَعيف.

قلتُ : يُكْتَبُ حديثُهُ ؟ قالَ : زَحْفاً .

وقالَ أبو عُبَيْد الآجريُّ : سألتُ أبا داود عَنه فقال : ثِقةٌ .

وقال أبو الفَتْح الأَزْديُّ : ضَعيف الحَديث .

وذَكَره ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » ، وقالَ : كانَ قَدَرِيّاً[3] .

روى له البُخاريُّ في « الأدَب » عن الحَسَن قوله : لقد عَهِدتُ المُسْلمين ، وإنَّ الرَّجُل لَيُصْبح فيقول : يا أهْلاه يا أهلاه يتيمكم يَتيمَكم ، يا أهْلاه يا أهلاه مسكينَكم مسكينَكم . . . الحديث .

١٥٠٢ - د : حَمْزة بنُ نُصَيْر بن حَمْزة بن نُصَيْر الأَسْلَميُّ ، مولاهم ، أبو عَبد الله العَسَّال المِصْريُّ .

روى عن : أَسَد بن مُوسى ، وسَعيد بن الحَكم بن أبي مَرْيم (د) ، وسَعيْد بن كَثير بن عُفَيْر ، وعَبد الله بن محمَّد بن المُغِيْرة ، ويَحْيى بن حَسَّان التِّنِّيسيِّ .

روى عنه : أبو داود ، وعَليّ بن أحمد بن سُلَيْمان الحافِظ المِصْريُّ المَعْروف بعَلَّان ابن الصَّيْقَل ، وأبو بَكر محمَّد بن أحمد بن راشِد بن مَعْدان الأَصْبهانيُّ .

قالَ أبو سَعيد بن يونُس : تُوفي في شَهْر رَبيع الآخر يوم جُمعة أخر يَوم مِنْه سَنة خَمْس وخَمسين ومئتين .

ولَهم شيْخ آخر يُقال له :

١٥٠٣ - [تمييز]: حَمْزة بن نُصَيْر البِيوَرْدِيُّ، ويُقال: الباوَرديُّ .

يروي عن : مُقاتِل بن حَيَّان ، ومقاتِل بن سُلَيْمان .

ويروي عنه : زُهَيْر بن عَبَّاد الرُّؤاسِيُّ ، وغيره . وهو متقدّم عن هذا[4] يُقال : إنَّه جَدُّه .

ذكرناه للتَّمييز بَيْنهما .

١٥٠٤ - ق: حَمْزَة بنُ يوسُف، ويُقالُ: حَمْزة بن محمَّد بن يوسُف بن عَبد الله بن سَلام .

روى عن : أبيه (ق) عن جَدِّه عَبد الله بن سَلام .

روى عنه : ابنُه محمَّد بن حَمْزَة (ق) .

ذَكرَه أبو حاتِم بن حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » .

روى له ابنُ ماجَه حَديثاً واحداً عن أبيه عن جَدِّه عبد الله بن سَلام قال: جاءَ رجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: إنَّ بَني فُلان أَسْلَموا ـ لِقوم من اليَهود ـ وإنَّهم قد جاعُوا، وأخافُ أنْ يرتدّوا. فقال النَّبيُّ ﷺ : مَنْ عِنْدَهُ؟

---

(١) ووثقه الذهبي وابن حجر .

(٢) لكنه فرّق بين الراوي عن عاصم الأحول وعنه أبو النضر وبين الراوي عن سهيل، وعنه ابن عيينة وهما واحد، نبّه على ذلك الحافظ ابن حجر.

(٣) وضعّفه أبو العرب القيرواني، والعقيلي، والعجلي. وقال ابن حجر: ليّن رمي بالاعتزال.

(٤) لو قال « عن ذاك » لكان أحسن ، فشيخ أبي داود هو المتأخر عن هذا المترجم .

فقـال رجُـل مِن اليَهود: عِنْدي كذا وكذا - لشيءٍ قد سَمّاه - أُراه قال: ثلاث مئة دِينار بسعر كذا وكذا مِن حائط بَني فُلان . فقالَ رسولُ الله ﷺ: بسعر كذا وكذا إلى أَجَلٍ كذا وكذا. لَيْس مِن حائط بَني فُلان .

رواه عـن يَعْقوب بن حُمَيْد بن كـاسب ، عن الـوَليـد بن مُسْلم ، عن محمد بن حَمْزَة هكذا مُخْتَصَراً . وقد وقعَ لنا عالياً أطْوَل مِن هَذا .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ ، قـالَ : أَنْبأنـا أبو جَعْفَـر الصَّيْدلانيُّ ، ومحمَّـد بن مَعْمَـر بن الفـاخِـر ، وداود بن محمَّـد بن مـاشاذة ، وأسْعَـد بن سَعيد بن رَوْح ، وعَفيْفـة بنت أحمـد بن عَبـد الله ، قالوا: أخْبرَتْنا فاطمة بنت عَبد الله ، قالت : أَخْبَرنا أبو بَكر بن ريذة ، قالَ : أخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ قال : حَدَّثَنا أحمد بن عَبد الوهَّاب بن نَجـدة ، قالَ : حَـدَّثنا أبي ، قـالَ : حَدَّثَنـا الـوَليـد بن مُسْلم ، قـال : حَدَّثَنـا محمّد بن حَمْـزة بن يـوسُف بن عَبـد الله بن سَلام ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّه عَبد الله بن سَلام ، قالَ : إنَّ اللهَ تَعالى لَمَّا أرادَ هُدى زَيْد بن سَعْنة[1] قال زَيْد بن سَعْنَـة : ما مِن عَـلامات النّبوَّة شَيء إلاّ وَقَد عَرَفتُها في وَجهِ محمد حينَ نَظَرتُ إليهِ إلاّ اثنتين لَم أخبرهما مِنهُ : يسبق حِلْمه جَهْله ولا يزيدُه شِدة الجَهْل عَلَيْـه إلا حِلما . فكنتُ ألطف له إلى أنْ أُخالِطَه فأَعْرِفَ حِلْمه مِن جَهْلِه . قالَ زَيْد بن سَعْنَة : فَخرجَ رسولُ الله ﷺ يَوْماً مِن الحُجُرات ومَعَه عَليّ بن أبي طالِب ، فأتاه رَجُل عَلى راحِلتِه كالبَدَوي ، فقالَ : يا رسولَ الله إنَّ بقريبي قَرْيَة بَني فُلان قـد أَسْلموا أو دَخلوا في الإسْـلام ، وكنْتُ حَدَّثْتُهم إنْ أَسْلموا أَتـاهم الرِّزقُ رَغَـداً ، وقد أَصابتهم سنة وشِـدة وقُحوط مِن الغَيْث، فأنا أَخْشى يا رسولَ الله أَنْ يَخرجوا مِن الإسلام طَمَعاً كما دَخلوا فيه طَمَعاً ، فإنْ رأيتَ أَنْ تُرسِلَ إلَيْهم بشَيء تُعينهم بهِ فَعَلْتَ. فَنَظَرَ إلى رَجُلٍ إلى جانِبِهِ - أُراه عَلياً - فقالَ : يا رسـول الله ما بَقيَ مِنْه شَيء . قالَ زَيْد بن سَعْنَة : فَدَنَـوت إليهِ فقلتُ : يـا محمّد هَلْ لَكَ أَنْ تبيعني تَمْراً مَعْلوماً في[2] حائِط بَني فُلان إلى أَجَل كذا وكذا . فقالَ : لا يا يَهوديُّ ، ولكن أَبيْعُكَ تَمْراً مَعْلوماً إلى أجَل كذا وكذا ، ولا تُسَمِّي حائِط بَني فُلان . قلتُ: نَعَم. فَبايَعَني فاطلقتُ هِمْياني فأعْطَيتُه ثمانين مِثْقالاً مِن ذَهَب في تَمر مَعْلوم إلى أَجَـل كذا وكذا ، فأَعْطاه الرَّجُل ، وقال : اعْدِل عليهم وأعِنْهم بها . قالَ زَيْد بن سَعْنَة : فَلمَّا كانَ قَبْل مَحِل الأَجَل بيومين أو ثلاثة خَرَجَ رسولُ الله ﷺ ومَعَه أبو بَكر ، وعُمَر ، وعُثْمان في نَفَرٍ مِن أَصْحـابهِ ، فَلَمَّـا صَلّى على الجَنازة ، ودَنا مِن جِدار لِيَجْلِس أَتَيْتُه فـأخذتُ بمجـامِع قَميصه ورِداءه ونَظَرتُ إليْهِ بوجْـهٍ غَليْظ ، فقلتُ له : ألا تَقضيني يـا محمّد حَقّي ، فَوَالله ما عَلمتكم بني عبد المطلب لَمُطَـل ، ولقد كانَ لي بمُخالَطتكم عِلم ، ونَظَرتُ إلى عُمَر وإذا عَيْناه تَدوران في وَجْهه كالفَلَك المُسْتَدير ثُمَّ رَماني ببَصَره ، فقال: يا عَدوَّ اللهِ ، أتَقول لرسولِ الله ما أَسْمَع ، وتَصْنَع بِهِ مـا أرى ؟ ! فوالـذي بَعَثَه بـالحَقّ لولا مـا أحاذِر فوتَه لضَربتُ بسيْفي رأْسَك . ورسولُ الله ﷺ يَنْظُر إلى عُمَر في سُكون وتُؤدة ، وتَبَسَّم ، ثُمَّ قال : يا عُمَر أنا وهو كنَّا أَحوجَ إلى غير هذا أنْ تأمرني بحُسن الأداء ، وتأمُره بحُسن التِّباعَـة ، اذهَبْ بِهِ يـا عُمَر فأَعْطه حَقَّه ، وزِدْه عِشْرين صاعاً مِن تَمْرٍ مكـانَ ما رُعْتَه . قالَ زَيْد : فَذَهَب بي عُمَـر فأَعْـطاني حقي ، وزادَني عِشْرين صَـاعاً مِن تَمْرٍ ، فقلتُ : ما هذه الزِّيادة يا عُمَر ؟ قال : أمَرني رسولُ الله ﷺ أنْ أزيدَكَ مَكانَ ما رُعْتُك . قال : وتَعْرفني يا عُمَر ؟ قال :لا، فما دعاك أن فَعَلتَ برسول الله ما فَعَلتَ ، وقلتَ له ما قلتَ ؟ قلتُ : يا عُمَر لم يَكن مِن عَـلامات النُّبوَّة شَيء إلاّ وَقد عَـرَفْتُه في وَجْـه رسـولِ الله ﷺ حيْنَ نَظَرتُ إليهِ إلا اثنتين لَم أخْبرهما مِنْه « يَسبق حِلْمُه جَهْله ، ولا يَزيدُه شِدّة الجَهْل عَليه إلاّ حِلْماً » ، فَقد اختبرتُهمـا فأشْهـدك يا عُمَر أني قد رَضِيْت باللهِ ربّاً وبالإسلام دِيْناً ، وبمحمد نَبيّاً ، وأشهِدُك أن شَطر مالي - فـإنّي أكثرهـا مالاً - صَـدَقةٌ على أُمة محمَّد . قـالَ عُمَر : أو على بَعْضِهم فإنّـك لاتَسَعُهم . قلتُ : أو عَلى بَعْضِهم . فَرَجَع عُمَر ، وزَيْد إلى رسول الله ﷺ فقال زَيْد : أشْهَد أنْ لا إله إلاّ الله وأَشْهَد أنّ محمّداً عَبدُه ورسولُه ، وآمَنَ بهِ ، وصَدَّقَهُ ، وتابَعَهُ ، وشَهِد مَعَه مَشاهِد كثيرة ، ثُمَّ تُوفيِّ في غَزْوة تَبوك مُقْبلاً غير مُدْبِر، رحم الله زَيْداً !

هذا حديث حَسَن مَشْهور في « دَلائِل النُّبـوَّة » ، وظاهِـر هذه الـرِّواية أنّـه مِن رواية عَبـد الله بن سَـلام عن زَيْـد بن سَعْنَـة . والله أعلم .

مَن اسْمُهُ حَمَل

١٥٠٥ - بخ : حَمَل بنُ بَشِير بن أبي حَدْرَد الأَسْلميُّ حِجازيٌّ .

روى عن : عَمِّهِ (بخ) ، عن أبي حَدْرَد .

روى عنه : أبو قُتَيْبة سَلْم بن قُتَيْبة (بخ) .

روى له البُخاريُّ في « الأَدَب » حَديْثاً واحِداً .

ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات »[3] .

ومِن وَلَد أبي حَدْرَد عبد الرَّحمان بن أبي حَدْرَد يَروي عن أبي هُريرة ، ويَروي عنه أبو مَـودود ، كما سَيأتي في تَرْجَمتِهِ ، فإن كانَ عَمّ حَمَل بن بَشير هذا ، وإلاّ فهو آخَر .

١٥٠٦ - د س ق: حَمَـل بنُ مالِـك بن النّـابغَـة الهُـذَليُّ ، مِن هُذَيْل بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر ، يُكْنَى أبا نَضْلة ، له صُحبـة ، وهو مَدَنيٌّ نَزَل البَصْرة وله بها دارٌ .

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق له نصه : ويقال : سَعْية - بالياء .

(٢) ضبب عليها المؤلف .

(٣) وصحح الحاكم حـديثه، وقـال الـذهبي: «لا يعـرف»، وقـال ابـن حجـر: «مقبـول».

روى عن : النبيِّ ﷺ (د س ق) في دِيَة الجَنِين .

روى عنه : عَبد الله بن عَبَّاس (د س ق) .

روى لـه أبـو داودَ ، والنَّسـائيُّ ، وابنُ مـاجَـة هـذا الحـديث الواحِد .

مَن اسْمُهُ حُمَيْد

١٥٠٧ ـ خ ٤ : حُمَيْد بن الأَسْوَد بن الأَشْقَـر البَصْـريُّ ، أبـو الأَسْوَد الكَرَابِيسيُّ ، جَدّ أبي بَكر عَبد الله بن محمَّد بن أبي الأَسْـود .

روى عن : أُسامَة بن زَيْد اللَّيْثِيِّ (ت) ، وإسماعيل بن أُميَّة (ق) ، وحَبِيْب بن الشَّهِيد (خ) ، وحَجَّاج بن أبي عُثْمان الصَّوَّاف (بخ) ، وحَجَّاج عـامِل عُمَـر بن عبد العَـزيز على الـرَّبَذَة (د) ، وحُسَيْن بن ذَكْـوان الـمُـعَـلِّم ، وسُـهَيْل بن أبي صالـح (س) ، والضَّحَّاك بن عُـثْـمـان الحِزَاميِّ ، وعَبد الله بن سَعِيـد بن أبي هِنْد ، وعَبد الله بن عَوْن (قد) ، وعبد العَزيز بن صُهَيْب ، وعِيْسى بن أبي عِيْسى الحَنَّاط ، ومالِك بن أَنَس ، ومحمَّد بن أبي حُمَيْـدٍ المَدَنيِّ ، ومحمَّـد بن عَمْرو بن عَلْقَمَـة (صد) ، ومُصْعَب بن ثـابِت بن عَبـد الله بن الزُّبَيْر (د) ، وهِشام بن عُرْوة بن الزُّبَيْر .

روى عنه : إسماعيل بنُ مَسْلَمة بن قَعْنَب القَعْنَبيُّ ، وأبو بِشْر بَكـر بن خَلف خَتَن المُقرِئ (ق) ، والحَسَن بن قَـزَعَـة (س) ، والحُسَيْن بن محمَّد الذَّارع ، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة (ت) ، وسَعِيد بن عـامِر الضُّبَعيُّ (قـد) ، وعَبد الله بن المُبـارَك ، وابنُ ابنِهِ أبـو بَكـر عَبـدالله بن محمَّد بن أبي الأَسْـوَد (خ صد) ، وعبـد الرَّحمـان بن مَهْـدي ، وعُبَيْـد الله بن عُمَـر القَـوَارِيْـريُّ ، وعَليّ ابن المَـدينيّ ، ومحمَّد بن أبي بَكْر المُقَدَّميُّ ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (د) ، ونَصْر بن عَليّ الجَهْضَميُّ .

قالَ القَـوَاريريُّ : كانَ صَدُوقاً .

وقال أبو حاتِـم : ثِقَةٌ .

وقالَ غيـرُه : كانَ عَفَّان يَحْمِلُ عَلَيْه .

وذكرَه ابنُ حِبَّان في « الثِّقات »[1] .

روى له البُخاريُّ مَقْروناً بغَيْره[2] ، والباقون سِوى مُسْلم .

١٥٠٨ ـ د : حُمَـيْد بنُ حَمَّـاد بن خَوار ، ويُقـالُ : ابـن أبي الخُـوار التَّمِيْميُّ ، أبو الجَهْم ، ويُقـال : أبو الخَيْـر ، ويُقالُ : أبـو سَعيد ـ والأَوَّل أَصَحّ ـ الكوفيُّ ، ويُقال : البَصْريُّ .

روى عن : ثابت بن أبي صَفِيَّة أبي حَمْزة الثُّماليِّ ، وحَمَّاد بن أبي سُلَيْمان ، وحَمْزة الـزَّيَّات ، وسُفْيَـان الثَّوريِّ (د) ، وسُلَيْمـان الأَعْمَش ، وسِماك بن حَرْب ، وعائِذ بن شُرَيح ، ومِسْعَر بن كِدَام ، ومُغِيرة بن زِياد المَوْصِليِّ ، وتَغْلب بنت الخُوار الضَّبِّيَّة .

روى عنـه : جَعْفَر بن محمَّـد بن الحَسَن الأَسَـديُّ الكَـوفيُّ ، وزَيْد بن الحُباب ، وأبو كُرَيْب محمَّد بن العَلاء (د) ، ومحمَّـد بن مَعْمَر البَحْرانيُّ ، ومَحْمود بن غَيْلان المَرْوَزيُّ .

قال أبو زُرْعة : شَيْخٌ .

وقالَ أبو حاتِـم : شَيْخٌ يُكْتَبُ حَدْيثُه ، لَيْس بالمشْهور .

وقالَ أبو عُبَيْد الآجريُّ : سُئِل أبو داود عن حُمَيْـد بن خُوار ، فقال : ضَعيفٌ .

وقال الدَّارقُطْنيُّ : يُعْتَبرُ به .

وقال ابنُ عَـديّ : يُحَدِّث عن الثِّقات بالمَنَاكير .

وقالَ في مَوْضـع آخـر : قَليلُ الحديث ، وبَعْض حـدِيثه على قِلَّتِه لا يُتابَع عَلَيْه .

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » وقال[3] : رُبَّما أَخْطَأ .

روى له أبو داود حَـدِيْثاً واحِـداً مَقْرونـاً بغَيْره ، قـال في باب تَطْويل الجُمَّة مِن كِتاب «التَّـرَجُّل» : حَـدَّثنا محمَّـد بن العَلاء ، قالَ : أَخْـبَرنا مُعاويـة بن هِشام ، وسُفْيَـان بن عُقْبة السُّـوائيُّ أخو قَبِيْصَـة ، وحُمَيْد بن خُـوَار ، عن سُفْيَـان الثَّـوريِّ ، عن عـاصِم بن كُلَيْب ، عن أبيـهِ ، عن وائِل بن حُجْـر ، قال : أتيتُ النَّبيَّ ﷺ ولي شَعَـرٌ طَويْـلٌ فلما رآني النَّبيُّ ﷺ قـال : « ذُبـابٌ ذُبـابٌ » قـالَ : فَرَجَعْتُ فَجزَزْتُه ، ثُمَّ أَتَيْتُه مِن الغَد ، فقال : « إنِّي لَم أَعْنِك ، وهذا أَحْسَن » .

أَخْبَرنا به أبو الحَسَن ابن البُخاريِّ ، وأحمد بن شَيْبَـان ، قالا : أخبـرنا أبـو حَفْص بن طَبَرْزَد ، قـالَ : أَخْبَرنـا أبو البـدر إبراهيم بن محمَّد بن مَنْصور الكَرْخِيُّ ، قالَ : أخبرنا أبو بَكر أحمد بن عَليّ بن ثابت الخَطِيْب الحافِظ ، قالَ : أَخْبَرنا القـاضِي أبو عُمَـر القاسِم بن جَعْفَر بن عَبد الـواحِد الهـاشِميّ بالبَصْـرَة ، قال : أَخْبَـرنا أبـو عَليّ محمَّد بن أحمد بن عَمْرو اللؤلؤي ، قالَ : حَدَّثنا أبو داود ، فذكرَه .

وقد وقَع لنا بعُلو مِن حَديث سُفْيان الثَّوريِّ .

أَخْبَرنا بِهِ أبو إسحاق ابن الدَّرَجيِّ ، قـالَ : أَنْبـأنا أبـو جَعْفر

---

(١) وقـال أحمد بـن حنبـل: مـا أنكـر مـا يجيء بـه. وقـال السـاجـي: صـدوق عنـده مناكير وكان ختن عبـد الرحمـان بن مهدي على أخته . وفي سؤالات الحاكم الكبرى عن الدارقطني : ليس به بأس .

(٢) روى له البخاري حديثين قرنه فيهما بيزيد بن زريع ، أحدهما في تفسير سورة البقرة والآخر في الجهاد ، كما أفاد ابن حجر في مقدمة الفتح .

(٣) وقـال الـذهبـي: ضَعّفـه أبـو داود وقـواه ابـن حبـان. وقـال ابـن حجـر: لين الحديث . وأرخ ابن قانع وفاته سنة ٢١٥ وقال : وهو ضعيف . ولضطرب الذهبي في وفاته .

الصَّيْدلانيُّ ، قالَ : أَخْبَرنا أبو مَنْصور مَحْمود بن إسماعيل الصَّيْرفيّ ، قالَ : أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن ابن فاذشاه ، قالَ : أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَليّ بن عَبد العَزيز ، قالَ : حَدَّثَنا أبو حُذَيْفة ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيان ، عن عاصِم بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن وائِل بن حُجْر ، قالَ : أتيتُ النَّبيَّ ﷺ ولي شَعَرٌ ، فقالَ : «ذُباب» . فَذَهبْتُ فأخذتُ مِن شَعْري ثُمَّ جِئْتُه فقال لي : «لِمَ أخذْتَ من شَعْرِك ؟» فقلتُ : سَمِعْتُك تقولُ «ذُباب» فَظَنَنْتُك تَعْنِيني ، فقال : «ما عَنَيْتُك ، وهذا أَحْسَن»[1] .

١٥٠٩ - ع : حُمَيْد بن أبي حُمَيْد الطَّويل ، أبو عُبَيْدة الخُزَاعيُّ البَصْريُّ ، مَوْلى طَلْحة الطَّلَحات ، ويقال : السُّلَميُّ ، ويُقال : الدَّارميُّ ، واسم أبي حُمَيْد : تير ، ويُقال : تيرويه ، ويُقال : زاذويه ، ويقال : داور ، ويُقال : طَرْخان ، ويقال : مِهْران ، ويُقال : عَبد الرَّحمان ، ويقال : مَخْلَد ، ويُقال : غير ذلك ، وهو خال حَمَّاد بن سَلَمة .

روى عن : إسحاق بن عَبد الله بن الحارِث بن نَوْفَل (د) ، وأنَس بن مالِك (ع) ، وبَكْر بن عَبد الله المُزَنيِّ (ع) ، وثابت البُنانيِّ (خ م د ت س) ، والحَسَن البَصْريِّ (م د) ، ورَجاء بن حَيْوة ، وطَلْق بن حَبيب ، وعَبد الله بن شَقيق العُقَيْليِّ (م ق) ، وعَبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيكة (م) ، وعِكْرمة مَوْلى ابن عَبَّاس (س) ، وعَليّ بن داود أبي المُتَوكِّل النَّاجِيّ (س) ، وعَليّ الأزديّ ، وعَمَّار بن أبي عَمَّار مَوْلى بني هاشِم ، والقاسِم بن رَبيعة (س) ، ومحمّد بن عُبَيْد الأنْصاريِّ (مد) ، وموسى بن أنَس بن مالِك (خت م د) ، ونافِع مَوْلى ابن عُمَر ، ويَحْيى بن سَعيد الأنْصاريِّ وهو مِن أقرانِه ، ويوسُف بن ماهِك المكيِّ (د) .

روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الفَزاريُّ (خ س) ، وإسماعيل بن جَعْفَر (خ م ت س) ، وإسماعيل بن عُلَيَّة (خ م د ت س) ، وأبو ضَمْرة أنَس بن عِياض اللَّيْثيُّ ، وبِشْر بن المُفَضَّل (خ س) ، وجَرير بن حازِم (تم س) ، والحارِث بن عُمَيْر (خت) ، وحَفْص بن غِياث ، وحَمَّاد بن زَيْد (خ ت) ، وابن أخته حَمَّاد بن سَلَمة (خت م ٤) ، وحَمَّاد بن مَسْعَدة (س) ، وخالِد بن الحارِث (ع) ، وخالِد بن عَبد الله الواسِطيُّ (د ت) ، ودُرُسْت بن زِياد القَزَّاز ، والرَّبيع بن صَبيح ، وزائِدة بن قُدامة (د س) ، وزُهَيْر بن مُعاوية (خ م د ت س) ، وزِياد بن سعد الخراساني (س)[1] ، وزِياد بن عَبد الله البَكَّائي (خ) ، وزِياد بن عُبَيْد الله الزِّياديُّ (تم) ، وسُفْيان بن حُسَيْن الواسِطيُّ ، وسُفْيان بن سَعيد الثَّوريُّ (خ ت) ، وسُفْيان بن عُيَيْنة (خ) ، وسُلَيْمان بن بِلال (خ س) ، وسُلَيْمان بن حَيَّان أبو خالد الأحْمر (خ م س ق) ، وسُلَيْمان بن كثير العَبْديُّ (د) ، وسَهْل بن يوسُف (٤) ، وسُوَيْد بن عَبد العَزيز (ت) ، وسَلَّام الطَّويل (ق) ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج (خ م س) ، وعاصِم بن بَهْدَلة (س) ، وعائِذ بن حَبيب (س ق) ، وعَبَّاد بن العَوَّام (تم) ، وعبد الله بن بَكر بن حَبيب السَّهْميُّ (خ ت) ، وعَبد الله بن عُمَر العُمَريُّ (س) ، وعَبد الله بن المُبارَك (خ د ت س) ، وعَبد الأعْلى بن عَبد الأعْلى (خ د) ، وعَبد رَبِّه بن نافع أبو شِهاب الحَنَّاط ، وعَبد الرَّحمان بن عبد الله المَسْعوديُّ ، وعَبد الرَّحمان بن عُثْمان أبو بَحْر البَكْراويُّ (ق) ، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أبي سَلَمة الماجِشون (س) ، وعَبد العَزيز بن محمّد الدَّراوَرْدِيُّ (م) ، وعَبد المِلك بن عَبد العَزيز بن جُرَيْج (ق) ، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفيُّ (خ ت ق) ، وعُبَيْد الله بن عُمَر العُمَريُّ ، وعَبِيْدَة بن حُمَيْد (ق) ، وعُثْمان بن عَبد الرَّحمان الجُمَحِيُّ (ق) ، وعِمْران القَطَّان (ت) ، وفُضَيْل بن عِياض ، وقُدامة بن شِهاب المازنيُّ ، وقُرَيْش بن أنَس ، ومالِك بن أنَس (خ م د ت س) ، ومُبارَك بن فَضالة (ق) ، ومحمّد بن إسحاق بن يَسار (ت ق) ، ومحمّد بن جَعْفَر بن أبي كثير (خ) ، ومحمّد بن طَلْحة بن مُصَرِّف (خ ت) ، ومحمّد بن عَبد الله الأنْصاريُّ (خ ت س) ، ومحمّد بن أبي عَدي (م ت س ق) ، ومحمّد بن عِيْسى بن القاسِم بن سُمَيْع (س) ، ومحمّد بن قَيْس الأسَديُّ (سي) ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريُّ (خ م د ت) ، ومُعاذ بن مُعاذ (م) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (خ ٤) ، والنَّضْر بن شُمَيْل ، وهُشَيْم بن بَشير (خ م د ت س) ، ووُهَيْب بن خالِد (خ) ، ويَحْيى بن أيّوب المِصْريُّ (خت د) ، ويَحْيى بن سَعيد الأنْصاريُّ (خ س) ، ويَحْيى بن سَعيد القَطَّان (خ م د س) ، ويَزيد بن زُرَيْع (خ م س) ، ويَزيد بن هارون (خ ت س) ، وأبو بكر بن عَيَّاش (خ ت) ، وأبو جَعْفَر الرَّازيُّ (ل) .

ذَكَره الهَيْثم بن عَديّ في الطَّبقة الثَّالثة مِن أهْل البَصْرة ، وذكَره محمَّد بن سَعْد في الطَّبقة الرَّابعة مِنهم ، وذَكَره خَليفة بن خَيَّاط في الطَّبقة السَّادسة مِنهم . وقالَ في «التاريخ» : سَنة أربع وأربعين فيها افتتح ابنُ عامر كابُل ومِن سَبْي كابُل مِهْران أبو حُمَيْد الطَّوِيل .

وقالَ يَعْقوب بن سُفْيان ، عن أبي موسى : يُقال : حُمَيْد بن تيرويه ، وهم يَغْضَبون مِنْه .

وقالَ حاشد بن إسماعيل البُخاريُّ : سألتُ إبراهيم بن حُمَيْد الطَّوِيل ، قلتُ : ما اسْمُ جَدِّك ؟ قالَ : لا أدري .

وقالَ البُخاريُّ : قالَ الأصْمَعِيُّ : رأيتُ حُمَيْداً ولم يكن بطويل ، ولكن كانَ طَويلَ اليَدَيْن .

وقالَ أبو داود السِّنْجيُّ عن الأصْمَعيُّ : رأيتُ حُمَيْداً الطَّوِيل ، ولم يَكن بالطَّوِيل ، كان قَصِيراً .

---

(١) هذا هو آخر الجزء الرابع والأربعين من الأصل ، وجاء في آخره مجموعة من طباق السماعات على المؤلف ، قسم منها بقراءته وبخطه ، وقسم بقراءة غيره وبخط غيره أيضاً ، ومنها قراءة ابن المهندس لهذا الجزء على المؤلف ومعارضته نسخته بنسخة المؤلف ، في مجلس واحد يوم الثلاثاء سلخ رجب الفرد سنة ٧١٣ بمنزل المؤلف بدرب البانياسي بدار الحديث النجيبية .

وقالَ غَيْرُه ، عن الأَصْمَعِيِّ : لَم يكن حُمَيْد الطَّوِيْل بِذاك الطَّويل ، ولكن كانَ في جِيْرانِهِ رَجُل يُقال له : حُمَيْد القَصِيْر ، فقيل : حُمَيْد الطَّويل لِيُعْرَف مِن الآخَر .

وقالَ إسحاق بن مَنْصور ، عن يَحْيى بن مَعين : ثِقَةٌ .

وقالَ عُثْمان بن سَعيد الدَّارِميُّ : قلتُ ليَحْيى بن مَعين : يونُس بن عُبَيْدٍ أَحَبُّ إلَيْك في الحَسَن أو حُمَيْد ؟ فقال : كلاهما . قلتُ : فحُمَيْد أحَبُّ إلَيْك فيه أو حَبيب بن الشَّهيد ؟ فقال : كلاهما . قالَ الدَّارِميُّ : يونُس أكبر مِن حُمَيْد بكثير .

وقالَ أحمد بن عَبد الله العِجْليُّ : بَصريٌّ تَابِعي ثِقة ، وهو خَال حَمَّاد بن سَلمة .

وقالَ عَبد الرَّحمان بنُ أبي حاتِم ، عن أبيهِ : ثِقةٌ لا بَأْسَ بِهِ ، قالَ : وسَمِعْتُه يَقولُ : أكبر أَصْحابِ الحَسَن قَتادة ، وحُمَيْد .

وقال عبد الرَّحمان بن يوسُف بن خِراش : ثِقة صَدُوق .

وقالَ في مَوْضع آخَر : في حَدِيثه شَيء ، يُقال : إنَّ عامَّة حَديثِهِ عن أَنَس إنَّما سَمِعَه مِن ثابت .

وقالَ يَحيى بن أبي بُكَيْر ، عن حَمَّاد بن سَلمة : أَخَذ حُمَيْد كُتبَ الحَسَن فَنَسخها ثمَّ رَدَّها عَلَيْه .

وقالَ الأَصْمَعيُّ ، عن حَمَّاد بن سَلمة : لم يدع حُمَيْد لثابت عِلْماً إلا وَعاه وسَمِعَه مِنه .

وقالَ مُؤَمَّل بن إسماعيل ، عن حَمّاد بن سَلمة : عامّة ما يروي حُمَيْد عن أَنَس سَمِعَه من ثابت .

وقالَ عِيسى بن عامِر بن أبي الطيِّب عَن أبي داود عن شُعْبَة : كلّ شَيء سَمِع حُمَيْد عن[1] أنس خمسة أحاديث .

وقال أبو عُبَيْدة الحَدَّاد ، عن شعبة : لم يَسْمع حُمَيْد من أنس إلاّ أَرْبَعة وعشرين حَدِيْثاً ، والباقي سَمِعَها مِن ثابت ، أو ثَبَّتَهُ فيها ثابت .

وقالَ عَليُّ ابنُ المَديني ، عن أبي داود : سَمِعْتُ شُعْبَة يَقول : سَمِعْتُ حَبِيْب بن الشَّهيد يقول لحُمَيْد وهو يُحدِّثني : انظر ما يُحَدِّث بهِ شُعْبة فإنّه يَرويه عَنْك ثُمّ يقولُ هو : إنَّ حُمَيْداً رجلٌ نَسيٌّ ، فانظر ما يُحَدِّثك به .

وقالَ عَفَّان ، عن حَمَّاد بن سَلمة : جاء شُعْبة إلى حُمَيْد فَسَأله عن حديث لأنَس فَحَدَّثه بهِ ، فقال له شُعْبة : سَمِعْتَه من أَنَس ، قالَ : فيما أحسب ، فقال شُعْبة بيده هكذا ، وأشار بأصابعِه : لا أُريدُه ، ثُمّ وَلّى ، فَلمَّا ذَهَب قال حُمَيْد : سَمِعْتُه مِن أَنَس كذا وكذا مرَّة ولكنّي أَحْبَبت أن أفسده عَلَيْه . وفي رواية أخرى : ولكنَّه شَدَّد عَليَّ فأحْبَبتُ أَنْ أُشَدِّد عَلَيْه .

وقالَ يَحْيى بن أيوب ، عن مُعاذ بن مُعاذ : كُنَّا عِنْد حُمَيْد الطَّويْل ، فأتاه شُعْبة ، فقالَ : يا أبا عُبَيْدة حَديث كذا وكذا تَشُكّ فيهِ ؟ فقال : إنَّه ليعرض لي أَحْياناً . فانصرف شُعْبة ، فقال حُمَيْد : ما أَشُكُّ في شَيْء مِنها ، ولكنَّه غُلام صَلِف أَحْبَبْتُ أَنْ أُفْسِدَها عَلَيْه .

وقالَ عَمْرو بنُ خالِد الحَرَّانيُّ ، عن زُهَيْر بن مُعاوية : قَدمتُ البَصْرة ، فأتَيْتُ حُمَيْداً الطَّويلَ ، وعِنْدَه أبو بَكر بن عَيَّاش ، فقلتُ لـه : حَدِّثْني . فقال : سَلْ . فقلتُ : ما مَعي شَيء أسأل عَنْه ، قلتُ : حَدِّثْني . فَحَدَّثَني بثلاثين حَدِيْثاً ، قلتُ : حَدِّثني . فَحَدَّثني بتسعة وأربعين حَدِيْثاً ، فقلتُ له : ما أَراك إلاّ قد قَاربت . قال : فَجَعَل يَقول : « سَمِعْتُ أَنساً » والأحيان يقول : « قال أَنَسٌ » ، فلمَّا فرغ ، قُلتُ له: أرَأَيْتَ ما حدَّثتني بِهِ عن أَنَس ، أنتَ سَمِعْتَه مِنْه ؟ فقالَ أبو بكر بن عَيّاش : هَيْهات ، فاتَك ما فاتَكَ ! يقول : كانَ يَنْبغي لَك أن تَقِفَه عِنْد كلِّ حَديث وتَسأله . فكأَنَّ حُمَيْداً وَجَدَ في نَفْسِه ، فقال : ما حَدَّثْتُك بشَيء عن أَحَدٍ ، فَعَنْه أُحَدِّثُك ، فلم يَشْفِ قَلبي ، أَوْ فَلم يَشْفِني .

وقالَ عَليّ ابنُ المَديني ، عَن يَحْيى بن سَعيد : كان حُمَيْد الطَّويل إذا ذَهَبْتَ تَقِفُه على بَعْض حَديْث أَنَس يَشك فِيه .

وقالَ عَفَّان بن مُسْلم ، عن يَحْيى بن سَعيد : كنْتُ أَسأَلُ حُمَيْداً عن الشَّيء مِن فُتيا الحَسَن ، فيَقول : نَسِيتُه .

وقالَ الحُمَيْدِيُّ ، عن سُفْيان : كانَ عِنْدَنا شُوَيْب بَصْري يقالُ لـه : دُرُسْت ، فقال لي : إنَّ حُمَيْداً قد اختَلَط عَلَيْه ما سَمِع مِن أَنس ، ومِن ثابت ، وقَتادة عن أَنس إلاّ شَيء يَسير ، فكنتُ أقولُ له : أَخبِرني بمايثبت عن غير أَنس ، فأسأل حُمَيْداً عَنها ، فيقولُ : سَمِعْتُ أَنساً .

وقالَ يوسُف بن موسى ، عن يَحْيى بن يَعْلى المُحاربيِّ : طَرَحَ زائدة حَديث حُمَيْد الطَّوِيْل .

وقالَ عُمَر بن حَفْص الأَشْقَر ، عن مَكي بن إبراهيم : مَرَرْتُ بحُمَيْد الطَّويْل ، وعَلَيه ثِياب سُود ، فقال لي أخي : أَلا تَسْمَع من حُمَيْد ؟ فَقلتُ : أَسْمَع مِن الشّرطي ؟! .

وقالَ أبو أحمد ابن عَديّ : لهُ أحاديث كثيرة مُستقيمة فأغْنَى لكثرةِ حَديثه أَنْ أَذْكُرَ لَه شَيْئاً مِن حَديثه ، وقد حَدَّثَ عنه الأئمة ، وأمّا ما ذُكر عَنْه أنَّه لَم يَسْمَع مِن أَنَس إلاّ مِقْدار ما ذُكر ، وسَمِعَ الباقي مِن ثابت عَنْهُ فإن تلك الأحاديث يميزها من كان يتهمه أنها عن ثابت ،

(١) ضبب عليها المؤلف .

عنه ؛ لأنَّه قد رَوى عَن أَنَس ، وقد رَوى عن ثابِت عن أَنس أحاديث ، فأكثر ما في بابِهِ أَنَّ الذي رَواه عن أَنس البَعْض مما يُدَلِّسه عن أَنس ، وقَد سَمِعَه مِن ثابِتٍ ، وقَد دَلس جَماعة مِن الرُّواة عَن مَشَايِخ قد رأوهم .

وقالَ محمَّد بن سَعْد : أَخْبَرنا أبو عَبد الله التَّميْميُّ ، قال : أَخْبَرني أبو خالِدالرَّازيُّ ، عن حَمَّاد بن سَلمة ، قال : أَخَذ إياس بن مُعاوية بِيَدِي وأنا غُلام ، فقالَ : لا تَموت أو تَقُصّ ، أما إنّي قَد قلتُ هذالخالِك ، يَعْني : حُمَيْداً الطَّويل ، قالَ : فَما ماتَ حَتّى قَصّ . قالَ أبو خالِد : فقلتُ لحَمَّاد بن سَلمة فقصَصْتَ أَنْتَ ؟ قالَ : نَعم .

وقالَ عَفّان ، عن مُعاذ بن مُعاذ : قالَ حُمَيْد لِلْبَتّي : إذا أتاكَ النَّاسُ فاحْمِلهم عَلى أَمْرٍ واحِدٍ ، لا ، ولكِن خُذْ مِن هذا ، ومِن هذا فأَصْلِح بَيْنَهم ، قال : فقالَ البَتِّيُّ : لا أُطِيْق سِحْرَك . قالَ : وكانَ حُمَيْد مُصلحَ أَهْلَ البَصْرة .

وقالَ قُرَيْش بن أَنَس ، عن حَبيب بن الشَّهيد : كنتُ جالِساً على باب خالِد بن بُرْزين ، إذ أتاه رجُل مِن أَهْل الشَّام ، فقال له إياس ، إنْ أَرَدتِ الصُّلْح فَعَلَيْك بحُمَيْد الطَّويل ، تَدْري ما يَقول لَكَ ؟ يَقول لَك : اترك شَيْئاً ، ولِصاحِبك مِثْل ذلك .

قالَ عَبد الرَّحمان بن عُمَر رُسْتَة ، عن يَحْيى بن سَعيد : ماتَ حُمَيْد الطَّويْل ، وهو قائِم يُصَلِّي ، وماتَ عَبَّاد بن مَنْصور وهو على بَطن امرأتِه !

وقالَ محمَّد بن سَعْد ، عن يَحْيى بن أيوب : سَمِعْت مُعاذ بن مُعاذ يَقول : كانَ حُمَيْد الطَّويل قائِماً يُصَلِّي فماتَ ، فذكروه لابن عَوْن ، وجَعَلوا يذكرون مِن فَضْله ، فقال ابنُ عَوْن : احتاج حُمَيْد إلى ما قدم .

وقالَ الهَيْثم بن عَديّ : ماتَ في أَوَّل خِلافة أبي جَعْفر .

وقالَ أبو يَحْيى بن أبي مَسرة ، عن يَعْقوب بن إسحاق ابن بنت حُمَيْد الطويل : ماتَ حُمَيْد الطَّويل في جُمادى الأُولى سَنة أربعين ومئة[1] .

وقالَ قُرَيْش بنُ أَنس ، ومحمَّد بنُ سَعْد : ماتَ سنة اثنتين وأربعين ومئة .

وكذلك قال الهَيْثم بن عَديّ فيما حكى عَنه أبو سُلَيْمان بن زَبْر .

وقالَ أحمد بن حَنْبل ، عن يَحْيى بن سَعيد : مات سنة اثنتين وأربعين ومئة أو سنة ثَلاث في آخرها قَبل التَّيميّ بقَليل .

وقالَ أبو أحمد محمَّد بن يوسُف البِيكَنْديُّ ، عن إبراهيم بن حُمَيْد الطَّويل : ماتَ أبي سنة ثلاث وأربعين ومئة ، ولَم أَسْمَع مِنه شَيْئا ، وأنا ابن عَشر أَوْ نَحْوِها .

وقالَ أحمد بن مَنْصور الرَّماديُّ ، عن إبراهيم بن حُمَيْد : ماتَ أبي سَنة ثلاث وأربعين ومئة ، وقَد أَتَت عَلَيْه خمس وسبعون سنة .

وقالَ خَليفة بن خَيَّاط ، وعَمْرو بن عَليّ : ماتَ سَنة ثلاث وأربعين ومئة . زادَ عَمْرو بن عَليّ : وهو ابنُ خَمْس وسبعين سنة ، ولد سنة ثَمان وستين[2] .

روى له الجماعة .

● - د : حميد بن خوار ، هو : ابن حماد بن خوار ، تقدم .

● - د س : حُمَيْد بنُ زَنْجويه ، هو : ابن مَخْلَد . يأتي .

١٥١٠ - بخ م د ت عس ق : حُمَيْد بنُ زِياد ، وهو ابنُ أبي المُخارِق المَدَنيُّ ، أبو صَخْر الخَرَّاط ، صاحِب العَبَاء ، سكنَ مِصْر ، ويُقالُ : حُمَيْد بن صَخْر .

وقال ابنُ حِبَّان : حُمَيْد بنُ زِياد مَوْلى بني هاشِم ، وهو الذي يَروي عَنه حاتِم بن إسماعيل ، ويَقول : حُمَيْد بن صَخْر ، إنَّما هو حُمَيْد بن زِياد أبو صَخْر .

وقالَ أبو مَسْعود الدِّمَشْقيُّ : حُمَيْد بن صَخْر ، أبو مَوْدود الخَرَّاط ، ويُقالُ : إنَّهما اثنان ، رأى سَهْل بن سَعْد السَّاعِديّ .

وروى عن : ذَكْوان أبي صالح السَّمَّان ، وزَيْد بن أَسْلم ، وسَعيد بن أبي سَعيد المَقْبُريِّ (ق) ، وأبي حازِم سَلْمة بن دِيْنار المَدَنيِّ (م) ، وشَريك بن عَبدالله بن أبي نَمِر (م د ق) ، وصَفْوان بن سُلَيْم (د) ، وعَبد الله بن رافع مَوْلى أم سلمة ، وعَبد الله بن عَبد الرَّحْمان بن عَبد الله بن عُمَر بن الخَطَّاب ، وعَبد الله بن يَزيد مَوْلى

---

(١) قال الذهبي : هذا وهم (سير : ٦/ ١٦٨) .

(٢) وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث إلا أنه ربما دَلّس عن أنس . وقال النسائي : ثقة . وقال أبو بكر البرديجي : وأما حديث حميد فلا يحتج منه إلا بما قال : حدثنا أنس . وقال الحافظ العلائي : فعلى تقدير أن تكون أحاديث حميد مدلسة فقد تبين الواسطة بها وهو ثقة صحيح . قال ابن حجر : « ورواية عيسى بن عامر المتقدمة ان حميداً إنما سمع من أنس أحاديث قول باطل ، فقد صَرّح حميد بسماعه من أنس بشيء كثير ، وفي صحيح البخاري من ذلك جملة ، وعيسى بن عامر ما عرفته ، وحكاية سفيان عن درست ليست بشيء ، فإن درست هالك . وأما ترك زائدة حديثه فذاك لأمر آخر لدخوله في شيء من أمور الخلفاء » .

وقد ذكر المزي في أول الترجمة الاختلاف في اسم أبيه ، فذكر من ذلك قول من قال ان اسمه زادويه ، في حين عَدّ البخاري (٢/ الترجمة ٢٧٠٦) ، وابن حبان (الورقة ١٠٥) حميد بن زادويه رجلاً آخر ، قال البخاري : حميد بن زادويه ، عن أنس ، قال : أمرنا أن لا نزيد أهل الكتاب علي وعليكم ، قاله وكيع عن ابن عون . وقال محمد : حدثنا أزهر عن ابن عون عن حميد بن زادويه عن أنس مثله ، أو نهينا . وبإسناده : نهينا أن يبيع حاضر لباد . حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن عون ، عن حميد الازرق ، عن أنس : أمرنا أن لا نزيد أهل الكتاب علي وعليكم . وقال ابن حبان : ليس هو بحميد الطويل : وقال ابن حجر : « وكذا أورد أبو جعفر الحنيني في مسنده الحديث في ترجمة حميد الطويل ، عن أنس » (تهذيب : ٣/ ٤١) . وقال بشار : إنما تابع المزي الحافظ ابن عساكر في تاريخه ، وقد جزم الحافظ أبو سليمان بن زبر الربعي الدمشقي بذلك فقال في ترجمة حميد الطويل : « هو حميد بن زادويه أبو عبيدة ، بصري وقيل : ابن طرخان » (الوفيات ، الورقة ٤٤ من نسخة لندن) فتبين سلف المزي وابن عساكر قبله في ذلك ، والله أعلم .

الأَسْوَد بن سُفْيان ، وأبي أُمَيَّة عَبد الكريم بن أبي المُخارق البصري ، وعَمَّار الدُّهْنيّ ، وعُمَر بن إسحاق مَوْلى زائِدة (م) ، وعَيَّاش بن عَبَّاس القِتْبانيّ المِصْريّ ، وكُرَيْب مَوْلى ابن عَبَّاس (بخ ق) ، وكَيْسان أبي سَعيد المَقْبُريّ ، ومحمّد بن كَعْب القُرَظِيّ ، ومَكحُول الشّاميّ ، ونافع مَوْلى ابن عُمَر (د ت ق) ، ويَحْيى بن النَّضر الأنصاريّ (صد) ، ويَزيد بن أبان الرَّقاشيّ البَصْريّ ، ويَزيد بن عَبد الله بن قُسَيْط (بخ م د) ، وأبي سَلمة بن عَبد الرَّحمان (م) ، وأبي مُعاوية البَجَليّ (عس) .

روى عنه : إبراهيم بن سَعْد ، وإبراهيم بن سُوَيْد بن حَيَّان المَدَنيّ ، وبَكر بن سُلَيْم الصَّوَّاف (بخ ق) ، وحاتِم بن إسماعيل (م ق) ، والحَسَن بن عَليّ بن الحَسَن بن أبي الحَسَن البَرَّاد ، وحَيْوَة بن شُرَيْح المِصْريّ (م د ت ق) ، ورِشْدين بن سَعْد ، وسَعْد بن الصَّلْت قاضي شِيْراز ، وسَعيد بن أبي أيّوب (دعس) ، وصَفْوان بن عِيْسى ، وضِمَام بن إسماعيل ، وعَبد الله بن سُوَيْد بن حَيَّان المِصْريّ ، وعَبد الله بن لَهِيْعة ، وعَبد الله بن وَهْب (بخ م د) ، وعَبد العَزيز بن عبد الله بن أبي سَلمة الماجِشون ، والمُفَضَّل بن فَضَالة ، ويَحْيى بن سَعيد القَطَّان (م) ، وأبو صَدَقة الجُدّيّ .

قالَ عَبد الله بن أحمد ابن حَنْبل : سُئِل أبي عن أبي صَخْر ، فقال : لَيْس بِهِ بَأس .

وقالَ عُثْمان بن سَعيد الدَّارِميُّ[1] : سَأَلْتُ يَحْيى بن مَعين عن حُمَيْد الخَرَّاط ، فقال : ثِقة لَيْس بِهِ بَأس .

وقالَ إسحاق بن مَنْصور ، عن يَحْيى بن معين : أبو صَخْر حُمَيْد بن زياد ضعيف .

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيى بن معين : أبو صخر حميد بن زياد الخراط ضعيف الحديث .

وقالَ النَّسائيُّ[2] : حُمَيْد بن صَخْر ضَعيفٌ .

وقالَ أبو أحمد بن عَديّ : حُمَيْد بن زياد أبو صَخْر الخَرَّاط مَديني . ورَوى له ثلاثة أَحاديث: أحدُها : حَديثُه عَن أبي حازِم عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة ، قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : « المؤمِن مَألَف ، ولا خَيْر فِيمَن لا يأْلَف ، ولا يُؤْلَف » . رواه عن أبي بَكر بن أبي داود ، عن أبي الرَّبيع ، عن ابن وَهْب ، عن أبي صَخْر ، فَذَكره . قالَ أبو صَخْر وحَدَّثَني صَفْوان بن سُلَيْم ، وزَيْد بن أَسْلم عن[3] رسول الله ﷺ بذلك .

قالَ ابنُ عَديّ : ورَواه عن أبي حازِم عن أبي صالح عن أبي هُرَيرة : خالدُ بن الوَضَّاح ، حَدَّثناه أبو بكر بن أبي شَيْبة ، عن الزُّبَيْر بن بَكَّار ، عَنه . ورَواه مُصْعَب بن ثابِت ، وعُمَر بن صُهْبان عن أبي حازِم عن سَهْل بن سَعْد . ورُوِي عن عَبد العَزيز بن أبي حازِم ، عن أبيه ، عن سَهْل .

والثّاني : عَن الحَسَن بن محمَّد المَدينيّ ، عن يَحْيى بن بُكَيْر ، عن ابن لَهِيْعة ، عن أبي صَخْر ، عن نافع ، عن ابن عُمَر أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « سيكون في أمّتي مسخ وقَذْف » يَعْني : الزَّنادِقة والقَدَرية .

والثّالِث : عن الحَسَن بن الفَرَج ، عن عَمْرو بن خالد الحَرَّانيّ ، عن ابن لَهِيْعة ، عن أبي صَخْر ، عن نافِع عن ابن عُمَر أنه رأى رسول الله ﷺ على المِنْبَر يَقولُ : « لِمَن المُلْكُ اليَوْم ، فيقول : للهِ الواحِدِ القَهَّار ، فَيَرْمي بالسَّموات والأَرْض . . . الحَديث .

ثُمَّ قال : وأبو صَخْر هذا حُمَيْد بن زِياد له أَحاديث صالحة . روى عَنه : ابنُ لَهِيْعَة نُسخةً ، حَدَّثناه الحَسَن بن محمّد المَدينيّ ، عن يحيى بن بُكَيْر ، عَنه . وروى عَنْه ابنُ وَهْب نُسخةً أَطْوَل مِن نُسخة ابن لَهِيْعة ، حَدَّثَنا إبراهيم بن عَمْرو بن ثَوْر الزَّوْفيُّ ، عن أحمد بن صالح ، عنه . ورَوى عنه حَيْوة أحاديث ، وهو عِنْدي صالح الحَديْث ، وإنَّما أُنكِر عَلَيْه هَذان الحَدِيْثان « المُؤْمِن مألف » ، و « في القَدَرية » ، وسائِر حَديثه أرجو أَنْ يكونَ مُسْتَقِيماً .

ثُمَّ قالَ في مَوْضع آخر : حُمَيْد بن صَخْر سَمِعْتُ ابنَ حَمَّاد يَقول : حُمَيْد بن صَخْر يَرْوي عنه حاتِم بن إسماعيل: ضَعيف ، قالَه أحمد بن شُعَيْب النَّسائيّ . وروى له ثلاثة أحادِيْث أَيْضاً .

أَحدُها : عن المَقْبُريّ عن أبي هُريرة « بَعَث النَّبيُّ ﷺ بَعْثاً فأَعْظَمُوا الغَنيمة ، وأَسْرَعُوا الكَرَّة . . . » الحَديْث .

والثّاني: عن المَقْبُريّ (ق) ، عن أبي هُريرة : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : « من جاءَ مَسْجِدي هذا لم يأتِ إلّا لخَير يَتَعلَّمه أو يُعَلِّمه ، فهو بمَنْزِلةِ المُجاهِد في سَبيل الله ، ومَن جاءَ لغير ذلك ، فهو بمَنْزلة الرَّجل يَنظُر إلى مَتاع غَيْره » .

والثّالث : عن يَزيد الرَّقاشيّ ، عن أَنَس ، قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : « مَن صَلَّى صَلاة الغَداة فأُصِيبَ دَمُه ، فَقَد استباحَ[4] حِمى

---

(1) نقله المؤلف من « الجرح والتعديل » ، وفي تاريخ الدارمي « رقم ٢٦٠ » : ليس به بأس » وكذلك قال ابن الجنيد عن يحيى (سؤالاته ، الورقة ٥٤) ، وذكر ابن عدي في الكامل (٢/ الورقة ٢٣٦) أن الدارمي قال مرة عن يحيى: « ثقة » وقال في موضع آخر : « ليس به بأس » وهو الصواب .

(2) انظر ضعفاء النسائي (رقم ١٤٣) وهو فيه : ليس بالقوي .

(3) ضبّب عليها المزي .

(4) ضبّب عليها المؤلف وكتب في الحاشية : « استبيح » ، أي : كانت عند ابن عدي : « استبيح » وهي كذلك .

الله ، وأَخْفِرت ذمَّته ، وأنا طالِبٌ بذمَّتِه[1] » .

رواها عن القاسِم بن مَهْـديّ ، عن أبي مُصْعَب ، عن حاتِم عنه ، ثُمَّ قال : ولحاتم بن إسماعيل ، عن حُمَيْد بن صَخْر أحاديث غَيْر ما ذكرتهُ ، وفي بَعْض هذهِ الأَحَاديث عن المَقْبُريّ ويَزيد الرَّقاشِيِّ ما لا يُتابَع عَلَيْه .

روى له الجَماعة ؛ أَمَّا البُخاريّ ففي « الأَدَب » ، وأَمَّا النَّسائيّ ففي « مُسنَد عَليّ » .

ومِن غَرائِب حَديثِه ما أَخْبَرنا أبو الحَسَن ابن البُخاريّ ، قالَ : أَنْبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ ، قالَ : أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد ، قـالَ : أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ ، قال : أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ : حَـدَّثَنا أحمـد بن داود المكيّ ، قـالَ : حَـدَّثَنـا إبـراهيم بن المُنْـذِر الحِزاميُّ ، قال : حَـدَّثني بَكر بن سُلَيم الصَّـوَّاف ، قالَ : حَـدَّثني حُمَيْد بن زياد أبو صَخْر ، عن كُرَيْب ، عن ابن عَبَّاس ، قالَ : كانَ رسـولُ الله ﷺيُعَلِّمنا هـذا الدُّعـاء كما يُعَلِّمُنـا السُّورة مِن القُـرآن : « أَعُوذ بِكَ مِن عَذابِ جَهنم ، وأعوذُ بِـكَ مِن عَذابِ القَبْـر ، وأَعُوذُ بِكَ مِن فِتْنَـة المَسيح الـدَّجَّـال ، وأَعُـوذ بِـكَ مِن فِتْنةِ المَحْيـا والمَمات » .

قال الطَّبَرانيُّ : لَم يَرْوِه عَن كُرَيْب إلاَّ حُمَيْد بن زياد .

رواه الـبُـخـاريُّ في «الأَدَب» عن إبـراهيم بن الـمُـنْـذِر ، ولَيْس لهُ عِنْده سِوى هذا الحَديث ، وحَديثٍ آخر .

ورواه ابنُ ماجـه عن إبراهيم أَيْضاً ، فوافقناهما فيه بعُلو .

ومِمَّن يُسمَّى حُمَيْد بن زِياد :

١٥١١ - [تمييز] : حُمَيْدُ بنُ زياد الأَصْبَحيُّ ، مِصْريُّ .

وَفَد على عُمَر بن عَبد العَزيز ، وحكى عَنه .

روى عنه : ضِمَام بن إسماعيل .

قال أبو سَعيـد بن يونُس : حُمَيْـد بن زِياد الأَصْبَحيُّ قَـديم ، قالَ : وفَدَني أيوب بن شُرَحْبيل إلى عُمَر بن عَبد العَزيز ببشارة فَزادَني في عَطائي عَشرة دنانير ، حَدَّث عنه ضِمام بن إسماعيل .

١٥١٢ - [تمييز] : وحُمَيْد بنُ زياد .

روى عن : عُمَر بن عَبد العَزيز قـوله ، وعن نـافع مَـوْلى ابنِ عُمَر .

روى عنه : أَرْطاة بن المُنْذِر ، ومُعاوية بن صالح .

ذكرَ أبو عَبد الله بن مَنْدَة أنَّه مِن أَهْلِ دِمَشْق .

وذَكَرَه عبد الـرَّحمان بن أبي حـاتِم عن أبيه ، ولم يَنْسُبْـه إلى بَلَد .

وزَعَم الحـاكِم أبو أحمـد في الكُنى أنَّـه أبـو صَخْـر الخَـرَّاط المَدَنيّ ، فالله أَعْلم .

١٥١٣ - ق: حُمَـيْـد بن أبـي سُوَيْد، ويُقـالُ: ابـن أبـي سَوِيّة[2] ، ويُقال : ابنُ أبي حُمَيْد ، المكيّ .

روى عن : عَطاء بن أبي رَباح (ق) .

روى عنه : إسماعيل بن عَيَّاش (ق) .

روى له أبو أحمد بن عَـدي ، عن عَـطاء ، عن أبي هُريـرة حَديث « عَلِّموا ، ولا تُعَنِّفوا » ، وحَديث « إنَّ أَقْرَب ما يكـونُ العَبْد إلى اللهِ ، وأَحَبُّه إليهِ ما كان جَبْهتُه في الأَرْض ساجِداً لله » ، وحَديث «فَضْـل الـدُّعَـاء عِنْـد الـركن اليَمـاني» (ق)، وغَيْر ذَلِك، ثُمَّ قالَ : وحُمَيْد بن أبي سُوَيْد هذا قد حَدَّثَ عَنْه ابنُ عَيَّاش بغَيْر هَـذِه الأَحادِيْث ، وكأَنَّه قَد أَخَذ عَطاء بن أبي رَباح بِقَبالة ، وهَذِه الأَحَاديْث عن عَطاء التي يَرْويها عنه غَيْر مَحْفُوظات[3] .

روى له ابنُ ماجَة .

● - م ق : حُمَيْد بنُ صَخْر ، ويُقالُ : ابنُ زِياد . تَقَدَّم .

١٥١٤ - س : حُمَيْد بنُ طَرْخَان، ولَيْس بحُمَيد الطَّويل.

روى عن : عَبد الله بن شَقِيق (س) ، عن عائِشَة « رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يُصَلِّي مُتَربِّعاً» .

روى عنه : حَفْص بن غِياث (س) ، وحَمَّاد بن زَيْد .

قالَ إسحاق بن مَنْصـور ، عَن يَحْيى بن مَعين : ثِقة .

وذكرَه أبو حاتِم ابن حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » .

روى له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحِد عن هارون بن عَبد الله ، عن أبي داود الحَفَريّ ، عن حَفْص ، وقالَ : لا أَعْلم أَحَداً رَوى هذا غَيْر أبي داود ، وهو ثِقة ، ولا أَحْسَبُه إلاَّ خَطَأً[4] .

---

(١) في كامل ابن عدي : « بدمه » وكتبها المؤلف في الحاشية .

(٢) هكذا وقع في رواية ابن ماجة ، وقال المؤلف في تحفة الأشراف (١٠/ ٢٦٠) والصحيح : حميد بن أبي سويد ، كذلك ذكره عبد الرحمان بن أبي حاتم ، عن أبيه ، وكذلك رواه أبو أحمد بن عدي الحافظ عن جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ، عن هشام بن عمّار .

(٣) وقال ابن عدي في أول الترجمة : منكر الحديث . وقال الذهبي : له مناكير . وقال ابن حجر : مجهول .

(٤) المجتبى : ٣/ ٢٢٤ في الصلاة ، باب كيف صلاة القاعد ، وهو لم يذكر فيه غير « حميد » وما نقله المؤلف انما من سننه الكبرى . وقد بين المؤلف ان حميداً الطويل يقال له : ابن طرخان ايضاً . وقال العلامة مغلطاي بعد أن أورد كلام المزي عن النسائي : « هذا كلام المزي متابعاً ابن عساكر إلاّ في تفسيره ابن طرخان بأنه ليس بالطويل ، وفيه نظر ، وذلك ان هذا الحديث ذكره ابو عبد الرحمان النسائي بغير ما ذكره المزي في غير ما نسخة من السنن الكبرى رواية أبي عبد الله محمد بن القاسم بن محمد ، ونص ما ذكره : « كيف صلاة القاعد : أخبرني هارون بن عبد الله ، حدثنا أبو داود الحَفَري ، عن حفص ، عن حميد وهو الطويل ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة ، قالت : رأيت النبي ﷺيصلي متربعاً . قال أبو عبد الرحمان : لا أعلم أحداً روى هذا الحديث غير أبي داود عن حفص » . قال مغلطاي : هذا جميع ما ذكره في السنن الكبرى . وزيادة : « ولا أحسبه إلا خطأ » وقع في بعض نسخ المجتبى (وهو كذلك في المطبوع) وفي بعضها لم يزد على هذا . فيتبين لك أن قول المزي « وليس بحميد الطويل » غير جيد ، لأن النسائي الذي عزا الحديث له فَسّره بأنه الطويل » (١/ الورقة ٢٩٧) .

=

ووقَع في بَعْض النُّسخ « جَمِيل بن طَرْخان » ، وهو تَصحيف .

١٥١٥ ـ ع : حُمَيْد بنُ عَبـد الـرَّحْمـان بن حُميد بن عَبـد الرَّحمان الرُّؤاسيُّ ، أبو عَوْف الكُوفيُّ ، من قَيْس عِيْلان ، وقيل : كنيتُه أبو عَليّ ، وأبو عَوْف لَقَب ، وهو ابن أخي إبراهيم بن حُمَيْد الرُّؤاسِيّ .

روى عن : إبـراهيم بن إسمـاعيـل بن أبي حَبِيْبَة (ق) ، وإسماعيل بن أبي خالِد ، والحَسَن بن الحُرّ ، والحَسَن بن صالح بن حَيّ (م مـد ت عس) ، وحَمَّـاد بن زَيْـد (س) ، وداود بن عَبـد الرَّحمان العَطَّار (ت) ، وزُهَيْر بن مُعاوية (ت س ق) ، وسَعيد بن بَشِيـر ، وسَعِيد بن السَّـائِب الـطَّائِفيِّ ، وسَلَمـة بن نُبَيْط (س) ، وسُلَيْمـان الأعـمش (م) ، وأبي الأَحْوص سَلاَّم بن سُلَيْم (ت) ، وعبـد الله بن المُؤَمَّل المَخْزوميّ ، وأبيـهِ عبد الـرَّحمـان بن حُمَيْـد الرُّؤاسِيِّ (م د س) ، وعبـد العَـزيـز بن عَبـد الله بن أبي سَلَمـة المـاجِشون (س) ، ومحمَّـد بن عبد الـرَّحْمـان بن أبي لَيْلى (ت ق) ، والمُغِيْـرة بن زِياد المَـوْصِليِّ (د) ، ومُوسى بن أبي الفُـرات اللَّيْثِيِّ ، وهِشام بن عُرْوة (خ م س) .

روى عنه : أحمد بن محمَّد بن حَنْبل (مـد) ، وإسحاق بن إبـراهيم بن حَبِيْب بن الشَّهيد (مـد) ، وداود بن حَمَّاد بن فُـرافِصَة البَلْخِيُّ ، وأبو خَيْثَمة زُهَيْر بن حَرْب (م عس) ، وسُرَيْج بن يـونُس (م) ، وسُفْيـان بن وَكِيـع بن الجَـرَّاح (ت) ، وسَهْـل بن صـالـح الأَنْطاكيُّ ، وأبو سَعيد عَبد الله بن سَعيد الأَشجّ ، وعَبـد الله بن محمّد بن الرَّبيع الكِرْمانيّ ، وأبو بكر عَبد الله بن محمّد بن أبي شَيْبة (م د ق) ، وعبد الرَّحمان بن صالح الأَزْدِيُّ ، وعُثْمان بن محمّد بن أبي شَيْبَـة (خ م) ، وعَليّ بن حَـرْب الـطَّائيُّ ، وعَليّ بن حَكيم الأَوْديُّ (س) ، وعَمَّار بن الحَسَن النَّسائيُّ ، وقُتَيْبة بن سَعيد (خ د ت س) ، وأبو الأَحْوَص محمّد بن حَيَّان البَغَويُّ ، ومحمّد بن سَعيد ابن الأَصْبهـانيّ ، ومحمَّـد بن سَـلاَّم البِيْكَنْديُّ ، ومحمَّـد بن عَبـد الله بن نُمَيْـر (م) ، ونُعَيْم بن حَمَّـاد الخُزاعيُّ ، ويَحْيى بن أيـوب المَقَـابِريّ ، ويَحْيى بن يَحْيى النَّيْسـابُوريُّ (م س) ، ويَعْقُـوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي (س) .

قالَ أبو بكر الأَثْـرم : أَثْنى أبو عَبد الله أحمد ابن حَنْبل على حُمَيْد الرُّؤاسِيّ ، ووَصَفَه بخَيْر .

وقال إسحاق بن مَنْصـور ، عن يَحْيى بن مَعين : ثِقةٌ[1] .

وقالَ أبو بكر بن أبي خَيْثَمـة ، عن أبي بَكـر بن أبي شَيْبة : قَلَّ مَن رَأيتُ مِثْلَه .

وذكرَه أبو حـاتِم بن حِبَّان في كِتـاب « الثِّقات » ، وقـال : سَمِعْتُ عُمَر بن حَفْص البَزَّاز يَقول : سَمِعْتُ محمّد بن زِياد الزيادي يَقول : سَمِعْتُ سُفْيان بن عُيَيْنة يَقول : قَدِم حُمَيْد الرُّؤاسيُّ مِن سَفَرٍ فَـرأى أُمَّه تُصَلِّي فَلمَّـا رآها قـائمةً تُصَلِّي قـامَ ، فلما فَـطِنَت طوَّلَت الصَّلاة لِيُؤْجَر .

قيلَ[2] : إنَّه ماتَ سَنة تِسع وثَمانين ومئة .

وقالَ محمَّد بنُ عَبد الله بن نُمَير[3] : ماتَ سَنة تِسعين ومئة .

وقال ابنُ حِبَّان : ماتَ في آخر سنة اثنتين وتِسعين ومئة[4] .

روى له الجماعة .

١٥١٦ ـ ع : حُمَيْد بنُ عَبـد الـرَّحـمـان بن عَوْف القُـرَشيُّ الزُّهْريُّ ، أبو إبراهيم ، ويُقالُ : أبو عَبـد الرَّحمـان ، ويُقال : أبـو عُثْمان ، المَدَنيُّ ، أخو أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمان ، وأمُّه أُم كلثُوم بنت عُقْبـة بن أبي مُعَيْط أخت عُثْمان بن عَفَّـان لأُمِّـه ، وكـانَت مِن المهاجِرات .

روى عن : بَشِير بن سَعْد (س) والد النُّعْمان بن بَشِيـر ـ إنْ كانَ محفوظاً ـ ، وعن السَّائِب بن يَزِيد (م س) ، وسَعيد بن زَيْد بن عَمْـرو بن نُفَيْل (ت س) ، وعَبـد الله بن عَبَّـاس (خ م ت س) ، وعَبد الله بن عُتْبة بن مَسْعُود (خ) ، وعَبد الله بن عُمَـر بن الخَطَّاب (خ م س) ، وعَبد الله بن عَمْرو بن العَـاص (خ م د ت) ، وعَبد

= وقال ابن حجر : « فرّق ابن حبان بينه وبين حميد الطويل في الثقات (قال بشار : وقبله البخاري وابن أبي حاتم) ، وقد تقدم أن والد حميد الطويل يقال له : طرخان وأن الطويل يروي عن عبد الله بن شقيق ، فالظاهر أنّه هذا ؛ إذ ليس في الرواية ما يدل على أنه غيره لا سيما وفي السنن الكبرى في رواية ابن الأحمر عن النسائي ، عن هارون ، عن أبي داود ، عن حفص ، عن حميد وهو الطويل . فقوله : « وهو الطويل » يحتمل أن يكون من قول النسائي أو من قول من فوقه أو دونه وهو الأشبه . ثم وجدت الحديث في « سنن البيهقي » من طريق يوسف بن موسى ، عن أبي داود الحَفَري ، عن حفص ، عن حميد الطويل ، فتبين أنّه هو . نعم ، وقع في مسند مسدد : حدثنا حَمّاد بن زيد ، عن حميد بن طرخان ، قال : صَلّى بنا عبد الله بن شقيق ـ فذكر أثراً موقوفاً . وفي « الحلية » من طريق السراج : حدثنا حاتم ، حدثنا عارم ، حدثنا حماد ، عن حميد بن طرخان ، عن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ـ فذكر أثراً » (تهذيب : ٣/ ٤٤) .

قال أفقر العباد بشار بن عواد : أما حديث عائشة الذي أورده النسائي فيحتمل جداً ان يكون راويه هو حميد الطويل كما رَجّحه مغلطاي وابن حجر ، ولكن ذلك لا يعني أبداً عدم احتمال وجود راوٍ غير حميد الطويل اسمه « حميد بن طرخان » قد عرفه أبو حاتم الرازي فذكره عن إسحاق ابن منصور عن يحيى بن معين فأفرده ولده عبد الرحمان بترجمة خاصة من « الجرح والتعديل » ، وقبله فعل البخاري ذلك في تاريخه الكبير ، وبعده ابن حبان في « الثقات » والذهبي في « الميزان » وغيرهم ، ومن ذكر أن حميداً الطويل هو ابن طرخان إنما ذكر ذلك على التمريض ، فاحتمال كونهما اثنين أقوى وأشبه ، والله أعلم .

(١) وكذلك قال الدارمي عن يحيى (تاريخه ، رقم ٢٤٣)

(٢) هذا قول يحيى بن موسى الذي رواه البخاري في تاريخه الكبير (٢/ الترجمة ٢٦٩٨) ، ونقله ابن حبان أيضاً .

(٣) الوفيات لابن زبر ، الورقة ٦٠ . وكذلك قال ابن سعد (الطبقات : ٦/ ٣٩٩) وإذ تصحفت فيه « تسعين » الى « سبعين » .

(٤) هكذا نقل المؤلف عن ابن حبان، وفيه نقص واضطراب، فإن الذي قاله ابن حبان هو : « مات في آخر سنة تسع وثمانين ، وقد قيل : سنة اثنتين وتسعين ومئة » .

وقال ابن سعد : « وكان إمام مسجد وكيع بن الجراح ، وروى عن الأعمش ، وروى عن الحسن بن صالح رواية كثيرة . . . وكان ثقة كثير الحديث ولم يكتب الناس كل ما عنده » . وقال ابن خلفون في كتاب « الثقات » ـ على ما نقله مغلطاي وابن حجر ـ : وقال أحمد بن صالح (العجلي) : ثقة ثبت عاقل ناسك أديب وكان يميل الى التشيع قليلاً . ووثقه الحافظان : الذهبي وابن حجر .

الرَّحمان بن عَبْدٍ القاريّ ، وأبيه عَبد الرَّحمان بن عَوْف (ت س) ، وعُبَيْد الله بن عَدِي بن الخِيَار ، وخاله عُثْمان بن عَفَّان ، وعُمر بن الخَطَّاب (س) ، ومُعاوية بن أبي سُفْيان (خ م د ت س) ، والنُّعْمان بن بشير (م ت س ق) ، وأبي سَعيد الخُدريّ (خ م س ق) ، وأبي هُريرة (ع) ، وبُسْرَة بنت صَفْوان ، وأم سَلمة زَوْج النَّبي ﷺ (م) ، وأمّه أم كُلثوم بنت عُقْبة بن أبي مُعَيْط (خ م د ت س) .

روى عنه : إسماعيل بن محمَّد بن سَعْد بن أبي وَقَّاص (م س) ، وابن أخيه سَعْد بن إبراهيم بن عَبد الرَّحمان بن عَوْف (خ م د ت س) ، وصَفْوان بن سُلَيْم (م) ، وعَبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيْكة (خ م ت س) ، وابنه عبد الرَّحمان بن حُمَيْد بن عَبد الرَّحمان بن عَوْف (ت س) ، وعبد الرَّحمان بن هُرْمُز الأعرج ، وعَنْبَسة بن عَمَّار ، وقَتادة بن دِعامة (سي) ومحمَّد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهْريّ (ع) .

قالَ أحمد بن عَبد الله العِجْليّ ، وأبو زُرْعة ، وابنُ خِراش : ثِقة[1] .

وقال محمَّد بن سَعْد : روى مالِك عن الزُّهْريّ عن حُمَيْد بن عبد الرَّحمان أنَّ عُمَر وعُثْمان كانَا يُصلِّيان المَغرِبَ في رمَضان ثُمَّ يُفطِران . ولم يَقُل رَأيتُ .

ورواه يَزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذِئْب ، عن الزُّهْريّ ، عن حُمَيْد بن عبد الرَّحمان ، قالَ : رأيتُ عُمَر وعُثْمان .

قالَ محمَّد بن عُمَر - يَعْني : الواقديّ - : وأثْبَتُهما عِندَنا حَديث مالِك ، وأنَّ حُمَيْداً لم يَر عُمَر ، ولَم يَسْمع مِنه شيْئاً ، وسِنه ومَوْتُه يَدُلُّ عَلى ذلِك ، ولَعَلَّه قد سَمِع مِن عُثْمان لأنَّه كانَ خاله ، وكانَ يدخُل عَليه كما يَدخُل ولده صَغيراً وكبيراً ، وكانَ ثقةً[2] ، كثيرَ الحَديث ، وتُوفي بالمَدينة سنة خَمْس وتِسعين ، وهو ابنُ ثلاث وسبعين .

قالَ محمَّد بن سَعْد[3] : وقد سَمِعْتُ مَن يَذكُر أنَّه تُوفي سَنة خَمْس ومئة ، وهذا غَلَط .

روى له الجماعة .

١٥١٧ - ع : حُمَيْد بنُ عَبد الرَّحمان الحِمْيَريُّ البَصْريُّ .

روى عن : أهْبان ابن امرأةِ أبي ذَرّ الغِفاريّ (س) ، وحَنْظَلة بن ضِرار ، وسَعْد بن هِشام بن عامِر الأنْصاريّ (م ت س) ، وعامِر بن سَعْد بن أبي وَقَّاص ، وعبد الله بن عَبَّاس ، وعَبد الله بن عُمَر بن الخَطَّاب (م د) ، وأبي بَكْرَة الثَّقفيّ (خ م س ق) ، وأبي هُريرة (م ٤) ، وثلاثة من وَلَد سَعْد بن أبي وَقَّاص (بخ م) .

روى عنه : إبراهيم بن محمَّد بن المُنْتَشِر ، وأبو بِشْر جَعْفَر بن أبي وَحْشِيَّة (م د ت س) ، والحَسَن البَصْريُّ ، وداود بن عَبد الله الأوْدِيُّ (د س) ، وداود بن أبي هِنْد ، وسَعيد بن أبي هِنْدٍ ، وعَبد الله بن بُرَيْدة (م د) ، وابنه عُبَيْد الله بن حُمَيْد بن عَبد الرَّحمان الحِمْيَريُّ ، وعَزْرَة بن عبد الرَّحمان (م ت س) ، وعَمْرو بن سَعيد البَصْريُّ (بخ م) ، وقَتادة ، ومحمَّد بن سِيرين (خ م س ق) ، ومحمَّد بن عَبد الله بن أبي يَعْقوب ، ومحمَّد بن المُنْتَشِر (م س ق) ، وأبو التَّيَّاح يَزيد بن حُمَيْد الضُّبَعيُّ .

قالَ أحمد بن عَبد الله العِجْليُّ : بَصْريّ تابِعي ثِقة . وكانَ ابنُ سِيْرين يقول : هو أفقَهُ أَهْلِ البَصْرةِ .

وقالَ حَجَّاج بن محمَّد ، عن شُعْبة ، عن مَنْصور بن زاذان عن ابن سِيْرين : كانَ حُمَيْد بن عَبد الرَّحمان أفْقَهَ أَهْلِ البَصْرة قَبل أنْ يَموتَ بعَشْر سِنين .

وذكرَهُ أبو حاتِم بن حِبَّان في « الثِّقات » ، وقال[4] : كانَ فَقِيهاً عالِماً .

رَوى له الجَماعة .

١٥١٨ - بخ : حُمَيْد بنُ أبي غَنِيَّة الأصْبَهانيُّ ، والد عَبد المِلك بن حُمَيْد بن أبي غَنِيَّة .

روى عن : إبراهيم النَّخعيّ ، وعَبد الله بن المُخارِق إنْ كانَ مَحْفوظاً ، وعبد المِلك بن إياس الشَّيْبانيّ ، وأبي العَجْلان المُحاربيّ (بخ) .

روى عنه : سُفْيان الثَّوريُّ ، وابنُه عَبد المِلك بن حُمَيْد بن أبي غَنِيَّة (بخ) .

قالَ البُخاريُّ : هو أَصْبهانيّ لَمَّا فَتَحها أبو مُوسى انتَسَبوا إلَيهِ[5] .

وروى له في « الأدَب » .

---

(١) ووثقه ابن حبان (الورقة ١٠٥) ، والدارقطني (السنن : ٢/ ٢١٠) والذهبي ، وابن حجر .

(٢) في ابن سعد : « ثقة عالماً . . . » .

(٣) الطبقات : ٥/ ١٥٥ وتمامه : « ليس يمكن أن يكون ذلك كذلك لا في سِنّه ولا في روايته ، وخمس وتسعون أشبه وأقرب إلى الصواب » . قلت : ووفاته سنة ١٠٥ ذكرها عمرو الفلاس وأحمد بن حنبل وأبو اسحاق الحربي وخليفة بن خياط ويعقوب بن سفيان (وفيات ابن زبر ، الورقة ٣١ ، وتاريخ خليفة : ٣٣٦ وغيرهما)) قال الحافظ ابن حجر : « وإن صح ذلك على تقدير صحة ما ذكر من سِنّه فروايته عن عمر منقطعة قطعاً ، وكذا عن عثمان وأبيه ، والله أعلم .

وقال أبو زرعة : حديثه عن أبي بكر وعلي رضي الله عنهما مرسل » .

(٤) وقال ابن سعد في « الطبقات » : « وكان ثقة وله أحاديث ، وقد روى عن علي عليه السلام » .

(٥) وبقية كلامه : « وهو والد عبد الملك . منقطع » وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروي المراسيل . روى عنه سفيان بن عيينة . وقال مغلطاي : « ولما ذكره ابن خلفون في الثقات ، قال : قال ابن نمير : هو كوفي ثقة . وقال أبو نصر بن ماكولا : روى عنه الشعبي وهو وولده كوفيون ثقات » .

١٥١٩ - ع : حُمَيْد بن قَيْس الأعْـرَج المكيُّ ، أبـو صَفْـوان القارىء الأسَديُّ ، مَوْلى بني أسَد بن عبد العُزّى ، وقيلَ : مَوْلى آل مَنْـظور بن زَبّـان الفَـزاريّ ، وقيـلَ : مَـوْلى أمِّ هـاشِم زُجْلَة بنت مَنْظور بن زَبّـان بن سَيّار الفَزاريّ امرأة عَبد الله بن الزُّبَيْر ، وقيل : مَوْلى عَفْراء ، أخو عُمَر بن قَيْس المكيّ سَنْـدل ، وهو قـارىء أهْلِ مَكة .

روى عن : سُلَيْمان بن عتيق (م د س ق) ، وطارق بن عَمْرو قاضِي مَكة (د) ، وعَطاء بن أبي رَباح ، وعِكْرمة مَوْلى ابن عَبّاس ، وعُمَر بن عبد العَزيز ، وعَمْرو بن شُعَيْب (س) ، ومُجاهِـد بن جَبْر المكيِّ (خ م قـد ت س فق) ، ومحمّـد بن إبـراهيم بن الحـارث التَّيْميّ (د س) ، ومحمّـد بن مُسْلم بن شِهاب الـزُّهْريِّ (د قد) ، ومحمّد بن المُنْكَدِر (د) ، وصَفِيَّة بنت أبي عُبَيْد .

روى عنه : جَعْفَـر بن سُلَيْمـان الضُّبَعيُّ (د) ، وجَعْفَـر بن محمّد الصّادِق ، وحَبيْب بن أبي ثابِتٍ ، وخالِـد بن عَبد الله (د) ، وسُفْيان الثَّوريُّ (س) ، وسُفْيان بن عُيَيْنة (م ٤) ، وشِبْل بن عَبّاد المكيُّ ، وعـاصِم بن عُمَر العُمَـريُّ ، وعَبـد الـوارث بن سَعيـد (د س) ، وعُثمـان بن الأسْوَد ، وقَـزَعة بن سُـوَيْـد البـاهِليُّ (ق) ، ومـالِـك بن أنَس (خ س) ، ومحمّـد بن عُثْمـان الـجُمَـحِيُّ ، ومَسْتُور بن عَبّاد ، ومُسْلم بن خالِد الـزَّنْجيُّ ، ومَعْقِل بن عُبَيْـد الله الجَزَريُّ ، ومَعْمَر بن راشِد (د) ، وأبو حَنيفـة النُّعْمان بن ثـابت ، وهِشام بن حَسّان ، ووُهَيْب بن الوَرْد ، ويَزيد بن عَطاء .

ذكرَه خَليفة بن خَيّاط في الطَّبقة الثّالثة مِن أهْل مكة .

وذكرَه محمّد بن سَعْدٍ في الطَّبقة الثّالثة مِن تابعي أهْل مكة ، وقـالَ : كانَ ثِقةً كثيرَ الحَديث ، وكانَ قـارىء أهل مكـة . هكذا ذكرَه في « الطَّبقـات الكبير » . وذكـره في « الطَّبَقـات الصَّغير » في الطَّبقة الرّابعة .

وقال أبو طـالِب : سألتُ أحمد عن حُمَيْد الأعْرج ، فقال : ثِقة ، هو أخو سَنْدل .

وقالَ عَبد الله بن أحمـد ، عن أبيهِ : حُمَيْد بن قَيْس قارىء أهْل مكة ، لَيْس هو بالقويّ في الحديث .

وقـال المُفَضَّل بن غَسّـان الغَـلابيُّ ، عن يَحْيى بن مَعين : حُمَيْد بن قَيْس المكيّ مَوْلى آل مَنْظور بن زَبّان بن سَيّار ثَبْت رَوى عنه مالِك بن أنَس ، وأخوه سَنْدل عُمر بن قَيْس ، ولَيْس بثقة ، وقد رَوى عَنه المُقَدَّميُّ حَديث الشَّسع ، فقالَ : « أبو حَفْص الفَزاريُّ » ، وقال مرّة : « عُمَر مَـوْلى فَزارة » ، وإنّمـا هو سَنْـدل مَوْلى ابنـة مَنْظور بن زَبّـان بن سَيّار . وأخـوه حُمَيْد بن قَيْس المكيّ ثِقـة ، وسَنْدل أخـوه مَذموم .

وقـال عَبّـاس الـدُّوريُّ وأحمـد بن سَعْـد بن أبي مَرْيم ، عن يَحْيى بن مَعين : حُميد بن قَيْس الأعرج ثِقة .

وقال إبراهيم بن عَبد الله بن الجُنَيْـد : سألتُ يَحْيى بن مَعين عن حُمَيْـد الأعْرَج ، فقـال : حُمَيْد بن قَيْس الأعْـرج المكيّ ثِقَة . قلتُ : وهو أخو عُمَر بن قَيْس ؟ قال : نَعَم . قـال : وعُمَر بن قَيْس لَيْس بشَيء . قلتُ لِيَحْيى : فحُمَيْد الآخر الذي رَوى عَنْه خَلف بن خَليفة ؟ قال : ذاكَ حُمَيْد بن عَطاء القاصّ المُعَلِّم لَيْس بشَيء .

وقالَ عَبد الرَّحمان بن أبي حاتِـم : سَمِعْتُ أبا زُرْعة يقول : حُمَيْـد الأعْرَج ثِقـة . وسَمِعْتُ أبي يَقول : حُمَيْد بن قَيْس الأعْرج مَكيّ ، لَيْس بِهِ بَأس ، وابنُ أبي نَجيح أحبُّ إليَّ مِنْه .

وقالَ غَيْرُه ، عن أبي زُرْعـة : حُمَيْد بن قَيْس مِن الثِّقات ، وهو أخو عُمَر بن قَيْس ، ثُمّ قالَ : انـظر ما أبْعَـدَ ما بَيْن الأخَوَيْن ، انظُر إلى حُمَيْد في أيِّ دَرَجة مِن العُلو ، وانظُر إلى عُمَر في أيّ دَرَجة من الوَهاء .

وقالَ أبو زُرْعة الدِّمَشْقـيُّ : حُمَيْد بن قَيْس أحَد الثِّقات .

وقالَ أبو داود : حُمَيْد بن قَيْس ثِقة .

وقالَ النَّسائيُّ : لَيْس بِهِ بَأس .

وقالَ ابنُ خِراش : ثِقة صَدُوق .

وقال أبو أحمد بن عَـديّ : له أحاديث صالحة ، وهو عِنْدي لا بَأس بحَديثِهِ ، وإنّما يُؤتى ممّا يقَع في حديثِه مِن الإنْكار مِن جهة مَن يَرْوي عَنه ، وقد رَوى عنه مالِك ، وناهِيك بِهِ صِدْقاً إذا روى عَنه مِثْلُ مالِك ، فإنَّ أحمـد ويَحْيى قالا : لا تُبـالي أنْ لا تسأل عن مَن رَوى عَنْه مالِك .

وقال المُفَضَّل بن غَسّان ، عن أحمد ابن حَنْبل ، عن سُفْيان بن عُيَيْنـة : كانَ حُمَيْد أفْرضَهم ، وأحْسَبَهم - يَعْني : أهْلَ مَكة - وكانوا لا يَجْتمعون إلّا عَلى قِراءته ، وكانوا يَجْتَمِعون إليه فإذا قالَ عَلى ما يَقول ، وكانَ قَرأ عَلى مُجاهِد ، ولَم يكُن بمكة أحَدٌ أقرأ مِنْه ، ومِن عَبد الله بن كَثير .

وقالَ مُحمّد بن سَـعْد : حَدَّثَنا محمّد بن يَـزيد بن خُنَيْس ، قـالَ : سَمِعْتُ وُهَيْب بن الـوَرْد ، قـالَ : كـانَ الأعْـرَج يَقْـرأ في المَسْجِد ، ويَجتمع النّاس عَلَيْه حِيْن يَخْتِم القُرآن ، وأتاه عَطاء لَيْلة خَتَم القُرآن .

قالَ أبو حاتِم بن حِبّـان : ماتَ بمكة سَنة ثلاثين ومئة .

وقالَ خَليفة بن خَيّـاط : ماتَ في خِلافة مَرْوان بن محمّد .

وقالَ محمّد بن سَـعْد : تُوفي في خِلافة أبي العَبّاس .

وكانت وفاة مَرْوان بن محمّد في ذي الحجَّة سَنة اثنتين وثلاثين ومئة ، ووَفاة أبي العَبّاس السَّفّاح في ذي الحجّة سنة ستٍ وثلاثين ومئة [1] .

روى له الجماعة .

١٥٢٠ - بخ : حُمَيْد بن مالِك بن خُثَيْم ، ويقال : حُمَيْد بن عَبد الله بن مالِك بن خُثَم [2] ، حِجازيٌّ .

روى عن : سَعْد بن أبي وَقّاص ، وأبي هُريرة (بخ) .

روى عنه : بُكَيْر بن عَبد الله الأشَجّ ، ومحمّد بن عَمْرو بن حَلْحَلَة (بخ) .

قال النَّسائيُّ : ثِقة .

وذكرَه أبو حاتِم ابن حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » [3] .

روى له البُخاريُّ في كِتاب « الأدَب » حَدِيْثاً واحِداً وقد وقعَ لَنا بعُلو مِن رِوايتِه .

أخبرنا بِهِ أبو عَبد الله محمّد بن عَبد الرَّحيم بن عبد الواحِد المَقْدسيّ ، قالَ : أنبأنا أبو الحَسَن المُؤيَّد بن محمّد بن عَليّ الطُّوسِيُّ ، قالَ : أخْبَرنا أبو محمّد هِبة الله بن سَهْل بن عُمَر السِّيْديّ ، قالَ : أخبَرنا أبو عُثْمان سَعيد بن محمّد بن أحمد البَحِيريُّ ، قالَ : أخْبَرنا أبو عَليّ زاهِر بن أحمد السَّرْخَسيُّ ، قال : أخْبَرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عَبد الصَّمَد الهاشِميُّ ، قال : أخْبَرنا أبو مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهْريُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مالِك ، عن محمّد بن عَمْرو بن حَلحَلَة الدِّيليّ ، عن حُمَيْد بن مالِك بن خُثَم أنَّه قالَ : كنتُ جالِساً عِنْد أبي هُريرة في أرضِهِ بالعَقِيق فأتاه قومٌ مِن أهل المَدِينة فَنَزلوا عِنْده ، قال حُمَيْد : فقالَ أبو هُريرة : اذهبْ إلى أُمّي فقل : إنَّ ابنكَ يُقرئُكِ السَّلام ، ويَقولُ : أطعِمينا شَيْئاً . قال : فوَضَعَت ثلاثة أقْراص في الصَّحْفَة ، وشَيْئاً من زَيْتٍ ومِلْحٍ ووَضَعَتها على رَأسي ، فحملتها إليهم ، فلما وضعته بَيْن أيديهم كَبَّر أبو هُريرة ، وقال : الحَمْد لله الذي أشْبَعنا مِن الخُبز بَعْد أن لَم يكن طَعامنا إلاّ الأسودين : التَّمر والماء ، فلم يُصِب القومُ مِن الطَّعام شَيْئاً . فَلمَّا انصَرفُوا ، قال : يا ابنَ أخي أحسِن إلى غَنَمِكَ وامسَح الرُّعامَ [4] عَنها ، وَأَطِب مَرَاحها ، وَصَلِّ في ناحِيتها ، فإنّها من دَوابّ الجَنّة ، والذي نَفْسي بِيدِهِ ليُوشِك أنْ يأتي على النَّاس زَمان تكون الثُّلّة من الغَنَم أَحَبَّ إلى صاحِبها من دار مَرْوان .

رواه عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، عن مالِك فوقَعَ لنا بدلاً عالياً ، وهو حَديث عَزِيْز .

ومِن الأوْهام :

● - [وهم] - حُمَيْد بنُ مَخْلَد بن الحُسَيْن .

روى عن : محمّد بن كُناسَة .

روى عنه : النَّسائيُّ .

هكذا ذكره مُفْرَداً عن الذي بَعْدَه ، وهو وَهم ، إنَّما قالَ النَّسائي : حَدَّثَنا حُمَيْد بن مَخْلَد حَسْب ، وهُو في حَدِيْث الزُّبَيْر « غَيِّروا الشَّيْب ، ولا تَشَبَّهوا باليَهود » ، وهو في كِتاب « الزِّيْنة » [5] .

١٥٢١ - د س : حُمَيْد بن مَخْلَد بن قُتَيْبَة بن عَبد الله الأزْديُّ ، أبو أحمد ابن زَنْجويه النَّسائيُّ الحافِظ . وزَنْجويه لَقَب لأبيه مَخْلَد ، وهو صاحِب كِتاب « الأمْوال » ، وكتاب « التَّرغِيب في فَضائِل الأعْمال » ، وغَير ذلك .

روى عن : أحمد بن خالِد الوَهْبيّ ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس ، وبِشْر بن عُمَر الزَّهْرانيّ ، وجَعْفَر بن عَوْن ، وحَجّاج بن نُصَيْر ، والخِضْر بن محمّد بن شُجاع ، ورَوح بن أسْلم ، وسَعيد بن الحَكم بن أبي مَرْيَم (د س) ، وسَعيد بن عامِر الضُّبَعِيّ ، وسَعيد بن كثِير بن عُفَيْر ، وسُلَيْمان بن حَرْب ، وسُلَيْمان بن عَبد الرَّحمان الدِّمَشْقيّ ، وأبي عاصِم الضَّحّاك بن مَخْلَد ، وأبي صالِح عبد الله بن صالح المِصْريّ ، وأبي عبد الرَّحمان عَبد الله بن يَزيد المُقرئ ، وعَبد الله بن يوسُف التِّنِّيسيّ ، وأبي مُسْهِر عَبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسّاني ، وعُبَيْد الله بن مُوسى ، وعُثْمان بن صالح السَّهْميّ ، وعُثْمان بن عُمَر بن فارِس ، وعَليّ بن الحُسَيْن بن واقِد المَرْوَزيّ ، وعَليّ ابن المَديني (س) ، وعَمْرو بن حَمّاد بن طَلْحة القَنّاد ، وعِمْران بن أبان الواسِطيّ ، وغَسّان بن الرَّبيع ، وأبي نُعَيْم الفَضل بن دُكَيْن ، وأبي عُبَيْد القاسِم بن سَلاّم ، ومَحاضِر بن المُوَرِّع ، ومحمّد بن عَبد الله بن كُناسَة (س) ،

---

(١) ووثقه البخاري كما في « العلل الكبير » للترمذي ، (وانظر الجامع : ٤/ ٢٢٥) ، ويعقوب بن سفيان الفسوي ، وابن حبان ، وابن خلفون . وذكره الذهبي في كتابه : « من تكلم فيه وهو موثق » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « ليس به بأس » .

(٢) قال ابن حجر : « ذكره البخاري في التاريخ فضبطه في الرواة عنه بضم المعجمة وفتح المثناة الخفيفة ، وضبطوه في رواية ابن القاسم في «الموطأ» كذلك لكن بالمثلثة ، وضبطه مسلم كذلك لكن بتشديد المثناة ، وضبطوه في « الأحكام » لاسماعيل القاضي بتشديد المثلثة » (تهذيب : ٣/ ٤٨) .

(٣) وقال ابن سعد : كان قديماً قليل الحديث روى عنه الزهري .

(٤) الرُّعَام : ما يسيل من أنوف الغنم .

(٥) قال مغلطاي : « وفيه نظر من حيث قوله : « قال النسائي : حدثنا حميد بن مخلد حسب » وذلك أن النسائي لما رواه في كتاب الزينة من كتاب السنن رواية أبي عبد الله محمد بن القاسم نَسَبَه فقال : حدثنا حميد بن مخلد بن زنجويه ، حدثنا محمد بن كناسة ـ فذكر الحديث . وكذا هو ثابت أيضاً في نسخة أخرى » . (١/ الورقة ٢٩٨) .

قال المسكين أبو محمد محقق هذا الكتاب : لكن الذي وقع في « المجتبى » من السنن : « أخبرنا حُميد بن مَخْلَد بن الحُسين ، قال : حدثنا محمد بن كناسة ـ وذكر الحديث » ، فهذا على ما يظهر هو سلف عبد الغني المقدسي في « الكمال » ، والله أعلم (المجتبى : ٨/ ١٣٧ باب الاذن بالخضاب من كتاب الزينة » .

ومحمّد بن عُبَيْد الطَّنَافِسِيّ ، ومحمّد بن يوسُف الفِرْيابِيّ (س) ، ومُؤمَّل بن إسماعيل ، والنَّضر بن شُمَيْل ، وأبي الأسْوَد النَّضر بن عَبد الجَبَّار المِصْرِيّ ، وأبي النَّضْر هاشِم بن القاسِم ، وهِشام بن عَمَّار ، ووَهْب بن جَرير بن حازِم ، ويَحْيى بن حَمّاد (سي) ، ويَحيى بن صالح الوُحَاظِيّ ، ويَزيد بن هارون ، ويَعْلى بن عُبَيْد الطَّنَافِسيّ[1] .

روى عنه : أبو داود ، والنَّسائيُّ[2] ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ ، وأحمد بن جَعْفَر الجَمَّال الرَّازيُّ ، والحَسَن بن سُفْيان ، والحَسَن بن عَليّ المَعْمَريُّ ، والحُسَيْن بن إسماعيل المَحَامِليُّ ، وسَعيد بن محمّد البَغْداديُّ أخو زُبَيْر ، وعَبد الله بن أحمد بن حَنْبَل ، وعَبد الله بن عَتاب بن أحمد ابن الزِّفْتيّ الدِّمَشْقيُّ ، وعَبد الله بن محمّد بن أبي الدُّنيا ، وأبو زُرْعة عَبد الرَّحمان بن عَمْرو الدِّمَشْقيُّ ، وأبو زُرْعة عُبَيْد الله بن عَبد الكريم الرَّازيُّ ، وأبو جَعْفَر محمّد بن أحمد بن عَبد الجبار الرَّيَّانيُّ ، ويُقال : الرَّذاني أيْضاً ، وأبو حاتِم محمّد بن إدْريس الرَّازيُّ ، وأبو العَبَّاس محمّد بن إسحاق السَّرَّاج ، وأبو حَصِيْن محمّد بن إسماعيل التَّمِيْميُّ ، ومحمّد بن الحَسَن بن نَصْر ، وأبو بَكر محمّد بن خُرَيْم بن عَبد المَلِك بن مَرْوان البَزّاز ومحمّد بن عَبد الله بن وَرْدان الدِّمَشْقيُّ ، ويَحْيى بن محمّد بن صاعِد .

قال النَّسائيُّ : ثِقة .

وقالَ أحمد بن سَيَّار المَرْوَزيُّ : كانَ لا يَخْضِب . وكانَ حَسَنَ الفِقْه ، قد كتَبَ الحَديث . وقَد رَحَل إلى الشَّامات ، وكانَ رَأساً في العِلْم ، حَسَنَ المَوْقِع عِنْد أهْل بَلَده ، وكانَ بِنَسا كَهْلٌ يُقال له : حُمَيْد بن أفلح حَسَن النَّحو صاحِب سُنَّة وجَماعَة ، قد جالَس ابنَ أبي أُوَيْس ، وكتَب عن أبي عُبَيْد ، وذكرَ أنَّ ابنَ أبي أُوَيْس سأله عن حُمَيْد بن زَنْجويه ، فقال : أخرجتُ مَسَائل لِمالِك كنتُ أُحِبُّ أنْ يَنْظر فيها مِن أهْل خُراسان أحمد بن شَبّويه ، وحُمَيْد بن زَنْجويه .

وقالَ أبو العَبَّاس الدَّغوليُّ ، عن محمّد بن زِياد النَّسَويّ : سَمِعْتُ القاسِم بن سَلاّم قال : ما قَدِم عَلَيْنا مِن فِتْيان خُراسان مِثْل ابن شبويه ، وابن زَنْجويه .

وقالَ أبو بَكر الخَطيب : كانَ ثِقةً ثَبْتاً حُجّة .

وذكَرَه أبو حاتِم بن حِبَّان في كِتاب «الثِّقات» ، وقالَ : كانَ مِن سادات أهْل بَلَدِهِ فِقهاً وعِلْماً ، وهُو الذي أظهرَ السُّنة بِنَسا ، وماتَ سَنة سَبع وأربعين ومئتين .

وقالَ غَيرُه : ماتَ سنة ثَمان وأربعين ومئتين .

وقالَ أبو سَعيد ابن يونُس[3] : قَدِم إلى مِصْر ، وكتَبَ بها ، وكُتِبَ عَنْه عن أبي عُبَيْد القاسِم بن سَلاّم كُتبَه المُصَنَّفة ، وخَرجَ عَن مِصْر ، وتُوفيّ سنة إحدى وخمسين ومئتين .

١٥٢٢ - م ٤ : حُمَيْد بن مَسْعَدة بن المُبارَك السَّاميُّ الباهِليُّ[4] ، أبو عَليّ ! ويُقال : أبو العَبَّاس ، البَصْريُّ .

روى عن : إسماعيل بن عُلَيَّة (د) ، وأُنَيْس بن سَوار الجَرْميّ ، وبِشْر بن المُفَضَّل (م ت س ق) ، وجَعْفَر بن سُلَيْمان الضُّبَعيّ (ق) ، والحارِث بن وَجِيه ، وحَرْب بن مَيْمون الأصْغَر ، وحَسَّان بن إبراهيم الكِرمانيّ (د) ، وحُصَيْن بن نُمَيْر (ت) ، وحَمَّاد بن زَيْد (س ق) ، وأبي الأسْوَد حُمَيْد بن الأسْوَد (ت) ، وخالِد بن الحارِث (م ٤) ، ورِبْعي بن عُلَيَّة (قد) ، وزُهَيْر بن الهُنَيْد ، وزياد بن الرَّبيع (ت) ، وسُفْيان بن حَبيب (٤) ، وسُلَيم بن أخْضَر (ت س) ، وسَهْل بن أسْلَم ، وعبد الوارث بن سَعيد (س) ، وعبد الوَهَّاب بن عَبد المَجيد الثَّقَفيّ (د ت) ، وعُبَيْد الله بن شُمَيْط بن عَجْلان (ت) ، والفَضْل بن العَلاء ، والقاسِم بن بَلْج ، ومحمّد بن حُمْران (ت) ، ومحمّد بن راشد التَّميميّ المِنْقَريُّ ، ومحمّد بن زِياد العَنْبريُّ ، ومحمد بن أبي عَديّ ، ومَرْحُوم بن عَبد العَزيز العَطَّار ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (د) ، ونائِل بن نَجيح الحَنَفيُّ ، ونُوح بن قَيْس (ق) ، ووكيع بن مُحْرِز ، ويَزيد بن زُرَيْع (٤) ، ويونُس بن أرْقم .

روى عنه : الجَماعة سِوى البُخاريّ ، وإبراهيم بن إسحاق الأنماطيُّ ، وإبراهيم بن جَعْفَر بن محمّد الأشْعريُّ ، وإبراهيم بن يُوسف بن خالِد الهِسِنْجانيُّ ، وأحمد بن جَعْفَر بن نَصْر الجَمَّال الرَّازيُّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن نَصْر النَّيسابُوريُّ البُشْتيّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن يونُس المَنْجَنِيقيُّ ، وجَعْفَر بن أحمد بن محمّد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائيُّ ، وجَعْفَر بن محمّد بن الحَسَن الفِرْيابيُّ ، والحَسَن بن محمّد بن دَكَّة الأصْبَهانيُّ ، والحُسَيْن بن إسحاق التُّسْتَريُّ ، وزكريا بن يَحْيى السَّاجيّ ، وأبو القاسِم عَبد الله بن محمّد بن عَبد العَزيز البَغَويُّ ، وعَبد الله بن محمّد بن ناجِيَة ، وعَبْدان بن أحمد الأهْوازيّ ، وأبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن عَبد الكَريم الرَّازيُّ ، والقاسِم بن زكريا المُطَرِّز ، والقاسِم بن محمّد البِرْتي ، ومحمّد بن إبراهيم بن الحَزَوَّر الحَزَوَّريُّ ، وأبو لَبِيْد

---

(١) قال مغلطاي : « وروى في كتاب (الترغيب) تاليفه وهو في جلد ضخم حسن في بابه عن جماعة منهم : حيوة بن شريح ، ويحيى بن عبد الله الحراني ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ، والحجاج بن المنهال ، وداود بن رُشيد ، وخالد بن دهقان ، ويحيى بن يحيى ، وأحمد بن صالح المصري ، ومحمد بن عبد الله الرقاشي ، وعبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ، والحُسين بن الوليد » - وذكر آخرين .

(٢) قال الخطيب : « روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري وعامة الخراسانيين » (تاريخه : ٨/ ١٦٠) ، وذكر ذلك غير الخطيب ، فالظاهر انهما رويا عنه خارج كتابيهما .

(٣) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : « سُئِل أبي عنه فقال : صدوق (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٩٧٧) .

(٤) قال مغلطاي - وهو محق - : « أنّى ، يجتمع سامة بن لؤي بن غالب وباهلة بن أعصر ، هذا ما لا يمكن إلا بأمر مجازي لا يستعمل هنا » .

محمّد بن إدريس السّامي السَّرْخسيُّ ، ومحمّد بن جرير الطَّبَريُّ ، ومحمّـد بن جَعْفَـر بن محمّـد الأشْعَـريُّ الأصْبَهـانيُّ ، وأبـو يَحْيى محمّد بن عبد الرَّحيم البَزَّاز صاعِقة ومُوسى بن هارون الحافِظ .

قال أبو حاتِـم : كتبتُ حَديثَه في سنة نَيِّفٍ وأربعين ومئتين ، فلما قَدِمتُ البَصْرة ، كانَ قد ماتَ ، وكان صَدُوقاً .

وقالَ أبو الشَّيْخ في « تاريخ أَصْبَهان » : حُمَيْـد بن مَسْعَدة بن المُبارك البَصْريّ ، كاتِب القاضِي ، قَدِم أَصْبَهان ، وكانَ كاتِباً لابن أبي الشَّوارِب ، حَدَّث بأصْبهان سنة اثنتين وأربعين ومئتين ثُمَّ تَحَوَّل إلى البَصْرة ، وتُوفِّي سنة أَرْبع وأربعين ومئتين .

وكذلك قالَ أبو حاتِم ابن حِبَّان في تاريخ وفـاتِه ، وذكـرَه في « الثِّقات »[1] .

وقال النسائي : ثقة .

١٥٢٣ ـ ت س : حُمَـيْد بنُ مِهْـران ، وهـو حُمَـيْد بنُ أبـي حُمَيْد الخَيَّاط الكِنْديُّ ، ويُقالُ : المالِكيّ ، أبو عَبد الله البَصْريّ .

روى عن : الحَسَن البَصْـريِّ ، وخـالِـد بن بـاب الرَّبَعيّ ، وداود بن أبي هِنْـد ، وسَعْـد بن أَوْس العَـدَويّ (ت س) ، وسَيْف المازِنيّ ، وصالح الغُدانيّ ، وقَتادة بن دِعامة ، ومحمّد بن سِيْرين ، ويَحْيى بن أبي كثير ، وأبي طارِق السَّعْـديّ ، وأبي غالِب صـاحِب أبي أمامة .

روى عنـه : (زياد بن سعـد الخـراسـاني) وسَلْم بن سَعيد الخَوْلانيُّ ، وأبو قُتَيبـة سَلْم بن قتيبة ، وأبـو داود سُلَيْمـان بن داود الطَّيالِسيُّ (ت) ، وأبـو عاصِم الضَّحَّـاك بن مَخْلَد النَّبِيْل ، وعَبْـد المَجيـد بن أيّوب الـواشِحيُّ ، وأبو عُبَيْدة عَبْـد الـواحِـد بن واصِـل الحَـدَّاد ، ومحمّد بن بكـر البُرْسـانيُّ ، ومحمّد بن عَبَّـاد الهُنَـائيّ ، ومَرْزُوق بن مَيْمون النَّـاجيُّ ، ومُسْلم بن إبراهيم ، والـوَليد بن عبـد الرَّحمان الجارُوديُّ .

قالَ إسحاق بن مَنْصـور ، عَن يَحْيى بن مَعين : ثِقة .

وقال أبو داود ، والنَّسائيُّ : لَيْس بِهِ بَأْسٌ .

وذكرَه أبو حاتِم ابن حِبَّان في كِتاب « الثِّقات »[2] .

وقـالَ مُسْلم بن إبراهيم : حَـدَّثنا حُمَيْـد بن مِهْـران ، وكـانَ صَدُوقاً .

روى له التِّرمِذيُّ والنَّسائيُّ حَديْثاً واحِداً ، وقد وقعَ لنا عالِياً مِن رِوايته .

أَخْبَرنا بِهِ أبو الحَسَن ابن البُخاريّ ، قالَ : أَنْبأنا القـاضِي أبو المكارِم اللَّبَّان ، وأبـو جَعْفَر الصَّيْـدَلانيُّ ، قالا : أَخْبَـرنا أبـو عَليّ الحَدَّاد ، قالَ : أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ ، قالَ : أَخْبَرنـا عبد الله بن جَعْفَر بن أحمد بن فارِس ، قالَ : حَـدَّثَنا يـونُس بن حَبيْب ، قالَ : حَـدَّثَنا أبـو داود الطَّيَـالِسيُّ ، قال : حَـدَّثَنا حُمَيْـد بن مِهْـران ، عن سَعْد بن أَوْس ، عن زِياد بن كُسَيْب ، قال : خرجَ ابنُ عامِرٍ فَصعـدَ المِنْبَر ، وعَلَيه ثِيابٌ رِقاقٌ ، فقال أبو بِلال[3] : انظُروا إلى أميرِكم ، يلبَس لباسَ الفُسَّاق ، فقال أبو بكرة مِن تَحْتِ المِنْبَر : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺيقول : « مَن أهانَ سُلطانَ الله أهانَهُ الله » .

رواه التِّرمذيُّ عن بُنْدار، عن أبي داود، وقالَ: حَسَن غَريب.

١٥٢٤ ـ ع : حُمَيْد بنُ نافع الأنْصاريُّ، أبو أَفْلح المَدَنيُّ مَوْلى صَفْوان بن أَوْس ، ويُقال : ابن خالِد الأنْصاريّ ، ويقال : مَوْلى أبي أيوب الأنْصاريّ ، وهو والد أَفْلح بن حُمَيْد المَدَنيّ .

قال البُخاريُّ: يُقالُ له : حُمَيْد صُفَيْراً .

روى عن : عَبْـد الله بن عَمْـرو بن العَـاص ، وأبي أيـوب الأنْصاريِّ ، وزَيْنَب بنت أبي سَلَمة رَبيبـة النَّبي ﷺ(ع) ، والنَّوار بنت مالِك بن صِرمة أم زَيْد بن ثابت ، وأم كلثوم .

روى عنه : ابنُه أَفْلح بن حُمَيْـد ، وأيوب بن مُـوسى القُرَشيّ (خ م س) ، وبُكَيْـر بن عبـد الله بن الأشَـج (س) ، وشُعْبَـة بن الحَجَّاج (خ م س) ، وصَخْر بن جُوَيْريـة البَصْريُّ ، وعبـد الله بن أبي بَكـر بن محمَّـد بن عَمْـرو بن حَـزْم (خ م د ت س) ، وعبـد الرَّحمان بن القـاسِم بن محمَّد بن أبي بَكـر الصِّدِّيق ، ومحمّـد بن صالح التَّمار ، ويَحْيى بن سَعيدٍ الأنْصاريُّ (م س ق) .

ومَيَّز عَليّ ابن المَديني بيـن حُمَيْد بن نافِع الذي يَـروي عن عَبد الله بن عَمْرو بن العَاص ، وأبي أيوب ، وبيـن حُمَيْد بن نافـع الذي يَرْوي عن زَيْنَب بنت أبي سَلَمة فجعَلَهما اثنين[4]وجَعَلهما أبو حاتِم الرَّازيُّ واحِداً .

وقالَ النَّسائيُّ : حُمَيْد بن نافع ثقة[5] .

روى له الجماعة .

١٥٢٥ ـ بخ م ٤ : حُمَـيْد بنُ هانـىء، أبـو هانىء الخَـوْلانيّ المِصْريُّ ، من بَني يَعْلَى بن مالِك بن خَوْلان .

(١) وقال ابراهيم بن أورمة: كل حديث حميد فائدة (تاريخ أصبهان: ١/ ١٩١-١٩٢).
(٢) ووثقه ابن شاهين، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر.
(٣) قال المؤلف في حاشية نسخته : « أبو بلال هذا هو الخارجي واسمه مرداس بن أُديّة » .
(٤) انظر تاريخ البخاري الكبير: ٢/ الترجمتين: ٢٧٠١ و٢٧٠٢ . وكذا قال مسلم في كتابه « الرواة عن شعبة » . قال : حميد بن نافع المدني ، وقال بعضهم : هو أبو أفلح ولكنه مولى زيد بن ثابت . وحميد بن نافع أبو افلح هو مولى أبي أيوب الأنصاري » (نقله مغلطاي) . وقد رجح البخاري قول ابن المديني . وقال ابن حبان في كتاب « الثقات » بعد أن ذكر الراوي عن زينب في الرواة عن التابعين : ليس هذا بحميد صفيرا ، ذاك تابعي ، وقد ذكرناه في التابعين .
(٥) وكذلك قال أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ١٠٠٨) ، وابن حبان ، وابن خلفون ، وابن حجر . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق . قال بشار : بل ثقة ، قد وثقه النسائي وأبو حاتم وغيرهما .

أَدْرَكَ سُلَيْم بن عِتْرٍ .

وروى عن : حُيَي بن هانىء أبي قَبِيل المَعافِريّ ، وشُرَحْبيل بن شَريك المَعافِريّ ، وشُفَيّ بن ماتِع الأصْبحيّ ، وعَبّاس بن خُلَيْد الحَجْريّ (د ت) ، وعَبد الله بن يَزيد أبي عبد الرَّحمان الحُبُليّ (م ٤) ، وعَليّ بن رَباح اللَّخْميّ (م) ، وعَمْرو بن حُرَيْث المَعافِريّ المِصْريّ ، وعَمْرو بن مالِك أبي عَليّ الجَنْبيّ (بخ ٤) ، وأبي عُثْمان مُسْلم بن يَسار الطُّنْبُذيّ (مق ق) ، وأبي سَعيد الغِفاريّ مَوْلى بَني لَيْث .

روى عنه : حَيْوة بن شُرَيْح (بخ م ٤) ، وخالِد بن حُمَيْد المَهْريّ ، ورِشْدِين بن سَعْد (ت) ، وسَعيد بن أبي أيوب (مق ق) ، وعَبد الله بن لَهِيعة (دق) ، وعَبد الله بن وَهْب (بخ م د س ق) ، وأبو شُرَيْح عبد الرَّحمان بن شُرَيْح (دسي) ، وأبو رَجاء عبد الرَّحمان بن عَبد الحَميد المَهْريّ المكفُوف ، وعبد الرَّحمان بن مَيْسرة ، واللَّيْث بن سَعْدٍ ، ومُعاوية بن سَعيد التُّجيبيُّ ، ونافِع بن يَزيد (م) : المِصْريون .

قالَ أبو حاتِم : صالح .

وقالَ النَّسائي : لَيْس بِهِ بَأس .

وذكرَه ابنُ حِبان في كِتاب « الثِّقات »[1] .

قال أبو سَعيد بن يونُس : تُوفِّي سنة اثنتين وأربعين ومئة .

روى له : البُخاريُّ في « الأدَب » ، والباقون .

١٥٢٦ ـ ع : حُمَيْد بنُ هُلال بن هُبَيْرة ، ويُقال : ابنُ سُوَيْد بن هُبَيْرة العَدَويُّ ، عَدِيّ تَميم ، أبو نَصْر البَصْريُّ .

روى عن : الأحْنَف بن قَيْس ، وأُسَيْر بن جابِر ، وأَنَس بن مالِك (خ س) ، وبِشْر بن عاصِم اللَّيْثيّ (دس) ، وبُشَيْر بن كَعْب ، وحُجَيْر بن الرَّبيع ، وخالِد بن عُمَيْر (م س) ، وذَكْوان أبي صالح السَّمّان (خ م د) ، ورِبْعي بن حِراش ، وزُهَيْر بن حَيّان ، وسَعْد بن هِشام بن عامِر الأنْصاريّ (دس) ، وعُبادة بن قرص ، وعَبد الله بن الصّامِت (بخ م ٤) ، وعَبد الله بن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير (دس) ، وعَبد الله بن مُغَفَّل المُزَنيّ (خ م د س) ، وعَبد الله بن يَزيد بن الأقْنَع الباهِليّ ، وعبد الرَّحمان بن سَمُرَة ، وعبد الرَّحمان بن قُرْط (س ق) ، وعَبد الرَّحمان بن هِلال العَبْسيّ ، وعُتْبة بن غَزْوان فيما قيل ، والصَّحيح أنَّ بَيْنهما خالِد بن عُمَيْر (م) ، وعن أبي الدَّهْماء قِرْفَة بن بُهَيْس (م ٤) ، ومَسْروق بن أوْس (د س ق) ، ومُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير (م س) ، ونَصْر بن عاصِم اللَّيْثيّ (دس) ، وهِشام بن عامِر الأنْصاريّ[2] (دس) ، وهِصان بن الكاهِل (سي ق) ، وأبي الأحْوَص الجُشَميّ (س) ، وأبي بُرْدَة بن أبي مُوسى الأشْعَريّ (ع) ، وأبي رافِع الصّائغ (م) ، وأبي رِفاعة العَدَويّ[3] (بخ م س) ، وأبي قَتادة العَدَويّ (م س) .

روى عنه : أيُّوب السَّخْتِيانيُّ (ع) ، وجَرير بن حازِم (خ م د س) ، وحَبيب بن الشَّهيد (سي) ، وحَجّاج بن أبي عُثْمان الصَّوّاف (سي) ، وحَمّاد بن سَلَمة (د) ، وخالد الحَذّاء ، وسَلْم بن أبي الذَّيّال (م) ، وسُلَيْمان بن المُغيرة (خ م د س ق) ، وسَهْل بن أسْلم العَدَويُّ ، وشُعْبَة بن الحَجّاج (م د س ق) ، وصالح بن رُسْتُم أبو عامِر الخَزّاز (س ق) ، وعاصِم الأحْوَل (م) ، وعَبد الله بن بَكر بن عبد الله المُزَنيّ ، وعَبد الله بن عَوْن (م) ، وأبو نَعامة عَمْرو بن عِيسى العَدَويّ ، وعَمْرو بن مُرَّة ، وغالِب التَّمار (د س ق) ، وقَتادة بن دِعامة ، وقُرَّة بن خالِد (خ م د س) ، ومحمَّد بن سُلَيْم أبو هِلال الرّاسبيّ (ي د) ، ومَنْصور بن زاذان (ت) ، ومَطَر الوَرّاق ، وهِشام بن حَسّان (م د) ، ويونُس بن عُبَيْد (ع) ، ويونُس بن أبي فُدَيْك العَبْديُّ ، وأبو حَمْزة البَصْريُّ جار شُعْبَة .

قالَ عَليّ ابن المَديني ، عن يَحْيى بن سَعيد القَطّان : كانَ ابن سِيرين لا يَرْضَى حُمَيْد بن هِلال .

قالَ عَبد الرَّحمان بن أبي حاتِم : فذكرتُ ذلِكَ لأبي ، فقالَ : دَخلَ في شَيْءٍ من عَمَل السُّلْطان ، فلهذا كانَ لا يَرْضاه ، وكانَ في الحَديث ثِقة .

وقالَ إسحاق بن مَنْصور ، عن يَحْيى بن مَعِين : ثِقة[4] .

وكذلك قالَ النَّسائيُّ .

وقال أبو سَلمة ، عن أبي هِلال الرّاسِبيِّ[5] : ما كانَ بالبَصْرة أعْلَمُ مِن حُمَيْد بن هِلال ، ما أستَثْني الحَسَن ولا ابن سِيرين غير أنَّ التَّناوة أضَرَّ به[6] .

---

(١) وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وقال: «هو أكبر شيخ لابن وهب رفع به أحمد بن صالح المصري». وقال البرقاني عن الدارقطني: مصري لا بأس به. ثم قال: ثقة. وقال ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: هو عندهم صالح الحديث لا بأس به. وصحح أبو عيسى الترمذي وأبو علي الطوسي وابن حبان له أحاديث.

(٢) قال أبو حاتم الرازي : « لم يلق هشام بن عامر ، والحفاظ لا يدخلون بينهما أحداً ، حماد بن زيد وغيره ، وهو الأصح » .

(٣) قال ابن المديني : « لم يلق عندي أبا رفاعة العدوي » . كتب المؤلف ذلك في حاشية نسخته بأخرة ، فلم ينقلها ابن المهندس الى نسخته ، ولا أصحاب النسخ الأخرى .

(٤) وقال ابن الجنيد عن يحيى : « ثقة لا يُسأل عن مثل هؤلاء » (الورقة ١٩) .

(٥) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠١١ . وفي تاريخ البخاري الكبير (٢/ الترجمة ٢٧٠٠) : « وقال موسى بن اسماعيل : سمعت أبا هلال ، قال : سمعت قتادة : ما كان بالبصرة أحد أعلم من حميد بن هلال ، ما أستثني الحسن ولا ابن سيرين » ، وكذلك أخرجه ابن سعد (٧/ ٢٣١) لكنه أضاف ما جاء أعلاه : « غير ان التناءة أضرت به » .

(٦) هكذا بخط المؤلف ، وقد وردت كذلك في نسخة من « الجرح والتعديل » كما يظهر من تعليق محققه ، كان تانئاً بدولاب بالأهواز (طبقات : ٧/ ٢٣١) .

وفي المطبوع منه : « أضرته » ـ وهو الاصوب ـ . وفي الميزان : « أضرت به » وهو موافق لما جاء في طبقات ابن سعد (٧/ ٢٣١) .

وقالَ أبو أحمد ابن عَـديّ : له أحاديْث كثيرة ، وقد حَـدَّث عَنـه الأئمة ، وأحَـاديثُه مُستقيمـة ، والذي حَكـاه يَحْيى القـطّان أنَّ محمّد بن سِيْرين كـانَ لا يَرْضـاه لا أدري ما وَجْهُـه ، فَلَعَلَّه كانَ لا يَرْضاه في مَعْنى آخرَ لَيْس الحَديث ، فأمَّا في الحَديث فإنّـه لا بَأسَ بِه ، وبِرواياتِه .

قال محمَّد بن سَعْد [1] : مات في ولاية خالِد بن عَبد الله على العِراق .

رَوى له الجمَاعة .

١٥٢٧ ـ د ق: حُمَيْد بنُ وَهْبٍ القُـرَشِيُّ ، أبـو وَهْب المكيُّ ، ويُقال: الكوفيُّ .

وقالَ أبو نُعَيْـم : أَصْبَهانيّ مِن ناقِلة الكوفةِ .

روى عن : إسمـاعيل بن أبي خـالِد ، وعَبـد الله بن طـاوس (دق) ، ومِسْعَر بن كِدام ، وهِشام بن عُرْوة .

روى عنـه : عـامِـر بن إبـراهيم الأصْبَهـانيُّ ، ومحمّـد بن طَلْحة بن مُصَرِّف (دق) .

قال البُخـاريُّ : مُنكر الحَديْث .

وقال أبو جَعْفَر العُقَيْلـيُّ : لم يُتابَع عَلى حَديثه ، وحُمَيْد مَجْهول النَّقْل .

وقـالَ أبو حـاتِم ابن حِبَّـان : يُخْطِيء حتّى خَرجَ عن حَـدّ التّعديل ، لا يُحتج به إذا انفرَد .

روى له أبو داود ، وابنُ ماجَة حَديْثاً واحِداً ، وقد وقعَ لنا عالياً مِن روايتِهِ .

أَخْبَرنا بِهِ أبو إسحـاق ابن الدَّرَجيّ ، قـال : أَنْبأنـا أبو جَعْفَـر الصَّيْـدلانيُّ في جَماعـة ، قالـوا : أخبرَتْنـا فاطمـة بنت عبـد الله ، قالت : أخْبَرنا أبو بَكر بن رِيذة ، قال : أخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ : حَدَّثنا عَليّ بن عَبد العَزيز ، قالَ : حَدَّثنا حَجّاج بن المِنْهال ، قـالَ : حَـدَّثنـا محمَّـد بن طَلْحـة ، عن حُمَيْـد بن وَهْب ، عن ابن طاوس ، عن أبيه عن ابن عَبَّاس « أنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ عَليهِ رَجُلٌ ، وقد خَضَّبَ بالحِنّاء فقال : ما أَحْسَنَ هَذا . ثم مَرَّ عَلَيْه آخَر ، وقد خَضَّب بالحِنّاء والكَتَم ، فقَالَ : ما أَحْسَن هـذا . ثُمَّ مَرَّ عليه آخرُ ، وقـد خَضَّب بالصُّفْرة ، فقال : هذا أَحْسَن مِن هذا كُلّهُ » . قال : وكـانَ طاوس يَخْضِب بالصُّفْرة .

رواه أبـو داود عن عُثْمـان بن أبي شَيْبـة ، ورَواه ابن ماجَـه عن أبي بَكر بن أبي شَيْبة جَميْعاً عن إسحاق بن مَنْصور السَّلوليّ عن محمّد بن طَلْحة .

١٥٢٨ ـ د: حُمَيْد بنُ يَزيد البَصْريُّ كُنيتُه أبو الخَطَّاب .

روى عن : نافِع (د) عن ابن عُمَر حديث « مَن شَربَ الخَمْر فاجلدوه » .

روى عنه : حَمَّاد بن سَلمة (د) .

ذكـرَه عَليّ ابن المَـديني في الـطَّبقـة التّـاسعـة مِن أصحـاب نافع [2] .

روى له أبو داود هذا الحَديث الواحِـد ، وقـد وقعَ لنـا بعُلو عَنْه .

أَخْبَرنا بِهِ خَديجة بنت أحمد بن عبد الدائم ، قالت : أنبأنا أبو المَجْد زاهِر بن أبي طاهِر الثَّقَفيُّ ، قال : أَخْبَرنا أبو بَكـر محمّد بن عَليّ بن أبي ذَرّ الصالحانيُّ ، قال : أَخْبَرنا أبو طاهِر محمّد بن أحمد ابن عبد الرَّحيم الكاتِب ، قال : أَخْبَـرنا أبـو بَكر عَبـد الله بن محمّد القَبَّـاب ، قـالَ : حَـدَّثَنَـا أبـو العَبَّـاس أحمـد بن محمّـد بن عَليّ الخُزاعيّ ، قالَ : حَدَّثنا موسى بن إسماعيل التَّبوذكيُّ قالَ : حَدَّثَنا حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن حُمَيْد بن يَزيد ، عن نافِـع ، عن ابن عُمَر أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « مَن شَرِبَ الخَمْر فاجلدوه ، فإن شَرِبها أربـع مرَّات » أَحْسَبُهُ قال في الخامسة « فإنْ شَربها فاقتُلوه » .

رَواه عن مُوسى بن إسماعيل ، فوافقناه فيه بعُلو .

١٥٢٩ ـ ت: حُمَيْد الأعْـرَج الـكـوفيُّ القـاصّ المُـلائيُّ .

وهُـو حُمَيْد بن عَـطاء ، ويُقـال : ابنُ عَليّ ، ويُقـال : ابن عُبَيْـد ، ويقالُ : ابنُ عَبد الله .

روى عن : عَبد الله بن الحارث المُكْتِب (ت) .

روى عنه : خَلَف بن خَليْفة (ت) ، والصَّبَّاح بن مُحارِب ، وعَبـد الله بن نُمَيْر ، وعبـد الحَميْـد بن عبـد الـرَّحْمـان الحِمَّـانيُّ ، وعُبَيْـد الله بن مُـوسى ، وعَثَّـام بن عَليّ ، وعِيْسى بـن يـونُس ، ويَحْيى بن يَعْلى الأسْلميُّ .

قالَ أبو طالِـب ، عن أحمد ابن حَنْبل : ضَعيْف .

وقالَ عَبَّاس الـدُّوريُّ [3] ، عن يَحْيى بن مَعين : لَيْس حَديثـه بشَيء .

وقالَ البُخـاريُّ ، والتِّرمذيُّ [4] : مُنْكر الحَديث .

وقالَ النَّسائيُّ : لَيْس بالقَويّ .

---

(١) الطبقات : ٧/ ٢٣١ ووثقه هو ، والعجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وقد تبين سبب مَن تكلّم فيه ، وهي عِلّة غير قادحة إن شاء الله .

(٢) وقال ابن القطان : مجهول الحال . وجهله الذهبي وابن حجر .

(٣) تاريخه : ٢/ ١٣٧ . وقال ابن طهمان عن يحيى : ضعيف (رقم ١٨٦) .

(٤) الجامع : ٤/ ٢٢٥ ولكنه نقل هذا القول عن شيخه البخاري ، كما صَرّح بذلك ، فلا معنى بعد ذلك من إفراد المؤلف له .

وقالَ في مَوْضع آخَر : لَيْس بِثِقة[1] .

وقالَ أبو حـاتم : ضَعِيف الحَديث ، مُنكر الحَديث ، قد لَـزِم عَبْد الله بن الحارث عن ابن مَسْعود ، ولا نَعْلم لِعَبْد الله بن الحارث عن ابن مَسْعود شَيْئاً .

وقالَ أبو زُرْعة : ضَعِيف الحَديث ، واهي الحَديْث .

وذكرَ له أبو أحمد ابن عَـدِيّ أحاديْث عن عَبْد الله بن الحارِث ، عن ابن مَسْعود ثُمَّ قالَ : ولحُمَيْد عن عبد الله بن الحارث عن ابن مَسْعود غَيْر هذِه الأحَاديْثِ التي ذكرتها ، وله عن غير عبد الله بن الحارث أحاديث وهذه الأحاديث عن عَبد الله بن الحارث عَن ابن مَسْعود أحادِيْث لَيْست بمُستقِيمة ، ولا يُتابَع عَلَيْها حُمَيْد وهُو الذي يُحَدِّث به[2] عن عبد الله بن الحارِث .

روى له التِّرمذيُّ حَدِيثاً واحِداً ، وقد وقعَ لنَا عَالياً مِن روايتِه .

أَخْبَرنا بِهِ أبو محمّد عَبد الرَّحيم بن عَبد الملِك بن عَبد الملِك المَقْدسِيّ ، وأبو الفَضْل أحمد بن هِبة الله بن أحمد بن عَساكِر ، قالا : أَنْبأنا أبو رَوْح عَبد المُعِز بن محمّد الهَرَويّ ، قالَ ، أَخْبَرنا أبو الفَضْل محمّد بن إسماعيل بن الفُضَيل الفُضَيْليُّ ، قال : أَخْبَرنا أبو مُضَر مُحَلِّم بن إسماعيل بن مُضَر الضَّبِّيُّ ، قال : أَخْبَرنا القاضِي أبو سَعيد الخَليل بن أحمد السِّجْزِيُّ ، قالَ : أخبرنا أبو العَبَّاس محمّد بن إسحاق السَّرَّاج ، قال : حَدَّثنا قُتَيْبة بن سَعيد ، قالَ : حَدَّثنا خَلَف بن خَلِيْفة ، عن حُمَيْد الأَعْرَج ، عن عَبد الله بن الحارِث ، عن ابن مَسْعُود ، عن رَسول الله ﷺ ، قال : « يَوْمَ كَلَّم اللهُ مُوسى كانَت عَليهِ جُبَّةُ صُوف ، وكِساءُ صُوفٍ ، وسراويل صُوف ، وكِمَّةُ صُوفٍ ، ونَعْلُهُ مِن جِلْد حِمارٍ غَيْرِ ذكي » .

رواه عن عَليّ بن حُجْر ، عن خَلَف بن خَلِيفة ، وقالَ: غَريْب[3] . فوقعَ لنا بَدلاً عالِياً .

● ـ ع : حُمَيْد الأَعْرَج المكِّيُّ هو : ابنُ قَيْس تَقَدَّم .

١٥٣٠ ـ د فق : حُمَيْد الشَّامِيُّ الحِمْصِيُّ .

قالَ ابنُ عَـدِيّ : يُقالُ حُمَيْد بن أبي حُمَيْد .

روى عن : سُلَيْمان المُنَبِّهِيِّ (دفق) ، ومَحْمود بن الرَّبيع ، وأبي عَمْرو الشَّيْبانيِّ .

روى عنه : سالِم المُرَاديُّ ، وصالح بن صالح بن حَيّ ، وغَيْلان بن جامِع ، ومحمّد بن جُحَادة (دفق) .

قالَ أبو طالِب : سألتُ أحمد عَنْه ، فقالَ : لا أَعْرِفه .

وقال عُثْمان بن سَعيد الدَّارِمِيُّ : قلتُ لِيَحيى : حُمَيْد الشَّاميّ عن سُلَيْمان المُنَبِّهِيّ ، فقال : لا أعرفهما[4] .

وقال أبو أحمد ابن عَدِيّ : إنَّما أُنْكِر عَليه هذا الحديث ـ يَعْني حَدِيثَه عن سُلَيْمان المُنَبِّهِيّ ـ ولَم أَعْلم له غَيْره .

روى له أبو داود ، وابنُ ماجَة في « التَّفْسِير » هذا الحديث الواحِد ، وقد وقعَ لنَا عَالياً مِن روايتِه .

أَخْبَرنا بِهِ أبو العَبَّاس أحمد بن أبي الخَيْر ، قال: أَنْبأنا أبو سَعيد الرَّازانيُّ ، وأبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ ، قالا : أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد ، قالَ : أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ ، قالَ : أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُعاذ بن المُثَنَّى ، قال : حَدَّثَنا مُسَدَّد ، قال : حَدَّثنا عَبد الوارِث ، قالَ : حَدَّثَنا محمّد بن جُحادَة ، عن حُمَيْد الشَّامِيِّ ، عن سُلَيْمان المُنَبِّهِيّ ، عن ثَوْبان قال : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا سافرَ فآخر عهدِه بإنسان مِن أَهْل بَيْتِه فاطمة ، وإذا رَجَعَ فأوَّل مَن يَدخُل عَلَيْها ، قالَ : فقدِم مِن غَزاة لَه ، أو سَفَر ، فإذا فاطمة قد عَلَّقت مِسْحاً عَلى بابِها ، وحَلَّتِ الحَسَن والحُسَيْن قُلْبَين مِن فِضَّة ، فرجَع ، فَظَنَّتْ أنَّما رَجَـعَ مِن أَجْل ما رَأى ، فَنَزعتِ السِّتر ، ونزعتِ القُلْبينَ عَن الصَّبِيَّيْن ، فَقَطَعَتْهُ ، فَدَفَعَتْهُ إلَيْهما ، فأتيا النَّبيَّ ﷺ ، وهُما يَبكيان ، فقال : يا ثَوْبان خُذ هَذين فاذْهَب بهما إلى أَهْل بَيْت بالمَدِينة ، وأَحْسَبُه قال : محتاجين ، فإنّ هؤلاء أَهْل بَيْتي ، وإنّي أكرَه أنْ يَأكُلوا طَيِّباتهم في حَيَاتِهم الدُّنْيا ، ثُمَّ قال : يا ثَوْبان اشْتَرِ لفاطمة قِلادَةً من عَصْب ، وسِوارين مِن عاج .

رَواهُ أبو داود عن مُسَدَّد ، فوافقناه فيهِ بعُلو ، ورواه ابنُ ماجة عن أَزْهَر بن مَروان ، عن عَبد الوارِث فوقعَ لنا بدلاً عالِياً .

وروى محمّد بن عَبد الرَّحْمان بن أبي لَيْلى ، عن حُمَيْد بن عَبد اللهِ الشَّامِيّ الأَزْرَق ، عن أبي سَلمة ، عن أبي هُريرة : « سَجَدتُ مَع رسول الله ﷺ في ﴿ إذا السَّماء انشقَّت ﴾ أكثر مِن عَشر مَرَّات » .

وروى أبو بَكر بن عَيَّاش عن حُمَيْد الشَّامِيِّ الكِنْدِيِّ ، عن عُبادة بن نُسَـيّ . فاللهُ أَعْلم ، أهُم ثَلاثة أو اثنان أو واحِد .

● ـ بخ ت ق : حُمَيْد أبو المَلِيح الفارِسِيُّ . يأتي في الكُنى .

١٥٣١ ـ ت: حُمَيْد المَكِّيُّ ، مَوْلى ابن عَلْقمة ، ولَيْس بابن أبي سُوَيْد ، ولا بابن قَيْس الأَعْرَج .

روى عن : عَطاء (ت) عن أبي هُريرة حَدِيث « إذا مَررْتُم

---

(١) الكامل لابن عدي : ٢/ الورقة ٢٣٧ ، ولكنه قال في كتاب الضعفاء (الترجمة ١٤١) : « متروك الحديث » .

(٢) هذا من لغة ابن عدي السقيمة إذ كان عليه ان يقول : « وهي التي يحدث بها » .

(٣) تمام قوله : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج ، وحميد هو ابن علي الكوفي . سمعت محمداً يقول : حميد بن علي الأعرج منكر الحديث » .

(٤) وكذلك قال ابن طهمان عن يحيى (رقم ١٥١) .

برياضِ الجَنَّة فارتَعـوا». وغَيْر ذلك.

روى عنه : زَيْد بن الحُباب (ت) ، ولا يُعْرف له راوٍ غيره .

قالَ البُخـاريُّ : رَوى عَنْـه زَيْد بن الحُبـاب ثَلاثـة أَحاديث زَعَم أَنَّه سَمِعَ عَطاء ، عن أبي هُريـرة عن سَلْمان ، عن النَّبي ﷺ ، وحَدِيثَين آخَرين لا يُتابَع فيهما .

يَعْني حـدِيث سَلمـان في الـدُّعـاء : « من قـال : اللهمّ إنّي أُشهِدُك ، وأشهد ملائِكَتَك .... الحديثَ » وفي آخره : « من قالَها مَرَّة عَتَق ثَلاثة مِن النَّار . . . الحديثَ » .

قال أبو أحمد بن عَـديّ : وحُمَيْـد المكيّ لم يُنْسَب ، ولَم يُذكر أبوه ، وحَدِيثُه هذا المِقدار الذي ذكرَ البُخاريُّ ، لم يُتابَع عَليه كما قال(١) .

روى لـه التِّرمـذيُّ حَدِيثـاً واحِداً «إذا مَرَرْتُم بـريـاضِ الجَنَّـة فارتَعوا » .

١٥٣٢ ـ د س : حُمَيْد ابنُ أُخت صَفْوان بن أُمَيَّة.

روى عن : خالِه صَفْـوان بن أُمَيَّة (دس) قِصَّـة الخَمِيْصَة(٢) التي سُرِقَت له .

روى عنه : سِماك بن حَرْب (دس) .

وقد اختُلِف عَلى سِماك فيه ، فقال أَسْباط بن نَصْر عنه هكذا .

وقـالَ سُلَيْمـان بنُ قَـرْم : عن سِمـاك عن جُعَيْـد ابن أخت صَفْوان ، عن صَفْوان .

وقال زائِدة : عن سماك ، عن جُعَيْد بن حُجَيْر ، قال : نـامَ صَفْوان ـ فذكرَه .

ذكرَه أبو حاتم بن حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » .

روى له أبو داود ، والنَّسائيُّ هذا الحديث الواحِد ، وقد وقـعَ لنا عالِياً من روايتِهِ .

أَخْبَرنا بِهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ ، قالَ : أَنْبأنا أَسْعَد بن أبي طاهِر الثَّقَفيّ ، قالَ : أَخْبَرنا جَعْفَر بن عَبـد الواحِـد الثَّقَفيّ ، قالَ : أَخْبَرنا أبو طاهِر بن عبد الرَّحيم ، قال : أَخْبَرنا أبو محمّد بن حَيَّان ، قال : حَدَّثنا عبد الرَّحمان بن الحَسَن قالَ : حَدَّثنا هارون بن إسحاق قالَ : حَدَّثنا عَمْرو بن حَمَّاد عن أَسْباط ، عن سِماك ، عن حُمَيْد ابن أخت صَفْوان ، عن صَفْوان بن أُمَيَّة ، قال : كنتُ في المَسْجِد نائِماً عَليَّ خَمِيصةٌ ثَمن ثلاثين دِرْهمـاً ، فجاءَ رجُـلٌ ، فاختلَسهـا مِنّي ، فأخِذ الرَّجل فأُتِيَ بهِ النَّبي ﷺ ، فأمَرَ بِهِ لِيُقْطَع ، فـأتيتُهُ فقلتُ لـه : أَيُقطَع مِن أَجْل ثلاثين دِرْهماً ، أنا أبيعُه ، وأُنْسِئُهُ ثَمَنها . قال : فَهَلّا قَبْل أَنْ تأتيني بِهِ .

رواه أبـو داود عن محـمَّـد بن يَحْـيى الـذُّهـليّ. ورواه النَّســائيُّ ، عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأَوْديّ ، كِلاهما : عن عَمْرو بن حَمَّاد بن طَلْحة القَنَّاد ، فوقع لنا بدَلاً عالِياً .

مَن اسْمُهُ حِمْيَرِيّ وَحُمَيْضَة وَحُمَيْل

١٥٣٣ ـ بخ م ت سي : حِمْـيَريّ بنُ بَشِـير الـحِـمْـيَريُّ البَصْريُّ ، أبو عَبد الله الجَسْريُّ ، جَسْر عَنَزَة .

روى عن : جُنْدب البَجَليّ ، وعَبد الله بن الصَّامِت (بخ م ت) ، وعَبد الله بن مُغَفَّلٍ ، ومَعْقِل بن يَسَار ، وأبي الـدَّرْداء(٣) ، وأبي ذرّ (سي) ولم يَسْمَع مِنه ، وأبي عِنَبَة الخَوْلانيّ .

روى عنـه : سَعيد الجُـرَيْريُّ (بـخ م ت سي) ، وسَلمة بن دِيْنار والد حَمَّاد بن سَلمة ، وسُلَيْمان التَّيْمِيُّ ، وقتادة بن دِعامة ، وأبو مَنْصور المُثَنَّى بن عَوْف الجَسْريّ .

قال أبو بَكر بنُ أبي خَيْثَمـة ، عن يَحْيى بن مَعين : ثِقة(٤) .

روى لـه البُخـاريُّ في « الأَدَب » ، ومُسْلم ، والتِّـرمـذيُّ ، والنَّسائي في « اليَوْم والليلة » حَديْثاً واحِداً ، وقد وقـعَ لنا عـالياً مِن روايتِهِ .

أخبرنا بِهِ أبو الفَرَج عبد الرَّحمان بن أبي عُمَر بن قُدامة ، وأبو الغَنائِم بن عَلَّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أَخْبَرنا حَنْبَـل بن عَبد الله ، قـالَ : أَخْبَرنـا أبو القـاسِم ابن الحُصَيْن ، قالَ : أَخْبَـرنا أبـو عَليّ ابن المُذْهِب ، قال : أَخْبَرنا أبو بَكر ابن مالِك قالَ : حَدَّثنا عَبد الله بن أحمد ابن حَنْبَل ، قالَ : حَدَّثني أبي قـالَ : حَدَّثنـا يَزيـد بن هـارون ، قالَ : أَخْبَـرنا أبـو مَسْعُود الجُـرَيْـريُّ ، عن أبي عَبـد الله العَنَزيِّ ، عن عَبد الله بن الصَّامِت عن أبي ذَر ، قالَ : قلتُ يا رسولَ الله : أيّ الكَلامِ أَحَبُّ إلى اللهِ؟ قال : « ما اصطَفاه اللهُ لملائِكتِهِ : سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِه ، سُبْحان اللهِ وبِحَمْدِه ـ ثَلاثاً يقولها » .

رواه البُخـاريُّ ، عن آدم بن أبي إِياس ، عن شُعْبَـة ، عن الجُرَيْري ، أَتَم مِن هذا .

ورواه مُسْـلم عن زُهَيْر بن حَرْب ، عن حَبَّـان بن هِلال عن وُهَيْب بن خالِد ، عن الجُـرَيْريّ ، وعن أبي بَكـر بن أبي شَيْبَة ، عن يَحْيى بن أبي بُكَير ، عن شُعْبَة .

---

(١) وقال الدارقطني ـ فيما روى البرقاني عنه ـ : « مجهول » (الورقة ٣) ، وقال الذهبي في « الكاشف » : لين . وقال ابن حجر : « مجهول » .

(٢) الخميصة : ثوب خزّ أو صوف مُعْلَم . وقيل : لا تسمى خميصةً إلا أن تكون سوداء مُعْلَمة ، وكانت من لباس الناس قديماً ، وجمعها : الخمائص . (النهاية : ٢/ ٨١)

(٣) ذكر أبو سعيد العلائي في « المراسيل » أنه لم يسمع من أبي الدرداء .

(٤) ووثقه ابن حبان . وقال ابن سعد : « وكان معروفاً قليل الحديث » .

ورواه التِّرمِذيُّ عن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيِّ ، عن إسماعيل بن عُليَّة ، عن الجُرَيْريِّ ، وذكرَ فيهِ قصَّةً ، وقال : حَسَنٌ صَحِيح .

ورواه النَّسائيُّ عن أحمد بن يَحيى الصُّوفيِّ ، عن إسحاق بن مَنْصُور السَّلوليِّ ، عن إسرائيل بن يونُس ، عن عَبد الله بن المُخْتار ، عن الجُرَيْريِّ ، عن أبي عَبد اللهِ الجَسْريِّ ، عن أبي ذر سألتُ النَّبيَّ ﷺ ما نَقولُ في سجودنا ؟ قال : « ما اصطَفَى اللهُ لملائِكتِه سُبْحانَ اللهِ وبحَمْده » .

ولَم يَذكر عَبد الله بن الصَّامِت .

١٥٣٤ - د ق : حُمَيْضَة بنُ الشَّمَرْدَل الأَسَدِيُّ الكُوفيُّ .

وفي كِتاب ابن ماجَه : حُمَيْضة بنت الشَّمَرْدَل .

روى عن : قَيْس بن الحارِث الأَسَدِيِّ (د ق) .

روى عنه : سُلَيْمان الشَّيْبانيُّ ، ومحمّد بن السَّائِب الكَلْبي ومحمّد بن سَعيد شَيْخٌ لسُفْيان الثَّوريِّ ، ومحمّد بن عبد الرَّحمان بن أبي لَيْلى (د ق) .

قالَ البُخاريُّ : فيهِ نَظَر .

وقالَ ابنُ عَدي : لَيْس لَهُ إلّا حَدِيْثان أو ثَلاثة ، يَروي ذلك ابن أبي لَيْلى .

وذكرَه ابنُ حِبّان في كِتاب « الثِّقات »[1] .

روى له أبو داود ، وابنُ ماجَة حَدِيْثاً واحِداً ، وقد وقعَ لنا عالياً مِن روايتِهِ .

أخبرنا بِهِ أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قالَ : أَنْبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدَلانيُّ ، وعَفِيفة بنت أحمد الفارفانيّ وغَيْرهما ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عَبد الله ، قالت : أَخْبَرنا أبو بَكر ابن رِيذة ، قالَ : أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ : حَدَّثنا عَليّ بن عَبد العَزيز ، قالَ : حَدَّثنا عَمْرو بن عَوْن الواسِطيُّ ، قالَ : أخبَرنا هُشَيْم ، عن ابن أبي لَيْلى ، عن حُمَيْضَة بن الشَّمَرْدَل عن قَيْس بن الحارِث أو الحارث بن قَيْس الأسْدِيِّ ، قال : أَسْلَمتُ ، وعِنْدي ثَمان نِسْوة ، فقال رسولُ الله ﷺ : « اخْتَر مِنْهُنَّ أَرْبَعاً » .

رواه أبو داود عن مُسَدَّد ، ووَهْب بن بَقِيَّة ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ عن هُشَيْم ، قالَ مُسَدَّد في حَديثه : عن « الحارث بن عُمَيْرة » . وقالَ : وَهْب : عن « الحارث بن قَيْس » . وقالَ أحمد : عن « قَيْس بن الحارث » . قالَ أحمد : وهو الصَّواب

ورواه ابنُ ماجَه عن أحمد بن إبراهيم فوقع لنا بَدلاً عالياً .

١٥٣٥ - بخ م د س : حُمَيْل بنُ بَصْرة بن وَقّاص بن حاجِب بن غِفار ، أبو بَصْرة الغِفاريُّ ، له صُحْبة .

روى عن : النَّبيِّ ﷺ (بخ م د س) ، وعن أبي ذَر الغِفاريِّ (م) .

روى عنه : تَميم بن فَرْع المَهْريُّ ، وأبو الهَيْثَم سُلَيْمان بن عَمْرو العُتْواريُّ ، وأبو تميم عَبد الله بن مالِك الجَيْشانيّ (م س) ، وعبد الرَّحمان بن شِماسَة المَهْريُّ (م) ، وعَبد الرَّحمان بن مُعاوية بن حُدَيْج ، وعُبَيْد بن جَبْر (د) ، وعُمَر بن عبد الرَّحمان بن الحارِث بن هِشام ، وعَمْرو بن العاص ، وأبو الخَيْر مَرْثَد بن عَبد الله اليَزَنيُّ (بخ سي) ، وأبو هُريرة .

قال أبو سَعيد بن يونُس : شَهِدَ فَتح مِصْر ، واختَطَّ بها ، ودارُه بمِصْر عِنْد دار الزُّبَيْر بن العَوَّام تُعْرَف اليَوْم بدار الكلاب ، تُوفِّي بمِصْر ، ودُفِن في مَقْبَرتها .

روى له البُخاريُّ في « الأدَب » ، ومُسْلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ .

مَن اسْمُهُ حَنَان وَحَنَش

١٥٣٦ - د س : حَنَان بنُ خارجة السُّلَمِيُّ الذَّكْوانيُّ الشّامِيُّ .

روى عن : عَبد الله بن عَمْرو بن العاص (د س) .

روى عنه : العَلاء بن عَبد الله بن رافِع الجَزَري (د س)[2] .

روى له أبو داود ، والنَّسائيُّ حَدِيْثاً واحِداً مُقَطَّعاً . وقد وقعَ لنا عالِياً مِن روايتِهِ بتمامِه .

أخبرنا بِهِ أبو الحَسَن ابن البُخاريّ ، قال : أَنْبأنا القاضِي أبو المَكارِم اللَّبّان ، وأبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ ، قالا : أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدّاد ، قالَ : أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ ، قال : أخبرنا عبد الله بن جَعْفَر ، قالَ : حَدَّثنا يونُس بن حَبيْب ، قال : حَدَّثنا أبو داود الطَّيالِسيُّ ، قالَ : حَدَّثنا محمَّد بن مُسْلم بن أبي الوَضّاح ، عن العَلاء بن عَبد الله بن رافِع ، عن حَنَان بن خارِجة ، عن عَبد الله بن عَمْرو ، قال : جاءَ أعرابي عُلْوي جرىء جافٍ ، فقالَ : يا رسولَ الله أَخْبِرْنا عن الهِجْرَة أَهِيَ إِلَيْك حَيْثُ ما كُنْتَ ، أَمْ إلى أَرْض مَعْروفة ، أم لقوم خاصّة ، أم إذا متَّ انقطعَت ؟ قالَ : فسكتَ عنه رسولُ الله ﷺ ثُمّ

---

(١) وضعّفه ابن الجارود ، والعقيلي وغيرهما .

(٢) قال المؤلف في حاشية نسخته : « ذكره ابن حبان في كتاب الثقات » . وقال ابن القطان في كتاب « الوهم والإيهام » : مجهول الحال .

قالَ : أين السَّائِل ؟ قال : ها أنا ذا يا رسولَ الله ، قال : « الهِجْرة أنْ تَهْجُرَ الفَوَاحِش ما ظَهر مِنْها وما بَطَن ثُمَّ أنت مُهاجِر ، وإن مُتَّ في الحَضَر » .

قال عَبد الله بن عَمْرو : فقالَ رجُل : يا رسول الله أخْبِرنا عن ثِياب أهْل الجَنَّة أخلق يُخْلَق أم نسج يُنْسَج ؟ فسكتَ رسولُ الله ﷺ، وضحِك بَعْض القَوْم ، فقال رسولُ الله ﷺ: مِمَّ تَضْحَكون ؟ أمِن جاهِل يسألُ عالِماً؟ ثُمَّ قالَ رسول الله ﷺ: أيْنَ السَّائِل ؟ فقالَ : ها أنا ذَا يا رسولَ الله ، فقال رسولُ الله ﷺ: « بل يشقق عَنها ثَمَر الجَنَّة بل يشقق عنها ثمر الجنة » مرَّتين . قال عَبد الله : فقلتُ : يا رسول الله ما تقول في الهِجْرة والجِهاد ؟ فقال : « يا عَبدَ الله أبداً بنَفسِك فاغزُها وأبداً بنفْسِك فجاهِدْها ، فإنَّك إنْ قُتِلتَ فارًّا بَعثَكَ الله فارًّا ، وإن قُتِلتَ مُرابِياً بَعثَك الله مُرابياً ، وإن قُتِلتَ صابِراً مُحتسِباً بَعثَك الله صابِراً مُحتَسِباً » .

روى أبو داود القِصَّة الأخيرة مِنه عن مُسْلم بن حاتِم الأنْصاريّ ، عن عبد الرَّحمان بن مَهْدي ، عن محمَّد بن أبي الوَضَّاح بإسنادِهِ أنَّه قال : يا رسولَ الله أخْبِرْني عن الجِهاد والغَزْو ، فقال : « يا عبدَ الله إنْ قُتِلتَ صابِراً مُحتَسِباً » إلى آخِر القِصَّة ، ولم يَذكر قِصَّة الفِرار ، وزاد : « يا عَبد الله بن عَمْرو ، على أيِّ حال قاتلتَ أو قُتِلتَ بَعثَك اللهُ على تِلْك الحال » .

وروى النَّسائيُّ قِصَّة ثِياب أهْل الجَنَّة مِنْه عن عَمْرو بن مَنْصور ، عن حَرَمِيّ بن حَفْص ، عن محمَّد بن عَبد الله بن عُلاثَة ، عن العَلاء بن عَبد الله بن رافِع .

١٥٣٧ ـ مد ت : حَنَان الأسَديُّ البَصْريُّ ، مِن بَني أسَد بن شُرَيْك ، وهو عَمّ مُسَرْهَد والد مُسَدَّد .

روى عن : أبي عُثْمان النَّهْديِّ (مد ت) عن النَّبيِّ ﷺ مُرْسَلاً « إذا أُعْطِيَ أحَدُكم الرَّيْحان فلا يَردُّه » .

روى عنه : حَجَّاج بن أبي عُثْمان الصَّوَّاف (مد ت)[1] .

روى له أبو داود في « المَراسِيل » ، والتِّرمِذيُّ ، وقال : لا نَعْرِف لحَنان غَيْر هذا الحَديث .

١٥٣٨ ـ بخ : حَنَش بنُ الحارث بن لَقِيط النَّخَعيُّ الكوفيُّ.

روى عن : الأسْوَد بن يَزيد ، وأبيه الحارث بن لَقِيط (بخ) ، والحُرّ بن الصَّيَّاح ، والحَسَن بن الحَكم النَّخَعيّ ، وحَكِيم بن جُبَيْر ، ورِياح بن الحارث النَّخَعيّ ، وسَلمة بن كُهَيْل ، وسُوَيْد بن غَفَلة ، والصَّبَّاح بن عُبَيْد الله ، وعبد الرَّحمان بن الأسْوَد بن يَزيد ، وعَليّ بن مُدْرِك ، وعَمْرو بن مَيْمون ، وقابُوس بن أبي ظَبْيان ، وأبي هُبَيْرة يَحيى بن عَبَّاد الأنْصاريّ .

روى عنه : أشْعَث بن شُعْبَة المِصِّيصِيُّ ، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة ، وخَلَّاد بن يَحْيى ، وشَريك بن عَبد الله ، وعبد الصَّمَد بن النُّعْمان ، وعَبد العَزيز بن أبان ، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن (بخ) ، وقُرَّة بن عِيْسى الواسِطيُّ ، وأبو عَبد الرَّحمان محمَّد بن حُمَيْد الأصْبَاغِيُّ ، ومحمَّد بن سَعيد بن زائِدة ، وأبو أحمد محمَّد بن عَبد الله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْريُّ ، ومَخْلَد بن يَزيد الحَرَّانيُّ ، ووكيع بن الجَرَّاح .

قال أبو نُعَيْم : حَدَّثنا حَنَش بن الحارث ، وكانَ ثِقةً .

وقالَ أبو حاتِم : صالح الحَديث ، مابِهِ بَأس[2] .

روى له البُخاريُّ في « الأدَب » حَدِيْثاً واحِداً ، قد ذَكَرْناهُ في تَرْجَمة أبيهِ الحارث بن لَقِيط .

١٥٣٩ ـ م ٤ : حَنَش بنُ عَبد الله ، ويقال : ابنُ عَليّ ، بن عَمْرو بن حَنْظَلة بن فَهْد ، ويقال : نَهْد ، بن قَنَان بن ثَعْلبة بن عَبد الله بن ثامِر السَّبَائي ، أبو رِشْدِين الصَّنْعانيُّ ، من صَنْعَاء دِمَشْق ، غزا المَغْرِب ، وسَكن إفريقية .

روى عن : أسْمَيْفع بن وَعْلة السَّبَائيّ ، ورُوَيْفع بن ثابت الأنْصاريّ (د)، وعَبد الله بن عَبَّاس (ت ق)، وعَليّ بن أبي طالِب، وفَضَالة بن عُبَيْد (م د ت س) ، وكَعْب الأحْبَار ، وأبي سَعيد الخُدْريّ ، وأبي هُريرة ، وأُم أيْمَن (ق) .

روى عنه : بَكْر بن سَوادة (ق) ، والجُلاح أبو كثير (م د) ، وابنُه الحارث بن حَنَش الصَّنْعانيُّ ، والحارث بن يَزيد ، وخالد بن أبي عِمْران (م د ت س) ، ورَبيعة بن سُليم ، وسلامان بن عامِر ، وسَيَّار بن عبد الرَّحمان الصَّدَفيُّ ، وعامِر بن يَحْيى المَعَافِريُّ (م) ، وعَبد الله بن هُبَيْرة السَّبَائيُّ ، وعَبد العَزيز بن صالح مَوْلى بَني أُميَّة ، وعبد العَزيز بن أبي الصَّعْبة ، وعُليّ بن رَباح اللَّخْمِيُّ ، وقَيْس بن الحَجَّاج (ت ق) ، ويَحْيى الأعْرَج ، وأبو مَرْزُوق التُّجِيْبيُّ (د) .

قالَ أحمد بن عَبد الله العِجْليُّ، وأبو زُرْعَة: ثِقة.

وقالَ أبو حاتِم : صالِح.

وقالَ عَليّ ابن المَديني : حَنَش الذي روى عن فَضَالة بن عُبَيْد هو حَنَش بن عَليّ الصَّنْعَانيّ[3] ، ولَيْس هذا حَنَش بن المُعْتَمِر الكِنانيّ صاحِب عَليّ ، ولا حَنَش بن رَبيعة الذي صَلّى خَلْف عَليّ صَلاة الكُسُوف ، ولا حَنَشاً صاحِبَ التَّيْميِّ .

وقالَ أبو سَعيد بن يونُس : كانَ مَعَ عَليّ بن أبي طالِب

---

(١) قال المؤلف في حاشية نسخته : « ذكره ابن حبان في كتاب الثقات » .

(٢) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ١٣٠٠. وثقه يعقوب بن سفيان (المعرفة: ٣/ ١٩٤) وقال ابن سعد: «وكان ثقة قليل الحديث».

ووثقه العجلي ، وابن حبان ، وابن خلفون . وقال البزار في مسنده : ليس به بأس وكان متعبداً .

(٣) وكذلك قال الآجري عن أبي داود أنه حنش بن علي .

بالكوفة ، وقَدِم مِصر بَعْدَ قَتْلِ عَليّ ، وغَزا المَغْرِبَ مع رُوَيْفِع بن ثابِت ، وغَزا الأَنْدَلس مَعَ مُوسى بن نُصَيْر . وكانَ فِيمَن ثَار مَـع ابن الزُّبَيْر على عَبد المِلك بن مَرْوان ، فأُتِيَ بِهِ عَبد المِلك في وثاق فَعَفَا عَنْه ، وكانَ عَبد الملك بن مَرْوانَ حِيْنَ غَزا المَغْرب مَـعَ مُعاويـة بن حُدَيْج نَزَل عَلَيْهِ بإفريقية فحفظ لَه ذلك ، وكانَ أَوَّل مَن وَلِيَ عُشـور إفريقية في الإِسْلام .

توفي بإفريقية سَنة مئة ، وله عقب بِمِصْر اليَوْم ، وَلَد سَلَمة بن سَعيد بن مَنْصور بن حَنَش .

وقال أبو عَبد الله الحُمَيْدِيُّ : يُقَالُ: إنَّ جامِع سَرَقُسْطَة مِن ثغور الأَنْدَلُس مِن بنائِهِ ، وأنَّه أوَّل مَن اختطَّه .

وذكرَ بَعْض أهْل العلم أَنَّ قَبْرَه بسَرَقُسْطَة[1] .

روى له الجماعة إلَّا البُخاريّ .

● ـ ت ق : حَنَـش بنُ قَيْس الـرَّحَبيُّ ، هـو : حُسَيْن بن قَيْس . تَقَدَّم .

١٥٤٠ ـ د ت ص : حَنَش بن الـمُعْتَمِـر ، ويُـقــال : ابن رَبيعة ، الكِنانيُّ ، أبو المُعْتَمِر الكوفيُّ .

وقد تَقَدَّم مِن قَوْل عَليّ ابن المَدِيني في التَّرْجمة الماضِيَة مـا دَلَّ على أنُّهما عِنْدَه اثنانِ .

روى عن : عُلَيْم الكِنْـديِّ ، وعَليّ بن أبي طـالِـب (د ت ص) ، ووابِصة بن مَعْبَدٍ ، وأبي ذَرٍّ الغِفاريّ .

روى عنه : إسماعيـل بن أبي خالِـد ، وبُكَيْر بن الأَخْنَس ، والحكم بن عُتَيْبَـة (د ت عس) ، وسَعيـد بن عَمْـرو بن أَشْـوَع ، وسِمـاك بن حَـرْب (د ت ص) ، وأبــو إسحـاق السَّبِيْعيُّ ، وأبــو صادِق .

قالَ عَليُّ ابنُ المَـديني : حَنَش بـنُ رَبيعـة الذي رَوى عَنـه الحَكم بن عُتَيْبَة لا أعْرفه .

وقـال عبد الـرَّحمان بن أبي حاتِـم : سَمِعْتُ أبي يقـول : حَنَش بن المُعْتَمِـر هو عِنْـدي صالِـح . قلتُ : يَحْتَجون بحـديثِه ؟ قال : لَيْس أراهُم يحتَجُّون بحديثِه .

وقال البُخـاريُّ : يَتَكلمون في حديثِهِ .

وقال أبو داود : حَنَش بن المُعْتَمِر: ثِقة .

وقال النَّســائيُّ : لَيْس بالقويّ .

وقال أبو حاتِم ابن حِبَّان : لا يُحتَجُّ بِهِ[2] .

روى لـه أبو داود ، والتِّرمِـذيُّ ، والنَّسائيُّ في « خَصـائِص عَليّ » ، وفي « مُسْنَدِه »[3] .

مَن اسْمُهُ حَنظَـلَة

١٥٤١ ـ بخ : حَنْـظَلة بنُ حِذْيَم بن حَنِيفـة المـالِكيُّ ، جَد الذَّيَّال بن عُبَيْد ، له ولأبيهِ ولجَدِّه صُحْبة ، يُقالُ : كنيتُه أبو عُبَيْد .

روى عن : النَّبيِّ ﷺ (بخ) .

روى عنه : ابنُ ابنِهِ الذَّيَّال بن عُبَيْد بن حَنْظَلة (بخ) .

وَفـد إلى النَّبيِّ ﷺ ، وهو غُـلام صَغِير مَـع أبيهِ وجَـدِّه فَمَسَح رأْسَه ، ودَعا له بالبَركة ، فكان يؤتى بالإنسان الوارِمِ وَجْهُه أو الشَّاة الـوارم ضَرعُهـا فَيَمْسَح يَـدَه عَلَيْه ، ويَقـول : بِسم اللهِ ، فَيَـذْهَب الوَرَم .

روى له البخاريُّ في كِتاب « الأَدَب » حَديثَين ، وقد وقَعا لنـا بعُلو عنه .

أَخْبَرنا بهما أبو إسحـاق ابن الدَّرَجي قـالَ : أنبأنـا أبو جَعْفـر الصَّيْـدَلانيُّ في جَماعـة ، قالـوا : أَخْبَرتنـا فاطمـة بنت عَبـد الله ، قالَت : أَخْبَرنا أبو بَكر بن رِيذة ، قالَ : أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ: حَدَّثَنا محمَّد بن عبد الله الحَضْرَميُّ ، قالَ : حَدَّثَنـا محمَّد بن أبي بَكْـر المُقَدَّميّ ، قـالَ : حَدَّثَنـا محمَّد بن عُثْمـان قال : حَـدَّثَنا ذَيَّال بن عُبَيْد بن حَنْظَلة ، قالَ : سمعتُ جَـدِّي حَنْظَلة قـال : أتيتُ النَّبيَّ ﷺ فرأيتُه جالِساً مُترَبِّعاً .

وبِهِ ، قالَ : كانَ رسولُ الله ﷺ يُعْجبه أن يدعو الرَّجـل بأَحَبِّ أسمائِه إليه ، وأَحَبِّ كُناه .

رواهُما عن المُقَدَّمي ، فوافقناه فيهما بعُلو .

١٥٤٢ ـ قد : حَنْظَلة بنُ أبي حَمْزة . وليس بالسَّدُوسيِّ فيما قالَه أبو حاتِم الرَّازيُّ .

روى عن : سَعيـد بن جُبَيْـر (قـد) ﴿ فـأَلْهَمَهـا فُجورَهـا وتَقْواهـا﴾ قالَ : أَلزَمَها .

روى عنه : حَمَّاد بن سَلَمة (قد) .

---

(١) الـذي قال ذلـك هو أبـو الوليـد الـوقشي . ووثقـه يعقـوب بن سفيـان ، وابن حبـان ، والحاكم ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) في المجروحين (١/ ٢٦٩) والذي فيه : « حنش بن المعتمر هو الذي يقال له حنش بن ربيعة ، والمعتمر كان جده ، وكان كثير الوهم في الأخبار ينفرد عن عليّ بأشيـاء لا تشبه حـديث الثقـات ، حتى صار ممن لا يحتـج بحديثـه » . وقال يعقـوب بن سفيان : « كـوفي لا بـأس بـه » (المعرفة : ٣/ ١٥٣) . وقال مغلطاي : « قال البزار في سننه : قـد حَدَّث عنـه سماك بحـديث منكر . وقال أبو محمد بن حزم في « المحلى » : ساقط مطرح . وقال أبو الحسن الكوفي : تابعي ثقـة . وفي كتاب ابن الجـارود : يتكلمون في حـديثه . وقـال أبو أحمـد الحاكم : ليس بـالمتين عندهم . وذكره أبو العرب والعقيلي في جملة الضعفـاء . وقال السـاجي : فيه نـظر يتكلمون في حديثه . وذكره ابن خلفون في جملة الثقات » (١/ الورقة ٣٠٢) . وقد أخرجه أبو نعيم وابن مندة في الصحابة لكونه أرسل حديثاً ، وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » : ولا يصح حديثه .

(٣) يعني : مسند عليّ . وفي هذا الموضع ينتهي الجزء الخامس والأربعين من الأصل .

روى لـه أبـو داود في « القَـدَر » هـذا الحَـرْف الـواحِـد من « التَّفسير » .

١٥٤٣ ـ ص : حَنْظَلة بن خُوَيْلد العَنَزيُّ .

روى عن : عَبد الله بن عَمْرو بن العاص (ص) قِصَّة « عَمَّار تقتُله الفِئَةُ الباغِيَة » .

روى عنه : الأسْوَد بن مَسْعُود العَنَزيُّ (ص) .

قـاله يَـزيد بن هـارون (ص) عن العَـوَّام بن حَـوْشَب ، عن الأسْوَد .

وقال شُعْبَة (ص) : عن العَوَّام ، عن رَجُل من بَني شَيْبان عن حَنْظَلة بن سُوَيْد .

قالَ عُثْمان بن سَعيد الـدَّارميُّ : سـألتُ يَحْيى بن مَعين عن حَنْظَلة بن خُوَيْلد ، فقال : ثِقة .

وذكرَه أبو حاتِم ابن حِبّان في « الثِّقات » .

روى له النَّسائيُّ في « خَصَائِص عَليّ » هذا الحَديثَ الواحِد على الوَجْهَيْن جَميْعاً ، وقَد وَقَع لنا حَديث يَزيد بن هارون عَالياً .

أَخْبَرنا بِهِ الحافِظ أبو محمَّد عَبد المُؤمِن بن خَلَف الدِّمياطيّ بالقاهِرة ، قال : أَخْبَرنا أبـو القاسِم يَحْيى بن أبي السَّعُود بن قُمَيْرَة ببَغْدَاد ، قالَ : أَخْبَرَتنا شُهْدَة بنت أحمد الإبَريّ (ح) .

وأخْبَـرنا بـهِ أبو العَبَّـاس أحمد بن محمَّد بن عَبد القـاهِر ابن النَّصِيْبيّ ، وأخـوه أبو المَعَـالي محمَّد بحَلَب ، قـالا : أَخْبَرنـا أبـو إسحاق إبراهيم بن عُثْمـان بن يوسُف الكـاشْغَريُّ ، قـالَ : أَخْبَرتنـا فـاطمة بنت عَليّ بن محمَّد بن عَليّ ابن البَزَّازة المـدعوة نفيسـة ، قالت : أَخْبَرنا أبو عـبد الله الحُسَيْن بن أحمد بن محمَّد بن طَلْحة النِّعالِيّ ، قالَ : أَخْبَرنا أبو عُمَر عَبد الواحِد بن محمَّد بن عَبد الله بن مَهْـدي الفـارِسيّ ، قـالَ : أَخْبَـرنـا أبـو بكـر محمَّد بن أحمـد بن يَعْقُوب بن شَيْبَة السَّدوسِيّ ، قال : حَـدَّثَني جَدِّي ، قـالَ : حَدَّثَنـا يَـزيد بن هـارون ، قالَ : أَخْبَـرنا العَـوَّام بن حَوْشَب قـال : حَدَّثَني أَسْوَد بن مَسْعُود ، عن حَنْظَلة بن خُوَيْلد العَنَزيّ ، قالَ : إنِّي لجالس عند مُعاوية إذْ أتاه رَجُـلان يَخْتَصِمان في رأس عَمَّـار ، وكُلّ واحد منهمايَقول أناقَتَلتُه ، فقالَ عَبد الله بن عَمْرو : لِيـطِب أَحَدُكمـا نَفْسـاً لِصاحِبه فـإنِّي سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقـول : « تقتُله الفِئَةُ البـاغِيَة » فقال مُعاوية : لا تُغني عَنَّا مجنونك يا عَمْرو فما بالك مَعَنا . قالَ : إنِّي مَعَكم ، ولَسْتُ أُقاتِل ، إنَّ أبي شَكَاني إلى رسول الله ﷺ ، فقال لي رسـولُ الله ﷺ : « أَطِع أبـاكَ ما دام حَيّـاً ، ولا تَعْصِه » . فـأنـا مَعكم ، ولَسْتُ أقاتِل .

رواه عـن أحمد بن سُلَيْمان الرُّهاويّ ، عن يَزيد بن هارون أَخْصر مِمَّا ها هُنا ، فوقَعَ لنا بَدلاً عالياً ، وهو حَديث عَزيز .

١٥٤٤ ـ م ت س ق : حَنْـظَلة بنُ الـرَّبـيع بن صَيْفـي بن ريـاح بن الحارِث بن مُعـاوية بن مجـاشع ، ويقـال : مُخاشِن ، بن مُعاوية بن شُرَيْف بن جَرْوة بن أُسَيِّد بن عَمْرو بن تَميم التَّميميّ ، أبو رِبْعي الأُسَيِّديّ المَعْروف بحَنْظَلة الكاتِب ، أخـو رِياح بن الـرَّبيع ، وابن أخي أكْثَم بن صَيْفي حَكيم العَرَب ، نَزَل الكوفة ثُمَّ انتَقل إلى قرقيسيا ، له ولأخِيه صُحْبة .

روى عن : النَّبي ﷺ (م ت س ق) .

روى عنه : الحَسَن البَصْريُّ ، وقَتادة ولم يُدْركه ، وقَيْس بن زُهَيـر ، وابن ابن أخيهِ المُـرَقَّع بن صَيْفي بن رِيـاح بن الرَّبيـع (س ق) ، والهَيْثَم بن حَنَش ، ويَـزيد بن عَبـد الله بن الشِّخِّيـر (ت) ، وأبو عُثْمان النَّهْديُّ (م ت ق) .

شَهِد مَعَ خالد بن الوَليد حُروبَه بالعِراق ، ثم قَـدِمَ مَعَه دَوْمَـة الجَنْـدل مِن كُوَر دِمَشْق ثُمَّ أتى معه إلى سُـوى[1] ، ووَجَّهَـهُ خـالـدٌ بالأَخْماس إلى أبي بَكر الصِّدِّيْق .

ذكـرَه محمَّد بن سَعْـد في الطَّبَقـة الرَّابعـة ، وقـال : قـالَ محمَّد بن عُمَر : كَتَب للنَّبي ﷺ مَـرَّة كِتاباً فسُمِّيَ بذلـك الكاتب ، وكانت الكِتابة في العَرَب قَليلة .

وقـالَ جَريـر بن عبـد الحَميـد ، عن مُغيـرة : خَـرجَ حَنْـظَلة الكاتِب ، وجَرير بن عَبد الله ، وعَـديّ بن حاتِم مِن الكُـوفة فَنَـزلوا قرقيسيا ، وقالوا : لا نُقيم بِبَلد يُشْتَم فيهِ عُثْمان

وقالَ أحمد بن عَبد الله ابن البَرقي : إنَّمـا سُمي الكاتِب لأنَّـه كتَبَ للنَّبيِّ ﷺ الوَحْيَ ، وكانَ بـالكوفـة فلمـا شُتِم عُثْمـان انتقَـل إلى قرقيسيا ، وقال : لا أقيم ببَلد يُشْتَم فيهِ عُثْمان ، وتُوفِّي بَعْد عَليّ ، وكانَ مُعْتَزلاً للفِتْنة حتى ماتَ ، جاءَ عَنْه حَديْثان .

وقالَ شُعَيْب بن إبراهيم التَّيْميُّ ، عن سَيْف بن عُمَر التَّميميّ ، قالوا : لَمَّا انتسف خالد بن الوَليد أهل سُـوَى ، وبَعَث بأخمـاسِها وأخماس مُصيـخ بَهْراء بَعثَ بها مَع حَنْظَلة ، وجَرير ، وعَديّ فَلمَّا قَدِم الوَفْدُ ، والكتاب ، والأَخْـماس على أبي بكر وأخبـروه الخَبَر ، وبِقول قَعْقَاع في الشِّعر ، عَبَرَ أبو بكر يَتَمثّل بقولهِ تَعَجُّباً من مسيره ،

---

(١) سُوَى : بضم أوله والقصر : ماء لبهراء من ناحية السماوة ، فوَّز إليه خالد بن الوليد من قُراقر لما قصد الشام من العراق ومعه دليله رافع الطائي في قصة ذكرت في الفتوح .

وقالَ القَعْقاع[1] :

واعَجباً لرافِعٍ[2] أنّى اهتدى ... فَـوَّزَ من قُـراقِـرٍ إلى سُـوَى
خِمساً[3] إذا ما سارها الجيش[4] بكى ... مـا سارهـا قبلك من إنس يُرى
لكن بـأسبابٍ مُبيِّنـات الهُـدى ... نكبهـا الله بُنَيّـات الـرّدى

أَخْبرنا بذلك عَبد الواسِع بن عبد الكافي الأَبْهَري قالَ : أَنْبأنا عَبد العَزيز بن الأخْضَر ، قالَ : أَخْبَرنا أبو القاسِم ابن السَّمرقَنْدي ، قال : أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُور ، قالَ : أخْبَرنا أبو طاهِر المُخَلِّص ، قالَ : أخْبَرنا أحمد بن عَبد الله بن سَيْف السِّجِسْتانيّ قالَ : حدثنا السَّري بن يَحْيى ، قال : حَدَّثنا شُعَيْب بن إبراهيم ، فَذكرَه .

وبِهِ ، قـال : حَدَّثنا سَيْف بن عُمَر ، عن أبي حارِثة ، وأبي عُثْمان ، ومحمّد ، وطَلْحة ، قالوا : وجاءَ حَنْظَلة الكاتِب حتّى قامَ على محمّد بن أبي بَكر ، فقال : يا محمّد تَستَتْبِعُك أم المُؤمنين فلا تتبعها ، وتَدعوك ذُؤبان العَرَب إلى ما لا تحل فتتبعهم ؟ فقالَ : ما أنتَ وذاك يا ابنَ التّميميّة! فقالَ : يا ابنَ الخَثْعَمية ! إنّ هذا الأمْر إنْ صارَ إلى التَّغالُب غَلَبْتُكَ عَلَيه، ويْحَك بنو عبد مناف ، وانصَرف عَنْه وهو يَقُول :

عَجِبتُ لِما يَخُوض النّاسُ فيه ... يَـرومـونَ الخِلافـةَ أنْ تَـزولا
ولَـو زَالت لَـزال الخَيْـر عَنْهم ... ولاقَـوا بَعْـدَهـا ذُلًّا ذَليـلا
وكـانوا كـاليَهـود أو النَّصـارى ... سَـواءٌ كلُّهم ضَلّوا السَّبيـلا

ولحق بالكوفةِ ، وذكر الحديثَ بطولهِ في مَقْتل عُثْمان .

وقالَ أبو الحَسَن الدّارَقُطْنيُّ : وأمّا شُرَيْف فهو شُرَيْف بن جَرْوة بن أُسَيِّد بن عَمْرو بن تَميم ، مِن وَلَدِه حَنْظَلة بن الرَّبيع الكاتِب وأَكْثَم بن صَيْفي بن رِياح ، عاشَ أكثَم مئة وتِسعين سنة .

وقالَ يونُس بن بُكَيْر ، عن محمّد بن إسحاق : بَعَثَ رسولُ الله ﷺ حَنْظَلة بن الرَّبيع ابن أخي أكثَم بن صَيْفي إلى أَهْل الطّائِف .

وقال عُمَر بن مُرَقَّع ، عن قَيْس بن زُهَيْر : انطَلَقْنا مَعَ حَنْظلة بن الرَّبيع إلى مَسْجد فُرات بن حَيّان فَحضَرَتِ الصَّلاةُ ، فقالَ له : تَقَدَّم ، فقال : ما كنتُ لأتقدمك ، وأنتَ أكبَر مِنّي سِنّاً ، وأقدم هِجْرةً ، والمَسْجِد مَسْجِدُك . فقالَ فُرات : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقولُ فِيك شَيْئاً لا أتقدمُك أَبَداً . قالَ : أشَهِدتَه يَوْمَ أتَيْتُه بالطّائف فَبَعَثَني عَيْناً؟ قال: نَعَم. فَتَقَدَّم حَنْظلة فصَلى بِهم، فقالَ فُرات: يا بُني عَجِّل إني إنّما قدَّمت هذا أنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَه عَيْناً إلى الطّائِف فَجاءَ فأَخْبَره الخَبَر ، فقالَ : « صَدقتَ ارْجِع إلى مَنْزِلك فإنَّك قَد سَهِرْتَ الليلة » . فَلمَّا وَلّى قالَ لَنا : « إئتموا بهذا وأشباهِه» .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ قالَ : أَنْبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ ، وغَير واحِد ، قالوا : أخبرتنا فاطِمة بنت عبد الله قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة قالَ : أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ : حَدَّثنا مُعاذ بن المُثَنَّى ، والحَسَن بن عَليّ الفَسَويّ، قالا : حَـدَّثنا عبـد الـرَّحمـان بنُ يـونُس أبـو مُسْلِم المُسْتَمليّ . (ح) قـالَ الطَّبَرانيُّ : وحدَّثنا محمَّد بن عبـد الله الحَضْرَميُّ ، وزكريا بن يَحْيى السَّاجِيّ ، قالا : حَدَّثنا سُفْيان بن وَكيع .

قالا : حَدَّثنا عَبد الله بن إدْريس عن عُمَر بن مُرَقَّع ، فذكرَه[5] .

وقالَ أبو الحَسَن المَدائني ، عن صَدَقة بن عَبد الله المازِني : ماتَ حَنْظَلة الأُسَيِّديُّ ، وكانَ قد كتَبَ لِرسول الله ﷺ فَجزِعَت عليه امرأتُه فلامَها جاراتُها ، وقُلْنَ لَها : إنَّ هذا يُحبِط أجْرَكِ . فَتمثّلت بشِعْر رجُلٍ رَثى حَنْظَلة :

تَعَجَّب الـدَّهْـر لمـحْـزونـةٍ ... تبكي على ذي شَيْبـةٍ شـاحِب
إنْ تَسْـأليني الـيَـوْم مـا شَفَّـني ... أُخْبِـرْك أنّي لَسْتُ بـالكـاذِب
إنَّ سَـواد الـعَـيْـن أوْدى بـهِ ... حُـزني على حَنْـظَلة الكـاتِب

روى له مُسْلم ، والتِّرمِذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَة .

١٥٤٥ ـ ع : حَنْـظَلة بنُ أبي سُفْيان بن عَبـد الـرَّحمـان بن صَفْوان بن أُمَيَّة القُرَشيُّ الجُمَحيُّ المكيُّ ، أخو عَمْرو بن أبي سُفْيان ، وعبد الرَّحمان بن أبي سُفْيان .

روى عن : سالم بن عَبد الله بن عُمَر (خ م ت س) ، وسَعيد بن مِيْناء (خ م) ، وطاوُس بن كَيْسان (د س) ، وعَبد الله بن عُرْوة بن الزُّبَيْر ، وعبد الرَّحمان بن سابِط الجُمَحيِّ (ق) ، وأَخيهِ عبد الرَّحمان بن أبي سُفْيان الجُمَحيِّ ، وعبد العَزيز بن عَبد الله العُمَريِّ ، وعُرْوَة بن محمّد السَّعْديِّ ، وعَطاء بن أبي رَباح ، وعِكْرِمة بن خالد المَخْزوميِّ (خ م ت س) ، وأخيه عَمْرو بن أبي سُفْيان الجُمَحيِّ ، وعَوْن بن عَبد الله بن عُتْبَة بن مَسْعُود، والقاسِم بن محمّد بن أبي بَكْر الصِّدِّيق (خ م د س) ، ومُجاهِد بن جَبْر ، ونافِع مَوْلى ابن عُمَر (م س) .

روى عنه : إسحاق بن سُلَيْمان الرَّازيُّ (خ م) ،وجَعْفَر بن عَوْن العَمْريُّ ، وحَمّاد بن عِيْسى الجُهَنيُّ (ت) ، وحَمّاد بن مَسْعَدة (س) ، وسَعيد بن خُثَيْم الهِلاليُّ (ت س) ، وسُفْيان الثَّوريُّ (د س) ، والضَّحَّاك بن مَخْلَد أبو عاصِم النَّبيل (خ م د س) ، وعَبد الله بن الحارِث المَخْزوميُّ (س) ، وعَبد الله بن داود الواسِطيُّ ، وعَبد الله بن المُبارَك (س) ، وعَبـد الله بن نُمَيْر (م) ، وعَبـد الله بن

---

(١) قال المؤلف في الحاشية : « هو القعقاع بن عمرو التميمي » .

(٢) قال المؤلف في الحاشية معلقاً : « ورافع هو ابن أبي رافع الطائي »

(٣) الخِمْس ـ بكسر الخاء المعجمة ـ يقال : فلاة خمس إذا انتاط وِرْدها حتى يكون ورد النَّعَم اليومَ الرابع سوى اليوم الذي شربت وصدرت فيه (اللسان)

(٤) في معجم البلدان : « الجِبْس » . وكذلك قيدها الذهبي في المشتبه بالحروف (٢٥٦) .

(٥) قال المؤلف في الحاشية : « رواه أبو القاسم البغوي في المعجم عن أحمد بن منصور الرمادي ، عن أبي مسلم المستملي » .

واقِد ، أبو قَتادة الحَرَّانيُّ ، وعَبد الله بن وَهْب (م س) ، وعُبَيْد الله بن مُوسى (خ) ، وعُثْمان بن عَمْرو بن ساج ، وعَمْرو بن محمّد العَنْقَزيُّ (خت) ، وعَنْبَسة بن عبد الواحِد القُرَشيُّ ، والفَضْل بن مُوسى السِّيْنانيُّ (س) ، ومحمّد بن أبي عَديّ (د) ، ومَخْلَد بن يَزيد الحَرَّانيُّ (س) ، والمُعافَى بن عِمْران المَوْصِليُّ (س) ، ومَكيّ بن إبراهيم البَلْخيُّ (خ) ، ووكيع بن الجَرّاح (م ت) ، والوَليد بن عُقْبة الشَّيْبانيّ ، والوَليد بن مُسْلم (س ق) ، ويَحْيى بن سَعيد القطّان

قال عَبد الله بن أحمد بن حَنْبل ، عن أبيهِ : كانَ وكيع إذا أتى على حَديثٍ لحنْظَلةَ يَقول : حَدَّثَنا حَنْظَلة بن أبي سُفْيان وكانَ ثِقةً ثِقةً .

وقالَ صالح بن أحمد ابن حَنْبل ، عن أبيهِ : ثِقةٌ .

وقال إبراهيم بن يَعْقوب الجُوزجاني ، عن أحمد بن حَنْبَل : ثِقةٌ ثِقةٌ[1] .

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مَرْيَم ، عن يَحْيى بن مَعين : ثِقة حُجّة .

وقالَ عَبد الله بن شُعَيْب ، عن يَحْيى بن مَعين : حَنْظَلة بن أبي سُفْيان ،وأخوه عَمْرو بن أبي سُفْيان : ثِقَتان[2] .

وقالَ أبو زُرْعة ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ : ثِقة .

وقالَ عَليّ ابنُ المَديني : سألتُ يَحْيى بن سَعيد ، عن حَنْظَلة بن أبي سُفْيان ، فقالَ : كانَ عِنْدَه كِتاب ،ولَم يَكن عِنْدي مِثل سَيْفٍ .

وقال عَليّ في مَوْضع آخَر ، عن سُفْيان ، عن عَمْرو بن دِيْنار في حَديث « سَلوا حَنْظَلة عن هذا » ، قال عَليّ : وحَنْظَلة وعَبد الرَّحمان ، وعَمْرو بَنو أبي سُفْيان أَرْبَعة[3] .

وقالَ أبو أحمد بن عَديّ : وعامّة ما روى حَنْظَلة مُستقيم ، ولِحنْظَلة أحاديث صالحة ، وإذا حَدَّثَ عَنْه ثِقة فهو مُسْتَقيم[4] .

قال أبو الحَسَن المَيْمونيُّ ، عن أحمد بن حَنْبل ، عن يَحْيى بن سَعيد : كانَ حَيّاً سنة إحْدَى وخَمْسين ومِئة .

وقالَ البُخاريُّ : قالَ يَحْيى بن سَعيد : ماتَ سَنة إحدى وخمسين ومئة[5] .

روى له الجماعة .

●- ص : حَنْظَلة بن سُوَيْد . تَقَدَّم في تَرْجَمةِ حَنْظَلة بن خُوَيْلد .

١٥٤٦ - ت ق : حَنْظَلة بنُ عَبد الله ، ويقالُ : ابنُ عُبَيْد الله ، ويقال : ابنُ عَبْد الرَّحمان ، ويقال : ابن أبي صَفيَّة ، السَّدوسيّ ، أبو عَبد الرَّحيم البَصْريُّ ، إمام مَسْجِد بَني سَدُوس .

روى عن : أَنَس بن مالك (ت ق) ، وشَهْر بن حَوْشَب،وعَبد الله بن الحارِث بن نَوْفل ، وعِكْرمة مَوْلى ابن عَبّاس ، وغالِب التَّمار .

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وجَرير بن حازِم (ق) ، والحارِث بن نَبْهان ، وحَمّاد بن زَيْد ، وحَمّاد بن سَلمة ، وخالد بن عبد الله الواسِطيُّ ، وسَعيد بن أبي عَرُوبة ، وشُعْبَة بن الحَجّاج ، وعَبّاد بن العَوّام ، وعبد الله بن المُبارَك (ت) ، وعبد المِلك بن الخَطّاب بن عُبَيْد الله بن أبي بَكْرة ، وعبد الوارِث بن سَعيد ، وعُثْمان بن مَطَر الشَّيْبانيُّ ، وعَليّ بن عاصِم ، ومحمّد بن مَرْوان العُقَيْليُّ ، ومُرَجّى بن رَجاء ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريّ والمُعَلّى بن زياد ، وهارون النَّحويُّ ، وهِشام بن حَسّان ، ويوسُف بن خالد السَّمْتيُّ ، وأبو إسحاق الفَزاريُّ ، وأبو بَحْر البَكراويُّ ، وأبو بَكر بن شُعَيْب بن الحَبْحاب ، وأبو مُعاوية الضَّرير ، وأبو مَعْشَر البَرّاء ، وأبو هِلال الرّاسِبيُّ .

قالَ عَليّ ابن المَديني : سَمِعْتُ يَحْيى بن سَعيد وذُكِرَ حَنْظَلة السَّدُوسيّ ، فقالَ : قد رَأَيْته وتَركته على عَمْدٍ . قلتُ لِيَحْيى : كانَ قد اختلَط ؟ قال : نَعَم .

وقالَ أبو الحَسَن المَيْمونيُّ ، عن أحمد ابن حَنْبَل : ضَعيف الحَديث .

وقالَ أبو بكر الأثْرَم : سألتُ أبا عَبْد الله عن حَنْظَلة السَّدوسيّ فقال : حَنْظَلة : - ومَدَّ بها صَوْتَه - ثُمّ قالَ : ذاكَ مُنْكر الحَديث ، يُحَدِّث بأعاجيب ، حَدَّث عن أَنس ، قيل : يا رسولَ الله : أَيَنْحَني بَعْضنا لِبَعْض ، وعَن أَنس أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يَدعو في القنوت ، وعن شَهْر عن ابن عَبّاس : كانَ رسولُ الله ﷺ يَقْرأ في الفَجْر . وضَعَّفَه .

---

(١) وفي الكامل لابن عدي (٢/ الورقة ٢٨٩) : « ثقة من الثقات »

(٢) أخرجه ابن عدي من طريق يعقوب بن شيبة عن عبد الله بن شعيب ، وفيه : « حجتان وهما ثقتان » (٢/ الورقة ٢٨٩) . ووثقه يحيى برواية الدارمي (رقم ٢٣٥) ، وابن طهمان (رقم ١٣٦) ، وابن الجنيد (الورقة ٥١) .

(٣) قال المؤلف في حاشية نسخته : « لم يذكر الرابع » .

(٤) وساق له حديثاً استنكره ، لكنه بين أن العلة فيه إنما جاءت من قبل الراوي عنه وهو أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني ، وهو ممن تكلّم فيهم . وحنظلة قد وثقه ابن سعد (الطبقات : ٥/ ٤٩٣) ، وأبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٧١) ، ويعقوب بن شيبة ، وقال : « سمعت علي (ابن المديني) وقيل له : كيف رواية حنظلة عن سالم ، فقال علي : رواية حنظلة عن سالم واد ، ورواية موسى بن عقبة واد آخر ، وأحاديث الزهري عن سالم كأنها أحاديث نافع . فقال رجل لعلي وأنا أسمع : هذا يدل على أن حديث سالم حديث كثير . قال : أجل (الكامل : ٢/ الورقة ٢٨٩) . ووثقه الترمذي، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وغيرهم . وقد عاب الذهبي على ابن عدي إخراجه في « الكامل » .

(٥) بهذا التاريخ قال الجم الغفير ، منهم : ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وابن حبان ، وابن زبر ، وتبعهم الناس عليه .

وقالَ صالح بن أحمد ابن حَنْبل ، عن أبيهِ : ضَعيف الحديث يَرْوي عَن أَنس أحادِيث مَناكير « قُلْنا : أَيَنْحني بَعْضُنا لِبَعْض » . وقد رَوى عَنه بَعْض النَّاس ، وتَرك الرِّواية عَنه بَعْض النَّاس وكانَ قَد سَمِعَ مِن شَهْر بن حَوْشَب في القِراءات ، وكانَ إمام مَسْجِد قَتادة[1] .

وقالَ عَبَّاس الـدُّوريُّ ، عن يَحْيى بن مَعين : تَغيَّر في آخِر عُمْرِه .

وقالَ أبو بَكر ابن أبي خَيْثَمـة ، عن يَحْيى بن مَعين : ضَعيف[2] .

وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال أبو حاتِـم : لَيْس بقويّ .

وذكَره ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات »[3] .

روى له التِّرمِذيُّ ، وابنُ ماجَة حَدِيْثاً واحِداً ، وقد وقعَ لنا عَالياً عَنْه .

أَخْبَرنا بِهِ أبو الحَسَن ابن البُخاريّ ، وأَحْمد بن شَيْبَان ، وإسماعيل ابن العَسْقَلانيّ ، وزَيْنَب بنت مَكيّ قالوا : أَخْبَرنا أبو حَفْص بن طَبَرزد ، قالَ : أَخْبَرنا أبو القاسِم بن الحُصَيْن ، قالَ : أَخْبَرنا أبو طالِب بن غَيْلان ، قالَ : أَخْبَرنا أبو بَكر الشَّافِعيّ ، قال : حَدَّثَني إسحاق بن الحَسَن الحَرْبيّ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو سَلَمة ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَّاد ، قالَ : أَخْبَرنا حَنْظَلة السَّدوسيُّ عن أَنَس بن مالِك ، قالَ : قِيل : يا رسولَ الله إذا لَقِيَ أَحَدُنا أخاهُ يَحْني لَه ظَهْرَهُ ؟ قال : لا ، قال : فيلتزمُه ويُقَبِّله ، قال : لا ، قالَ : فَيُصافِحه ، قـالَ : نَعَم .

رواه التِّرمِـذيُّ عن سُوَيْد بن نَصْر ، عن عَبد الله بن المُبارَك عَنْه نَحْوَه ، وقالَ : حَسَن .

ورواه ابنُ ماجَـة ، عن عَليّ بن محمَّـد الطَّنَافِسيّ ، عن وكيع بن الجَرَّاح ، عن جَرير بن حازِم عَنه نَحوَه ، فكأنَّ ابنَ الحُصَيْن حُدِّث بِهِ عَنْه .

١٥٤٧ - بخ م د س ق: حَنْـظَلة بنُ عَليّ بن الأَسْـقَـع الأَسْلَميُّ ، ويُقالُ : السُّلَمِيّ ، المَدَنيّ .

روى عن : حَمْـزَة بن عَمْـرو الأَسْلَمِّي (س) ، وخُفَـاف بن إيْماء بن رَحَضَة الغِفاريِّ (م) ، ورافع بن خَدِيج ، ورَبيعة بن كَعْب الأَسْلميّ ، وَمِحْجَن بن الأَدْرَع (د س) ، وأبي هُرَيرة (بـخ م كن ق) .

روى عنه : سَعيد بن عبـد الرَّحمـان مَوْلى سَعيـد بن العاص (بخ) ، وعَبد الله بن بُرَيْدة الأَسْلميُّ (دس) ، وأبو الزِّناد عبـد الله بن ذَكْوان ، وعَبد الله بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريُّ ، وعَبد الـرَّحمان بن حَـرْمَلة الأَسْلميُّ (م) ، وعِمْران بن أبي أَنَس (م س) ، ومحمَّـد بن مُسْلم بن شِهـاب الزُّهْـريُّ (م كن) ، ومَعْن بن محمَّـد الغِفـاريُّ ، ويَحْيى بن هِنْد الأَسْلميُّ .

قالَ النَّسائيُّ : ثِقة[4] .

روى له : البُخاريُّ في « الأَدَب » ، والباقون سِوى التِّرمذيّ .

١٥٤٨ - بخ : حَنْـظَلة بنُ عَمْـرو بن حَنْـظَلة بن قَيْس الـزُّرَقيُّ الأَنصاريُّ المَدَنيُّ .

روى عن : أبي حَـزْرَة يَعْقُـوب بن مُجاهِـد (بـخ) ، وأبي الحُوَيْرِث الزُّرَقيّ .

روى عنه : إبراهيم بن مُوسى الرَّازيُّ ، وإسحاق بن راهويـه (بخ) ، وعبـد العَـزيـز بن عَبـد الله الأُوَيْسيُّ ، ومحمَّـد بن عَبَّاد المكيّ ، ومحمَّـد بن مِهْران الجَمَّـال الرَّازيُّ ، وهِشـام بن عَمَّـار ، ويَعْقوب بن حُمَيْد بن كاسِب .

قال أبو حاتِـم : صَدُوق .

وذكَره ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » .

روى له الـبُـخـاريُّ في «الأَدَب» حَديثـاً واحِـداً، عن إسحاق ، عَنه ، عن أبي حَزْرَة ، عَن عُبَادة بن الـوَليد بن عُبَـادة بن الصَّـامِت عن أبي اليَسَر حَـديث « أَطْعِمُوهم مِمَّـا تـأكلون » ، وفيـه قِصَّة .

١٥٤٩ - خ م د س ق: حَنْـظَلة بنُ قَيْس بن عَمْـرو بن حِصْن بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عـامِـر بن زُرَيْق الأَنصـاريُّ الـزُّرَقيُّ المَدَنيُّ ، وهو جَدّ الذي قَبْله .

روى عن : رافِـع بن خَدِيـج (خ م د س ق) ، وعَبد الله بن الزُّبَيْر ، وعَبـد الله بن عامِـر بن كُرَيْـز القُرَشيّ ، وعُثْمـان بن عَفَّان ،

(١) وأخرجه ابن عدي عن أبي عصمة : حدثنا الفضل بن زياد : سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن حنظلة بن عبيد الله . (الكامل : ٢/ الورقة ٢٩٠) .

(٢) وكذلك قال ابن الجنيد في سؤالاته ليحيى (الورقة ٥١) ، وقال ابن الدورقي : « سمعت يحيى يقول : حنظلة بن عبد الله السدوسي ليس حديثه بشيء » (الكامل : ٢/ الورقة ٢٩٠) .

(٣) ولكنه ذكره في «المجروحين» أيضاً، وقال: «اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما يحدث، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، تركه يحيى القطان» (١/ ٢٦٧)، قال ابن حجر: «فكأنه عنده اثنان». قال بشار: هذا بعيد، وابن حبان، كثير الذكر لبعض الرجال في الثقات والضعفاء لأسباب متعددة، منها الوهم.

وقد سماه ابن المبارك «حنظلة بن عبيد الله». أما أبو معاوية الضرير وابراهيم بن طهمان فقالا : « حنظلة بن أبي صفية » ، فترجمه البخاري ترجمتين في تاريخه ، لكنه قال في ترجمة ابن أبي صفية : « لا أدري هذا هو ابن عبيد الله ام لا » . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « حنظلة بن عبيد الله السدوسي ، كان إمام بني سدوس في مسجد قتادة كنيته أبو عبد الرحمان ، وهو الذي يقال له : حنظلة بن أبي صفية » . وكذلك قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : « حنظلة السدوسي بصري ، وهو ابن عبيد الله ، ويقال : حنظلة بن أبي صفية ، أبو عبد الرحيم » . فهما واحد كما بيّنه ابن أبي حاتم وابن حبان وتابعهما المزي .

(٤) ووثقه العجلي ، وابن حبان ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

وعُمَر بن الخَطَّاب ، وأبي هُريرة ، وأبي اليَسَر الأنصاريّ (ق) .

روى عنه : رَبيعة بن أبي عَبد الرَّحْمان (خ م د س) ، وأبي الحُوَيْرِث عَبد الرَّحمان بن مُعاوية الزُّرَقيُّ (ق) ، وعُثْمان بن محمَّد الأَخْنَسِيُّ ، ومحمَّد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريُّ ، ومُصْعَب بن ثابت بن عَبد الله بن الزُّبَيْر ، ويَحْيى بن سَعيد الأنصاريُّ (خ م س ق) ، وأبو عَوْن المَدَنيُّ والد شُرَحْبيل بن أبي عَوْن .

قالَ محمَّد بن سَعْد ، عن الواقِديِّ : كانَ ثِقةً قليلَ الحَديث . وحُكِيَ عن الزُّهريّ أنَّه قالَ : ما رأيتُ مِن الأنْصار أحْزَمَ ، ولا أجْوَدَ رَأياً مِن حَنْظَلة بن قَيْس ، كأنَّه رجُل مِن قُرَيْش .

روى له الجَماعة إلاَّ التِّرمذيّ .

مَن اسْمُهُ حُنَيْف وَحَنِيفَة وَحُنَيْن

١٥٥٠ ـ عس: حُنَيْف بنُ رُسْتُم المُؤذِّن الكوفيُّ .

روى عن : أبي الرُّقَاد النَّخعيِّ (عس) عن عَلْقَمة ، عن عَليّ حَديث « لعَنَ اللهُ قَوْماً اتخذوا قُبورَ أنْبيائِهم مَساجد » .

روى عنه : جَرير بن عَبد الحَميد (عس) .

قالَ عَبد الله بن أحمد ابن حَنْبل : سألتُ يَحْيى بن مَعين عن حُنَيف المُؤذِّن الذي رَوى عَنْه جَرير ، فقال : هو شَيْخ .

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات »(1) .

روى له النَّسائيُّ في « مُسنَد عَليّ » هذا الحَديث الواحِد .

١٥٥١ ـ د : حَنيفة ، أبوحُرَّة الرَّقاشِيُّ ، حَديثُه في البَصْريين .

روى عن : عَمِّه (د) عن النَّبيِّ ﷺ : « فإنْ خِفتُم نشُوزَهُنَّ فاهْجُروهُنَّ في المَضاجِع »(2) .

روى عنه : سَلمة بن دِينار والد حَمَّاد بن سَلمة ، وعَليّ بن زَيْد بن جُدْعان (د) .

قال عبَّاس الدُّوريُّ ، عن يَحْيى بن مَعين : أبوحُرَّة ضَعيف .

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ : سألتُ أبا داود عن اسم أبي حُرَّة الرَّقاشِيّ ، فقال : لا أدْري ما اسمُه ، وهو ثِقة .

وقال أبو حاتِم ، وغَيْرُه : اسمُه حَنيفة .

روى له أبو داود هذا الحَديث الواحِد .

١٥٥٢ ـ د س: حُنَيْن بن أبي حَكيم القُرَشيُّ الأمَويُّ المِصْريُّ ، مَوْلى سَهْل بن عبد العَزيز أخي عُمَر بن عَبد العَزيز .

روى عن : حُكَيْم بن عَبد الله بن قَيْس بن مَخْرَمَة ، وسالِم أبي النَّضْر ، وصَفْوان بن سُلَيْم ، وعَبد الله بن عبد الله بن عُثمان بن حَكِيم بن حِزام ، وعَطاء بن أبي رَباح ، وعَليّ بن رَباح اللَّخْميِّ (دس) ، ومَكحول الشَّاميّ ، ونافِع مَوْلى ابن عُمَر ، وأبي عُبَيْدة بن عُقْبة بن نافِع(2) .

روى عنه : سَعيد بن أبي هِلال ، وعبد الله بنَ لهيعة وعَمْرو بن الحارث ، واللَّيْث بن سَعْد (دس) .

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات » .

وقال أبو أحمد بن عَديّ : لا أعْلم يروي عنه غَيْر ابن لَهيعة ، ولا أدْري البَلاء مِنْهُ أو من ابن لَهيعَة ؟ إلاَّ أنَّ أحاديث ابن لَهيعَة عن حُنَين غَيْر مَحْفوظة .

روى له أبو داود ، والنَّسائيُّ حَدِيثاً واحِداً ، وقد وَقَعَ لنا بعُلو مِن رِوايتِهِ .

أخبرنا بِهِ أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قالَ : أنْبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ في جَماعَة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عَبد الله ، قالت : أخْبرنا أبوبَكر بن رِيذة ، قال : أخْبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ : حَدَّثنا مُطَّلب بن شُعَيْب الأزْديّ ، قالَ : حَدَّثنا عَبد الله بن صالح ، قالَ: حَدَّثني الليث ، عن حُنَيْن بن أبي حَكِيم ، عن عُلَيّ بن رَباح ، عن عُقْبة بن عامِر « أنَّ رَسولَ الله ﷺ أقْرأه المُعوِّذات في دُبُر كلِّ صَلاة » .

رواه عن محمَّد بن سَلمة المُراديّ عن عَبد الله بن وَهْب عن اللَّيْث ، ولَفظُه « أمَرني أنْ أقرأ المُعَوِّذات دُبر كلِّ صَلاة » .

١٥٥٣ ـ س: حُنَيْن القُرَشِيُّ الهاشِميُّ ، والدُ عبد الله بن حُنَيْن ، مَوْلى ابن عَبَّاس .

عن : عَليّ (س) في النَّهي عن لِباس القَسِّيّ والمُعَصْفَر وتَخَتُّم الذَّهَب .

وعنه : نافِع مَوْلى ابن عُمَر (س) . وقيل : عن نافِع (س) عن عَبد الله بن حُنَيْن عن عَليّ . وقيل : عن نافِع عن إبراهيم بن عَبد الله بن حُنَيْن (م د ت س) عن أبيهِ عن عَليّ وهو المَحْفُوظ .

روى له النَّسائي هذا الحديث الواحِد عَلى ما فيهِ من الخِلاف(3) .

مَن اسْمُهُ حَوْثَرَه وَحَوْشَب وَحُوَيْطِب وَحُوَي

١٥٥٤ ـ ق: حَوْثَرة بن محمَّد بن قُدَيْدٍ المِنْقَريّ ، أبو الأزْهَر البَصْريُّ الوَرَّاق .

---

(1) الورقة ١٠٧ . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت يحيى بن معين عن حنيف المؤذن ابن من هو؟ قال : لم ينسبه لنا جرير : (العلل : ١/ ٣٥٢) . وجهله الذهبي وابن حجر .

(2) وقال ابن يونس : « روى عن مرة بن عقبة » (ذكر ذلك عنه مغلطاي)

(3) هذا صحابي معروف ، فعل المؤلف الإشارة إلى صحبته ، قال البخاري في تاريخه الكبير : « وكان حنين يخدم النبي ﷺ ، ثم وهبه بعدُ لعمه العباس فأعتقه » (٣/ الترجمة ٣٥٨) ، وقال ابن أبي حاتم : « حنين مولى العباس بن عبد المطلب له صحبة ، يقال : إنه كان غلام النبي ﷺ ، فوهبه للعباس ، فأعتقه ، سمعت أبي يقول ذلك » (٣/ الترجمة ١٢٧٤) . وذكر مثل ذلك ابن عبد البر في « الاستيعاب » وابن الأثير في « أسد الغابة » وغيرهم .

روى عن : أبي أُسامة حَمَّاد بن أسامة (ق) ، وحَمَّاد بن مَسْعَدة ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة ، وأبي داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسيِّ ، وأبي عاصِم الضَّحَّاك بن مَخْلَد ، وعَبَّاد بن جُوَيْرِية ، وأبي مُعاوية عَبد الرَّحْمان بن قَيْس الزَّعْفَرانيِّ ، وعَبد الرَّحمان بن مَهْدي ، ومحمَّد بن بِشْر العَبْديِّ (ق) ، وأبي أحمد محمَّد بن عَبد الله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْريّ ، ومُعاذ بن هِشام الدَّسْتوائيِّ (ق) ، ويَحْيى بن سَعيد القَطَّان (ق) ، ويَحْيى بن كثير بن دِرْهم .

روى عنه : ابنُ ماجَة ، وإبراهيم بن محمَّد الكِنْديُّ ، وأحمد بن يَحْيى بن زُهَيْر التُّسْتَريُّ ، وجَعْفَر بن محمد بن المُغَلِّس ، والحَسَن بن عَليّ بن نَصْر الطُّوسِيُّ ، والحُسَيْن بن إسحاق بن إبراهيم العِجْليُّ ، وأبو عَروبة الحُسَيْن بن محمَّد الحَرَّانيّ ، وزكريا بن يَحْيى السَّاجيُّ ، وسَلْم بن عصام الأصْبَهانيّ ، وعَبد الله بن سَعْدان السُّكَّريُّ ، وعَبد الرَّحمان بن محمَّد بن حَمَّاد الطِّهْرانيّ ، وعُمَر بن محمَّد بن بُجَيْر ، والقاسِم بن موسى بن الحَسَن بن مُوسى الأشْيَب ، ومحمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ ، ومحمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، ومحمَّد بن جَرير الطَّبَريُّ ، ومحمَّد بن العَبَّاس بن أيوب الأخرم ، ومحمَّد بن محمَّد البَصْريُّ ، وأبو حامِد محمَّد بن هارون الحَضْرَميُّ ، ومحمَّد بن هارون الرُّويانيّ ، وهِشام بن عَليّ السَّدُوسِيُّ ، ويَحْيى بن محمَّد بن صاعِد .

ذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» ، وقال هو وإبراهيم بن محمد الكِنْدي : ماتَ سنة سِتٍّ وخمسين ومئتين[1] .

١٥٥٥ ـ د س ق : حَوْشَب بن عَقِيل الجَرْميُّ ، وقيل : العَبْدِيُّ ، أبو دِحْية البَصْريُّ .

روى عن : بَكر بن عَبد الله المُزَنيّ ، والحَسَن البَصْريّ ، وسَعيد بن عَبد الله بن جُرَيْج ، وعَبد الملِك بن حَبيب أبي عِمْران الجَوْنيّ ، وأبيهِ عَقِيل ، وقَتادة بن دِعامة ، ومَهْدي الهَجَريّ العَبْدي (د س ق) ، ويَزيد الرَّقَاشِيِّ ، وغَنِيَّة بنت الرَّضِيّ الجَذَمِيَّة .

روى عنه : زَيْد بن الحُباب ، وسُلَيْمان بن حَرْب (د س) ، وسُلَيْمان بن داود أبو داود الطَّيالِسيُّ ، وعبد الرَّحمان بن مَهْدي (س) ، وعَبد الملِك بن إبراهيم الجُدِّي ، ووكيع بن الجَرَّاح (ق) ، ويَعْقُوب بن إسحاق الحَضْرَميُّ .

قالَ صالح بن أحمد ابن حَنْبَل ، عن عَليّ ابن المَديني : قلتُ لِيَحْيى بن سَعيد : أيْنَ كانَ حَوْشَب بن عَقيل مِن جهير بن يَزيد ؟ قالَ : كانَ حَوْشَب عِنْدي أثْبَت من جَهير .

وقالَ عَليُّ بن محمَّد الطَّنافِسيُّ ، عن وكيع : حَدَّثَنا حَوْشَب بن عَقيل ، وكانَ ثِقةً .

وقالَ عَبد الله بن أحمد ابن حَنْبَل ، عن أبيهِ : كانَ ثِقةً مِن الثِّقات .

وقالَ عَبَّاس الدُّوريُّ[2] ، عن يَحْيى بن مَعين : ثِقة

وقالَ مَرَّة : لَيْس بِه بَأس ، وكانَ يُكنَى أبا دِحْية .

وقالَ أبو حاتِم : صالح الحَديث .

وقال أبو داود ، والنَّسائي : ثِقة .

وذكرَه ابنُ حِبَّان في « الثِّقات »[3] إلاَّ أنَّه خَلَّط في نَسَبِه ، فزَعَم أنَّه الثَّقفِيّ ، وذلك وَهْم مِنه .

روى له أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَة حَديثاً واحِداً عن مَهْدي الهَجَريّ ، عن عِكْرمة ، عن أبي هُريرة في « النَّهي عن صَوْم يَوْم عَرَفة بعَرَفة »

ولِلبَصْريين شَيْخ آخرُ يُقَالُ له :

١٥٥٦ ـ [تمييز] : حَوْشَب بنُ مُسْلم الثَّقفيُّ ، مَوْلى الحَجَّاج بن يوسُف ، يُكْنَى أبا بِشْر كانَ يَبيع الطَّيالِسة ، ويأتي ذكره كثيراً غَيْر مَنْسوب .

يروي عن : الحَسَن البَصْريّ .

ويروي عنه : جَعْفَر بن سُلَيْمان الضُّبَعيُّ ، والحكم بن سِنان القِرَبيّ ، وخالد بن يَزيد العَتَكيُّ ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج ، ومِسْكين أبو فاطِمة ، ومُسْلم بن إبراهيم ، ونُوح بن قَيْس الحُدَّانيّ .

قالَ عَبَّاس الدُّوريُّ ، عن يَحْيى بن مَعين : حَوْشَب صاحِب الحَسَن ، حَوْشَب بن مُسْلم .

وقالَ أبو عُبَيْد الآجُريُّ : سَمِعْتُ أبا داود يَقولُ : حَوْشَب بن مُسْلِم الثَّقفيّ كانَ مِن كِبار أصْحاب الحَسَن[4] .

ذكرناه للتَمييز بَيْنَهما .

١٥٥٧ ـ خ م س : حُوَيْطِب بن عَبد العُزَّى بن أبي قَيْس بن عَبْد وُدّ بن نَصْر بن مالِك بن حِسْل بن عامِر بن لُؤَيّ بن غالِب القُرشيّ العامِريّ ، أبو محمَّد ، ويقال : أبو الأصْبَغ ، المَكيّ مِن مُسلمة الفَتْح ، وأمُّه زَيْنَب بنت عَلْقَمَة بن غَزْوان بن يَرْبوع بن الحارِث بن

---

(١) وذكره أبو علي الجياني في « شيوخ أبي داود » (الورقة ٨٠) وقال : روى عنه في كتاب بدء الوحي .

(٢) تاريخه ٢/ ١٤٠ (رقم ٣٢١٤ ، ٤٦٤٢) ، وكذلك قال ابن طهمان (رقم ١٣٩) وابن الجنيد (ورقة ١٥) ، عنه

(٣) الورقة ١٠٧ ، وفيما نقله المزي عنه نظر ، فابن حبان لم ينسب أبا دحية هذا إلى أحد . قلت : ووثقه يعقوب بن سفيان ، وابن خلفون . وضَعّفه الأزدي ، وتعقبه الإمام الذهبي فقال : ثقة ضَعّفه الأزدي بلا حجة .

(٤) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الأزدي ، ليس بذاك .

مُنقِذ بن عَمْرو بن مَعِيص بن عامِر بن لُؤيّ .

روى عن : عَبد الله ابن السَّعْديّ (خ م س) .

روى عنه : السَّائِب بن يَزِيد (خ م س) ، وعَبد الله بن بُرَيْدة الأَسْلميُّ ، وابنُه أبو سُفْيان بن حُوَيْطِب ، وأبو نَجِيح والد عبد الله بن أبي نَجِيح .

قالَ عَبَّاس الـدُّوريُّ ، عن يَحْيى بن مَعين : لا أَحْفَظ عن حُوَيْطِب بن عَبد العُزّى عن النَّبي ﷺ شَيْئاً ثابتاً .

وذكـرَه محمّد بن سَعْـد في الطَّبَقـة الـرَّابعـة في « الـطبقـات الكبيـر» وأمّا في « الصَّغير » فذكره في الخامِسة ، قالَ : ولـهُ دار بالمَدينة بالبلاط عِنْد أَصْحاب المَصَاحِف .

وقالَ الزُّبَيْر بن بَكَّـار : وهو الذي افتدت أُمُّه يَمينه ، وهو مِن مُسْلمة الفتح ، وهو أَحَدُ النَّفر الذين أَمرهم عُمَر بن الخَطَّاب بتَجديد أَنْصـاب الحـرم . وكـانَ مِمَّن دَفَن عُثْمـان بن عَفَّـان ، وبـاع مِن مُعاوية داراً بالمَدينـة بأربعين ألف دِيْنـار فاستَشْـرفَ النَّاس لـذلك ، فقال : وما أربعون أَلْف دِيْنار لرجل له خمسة مِن العِيال ؟ قـال : وقال عَمّي مُصْعَب بن عَبد الله : له أربعة مِن العِيال .

وقـالَ يونُس بن بُكَيْـر عن محمّد بن إسحـاق : حَـدَّثَني عَبـد الله بن أبي بَكر بن حَزْم وغَيرُه ، قالوا : كانَ مِمَّن أَعْـطى رسول الله ﷺ مِن أَصْحاب المئين مِن المُؤلَّفةِ قُلوبُهم مِن قُرَيْش مِن بَني عامِر بن لُؤي : حُوَيْطِب بن عَبد العُزّى بن أبي قَيْس مِئة مِن الإبِل ، يَعْني من غَنائِم حُنَيْن .

وقـالَ عَبد الله بن أحمـد ابن حَنْبـل : وَجَـدْتُ في كِتـاب أبي بخَطِّه : بَلَغني عن الشَّافِعيّ قالَ : حُوَيْطب بن عَبد العُزّى كانَ حَميد الإسْلام ، وهو أكبر قُرَيْش بمكة رَبْعاً جاهِليّاً .

وقالَ محمّد بن سَعْد ، عن محمّد بن عُمَـر ، عن إبراهيم بن جَعْفر بن مَحْمُود بن محمّـد بن مَسْلَمة ، عن أبيـهِ ، وعن محمّد بن عُمَر ، عن أبي بَكر بن عَبد الله بن أبي سَبْرة ، عن مُـوسى بن عُقْبة عن المُنْذِر بن جَهْمٍ ، قـال حُوَيْطِب بن عَبـد العُزّى : لـمَّـا دَخَلَ رسولُ الله ﷺ مكة عام الفَتْح خِفْتُ خَوْفاً شَديداً فَخرجتُ مِن بَيْتي ، وفَرَّقتُ عِيالي في مواضِع يأْمنون فيها ، ثُمَّ انتَهَيتُ إلى حائِط عَوْف ، فكنتُ فيه ، فإذا أنا بأبي ذَر الغِفاريّ ، وكانَ بَيْني وبَيْنَه خُلَّة ، والخُلَّة أَبَداً نافِعـة ، فـلما رأيتُـه هَرَبت منـه ، فقال : أبـا محمّد ، قلتُ : لَبَّيْك . قال : ما لَكَ ؟ قلتُ : الخَـوْف . قالَ : لا خـوفَ عَلَيْكَ ، تعالَ أنتَ آمِن بأَمـان اللهِ . فَـرجَعْت إليـهِ ، وسَلَّمتُ عَليهِ ، فقـالَ لي : اذهَبْ إلى مَنْزِلكَ . قالَ : فقلتُ : وهَل لِي سَبيل إلى مَنْزلي ، والله ما أراني أَصِل إلى بيتي حَيّاً حتى أَلقى فأُقتـل أو يُدخـل عليَّ مَنْزِلي فأُقتَل ، فإنّ عِيالي في مَوَاضِع شَتّى . قال : فـاجْمَع عِيـالَك مَعَكَ في مَوْضعٍ ، وأنا أُبلغُ مَعَكَ مَنْزِلك . فَبَلَغ مَعِي ، وجَعل يُنادي عَليَّ : بأبي إنَّ حُوَيْطِباً آمِن فلا يُهَجْ . ثُمَّ انصَرَف أبو ذَر إلى رسولِ الله ﷺ فأخبرَه ، فقال : « أوَلَـيْـسَ قد أَمَّنَّا النَّاسَ كُلَّهم إلاّ مَن أَمَرتُ بقَتْلِه » ؟ قال : فاطْمَأنَنْتُ ورَدَدْتُ عِيالي إلى مَوَاضِعِهم ، وعادَ إليَّ أبو ذَر ، فقالَ : يا أبا محمّد حتّى مَتى ، وإلى مَتى ، قد سُبِقت في المَوَاطن كلِّها ، وفاتَك خَيْرٌ كثيرٌ ، وبَقِي خَيْر كَثِير ، فَأْتِ رسولَ الله ﷺ فـأسْلِم تَسْلَم ، ورَسولُ اللهِ ﷺ أَبَـرُّ النَّاسِ ، وأَوْصَـل النَّـاس ، وأَحْلَم النَّاس ، شَرَفُه شَرَفُك ، وعِزُّه عِزُّك . قال : قلتُ: فأنا أَخْرُج مَعَك فآتيهِ . قالَ : فَخَرجْتُ مَعَه حتّى أتَيْتُ رَسولَ الله ﷺ بالبَطْحاء ، وعِنْدَه أبو بَكر وعُمَر ، فوقَفْتُ عَلى رأسِهِ ، وقد سالتُ أبا ذَر : كَيْفَ يُقال إذ أُسَلِّم عَلَيْهِ ؟ قال : قُلْ : السَّلام عَلَيْك أيُّهـا النَّبيّ ورَحْمة الله وبَـركاتُـه . فَقُلتُها ، فقـالَ : وعَلَيْكَ السَّـلام ، أَحُوَيْـطِب ؟ قـال : قلتُ : نَعَم ، أَشْهَـد أَنْ لا إلَهَ إلاّ الله ، وأنَّـك رسـولُ الله . فقـالَ رسـول الله ﷺ : الحَمْدُ للهِ الـذي هَدَاك . قـال : وسُـرَّ رَسـولُ اللهِ ﷺ بإسلامي ، واسْتَقْـرَضَني مالاً ، فـأقْرضْتُه أَرْبعـين ألف دِرْهم ، وشَهِدتُ مَعَه حُنَيْناً والطَّائِف ، وأعْطاني مِن غَنائِم حُنَيْن مِئة بَعير . ثُمَّ قَدِم حُوَيْطِب المَدينة فَنزَلها ، وله بها دار بالبلاط عِنْد أَصْحاب المَصَاحِف .

وعن محمَّد بن عُمَر ، عن إبـراهيم بن جَعْفَر بن مَحْمُـود عن أبيهِ قال : كانَ حُوَيْطِب بن عَبد العُزّى العامِريّ قد بَلَغ عِشْرين ومِئة سَنـة : سِتين في الجاهِليـة ، وستين سَنة في الإسْـلام ، فَلمَّـا وُلِّيَ مَـرْوان بنُ الحَكم المَدينـة في عَمَلهِ الأَوّل دَخل عَلَيْـهِ حُوَيْـطِب مَعَ مَشْيَخة جِلَّة : حَكِيم بن حِزام ، ومَخْرَمة بن نَوْفل ، فَتحَدَّثُوا عِنْـده ، ثُمّ تفرَّقوا . فَدَخَل عَليهِ حُوَيْطِب يَوْماً بَعْدَ ذلك فَتَحدَّث عِنْده ، فقالَ له مَرْوان : ما سِنُّك؟ فأَخْبَره، فقال له مَرْوان: تأخَّـر إسلامُـك أيُّها الشَّيْخ حتّى سَبَقَك الأَحْداث . فقالَ حُوَيْطِب : اللهُ المُسْتَعان ، لقد هَمَمْتُ بالإسلام غَيْـر مرَّة ، كُـلّ ذلك يَعوقني أبوكَ عَنـه ويَنْهاني ، ويَقول : تَضَع شَـرفَك ، وتَـدَع دِيْن آبائِـك لِدِيْن مُحـدَث ، وتَصِير تابِعاً ؟! قال : فأَسكت والله مَـرْوان ، ونَدِم على ما كانَ قالَ له .

ثُمّ قالَ حُوَيْطِب : أَمَا كانَ أَخْبَرك عُثْمان ما كـانَ لَقِي مِن أَبِيكَ حِيْن أَسْلَم ؟ فازدَادَ مَرْوان غَمّاً . ثُمّ قالَ حُوَيْطِب : ما كانَ بقِيَ مِن أبيكَ حِينَ أَسْلم ؟! فـازدَاد مَرْوان غَمّـاً . ثم قالَ حُـوَيْطِب : مـا كانَ في قُرَيْش أَحَد من كُبرائِها الذين بَقوا عَلى دِيْن قَوْمِهم إلى أنْ فُتِحت مَكة كانَ أكرَه لِما هُو عَليهِ مِنّي ، ولكن المَقَادِير ! ولقد شَهِدتُ بَدْراً مـعَ المُشْركين ، فرأيتُ عِبَراً ، رأيتُ المَلائِكـة تَقتُل وتـأسِر بَيْن السَّمـاء والأَرْض ، فقلتُ : هذا رجُل مَمْنوع ، ولَم أذكر مـا رأيتُ فانهَـزَمْنا راجِعين إلـى مَكة ، فأقَمْنا بمَكـة ،وقُرَيْش تُسْلم رَجُلاً رَجُـلاً ، فلمّا كانَ يَوْم الحُدَيْبِيَّة حَضَرْتُ وشَهِدتُ الصُّلْح ، ومَشِيْتُ فيه حتّى تَمّ ، وكلّ ذلِك أُريد الإسلام ، ويَأبى اللهُ إلاّ ما يُـريد . فَلمَّـا كَتَبنا صُلحَ الحُدَيْبِيَّة كُنتُ أنا أَحَدَ شُهودِهِ ، وقلتُ : لا تَرى قُرَيْش مِن محمّد إلاّ ما يَسُوْها قد رَضِيَت أن دافَعتْه بالرَّاح . ولَمَّا قَدِم رسـولُ الله ﷺ في عُمْرة القَضية ، وخَرجَت قُرَيْش عن مكة كنتُ فيمَن تخلَّفَ بمكة أنا وسُهَيْـل بن عَمْرو لأن يخـرج رسول الله ﷺ إذا مَضى الـوَقْتُ ، وهو

ثلاث ، فلما انقضت الثلاث ، أقبلتُ أنا وسُهَيْل بن عَمْرو فقُلنا : قد مَضى شَرطُك فاخرُج مِن بَلَدِنا . فَصاحَ : يـا بِلال لا تَغِب الشَّمْس وأحَد مِن المُسْلِمين بمكة مِمَّن قَدِم مَعَنا .

وقالَ سُفْيان بن عُيَيْنة ، عن عَمْرو بن دِينـار ، عن الحَسَن بن محمَّـد بن الحَنَفيَّـة أَنَّ الحـارِث بن هِشـام ، وسُهَيْـل بن عَمْـرو وحُـوَيْطِب بن عَبـد العُزَّى حَضَـروا عِنْد عُمَـر فأخَّـرهم في الإذن ، فكلَّمُـوه ، فقالَ : لَيْس إلاّ مـا تَـرَوْن . فقـال سُهَيْـل : دُعِي القَـوْم فـأجَابُـوا ، ودُعِيتم فأبْطَأْتُم فَلُوموا أنْفُسَكم . فَخَـرجُـوا إلى الشَّام فجاهَدوا حتَّى ماتُوا .

قالَ الحافظ أبو القاسِم : المَحْفُوظ أَنَّ حُوَيْطِباً لم يَمُت بالشَّام وإنَّما ماتَ بالمَدِينة فَلَعَلَّه رجَع إليها بَعْد خُروجِه إلى الشَّام .

قـالَ يَحْيى بن بُكَيْر ، وخَليفـة بن خَيَّـاط ، وأبـو عُبَيْـدٍ وغَيْـر واحد : ماتَ سَنة أربع وخمسين ، وهو ابن عِشرين ومئة سنة .

روى له البُخاريّ ، ومُسْلم ، والنَّسائيّ حَدِيْثاً واحِداً عن عَبـد الله ابن السَّعْـديّ ، عن عُمَر بن الخَـطَّاب حَـديث العُمـالـة الـذي اجتَمَع في إسنادِه أربَعة مِن الصَّحابة[1] .

● ـ حُوَيّ ، أبو عُبَيْد ، حاجِب سُلَيْمان بن عَبد المَلِك . يَأتي في الكُنى .

مَن اسْمُهُ حَيَّان

١٥٥٨ ـ ق: حَيَّان بنُ بِسْـطام الـهُـذَلـيُّ الـبَصْـريُّ، والـد سَليم بن حَيَّان .

روى عن : عَبـد الله بن عُمَـر بن الخَـطَّاب ، وأبي هُـريـرة (ق) .

روى عنه : ابنُه سَلِيم بن حَيَّان (ق) .

ذكرَه أبو حاتِم ابن حِبَّان في كِتاب (الثِّقات »[2] .

روى له ابنُ ماجَة حَدِيْثَين .

١٥٥٩ ـ م د ت س: حَيَّان بنُ حُصَيْن، أبـو الهَيَّاج الأَسَـديُّ الكُوفيُّ ، والد مَنْصـور بن حَيَّان ، وجَرير بن حَيَّان .

روى عن : عَليّ بن أبي طالِب (م د ت س) ، وعن عَليّ بن رَبيعة الوالِبي عَنه ، وعن عَمَّار بن ياسِر ، وعُمَر بن الخَطَّاب .

روى عنه : ابنُه جَرير بن حَيَّان (عس) ، وشَقيق بن سَلمة أبو وائِل الأَسَديُّ (م د ت س) ، وعامِر الشَّعْبيّ ، وابنُه مَنْصور بن حَيَّان الأَسَديُّ .

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات »[2] .

روى له مُسْلِم ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ[3] ، والنَّسائيُّ .

١٥٦٠ ـ م د س: حَيَّان بنُ عُمَيْر القَيْسيُّ الجُرَيْريُّ، أبو العَلاء البَصْريُّ .

روى عن : سَمُرَة بن جُنْدب ، وعَبد الله بن السَّائِب ، وعَبد الله بن عَبَّـاس ، وعبد الـرَّحمان بن سَمُـرة (م د س) ، وقَتـادة بن مِلْحان ، وقَطَن بن قَبِيْصَـة بن مُخارِق ـ على خِلافٍ فيهِ ـ ومـاعِـز البَصْريّ .

روى عنـه : سَعيد الجُـرَيْـريُّ (م د س) ، وسُلَيْمـان التَّيْميُّ ،وعَوْف الأَعْرَابيُّ ـ على خِلافٍ فيهِ ـ وقَتادة بن دِعامة .

ذكرَه ابنُ حِبَّان في « الثِّقات »[4] .

روى له مُسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ حَدِيْثاً واحِداً ، وقد وقع لنا بعُلومِن رِوايتِهِ .

أَخْبَرنا بِهِ أبو الفَرَج ابن أبي عُمَر بن قُـدامة ، وأبـو الغَنائِم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أَخْبَرنا حَنْبَل بن عَبد الله ، قالَ : أَخْبَـرنـا أبـو القـاسِـم ابن الحُصَيْن ، قـالَ : أَخْبَـرنـا أبـو عَليّ ابن المُذْهِب ، قالَ أَخْبَرنا أبو بَكر بن مالِك ، قـالَ : حَدَّثَنـا عَبد الله بن أحمد ، قالَ : حَدَّثَني أبي ، قال : حَدَّثَنا إسمـاعيل بن إبـراهيم ، قالَ : حَدَّثَنـا الجُرَيْـريّ ، عن حَيَّان بن عُمَيْـر ، قالَ : حَـدَّثَنا عَبـد

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٩/ ٨٤) في الأحكام ، والنسائي (المجتبى : ٥/ ١٠٣ ـ ١٠٥) ، ولكن مسلماً لم يخرجه من طريق حويطب ، فقد أخرجه (١٠٤٥) من حديث الزهري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول . وعن السائب بن يزيد ، عن عبد الله ابن السعدي ، عن عمر بن الخطاب . وأخرجه عن قتيبة بن سعيد : حدثنا ليث ، عن بكير ، عن بسر بن سعيد ، عن ابن الساعدي المالكي أنه قال : استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة ـ فذكره . وأخرجه عن هارون بن سعيد الأيلي : حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن ابن السعدي أنه قال : استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة ـ بمثل حديث الليث . وليس في كل هذه الطرق « حويطب بن عبد العزى » ، كما توهم المؤلف .

وحديث الزهري عند البخاري : أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر بن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله ابن السعدي أخبره أنَّه قَدِمَ على عمر في خلافته ، فقال له عمر : ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً ، فاذا أعطيت العُمالة كرهتها ؟ فقلت : بلى . فقال عمر : ما تريد إلى ذلك ؟ فقلت : إن لي أفراساً وأعبُداً ، وأنا بخير ، وأريد ان تكون عُمالتي صدقة على المسلمين . قال عمر : لا تفعل ، فإني كنتُ أردتُ الذي أردتَ ، وكان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء ، فأقول : أعطه أفقر إليه مني ، حتى أعطاني مرةً مالاً ، فقلتُ : اعطه أفقر إليه مني . فقال النبيُّ ﷺ : « خذ فتموله وتصدّق به ، فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل ، فخذ ، وإلا فلا تتبعه نفسك » . والصحابة الأربعة هم : السائب ، وحويطب ، وابن السعدي ، وعمر .

(٢) وقال مغلطاوي: «خرّج الحاكم حديثه في صحيحه. وقال ابن خلفون في كتاب الثقات : حيان بن حصين بن مالك . وقال العجلي : تابعي ثقة . وكذا قاله ابو عمر بن عبد البر في كتاب « الاستغناء » قال : وهو كاتب عمار . وكذا ذكره النسائي في كتاب « الكنى » عن ابن المديني . وقال مسلم في الطبقة الأولى من الكوفيين : أبو الهياج الأسدي ، واسمه عمر بن مالك » (١/ الورقة ٣٠٥) . قلت : وذكره يعقوب بن سفيان في فصل مَن يعرف بالكنى وقال : « أبو هياج الأسدي : حيان بن حصين » (المعرفة : ٣/ ٧٣) ، وذكره ابن سعد في طبقة التابعين ممن روى عن علي بن أبي طالب (٦/ ٢٢٣) . ووثقه ابن حجر .

(٣) قال ابن حجر : « لم يخرج له الترمذي إنما له مجرد ذكر » (تهذيب : ٣/ ٦٧) .

(٤) جاء في حاشية نسخة المؤلف ـ وليس بخطه ـ تعليق نصه: «قال النسائي في الكنى: أبو العلاء حيان بن عمير بصري ثقة » . قلت : وقال ابن سعد في « الطبقات » : « كان ثقة قليل الحديث » (٧/ ١٨٩) ، ووثقه الذهبي وابن حجر . وذكره البخاري فيمن مات بين تسعين ومئة ، وتبعه الذهبي على ذلك في « تاريخ الاسلام » .

الرَّحمان بن سَمُرة، قال: بَيْنما أنا أترامى بأسْهُمِي في حَياة رسولِ الله ﷺ إذ كُسِفَت الشَّمس فَنَبَذْتُهُنَّ وسَعَيت انظُر ما حَدَث بكسوف الشَّمس لرسولِ الله ﷺ، فإذا هو رافِع يَدَيْهِ يُسَبِّح ويَحْمَد ويُهَلِّل ويُكَبِّر ويَدْعُو فلم يَزَل كذلك حتّى حُسر عن الشَّمْس فقرأ سُورتَين، وركعَ رَكْعَتين.

رواه مُسْلم، عن القَوَاريريِّ، عن بِشْر بن المُفَضَّل، وعن أبي بكر بن أبي شَيْبة عن عَبد الأعْلى، وعن محمّد بن مُثَنّى عن سالِم بن نُوح. ورواه أبو داود عن مُسَدَّد عن بِشْر بن المُفَضَّل. ورواه النَّسائيُّ عن المُخَرِّميّ عن أبي هِشام المَخْزُوميّ عن وُهَيْب. أرْبعتهم: عن سَعيد الجُرَيْريّ، نَحْوه.

١٥٦١ ـ د س: حَيَّان بنُ العَلاء.

عن: قَطَن بن قَبِيْصَة بن المُخارق (د س) عَن أبيهِ حَديث «العيافة والطِّيَرة والطَّرْق مِن الجِبْت».

وعَنه: عَوْف الأعْرابيّ (د س).

نَسَبه حَمَّاد بن سَلمة، ويَحْيى بن سَعيد (د)، ورَوح بن عُبادة عن عَوْف، وقيل عَنهم غَيْر ذلِك.

وقال مُعْتمِر بن سُلَيْمان (س)، ومحمّد بن جَعْفَر، وهَوْذة بن خَليفة وغَير واحد: عن عَوْف عن حَيَّان، ولم يَنسبوه.

وقيلَ: عَن عَوْف، عن حَيَّان أبي العَلاء.

وقيلَ: عن عَوْف، عن حَيَّان بن عُمَيْر.

وقالَ إسحاق بن مَنْصور، عن أحمد بن حَنْبل ويَحْيى بن مَعين: لَيْس هُو ابنَ عُمَيْر.

وقالَ ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»: حَيَّان بن مُخارق أبو العَلاء يَرْوي عن قَطَن بن قبيصة بن المُخارق عن أبيهِ.

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ هذا الحَديث الواحِد، وقد وقَع لَنا عالياً مِن روايته.

أخْبَرنا بِهِ أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، قال: أنْبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، وغَير واحِد، قالوا: أخْبَرتنا فاطمة بنت عَبد الله قالت: أخْبَرنا أبو بَكر بن رِيذة، قالَ: أخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَراني قال: حَدَّثنا بِشْر بن مُوسى، قال: حَدَّثَنا هَوْذَة بن خَليفة، قالَ: حَدَّثَنا عَوْف، عن حَيَّان، عن قَطَن بن قَبِيْصَة، عن أبيهِ، قالَ: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقول: «إنَّ العِيافة والطَّرْق والطِّيَرة من الجِبْتِ».

رواه أبو داود، عن مُسَدَّد، عن يَحْيى، عن عَوْف، عن حَيَّان، قال غير مُسَدَّد: ابن العَلاء، فذكَره.

ورواه النَّسائي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن مُعْتَمِر، عن عَوْف، عن حَيَّان، ولَم ينسبه به.

١٥٦٢ ـ ق: حَيَّان الأعْرَج.

عن: العلاء ابن الحَضْرميّ (ق) «بَعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى البَحْرين أو إلى هَجَر، فكنتُ آتي الحائِطَ يكونُ بَين الإخْوَة فَيُسْلِمُ أحَدُهم . . . الحديثَ».

وعَنه: محمّد بن زَيْد (ق).

قالَ عَبد الرَّحمان بن أبي حاتِم، عن أبيهِ: حَيَّان الأعْرَج الجَوْفي بَصْريّ. روى عن جابِر بن زَيْد. روى عنه داود بن أبي القَصَّاف، وسَعيد بن أبي عَروبة، وابن جُرَيْج، وقَتادة، ومَنْصور بن زاذان. ذكَرَه أبي، عن إسحاق بن مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين أنه قالَ: حَيَّان الأعْرَج ثِقة.

هكذا ذكَره عَن أبيهِ، فإنْ كانَ هذا فإنَّ روايتَه عن العَلاء ابن الحَضْرَمِيّ مُنْقَطِعَة، وإن كانَ غَيْره فإنّ ابن أبي حاتِم لَم يَذْكُرْهُ في كِتابه[1].

روى له: ابنُ ماجَة هذا الحَديث الواحِد.

١٥٦٣ ـ فق: حَيَّان، غَيْر مَنْسُوب.

عن: سُلَيْمان التَّيْميّ (فق) عن أبي نَضْرة، عن أبي سَعيد أنّ رسولَ الله ﷺ خَطَب فأتَى عَلى هذِه الآية: ﴿ إنّه مَن يَأتِ رَبَّه مُجْرِماً ﴾.

روى عنه: عبد الصَّمَد بن عبد الوارِث (فق)[2].

روى له ابنُ ماجَة في «التَّفسِير» هذا الحديث.

مَن اسْمُهُ حَيَوان وَحَيْوه

● ـ س: حَيَوان، ويقال: خَيْوان بنُ خالِد أبو شَيْخ الهُنَائيُّ يَأتي في الكُنى.

١٥٦٤ ـ ع: حَيْوَة بنُ شُرَيْح بن صَفْوان بن مالِك التُّجِيْبيُّ، أبو زُرْعة المِصْري الفَقيه الزَّاهِد العابِد.

روى عن: إسحاق بن أُسَيْد أبي عبد الرَّحمان الخُراسانيّ (د)، وبَشِير بن أبي عَمْرو الخَوْلاني (عخ)، وبَكْر بن عَمْرو المَعَافِريّ (خ مدت)، وجَعْفَر بن رَبيعة (س)، وحَسَّان بن عَبد الله الأمَويّ (س)، وحُسَيْن بن شُفَيّ بن ماتِع الأصْبَحيّ (د)، وأبي صَخْر حُمَيْد بن زِياد الخَرَّاط (م د ت ق)، وأبي هانِيء حُمَيْد بن هانِيء الخَوْلاني (بخ م ٤)، وخالِد بن يَزيد بن

---

(١) ذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين من «الثقات» (الورقة ١٠٨).

(٢) وهو مجهول لا يعرف.

أُسَيْد بن هَدِيَّة بن الحارث الصَّدَفيّ ، وخالد بن يَزِيد المِصْريّ (م) ، وخَيْر بن نُعَيْم الحَضْرَميّ ، ودَرَّاج أبي السَّمْح (بخ س) ، ورَبيعة بن سَيْف ، ورَبيعة بن يَزِيد الدِّمَشْقي (ع) ، وأبي عَقِيل زُهْرة بن مَعْبَد القُرَشيّ (خ د س) ، وزياد بن عُبَيْد القَبَضِيّ (بخ) ، وسالِم بن غَيْلان التُّجِيْبيّ (د ت س) ، وأبي يونُس سُلَيم بن جُبَيْر مَوْلى أبي هُرَيرة (م) ، وأبي عِيْسى سُلَيْمان بن كَيْسان الخُراسانيّ (د) ، وشُرَحْبيل بن شَرِيْك المَعافِريّ (بخ م ت س) ، وأبيه شُرَيْح بن صَفْوان ، والضَّحَّاك بن شُرَحْبِيل ، وعَبد المَلِك بن الحارِث صاحِب أبي هُرَيرة ، وعُبَيْد الله بن أبي جَعْفَر ، وعَطاء بن دِيْنار ، وعُقْبة بن مُسْلم التُّجِيْبيّ (بخ د س) ، وعَيَّاش بن عَبَّاس القِتْبانيّ (م د س) ، وكعب بن عَلْقَمة التَّنُوخيّ (م د ت س) ، وأبي الأَسْوَدَ محمّد بن عبد الرَّحمان بن نَوْفَل (خ م د س ق) ، ومحمّد بن عَجْلان ، ونَضْلة بن كُلَيْب بن صُبْح اليافِعيّ ، والوَليد بن أبي الوَليد (بخ د ت س) ، ويَزيد بن أبي حَبِيْب (ع) ، ويَزيد بن عَبد الله بن الهاد المَدَنيّ (خ م د س) ، وأبي سَعيد الحِمْيَريّ (د ق) ، وأبي سَوِيَّة المِصْريّ .

روى عنه : إدريس بن يَحْيى الخَوْلانيُّ ، والحَجَّاج بن رِشْدِين بن سَعْد ، وسَعيد بن سابِق بن الأَزْرَق الرِّشْيْديّ ، وأبو عاصِم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيل (خ م ت س ق) ، وطَلْق بن السَّمْح ، وعَبد الله بن لَهِيْعة ، وعَبد الله بن المُبارَك (خ م د ت س) ، وعَبد الله بن وَهْب (خ م د س ق) ، وعَبد الله بن يَحْيى البُرُلُّسِيُّ (خ د) ، وأبو عبد الرَّحمان عبد الله بن يَزيد المُقْرىء (ع) ، واللَّيْث بن سَعْد ، ونافِع بن يَزِيد (د س ق) ، وهانىء بن المُتَوكل الإسْكَنْدرانيّ ، وهو آخِر مَن حَدَّث عنه ، وأبو زُرْعة وَهْب الله بن راشِد الحَجْريّ المِصْريّ ، ويَحْيى بن يَعْلى الأَسْلَميّ .

قالَ عبد الله بن أحمد ابن حَنْبَل : قيلَ لأبي : حَيْوَة بن شُرَيْح ، وعَمْرو بن الحارِث ؟ فقال : جَمِيْعاً : كأنَّه سَوَّى بَينهما .

وقالَ حَرْب بن إسماعيل ، عن أحمد ابن حَنْبَل : ثِقة ثِقة .

وقال إسحاق بن مَنْصور ، عن يَحْيى بن مَعين : ثِقة .

وقال أبو سَعيد ابن يونُس : كانَت له عِبادة وفَضْل .

وقالَ عبد الرَّحمان بن أبي حاتِم : سَمِعْتُ أبي وسُئِل عن حَيْوَة بن شُرَيْح ، وسَعيد بن أبي أيوب ، ويَحْيى بن أيوب ، فقال : حَيْوَة أَعْلى القَوْم ، وهو ثِقة ، وأَحَبّ إليّ مِن المُفَضَّل بن فَضالة . قلتُ : ومن الليْث ؟ ، قالَ : اللَّيْث أَحَبُّ إليَّ ، وهو أفضَل الرَّجُلَين .

وقالَ عَبد الله بن وَهْب : ما رأيتُ أحَداً أشَدَّ استِخْفاءً بعَمله من حَيْوة بن شُرَيْح ، وكانَ يُعْرَف بالإجابة ، وكُنَّا نَجلِس إليه لِلْفِقْه ، فكانَ كثيراً ممَّا يقول لنا : أَبْدَلني اللهُ بكم عَمُوداً أقومُ إليه أَتلو كلامَ ربّي . ثُمَّ فَعَلَ ما قال ، ثمَّ تألَّى أن لا يَجْلِس إلَيْنا أبَداً ، وما كنّا نأتيه وَقْتَ صَلاة إلاّ دَخَل وأغْلَق دونَنا ودونَه الباب ووَقَف يُصَلِّي .

وقالَ ابنُ المُبارَك : ما وُصِف لي أَحَد ، ورأيتُه إلاَّ كانَت رؤيتُه دُون صِفَتِه إلاَّ حَيْوة بن شُرَيْح فإنَّ رُؤيتَه كانَت أكبَر مِن صِفَتِه .

وقالَ أحمد بن سَهْل الأُرْدُنِّيُّ ، عن خالد بن الفِزْر : كانَ حَيْوَة بن شُرَيْح دَعَّاءً مِن البَكَّائين ، وكانَ ضَيِّق الحال جِدّاً ، فَجلستُ إليه ذاتَ يَوْم ، وهو مُتَخَلٍّ وَحْدَه يَدعو ، فقلتُ : رَحِمَك اللهُ ، لو دَعَوتَ اللهَ أنْ يُوسِّعَ عَلَيْك في مَعِيشتِك ؟! فالتفتَ يَميناً وشِمالاً فلَم يَرَ أحَداً ، فأخَذَ حَصاةً من الأرْض ، فقال : اللهمّ اجعَلها ذَهَباً ، فإذا هي واللهِ تِبْرة في كَفِّهِ ما رأيتُ أحسنَ مِنها فرمَى بها إليّ ، وقال : ما خَير في الدُّنيا إلا للآخِرة . ثم التَفَتَ إليَّ فقال : هو أعْلَم بما يُصْلِح عِبادَه . فقلتُ : ما أصنعُ بهذِه ؟ فقال : استَنْفِقْها . فهِبتُهُ واللهِ أن أرادّه .

وقالَ يَعْقوب بن سُفْيان[1] : حَدَّثَنا المُقْرىء ، قال : حَدَّثَنا حَيْوة بن شُرَيْح وهو كِنْدي ، شَريف ، عَدْل ، ثِقة ، رَضِي ، تُوفي سنة ثَمان وخمسين ومئة .

وقال أبو سَعيد بن يونُس : ماتَ سنة ثَلاث[2] وخَمسين ومئة .

وقالَ أبو نَصْر الكَلاباذيّ : ماتَ سَنة تِسع وخَمسين ومئة[3] .

روى له الجماعة .

١٥٦٥ ـ خ د ت ق : حَيْوَة بن شُرَيْح بن يَزِيد الحَضْرميّ ، أبو العَبَّاس بن أبي حَيْوة الحِمْصيُّ .

روى عن : إسماعيل بن عَيَّاش (د) ، وبَقيَّة بن الوَليد (بخ د ت) ، وأبيه أبي حَيْوة شُرَيْح بن يَزِيد ، وضَمْرَة بن رَبيعة (ق) ، والعَبَّاس بن الفَضْل البَصْريّ ، وعَبد المَلِك بن محمّد الصَّنْعانيّ ، ومحمّد بن حَرْب الأَبْرَش (خ) ، ومحمّد بن حِمْيَر السَّلِيْحِيّ[1] ، ومحمّد بن شُعَيْب بن شابُور ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريّ ، والوَليد بن مُسْلم ، ويَحْيى بن سَعيد العَطّار الحِمْصيّ .

---

(١) المعرفة والتاريخ : ٢/ ٤٥٥ . وقال يعقوب في موضع آخر : « قال ابن بكير : توفي حيوة بن شريح الكندي يكنى أبا زرعة سنة ثمان وخمسين ومئة . وسمعت أبا عبد الله التجيبي قال : كان حيوة بن شريح يمر بنا راكباً على فرس عربي يقود فرساً آخر يذهب لسقيها . قال : وكانت له جمة ، وافر الشعر ، خفيف اللحية ، قال : رأيته وأثبته ، مات سنة ثمان وخمسين ومئة وأنا ابن عشر سنين » (المعرفة : ١/ ١٤٥) .

(٢) ضبب عليها المؤلف وكتب في الحاشية « ثمان » . قال بشار : وهو الصواب ، فقد ذكر مغلطاي أن ابن يونس لم يذكر غير سنة ثمان . ويفهم مما نقله ابن حجر ان ابن يونس نقل وفاته عن ابن بكير ، وقد نقل سفيان قول ابن بكير وانه توفي سنة ثمان وخمسين ، كما بيّنا في التعليق السابق .

(٣) ووثقه ابن سعد وقال : مات في آخر خلافة أبي جعفر . ووثقه العجلي ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي ، وابن حبان ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

روى عنه : البُخاريُّ ، وأبو داود ، وإبراهيم بن سَعيد الجَوهريُّ ، وإبراهيم بن عَبد الله بن الجُنَيْد الخُتليُّ ، وأحمد بن عاصِم البَلْخِيُّ (بخ) ، وأحمد بن محمَّد بن حَنْبَل ، وأبو حُمَيْد أحمد بن محمَّد بن المُغيرة العَوْهيُّ ، وأحمد بن محمَّد بن يَحْيى بن حَمْزَة الحَضْرميُّ ، وإسحاق بن مَنْصور الكَوْسَج (ت) ، وإسماعيل بن عَبد الله سمويه الأَصْبَهانيّ ، وبِشْر بن سَلم بن عَبد الحَميد التَّنوخيُّ الحِمْصيُّ ، وجَعْفَر بن محمَّد بن جابِر الطَّائيّ ، وخَيْر بن عَرَفة المِصْريُّ ، ورَبيعة بن الحارِث الجُبْلانيّ ، وسُلَيْمان بن عَبد الحَميد البَهْرانيّ ، وعبد الله بن عَبد الرَّحمان الدَّارِميُّ (ت) ، وأبو زُرْعة عبد الرَّحمان بن عَمْرو الدِّمَشْقيُّ ، وعَبد الكريم بن الهَيْثم الدَّيْرعاقوليّ ، وعُثْمان بن سَعيد الدَّارِميُّ ، وعُمَر بن أبي عُمَر البَلْخِيُّ ، وعِمْران بن بَكَّار البَرَّاد الحِمْصيُّ ، والفَضْل بن محمد البَيْهَقيُّ ، وأبو أُمَيَّة محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيُّ ، وأبو حاتِم محمَّد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو إسماعيل محمَّد بن إسماعيل التِّرمذيُّ ، ومحمَّد بن سَهْل بن عَسْكر التَّميميّ البُخاريّ ، ومحمَّد بن عبد الرَّحمان بن الأشْعَث الدِّمَشْقيّ ، ومحمَّد بن عَوْف الطَّائيّ ، ومحمَّد بن مُسْلم بن وارةَ الرَّازيُّ ، وأبو نَشيط محمَّد بن هارون البَغْداديّ ، ومحمَّد بن يَحْيى الذُّهْليُّ (ق) ، ومحمَّد بن يَزيد المُسْتَمليُّ ، ومُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَّابيّ ، ومُوسى بن عِيسى بن المُنْذِر الحِمْصِيُّ ، ويَحْيى بن مُعَلَّى بن مَنْصور الرَّازيُّ ، ويَحْيى بن مَعين ، ويَعْقوب بن سُفْيان .

قالَ إبراهيم بن عَبد الله بن الجُنَيْد : سُئِل يَحْيى بن مَعين عن حَيْوة بن شُرَيْح ، والجُرْجُسيُّ يزيد بن عَبد رَبِهِ فقال : ثِقتان .

وقالَ يَعْقوب بن شَيْبة : ثِقة .

وقال محمَّد بن عَوْف : سَمِعْتُ حَيْوَة بن شَرَيْح يَقول : أَنا ، ويَزيد بن عَبد ربِّهِ صاحِبا بقية مَن خالفَنا عطب .

وقالَ أبو داود : قلتُ لعَبد الوَهَّاب بن نَجْدة في حَديْث قال فيه حَيْوة : كذا وكذا ، قال : حَيْوة كانَ يَتعلم مني .

قالَ يَعْقوب بن سُفْيان : ماتَ سَنة أربع وعِشرين ومئتين[1].

وروى له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجة .

مَن اسْمُهُ حيَّة وَحَيّ وَحُيَيّ

١٥٦٦ - بخ ت : حَيَّة بن حابِس التَّميميُّ .

عن : أبيه (بخ ت) .

روى عنه : يَحْيى بن أبي كثير (بخ ت)[2] .

روى له البُخاريُّ في « الأَدَب » ، والتِّرمذيُّ حَدِيْثاً واحِداً قد ذكرناه في تَرْجَمة أبيهِ حابِس .

١٥٦٧ - بخ د س ق: حَيّ بنُ يُؤْمِن بن حُجَيْل بن حُدَيْج بن أَسْعَد ، أبو عُشَّانَة المَعافِريُّ المِصْريُّ .

روى عن : رُوَيْفع بن ثابِت الأَنْصاريّ ، وعَبد الله بن عَمْرو بن العاص ، وعُقْبة بن عامِر الجُهَنيِّ (بخ د س ق) ، وأبي اليَقْظان عَمَّار بن ياسِر .

روى عنه : الحارِث بن يَزيد الحَضْرميُّ ، وحَرْمَلة بن عِمْران التُّجيْبيّ (بخ ق) ، وأبو قَبِيل حُيَي بن هانىء المَعافِريُّ ، وعَبد الله بن عَيَّاش بن عَبَّاس القِتْبانيُّ ، وعَبد الله بن لَهِيْعة ، وعَمْرو بن الحارِث (د س) ، واللَيْث بن سَعْد ، ومَعْرُوف بن سُوَيْد الجُذاميّ .

قالَ عَبدالله بن أحمد ابن حَنْبَل عن أبيهِ ، وعُثْمان بن سَعيد الدَّارميّ عن يَحْيى بن مَعين : ثِقة .

وقالَ أبو حاتِم : صالحُ الحَديْثِ .

وقال أبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج بن عَبد الله بن عَبَّاد : سَألتُ ابنَ لَهِيْعة عن اسم أبي عُشَّانَة فقال : حَيّ بن يُؤمِن رَجُل من أَحْبار اليَمَن يُريد : مِن عُبَّاد اليَمَن .

قالَ أبو سَعيد بن يونُس : تُوفي سَنة ثماني عَشْرة[3] ومئة .

روى له : البُخاريُّ في « الأَدَب » وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابن ماجَة .

١٥٦٨ - ق: حَيّ ، أبو حَيَّة الكَلْبيُّ الكُوفيُّ ، والد أبي جَناب يَحْيى بن أبي حَيَّة .

روى عن : سَعْد بن أبي وَقَّاص ، وعَبد الله بن عُمَر بن الخَطَّاب (ق) .

روى عنه : ابنُه أبو جَناب الكَلْبيُّ (ق) .

قال عبد الرَّحمان بن أبي حاتِم : سألت أبا زُرْعة عن أبي جَناب الكَلْبي ، فقال : صَدُوق غَير أَنَّه كانَ يُدَلِّس . قلتُ : فما حال أبيه ؟ قالَ : محلّهُ الصِّدْق .

روى له ابن ماجَة حَدِيْثاً واحِداً ، وقد وقَعَ لنا عالياً مِن روايتِه .

---

(١) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) قال المؤلف في حاشية نسخته : « ذكره ابن حبان في كتاب الثقات » .

(٣) تعقب المؤلف في حاشية نسخته صاحب « الكمال » فقال : « كان فيه : من اجناد اليمن . وكان فيه : سنة ثمان وعشرين . وذلك وهم » قال بشار : ووقع في المطبوع من « المعرفة » ليعقوب : « أخيار اليمن » (٣/ ٢٠٤) لعله من غلط الطبع . وقال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه : « حدثني أحمد بن صالح أن اسم أبي قبيل حيّ بن هانىء ، وسألته عن اسم أبي عُشّانة ، فقال : حيّ بن يؤمن » (ص ٣٩٣) . وقال ابن سعد : « أبو عُشّانة المعافري واسمه حيّ بن يؤمن ، له أحاديث ، وقد روي عنه . مات سنة ثماني عشرة ومئة في خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان » (الطبقات : ٧/ ٥١٢) . وقال خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل المغرب : « أبو عُشّانة اسمه حيّ بن يؤمن ، توفي سنة ثماني عشرة ومئة » (الطبقات : ٢٩٣) . ووثقه ابن حبان (الورقة ١٠٨) ونقل ابن حجر في زياداته أن يعقوب بن سفيان وثّقه (تهذيب : ٣/ ٧٢) ، فلعل ذلك في القسم الضائع من « المعرفة » (وفيات ١١٨ ؟) .

أَخْبَرَنا بِهِ أبو الفَرَج عبد الرَّحمان بن أبي عُمَر بن قُدامة ، وأبو الغَنائِم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حَنْبَل بن عَبد الله ، قال : أَخْبَرنا أبو القاسِم بن الحُصَيْن ، قالَ : أَخْبَرنا أبو عَليّ ابن المُذْهِب ، قالَ : أَخْبَرنا أبو بَكر ابن مالِك ، قال : حَدَّثنا عبد الله بن أَحْمد ، قال : حَدَّثني أبي ، قال : حَدَّثنا وكيع ، قال : حَدَّثنا أبو جَناب ، عن أبيهِ ، عن ابن عُمَر ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا عَدْوَى ، ولا طِيَرَةَ ، ولا هَامَةَ » . قال : فقامَ إليهِ رَجُل ، فقال : يا رسول الله ، أرأيتَ البَعِيرَ يكونُ بهِ الجَرَبُ فَيُجْرِبُ الإبلَ ؟ قال : « ذلك القَدَرُ ، فمن أَجْرَبَ الأول ؟ » .

رَواه عن أبي بَكر بن أبي شَيْبة ، وعَليّ بن محمَّد الطَّنافِسيّ عن وكيع .

١٥٦٩ - ٤ : حُيَيّ بن عَبد الله بن شُرَيْح المَعافِريُّ الحُبُليُّ ، أبو عَبد الله المِصْريّ .

روى عن : إبراهيم بن مُسْلِم بن يَعْقُوب القِبْطيّ ، وحَيّ بن مالِك المَعافِريّ ، وأبي عبد الرَّحمان الحُبُليّ (٤) .

روى عنه : جابر بن إسماعيل الحَضْرميُّ ، والضَّحّاك بن مَطَر اللَّخْميُّ ، وعَبد الله بن لَهِيْعة (ق) ، وعَبد الله بن وَهْب (٤) ، وهو آخِر من حَدَّثَ عنه ، واللَّيْث بن سَعْد .

قالَ عَبد الله بن أحمد ابن حَنْبل ، عن أبيهِ : أحاديثُه مناكِير .

وقالَ عُثْمان بن سَعيد الدَّارِميُّ ، عن يَحْيى بن مَعين : لَيْس بهِ بأس .

وقال البُخاريُّ : فيهِ نَظَر .

وقالَ النَّسائيُّ : لَيْس بالقَويّ .

وقال أبو أحمد بن عَدي : أرجو أنَّه لا بأسَ بهِ إذا رَوى عَنه ثِقة .

قال أبو سَعيد ابن يونُس : تُوفي سنة ثلاثٍ وأربعين ومئة[1] .

روى له الأَرْبعة .

١٥٧٠ - عخ قدت س فق : حُيَيّ بنُ هانِىء بن ناضِر - بالضَّاد المُعْجَمة - بن يُمنع ، أبو قَبِيل المَعافِريُّ ثُمّ مِن بَني سَرِيْع المِصْريّ .

وذكرَه ابنُ أبي حاتِم ، وأبو سَعيد ابن يونُس فيمَن اسمُه حَيّ ، وذكره غَير واحِد فيمَن اسمُه حُيَي وهو المَشْهُور . أدركَ مَقْتَل عُثْمان ، وهو باليَمن ، وقَدِمَ مِصْر زَمَن مُعاوية ، وغَزا رودس ، وهي مِن بلاد المَغْرِب مَع جُنادة بن أبي أُمَيَّة ، والمغربَ مع حَسَّان بن النُّعْمان .

وروى عن : أَحْنَف الجَنَديّ ، وأبي خارِجة أُمَيْن بن عَمْرو المَعافِريّ ، وحَنْظَلة بن صَفْوان الكَلْبيّ ، وحَيّ بن عامِر الزَّبَاديّ ، وأبي عُشّانَة حَيّ بن يُؤمِن المَعافِريّ ، وخالد بن نُعَيْم الخَبَشيّ المَعافِريّ ، وشُفَيّ بن ماتِع الأَصْبَحيّ (قد ت س) ، وعُبادة بن الصّامِت ، وعَبد الله بن شَهْر الخَبَشِيّ ، وعَبد الله بن عَمْرو بن العاص (فق) ، وعَبد الله بن مَوْهَب ، وعَبد الرَّحمان بن غَنْم الأَشْعَريّ ، وعُقْبة بن عامِر الجُهَنيّ (عخ) حَدِيْثاً واحِداً ، وعَمْرو بن العاص ، وأبي مِسْكِيْنة ، وأبي مَيْسَرة مَوْلى العَبّاس بن عبد المطَّلب .

روى عنه : إبراهيم بن محمَّد العَكّي ، وأَسْوَد بن خَيْر المَعافِريُّ ، وبَكر بن مُضَر (قد ت س) ، وحَرْمَلة بن عِمْران التُّجِيبيّ ، وأبو هانِىء حُمَيْد بن هانِىء الخَولانيّ ، وخُنَيْس بن عامِر المَعافِريُّ ، ودَرَّاج أبو السَّمْح (عخ) ، ورجاء بن أبي عَطاء ، وأبو السَّحماء سُهَيْل بن حَسَّان الكَلْبيّ ، وخَتَنُهُ ضِمام بن إسماعيل ، وعَبد الله بن لَهِيْعَة (قد فق) ، وعَبد الله بن المُسَيَّب ، وأبو شُرَيْح عَبد الرَّحمان بن شُرَيْح ، وعُرابي بن مُعاوية الحَضْرَمي الصُّورانيّ : المِصريون ، وعَليّ بن حَوْشَب الفَزاريُّ الدِّمَشْقيُّ ، وعَمْرو بن الحارِث ، وقُرَّة بن عبد الرَّحمان بن حَيْوَئيل ، واللَّيْث بن سَعْد (ت س) ، ومالِك بن الخَيْر الزَّبَاديّ ، ومُعاوية بن سَعيد التُّجِيبيُّ ، ويَحْيى بن أيوب ، ويَزيد بن أبي حَبِيْب : المِصْريون .

قالَ عَبد الله بن أحمد ابن حَنْبل عن أبيهِ ، وعُثْمان بن سَعيد الدّارِميّ عن يَحْيى بن مَعين ، وأبو زُرْعة : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صالح الحَديث .

وقالَ ضِمَامُ بنُ إسماعيل : رأيتُ أبا قَبِيل وأشياخَنا يكونُ مَعهم الفُلوس في خِرْقة يَتَصدَّقون بها ، وكانوا يُحِبّون أَلَّا يَمُرَّ بِهم يَوْمٌ إلَّا لَهُم فيهِ صَدَقة . قالَ : وكانَ أبو قَبِيل يَلِي الشِّرَىٰ مِن السُّوق بِنَفْسِه ، وكانَ يَصُوم يَوْم الاثنين ، ويوم الخَمِيْس ، وكانَ إذا أَذَّن أَذَّن مَثْنى مَثْنى ، وكانَ إذا أَذَّن لِلصُّبْح لَم يَدع أن يَقول : الصَّلاةُ خَيْر من النوم .

وقالَ عَبد الله بن المُسَيَّب : سَمِعْتِ أبا قَبِيل يَقول : كَيف بكم إذا كانَ الحُكم حَيْفاً ، والسَّوْط سَيْفاً ، والشِّتاء قَيْظاً ، والولد غَيْظاً ؟!

وقال مالِكُ بنُ الخَيْر الزَّبَاديُّ : سَمِعْتُ أبا قَبِيل وسَأَله رجُل عن أَمْرِ القَدَر ، فقال أبو قَبِيل : أنا في الإسلام أقدَم مِنه ، ودِيْن أنا

(١) وذكره ابن حبان وابن خلفون في جملة الثقات ، ولكن ذكره الساجي وابن الجارود والعقيلي وابن الجوزي في الضعفاء . وقال الذهبي في « الميزان » : « وحَسّن له الترمذي عن أبي عبد الرحمان الحبلي ، عن أبي أيوب فيمن فرّق بين والدة وولدها » وقال : « ما أنصفه ابن عدي ، فإنه ساق في ترجمته عدّة أحاديث من رواية ابن لهيعة عنه ، كان ينبغي أن تكون في ترجمة ابن لهيعة » . وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق يهم .

في الإسلام أقدم مِنه لا خَيْرَ فيهِ !

وقال يَعْقُوب بن شَيْبَة : كانَ له عِلْم بالملاحِم والفِتَن .

قالَ أبو سَعيد بن يونُس : تُوفي بالبُرُلُّس سنة ثَمان وعِشرين ومئة[1] .

روى لـه : البُخاريُّ في « أَفْعال العِباد » ، وأبو داود في « القَدَر » ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَة في « التَّفسير » .

---

(١) وهكذا قال في تاريخ وفاته يحيى بن بكير ، على ما رواه البخاري في تاريخه الكبير (٣/ الترجمة ٢٦٧) وتاريخه الصغير (٢/ ١٠) وقال الواقدي (وفيات ابن زبر ، الورقة ٣٨) ، وابن سعد (الطبقات : ٧/ ٥١٢) ، وخليفة بن خياط (الطبقات : ٢٩٤) ، وابن أبي عاصم (مغلطاي : ١/ الورقة ٣٠٧) أنّه توفي سنة سبع وعشرين ومئة . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » وقال : كان يخطىء (الورقة ١٠٨) . وقال مغلطاي : « وخرج الحاكم حديثه في مستدركه . وقال ابن خلفون : كان رجلاً صالحاً فاضلاً غَزّاءً . وقال أبو عمر بن عبد البر : قال أحمد ويحيى هو ثقة . قال : وتابعهما على ذلك غيرهما ولا خلاف علمته فيه . وفي كتاب الساجي : قال يحيى بن معين : ضعيف . وقال أحمد بن صالح المصري وأحمد بن صالح العجلي : ثقة . وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات » (إكمال : ١/ الورقة ٣٠٧) .

بَابُ الخَاء

مَن اسْمُه خَارِجَة

١٥٧١ - بخ د: خارجة بنُ الحارث بن رافع بن مَكِيْثٍ الجُهَنيُّ المَدَنيُّ.

روى عن: أبيهِ الحارث بن رافع (د)، وسالم بن سَرْج (بخ) مَوْلى أم صُبَيَّة الجُهَنيَّة واسمها خَوْلة بنت قَيْس، وهي جَدَّة خارجة بن الحارث، وعن أخيهِ نافع بن سَرْج.

روى عنه: إسماعيل بنُ أبي أُوَيْس (بخ)، وخالد بن مَخْلَد، وعبدالرَّحمان بن مَهْديّ، ومحمَّد بن الحَسَن الشَّيْبانيُّ، ومحمَّد بن خالد الجُهَنيُّ (د).

قالَ أبو حاتِم: صالحُ الحَدِيث.

وقالَ النَّسائيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأسٌ[(١)].

روى له البخاريُّ في «الأدب» حَدِيْثاً، وأبو داود آخر.

أَخْبَرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أَنْبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَيْن بنُ فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا عَليُّ بنُ المُبارك الصَّنْعانيُّ، قال: حَدَّثنا إسماعيل بنُ أبي أُوَيْس، قال: حَدَّثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيْث الجُهَنيُّ، عن سالم بن سَرْج مَوْلى أُم صُبَيَّة بنت قَيْس، وهي خَوْلَة بنت قَيْس، وهي جَدَّة خارجة بن الحارث أنَّه سَمِعَها تَقولُ: «قد اختَلَفَتْ يَدي ويَد رَسولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم في إناءٍ واحِدٍ».

رواه البُخـاريُّ، عن إسماعيل، فوافقناه فيهِ بعُلو.

وحديث أبي داود في تَرْجمة محمَّد بن خالِد الجُهَنيِّ.

١٥٧٢ ـ دت ق: خارجـة بنُ حُذافَة بن غانِم القُرَشيُّ العَدَويُّ، له صُحْبة، سَكَنَ مِصْر، له حَديثٌ واحِد في الوِتْر.

روى عنه: عَبدالله بن أبي مُرَّة الزَّوْفيُّ (د ت ق)، وعبدالرَّحمان بنُ جُبَيْر المِصْريُّ.

قال البُخـاريُّ: لا يُعْرف لإسنادِه سَماع بَعْضهم مِن بَعْض[(٢)].

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجَة، وقد وقَعَ لنا حَدِيثُه عالِياً.

أخبرنا بهِ أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيِّ، قال: أَنبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ في جَماعةٍ، قالوا: أَخْبرتنا فاطمةُ بنتُ عبدالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بَكر ابنُ رِيْذَة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا أبو خليفة، قال: حَدَّثنا أبو الوليد، قال: حَدَّثنا لَيْث بنُ سَعْد، عن يَزيد بن أبي حَبيْب، عن عبدالله بن راشِد الزَّوْفِيِّ، عن عبدالله بن أبي مُرَّة الزَّوْفيِّ، عن خارجة بن حُذافة، قال: خَرَجَ عَلينا رسولُ الله صَلَّى الله عَليه وسَلم فقال: «إنَّ الله أَمَدَّكم بِصَلاةٍ هي خَيْرٌ لَكم مِن حُمْر النَّعَم: الوِتْرُ، جُعِلت لكم فيما بَيْن صَلاةِ العِشاء إلى أنْ يَطْلُعَ الفَجْر».

رواه أبو داود، عن أبي الوَليد، فوافقناه فيه بعُلو.

ورواه التِّرمذيُّ، عن قُتَيْبة، وقال: لا نَعْرِفُه إلاّ مِن حَديث يَزيد.

ورواه ابنُ ماجَة، عن محمَّد بن رُمْح: جَمِيعاً، عن اللَّيث.

١٥٧٣ ـ ع: خارجـة بنُ زَيْد بن ثابتٍ الأَنْصاريُّ النَّجَّاريُّ، أبو زَيْد المَدَنيُّ، اخو إسماعيل بن زَيْد بن ثابت، وسَعْد بن زَيْد بن ثابت، وسُلَيْمان بن زَيْد بن ثابت، ويَحْيى بن زَيْد بن ثابتٍ، أُمُّه أُمُّ سَعْـدٍ بِنت سَعْد بن الرَّبيع النَّقيـب، أَدْرَكَ زَمَن عُثْمان بن عَفَّان.

وروى عن: أُسَامة بن زَيْد بن حارِثة، وأبيهِ زَيْد بن ثابِت (ع)، وسَهْل بن سَعْد السَّاعِديِّ، وعبدالرَّحمان بن أبي عَمْرة (ت ق)، وعَمِّه يَزيد بن ثابِت (خت س ق)، وأُمِّه أُمّ سَعْد بنت سَعْد بنِ الرَّبيع، وأمّ العَلاء الأَنْصاريَّة (خ س).

---

(١) وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال مغلطاي: «وفي كتاب الدارمي: قلت ليحيى: فخارجة بن الحارث الجهني؟ فقال: ثقة». وتابعه ابن حجر، فذكر قول الدارمي عن يحيى. قال بشار: لم أعثر على قول الدارمي في تاريخه، ولا في الكتب التي تنقل منه، فليحرر. وقال الذهبي وابن حجر: صدوق.

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق ليس بخطه نصه: «وذكره ابن يونس في «تاريخه»، وقال: من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد فتح مصر، واختط بها. وكان أمير ربع المدد الذين أَمَدَّ بهم عمر بن الخطاب عمرو بن العاص. وكان على شرط مصر في إمرة عمرو بن العاص لمعاوية بن أبي سفيان. قتله خارجي بمصر سنة أربعين وهو يحسب أنه عمرو بن العاص». وقال ابن سعد في «طبقاته» (٧/٤٩٦): «أسلم قديماً، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، ثم خرج فنزل مصر، وكان قاضياً بها لعمرو بن العاص. فلما كان صبيحة يوم وافى الخارجي ليضرب عمرو بن العاص، ولم يخرج عمرو يومئذ وأمرَ خارجة أن يصلي بالناس، فتقدم الخارجي فضرب خارجة بالسيف، وهو يظن أنّه عمرو بن العاص فقتله، فأُخذ فادخل على عمرو، وقالوا: والله ما قتلتَ عَمْراً، وإنما ضربتَ خارجة، فقال: أردت عَمْراً وأراد الله خارجة، فذهبت مثلاً. قال: وقال عبدالله بن صالح، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب: إن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص أن افرض لكل من بايع تحت الشجرة في مئتين من العطاء، وأبلغ ذلك لنفسك بإمارتك، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته، وافرض لعثمان بن قيس السَّهمي في الشرف لضيافته». وأرخ خليفة بن خياط وابن حبان وفاته سنة ٤٠هـ، وفي «تاريخ» القَرّاب: قُتِلَ ليلة قتل عليّ بن أبي طالب ليلة تسع عشرة خلت من رمضان، وقيل: ليلة الجمعة لثلاث عشرة بقيت منه. وذكر الذهبي أن قاتله اسمه عمرو بن أبي بكير. وقال ابن عدي عقب حديثه المذكور: «ولا أعرف لخارجة غير هذا، وهو في جملة من يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً».

روى عنه: أبو الغُصْن ثابت بن قَيْس الغِفاريُّ، وسالم بن عَبدالله بن عُمَر، وسالِم أبو النَّضْر، وابنُ أخيهِ سَعيد بن سُلَيْمان بن زَيْد بن ثابتٍ، وسَعيد بن يَسَار، وابنُه سُلَيْمان بن خارجة بن زَيْد بن ثابت (تم)، وأبو الزِّناد عبدالله بن ذَكْوان (٤)، وعبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفَّان (ت)، وعَبدالله بن كَعْب الحِمْيَريُّ، وعبدالملك بن أبي بَكْر بنُ عبدالرَّحمان بن الحارث بن هشام (م س)، وعُثْمان بن حَكِيم الأَنْصاريُّ (خت س ق)، وعُثْمان بن عُمَر بنُ مُوسى التَّيْميُّ، وعُمَر بن عَبدالعزيز بن وُهَيْب مَولى زَيْد بن ثابت (مد)، وابنُ أخيهِ قَيْس بن سَعْد بن زَيْد بن ثابت، وكَثِير بن زَيْد، ومُجالِد بن عَوْف (د س)، ومحمَّد بن عَبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفَّان المَعْروف بالدِّيْباج (ق)، ومحمَّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْريُّ (خ د ت س)، والمُطَّلِب بنُ عَبدالله بن حَنْطَب (ر)، ويَزيد بن عَبدالله بن قُسَيْط (د)، وأبو بَكر بنُ محمَّد بن عَمْرو بن حَزْم (س).

ذكرَه محمَّد بن سَعْد في الطَّبَقةِ الثَّانيةِ مِن أَهْلِ المَدِيْنة.

وقال في مَوْضع آخر: أخبرنا محمَّد بنُ عُمَر، قال: حَدَّثنا عَبدالرَّحمان بن أبي الزِّناد، عن أبيه، قال: كانَ السَّبْعَة الذين يُسألون بالمَدِينة، ويُنْتَهى إلى قَوْلِهم: سَعِيد بن المُسَيَّب، وأبو بكر بنُ عَبدالرَّحمان بن الحارِث، وعُرْوة بن الزُّبَيْر، وعُبَيْدالله بن عبدالله بن عُتْبة، والقاسِم بن محمَّد، وخارِجة بن زَيْد بن ثابت، وسُلَيْمان بن يَسَار.

وقال الدَّراوَرْدِيُّ، عن عُبَيْدالله بن عُمَر: كانَ الفِقْه بَعْد أصحاب رَسول الله صَلَّى الله عَليهِ وسلم بالمَدينة في خارجة بن زيد بن ثابتٍ الأَنْصاريِّ، وسَعيد بن المُسَيَّب بن حَزْن المَخزوميِّ، وعُرْوَة بن الزُّبَيْر، والقاسِم بن محمَّد بن أبي بَكر، وقَبِيْصة بن ذُؤَيْب الخُزاعيِّ، وعَبدالملك بن مَرْوان بن الحَكَم، وسُلَيْمان بن يَسَار مَوْلى مَيْمونة بنت الحارث.

وقال أبو بَكر ابنُ أبي خَيْثَمة، عن مُصْعَب بن عَبدالله الزُّبَيْريِّ: كانَ خارجة بن زَيْد بن ثابت، وطَلْحة بن عبدالله بن عَوْف في زَمانِهما يُسْتَفْتَيان، ويَنْتهي النَّاسُ إلى قولهما، ويَقْسِمان المَوارِيثَ بَيْن أهلِها مِن الدُّور، والنَّخْل، والأَمْوال، ويَكتبان الوَثائِقَ للنَّاس.

وقال مَعْن بنُ عِيْسى، عن زَيْد بن السَّائب: أجازَ سُلَيْمان بن عَبدالملك خارجةَ بن زَيْد بمالٍ فقسمَهُ.

وقال محمَّد بن سَعْد: أخبرَنا محمَّد بن عُمَر، قالَ: حَدَّثنا مُوسى بن نَجِيح، عن إبراهيم بن يَحْيى ـ هو ابنُ زَيْد بن ثابت ـ أنَّ عُمَر بن عبدالعزيز كتبَ أن يُعْطَى خارجة بن زَيْد ما قُطِع عَنه مِن الدِّيْوان، فَمَشَى خارجة إلى أبي بَكر ابن حَزْم فقال: إنِّي أكرهُ أنْ يَلْزَمَ أميرَ المؤمنين مِن هذا مقالةٌ ولي نُظَراء، فإنْ أميرُ المؤمنين عَمَّهُم بهذا فَعَلْتُ، وإنْ هو خَصَّني بهِ فإني أكرهُ ذلك له. فكتبَ عُمَر: لا يَسَع المالُ ذلِك، ولو وَسِعَه لفَعَلْتُ.

وقال أحمد بنُ عَبدالله العِجْليُّ: خارجة بنُ زَيْد مَدَنيٌّ تابِعيٌّ ثِقةٌ.

وقال البُخاريُّ في «التَّاريخ الصَّغِيْر»: حَدَّثَنا عَمْرو بنُ محمَّد، قال: حَدَّثنا يَعْقُوب، قال: حَدَّثَنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حَدَّثَني يَحْيى بنُ عَبدالله بنِ عبدالرَّحمان بن أبي عَمْرة الأنصاريُّ، قال: سَمِعْتُ خارجة بن زَيْد بن ثابت، قال: رأيتني، ونحنُ غِلمان شَباب، زَمَنَ عُثْمان، وإنَّ أَشَدَّنا وَثْبة الذي يَثِبُ قَبْرَ عُثْمان بن مَظْعون حتى يجاوزَهُ، قال البُخاريُّ: فإنْ صَحَّ قولُ مُوسى بنِ عُقْبة أَنَّ يَزيد بنَ ثابت قُتِل أيام اليَمامة في عَهْد أبي بَكر فإنَّ خارجة لم يُدْرِك يَزيد. يَعْني: عَمَّه.

وقال محمَّد بن سَعْد: أخبرَنا محمَّد بنُ عُمَر، قال: حَدَّثني إسماعيل بن مُصْعَب، عن إبراهيم بن يَحْيى بن زَيْد بن ثابِت، عن خارجة بن زَيْد بن ثابت، قال: رأيتُ في المَنَام كأنِّي بَنَيتُ سبعين دَرَجةً، فلمَّا فَرَغْتُ مِنها تَهَوّرت، وهذه السَّنَة لي سبعون سَنَة قد أكملتُها، فمات فيها.

وقالَ في مَوْضع آخَر: أَخْبرَنا محمَّد، قالَ: حَدَّثَنا محمَّد بنُ بِشْر بن حُمَيْد المُزَنيُّ، عن أبيه، قال: قال رَجاء بنُ حَيْوة: يا أميرَ المؤمنين، قَدِم قادِمُ السَّاعةَ، فأخبرنَا أنَّ خارجة بن زَيْد بن ثابت مات، فاسترجَع عُمَر، وصَفَّق بإحدى يَدَيهِ على الأخرى، وقال: ثُلْمَةٌ والله في الإسلام.

قال محمَّد بن عَبدالله بن نُمَيْر، وعَمْرو بنُ عَليّ: ماتَ سَنَةَ تِسعٍ وتسعين.

وقال الهَيْثَم بنُ عَديّ، وعَليّ بنُ عَبدالله التَّيميُّ، ويَحْيى بنُ بُكَيْر، وخَليفة بن خَيَّاط، وأبو عُبَيْد، وعَليّ ابنُ المَدِيْنيّ، وغَيرُ واحِدٍ: ماتَ سَنَة مئة.

زاد أبو عُبَيد: وصلى عليه أبو بَكْر بنُ محمد بن عَمْرو بن حَزْم[1].

روى له الجماعة.

١٥٧٤ - د س[2]: خارجةُ بنُ الصَّلت البُرْجُميُّ الكوفيُّ.

روى عن: عَبدالله بن مَسعود، وعَمِّه (د س) وله صُحْبة: قيلَ اسمُه: عِلاقة بن صُحار، وقيل: عبدالله بن عِثْيَر.

روى عنه: عامر الشَّعْبيُّ (د س)، وعَبدالأعْلى بن الحكم الكَلْبيُّ.

---

(١) وقال ابن سعد: «كان ثقة كثير الحديث». وروى ابن عساكر بسنده إلى ابن خراش أنه قال: خارجة بن زيد أجل من كل من اسمه خارجة». وذكر الذهبي أنه أجل إخوته، ووثقه هو وابن حجر وغيرهما.

(٢) في نسخة ابن المهندس: «دسي»، وقد وقف المؤلف على رواية النسائي في «السنن الكبرى» فعملها «س».

ذكره أبو حاتِم بنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(١).

روى له أبو داود، والنَّسائيّ(٢) حَدِيثاً واحِداً، وقد وقَعَ لنا عالياً مِن روايته.

أخبرنا بِهِ أبو الفَرَج ابنُ قُدامة، قال: أَخْبَرنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ، قال: أَخْبَرنا أبو الحَسَن بنُ عَبدالسَّلام، قال: أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن ابن النَّقُّور، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الجراح، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم البَغَويُّ، قال: حَدَّثني جَدِّي، قال: حَدَّثنا إسحاق بن يوسُف، قال: حَدَّثنا زكريا، عن الشَّعْبيِّ، قال: حَدَّثني خارجة بن الصَّلْت، عن عَمِّه أَنَّه أتى النَّبيَّ صَلى الله عَليه وسلم فلمَّا رَجَع وَجدَ أعرابياً مجنوناً، مُوثقاً في الحديد، فقال بَعْضُهم: أَعِنْدَكَ شيء تداويه بِهِ، فإنّ صاحبكم قد جاءَ بخَيْر؟ قلتُ: نَعم. فرقيته بأمّ القرآن كلَّ يوم مرَّتين، فأعطوني مئة شاة، فأَبَيْتُ أَنْ آخُذَها، فأتيتُ النَّبيَّ صَلى الله عليه وسلم، فقال: «قلتَ غير هذا»؟ قلتُ: لا. فقال: «كُلْها بسم الله، فَلعَمْري لَمَن أَكَلَ بِرقْيَةِ باطِلٍ، لقد أكلت بِرقْيَة حَقٍ».

رواه أبو داود، عن مُسَدَّد، عن يَحْيى بن سَعيد، عن زكريا. وأخرجاه من حَديث شُعْبة، عن عبدالله بن أبي السَّفَر، عن الشَّعْبيِّ.

١٥٧٥ ــ ت س: خارجة بنُ عَبدالله بن سُلَيْمان بنُ زَيْد بن ثابتٍ الأَنصاريُّ النَّجاريُّ، أبو زَيْد، ويقال: أبو ذَرٍّ المَدَنيُّ، وقد يُنسب إلى جَدِّه.

روى عن: الحُسَيْن بن بَشِير بن سَلَّام (س)، والحُسَيْن بن عَليّ بن الحُسَيْن بن عَليّ الأصغر، وداود بن الحُصَيْن، وعامِر بن عبدالله بن الزُّبَيْر، وأبيهِ عبدالله بن سُلَيْمان بن زَيْد بن ثابت، وعَمْرو بن عُبَيْدالله بن رافع بن خَدِيج، وأبي الرِّجال محمد بن عبدالرَّحمان الأَنصاريّ، ونافع مَوْلى ابن عُمَر (ت)، ويَزيد بن رُوْمان (ت س).

روى عنه: زَيْد بن الحُباب (ت س)، وعَبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبيُّ، ومحمَّد بن عُمَر الواقِديُّ، ومَعْن بن عِيْسى القَزَّاز (س)، والنَّضْر بن عَرَبيّ، وأبو عامر العَقَدي (ت).

قال أبو طالب، عن أحمد ابن حَنْبَل: ضَعِيفُ الحَديث.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيى بن مَعِين: لَيْس بِهِ بأسٌ.

وقال أبو حاتِم: شَيْخٌ، حديثُه صالح.

وقال أبو داود: شَيخ.

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ: لا بأسَ بِهِ وبرواياتهِ عِنْدي، وإنْ كانَ يَنفرِد عن يَزيد بن رُوْمان بما ذَكرَه البُخاريُّ.

ذكرَه أبو بكر بنُ أبي عاصِم فيمَن ماتَ سنة خمسٍ وستين ومئة(٣).

روى له التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

١٥٧٦ ــ ت ق: خارجة بنُ مُصْعَب بن خارجة الضُّبَعيُّ، أبو الحَجَّاج الخُراسانيُّ السَّرْخسِيُّ.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأيوب السَّخْتِيانيّ، وبُكَيْر بن عَبدالله بن الأَشَجّ (ق)، وثَوْر بن يَزيد الحِمْصيّ، وجَعْفر بن محمَّد الصَّادِق، وجَهْضَم بن عَبدالله اليَماميّ، وحَرام بن عُثْمان، والحَسَن بن صالح بن حَيّ، والحَسَن بن عُمارة، وحُصَيْن بن عبدالرَّحمان، وخالد بن أبي كريمة، وخالد الحَذَّاء، ورَبيعة بن أبي عبدالرَّحمان، وزَيْد بن أَسْلم (ق)، وأبي حازِم سَلمة بن دِيْنار، وسُلَيْمان الأَعْمَش، وسُهَيْل بن أبي صالح، وشَريك بن عبدالله بن أبي نَمِر، وصَدَقة بن عبدالله الدِّمَشْقيّ السَّمين، وعاصِم الأَحْوَل، وعبدالله بن عَوْن، وعَبدالله بن المُحَرَّر، وعبدالكريم أبي أُمَيَّة، وعبدالمَجيد بن سُهَيْل بن عبدالرَّحمان بن عَوْف، وعبدالملك بن عُمَيْر، وعُبَيْدالله بن عُمَر، وعُقَيْل بن خالِد، وعَمْرو بن دِيْنار قَهْرَمان آل الزُّبَيْر (ق)، وعَمْرو بن يَحْيى بن عُمارة الأَنصاريّ، والعَلاء بن عبدالرَّحمان، وقُرَّة بن عَبدالرَّحمان بن حَيْوَئيل، ومالِك بن أَنَس، والمُثَنَّى بن الصَّبَّاح، ومِسْعَر بن كِدام، وأبيه مُصْعَب بن خارجة، ومُغيرة بن مِقْسَم، وأبي حَنيفة النُّعمان بن ثابت، وهشام بن حَسَّان، وهِشام بن عُرْوَة، ويَحْيى ابن سَعِيد الأَنصاري، ويونُس بن عُبَيْد (ت ق)، ويونُس بن يَزيد.

روى عنه: إبراهيم بن أَعْيَن الشَّيْبانيُّ، وبِشْر بن يَزيد بن أبي الأَزْهَر النَّيسابوريُّ، وحَفْص بن عَبدالله السُّلَمِيُّ النَّيْسابوريُّ، وحَفْص بن عبدالرَّحمان البَلْخيُّ، وخَلَف بن أيوب، وزَيْد بن الحُباب، وسَعِيد بن صَخْر الدَّارِميُّ، وسُفيان الثَّوريُّ، وماتَ قَبْله، وسَلْم بن سالِم البَلْخيُّ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيُّ (ت ق)، وابنُ ابنِ أخيه سَهْل بن خارجة بن الرَّيان بن مُصْعَب، وسَلَّام الطَّويل، وشَبابة بن سَوَّار، وشُجاع بن الوَليد، وعبدالله بن سَعْد الدَّشْتكيُّ، وعَبدالله بن المُبارك، وعبدالرَّحمان بن مَهْديّ، وعَبدالعزيز بن أَبَان القُرَشِيُّ، وعبدالملك بن محمَّد الصَّنْعانيُّ (ق)، وعبدالوَهَّاب بن حَبِيْب العَبْديُّ، وعَبْس بن عَقَّار المَرْوَزيُّ، وعُبَيْدالله بن مُوسى، وعُبَيْد بن عَقيل، وعَتَّاب بن زياد المَرْوَزيُّ، وعُثْمان بن عُمَر بن فارس، وعَليّ بن الحَسَن بن شَقِيق (فق)، وعَليّ بن الحُسَيْن بن واقِدٍ، وعَليّ بن يَزيد الصُّدائيُّ، وعِيْسى بن مُوسى غُنْجار، ومحمَّد بن أحمد بن نُوح البَلْخيُّ، ومَخْلَد بن خالد التَّمِيْميُّ،

---

(١) الورقة ١٠٨، وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: «قال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا روى الحسن والشعبي عن رجل فسمياه فهوثقة يحتج بحديثه» (نقله مغلطاي واختصره ابن حجر). وقال الذهبي: محلهُ الصدق. وقال ابن حجر: «مقبول»، وقول الذهبي أحسن. وقد ذكرته كتب الصحابة لأنَّه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ولكنه لم يره ولم يَرْوِ عَنْهُ.

(٢) كانت في الأصل: «والنسائي في اليوم والليلة» ثم ضرب عليها المؤلف، لوقوفه على رواية النسائي له في «الكبرى».

(٣) وكذلك ورَّخ موته ابن سعد، وأبو إسحاق القراب، وابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وقال الدارقطني في كتاب «الضعفاء»: «مدني ضعيف». وقال مغلطاي: «قال أبو الفتح الأزدي: اختلفوا فيه، ولا بأس به، وحديثه مقبول، كثيرالمنكر، وهو إلى الصدق أقرب». وقال الذهبي في «ديوان الضعفاء»: «فيه ضعف». وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

ومحمَّد بن سلمَة الحَرَّانيُّ، ومُغِيْث بن بُدَيْل، والنَّضْر بن مُساوِر المَرْوَزِيُّ، ونُعَيْم بن حَمَّاد الخُزَاعِيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح (ق)، ويَحْيى بن يَحْيى النَّيْسابوريُّ، ويَزيد بن صالح اليَشْكريُّ أبو خالد النَّيْسابوريُّ.

ذكَرَه خَلِيفة بنُ خَيَّاط في الطَّبَقَة الثَّالثة مِن أَهْلِ خُراسان.

وقال أبو بَكر الأَثْـرَم، عن أحمد ابن حَنْبل: لا يُكتب حديثُه.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبَل: نَهاني أبي أَنْ أكْتُبَ عن خارِجة بن مُصْعَب شَيْئاً مِن الحَدِيث.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، ومُعاوية بن صالح، عن يَحْيى بن مَعِين: ليس بشيء.

وقالا عنه في مَوْضِع آخَر: لَيْس بثقةٍ.

وقال عَبَّاس عَنه في موضع آخَر: كذَّاب.

وقالَ مُعاوية عَنه في مَوْضع آخَر: ضَعيفٌ.

وقال المُفَضَّل بنُ غَسَّان الغَلابيُّ، عن يَحْيى: ليس بثقة[1]، وفي مَوْضع آخر: ضَعيفٌ.

وقال عُثْمان بنُ سَعِيد الدَّارِمِيُّ، وأبو بَكْر بنُ أبي خَيْثَمة، وإبراهيم بن عَبدالله بن الجُنَيْد عن يَحْيى: لَيْس بشيء[2].

وقال الحُسَيْن بنُ محمَّد بن زِياد القَبَّانيُّ: قال لي أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَليُّ: أتَدري لِمَ تُرِكَ حَدِيثُ خارجة؟ فقلتُ: لِمكان رأيه، أو كما قلت. قال: لا، ولكن كان أصحابُ الرَّأْي عَمَدوا إلى مسائِلَ مِن مسائِل أبي حَنِيفة فَجَعلوا لها أسانيدَ، عن يَزيد بن أبي زِياد، عن مُجاهِد، عن ابن عَبَّاس، فوَضَعُوها في كتبِهِ، فكان يُحدِّث بها.

وقال البُخاريُّ: تركه ابنُ المبارك، ووكيع[3].

وقال في مَوْضِع آخَر: قال يَحْيى بنُ يَحْيى: كانَ يُدلس عن غِياث بن إبراهيم، وغِياث ذهبَ حَدِيثُه، ولا يُعرف صحيحُ حديثِهِ من غَيْرِه.

وقال مُسلم: سَمِعتُ يَحيى بنَ يَحْيى، وسُئِل عن خارجة بن مُصْعَب، فقال: خارِجة عِنْدنا مُستقيمُ الحَدِيث، ولم نكن نُنْكِر من حَدِيثِه إلا ما يُدَلِّس عن غِياث، فإنّا كُنّا قد عَرفنا تلك الأحاديث فلا نَعْرِض لها.

وقال النَّسائيُّ: ضَعيفٌ.

وقال في مَوْضِع آخَر: لَيْس بِثِقة.

وفي مَوْضع آخَر: مَتْروكُ الحديث.

وقال محمَّد بن سَعْد: اتَّقى النَّاسُ حَدِيثَهُ فتركوه.

وقال إبراهيم بن يَعْقوب الجُوزْجانيُّ: كانَ يُرمى بالإرجاء.

وذكرَه يَعْقوب بن سُفْيان في باب «مَنْ يُرْغَبُ عن الرواية عَنهم، وكنتُ أَسْمَع أصحابَنا يُضَعِّفونهم».

وقال أبو حاتِم: مُضْطَرِبُ الحَدِيْثِ، لَيْس بقويّ، يُكتَبُ حديثُهُ ولا يُحْتَج بِهِ، مثل مُسلم بن خالد الزَّنْجِيِّ، لم يكن مَحلُّه محل الكَذِب.

وقال عبدالرَّحمان بنُ يوسُف بن خِراش، والحاكم أبو أحمد: مَتْرُوك الحَدِيْث.

وقال الدَّارَقُطْني: ضَعيفٌ، وأخوه عَليّ ضَعيفٌ.

وقال أبو أحمد ابن عَدي: له حَدِيثٌ كثِيرٌ، وأَصْنافٌ فيها مُسْنَد ومَقاطِيع، وحَدَّثَ عنه أَهْلُ العِراق، وأَهلُ خُراسان وهو مِمَّن يُكتبُ حَديثُه، وعِنْدي أَنَّه إذا خالف في الإِسْناد أو في المَتْن فإنَّه يَغْلَط ولا يَتَعَمَّد، وإذا رَوى حَديثاً منكراً، فيكون البَلاء مِمَّن رَوى عنه، فيكون ضَعيفاً، وليس هو مِمَّن يَتعمَّد الكَذِب.

قال الحاكم أبو عبدالله: أخبرني أبو العَبَّاس السَّيَّاريُّ، قال: حَدَّثَنا أحمد بن محمَّد بن مُصْعَب السِّرْخَسيُّ، قال: حَدَّثنا مُصْعَب بن خارجة، قال: تُوفِّيَ خارجة بن مُصْعَب يومَ الجُمعة في ذي القِعْدة سَنَةَ ثَمانٍ وستين ومئة، هو ابنُ ثَمَانٍ وتسعين[4] سنة[5].

---

(١) وكذلك قال ابن طهمان عن يحيى (رقم ١١).

(٢) وقال جعفر الطيالسي، عن يحيى بن معين: ضعيف. (المجروحين لابن حبان: ١/٢٨٨).

(٣) هذه الرواية أوردها ابن عدي، عن شخص لم يذكره، عن البخاري. أما في تاريخه الكبير والضعفاء فلم يذكر غير «وكيع»، وكذلك نقله ابن حماد الدولابي عنه، كما ذكر ابن عدي في «الكامل».

(٤) ضبَّب عليها المؤلف وكتب في الحاشية «وسبعين» وزعم ابن حبان أنَّه ولد سنة ٩٨، فيكون عنده ابن سبعين سنة فقط (المجروحين: ١/٢٨٨).

(٥) وذكره ابن الجارود والعقيلي وأبو زرعة الدمشقي وأبو زرعة الرازي وغيرهم في الضعفاء. وقال ابن حبان في كتاب «المجروحين»: «روى عنه الناس، كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره، ويروي ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رآهم، فمن هنا وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج بخبره». وقال مغلطاي، وأخذه ابن حجر: «وفي مسند يعقوب بن شيبة: ترك ابن المبارك حديثه، وقال: رأيت منه سهولة في أشياء فلم آمن أن يكون أخْذه للحديث على ذلك. وسأل ابن أبي شيبة علي ابن المديني عنه فقال: هو عندنا ضعيف. وفي تاريخ نيسابور قال الحاكم: بيَّن يحيى بن يحيى عظم ما ينكر على خارجة، فإنه سمع من غياث بن إبراهيم وغيره أحاديث موضوعة، وإن غياثاً كان كَذّاباً خفي على خارجة حاله، فدَلَّس تلك الأحاديث عن الشيوخ، فكثرت المناكير في حديثه، وهو في نفسه صدوق لم ينقم عليه إلا روايته عن المجهولين، وإذا روى عن الثقات الأثبات فروايته مقبولة. وخرَّج حديثه في صحيحه (يعني: المستدرك) وكذلك إمام الأئمة (يعني: ابن خزيمة). وقال يعقوب بن شيبة في مسنده «الفحل»: هو ضعيف الحديث عند جميع أصحابنا، وَوَهَّاه الفضل بن موسى السيناني. وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء، وليس بثقة، تركه وكيع. وقال الساجي: كان يرى الإرجاء. وقال العجلي: ضعيف. وذكره أبو العرب والعقيلي والبلخي وابن السكن في جملة الضعفاء. وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ضعيف. وقال في موضع آخر: سمعت أبا داود يقول: خارجة أودع كتبه غياثاً فأفسدها عليه. وفي موضع آخر: سألت أبا داود عنه فقال: ليس بشيء.

وقال مغلطاي أيضاً: «قال الحاكم: روى عنه: عبدالله بن مخلد وسعيد بن يزيد وعبدالله بن مهدي العامري النيسابوريون، والقهندزيون عمر ومبشر ومسعود بنو عبدالله بن رزين، عبدالعزيز بن أبي رزمة، وسلمة بن أبي مسلم وكان يتلقاه إذا ورد نيسابور وهشام بن مسلم... وقال عبدالوَهَّاب: كان خارجة يطعم أصحاب الحديث ويزري على مَن لا يأكل». وَوَهَّاه الذهبي وتركه ابن حجر.

روى له التِّرمِذي، وابنُ ماجَة.

أخبرنا أبو الحَسَن ابن البُخاريِّ، قال: أنبأنا أبو المكارِمِ اللَّبان، وأبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قالا: أخبرنا أبو عَلِيّ الحدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثَنا عبدالله بن جَعْفَر، قال: حَدَّثَنا يونُس بن حَبِيْب، قال: حَدَّثَنا أبو داود، قال: حَدَّثَنا خارجة بن مُصْعَب، قال: حَدَّثَنا يونُس بنُ عُبَيْد، عن الحَسَن، عن عُتَيّ السَّعْديِّ، عن أُبَيّ بن كَعْب، عن النَّبي صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم، قال: «إنَّ للوضوءِ شَيْطاناً يُقال له: الوَلْهَان فاحْذَرُوه»، أو قال: «فاتَّقوه».

رواه عن بُنْدار، عن أبي داود، فوقَعَ لنا بَدَلاً عالياً بدرجتين.

وقال التِّرمذيُّ: غريبٌ، ولَيْس إسنادُه بالقَويّ، لا نَعْلم أَحَداً أَسنَدهُ غير خارجة، وقد رُوِيَ مِن غَيرِ وَجْهٍ عن الحَسَن قَوْلَهُ.

لا أعلم له عند التِّرمذيِّ غير هذا الحَديث الواحِد، وقد وقَعَ لنا عالياً جِدّاً مِن رِوايتِهِ.

مَن اسْمُه خَازِم

١٥٧٧ ـ ر: خازم بنُ الحُسَيْن، أبو إسحاق الحُمَيْسيُّ البَصْريُّ، سَكَنَ الكوفة.

روى عن: أيوب السَّخْتِيانيِّ، وثابت البُنانيِّ، وعَطاء بن السَّائب، وعُمارة بن جُوَيْن أبي هارون العَبْديِّ، ومالِك بن دِيْنار (ر)، ومحمَّد بن جُحادة، ويَزيد الرَّقاشِيِّ.

روى عنه: أحمد بنُ عبدالله بن يونُس، وإسحاق بن مَنْصور السَّلُوليُّ، وجُبارة بن المُغَلِّس، والحَسَن بن الرَّبيع البَجَليُّ (ر)، وخالد بن يَزيد القَرْنيُّ، وخالد بن يَزيد الكحَّال، وعبدالحَميد بن صالح، وعبدالحَميد بن عبدالرَّحمان الحِمَّانيُّ، وعُثْمان بن زُفَر التَّيْميُّ، وعَوْن بن سَلَّام القُرَشيُّ، ومالِك بن إسماعيل النَّهْديُّ، ومحمَّد بن خازِم أبو مُعاوية الضَّرير، ومحمد بن عبدالرَّحمان الحِمَّانيُّ، وابنُ أخيه يَحْيى بن عبدالحميد بن عبدالرَّحمان الحِمَّانيُّ: الكوفيون.

قال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيى بن مَعِين: لَيْس بشَيْء.

وقال أبو حاتم: شَيْخٌ يُكتَبُ حَديثُه، ولا يُحتجُ بِهِ.

وقال أبو أحمد ابن عَدِيّ: عامَّةُ حَديثِه عن مَن يَروي عَنهم لا يُتابعه أَحَدٌ عَليهِ، وأحاديثُه شِبْه الغَرائِب، وهو ضَعيفٌ يُكْتَبُ حديثُه[1].

روى له البُخاريُّ في كتاب «القِراءة خَلْف الإمام» حَدِيثاً واحِداً عن مالِك بن دِيْنار، عن أَنَس: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبيِّ صَلى الله عليهِ وسَلم، وأبي بَكر، وعُمَر، وعُثْمان فكانوا يَفْتَتِحون الصَّلاة بـ﴿الحَمْد للَّهِ رَبِّ العالَمين﴾، ويقرءون: ﴿مالِكِ يوم الدِّيْن﴾.

١٥٧٨ ـ ق: خازِم العَنَزِيُّ، أبو محمَّد البَصْريُّ.

قيل: إنَّ اسمَ أبيهِ مَرْوان.

روى عن: عَطاء بن السَّائب، ومِسْوَر بن الحَسَن (ق).

روى عنه: نَصْر بنُ عَليّ الجَهْضَميُّ (ق)، ويَعْقوب بن بشير العَنَزيُّ.

قال عبدالرَّحمان بن أبي حاتم: سأَلتُ أبي عَنه، فقال: مَجهولٌ، والحديثُ الذي رَواه باطِلٌ[2].

روى له ابنُ ماجَة حَديثاً واحِداً عن مِسْوَر بن الحَسَن، عن أبي مَعْن، عن أَنَس، عن النَّبيِّ صلى الله عليهوسلم: «أُمَّتي على خَمْس طَبَقات كلُّ طَبَقة أربعون سَنة...» الحديث، وهو الذي أشار إليه أبو حاتم أنَّه باطِل، والله أعْلَم[3].

مَن اسْمُه خَالِد

١٥٧٩ ـ خت خد ق: خالد بنُ أَسْلَم القُرَشِيُّ العَدَويُّ المَدَنيُّ، أخو زَيْد بن أَسْلم مَوْلى عُمَر بن الخَطَّاب.

روى عن: عبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب (خت خد ق).

روى عنه: أخوه زَيْد بن أَسْلَم، وسُفْيان بن عاصِم بن عبدالعَزيز الأُمَويُّ، وعَبدالله بن سَلمة الهُذَليُّ، ومحمَّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْريُّ (خت خد ق).

ذكره أبو حاتِم بنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[4].

روى له البُخاريُّ تَعليقاً، وأبو داود في «النَّاسِخ والمنسوخ»، وابنُ ماجَة.

---

(١) وقال البرقاني، عن الدارقطني: «متروك» (الورقة ٤)، وقال ابن حجر في زياداته على التهذيب: «وقال الدارقطني في العلل: كوفي يعرف بكنيته يعتبر به وليس من الحفاظ». قال بشار: لم أقف على قول الدارقطني في «العلل». وقال أبو داود ـ فيما ذكره الذهبي في الميزان: روى مناكير. وقال ابن حبان في «المجروحين» ١/٢٨٨: «منكر الحديث على قِلَّه روايته كثير الوهم فيما يرويه لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بأوابد وطامات». ونقل السمعاني قول ابن حبان في «الأنساب» ولم ينسبه إليه. وضَعَّفه الحافظان: الذهبي وابن حجر.

(٢) وجهله الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٣) هذا هو آخر الجزء السادس والأربعين من الأصل، وهو بخط مؤلفه المزي. وجاء في آخره عدة سماعات على المؤلف بعضها بخطه، وبعضها بخط غيره، ومنها سماع ابن المهندس وبخطه في قراءة الجزء على مؤلفه ومعارضة نسخته بنسخة المؤلف في مجالس آخرها يوم الأحد التاسع عشر من شعبان سنة ٧١٣.

(٤) وقال مغلطاي: «ذكره ابن خلفون في جملة الثقات. وفي كتاب التجريح والتعديل عن الدارقطني: ثقة، له حديثان، وليس بالمكثر. وقال الباجي: يُكْنَى أبا ثور. وأخرج البخاري في الزكاة عن الزهري عنه حديثاً موقوفاً في تفسير قوله تعالى: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾، وقال أبو نصر الحُميدي: ليس فيه غيره». وقال الذهبي في «الكاشف»: «وثق». وقال ابن حجر: صدوق.

١٥٨٠ ـ ت ق: خالد بنُ إلياس، ويقال: إياس، ابنُ صَخْر بن أَبي الجَهْم، واسمُه عُبَيْد بن حُذَيْفَة بن غانِم بن عامِر بن عبدالله بن عَبيد بن عَويج بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَي بن غالِب القُرَشيُّ العَدَويُّ، أبو الهَيْثَم المَدَنيُّ، إمام مَسْجد النَّبيِّ صَلى الله عَليه وسَلم.

روى عن: أَبَان بن صالح، وإبراهيم بن عُبَيْد بن رِفاعة الزُّرَقي الأَنصاريِّ، وإسماعيل بن عَمْرو بن سَعيد بن العاص الأُمَويِّ (ق)، ورَبيعة بن أَبي عبدالرَّحمان (ق)، وسَعيد المَقْبُريِّ، وسَلم بن يَسار مَوْلى ابن أبي ذُباب، وصالح بن أبي حَسَّان (ت)، وصالح بن محمَّد بن زائِدة بن أبي واقِد اللَّيْثيِّ الصَّغير، وصالح بن نَبْهانَ مَوْلى التَّوأَمَة (ت)، وعامِر بن سَعْد بن أبي وَقَّاص، وأبي الزِّناد عبدالله بن ذَكْوان، ومحمَّد بن عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفَّان المَعْروف بالدِّيباج، ومحمَّد بن المُنْكَدِر، ومُساوِر بن عبدالرَّحمان بن الغَرِق، ومُسْلم بن يَسار المكيِّ، ومَنْصور بن عبدالرَّحمان الحَجَبيِّ، والمُهاجِر بن مِسْمار (ت)، وهِشام بن سَعْد، وهِشام بن عُرْوة، ويَحْيى بن سَعيد الأَنْصاريِّ، ويحيى بن عبدالرَّحمان بن حاطِب (ق)، وأبي بَكر بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمَة، وأبي بَكر بن عبدالله بن أبي الجَهْم، وأبي سَلمة بن عبدالرَّحمان بن عَوْف.

روى عنه: أحمد بنُ عبدالله بن يونُس، وإسحاق بن عِيْسى ابن الطَّبَّاع، وإسماعيل بن جَعْفَر، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة، وسُلَيْمان بن مُسلم بن جَمَّاز الزُّهْرِيُّ، وعبدالله بن مَسْلمة القَعْنَبيُّ، وعبدالله بن نافع الصَّائِغ، وعبدالحَميد بن عبدالرَّحمان الحِمَّاني، وعبدالعَزيز بن أَبان القُرَشِيُّ، وعبدالملك بن عَمْرو أبو عامِر العَقَديُّ (ت)، وعُبَيْدالله بن مُوسَى، وعَليّ بن قادِم، وعِيْسى بن يونُس (ق)، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، وأبو مُعاوية محمَّد بن خازم الضَّرِيْر (ت ق)، وأبو أحمد محمَّد بن عبدالله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْريُّ، ومحمَّد بن عُمَر الواقِديُّ، والمُعافَى بن عِمْران المَوْصِليُّ، ومُعاوية بن هِشام القَصَّار، والمُغِيْرة بن عبدالرَّحمان المَخْزوميُّ (ق).

قال البُخاريُّ، عن أحمد ابن حَنْبل: مُنْكرُ الحَدِيْث.

وقال أبو طالِب، عن أحمد: مَتْروكُ الحَدِيْث.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيى بن مَعِين: ليس بشيء، ولا يُكتَبُ حديثُه[1].

وقال مُعاوية بن صالح، عن يَحْيى: ضَعيفٌ.

وقال عبد الرَّحمان بن أبي حاتِم، عن أبيه: ضَعيفُ الحَديث، مُنكرُ الحَدِيْث، قيل: يُكتبُ حديثُهُ؟ قال: زَحْفاً.

قال: وسُئِل أبو زُرْعة عنه، فقال: ضَعيفٌ، لَيْس بقَويّ، سَمِعْتُ أبا نُعَيْم يقول: لا يَسوى حديثُه، وسَكَتَ، وذكر بَعد لا يَسوى حديثُه: فُلَيْسَيْن.

وقال البُخاريُّ: مُنكرُ الحَدِيث، لَيْس بشيء[2].

وقال أبو داود: كان يَؤُمُّ بمسجد النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم نَحْواً مِن ثلاثين سنة.

وقال النَّسائيُّ: مَتْروكُ الحَدِيث. وقال في مَوْضع آخر: ليس بثقة، ولا يُكتَبُ حديثُه[3].

وقال أبو أحمد ابنُ عَدي: أَحاديثُه كُلُّها غَرائِب وأفراد عن مَن يُحدِّث عَنْهم، ومَع ضَعْفِه يُكْتَبُ حديثُه[4].

روى له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجَة.

١٥٨١ ـ ت: خالد بنُ أبي بَكر بن عُبَيْدالله بن عَبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشِيُّ العَدَويُّ المَدَنيُّ.

روى عن: عَمِّي أبيهِ حَمْزة بن عبدالله بن عُمَر، وسالِم بن عبدالله بن عُمَر (ت)، وجَدِّهْ عُبَيْدالله بن عبدالله بن عُمَر.

روى عنه: إسحاق بن محمد الفَرْويُّ، وزَيْد بن الحُباب، وعبدالله بن محمَّد النُّفَيْليُّ، وابنه عُبَيْدالله بن خالد بن أبي بَكْر،

(١) تاريخه: ١٤٢/٢. وليس فيه: «ولا يكتب حديثه» وما أظن الدوري رواها، بدلالة ما نقله عنه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/الترجمة ١٤٤٠) وابن حبان في المجروحين (١/٢٧٩) وابن عدي في «الكامل (١/الورقة ٣٠٣) فإنهم لم يذكروا غير: «ليس بشيء» وهو قول الدارمي عن يحيى أيضاً (تاريخه، رقم ٢٩٩). ويظهر لي أن المؤلف ـ رحمه الله ـ قد التبس عليه هذا القول بما نقله ابن عدي من قول ابن أبي مريم عن يحيى، قال ابن عدي: حدثنا علان، حدثنا ابن أبي مريم: سمعت يحيى بن معين يقول: خالد بن إلياس بن صَخْر ليس بشيء ولا يكتب حديثه» ثم قال ابن عدي: «حدثنا ابن حماد وابن أبي بكر، قالا: حدثنا عباس: سمعت يحيى يقول: خالد بن إلياس ليس بشيء» (الكامل: ٢/الورقة ٣٠٣) فتأمل ذلك.

(٢) من كامل ابن عدي. وفي تاريخه الصغير: «منكر الحديث». وفي تاريخه الكبير، والضعفاء الصغير: «ليس بشيء».

(٣) وجاء في حاشية النسخة وليس من قول المؤلف: «وقال في الكنى: مدني ضعيف». وهو قول نقله أيضاً الحافظان مغلطاي وابن حجر في الزيادات.-

(٤) وقال الترمذي في «الجامع»: ضعيف عند أهل الحديث (٢/٨٠). وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب «من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم» وقال: «كتبنا حديثه فلم يقرأه علينا أبو نعيم» (وفي المطبوع: أضاف المحقق حرف الواو من عنده أمام أبي نعيم، فصار أبا نعيم ضعيفاً، وقال في الهامش: «أما عبدالرحمان بن هانىء النخعي أو ضرار بن صرد التيمي؛ فكلاهما كوفيان ضعيفان يكنيان بأبي نعيم». وما فعله ليس بجيد، وما أثبتناه هو الصواب، ويعضده نقل مغلطاي من المعرفة ليعقوب)، (المعرفة: ٤٤/٣). وقال ابن حبان في «المجروحين»: «يروي الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنّه الواضع لها، لا يحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب». وقال أيضاً: «وهو الذي روى عن عامر بن سعد بن أبي وَقَّاص، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل طيب يحب الطِّيْب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود، فنظفوا بيوتكم، ولا تشبهوا باليهود التي تجمع الأكناف في دورها» (١/٢٧٩). وذكره العقيلي، والدارقطني، وابن الجوزي، والذهبي في الضعفاء. وقال مغلطاي: «وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: روى عن محمد بن المنكدر والمقبري وهشام أحاديث موضوعة... وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن حزم: ساقط منكر الحديث. وقال أبو علي الطوسي في أحكامه: ضعيف عند أهل الحديث... ولما ذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء قال: قال ابن عمار: هو ضعيف. وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء... وقال الساجي: ليس بشيء، وسمعت ابن المثنى يقول: خالد بن إلياس يضعف في الحديث. قال أبو يحيى: بل هو قرشي وليس بحجة في الأحكام.... وقال البزار في مسنده: ليس بالقوي». (١/الورقة ٣٠٩). وقال الذهبي: ضعفوه. وقال ابن حجر: متروك الحديث.

ومَعْن بن عِيْسى القَزَّاز (ت).

قال أبو حاتم: يُكْتَبُ حديثُه.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، **وقال**: أُمُّه أُمُّ الحَسَن بنت خالد بن المُنْذر بن أبي أسيد السَّاعديِّ[1].

قال أبو بَكر بن أبي عاصِم: ماتَ سنة اثنتين وستين ومئة[2].

روى له التِّرمذيُّ حَدِيثاً واحِداً، وقد وقعَ لنا عالياً من روايتِهِ.

أخبرنا بِهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريِّ، قال: أَنبأَنا أبو المكارِم اللَّبان، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثَنا أبو محمَّد ابن حَيَّان، قال: حَدَّثَنا جَعْفَر بن أحمد بن فارِس، قال: حَدَّثَنا يَعْقُوب بن حُمَيْد، قال: حَدَّثَنا مَعْن، قال: حَدَّثَنا خالد بن أبي بَكر، عن سالِم بن عَبدالله بن عُمر، عن أبيهِ أَنَّ النَّبيَّ صَلى الله عليهِ وسَلم قال: «البابُ الذي يَدخُلُ مِنْه أَهْلُ الجَنَّةِ مَسِيرة الراكب المَشْحوذ ثلاثاً، ثم إنَّهم لَيُضْغَطونَ عَليهِ حتى تكادُ مَناكِبُهم تَزُول».

رواه عن الفَضْل بن الصَّبَّاح البَغْداديِّ، عن مَعْن بن عِيْسى نحوه، ولفظُه «بابُ أُمَّتي الذي يَدخُلون مِنه الجَنَّة، عَرضُه مسيرةُ الراكِب المجوَّد ثلاثاً»، **والباقي مثلـه**، وقال: هذا حَديثٌ غَريبٌ، وسَأَلْتُ محمَّداً عن هذا الحدِيْث فلم يَعْرِفه، وقال: لخالد بن أبي بكر مَنَاكِير عن سالم بن عبدالله. وقال أبو نُعَيْم: يَتَفَرَّدُ بِهِ مَعْن.

ومن الأَوْهام:

● ـ ق: خالدُ بنُ أبي بِلال.

عن: عَبدالله بن بُسْر (ق) حديث «بَيْنَ المَلْحَمة، وفتح المَدِينة ستُّ سِنين».

وعنه: بَحِير بن سَعْد (ق).

هكذا رواهُ ابنُ ماجَـة عن سُوَيْد بن سَعيد (ق) عن بَقِيَّة بن الوَليد عن بَحِيْر.

ورواه أبو داود، **عـن** حَيْوة بن شُرَيْح (د)، عن بَقِيَّة، عن بَحِيْر بن سَعْد، عن خالِد بن مَعْدان، عن ابن أبي بِلال، وهو الصَّواب، وهو عبدُالله ابن أبي بِلال.

١٥٨٢ ـ ع: خالـد بنُ الحارِث بن عُبَيْد بن سُلَيْمان بن عُبَيْد بن سُفْيان بن مَسْعود بن سُكين، ويقـال: خالـد بن الحارث بن سليم بن عبيد بن سفيان بن مسعود بن سفيان **الهُجَيْميُّ**، **أبو عُثْمان البَصْريُّ**، أخو سُلَيْمان بن الحارث، وبنو الهُجَيْم مِن بني العَنْبر مِن تَمِيْم.

روى عن: أبان بن صَمْعَة (س)، وأَشْعَث بن عبدالله بن جابِر الحُـدَّانيِّ، وأَشْعَث بن عبـدالملك الحُمْـرانيِّ (د ت س)، وأيـوب السَّخْتِيانيِّ، وبِشْر بن صُحار، وثابِت بن عُمارة (س)، وحاتِم بن أبي صَغِيـرة (خ د س)، وحُسَيْن بن ذَكْـوان الـمُعَـلِّم (د س)، وحُصَيْن أبي حَبيب البَصْريِّ، وحُمَيْد الطَّويل (ع)، وأبي خَلْدة خالد بن دِيْنار (س)، وسَعِيد بن عُبَيْدالله بن جُبَيْر بن حَيَّة الثَّقفيِّ (س)، وسعيد بن أبي عَروبة (خ م س ق)، وسُفْيان الثَّوريِّ (خ)، وسُلَيْمان بن عَليّ الرَّبَعيِّ (س)، وشُعْبة بن الحَجَّاج (خ م د س)، وعبدالله بن عَوْن (خ م س)، وعبدالحميد بن جَعْفَر (بخ م س)، وعبدالرَّحمان بن عبدالله المَسْعوديِّ (بـخ س)، وعبـدالملك بن أبي سُلَيْمـان (س)، وعبـدالملك بن عبدالعَزيز بن جُرَيْج (م س)، وأبي بِلال عبدالمُؤْمن بن أبي شراعة، وعُبَيْدالله بن الحَسَن العَنْبريِّ القاضِي (خت)، وعُبَيْدالله بن عُمَر العُمَريِّ (خ م ت س)، وعُثْمان بن غِياث (س)، وعَزْرة بن ثابت (س)، وعِمْران القَصِيْر (د)، وعَوْف الأَعْرابيِّ (سي)، وعُيَيْنة بن عبدالرَّحمان بن جَوْشَن (د س)، وقُرَّة بن خالد (م س)، وكَهْمَس بن الحَسَن (س)، والمُثَنَّى بن سَعِيد الضُّبَعيِّ (س)، ومحمَّد بن عَجْلان (م)، ومحمد بن عَمْرو بن عَلْقَمـة (س)، ومَسْتـور بن عَبَّـادٍ (س)، وهِشـام بن حَسَّـان (س)، وهِشام بن أبي عبدالله الدَّسْتُوائيِّ (م س)، وهِشام بن عُرْوة (م).

روى عنه: أحمد ابن حَنْبـل، وأبو الأَشْعَث أحمـد بن المِقْدام العِجْليُّ (خ س)، وأَزْهَر بن جَمِيْل (س)، وإسحاق بن راهويه (خ م)، وإسماعيل بن مَسْعود الجَحْدريُّ (س)، وأبو بِشْر بكر بن خَلَف خَتَن المُقْرِىء (ق)، والحَسَن بن عَرَفة، وهو آخِر مَن رَوى عَنْه، والحَسَن بن قَزَعة (ت س)، والحُسَيْن بن مُحَمَّد الذَّارع (ت س)، وحُمَيْد بن مَسْعَدة (م ٤)، وزَيْد بن يَزيد أبو مَعْن الرَّقاشِيُّ (م)، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبريُّ القاضِي (س)، وشُعْبة بن الحَجَّاج وهو مِن شيوخِهِ، وعاصِم بن النَّضْر الأَحْوَل (م)، وعبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبيُّ (خ)، وعبدالرَّحمان بن المُبارَك العَيْشيُّ (د)، وعُبَيْدالله بن عُمَر القواريريُّ (خ م د)، وعُبَيْدالله بن مُعاذ العَنْبريُّ (د)، وعَليّ بن الحُسَيْن الدِّرْهَميُّ (س)، وعَليّ ابنُ المَدِينيِّ (خت)، وعَمْـرو بن عَليّ (خ س)، وغَسَّـان بن المُفَضَّـل الغَـلابيُّ، وأبو كامِل فُضَيْل بن حُسَيْن الجَحْدريُّ (م د)، وقَيْس بن حَفْص الدَّارِميُّ (خ)، ومحمَّد بن إبراهيم بن صُدْران (س)، وأبو بكر محمَّد بن خَلَّاد الباهِليُّ (د ق)، ومحمَّد بن عبدالله الرُّزِّيُّ (م)، ومحمَّد بن عبدالأَعْلى الصَّنْعانيُّ (ت س)، ومحمَّد بن الفَضْل عارِم، وأبو مُوسى محمَّـد بن المُثَنَّى (ع)، ومحمَّد بن مُعاذ بن عَبَّاد العَنْبريُّ (م)، ومحمَّد بن هِشام بن أبي خِيَرة السَّدُوسيُّ (س)، ومُسَدَّد (د)، ونَصْر بن عَليّ الجَهْضَميُّ (م ٤)، وهُـرَيْم بن عبـدالأَعْلى (م)، ويَحْيى بن حَبيب بن عَـرَبيّ (م د ت س).

قال محمَّد بنُ عبدالله بن عَمَّار المَوْصِليُّ، عن يَحْيى بن سَعِيد القَطَّان: ما رأيتُ أَحَداً خَيْراً مِن سُفْيان، وخالد بن الحارث.

وقال أبو بكر الأَثْرَم، **عـن** أحمد ابن حَنْبَل: إليهِ المُنْتَهى في التَّثَبُّت بالبَصْرة.

وقال أبو بكر المَرُّوذِيُّ، **عن** أحمد ابن حَنْبَل: كـانَ خالـد بنُ

(١) وقال ابن حبان أيضاً: «يخطىء» وما كان ينبغي للمؤلف أن يغفل مثل هذا.

(٢) وكذا أرخه ابن سعد، وخليفة بن خياط في تاريخه، وابن حبان. وقال ابن سعد: «كان كثير الحديث والرواية».

الحارث يَجِيء بالحديث كما يَسمع، وكان ابنُ مَهْدي يجيء بالحديث كما يسمع، وكانَ وكيع يَجْهد أَنْ يَجيءَ بالحديث كما يَسمع وكانَ رُبَّما قال في الحرف أو الشَّيء: يَعْني كذا.

وقال أبو زُرْعة: كان يُقال له: خالد الصَّدُوق.

وقال أبو حاتم: إمامٌ ثِقةٌ.

وقال النَّسائيُّ: ثِقةٌ ثبتٌ.

وقال أبو بكر الخَطِيب: حَدَّث عَنْه شُعْبة بنُ الحَجَّاج، والحَسَن بن عَرَفة، وبَيْن وفاتَيْهما سَبع وتسعون سنة.

قال عَمْرو بنُ عليّ: وُلِد سنة عِشرين ومئة، وماتَ سنة سِتٍ وثمانين ومئة، ورأيتُ مُعْتمراً، وبِشْر بن المُفَضَّل في جَنازَتِهِ.

وقال محمَّد بن سَعْد: كانَ ثِقةً، تُوفِّي بالبَصْرة سَنة ستٍ وثمانين ومئة[1].

روى له الجماعة.

● ـ د س ق: خالد بنُ حُسَيْن، هو خالدُ بنُ عَبدالله بن حُسَيْن، يأتي.

١٥٨٣ ـ بخ فق: خالد بنُ حُمَيْد المَهْريُّ، أبو حُمَيْد الإسكَنْدرانيُّ.

روى عن: بَكْر بن عَمْرو المَعَافِريّ (فق)، وأبـي هانىء حُمَيْد بن هانىء الخَوْلانيّ، وخالِد بن يَزيد بن أَسِيْد بن هَدِيَّة الصَّدَفيّ، وخالد بن يَزيد الجُمَحِيّ (بخ)، وأبـي عَقيل زُهْرة بن مَعْبَد القُرَشِيّ، وسُفْيان بن زِياد الغَسَّانيّ، وأبـي السَّمْحاء سُهَيْل بن حَسَّان بن مَنْصور بن زَيْد الكَلْبـيّ، وعبدالله بن عَبدالرَّحمان بن جُبَيْر الحَضْرَميّ، وعبدالرَّحمان بن زِياد بن أَنْعُم الإفْريقيّ، وعُبَيْدالله بن أبـي جَعْفَر، وأبـي عِيْسى عُمَر بن سَعيد اللَّخميّ، وعُمَر بن عبدالله مَوْلى غُفْرة، والعَلاء بن كَثِير، وعَيَّاش بن عُقْبة الحَضْرميّ، والقاسِم بن مَبْرور الأَيْليّ، وقَيْس بن الحَجَّاج، ومحمَّد بن مَخْلد الحَضْرميّ، ومُسْلم بن عبدالله بن محمَّد بن زَيْد، ومُعاوية بن سَعيد التُّجِيْبـيّ، ومَعْروف بن سُوَيد الجُذاميّ.

روى عنه: إدْريس بنُ يَحْيـى الخَوْلانيُّ، وبَقيَّة بن الوَليد، ورَوْح بن صَلاح المِصْريُّ وهو آخِر مَن حَدَّث عنه بمِصْر، وسَعيد بن أبـي سَعيد الزُّبَيْديُّ، وسَعيد بن عَبَّاس السَّلُوليُّ، وأبو صالح عبدالله بن صالح كاتِبُ اللَّيث، وعبدالله بن وَهب (بخ)، وعبدالملك بن أبـي كريمة، ومحمَّد بن حِمْيَر الحِمْصِيُّ (فق)، ومُعاذ بن فَضَالة البَصْريُّ، ومِسْكين بن عبدالرَّحمان، وهانىء بن المُتوكِّل.

قال أبو حاتم: لا بأسَ بهِ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات».

وقال أبو سعيد ابن يونُس، عن إسحاق بن إبراهيم بن يونُس، عن محمَّد بن عِيْسى الرَّشِيْديّ، عن هانىء بن مُتوكل، عن محمَّد بن عُبادة بن زِياد المَعَافِريّ، قال: كُنَّا عِنْد أبـي شريح، وكثُرت المَسَائِلُ، فقال أبو شريح: قد دَرِنَت قلوبُكم مُنْذ اليوم، فقوموا إلى أبـي حُمَيْد خالد بن حُمَيْد فاصقلوا قلوبَكم، وتَعَلَّموا هذه الرَّغائِب فإنَّها تُجدِّد العِبادة، وتُورِث الزَّهادة، وتَجرُّ الصَّداقة، وأقِلّوا المَسَائِل إلاّ ما نزلت فإنها تُقْسِي القَلْبَ وتُورِث العَدَاوة.

قال أبو سعيد: تُوفِّي بالإسكندرية سَنة تسعٍ وَستين ومئة.

روى له البُخاريُّ في «الأدَب»، وابنُ ماجَة في «التَّفسِير».

١٥٨٤ ـ د: خالِد بنُ الحُوَيْرث القُرَشِيُّ المَخْزوميُّ المكِّيُّ. والد محمَّد بن خالد بن الحُوَيْرث.

روى عن: عبدالله بن عَمْرو بن العاص (د).

روى عنه: عَليّ بن زَيْد بن جُدْعان، وابنُه محمَّد بن خالد بن الحُوَيْرث المَخْزوميُّ (د).

قال عُثْمان بنُ سَعِيد الدَّارمِيُّ: سَألتُ يَحْيـى بن مَعِين عنه فقال: لا أعْرفه.

قال أبو أحمد ابنُ عَديّ: وخالد هذا كما قالَ ابنُ مَعِيْن: لا يُعرف، وأنا لا أعْرفه أيْضاً، وعُثْمان بن سَعِيد كثيراً ما سأل يَحْيـى بن مَعين عن قَوْمٍ فكان جوابُه أن قال: لا أعرفهم، وإذا كان يَحْيـى لا يَعْرفه فلا تكون له شُهْرة، ولا يُعْرف.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[2].

روى له أبو داود حَدِيْثاً واحِداً، وقد وقعَ لنا عالياً مِن رِوايتِهِ.

أخبرنا بـهِ أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيّ، قال: أخْبرنا أبو بَكر بنُ شاذان الأعْرج، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ فُورك القَبَّاب، قال:

---

(١) وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط في تاريخه (٤٥٧)، والبخاري في تاريخه الكبير (٣/الترجمة ٤٩٠)، ويعقوب في المعرفة (١/١٧٨)، وابن حبان (الثقات: الورقة ١٠٩) وابن زبر الربعي (الورقة ٥٨) وغيرهم.

وقال الترمذي في جامعه: «ثقة مأمون. سمعت محمد بن المثنى يقول: ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث، ولا بالكوفة مثل عبدالله بن إدريس (٤/٣١١ عقيب حديث رقم ١٨٩٩). وقال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: «حدثنا صالح بن أحمد ابن حنبل، حدثنا علي ـ يعني ابن المديني ـ قال: ذكرت ليحيى بن سعيد أصحاب شعبة، فقال: كان عامتهم يمليها عليهم رجل إلا خالد ومعاذ، فإنا كنّا إذا قمنا من عند شعبة جلس خالد ناحية ومعاذ ناحية، فكتب كل واحد بحفظه». وقال أيضاً: «حدثني أبـي، حدثنا معاوية بن صالح الدمشقي، قال: قلت ليحيى بن معين: مَن أثبت شيوخ البصريين؟ قال: خالد بن الحارث، مع جماعة سمّاهم» (الجرح والتعديل: ٣/١٤٦٠). وذكره ابن شاهين في ثقاته (٣١٤)، وقال: قال فيه حماد بن زيد: ذاك الصدوق، وقال الآجري: سألت أبا داود عن خالد ومعاذ، فقال: معاذ صاحب حديث، وخالد كثير الشكوك. وذكر من فضله. وقال الدارقطني: روى عنه حسان بن إبراهيم الكرماني وهو أكبر من خالد وأقدم وفاة. وقال في موضع آخر: أحد الأثبات. (تهذيب ابن حجر: ٣/٨٣). وقال الذهبـي في سير أعلام النبلاء: «كان من أوعية العلم، كثير التحري، مليح الإتقان، متين الديانة» (٩/١٢٧). وقال ابن حجر في التقريب: «ثقة ثبت».

(٢) الورقة ١٠٩. وقال ابن حجر: «مقبول».

أَخْبَرنا أبوبكر بنُ أبي عاصم، قال: حَدَّثنا أبو سَلمة يَحْيى بن خَلَف، قال: حَدَّثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدَّثنا محمَّد بن خالد بن الحُوَيْرث، قال: سَمعتُ أبي: خالد بن الحُوَيْرث، يُحَدِّث: عن عبدالله بن عَمْرو، عن النَّبيِّ صَلى الله عليه وسلم أنَّه قال في الأَرْنَب: إنَّها تَحِيْض.

رواه، عــن يَحْيى بن خَلَف أَتَمَّ مِن هذا، فوافقناه فيه بعُلو.

١٥٨٥ ــ ق: خالــد بنُ حَيَّان الرَّقيُّ، أبو يَزيد الكِنْديُّ، مَوْلاهم، الخَرَّاز ـ براء ثُمَّ زاي ـ.

روى عن: بَدْر بن راشِد، وجَعْفر بن بُرْقان، وحَمْزة بن مَيْمون النُّصِيْبيّ، وسالم بن أبي المُهاجِر (ق د)، وسُلَيْمان بن عبد الله بن الزِّبْرِقان (ق)، وسَلَّام أبي السَّري، وعُبَيْد بن سَعِيْد، وعَبِيْدة بن حَسَّان الشَّاميّ. وعَليّ بن عُرْوَة الدِّمَشْقي (ق)، وعِيْسى بن كثِير الأَسَديّ، وفُرات بن سَلْمان، وكُلْثوم بن جَوْشَن، ومَعْقِل بن عُبَيْدالله، وهارون بن رِئاب، وهَمَّام بن يَحْيى.

روى عنه: أحمد ابن حَنْبل، وأيوب بن محمَّد الوَزَّان، وجَعْفر بن محمَّد بن عِمْران، والحَسَن بن حماد سَجَّادة، والحَسَن بن الرَّبِيع البَجَليُّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وزكريا بن عَدِيّ، وسُنَيْد بن داود (ق)، والعَبَّاس بن مُطَرِّف، وعبدالله بن محمد النُّفَيْليُّ، وعبدالرَّحمان بن صالح الأَزْديُّ، وعُرْوة بن مَرْوان الرَّقيُّ ثُمَّ العَرَقيّ، وعَليّ بن جَمِيل، وعَليّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد، وعَليّ بن مَيْمون العَطَّار (ق)، وعَمْرو بن عُثْمان الكِلابيُّ، وأبو يُوسف محمَّد بن أحمد بن الحَجَّاج الصَّيْدلانيُّ: الرَّقِّيُّون، ومحمَّد بن سَعِيد ابنُ الأَصْبهانيّ، ومحمَّد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصِليُّ، ومحمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر، وأبو كُرَيْب محمَّد بن العَلاء (ق)، ويَحْيى بن مَعِين.

قال أبو بكر الأَثْرم، عــن أحمد ابن حَنْبل: قَدِمَ عَلَيْنا، لم يكن بهِ بَــأس، كانَ يَروي عن جَعْفَر غَرائِب، كَتَبنا عنه غرائِب.

وقال عبدُالخالق بنُ مَنْصــور، عن يَحْيى بن مَعِين: ثقةٌ.

وكــذلك قال ابنُ عَمَّار .

وقال الغَلابــيُّ : قد سَمِع أبو زكريا ـ يعني: يَحْيى بن مَعِيْن ـ مِن خالد بن حَيَّان الرَّقيّ، وزَعَمَ أنَّه خَرَّاز، وليس بِهِ بأْس.

وقال عَمْرو بنُ عَليّ: ضَعيفُ الحَديث.

وقال أحمد بنُ عَليّ الأَبَّار: وسألتُــه ــ يَعْني: عَليّ بن مَيْمون الرَّقي ــ عنه، فقال: كانَ مُنكراً، وكانَ صاحبَ حَديثٍ.

قــال أبو بكــر الخَطِيــب: قولُــه: «مُنكراً» يَعْني في الضَّبْطِ، والتَّحفُّظ، وشِدَّةِ التَّوَقِّي والتَّحرُّز.

وقال النَّسائيُّ: ليس به بأسٌ.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وقال ابنُ خِراش، والدَّارَقُطني: لا بَأْسَ به.

وقال محمَّد بن سَعْــد: كان ثِقةً ثَبْتاً، مات بالرَّقة في ذي القِعْدة سنة إحدى وتسعين ومئة في خِلافة هارون، وكانَ يومَ مات دخل في سبعين سنة لم يَستكملها[1].

روى له ابنُ ماجة.

● ــ د س: خالد بنُ خالد، ويقال: سُبَيْع بن خالد اليَشْكريُّ (د)، يأتي في السِّين.

١٥٨٦ ـ بخ م كد س: خالد بنُ خِداش بن عَجْلان الأَزْديُّ المُهَلَّبيُّ، مَـوْلاهم، أبو الهَيْثم البَصْـريُّ، سَكَن بَغداد، وهـو والـد محمَّد بن خالِد بن خِداش.

روى عن: إبراهيم بن خالد الصَّنْعانيّ، وبَكَّار بن عبدالعَزيز بن أبي بَكـرة، وبَكـر بن حُمْـران الرَّفَّـاء، وحاتِم بن إسمـاعيـل (س)، وحَمَّاد بن زَيْد (م كد س)، وسُكَيْن بن عبدالعزيز، وصـالح المُـرِّي، وصَدَقة أبـي سَهْل الهُنائيّ، وعبدالله بن وَهْب (بخ)، وعُمارة بن زاذان الصَّيْدلانيّ، ومالِـك بن أَنس، والمُغِيرة بن عبـدالرَّحمـان الحِزامِيّ، ومَهْدي بن مَيْمون، وأبي عَوَانة.

روى عنه: مُسلم، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيُّ، وأحمد بن بِشْر المَرْثَديُّ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمة، وأحمد بن زِياد السِّمسار، وأحمد بن القاسِم بن مُساوِر الجَوْهريُّ، وأحمد بن محمَّد بن حَنْبل، وإسحاق بن راهويه، وحاتم بن اللَّيث الجَوْهريُّ، والحَسَن بن إسحاق المَرْوَزيُّ (س)، والحُسَيْن بن عبدالرَّحمان الاحتياطيُّ، وحَمْدان بن عَليّ الوَرَّاق، وزكريا بن يَحْيى النَّاقِد، وسَلْمان بن تَوْبة النَّهْروانيُّ، وعَبَّاس بن محمَّـد الـدُّوريُّ، وأبـو بكـر عبـدالله بن محمَّـد بن أبي الـدُّنيـا، وعبدالرَّحيم بن مُنيب، وأبو قُدامة عُبَيْدالله بن سَعِيد السَّرْخَسِيُّ (بخ)، وأبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الـرَّازيُّ، وعُثْمان بن خُـرَّزاذ الأَنْطاكيُّ، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ، وابنُه محمَّد بن خالد بن خِداش، وأبو الأَحْوَص محمَّـد بن الهَيْثم بن حَمَّاد قـاضِي عُكبرا، ومحمَّـد بن يَحْيى بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ، وهارون بن عَبدالله الحَمَّال (كد عس)، ويَعْقوب بن شَيْبة السَّدُوسيُّ.

قال عبدُ الخالق بنُ مَنْصور عن يَحْيى بن مَعِين، وأبو حاتم، وصالح ابن محمَّد البَغْداديُّ: صَدُوق.

وقال محمَّد بن سَعْد، ويَعْقوب بن شَيْبة: كانَ ثقةً. زادَ يَعْقوب:

---

(١) وقال أبو حاتم الرازي ــ فيما روى ابنه عبدالرحمان في الجرح والتعديل ــ: لا بأس به. وقال الدولابي: «أخبرني أحمد بن شعيب، أخبرنا عمرو بن منصور، حدثنا علي بن الحسن النسائي، حدثني خالد بن حيان أبو يزيد الرقي، وكان ثقة». وقال الخطيب في تاريخه: «أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا أحمد بن سهل الواسطي، قال: قال أبو حفص عمرو بن عليّ: وأبو يزيد الخراز الرقي ضعيف». وذكر له ابن خزيمة في صحيحه أحاديث منها ما استنكره، وقال في موضع: «جاء خالد بن حيان بطامة». وقال الذهبي في «الكاشف»: «فيه لين ما، وهو صدوق»، وقال ابن حجر: «صدوق يخطىء». وذكر البخاري وفاته سنة ١٩١ أيضاً.

صَدُوقاً.

وقال عَليُّ ابنُ المَدِينيِّ: ضَعِيفٌ.

وقال زَكريا بن يَحْيى السّاجيُّ فيهِ ضَعفٌ، قال يَحْيى بن مَعِين: قد كتبتُ عنه، يَنْفرد عن حَمّاد بن زَيْد بأحاديث.

وقال أبو داود: روى، عن حَمّاد بن زَيْد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمَر حديثَ الغار، ورأيتُ سُلَيْمان بنَ حَرْب يُنكره عَليهِ.

قال أبو داود: وحَدَّث، عن حَمّاد بن زَيْد، عن أيوب، عن يَحْيى بن أبي كثير، عن عَبدالله بن أبي قَتادة، عن أبيهِ، عن النَّبي صَلى اللهُ عَليهِ وسَلم: «مَنْ أَفْطَرَ مُعْسِراً»، وحَدَّث، عن حَمّاد بن زَيْد، عن ثابت، عن أَنَس أنَّ النَّبيَّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم صَلَّى عَلى قَبْر.

قال الحافظ أبو بكر الخَطِيب فيما أخبرنا أبو العِزّ الشَّيْبانيُّ عن أبي اليُمْن الكِنْديِّ عن أبي مَنْصور القَزّاز عنه: يَعْني أن هذا يُنْكَرُ عليه.

وقال أيضاً: أَمّا هـذه الأَحاديثُ فَلَها أُصولٌ عن مَن رَواها عنه؛ فحديثُ الغارِ رَواه صالح بنُ كَيْسان، ومُوسى بن عُقْبة عن نافع عن ابن عُمَر، وحديثُ أبي قَتادة قد رَواه جَرير بن حازِم عن أيوب السَّخْتيانيِّ، وحديثُ الصَّلاة على القَبْر قد رواه حَبيب بنُ الشَّهيد، وأبو عامِر الخَزّاز عن ثابِت عن أَنَس.

وقال أيضاً: لم يُورد زكريا السّاجيُّ في تَضْعيفهِ حُجَّة سِوى الحكاية عن يَحْيى بن مَعِين أنَّه تَفَرَّد برواية أحاديث، ومثل ذلك مَوْجودٌ في حَديثِ مالِك، والثَّوريِّ، وشُعْبة، وغيرِهم مِن الأَئِمة، ومع هذا فإنَّ يَحْيى بن مَعِين، وجماعة غيره قد وصفوا خالداً بالصِّدْق، وغيرُ واحدٍ مِن الأَئِمة قد احتجَّ بحديثِهِ.

وقال أبو حاتم الـرّازيُّ: سألتُ سُلَيْمان بن حَرْب عنه، فقال: صَدُوقٌ، لا بأسَ به، كان يَختلف مَعَنا إلى حَمّاد بن زَيْد، وأَثْنى عَليه خَيْراً. وقال: كانَ كثيرَ الاختلاف إلى حَمّاد بن زَيْد، وكثيرَ اللزوم له.

وقال أبو بكر ابنُ أبي خَيْثَمـة: سَمِعتُ خالد بن خِداش يقول: كنتُ رُبَّما غِبتُ عن حَمّاد بن زَيْد، فإذا جِئْتُ بَعثَ إليَّ فأتيتُه، وقد خَبَّأ لي الشَّيء مِن الفاكِهة والحَلْواء فيُطعمني.

وأخبرنا أبو العِزّ، قال: أخبرنا أبو اليُمْن، قال: أخبرنا القَزّاز، قال: أخبرنا الخَطِيبُ، قال: أخبرنا الحَسَن بن أبي بَكر، قال: أخبرنا أبو عليّ عِيْسى بن محمد بن أحمد الطُّوماريُّ، قال: سَمِعتُ أبا صَفْوان يعني السِّمسار يقول: سَمِعْتُ محمَّد بن المثنَّى يقول: انصرفتُ مع بِشْر بن الحارِث في يوم أضحى مِن المُصلَّى فلقي خالد بن خِداش المُحَدِّث فَسلَّم عَليهِ، فقصَّر بِشْر في السلام، فقال خالد: بَيْني وبَيْنك مَوَدَّةٌ مِن ستين سنة، ما تغيرت عليك فما هذا التَّغير؟! قال: فقال بِشْر: ما هاهنا تَغَيُّر ولا تقصير، ولكن هذا يومٌ تُستحبُّ فيهِ الهَدايا وما عِنْدي مِن عَرَض الدُّنيا شيء أُهدي لك، وقد رُوي في الحديث أنْ المُسلِمَيْن إذا التقيا كانَ أكبرَهما ثواباً أَبَشُّهما بصاحبِه، فتركتُك لِتكون أَفْضَل.

قال حاتم بنُ اللَّيث الجَوْهَريُّ، ومحمَّد بنُ عبدالله الحَضْرَميُّ، وغَيرُهما: ماتَ سنة ثلاث وعِشرين ومئتين.

زاد الجَوْهَريُّ: ببغداد، ورأيتُه أَحْمَر الرَّأسِ واللحيةِ، يَخْضِب بالحِنّاء.

وزاد غيرُهما: في جُمادى الآخرة[1].

وروى له البُخاريُّ في «الأدب»، وأبو داود في «حديثِ مالِك»، والنَّسائيُّ.

ومِن عَوالي حَديثِهِ، وغَرائبِهِ ما أَخْبَرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريِّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدّاد، قال: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ قـال: حَدَّثنا أحمد بن القاسِم بن مُساوِر، قال: حَدَّثنا خالد بن خِداش المُهَلَّبيُّ، قال: حَدَّثنا حَمّاد بن زَيْد، عن يَحْيى بن عَتِيق، عن محمَّد بن سِيرِين، عن أيوب السَّخْتِيانيِّ، عن يوسُف بن ماهِك، عن حَكِيم بن حِزام، قال: نهاني رسولُ الله صَلى الله عليه وسَلم أن أبيعَ ما ليس عِنْدي.

قال الطَّبَرانيُّ: لم يَروه عن حَمّاد بن زَيْد إلاّ خالد بن خِداش.

رواه النَّسائيُّ، عن الحَسَن بن إسحاق المَرْوَزيِّ، عن خالد بن خِداش فوقعَ لنا بدلاً عالياً بدرجتين، وزاد في حديثِهِ: قال حَمّاد: وحَدَّثنيه أيوب.

ورواه سُلَيْمان بنُ حَرْب، عن حَمّاد بن زَيْد، عن أيوب.

ورواه حَمّاد بن سَلمة، وغَيرُ واحدٍ عن أيوب.

ورواه يَزيد بن إبراهيم التُّسْتَري، عن محمَّد بن سِيْرين، عن أيوب أيضاً.

١٥٨٧ ــ خ س: خالـد بنُ خَليّ الكَلاعِيُّ، أبو القاسِم الحِمْصِيُّ القاضِي، والد محمَّد بن خالد بن خَلِيّ، وكانت إحدى أمهاته من وَلَد النُّعمان بن بَشير.

روى عن: بَقِيَّة بن الـوَليـد، والجَـرّاح بن مَلِيـح البَهْـرانيِّ، والحارث بن عَبِيْدة الكَلاعِيِّ القاضي، وسَلمة بن عبدالملك العَوْصِيِّ (س)، وسُوَيْد بن عبدالعزيز، ومحمَّد بن حَرْب الخَوْلانيِّ الأَبْرَش (خ)، ومحمد بن حِمْيَر السُّلَيْحِيِّ، ومحمد بن خالد الوَهْبِيِّ: الحِمْصِيينَ.

روى عنه: البُخاريُّ، وأبو زُرْعة عبدالرَّحمان بن عَمْرو الدِّمَشْقيُّ، وعبدالصَّمد بن عبدالوَهَّاب النَّصْريُّ، وعِمْران بن بَكّار البَرّاد، ومحمد بن إبراهيم بن مُسلم بن أبو أُمَيَّة الطَّرَسُوسيُّ، وابنُه محمَّد بن خالد بن خَلِيّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيُّ، ومحمد بن مُسلم بن وارة الرّازيُّ، ونَسَبَهُ إلى

---

(١) كل هذه الأقوال من تاريخ الخطيب: ٣٠٧/٨. وقال ابن سعد: توفي في سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومئتين (٣٤٧/٧). وجزم ابن حبان وابن قانع بوفاته سنة أربع وعشرين. ووثقه ابن قانع، والدارقطني، وقال في «العلل» (٣/الورقة ٢٢٥)، «ثقة ربما وهم».

النُّعمان بن بَشِير.

قال البُخاريُّ: صَدوقٌ.

وقال النَّسائيُّ: ليس به بأسٌ.

وذكَره ابنُ حِبّان في «الثِّقات».

وقال الحاكم أبو عبدالله: قلتُ لأبي الحَسَن الدَّارَقُطني: فخالد بن خَلِيّ الحِمْصِيّ؟ قال: لَيْس لَهُ شَيءٌ يُنكر قلتُ: فابنه؟ قال: ليس بهِ بأسٌ.

وقال أبو القاسِم عبدالصَّمد بنُ سَعيد بن يَعْقوب القاضِي الحِمْصيُّ: سَمِعْتُ سُلَيْمان بن عبدالحميد البَهْرانيَّ الحِمْصِيَّ يقول: لما أن وَجَّه المأمون إلى جماعةٍ مِن أهلِ حِمْص ليخرجوا إليهِ إلى دِمَشْق فوقَعَ اختياره على أربعةٍ من الشّيوخ بحِمْص منهم: يَحْيى بن صالح الوُحاظِيُّ، وأبو اليَمان: الحكم بن نافع، وعَليُّ بنُ عَيّاش، وخالد بن خَلِيّ؛ فأشخصوا إلى دِمَشْق فأدخِلوا على المأمون رجلاً رجلاً، فأوَّلُ مَن دَخَلَ عليهِ أبو اليَمان الحكم بن نافع فساءَلَهُ يَحْيى بن أكثَم، وحادَثه، ثم قال له: يا حكم ما تَقولُ في يَحْيى بن صالح؟ قال: قلتُ له: أَوْرَدَ عَلينا مِن هذِه الأَهْواء شَيْئاً لا نَعْرفه. قال: فما تقولُ في عَليّ بن عَيَّاش؟ قال: قلتُ: رجُلٌ صالحٌ، لا يَصْلحُ للقَضاء. قال: فما تَقولُ في خالد بن خَلِيّ، فقال: أنا أَقْرأته القُرآنَ. فأمَرَ بِهِ فأُخرج.

ثُمَّ أُدخِل يَحْيى بن صالح وحادَثه، ثم قال له: يا يَحْيى، ما تقول في الحكم بن نافع؟ قال: شَيْخ مِن شيوخِنا مؤدِّبُ أولادِنا. قال: فما تقول في عَليّ بن عَيَّاش؟ فقال: رجُلٌ صالحٌ لا يَصلحُ للقَضاء. قال: فما تقول في خالد بن خَلِيّ؟ قال: عَنِّي أَخَذَ العِلْمَ، وكتبَ الفِقْهَ. قال: فأمر بِهِ فأُخرِجَ.

ثم دُعِي عَليّ بن عَيَّاش، فَدخلَ عليهِ فساءَله وحادَثه ساعةً، ثُم قال له: يا عَليُّ ما تقولُ في الحكم بن نافع؟ قال: فقلتُ له: شَيْخٌ صالحٌ يقرأ القُرآنَ. قال: فما تقولُ في يَحْيى بن صالح؟ قال: أَحَدُ الفُقَهاء. قال: فما تقول في خالد بن خَلِيّ؟ قال: رجُلٌ مِن أهلِ العِلْم. ثُمَّ أَخذ يَبكي فكثُر بُكاؤه ثُمَّ أمَر بِهِ فأُخرج.

ثُمَّ دَخلَ عليهِ خالد بن خَلِيّ فساءَلَهُ وحادَثه ساعة، فقال له: ما تقول في الحكم بن نافع؟ فقال: شَيخُنا، وعالِمُنا، ومَن قَرأْنا عليهِ القُرآنَ وحفِظنا بهِ. قال: فما تقول في يَحْيى بن صالح؟ قال: فقلتُ: أَحَدُ فُقهائِنا، ومَن أَخَذْنا عنه العِلْم والفِقْه. قال: فما تقول في عَليّ بن عَيَّاش؟ قال: رجُلٌ مِن الأَبْدال إذا نَزَلت بنا نازلةٌ سَألناه فدعا الله فكشَفَها، فإذا أصابَنا القَحْط، واحتَبَس عَنَّا المَطَرُ سألناه فَدَعا الله فأسقانا الغَيْثَ. قال: ثُمَّ عَمَدَ يَحْيى بن أكثم إلى سِتْرٍ رقيقٍ بَيْنه وبَيْن المأمون فرفَعه، فقال له المأمونُ: يا يَحْيى، هذا يَصْلُحُ للقَضَاء فَوَلِّه. قال: فأَمَر بالخِلَع فخُلِعَت عليه، وولّاه القَضاء[1].

وروى له النَّسائيُّ.

١٥٨٨ - ٤: خالد بنُ دُرَيْك الشّامِيُّ العَسْقَلانيُّ، ويقال: الرَّمْليُّ، ويقال: الدِّمَشْقِيُّ.

روى عن: عبدالله بن عُمَر بن الخَطّاب ولم يُدركه (ت س ق)، وعبدالله بن مُحَيْريز (مد)، وقُبَاث بن أَشْيَم، ويَعْلى بن مُنْيَة مُرسَل، وعائشة ولم يُدركها (د).

روى عنه: إسحاق بنُ عُثْمان الكِلابيُّ، وأَسِيْد بن عبدالرَّحمان الخَثْعَمِيُّ، وأيوب السَّخْتِيانيُّ (ت س ق)، وبَشير بن طَلْحة الخُشَنيُّ، ويقال الجُذاميُّ، وأبو بِشْر جَعْفَر بن أبي وَحْشيَّة، وخالد بن كَثِير الهَمْدانيُّ، وسُفيان بن حُسَيْن، وعبدالله بن عَوْن، وعبدالرَّحمان بن عَمْرو الأَوْزاعِيُّ، وقتادة بن دِعامة (د)، والهِقْل بن زياد[2].

قال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعِين: مَشْهور.

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مَرْيم، عن يَحْيى: ثِقةٌ.

وقال أبو داود: لم خيدرك عائشة.

وقال النَّسائيُّ: ثِقةٌ.

وذكَره ابنُ حِبّان في «الثِّقات»[3].

روى له الأربعة.

١٥٨٩ - د: خالد بنُ دِهْقان القُرَشِيُّ مَوْلاهم، أبو المُغيْرة الشّامِيُّ الدِّمشْقِيُّ.

روى عن: خالد سَبَلان - وهو خالد بنُ عبدالله بن الفَرَج - وزَيْد بن أَرْطاة، وعبدالله بن أبي زكريا (د)، وكُهَيل بن حَرْمَلة، وهانىء بن كُلْثوم (د)، والوَليد بن عبدالرَّحمان الجُرَشِيِّ، ويَحْيى بن يَحْيى الغَسَّانيِّ (د).

روى عنه: سَعيد بن عبدالعَزِيز، وصَدَقة بن خالد (د)، وعبدالرَّحمان بن عَمْرو الأَوْزاعِيُّ، ومحمَّد بن الحَجَّاج القُرَشِيُّ،

---

(١) وقال الخليلي في الإرشاد (ورقة ٢٤): ثقة. وقال الدولابي: كتبنا عنه وقال الذهبي في «السير»: «كان من نبلاء العلماء». وقال: «لم أظفر له بوفاة، كأنّه مات سنة نيّف وعشرين ومئتين». وقال ابن حجر: صدوق.

(٢) ضبَّب عليها المؤلف لاحتمال عدم إمكانية أن يكون روى عنه، فقد قال الذهبي في الكاشف: «قيل لحقه هقل».

(٣) الورقة ١٠٩، ولكنه ذكر في الطبقة الثالثة: خالد بن دريك يروي عن عمران بن حصين، روى عنه أسيد بن عبدالرحمان، فالظاهر أنهما اثنان عنده، قاله ابن حجر ونبَّهَ عليه. وقال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه: «قلت لعبدالرحمان بن إبراهيم: إن سَوّار بن عمارة والوليد بن النضر أخبراني، قالا: حدثنا بشير بن طلحة، عن خالد بن دريك أنّه سأل يعلى بن مُنْيَة عن الجعائل، فقال أحدهما: إنه سمع يعلى بن مُنْيَة. أفيحتمل خالد بن دريك إذ لقي ابن عمر أن يسأل يعلى بن منية؟ فاسترابه، وذكر خالداً فقدّم أمره وسِنّه، ولم ينكر رواية قتادة عنه ولا لقيه ابن عمر. قلت: فقدم علينا الشام كما قدم القاسم بن مخيمرة، وعبدة بن أبي لبابة؟ قال: نعم، قدم من البصرة» (٥٠١) قال بشار: وهذا فيه تثبيت روايته، ولكن قال ابن أبي حاتم في المراسيل: سمعت أبي وذكر حديثاً رواه أبو توبة عن بشير بن طلحة عن ابن الدريك، قال: سمعت يعلى يقول: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ما أدري ما هذا ما أحسب خالداً لقي يَعْلى» (المراسيل: ٥٢) فهذا مستند المزّي فيما قال. ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر، وذكرا إرساله.

ومحمد بن شُعَيْب بن شابور (د)، ومَسْلمة بن عَليّ، والوَليد بن مُسلم.

قال مُعاوية بنُ صالح: سَمِعْتُ يَحْيى بن مَعِين يقولُ: خالد بن دِهْقان، قال أبومُسْهِر: كانَ غيرَ مُتَّهَم، كانَ ثِقةً.

وقال المُفضَّل بنُ غَسَّان الغَلابيُّ: قال أبومُسْهِر: كانَ خالد بن دِهْقان ثِقةً، كانت عِنْدَه أربعةُ أحادِيث وأشباهها.

وقال مُؤَمَّل بن إهاب، عن أبي مُسْهِر: كانَ على قَنادِيل المَسْجد.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، عن دُحَيْم: ثِقةٌ.

وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ: نَفَر ثِقاتٌ، فذكر أولهم خالد بن دِهْقان القُرَشِيَّ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(1).

روى له أبو داود.

١٥٩٠ ــ خ د ت س: خالــد بنُ دِيْنار التَّمِيْميُّ السَّعْديُّ، أبو خَلْدة البَصْريُّ الخَيَّاط.

روى عن: أَنَس بن مالِك (خ س)، والحَسَن البَصْريِّ (قد)، ومحمَّد بن سِيْرين، والمُسَيَّب بن دارِمٍ، ومَيْمون الكُرديِّ، وأبي السَّوَّار العَدَويِّ، وأبي العَالِية الرِّياحيِّ (بخ د ت)، وأبي غالب صاحب أبي أُمامة.

روى عنه: بِشْر بن ثابِت البَزَّار (خت)، وحَرَمي بن عُمارة بن أبي حَفْصة (خ)، والحَسَن بن حَبِيْب بن نَدبة (قد)، وخالد بن الحارث (س)، وزَيْد بن الحُباب، وصالح بن عُمَر الواسِطِيّ (بخ)، وعبدالله بن المُبارَك (بخ)، وعبدالرَّحمان بن مَهْديّ (د)، وعبدالصَّمَد بن عبدالوارِث (ت)، وعُبَيْدالله بن محمَّد الثَّقفيُّ، وعُبَيْد بن عَقِيْل الهِلاليُّ، وعَليُّ بن بكَّار، وأبونُعَيْـم الفَضْل بنُ دُكَيْن، ومحمَّد بن أبي شَيْبَة، والد أبي بكر، ومُسْلم بن إبراهيم (مد)، والمُعافى بن عِمْران المَوْصِليُّ، والنُّعْمان بن عبدالسَّلام الأَصْبهانيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح (بخ)، ويَحْيى بن خُلَيْف بن عُقْبة البَصْريُّ، ويَحْيى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن زُرَيْع، ويونُس بن بُكَيْر (خت)، وأبو بَحْر البَكْراويُّ، وأبو داود الطَّيالِسيُّ (ت)، وأبو سَعيد مَوْلى بني هاشم (س).

قال إسحاق بن مَنْصــور، عن يَحْيى بن مَعِين: صالح.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد، عــن يَحْيى: ثِقةٌ.

وقال عَمْرو بنُ عَلــيّ، عن يَزيد بن زُرَيْع: حَدَّثَنا أبو خَلْدة وكان ثِقةً.

وقال أيضاً(2): سَمِعْتُ عبدالرَّحمان بن مَهْدي يَقـول: حَدَّثَنا أبو خَلْدة، فقال له رجُلٌ: كان ثِقةً، فقال: كان مأموناً كان خياراً، الثِّقةُ شُعْبة وسُفْيان.

وقال أبو زُرْعــة: أبو خَلْدة أَحَبُّ إِلَيَّ مِن الرَّبيع بن أَنَس.

وقال النَّسائيُّ: ثِقةٌ(3).

روى له الجماعة سِوى مُسلم، وابنِ ماجَه.

١٥٩١ ـ عخ ق: خالــد بنُ دِيْنار النِّيْليُّ، أبو الوَليد الشَّيْبانيُّ، بَصْريُّ الأَصْلِ، وقيل: كوفيٌّ، سكن النِّيْل، وهي مَدينة بين الكوفة وواسِط.

روى عن: الحارث العُكْليِّ، والحَسَن البَصْري، وحَمَّاد بن جَعْفَر، وأبي مَعْشَر زياد بن كُلَيْب، وسالم بن عبدالله بن عُمَر، وعَطاء بن أبي رَباح، وعُمارة بن جُوَيْن أبي هارون العَبْديِّ (عخ ق)، وعُمارة بن يَحْيى العَبْديِّ، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنيِّ، وأبي هاشِم الرُّمانيِّ.

روى عنه: أبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة، وسُفْيان الثوريُّ، ومحمَّد بن عُبَيْد الطَّنافِسيُّ، ونُعَيْم بن يَحْيى السَّعِيديُّ من وَلَد سَعيد بن العاص، ويَزيد بن زُرَيْع، ويونُس بن بُكَيْر (عخ ق)، وأبو شِهاب الحَنَّاط.

قال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبَل، عن أبيــهِ: خالد النِّيْليُّ: خالد بن دِيْنار، وهو شَيخٌ ثِقةٌ.

وقال أبو حَاتِم: يُكتَبُ حديثُه(4).

روى له البُخاريُّ في كتاب «أفعال العِباد»، وابنُ ماجَه.

١٥٩٢ ــ ع: خالــد بنُ ذَكْوان، أبو الحُسَيْن، ويقال: أبو الحَسَن، المَدَنيُّ، حديثُه عِند البَصريينَ.

روى عن: أيوب بن بُشَيْر بن كَعْب (د)، والرُّبَيِّع بنت مُعوِّذ بن عَفْراء (ع)، ولها صُحْبة، وأُم الدَّرْداء الصُّغْرى.

روى عنه: بِشْر بن المُفَضَّـل (خ م د ت س)، وحَمَّاد بن سَلمة (د ق)، وعبدالواحِد بن زياد، ومَحْبوب بن الحَسَن، ومحمَّد بن دِيْنار الطَّاحِيُّ، وأبو مَعْشَر البَرَّاء (م): البَصْريون.

قال إسحـاق بنُ مَنْصـور، وعُثْمـان بن سَعيد، عن يَحيى بن مَعين: ثِقةٌ.

وقال عَبَّاس الــدُّوريُّ، عن يَحْيـى: هو أَحَبُّ إِلَيَّ مِن عبدالله بن

(1) الورقة ١٠٩ وأخرج حديثه في صحيحه، ووثقه ابن خلفون ــ فيما ذكره مغلطاي ــ والذهبي. وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول». قال بشار: يعني في المتابعات، وفي قوله نظر، فقد وثقه أبو مسهر، ودحيم، وأبو زرعة الدمشقي، وابن حبان، وروى عنه غير واحد، ولم يتكلّم فيه أحد.

(2) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٧١، وفي تاريخ البخاري الكبير: «كان خياراً مسلماً صدوقاً».

(3) وقال ابن سعد: «وكان ثقة، وله سن، وقد لقي» (٧/٢٧٥). وقال عبدالله بن أحمد ابن حنبل: «قيل لأبي وأنا أسمع: عمران بن حدير وأبو خلدة؟ قال: عمران فوقه» (العلل: ١/٢٢٥). وقال الترمذي في «الجامع»: «هو ثقة عند أهل الحديث وقد أدرك أنس بن مالك وسمع منه» (٤/ ٢٦٣، ٥/٦٨٣، ٦٨٥). وقال مغلطاي: «ولما ذكره أبو عمر في كتاب «الاستغناء»، قال: هو ثقة عند جميعهم، وكلام ابن مهدي لا معنى له في اختيار الألفاظ والتأويل فيها على الهوى. وذكره الحاكم في مستدركه وأثنى عليه بعد تصحيح حديثه... وفي سؤالات الحاكم للدارقطني: أبو خلدة ثقة. ولما ذكره ابن خلفون في الثقات، قال: وثقه أبو مسعود وغيره. وقال ابن قانع: توفي سنة اثنتين وخمسين ومئة» (١/الورقة ٣١٠). ووثقه العجلي (الورقة ١٣)، والذهبي، وقال ابن حجر: صدوق.

(4) ووثقه ابن شاهين، وابن حبان، وابن خلفون، والذهبي، وقال ابن حجر: صدوق.

محمَّد بن عَقيل، وكان مَدِيْنياً.

وقال أبو حاتم: صالحُ الحديث، قليلُ الحديثِ، محلُّه الصِّدق.

وقال النَّسائيُّ: ليس بِهِ بأسٌ.

وقال أبو أحمد بنُ عَدي: حديثُه ليس بالكثير، وأرجو أنَّه لا بأسَ بِهِ، وبرواياتِهِ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له الجماعة.

١٥٩٣ - بخ: خالد بنُ الرَّبيع العَبْسيُّ الكوفيُّ.

روى عن: حُذَيْفة بن اليَمَان (بخ).

روى عنه: أبو وائل شَقيق بن سَلمة الأَسَديُّ (بخ).

قال أبو حاتم: شَيْخٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[2].

روى له البُخاريُّ في كتاب «الأدب» حديثاً واحِداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِهِ.

أخبرنا به أبو العَبَّاس أحمد بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو المكارِم اللَّبان، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا أبو حامِد بن جَبَلة، قال: حَدَّثَنا محمَّد بن إسحاق السَّراج، قال: حَدَّثنا يَعْقوب بن إبراهيم، قال: حَدَّثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا حُصَيْن، عن أبي وائِل، قال: لما ثقل حذيفة أتاه ناسٌ من بني عَبْسٍ فأخبرني خالد بن الرَّبيع العَبْسيُّ، قال: أتيناه وهو بالمدائن حتى دَخَلنا عَليه جَوْفَ الليلِ، فقال لنا: أي ساعة هذه؟ قُلنا: جَوْف الليل أو آخر الليل. فقال: أعوذُ بالله مِن صباح إلى النَّار، ثمَّ قال: أجئتم معكم بأكفانٍ؟ قُلنا: نَعَم. قال: فلا تغالوا بأكفاني فإنه إن يكن لصاحِبكم عِندَ الله خيرٌ فإنه يُبدل بكسوته كسوةً خَيْراً منها، وإلاّ سُلِبَ سَلْباً.

وأخبرنا أبو العِزّ الشَّيْبانيُّ، قال: أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ، قال: أخْبَرنا أبو مَنْصور القَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر الحافِظ قال: أخبرنا الحَسَن بن أبي بَكر، قال: أخبرنا عبدُالله بنُ إسحاق البَغَويُّ، قال: حَدَّثنا يَحْيى بن جَعْفَر، قال: أخْبَرنا عَليُّ بنُ عاصِم، قال: أخبرنا حُصَيْن بن عَبدالرَّحمان، عِن أبي وائِل، عن خالد بن الرَّبيع العَبْسيِّ قال: لَمَّا سَمِعْنا بوجَع حُذَيفة ركب إليه أبو مَسْعود الأنْصاريُّ في نَفَرٍ أنا فيهم إلى المَدَائِن، قال: فأتَيناه في بَعْضِ الليل، وساقَ الحديث.

رواه عن عِمْران بن مَيْسرة، عَن محمَّد بن فُضَيْل، عن حُصَيْن — نحوه.

١٥٩٤ ــ س: خالد بنُ رَوْح بن السَّري بن أبي حُجَيْر الثَّقفِيُّ، أبو عبد الرَّحمان الشَّاميُّ الدِّمَشْقيُّ.

روى عن: إبراهيم بن محمَّد بن يوسُف الفِرْيابيِّ، وإبراهيم بن هِشام بن يَحْيى بن يَحْيى الغَسَّانيِّ، وأبي النَّضْر إسحاق بن إبراهيم بن يَزيد الفَرادِيسيِّ، وإسحاق بن مَنْصور[3] الأَنْصاريِّ، وزُهَيْر بن عَبَّاد الرُّؤاسِيِّ، وسُلَيْمان بن عبدالرحمان الدِّمَشْقيِّ (عس)، وصَفْوان بن صالح، وأبي زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازي، وعَمْرو بن حَفْص بن شليلة، وعِمْران بن خالد بن أبي جَمِيْل، وأبي عُمَيْر عِيْسى بن محمَّد بن النَّحَّاس الرَّمْليِّ، ومحمَّد بن أبي السَّري العَسْقلانيِّ، وأبي الجَماهِر محمَّد بن عُثْمان التَّنُوخِيِّ، ومحمد بن مُصَفَّى الحِمْصيِّ، والمُسَيَّب بن واضِح، وهِشام بن عَمَّار، ويزيد بن خالد بن مَوْهَب الرَّمليِّ (س).

روى عنه: النَّسائيُّ، وإبراهيم بن إسحاق بن أبي الدَّرداء الصَّرْفَنديُّ، وأحمد بن سُلَيْمان بن أيوب بن حَذْلَم الأَسَديُّ الدِّمَشْقيُّ، وأحمد بن عُمَيْر بن يوسُف بن جَوْصا، والحُسَيْن بن يَحْيى بن جزلان، وسُلَيْمان بن أحْمد الطَّبَرانيُّ، وعبدالرَّحمان بن داود بن مَنْصور، وأبو المَيْمون عبدالرَّحمان بن عبدالله بن عُمَر بن راشِد البَجَليُّ، وعِيْسى بن محمَّد الرَّازيُّ الوَسْقَنْدِيُّ، ومحمَّد بن إسماعيل الفارِسيُّ، وأبو الحَسَن محمَّد بن بَكَّار السَّكْسَكيُّ، ومحمد بن جَعْفَر بن محمَّد بن ملاس، وأبو بكر محمَّد بن حَمْدون بن خالد النَّيسابوريُّ.

قال النَّسائيُّ: ثِقة.

وقال أبو سُلَيْمان بن زَبْر، عن محمَّد بن يوسُف الهَرَويِّ: ماتَ سنة ثمانين ومئتين[4].

١٥٩٥ ــ ت س: خالد بنُ زياد بن جرو الأزديُّ، أبو عبدالرَّحمان التِّرمذيُّ صاحبُ السَّابِريِّ، والد عبدالعَزيز بن خالد.

روى عن: شاكر الكُوفيِّ، وقَتادة بن دِعامة البَصْريِّ، ومُتوكل بن الليث الدِّمَشْقي، ومِسْعَر بن كِدام، ومُقاتِل بن حَيَّان (ت)، ونافع مَوْلى ابن عُمَر (س)، وأبي الصِّدِّيق النَّاجيِّ.

روى عنه: إبراهيم بن هارون البَلْخيُّ، والجارود بن مُعاذ التِّرمذيُّ، وزافِر بن سُلَيْمان، وسَعيد بن سُوَيد المَعْوَليُّ، وصالح بن عبدالله التِّرمذيُّ وعبدالرَّحمان بن عَلْقَمة المَرْوَزيُّ، وابنُه عبدالعَزيز بن خالد التِّرمذيُّ، وعَليُّ بن الحُسَيْن الخَلْميُّ، وقُتَيبة بن سَعيد (ت س)، والليث بن خالد البَلْخيُّ، وأبو عَقيل: محمَّد بن حاجِب المَرْوَزيُّ،

(١) في التابعين (ص ٥٨). وقال البخاري حينما سأله الترمذي: «مقارب الحديث» وذكر ابن حجر أن ابن خزيمة أخرج له في صحيحه وقال عقب حديثه في الصيام الذي رواه عن الرُّبيِّع بنت معوذ: خالد بن ذكوان حسن الحديث وفي القلب منه». وقال الذهبي في الميزان: «وما أدري لأي شيء أورده ابن عدي» (١/ الترجمة ٢٤٢٠) وقال ابن حجر معقباً على قول الذهبي: «وابن عدي أشعر كلامه بأنه تبع البخاري في ذلك» (تهذيب: ٣/ ٨٩). قال بشار: قد أخرج البخاري حديث خالد عن الرُّبيِّع في صحيحه، في كتاب النكاح، باب ضرب الدف في النكاح والوليمة (٧/ ٢٥).

(٢) الورقة ١٠٩ في التابعين. ووثقه ابن خلفون، وقال ابن حجر: مقبول.

(٣) ضبَّب عليها المؤلف.

(٤) وقال مسلمة بن قاسم الاندلسي في كتاب «الصلة»: لا باس به (نقله مغلطاي).

ومحمَّد بن أبي يوسُف المُسْليُّ.

قال سَعيد بن سُوَيْـد: حَدَّثنا خالد بنُ زيادٍ، وكان ثقةً.

وقال ابنُ حِبَّان في كتاب «الثقـات»: يَروي عن نافع صَحيفة مُستقيمة، وعن قَتادة الحَرْف بَعْدَ الحَرْف، روى عنه قُتَيبة، وحَنَش بن حَرْب البِيْكنديُّ، وأهلُ بلده، ماتَ وهُو ابنُ مئة سنة وسنة، وكان على القَضاء بِترمِذ، وابنُه عبدالعَزيز بن خالد كان على القضاء بها بَعْدَه.

روى له التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

١٥٩٦ ـ ع: خالدُ بنُ زَيْدِ بن كُلَيْب بن ثَعْلَبَة بن عبد عَوْف، ويقال: ابنُ عَمْرو بن عبد عَوْف بن غَنْم، ويقال: ابنُ عبد عَوْف بن جُشَم بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار، أبو أيوب الأنْصاريُّ الخَزْرجيُّ.

شَهِد بَدْراً، والعَقَبة، والمَشاهِدَ كلَّها مع رَسول اللهِ صَلى الله عليهِ وسَلم، ونَزل عليهِ رسولُ الله صَلى الله عليهِ وسلم حين قَدِم المَدِينة شَهْراً حتى بُنيت مساكنُه ومسجدُه. وأُمُّه هِنْد بنت سَعْد بن كَعْب بن عَمْرو بن امرىء القَيْس بن ثَعْلبة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرج، قال ذلك ابنُ البَرْقي، وقال: حُفِظ عنه نحوٌ مِن خمسين حديثاً.

روى عن: النَّبـيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم (ع)، وعن أُبيّ بن كَعْب (خ م).

روى عنه: أَسْلم أبو عِمْران التُّجِيْبِـيُّ (دت س)، والأسْود بن يَزيد النَّخعيُّ، وأَفْلح مَوْلاه (م)، والبَرَاء بن عازِب (خ م س)، وجابر بن سَمُرَة (م س)، وجُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرميُّ (س)، وحَبيب بن أَوْس الثَّقَفيُّ (تم)، ورافع بن إسحاق الأَنْصاريُّ (س)، والرَّبيع بن خُثَيْم (س)، وزياد بن أَنْعُم الإفريقيُّ (بخ)، وزَيْد بن خالد الجُهَنيُّ، وسالم بن عبدالله بن عُمَر، وسَعيد بن المُسَيَّب، وسُفْيان بن وَهْب الخَوْلانيُّ وله صُحْبة، وصُدَيّ بن عَجْلان أبو أُمامة الباهِليُّ، وأبو سُفْيان: طَلْحة بن نافع (ق)، وعاصِم بن سُفْيان بن عبدالله الثَّقَفِيُّ (س ق)، وعبدالله بن حُنَيْن (خ م د س ق)، وعبدالله بن عبـاس، وعبـدالله بن أبـي عتبـة، وعبـدالله بن عمـرو بن عبـدٍ القارّيُّ (س)، وعبدالله بن كَعْب بن مالك، وعبدالله بن يزيد الخَطْميُّ (خ م س ق)، وعبـدالله بن يـزيـد أبـو عبـد الـرحمن الحُبُليُّ (م د ت س)، وعبدالرَّحمان بن سُعَاد (س ق)، وعبدالرَّحمان بن عبدٍ القارّيُّ (ق)، وعبدالرَّحمان بن أبي لَيْلى (خ م ت س)، وعُبَيْد بن تِعْلى الفِلَسْطِينيُّ (د)، ومَوْلاه عُثْمان بن جُبَيْر (ق)، وعُرْوة بن الزُّبَيْر (خ م)، وعَطاء بن يَزيد اللَّيْثيُّ (ع)، وعَطاء بن يَسَار (ت ق)، وعَلْقمة بن قَيْس، وعُمَر بن ثابت الأَنْصاريُّ (م ٤)، وعَمْرو بن مَيْمـون الأَوْديُّ (س)، والقاسِم أبو عبدالرَّحمـان الشَّامِيُّ (سي)، وقَـرْثَع الضَّبِّـيُّ (د تم ق)، ومحمَّد بن كَعْب القُرَظِيُّ (ت)، ومحمد بن المُنْكَدِر (س)، وأبو الخَيْر مَرْثَد بن عبدالله اليَزَنيُّ (د)، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنيُّ (د)، والمِقْدام بن مَعْـدي كـرب الصَّحـابـيُّ (ق)، ومُـوسى بن طَلْحـة بن عُبَيْـدالله (خ م ت س)، وأبو الأَحْوَص المَدَنيُّ، وأبو تَميم الجَيْشانيُّ، وأبو رُهم السَّمَعيُّ (س)، وأبو سلمة بن عبدالرَّحمان بن عَوْف (خت س)، وابنُ أخيه أبو سَوْرة الأَنْصاريُّ (د ت ق)، وأبـو الشِّمال بن ضبـابٍ (ت)، وأبو صِرْمة الأَنْصاريُّ وله صُحْبة (م ت)، وأبو محمَّد الحَضْرميُّ (خت).

قال الحافظ أبو بكر الخَطِيـب: حضَر العَقَـبة، ونزل عليـهِ رسولُ الله صَلى الله عليه وسلم حين قدِم المَدينة في الهِجْرة، وشَهد مع النَّبيِّ صَلى اللـهُ عليه وسَلم بَدْراً، وأُحُداً، والمشاهد كلَّها، وكان مَسْكنُـه بالمَـدينة، وحضَـر مع عَليّ بن أبي طالب حَرْبَ الخَـوَارج بالنَّهْروَان، ووَردَ المَدَائن في صُحْبتِهِ، وعاش بعد ذلك زماناً طويلاً حتى ماتَ ببلاد الرُّوم غازياً في خِلافة مُعاوية بن أبي سُفْيان، وقَبْرُه في أَصْل سُور القُسْطَنْطِينة.

ورُوي عن سَعيد بن المُسَيَّب: أَنَّ أبا أيوب أَبْصَر في لحيةِ النَّبيِّ صَلى الله عليهِ وسَلم أذى فنزعه فأراه إيَّاه، فقال النَّبيُّ صَلَّى الله عليهِ وسَلم: نزعَ الله عن أبي أيوب ما يكره.

وقال محمَّد بن شُجاع ابنُ الثَّلْجيّ: أخبرنا محمَّد بن عُمَر، قال: حَدَّثني ابنُ أبـي حَبِيبة، عن داود بن الحُصَيْن، عن أبـي سُفْيان، عن أَفْلح مَوْلى أبي أيوب أنَّ أُمّ أيوب قالت لأبـي أيوب: أما تَسْمَع ما يقولُ النَّاس في عائِشة؟ قال: بَلى، وذلك الكذِب، أفكنتِ يا أُمَّ أيوب فاعلةً ذلِك؟ قالت: لا والله، قال: فعائشة والله خَيْرٌ مِنْك. فلما نزل القُرآن، وذكر أهلَ الإفْك، قـال الله عَزَّ وجَـل ﴿لولا إذ سَمِعْتمـوه ظَنَّ المؤمنون والمؤمنات بأنفسِهم خيراً، وقالوا هذا إفكٌ مُبيـن﴾، يَعْني: أبا أيوب حِين قال لأم أيوب.

أخبرنا بذلك أحمد بنُ شَيْبان، قال: أخبرنا عُمَر بن محمَّد بن طَبرزد، قال: أخبرنا محمَّد بن عبدالباقي، قال: أَخْبَرنا الحَسَن بن عَليّ الجَوْهَريُّ، قال: أخبرنا أبو عُمَر ابن حيويه، قال: أخبرنا عبدالوَهَّاب بنُ أبـي حَيَّة، قال: أخبرنا محمَّد بن شُجاع، فذكره.

وقال شُعْبة، عن يَزيد بن خُمَيْر، عن أبي زُبَيْد: دخلتُ أنا ونَوْف البِكاليُّ على أبـي أيوب الأَنْصاريِّ، وقد اشتكى، فقال نَوْف: اللهمَّ عافِه، واشفِه. قال: لا تقولوا هذا، وقولوا: اللهمَّ إنْ كانَ أَجَلُه عاجِلاً فاغفِر له وارحمه، وإن كانَ آجلاً فعافِه واشفِه وآجِرْه.

وقال لَيْث بن سَعْد، عن يَحْيى بن سَعيد الأَنْصاريُّ، قال أبو أيوب الأَنْصاريُّ: مَن أرادَ أَنْ يَكثُر عِلْمُه، وأن يَعْظُمَ حِلْمُه، فَليجالِس غيرَ عَشِيْرتِهِ.

وقال أبو كُرَيْب: حَدَّثنا فِرْدوس ابنُ الأَشْعَـريّ، قال: حَـدَّثنا مَسْعود بن سُلَيمـان، قال: حَدَّثنا حَبيب بن أبي ثابت، عن محمَّد بن عَليّ بن عبدالله بن عَبَّاس، عن ابن عَبَّاس: أن أبا أيوب بن زَيْد الأَنْصاريَّ الذي كان رسولُ الله صَلى الله عليهِ وسَلم نزلَ عَليهِ حين هاجر إلى المدينة غزا أرضَ الرُّوم، فمرَّ على مُعاوية فَجَفاه، فانطلق ثُمَّ رجَع مِن غَزْوته، فمرَّ عليهِ فـجفاه، ولم يَرْفع بهِ رأساً. فقال: إنَّ رسولَ الله صَلى الله عليهِ وسَلم أنبأني: أَنَّا سنَرى بَعْدَهُ أَثَرةً. فقال مُعاوية: فبِمَ أمركم؟ قال: أَمَرنا أَنْ نَصْبر. قال: فـاصْبِرُوا إذاً. فأتى عبدالله بن عَبَّاس بالبَصْرة، وقد أَمَّرَه عَليٌّ عليها، فقال: يا أبا أيوبَ، إني أريدُ أَنْ أخرج

(لك)[1] عن مسكني كما خرجت لرسول الله صَلى الله عليهِ وسَلم. فأمَرَ أهلَه فخَرجوا، وأعطاهُ كلَّ شَيءٍ أغلقَ عليه الدَّارَ، فلمَّا كانَ انطلاقهُ، قال: حاجتُك؟ قال: حاجَتي عَطائي، وثمانية أعْبُد يعملونَ في أرْضي. وكان عَطاؤه أربعة آلاف، فأضعفها له خَمْس مَرَّات، فأعطاه عِشرين ألفاً وأربعين عَبداً.

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرَجيِّ، قال: أنبأنا أبو جعْفَر الصَّيْدلانيُّ في جَماعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمةُ بنتُ عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابنُ ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحَضْرميُّ، قال: حَدَّثنا أبو كُرَيْب . . . فذكره .

قال الهَيْثم بنُ عَدي، وأبو الحَسَن المَدَائنيُّ، وخَليفة بنُ خَيَّاط: ماتَ سنة خمسين. وقيل: ماتَ سنة إحدى وخمسين.

وقال الواقِديُّ، ويَحْيى بنُ بُكَيْر، وعَمْرو بن عَليّ، والتِّرمذيُّ: ماتَ سنة اثنتين وخمسين .

وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقِيُّ: ماتَ سنة خَمس وخمسين.

روى له الجماعة.

١٥٩٧ ـ د س: خالد بنُ زَيْدٍ، ويقال: ابن يَزيد، الجُهَنِيُّ.

عن: عُقْبَة بن عامِر الجُهَنيِّ (د س) في «فَضْل الرَّمي في سَبيل الله».

وعنه: أبو سَلَّام الحَبَشِيُّ (د س)؛ قاله عبدالرَّحمان بنُ يزيد بن جابِر، عن أبـي سَلَّام (د س).

وتابعَه مُعاوية بنُ سَلَّام بن أبـي سَلام، عن جَدِّه أبـي سَلَّام.

ورواه يَحْيى بنُ أبـي كثير، فاختُلِفَ عَليـهِ فيـه؛ فقـال هِشـام الدَّسْتُوائيُّ (ت ق): عـن يَحْيى، عن أبـي سَلَّام، عن عبدالله بن زَيْد الأَزْرَق.

وقال معمر: عن يَحْيى، عن زَيْد بن سَلَّام بن أبـي سَلَّام، عن عَبد الله بن زَيْد الأَزْرَق، عن عُقْبة بن عامِر.

وقيل: عن يَحْيى، عن زَيْد بن سَلَّام، عن جَدِّه أبـي سَلَّام عن عبدالله بن زَيْد.

ذكرَه البُخاريُّ، وأبو حاتِم، وغيرُواحِدٍ، فيمن اسمُه خالد بن زَيْد، وفَرَّقوا بينَه وبين خالد بن زَيْد بن خالد الجُهَنيِّ الذي يَروي عن أبيهِ في اللُّقَطـة، ويروي عنه: عبدالله بن محمد بن عقيل.

وذكر الحافِظ أبو بكر الخَطيب في كتابهِ «الموضح لأوْهام الجَمْع والتَّفريـق»: أنَّ البُخاريَّ وَهِم في التَّفريق بَيْنهما، وكانت حُجَّته في ذلك أن رواه بإسنادِه عن أبـي سَلَّام، عن خالد بن زيدٍ الجُهَني، رواه مِن حـديث عبدالله بن المُبـارَك، وعِيْسى بن يونُس، عن عبـدالرَّحمـان بن يزيد بن جابِر، عن أبـي سَلَّام.

وليس في ذلك حُجَّة على ما ادَّعاه؛ لأنَّه لم يُنسب في الحديث إلى جَدِّه، إنما نُسِب إلى أبيهِ خاصَّة، ثُمَّ إلى القبيلة، وليس في ذلك ما يَمْنع أن يكونا اثنين، ويُؤكد ذلك أنَّ أبا داود رَواه في كتاب «الجهاد» من سُنَنِه، عن سعيد بن مَنْصور (د)، عن ابن المُبارَك بإسنادِه، وقال فيه: عن «خالد بن يَزيد» ـ بزيادة ياء في اسمِ أبيهِ ـ هكذا وقعَ في روايـةِ أبـي الحَسَن بن العَبْد وغيرِ واحِدٍ، عن أبـي داود، ووقَعَ في بَعْض الروايات عن أبـي داود: «خالد بن زيد» من غير ياء في أوَّلِهِ.

ورواه النَّسائيُّ في كتاب الجهاد من سُنَنـه: عن عَمْرو بن عُثْمان (س)، عن الوليد، عن ابن جابر، عن أبـي سَلَّام، عن «خالد بن يَزيد».

وفـي كتـاب «الخَيْل» من سُنَن: عن الحَسَن بن إسمـاعيل بن مُجالد (س)، عن عِيْسى بن يونُس بإسنادِه، وقال فيه: عن «خالد بن يزيدَ الجُهَنيِّ». فقد اتَّفقت الرِّوايتان عِند النَّسائيِّ على أنَّه «خالد بنُ يَزيدَ»، وهذا يَدُلُّ على أنَّهما اثنان، إذ لو كانَ الراوي عن عُقْبة بن عامِر، هُو الرَّاوي عن أبيهِ، لم يختلف في اسم أبيهِ، لأنَّ زَيْد بن خالد الجُهَنيَّ مَعْروفٌ مِن مَشاهِير الصَّحابة.

وروى ابنُ ماجَة في كتاب «الكفَّارات» مِن سُنَنـهِ: عن عَليّ بن محمَّد (ق)، عن وكيع، عن إسماعيل بن رافِع، عن خالد بن يَزيدَ، عن عُقْبة بن عامِر حَديث «مَن نَذَرَ نَذْراً، ولم يُسَمِّهِ؛ فكَفَّارتُه كَفَّارةُ يَمين».

هكذا وقعَ عِنْده هذا الحـديثُ في جَميع الرِّوايات عنه، عن «خالد بن يَزيدَ»، والظَّاهِر أنَّه الجُهَنيُّ الذي رَوى حديثَ الرَّمي، وكلُّ ذلك مما يُبين أنَّ الرَّاويَ عن عُقْبة بن عامِر غَير الرَّاوي عن أبيهِ، وأن مَن جَعَلهما اثنين فقد أصاب، ومَن جَعَلهما واحِداً فقد أخْطأَ، والله أعْلَم.

وقال الحافِظ أبو القاسِم ابنُ عَساكِر في حَرْف العَيْن من «التَّاريخ» ما مُلخَّصـه: عبدالله بن زَيْد، ويقال: ابنُ يَزيدَ، ويقال: خالد بنُ زَيْد القاصّ الأَزْرَق الدِّمَشْقيُّ قاصّ مَسْلمة بن عَبدالملك بالقُسْطَنْطِيْنة.

روى عن: عُقْبة بن عامِر الجُهَنيِّ، وعَوْف بن مالك.

روى عنه: بُكَيْر بـنُ عبدالله بن الأَشَجّ، ويعقوب بن عبدالله بن الأشج، وأبوسَلَّام: مَمْطور الحبشِي، وزيـد بن سَلَّام بن أبـي سَـلَّام، ويَزيدُ بنُ خَصِيْفة، وابنُ أبـي حَفْصة، وغيرهم.

ثُمَّ رَوى بإسنادِه عن ابن لَهِيْعة، عن بُكَير ابن الأَشَجّ، ويَزيد بن خَصِيْفة، عن عبدالله بن يَزيدَ قاصّ مَسْلمة، عن عَوْف بن مالك حديث: «لا يَقُصُّ على النَّاسِ إلَّا أَمِير أو مَأْمُور أو مُختال».

ثُمَّ رَوى حديثَ عبدالله بن زَيْد الأَزْرَق، عن عُقْبة بن عامِر في الرَّمي من رِواية مَعْمَر، وهِشام الدَّسْتُوائيّ، عن يَحْيى بن أبـي كثير، ومِن رِواية ابن المُبارَك، عن ابن جابر، عن أبـي سَلَّام كما تقدم.

ثُمَّ رَوى حكاية، عن عَليّ بن أبـي حَمْلة، عن عبـدالله بن زَيْـد الدِّمَشْقيِّ، ومَكْحُول وغيرِهما.

---

(١) ضبَّب المؤلف في هذا الموضع، علامة النقص في النص، وما بين الحاصرتين أضفته من معجم الطبراني.

ثُمَّ حَكى قولَ البُخاريِّ في «التَّاريخ» وتَفْرِقتَه بَيْن عبدِالله بن زيدٍ قاصّ مَسْلمة بالقسْطَنْطينة وبين عبدِالله بن زَيْد الأزْرَق، وقال: هكذا فرَّقَ البُخاريُّ بَيْنهما وتابَعه ابنُ أبـي حاتِم، وعِنْدي أنَّهما واحِد، والله أعْلم.

والقَوْلُ في هذا كالقَوْل في الأوَّل أنَّ الصَّواب التَّفريق، وأنَّ مَن جَعَل الجميعَ لِرجُلٍ واحِدٍ فقد أخْطأَ، فإنَّ الرَّاوي عن عَوْف بن مالِك لا خلاف أنَّ اسمَه عبدالله، وإنَّما وقعَ الخلاف في اسم أبيه فسَمَّاه ابن لَهِيْعة في روايتِهِ «عبدالله بن يزيد»، وسَمَّاه عبدالله بن الحارث في روايتِه «عبدالله بن زَيْد»، وقَوْلُ عَمْرو بن الحارث أوْلى بالصَّواب فإنَّه أحْفَظُ، وأوْثَق.

وبَينَهما في إسنادِه اختلافٌ غَيْر ذلك أيْضاً، قال ابنُ لَهِيْعة فيه كما تَقَدَّم، وقال عَمْرو بنُ الحارث: عن بُكَيْر بن الأشَجّ، عن يَعْقوب ابن الأشَجّ، وابن أبـي حَفْصَة، عن عَبدالله بن زَيْد.

وقد وقعَ فيهِ وَهْم آخَر: حَيْثُ ذكر في الرواة عنه ابن أبـي حَفْصة، ويزيد بن خَصِيفة، والصَّواب أَحَدُهما، وكذلك القَوْل في أبـي سَلَّام وزَيْد بن سَلَّام، وفي بُكير ابن الأشَجّ، ويَعْقوب ابن الأشَجّ واللـهُ أعْلم.

وقد وقع لنا حديث خالدِ بن زَيد هذا بعُلو؛ أخبرنا بِهِ أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ في جماعةٍ، قالـوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابنُ رِيْذَة، قال: أخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قـال: حَدَّثَنا محمَّد بنُ عَليّ الصَّائغ، ومَسْعَدة بن سَعْد العَطَّار، قالا: حَدَّثنا سَعيد بن مَنْصور (ح)، قال أبو القاسم: وحَدَّثنا يَحْيـى بن عُثْمان بن صالح، قال: حَدَّثنا نُعَيم بن حَمَّاد، قـالا: حَدَّثنا ابن المُبارك (ح)، قال: وحَدَّثنا عُبَيْد بن غَنَّام، قال: حَدَّثنا أبو بكر بن أبـي شَيْبة، قال: حَدَّثنا عِيْسى بنُ يونُس (ح)، قال: وحَدَّثنا الحُسَيْن بن إسحاق، قال: حَدَّثنا عَليّ بن بَحْر، قال: حَدَّثنا الوَليد بن مُسْلم.

قالوا: حَـدَّثنا عبـدالرَّحمـان بنُ يَزيـدَ بن جابـر، قال: حَـدَّثني أبو سَلَّام، قال: حَدَّثني خالد بن زَيْد، قال: كنتُ رجلاً رامياً، وكان عُقْبة بن عامِر يَمُرُّ بـي، فيقول: ياخالد، أُخرُج بنا نَرْمي، فلما كان ذاتَ يومٍ أبطأتُ عنه، فقال: يا خالد، تَعَال أُحَدِّثْك بما حَدَّثني رسولُ الله صلى الله عليهِ وسَلم، فأتَيتُه، فقال: سَمِعْتُ رسول الله صَلى الله عليهِ وسَلم يَقول: «إنَّ اللـهَ عَزَّ وجَل يُدخِل بالسَّهْم الواحِد ثلاثة نَفَر الجَنَّة: صانعُه يَحْتَسب في صَنْعتِهِ الخَيْر، والرَّامي به، ومُنْبله. وارموا .واركبوا، وأن تَرْموا أَحَبُّ إليّ مِن أن تركبوا. وليسَ من اللَّهو إلا ثلاثة: تأديبُ الرَّجُلِ فَرَسَه، وملاعبتُه امرأتَه، ورميُهُ بقوسِه، ومَن تَرَكَ الرَّمي بعد ما عَلِمه رغبةً عنه فإنَّها نِعْمة كفَرها، أو تَرَكها».

رواه أبو داود، عن سَعيد بن مَنْصور، ورواه النَّسائيُّ، عن عَمْرو بن عُثْمان، عن الوَليد بن مُسْلم كما تَقَدَّم.

ورواه هِشام بنُ عَمَّار، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن ابن جابِر، عن أبـي سَلَّام، عن أبـي أيوبَ الأنْصاريِّ قال: كنت أُرامي عُقْبة بن عـامـِر، فذكر عن النَّبـيِّ صَلى الله عليهِ وسَلم مِثْلَه، رواه أبو بكر ابنُ أبـي عاصِم، عن هِشام بن عَمَّار عقيب حديثِ عِيْسى بن يونُس. وهذا قولٌ شاذٌّ لم يُتابع إسماعيلَ بنَ عَيَّاش عليهِ أحَدٌ، ولَعلَّه كنَّاه مِن قِبَلِ نَفْسِه، فَوَهِم في ذلك، والله أعلم.

١٥٩٨ ــ س: خالـد بنُ زَيْد، وقيل: ابنُ يزيد، وهُو وَهْم، أبو عَبدالرَّحمان الشَّامِيُّ.

روى عن: شُرَحْبِيْل بن السِّمْط مُرْسل (س)، وعن العِرْباض بن سارية كذلك، وعن قَزَعة بن يَحْيـى، وأبـي بكـر بن. عبدالـرَّحمان بن الحارث بن هشام (س).

روى عنه: سُفْيان بن حُسَيْن، ومُعتمِر بن سُلَيْمان (س).

قال أبو حاتم: ما بِهِ بأسٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له النَّسائيُّ حَديثين، أحَدُهما: حَديث شُرَحْبيل بن السِّمْط، عن عَمْرو بن عَبَسَة في العِتْـق، والآخر: حديث عائشة في «الصَّائم يُصبحُ جُنُباً فيغتسِلُ ويَصُـوم». وقد وقعَ لنا عالياً من روايتِهِ.

أخبرنا بـهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخـاريّ، وأبو الغَنـائم بن عَلان، وأحمد بنُ شَيْبان، وزَيْنَب بنت مَكي، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرزَد، قـال: أخبرنـا محمَّد بن عبـدالباقي، قـال: أخبرنـا الحَسَن بن عَليّ الجَوْهَريُّ، قال: أخبرَنا أبو الحَسَن بنُ كَيْسان، قال: حَدَّثنا يوسُف بن يَعْقوب القاضِي، قال: حدثنـا نصر بن علي، قـال: حَدَّثنـا مُعتمر بن سُليمان، عن خالد بن زَيْد، قال: سَمِعْتُ أبا بكر يَقول: سَمِعْتُ عائِشةَ تقولُ: «كانَ رسولُ اللـهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم يكون جُنُباً مِن غَيْر حُلُم أو مِن غَير احتِلام فَيَغْتَسل ويَصُوم».

رواه عن محمَّد بن عبدالأعْلى، عن مُعْتَمِر، فوقعَ لنا بدلاً عالياً.

١٥٩٩ ــ د ت سي ق: خالـد بنُ سارة، ويقال: ابنُ عُبَيْد بن سارة، القُرَشِيّ المَخْزوميُّ المَكِّيُّ، والد جَعْفَر بن خالد بن سارة.

روى عن: عبدالله بن جَعْفَر بن أبـي طـالـب (د ت سي ق)، وعبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب.

روى عنه: ابنُه جَعْفَر بن خالد بن سارة (د ت سي ق)، وعَطاء بن

---

(١) الورقة ١١٠. ولكن البخاري فَرّق بين «خالد بن زيد» الراوي عن قزعة والذي روى عنه معتمر بن سليمـان (٣/الترجمة ٥١٤)، وبين (خـالد بن يـزيد) الـراوي عن عرباض بن سارية، روى عنه سفيان بن حسين. (٣/الترجمة ٦٠٩) فهما عنده اثنان، وتبعـه على ذلـك ابن حبان في «الثقـات» فذكـر «خالـد بن يـزيـد» الـراوي عن العرباض في التابعين، وذكر (خالد بن زيد) الراوي عن قزعة في أتباع التابعين. وإنما تبع المؤلف أبا حاتم الرازي، كما نقل عنه ابنه في «الجرح والتعديل»، وكان عليه أن يبين دواعي قوله «وهو وهم» ويرد على البخاري وابن حبان، وخالد بن زيد هذا قال فيه أبو داود ــ على ما رواه الآجري في سؤالاته (٥/الورقة ١٩): «كان بدمشق، متروك الحديث».

أبي رَباح.

ذكرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[(١)].

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجَة حَديثاً، والنَّسائيُّ في «اليَوْم والليلة» آخرَ، وقد كتبناهما في ترجمة ابنِهِ جَعْفَر بن خالِد.

١٦٠٠ ــ خ س ق: خالد بنُ سَعْد الكُوفيُّ، مَوْلى أبي مَسْعود الأَنْصاريِّ البَدْريِّ.

روى عن: حُذَيْفة بن اليَمان، وعبدالله بن أبي عَتيق (خ ق)، ومَوْلاه أبي مَسْعود الأَنْصاريِّ (س)، وأبي هُريرة، وعائشة (س).

روى عنه: إبراهيم بنُ بَشِير الأَنْصاريُّ، وإبراهيم بن يَزيد النَّخَعيُّ، وحَبيب بن أبي ثابِت، وسُلَيْمانُ الأَعْمَش، وأبو حَصِين عُثْمان بن عاصِم الأَسَديُّ، ومُجَمِّع بن يَحْيى الأَنْصاريُّ، ومَنْصور بن المُعْتمر (خ س ق).

قال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعِين: ثِقَةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[(٢)].

روى له البُخاريُّ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

أخبرنا أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قالا: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بن إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأَعْرج، قال: أخبرنا أبو بكر ابنُ فُورَك القَبّاب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ أبي عاصم، قال: حَدثنا أبو بكر بنُ أبي شَيْبة، قال: حَدَّثنا عُبَيْدالله بن مُوسى، عن إسرائيل، عن مَنْصور، عن خالد بن سَعْد، عن ابن أبي عَتيق، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله صَلى الله عليهِ وسَلم: «عليكم بهذهِ الحَبَّة السَّوْداء فإنَّ فيها شِفاءً مِن كلِّ داء إلا المَوْت» يَعْني: الشونيز.

رواه البُخاريُّ، وابنُ ماجَة، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، فوافقناهما فيه بعُلو، وعِندهما فيه قِصَّة لغالِب بن أَبْجَر، ولَيس لخالد بن سَعْد عندهما غير هذا الحديث الواحِد، وهو حَديثٌ عَزيزٌ.

١٦٠١ ــ خ: خالِد بنُ سَعيد بن عَمْرو بن سَعيد بن العاص بن سَعيد بن العاص بن أُميَّة بن عَبدشَمْس بن عبدمُناف القُرَشِيُّ الأُمويُّ، أخو إسحاق بن سَعيد.

روى عن: بُدَيْح مَوْلى عبدالله بن جَعْفر، وأبيهِ سَعيد بن عَمْرو بن سَعيد (خ)، وسَهْل بن يوسفُ بن سَهْل بن مالِك الأَنْصاريِّ ابن ابنِ أخِي كَعْب بن مالك.

روى عنه: إبراهيم بنُ مُوسى الرَّازيُّ، وإبراهيم بن يوسُف الكِنْديُّ الصَّيْرفيُّ، وسُليمان بن أبي شَيْخ، وعبدالله بن عُمَر بن أَبَان الجُعْفِيُّ، وعبدالله بن المُبارَك (خ)، وعبدالله بن محمَّد بن حكيم الطَّائيُّ البَصْريُّ، وعبدالرَّحمان بن صالح الأَزْديُّ، وأبو رَوْح الفَرَج بن سَعيد المَأْرِبيُّ اليَمانيُّ، ومحمد بن بِشْر العَبْديُّ، وهِشام بن محمَّد بن السَّائب الكَلْبيُّ، ويَحْيى بن عبدالحميد الحِمَّانيُّ.

قال مَكيُّ بن عَبْدان: حَدَّثنا مُسلم بنُ الحَجَّاج، قال: حَدَّثنا الحُلْوانيُّ، قال: حَدَّثنا مَحمَّد بن بِشْر، قال: حَدَّثنا خالد بن سَعيد؛ قيل لمحمَّد: مَن ذكرتَ يا أبا عبدالله؟ قال: الثِّقةُ الصَّدُوق المأمون خالد بنُ سَعيد أخو إسحاق بن سَعيد.

أخبرنا بذلك أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أخبرتنا ستُّ الكَتَبة نِعْمة بنت عَليّ بن يَحْيى بن الطَّراح، قالت: أخبرنا جَدِّي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بنُ عَليّ الحافِظ في كتابِهِ، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بنُ محمَّد الأُرْمَويُّ بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمَّد بنُ عبدالله الجَوْزَقيُّ، قال: أخبرنا مَكي بن عَبْدان، فذكره.

وذكره ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[(٣)].

روى له البُخاريُّ حديثاً واحِداً، عن أبيهِ، عن أُمِّ خالد بنت خالد بن سَعيد بن العاص في ذِكْر خاتم النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، وغير ذلك.

---

(١) الورقة ١١٠. وقال مغلطاي: «قال أبو الحسن ابن القطان في كتاب الوهم والإيهام: لا تعرف حاله ولا أعلم له إلا حديثين». وقال أيضاً: «وذكره ابن خلفون في الثقات». وقال الإمام الذهبي في «الميزان»: «خالد بن سارة، عن عبدالله بن جعفر بحديث: «اصنعوا لآل جعفر طعاماً». حَسّنه الترمذي من رواية جعفر بن خالد، عن أبيه وما صَحّحه، وخالد ما وثق، لكن يكفيه أنّه روى عنه أيضاً عطاء» (١/الترجمة ٢٤٢٣). كذا قال: أنّه ما وُثق، وذكره هو في الكاشف، وقال: «وثق»! فلو قال: «ما وثقه غير ابن حبان»، لكان أحسن، والله أعلم.

(٢) من التابعين: ص ٥٥. وقال البخاري في تاريخه الكبير: «قال يحيى بن سعيد: عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود أنه كان يشرب نبيذ الجر. قال منصور: ثم حدثني خالد بن سعد. وقال الأعمش: عن إبراهيم، عن همام، عن أبي مسعود. وقال يحيى بن اليمان: عن سفيان، عن منصور، عن خالد، عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بنبيذ فصب عليه الماء. ولم يصح. وقال الأشجعي وغيره: عن سفيان، عن الكلبي، عن أبي صالح عن المطلب: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذ. (٣/الترجمة ٥٢٥). وقال ابن أبي عاصم في كتاب «الأشربة» بعد حديث أخرجه من طريقه عن أبي مسعود مرفوعاً في النبيذ: هذا خبر لا يصح، وخالد مجهول عندي، ولا يروي عنه إلا منصور، وحدث عن أبي مسعود، وعن آخر ولد لأبي مسعود، ولم يقل «سمعت» أبا مسعود ولا «حدثنا»، فأرى أن يكون بينه وبين أبي مسعود إنساناً، فوجب أن لا يقبل خبره عن أبي مسعود إلا أن يقول: «حدثنا» أو شبهه (مغلطاي وابن حجر) وساق له ابن عدي في «الكامل» حديث النبيذ واستنكره، وبيّن أن الخطأ فيه من يحيى بن يمان فقال: سمعت عبدان يقول: سمعت ابن نمير يقول: أخطأ ابن يمان على الثوري، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب، قال: عطش النبي صلى الله عليه وسلم، فذكره. سمعت عبدان يقول: سمعت ابن نمير يقول: «ابن يمان سريع الحفظ سريع النسيان». وساق له حديثاً آخر فقال: «حدثنا محمد ابن علي بن القاسم غلام طالوت، حدثنا حسين بن حميد بن الربيع الخزاز، حدثنا محمد بن إسحاق البلخي، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن منصور، عن خالد، عن أبي مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تتم على عبد نعمة إلا بالجنة» وهذا لا أعرفه إلا من هذا الطريق، ومحمد بن إسحاق البلخي لعل البلاء منه... والراوي حسين بن حميد ضعيف، ويحيى بن يمان قد وهم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم». ثم قال: «ولخالد بن سعد أحاديث إلا أن الذي ينكر من حديثه هو الذي ذكرت» (١/الورقة ٣١١). قال بشار: قد بَيّن ابن عدي أن ما استنكر عليه من الحديث كان البلاء فيه من غيره. أما قول ابن أبي عاصم «مجهول» ففيه نظر، كأنه ما عرف خالداً الذي يروي حديث نبيذ الجر فجهله، لذلك وثقه الحافظان الذهبي وابن حجر، وقبلهما ابن معين، وابن حبان، وابن خلفون.

(٣) الورقة ١١٠. ونقل ابن حجر عن الدارقطني أنه قال: ليس به بأس.

١٦٠٢ - د ق: خَالِدُ بنُ سَعيد بن أبي مَرْيَم القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ المَدَنيُّ، مَوْلى ابن جُدْعان، والد عبدالله بن خالد بن سَعيد بن أبي مَرْيم.

روى عن: سَعيد بن عبدالرَّحمان بن رُقَيْش (د)، وغانِم بن الأَحْوَص، والمُطَّلب بن عبدالله بن حَنْطَب، ونُعَيْم المُجْمِر، وأبي زَيْنَب مَوْلى حازم بن حَرْمَلة الغِفاريّ (ق)، وأبي مالِك الأَشْعَريّ.

روى عنه: ابنُه عبدالله بنُ خالد بن سَعيد بن أبي مَرْيم (د)، وعَطَّاف بنُ خالد المَخْزُوميُّ، ومحمَّد بن مَعْن الغِفاريُّ (ق).

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له أبو داود حَديثاً، وابنُ ماجَة آخر، وقد كتبنا حديثَ أبي داود في تَرْجمة عبدالله بن أبي أحمد بن جَحْش، وحديثَ ابن ماجَة في تَرْجمة حازم بن حَرْمَلة الغِفاريّ.

١٦٠٣ - بخ م ٤: خالِـد بنُ سَلمة بن العاص بن هِشام بن المُغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزُوم القُرَشِيُّ المَخزوميُّ أبو سلمة، ويقال: أبو القاسِم الكوفيُّ المَعْروف بالفَأْفاء، والد عِكْرِمة بن خالد المَخْزوميِّ الأَصْغر، وابن عَمّ عِكْرِمة بن خالد المخزوميّ الأكبر، وأَصْلُهُ حِجازيٌّ.

روى عن: سَعيد بن عَمْرو بن سَعيد بن العاص، وسَعيد بن المُسَيَّب، وعامِر الشَّعْبِيّ (عس)، وعبدالله بن رافع مَوْلى أُمّ سَلمة، وعبدالله البَهِيّ (بخ م ٤)، وعُرْوة بن الزُّبَيْر، وعِيْسى بن طَلْحة بن عُبَيْدالله (مد)، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان بن الحارث بن أبي ضِرار المُصْطَلِقيِّ، وابن عَمِّه محمَّد بن عَمْرو بن الحارث بن أبي ضِرار، ومُسلم مَوْلى خالد بن عُرْفُطة، ومُوْسى بن طَلْحة بن عُبَيْدالله (س)، وأبي بُرْدة بن أبي مُوسى الأَشْعَرِيّ (ت).

روى عنه: حَمَّاد بنُ زَيْد (مد)، وزائِدة بن قُدامة، وزكريا بن أبي زائِدة (بخ م ٤)، وزياد بن الرَّبيع اليُحْمَدِيُّ (ت)، وسُفْيان الثَّوريُّ (مد)، وسُفيان بن عُيَيْنة، وسَهْل بن أَسْلَم، وشعبة بن الحَجَّاج، وابنُه عبدالرَّحمان بن خالد بن سَلَمة، وعُثْمان بن حَكِيم الأَنْصاريُّ (س)، وابناه: عِكْرِمة بن خالد بن سَلمة، ومحمد بن خالد بن سَلمة، وأبو أحمد محمَّـد بن عبدالله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْريُّ[2]، ومِسْعَر بن كِدام (عس)، والمِنْهال بن خَليفة، وهُشَيْم بن بَشِيْر[3]، ويَحْيى بن زكريا بن أبي زائِدة (٤)، ويَحْيى بن سَعيد الأَنْصاريُّ.

وحكى عنه عَمْرو بنُ دِيْنار، وهو أكبرُ منه.

وكان مِن عُلَماء قُريش، وله قِصَّة مَع النَّضْر بن شُمَيْل الحِمْيَريِّ عِند هِشام بن عبدالملِك في ذكرَ مناقِب قُريش ومَثالِبها التي لا شَبَه لها، وذلك مَذكور في كتاب «الواحِدة».

قال البُخاريُّ، عن عَليّ ابنِ المَدينيِّ: له نحوُ عَشْرة أَحاديث.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل عن أبيه، وإسحاقُ بن مَنْصور وأحمدُ بن سَعْد بن أبي مريم وعبدُالله بن شُعَيْب والمُفَضَّلُ بنُ غَسَّان الغلابيُّ عن يَحيى بن مَعين: ثِقةٌ.

وكذلك قـال عَليُّ ابنُ المَدينيِّ، ومحمَّـد بنُ عبدالله بن عَمَّـار المَوْصِليُّ، ويَعْقوب بن شَيْبة، والنَّسائيُّ.

وقال أبو حاتم: شَيْخٌ يُكتَبُ حَديثُه.

وقال أبو أحمد ابنُ عَـدي: وهو في عِداد مَن يُجمع حديثُه، ولا أرى برواياته بأساً.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وذكرَه محمَّد بنُ سَعْد في الطَّبقةِ الرَّابعة مِن أَهْل الكوفة، وقـال: هَرَب مِن الكوفةِ لَمَّا ظهرت دعوةُ بَني العَبَّاس إلى واسط فقُتِل مع ابنِ هُبَيْرة، يقولون: إنَّ أبا جَعْفر قَطَع لسانَه ثُمّ قَتَله، وله عقب بالكوفة. هكذا ذكره في «الكبير»، وذكرَه في «الصَّغير» في الطَّبقَة الخامِسة.

وقال المُفضَّل بنُ غَسَّان الغَلابيُّ، عن يَحْيى بن مَعِين: هُشَيْم لم يَسْمع مِن خالد بن سَلَمـة، وسَمِع منه الثَّـوريُّ، وابنُ عُيَيْنة[4].

وقال محمَّد بنُ حُمَيْد الـرَّازيُّ، عن جَرير: كان خالد بن سَلَمة الفَأفاء رأساً في المُرْجِئة، وكان يبغضُ عَليّاً.

وقال عَبَّاسُ الـدُّوريُّ: أنشدَنا يَحْيى بن مَعِين:

وجـاءت قُريش قـريش البطاح ... إلينـا هُـمُ الأولُ الـداخلهْ
يقـودُهمُ الفِيـل والـزِّنْـدبيـلُ ... وذو الضِّـرس والشَّفـة المـائلهْ

قال عَبَّاس: الزِّنْدبيلُ كبيرُ الأَفْيلة. قال: وقال يَحْيى: الفِيْـل والزِّنْدَبيل: عبدالملك وأبان ابنا بِشْر بن مَرْوان قُتِلا مع ابن هُبَيْرة الأَصْغَر، وذو الضِّرس والشَّفة المائِلة: خالد بن سَلمة المَخْزوميّ. قال: وقال يَحْيى: ابن هُبَيْرة الأكبر يقال له: يَزيد بن هُبَيْرة، والأَصْغَر هو: عُمَر بن يزيد بن هُبَيْرة قَتَله الهاشِميُّون - يَعْنِي الأَصْغَر -. هكذا حَكى عَبَّاس، عن يَحْيى، وذلك وَهَم، والصَّحيح أنَّ الأكبر عُمَر بن هُبَيْرة، والأَصْغَر يَزيد بن عُمَر بن هُبَيْرة.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبة: بَلَغني أنَّه هَرَب مِن الكوفةِ إلى واسِط لما ظَهَرت دعوةُ بني العَبَّاس فقُتل مع ابن هُبَيْرة يُقال: إنَّ بَعْضَ الخُلفاء قَطعَ لسانَه ثُمَّ قتله، ولهم عَدد بالكوفةِ، وبقية.

ذكر عَليّ ابن المَديني خالد بن سلمة هذا يَوْماً فقال: قُتِلَ مَظْلوماً. وحكى في قتلهِ بَعْض هذهِ القِصَّة التي ذكرناها.

(١) الورقة ١١٠. وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يتابع على حديثه (الورقة ٥٩). وقال ابن حجر: «وقال ابن المديني: لا نعرفه.. وجهله ابن القطان».

(٢) قال المؤلف في حاشية نسخته: «أبو أحمد ذكره أبو القاسم في التاريخ، وما أظنه أدركه، والله أعلم».

(٣) بعض الأحاديث رواها عنه ولم يسمعها منه (انظر علل أحمد: ١/٣١٦، ٣٣٠).

(٤) وهذا رواه أيضاً عباس الدوري عن يحيى بن معين (٢/١٤٤).

وقال أبو داود، عن الحَسَن بن عَليّ الخَلّال: سَمِعْتُ يَزيد بن هارون يقول: دَخَلَتْ المُسَوِّدة واسطَ سنة اثنتين وثلاثين فنادى مناديهم بواسِط: «النّاس آمنون إلاّ العَوّام بن حَوْشَب، وعُمَر بن ذَر، وخالد بن سَلمة المَخْزوميّ»، فأما خالد فقُتل، وأما العَوّام فهرَبَ، وكان يحرّض على قِتالهم، وكان عُمَر بن ذَر يَقُصُّ بهم، ويُحرِّض على قتالِهم عندنا بواسط.

وقال خليفةُ بنُ خَيّاط: حَدَّثني محمَّد بن مُعاوية عن بَيْهَس بن حَبيب، قال: لَمّا كان يَوْمُ الاثنين لثلاث عَشْرة بقيتْ مِن ذي القِعْدة سنة اثنتين وثلاثين ومئة، بَعثَ أبو جَعْفَر خازمَ بنَ خُزَيْمَة فقتَلَ ابنَ هُبَيْرة، وطلبَ خالد بن سلمة المَخْزوميّ فلم يَقْدِر عليهِ، فنادى مناديهم أنَّ خالد بن سلمة آمن، فخرجَ بَعْد ما قتل القَوْم يَوماً فقتلوه أيضاً. يَعْني: يوم الثُلاثاء.

وقال سُلَيْمان بنُ أبي شَيْخ، عن يَحْيى بن سَعيد الأُمويّ: زامَلتُ أبا بكر بن عَيّاش إلى مَكّة فما رأيتُ أَوْرَع منه، ولقد أَهْدى له رجلٌ بالكوفةِ رُطَباً فَبلغه أنَّه من البُستان الذي قُبِضَ عن خالد بن سَلمة المَخْزوميّ، فأتى آلَ خالد فاستحلهم، وتَصَدَّق بقيمتهِ[1].

روى له البُخاريُّ في «الأدب» والباقون.

أخبرنا أبو العَبّاس أحمد بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحَسَن مَسْعود بن أبي مَنْصور الجَمّال، قال: أَخْبرنا أبو عَليّ الحَدّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال: حَدَّثنا أبو محمَّد بنُ حَيّان، قال: حَدَّثنا العَبَّاس بنُ حَمْدان، قال: حَدَّثنا أبو كُرَيْب، قال: حَدَّثنا ابنُ أبي زائدة، عن أبيهِ، عن خالد بن سَلمة، عن البهِيِّ، عن عُرْوة، عن عائشة، قالت: «كان النَّبيُّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم يَذكرُ اللهَ على كُلِّ أحيانهِ».

رواهُ مُسلم، وأبو داود، والتِّرمذيُّ، عن أبي كُرَيْب فوافقناهم فيه بعُلو. وليس لخالد بن سَلمة عِند مُسْلم سِوى هذا الحديث الواحد.

ورواه ابنُ ماجَة، عن سُوَيْد بن سَعيد، عن يَحْيى بن زكريا بن أبي زائِدة، فوقَع لنا بدلاً عالياً.

وقال التِّرمذيُّ: حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرفه إلاّ مِن حَديث يَحْيى بن زكريا.

هكذا قال، وقد رواه الوليدُ بن القاسِم بن الوليد الهَمْدانيُّ، وإسحاق بن يوسُف الأَزْرَق، عن زكريا، كما رواه يَحْيى. وقد وقعَ لنا حديثُ الوليد بن القاسِم عالياً.

أخبرنا بـه أبو الحَسَن ابنُ البُخاريِّ، وأبو الغنائِم بن عَلّان، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسِم ابن الحُصَيْن، قال: أَخْبرنا أبو عَليّ ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر ابنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن أحمد، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا الوليد بن القاسم بن الوليد، قال: حَدَّثنا زكريا، قال: حَدَّثنا خالد بن سلمة، عن البَهِيِّ، عن عُرْوة، عن عائِشة، قالت: كانَ النَّبيُّ صَلى اللهُ عليهِ وسلم يذكر اللهَ على كلِّ أحيانهِ.

١٦٠٤ ـ بخ د س ق: خالد بنُ سُمَيْر السَّدوسِيُّ البَصْريُّ.

رأى الأَحْنَف بن قَيْس.

وروى عن: أَنَس بن مالِك، وبَشِير بن نَهِيْك (بخ د س ق)، وعبدالله بن رَباح الأَنْصاريِّ (د س)، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطّاب، ومُضارِب بن حَزْن.

روى عنه: الأَسْوَد بنُ شَيْبان (بخ د س ق).

قال النَّسائيُّ: ثِقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له البُخاريُّ في «الأدب» حديثاً واحِداً، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

أخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، وغيرُ واحِدٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أَخْبرنا أبو بَكر ابنُ رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا عَليُّ بنُ عبدالعَزيز، وأبو مُسْلم الكَشّيُّ، قالا: حَدَّثنا حَجّاج بنُ المِنْهال. قال أبو القاسِم: وحَدَّثنا عَليُّ بنُ عبدالعَزيز، قال: حَدَّثنا مُسلم بنُ إبراهيم. قال: وحَدَّثنا محمَّد بن محمَّد التَّمار، قال: حَدَّثنا سَهْل بن بَكّار.

قالوا: حَدَّثنا الأَسْوَد بن شَيْبان، قال: حَدَّثنا خالد بن سُمَيْر، قال: حَدَّثنا بَشِيْر بن نَهِيْك، عن بَشِير بن الخَصاصِيَةِ ـ وكان اسمُه في الجاهِلِيَّة زَحْماً فهاجر فسمَّاه رسولُ الله صَلى الله عليهِ وسَلم بَشِيراً ـ قال: بَيْنما أنا أُماشِي رسولَ اللهِ صَلى الله عليهِ وسَلم إذْ قال لي: يا ابنَ الخَصاصِيَّة ما أصبحت تَنقم على الله من شيء كلُّ خَيْر صَنَع اللهُ بك. قال: ثُمَّ أتى على قُبورِ المُسلمين فقال: لقد أدركَ هؤلاء خَيْراً كثيراً ـ قالها ثلاث مرَّات ـ ثُمَّ أتى على قُبور المُشْركين، فقال: لقد فاتَ هؤلاء خيراً كثيراً ـ قالها ثلاث مَرّات ـ ثُمَّ حانت مِن رسولِ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم نظرة فإذا رجُلٌ يَمْشي على القُبورِ عَليهِ نَعْلان فناداه النَّبيُّ صَلى الله عليهِ وسَلم: يا صاحبَ السِّبْتِيَّتَيْن اخْلَع نَعْلَيك. فَنظَر الرَّجل فإذا رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، فخلعَ نَعْليهِ فَرمى بهما. واللَّفظ لحديثِ مُسْلم بن إبراهيم.

---

(١) وقال بحشل في تاريخه: «كان أبو جعفر اتهمه في أمر ابن هبيرة، فقتله حين دخل واسط سنة تسع (كذا) وثلاثين ومئة». وكان من مشاهير الخطباء (العقد الفريد: ٤/ ٥٤) وقد وثقه الجَمْعُ الغفير. وتابعهم الإمام الذهبي، لكن قال ابن حجر في التقريب: «صدوق رمي بالإرجاء والنصب». قال العبد المسكين أبو محمد محقق هذا الكتاب: الذي روى ذلك وانفرد به رجل كذاب هو محمد بن حميد الرازي، فكان ينبغي للحافظ ابن حجر ـ رحمه الله تعالى ـ أن ينبه على ذلك، وإن أقوال الجرح والتعديل لا تؤخذ عن مثل هذا المفتري.

(٢) في التابعين منه (٥٧)، وقال العجلي: بصري ثقة. ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً.

رواه البُخاريُّ عن سَهْل بن بَكّار، وعن سُلَيْمان بن حَرْب.

ورواه أبو داود، عن سَهْل بن بَكّار.

ورواه النَّسائيُّ عن محمَّد بن عبدالله بن المُبارك عن وكيع. كلّهم عن الأسوَد بن شَيْبان.

وروى ابنُ ماجة بَعْضَه عن عَليّ بن محمَّد عن وكيع، ولَيْس لَهُ عِنْده غَيرُه.

١٦٠٥ ـ ق: خالد بنُ أَبي الصَّلْت البَصْريُّ، عامِلُ عُمَر بن عبدالعزيز، مَدَنيُّ الأَصْل.

روى عن: رِبْعي بن حِراش، وسِماك بن حَرْب، وعبدالملك بن عُمَيْر، وعِراك بن مالِك (ق)، وعُمَر بن عبدالعزيز، ومحمَّد بن سِيْرين.

روى عنه: خالد الحَذَّاء (ق)، وسُفْيان بن حُسَيْن، والمُبارَك بن فَضالة، وواصِل مَوْلى أبي عُيَيْنة، وأبو عَوَانة ـ فيما قيل ـ والصَّحيح: أَنَّ بَيْنهما خالداً الحَذَّاء.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات».

وقال البُخـاريُّ: خالد بنُ أبـي الصَّلْت عن عِراك مُرْسل.

روى له ابنُ ماجَة حَديثاً واحِداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِهِ.

أخبرَنا بـه أبو الحَسَن ابنُ البُخـاريِّ، وأبو الغَنـائم بن عَلاّن، وأحمـد بن شَيْبان، قـالوا: أَخْبـرنا حَنْبـل بن عبدالله، قـال: أَخبرنـا أبو القاسِم ابن الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر ابنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن أحمد، قـال: حَدَّثني أبـي، قال: حَدَّثنا عَلـيُّ بن عاصِم، قال خالد الحَذَّاء: أَخْبَرني عن خالد بن أبـي الصَّلْت، قال: كنتُ عِنْد عُمَر بن عبدالعزيز في خلافتِه، وعِنْده عِراك بن مالِك، فقال عُمَـر: ما استقبلتُ القِبْلَةَ ولا استـدبرتُهـا ببَوْل ولا غائِط، منذ كذا أوكذا فقال عِراك: حَدَّثتني عائِشة أَنَّ رسولَ اللـهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم لما بَلَغه قولُ النّاسِ في ذلك أَمَر بمقعدتِهِ فاستقبل بها القِبْلَة.

رواه عــن أبـي بكر بن أبـي شَيْبة، وعَليّ بن محمد عن وكيع، عن حَمَّاد بن سلمة، عن خالِد الحَذَّاء نَحوه، ولم يذكر قِصَّة عُمَر بن عبدالعَزيز.

وقال البُخـاريُّ: قال مُوسى: حَدَّثنا حَمَّاد، عن خالد الحَذَّاء، عن خالد بن أبـي الصَّلْت، قال: كنَّا عِنْد عُمَر بن عبدالعَزيـز فقال عِراك بن مالِك: سَمِعْت عائِشة قالت: قـال النَّبـيُّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم: حَوِّلي مَقْعَدي إلى القِبْلَة بفُرجة. قال: وقال مُوسى: حَدَّثنا وُهَيْب عن خالد عن رجُل أنَّ عِراكاً حَدَّث عن عَمْرة عن عائشة، وقال ابنُ بُكَيْر: حَدَّثني بكر، عن جَعْفَر بن رَبيعة، عن عِراك، عن عُرْوة أنَّ عائِشة كانت تنكر قولَهم: لا تستقبل القِبْلة، وهذا أَصَحُّ.

ورواه البَيْهقيُّ مِن رِواية عَليّ بن عاصِم ثُمَّ قال: تابَعه حَمَّاد بن سَلمة عن خالد الحَذَّاء في إقامة إسنادِهِ. قال: ورواه عُبدالوَهَّاب الثَّقفيُّ، عن خالد الحَذَّاء عن رجُلٍ، عن عِراك عن عائِشة.

ورواه أبو عَوَانة وغيرُه، عن خـالد الحَـذَّاء، عن عِراك، عن عائِشة[1].

١٦٠٦ ـ ت: خالـد بنُ طَهْمان السَّلوليُّ، أبو العَلاء الخَفَّاف الكوفيُّ، وهو خالد بنُ أبـي خالد.

روى عن: أَنَس بن مالِك، وحَبيْب بن أبـي ثابتٍ، وحَبيْب بن أبـي حَبيْب البَجَليِّ (ت)، وحُصَيْن بن عبدالرَّحمان، وحُصَيْن بن مالِك البَجَليِّ (ت)، وعَطِيَّة العَوْفيِّ (ت)، ونافع بن أبـي نافع البَزَّاز (ت)، ونُفَيْع أبـي داود الأَعْمى.

روى عنـه: أحمد بنُ عبـدالله بن يـونُس، والحَسَن بن عَـطِيَّـة القُرَشِيُّ، وسُفْيان الثَّـوريُّ، وعبدالله بن داود الخُـرَيْبـيُّ، وعبدالله بن المُبارَك (ت)، وعُبَيْدالله بن مُوسى، وعَطاء بنُ مُسلم الخَفَّاف، وعَليُّ بن قادِم، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، ومحمد بن رَبيعة الكِلابـيُّ، وأبو أحمد محمَّد بن عبدالله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْريُّ، ومحمَّـد بن يوسُف الفِـرْيابـيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح، ويَحْيـى بن عَبَّاد الضُّبَعيُّ، وقال في نَسَبِهِ: خالد بن أبـي خالد، ويَحْيـى بن هاشِم السِّمسار أَحَدُ الضُّعَفاء المتروكين.

قال عَبَّاس الـدُّوريُّ، عن يَحْيـى بن مَعِين: خالد الإسكاف ضَعيفٌ[2].

وقال أبو حاتِـم: هو من عتق الشِّيْعة، مَحَلُّه الصِّدْق.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ: سألت أبا داود عن خالد الإسكاف، فقال: حَدَّث عنه سُفْيان. ولم يذكره أبو داود إلاَّ بخير.

---

(١) وقال ابن حجر: «وذكر الخلال عن أبي عبدالله أنه قال: ليس معروفاً. وقال إبراهيم بن الحارث: أنكر أحمد قول مَن قال: «عن عراك سمعت عائشة»، وقال: عراك من أين سمع من عائشة؟! وقال أبو طالب عن أحمد: إنما هو عراك عن عروة عن عائشة، ولم يسمع عراك منها، وقال أبو محمد بن حزم: هو مجهول. وقال عبدالحق: ضعيف. وتعقب ابن مفوز كلام ابن حزم فقال: «هو مشهور بالرواية معروف بحمل العلم ولكن حديثه معلول». قال بشار: وكلام ابن حجر هذا وجدته أيضاً في حاشية لأحدهم على نسخة المؤلف، وهو ليس بخط الحافظ ابن حجر الذي أعرفه. وقال ابن حجر أيضاً: «وقال الترمذي في العلل الكبير: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: فيه اضطراب، والصحيح: عن عائشة قولها. وذكر أبو حاتم نحو قول البخاري وأن الصواب: عراك عن عروة عن عائشة، قولها، وأن من قال فيه: «عن عراك سمعت عائشة» مرفوعاً وهم فيه سنداً ومتنا، (تهذيب: ٣/٩٨). قلت: وذكره أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل في تاريخه عند الكلام على الرواة عن يزيد بن هارون فقال: «حدثنا محمد بن عبدالله بن سعيد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرني أخي أبو يَعْلى العلاء، قال: حدثنا سفيان بن حسين، قال: كنا نأتي خالد بن أبـي الصلت، وكان عيناً لعمر بن عبدالعزيز بواسط، وكان له هيئة، فأتيناه يوماً وقد مرض، وإذا تحته شاذ كونية خلقة من متاع رث، فقلنا له في ذلك، فقال: إنكم كنتم وأنا في حال دنيا، فكنت في هيئة الدنيا، وإنكم الآن أتيتموني وأنا في حال الآخرة، فأنا على تلك الحال» (ص ١٤١). وقال ابن حجر: «مقبول».

(٢) وكذلك قال الدارمي عن يحيى (رقم ٩٥٩). وقال ابن أبـي مريم عن ابن معين: «ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة، وكان في تخليطه كل ماجاءوا به يقرأه» (الكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٠٨).

وذكره أبو حاتم ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: يُخطِىء ويَهِم[1].

روى له الترمذيُّ.

١٦٠٧ ـ م: خالد بنُ عبدالله بن حَرْمَلة المُدْلِجيُّ، أخو صَخْر بن عبدالله بن حَرْملة، حِجازيٌّ.

روى عن: الحارث بن خُفاف بن إيْماء بن رَحَضَة الغِفاريِّ (م)، وأبي بكر بن عبدالرَّحمان بن الحارث بن هِشام.

روى عنه: محمَّد بن عَمْرو بن عَلْقمة (م)، ومحمَّد بن أبي يَحيى الأَسْلَميُّ.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له مُسْلم حَديثاً واحِداً قد كتبناه في تَرْجمة الحارِثِ بن خُفاف.

١٦٠٨ ـ د س ق: خالد بنُ عبدالله بن حُسَيْن القُرَشيُّ الأمَويُّ الدِّمَشْقيُّ، مَوْلى عُثْمان بن عَفَّان، وقد يُنسب إلى جَدِّه.

روى عن: أبي هُريرة (د س ق).

روى عنه: إسماعيل بن عُبَيْدالله بن أبي المُهاجِر (سي)، وزَيْد بن واقِد (د س ق)، ومحمَّد بن عبدالله بن المهاجِر الشُّعَيْثيُّ.

قال البُخاريُّ: سمع أبا هُريرة.

وقال إسحاق بن سَيَّار النَّصِيْبِيُّ: أظُنُّه لم يَسْمع من أبي هُريرة شَيْئاً.

وذكره محمَّد بن سَعْد في الطَّبقة الرَّابعة مِن أَهْل الشَّام.

وذكرَه ابنُ سميع في الطَّبقةِ الثَّالثة.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وقال صَدَقة بنُ خالد، عن ابن جابِر: رأيتُ خالد بن عبدالله بن حُسَيْن لا يُغيِّر شَيْبَه[3].

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

أخبرَنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجي، وإسماعيل بن أبي عبدالله ابن العَسْقَلانيّ، قالا: أَنبأنَا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بن إسماعيل الصَّيْرَفيُّ، قال: أخبَرنا أبو بكر بنُ شاذان الأَعْرَج، قال: أخبرنا أبو بكر بن فُورَك القَبَّاب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ أبي عاصِم، قال: حَدَّثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدَّثنا صَدَقة بنُ خالد، قال: أخبرني زَيْد بن واقِد، قال: حَدَّثني خالد بن عبدالله بن حُسَيْن، عن أبي هُريرة، قال: عَلِمتُ أنَّ رسول الله صَلى الله عليهِ وسلم كان يَصُوم فتَحَيَّنْتُ فِطرَهُ بنبيذ صنعتُهُ ثُمَّ أتيتُه بهِ، فقال: «أدْنِه مِنّي» فأدْنَيْته، فإذا هو ينش، فقال: «اضربْ بهذا الحائِط، فإنَّ هذا شَرَابُ مَن لا يُؤمِن بالله واليوم الآخِر».

رواه أبو داود والنَّسائيُّ عن هِشام بن عَمَّار فوافقناهما فيه بعُلو.

ورواه ابنُ ماجـة مِن وَجْهٍ آخرَ عن زَيْد بن واقِد.

وليس له عِند أبي داود سِوى هذا الحديث الواحِد[4].

١٦٠٩ ـ ع: خالـد بنُ عبدالله بن عبدالرَّحمان بن يَزيد الطَّحَّان، أبو الهَيْثَم، ويُقال أبو محمَّد، المُزَنيُّ ـ مَوْلاهم ـ الواسِطيُّ. يُقال: إنَّه مَوْلى النُّعمان بن مُقَرِّن المُزَنيّ.

روى عن: إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان (سي)، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م)، وأَفْلَح بن حُمَيْد المَدَنيِّ (د)، وأبي بِشْر: بَيان بن بِشْر (م د س)، وأبي بِشْر جَعْفَر بن أبي وَحْشِيَّة (س)، وحَبيْب بن أبي عَمْرة (خ)، والحَسَن بن عُبَيْدالله النَّخعيِّ (د)، وحُسَيْن بن قَيْس الرَّحَبيِّ (ت)، وحُصَيْن بن عبدالرَّحمان (خ م د س)، وحُمَيْد الأَعْرَج (د)، وحُمَيْد الطَّوِيْل (د ت)، وخالد الحَذَّاء (خ م د)، والخَصِيْب بن ناصِح، وداود بن أبي هِنْد، وسَعيد بن إياس الجُرَيْريِّ (خ م)، وسَعيد بن أبي عَروبة (د)، وأبي مَسلَمة سَعيد بن يَزيد (س)، وسُلَيْمان التَّيْميِّ (س)، وسُهَيْل بن أبي صالح (بخ م د ت ق)، وأبي سِنان ضِرار بن مُرَّة الشَّيْبانيِّ (مد)، وعاصِم بن كُلَيْب (د)، وأبي طُوالة: عبدالله بن عبدالرَّحمان بن مَعْمَر الأَنْصاريِّ (خ)، وعبدالله بن عَوْن، وعبدالرَّحمان بن إسحاق المَدَنيِّ (د ق)، وعبدالملك بن أبي سُلَيْمان (م ت س)، وعُبَيْدالله بن محمَّد بن عُمَر بن عَليّ بن أبي طالِب (عس)، وأبي حَصِيْن: عُثْمان بن عاصِم الأَسَديِّ، وعَطاء بن السَّائِب (ق)، وعُمَر بن الخَطَّاب البَجَليِّ الكوفيِّ، وعَمْرو بن يَحيى بن عُمارة المازنيّ (خ م د ت ق)، وعَوْف الأَعْرابيِّ (د)، والعَلاء بن المُسَيِّب، ولَيْث بن أبي سُلَيْم (س) ومُطرِّف بن طَريف (خ م د س)، ومغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيِّ (س)، وواصل مَوْلى أبي عُيَيْنة (د)،

---

(١) وذكره ابن عدي في «الكامل» وساق له بعض الأحاديث وقال: «ولخالد بن طهمان غير ما ذكرتُ من الحديث قليل، ولم أر في مقدار ما يرويه حديثاً منكراً» (١/الورقة ٣٠٨). وقال الذهبي: «صدوق شيعي ضعفه ابن معين»، وقال ابن حجر في التقريب: «صدوق رمي بالتشيع».

(٢) الورقة ١١٠. وقال البخاري: وروى سحبل (عبدالله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي)، عن أبيه، عن خالد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل» (٣/الترجمة ٥٤٤). والحديث الذي رواه سحبل عن أبيه عن خالد، قال: «وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان، فقال رجل: هل لك في عقائل النساء وأدم الإبل من بني مدلج؟ ـ وفي القوم رجل من بني مدلج ـ فعرف ذلك في وجهه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيركم الدافع عن قومه ما لم يأثم». ومن أجل هذا الحديث أخرجه ابن قانع وابن أبي عاصم وابن منده وأبو نعيم والبغوي في الصحابة، وقال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا. وقال ابن الأثير في «أسد الغابة»: «مختلف في صحبته ولا تصح له صحبة، قاله ابن منده» (٢/٨٦).

(٣) وقال الآجري عن أبي داود: كان أعقل أهل زمانه. (نقله مغلطاي وابن حجر). وقال ابن حجر: مقبول.

(٤) هذا هو آخر الجزء السابع والأربعين من الأصل، وفي آخره مجموعة سماعات على المؤلف بخطه وخط غيره.

ويَزيد بن أبي زياد (د)، ويونُس بن عُبَيْد (خ م د ق)، وأبي إسحاق الشَّيْباني (خ م د)، وأبي حَيَّان التَّيْميِّ (د).

روى عنه: إبراهيم بنُ مُوسى الرَّازيُّ (ت)، وإسحاق بن شاهين الواسِطيُّ (خ س)، وأبو عُمَر حَفْص بن عُمَر الحَوْضيُّ (خ)، وخَلف بن هِشام البَزَّار، ورِفاعة بن الهَيْثم الواسِطِيُّ (م)، وزَيْد بن الحُباب (ق)، وسَعيد بن سُلَيْمان الواسِطِيُّ سَعْدَويه، وسَعيد بن مَنْصور (م)، وسَعيد بن يَعْقوب الطَّالَقانيُّ (ت س)، وعبدالحميد بن بَيان السُّكريُّ (م ق)، وعبدالرَّحمان بن المُبَارك العَيْشِيُّ (خ)، وعبدالرَّحمان بن مَهْديّ (س)، وعَفَّان بن مُسْلم، وعَمْرو بن عَوْن الواسِطيُّ (خ م د ت س)، وفُضَيْل بن حُسَيْن أبو كامِل الجَحْدريُّ (د)، وقُتَيْبة بن سَعيد (ت س)، وابنُه محمَّد بن خالد بن عبدالله الواسِطيُّ (ق)، ومحمد بن سَلام البِيْكَنْديُّ (بخ)، ومحمَّد بن الصَّبَّاح الدُّولابيُّ البَزَّاز (م د س ي)، ومحمَّد بن مُقاتِل المَرْوزيُّ (خ)، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (خ د عس)، ومُعَلَّى بن مَنْصور الرَّازيُّ (م)، ووكيع بن الجَرَّاح، ووَهْب بن بَقِيَّة الواسِطيُّ (م د س)، ويَحْيى بن سَعيد القَطَّان، ويَحْيى بن يَحْيى النَّيْسابوريُّ (م).

قال عبدُالرَّحمان بن أبي حاتِم: أخبرنا عبدُالله بن أحمد ابن حَنْبل في كتابِهِ إليَّ، قال: قال أبي: كان خالد الطَّحان ثِقةً صالحاً في دِينِهِ بَلَغني أنَّه اشترى نفسَه مِن اللهِ ثلاثَ مَرَّاتٍ، وهو أحَبُّ إلينا مِن هُشَيْم[1].

وقال أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ: سَمِعْتُ عبدالله بن أحمد ابن حَنْبل يقول: قال أبي: كان خالد بن عبدالله الواسِطيُّ مِن أفاضِل المُسلمين اشترى نَفْسَه من الله أرْبَع مَرَّاتٍ، فتصَدَّق بوَزْنِ نَفْسِه فضةً أرْبَعَ مَرَّاتٍ.

أخبرنا بذلك أبو العِزّ الشَّيْبانيُّ، قال: أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا أبو مَنْصور القَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر الحافِظ، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: سَمِعْتُ الطَّبَرانيَّ يقول ــ فذكره.

وقال محمَّدُ بنُ سَعْد، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ: ثِقةٌ.

زاد أبو حاتم: صَحِيْحُ الحَديث.

وزاد التِّرمذيُّ: حافظٌ.

وقال أبو داود: قال إسحاقُ الأزْرَق: ما أدركتُ أفْضَلَ من خالد الطَّحَّان، قيل: قد رأيتَ سُفْيان؟ قال: كان سُفْيان رجُلَ نَفْسِه، وكان خالد رَجُلَ عامَّةٍ.

وقال الحُسَيْن بنُ إدْريس الأنْصاريُّ: وسألتُه ــ يَعْني محمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصِليُّ ــ عن جَرير بن عبدالحميد، وخالد الواسِطيِّ أيُّهما أثْبت؟ قال: خالد. قال الحُسَيْن بن إدْريس: وكان عُثْمان بنُ أبي شَيْبة يُقَدِّم جَريراً على خالد الواسِطيِّ.

قال عَليُّ بنُ عَبدالله بن مُبَشِّر الواسِطِيُّ: وُلد سنة عَشْرٍ ومئة، وماتَ سنة تسع وسبعين ومئة.

وقال عبدُالحَميد بنُ بَيان: ماتَ في رَجَب سنة تِسعٍ وسبعين ومئة، وكان لا يَخْضِب.

وقال يَعْقوب بنُ سُفْيان: ماتَ سنة تسعٍ وسبعين ومئة.

وقال خَليفةُ بنُ خَيَّاط، ومحمَّد بن سَعْد: ماتَ سنة اثنتين وثمانين ومئة. زاد ابنُ سَعْد: بواسط[2].

روى له الجماعة.

١٦١٠ ــ م س: خالد بنُ عبدالله بن مُحرز المازنيُّ البَصْريُّ، ابن أخي صَفْوان بن مُحْرز، يقال له: الأثْبَج والأحْدَب.

روى عن: الحَسَن البَصْريِّ، والرَّبيع بن لُوط، وزُرارة بن أوْفى، وسِنان بن سَلَمة بن المُحَبَّق، وعَمِّه صَفْوان بن مُحْرز (م س)، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب فيما قيل، والصَّحيح: عن عَمِّه، عنه.

روى عنه: إبراهيم بنُ طَهْمان، وثابت بن عُمارة الحَنَفيُّ، وأبو بِشْر جَعْفَر بن أبي وَحْشِيَّة، وسُلَيْمان التَّيْميُّ (م)، وعاصِم الأحْوَل، وعِمْران بن حُدَيْر، وعَوْف الأعْرابيُّ (س)، ويَزيد الرِّشْك.

ذكَره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[3].

روى له مُسلم حَديثاً، والنَّسائيُّ آخرَ، وقد وَقَع لنا كلُّ واحِدٍ منهما بعُلو.

أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحَسَن الجَمَّال في كتابه إلينا من أصْبَهان، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا

---

(١) بين الإمام أحمد سبب تفضيله لخالد على هشيم، فقال: «خالد لم يتلبس من السلطان بشيء». (العلل: ١/١٤٣).

(٢) وذكره مؤرخ واسط أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل، وقال: «حدثنا وهب بن بقية، (قال): ولد خالد سنة مئة وتسع سنين. ومات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين (في المطبوع: تسعين، خطأ) وغسّله يزيد بن هارون». وقال: «حدثنا وهب، قال: سمعت إسحاق الأزرق يقول: ما رأيت مثل خالد بن عبدالله. فقلت له: تقول هذا وقد رأيت ابن عون وسفيان الثوري؟ قال: كان ابن عون وسفيان لأنفسهما، وكان خالد لنفسه وللناس». وقال أيضاً: «حدثني وهب، قال: سمعت حاتم أبا مسلم وكان شريك خالد نحواً من أربعين سنة، قال: كان خالد يخرج في كل شهر نفقة عياله ويخرج للصدقة مثل ذلك، فإن نفدت دراهم الصدقة تصدّق من نفقة عياله، وإن نفدت النفقة قبل الصدقة أمسك». وقال أيضاً: «حدثنا عبدالله بن أبي داود السجستاني، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن خلاد أبو أمية، قال: سمعت عمرو بن عون يقول: ما صليت قط الغداة خلف خالد بن عبدالله إلا سمعت قطر دموعه على البارية» (ص ١٥١ ــ ١٥٢). وقال ابن أبي حاتم في المراسيل (٥٤): «سمعت أبا زرعة يقول: سمعت أبا عون بن عمرو بن عون يقول: أخرج محمد بن خالد الواسطي كتاباً عن أبيه عن الأعمش. قال أبو زرعة: لم يسمع أبوه من الأعمش». وقال ابن حجر: «ووقع في التمهيد لابن عبدالبر في ترجمة يحيى بن سعيد» في الكلام على حديث البياضي في النهي عن الجهر بالقرآن بالليل: رواه خالد الطحان عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث عن علي نحوه. وقال: تفرد به خالد وهو ضعيف وإسناده كلّه ليس مما يحتج به. قلت: وهي مجازفة ضعيفة فإن الكل ثقات إلا الحارث فليس فيهم ممن لا يحتج به غيره» (تهذيب: ٣/١٠١). قال بشار: ووثقه ابن حبان، وابن شاهين، والسمعاني، والذهبي، وابن حجر. ووفاته سنة ١٧٩ هي الأصوب.

(٣) الورقة ١١٠، ووثقه العجلي، والذهبي، وقال ابن حجر: صدوق.

أبو نُعَيم الحافِظ، قال: حَدَّثنا أبو عَليّ محمَّد بن أحمد بن الحَسَن، قال: حَـدَّثنا أحمـد بن عبدالـرَّحمان بن مَـرْزوق، قال: حَـدَّثنـا أحمـد بن الحَسَن بن خِراش، قال: حَدَّثنا عَمْرو بن عاصم، قال: حَدَّثنا مُعتمر، قال: سَمِعْتُ أبـي يُحَدِّث أنَّ خالداً الأَثْبَجَ ابن أخي صَفْوان بن مُحْرِز حَدَّث عن صَفْوان بن مُحرز أنَّه حَدَّث أنَّ جُنْدَب بن عبدالله بَعثَ إلى عَسْعَس بن سَلامة زَمَن فِتْنَة ابن الزُّبَير فقال: اجمَعْ لي نَفَراً مِن إخْواني حتى أُحَدِّثَهُم. فبَعَثَ رسولاً إليهم، فلما اجتمعوا جاء جُنْدَب وعَليه بُرْنُس أصفَرُ، فقال: تَحدَّثوا ما كنتم تَحَدَّثُون به، حتى دار الحديثُ، فَلمَّا دارَ الحديثُ إليهِ حَسَر البُرْنُسَ عن رأسِه، فقال: إني أتيتُكم، وأنا أُريد أنْ أخبرَكُم عن نَبيِّكم: إنّ رسولَ الله صَلى الله عليه وسَلم بَعثَ بَعْثاً مِن المُسلمين إلى قـومٍ مِن المُشْركين، وإنهم التقـوا فكـان رجُـلٌ مِن المُشركين إذا شاءَ أن يَقصِد إلى الرَّجُل مِن المُسْلمين قَصَد له فقتَله، وإنَّ رجُلاً مِن المُسلمين التَمس غَفْلتَه، قال: وكان يُحَدَّث أنَّه أسامة بن زَيْد، فلما رَجَعَ[1] عليه السَّيْف قال: لا إلهَ إلاّ الله فقتلَه فجاء البشرى[2] إلى رسولِ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم فسأله وأخبرَه، حتى أخبرَه خَبَرَ الرَّجُل، فدعاه، فَسأله، فقال: «لِمَ قَتَلتَه»؟ فقال: يا رسولَ اللـهِ أَوْجَعَ في المُسلمين، وقَتَل فلاناً وسَمَّى له نَفَراً، وإني حَمَلتُ عليهِ فلمَّا رأى السَّيْفَ قال: لا إله إلا الله، قال رسولُ الله صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم: «أَقَتلتَه؟». قال: نَعَم، قال: فكيف تصنع بلا إله إلاَّ الله إذا جاءت يوم القيامة؟ قال: يا رسول الله استَغْفِرْ لي، قال: وكيف تَصْنَعُ بلا إله إلا الله إذا جاءت يومَ القِيامة؟ قال: فَجَعَل لا يزيده على أَنْ يقول: «كيف تَصْنَع بلا إله إلا الله إذا جاءت يَوْم القِيامة».

رواه مُسْـلم، عن أحمد بن الحَسَن بن خِراش البَغداديّ فوافقناه فيه بعُلو.

وأخبرنا أبو الفَرَج بنُ أبـي عُمَر بن قُدامة، وأبو الحَسَن ابن البُخاريّ المَقْدِسيّان، وأبو الغَنائِم بن علاّن، وأحمد بن شَيْبان، قالـوا: أخبرنـا حَنْبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر ابنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن أحمد، قـال: حَدَّثني أبـي، قال: حَدَّثنا عَفَّان، قال: حَدَّثنا شُعْبة، عن عَوْف، قال: سَمِعْتُ خالداً الأَحْدَبَ، عن صَفْوان بن مُحْرز، قال: أُغمِيَ على أبـي مُوسى فبكوا عليهِ، فأفاقَ فقال: إنِّي أَبْرأ إليكم مِمَّن بَرِىء منه رسولُ الله صلى الله عليهِ وسَلم مِمَّن حَلَقَ وسَلَقَ وخَرَقَ. وقال عَفَّان مَرَّة أُخرى: مِمَّن حَلَقَ أو سَلَقَ أو خَرَق.

رواه النَّسائـيُّ عن عَمْرو بن عليّ، عن سُلَيْمان بن حَرْب، عن شُعْبة، نَحوه.

١٦١١ ــ عخ د: خالـد بنُ عبدالله بن يَزيد بن أَسَد بن كُرْز بن عامِر البَجَليُّ القَسْريُّ، أبو القاسِم، ويقال: أبو الهَيْثَم، الدِّمَشْقِيُّ، أخو أَسَد بن عبدالله، وإسماعيل بن عبدالله.

أميرُ مكة للوليد بن عبدالملك وسُلَيْمـان بن عبدالملك، وأميـر العراقين لهشام بن عبدالملك.

قال أبو القاسِـم: ودارُه بدمَشْق هي الدَّار الكبيرة التي في مُرَبّعة القز تُعرف اليومَ بدار الشَّريف الزَّيْدي، وإليه يُنسب الحَمّام الذي يُقابل قنطرة سِنان بباب توما.

روى عن: أبيهِ عن جَدِّهِ وله صُحْبة.

روى عنـه: إسمـاعيـل بنُ أَوْسَط بن إسمـاعيـل البَجَليّ، وإسمـاعيل بن أبـي خـالد، وأخـوه إسمـاعيـل بن عبـدالله القَسْـريُّ، وحَبيب بن أبـي حبيب الجَـرْميُّ (عـخ)، وحُمَيْـد الـطَّويـل، وسَيَّـار أبو الحكم، وعبدالله بن نُوح.

قال أحمد بنُ عبدالله ابنُ البَرْقي: ومن بَجيلة بن أنمار بن إراش بن لحيان[3] بن عَمْرو بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَـأ: يزيـد بن أَسَد بن كُـرْز بن عامِـر بن عبدالله بن عبـدشَمْس بن غمغمة بن جَرير بن شِق بن صَعْب بن يَشكر بن رُهم بن أفرك بن نَذير[4] بن قسر بن عَبْقر بن أنمار، وهو جَدُّ خالد بن عبدالله القَسْريِّ.

وقال البُخـاريُّ: خالد بنُ عبدالله القَسْريُّ البَجَليُّ اليَمانيُّ كان بواسِط ثم قُتل بالكوفة.

وقال ابنُ أبـي حاتِـم: حَدَّثنا محمَّد بن خَلَف التَّيْميُّ، قال: حَدَّثنا يَحيـى الحِمّانيُّ، قال: قيل لسَيَّار: تَروي عن خالـد؟ قال: إنَّه كان أشرفَ مِن أنْ يَكذِبَ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وقال إبراهيمُ الحَرْبـيُّ، عن محمَّد بن الحارث: سَمِعْتُ المَدائنيَّ يقولُ: أَوَّلُ ما عُرف بهِ سُؤدد خالد بن عبدالله القَسْريّ أنَّه مَرَّ في سُوقِ دمَشْق، وهو غُلامٌ فأَوْطأ فرسَه صَبِيّاً فوقفَ عليهِ، فَلمَّا رآه لا يتحرك أَمَرَ غُلامَه فحمَله ثُمَّ أتى بهِ إلى مَجْلِس قَوْمٍ فقال: إنْ حَدَث بهذا الغُلام حادِث فأنا صاحِبُه أَوْطَأْتُه فَرَسِي ولم أَعْلَم.

وقال الحَسَن بنُ هارون، عن أبـي فَرْوة، عن بَكّار بن نافِع، قال خالد بن عبدالله القَسْريّ قبل إمرة العِراق: لقد رأيتني وأنا أُصْبح فألبسُ أَلْيَنَ ثِيابـي، وأركب أَفْرَهَ دَوابـي ثم آتي صَديقي فأسلم عَليهِ، أريدُ بذلك أنْ أُثبتَ مروءتي في نَفْسِي، وأَزْرَعَ مَوَدَّتي في صُدور إخواني، وأفعلَ ذلك بعدوّي أردَّ عاديتَه عَنِّي وأسل غمر صَدره عَليَّ.

---

(١) ضُبِّب عليها المؤلف، وكتب في الحاشية: «رفع»، وهو الوارد في صحيح مسلم أيضاً.

(٢) ضُبِّب عليها المؤلف أيضاً، دلالة على أنها هكذا وردت في الأصل الذي رواه، ثم كتب في الحاشية: «البشير» وهو الموافق لصحيح مسلم.

(٣) ضُبِّب عليها المؤلف، وقال في الحاشية متعقباً ابن البرقي: «لحيان زيادة لم يذكره غيره».

(٤) قال المؤلف في الحاشية: «قال ابن حبيب: أفرك في بجيلة هو غانم بن أفصى بن نذير بن قسر».

أخبرنا بذلك أحمدُ بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو القاسِم يَحْيى بن أَسْعَد بن بَوْش الأَزَجِيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو شُجاع بَهْرام بن بَهْرام بن فارس البَيِّع، قال: أخبرنا القاضِي أبو القاسم عَلِيُّ بنُ المُحَسِّن التَّنوخيُّ، قال: أخبرنا أبو عُمَر محمَّد بن العَبَّاس بن حَيُّويه الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر محمَّد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: حَدَّثنا أحمد بن الهَيْثَم السَّامِيُّ قال: حَدَّثنا الحَسَن بن هارون . . . فذكره.

وقال خليفةُ بنُ خَيَّـاط: ماتَ عبدُالملك وعلى مكة نافع بن عَلْقمة بن صَفْوان، فأقرَّه الوليدُ سنتين، ثم عَزَله، ووَلَّى خالد بن عبدالله القَسْريَّ وذلك سنة تِسعٍ وثمانين فلم يزل بها والياً حتى ماتَ الوليدُ.

وأقـرَّ ـ يَعْني سُلَيْمان بن عبدالملك ـ عَليها خالد بن عبدالله القَسْريَّ ثُمَّ عَزَله وولى داود بن طَلْحة.

قـال: وفيها ـ يَعْني سنة ستٍ ومئة ـ ولي خالد بن عبـدالله العِراق[1].

وقـال: سنة عشرين ومئة فيها عَزَل هِشـام خالـدَ بن عبدالله القَسْريَّ عن العِراق وولاها يوسُف بن عُمَر.

قـال: وفيها ـ يَعْني سنة تسعٍ وثمانين ـ وَلِيَ خالد بن عبدالله القَسْريُّ مكة.

وقال خليفةُ أيضـاً: حَدَّثني الوليدُ بنُ هِشام عن أبيهِ عن جَدِّه، وعبدُالله بن المُغِيْرة عن أبيه، وأبو اليَقظـان وغيرهم، قالوا: جُمِعَتْ العراقُ لخالد بن عبدالله البَجَلي في سنة ستٍ ومئة، وعُزل سنة عِشْرين ومئة.

وقال الهَيْثم بنُ عَـديّ، عن عبدالله بن عَيَّاشٍ: الأشْراف مِن أبناء النَّصْرانيات: خالد بن عبدالله القَسْريّ.

وقال أبو المَليح الرَّقيُّ: سَمِعْتُ خالداً القَسْريّ على المِنْبَر يقولُ: قد اجتمع مِن فيئكم هذا ألفُ ألفٍ لم يُظلم فيها مُسلم ولا مُعاهد.

وقال أبو العَيْناء، عن العُتْبيّ، عن أبيهِ: خَطبَ خالد بن عبدالله القَسْريّ يَوْماً فانغلق عليهِ كلامهُ وأُرْتِج عليه بيانُه فسكت سكتةً ثُمَّ قال: يا أَيُّها النَّاس إنَّ هذا الكلام يَجِيء أحياناً ويَعزُب[2] أحياناً فَيتسبَّب عِند مجيئِه سَبَبُهُ، ويتعذر عند عُزوبه مطلبه، وقد يرد إلى السَّليط بيانه ويثيب[3] إلى الحَصِر كلامه وسيعود إلينا ما تحبون ونعودُ إليكم كما تريدون.

وقال أبو يَعْلى المِنْقَريُّ: حَدَّثنا العُتْبيُّ، قال: أخبرنا أبو إبراهيم، قال: خَطبَ خالد بنُ عبدالله القَسْريُّ بواسِط فقال: إنَّ أكرمَ النَّاسِ مَن أعْطى مَن لا يَرْجوه، وأعظَمَ النَّاس عَفْواً من عَفا عن قُدرةٍ، وأَوْصَلَ النَّاس مَن وَصَل عن قَطيعةٍ.

وقال محمَّد بنُ حَبيب، عن الأَصْمَعِيّ: كان خالد القَسْريُّ يقولُ في خُطْبَتِه: يا أَيُّها النَّاس تَنافَسوا في المَكَارِم، وسابقوا إلى الخَيْرات، واشتروا الحَمْدَ بالجُود، ولا تكتسبوا بالمَطْل ذَمّاً، ومهما كانت لأَحَدٍ منكم عِند أَحَد يَدٌ ثُمَّ لم يَبْلغ شكرَها فالله أكمل لها أَجْراً، وأفضل لها عَطاءً، يا أَيُّها النَّاس إنَّ حَوائجَ النَّاس إليكم نِعَمٌ مِن الله عليكم فلا تَمَلُّوا النِّعَم فتحوَّل نِقَماً. واعْلموا أنَّ خَيْرَ المال ما أكسبَ حَمْداً وأورث ذُخراً. يا أَيُّها النَّاس مَن جادَ سادَ، ومَن بَخِل ذَل، ولو رأيتُم المَعْروفَ رجُلاً لرأيتموه بَهياً جميلاً يَسُرُّ النَّاظِرين ويَفوقُ العالمين، ولو رأيتُم البُخْلَ رَجُلاً لرأيتُموه قَبيحاً مُشوَّهاً تغض منه الأبْصار وتَقصرُ دونَه القُلوبُ. أَيُّها النَّاسُ إنَّ أكرمَ النَّاسِ مَن أعطى مَنْ لا يَرْجُوه، وإنَّ أفْضَلَ النَّاس مَن عَفا عن قُدرةٍ، والأُصول عن مغارسها تَنْمي وبفُروعها تزكو.

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة، عن أبي هِشامٍ الرِّفاعِيّ: سَمِعْتُ أبا بكر بنَ عَيَّاش، يَقولُ: رأيتُ خالد بن عبدالله القَسْري حين أُتِيَ بالمُغِيـرة وأصحابِهِ قد وُضِعَ له سَرير في المَسْجِد فجلَسَ عليهِ ثُمَّ أمر برَجُلٍ مِن أصحابه فضُرِبَت عُنُقه، ثُمَّ قال للمُغيرة بن سَعِيد: أَحْيِه! وكان المُغِيْرة يُريهم أنَّه يُحيي المَوْتى، فقال: والله، أصلَحَكَ الله، ما أُحْيي المَوْتى. قال: لَتُحْيِيَنَّه أو لأَضْرِبَنَّ عُنُقَك. قال: لا والله ما أَقدِرُ على ذلك. ثُمَّ أمر بطُنِ قَصَب فأضرموا فيهِ ناراً ثُمَّ قال للمُغيرة: اعتَنِقْه. فأبى، فعَدا رَجلٌ مِن أصحابِ المُغيرة فاعتنقه. قال أبو بكر: فرأيتُ النَّار تأكلهُ وهو يُشير بالسَّبابة، قال خالد: هذا والله أَحَقُّ بالرِّئاسةِ مِنْك. ثُمَّ قَتله وقَتَلَ أصحابَهُ.

وقال عُمَر بنُ شَبَّة، عن أبي بكر الباهِلِيِّ، عن عَلِيِّ بن محمَّد: أُتِيَ خالد بن عبدالله القَسْريُّ بِرجُل تَنَبَّأ بالكوفة فقيل له: ما عَلامةُ نبوتك، قال: قد أُنزل عَلَيَّ قُرآن. قيل: ما هو؟ قال: «إنا أَعْطيناك الجَماهِر، فَصَلِّ لربِّك ولا تُجاهِر، ولا تُطع كلَّ كافِرٍ وفاجِر». فأمَر بهِ فَصُلب فقال الشَّاعر وهو يُصْلب: «إنا أَعْطيناك العَمود، فَصَلِّ لربِّك على عُود، فأنا ضامِن لك أنْ لا تَعود».

وقال أبو بكر ابنُ أبي الدُّنْيا: حَدَّثنا عبدُالرَّحمان بن عبدالله، عن عَمِّه ـ يَعْني الأَصْمَعيّ ـ قال: حَدَّثني الوَليد بن نُوح مَوْلى لأُمِّ حَبيبة بنت أبي سُفْيان، قال: سَمِعْتُ خالداً القَسْري على المِنْبَر يَقولُ: إني لأُطْعِمُ كلَّ يومٍ سِتة وثلاثين ألفاً مِن الأعْراب مِن تَمرٍ وسَوِيق.

وقال عبدُالله بنُ أحمد بن زَبْر القاضِي: حَدَّثنا عبدالـرَّحمان بنُ محمَّد بن مَنْصور، قال: حَدَّثنا الأَصْمَعِيُّ، قال: أَخْبَرنا عبدُالله بن نُوح، قال: سَمِعْتُ خالد بن عبدالله القَسْريّ يَقولُ: إنِّي لأُعَشِّي كلَّ ليلةٍ تَمْراً وسَويقاً سِتة وثلاثين ألفاً.

وقال أبو تَمَّام حَبيب بنُ أَوْس الطَّائيُّ: حَدَّثني بَعْضُ القَسْريين، قال: كانَ خالدُ بنُ عبدالله يكثِر الجُلوسَ، ثُمَّ يَدعو بالبِدَرِ[4] ويقولُ: إنَّما هذه الأَمْوالُ وَدائعُ لابُدَّ مِن تَفْريقها. فقال ذلك مَرَّةً وقد وَفَد عليهِ

(١) الذي في تاريخ خليفة في حوادث سنة ١٠٦: «ثم قدم خالد بن عبدالله القسري والياً على العراق. . .».

(٢) العزوبة: الغيبة، فيعزب: يغيب.

(٣) ضبَّب عليها المؤلف، وقال في الحاشية معلقاً: «المعروف: يثوب».

(٤) البدر: الأكياس التي توضع فيها الأموال، يوضع في الكيس ألف، أو عشرة آلاف درهم، أو سبعة آلاف دينار. كما في القاموس المحيط.

أَسَدُ بنُ عبدالله ــ يعني أخاه ــ مِن خُراسان فقامَ، فقال: هاه أيُّها الأَمِير، إنَّ الوَدائعَ إنَّما تُجمع لا تُفَرَّق. قال: وَيْحَك إنَّها ودائعُ لِلمَكارِمِ وأيدينا وكلاؤها فإذا أتانا المُملق فأغْنَيْناه والظَّمآن فأرْوَيناه؛ فقد أدَّينا فيهِ الأَمَانة.

وحُكِيَ عن الأَصْمَعيِّ، قال: دَخلَ أعرابيٌّ على خالد بن عبدالله القَسْريِّ فقال: أَصْلَح الله الأَميرَ إنّي قد امتدحتك ببَيْتَين ولستُ أُنشِدُكَهما إلا بعَشْرة آلاف وخادِم. فقال له خالد: قُلْ. فأنشأ يقول:

لزمتَ «نعَم» حتى كأنَّك لم تكن سَمِعْتَ مِن الأشياءِ شَيْئاً سِوى «نعمْ»
وأنكرتَ «لا» حتى كأنَّك لم تكن سمعتَ بها في سالف الدَّهْرِ والأُمَم

فقال خالد: يا غُلام عَشْرة آلاف وخادماً. فحَملها.

قال: ودَخلَ عليهِ أَعْرابيٌّ فقال: إني قد قلتُ فيك شِعْراً وأَنْشأَ يقولُ:

أخـالـدُ إنِي لَم أَزُرْكَ لحاجةٍ سِـوى أنَّني عـافٍ وأنتَ جَـوادُ
أخالدُ إنَّ الأَجْـر والحَمْد حاجَتي فـأيُهمـا تـأتي وأنتَ عِـمَـادُ

فقال له خالد: سَل ياأعرابي. قال: قد جَعَلْتَ المسألةَ إليَّ أصلحَ اللـهُ الأَميرَ، مئة ألفِ دِرْهم. قال: أكثرتَ ياأعرابي. قال: فأحُطك أصلح الله الأميرَ؟ قال: نَعَم. قالَ: قد حططتُك تِسعين أَلْفاً. فقال له خالد: يا أَعْرابيُّ: ما أَدْري مِن أيِّ أَمْرَيكَ أَعْجَب؟! فقال له: أصلحَ اللـهُ الأميرَ، إنَّك لَمَّا جعلتَ المَسْأَلةَ إليَّ سألتُك على قَدْرِك وما تَسْتَحقُّه في نَفْسِك، فلما سألتني أن أحط حططتُك على قَدْري وما أستأهله في نَفْسي. فقال له خالد: واللـهِ يا أعرابي لا تَغْلبني، يا غلامُ مئة ألفٍ، فدفَعها إليهِ.

وقال زكريا بنُ يَحْيى المِنْقَريُّ، عن الأَصْمَعيِّ: دخلَ أعْرابيٌّ على خالد بن عبدالله في يَوْم مَجْلِس الشُّعراء عِنده وقد كان قالَ فيهِ بَيْتَي شِعْرٍ امتدحَهُ بهما، فلما سَمِعَ قولَ الشُّعراء صَغُر عِنده ما قال، فلمَّا انصرفَ الشُّعراء بجوائِزهم بَقِيَ الأَعْرابي، فقال له خالد: أَلَكَ حاجَة؟ تكلَّم بها. فقال: أصلحَ اللـهُ الأميرَ، إني كنتُ قلتُ بَيْتَي شِعْرٍ فَلمَّا سمِعْتُ قولَ هؤلاء الشُّعراء صَغُر عِندي ما قلتُ، فقال: لا يَصغرنَّ عِندك، فقل. فأنشأ يقول:

تَعرَّضْتَ لي بالجُودِ حَتى نَعَشْتَني وأَعْـطَيتني حتى ظَنَنْتُـك تَلْعبُ
فأنتَ النَّدى وابنُ النَّدى وأخو النَّدى حَليفُ النَّدى ما لِلنَّدى عنكَ مَذهبُ

فقال: سَلْ حاجَتَك. فقال: عليّ مِن الدَّيْن خمسون ألفاً. قال: قد أَمرتُ لَكَ بها وشَفَعْتُها بمثِلها. فأمر له بمئة ألف.

وقال أبو بكر ابنُ دُرَيْد، عن عبدالأَوَّل بن يزيد، عن أَبيهِ، عن الهَيْثَم بن عَدِي: كان خالد بنُ عبدالله القَسْريّ يقول: لا يَحتجبُ الوالي إلا لثلاثِ خِصال، إما رجُلٌ عَيِيٌّ فهو يكره أَنْ يطلعَ النَّاسُ على عِيِّه، وإما رجُلٌ يَشْتَمل على سَوْءة فهو يكره أَنْ يَعرِف النَّاسُ ذلك، وإما رجُلٌ بَخيل يكره أن يُسأل.

وقال أحمد بنُ عُبَيد بن ناصح النَّحْويُّ، عن محمَّد بن عِمْران، عن أبيه: كتبَ خالد بنُ عبدالله القَسْريُّ إلى أَبان بن الوَليد البَجَليِّ، وكان قد وَلَّاه المُبارَك: أما بَعْد، فإن بالرَّعيةَ مِن الحاجة إلى وُلاتها مثلَ الذي بالولاة من الحاجةِ إلى رَعِيَّتِها، وإنَّما هُم مِن الوالي بمنزلة جَسَده مِن رأسه وهو منهم بمنزلة رأسه من جَسدِه، فأحْسِن إلى رَعِيَّتك بالرِّفق بهم وإلى نفسِك بالإحسانِ إليها، ولا يَكُونُنَّ هم إلى صلاحِهم أَشَدَّ منك إليه، ولا عن فسادِهم أدفعَ مِنك عنه، ولا يَحملك فَضْل القُدرة على شِدَّة السَّطْوة بمن قلَّ ذنبُه ورجوتَ مراجعته، ولا تَطلب منهم إلا مِثْلَ الذي يُبذل لهم، واتقِ الله في العَدْل عليهم والإحسان إليهم، فإنَّ الله مع الذين اتَّقوا والذين هُم مُحسِنون، اصرم فيما عَلِمْت، واكتب إلينا فيما جَهِلتَ يأتِك أمرُنا في ذلك إن شاء اللـهُ، والسَّلام.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل: سَمِعْتُ يَحْيى بن مَعين، قال: خالد بن عبدالله القَسْريُّ كان والياً لبني أُميَّة وكان رَجُل سَوء، وكان يَقَعُ في عَليّ بن أبي طالب.

وقال أبو نُعَيْم، عن الفَضْل بن الزُّبَيْر: سَمِعْت خالداً القَسْريَّ وذكرَ عَليّاً فذكر كلاماً لا يحِل ذكرُه.

وقال سُلَيْمان بنُ أبي شَيْخ، عن أبي سُفْيان الحِمْيَريّ وغيره: أراد الوليد بنُ يَزيد الحَجَّ وهو خَليفة فاتَّعد فتية من وُجوهِ اليَمَن أن يفتكوا بِهِ في طريقه، وسألوا خالداً القَسْريَّ أن يكون مَعَهم، فأبى، قالوا: فاكتم علينا، قال: نَعَم. فأتى خالد فقال: يا أميرَ المؤمنين دَع الحَجَّ عامَكَ هذا فإنّي خائفٌ عَليك. قال: ومَن الذين تَخافُهم عَليّ سَمِّهم لي. قال: قد نَصَحتُك ولن أُسمِّيهم لك. قال: إذاً أبعَثَ بك إلى عَدوِّك يوسُف بن عُمَر. قال: وإن فعلت. قال: فَبَعَثَ به إلى يوسُف بن عُمَر فعَذَّبه حتى قَتَلَه، ولم يُسَمِّ له القَوْمَ.

قال البُخـاريُّ: كان بواسِط، ثم قُتل بالكوفة قريباً من سنة عشرين ومئة.

وقال خَليفة بنُ خَيَّاط: قتِل سنة ستٍ وعشرين ومئة، وهوابنُ نحو ستين سنة(1).

وقال غيــرُه: قُتل في المحرَّم مِن هذهِ السَّنة، فأقبل عامر بن سَهْلة الأَشْعَريُّ فَعقَر فَرَسَه على قَبْرِه، فضَرَبه يوسُف بن عُمَر سَبع مئة سَوْط.

وقال أبوحاتِم السِّجِسْتانيُّ، عن أَبي عُبَيْدَة: لَمَّا قُتِلَ خالد بن

---

(١) هذا من تاريخ ابن عساكر، وفي تاريخ خليفة ما يخالف هذا إذ قال: «وفي سنة خمس وعشرين ومئة كتب الوليد بن يزيد إلى يوسف بن عمر، فقدم عليه، فدفع إليه خالد بن عبدالله القسري ومحمداً وإبراهيم ابني هشام بن إسماعيل المخزوميين، وأمره بقتلهم، فحدثني إسماعيل بن إبراهيم الشعيراوي العتكي، قال: حدثني السري بن مسلم أبو بشر بن السري، قال: رأيتهم حين قدم بهم يوسف بن عمر الحيرة، وخالد في عباءة في شق محمل، فعذَّبهم حتى قتلهم». (ص ٣٦٢).

عبدالله القَسْريُّ لم يَرثه أَحَدٌ مِن العَرَب على كَثْرَة أياديه عِندهم إلاّ أبو الشَّغْب العَبْسِيُّ فقال:

ألا إنَّ خَيْرَ النَّاس حَيًّا وهالِكاً ... أَسِيرُ ثَقيفٍ عِندهم في السَّلاسِل
لَعَمْري لقد أعمرتُمُ السِّجن خالداً ... وأوطأتُموه وَطأةَ المُتَثاقِل
فإن تَسجنوا القَسْريَّ لا تسجنوا اسمَهُ ... ولا تسجنوا مَعْروفَه في القبائِل

روى له البخاريُّ في كتاب «أَفْعَال العِباد» حديثاً واحِداً وقد وقع لنا عالياً عنه.

أخبرنا بهِ أبو محمَّد عبدالرَّحيم بنُ عبدالملك المَقْدِسِيُّ، وأبو الفَضْل أحمد بن هِبة اللَّهِ بن أحمد، قالا: أنبأنا أبو رَوْح عبدالمُعِزّ بن محمد الهَرَوِيُّ، قال: أخْبَرنا أبو الفَضْل محمَّد بن إسماعيل بن الفُضَيْل الفُضَيْليُّ، قال: أخبرنا أبو مُضَر مُحلِّم بن إسماعيل الضَّبِّيُّ، قال: أخبرنا القاضِي أبو سَعيد الخليل بن أحمد السِّجْزيُّ، قال: أخبرنا محمَّد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ، قال: حَدَّثنا قُتيبة والحَسَن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قالا: حَدَّثنا القاسِم بن محمد، قال: حَدَّثنا عبدالرَّحمان بن محمَّد بن حَبيب بن أبي حَبيب، عن أبيهِ، عن جَدِّه، قال: شَهِدتُ خالد بن عبدالله القَسْريَّ وخَطَبَهم بواسِط، فقال: يا أيُّها النَّاس ضَحُّوا تَقَبَّل اللَّهُ مِنكم فإنِّي مُضَحٍّ بالجَعْد بن دِرْهم، فإنَّه زَعَم أنَّ اللَّهَ لم يتَّخذ إبراهيم خليلاً، ولم يُكلِّم مُوسى تكليماً، سبحانَه وتعالى عَمَّا يقول الجَعْد بن دِرْهم عُلواً كبيراً، ثُمَّ نَزَل فذَبَحه.

رواه عن قُتَيْبة نَحوه فوافقناه فيه بعُلو.

وروى له أبو داود عن مُسَدَّد، عن أُميَّة بن خالد، قال: لَمَّا ولي خالد القَسْريّ أضْعَفَ الصَّاعَ فصارَ الصَّاعُ ستة عَشَرَ رَطْلاً.

١٦١٢ ـ خ ت س: خالد بنُ عبدالرَّحمان بن بُكَيْر السُّلميُّ أبو أُميَّة البَصْريُّ.

روى عن: الحَسَن البَصْريِّ، وغالب القَطَّان (خ ت س)، ومحمَّد بن سِيْرين، ونافع مَوْلى ابن عُمَر.

روى عنه: إسرائيل بن يونُس، وبِشْر بن المُفَضَّل، والحُسَيْن بن الوَليد النَّيْسابوريُّ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسِيُّ، وعبدالله بن المُبارَك (خ ت س)، وعبدالرَّحمان بن مَهْديّ، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث، ومحمَّد بن أبي عَدِيّ، وأبو الوليد هِشام بن عبدالملك الطَّيالسيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح.

قال أبو حاتم: صَدوقٌ لا بأسَ به.

وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» وقال: يُخطِىء[1].

روى له البُخاريُّ، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ حديثاً واحداً، وقد وقعَ لنا عالياً مِن روايته.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ قال: أنبأنا أبو مسلم المؤيد بن عبدالرَّحيم بن الأخوة، قال: أخبرنا أبو القاسِم زاهِر بن طاهِر الشَّحاميُّ، قال: أخبرنا الأُستاذ أبو القاسِم القُشَيْريُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَيْن الخَفَّاف، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس السَّرَّاج، قال: حَدَّثنا يَعْقوب بن إبراهيم، ومحمَّد بن عبدالله بن المُبارَك المُخَرِّميُّ، قالا: حَدَّثنا وكيع، عن خالد بن عبدالرَّحمان بن بُكَيْر السُّلمِيّ، عن غالب القَطَّان، عن بكر بن عبدالله المُزَني، عن أَنَس بن مالِك، قال: كُنَّا إذا صَلَّينا مع رسول الله صَلى اللَّهُ عليه وسلم سَجَدنا على ثيابنا مخافةَ الحَرِّ.

رواه البُخاريُّ عن محمد هو ابن مُقاتِل، ورواه التِّرمذيُّ عن أحمد بن محمَّد السِّمسار، ورواه النَّسائيُّ عن سُوَيْد بن نَصْر؛ كلُّهم عن عبدالله بن المُبارَك، عنه، نحوه.

١٦١٣ ـ د س: خالد بنُ عبدالرَّحمان الخُراسانيُّ، أبو الهَيْثم ويقال: أبو محمَّد، المَرْوَذيُّ من مَرو الرّوذِ، سكنَ ساحِل دِمَشْق.

روى عن: أبان بن عبدالله البَجَليِّ، وأبي شَيْبَة إبراهيم بن عُثْمان العَبْسيِّ، وإسرائيل بن يُونُس (س)، وجِسْر[2] بن فَرْقَد القَصَّاب، وحُسام بن مِصَكّ، وحَمَّاد بن سَلمة، وزُهَيْر بن معاوية، وسُفْيان الثَّوريِّ، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وشَيْبان بن عبدالرَّحمان النَّحْويِّ، وعبدالرَّحمان بن عبدالله المَسْعُوديِّ (سي)، وعُمَر بن ذَرّ الهَمْدانيِّ، وعِيْسى بن طَهْمان، وعِيْسى بن مَيْمون، وكامِل أبي العَلاء، ومالِك بن أَنَس (كن)، ومالِك بن مِغْوَل، ومحمَّد بن عبدالله الشُّعَيْثيُّ، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان بن أبي ذِئْب، ومِسْعَر بن كِدام، ومُطيع بن مَيْمون (د)، وهِشام بن عبدالله بن عِكرمة المَخْزوميِّ، ووَرْقاء بن عُمَر، ويونُس بن الحارث الطَّائِفيِّ.

روى عنه: أبو الطَّاهِر أحمد بن عَمْرو بن السَّرح المِصْريُّ، وأبو عُتْبة أحمد بن الفَرَج الحِجازيُّ، وإسحاق بن زُرَيق الرَّسْعَنيُّ، وبَحْر بن نَصْر الخَوْلانيُّ (كن)، والرَّبيع بن سُلَيمان المُراديُّ (س)، وزُهَيْر بن سالِم، وسَعْد بن عبدِالله بن عبدالحكم، وسَعيد بن أَسَد بن مُوسى، وسُلَيْمان بن شُعَيب الكَيْسانيُّ، وعبدالرَّحمان بن سَلْم البَصْريُّ، وعبدالرَّحمان بن يَحْيى بن إسماعيل بن عُبَيْدالله بن أبي المُهاجر المَخزوميُّ، وعبدالغَني بن رِفاعة اللَّخْميُّ، وعَليُّ بن حَسَّان السُّكريُّ، وعِيْسى بن أحمد العَسْقَلانيُّ، ومحمَّد بن إبراهيم بن كَثِير الصُّوريُّ، ومحمَّد بن الحَجَّاج بن سُلَيْمان الحَضْرميُّ، ومحمَّد بن عبدالله بن عبدالحكم، ومحمَّد بن عبدالله بن عبدالرَّحيم ابنَ البَرْقيّ (سي)، ومحمَّد بن محمد بن مُصْعَب الصُّوريُّ (د)، ومحمَّد بن مسكين اليَماميُّ، ومحمَّد بن وَزِير الدِّمَشْقيُّ، ومَحْمُود بن خالد السُّلَميُّ، وهِشام بن عَمَّار، ويَحْيى بن مَعِين.

(١) وقال العقيلي في الضعفاء (الورقة ٥٩): «يخالف في حديثه»، وقال الحاكم أبو عبدالله في سؤالاته الكبرى للدارقطني: قال أبو الحسن، لا بأس به. وسُئِل أبو زرعة الرازي عنه فيما ذكره الباجي (الورقة ٥٣) فقال: لا أحدث عنه. وقال الذهبي في الكاشف: صدوق مقل. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء.

(٢) كسرنا جيم (جسر) لأن المحدثين يكسرونها، وإلا فهي بالفتح.

قال أبو أحمد ابن عَدي[1]: حَدَّثنا محمَّد بن أحمد بن حَمْدان، قال: حَدَّثنا يزيد بن عبدالصَّمَد، قال: سألتُ يَحْيى بن معين في مَجْلِس أبي مُسْهِر عن خالد بن عبدالرَّحمان الخُراسانيِّ هذا الذي سكن السَّاحِل، فقال يَحْيى وأشار بأصبعِهِ السَّبابة: ثِقةٌ. قال: وحَدَّثنا ابنُ صاعِد، قال: حَدَّثنا بَحْر بن نَصْر، ومحمَّد بن عبدالله بن عبدالحكم قالا: حَدَّثنا خالد بن عبدالرَّحمان أبو الهَيْثم الخُراسانيُّ وكان ثِقةً، قال: وحَضرتُ ابنَ صاعِد يُحَدِّثُ فقال: حَدَّثَنا أبو عتبة أحمد بن الفرج قال: حَدَّثنا أبو الهَيْثم خالد بن عبدالرَّحمان الخُراسانيُّ، وقال يَحْيى بن مَعين: هو ثِقَةٌ.

وقال أبو زُرْعة، وأبو حاتِم: لا بأسَ بهِ.

زاد أبو حاتم: كان يَحْيى بن مَعين يُثْني عليهِ خَيْراً.

وقال العُقيليُّ: في حفظِه شَيء[2].

روى له أبو داود والنَّسائيُّ.

ولهم شَيْخٌ آخر يُقال له:

١٦١٤ ــ [تمييز]: خالد بنُ عبدالرَّحمان العَبْديُّ، أبو الهَيْثَم العَطَّار الكوفيُّ.

يروي عن: سِماك بن حَرْب.

ويروي عنه: إسحاق بن الفُرات المِصْريُّ.

ذكره العُقيليُّ، وقال[3]: ليس بمعروف بالنَّقْل.

وشَيْخ آخَر يُقال له:

١٦١٥ ــ [تمييز]: خالد بنُ عبدالرَّحمان بن خالد بن سَلمة المَخْزوميُّ المكِّيُّ.

يروي عن: إسماعيل بن أُميَّة، وسُفْيان الثَّوريِّ، ومحمَّد بن طَلْحَة بن مُصَرِّف، ومِسْعَر، ووَرْقاء بن عُمَر.

ويروي عنه: أحمد بنُ عَليّ بن محمَّد العَمِّيُّ البَصْريُّ، وأبو يَحْيى عبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرَّةَ المَكِّيُّ، وأبو الدَّرْداء عبدالعَزيز بن مُنيب المَرْوَزيُّ، ومحمَّد بن سالم بن عبدالرَّحمان الأَزْديُّ، ومحمَّد بن صِدِّيق بن عَليّ النُّمَيْريُّ النَّيسابوريُّ المعروف بخشنام، ومحمَّد بن الفَرَج الزُّطِّنيُّ المكيُّ، ومحمَّد بن مَيْمُون الخَيَّاط المكيُّ، ويَحْيى بن عَبْدَك القَزْوينيُّ، وأبو سَلَمة يَحْيى بن المُغيرة المَخْزُوميُّ المكيُّ.

وهو ضَعيفٌ مُجمَع على ضَعْفِه.

قال البُخاريُّ، وأبو حاتم: ذاهِبُ الحَديث.

زاد أبو حاتم: تَركوا حديثَه[4].

ذكرناهما للتمييز بَيْنهم. وقد جَعَلَ ابنُ عَدي الخُراسانيَّ والمَخْزُوميَّ واحِداً، وفَرَّق بينهما العُقيليُّ وغيرُه، وهو الصَّحيحُ واللَّهُ أعْلم.

١٦١٦ ــ ق: خالد بنُ عُبَيْد العَتَكيُّ، أبو عِصام البَصْريُّ، سكن مَرو.

روى عن: أَنَس بن مالِك، والحَسَن البَصْريِّ، وعبدالله بن بُرَيْدة (ق)، وعبدالله بن عبدالرَّحمان بن أَسِيد، وعَمْرو بن عُبَيْدٍ.

روى عنه: الحارث بنُ عَمْرو بن حَمَّاد، وعبدالله بن المُبارَك، والعَلاء بن عِمْران، والفَضْل بن مُوسى السِّينانيُّ، ومَخْلَد بن الضَّحَّاك الشَّيْبانيُّ والد أبي عاصِم النَّبيل، وأبو تُمَيْلة يَحْيى بن واضِح (ق).

قال أحمد بن سَيَّار المَرْوَزيُّ: كان شَيْخاً نَبيلاً أحمرَ الرَّأسِ واللِّحْيَة، وكان العُلماء في ذلك الزَّمان يُعَظِّمونَه، ويُكرمونَهُ، وكان ابنُ المُبارَك ربَّما سوَّى عليهِ الثِّياب إذا ركب.

وقال أبو رجاء محمَّد بن حَمْدويه المَرْوَزيُّ: أخبرنا محمَّد بن عَمْرو، قال: سَمِعْتُ العَلاء بن عِمْران يَقول: كان خالد بن عُبَيْد عَتكياً كنيتُه أبو عِصام، وكانوا يكرمون خالداً لحالِ روايتِه عن أَنَس، ولا ينكرون روايتَه عن أَنَس، وكان إذا صار إلى مَجْلِس الحُسَيْن بن واقِد، وأبي حَمْزة، وابن المُبارَك صار صدرَ المَجْلِس.

وقال البُخاريُّ: في حَديثِه نَظَر.

وقال أبو حاتم ابن حِبَّان[5]، والحاكم أبو عبدالله: حَدَّث عن أَنس بأحاديث مَوْضُوعة.

وقال العُقيليُّ: لا يُتابع على حديثِه.

وقال أبو أحمد بن عَدي: ليس في أحاديثِه حَديث مُنكر جِداً. وذكَره وأبا عِصام الذي يَرْوي عنه هِشام الدَّسْتُوائيُّ والبَصْريون في تَرْجمة واحِدة، والصَّواب أنهما اثنان، واللَّهُ أعلم[6].

---

(١) الكامل: ١/الورقة ٣١٣، وقال أيضاً: «ليس بذاك».

(٢) وقال الذهبي في المغني: «ضُعِّفَ، ووثقه جماعة»، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

(٣) الضعفاء: الورقة ٥٩. وجاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق لأحدهم نصه: «وقال الدارقطني: لا أعلمه روى غير هذا الحديث الباطل، يعني حديثه عن سماك عن طارق بن شهاب، عن عمر مرفوعاً: «بعثت داعياً، وليس إليّ من الهدى شيء، وخلق إبليس مزيناً وليس إليه من الضلالة شيء» وأما ابن عدي فقد جعل هذا والذي قبله واحداً». قال بشار: وتوهم الحاكم في «المدخل» فجمع بين هذا والخراساني المتقدم، فقال: «خالد بن عبدالرحمن، أبو الهيثم الخراساني، ويقال: العبدي. روى عن سماك بن حرب، ومالك بن مغول أحاديث موضوعة، حدث بها عنه عيسى العسقلاني والناس». وساق محققه أقوال أهل الجرح والتعديل في الخراساني، كما أورد قول ابن حبان في العبدي: «كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد العدالة لكثرته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد».

(٤) وذكر ابن يونس أنّه مات سنة ٢١٢، لذلك ترجمه الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام (الورقة ٢٢ أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وذكر ابن حجر أن البخاري قال في تاريخه الأوسط: رماه عمرو بن علي بالوضع. وقال صالح بن محمد: منكر الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم. وقال الدارقطني: ضعيف. وتركه الذهبي وابن حجر.

(٥) المجروحين: ١/٢٧٩، وفيه: «يروي عن أنس بنسخة موضوعة ما لها أصل يعرفها من ليس الحديث صناعته أنها موضوعة.. لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب».

(٦) وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم. وقال ابن حجر: متروك الحديث.

روى له ابنُ ماجَة حديثاً واحداً، عن عبدالله بن بُرَيْدة، عن أبيهِ في ذكر المَوْضِع الذي تخرجُ منه الدَّابة.

ومِن الأَوْهام:

● [وهم] د: خالد بن العَدَّاء بن هَوْذَة.

«رأيتُ النَّبيَّ صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم يَخطُب في النَّاسِ يومَ عَرفة على بَعير قائِماً في الرِّكابين».

وعنه: عبدالمجيد أبو عَمْرو (د) قاله هَنَّاد بنُ السَّري (د) عن وكيع عن عبدالمَجيد، وتابعَه أبو كُرَيب عن وكيع.

وقال عُثْمان بنُ أبي شَيْبَة (د) وغيرُ واحِد: عن وكيع، عن عبدالمجيد، عن العَدَّاء بن خالد بن هَوْذَة. وهو المَحْفوظ.

روى له أبو داود.

● ــ د: خالد بنُ عَرْفَجة، ويقال ابن عُرْفُطة (سي) يأتي.

١٦١٧ ــ ت س: خالـد بنُ عُرْفُطة بن أَبْرَهة، ويقال: أبـرة بن سنان القُضاعيُّ العُذريُّ، له صُحْبة.

روى عن: النَّبـيِّ صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم (ت س)، وعن عُمَر بن الخَطَّاب.

روى عنه: خليفة بنُ قَيْس، وزاذان بن جوان بن عبدالله الباهِليُّ والد مُصْعَب بن زاذان، وعبدالله بن يَسـار الجُهَنيُّ (س)، وابنُ ابنهِ عُمارة بن يَحْيى بن خالد بن عُرْفُطة، وعَمْرو والد كِلاب بن عَمْـرو، ومُسْلم مَوْلاه، وأبو إسحاق السَّبِيْعيُّ (ت)، وأبو عُثْمان النَّهْديُّ.

قال البُخـاريُّ: خالد بنُ عُرْفُطة حليف بني زُهْرة كوفيٌّ.

وقال أبو حاتِـم: خالد بن عُرْفُطة البَكريُّ حَليف بني زُهْرة له صُحْبة.

وقال أبو القاسِم الطَّبَرانـيُّ: كان خليفة سَعْد بن أبي وَقَّاص على الكوفة ثُمَّ استعمَله زياد على الكوفة.

قال أبو بكر بنُ أبـي عاصِم: ماتَ سنة إحدى وستين[1].

روى له التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ حديثاً واحداً، وقد وقع لنا عالياً عنه.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا محمَّد بن مَعْمَر بن الفاخِر وغيرُ واحِد، قالوا: أخبرتنا فاطمةُ بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بَكر ابنُ رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قـال: حَدَّثنا زكريا بن يَحْيى السَّاجِيُّ، قال: حَدَّثنا عُبَيْد بن أَسْباط، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا أبو سِنان الشَّيْبانيّ، عن أبـي إسحاق السَّبِيعيِّ، قال: قال خالد بن عُرْفُطة لسُلَيْمان بن صُرَد ــ أو سُلَيْمان بن صُرَد لخالد بن عُرْفُطة ــ أما سمعتَ رسولَ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم يقول: «مَن قتلَهُ بطنُه لم يُعَذَّب في قَبرهِ» فقال أحدُهما لصاحبه: نَعَم.

رواه التِّرمذيُّ، عن عُبَيْـد بن أَسْباط، وقــال: حَسَنٌ غريبٌ، فوافقناه فيه بعُلو.

ورواه النَّسائيُّ من حديث جامِع بن شَـدَّاد، عن عبدالله بن يسار، عن خالد بن عُرْفُطة وسُلَيْمان بن صُرَد.

١٦١٨ ــ بخ د س: خالد بن عُرْفُطة.

روى عن: حَبيب بن سالم (د س)، والحَسَن البَصْريّ، وأبـي سُفْيان طَلْحَة بن نافع (بخ).

روى عنه: أبو بِشْر جَعْفَر بن أبـي وَحْشِيَّة (د س)، وعبدالله بن زياد بن دِرْهم، وقَتادة (د س)، وواصِل مَوْلى أبـي عُيَيْنة (بخ).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[2].

روى له البُخاريُّ في كتاب «الأَدب» حديثاً، وأبو داود، والنَّسائيُّ آخرَ، وقد وقعَ لنا عالياً عنه.

أخبـرنا بـه أبو إسحـاق ابن الدَّرَجيّ، قـال: أنبأنا أبو جَعْفَـر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بن إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَيْن بن فاذشاه، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن الحَسَن بن كَيْسان المِصِّيْصِيُّ، قال: حَدَّثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدَّثنا أبان بن يَزيد، قال: حَدَّثنا قَتادة، قال: حَدَّثني خالد بن عُرْفُطة، عن حَبيب بن سالم، عن النُّعمان بن بَشير أنَّ رجُلاً يُقال له: عبدالرَّحمان بن جُبير، وكان ينبز قرقر أو قرقر، وقع على جارية امرأته فرُفِعَ إلى النُّعْمان بن بَشير فقال: لأَقْضِيَن بقضيةِ رَسولِ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم: إن كانت أَحَلَّتها لك جَلدتُك مئة، وإن لم تكن أَحَلَّتها لك رَجَمتُك بالحِجارة، وكانت قد أَحَلَّتها له فجلده مئة.

رواه أبـو داود، عن مُوسى بن إسماعيل، عن أبان بن يَزيد، فوقعَ لنا بدلاً عالياً بدرجة.

ورواه النَّسائـيُّ، عن محمَّد بن مَعْمَر، عن حَبَّان بن هِلال، فوقعَ لنا بدلاً عالياً بدرجتين. وأَخْرجَاه أيضاً من حديث شُعْبَـة، عن جَعْفَر بن أبـي وَحْشِيَّة عنه.

١٦١٩ ــ سي: خالد بنُ عُرْفُطة.

---

(١) وقال ابن سعد في الصحابة: «خالد بن عرفطة بن أبـرهة بن سنـان بن صيفي بن الهائلة بن عبدالله بن غيلان بن أسلم بن حزّاز بن كاهل بن عذرة، وهو حليف لبني زهرة بن كلاب، صحب النبـي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه. وكان سعد بن أبـي وقاص ولّاه القتال يوم القادسية، وهو الذي قتل الخوارج يوم النخيلة، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً، وله بقية وعقب اليوم» (الطبقات: ٤/٣٥٦)، وقال مثل ذلك في أهل الكوفة (٦/٢١). وقال خليفة بن خياط في حوادث سنة ٤١ من تاريخه عند الكلام على دخول معاوية الكوفة: «ودخل الكوفة، فخرج عليه عبدالله بن أبـي الحوساء، فبعث إليه معاوية خالد بن عرفطة العذري حليف بني زهرة في جمع من أهل الكوفة، فقتل ابن أبـي الحوساء في جمادى سنة إحدى وأربعين فيما ذكره أبو عبيدة وأبو الحسن». وذكر ابن عبدالبر في الاستيعاب (٢/٤٣٥) أنّه مات بالكوفة سنة ستين، وقيل: سنة إحدى وستين عام قتل الحسين. وذكر الدولابـي أن المختار بن أبـي عبيد قتله بعد موت يزيد بن معاوية. فتكون وفاته بعيد سنة ٦٤هـ.

(٢) الورقة ١١٠. وقال ابن أبـي حاتم: «سالت أبـي عنه فقال: هو مجهول لا أعرف أحداً يقال له خالد بن عرفطة إلا واحداً الذي له صحبة» (٣/الترجمة ١٥٣٢).

عن: سالم بن عُبَيْد (سي) في تَشْمِيت العاطِس.

وعنه: هِلال بن يَسَاف (سي).

قاله يَزيد بنُ هارون (سي)، وعبدالصَّمَد بن النُّعمان عن ورقاء بن عُمر عن منصور عن هِلال، وتابعَه مُعاوية بن هِشام (سي) عن سُفيان، عن منصور، عن رجُل، عن خالد بن عُرْفُطة.

وقال عبدالرَّحمان بنُ مَهْدي، عن أبي عَوانة، عن مَنْصور، عن هِلال، عن رجُلٍ من آل عُرْفُطة، عن سالم.

وقال إسحاق بنُ يوسُف الأَزْرَق (د): عن وَرْقاء، عن مَنْصُور، عن هِلال، عن خالد بن عَرْفَجة، عن سالم بن عُبَيْد. وتابعَه أبو داود الطَّيالِسِيُّ عن وَرْقاء.

روى له أبو داود هذا الحديث الواحِد، وقال: ابن عَرْفَجَة.

ورواه النَّسائيُّ في «اليَوْم والليلة»، وقال: ابن عُرْفُطة. وقد وقعَ لنا عالياً من روايتِهِ.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأحمد بن شَيْبان، وإسماعيل ابن العَسْقَلاني، وفاطمة بنت عليّ بن عَسَاكِر، وزَيْنب بنت مكي، قالوا: أَخْبَرنا أبوحَفْص ابنُ طَبَرزد، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم بن الحُصَين، قال: أَخْبَرنا أبو طالب بن غَيْلان، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافِعيُّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن غالب، قال: حَدَّثنا عبدالصَّمَد بن النُّعمان، قال: حَدَّثنا وَرْقاء، عن مَنْصور، عن هِلال، عن خالد بن عُرْفُطة، قال: كنَّا في مَسير فعَطس رجُل من القَوْم، فقال: السَّلام عليكم، فقال له سالم بن عُبَيْد الأَشْجَعيُّ: وعَليك وعلى أُمِّك. ثُمَّ قال: لَعَلَّه ساءكَ ما قلت؟ قال: ما يَسُرُّني أن تذكرَ أُمِّي بخَير ولا بشر. قال: أما إنِّي لا أقولُ إلَّا كما قال النَّبيُّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، وعَطَس يَعْني رجُلٌ منالقَوْم، فقال: السَّلام عليكم، فقال: عَليك وعلى أُمِّك، ثُمَّ قال: «إذا عَطَس أَحَدكم فَليقُل: الحَمْد للهِ رَبِّ العالمين، وليقُل من عِنده: يَرحَمُك اللهُ، وليقل هو: غَفرَ اللهُ لي ولكم.

رواه أبو داود عن تميم بن المُنْتصِر، عن إسحاق بن يوسُف. كما تَقدَّم.

ورواه النَّسائيُّ عن محمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة عن يَزيد بن هارون، وعن القاسِم بن زكريا عن معاوية بن هِشام كما تقدَّم.

١٦٢٠ ـ س: خالد بنُ عُقْبة بن خالد السَّكونيُّ، أبو عُقْبة الكوفيُّ.

روى عن: حُسَيْن بن عَليّ الجُعْفيِّ، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أسامة، وأبيهِ عُقْبة بن خالد (س).

روى عنه: النَّسائيُّ، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ، ومحمد بن إسحاق الثَّقفيُّ، ومحمَّد بن عبدالله الحَضْرَميُّ، ومحمد بن عَليّ الحكيم التِّرمذيُّ.

قال النَّسائيُّ: صالحٌ.

وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[1].

قال محمد بنُ عبدالله الحَضْرميُّ وغيرُه: ماتَ سنة سبعٍ وأربعين ومئتين. زاد غيرُه: في رَمَضان.

١٦٢١ ـ د س ق: خالد بنُ عَلْقَمة الهَمْدانيُّ الوَادِعيُّ، أبو حَيَّة الكوفيُّ.

روى عن: عبدخَيْر (د س ق) عن عَليٍّ في الوضوء.

روى عنه: إبراهيم بن محمَّد بن مالك الهَمْدانيُّ، وجَناب بن نِسْطاس، وحَجَّاج بن أَرْطاة، وزائِدة بن قُدامة (د س)، وسُفيان الثَّوريُّ، وأبو الأَحْوَص سَلَّام بن سُلَيم، وشَريك بن عبدالله النَّخَعِيُّ (ق)، وشُعْبة بن الحَجَّاج (د س) وسَمَّاه: مالك بن عُرْفُطة، وعبدالله بن عَيَّاش الهَمْدانيُّ، وابنُه عُمارة بن خالد بن عَلْقَمة، وأبو حَنيفة النُّعْمان بن ثابت، وأبو عَوانة (د س)، وتَبع شُعْبة في تَسميتِه بعد أن كان يُسَمِّيه باسمِهِ الصَّحيح.

قال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

وكذلك قال النَّسائيُّ.

وقال أبو حاتم: شَيْخٌ.

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ، وابن ماجَة، وقد وقعَ لنا حديثُه عالياً.

أخبرنا به أبو الفَرَج ابنُ أبي عُمَر ابن قُدامة، وأبو الحَسَن ابن البُخاريِّ المَقْدسيان، وأحمد بن شَيْبان، وزَيْنب بنت مكيّ، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد. وأخبرنا أبو العِزّ الحَرَّانيُّ بِمِصْر قال: أخبرنا أبو عَليّ ابنُ الخُرَيْف. قالا: أخبرنا القاضِي أبو بكر الأَنْصاريُّ قال: أخبرنا الحَسَن بنُ عَليّ الجَوْهَريُّ. قال: أَخْبَرنا الحُسَيْن بن محمَّد بن عُبَيْد العَسْكريُّ، قال: أخبرنا محمَّد بن يَحْيى بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ، قال: حَدَّثنا الوَرْكانيُّ، قال: حَدَّثنا شَريك، عن خالد بن عَلْقَمة، عن عبدِخَيْر، عن عَليّ، قال: صَلَّينا الغَدَاة فأتَيناه فجلسنا إليه فدَعا بِرَكوة فيها ماء وَطِسْتٍ قال: فأفرغ من الرَّكْوَة على يده اليُمنى فغَسَل يده ثلاثاً، وتَمَضْمَض واستَنْشَق ثلاثاً بكفٍ كفٍ، ثُمَّ غسل وجهَه ثلاثاً وذراعَيْه ثلاثاً ثلاثاً، ثم وضع يده في الرَّكوة فمسح بها رأسه بكفَّيهِ جَميعاً مرَّةً واحدة، ثُمَّ غَسَل رِجليهِ ثلاثاً ثلاثاً، ثمَّ قال: هذا وَضُوءُ نبيِّكم صلى اللهُ عليهِ وسَلم فاعلموه.

رواه أبو داود، عن مُسَدَّد، وعَمْرو بن عَوْن، عن أبي عَوانة. في حديث مُسَدَّد، عن خالد بن عَلْقمة، وفي حديث عَمْرو بن عَوْن، عن مالك بن عُرْفُطة[2].

---

(١) الورقة ١١٠، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر: صدوق.

(٢) رواية عمرو بن عون عن «مالك بن عرفطة» ليس في المطبوع من سنن أبي داود، وهي في رواية أبي الحسن ابن العبد من سنن أبي داود، ونقله المؤلف في «تحفة الإشراف» (٤١٧/٧ ـ ٤١٨) ونصه: «قال أبو داود: «مالك بن عرفطة» إنما هو: «خالد بن =

ورواه النَّسائـيُّ عن قتيبة عن أبـي عَوانة كرواية مُسَدَّد. وأخرجاه مِن حديث زائِدة بن قُدامة وشُعْبة عنه كما تقدَّم.

وانفردَ ابنُ ماجَـة بحديث شَرِيك فرواه عن أبـي بكر بن أبـي شَيْبة عنه مُختصَراً أَنَّ رسولَ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم تَوضَّأ فَمَضْمَضَ ثلاثاً واستَنْشَق ثلاثاً من كفٍّ واحِد.

١٦٢٢ ــ د ق: خالـد بنُ عَمْـرو بن محمَّـد بن عبـدالله بن سَعيد بن العاص بن سَعْيد بن العاص بن أُميَّة القُرَشيُّ الأُمويُّ السَّعِيديُّ، أبو سَعيد الكوفيُّ، ابنُ عَمِّ عبدالعزيز بن أبان.

روى عن: إسحاق بن سَعيد الأُمويِّ، وبَسَّام الصَّيْرفي، وسَعيد بن صالح الأَسَديِّ الأشَجِّ، وسُفْيان الثَّوريِّ (د ق)، وسَهْل بن يوسُف بن سَهْل بن مالِك الأَنْصاريِّ، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وشَيْبان بن عبدالرَّحمان، وصَدَقَة بن سُلَيْمان الجَعْفَريِّ، وعبدالأعلى بن أبـي عبدالله العَنَزيِّ، وعُبَيْدالله بن تَمَّام البَصْريِّ، وعَمْرو بن الأَزْهَر، وعَنْبَسة بن عبدالرَّحمان القُرَشيِّ، والعَلاء بن المُسَيَّب، والليث بن سَعْـد، ومالِـك بن مِغْوَل، والمُغِيْرة بن زياد المَوْصِليِّ، والمُنْذِر بن ثَعْلَبة، وهِشام الـدَّسْتُوائيِّ، ويونُس بن أبـي إسحاق، وأبـي إسرائيل المُلائيِّ.

روى عنه: إبراهيم بنُ موسى الرَّازيُّ، وأَحْمد بن عُبَيْد بن ناصِح النَّحويُّ، وأبو عَليِّ أحمد بن محمَّد بن أبـي الحَناجِر، وأحمد بن مَنْصور الرَّماديُّ، وحاجِب بن سُلَيْمان المَنْبِجيُّ، والحَسَن بن عَليِّ الخَلاَّل (د)، وسُلَيْمان بن داود بن ثابت الواسِطيُّ، وشِهاب بن عَبَّاد العَبْديُّ (ق)، وعبدالله بن عُمَر الخَطَّابيُّ، وعبدالحَميد بن بَيان، وعَبْدة بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ، وأبو نُعَيْم عُبَيْد بن هشام الحَلبيُّ، وعَليُّ بن محمَّد الطَّنافِسِيُّ، وعَليُّ بن مَعْبَد بن نُوح المِصْريُّ الصَّغير، وعُمَـر بن يَزيـد السَّيَّاريُّ، وأبو عُبَيْد القاسِم بن سَلاَّم، وأبو غَسَّان مالك بن يَحْيـى السُّـوسيُّ، ومحمـد بن الحُسَيْن البُـرْجُلانيُّ، وأبـو كُـرَيْب محمَّـد بن العَـلاء، والمُسَيَّب بن واضِـح، ومِنْجـاب بن الحـارِث التَّميميُّ، ويـوسُف بن سَعِيد بن مُسَلَّم، ويوسُف بن عَدِيّ.

وكتب عنه يَحْيـى بن مَعين، ولم يُحَدِّث عنه.

قال أحمد بنُ سِنان الواسِطـي، عن أحمد ابن حَنْبـل: مُنكرُ الحديث.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبــل، عن أبيهِ: ليس بثقةٍ، يَرْوي أحاديثَ بواطِيلَ.

وقال عَباس الـدُّوريُّ، عن يَحْيـى بن مَعين: ليس حديثه بشيء.

= علقمة» أخطأ فيه شعبة. قال أبو داود: قال أبو عوانة يوماً: «حدثنا مالك بن عرفطة، عن عبدخير». فقال له عمرو الأعصف: رحمك الله يا أبا عوانة، هذا خالد بن علقمة، ولكن شعبة مخطىء فيه. فقال أبو عوانة: هو في كتابـي: «خالد بن علقمة» ولكن قال لي شعبة: هو «مالك بن عرفطة». قال أبو داود: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مالك بن عرفطة. قال أبو داود: وسماعه قديم. قال أبو داود: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا أبو عوانة، عن خالد بن علقمة، وسماعه متأخر، كان بعد ذلك رجع إلى الصـواب. ورواية شعبة أنه «مالك بن عرفطة» أخرجها أبو داود في سننه (١١٣) من طريق محمد بن جعفر عنه. كما أخرج أحمد ابن حنبل في مسنده (٦/١٧٢) عن محمد بن جعفر، وحجاج، عن شعبة، عن (مالك بن عرفطة)، عن عبدخير، عن عائشة: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت» ثم رواه أيضاً (٦/٢٤٤) عن روح عن شعبـة، قال: حـدثنا (مـالك بن عـرفطة) وقـال أحمد: «إنما هو خالد بن علقمة الهَمْداني، وهم شعبة».

وقال البخاري في تاريخه الكبير (٣/الترجمة ٥٥٨): «خالد بن علقمة الهمداني، وقال شعبة: مالك بن عرفطة، وهو وهم، سمع عبدخير. سمع منه زائدة وسفيان وشريك. وقال أبو عوانة مرة: خالد بن علقمة، ثم قال: مالك بن عرفطة». وذكر عبدالرحمان بن أبـي حاتم، عن أبيه (٣/الترجمة ١٥٤٨)، وأبـي زرعة (١/٥٦) أن «شعبة وهم في اسمه، فقال: مالك بن عرفطة». وقال الترمذي عقب حديث الوضوء هذا: «وروى شعبة هذا الحديث عن خالد بن علقمة، فأخطأ في اسمه واسم أبيه، فقال: مالك بن عرفطة، عن عبدخير، عن علي. قال: ورُوِيَ عن أبـي عوانة: عن خالد بن علقمة، عن عبدخير، عن علي. ورُوِيَ عنه: عن مالك بن عرفطة، مثل رواية شعبة. والصحيح: «خالد بن علقمة» (الجامع: ١/٦٩ حديث ٤٩).

وتعقب العلامة الشيخ أحمد شاكر ــ رحمه الله ــ قول الترمذي في تخطئة شعبة فقال في تعليقه على جامع الترمذي: «وهذا الإسناد قد جعله علماء المصطلح مثالاً لتصحيف السماع، أي أن الراوي يسمع الاسم أو الكلمة فتقع في أذنه على غير ما قال محدثه، فيرويها عنه مصحفة. انظر مقدمة ابن الصلاح بشرح العراقي (ص ٢٤١) وتدريب الراوي (ص ١٩٧) وشرحنا على ألفية السيوطي (ص ٢٠٥) وشرحنا على اختصار علوم الحديث لابن كثير (ص ٢٠٧) ثم قال: «وأنا أتردد كثيراً فيما قالوه هنا: أما زعم أن تغيير الاسم إلى (مالك بن عرفطة) من باب التصحيف فإنه غير مفهوم، لأنه لا شبه بينه وبين (خالد بن علقمة) في الكتابة ولا في النطق، ثم أين موضع التصحيف؟ وشعبة لم ينقل هذا الاسم من كتاب، إنما الشيخ شيخه، رآه بنفسه، وسمع منه بأذنه، وتحقق من اسمه!! نعم قد يكون عرف اسم شيخه ثم أخطأ فيه، ولكن ذلك بعيد بالنسبة إلى شعبة، فقد كان أعلم الناس في عصره بالرجال وأحوالهم، حتى لقد قالوا عنه: إنه لا يروي إلا عن ثقة ــ ثم عدد الشيخ بعض مناقب شعبة وحفظه وتحريه وقال ــ نعم قد يخطىء في شيء من رجال الإسناد ممن فوق شيخه، أما في شيخه نفسه فلا. أما الحكاية عن أبـي عوانة التي نقلها أبو داود، فإنها إن صحت لا تدل على خطأ شعبة، بل تدل على خطأ أبـي عوانة، وأنا أظنها غير صحيحة، فإن أبا داود لم يذكر من حدثه بها عن أبـي عوانة، وإنما الثابت إسناده أن أبا عوانة روى عن خالد بن علقمة، وروى عن مالك بن عرفطة، فالظاهر عندي أنهما راويان، وأن أبا عوانة سمع من كل واحد منهما». انتهى.

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد: قد يكون الحق مع الشيخ أحمد شاكر في مسألة التصحيف التي أشار إليها بعض مؤلفي كتب «المصطلح»، لكن المتقدمين لم يقولوا: إنَّ شعبة صحَّفه أو حَرَّفه، بل قالوا: «وهم» أو «أخطأ» فيه، والخطأ والوهم جائز لا يستبعد عن أي كان، وأشار إلى خطأ شعبة جهابذة العلماء النقاد: أحمد، والبخاري، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن حبان وجماعة آخرون، فلو كان هناك راوياً اسمه «مالك بن عرفطة» فكيف لا يعرفه كل هؤلاء، ثم كيف يكون «ثقة» وهو مجهول من كل هؤلاء؟! فأي ثقة هذا الذي يروي عنه شعبة ولا يعرفه أحمد والبخاري والرازيان وأبو داود والترمذي والنسائي؟ وشعبة يخطىء، كما يخطىء غيره، وخطؤه قليل جداً على كثرة روايته؛ قال الإمام أحمد في العلل (١/١٨٢): «أخطأ شعبة في اسم خالد بن علقمة، فقال: مالك بن عرفطة، وأخطأ أيضاً في سلم بن عبدالرحمان فقال عبدالله بن يزيد في حديث الشكال من الخيل: قلب اسمه. وأخطأ شعبة في اسم أبـي الثورين، فقال: أبو السوار، وإنما هو أبو الثورين». وقد أخطأ عظماء المحدثين وتعقبهم من جاء بعدهم، كما هو معروف. وأشار الإمام الذهبـي في غير ما موضع من كتبه إلى خطأ شعبة على جلالته، عند ردّه لبعض من ضَعّف بعض الرواة بسبب خطأ قليل، وهو أمر يعرفه أهل الفن، فخطأ شعبة جائز، لا سيما وهذا الشيخ «خالد بن علقمة» من المقلين جداً، ولا نعلم شيخاً اسمه مالك بن عرفطة ولا عرفه المتقدمون، فهما واحد إن شاء الله.

وقال الحُسَيْن بن حِبَّـان، عن يَحْيى بن مَعين: كان كَذَّاباً يكذب، حَدَّث عن شُعْبة أحاديث مَوْضوعة[1].

وقال البُخاريُّ، وزكريا بن يَحْيى السَّاجيّ: مُنكرُ الحديث.

وقال ابنُ أبي حاتـم، عن أبي زُرْعة: منكرُ الحديث.

وقال سَعيد بن عَمْرو البَرْذَعِـيُّ: سَمِعْتُ أبا زُرْعة يَقولُ: نَصْر بن باب اضربْ على حديثِهِ، وكان جَنْبه حديث لخالد بن عَمْرو القُرَشِيِّ فقال: وخالد أيضاً ألحِقْهُ بِهِ.

وقال أبو حاتم: متروك الحديثِ ضَعيفٌ.

وقال أبو داود: ليس بشيء.

وقال النَّسائيُّ: ليس بثقة.

وقال صالح بنُ محمَّد البَغْـداديُّ: كان يَضَع الحديثَ.

وذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب «الثِّقـات»، وقال في كتاب «الضُّعفاء»[2]: كان يَنفرِدُ عن الثِّقات بالمَوْضُوعات، لا يَحِلُّ الاحتجاجُ بخبره[3].

روى له أبو داود مُقروناً بغيرهِ، وابنُ ماجَة.

١٦٢٣ــ م د ت س: خالـد بنُ أبي عِمْران التُّجيبيُّ، أبو عُمَر التُّونسِيُّ قاضي إفريقية، مَوْلى عَمْرو بن جاريـة، مِن تُجيب، ثُمَّ من بني أيدعان بن سَعْد بن تُجيْب، ثُمَّ من بني الغَلباء.

قال ابنُ حِبَّـان: واسمُ أبي عِمران زَيْد.

روى عن: حَنَش الصَّنْعانيِّ (م د ت س)، وسالم بن عبدالله بن عُمَر، وسَعْد بن إسحاق بن كَعْب بن عُجْرة، وسُلَيْمان بن يَسَار، وسُلَيمان الأَعْمَش وهـو من أقرانـه، وعامِـر بن يَحْيى المَعَافِـرِيِّ، وعبدالله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْديِّ، وعبـدالله بن عُمَر بن الخَـطَّاب (ت سي) ولم يَسمع منه، وعبدالرَّحمان ابن البَيْلمانيّ (د)، وعُرْوة بن الزُّبَيْر (س)، وعِكْـرِمة مَـوْلى ابن عَبَّاس، والقـاسِم بن عبدالـرَّحمـان الشَّـاميُّ (د)، والقاسِم بن محمَّد بن أبي بكر، ونافع مَوْلى ابن عُمر (سي)، ووَهْب بن مُنَبِّه، وأبي عَيَّاش المِصْريِّ.

روى عنه: أبو الكَنُود ثَعْلَبة بن أبي حكيم الحَمْراويُّ، وخَلَّاد بن سُلَيْمـان الحَضْرميُّ (س)، وأبـو شُجـاع سَعيـد بن يـزيـد القِتْبـانيُّ (م د ت س)، وطَلْحة بن أبي سَعيد، وعبدالله بن لَهِيعة، وعبدالجليل بن حُمَيْد، وعبدالقـاهِر أبـو عبدالله (مـد)، وعُبَيْدالله بن أبي جَعْفـر (د)، وعُبَيْدالله بن زَحْر (ت سي)، وعُمَـر بن مالـك الشَّرْعَبـيُّ، وعَمْـرو بن الحارث، والليث بن سَعْد (س)، ويَحْيى بن سَعِيد الأَنْصَارِيُّ (د).

قال محمَّد بن سَعْـد: كان ثقةً إن شاء الله، وكان لا يُدَلِّس.

وقال أبو حاتم[4]: لا بأسَ بهِ.

وقال أبو سعيد ابنُ يونُس: كان فقيهَ أهْلِ المَغْرب، ومُفتي أَهْل مِصْر والمَغْرب، ذكر ذلك سَعِيدُ بنُ عُفَيْر وَغيـرُه، وكان يقـال: إنه مُستجابُ الدَّعْوة. حَدَّثني الحُسَيْن بن محمَّد بن الضَّحاك، والقاسِم بن حُبَيْش، قالا: حدَّثنا حُسَيْن بن نَصْر، قال: حَدَّثنا ابنُ أبي مَرْيم، قال: سَمِعْتُ خَلَّاد بن سُلَيْمان يقول: كان خالد بن أبي عِمْران مُستجاباً، عُرِفَ ذلك له في غَير مَوْطِن. زاد القاسِم بن حُبَيْش: وكان فَقيهاً عالِماً.

قال ابنُ يونُس: تُوفي بإفريقية سنة تِسعٍ وعشرين ومئة.

قال: وقال رَبيعة الأَعْرَج: تُوفي بإفريقية سنة خمسٍ وعشرين ومئة[5].

روى له مُسْلم، وأبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

أخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيِّ، قال: أنبأنا محمَّد بن أحمد بن نَصْر الصَّيْدلانيُّ وغيرُ واحدٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن رِيْذة، قال أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قـال: حدثنـا عبيدُ بن غنَّام، قال: حدثنا أبو بكـر بن أبي شيبة، قـال: حَدَّثَنـا عبـدُالله بن المُبارَك، عن سَعيـد بن يـزيـد قـال: سَمِعْتُ خـالـد بن أبي عِمْرَان يُحدِّث عن حَنَشٍ، عن فَضَالة بن عُبَيْد، قال: أُتي النَّبي صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم يومَ خَيْبَر بِقِلادَة فيها خَرَز مُعَلَّقةٍ بذهب ابتاعها رجُلٌ بسبعة أو بتسعة فَأَتى النَّبيَّ صَلى اللَّـهُ عليهُ وسَلم فذكر ذلك له فقال: «لا، حتى تميز ما بينهما» فقال: إنَّما أردتُ الحجارة. فقال: «لا، حتى تميز ما بينهما». قال: فردَّ حتى مُيِّز.

رواه مُسلم، وأبو داود عن أبي بَكْر بن أبي شَيْبة فوافقناهما فيه بِعُلو. وأخـرجاه، والتِّرمذيُّ والنَّسائيُّ أيضاً عن قُتيبة، عن لَيْث بن سَعْد، عن سَعيد بن يَزيد، ومِن طُرق أُخَر، وقال التِّرمذيُّ: حَسَنٌ صَحيحٌ. وليس له عِند مُسلم سِوى هذا الحديث.

١٦٢٤ ــ م تم س ق: خالـد بنُ عُمَيْر العَـدَويُّ، ويقـال:

---

(١) وقال ابن الغلابي: «وسألت أبا زكريا عن خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص، فذمّهُ ذماً شديداً، ولم يوثقه» (تاريخ الخطيب: ٨/٣٠٠).

(٢) المجروحين: ١/٢٨٣. وهذا من غفلات ابن حبان ــ رحمه الله ــ فبعد كل هذا القول ذكره في «الثقات» كما تقدم.

(٣) وذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة ٥٩) وساق له حديثه عن سفيان عن أبي حازم عن سهل، حديث: «ازهد في الدنيا يحبك الله... الحديث» وقال: ليس له أصل من حديث الثوري». كما ذكره ابن عدي في كامله (١/الورقة ٣١١ ــ ٣١٢) وقال: «روى عن الليث بن سعد وغيره أحاديث مناكير» ثم ساق أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، وأورد له أحاديث من روايته عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب، ثم قال: «وهذه الأحاديث التي رواها خالد عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب كلها باطلة، وعندي أن خالد بن عمرو وضعها على الليث، ونسخة الليث عن يزيد بن أبي حبيب عندنا من حديث يحيى بن بكير وقتيبة... وابن زغبة ويزيد بن موهب وليس فيه من هذا شيء». وقال في آخر ترجمته: «وخالد بن عمرو هذا له غير ما ذكرت من الحديث عن من يحدث عنهم وكلّها أو عامتها موضوعة، وهو بيّن الأمر في الضعفاء».

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٥٩، وفي المطبوع منه: «ثقة لا بأس به». وكذا رآه مغلطاي في نسخته من «الجرح والتعديل»، فهو الصواب.

(٥) ووثقه العجلي، وابن حبان، وقال الذهبي وابن حجر: «فقيه صدوق»

الهِلاليُّ، البَصْريُّ.

روى عن: عُتْبَة بن غَزْوان (م تم س ق).

روى عنه: حُمَيْد بن هِلال العَدَويُّ (م س)، وعبدالعَزيز بن مِهْران والد مَرْحوم بن عبدالعَزيز العَطَّار، وأبو نَعامة عَمْرو بن عِيْسى العَدَويُّ (تم ق): البصريون، ويُقـال: إنه أدرَك الجاهِلِيَّة.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(١).

روى له: مُسلم، والتِّرمذيُّ في «الشَّمائِل»، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة حديثاً واحداً، وقد وقَع لنا عالياً مِن روايتِهِ.

أخبرنا بِهِ أحمدُ بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحَسَن الجَمَّال، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا عبدالله بن محمد بن أحمد، قال: حَدَّثنا جَعْفَر الفِرْيابيُّ، قال: حَدَّثنا شَيْبان، قال: حَدَّثنا سُلَيْمان بن المُغِيرة، عن حُمَيْد بن هِلال، عن خالد بن عُمَيْر، قال: خطبنا عُتْبَة بن غَزْوان، فحمد الله، وأثنى عليهِ، ثُمَّ قال: أمَّا بَعْد، فإنَّ الدُّنيا قد آذَنَت بصُرْمٍ(٢) وَوَلَت حَذَّاءَ(٣) ولم يَبقَ منها إلا صُبابة(٤) كصُبابة الإِناء يَتَصابُّها صاحِبُها، وإنَّكُم مُنتَقِلُون منها إلى دارٍ لا زَوالَ لها، فانتَقِلُوا بخَيْرِ ما بِحضرتِكم، فإنَّه قد ذُكِرَ لنا أنَّ الحَجَر يُلقى من شَفَةِ جَهَنَّم فَيَهْوي فيها سَبعين عاماً لا يُدْرِك لها قَعْراً، واللَّـهِ لتُمْلأَنَّ أفَعَجبتم؟ ولقد ذُكِرَ لنا أنَّ ما بَيْن مِصْراعَيْن مِن مَصاريع الجَنَّة مَسيرةُ أربعين سنةً، وليأتينَّ عَليه يومٌ وهو كظِيظٌ(٥) مِن الزِّحام، ولقد رأيتُني وإني لسابع سَبعة مع رسولِ اللَّـهِ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم ما لنا طعَامٌ إلاَّ وَرَقُ الشَّجَر حتىٰ قَرِحَت(٦) أشداقُنا، ولقد التقطتُ بُردةً فشققتُها بَيْني وبَيْن سَعْـد فاتزرتُ بنصْفِها واتزر سَعْد بنصفِها، فما مِنَّا أَحَدُ اليَوْمَ حَيٌ إلاَّ أصبحَ وهو أميرُ مصر مِن الأمْصار فأعُوذ باللَّـهِ أنْ أكون عَظيماً في نَفْسي صَغيراً عِند اللَّـهِ، وإنَّها لم تكن نبوةٌ إلاَّ تناسَخَت حتى يكونَ آخرُ عاقِبتها مُلكاً، وسَتَبْلُون، وتُجرِّبونَ الأُمراء بَعْدَنا.

وأخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجي، قال: أنبأنا محمَّد بن مَعْمَر بن الفاخِر، وغيرُ واحدٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمةُ بنت عَبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن ريذة قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قـال: حَدَّثنا إدْريس بنُ جَعْفَر العَطَّار، قال: حَدَّثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدَّثنا أبو نَعامة العَدَويُّ عن خالد بن عُمَيْر وشُوَيْس بن كَيْسان(٧)، قالا: خَطَبَنا عُتْبَة بن غَزْوان ــ فذكر الحديث.

رواه مُسْلـم عن شَيْبان بن فَرُّوخ، فوافقناه فيه بعُلو.

ورواه التِّرمِـذيُّ عن محمَّد بن بَشَّار، عن صَفْوان بن عِيْسى، عن أبي نَعامة العَدَويِّ، عن خالد بنْ عُمَيْر، وشُوَيْس أبي الرَّقاد قالا: بَعثَ عُمَر بنُ الخَطَّاب عُتْبَة بن غَزْوان ــ فذكر الحديث قال: فقال عُتْبَة بن غَزْوان: لقد رأيتني وإني لسابع سبعة إلى آخِر الحَديث ولم يذكر قولَه: فأعوذُ باللَّـهِ، إلى مُلْكًا.

ورواه النَّسـائيُّ عن سُوَيْد بن نَصْر، عن عبدالله بن المُبارَك، عن سُلَيمان بن المُغِيرة، فوقَعَ لنا عالياً بدرجتين.

وروى ابنُ ماجَـه منه قولَهُ: لقد رأيتني سابع إلى آخِـر هذه القِصَّة، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، عن وكيع، عن أبي نَعامة العَدَويِّ.

١٦٢٥ ــ بخ م قد: خالد بنُ غَلَّاق القَيْسيُّ، ويقال: العَيْشِيُّ، أبو حَسَّان البَصْريُّ.

روى عن: أبي هُريرة (بخ م قد) حديثَ الدَّعاميص.

روى عنه: سَعيد الجُرَيْريُّ (بخ قد)، وأبـو السَّليل ضُـرَيْب بن نُقَيْر (م).

قال أبو بكر الأَثْرَم: قلتُ لأبي عبدالله: عن عَليّ ابن المَديني أنَّه قال في حديث التَّيْمي، عن أبي السَّليل، عن أبي حَسَّان: هو غير ذاك ــ يَعْنِي غَيْر مُسْلم الأحرد ــ فقال أحمد ابن حَنْبل: حديثُ الدَّعاميص؟ ثم قال: هو غير ذاك.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(٨).

روى له البُخاريُّ في «الأدب» ومُسلم، وأبو داود في «القَدَر»، وقد وقَع لنا حديثُه عالياً.

أخبـرنا بـهِ أبو الفَـرَج عبدالرَّحمـان بنُ أبي عُمَـر بن قُـدامـة، وأبو الغَنائِم بن عَلاَّن، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل ابن عبدالله، قال: أخْبَرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عَليّ ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر ابن مالِك، قال: حَدَّثنا عبدالله بن أحمد، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا إسماعيل، عن الجُرَيْريِّ، عن خالد بن غَلَّاق العَيْشِيِّ، قال: نزلتُ على أبي هُريرة، قال: وماتَ ابنٌ لي فوجَدْتُ عليهِ فقلتُ: هل سمعتَ من خَليلِك صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم شَيْئاً يُطيبُ بأنفسِنا عن مَوْتانا؟ قال: نَعَم، سمعتُه صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم قال: «صغارهم دَعاميصُ الجَنَّة».

وأخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجي، قال: أنبأتنا حَفْصة بنت محمَّد بن أبي زَيْد بن حمكا، قالت: أخبرنا زاهِر بن طاهِر الشَّحاميُّ، قال: أخبرنا أبو سَعْد الكَنْجَروذيُّ، قال: أخبـرنا أبـو طاهِـر محمد بن الفَضْـل بن محمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمة، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن محمَّد بن

---

(١) في التابعين منهم (ص ٥٧ من المطبوع). وذكره ابن عبدالبر وابن قانع وأبو موسى المديني وغيرهم في الصحابة، وقال عبدان الأهوازي: لا أدري أله رؤية أم لا.

(٢) الصرم: الانقطاع والذهاب.

(٣) حَذَّاء: مسرعة الانقطاع.

(٤) الصبابة: البقية اليسيرة.

(٥) كظيظ: ممتلىء.

(٦) قرحت: أي صار فيها قروح وجروح.

(٧) ضبب عليه المؤلف.

(٨) في التابعين منهم (ص ٥٨)، وقال ابن سعد: «وكان قليل الحديث» (١٨٩/٧) وفيما نقله منه مغلطاي وابن حجر: «كان ثقة قليل الحديث» ولم أجد لفظة «ثقة» في المطبوع منه.

الحُسَيْن الماسَرْجِسيُّ، قال: حدَّثنا أبو قُدامة، قال: حَدَّثنا يَحْيى بن سَعِيد، عن التَّيميِّ، عن أبي السَّلِيل، عن أبي حَسَّان، قال: قلتُ لأبي هُريرة: إنَّه تُوفي ابنان لي، فهل سمِعتَ مِن رسول اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم شَيْئاً تطيبُ بهِ أنفسنا عن مَوْتَانا؟ قال: نَعَم، «صِغارُهم دَعاميص الجَنَّة يلقى أحدُهم أبوَيه ــ أو قال: أباه ــ فيأخذ بصَنِفَةِ ثوبِهِ كما أخذتُ أنا بصَنِفَة ثَوْبِك، وقال: كذا، فلا يُفارقه حتى يدخله اللّـهُ(1) الجَنَّة».

رواه البُخاريُّ، عن عَيَّاش بن الوليد الرَّقام، عن عبدالأعْلى، عن الجُرَيْري.

ورواه مُسْلِـم عن أبي قُدامة، فوافقناه فيه بعُلو. وعن سُوَيْد بن سَعيد، ومحمَّد بن عبدالأعْلى، عن مُعتمر بن سُلَيْمان التَّيميِّ، عن أبيه.

ورواه أبو داود، عــن الحَسَن بن عَليِّ الخَلَّال، عن أبي أُسامة، ويَزيد بن هارون، عن الجُرَيْرِيِّ.

١٦٢٦ ــ د: خالد بنُ الفِزْر البَصْريُّ.

ذكرَه أبو نَصْر ابنُ ماكولا بفتح الفاء، والمشهور بكسرِها.

روى عن: أَنَس بن مالِك (د).

روى عنه: الحَسَن بن صالح بن حَيِّ الهَمْدانيُّ (د).

قال عَبَّاس الـدُّوريُّ: وسألتُه ــ يَعْني يَحْيى بن مَعين ــ عن خالد بن الفِزْر، فقال: يَرْوي عنه حَسَن بنُ صالح، ما سمعتُ أحَداً يَرْوي عنه غيرُه ولم أَرَ له فيهِ رَأياً.

وقيل(2): عن عَبَّاس، عن يَحْيى: ليس بذاك.

وقال أبو حاتم(3): شَيْخٌ.

روى له أبو داود حديثاً واحداً، وقد وقعَ لنا عالياً مِن روايتِه.

أخبرنا بـه أبو الحَسَن ابنُ البُخـاريِّ، قال: أخْبـرنا محمـد بن أبي زَيْد الكَرَّاني إذْناً، قال: أخبرنا مَحْمود بن إسماعيل الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعْرج، قال: أخبرنا أبو بَكر بنُ فُورَك القَبَّاب، قال: أخبرنا أبو بكرِ بن أبي عاصِم، قال: حَدَّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حَدَّثنا يَحْيى بن آدَم، قال: حَدَّثنا حَسَن بنُ صالح، عن خالد بن الفِزْر، عن أَنَس بن مالِكِ، قال: كنتُ أحمل سفرة أصحابي، وكنَّا إذا استَنْفِرنا نَزَلنا بظهر المَدينة حتى يخرجَ إلينا رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم فيقول: «انطلقوا بسم اللّـهِ، وفي سَبيلِ اللّـهِ، تُقاتلون أعداءَ اللّـهِ في سَبيل الله، لا تقتُلوا شَيْخاً فانياً، ولا طِفْلاً صَغيراً، ولا امرأةً، ولا تَغُلُّوا».

رواه عــن عُثْمان بن أبي شَيْبة، عن يَحْيى بن آدَم، وعُبَيْدالله بن مُوسى، عن الحَسَن بن صالح، عن خالد، عن أَنَس أنَّ النَّبيَّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم قال: «انـطلِقـوا...»، ولم يذكر أوَّلَ الحديث.

ولَهُم شَيْخٌ آخَر يُقال له:

١٦٢٧ ــ [تمييز]: خالد بنُ الفِزْر.

حكى عن حَيْوة بن شُرَيْح المِصْريِّ حكايةً قد ذكرناها في تَرْجَمَتِهِ.

روى عنه: أحمد بنُ سَهْل الأُرْدُنِّيُّ.

وهو مُتَأخِر عن هذا، ذكرناه للتمييز بينهما.

١٦٢٨ ــ ص: خالد بنُ قُثَم بني العَبَّاس بن عبدالمُطَّلب الهاشِميُّ.

روى حديثَة أبو إسحاق السَّبِيْعيُّ، فاختُلِفَ عليه فيه، فقيل: عن أبي إسحاق (ص)، عن خالد بن قُثَم بن العَبَّاس أنَّه قيل له: ما لعلي وَرِث رسولَ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم دون جَدِّك وهو عَمُّه؟ قال: إنَّ عَلياً كان أوَّلَنا به لُحوقاً وأشَدَّنا به لُزوقاً. وقيل: عن أبي إسحاق (ص)، قال: سأل عبدالرَّحمان بن خالد قُثَمَ بنَ العَبَّاس: مِن أينَ وَرِث عَليٌّ رَسولَ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم... فذكر مِثلَه.

روى له النَّسائيُّ في «الخصائِص» هذا الحديثَ على الوَجْهَين جَميعاً.

١٦٢٩ ــ م د تم س ق: خالـد بنُ قَيْس بن رَبـاح الأزْديُّ الحُدَّانيُّ، ويقال: الطَّاحِيُّ، البَصْرِيُّ، أخو نُوح بن قَيْس وكان الأكبرَ.

روى عن: أبي مَسْلَمـة سَعيـد بن يَـزيـد الأزْديِّ، وعَـطاء بن أبي رَباح، وعَمْرو بن دِيْنار، وقَتادة بن دِعامة (م د تم س ق)، ومَطَر الوَرَّاق.

روى عنه: عَليُّ بنُ نَصْر الجَهْضَميُّ الكَبير (م د)، ومُسْلم بن إبراهيم، وأخوه نُوح بن قَيْس (م تم س ق).

قال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارمــيُّ، عن يَحْيَى بن مَعين: ثِقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتابِ «الثِّقات»(4).

روى له التِّرمذيُّ في «الشَّمائِل»، والباقون سِوى البُخاريِّ.

١٦٣٠ ــ ق: خالد بنُ كثير الهَمْدانيُّ الكوفيُّ.

روى عن: خـالـد بن دُرَيْـك الشَّامِيِّ، وداود بن أبي هِنْـد،

(١) ضَبَّب عليها المؤلف، وسببه أنها في صحيح مسلم: «حتى يدخله وأباه الجنة».

(٢) قاله عبدالرحمان بن أبي حاتم، عن عباس (الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٦٣)، فلو ذكر ذلك صراحة لكان أحسن.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٦٣. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال مغلطاي: «وقال النسائي: لا أعلم أحداً روى عنه غير الحسن بن صالح، وذكره مسلم في الثالثة من البصريين».

(٤) الورقة ١١١. ووثقه العجلي (الورقة ١٣)، وابن شاهين، وقال: قال علي ابن المديني: ليس به بأس (الترجمة ٣١٧)، وقال مغلطاي: «وقال أبو الفتح الأزدي: خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير، روى عنه أخوه نوح، ونوح صدوق». وقال ابن حجر: صدوق يغرب. ووثقه الذهبي في «الكاشف».

والسَّري بن إسماعيل الهَمْدانيِّ (ق)، وعاصِم بن أبي النَّجود، وعَطاء بن أبي رَباح، وأبي إسحاق السَّبيْعيِّ، وأبي حَفْص العُمَريِّ.

روى عنه: إبراهيم بن طَهْمان، وأَصْبَغ بن زَيْد الواسِطِيُّ، وأيوب بن مُوسى، وزافِر بن سُلَيْمان، وغَسَّان الغَلابيُّ والد المُفَضَّل بن غَسَّان، ومحمَّد بن إسحاق بن يَسَار، وواصِل مَوْلى أبي عُيَيْنَة، وَوَاضح المَرْوَزيُّ والد أبي تُمَيْلة يَحْيى بن واضِح، ويَزيد بن أبي حَبيب المِصْريُّ (ق).

قال أبو حاتم: شَيْخٌ يُكتَبُ حديثُه.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقـات»، قال: وقد قيل: إنه الذي روى عنه مُطَرِّف بن طَريف، فقال: حَدَّثنا خالد بن أبي نَوْف، وليس كذلك.

وكذلك فَرَّق بَيْنهما أبو حاتـم، وهو الصَّواب إن شاء الله. وجَمعَ بينهما البُخاريُّ وذلك مَعْدودٌ في أوهامِه.

رَوى له: ابنُ ماجَة حديثاً واحِداً، وقد وقعَ لنا عالياً مِن روايتِهِ.

أخبرنا بـه أبو الحَسَن ابنُ البُخـاريّ، قال: أنبأنا أبو طاهـر الخشوعِيُّ، قال: أخبرنا أبو القاسِم يَحْيى بن بطريق بن بشري الطَّرَسُوسيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَيْن محمد بن مكيّ بن عُثْمان الأَزْديُّ المِصْريُّ، قال: أخبرنا أبو القاسِم المَيْمون بن حَمْزة الحُسَيْنيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بنُ عَبدالوارث بن جَرير العَسَّال، قال: حَدَّثنا عِيْسى بن حَمَّاد: زُغْبة، قال: أخبرنا الليثُ بن سَعْد، عن يَزيد بن أبي حَبيْب أنَّ خالد بن كثير الهَمْدانيَّ حَدَّثَه أنَّ السَّري بن إسماعيل الكوفيّ حَدَّثَه أنَّ الشَّعبيَّ حَدَّثَه أنَّه سمِعَ النُّعْمان بن بَشِير يقولُ: قال رسول الله صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم: «إنَّ مِن الحِنْطة خَمْراً، ومن الشَّعير خَمْراً، ومن الزَّبيب خَمْراً، ومن التَّمْر خَمْراً، ومن العَسَلِ خَمْراً، وأنا أَنْهى عن كلِّ مُسْكِرٍ».

رواه عن محمَّد بن رُمْحٍ، عن اللَّيْث.

١٦٣١ ــ س ق: خالـد بنُ أبي كَريمة الأَصْبَهَانيُّ، أبوعبـد الرَّحمان الإِسْكاف، سَكَن الكوفةَ.

روى عن: أبي جَعْفَر عبدالله بن المِسْوَر بن عبدالله بن عَوْن بن جَعْفَر بن أبي طـالب المَدَائنـيُّ، وعِكْرِمـة مَـولى ابن عبَّـاس، وأبي جَعْفَر محمَّد بن عَليّ الباقِر، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنيِّ (س ق).

روى عنه: أَسْباط بنُ محمَّد، وإسرائيل بن يونُس، وخارجة بن مُصْعَب الخُراسانيُّ، وزُهَيْر بن مُعاوية، وسُفْيان الثَّوريُّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وشَرِيْك بن عبدالله، وشُعْبَة بن الحَجَّاج، وعبـدالله بن إدْريس (س ق)، وعبدالواحد بن زياد، وعَمَّـار بن رُزَيْق، ومَرْوان بن مُعـاوية الفَزَاريُّ، ومِسْعَر بن كِدام، ووكيع بن الجَرَّاح.

قال عبدُالله بنُ أحمد، عن أبيهِ، وأبو داود: ثِقةٌ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيى بن مَعين: ضَعيفٌ[1].

وقال أبو حاتم: ليس بالقَويّ.

وقال النَّسائيُّ: ليس به بَأْسٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: يُخْطِىء.

وقال أبو نُعَيْم الأَصْبهانـيُّ: خالد بنُ أبي كريمة من أَهْلَ أَصْبهان مِن محلةِ سُنْبُلان سَكَن الكوفة[2].

روى له النَّسائيُّ، وابنُ ماجَة حديثاً واحداً، وقد وقعَ لنا عالياً من روايته.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخـاريّ، قال: أنبأنا أَسْعَـد بـن أبي طاهِر الثَّقَفِيُّ، قال: أخبرنا جَعْفَر بنُ عبدالواحد الثَّقفيُّ، قال: أَخْبَرنا عبدُالرَّزاق بنُ أحمد الخَطِيب، قال: أخبرنا أبو الشَّيْخ الحافِظ، قال: حَدَّثنا أبو الحَرِيش الكِلابيُّ، ومحمد بن يَحْيى، قالا: حَدَّثنا عبدُالله بن الوَضَّاح، قال: حَدَّثنا ابن إدْريس، عن خالد بن أبي كَريمة، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أبيهِ أنَّ النَّبيَّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم بَعثَه إلى رجُلٍ عَرَّس بامرأةِ أبيهِ فقتَله وخَمَّس مالَه.

رواه النَّسـائيُّ، عن عَبَّـاس بن محمَّد الدُّوريّ، ورواه ابنُ ماجَة، عن محمَّد بن عبدالرَّحمان الجُعْفيِّ، كلاهما عن يوسُف بن مُنازل، عن عبدالله بن إدْريس، فوقعَ لنا عالياً بدرجتين.

١٦٣٢ ــ بخ: خالد بنُ كَيْسان، حِجازيٌّ.

روى عن: عبدالله بن الزُّبَيْر، وعبدالله بن عُمَر (بخ)، وعَطاء بن أبي رَباح.

روى عنه: أَيُّوب بنُ ثابت المكيُّ (بخ).

قال ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقـات»: خالدُ بنُ كَيْسان يَرْوي عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء، روى عنه أبو مُعاذ عِيْسى بن يَزيد[3].

---

(١) كذا بخط المؤلف، وما أظنه إلا من الوهم، فالذي في تاريخ الدوري (١٤٥/٢ رقم ١٧٥٦): «ثقة»، وهو الصواب، يعضده ما رواه الخطيب فقال: أنبانا محمد بن عبدالواحد الأكبر، أنبانا محمد بن العباس، أنبانا أحمد بن سعيد السوسي، حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى يقول: خالد بن أبي كريمة ثقة (٢٩٢/٨)، وقول أبي حفص بن شاهين في كتاب الثقات (الترجمة ٣١٢): «ثقة، قاله أحمد ويحيى». ويحيى قد وثقه من غير شك، فقد روى الخطيب بسنده إلى ابن الغلابي، قال: «قال أبو زكريا يحيى بن معين: وخالد بن أبي كريمة ثبت» (٢٩٢/٨) وذكر الذهبي في الميزان أن ابن معين ضَعّفه، وإنما جاء ذلك من متابعة المزي، والله أعلم.

(٢) ووثقه علي ابن المديني (تاريخ الخطيب: ٢٩٣/٨)، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به (المعرفة: ١٠٥/٣)، وكذلك قال العجلي (الورقة ١٣). وذكره ابن شاهين في «الثقات». وقال ابن حجر: «وقال البيهقي: أشار الشافعي إلى أنه لا يعرف من حاله ما يثبت خبره». قال أبو محمد بشار: قد وثقه ابن المديني، وابن معين، وأحمد وعرفوه، وروى عنه السفيانان وشعبة وغيرهم، فكيف لا يعرف حاله؟! وقال الذهبي في الكاشف: «صدوق ليّنه ابن معين». قال أبو محمد: قد ثبت أن ابن معين وثقه، فهذا الشيخ لم يلينه غير أبي حاتم، فينظر في أمره.

(٣) وقال ابن حجر متعقباً المزي ومعلقاً على ما نقله عن ابن حبان: «وقال فيها أيضاً: =

روى له البُخاريُّ في كتاب «الأدب» حكايةً عن ابن عُمَر.

١٦٣٣ ــ دت س: خالِد بنُ اللَّجْلاج العامِريُّ، ويقال: مَوْلى بني زُهْرة(*)، أبو إبراهيم الشَّامِيُّ الحِمْصيُّ، ويقال: الدِّمَشْقيُّ، يقال: إنَّه أخو العَلاء بن اللَّجْلاج.

روى عن: عبدالله بن عَبَّاس (ت) فيما قيل، والمَحْفوظ عن عبدالرَّحمان بن عائِش الحَضْرميِّ، وعن عُمَر بن الخَطَّاب مُرْسَلاً، وعن قَبِيْصَة بن ذُؤَيب، وأبيهِ اللَّجلاج (د س) وله صُحْبة.

روى عنه: زُرْعة بن إبراهيم، وزَيْد بن واقِد، وأبو قِلابة عبدالله بن زَيْد الجَرْميُّ (ت)، وعبدالله بن سَلِمة المراديُّ فيما قيل، وعبدالرَّحمان بن عَمْرو الأَوْزاعيُّ، وعبدالرَّحمان بن يَزيد بن جابر، وعبدالعزيز بن عُمَر بن عبدالعزيز (د س)، وعُثْمان بن أبي العاتكة، وعُمَر بن عبدالعزيز، ومَسْلمة بن عبدالله الجُهَنيُّ (د س)، ومَكحُول الشَّامِيُّ، والمُنْذِر بن نافع، ويَزيد بن يزيد بن جابر.

قال محمَّد بنُ إسحاق، عن مَكحول: كان ذا سنٍ وصَلاح جَريءَ اللِّسان على الملوك في الغِلْظة عليهم.

وقال خليفةُ بنُ خَيَّاط: كان على الشُّرط بدِمَشْق.

وذكرَه ابنُ سُمَيْع في الطبقة الرَّابعة، وقال: كان على بناء مَسْجد دِمَشْق.

وقال ابنُ حِبَّان: كان من أَفاضِل أَهْل زَمانِه.

وقال أبو بكر ابنُ أبي خَيْثَمة، عن أبي محمَّد التَّميمي، عن أبي مُسْهِر: كان يفتي مع مَكحول.

وقال البُخاريُّ: سَمع عُمَر الخَطَّاب[1].

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

● ــ س: خالد بنُ اللَّجْلاج، ويقال: حُصَيْن بن اللَّجْلاج، تَقدَّم.

١٦٣٤ ــ مد: خالد بنُ أبي مالِك، وليس بخالد بن يَزيد بن أبي مالك.

قال (مد): بايعت محمَّد بن سَعْد بسلعةٍ فقال: هاتِ يدَكَ أُماسِحْك فإنَّ رسولَ الله صَلى الله عليهِ وسَلم قال: «البَرَكة في المُمَاسَحة».

روى عنه: أبو يَعْقوب إسحاق بنُ إبراهيم الثَّقَفِيُّ الكوفيُّ (مد)[2].

روى له أبو داود في «المَراسِيل» هذا الحديث الواحد.

١٦٣٥ ــ د: خالد بنُ محمَّد الثَّقفِيُّ الشَّاميُّ الدِّمَشْقِيُّ، سَكَنَ حِمْص.

روى عن: بِلال بن أبي الدَّرداء (د) وبِلال بن سَعْد، وعبدالرَّحمان بن سَلمة الجُمَحيِّ، وعُمَر بن عبدالعزيز.

روى عنه: حَريز بن عُثْمان الرَّحَبيُّ، ومحمَّد بن عُمَر الطَّائيُّ المُحَرَّرِيُّ، ومحمَّد بن الوَليد الزُّبَيْديُّ، ومُعاوية بن صالح، وأبو بكر بن عبدالله بن أبي مَرْيم (د).

قال أبو حاتِم: ثِقةٌ.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ، عن أبي داود: شيوخ حَريز كلُّهم ثِقاتٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روى له أبو داود حديثاً واحداً قد كتبناه في تَرْجمة بلال بن أبي الدَّرْداء.

١٦٣٦ ــ ع كد: خالد بنُ مَخْلَد القَطَوانيُّ، أبو الهَيْثَم البَجَليُّ مَوْلاهم الكوفيُّ، وقَطَوان مَوْضِع بالكوفة.

روى عن: إسحاق بن حازم المَدَني (ق)، وأبي الغُصْن ثابت بن قَيْس المَدَنيِّ، والرَّبيع بن المُنْذر الثَّوريِّ، وأبي غَيْلان سَعْد بن طالب الشَّيْبانيِّ، وسَعيد بن زياد المُكَتِّب (سي)، وسَعيد بن السَّائِب (س)،

= خالد بن كيسان يروي عن ابن عمر وابن الزبير، وعنه أيوب بن ثابت. فهما عنده اثنان، وإنما الاسم الذي يروي عن الرُّبَيِّع خالد بن ذكوان، وقد تقدم» (تهذيب: ١١٤/٣).

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عَوّاد: كذا قال الحافظ ابن حجر، وما أظنه إلا واهماً، فهذا الذي نقله المزي من «ثقات» ابن حبان صحيح، ثم قال أيضاً: «خالد بن ذكوان أبو الحسن المديني وقد قيل أبو حسين، سكن البصرة. يروي عن الرُّبَيِّع بنت معوذ بن عفراء ولها صحبة، روى عنه حماد بن سلمة وبشر بن مفضّل وأهل البصرة» (ص ٥٨). وهذا الذي ذكره ابن حبان في الترجمتين نقله الذهبي بخطه في كتابه الذي اختصره من ثقات ابن حبان (معرفة التابعين: الورقة ٩) فتوثق ما وجدناه، أما الذي نقله ابن حجر من رواية خالد بن كيسان، عن ابن عمر وابن الزبير فلم أجده في التابعين من «ثقات» ابن حبان، ولا نقله الذهبي في «معرفة التابعين» والله أعلم.

قال أبو محمد أيضاً: وذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة ٦٠)، وقال: «في حديثه نظر». حدثنا أحمد بن داود القومسي، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا حكام بن سلم، عن عيسى بن يزيد، عن خالد بن كيسان، عن الرُّبيع بنت معوذ بن عفراء، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا صُلّي على الجنازة فأُثني عليها خيراً يقول الرب عز وجل: قد قبلت شهادتكم فيما تعلمون، وقد غفرت له ما لا تعلمون». ولا يحفظ هذا عن الرُّبَيِّع إلا من هذا الوجه، وعيسى بن يزيد هذا هو ابن داب متروك الحديث، ولا أعرف خالد بن كيسان، والذي يُحدّث عن رُبَيّع إنما هو خالد بن ذكوان أبو الحسين، روى عنه حماد بن سلمة وعبدالواحد بن زياد وبشر بن المفضّل وعلي بن عاصم، إلا أن يكون ابن داب أراد خالد بن ذكوان فأخطأ، والحديث غير محفوظ من حديث ربيع، ومعروف من حديث الناس بغير هذا الإسناد».
قال بشار: هذا هو الذي ذكره ابن حبان في الثقات، والظاهر أنه غير «خالد بن كيسان» الراوي عن ابن الزبير وابن عمر وعطاء، وإنما ذُكرت روايته عن الربيع من باب الخطأ، فالراوي عن الربيع ابنُ ذكوان، ومحصلة هذا غير الذي ذكره الحافظ ابن حجر، وراجع الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٧٢.

(١) قد ثبّت البخاري سماعه من عمر بن الخطاب، وذكر أبو حاتم أنه مرسل، وكان ينبغي للمؤلف أن يبين الصواب. وقد ذكره ابن عبدالبر في الصحابة، وقال: «في صحبته نظر، له حديث حسن رواه ابن عجلان، عن زرعة بن إبراهيم عنه، ولا أعرفه في الصحابة» (٤٣٦/٢). وقال ابن حجر: «وروى أبو داود وغيره من حديث محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده حديثاً فسمى جَدّه ابن منده وأبو نعيم اللجلاج، فعلى هذا فخالد بن اللجلاج السلمي غير خالد بن اللجلاج العامري، وكان ينبغي للمؤلف أن يفرّق بينهما» (تهذيب: ١١٥/٣).

(٢) وقال الحافظان الذهبي وابن حجر: مجهول.

وسَعيد بن مُسْلم بن بانَك (ق)، وسُلَيْمان بن بلال (خ م ت س ق)، وعامِر بن صالح الزُّبَيْريّ، وعبدالله بن جَعْفَر المَخْرَميّ (ق)، وعبدالله بن سُلَيْمان الأَسْلَميّ (س ق)، وعبدالله بن عُمَر العُمَريّ (ت سي ق)، وعبدالرَّحمان بن عبدالعزيز الأُماميّ، وعبدالرَّحمان بن أبي الموال (ق)، وعبدالسَّلام بن حَفْص، وعبدالعَزيز بن الحُصَيْن، وأبي مَوْدُود عبدالعَزيز بن أبي سُلَيْمان المَدَنيّ، وعبدالملك بن الحَسَن الجاريّ (س)، وأبي قُدامة عُثْمان بن محمَّد بن عُبَيْدالله بن عبدالله بن عُمَر العُمَريّ، وعَليّ بن صالح بن حَيّ (س)، وعَليّ بن مُسْهِر (خ م ت س)، وعُمَر بن صالح المَدَنيّ، وقَيْس أبي عُمارة (ق)، وكَثِير بن عبدالله المُزَنيّ (ق)، ومالِك بن أَنَس (م كد س ق)، ومحمَّد بن جَعْفَر بن أبي كثير (م)، ومحمَّد بن مُوسى الفِطْريّ (م)، والمُغيرة بن عبدالرَّحمان الحِزاميّ (خ)، ومُوسى بن يَعْقوب الزَّمْعيّ (ت ص ق)، ونافع بن أبي نُعَيْم القارىء، ويَحْيى بن عُمَيْر البَزَّاز (س)، ويَزيد بن عبدالملِك النَّوْفليّ (ق)، ويوسُف بن عبدالرَّحمان المَدَنيّ.

روى عنه: البُخاريّ، وإبراهيمُ بنُ عبدالرَّحمان بن مَهْدي (سي)، وأحمد بن الخَليل البَزَّاز (س)، وأحمد بن عُثْمان بن حَكيم الأَوْديّ (م س)، وأحمد بن فَضَالة بن إبراهيم النَّسائيّ (س)، وأحمد بن يوسُف السُّلَمِيّ (ق)، وإسحاق بن راهويه، وأيُّوب بن إسحاق بن سافري، وسُفْيان بنُ وكيع بن الجَرَّاح (ت)، وأبو داود سُلَيْمان بن سَيْف الحَرَّانيّ (س)، وصالح بن محمَّد بن يَحْيى بن سَعيد القَطَّان (كد)، وعَبَّاس بن عبدالعَظِيم (س)، وعَبَّاس بن محمد الدُّوريّ (ت)، وأبو بكر عبدالله بن محمَّد بن أبي شَيْبة (م ق)، وعبدالسَّلام بن عبدالرَّحمان الحَرَّانيُّ الغَطَفانيُّ، وعَبْد بن حُمَيْد (م ت)، وعُبَيْدالله بن مُوسى وهو أكبر منه، وعُثْمان بن محمد بن أبي شَيْبة، وعَليّ بن عُثْمان النُّفَيْليُّ (كن)، والقاسِم بن زكريا بن دِينار الكوفيُّ (م س)، وأبو أُمَيَّة محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسوسيُّ، ومحمَّد بن بُنْدار السَّبَّاك، وأبو يَعْلى محمَّد بن شَدَّاد المِسْمَعيُّ وهو آخِرُ مَن حَدَّث عنه، ومحمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر (م)، ومحمد بن عُثْمان بن كرامة (خ)، وأبو كُرَيْب محمَّد بن العَلاء الهَمْداني (م) ومُعاوية بن صالح الأَشْعَريُّ (س)، والمُنْذر بن شاذان الرَّازيُّ، وأبو مُوسى هارون بن يَزيد الجَمَّال، ووَهْب بن إبراهيم الفاميُّ، ويوسُف بن مُوسى القَطَّان.

قال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن أبيهِ: لهُ أحاديثُ مَناكير.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، عن يَحْيى بن مَعين: ما بِه بأْسٌ.

وقال أبو حاتِم: يُكتَبُ حديثُهُ.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ: سُئِل أبو داود عنه فقال: صَدوقٌ ولكنه يَتَشيَّع.

وقال أبو أحمد بنُ عَديٍّ: هو مِن المُكْثِرين في مُحَدِّثي الكوفة، وهو عِندي إن شاء الله لا بأس به.

قال مُطَيَّن: ماتَ سنةَ ثلاث عَشْرة ومئتين(1).

وروى له أبو داود في حَديث مالِك، والباقون.

١٦٣٧ ـ ع: خالد بنُ مَعْدان بنُ أبي كرب الكَلاعِيُّ، أبو عَبدالله الشَّاميُّ الحِمْصيُّ.

روى عن: ثَوْبان (سي) مَوْلى رَسول اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، وجُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرميّ (م ٤)، والحارث بن الحارث الغامِديّ، والحَجَّاج بن عامِر الثُّماليّ، وحُجْر بن حُجْر الكَلاعيّ (د)، وأبي زياد خِيار بن سَلمة (د س)، وذي مِخْبَر الحَبَشيّ ابن أخي النَّجاشيّ (د ق)، ورَبيعة بن الغاز الجُرَشيّ (ت س ق)، وسَيْف الشَّاميّ (د سي)، وأبي أُمامة صُدَي بن عَجْلان الباهِليّ (خ ٤)، وعُبادة بن الصَّامِت (ق) ولم يذكر سَماعاً منه، وعبدالله بن بُسْر المازِنيّ (٤)، وعبدالله بن أبي بِلال (د ت س)، وعبدالله بن حُنَيْن (س)، وعبدالله بن سَعْد الأَنْصاريّ، وأبي الحَجَّاج عبدالله بن عائِذ، ويُقال: ابن عَبْد الثُّماليّ، وكان قد أدرَكَ النَّبيَّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب، وعبدالله بن عَمْرو بن العاص، وعبدالرَّحمان بن عَمْرو السُّلَمِيّ (د ت ق)، وعبدالرَّحمان بن أبي عَمِيرة، وعُتْبة بن عبدِ السُّلَمِيّ، وعُتْبة بن النُّدَّر،

---

(1) وقال ابن سعد: «وكانت عنده أحاديث عن رجال أهل المدينة، وكان متشيعاً... وكان منكر الحديث، في التشيع مُفْرطاً، وكتبوا عنه ضرورة» (الطبقات: ٤٠٦/٦). وقال الجوزجاني: «كان شتّاماً معلناً بسوء مذهبه» (رقم ١١٤ من نسختي). وذكره ابن حبان في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين، وقال: «ثقة صدوق، قاله عثمان بن أبي شيبة» (الترجمة ٣١٦). وقال مغلطاي: «وفي تاريخ نيسابور للحاكم: سئل صالح بن محمد عنه فقال: ثقة في الحديث إلا أنّه كان متهماً بالغلو... وذكره الساجي وأبو العرب والعقيلي في جملة الضعفاء» (١/الورقة ٣١٩).

ومما انفرد به ما رواه البخاري في الرقاق (١٣١/٨)، قال: «حدثني محمد بن عثمان، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله قال: مَن عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليَّ عبدي بشيء أحب إليَّ مما افترضتُ عليه، وما يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنتُ سمعه الذي يسمع به، وبصرهُ الذي يُبصر به ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينَّه، ولئن استعاذني لأعيذنَّه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته».

قال الإمام الذهبي في الميزان (١/الترجمة ٢٤٦٣): «فهذا حديث غريب جداً، لولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه في منكرات خالد بن مخلد، وذلك لغرابة لفظه، ولأنه مما ينفرد به شريك، وليس بالحافظ، ولم يُرو هذا المتن إلا بهذا الإسناد، ولا خرجه مَنْ عدا البخاري، ولا أظنه في مسند أحمد. وقد اختلف في عطاء، فقيل: هو ابن أبي رباح، والصحيح أنه عطاء بن يسار».

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٢٩٢/١١ ـ ٢٩٥): ولكن للحديث طرق اخرى يدل مجموعها على أن له أصلاً. ثم ذكره عن عائشة وأبي أمامة، وعلي، وابن عباس، وأنس، وحذيفة، ومعاذ بن جبل، وعزاها إلى مخرجيها، وتكلم عليها. ولكن الغرابة والتفرد تبقى في هذا المتن الذي ساقه البخاري في صحيحه. وقد حاول ابن حجر الدفاع عنه في مقدمة الفتح فقال: «أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان ثبت الأخذ والأداء لا يضره لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه، وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد بن عدي من حديثه وأوردها في كامله وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري، بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث واحد، وهو حديث أبي هريرة: من عادى لي ولياً... الحديث» (٣٩٨).

وعَمْرو بن الأَسْوَد (د س) وهو عُمَيْر بن الأسْود (خ)، وكثير بن مُرَّة الحَضْرميّ (عخ ٤)، ومالِك بن يُخامر السَّكْسَكيّ، ومُعاذ بن جَبَل ولم يَسْمَع منه (ت)، ومُعاوية بن أبي سُفْيان (د س)، والمِقْدَام بن مَعْدي كرب (خ ٤)، ويَزيد بن خُمَيْر اليَـزَنيّ، وأبي عُثْمان يَـزيد بن مَـرْثَد الهَمْدانيّ، وأبي بَحْريَّة (د س)، وأبي الدَّرْداء ولم يذكر سماعاً منه (س)، وأبي ذَرٍّ الغِفاريّ ولم يَسمع منه، وأبي رُهْم السَّماعيّ (س)، وأبي زُهَيْر ويقال: أبو الأَزْهَر الأَنْماريّ (د)، وأبي عُبَيْدة بن الجَرَّاح ولم يَسمع منه، وأبي الغادية وله رُؤْية، وأبي قُتَيْلة الشَّرْعَبيّ (د)، وأبي هُريرة، وعائِشة أُمّ المؤمنين (س)، والصَّحيح: عن رَبيعة الجُرَشِيّ عنها.

روى عنه: إبراهيم بنُ أبي عَبْلة المَقْدِسيّ، والأَحْوص بن حكيم بن عُمَيْر بن الأَسْوَد (ق)، وبَحِير بن سَعْد (بخ ٤)، وثابت بن ثَوْبان، وثَور بن يَزيد (خ ٤)، وحَريز بن عُثْمان الرَّحَبيّ، وحَسَّان بن عَطِيَّة (د ق)، وداود بن عُبَيْدالله (س)، وزياد بن سَعْد، وشَعْوَذ بن عبدالرَّحمان الأَزْديّ الحِمْصيّ، وصَفْوان بن عَمْرو، وعامِر بن جَشِيْب (مد س)، وعَبدالله بن بُسْر الحُبْرانيّ، وعبدالرَّحمان بن ثابت بن ثَوْبان، وعُثْمان بن عُبيدٍ أبو دَوْس اليَحْصِبيّ، وفُضَيْل بن فَضالة (س)، ومحمَّد بنُ إبراهيم بن الحارث التَّيْميّ المَدَنيّ (م س ق)، ومحمَّد بن عبدالله الشُّعَيْثيّ (مد)، ويَزيد بن عبدالرَّحمان بن أبي مالِك (ق)، وابنتُه أُمّ عبدالله عَبْدة بنت خالد بن مَعْدان، ومَوْلاتُه أُمّ الضَّحاك بنت راشد.

ذكَره محمَّد بنُ سَعْد في الطَّبقة الثَّالثة من تابعي أَهْلِ الشَّام.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبة: لم يَلْق أبا عُبَيْدة، وهو كَلاعِيّ، يُعَدُّ من الطَّبقة الثَّالِثة مِن فُقَهاء أهلِ الشَّام بَعْد الصَّحابة.

وقال أحمدُ بنُ عبدالله العِجْلِيّ: شاميٌّ تابعيٌّ ثِقةٌ.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبة، ومحمَّد بن سَعْد، وعبدالرَّحمان بن يوسُف بن خِراش، والنَّسائيُّ: ثِقةٌ.

وقال أبو مُسْهِر، عن إسماعيل بن عَيَّاش: حدَّثتنا عَبْدة بنت خالد بن مَعْدان، وأُمُّ الضَّحاك بنت راشِد مَولاة خالد بن مَعْدان أنَّ خالد بن مَعْدان قال: أدركتُ سبعين رجلاً من أَصْحاب النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم.

وقال بَقيَّة بنُ الوَليد، عن بَحِير بن سَعْد: ما رأيتُ أَحداً أَلْزَمَ لِلعْلم من خالد بن مَعْدان، وكان عِلمُه في مُصْحف له أَزْرار وعُرى.

وقال أيضاً: كتبَ الوَليد بنُ عبدالملك إلى خالد بن مَعْدان في مسألة فأجابَه فيها خالد، فحملَ القضاةَ على قولِهِ.

وقال بَقيَّة أيضاً عن عُمَر بن جُعْثُم: كان خالد بن مَعْدان إذا قَعَد لم يَقْدر أحدٌ منهم يذكر الدُّنيا عِنده هيبةً له.

وقال بَقيَّةُ أيضاً، عن حَبيب بن صالح الطَّائيّ: ما خِفْنا أَحداً مِن النَّاس ما خِفْنا خالد بن مَعْدان.

وقال بقيَّة أيضاً: كان الأَوْزاعِيُّ يُعَظِّم خالد بن مَعْدان، فقال لنا: له عَقِبٌ؟ فقلنا: له ابنة. قال: فائتوها فَسَلوها عن هَدْي أبيها. قال: فكان سببُ إتيانِنا عَبدة بسبب الأَوْزاعِيّ.

وقال إسماعيل بنُ عَيَّاش، عن صَفْوان بن عَمْرو: رأيتُ خالد بنَ مَعْدان، إذا عظُمت حلقتُه قام كراهةَ الشُّهرة.

وقال أبو إسحاق الفَزاريُّ، عن صَفْوان بن عَمْرو: كان خالد بن مَعْدان إذا أُمِرَ النَّاسُ بالغَزو كان فُسْطاطُه أَوَّل فُسْطاطٍ بدابق.

وقال أبو أُسامة: كان الثَّوريُّ إذا جَلَسنا معَه إنَّما نَسْمع الموتَ الموتَ فَحدَّثَنا عن ثَوْر بن يَزيد عن خالد بن مَعْدان قال: لو كان المَوْتُ عَلَماً يُستبَقُ إليه ما سَبَقني إليه أَحَدٌ إلاَّ أَنْ يَسبقني رجُلٌ بفَضْل قوَّته، قال: فما زال الثَّوريُّ يحب خالد بن مَعْدان منذ بَلغه هذا الحديث عنه.

وقال الوَليد بنُ مُسْلم، عن عَبْدة بنت خالد بن مَعْدان: قَلَّ ما كان خالد يأوي إلى فراشِ مَقيلِهِ إلاَّ وهو يذكر شوقه إلى رسولِ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسلم، وإلى أصحابهِ من المهاجرين والأنصار ثُمَّ يُسمِّيهم ويقول: هُم أَصْلي وفَصْلي، وإليهم يَحنُّ قَلْبي، طالَ شَوْقي إليهم فَعجِّل ربِّ قَبْضي إليك، حتى يَغْلبه النَّوم وهو في بَعْض ذلك.

وقال ابنُ المُبارَك، عن ثَوْر بن يَزيد، عن خالد بن مَعْدان: لا يَفْقه الرَّجل كلَّ الفِقْه حتى يرى النَّاس في جَنْب اللـهِ أمثال الأَباعِر ثُمَّ يَرْجع إلى نَفْسِه فيكون لها أحقر حاقِر.

وقال أبو بَدْر شُجاع بنُ الوَليد، عن عَمْرو الإيامي، عن خالد بن مَعْدان، قال: ما مِن آدمي إلاَّ ولَه أربعة أَعْيُن عَيْنان في رأسِه يُبصر بهما أمر الدُّنيا، وعَيْنان في قلبِهِ يَعْني يُبصر بهما أَمر الآخِرة، فإذا أراد اللـهُ بعبد خَيْراً فتح عَيْنَيه اللتين في قلبِهِ فأبصرَ بهما ما وُعِد بالغَيْب فأَمِنَ الغيبُ بالغَيْب.

وقال بَقيَّة، عن بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدان: كان إبراهيم خليل الله إذا أُتي بقِطْف من العِنَب أكل حَبَّة حَبَّة وذكر الله عِند كلِّ حَبَّة.

وقال عَبَّاس بنُ الوَليد بن مَرْثَد، عن أَبيهِ: سَمِعْتُ الأَوْزاعِيَّ يقول: بَلَغني عن خالد بن مَعْدان أنَّه كان يقول: أكلٌ وحَمْدٌ خَيْرٌ مِن أكلٍ وصَمْت.

وقال حَريز، عن عُثْمان، عن خالد بن مَعْدان: إذا فُتِحَ لأحدكم بابُ خيرٍ فليُسرع إليه فإنَّه لا يَدري متى يُغلق عنه.

وقال أيضاً عنه: العَيْن مالٌ، والنَّفْس مالٌ، وخَيْرُ مالِ العَبْد ما انتفعَ به وابتذلَهُ، وشَرُّ أموالِك ما لا تَراه، ولا يَراك وحسابُه عَليك ونفعُه لغَيْرك.

وقال عَطيَّةُ بنُ بَقيَّة بن الوَليد، عن أبيه، عن بَحِير بن سَعْد: سَمِعْتُ خالدَ بنَ مَعْدان يقول: من التمسَ المحامدَ في مخالَفَة الحَق، رَدَّ اللـهُ تلكَ المَحامِدَ عَليهِ ذَمّاً، ومن اجترأ على الملاوم في مُوافقةِ الحقِّ رَدَّ اللـهُ تلك الملاومَ عليه حَمْداً.

وقال محمدُ بنُ سَعْـد ، عن يَزيد بن هارون: ماتَ خالد بن مَعْدان وهو صائم.

وقال إبراهيم بنُ جَعْفر الأَشْعَريُّ، عن سَلمة بن شَبيب: كان خالد بن مَعْدان يُسَبِّح في اليوم أربعين ألف تَسْبيحة سِوى ما يقرأ مِنَ القُرآن، فلمَّا ماتَ ووُضع على سريره ليُغسل جعل بأصبعِه كذا يُحَركها يَعْني بالتَّسبيح.

قال الهَيْثَم بنُ عَدي، والمَدائنيُّ، ويَحْيى بن مَعين، وعَمْرو بن عليٍّ، ويَعْقوب بن شَيْبة وغيرُ واحِدٍ: ماتَ سنة ثلاث ومئة.

وقال محمَّد بن سَعْـد: أجمعوا على أنَّه تُوفي سنة ثلاث ومئة في خلافةِ يَزيد بن عبدالملك.

وقال عُفَيْر بنُ مَعْدان، ويَزيد بن عبدِ رَبِّـه، ومُعاوية بن صالح، ودُحَيْم، وسُلَيْمان بن سَلمة الخبائري وغيرُهم: مات سنة أربع ومئة.

وقال يَحْيى بنُ صالح، عن إسماعيل بن عَيَّاش: ماتَ سنة خَمس ومئة.

وقيل عن إسماعيل بن عَيَّاش: ماتَ سنة سِتٍ ومئة.

وقال أبو عُبَيْـد، وخَليفة بنُ خَيَّاط: ماتَ سنة ثَمانٍ ومئة[١].

روى له الجماعة[٢].

١٦٣٨ ــ م: خالـد بنُ المُهاجِر ابن سَيْف اللهِ خـالد بن الوَليد بن المُغيـرة بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزوم القُرَشِيُّ المَخْزوميُّ الحِجازيُّ.

روى عن: عبدالله بن عَبَّاس، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب، وعبدالرَّحمان بن أبي عَمْرة الأَنْصـاريِّ (م)، وعُمَر بن الخَـطَّاب ولم يُدْركه.

روى عنه: إسماعيلُ بنُ رافع المَدَنيُّ، وثَوْر بن يزيد الرَّحَبيُّ، ومحمَّـد بن مُسْلم بن شِهاب الـزُّهْريُّ (م)، ومحمَّـد بن أبي يَحْيـى الأَسْلميُّ.

قال الزُّبَيْر بن بَكَّار: أُمُّهُ مَرْيم بنت لجأ بن عَوْف بن خارِجة بن سِنان بن أبي حارِثة.

قال: وكانَ مع عبدالله بن الزُّبَيْر، وكان اتَّهم معاويـةَ بن أبي سُفْيان، أن يكونَ دس إلى عَمِّه عبدالرَّحمان بن خالد بن الوَليد متطبِّباً يُقال له ابنُ أثال، فَسَقاه في دَواء شربَة، فماتَ فيها، فاعتَرَض لابن أثال، فقتَله، ثُمَّ لم يَزَل مُخالفاً لبَني أُميَّة، وكان شاعِراً وهو الذي يقول في قَتْل الحُسَيْن بن عَليٍّ رَضيَ اللـهُ عنهما:

أَبَني أُميَّـة هـل عَلمتُم أَنَّـني ... أَحصيت مـا بـالـطَّفِّ من قَبـر
صَبَّ الإلـه عليكم غَـضَبـاً ... أبنـاء جيش الفتح والبـدر[٣]

قال: وقد انقرضَ وَلَدُ خالد بن الوليد، فَلم يَبْق منهم أَحَـدٌ، وورثهم أيوبُ ابن سَلَمة بن عبدالله بن الوَليد، دارهم بالمَدينة.

وذكرَ الواقديُّ أنَّ خالداً هذا قَتَل ابنَ أثال بدِمَشْق، وأنَّ مُعاوية ضربهُ مِئيـنَ أَسْواطاً، وحَبَسه وأَغْرَمه ديتين ألفَي دِيْنار، فالقى ألفاً في بيتِ المال، وأعطى ورثةَ ابنِ أثال ألفاً، ولم يخرج خالدُ بن المُهاجر من الحَبْس حتى ماتَ مُعاوية.

وقد رُوي أنَّ الذي قَتَلَ ابنَ أثـال خـالد بن عبـدالرحمـان بن خالد بن الوليد، فالله أعلم.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وروى أبو بكر الدَّاهِـريُّ ،عن ثَوْر بن يَزيد،عن خالد بن المُهاجر، قال: قال عُمَر بن الخَطَّاب: من تزوَّج بنتَ عَشْرٍ تسرُّ النَّاظِرين. ومن تزوَّج بنتَ عِشْرين لَذة للمُعانقين، وبنت ثلاثين تسمنُ وتَلين، وبنت أَرْبعين ذاتُ بناتٍ وبَنين، وبنت خَمسين عَجُوز في الغابِرين!.

روى له مُسْلـم حَديثاً واحِداً، وقد وقع لنا عالياً من روايتِه.

أخبرنا بهِ أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو المَجْد زاهِر بن أبي طاهِر الثقفي، قـال: أَخْبرنـا أبو عبـدالله الحُسَيْن بن عبدالملك الخَلَّال، قال: أَخبرنا أبوطاهِر أحمد بن مَحْمود الثقفي، قال: أَخْبَرنا أبـوبكر ابن المُقرِىء، قـال: أَخْبرنـا محمَّـد بـن الحَسَن بن قتيبة العَسْقَلانيّ، قال: حَدَّثَنا حَرْمَلة بن يَحْيـى، قال: أخبرنا عبـدُالله بن وَهْب، قال: أَخْبَرني يونُس بن يَزيد، عن ابن شهاب، قال: أَخْبَرني عُرْوة بن الزُّبَيْر، أنَّ عبدالله بن الزُّبَيْر قامَ بمكة، فقال: إنَّ ناساً أَعْمى اللـهُ قُلُوبَهم، كما أَعْمى أَبْصارَهُم، يُفْتُون بالمُتْعَة، يُعَرِّضُ برَجُلٍ، فناداه، فقال: إنَّك جِلْفٌ جـاف، فلعَمْري لقد كانت المُتْعة تُفْعل في عَهْد إمام المُتَّقين، يُريد رَسول اللـهِ صَلى الله عليهِ وسَلم،فقال له ابنُ الزُّبَيْر: فَجَرِّب بنَفْسِك، فواللـهِ لئن فعلتها لَأَرْجُمنَّك بأحْجارِكَ.

قال ابنُ شِهاب: وأَخْبرَني خالد بنُ المُهاجِر ابن سَيْفِ الله، أنَّه بَيْنا هو جالِسٌ عِند رجُلٍ، جاءَه رجُلٌ، فاستفتاه في المُتْعَةِ، فأمَره بها، فقال له ابنُ أبي عَمْرة الأَنْصاريُّ: مَهْلاً! قال: ما هي؟ واللـهِ! لقد فُعِلَت في عَهْدِ إمام المُتَّقين. قال ابنُ أبي عَمْرة: إنَّها كانت رُخْصَةً في أوَّل

(١) ووثقه ابن حبان، وابن السمعاني، والذهبي، وابن حجر، وهو يرسل عن الكبار ومراسيله ذكرها الأئمة: أبو زرعة، وأبو حاتم، والترمذي، وغيرهم.

(٢) هذا هو آخر الجزء الثامن والأربعين من الأصل، ونحن نعتمد نسخة المؤلف التي بخطه، وفي آخر الجزء مجموعة سماعات بخط المؤلف، وبخطوط العلماء، ومنها خط العلامة عمادالدين ابن كثير زوج ابنة المؤلف. وفي نهاية هذا الجزء ينتهي المجلد الرابع من نسخة ابن المهندس، وهو المجلد الذي عثرنا عليه بالمكتبة الأحمدية بتونس، وكان مما ينقص نسخة السلطان أحمد الثالث باسلامبول، والحمد لله رب العالمين على مَنِّهِ وكرمه.

(٣) كتب المؤلف في حاشية نسخته معلقاً: «خ: أو بدر» يعني: في نسخة أخرى: أو بدر، وهو الذي في تاريخ ابن عساكر. وخبر قتله لابن أثال مفصل في كتاب الأغاني: ١٦/ ١٩٧ فما بعد.

الإسلام لِمَن اضطُرَّ إليها، كالمَيْتةِ، والدَّم، ولَحمِ الخِنْزير، ثم أحكمَ اللهُ الدِّين، ونَهى عنها.

قال ابنُ شِهاب: وأخبرني رَبيع بنُ سَبْرة الجُهَنيُّ، أنَّ أباه قال: قد كنتُ استَمْتعتُ في عَهْد النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم من امرأةٍ من بَني عامِر، بُبردَين أحْمَرين، ثم نهانا رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم عن المُتْعة.

قال ابنُ شِهاب: وسَمِعْتُ ربيع بنَ سَبْرة يُحَدِّث ذلك عُمَر بن عبدالعَزيز، وأنا جالِسٌ.

رواه عن حَرْمَلة بن يَحْيى بطولِه، فوافقناه فيه بعُلو. والرَّجُل الذي كَنَى عَنه في هذهِ الرِّواية هو: عبدالله بنُ عَبَّاس. سَمَّاه مَعْمَر وغيرُه، عن ابنِ شِهاب.

١٦٣٩ ــ ع: خالـد بنُ مِهْران الحَذَّاء، أبو المُنَازِل البَصْريُّ، مَوْلى قُرَيش، وقيل: مَوْلى بني مُجاشع.

رَأى أَنَس بنَ مالِك.

وروى عن: أَنَس بن سِيْرين (خ م)، وبَركة أبي الوَليد (د)، والحَسَن البَصْريِّ (م)، والحكم بن الأعْرج (م)، وخالد بن أبي الصَّلْت (ق)، ورُفَيْع أبي العَالية الرِّياحيِّ (ت س)، وأبي مَعْشر زياد بن كُلَيْب (م د ت س)، وسَعيد بن أبي الحَسَن البَصْريِّ (م)، وسَعيد بن عَمْرو بن أَشْوَع (خ م)، وأبي المِنْهال سَيَّار بن سَلامة (خ م)، وشَهْر بن حَوْشب (س)، وأبي تَميمة طريف بن مُجالد (د ت س)، وعبدالله بن الحارث البصري نسيب ابن سيرين (م د ت سي ق)، وعبدالله بن رباح الأنصاري وأبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي (ع)، وعبدالله بن شَقيق (م د ت ق)، وعبدالأعْلَى بن عبدالله بن عامِر بن كُرَيْز (قد)، وعبدالرَّحمان بن أبي بَكْرة (خ م د ت ق)، وعبدالرَّحمان بن سَعيد بن وَهْب الهَمْدانيِّ، وعُبيدالله بن حُمَيْد بن عبدالرَّحمان الحِمْيَريِّ (د)، وعَطاء بن أبي رَباح، وعَطاء بن أبي مَيْمونة (م د)، وعِكْرِمة مَوْلى ابن عَبَّاس (خ ٤)، وعَمَّار بن أبي عَمَّار مَوْلى بَني هاشِم (م قد ت)، والقاسِم بن رَبيعة (د س ق)، والقاسِم بن عاصِم (مد)، وقَيْس بن عباية أبي نعامة الحَنَفيِّ، ومحمَّد بن سِيْرين (خ م ت س)، ومحمَّد بن عَبَّاد بن جَعْفَر المَخْزوميِّ، ومَرْوان الأصْفَر (خ)، ومَيْمون أبي عبدالله الكِنْدي (ت س) ومَيْمون القَنَّاد (د س)، وأبي بِشر الوَليد بن مُسْلم العَنْبريِّ (م د س)، ويَزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير (د س ق) ويوسُف بن عبدالله بن الحارث البَصْري ابن أخت محمَّد بن سِيرين (م)، وأبي رَجاء العُطارِديِّ، وأبي عُثْمان النَّهْديِّ (خ م ت س)، وأبي المُتوكل النَّاجيِّ (س)، وأبي المَليح بن أسامة الهُذَليِّ (م د س ق)، وحَفْصة بنت سِيْرين (خ م د ت س).

روى عنه: إبراهيم بنُ طَهْمان، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد الفَزاريُّ (م د س ق)، وإسماعيل بن حكيم، وإسماعيل بن عبدالله النَّصْريُّ (س)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (خ م د ق)، وبِشْر بن المُفَضَّل (خ م ت س)، وأبو زَيْد ثابت بن يَزيد الأحْوَل، وحَفْص بن غياث (م)، والحكم بن فَضِيْل، وحَمَّاد بن زيد (م)، وحماد بن سلمة، وخارجة بن مصعب، وخالد بن عبدالله (خ م د)، وخالد بن يَحْيى السَّدُوسِيُّ، ورَوْح بن عَطاء بن أبي مَيْمونة، وسَعيد بن أبي عَروبة، وسَعيد بن عَنْبَسة، وسُفْيان بن حَبيب (د س)، وسُفْيان الثَّوريُّ (م ق)، وسُلَيْمان الأعْمَش وهو مِن أقرانِه، وشُعْبة بن الحَجَّاج (خ م د س)، وعبدالله بن المُبَارك (س)، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى (خ)، وعبدربِّه بن نافع أبو شِهاب الحنَّاط (خ د)، وعبدالسَّلام بن حَرْب (د)، وعبدالعَزيز بن المُخْتار (خ م د ت س)، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج، وعبدالوارث بن سَعيد (خ)، وعبدالوهاب الثَّقفيُّ (خ م ت س ق)، وعبدالوهاب الخَفَّاف وهو آخِر مَن رَوى عنه، وعُبَيْدالله بن تَمَّام، وعُبَيْدالله بن الحَسَن العَنْبريُّ (م)، وعَليُّ بن صالح بن حَيّ، وعَليُّ بن عاصم، وعُمَر بن سِنان الحَرَشِيُّ، وعُمَر بن عَليِّ المُقَدَّميُّ (ق)، والقاسم بن مالك المُزَنيُّ، وقُدامة بن شِهاب، ومَحْبوب بن الحَسَن (خ ت)، ومحمَّد بن جَعْفَر غُنْدَر، ومحمَّد بن حُمْران (سي)، ومحمَّد بن دِيْنار، ومحمَّد بن سِيْرين (د ت س) وهو مِن شيوخِهِ، ومحمَّد بن أبي عَدي (س ق)، ومَسْلَمة بن محمَّد الثَّقفيُّ (د)، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (خ م ق)، ومَنْصور بن المُعْتمر (م) وهو من أقرانِهِ، وهُشَيْم بن بَشِير (خ م د)، ووُهَيْب بن خالد (م س)، ويَزيد بن زُرَيْع (خ م د س)، وأبو إسحاق السَّبيْعيُّ وهو أكبر منه، وأبو جَعْفَر الرَّازيُّ.

قال أبو بكر الأثْرم، عن أحْمد ابن حَنْبل: ثَبْتٌ.

وقال إسحاق بنُ مَنْصور[1]،عن يَحْيى بن مَعين، وأبو عبدالرَّحمان النَّسائيُّ: ثِقةٌ.

وقال عُثْمان بن سَعيد الدَّارميُّ: قلتُ لِيَحيى بن مَعين: داود أحَبُّ إليك أو خالد الحَذَّاء؟ قال: داود. يعني: ابن أبي هند.

وقال أبو حاتم: يُكتَب حديثُه، ولا يُحتج بِهِ.

وقال محمَّد بنُ سَعْد: خالد الحَذَّاء مَوْلى لِقريش لآل عبدالله بن عامِر بن كُرَيْز، ولم يكن بحذاء، ولكن كان يَجْلس إليهم.

قال: وقال فَهْد بنُ حَيَّان لم يَحذ خالد قطُّ، وإنَّما كان يَقول: أحذُّ على هذا النَّحْو، فَلُقِّب: الحَذَّاء.

قال: وكان خالد ثِقةً رجُلًا مهيباً لا يجترىءَ عليهِ أَحَد، وكان كثيرَ الحَديث، وقال: ما كتبتُ شَيئاً قَطُّ إلَّا حديثاً طَويلًا، فَلمَّا حفظته محوتُه. وكان قد استُعْمِلَ على القُبَّة[2] ودار العشور بالبَصْرة، وتُوفي في سنةِ إحْدى وأربعين ومئة في خِلافة أبي جَعْفر المَنْصور[3].

وقال محمَّد بن المُثَنَّى، عن قُريش بن أَنَس: ماتَ سنة ثِنْتين وأربعين ومئة أو أكثر.

---

(١) وكذلك قال معاوية بن صالح عن ابن معين (الثقات لابن شاهين، الترجمة ٣١١).

(٢) هكذا بخط المؤلف،وفي المطبوع من طبقات ابن سعد: «القتب».

(٣) وكذلك قال يحيى بن سعيد (ابن زبر، الورقة ٤٣).

قال أبو بكر الخَطِيب: حَدَّث عنه: محمَّد بن سِيْرِين، وعبدالوهاب بن عَطاء، وبين وفاتيهما سِتٌّ وتسعون سنة، وحَدَّث عنه: أبو إسحاق السَّبِيعيُّ، وبين وفاتِه ووفاةِ عبدالوهاب ثمانون سنة، وقيل: تسع سبعون، وقيل: ثمان وسبعون، وقيل: سبع وسبعون[1].

روى له الجماعة.

١٦٤٠ ــ د س: خالِـد بنُ مَيْسَرة الطُّفَاوِيُّ، أبوحاتِم العَطَّار البَصْرِيُّ.

روى عن: عَطاء الخُراسانيِّ، ومُعاوية بن قُرَّة (د س).

روى عنه: زَيْد بن أبي الزَّرْقاء المَوْصِليُّ (س)، وسَعيد بن سَلَّام بن أبي الهَيْفاء العَطَّار، وسَهْل بن عبدالرَّحمان الرَّازيُّ المَعْروف بالسِّنْديّ بن عَبْدَوَيه، وعبدالصَّمد بن حَسَّان، وأبو عامِر عبدالملِك بن عَمْرو العَقَديُّ (د)، وعُبَيْد بن عَقيل الهِلاليُّ المُقرىء، والفُرات بن خالد والد أبي مَسْعود أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ، ومُعاذ بن هانىء، ومَعْن بن عِيْسى القَزَّاز، ويونُس بن محمَّد المُؤدِّبُ.

قال أبو أحمد بنُ عَـدِيّ: هو عِندي صَدوقٌ، فإنِّي لَم أرَ له حَديثاً مُنكراً.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له أبوداود، والنَّسائيُّ.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالرَّحمان بن أبي عُمَر بن قُدامة، وأبو الحَسَن ابن البُخاريّ المَقْدسيان، وأبو الغَنائم بن عَلَّان، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر ابن مالِك، قال: حَدَّثنا عبدُالله ابن أحمد، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا عبدالملك بن عَمْرو، قال: حَدَّثنا خالد بن مَيْسَرة، قال: حَدَّثنا مُعاوية بن قُرَّة، عن أبيه، قال: نَهى رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم عن هاتين الشجرتين الخَبِيْثَتين، وقال: «مَن أكَلهما فلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنا» وقال: «إن كنتُم لا بُد آكليهما فأميتوهما طَبْخاً». قالَ: يَعْني البَصَل والثُّوم.

رواه أبو داود، عن عَبَّاس العَنْبريّ، عن أبي عامِر العَقَديِّ، فوقَع لنا بدلاً عالياً، وليس له عندَه غيرُه.

ورواه النَّسائيُّ عـن هارون بن زَيْد بن أبي الزَّرْقاء، عن أبيه، عنه نحوه، وليس له عِنده غيرُه، وغير حديث آخرَ بهذا الإسْناد في قِصَّة الرَّجُل الذي أتى النبيَّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، ومَعَه ابنه، فقال: «أتُحبّه؟».

١٦٤١ ــ د س: خالِـد بنُ نِزار بن المُغِيرة بن سُلَيْم الغَسَّانيُّ، مَوْلاهم، أبو يَزيد الأَيْليُّ والد طاهر بن خالد بن نِزار.

روى عن: إبراهيم بن طَهْمان نسخةً (خد)، وعن إسحاق بن يَحْيى بن طَلْحة بن عُبيدالله، وأيوب بن سُوَيْد الرَّمْليّ، وحَرْب بن شَدَّاد، وسَعيد بن سالم القَدَّاح، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وسُلَيْمان بن المُغيرة، وعبدالله بن عُمَر العُمَريّ، وعبدالرَّحمان بن أبي الزِّناد، وعبدالرَّحمان بن عَمْرو الأَوْزاعيّ، وعُمَر بن قَيْس المكيّ سَنْدَل، والقاسِم بن مَبْرور (د س)، ومالِك بن أَنَس، ومحمَّد بن إدْريس الشَّافِعيّ، وهو من أقرانه، ومحمَّد بن عبدالله بن عُبَيْد بن عُمَيْر، ونافع بن عُمَر الجُمَحيُّ (سي)، وياسِين أبي خَلَف المَكيّ.

روى عنه: أبو الشَّريف إبراهيم بن سُلَيْمان القُضاعيُّ الحَوْتَكيُّ، وأحمد بن سَعْد بن الحكم بن أبي مَرْيم، وأحمد بن صالح المِصْريُّ، وأحمد بن عبدالله بن سالم الهَمْدانيُّ، وأبو الطَّاهِر أحمد بن عَمْرو بن السَّرح المِصْري (خد)، وإسحاق بن إسماعيل الأَيْلي، وسَعيد بن أَسَد بن مُوسى، وابنُه طاهِر بن خالد بن نِزار، وأبو سَهْل عَبْدة بن سُلَيمان بن بكر البَصْريُّ نزيل مِصْر، وأبو العَوَّام محمَّد بن عبدالله بن عبدالجَبَّار المُرادِيُّ، ومحمَّد بن عبدالله بن عبدالحكم (سي)، ومحمَّد بن عبدالله بن عبدالرَّحيم البَرْقيُّ، والمِقدام بن داود الرُّعَينيُّ، وأبو الفَتْح نَصْر بن مَرْزوق المِصْريُّ، وهارون بن سَعيد الأَيْليُّ (د س).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[3].

وقال أبو سَعيد بن يونُـس: ماتَ سنة اثنتين وعِشرين ومئتين[4].

روى له أبو داود والنَّسائيُّ.

١٦٤٢ ــ س: خالِـد بنُ أبي نَوْف السِّجِسْتانيُّ، ويقال: إنَّه خالد الشَّيْبانيّ الذي يروي عن ابن عَبَّاس مُرسلاً، قاله أبو حاتم.

روى عن: سَليط بن أيوب (س)، ويقال: عن محمد بن إسحاق، عن سليط بن أيوب، وعن الضَّحَّاك بن مُزاحِم، وعَطاء بن أبي رَباح، والنُّعْمان صاحِب ابن عُمَر.

---

(١) وقال أبو داود: «خالد فوق عاصم». وقال إسحاق بن شوذب: ثقة (ثقات ابن شاهين: الترجمة ٣١١)، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه العجلي ١٤٢، وقال يحيى بن آدم: حدثنا عبدالله بن نافع القرشي أبو شهاب، قال: قال لي شعبة: عليك بحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق فإنهما حافظان، واكتم عليَّ عند البصريين في خالد الحذاء، وهشام، يعني: ابن حسان. وقد عَلّق الإمام الذهبي على قول شعبة بقوله: «هذا الاجتهاد من شعبة مردود، لا يلتفت إليه. بل خالد وهشام محتج بهما في «الصحيحين» هما أوثق بكثير من حجاج وابن إسحاق» (سير: ٦/١٩١). وقال ابن حجر: «والظاهر أن كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار إليه حماد بن زيد من تغير حفظه بأخرة أو من أجل دخوله في عمل السلطان، والله أعلم». لذلك قال الذهبي في الكاشف: «ثقة إمام» وقال في المغني: «ثقة جبل»، وقال فيمن تكلم فيه وهو موثق: «ثقة كبير القدر»، وقال ابن حجر: ثقة يرسل.

(٢) الورقة ١١١. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وقال الذهبي: «صدوق»، وقال ابن حجر: «صالح الحديث».

(٣) الورقة ١١٢، وقال: «يغرب ويخطىء».

(٤) وقال مغلطاي: «وخرّج الحاكم حديثه في مستدركه. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات. وقال ابن الجارود في كتاب الآحاد: وخالد بن نزار أثبت من حرمي بن عمارة. وقال مسلمة في كتاب الصلة: روى عنه ابن وَضّاح وهو ثقة».

روى عنه: مُطَرِّف بن طَرِيف (س)، ويونُس بن أبي إسحاق.

قال أبو حاتم: يَرْوي ثلاثة أحاديث مراسيل.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثقات».

وقد تَقَدَّم قولُ البُخاريِّ في تَرْجمة خالد بن كثير.

روى له النَّسائيُّ حَديثاً واحداً، وقد وقعَ لنا عالياً من روايتِهِ.

أخبرنا بـه أبو الحَسَن ابن البُخاريِّ، وأبو الغنائم بن عَلَّان، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل بن عبدالله، قال أَخْبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن، قال: أخبرَنا أبو عَليِّ ابنُ المُذْهِب، قال: أخبرَنا أبو بكر ابنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدالله بن أحمد، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا عبدالصَّمد بن عبدالوارث، قال: حَدَّثنا عبدالعَزيز بن مُسْلم، قال: حَدَّثنا مُطَرِّف عن خالد بن أبي نَوْف، يَعْني عن سَلِيط بن أيوب، عن ابن أبي سَعيد الخُدْريِّ، عن أبيهِ، قال: انتهيتُ إلى النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم وهو يَتوضَّأ من بِئْر بُضاعة، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، توضأ منها وهي يُلقى فيها ما يُلقى من النَّتْن؟ فقال: «إنَّ الماءَ لا يُنَجِّسه شيءٌ».

رواه، عـن عَبَّاس العَنْبري، عن أبي عامر العَقَديِّ، عن عبدالعَزيز.

١٦٤٣ ـ خ م د س ق: خالـد بنُ الـوليد بن المُغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزوم القُرَشِيُّ المَخْزوميُّ، أبو سُلَيْمان الحِجازيُّ، سَيْفُ اللهِ.

وأُمُّه لُبابة الصُّغْرى بنت الحارث ابن حَزْن الهِلاليَّة أخت مَيْمونة بنت الحارث زَوْج النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم. وقال الحاكم أبو أحمد: أُمُّه لُبابة الكُبْرى، ويُقال لها عَصْماء.

أسْلَمَ بَعد الحُدَيْبيَّة وقبل الفَتْح أول يوم مِن صَفَر سنة ثمانٍ فيما قاله الواقِديُّ. وشَهِد مُؤتة، ويومئذ سَمَّاه رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم سَيْفَ اللهِ وشَهِد الفَتْح وحُنَيْناً، واختُلف في شُهودِهِ خَيْبَر.

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم (خ م د س ق).

روى عنه: الأَشْتَر النَّخعيُّ (س)، وجابر بن عبدالله الأنْصاريُّ، وجُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرميُّ (د)، وخالد بن حكيم بن حِزام، ورُفَيْع أبو العَالية الرِّياحيُّ، وأبـو وائِل شقيق بن سَلمـة، وطارِق بن شِهـاب، وعبـدالله بن عَبَّاس (خ م د س ق)، وهـو ابنُ خالتـه، وعَزْرَة بن قَيْس البَجَليُّ، وعَلْقَمَة بن قَيْس النَّخعيُّ (س)، وقَيْس بن أبي حازم الأَحْمَسيُّ (خ)، والمُغيرة والد اليَسَع ابن المُغيرة المَخْزوميُّ، والمِقْدام بن مَعْدي كَرِب (د س ق)، واليَسَع بن المُغيرة المَخْزوميُّ، ولم يُدركه، وأبو عبدالله الأَشْعَريُّ (ق).

واستعمَلَه النَّبيُّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم على بَعْض مغازِيه.

واستعمَله أبو بكر الصِّدِّيق على قِتال مُسَيلمة الكَذَّاب، وأَهْل الرِّدة من الأَعْراب بنَجْد، ثُمَّ وجَّهَه إلى العِراق ثم إلى الشَّام، وأَمَّره على أُمراءِ الشام، وهو أَحَدُ أُمراء الأَجْناد الذين ولوا فتحَ دِمَشْق. وفَضَائِلُه ومناقِبُه كثيرة جداً.

قال ابنُ البَرْقي: أسلم يومَ الأَحْزاب، قال: ويقال: إنَّه أسلم مع عَمْرو بن العاص في صَفَر سنة ثمان.

قال: وقد جاء في الحَديث أنَّه شَهِد خَيْبَر، وكانت خَيْبر في أول سَنة سَبع، قال: وقال مالك بن أَنَس: سنة ستٍ.

وقال محمَّد بن سَعْد: ماتَ بحِمْص سنة إحدى وعِشْرين، وأَوْصى إلى عُمَر بن الخَطَّاب، ودُفِن في قَرْيةٍ على ميل مِن حِمْص.

قال الواقديُّ: فسألتُ عن تلك القَرْية فقيل قد دَثرت.

وكـذلك قـال محمَّد بن عبـدالله بن نُمَيْر، وإبـراهيم بن المُنْذر الحِزاميُّ وغيرُ واحدٍ: إنَّه ماتَ بحِمْص سنة إحدى وعِشْرين.

وقال عبدالرَّحمان بن إبراهيم دُحَيْم، وغيرُ واحدٍ: ماتَ بالمَدينة، زاد بَعْضُهم سنة اثنتين وعِشرين.

وقال محمَّد بنُ سَعْد، عن الواقِديِّ، عن عبدالرَّحمان بن أبي الزِّناد، عن أبيهِ أنَّ خالد بن الوَليد لما حَضَرْته الوَفاة بكى، وقال: لَقيت كذا وكذا زَحْفاً، وما في جَسَدي شِبر إلَّا وفيهِ ضَرْبة بسَيْف أو طَعْنة برُمْح، وهَا أنا أموتُ على فِرَاشِي حَتْفَ أنفي كما يَموت العَيْر[1]، فلا نامَت أعيُن الجُبَناء.

وقال عبدُالله بنُ أبي سَعْد الوَرَّاق، عن عبـدالرَّحمـان بن حَمْزة اللَّخميُّ، عن أبي علي الحِرمازيِّ: دَخَل هِشام بنُ البَخْتَري في ناس من بَني مَخْزوم على عُمَر بن الخَطَّاب. فقال له: يا هِشام أَنْشِدني شِعْرَك في خالد بن الوَليد، فأنشده، فقال: قَصَّرتَ في الثَّناء على أبي سُلَيْمان رحمَه اللهُ إنْ كان ليحبّ أن يذلَّ الشِّرك وأهلَهُ وإنْ كان الشَّامِت بِهِ لمُتَعرضاً لِمَقْتِ اللهِ. ثم قال عُمَر: قاتَلَ اللهُ أخا بَني تَميم ما أَشْعرَه:

فقل للذي يبقى خلاف الذي مَضى	تَهيأ لأخرى مثلها فكأن قـدِ
فما عَيْش مَن قد عاش بَعْدي بنافعي	ولا مَوْتُ مَن قد ماتَ قَبْلي بمُخلدي

ثُمَّ قال: رَحِمَ اللهُ أبا سُلَيْمان، ما عِند الله خير له، مِمَّا كان فيهِ، ولقد ماتَ فقيداً، وعاش حَميداً.

روى له الجَماعة سِوى التِّرمذي.

١٦٤٤ ـ د: خالد بنُ وَهْبان، ويقال: وُهْبان بالضَّم، ابنُ خالةِ أبي ذَر.

روى عن: أبي ذَر (د).

روى عنه: أبو الجَهْم سُلَيْمان بن الجَهْم الجُوْزجانيُّ (د)[2].

روى له أبو داود حَديثَين، وقد وقعا لنا بعلو. أخبرنا بهمـا أبو الفَرَج بن أبـي عُمَر بن قُدامة وأبو الغَنائم بن عَلَّان وأحمد بن شَيْبان،

(١) العَيْر: الحمار الوحشي والأهلي.

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف، بغير خطه، «ذكره ابن حبان في كتاب الثقات». وهو كما جاء، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر: مجهول.

قالوا: أخبرنا حَنْبل بن عبدالله، قال: أخبرَنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن، قال: أَخْبرَنا أبو عَليّ ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبـو بكر ابن مـالِك، قـال: حَدَّثنا عبدُالله بن أحمد ابن حَنْبل، قال: حَدَّثنا أبو جَعْفَر أحمد بن محمَّد بن أيوب، قال: حَدَّثنا أبو بكر يَعْني ابن عَيَّاش - عن مُطَرِّف، عن أبـي الجَهْم، عن خالد بن وَهْبان، عن أبـي ذَر، قال: قالَ رسول اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم: «من خالفَ الجَماعة شِبراً، خلع ربقة الإسلام من عنقه».

وبـه، عن أبـي ذَرّ، أنَّ رسولَ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم قال: يا أبا ذَر كيف أنتَ عِند ولاة يَسْتأْثِرُون عَليك بهذا الفَيء؟ قال: والذي بَعَثك بالحق، أضع سَيْفي على عاتِقي وأضربُ بهِ حتى ألحقك. قال: أفلا أدلُّك على ما هو خيرٌ لك مِن ذلك؟ تَصْبر حتى تَلحقني.

أما الحديثُ الأوَّلُ فـرواه، عن أحمد بن يونُس، عن زُهَيْر بن مُعاوية، وأبـي بَكْر بن عَيَّاش، ومِنْدَل بن عَليّ جَميعاً عن مُطَرِّف بن طَريف، نحوه، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً. وأما الحديثُ الثاني فـرواه عن عبدالله بن محمَّد النُّفَيْلِيّ، عن زُهَيْر عن مُطَرِّف، نحوه.

١٦٤٥ - خ: خالـد بنُ يَزيد بن زِياد الأَسَديُّ الكاهِليُّ، أبو الهَيْثَم الطبيب الكَحَّال المُقرىء الكوفيُّ.

روى عن: إسرائيل بن يونُس (خ)، والحَسَن بن صالح بن حَيّ، وحَمْـزة الـزَّيـات، وخـازم بن الحُسَيْن أبـي إسحـاق الحُمَيْسـيّ، وسَعيد بن خُثَيْم الهِلاليّ، وطَلْحَة بن عِيْسى الثَّوريّ، وعبدالله بن نافع الصَّائغ المَدَنيّ، وعَمْرو بن عُثْمان المكيّ، وقَيْس بن الرَّبيع، وكامل أبـي العَلاء، ومحمَّد بن النَّضر الحارثيّ، ومَسْلَمة بن جَعْفَر، ومِنْدَل بن عَليّ، وأبـي بكر بن عَيَّاش (خ)، وأبـي سَلمة التَّيميّ.

روى عنه: البُخـاريُّ، وأبـو شَيْبـة إبـراهيم بن أبـي بكـر بن أبـي شَيْبة، والحَسَن بن عليّ بن بَزيع البَنَّاء الكوفيُّ، والعَبَّاس بن أبـي طالب، وعَبَّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، وأبو زُرْعَة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعُثْمان بن سَلَّام، وأبو أُميَّة محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيُّ، وأبو حـاتِم محمـد بن إدريس الـرَّازيُّ، ومحمَّـد بن الحَجَّـاج الضَّبِّـيُّ، ومحمَّـد بن الحُسَيْن بن أبـي الحُنَيْن الحُنَيْنيُّ، ومحمَّـد بن الحُسَيْن البُـرْجُلانيُّ، وأبـو عَقيل يَحْيـى بن حَبيب بن إسمـاعيل بن عبـدالله بن حَبيب بن أبـي ثابت الجَمَّالُ، ويَعْقوب بن سُفْيان الفارِسيُّ، وقــال: كان ثِقةً.

وقال أبو حاتم: صَدوقٌ.

وقال محمَّد بن الحَجَاج الضَّبِّيُّ: كان حُلواً مِن القُرَّاء، وكان مِن أَصْحاب حَمْزة.

وذكَره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(١).

قال البُخـاريُّ: ماتَ ما بَيْنَ سنةِ إحدى عَشْرة إلى سنة خَمْس عَشْرة ومئتين.

وقال غيرُه: ماتَ سنة اثنتي عَشْرة.

وقال مُطَيَّـن: ماتَ سنة خَمْس عَشْرة(٢).

١٦٤٦ - مد س ق: خالـد بنُ يَزيد بن صالـح بن صُبَيْـح ابن الخَشْخَاش بن مُعاوية بن سُفْيـان المُرِّي، أبـو هاشِم الدِّمَشْقيُّ، قاضِي البَلْقاء، والِدِ عراك بن خالد المُقْـرىء الذي يَروي الحُروف، عن يونُس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس.

قَرأ القُرآنَ على عبدِالله بن عامِر.

وروى عن: أبان بن البَخْتَرِيّ، وإبراهيم بن أبـي عَبْلة المَقْدسيّ (س)، وحَبيب الأَوْصـابـيّ، والحسن بن عُمارة، وسـالم بن عبـدالله المُحاربـيّ، وجَدِّه صالح بن صُبَيْح المُرِّيّ، وطَلْحة بن عَمْرو بن عُثْمان المكيّ (ق)، وعُمَيْر بن رَبيعة مَوْلى بني عَبْدِشَمْس، ومَكحول الشَّاميّ، وهِشام بن الغاز (مـد)، ويَحْيـى بن الحارث الـذِّماريّ، ويَعْقـوب بن عُثْمان بن أبـي حُجَيْر الثَّقفيّ، ويونُس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس (قد ق).

روى عنه: إسحاق بنُ إبراهيم بن يَزيـد الفَرادِيسيُّ، وزَيْـد بن يَحْيـى بن عُبَيْد الدِّمَشْقيُّ، وعبدالله بن يوسُف التِّنِّيسـيُّ، وأبـو مُسْهِر عبدالأعلى بن مُسْهِر (مد ق)، وأبو خُلَيْد عُتْبة بن حَمَّاد، وابنُه عِراك بن خالد بن يَزيد الـمُرِّي، والفَرَج بن فَضالة، ومحمَّد بن شُعَيْب بن شابور، ومحمَّد بن الـمُبارَك الصُّوريُّ، ومَرْوان بن محمد الطَّاطَرِيُّ (س ق)، ومُوسى بن محمَّد المَقْدسيُّ، ونُعَيْم بن حَمَّاد المَرْوَزيُّ، والوَليد بن مُسْلم (قد ق) وقرأ عليه القرآن.

ذكَره ابنُ سُمَيْع في الطَّبقة الخامسة.

وقال أحمد بنُ عبدالله العِجْلِيُّ: شاميٌّ ثِقةٌ.

وقال عُثمان بنُ سَعيد الدَّارميُّ، عن دُحَيْم: ثِقةٌ.

وقال أبو حاتـم: ثِقةٌ، صَدوقٌ، وهو أَمتَنُ مِن خالد بن يَزيد بن أبـي مالِك، وأقدَمُ وأوْثَقُ من ابنه عِراك بن خالد.

وقال أحمد بنُ محمَّد بن الحَجَّاج بن رِشْدِين بن سَعْـد: قيل لأحمد بن صالح: فخالد بنُ يزيد بن صُبَيْح كأنَّه أرفعُ مِن هؤلاء وأنبل؟ فَشَدَّ يَدَهُ، وقال: نَعم، قـال: ورأيتُ مَذْهَب أحمد بن صالح أنَّه أنبل مِن هـذين، يَعْني: خالـد بن يزيـد بن أبـي مـالـك، والحَسَن بن يَحْيـى الخُشَني.

وقال النَّسائيُّ: ليس بِهِ بأسٌ.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: يُعْتَبَر بِهِ.

---

(١) الورقة ١١٢، وقال: «يخطىء ويخالف».

(٢) قال مغلطاي: «وقال الحاكم: سألت الدارقطني فقلت: خالد بن يزيد الكاهلي؟ قال: هو الطبيب ليس به بأس. وخرج حديثه في المستدرك... وذكر ابن قانع وفاته سنة أربع عشرة ومئتين» (إكمال: ١/الورقة ٣٢٣). وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، مقرىء، له أوهام.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

قال أبو زُرْعة الدِّمَشْقـيُّ: حَدَّثني ابنُ عِراك بن خالد عن أبيه، أنَّ جَدَّه خالد بن يزيد المُرِّي تُوفي قبل[1] سَعيد ـ يَعْني ابن عبدالعَزيز ـ بنحوٍ مِن سنةٍ، ابنَ تسعٍ وثمانين[2]. وتُوفي سَعيد سنة سبع وستين ومئة[3].

روى لـه أبو داود في «المَراسِيل»، وفي «القـدر»، والنَّسـائيُّ، وابنُ ماجَة.

١٦٤٧ ـ ق: خالـد بنُ يَزيد بن عبدالرَّحمان بن أبـي مالِـك، واسمُه هانىء، الهَمْدانيُّ، أبو هاشِم الدِّمَشْقيُّ، أخـو عبدالـرَّحمان بن يَزيد بن أبـي مالك.

روى عن: أبـي حَمْزة الثُّماليِّ ثابت بن أبـي صَفيَّة، وخَلَف بن حَوْشَب، وسُلَيْمان بن عَليِّ بن عبدالله بن عَبَّاس، والصَّلْت بن بهرام، وأبـي رَوْق عَطيَّة بن الحارث الهَمْدانيِّ، وأبيه يَزيد بن عبدالرَّحمان بن أبـي مالك (ق).

روى عنه: أحمـد بنُ أبـي الحَـواري، وحَـريش بن القـاسِم المَدائنيُّ، وسُلَيْمان بن عبدالرَّحمان (ق)، وسُوَيْد بن سَعيد الحَدَثانيُّ، وعبـدالله بن المُبارَك، وأبـو مُسْهِر عبـدالأعْلى بن مُسْهِـر، ومحمَّـد بن شُعَيْب بن شـابور، ومحمَّـد بن هارون المِصِّيْصيُّ، وهـارون بن زياد الحِنَّائي، وهِشام بن خالد الأَزْرَق (ق) وهِشـام بن عَمَّار، والهيثم بن خارجة، والوَليد بن مُسْلم.

قـال أبو أحمـد بن عَـديّ، عن ابنِ أبـي عِصْمة، عن أحمد بن أبـي يَحْيى: سَمِعْتُ أحمدَ ابنَ حَنْبل يقول: خالد بن يَزيد بن أبـي مالِك ليس بشيء.

وقال أحمد بنُ أبـي الحَـواري: سَمعتُ يَحيى بن معين يقولُ: بالعِراق كتاب يَنبغي أن يُدفن، وبالشَّام كتاب يَنبغي أن يُدفن، فأما الذي بالعِراق فكتابُ «التَّفْسير» عن الكَلْبـيِّ، عن أبـي صالح، عن ابن عَبَّاس، وأمَّا الذي بالشَّام فكتابُ «الدِّيـات» لخالـد بن يَزيـد بن أبـي مالـك، لم يرضَ أن يكذِبَ على أبيهِ حتى كذبَ على أصحابِ رسولِ اللّهِ صلَّى الله عليهِ وسلَّم!

قال أحمد بنُ أبـي الحَواري: وكنتُ قد سَمِعت من خـالد بن يزيد بن أبـي مالك كتـابَ «الدِّيـات»، فأعـطيتُه لابن عَبْـدوس العَطَّار فقطَّعه، وأعطى النَّاس فيه حَوائجَ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيى بن معين: ليس بشيء.

وقال في مَوْضِع آخر: ضَعيفٌ.

وقال النَّسائيُّ: ليس بثقةٍ.

وقال الدَّارَقُطْنيُّ: ضَعيفٌ.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، عن دُحَيْم: صاحِبُ فُتْيا.

وقال أحمد بنُ صالح المِصْريُّ، وأبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ: ثِقةٌ.

وقال أبو حاتم بن حِبَّـان: هو مِن فُقهاء الشَّام، كان صَدوقاً في الرِّواية، ولكنَّه كان يُخْطىء كثيراً، وفي حـديثه منـاكير، لا يُعجبني الاحتجاج بِهِ إذا انفردَ عن أبيهِ وما أقربَه ممَّن ينسبـه إلى التَّعديل، وهو مِمَّن أستخير الله فيه.

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ بعد أن روى له أحاديـث: وله غير ما ذكرتُ من الحديث، وعند سُلَيمان بن عبدالرَّحمان عنه كتابُ مسائل عن أبيه، وعند هِشام بن خالد الأَزْرَق عنه كتاب، وأبوه يَزيد بن أبـي مالك فَقيه دِمَشق ومُفتيهم، وله مَسائِل كثيرة، ولم أرَ مِن أحاديثِ خالِد هذا إلَّا كلَّ ما يحتمل في الرِّواية أو يرويه ضعيفٌ عنه، فيكون البلاء من الضَّعيف لا منه.

قال أبو مُسْهِـر: وُلد سنـةَ خَمْسٍ ومئة، ومـاتَ سنة خَمْسٍ وثمانين ومئة، وكذلك قال عُتْبة بن سَعيد بن الرّخص، وهِشام بن عَمَّار، وغيرُ واحد في تاريخ وفاتِه، وزاد بَعْضُهم في شَعْبان[4].

روى له ابنُ ماجة.

١٦٤٨ ـ ق: خالـد بنُ يَزيد بن عُمَر بن هُبَيرة الفَزاريُّ، أخو داود بن يزيد، وأبوه وجَدُّه مِن الأُمراء المَشْهورين بالعراق.

روى عن: عبدالله بن يزيـد صاحب أبـي جَعْفـر الباقِـر، وعن عُبَيْدالله بن الوَليد الوَصَّافيِّ، وعَطاء بن السَّائب (ق).

روى عنه: بَقيَّةُ بنُ الوَليدِ (ق).

حكى محمَّـد بن جَريـر، عن عَلي بن محمَّـد المَدائنيِّ، عن أبـي عبدالله السُّلَميِّ، عن أبـي السَّري وغيره[5] أنَّ ابن هُبَيْرة ـ يَعْني يَزيد بن عُمَر ـ لمَّا انهـزمَ تفرَّق النَّـاسُ عنه، فـأتى واسِطَ فدخلَهـا وتَحصَّنَ، فبَعثَ ـ يعني أبا العَبَّاس السَّفَّاح ـ أبا جَعْفر، فقَدِمَ واسِطَ، فذكرَ الحديث، بطوله في حِصار ابن هُبَيْرة، وأمان أبـي جَعْفر إياه، وأمْرِ أبـي العَبَّاس السَّفَّاح أخاه أبا جَعْفر بقتلِه، ومراجعته إياه في ذلك إلى أن عَزم على قتلِه، وبَعث إليه جَماعة، قال: فأرسلوا إلى ابن هُبَيْرة: إنَّا نُريدُ حَمْلَ المال. قال: فقال ابنُ هُبَيْرة لحاجبِهِ: دُلَّهم عليه. قال: فأقاموا عِند كلِّ بيت نَفراً، ثم جعلوا ينظُرون في نواحي الدَّار، ومع ابن هُبَيْرة

---

(١) الذي في تاريخ أبـي زرعة في الموضعين (٢٧٦، ٧٠٤): «بعد»، ولعل ما نقله المزي هو الأصوب لقول من قال بوفاته سنة ١٦٦ منهم ابن عساكر وابن الجزري، فانظر ما سيأتي من وفاة سعيد بن عبدالعزيز.

(٢) إلى هنا انتهى قول أبـي زرعة، فكأن القول الذي بعده من إضافة المؤلف المزي، والله أعلم.

(٣) ووثقه أبو حفص ابن شاهين، وابن خلفون، والذهبـي، وابن الجزري، وابن حجر.

ونقل مغلطاي عن ابن قانع أنه توفي سنة ١٦٧.

(٤) وقال الآجري، عن أبـي داود: «متروك الحديث ضعيف، حدث عنه ابن المبارك» (سؤالاته: ٥/الورقة ١٩)، وقال أبو حاتم الرازي: «يروي أحاديث مناكير» (الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٢٣). ومع أن العجلي وثقه أيضاً فقد ضعفه الجم الغفير منهم: ابن الجارود، والساجي، والعقيلي، وابن الجوزي، والذهبـي، وابن حجر.

(٥) الآخرون هم: عبدالله بن بدر، وزهير بن هنيد، وبشر بن عيسى.

ابنه داود، وكاتبُه، وحاجبُه، وعدَّةٌ مِن مَواليه، وبُنَيٌّ له صَغير في حِجْره، وهو خالد هذا واللّـهُ أعْلَم، قال: فجعَل ينظُر نَظْرةً، فقال: أقسِم باللّـهِ إنَّ في وُجوه القَوْم لشراً. قال: فأقبلوا نحوه، فقام حاجبُه في وجوههم، فقال: وراءكم، فضربَه رجُلٌ منهم على حَبْل عاتقه فصرَعَهُ وقاتل ابنُه داودُ فقُتل، وقُتِل مواليه، ونَحّى الصَّبيَ مِن حِجْرِه، وقال: دونَكم هـذا الصَّبـيَّ، وخرَّ ساجِداً، فقُتل وهو ساجِد، وقد تَقدَّم في تَرْجمة خالد بن سلمة الـمَخْزومي أنَّ ذلك كان سَنة اثنتين وثلاثين ومئة[1].

روى لـه ابنُ ماجَـة حديثاً واحِداً عن عَـطاء بن السَّائِب، عن مُحارِب بن دِثار، عن ابن عُمَر في الوُضوء من لحوم الإبل وغيرِ ذلك.

١٦٤٩ ــ د: خالـد بنُ يَزيد بن معاوية بن أبي سُفْيان، القُرَشيُّ الأمَويُّ، أبوهاشِم الدِّمَشْقِيُّ، أخو عبدالرَّحمان بن يَزيد، ومُعـاوية بن يزيد، وأمُّه أم هاشِم بنت أبـي هاشِم بن عُتْبة بن رَبيعة بن عَبْدشَمْس العَبْشَميَّة.

روى عن: دِحْية الكَلْبيِّ[2] (د)، وأبيه يزيد بن مُعاوية.

روى عنه: إبراهيم بن أبـي حُـرَّة الحَرَّانيُّ، ويقـال النَّصِيبيُّ، وخالد بن عامِر الزَّبَـادي الإفريقي، ورجاء بن حَيْـوة، والعَبَّاس بن عُبَيْدالله بن العَبَّاس، ويُقال: عُبَيْدالله بن عَبَّـاس (د)، وعُلَي بن رباح اللَّخميُّ، ومحمَّد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريُّ، وأبو الأخضَر مَـوْلاه، وأبو الأعْيَس الخَوْلانيُّ، وأبو وَريزة العَنْسيُّ.

ذكره ابنُ سُمَيع في الطَّبقة الثَّالثة مِن أهلِ الشَّام، وقال: دارُه دار الحجارة باب الدرج شَرقي المَسْجد.

وقال أبو حاتـم: هو مِن الطَّبقة الثالثة[3] مِن تابعي أهلِ الشَّام.

وقال الزُّبَيْر بن بكَّار: كان يُوصَف بالعِلْم وبقَوْلِ الشِّعْر، قال عَمِّي مُصْعَب بنُ عبدالله: زَعمُوا أنَّه هو الذي وَضَع ذِكْرَ السّفياني وكثَّره، وأراد أن يكونَ للنَّاس فيهم مَطمع حين غلبه مَرْوان بن الحكم على المُلك وتزوَّج أمَّه أم هاشِم وقد كانت أمه تُكْنَى به، ولها يقول أبوه يزيد بن مُعاوية:

وما نحن يوم اسْتَعْبَرَتْ أم خالد ... بمَرضَى ذوي داء ولا بصحاح

وقال أبو سعيد بن يونس: قَدِمَ مِصْرَ مع مَرْوان بن الحكم.

وقـال أبـو زُرْعـةَ الدِّمَشْقـيُّ، عن أبـي مُسْهـِر، عن سَعيـد بن عبدالعزيز، قال أصحابُنا: إنَّ خالدَ بن يزيد بن مُعاوية كانَ إذا لم يجد أحداً يُحَدِّثه، حَدَّث جواريه، ثم يقول: إني لأعلم أنكنَّ لَسْتُنَّ له بأهْل. يريدُ بذلك الحِفْظَ. قـال: فمعاوية وعبدالرَّحمان وخالد إخوة، وكانوا من صالحي القَوْم.

وقال عُقَيْل، عن ابن شهاب: إنَّ خالد بن يَزيد بن مُعاوية كان يَصُوم الأعياد كُلَّها: السَّبت، والأحد، والجُمعة.

وقال الزُّبَيْر بن بكَّار: حَدَّثني محمَّد بن سَلَّام، عن بَعْض العُلَماء قال: ثلاثة أبيات مِن قُرَيش توالت خمسة خمسة في الشَّرف كلّ رَجُل منهم مِن أشرفِ أهل زَمانِه: خالد بنُ يزيد بن مُعاوية بن أبـي سُفْيان بن حَرْب، وأبو بكـر بن عبدالـرَّحمان بن الحـارث بن هِشام بن المُغيـرة، وعَمْرو بن عبدالله بن صَفْوان بن أُميَّة بن خَلَف.

وقال الأصْمعيُّ، عن عَمْرو بن عُتْبة، عن أبيه: تَهَدَّد عبدُالملك بن مَرْوان خالدَ بن يزيد بن مُعاوية بالحِرْمان والسَّطْوة، فقال خالد: أتُهدِّدُني ويَدُ الله فوقَكَ مانعة، وعَطاؤه دونَك مَبْذول؟!

وقال مَسْعود بن بِشْر، عن الأصْمعيِّ: قيل لخـالد بن يـزيد بن مُعاوية: ما أقربُ شيء؟ قال: الأجَل. قيل: فما أبعـدُ شيء؟ قال: الأمل. قيل: فما أرْجى شيء؟ قال: العَمل. قيل: فما أوْحشُ شيء؟ قال: المَيْت. قيل: فما آنس شيء؟ قال: الصَّاحب المُواتي.

وقال ابنُ لَهيعة، عن يَزيد بن أبـي حَبيب، عن خالد بن يَزيد بن مُعاوية: إذا كان الرَّجُل مُمارياً لَجُوجاً مُعجباً برأيه، فقد تَمَّت خَسارتُه.

وقال إسماعيل بنُ عَيَّاش، عن سَعيد بن عبدالله: إن الحَجَّاج بن يوسُف سألَ خالدَ بن يزيد عن الدُّنْيا، قال: مِيْراثٌ. قال: فالأيامُ؟ قال: دُوَلٌ. قال: فالدَّهْر؟ قال: أطباقٌ والمَوْت بكل سَبيل، فليحذر العَزيزُ الذَّلَ، والغَنيُّ الفَقْرَ، فكم مِن عزيزٍ قد ذَلَّ، وكم مِن غَنيٍ قدِ افْتقَرَ!.

وقال أبو حاتِم السِّجِسْتانيُّ، عن العُتْبـيِّ: لزِمَ خالد بن يَزيد بيتَه، فقيل له: كيف تركتَ مُجالسةَ النَّاسِ وقد عرفتَ فَضْلها ولزمت بيتَك؟ قال: وهل بقي إلَّا حاسِدٌ على نِعْمةٍ أو شامِتٌ بنكبَةٍ.

وقال مُعتمر بنُ سُلَيْمان، عن أبيه، عن خالد بن يزيد أنَّه كان عند عبدالملك بن مروان فذكروا الماء، فقال خالد بن يزيد، منه من السَّماء ومنه ما يسقيه[4] الغَيْمُ من البَحْر، فيُعْذِبه الرَّعدُ والبَرْقُ، فأما ما يكون مِن البَحْر فلا يكون له نبات، وأما النَّبات فما كان من ماء السَّماء، وقال: إن شِئْتَ أعذبت ماءَ البَحْر، قال: فأمر بقلال مِن ماء ثمَّ وصف كيف يُصْنَع به حتى يَعذب.

وقال هِشام بن عَمَّار، عن المُغيرة بن المغيرة الرَّملي، عن عروة بن رُوَيْم، عن رَجاء بن حَيْوة، عن خالد بن يزيد بن مُعاوية: بَيْنا أنا أسير في أرْضِ الجَزيرة إذ مررتُ برُهْبان، وقِسِّيسين، وأساقِفة، فَسلَّمتُ، فردُّوا السَّلام، قلتُ: أينَ تُريدون؟ قالوا: نريدُ راهباً في هذا الدَّير، نأتيهِ في كلِّ عام، فيُخبرنا بما يكون في ذلك العام حتى لمثلـه من قابل. فقلت: لآتين هذا الرَّاهِب فلأنظُرنَّ ما عِنده، وكنتُ مَعْنياً بالكُتُب، فأتيتُه وهو على بابِ دَيره، فَسلَّمتُ، فردَّ السَّلام، ثمَّ قال: مِمَّن أنتَ؟ فقلتُ مِن المُسلمين. قال: أمِن أمّة أحمد؟ فقلتُ: نَعم. فقال: مِن عُلمائِهم أنتَ أم من جُهَّالِهم؟ قلت: ما أنا من عُلمائهم، ولا أنا من جُهَّالهم. قال:

(١) جهَّله الذهبي بسبب انفراد بقية في الرواية عنه، فهو معروف النسب لكنه مجهول الحال، وكذا قال ابن حجر.

(٢) ذكر الذهبي أنه لم يلق دحية الكلبي.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وكذلك نقله ابن حجر في تهذيبه، وهو وهم، فإن أبا حاتم إنما عده في الطبقة «الثانية». وقد انتبه أحدهم فكتب في حاشية نسخة المؤلف معلقاً «الثانية» وهو الصواب الذي ورد في المطبوع ونقله عنه الحافظ ابن عساكر وغيره.

(٤) بالفاء أي يحمله الغيم.

فإنكم تَزْعمون أنكم تَدْخلون الجَنَّة، فتأكلونَ مِن طَعامِها، وتشربون مِن شَرابها، ولا تبولون فيها، ولا تتغوطون؟ قلتُ: نحن نَقول ذلك وهو كذلك. قال: فإنَّ له مَثَلاً في الدُّنيا، فأخبرني ما هو؟ قلت: مثله كمثل الجَنين في بَطْنِ أُمِّه، يأتيهِ رزقُ اللّـهِ في بَطْنها، ولا يبول، ولا يتغوط. قال: فَتَرَبَّدَ[1] وجهُه، ثم قال لي: أما أخبرتني أنَّك لَسْتَ مِن عُلمائهم؟ قلتُ: ما كذبتك، ما أنا مِن عُلمائهم ولا مِن جُهَّالِهم، قال: فإنكم تَزْعمون أنكم تدخلون الجَنَّة، فتأكلون من طَعامِها، وتشربون مِن شرابها، ولا يَنقصُ ذلك مِنها شَيْئاً؟ قلت: نعم نحن نقول ذلك وهو كذلك، قال: فإنَّ له مثلاً في الدُّنيا، فأخبرني ما هو؟ قلت: مثله في الدُّنيا كمثل الحِكْمة، لو تَعلم منها خَلْقُ الله أجمعون لم يَنقُص ذلك منها شَيْئاً، قال فَتَرَبَّدَ وجهُه، ثم قال: أما أخبرتني أنَّك لستَ مِن عُلمائِهم؟ قلتُ: ما كذبتُك، ما أنا مِن عُلمائِهم ولا مِن جُهَّالِهم. قال: وأنتم تَزْعمون أنَّ الحَسَنة بعشر أمثالِها؟ قلتُ: نحن نقول ذلك وهو كذلك. قال: فإنَّ له مثلاً في الدُّنيا، فأخبرني ما هو؟ قلت: مثله في الدُّنيا كمثَلِ الرَّجُل يَمرُّ على المَلأ فيهم العشرة أو أكثر من ذلك، فَيُسلِّم عليهم فيردُّون عليه السَّلام أجمعون. قال: فَتَرَبَّدَ وجهُه، وقال: أمَا أَخْبَرتني أنَّك لستَ مِن عُلمائهم؟ قلتُ: ما كذبتُك، ما أنا مِن عُلمائهم ولا من جُهَّالهم. قال: وأنتم تَرَون حقاً عليكم في صلاتكم أنْ تَسْتَغفروا للمؤمنين والمُؤمنات؟ قلتُ: نَعم، قال: فالتفتَ إلىٰ أصحابِهِ، فقال: ما مِنهم مِن أَحَدٍ يَسْتَغفر للمؤمنين والمؤمنات إلا كتبَ اللّـهُ له مِن كلِّ مؤمن ومؤمنة حَسَنة. قال: وأنتم تَـرَون حقاً عليكم أن تقولوا: السَّلامُ علينا وعلى عِباد اللّـهِ الصَّالحين؟ قلت: نعم. قال: فالتفتَ إلى أصحابِهِ، فقال: ما منهم مِن أَحَدٍ يقول ذلك إلا رَدَّ اللّـهُ عليهِ السَّلام مِن كلِّ عبدٍ صالح من أَهْلِ السَّماء والأرْض مَضى أو هو كائنٌ إلى يَوْم القِيامة. قال، ثُمَّ قال: هل فيكم ذو القَرْن يَقومُ إليهِ طفل مِن أطفالِهِ فيردّ قوله، ويضرب وَجهَه؟ قلتُ: قد كان ذلك. قال: هَيْهات، هلكت هذه الأمَّة، ولن تقوم السَّاعةُ على دين أرق من هذا الدِّين. قال خالد: وأرجو أن يكونَ كذب إن شاء الله. قال المُغيرة: فقلتُ لعُرْوة: كم تَعُدُّون القَرْن؟ قال: ابن ستين سنة.

أخبرنا بذلك أبوعبدالله محمَّد بن عبدالمُؤمن الصُّوريُّ، قال: أَخْبَرنا القاضِي أبو القاسِم عبدالصَّمد بن محمَّد الأنْصاريُّ، قال: أَخْبَرنا أبومحمَّد عبدالكريم بن حَمْزة بن الخَضِر السُّلَميُّ إجازةً إنْ لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّانِيُّ، قال: أَخْبَرنا تَمَّام بن محمَّد الرَّازيُّ الحافِظ، قال: حَدَّثَنا أبوبكر أحمد بنُ عبدالوَهَّاب بن محمَّد، قال: حَدَّثَنا أبوبكر محمَّد بن خُرَيْم، قال: حَدَّثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدَّثنا المُغيرة بن المغيرة، قال: حَدَّثنا عُرْوة بن رُوَيْم، فذكره.

وقال أبوبكر ابنُ أبـي الدُّنْيا: أَنْشَدني أبـي لخـالد بن يـزيد بن معاوية:

أتـعجبُ أَنْ كُنتَ ذا نِعْـمَـةٍ ... وأنْـك فيهـا شَـريـفٌ مَهِيبٌ
فكم ورد المـوتَ مِن نـاعـمٍ ... وحُبُّ الحَيـاة إليـه عَـجيبُ
أجـاب المَـنيَّـةَ لـمـا دَعَـت ... وكرهـاً يُجيب لهـا مَن يُجيب
سقتـه ذَنـوبـاً من آنفـاسِهـا ... وتـذخـر للحي منهـا ذنـوبُ

قال: وأنشدني أبـي لخالد بن يزيد:

إن سَرَّكَ الشَّرفُ العَظِيمُ مع التُّقى ... ويكـون يومَ أَشَـدِّ خَوْفٍ وائـلا
يوم الحِساب إذا النُّفوس تفاضَلت ... في الوَزْن إذ غبط الأخفُ الثاقلا
فاعْمَل لما بَعْدَ المَمات ولا تكن ... عن حَظِّ نَفْسك في حياتِك غافلا

قال أبو القاسـم: بَلَغني أنَّ خالدَ بن يزيد، وأُميَّة بن خالد بن عبدالله بن أَسيد ورَوْح بن زِنْباع ماتـوا بالصِّنَّبْرَة في عامٍ واحد.

قال: وبَلَغني مِن وجهٍ آخرَ أنَّ رَوْح بن زِنْباع ماتَ في سنةِ أَرْبع وثمانين في خِلافة عبدالملك بن مَرْوان.

وقال: قرأتُ بخطِّ عبدالوَهَّاب بن عِيسى بن عبدالرَّحمان بن ماهان: أَخْبَرنا أبو محمَّد الحَسَن بن رَشِيق العَسْكريُّ، قال: حَـدَّثنا محمَّد بن أحمد بن حَمَّاد الأنْصاريُّ، قال: أخبرني أحمد بنُ محمَّد بن القاسِم، قال: حَدَّثني ابنُ عُفَيْر، قال: حَدَّثني أبـي، قال: حَدَّثني يَزيد الرَّقي، قال: تُوفي خالد بن يزيد بن معاوية سنة تسعين فشهده الوليد بن عبدالملك وهو يومئذ خليفة، فَصَلَّى عليه، وقال: لتُلق بنو أُميَّة الأردية على خـالد فلن يتحسروا على مثله.

روى له أبو داود حَديثاً واحِداً وقد وقعَ لنا عالياً من روايتِهِ.

أخبـرنا بـه أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيِّ، قـال: أنبأنـا أبوجَعْفَـر الصَّيْدلانيُّ، وغيرُ واحدٍ قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبوبكر ابنُ رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ، قـال: حَدَّثَنـا المِقْدام بن داود، قال: حَدَّثنا أبوالأَسْود النَّضر بن عبدالجَبَّار، قال: حَدَّثنا ابن لَهِيْعَة، عن مُوسى بن جُبَيْر أن عُبَيْدالله بن عَبَّاسٍ حَدَّثَه عن خالد بن يزيد بن معاوية، عن دِحْية بن خَليفة الكَلْبـيِّ[2]، قال: أَخَذ رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم قَباطيَّ فأعطاني قُبْطِيَّة، فقال: «اصْدعْها صَدعَتين فاقطع إحداهما قَميصاً وأعطِ الأخرى امرأتك تَخْتمر بها»، فلما أدبرتُ قال: «مُر امرأتَك تجعل تَحت صَدعتِها ثَوْباً لا تَصِفها».

رواه عن أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح، وأحمد بن سَعيد الهَمْدانيِّ، عن ابن وَهْب، عن ابن لَهِيْعة نحوه، وقال: رواه يَحْيى بن أيوب ـ يَعْني عن مُوسى بن جُبَيْر ـ فقال: عَبَّاس بن عُبَيْدالله بن عَبَّاس.

١٦٥٠ ـ ع: خالـــد بنُ يَـزيد الجُمَحيُّ، أبـو عبـدالـرَّحيم المِصْريُّ، مَوْلى ابن الصُّبَيْغ، ويُقال: مَوْلى ابن أبـي الصُّبَيْغ مَوْلى عُمَيْر بن وَهْب الجُمَحيّ.

قال أبو سَعيد بنُ يونُس: يُقال كان أبوه بَرْبَرياً، وكان خالد فَقيهاً مُفتياً.

وقال البُخاريُّ: قال زَيْد بن الحُباب: هو السَّكْسَكيُّ.

(١) تربد: تغيّر.

(٢) في حاشية النسخة تعليق نصه: «لم يدرك دحية». ونقلنا قبل قليل قول الذهبي في هذا.

روى عن: أبي الكَنُود ثَعْلَبة بن أبي حكيم الحَمْراويِّ، وسَعيد بن أبي هِلال (ع)، وسُلَيمان بن راشِد (بخ)، وعبدالله بن عبدالرَّحمان بن حُجَيْرة، وعبدالله بن مَسْروح، وعَطاء بن أبي رَباح (خ)، وعُقْبة بن نافع القُرَشيِّ المِصْريِّ، والمُثَنَّى بن الصَّبَّاح (ق)، ومحمَّد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريِّ (د ق)، وأبي الزُّبَيْر محمَّد بن مُسْلم المكيِّ (د س)، ويَزيد بن محمَّد القُرَشيِّ.

روى عنه: بكر بن مُضَر (س)، وحَيْوة بن شُرَيْح (م)، وخالد بن حُمَيْد المَهْريُّ (بخ)، وسَعيد بن أبي أيوب (مد)، وعبدالله بن لَهِيْعة (د ق)، واللَّيث بن سَعْد (ع)، والمُفَضَّل بن فَضَالة، وهو آخر مَن حَدَّث عنه بمِصْر، ونافع بن يزيد (سي)، ويَحْيى بن أيوب.

قال أبوزُرْعة[1]، والنَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وقال أبو حاتم: لا بأْسَ به[2].

قال أبو سَعيد بن يُونُس: تُوفي سنة تِسع وثلاثين ومئة فيما ذكر حَرْمَلة بن يَحْيى، وكان ابنُه أبويَحْيى عبدالرَّحيم مِن أكابِر أصحاب مالك، وقد رَوى عنه ابنُ القاسِم بعد[3] «المسائل».

روى له الجماعة.

١٦٥١ ــ د ت: خالد بنُ يَزيد الأَزْديُّ العَتَكيُّ، ويُقال: الهداديُّ، أبويَزيد، ويقال: أبوحَمْزة، ويقال: أبو سَلمة، البَصْريُّ صاحب اللؤلؤ، والعتيك، وهَدَاد: مِن الأَزْد.

روى عن: أَشْعَث بن عبدالله بن جابر الحُدَّانيِّ، وبِشْر بن حَرْب النَّدَبيِّ، وثابت البُنانيِّ، وحَوْشَب الثَّقَفيِّ، وشَريك بن عبدالله، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وصالح الدَّهَّان، وقَيْس بن الرَّبيع، ووَرْقاء بن عُمَر، وأبي جَعْفَر الرازي (د ت)، وأبي عبدالدَّائم الهَدَادِيِّ.

روى عنه: بِشْر بن الحكم العَبْديُّ النَّيسابوريُّ، وزكريا بن عَدي، وابنُه عبدالله بن خالد بن يزيد، وعَمْرو بن عَليّ (د)، وأبوكامِل فُضَيْل بن حُسَيْن الجَحْدريُّ، وابنُه محمَّد بن خالد بن يزيد، ومحمَّد بن عبدالله بن بزيع، ونَصْر بن عَليّ الجَهْضَميُّ (ت)، ونُعَيْم بن حَمَّاد.

وفرَّق ابنُ أبي حاتم، عن أبيه، بين خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ الذي يَروي عن أبي جَعْفَر الرَّازيِّ، ويروي عنه عَمْرو بن عَليّ، ونَصْر بن عَليّ، وبَيْن خالد بن يَزيد الهَدَاديّ، قال: وهو ابن يزيد بن جابر البَصْريّ، روى عن بِشْر بن حَرْب، ويَحْيى بن أبي كثير، روى عنه: إبراهيم بن مُوسى، ونَصْر بن عَليّ، زاد ابنُ أبي حاتم، قال: وروى عن قَتادة، وصالح الدَّهَّان، وحَمَّاد بن أبي سُلَيْمان، روى عنه: أبو سَلَمة مُوسى بن إسماعيل، ومحمَّد بن وَزير الواسِطيُّ، وقال: سألته ــ يَعْني أباه ــ عنه، فقال: هو أَثْبَت مِن عامِر بن يَسَاف، وعُقْبة بن زياد. وقال في صاحِب اللؤلؤ: سُئِل أبو زُرْعة عنه، فقال: لا بأس به.

وكذلك فرَّق بينهما ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات» فجعلَ خالد بن يزيد العَتَكيّ صاحب اللؤلؤ في تَرْجمة، وخالد بن يزيد الهَدَادي في ترجمة، وقال في الهَدَاديِّ: خالد بن يزيد بن جابر البَصْريّ، ماتَ سنة اثنتين وثمانين ومئة، رُبَّما أخطأ[4].

روى له أبو داود حديثاً، والتِّرمذيُّ آخرَ وقد وقعَ لنا عالياً من روايته.

أخبرنا به أبو الفَرَج عبدالرَّحمان بنُ أحمد بن عبدالملك بن عُثْمان المَقْدسيُّ، قال: أَخْبَرنا أبومحمَّد عبدالجَليل بن أبي غالب بن مَنْدويه الأَصْبهانيّ قراءةً عليهِ بدِمَشْق، قال: أَخْبَرنا أبو المَحاسِن نَصْر بن المُظَفَّر البَرْمكيُّ بهَمَذان قال: أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن أحمد بنُ محمَّد بن النَّقُّور ببَغْداد، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم عِيْسى بن عَليّ بن عِيسى بن داود بن الجَرَّاح الوَزير، قال: حَدَّثنا أبوبكر عبدالله بن سُلَيْمان بن الأَشْعَث سنة أربع عَشْرة وثلاث مئة، قال: حَدَّثنا نَصْر بن عَلي، قال: حَدَّثنا خالد بن يَزيد الهَدَاديُّ، قال: حَدَّثنا أبو جَعْفَر الرَّازيُّ، عن الرَّبيع بن أَنَس، عن أَنَس، قال: قال رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم «مَن خَرجَ في طَلَبِ العِلْم لم يَزَل في سَبيل اللهِ حتى يَرْجع».

رواه التِّرمذيُّ عن نَصْر بن عَليّ، فوافقناه فيه بعُلو. وقال: حَسَن غَريب، وقد رواه بَعضُهم فلم يرفعه، وقال: خالد بن يَزيد العَتَكيُّ.

ورواه غيرُ واحد عن نَصْر بن عَليّ، فقال: خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ، فَدلَّ أنَّ الجَميعَ لواحد واللهُ أعْلم.

١٦٥٢ ــ د ق: خالد بنُ يزيد السُّلَميُّ أبو هاشِم، ويقال: أبو مَحْمود بن أبي خالد الأَزْرَق الدِّمَشْقي، والد مَحْمود بن خالد.

روى عن: سُفْيان الثَّوريِّ، وعَمْرو بن قَيْس المُلائي، وعِيْسى بن المُسَيَّب البَجَليِّ، ولَيْث بن أبي سُلَيْم، ومحمَّد بن راشِد المَكْحوليِّ (د ق)، ومحمَّد بن سَعيد الشَّاميِّ المَصْلوب، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان بن أبي لَيْلى، والمُطْعم بن المِقْدام (د) وأبي جَعْفَر الرَّازيِّ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦١٩، ولكن قال البرذعي: «قال لي أبو زرعة: خالد بن يزيد المصري، وسعيد بن أبي هلال صدوقان، وربما وقع في قلبي من حسن حديثهما» (أبو زرعة الرازي: ٣٦١).

(٢) قصَّر المؤلف رحمه الله في هذه الترجمة من حيث إيراد أقوال الجرح والتعديل، فهذا الرجل قد وثقه ابن معين في رواية ابن الجنيد (الورقة ٢٥)، وقال ابن طهمان، عن يحيى: «لا بأس به». ووثقه العجلي (ثقاته: الورقة ١٣)، ويعقوب بن سفيان (المعرفة: ٢/٤٤٥)، وابن حبان (ثقاته: الورقة ١١٥)، والدارقطني (سننه: ١/٣٠٥)، وقال يعقوب بن سفيان: «وقال ابن بكير: مات خالد بن يزيد الجمحي سنة تسع وثلاثين ومئة، وكنيته أبوعبدالرحيم، وكان قد أقام عند عطاء سنة، فلزم الإسكندرية حتى مات. قال ابن بكير: وكان الليث يقول: حدثني رجل رضىً، عن سعيد بن أبي هلال، فطال عليه فضجر، فقال شعبة: كله عن سعيد بن أبي هلال فشككت في شيء منها ثلاثة أو أربعة فجئت إلى خالد بن يزيد فسمعتها كلها منه» (المعرفة: ١/١٢٠ ــ ١٢١). قال أبو محمد بشار: ووثقه الحفاظ: ابن خزيمة، والخطيب البغدادي، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر، وهو كما قالوا.

(٣) ضبَّب عليها المؤلف.

(٤) وقال النسائي في الهدادي: ليس به بأس. وقال العقيلي في صاحب اللؤلؤ: لا يتابع على كثير من حديثه، كما قال الذهبي في «المغني: ١/الترجمة ١٨٩٥»: خالد بن يزيد اللؤلؤي، يروي عن أبي جعفر الرازي، ضُعِّف». وذكر ابن زبر أنَّ الهدادي توفي سنة ١٨٣هـ.

روى عنه: أحمدُ بنُ بكر المَعْروف بابن بكرويه البالِسيُّ، وسُلَيْمان بن عبدالرَّحمان، وصَفْوان بن صالح، وعبدالرَّحمان بن إبراهيم دُحَيْم، وابنُه مَحْمود بن خالد السّلميُّ (د ق).

ذكرَه ابنُ سُمَيْع في الطَّبقة السَّادسة.

وقال أبو زُرْعة الدِّمشْقيُّ في تَسْمية نفر متقاربين: خالد بن أبي خالد، ذكرَه مع صَدَقة بن يَزيد، وصَدَقة بن المُنتصر، وصَدَقة بن عبدالله.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روى له أبو داود حَديثَين، وابنُ ماجَة حَديثاً.

١٦٥٣ ــ قد: خالد بنُ يزيد.

«تَعبد الشَّيْطان مع عِيْسى سِنين» (قد).

روى عنه: الحُسَيْن بن طَلْحة (قد).

روى له أبو داود في كتاب «القَدَر»[١].

● ــ د س ق: خالد بنُ يزيد، ويُقال: خالد بنُ زيد الجُهَنيُّ، تَقدَّم.

● ــ س: خالد بنُ يزيد، ويُقال: ابنُ زَيْدٍ أبو عَبدالرَّحمان الشَّاميُّ، تَقدَّم.

١٦٥٤ ــ ق: خالد بنُ يزيد، ويقال: ابن زَيْد.

عن: عقبة بن عامر الجهني (ق).

روى عنه: إسماعيل بن رافع المَدَنيُّ (ق)[٢].

روى له ابنُ ماجَة.

١٦٥٥ ــ ق: خالد بنُ يزيد، ويُقال ابنُ أبي يَزيد وهو الصَّواب، واسمُ أبي يَزيد البَهْبُذان بن يزيد بن البَهْبُذان الفارسيّ، أبو الهَيْثم المَزْرَفيُّ القَرْنيُّ القُطْرُبُليُّ من قرية بين المَزْرَفة وقُطْرُبُل تُسمَّى القَرْن.

روى عن: إسماعيل بن عَيَّاش، وبِشْر بن السَّري الأميّ، وحَمَّاد بن زَيْد، وخازم بن الحُسَيْن أبي إسحاق الحُمَيْسِيِّ، وخالد بن عبدالله، وسَلَّام الطَّويل، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وعاصِم بن هلال البارِقيِّ، وعبدالله بن يَحْيى بن أبي كثير، وعَليّ بن مُسْهِر، وفَضَالة الشَّحَّام، ومِنْدَل بن عليّ، والهَيَّاج بن بِسْطام، ووَرْقاء بن عُمَر، وأبي بكر المَدِينيِّ (ق)، وأبي شِهاب الحَنَّاط.

روى عنه: إبراهيم بنُ راشِد الأدميُّ، وأحمد بن سَعيد الجَمَّال، وبِشْر بن مُوسى الأَسَديُّ، وجَعْفَر بن محمَّد بن شاكِر الصَّائغ، والحَسَن بن عَليّ بن المُتوكل مَوْلى بني هاشِم، وعَبَّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، وعَليّ بن سَهْل البَزَّاز، وأبو أُميَّة محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسوسيُّ، ومحمد بن إسحاق الصاغانيُّ، ومحمد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ، ومحمَّد بن عبدالله بن أبي الثَّلج، ومحمَّد بن يَحْيى بن أبي حاتم الأَزْديُّ (ق)، وأبو فَرْوة يزيد بن محمَّد بن يزيد بن سِنان الرُّهاويُّ.

وكتب عنه يَحْيى بن مَعين، وقال: لم يكن بِهِ بأْسٌ، فيما حكاه عَليُّ بن الحُسَيْن بن حِبَّان، عن كتاب أبيه، عنه[٣].

روى له ابنُ ماجَة حديثاً واحداً، عن أبي بكر المَدِيني، عن هِشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائِشة في الصَّوْم.

١٦٥٦ ــ بخ م د س: خالد بنُ يزيد، ويُقال: ابنُ أبي يَزيد، وهو المَشْهور، ابن سِماك بن رُسْتُم، قالَه أبو عَروبة الحَرَّانيُّ، وقال الدَّارَقُطنيُّ: ابن سَمَّال ــ بفتح السِّين وتَشديد الميم وباللاَّم ــ القُرَشيُّ الأُمويُّ، أبو عبدالرَّحيم الحَرَّانيُّ مَوْلى عُثْمان بن عَفَّان، وهو خال محمَّد بن سَلمة الحَرَّانيّ.

روى عن: جَهْم بن الجارود (د)، وزَيْد بن أبي أُنَيْسة (بخ م د س) وهو راويتُه، وعبدالوهاب بن بُخْتٍ المَكيّ (س)، وعَليّ بن يَزيد الألْهانيُّ، والعَلاء (س)، ومَكحولُ الشَّاميُّ.

روى عنه: حَجَّاج بن محمَّد الأَعْوَر، وشَبابة بن سَوَّار، وعِيْسى بن يونُس، وابنُ أُختِهِ محمَّد بن سَلمة الحَرَّانيُّ (بخ م د س) وهو راويتُه، ومحمَّد بن شُعَيْب ابن شابور، ومُوسى بن أَعْيَن (س)، ووكيع بن الجَرَّاح.

قال إبراهيم بنُ يَعْقوب الجُوزْجانيُّ، عن أحمد ابن حَنْبل[٤]، وأبو حاتم: لا بأْسَ بِهِ.

وقال إبراهيم بنُ عبدالله بن الجُنَيْد، عن يَحْيى بن مَعين: ثِقةٌ.[٥]

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: حَسَنُ الحَديث مُتْقِنٌ فيه.

قال مَحْمُود بن محمد بنُ الفَضْل الرَّافِقيُّ، عن محمَّد بن سَلمة: مات سنة أربع وأربعين ومئة[٦].

روى له البخاري في «الأدب»، ومُسْلم، وأبو داود، والنَّسائيُّ.

١٦٥٧ ــ د: خالد السُّلَمِيُّ، والد محمَّد بن خالد، يُقال: إنَّ

---

(١) قال ابن حجر: مجهول.

(٢) قال ابن حجر: يحتمل أن يكون الجهني الذي تقدم في خالد بن زيد.

(٣) أخرجه الخطيب، عن أحمد بن محمد الكاتب، عن محمد بن حميد، عن ابن حبان (تاريخه: ٨/٣٠٤). قلت: وفَرّق ابن أبي حاتم بين: «خالد بن يزيد المزرفي، روى عن أبي شيبة النعمان بن إسحاق، وأبي شهاب الحناط، روى عنه محمد بن خلف الحداد، ومحمد بن عبدالله بن أبي الثلج البغدادي نزيل الري» (٣/الترجمة ١٦٢٦)، وبين: «خالد بن يزيد القرني، روى عن سلام الطويل، روى عنه أبو موسى الجمال» (٣/الترجمة ١٦٣٤) فجعلهما اثنين وهما واحد إن شاء الله كما قال الخطيب وغيره.

(٤) ونقل ابن شاهين، عن أحمد قوله فيه: «ما أقرب حديثه» (الثقات: ٣٢٢).

(٥) إنما قال ذلك ابن الجنيد، عن يحيى في: خالد بن يزيد الجمحي (الورقة ٢٥).

(٦) ووثقه أبو القاسم البغوي، والذهبي، وابن حجر.

أباه اللَّجْلاج بن حكيم، أخو الجحاف بن حكيم.

روى حديثه أبو المَلِيح الرَّقيُّ (د)، عن محمَّد بن خالد السُّلَمِيِّ، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم.

روى له أبو داود حَديثاً واحِداً قد كتبناه في تَرْجمةِ ابنِهِ محمَّد بن خالد السُّلَمِيِّ.

● ــ بخ: خالد العَيْشيُّ، هو ابن غَلاّق أبو حَسَّان البَصْري صاحب حديث الدَّعاميص، تَقدَّم.

مَن اسْمُه خَبَّاب وَخُبَيْب وَخُثَيْم

١٦٥٨ ــ ع: خَبَّاب بن الأَرَتّ بن جَنْدَلة بن سَعْد بن خُزيمة بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَناة بن تَميم التَّميميُّ، كُنيتُه أبو عبدالله، وقيل: إنَّه مَوْلى أُمّ أنمار بنت سِباع الخُزاعِيَّة، وهي مِن حُلفاء بني زُهْرة بن كِلاب، وقيل: مَوْلى ثابت ابن أُمّ أنمار، وثابت مَوْلى الأَخْنَس بن شريق الثَّقفيِّ.

شَهِد بَدْراً مع رسولِ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، وكان قَيْناً في الجاهِلِيَّة.

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم (ع).

روى عنه: حارِثة بنُ مُضَرِّب العَبْديُّ (بخ ت ق)، وسَعيد بن وَهْب الهَمْدانيُّ (م س) وسُلَيْمان بن أبي هِنْد، ويُقال: ابنُ أبي هِنْدِيَّة أبو الرَّبيع مَوْلى زَيْد بن الخَطّاب، ولم يُدركه، وأبو وائِل شَقِيق بن سَلَمة (خ م د ت س)، وأبو أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان الباهِليُّ، وصِلَة بن زُفَر العَبْسِيُّ، وعامِر الشَّعْبيُّ مرسل، وعَبّاد أبو الأَخْضَر، وعُبادة بن نُسَيّ الكِنْديُّ (ق)، وابنُه عبدالله بن خَبّاب بن الأَرَتّ (ت س)، وأبو مَعْمَر عبدالله بن سَخْبَرة الأَزدي (خ د س ق)، وعبدالله بن أبي الهُذَيْل، وعَلْقَمة بن قَيْس النَّخعيُّ، وأبو مَيْسَرة عَمْرو بن شُرَحْبيل، وعَمْرو بن عبدالرَّحمان، وقَيْس بن أبي حازم (خ م د س)، ومُجاهِد بن جَبْر المكيُّ مُرسَل، ومَسْروق بن الأَجْدَع (خ م ت س)، وهُبَيْرة بن يَريم، ويَحْيى بن جَعْدة بن هُبَيْرة، وأبو الكَنُود الأَزْديُّ (ق)، وأبو لَيْلى الكِنْديُّ (ق).

نَزَل الكوفة وماتَ بها سَنة سبعٍ وثلاثين وهو ابنُ ثلاثٍ وسبعين، وقيل: ابنُ ثلاثٍ وستين، وصَلّى عليهِ عَليُّ بنُ أبي طالب رَضي اللهُ عنهما، وكان مِن المهاجرين الأَوَّلين.

روى له الجماعة.

١٦٥٩ ــ م د: خَبَّاب المَدَنيُّ، صاحب المَقْصورة، جَدُّ مُسْلم بن السَّائِب بن خَبَّاب.

روى عن: أبي هُريرة (م د)، وعائِشة (م د) في اتباع الجَنازة والصَّلاة عليها.

روى عنه: عامِر بن سَعْد بن أبي وَقّاص (م د).

روى له مُسلم وأبو داود.

وقد وقَعَ لنا حديثُه عالياً، أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيِّ، وأحمد بنُ شَيْبان، قالا: أنبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا أبو عَليٍّ الحَدّاد، قال: أَخْبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن جَعْفر، قال: حَدَّثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حَدَّثنا سَعيد بن الحكم، قال: أخبرنا عبدُالله بن سُوَيْد، ونافع بن يَزيد، قالا: حَدَّثنا أبو صَخْر، عن[1] داود بن عامِر بن سَعْد بن أبي وَقّاص، عن أبيه، أنَّه كان جالِساً عِند ابن عُمَر، فقال ابنُ عُمَر: حَدَّثنا أبو هُريرة أنَّ رسولَ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم قال: «مَن شَهِدَ جَنازةً مِن بيتها حتى يُصَلَّى عَليها، وتُدفن، فلَهُ قِيراطان، كُلُّ قيراطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، ومَنْ صَلَّى عليها ثُمَّ انصرَفَ فلهُ قِيراط مِثْلُ أُحُدٍ»، فقال ابنُ عُمَر لخَبّاب بن السَّائب صاحب المقْصورة: اذهَبْ إلى عائِشة، فَسَلْها عن ذلك، ثم ارْجِع إليَّ، فذهب، فَسَألها: فقالت عائشةُ: صَدَق أبو هُريرة: فأتى ابنَ عُمَر، فأخبرَه، فقال ابنُ عُمَر: لقد فَرَّطنا في قراريط كثيرةٍ.

وقد كتَبناه في تَرْجمةِ داود بن عامِر من وَجْهٍ آخَر، عن أبي صَخْر، عن يزيد بن قُسَيْط، عن داود، ومن ذلك الوَجْه أخرجاه.

١٦٦٠ ــ د: خُبَيْب بنُ سُلَيْمان بن سَمُرة بن جُنْدب الفَزاريُّ، أبو سُلَيْمان الكُوفيُّ.

روى عن: أبيه (د)، عن جَدِّه نُسخةً.

روى عنه: ابنُ عمِّه جَعْفَر بن سَعْد بن سَمُرة بن جُنْدب (د).

ذكرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له أبو داود.

١٦٦١ ــ س: خُبَيْب بنُ عبدالله بن الزُّبَيْر بن العَوّام القُرَشِيُّ الأَسَديُّ المَدَنيُّ، أخو عَبّاد بن عبدالله بن الزُّبَيْر وإخوته، أُمّه تُماضِر بنت مَنْظور بن زَبّان بن سَيّار الفَزاريّ.

روى عن: أبيهِ عبدالله بن الزُّبَيْر، وكَعْب الأَحْبار، وعائِشة أُمّ المؤمنين (س).

روى عنه: ابنُه الزُّبَيْر بن خُبَيْب، وسُلَيْمان بن عَطاء، وعُثْمان بن حكيم، ومحمَّد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهْريُّ، ويَحْيى بن عبدالله بن مالك (س)، ويَعْلى بن عُقْبة، ويقال ابن عُقَيْبة مَوْلى خالته أم هاشِم بنت مَنْظور بن زَبّان.

وكان من أهلِ العِلْم والنُّسُك.

قال الزُّبَيْر بنُ بَكّار: ومن وَلَد عبدالله بن الزُّبَيْر: خُبَيْب، وحَمْزة، وعَبّاد، وثابت، والزُّبَيْر لا عقب له، ورقية، بنو عبدالله بن الزُّبَيْر، أمهم

---

(١) ضَبَّبَ المؤلف عليها علامة التمريض، لأن أبا صخر إنما رواه عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيط، عن داود بن عامر، كما في صحيح مسلم (٩٤٥)، وسنن أبي داود (٣١٦٩)، وأبو صخر هو حميد بن زياد، وقد تقدم.

(٢) ١/الورقة ١١٦، ولكن جهله ابن حزم، وابن عبدالحق، والذهبي، وابن حجر.

تُماضِر بنت مَنْظور بن زَبّان بن سَيَّار. فأمـا خُبَيْب بن عبدالله بن الزُّبَيْر فكان أسنَّ ولد عبدالله بن الزُّبَيْر، ولم يُعْقِب.

وقال في مَوْضع آخـر: كان أَسنَّ بني عبدِالله بن الزُّبَيْر بعدَ حَمْزة بن عبدالله.

وقال أيضـاً: حَدَّثني عَمِّي مُصْعَب بن عبدالله، قال: كان خُبَيْب قد لَقِي كعبَ الأَحْبار، ولقي العُلَماء، وقرأ الكُتبَ، وكان من النُّسَّاك.

قال الزُّبَيْـر: وأدركتُ أصحابَنا وغيرَهم يذكرون أنَّه كان يَعْلَم عِلْماً كثيراً لا يَعْرِفونَ وَجهه ولا مَذْهَبَه فيه، يُشبه ما يَدَّعي النّاسُ من عِلْم النّجوم.

قال عَمِّي مُصْعَب بنُ عبـدالله: وحُدِّثت عن مَوْلى لخالتِهِ أم هاشِم بنت مَنْظور، يُقال له: يَعْلى بن عُقَيْبَـة، قال: كنتُ أمشي مَعه وهو يُحَدِّث نَفْسَه إذا وقف، ثُمَّ قال: سأل قليلاً فأُعطِيَ كثيراً، وسأل كثيراً فأُعطِيَ قليلاً، فطَعَنَه فـأذراه فقتله، ثُمَّ أقبل عليَّ، فقال: قُتِل عَمْرو بن سَعيد السّاعة، ثم مضى. فوُجِدَ ذلك اليومَ الذي قُتِلَ فيه عَمْرو بن سَعيد. وله أشباه هذا، يذكرونها. فاللـهُ أعْلم ما هي. وكان مع ذلك عالِماً بقُرَيش، وكان طويل الصَّلاة، قليلَ الكلام.

قال: وكان الوَليد بن عبدالملك قد كتب إلى عُمَر بن عبدالعزيز إذ كان والياً له على المدينة يأمرُه بجَلدِه مئة سَوْطٍ وبحبسِهِ، فَجَلده عُمَر مئة سَوْط، وبَرّدَ له ماءً في جَرَّة، ثم صَبَّها عليه في غداة باردة، فكُزَّ[1] فمات فيها. وكان عُمَر قد أخرجه من السِّجن حين اشتدَّ وجَعُهُ، ونَدِمَ على ما صَنَع. فانتقله آل الزُّبَيْر في دارٍ من دُورهم.

قال عَمِّي مُصْعَب بن عبـدالله: أخبرني مُصْعَب بن عُثْمان: أنهم نَقَلوه إلى دارِ عُمَر بن مُصْعَب بن الزُّبَيْر ببقيع الزُّبير، فاجتمعوا عنده حتى مات، فبيناهُم جُلوس، إذ جاءهم الماجشونَ، يَسْتأذنُ عليهم، وخُبَيْبٌ مُسجى بثوبه، وكان الماجشون يكون مع عُمَر بن عبدالعزيز في ولايتِه على المدينة، فقال عبدُالله بن عُرْوة: ائْذَنوا له. فلمّا دخلَ، قال عبدُالله بن عُرْوة: كأنَّ صاحبَك في مِرْية منْ موتِــه، اكشِفُوا له عنه، فكشَفُوا عنه، فَلمَّا رآه الماجشون انصرَف، قال الماجشون: فانتهيتُ إلى دار مَرْوان، فقرعتُ البابَ، ودخلتُ، فوجدتُ عُمَر كالمرأة الماخِض قائماً وقاعِداً، فقال لي: ما وَرَاءك؟ فقلت: مات الرَّجُل. فسقطَ إلى الأَرْض فَزِعاً، ثُمَّ رفَع رَأْسَهُ يَسْتَرجِعُ، فلم يَزل يُعْرَفُ فيه حتى مات، واستعفى من المدينة، وامتنع من الولاية، وكان يُقالُ له: إنَّك قد فعلتَ كذا فأبشِر، فيقول: فكيف بِخُبَيْب؟!.

قـال: وحَـدَّثني عَمِّي مُصْعَب بن عبـدالله، قـال: حَـدَّثني هارون بن أبي عبـدالله، عن عبدالله بن مُصْعَب أبي، قال: سَمِعتُ أصحابَنا يَقولون: قَسَمَ فينا عُمَر بن عبدالعزيز قَسْماً في خلافتِه خَصَّنا فيه، فقال النّاسُ: دِيَةُ خُبَيْب.

وذكرَه أبو حاتم بنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقـال: مات سنة ثلاثٍ وتسعين قبل أن يَستخلف عُمَر بن عبدالعزيز.

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحـداً، وقد وقَعَ لنا عالياً عنه.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، وأحمد بنُ شَيْبان، قالا: أنبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن جَعْفر بن أحمد بن فارِس، قال حَدَّثنا إسماعيلُ بن عبدالله العَبْديُّ، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن صالح، قال: حَدَّثنا اللَّيْثُ، قال: حَدَّثني خالد بنُ يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يَحْيى بن عبدالله بن مالك، عن خُبَيْب بن عبدالله، عن عائِشة أنها أَخْبَرته أنَّ رسولَ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم كانَ يُرسل بثيابهِ: قَميصِه وردائِه وإزارِه إلى بَعْض أهلِه، فأحبّهم إليه الذي يُشبعهم[2] زَعْفَراناً.

رواه عن محمّد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شُعَيْب بن اللَّيث بن سَعْد، عن أبيهِ نحوه، وقال: «عن ابن عبدالله» ولم يُسَمِّه، وكذلك ذكرَه أبو القاسِم في «الأطراف»، ولم يَقِف على اسمه.

١٦٦٢ ـ ع: خُبَيْـب بنُ عبـدالرَّحمـان بن خُبَيْب بن يَسـاف الأَنْصاريّ الخَزْرجيُّ، أبو الحارِث المَدَنيُّ، خال عُبَيْدالله بن عُمَر بن حَفْص بن عاصِم.

روى عن: حَفْص بن عاصِم (ع)، وعبدالله بن محمَّد بن مَعْن المَدَنيّ (م د) وأبيهِ عبدالرَّحمان بن خُبَيْب بن يَسَاف، وعبدالرَّحمان بن مَسْعود بن نِيار الأَنْصاريُّ (د ت س)، وعَمَّته أُنَيْسة بنت خُبَيْب بن يَساف ولها صُحْبَة (س).

روى عنه: سَعيد بنُ أبي الأَبيض، وشُعْبة بنُ الحَجَّاج (ع)، وعبدالله بن عُمَر العُمَريُّ (قد)، وأخوه عُبَيْدالله بن عُمَر (ع) وعُمارة بن غَزيَّة (م د سي)، ومالِك بن أَنَس (م ت)، ومُبارَك بن فَضَالة، ومحمَّد بن إسحـاق بن يَسَار، ومحمـد بن مُعاذ الأَنْصـاريُّ، ومُستلم بن سَعيـد، ومَنْصور بن زاذان (س)، ويَحْيى بن سَعيد الأَنْصاريُّ.

قال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين ثِقةٌ.

وكذلك قالَ النَّسائيُّ[3].

وقال أبو حاتم: صالحُ الحَديثِ.

قال الواقِديُّ: ماتَ في زَمَنَ مَرْوان بن محمَّد[4].

روى له الجماعة.

١٦٦٣ ـ خ م س: خُثَيْـم بن عِراك بن مالِك الغِفاريُّ الـمَدينيُّ والد إبراهيم بن خُثَيْم.

---

(١) الكزاز: داء يأخذ من شدة البرد، يتشنج البدن وينقبض، وتعتري منه رعدة.

(٢) ضبّب عليها المؤلف.

(٣) وكذلك وثقه ابن سعد، فقال: «ثقة قليل الحديث» (٩/الورقة ٢٠٩)، وابن حبان (١/الورقة ١١٦)، وابن شاهين (الترجمة ٣٣٧)، كما وثقه ابن القطان، وابن خلفون (إكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٦)، والذهبي، وابن حجر.

(٤) وكذلك قال خليفة بن خياط في تاريخه (٤٠٥)، ولكن ابن حبان ذكر وفاته سنة ١٣٢ (١/ الورقة ١١٦).

روى عن: سُلَيْمان بن يَسَار (س)، وأبيهِ عِراك بن مالِك (خ م س).

روى عنه: ابنُه إبراهيم بن خُثَيْم، وحاتم بن إسماعيل (م)، وحَمَّاد بن زَيْد (م س)، وسُلَيْمان بن بِلال (م)، والفَضْل بن مُوسى السِّيْنانيُّ (م)، وفُضَيْل بن سُلَيْمان النُّمَيْريُّ، والقاسِم بن مالِك المُزَنيُّ، ووُهَيْب بن خالد (خ)، ويَحْيى بن سَعيد الأنْصاريُّ، ويَحْيى بن سَعيد القَطَّان (خ س)، وأبو بكر الحَنَفيُّ (س).

قال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وذكَره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(1).

روى له البُخاريُّ، ومُسْلم، والنَّسائيُّ.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالرَّحمان بن أبي عُمَر بن قُدامة، وأبو الحَسَن ابن البُخاريِّ المَقْدسيان، وأبو الغَنائم بن عَلّان، وأحمد بنُ شَيْبان، وزَيْنَب بنت مكيّ، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسِم ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهب، قال: أخبرنا أبو بكر ابنُ مالِك، قال: حَدَّثَنا عبدُالله بن أحمد ابن حَنْبَل، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثَنا يَحْيى بن سَعيد، قال: حَدَّثَنا خُثَيْم بن عِراك، قال: حَدَّثني أبي، عن أبي هُرَيرة، عن النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسلم، قال: «ليس على المُسْلم في فَرَسِهِ ولا مَمْلوكِهِ صَدَقَة».

رواه البُخاريُّ، عن مُسَدَّد، عن يَحْيى، فوقعَ لنا بدلاً عالياً، وليس له عنده سِوى هذا الحديث الواحِد.

مَن اسْمُه خِدَاش وَخَدِيج

١١٦٤ ـ ق: خِداش بنُ سَلامة، ويُقال: خِداش بنُ أبي سَلامة، ويقال: خِداش بنُ أبي سَلمة، ويقال: خِداش أبو سَلامة، السُّلَمِيُّ، ويقال: السَّلاميُّ، يُعَدُّ في الكوفيين، له عن النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم حَديث واحد (ق): «أُوصي امرءاً بأُمّه».

روى عنه: عُبَيْداللهِ بنُ عاصِم بن عُمَر بن الخَطَّاب، وعُبَيْداللهِ بنُ عَليّ (ق)، وقيل: عن عُبَيْداللهِ بن عليٍّ، عن عُرْفُطة السُّلَمِيِّ، عنه، وقيل: عن عُبَيْداللهِ بن عَليّ بن عُرْفُطة السُّلَمِيِّ، عنه.

روى له ابنُ ماجَة هذا الحَديث الواحد، وقد وقعَ لنا عالياً عنه.

أخبرنا بِهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ وأبو الغَنائم بن عَلّان وأبو بكر ابنُ الأنْماطِيّ، قالوا: أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدي، وأخبرنا أبو الحَسَن ابن البُخاريّ، وأحمد بنُ شَيْبان، وزَيْنَب بنت مكيّ، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بنُ طَبرزد.

قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنْصاريُّ.

وأخبرنا أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأحمد بن شَيْبان، وإسماعيل ابنُ العَسْقَلانيّ، وزَيْنَب بنت مكيّ، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبرزد، قال: أخبرنا أبو غالِب ابن البنّاء.

قالا: أخبرنا الحَسَن بن عَليّ الجَوْهَريّ، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ مالِك القَطِيعيُّ، قال: حَدَّثَنا إبراهيم بنُ عبدالله بن مُسْلم الكَشِّيُّ، قال: حَدَّثنا عبدُالله بنُ رَجاء، قال: حَدَّثَنا شَيْبان، عن مَنْصور، عن عُبَيْدالله بن عَليّ بن عُرْفُطة السُّلَمِيِّ، عن خِداش أبي سَلامة، عن النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، قال: «أُوصي امْرأً بأمِّه، أُوصي امْرأً بأمِّه، أوصي امْرأً بأمِّه، أُوصي امْرأً بأبيهِ، أُوصي امْرأً بمولاه الذي يليه وإن كان عَليه منه أذاة تُؤذيه».

وأخبرنا بهِ أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال أَنْبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ، وغيرُ واحِدٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمةُ بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا عُبَيْد بن غَنَّام، قال: حَدَّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حَدَّثنا شَريك، عن مَنْصور، عن عُبَيْدالله بن عَليّ، عن أبي سَلامة السُّلَمِيِّ، قال: قال رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم: «أُوصي امْرأً بأمِّه، أُوصي امْرأً بأمِّه، أُوصي امْرأً بأُمِّه، أُوصي امْرأً بأبيهِ، أُوصي امْرأً بمولاه الذي يَليه وإن كانت عليه فيه أذاة تؤذيه».

رواه عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، فوافقناه فيه بعُلو(2).

١٦٦٥ ـ ت: خِداش بنُ عَيَّاش العَبْديُّ البَصريُّ.

روى عن: أبي الزُّبَيْر المَكيّ (ت)، وعن شَيْخ عن أبي هُرَيرة.

روى عنه: أبو حَفْص جهير بن يَزيد العَبْديُّ، وسُلَيْمان التَّيميُّ (ت)، ومحمَّد بن ثابت العَبْديُّ.

ذكَره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روى له التِّرمذيُّ حديثين، وقال: لا نعرفُ خداشاً هذا من هو، وقد رَوى عنه سُلَيْمان التَّيميُّ غيرَ حديث.

ومن الأوْهام:

• خَديج بن رافع بن عَديّ، والد رافع بن خَديج.

---

(1) ١/الورقة ١١٦، وشذ الأزدي فقال: منكر الحديث، وغفل أبو محمد ابن حزم ما تبع الأزدي وأفرط فقال: لا تجوز الرواية عنه وما درى أن الأزدي ضعيف فكيف يقبل منه تضعيف الثقات، وقال ابن حجر معقباً على من وهاه: «وهي مجازفة صعبة، ولعل مستند من وهاه ما ذكره أبو علي الكرابيسي في كتاب القضاء: حدثنا سعيد بن زنبر ومصعب الزبيري قالا: استفتى أمير المدينة مالكاً عن شيء فلم يفته، فأرسل إليه، ما منعك من ذلك؟ فقال مالك: لأنك وليت خُثَيم بن عِراك بن مالك على المسلمين، فلما بلغه ذلك عزله. «تهذيب: ١٣٧/٣». قال بشار: وإنما أورده الذهبي في «الميزان» وكتب الضعفاء الأخرى للدفاع عنه، لذلك نص على توثيقه، وذكره في كتابه «من تكلّم فيه وهو موثق». وقال ابن حجر: لا بأس به.

(2) وذكر البخاري في تاريخه الكبير أن سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم لم يتبين (٣/الترجمة ٧٤٣)، وفي إسناد الحديث خلاف بينه البخاري في تاريخه، وانظر مسند أحمد ٣١١/٤، والكنى للدولابي: ٣٧/١، ٧٢ وغيرهما، فبعضهم سَمّاه «خراشاً» بالراء، لذلك ذكره ابن حبان فيمن اسمه «خداش» و«خراش» من ثقاته.

قال الحافظ أبو القاسم في «الأطراف»: ومن مُسنَد خَديج بن رافع بن عدي والد رافع على ما قيل، عن النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، حديث أنَّ النَّبيَّ صَلى الله عليهِ وسَلم نهى عن كراء الأرْض (س) في المُزارعة: عن عَليّ بن حُجْر، عن عُبَيْدالله بن عَمْرو، عن عبدالكريم بن مالك الجَزَريِّ، عن مُجاهِد قال: أخذت بيد طاوس حتى أدخلتُه على[1] رافع بن خديج، فحدَّثه عن أبيه به، قال أبو القاسم: كذا قال عبدالكريم، وقد روى عَمْرو بن دِيْنار، عن طاوس يكره أنْ يؤاجر أرضَه فقال له مُجاهِد: اذهَبْ إلى ابن رافع بن خَديج فاسمَع حَديثَه، قال أبو القاسم: وهذا هو الصَّواب، ولا أعلم لِخَديج صُحْبة فَضلاً عن روايةٍ، انتهى كلامُه.

ولَعَمْري لقد أصابَ في قوله: ولا أعلم لِخَديج صُحْبة فَضْلاً عن رواية، لكنَّه وَهِم وَهْماً قبيحاً، وأخطأ خطأ شَنيعاً حيثُ نسب الخَطأ في ذلك إلى عبدالكريم الجَزَريِّ، وهو منه بَريء، وإنَّما وقع الوَهْمُ في ذلك مِن بَعْض المُتأخرين في بَعْض النُّسَخ دُون الكلِّ، ولم يَقَع ذلك مِن عبدالكريم، ولا مِن الرَّاوي عنه، ولا مِن النَّسائي، ولا مِن شَيْخِه، ولا من الرَّاوي عنه. ولو تأمَّل أبو القاسم رحمه اللهُ كلامَ النَّسائيِّ، أو راجعَ بَعْضَ الأُصولِ الصِّحاح، لَظَهر لهُ الصَّوابُ في ذلك مِن الخَطَأ إن شاء الله، وعلِم بَرَاءَةَ عبدالكريم مما نَسَبه إليهِ، وأنا أذكر ما قاله النَّسائيُّ في ذلك على ما وَقَع في الأُصول الصِّحاح لتَظْهر صِحَّة ذلك إن شاء الله، قال النَّسائيُّ في المُزارعة، بعد أن ذكرَ حَديثَ مَنْصور وغيره، عن مُجاهد، عن أُسَيْد بن ظُهَيْر، عن رافع بن خديج: خالَفَه عبدُالكريم؛ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، حَدَّثنا عُبَيْدالله بن عَمْرو، عن عبدالكريم، عن مجاهد، قال: أخذتُ بيد طاوُس حتى أدخلتُه على ابن رافع بن خَديج، فَحَدَّثَهُ عن أبيهِ، عن رسولِ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلَّم: أنَّه نَهى عن كراء الأرْض، فأَبَى طاوُس، وقال: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاس لا يَرى بذلك بأْساً. هكذا هو في عِدَّة أُصُول «حتى أدخلْتُه على ابن رافع بن خَديج». ثم قال: رَواه أبو عَوانة، عن أبي حَصِين، عن مُجاهد، عن رافع مُرْسَلاً. ثُمَّ رواه عن قُتَيبة، عن أبي عَوانة ومن عِدَّة طُرق عن مُجاهد، عن رافع، ثُم استدلَّ على أنَّ طاوساً لم يَسْمَعْه مِن رافع بن خَديج بحديث عَمْرو بن دِيْنار، قال: كان طاوس يكره أن يؤاجِر أرضَه بالذَّهَب والفضة ولا يَرى بالثُّلث والرُّبع بأْساً، فقال له مُجاهد: اذهَبْ إلى ابن رافع بن خَديج فاسمع حديثَهُ عن أبيه.

فقد بانَ بحمد اللهِ تَعالى بَراءةُ عبدالكريم من نِسْبَة هذا الوَهْم إليهِ، وبانَ أنَّ هذا الإسناد إنَّما وقعَ عند النَّسائيِّ على الصَّواب لا على الخَطأ، وليس من عادة النَّسائي أن يَقَعَ عِنده مثلُ هذا الوَهْم فيسكُت عَنه ولا يُنبِّه على الصَّواب فيه، فلمَّا سَكتَ عنه دَلَّ ذلك على أنه لم يَقع عنده إلاَّ على الصَّواب مع اتِّفاق عامَة الأُصول القَديمة مِن الرِّوايات المُخْتَلِفة على ذلك. وقد وقَعَ في نُسخةِ سَهْل بن بِشْرٍ الإسفرايِيني وهمٌ آخرَ في هذا الحَديث إلاَّ أنَّه أخَفُّ مِن الوَهْم الأوَّل، وقَعَ فيها: حتى أدخلتُه على رافع بن خَديج فحدَّثه عن رسولِ اللهِ[2] صلىَ اللهُ عليهِ وسَلم، وهذا وإن كان خطأً أيضاً فإنّه أسهل مِن الوَهْم الأوَّل، حيث جَعلَ الحَديثَ عن خَديج، ولَعلَّه ماتَ في الجاهِليَّة، واللهُ أعلم.

مَن اسْمُه خَرَشَة وَخُرَيْم

١٦٦٦ ـ ع: خَرَشَـة بنُ الحُرِّ، الفَزاريُّ، أخو سَلامة بنت الحُرّ الصَّحابيّة. وكان يتيماً في حِجْر عُمَر بن الخَطَّاب، ويُقال: إنَّهُ ابنُ الحُرّ بن قَيْس بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر الفَزاريُّ.

قال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ عن أبي داود: خَرَشَة بنُ الحُرّ، له صُحْبة، وأختُه سلامة بنت الحُرّ، لها صُحْبة.

روى عن: حُذَيفة بن اليمان، وعبدالله بن سَلاَم (م س ق)، وعُمَر بن الخَطَّاب، وأبي ذَرّ الغِفاريِّ (ع).

روى عنه: رِبْعي بن حِراش (خ سي)، وأخوه الرَّبيعُ بن حراش، وسُلَيْمان بن مُسْهِر (م د س) وصالح بن خَبَّاب الفَزاريُّ، وأبو حَصِين عُثْمان بن عاصِم، والمُسَيِّب بن رافع (س ق)، ووَبْرة بن عبدالرَّحمان، وأبو زُرْعة بن عَمْرو بن جَرير (ع)، وأبو كثير المُحاربيُّ الدَّارانيُّ.

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

قال محمَّد بن سَعْد: تُوفي في ولاية بِشْر بن مَرْوان على الكوفة.

وقال خَليفةُ بنُ خَيَّاط، وابنُ حِبَّان: ماتَ سنة أربعٍ وسبعين[3].

روى له الجماعة.

١٦٦٧ ـ ٤: خُرَيْـم بنُ فاتِك الأسَديُّ، كُنيتُه أبو يَحْيى، وهُو والد أيْمَن بن خُرَيْم بن فاتِك، وأخو سَبْرة بن فاتِك. له صُحْبة، وفاتِك جَدُّ جَدِّه. وهو خُرَيْم بن الأخْرَم بن شَدَّاد بن عَمْرو بن فاتِك وهو القُلَيْب بن عَمْرو بن أسد بن خُزَيْمة، نزل الرقة.

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسلم (٤) وعن كَعْب الأحْبار.

روى عنه: ابنُه أيْمَن بنُ خُرَيْم بن فاتِك، وأيوب بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، وبِشْر التَّغْلِبيُّ والد قَيس بن بِشْر، وحَبيب بن النُّعمان الأسَديُّ (د ق)، وشِمْر بن عَطِيَّة مُرسَل، وعبدالله بن عَبَّاس، وقَيْس بن بِشْرٍ التَّغْلِبيُّ فيما قيل، والمَعْرور بن سُوَيْد، ووابصَة بن مَعْبَد الأسَديُّ (د)، ويُسَيْر بن عُمَيْلة الفَزارِيُّ (ت س)، وأبو هُريرة.

وهو الذي قال فيه النَّبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسَلم: «نِعْمَ الفتى

(١) ضبب المؤلف عليها.

(٢) ضبَّب المؤلف على العبارة.

(٣) وقال العجلي: «تابعي من كبار التابعين» (الورقة ١٣)، وذكره أبو نعيم، وابن منده، وابن عبدالبر في الصحابة.

خُرَيْم لو أَخَذَ مِن شعْرِه، وقصر من إزارِه». وهــو الذي أخبر عُمَرَ بنَ الخَطَّاب بإسلامِهِ.

ذكرَه البُخاري، وغيرُ واحدٍ فيمنْ شَهد بَدْراً[1].

وقال محمَّد بنُ سَعْــد: كان الشَّعبيُّ يروي عن أَيْمَن بن خُرَيْم، قال: إنَّ أبي وعَمِّي شَهِدا بَدْراً، وعَهِدا إليَّ أنْ لا أُقاتل مُسْلماً.

قال محمَّد بن عُمَر: وهذا ما لا يُعرف عندنا ولا عند أَحَد مِمَّن له عِلْم بالسِّير أنَّهما شهدا بَدْراً ولا أُحُداً ولا الخَنْدق، وإنَّما أَسْلما حين أسلمت بنو أسَد بَعد فَتح مكة، وتَحولاَ إلى الكوفة، فنزلاها بعد ذلك[2].

روى له الأربعة.

مَن اسْمُهُ خَزْرَج وَخُزَيْمة

١٦٦٨ ــ بخ: الخَــزْرَج بنُ عُثْمـان السَّعْديُّ، أبـو الخَطَّاب البَصْريُّ بَيَّاع السَّابريّ.

روى عن: أبـي أيوب سُلَيْمان (بخ)، وقيلَ: عبدالله بن أبـي سُلَيْمان مَوْلى عُثْمان بن عَفَّان.

روى عنـه: إبراهيم بنُ الحَجَّـاج السَّـاميُّ، وعبـدالصَّمَـد بن عبدالوارث، وأبو عُبَيْدة عبـدالواحـد بن واصل الحَـدَّاد، وأبو سلمـة موسى بن إسماعيل التَّبوذكيُّ (بخ)، ويونُس بن محمَّد المُؤدب.

قال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين: صالحٌ.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ عن أبي داود: شَيْخٌ بَصْريٌّ.

وذكرَه ابنُ حبَّان في كتاب «الثِّقات»[3].

روى له البخاريُّ في «الأدب» حديثاً واحداً.

أخبـرنا بـه أبو الفَـرَج عبدالـرَّحمـان بنُ أبـي عُمَـر بن قُـدامـة وأبو الغَنائم بن عَلاَّن وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبل بنُ عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسم ابنُ الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو علي ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر ابنُ مالِك، قــال: حَدَّثَنا عبدالله بنُ أحمد، قال: حَدَّثَني أبي، قال: حَدَّثنا يونُس بن محمَّد، قال: حَدَّثنا الخَزْرج يَعْني ابن عُثْمان السَّعْدي، عن أبي أيوب يَعْني مَوْلى عُثْمان، عن أبي هُريرة، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم قال: «إنَّ أعمالَ بني آدَم تُعْرَض كلَّ خميس ليلة الجُمُعة فلا يُقبلُ عَمَلُ قاطِع رَحِمٍ».

رواه عن مُوسى بن إسماعيل، عنه نحوه فوقع لنا بدلاً.

١٦٦٩ ــ م ٤: خُزَيْمة بنُ ثابت بن الفاكِه بن ثَعْلبة بن ساعِدة الأنصاريُّ الخَطْميُّ، أبو عُمارة المَدَنيُّ ذو الشَّهادَتين.

شَهِد بَدْراً[4] وأُحُداً وما بعدَهما مِن المَشاهِد مع رسولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلّم، وشَهِد الفَتحَ وكان يَحمل راية بني خَطْمة.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (م ٤).

روى عنه: إبراهيم بن سَعْد بن أبي وَقَّاص (م)، وجابر بن عبدالله الأنصاريُّ، وشُرَحبيل بن سَعْد، وعبدُالله بن يَزيد الخَطْمِيُّ، على خلافٍ فيه، وعبدالـرَّحمان بن أبي لَيْلى، وعَـطاء بن يَسَار، وابنُـه عُمارة بن خُزَيمة بن ثابت (د س ق)، وعُمارة بن عُثْمان بن حُنَيْف (س)، وعَمْرو بن أُحَيْحة بن الجُلاح، وله صُحْبة (س)، وعَمْرو بن مَيْمون الأَوْدِيُّ (ق)، وهَـرَمي بن عَمْرو (س)، ويقـال: هَرَمي بن عَبـدالله (س)، ويُقال: عبدالله بن هَرَمي (ق)، وأبو عبدالله الجَدَلي (د ت)، وأبو غَـطَفَان بن طَريف.

ذكره الواقِديُّ في الطَّبقة الثَّالثة.

وقال محمَّد بنُ سَعْــد: كان خُزَيمة بنُ ثابت، وعُمَيْر بن عَديّ بن خَرَشة يكسران أصنامَ بني خَطْمة.

وقال أبو مَعْشَر المَدَنــيُّ عن محمَّد بن عُمارة بن خُزَيمة بن ثابت: ما زالَ جَدِّي كافًّا سِلاحَه يومَ صِفِّين ويوم الجَمَل حتى قُتل عَمَّار، فَسَلَّ سَيْفَه، وقال: سَمعتُ النَّبيَّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلّم يقول: «تقتلُ عَمَّاراً الفِئةُ الباغِية». فقاتلَ حتى قُتِلَ، وذلك سنة سبعٍ وثلاثين.

روى له الجَماعة سِوى البُخاريِّ.

١٦٧٠ ــ ت ق: خُزَيْمة بنُ جَزْء السُّلَمِيُّ، أخو حِبَّان بن جَزْء،

---

(١) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٧٥٧، وكذلك قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٣٧، وابن عبدالبر في الاستيعاب، ٢/٤٤٦، وغيرهم، وقال ابن عبدالبر: «وقد قيل إن خريماً هذا وابنه أيمن بن خريم أسلما جميعاً يوم فتح مكة، والأول أصح. وقد صحح البخاري وغيره أن خريم بن فاتك وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدراً، وهو الصحيح إن شاء الله». وقد جزم الواقدي بأنه أسلم يوم الفتح، كما سيأتي في الرواية التي بعدها، وقال ابن حجر في «الإصابة» معقباً على حديث الشعبي الآتي عن أيمن: «والحديث المشار إليه أخرجه من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، وقد رواه ابن مندة في «غرائب شعبة» وابن عساكر من طرق إلى الشعبي، وفيه: «شهدا الحديبية» وهو الصواب، وقيل إنما أسلم خريم بن فاتك ومعه ابنه أيمن يوم الفتح وجزم بذلك ابن سعد» (١/٤٢٤).

(٢) قال ابن سعد: «وفي رواية محمد بن إسحاق، وموسى بن عقبة، وأبي معشر، ومحمد بن عمر: ولم يشهدها إلا قريش والأنصار وحلفاؤهم ومواليهم» (الطبقات: ٦/٣٩)، فالصواب ما قرره ابن سعد، والله أعلم.

(٣) ١/الورقة ١١٧. وقال العجلي: بصري تابعي ثقة (الورقة ١٣)، وقال البرقاني: «قلت له ــ يعني: الدارقطني: أحمد بن يونس، عن الخزرج بن عثمان عن أبي أيوب، عن أبي هريرة؟ فقال: الخزرج بصري يترك، وأبو أيوب عن أبي هريرة جماعة، ولكن هذا مجهول» (الورقة ٤)، وذكره ابن شاهين في الثقات (الترجمة ٣٣٨)، وقال مغلطاي: «وسماه أبو الفرج بن الجوزي: خزرج بن الخطاب، وقال: يروي عن حميد الطويل، وقال أبو الفتح الموصلي: ضعيف. قال: ووهم في ذلك إنما هو خزرج أبو الخطاب، كذا سماه مسلم بن الحجاج وغيره» (١/الورقة ٣٢٧).

(٤) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق كأنه بخط الذهبي نصه: «الصحيح أنه لم يشهد بدراً، ولا ذكره الضياء» ــ يعني في أهل بدر ــ وذكر الترمذي، وابن عبدالبر، واللالكائي أنّه شهد بدراً، وأما أصحاب المغازي فلم يذكروه في البدريين، وعده ابن البرقي فيمن لم يشهد بدراً، وقال الذهبي: «قيل: إنه بدري. والصواب انه شهد أحداً وما بعدها». (سير: ٢/٤٨٥).

وخالد بن جَزْء، له صُحْبة.

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم (ت ق) حَديثاً واحداً قد كتبناه في تَرْجمةِ حِبَّان بن جَزْء.

روى عنه: أَخَواه حِبَّان بن جَزْء (ت ق)، وخالد بنُ جَزْء.

روى له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجَة.

١٦٧١ ـ د ت سي: خُزَيْمة، غير مَنْسوب.

روى عن: عائِشة بنت سَعْد (د ت سي).

روى عنه: سَعيد بن أبـي هلال (د ت سي).

هكذا ذكره البُخاريُّ، وأبو حاتم الرازي، وأبو حاتم بن حِبَّان، غير مَنْسوب.

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ في «اليَوم واللَّيلة» حـديثاً واحِداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِه.

أخبرنا بـه أبو إسحاق إبراهيم بنُ حَمْـد بن كامِـل المَقْدِسيُّ، وأبو عبدالله محمَّد بن عبدالمـؤمن الصُّوريُّ، قالا: أخبرنا أبو البركات داود بنُ أحمد بن محمَّد بن مُلاعِب، قال: أخبرنا القاضِي أبو الفَضْل محمَّد بن عُمَر بن يوسف الأُرْمَويُّ، قال: أخبرنا أبو الحَسَن جابر بن ياسين بن محمويه العَطَّار، قال: أخبرنا أبو طاهر محمَّد بن عبدالرَّحمان المُخَلِّص، قال: حَدَّثَنا أبو بكر عبدالله بن محمَّد بن زياد النَّيسابوريُّ، قال: حَدَّثَنا يونُس بن عبدالأعْلى، قال: حَدَّثَنا عبدالله بن وَهْب، قال: أَخْبَرني عَمْرو بن الحارث أنَّ سَعيد بن أبـي هِلال حَدَّثَه، عن خُزَيمة، عن عائشة بنت سَعد بن أبـي وَقَّاص، عن أبيها أنَّه دَخَل مع رسولِ اللّـهِ صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم على امرأةٍ، وبَيْن يَدَيها نَوى أو حَصىً تُسَبِّح به، فقال: «أُخبرك بما هو أَيْسَر مِن هذا أو أفضل؟: سُبحان اللّـهِ عَدَدَ ما خَلق اللّـهُ في السَّماء، وسُبْحان اللّـهِ عدد ما خلقَ اللّـهُ في الأرْضِ، وسُبْحان اللّـهِ عدَدَ ما بين ذلك، وسُبْحانَ اللّـهِ عَددَ ما هو خالِق، واللّـهُ أكبر مِثلُ ذلك، والحَمْد للّـهِ مِثلُ ذلك، ولا إله إلاَّ الله مثل ذلك، ولا قوَّة إلاَّ بالله مثلُ ذلك».

رواه أبو داود، عن أحمد بن صالح، ورواه النَّسائيُّ، عن أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح جميعاً، عن عبدالله بن وَهْب، فوقع لنا بدلاً عالياً، ورواه التِّرمذيُّ، عن أحمد بن الحَسَن التِّرمذيِّ، عن أَصْبَغ بن الفَرَج، عن ابن وَهْب، وقال: حَسَنٌ غَريبٌ من حَديثِ سعيـد. فوقع لنا عالياً بدرجتين.

مَن اسْمُه خَشْخَاش وَخِشْف وَخُشَيْش

١٦٧٢ ـ ق: الخَشْخاش التَّميميُّ العَنْبريُّ، جَدُّ حُصَيْن بن أبي الحُرّ، له صُحْبة، وقد سُقْنا نَسَبَه إلى تَميم في ترجمة عُبَيْدالله بن الحَسَن العَنْبريِّ.

روى عن: النَّبـيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلم (ق).

روى عنه: ابنُ ابنه حُصَيْن بنُ أبـي الحُرّ (ق).

روى له ابنُ ماجَة حَديثاً واحِداً قد كتبناه في تَرْجمة حُصَيْن بن مالِك.

١٦٧٣ ـ ٤: خِشْف بن مالِك الطَّائيُّ الكوفيُّ.

روى عن: عبدالله بن مَسْعود (٤)، وعُمَر بن الخَطَّاب، وأبيهِ مالِك الطَّائيِّ (ق).

روى عنه: زَيْد بنُ جُبَيْر الجُشَميُّ (٤).

قال النَّسائيُّ: ثِقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

رَوى له الأَرْبَعة.

أخبرنا أبو الفَرَج بنُ أبـي عُمَر، وأبو الغَنـائم بن عَلاَّن، وأحمـد بن شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبَل بن عبدالله، قال: أخبـرنا أبـو القاسِم بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عليّ بنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ مالِك، قـال: حَدَّثَنا عبدُ الله بن أحمد ابن حَنْبل، قال: حَدَّثَني أبـي، قال: حَدَّثَنا أبو مُعاوية، قال: حَدَّثَنا الحَجَّاج، عن زَيْد بن جُبَيْر، عن خِشْف بن مالِك، عن ابن مَسْعود، أنَّ رَسولَ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلم جعلَ الدِّيَة في الخطأ أَخْماساً.

رواه أبـو داو، عــن مُسَدَّد، عن عبدالـواحـد بن زيـاد، ورواه التِّرمذيُّ، عــن عَليِّ بن سعيـد بن مَسْروق، عن يَحْيـى بن زكـريا بن أبـي زائدة، وعن أبـي هِشام الرِّفاعيِّ، عن ابن أبـي زائـدة وأبـي خالـد الأَحْمَر، ورواه النَّسائيُّ، عــن عَليّ بن سَعيد، عن ابن أبـي زائدة، ورواه ابنُ ماجَة، عــن عبدالسَّلام بن عاصِم الرَّازيِّ، عن الصَّبَّاح بن مُحارب كلُّهم: عن الحَجَّاج بن أَرْطاة أتَمّ من هــذا، فوقع لنا عاليا. وليس له عندهم سوى هذا الحديث، وحديث آخر لابن ماجة[2].

---

(١) ١/الورقة ١١٧ في التابعين منهم. وقال ابن سعد: «وكان قليل الحديث» (الطبقات: ٢٠١/٦). وقال الدارقطني في «السنن»: مجهول، وتبعه البغوي في المصابيح، قال الدارقطني: «مجهول لم يرو عنه إلا زيد بن جُبير بن حرمـل الجشمي، وأهل العلم بالحديث لا يحتجون بخبر ينفرد بروايته رجل غير معروف لم يرو عنه إلا رجل واحد» قال مغلطاي: «وفيه نظر لما ذكره البزار في مسنده: حدثنا أبو كريب وعبدة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن زيد بن جبير، عن أبيه، عن خشف، عن عبدالله، قال: شكونا شدة الرمضاء... الحديثَ، وقال: هذا الحديث لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا معاوية عن سفيان، ومحمد ذكر حديث الحجاج بن أرطاة المخرَّج في السنن الأربعة عن زيد بن جبير عن خشف بغير وساطة أبيه عن عبدالله في دية الخطأ، وقال: لا نعلمه يُروى عن عبدالله مرفوعاً إلا بهذا السند. وفي علل الترمذي: قال محمد: الصحيح عن ابن مسعود وموقوف» (١/الورقة ٣٢٨). قال بشار: لم أفهم اعتراضه على الدارقطني، فإن الذي ذكره البزار لا يناقض تفرد زيد بن جبير في الرواية عنه. وقال مغلطاي أيضاً: «وقال أبو الفتح الأزدي: ليس بذاك، وقال أبو عمر في التمهيد: خشف رجل مجهول لم يرو عنه إلا زيد، وزيد أحد ثقات الكوفيين. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات. وقال البيهقي: مجهول. وقال الخطابي: مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث، يعني حديث الديات، وعدل الشافعي عن القول به لما ذكرناه من العلة في راويه».

قال العبد أبو محمد بشار: قد وثقه النسائي وابن حبان، والراوي عنه زيد بن جبير ثقة مشهور أخرج له الستة، فانتفت عنه الجهالة بتوثيق هؤلاء إن شاء الله تعالى.

(٢) هذا هو آخر الجزء التاسع والأربعين من الأصل، وفي آخره مجموعة من السماعات بخط المؤلف وخط غيره منهم الختني، وابن المهندس، والبرزالي، بسماع الجزء على المؤلف، وبين السامعين عدد كبير من النساء والأطفال.

١٦٧٤ ـ د س: خُشَيْش بن أَصْرَم بن الأسْوَد، أبو عاصِم النَّسائيُّ الحافِظُ، صاحب كِتاب «الاستقامة» في السُّنة والرَّد على أهل البِدَع والأهواء.

روى عن: إبراهيم بن الحكم بن أبان العَدَنيِّ، وأزْهَر بن سَعْد السَّمان البَصْريِّ، وإسحاق بن عِيْسى بن الطَّبَّاع، وإسحاق بن مَنْصور السَّلوليِّ، وإسماعيل بن أبان الغَنَويِّ، وإسماعيل بن عبدالكريم الصَّنْعانيِّ، وأَشْهَل بن حاتم، وبِشْر بن عُمَر الزَّهْرانيِّ، وبكر بن بكَّار القَيْسيِّ، وحَبَّان بن هِلال (س)، وحَجَّاج بن نُصَيْر القَساطِيْطيِّ، والحَسَن بن بِلال، وحَفْص بن عُمَر الأُبُلِّيِّ، وحَفْص بن عُمَر الحَوْضيِّ، وحَفْص بن عُمَر العَدَنيِّ، ورَوْح بن أَسْلَم، ورَوْح بن عُبادة (س) وسَعيد بن سَلَّام بن أبي الهَيْفاء العَطَّار، وسَعيد بن عامِر الضُّبَعيِّ، والسَّكَن بن نافع الباهِليِّ، وسَلمة بن بَشير النَّيسابوريِّ، وأبي داود سليمان بن داود الطَّيالِسيِّ، وسَهْل بن حَمَّاد أبي عَتَّاب الدَّلال، وأبي عاصِم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبيل (د)، وعبدالله بن بكر السَّهْمِيِّ (س)، وعبدالله بن حُمْران، وعبدالله بن خازِم، وأبي صالح عبدالله بن صالح المِصْريِّ، وعبدالله بن محمَّد بن الرَّبيع الكِرْمانيِّ، وأبي عبدالرَّحمان عبدالله بن يزيد المُقرىء، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام الصَّنْعانيِّ (د س)، وعبدالعزيز بن أبان القُرَشيِّ، وأبي عَلي عُبَيْدالله بن عبدالمجيد الحَنَفيِّ، وعُبَيْدالله بن محمَّد العَيْشيِّ، وعُبَيْدالله بن موسى العَبْسيِّ، وعُثْمان بن عُمَر بن فارِس، وعَليِّ بن مَعْبَد بن شدَّاد الرَّقِّيِّ نزيل مِصْر (س)، وعُمَر بن حَبيب القاضِي، وعَمْرو بن خليفة البَكراوي أخي هَوْذة بن خليفة، وعَمْرو بن عاصم الكِلابيِّ، وعُمَيْر بن عِمْران الحَنَفيِّ، وفُدَيْك بن سَلْمان القَيْسرانيِّ، وفَهْد بن حَيَّان البَصْريِّ، والقاسِم بن كَثير المِصْريِّ (س) وقَبيصة بن عُقْبة، وكثير بن هِشام، ومُحاضِر بن المُوَرِّع، وأبي جابر محمَّد بن عبدالملك الأزْديِّ، وأبي المُطَرِّف محمَّد بن عُمَر بن أبي الوَزير، ومحمَّد بن الفَضْل عارِم (سي)، ومحمَّد بن المُنيب العَدَنيِّ، ومحمَّد بن يوسُف الفِرْيابيِّ (مد)، ومُسْلم بن إبراهيم الأزْديِّ، ومُعلَّى بن الفَضْل، وأبي حُذَيفة موسى بن مَسْعود النَّهْديِّ، ونُعَيم بن حَمَّاد المَرْوَزيِّ، وأبي النَّضْر هاشِم بن القاسِم، وأبي الوَليد هِشام بن عبدالملك الطَّيالِسيِّ، وهَوْذة بن خَليفة البكراويِّ، والهَيْثم بن الرَّبيع العُقَيْليِّ، ووَهْب بن جَرير بن حازِم، ويَحْيى بن حَسَّان التِّنِّيسيِّ (خد س)، ويَحْيى بن سَلَّام البَصْريِّ نزيل إفريقية، ويَحْيى بن عبدالحَميد الحِمَّانيِّ، ويَحْيى بن كثير أبي غَسَّان البَصْريِّ، ويَزيد بن أبي حكيم العَدَنيِّ، ويزيد بن هارون، ويَعْلى بن عُبَيْد الطَّنافِسي.

روى عنه: أبو داود، والنَّسائي، وأبو بكر أحمد بن عبدالوارث بن جَرير العَسَّال المِصْريُّ، وإسحاق بن إسماعيل الرَّمْليُّ، وإسماعيل بن الحَسَن الإسكاف المِصْريُّ، والحُسَيْن بن عبدالغَفَّار الأزْديُّ، وأبو الفَضْل العَبَّاس بن محمَّد بن العَبَّاس الفَزاريُّ البَصْريُّ، وأبو بكر عبدالله بن أبي داود السِّجِسْتانيُّ، وعبدالحكم بن أحمد بن سلَّام، وعليُّ بنُ أحمد بن سُلَيمان الصَّيْقَل المِصْريُّ، وعِمْران بن فَضالة المَوْصليُّ، وأبو العَبَّاس محمَّد بن أحمد بن سُلَيْمان الهَرَويُّ، والوَليد بن المُطَّلِب بن نُبيه بن إبراهيم بن المُطَّلب بن أبي وَداعة السَّهْمِيُّ.

قال النَّسائيُّ: ثقةٌ. ماتَ في رَمَضان سنة ثلاثٍ وخمسين ومئتين[1].

مَن اسْمُه خَصِيب وَخُصَيْف وَخَضِير

١٦٧٥ ـ مد: الخَصِيب بن زَيْد التَّميميُّ.

عن: الحَسَن البَصْريِّ (مد) في هذا الخَبَر، قال: فقام أبو بكر، فَصَلَّى مَعَه، وقد كان صَلَّى مع رسول اللّهِ صلى اللّهُ عليهِ وسلم ـ يَعْني الرَّجُل الذي دَخَل المَسْجِدَ ولم يُدْرِك الصَّلاةَ ـ فقال رسولُ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسَلَّم: «ألا رجلٌ يَتَصَدَّق على هذا فيتمّ له صَلاتَه».

روى عنه: هُشَيْم (مد).

قال عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن أبيه: ثِقةٌ.

وذكَرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له أبو داود في «المَراسِيل» هذا الحَديث الواحِد.

١٦٧٦ ـ سي: الخَصِيب بنُ ناصِح الحارِثيُّ البَصْريُّ نزيلُ مِصْرَ.

روى عن: أبي زَيْدٍ ثابت بن يزيد الأحْوَل، والحارث بن نَبْهان، وأبي سُمَيْر حكيم بن خِذام، وحَمَّاد بن سَلَمة، وخالد بن عبدالله الواسِطيِّ، وسُفْيان الثَّوريِّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وسُلَيْمان بن أبي سُلَيمان القافلائيِّ، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وصالح المُرِّيِّ، وطَلْحة بن زَيْد الرَّقِّي، وعبدالله بن المُبارك، وعبدالعَزيز بن محمَّد الدَّراوَرْديِّ، وعبدالواحد بن زياد، ومُبارَك بن فَضالة، ونافع بن عُمَر الجُمَحِيِّ (سي)، وهِشام بن حَسَّان، وهَمَّام بن يَحْيى، ووُهَيْب بن خالد، ويَزيد بن إبراهيم التُّسْتَريِّ، ويَزيد بن زُرَيْع، ويزيد بن عَطاء اليَشْكريِّ الواسِطيِّ، وعبيدة

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف بخط غير خط المؤلف ما يأتي: «وقال ابن يونس: خُشَيْش بن أصرم بن الأسود، يُكْنَى أبا عاصم، خراساني نَسَويٌّ، قدم مصر، وحدث بها عن عبدالرزاق بن هَمّام، وعن شيوخ البصرة وبغداد، وكان ثقة. وله كتاب مصنَّف يرد فيه على أهل الأهواء بالحديث المروي. توفي بقرية من قرى مصر البحرية في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومئتين». قال بشار: وكذا ذكر وفاته ابن زبر الربعي (الورقة ٧٦) وغيره. ووثقه الجياني وذكر أنه توفي سنة ٢٥١. قلت: ابن يونس أعلم بمن توفي ببلده، وما ذكره هو المعتمد. ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي، والذهبي، وابن حجر، وقال الذهبي في السير: «كان صاحب سنة واتباع».

(٢) ١/الورقة ١١٧. ووقع في كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: «خصيب بن بدر» (٣/الترجمة ١٨٢٥)، ونقل مغلطاي أن ابن خلفون حينما ذكره في كتاب الثقات قال فيه أيضاً: «خصيب بن بدر، وقيل: ابن زيد». وقال البرقاني، عن الدارقطني: «شيخ لا بأس به بصري ليس له كبير مسند» (الورقة ٤). وجَهّله الذهبي فقال في الميزان: «لا يُدرى من هو»، وقال في المغني: «لا يدرى من هو، ووثقه أحمد»، وقال في الديوان: «لا يعرف». وقال ابن حجر في التقريب: ثقة. قال بشار: يظهر أنَّ الذهبي إنما جهله بسبب انفراد هشيم بالرواية عنه، ولكن فاته أن الرجل قد وثقه الإمام أحمد، وابن حبان، وعرفه الدارقطني وحَسَّنَ الرأي فيه، فانتفت جهالته بتوثيق هؤلاء له.

بنت نابِل.

روى عنه: أحمد بنُ عبدالمُؤمن المِصْريُّ، وبَحْر بن نَصْر بن سابِق الخَوْلانيُّ، والرَّبيع بن سُلَيْمان المُراديُّ، وزكريا بن يحيى الوَقار، وسعيد بن أَسَد بن مُوسى، وسَعيد بن عُثْمان التَّنُوخيُّ، وسُليمان بن شُعَيْب الكَيْسانيُّ، وعبدالرَّحمان بن عبدالله بن عبدالحكم (سي)، وعَليّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد الرَّقيُّ، وأبو جَعْفَر محمَّد بن الحَجَّاج بن سُلَيمان الحَضْرميُّ، وأبو الفَتْح نَصْر بن مَرْزوق المِصْريُّ، ويَحْيى بن سُليمان الجُعْفيُّ.

قال أبو زُرعة: ما بِهِ بأسٌ إن شاء الله.

وذكره أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: رُبَّما أخطأ[1].

روى له النَّسائيُّ في «اليَوْم واللَّيلة» حديثاً واحداً، عن نافع بن عُمَر الجُمَحيِّ، عن ابن أبي مُلَيكة، عن عائشة: «كنتُ أمسَحُ صَدْرَ رَسولِ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسَلَّم بيدي وأقولُ اكشِف البأس رَبَّ النّاس... الحَديثَ».

١٦٧٧ ـ ٤: خُصَيْف بنُ عبدالرَّحمان الجَزَريُّ، أبو عَوْن الحَرَّانيُّ الخِضْرِميُّ الأُمَويُّ، مَوْلى عُثْمان بن عَفَّان، ويُقال: مَوْلى مُعاوية بن أبي سفيان، وهو أخو خَصَّاف بن عبدالرَّحمان، وكانا تَوْأَماً.

رأى أنسَ بنَ مالِك.

وروى عن: سَعيد بن جُبَيْر (د ت س)، وسُفْيان الثَّوريِّ وهو من شِيوخه، وعبدالعزيز بن جُرَيْج (د ت ق) والد عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج، وعَطاء بن أبي رَباح (د ت)، وعِكْرِمة مَوْلى ابن عَبَّاس (د ت س)، ومُجاهد بن جَبر (٤) وأبي الزُّبَيْر محمَّد بن مُسْلم المكّي (قد)، ومِقْسَم (د ت س)، ومَيْمون بن مِهْران، وأبي عُبَيْدة بن عبدالله بن مَسْعود (٤)، وأبي مَرْيَم الرَّقِّي.

روى عنه: إسرائيل بنُ يُونس، وأبو تَوْبة بشير بن عبدالله، وحَجَّاج بن أَرْطاة (س)، وخَطَّاب بن القاسِم قاضي حَرَّان (د س)، وزُهَيْر بن مُعاوية الجُعْفيُّ (د س)، وسُفْيان الثَّوريُّ (س)، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وأبو الأَحْوَص سَلَّام بن سُلَيم (س ق)، وأبو بَدْر شُجاع بن الوليد، وشَريك بن عبدالله النَّخَعيُّ (د ت س)، وعبدالله بن أبي نجيح وهو من أقرانِه، وعبدالسَّلام بن حَرْب المُلائي (ت س ق)، وأبو الأَصْبَغ عبدالعزيز بن عبدالرَّحمان البالِسيُّ مَوْلى بني أُمَيَّة أَحَدُ الضُّعَفاء، وابنُ أخيهِ عبدالملك بن خَصَّاف بن عبدالرَّحمان الجَزَريُّ، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج (س)، وعبدالواحِد بن زياد (د ت)، وعَتَّاب بن بشير (قد ت س)، وعُثْمان بن عَمْرو بن ساج، وفُضَيْل بن غَزْوان، ومحمَّد بن إسحاق بن يَسَار (د) وهو من أقرانه، ومحمَّد بن الزُّبَيْر إمام مَسْجِد حَرَّان، ومحمَّد بن سَلَمة الحَرَّانيُّ (٤)، ومحمَّد بن فُضَيْل بن غَزْوان (د)، وأبو سَعيد محمَّد بن مُسْلم بن أبي الوَضَّاح المؤدِّب، ومَرْوان بن شُجاع الجَزَريُّ (د ت)، ومَسْعود بن سَعْد الجُعْفيُّ (قد)، ومَعْمَر بن راشِد (س)، ومَعْمَر بن سُلَيْمان الرَّقيُّ، ومُوسى بن أَعْيَن، وهارون بن حَيَّان الرَّقيُّ، ويونُس بن راشِد.

قال حَنْبل بنُ إسحاق، عن أحمد ابن حَنْبَل: ليس بحُجَّة ولا قويّ في الحديث.

وقال أبو طالب، عن أحمد ابن حَنْبل[2]: ضَعيفُ الحَديثِ.

وقال عبدُالله بنُ أحمد عن أبيهِ: ليس بقَويّ في الحَديث. قال: وقال مَرَّة ليس بذاك. قال: وقال أبي: خُصَيْف: شديدُ الاضْطراب في المُسْنَد.

وقال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين: صالحٌ.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارميُّ، عن يَحْيى بن مَعين: ليس به بأسٌ.

وقال أبو داود، عن يَحْيى بن مَعين[3]: وأبو زرعة، وأحمد بن عبدالله العِجْليُّ: ثِقةٌ.

وقال أبو حاتم: صالحٌ يَخلط، وتَكَلَّم في سُوء حِفْظِه.

وقال النَّسائيُّ فيما قرأتُ بخطِّه: عَتَّاب ليسَ بالقَويِّ، ولا خُصَيْف.

وقال في مَوْضعٍ آخَر: صالحٌ.

وقال عَتَّاب بن بَشير عن خُصَيْف: كُنْتُ مع مُجاهِد، فرأيتُ أَنَس بن مالك، فأردتُ أن آتيه، فصدَّني مُجاهِد، فقال: لا تَذْهَب إليهِ فإنَّه يرخِّص في الطلاء. قال: فَلَم أَلقهُ ولم آتِهِ. قال عَتَّاب: فقلتُ لِخُصَيْف: ما أحوجكَ إلى أن تُضربَ كما يُضربُ الصَّبيُّ بالدِّرة، تَدع أَنَس بن مالكٍ صاحِب رسولِ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم وتُقيم على كلام مُجاهد!

---

(١) ونقل مغلطاي عن ابن يونس، أنّه قال: «قدم مصر وحدث بها. مات سنة ثمان ومئتين، وقيل سنة سبع، وقيل: إنه من أهل بلخ قدم إلى البصرة وقدم من البصرة إلى مصر»، قال مغلطاي: «وخرَّج الحاكم حديثه في صحيحه، وذكره ابن خلفون في جملة الثقات وقال: قال محمد بن وضاح: سألت أحمد بن سعد بن الحكم عن الخصيب بن ناصح روى عنه علي بن معبد، قال: الخصيب ثقة». (١/الورقة ٣٢٨). وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطيء.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٤٨، وروى ابن عدي عن ابن أبي عصمة، عن أبي طالب، قال: سئل أحمد بن حنبل، عن عتاب بن بشير، قال: أرجو أن لا يكون به باس، روى بأخرة أحاديث منكرة وما أرى إلا أنها من قبل خُصَيف. قيل له: فكيف حديث خصيف؟ قال: عند أصحاب الحديث عبدالكريم أحمد منه، وهو أثبت من خصيف في الحديث، وسالم الأفطس أقوى في الحديث من خصيف، وعبدالكريم صاحب سنة وليس هو فوق سالم. قال: خصيف أضعفهم، وشيخ بني عيينة يضعفه» (١/الورقة ٣٢٤).

(٣) وكذلك قال ابن طهمان، عن يحيى بن معين: رقم ٢٥١.

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ: ولِخُصَيْف نُسَخٌ وأحاديثُ كثيرة، وسَمِعْنَا مِن أبي عَرُوبة جَمْعه لِخُصَيْف جُزْء، وإذا حَدَّث عن خُصَيْف ثِقةٌ فلا بأس بحديثِهِ وبرواياتِه إلّا أن يَروي عنه عبدالعزيز بن عبدالرَّحمان البالِسيُّ يُكْنى أبا الأَصْبَغ، فإن رواياتِه عنه بواطيل، والبَلاء من عبدالعَزيز، لا مِن خُصَيْف. ويَرْوي عنه نسخةً عن أنَس بن مالك، وعن جماعة من التابعين، وقد ذكرتُ عن خُصَيْف أنّه ترك أنَس بن مالك فلم يَسْمع منه، ولزِم مُجَاهِداً.

قال محمَّد بن سَعْـد: كان ثِقةً، مات سنة سبع وثلاثين ومئة. وكذلك قال البُخـاريُّ، وغيرُ واحدٍ في تاريخ وفاتِه[1].

وقال أبو جَعْفَر النُّفَيلـيُّ: مات بالعِراق سنةَ ستٍ وثلاثين ومئة.

وقال أبو عُبَيْد القاسِم بن سَلّام، وأبو حَسّان الزِّياديُّ: ماتَ سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومئة.

وقال خَليفةُ بنُ خَيّاط: ماتَ سنةَ تسع وثلاثين ومئة.

وقيل غيرُ ذلك في تاريخ وفاتِهِ[2].

روى له الأربعة.

١٦٧٨ ـ عس: الخَضِر بنُ القَوّاس البَجَليُّ.

روى عن: أبي سُخَيْلة (عس).

روى عنه: أَزْهَر بن راشِد الكاهِليُّ (عس).

قال أبو حاتم: مَجْهولٌ.

وذكرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[3].

روى له النَّسائيُّ في «مُسْنَد عَليّ» حديثاً واحِداً، وقد وقعَ لنا عالياً من روايته.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابن البُخاريّ، قال: أنبانا أَسْعَد بنُ أبي طاهـر الثَّقَفيُّ، قال: أخبرنا جَعْفَر بن عبدالواحد الثَّقفيُّ، قال: أخبرنا أبو طاهِر بن عبدالرَّحيم، قال: أخبرنا أبو الشَّيخ، قال: حَدَّثنا إسحاق بن إبراهيم بن جَميل، قال: حَدَّثنا أحمد بن مَنيع.

(ح) وأخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبانا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدّاد، قال: أخبرنا أبو أحمد محمَّد بن عَليّ المَكْفُوف، قال: أخبرنا أبو الشَّيْخ: قال: حَدَّثنا أبو يَحْيى الرّازيُّ، قال: حَدَّثنا سَهْل بن عُثْمان.

قـالا: حَدَّثنا مَرْوان الفَزاريُّ، قال: حَـدَّثنا أَزْهَـر بن راشِد الكاهِليُّ، عن الخَضر بن القَوّاس، عن أبي سُخَيْلة، قال: سَمِعْتُ عَليّاً يقول: ألا أُخبركم بأفضل آيةٍ في كتاب الله، ﴿ما أصابكم مِن مُصيبةٍ فبما كَسَبت أيديكم ويَعْفو عن كثير﴾ قال رسولُ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم: «سأُفسِّرُها لك يا عَليّ، ما أصابكَ من بلاءٍ أو عُقوبةٍ أو مَرَضٍ في الدُّنيا فبما كَسَبَت أيديكم، واللـهُ أكرمُ مِن أنْ يثنِّي عليه في الآخرةِ العقوبة، وما عَفا اللـهُ عنه في الدُّنيا فاللـهُ أحلمُ مِن أن يعودَ بعد عَفْوِه».

واللفظُ لسَهْل بن عُثْمان. رَواه عن زياد بن أيوب، ومَحْمود بن خِداش، عن مَرْوان، فوقعَ لنا بدلاً عالياً.

١٦٧٩ ـ س: الخَضِـر بنُ محمَّد بن شُجاع الجَزَريُّ، أبـو مَرْوان الحَرّانيُّ ابنُ أخي مَرْوان بن شُجاع الجَزَريّ مَوْلى بني أُميَّة.

روى عن: إسماعيل بن جَعْفَر المَدَنيِّ، وإسمـاعيل بن عُلَيَّـة، وجَعْفَـر بن سُلَيْمان الضُّبَعيِّ، وزَيْـد بن الحُباب، وعَبّـاد بن العَـوّام، وعبدالله بن المُبارَك، وعَتّاب بن بَشِير، وعَفيف بن سالم المَوْصِليِّ، وعَليّ بن ثابت الجَزَريِّ، وعَمّار بن محمَّد الثَّوريِّ، وعُمَر بن مُجاشع المَـدَنيِّ، ومحمَّد بن إسمـاعيل بن أبي فُـدَيْـك، ومحمَّـد بن سَلَمَـة الحَرّانيِّ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريِّ، ومِسكين بن بُكَيْر، ومُؤَمَّـل بن إسماعيل، وهُشَيْم بن بَشير (س)، وأبي يوسُف القاضِي.

روى عنه: ابنُ ابنِ عَمِّه إبراهيم بن عبدالعزيز بن مَرْوان بن شُجاع الجَزَريُّ، وأحمد بن سُلَيْمـان الرُّهـاويُّ، وأحمد بن محمَّـد العَطّار، وإسماعيل بن عبدالله الأَصْبَهانيُّ سَمُّويه، وحُمَيْد بن زَنْجويه النَّسائيُّ، والعَبّـاس بن صالـح الحَرّانيُّ، وعبـدالرَّحمـان بن يَحْيى بن زكريـا، وأبو الدَّرْداء عبدالعَزيـز بن مُنيب المَرْوَزيُّ، وعُبَيْـد بن عبدالـواحد بن شَريك البَزّار، وعَمْرو بن محمَّد النّاقِد، وأبو أُميَّة محمَّد بن إبـراهيم الطَّرَسُوسيُّ، ومحمَّد بن عُبَيْدالله القَرْدَوانيُّ، ومحمَّد بن عليّ بن مَيْمون الرَّقِّيُّ، ومحمَّد بن مُسْلم بن وارَة الرّازيُّ، ومحمَّد بن مَعْدان الحَرّانيُّ، ومحمَّد بن يَحْيى بن عبدالله الذُّهْليُّ، ومحمَّد بن يَحْيى بن محمَّد بن كثير الحَرّانيُّ (س)، وهِلال بن العَلاء الرَّقِّيُّ (عس).

قال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن أبيهِ: ثِقةٌ.

وقال أبو حاتِـم: ليس بِهِ بأسٌ وكان صدوقاً، وجالستُه بحرّان، وذكر أنَّ عليه يَميناً يَعْنـي: أن لا يُحدِّث.

وذكرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»، وقـال: ماتَ سنة إحدى

---

(١) منهم يحيى بن معين (وفيات ابن زبر: الورقة ٤٢).

(٢) وقال البرقاني، عن الدارقطني: «يعتبر به، يهم» (الورقة: ٤). وذكره ابن حبان ـ على تساهله ـ في المجروحين، وقال: «تركه جماعة من أئمتنا، واحتج به جماعة آخرون. وكان خُصَيف شيخاً صالحاً فقيهاً عابداً إلا أنه كان يخطيء كثيراً فيما يروي، وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته إلا أن الانصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات وترك ما لا يتابع عليه وإن كان له مدخل في الثقات، وهو ممن استخير الله فيه. حدثنا علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: كنا تلك الأيام نجتنبُ حديث خصيف» (١/ ٢٨٧). وقال الساجي: صدوق. وقال الأجري عن أبي داود: قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال جرير: كان خصيف متمكناً في الإرجاء يتكلم فيه. وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه. وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي. وقال الأزدي: ليس بذاك. وقال مغلطاي: «وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: مات وهو ابن خمس وثمانين سنة. ولما ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات قال: أرجو أن يكون من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين». (١/الورقة ٣٢٩، وراجع مصادر ترجمته المذكورة في صدر الترجمة).

(٣) ١/الورقة ١١٧ وجهله ابن السمعاني، والذهبي، وابن حجر.

وعشرين ومئتين. زادَ غيرُه في المُحرَّم[1].

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً في الصَّوْم من رواية أبي قِلابة، عن أبي الأشْعَث الصَّنْعانيِّ، عن شَدَّاد بن أوْس: «أفطر الحاجِم والمَحْجوم» وحديثاً آخر في «مُسْند علي».

مَن اسْمه خَطَّاب وخُفَاف

١٦٨٠ ــ س: خَطَّاب بنُ جَعْفر بن أبي المُغِيْرة الخُزاعيُّ القُمِّيُّ.

روى عن: إسماعيل بن عبدالرَّحمان السُّدِّيِّ، وأبيهِ جَعْفَر بن أبي المُغيرة (س)، وعَطاء بن السَّائب.

روى عنه: الحُسَيْن بنُ حَفْص، وعامِر بن إبراهيم (س): الأصْبَهانيَّان ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وقال أبو نُعَيْم الحافظ: قَدِم أصْبَهان في سَبَب خراجِهِ، وكان خَراج قُم يومَئذ إلى أصْبهان، كان أبو حاتم الرَّازيُّ يتتبع علىحَديثِه، فكتبَ إلى بَعْضَ إخوانِهِ من أهلِ أصْبهان: مَهْما وقعَ عِندكم مِن حَديثِ الخَطَّاب بن جَعْفر فاجْمعُوه لي، وخُذوا لي به إجازة.

روى له النَّسائيُّ حَديثاً واحِداً، عن أبيهِ، عن سَعيد بن جُبَيْر، عن ابن عَبَّاس في قوله ﴿لإيلاف قُرَيش﴾.

١٦٨١ ــ د: خَطَّاب بنُ صالح بن دِيْنار الأنْصاري الظَّفَريُّ، مَوْلاهم، أبو عَمْرو المَدَنيُّ. قيل: إنَّه مَوْلى أبي قتادة، وهو أخو داود بن صالح، ومحمَّد بن صالح.

روى عن: أُمّه (د).

روى عنه: محمد بنُ إسحاق بن يَسَار (د).

قال البُخاريُّ: قاله يَعْقُوب بنُ إبراهيم عن أبيهِ عن محمَّد بن إسحاق، وكان ثقةً.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ عن أبي داود: خَطَّاب بن صالح بن دِيْنار، ومحمَّد بن صالح بن دِيْنار أخوان.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: ماتَ سنةَ ثلاثٍ وأربعين ومئة[2].

روى له أبو داود حديثاً واحداً، وقد وقعَ لنا عالياً من روايتهِ.

أخبرنا بهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا أحمد بن عبدالرَّحمان بن عِقال الحَرَّانيُّ، قال: حَدَّثنا أبو جَعْفَر النُّفَيْليُّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، عن خَطَّاب بن صالح مَوْلى الأنصار، عن أُمّه عن سَلامة بنت مَعْقِل ـ امرأة من قَيْس عيلان ـ قالت: قَدِم بي عَمِّي المدينة في الجاهِليَّة فباعني من الحُباب بن عَمْرو أخي أبي اليسر بن عَمْرو، فولدتُ له عبدالرَّحمان بن الحُباب، ثُمَّ هلَك، فقالت امرأتُه: الآن واللهِ تُباعين في دَيْنِهِ، فأتيت رسول اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ إنِّي امرأةٌ من قَيْس عيلان، قَدِم بي عَمِّي المدينة في الجاهِليَّة، فباعَني من الحُباب بن عَمْرو، فولدتُ له عبدالرَّحمان بن الحُباب فمات، فقالت لي امرأتُه: الآن تُباعين في دينه، فقال رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم: مَن وَليّ الحُباب؟ فقيل: أخوه أبو اليسر. فبعث رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم إليه، فقال: «أعتِقها، وإذا سمعتُم برقيق قَدِم عَلينا فأتوني أعوِّضكم منها»، فأعْتَقُوني، ثم قدِم على رسولِ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم رَقيق فعوَّضهم منِّي غُلاماً.

قال الطَّبرانيُّ: لا يُروَى عن سلامة بنت مَعْقِل إلاَّ بهذا الإسناد، تَفرَّد به محمَّد بن إسحاق.

رواه عن النُّفَيْليُّ، فوافقناه فيه بعُلو.

١٦٨٢ ــ خ س: خَطَّاب بنُ عُثْمان الطَّائي الفَوْزيُّ أبو عُمَر، ويُقال: أبو عَمرو، الحِمْصِيُّ.

روى عن: إسماعيل بن عَيَّاش (ي)، وبَقيَّة بن الوَليد، وزَيْد بن الحُباب، وأخيهِ سُلَيم بن عُثْمان الفَوْزيِّ، وسِماك بن الحكم، وعبدالعَزيز بن أبان القُرَشيِّ، وعُبَيْد بن قاسم الأسَديِّ، وعِيْسى بن يونُس (س)، وقَبِيْصة بن عُقْبة، ومحمد بن حِمْيَر (خ س)، ومحمَّد بن عُمَر المَحريِّ، ووكيع بن الجَرَّاح، ويوسُف بن السَّفر.

روى عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسيُّ، وإبراهيم بن يَعْقوب الجُوْزجانيُّ، وإسماعيل بن أبان بن حُوي السُّكسكيُّ، وإسماعيل بن عبدالله سَمُّويه، والحسن بن سليمان قُبيطة، وأبو علي الحسن بن سُمَيْط البُخاريُّ، والحُسَيْن بن السَّمَيْدع الأنْطاكيُّ، وابنُ بنتِه، وابنُ ابن أخيهِ سلمة بن أحمد بن سُلَيْم بن عُثْمان الفَوْزيُّ (س)، وسُلَيْمان بن عبدالحَميد البَهْرانيُّ، وعِمْران بن بكَّار بن راشِد البَرَّاد (س): الحِمْصيُّون، والقاسِم بن هاشِم السِّمسار البَغْداديُّ، ومحمد بن عَوْف الطَّائيُّ.

قال أبو بكر بن أبي الدُّنيا، عن القاسِم بن هاشِم: حَدَّثني الخَطَّاب بن عُثْمان الفَوْزيُّ، وكان يُعَدُّ مِن الأبْدال.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: رُبَّما أخطأ[3].

وروى له النسائيُّ.

١٦٨٣ ــ د س: خَطَّاب بنُ القاسِم الحَرَّانيُّ، أبو عُمَر قاضِي حَرَّان.

روى عن: خُصَيف بن عبدالرَّحمان الجَزَريِّ (د س)، وزَيْد بن أسْلَم، وسُلَيْمان الأعْمش، وأبي الواصِل عبدالحَميد بن واصِل،

(١) ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق.

(٢) وقال الذهبي في الميزان: تفرد عنه ابن إسحاق، وقد وثقه البخاري. وقال في الكاشف: ثقة. وقال ابن حجر: مقبول ــ يعني في المتابعات.

(٣) ووثقه الدارقطني، وابن حجر.

وعبدالكريم بن مالِك الجَزَرِيّ.

روى عنه: أبو جَعْفَر عبدالله بن محمَّد النُّفَيليُّ (د)، وعَمْرو بن خـالد الحَـرَّانيُّ، ومحمَّد بن مُـوسى بن أعْيَن، والمُعافىٰ بن سُلَيْمـان الرَّسْعَني (س)، ومُعلل بن نُفَيْل الحَرَّانيُّ.

قال عُثْمان بنُ سعيد الدَّارِميُّ، عن يَحْيى بن معين: ثقـةٌ.

وقال أبو عُثْمان البَرْذَعيُّ، عن أبي زُرْعة: مُنكر الحَديث، يقال: إنَّه اختَلط قبل موتِه.

وقال عبدالرَّحمن بن أبي حاتم عن أبي زُرْعة: ثِقـةٌ.

وقال عن أبيـه: يُكتبُ حديثُه.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات».

روى له أبو داود حَديثاً، والنَّسائيُّ آخرَ، وقد وقعَ لنا كلُّ واحدٍ منهما بعلو.

أخبرنا أبو إسحاق بن الدَّرَجيِّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، وغيرُ واحدٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قـال: حَدَّثنا محمَّد بن عَمْرو بن خالد الحَرَّانيُّ، قال: حَدَّثنا أبي، قال: حَدَّثنا خَـطَّاب بن القاسِم، عن خُصَيْف، عن عِكرمة، عن ابن عَبَّاس عن النَّبـيِّ صلى اللّـهُ عليـهِ وسَلَّم: أنَّه كَـره أن يُجمع بين العَمَّـة والخالـة وبين العَمَّتين والخالتين.

رواه أبو داود عن النُّفَيْليِّ عنه، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وبهِ قال: أخبرنا الطَّبرانيُّ، قـال: حَدَّثنا سُلَيْمان بن المُعافى بن سُلَيمان، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا خَـطَّاب بن القاسِم، عن خُصَيْف، عن عِكرمة، عن ابن عَبَّاس: أنَّ النَّبيَّ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم دَخَل على عائِشة وحَفْصة، وهما صائمتان، ثم خرج، فرجعَ وهما تأكلان، فقال: ألم تكونا صائمتين؟ قالتا: بلى، ولكن أُهدي لنا هذا الطَّعام فأعجَبَنا فأكلنا منه. قال: صوموُا[1] يوماً مكانَه.

رواه النَّسـائـيُّ، عن عليِّ بن عُثْمان النُّفَيليّ، عن المُعـافى بن سُلَيْمان، فوقعَ لنا عالياً بدرجتين، وقال: هذا حَديثٌ منكرٌ، وخُصَيْفٌ ضَعيفٌ في الحَديثِ، وخَطَّاب لا عِلْمَ لي به.

١٦٨٤ ــ م: خُفَـاف بنُ إيْماء بن رَحَضة الغِفاريُّ، وكان إمامَ بَني غِفار وسيِّدَهم، له ولأبيهِ صُحْبة، وشَهِد الحُدَيْبِيَة مع رسولِ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم.

روى عن: النَّبـيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم (م).

روى عنه: ابنُه الحارث بن خُفاف (م)، وحَنْظَلة بنُ عَليِّ الأَسْلميُّ (م)، ومِقْسَم والصَّحيح أنَّ بَيْنَهما رَجُلاً.

وقال مالِك (خ) عن زَيْد بن أَسْلَم عن أبيهِ: خرجتُ مع عُمَر بن الخَطَّاب إلى السُّوق، فَلَحِقَتْ عُمَرَ امرأةٌ شابَّةٌ، فقالت: يا أمير المُؤمنين أنا ابنةُ خُفاف بن إيماء الغِفاري، وقد شَهِد أبي الحُدَيبيَّة مع رَسولِ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسلَّم ــ في حديث طويل ــ رواه البُخـاريُّ عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس عن مالك.

وروى له مُسْلم حديثاً آخر قد كتبناه في تَرْجمةِ ابنه الحارِث بن خُفاف[2].

مَن اسْمُه خَلَف

١٦٨٥ ــ ت: خَلَفُ بنُ أيوب العامِريُّ، أبو سعيد البَلْخيُّ.

روى عن: أَسَد بن عَمْرو البَجَليِّ القاضِي، وإسرائيل بن يونُس، وخـارجة بن مُصْعَب، وعَـوْف الأعْـرابـيِّ (ت)، وَقَيْس بن الـرَّبيـع، ومُبارك بن مُجاهِد، ومحمَّد بن مُسْلم الطَّائِفيِّ، ومَعْمَر بن راشد.

روى عنه: أحمدابنُ حَنْبـل، وأبو مَعْمَـر إسماعيـل بن إبراهيم القَـطِيْعيُّ، والحُسَيْن بن عَليِّ بن مِهْران، وزكـريـا بن يَحْيـى البَلْخيُّ اللؤلؤيُّ، وعبدالصَّمد بن الفَضْل البَلْخيُّ، وأبو كُرَيْب محمَّد بن العَلاء الهَمْـدانيُّ (ت)، ومحمَّد بن مقـاتِل المَـرْوَزيُّ، ومحمَّـد بن مَنْصـور النَّسَفيُّ، ومَسْعود بن سَهْل النَّهْديُّ.

قال: عبدُالله بن أحمـد ابن حَنْبل: حَـدَّثني أبـي، قال: حَـدَّثنا خَلَفُ بن أيوبَ العامِريُّ، عن مَعْمَر، عن الزُّهْريِّ، عن أبـي سَلَمة، عن أبي هُريرة، أنَّ رسولَ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسلَّم، قـال: «لا عَدْوى ولا صفر ولا هامة».

قال عبدُالله: وقد كنتُ سألتُ أبـي عن هذا الشَّيْخ خَلَف بن أيوبَ فلم يُثْبِتْهُ، وعرضت عليه حديثاً لأبـي مَعْمَر وأبـي كُرَيْب من حَديث خَلف فلم يُثْبِتْه، فلمَّا حَدَّثني بحديث خَلَف، قلتُ له: قد كنتُ سألتُك عن خَلَف هذا فلم تُثْبِته؟ قال: إنَّما أحْفَظ عنه حِفْظاً، وإنَّما ذكرتُه عند حديث عبدالأعلى، أو كما قال أبـي[3].

وقال عبدُالرَّحمان بنُ أبـي حاتـم: سألتُه ــ يعني أباه ــ عنه، فقال: يُروَىٰ عنه.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقـال: كان مُرْجِئاً غالياً أستحبُّ مُجانبةَ حَديثِهِ لِتعصُّبِه في الإرجاء، وبُغْضِه من يَنْتحل السُّنن وَقمْعِهِ إيَّاهم جهده[4].

(١) ضبَّب عليها المؤلف، وهي كذلك في المعجم الكبير.

(٢) كتب المؤلف في حاشية نسخته: «توفي بالمدينة في خلافة عمر».

(٣) قال الذهبي في حاشية نسخة المؤلف: «وقال معاوية عن يحيى بن معين: ضعيف».

(٤) كتب الذهبي بخطه الذي أعرفه في حاشية نسخة المؤلف: «قلتُ: مات على الصحيح سنة خمس ومئتين». وقال الخليلي في «الإرشاد»: «صدوق مشهور كان يوصف بالستر والصلاح والزهد، وكان فقيهاً على رأي الكوفيين». وذكر الذهبي، ومغلطاي، وابن حجر أن الحاكم طوّل ترجمته في «تاريخ نيسابور» وقال فيه: «فقيه أهل بلخ وزاهدهم، تفقه بأبي يوسف، وابن أبي ليلى، وأخذ الزهد عن إبراهيم بن أدهم، روى عنه يحيى بن معين» وقال أيضاً: «وكان قدومه إلى نيسابور سنة ٢٠٣، وتوفي في شهر رمضان سنة خمس عشرة ومئتين». وذكر ابن حبان أنّه توفي سنة عشرين ومئتين» وذكر القرّاب أن =

روى له التِّرمذيُّ حَديثاً واحداً، وقد وقَع لنا عالياً من روايتِه.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، وإسماعيلُ ابن العَسْقَلانيّ، قالا: أنبأنا عبدُالواحد بن أبي المُطَهَّر الصَّيدلانيُّ، وأبو المَجْد زاهِر بن أبي طاهِر الثَّقفيُّ، قالا: أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرفيُّ، وفاطمة بنت محمَّد بن أبي سَعْد البَغْدادي، قالا: أخبرنا أبو طاهِر بن مَحْمود الثَّقفيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر ابنُ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو عَرُوبة الحُسَيْن بن أبي مَعْشَر الحَرَّانيُّ، والحَسَن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيل الأنْطاكيُّ، قالا: حَدَّثنا أبو كُرَيْب، قال: حَدَّثنا خَلف بن أيوب، عن عَوْف، عن ابن سِيْرين، عن أبي هريرة، قال: قال النَّبيُّ صلى اللّهُ عليه وسلَّم: «خَصْلَتان لا تَجْتمعان في مُنافِق: حُسْنُ سَمْتٍ وفقهٌ في الدِّين».

رواه عن أبي كُرَيـب، فوافقناه فيه بعلو، وقال: غَريبٌ ولا نعرف هذا إلَّا من حَديث هذا الشَّيْخ خَلف بن أيوب العامِري، ولم أرَ أحَداً يروي عنه غيرُ محمَّد بن العلاء ولا أدري كيف هُو[1].

١٦٨٦ ــ س ق: خَلَـفُ بنُ تَميم بن أبي عَتَّاب، واسمُه مالِك، التَّميميُّ الدَّارِميُّ، ويُقال: البَجَليُّ، ويُقال: المَخْزوميُّ، مَوْلى آلِ جَعْدة بن هُبَيْرة، أبو عبدالرَّحمان الكوفيُّ، نَزَلَ المِصِّيْصَة.

روى عن: إبراهيم بن أدْهَم ــ سَمِع منه بجُبَيْل مِن ساحِل دِمَشْق ــ وإسرائيل بن يونُس (س)، وإسماعيل بن إبراهيم بن مُهاجِر، وبَشِير أبي إسماعيل (س)، وبَشِير أبي الخصيب، وبكر بن خُنَيْس، وأبيه تميم بن أبي عَتَّاب، وزافِر بن سُلَيْمان، وزائدة بن قُدامة (س)، وزُهَيْر بن مُعاوية، وسُفيان الثَّوريِّ، وأبي الأحْوَص سَلَّام بن سليم (س)، وعاصِم بن محمَّد بن زَيْد العُمَريِّ، وعبدالله بن السَّري الأنطاكيِّ الزَّاهِد (ق)، وهو أصْغَر منه، وعبدالله بن محمَّد بن سَعْد الأنصاريِّ، وعبدالجَبَّار بن عُمَر الأيْليِّ، وعَليّ بن مَسْعَدة الباهِليِّ، وعَمَّار بن سَيْف الضَّبِّيِّ، والفَضْل بن حَمْزة، ومحمَّد بن عبدالعَزيز التَّيْميِّ، والمُفَضَّل بن يونُس، ومُوسى بن مُطَيْر، ونافع أبي هُرْمُز، وأبي بكر النَّهْشَليِّ، وأبي رَجاء الهَرَويِّ، وأبي هَمَّام الكَلاعيِّ.

روى عنه: إبراهيم بنُ سَعيد الجَوْهَريُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد الفَزاريُّ وهو أكبر منه، وأحمَدُ بنُ إبراهيم بن آدم، وأحمد بنُ إبراهيم بن كثير الدَّوْرَقيُّ، وأحمد بن بكر المَعْروف بابن بكرويه البالِسيُّ، وأحمد بن الخَليل البُرْجُلانيُّ، وأحمد بن الخَليل البَغْداديُّ نزيل نَيْسابور، وإسحاق بن الجَرَّاح الأذَنيُّ، وإسماعيل بن أبي الحارث البَغْداديُّ، والحَسَن بن الصَّبَّاح البَزَّار، والحُسَيْن بن أبي السَّري العَسْقَلانيُّ (ق)، وسُرَيْج بن يُونس، وعَبَّاس بن عبدالله التَّرْقُفِيُّ، وعَبَّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، وعبدالله بن خُبَيْق الأنطاكيُّ، وأبو حُمَيْد عبدالله بن محمَّد بن تميم المِصِّيْصيُّ، وعبدالعَزيز بن المُبارك الدِّيْنَوَريُّ، وعَليُّ بن محمد بن علي بن أبي المَضاء المِصِّيصيُّ (س)، وعَمْرو بن محمَّد النَّاقِد، والعَلاء بن سالم الطَّبَريُّ، والفَضْل بن سَهْل الأعْرج، ومحمَّد بن أحمد بن عبدالله بن صَفْوة المِصِّيصيُّ، ومحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمَّد بن إسماعيل أحَدُ النُّساك، ومحمَّد بن الحُسَيْن بن إشْكاب، ومحمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ، ومحمَّد بن سَعْد كاتبُ الواقِديُّ، ومحمَّد بن عبدالرَّحيم صاعِقة، ومحمَّد بن عبدالملك بن زَنْجويه البَغْداديُّ، ومحمَّد بن علي السَّرْخَسِيُّ، ومحمَّد بن غالب بن غُصْن الأنطاكيُّ، ومحمَّد بن الفَرَج الأزْرَق، ومحمَّد بن نُعَيْم السَّواق، ومحمَّد بن يَحْيى بن أبي حاتم الأزْديُّ، ومحمَّد بن يزيد المُسْتَملي، ونُعَيم بن الهيصم العَرَويُّ، وهارون بن الحَسَن، ويَعْقوب بن شَيْبَة السَّدوسيُّ، ويوسُف بن سعيد بن مُسَلَّم المِصِّيصِيُّ.

قال عُثمان بن سعيد الدَّارِميُّ: سألتُ يحيى بن معين عن خَلَف بن تميم: أيش حالُه؟ فقال: هو المِسكين صَدُوقٌ.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبة: ثِقةٌ صَدوقٌ، أحَدُ النُّسَّاك والمُجاهدين، صَحِب إبراهيم بن أدْهَم.

وقال أبو حاتـم: ثقةٌ صالحُ الحَديث.

وقال يوسف بنُ سَعيد بن مُسَلَّم، عن خَلَف بن تَميـم: سَمِعتُ مِن سُفيان الثَّوريِّ عَشرة آلافِ حَديث أو نحوها فكنتُ أستفهم جَليسي، فقلتُ لزائدة: يا أبا الصَّلْت، إنِّي كتبتُ عن سُفيان عَشرة آلاف حَديث أو نحوها. فقال لي: لا تحدَّث منها إلَّا بما تَحفَظ بقلبِك وتسمع بأذنك، قال: فألقيتها.

وقال الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاح البَزَّار: حَدَّثنا خَلَف بنُ تَميم، قال: قال ابنُ المبارك: من أرادَ الشَّهادة فليدخل دارَ البطيخ بالكوفة، فليقُل: رَحِمَ اللّهُ عُثمان، قال خلف: فدخلتها يوماً فأردتُ أنْ أجعل أصبعي في أذني فأنادي بها، فالتفتُّ فإذا موازينهم وسنجاتهم، فقلتُ يا خلف السَّاعة تقولها فيرمونك فاربحْ نَفْسَك!

أخبرنا بذلك أبو الفَرَج عبدالرَّحمان بن أبي عُمَر بن قُدامة، وأبو الحَسَن بن البُخاريّ، وزَيْنَب بنت مكي، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضِي أبو بكر الأنصاريُّ، قال: أخبرنا الحَسَنُ بنُ عَليّ الجَوْهَريُّ، قال: أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عُبيدالله بن الشِّخير، قال: حَدَّثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قالَ: حَدَّثنا الحَسَن بن الصَّبَّاح البَزَّار، فذكره.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقـال: ماتَ سنة ستٍ ومئتين، وكان من العُباد الخُشن.

= وفاته سنة ٢٠٥ والظاهر أن هذا هو معتمد الذهبي. وقال العقيلي عن أحمد: حدث عن عوف وقيس بمناكير وكان مرجئاً. وزعم أبو الحسن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: «لم يوثقه أحد». وقال الذهبي في الكاشف: راس في الإرجاء، ثقة. وقال في المغني: صادق، ضعّفه ابن معين. وقال ابن حجر: «فقيه من أهل الرأي ضعفه ابن معين ورمي بالإرجاء». قلت: الإرجاء ليس بالجرح المعتبر.

(١) ولكن راجع تعليق صديقنا العلامة الشيخ شعيب على السير (٩/٥٤٢) إذ قال: «لم ينفرد ابن أيوب به، بل ورد من طريقين آخرين: أحدهما عن أنس أشار إليه العقيلي في «الضعفاء»، والثاني رواه ابن المبارك في «الزهد» من طريق معمر، عن محمد بن حمزة بن عبدالله بن سلام مرفوعاً، به، فالحديث أقل أحواله أن يكون حسناً».

وكذلك قال أبو مُسْلم المُستَملي في تاريخ وفاتِه.

وقال محمَّد بن سَعْـد : كان عالماً، توفي بالمِصِّيصَة سنة ثلاث عشرة ومئتين في خلافة عبدالله بن هارون.

وقال غيرُه: تُوفي بدِمَشْق، ودُفن بباب الصَّغير.

روى له النَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

١٦٨٧ ــ خت عس: خَلَـف بن حَوْشَب الكُوفيُّ العابِدُ أبويزيد، ويُقال: أبو عبدالرَّحمان، ويُقال: أبو مَرْزُوق، الأعْوَر، أخو كُلَيْب بن حَوْشَب.

روى عن: إياس بن سلمة بن الأكْوع، ويزيد بن أبي مَرْيم، والحكم بن عُتَيْبة، وزَيْد بن صُوْحان، وسالم بن أبي حَفْصة، وسَعيد بن عبدالرَّحمان بن أَبْزَى، وسَلْمان أبي حازم الأشْجَعيِّ، وطَلْحة بن مُصَرِّف، وعَطاء بن أبي رَباح، وأبي إسحاق عَمْرو بن عبدالله السَّبيعيِّ (عس)، وعَمْرو بن مُرَّة، ومُجاهِد بن جَبْر المكيِّ، ومَيْمون بن مِهْران الجَزَريِّ، ويزيد الفقير.

روى عنه: أبو جُنادة حُصَيْن بن مُخارق السَّلوليُّ، وحكيم بن نافع الرَّقيُّ، وخالد بن يزيد بن أبي مالِك الشَّاميُّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة (خت)، وسَوَّار بن مُصْعَب، وأبو بَدْر شُجاع بن الوَليد (عس)، وشَريك بن عبدالله النَّخَعيُّ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج، وعبدالسَّلام بن حَرْب، ومحمَّد بن طَلْحة بن مُصَرِّف، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَاريُّ، ومِسْعَر بن كِدام، ومَنْصور بن دِينار، ويوسف بن حَوْشَب أخو العَوَّام بن حَوْشَب.

أثنى عَليهِ سُفْيان بن عُيَيْنة.

وقال النَّسائيُّ: ليس بِهِ بأْس.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وقـال حُسَيْن بنُ عَليّ الجُعْفيُّ، عن إبـراهيم بن الـرَّبيـع بن أبي راشد: كان أبي مُعْجباً بخَلف بن حَوْشَب، فقلتُ: يا أبتِ، إنَّك لَمُعْجَب بهذا الرَّجُل! فقال: يابني، إنَّه نَشَأ على طريقة حَسَنة فلم يزل عليها. قال: وكان خَلَف يكنى بأبي مَرْزوق، فقال له ربيع: حَوِّلها. فقال له خلف: فاكنِني، قال: فأنت أبو عبدالرَّحمان.

وقال سُلَيْمان بنُ أبي شَيخ، عن مُغيرة بن حَمْزة بن مُغيرة: دَفَع ابنُ أبي ليلي مالاً مَبْلَغُه ألفا دينار إلى خَلَف بن حَوْشَب، وهو مِن خير رجل بالكوفة فذَهَب المالُ عِنْده حتى شَدَّه ابنُ أبي لَيْلى إلى اسطوانةٍ.. وذكر بقيَّة الحكاية.

وقال عبدُالسَّلام بنُ حَرْب، عن خَلَف بن حَوْشَب: لم تَطِب لأحدٍ الحياة، وهو يذكر المَوْت في كلِّ حين مَرَّة.

وقال عنه أيضاً: قال عِيسى عليه السَّلام للحواريين: يا ملح الأرض لا تفسدوا، فإنَّ الشَّيء إذا فَسَد لم يُصْلِحه إلا المِلْح، واعلموا أنَّ فيكم خَصْلَتين: الضَّحك من غيرِ عجب، والتَّصَبُّح من غيرِ سَهَر.

وقال مِسْعَر، عن خَلَف بن حَوْشَب: دَخَل جِبريل، أو مَلَكٌ على يُوسف عليهِ السَّلام وهو في السِّجن، فقال: أيُّها المَلَكُ الطيِّبُ الرِّيح الطَّاهر الثِّياب أخبرني عن يَعْقوب، أو ما فَعَـل يَعْقوب؟ ؟قال: ذَهَبَ بَصَرُه. قال: ما بلغ من حزنه؟ قال: حُزْنُ سبعين ثكلى، قال: ما أجره؟ قال: أجرُ مئة شَهيدٍ.

وقال سُفْيان بنُ عُيَيْنة، عن خَلف بن حَوْشَب: قال عِيسى بن مَرْيَم للحواريين: كما ترك لكم الملوكُ الحِكمة، فاتركوا لهم الدُّنيا.

وقالَ البخاريُّ في الفِتَن من «الجامـع»: وقال ابن عُيَيْنة (خت) عن خَلَف بن حَوْشَب: كانوا يَسْتَحِبُّون أن يَتمثلوا بهذه الأبيات عند الفِتَن:

الحَـرْبُ أوَّلُ مـا تكـونُ فَتِيَّـةً ... تَسعَى بِـزينتِهـا لكـلِّ جَهُـولِ
حتى إذا اشتعَلَت وشَبَّ ضِرامُها ... وَلَّت عَجُوزاً غير ذاتِ حَلِيل
شَمْطاءُ يُنْكَرُ لونُها وتَغَيَّـرت ... مَكْـرُوهَـةً لِلشَّمِّ والتَّقبيـلِ

وروى له النَّسائيُّ في «مُسْنَد عليّ» حديثاً واحداً، وقد وَقَعَ لنا عالياً من روايته.

أخبرنا به عبدالرَّحمان بن أبي عُمَر بن قُدامة، وعَليُّ بن أحمد بن عبدالواحِد المَقْدِسيَّان، والمُسَلَّم بن عَلاَّن، وأحمد بن شَيْبان، قـالوا: أخبرنا حَنْبل بنُ عبدالله، قال: أَخْبرنا أبو القاسم بنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عليّ بن المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن أحمد ابنُ حَنْبل، قـال: حَدَّثني أبي، قالَ: حَدَّثنا شُجاع بن الوليد، قال: ذكر خلف بن حَوْشَب، عن أبي إسحاق، عن عبدخَيْر، عن عَليٍّ قال: سبقَ النَّبيُّ صلى اللّهُ عليهِ وسَلَّم، وَصَلَّى أبو بكر، وثَلَّث عُمَر، ثم خَبَطتنا أو أصابتنا فِتنةٌ يعفو اللّهُ عَن مَن يَشاء.

رواه عن محمَّد بن عبدالرَّحيم البَزَّاز، والمُغيرة بن عبدالرَّحمان الحَرَّانيُّ، وأحمد بن أبي سُرَيْج الرَّازيُّ، عن أبي بَدْر شُجاع بن الوَليد، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وقال الحافظ أبو نُعَيـم: رواه مَنْصور بنُ دِيْنار، عن خَلَف، فقال: عن أبي هاشِم السَّابَريِّ، عن سعيد الخارِفـي، عن عَليٍّ مِثله[1].

١٦٨٨ ــ خ: خَلَـفَ بنُ خالد القُرَشيُّ، مَوْلاهم، أبو المُهنَّا المِصْريُّ.

روى عن: بكر بن مُضَر (خ)، وعبـدالله بن لَهِيعة، واللَّيث بن سَعْد.

روى عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بنُ الحُسَيْن بن ديزيل الهَمَذانيُّ، وأحمـد بن سَعْد بن أبي مَـرْيم، وحُبُوش بن رِزْق اللـهِ المِصْـريُّ، وعبدالله بن محمَّد بن سَعيد بن أبي مَرْيم، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ، وقال: شَيخٌ.

(١) ذكر الذهبي أنه بقي إلى حدود الأربعين ومئة.

وقال أبو سَعيد ابنُ يونُس: ماتَ قبل الثلاثين ومئتين[1].

ولهم شَيْخٌ آخر يُقال له:

١٦٨٩ ـ [تمييز]: خَلَفُ بنُ خالد بن إسحاق القُرَشِيُّ أبو المَضَاء المِصْرِيُّ، مَوْلى قُرَيْش.

يروي عن: يَحْيى بن أيوب المِصْرِيِّ.

ذكرَه أبو سعيد ابن يونُس في «تاريخه»، وقال: تُوفي في ذي القِعْدة سنة خمسٍ وعشرين ومئتين[2].

ولهم شيخ آخر يُقال له:

١٦٩٠ ـ [تمييز]: خَلَفُ بنُ خالد العَبْديُّ البَصْريُّ.

يروي عن: سَليم بن مُسْلم المكيِّ الخَشّاب.

ويروي عنه: أبو أَنَس كثير بن محمَّد الكوفيُّ، وأبو عَقيل يَحْيى بن حَبيب بن إسماعيل بن عبدالله بن حَبيب بن أبي ثابت.

ذكرناهُما للتمييز بينهم.

١٦٩١ ـ بخ م ٤: خَلَفُ بنُ خَليفة بن صاعِد بن برام الأَشْجَعيُّ مولاهم، أبو أحمد الواسِطيُّ، كان بالكوفة ثُم انتقلَ إلى واسِط فسكنها مدة ثم تحوَّل إلى بَغداد فأقام بها إلى حينِ وفاتِه.

رأى عَمْرو بن حُرَيْث (تم) صاحِبَ النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم وهو غُلامٌ صَغير ابنُ ستِ سنين[3].

وروى عن: أبان بن بَشير المُكْتِب، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي بِشْر جَعْفَر بن أبي وَحْشِيَّة (س)، وحُصَين بن عبدالرَّحمان السُّلَميِّ (سي)، وحَفْص بن أخي أنَس بن مالِك (بخ د س)، وحُمَيْد بن عَطاء الأَعْرَج (ت)، وأبيهِ خَليفة بن صاعِد (مد)، وسَعْد بن طارِق أبي مالِك الأَشْجَعيِّ (م تم س)، وسَيَّار أبي الحكم، وعَطاء بن السّائِب، والعَلاء بن المُسَيَّب، ومالك بن أنس، ومُحارِب بن دِثار، ومَنْصور بن زاذان (س)، والوَليد بن سَريع (م)، ويزيد بن كَيْسان (م ق)، ويَعْلى بن عَطاء، وأبي هاشم الرُّمانيِّ (د س ق).

روى عنه: إبراهيم بنُ أبي العَبّاس، وإبراهيم بن مُوسى الفَرّاء، وأحمد بن إبراهيم المَوْصِليُّ، وأبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم القَطِيْعيُّ، وإسماعيل بن تَوْبة القَزوينيُّ (ق)، وإسماعيل بن مَسْعود الجَحْدَريُّ، وبَشّار بن مُوسى الخَفّاف، والحَسَن بن عَرَفة العَبْديُّ، وهو آخِر مَن حَدَّث عنه، والحُسَيْن بن محمَّد المَرُّوذيُّ، وداود بن رُشَيْد، وزكريا بن يَحيى زَحْمويه، وسُرَيْج بن النُّعمان الجَوْهَريُّ، وسَعيد بن سُلَيْمان الواسِطيُّ سَعْدويه(س)، وسَعيد بن مَنْصور، وأبو الرَّبيع سُلَيْمان بن داود الزَّهْرانيُّ، وعَبّاد بن مُوسى الخُتَّليُّ (مد)، وعبدالله بن صَنْدل الخُتَّليُّ، وأبو بكر عبدالله بن محمَّد بن أبي شَيْبة (م ق)، وعبدالرَّحمان بن شَيْبة الجُدِّي، وعبدالرَّحمان بن عُبَيْداللهِ الحَلَبيُّ (د)، وعبدالرَّحمان بن واقِد أبو مُسْلم الواقِديُّ، وعَليُّ بن حُجْر المَرْوَزيُّ (ت)، وعَليٌّ غَيرُ مَنْسوب (بخ)، وعِمْران بن أبان الواسِطيُّ، والعَلاء بن هِلال الرَّقِّيُّ (س)، وعِيْسى بن سُلَيْمان الجَحْدَريُّ، والفَضْل بن زِياد الدَّقّاق، وقُتَيبة بن سَعيد (م تم س)، ومُحْرِز بن عَوْن (م)، ومحمد بن بكّار بن الرَّيان، ومحمَّد بن حَسّان السَّمْتيُّ (د)، ومحمد بن الصَّبّاح، ومحمد بن مُعاوية بن صالح الأَنماطيُّ (س)، وأبو سَلَمة مُوسى بن إسماعيل، وهُشَيْم بن بَشير وهو من أقرانِه، ووكيع بن الجَرّاح، ويَحْيى بن أيوب المَقابريُّ (م).

قال عبدُاللهِ بنُ أحمد ابن حَنْبَل: سَمِعْتُ أبي يقول: قال رجلٌ لسُفْيان بن عُيَيْنة: يا أبا محمَّد، عِندنا رجلٌ يُقال له: خَلَف بن خَليفة، زَعَم أنَّه رأى عَمْرو بن حُرَيْث؟ فقال: كَذَب، لعَلّه رأى جَعْفر بن عَمْرو بن حُرَيْث.

وقال أبو الحَسَن المَيْمونيُّ: سَمِعْتُ أبا عبدالله يُسأل: رأى خَلَف بن خَليفة عَمْرو بن حُرَيث؟ قال: لا، ولكنَّه عِندي شُبِّه عَليه حين قال: رأيتُ عَمْرو بن حُرَيْث، قال أبو عبدالله: هذا ابنُ عُيَينة، وشُعْبة والحَجّاج لم يَرَوا عَمْرو بن حُريث، يراه خلف؟! ما هو عندي إلا شُبِّه عليه.

وقال في مَوْضعٍ آخرَ: رأيتُ خَلَف بن خَليفة وهو مَفْلوج سنة سبعٍ وثمانين[4] ومئة، قد حُمل وكان لا يَفْهم، فمن كَتَبَ عنه قَديماً فسماعُه صحيح.

وقال أبو بكر الأَثْرم، عن أحمد ابن حَنْبل: قد أَتَيْتُه فلم أَفْهم عنه. قال: قلتُ له: في أيِّ سَنةٍ ماتَ؟ قال: أَظُنُّه في سنةِ ثمانين أو آخرِ سنةِ تسع وسبعين.

وقال زكريا بن يَحْيى زَحْمويـه، عن خَلَف بن خَليفة، فرض لي عُمَر بن عبدالعزيز وأنا ابنُ ثمان سنين، وفَرَض لأخٍ لي، وهو ابنُ ستِ سنين، وألحقنا بموالينا.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن أبيهِ: رأيتُ خلف بن خَليفة وهو كبير فوضعه إنسان من يدهِ، فلمّا وضعَه صاح ـ يَعْني من الكِبَر ـ فقال له إنسانٌ: يا أبا أحمد، حَدِّثكم مُحارب بن دِثار، وقَصَّ الحديث، فتكلَّم بكلامٍ خَفيٍّ، وجَعلتُ لا أفهم، فتركتُه ولم أكتُبْ عنه شَيئاً.

وقال عَبّاس الدُّوريُّ، وعبدالخالق بن مَنْصور، وأبو بكر ابنُ أبي خَيْثَمة[5]، عن يَحْيى بن مَعين: ليس به بأسٌ.

(١) له في البخاري، حديث واحد في علامات النبوة، وقال ابن حجر: صدوق.

(٢) قال الحافظ ابن حجر ـ وهو على حق ـ: «أظنه هو الذي قبله وغاية ما هنا أن الكنية تصحيف، وقد قال الخطيب: ليس له في الصحيح سوى حديث انشقاق القمر، وهو يؤيد ما ظننته» (يعني: الحديث الذي في علامات النبوة).

(٣) في ذلك نظر، بل لا يصح لما سيأتي بيانه فيما بعد من أن عمر بن عبدالعزيز فرض له وهو ابن ثمان سنين، فيكون مولده على هذا سنة ٩١هـ، على أبعد الاحتمالات لأن عمر بن عبدالعزيز ولي سنة ٩٩هـ.

(٤) ضبَّب عليها المؤلف.

(٥) ثقات ابن شاهين، الترجمة ٣٢٧، وكذلك قال ابن طهمان، عن يحيى (رقم ١٨٩)، وقال عثمان بن أبي شيبة: هو صدوق ثقة، لكنه كان خرف فاضطرب عليه حديثه (ثقات ابن شاهين، الترجمة ٣٢٧).

وكذلك قال النَّسائيُّ.

وزاد عبدُالخالق: صَدوقٌ.

وقال محمَّد بن عبدالله بن عَمَّار: لا بأس به، ولم يكن صاحبَ حديثٍ.

وقال أبو حاتم: صَدوقٌ.

وقال أبو أحمد بن عَدي: أرجو أنَّه لا بأسَ به، ولا أُبرِّئُه مِن أن يُخطِىءَ في بَعْض الأحايين في بَعْض رواياته.

وقال محمد بنُ سَعْد: كان ثقةً، ماتَ ببغداد سنة إحدى وثمانين ومئة، وهو ابن تسعين سنة أو نحوها.

وقال البُخاريُّ: يُقال: ماتَ سنة إحدى وثمانين ومئة، وهو ابن مئة سنة وسنة[1].

وروى له في «الأدب» والباقون.

١٦٩٢ ــ س: خَلَفُ بنُ سالم المُخَرِّميُّ، أبو محمَّد المُهَلَّبيُّ، مَوْلاهم؛ البَغْداديُّ الحافِظ، وكان سِنْدياً.

روى عن: إسماعيل بن عُلَيَّة، وبكر بن عِيْسى الرَّاسِبيِّ، وبَهْز بن أَسَد، وأبـي أُسامة حماد بن أُسامة، وسَعْد بن إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرَّحمان بن عَوْف الزُّهْريِّ، وعبدالله بن إدْريس، وعبدالله بن نُمَيْر، وعبدالرَّحمان بن مَهْدي، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام، وعُبَيْدالله بن مُوسى، وعَفَّان بن مُسْلم، وعَلي بن حَفْص المَدائني، وعَلي بن عاصم، وعَمْرو بن مَرْزوق، وأبـي نُعَيْم الفَضْل بن دُكين، ومحمَّد بن جَعْفَر غُنْدَر، وأبـي أحمد محمَّد بن عبدالله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْريِّ (س)، ومَعْن بن عِيْسى القَزَّاز (كن)، وأبـي النَّضْر هاشِم بن القاسم (س)، وهُشَيْم بن بَشير، ووَهْب بن جَرير بن حازِم، ويَحْيى بن آدَم، ويَحْيى بن سَعيد القَطَّان، ويزيد بن هارون، ويَعْقوب بن إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرَّحمان بن عَوْف، وأبـي بكر بن عَيَّاش.

روى عنه: إبراهيم بن حَيَّان البَغْداديُّ البَيِّع، وأحمد بن الحَسَن بن عبدالجَبَّار الصُّوفيُّ، وأحمد بن أبـي خَيْثَمة، وأحمد بن زَنْجويه بن مُوسى المُخرِّميُّ، وأحمد بن العَبَّاس بن أَشْرَس البَغْداديُّ، وأبو بكر أحمد بن عَليّ بن سَعيد المَرْوَزيُّ القاضي (س)، وأحمد بن عليّ بن مُسْلم الأَبَّار، وأحمد بن هارون الكَرْخيُّ الضَّرير، وإسماعيل بن أبـي الحارث البَغْداديُّ، وجَعْفَر بن أبـي عُثْمان الطَّيالِسيُّ، وحاتم بن اللَّيْث الجَوْهَريُّ، والحَسَن بن عَليّ بن شَبيب المَعْمَريُّ، وعَبَّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، وعبدالله بن محمَّد بن عبدالعزيز البَغَويُّ، وعبدالله بن محمَّد بن عُبَيْد ابن أبـي الدُّنْيا، وعُثْمان بن خُرَّزاذ الأَنْطاكيُّ، وعُثْمان بن سَعيد الدَّارِميُّ، والقاسِم بن نَصْر المُخَرِّميُّ، ومحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن واصِل المُقرىء، ويَعْقوب بن شَيْبة السَّدُوسيُّ، وأبو بكر يَعْقوب بن يوسُف المُطَّوِّعيُّ[2].

قال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ: سَمِعتُ أبا داود يقولُ: سَمِعتُ مِن خَلفِ بن سالم خَمسة أحاديث، سَمِعتُها مِن أحمد ابن حَنْبل، قال: وكان أبو داود لا يُحدِّث عن خَلَفِ بن سالم.

وقال عليُّ بنُ سَهْل بن المُغيرة البَزَّاز: سَمِعتُ أحمد ابن حَنْبل وسُئِل عن خَلَف بن سالم، فقال: لا يُشك في صِدْقِه.

وقال أبو بكر المَرُّوذيُّ، عن أحمد ابن حَنْبل: نَقموا عليه تَتَبُّعَه هذه الأَحاديثَ. قلتُ: هُو صَدوقٌ؟ قال: ما أعرفه يكذب، مع أنَّه قد دَخَل مع الأنصاري في شيء حُكي عنه أمر بَغيض، كان إذا أمر الإنسان بشَيء اشترَاه. قلتُ: كان يَعين؟ قال العِيْنَة أَحْسَن مِن ذا، ثُم قال: كنتُ أعرِفُه عَفيفَ البَطْن والفَرْج.

وقال عبدُالخالق بن مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين: صَدوقٌ. قلتُ له: إنَّه يُحَدِّث بمساوىء أصحابِ رسولِ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم؟ فقال: قد كان يَجمعُها فأما أن يُحدِّث بها فلا.

وقال أبو بكر بنُ أبـي خَيْثَمة، عن يَحْيى بن مَعين: ليس بِهِ المسكين بأسٌ، لولا أنَّه سَفِيه.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبة: كان ثقةً ثَبْتاً. وذكرَه في مَوْضع آخرَ في حَديث خالفَهَ فيه الحُمَيْديُّ ومُسَدَّد، فقال: كان أثبت منهما.

وقال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: كان مِن الحُذَّاق المُتْقنين.

قال أحمد بن الحَسَن بن عبدالجَبَّار الصُّوفيُّ: ماتَ في آخِر رَمَضان سنةَ إحدى وثلاثين ومئتين، وهو ابنُ تسعٍ وستين سنة.

وقال غيرُه: وهو ابنُ سبعين سنة[3].

---

(١) وكذلك قال بوفاته سنة ١٨١هـ خليفة بن خياط (تاريخه: ٤٥٦)، وابن زبر الربعي، عن يحيى (وفياته: الورقة ٥٧)، وابن حبان (ثقاته: ١/الورقة ١١٩). وقال بحشل في تاريخ واسط (ص ١٥٤) أنَّه توفي سنة ١٨٥هـ، والأول هو المعتمد، إنما الاختلاف في تاريخ مولده.

وقد وثقه العجلي، وابن حبان، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وعثمان بن أبـي شيبة، وابن شاهين. وقال ابن سعد: «وكان ثقة، ثم أصابه الفالج قبل أن يموت حتى ضعف وتغير لونه واختلط» (طبقاته: ٧/٣١٣). وذكر مغلطاي وابن حجر: أن القراب حكى اختلاطه عن إبراهيم بن أبـي العباس، وكذا حكاه مسلمة بن قاسم الأندلسي مع توثيقه الذي ذكرناه، وذكر الحاكم في المدخل أن مسلماً إنما أخرج له في الشواهد. وقال الذهبـي: «صدوق»، ثم ذكره في كتابه النافع «من تكلم فيه وهو موثق» (الورقة ١١)، وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق اختلط في الاخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابـي، فانكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد».

(٢) في حاشية نسخة المؤلف تعليق نصه: «وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان». قلت: هذا صحيح، وقد ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل (٣/الترجمة ١٦٩٠).

(٣) وذكر وفاته في سنة ٢٣١ خليفة بن خياط (تاريخه ٤٧٩)، والبخاري (تاريخه الصغير: ٢/٣٦٠)، وابن أبـي خيثمة، وابن زبر الربعي (وفياته، ورقة ٧٢)، والبغوي (تاريخ الخطيب: ٨/٣٢٩)، وابن حبان: (١/الورقة ١١٩) وصححه الخطيب والذهبـي. وقال أبو غالب علي بن أحمد بن النضر أنه توفي سنة ٢٣٢، ولم يتابع (تاريخ الخطيب: ٨/٣٣٠). ووثقه ابن حبان، وابن شاهين، وحمزة الكناني، وقال الحافظ ابن حجر: «ثقة حافظ، عابوا عليه التشيع ودخوله في شيء من أمر القاضي».

روى له النَّسائيُّ حديثَ مِقْسَم، عن ابن عَبَّاس: «احتجم وهو صائم» وحديث عطاء، عن عائشة: «أفطر الحاجِم والمَحْجـوم»، وحديثاً آخرَ في حَديث مالِك.

ولهم شَيخٌ آخرَ يقال له:

١٦٩٣ - [تمييز]: خَلَفُ بنُ سالم النَّصِيْبِيُّ، يُكنَى أبا الجَهْم.

يروي عن: سُفْيان الثَّوريّ.

ويروي عنه: الحَسَن بن يَزداد الرَّسْعَنيّ.

أخبرنا بحديثه أبو العَبَّاس أحمد بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا القاضِي أبو المكارِم اللَّبان، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أَخْبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: أَخْبرنا إبراهيم بن محمَّد بن أبي عَليّ، قال: حَدَّثني الحَسَن بن يَزداد الرَّاسيُّ[1]، قال: حَدَّثنا أبو الجَهْم خَلَف بن سالم النَّصِيْبِيُّ، قال: حَدَّثنا سُفْيان الثَّوريُّ، عن إسحاق بن يَحْيى بن طَلْحة، عن عَمِّه مُوسى بن طَلْحة، عن طَلْحة بن عُبَيْدالله أنَّه سَمِعه يقول: سَمِعتُ رسولَ اللهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم يَقول في عَمْرو بن العـاص: «إنَّه لرَشيدٌ».

قال أبو نُعَيْم: غَريبٌ مِن حَديث الثَّوريّ، لم نَكتُبْه إلَّا مِن حَديثِ خَلَف.

١٦٩٤ ـ ق: خَلَـفُ بنُ محمَّد بن عِيْسى الخَشَّاب القافُلائيُّ، أبو الحُسَيْن بن أبي عبدالله الواسِطيُّ المَعْروف بكُرْدُوس.

روى عن: أبي مَنْصور الحارث بن مَنْصور الواسِطيِّ الزَّاهد، وحَنيفة بن حَبْيب الـواسِـطيِّ، وخَلَف بن مُـوسى بن خَلَف العَمِّيِّ، ورَوْح بن عُبادة، وسَعيد بن يَحْيى بن الأَزْهَر الواسِطيِّ، وسَلْم بن سَلَّام الواسِطيِّ، وشاذ بن فَيَّاض، وعبـدالكريم بن رَوْح (ق)، ومحمـد بن جَهْضَم، والمُعَلَّى بن عبـدالرَّحمـان الـواسِـطيِّ، ومَهْـدي بن عِيْسى، ومُـوسى بن داود، ووَهْب بن جَريـر بن حـازم، ويَحْيى بن إسحـاق السيلحينيِّ، ويزيد بن هارون، ويَعْقوب بن محمَّد الزُّهْريِّ.

روى عنه: ابنُ ماجَة، وأبو الحَسَن أحمد بنُ عُمَيْر بن يوسُف بن جَوْصا الدِّمَشْقيُّ، وأبو سعيد أحمد بن محمَّـد بن زياد ابن الأعـرابيِّ، وأَسْلم بن سَهْـل الواسِـطيُّ بَحْشَل، وإسمـاعيل بن العَبَّـاس الوَرَّاق، وإسماعيل بن محمَّد الصَفَّار، والحُسَيْن بن إسحاق بن إبراهيم العِجْليُّ، والحُسَيْن بن إسماعيل المَحَامِليُّ، وأبو نَصْر حَمْد بن محمَّد بن حَمْد الكاتبُ البَغْداديُّ، وخَلَف بن سُلَيْمـان النَّسَفيُّ، وخَيْثَمة بن سُلَيْمـان الأَطْرابُلسيُّ، وداود بن جَعْفَر الجُذُوعيُّ، وشُجاع بن جَعْفَر الأَنْصاريُّ، وأبو بكر عبدالله بن أبي داود، وعَبدالله بن محمَّد بن إسْحاق المَرْوَزيُّ الحامِضُ، وعبدالله بن محمَّد ابن أبي الدُّنيا، وعبدالرَّحمان بن الحَسَن الضَّراب الأَصْبهانيُّ، وعبدالرَّحمـان بن أبي حاتم محمَّـد بن إدْريس الـرَّازيُّ، وعَليُّ بنُ إسحـاق المـادرائيُّ، وعَليُّ بنُ حَمَّـاد بن هِشـام العَسْكريُّ، والقاسِم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمَّد بن جَعْفَر المَطِيـريُّ، ومحمَّد بن عبدالله بن سُلَيْمـان الحَضْرميُّ، ومحمَّـد بن مَخْلَد الدُّوريُّ، وأبـو بكر محمَّـد بن يوسُف بن سُلَيْمان الخَلَّال، وأبو عَوَانة يَعْقوب بن إسحاق الإسْفرايينيُّ.

قال عبدالرَّحمان بنُ أبي حاتـم: كَتبتُ عنه مع أبي، وهو صَدوقٌ.

وقال الدَّارَقُطنيُّ: ثِقـةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

قال أبو الحُسَيْن ابنُ المُنـادي: أُخبرنا أنَّه تُوفي بواسِط للنِّصف من ذي الحِجَّة سنة أربعٍ وسبعين ومِئتين، وكان قد نَيَّف على ثمانين سنة[2].

أخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيِّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَيْن بن فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قـال: حَدَّثنا محمَّد بنُ عبدالله الحَضْرميُّ، قال: حَدَّثنا كُرْدوس بنُ محمَّد الواسِطي، قال: حَدَّثنا عبدُالكريم بن رَوْح، قال: حَدَّثني أبي رَوْح بن عَنْبسة بن سَعيد، عن أبيهِ عَنْبسة بن سَعيد، عن جَدَّته أُم أَبيهِ أم عَيَّاش ـ وكانت أَمَةً لرُقَيَّة بنتِ رَسولِ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم ـ قالت: كنت أُوضيء النَّبيَّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم وأنا قائمةٌ وهو قاعِد.

رواه ابنُ ماجَة عنـه، فوافقناه فيهِ بعُلو، وليس له عِنده غيرُه، وهو حديثٌ عزيزٌ لا نعرفه إلَّا مِن هذا الوَجْه.

١٦٩٥ ـ س: خَلَـفُ بنُ مِهْران العَدَويُّ، أبو الرَّبيع البَصْريُّ، إمام مسجد سَعيد بن أبي عَروبة، وهو مَسْجد بني عَديّ بن يَشْكُر.

روى عن: عامِر بن عبدالواحِد الأَحْوَل (س)، وعبدالرَّحمان بن عبدالله الأَصَمّ، وعَمْرو بن عُثْمان بن يَعْلى بن أُميَّة.

روى عنه: حَرمي بنُ عُمـارة بن أبي حَفْصة، وأبـو عُبَيْـدة عبدالواحد بن واصِل الحَدَّاد (س)، وقال: كان ثقةً صدوقاً خيراً مَرْضياً.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[3].

---

(١) وضع المؤلف عليها علامة «صح» وقد مَرّ أنّه: «الرسعني»، فهنا نسبة إلى قسم من الاسم وهو «رأس».

(٢) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي، والحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٣) فرّق البخاري في تاريخه الكبير بين: «خلف بن مهران أبي الربيع إمام مسجد بني عدي بن يشكر البصري العدوي» وهو الذي سمع عامراً الأحْوَل، وعمرو بن عثمان، وروى عنه حرمي بن عمارة، وعبدالواحد بن واصل الذي وثقه»، وبين: خلف أبي الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة، وهو الذي روى عنه عمرو بن حمزة القيسي، وقال البخاري: «لا يتابع عمرو في حديثه» (الترجمتان: ٦٥٣، ٦٥٥)، فالبخاري فرّق بين إمام مسجد بني عدي، وبين إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة. أما ابن أبي حاتم فذكر نقلاً عن أبيه أنَّ خلف بن مهران أبا الربيع إمام مسجد بني عدي ويقال إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة ثم ذكر الرواة عنه كما ذكر المزي (٣/الترجمة ١٦٧٨). ثم ترجم ابن أبي حاتم لخلف أبي الربيع الذي روى عن أنس وروى عنه عمرو بن حمزة القيسي (٣/الترجمة ١٦٧٩). ومن المعلوم أن المزي لم يذكر أن المترجم روى عن أنس، ولا ذكر رواية عمرو بن حمزة القيسي عنه، لعلمه بأن هذا غيره، =

روى له النَّسائيُّ حَديثاً واحداً وقد وقعَ لنا عالياً من روايتِهِ.

أخبرنا به أبو الفَرَج ابنُ قُدامة، وأبو الحَسَن ابن البخاري المَقْدسيّان، وأبو الغَنائم بن عَلّان، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل بنُ عبدالله، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم ابن الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بن مالك القَطِيْعيُّ (ح).

وأَخْبَرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا محمَّد بن مَعْمَر بن الفاخِر في جَماعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمةُ بنتُ عَبدِالله، قالت: أخبرَنا أبو بَكر ابن رِيْذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ.

قالا: حَدَّثَنا عبدُالله بن أحمد ابن حَنْبل، قال: حَدَّثني أبي، قال: حدَّثنا عبدُالواحِد الحَدّاد أبو عُبَيْدة، عن خَلَف يَعْني ابنَ مِهْران، قال: حَدَّثنا عامِر الأَحْوَل، عن صالح بن دِيْنار، عن عَمْرو بن الشريد قال: سَمِعتُ الشَّرِيد يَقولُ: سَمِعتُ رسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عليهِ وسَلَّم يقولُ: «مَن قَتَلَ عُصْفوراً عَبَثاً، عَجَّ إلى اللّه يَوم القيامة منه يَقولُ: يارَبِّ، إنَّ فلاناً قَتَلَني عَبَثاً ولم يَقْتُلني مَنْفعةً». وقال الطَّبَرانيُّ: لِمنفعةٍ.

رواه عن محمَّد بن داود بن صَبيح المِصِّيْصِيّ، عن أحمد ابن حَنْبل، فوقَع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

١٦٩٦ ـ بخ س: خَلَفُ بنُ مُوسى بن خَلَف العَمِّيُّ، البَصْريُّ، وكان له أَخٌ اسمُه عبدالحَميد بن مُوسى.

روى عن: حَفْص بن غِياث، وأبيه موسى بن خَلَف العَمِّيّ (بخ س).

روى عنه: البُخاريُّ في «الأدب» حديثاً واحِداً، وأحمد بن مَنْصور الرَّماديُّ، وأحمد بن يونُس الضَّبِّيُّ، وإسماعيل بن عَبدالله سَمُّويه، وخَلَف بنُ محمَّد كُرْدوس الواسِطيُّ، وعَليُّ بنُ عبدالعَزيز البَغَويُّ، وعَمرو بن مَنْصور النَّسائيُّ (س)، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ، ومحمَّد بن حَمْدويه الخُوارزميُّ، ومحمَّد بن عِيْسى بن السَّكن الواسطيُّ المَعْروف بابن أبي قماش، ومحمَّد بنُ غالب بن حَرْب تَمْتام، وأبو مُوسى محمَّد بن المُثنّى.

ذكرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[1]: رُبَّما أخطأَ، ماتَ سنةَ عِشْرين ومئتين.

وقال أبو بكر ابنُ أبي عاصم: ماتَ سنةَ إحدى وعشرين ومئتين.

ورَوى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً.

١٦٩٧ ـ م د: خَلَفُ بنُ هِشام بن ثَعْلَب، ويُقال: خَلَف بنُ هِشام بن طالب بن غُراب البَزّار البَغْداديُّ، أبو محمَّد المُقرىء.

روى عن: إسحاق بن محمَّد المُسَيَّبيِّ، وحِبّان بن عَليّ العَنَزيِّ، وحَمّاد بن زيدٍ (م)، وحَمّاد بن يَحْيى الأَبَحّ (قد)، وخالِد بن عبدالله الواسِطيِّ، وداود بن عبدالرَّحمان العَطّار المكيِّ، وسَعيد بن راشِد المازِنيِّ، وسُلَيم بن عِيْسى المُقرىء، وأبي داود سُلَيْمان بن محمَّد المُبارَكيِّ وهو من أقرانه، وأبي الأَحْوَص سَلّام بن سُليم (م)، وشَريك بن عبدالله النَّخَعيِّ، وعبدالله بن يَحْيى التَّوْأم (د)، وأبي شِهاب عبدرَبِّه بن نافع الحَنّاط (د)، وعبدالعَزيز بن أبي حازم، وعبدالعزيز بن محمَّد الدَّراوَرْديِّ، وعُبَيْد بن عَقيل الهِلاليِّ، وعُبَيْس بن مَيْمون، ومالك بن أَنَس (م)، ومَحْبوب بن الحَسَن القُرَشيِّ، والمُنْكَدِر بن محمَّد بن المُنْكَدِر، وهُشَيْم بن بَشِير، وأبي عوانة (د).

روى عنه: مُسْلم، وأبو داود، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، ووَرّاقُهُ أبو العَبّاس أحمد بن إبراهيم، وأبو بكر أحمد بنُ أبي خَيْثَمة، وأحمد بن عَليّ بن سَهْل الدُّوريُّ نزيلُ مِصْر، وأبو يَعْلَى أحمد بن عَليّ بن المُثَنّى المَوْصِليُّ، وأحمد بن محمَّد بن أَبان بن مَيْمون السرَّاج، وأحمد بن محمَّد بن حَنْبل، وأحمد بن يَحْيى بن جابر البَلاذريُّ الكاتِب، وأحمد بنُ يَزيد الحُلْوانيُّ المُقرىء، وإدْريس بن عبدالكريم الحَدّاد المُقرىء، والحَسَن بن سَلّام السَّواق، والحُسَيْن بن محمَّد بن الفَهْم، وأبو حامِد حَمْدان بن غارِم البُخاريُّ، وسُلَيْمان بن يَحْيى بن الوَليد الضَّبِّيُّ المُقرىء، وعَبّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، وعبدالله بن أحمد ابن حَنْبل، وعبدالله بن الحُسَيْن المِصِّيْصِيُّ، وعبدالله بن محمَّد ابن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمَّد بن عبدالعَزيز البَغَويُّ، وأبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، ومحمد بن إبراهيم بن أَبان السَّرّاج، وأبو الحَسَن محمَّد بن أحمد بن البَراء العَبْديُّ، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ، ومحمَّد بن الجَهْم السِّمَّريُّ، وابنُه محمَّد بن خَلَف بن هِشام، ومحمَّد بن واصِل المُقرىء، ومحمَّد بن يَحْيى بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ، وموسى بن هارون الحافِظ.

قال الحافِظ أبو القاسم هِبةُ الله بنُ الحَسَن الطَّبَريُّ: وَجَدتُ فيما حَدَّث به أبو القاسِم الحُسَيْن بن أحمد بنُ إبراهيم الفَرائِضيُّ، قال: سَمِعْتُ عَبّاساً الدُّوريَّ ـ وسُئِلَ عن حِكاية عن أحمد ابن حَنْبل في خَلَف بن هشام ـ فقال: لم أسمَعها مِن أحمد، ولكن حَدَّثني أصحابُنا أنَّهم ذكروا خَلَفاً البَزّارَ عِند أحمد، فقيلَ: يا أبا عبدالله، إنَّه يَشْرَبُ؟ فقال: قد انتهى إلينا عِلمُ هذا عنه، ولكن هو واللّهِ عندنا الثِّقةُ الأَمين شَرِبَ أو لم يَشْرَب. قالَ عَبّاس: وَوَجَّهني خَلَف إلى يَحْيى، فقال: أُحب أن تقولَ لأبي زكريا يَحْيى بن مَعين: كانت عِنْدي كُتب عن

= وهو الذي وثقه ابن حبان، وابن شاهين. وقد ذكر الحافظ ابن حجر في زياداته على «التهذيب» متابعاً مغلطاي الاختلاف الذي أوردناه في ترجمتي البخاري، وابن أبي حاتم الرازي، ثم أراد أن يؤكد اتحادهما فقال: «ولكن قال البغوي: حدثنا عبدالله بن عون، حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا خلف بن مهران أبو الربيع العدوي وكان ثقة، فهذا يدل على أنّه واحد» (تهذيب: ٣/١٥٥). قال بشار: لم أفهم هذا الاستدلال، والحافظ ابن حجر لم يفعل شيئاً، فأبو عبيدة الحداد، هو الراوي عن أبي الربيع خلف بن مهران عند البخاري، وابن أبي حاتم، والمزي، فأين الاتحاد؟ كان ينبغي أن يبحث عن رواية يروي فيها عمرو بن حمزة، عن «خلف بن مهران» فيكون استدلالاً، وهو ما لا يوجد، فخلاصة القول: إنهما اثنان عند المزي، لكن البخاري جعل الثاني إماماً لمسجد سعيد بن أبي عروبة فقط.

(١) ١/الورقة ١١٩. وكذلك قال البخاري، وابن قانع، والقراب، وهو المعتمد.

حَمَّاد بن زَيْدٍ، فحدَّثت بها، وبقي منها رِقاع، بعضُها دارِس، فاجتمعتُ عليه[1] أنا وأصحابُنا فاستخرجناها، فما تَرى أن أُحدِّث بها؟ قال، فقال لي: قـل: حَدِّث بها يا أبا محمَّد فإنَّك الصَّدوقُ الثِّقة.

وقال النَّسائيُّ: بَغْداديٌّ ثِقةٌ.

وقال الدَّارَقُطنـيُّ: كان عابداً فاضلاً، وآخِرُ مَن حَدَّث عنه ابنُ منيع، وقال: أَعدتُ صَلاة أربعين سَنة كنتُ أتناول فيها الشَّراب على مَذْهب الكوفيين.

وقـال أبو الحَسَن أحمـد بن جَعْفَر بن زيـاد السُّوسِيُّ: ذكـر أبو جَعْفَر النُّفَيْليُّ خلفَ بن هِشام البَزَّار، فقال: كان مِن أصحابِ السُّنة لولا بلية كانت فيه؛ شُربُ النَّبيذ.

وقال الحافِظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت فيما أخبرنا يوسُف بن يَعْقُوب، عن زَيْد بن الحسن، عن عبدالرَّحمان بن محمَّد الشَّيْبانيّ، عنه: أخبرَنا الحَسَن بنُ أبي بكر، قال: سَمِعتُ أحمد بنَ كامِل القاضِي يَقولُ: سَمِعتُ حُسَيْن بن فَهْم يقولُ: ما رأيتُ أَنْبَلَ مِن خَلَف بن هِشام، كان يَبدأ بأهلِ القُرآن، ثُمَّ يأذَن لِأصحابِ الحَديث، وكان يَقرأ علينا مِن حَديث أبي عوانة خَمْسينَ حَديثاً، هذا أو نحوه.

قال أحمد بنُ كامِل: وقد رأى أحمدَ والناسَ، يَعْني ابن فَهْم.

وبه، قـال: أَخْبَرنا محمَّد بنُ أحمد بن رِزْق، قـال: أَخبَرنـا محمَّد بن الحَسَن بن زياد النَّقَّاش، قال: سَمِعتُ إدريسَ بنَ عبدالكريم الحَدَّاد يَقولُ: كان خَلَف بن هِشام يَشرب من الشَّراب على التَّأويل، فكان ابنُ أختِهِ يَوْماً يَقرأ عليه سورة الأَنْفال حَتَّى بلغَ: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الخَبيثَ مِن الطَّيِّب...﴾، فقالَ: ياخال، إذا مَيَّز اللَّهُ الخَبيثَ مِن الطَّيِّب، أين يكونُ الشراب؟ قال: فنكسَ رأسَه طويلاً ثُمَّ قال: مَع الخبيث. قال: فَتَرضى أن تكونَ مع أصحاب الخَبيث؟ قال: يا بُنيَّ، امضِ إلى المَنْزل فاصبُبْ كلَّ شيء فيه، وتركَه، فأعقبه اللَّهُ الصَّوْم، فكان يَصُوم الدَّهْرَ إلى أن مات.

ذكَرَ محمَّد بنُ عبدالله الحَضْرميُّ، ومُوسى بن هارون، وأبو القاسِم البَغَويُّ، وأبو حاتم بن حِبَّان، وغيرُ واحدٍ: أنَّه ماتَ سنة تِسعٍ وعشـرين ومئتين، زاد بَعْضُهم: في جُمادى الآخِرة.

وقالَ ابنُ حِبَّـان: ماتَ بِبَغْداد يَومَ السَّبْت لسَبْعٍ مَضَيْنَ مِن جُمادى الآخِرة، وكان خَيراً فاضِلاً عالِماً بالقِراءات، كَتَبَ عنه أحمدُ ابنُ حَنْبل[2].

مَن اسْمُه خُلَيْد

١٦٩٨ ـ م ت س: خُلَيْد بنُ جَعْفَر بن طَرِيف الحَنَفيُّ، أبو سُلَيْمان البَصْريُّ.

روى عن: الحَسَن البَصْريِّ، ومُعاوية بن قُرَّة المُـزَنيِّ (م)، وأبـي نَضْرة العَبْديِّ (م ت س).

روى عنه: شُعْبَة بن الحَجَّاج (م ت س)، وعَزْرَة بن ثابتٍ.

قال شُعْبـة: حَدَّثني خُلَيْد بن جَعْفَر، وكان مِن أَصـدقِ النَّاس وأَشدِّه اتقاءً.

وقال عَليُّ ابنُ المَديني: سَألتُ يَحْيى بن سَعيد عنه، فقال: لم أَرَه، ولكن بَلَغني أنَّه لا بأسَ بِهِ.

وقال إسحاق بنُ مَنْصور[3]، عن يَحْيى بن مَعين: ثِقةٌ.

وقال أبو حاتم: صَدوقٌ[4].

روى له: مُسْلم والتِّرمذيُّ والنَّسائيُّ.

أخبرنا أبو الحَسَن ابن البُخاريّ، وأبو الغَنائم بن عَلاَّن، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبـو القاسِم بن الحُصَيْن، قال أخبرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدالله بن أحمد، قـال: حَدَّثني أبـي، قال: حَدَّثنا وكيع، قال: حَدَّثنا شُعْبة، عن خُلَيْد بن جَعْفَر، عن أبـي نَضْرة، عن أبـي سَعيد الخُدْريّ، قال: ذُكر المِسْكُ عِندَ رسولِ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم فقال: «هُو أطيبُ الطِّيب».

رَواه مُسْـلم مِن حديث أبـي أُسامة، ويَزيد بن هارون، عن شُعْبة. ورواه التِّرمِـذيُّ، عن سُفْيان بن وكيع، عن أبيهِ فوقَع لنا بدلاً عالياً. ورَواه هو والنَّسائيُّ مِن حَديثِ شَبابة، وغيره، عن شَعْبة، وليس له عِندهما غيرُه.

١٦٩٩ ـ ق: خُلَيْد بنُ أبي خُلَيْد.

عن: مُعاوية بن قُرَّة (ق).

وعنه: أبو حَلْبَس (ق).

روى له ابن ماجه حَديثاً واحِداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِهِ.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أنبأنا أَسْعَد بن أبـي طاهِر الثَّقَفيُّ، قـال: أَخْبَرنـا جَعْفَر بن عبـدالواحِـد الثَّقفيُّ، قال: أخبـرنـا أبو طاهِر بن عبدالرَّحيم، قال أَخْبَرنا أبو الشَّيخ، قال: حَدَّثنا عَبْدان، قال: حَدَّثنا يَحْيى بن عُثْمان، قال حَدَّثنا بَقيَّة، عن أبـي حَلْبَس، عن خُلَيْد بن أبي خُلَيْد، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أبيهِ، قال: قالَ رسولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّم: «مَن حَضَرتْهُ الوَفاة، فأوصى، فكانت وَصيَّتُهُ على كتابِ اللَّـهِ، كانت كَفَّارةً لِما تَرَك مِن زكاتِه».

رواه عن يَحْيى بن عُثْمان الحِمْصيِّ، فوافقناه فيه بعُلو.

---

(١) ضبَّب عليها المؤلف، وهكذا هي في تاريخ الخطيب.

(٢) وقال الخليلي: ثقة متفق عليه (الورقة ١٩)، ووثقه الداني، والذهبي، وابن حجر. وأخباره في القراءات مشهورة لا تحتاج إلى إغراق.

(٣) المصدر نفسه، ولكن قال الساجي: قال ابن معين: هو إلى الضعف أقرب (إكمال مغلطاي: ١/ الورقة ٣٣٢).

(٤) وقال أحمد: أحاديثه حسان. وقال عبدالله، عن أحمد: ثقة، وكذلك وثقه النسائي في كتاب «الكنى»، وأبو بشر الدولابي، وابن حبان، وابن شاهين، والذهبي. وقال ابن حجر: صدوق، لم يثبت أن ابن معين ضعفه. (انظر مصادر ترجمته).

هكذا رَواه يَحْيى بن عُثْمان عن بَقيَّة، وخالَفَه عِيْسى بن المُنْذر الحِمْصيُّ، وعبدالرَّحمان بن الحارث المَعْروف بجحدر، وغيرُهما، فقالوا: عن بقيَّة، عن خُلَيْد بن أبي خُلَيْد، عن أبي حَلْبَس، عن مُعاوية بن قُرَّة. وقد روى بقيَّة، عن خُلَيْد بن دَعْلَج، عن مُعاوية بن قُرَّة حديثاً غير هذا وَما أخلقَه أن يكون خُلَيْد بن أبي خُلَيْدهذا، ويكون بقيَّة قد دَلَّسَهُ في هذا الحَديث لضَعْفِه، فإنَّ ذلك مَعْروف لبقيَّة، ولا بُدَّ مِن ذكره ليُعرف حالُه وهو:

١٧٠٠ ـ [تمييز]: خُلَيْـد بنُ دَعْلَج السَّدوسيُّ، أبو حَلْبَس، ويُقال: أبوعُبَيْد، ويُقال: أبوعُمَر، ويُقال: أبوعَمْرو، البَصْريُّ، سَكَنَ المَوْصِلَ ثُمَّ قَدِمَ الشَّامَ فَسكَنَ بيتَ المَقْدِس.

روى عن: ثـابتٍ البُنـانيِّ، والحَسَن البَصْـريِّ، وسَعيـد بن عبدالرَّحمان أخي أبي حرَّة واصِل بن عبدالرَّحمان، وسَعيد بن المَرْزُبان أبي سَعْـد البَقَّـال، وعَـطاء بن أبي رَبـاح، وقَتادة، وكِـلاب اللَّيْثيِّ، والصَّحيح أنَّ بَيْنهما سَعيد بن عبدالرَّحمان، ومالك بن دِيْنار، ومحمَّد بن سِيْرين، ومَطَر الوَرَّاق، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنيِّ، وأبي غالِب صاحِب أبي أمامة.

روى عنه: إسحاق بنُ سَعيد بن الأركون، وبَقيَّة بن الوَليـد، وأبوتَوْبة جَرْول بن جَنْفل النُّمَيْريُّ الحَرَّانيُّ، وأبوتَوْبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبيُّ، وَروَّاد بن الجَرَّاح العَسْقَلانيُّ، ورَوْح بن عبدالواحِدِ الحَرَّانيُّ، وزَيْـد بن يَحْيى بن عُبَيد الـدِّمَشْقيُّ، وسَعيـد بن دَهْثَم، وأبـوأحمـد سَلَمـة بن سُلَيْمان المَـوْصِليُّ الواسِطِيُّ، وضَمْرة بن رَبيعـة الرَّمْليُّ، وأبوجَعْفَر عبـدالله بن محمَّد النُّفَيْليُّ، وعُبيـدالله بن يَزيـد القُرْدوانيُّ، وعُثْمان بن عبدالرحمان الطَّرائِفيُّ، وعَفيف بن سالم المَوْصِليُّ، وعليُّ بنُ الحَسَن القُرَشيُّ الشَّاميُّ، وعليُّ بن مَعْمَر القُرَشيُّ، وعُمَـر بن حَفْص العَسْقَلانيُّ، ومحمَّد بن زياد قاضِي شمشاط، وأبوالجماهِر محمَّد بن عُثْمان التَّنوخيُّ، ومُنَبِّه بن عُثْمان اللَّخْميُّ، وموسى بن داود الضَّبِّيُّ، والوَليد بن مُسْلم، ويَحْيى بن زياد الرَّقيُّ ولقبُه فُهَيْر، ويَحْيى بن يَمان.

قالَ عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبَـل، عن أبيهِ، وعن يَحْيى بن مَعين: ضَعيفُ الحَديثِ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عَن يَحيى بن مَعين: ليس بشَيء[1].

وقال النَّسائيُّ: ليس بثقةٍ.

وقال يَعْقوب بنُ سُفْيـان: بَصْريٌّ تَحَوَّل إلى الشَّام وهو أَمْثَلُ من سَعيد بن بَشير.

وقال أبو حاتم الـرَّازيُّ: صالحٌ ليس بالمَتين في الحديثِ. حدَّثَ عن قَتادة أحاديثَ بَعضُها مُنكرة.

وذكرَه الدَّارَقُطنيُّ في جَماعةٍ مِن المَتروكين[2].

وقال أبو أحمد بنُ عَـديّ: عامَّةُ حَديثِه تابعَه عليهِ غيرُه، وفي بَعْضِ حديثِه إنكار، وليس بالمُنكر الحَديثِ جِدّاً.

قال عبدُالله بنُ محمَّد النُّفَيْلـيُّ: ماتَ سنةَ ستٍ وستين ومئة[3].

١٧٠١ ـ م د: خُلَيْد بنُ عبدالله العَصَريُّ، أبو سُلَيْمان البَصْريُّ.

روى عن: الأَحْنَف بن قَيْس (م)، وزَيْد بن صُوحان، وقرأ عليهِ القُرآن، وسَلْمان الفارسيّ، وعَليّ بن أبي طالِب، وأبي الدَّرداء (د)، وأبي ذَر الغِفاريّ.

روى عنه: أبان بنُ أبي عَيَّاش (د)، وأبو الأَشْهَب جَعْفَر بن حَيَّان العُطارِديّ (م) وعَوْف الأعرابيُّ، وقَتادة (د)[4].

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[5].

روى له مُسْلم حَديثاً، وأبو داود آخَر. وقد وقَعَ لنا كلُّ واحدٍ منهما بعُلو.

أخبرنا أحمد بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحَسَن الجَمَّال، قالَ: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قالَ: أخبرنا أبونُعَيْم الحافِظ، قالَ: حَدَّثَنا أبومحمَّد بن حَيَّان، قال: حَدَّثنا إبراهيم بنُ محمَّد بن الحارِث، قالَ: حَدَّثَنا شَيْبان، قال: حدَّثناأبو الأَشْهَب، قالَ: حَدَّثنا خُلَيْد العَصَريُّ، عن الأَحْنَف بن قَيْس، قال: كنتُ في نَفَرٍ من قُرَيش، فَمَرَّ أبو ذَر وهوَ يقولُ: بَشِّر الكَنَّازين بِكيٍّ في ظُهورِهم يَخرُجُ مِن جنوبِهم، وبكَيٍّ مِن قِبَلِ

---

(١) وقال الدارمي، عن يحيى: ضعيف (تاريخه، رقم ٣٠٠)، والكامل: ١/الورقة ٣١٧.

(٢) الضعفاء والمتروكون، الترجمة ٢٠٣، وقال البرقاني: قلت له ـ يعني الدارقطني ـ: خليد ثقة؟ قال: لا (الورقة ٤).

(٣) وقال الآجري، عن أبي داود: ضعيف (رقم ٢٥٣)، وضعفه الساجي، والعقيلي، وابن البرقي، وغيرهم. وقال ابن حبان: «كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وغيره، يعجبني التنكب عن حديثه إذا انفرد» (المجروحين: ١/٢٨٥) وضعفه الذهبي وابن حجر، فهو مجمع على ضعفه.

(٤) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق بخطه يتعقب فيه صاحب الكمال، فقال: «ذكر في الرواة عنه أيضاً: عثمان بن أبي سودة، وعطاء الخراساني، وطلحة بن نافع، وذلك وهم؛ إنما يروي هؤلاء عن خليد بن سعد السلاماني القضاعي مولى أم الدرداء، وهو في كتاب ابن أبي حاتم عُقَيب خليد بن عبدالله العصري».

قال بشار: ولكن ابن أبي حاتم قال فيه «مولى أبي الدرداء» ولم يقل «مولى أم الدرداء» (٣/الترجمة ١٧٥٦). وقال البخاري في تاريخه الكبير (٣/الترجمة ٦٦٩): «خليد، مولى أبي الدرداء: قال أبوعاصم، عن الأوزاعي، عن عثمان بن أبي سودة، عن خالد، عن أم الدرداء... وقال ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن عثمان: حدثني خليد أن أبا الدرداء، وقال هشام بن عمار: حدثنا يحيى بن حمزة قال: حدثنا عطاء الخراساني، عن خليد السلاماني عن أم الدرداء في المغرب...». وقال ابن حبان في «الثقات» (١/الورقة ١١٩): «خليد بن سعد، مولى أبي الدرداء، عداده في أهل الشام، يروي عن أبي الدرداء، روى عنه طلحة بن نافع، يسكن بيت المقدس». وقال ابن عساكر في تاريخه: «خليد بن سعد السلاماني، مولى أم الدرداء، روى عن أبي الدرداء، وعن أم الدرداء أنها قالت...» (تهذيبه: ٥/١٧٥). فالبخاري، وابن أبي حاتم الرازي، وابن حبان، لم يذكروا أنه مولى أم الدرداء، بل مولى أبي الدرداء. والذي ذكر ذلك ونقل المزي منه هو ابن عساكر، وفيه نظر، لما تقدم.

(٥) ١/الورقة ١١٩. وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٥٥): «ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: وسألته، قلت: خليد العَصَري لقي سلمان؟ قال: لا. قلت: إنه يقول: لما ورد علينا. قال: يعني: البصرة». قال الحافظ ابن حجر: «وعلى هذا فيبعد سماعه من علي، وأبي ذر رضي الله عنهما. وأما أبوالدرداء، فقال ابن حبان في الثقات لما ذكره: يقال: إن هذا مولى لأبي الدرداء رضي الله عنه» (تهذيب: ٣/١٥٩). ولذلك قال ابن حجر في التقريب: «صدوق يرسل».

أَقْفائِهم يخرُجُ مِن جِباهِهِم. ثم تنحّى وقَعَد، فقلتُ: مَن هذا؟ قالوا: هذا أبو ذر، فقمتُ إليهِ، فقلتُ: ما شيء سمِعتُكَ تقول قَبْلُ؟ قال: ما قلتُ إلّا شَيْئاً سمعتُهُ مِن نَبِيِّكم صَلى اللهُ عليهِ وسَلم. قلت: ما تقول في هذا العَطاء؟ قال: خُذْهُ فإنَّ فيهِ اليَومَ مَعونةً، فإذا كان ثَمناً لدينك فدَعْهُ.

رواه مُسلـم، عن شَيْبان بن فَرُّوخ، فوافقناه فيه بعُلو.

وأخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، وغيرُ واحدٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنتُ عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن رِيـذَة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: أخبَرنا محمَّد بن عُثمان النُّشيطيّ في كتابه، ثُم سَمِعتُه منهُ بعد ذلك، قال: حَدَّثَنا عُبَيْدالله بن عبدالمَجيد أبو عَليٍّ الحَنَفيُّ، قال الطَّبَرانيُّ: وحَدَّثَنا محمد بن عبدالله الحَضْرميُّ، قال: حَدَّثَنا محمَّد بن عبدالرَّحمان العَنْبريُّ، قال: حَدَّثَنا عُبَيْدالله بن عبدالمَجيد، قال: حَدَّثَنا عِمْران القَطَّان، عن قتادة، وأبان بن أبي عَيَّاش، كلاهُما، عن خُلَيْد بن عبدالله العَصَريِّ، عن أبي الدَّرْداء، قال: قال رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم: «خمسٌ مَن جاء بهِنَّ مع إيمان دَخَل الجَنَّةَ: مَنْ حَافَظ على الصَّلوات الخَمْس على وضُوئهنَّ وركوعِهنَّ وسُجودهنَّ ومواقيتِهنَّ، وصامَ رَمَضان، وحَجَّ البَيْتَ إن استطاع إليهِ سَبيلاً، وأَعْطى الزَّكاة طيِّبة بها نَفْسُه، وأدّى الأمانة». قيل: يا أبا الدَّرْداء، وما أداءُ الأمانةِ؟ قال: الغُسل مِن الجَنابة. إنَّ الله لم يأمَن ابنَ آدَم على شيء مِن دِينِه غيرها.

رواه أبو داود، عـن العَنْبريِّ، فوقَعَ لنا موافقةً عاليةً بدرجةٍ في الطَّريق الثّانية، وبَدَلاً عالياً بدرجَتين في الطَّريق الأُولى، وهو حديثٌ عَزيزٌ فَرْدٌ لا نَعْرفه إلّا من رواية عِمْران القَطَّان.

مَن اسْمُه خَليفَة

١٧٠٢ ـ د ت س: خَليفة بنُ حُصَيْن بن قَيْس بن عاصِم التَّميميُّ المِنْقَريُّ البَصْريُّ ابنُ أخي حكيم بن قَيْس بن عاصم.

روى عن: أبيهِ حُصَيْن بن قَيْس بن عاصم، وزَيْـد بن أرْقَم، وعَليّ بن أبي طالب (ت)، وأبي الأَحْوَص عَوْف بن مالِك بن نَضْلة الجُشَمِيِّ، وجَـدِّه قَيْس بن عاصِم المِنْقَـريِّ (د ت س)، وأبي نَصْـر الأَسَديِّ الرَّاوي عن ابن عَبَّاس.

روى عنه: الأغَرّ بنُ الصَّبَّاح المنقريُّ (د ت س).

قال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(١).

روى له أبو داود والتِّرمذيُّ والنَّسائيُّ.

١٧٠٣ ـ خ: خَليفـة بنُ خَيَّاط بن خَليفة بن خَيَّاط العُصْفُريُّ، أبو عَمْرو البَصْريُّ الحافظ المَعْروف بشَباب.

قال الخَطيبُ: وعُصْفُر فَخْذ من العَرَب، كان عالِماً بالنَّسَب والسِّيَر وأيّام النَّاس.

روى عن: إبراهيم بن الحَجَّاج النِّيْليِّ، وإبراهيم بن صالح بن دِرْهم الباهِليِّ، وأحمد بنُ موسى المُقرىء، وإسحاق بن إدْريس، وأبي عُبَيْـدة إسماعيل بن سِنان العُصْفُـريِّ، وإسماعيـل بن عُلَيَّـة، وأَشْهَل بن حاتِم، وأُنَيْس بن سَوَّار الجَرْميِّ، وبِشْر بن المُفَضَّل (بخ)، وبكر بن سُلَيْمان صاحب المَغَازي، وبكر بن عَطِيَّة، وجَعْفَر بن عَوْن، وحاتم بن مُسْلم، وأبي صَخْر حَشْرَج بن عبدالله بن حَشْرَج بن عائذ بن عَمْرو المُزَنيِّ، وحَمَّاد بن سَلَمة(٢)، وخالد بن الحارث، وأبيه خَيَّاط بن خَليفة بن خَيَّاط، ودُرُسْت بن حَمْزة، و رَوْح بن عُبادة، ورَيْحـان بن عِصْمة، وزياد بن عبـدالله البَكَّائيِّ، وسُفْيـان بن عُيَيْنة، وسُلَيْمـان بن حَرْب، وأبي داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيِّ (بخ)، وشُعَيْب بن حَيَّان، وصَفْوان بن عِيْسى، وأبي عاصِم الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وعامِر بن أبي عامِر الخَزَّاز، وعبدالله بن بكر السَّهْميِّ، وعبدالله بن داود الخُرَيْبيِّ، وعبـدالله بن رجـاء الغُـداني (بـخ)، وعبـدالله بن مَسْلَمـة القَعْنَبـيِّ، وعبدالله بن المُغيرة، وعبدالله بن مَيْمون، وعبـدالأعلى بن عبدالأعلى السَّامِيِّ، وأبي بَحْر عبدالرَّحمان بن عُثْمان البَكْراويِّ، وعبدالرَّحمان بن مَهْدي (بخ)، وأبي ظَفَر عبدالسَّلام بن مُطَهَّر، وعبدالملك بن قُرَيْب الأَصْمَعيِّ، وعبـد الوهَّـاب الثَّقفيِّ، وعُبَيْـدالله بن عبـدالله بن عَـوْن، وعُبَيْدالله بن مُوسى، وعَثَّام بن عَليّ العامِريِّ، وعُثْمان بن الهَيْثم المُؤذِّن، وعَليّ بن عاصِم، وعَليّ بن عبدالله ابن المَديني، وأبي الحَسَن عَليّ بن محمَّـد بن أبي سَيْف المدائني الأَخْبـاريِّ، وعَمَّار بن عَمْـرو بن أبي المُخْتار، وعُمَر بن أبي خَليفة العَبْديِّ، وعُمَر بن عَليّ المُقَدَّميِّ (خ)، وغَسَّـان بن مُضَر، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، والفَضْـل بن العَلاء، والفُضَيْل بن سُلَيْمان، وكثير بن هِشام (بخ)، وكَهْمَس بن المِنْهال (خ)، وأبي غَسَّـان مالِـك بن إسماعيـل، ومحمَّد بن جَعْفَـر غُنْـدَر، ومحمـد بن الحَسَن ولَقَبُه مَحْبـوب، ومحمَّد بن حُمْـران، ومحمد بن الزُّبَيْر، ومحمَّد بن سَواء (خ)، ومحمَّـد بن عبدالله الأَنْصـاريِّ (خ)، ومحمَّد بن عُثْمان القُرَشيِّ، ومحمَّد بن أبي عَديّ، ومحمَّد بن عُمَر الواقديِّ، ومحمَّد بن مُعاوية، ومَرْحوم بن عبدالعَزيز العَطَّار، ومُعاذ بن معاذ العَنْبريِّ (خ)، ومُعاذ بن هِشام الدَّسْتوائيِّ، ومُعْتَمر بن سُلَيْمان (خ)، وأبي سَلمة موسى بن إسماعيل، ونُوح بن قَيْس الحُدَّانيِّ، وهارون بن دِيْنار، وهُبَيْرة بن حُدَيْر العَدَويِّ، وأبي الوَليد هِشام بن عبـدالملِك

(١) ١/الورقة ١١٩، ووثقه ابن القطان، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر وقال: «وقع ذكره في حديث موقوف علقه البخاري في النكاح لشيخه أبي نصر الأسدي وسيأتي ذكره في ترجمة أبي نصر، ويلزم المزي أن يرقم له علاقة التعليق كما صنع في ترجمة عبدالرحمان بن فروخ» (تهذيب: ٣/١٥٩ ـ ١٦٠).

(٢) علق الذهبي على نسخة المؤلف بخطه الذي أعرفه فقال: «لعله حماد بن سامة، فإن خليفة رحل إلى الكوفة وأول طلبه سنة نيف وثمانين». قلت: لأن حماد بن سلمة توفي ـ على ما ذكره خليفة ـ سنة ١٦٧ (التاريخ: ٤٣٩). وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: «ذكر شيخنا في تهذيب الكمال أنه روى أيضاً عن حماد بن سلمة، فهذا وهم بيّن، فإنّ الرجل لم يلحق أيضاً السماع من حماد بن زيد، وأراه رآه» (١١/٤٧٣).

الطَّيالسيّ، ووكيع بن الجَرَّاح، والوَليد بن هِشام القَحْذَميّ، ووَهْب بن جَرير بن حازم، وأبي أيوب يَحْيى بن أبي الحَجَّاج الخاقانيّ، ويَحْيى بن سَعيد القَطَّان، ويحيى بن عَبَّاد الضُّبَعيّ، ويَحْيى بن عبدالرَّحمان، ويَحْيى بن محمد الكَعْبيّ المدنيّ، ويزيد بن زُرَيْع (خ)، ويزيد بن هارون، ويعلىٰ بن عُبَيْد الطَّنافسيّ، ويوسُف بن خالد السَّمْتيّ، وأبي سَعيد مَوْلى بني هاشِم، وأبي اليَقْظان العُجَيْفيّ الأخباريّ، واسمه سُحَيْم بن حَفْص.

روى عنه: البُخاريّ، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد الخُتُّليّ، وإبراهيم بن فَهْد السَّاجيّ، وإبراهيم بن محمَّد بن الحارث بن نائلة الأصْبهانيّ، وأحمد بن بَشير الطَّيالسيّ، وأحمد بن الحُسَيْن بن نَصْر الحَذَّاء البَغْداديّ، وأبو يَعْلى أحمد بن عَليّ بن المُثنّى المَوْصِليّ، وأحمد بن عَليّ الأبّار، وأبو بكر أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم النَّبيل، وأحمد بن يَزيد الحُلْوانيّ، وبَقيّ بن مَخْلَد الأندَلُسيّ، وحَرْب بن إسماعيل الكِرْمانيّ، والحَسَن بن إسحاق العَطَّار، والحَسَن بن سُفْيان الشَّيْبانيّ، والحَسَن بن شُجاع البلْخيّ، والحَسَن بن عَليّ بن شَبيب المَعْمَريّ، والحُسَيْن بن عَليّ العَطَّار المِصِّيْصِيّ، وأبو عليّ الحُسَيْن بن محمَّد الحرانيّ، وعبدالله بن أحمد ابن حَنْبل، وعبدالله بن عبدالرَّحمان الدَّارِميّ، وعبدالله بن محمَّد بن ناجِيَة، وعبدالرَّحمان بن مَعْدان بن جُمعة اللاذقيّ، وعَبْدان الأهْوازيّ، وأبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازيّ، وعَليّ بن زكريا القَطِيعيُّ التَّمَّار، وعُمَر بن أحمد الأهْوازيّ، وعُمَر بن أبي عُمَر البَلْخيّ، وأبو حاتِم محمَّد بن إدْريس الرَّازيّ، ومحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيّ، ومحمَّد بن بِشْر بن مَطَر أخو خَطَّاب، ومحمَّد بن بكر بن عَمْرو بن رُفَيْع، ومحمَّد بن عبدوس الأهْوازيّ الصَّائغ، ومحمَّد بن غالب بن حَرْب تَمْتَام، ومحمَّد بن يَزيد المُسْتَملي، ومُوسى بن زكريا التُّسْتَريّ، ويَعْقوب بن شَيْبة السَّدوسيّ.

قال الحَسَن بنُ يَحْيى الـرُّزِّيُّ، عن عليّ ابن المَديني: في دار عبدالرَّحمان بن عَمْرو بن جَبَلَة وشَباب بن خَيَّاط؛ شَجَرٌ يَحمل الحَديث.

وقال عبدالرَّحمان بن أبي حاتـم: انتهى أبو زُرْعة إلى أحاديث كان أخْرَجها في فوائدهِ عن شَباب العُصْفُريّ، فلم يَقْرأها علينا، فضَرَبنا عليها وتَركنا الرِّواية عنه.

وقال أبو حاتـم: لا أُحدِّث عنه، هو غير قَويّ، كَتبتُ مِن مُسندِه أحاديثَ ثلاثة عن أبي الوَليد، فأتيتُ أبا الوَليد وسَألتُه عنها فأنكرها، وقال: ما هذه مِن حَديثي. فقلتُ: كتبتُها مِن كتاب شَباب العُصْفُريّ! فعرفَه وسَكنَ غَضَبُه[1].

وقالَ أبو أحمد بن عَـديّ: له حَديثٌ كثيرٌ، و«تاريخ» حَسَنٌ، وكتابٌ في «طبقات الرِّجال»، وهو مُستقيمُ الحَديثِ، صَدوقٌ، مِن مُتيقِّظي رُواةِ الحَديث.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقـال: كان مُتقِناً عالِماً بأيَّام النَّاس وأنسابهم[2].

قال مُحمَّد بنُ عبدالله الحَضْرَميّ: ماتَ سنةَ أربعين ومئتين.

١٧٠٤ ـ مد: خليفـةُ بنُ صاعِد بـن برام الأشْجعيّ، مَوْلاهم الكوفيّ ثُم الواسِطيّ، والد خَلَف بن خَليفة.

روى عن: عبدالله بن الزُّبَيْر، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب، وأسماء بنت أبي بكر الصِّدِّيق.

روى عنه: ابنُه خَلَف بنُ خَليفة (مد).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روى له أبو داود في «المَراسِيل» حديثاً واحداً أنَّه بَلَغه (مد) أنَّ رسولَ الله صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم وَضَع نُعَيْم بن مَسْعود الأشْجَعيّ في القَبْر ونَزَع الأخلة بفيه[3].

١٧٠٥ ـ عخ: خليفة بن غالب الليثي، أبو غالب البَصْريّ.

روى عن: سعيد بن أبي سعيد المَقْبُريّ (عخ)، ونافع مولى ابن عمر، وأبي غالبٍ صاحب أبي أُمامة.

---

(١) قال الشيخ المعلمي اليماني في تعليقه على هذا الخبر من «الجرح والتعديل»: «سكون غضب أبي الوليد يشعر بأنه لم يكذب خليفة، ويحتمل أن يكون شباب قد استكثر من حديث أبي الوليد أخذاً من أصوله، وكانت تلك الثلاثة مما لا يحفظه أبو الوليد، فأنكرها، ثم لما عرف أن شباباً هو رواها عنه، حملها على أنها عنده في أصوله، ولكنه لا يحفظها، وكأنه لهذا الاحتمال اقتصر أبو حاتم على قوله «غير قوي».

(٢) وقال ابن الجنيد، عن يحيى: «ابن أبي سمينة البصري، وشباب، وعبيدالله بن معاذ العنبري، ليسوا أصحاب حديث، ليسوا بشيء» (الورقة: ٥). وقال البخاري: «مقارب الحديث» (سؤالات الترمذي للبخاري: الورقة: ٧٦). وقال الآجري، عن أبي داود: «وليس به بأس» (السؤالات: ٤/الورقة ٥). وروى ابن عدي، عن محمد بن جعفر بن يزيد الطبري: حدثنا محمد بن يونس بن موسى، سمعت علي ابن المديني يقول: لو لم يحدث شباب كان خيراً له» وعلق عليها بقوله: ولا أدري هذه الحكاية عن علي ابن المديني... صحيحة أم لا، إنما يروي عن علي ابن المديني الكديميُّ، والكديمي لا شيء، وشباب من متيقظي رواة الحديث... والخليفة من الحديث الكثير ما يستغني أن أذكر له شيئاً من حديثه (١/الورقة ٣٢٣). ووثقه ابن شاهين (الترجمة ٣٢٥)، وذكر مغلطاي وابن حجر أن مسلمة بن قاسم الأندلسي قال فيه: لا بأس به. وقال الذهبي: «وثقه بعضهم... ولينه بعضهم بلا حجة» (سير أعلام النبلاء: ١١/٤٧٣)، وقال في الديوان: «ثقة» (الترجمة ١٢٨٥)، وقال في الكاشف (١/٢٨٣): «صدوق»، وقال في المغني (١/١٩٥٣): «حافظ مصنف صدوق تكلّم فيه علي ابن المديني بما لا يقدح فيه وبما لا يصح عن علي لأنه من رواية الكديمي المتروك». ولكن قال الحافظ ابن حجر في كلام ابن المديني: إنَّ الحسن بن يحيى روى عن ابن المديني نحو ذلك (مقدمة الفتح: ٣٩٩) وقال: «وجميع ما أخرجه له البخاري أن قرنه بغيره قال: حدثنا خليفة وذلك في ثلاثة أحاديث وإن أفرده على ذلك، فقال: قال خليفة، قاله أبو الوليد الباجي، ومع ذلك فليس فيها شيء من أفراده» (مقدمة الفتح ورجال البخاري للباجي) وتعقبه الدكتور العمري، ووهمه فذكر موضعاً انفرد فيه ولكن قال فيه: «وقال لي خليفة» (٩/١٩٦) وأشار العمري أن البخاري يستعمل هذه الصيغة في الأحاديث التي يكون في إسنادها عنده نظر (مقدمة التاريخ: ٩)، فلا يصح القول إن البخاري وثقه مطلقاً، وقد نقلنا قبل قليل قوله فيه: «مقارب الحديث»، وهو الصواب إن شاء الله.

(٣) لا يصح هذا في نعيم بن مسعود الأشجعي، حيث بقي الأشجعي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات في أواخر خلافة عثمان، أو أول خلافة علي رضي الله عنهما، فهو آخر لا نعرفه، قال ابن حجر في الإصابة بعد ذكر هذا الحديث: «وأخرجه البيهقي من وجه آخر عن خلف: سمعت أبي يقول، أظنه سمعه من مولاه، ومولاه: معقل بن يسار. قال ابن حجر: وهذا غير الأشجعي» (٤/٥٦٩). قال بشار: هذا هو آخر الجزء الخمسين من الأصل، وبه ينتهي اعتمادنا على نسخة المؤلف، وعودنا إلى نسخة ابن المهندس، وإلى أن نصل الأجزاء التي بخط المؤلف، والحمد لله على منّه وتوفيقه.

روى عنه: خَيَّاط بن خليفة بن خَيَّاط، والد خليفة بن خياط، وعَفَّان بن مُسلم، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل (عخ)، وأبو بكر الحَنَفيُّ، وأبو داود الطيالسيُّ، وأبو عامر العَقَديُّ (عخ) وأبو الوَليد الطَّيالِسيُّ.

قال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن أبيه: هُو أوثقُ مِن خالد بن عبدالرَّحمان السُّلميّ.

وقال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين: صالحٌ.

وقال أبو حاتم: شيخ محلُّه الصِّدق.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ: سألتُ أبا داود عنه فوثَّقه.

وذكرَه عَليُّ ابنُ المَدينيّ في الطَّبقة السَّابعة مِن أصحابِ نافع.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له البُخاريُّ في كتاب «أفعال العِباد» حديثاً واحِداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِه.

أخبرنا به أحمد بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحَسَن الجَمَّال وأبو سَعيد الرَّازانيُّ، قالا: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: أخبرنا أبو بكر محمَّد بن جَعْفَر بن الهَيْثَم الأنْباريُّ، قال: حَدَّثنا جَعْفَر بنُ محمَّد بن شاكِر، قال: حَدَّثنا عَفَّان، قال: حَدَّثنا خَليفة بن غالب الليثيُّ، قال: حَدَّثنا سَعيد بن أبي سَعيدٍ، عن أبيه، عن أبي هُريرة: أن رجلاً أتى النبيَّ صلى اللَّهُ عليه وسَلم، فقال: يا نَبيَّ اللَّهِ، أيّ الأَعْمال أفضل؟ قال: «الإيمان باللَّهِ، والجِهاد في سَبيلِه». قالَ: فأيّ الرِّقاب أَعْظم أَجْراً؟ قال: «أغلاها ثَمَناً وأَنْفسها عند أهلِها». قال: فإن لم أستطع ذلك؟ قال: «تُعِين صَانِعاً أو اصنع لأخرق». قال: فإن لم أستطع ذلك؟ قال: «فاحبِس نَفْسَك عن الشَّرِّ فإنَّها صَدَقة تَصَدَّق بها عن نَفْسِك».

رواه عن مُوسى بن إسماعيل، عنه مُختَصراً: سُئِل النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّم: أيّ الأَعْمال أفضَل؟ قال: «إيمانٌ باللَّهِ، وجِهادٌ في سَبيلِه». فوَقَع لنا بدلاً عالياً. ورواه أيضاً من روايةِ أبي عامِر العَقَديِّ عنه.

١٧٠٦ ـ خ م س: خَليفة بنُ كَعْب التَّميميُّ، أبو ذُبْيان البَصْريُّ.

قال عَليُّ ابنُ المَديني: يُقال بالرَّفع، يَعْني برفعِ الذَّال.

وقال محمَّد بنُ حَبيب: بالرَّفع والكَسْر واحدٌ.

وقالَ ابنُ الأَعْرابيّ: رأيتُ الفُصَحاء يَختارون الكَسْرَ.

روى عن: الأَحْنَف بن قَيْس، وعبدالله بن الزُّبَيْر (خ م س).

روى عنه: جَعْفَر بن مَيْمون الأَنْماطيُّ (س)، وشُعْبة بن الحَجَّاج (خ م س)، وحَفْصة بنت سِيْرين (س).

قال النَّسائيُّ: ثقةٌ[2].

روى له: البُخاريُّ، ومُسلم، والنَّسائيُّ، حَديثاً واحداً، وقد وقَع لنا عالياً مِن روايتِه.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وزَيْنَبُ بنت مكيّ، قالا: أخبرنا أبو حَفْص بنَ طَبَرزد، قال أخبرنا عبدُالوَهَّاب بن المُبارَك الأَنْماطيُّ، قال: أخبرنا عبدُالله بن محمَّد الصَّرِيْفينيُّ، قال: أخبرنا عُبَيْدُالله بنُ محمَّد بن حَبابة، قال: أخبرنا عبدُالله بن محمَّد البَغَويُّ، قال: حَدَّثنا عَليُّ بنُ الجَعْد، قال: أخبرنا شُعْبة، عن أبي ذُبْيان، قال: سَمِعْتُ ابنَ الزُّبَيْر يقول: لا تُلبِسوا نساءكم الحَرير، فإنِّي سَمِعتُ عُمَر يقول: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلم يقول: «مَن لَبِسَهُ في الدُّنيا لم يَلْبَسْهُ في الآخِرة».

رواه البُخاريُّ، عن عَليّ بن الجَعْد، فوافقناه فيه بعُلو.

ورواه مُسلم، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، عن عُبَيْد بن سَعيد الأُمويِّ.

ورواه النَّسائيُّ، عن مَحْمود بن غَيْلان، عن النَّضْر بن شُمَيْل، كِلاهما، عن شُعْبة به.

ورواه جَعْفَر بنُ مَيْمُون (س)، وحَفْصة بنت سِيْرين (س)، عن أبي ذُبْيان، عن ابنِ الزُّبَيْر، عن النَّبيِّ صلى اللَّهُ عليهِ وسلَّم، أخرجَه النَّسائيُّ مِن روايتهما كذلك.

١٧٠٧ ـ مق: خليفة بنُ موسى بن راشِد العُكْليُّ الكوفيُّ عَمّ محمَّد بن عَبَّاد بن مُوسى، المَعْروف بسندولا.

روى عن: الشَّرْقيّ بن قُطامِي، وغالب بن عُبَيْدالله الجَزَريُّ، ومحمَّد بن ثابت البُنانيّ.

روى عنه: ابنُ أخيهِ محمَّد بن عَبَّاد بن مُوسى، ويَزيد بن هارون (مق).

روى له مُسلم في «مُقدِّمة» كتابِه قولَه: دَخلتُ على غالب بن عُبَيْدالله فَجَعَلَ يُملي عليَّ: حَدثني مَكْحول، حَدَّثني فلان، فَأَخَذَهُ البَوْلُ فقامَ، فَنظرتُ في الكُرَّاسة فإذا فيها: حَدَّثني أبان عن أنَس، وأبان عن فُلان، فتركتُه وقُمْتُ.

١٧٠٨ ـ د: خليفة والد فِطْر بن خَليفة، القُرَشيُّ المَخْزوميُّ الكُوفيُّ، مَوْلى عَمْرو بن حُرَيْث.

روى عن: مولاه عمرو بن حُرَيث (د).

روى عنه: ابنُه فِطْر بنُ خليفة (د).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

(١) ١/الورقة ١٢٠. ووثقه عفان بن مسلم، ففي كتاب «العلل» لأحمد: «حدثني أبي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثني خليفة بن غالب، ثقة، كذا قال عفان...» (٢٥٦/١). وقال ابن شاهين في ثقاته (الترجمة ٣٢٤): «صالح»، وقال ابن حجر: صدوق.

(٢) ووثقه ابن حبان، والذهبي، وابن حجر.

روى له أبو داود حديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً من روايته.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ في جَماعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبرانيُّ، قال: حَدَّثَنا مُعاذ بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثنا مُسَدَّد، قال: حَدَّثنا عبدالله بن داود، عن فِطْر، قال: حَدَّثني أبي، عن عَمْرو بن حُرَيث، قال: خَطَّ لي النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم داراً بالمدينة، ومَرَّ على عَبدالله بن جَعْفَر وهو يبيع شيئاً مِمَّا يبيع الصِّبيان، فقال: بارَكَ اللّـهُ له في صَفْقتِه أو في بَيْعه.

رواه عن مُسدَّد، فوافقناه فيه بعلو.

مَن اسْمُه خَليل

١٧٠٩ - فق: الخَليـل بنُ أحمد الأزديُّ الفَراهِيديُّ، ويُقـال الباهِليُّ، أبو عبدالرَّحمان البَصْريُّ النَّحْويُّ صاحبُ العَرُوض وصاحبُ كتابِ «العَيْن» في اللغة.

روى عن: أيوب السَّخْتِيانيِّ، وعاصِم الأحْوَل، وعُثْمان بن حاضِر (فق)، والعَوَّام بن حَوْشَب، وغالب القَطَّان.

روى عنه: أيوب بنُ المُتوكل البَصْريُّ القارىء، وبَدَل بن المُحَبَّر، وحَمَّاد بن زيد، وداود بن المُحَبَّر، وسيبويه وهو أبو بِشْر عَمْرو بن عُثمان بن قُنْبَـر النَّحويُّ البَصْريُّ، وعبدالملك بن قريب الأصْمَعيُّ، وعَليُّ بن نَصْر الجَهْضَميُّ الكبير، وعَوْن بن عُمارة، والمؤرج بن عَمْرو السَّدوسيُّ، ومُوسى بن أيوب، والنَّضْر بن شُمَيْل، وهارون بن مُوسى النَّحويّ الأعْور (فق)، ووَهْب بن جَرير بن حازِم، ويَزيد بن مُرَّة الذَّارع.

قال أبو بكر بنُ أبي خَيْثمة: أوَّلُ مَن سُمي في الإسلام أحمد أبو الخليل بنُ أحمد العَرُوضيُّ.

وقال أبو عُبَيْد الآجُـرِّيُّ: سَمِعتُ أبا داود، قال: قال حَمَّاد بن زَيْد: كان الخَليل بنُ أحمد يرى رأيَ الإباضِيَّة حتَّى مَنَّ اللّـهُ عليهِ بمُجالَسة أيّوب.

قال أبو داود: قال فُلان: ما رأيتُ الإباضِيَّة أكثَرَ مِنهم في جَنازة أُمِّ الخَليل.

وقال أبو داود المَصَاحِفيُّ، عن النَّضْر بن شُمَيْل: ما رأيتُ أحَـداً يُطْلَبُ إليه ما عِنده أشَدَّ تَواضُعاً مِنك يا خَليل بنَ أحمد، لا ابن عَوْن ولا غيره.

وقال: قال النَّضْر: ليس شَيء يَنظر النَّاس بعقولهم إلَّا كان استقام عِند الخَليل.

وقال أيضاً عن النَّضْر: وأنتَ لم تَرَ الخَليل، لو رأيتَه ورأيتَ تَسْهيلَه وتَجْويزَه للكلام لم تَقُل ذا.

وقال عبدُالله بنُ أبي سَعْد الوَرّاق: حَدَّثنا إسماعيل بنُ إبراهيم بن المُغيرة المَرْوَزيُّ، قال: حَدَّثنا النَّضْر بنُ شُمَيْل، قال: حَدَّثنا الخَليل بنُ أحمد، قال: لَحَن أيوبُ السَّخْتِيانيُّ في حَرْفٍ فقال: استغفرِ اللّـهَ.

وقـال أحمد بنُ سُفْيـان الـطَّائيُّ: حَـدَّثنا يَعْقـوب بنُ إسحـاق الأصْبهانيُّ، قال: قال الخَليل بنُ أحمد: النَّاسُ أربعةٌ: فرجُلٌ يَدري وهو يدري أنَّه يدري فذاك عالِمٌ فخُذوا عنه، ورجُلٌ يَدري وهو لا يدري أنَّه يَدري فذاك ناسٍ فذَكِّرُوه، ورجُل لا يدري وهو يدري أنَّه لا يدري فذاك مُسْتَرشد فعَلِّموه، ورجُلٌ لا يدري وهو لا يدري أنَّه لا يَدري فذاك جاهِلٌ فارفضُوه.

أخبرنا بـذلك أبـو الحَسَن ابنُ البُخاريّ بـدِمَشْق، قال: أخبـرنا أبو حَفْص بنُ طَبَرْزَد، قال: أخْبَرنا أبو مَنْصور القَزَّاز. وأخبرنا أبو العِزّ بنُ الصَّيْقَل الحَرَّانيُّ، بمِصْر، قال: أخبرنا أحمد بنُ الحَسَن بن أبي البَقاء ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحَسَن بنُ عَبدالسَّلام.

قـالا: أخبرنـا أبو الحُسَيْن بن النَّقُـور، قال: أخبـرنـا القـاضِي أبـو عبدالله الحُسَيْن بن هـارون الضَّبِّيُّ، قـال: حَـدَّثنا أبـو الحُسَيْن عبدالله بنُ محمَّد بن شاذان، قال: حَدَّثنا محمَّد بنُ سَهْل بن الحَسَن، قال: حَدَّثنا أحمد بنُ سُفْيان الطَّائيُّ، فذكره.

وقال يَحْيى بنُ أبي بكير الكِرمانيُّ، عن أبيه: قال رجُلٌ للخليل بن أحمد: إنَّه قد وَقَع في نَفْسي شَيء مِن القَدَر، فبيِّن لي ذلك. قال: تُبْصِر شَيْئاً مِن مَخارِج الكَلام؟ قال: نعم. قال: أين مَخْرج الحاء؟ قال: مِن أصلِ اللِّسان. قال: أين مَخْرَج الثَّاء؟ قال: مِن طَرَف اللِّسان. قال: اجعَل هذا مكان هذا، وهذا مكان هذا. قال: لا أستطيع. قال: فأنتَ عبدٌ مُدَبَّر.

وقال أبو مُزاحِم الخاقانيُّ، عن إبراهيم بن إسماعيل الحَرْبيِّ: كان أهلُ البَصْرة يَعْني أهل العَربيَّة مِنهم أصحابُ الأهْواء إلَّا أرْبَعة فإنهم كانوا أصحابَ سُنَّة: أبو عَمْرو بنُ العَلاء، والخَليل بنُ أحمـد، ويونُس بن حَبيب، والأصْمَعيُّ.

وقال محمَّد بنُ العَبَّاس النَّحويُّ، عن الفَضْل بن محمَّد اليَزيديِّ: قَدِم الخَليل بنُ أحمد عليَّ، وأنا على طِنْفِسـة، فأوسَعتُ له عَليهـا فأبى إلَّا القُعود مَعي عَليها، ثُمَّ قال: مَهْلاً إنَّ المَوْضع الضَّيِّق يَتَّسِع بالمُتَحابِّين وإنَّ الواسِع مِن الأرْض لَيضيق بالمُتباغضين، ثم أنشأ الخَليل بنُ أحمَد يَقول:

يقولونَ لي دارُ المُحبِّين قد دَنَتْ ... وإنـي كئيـبٌ إنَّ ذا لَعَـجيـبُ
فقلتُ: وما يُغني الدِّيار وقُربُها ... إذا لم يكن بَيْن القُلوب قَـريبُ

وقال إبراهيم بنُ سَعيد الجَوْهَريُّ: حَدَّثنا مُوسى بنُ أيوب، قال: حدَّثنا مَخْلَد بن حُسَيْن، قال: ولي سُلَيْمان - يعني ابنَ حَبيب المُهَلَّبيَّ - فبعَثَ إلى الخليل بن أحمد يأتيه، فَنَثر كِسَراً بين يَدي رسوله، وقال:

أبلِغ سُلَيْمان أنِّي عَنه في سَعةٍ ... وفي غِنىً غيرَ أنِّي لَسْتُ ذا مالِ
سـخ بنَفْسي أني لا أرى أحَـداً ... يموتُ هُزْلاً ولا يبقى على حالِ

أخبرنا بذلك أبو العِزّ الحَرَّانيُّ، قال: أنبأنا أبو الفَرَج بنُ كُلَيْب،

قال: حَدَّثنا أبوعُثْمان بن مَلّة إملاءً، قال: حَدَّثنا أحمد بنُ محمَّد بن النُّعمان إملاءً، قال: أخبرنا أبو عُمَر عبدالله بنُ محمَّد بن عبدالوَهَّاب، قال: أخبرنا أحمد بنُ محمَّد بن أبان، قال: أخبرنا عبدالله بنُ محمَّد بن سُفْيان، قال: حَدَّثنا إبراهيم بنُ سَعيد، فذكره.

وقال محمَّد بنُ يونُس الكُدَيْميُّ، عن يزيد بن مُرَّة الذَّارع: سَمِعتُ الخَليل بن أحمد يُنْشِد:

حَسْبُكَ مِن دَهْرِك هـذا القُوتُ ... مـا أكثـرَ القُـوت لِمَن يَمـوتُ

وقال أبوحاتم بنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقـات»: كان مِن خِيار عِباد الله المُتَقَشِّفين في العِبادة.

وقـال أبـوسعيـد الحَسَن بنُ عبـدالله السِّيـرافيُّ في «أخبـار النَّحويِيـن»: وعن عِيْسى بن عُمَر الثَّقفيُّ، أخَـذَ الخَليلُ بنُ أحمـد، ولِعيْسى كتابان في النَّحو: يُسمّى أحَدُهما «الجامع» والآخر «المكمل» فقال الخليلُ بنُ أحمد:

بَـطَلَ الـنَّحـوُ جَـمـيعـاً كـلُّه ... غير ما أحـدَث عِيْسى بنُ عُمَر
ذاك إكـمـالٌ وهـذا جـامِـعٌ ... فهُمـا لـلنَّـاس شَمْسٌ وقَمَـر

وقال أيضـاً: وأما الخَليل بنُ أحمد أبوعبـدالرَّحمـان الأزديُّ الفَراهِيديُّ، فقد كان الغايةَ في استخراج مَسَائِل النَّحو، وتَصْحيحِ القياس فيه، وهو أولُ مَن استخرج العَرُوض، وحَصَرَ أشعارَ العَرَب بها، وعَمِل أوَّلَ كتابِ «العَيْن» المَعْروف المَشْهور الذي بهِ يَتهيَّأ ضَبْط اللغة. وكان مِن الزُّهاد في الدُّنيا، والمُنْقطِعين إلى العِلْم. ويُروَى عنه أنَّه قال: إن لم تكُن هذه الطَّائفة ـ يَعْني أهلَ العِلْم ـ أولياء اللّـهِ فليس للّـهِ وليٌّ. وقد كان وَجَّـه إليه سُلَيْمـان بن عَليّ مِن الأهْواز، وكـان واليها، يَلْتَمس منـه الشُّخوص إليهِ وتأديب أولاده ويرغِّبه ـ ويُقال: إنَّ الـذي وَجَّه إليـه سليمان بن حَبِيب بن الـمُهَلَّب مِن أرضِ السِّنْد، يَسْتَدعيه إليه ـ وكان الخليل بالبَصْرة فأخرَجَ الخَليلُ إلى رسولِ سُليمان خُبْزاً يابساً، وقال: ما عندي غيرُه، وما دُمتُ أجِدُه فلا حاجةَ لي في سُلَيْمان. فقال الرَّسولُ: فما أبلغه عنك؟ فأنشأ يقول:

أبلغْ سُلَيْمان أنّي عنك في سَعةٍ...، فذكر البَيْتين، وزادَ غيرُ السِّيرافي بَيْتاً ثالثاً:

فالرِّزق عن قدرٍ لا العَجْز ينقصُه ... ولا يزيدك فيهِ حَوْلُ مُحتـالِ

قال السِّيرافيُّ: وكان الخَليل يقول الشِّعْر، البَيْتين والثَّلاثة ونحوها في الآداب، كمثل ما يُروى له:

لو كنتَ تَعْلم ما أقـولُ عَذَرتَني ... أو كنتُ أجهلُ ما تقول عَذَلتكا
لكن جَهِلتَ مَقـالَتي فَعَـذلتني ... وعَلِمتُ أنَّـك جاهِـلٌ فَعَذَرتُكـا

وكما يروى له في الزُّهْد:

وقبلَك داوى الطَّبيبُ المَريـضَ ... فعاشَ المريضُ ومـاتَ الطَّبيبُ
فكن مُستَعِـداً لـداء الفَنَـاءِ ... فـإنَّ الـذي هـو آتٍ قَـريبُ

قال: والخَليل أُستاذُ سِيبَويه، وعامَّة الحِكاية في «كتاب» سيبويه عن الخليل، وكلَّما قال سِيبويه: «وسألتُه» أو «قال» من غَيرِ أنْ يذكر قائلَه، فهو الخَليل.

ثم قـال: وأما سيبويه ـ ويُكْنَى أبا بِشْر، واسمُه عَمْرو بن عُثْمان بن قُنْبر، مَوْلى بني الحارِث بن كَعْب بن عمرو بن علة بن جَلْد بن مالِك بن أُدد. وسيبويه بالفارسية: رائحة التُّفاح ـ فأخَذَ النَّحوَ عن الخليل، وهو أستاذُه، وعن يونُس، وعِيْسى بن عُمَر وغيرهم.

ويقال: نَجمَ مِن أصحاب الخَليل أربعةٌ: عَمْرو بن عُثْمان سِيبويه، والنَّضْر بن شُمَيْل، وأبو فيد مُؤرج العِجْليُّ، وعَليُّ بن نَصْر الجَهْضَميُّ، وكان أبرعَهم في النَّحو سيبويه وغَلَب على النَّضر بن شُمَيْل اللُّغة، وعلى مُؤرج العِجْليِّ الشِّعْر واللُّغة، وعلى عَليّ بن نَصْر الحَديث.

قال: وكان من أهلِ البَصْرة جماعة انتهى إليهم عِلمُ اللُّغة والشِّعْر وكانوا نحويين منهم: الخَليل بن أحمد، وأبوعُبَيْـدة مَعْمَر بن المُثَنّى التَّيميُّ، والأصْمَعيُّ، وأبوزَيْدٍ الأنصاريُّ. فهؤلاء المَشاهير في اللُّغة والشِّعْر، ولهم كتبٌ مُصنَّفة. وكان بالبَصْرة جَماعةٌ غيرُهم قبلهم، وفي عَصْرِهم، كأبي الخَطَّاب الأخْفَش، وكان قبلَ هؤلاء وفي عَصْرِهم خَلَف الأحْمَر، وأبو مالك عَمْرو بن كِركرة الأعرابيُّ، وأبـو فيد مُؤرج العِجْليُّ وغيرُهم. ويقال: إنَّ الأصْمَعيَّ كان يَحْفَظ ثلثَ اللُّغة، وكان أبوزَيْدٍ يَحْفظ ثلثي اللغـة، وكان الخَليل يَحْفَظ نِصْفَ اللُّغة، وكان أبومالِك عَمْرو بن كِركرة يَحْفظ اللُّغة كلَّها[1].

روى له ابنُ ماجَة في «التَّفسير».

١٧١٠ ـ بخ: الخليل بنُ أحمد المُزَنيُّ، ويُقال: السُّلَميُّ، أبو بِشْر البَصْريُّ.

روى عن: المُستنير بن أخْضَر بن مُعاوية بن قُرَّة المُزَنيِّ (بخ).

روى عنه: إبراهيم بنُ محمَّد بن عَرْعَرة، والعَبَّاس بن عبدالعَظيم العَنْبريُّ، وعبدالله بن محمَّد الجُعْفيُّ المُسنَديُّ (بخ)، ومحمَّد بن يَحيىٰ بن أبي سَمينة.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له البُخاريُّ في كتاب «الأدب» حديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايته.

أخبـرنا بـه أبو إسحـاق ابنُ الـدَّرَجيّ، قـال: أنبأنـا أبـو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَيْن بن فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قـال: حَدَّثنا

---

(١) قال ابن خلكان: وتوفي سنة سبعين، وقيل: خمس وسبعين ومئة. وقيل: عاش أربعا وسبعين سنة رحمه الله تعالى. وقال ابن قانع في تاريخه المرتب على السنين (يعني: الوفيات): إنه توفي سنة ستين ومئة» (وفيات: ٢/٢٤٨).

(٢) ١/الورقة ١٢٠، وقال ابن حجر: «صدوق».

الحُسَيْن بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، قال: حَدَّثنا العَبَّاس بن عبدالعظيم العَنْبَرِيُّ، قال: حَدَّثني الخَليل بنُ أحمد السُّلَمِيّ، قال: حَدَّثني المُسْتَنير بن أَخْضَر بن مُعاوية بن قُرَّة، عن أبيه[1]، قال: كنتُ مع مَعْقِل بن يَسار في بَعْضِ الطُّرُقات، فَمَرَرْنا بأذى فأماطَه أو نَحّاه عن الطَّريق، فرأيتُ مثلَه فأخذتُه فنحيتُه؛ فأَخَذ بيدي، فقال: يا ابنَ أخي ما حَمَلَك على ما صَنَعتَ؟ قال: يا عَمّ رأيتُك صَنَعتَ شَيْئاً فصَنعتُ مِثلَه. فقال: سَمِعتُ رسولَ اللّـهِ صلى الله عليهِ وسلم يقول: «من أَماطَ أَذًى عن طريق المُسْلمينَ كُتِبَ له حَسَنَةً، ومن تُقُبِّلت منه حَسَنة دَخَل الجَنَّة».

رواه، عــن المُسْنَديِّ، عنه، عن المُسْتَنير، عن مُعاوية بن قُرَّة، فوقع لنا بدلاً عالياً.

١٧١١ ــ ق: الخَليــل بن زكريا الشَّيْبانيُّ، ويُقال: العَبْديُّ، البَصْريُّ.

روى عن: بكر بن الأَسْوَد أبي عُبَيْدة النَّاجيِّ، وحَبيب بن الشَّهيد، والحَسَن بن أبي جعفر، والرَّبيع بن صَبيح، وسعيـد بن أبي عَرُوبـة، وشَـريـك بن عبـدالله النَّخَعيِّ، وعبـدالله بن عَـوْن، وعبـدالملك بن عبدالعزيـز بن جُرَيْج، وعَمْرو بن عُبَيْـد، وعَوْف الأعـرابـيِّ، وغالب القَطَّان، والمُثَنّى بن الصَّبّاح، ومُجـالد بن سَعيـد، ومحمَّد بن ثـابت البُنانيّ، ومحمَّد بن سُليم أبي هِلال الرَّاسِبيِّ، وهِشام بن حَسَّان (ق)، وهِشام الدَّسْتُوائيِّ.

روى عنه: إبراهيم بن نَصْر الكِنْديُّ، وأحمد بن الخَليل التَّاجِر، وأبو جَعْفَر أحمد بن الهَيْثم بن خالد البَزَّاز، وجَعْفَر بن محمَّد بن شاكِر الصَّـائغ، والحـارِث بن محمَّـد بن أبي أُسـامـة، والحَسَن بن السَّكن البَصْـريُّ، والحَسَن بن عَليّ البَغْداديُّ، وداود بن حَمَّـاد بن فُـرافِصَـة البَلْخيُّ، وعبدالعزيز بن أبان القُـرَشيُّ وهو من أقـرانه، والفَضْـل بن أبي طالب، ومحمَّد بن عقيل النَّيسابوريُّ (ق).

قال أبو بكر محمَّدٌ بن عبدالله الشَّافعيُّ: سَمِعتُ جَعْفَراً الصَّائغ يقول: سَمِعتُ الخَليل بن زكريا وكان ثقةً مأموناً.

وقال القاسم بن زكريا المُطَرِّز: حَدَّثنا جَعْفَر الصَّائغ، قال: حَدَّثنا الخَليل بنُ زكريا. قال القاسم: وهو واللهِ كَذَّاب.

وقال أبو جَعْفَر العُقيليُّ: يُحدِّث بالبواطيل عن الثقات.

وقال أبو الفتح الأَزْديُّ: مَتروكُ الحَديث.

وذكر له أبو أحمد بنُ عَديّ أحاديث، ثـم قـال: وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن الخَليل بن زكريا مَناكيرُ كلُّها من جهة الإسْناد والمَتْن جَميعاً، ولم أَرَ لمن تقدّم فيه قَوْلاً، وقد تكلّموا فيمن كان خيراً منه بدرجات لأنَّ عامة أحاديثه مناكير.

وقال أيضاً: عامّة حديثِهِ لم يُتابعه عليه أَحَد[2].

روى له ابنُ ماجَة حديثاً واحداً، وقد وقعَ لنا عالياً من روايته.

أخبرنا بـه أبو إسحاق ابنُ الـدَّرجيّ، قـال: أنبـأنـا أبـو جَعْفَـر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ قال: أخبرنا أبو الحسين ابن فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال: حَـدَّثنا زكريا بن يحيـى السَّاجيُّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن مُعاوية الزِّياديُّ، قال حَدَّثنا الحَسَن بنُ السَّكن، قال: حَدَّثنا الخَليل بن زكريا، قال: حَدَّثنا هِشام بن حَسَّان، عن الحَسَن، عن أبي بَكْرة، أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إنَّ اللّـهَ لا يقبل صَدقةً مِن غُلُولٍ، ولا صلاة بغيرِ طُهُورٍ».

رواه ، عن محمَّد بن عقيل، عنه، فوقع لنا بدلاً عالياً.

ورواه أبو أحمد بنُ عَـديّ ، عن أحمد بن حَمْدون النَّيسابوريُّ، عن محمَّد بن عَقيل، وقال عَقِيبه: وهذا عن هِشام بهذا الإسْناد ليس يرويه غيرُ الخَليل والمِنْهال بنُ بَحْر.

١٧١٢ ــ الخَليل بنُ زياد المُحاربيُّ الخَوَّاص الكوفيُّ. سَكنَ دِمَشْق.

روى عن: عَليّ بن عـابِس، وعَليّ بن مُسْهِـر، وعَمْـرو بن أبي المِقْدام ثابت بن هُرْمُز، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريِّ، وأبي بكر بن عَيَّاش.

روى عنه: أبو زُرْعة عبدالرَّحمان بن عَمْرو الدِّمَشْقيُّ، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ.

روى أبو داود في الدِّيات مِن «سُنَنـه»، عن محمَّد بن يَحْيـى بن فارس، عن محمَّد بن بكَّار بن بلال العامِليِّ، عن محمَّد بن راشِد، عن سُلَيْمان هو ابنُ مُوسى، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسلّم، قال: «عَقْلُ شِبْهِ العَمْدِ مُغَلَّظٌ مثل عَقْل العَمْدِ ولا يُقْتَلُ صاحبُه». قال ـ يَعْني محمَّد بن يَحْيىٰ ـ وزادنا خَليلٌ، عن ابن راشِد: «وذلك أن ينزو الشيطان. . .» الحَديـثَ. وما أظنُّـه إلّا خَليل بن زياد هذا، واللّـهُ أعلم.

١٧١٣ ــ ق: الخليل بنُ عبدالله.

روى عن: الحَسَن البَصْريّ (ق)، عن جابر بن عبدالله: في فَضْل النَّفَقة في سَبيل الله .

روى عنه: محمَّد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (ق) .

روى له ابنُ ماجَة هذا الحَديث الواحد[3].

---

(١) ضبَّب عليها المؤلف وكتب في حاشية النسخة: «صوابُه: عن جده». إذ هكذا وجدها في «المعجم» للطبراني، وهي كذلك.

(٢) وذكر مغلطاي، وابن حجر، أن الحاكم قال في «تاريخ نيسابور»: قال صالح بن محمد: لا يكتب حديثه. وقال الساجي: يخالف في بعض حديثه. وقال ابن السكن: قدم بغداد وحدث بها، عن ابن عون، وحبيب بن الشهيد، أحاديث مناكير لم يروها غيره. وقال الذهبي في «الكاشف»: «متهم»، وقال ابن حجر في «التقريب»: «متروك»، وهو كذلك.

(٣) قال ابن حجر: «قرأت بخط ابن عبدالهادي: الخليل بن عبدالله المذكور روى عن الحسن، عن هؤلاء، هذا الحديث، وهو حديث منكر، والخليل بن عبدالله لا يعرف، =

١٧١٤ ـ قد س: الخَلِيل بن عُمَر بن إبراهيم العَبْديُّ، أبو محمَّد البَصْريُّ.

روى عن: عُبيدالله بن شُمَيْط بن عَجْلان، وأبيه عُمَر بن إبراهيم العَبْدي (قد س)، وعُمَر بن سَعيد الأبَحّ، وموسى بن سَعيد الرَّاسِبيّ.

روى عنه: إبراهيم بنُ محمَّد الصَّيْرفيُّ البَصْريُّ، وإسماعيل بن عبدالله سَمّويه الأصْبهانيُّ، وأبو بَدْر عَبَّاد بن الوليد الغُبَرِيُّ، وعبدالله بن سِنان، وأبو الدَّرْداء عبدالعَزيز بنُ منيب المَرْوَزيُّ، وعَليُّ ابنُ المَدينيّ، وأبو العَبَّاس الفَضْل بن العَبَّاس البَغْداديُّ، وأبو أُميَّة محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسوسيُّ، ومحمَّد بن بَشَّار بُنْدار، ومحمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ، ومحمَّد بن زياد بن مَعْروف العِجْليُّ، ومحمَّد بن عبدالملك الدَّقِيقيُّ، وأبو مُوسى محمَّد بن المُثنَّى (قد س)، ومحمد بن يَحْيى الذُّهْليُّ، ويَحْيى بن محمَّد بن السَّكَن، وأبو يوسف يَعْقوب بن إسحاق القُلُوسيُّ، ويَعْقوب بن سُفْيان الفارسيُّ، ويَعْقوب بن شَيبة السَّدوسيُّ، وقال: ذكَرَ عَليُّ ابنُ المَديني الخَليل بن عُمَر بن إبراهيم يَوماً، فقال: هو أَحَبُّ إليَّ مِن شاذ بن فَيَّاض. قال يَعْقوب: وقد كتبتُ عنهما، وهُما ثِقتان.

وقال غيره، عن عَليّ ابن المَديني: كان من أَهْلِ القُرآن.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: يُعتبَر حديثُه مِن روايتِهِ عن غيرِ أبيهِ، لأنَّ أباه كان واهِياً، والمناكير في أخباره من ناحية أبيهِ لا من ناحيته، فإذا سُبِرَ ما روى عن غير أبيهِ من الثِّقات، وجد أشياء مُستقيمة تُشبه حَديثَ الأثْبات.

ذكره أبو القاسم عبدالرَّحمان بنُ أبي عبدالله بن مَنْدة فيمَن ماتَ سنة عِشرين ومئتين[1].

روى له أبو داود في «القَدَر»، والنَّسائيُّ.

أخبرنا أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أخْبَرنا أبو حَفْص بنُ طَبَرْزد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاريُّ، قال: أخبرنا أبو محمَّد الجَوْهَريُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَيْن بن المُظَفَّر الحافِظ، قال: أخبرنا أبو بكر الباغنديُّ، قال: حَدَّثنا عَليُّ ابنُ المَدينيّ، قال: حَدَّثنا خليلُ بنُ عُمَر بن إبراهيم العَبْديُّ، وكان مِن أَهْلِ القُرآن، قال: حَدَّثني أبي عُمَر بن إبراهيم العَبْديّ، قال: حَدَّثني قَتادة بن دِعامة، عن أبي حَسَّان الأعْرج، عن ناجية، وهو ابنُ كَعْب، عن عبدالله بن مَسْعود، قال: قال رسولُ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسَلَّم: «يُولد[2] مُؤمناً، ويَعيش مُؤمناً، ويموت مُؤمناً، وإنَّ العَبْدَ يُولد كافِراً، ويَعيش كافِراً، ويَمُوتُ كافِراً وإن العبد ليعمل بُرْهةً مِن دَهْرهِ بعمل أَهْلِ الجَنَّة، ثم يدركه الكِتاب، فيعمل بعمل أهل النَّار فيموتُ شَقيَّاً، وإنَّ العَبْد ليعمل بُرْهة من دَهْره بعمل أهلِ النَّار، ثم يدركه الكتاب، فيَعْمل بعَمَل أهل الجَنَّة فيموتُ سعيداً».

رواه أبوداود، عن محمَّد بن المُثنَّى، عنه نحوه، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً، وليس له عِنده غيرُه.

١٧١٥ ـ ق: الخَليل بنُ عَمْـرو الثَّقفيُّ، أبـو عَمْـرو البَـزَّاز البَغَويُّ، نَزيل بَغْداد.

روى عن: سُفْيان بن عُيَيْنة، وشَريك بن عبـدالله النَّخعيِّ (ق) وعُبَيْدالله بن مُوسى، وعُمَر بن أيوب المَوْصليِّ، وعِيْسى بن يونس (ق)، ومحمَّد بن ربيعة الكِلابيِّ، ومحمَّد بن سَلَمة الحَرَّانيِّ (ق)، ومحمَّد بن صَبيح بن السَّماك، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريِّ (ق)، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبي بكر بن عَيَّاش.

روى عنه: ابنُ ماجَة[3]، وإبراهيم بنُ إسحـاق النَّيْسابوريُّ، وإسحاق بن حاجب المُعَـدَّل، وجَعْفَر بن محمَّـد بن شاكِـر الصَّائِـغ، والحَسَن بن سُفْيـان، وشُعَيب بن محمَّد الـذَّارع، وعبدالله بن صـالح البُخاريُّ، وعبدالله بن محمَّد ابن أبي الدُّنْيا، وعبدالله بن محمَّد البَغَويُّ، وعُثْمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ، وعَليُّ بنُ إسحاق بن زاطيا، والقاسِم بن زكريا المُطَرِّز المُقرىء، وعَليُّ بن سعيد بن بشير الرَّازيُّ، وأبو نَشِيط محمَّد بن هارون الفَلاَّس، ومُوسى بن هارون الحافِظ، ووَهْب بن زَمعة.

قال أبو بكر الخَطيب: كان ثِقةً.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

قال أبو القاسم البَغَـويّ: ماتَ في صَفَر سنة اثنتين وأربعين ومئتين[4].

١٧١٦ ـ ت: الخليـل بنُ مُرَّة الضُّبَعيُّ البَصْـريُّ، وقعَ إلى الشَّام، ونزلَ الرَّقة.

روى عن: أبان بن أبي عَيَّاش، والأزْهَر بن أبي عبدالله الشَّاميِّ (ت)، وإسماعيل بن إبراهيم، ويُقال: إبراهيم بن إسماعيـل صاحب عَـطاء، ويَزيـد بن أبي مَـرْيَم السَّلُوليِّ، وثَـوْر بن يَـزيـد الحِمْصيِّ، والحَسَن بن أبي الحَسَن السَّدُوسيِّ البَصْريِّ، وذَكْوان أبي صالح السَّمّان على خِلافٍ فيه، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وسعيد بن عَمْرو، وقيل بَيْنهما الحَسَن السَّـدوسيّ، وسُهَيْل بن أبي صـالـح، وشُعْبـة بن الحَجَّـاج، وعبدالله بن عُبَيْدالله بن أبي مُلَيْكة، وعبدالكريم أبي أُميَّة، وعَطاء بن أبي رَباح، وعِكْرِمة مَوْلى ابن عَبَّاس، وعَمْرو بن دِينار، وعَمْرو بن قَيْس

= انتهى. وكذا قال الذهبي في الخليل هذا. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» له: لا أعرفه بعدالة ولا جرح، قال: وقد روى ابن أبي حاتم هذا الحديث من طريقه، قال: عن الحسن، عن عمران حسب. وقال الدارقطني في «غرائب مالك» بعد أن روى حديثاً من طريق ابن أبي ذئب، عن الخليل بن عبدالله، عن أخيه، عن علي: الخليل وأخوه مجهولان. وروى آدم بن أبي إياس في كتاب «الثواب» عن الخليل بن عبدالله اليحصبي (الحسني)، عن عبدالله بن مروان، عن نعمة بن عبدالله، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه حديثاً منكراً، فما أدري أهو هذا أو غيره» (تهذيب: ٣/١٦٧ ـ ١٦٨).

(١) وقال العقيلي: يخالف في بعض حديثه.

(٢) ضبَّب عليها المؤلف إشارة إلى ورودها هكذا في الرواية.

(٣) وذكره أبو علي الجياني في «شيوخ أبي داود: الورقة ٨٠» وذكر أنّه روى عنه في كتاب الزهد.

(٤) وإنما ذكره الذهبي في «الميزان» تمييزاً وقال هو وابن حجر: صدوق.

المُلائيِّ، والفَضْل بن سُلَيم العَبْديِّ، وقتادة بن دِعامة، وليث بن أبي سُلَيْم، ومُبَشِّر بن عُبَيْد القُرَشيِّ، ومحمَّد بن سُوقة، ومحمَّد بن عَجْلان، ومحمَّد بن الفَضْل بن عَطيَّة، ومحمَّد بن واسع، ومَطَر الوَرَّاق، ومُعاوية بن قُرَّة، وهِشام بن حَسَّان، والوَضِين بن عطاء، ويحيى بن أبي صالح السمان (ت)، ويَحْيى بن أبي كثير، ويزيد الرَّقاشِيِّ، وأبي غالب صاحب أبي أُمامة.

روى عنه: أحمد بنُ إسحاق الحَضْرميُّ، وبَقيَّة بن الوليد، وجَعْفَر بن سُلَيْمان الضُبَعيُّ، وحُسَيْن بن عَيَّاش الباجُدائيُّ، وطَلْحة بن زَيْد الرَّقيُّ، وعبدالله بن عبدالله الأمَويُّ، وعبدالله بن وَهْب، وعُثْمان بن رقاد العقيليُّ، وعَليُّ بن حُمَيْد الضَّرير، وابنُه عَليُّ بن الخَليل بن مُرَّة، وعَليُّ بن العَوَّام الرَّقيُّ، وعُمَر بن خالد الرَّقيُّ والد سُلَيْمان بن عُمَر بن خالد الأقْطَع، وعَمْرو بن حَمْزة البَصْريُّ، والعلاء بن سُلَيْمان الرَّقيُّ، وغُصْن بن إسماعيل، والقاسِم بن يَحْيى بن عَطاء بن مُقدَّم، وكَعْب بن حامِد والد يَعْقوب بن كَعْب الأنطاكيُّ، والليث بن سَعْدٍ وهُو مِن أقرانِه (ت)، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبيُّ، ومحمَّد بن حَمْزة الرَّقيُّ، ومحمَّد بن رَبيعة الكِلابيُّ، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان الطُّفَاويُّ، ومحمَّد بن عُمَر ابنُ الرُّوميّ، ومُعاذ بن فَضالة، ومُعَمَّر بن سُلَيْمان الرَّقيُّ، وهِلال بن عُمَر الباهِليُّ، جَدُّ هِلال بن العَلاء، ووكيع بن الجرَّاح، ويَحْيى بن أيوب المِصْريُّ، ويَحْيى بن حَمْزة الحَضْرميُّ، ويَحْيى بن سَلَّام، ويَعْقوب بن إسحاق الحَضْرميُّ.

قال أبو حاتم: ليسَ بقويّ، بابة بكر بن خُنَيْس، وإسماعيل بن رافع.

وقال أبو زُرْعة: شَيخٌ صالحٌ.

وقال البُخاريُّ: منكرُ الحديث.

وقال في مَوْضع آخَر: لا يَصحُّ حَديثُه.

وقال أبو أحمد بن عَـديّ: لم أرَ في حديثه حديثاً منكراً قد جاوزَ الحدَّ، وهو في جُملة من يُكتبُ حديثه، وليس هو مَتْروكُ الحديث[1].

روى له التِّرمذيُّ.

● ــ د: الخَليل أو ابنُ الخَليل.

«أُتِيَ عليّ في امرأةٍ وَلَدت مِن ثلاثةٍ...» الحديث (د). وعنه: الشَّعْبيُّ (د).

هو عبدالله بن خليل الحضرميُّ، وسيأتي.

● ــ د: خَليل غَيرُ منسوب.

عن: محمّد بن راشد (د): في تَرْجمة الخَليل بن زياد المُحاربيِّ.

مَن اسْمُه خُمَيْل وَخَوَّات وَخُوَيْلِد

١٧١٧ ــ بخ: خُمَيْل بنُ عبد الرَّحمان.

روى عن: نافع بن عبدالحارث الخُزاعيِّ (بخ).

روى عنه: حبيب بن أبي ثابتٍ (بخ).

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له البُخاريُّ في «الأدب» حديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً من روايته.

أخبرنا بـه أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قـال: أنبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَين ابنُ فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثَنا عَليُّ بنُ عبدالعزيز، قال: حَدَّثنا أبونُعَيْم، قال: حَدَّثنا سُفْيان، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن خُمَيل، عن نافع بن عبدالحارِث، قال: قال رسولُ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم: «مِن سَعادةِ المَرْءِ المَنْزِل الواسِع، والجار الصَّالح، والمَرْكب الهَنيء».

رواه، عـن أبي نُعَيْم، وقَبِيصة بن عُقْبة، ومحمَّد بن كثير، عن سُفْيان، فوقع لنا مُوافقةً.

ورواه وكيع، عن سُفْيان، عن حَبيب، قـال: حدَّثني خُمَيـل أنا ومجاهداً.

١٧١٨ ــ بخ: خَوَّات بنُ جُبَيْر بن النُّعمـان الأنْصـاريُّ، أبو عبدالله، ويُقال أبو صالح المَدَنيُّ، والد صالح بن خَوَّات بن جُبَيْر، من بني ثَعْلبة بن عَمْرو بن عَوْف، له صُحْبة، شَهد بَدْراً مع النَّبيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم، وروى عنه أحاديث.

روى عنه: بُسْر بنُ سَعيد، ورَبيعة بن عَمْرو شيخ لزيد بن أسْلَم، وزَيْد بن أسْلم، ولم يُدركه؛ وابنُه صالح بن خوات بن جُبَيْر، وعبدالله بن الحارث البَصْريُّ، وعبدالرَّحمان بن أبي لَيْلى (بخ)، وعَطاء بن يَسَار.

قال محمَّد بن عُبَيْدالله بن أبي رافع، عن أبيه في تَسْمية مَن شَهد مع عَليّ، مِن أصْحابِ رسولِ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم: خَوَّات بن

---

(١) وقال النسائي: ضعيف (الضعفاء، الترجمة ١٧٨)، وذكره العقيلي في جملة الضعفاء (الورقة ٦٢) وابن حبان (المجروحين: ١/٢٨٦) وقال: «منكر الحديث عن المشاهير، كثير الرواية عن المجاهيل، سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين، عن الخليل بن مرة، فقال: ضعيف». ووثقه ابن شاهين، وقال: «الخليل بن مرة ثقة، قال أحمد بن صالح: ما رأيتُ أحداً يتكلم فيه، ورأيت أحاديثه عن قتادة، ويحيى بن أبي كثير صحاحاً، وإنما استغنى عنه البصريون لأنه كان خاملاً، ولم أر أحداً تركه وهو ثقة» (الترجمة ٣٣٢). هكذا قال، وقد مَرّ أن غير واحد ضعفه، وذكر مغلطاي، وابن حجر أن الساجي، وابن الجارود، والبرقي، وابن السكن، قد ذكروه في الضعفاء، وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: قال أبو الوليد الطيالسي: خليل بن مرة ضال مضل. وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث متروك. وقد أورد ابن عدي جملة من مناكيره، وضعّفه الحافظان الذهبي، وابن حجر. وقد أرخ ابن قانع وفاته سنة ١٦٠.

(٢) في التابعين منه: ١/الورقة ١٢٠، وجهله الذهبي، وقال ابن حجر: مقبول.

جُبَيْر بَدْرِيٌّ من بني حارثة، رَجَع من الطَّريق فضرب له رسولُ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسلّم سَهْماً.

وقالَ زيادُ بن عبدالله البَكّائيُّ، عن محمَّد بن إسحاق: خَوّات بن جُبَيْر بن النُّعمان بن أُميَّة بن البُرَك، واسم البُرَك امرؤ القيس بن ثَعْلبة بن عَمْرو بن عَوْف، ضَرَب له رسولُ اللّـهِ صلى الله عليه وسلم يَومَ بَدْر بسهمِه وآجره.

وقال جَرير بنُ حازم: سَمِعتُ زَيد بنَ أَسْلَم يُحدِّث، أنَّ خَوّات بن جُبَيْر قال: نَزلنا مع رسول اللّـهِ صلّى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم مـر الظَّهران، قال: فخرجتُ من خبائي، فإذا أنا بنسوة يَتَحدَّثن فأَعجبْنَني، فرجعتُ فاستَخرجتُ عيبتي، فاستخرجتُ منها حلة، فَلَبستُها، وجئتُ فجَلستُ مَعَهنَّ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبته، فقال: أبا عبدالله، «مَا يجلسُكَ معهنَّ؟» فلما رأيتُ رسولَ اللّـهِ صلّى اللّـهِ عليه وسلم هبتُه، واختلطتُ، قلتُ: يا رسولَ اللّـهِ: جَمَلٌ لي شَرَد، فأنا أبتغي له قَيْداً، فَمَضى واتبعتُه، فألقى إليَّ رِداءَه، ودَخل الأراك، كأنِّـي أنظرُ إلى بياض مَتْنِه في خُضْرةِ الأراك، فَقَضى حـاجته وتَوضَّأ، فأقبلَ والماءُ يسيل مِن لِحيته على صَدْرِه ــ أوقال: يَقْطُر مِن لِحيتـه على صَدْرِه ــ فقـال: أبا عبدالله، ما فَعلَ شرادُ جَمَلِك؟ ثم ارتحلنا فجعـل لا يلحقني في المَسير إلّا قال: السَّلام عليك أباعبدالله، ما فعل شرادُ ذلك الجمل؟ فلمَّا رأيتُ ذلك تَعَجَّلتُ إلى المدينة، واجتنبتُ المَسْجد والمُجالسة إلى النَّبيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسلم، فلمَّا طالَ ذلك عَلـيَّ، تحيَّنتُ ساعة خلوة المَسْجِد، فأتيتُ المَسْجِد فقمتُ أصَلِّي، وخَرَج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من بَعْض حُجَره فصَلّى رَكْعتين خَفيفتين، وَطَوَّلتُ رجاء أن يذهب ويَدعني، فقال: طَوِّلها أبا عبدالله ما شِئْتَ أن تُطوِّل، فلستُ قائماً حتى تَنْصَرف! فقلت في نفسي: والله لَأعتذرنّ إلى رسولِ الله صلى اللّـهُ عليهِ وسلّم ولَأبرئَنَّ صَدْرَه، فلما انصرفتُ، قـال: السَّلام عليك أبا عبدالله ما فعل شرادُ ذلِكَ الجَمَل؟ فقلتُ: والذي بَعَثك بالحق، ما شرد ذلك الجَمَل مُنذ أَسْلَم. فقال: رَحِمَك اللّـهُ ــ ثلاثاً ــ ثُمَّ لم يعد لشيء مِمَّا كان.

أخبرنا بـذلك أبـو إسحاق ابنُ الـدَّرجيّ، قال: أنبـأنا أبـو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ في جَماعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنتُ عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ، قال: حَدَّثنا الهَيْثَم بنُ خالد المِصِّيْصِيُّ، قال: حَدَّثنا داود بن مَنْصور القاضي، قال: حَدَّثنا جَرير بنُ حازم، فذكره.

قال محمَّد بنُ عبدالله بن نُمَيْر، ويَحيى بن عبدالله بن بُكَيْر: ماتَ سنة أربعين. زادَ يَحْيى: وسِنُّه أربع وسَبعون.

روى له البُخاريُّ في «الأدب» قولَه: «نومُ أوّلِ النَّهار خُرْقٌ، وأوسطُه خُلقٌ وآخِرُه حُمقٌ».

●ــ خويلد بن عَمْرو أبو شُرَيْح العَدويُّ. يأتي في الكُنى.

مَن اسْمُه خَلّاد وَخِلاس

١٧١٩ ــ ت س: خَلّاد بنُ أَسْلم البَغداديُّ، أبو بكر الصَّفّار، ويُقال: أصلُه مَرْوَزيٌّ.

روى عن: حَنيفة بن مَـرْزُوق، وسَعيـد بن خُثَيْم الهِـلاليِّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبـدالله بن إدْريس (س)، وعبدالعَـزيز بن محمَّـد الدَّراوَرْديِّ (ت)، وعبدالمَجيد بن عبدالعَزيز بن أبـي رَوّاد، وأبـي هَمَّام محمَّد بن الزِّبْرِقان الأَهْـوازيِّ، ومحمَّد بن مُصْعَب القرقساني (ت)، ومَرْوان بن شُجـاع الجَـزَريِّ، والنَّضْـر بن شُمَيْـل المَـرْوَزيِّ (ت)، وهُشَيْم بن بَشير.

روى عنه: التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، وإبراهيم بنُ إسحاق الحَرْبـيُّ، وأحمـد بن محمَّد بن أبـي شَيْبـة البَزّاز، وجَعْفـر بن محمَّد بن شـاكِر الصَّائغ، وأبـو الفَضْل جَعْفَـر بن محمَّد بن أبـي الفضيل، والحُسَيْن بن إسماعيل المَحامليُّ، والحُسَيْن بن محمَّد المطبقيُّ، وأبو يَعْلَى حَمْزة بن إبراهيم الهاشِميُّ المصري، وسَهْل بن أبـي سَهْل الواسطيُّ الحافظ، والعبَّاس بن إبراهيم القراطيسيُّ، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، وعبدالله بن محمَّد ابن أبـي الدُّنيا، وعبـدالله بن محمَّد بن عبـدالعَزيـز البَغَويُّ، وعبـدالله بن محمَّد بن ناجيَة، ومحمد بن الحُسَيْن بن مكرم، ومحمَّد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزّاز، ومحمَّد بن واصِل الـمُقرىء، ومُوسى بن هارون الحافِظ، ويَحْيى بن محمَّد بن صاعِد.

قال الدَّارَقُطنيُّ: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وقال الحافِظ أبو بكر بـنُ ثابـت، فيما أخبرنا أبو العِزِّ الشَّيْبانيُّ، عن أبـي اليُمْن الكِنْديِّ، عن أبـي مَنْصور الشَّيْبانيِّ، عنه: حَدَّثَني الأَزْهريُّ، عن عُبَيْدالله بن عُثْمان بن يحيى، قال: أخبرنا أحمد بنُ جَعْفر بن المُنادي، إجازةً، قال: حَدَّثَني أبو عِيْسى محمَّد بن إبراهيم القُرَشيُّ، قال: سَمِعتُ أبا جَعْفَر محمَّد بن عبدالرَّحمان الصَّيرفـيُّ يقول: بعثَ إليَّ الحكم بن مُوسى في أيام عِيد أنَّه يَحتاج إلى نَفَقة، ولم يكن عِندي إلّا ثلاثة آلاف دِرْهم، فوجَّهتُ إليه بها، فلمَّا صارت في قَبْضَتِه، وَجَّه إليه خَلّاد بن أَسْلم أنَّه يحتاج إلى نَفَقةٍ، فوجَّه بها كلّها إليه، واحتجتُ أنا إلى نَفَقةٍ، فوجَّهْتُ إلى خَلّاد: إني أحتاجُ إلى نَفَقةٍ، فوجَّه بها كلّها إليَّ، فلما رأيتُها مَصْرورة في خرقتِها، وهي الدَّراهم بعَيْنها، أنكرتُ ذلك، فَبعثتُ إلى خَلّاد: حَدِّثني بقصَّة هذه الدَّراهم، فأخبرَني أنَّ الحكم بنَ مُوسى بَعثَ بهـا إليهِ، فوجَّهتُ إلى الحكم منها بالفٍ ووَجَّهتُ إلى خَلّاد منها بالف، وأخذتُ أنا منها الفاً.

قال أبو القاسِم البَغَويُّ: ماتَ بسامراء في جُمادى الآخِرة سَنَةَ تِسعٍ وأربعين ومئتين[1].

(١) وكذلك قال أبو سليمان بن زبر في وفياته، عن الحسن بن علي (الورقة ٧٧)، وابن حبان، والقراب، وأرخه ابن قانع سنة ٢٤٨، وذكر مغلطاي، وابن حجر، أن النسائي وثقه، ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر.

١٧٢٠ ـ ٤: خَلّاد بنُ السَّائِب بن خَلّاد بن سُوَيْد الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ المَدَنيُّ.

روى عن: زَيْد بن خالِد الجُهَنِيِّ (ق)، وأبيهِ السَّائب بن خَلّاد (٤).

روى عنه: حَبَّان بن واسِع بن حَبَّان، وابنُه خالد بن خَلَّاد بن السَّائب، وعبدالملِك بن أبي بكر بن عبدالرَّحمان بن الحارث بن هِشام (٤)، ومحمَّد بن كَعْب القُرَظيُّ، والمُطَّلب بن عبدالله بن حَنْطَب المَخْزوميُّ (ق)[1].

روى له الأربعة.

ولهم شَيخٌ آخَر يُقال له:

١٧٢١ ـ [تمييز]: خَلّاد بنُ السَّائب الجُهَنِيُّ.

يروي عن: أبيه وله صُحْبة.

ويروي عنه: حَفْص بنُ هاشِم بن عُتْبة بن أبي وَقّاص، وقَتادة بن دِعامة، ومحمَّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْريُّ، ويَحْيى بن أبي كثير.

ذكرناه للتَّمييز بينهما، وقد قيل: إنَّهما واحد[2].

١٧٢٢ ـ س: خَلّاد بن سُلَيْمان الحَضْرميُّ، أبو سُلَيْمان المِصْريُّ.

روى عن: خالد بن أبي عِمْران (س)، ودَرَّاج أبي السَّمْح، وعامِر بن عبدالله[3] اليَحْصبيِّ، ونافع مَوْلى ابن عُمَر (س)، وأبي سَعيد المَدينيِّ.

روى عنه: حَسَّان بن عبدالله المِصْريُّ (س)، وسَعيد بن الحكم بن أبي مَرْيم (س)، وسَعيد بن شُرَحْبيل الكِنْديُّ، وعبدالله بن عبدالحكم، وعبدالله بن وَهْب، وعَمْرو بن خالد الحَرَّانيُّ، وعِمْران بن هارون الرَّمْليُّ، وأبو سَلمة مَنْصور بن سَلَمة الخُزاعيُّ (س)، ويَحْيى بن عبدالله بن بُكَيْر.

قال أبو سَلمة الخُزاعيُّ: كان من الخائفين.

وقال عَليُّ بنُ الحُسَيْن بن الجُنَيْد الـرَّازيُّ: كان مِصْريّاً ثقةً.

وذكَره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات» إلَّا أنَّه ذكره فيمَن اسمُه خالد، ووهم في ذلك[4].

قال أبو سَعيد بنُ يونُس: مولدُه بإفريقية، وتوفِّي سنةَ ثمانٍ وسبعين ومئة، وكان مِن الخائفين، وكان خَيَّاطاً، وكان أُمِّيّاً لا يكتُب[5].

روى له النَّسائيُّ.

١٧٢٣ ـ د س: خَـلَّاد بنُ عبدالرَّحمان بن جُنْدَة الصَّنْعانيُّ الأَبْناويُّ، عَمُّ القاسِم بن فَيَّاض.

روى عن: سَعيد بن جُبَيْر، وسَعيد بن المُسَيَّب (د س)، وشَقيق بن ثَوْر (س)، وطاوس بن كَيْسان، ومُجاهِد بن جَبْر.

روى عنه: بكَّار بن عبدالله اليَمانيُّ، وعبدالرحمان بن الزُّبَيْر، وابنُ أخيهِ القاسِم بن فَيَّاض بن عبدالرَّحمان بن جُنْدَة (د س)، ومَعْمَر بن راشِد (س)، وهَمَّام بن نافِع والد عبدالرَّزاق.

قال عبـد الـرَّزاق، عن مَعْمَـر: ما رأيتُ أَحَـداً يَضْبط إلَّا وهو يُثَبِّجُ[6] إلَّا خَلاد بن عبدالرَّحمان.

وقال هِشام بنُ يوسُف، عن مَعْمَر: لَقِيتُ مَشْيَختَكُم فَلَمْ أَرَ أَحَداً كادَ أَنْ يَحفظَ الحَديثَ إلَّا خلَّاد بن عبدالرَّحمان.

وقال عبدالرَّزاق: هو مِن الأَبناء.

---

(١) فات المؤلف أن يذكر أن جماعة ذكروه في الصحابة منهم: ابن حبان في «الثقات» ثم أعاده في التابعين. وذكره ابن منده، وأبو نعيم، وغيرهما، وشبهتهم في ذلك الحديث الذي رواه عنه عبدالملك بن أبي بكر، فقال: عن خلاد، عن أبيه رفعه، وقيل: عن خلاد بن السائب عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال الترمذي: والسائب بن خلاد أصح. وقال ابن عبدالبر: مختلف في صحبته. وقال ابن أبي حاتم: خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج له صحبة، وقال بعضهم: هو السائب بن خلاد، سمعت أبي يقول ذلك.

(٢) لم يقل أحد ذلك، لكن اختلفوا في السابق وهو خلاد بن السائب بن خلاد، فهذا تابعي لم يذكر أحد من المتقدمين له صحبة.

(٣) قال المؤلف في حاشية النسخة متعقباً صاحب «الكمال»: «كان فيه: عامر بن عبدالرحمان وهو وهم». وتعقبه مغلطاي، فقال: «وفيه نظر من حيث إن عبدالغني تبع في هذا البخاري، وكفى به قدوة، كذا هو ثابت في غير ما نسخة صحيحة من التاريخ، وكذا هو أيضاً في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وتاريخ ابن أبي خيثمة، والثقات لابن خلفون لما ذكره فيهم، فليت شعري من أين للمزي هذا التصحيف الذي منه صاحب الكمال بريء وهو أولى به منه» (١/الورقة ٣٣٦).

قال أبو محمد البُندار بشار محقق هذا الكتاب: ما ذكره مغلطاي صحيح، ولكن ابن أبي حاتم قال في حرف العين من تاريخه: «عامر بن عبدالله اليحصبي، روى عن ابن عباس، روى عنه خلاد بن سليمان، سمعت أبي يقول ذلك» (الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٨١٢)، فهذا مستند المزي وسلفه فيه. ولكن ذكره البخاري في تاريخه فقال: «عامر بن عبدالرحمان اليحصبي، عن ابن عباس رضي الله عنهما، روى عنه خلاد بن سليمان، حديثه عن المصريين» (التاريخ الكبير: ٦/الترجمة ٢٩٥٤). من هنا يظهر أن الاختلاف في اسم أبي عامر قديم، فهو (عبدالرحمان) عند البخاري و (عبدالله) عند أبي حاتم، ومهما يكن فتوهيم المؤلف لعبدالغني جملةً فيه نظر.

(٤) ١/الورقة ١١٢ وتعقبه مغلطاي فقال: «يحتاج إلى أن الناظر في كتابه يتثبت فيه، فإني حرصت على أن أجده في كتابه فلم أجده، ولا أستبعده، وإن كنتُ قد استظهرت بنسختين لعدم وجداننا من هذا الكتاب نسخة صحيحة، والله تعالى أعلم، ولئن كان ما قاله المزي عن ابن حبان صحيحاً، فلا لوم عليه، لأنه يكون قد تبع أحمد ابن حنبل في مسنده، لأنه ذكره كذلك فيما رأيته بخط الصريفيني» (١/الورقة ٣٣٦). قال بشار: بل هو (خالد بن سليمان) في ثقات ابن حبان، كما ذكر المزي، وهو كذلك أيضاً بترتيب الهيثمي.

(٥) ووثقه الذهبي وابن حجر.

(٦) أي: لا يأتي بالحديث على وجهه (حاشية تاريخ البخاري)، وقال ابن منظور في اللسان: وثَبَّجَ الكتابَ والكلامَ تثبيجاً: لم يبينه، وقيل: لم يأت به على وجهه. والثبج: اضطراب الكلام وتفننه (٢/ ٢٢٠).

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: كان مِن الصَّالحين[1].

روى له أبو داود والنَّسائيُّ.

١٧٢٤ ــ ت ق: خَلاد بن عِيسى الصَّفَّار، قاله البُخاريُّ، ويُقال: خَلَّاد بن مُسلم، قالَه أبو حاتم، وهو العَبْديُّ، أبو مُسلم الكوفيُّ.

روى عن: إبراهيم بن مُسلم الهَجَريِّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن عبدالرَّحمان السُّدِّيِّ، وأَشْعَث بن طَلِيق، وثابت البُنانيِّ، والحكم بن عبدالله النَّصْريِّ (ت ق)، وسَعْدٍ أبي مُجاهِد الطَّائيِّ، وسِماك بن حَرْب، وعاصِم بن بَهْدَلة، وعُبَيْدالله بن زَحْر، وعَمْرو بن قَيْس المُلائيِّ (فق)، وعَمْرو بن مُرَّة الجَمَليِّ، وأبي هاشم الرُّمانيِّ.

روى عنه: حُسَيْن بن عَليّ الجُعْفيُّ، والحكم بن بَشير بن سَلْمان (ت ق)، وعبدالمَلك بن عبدالرَّحمان الأَصْبهانيُّ، وعليُّ بن عِيسى الكوفيُّ نزيل بغداد، وعَمْرو بن محمَّد العَنْقزيُّ (فق)، ووكيع بن الجَرَّاح.

قال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحيى بن مَعين: ثقةٌ.

وقال عثمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، عن يَحيى: ليس بِهِ بأسٌ.

وقال أبو حاتم: حَديثُه مُتقارِب.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجَه.

١٧٢٥ ــ خ د ت: خَلَّاد بنُ يَحْيى بن صَفْوان السُّلَمِيُّ، أبو محمَّد الكوفيُّ، سكنَ مكة.

روى عن: إبراهيم بن نافع المكيِّ (خ)، وإسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصُّفَيْراء، وبَسَّام الصَّيْرفيِّ، وبَشير بن رَبيعة البَجَليِّ، وبَشير بن المُهاجر (د ت)، وحَبيب بن حَسَّان بن أبي الأَشْرَس، والحَسَن بن عُمارة، وحُسَيْن بن عَقِيل، وحَمَّاد بن شُعَيْب الحِمَّانيِّ، وحَنَش بن الحارث، وداود بن يَزيد الأَوْديِّ، ودَلْهَم بن صالح، وسَعْدان الجُهَنيِّ، وسُفْيان الثَّوريِّ (خ)، وعبدالأعلى بن أبي المُساور، وعبدالرَّحمان بن محمَّد المُحاربيِّ، وعبدالعَزيز بن أبي رَوَّاد (بخ)، وعبدالواحد بن أَيْمَن (خ)، وعُمَر بن ذر (خ)، وعِيسى بن طَهْمان (خ)، وعِيسى بن عُمَر الهَمْدانيِّ، وغالب بن عُبَيْدالله الجَزَريِّ، وفِطْر بن خليفة، وقَيْس بن الرَّبيع، ومالِك بن مِغْوَل (خ)، ومُحِلّ بن مُحْرِز الضَّبِّيِّ، ومحمَّد بن زياد اليَشْكريِّ، ومِسْعَر بن كدام (خ)، ومُعرِّف بن واصِل، ومُوسى بن إبراهيم الأَنْصاريِّ، ونافع بن عُمَر الجُمَحيِّ (خ)، وهارون بن أبي إبراهيم البَرْبَريِّ، وهِشام بن سَعْد المَدَنيِّ، ووَهْب بن عُقْبة العِجْليِّ، وأبي عَقيل يَحْيى بن المُتوكل، وأبي عَبْدة يوسُف بن عَبْدة، ويوسُف بن مَيْمون الصَّبَّاغ، ويونُس بن أبي إسحاق.

روى عنه: البُخاريُّ (ت)، وأحمد بن إسحاق الأَهْوازيُّ، وأحمد بن الفَرَج الجُشَميُّ، وأحمد بنُ محمَّد بن الحُسَيْن بن حَفْص الأَصْبهانيُّ، وإسماعيل بن يَزيد الرَّازيُّ عَمّ أبي زُرْعة وخال أبي حاتم، وبِشْر بن مُوسى الأَسَديُّ، وجَعْفَر بن محمَّد بن عَلي الأَصْبهانيُّ المَعْروف بالقُومَسيِّ، وجَعْفَر بن مسافِر التِّنِّيسيُّ (د)، وحَنْبل بن إسحاق بن حَنْبل، وأبو يَحْيى عبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرة المكيُّ، وعبدالله بن أبي سَلمة بن أَزْهَر، وعبدالصَّمَد بن الفَضْل البَلْخيُّ، وأبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعُبَيْد بن رَباح الأَيْليُّ، وعَليُّ بن عبدالرَّحمان بن المُغيرة المِصْريُّ عَلاّن، وعَليُّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد الرَّقيُّ، ومحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمَّد بن سُلَيْمان الباغَنْديُّ الكبير، ومحمَّد بن سَهْل بن عَسْكَر التَّميميُّ البُخاريُّ، ومحمَّد بن سَهْل بن الفَضْل بن عَسْكَر العَتَكيُّ، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان بن أبي حَفْص الطَّبَرانيُّ، ومحمَّد بن عَقيل النَّيْسابوريُّ، ومحمَّد بن مَنْصور الجَوَّاز المكيُّ، ومحمَّد بن يونُس بن مُوسى الكُدَيْميُّ، ومُسلم بن أبي إدْريس الإِسْتِرَاباذيُّ، ومُعاذ بن نجدة بن العُرْيان الهَرَويُّ، ونَصْر بن أحمد بن سَوْرة المَرْوَزيُّ، ووَهْب بن إبراهيم الفاميُّ.

قال أحمد ابنُ حَنْبل: ثقةٌ أَوْ صَدوقٌ، ولكن كان يرى شَيْئاً مِن الإرْجاء.

وقال محمَّد بنُ عبدالله بن نُمَيْر: صَدوقٌ إلَّا أنَّ في حديثِهِ غَلَطاً قَليلاً.

وقال أبو حاتم: ليس بذاك المَعْروف، محلُّه الصِّدْق[3].

وقال أبو داود: ليس بِهِ بأسٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[4].

---

(١) وقال ابن أبي حاتم: «سُئل أبو زرعة عن خلاد بن عبدالرحمان بن جُنْدَة، فقال: صنعاني ثقة» (الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٦٢) والعجيب كيف فات المؤلف هذا التوثيق المهم، ووثقه الحافظان: الذهبي وابن حجر.

(٢) ١/الورقة ١١٨. وزعم العقيلي أنّه مجهول بالنقل (الضعفاء: الورقة ٦٢) وتعقب الذهبي في «المغني»، فقال: «بل ثقة مشهور، حسن الحديث». وقال ابن حجر: لا بأس به.

(٣) أصل العبارة في كتاب ابنه: «سألت أبي عن خلاد بن يحيى، فقال: محله الصدق. قلت: خلاد بن يحيى أحب إليك، أم القاسم بن الحكم العرني؟ قال: جميعاً ليس بذاك المعروفين».

(٤) ١/الورقة ١١٨، ووثقه العجلي، والخليلي، والدارقطني، وقال ــ عندما سأله الحاكم أبو عبدالله عنه: «ثقة إنما أخطأ في حديث واحد حديث الثوري، عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد، عن عمرو بن حريث ــ يعني عن عمر بن الخطاب ــ حديث «لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير من أن يمتلىء شعراً» رفعه، ووقفه الناس» ذكر ذلك مغلطاي وأخذه ابن حجر وزاد: ورواه البزار في مسنده، عن زهير بن محمد ــ هو ابن قمير ــ وأحمد بن إسحاق الأهوازي، كلاهما عن خلاد بن يحيى، به، وقال: قد رواه غير واحد موقوفاً، ولا نعلم أسنده إلا خلاد بن يحيى». قلت: ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري»، واعتذر عنه في مقدمة «الفتح».

قال البُخـاريُّ: سكنَ مكةَ وماتَ بها قريباً مِن سنةِ ثلاث عَشْرة ومئتين.

وقالَ حَنْبل بنُ إسحاق: ماتَ سنةَ سَبع عَشرة ومئتين(١).

وروى له أبو داود والتِّرمذيُّ.

١٧٢٦ ـ ت: خَلَّاد بنُ يَزيد الجُعْفيُّ الكوفيُّ.

روى عن: زُهَيْر بن مُعاوية الجُعْفيِّ (ت)، وشَريك بن عَبدالله النَّخعيِّ، وأبي مُسلم عُبَيْدالله بن سَعيد قـائد الأَعْمَش، ويـونُس بن أبي إسحاق.

روى عنه: عُبَيْـد بنُ يَعيش، ومحمَّـد بن عبـدالله بن نُمَيْـر، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء (ت)، وهِلال بن بِشْر البَصْريُّ.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات» وقـال: رُبَّما أخطأ.

روى له التِّرمـذيُّ حديثاً واحداً، عن زُهَيْر بن معاويـة، عن هِشام بن عُرْوة، عن أبيهِ، عن عائِشة في حمل ماءِ زَمْزَم، والاستشفاء بهِ، وقال: غريبٌ لا نَعْرِفه إلَّا مِن هذا الوَجْه.

وقال البُخاريُّ: لا يُتابَعُ عَلَيه.

ولهم شَيخٌ آخر يُقال له:

١٧٢٧ ـ [تمييز]: خَلَّاد بنُ يَزيد الباهِليُّ، البَصْريُّ، المَعْروف بالأَرْقَط، صِهْر يونُس بن حَبيْب النَّحويِّ.

يروي عن: سُفْيان الثَّوريِّ، وعبدالملِكِ بن حُمَيْد بن أبي غَنِيَّة، وهِشام بن الغاز.

ويروي عنه: الحَسَن بن عَليّ الخَلَّال، وعُمَر بن شَبَّة النُّمَيْريُّ، وعَمْرو بن عَليّ الفَلَّاس.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: ماتَ سنة عِشرين ومئتين(٢).

ذكرناه للتمييز بينهما.

١٧٢٨ ـ ع: خِلَاس بن عَمْرو الهَجَريُّ البَصْريُّ.

روى عن: عبدالله بن عَبَّاس، وعبـدالله بن عُتْبة بن مَسْعـود، وعَليّ بن أبي طـالب (ت س)، وعَمَّـار بن يـاسِـر (ت)، وأبي رافع الصَّائغ (م د س ق)، وأبي هُريرة (خ ت س ق)، وعائِشة (د س).

روى عنه: جابر بن صُبْح (د س)، وداود بن أبي هِنْد، وزياد بن أبي مُسْلم، وعبدالله بن فَيْروز الدَّاناج، وعَوْف الأَعْرابيُّ (خ ت س ق)، وقَتادة (م ٤)، ومالِك بن دِيْنار.

قال إبراهيم بنُ يَعْقوب الجُوْزجـانيُّ، عن أحمد ابن حَنْبـل: روايتُه عن عَليّ من كتاب.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبــل، عن أبيهِ: ثقةٌ ثقةٌ.

وقال صالح بنُ أحمد ابن حَنْبـل، عن أبيه: كان يَحْيى بن سَعيد يَتوقى أن يُحدِّث عن خِلاس، عن عَليٍّ خاصَّة، وأظُنُّ أنَّه قد حَدَّثنا عنه بحديث.

وقال أبو عُبَيْد الآجُـرِّيُّ: سُئِل أبو داود عن خِلاس، فقال: ثقةٌ ثقةٌ. قيل: سَمِعَ مِن عليّ؟ قال: لا.

قـال أبـو داود: وسَمِعتُ أحمد يَقول: لم يَسْمَـع خِلاس مِن أبي هُريرة شَيْئاً.

وقال في مَوْضع آخَــر: خِلاس لم يَسمَع مِن حُذَيْفة.

وقال في مَوْضع آخَــر: سَمِعتُ أبا داود يقول: كانوا يَخْشَون أن يكونَ خِلاس يُحدِّث عن صَحيفةِ الحارِث الأَعْوَر.

وقال إسحاق بنُ مَنْصــور، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

وقال عبدالرَّحمان بنُ أبي حاتــم: سُئِلَ أبو زُرْعة عن خِلاس، سَمِع مِن عَليٍّ؟ فقال: يَحْيى بن سَعيد يَقول: هو كتابٌ عن عَليّ، وقد سَمِعَ مِن عَمَّار، وعائِشة، وابنِ عَبَّاس.

وقال أبو حاتــم: يُقال: وَقَعت عِندَه صُحُفٌ عن عَليّ، ولَيْس بقويّ.

وقال محمَّد بنُ سَعْــد: روى عن: عَليٍّ، وعَمَّار، وكان قديماً كثيرَ الحَديثِ، له صَحيفةٌ يُحدِّثُ عنها.

وقال أبو أحمد بنُ عَــدي: له أحاديثُ صالحةٌ، وَلَم أَرَ بعامَّة حديثِه بأساً(٣).

---

(١) وقال مغلطاي: «قال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: توفي بمصر سنة اثنتي عشرة ومئتين، وكان له ابن يقال له يحيى بن خلاد، كانت القضاة تقبله» (١/الورقة ٣٣٦). وأرخه ابن حبان سنة ٢١٣ وأفاد أن أبا بكر بن أبي شيبة روى عنه (١/الورقة ١١٨) وذكر مغلطاي، وابن حجر أن ابن قانع أرخه سنة ٢١٢.

(٢) لم أجده في «الثقات»، ولم يجده قبلي الحافظ ابن حجر! وقال أبو حاتم: شيخ (الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٦٧). وقال الحافظ ابن حجر: «وروى الخطيب في كتاب العلم من طريق أبي زيد عمر بن شبة، قال حدثني خلاد بن يزيد **الأرقط**، وكان من الجبال الرواسي نبلاً» (تهذيب: ٣/١٧٦).

(٣) وقال البخاري في تاريخه الكبير: «سمع عماراً وعائشة، روى عنه قتادة، ومالك بن دينار، روى عن أبي هريرة، وعن علي صحيفة، وعن أبي رافع». وذكر الجوزجاني في «أحوال الرجال» والعقيلي في «الضعفاء» أنه كان على شرطة عليّ. وقال عثمان بن أبي شيبة: حدثنا جرير، قال: كان مغيرة لا يعبأ بحديث خلاس. وروى ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» عن صالح بن أحمد بن حنبل، عن علي ابن المديني، قال: سمعت الوليد بن خالد أبا العباس الأعرابي صاحب الهروي، قال: قال لي شعبة، قال لي أيوب: لا تروي عن خلاس فإنه صحفي، ثم قال لي بعد ذلك: فإني أراه صحفياً. وقال الحاكم، عن الدارقطني: كان أبوه صحابياً وما كان من حديثه، عن أبي رافع، عن أبي هريرة احتمل، وأما عن عثمان، وعلي فلا. وقال الدارقطني في «السنن»: «خلاس بن عمرو، عن علي: لا يحتج به لضعفه، ووثقه العجلي، وابن شاهين، والذهبي وابن حجر، قال الذهبي في «الديوان»: «ثقة» وقال في كتاب «من تكلم فيه وهو موثق»: «ثقة كبير القدر، قيل: لم يسمع من علي». وقال ابن حجر في «التقريب»: «ثقة، وكان يرسل، وقد صح أنه سمع من علي» وقال في زياداته على التهذيب: «وقد ثبت أنه قال: سألت عمار بن ياسر، ذكره محمد بن نصر في كتاب الوتر». وذكر الذهبي أنه توفي قبيل المئة.

روى له الجَماعة؛ البُخاريُّ مَقْروناً بغَيرِه.

مَن اسْمُه خِيَار وَخَيْثَمَه وَخَيْر وَخَيْوَان

١٧٢٩ ـ د س: خِيَار بنُ سَلَمة، أبو زياد، يُعَدُّ في الشَّاميين.

روى عن: عائِشة زَوْج النَّبيِّ صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم (د س).

روى عنه: خالد بن مَعْدان (د س).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روى له أبو داود والنَّسائيُّ حديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِهِ.

أخبرنا بـه أبو إسحـاق ابنُ الدَّرَجيِّ، قـال: أنبأنـا أبو جَعْفَـر الصَّيْدلانيُّ، قال:

أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أَخْبَرنا أبوبكر بنُ شاذان الأَعْرَج، قال: أخبرنا أبوبكر بنُ فُورك القَبَّاب، قال: أخبرنا أبوبكر بنُ أبي عاصِم، قال: حَدَّثنا الحَوْطيُّ، قال: حَدَّثنا بَقيَّة، قال: حَدَّثنا بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدان، عن خِيار بن سَلمة أنَّه سأل عائِشة عن البَصَل، فقالت: إنَّ آخِرَ طَعامٍ أكلَه رسولُ اللّـهِ صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم طعامٌ فيهِ بَصَل.

رواه أبو داود، عـن إبراهيم بن مُوسى، وحَيْوة بن شُرَيْح الحِمْصيّ، ورواه النَّسائـيُّ، عن عَمْرو بن عُثْمان الحِمْصيِّ، كلُّهم عن بَقيَّة، فوقع لنا بدلاً عالياً.

١٧٣٠ ـ ت س: خَيْثَمة بنُ أبي خَيْثمة، واسمُه عبدالرَّحمان فيما يُقال، أبو نَصْر البَصْريُّ.

روى عن: أَنَس بن مالِك (ت س)، والحَسَن البَصْريِّ (ت).

روى عنه: بَشِير بن سَلْمان أبو إسماعيل (س)، وبِلال بن مِرْداس الفَزَاريُّ (ت)، وجابر بن يَزيد الجُعْفيُّ (ت)، وسُلَيْمان الأَعْمَش (ت)، ومَنْصور بنُ المُعْتَمِر.

قال عَبَّاس الـدُّوريُّ، عن يَحْيى بن مَعين: لَيْس بشَيء.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له التِّرمذيُّ والنَّسائيُّ.

١٧٣١ ـ ع: خَيْثَـمة بنُ عبدالرَّحمان بن أبي سَبْـرة، واسمُه يَـزيد بن مـالِك بن عبـدالله بن ذُؤَيب بن سَلمة بن عَمْـرو بن ذهل بن مُرَّان بن جُعْفي، الجُعْفيُّ الكوفيُّ، لِأبيهِ ولِجَدِّه صُحْبة.

وَفَد جَدُّه أبو سَبْرة إلى النَّبـيِّ صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم ومَعَه ابناه: سَبْرة وعَزيز، فقال له النَّبيُّ صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسلَّم: ما اسمُك؟ قال: عَزيز. قال: لا عَزيزَ إلَّا اللّـهُ، أنتَ عبدالرَّحمان.

روى عن: البَـرَاء بن عـازِب (م س)، والحـارِث بن قَيْس الجُعْفيِّ (س)، وسَعْـد بن مـالِـك، وأبـي حُـذَيفـة سَلَمـة بن صُهَيْبَـة الأَرْحَبيِّ (م د س)، وسُوَيْد بن غَفَلة الجُعْفيِّ (خ م د س)، وعبدالله بن شِهاب الخَوْلانيِّ، وعبدالله بن عَبَّاس، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب، وعبدالله بن عَمْرو بن العاص (م د س)، وأبيهِ عبدالرَّحمان بن أبـي سَبْرة الجُعْـفيِّ، وعَـديِّ بـن حـاتم الـطَّائيِّ (خ م ت س ق)، وعَليِّ بـن أبـي طـالـب (بـخ)، وفُلْفُلة بن عبـدالله الجُعْفيِّ، وقَيْس بن مَـرْوان الجُعْفيِّ (س)، والنُّعمان بن بَشير (م)، وأبـي عَـطِيَّـة الـوَادِعيِّ (س)، وأبـي هُريرة (ت)، وعائشة (د ت ق).

روى عنه: إبراهيم النَّخَعيُّ (س)، وإسماعيل بنُ أبـي خالد، والحكم بن عُتَيْبة، وزُبَيْد اليَاميُّ، وزِرّ بنُ حُبَيْش، وزياد بن فَيَّاض، وسَعيد بن مَسْروق (م س)، وسَلمة بن كُهَيل، وسُلَيْمان الأَعْمَش (ع)، وطَلْحـة بن مُصَـرِّف (م د س ق) وأبـو إسحـاق عَمْـرو بن عبـدالله السَّبِيْعيُّ (بخ)، وعَمْرو بن مُرَّة الجَمَليُّ (خ م س)، وعِمْران بن مُسلم الجُعْفيُّ، والعَـلاء بن المُسَيَّب، وقَتـادة (ت)، ومُسلم المُـلائيُّ، ومَنْصور بن المُعْتَمِر (ت)، ويونُس بن أبي إسحاق، وأبو جَناب الكَلْبيُّ.

قال إسحاق بنُ مَنْصـور، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ. وكذلك قال النَّسائيُّ.

وقال أحمد بنُ عبدالله العِجْلـيُّ: كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ، وكان رَجُلاً صالِحاً، وكان يركبُ الخَيْلَ، وكان سَخيّاً، ورُئِيَ على إبراهيم النَّخَعيِّ قِباء، فقيل له: مِن أينَ لك هذا؟ فقال: كَسانِيه خَيْثَمة. ولم يَنْجُ من فِتْنةِ ابنِ الأشعثِ بالكُوفـةِ إلَّا رجلان: إبـراهيمُ النَخَعيُّ، وخَيْثَمة. وقـال مالك بن مِغْوَل، عن طَلْحة بن مُصَرِّف: ما رأيتُ بالكوفة أَحَداً أَعجَبَ إليَّ من إبراهيم وخَيْثَمة.

قال البُخاريُّ: ماتَ قبل أبي وائِل.

وقال غيرُه: ماتَ بَعد سنة ثمانين، وقبل أبـي وائِل[2].

روى له الجَماعة.

١٧٣٢ ـ م مد س: خَيْـر بنُ نُعَيْم بن مُرَّة بن كُرَيْب الحَضْرميُّ، أبو نُعَيْم، ويُقال: أبو إسماعيل، المِصْريُّ، قاضيها، مِن بَني ناهِض، وَوَلي القَضاء ببَرقة أيضاً.

روى عن: سَهْل بن مُعاذ بن أَنَس الجُهَنيِّ، وشِيَيْم بن بَيْتان القِتْبـانيِّ، وعبدالله بن هُبَيْـرة السَّبائيِّ (م س)، وعَـطاء بن أبـي رَباح،

---

(١) في التابعين منهم (١/الورقة ١٢٠)، وقال الأجري، عن أبي داود: روى عنه الأعمش ومنصور، والكوفيون يروون عنه. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حجر: لَيِّن الحديث.

(٢) وذكر مغلطاي أن ابن قانع ذكر وفاته في سنة خمس وثمانين (وفي تهذيب ابن حجر: ثمانين، خطأ). وذكر خليفة في «تاريخه» أنه توفي سنة ٨٩ (ص ٣٠٣). وقال أحمد في العلل: لم يسمع خيثمة من ابن مسعود، وكذا قال أبو حاتم الرازي في «المراسيل»، وقال أبو زرعة الرازي: خيثمة، عن عمر مرسل. وذكره ابن حبان، وابن شاهين في جملة الثقات. ووثقه الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

وأبي الزُّبَيْر المكيِّ (س)، وابن الحَجَّاج الطَّائيِّ (مد).

روى عنه: بِشْر بن جَبَلة (مد)، وبكر بن عَمْرو المَعَافِرِيُّ، وحَيْوة بن شُرَيْح، وسَعيد بن أبي أيوب، وسُهَيْل بن عَليّ الحَضْرميُّ، وضِمام بن إسماعيل، وعبدالله بن لَهِيعة، وعَمْرو بن الحارث، وعَيَّاش بن عُقْبة (س)، والليث بن سَعْدٍ (م س)، وهزان بن سَعيد السَّبائيُّ، ويَزيد بن أبي حَبيْب (م).

وقال أبو زُرْعة: صَدوقٌ، لا بأسَ به.

وقال أبو حاتم: صالحٌ.

وقال ضِمام بنُ إسماعيل، عن يَزيد بن أبي حَبيْب: ما أدركت مِن قُضاة مِصْر أَفْقَهَ مِن خَيْر بن نُعَيْم.

قال أبو سَعيد ابنُ يونُس: تُوفِّي سنة سَبعٍ وثلاثين ومئة[1].

روى له مسلم، وأبو داود في «المَرَاسِيل»، والنَّسائيُّ.

أخبرنا أحمد بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحَسَن الجَمَّال، قال: أخبرنا أبوعَليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبونُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا أبو بكر بنُ خَلَّاد، قال: حَدَّثنا الحارث بنُ أبي أُسامة، قال: حَدَّثنا قُتَيبة بن سَعِيد، قال: حَدَّثنا الليث بن سَعْد، عن خَيْر بن نُعَيْم، عن ابن هُبَيْرة، عن أبي تَميم الجَيْشانيِّ، عن أبي بَصْرة الغِفاريِّ صاحب رَسولِ اللّـهِ صَلَّى الله عليهِ وسَلَّم، قال: صَلَّى بنا النَّبيُّ صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسلم صَلاةَ العَصْر، فقال: «إنَّ هذهِ الصَّلاة عُرِضَت على مَن قبلكم فَضيَّعُوها، فَمَن حافَظ عَليها كان له أَجرُها مَرَّتين، ولا صَلاة بعدها حتى يَطلُعَ الشَّاهِدُ». والشَّاهد: النَّجْم.

رواهُ مُسلم، والنَّسائيُّ، عن قُتَيبة فوافقناهُما فيه بعُلو، ورواه مسلم أيْضاً، عن زُهَيْر بن حَرْب، عن يَعْقوب بن إبراهيم بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن محمَّد بن إسحاق، عن يَزيد بن أبي حَبيْب، عن خَيْر بن نُعَيْم، فكأنَّ شَيخ شَيْخِنا سَمِعَه منه. ولَيْس له عِند مُسْلم سِوى هذا الحَدِيث الواحِد، ولا عِند النَّسائي سِواه، وسِوى حديثِه عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر في قوله تعالى: ﴿والفَجْر وليالٍ عَشْرٍ﴾.

● ـ خَيْوان، ويُقال: حَيْوان بنُ خالد أبو شَيْخ الهُنائيُّ، يأتي في الكُنى.

(١) ووثقه النسائي، وابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق ثقة.

بَابُ الدَّال

مَنِ اسْمُه دارِم وَداوُد

١٧٣٣ ــ ق: دارم الكُوفيُّ.

روى عن: سَعيد بن أبي بُرْدة (ق).

روى عنه: أبو إسحاق السَّبيعيُّ (ق).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[(١)].

روى له ابنُ ماجَة حديثاً واحِداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِهِ.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيِّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ في جَماعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثَنا عَبْدان بنُ أحمد، قال: حَدَّثنا محمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر، قال: حدثنا شجاع بن الوليد، قال: حدثنا زياد بن خيثمة، قال: حَدَّثَنا أبو إسحاق، عن دارِم، عن سَعيد بن أبي بُرْدة، عن أبي بُرْدة، عن أبي مُوسى، قال: قالَ رسولُ اللّهِ صَلّى الله عليهِ وسَلَّم: «إنّي قد بَدُنت، فإذا رَكَعْتُ فاركَعُوا، وإذا رَفَعْتُ فارفَعُوا، وإذا سَجَدْتُ فاسجُدوا، ولا ألفين رجُلًا يَسْبِقُني إلى الركوع، ولا إلى السُّجُود».

رواه، عن نُمَيْر، فوافقناه فيه بعَلو.

١٧٣٤ ــ د: داود بنُ أُميَّة.

روى عن: سُفيان بن عُيَيْنة (د)، ومالِك بن سُعَيْر بن الخِمْس (قد)، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبريِّ، و معاذ بن هِشام الدَّسْتُوائيِّ (د).

روى عنه: أبو داود، وعبدالله بن محمَّد البَغَويُّ[(٢)].

١٧٣٥ ــ د ت ق: داود بنُ بكر بن أبي الفُرات الأَشْجَعيُّ، مَوْلاهم، المَدَنيُّ.

روى عن: زياد الجَصَّاص، وصَفْوان بن سُلَيْم، ومحمَّد بن المُنْكَدِر (د ت ق)، ومُوسى بن عُقْبة، ويَزيد بن خُصَيْفَة.

روى عنه: إسماعيل بنُ جَعْفَر (د ت)، وأبو ضَمْرة أَنَس بن عِياض (ق)، وحَمْزة بن عبدالواحد المكيُّ، وعبدالعَزيز بن أبي حازم، وعُمَر بن حَفْص بن ذَكْوان.

قال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

وقال أبو حاتم: شَيخٌ لا بأسَ به، لَيس بالمَتين[(٣)].

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجَة، حديثاً واحِداً، وقد وَقَع لنا عالياً من روايته.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنَ الدَّرَجيّ، وإسماعيل ابنُ العَسْقلانيّ، قالا: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ شاذان الأَعْرَج، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ فُوْرك القَبَّاب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ أبي عاصِم، قال: حَدَّثنا ابنُ كاسِب وعَمْرو بن عُثْمان، قالا: حَدَّثنا أَنَس بنُ عِياض، عن داود بن بَكْر بن أبي الفُرات، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبدالله، قال: قالَ رسولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عليهِ وسلَّم: «ما أسكَر كثيرُه فقليلُه حَرام».

رواه أبو داود، عن قُتَيْبة. ورواه التِّرمذيُّ، عن قُتيبة، وعَليِّ بن حُجْر، كلاهما، عن إسماعيل بن جَعْفَر، عنه، به، وقال التِّرمذيُّ: حَسَنٌ غَريبٌ مِن حديث جابر. ورواه ابنُ ماجَة، عن دُحَيْم، عن أَنَس بن عِياض، فوقَع لنا بدلًا عالياً.

١٧٣٦ ــ د ق: داود بنُ جَميل، وقال بَعضُهم: الوَليد بن جَميل.

روى عن: كثير بن قَيْس (د ق)، وقيل: كثير بن مُرَّة، وقيل: قَيْس بن كثير.

روى عنه: عاصِم بن رَجاء بن حَيْوة (د ق).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات». وفي إسناد حديثِهِ اختلاف قد ذكرناه في تَرْجمة كثير بن قَيْس[(٤)].

روى له أبو داود، وابنُ ماجَة حديثاً واحداً.

---

(١) ١/الورقة ١٢١، وجهله الحافظان الذهبي، وابن حجر.

(٢) وروى عنه أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمان الدارمي. وذكر مغلطاي أن أبا محمد بن الأخضر سَمّاه في مشيخة البغوي: داود بن أمية الزهري. وفي كتاب الزهرة: البغدادي. وأبو داود لا يروي إلا عن ثقة، لذلك قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «صدوق»، وقال ابن حجر في «التقريب»: «ثقة». وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين (٢٣١ ــ ٢٤٠هـ) من «تاريخ الإسلام». ووقع في «المعجم المشتمل» «أن النسائي روى عنه، ولا نعرف هذا ولا ذكره أحد».

(٣) ووثقه ابن حبان. وفي سؤالات البرقاني للدارقطني: «مدني يعتبر به». وقال الذهبي في «المغني»: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق.

(٤) وقال الدارقطني في «العلل»: مجهول، وكذا جَهّله ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم»، والأزدي، والذهبي، وقال ابن حجر: ضعيف.

١٧٣٧ ـ ع: داود بنُ الحُصَيْن القُرَشيُّ الأمويُّ، أبو سُلَيْمان المَدَنيُّ، مَوْلى عَمْرو بن عُثْمان بن عَفَّان.

روى عن: أبيه الحُصَيْن (ق)، ورافع بن أبي رافع مَوْلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّم، وعبدالله بن يَزيد مَوْلى الأَسْوَد بن سُفْيان، وعبدالرَّحمان بن عُقْبة الفارسيِّ (د ق)، وعبدالرَّحمان بن هُرْمُز الأَعْرج (س)، وعَدِيّ بن زَيْد الأنصاريِّ، وعِكْرِمة مَوْلى ابن عبَّاس (بخ ٤)، وعَمْرو بن شُعَيْب، ونافع مَوْلى ابن عُمَر (ت ق)، وواقِد بن عبدالرَّحمان بن سَعْد بن مُعاذ (د) والصَّواب واقِد بن عَمْرو بن سَعْد بن مُعاذ، وأبي سُفْيان مَوْلى ابن أبي أحمد (ع)، وأبي غَطَفان بن طَريف، وأم سَعْد بنت سَعْد بن الرَّبيع (د).

روى عنه: إبراهيم بنُ إسماعيل بن أبي حَبيبة الأَشْهَليُّ[١] (ف ت ق)، وإبراهيم بن محمَّد بن أبي يَحْيى الأَسْلَميُّ، وخارجة بن عبدالله بن سُلَيْمان بن زَيْد بن ثابت، وزَيْد بن جَبيرة (ت ق)، وابنُه سُلَيْمان بن داود بن الحُصَيْن، وعبدالعَزيز بن أبي ثابتٍ، ومالِك بن أَنَس (ع)، ومحمَّد بن إسحاق بن يَسَار (بخ ٤) ومحمَّد بن جَعْفَر بن أبي كثير، ومحمَّد بن خالد القُرَشيُّ (ت)، ومحمَّد بن عُبَيْدالله بن أبي رافع مَوْلى النَّبيِّ صَلى اللَّهُ عليهِ وسلَّم (ق).

قال عَبَّاس الدُّوريُّ[٢]، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ. وقد روى مالِك، عن داود بن الحُصَيْن، وإنما كره مالك له، لأنَّه كان يُحدِّث عن عِكرمة، وكان مالك يكرَه عِكرمة.

وقال عَليُّ ابنُ المَدينيِّ: ما رَوَى عن عكرمة، فمُنْكَر الحَديث[٣].

قال: وقال سُفْيان بنُ عُيَيْنة: كنَّا نَتَّقي حديث داود بن الحُصَيْن.

وقال أبو زُرْعة: لَيِّن.

وقال أبو حاتم: لَيْس بالقويّ، ولولا أنَّ مالكاً رَوى عنه لتُرِكَ حديثُه.

وقال أبو داود: أحاديثُه عن عِكْرمة مَناكيرُ، وأحاديثُه عن شيوخِه مُستقيمةٌ.

وقال النَّسائيُّ: ليس بِهِ بأسٌ.

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ: صالحُ الحَديثِ، إذا روى عنه ثقةٌ فهو صالح الرِّواية إلَّا أن يَروي عنه ضَعيفٌ، فيكون البَلاء منه مِثل ابن أبي حَبيبة، وإبراهيم بن أبي يَحْيى.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: كان يَذْهب مَذْهب الشُّراة، وكلُّ من تَرَكَ حديثَهُ على الإطلاق وَهِم؛ لأنَّه لم يكن داعيةً إلى مَذْهبِهِ، والدُّعاة يجبُ مُجانبة رواياتِهم على الأَحْوَال، فأمَّا مَن انتحَل بِدعةً، فلم يَدعُ إليها، وكان مُتْقياً، كان جائزَ الشَّهادة مُحْتجاً بروايتِه، فإن وَجَبَ تركُ حديثه وَجَبَ ترك حديثِ عِكرمة، لأنَّه كان يَرى مَذْهَب الشُّراة مثلَه[٤].

قال الواقديُّ، وعَمْرو بن عَليّ، ومحمدُ بنُ عبدالله بن نُمَيْر والتِرمذيُّ. مات سنةَ خَمْسٍ وثلاثين ومئة[٥].

زاد الواقديُّ: وهو ابنُ اثنتين وسبعين سنة.

روى له الجَماعة.

١٧٣٨ ـ د: داود بنُ خالد بن دِينار المَدَنيُّ.

روى عن: إبراهيم بن عُبَيْد بن رِفاعة، ورَبيعة بن أبي عبدالرَّحمان (د)، ومحمَّد بن المُنْكَدِر، ويزيد بن عبدالله بن قُسَيْط.

روى عنه: محمَّد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، ومحمَّد بن عُمَر الواقِديُّ. ومحمَّد بن مَعْن الغِفاريُّ (د).

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روى له أبو داود حديثاً واحداً، عن ربيعة بن أبي عبدالرَّحمان، عن ربيعة بن عبدالله بن الهُدَير، عن طَلْحة بن عُبَيدالله في ذكر قُبور الشُّهداء.

قال علي ابنُ المَدينيِّ: لا يُحْفَظُ عنه إلَّا هذا الحَديث الواحِد عن رَبيعة في قُبور الشُّهداء.

وروى له أبو أحمد بنُ عَديّ هذا الحَديث، وحديثاً آخرَ عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّم كان إذا نزل عليهِ الوَحي وهو على ناقتِهِ تَذْرِفُ عَيْنَيها، وتزيف بأذنيها. ثم قال: وله مِن الحَديث غير ما ذكرتُ وليس بالكثير، وكأنَّ أحاديثه أفرادات، وأرجو أنَّه لا بأس به.

١٧٣٩ ـ س: داود بنُ خالد اللَّيْثيُّ، أبو سُلَيْمان المَدَنيُّ، ويُقال: المكيُّ، العَطَّار، وكان منزلُه في بني لَيْثٍ.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف وهو يتعقب صاحب «الكمال»: «كان فيه: إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة، وهو وهم». قال أبو محمد البندار: إنما تبع عبدالغني ما جاء في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، وهو في كل الأحوال وهم.

(٢) تاريخه: ٢/١٥٢، وعقَّب عباس الدوري بقوله: «وقد كان عندي أن داود ضعيف حتى قال يحيى ثقة». وقال ابن طهمان عن يحيى: «ثقة ليس به بأس» (رقم ٣٣٧). وكلام عباس، عن يحيى نقله ابن أبي حاتم (٣/الترجمة ١٨٧٤).

(٣) وتمام كلام ابن المديني: «ومالك روى عن داود بن حصين، عن غير عكرمة».

(٤) وقال العقيلي في «الضعفاء»: قال ابن المديني: مرسل الشعبي أحب إليّ من داود، عن عكرمة، عن ابن عباس. وروى ابن شاهين في «الثقات» توثيق يحيى له، ونقل عن أحمد بن صالح قوله فيه: هو من أهل الثقة والصدق ولا شك فيه. وقال ابن أبي خيثمة: حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن اسحاق: حدثني داود بن الحصين وكان ثِقَةً. وكذا وثقه ابن سعد، والعجلي. وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال»: «لا يحمد الناس حديثه». وقال الذهبي في «الديوان»: «ثقة قدري». وقال في كتابه: «من تكلم فيه وهو موثق»: «ثقة مشهور له غرائب تستنكر». وقال ابن حجر في «التقريب»: «ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج». وقد روى له البخاري حديثاً واحداً من رواية مالك عنه، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، عن أبي هريرة في العرايا، وله شواهد. وكان داود مكثراً عن عكرمة، وقد مات عكرمة عنده.

(٥) وكذلك قال خليفة بن خياط في «تاريخه»، وابن حبان في «ثقاته»، وابن زبر الربعي في «وفياته» وغيرهم.

روى عن: سَعيـد المَقْبـريِّ (س)، وعُثْمــان بن سُلَيْمـان بن أبـي حَثْمـة القُرَشيِّ.

روى عنه: مُعلَّى بن مَنْصور الرَّازيُّ (س)، ويَحْيـى بن عبدالحَميد الحِمَّانيُّ، ويَحْيـى بن قَزَعة الحِجازيُّ.

ذكرَه البُخاريُّ، وأبو حاتم، وابنُ حِبَّان، وغيرُ واحدٍ، مُفْرداً عن الأوَّل. وذكرهما أبو أحمد ابنُ عَديّ في تَرْجمةٍ واحدةٍ. وقولُ مَن جَعَلَهما اثنين أوْلى بالصَّواب، واللّـهُ أعلم[1].

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحِداً وقد وقع لنا عالياً مِن روايته.

أخبرنا بـه أبو إسحاق ابنُ الـدَّرَجيّ، قـال: أنبـأنا أبـو جَعْفَـر الصَّيْدلانيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو مَنْصور الصَّيْرفيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ شاذان الأعْرَج، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ فُورك القَبَّاب، قال: أخبـرنا أبو بكر بنُ أبـي عاصم، قال: حَدَّثنا أبو يَحْيـى محمَّد بن عبدالرَّحيم، قال: حَدَّثنا مُعَلَّى بن مَنْصور، قال: حَدَّثنا داود بن خالد المكيُّ، عن المَقْبُريِّ، عن أبـي هُريرة، قال: قالَ رَسولُ اللّـهِ صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم: «مَن جُعِل قاضياً فقد ذُبح بَغير سِكين».

رواه، عن محمَّد بن عبدالرَّحيم، فوافقناه فيه بعلو.

١٧٤٠ ـ بخ: داود بنُ أبـي داود، واسمُـه عامِـر، وقيـل: عُمَيْـر بن عامِـر، وقيل: مـازِن، الأنْصاريّ المَـدَني، أخو حَمْـزة بن أبـي داود.

روى عن: عبدالله بن سَلام (بخ)، قال: قال لي: «إن سمعتَ بالدَّجَّال قد خَرجَ، وأنتَ على وَدية تغرسها، فلا تُعجل أن تصلحها، فإنَّ للنَّاس بعد ذلك عَيْشاً».

روى عنه: محمَّد بن يحيـى بن حبان (بخ).

قال أبو حاتم بنُ حِبَّان في كتـاب «الثِّقـات»: داود بنُ مـازِن الأنصاريُّ، وهو الذي يُقال له: داود بنُ أبـي داود يَرْوي المَراسِيل.

روى له البُخاريُّ في «الأدب» هذا الحَديث الواحد.

وقد روى رياح بن عَبيدة، عن يوسُف بن عَبدالله بن سَلام، عن أبيه، قال: يمكثُ النَّاسُ بَعد الدَّجَّال أربعين سنة تُعمَّر الأسْواق وتُغْرس النَّخْل.

أخبرنا بذلك أبـو إسحاق ابن الـدَّرَجيّ، قال: أنبـأنا محمَّـد بن مَعْمَر بن الفاخِر في جماعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر بنُ ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، قال: حَدَّثني أبـي، قال: حَدَّثنا أبو داود الطَّيالِسيُّ، قال: حَدَّثنا عَليُّ بن مَسْعَدة الباهِليُّ، عن رياح بن عَبيدة فذكره.

١٧٤١ ـ د سي: داود بنُ راشِـد الـطُّفاويُّ، أبو بَحْر الكرمانيُّ ثُمَّ البَصْريُّ الصَّائغ.

روىٰ عن: صِهْرٍ له، يُقال له: مُسلم بن مُسلم، وعن أبـي مُسلم البَجَليِّ (د سي).

روى عنه: جَرير بنُ عبدالحَميد، وعبدالله بن يَزيد المُقـرىء، وعَمْرو بن مَرْزوق، ومُعتمر بن سُلَيْمان (د سي).

قال مُعاوية بنُ صالـح، عن يَحْيـى بن مَعين: داود الطُّفاويُّ الذي يَروي عنه المُقرىء حديثَ القُرآن؛ لَيْس بشيء[2].

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[3].

روى له أبو داود والنَّسائيُّ في «اليَوْم واللَّيلة» حديثاً واحداً وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِهِ.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أَسْعَد بنُ سَعيد بن رَوْح الصَّالْحانيُّ في جَماعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قـال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حَدَّثنا إسحاق بن راهويه، قال: أَخْبَرنا مُعْتمر بن سُلَيْمان، قال: سَمِعتُ داود الطُّفاويَّ يَقولُ: حَدَّثني أبو مُسلم البَجَليُّ، عن زَيد بن أَرْقم «أنَّ رسولَ اللّـهِ صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسلم كان يقولُ في دُبر الصَّلاة: «اللهُم أنتَ رَبُّنا ورَبُّ كلِّ شيءٍ، وأنا شهيد أنَّ محمداً عَبْدُك ورَسُولك، اللَّهم أنتَ رَبُّنا ورَبُّ كلِّ شيء، أنا شَهيدٌ أنَّ العِباد كُلُّهم إخوةٌ، اللَّهمَّ رَبُّنا ورَبَّ كلِّ شيءٍ، اجعلني مُخْلِصاً لك وأَهْلي في الدُّنيا والآخرة ذا الجلال والإكرام اسمَعْ واستجبْ، اللّـهُ الأكبرُ الأكبرُ، اللَّهم أنتَ نورُ السَّماواتِ والأرض اللّـهُ الأكبر الأكبر، حَسْبِيَ اللّـهُ ونِعْمَ الوَكيلُ، اللّـهُ الأكبر الأكبر».

رواه أبــو داود، عن مُسَدَّد، وسُلَيْمان بن داود العَتَكيُّ الزَّهْرانيُّ. ورواه النَّسائــيُّ، عن محمَّـد بن عبـدالأعلى، كلُّهم عن مُعْتمـر بن سُلَيْمان، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً.

---

(١) قال الدارمي في أسئلته لابن معين: فداود بن خالد العطار، حدثنا عنه يحيى ـ يعني الحماني ـ؟ فقال: لا أعرفه. وقال الذهبي: لا يكاد يعرف. وأغرب ابن حجر في «التقريب» فقال: «صدوق».

(٢) وقال العقيلي: «حديثه باطل لا أصل له».

(٣) في الطبقة الثالثة منهم (١/الورقة ١٢١) وقال الذهبي في الديوان: «صويلح»، وقال ابن حجر: لين الحديث. وقد جعل ابن أبي حاتم الترجمة ترجمتين، فقال في باب «داود الذين لا ينسبون» من كتابه: «داود الطفاوي. روى عن أبي مسلم البجلي، روى عنه جرير ومعتمر، سمعت أبي يقول ذلك». ثم قال بعده مباشرة: «داود أبو بحر الكرماني، روى عن مسلم بن مسلم، روى عنه أبو عبدالرحمان المقرىء، وعمرو بن مرزوق، سمعت أبي يقول ذلك». وعَلّق محققه العلامة المعلمي اليماني ـ رحمه الله ـ على ذلك بقوله: «في التهذيب: أن هذا، والذي قبله، وداود بن راشد المتقدم في باب الراء واحد» ثم نقل ترجمة المزي له.

قال المسكين أبو محمد البُندار بشار محقق هذا الكتاب: ترجمة داود بن راشد التي عناها المحقق العلامة اليماني لا علاقة لها بترجمة التهذيب، قال ابن أبي حاتم (٣/الترجمة ١٨٨٣): «داود بن راشد الواشحي. روى عن الحسن قوله، روى عنه موسى بن إسماعيل» انتهى. فالمزي لم يذكر أن المترجم روى عن الحسن، ولا ذكر في الرواة عنه «موسى بن إسماعيل»، فتأمل ذلك، فهو ذهول منه، وهو محقق بارع متقن متفنن، رحمه الله تعالى وجزاه خيراً.

١٧٤٢ - خ م د س ق: داود بنُ رُشَيْد الهاشِميُّ، مَوْلاهم، أبو الفَضْل الخوارزميُّ، سَكَنَ بغداد.

روى عن: إسماعيل بن جَعْفَر، وإسماعيل بن عُلَيَّة (م)، وإسماعيل ابن عَيَّاش، وبَقِيَّة بن الوَلِيد، وأبي المَلِيح الحَسَن بن عُمَر الرَّقِّيّ، وحَفْص بن غِياث (ق)، وخَلَف بن خَلِيفة، والرَّبِيع بن بَدْر، وزكريا بن عبدالله بن يزيد الصُّهْبانِيّ، وزكريـا بن مَنْظور، وسُوَيْد بن عبدالعزيز، وشُعَيْب بن إسحاق (د)، وصالح بن عُمَر الواسِطِيّ (م)، وعَبَّاد بن العَوَّام (د)، وعبدالله بن جَعْفَر بن نَجِيح المَدِينيّ، وعبدالله بن كثير الدِّمَشْقيّ القارىء، وعبدالرَّحمان بن محمد المحاربي، وأبي الزرقاء عبدالملك بن محمد الصَّنْعَاني الدمشقي، وعَلِيّ بن هاشِم بن البَرِيد، وعُمَر بن أيوب المَوْصِلِيّ (م)، وعُمَر بن عبدالرَّحمان أبي حَفْص الأبَّار (س)، وعُمَر بن عبدالواحد الدِّمَشْقِيّ، ومحمَّد بن حِمْيَر الحِمْصِيّ، ومحمَّد بن ربيعة الكِلابِيّ، ومحمَّد بن مُعاوية النَّيْسابوريّ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزارِيّ (م)، ومُطَرِّف بن مازِن، ومَعْمَر بن سُلَيْمان الرَّقِّيّ (ق)، وهُشَيْم بن بَشِير (م)، والهَيْثَم بن عِمْران العَنْسِيّ، والوَلِيد بن مُسلم (خ م د ق)، ويَحْيى بن زكريا بن أبي زائدة (د)، ويَحْيى بن سَعِيد الأمَوِيّ (م).

روى عنه: مُسْلم، وأبو داود، وابنُ ماجَة، وإبراهيم بنُ إسحاق الحَرْبيّ، وإبراهيم بنُ عبدالله بن الجُنَيْد الخُتُّلِيّ، وإبراهيم بنُ هانىء النَّيْسابوريّ، وأحمد بنُ الحَسَن بن عبدالجَبَّار الصُّوفِيّ، وأبو العَبَّاس أحمد بنُ خالد الدَّامَغانيّ، وأحمد بنُ سَهْل بن بَحْر النَّيْسابوريّ، وأبو بكر أحمد بنُ عليّ بن سعيد المَرْوَزِيّ القاضِي (س)، وأحمد بنُ علي بن الفُضَيْل الخَزَّاز، وأبو يَعْلى أحمد بن عَلِيّ بن المثنَّى المَوْصِلِيّ، وأحمد بن يَعْقوب المُقرىء البَغْداديّ، وبَقِيّ بنُ مَخْلَد الأندُلُسِيّ، وبُنان بنُ أحمد القَطَّان، والحَسَن بن سُفْيان، والحَسَن بن عَلِيّ المَعْمَرِيّ، والحَسَن بن هارون بن سُلَيْمان الأصبهانِيّ، والحُسَيْن بن الفَرَج، وزكريا بن يَحْيى السِّجْزِيّ، وزُهَيْر بن محمَّد بن قُمَيْر المَرْوَزِيّ، وعبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، وعبدالله بنُ أحمد بن أبي دارة، وعبدالله بن محمَّد ابن أبي الدُّنْيا، وعبدالله بن محمَّد بن عبدالعزيز البَغَوِيّ، وعبدالله بن محمَّد بن ناجِيَة، وأبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازِيّ، وعُمَر بن أيوب السَّقَطِيّ، والفَضْل بن العَبَّاس الرَّازِيّ الحافِظ المَعْروف بفضلك، وأبو حاتم محمَّد بن إدْرِيس الرَّازِيّ، ومحمَّد بن إسحاق الثَّقَفِيّ السَّرَّاج، ومحمَّد بن إسماعيل البُخاريّ في غيرِ «الجامع»، ومحمَّد بن حاتم الإسْتِراباذِيّ، وأبو بكر محمد بن الحَسَن بن الجُنَيْد الفقيه، وأبو يحيى محمَّد بن عبدالرَّحيم البَزَّاز (خ)، وأبو جَعْفَر محمَّد بن عُبَيْدالله بن المُنادي، ومحمَّد بن هارون بن حُمَيد بن المُجَدَّر، والهَيْثَم بن خَلَف الدُّورِيّ، ويَعْقوب بن شَيْبة السَّدوسِيّ.

قال صالح بنُ محمَّد البَغْداديّ: كان يَحْيى بنُ مَعين يُوثِّقه.

وقال محمَّد بنُ سَعْد: ثقةٌ كثيرُ الحَديث.

وقال أبو حاتم: صَدوقٌ.

وقال الدَّارَقُطنيُّ: ثِقةٌ نبيلٌ.

وقال أحمد بنُ مَرْوان الدِّيْنَوريُّ، عن إبراهيم الحَرْبيّ: حَدَّثَنا داود بنُ رُشَيْد، قال: قُمتُ ليلةً أُصَلِّي فأخَذَني البَرْدُ لِما أنا فيه من العُري فأخذني النَّومُ فرأيتُ فيما يَرى النَّائم كأنَّ قائلاً يَقول لي: يا داود، أنمناهُم وأقمْناكَ فتبكي علينا.

قال إبراهيم: فأرى داودَ ما نامَ بَعْدَها.

قال: وسَمِعتُ إبراهيم يَقُول: سَمِعتُ داود بنَ رُشَيْد يقول: قالت حُكماءُ الهِنْد: لا ظَفَرَ مع بَغْي، ولا صِحَّةَ مع نَهَم، ولا ثناء مع كِبْر، ولا صداقة مع خِب، ولا شَرف مع سُوءِ أدَب ولا بِرّ مع شح، ولا اجتناب مُحَرَّم مع حِرْص، ولا مَحبَّة مع هُزؤ، ولا ولاية حُكم مع عَدَم فِقه، ولا عُذْر مع إصْرار، ولا سِلْمَ قَلْبٍ مع الغيبة، ولا راحةَ مع حَسَد، ولا سُؤدد مع انتقام، ولا رياسةَ مع عَزازة نَفْس وعُجْب، ولا صَوابَ مع تَرك المُشاورة، ولا ثباتَ ملك مع تهاوُن وجَهالة وزراء.

قال محمَّد بنُ عبدالله الحَضْرميُّ، وعبدالله بن محمَّد البَغَويُّ: ماتَ سنة تِسعٍ وثلاثين ومئتين[1]. زادَ غيرُهما: في شَعْبان.

وروى له البُخاريُّ حَديثاً والنَّسائيُّ آخرَ، وقد وَقَع لنا حديثُ البُخاريِّ عالياً جداً.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأحمد بنُ شَيْبان، وإسماعيل ابنُ العَسْقَلانيّ وزَيْنب بنت مكيّ، وفاطمة بنت عَليّ بن عَساكِر، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بنُ طَبرزد، قال: أخْبَرنا أبو القاسِم ابنُ الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو طالب بنُ غَيْلان، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعيُّ، قال: حَدَّثنا أحمد بنُ يَعْقوب المُقرىء، وعبدالله بن ناجيَة، قالا: حَدَّثنا داود بنُ رُشَيْد، قال: حَدَّثنا الوَلِيد بنُ مُسلم، عن أبي غَسَّان محمَّد بن مُطَرِّف، عن زَيْد بن أسْلم، عن عَليّ بن حُسَيْن، عن سَعيد بن مَرْجانة، عن أبي هُريرة، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّه عَليهِ وسَلَّم، قال: «مَن أعتقَ رَقبةً أعتقَ اللَّهُ بكلِّ إرْبٍ منها إرْباً منه مِن النَّار، حتى باليدِ اليدَ، وبالرِّجل الرِّجل، وبالفرج الفرجَ»، فقال له عَليُّ بنُ حُسَيْن: يا سَعيد، سَمِعتَ هذا مِن أبي هُريرة؟ قال: نَعم. فقالَ لِغُلام له ـ أقرب غلمانه ـ ادعُ لي قبطياً. فلما قامَ بَيْن يَديهِ، قال: اذهَب فأنتَ حُرٌّ لوَجْهِ اللَّهِ.

رواه البُخاريُّ، عن محمَّد بن عبدالرَّحيم، عن داود، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

ورواه مُسلم، عن داود نَفْسِه، فوافقناه فيه بعُلو، وهو حديثٌ عزيزٌ.

١٧٤٣ ــ ت ق: داود بنُ الزِّبْرِقان الرَّقاشِيُّ، أبو عَمْرو، وقيل:

---

(١) انظر تاريخ الخطيب: ٣٦٨/٨، وكذا قال ابن حبان في «ثقاته»، وغيره. وقد وثقه الجمهور منهم: ابن حبان، وابن عساكر، والذهبي، وابن حجر.

أبو عُمَر البَصْرِيُّ، نزلَ بغداد.

روى عن: أبان بن أبي عَيَّاش، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن مُسلم، وأيوب السَّخْتِيانيِّ، وبكر بن خُنَيْس (ق)، وثابت البُنانيِّ، وحَجَّاج بن أرْطاة، وداود بن أبي هِنْدٍ (ت)، وزَيْد بن أسْلم، وسَعيد بن إياس الجُرَيْريِّ، وسَعيد بن أبي عَرُوبة، وسُلَيْمان التَّيْميِّ، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وصَخْر بن جُوَيرية، والصَّلْت بن دِينار، وأبي سُفْيان طَلْحة بن نافِع، وعبدالله بن عَوْن، وعبدالأعْلى بن عامِر الثَّعْلبيِّ، وعَطاء بن السَّائِب، وعَليِّ بن زَيْد بن جُدْعان، ولَيث بن أبي سُلَيم، ومُجالد بن سَعيد، ومحمَّد بن جُحادة، ومحمَّد بن عُبَيْدالله العَرْزَميِّ، وأبي الزُّبَيْر محمَّد بن مُسلم المكيِّ، ومَطَر الوَرَّاق (ت)، ومُوسى بن عُقْبة، وأبي حَنيفة النُّعمان بن ثابتٍ، وهِشام بن حَسَّان، وهِشام الدَّسْتُوائيِّ، ويَحْيى بن سَعيدٍ الأنصاريِّ، ويَزيد بن أبي مَرْيم الشَّاميِّ، ويَعْقوب بن عطاء، ويونس بن عُبيد، وأبي عبدالله الفِلَسْطِينيِّ، وأبي هارون العَبْديِّ.

روى عنه: إبراهيم بنُ محمَّد بن مَيْمون، وأحمد بنُ مَنيع البَغَويُّ، وإسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمانيُّ، وإسماعيل بن زكريا ــ وليس بالخُلْقانيِّ ــ وإسماعيل بن عبدالله بن زُرارة، وإسماعيل بن عِيْسى العَطَّار، وإسماعيل بن مُوسى الفَزاريُّ (ت)، وبِشْر بن هِلال الصَّوَّاف (ق)، وبَقيَّة بن الوليد، وحَجَّاج بن إبراهيم الأزْرَق، والحَسَن بن عَرَفة، والحَسَن بن عُمَر بن شَقيق، والحُسَين بن سعيد بن أبي الجَهْم، وخَلَف بن يَحْيى قاضِي أَصْبهان، وداود بن مِهْران الدَّبَّاغ، وسَعيد بن أبي عَروبة، وشُعْبة بن الحَجَّاج وَهُما مِن شيوخِه، وطاهِر بن مِدْرار، والعَبَّاس بن الفَرَج المِصِّيصيُّ، والعَبَّاس بن الفَضْل الأنْصاريُّ، وأبو صالح عبدالله بن صالح المِصْريُّ، وعبدالله بن مُعاوية الواسِطيُّ، وعَليُّ بنُ حُجْر المَرْوَزيُّ (ت)، وعَليُّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد الرَّقيُّ، والفَرَج بن اليَمان الكردَليُّ، والفَضْل بن جُبَيْر الوَرَّاق، ومحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي داود الحَرَّانيُّ، ومحمَّد بن الصَّبَّاح الدُّولابيُّ البَزَّاز، ومحمَّد بن مُعاوية بن مالج، ومُعاذ بن شُعْبة، ويَحْيى بن سعيد العَطَّار الحِمْصيُّ، ويَزيد بن مَرْوان الخَلَّال.

قال عباس الدوري، وعثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال عبدالله بن عليّ ابن المديني، عن أبيه: كتبتُ عنه شَيْئاً يَسيراً، ورميتُ به، وضَعَّفه جداً.

وقال إبراهيم بن يَعْقوب الجُوزْجانيُّ: كذَّابٌ.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبة، وأبو زُرْعة[1]: مَتْروكٌ.

وقال البُخاريُّ: مُقارب الحَديث.

وقال أبو داود: ضَعيفٌ.

وقال في مَوْضِع آخرَ: لَيْس بشيء.

وفي مَوْضعٍ آخر: تُرِكَ حديثُه.

وقال النَّسائيُّ: لَيْس بثقةٍ.

وقال أبو أحمد ابنُ عَديّ: عامَّةُ ما يَرويه عن كلِّ مَن رَوى عنه مِمَّا لا يتابِعُه أحَدٌ عليه، وهو في جُمْلةِ الضُّعَفاء الذين يُكتَب حَديثُهم.

قال أبو بكر الخَطيب: حَدَّث عنه: شُعْبة بنُ الحَجَّاج، والحَسَن بن عَرَفة، وبين وفاتيهما سبع وتسعون سنة[2].

روى له التِّرمذيُّ وابنُ ماجَة.

١٧٤٤ ــ قد: داود بنُ سُلَيْك السَّعْديُّ، ويُقال: الحِمَّانيُّ[3].

روى عن: يَزيد الرَّقاشيِّ، وأبي سَهْل صاحب ابن عُمَر (قد)، وأبي غالب صاحب أبي أُمامة، وأبي هارون العَبْديِّ.

روى عنه: بكر بن خُنَيْس، وجَرير بن عبدالحَميد (قد)، وعَمْرو بن قَيْس المُلائيُّ، ومُحلِّم بن عِيسى البُرْجُميُّ.

قال محمَّد بنُ حُمَيْد الرَّازيُّ، عن جَرير: رأيتُ داود بن سُلَيْك، وكان إمامَ مَسْجدِ المُغيرة.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روى له أبو داود في «القدر»، عن أبي سَهْل، عن ابن عُمَر في قولِهِ (تعالى) ﴿أصحابُ اليمين﴾ قال: هُم أطفالُ المُسلمين.

١٧٤٥ ــ س ق: داود بنُ سُلَيْمان بن حَفْص العَسْكريُّ، أبو سَهْل الدَّقاق السَّامَرِّيُّ، مَوْلى بَني هاشِم، يُعْرف بِبُنان، وهو بِهِ أشْهَر.

---

(١) انظر أسئلة البرذعي: ٤٢٩، وهو في تاريخ الخطيب: ٣٥٨/٨ وتمام كلامه: «قلت: ترى أن نذاكر عنه، أو نكتب حديثه؟ قال لا». وقال في موضع آخر: «واهي الحديث» (أسئلة البرذعي: ٣٩١).

(٢) وضَعّفه ابن خراش، ويعقوب بن سفيان، والساجي، والعجلي، وابن حبان وقال في «المجروحين»: «كان نحاساً بالبصرة، روى عنه أهلها، اختلف فيه الشيخان، أما أحمد فحسّن القول فيه ويحيى وهّاه؛ حدثنا محمد بن محمود النسائي، سمعت علي بن سعيد بن جرير يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: داود بن الزبرقان لا أتهمه في الحديث» (ثم أورد رواية الدارمي، عن يحيى). وقال أيضاً: «كان داود بن الزبرقان شيخاً صالحاً، يحفظ الحديث ويذاكر به، ولكنه كان يهم في المذاكرة، ويغلط في الرواية إذا حدث من حفظه، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، فلما نظر يحيى إلى تلك الأحاديث أنكرها، وأطلق عليه الجرح بها، وأما أحمد بن حنبل رحمه الله فإنه علم ما قلنا أنه لم يكن بالمعتمد في شيء من ذلك، فلا يستحق الإنسان الجرح بالخطأ يخطىء أو الوهم يهم، ما لم يفحش ذلك حتى يكون ذلك الغالب على أمره، فإذا كان كذلك استحق الترك، وداود بن الزبرقان عندي صدوق فيما وافق الثقات إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد» (٢٩٢/١) وقال الخليلي: «لم يرضوا حفظه» (الورقة: ١٩). وقال ابن عدي: حدثنا علان، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: وقال لي غير يحيى بن معين: اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر، ليس يذاكر بحديثهم، ولا يعتد بهم، فذكر داود بن الزبرقان فيهم. وذكره العقيلي، وابن الجوزي، والذهبي، في الضعفاء، وقال ابن حجر: «متروك». وذكر الذهبي أنّه توفي سنة نيّف وثمانين ومئة، لذلك أدرجه في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من «تاريخ الإسلام».

(٣) لا فرق في ذلك، فكل حِمّاني هو سعدي أيضاً.

روى عن: إبراهيم بن أبي العبَّاس، وأحمد بن الحجَّاج المَرْوَزيّ، والحارث بن خليفة، والحَسَن بن عَطيَّة القُرَشيّ، وحُسَيْن بن عَليّ الجُعْفيّ، والحكم بن مَرْوان السُّلَميّ الضَّرير، وخَلَف بن الوَليد، وخُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، وداود بن المُحَبَّر، وعبدالله بن رَجاء الغُدَانيّ، وعبدالرَّحمان بن هانىء أبي نُعَيْم النَّخَعيّ، وعُبَيْدالله بن موسى، وكَثير بن هِشام، ومحمَّد بن خازم أبي مُعاوية الضَّرير (س)، ومحمَّد بن أبي خداش المَوْصِليّ (ق)، ومحمَّد بن سابق، ومحمَّد بن الصَّبَّاح الدُّولابيّ البَزَّاز (ق)، ومحمَّد بن مُصْعَب القِرْقِسانيّ، ويَعْلى بن عُبَّاد الكِلابيّ، ويُوسف بن الغرق الباهليّ – قاضي عَسْكر مكرم –.

روى عنه: النَّسائيُّ وابنُ ماجَة، وأحمد بن يَحْيى بن زُهَيْر التُّستريّ، وعبدالله بن أبي داود، وعبدالله بن العبَّاس المَلَطيّ البَلَديّ، وعبدالرَّحمان بن أبي حاتم الرَّازيّ، وعَليُّ بنُ سَعيد بن عبدالله العَسْكريّ، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيّ، ومحمَّد بن جَعْفَر الخَرائطيّ، ومحمَّد بن جَعْفَر المَطِيريّ، ومحمد بن العبَّاس الأخرَم الأصْبهانيّ، ومحمَّد بن الفَتْح القَلانسيّ، والنُّعْمان بن هارون بن أبي الدلهات الشَّيْبانيّ.

قال عبدالرَّحمان بنُ أبي حاتم: كتبتُ عنه مع أبي بسامرَّاء، وهو صَدوقٌ.

وقال أبو بكر الخَطيب: كان ثقة(١).

ومِن الأوهام:

● – د: داود بنُ سَوَّار، أبو حَمْزة الصَّيْرفيّ.

عن: عَمْرو بن شُعَيْب (د)، عن أبيه عن جَدِّه، حديث (د): «مُروا أولادكم بالصَّلاة وهُم أبناءُ سَبْعِ سنين»، وحديث (د) «إذا زوَّج أحدُكم عَبْدَه أمَتَه، فلا يَنْظر إلى عَوْرتها». قاله وكيع بن الجرَّاح عنه، هكذا (د). وقال إسماعيل بن عُلَيَّة (د)، ومحمَّد بن بكر البُرْسانيُّ (د)، وغيرُ واحدٍ: عن سَوَّار بن داود. وهو الصَّواب(٢).

روى له أبو داود.

١٧٤٦ – بخ ت س: داود بنُ شابور، أبو سُلَيْمان المكيُّ.

روى عن: أبي قَزَعة سُوَيْد بن حُجَير الباهِليّ (س)، وشَهْر بن حَوْشَب، وطاوس اليَمانيّ، وعَطاء بن أبي رَباح، وعُمَر بن عبدالله بن عُرْوة بن الزُّبَيْر، وعَمْرو بن شُعَيْب (س)، ومُجاهد (بخ ت).

روى عنه: إبراهيم بنُ يَزيد المكيُّ الخُوزيّ، وإسماعيل بن مُسلم المكيّ، وداود بن عبدالرَّحمان العَطَّار، وسُفْيان بن عُيَيْنة (بخ ت س)، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وأبو أُميَّة وُهَيْب بن الوَرْد المكيُّ.

قال إسحاق بنُ مَنْصور عن يَحْيى بن مَعين، وأبو زُرْعة، وأبو داود، والنَّسائيُّ: ثقةٌ(٣).

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روى له البُخاريُّ في «الأدب»، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

١٧٤٧ – خ د ق: داود بنُ شَبيب الباهِليُّ، أبو سُلَيْمان البَصْريُّ.

روى عن: أبي شَيْبة إبراهيم بن عُثْمان العَبْسيِّ (ق)، وحَبيب بن أبي حَبيب الجَرْميِّ (ق)، وحمَّاد بن زَيْد، وحَمَّاد بن سَلَمة (د)، وسلام بن مِسكين، وعَبيدة بن أبي رائطة، وعِكرمة بن إبراهيم الأزديّ، ومُبارك بن راشِد الدَّارميّ، ومحمَّد بن سُلَيْم أبي هلال الراسِبيّ، ونَجْم بن فَرْقَد العَطَّار، وهَمَّام بن يَحْيى (خ)، ويَحْيى بن عَبَّاد السَّعْديّ ويقال: الشُّعَيْثيّ.

روى عنه: البُخاريُّ، وأبو داود، وإبراهيم بن راشِد الأدَميُّ، وأبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّيُّ، وإبراهيم بن فَهْد بن حكِيم السَّاجيُّ، وأحمد بن داود المكيُّ، وإسماعيل بن عبدالله سَمُّويه، والجرَّاح بن مَخْلَد، وجَعْفَر بن أبي عُثْمان الطَّيالِسيُّ، وحَنْبل بن إسحاق بن حَنْبل، وسَعيد بن محمَّد المَرْوَزيُّ، وأبو شُعَيْب صالح بن حكيم البَصْريُّ، وعبدالله بن محمَّد بن سِنان، وعبدالقُدُّوس بن محمَّد الحَبْحَابيُّ (ق)، وأبو قِلابة عبدالملك بن محمَّد الرَّقاشيُّ، وعِيْسى بن شاذان، وأبو خَليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحيُّ، ومحمَّد بن أيوب بن يَحْيى بن الضُّريس الرَّازيُّ، وأبو عَوانة محمَّد بن الحَسَن الهِلاليُّ البَصْريُّ، وأبو علي محمد بن زياد بن عبد العزيز بن سالم بن سعد، ومحمد ابن صالح بن شُعْبة الواسطيُّ، المَعروف بكَعْبِ الذَّارع، وأبو مَحْذورة محمَّد بن عُبَيْدالله الوَرَّاق البَصْريُّ، ومحمَّد بن عَليّ الوَرَّاق المَعْروف بحَمْدان، ومحمَّد بن يَحْيى الذُّهْليُّ (ق)، ومحمَّد بن يونُس الكُدَيْميُّ، والنَّضْر بن عبدالله الدِّيْنوريُّ، وهِشام بن عَليّ السِّيرافيُّ، ويوسُف بن عبدالله بن ماهان الدِّيْنوريُّ.

قال حَنْبل بنُ إسحاق: حَدَّثنا داود بنُ شَبيب مَوْلى بني هاشِم.

وقال أبو حاتم: صَدوقٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(٤).

قال البُخاريُّ: ماتَ سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومئتين.

وقال غيرُه: ماتَ سنة ثلاثٍ وعشرين ومئتين.

وروى له ابنُ ماجة.

١٧٤٨ – د ق: داود بنُ صالح بن دِيْنار التَّمار المَدَنيُّ، مَوْلى الأنْصار، قيل: إنَّه مولى أبي قَتادة الأنْصاريِّ، وهُو أخو محمَّد بن صالح.

روى عن: أبي أُمامة أسْعَد بن سَهْل بن حُنَيْف، وسالم بن

---

(١) قال ابن حجر: «وذكره النسائي في أسماء شيوخه، وقال: شُوَيخ كتبنا عنه بالثغر صدوق». وذكره الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين (٢٥١ – ٢٦٠هـ) من «تاريخ الإسلام».

(٢) هذا قول أبي داود، وليس قول المؤلف، فهو الذي نبه إلى أن وكيع بن الجراح وهم فيه فَقَلَبَه.

(٣) وكذا قال إبراهيم الحربي، والشافعي، وابن شاهين، والذهبي، وابن حجر.

(٤) ١/الورقة ١٢٢ وقال: «حدثنا عنه أبو خليفة». وقال الدارقطني: ما علمت إلا خيراً. ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق.

عبدالله بن عُمَر، وأبيهِ صالح بن دِيْنار (ق)، والقاسِم بن محمَّد بن أبي بكر، ومُجاهد بن وَرْدان، وأبي سَلَمة بن عبدالرَّحمان، وعن أُمِّه، عن عائِشة (د).

روى عنه: عبدالعَزيز بنُ محمَّد الدَّراوَرْديُّ (د ق)، وعبدالملك بن عبدالعَزيز بن جُرَيْج، ومُصْعَب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبَيْر، وهِشام بن عُرْوة، والوَليد بن كثير.

قال حَرْب بنُ إسماعيل، عن أحمد ابن حَنْبل: لا أَعْلَم بهِ بأساً.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له أبو داود حَديثاً، وابنُ ماجَة آخرَ، وقد وقَع لنا كُلُّ واحدٍ منهما بعُلو.

أخبرنا أبو الحَسَن ابن البُخاريِّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخْبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: أخْبرنا أبو القاسِم الطَّبَراني، قال: حَدَّثنا أحمد بن رِشْدين، قال: حَدَّثنا سَعيد بن أبي مَرْيَم، قال: حَدَّثنا عبدالعَزيز بن محمَّد الدَّراوَرْديُّ، قال: حَدَّثنا داود بن صالح، عن أُمِّه، عن عائِشة أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلم قال في الهِرّة: «إنَّها لَيْسَت بنَجَس».

رواه أبو داود، عن القَعْنَبي، عن الدَّراوَرديِّ، وذكر فيه قِصَّة، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً.

وحديثُ ابن ماجَة يأتي في تَرْجمة صالح بن دِيْنار، إن شاء الله تَعالى.

١٧٤٩ ـ د: داود بنُ أبي صالح الليثيُّ المَدَنيُّ.

روى عن: نافع مَوْلى ابن عُمَر (د)، عن ابن عُمَر أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلم نَهى أن يَمشي الرَّجُل بَيْن المَرأتَيْن.

روى عنه: الحَسَن بن الحكم بن طَهْمان الحَنَفيُّ وهو الحَسَن بنُ أبي عَزَّة الدَّباغ، وأبو قُتَيْبة سَلْم بن قُتَيْبة (د)، وسَلَمة بن تمام أبو عبدالله الشَّقَريُّ، ويَعْقوب بن إسحاق الحَضْرميُّ، ويوسُف بن الغَرِق الباهِليُّ.

قال البُخـاريُّ: لا يُتابَع عليه ولا يُعرف إلَّا بِه.

وقال أبو زُرْعــة: لا أعرفه إلَّا في حديثٍ واحدٍ، يروى عن نافع، عن ابن عُمَر وهو حَديثٌ مُنكَر.

وقال أبو حاتــم: مَجْهولٌ، حَدَّث بحديثٍ مُنكَر[2].

روى له أبو داود.

ولهُم شيخٌ آخر يُقال له:

١٧٥٠ ـ [تمييز]: داود بنُ أبي صالح، حِجازيٌّ.

يروي عن: أبي أيوب الأَنْصاريِّ.

ويروي عنه: الوَليد بن كثير[3].

ذكرناه للتمييز بَيْنهما.

١٧٥١ ـ خت د س: داود بنُ أبي عاصِم بن عُرْوة بن مَسْعود الثَّقفيُّ الطَّائِفيُّ ثم المكيُّ، أخو عبدالملك بن أبي عاصِم.

قال البخاريُّ: ويُقال داود بن عاصِم.

روى عن: سَعيد بن المُسَيِّب (مدس)، وعبدالله بن عُمَر بن الخطَّاب، وعُثْمان بن أبي العاص الثَّقَفيِّ، وأبي سَلمة بن عبدالرَّحمان (د س)، وأبي العَنْبَس الثَّقفيِّ.

روى عنه: حَجَّاج بن أَرْطاة، وسَعيد بن السَّائِب بن يَسَار، وسُفْيان بن عبدالرَّحمان الثَّقفيُّ، وعبدالله بن عُثْمان بن خُثَيْم، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج (د س)، وقَتادة بن دِعامة (س)، وقَيْس بن سَعْد المكيُّ، ويَزيد بن أبي زياد الكوفيُّ، ويَعْقوب بن عَطاء بن أبي رَباح.

ورَوى نُوح بن حكيم الثَّقفيُّ (د)، عن داود: رجلٌ مِن بني عُروة بن مَسْعود وَلَّدته أُمُّ حَبيبة زَوْج النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلم، عن لَيْلى بنت قانف الثَّقفيَّة: كنت فيمَن غَسَّل أُمَّ كُلْثوم بنت النَّبي صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلم. والظَّاهِر أنَّه هذا.

قال أبو زُرْعة، وأبو داود، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[4].

قال البُخاريُّ في تَفْسير سُورة الكَهْف، عَقِيب حديث سَعيد بن جُبَيْر، عن ابنَ عَبَّاس، عن أُبيّ بن كَعْب في قِصَّة مُوسى والخَضِر:

وأمَّا داودُ بنُ أبي عاصِم، فقال عن غَيرِ واحدٍ: إنَّها جاريةٌ.

وروى له أبو داود، والنَّسائيُّ.

١٧٥٢ ـ م د ت: داود بنُ عامر بن سَعْد بن أبي وَقَّاص القُرَشيُّ، الزُّهْريُّ، المَدَنيُّ.

روى عن: أبيهِ (م د ت).

روى عنه: عبد الحَميد بن جَعْفَر الأَنْصاريُّ، ومحمَّد بن إسحاق بن يَسَار، ويزيد بن أبي حَبيْب (ت)، ويَزيد بن عبدالله بن قُسَيْط (م د).

---

(١) ١/الورقة ١٢٢، وقال الحافظان الذهبي، وابن حجر: صدوق.

(٢) وذكره العقيلي، وابن عدي في الضعفاء، وقال ابن حبان في كتاب «المجروحين»: «ليس بشيء... يروي الموضوعات عن الثقات، حتى كأنه يتعمد لها» (١/٢٩٠). وقال الحافظان الذهبي، وابن حجر: منكر الحديث. وقد فرّق البخاري بين هذا، وبين داود بن أبي صالح الذي روى عنه أبو عبدالله الشقري، وقد عدهما ابن أبي حاتم، وغيره واحداً، وهو صنيع المزي.

(٣) في الجرح والتعديل: «كثير بن زيد»، وهو الأصوب إن شاء الله، وقال ابن حجر في زياداته على التهذيب: «الحديث الذي أشار إليه أخرجه أحمد من طريق العقدي، عن كثير، عن داود، عن أبي أيوب، فأخشى أن يكون قوله: «روى عنه الوليد بن كثير» وهماً وإنما هو كثير بن زيد». (٣/١٨٩). قال بشار: ذكرنا أن ابن أبي حاتم ذكره «كثير بن زيد». وقال الذهبي: «لا يعرف» وقال ابن حجر: «مقبول».

(٤) ١/الورقة ١٢٢. وقال ابن سعد: «ثقة قليل الحديث»، وقال البرقاني، عن الدارقطني: «طائفي يحتج به»، ووثقه أبو بكر بن أبي عاصم، والذهبي، وابن حجر.

ذكرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له مُسلم وأبو داود حَديثاً، والتِّرمذيُّ آخرَ، وقد وَقَعا لنا بعُلو.

أخبرنا أحمد بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحَسَن الجَمَّال، قال: أخبرنا أبو علي الحَدَّاد، قال أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال: حَدَّثنا أبو أحمد ـ يَعْني الغِطْرِيفيَّ ـ، قال: حَدَّثنا عبدالله بن محمَّد بن شيرويه، قال: حَدَّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أَخْبَرنا عبدُاللهِ بنُ يَزيد المُقرىء، قال: حَدَّثنا حَيْوة بن شُرَيْح، قال: حَدَّثني أبو صَخْر أَنَّ يَزيد بن عبدالله بن قُسَيْط حَدَّثه أَنَّ داود بن عامِر بن سَعْد بن أبي وقَّاص حَدَّثه، عن أبيه، أنَّه كان قاعِداً مع عبدالله بن عُمَر، إذ طَلَع خَبَّاب صاحبُ المَقْصورة، فقال: يا عَبدَالله، ألا تَسْمع ما يَقول أبوهُريرة: أنَّه سَمِعَ رسولَ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم يقول: «من خَرجَ مع جَنازةٍ من بَيتِها، وَصَلَّى عليها ثم اتَّبعها حتى تُدفن، كانَ له قيراطان، كلُّ قيراطٍ مثلُ أُحُدٍ، ومَن صَلَّى عليها ثُم رَجَعَ كان له قيراطٌ مثلُ أُحُد» فأرسل ابنُ عُمَر خَبَّاباً إلى عائشة يَسألها عن قولِ أبي هُريرة، ثم أمرَه أنْ يرجع إليهِ فَيخبره، قال: وأخذ ابنُ عُمَر قَبْضَة مِن حَصى المَسْجِد يُقلِّبها في يَدِه حتى رجعَ إليهِ الرَّسولُ، فقالت عائشة: صَدَق أبو هُريرة. فَضَربَ ابنُ عُمَر بالحَصى الذي في يدهِ الأَرضَ، وقال: لقد فَرَّطنا في قراريطَ كثيرةٍ.

رواه مُسْلِـم، عن محمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر.

ورواه أبو داود، عـن هارون بن عبدالله الحَمَّال، وعبدالرَّحمان بن حُسَيْن الهَرَويّ، كلُّهم عن المُقرىء، فوقَع لنا بدلاً عالياً.

وأخبرنا أبـو الفَرَج بنُ أبي عُمَر ابن قُدامة، وأبو الحَسَن ابن البُخاريّ المَقْدسيان، وأحمد بن شَيْبان، وأبو الغنائم بن عَلَّان، قالوا: أخبرنا حَنْبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسِم ابنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ مالِك، قـال: حَدَّثنا عُبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، قال: حدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا حَسَن ـ هو ابنُ مُوسى ـ قال: حَدَّثنا ابنُ لَهيعة، قال: حَدَّثنا يَزيد بنُ أبي حَبيْب، عن داود بن عامِر بن سَعْد بن أبي وَقَّاص، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلم، قال: «لو أنَّ ما يُقِلُّ ظفرٌ مِمَّا في الجَنَّة بدَا لتَزَخْرفَتْ له ما بين خوافِق السَّماواتِ والأَرْضِ، ولو أنَّ رَجُلاً مِن أَهْلِ الجنة اطَّلَعَ فَبَدَا سواره لَطمس ضوءُه ضَوءَ الشَّمس، كما تطمس الشمسُ ضوءَ النُّجوم».

رواه التِّرمـذيُّ، عن سُوَيْد بن نَصْر، عن ابن المُبَارك، عن ابن لَهِيعة نحوه، وقال: غَريْبٌ لا نَعْرفه بهذا الإِسْناد إلَّا مِن حديثِ ابن لَهِيْعة.

١٧٥٣ ـ كـن ق: داود بنُ عبدالله بن أبي الكَرَم الجَعْفَريّ، أبو سُلَيْمان المَدَنيُّ، وهو داود بنُ عبدالله بن محمَّد بن عَليّ بن عبدالله بن جَعْفَر بن أبي طالب القُرَشيُّ الهاشِميُّ.

روى عن: إبراهيم بن محمَّد بن أبي يَحْيى الأَسْلَميِّ، وحاتم بن إسماعيل المَدَنيِّ، وعبدالعَزيز بن محمَّد الدَّراوَرْديِّ (كن ق)، وعَليّ بن عُبَيْدالله بن محمَّد بن عُمَر بن عَليّ بن أبي طالب، ومالِك بن أَنَس (ق).

روى عنه: إبراهيم بنُ المُنْذِر الحِزامـيُّ، والحَسَن بن عَليّ بن عَفَّان العامِريُّ، وأبو بكر عبدالله بنُ محمَّد بن أبي شَيْبة (ق)، وأخوه عُثْمان بن محمَّد بن أبي شَيْبة، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ (كن)، ومحمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر، ومحمَّد بن غالِب بن حَرْب تَمْتَام، وهارون بن مُوسى الفَرْوِيُّ.

قالَ الحُسَيْن بنُ إدْريس الأَنصاريُّ، عن عُثْمان بن أبي شَيْبة: حَدَّثنا داود بنُ عبدالله، وهو ثقةٌ.

وقال عبدالرَّحمان بنُ أبي حاتـم: سُئِل أبي عن داود الجَعْفَريّ وعُبَيْـس بن مَرْحوم، قال: داود أَحَبُّ إليَّ، كانَ عِندَهُ، عن حاتِم بن إسماعيل، مُصَنَّفات شَريك نحو ثلاثين جُزءاً، وكان ثقةً.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: يُخـطىء.

وقال أبو يَعْلى الخَلِيليُّ القَـزوينـيُّ: مُقارب الحَديث يُخطىء أحياناً[2].

وقال غيره: كان سرياً مُمَدَّحاً.

قال الزُّبَيْر بنُ بكَّار: وله يَقول محمَّد بن عبدالملك الأَسَديُّ:

حَلَفتُ بربِّ العِيس تَدْمَى أُنوفُها ... فهنّ رذايا بالـطَّريق وظُلَّع[3]
لكَفِّك يا داود أَسمحُ بالنـدىٰ ... من النِّيل بالمـاء الـذي يتشَـرَّعُ

روى له النَّسائيُّ في حَدِيث مالِك وابنُ ماجة.

١٧٥٤ ـ ٤: داود بنُ عبـدالله الأَوْديُّ الزَّعافِريُّ، أبو العَلاء الكوفيُّ، ولَيْس بعَمِّ عبدالله بن إدْريس.

روى عن: حُمَيْد بن عبدالـرَّحمان الحِمْيَـريِّ (د س)، وعامِر الشَّعْبيِّ (ت)، وعبدالرَّحمـان المُسْلِيِّ (د س ق) والـد وَبَرة بن عبدالرَّحمان، ووَبَرة أبي كُرْز الحارِثيّ (مد س).

روى عنه: أبو خَيْثَمة زُهَيْر بن مُعاوية (د س)، ومحمَّـد بن فُضَيْل بن غَزْوان (ت)، ومحمَّد بن مَيْمون أبو حَمْزة السُّكريُّ، وأبو عَوانة الوَضَّاح بن عبدالله اليَشْكريُّ (د س ق)، ووكيع بن الجَرَّاح، ويَزيد بن عبدالرَّحمان أبو خالد الدَّالانيُّ (د).

قال عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن أبيـهِ: شَيخٌ ثقةٌ، وهو قديمٌ، وهو غيرُ عَمِّ ابن إدْريس.

وقال إسحاق بنُ مَنْصـور، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

---

(١) ١/الورقة ١٢٢، ووثقه مسلم، والعجلي، والذهبي، وابن حجر.

(٢) وقال العقيلي في «الضعفاء»: «في حديثه وهم». وقال الذهبي: ثقة، لكن له أوهام. وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ.

(٣) عَلَّق المؤلف في الحاشية فقال: «الرذية: المزيلة. والظالعة: العرجاء».

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيى: لَيْس بشَيء[1].

روى له الأربعة.

١٧٥٥ ــ بخ ت: داود بــنُ أبـي عبدالله، مَوْلى بني هاشِم، أخو شَقيق بن أبـي عبدالله.

روى عن: عبدالرَّحمان بن محمَّد (بخ)، عن جَدَّتِه، عن أمِّ سَلمة حديث: «المُستشار مُؤتَمن».

وقيل: عنه، عن ابنِ جُدْعان (ت)، عن جَدَّتِه، عن أمِّ سَلمة.

وقيل: عنه، عن ابن جُدْعان، عن جَدَّتِه، عن أبـي سَلمة، عن أمِّ سَلمة.

وقيل: عنه، عن ابن جُدْعان، عن جَدَّته، عن أبـي الهَيْثَم بن التَّيِّهان.

روى عنه: أبو أسامة حَمَّاد بنُ أُسامة (بخ)، ومحمَّد بن بِشْر العَبْديُّ، ووكيع بن الجَرَّاح (ت).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له البُخاريُّ في «الأدب» والتِّرمذيُّ هذا الحَديث الواحِد.

١٧٥٦ ــ ع: داود بنُ عبدالرَّحمن العَطَّار، أبو سُلَيمان المكيُّ.

روى عن: إبـراهيم بن مَيْمـون الصَّـائـغ، وأبـي هـاشِم إسمـاعيل بن كثيـر المكيِّ (بخ) وداود بن شـابـور، وسَليم بن مُسْلم الخَشَّـاب المكيِّ، وطَلْحة بن عَمْـرو المكيِّ، وعبدالله بن عُثْمـان بن خُثَيْم (د س)، وعبدالله بن المُبارك ــ وهـو من أقرانِه ــ وعبدالملِك بن عبدالعَزيز بن جُرَيْج (د س)، وعُبَيْدالله بن أبـي يَزيد، وعُثْمان بن عُرْوة بن الزُّبير، وعُمارة بن عُمَر صاحب أيوب السَّخْتِيانيِّ، وعَمْرو بن دِيْنار (ع)، وعَمْرو بن يَحْيـى بن عُمارة (د سي)، والقاسِم بن أبـي بَزَّة، والقاسِم بن عبدالواحد، ومحمَّد بن طَلْحة بن عبدالله بن عبدالرَّحمان بن أبـي بكر الصِّدِّيق، ومُزاحِم بن أبـي مُزاحِم مَوْلى طَلْحة، ومَعْمَر بن راشِد (ت)، ومَنْصـور بن عبدالـرَّحمان (م) وهـو ابنُ صَفيَّـة الحَجَبـيِّ، وهِشـام بن عُرْوة (د).

روى عنه: إبراهيم بنُ محمَّـد الشَّافِعيُّ (ق)، وإبـراهيم بن أبـي الوَزير (د)، وأحمد بنُ عبدالله بن يونُس، وأحمد بن محمَّد بن الوَليد الأَزْرَقيُّ (بخ)، وأَشْهَب بن عبدالعَزيز (س)، والحَسَن بن الرَّبيع البَجَليُّ، وحُمَيْد بن عبدالرَّحمان الرُّؤاسيُّ (ت)، وخالد بن يَزيد العُمَريُّ المكيُّ، وخَلَف بن هِشـام البَزَّار، وداود بن عَمْـرو الضَّبِّيُّ، وداود بن مِهْـران الدَّباغ، وسَعيد بن مَنْصور (م)، وشِهاب بن عَبَّاد العَبْـديُّ، وصالح بن محمَّـد التِّرمـذيُّ، وعبدالله بن المُبـارك وهو من أقـرانِه، وأبـو جَعْفَـر عبـدالله بن محمَّـد النُّفَيْليُّ (د)، وعبـدالله بن وَهْـب (د سي)، وعبدالأَعْلى بن حَمَّاد النَّرْسيُّ (د س)، وقُتَيبة بن سَعيـد (خ د ت س)، ولَيْث بن خالد البَلْخيُّ، ومحمَّد بن إدْريس الشَّافعيُّ، ومحمد بن مُحَبَّب أبو هَمَّام الدَّلال، وهَوْذة بن خَليفة، ويَحْيـى بن يَحْيـى النَّيسابوريُّ (م).

قال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيـى بن مَعين[3]: ثقةٌ.

وقال أبو حاتـم: لا بأسَ بِهِ صالحٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقـال: كان أَبوه يَتطبَّبُ مِن أَهْلِ الشَّام.

وقال أبو القاسِم الطَّبَريُّ اللالَكائيُّ: كان عبدالرَّحمان والد داود نَصْرانِياً عَطَّاراً بمكة، وكان يَحضُّ بَنيهِ على قِراءة القُرآن ومُجالَسةِ العُلَماء، وكان أهلُ مكة يقولون: أكفر من عبدالرَّحمان، يَضْربون به المَثَل[4].

وقال أبو جَعْفَر الطَّحاويُّ: أخبرني أحمد بنُ محمَّد الشَّافِعيُّ، قال: سَمِعتُ عَمِّي إبراهيم بن محمَّد الشَّافِعيّ، يَقولُ: ما رأيتُ أَحَداً أَعْبَدَ مِن الفُضَيْل بن عِياض، ولا رَأيتُ أَحَداً أَوْرَعَ مِن داود بن عبدالرَّحمان العَطَّار، ولا رأيتُ أَحَداً أفرسَ في الحَديث مِن سُفْيان بن عُيَينة.

قال ابنُ حِبَّـان: ماتَ سنة أربعٍ وسبعين ومئة.

وقال غيرُه: ماتَ بمكة سنة خَمْسٍ وسبعين ومئة، وهو ابنُ اثنتين وسبعين سنة.

وقال أبو نَصْر الكَلاباذيُّ: قال أبو داود: أَخْبَرني ابنٌ لداود بن عبدالرَّحمان، قال: وُلد داود سنة مئة[5]. قال: وذَكَرَ أيضاً عنه أنَّه ماتَ سنةَ خَمْسٍ وسبعين ومئة[6].

روى له الجماعة.

١٧٥٧ ــ س: داود بنُ عُبَيْدالله.

---

(١) هذا غلط فاحش، فإنما قال الدوري، عن يحيى هذه المقالة في «داود بن يزيد الأودي» وليس في هذا، أما هذا فقد وثقه، وهو مثبت في تاريخه (١٥٢/٢) ونقله ابن شاهين في ثقاته أيضاً (الترجمة ٣٤١)، وتنبه الذهبي إلى هذا في الميزان، لكنه تعجل وقال في المغني: «ولابن معين فيه قولان». وذكر مغلطاي، وابن حجر، أن أبا داود وثقه، وقال النسائي: ليس به بأس، قالا: ولما ذكر ابن حزم الأندلسي حديثه في الوضوء بفضل المرأة، قال: إن كان داود عم ابن إدريس فهو ضعيف، وإلا فهو مجهول. وقد رد ذلك ابن مفوز على ابن حزم، وكذلك ابن القطان الفاسي، قال ابن القطان: «وقد كتب الحميدي إلى ابن حزم من العراق يخبره بصحة هذا الحديث وبين له أمر هذا الرجل بالثقة، قال: فلا أدري أرجع عن قوله أم لا».

(٢) ١/الورقة ١٢٢. وقال البخاري حينما سأله الترمذي عنه: هو مقارب الحديث.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٠٧. وقال الدوري، عن يحيى: «سفيان بن عيينة أحب إليّ في عمرو بن دينار من داود العطار» (٢١٦/٢)، وأورد ابن الجنيد هذا التقويم عن يحيى، ولكنه قال: «أثبت في» بدلاً من «أحب إليّ» وقد أخرج له الستة من طريق عمرو بن دينار. وزعم الحاكم ــ على ما نقله مغلطاي، وابن حجر ــ أن يحيى بن معين ضَعّفه، ولم يثبت ذلك عن يحيى.

(٤) قال ابن سعد بعد أن أورد هذه الحكاية: «لقرب من الأذان والمسجد ولحال ولده وإسلامهم» وذكر أن عبدالرحمان كان يجلس في أصل منارة المسجد الحرام من قبل الصفا.

(٥) وهكذا قال في مولده ابن سعد في (طبقاته: ٤٩٨/٥) وابن حبان في (ثقاته: ١/الورقة ١٢٢) فلا معنى لكل هذا النقل.

(٦) وقال ابن سعد: «وكان كثير الحديث»، وقال ابن حبان: «وكان متقناً من فقهاء أهل مكة»، وقال الآجري، عن أبـي داود: ثقة، وقال العجلي: مكي ثقة، ووثقه البزار، والذهبـي، وابن حجر ودافع عنه في مقدمة الفتح، وهو كما قالوا.

روى عن: خالد بن مَعْدان (س)، عن عبدالله بن بُسْرٍ، عن أُختِهِ الصَّماء، عن عائشة: في النَّهي عن صَوْم يَوْم السَّبت.

روى عنه: العَلاء (س) شَيخٌ لأبي عبدالرَّحيم ـ أظُنُّه العَلاء بنُ الحارث ـ.

روى له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحِد.

قال أبو القاسم في «تاريخ دِمَشْق»: داود بنُ عُبَيْدالله بن مَرْوان بن الحكم بن أبي العاص بن أُميَّة الأُمويُّ له ذِكر، وكان له ابنٌ اسمُه سُلَيْمان ـ فلا أدري هو هذا أو غيرُه.

وروى محمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ عن:

١٧٥٨ ـ [تمييز]: داود بن عُبَيدالله بن مُسلم

عن: بكر بن مَصَاد.

وهو متأخر عن طبقة هذا.

١٧٥٩ ـ ق: داود بنُ عَجْلان المكيُّ، أبو سُلَيْمان البَزَّاز، أصله خراساني.

روى عن: إبراهيم بن أدْهَم، وعن أبي عِقال (ق)، عن أنَس بن مالِك في فَضْل الطَّواف في المَطَر.

روى عنه: أحمد بنُ عَبْدة الضَّبِّيُّ، والعَبَّاس بن الوَليد النَّرْسيُّ، وعبدالرَّحيم بن حَبيب، ومحمَّد بن حَرْب المكيُّ، ومحمَّد بن يَحْيى بن سَعيد القَطَّان، ومحمَّد بن يَحْيى بن أبي عُمَر العَدَنيُّ وكنَّاه (ق)، ونُعَيْم بن حَمَّاد المَرْوَزيُّ، ويَحْيى بن سُليم الطَّائفيُّ، وهو مِن أقرانِه.

قال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيى بن مَعين: ما أظُنُّه بشيء.

وقال ابنُ أبي عِصْمة، عن أحمد بن أبي يَحْيى، عن يَحْيى بن مَعين: ضَعيفٌ.

وقال أبوعُبَيْد الآجُرِّيُّ: سألتُ أبا داود، عن داود بن عَجْلان، فقال: لَيْس بشَيء، حَدَّثنا عنه أحمد بن عَبْدة. قلتُ له: إنَّه يُحدِّث عن أبي عِقال؟ قال: أحَدٌ يكتُب حديثَ أبي عِقال؟

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ: داود بنُ عَجْلان هذا، مَعْروف بهذا الحديث، وإن كان له غيرُه فَلعلَّه حديثٌ، أو حَديثان، وفي هذا المِقْدار مِن الحَديث كيف يُعْتَبر حديثُه فيتبيَّن أنَّه صَدوقٌ أو ضَعيفٌ على أنَّ البَلاء مِن أبي عِقال دونَه.

روى له ابنُ ماجَة هذا الحديث.

١٧٦٠ ـ ق: داود بنُ عَطاء المُزنيُّ، مَوْلاهم، أبو سُلَيْمان المَدَنيُّ، ويُقال: إنَّه مولى الزُّبَيْر.

روى عن: زَيْد بن أسْلم، وزَيْد بن عبدالحَميد بن عبدالرَّحمان بن زَيْد بن الخَطَّاب (ق)، وصالح بن كَيْسان (ق)، وعبدالله بن سَعيد بن أبي هِنْد، وعبدالرَّحمان بن عَمْرو الأوزاعيِّ، وعُمَر بن صُهْبان، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان بن أبي ذِئْب، ومحمَّد بن قَيْس المَدَنيِّ، ومُوسى بن عُبَيدة الرَّبذيِّ، وموسى بن عُقْبة، وأبي سُهَيْل نافع بن مالِك، وهِشام بن عُرْوة.

روى عنه: إبراهيم بن المُنْذر الحِزاميُّ (ق)، وأبو العَوَّام أحمد بن يَزيد الرِّياحيُّ، وإسماعيل بن محمَّد الطَّلْحِيُّ (ق)، وساعدة بن عبيدالله المزنيُّ، وعبدالله بن محمد بن إسحاق الأذرميُّ، وعبدالرَّحمان بن عَمْرو الأوزاعيُّ، وهو مِن شيوخِه، وعبدالملِك بن مَسْلمة المِصْريُّ، ومحمد بن حِمْيَر الحِمْصيُّ، ومحمَّد بن الضَّحاك بن عُثْمان الحِزاميُّ.

قال عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل: سَمِعتُ عبدَالله بن محمَّد بن إسحاق الأذْرميَّ، سأل أبي عنه، فقال: لا يُحَدَّث عنه. قال: وسَمِعتُه ـ يَعْني أباه ـ يقول: لَيس بشيء، قد رأيتُه قبل أن يموتَ بأيَّام.

وقال عبدالرَّحمان بنُ أبي حاتِم: سَمِعتُ أبي يقول: ليس بالقويّ، ضَعيفُ الحَديث، مُنكرُ الحَديث. قلتُ: يُكتَبُ حديثُه؟ قال: مَن شاءَ كَتَبَ حديثَه زَحْفاً.

وقال البخاري: قال أحمد: رأيته وليس بشيء.

وقال البُخاريُّ، وأبو زُرْعة: منكرُ الحَديث.

وقال النَّسائيُّ: ضَعيفٌ.

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ: لَيْس حديثُه بالكثير، وفي حديثِه بَعْضُ النُّكْرة[(1)].

روى له ابنُ ماجَة.

١٧٦١ ـ بخ ت: داود بنُ عَلي بن عبدالله بن عَبَّاس بن عبدالمُطَّلب القُرَشيُّ الهاشِميُّ، أبو سُلَيْمان الشَّاميُّ. أخو عبدالصَّمد بن عَليّ، وعِيْسى بن عَليّ، ومحمد بن عليّ، وإسماعيل بن عليّ، وسليمان بن عليّ، وصالح بن عليّ، وعبدالله بن عَليّ. كان يكون بالحُميمة من أرْضِ الشَّراة مِن أرْضِ البلقاء، ووَلي إمرَة الكوفة في زَمَن السَّفاح، ووَلي المَدينة أيضاً.

روى عن: أبيهِ (بخ ت)، عن جَدِّه.

روى عنه: جابر بنُ يَزيد الجُعْفيُّ، والحَسَن بن عُمارة، وسَعيد بن عبدالعَزيز، وسُفْيان الثَّوريُّ، وشَريك بن عبدالله النَّخَعيُّ، وعبدالرَّحمان بن ثابت بن ثَوْبان، وعبدالرَّحمان بن عَمْرو الأوزاعيُّ، وعبدالمَلِك بن عبدالعَزيز بن جُرَيْج، وعُتْبة بن يَقظان، وقَيْس بن الرَّبيع، ومحمَّد بن أبي رَزين الخُزاعيُّ، ومحمَّد بن سَعيد شَيخٌ لسُلَيْمان بن قرم، ومحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي ضَمْرة الحِمْصيُّ، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان بن أبي لَيْلى (ت)، والمِسْوَر بن الصَّلْت، وأبو المُغيرة النَّضر بن عَلْقَمَة (بخ).

قال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارميُّ: سألتُ يَحْيى بن مَعين عنه،

---

(١) وقال البرقاني، عن الدارقطني: «متروك»، وقال ابن حبان في «المجروحين»: «كثير الوهم في الأخبار، لا يحتج به بحال، لكثرة خطئه، وغلبته على صوابه». وذكره العقيلي في «ضعفائه» ونقل أقوال أحمد، والبخاري، وغيرهما في تضعيفه وساق من مناكيره، وضعفه الحافظان الذهبي، وابن حجر.

فقال: شيخٌ هاشِميٌّ، إنَّما يُحدِّث بحديثٍ واحِد.

قال أبو أحمد بنُ عَـــديّ: أظنُّ الحَديث في عاشُوراء. وقد روى غير هذا الحديث الواحد، بضعة عَشر حَديثاً .

ووَلِي مكة، والـمَوْسم، واليَمن، واليمَامة.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: يُخطىء.

قال يَعْقوب بنُ سُفْيـــان: تُوفِّي سنة ثلاثٍ وثلاثين ومئة، وهو والٍ على الـمَدِينة، ليلة هِلال رَبيع الأوَّل.

وقال محمَّد بن سَعْـــدٍ: ماتَ سنة ثلاثٍ وثلاثين ومئة، وهو ابنُ اثنتين وخمسين سَنَة.

وقال أبو القاسِـــم: وذكر إبراهيم بن عِيْسى بن المَنْصور أنَّ داود وُلد سنة إحدى وثمانين. قال: وقالوا: وُلد سنةَ ثمانٍ وسبعين، وتُوفِّي سنة اثنتين وثلاثين. وقالوا: ثلاثٍ وثلاثين ومئة، وأُمُّه أُم عِيْسى بَربريَّة اسمُها لُبابة[1].

روى له البُخاريُّ في «الأدب» حديثاً، والتِّرمذيُّ آخرَ، وقد وَقَعا لنا بعلو.

أخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجِيّ، قال: أنبأنا محمَّد بنُ مَعْمَر بن الفاخِر في جماعةٍ، قالوا: أخْبَرتنا فاطمةُ بنت عبدالله، قالت: أخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أخْبَـرنا أبـو القاسِم الـطَّبرانيُّ، قـالَ: حَدَّثـنا إسحـاق بنُ إبراهيم، عن عبـدالـرَّزاق، عن يَحْيى بن العـلاء، عن ابنِ أبـي لَيْلى، عن داود بن عَليّ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاس، قال: قالَ رسولُ اللّـهِ صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم: «عَلِّقوا السَّوْطَ حَيثُ يَراه أَهْلُ البَيْتِ».

رواه البُخاريُّ، عن إسحاق بن أبـي إسْرائيل، عن أبـي المُغيـرة النَّضْر بن عَلْقَمة، عن داود، نحوه، أنَّ النَّبـيَّ صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم أمَر بتَعْليقِ السَّوطِ في البَيْت .

وأخبـرنا أحمد بنُ أبـي الخَيْـر، قال: أنبـأنا أبـو الحَسَن الجَمَّال، وأبو المَكارِم اللَّبَّان، قالا: أخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قالَ: أخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن جَعْفَر بن الهَيْثَم، قال: حَدَّثنا جَعْفَر الصَّائِغ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن عِمْران بن أبـي لَيْلى، قال: حَـدَّثني أبـي، قـال: حَدَّثنـا ابنُ أبـي لَيْلى، عن داود بن عَليّ بن عبدالله بن العَبَّاس، عن أبيهِ، عن جَدِّه، قال: بَعَثَني العَبَّاس إلى رسولِ اللّـهِ صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم، فَأتَيْتُه مُمْسياً وَهُو في بَيْتِ خالتي مَيْمونة، قال: فقامَ رسولُ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم يُصَلِّي مِن الليل، فلمَّا صَلَّى الرَّكعَتَيْن قبلَ الفَجْر، قال: «اللهمَّ إنِّي أسألُك رَحْمةً مِن عِنْدِك تَهدِي بها قَلْبي، وتَجمع بها شَمْلي، وتَرُد بها أُلْفَتي، وتلمُّ بها شَعْثي وتُصْلح بها ذَنْبي، وتحفظ بها غايتي، وتَرْفع بها شاهِدي، وتُزكّي بها عَمَلي، وتُبيِّض بها وَجْهي، وتُلْهِمُني بها رَشَدي، وتَعْصِمُني بها مِن كلِّ سُوءٍ. اللهمَّ أعْطِني إيماناً صادقاً، ويَقيناً ليس بَعْدَه كُفْرٌ، ورحمةً أنالُ بها شَرَف كرامَتِك في الدُّنْيا والآخِرة. اللهمَّ إنِّي أسألُكَ الفَوْزَ عِند القَضاء، ونُزُلَ الشُّهَداء، وعَيْشَ السُّعَداءِ، والنَّصْرَ على الأعْداءِ. اللهمَّ إنِّي أُنزِلُ بكَ حاجَتِي، وإن قَصُرَ رأيـي وضَعُف عَمَلي وافتَقَرْتُ إلى رَحْمَتِك فأسألك يا قاضي الأُمور ويا شافي الصُّدُور كما تجير بين البُحُور أن تُجيرَني مِن عَذابِ السَّعِير، ومِن دَعْوةِ الثُّبور، ومِن فِتنةِ القُبور. اللهمَّ ما قَصُرَ عنه رأيـي، وضَعُف عنه عَمَلي، ولم تُنِله مَسْألتي، ولم تُبلِغه أُمنيتي من خيرٍ وَعدْتَه أَحَداً مِن خَلْقِك، أو خيرٍ أنتَ مُعْطيه أحداً من عِبادِك، فإنِّي أرغَبُ إليكَ فيهِ وأسْألُكَهُ يا رَبَّ العالمين. اللهمَّ اجعَلْنا هادين مَهْديين غيرَ ضالِّين، ولا مُضِلِّين، حَرْباً لأعدائِك وسِلماً لأوْليائِك، نُحبُّ بُحبِّك النَّاس، ونُعادي بعَداوَتك من خالَفَك. اللهمَّ هذا الدُّعاء وعَليكَ الإجابة. اللهمَّ وهذا الجهد وعليك التُّكْلان، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بك، اللهمَّ ذا الحَبْل الشَّديد، والأمْر الرَّشيد، أسألُك الأمن يومَ الوَعيد والجَنَّة يومَ الخُلُود مع المُقَرَّبين الشُّهود، والرُّكع السُّجود، والمُوفين بالعُهُود، إنَّكَ رَحيمٌ وَدُودٌ، وإنَّك تَفْعلُ ما تُريد. سُبْحانَ الذي لَبِسَ المَجْدَ وتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحان الذي لَبِس العِزَّ وقال بِهِ، سُبْحان الذي لا يَنْبَغي التَّسْبيح إلَّا له، سُبْحان ذي العِزَّة والبَهاء، سُبحان ذي القُدْرةِ والكَرَم، سُبْحان الذي أحْصَى كلَّ شيءٍ بعلمه. اللهمَّ اجْعَل لي نُوراً في قَلْبي، ونوراً في قبري، ونوراً في سمعي، ونوراً في بصري، ونوراً في شَعْري، ونوراً في بَشَري، ونوراً في لَحْمي، ونوراً في دمي، ونوراً في عِظامي، ونوراً مِن بَيْن يَدي، ونُوراً مِن خَلْفي، ونُوراً عن يَميني، ونوراً عن شِمالي، ونُوراً من فَوْقي، ونُوراً مِن تَحْتي، اللهمَّ زِدْني نوراً، وأعْطِني نُوراً، واجعَل لي نوراً».

قال الحافِظ أبو نُعَيْم: لم يسق هذا الحَديث بهذا السِّياق والدُّعاء عن عَليّ بن عبدالله إلَّا ابنه داود، تَفَرَّد بِهِ عنه محمَّد بن عبدالرَّحمان بن أبـي لَيْلى.

رواه التِّرمِـذيُّ، عن عبـدالله بن عبدالـرَّحمان الـدَّارِميِّ، عن محمَّد بن عِمْران، فوقَع لنا بدلاً عالياً بدرجتين، وقال: غَريبٌ لا نَعْرفه من حديثِ ابن أبـي لَيْلى إلَّا مِن هذا الوَجْه.

هكذا قال، وقد رَواه قَيْس بنُ الرَّبيع، عن ابنِ أبـي لَيْلى بطُوله .

١٧٦٢ ــ م س: داود بـنُ عَمْرو بن زُهَيْر بن عَمْرو بن جميل بن الأعْرج بن عاصِـــم بن رَبيعة بن مَسْعود بن مُنْقِذ بن كوز بن كَعْب بن بجالة بن ذهل بن مالِك بن بكر بن سَعْد بن ضَبَّة بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر الضَّبِّـيُّ، أبو سُلَيْمان البَغداديُّ. هكذا نَسَبه محمَّد بن سَعْدٍ وأبو القاسِم البَغَويُّ.

وقال غيرُهمـــا: ابنُ حُمَيْل ــ بالحاءِ المُهْمَلة المَضْمومة ــ ابن

---

(١) الأصح أنَّه توفي سنة ١٣٣، وبه قال غير واحد من المتقدمين. وأخباره كثيرة، وخطبته التي أكمل بها خطبة أبي العباس السفاح في الكوفة، يوم بويع مشهورة جداً، فعليك بمصادر ترجمته إن أردت زيادة. وقال الذهبي: «ليس حديثه بحجة» وقال في «السير» بعد إشارته إلى حديث الدعاء الآتي ذكره: والخبر يُعد منكراً، ولم يُفحم أولوا النقد على تلين هذا الضرب لدولتهم، وقال ابن حجر: مقبول.

حَسَّان بن الأعرج.

وقال الحاكم أبو أحمد: داود بنُ عَمْرو بن المُسَيَّب. ويُقال: ابنُ زُهَيْر الضَّبِّيُّ ـ وضَبَّة مِن اليَمَن ـ.

روى عن: أَسْلَم بن عبدالملك، وإسماعيل بن جَعْفَر المَدَنيِّ، وإسماعيل بن زكريا، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وإسماعيل بن عَيَّاش، وبِشْر بن عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز، وجَرير بن عبدالحميد، وجويرية بن أَسْماء، وحِبَّان بن عَليّ العَنَزيِّ، وحِزام بن هِشام بن حُبَيْش بن الأَشْعَر الخُزاعيِّ، وحَسَّان بن إبراهيم الكِرمانيِّ، والحَسَن بن صُهَيْب، وحَفْص بن غِياث، وحَفْص بن النَّضْر السُّلَميِّ، وحَمَّاد بن زَيْد، وخالد بن عبدالله، وخَلَف بن خليفة، وداود بن عبدالرَّحمان العَطَّار، وزُهْرة بن عَمْرو بن مَعْبَد التَّيميِّ، وسعيد بن خُثَيْم الهِلاليِّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وأبي الأَحْوَص سَلَّام بن سُلَيْم، وشَرِيك بن عبدالله، وصالح بن عُمَر الواسِطيِّ، وصالح بن مُوسى الطَّلْحيِّ، وعامِر بن يَساف، وعَبَّاد بن العَوَّام، وعبدالله بن عُمَر العُمَريِّ، وعبدالله بن المُبارَك، وعبدالجَبَّار بن الوَرْد، وعبدرَبِّه بن نافع أبي شِهاب الحَنَّاط، وعبدالرَّحمان بن الحَسَن التَّميميِّ أبي مَسْعود الزَّجاج المَوْصِليِّ، وعبدالرَّحمان بن أبي الزِّناد، وعبدالرَّحمان بن مَهْدي، وعبدالرَّحيم بن مُوسى القُرَشيِّ الشَّاميِّ، وعبدالمُؤمن السَّدوسيِّ المَفْلوج، وعبدالوَهَّاب الثَّقَفيِّ، وعَفيف بن سالم المَوْصليِّ، وعَليّ بن هاشِم بن البَرِيد، وعِيسى بن يُونس، ومُبارَك بن سَعيد الثَّوريِّ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبيِّ، وأبي راشِد المُثَنَّى بن زُرْعة صاحب المَغازي، ومحمَّد بن الحَسَن الأَسَديِّ، وأبي مُعاوية محمَّد بن خازم الضَّرير، ومحمَّد بن عبدالله بن عُبَيْد بن عُمَيْر، ومحمَّد بن مُسلم بن أبي الوَضَّاح أبي سَعيد المُؤَدِّب، ومحمَّد بن مُسلم الطَّائِفيِّ، ومحمَّد بن يَزيد الواسِطيِّ، ومَرْوان بنُ معاوية الفَزاريِّ، ومُسلم بن خالد الزَّنْجيِّ، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريِّ، ومكرم بن حكيم الخَثْعميِّ، ومَنْصور بن أبي الأَسْوَد (س)، ونافع بن عُمَر الجُمَحيِّ (م)، وأبي مَعْشَر نَجيح بن عبدالرَّحمان المَدَنيِّ، وأبي المُغيرة النَّضْر بن إسماعيل، وهُشَيْم بن بَشير، وهَيَّاج بن بِسْطام التَّميميِّ، والوَليد بن مُسلم، ويَحْيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويَحْيى بن عبدالملك بن أبي غَنِيَّة، وأبي المُحَيَّاة يَحْيى بن يَعْلى التَّيميِّ، ويَعْقوب بن محمَّد بن طَحْلاء المَدَنيِّ، ويوسُف بن يَعْقوب بن أبي سَلَمة الماجِشون، وأبي بكر بن عَيَّاش.

روى عنه: مُسلم، وإبراهيم بنُ إسحاق الحَرْبيُّ، وأحمد بنُ الحَسَن بن عبدالجَبَّار الصُّوفيُّ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمة، وأحمد بن محمَّد بن حَنْبل، وأحمد بن مَنْصور الرَّماديُّ، وابنُ عَمِّه أحمد بن يونُس بن المُسَيَّب بن زُهَيْر الضَّبِّيُّ نزيل أَصْبَهان، وجَعْفَر بن محمَّد بن شاكِر الصَّائغ، وحَجَّاج بن الشَّاعِر، والحَسَن بن عَليّ المَعْمَري، وعَبَّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، وعبدالله بن أحمد ابن حَنْبل، وعبدالله بن محمَّد ابن أبي الدُّنْيا، وعبدالله بن محمَّد بن عبدالعَزيز البَغَويُّ، وعبدالله بن محمَّد بن ناجِيَة، وعُثْمان بن خُرَّزاد الأنطاكيُّ، والفَضْل بن سَهْل الأَعْرج (س)، وأبو العلاء محمَّد بن أحمد بن جَعْفَر الذُّهْليُّ الوَكيعيُّ، ومحمَّد بن أحمد بن أبي المُثَنَّى المَوْصليُّ، ومحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمَّد بن الحُسَيْن الأَنْماطيُّ، وأبو يَحْيى محمَّد بن عبدالرَّحيم البَزَّاز، ومحمَّد بن عبدالملك الدَّقيقيُّ، ومحمَّد بن واصِل المُقرىء، ومحمَّد بن يَحْيى بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ، والمُنْذِر بنُ شاذان، ومُوسى بن إسحاق بن موسى الأنصاريُّ، وموسى بن هارون الحَمَّال، ويَحْيى بن مُعَلَّى بن مَنْصور الرَّازيُّ. وسَمِعَ منه يَحْيى بن مَعين.

قال مُوسى بنُ هارون: حَدَّثنا أبو الحَسَن ابنُ العَطَّار شَيْخٌ لنا ثقةٌ أنَّه رأى أحمد ابن حَنْبل يأخُذ لداود بن عَمْرو بالرِّكاب.

وقال أحمد بنُ محمَّد بن القاسِم بن مُحْرز: سَمِعتُ يَحْيى بن مَعين، وسُئِل عن داود بن عَمْرو الضَّبِّيِّ، فقال: لا أَعْرِفه، مِن أين هذا؟ قلتُ: يَنزل المدينة. قال: مَدينتنا هذه، أو مدينة الرَّسول صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّم؟ قلتُ: مَدينة أبي جَعْفَر. قال: عَمَّن يُحَدِّث؟ قلتُ: عن مَنْصور بن أبي الأَسْوَد، وصالح بن عُمَر، ونافع بن عُمَر، فقال: هذا شيخ كبيرٌ، مِن أينَ هُو؟ فَقلتُ مِن آل المُسَيَّب، فقال: قد كان لهؤلاء نَفْسَين[1] متقشفين: أحدُهما يتصدَّق، والآخر يبيع القَصَب، لا أعرفه، أما لهذا أَحَد يعرفه؟ قلتُ: بلى، بَلَغني عن سَعْدويه أنه سُئِل عنه، فقال: ذاك المَشْؤوم ما حَدَّث بعد، وعَرَفه. فقال: سَعْدويه أعرفُ بمن كانَ يطلب الحَديث معه مِنَّا. قال: ثُمَّ بَلَغني عن يَحْيى بن معين بعد، أو سَمِعتُه، وسئل عنه، فقال: لا بأسَ بِهِ. قال: وبَلَغني أنَّ يَحيى سأل سَعْدويه عنه فحَمِدَه.

وقال عبدُالخالق بنُ مَنْصور: سألتُ يَحْيى بن مَعين عن داود بن عَمْرو المَدينيِّ، فقال: لَيْس به بأْسٌ.

وقال أبو القاسِم البَغَويُّ: حَدَّثنا داود بنُ عَمْرو بن زُهَيْر، الثِّقة المَأمون.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

قال مُوسى بنُ هارون، وأبو القاسِم البَغَويُّ: ماتَ في صَفَر سنة ثمانٍ وعِشْرين ومئتين. زاد مُوسى: يوم الأَرْبعاء لأربع بَقين مِن صَفَر. وزادَ البَغَويُّ: وكان يَخْضِب.

وقال محمَّد بنُ إسحاق السَّرَّاج، عن حاتم بن الليث الجَوْهَريِّ

---

(١) هكذا في تاريخ الخطيب أيضاً وهو كلام ابن معين، لذلك ضبَّب المؤلف عليها، لما فيها من خطأ نحوي: إذ الصواب: نفسان.

وأحمد بن محمَّد بن بكر: ماتَ ببغداد في ربيع الأوَّل، سنة ثمانٍ وعشرين ومئتين[1].

وروى له النَّسائيُّ.

أخبرنا أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قالَ: أنبأَنا عبدُالله بنُ دَهْبَل بن كارِهِ الحَرِيميُّ، قال: أخبرنا القاضِي أبو بكر الأنْصاريُّ، قال: أخبرنا الشَّريف أبو الحُسَيْن ابن المُهْتَدي باللّهِ، قال أخبرنا أبو القاسِم بنُ الجَرَّاح، قال: أخبرنا أبو القاسم البَغَويُّ، قال: حَدَّثنا داود بن عَمْرو الثِّقة المأمون، قال: حَدَّثنا نافع بن عُمَر، عن ابن أبي مُلَيكة، قال: قال عبدُالله بن عَمْرو: قال رَسولُ اللّهِ صلى اللّهُ عليهِ وسلَّم: «حَوْضي مَسيرةُ شَهْرٍ، وزواياهُ سَواءٌ، ماؤه أَبْيَضُ مِن الـوَرِق، وريحُهُ أَطْيَبُ مِن المِسْك، كيزانُهُ كنُجوم السَّماءِ، مِن شَرِبَ منه لم يَظْمَأْ بعدها أبـداً». قـال: وقالت أسْماءُ بنتُ أبي بكر: قال رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّم: «إنِّي على الحَوْضِ أَنظُرُ مَن يَرِدُ عليَّ منكم، وسَيُؤخذ أُناسٌ دُوني، فأقولُ: يا ربِّ، مِنِّي ومِن أُمَّتي. فيقول: ما شَعرت ما عملوا بَعْدَكَ؟ واللّهِ ما برِحُوا يَرْجِعون على أَعْقابِهِم». قال: فكان ابنُ أبي مُلَيكة يَقولُ: اللهُمَّ إنَّا نَعوذُ بك أن نَرجِعَ على أعْقابِنَا، أو نُفْتَن عن دِيْننا.

وبِهِ، عن ابن أبي مُلَيكة، قال: كتبتُ إلى ابن عباس أَسأَلُه أن يكتُبَ لي كتاباً، ويخفي عَنِّي، فقال: ولدٌ ناصِحٌ، أنا أختارُ له الأمورَ اختياراً، وأخفي عنه. قال: فَدَعا بقضاء عَليٍّ، فَجعل يكتُبُ منه أشْياءَ، ويَمُرُّ بِهِ الشَّيء، فيقولُ: والله ما قَضَى بهذا عَليٌّ.

رواهما مُسلم عنه، فوافقناه فيهما بعلو، ولَيْس له عنده غيرُهما.

وحديثُ النَّسائيِّ تَقدَّم في تَرْجمة حَسَّان، غير مَنْسوب.

١٧٦٣ ـ د: داود بنُ عَمْرو الأَوْديُّ، الشَّاميُّ، الدِّمَشْقيُّ، عاملُ واسِط.

روى عن: بُسْر بن عُبَيْدالله الحَضْرميِّ (د)، وعبدالله بن أبي زكريا (د)، وعَطيَّة بن قَيْس، والقاسِم بن مُخَيْمِرة، ومَكْحول الشَّاميِّ، وأبي سَلَّام الأَسْوَد.

روى عنه: إبراهيمُ بنُ عبدالحميد الجُرَشيُّ، وخالد بن عبدالله الواسِطيُّ، ومحمَّد بن يزيد الواسِطيُّ، وهُشَيْم بن بشير (د)، وأبو عَوانة.

قال عبدُالله أحمد ابن حَنْبل، عن أبيه: حديثُهُ مُقارب.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيى بن مَعين: مَشْهورٌ.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد، عن يَحْيى: ثقةٌ[2].

وقال أحمد بنُ عبدالله العِجْليُّ: يكتبُ حديثُه، ولَيْس بالقَويّ.

وقال أبو زُرْعة: لا بأسَ بِهِ.

وقال أبو حاتِم: شَيخٌ.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ: سألتُ أباداود، عن داود بن عَمْرو الذي روى عنه هُشَيْم. قال: صالح يَنْبَغي أن يكونَ دِمَشْقيّاً، وقد حَدَّث عنه أبو عَوانة.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روى له أبو داود حديثين، وقد وَقَع لنا أحدُهما بعلو.

أخبرنا بـه أبو الفَرَج عبدالرَّحمان بن أبي عُمَر ابن قُدامة، وأبو الحَسَن ابن البُخاريّ المَقْدسيَّان، وأبو الغَنائم بن عَلّان، وأحمد بنُ شَيْبان، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد وأبو اليُمْن الكِنْديُّ. وأخبرنا أبو العِزّ بن الصَّيْقَل الحَرَّانيّ بمِصْر، قال: أخبرنا أبو عَليّ بنُ أبي القاسِم بن الخُرَيْف ببغداد، قال: أخبرنا القاضِي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو الحسن عَليُّ بنُ إبراهيم الباقِلّانيُّ، قال: حَدَّثنا أبو بكر بنُ مالِك القَطِيعيُّ إملاء، قال: حَدَّثنا الفَضْل بنُ الحُباب الجُمَحيُّ بالبَصْرة، قال: حَدَّثنا أبو داود الطَّيالِسيُّ، قال: حَدَّثنا هُشَيْم، قال: أَخْبَرنا داود بن عَمْرو، عن عبدالله بن أبي زكريا، عن أبي الدَّرْداء، عن النَّبيِّ صلى اللّهُ عليهِ وسلّم، قال: «إنكم تُدْعَونَ يَومَ القِيامةِ بأَسْمائِكم وأَسْماءِ آبائِكم فَحسِّنوا أَسْماءَكُم».

رواه، عن عَمْرو بن عَوْن، ومُسَدَّد، عن هُشَيْم، وقال: ابن أبي زكريا لم يُدرك أبا الدَّرْداء.

والآخر حديثُه، عن بُسْر بن عُبَيْدالله، عن أبي إدْريس الخَوْلانيِّ، عن أبي ثَعْلبة الخُشَنيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم في صَيْد الكَلْب: «إذا أَرْسَلتَ كَلْبَكَ وذكرت اسمَ اللهِ فكل، وإن كانَ أكلَ منه، وكُل ما رَدَّت عليك يَدُكَ».

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأحمد بنُ شَيْبان، قالا: أخبرنا أبو حَفْص بنُ طَبَرْزَد، قال: أَخْبَرنا أبو البَدْر الكَرْخيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ ثابت الحافِظ، قال: أخبرنا القاضِي أبو عُمَر الهاشِميُّ، قال: أخبرنا أبو عَليّ اللؤلؤيُّ، قال: حَدَّثنا أبو داود، قـال: حَدَّثنا محمَّد بن عِيْسى، قال: حَدَّثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا داود بن عَمْرو، عن بُسْر بن عُبَيْدالله. فذكرَه.

١٧٦٤ ـ ت س ق: داود بنُ أبي عَوْف، واسمُـه سُوَيْد التَّميْميُّ البُرْجُميُّ، مَوْلاهم، أبو الجَحَّاف الكوفيُّ.

روى عن: إبراهيم بن عبدالرَّحمان بن صُبَيْح، مَوْلى أُمِّ سلمة زَوْج النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، وجُمَيْع بن عُمَيْر التَّيْميِّ (ت)، وسَعيد بن فَيْروز أبي البَخْتري الطَّائيِّ، وسَلْمان أبي حازم الأَشْجَعي (س ق)، وشَهر بن حَوْشَب، وعاصِم بن بَهْدَلة، وعامِر الشَّعْبيِّ، وعَطيَّة العَوْفي (ت)، وعِكرمة مَوْلى ابن عَبَّاس (ت)، وقَيْس الخارِفيِّ (عس)، ومحمَّد بن عَمْرو بن الحَسَن بن عَليّ بن أبي طالب، ومُعاوية بن ثَعْلبة، ومُوسى بنِ عُمَيْر الأَنْصاريِّ، وأبيهِ أبي عَوْف التَّميْميِّ.

---

(١) نقل الخلاف في وفاته من تاريخ الخطيب (٨/٣٦٥) وقال ابن سعد: وفاته في ربيع الأول سنة ٢٢٨ أيضاً، وذكر وفاته في السنة المذكورة ابن حبان، وابن زبر الربعي، وابن قانع، وغيرهم. وقال الذهبي: ولد قبل الخمسين ومئة تقريباً (سير: ١١/١٣٠). ووثقه ابن حبان، والذهبي، وابن حجر. وزعم ابن الجوزي في الضعفاء (الورقة: ٥٠) أن أبازرعة، وأبا حاتم قالا: إنه منكر الحديث، وابن الجوزي كثير الأوهام سريع الأحكام، فإنهما إنما قالا ذلك في داود بن عطاء المديني الآتي بعده في «الجرح والتعديل» ٣/الترجمة ١٩١٩.

(٢) وقال ابن طهمان، عن يحيى: «ليس به بأس» (رقم ٢٠٩)، وكذا نقل ابن شاهين، عن يحيى (ثقاته، الترجمة ٣٤٣).

روى عنه: إسرائيل بنُ يونُس، وتَلِيد بن سُلَيْمان (ت)، وأبو الجارود زياد بن المُنْذِر، وسُفْيان الثَّوريُّ (س ق)، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وسُلَيْمان بن قَرْم، وشَرِيك بن عبدالله النَّخَعيُّ (ت)، وطُعْمة بن عَمْرو الجَعْفَريُّ، وعامِر بن السِّمْط، وعبدالله بن مُسلم المُلائيُّ، وعبدالسَّلام بن حَرْب المُلائيُّ (ت)، وعَليُّ بنُ عابِس، وعَليُّ بن هاشم بن البَرِيد، وأبو الحُسَيْن يونُس بن أبي فاخِتَة، أخو ثُوير بن أبي فاخِتة.

قال عبدُالعزيز بنُ الخَطَّاب، عن عبدالله بن داود: كان سُفْيان يُوثِّقه ويُعظِّمه.

وقال عَليُّ بنُ محمَّد الطَّنافِسيُّ (ق): حدَّثَنا وكيع، عن سُفْيان، عن أبي الجَحَّاف، وكان مَرْضِيّاً.

وقال الحُمَيْديُّ، عن سُفْيان بن عُيَيْنة: حَدَّثَنا أبو الجَحَّاف وكان مِن الشِّيعة.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل عن أبيه، وأحمد بنُ سَعْد بن أبي مَرْيم عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ[1].

وقال أبو حاتم: صالحُ الحديثِ.

وقال النَّسائيُّ: لَيْسَ بهِ بأْسٌ.

وقال أبو أحمد بنُ عَديٍّ: له أحاديثُ، وهو مِن غالية (أهل)[2] التَّشيُّع، وعامَّةُ حديثِه في أَهْل البَيْت، ولم أرَ لمَن تكلَّم في الرِّجال فيه كلاماً، وهو عِندي لَيْس بالقويّ، ولا مِمَّن يُحتجُّ بهِ في الحَديث.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات» وقال[3]: يُخطىء.

روى له التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

أخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا محمَّد بن مَعْمَر بن الفاخِر في جَماعةٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بنتُ عبدالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا عليُّ بن عبدالعزيز، قال: حَدَّثنا أبو نُعَيْم، قال: حَدَّثنا: سُفْيان، عن أبي الجَحَّاف، عن أبي حازم، عن أبي هُرَيرة، قال: قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلم: «مَن أَحَبَّهما فقد أَحَبَّني، ومَن أَبْغَضَهُما فقد أَبْغَضَني». ـ يَعْني الحَسَن والحُسَيْن رضي الله عنهما ـ.

رواه النَّسائيُّ، عن عَمْرو بن مَنْصور النَّسائيِّ، عن أبي نُعَيْم، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً بدرجتَين، ورواه ابنُ ماجة، عن عَليّ بن محمَّد، عن وكيع، عن سُفْيان.

ولَيْس له عِندهما غيرُه.

١٧٦٥ ـ خ ت س ق: داود بنُ أبي الفُرات، واسمُه عَمْرو بنُ الفُرات الكِنْديُّ، أبو عَمْرو المَرْوَزيُّ، قدِم البَصْرَة.

روى عن: إبراهيم بن مَيْمون الصَّائغ (خت)، وعبدالله بن بُرَيْدة (خ ت س)، وعِلْباء بن أَحْمَر (س)، ومحمَّد بن زَيْد قاضِي مرو (ق)، وأبي رَجاء محمَّد بن سَيْف الأَزْديِّ، وأبي غالب صاحب أبي أُمامة.

روى عنه: أيوب السَّخْتِيانيُّ ـ وهو أكبر منه ـ وبِشْر بنُ السَّري، وحَبَّان بن هلال (خ)، وحَجَّاج بن المِنْهال (س)، وزَيْد بن الحُباب، وسَعيد بن أبي عَروبة ـ وهو أكبر منه ـ وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسيُّ (ت)، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وطالوت بن عَبَّاد، وعبدالله بن يَزيد المُقرىء (س)، وعبدالرَّحمان بن مَهْديّ، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث، وعُثْمان بن عُمر بن فارِس، وعَفَّان بن مُسلم (خ)، وعَليّ بن عُثْمان اللاحقيُّ، ومحمد بن أبان الواسِطيُّ، ومحمَّد بن عَرْعَرة بن البِرِنْدِ السَّامي، وأبو النُّعْمان محمَّد بن الفضل السَّدوسيُّ عارم (س)، وأبو سَلمة مُوسى بن إسماعيل (خ)، والنَّضْر بن شُمَيْل (خ)، وأبو الوَليد هِشام بن عبدالملِك الطَّيالسيُّ (س)، ويَعْقوب بن إسحاق الحَضْرميُّ، ويونُس بن محمَّد المُؤدب (س ق).

قال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ[4]، عن يَحْيى بن مَعين، وأبو داود: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[5].

قال أبو بكر بنُ أبي عاصِم: ماتَ سنة سبعٍ وستين ومئة[6].

روى له البُخاريُّ، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

● ـ داود بنُ أبي الفُرات المَدَنيُّ، هو: داود بن بكر بن أبي الفُرات. تقدَّم[2].

١٧٦٦ ـ خت م ٤: داود بنُ قَيْس الفَرَّاء الدَّبَّاغ، أبو سُلَيْمان القُرَشيُّ، مَوْلاهم، المَدَنيُّ.

روى عن: إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن (م س)، وزَيْد بن أَسْلَم (م ت س)، والسَّائِب بن يَزيد الكِنْديِّ، وسَعْد بن إسحاق بن كَعْب بن عُجْرة (د)، وسَعْد بن سَعيد الأنْصاريِّ، وسَعيد المَقْبُريِّ (بخ)، وسُلَيْمان بن أبي يَحْيى، وصالح مَوْلى التَّوْأَمة، وعبدالله بن رافع، وعبدالله بن محمَّد بن عَقيل (د)، وعبدالجَليل بن عَطيَّة القَيْسيِّ،

---

(١) انظر علل أحمد: ١/١٦٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٢٢. وقال أحمد في موضع آخر: «صالح» (العلل: ١/٣٧٢ وكذا نقله ابن شاهين في ثقاته: الترجمة ٣٤٧).

(٢) إضافة من «الكامل».

(٣) ١/الورقة ١٢٢. وقال مغلطاي: «قال أبو جعفر العقيلي: كان من غلاة الشيعة». وأخذ هذا ابن حجر فذكره في «التهذيب». قال بشار: لم أجد قول العقيلي هذا في نسختي من «الضعفاء» وكل الذي أورده قول الحميدي، عن سفيان: «كان من الشيعة» (الورقة ٦٥). وقال الجوزجاني: «كان معتقداً منهم، يعني من غير المحمودين في الحديث» (أحوال الرجال: الترجمة ١٣٠) وقال الأزدي ـ وهو المتكلم فيه ـ: «زائغ ضعيف». قال أبو محمد البُندار بشار: أبو الجحاف وثقه أحمد، ويحيى، وكان سفيان يعظمه، ورضيه أبو حاتم، والنسائي، فقال الأول: صالح الحديث، وقال الثاني: لا بأس به، ولم نر من ضَعّفه من المتقدمين، وما قاله ابن عدي عن غلوه في التشيع، ليس له فيه سلف، بل هو من عنده، فهو كما قال ابن حجر: «صدوق شيعي ربما أخطأ».

(٤) تاريخه رقم ٣٢٠، وقال ابن طهمان، عن يحيى: «ليس به بأس».

(٥) ١/الورقة ١٢٢. وذكر مغلطاي، وابن حجر: أن أبا الوليد الباجي نقل أن ابن المبارك وثقه. قال أبو محمد البندار: هو في كتابه «رجال البخاري» الورقة ٥٥، ولكن نقل ذلك من هو أقدم منه، ابنُ شاهين في ثقاته (الترجمة ٣٤٢) ونصه، عن عبدالله بن المبارك: «ثقة لا يعلم به بأساً». وذكرا، عن الدارقطني أنه قال في «الجرح والتعديل»: «ليس به بأس». قال أبو محمد محقق هذا الكتاب: وقال في «العلل» (١/الورقة ٢٩١): «ثقة». وكذا وثقه العجلي، والذهبي، وابن حجر.

(٦) وكذا قال المدائني ـ فيما نقله عنه ابن زبر في وفياته ـ (الورقة ٥٣).

وعُبَيْدالله بن عبدالله بن أقرم الخُزاعيّ (ت س ق)، وعُبَيْدالله بن مِقْسم (خت م)، وعَليّ بن يَحْيى بن خَلَّاد الأنْصاريّ (ر س)، وعَمْرو بن دِينار، وعَمْرو بن شُعَيْب (د س)، وعَياض بن عبدالله بن سَعْد بن أبي سَرْح (م د س ق)، ومحمَّد بن عَجْلان (س)، ومُوسى بن يَسار (بخ م د س)، ونافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم (سي)، ونافع مَوْلى ابن عُمَر، ونُعَيْم المُجْمِر (سي)، وأبي سَعيد مَوْلى عبدالله بن عامِر بن كُرَيْز (م ق)، وأبي المُثَنّى الكَعْبيّ.

روى عنه: إسحاق بنُ سُلَيْمان الرَّازيُّ (ت)، وإسماعيل بنُ جَعْفَر (م س)، وأبو المُنْذر إسماعيل بن عُمَر (م س)، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (ق)، وسُفْيان الثَّوريُّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة (سي)، وسُلَيْمان بن حَيَّان أبو خالد الأحْمَر (ت)، وابنُه سُلَيْمان بن داود بن قَيْس الفَرَّاء، وسُلَيْمان بن داود أبو داود الطَّيالِسيُّ، وصَفْوان بن عِيْسى (ق)، وعبدالله بن الحارث المَخْزوميُّ (س)، وعبدالله بن المُبارك (ر م د س)، وعبدالله بن مَسْلمة القَعْنَبيُّ (بخ م د)، وعبدالله بن نافع الصَّائغ (س ق)، وعبدالله بن وَهْب (م)، وعبدالرَّحمان بن مَهْديّ (س ق)، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام، وعبدالعَزيز بن محمَّد الدَّراوَرْديُّ (ق)، وعبدالملك بن عَمْرو أبو عامِر العَقَديُّ (م د)، وعُبَيْدالله بن عبدالمجيد أبو عَليّ الحَنَفيُّ (س)، وعُثْمان بن عُمَر بن فارِس (م س)، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن (ر س)، ومحمَّد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (سي)، والمُنْذِر بن عبدالله الحِزاميُّ، والنُّعْمان بن عبدالسَّلام الأصْبهانيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح (س ق)، والوَليد بن مُسْلم، ويَحْيى بن سَعيد القَطَّان (س)، وأبو نُباتة يونُس بن يَحْيى المَدَنيُّ (ق).

قال البُخاريُّ، عن عَليّ ابن المَديني: له نحو ثلاثين حديثاً.

وقال الشَّافعيُّ: ثقةٌ حافِظٌ.

وقال أبو طالب، عن أحمد ابن حَنْبل: ثقة، وهو أكبرُ مِن هِشام بن سَعْد.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيى بن مَعين: كان صالحَ الحديث[1]، وهِشام بن سَعْد فيه ضَعْف، وداود أحبُّ إليَّ منه. قيل له: محمَّد بن عَجْلان؟ قال: ثقةٌ، وكان داود يَجْلس إليه يتحفظ عنه. قال أبو زكريا: كان يتذكر[2] حديث نَفْسِه، لا أنَّه يأخذُ عنه ما لم يَسْمَع[3].

وقال أبو زُرْعة، وأبو حاتم والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

زاد أبو حاتم: وهو أقوى عندنا من هشام بن سَعْد، كان القَعْنَبيُّ يُثني عليهِ.

وقال محمَّد بنُ سَعْد، عن القَعْنَبيّ: ما رأيتُ بالمدينةِ رَجُلَين كانا أَفْضَلَ من داود بن قَيْس ومن الحَجَّاج بن صَفْوان.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ: قلتُ لأبي داود: كان سُفْيان يُجالِس داود بن قَيْس؟ قال: كان سُفْيان يَجيء إليه ــ يَعْني: الثَّوريّ ــ.

قال محمَّد بن سَعْد: ماتَ بالمدينة[4].

استَشْهَد بِهِ البُخاريُّ في «الجامع»، وروى له في «القراءة خَلْف الإمام»، وفي «الأدب»، وروى له الباقون.

ولهم شَيْخٌ آخر يُقال له:

١٧٦٧ ــ [تمييز]: داود بنُ قَيْس الصَّنْعانيُّ.

يروي عن: عبدالله بن وَهْب بن مُنَبِّه، وأبيهِ وَهْب بن مُنَبِّه.

ويروي عنه: ابنُ ابنهِ سُلَيْمان بن أيوب بن داود بن قَيْس، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام، وهشام بن يُوسف: الصَّنعانيون.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

ذكرناه للتمييز بَيْنهما.

١٧٦٨ ــ ص: داود بنُ كثير الرَّقيُّ.

روى عن: عَلي بن زَيْد بن جُدْعان، ومحمَّد بن المُنْكَدِر (ص).

روى عنه: إسحاق بنُ موسى الأنْصاري (ص)، ويَحْيى بن عبدالحَميد الحِمَّانيُّ[5].

روى له النَّسائيُّ في «الخَصائص» حديثاً واحداً، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن سَعْد: «أنتَ مِنّي بمَنزلةِ هارون مِن موسى».

١٧٦٩ ــ قد ق: داود بنُ المُحَبَّر بن قَحْذَم بن سُلَيْمان بن ذَكْوان الطَّائيُّ، ويُقال: الثَّقفيُّ، البَكْراويُّ، أبو سُلَيْمان البَصْريُّ، نزيل بَغداد، وهو صاحِب كتاب «العَقْل».

قال أبو نُعَيْم في «تاريخ أَصْبهان»: قَحْذَم مَوْلى أبي بَكْرة الثَّقفيِّ مِن سَبي أَصْبهان.

روى عن: داود بن إسحاق بن يَحْيى بن طَلْحة بن عُبَيْدالله، وإسماعيل بن عَيَّاش، والأَسْوَد بن شَيْبان، وجِسْر بن فَرْقَد القَصَّاب، والحَسَن بن دِيْنار، وحَمَّاد بن زَيْد، وحَمَّاد بن سَلَمة، والخَليل بن أحمد النَّحويِّ، والرَّبيع بن صَبيح (ق)، وزياد بن عبدالرَّحمان القُرَشيِّ، وزياد بن عُبَيْدالله الزِّياديِّ، والسَّري بن يَحْيى، وسُلَيْمان بن الحكم بن عَوانة الكَلْبيِّ، وسَلَّام أبي المُنْذر القارِىء، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وصالح المُرِّيِّ، وعَبَّاد بن كثير الثَّقفيِّ، وعبدالواحد بن زياد، وعَدِي بن

---

(١) في الجرح والتعديل: «صالح الحديث ثقة» وما هنا موافق لما في تاريخ يحيى برواية الدوري. على أن المؤلف ينقل من «الجرح والتعديل».

(٢) في رواية عباس: «يتحفَّظ» وفي الجرح والتعديل: «كأنه يتذكر».

(٣) وقال الدارمي، عن يحيى: «ثقة» (تاريخه، رقم ٣١٢).

(٤) وقال: «في خلافة أبي جعفر»، وكذا قال ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد: «وكان ثقة له أحاديث صالحة». ووثقه ابن المديني، والساجي، والعجلي، والذهبي، وابن حجر.

(٥) قال ابن أبي حاتم: «وسألته ــ يعني أباه ــ عنه فقال: شيخ مجهول». وكذا قال الحافظان الذهبي، وابن حجر.

الفَضْل، وعَنْبَسة بن عبدالرَّحمان القُرَشيّ، وغِياث بن إبراهيم النَّخَعيّ، وأبيهِ المُحَبَّر بن قَحْذَم، والمُفَضَّل بن لاحِق، ومُقاتل بن سُلَيْمان، ومَيْسَرة بن عبدربه، وأبي جَزْء نَصْر بن طَريف، وهَمَّام بن يَحْيى (قد)، وهَيَّاج بن بِسْطام، والهَيْثم بن جَمَّاز البَكَّاء.

روى عنه: إبراهيم بنُ المُسْتَمر العُرُوقيُّ، وإسماعيل بن أبي الحارث البَغْداديُّ (ق)، والحارث بن محمَّد بن أبي أُسامة، والحَسَن بن مكرم بن حَسَّان البَزَّاز، والحَسَن بن يَزيد الجَصَّاص، والحُسَيْن بن عِيْسى البِسْطاميُّ، وسُلَيْمان بن داود بن ثابت، وأبو شُعَيْب صالح بن زياد السُّوسيُّ المُقرىء، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّميُّ، وعبدالله بن خالد بن يزيد اللؤلؤيُّ، وعُبَيْد بن الهَيْثَم بن عُبَيْدالله الأَنماطيُّ البَغْداديُّ نزيلُ حَلَب، وعَليُّ بن الحُسَيْن بن إشكاب، والفَضْل بن سَهْل الأَعْرج، وأبو أُميَّة محمَّد بن إبراهيم الطَّرسُوسيُّ، ومحمَّد بن أحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحيُّ، وأبو بكر محمَّد بن بَحْر بن مَطَر المُخَرِّمي البَزَّاز، ومحمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ، ومحمَّد بن عُبيدالله ابنُ المُنادي، ومحمَّد بن يَحْيى بن عبدالكريم الأَزْديُّ (قد)، ومَرْوان بن جَعْفر السَّمُريُّ مِن ولد سمُرة بن جُنْدَب، وقال في نَسَبه: البكراويُّ.

قال عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل: سألتُ أبي عن داود بن المُحَبَّر، فَضَحِك، وقال: شِبْهُ لا شيء، كان لا يدري ما الحديث.

وقال البُخاريُّ مثلَهُ(١).

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ: سَمِعتُ يَحْيى بن مَعين، وذُكِرَ داود بن المُحَبَّر، فأَحْسَنَ الثَّناءَ عليهِ، وذكره بخَير، وقال: مازالَ مَعْروفاً بالحَديثِ، يكتب الحديثَ، وترك الحديثَ، ثم ذَهَب فَصحِب قَوْماً مِن المُعْتَزلة فأفسدُوه، وهو ثقةٌ.

وقال في مَوْضع آخر: ليس بكذَّاب، وقد كتبتُ عن أبيهِ المُحَبَّر، وكان داود ثقةً، ولكنَّه جفا الحديثَ، وكان يَتَنسَّك وجالَس الصُّوفيين بعبَّادان، وكان يعمل الخُوص، ثُم قدِم بغداد بعدذلك، فلمَّا أَسَنَّ وكَبِر أتاه أصحابُ الحَديثِ فكان يُحدِّثهم، وكان يُخطىء كثيراً، ويُصَحِّف إلَّا أنَّه كان ثقةً.

وقال الفَضْل بنُ سَهْل الأَعْرج: سُئِل يَحْيى بن مَعين، عن داود بن المُحَبَّر، فقال: ليس له بَخْت.

وقال عَليُّ ابنُ المَديني: ذَهَبَ حديثُه.

وقال إبراهيم بن يَعْقوب الجُوزْجانيُّ: كان يَروي عن كُلٍّ، وكان مُضْطَرِبَ الأمْر.

وقال أبو زُرْعة: ضَعيفُ الحَديثِ.

وقال أبو حاتِم: ذاهبُ الحَديث غيرُ ثقةٍ.

وقال أبو داود: ثقةٌ شِبْه الضَّعيف. بَلَغني عن يَحْيى فيهِ كلام أنَّه يُوثِّقه.

وقال النَّسائيُّ: ضَعيفٌ.

وقال صالح بنُ محمَّد البَغْداديُّ: ضَعيفٌ صاحبُ مناكير.

وقال في مَوْضع آخر: يَكذِب، ويُضَعَّف في الحَديث.

وقال الدَّارَقُطنيُّ: مَتْروك الحَديثِ.

وقال في مَوْضعٍ آخر، فيما حكاه عنه عبدالغني بن سَعيد: كتابُ «العقل»، وضَعَه أربعةٌ: أولهم مَيْسرة بنُ عبدربِّه، ثم سَرَقَهُ منه داود بنُ المُحَبَّر، فَرَكَّبه بأسانيدَ غير أسانيد مَيْسرة، وسَرَقه عبدالعزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد أُخَر، ثُمَّ سَرَقه سُلَيْمان بن عِيْسى السِّجْزيُّ، فأتى بأسانيد أُخَر، أو كما قال الدَّارقُطنيُّ.

وقال أبو أحمد بنُ عدي: وعن داود كتابٌ قد صَنَّفه في فَضائل العَقْل وفيه أَخْبارٌ مُسْنَدة، وكلُّ تلك الأَخْبار، أو عامتُها، غير مَحْفوظاتٍ، وداود له أحاديثُ صالحةٌ خارج كتاب «العَقْل» المُصَنَّف، ويُشبه أن تكون صورته ما ذكرَه يَحْيى بن مَعين، أنه كان يُخطىء، ويُصحِّف الكثير، وفي الأَصْل أنَّه صدوقٌ كما ذكره.

قال البُخاريُّ: ماتَ يوم الجُمعة، لثَمانٍ مَضَيْن مِن جُمادى الأُولى سنة ستٍ ومئتين.

زاد غيرُه: ببَغْداد(٢).

روى له أبو داود في «القَدر» حديثَهُ، عن هَمَّام، عن قَتادة، عن أَنَس: «مَن كانت الدُّنْيا هَمَّه وسَدَمه». وابنُ ماجَة حديثَه، عن الرَّبيع بن صَبيح، عن يَزيد الرَّقاشيِّ، عن أَنَس: «ستُفْتَح عليكم الآفاقُ، وستُفتَح عليكم مَدينةٌ يُقال لها قَزوين». وقد وَقَع لنا بعُلو عنه.

أخبرنا به أبو بكر محمَّد بنُ إسماعيل بن الأَنماطيِّ، وأَمةُ الحقّ شاميَّة بنت الحَسَن بن محمَّد ابن البَكْريّ، قالا: أَخْبَرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله ابن البَنَّا، قال: أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عُبَيْدالله ابن الزَّاغُونيّ، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم يَحْيى بنُ أحمد بن محمَّد بن السِّيبيّ، قال: أَخْبَرنا أبو الفَضْل عبدُالواحد بن عبدالعَزيز التَّميميُّ، قال: حَدَّثنا عُمَر بن جَعْفَر بن سَلْم، قال: حَدَّثنا الحارث بن محمَّد بن أبي أُسامة، قال: حَدَّثنا داود بن المُحَبَّر، قال: حَدَّثنا الرَّبيع بنُ صَبيح،

---

(١) يعني: مثل ما قال عبدالله، عن أبيه (تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٨٣٧)، وقال البخاري: «منكر الحديث» (نفسه).

(٢) وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٩١) وقال: «كان يضع الحديث على الثقات ويروي عن المجاهيل المقلوبات، كان أحمد ابن حنبل، رحمه الله يقول: هو كذاب». وقال الحاكم في «المدخل» (الترجمة ٥٤): «حدث ببغداد عن جماعة من الثقات، بأحاديث موضوعة، حَدَّثُونا عن الحارث ابن أبي أسامة، عنه، بكتاب «العقل»، وأكثر ما أودع ذلك الكتاب من الحديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كذَّبه الإمام أحمد جزاه الله عن نبيه صلى الله عليه وسلم خيراً». وقال أبو نعيم في «الضعفاء» (الترجمة ٦١): «كذَّبه أحمد ابن حنبل، والبخاري». وتركه ابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم، وهو بَيِّن الأمر لا يحتاج إلى إغراق.

عن يَزيد الرَّقاشيِّ، عن أنَس، قال: قال رسولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّم: «ستُفتح مدينةٌ يُقال لها قَزوين، مَن رابَطَ فيها أربعينَ ليلةً كان له في الجَنَّة عمود من ذَهَب، وزُمُرُّدة خَضْراء، على ياقوتةٍ حَمْراء، لها سبعون ألف مِصْراع مِن ذَهَبٍ، كلُّ بابٍ منها فيه زَوْجة مِن الحُور العين».

رواه، عن إسماعيل بن أبي الحارث، عنه، فوَقَعَ لنا بدلاً عالياً،

وهو حديثٌ منكرٌ لا يُعرف إلاّ مِن روايةِ داود بن المُحَبَّر، ويُقال: إنَّه دَخَلَ عليه فحدَّث به، واللَّهُ أعلم[1].

١٧٧٠ ـ د: داود بنُ مِخْراق، ويُقال: داود بنُ محمَّد بن مِخْراق الفِرْيابيُّ.

روى عن: جَرير بن عبدالحَميد (د)، وسَعيد بن سالم القَدَّاح، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وعبدالله بن عُثْمان المَرْوَزيِّ عَبْدان (ل)، وعبدالله بن وَهْب، وعِيْسى بن يونُس، والفَضْل بن مُوسى السِّينانيِّ، ومُعتمر بن سُلَيْمان، ووكيع بن الجَرَّاح.

روى عنه: أبو داود، وإسحاق بنُ إبراهيم القاضِي البُسْتيُّ، وجَعْفَر بن محمَّد بن الحَسَن الفِرْيابيُّ، وهو راويته، وجَعْفَر بن محمَّد النَّسائيُّ الشَّعْرانيُّ، والحَسَن بن شاذان، وعَليُّ بن الحَسَن الهِلاليُّ، وأبو العَبَّاس محمَّد بن أحمد بن سُلَيْمان الهَرويُّ، ومحمَّد بن أَشْرَس، وأبو أحمد محمَّد بن عبدالوَهَّاب بن حَبيب الفَرَّاء.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: ماتَ بعد الأربعين ومئتين.

وقال غيرُه: ماتَ سنة تسعٍ وثلاثين ومئتين.

١٧٧١ ـ ق: داود بنُ مُدْرِك.

روى عن: عُرْوة بن الزُّبَيْر (ق).

روى عنه: مُوسى بن عُبَيْدة الرَّبَذيُّ (ق)[2].

روى له ابنُ ماجَة حديثاً واحداً، عن عُرْوة، عن عائشة: «بَيْنما رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلم جالِسٌ في المَسْجِد، إذْ دَخَلت امرأةٌ مِن مُزَيْنة، تَرفُلُ في زِينةٍ لها... الحَديث».

وله عِندنا حديثٌ آخر، أخبرنا به أبو المرهف المُقْداد بنُ هِبة الله القَيْسيُّ، قال أَخْبَرنا أبو الفَضْل عُبَيْدالله بنُ أحمد بن هِبةِ اللَّهِ بن المَنْصور باللَّهِ، قال: أَخْبَرنا أبو العَبَّاس أحمد بنُ أبي غالِب بن الطَّلاية، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالعَزيز بن عَليّ الأَنماطيُّ، قال: أخبرنا أبو طاهِر محمَّد بن عبدالرَّحمان بن العَبَّاس المُخَلِّص، قال: حَدَّثنا عبدالله بن محمَّد البَغَويُّ، قال: حَدَّثنا داود بن رشَيْد، قال: حَدَّثنا مكي بنُ إبراهيم، قال: حَدَّثنا مُوسى بن عُبَيْدة، عن داود بن مُدْرِك، عن عُرْوة، عن عائشة، قالت: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلم: «أنا خاتِم الأَنْبياء، ومَسْجدي خاتم مَسْجد[3] الأَنْبياء، وأحقُّ المَساجِد أن يُزار وتُشَدّ إليه الرَّواحِل، مَسْجِد الحرام، ومسجِدي، صَلاةٌ في مَسْجِدي أَفْضلُ مِن ألفِ صَلاة فيما سِواه مِن المَساجِد إلاَّ المَسْجِد الحَرام».

١٧٧٢ ـ د س: داود بنُ مُعاذ العَتَكيُّ، أبو سُلَيْمان البَصْريُّ، ابنُ بنتِ مَخْلَد بن الحُسَيْن، ويُقال: ابنُ أختِهِ، سَكَنَ المِصِّيْصَة.

روى عن: الحَسَن بن أبي جَعْفَر الجُفْريِّ، وحَمَّاد بن زَيْدٍ (س)، وسَعيد بن راشِد السَّمَّاك، وعبدالأَعلى بن عبدالأَعلى، وعبدالوارِث بن سَعيدٍ (د)، ومَخْلد بن الحُسَيْن، ومِسْكين أبي فاطمة، ومِسْمَع بن عاصِم المِسْمَعيِّ.

روى عنه: أبو داود، وأحمد بن عبدالوَهاب التَّميْميُّ المِصِّيْصيُّ، وجَعْفَر بن محمَّد الفِرْيابيُّ، والحُسَيْن بن مَنْصور الرُّمانيُّ المِصِّيْصيُّ، وأبو الهَيْثم خالد بن يَزيد، وعبدالله بن الحُسَيْن بن جابر المِصِّيصيُّ، وعُثْمان بن خُرَّزاذ الأَنْطاكيُّ، وعَليُّ بن محمَّد بن عَلي بن أبي المَضاء قاضِي المِصِّيْصَة (س)، وأبو عَطاء محمَّد بن إبراهيم بن الصَّلْت الطَّائيُّ المِصِّيْصيُّ، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان بن الحَسَن بن عَليّ الجُعْفيُّ، ومُضَر بن محمَّد الأَسَديُّ البَغْداديُّ، ويَعْقوب بن إسحاق بن دِيْنار أبو يوسف القُلُوسيُّ، ويوسُف بن سَعيد بن مُسلم المِصِّيْصِيُّ.

قال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وسَمِعَ منه جَعْفَر الفِرْيابيُّ، سنةَ ثلاثٍ وثلاثين ومئتين.

ورَوى لـه النَّسائيُّ حديثاً واحداً، عن حمَّاد بن زَيْدٍ، عن أبي عِمْران الجَوْنيِّ، عن عبدالله بن رَباح، عن عبدالله بن عَمْرو: «هَجَرتُ إلى النَّبيِّ ـ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلم ـ فسمع رَجُلين يَخْتَلِفان في آيةٍ مِن كتابِ الله... الحديث».

ومِن الأَوْهام:

● ـ داود بنُ مُعاوية.

روى عن: حَفْص بن غِياثٍ.

روى عنه: عبدالله بنُ عبدالرَّحمان الدَّارِميُّ.

روى له التِّرمذيُّ هكذا، قال: وذلك وَهْم إنَّما هُوَ: هارون بنُ مُعاوية. وسيأتي في مَوْضِعِه على الصَّواب إن شاء الله.

١٧٧٣ ـ س: داود بنُ مَنْصور النَّسائيُّ، أبو سُلَيْمان الثَّغْريُّ، سَكَنَ بَغْدادَ، ثُمَّ وَلي قَضاءَ المِصِّيصَة، وانتَقَل عن بَغداد إليها فَسَكَنها فَحَصَلَ حديثُه عِند أهلِها.

روى عن: إبراهيم بن سَعْد، وإبراهيم بن طَهْمان، وإبراهيم بن

---

(١) قال الذهبي في الميزان: «شان ابن ماجة سننه، بإدخاله هذا الحديث الموضوع فيها» (٢/الترجمة ٢٦٤٦).

(٢) قال الحافظان الذهبي، وابن حجر: مجهول.

(٣) ضبَّب عليها المؤلف، لورودها هكذا في الرواية، فالأصوب: «مساجد».

جابر، وأيوب بن خَوْط، وجَرير بن حازِم، وَحَمَّاد بن زَيْد، وزكريا بن يَحْيى الحَبَطيِّ البَصْريِّ، وسالم بن أبي الأَشْعَر، وسالم بن دِيْنار أبي جُمَيْع الهُجَيْميِّ، وسَعيد بن حَيَّان الطَّائيِّ البَصْريِّ، وسَلمة بن واثِلة الهُذَليِّ، وصَدَقة أبي سَهْل الهُنائيِّ، وعامِر بن يَساف، وعبدالرَّحمان بن ثابت بن ثَوْبان، وعبدالوارث بن سَعيد، وعَديّ بن الفَضْل، وعُمَر بن مُوسى بن وَجِيه الوَجيهِيِّ، وقَيْس بن الرَّبيع، واللَّيْث بن سَعْد (س)، ومحمَّد بن راشِد المَكْحوليِّ، ونَجيح أبي مَعْشَر المَدَنيِّ، ووُهَيْب بن خالد، وأبي بكر بن عَيَّاش (عس).

روى عنه: إبراهيم بنُ سَعيد الجَوْهَريُّ، وأحمد بن الوَليد البَغْداديُّ، وسَعيد بن عُثْمان[1] الحِمْصيُّ، وعبدالكريم بن الهَيْثَم الدَّيْرعاقوليُّ، وعَليُّ بنُ محمَّد بن عَليِّ بن أبي المَضاء المِصِّيْصيُّ (س)، وعُمَر بن عَليّ البُوْقيُّ، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ، والهَيْثم بن خالد المِصِّيْصيُّ، ويوسُف بن سَعيد بن مُسلم المِصِّيْصيُّ (عس).

قال مُهَنَّا بن يَحْيى: سألتُ أحمد ابن حَنْبل عنه، قال: أعرفهُ. قلتُ: كيفَ هو؟ قال: لا أدري، وكَرِهَهُ.

وقال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

وقال أبو حاتم: صَدوقٌ[2].

روى له النَّسائيُّ.

١٧٧٤ ـ س: داود بنُ نُصَيْر الطَّائيُّ، أبو سُلَيْمان الكوفيُّ، الفَقيه الزَّاهد.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وحَبيب بن أبي عَمْرة، وحُمَيْد الطَّويل، وسَعْد بن سَعيد الأنصاريِّ، وسُلَيْمان الأعْمَش (س)، وعبدالملِك بن عُمَيْر (س)، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان بن أبي لَيْلى، وهِشام بن عُرْوة (س).

روى عنه: إسحاق بنُ مَنْصور السَّلوليُّ (س)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (س)، وأفْلَح بن محمَّد بن زُرْعة السُّلميُّ البُخاريُّ، وحَمَّاد بنُ أبي حَنيفة، وزافِر بن سُلَيْمان، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وشُعَيْب بن حَرْب، وصالح بن مُوسى، وظَفَر بن عبدالرَّحمان الجِمَّانيُّ، وعَباءة بن كُلَيْب، وعبدالله بن إدْريس، وعَطاء بنُ مسلم الحَلَبيُّ الخَفَّاف، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، والفَضْل بن مُوسى السِّيْنانيُّ، والقاسِم بن الضَّحاك بن المُخْتار بن فُلْفُل، ومُصْعَب بن المِقْدام (س)، ومُعاوية بن حَفْص، ووكيع بن الجَرَّاح، والوَليد بن عُقْبة الشَّيْبانيُّ.

قال الغَلابيُّ: عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

وقال عَليُّ ابنُ المَدينيِّ، عن سُفْيان بن عُيَيْنة: كان داود الطَّائيُّ مِمَّن عَلِم وَفَقِهَ. قال: وكان يَخْتلفُ إلى أبي حَنيفة حتى نَفَذَ في ذلك الكلام. قال: فأخَذ حَصاة فحذَفَ بها إنساناً، فقال له أبو حَنيفة: يا أبا سُلَيْمان طالَ لِسانُك وطالَت يَدُك؟ قال: فاختلَف بعد ذلك سنة لا يَسأل ولا يُجيب، فلما علم أنَّه يَصْبر، عَمَد إلى كتبهِ فَغَرَّقها في الفُرات، ثم أقبل على العِبادة وتخلَّى. قال: وكان زائِدة صَديقاً له، وكان يَعلم أنَّه يُجيب في آيةٍ مِن القُرآن يُفَسِّرها ﴿الٓمٓ غُلِبت الرُّوم﴾ فأتاه فَصَلَّى إلى جَنْبِه فلما انفتل، قال: يا أبا سُلَيْمان ﴿الٓمٓ غُلِبَت الرُّوم﴾ فقال: يا أبا الصَّلْت انقَطَع الجَواب فيها، انقَطع الجَواب فيها، مرَّتين.

وقال عليُّ بنُ حَرْب الطَّائيُّ، عن محمَّد بن بِشْر: قَدِم عَلينا داود الطَّائيُّ مِن السَّواد، وكنَّا نَضْحك منه فما مات حتى سادَنا.

وقال محمَّد بنُ الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ، عن أبي النُّعْمان رُسْتُم بن أُسامة: حَدَّثني عُمَيْر بن صَدَقة، قال: كان داود الطَّائيُّ لي صَديقاً، وكنَّا نَجْلِس جَميعاً في حلقةِ أبي حَنيفة حتى اعتزَل وتعبَّد، فأتيتُه، فقلتُ: يا أبا سُلَيْمان جَفوتَنا. فقال: يا أبا مُحمَّد لَيْس مَجْلِسكم ذاك مِن أمرِ الآخِرة في شيء. ثُم قال: استَغفِرِ الله، استغفِرِ الله، ثُم قامَ وتَركني.

وقال عبدالله بنُ أحمد بن شَبّويه، عن أبيهِ: سَمِعتُ حَفْص بن حُمَيْد يقول: سُئِل داود الطَّائي عَن مَسْألةٍ، فقال داود: أَلَيس المُحارِب إذا أرادَ أن يلقى الحَرْبَ، أَلَيس يَجْمع له آلتَه؟ فإذا أَفْنى عُمرَه في جمع الآلة فمتىٰ يحارب؟ إنَّ العلمَ آلةُ العمل، فإذا أفنىٰ عمره[3] فمتى يعمل؟

وقال إبراهيم بنَ بَشار الصُّوفيُّ، عن إبراهيم بن أدْهَم: كان داود الطَّائيُّ يَقول: إنَّ لِلخَوْف لحَركاتٍ تُعرف في الخائِفين، ومقاماتٍ يَعرفها المُحِبُّون، وإزعاجاتٍ يَفوز بها المُشْتاقون، وأينَ أولئِك، أولئِك هُم الفائِزون.

قال: وقال داود لسُفْيان: إذا كنتَ تَشْرَبُ الماءَ البارِدَ، وتأكلُ اللذيذَ الطَّيِّبَ، وتَمْشي في الظِّل الظَّليل، فمتَى تُحِبُّ المَوْتَ، والقُدوم على الله تَعالى. قال: فبكى سُفْيان.

وقال أحمد بنُ أبي الحَواري، عن أبي سُلَيْمان الدَّارانيِّ: وَرِث داودُ الطَّائيُّ مِن أُمِّه داراً وكان ينتقل في بيوت الدَّار كلَّما يخرب بَيْتٌ مِن الدَّار انتقَل مِنه إلى آخَرَ، ولم يُعمِّره حتَّى أتى على عامَّة بيوتِ الدَّار. قال: وَوَرِث مِن أُمِّه دَنانيرَ، وكان يَتَقوتُها حتى كُفِّن بآخِرها.

---

(١) ضبب عليها المؤلف وكتب في الحاشية: «عمرو». قال أبو محمد بشار محقق هذا الكتاب: كلاهما محتمل، فقد ذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: سعيد بن عثمان التنوخي أبا عثمان الحمصي، وقال: سمعنا منه بحمص (٤/الترجمة ٢٠٣)، وذكر أيضاً: سعيد بن عمرو السكوني الحمصي، أبا عثمان، روى عن بقية، كتب إليَّ بجُزْء من حديثه» (٤/ الترجمة ٢٢٠) فهذان متقاربان محتملان.

(٢) وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: يخالف في حديثه. وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: سمع منه أبي في سنة عشرين ومئتين. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين. وقال ابن حجر: صدوق يهم، كرهه أحمد للقضاء.

(٣) ضبَّب عليها المؤلف، وهي كذلك في الحلية: ٣٤١/٧ ولكن فيه «أفنى عمره فيه».

وقال عُبَيْد بنُ جناد الحَلَبيُّ، عن عَطاء بن مُسلم الحَلَبيِّ: عاشَ داود الطَّائيُّ عِشْرين سنة بثلاث مئة دِرْهَم يُنفقها على نَفْسِهِ، فأتاه ابنُ أخيه، فقال: يا عَمِّ تكرَه التِّجارة؟ قال: لا. فقال: أعطِني شَيْئاً أتَّجر به. قال: فأعطاهُ سِتين دِرْهماً. قال: فَمَكَثَ شَهْراً، ثُمَّ جاءَه بعشرين ومئة دِرْهَم. فقالَ: هذهِ رِبحُها، فقال: أنت كلَّ شَهْرٍ تربح الدِّرْهَم دِرْهَماً يَنْبغي أن يكونَ عِنْدك بيتُ مالٍ، أردتَ أن تخدَعني. قال: فَرَمى بها، وقال: رُد عليَّ رَأسَ مالي.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن الحَسَن بن عِيْسى: سَمِعتُ عبدَالله بن المُبارَك يَقول: وَهَل الأمرُ إلاَّ ما كان عَليهِ داود الطَّائيُّ!.

وقال عُبَيْدالله بنُ محمَّد العَيْشيُّ، عن سَلمة بن سعيدٍ: لقي داودَ الطَّائيَّ رَجُلٌ فَسَألَه عن حديثٍ، فقال: دَعْني، فإنِّي أُبادِر خُروجَ نَفْسي. قال: وكان الثَّوريُّ إذا ذُكر داود، قال: أبصرَ الطَّائيُّ أمرَهُ.

وقال محمَّد بنُ الحُسَيْن: حَدَّثني ظَفَر بن عبدالرَّحمان عَمُّ يَحْيى الحِمَّانيِّ، قال: قلتُ لداود الطَّائيِّ: يا أبا سُلَيْمان ما تَرى في الرَّمي، فإني أُحِبُّ أن أتَعلَّمه. قال: إنَّ الرَّميَ لَحَسَنٌ، ولكن هي أيامُك فانظُر بم تَقطعُها.

وقال عُبَيْد بنُ جناد، عن عَطاء بن مُسلم: كنَّا ندخُل على داود الطَّائيِّ، فَلم يكُن في بَيْتِه إلاَّ بارية، ولبنة يَضَع عَليها رَأسَه، وإجانة فيها خُبْز، ومطهرة يتوضَّأ منها ومنها يَشْرب.

وقال الحافِظ أبو بكر بن ثابت، فيما أخبرنا أبو العِزِّ الشَّيْبانيُّ، عن أبي اليُمْنِ الكِنْديِّ، عن أبي مَنْصور القَزَّاز، عنه: أخبرنا أحمد بنُ عُمَر بن رَوْح، قال: حَدَّثنا المُعافى بنُ زكريا الجَريْريُّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بنُ القاسِم الأنْباريُّ، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا مُوسى بن عبدالرَّحمان، قال: حَدَّثنا محمَّد بن حَسَّان، قال: قال لي عَمِّي: قَدِم محمَّد بن قحطبة الكوفةَ، فقال: أحتاجُ إلى مُؤدِّبٍ يؤدِّبُ أوْلادي، حافِظٍ لكتابِ اللّـهِ، عالمٍ بسُنَّةِ رسولِ اللّـهِ والأثَر وبالفِقْه والنَّحْو والشِّعْر وأيَّام النَّاس. فقيلَ: ما يَجْمع هذهِ الأشْياء إلا داود الطائي. وكان محمد بن قحطبة ابن عم داود، فأرسلَ إليه يَعرض ذلك عَليهِ ويُسني له الأرْزاقَ والفائِدَةَ، فأبى داودُ ذلك، فأرسلَ إليهِ بَدْرَةً: عَشْرَةَ آلافِ دِرْهَم، وقال: استَعِن بها على دَهْرِك، فَردَّها، فوجَّه إليهِ بَدْرَتَين مع غُلامَين له مَمْلوكَين، وقالَ لهُما: إنْ قبِل البَدْرَتَين فأنْتما حُرَّان، فمضَيَا بهما إليه فأبى أنْ يَقبلَهُما، فقالا له: إنَّ في قبولهما عتقُ رقابِنا، فقال لهما: إنِّي أخافُ أن يكونَ في قبولهما وَهَق[1] رَقَبتي في النَّار، رُدَّاها إليهِ، وقولا له أن يَردَّهما على مَن أخذهما منه أوْلى مِن أنْ يُعطيني أنا.

قال الحافظ أبو بكر: وكان داود مِمَّن شَغَل نَفْسَه بالعِلْم، ودَرَس الفِقْه، وغيرَه مِن العُلوم، ثُمَّ اختارَ بعد ذلك العُزْلَةَ، وآثَرَ الانفراد والخَلْوَة ولزِم العِبادة واجتَهَد فيها إلى آخِر عُمْرِهِ، وقَدِم بغداذ في أيام المَهْديِّ، ثُمَّ عادَ إلى الكوفةِ، وبها كانت وفاتُه.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ، عن أبي داود: كان عِند ابن عُيَيْنة، عن داود الطَّائيِّ حَديثٌ واحِدٌ، وكان عِندَ ابنِ عُلَيَّة، عنه تِسعة أحاديث. قال: وسَمِعتُ أبا داود يَقول: دَفَن داود الطَّائيُّ كُتُبَه، ودَفَن أبو أسامة كُتُبَه فما أخرجَها، وكان بعد ذلك يَستعير الكُتُبَ، ودَفَن أبو إبراهيم التَّرْجُمانيُّ كُتُبَه.

قال البُخاريُّ: ماتَ بعد الثَّوريِّ، قالَه لي عَليٌّ. قال: وقال لي ابنُ أبي الطَّيِّب، عن أبي داود: ماتَ إسرائيلُ وداود في أيَّامٍ وأنا بالكوفةِ. قال: وقال أبو نُعَيْم: ماتَ سنةَ سِتين ومئة[2].

وقال محمَّد بنُ عبدالله بن نُمَيْر: مات سنةَ خمسٍ وستين ومئة[3].

وقال إسحاق بنُ مَنْصور السَّلوليُّ: لمَّا ماتَ داود الطَّائي شَيَّع جَنازتَه النَّاسُ، فَلَمَّا دُفن قامَ ابنُ السَّماك على قَبْره، فقال: يا داود كنتَ تَسْهَر ليلك إذِ النَّاس يَنامون، فقال النَّاسُ جَميعاً: صَدقتَ. وكنتَ تَرْبح إذِ النَّاس يَخْسرون، فقال النَّاس جَميعاً: صَدقتَ. وكنتَ تسلم إذِ النَّاس يَخُوضون، فقال النَّاس جَميعاً: صَدقتَ. حتى عَدَّد فَضائِلَه كلَّها، فلمَّا فرغ قام أبو بكر النَّهْشَليُّ، فحمِد اللّـهَ ثُم قال: يا ربِّ إنَّ النَّاسَ قد قالوا ما عندهم مَبلغ ما عَلِموا، اللّهم فاغْفِر له برحْمَتِك، ولا تكِله إلى عَمَلِه.

وقال أبو حاتم الرازيُّ، عن محمَّد بن يَحْيى بن عُمَر الواسِطيِّ، عن محمَّد بن بَشير، عن حَفْص بن عُمَر الجُعْفيِّ: اشتكى داود الطَّائيُّ أيَّاماً، وكان سَبَبُ عِلَّتِهِ أنَّه مَرَّ بآيَةٍ فيها ذكرُ النَّار، فكرَّرها مِراراً في ليلته، فأصبح مَريضاً، فوَجدُوه قد ماتَ ورأسُه على لَبِنة، ففتحوا بابَ الدَّار، ودخلَ ناسٌ مِن إخوانِه وجيرانِه ومعهم ابنُ السَّماك، فلمَّا نَظَر إلى رَأْسِهِ، قال: يا داود، فَضَحتَ القُرَّاء، فلما حَمَلوه إلى قَبْره خَرَجَ في جَنازتِهِ خَلْقٌ كثير، حتى خَرجت ذواتُ الخدور، فقال ابنُ السَّماك: يا داودُ سَجَنتَ نَفْسَك قبل أن تُسجَن، وحاسَبتَ نَفْسَك قبل أنْ تُحاسَب، فاليوم تَرى ثوابَ ما كنتَ تَرْجو، وله كنتَ تَنْصَبُ وتَعْمَلُ. فقال أبو بكر بنُ عَيَّاش وهو على شَفِير القَبْر: اللّـهم لا تَكِل داود إلى عَمَلِه. قال: فأعجب النَّاسُ ما قال أبو بكر[4].

روى له النَّسائيُّ[5].

١٧٧٥ - خت م ٤: داود بنُ أبي هِند واسمُه دِينار بن عُذافر،

(١) الوَهَق - محركة ويسكَّن - الحبل يُرمى في أُنشوطة، فتؤخذ به الدابة والإنسان. وانظر تاريخ الخطيب: ٣٤٩/٨.

(٢) وبه قال ابن حبان في «الثقات».

(٣) وبه قال ابن سعد في طبقاته: ٣٦٧/٦.

(٤) أخباره كثيرة ومناقبه في الزهد والرياضة جمة، مع التزام تام بالكتاب والسنة. وقد وثقه الجمهور، وقال الذهبي في الميزان: «ثقة بلا منازع»، وقال ابن حجر: «ثقة فقيه زاهد»، فرحمه الله وحشرنا معه يوم الدين.

(٥) هذا هو آخر الجزء الثاني والخمسين من الأصل وكتب ابن المهندس: «بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاه الله».

ويُقال: طَهْمان القُشَيْريُّ أبو بكر، ويقال: أبو محمَّد، البَصْريُّ.

كان أبوه دِيْنار مَوْلى امرأةٍ مِن قُشَيْر، يقال لها: بحيرة بنت ضَمْرة، وكان جَدُّه عُذافر مَوْلى عبدالله بن عامِر بن كُرَيز، وأَصْلُه مِن خُراسان.

رأى أَنَس بنَ مالِك.

وروى عن: بِشْر بن نُمَيْر ـ وهو مِن أقرانِهِ ـ، وبكر بن عبدالله المُزَنيِّ (د)، والحَسَن البَصْريِّ (م)، وحُمَيْد بن عبدالرَّحمان الحِمْيَريِّ، وخِلاس بن عَمْرو الهَجَريِّ، ورُفَيع أبي العالية الرِّياحيِّ (م ق)، وزُرارة بن أَوْفى (د ق)، وسَعيد بن أبي خَيْرة (د س ق)، وسَعيد بن المُسَيَّب (م)، وسِماك بن حَرْب، وشَهْر بن حَوْشَب (ت)، وعاصِم الأَحْوَل (م)، وعامِر الشَّعْبيِّ (خت م ٤)، وعَبَّاد بن مَنْصور ـ وهو مِن أقرانِهِ، والعَبَّاس بن عبدالرَّحمان الهاشِميِّ (مد) مَوْلى بَني هاشِم، وعبدالله بن عُبَيْدٍ الأَنْصاريِّ (مد س)، وعبدالله بن عَوْن وهو مِن أقرانِهِ ـ، وعبدالله بن قَيْس النَّخَعيِّ (ق)، وعَزْرة بن عبدالرحمان (م د ت)، وعَطاء الخُراسانيِّ (قد)، وعِكرمة مَوْلى ابن عَبَّاس (د ت س)، وعَمْرو بن سَعيد البَصْريِّ (م س ق)، وعَمْرو بن شُعَيْب (د س ق)، وقُشَيْر بن عَمْرو (د)، ومحمَّد بن سِيْرين (م)، وأبي الزُّبَيْر محمَّد بن مُسلم المكيِّ (٤)، ومَكحول الشَّاميِّ، ومُوسى بن أَنَس بن مالك (ص)، والنُّعمان بن سالم (م د)، والوَليد بن عبدالرَّحمان الجُرَشيِّ، وأبي حَرْب بن أبي الأَسْوَد (م د)، وأبي صالِح مولى آل طَلْحة بن عُبَيْدالله، وأبي عُثْمان النَّهديِّ (م س)، وأبي قَزَعة الباهِليِّ (س)، وأبي قِلابة الجَرْميِّ البَصْريِّ، وأبي مُنيب الجُرَشيِّ الشَّاميِّ، وأبي نَضْرة العَبْديِّ (م).

روى عنه: إبراهيم بنُ طَهْمان، وإسماعيل بن عُلَيَّة (م ت)، وأَشْعَث بن عبدالملِك، وبِشْر بن المُفَضَّل (م)، وحَفْص بن غِياث (م)، وحَمَّاد بن زَيْد، وحَمَّاد بن سَلَمة (م د ق)، وخالد بن عبدالله، وداود بن الزِّبْرِقان (ت)، وسُفْيان الثَّوريُّ (م)، وشُعْبة بن الحَجَّاج (س)، وعبدالله بن إدْريس (م)، وعبدالأَعْلى بن عبدالأَعْلى (خت م)، وعبدالرَّحيم بن سُلَيمان (ق)، وعبدالعَزيز بن عبدالصَّمَد العَمِّيُّ، وعبدالمِلك بن عبدالعَزيز بن جُرَيْج، وعبدالوارِث بن سَعيد (م س ق)، وعبدالوَهَّاب بن عبدالمَجيد الثَّقَفيُّ (م)، وعبدالوَهَّاب بن عَطاء الخَفَّاف، وعَديّ بن عبدالرَّحمان الطَّائيُّ والد الهَيْثَم بن عَدِي، وعَدي بن الفَضْل، وعَليُّ بن مُسْهِر (م)، والقاسِم بن عُمَر بن عبدالله بن مالك بن أبي أيوب الأَنْصاريُّ، وقَتادة بن دِعامة وهو أكبر منه، ومحمَّد بن أبي عَدِيّ (م)، ومحمَّد بن فُضَيل، ومُسلم بن خالد الزَّنْجي (فق)، ومَسْلَمة بن عَلْقَمة (م صد ت س ق)، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (س)، وهُشَيْم بن بَشير (م)، والهَيْثَم بن حُمَيْد الدِّمَشْقيُّ، ووُهَيْب بن خالد (خت م د)، ويَحْيى بن زكريا بن أبي زائِدة (م س)، ويَحْيى بن سَعيد الأَنْصاريُّ ـ وهو مِن أقرانه ـ ويَحْيى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن زُرَيْع (م)، ويَزيد بن هارون (م)، وأبو خالد الأَحْمَر (م)، وأبو شِهاب الحَنَّاط، وأبو مُعاوية الضَّرير (خت م).

قال البُخاريُّ، عن عَليّ: له نحو مئتي حَديثٍ.

وقال سُفْيان بنُ عُيَيْنة، عن أبيه: رأيتُ داود بنَ أبي هِنْد بواسِط، وإنَّه لشابٌ، يُقال له داود القارىء، ولقد كان يُفتي في زَمانِ الحَسَن.

وقال عَليُّ ابنُ المَدينيّ، عن سُفْيان: قالوا عن ابن جُرَيْج (قال): لقيتُ داود بن أبي هِنْد فإذا هو يَنزع العِلْمَ نَزْعاً.

وقال ابنُ المُبارَك، عن سُفْيان الثَّوريِّ: هو مِن حُفَّاظ البَصْريين.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن أبيه: ثقةٌ ثقةٌ.

قال: وسُئل عنه مرَّة أُخرى، فقال: مثل داود يُسأل عنه(١)؟

وقال إسحاق بنُ مَنْصور: وعُثْمان بنُ سَعيد، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

زادَ عُثْمان(٢)، عن يحْيى: وهو أَحَبُّ إليَّ مِن خالد الحَذَّاء.

وقال أحمد بنُ عبدالله العِجْليُّ: بَصْريٌّ ثقةٌ جيِّد الإسْناد رَفيعٌ، وكان رجلاً صالحاً، وكان خَيَّاطاً، سمِع منه يَزيد بنُ هارون مئة حديث إلَّا حَديثاً، وقد سمِعتُها أنا مِن يَزيد.

وقال أبو حاتم: والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبة: ثقةٌ ثَبْتٌ.

قال أبو بكر الخَطيب: حَدَّث عنه يَحْيى بنُ سَعيد الأَنْصاريُّ، والقاسِم بن عُمَر بن عبدالله بن مالِك بن أبي أيوب الأَنْصاريُّ، وبين وفاتيهما إحدى وثمانون سنة، أو أكثر.

قال يَزيد بنُ هارون، ويَحْيى بنُ سَعيد القَطَّان، وقُرَيْش بنُ أَنَس، وغيرُ واحدٍ(٣): ماتَ سنة تسعٍ وثلاثين ومئة.

وقال عَليُّ ابنُ المَدينيّ، وعَمْرو بنُ عَليّ، وغيرُ واحدٍ: ماتَ سنة أربعين ومئة، قالَ بَعْضُهم: بالبَصْرة، وقال بَعْضُهم: بطريق مكَّة.

وذكر أبو حَسَّان الزِّياديُّ أنَّه بلَغ خَمْساً وسبعين سنة(٤).

---

(١) وقال عبدالله في موضع آخر من العلل: «فقلت: أيهما أعجب إليك: إسماعيل بن أبي خالد، أو داود ـ يعني ابن أبي هند ـ؟ فقال: إسماعيل أحفظ عندي منه، قال: قلّ ما اختُلِفَ عن إسماعيل، وداود يُخْتَلَف عنه» (العلل: ١/٩٦).

(٢) تاريخ الدارمي: رقم ٢٩٨. وقال الدوري عنه: «أحب إليَّ من عاصم الأحول، وهو ثقة» (تاريخه ٢/١٥٤).

(٣) منهم: ابن سعد (الطبقات: ٧/٢٥٥)، والهيثم بن عدي (وفيات ابن زبر، الورقة ٤٢)، وابن حبان.

(٤) وقال الآجري عن أبي داود: «إلا أنه خولف في غير حديث» (٤/الورقة ٢). وقال ابن حبان: «وقد روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه. وكان داود من خيار أهل البصرة، من المتقنين في الروايات إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه، ولا يستحق =

استَشْهَد به البُخاريُّ، ورَوى له الباقون.

١٧٧٦ - بخ ت ق: داود بنُ يَزيد بن عبدالرَّحمان الأَوْديُّ الزَّعافِريُّ، أبو يَزيد الكوفيُّ الأَعْرج، عَمُّ عبدالله بن إدْريس.

روى عن: إبراهيم النَّخَعيِّ، وأيوب بن واقِد، والبختريِّ بن يَزيد بن جارية الأَنْصاريِّ، وثَعْلبة البَصْريِّ، والحكم بن عُتَيْبة، وسِماك بن حَرْب، وأبي وائِل شَقيق بن سَلَمة، وشَهْر بن حَوْشَب، وعامِر الشَّعْبيِّ (ق)، وعبدالله بن أبي قَتادة، وعبدالملِك بن مَيْسَرة، وعُمَر بن أسِيد، ومَعْبَد بن خالد، والمُغيرة بن شُبَيْل (ت)، وأبيهِ يَزيد بن عبدالرَّحمان الأودي (بخ ت ق) وأبي بُرْدة بن أبي مُوسى الأَشْعَريِّ.

روى عنه: إسماعيل بنُ زكريا، وحَفْص بنُ غِياث، وحُلْو بن السَّري الأَوْديُّ، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (ت)، وخَلَف بن خَليفة، وخَلَّاد بن يَحْيى، ودُنَيْس بن حُمَيْد المُلائيُّ، وسُفْيان الثَّوريُّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة (ق)، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأَحْمَر، وشَريك بن عبدالله النَّخَعيُّ، وشُعْبة بن الحَجَّاج، والصَّبَّاح بن مُحارِب، وابنُ أخيهِ عبدالله بن إدْريس (ق)، وعبدالرَّحمان بن عبدالله المَسْعوديُّ، وعبدالرَّحمان بن قَيْس الضَّبِّيُّ، وعَبْدة بن سُلَيْمان، وعُبَيْدالله بن مُوسى، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن (بخ)، والقاسم بن الحكم العُرَنيُّ، وقُرَّة بن عيسى، ومَحْبوب بن مُحْرِز (ت)، ومحمَّد بن عُبَيْد الطَّنافِسيُّ، ومحمَّد بن فُضَيْل، ومحمد بن وَرْد العَبْسيُّ، ومَخْلَد بن يَزيد، ومَرْوان بن مُعاوية، والمُعافى بن عِمْران المَوْصليُّ، ومكيّ بن إبراهيم، ومَنْصور بن أبي الأَسْوَد، وهاشِم بن البَريد، ووكيع بن الجَرَّاح (ت ق)، والوَليد بن القاسِم بن الوَليد الهَمْدانيُّ، ويونُس بن بُكَيْر الشَّيْبانيُّ، وأبو بكر بن عَيَّاش، وأبو بكر الحَنَفيُّ.

قال صالح، وعبدالله، ابنا أحمد بن حَنْبل، عن أَبيهما: ضَعيفُ الحديثِ.

وقالَ مُعاوية بنُ صالح ومحمَّد بنُ عُثْمان بن أبي شَيْبة، عن يَحْيى بن مَعين: ضعيفٌ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[١]، عن يَحْيى: لَيْس حديثُه بشيء.

وقال عَليُّ ابن المَدينـي، عن يَحْيى بن سعيد، قال سُفْيان: شُعْبة يَروي عن داود بن يزيد؟! تَعَجُّباً منه.

وقال عَمْرو بنُ عَليّ: كان يَحْيى، وعبدُالرَّحمان لا يُحَدِّثان عنه، وكان سُفْيان، وشُعْبة يُحدِّثان عنه.

وقال أبو حاتم: لَيْس بقويّ، يتكلَّمون فيه، وهو أَحَبُّ إليَّ مِن عِيْسى الحَنَّاط.

وقال أبو داود: ضَعيفٌ[٢].

وقال النَّسائيُّ: لَيْس بثقةٍ.

وقال أبو أحمد ابن عَدِيّ: لم أَرَ له حديثاً مُنكراً جاوز الحَدَّ إذا رَوى عنه ثقةٌ، وإن كان لَيْس بقويٍّ في الحَديث، فإنَّه يُكْتَب حديثُهُ ويُقْبَل إذا روى عنه ثقةٌ[٣].

روى له البُخاريُّ في «الأدب» حديثاً واحداً، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجَة.

أخبرنا الحافِظ أبو حامِد محمَّد بن عَليّ ابن الصَّابونيّ، وأحمد بنُ شَيْبان بن تَغْلِب، وعبدالرَّحمان بنُ أحمد بن عبدالملك بن عُثْمان، قالوا: أخبرنا أبو القاسِم عبدالصَّمَد بن محمَّد ابن الحَرَسْتانيّ، قال: أخْبَرنا أبو محمَّد عبدالكريم بن حَمْزة بن الخَضِر السُّلَمِيُّ، قال: أخْبَرنا أبو الحَسَن أحمد بنُ عبدالواحِد بن أبي الحَديد، قال: أخْبَرنا جَدِّي أبو بكر محمَّد بنُ أحمد بن أبي الحَديد السُّلَمِيُّ، قال: حَدَّثنا أبو بكر محمَّد بن جَعْفَر بن محمد بن سَهْل الخَرائطيُّ، قال: حَدَّثنا سَعْدان بن يزيد البَزَّاز، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوريُّ، قالا: حَدَّثنا أبو نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن، قال: حَدَّثنا داود بنُ يزيد الأَوْديُّ، قال: سَمِعتُ أبي يقول: سَمِعت أبا هُريرة يقول: سمعتُ رسول اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّم يقول لأصحابه: «أتَدرون ما أكثر ما يُدخِل النَّاسَ الجَنَّة؟ قالوا: اللّهُ ورسولُه أعْلم. قال: تَقوى اللّهِ وحُسْنُ الخُلُق».

رواه البُخاريُّ، عن أبي نُعَيْم، وزادَ فيه قِصَّة الأَجْوَفَيْن. فوقَعَ لنا مُوافقةً.

ورواه ابنُ ماجَة من حديثِ عبدالله بن إدْريس، عن أبيه وعَمِّه.

١٧٧٧ - س: داود السَّرَّاج الثَّقَفيُّ المِصْريُّ، وقيل: أبو داود (س)، وهو وَهْم.

روى عن: أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ (س).

روى عنه: قَتادة (س).

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٤].

= الإنسان الترك بالخطأ اليسير يخطىء، والوهم اليسير يهم، حتى يفحش ذلك منه، لأن هذا مما لا ينفك منه البشر. ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك جماعة من الثقات الأئمة، لأنهم لم يكونوا معصومين من الخطأ، بل الصواب في هذا ترك مَن فحش ذلك منه، والاحتجاج بمن كان فيه ما لا ينفك منه البشر» (ثقاته: ١/الورقة ١٢٣). ووثقه الحافظان الذهبي، وابن حجر، وأشار إلى أنّه كان يهم بأخرة.

(١) تاريخه: ٢/١٥٤ وكذلك قال الدارمي، عن يحيى (رقم ٣١٩)، وعبدالله بن الدورقي، عن يحيى (الكامل: ١/الورقة ٣٢٧).

(٢) وفي سؤالات الآجري لأبي داود (٣/الترجمة ١٧٩): «أجلح فوق داود، داود متروك».

(٣) وقال ابن المديني: أنا لا أروي عنه. وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي. وقال الساجي: صدوق يهم، وكان شعبة حمل عنه قديماً. وقال الأزدي: ليس بثقة. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في كتاب «المجروحين» (١/٢٨٩) وقال: «مات سنة إحدى وخمسين ومئة، وكان ممن يقول بالرجعة، وكان الشعبي يقول له ولجابر الجعفي: لو كان لي عليكما سلطان ثم لم أجد إلا إبرة لشبكتكما ثم غللتكما بها». وقال الدارقطني في «العلل» (٣/الورقة ٤٦): ضعيف. وفي سؤالات البرقاني له (الورقة ٤): «متروك» وضَعّفه ابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر.

(٤) ١/الورقة ١٢٣، وجهله علي ابن المديني، وقال ابن حجر: مقبول.

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايته.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأبو الغَنائم بنُ عَلّان، وأحمد ابنُ شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبل بنُ عبدالله، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم ابنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال، حَدَّثنا عبدالله بنُ أحمد، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا يحْيى بن سَعيد، عن هِشام، قال: أَخْبَرنا قَتادة، عن داود السَّرَّاج، عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قالَ رسولُ اللّـهِ صَلّى اللّـهُ عليهِ وسلّم: «مَن لَبِس الحرير في الدُّنيا لم يَلْبَسْهُ في الآخرة».

رواه من طُرُقٍ، عن هِشام الدَّسْتُوائيِّ وشُعْبة، عن قتادة.

•ـ د سي: داود الطُّفاويُّ، هو: ابنُ راشِد. تقدَّم.

١٧٧٨ ـ د س: داود الوَرَّاق، أبو سُلَيْمان البَصْريُّ.

روى عن: سَعيد بن حكيم بن مُعاوية بن حَيْدَة القُشَيْريِّ (د س)، وسِماك بن حَرْب، وعَبَّاد بن راشِد.

روى عنه: الحَجّاج بنُ فُرافِصَة، وسُفْيان بن حُسَيْن (د س)، وسَلام أبو المُنْذر القارىء وكنّاه.

قيل: إنه داود بنُ أبي هِنْد، والصَّحيح أنَّه غيرُه.

قال إبراهيم بنُ عبدالله بن الجُنَيْد: قلتُ ليَحْيى بن مَعين: داود الوَرَّاق هو داود بن أبي هِنْدٍ؟ قال: لا، هذا رجُلٌ آخر.

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ حديثاً واحداً، عن سعيد بن حكيم، عن أبيهِ، عن جَدِّه في حَقِّ المَرْأة على الزَّوْج.

•ـ د: داود، رجُلٌ من بني عُرْوة بن مَسْعود. تَقَدَّم في تَرْجمةِ داود بن أبي عاصِم.

مَن اسْمُه دِحْيه ودَخيل ودُخَيْن

١٧٧٩ ـ د: دِحْيَة بنُ خَليفة بن فَرْوة بن فَضالة بن امْرىء القَيْس بن الخَزْرَج واسمُه زَيْد مَناة، بن عامِر بن بكر بن عامِر الأكبر بن بَكْر بن زَيْد اللات. وقيل: عامِر الأكبر بن عَوْف بن بكر بن عَوْف بن عُذْرة بن زَيْد اللات بن رفيدة بن ثَوْر بن كَلْب الكَلْبيّ. صاحبُ رسولِ اللّـهِ صلّى اللّـهُ عليهِ وسَلم، ورسولُه إلى قَيْصَر مَلِك الرُّوم.

وكان جبريلُ يأتي رسولَ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسلّم على صُورتهِ.

وكان أجملَ النَّاس وَجْهاً، ورُوي أنَّه كان إذا قدم المدينةَ من الشّام لم تَبْقَ مُعْصِرٌ إلاّ خَرجت تَنْظُر إليهِ، والمُعْصِر: التي بَلَغت سنَّ المَحيض، وقيل: التي دَنَت منه.

روى عن: النَّبيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسلّم (د).

روى عنه: خالد بنُ يَزيد بن مُعاوية (د)، وعامِر الشَّعْبيُّ، وعبدالله بن شَدَّاد بن الهاد، ومحمَّد بن كَعْب القُرَظيُّ، ومَنْصور بن سعيد بن الأصْبَغ الكَلْبيُّ (د).

قال ابنُ البَرْقيّ: جاءَ عنهُ حَديثانِ.

وقال محمَّد بنُ سَعْد: أَسْلَم قَديماً، ولم يَشْهَد بَدْراً، وشَهِد المَشاهِدَ مع رسولِ اللّهِ صلى اللّـهُ عليه وسلّم بعد بَدْرٍ، وبَقِي إلى خِلافة معاوية.

وقال خَليفة بنُ خَيّاط: سنة خَمْسٍ[1] فيها بَعَث النَّبيُّ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلّم دِحْيَةَ بنَ خَليفة إلى قَيْصَر في الهُدْنة.

وقال الواقِديُّ: لَقِيَه بحِمْص فدفَع إليه كتابَ النَّبيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلّم، وذلك في المُحرَّم سنةَ سبعٍ من الهِجْرة[2].

وقال غيرُه: شَهِد اليَرْموكَ ثُم سكنَ دِمَشْق بعد ذلك، وكان منزلُه بقرية المِزَّة.

روى له أبو داود.

١٧٨٠ ـ د: الدَّخيل بنُ إياس بن نُوح بن مُجّاعة بن مرارة الحَنَفيُّ اليَماميُّ.

روى عن: أبيهِ إياس بن نُوح، وابن عَمِّ أبيهِ هِلال بن سراج بن مُجّاعة (د).

روى عنه: عبدالرَّحمان بن جَبْر شيخٌ للواقِديِّ، وعَنْبَسة بن عبدالواحد القُرَشيُّ (د).

ذكره ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات».

روى له أبو داود حديثاً واحداً.

١٧٨١ ـ عخ د س ق: دُخَيْن بنُ عامِر الحَجْريُّ، أبو لَيْلى المِصْريُّ.

روى عن: عُقْبة بن عامِر الجُهَنيِّ (عخ د س ق)، وكان كاتبَه.

روى عنه: بكر بنُ سَوادة، وعبدالرَّحمان بن زياد بن أَنْعُم (عخ)، وكَعْب بن عَلْقَمة، والمُغيرة بن نَهيك الحَجْريُّ (ق)، ويزيد بن أبي مَنْصور البَصْريُّ نزيلُ مِصْر، وأبو الهَيْثم المِصْريُّ مَوْلى عُقْبة بن عامِر (د س).

---

(١) هكذا قال المؤلف المزي، ونقله عنه الناس وغلّطوا خليفة، منهم الذهبي إذ قال في «السير» (٢/٥٥٥): «قلت: كذا قال، وإنما كان ذلك بعد الحديبية في زمن الصلح كما ذكره أبو سفيان في الحديث الطويل الذي في الصحيح (١/٣٠، ٤١). وذكر مثل هذا ابن حجر في الفتح (١/٣٥) فقال: ووقع في تاريخ خليفة أن إرسال الكتاب إلى هرقل كان سنة خمس، وغلّطه، ورجح أنّه في آخر سنة ست لتصريح أبي سفيان بأن ذلك كان في مدة الهدنة، والهدنة كانت في آخر سنة ست اتفاقاً.

قال أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: إنما حدث كل هذا بسبب النقل بالواسطة، وعدم المراجعة، فقد غُلِّط خليفة، وهو لم يغلط، فالذي في تاريخ خليفة إن ذلك إنما كان في سنة ست، فلو راجع أي واحد منهم تاريخ خليفة ولم يتكل على النقل لما وقع كل ذلك.

(٢) وهو الصحيح الذي يقوي ما ذكره خليفة، فقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في أواخر سنة ست فوصل إلى حمص في أول سنة سبع.

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

وقال أبو سَعيد بنُ يونُس: يُقال: قَتَلَتْهُ الرُّوم بِتِنِّيس سنة مئة.

روى له البُخاريُّ في كتاب «أفعال العِباد»، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

مَن اسْمُه دَرَّاج وَدُرُسْت

١٧٨٢ ـ بخ ٤: دَرَّاج بنُ سَمْعان، ويُقال: اسمُه عبدالرَّحمان ودَرَّاج لَقَبٌ، أبو السَّمْح القُرَشيُّ السَّهْميُّ المِصْريُّ القاصّ، مَوْلى عبدالله بن عَمْرو بن العاص.

رأى مولاه عبدالله بن عَمْرو بن العاص.

وروى عن: أبي قَبِيل حُيَيّ بن هانىء المَعَافِريِّ (عخ)، والسَّائِب مَوْلى أُمِّ سَلمة زَوْج النَّبيِّ صَلى اللهُ عَليهِ وسَلم، وأبي الهَيْثَم سُلَيْمان بن عَمْرو العُتواريِّ وهو راويتُه (بخ ٤)، وعبدالله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْديِّ، وعبدالرَّحمان بن جُبَيْر المِصْريِّ، وعبدالرَّحمان بن حُجَيْرة (د ت ق)، وعُمَر بن الحكم بن رافع الأَنْصاريِّ، وعِيْسى بن هِلال الصَّدَفيِّ (بخ ت).

روى عنه: حَيْوة بن شُرَيْح (بخ س)، وخَلَّاد بن سُلَيْمان الحَضْرميُّ، وسالم بن غَيْلان التُّجِيْبيُّ (س)، وأبو شُجاع سَعيد بن يَزيد القِتْبانيُّ (ت)، وعبدالله بن سُليمان الطويل، وعبدالله بن لَهِيعة (ت)، وعُبَيْدالله بن المُغيرة، وعَمْرو بن الحارث (بخ د ت سي ق)، والليث بن سَعْدٍ (د)، ومُنْذِر بن يونُس التِّنِّيسيُّ.

قال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن أبيهِ: حديثُه مُنكرٌ[2].

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ: سُئِل أبو داود عن دَرَّاج، فقال: سَمِعتُ أحمد يقول: الشَّأْنُ في دَرَّاج.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ: قال عُثْمان: دَرَّاج أبو السَّمْح، ومِشْرَح بن هَاعَان لَيْسا بكلِّ ذاك، وهُما صَدوقانِ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ: سألت يَحْيىٰ بن مَعين عن حديثِ دَرَّاج، عن أبي الهَيْثم، عن أبي سَعيد، فقال: ما كان هكذا بهذا الإسناد فلَيْس بِهِ بأسٌ، دَرَّاج ثقةٌ، وأبو الهَيْثَم ثقةٌ.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ، عن أبي داود: أحاديثُه مُستقيمة إلَّا ما كان عن أبي الهَيْثَم، عن أبي سَعيد.

وقال النَّسائيُّ: لَيْس بالقَوِيِّ.

وقال في مَوْضع آخر: مُنكرُ الحَديثِ.

وقال أبو حاتم: في حَديثِه ضَعْفٌ.

وقال الدَّارَقُطْنيُّ: ضَعيفٌ.

وقال في مَوْضعٍ آخر: مَتْروكٌ.

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ: سَمِعتُ محمَّد بن حَمْدان بن سُفْيان الطَّرائفيَّ، يقول: سَمِعتُ فَضْلَك الرَّازيَّ، وذكرَ له قولَ يَحْيى بن معين في دَرَّاج أنَّه ثقةٌ، فقال فضلك: ما هو بثقةٍ، ولا كرامةَ له.

وروى له ابنُ عَديّ أحاديثَ، ثُمَّ قال: وعامَّة الأحادِيث التي أَمْلَيْتُها ممَّا لا يُتابَع دَرَّاج عليهِ، وفيها ما قد روي عن غيرِه، ومِن غيرِ هذا الطَّريق، ولِدَرَّاج، عن ابن جَزْء، وأبي الهَيْثم، وابن حُجَيْرة غيرُ ما ذكرتُ من الحديث، وممَّا يُنكر مِن أحاديثِه بَعْضُ ما ذكرتُ وهو قوله: «أَصْدَقُ الرُّؤيا بالأَسْحار»، و«الشتاء ربيعَ المُؤمن»، و«الشِّياع حَرام»، و«أكثِروا من ذكرِ اللهِ حتى يُقال مَجْنون»، وقد رُوي عنه بهذا الإِسْناد أيْضاً: «لا حَليمَ إلَّا ذو عَثْرة»، عن عَمْرو، عن دَرَّاج، عن أبي الهَيْثم، عن أبي سعيد، يَرويه عن ابن وَهْب الغُرباءُ، وسائر أَخْبار دَرَّاج غير ما ذكرتُ من هذِهِ الأَحاديث يُتابعه النَّاسُ عليها، وأرجو إذا أخرجت دَرَّاجاً وبرَّأتُه مِن هذِه الأحاديثِ التي أُنكِرت عَليهِ أنَّ سائِر أحاديثِه لا بأسَ بها وتَقرُبُ صُورتُه ممَّا قال فيه يَحْيى بن مَعين.

وقال عبدالله بن لَهِيعة: كان كريماً، وكان إذا أتاه مَن يطلبُ العِلْم لم يُحدِّثه حتى يَطعم عِنده.

قال أبو سَعيد بنُ يونُس: كان يَقُصُّ بمصْر، يُقال: تُوفيِّ سنة ستٍ وعشرين ومئة[3].

روى له البُخاريُّ في «الأدب» وغيره، والأَرْبعةُ.

١٧٨٣ ـ د ق: دُرُسْت بنُ زياد العَنْبريُّ، ويُقال: القُشَيريُّ، أبو الحَسَن، ويُقال: أبو يَحْيى، البَصْريُّ القَزَّاز، نقاض الخز.

روى عن: أبان بن طارق البَصْري (د)، وجَعْفر بن الزُّبَيْر، وحُمَيْد الطَّويل، وراشِد بن نَجيح الحِمَّانيِّ، وعُقْبة بن عبدالله الرِّفاعيِّ، وعَليّ بن زَيْد بن جُدْعان، ومحمَّد بن عَمْرو بن عَلْقَمة، ويَزيد بن أَبَان الرَّقاشيِّ (ق).

روى عنه: إبراهيم بنُ عبدالله بن حاتم الهَرَويُّ، وإبراهيم بن محمَّد بن عَرْعَرة، وإسحاق بنُ أبي إسرائيل، وبِشْر بن الحكم النَّيسابوريُّ، وبِشْر بن يوسُف البَصْريُّ جارُ عارِم، وحَفْص بن عبدالله الحُلْوانيُّ، وحَفْص بن عَمْرو الرَّباليُّ، وداهِر بن نُوح، وزَيْد بن الحُباب، وصالح بنُ عبدالله التِّرمذيُّ، والصَّلْت بن حَكِيم، والصَّلْت بن مَسْعود

---

(١) ١/الورقة ١٢٣ في التابعين، ووثقه يعقوب بن سفيان، ووثقه الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٢) وروى ابن عدي، عن ابن أبي عصمة، قال: حدثنا أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعت أحمد ابن حنبل، يقول: أحاديث دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد فيها ضعف (١/الورقة ٣٣٩).

(٣) ذكره ابن حبان فيمن اسمه عبدالرحمان من ثقاته، مع أن أحمد بن صالح المصري، قال: درّاج مصري، ولا يعرف اسم أبيه (الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٠٨). ومما يستفاد أن زيد بن الحباب روى عن (أبي السمح المصري) وهو غير درّاج هذا، نبّه على ذلك الإمام أحمد في «العلل»: ١/٤١٣ ـ ٤١٤.

الجَحْدريُّ، وعَبَّاس بن يَزِيْد البَحْرانيُّ، وعبدالحَميد بن صَبِيح العَدَنيُّ، وعبدالعزيز بن الخَطَّاب، وعبدالوَهَّاب بن غَسَّان بن مـالِك البَصْـريُّ، وعُمَر بن يَزيد السَّيَّاريُّ، وأبو كامِل فُضَيْل بن حُسَيْن الجَحْدريُّ، وأبو أُمَيَّة القاسِم بن أُمَيَّة الحَذَّاء العَبْـديُّ البَصْريُّ، ومحمَّـد بن أبـي بكر المُقَـدَّميُّ، ومحمَّد بن أبـي السَّـري العَسْقَلانيُّ، ومحمـدُ بن سعيـد الخُزاعيُّ، ومحمَّد بن صالح بن النَّطاح القُرَشيُّ، ومحمَّد بن عَمْرو بن العَبَّاس الباهِليُّ، وأبو مُوسى محمَّد بن المُثنىَّ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (د)، ومُعَلَّى بن أَسَـد، ونَصْـر بن عَليّ الجَهْضَميُّ (ق)، ونُعَيْم بن حَمَّـاد المَرْوَزيُّ.

قال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين: لا شيء.

وقال أبو زُرْعة: واهي الحديث.

وقـال أبـو حاتم: لَيْس حديثُـه بالقـائم، عامَّـةُ حديثِـه، عن يَزيد الرَّقاشيِّ، لَيْس يمكن أن يُعتبَر حَديثُه.

وقال البُخاريُّ: حديثُه لَيْسَ بالقائِم.

وقال أبو داود: أبان بُن طارق لا يُعرف، ودُرُسْت بن زياد ضَعيفٌ.

وقال: دُرُسْت الكبير صاحب أيوب ثقة[1].

وقال أبو أحمد بنُ عَدي: أرجو أنَّه لا بأس به.

وقال أبو الحُسَيْن السِّمنانيُّ: حَدَّثنا عبدُالوهَّاب بنُ غَسَّان بن مالك البَصْريُّ، قال: حدَّثنا دُرُسْت بن زياد وكان ثقةً[2].

أخبرنا أبو حَفْص عُمَر بن عبدالمُنْعِم بن غَدِير، قال: أنبأنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا أبو الحَسَن بن تَوْبة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ ثابت الحافظ، قال: أخبرنا القاضي أبو العلاء محمَّد بن علي بن يَعْقوب الواسِطيُّ، قال: حَدَّثنا أبو الحَسَن عَليُّ بنُ أحمد بن الحَسَن الحافظ، قال: حَدَّثنا أبو الحَسَن أحمد بن محمَّد بن عُثْمان بن أبـي العاص الثَّقَفيُّ بالبَصْرة، قال: حَدَّثنا بكـر بنُ أحمد بن سخيت الفارسيُّ القَزَّاز، قال: حَدَّثنا نَصْر بن عليّ أبو عَمْرو الجَهْضَميُّ، قال: كان لي جار طُفَيليٌّ، وكان مِن أَحْسَن النَّاس مَنْظراً، وأَعْذَبِهم مَنْطقاً وأَطْيَبِهم رائحةً، وأَجْمَلِهم لِباساً، وكان من شأنِه أنِّي إذا دُعيتُ إلى مَدْعاة تَبِعني، فيكرمه النَّاسُ مِن أَجْلي، ويَظُنُّون أنَّه صاحبٌ لي، فاتَّفق يوماً أنَّ جَعْفَر بن القاسم الهاشِميَّ أميرَ البَصْرة أرادَ أن يختِن بَعْضَ أولادِه، فقلتُ في نَفْسي كأنِّي برسول الأمير قد جاء، وكأنِّي بهذا الرجُل قد تَبِعني، ووالله لئِن اتبعني لأَفْضَحنَّه! فأنا على ذلك، إذ جاءَ رسولُهُ يَدعوني، فما زدت على أن لَبِستُ ثيابـي، وخرجتُ فإذا أنا بالطُّفَيْليِّ واقفٌ على باب دارِهِ، قد سَبَقني بالتَّأهُّب، فتقدَّمتُ وتَبِعني، فلمَّا دَخلنا دارَ الأمير جَلَسْنا ساعةً ودُعي بـالطَّعام، وحَضَرْت الموائِد، وكـان كلُّ جَمـاعـةٍ على مـائِـدةٍ لِكَثْرةِ النَّاس، فقدمت إلى مائدةٍ والطُّفَيْليّ معي، فلما مَدَّ يَدَهُ ليتناول الطَّعام، قلتُ: حَدَّثنا دُرُسْت بن زياد، عن أبان بن طارق، عن نافع، عن ابن عُمَر، قال: قال رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم: «مَن دَخَل دارَ قومٍ بغَير إذنِهم، فأكَل طعامَهم، دَخَل سارِقاً، وخَرَج مُغيـراً». فلمَّا سمِعَ ذلك، قال: أنفت لك والله أبا عَمْرو مِن هذا الكلام، فإنَّه ما مِنْ أحدٍ مِن الجَماعة إلَّا وهو يَظُنُّ أنَّك تُعَرِّض به دونَ صاحبِه، أوَلا تستحي أن تتكلَّم بهذا الكلام على مائدة سَيِّدٍ مَن أطعَم الطَّعامَ، وتبخل بطعام غيرك على سِواك؟ ثم لا تَسْتَحي أن تُحدِّث عن دُرُسْت بن زياد وهو ضَعيفٌ، عن أَبان بن طارِق، وهو مَتْروكُ الحديثِ بحُكْمٍ ترفعهُ إلى النَّبـيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، والمُسْلمون على خِلافهِ، لأنَّ حكمَ السَّارِقِ القَطْعُ، وحكمَ المُغير أن يُعَزَّرَ على ما يراه الإمـام، وأين أنتَ عن حَديثٍ حَـدَّثناه أبو عاصِم النَّبيل، عن ابن جُرَيْج، عن أبـي الزُّبَيْر، عن جابر، قال: قال رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم: «طعامُ الواحدِ يكفي الاثنين، وطَعامُ الاثنين يكفي الأَرْبَعة، وطَعامُ الأربعـةِ يكفي الثَّمانية». وهو إسنادٌ صحيح ومتنٌ صحيح؟!.

قال نَصْر بنُ عليّ: فأفحَمني، فَلم يحضرُني له جَواب، فَلمَّا خَرَجْنا مِن المَوْضع للانصراف فارَقني مِن جانبِ الطَّريق إلى الجانِب الآخَر بَعد أن كان يَمْشي ورائي وسَمِعتُه يقول:

ومَن ظَنَّ مِمَّن يُـلاقي الحُروب بأن لا يُصاب فقـد ظَنَّ عَجْزاً

روى له أبو داود هذا الحديث وابنُ ماجة حديثاً آخر، وقد وقَعا لنا بعُلو.

أَخْبَرنا أبو الحَسَن ابن البُخاريِّ، وأحمد بن شَيْبان، وإسماعيل ابن العَسْقَلانيِّ، وفاطمة بنت عَليّ بن القاسم بن عَساكر، وزَيْنَب بنت مكيّ، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبرزَد، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو طالب بن غَيْلان، قال: أَخْبَرنا أبو بكر الشَّافعيّ، قال: حَدَّثنا عبدالله بن إسحاق الخَصِيْب، قال: حَدَّثنا الصَّلْت بن مَسْعود، قال: حَدَّثنا دُرُسْت بن زياد، قال: حَدَّثنا أبان بن طارِق، عن نافع، عن ابن عُمَر، قال: قال رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم: «الوَليمة حَقّ فمَن لم يُجب فَقد عَصَى اللهَ ورسولَه، ومَن دَخل على غيرِ دَعْوة دَخل سارِقاً وخَرج مُغيراً».

رواه أبو داود، عن مُسَدَّد، عنه، فوقَع لنا بدلاً عالياً.

وأخبرنا أبو الحَسَن ابنُ البُخاريِّ، قال: أنبأنا أَسْعَد بنُ أبـي طاهر

---

(1) هذا غيره، فالمزي لم يذكر روايته عن أيوب، وأبو داود قد ضعف درست بن زياد وشيخه أبان بن طارق قبل قليل.

(2) وذكره النَّسائي في الضعفاء، وقال: «ليس بالقوي» (الترجمة ١٨٦). وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (الترجمة ٢١٣). وقال ابن حبان في «المجروحين»: «درست بن زياد العنبري، أبو الحسن، من أهل البصرة، وهو الذي يقال له درست بن حمزة القزاز يروي عن مطر الوراق، ويزيد الرقاشي، وكان يسكن بني قشير، روى عنه خليفة بن خياط شباب وكان منكر الحديث جداً...». قلت: قد فَرّق البخاري، وابن أبـي حاتم، وابن عدي، والدارقطني وغيرهم بين درست بن زياد هذا، وبين درست بن حمزة الراوي عن مطر الوراق، وهو الصواب الذي أخذ به المزي فلم يذكر في شيوخه مطراً الوراق، ولا ذكر في الرواة عنه خليفة بن خياط. ودرست بن زياد هذا ضعّفه ابن الجوزي والذهبـي، وابن حجر أيضاً، وهو بيِّنُ الأمر في الضعفاء.

الثَّقفيُّ، قال: أخبرنا جَعْفَر بن عبدالواحد الثقفيُّ، قال: أخبرنا أبو طاهر بن عبدالرَّحيم، قال: أخبرنا أبو الشَّيخ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن عبدالله بن رُسْتة، قال: حَدَّثنا أبو كامل، قال: حَدَّثنا دُرُسْت بنُ زياد، قال: حَدَّثنا يزيد بن أبان، عن أَنَس، قال: كنَّا عند النَّبيِّ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم، فقيل: إنَّ فلاناً هلك. قال: أليس كان عندنا آنفاً؟ قال[1]: بلى، ولكنَّه ماتَ فجاءةً، قال: «إنَّ المَحْرومَ مَن حُرِمَ وَصِيَّتَهُ».

رواه ابنُ ماجَـة، عن نَصْر بن عَليّ، عنه مُخْتَصَراً: «المَحْروم مَن حُرِمَ وَصِيَّتَهُ»، فوقَع لنا بدلاً عالياً أيْضاً.

مَن اسْمُه دَغْفَل وَدَفَّاع وَدُكَيْن وَدَلْهَم

١٧٨٤ ــ تم: دَغْفَــل بنُ حَنْظَلة بن زَيْد بن عَبدة بن عبدالله بن ربيعـة بن عَمْرو بن شَيْبـان بن ذهل بن ثَعْلبـة بن عُكابـة بن صَعْب بن عَليّ بن بَكر بن وائِل بن قاسِط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعمي بن جَديلة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزار بن مَعْد بن عَدنان السَّدوسيُّ الذُّهْليُّ الشَّيْبـانيُّ النَّسَّابة، مُختَلف في صُحْبتهِ، وفي إدراكهِ للنَّبيِّ صلى اللَّـهُ عليهِ وسلَّم.

روى عنـه: الحَسَن بنُ أبـي الحَسَن البَصْريُّ (تم)، وأخـوه سَعيد بنُ أبـي الحَسَن، وعبدالله بن بُرَيْدة، ومحمَّد بن سِيْرين.

قال عبدُالرَّحمان بنُ أبـي حاتـم: أَخبَرنا حَرْب بنُ إسماعيل فيما كَتَب إليَّ، قال: قلتُ لأحمد ابنِ حَنبل: دَغْفَل بنُ حَنْظَلة له صُحْبة؟ قال: ما أعرفُه.

قال ابنُ أبـي حاتم: يَعْني ما يَعرف له صُحْبة أم لا.

وقال أبو بكر الأثْرم، عن أحمد ابن حَنْبل: قد سَمِعتُ منه ــ يَعْني: مُعاذَ بنَ هِشام ــ حديث دَغْفَل بن حَنْظَلة (تم) أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّـهُ عليهِ وسَلَّم قُبِض وهو ابنُ خَمْسٍ وستين. قلتُ لأبـي عبدالله: دَغْفَل بنُ حَنْظَلة له صُحْبة؟ فقال: لا، ومِن أينَ له صُحْبة، هذا كان صاحبَ نَسَب. قيل لأبـي عبدالله: رُوِيَ عنه غير هذا الحديث؟ فقال: نَعَم، حَديثٌ آخَر يرويه أبان العَطَّار: «كان على النَّصارى صَوْمٌ». قال أبو عبدالله: لا أعلمُه رُوِي عن دَغْفَل غيرُهما.

وقال محمَّد بنُ إسحاق بن يَسَار فيما رواه الفَضْل بن غانِم، عن سلمة بن الفَضْل، عنه: بنو عَمْرو رهطُ دَغْفَل، العَلاَّمة مِن وَلَد شَيْبان بن ذُهْل بن ثَعْلبة بن عُكابة.

وقال عَمْرو بنُ عليّ الفَلاَّس: ولَيْس بصحيح أنَّه سَمِعَ مِن النَّبيِّ صلَّى اللَّـهُ عليهِ وسلم، وروى أنَّ النَّبيَّ صلى اللَّـهُ عليهِ وسلم قُبض وهو ابنُ خَمْسٍ وستين.

وقال أبو الحسن بنُ البَرَّاء، عن عليّ ابنُ المَدينيّ: والذين رَوى عنهم الحَسَن مِن المَجْهولين، فذكرهم، وذكر منهم دَغْفَل بن حَنْظَلة.

وقال نُوح بنُ حَبيْب القُومِسِيُّ: دَغْفَل بنُ حَنْظَلة يُقال: إنَّه رأى النَّبيَّ صلى اللَّـهُ عليهِ وسلم.

وقال في مَوْضِعٍ آخر في تَسْمِية أَهْل البَصْرة من أَصْحاب النَّبيِّ صلى اللَّـهُ عليهِ وسلَّم: ومِمَّن روى عنه دَغْفَل السَّدوسيُّ، وهو الذي يُقال له: النَّسَّابة.

وذكره محمَّد بنُ سَعْد في الطَّبقة الأولى مِن أَهْل البَصْرة، وقال: لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، وفد على معاوية.

وقال في «الكبير» في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصـرة: أَدْرَكَ النَّبيَّ صَلّى اللَّـهُ عليهِ وسَلّم، ولم يَسْمع منه شَيْئاً، وفد على مُعاوية بن أبـي سفْيان، وكان له علم، ورواية للنَّسَب وعِلمٌ بهِ.

وقال البُخـاريُّ: دَغْفَـل بنُ حَنْظَلة النَّسَّـاب، ولا يُتابـع عَليهِ ــ يَعْني حَديثَ الصَّوْم ــ، ولا يُعرف سَماع الحَسَن مِن دَغْفَل، ولا يُعْرف لدَغْفَل إدراك النَّبيِّ صلى اللَّـهُ عليهِ وسلَّم.

وقال أبو بكر بنُ أبـي خَيْثَمـة، عن مُوسى بن إسماعيـل، عن أبـي هلال، عن محمَّد بن سِيرين: كان دَغْفَل رجُلاً عالِماً، ولكن اغتَلبه النَّسَب. قال أبو بكر: بَلَغني أنَّ دَغْفَلاً لم يَسْمع مِن النَّبيِّ صلى اللَّـهُ عليه وسلَّم شَيْئاً.

وقال أبو هِلال، عن عبدالله بن بُرَيْـدة: أَرْسَلَ مُعاوية إلى دَغْفَل فسأله عن أَنْساب العَرَب، وعن النُّجوم، والعَرَبيَّة، وعن أَنْساب قُرَيْش، فَأَخْبره، فإذا رجلٌ عالمٌ، فقال: مِن أينَ حَفِظتَ هذا يا دَغْفَل؟ قال: بلسانٍ سَؤُول، وقَلْبٍ عَقُول، وإنَّ آفةَ العِلمْ النِّسْيان. قال: فأمره أن يَذْهَب إلى يَزيد بن مُعاوية فَيُعَلِّمه العَربيَّة، وأَنْساب قُرَيْش، وأَنْساب العَرَب.

وقال نَصْر بنُ عَليّ الجَهْضَميُّ، عن الأَصْمَعيِّ: النَّسَّابون أَرْبعةٌ: دَغْفَل، وأبو ضَمْضَم، وصُبَيْح، والكَيِّس النَّمَريُّ.

قال: وخَبَّرنا الأَصْمَعيُّ، عن مِسْمَع بن عبدالملك، قال: قيل للنَّسَّاب البكريِّ: قد نَسَبت كلَّ شيء حتى نَسَبت الذرّ. قال: الذَّرُّ ثلاثةُ أبطنٍ: الذرّ، وقارن، وعُقفان.

وقال بِشْر بنُ مُوسى، عن الأَصْمعيِّ، عن العَلاء بن أَسْلم ابن أخي العَلاء بن زياد العَدَويِّ، عن رُؤْبة بن العَجَّاج: أَتيتُ النَّسَّابة البَكريَّ فقال: مَن أنتَ؟ قلتُ: ابنُ العَجَّاج. قال: قصرتَ وعرفتَ لعلَّك كأقوامٍ يأتونَني، إن سَكتُّ عنهم لم يسألوني، وإن حَدَّثتُهم لم يَعوا عَنِّي. قلتُ: أَرجو أن لا أكونَ كذلك. قال: فما أَعْداءُ المُروءة؟ قلتُ: تخبرني. قال: بنو عَمِّ السُّوء، إنْ رأوا صالحاً دَفَنوه، وإنْ رَأوا شَرّاً أذاعوه. ثُمَّ قال: إنَّ للعِلْم آفةً ونَكداً وهُجنةً، فآفتُه نِسيانُه، ونكدُه الكِذب فيهِ، وهُجنته نَشْرُه في غيرِ أَهْلهِ.

قال أبو القاسِـم: بَلَغني أنَّ دَغْفَل بن حَنْظَلة غَرِق في يوم دُولاب

---

(١) ضبَّب عليها المؤلف لورودها هكذا في الرواية، ولا تستقيم، فالأصح: «فقيل» أو «قيل».

مِن فارس في قتالِ الخوارج.

روى له التِّرمذيُّ في «الشَّمائل» حديثاً واحداً، وقد وقَعَ لنا عالياً عنه.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرجيِّ، قال: أنبأنا محمَّد بن مَعْمَر بن الفاخِرِ في جَماعةٍ، قالوا: أَخْبرتنا فاطمة بنت عبدِالله، قالت: أَخْبرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أَخْبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا مُوسى بنُ هارون، قال: حَدَّثنا إسحاق بنُ راهويه، قال: حَدَّثنا مُعاذ بنُ هِشام، قال: حَدَّثني أبي، عن قتادة، عن الحَسَن عن، دَغْفَل بن حَنْظَلة قال: تُوفِّي رسولُ اللّهِ صلى اللّهُ عليهِ وسلّم وهو ابنُ خَمْسٍ وستين سنة[1].

رواه، عن بُنْدار، ومحمَّد بن أبان البَلْخيِّ، عن مُعاذ بن هِشام به، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً، وقال: دَغْفَل لا نعرفُ له سَماعاً مِن النَّبيِّ صلى اللّهُ عليهِ وسلم، وكان في زَمَن النَّبيِّ صلى الله عليهِ وسلّم رَجُلاً.

وبـــهِ، عن دَغْفَل بن حَنْظَلة، قال: كان على النَّصارى صَوْمُ شَهْرِ رَمَضان، فكان عليهم مَلِكٌ فَمرِض، فقال: لئِن شَفاه الله ليزيدَنَّ عَشْراً، ثمَّ كان عليهم مَلِكٌ بَعْدَه فأكل اللحم فوجعَ، فقال: لئِن شَفاه اللّهُ ليزيدَنَّ ثمانية أيامٍ. ثم كان بَعدَه مِلكٌ فقال: ما نَدَع من هـذه الأيام أن نُتِمَّها، ونَجْعلَ صَوْمَنا في الرَّبيعِ ففعل، فصارَت خمسين يَوْماً.

رواه البُخاريُّ في «التَّاريـخ»، عن إسحاق بن راهويه مَرْفوعاً، فوافقناه فيه بعلو، وقد تَقدَّم كلامُه عَليهِ.

١٧٨٥ ــ ق: دَفَّاع بنُ دَغْفَل القَيْسيُّ، ويُقال: السَّدوسيُّ، أبو رَوْح البَصْريُّ.

روى عن: عبدالحميد بن صَيْفي بن صُهَيْب (ق).

روى عنه: سَعيد بنُ عبدالجَبَّار الكَرابيسيُّ، وعُمَر بن الخَطَّاب الرَّاسِبيُّ (ق)، وعِيسى بن شُعَيْب الضَّـرير، ومحمَّـد بن أبي بكـر المُقدَّميُّ، ومحمَّد بن موسى بن بزيع الشَّيبانيُّ الحَريريُّ.

قال أبو حاتم: ضَعيفُ الحَديث.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له ابنُ ماجَة حديثاً واحِداً، عن عبـدالحَميد بن صَيْفي بن صُهَيْب، عن أبيه، عن جَدِّه، في الخِضَاب.

١٧٨٦ ــ د: دُكَيْـن بنُ سَعيد، ويُقال: ابنُ سُعَيد، ويُقال: ابنُ سَعْد المُزَنيُّ، ويُقال: الخَثْعَميُّ، له صُحْبة، عِدادُه في أَهْلِ الكوفة.

روى عن: النَّبيِّ صلى الله عليهِ وسلم (د).

روى عنه: قَيْس بنُ أبي حازم (د)[3].

روى له أبو داود حديثاً واحداً، وقد وقع لنا بعُلو عنه.

أخبـرنا بـه أبو الفرج بنُ أبي عُمَر ابن قُـدامة، وأبـو الحَسَن ابن البُخاريّ المَقْدِسيَّان، وأبو الغَنائم بن عَلاَّن، وأحمد بنُ شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل بنُ عبدالله، قال: أَخْبَرنا أبو القاسم بنُ الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عَلي ابنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال[5]: حَدَّثنا عبدالله بنُ أحمد، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا وكيع، قال: حَدَّثنا إسماعيل، عن قَيْس، عن دُكَيْن بن سَعيد الخَثْعَميِّ، قال: أَتَينا رسولَ اللّهِ صلى اللّهُ عليهِ وسَلّم، ونحنُ أربعون وأربع مئة، نَسألُه الطَّعامَ، فقالَ النَّبيُّ صلّى اللّهُ عليه وسلم لعُمَر: قُم فاعطِهم. فقال: يا رسول اللّهِ ما عِندي إلاّ ما يُقَيِّظُني والصِّبية. قال وكيع: القَيْظ في كلام العَرَب أربعةُ أَشْهُرٍ. قال: قُم فاعطِهم. قال عُمَر: يا رسولَ اللّهِ سَمْعٌ وطاعةٌ. قال: فقام عُمَر، وقُمنا مَعَه، وصَعِد بنا إلى غُرفةٍ له، وأخرجَ المِفْتاح مِن حُجْرتهِ فَفَتح البابَ، قال دُكَيْن: فإذا في الغُرفة من التَّمر شبيه بالفصيل الرَّابض. قال: شأنُكم. قال: فأخَذَ كلُّ رجُلٍ مِنَّا حاجَتَه ما شاءَ، قال: ثُمَّ التَفَتُّ وإنّي لمن آخرهم، فكأنّا لم نَرْزَأْ منه تَمْرةً.

رواه، عــن عبـدالـرَّحيم بن مُطَرِّف، عن عِيسى بن يونُس، عن إسماعيل بن أبي خالد، نحوه.

١٧٨٧ ــ د: دَلْهَـم بنُ الأَسْوَد بن عبدالله بن حاجِب بن عامِرِ بن المُنْتَفِق العُقَيْليُّ، حجازيٌّ.

روى عن: أبيهِ الأَسْوَد (د)، وجَدِّه عبدالله بن حاجِب.

روى عنه: عبدالرَّحمان بن عَيَّاش الأَنْصاريُّ ثُمَّ السَّمَعيُّ المَدَنيُّ (د).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[4].

روى لـه أبو داود حـديثاً واحداً، يأتي ذكـرُهُ في تَـرْجمـة عبدالرَّحمان بن عَيَّاش إن شاء اللـه.

١٧٨٨ ــ د ت ق: دَلْهَم بنُ صالح الكِنْديُّ الكوفيُّ.

روى عن: حُجَيْر بن عبدالله الكِنْديِّ (د ت ق)، وحُمَيْد بن عبدالله الثَّقفيِّ، والضَّحَّاك بن مُزاحِم، وعامِر الشَّعْبـيِّ، وعبدالله بن بُرَيْـدة، وعَطاء بن أبي رَباح، وعِكرمة مَوْلى ابن عَبَّاس، وعَوْن بن عبدالله بن عُتْبة بن مَسْعود، وأبي جَعْفَر محمَّد بن عَليّ بن الحُسَيْن.

روى عنـه: خَلاَّد بنُ يَحْيـى، وسُلَيْمـان بن موسى الـزُّهْريُّ، وعُبَيْـدالله بن مُوسى، وأبـو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، ومحمَّـد بن رَبيعة الكِلابـيُّ، والهَيْثم بن عَديّ الطَّائيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح (د ت ق).

قال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيى بن مَعين: ضَعيفٌ.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ، عن أبي داود: لَيْس بِهِ بأسٌ.

---

(١) وهو مخالف لما قاله أكثر الصحابة في سنه صلى الله عليه وسلم.
(٢) ١/الورقة ١٢٤ في الطبقة الرابعة. وقال ابن حجر: ضعيف.
(٣) قال مسلم: لم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم.
(٤) ١/الورقة ١٢٤، وجهله الذهبي، وقال ابن حجر: مقبول.

وقال أبو حاتم: هو أَحَبُّ إليَّ مِن بُكَيْر بن عامِر، وعِيْسى بن المُسَيَّب[1].

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجَة حَديثاً واحداً، قد كَتبناه في تَرْجمةِ حُجَيْر بن عبدالله الكِنْديِّ.

مَن اسْمُه دَهْثَم وَدُوَيْد

١٧٨٩ ــ ق: دَهْثَــم بنُ قُرَّان العُكْلِيُّ، ويُقال: الحَنَفيُّ اليَماميُّ.

روى عن: عقيل بن دِيْنار، وأبيه قُرَّان، ونِمْران بن جارية الحَنَفيِّ (ق)، ويَحْيى بن أبي كثير.

روى عنه: أَسَد بن عَمرو البَجَليُّ القاضِي، وسَلمة بن الحَسَن الكوفيُّ، ومحمَّد بن عِمْران شَيخٌ لَعبَّاس بن يَزيد البَحْرانيِّ، ومحمَّد بن مَيْمون الزَّعْفَرانيُّ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريُّ، وأبو بكر بن عَيَّاش (ق).

قال عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبــل، عن أبيه: كان شَيْخاً، ليس به بأسٌ، حَدَّث عنه أبو بكر بنُ عَيَّاش، ثم أَخرَجَ كتاباً، عن يَحْيى بن أبي كثير، فَتُرك حَديثُه، مَتْروكُ الحَديثِ، سَقَط حديثُه.

وقال في مَوْضعٍ آخَــر: لَيْس بشَيء، لا يُكتَب حَديثُه.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ، عن أبي داود: سَمِعْتُ أحمد ابن حَنْبل يقول: كان يُحتمل في هذه الأَحاديثُ، ثُم أخرَجَ كتاباً، عن يَحْيى بن أبي كثير، فترَكَ الناسُ حديثَهُ. قال: وسَمِعتُ أبا داود مَرَّة أُخرى، قال: ليس هو عِنْدي بشيء.

وقـال عَبَّاس الــدُّوريُّ، عن يَحْيى بن مَعين: ضَعيفٌ ليس بشيء.

وقال أحمد بنُ سَعْد بن أبي مَرْيَــم، عن يَحْيى بن مَعين: وممَّن لا يُكتَب حديثُه مِن أَهْل اليَمامَة دَهْثَم بن قُرَّان، لَيْس بشَيء، ولا يُكتَب حديثُه.

وقال أبو حاتم: مَحلُّه محلُّ الأعراب.

وقال النَّسائيُّ: لَيس بثقةٍ.

وقال أبو أحمد بنُ عَــدي: هو إلى الضَّعْف أقربُ منه إلى الصِّدْق.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له ابنُ ماجَة حديثَين.

١٧٩٠ ــ د س ق: دُوَيْــدُ بنُ نافع القُرَشيُّ الأُمَويُّ، أبو عِيْسى الشَّاميُّ الدِّمَشْقيُّ، ويُقال: الحِمْصيُّ، أخو مَسْلمـة بن نافـع، مَوْلى سعيد بن عبدالملك بن مَرْوان، كان يكون بمِصْر.

روى عن: ذَكْـوان أبي صالـح السَّمان (د س)، وعبـدالله بن مُسلم بن شِهاب أخي الزُّهْري، وعُرْوة بن الزُّبَيْر، وعَطاء بن أبي رَباح (عس)، وكَعْب الأَحْبار مُرسَلاً، ومالِك بن كثير التُّجِيْبيِّ، ومحمَّد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهْريِّ (د س ق)، وأبي مَنْصور يُقال: إنَّه الفارسيُّ، وأُمِّ هانىء بنت أبي طالب ولم يُدْركها.

روى عنه: أبو رافع إسماعيل بن رافع المَدَنيُّ، وضُبَــارة بن عبدالله بن أبي السُّلَيْك (د س ق)، وابنُه عبدالله بن دُوَيْد بن نافـع، واللَّيْث بن سَعْد، وأخوه مَسْلمة بن نافع[3].

قال أبو حاتم: شَيخٌ.

وقال ابنُ حِبّان[4]: مُستقيمُ الحَديثِ إذا كان دونَه ثقة.

---

(١) قال العبد المسكين، أبو محمد البُندار بشار محقق هذا الكتاب: ما أعطى المؤلف هذه الترجمة حقها، وترك كثيراً من الأقوال في الرجل، فقد قال أبو زرعة الرازي حينما سأله البرذعي: «ضعيف الحديث» (أبو زرعة: ٤٣١)، وقال النسائي في كتاب «الضعفاء والمتروكين» (الترجمة ١٨٥): «ليس بالقوي»، وذكره العقيلي في جملة الضعفاء (الورقة ٦٦). وقال ابن حبان في كتاب «المجروحين»: «منكر الحديث جداً ينفرد عن الثقات بما لا يُشبه حديث الأثبات، حدثنا مكحول، قال حدثنا جعفر بن أبان الحافظ، قال: قلت ليحيى بن معين: دلهم بن صالح، فقال: ضعيف» (١/٢٩٤ ــ ٢٩٥). وقال البرقاني، عن الدارقطني: «صالح» (الورقة ٤). وذكره ابن عدي في «الكامل» وساق له حديثه، عن حجير بن عبدالله الكندي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه: أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم خُفَّين ساذجين ــ وهو الحديث الذي أخرجه له أبو داود، الترمذي، وابن ماجة ــ وقال: «وهذا يعرف بدلهم ورواه عنه جماعة... ولدلهم حديث قليل مع ما ذكرته، وزعم ابن معين أنه ضعيف، وعندي أنه ضَعّفه لأجل حديث بريدة لمعنيين، أحدهما: روايته عن حُجير بن عبدالله، وحجير ليس بالمعروف، والثاني: أنّه ذكر في متنه أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم خفين أسودين ساذجين، وذكر الخُف إنما ذكر في هذا الحديث وفي حديث آخر لعل هذا الطريق خير من ذلك الطريق، وهو من حديث ابن عباس» (١/الورقة ٣٣٧) (وانظر هذا الكتاب وتعليقنا عليه: ٥/٤٨١ ــ ٤٨٢، الترجمة ١١٣٩) وقال ابن حجر: ضعيف.

(٢) ١/الورقة ١٢٤، ولكنه ذكره في «المجروحين» أيضاً وقال: «كان ممن ينفرد بالمناكير، عن المشاهير، ويروي عن الثقات أشياء لا أصول لها، حدثنا محمد بن زياد الزيادي، حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين، وَذُكِرَ له دهثم بن قُرّان، فقال: كان دَهْثَم كوفي (كذا) لا يكتب حديثه» (١/٢٩٥). وقد اغتر الذهبي رحمه الله بتوثيق ابن حبان له، ولم يقف على ما قاله فيه في كتاب «المجروحين»، لذلك قال في «الكاشف»: «تركوه، وشذ ابن حبان فقواه» وقال في «المغني»: «متروك الحديث، مشاه ابن حبان، تركه الجميع إلا ابن حبان». قال بشار: وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال»: «لا يحمد حديثه» (الترجمة ٧٦ من نسختي)، وفي أجوبة أبي زرعة للبرذعي، قال: «ضعيف الحديث» (أبو زرعة: ٤٣٤)، وذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة ٦٦)، وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في «باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم» من «المعرفة» (٣/٣٧). وذكره الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» (الترجمة ٢١٢)، وقال في «السنن»: «ضعيف» (٢/٢٠٨، ٤/٢٢٩). وذكره ابن الجوزي والذهبي في الضعفاء، وقال ابن حجر: متروك.

(٣) كتب المؤلف في الحاشية: «ويقال مسلم بن نافع».

(٤) ١/الورقة ١٢٤ وقال: «وأحسبه الذي روى، عن عطاء، وطاوس، وعمرو بن دينار: «لا بأس بالسلَم في اللحم»، وهو الذي يروي عن أبي منصور عن ابن عباس، روى عنه الليث بن سعد» قال بشار: الذي روى، عن عطاء، وطاوس، وعمرو بن دينار، هو دويد الفلسطيني عند البخاري، لكن قال البخاري في ترجمة دويد الفلسطيني: «وقال النفيلي: حدثنا عتاب هو ابن بشير، عن دويد مولى سعيد بن عبدالملك، عن عطاء، وطاوس، وابن جبير، وعمرو بن دينار: لا بأس بالسلم في اللحم» (٣/الترجمة ٨٦٥). فمولى سعيد بن عبدالملك هو هذا عند البخاري. أما دويد بن نافع، فقال البخاري: «إسحاق، عن بقية =

وقال أبو سَعيد بنُ يونُس: قَدِم مِصْر، وسَكَنَها، وكان مِن وَلَدِه بَقيَّةٌ إلى قريبٍ مِن سنةِ عَشْرٍ وثلاثِ مئة.

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

مَن اسْمُه دَيْسَم ودَيْلم ودِيْنَار

١٧٩١ ـ د: دَيْسَم السَّدُوسيُّ.

روى عن: بَشِير بن الخَصاصِيَّة (د).

روى عنه: أيوب السَّخْتِيانيُّ (د).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روى له أبو داود حديثاً واحداً، عن بَشير بن الخَصاصيَّة: «أنَّ أهلَ الصَّدَقة يَعتدون علينا، أفنكتُم مِن أموالنا... الحديث»(٣).

١٧٩٢ ـ ق: دَيْلَم بنُ غَزْوان العَبْديُّ، أبو غالب البَرَّاء البَصْريُّ.

روى عن: ثابت البُنانيِّ (ق)، والحكم بن حَجْل، وعبدالله بن عَمْرو بن العاص ولم يُدركه، وفَرْقَد السَّبَخيِّ، ومَيْمون الكُرْديِّ، ووَهْب بن أبي دُبيّ.

روى عنه: إبراهيم بنُ مَحمَّد بن عَرْعَرة، وسَعيد بن سُلَيْمان بن نَشيط النَّشِيْطيُّ البَصْريُّ، والصَّلْت بنُ مَسْعود الجَحْدريُّ، وأبو بكر عبدالله بنُ أبي الأَسْوَد، وعُبَيْدالله بن عُمَر القَواريريُّ، وعَفَّان بن مُسلم (ق)، ومحمَّد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ، ومحمَّد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارِب، ومحمَّد بن الفَضْل السَّدوسيُّ عارِم، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، ومُعَلَّى بن أَسَد العَميُّ، وأبو سَلَمة مُوسى بن إسماعيل، وهُدْبة بن خالد، ويَزيد بن هارون.

قال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة، عن يَحْيى بن مَعين: صالحٌ(١).

وقال أبو حاتم: لَيْس به بأسٌ، شَيخٌ، وهو أَحَبُّ إليَّ مِن عَليِّ بن أبي سارة.

وقال أبو عُبَيْد الآجُريُّ: سُئِل أبو داود عنه، فقال: لَيْس به بأسٌ، قيل: أيُّما أَحَبُّ إليكَ هو، أو هِشام بن حَسَّان، قال: هِشام فَوْقَه بكثير، ثُمَّ قال: دَيْلَم شُوَيْخ.

وقال في مَوْضعٍ آخَر: ثقةٌ(٢).

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً، عن ثابت، عن أَنَس في ذكر عبدالله بن رواحة.

١٧٩٣ ـ د: دَيْلَم الحِمْيَريُّ الجَيْشانيُّ، له صُحْبة، وهو دَيْلَم بنُ أبي دَيْلَم، ويُقال: دَيْلَم بنُ فَيْروز.

وقال بَعْضُهم: دَيْلَم بن الهوشع أبو وَهْب الجَيْشانيُّ، وذلك وَهْم؛ فإنَّ أبا وَهْب الجَيْشانيَّ تابعيٌّ، كما سيأتي في مَوْضعه إن شاء الله، سكنَ مِصْر.

وروى عن: النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم (د) في الأَشْرِبة.

روى عنه: أبو الخَيْر مَرْثَد بن عبدالله اليَزَنيُّ (د).

قال البُخاريُّ: دَيْلَم بنُ فَيْروز الحِمْيريُّ، روى عنه ابنُه عبدالله، في إسنادِه نَظَر، وهذا مَعْدودٌ في أَوْهامِه فإنَّ الذي رَوى عنه ابنُه عبدالله: فَيْروز الدَّيْلمي، لا هذا، وسَيأتي في مَوْضِعه على الصَّواب إن شاء الله(٣).

روى له أبو داود هذا الحديثَ الواحِدَ، وقد وقَعَ لنا عالياً عنه.

أَخْبَرنا به أبو الفَرَج ابنُ قُدامة، وأبو الحَسَن ابنُ البُخاريِّ المَقْدِسيَّان، وأبو الغَنائم بن عَلاَّن، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبل بن عَبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسِم ابنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو علي ابنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر ابنُ مالك، قال: حَدَّثنا عبدُالله بنُ أحمد، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا محمَّد بنُ عُبَيْد، قال: حَدَّثنا محمَّد بنُ إسحاق، عن يَزيد ـ يَعْني: ابنَ أبي حَبيب ـ عن مَرْثَد بن عبدالله اليَزَنيِّ، عن دَيْلَم الحِمْيَريِّ، قال: سألتُ رسولَ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، فقلتُ: يا رسول الله: إنَّا بأرضٍ باردةٍ نُعالجُ بها عَمَلاً شَديداً، وإنَّا نتَّخذ شَرَاباً من هذا القَمْح نَتَقوَّى به على أَعْمالِنا، وعلى بَرْدِ بلادِنا. قال: هل يُسكر؟ قلتُ: نَعم. قال: فاجتَنِبُوه. قال: ثُم جِئتُ مِن بين يَدَيه، فقلتُ له مثل ذلك، فقال: هل يُسكر؟ قلتُ: نَعم. قال: فاجتَنِبُوه. قلتُ: إنَّ النَّاسَ غيرُ تاركيهِ. قال: فإنْ لَمْ يَتْركُوهُ فاقتُلوهم.

وأخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيِّ: قال أنبأنا محمد بنُ مَعْمَر بن الفاخِر في جَماعةٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحَضْرَميُّ، قال: حَدَّثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدَّثنا عَبْدة بن سُلَيْمان، عن محمَّد بن إسحاق، بإسناده نحوه.

رواه، عن هَنَّاد، فوافقناه فيه بعُلو.

١٧٩٤ ـ بخ ق: دِينار بنُ عُمَر الأَسَديُّ، أبو عُمَر البَزَّار الكوفيُّ

= عن مسلمة بن نافع القرشي، عن أخيه دويد بن نافع. وقال بقية، عن ضبارة: حدثنا دويد بن نافع، عن الزُّهريِّ» (٣/الترجمة ٨٦٦). أما دويد الفلسطيني عند ابن أبي حاتم، فهو: «شامي روى، عن مالك بن كثير التجيبي، عن ابن حجيرة، روى عنه سعيد بن أبي أيوب. سمعت أبي يقول ذلك» (٣/الترجمة ١٩٩١). وقد ذكر المزي في ترجمته رواية المترجم، عن مالك بن كثير التجيبي؟! من هنا يظهر أنَّ الترجمة كانت محتاجة من المزي وقفة أطول، والله الموفق.

(١) وكذلك قال ابن طهمان، عن يحيى (رقم ٥٤) وزاد: يروي ثلاثة، أو أربعة أحاديث. وقال الدارمي، عن يحيى: ثقة (تاريخه، رقم ٣١٦).

(٢) وذكره ابن حبان، وابن خلفون، وابن شاهين في الثقات. وقال الحافظان الذهبي، وابن حجر: صدوق. زاد ابن حجر: يرسل.

(٣) ذكر مغلطاي أن ابن يونس نسبه في كتابه، فقال: ديلم بن هوشع بن سعد بن ذي جناب بن مسعود، وساق نسبه إلى جيشان بن وائل بن رعين، وقال: هو أول وافد وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن، بعثه معاذ بن جبل، وشهد فتح مصر (٢/الورقة ٧) وراجع الإصابة: ١/٤٧٧ ففيها كلام جيد في التفريق بينه، وبين فيروز الديلمي.

الأَعْمى، مَوْلى بِشْر بن غالِب.

روى عن: زَيْد بن أَسْلم[1]، ومحمَّد ابن الحَنَفيَّة (بخ ق)، ومُسْلِم البَطِين.

روى عنه: إسماعيل بنُ سَلْمان الأَزْرَق (بخ ق)، وسُفْيان الثَّوريُّ، وعَليُّ بن الحَزَوَّر.

يُقـال: كان مُختارياً مِن شُرط المُختار بن أبي عُبَيْدٍ.

قال عبدالله بنُ أحمد بن حَنْبَـل، عن أبيه: قال وكيع: أبو عُمَر البَزَّار ثقةٌ.

وقال أبو حاتم: لَيْس بالمَشْهور.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له البُخاريُّ في «الأدب»، وابنُ ماجة.

١٧٩٥ ـ م س: دِيْنـار أبو عبدالله القَرَّاظ الخُزاعيُّ، مَوْلاهم المَدَنيُّ، كان يبيع القَرَظ.

روى عن: سَعْد بن أبي وَقَّاص (م س)، ومُعاذ بن جَبَل، وأبي هُريرة (م س).

روى عنه: أُسامة بنُ زَيْدٍ اللَّيْثيُّ (م)، وزَيْد بنُ أَسْلَم، وعبدالله بن عبدالرَّحمان بن يُحَنِّس (م)، وأبو مودود عبدالعـزيز بن أبي سُلَيْمـان (س)، وعُمَر بن نُبَيْه الكَعْبـيُّ (م س)، وعَمْرو بن يَحْيى بن عُمارة (م)، ومحمَّد بن عَمْرو بن عَلْقَمة (م)، ومُوسى بن عبدالله بن يَسار، المَدَنيُّون، وموسى بن عُبَيْدة الرَّبَذيُّ، ومُوسى بن عُقْبة، وأبو هارون مُوسى بن أبي عِيْسى الحَنَّاط، ونَجيح أبو مَعْشر المَدَنيُّ[3].

قال أبو ضَمْـرة أَنَس بنُ عِياض: حَـدَّثني محمَّد بنُ مُـوسى بن عبدالله بن يَسار، قال: إنِّي لَجالِسٌ في مَسْجد النَّبـيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم، وقد حَجَّ في ذلك العام يزيد بنُ عبدالملك قبل أَنْ يكونَ خَليفةً فجلَسَ مع ابن المَقْبُريِّ، ومع ابن أبـي العَتاب، إذ جاء أبو عبدالله القَرَّاظ فوقَفَ عليه، فقال: أنتَ يَزيد بنُ عبدالملك؟ فالتفتَ إلى الشَّيْخَيْن، فقال: مَجْنونٌ مُصابٌ. فذكروا من فَضْلِه وصَلاحِه، وقالوا: هذا أبو عبدالله القَرَّاظ، صاحبُ أبـي هُريرة، حتى رقَّ له ولان، قال: نَعم أنا يزيد بن عبدالملك. فقال له أبو عبدالله: ما أجهَلَك[4]، إنَّك تُشبه أباك، إنْ ولَّيتَ مِن أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً، فاستَوْصِ بأَهْلِ المَدينة خَيْراً، فأشهد على أبـي هُريرة لحدثني عن حِبِّـي وحِبِّه صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم صاحبِ هذا البيتَ، قال: خَرَج رسولُ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم وخَرَجنا مَعه حتى جاء ناحية من المدينة يُقال لها بيوت السُّقيا، وخَرجتُ مَعه فوقَف فاستقبَلَ القِبْلَةَ، ورَفع يَديه حتى إني لأرى بياضَ ما تحت مَنْكِبيهِ، ثُمَّ قال: «اللهُم إنَّ إبراهيم نَبِيّك وخَليلك دَعاك لِأَهْل مكة، وأنا نَبِيُّك ورَسولُك أدعُوك لأَهْلِ المَدينة، اللهُم بارِك لَهم في مدِّهم وصاعِهِم، وقَليلِهم وكثيرِهم، ضِعفَي ما باركتَ لأَهْل مكة، اللهمَّ ارزقهمُ مِن هَا هُنَا وَهَا هُنَا، وأشارَ إلى نَواحي الأَرْض، اللهمَّ من أرادَهم بسُوءٍ فأَذِبْه كما يَذوبُ الملحُ في المـاءِ، فالتفتَ إلى الشَّيْخين، فقال: ما يَقول هذا؟ فقالا: هذا حديثٌ مَعْروفٌ مَرْويٌّ، وقد سَمِعنا أيضاً أنَّ رسولَ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم قال: مَن أخافَهم فقد أخاف ما بين هذين، وأشار كلُّ رجُلٍ منهم إلى قَلْبِه.

أخبرنا بذلك أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أَخْبَرنا أبو حَفْص بنُ طَبرزد، قال: أخبرنا أبو غـالـب ابنُ البنا، قال: أخبرنا أبو جَعْفَر ابن المُسْلِمة، قال: أَخْبَرنا أبو طاهِر المُخَلِّص، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبـي داود، قال: حَدَّثنا أحمد بنُ صالح، قـال: حَدَّثنا أَنَس بنُ عِياض، فذكرَه.

روى له مُسلم، والنَّسائيُّ.

١٧٩٦ ـ عخ د ت: دِيْنـار الكـوفيُّ، والـد عِيسى بن دِينـار مَوْلى عَمْرو بن الحارث بن أبـي ضِرار المُصْطَلِقيِّ.

روى عن: مولاه عَمْرو بن الحارث بن أبـي ضرار (عخ د ت).

روى عنه: ابنُه عِيْسى بنُ دِيْنار (عخ د ت).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روى له البُخاريُّ في «أفعال العباد»، وأبو داود، والتِّرمذيُّ.

١٧٩٧ ـ د ت ق: دِينار، جَدُّ عَديّ بن ثابت الأَنْصاريّ.

قاله يَحْيى بن مَعين[5].

وقيل: اسمُ جَدِّه: قَيْس، وقيل: عبدالله بن يَـزيد الخَـطْميُّ، والصَّحيح أنَّ عبدالله بن يَزيد جَدُّه لأُمِّه، ذكرنا حَديثه في تَرْجمةِ ثابت والد عَديّ بن ثابتٍ.

● ـ دينار، وقيل: زياد والد سُفْيان العُصْفُريّ مذكورٌ في تَرْجمةِ سُفْيان العُصْفُريِّ.

● ـ دينار، أبو حازم التَّمَّار، يأتي في الكُنى إن شاء الله.

---

(١) هكذا قال، وفي «الجرح والتعديل» لابن أبـي حاتم: «زيد بن أرقم».

(٢) ذكره مرتين في ثقاته، قال أولاً: «دينار أبو عمر الأسدي البزار مولى بشر بن غالب «ثم قال بعد ذلك»: «دينار أبو عمر شيخ يروي: عن الحسن، روى عنه وكيع، وأبو أسامة، أحسبه الأسدي» (١/الورقة ١٢٤). وقال مغلطاي: «ورأيت بخط الحافظ الدمياطي (المتوفى سنة ٧٠٥) في كتاب مشتبه الأسامي لأبـي الفضل الهروي: دينار أبو عمر اثنان، أحدهما: مولى بشر بن غالب سمع ابن الحنفية وغيره، والآخر: سمع الحسن قوله، روى عنه وكيع» (٢/الورقة ٧). وقال الخليلي في «الإرشاد»: كذاب. قال ابن حجر: صالح الحديث، رمي بالرفض. قال بشار: قد ذكرته كتب الشيعة (انظر معجم رجال الحديث: ٧/١٥٠ ولكن ليس له عندهم روايات.

(٣) وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم الرازي ـ على ما روى ابنه في الجرح والتعديل ـ: روى عن سعد بن أبـي وقاص، ولا يُدرى سمع منه أم لا، وقال ابن عبدالبر في كتاب «الانتقاء»: مدني ليس به بأس، ذكر ذلك مغلطاي، وذكر أن ابن خلفون ذكره في «الثقات» أيضاً، ووثقه الذهبـي، وابن حجر، وزاد الأخير: يرسل.

(٤) ضَبَّبَ عليها المؤلف.

(٥) رواه عباس الدوري، عن يحيى (تاريخه: ٢/٣٩٧).

بَابُ الذَّال

١٧٩٨ ـ ع: ذَرُّ بنُ عبدالله بن زُرارة الهَمْدانيُّ المُرْهِبيُّ، أبو عُمَر الكوفيُّ، والد عُمَر بن ذَر.

روى عن: حَسَّان (س)، وسَعيد بن جُبَيْر (خ ت س)، وسَعيد بن عبدالرَّحمان بن أبزى (ع)، وعبدالله بن شَدَّاد بن الهاد (د س)، والمُسَيَّب بن نَجَبَة، ووائِل بن مُهانة (س)، ويُسَيْع الحَضْرميِّ (بخ ٤).

روى عنه: حَبيب بن أبي ثابت (ت سي)، وحُصَيْن بن عبدالرَّحمان السُّلَميُّ (س)، والحكم بن عُتَيْبة (خ م د س ق)، وزُبَيْد اليَاميُّ (س)، وسَلمة بن كُهَيْل (م د س)، وسُلَيْمان الأَعْمَش (ت س ق)، وطَلْحة بن مُصَرِّف (د س)، وعَطاء بن السَّائب (سي)، وابنُه عُمَر بن ذَر (خ ت س فق)، ومَنْصور بن المُعْتَمر (بخ د ت س).

قال أبو بكر الأَثْرم، عن أحمد ابن حَنْبل: ما بحديثِهِ بأسٌ.

وقال إسحاق بن مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

وكذلك قال النَّسائيُّ، وعبدالرَّحمان بن يُوسف بن خِراش.

وقال أبو حاتم: صَدوقٌ.

وقال أبو داود: كان مُرجِئاً.

وقال شَريك، عن مُغيرة: سَلَّم ذر على إبراهيم النَّخَعيِّ فَلَم يَرُدَّ عليه لأنَّه كان يَرى الإِرْجاء.

وقال حَمْزة الزَّيات، عن أبي المُخْتار الطَّائيِّ: شَكى ذَر الهَمْدانيُّ سَعيدَ بن جُبَيْر إلى أبي البَخْتَريِّ الطَّائيِّ فقال: مَررتُ، فَسَلَّمتُ عليه، فَلَم يَرُدَّ عليَّ. فقال أبو البَخْتَريِّ لِسَعيد بن جبير في ذلك، فقال سَعيد: إنَّ هذا يُحدِث كلَّ يوم دِيْناً، والله لا كلمتُه أبَداً[1].

روى له الجماعة.

١٧٩٩ ـ ع: ذَكْوان أبو صالح السَّمَّان الزَّيَّات المَدَنيُّ، مَوْلَى جُويرية بنت الأَحْمَس الغَطَفَانيِّ، كان يَجْلِب السَّمْنَ والزَّيتَ إلى الكوفة، وهو والد سُهَيْل بن أبي صالح، وصالح بن أبي صالح، وعبدالله بن أبي صالح.

سَأَلَ سَعْدَ بنَ أبي وَقَّاص مَسْأَلةً في الزَّكاة، وشَهِد الدَّارَ زَمَن عُثْمان.

وروى عن: إسحاق مَوْلى زائدة (د)، وجابر بن عبدالله (خ م د س)، وزاذان أبي عُمَر الكِنْديِّ (بخ م د)، وسَعْد بن أبي وَقَّاص (د س)، وسَعيد بن جُبَيْر (د)، وصُهَيْب مَوْلى العَبَّاس (بخ)، وعبدالله بن إبراهيم بن قارِظ (م)، وعبدالله بن ضَمْرة السَّلوليِّ (سي)، وعبدالله بن عَبَّاس (خ م س ق)، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب (م د)، وعَطاء بن يزيد اللَّيْثيِّ (م س)، وعَقيل بن أبي طالب، وعَنْبَسة بن أبي سُفْيان (س)، ومالِك الدَّار، ومُعاوية بن أبي سُفْيان (د ت ق)، وأبي بكر الصِّدِّيق مُرْسَلاً (سي)، وأبي الدَّرْداء (ت سي)، وأبي سعيد الخُدْريِّ (ع)، وأبي عَيَّاش (د سي ق)، ويُقال: ابنُ أبي عَيَّاش (د)، ويُقال: ابنُ عَيَّاش، وأبي مَحْذورة، وأبي هُريرة (ع)، وعائِشة (د ت ق)، وأُم حبيبة (س)، وأُم سَلمة (ت).

روى عنه: إبراهيم بنُ أبي مَيْمونة (د ت ق)، وإسحاق بنُ عبدالله بن أبي طَلْحة، وإسماعيل بن أبي خالد، وبُكَيْر بنُ عبدالله بن الأَشَج (م)، وحَبيب بن أبي ثابت (ت س ق)، والحكم بن عُتَيْبة (خ م ق)، وحكيم بن جُبَيْر (ت)، وحُمَيْد بن هِلال (خ م د)، ودُوَيْد بنُ نافع (د س)، ورَجاء بن حَيْوة (خت م)، وزَيْد بن أَسْلم (م ٤)، وأبو حازم سَلمة بن دِيْنار (م س)، وسُلَيْمان الأَعْمَش (ع)، وسُمَيٌّ مَوْلَى أبي بكر بن عبدالرَّحمان (ع)، وابنُه سُهَيْل بن أبي صالح (بخ م ٤)، وابنُه صالح بن أبي صالح (م ت)، وصَفْوان بن سُلَيم، وأبو سِنان ضِرار بن مُرَّة الشَّيْبانيُّ (م س)، وطَلْحة بن مُصَرِّف (م س)، وعاصم بن بَهْدَلة (بخ ٤)، وعبدالله بن دِيْنار (ع)، وابنُه عبدالله بن أبي صالح (م د ت ق)، وعبدالله بن الفَضْل، وعبدالرَّحمان ابن الأَصْبهانيِّ (خ م س)، وعبدالعَزيز بن رُفَيْع (د ت س)، وعبدالمَجيد بن سُهَيْل بن عبدالرَّحمان بن عَوْف (خت)، وعُبَيْدالله بن مِقْسَم (م د س)، وأبو حَصين عُثْمان بن عاصِم الأَسَديُّ (ع)، وعَطاء بن أبي رَباح (خ م س)، وعُمارة بن غَزِيَّة (ت)، وعَمْرو بن دِيْنار (خ م س ق)، وفِراس بن يَحْيى الهَمْدانيُّ (بخ م د)، وقُدامة بن مُوسى (بخ م)، والقَعْقاع بن حكيم (بخ م ٤)، وكامِل أبو العَلاء، ومحمَّد بن سُوقة (س)، ومحمَّد بن سِيْرين، ومحمَّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْريُّ، وأبو الزُّبَيْر محمَّد بن مُسلم المكيُّ (ت)، ومحمَّد بن المُنْكَدِر (س)، ومحمَّد بن واسِع (س)،

---

(١) وقال ابن سعد: «وكان ذر من أبلغ الناس في القصص، وكان مرجئاً... وكان فيمن خرج من القراء مع عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث على الحجاج بن يوسف». (الطبقات: ٢٩٣/٦). وقال البخاري: «صدوق في الحديث» (الضعفاء الصغير: الترجمة ١١٣)، وقال عبدالله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه: «ذر لم يسمع من عبدالرحمان بن أبزى. سمع من سعيد بن عبدالرحمان بن أبزى» (العلل: ١٨١/١). وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «وكان من عباد أهل الكوفة، وكان يقص» (١/الورقة ١٢٥). وقال ابن حجر: «ثقة عابد رمي بالإرجاء». قال بشار: الإرجاء ليست عِلَّة جارحة.

ومحمَّد بن يَحْيى بن حَبَّان (بخ)، ومُسلم بن أبي مَرْيم (م كن)، والمُسَيَّب بن رافع (س)، ومُصْعَب بن محمَّد بن شُرَحْبيل (د س)، والمُنْذِر بن عُبَيْد المَدَنيُّ (س)، ويَحْيى بن سَعيد الأنْصاريُّ (م س)، ويَزيد بن أبي زياد (س)، ويَعْقوب بن عبدالله بن الأشَجّ (م سي)، ويَعْقوب بن يَحْيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزُّبَيْر (ق)، ٥أبو إسْحاق السَّبيعيُّ (سي)، وأبو البَخْتَريّ الطَّائيُّ.

قال عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن أبيهِ: ثقةٌ ثقةٌ، مِن أجَلِّ النَّاسِ وأوْثَقِهم، وقد شَهِد الدَّار زَمَن عُثْمان.

وقال أبو الحَسَن المَيْمونيُّ، عن أحمد ابن حَنْبل، عن يَحْيى بن آدمَ، عن الأعْمَش، قال أبو صالح: ما كنتُ أتَمنَّى مِن الدُّنْيا إلَّا ثوبين أُجالِس فيهما أبا هُريرة. قال أبو عبدالله: ولَعلَّه قد ذكَرَ فيهما «أبيضَين».

قال المَيْمونيُّ: وسَمِعتُ أبا عبدالله يقول لما ذكر أبا صالح: كانت له لحيةٌ طَويلةٌ، فإذا ذُكِرَ عُثْمان بَكى، فارتجَّت لحيتُه، وقال: هاه هاه، وذكر أبو عبدالله مِن فَضْلِه[1].

وقال حَفْص بنُ غِياث، عن الأعْمَش: كان أبو صالح مُؤذِّناً، فأبطأ الإمامُ فَأمَّنا، فكان لا يكاد يُجيزها مِن الرِّقة والبُكاء.

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة، عن يَحْيى بن مَعين، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم: ثقةٌ[2].

زادَ أبو زُرْعة: مُستقيمُ الحَديثِ.

وزاد أبو حاتم: صالحُ الحديثِ يُحتَجُّ بحديثِهِ.

وقال محمَّد بنُ سَعْد: كان ثقةً كثيرَ الحَديثِ، وكان يقدم الكوفة بجلَب، فينزل في بَني أسَد، فيؤُمُّ بَني كاهِل.

وقال أبو بكر بنُ عَيَّاش، عن عاصِم: كان أبو صالح عَظيمَ اللِّحيةِ، وكان يُخلِّلها، وقيل: إنَّ أبا هُريرة كان إذا رآه قال: ما على هذا أن لا يكونَ مِن بَني عبدِ مَناف.

وقال سُفْيان بنُ عُيَيْنة، عن محمَّد بن إسحاق: قال أبو صالح: ما أحَد يُحدِّث عن أبي هُريرة إلَّا وأنا أعْلم صادقٌ هو أو كاذِب.

قال الواقِديُّ، ويَحْيى بن بُكَيْر، وغيرُ واحدٍ: ماتَ سَنة إحدى ومئة. زاد الواقِديُّ: بالمَدينة[3].

روى له الجَماعة.

١٨٠٠ ــ خ م د س: ذَكْوان، أبو عَمْرو، مَوْلى عائِشة أُمِّ المُؤمنين.

روى عن: مَوْلاتِه عائِشة (خ م د س).

روى عنه: الأزْرَق بن قَيْس، وعبدالله بن عُبَيْدالله بن أبي مُلَيْكة (خ م س)، وعبدالرَّحمان بن الحارث بن هِشام (س)، وهو أكبر منه، وعبدالواحد بن أبي عَوْن، وعَليُّ بن الحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طالب (م)، ومحمَّد بن عَمْرو بن عَطاء (د)، وأبو يَزيد المَدينيُّ.

قال أبو زُرْعة: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وقال هشام بنُ عُرْوة، عن أبيه: كان يَؤمُّ قُرَيْشاً، وخَلَفه عبدالرَّحمان بن أبي بَكر لأنَّه أقْرَؤُهم للقُرآن.

وقال أيوبُ ، عن ابنِ أبي مُلَيْكة: كانت عائِشةُ مجاورةً بين حِراء وثَبير، وكان يأتيها رجالاتُ قُرَيْش، فإذا حَضَرت الصَّلاةُ أمَّنا عبدُالرَّحمان بن أبي بكر، فإذا لم يحضر عبدالرَّحمان أمَّنا فتاها ذَكْوان.

وقال الواقِديُّ: كانت عائِشة قد دَبَّرته، وقالت: إذا واريتَني فأنتَ حُرٌّ. وله أحاديثُ قَليلة، وماتَ لَيالي الحرَّة.

وقال الهَيْثَم بنُ عَديّ: أحْسبُه قُتِل بالحرَّة في ذي الحِجَّة سنةَ ثلاثٍ وستين[4].

روى له البُخاريُّ، ومُسلم، وأبو داود، والنَّسائيُّ.

١٨٠١ ــ ق: ذُهَيْل بنُ عَوْف بن شَمَّاخ التَّميميُّ المُجاشِعيُّ الطُّهَويُّ.

روى عن: أبي هُريرة (ق).

روى عنه: سَليط بن عبدالله الطُّهَويُّ (ق).

روى له ابنُ ماجة حَديثاً واحداً، عن أبي هُريرة: «بَيْنما نَحْنُ مَعَ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّم في سَفَرٍ إذْ مَرَرْنا بإبل مصرورة... الحديث».

١٨٠٢ ــ ت ق: ذَوَّاد بنُ عُلْبَة الحارثيُّ، أبو المُنْذِر الكوفيُّ.

روى عن: إسماعيل بن أُميَّة القُرَشيّ، وعبدالملكِ بن عبدالعَزيز بن جُرَيْج، ولَيْث بن أبي سُلَيم (ت ق)، ومُطَرِّف بن طَريف.

روى عنه: إبراهيم بنُ أبي الوَزير، وإسماعيل بن داود بن مِخْراق المِخْراقيُّ، والأسْوَد بن عامر شاذان، وجُبارة بن مُغَلِّس الحِمَّانيُّ، والحكم بن عبدالله أبو مُطيع البَلْخيُّ، وزكريا بن عَديّ، وزَيْد بن الحُباب، والسَّري بن مِسْكين (ق)، وسَعيد بن مَنْصور، وشِهاب بن عَبَّاد العَبْديُّ، وأبو إسحاق عبدالملك بن عبدربِّه الطَّائيُّ، وعُثْمان بن سَعيد الأحْوَل، والفَضْل بن مُوسى السِّينانيُّ، وأبو غَسَّان مالِك بن إسماعيل، وابنُه مُزاحِم بن ذوَّاد بن عُلْبة (ت)، ومُعاوية بن عَمْرو الأزْديُّ، ومُوسى بن داود الضَّبِّيُّ، ويوسُف بن أبي أُميَّة الثَّقَفيُّ الكوفيُّ،

---

(١) وقال عبدالله بن احمد ابن حنبل، عن أبيه: «محمد بن سيرين في أبي هريرة لا يقدم عليه أحد. قلت: فأبو صالح ذكوان؟ قال: محمد بن سيرين ــ يعني فوقه ــ وأبو صالح أكبر منه. (العلل: ١/١٠٧ ــ ١٠٨).

(٢) كلها في الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٣٩، وكذلك قال الدارمي، عن يحيى (تاريخه، رقم: ٩٥٠، ٩٥٦) وابن طالوت، عن يحيى (الورقة ٣).

(٣) أبو صالح السمان مجمع على توثيقه لا يحتاج إلى إغراق.

(٤) قال ابن سعد: «وقال بعضهم» فذكره، وكذلك قال ابن حبان حينما ذكره في «الثقات». ووثقه العجلي، والذهبي، وابن حجر.

ويوسُف بنُ عَديّ.

قال عَبَّاس الدُّوريُّ[1]، عن يَحْيى بن مَعين: لَيْس بشَيء.

وقال أحمد بنُ سَعْد بن أبي مَرْيـم، عن يَحْيى بن مَعين: ضَعيفٌ[2]، لا يُكتَب حديثُه.

وقال أبو حاتم: لَيْس بالمَتين، ذَهَبَ حديثُه.

وقال البُخاريُّ: يُخالف في بَعْضِ حديثِه.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ: سَأَلتُ أبا داود عنه، فقال: أمَّا الفَضْل فيا لك، والعبادة، ولَيْس له كثيرُ حديثٍ، وله حَديثُ المسح، حديث خُزَيْمة بن ثابتٍ.

وقال النَّسائيُّ: لَيْس بالقَويّ.

وقال في مَوْضعٍ آخر: لَيْس بثقةٍ.

وقال محمَّد بنُ عبدالله بن نُمَيْـر: كان شَيْخاً صالحاً صَدوقاً قرابة لمُطَرِّف بن طَريف.

وقال أحمد بنُ يونُس الضَّبِّيُّ، عن مُوسى بن داود الضَّبِّيِّ: حَدَّثنا ذَوَّاد بن عُلْبة، وأثْنى عَليهِ خَيْراً.

وقال أبو أحمد بنُ عَـدي: أحاديثُه غرائِب عن كلِّ مَن يَروي عنه، وهو في جُملة الضُّعَفاء مِمَّن يُكتَبُ حديثُه[3].

روى له التِّرمذيُّ حديثاً، وابنُ ماجَة آخَر.

١٨٠٣ ــ م ف ق: ذُؤَيْب بنُ حَلْحَـلَة بن عَمْـرو بن كُلَيْب بن أَصْرَم بن عبدالله بن قمير بن حُبْشِيَّة بن سَلُوان بن كَعْب بن عَمْـرو بن رَبيعـة، وهـو لحي بن حـارثـة بن عمـرو بن عـامـر بن حـارثـة بن امـرىءالقيس بن مازن بن ثَعْلبـة بن الأَزْد الخُـزاعيُّ الكَعْبِـيُّ والـد قَبيصة بن ذُؤَيْب، وخُزاعة هُم وَلَد حارثة بن عَمْرو، شَهِد الفَتح مع النَّبيِّ صَلَّى اللَّـهُ عليه وسلَّم، وكان يسكنُ بقديد.

روى عن: النَّبـيِّ صلى اللَّـهُ عليهِ وسَلَّم (م ف ق).

روى عنه: عبدالله بنُ عَبَّاس (م ف ق).

قال ابنُ البَرْقيّ: جاء عنه حديثٌ.

وقال المُفَضَّل بنُ غَسَّان الغَلابـيُّ، عن يَحْيى بن مَعين: أُتي رسولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عليه وسلم بقبيصة بن ذُؤَيْب الخُزاعيِّ ليَدعو له بالبَرَكة بعد وَفاةِ أبيه، فقال النَّبيُّ صَلَّى اللَّـهُ عليهِ وسلَّم: «هذا رجُلُ نِساء»[4].

روى له مُسلم، وأبو داود في كتاب «التَّفَرُّد»، وابنُ ماجَة حَديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا بعُلو عنه.

أَخْبَرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأحمد بنُ شيبان، قالا: أَخْبَرنا أبو حَفْص بنُ طَبرزد، قال: أخبرنا أبو الحَسَن ابن الزَّاغُونـيِّ، قال: أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن ابنُ النَّقُور، قال: أخبرتنا أُمّ الفَتْح أَمَةُ السَّلام بنت أحمد بن كامل بن شَجَرة، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر محمَّد بن إسماعيـل بن عَليّ البُنْدار البَصْلانيُّ. قال: حَدَّثنا محمَّد بن يَحْيـى القُطَعيُّ، قال: حَدَّثنا عبْدالأَعْلى بن عبدالأَعْلى، قال: حَدَّثنا سَعيد بن أبـي عَروبة، عن قَتادة، عن سِنان بن سَلَمة، عن ابن عَبَّاس أنَّ ذُؤَيْباً أبا قَبِيصة حَدَّثه أنَّ رسولَ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم كان يَبْعثُ مَعَه بالبُدْنِ، ثُمَّ يَقولُ: «إن عَطِبَ منها شَيء فَخَشِيتَ عليه مَوْتاً، فانْحَرها، ثم اغمِسْ نَعْلَها في دَمِها، ثُمَّ اضرب بِهِ صفحَتها، ولا تَطْعَمْها أنتَ ولا أحَدٌ مِن أَهْلِ رُفْقَتِك».

رواه مُسـلم، عن أبي غَسَّان مالِك بن عبدالواحد المِسْمَعيِّ، عن عبدالأَعْلى، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً، ورواه أبو داود، عن بُنْدار، عن غُنْدَر، ورواه ابنُ ماجـة، عن أبـي بكر بن أبـي شَيْبَة، عن محمَّد بن بِشْر، جَميعاً، عن سَعيد بن أبـي عروبة.

وقد وقعَ لنا أعلى مِن هذا بدرجةٍ أُخرى إلاَّ أنَّ في طريقه إجازة.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قالا: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرتنا فاطمة بنتُ عبدِالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا إبراهيم بن سُوَيْد الشِّبَـاميُّ، قال: أَخْبَرنا عبدُالرَّزاق، قال: أَخْبَرنا معمر، عن قتادة، عن سِنان بن سَلَمة، عن ابن عَبَّاس، عن ذُؤَيْب الخُزاعيِّ أنَّ رسولَ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم بعثَ مَعهُ ببُدْنِهِ، فقال: «إن عطِبَ منها شيءٌ، فَخَشِيتَ مَوْتَها، فانحرها، ثُم اغمِس نَعْلها في دَمِها، ثم اضرِب به صَفحَتها، ولا تَطْعَمْ منها أنتَ، ولا أحَدٌ مِن أَهْلِ رُفْقَتِك واقسمها».

رواه أحمد ابن حَنْبَـل، عن عبدالرَّزاق، فوافقناه فيه بعُلو.

١٨٠٤ ــ د: ذو الـجَـوْشَـن الـضِّبـابـيُّ، مِن بني الضِّبـاب بن كِنانة بن رَبيعة بن عامِر بن صَعْصَعة، والد شِمْر بن ذي الجَوْشَن الذي شَهِد قَتْلَ الحُسَيْن.

حكى أبو القاسِم البَغَويُّ، عن الواقِديِّ أنَّ اسمَه عُثْمان بن نَوْفل.

وقال عبدُالله بنُ المُبـارَك، عن يونُس بن أبـي إسحاق، عن أبيهِ: ذو الجَوْشَن اسمُه شُرَحْبيل، وسُمي ذا الجَوْشَن من أجل أنَّ صَدْرَه كان ناتئاً.

وقال محمَّد بن سَعْـد: اسمُه شُرَحْبيل بنُ الأَعْوَر بن عَمْرو بن مُعاوية، وهو الضِّباب بن كِلاب بن رَبيعة، وهو أبو شِمْر بن ذي الجَوْشَن الذي شَهِد قَتْلَ الحُسَيْن بن عَليّ، عِدادُه في الصَّحابة.

---

(١) تاريخه: ٢/١٥٨، كذلك قال جعفر بن أبان، عن يحيى (المجروحين: ١/٢٩٦).

(٢) وكذلك قال الدارمي عن يحيى (تاريخه ٣٢٣).

(٣) وذكره أبو زرعة الرازي، والعقيلي، والساجي، وابن الجارود، وأبو العرب، وابن حبان، والذهبي، في جملة الضعفاء. وقال أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: كان في حديثه لين. وقال ابن حبان في «المجروحين»: «منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا أصل له، وعن الضعفاء ما لا يعرف». وقال الدارقطني: في حديثه بعض الضعف. وقال ابن حجر: ضعيف.

(٤) هذا يدل على أنه توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. أما ابن سعد، وابن عبدالبر، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم فذكروا أنه بقي إلى زمن معاوية. وقال ابن سعد: «ذؤيب بن حبيب الأسلمي» وساق له حديث البدن. وفرّق ابن أبي حاتم بين =

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم (د).

روى عنه: أبو إسحاق السَّبيعيُّ[1] (د)، وأبو سَيْف التَّغْلِبيُّ[2].

روى له أبو داوُد حَديثاً واحِداً، وقد وقَعَ لنا بعُلو عنه.

أَخْبَرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا محمَّد بنُ مَعْمَر بن الفاخر، وغيرُ واحِدٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بنتُ عبدالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابن رِيْذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال[3]: حَدَّثنا مُعاذ بن المُثَنَّى، وأبو مُسْلم الكَشِّيُّ، قالا: حَدَّثنا مُسَدَّد، قال: حَدَّثنا عِيْسى بن يونُس، قال: حَدَّثنا أبـي، عن أبـي إسحاق، عن ذي الجَوْشَن رجُل مِن الضِّباب، قال: أتيتُ النَّبـيَّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم بعد أن فرغَ مِن بَـدْرٍ بابن فرس لي يُقال لها: القَرْحاء، فقلتُ: يا محمَّد إنِّي جِئتُك بابن القَرْحاء لِتتَّخذَه. قال: «لا حاجةَ لي فيهِ، وإن شئتَ أن اقضيك[3] به المُختارة من دروع بَدْر فعلتُ» فقلت: ما كنت لأقضيَه اليوم بغَيْـرِه. قال: «لا حاجة لي فيهِ»، ثُمَّ قال: «ياذا الجَوْشَن ألا تُسْلِم فتكون من أول هذا الأمر؟»، قلتُ: لا. قال: «لِمَ؟»، قلتُ: لأنِّي رأيتُ قومَك لغبو[4] بك. قال: «فكيفَ بَلَغك عن مَصارِعهم بِبَدْر؟»، قلتُ: قد بَلَغني. قال: «عُقْـد بـك؟»، قلتُ: نَعم إن تغلب على الكعبة وتقطنها، قال: لعَلَّك إن عِشتَ أن تَرى ذلك»، قال: «يا بلال، خُذ حَقيبةَ الرَّجُل فَزَوِّدْهُ من العَجْوَة»، فَلَمَّا أدبَرتُ قال: «أما إنَّه مِن خَيرِ فُرسان بني عامِر»، قال: فواللهِ إنِّي بأهلي بالعَـوْد إذ أقبل راكبٌ، فقُلتُ: مِن أينَ؟ قال: مِن مكة. قلتُ: ما فَعل النَّاسُ؟ قال: واللهِ لقد غَلَب عليها محمَّد وقَطنها. قلتُ: هَبِلَتْني أُمِّي، فواللهِ لو أسلم يومئذ ثم اسألهُ الحيرة لأقطعنيها، قال أبو مُسلم: قال مُسَدَّد: بَلَغني عن ابنِ المُبارَك، قال: اسمُـه شُرَحْبيل، وإنَّما سُمي ذا الجَوْشَن لأنَّهُ كان ناتِىء الصَّدْر.

رواه، عن مُسَدَّد فوافقناه فيه بعُلو.

وأخبرنا به أبو الفَرَج ابنُ أبـي عُمَر ابن قُدامة، وأبو الحَسن ابنُ البُخاريّ المَقْدسيَّان، وأبو الغنائم بن عَلّان، وأحمد ابن شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبل بنُ عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسم ابنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ ابن المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ مالِك، قـال: حَدَّثنا عبدالله بنُ أحمد، قالَ: حدَّثنا محمدُ بن عبَّاد، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبـي إسحاق، عن ذي الجَوْشَن أبـي شِمْر الضِّبَابِـي نحو هـذا الحديث، قال سُفْيان: وكان ابنُ ذي الجَوْشَن جاراً لأبـي إسحـاق لا أراه إلَّا سَمِعَه (منه)[5]، فَعَلا لنا درجةً أُخرى مع اتصال السَّماع.

١٨٠٥ ــ د: ذو الزَّوائِد، له صُحْبة، عِدادُه في أَهْل المَدينة.

روى عن: النَّبـيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم (د) في حِجَّة الوَداع.

روى حديثه سُليم بن مُطَيْر (د) من أهل وادي القُرى، عن أبيهِ، عنه، وقيل: عن أبيه (د)، عن رجُل، عنه[6].

روى له أبو داود، وقد وقَعَ لنا حديثُه عالياً.

أخبرنا به إبراهيم بن إسماعيل القُرَشيُّ، قال: أنبأنا أَسْعَد بنُ سَعيد بن رَوْح الصَّالحانيُّ في جَماعةٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بنتُ عبدالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قـال: حَدَّثنا أبو عامِر محمَّد بن إبراهيم النَّحويُّ الصُّوريُّ، قال: حَدَّثنا هِشام بنُ عَمَّار، قال: حَدَّثنا سُليم بنُ مُطَيْر مِن أَهْلِ وادي القُرى، عن أَبيهِ، قال: سَمِعتُ ذا الزَّوائِد يقول: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم عامَ حجَّة الوَداع أَمَر النَّاسَ ونَهاهم، ثُم قال: «هَل بَلَّغْتُ»؟ قالوا: اللهُمَّ نَعم. قال: «اللهُمَّ اشهَدْ» ثُمَّ قال: «خُذوا العَطَاء ما دام غَضَّاً فإذا تَجاحَفَتْ قُرَيْشُ بَينها المُلْك، وصار العَطاءُ رُشاءً عن دينكم فدَعوه».

رواه عن هِشام بن عَمَّـار، فوافقناه فيه بعُلو، وعِنده: «ما دام عَطاء».

ورواه أَيْضاً عن أحمد بن أبـي الحَـواري، عن سُلَيم بن مُطَير، عن أبيهِ، عن رجُلٍ، قال: أَخْبَرني مَن سَمِع النَّبـيَّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، ولم يُسَمِّه.

ورَواه الحَسَن بنُ سُفْيان، عن هِشام بن عَمَّار، عن سُليم بن مُطَيْر، عن أبيهِ، عن رجُلٍ، عن ذي الزَّوائِد، وهو الصَّواب، وكذلك وقَعَ في بَعْضِ النُّسَخِ مِن «سُنَن» أبـي داود[7].

١٨٠٦ ــ قد: ذو اللِّحية الكِلابيُّ.

مَعدودٌ في الصَّحابة، قيـل: إنَّ اسمَه شُرَيح بن عامِر بن عَوْف بن كَعْب بن أبـي بكر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامِر بن صَعْصَعة.

روى عن: النَّبـيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم (قد).

---

(١) ذكر البخاري، وابن أبـي حاتم أن روايته عن أبـي إسحاق مرسلة، وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب: وقيل: إنَّ أبا إسحاق لم يسمع منه، وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذي الجوشن، عن أبيه.

(٢) قال ابن عبدالبر: «وكان ذو الجوشن شاعراً مطبوعاً مُحْسناً، وله أشعار حسان يرثي بها أخاه الصُّميل بن الأعور، وكان قتله رجل من خثعم يقال له: أنس بن مدرك أبو سفيان في الجاهلية على ما ذكره معمر بن المثنى في كتاب «مقاتل الفرسان» ثم ساق من أشعاره. (الاستيعاب: ٢/٤٦٨ ــ ٤٦٩).

(٣) ضبّب عليها النساخ نقلاً عن المؤلف، وهكذا هي عند الطبراني، وقال المؤلف في الحاشية، «المحفوظ: أقيضك».

(٤) اللغوب ــ بالغين المعجمة: التعب والإعياء. وذكر الطبراني أن أبا بكر بن أبـي شيبة قال في حديثه: «لعبوا بك» وانظر مصنف ابن أبـي شيبة: ١٤/٣٧٥ ــ ٣٧٦ وفيه: «ولعوا بك» وكذلك هي في طبقات ابن سعد (٦/٤٨). ومسند أحمد (٣/٤٨٤، ٢/٦٨).

(٥) إضافة من مسند أحمد.

(٦) وقال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه: «حدثنا عبدالله بن صالح، قال حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبـي أمامة بن سهل، قال: أول من صَلّى الضحى رجل من الأنصار يقال له: ذو الزوائد» (٦١٧) وقال الطبراني: ذو الأصابع وهو ذو الزوائد.

(٧) ومما يستدرك:

ت: ذو الغرة الجهني، ويقال: الهلالي، ويقال: اسمه يعيش.

روى عن: النبـي صلى الله عليه وسلم (ت) في الوضوء من لحوم الإبل والغنم.

روى عنه: عبدالرحمان بن أبـي ليلى (ت).

ذكره في الصحابة ابن معين، وأحمد ابن حنبل، وابن أبـي حاتم، والبغوي، والطبراني، وابن عبدالبر، وابن الأثير، والذهبـي، والمزي، وابن حجر. وقيـل: هو البراء بن عازب. قال الترمذي عقيب حديث البراء في الوضوء من لحوم الابل من جامعه: «وروى عُبيدة الضبـي، عن عبدالله بن عبدالله الرازي، عن عبدالرحمان بن أبـي ليلى عن ذي الغرة الجهني» (١/١٢٤ حديث ٨١). ومع أن المزي ذكره في تحفة الأشراف: ٣/١٣٧ فإنه لم يورده هنا، نعم هو هنا معلق، فلعله أغفله بسبب ذلك.

روى عنه: يَزيد بنُ أبي مَنْصور الأَزْديُّ (قد).

روى له أبو داود في «القدر» حديثاً واحداً، وقد وقَعَ لنا عالياً عنه.

أَخْبَرنا به أبو الفَرَج بنُ أبي عُمَر، وأبو الحَسَن ابن البُخاريّ المَقْدسيّان، وأبو الغَنائم بن عَلّان، وأحمد ابنُ شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبَل بنُ عبدالله، قال: أَخْبَرنا أبو القاسم ابنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، قال: حَدَّثني يَحْيى بن مَعين قال: حَدَّثنا أبو عُبَيْدة ـ يَعْني الحَدّاد ـ، قال: حَدَّثنا عبدُالعزيز بن مُسلم، عن يزيد بن أبي مَنْصور، عن ذي اللِّحية الكِلابيِّ، أنَّه قال: يا رسول اللهِ أَنَعمل في أمرٍ مُستأنف أو أمرٍ قد فرغ منه؟ قال: «لا، بل في أمرٍ قد فُرِغَ منه»، فقال: فَفِيمَ نَعْمل إذاً؟ قال: «اعملوا فَكُلٌّ مُيَسَّر لِما خُلِقَ له».

وبه، قال: حَدَّثنا عبدُالله بنُ أحمد، قال: حَدَّثنا أبو عبدالله البَصْريُّ، قال: حَدَّثنا سَهْل بن أَسْلَم العَدَويُّ، قال: حَدَّثنا يَزيد بن أبي مَنْصور، نحوه.

رواه عن يَحْيى بن مَعين، فوافقناه فيه بعُلو، ووقَعَ لنا في الطَّريق الثّانية عالياً بدرجتَين.

١٨٠٧ ـ د ق: ذو مِخْبَر، ويُقال: ذو مِخْمَر الحَبَشيُّ، خادِمُ النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، وهو ابن أخي النَّجاشِيِّ، وكان الأَوْزاعيُّ يقول: «ذو مِخْمَر» ـ بالميم ـ لا يرى غيرَ ذلك[١].

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم (د ق).

روى عنه: جُبَيْر بنُ نُفَيْر (د)، وأبو الزّاهرية حُدَيْر بن كُرَيْب، وخالد بن مَعْدان (د ق)، وراشِد بن سَعْد، والعَبّاس بن عبدالرَّحمان مَوْلى بني هاشم، وعبدالله بنُ مُحَيريز، وعَمْرو بن عبدالله الحَضْرميُّ، ويَحْيى بن أبي عَمْرو السَّيْبانيُّ، ولم يُدْرِكه، ويَزيد بن صُبْح (د)، وأبو حَيّ المؤذنّ، وكان ممَّن نَزل الشّامَ وماتَ به.

روى له أبو داود، وابنُ ماجَة.

١٨٠٨ ـ بخ: ذَيّال بنُ عُبَيْد بن حَنْظَلة بن حِذْيَم بن حَنيفة المالكيُّ.

روى عن: جَدِّه حَنْظَلة بن حِذْيَم (بخ)، وأُمِّ العَنْبر.

روى عنه: زَيْد بنُ أبي الزَّرْقاء، وأبو قُتَيبة سَلْم بن قُتَيْبة، وسَهْل بن بكّار، وعبدالحميد بن سُلَيْمان، وعُمَر بن سَهْل المازنيُّ، ومحمَّد بن عُثْمان القُرَشيُّ (بخ)، ومَسْلمة بن الصَّلْت الشَّيْبانيُّ، ويَعْقوب بنُ إسحاق الحَضْرميُّ، وأبو سَعيد مَوْلى بني هاشم.

قال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

وقال عبدُالرَّحمان بنُ أبي حاتم: سألتُ أبي عنه، فقال: تابعيٌّ، قلتُ: يُحتَجُّ بحديثِه؟ قال: شَيْخٌ أَعْرابيٌّ.

وذكرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

روى له البُخاريُّ في كتاب «الأدب» حديثين، قد كتبناهُما في تَرْجمةِ جَدِّه حَنْظَلة بن حِذْيَم[٣].

---

(١) ذكر ذلك ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢/٤٧٥). وقال ابن سعد: «ومِخْمَر أصوب وأكثر» (طبقاته: ٧/٤٢٥).

(٢) تكرر عليه فذكره مرتين (١/الورقة ١٢٥) ونبَّه الهيثمي عليه. وذكر مغلطاي أن ابن خلفون ذكره في «الثقات». وقال الذهبي في «الميزان»: «قال الأزدي: فيه نظر» اهـ. والأزدي لا يعتد به، إذ لا يصلح للجرح والتعديل كما هو معروف من سيرته. وقال ابن حجر: «صدوق».

(٣) هذا هو آخر الجزء الثالث والخمسين من الأصل. وقد كتب ابن المهندس في حاشية نسخته عند هذا الموضع من المجلد الخامس: «بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه، أبقاه الله».

بَابُ الـرَّاء

من اسمُهُ رَاشِد

١٨٠٩ - تم: راشِد بنُ جَنْدَل اليافِعيُّ المِصْريُّ.

روى عن: حَبِيْب بن أوْس الثَّقَفيِّ (تم).

روى عنه: يزيد بنُ أبي حَبِيْب (تم).

روى له التِّرمذيُّ في «الشَّمائل» حديثاً واحداً.

أخبرنا به أبو الفَرَج ابنُ قُدامة، وابنُ عَلّان، وابنُ شَيْبان، قالوا: أخبرَنا حَنْبل، قال: أَخْبرَنا ابنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبرَنا ابنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا القَطِيعيُّ، قـال: حَدَّثنا عبدالله بنُ أحمد، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا قُتيبة بنُ سَعيد، قال: حَدَّثنا ابنُ لَهِيعة، عن يَزيد بن أبي حَبِيْب، عن راشِد اليافِعيِّ، عن حَبِيْب بن أَوْس، عن أبي أيوب الأَنْصاريِّ، قال: كنّا عند النَّبيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم يَوْماً، فَقُرِّبَ إليهِ طَعـامٌ، فَلَم أَرَ طعاماً كانَ أعظمَ بركةً منه أول ما أكلنا، ولا أقلَّ بركةً في آخره، قُلنا: كيف هذا يا رسولَ الله؟ قال: لِأنّا ذكرنا اللّـهَ حين أَكَلْنا، ثُمَّ قَعَدَ بَعْدُ مَن أكل، ولم يُسمِّ، فأكَلَ مَعَه الشَّيْطان.

رواه عن قُتَيْبة.

وذكرَهُ أبو سَعيد ابنُ يونُس في «تاريخ مِصْر»، ولم يذكر له غيرَ هذا الحَديثِ، وفَرَّقَ بينَه وبينَ راشِد مَوْلى حَبِيْب بن أَوْس الثَّقَفيِّ، وجَعَلَهما صاحِبُ «الأطرافِ» في تَرْجمةٍ واحدةٍ، وقولُ ابنِ يونُس أَوْلى بالصَّواب، فإنَّه أعلمُ بأهلِ بلدِه، واللّـهُ أعلم[1].

١٨١٠ - س: راشِد بنُ داود البِرْسَميُّ، أبو المُهَلَّب، ويُقال: أبو داود، الصَّنْعـانيُّ الدِّمَشْقيُّ.

روى عن: عبدالرَّحمان بن حَسَّان الكِنانيِّ، ونافع - إن كان محفوظاً، ويَعْلى بن شَدَّاد بن أَوْس، وأبي أسماء الرَّحَبيِّ (س)، وأبي الأَشْعَث الصَّنْعانيِّ (س)، وأبي صالح الأَشْعَريِّ، وأبي عُثْمان الصَّنْعانيِّ.

روى عنه: إسماعيل بنُ عَيَّاش، وصَدَقة بنُ عبدالله السَّمِيْن، وعبدالرَّحمان بن سُلَيْمان بن أبي الجَوْن، وعبدالمِلك بن محمَّد الصَّنْعانيُّ، وأبو مُطيع مُعاوية بن يَحْيى الأَطْرابُلسيُّ، والهَيْثم بن حُمَيْد الغَسَّانيُّ، ويَحْيى بن حَمْزة الحَضْرميُّ (س).

قال إبراهيم بنُ عبدالله بن الجُنَيْـد، عن يَحْيى بن مَعين: لَيْس بِهِ بأْس، ثقةٌ.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، عن دُحَيْم: هو ثقةٌ عِنْدي.

وقال البُخـاريُّ: فيهِ نَظَر.

وقال الـدَّارقُطنيُّ: ضَعيفٌ لا يُعتبر به.

وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ في «نفرٍ ذوي أسنان وعلم»: أبو المُهَلَّب راشِد بن داود الصَّنْعانيّ.

وذكرَه خليفةُ بنُ خَيَّاط في الطَّبَقةِ الثَّالثةِ من أهْلِ الشَّامات.

وذكرَه أبو الحَسَن بنُ سُمَيْع في الطَّبقة الخامسة[2].

روى له النَّسائيُّ.

١٨١١ - بخ ٤: راشِد بنُ سَعْد المَقْرائيُّ، ويُقال: الحُبْرانيُّ، الحِمْصيُّ.

روى عن: أَنَس بن مالك (د)، وثَوْبان مَوْلى رَسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليـهِ وسَلم (بـخ د ت ق)[3]، وجَبَلة بن الأَزْرَق، وذي مِخْبَـر الحَبَشِيِّ، وسَعْد بن أبي وَقَّاص (ت)[4]، وأبي أمامة صُدَي بن عَجْلان الباهِليِّ (ق)، وعاصِم بن حُمَيْد السَّكونيِّ (د)، وعبدالله بن بُسر المازِنيِّ، وأبي عامِر عبدالله بن لُحَي الهَوْزَنيِّ (د س ق)، وعبدالرَّحمان بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرميِّ، وعبدالرَّحمان بن عائِذ الثُّماليِّ، وعبدالرَّحمان بن قَتادة السُّلَميِّ، وعُتْبة بن عَبْدٍ السَّلميِّ (ق)، وعَمْرو بن العاص، وعُمَيْر بن سَعْـدٍ، وعَوْف بن مـالِك (ق)، وعُـوَيْمر أبي الـدَّرْداء[5]، ومُعاويـة بن أبي سُفْيـان (د) وشَهِد مَعَـه صِفِّين، والمِقْدام بن مَعْـدي كرِب (س)، ويَزيد بن خُمَيْر اليَزَنيِّ، ويَعْلى بن مُرَّة (بخ).

---

(١) راشد مولى حبيب بن أوس وثقه ابن معين، قال عثمان بن سعيد الدارمي: «وسألته عن راشد مولى حبيب بن أوس، فقال: ثقة، يروي عنه المصريون» (تاريخه، رقم ٣٣٠). وذكره ابن حبان في «الثقات» (١/ الورقة ١٢٦) لكنه ذكر رواية يزيد بن أبي حبيب عنه كما فعل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ الترجمة ٢٢٠٠) فاتضح أنه عَدّهما واحداً، كما فعل أبو القاسم ابن عساكر في «الأطراف». أما الذهبي فقد ذكر اليافعي هذا في «الميزان» مشيراً إلى تفرد يزيد بن أبي حبيب، عنه. وقال ابن حجر في «التقريب»: «ثقة». قال أبو محمد بشار: هذا يصح إذا عَدّهما واحداً، أما إذا كان مولى حبيب بن أوس غيره، فلا يصح البتة، بل يكون شبه المجهول، وابن حجر - رحمه الله - لم يظهر منه اعتقاده باتحادهما، وقول ابن يونس هو المعوّل عليه كما ذكر المؤلف، والله أعلم.

(٢) وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي: «مختلف فيه». وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

(٣) قال عبدالله بن أحمد ابن حنبل في «العلل» (١/ ١٠٤): «سمعته - يعني أباه - يقول: راشد بن سعد لم يسمع من ثوبان». ونقله ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص: ٥٩). قلت: قد ذكر البخاري في تاريخه الكبير، عن حيوة أنه قال: «حدثنا بقية، عن صفوان بن عمرو: ذهبت عين راشد يوم صفين» (٣/ الترجمة ٩٩٤)، فقول أحمد فيه نظر لما نعرفه من أن ثوبان توفي سنة ٥٤هـ.

(٤) وقال أبو زرعة الرازي: «راشد بن سعد، عن سعد بن أبي وقّاص مرسل (المراسيل لابن أبي حاتم: ٥٩).

(٥) قال الحافظ ابن حجر: «وفي روايته عن أبي الدرداء نظر» (تهذيب: ٣/ ٢٢٦).

روى عنه: الأَحْوَص بنُ حكيم بن عُمَيْر (ق)، وأَيْفَع بنُ عبدٍ الكَلاعيُّ، وثَوْر بن يَزيد (د س)، وحَبيب بنُ صالح، وحَريز بن عُثْمان (د)، وصَفْوان بن عَمْرو (بخ د س ق)، وعبدالرَّحمان بن سُلَيْمان بن أبي الجَوْن، وعَليُّ بن أبي طَلْحة (د س ق)، وعُمَر بن جُعْثُم، ومحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي ضَمْرة، ومحمَّد بن الوَليد الزُّبَيْديُّ، ومُعاوية بن صالح الحَضْرميُّ (بخ س ق)، ويَزيد بن خُمَيْر الرَّحَبيُّ، وأبو شُعْبة يونُس بن عُثْمان المَقْرائيُّ، وأبو بكر بنُ عبدالله بن أبي مَرْيم (ت ق).

قال أبو بكر الأَثْرم، عن أحمد ابن حَنْبل: لا بأسَ بِهِ.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، عن يَحْيى بن مَعين، وأبو حاتم، وأحمد بنُ عبدالله العِجْليُّ، ويَعْقوب بنُ شَيْبة، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

وقال الدَّارَقُطنيُّ[1]: لا بَأْسَ بهِ، يُعتبر بهِ إذا لم يُحدِّث عنه مَتْروك.

وقال عَليُّ ابنُ المَديني: قلتُ لِيَحْيى بن سَعيد: تروي عن راشِد بن سَعْد؟ قال: ما شأنُه هو أَحَبُّ إليَّ مِن مَكحول.

وقال أَرْطاة بنُ المُنْذِر: دَخَلتُ على طاوس، فقال: ما فَعَل راشِدُ بنُ سَعْد؟ قلت: بخَير، قال: أَقرِئهُ مِنِّي السَّلام.

وقال المُفَضَّل بنُ غَسَّان الغَلابيُّ: راشد بنُ سَعْد المَقْرائيُّ من حِمْيَر، من أَثْبَتِ أَهلِ الشَّام.

قال محمَّد بنُ سَعْد: كان مِن أَهْل حِمْص، وكان ثقةً، ماتَ سنة ثمانٍ ومئة في خلافةِ هشام بن عبدالملك[2].

قال البُخاريُّ في الجهاد من «الجامع»: وقال راشِدُ بنُ سَعْد: كانَ السَّلَفُ يَستحبُّون الفُحولَة مِن الخَيْل لأَنها أَجرَا[3] وأَجْسَرُ[4].

وروى له في «الأَدَب»، ورَوى له الباقون سِوى مُسلم.

١٨١٢ - ق: راشِد بنُ سَعيد بن راشِد القُرَشيُّ، أبو بكر الرَّمْليُّ المَقْدسيُّ.

روى عن: ضَمْرة بن رَبيعة (ق)، وعُبَيْدالله بن مُوسى، ومحمَّد بن شُعَيْب بن شابور، والوَليد بن مُسلم (ق)، ويَزيد بن هارون.

روى عنه: ابنُ ماجة، وأبو بكر أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصِم النَّبيل، وبَقيُّ بن مَخْلَد الأَنْدَلسيُّ، وعبدالله بن محمد بن سَلْم المَقْدسيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو المنذر محمد بن سُفْيان بن المُنْذِر الرَّمْليُّ، والوَليد بنُ حَمَّاد الرَّمْليُّ.

قال عبدالرَّحمان بنُ أبي حاتم: كَتَبَ عنهُ أبي بِبَيْت المَقْدِس سنة ثلاثٍ وأربعين ومئتين، وسُئِل عنه فقال: صَدوقٌ.

قال الحافِظ أبو بكر الخَطيب في كتاب «المُتَّفق والمُفْتَرق»: راشِد بنُ سَعْدٍ ثلاثةٌ، فذكرَ المَقْرائيَّ، ثُمَّ ذكرَ بعدَه: راشِد بنَ سَعْد أبو[5] سَلمة الصَّائغ الكوفيُّ، مَوْلى فَزارة حَدَّث عن زَيْدِ بن عَليِّ بن الحُسَيْن، وعن عَطيَّة العَوْفيِّ، روى عنه: سُفْيان الثَّوْريُّ، وحَمْزة الزَّيَّات القارىء، وعبدالرَّحمان بن أبي حَمَّادٍ الكوفيُّون، ثم ذكرَ: راشِد بنَ سَعْد الرَّمْلي حَدَّث عن الوَليد بن مُسلم، روى عنه: عبدالله بنُ محمَّد بن سَلْم المَقْدسيُّ.

هكذا قال: ولَم يزد في تَرْجمة الرَّمْليِّ على أن رَوَى له حديثاً من رواية ابنِ سَلْم المَقْدسيِّ عنه، وهذا وَهمٌ ممَّن قالَه، ولَعَلَّ الوَهْمَ فيه ممَّن دُون ابنِ سَلْم، فإنَّ ابن سَلْم لم يكن ممَّن يخفى عليهِ مثل هذا مِن اسم شَيخِه، واللَّهُ أعلم[6].

١٨١٣ - بخ م د ت ق: راشِد بنُ كَيْسان العَبْسيُّ، أبو فَزارةَ الكُوفيُّ.

روى عن: أَنَس بن مالِك، وسَعيد بن جُبَيْر، وعبدالرَّحمان بن أبي لَيْلى، ومِسْقَلة بن مالك، ومُسلم البَطين، ومَيْمون بن مِهْران، ويَزيد بن الأَصَمّ (بخ م د ت ق)، وأبي زَيْدٍ مَوْلى عَمْرو بن حُرَيْث (د ت ق).

روى عنه: إسرائيل بنُ يونُس، والجَرَّاح بن مَليح الرُّؤاسيُّ (ق)، وجَرير بن حازم (م ت ق)، وجَعْفَر بن بُرْقان، وحَمَّاد بن زيدٍ، وسُفْيان الثَّوريُّ (د ق)، وشَريك بن عبدالله النَّخَعيُّ (د ت)، وصَبَّاح بن يَحْيى المُزَنيُّ، وأبو العُمَيْس عُتْبة بن عبدالله المَسْعوديُّ، وعَليّ بن عابِس، وعَمْرو بن أبي قَيْس الرَّازيُّ، وقَيْس بن الرَّبيع، ولَيْث بن أبي سُلَيم (بخ)، ويَعْلى بن عَطاء العامِريُّ[7].

قال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين: ثِقةٌ.

وقال أبو حاتم: صالحٌ.

وقال الدَّارَقُطنيُّ: ثقةٌ، كيِّس، ولَم أَرَ له في كُتُبِ أَهْلِ النَّقْل ذِكراً

---

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٤. وذكر الحاكم ــ فيما نقل مغلطاي، وابن حجر ــ أن الدارقطني ضَعَّفه.

(٢) وذكر خليفة في «الطبقات» (٣١٠) أنه توفي سنة ١١٣، وكذلك أرخه ابن حبان في «الثقات»، وأبو عبيد، والحربي، وابن قانع في «الوفيات». وصحح العيني وفاته سنة ١٠٨ (عمدة القاري: ١٤/٥٣).

(٣) من الجراءة، ويكون أيضاً من الجري، لكن الأول بالهمز، والثاني بدونه.

(٤) وقال أبو زرعة الدمشقي: «قلت ــ يعني لعبدالرحمان بن إبراهيم ــ: فمن يوازي عندك خالد بن معدان في مذهبه وعلمه؟ فذكر: ابن أبي عوف، وراشد بن سعد» (تاريخه: ٦٠١). ووثقه ابن حبان، والذهبي، وابن حجر وزاد: كثير الإرسال.

(٥) هكذا تقيداً بما قاله في الأصل، باعتباره نصاً مستقلاً.

(٦) ذكر ابن عساكر في «المعجم المشتمل» أنه توفي في سنة ٢٤٣هـ أو فيها (الترجمة ٣٣٣)، ولذلك ذكره الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من «تاريخ الإسلام».

(٧) فرّق بحشل في «تاريخ واسط» بين الذي يروي عن أنس ويروي عنه يعلى بن عطاء العامري وبين الكوفي الراوي عن يزيد بن الأصم وغيره، فقال: «حدثنا محمد بن سنان القزاز، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي فزارة، قال: سألت أنس بن مالك عن الركعتين قبل المغرب، فقال: كنا نبتدرها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «وليس هذا أبو فزارة الكوفي، ذاك راشد بن كيسان» (ص: ٦٨).

بِسُوءٍ في دِينٍ أو حِرْفَةٍ[1].

روى له البُخاريُّ في «الأدب»، والباقون سِوى النَّسائيِّ.

أخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيِّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، وغيرُ واحدٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنتُ عبدالله، قالت: أَخْبَرَنا أبو بكر ابنُ رِيْذَة، قال: أخبرَنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا أحمد بنُ يَحْيى الحُلْوانيُّ، قال: حَدَّثنا سَعيد بنُ سُلَيْمان، عن أبي شِهاب الحَنَّاط، عن لَيْثٍ، عن أبي فَزَارة، عن يَزيد بن الأَصَمّ، عن ابنِ عَبَّاس، قال: قال رسولُ اللّٰهِ صَلى اللّٰهُ عليهِ وسَلم: «ثلاثٌ مَن لم تكن فيه واحدةٌ مِنْهنَّ فإنَّ اللّٰهَ يَغْفِر له ما سِوى ذلك لمَن يَشاء: مَن ماتَ لا يُشرِكُ باللّٰهِ شيْئاً، ولم يكُن ساحِراً يتبع السَّحرة، ولم يَحقِد على أخيهِ».

رواه البُخـاريُّ، عن سَعيد بن سُلَيْمان، فوافقناه فيه بعُلو، ولَيْس له عنده غيرُه.

وأخبرنا ابنُ أبي عُمَر، وابنُ عَلَّان، وابنُ شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبل، قال: أَخْبَرنا ابنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا ابنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا القَـطِيعيُّ، قـال: حَـدَّثنا عبـدالله بنُ أحمد، قـال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا وَهْب بنُ جَرير، قال: حَدَّثنا أبي، قال: سَمِعتُ أبا فَزارة يُحدِّث عن يَزيد بن الأَصَمّ عن مَيْمونة زَوْج النَّبيِّ صَلى اللّٰهُ عليهِ وسَلم: أنَّ رسولَ اللّٰهِ صَلى اللّٰهُ عليهِ وسَلم تزوَّج بها حَـلالاً، وبَنى بها حَلالاً، وماتت بَسـرِف فدفناها في الظُّلَّة التي بَنَى فيها، فَنزلنا في قَبْرِها أنا وابنُ عَبَّاس.

رواه مُسـلم عن أبي بكر بن أبي شَيْبة عن يَحْيى بن آدم عن جَرير بن حازم به مُخْتَصراً، وليس له عندَه غيرُه.

ورواه التِّرمِذيُّ عن إسحاق بن مَنْصور، عن وَهْب بن جَرير، به، مختَصراً، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً.

ورواه ابنُ ماجَه عن أبي بكر بن أبي شَيْبة.

١٨١٤ - بخ ق: راشد بنُ نَجِيح الحِمَّانيُّ، أبو محمَّد البَصْريُّ.

روى عن: أَنَس بن مالِك، والحَسَن البَصْريِّ، وزَيْد بن هِلال، وسَعيد بن جُمْهان، وشَهْر بن حَوْشَب (بخ ق)، وعبدالله بن الحارث بن نَوْفَل (بخ)، وعَطيَّة العَوْفيِّ، وأبي نَعامة قَيْس بن عَبـاية الحَنَفيِّ، وأبي سَعيد قَيْس بن عبدالله الرُّقاشي، وأبي هارون العَبْديِّ، ومُعاذة العَدَويَّة.

روى عنه: بكَّار بن سُقَيْر، والحَسَن بن حَبيب بن نَدَبَة، وحَمَّاد بنُ زيدٍ، ودُرُسْت بنُ زيادٍ، والرَّبيع بن بَدْر، وسالم أبو جُمَيْع، وسَعيد بن أبي كَعْب: البَصْريُّون، وعبدالله بن المُبارَك، وأبو بَحْر عبدالرَّحمان بن عُثْمـان البَكْـراويُّ، وعبـدالمـلِك بن الـخَـطَّاب بن عُـبَيْـدالله بـن أبي بَكْـرَة (بـخ)، وعبـدالـوَهَّـاب بن عبـدالمَجيـد الثَّقَفِيُّ (ق)، وعبدالوَهَّاب بن عَطاء الخَفَّاف، وغَسَّان بن بُرْزين، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، ومحمَّد بن أَعْيَن، ومحمَّدُ بنُ أبي عَديّ (ق)، وأبو مَعْشَر البَرَّاء يوسُفُ بنُ يَزيد.

قال أبو حاتِـم: صالحُ الحديثِ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقـال: رُبَّما أخطأ[2].

روى له البُخاريُّ في «الأدب»، وابنُ ماجَة.

١٨١٥ - ق: راشِد، غَير مَنْسوب. وقيل: راشِد بنُ أبي راشِد[3].

عن: وابِصة بن مَعْبَد (ق).

روى عنه: طَلْحة بنُ زَيْدٍ الرَّقيُّ (ق)[4].

روى له ابنُ ماجَة حَديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً عنهُ.

أَخْبَرَنا بـه أبو إسحـاق ابنُ الدَّرَجيّ، قـال: أنبأنـا أبـو جَعْفَـر الصَّيْدلانيُّ، قال: أَخْبَرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيرَفيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن بن فاذشاه، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قـال: حَدَّثنا الحُسَيْن بنُ إسحاق التُّسْتَريُّ، قال: حَدَّثنا إبراهيم بنُ محمَّد، قال: حَدَّثنا عبدالله بن عُثْمان بن عَطاء، قال: حَدَّثنا طَلْحـة بنُ زَيْدٍ، عن راشِد بن أبـي راشِد، عن وابِصة بن مَعْبَد، قال: رأيتُ رسولَ اللّٰهِ صَلى اللّٰهُ عليهِ وسَلم إذا ركعَ في صَلاتِه لو صُبَّ على ظَهْرِه ماءٌ لاستقرَّ.

---

(١) وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبا زرعة يقول: حديث أبي فزارة ليس بصحيح». (الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢١٩٢). وقال العلامة المعلمي لليماني ـ رحمه الله ـ معلقاً على قول أبي زرعة هذا: «لم ينقل المزي ولا ابن حجر كلمة أبي زرعة هذه، فكأنهما حملاها على حديث معين، وهو حديث أبي فزارة، عن أبي زيد في الوضوء بالنبيذ فإن أبا زيد مجهول». قال بشار: نبّه على ذلك العلامة مغلطاي، وذهب هذا المذهب. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث إذا كان فوقه ودونه ثقة مشهور، فأما مثل أبي زيد ـ مولى عمرو بن حريث ـ الذي لا يعرفه أهل العلم فلا (١/ الورقة ١٢٦). وقال مغلطاي: «وقال أبو عمر بن عبدالبر في كتاب «الاستغنا في معرفة الكنى»: هو ثقة عندهم ليس به بأس. وقال الحاكم فيما ذكره مسعود: هو من ثقات الكوفيين. ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: روى عنه إسماعيل بن أبي خالد... وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك أبو عوانة والطوسي والحاكم» (٣/ الورقة ١٠ ـ ١١). وقال الحافظ ابن حجر: «وفي علل الخلال: قال أحمد: أبو فزارة في حديث عبدالله مجهول. وتعقبه ابن عبدالهادي فقال: هذا النقل عن أحمد غلط من بعض الرواة عنه، وكأنه اشتبه عليه أبو زيد بأبي فزارة» (تهذيب: ٣/٢٢٧). وقال الذهبي في «الديوان»: «ثقة لينه بعضهم» وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

(٢) فرّق البخاري بين «راشد أبو محمد الحماني، روى عنه ابن المبارك وبكار بن سقير البصري، روى عن شهر» وبين: «راشد بن نجيح، رأى أنساً، روى عنه عاصم الأحول». أما ابن أبي حاتم فقد ذكر ترجمتين أيضاً، قال في الأولى: «راشد بن نجيح روى عن أنس، روى عنه عاصم الأحول، سمعت أبي يقول ذلك» ثم ذكر الترجمة الثانية بقوله: «راشد أبو محمد الحماني روى عن أنس بن مالك، وشهر بن حوشب...» ولم يذكر رواية عاصم الأحول عنه. وأما ابن حبان فقد جعلهما ترجمة واحدة، وكذلك فعل المزي هنا كما يظهر من اجتماع عاصم الأحول وابن المبارك وبكار بن سقير في الرواة

(٣) قال أبو محمد البندار بشار: قوله: «وقيل راشد بن أبي راشد» ليس له فيه سلف والله أعلم، فراشد بن أبي راشد ذكره البخاري في تاريخه الكبير وقال: «عن يزيد بن ميسرة، روى عنه إسماعيل بن عياش» (٣/ الترجمة ٢٠١٩) وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه مثل ذلك في «الجرح والتعديل» (٣/ الترجمة ٢٢٠٧) والمؤلف لم يذكر شيئاً من ذلك كما ترى. ولكن رواية الطبراني الآتية ذكر فيها «راشد بن أبي راشد» وذكر في رواية ابن ماجه «راشد» غير منسوب والحديث وسنده واحد، وبه يثبت الاتحاد، فكان عندئذٍ ينبغي على المؤلف أن يذكر روايته عن يزيد بن ميسرة، ورواية إسماعيل بن عياش عنه.

(٤) قال الذهبي في الميزان: «ما حَدَّث عنه سوى طلحة بن زيد الرقي الواهي». لذلك قال ابن حجر في «التقريب»: «مجهول»، والحق معهما. وقال ابن حجر في زياداته على التهذيب: «أظن أنّه المقرائي». قال بشار: ليس من دليل. بل قد يكون هو راشد بن أبي راشد أكثر احتمالاً لما ذكرناه في التعليق السابق.

رواه عن إبراهيم بن محمَّد بن يوسُف الفِرْيابيِّ نحوه، ولم ينسب راشداً، فوافقناه بعُلو.

من اسمهُ رَافِع

١٨١٦ - ت س: رافع بنُ إسحاق الأنصاريُّ المَدَنيُّ مَوْلى الشِّفَاء[١]، ويُقال: مَوْلى أبي طَلْحة، ويُقال: مَوْلى أبي أيوب.

روى عن: أبي أيوب الأنصاريِّ (س)، وأبي سَعيد الخُدْريِّ (ت كن).

روى عنه: إسحاق بنُ عَبدالله بن أبي طَلْحة (ت س).

قال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

روى له التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

١٨١٧ - س: رافع بنُ أُسَيْد بن ظُهَيْر الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ المَدَنيُّ.

روى عن: أبيهِ (س).

روى عنه: جَعْفَر بنُ عبدالله الأنصاريُّ (س)[٣].

روى له النَّسائيُّ حَديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً عنه.

أَخْبَرنا به إبراهيم بنُ إسماعيل القُرَشيُّ، قال: أنبأنا محمَّد بنُ مَعْمَر بن الفاخِر، وغيرُ واحدٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بنتُ عَبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن رِيْذة، قال: أخبرَنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا إبراهيم بنُ نائلة الأَصْبهانيُّ، قال: حَدَّثنا الصَّلْت بنُ مَسْعود الجَحْدَريُّ، قال: حَدَّثنا خالد بنُ الحارث، قال: حَدَّثنا عبدالحَمِيد بن جَعْفَر، قال: أَخْبَرني أبي، عن رافع بن أُسَيْد بن ظُهَيْر، عن أبيهِ، أَنَّ رسولَ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم نَهى عن كراء الأَرْض.

رواه عن محمَّد بن إبراهيم عن خالد بن الحارث، وذكرَ فيه قِصَّـة، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً، تابعَه عُمَيْر بنُ عبدالمَجيد الحَنَفيُّ عن عبدالحَميد بن جَعْفَر.

ورَواه مُجاهِد (د س ق) عن أُسَيْد بن ظُهَيْر، عن رافع بن خَديج.

١٨١٨ - ع: رافِـع بنُ خَديج بن رافِـع بن عَديّ بن تَزِيـد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوْس الأَنْصَاريُّ الحارِثيُّ، أبو عَبدالله، ويُقال: أبو رافع[٤]، المَدَنيُّ صاحبُ رسولِ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلم.

شَهِد أُحُداً والخَنْدَق.

وروى عن: النَّبيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم (ع)، وعن عَمَّيهِ: ظُهَيْر (خ م س ق) وآخَر لم يُسَمَّ، وعن أبي رافع (د) ولَعَلَّه عَمّه الآخر.

روى عنه: ابنُ عَمِّه، ويُقال: ابنُ أخيهِ أُسَيْد بن ظُهَيْر (د س ق)، وإياس بن خَليفة البَكْريُّ (س)، وبُشَيْر بن يَسَار (خ م د ت س)، وثابت بن أَنَس بن ظُهَيْر بن رافِع، وحَنْظَلة بن قَيْس الزُّرَقيُّ (خ م د س ق)، وابنُه رِفاعة بن رافع بن خَديج على خلاف فيه (خ د ت س)، وسالم بن عبدالله بن عُمَر (م)، والسَّائِب بن يَزيد (م د ت س)، وسَعيد بن المُسَيَّب (د س ق)، وسُلَيْمان بن يَسَار (م د س ق)، وطاوس بن كَيْسان (س)، وابنُ ابنه عَباية بن رِفاعة بن رافع بن خَديج (ع)، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب (م د س ق)، وعبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفَّان (م)، وابنُه عبدالرَّحمان بن رافع بن خَديج، وعبدالرَّحمان بن أبي نُعْم البَجَليُّ (د)، وابنُ ابنِه عُثْمان بن سَهْل (د)، ويُقال: عِيْسى بن سَهْل بن رافع بن خَديج[٥] (س)، وعَطاء بن أبي رَباح (٤)، ومولاه أبو النَّجاشيّ عَطاء بن صُهَيب (خ م س ق)، والقاسِم بن محمَّد بن أبي بكر (س)، ومُجاهِد بن جَبْر (ت س)، ومحمَّد بن سِيْرين (س)، ومحمَّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْريُّ (س) ولم يَسمع منه، ومحمَّد بن يَحْيى بن حَبَّان (د س)، ومَحْمود بن لَبيد (٤)، ونافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم (م)، ونافع مَوْلى ابن عُمَر (خ م س ق)، وابنُ ابنِه هُرَيْر بن عبدالرَّحمان بن رافع بن خَديج (د)، وواسِع بن حَبَّان (ت س ق)، وابنُ أخيهِ يَحْيى بن إسحاق (ت سي)، وأبو سَلمة بن عبدالرَّحمان بن عَوْف (س)، وأبو العالية الرِّياحيُّ (سي)، وأبو مَيْمون (س).

قال أبو جَعْفَر محمَّد بنُ جَرير الطَّبَريُّ: رافع بنُ خَديج بن رافع بن عَديّ وهو ابنُ أخي ظُهَيْر ومُظَهِّر ابنَي رافع بن عَديّ. شَهِد رافع بنُ خَديج أُحُداً، والخَنْدَق، والمَشاهِدَ كلَّها مَعَ رسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم وكان رافع بنُ خَديج أصابَه يومَ أُحُدٍ سَهْمٌ في تَرْقُوَتِهِ إلى عَلابيهِ فقال له رَسُولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم: «إن شِئْتَ نَزَعتَ السَّهم، وتركتَ القُطبة، وشَهِدتُ لك يومَ القِيامة أَنَّك شَـهيد» فتركها رافع لقولِ

---

(١) هكذا قال ابن حبان في ثقاته. وقال ابن سعد: «مولى آل الشفاء، وكان يقال له أيضاً مولى أبي طلحة» (الطبقات: ٣٠٥/٥) والشفاء: بكسر الشين المعجمة والفاء المخففة ــ امرأة صحابية قرشية وهي أم سليمان بن أبي حثمة.

(٢) ١/ الورقة ١٢٦. وقال مغلطاي: «ذكره ابن حبان في الثقات وخرَّج حديثه في صحيحه. وقال أبو عمر بن عبدالبر في كتاب «التمهيد»: هو من تابعي أهل المدينة ثقة فيما ينقل. . . وقال أحمد بن صالح (العجلي): تابعي ثقة. وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات» (٢/ الورقة ١١). ووثقه الذهبي وابن حجر.

(٣) قال ابن حجر: «ذكره ابن حبان في الثقات». وقال مغلطاي: «لم أجد له ترجمة مفردة في تاريخ ولا كتاب من كتب المختلف والمؤتلف، والله أعلم». قال بشار: لم أجده في نسختي من ترتيب الهيثمي لثقات ابن حبان، وقال الذهبي في الميزان: ما علمت روى عنه سوى جعفر.

(٤) هكذا قال المؤلف متابعاً صاحب «الكمال» وقال مغلطاي: «فيه نظر وذلك أنه قول لم أره لغيرعبدالغني، وأيضاً: فمن المحال المستبعد والأمر الذي لا يوجد تكنية الرجل باسم نفسه». وقال ابن حجر مثل ذلك ثم زاد: «وكأنه سبق قلم أراد أن يكتب: «ويقال أبو خديج» فقد حكى البخاري في تاريخه أنه يكنى أبا خديج». قلت: الحق معهما.

(٥) هكذا ذكره هنا على التمريض، وصوّبه في «تحفة الأشراف»: ١٥٢/٣ وقال: وكذلك رواه الطبراني،عن محمد بن العباس المؤدب، عن سعيد بن يعقوب على الصواب (يعني: قال: عن عيسى بن سهل). وهو حديث النهي عن كراء الأرض (انظر المعجم الكبير ٤٤١٨).

رسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم، وكان لا يُحسُّ منها شَيْئاً دهراً، وكان إذا ضحِك فاستَغربَ بدا، فقيل: إنَّه لمَّا كان في خلافة عُثْمان[1] انتَقَض به ذلك الجُرْح فماتَ منه، وكان رافع يُكْنَى أبا عبدالله، وماتَ بالمَدِينَة.

وقال يَحْيى بنُ بُكَيْـر: ماتَ أول سنةِ ثلاثٍ وسبعين، ومات ابنُ عُمَر بَعْدَه في هذهِ السَّنَة.

وقال الواقِديُّ: ماتَ في أولِ سنة أربعٍ وسَـبعين، وحَضَـر ابنُ عُمَر جَنازتَه، وكان رافع يَوم ماتَ ابنُ ستٍ وثمانين سنة.

وقال خَليفة بنُ خَيَّاط، وابنُ نُمَيْر: ماتَ سنةَ أربعٍ وسَبعين[2].

روى له الجَماعة.

١٨١٩ - د: رافع بنُ رِفاعة.

عن: النَّبيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم (د) في النَّهيِ عن كَسْبِ الأَمَةِ إلَّا ما عَمِلت بيدَيْها.

وعنه: طارق بنُ عبدالرَّحمان القُرَشيُّ (د).

ورافع هذا غَيرُ مَعْروفٍ، والمَحْفوظ في هذا حديث هُرَيْر بن عبدالرَّحمان بن رافع بن خَـديج (د) عن جَدِّه رافع بن خَديج[3].

روى له أبو داود.

١٨٢٠ - د س: رافع بنُ سَلمة بن زياد بن أبي الجَعْد الأَشْجَعيُّ الغَطَفانيُّ، مَـوْلاهم البَصْريُّ، وجَـدُّه زياد بن أبـي الجَعْـد أخو سالم بن أبـي الجَعْد.

روى عن: ثابت البُنانيِّ، وحَشْرَج بن زياد الأَشْجَعيِّ (د س)، وأبيـهِ سَلمـة بن زيـاد بن أبـي الجَعْـد، وعَـمِّ أبيـهِ عبـدالله بن أبـي الجَعْد (س).

روى عنه: زَيد بنُ الحُباب (د)، وسَعيد بن سُلَيْمان بن نَشيط النَّشِيطيُّ، وشاذ بن فَيَّاض، وعبدالصَّمَد بن عبدالوارث، وعَليُّ بن الحكم المَرْوَزيُّ (س)، ومحمَّد بن عبدالله الرَّقاشِيُّ (س)، ومُسلم بن إبراهيم.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[4].

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ.

١٨٢١ - عس: رافع بنُ سَلمة البَجَليُّ. كوفيٌّ.

روى عن: عَليّ بن أبـي طالب (عس) في النَّهي عن لُبس القسيِّ وغيرِ ذلك.

روى عنه: بَشِير بنُ رَبيعـة (عس)، ويُقال: محمَّـد بن رَبيعة البَجَليُّ (عس).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[5].

روى له النَّسائيُّ في «مُسنَد عَليّ».

١٨٢٢ - د س: رافع بنُ سِنان الأَنْصاريُّ الأَوْسيُّ أبو الحكم المَدَنيُّ جَدُّ عبدالحَميد بن جَعْفَر بن عبدالله بن الحكم بن رافع، عِدادُه في الصَّحابة.

عن: النَّبـيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم (د س).

وعنه: ابنُ ابنِ ابنهِ جَعْفَر بن عَبدالله بن الحكم بن رافع (د س).

وفي إسناد حديثِه اختلاف قد ذكرنا بَعْضَه في تَرْجمةِ عَبدالحَميد بن سَلمة الأَنْصاريِّ.

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة ولم يُسَمِّه.

١٨٢٣ - م د ت ق: رافع بنُ عَمْرو الغِفاريُّ، أخو الحكم بن عَمْرو، يُكْنَى أبا جُبَيْر، له صُحْبة، عِدادُه في أَهْلِ البَصْرة.

روى عن: النَّبـيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم (م د ت ق).

روى عنه: عبدالله بنُ الصَّامِت (م ق)، وابنُه عِمْران بن رافع بن عَمْرو الغِفاريُّ، وأبو جُبَيْر مَوْلى أخيهِ الحكم بن عَمْرو الغِفاريِّ (ت).

وروى مُعْتَمِر بنُ سُلَيمـان (دق)، عن ابن أبي الحكم الغِفـاريِّ عن جَدَّتِه، عن عَمِّ أبيها رافع بن عَمْرو الغِفاريِّ، وقيل عن: المُعتمر عن ابن أبـي الحكم الغِفاريِّ، قال: حدَّثَتني جَدَّتي عن أبـي رافع بنِ عَمْرو، قال مُعتمر: قال سَلَّام بن مِسكين: اسمُ ابنِ أبـي الحكم عَبدُالكَبِير، وقيل غَيرُ ذلك عن مُعتمر[6].

روى له مُسلم، وأبو داود، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجَة.

---

(١) ضبّب عليها المؤلف، لأن الصحيح: في خلافة معاوية، كما ذكر البخاري في تاريخه الكبير (٣/ الترجمة ١٠٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢٤٢) وغيرهما.

(٢) وكذلك قال ابن زبر الربعي (وفياته: الورقة ٢٢). وقد مر أن البخاري ذكر أنّه توفي في خلافة معاوية، ثم ذكره في تاريخه الصغير فيمن مات بين سنة ٥٠ وسنة ٦٠، وأرخه ابن قانع سنة ٥٩، وصَوَّب ابن حجر رأي البخاري في وفاته وقال في الإصابة: «وهو المعتمد وما عداه واه». «أخبار رافع مبسوطة في المصادر التي ذكرناها، وذكر ابن سعد، عن الواقدي أنّه كان ممن يفتي بالمدينة بعد وفاة عثمان رضي الله عنه (الطبقات: ٢/ ٣٧٢).

(٣) قال ابن حجر: «وقد ذكر بعضهم أن رافعاً هذا هو ابن رفاعة بن رافع الزرقي، فلئن كان كذلك فإنه تابعي». وقال ابن عبدالبر في الزرقي هذا: «لا تصح صحبته والحديث المروي عنه في كسب الحَجّام في إسناده غلط، والله أعلم». وذكر ابن سعد: رفاعة بن رافع بن خديج وذكر أنّه توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبدالعزيز (٥/ ٢٥٧). وقول المؤلف: «غير معروف» هو الصواب.

(٤) ١/ الورقة ١٢٦. وجهل حاله ابن حزم في «المحلى» وتبعه أبو الحسن ابن القطان. ووثقه الذهبي وابن حجر.

(٥) (١/ الورقة ١٢٦ = ص ٦٧ من التابعين المطبوع). وقد ترجمه الخطيب في تاريخه بأحسن مما هنا فقال: «رافع بن سلمة، أبو سفيان البجلي، يعد في الكوفيين. سمع عليّ بن أبي طالب وشهد معه حرب الخوارج بالنهروان. روى عنه بشر (كذا) بن ربيعة وجراح بن عبدالله الكوفيان» ثم ساق بسنده إلى نصر بن مزاحم، قال: «حدثنا عمر بن سعد حدثنا جراح بن عبدالله عن أبي سفيان رافع بن سلمة، قال: كنتُ مع علي يوم النهروان، فقال...» (٨/ ٤١٩ ـ ٤٢٠)، فهذا شيء لم ينتبه له المزي ولا مغلطاي ولا ابن حجر ولا الذهبي، وقد جهله الذهبي وابن حجر. وهذه الرواية التي ذكرها الخطيب عن الإمام علي رضي الله عنه التي رواها عنه جراح بن عبدالله هي في كتب الشيعة، فقد ذكرها الكليني في الكافي ج ١ كتاب الحجة ٤ باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل ٨١ الحديث ٣ (انظر معجم رجال الحديث: ٧/ ١٥٩).

(٦) قال الذهبي في السير (٢/ ٤٧٨): «قال خليفة: مات بالبصرة سنة خمسين». قال أبو محمد بشار: هذا وهم من الذهبي رحمه الله، فإنما ذكر خليفة وفاة الحكم أخيه في هذه السنة (الطبقات: ١٧٥). وقال في موضع آخر: «تحوّل إلى البصرة، ومات بخراسان وهو وال عليها سنة إحدى وخمسين، ورافع بالبصرة» (الطبقات: ٣٢) فذكر خليفة وفاة رافع بالبصرة لكنه لم يذكر السنة، فتأمل ذلك.

أَخْبَرنا أحمد بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحَسَن الجَمَّال، قال: أَخْبَرنا أبو عَلي الحَدَّاد، قال: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حَدَّثنا الحارث بنُ أبي أُسامة، قال: حَدَّثنا أبو النَّضْر، وعَفَّان. قال أبو نُعَيم: حَدَّثنا محمَّد بنُ إبراهيم، قال: حَدَّثنا أحمد بنُ عَليّ، قال: حَدَّثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، وهُدْبة، قالوا: حَدَّثنا سُلَيْمان بن المُغيرة، عن حُمَيْد بن هِلال، عن عَبدالله بن الصَّامِت، عن أبي ذَرّ، قال: قال رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم: «إنَّ بَعْدِيَ مِن أُمَّتي أقواماً يَقرأون القُرآنَ لا يُجاوزُ تراقيهم ـ وقال عَفَّان: حَلاقِيْمَهُم ـ يَخرجون مِن الدِّين كما يَخرُجُ السَّهم مِن الرَّمِيَّة ثُمَّ لا يَعودونَ فيه، شَرُّ الخَلْق والخَليقة». قال ابنُ الصَّامت: فذكرتُ ذلك لرافع أخي الحكم بن عَمْرو، فقال: أنا أيضاً سمعتُه مِن رسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم.

لفظُ أبي النَّضْر رواهُ مُسلم، عن شَيْبان، فوافقناه فيه بعُلو.

ورواه ابنُ ماجه، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، عن أبي أُسامة، عن سُلَيْمان بن المُغيرة، فوقَعَ لنا عالياً بدرجَتَين.

ورَواه أحمد ابنُ حَنْبل، عن أبي النَّضْر، وعَفَّان، فوافقناه فيهما بعُلو.

وأَخْبَرنا ابنُ أبي عُمَر، وابن عَلَّان، وابنُ شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبل، قال: أَخْبَرنا ابنُ الحُصَيْن، قال: أخبرَنا ابنُ المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا القَطِيعيُّ، قـال: حَـدَّثنا عبـدالله بنُ أحمد، قـال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا مُعتمر، قال: سَمِعتُ ابن أبي الحكم الغِفاريَّ يقول: حَـدَّثتني جَدَّتي، عن عَمّ أبي رافـع بن عَمْرو الغِفـاريّ، قال: كنتُ وأنا غُلام أرمي نَخْلاً لِلأنْصار فأُتِيَ النَّبيُّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم فقيل: إنَّ ها هُنا غُلاماً يَرمي نَخْلَنا، فأُتِيَ بي إلـى النَّبيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلم، فقال: يا غُلام لِمَ تَرْمي النَّخْلَ؟ قال: قلتُ: آكُل. قال: فلا تَرْمِ النَّخْلَ، وكُل ما يَسقُطُ في أسافِلها. ثُمَّ مَسَحَ رَأْسي، وقال: «اللَّهُمَّ أشبع بَطْنَه».

رواه أبــو داود ، عن أبي بكر، وعُثْمان ابنَي أبي شَيْبة.

ورواه ابنُ ماجَــه، عن محمَّد بن الصَّبَّاح، ويَعْقوب بن حُمَيْد بن كاسِب؛ كلُّهم، عن مُعْتَمِر بن سُلَيْمان، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً.

ورواه التِّرمِــذيُّ، عن الحُسَيْن بن حُرَيْث، عن الفَضْل بن مُوسى، عن صالح بن أبي جُبَيْر، عن أبيهِ، عن رافع بمَعْناه، وقال: حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.

ولَيْس له عِندهم سِوى هذين الحديثَين.

١٨٢٤ ـ د س ق: رافـع بنُ عَمْـرو المُـزَنيُّ، أخـو عائـذ بن عَمْرو[1]، له صُحْبة، سكنَ البَصْرَة، وشَهِدَ الجابية مع عُمَر بن الخَطَّاب.

روى عن: النَّبـيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم حديثَين (د س ق).

روى عنـه: عَـطِـيَّـة بنُ يَعْلى الضَّبِّيُّ، وعَـمْـرو بن سُـلَيم المُـزَنيُّ (ق)، وهِلال بن عامِر المُزَنيُّ (د س).

قال خَليفة بنُ خَيَّاط[3]: عائِذ، ورافع ابنا عَمْرو بن هِـلال بن عُبَيْد بن يَزيد بن رَواحة بن زبينــة بن عَديّ بن عـامِر بن عبـدالله بن ثَعْلبة بن ثَوْر بن هُذمة بن لاطم بن عُثْمان بن عَمْــرو، يَعْني: ابن أُد بن طابخة بن إلياس بن مُضَر بن نزار بن مَعد بن عَدْنان.

وقال غيرُه: رافع بن عَمْرو بن عُبَيْد بن زَيد بن رَواحة.

وقيل: رافع بنُ عَمْرو بن عُوَيْمر بن زَيْد بن رَواحة.

قال ابنُ البَرقيّ: له حديثٌ.

وقال خَليفة : رَوى عن النَّبـيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم: «العَجْوَة مِن الجنَّة».

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ حديثاً، وابنُ ماجَة آخر.

أخبرنا إبراهيم بنُ إسماعيل القُرَشيُّ، قال: أنبأنا داود بنُ محمد بن أبي مَنْصور بن ماشاذة في جَمَاعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت أخبرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قــال: حَدَّثنا عبدالله بنُ أحمد بن حَنْبل، قال: حَدَّثنا أبو الرَّبيع الزَّهْرانيُّ، قال: حَدَّثنا يَحْيى بن سَعيد الأُمَويُّ.

(ح) قال أبو القاسم: وحَدَّثنا إبراهيم بنُ دُحَيْم، قال: حَدَّثنا أبي، قال: حَدَّثنا مَرْوان بن مُعاوية.

قالا: حَدَّثنا هِلال بن عامِر المُزَنيُّ، قال: حـدثنا رافع بن عَمْرو المُزَنيُّ، قال: أَقبَلتُ مع أبي، وأنا غُلام وَصِيف أو فَوْق ذلك، في حجَّة الوَداع فإذا رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم يخطبُ النَّاسَ على بَغْلةٍ شَهْباء، وعَلِيّ بن أبي طالب يُعَبِّر عنه، والنَّاس مِن بين جالسٍ وقائمٍ فَجلَسَ أبي وتَخَلَّلتُ الرِّكابَ حتى أتيتُ البَغْلة فأخذتُ بركابِه، وَوَضعتُ يَدَيَّ على رُكبتِهِ فمسحتُ حتى السَّاق حتى بَلَغتُ بها القَدَم ثُم أدخلتُ كَفَّيَّ بين النَّعْلِ والقَدَم فيُخيَّلُ إليَّ الساعة أني أجد بردَ قَدَمَيْهِ على كَفَّيَّ. واللفظُ لحديثِ الأُمَويِّ.

رواه أبــو داود ، عن عَبدالوَهَّاب بن عبدالرَّحيم الجَوْبَريِّ، عن مَرْوان بن مُعاوية، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً.

ورواه النَّســائيُّ، عن دُحَيْم، فوافقناه فيه بعُلو.

وأَخْبَرنا أبو بكر محمَّد بنُ إسماعيل ابن الأَنْماطيّ، وأَمَةُالحقّ شاميَّة بنت الحَسَن ابن البَكريّ بالقاهِرة، قالا: أَخْبَرنا أبو البَرَكات بن مُلاعِب بدِمَشْق، قال: أَخْبَرنا الشَّريف أبو العَبَّاس أحمد بنُ محمَّد بن عبدالعَزيز العَبَّاسيُّ المكيُّ ببَغْداد، قال: أَخْبَرنا أبـو عَليّ الحَسَن بن عبدالرَّحمان الشَّافِعيُّ بمكة، قال: أَخْبَرنا أبو الحَسَن أحمد بنُ إبراهيم بن فِراس العَبْقَسيُّ بمكة، قال: أَخْبَرنا أبو الفَضْل العَبَّاس بن محمَّـد بن الحَسَن بن قُتَيْبة العَسْقَلانيُّ بمكـة، قال: حَـدَّثنا محمَّـد بن يَـزيـد

(١) في حاشية نسخة ابن المهندس تعليق نصه: «أبو هبيرة كنية عائذ بن عمرو».

المُسْتَملي، قال: حَدَّثنا عبدالرَّحمان بنُ مَهْدي، عن المُشْمَعِلّ بن إياس المُزَنيُّ، قال: سَمِعتُ عَمْرو بن سُليم المُزَنيَّ يقولُ: سَمِعتُ رافع بنَ عَمْرو المُزَنيَّ يقول: سَمعتُ رسولَ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم يقول: «العَجْوَةُ والصَّخْرةُ مِن الجَنَّة».

رواه ابنُ ماجَـه، عن بُندار، عن عبدالرَّحمان بن مَهْديّ، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً.

١٨٢٥ ـ د: رافع بنُ مَكِيث الجُهَنيُّ، أخو جُنْدُب بن مَكِيث.

له صُحْبة، وكان مِمَّن شَهِد الحُدَيبِيَة والفَتْح مع رسول اللّـهِ صَلى الله عليهِ وسَلم، وكان مَعَه أحَدُ ألويةِ جُهَيْنة يَوم الفتح، واستَعمَله النَّبيُّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم على صَدَقاتِهم، وشَهِد غَزْوَةَ دُوْمةِ الجَنْدَل مع عبدالرَّحمان بن عَوْف، وأرْسَلَه إلى النَّبيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم بَشيراً بالفَتْح، وشَهِد الجابيةَ مع عُمَر بن الخَطّاب.

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم (د).

روى عنه: ابنُه الحارث بنُ رافع بن مَكِيْث.

وقال عُثْمان بنُ زُفَر الجُهَنـيُّ (د): عن بَعْضِ بَني رافع بن مَكِيْث عن رافع بن مَكِيث.

قال عَبّاس الـدُّوريُّ، عن يَحْيى بن مَعين: جُنْدُب بنُ مَكِيث أخو رافع بن مَكِيث.

وقـال أبو عُبَيْـد الآجُرّيُّ: قلتُ لِأبـي داود: جُنْـدب بنُ مَكِيث أخو رافع بن مَكيث؟ فقال: مَن قال هذا؟ وجعل لا يَعْتَدُّ به.

وقـال ابنُ البَرْقيّ: رافـع بنُ مَكيث أخو جُنْـدب بن مَكِيث بن عبدالله بن عُبادة مِن بني غنم بن الرَّبَعَة بن رِشدان بن قَيْس بن جُهَيْنة؛ جاءَ عنهُ حديثٌ.

وقال محمَّد بنُ سَـعْدٍ: رافع بنُ مَكيث بن عَمْرو بن جراد بن يَرْبوع بنُ طحَيْل بن عَديّ بن الـرَّبَعَة بن رِشـدان بن قَيْس بن جُهَيْنة؛ أَسْلَمَ، وشَهِد الحُدَيْبِيَة مَعَ رسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم، وبايَع تحتَ الشَّجَرة بيعة الرِّضوان، وكان مع زَيد بن حارثة في السَّرِيَّة التي وجَّهه فيها رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم إلى حِسْـمَى، وكانت في جُمادى الآخرة سنةَ ستٍ. وبعثَه زيدُ بنُ حارثة إلى رسول اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم بَشيراً على ناقةٍ من إبل القَوْم، فأخذَها منه عَليُّ بنُ أبـي طالب في الطَّريق فَردَّها على القَوْم، وذلك حينَ بَعَثَه رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم ليردَّ عَليهم ما أُخِذَ منهم، لأنهم كانوا قد قدِموا على رسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم فأسلَموا، فكتَبَ لهم كِتاباً. وكان رافع بنُ مَكيث أيضاً مع كُرز بن جابر الفِهْريّ حين بعَثَه رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم سـرية إلى العُرَنيين الـذين أغاروا على لِقاحِ رسـولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم بـذي الجَـدْر. وكـان مـع عبدالرَّحمان بن عَوْف في سريتِه إلى دَوْمَةِ الجَنْدَل، وبعثَه بكتابِه إلى رسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم بَشيراً بما فَتَح اللّـهُ عليهِ.

ورافع بن مَكيث أَحَدُ الأَرْبَعة الذين حَمَلوا ألويةَ جُهَيْنة الأربعَة التي عَقَدها لهم رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم يَوم فتحِ مكة، وبعَثَه رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم على صَدَقات جُهَينة يُصدّقهم، وكانت له دارٌ بالمَدينة، ولجُهَيْنة مسجدٌ بالمَدينة.

وقـال الـدّارَقُـطنيُّ، وأبـو نَصْـر ابنُ ماكـولا: جُنْدب بن مَكيث، وأخوه رافع بن مَكيث رَوَيا عن النَّبيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم.

روى له أبو داود حَديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً عنه.

أخبرنا بِهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قالا: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدّاد، وفاطمة بنت عَبدالله؛ قال الحَدّاد: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، وقالت فاطمة: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة؛ قالا: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قـال: حَدَّثنا إسحاق بنُ إبراهيم الدَّبَريُّ، عن عبدالرَّزاق، عن معمر، عن عُثْمان بن زُفَر، عن بَعْضِ بَني رافع بن مَكِيث، عن رافع بن مَكِيث، وكان مِمَّن شَهِد الحُدَيبِيَة. وقال أبـو نُعَيْـم: وكان مِن أصحابِ رَسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم: أنَّ رسولَ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم قال: «حُسنُ الملكة نَماءٌ، وسُوءُ الخُلُق شُـؤْمٌ، والبِرُّ زيادةٌ في العُمُر، والصَّـدَقةُ تَدفَـعُ ميتةَ السُّوءِ».

رواه عـن إبراهيم بن موسى، عن عبدالرزاق، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً بدرجَتين، ولَم يَذكر البِرّ وما بَعْدَه.

ورواه أيضـاً عن محمَّد بن المُصَفّى، عن بَقيَّة، عن عُثْمان بن زُفَر، عن محمَّد بن خالد بن رافع بن مَكِيث، عن عَمِّه الحـارث بن رافع بن مَكِيث قال: وكان رافع من جُهَيْنة قد شَهِـد الحُدَيْبِيَـة مَعَ رسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم، عن رسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم، نحوه، مُرْسَلاً(١).

١٨٢٦ ـ م: رافع، أبو الجَعْد الأَشْجَعيُّ الغَطَفانيُّ، مَوْلاهم، الكوفيُّ، والد سالم بن أبـي الجَعْد وإخوتِهِ، وكانَ قارئاً للقُرآن.

روى عن: عبدالله بن مَسْعود (م)، وعَليّ بن أبـي طالب.

روى عنه: ابنُه سالم بن أبـي الجَعْد (م)، وعامِر الشَّعْبـيُّ.

ذكرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات».

---

(١) استدرك ابن حجر في هذا الموضع:

٨١ ـ خ: رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري، والد رفاعة، له رواية في صحيح البخاري. روى عنه: حفيده معاذ بن رفاعة، ولم يذكره المزي.

قال البخاري في صحيحه: حدثنا سليمان، حدثنا حماد، عن يحيى، عن معاذ بن رفاعة بن رافع، وكان رفاعة من أهل بدر، وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه: ما يسرني أني شهدت بدراً بالعقبة... الحديث. وأخرج الحاكم في المستدرك له حديثاً آخر من رواية معاذ بن رفاعة عنه أيضاً. وقد ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في البدريين. وهذا الحديث الذي أورده البخاري يرد عليه، وأصرح منه ما رواه أبو نعيم في «المعرفة» من طريق الصلت بن محمد، عن حماد، عن يحيى، عن معاذ بن رفاعة بن رافع، قال: كان رافع من أصحاب العقبة ولم يشهد بدراً. واختُلِفَ في ذلك على ابن إسحاق فذكره يونس بن بكير عنه فيهم، ولم يذكره زياد بن عبدالله البكائي فيهم، وهو الصواب» (تهذيب: ٣/٢٣٢).

روى له مُسلم حديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً عنه.

أَخْبَرنا به أحمد بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحَسَن الجَمَّال، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا أبو أحمد ــ يَعْني: الغِطْريفيّ ــ قال: حَدَّثنا عبدالله بنُ محمَّد، قال: حَدَّثنا إسحاق بنُ إبراهيم، قال: أَخْبَرنا جَرير، عن مَنْصور بن المُعْتَمِر، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن أبيه، عن عبدِالله بن مَسْعود، قال: قالَ رسولُ اللّهِ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم: «ما منكم مِن أَحَدٍ إلاَّ وقد وُكِّل به قرينُهُ مِن الجِنّ»، قالوا: وإيَّاك يا رسولَ الله؟ قال: «وإيَّايَ، إلاَّ أنَّ اللّهَ أعانَني عليهِ فأَسْلَمَ، فلا يأمرني إلا بخَيْر».

رَواه عــن إسحاقِ بن راهويه، فوافقناه فيه بعُلو، وأَخْرَجَه مِن وَجهَين آخرين عن مَنْصور.

١٨٢٧ ـ خ س: رافع المَدَنيُّ، بَوَّابُ مَرْوان بن الحكم.

أرسَله مَرْوان (خ س) إلى عبدالله بن عَبَّاس يسألُه عن قوله تعالى: ﴿لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بما أَتَوا ويُحِبُّونَ أن يُحْمَدُوا بما لم يَفْعَلوا﴾.

حكى ذلك عنه حُمَيْد بن عبدالرَّحمان بن عَوْف (س)، وعَلْقمة بن وَقَّاص اللَّيْثيّ (خ)، وكأنَّهما سمِعا منه جوابَ ابنِ عبَّاس.

ذكرَه البُخاريُّ والنَّسائيُّ في هذا الحَديث[١].

من اسمهُ رَبَاح

١٨٢٨ ـ د س ق: رَبَاح بنُ الرَّبيع التَّميميُّ الأُسَيْديُّ أخو حَنْظَلة الكاتِب، وجَدُّ المُرَقِّع بن صَيْفي، ويُقال فيه: رياح بالياء المُثنَّاة[٢]، له صُحْبة.

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم (د س ق).

روى عنه: قَيْس بنُ زُهَيْر، وابنُ ابنِه المُرَقِّع بن صَيْفي (د س ق).

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة حديثاً واحداً، وقد وَقَعَ لنا عالياً عنه.

أَخْبَرنا به إبراهيم بنُ إسماعيل القُرَشيُّ، قال: أنبأنا محمَّد بنُ مَعْمَر بن الفاخِر في جَماعةٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بنتُ عبدالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذه، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا أبو مُسلم الكَشِّيُّ، والعَبَّاس بن الفَضْل الأَسْفاطِيُّ، قالا: حَدَّثنا أبو الوَليد الطَّيالِسيُّ، قال: حَدَّثنا عُمَر بنُ المُرَقِّع بن صَيْفِي بن رَبَاح، عن أبيه، عن جَدِّه رَبَاح بن الرَّبيع، قال: كُنَّا مَعَ النَّبيِّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم في غَزاةٍ فإذا النَّاسُ مُجْتَمِعون على امرأةٍ مَقْتولةٍ فقال: «ما كانت هذه تُقاتل»! فقال: «مَن على المُقَدِّمة»؟ قالوا: خالد بنُ الوليد. فَبَعَثَ إليه رجُلاً فقال: «مُرْ خالداً لا يَقْتُلن ذرية، ولا عَسِيْفاً»[٣].

رواه أبــو داود، عن أبي الوليد، فوافقناه فيهِ بعُلو.

ورواه النَّسائيُّ، عن عَمْرو بن مَنْصور النَّسائيِّ، عن أبي الوَليد، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً بدرجتَين. ورواه أيضاً، عن قُتَيْبة بن سَعيد، عن المُغيرة بن عبدالرَّحمان، عن أبي الزِّناد، عن المُرَقِّع، عن جَدِّه رَباح، نحوَه.

ورواه ابنُ ماجه، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، عن قُتَيبة. فروايتُنا تَعلو على هذهِ الرِّوايةِ بثلاثِ درجاتٍ ولله الحَمْد.

١٨٢٩ ـ د س: رَباح بنُ زَيْدٍ القُرَشِيُّ، مَوْلاهم، الصَّنْعانيُّ.

روى عن: جَعْفَر المَخْزوميِّ، وعَبدالله بن بَحير بن رَيْسان، وعَبدالله بن سَعيد بن أبي عاصِم، وعَبدالعَزيز بن حوران، وعبدالملك بن خُشْك، وعُمَر بن حَبيْب المكيِّ، ومَعْمَر بن راشِد (د س).

روى عنه: إبراهيم بنُ خالد الصَّنْعانيُّ المؤذِّن (د س)، وأحمد بنُ نَصْر بن مالِك الخُزاعيُّ المَرْوَزيُّ، وأيوب بن شَبيب الصَّنْعانيُّ، وزَيْد بن المُبارَك الصَّنْعانيُّ، وسَعيد بن إبراهيم بن مَعْقِل بن مُنَبِّه، وسَعيد بنُ موسى الأَزْديُّ، وعبدالله بن المُبارك، وعبدالرَّحمان بن عبدالله بن داودويه الصَّنْعانيُّ، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام (س)، ومحمَّد بن عبدالرَّحيم بن شروس الصَّنْعانيُّ.

قال حَرْبُ بنُ إسْماعيل: رأيتُ أحمد ابنَ حَنْبَل، وذَكَرَ رَباحاً الصَّنْعانيُّ فذكرَ مِن فَضْلِه، وقال: كان ابنُ المُبارَك يُثني عَليهِ يَقول: حَدَّثني رَباحٌ، ورَباح رَباح.

وقال أبو الحَسَن المَيْمونيُّ، عن أحمد ابن حَنْبل: كانَ خياراً، ما أرى كان في زمانِه خيراً مِنْه، قد انقطَع عن النَّاسِ، وجَلَس في بيتِه وَحدَه.

وقال أبو حاتِم: جَليل ثِقةٌ.

وقال محمَّد بنُ سَعْد: هو مَوْلى آلِ مُعاوية بن أبي سُفْيان؛ قال محمَّد بنُ عُمَر: قد رأيتُه وكان له فَضْلٌ وعِلْمٌ بحديثِ مَعْمَر.

وقال النَّسائيُّ: ثِقةٌ.

قال إبراهيم بنُ خالد الصَّنْعانيُّ: ماتَ سنةَ سبعٍ وثَمانين ومئة[٤]، وهو ابنُ إحدى وثمانين[٥].

---

(١) هكذا قال، مع أن مسلماً ذكر الخبر المذكور، وفيه ذكر رافع بواب مروان (٢٧٧٨) في صفات المنافقين وأحكامهم. وكذلك الترمذي (٣٠١٤) في التفسير. وعليه كان ينبغي عليه أن يرقم لمسلم والترمذي أيضاً.

(٢) هكذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» عن أبيه، وكذلك قال الدارقطني والحازمي والعسكري وغيرهم. وذكره ابن ماكولا في المختلف فيهم. على أن البخاري قال في تاريخه الكبير: وقال بعضهم: رياح ــ يعني بالمثناة ــ ولم يثبت، وبه أخذ المؤلف وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٣) العَسِيف: الأجير.

(٤) وكذلك قال ابن حبان في ثقاته (١/ الورقة ١٢٧)، وابن زبر في وفياته (الورقة ٥٩) وغيرهما.

(٥) وفي سؤالات ابن الجنيد لابن معين أنه قال: «ثقة وكان يصحف ويخطىء كأنه لم يكن صاحب حديث إلا أنه لا بأس به رجل صدق» (الورقة ٤٨). ووثقه العجلي، ومسلم، والبزار، وابن حبان، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر.

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ.

ومن عَوالي حديثِه ما أَخْبَرنا به ابنُ أبي عُمَر، وابنُ البُخاريّ، وابنُ عَلّان، وابنُ شَيْبان، وزَيْنَب بنتُ مكّيّ، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبَل قال: أَخْبَرنا ابنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبرنا ابنُ المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا القَطِيعيُّ، قال: حَدَّثنا عبدُالله بنُ أحمد، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا إبراهيم بنُ خالد، قال: حَدَّثنا رَباح، عن مَعْمَر، عن الزُّهريِّ، قال: حَدَّثني سَعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُرَيْرة، عن رسولِ اللّهِ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم قال: «إنَّ في الجُمُعَةِ ساعةً لا يُوافِقُها عبدٌ مُسلمٌ يَسألُ اللّهَ فيها شَيْئاً إلّا أَعْطاه إيّاه».

رواه أبو داود[1]، عن أحمد ابن حَنْبَل، فوافقناه فيه بعُلو.

ورواه النَّسائيُّ، عن محمَّد بن يَحْيى الذُّهْليِّ، عن أحمَد، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً بدرجتَين.

١٨٣٠ - ت ق: رَباح بنُ عبدالرَّحْمان بن أبي سُفْيان بن حُوَيطب بن عبدالعُزّى بن أبي قَيْس بن عَبْدوُدّ بن نَصْر بن مالِك بن حِسْل بن عامِر بن لؤيّ بن غالِب القُرَشيُّ العامِريُّ، أبو بكر الحُوَيْطبيُّ المَدَنيُّ، قاضي المَدينة.

روى عن: محمَّد بن عبدالرَّحمان بن ثَوْبان، وأبي هُرَيرة[2]، وعن جَدَّتِه، عن أبيها (ت ق) وهو سَعيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل.

روى عنه: إبراهيمُ بنُ سَعْد، وثُمامة بن وائِل أبو ثِفال المُرِّيُّ (ت ق)، والحَكَم بن القاسِم الأُوَيْسيُّ، وقيل: إنَّما يروي الحكم عن أبيه عَبدالرَّحْمان بن أبي سُفْيان، وصَدَقة مَوْلى آلِ الزُّبَيْر، وقيل: بَينَهما أبو ثِفال المُرِّيُّ.

وروى عيط بنُ أبي بَكْر بن عبدالرَّحْمان بن أبي سُفْيان بن حُوَيْطب، عن أبيهِ أبي بكر، عن أُمِّه أُمِّ عَبدالله بنت أبي سَبْرة، عن زَيْنب بنت أُم سَلمة.

قال أبو عُمَر بنُ عبدالبَرِّ: أبو بكر بنُ حُوَيْطب يُقال: اسمُه رَباح، ويُقال: اسمُه كنيتُه. روى عن جَدَّتِه، يُقال: حَديثُه مُرْسَل.

روى له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجَة حَديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً عنه.

أَخْبَرنا بِهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أنبأنا محمَّدُ بنُ أبي زَيْد الكَرّانيُّ، قال: أَخْبَرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن ابنُ فاذشاه، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن أَحْمَد ابن حَنْبَل، قال: حَدَّثَنا شَيْبان بنُ فَرُّوخ، قال: حَدَّثنا يَزيد بنُ عِياض، قال: حَدَّثنا أبو ثِفال، عن رَباح بن عبدالرَّحْمان بن أبي سُفْيان بن حُوَيْطب، عن جَدَّتِه أنَّها سَمِعت أباها سَعيد بن زَيْد يقول: قال رسولُ اللّهِ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم: «لا صلاةَ لِمَن لا وضوءَ لهُ، ولا وضوءَ لِمَن لَمْ يذكرِ اسمَ اللّهِ عَليهِ».

رواه التِّرمذيُّ، عن نَصْر بن عَليّ الجَهْضَميِّ، وبِشْر بن مُعاذ العَقَديُّ، عن بِشْر بن المُفَضَّل، عن عبدالرَّحْمان بن حَرْمَلة، عن أبي ثِفال، نحوه.

ورواه ابنُ ماجَه، عن الحَسَن بن عَليّ الحُلْوانيِّ، عن يَزيد بن هارون، عن يَزيد بن عِياض بن جُعْدُبة اللَّيْثيِّ، نحوه، فوقَعَ لنا عالياً بدرجتَين.

١٨٣١ - بخ م ل س: رَباح بنُ أبي مَعْروف بن أبي سارة المكيُّ.

روى عن: سالِم الأَفْطَس، وسَعيد بن عَجْلان، وعَبدالله بن أبي مُلَيْكة، وعَطاء بن أبي رَباح (م ل س)، وقَيْس بن سَعْد المكيِّ (مق)، ومُجاهِد بن جَبْر، وأبي الزُّبَيْر محمَّد بن مُسلم المكيِّ، ومُغيرة بن حكيم، وأبي عُبَيْدالله (بخ)[3].

روى عنه: سُفْيان الثَّوريُّ (بخ)، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، ومحمَّد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريُّ (ل)، والنُّعمان بن عبدالسَّلام، وهارون بن المُغيرة، ووَكيع بن الجَرّاح، وأبو أحمد الزُّبَيْريُّ (س)، وأبو داود الطَّيالسيُّ، وأبو عامِر العَقَديُّ (م)، وأبو عَليّ الحَنَفيُّ (م).

قال عَمْرو بنُ عَليّ: كان يَحْيى، وعبدالرَّحْمان لا يُحدِّثان عنه، كان عبدالرَّحْمان يُحدِّث عنه ثُم تَرَكَه.

وقال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين: ضَعيفٌ.

وقال محمَّد بنُ عبدالله بن عَمّار المَوْصِليُّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم[4]: صالحٌ.

وقال النَّسائيُّ: ضَعيفٌ.

وقال في مَوْضع آخَر: لَيْس بالقَوِيِّ.

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ: ما أرى برواياتِه بأساً، ولم أجد له حَديثاً مُنْكراً[5].

روى له البُخاريُّ في «الأدب»، ومُسلم، وأبو داود في «المسائِل»، والنَّسائيُّ.

---

(١) لم أجده من هذا الطريق عند أبي داود، ولا ذكره هو أصلاً في «تحفة الأشراف» (١٠/٥٨ حديث رقم ١٣٣٠٧) حيث اقتصر هناك على إخراجه في سنن النسائي وعمل اليوم والليلة، فالله أعلم.

(٢) قال ابن حجر: في حديثه عند أبي هريرة عندي نظر، والظاهر أنه مقطوع (تهذيب: ٣/٢٣٤)، لذلك ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من ثقاته.

(٣) فرّق البخاري في تاريخه الكبير بين رباح بن أبي معروف المكي، وبين رباح الراوي عن أبي عبيدالله فجعلهما في ترجمتين، والمزي كما نشاهد عدهما واحداً.

(٤) وكذلك قال الساجي، عن أحمد ابن حنبل.

(٥) وذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة ٦٩) وابن حبان في «المجروحين» وقال: «روى عنه الناس، كان ممن يخطىء ويروي عن الثقات ما لا يتابع عليه، والذي عندي فيه التنكب عما انفرد به من الحديث والاحتجاج بما وافق الثقات من الروايات على أن يحيى وعبدالرحمان تركاه» (١/٣٠٠) ثم ذكره في ثقاته، وقال: «يخطىء ويهم» (١/ الورقة ١٢٧). وقال العجلي في ثقاته: لا بأس به (الورقة ١٤). وقال ابن سعد: كان قليل الحديث (٥/٤٩٥)، وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق له أوهام».

١٨٣٢ - د: رَبـاح بنُ الـوَليد بن يَزيد بن نِمْـران الـذِّمـاريُّ، ويُقال: الوَليد بن رَباح، والصَّواب الأَوَّل في قَوْلِ أبي داود وغَيـرِه.

روى عن: إبراهيم بن أبـي عَبْلة (د)، والمُطْعِم بن المِقْدام، وعَمِّه نِمْران بن عُتْبة الذِّماريِّ (د).

روى عنه: مَرْوان بنُ محمَّد الطَّاطَـرِيُّ، وقال[٤]: كـان ثِقةً، ويَحْيـى بن حَسَّان التِّنِّيسيُّ (د) وسَمَّاه: الوَليد بن رَباح.

قال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقيُّ في ذكر نفرٍ ثِقاتٍ: رَباح بنُ الوَليد.

رَوى له أبو داود ثلاثةَ أحاديث سَمَّاه في كلِّ واحدٍ مِنْها الوَليد بن رَباح، وقال في أَحَـدِها: قال مَرْوان بنُ محمَّد: هو رَباح بنُ الوَليد سُمِعَ مِنْه، وذكر أنَّ يَحْيى بن حَسَّان وَهِم فيه.

وهي: حَديثُه عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، عن أبي حَفْصَة الشَّاميِّ، عن عُبادة بن الصَّامِت: «إنَّ أوَّلَ ما خَلَق اللَّـهُ القَلَم فقال له: اكتُـب» وحَديثُه عن نِمْران بن عُتْبة، عن أُمِّ الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء: «إنَّ العَبْدَ إذا لَعَنَ شَـيْئاً...»، وحَديثُه عنه بهذا الإسناد: «يَشْفَع الشَّهيد في سَبعين مِنْ أَهْلِ بَيْتِه».

الأَوَّل مِنْها رَواهُ، عن جَعْفَر بن مُسافِر، عن يَحْيى بن حَسَّان، عنهُ.

والآخَران رَواهما، عن أحمد بن صالح، عن يَحْيى بن حَسَّان، عَنه.

وَرواهُما أبو القاسِم الطَّبَـرانيُّ، عن عُبَيْد بن رِجـال، وأحمد بن محمَّد بن رِشْدِين، عن أَحْمَد بن صالح، عن يَحْيى بن حَسَّان، عن رَباح بن الوَليد على الصَّواب.

١٨٣٣ - د: رَباح الكوفيُّ، مِنَ المَوالي.

روى عن: عُثْمان بن عَفَّان (د) حَديثَ: «الوَلَدُ للفِراش».

روى عنه: الحَسَن بنُ سَعْد مَوْلى الحَسَن بن عَليّ (د).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[١].

روى له أبو داود هذا الحديثَ الواحِد، وقد وَقَع لنا عالياً عنه.

أَخْبَـرنا بـهِ أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قـال: أنبأنا أبو جَعْفَـر الصَّيْدلانيُّ، قال: أَخْبَرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ شاذان الأَعْرَج، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ فُورَك القَبَّاب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ أبي عاصِم، قال: حَدَّثنا عبدُالله بنُ محمَّد بن أَسْماء، قـال: حَدَّثَنـا مَهْديّ بن مَيْمـون، عن محمَّـد بن أبي يَعْقـوب، عن الحَسَن بن سَعْد، قال: حَدَّثَني رَباح، عن عُثْمان بن عَفَّان في قِصَّةٍ رُفِعَت إليهِ قال: سَأقضِي بَينكما بقَضاء رسولِ اللَّـهِ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم: إنَّ النَّبيَّ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم قَضى أنَّ الوَلد للفِراش.

رواه عـن مُوسى بن إسماعيل، عن مَهْديّ بن مَيْمون، وذكَرَ القِصَّةَ بتَمامِها، فوقَع لنا بدلاً عالياً.

من اسمهُ رِبْـعِيّ

١٨٣٤ - بخ قد ت: رِبْعيُّ بنُ إبْراهيم بن مِقْسَم الأَسَديُّ، أبو الحَسَن البَصْريُّ المَعْروف بابن عُلَيَّة، أخو إسماعيل ابن عُلَيَّة.

روى عن: داود بن أبـي هِنْد، وسَعيد بن مَسْروق الثَّوريِّ (قد)، وسُلَيْمان بن المُغِيرَة، وسَلَّام بن أبـي مُطيع، وعبدالرَّحمان بن إسحاق المَدَنيِّ (بخ ت)، وعَوْف الأَعْرابـيِّ، ويونُس بن عُبَيْد.

روى عنه: إبراهيم بنُ مَهْديّ المِصِّيصيُّ، وأحمد بنُ إبـراهيم الـدَّوْرَقيُّ (ت)، وأحمـد ابن حَنْبَـل، وإسْحاق بنُ أبـي إسْـرائيـل، والحَسَن بن محمَّـد الـزَّعْفَـرانيُّ، وحَمَّـاد بن زاذان، وحُمَيْـد بـن مَسْعَدة (قد)، وأبو خَيْثَمة زُهَيْر بن حَرْب، وأبو السَّري سَهْل بن مَحْمود الخُزاعيُّ، وعبدالرَّحمان بن بِشْر بن الحكم، وعبدالرَّحمان بن مَهْـديّ وهُو مِن أقرانِه، وأبو قُدامة عُبَيْدالله بن سَعيد السَّرْخَسيُّ، وعُقْبة بن مكرم العَمِّيُّ، ومُجاهِد بن مُوسى، ومحمَّدبن سَلام البِيكَنْديُّ (بخ)، ومحمَّد بنُ عُبَيْد الأَسَديُّ الهَمَذانيُّ، وأبو مُوسى محمَّد بن المُثَنَّى.

قال عبدُالله بنُ أحمـد ابن حَنْبَل، عن أبيه: كان يفضل على أخيهِ.

وقـال أبـو بكـر بنُ أبـي خَيْثَمـة، عن يحيى بن معين: قـال عبدالرَّحْمان بن مَهْدي: كنَّا نعد رِبْعي ابن عُلَيَّة أخو إسماعيل ابن عُلَيَّة مِنْ بَقايا شيوخِنا، قال: وسمِعتُ يَحْيى يَقول: هو ثقةٌ مأمونٌ[٢].

وقال النَّسائيُّ: لَيْسَ بهِ بأْسٌ.

قال محمَّد بنُ عَبدالله الحَضْرَميُّ، وعبدالباقي بنُ قانِع: ماتَ سنةَ سبعٍ وتسعين ومئة.

روى له البُخاريُّ في «الأَدَب» حَـديثاً، وأبـو داود في «القَدر» حديثاً، والتِّرمذيُّ حديثاً.

أَخْبَرنا ابنُ أبـي عُمَر، وابنُ عَلَّان، وابنُ شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبَل، قال: أَخْبَرنا ابنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عليّ ابنُ المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ مالِك، قـال: حَدَّثَنا عبدُالله بنُ أَحْمَد، قال: حَدَّثَني أبـي، قال: حَدَّثنا رِبْعيُّ بنُ إبْراهيم ـ وكان يفضل على أخيهِ ـ عن عبـدالـرَّحمـان بن إسْحاق، عن سَعيـد بن أبـي سَـعيد، عن أبـي هُرَيْرة، قال: قال رسولُ اللَّـهِ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم: «رَغِمَ أنفُ

---

(١) ١/ الورقة ١٢٧ وقال: «لست أعرفه ولا أباه، وإن لم يكن رباح بن خالد فلا أدري من هو». قال بشار: رباح بن خالد الكوفي ذكره البخاري في تاريخه الكبير (٣/ الترجمة ١٠٧٧)، وقال ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل: «روى عن شريك وابن المبارك، روى عنه إبراهيم بن موسى، وعباس بن يزيد العَبْدي البحراني». ثم ذكر روايته عن الفضيل بن عياض، ورواية عبدالصمد بن يزيد المعروف بمردويه البغدادي عنه (٣/ الترجمة٢٢٤)، وذكره ابن حبان في ثقاته قبل هذا، ولم ينسبه البخاري فأصبح يلتبس بالمترجم هنا عند غير المختصين. قال ابن حجر: مجهول.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٣١١، وابن شاهين (الترجمة ٣٧١) وقال أيضاً: وفي رواية إسحاق، عن يحيى: صالح. وروى عبدالله، عن أبيه في العلل (١/ ٢٨١) قال: قال عبدالرحمان بن مهدي ـ وجاءه ربْعي ابن علية ـ فقال: بقي من أشياخنا هذا، وسعيد بن عامر. وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الذهبـي، وابن حجر.

رَجُلٍ ذُكِرتُ عِنْدَهُ فَلَم يُصَلِّ عَلَيَّ، ورَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَل عَليه رَمَضانُ فانسَلَخ قبل أن يُغْفَرَ له، ورَغِمَ أَنفُ رَجُلٍ أَدرَكَ عندَهُ أبواهُ الكِبَرَ فلم يُدخِلاهُ الجَنَّةَ». قال رِبْعي: ولا أَعْلَمه إلَّا قال: أو أحدهما.

رواه التِّرمذيُّ، عن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيِّ عنهُ، وقال: حَسَنٌ غَريبٌ مِنَ هَذا الوَجْهِ. فَوَقَع لنا بدلاً عالياً.

١٨٣٥ - ع: رِبْعيُّ بنُ حِراش بن جَحْش بن عَمْرو بن عبدالله بن بِجاد بن عَبد بن مالِك بن غالِب بن قُطيعة بن عَبْس بن بغيض ابن رَيْث بن غَطَفَان بن سَعْد بن قَيْس عيلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعدّ بن عَدْنان الغَطَفَانيُّ ثمَّ العَبْسيُّ، أبو مَرْيَم الكوفيُّ، أخو الرَّبيع بن حِراش، وأخو مَسْعود بن حِراش الذي تكلَّم بَعدَ المَوْتِ، قَدِم الشَّام وسَمِع خُطبةَ عُمَر بالجابية.

وروى عن: البَراء بن ناجية (د)، وحُذَيفة بن اليَمان (ع)، وخَرَشَة بن الحُرّ (خ سي)، وزَيْد بن ظَبْيان (ت س)، وطارِق بن عبدالله المُحاربيّ (٤)، والطُّفَيْل بن سَخْبَرة (ق)، وعَبدالله بن شَدَّاد بن الهاد وهُو مِنْ أقرانِه (س)، وأبي مُوسى عبدالله بن قَيْس الأَشْعَريِّ (م ق)، وعبدالله بن مَسْعود (ت)، وأبي مَسْعود عُقْبة بن عَمْرو الأَنْصاريِّ (خ م د ق)، وعَليّ بن أبي طالب (خ مق ٤)، وعُمَر بن الخَطَّاب، وعَمْرو بن مَيْمون الأَوْديِّ (س)، وعِمْران بن حُصَيْن (س)، وأبي اليَسَر كَعْب بن عَمْرو السُّلَميّ، وأبي الأَبْيَض الشَّاميّ (س)، وأبي بَكْرَة الثَّقَفيِّ (م س ق)، وأبي ذَر الغِفاريِّ (س) والصَّحيح أنَّ بَينهما زَيْد بن ظَبْيان (ت س)، وعن أُختِه وكانت تحت حُذَيْفة.

روى عنه: إبراهيم بنُ مُهاجِر، والحَسَن بن عُبَيْدالله النَّخَعيُّ، وحُصَيْن بن عبدالرَّحمان السُّلَميُّ، وحُمَيْد بن هِلال العَدَويُّ، وسَعْد بن طارِق أبو مالِك الأَشْجَعيُّ (خت م س ق)، وعامِر الشَّعْبيُّ، وعَبدالمِلك بن عُمَيْر (خ م د ت ق)، وأبو سِيْدان عُبَيْد بن الطُّفَيْل الغَطَفانيُّ، وعَمْرو بن هَرِم (ت)، وأبو النَّضْر كثير بن أبي كثير التَّيْميُّ الكوفيُّ، ومحمَّد بن عَليّ السُّلَميُّ، ومَنْصور بن المُعْتَمِر (ع)، ونُعَيْم بن أبي هِنْد (خت م ق)، وهِلال مَوْلاه.

قال عَليُّ ابنُ المَدينيّ: بَنو حِراش ثَلاثةٌ: رِبْعي، ورَبيع، ومَسْعود، ولَم يُروَ عن مَسْعود شَيءٌ إلَّا كلامُه بَعدَ المَوْتِ.

وقال أحمد بنُ عَبدالله العِجْليُّ: تابعيٌ ثقةٌ، مِن خيار النَّاسِ لم يكذِب كذبةً قَطُّ، كان لهُ ابنان عاصِيان على الحَجَّاج، فقيل للحَجَّاج: إنَّ أباهُما لم يكذِب كذبةً قَطُّ، لو أَرْسَلتَ إليهِ فَسألتَه عَنهما، فأَرسلَ إليهِ فقال: أين ابناك؟ فقالَ: هُما في البَيْتِ. قال: قد عَفَونا عَنْهما بِصِدقِكَ.

وقال الحارِثُ الغَنَويُّ: آلىٰ ربيع بن حِراش ألاَّ يفتر ضاحكاً حتَّى يَعْلم أين مَصِيره، فما ضَحِك إلَّا بَعدَ موته، وآلىٰ أخوه رِبْعي بَعدَه ألاَّ يَضْحَكَ حتى يَعْلَمَ أفي الجَنَّة هُو أو في النَّار. قال الحارِثُ: فَلَقد أَخْبَرني غاسِلُه أنَّه لم يَزَل مُتَبَسِّماً على سَرِيرِه ونَحن نَغْسِلُه حتَّى فَرَغْنا.

قال أبو نُعَيْم، وغَيرُ واحِدٍ: ماتَ في خِلافة عُمَر بن عَبدالعزيز، وصَلَّى عَليه عَبدالحَميد بنُ عَبدالرَّحمان بن زَيْد بن الخَطَّاب.

وقال أبو عُبَيْد: ماتَ سنَة مئة.

وقال محمَّد بنُ عَبدالله بن نُمَيْر: ماتَ سنةَ إحْدى ومئة.

وقال يَحْيى بنُ مَعين، وأبو الحَسَن المَدائنيُّ: ماتَ سنةَ أربع ومئة[1].

روى له الجَماعة.

١٨٣٦ - بخ د: رِبْعيُّ بن عَبدالله بن الجارود بن أبي سَبْرة الهُذَليُّ البَصْريُّ.

روى عن: جَدِّه الجارود بن أبي سَبْرة، وسَيْف بن وَهْب (بخ)، وعَمْرو بن أبي الحَجَّاج (د).

روى عنه: بَشَّار بنُ مُوسى الخَفَّاف، وخالد بنُ الحارِث، والصَّلْت بن مَسْعود الجَحْدَريُّ، وأبو اليَقظان عامِر بن حَفْص العُجَيْفيُّ الأخباري، وعَبدالله بن رَجاء الغُدانيُّ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (د)، وأبو سَلمة مُوسى بن إسْماعيل (بخ)، ونَصْر بن قديد بن نَصْر بن سَيَّار اللَّيْثيُّ، ويَحْيى بن يَحْيى النَّيسابوريُّ، ويَزيد بنُ هارون.

قال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين: صالحٌ.

وقال أبو حاتِم: صالحُ الحَديث.

وقال النَّسائيُّ: لَيْس بِهِ بأسٌ[2].

روى له البُخاريُّ في «الأَدَب»، وأبو داود، وقد كتَبنا حَديثَه في تَرْجمةِ جَدِّه الجارود.

من اسمه رُبَيْح وَرَبِيع

١٨٣٧ - د تم ق: رُبَيْح بنُ عبدالرَّحمان بن أبي سَعيد الخُدْريُّ المَدَنيُّ، أخو سَعيد بن عبدالرَّحمان.

روى عن: أبيهِ، عن جَدِّه (د تم ق).

روى عنه: إبراهيم بنُ محمَّد بن أبي يَحْيى الأَسْلَميُّ، وإسْحاق بنُ إبراهيم المَدَنيُّ شَيْخٌ لأبي غَزِيَّة المَدَنيِّ، وإسْحاق بن محمَّد الأنصاريُّ (د تم)، وابنُه حُكيم بن رُبَيْح، والزُّبَيْر بن عَبدالله بن أبي خالِد الأُمويُّ، وسَعيد بن أبي زَيْد شَيْخٌ للواقديِّ، وعبدالعَزيز بن محمَّد الدَّراوَرْديُّ، وفُلَيْح بن سُلَيْمان، وكثير بن زَيْد الأَسْلَميُّ (ق)،

---

(١) وكذلك قال الهيثم بن عدي وعمرو الفلاس (وفيات ابن زبر، الورقة ٣٠)، وابن أبي خيثمة (تاريخ الخطيب: ٨/٤٣٤). وقال ابن سعد، وخليفة: توفي بعد الجماجم. وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث صالحة، ووثقه ابن حبان، واللالكائي، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم، وله أخبار في الموارد التي ذكرناها في ترجمته ومنها «الحلية» لأبي نعيم في زهده وورعه.

(٢) وقال البرقاني، عن الدارقطني: «بصري لا بأس به» (الورقة ٤)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق.

وكثير بنُ عَبدالله بن عَمْرو بن عَوْف المُزَنيُّ، ومُصْعَب بن الأَسْقَع.

قال أحمد بنُ حَفْص السَّعْديُّ: سُئِل أحمد ابنُ حَنْبَل ـ يَعْني وهو حاضِر ـ عن التَّسْمِيَة في الوضوءِ فقال: لا أَعْلَمُ فيه حَديثاً يثبت، أقوى شَيء فيهِ حَديث كثير بن زَيْد، عن رُبَيْــح (ق)، ورُبَيْح رجُلٌ لَيْس بمَعْروفٍ.

وقال أبو زُرْعَــة: شَيخٌ.

وقال أبو أحمد ابنُ عَــديّ: أَرْجو أنَّه لا بأسَ بهِ.

وذكَره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ في «الشَّمائِل»، وابنُ ماجَة.

١٨٣٨ - ٤: الرَّبيع بنُ أَنَس البَكْريُّ، ويُقال الحَنَفيُّ، البَصْريُّ ثُم الخُراسانيُّ.

روى عن: أَنَس بن مالِك (دت ق)، والحَسَن البَصْريِّ، ورُفَيْع أبي العالِيَة الرِّياحيِّ (دت س فق)، وجَـدِّيه (د) وَهُمـا زِياد وزَيْـد، وصَفْوان بن مُحْرِز، وأُمِّ سَلمة زَوْج النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم وَلَم يُدركها (د).

روى عنه: الحُسَيْن بن واقِـد المَـرْوَزيُّ، وسُفْيـان الثَّـوريُّ، وسُلَيْمان بن عامِر البُـرْزيُّ (س فق)، وسُلَيْمان التَّيْميُّ (قد)، وسُلَيْمان الأَعْمَش، وعَبداللّٰـهِ بن المُبارَك، وعبدالعَـزيـز بن مُسلم القَسْمَليُّ، وعُبَيْداللّٰـهِ بن زَحْـرٍ الإفريقيُّ، وَعِيْسى بن عُبَيْـد الكِنْـديُّ (ت س)، وعِيْسى بن يَـزيـد المَـرْوَزيُّ الأَزْرَق، ولَيْـث بن أبي سُـلَيْم (ت)، والمُغِيرة بن مُسلم السَّرَّاج القَسْمَليُّ، ومُقاتِل بن حَيَّان (سي)، وَنَصْر بن بـاب، ونَهْشَل بن سَعيـد، ويَعْقوب بن القَعْقـاع الأَزْديُّ، وأبو جَعْفَـر الرَّازيُّ (دت ق).

قال أحمد بنُ عَبداللّٰـهِ العِجْلـيُّ: بَصْريٌّ صَدوقٌ.

وقال أبو حاتـم: صَدوقٌ، وهو أَحَبُّ إليَّ في أبـي العالِيَة مِن أبـي خَلْدة.

وقال النَّسائيُّ: لَيْس بهِ بَأسٌ.

وقال محمَّد بنُ سَـعْد، عن عَمَّار بن نَصْر الخُراسانيِّ: هُو مِن بكر بن وائِل مِن أَنفُسِهم، وكانَ مِن أَهْل البَصْرةِ، وقد لَقِيَ ابنَ عُمَر، وجابِر بن عَبداللّٰـهِ، وكان هَرَب مِن الحَجَّاج فأتى مَرو فَسكنَ قَرْيةً مِنها يُقال لها: بُرْز، ثُم تَحوَّل إلى قَريةٍ أُخرى منها يُقال لَها: سَـذَوَّر، وكانَ فِيها إلى أَنْ ماتَ، وقد كانَ طُلِب أَيْضاً بخُراسان حِين ظَهَرت دعوةُ بَني العَبَّاس، فتغيب، فتخلَّص إليهِ عَبدالله بن المُبـارَك فسمع منه أربعينَ حَديثاً، وكان يَقول: ما يسرني بها كذا وكذا، لشيءٍ سَمَّاه.

وقال أبو إسحاق الطَّالْقانيُّ، عن ابن المُبارَك: أَعْطَيتُ ستين دِرْهَماً حتَّى أُدخلتُ على الرَّبيع بن أَنَس فَلَم يَنْصَحني مَن أَدْخَلني عَليـهِ، أَعْطاني أحاديثَ مُقَطَّعات.

وقال أبو جَعْفَر الرَّازيُّ، عن الرَّبيع بن أَنَس: اختَلفتُ إلى الحَسَن عَشْر سِنين أو ما شـاء الله مِن ذلِك، فَلَيْس مِن يـوم إلَّا أَسْمَع مِنه ما لم أَسمَع قبلَ ذلك.

قال محمَّد بنُ سَـعْدٍ: ماتَ في خِلافةِ أبـي جَعْفَر المَنْصور.

وقال أبو بكر بنُ أبـي داود: ماتَ في سِجْنِ مَرو، حُبِس ثلاثين سنة[1].

رَوى له الأَرْبَعة.

١٨٣٩ - ت ق: الرَّبيع بنُ بَدْر بن عَمْرو بن جرادِ التَّميميُّ السَّعْديُّ الأَعْرجيُّ، ويُقال: العَرجيُّ، أبو العَلاء البَصْريُّ المَعْروف بعُلَيْلَة وَهو لَقَبٌ.

روى عن: أيوب السَّخْتِيانيِّ، وأبيهِ بَدْر بن عَمْرو السَّعْديِّ (ق)، وخالِد الحَذَّاء، وراشِد أبـي محمَّد الحِمَّانيِّ، وسَعيد الجُرَيْريِّ (ق)، وسُلَيْمـان الأَعْمَش، وعَبدالله بن زِيـاد بن سَمْعـان، وعبـدالملِك بن عَبدالعَزيز بن جُرَيْج، وعُبَيْدالله بن حَيَّان، وعَليّ بن زَيْد بن جُـدْعان، وعُنظوانة[2] السَّعْديِّ البَصْريِّ، وعَوْف الأَعْرابـيِّ، والنَّهَّاس بن قَهْم، وهارون بن رِئاب، ويونُس بن عُبَيْد، وأبـي الأَشْهَب العُطارديِّ (ت)، وأبـي الزُّبَيْر المكيِّ (ق)، وأبـي هارون العَبْديِّ.

روى عنه: إبراهيم بنُ أَعْيَن، وأحمد بن أبي طَيْبَة الجُرجانيُّ، وأحمد بن عُبَيْدالله الغُدانيُّ، وأحمد بن أبـي نافع المَوْصليُّ، وآدَم بن أبـي إياس، وإسْحاق بن أبـي إسْرائيل، وإسْحاق بن مَنْصور السَّلوليُّ وأبو معمر إسماعيل بنُ إبراهيم الهُذَليُّ، وداهر بن نُوح، وداود بنُ رُشَيْد، وأبـو تَوْبـة الرَّبيـع بن نافـع الحَلَبـيُّ، وسُلَيْمان بن داود الشَّـاذكونيُّ، وسَهْل بن عُثْمان العَسْكريُّ، وصالح بن عَبدالله التِّرمذيُّ، وصالح بن محمَّد التِّرمذيُّ، والعَبَّاس بن سُلَيم المَـوْصليُّ، وعَبدالله بنُ الجَـرَّاح القُهُسْتانيُّ، وعَبدالله بن رُشَيْد العَتَكيُّ، وعَبدالله بن عَوْن وَهو أكبرُ مِنه، وعَبـدالله بنُ مُعاويـة الجُمَحِيُّ، وعبـدالرَّحْمـان بن واقِـد الـواقِـديُّ، وعَبدالسَّلام بن عُمَر الجِنِّي، وعبدالصَّمَد بن عَبدالعَزيز الرَّازيُّ، وعَليُّ بن حُجْـر السَّعْديُّ (ت)، وعَمْـرو بن خالـد الحَرَّانيُّ، والفَضْـل بن غانِم البَغْداديُّ قاضِي الرَّي، والفَضْل بن مُوسى السِّينانيُّ، وأبو كامِل فُضَيْل بن حُسَيْن الجَحْدَريُّ، وقُتَيْبة بنُ سَعيد، وقَيْس بن حَفْص، وكثير بنُ شَيْبان، ومحمَّد بن خالِد الحَنْظَليُّ الرَّازيُّ، ومحمَّد بن سُلَيْمان لُوَيْن، ومحمَّد بن عِيْسى ابنُ الطَّبَّـاع، ومكيّ بنُ إبْـراهيم البَلْخيُّ، ومَهْـديّ بن عِيْسى الـواسِـطيُّ، وهِشـام بن عَمَّـار الـدِّمَشْقيُّ (ق)، ويَحْيى بن إسْحاق السَّيْلَحِينيُّ، ويَحْيى بن أبـي بُكَيْر الكِرمانيُّ، ويَحْيى بن عبدالحَميـد

(١) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر (الرازي) عنه، لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً. ونقل مغلطاي وابن حجر فذكروا أن معاوية بن صالح قال عن يحيى بن معين فيه: كان يتشيع فيفرط. قال أبو محمد البندار محقق هذا الكتاب: لم أجد له رواية واحدة في كتب الشيعة مع طول بحثي عن ذلك. وقال الذهبي: توفي سنة ١٣٩ أو سنة ١٤٠.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف: «العُنظوان: نبت».

الجِمَّانيُّ، ويَزِيد بن عُمَر بن جَنْزَة، ويَزِيد بن هارون، والقاضِي أبو يوسُف يَعْقوب بن إبْراهيم الكوفيُّ.

قال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين: لَيْس بشَيء.

وقال محمَّد بنُ عُثْمان بن أبي شَيْبَة. عن يَحْيى: ضَعيفٌ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، ومُعاوية بنُ صالح، عن يَحْيى: ضَعيفٌ لَيْس بشَيء[1].

وقال البُخاريُّ: ضَعَّفه قُتَيْبَة.

وقال أبو داود[2]: ضَعيفٌ.

وقال مَرَّةً: لا يُكتَبُ حديثُه.

وقال النَّسائيُّ[3]، ويَعْقوب بنُ سُفْيان[4]، وابنُ خِراش: مَتروكٌ.

وقال إبراهيم بنُ يَعْقوب الجُوزَجانيُّ: واهي الحَديثِ.

وقال أبو حاتِم: لا يُشتغَل بِهِ ولا بروايتِه فإنَّه ضَعيفُ الحَديثِ، ذاهِبُ الحَديثِ.

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ: عامَّة رواياتِه عن مَن يروي عنه مما لا يُتابعه عَليهِ أَحَد.

قال أبو بكر الخَطيب: حَدَّث عَنْه عبدُالله بنُ عَوْن، ومحمَّد بن سُلَيْمان لُوَيْن وبين وفاتهما سِتٌّ، وقيلَ: خَمْسٌ وتسعون سنة.

قال محمَّد بنُ سَعْد: تُوفي سنةَ ثَمانٍ وسبعين ومئة[5].

روى له التِّرمذيُّ حَديثاً واحِداً مَقْروناً بغيرِه، وابنُ ماجَة.

١٨٤٠ - ت س: الرَّبيع بنُ البَرَاء بن عازِب الأَنْصاريُّ الكوفيُّ، أخو: إبْراهيم بن البَراء، وعُبَيْد بن البَراء، ويَحْيى بن البَراء، ويَزيد بن البَراء.

روى عن: أَبيهِ (ت س).

روى عنه: أبو إسحاق السَّبيعيُّ (ت س).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[6].

روى له التِّرمذيُّ والنَّسائيُّ.

١٨٤١ - ق: الرَّبيع، بنُ حَبيب بن المَلاَّح العَبْسيُّ، مَوْلاهم، أبو هِشام الكوفيُّ الأَحْوَل، وهو أخو عائِذ بن حَبيْب في قَوْلِ يَحْيى بن مَعين، وغَيْرِه.

روى عن: نَوْفَل بن عَبدالمِلك (ق)، ويَحْيى بن قَيْس الطَّائِفيِّ.

روى عنه: عُبَيْدالله بن مُوسى (ق)، ووَكيع بن الجَرَّاح.

قالَ عَبدُاللَّهِ بنُ أحمَد ابن حَنْبل، عن أبيهِ: حَدَّث عن عُبَيْدالله بن موسى أحاديثَ مَناكِير.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيى بن مَعين: الرَّبيع بن حَبيْب أخو عائِذ بن حَبيْب يُقال لَهما: بني[7] المَلاَّح، وهُما ثِقَتان.

وكذلك قال يَعْقوب بن شَيْبَة.

وقال البُخاريُّ والنَّسائيُّ: منكرُ الحَديثِ.

وقال أبو زُرْعة: كانَ شِيْعيّاً.

وقال عبدُالرَّحمان بنُ أبي حاتِم، عن أبيهِ: مُنكرُ الحَديثِ، قلتُ: يُكتَبُ حَديثُه؟ قال: مَنْ شاء كَتَبَ، هو ضعيفٌ[8].

روى له ابنُ ماجَة حَديثاً واحِداً، وَقَد وَقَعَ لنا عالياً مِنْ رِوايتِه.

أَخْبَرنا به أبو محمَّد عَبدالرَّحيم بنُ عَبدالملك المَقْدِسيُّ، وأبو إسْحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قالا: أَنْبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا أحمد بنُ بُنْدار الشَّعَّار، قال: حَدَّثنا أبو بكر بنُ أبي عاصِم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، قال: حَدَّثنا الرَّبيع بن حَبيْب أخو عائِذ بن حَبيْب، عن نَوْفَل بن عَبدالمِلك، عن أبيهِ، عن عَليّ بن أبي طالب رَضيَ اللَّهُ عَنْه قال: «نَهى رَسولُ اللَّهِ صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم عن السَّوم قَبْلَ طُلوع الشَّمْسِ، وعن ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ».

رواه عن عَليّ بن محمَّد الطَّنافِسيِّ، وسَهْل بن أبي سَهْل، عن عُبَيْدالله بن مُوسى، فوَقَعَ لنا بدلاً عالياً.

ولَهُم شَيْخٌ آخر يُقال له:

١٨٤٢ - الرَّبيع بنُ حَبيب الحَنفيُّ، أبو سَلمة البَصْريُّ.

---

(١) وقال ابن طهمان، عن يحيى: «ليس بثقة» (رقم ٣١٣)، وقال ابن الجنيد، عن يحيى: «ليس بشيء» (سؤالاته الورقة ٢٩)، وقال أحمد بن زهير، عن يحيى: «ليس حديثه بشيء» (المجروحين: ١/٢٩٧).

(٢) سؤالات الأجري: ٣/ الترجمة ٢٥٢، وفيه: «ضعيف الحديث». وإنما نقله المؤلف والذي بعده من تاريخ الخطيب.

(٣) الضعفاء والمتروكون: الترجمة ٢٠٠، والكامل: ١/ الورقة ٣٤٢، وتاريخ الخطيب: ٨/٤١٦، وفيها: متروك الحديث.

(٤) المعرفة: ٣/٦١، وفيه: «ضعيف متروك» وكذلك نقله الخطيب: ٨/٤١٦.

(٥) وقال عثمان بن أبي شيبة: «ضعيف» (تاريخ الخطيب: ٨/٤١٦)، وقال ابن حبان في «المجروحين»: «التميمي السعدي مولى طلحة بن عبدالله بن عوف الذي يقال له: عُليلة، وكان أعرج من أهل البصرة... كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات الموضوعات (كذا ولعل الصحيح: المقلوبات) وعن الضعفاء الموضوعات» (١/٢٩٧).

وذكره الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» وقال: «منكر الحديث» (الترجمة ٢١٦)، وقال في السنن: «متروك الحديث» (١/٩٩) وقال في موضع آخر منها: «ضعيف» (١/٣٤٠).

(٦) ١/ الورقة ١٢٨ في التابعين. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. ووثقه الذهبي، وابن حجر.

(٧) ضبّب عليها لوقوعها هكذا في الرواية، ولأن الأصوب: ابنا.

(٨) وذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة ٦٧)، وابن حبان في «المجروحين» وقال: «منكر الحديث كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد» (١/٢٩٧). وقال ابن عدي في «الكامل» بعد أن ساق له ثلاثة أحاديث من روايته عن نوفل: «وهذه الأحاديث مع غيرها يرويها عن الربيع بن حبيب عبيدالله بن موسى وليست بالمحفوظة ولا تروى إلا من هذا الطريق» (١/ الورقة ٣٤٤)، وذكره ابن شاهين في «الثقات» ووثقه (الترجمة ٣٥٦).

يروي عن: الحَسَن البَصْريِّ، وعَبداللّهِ بن عُبَيْد بن عُمَيْر، ومحمَّد بن سِيْرين، وأبي جَعْفَر محمَّد بن عَليّ بن الحُسَيْن، وأبي سَعيد الرَّقاشِيِّ.

ويروي عنه: بَهْز بنُ أَسَد، وحَجَّاج بن المِنْهال، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسيُّ، وعبدالصَّمَد بن عَبدالوارث، ومُوسى بن إسْماعيل، ويَحْيى بن سَعيد القَطَّان.

وهو ثِقَةٌ، وثَّقَه أحمد ابنُ حَنْبَل، ويَحْيى بن مَعين، وعَليُّ ابن المَدينيّ، وغَيرُ واحدٍ.

ذكرناه للتَّمييز بَينهما، وقد خَلَط بَعْضُهم إحْدى هاتَيْن التَّرْجَمَتين بالأُخرى، والصَّوابُ التَّفْريق، واللّهُ أَعْلم.

١٨٤٣ ـ د: الرَّبيع بنُ خالِد الضَّبِّيُّ الكوفيُّ.

قال: سَمِعتُ الحَجَّاج يَخْطُب.

روى عنه: مُغِيْرة بنُ مِقْسَم الضَّبِّيُّ (د).

قيل: إنَّه قُتِل في الجَماجِم.

روى له أبو داود.

١٨٤٤ ـ خ م قد ت س ق: الرَّبيع بنُ خُثَيْم بن عائِذ بن عَبداللّهِ بن مَوْهبة بن مُنْقذ بن نَصْر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن مِلْكان بن ثَوْر بن عَبدمَناة بن أُد بن طابخة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن معد بن عَدْنان الثَّوريُّ، أبو يزيد الكوفيُّ.

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم مُرْسَلاً (س)، وعن عبدِاللّهِ بن مَسْعود (خ ت س ق)، وعَبدالرَّحمان بن أبي لَيْلى (س)، وعَمْرو بن مَيْمون الأَوْديِّ (خ م ت س)، وأبي أيوب الأَنْصاريِّ (س)، وامرأةٍ مِن الأَنْصار (س).

روى عنه: إبراهيم النَّخعيُّ (سي)، وبكر بن ماعِز (س فق)، وسَعيد بن حَيَّان والد أبي حَيَّان التَّيْميِّ، وعامِر الشَّعْبيُّ (خ م سي)، وابنُه عَبدالله بن الرَّبيع بن خُثَيْم، وعَمْرو بن مَيْمون الأَوْديُّ (س)، ومُنْذِر الثَّوْريُّ (خ ت س ق)، ونُسَيْر بن ذُعْلُوق، وهِلال بن يَساف (خت ت س)، وهِلال أبو ضِياء، وأبو بُرْدَة بن أبي موسى الأَشْعَريُّ (قد).

قال إسْحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين: لا يُسأَل عن مِثْلِه.

وقال عَمْرو بنُ مُرَّة، عن الشَّعْبيِّ: كان مِن مَعادِن الصِّدْق.

وقال سُفْيان الثَّوريُّ، عن أبيه: قِيل لأبي وائِل أيّما أكبر أنتَ أو الرَّبيع بن خُثَيم؟ قال: أنا أكبرُ مِنْهُ سِنّاً، وهو أكبرُ مِنّي عَقْلاً.

وقال عَبدالله بنُ الرَّبيع بن خُثَيْم، عَن أبي عُبَيْدة بن عَبدِالله بن مَسْعود: كان الرَّبيع بنُ خُثَيْم إذا دَخَل على عَبْداللّهِ بن مَسْعود لم يكن عَليهِ إذنٌ لأَحَد حتَّى يفرغ كلُّ واحدٍ مِنْ صاحِبِه. قال: وقال عَبدالله: يا أبا يزيد لو رآكَ رَسولُ اللّهِ صَلى اللّهُ عَليهِ وسَلم لأَحبَّك، وما رأَيتُك إلَّا ذكرتُ المُخْبتين.

وقال الرَّبيع بنُ مُنْذِر الثَّوريُّ، عن أبيهِ، عن الرَّبيع بن خُثَيْم: كُلُ ما لا يُبتغى بِهِ وَجْهُ اللّهِ يَضْمحِل.

وقال مالِك بنُ مِغْوَل: قال الشَّعْبيُّ: أَصِفهم لكَ، كأنَّك شَهِدتَهم، يَعْني أَصْحاب عَبداللّهِ: كان الرَّبيع بنُ خُثَيْم أَشَدَّهم وَرَعاً.

وقال سَعيد بنُ مَسْروق الثَّوريُّ، عن مُنْذِر الثَّوريِّ: كان الرَّبيع إذا أتاه الرَّجُلُ يَسألُه قال: اتَّقِ اللّهَ فِيْما عَلِمتَ، وما استؤثِر عَليكَ فكِلْهُ إلى عالِمِهِ، لأنا عَليكم في العَمْدِ أَخْوفُ مِنِّي عَليكم في الخَطأ، وما خَيْرُكُمُ اليَوْمَ بِخَيْرٍ ولكنَّه خَيْرٌ مِن آخر شَرٌّ مِنْه، وما تَتَّبعون الخَيْرَ حَقَّ اتباعِهِ، ولا تَفرّون مَن الشَّرّ حَق فِراره ولا كل ما أُنزل على محمد صلى الله عليه وسلم أدركتم، ولا كل ما تقرءون تدرونَ ما هُو، ثُم يَقول: السَّرائرَ السَّرائر اللاَّئي يَخْفِين من النَّاس وهُن لله بوادٍ التمسوا دواءَهُنَّ. ثُم يَقول: وما دواؤهن إلَّا أن تتوبَ ثُمَّ لا تَعُود.

أَخْبَرنا بذلك أحمد بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا القاضِي أبو المَكارِم اللَّبان، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قالَ: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا أبو حامِد بن جَبَلة، قال: حَدَّثنا أبو العَبَّاس السَّرَّاج، قال: حَدَّثنا هَنَّاد بنُ السَّري قال: حَدَّثنا أبو الأَحْوَص، عن سَعيد، فذَكرَه.

وبهِ، قال: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم، قال: حَدَّثَنا أبي، قال: حَدَّثنا إبراهيم بنُ محمَّد بن الحَسَن، قال: حَدَّثنا أبو حُمَيْد أحمد بنُ محمَّد الحِمْصيُّ، قال: حَدَّثنا يَحْيى بن سَعيد، قال: حَدَّثنا يَزيد بن عَطاء، عن عَلْقمة بن مَرْثَد، قال: انتهى الزُّهْد إلى ثَمانيةٍ مِن التَّابعيْن، فأمَّا الرَّبيع فَقِيل له حِيْنَ أَصابَه الفالج: لَوْ تَداويتَ؟ فقال: لقد عَلِمتُ أنَّ الدَّواءَ حَقٌّ، ولكن ذكرتُ عاداً وثَموداً وأصحابَ الرّس وقُروناً بين ذلك كثيراً كانت فِيهم الأَوْجاع، وكانت لَهُم الأَطباء، فما بَقِي المُداوِي ولا المُداوى. فقيل له: ألا تذكر النَّاس؟ قال: ما أنا عَنْ نَفْسي براضٍ فأتفرَّغ مِن ذمِّها إلى ذَمِّ النَّاس، إنَّ النَّاسَ خافوا اللّهَ في ذُنوب النَّاس وأمنوا على ذنوبهم. وقيل له: كيف أَصْبحتَ؟ قال: أَصْبَحنا ضُعَفاء مُذنبين نأكُل أرزاقَنا ونَنْتظِر آجالَنا. وكان ابنُ مَسْعود إذا رآه قال: ﴿وبَشِّر المُخْبتين﴾، أما إن محمداً صَلى اللّهُ عَليه وسَلم لو رآك لأَحبَّك. وكان الرَّبيع يَقول: أمَّا بعدُ فأعِد زادَكَ، وخُذْ في جهازِك، وَكن وَصِيَّ نَفْسِك.

وبهِ، قال: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم، قال: حَدَّثَنا عَبدالله بنُ محمَّد، قال: حَدَّثنا محمَّد بن أبي سَهْل، قال: حَدَّثنا عَبدالله بن محمَّد العَبْسيُّ، قال: حَدَّثنا حَفْص بن غِياث، عن أَشْعَث، عن ابنِ سِيْرين، عن الرَّبيع بن خُثَيْم، قال: أَقِلُّوا الكلامَ إلَّا بتسع: تَسبيحٌ، وتَكبيرٌ، وتَهْليلٌ، وتَحْميدٌ، وسؤالك الخَيْر، وتَعوُّذك مِن الشَّرّ، وأمرك بالمَعْروف، ونَهْيك عن المُنكَر، وقراءة القُرآن. رواه مُنْذِر، عن الرَّبيع، مِثْله.

وبهِ، قال: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم، قال: حَدَّثنا أبو بكر بنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عَبدُاللّهِ بنُ أحمَد ابن حَنْبَل، قال: حَدَّثنا الوَليد بنُ شُجاع،

قال: حَدَّثنا خَلَف بن خَليفة، عن سَيَّار أبي الحكم، عَنْ أبي وائل، قال: أَتَينا الرَّبيع بنَ خُثَيْم، فقال: ما جاءَ بكم؟ فقُلنا: جِئْنا لتحمدَ اللَّهَ ونَحْمَده مَعَك، وتذكرَ اللَّهَ ونذكره مَعَك. قال: الحَمدُ للَّهِ الذي لَمْ تأتوني تقولون: جِئْنا لِتشْرَب فَنَشْربَ مَعَك، وتَزْني فَنَزْني مَعَك.

وبهِ، قال: أَخبَرنا أبو نُعَيم، قال: حَدَّثنا أبو بكر بنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عَبدُاللَّهِ بنُ أَحْمَد بن حَنْبَل، قال: حَدَّثني أحمد بنُ إبراهيم الدَّوْرقيُّ، قال: حَدَّثنا أبو بكر بنُ عَيَّاش، قال: حَدَّثَنا عِيسى بن سُلَيْم، عَنْ أبي وائِل، قال: خَرجنا مَعَ عَبدِاللَّهِ بن مَسْعود ومَعَنا الرَّبيع بن خُثَيْم فَمَرَرْنا على حَدَّاد فقام عبدالله يَنظُر حديده في النَّار فنظر رَبيع إليها فتمايل فسقط، فمَضى عبدُالله حتى أَتَينا على أتون على شاطىء الفُرات، فلمَّا رآه عبدُاللَّهِ والنَّار تَلْتَهب في جَوْفه قرأ هذهِ الآيَةَ: ﴿إذا رأتهُم مِن مَكانٍ بَعيدٍ سَمِعُوا لها تَغَيُّظاً وزَفيراً﴾ إلى قوله: ﴿ثُبـوراً﴾، فَصَعِق الرَّبيع، فاحتَملناه فجِئنا به إلى أهْلِهِ. قال: ثُم رابَطه عبدالله إلى الظُّهر فَلَم يُفق، ثُم رابَطه إلى العَصْرِ فلم يُفق، ثُم رابَطه إلى المَغْرب فلم يُفق، ثم إنَّه أفاقَ فرجَع عَبدُالله إلى أَهْلِه.

وبهِ، قال: أَخبَرنا أبو نُعَيم، قال: حَدَّثَنا عبدالله بنُ محمَّد، قال: حَدَّثنا محمَّد بن شِبْل، قال: حَدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شَيْبة، قال: حَدَّثنا وَكيع، عَنْ الأعْمَش، عن مُنْذِر، عن الرَّبيع بن خُثَيْم أنَّه كان يَكنُس الحشَّ بنَفْسِه، فقيل له: إنَّك تُكْفَى هذا. قال: إنِّي أُحِبُّ أن آخذَ بنَصِيْبي مِن المِهْنَة.

وبهِ، قال: أَخبَرنا أبو نُعَيم قال: حَدَّثنا عَبدالله بنُ محمَّد قال: حَدَّثنا محمَّد بن شِبْل، قال: حَدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شَيْبة، قال: حَدَّثنا وَكيع، عن مالِك بن مِغْوَل، عن الشَّعْبيِّ، قال: ما جَلَس الرَّبيع في مَجْلِس مُنْذُ تأزَّر، وقال: أخافُ أن يُظلَمَ رجُل فلا أنصُره، أو يَفْتري رجُل على رجلٍ فأكلف الشَّهادة عَليهِ، ولا أَغُضُّ البَصَر، ولا أهدي السبيل، أو يَقَع الحامِل فلا أحمِلُ عليهِ.

وبهِ، قال: أَخبَرنا أبو نُعَيم، قال: حَدَّثنا أبو محمَّد بن حَيَّان قال: حَدَّثنا محمَّد بنُ عَبداللَّهِ بن رُسْتة، قال: حَدَّثنا أبو أيوب، قال: حَدَّثنا جَعْفَر بن سُلَيْمان، قال: سَمِعتُ مالِك بن دِيْنار يَقول: قالت ابنة الرَّبيع للرَّبيع: يا أَبَتِ، ما لَكَ لا تَنام والنَّاس يَنامون؟ فقال: إنَّ النَّار لا تَدع أباكِ يَنام.

وبهِ، قال: أَخبَرنا أبو نُعَيم، قال: حَدَّثنا عَبدالله بن محمَّد، قال: حَدَّثنا محمَّد بن شِبْل، قال: حَدَّثنا عَبدالله بنُ محمَّد، قال: حَدَّثنا وكيع، عن سُفْيان، عَن أبيه، عن أبي يَعْلى، عن الرَّبيع بن خُثَيْم، قال: ما غائِبٌ يَنتظِرُه المؤمِن خَيْرٌ مِن المَوْتِ.

وبهِ، قال: أَخبَرنا أبو نُعَيم، قال: حَدَّثنا عَبدالله بنُ محمَّد، قال: حَدَّثنا محمَّد بن أبي سَهْل، قال: حَدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شَيْبة، قال: حَدَّثنا ابنُ مَهْدي، عن سُفْيان، عن سُرِّيَّة الرَّبيع قالت: لما حَضَر الرَّبيع بكَت ابنتُه فقال: يا بنيَّة، ما تبكين؟ قولي: يا بُشراي، لَقِي أبي الخَيْر.

ومَناقِبُه وفَضائِلُه كثيرةٌ جداً.

قال محمَّد بنُ سَعْد: تُوفي في ولاية عُبَيدالله بن زياد.

روى له الجَماعة، أبو داود في «القَدر».

١٨٤٥ - د س: الرَّبيع بنُ رَوْح بنُ خُلَيْد الحَضْرميُّ، أبو رَوْح الحِمْصيُّ اللاحُونيُّ.

روى عن: إسماعيل بن عَيَّاش، وبَقيَّة بن الوَليد، وأبي وَهْب الحارث بن عَبِيْدة الكَلاعيِّ الحِمْصيِّ القاضِي، وأبي مَهْديّ سَعيد بن سِنان الحِمْصيِّ، وشُعَيب بن إسْحاق الدِّمَشْقيِّ، وعَبدالسَّلام بن عبدالقُدُوس بن حَبيْب، ومحمَّد بن حَرْب الخَوْلانيِّ (س)، ومحمَّد بن حِمْيَر السُّلَيْحيِّ، ومحمد بن خالد الوَهْبيِّ (د)، والمُغيرة بن عَبدالرَّحمان المَخزوميِّ المَدَنيِّ (س)، وهِقْل بن زِياد، وأبي تُمَيْلة يَحْيى بن واضِح المَرْوَزيِّ، واليَمان بن عَديّ.

روى عنه: أحمد بنُ الحَسَن التِّرمذيُّ، وأحمد بنُ الرَّبيع الحارِثيُّ الحِمْصيُّ[1]، وبِشْر بن مُسلِم بن عبدالحَميد التَّنوخيُّ الحِمْصيُّ ويعرف بِبُشَيْر، والحَسَن بن السَّكن الحِمْصيُّ، وسُلَيْمان بن عَبدالحَميد البَهْرانيُّ، وعَبدالله بن حَمَّاد الآمُليُّ، وعبدالصَّمَد بن عَبدالوَهَّاب النَّصْريُّ الحِمْصيُّ ولَقَبُه صُمَيْد، وعَبدالكريم بن الهَيْثَم الدَّيْرعاقُوليُّ، وعُمَر بن أبي عُمَر العَبْديُّ البَلْخيُّ، وعُمَر بن أيوب الطَّائيُّ الحِمْصيُّ ابن بنت أبي المُغيرة الخَوْلانيِّ، وعِمْران بن بَكَّار البَرَّاد (س)، وعِيْسى بن غَيْلان، والقاسِم بن هاشِم السِّمْسار البَغْداديُّ، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ، ومحمَّد بن عَوْف الطَّائيُّ الحِمْصيُّ (د)، ومحمَّد بن مُسلم بن وارة الرازيُّ، ومحمد بن يَحْيى الذُّهليُّ.

قال أبو حاتم: كان ثقةً خِياراً.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ.

ومِن الأوْهام:

● - الرَّبيـع بنُ زياد بن أَنَس بن الدَّيَّان، وهو يَزيد بن قَطَن بن زِيادِ بن الحارِث بن مالِك بن رَبيعة بن كَعْب الحارِثيُّ، أبو عَبدالرَّحمان البَصْريُّ، كنَّاه خَليفة بنُ خَيَّاط، ويُقال: كنيتُه أبو فِراس.

قال الحاكم أبو أَحْمَد: ولا أُبعد أن تكونَ تكنيتُه بأبي فِراس خَطَأ.

روى عن: أُبيّ بن كَعْب، وكَعْب الأحْبار.

روى عنه: قَتادة مُرْسَلاً، ومُطَرِّف بن عَبدالله بن الشِّخِّير، وأبو مِجْلَز لاحِق بن حُمَيْد، وحَفْصَة بنت سِيْرين.

وكان عاملاً لمُعاوية على خُراسان، وكان الحَسَن بن أبي الحَسَن البَصْريُّ كاتبَه فلَمَّا بلَغه مَقْتَلُ حُجْر بن عَديّ وأَصْحابِهِ قال: اللَّهُمَّ إنْ كان

---

(١) وأيوب بن سليمان بن داود الصغدي، ذكره ياقوت في معجم البلدان: ٣٩٦/٣.

(٢) ١/ الورقة ١٢٨، ووثقه الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

للرَّبيع عِنْدك خَيْر فاقبضهُ إلَيك وعَجِّل، فزَعَموا أنَّه لَم يَبْرح مِن مَجْلِسه حتى ماتَ. وقيل: إنَّ قَتْل حُجْر وأصْحابِه كان سنة إحْدى وخَمْسين.

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

هكذا قال، وهكذا سَمَّاه صاحِبُ «الأطراف» في حَديث أبي داود، والنَّسائيّ وقد وَهِما جَميْعاً فإنَّه لَم يخرج له أحَدٌ مِنْهم، أمَّا أبو داود والنَّسائيّ فإنَّما أخْرَجا حَديثَ أبي نَضْرَة عن أبي فِراس غير مُسمى ولا مَنْسُوب، عن عُمَر بن الخَطَّاب أنَّ النَّبيَّ صَلى اللّٰهُ عليهِ وسَلم أقَصَّ مِن نفسِــه، والرَّبيع بن زياد الحارثيّ رجُلٌ مَعْروفٌ مَشْهورٌ باسمِه ونَسَبِه دون كُنيته، ولهذا وَقَعَ الخِلاف في كُنيته، ولو كانَ هذا الحديثُ عنه لذُكِر باسمِه المَشْهور ونَسَبِه المَعْروف أو جُمِعَ بَيْن اسمِه وكُنيته الصَّحيْحة، فأمَّا أن يُعْدَلَ عن المَشْهور المُتَّفَق عَليهِ إلى المَجْهول المُختَلف فيهِ فهذا لَيْس مِن شأن أهْلِ العِلْم، وإنَّما يَفْعَلُ مِثْلَ هذا بَعْضُ أهْلِ التَّدلِيْس في شَيخٍ ضَعيفِ الحَديث أو نازِل الإسْناد، ونحو ذلك، فأما في مِثْلِ هذا الرجُل مع شُهْرتِهِ وثِقتِه وجَلالتِه فلا يَفْعَلُ ذلكَ لا أهلُ التَّدليس ولا غَيرُهم؛ فَبانَ بما ذكرنا أن أبا فِراس الذي روى حديثَه أبو داود، والنَّسائيُّ ليس بالرَّبيع بن زِياد الحارثيِّ هذا، وإنَّما هُو أبو فِراس النَّهْديُّ هكذا نَسَبه هُشَيْم في هذا الحَديث عَلى ما حَكاه عَنهُ البُخاريُّ، وهو رَجُل آخَر لا يُعرف اسمُه ولا يُعرف له غَير هذا الحَديث، وسَيأتي ذكرُه في مَوْضِعه مِن الكُنى مع زِيادة بَيان إنْ شاء الله.

وأمَّا ابنُ ماجَة فإنمـا أخْرَج لِأبي فِراس مَوْلى عَبدالله بن عَمْرو بن العاص، عن عَبدالله بن عَمْرو بن العاص حَديث: «صامَ نُوح الدَّهْرَ إلَّا يَوْمَ الفِـطْر، ويوم الأضْحــى» مِن روايـةِ جَعْفَر بن رَبيعـة عَنْـهُ، واسمُ أبي فِراس هَذا يَزيد بنُ رَباح، وقد أخرَج له حَديثاً آخر عَنْ عَبدالله بن عَمْرو أيْضاً: «إذا فُتِحَتْ عليكُم خَزائنُ فارِس والـرُّوم» مِن روايةِ بَكر بن سَوادة عَنْهُ، وأخرَجه مُسلم أيضــاً بهذا الإسْناد لكنَّه ذُكِرَ في هذا الحديث باسمِه دُون كُنيته، وفي الحَديث الأوَّل بكنيته دُونَ اسمِه.

وأمَّا أبو فِراس الذي رَوى عن عُمَر بن الخَطَّاب، ورَوى عَنه أبو نَضْرة فَلَيْس لَه ذِكْرٌ عِنْد ابن ماجَة أصْلاً، وكذلِك الرَّبيع بن زياد لَيْسَ لهُ عِنْده ذكر أصْلاً، واللّٰهُ أعْلم.

١٨٤٦ - مد س: الرَّبيع بنُ زياد، ويُقال: ابنُ زَيْد، ويُقال: رَبيعــة بن زياد الخُزاعيُّ، ويُقال: الحارثيُّ، مُختلفٌ في صُحْبته.

له عن: النَّبـيِّ صَلى اللّٰهُ عليهِ وسَلم (مد س) حَديثٌ واحد.

روى عنه: وَبَرة أبو كُرْز الحارثيُّ (مد س).

قال أبو القاسِم البَغَويُّ: لا أدْري لَهُ صُحْبة أمْ لا.

وقال ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقــات»: رَبيعـة بنُ زِياد يَـرْوي المَراسِيل، روى عنه وَبَرة أبو كُرْز الحارِثيُّ.

روى له أبو داود في «المَراسِيل» والنَّسائيُّ، وقَد وَقَع لنا حَديثُه عالياً.

أخْبَرنا بِهِ أبو إسْحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أسْعَد بنُ سَعيد بن رَوْح الصَّالْحانيُّ، وغَيرُ واحد، قالوا: أخْبَرتنا فاطمة بنت عَبدالله، قالت: أخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قالَ: أخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قــال: حَدَّثنا عَليُّ بنُ عَبدالعَزيز، قال: حَدَّثنا أبو غَسَّان مالِك بنُ إسْماعيْل، قالَ: حَدَّثنا زُهَير بنُ مُعاوية، قالَ: حَدَّثنا داود بنُ عَبدالله الأوْديُّ أنَّه سَمِع وَبَرة أبا كُرْز يُحدِّث أنَّه سَمِع رَبيع بنَ زَيْد يَقول: بَيْنما رسولُ اللّٰـهِ صَلى اللّٰهُ عليهِ وسَلم يَسير إذْ أبْصَر شاباً مِن قُرَيْش يَسير مُعتزلاً، فقالَ النَّبـيُّ صَلى اللّٰهُ عليهِ وسَلم: ألَيْس ذَلِـك فُلان؟ قالوا: نَعم. قال: فادعوه. فجاء، فقال النَّبيُّ صَلى اللّٰهُ عليهِ وسَلم: ما لَك اعتزَلتَ عَن الطَّريق؟ فقال: كرِهْتُ الغُبار. قال: فلا تَعْتَزله فوالذي نَفْسي بيَدِه إنَّه لَذَريرةُ الجَنَّة.

رواه أبــو داود، عَن أحمَد بن يونُس، عن زُهَيْر، وقالَ: رَبيع بن زياد.

ورواه النَّســائيُّ، عن أبي داود الحَــرَّانيِّ، عن الحَسَن بن محمَّد بن أعْيَن عن زُهَيْر، نحوه، وقال: رَبيع بنُ زياد، وعن أحمَد بن سَعيد الرُّباطيِّ، عن إسْحاق بن مَنْصور السَّلوليِّ، عن زُهَيْر، وقـال: رَبيعة بن زياد.

١٨٤٧ - م ٤: الرَّبيع بنُ سَبْرَة بن مَعْبَد، ويُقــال: ابنُ عَوْسَجة، الجُهَنيُّ المَدَنيُّ، والد: عَبدالعَزيز بن الرَّبيع بن سَبْرَة، وعَبدالملِك بن الرَّبيع بن سَبْرَة.

روى عن: أبيهِ سَبْرَة بن مَعْبَـد وله صُحْبـة (م ٤)، وعُمَر بن عَبدالعَزيز، وعَمْرو بن مُرَّة الجُهَنيِّ، ويَحْيى بن سَعيد بن العاص.

روى عنه: عَبدالله بنُ لَهِيْعة، وابنُه عَبدالعَزيـز بن الرَّبيـع بن سَبْرَة (م د)، وعَبدالعزيـز بن عُمَـر بن عَبدالعَـزيـز (م د ق)، وابنُــه عَبـدالملِك بن الـرَّبيــع بن سَبْــرَة (م د ت ق)، وعُمــارة بن غَــزِيَّــة الأنْصاريُّ (م)، وعُمَر بن عَبدالعَزيز (م) وماتَ قَبْلَه، وعَمْرو بن الحارث المِصْـريُّ، وعَمْــرو بن أبي عَمْــرو مَــوْلى المُــطَّلب، واللَّيْـث بن سَعْد (م س)، ومحمَّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْـريُّ (م د)، ويَزيـد بن أبي حَبيْب المِصْريُّ، ويونُس بن عَبدالله بن أبي فَرْوَة الشَّاميُّ.

ذكرَه محمَّد بنُ سَعْد في الطَّبَقة الثَّانية مِن أهْلِ المَدينة.

وقال أحْمَد بنُ عَبداللّٰهِ العِجْلــيُّ: حجازيٌّ تابِعيٌّ ثِقةٌ.

وقال النَّســائيُّ: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَــمة: سُئِل يَحْيى بن مَعين عن أحاديث عَبدالملِك بن الرَّبيع بن سَبْرَة، عن أبيهِ، عن جَدِّه، فقال: ضِعافٌ[1].

روى له الجَماعةُ سِوى البُخاريِّ.

أخْبَرنا أحمد بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا محمَّد بن أبي زَيْـد

(١) قال أبو محمد البُنْدار، ولذلك لم يخرج له النسائي من طريق عبدالملك. ووثقه الذهبي وابن حجر.

الكُرّانيُّ، قال: أَخْبَرنا مَحْمود بنُ إسْماعيل الصَّيْرَفيُّ، قال: أَخْبَرنا أحمد بنُ محمد بن الحُسَيْن بن فاذشاه، قال: أَخْبَرنا سُلَيْمان بنُ أحمَد بن أيوب، قال: حَدَّثنا أبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج، قال: حَدَّثنا يَحْيى بن بُكَيْر، قال: حدَّثني اللَّيْث، قال: حَدَّثني الرَّبيع بن سَبْرَة الجُهَنيُّ، عن أبيهِ سَبْرَة أنَّه قال: أَذِن لنا رسولُ اللّهِ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم بالمُتْعَةِ فانطَلَقتُ أنا ورجُل إلى امرأةٍ مِن بَني عامِر كأنَّها بَكْرة عَيْطاء فعَرَضنا عليها أَنْفُسَنا، فقالت: ما تُعْطِيان؟ فقلتُ: ردائي، وقال صاحبي: ردائي، وكان رِداءُ صاحِبي أَجْوَدَ مِن رِدائي، وكنتُ أشبَّ مِنه فإذا نَظَرت إلى رِداء صاحِبي أَعجَبها، وإذا نَظَرت إليَّ أَعْجَبْتُها، ثُم قالت: أنتَ ورداؤك يَكفيني. فمكثتُ مَعَها ثلاثة أيام ثُم إنَّ رسولَ اللّهِ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم قال: «مَن كان عِنْدَه شيءٌ مِن هذهِ النِّساء اللاتي يتمتع بهنّ فليُخَلِّ سبيلَها».

رواهُ مُسلم، والنَّسائيُّ، عن قُتَيْبة بن سَعيد، عن الليث بن سَعْد، بطولِه، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً، ولَيْس له عِندَهُما غَيرُه.

ورَواه مُسلم مِن طُرُق أُخَر عَنْه أحَـدُهما، عَن الحَسَن بن عَليّ الحُلْوانيّ، وعَبْد بن حُمَيْد، عن يَعْقوب بن إبراهيم بن سَعْد، عن أبيهِ، عن صالح بن كَيْسان، عن الزُّهْريِّ عَنْه. فباعتِبار هـذهِ الرِّوايـة كأنَّ الكُرّانيَّ شيخُ شَيْخِنا سمِعَه مِن مُسلم.

ورواه أبو داود، عن محمَّد بن يَحْيـى الذُّهْـليِّ، عن عبدالرَّزاق، عن مَعْمَر. وعن مُسَـدَّد، عن عبدالوارِث، عن إسْماعيل بن أُمَيَّـة، كِلاهُما: عن الزُّهْريِّ به مُخْتَصراً.

ورواه ابنُ ماجَـه، عن أبي بكر بن أبـي شَيْبَة، عن عَبْـدة بن سُلَيْمان، عن عبدالعَزيز بن عُمَر بن عبدالعَزيز، عَنْه، بطولِه.

وأَخْبَرنا أبو عَبدالله محمَّد بن عَبدالرَّحيم بن عبدالواحد بن أحمد المَقْدسيُّ، قال: حَدَّثنا عَمِّي أبو العَبّاس أحمَد بن عَبدالواحِد بن أحمد المَقْدسيُّ مِن لَفْظِه، قال: أَخْبَرنا أبو المَعالي عَبدالمُنْعم بن عَبدالله بن محمَّد بن الفَضْل الفُراويُّ، قال: أَخْبَرنا أبو بكر عبدالغفَّار بن محمَّد بن الحُسَيْن الشِّيْـرويـيُّ، قال: أَخْبَـرنا أبـو سَعيـد محمَّـد بنُ مُـوسى بن الفَضْل بن شاذان الصَّيْرَفيُّ، قال: حَدَّثنا أبو العَبّاس محمَّد بن يَعْقوب الأَصَمّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن عَبدالله بن عَبدالحكم، قال: حَدَّثني حَـرْمَلة بن عَبـدالعَـزيـز، قـال: حَـدَّثني عَمِّي عَبـدالملِك بن الـرَّبيع بن سَبْـرَة، عن أبيـهِ، عَنْ جَدِّه، قـال: قـال رسـولُ اللّـهِ صَلى اللّهُ عليـهِ وسَلم: «عَلِّمـوا الصَّبـيَّ الصَّـلاةَ ابـنَ سَبـعِ سنينَ، واضرِبوهُ عَليها ابنَ عَشْرٍ».

رواه أبـو داود، عن محمَّد بن عِيْسى ابن الطَّبَّاع، عن إبْراهيم بن سَعْد، عن عَبدالملِك، نحوه.

ورَواه التِّرمِـذيُّ، عن عَليّ بن حُجْر، عن حَرْمَلة، وقال: حَسَنٌ، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً، ولَيْس له عِنْدَه غيرُه.

١٨٤٨ - د س: الرَّبيع بنُ سُلَيْمان بن داود الجيـزيُّ، أبو محمَّد الأَزْديُّ، مَوْلاهم، المِصْريُّ الأَعْرَج.

روى عن: إسْحاق بن بَكْر بن مُضَر (س)، وأَسَد بن مُوسى، وأَصْبَـغ بن الفَرَج (س)، وحَبيْب كـاتِب مالِـك، وحَسَّـان بن عَبـدالله الواسِطيِّ، وحَسَّان بن غالِب المِصْريِّ، وسَعيد بن الحكم بن أبـي مَرْيَم، وطَلْق بن السَّمْـح، وعَبـدالله بن الـزُّبَيْـر الحُمَيْـديِّ، وعَبـدالله بن عبدالحَكم (س)، وعَبدالله بن محمَّد بن المُغيرة السُّكْسَكيِّ، وعَبدالله بن وَهْب (د س)، وعَبـدالله بن يوسُف التِّنِّيسيِّ، وعبـدالعزيـز بن عَبـدالله الأُوَيْسيِّ، ومحمَّـد بن إدْريس الشّـافِعيِّ، وأبـي الأَسْـوَد النَّضْـر بن عَبـدالجَبَّار (د س)، وأبـي زُرْعـة وَهْبالله بن راشِـد، ويَحْيـى بن عَبدالله بن بُكَيْر.

روى عنه: أبو داود، والنَّسائيُّ، وإبراهيم بنُ يوسُف الهِسِنْجانيُّ، وأبو الفَوارِس أحمد بن الحُسَيْن الشُّروطيُّ، وأحمَد بن داود بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ، وأبو جَعْفر أحمَد بن محمَّد بن سَلامة الطَّحاويُّ، وإسحاق بن حَمويه، والحَسَن بن عَليّ بن شَبيْب المَعْمَريُّ، وأبو مَنْصور سُلَيْمان بن محمَّد بن الفَضْل بن جبريل النَّهْروانيُّ، وعَبدالله بن حَمْدان بن وَهْب الدِّيْنَوريُّ، وأبـو بكر عَبدالله بن أبي داود، وعَليّ بن إبْراهيم بن العَبّاس العلويُّ المِصْريُّ، وعَليّ بن أحمد بن سُلَيْمان المَعْروف بعَلّان الصَّيْقَل، وعَلي بن سِراج المِـصْـريُّ، ومحمَّـد بن عُبَيْدالله بن زَحْـر، وأبو بكـر محمَّد بن محمَّد بن سُلَيْمان الباغَنْديُّ.

قال أبو سَعيد بنُ يونُس: كانَ ثقةً، تُوفِّي يوم الأَحد لِليلتين بَقيتا مِن ذي الحِجَّة سنةَ ستٍ وخَمْسين ومئتين.

وقال أبو بكر الخَطيب: كان ثِقةً[1].

١٨٤٩ - ٤: الرَّبيع بنُ سُلَيْمان بن عبدالجَبَّار بن كامِل المُراديُّ، مَوْلاهم، أبو محمَّد المِصْريُّ المؤذِّن صاحبُ الشّافِعيِّ، وراوي كتبِ الأُمَّهات عَنْه.

روى عن: أَسَد بن مُوسى (د س)، وأيوب بن سُوَيْد الرَّمْليِّ، وبِشْر بن بكر التِّنِّيسيِّ (قد)، وحَجَّاج بن إبْراهيم الأَزْرَق (س)، وخالِد بن عَبـدالرَّحمـان (س)، والخَصِيْب بن نـاصِـح، وشُعَيْب بن اللَّيْث بن سَعْـدِ (س)، وعَبدالله بن محمَّـد بن المُغيرة السُّكْسَكيِّ، وعَبْـدالله بن وَهْب (د س)، وعَبدالله بن يوسُف التِّنِّيسيِّ (د)، وعَبدالرَّحمان بن زِياد الرَّصاصيِّ، وعَبدالرَّحمان بن شَيْبَة الجُدِّي، وعَليّ بن الحَسَن السّاميِّ، ومحمَّـد بن إدْريس الشّافِعيِّ (٤)، ويَحْيى بن حَسّـان التِّنِّيسيِّ (س)، ويَعْقوب بن إسْحاق بن أبي عَبّـاد القَلْزَميِّ، وأبـي يَعْقوب يـوسُف بن يَحْيـى البُوَيْطيِّ (ل).

---

(١) وذكر مغلطاي وابن حجر أن النسائي قال في أسماء شيوخه: لا بأس به. وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: كان رجلاً صالحاً كثير الحديث مأموناً ثقة خيراً أخبرنا عنه غير واحد. ووثقه الذهبي، وابن حجر وغيرهما، ولكن قال أبو عمر الكندي: «كان فقيهاً ديناً رأى عبدالله بن وهب ولم يتقن السماع منه» (المغني: ١/ الترجمة ٢٠٩٤).

روى عنه: أبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة، وأبو الحَسَن أحمد بن بَهْزاذ بن مِهْران السِّيْرافيُّ، وأبو الحريش أحمد بن عِيْسى الكلابيُّ، وأبو جَعْفَر أحمَد بن محمَّد بن سَلامة الطَّحاويُّ، وأبو بكر أحمَد بن مَسْعود الزَّنْبَريُّ العِكْرِميُّ، والحَسَن بن حَبيْب بن عَبدالملِك الحَصائريُّ الدِّمَشْقيُّ، وزكريا بن يَحْيى السَّاجيُّ، وأبو بكر عَبدالله بن محمَّد بن زِياد النَّيسابوريُّ الفَقيه، وعَبدالله بن محمَّد بن عَبدالكريم ابن أخي أبي زُرْعة الرَّازيُّ، وعَبدالرَّحمان بن أبي حاتِم الرَّازيُّ، وأبو نُعَيْم عبدالملك بن محمَّد بن عَديّ الجُرْجانيُّ، وأبو زُرْعَة عُبَيْدالله بن عَبدالكريم الرَّازيُّ، وأبو مَعدّ عَدْنان بن أحمَد بن طولون، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ، وأبو إسْماعيل محمَّد بن إسْماعيل السّلميُّ (ت)، وأبو العَبَّاس محمَّد بن يَعْقوب الأَصَمّ النَّيسابوريُّ، ومحمَّد بن هارون الرُّويانيُّ، ومُوسى بن جَعْفَر بن محمَّد بن عُثْمان العُثْمانيُّ، ويَحْيى بن محمَّد بن صاعد.

قال النَّسائيُّ: لا بأسَ بِهِ.

وقال أبو سَعيد بنُ يونُس، وأبو بكر الخَطيب: كان ثقةً.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وقال عَبدالله بنُ محمَّد بن جَعْفَر القَزوينيُّ القاضِي: سَمِعْتُ الرَّبيع بن سُلَيْمان يَقول: كلُّ محدِّث حَدَّث بمِصْر بَعدَ ابنِ وَهْب كنت مُستملِيَه.

قال أبو سَعيد بن يُونُس: تُوفِّي يوم الاثنين لعَشْرٍ بقينَ مِن شَوَّال سنة سبعين ومئتين.

وقال أبو جَعْفَر الطَّحاويُّ في تَسْمِيَة مَن ماتَ مِن مَشايخه سنةَ سَبعين ومئتين: الرَّبيع بنُ سُلَيْمان المُراديُّ مؤذِّن المَسْجِد الجامِع بفُسطاط مِصْر يوم الاثنين، ودُفِن يوم الثُّلاثاء لإحدى وعِشرين ليلة خَلَت مِن شَوَّال مِنها، وصَلَّى عَلَيهِ الأميرُ خُمارَوية بن أحمَد يَعْني ابنَ طولون، وكان مَوْلدُه ومَوْلدُ إسْماعيل بن يَحْيى المُزَنيُّ، ومَوْلدُ بَحْر بن نَصْر سنة أربعٍ وسبعين ومئة وكان المُزنيُّ أَسَنَّ مِن الرَّبيع بستةِ أشْهُر[1].

ورَوى له التِّرمذيُّ، وقد روى عنه إجازةً.

١٨٥٠ ـ خت ت ق: الـرَّبيع بنُ صَبيح السُّعْـديّ، أبـو بكـر، ويُقال: أبو حَفْص، البَصْريُّ مَوْلى بَني سَعْد بن زَيْدمَناة.

روى عن: ثـابت البُنـانيِّ، وحـازم الكِرمـانيِّ، والحَسَن بن أبي الحَسَن البَصْريُّ (خت ت)، والحَسَن بن مُسلم بن يَنَّاق، وحُمَيْد الطَّويل، وعَبدالله بن أبي نَجيح، وعَبدربِّه بن رَبيعة، وعِسْل بن سُفْيان، وعَطاء بن أبي رَباح، وقَتادة، وقَيْس بن سَعْد المكيِّ، ومُجاهد بن جَبْر، ومحمَّد بن سِيْرين، ونافع مَوْلى ابن عُمَر، وهُدْبة بن المِنْهال الأَسَديِّ، ويَزيد الرَّقاشيِّ (ت ق)، وأبـي الزُّبَيْر المكيِّ، وأبـي عُثْمان الأنْصاريِّ، وأبي غالِب صاحب أبي أُمامة (ت).

روى عنه: إبْراهيم بنُ سَعْد، وآدَم بن أبي إياس، وخالد بن يَزيد القَسَّام، وداود بن المُحَبَّر (ق)، وسَعْد بن الصَّلْت البَجَليُّ قاضي شِيْراز، وسُفْيان الثَّوريُّ (تم)، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيُّ (تم)، وشُعَيْب بن مُحْرز، وصَيْفي بن رِبْعي، وعاصِم بن عَليّ، وعَبدالله بن غـالب العَبَّادانيُّ، وعَبدالله بن المُبارك، وعَبدالرَّحمان بن مَهْدي، وعَلي بن الجَعْد، وأبو الوَليد هِشام بن عَبدالملِك الطَّيالِسيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح (ت ق)، ويَحْيى بن زياد الرَّقيُّ ولَقَبُه فُهَيْر.

قال محمَّد بنُ عَبدالله بن عَمَّار المَوْصِليُّ: كان يَحْيى بن سَعيد لا يَرْضاه.

وقال عَمْرو بنُ عَليّ، ومحمَّد بن المُثنَّى: كان يَحْيى بن سَعيد لا يحدِّث عَنْه، وكان عبدالرَّحْمان يُحدِّث عَنْه.

وقال عَليُّ ابنُ المَدينيّ: قلتُ ليَحْيى بن سَعيد: ما أراك حَدَّثتَ عن الرَّبيع بن صَبيح بشَيء؟ قال: لا، ومُبارك بنُ فَضَالة أَحَبُّ إليَّ مِنْه[2].

وقال حَرْمَلة بنُ يَحْيى، عن الشَّافعيِّ: كان الرَّبيع بنُ صَبيح رجُلاً غَزَّاءً، وإذا مُدِح الرَّجُل بغَير صناعتِه فَقَد وُهِص، يَعْني: دُقَّ.

وقال عَفَّان بنُ مُسلم: أحاديثُه كلُّها مَقْلوبةٌ.

وقال البُخاريُّ، عن أبي الوَليد الطَّيالِسيّ: كان الرَّبيع بن صَبيح لا يُدلِّس وكان المبارك بنُ فَضَالة أكثرَ تَدْليساً منه.

وقالَ أبو داود، عن أبي الوَليد: ما تَكَلَّم أَحَدٌ في الرَّبيع إلَّا والرَّبيع فَوْقَه.

وقال عَبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبَل، عن أبيهِ: لا بأسَ بِهِ رجُلٌ صالحٌ.

وقالَ عَبداللّهِ في مَوْضِعٍ آخَر: سألتُ يَحْيى بن مَعين عن المُبارَك بن فَضَالة، فقال: ضَعيفُ الحديثِ مِثل الرَّبيع بن صَبيح في الضَّعْف.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارميُّ: سألتُ يَحْيى بن مَعين عن الرَّبيع بن صَبيح فقال: لَيس بِهِ بأسٌ، كأنَّه لم يُطرِه، قُلتُ: هو أَحَبُّ إليكَ أو المُبارَك؟ قالَ: ما أقربَهما. قال عُثْمان: المُبارَك عِنْدي فَوْقَه فيما سَمِع مِن الحَسَن إلَّا أنَّه رُبَّما دَلَّس.

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة، عن يَحْيى بن مَعين: الرَّبيعُ بنُ صَبيح ضَعيفُ الحَديثِ[3].

وقال محمَّد بنُ سَعْد، والنَّسائيُّ: ضَعيفٌ.

---

(١) وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: «روى عنه أبي وأبو زرعة، وسمعنا منه، وهو صدوق ثقة، سئل أبي عنه، فقال: صدوق». وذكر مسلمة بن قاسم الأندلسي أنّه كان يوصف بغفلة شديدة، ثم وثقه. وتعقب ذلك التاج السبكي فقال: إلا أنها باتفاقهم لم تنته به إلى التوقف في قبول روايته، بل هو ثقة ثبت خرّج له إمام الأئمة ابن خزيمة في صحيحه وكذلك ابن حبان والحاكم.

(٢) وقال الآجري عن أبي داود: «سألت علي بن عبدالله عن المبارك والربيع فقال: المبارك (٤/ الورقة ٧). قال بشار: وهذا هو رأي شعبة أيضاً (انظر العلل لأحمد: ١/ ١٣٥).

(٣) على أن يحيى وثقه برواية الدوري (تاريخه: ٢/ ١٦٢).

وقال أبو زُرْعة[1]: شَيخٌ صالحٌ صَدوقٌ.

وقال أبو حاتم: رجُلٌ صالحٌ، والمُبارَك بنُ فَضالة أَحَبُّ إليَّ مِنه.

وقال مُسلم بنُ إبْراهيم، عَن شُعْبة: الرَّبيع بنُ صَبيح مِنْ سادات المُسلمين[2].

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبَة: رجُلٌ صالحٌ صَدوقٌ ثقةٌ، ضَعيفٌ جداً[3].

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ: لَهُ أحاديثُ صالحةٌ مُستقيمة، ولَم أرَ لَهُ حَديثاً مُنكراً جداً، وأرجو أنَّه لا بأسَ بِهِ، ولا برواياتِهِ[4].

قال محمَّد بنُ المُثنَّى وغيرُه: ماتَ سنة ستين ومئة بأرض السِّنْد[5].

استَشهد بِهِ البُخاريُّ في «الكفَّارات»[6]، ورَوى له التِّرمذيُّ وابنُ ماجَة.

١٨٥١ - بخ: الرَّبيع بنُ عَبدالله بن خُطَّاف الأحْدَب، أبومحمَّد البَصْريُّ، مِن أَصْحاب عَبَّاد المِنْقَريِّ.

روى عن: الحَسَن البَصْريِّ (بخ)، وحَفْص بن سُلَيْمان المِنْقَريِّ (بخ)، وقَتادة، ومحمَّد بن سِيْرين.

روى عنه: أبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسِيُّ، وعَبدالصَّمَد بن عَبدالوارِث، ومُسلم بن إبْراهيم، ومُوسى بن إسْماعيل (بخ).

قال عَليُّ ابنُ المَدينيّ: سألتُ عَبدالرَّحمان بنَ مَهْديّ عَنْهُ فقال: كان عِنْدي ثقةً، قلتُ لعَبدِالرَّحْمان: كان يَرى القَدر؟ قال: كان يُجالِس عَمْرو بن فائِد[7] يوم الجُمعَة. قال: وسالتُ يَحْيى بن سَعيد عَنْه، وقلتُ لَهُ: إنَّ عَبدالرَّحمان بن مَهْدي يُثني عَليه، فقال: أنا أعْلم بِهِ ـ وجَعَل يَضْرِب فَخْذَه تَعَجُّباً مِن عَبْدالرَّحمان ـ فقلتُ لِيَحْيى: لا أروي عن هذا الشَّيْخ شَيْئاً أبداً؟ قال: أجَل فلا ترو عَنْه شَيْئاً، فانا أعلمُ بِهِ، كنتُ أختلف أقرأ ثَمَّ القُرآن. يَعْني: أنَّه كان يَقرأ القُرآن في مَسْجِدهم، وهو قريبٌ مِن مَنْزِل يَحْيى بن سَعيد.

وقال عَبدالله بنُ أحمَد ابن حَنْبل، عن أبيهِ: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ: لَم أرَ له حَديثاً يتهيَّأ لي أن أقولَ مِن أيِّ جِهةٍ أنَّه ضَعيفٌ، والذي يَرويه عن الحَسَن وابنِ سِيْرين إنَّما هي مَقاطيع[8].

روى له البُخاريُّ في «الأدب» عـن مُوسى عَنْه قال: ذهبتُ مع الحَسَن إلى قَتادة نعُودُه فقَعَد عِنْد رأسِه، فَسَألَهُ ثم دَعا لهُ قال: اللَّهمَّ اشفِ قَلْبَه، واشْفِ سَقَمه.

١٨٥٢ - م ٤: الرَّبيع بنُ عُمَيْلة الفَزاريُّ الكوفيُّ، أخويُسَيْر بن عُمَيْلَة، ووالد الرُّكَيْن بن الرَّبيع بن عُمَيْلَة.

روى عن: أبي سَريحة حُذَيْفَة بن أسِيد الغِفاريِّ، وسَمُرة بن جُنْدب (م د ت سي ق)، وعَبدالله بن مَسْعود (ق)، وعَمَّار بن ياسِر، وأبيهِ عُمَيْلة وأخيه يُسَيْر بن عُمَيْلة (ت س).

روى عنه: الحكم بن عُتَيْبة، وابنُه الرُّكَيْن بن الرَّبيع بن عُمَيْلة (م ٤)، وعبدالملِك بن عُمَيْر، وعُمارة بن عُمَيْر (سي)، وهِلال بن يَساف (م د ت سي).

قال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ: سالتُ يَحْيى بن مَعين عن الرُّكَيْن وأبيهِ فقال: ثقتَين[9].

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[10].

---

(١) نقله من الجرح والتعديل (٣/ الترجمة ٢٠٨٤). قال بشار: لكن أبا زرعة ذكره في كتابه عن الضعفاء (أبو زرعة: ٦١٦).

(٢) وقال ابن شاهين في ثقاته: «أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، قال: قال شعبة: لقد بلغ الربيع بمصرنا هذا ما لم يبلغه الأحنف بن قيس» (الترجمة ٣٥٣). وقال العقيلي في الضعفاء: «حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا بشر بن عمر، قال: ذهبت إلى شعبة يوماً فإذا هو يقول: تبلغون عني ما لم أتكلَّم به؟ مَنْ سمعني منكم أقع في الربيع بن صبيح؟ والله لا أحدثكم بحديث حتى تأتون الربيع فتكذِّبون أنفُسَكُم، إن في الربيع خصالاً لا يكون في الرجل الخصلة الواحدة منها فيسود بها» (الورقة: ٦٧).

(٣) يعني: صالح صدوق ثقة في دينه وسلوكه وأخلاقه ضعيف في الحديث لعدم معرفته به، وهذا هو الصواب.

(٤) يعني: ولا بأس برواياته، وابن عدي ضعيف بالعربية جداً. وقال علي بن المديني ـ فيما رواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه ـ: «هو عندنا صالح ليس بالقوي» (الترجمة ٢٥). وفي سؤالات الترمذي للبخاري أنه قال: «صدوق» (العلل الكبير للترمذي، الورقة ٧٧). وقال الجوزجاني في أحوال الرجال: «المبارك بن فضالة والربيع بن صبيح يُضَعَّف حديثهما، ليسا من أهل الثبت» (الترجمة ٢١٠). وذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: «وكان من عُبَّاد أهل البصرة وزهادهم، وكان يشبِّه بيته بالليل ببيت النحل من كثرة التهجد، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان يهم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد. وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً» (١/ ٢٩٦). وقال الميموني، عن خالد بن خداش: هو في هديه رجل صالح وليس عنده حديث يُحتاج إليه، كانّ خالداً ضَعّف أمره. وقال الساجي: ضعيف الحديث أحسبه كان يهم، وكان عبداً صالحاً (إكمال مغلطاي، وتهذيب ابن حجر وغيرهما)، فخلاصة القول فيه أنه كان رجلاً صالحاً غَزَّاءً ديناً ثقة في دينه وجهاده، ولكنه كان ضعيفاً في الحديث كما قال يعقوب بن شيبة، وابن حبان وغيرهما.

(٥) وكذلك قال ابن سعد، ويحيى بن معين، وخليفة، والبخاري، وابن حبان، وابن زبر، وغيرهم. وكان المهدي قد سَيَّر جيشاً في البحر بقيادة عبدالملك بن شهاب المسمعي إلى بلاد الهند، فحاصر الجيش مدينة باربد وفتحها عنوة، وكان الربيع بن صبيح في هذا الجيش، فأصابهم مرض في العودة توفي فيه الربيع، فدفن في إحدى جزر البحر، قال ابن سعد: «خرج غازياً إلى الهند في البحر، فمات فدفن في جزيرة من جزائر البحر سنة ستين ومئة في أول خلافة المهدي، أخبرني بذلك شيخ من أهل البصرة كان معه» (الطبقات: ٧/ ٢٧٧)، وانظر تاريخ الطبري: ٨/ ١٢٨، ووفيات ابن زبر: الورقة ٥١.

(٦) البخاري: ٨/ ١٨٤.

(٧) بالفاء، ووقع في بعض الكتب المطبوعة: «قائد» بالقاف ـ مصحف ـ وقال المؤلف في حاشية النسخة معلقاً: «عمرو بن فائد أبو علي الأسواريُّ البصري».

(٨) وتوهم ابن الجوزي في «الضعفاء» فقال: كان يحيى بن سعيد يثني عليه، وقال ابن مهدي لا تروي عنه، وهذا مقلوب، وابن الجوزي كثير الأوهام. وذكره العقيلي، والساجي وأبو العرب القيرواني في الضعفاء، وقال الذهبي في «الديوان»: ليس بالقوي مقل» وقال ابن حجر: «صدوق رمي بالقدر».

(٩) ضبّب عليها المؤلف لورودها هكذا في الأصل الذي نقل منه كما يظهر، والصواب: «ثقتان» وقد صححت كما يظهر في المطبوع من تاريخ عثمان وفي الجرح والتعديل.

(١٠) ١/ الورقة ١٢٩. ووثقه ابن سعد، والعجلي، والذهبي، وابن حجر

روى له الجَماعة سِوى البُخاريّ.

أَخْبَرنا أبو الفَرَج عَبدالرَّحمان بن عُمَر بن قُدامة، وأبو الغَنائِم بن عَلّان، وأحمَد بن شَيْبان، قالوا: أَخبَرنا حَنْبَل بن عَبدالله، قال: أخبَرنا أبو القاسِم ابنُ الحُصَيْن، قال: أَخبَرنا أبو عَلي ابنُ المُذْهِب، قال: أَخبَرنا أبو بكر ابنُ مالِك القَطِيْعيُّ، قال: حَدَّثنا عَبدالله بن أحمد ابن حَنْبَل، قال: حَدَّثَني أبي، قال: حَدَّثنا مُعْتَمِر بن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ الرُّكَيْن يُحدِّث عن أبيهِ، عن سَمُرَة، قال: نَهانا رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم أن نسمِّي رقيقَنا أربعة أسماءٍ: أَفْلَح، ويَسار، ونافع، ورَباح.

رواه أبـو داود، عن أحمَد ابن حَنْبَل، فوافقناه فيه بِعلُو، ولَيْس له عِنْده غيرُه.

ورواه مُسـلم، وابنُ ماجَـه، عن أبي بكـر بن أبي شَيْبـة، عن مُعْتَمِر، فوَقَع لنا بدلاً عالياً.

ورواهُ مُسلم، وأبو داود، والتِّرمذيُّ مِن حَديثِ مَنْصور عن هِلال بن يَساف، عَنْهُ، وَهُو أتَمُّ.

١٨٥٣ - س: الرَّبيع بنُ لُوط الأَنْصاريُّ، أبو لُوط الكوفيُّ، ابنُ أخي البَرَاء بن عازِب، ويُقال: مِن وَلَد البَرَاء بن عازِب.

روى عن: البَـرَاء بن عـازِب (سي)، وقَيْس بن مُسلم (س)، وأبـي عبدالرَّحمان السُّلَميّ.

روى عنه: أبان بن أبي عَيَّاش، وخالد الأَشَجّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وشُعْبة بن الحَجَّاج (س)، وصَدَقة بن يَزيد، وعَبدالمَلِك بن عبدالعَزيز بن جُرَيْج، وعُثْمان بن حِصْن بن عَبِيْدة بن عَـلَّاق الدِّمَشْقيُّ، وعِيْسى بن أيوب القَيْنيُّ، ومحمَّد بن عَمْرو بن عَلْقمة (سي)، ومَنْصور بن عَبدالله، ويَحْيى بن سُلَيْم الطَّائفيُّ، وأبو هاشِم الزَّعْفرانيُّ ـ والصَّحيح أنَّ بَينهما مَنْصور بن عَبدالله.

وروى القَواريريُّ، عن حكيم بن خِذَام ، عن الرَّبيع بن لُوط، عن أبيهِ، عن جَدِّه البَرَاء بن عازِب في المُصافَحةِ.

قال النَّسائيُّ: رَبيع بنُ لُوط بن البَرَاء: ثِقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[١].

روى له النَّسائيُّ حَديثاً واحداً في الوَليمـة عن إبراهيم بن الحَسَن، عن حَجَّاج بن محمَّد عن شُعْبَة، عن الرَّبيع بن لُوط، عن قَيْس بن مُسلم، عن طارِق بن شِهاب، عن عَبدالله بن مَسْعود قوله في أَلبانِ البَقَر.

وقد اختُلف فيه عَلى شُعْبة؛ فرَواه حَجَّاج بنُ نُصَيْر، عن شُعْبَة، عن الرَّبيع بن الرُّكَيْن، عن قَيْس بن مُسلم بإسنادِه مَرْفوعاً.

ورواه أبو يَزيد الهَرَويُّ، عن شُعْبة، عن الرُّكَيْن بن الرَّبيع بن عُمَيْلة، عن قَيْس بن مُسلم كذلِك.

ورواه أبو حسان الزيادي، عن شعيب بن صفوان، عن الركين بن الربيع الفزاري عن إبراهيم بن مهاجر، عن قيس بن مسلم كـذلك، وَلَم يقُل أَحَدٌ مِنْهم الرَّبيع بن لُوط، فاللّـهُ أَعْلَم.

ورَوى لَه حَديثاً آخَر في «اليَوْم والليلـة»، عن عَبدالله بن الصَّبَّاح، عَن مُعْتَمر بن سُلَيْمان، عن محمَّد بن عَمْرو، عن الرَّبيع بن لُوط، عن البَرَاء في القَوْل إذا أخذَ مَضْجَعَهُ.

١٨٥٤ - س: الـرَّبيع بنُ محمَّد بن عِيْسى الكِنْديُّ، أبو الفَضْل اللَّاذقيُّ.

روى عـن: إبْـراهـيـم بـن الـمُـنْـذِر الـحِـزاميِّ، وآدَم بـن أبـي إياس (س)، وإسْماعيل بن أبـي أُوَيْس، وبِشْر بن إبراهيم الدِّمَشْقيّ نَزيل البَصْرة، وأبـي عُثْمان سَعيد بن شبيب الطَّرَسُوسيِّ، ومحمَّد بن يَزيد السَّكونيِّ، ومُوسى بن أيوب النَّصِيْبيِّ، وأبـي الطَّاهِر مُوسى بن محمَّد بن عَطاء المَوْقَرِيِّ المَعْروف بالمَقْدسيِّ، ويوسُف بن شُعَيْب.

روى عنه: النَّسـائيُّ، وأبـو إسْحـاق إبْـراهيم بنُ إسْحـاق بن أبـي الدَّرْداء الصَّرَفَنْديُّ، وأبو بكر أحمَد بن محمَّد بن عِيْسى البَغْداديُّ صـاحب «تـاريـخ الحِمْصيين»، وخَيْثَمة بن سُلَيْمـان الأَطْرابُلسيُّ، وأبـو العَبَّـاس عَبـدالله بن أحمـد بن وُهيب بن عَـدَبَّس الـدِّمَشْقيُّ، وعَبـدالصَّمَد بن سَعيـد القـاضِي الحِمْصيُّ، وأبـو نُعَيْم عَبـدالملك بن محمَّد بن عَدي الجُرجانيُّ، وأبو الطَّيب عُمَر بن المُهَلَّب، ومحمد بن المُسَيَّب الأَرْغِيانيُّ.

قال النَّسائيُّ: لا بأسَ به، ورَوى عَنْه حَديثاً واحِداً، عن آدَم، عن شَيْبان، عن قَتادة، عن أنس: لا تَزال جَهَنَّمُ تَقول: ﴿هَلْ مِن مَزِيد﴾[٢].

١٨٥٥ - د: الرَّبيع بنُ محمَّد. عِدادُه في التَّابعين.

روى عن: النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلم (د) مُرْسلاً أنه كَبَّر.

---

(١) ١/ الورقة ١٢٩ في التابعين. وقد سماه أبو هاشم الزعفراني في روايته، عن منصور بن عبدالله: «الزبير بن لوط» وقال البخاري: «ولا أراه يصح الزبير» (تاريخه الكبير: ٣/ الترجمة ٩٢٣). ثم أفرد البخاري ترجمة للزبير بن لوط في تاريخه الكبير وقال: «الزبير بن لوط، عن عمه البراء بن عازب الأنصاري. وقال العقدي: أبو لوط. روى عنه منصور بن عبدالله. ويقال: الربيع، قال أبو عبدالله: وهو أراه أصح» (٣/ الترجمة ١٣٦٥). وقال مغلطاي في إكماله: «قال البخاري في الكبير: إسناده ليس بذاك» (٢/ الورقة ١٧). وتلقفها ابن حجر فذكرها في زياداته (٣/ ٢٥٠). وقال الذهبي في الميزان: «وثقه النسائي، أخطأ من كذبه، وقول السُّبْكِيّ في تذييله: ليس إسناده بذاك، إنما قاله البخاري في ربيع بن لوط». قال بشار: عبارة «الميزان» غير مستقيمة ولعل الصحيح أن يذكر اسماً غير «ربيع بن لوط» وإلا فما فائدة الرد على مَنْ ضَعَّفه؟! والظاهر أن مغلطاي تلقف هذه العبارة من «الميزان» ثم تلقفها ابن حجر، ويقوي هذا الذي أذهب إليه أن البخاري لم يذكر مثل هذه العبارة في «تاريخه الكبير»، فليحرر هذا ويُعرف، والذهبي، وابن حجر قد وثقاه.

(٢) في الكبرى (تحفة الأشراف: حديث ١٢٩٥). وقال ابن حجر: «قال مسلمة بن قاسم: مجهول» (تهذيب: ٣/ ٢٥١). قال بشار: كيف يكون مجهولاً وقد روى عنه كل هذه الجمهرة من الثقات والمعروفين؟!

روى عنه: يَحْيى بن أبي كثير (د)[1].

ذكرَه أبو داود عقِيب حديث الحَسَن، عن أبي بَكْرَة أنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم دَخل في صَلاةِ الفَجْرِ فَأَوْمأَ بيدِه أنْ مَكانكُم[3].

١٨٥٦ - بخ م د ت س: الرَّبيع بنُ مُسلم القُرَشيُّ الجُمَحيُّ، أبو بكر البَصْريُّ، جَدُّ عَبدالرَّحمان بن بكرِ بن الرَّبيع بن مُسلم.

روى عن: الحَسَن البَصْريِّ، والخَصِيْب بن جَحْدر، وعَمِّه صَخْر بن عبدالرَّحمان، وعامِر بن طهفة، ومحمَّد بن زِياد القُرشيِّ (بخ م د ت س)، ومَرْوان أبي عُثْمان العِجليِّ، ويوسُف بن سَعْد.

روى عنه: بِشْر بنُ المُفَضَّل، وخالِد بن الحارِث، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسيُّ، وطالوت بن عبَّاد الصَّيْرَفيُّ، وعَبدالله بن المُبارَك (ت)، وابنُ ابنهِ عَبدالرَّحمان بن بكر بن الرَّبيع بن مُسلم (م)، وعَبدالرَّحمان بن سَلام الجُمَحيُّ (م)، وعَبدالرَّحمان بن مَهْديّ، وأبو عُبَيْدة عَبدالواحِد بن واصِل الحَدَّاد، وعُبَيْدالله بن مُوسى، ومحمَّد بن أبان الواسِطيُّ، ومحمَّد بن كثير العَبْديُّ، ومُسلم بن إبْراهيم (د)، وأبو هِشام المُغيرة بن سَلمة المَخْزوميُّ (س)، ومُوسى بن إسْماعيل (بخ)، وأبو الوَليد هِشام بن عَبدالملك الطَّيالِسيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح، ويَحْيى بن إسْحاق السَّيْلَحِينيُّ، ويَحْيى بنُ سَعيد القَطَّان، ويزيد بن هارون (م).

قال عَبدالله ابنُ أحمَد بن حَنْبَل، عن أبيه: شَيخٌ ثقةٌ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيى بن مَعين: ليس بهِ بأْسٌ.

وقال أبو حاتم، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

وقال أبو داود: هُو أَرْوَى النَّاسِ عن محمَّد بن زِياد[2].

ذكرَه أبو بكر بنُ أبي عاصِم فيمَن ماتَ سَنَةَ سَبعٍ وستين ومئة.

روى له البُخاريُّ في «الأدب»، والباقون سِوى ابن ماجَة.

١٨٥٧ - خ م د س ق: الرَّبيع بنُ نافِع، أبو تَوْبة الحَلَبيُّ، سكنَ طَرَسُوس.

روى عن: إبْراهيم بن سَعْد (د)، وأبي إسْحاق إبْراهيم بن محمَّد الفَزاريِّ (د)، وإسْماعيل بن عَيَّاش (د)، وبَشِير بن طَلْحة الخُشَنيِّ، وأبي المَليح الحَسَن بن عُمَر الرَّقيِّ (د)، والحُسَيْن بن طَلْحة (قد)، والحكم بن ظُهَيْر، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامة، والرَّبيع بن بَدْر السَّعْديِّ، وسَعيد بن عَبدالرَّحْمان الجُمَحيِّ (د)، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وسُلَيْمان بن حَيَّان أبي خالِد الأحْمَر (د)، وأبي الأَحْوَص سَلَّام بن سُليم (د)، وشَريك بن عَبدالله (د)، وشِهاب بن خِراش، وعَبدالله بن بُكَيْر الغَنَويِّ، وعَبدالله بن المُبارَك (د)، وعَبدالعَزيز بن عَبدالملك القُرَشيِّ (د)، وعُبَيْدالله بن عَمْرو الرَّقيِّ (د)، وعَطاء بن مُسلم الحَلَبيِّ، وعَليِّ بن حَوْشَب، وعَليِّ بن سُلَيْمان الكَيْسانيِّ، وعِيْسى بن يونُس (د)، ومحمَّد بن عُمَر الطَّائيِّ، ومحمَّد بن الفُرات الجَرْميِّ، ومحمَّد بن المُهاجِر الدِّمَشْقيِّ (د)، ومَسْلَمة بن عَليِّ الخُشَنيِّ، ومُصْعَب بن ماهان (مد)، ومُعاوية بن سَلَّام (خ م د س ق)، ومُعتمر بن سُلَيْمان، وهِشام بن يَحْيى بن يَحْيى الغَسَّانيِّ، والهَيْثَم بن حُمَيْد (د سي)، والوَليد بن مُسلم (د)، ويَحْيى بن حَمْزة الحَضْرَميِّ القاضِي، ويَزيد بن رَبيعة الرَّحَبيِّ، ويَزيد بن المِقْدام بن شُرَيْح بن هانىء (د).

روى عنه: أبو داود فأكثر، وإبْراهيم بن سَعيد الجَوْهَريُّ (ق)، وإبْراهيم بن يَعْقوب الجُوْزجانيُّ (سي)، وأحمَد بن إبْراهيم بن فِيْل البالِسيُّ، وأحمَد بن إسْحاق الأَهْوازيُّ، وأحمَد بن خُلَيْد الحَلَبيُّ، وأحمَد بن محمَّد بن حَنْبَل، وأبو بكر أحمَد بن محمَّد بن هانىء الأَثْرَم، وإسْماعيل بن مَسْعَدة التَّنُوخيُّ (مد)، والحَسَن بن الصَّبَّاح البَزَّار (خ)، والحَسَن بن عَليّ الحُلْوانيُّ (م)، وزُهَيْر بن محمَّد بن قُمَيْر المَرْوَزيُّ، وعَبدالله بن عَبدالرَّحمان الدَّارِميُّ، وعَبدالله بن أبي مُسلم الطَّرَسُوسيُّ، وعَبدالسَّلام بن عَتِيْق، وأبو الدَّرْداء عَبدالعزيز بن مُنِيْب المَرْوزيُّ، وعَبدالكريم بن الهَيْثَم الدَّيرعاقوليُّ، وعليّ بن زَيْد الفَرائِضيُّ، وأبو حاتِم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ (س)[3]، وأبو عُمَر محمَّد بن عامِر الرَّمْليُّ، وأبو بكر محمَّد بن عَبدالرَّحْمان بن الأَشْعَث الدِّمَشْقيُّ، ومحمَّد بن عَبْدَة المِصِّيْصِيُّ، وأبو الأَحْوَص محمَّد بن الهَيْثَم قاضِي عُكْبَرا، ومحمَّد بن يَحْيى بن محمَّد بن كَثِير الحَرَّانيُّ (س)، ومُوسى بن سَعيد الدَّنْدانيُّ، وأبو اللَّيْث يَزيد بن جهور الطَّرَسوسيُّ، ويَعْقوب بن سُفْيان الفارِسيُّ.

قال النَّسائيُّ: أَخْبَرنا سُلَيْمان بنُ الأَشْعَث قال: سَمِعتُ أحمَد يَقول: أبو تَوْبة لم يكن بهِ بأْسٌ، كان يجيئني.

وقال أبو بكر الأَثْرم: سَمِعتُ أبا عَبدِاللَّهِ، وذكرَ أبا تَوْبَة، فأثنى عَليهِ وقال: لا أَعْلَم إلاّ خَيْراً.

وقال أبو حاتم: ثقةٌ صَدوقٌ حُجَّةٌ.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبة: ثقةٌ صَدوقٌ.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ، عن أبي داود: أبو تَوْبَة سَمِع مِن مُعْتمر بن سُلَيْمان بالثَّغر، ومِن أبي أُسامة، وأبي خالد الأَحْمَر، كان عِنْدَه عَنْ أبي خالد نحوٌ مِن أربع مئة حَدِيث.

وقال أيضاً: سَمِعتُ أبا داود يَقولُ: قَدِم أبو تَوْبَة الكوفةَ، ولَم يَقْدِم البَصْرَة.

وقال أيضاً: سَمِعتُ أبا داود يَقول: أبو توبة كان يَحْفَظُ الطِّوالَ يجيءُ بها، ورأيتُه يَمشي حافياً، وعلى رأسِه طَويلة، وكان يُقال: إنَّه مِن الأَبْدال.

وقال يَعْقوب بنُ سُفْيان: لا بأسَ به، ماتَ سنةَ إحْدى وأربعين ومئتين[4].

وروى له الباقون سِوى التِّرمذيّ.

---

(١) قال ابن حجر: «مجهول».

(٢) وذكره العجلي، وابن حبان، وابن شاهين في الثقات، ووثقه الحافظان: الذهبي وابن حجر (انظر مصادر ترجمته).

(٣) ومحمد بن داود بن صبيح، شيخ بحشل (تاريخ واسط: ٦١).

(٤) ووثقه ابن حبان، وابن عساكر، والذهبي، وابن حجر. وقال الذهبي في «السير»: «مولده في حدود الخمسين ومئة».

١٨٥٨ - خ د: الرَّبيع بنُ يَحيى بن مِقْسَم المَرَئيُّ، أبو الفَضْل البَصْريُّ الأُشنانيُّ.

روى عن: إسْرائيل بن يونُس، وحَمّاد بن سَلَمة، وزائِدة بن قُدامة (خ)، وسُفْيان الثَّوريِّ، وشُعْبة بن الحَجّاج (د)، وأبي رَجاء عَبدالله بن واقِد الهَرَويِّ، وقَيْس بن الرَّبيع، ومالِك بن مِغْوَل، والمُبارَك بن فَضالة، ووُهَيْب بن خالِد.

روى عنه: البُخاريُّ، وأبو داود، وإبراهيم بنُ أبي داود الأَسَديُّ، وأبو مُسلم إبراهيم بن عَبدالله الكَجِّيُّ، وأحمَد بن إسْحاق بن صالح الوَزّان، وأحمَد بن داود المكيُّ، وأحمَد بن محمَّد بن يَحْيى بن نَيْزَك النَّيْزَكيُّ القُومِسيُّ، وإسْماعيل بن عَبدالله الأَصْبَهانيُّ سَمّويه، وجَعْفَر بن محمَّد بن اللَّيْث الزِّياديُّ البَصْريُّ، وجَعْفَر بن هاشِم، وحَرْب بن إسْماعيل الكِرمانيُّ، والعَبّاس بن الفَضْل الأَسْفاطيُّ، وعَبدالقُدُّوس بن محمَّد الحَبْحَابيُّ العَطّار البَصْريُّ، وأبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرّازيُّ، وأبو حاتِم محمَّد بن إدْريس الرّازيُّ، ومحمَّد بن أيوب بن يَحْيى بن الضُّرَيس الرّازيُّ، ومحمَّد بن سُلَيْمان الجَوْهريُّ، ومحمَّد بن غالِب بن حَرْب الضَّبِّيُّ تَمْتام، ومحمَّد بن محمَّد التَّمّار البَصْريُّ، وهِشام بن عليّ السِّيرافيُّ، وهِلال بن بِشْر بن مَحْبوب البَصْريُّ، ويَعْقوب بن إسْحاق بن إبْراهيم الضَّبِّيُّ، وأبو يوسُف يَعْقوب بن إسْحاق القُلُوسِيُّ، ويوسُف بن مُوسى.

قال أبو حاتِم: ثقةٌ ثَبْتٌ.

وذكَره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(١).

قال عَبدالباقي بنُ قانِع: ماتَ سنة أربعٍ وعِشْرين ومئتين.

من اسمُهُ رَبيعَة

١٨٥٩ - ت س: رَبيعة بنُ الحارث بن عَبدالمُطَّلب بن هاشِم القُرَشيُّ الهاشِميُّ، ابنُ عَمِّ النَّبيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم، له صُحْبة، وهو والد المُطلب، ويُقال: عَبدالمُطَّلب بن رَبيعة، وأخو نَوْفَل بن الحارِث، وأبي سُفْيان بن الحارِث، وعَبدالله بن الحارِث، وأُميَّة بن الحارِث، وأَرْوى بنت الحارِث، وأُمُّهم غَـزِيَّـة بنت طَـريف بن عَبدالرَّحمان بن عامِرة بن عَمِيْرة بن الحارِث بن فِهر، فيما قالَه الزُّبَيْر بن بَكّار.

روى عن: ابنِ عَمِّه الفَضْل بن العَبّاس بن عَبدالمُطَّلب (ت س).

روى عنه: عَبدالله بنُ نافع بن العمياء (ت س) على خلافٍ فيه، وابنُه عَبدالمطّلب بن رَبيعة ولَه صُحْبة أيْضاً، وفي إسْنادِ حديثِه اختِلاف.

قال أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ(٢): تُوفِّي سنةَ ثلاثٍ وعِشْرين.

روى له التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ حَديثاً واحِداً، وقد وَقَعَ لنا بعُلو عَنْه.

أَخْبَرنا بِهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أنبأنا محمَّد بن أبي زَيْد الكرّانيُّ، قال: أَخْبَرنا مَحْمود بنُ إسْماعيل الصَّيْرَفيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن بن فاذشاه، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا مُطَّلب بن شُعَيْب الأزْديُّ، قال: حَدَّثنا عَبدالله بنُ صالح، قال: حَدَّثني اللَّيْث، قال: حَدَّثني عَبدُربِّه بنُ سعيدٍ، عن عِمْران بن أبي أَنَس، عن عَبدالله بن نافع ابن العمياء، عن رَبيعة بن الحارث، عن الفَضْل بن عَبّاس، عن رَسول الله صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم قال: «الصَّلاةُ مَثْنى مَثْنى، وتَشَهُّدٌ في كلِّ رَكعتَين، وتَضَرُّعٌ، وتَخَشُّعٌ، وتَمَسْكُنٌ، ثُم تُقْنِعُ بيدَيك، يقول: تَرْفعهما إلى ربِّك مُسْتَقْبِلاً ببطونهما وَجْهَك، فتقول: يا رَبِّ يا رَبِّ، فمَن لم يَفْعل ذلِك فهي خِداجٌ».

روياه جَميعـاً عن سُوَيْد بن نَصْر، عن عَبدالله بن المُبارَك، عن اللَّيْث بن سَعْد فوقَعَ لنا عالياً بدرجتَين.

ورواه عَبدالله بنُ لَهِيعة، عن عَبدربِّهِ بن سَعيد بهذا الإسْناد، وخالَفهما شُعْبة، وقد ذكرنا حديثَه في تَرْجَمة أنَس بن أبي أنَس، وقَوْل البُخاريِّ أنَّ حديثَ اللَّيْث أَصَحّ مِن حَديث شُعْبَة.

وقال أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ: ضَبَطَ اللَّيثُ بنُ سَعْد إسْنادَ هذا الحَديثِ، ووَهِم فيهِ شُعْبة.

وبهِ، قال: حَدَّثنا يوسُف القاضِي، وأحمد بنُ عَمْرو القَطِرانيُّ، قالا: حَدَّثنا عَمْرو بن مَرْزُوق، قال: أَخْبَرنا شُعْبَة، عن عَبدربِّه بن سَعيد، عن أَنَس بن أبي أَنَس، عن عَبدالله بن نافع، عن رَبِيْعَة بن الحارِث عن النَّبيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم نحوه، ولم يذكر شُعْبَة الفَضْلَ بنَ عَبّاس.

هكذا رواه الطَّبَرانيُّ في كتاب «الدُّعاء»، عن شُعْبة بهذا الإسناد، والمَحْفوظ عن شُعْبَة ما تَقَدَّمَ ذِكْرنا له في تَرْجَمَةِ أَنَس بن أبي أَنَس.

وقد قيل. إنَّ رَبِيْعة بنَ الحارث راويَ هذا الحَديث: رجُل آخر مِن التّابعين؛ قال عَبدالرَّحمان بنُ أبي حاتِم، عن أبيهِ: رَبِيْعة بنُ الحارث، رَوى عن الفَضْل بن عَبّاس، رَوى عَنْه عبدالله بنُ نافع بن العمياء. هكذا قال: ولَم يزد، ورَبيعة بنُ الحارث بن عَبدالمُطَّلب قَرِيْبُ سِنِّه مِن سِنِّ عَمِّه العَبّاس بن عَبدالمُطَّلب، قيل: كان أَسَنَّ مِن العَبّاس بسنتين، وابنُه المُطَّلب بن رَبيعة قريبٌ سِنُّه مِن سِنِّ الفَضْل بن عَبّاس على ما جاء في الحَديث المَشْهور مِن إرْسال أبوَيهِما إيّاهما إلى النَّبيِّ صَلى اللّـهُ عَليه وسَلم، وقولُه عَليه السَّلام لهما: أخرجا ما تصرران، وفي ذلك دلالةٌ ظاهرةٌ على أنَّ رَبيعة بن الحارث راويَ هذا الحديثِ رجُل آخر مَعَ ما في إسْنادِ حَديثِه مِن الاختِلاف، واللّـهُ أَعْلَم(٣).

● - س: رَبِيْعة بنُ زِياد، ويُقال: الرَّبيع بنُ زياد تَقَدَّم.

(١) ١/ الورقة ١٢٩ وقال: يخطىء. وقال البرقاني، عن الدارقطني: ضعيف ليس بالقوي يخطىء كثيراً. (الورقة ٤). ونقل مغلطاي وابن حجر عن ابن قانع أنه قال فيه: ضعيف. وقال الذهبي: «صدوق فيه بعض اللين. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام».

(٢) المعجم الكبير: ٥/ الترجمة ٤٤٤. وكذلك أرخه ابن حبان، وابن عبدالبر بصيغة التمريض. وقال خليفة والعسكري وغيرهما أنه توفي في أول خلافة عمر.

(٣) اعترض عليه الحافظ ابن حجر فقال: «ليس في هذا دلالة ظاهرة على أنه غيره، بل روايته عن الفضل من رواية الأكابر عن الأصاغر» (تهذيب: ٣/ ٢٥٤). قال بشار: صنيع ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» وذكره له في التابعين يؤيد ما ذهب إليه المزي، فالله أعلم.

١٨٦٠ - ت: رَبيعة بنُ سُلَيم، ويُقال ابنُ أبي سُلَيْم، ويُقال: ابنُ سُلَيْمان، ويُقال: ابنُ أبـي سُلَيْمان التُّجِيْبـيّ، أبو عَبدالرَّحْمـان، ويُقال: أبو مَرْزُوق، المِصْريُّ مَوْلى عَبدالرَّحْمان بن حَسَّان بن عتاهِيَّة التُّجِيْبـيِّ.

روى عن: بُسْر بن عُبَيْدالله الحَضْرَميِّ (ت)، وحَنَش الصَّنْعانيِّ.

روى عنه: إبْراهيم بنُ أبي يَحْيى، وعَبدالله بن لَهِيْعة، ونافِع بن يَزيد، ويَحْيى بن أيوب (ت)، ويزيد بن أبـي حَبيْب.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[١].

روى له التِّرمذيُّ حَديثاً واحداً عن بُسْر بن عُبَيْدالله عن رُوَيفع بن ثابِت عَن النَّبيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم «لا يَحِلّ لامرىءٍ يؤمِنُ باللّـهِ واليوم الآخِر يسقي ماءَه زَرْعَ غَيْرِه».

١٨٦١ - د ت س: رَبـيعـة بنُ سَيْف بن ماتِـع الـمَـعـافِـريُّ الصُّنَميُّ[٢] الإسْكَنْدَرانيُّ.

روى عن: بِشْـر بنُ زُبَيْد المَعافِريِّ، وتُبَيْع الحِمْيَريِّ، وشُفَيِّ بن ماتِع الأَصْبَحيِّ، وعَبدالله بن عَمْرو بن العاص (ت)، وأبـي عَبدالرَّحْمان عَبدالله بن يَزيد الحُبُلـيِّ (د س)، وعِياض بن عُقْبَة الفِهْريِّ، وفَضالة بن عُبَيْد الأَنْصاريِّ، ومَكحُول الشَّاميِّ.

روى عنه: بكر بنُ مُضَر، وجَعْفَر بن رَبيْعة، وحَيْوَة بن شُرَيْح، وخُنَيْس بن عامِر المَعافِريُّ، وسَعيـد بن أبـي أيوب (س)، وسَعيـد بن أبـي هِلال (ت)، وأبو السَّحماء سُهَيْل بن حَسَّان الكَلْبـيُّ، وضِمام بن إسماعيل وهو آخِر مَن حَدَّث عَنْه، وعَبدالله بن لَهِيْعة، وعَبدالرَّحمان بن زِياد بن أَنْعُم الإفْريقيُّ، واللَّيْث بن سَعْد، والمفَضَّل بن فَضـالة (د)، ونافِع بن يَزيد، وهِشام بن سَعْد المَدَنيُّ.

قال البُخـاريُّ: عِنْده مَناكير.

وقال النَّسائيُّ: لَيْس بهِ بأسٌ[٣].

وقال الـدَّارَقُطنيُّ: مِصْريٌّ صالحٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات» وقـال: كان يُخطىء كثيراً.

وقال أبو سَعيد بنُ يونُس: في حَديثِه مَناكير، تُوفِّي قَريباً مِن سَنة عِشْرين ومئة أيام هِشام بن عَبدالمِلك[٤].

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

أَخْبَرنا أبو إسْحاق ابنُ الدَّرَجيِّ، قال: أَنبأنا أبو عبدالله مَحْمُود بن أحمد بن عَبدالرَّحمان الثَّقَفيُّ، وغيرُ واحدٍ، قالوا: أَخْبَـرنا سَعيـد بنُ أبـي الرَّجاء الصَّيْرفيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو طاهِر أحمَد بن مَحْمود الثَّقَفيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ المُقرىء، قال: حَدَّثَنا أبو خُبَيْب العَبَّاس بنُ أحمد بن محمَّد البِرْتيُّ القاضِي بِبَغْداد، قال: حَدَّثَنا عَبدالأعْلى بن حَمَّاد النَّرْسيُّ، قال: حَدَّثنا المُفَضَّل بنُ فَضالة، عن رَبيْعة المَعافريِّ، عن أبـي عَبدالرَّحْمـان الحُبُليِّ، عن عَبدالله بن عَمْـرو، قال: قَبَـرْنا مَـعَ رَسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم مَيْتاً فَلمَّا فرغ وقفَ وسْطَ الطَّريق، وإذا نَحْنُ بامرأةٍ مُقبلة لا تُظَنُّ أنَّه عَرَفها، فلمَّا دَنَت إذا هي فاطِمة، فقال لها النَّبـيُّ صَلى اللّـهُ عَليهِ وسَلم: ما جاءَ بكِ مِن بيتِك يا فاطمة؟ قالت: أَتَيْتُ أَهْلَ هذا البَيْتِ فَرحَمتُ إلَيهم مَيِّتَهُم أو عَزَّيتهم. قال أبو يَحْيـى ــ يَعْني عَبدالأعْلى: لا أحفظ أي ذلك، قال رَبيْعة: فقال رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم: لعَلَّكِ بلغتِ معهم الكُدَى[٥]، قالت: مَعاذ الله وقد سَمِعتُكَ تذكرُ فيها ما تَذْكُر. قال: لو بلَغتِ مَعَهم الكُدَى ما رأيتِ الجَنَّة حتى يراها أبو أبيك أو جَدُّك ــ شَكُّ أبو يحيـى.

رواه أبــو داود، عن يَزيـد بن خالِـد بن مَوْهَب الـرَّمْليِّ، عن المُفَضَّل بن فَضالة، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً.

ورَواه النَّســائيُّ، عن محمَّد بن أبـي عَبدالرَّحْمان المُقرىء وغَيرِه، عن أبيهِ، عن سَعيد بن أبـي أيوب، عَن رَبيْعة نَحْوه. ولَيْس لهُ عِنْدَهما غيرُ هذا الحديثِ الواحد.

أَخْبَرنا أبو الفَرَج بنُ أبـي عُمَر بن قُدامة، وأبو الغَنائم بن عَلاَّن، وأحمَـد بن شَيْبان قـالوا: أَخْبَـرنا حَنْبَـل بنُ عَبدِاللّـهِ، قـال: أَخْبَرنـا أبو القاسِم ابنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ مالِك، قــال: حَدَّثـنا عبدالله بنُ أحمَـد، قال: حَـدَّثني أبـي، قال: حَدَّثَنا أبو عامِر، قال: حَدَّثنا هِشام يَعْني ابنَ سَعْد، عن سَعيد بن أبـي هلال، عن رَبيْعة بن سَيْف عن عَبدالله بن عَمْرو، عن النَّبـيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم، قال: «ما مِن مُسْلِمٍ يموتُ يومَ الجُمُعة أو ليلة الجُمُعة إلَّا وَقاه اللّـهُ فتنةَ القَبْرِ».

رواه التِّرمــذيُّ، عن محمَّد بن بَشَّار، عن عَبدالرَّحْمان بن مَهْدي، وأبـي عامِر العَقَديِّ، عن هِشام بن سَعْد نحوه، وقال: غَريب، ولَيْس إسْنادُه بمتَّصِل، رَبيعة إنَّما يَروي، عن الحُبُليِّ، عَن عَبداللّـهِ بن عَمْرٍو، ولا نَعرف لرَبيعة سَماعاً مِن ابنِ عَمْرٍو.

رواه بِشْر بن عُمَر الزَّهْرانيُّ[٦]، عن هِشام بن سَعْدٍ، عن سَعيد بن أبـي هِلال، عَن رَبيْعة بن سَيْف، عن عِياض بن عُقْبة الفِهْريِّ، عن

(١) ١/ الورقة ١٣٠. وتلميذه إبراهيم بن أبي يحيى هو الذي سماه في روايته عنه ربيعة بن سليم. وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول.

(٢) الصُّنَمِي ــ بضم الصاد وتشديد النون ــ هكذا وجدته مجوّداً مقيداً بخط ابن المهندس نقلاً من نسخة المؤلف، واستظهرت عليه عدة نسخ فوجدته كذلك فبان أنه اختياره. وقد قيّده أبو سعد السمعاني في الأنساب «الصَّنَمِي» بفتح الصاد والنون وقال: هذه النسبة إلى بني صَنَم وهم بطن من الأشعريين في المعافر، منها ربيعة بن سيف الصَّنَمِي المعافري...» (٨/٩٧) وأخذه ابن الأثير في «اللباب» والسيوطي في «لب اللباب» ولم يعترضا عليه، وهو اختيار النسابين، ولكن قال الفيروزابادي في (صنم) من القاموس: «وبنو صُنامة كثمامة من الأشعريين»، واعترض عليه الزبيدي في شرحه.

(٣) ولكنه قال عقب حديثه: ربيعة ضعيف (المجتبى: ٤/ ٢٨).

(٤) وقال أيضا ــ فيما نقله السمعاني وغيره ــ: «ورأيت اسمه في ديوان المعافر بمصر». وقال العجلي: ثقة. وقال ابن حجر: «صدوق له مناكير». قال بشار: القول فيه للبخاري والنسائي وابن يونس.

(٥) الكُدَى: المقابر، وهو جمع كُدْيَة، وهي الأرض الصلبة التي تتخذ فيها المقابر.

(٦) وخالد بن نزار الأيلي (تحفة الأشراف: ٦/ ٢٨٩ حديث ٨٦٢٥).

عَبدالله بن عَمْرو .

ولَيْس لَه عِنْد التِّرمذيِّ غَيرُه.

١٨٦٢ - ٤: رَبيعَة بنُ شَيْبان السَّعْديُّ، أبو الحَوْراء البَصْريُّ.

روى عن: الحَسَن بن عَليّ بن أبي طالب (٤) حَديث «القنوت في الوتر».

روى عنه: بُرَيْد بن أبي مَرْيَم السَّلوليُّ (٤)، وثابِت بن عُمارة الحَنَفيُّ، وأبو يَزيد الزَّرّاد.

قال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»(١).

ورُوي عن أبي بكر الأَثْرَم، قال: قلتُ لِأبي عَبدالله: أبو الحَوْراء هو رَبيعة بنُ شَيْبان؟ فقال: ما يُشبه. ثم قال: أبو الحَوْراء السَّعْديُّ، وهذا رَبيعة بنُ شَيْبان — كأنَّه يَقول: لَيْس هو سَعْديّ — قال: وذاك عن الحَسَن بن عَليّ، وهذا عن الحُسَيْن بن عَليّ. قلتُ له: قد قالوا في حَديث رَبيعة بن شَيْبان: الحَسَن بن عَلي. قال: أَظُنُّ الذي قال هذا قيل له أنَّه الحَسَن فلَقِنَ.

قال أبو عبدالله محمَّد بنُ بكر البُرْسانيُّ: قال الحَسَن بن عَليّ، عن ثابت بن عُمارة، وأظُنُّه قِيل لَهُ. قال أبو عبدالله: وأظُنُّ عُثْمان بن عُمَر أيضاً قال: الحَسَن بن عَلي. قال: وأما وكيع، فقال: الحُسَيْن بن عَليّ(٢).

روى له الأَرْبَعة هذا الحديث، وقد وَقَع لنا بعُلو عنه.

أَخْبَرنا بِهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أَخْبَرنا أبو حَفْص بنُ طَبَرْزَد، قال: أَخْبَرنا القاضِي أبو بكر الأَنْصاريُّ، قال: أَخْبَرنا الحَسَن بنُ عَليّ الجَوْهَريُّ، قال: أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن بن المُظَفَّر الحافِظ، قال: أَخْبَرنا أبو بكر الباغَنْديُّ، قال: حَدَّثَنا عَليُّ ابنُ المَدينيّ، قال: حَدَّثنا يَحْيى بن سَعيد، قال: حَدَّثنا شُعْبة، قال: حَدَّثنا بُرَيْد بنُ أبي مَرْيَم، عَنْ أبي الحَوْراء السَّعْديِّ، قال: قلتُ للحَسَن بن عَليّ: ما تذكر مِن رَسول اللّـهِ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم قال: أذكرُ أنّي أَخذتُ تَمْرةً من تَمْرِ الصَّدَقة فأَخَذَها بلُعابها فصَيَّرها في تَمْر الصَّدَقة، فقيل: يا رسولَ اللّـهِ: ما كان عَلَيْك لو أَكَلَ هذهِ التَّمْرَة؟ قال: إنّا لا نأكلُ الصَّدَقةَ. قال: وكان يَقول: «دَعْ ما يَريبُك إلى ما لا يَريبُك فإنَّ الصِّدْقَ طمأنينة، وإنَّ الكذب ريْبة»، وكان يُعَلِّمنا هَذا الدُّعاء: «اللَّهُمَّ اهْدِني فيمَن هَدَيْتَ، وعافِني فيمَن عافَيْتَ، وتَوَلَّني فيمَن تَوَلَّيتَ، وقِني شَرَّ ما قَضيتَ إنَّك تقضي ولا يُقضى عَلَيْك، إنّه لا يذل مَن والَيْتَ». قال شُعْبَة: وأحسَبُه قال: تَبارَكتَ وتَعاليتَ.

روى قِصَّة الدُّعاء مِنه أبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، عن قُتَيْبة بن سَعيد، عن أبي الأَحْوَص.

ورواها ابنُ ماجَه، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، عن شَريك جَميعاً عن أبي إسْحاق، عن بُرَيْد، نحوه.

وقال التِّرمذيُّ: حَسَنٌ لا نَعْرفه إلاَّ مِنْ حَديث أبي الحَوْراء، ولبَعْضِهم فيه إسْناد آخَر. وروى التِّرمذيُّ منه قَوْله: «دَعْ ما يَريبُك إلى ما لا يَريبُك فإنَّ الصِّدْقَ طمأنينة وإنَّ الكذبَ رِيْبة» عن إسْحاق بن مَنْصور الأَنْصاريّ عن عَبدالله بن إدْريس، وعَن محمَّد بن بَشّار، عن غُنْدَر جَميعاً عن شُعْبَة، وقال: صَحيحٌ.

ورواه النَّسائيُّ، عن محمَّد بن أَبان البَلْخيّ، عن ابن إدْريس إلى قوله: «ما لا يَريبُك» ولم يذكُر ما بعدَهُ.

١٨٦٣ - س: رَبيعة بنُ عامِر بن الهاد، ويُقال: ابنُ بِجاد الأَزْديُّ، ويُقال: الأَسْديُّ أيضاً، ويُقال: إنَّه دِيْلي مِن رَهْط رَبيْعة بن عِباد، مَعْدود في الصَّحابة.

له حَديثٌ واحِد، عن النَّبيِّ صَلى اللّهُ عَليهِ وسَلم (س). رواه عنه: يَحْيى بن حَسّان الفِلَسْطِيْنيُّ (س).

رواه النَّسائيُّ، وقد وَقَع لنا بعُلو عَنْه.

أَخْبَرنا به إبْراهيم بنُ إسْماعيل بن عَلَويّ، قال: أنبأنا محمَّد بن مَعْمَر بن الفاخِر في جَماعةٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بنتُ عَبداللّـهِ، قالَت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا أبو حَصِيْن، والحُسَيْن بن إسْحاق، ومحمَّد بن عَبدالله الحَضْرَميُّ، قالوا: حَدَّثنا يَحْيى الحِمّانيُّ، قال: حَدَّثنا ابنُ المُبارَك، عن يَحْيى بن حَسّان، عن رَبيْعَة بن عامِر بن بجاد، قال: سَمِعتُ النَّبيَّ صَلى اللّهُ عَليهِ وسَلم يقول: «أَلِظُّوا بياذا الجَلال والإكْرام».

رواه عن محمَّد بن عِيْسى الدّامَغانيِّ، عن ابنِ المُبارَك، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً.

ورواه أيضاً عن أبي عَليّ محمَّد بن يَحْيى المَرْوَزيِّ، عن عَبْدان، عن ابنِ المُبارَك، فوقَعَ لنا عالياً بدرجَتَين.

١٨٦٤ - خ د: رَبيعة بنُ عَبدالله بن الهُدَير، ويُقال: رَبيعة بنُ عَبدالله بن ربيعة(٣) بن الهُدَيْر بن عَبدالعُزّى، ويُقال: عَمْرو بن عامِر بن الحارِث بن حارِثة بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة القُرَشيُّ التَّيْميُّ المَدَنيُّ، عَمّ: محمَّد بن المُنْكَدِر، وأبي بكر بن المُنكدِر، ووالد صالح بن رَبيْعة، وجَدّ رَبيْعة، وجَدّ رَبيْعة بن عُثْمان.

روى عن: سَعْد بن مالِكٍ أبي سَعيد الخُدْريِّ، وطَلْحة بن عُبَيْدالله (د)، وعُمَر بن الخَطّاب (خ).

روى عنه: رَبيْعَة بن أبي عَبدالرَّحْمان (د)، وعَبدالله بن

---

(١) ١/ الورقة ١٣٠ ووثقه العجلي، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر.

(٢) قال بشار: على أن البخاري وأبا حاتم الرازي والترمذي أكدوا أن أبا الحوراء السعدي هو ربيعة بن شيبان وأنه هو الراوي عن الحسن بن علي بن أبي طالب، فتأمل.

(٣) شطح قلم ابن المهندس فكتب «عبدالله» وما أثبتناه من النسخ الأخرى ومن مصادر ترجمته، ومن «الكمال».

أبي مُلَيكة، وعُثمان بن عَبدالرَّحمان التَّيميُّ (خ)، ومحمَّد بن إبْراهيم بن الحارث التَّيميُّ، وابنا أخيهِ: محمَّد بن المُنْكدِر (بخ)، وأبو بكر بنُ المُنكدِر.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال هُو وأبو بكر بنُ أبي عاصِم: ماتَ سنة ثلاثٍ وتسعين[1].

روى له البُخاريُّ، وأبو داود.

١٨٦٥ - عخ د: رَبيعة بنُ عَبدالرَّحْمان بن حِصْن الغَنَويُّ.

روى عن: جَدَّتِه سَرَّاء بنت نَبْهان (عخ د) ولها صُحْبة.

روى عنه: أبو عاصِم النَّبيْل (عخ د).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روى له البُخاريُّ في كتاب «أفعال العباد»، وأبو داود حَديثاً واحِداً، وقَد وَقَعَ لنا عنه بعُلو.

أخْبَرنا بِهِ أحمد بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا محمَّد بن أبي زَيْدٍ الكرَّانيُّ، قال: أَخْبَرنا مَحْمود بنُ إسْماعيل الصَّيْرَفيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن بن فاذشاه، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبـرانيُّ، قال: حَدَّثَنا أبومُسْلم الكَشِّيُّ، قال: حَدَّثنا أبوعاصِم الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: حَدَّثنا رَبيْعة بن عَبدالرَّحْمان بن حِصْن الغَنَويُّ، قال: حَدَّثتني سَرَّاء بنت نَبْهان وكانت رَبَّةَ بيتٍ في الجاهِلية، قالت: سَمِعتُ رسولَ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم يَقول في حَجَّة الوَداع: «هَلْ تَدْرون أيّ يوم هذا؟» قالت: وهُو اليَوْم الذي يَدعُونه يَوم الرؤوس؟ قالوا: اللّـهُ ورسولُه أَعْلَم. قال: «إنَّ هَذا أوْسَط أيام التَّشْريق». قالَ: هَل تَدْرونَ أيّ بلدٍ هذا؟ قالوا: اللّـهُ ورسولُه أعْلَم؟ قال: «هَذا المَشْعَر الحَرام». ثُم قال: «إني لا أدري لعَلِّي لا ألقاكم بعد عامِي هَذا، ألا وإنَّ دماءَكم وأَمْوالكم وأَعْراضَكم عَليكم حَرامٌ كحُرمَةِ يومِكم هذا في بلدِكُم هذا حتَّى تلقوا رَبَّكُم فيسألكم عَنْ أعمالِكم، ألا فَيُبلغ أدناكُم أقصاكم، ألا هَلْ بَلَّغتُ!» فلمَّا قَدِم المَدينةَ لَم يَلْبَث إلاَّ قليلاً حتى ماتَ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم.

أخرجـاه مِن حديثِ أبي عاصِم، عَنْه، ولا يُعرف إلاَّ مِن روايتِه.

١٨٦٦ - ع: رَبيعَـة بنُ أبي عَبـدالـرَّحمـان، واسمُـه فَرُّوخ، القُرَشيُّ التَّيميُّ أبوعُثمان، ويُقال: أبوعَبدالرَّحمان المَدَنيُّ المَعْروف بربيْعَة الرأي، مَوْلى آلِ المُنْكدِر.

روى عن: إسْماعيل بن عَمْرو بن قَيْس بن سَعْد بن عُبـادة، وأَنس بن مالِك (خ م ت س)، وبُشَيْر بن يَسار، والحـارِث بن بِلال بن الحـارِث المُـزَنيّ (د س ق)، وحَنْـظَلة بن قَيْس الـزُّرَقيّ (خ م د س)، ورَبيْعة بن عَبدالله بن الهُدَيْر (د)، وسالِم بن عَبدالله بن عُمَر، والسَّائِب بن يَزيد، وسَعيد بن المُسَيَّب، وسَعيد بن يَسار، وسُلَيْمان بن يَسار (ت)، وسُهَيْل بن أبي صالح، وهو مِن أقرانِه (د ت ق)، وعبدالله بن دِيْنار (د)، وعَبـدالله بن عَنْبَسة (د سي)، وعَبـدالله بن يَزيـد مَوْلى المُنْبَعِث (س)، وعَبـدالـرَّحمـان ابن البَيْلَمـانيّ (مـد)، وعَبـدالـرَّحمـان بن أبي لَيْلى، وعَبدالرَّحمان بن هُرْمُز الأَعْرَج (سي)، وعَبدالمَلِك بن سَعيد بن سُوَيْد الأَنْصاريُّ (م د س ق)، وعَطاء بن يَسار، وعُقْبة بن سُوَيْد، والقاسِم بن محمَّـد بن أبي بكـر الصِّـدِّيق (خ م س)، ومحمَّـد بـن يَحْيـى بن حَبَّان (خ م د س)، ومَكحول الشَّاميِّ، ويَزيد مَوْلى المُنْبَعِث (ع).

روى عنه: إسْماعيل بنُ أُمَيَّة القُرَشِيُّ (س)، وإسْماعيل بن جَعْفَر المَدَنيُّ (خ م د ت س)، وأبوضَمْرَة أنَس بن عِياض الليثيُّ، والحكم بن عَبدالله بن سَعْد الأَيْليُّ، وحَمَّاد بن سَلمة (م)، وخالِد بن إلياس (ق)، وداود بن خـالـد بن دِيْنـار (د)، وسَعيـد بن سَلمـة بن أبي الحُسـام، وسَعيد بن أبي هِلال (خ)، وسُفْيان الثَّوريُّ (خ م)، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وسُلَيْمـان بن بِـلال (خ م د س)، وسُلَيْمـان التَّيْميُّ، وسُهَيْـل بن أبي صالح (د)، وشُعْبَة بن الحَجَّاج، وصَـدقة بن يَـزيد، وعَبـدالله بن زِياد بن سَمْعان، وأبوخُزَيْمة عبدالله بن طَريف المِصْريُّ، وعَبدالله بن المُبارَك (سي)، وعَبدربِّه بن سَعيد الأَنْصاريُّ، وعَبدالرَّحمان بن عَمْرو الأَوْزاعيُّ (م)، وعَبـدالعَزيـز بن عَبـدالله بن أبي سَلمـة المـاجشـون، وعَبدالعَزيز بن محمَّد الـدَّراوَرْديُّ (٤)، وعُبَيْدالله بن عُمَر بن مُوسى بن عُبَيْدالله بن مَعْمَر التَّيميُّ، وعَبيْدة بن حَسَّان السِّنْجاريُّ، وعُقَيْل بن خالد الأَيْليُّ، وعُمارة بن غَزِيَّة الأَنْصاريُّ (م ق)، وعَمْـرو بن الحارِث (م)، وفُلَيْـح بن سُـلَيْمـان (خ)، والـلَّيْث بـن سَعْـد (س)، ومـالِـك بـن أَنَس (خ م د ت س)، ومُجَمِّع بن يَعْقوب الأَنْصاريُّ (مد)، ومحمَّـد بن مَعْن الغِفـاريُّ، ومِسْعَـر بن كِـدام، ومَـطَر الـوَرَّاق (ت)، ونـافِـع بن عَبدالرَّحمان بن أبي نُعَيْم القارِىء، ويَحْيى بن أيوب المِصْريُّ (س)، ويَحْيى بن سَعيد الأَنْصاريُّ (س ق)، وأبو بكر بنُ عَيَّاش.

قال أبو زرْعة الدِّمَشْـقيُّ، عن أحمَد ابن حَنْبَل: ثقةٌ، وأبو الزِّناد أَعْلَم مِنه.

وقال أحمد بنُ عبدالله العِجْليُّ، وأبو حاتم، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبَة: ثقةٌ ثَبْتٌ أَحَد مُفْتي المَدينَة.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ، عن أبي داود: رَبيْعَة، وعُمَر مَوْلى غُفْرة ابنا خالة.

وقال يَحْيى بنُ أبي طالب: حَدَّثَنا عَبدالوَهَّاب بنُ عَطاء الخَفَّاف قال: حَدَّثَني مَشْيَخةُ أَهْلِ المَدينة أنَّ فَرُّوخ أبا عَبدالرَّحمان أبو[2] رَبيعة خَرَجَ في البعوث إلى خُراسان أيام بَني أُميَّة غازِياً، وربيعة حمل في بَطْنِ

(١) ذكره ابن حبان مرتين، الأولى في الصحابة، والثانية في التابعين. وذكره ابن عبدالبر وغيره في الصحابة بسبب إدراكه لعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال ابن عبدالبر: «وهو معدود في كبار التابعين». وقال ابن سعد (٢٧/٥): «ولد ربيعة بن عبدالله بن الهدير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن أبي بكر وعمر، وكان ثقة قليل الحديث». وقال العجلي: تابعي مدني ثقة (ورقة ١٥). وقال الذهبي في السير (٥١٦/٣): «لعله ولد عام الحديبية سنة ست».

(٢) ضبَّب عليها المؤلف، ونقله النساخ، وهوكذلك في تاريخ الخطيب الذي ينقل منه: ٤٢١/٨.

أُمِّهِ، وخَلَّف عِنْد زَوْجَتِهِ أُمِّ رَبِيْعَة ثلاثين ألف دِيْنار، فَقَدِمَ المَدِينَةَ بعد سَبْعٍ وعشرين سنة وهو راكِبُ فَرَسٍ في يَدِه رُمْح، فَنَزَل عَنْ فَرَسِه ثُم دفَع البابَ برمحهِ فخرجَ رَبِيْعَة فقال: يا عَدوَّ اللّـهِ أتهجُم عَلى مَنْزلي؟ فقال: لا، وقال فَرُّوخ: يا عَدو اللّـهِ أنتَ رجُل دخلتَ على حُرْمَتي. فَتواثَبا وتَلَبَّب كُلُّ واحدٍ مِنْهما بصاحِبِهِ حتى اجتَمَع الجيرانُ، فبلغَ مالِك بن أَنَس والمَشْيَخة، فأتوا يُعِينونَ رَبِيْعَة، فجعلَ رَبيعةُ يقول: واللّـهِ لا فارقتُك إلَّا عِنْد السُّلْطان، وجعلَ فَرُّوخ يَقول: واللّـهِ لا فارقتُك إلَّا بالسُّلطان وأنتَ مع امرأتي، وكثُر الضَّجيج، فَلمَّا بَصروا بمالِك سَكتَ النَّاسُ كلُّهم، فقالَ مالِك: أيُّها الشَّيْخ لَكَ سَعَة في غَيْرِ هذِه الدَّار. فقال الشَّيخُ: هي داري وأنا فَرُّوخ مَوْلى بَني فُلان فَسمِعت امرأتُه كلامَه فخرجَت، فقالت: هذا زَوْجي، وهذا ابني الذي خَلفتَه وأنا حامِلٌ بِهِ، فاعتَنَقا جَميعاً وبكيا، فَدَخل فَرُّوخ المَنْزلَ وقال: هذا ابني؟ قالت: نَعَم. قال: فَأخرجي المالَ الذي عِنْدَكِ، وهذهِ مَعي أربعة آلاف دِيْنار. قالتْ: المالُ قد دَفنْتُه، وأنا أُخرجه بَعد أيامٍ. فخرجَ رَبِيْعَة إلى المَسْجِد، وجَلَسَ في حَلْقتِهِ وأتاه مالك بن أنس، والحَسَن بن زَيْد، وابنُ أبي عَلي اللِّهَبيُّ، والمُساحِقيُّ[1]، وأشْرافُ أَهْلِ المَدِينة وأَحدَقَ النَّاسُ بِهِ، فقالت امرأتُه: اخرُج صَلِّ في مَسْجد الرَّسول صَلى اللّـهُ عليه وسَلم. فَخَرج فَصَلَّى فَنَظَر إلى حَلْقةٍ وافرةٍ فأتاهُ فَوقَف عَليهِ ففرجوا لَه قَليلاً ونَكس رَبِيْعَـة رَأسَه يـوهمُه أنَّـه لَم يَـرَه وعَليـهِ طَـويلة، فَشَـكَّ فيـهِ أبو عَبدالرَّحمان فقال: مَن هذا الرَّجُل؟ فقـالوا لـه: هذا رَبِيْعَـة بنُ أبـي عَبدالرَّحمان. فقال أبو عَبدالرَّحمان: لقَد رَفَع اللّـهُ ابني، فَرَجَع إلى مَنْزله، فقال لوالدتِه: لقد رأيتُ وَلَدكِ في حالةٍ ما رأيتُ أحَداً مِن أَهْل العِلْم والفِقْهِ عَلَيه[2]، فقالت أُمُّه: فأيما أَحَبُّ إلَيكَ ثلاثون ألف دِيْنار أو هذا الذي هُو فيهِ من الجاه؟ قال: لا والله إلَّا هذا. قالت: فإنِّي قد أنفقتُ المالَ كلَّه عَليهِ. قال: فوالله ما ضَيَّعتِه.

أَخْبَرنا بذلِك يوسُف بنُ يَعْقوب الشَّيْبانيُّ، قال: أَخْبَرنا زَيْد بنُ الحَسَن الكِنْديُّ، قال: أَخْبَرنا عَبدالرَّحمان بن محمَّد القَزَّاز، قال: أَخْبَرنا أبو بكر أحمد بنُ عَليّ بن ثابت الحافِظ، قـال: أَخْبَرنا أبـو القاسِم الأَزْهريُّ، قال: أَخْبَرنا أحمد بنُ إبْراهيم بن شاذان، قال: أَخْبَرنا أبو بكر أحمد بنُ مَرْوان بن محمَّد المالكيُّ الدِّيْنَوريُّ القاضِي قِراءةً عَليهِ بِمِصْر، قال: حَدَّثنا يَحْيـى بنُ أبـي طالب، فذكرَه.

وقال أبو بكر بنُ أبـي خَيْثَمـة، عن مُصْعَب بن عَبدالله الزُّبَيْريِّ: ربيْعَة بن أبـي عَبدالرَّحمان، واسمُ أبـي عَبدالرَّحمان فَرُّوخ، وكان مَوْلى آل الهُدَيْر مِن بَني تَيْم بن مُرَّة، وكان يُقال له: رَبِيْعَة الرأي، وكان قد أدرَكَ بعضَ أَصحاب رسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم، والأكابرَ مِن التَّابعين، وكان صاحبَ الفَتْوى بالمَدينة، وكان يَجْلس إليهِ وُجوهُ النَّاس بالمَدِينَة، وكان يُحصَى في مَجْلِسه أربعون مُعتماً، وعَنْه أَخَذَ مالِكُ بنُ أَنَس.

وقال يَحْيـى بنُ بُكَيْـر، عن اللَّيْث، عن يَحْيـى بن سَعيدٍ: ما رأيتُ أَحَداً أَفْطَنَ مِن رَبِيْعَـة بن أبـي عَبدالـرَّحمان. قـال الليثُ: وقال لي عُبَيْدالله بن عُمَر في رَبِيْعَة: هو صاحبُ مُعْضِلاتِنا وعالمُنا وأفْضَلُنا.

وقال زَيْد بنُ بِشْـر، عن عَبدالله بن وَهْب، عَن عَبدالرَّحمان بن زَيْد بن أَسْلَم: مَكَثَ رَبِيْعَة دَهْراً طَويلاً عابِداً يُصَلِّي الليلَ والنَّهار صاحِبُ عِبادة ثُم نزع ذلك إلى أن جالَس القَوْمَ، فجالسَ القاسم فنطق بلُب وعَقْـل. قال: وكـان القاسِم إذا سُئِـل عن شَيء، قال: سَلوا هـذا ــ لرَبِيْعَة ــ قال: فإنْ كانَ شَيْئاً في كتابِ اللّـهِ أَخْبَرهم بهِ القاسِم أو في سُنَّةِ نَبِيِّه وإلَّا قال: سَلوا هذا لربِيْعة أو سالِم.

وقال الحارث بنُ مِسْـكين، عن ابن وَهْب، عن عَبدالرَّحمان بن زَيْد بن أَسْلَم: كان يَحْيـى بن سَعيدٍ يُجالِس رَبيعة بن أبـي عبدالرَّحمان، فإذا غاب رَبِيْعَة حَدَّثهم يَحْيـى أَحْسَنَ الحَديثِ، وكان يَحْيـى بنُ سَعيدٍ كثيرَ الحديثِ، فإذا حَضَر رَبِيْعَة كَفَّ يحيـى إجْلالاً لرَبيعة، ولَيْس رَبيعة بأسَنَّ مِنْه، وهو فيما هو فيهِ، وكان كُلُّ واحدٍ مِنْهُما مُجِلّاً لصاحبِه.

وقال مُعاذ بنُ مُعاذ العَنْبَـريُّ، عن سَوَّار بن عَبدالله العَنْبَريِّ: ما رأيتُ أَحَداً أَعْلَم مِن رَبِيْعَة الرَّأي، قلتُ: ولا الحَسَن وابنَ سِيْرين؟ قال: ولا الحَسَن وابنَ سيرين.

وقال إبْراهيمُ بنُ المُنْـذِر، عن ابن وَهْب، عن عَبدالعَزيز بن أبـي سَلمة: لما جِئْتُ العِراقَ جاءَني أَهْلُ العِراق فقالوا: حَدِّثنا عن رَبِيْعَة الرَّأي. قال: فقلتُ: يا أَهلَ العِراق: تَقولون رَبِيْعَة الرَّأي، والله ما رأيتُ أَحَداً أَحْفَظَ لسُنَّةٍ مِنْه.

وقال عَبدالله بنُ وَهْـب، عن عبدالرَّحمان بن زَيْد بن أَسْلم: وصَارَ رَبِيْعَة إلى فِقْهٍ وفَضْلٍ، وما كانَ بالمَدِينةِ رجُلٌ واحد أَسْخَى نَفْساً بما في يدَيهِ لِصَديق أو لابن صَديق أو لباغ يبتَغيهِ مِنْه، كان يَسْتَصحِبُه القَوْم فيأبـى صُحْبةَ أَحَدٍ إلَّا أَحَداً لا يَتَـزوَّد مَعَه، ولم يكن في يَدهِ ما يَحْمل ذاك.

وقال ابنُ وَهْـب، عن مالِك بن أَنَس: لما قَدِم رَبِيْعَة على أمير المُـؤمنين أبـي العَبَّاس أَمَر له بجائزةٍ فأبـى أن يَقبلها، فأعطاه خمسةَ آلافِ دِرْهَم يَشْتري بها جاريةً حِيْن أبـى أن يَقْبَلها، فأبـى أن يَقْبَلها.

قال ابنُ وَهْـب: وحَدَّثني مالِك، عن رَبيعة قال: قال لي حِيْنَ أرادَ الخُروجَ إلى العِراق: إن سَمِعتَ أنِّي حَدَّثتُهم شَيْئاً أو أَفْتَيتُهم فلا تَعُدَّني شَيْئاً. قال: فكـان كما قـال لما قـدِمها لـزِمَ بَيْتَه فلم يخـرُج إليهم ولَم يحدِّثهم بشيء حتَّى رجَع.

---

(١) في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه: «اللِّهبي هذا هو علي بن أبي علي من ولد أبي لهب. والمساحقي: اسمه عبدالجبار بن سعيد». قلت: هو ابن سليمان بن نوفل بن مساحق المساحقي، كان على عمل الصدقات بالمدينة (انظر أنساب السمعاني، الورقة ٥٢٨).

(٢) ضبَّب عليها المؤلف، لأن الصواب: «عليها» ولكنها أُصلحت في تاريخ الخطيب، كما يظهر.

وقال الحافظ أبو بكر بنُ ثابـت: كان فَقيهاً عالِماً حافِظاً للفِقْهِ والحَديثِ، وقدِم عَلى أبي العَبَّاس السَّفَّاح الأَنْبارَ، وكان أقدمَه ليوليَه القَضاءَ، فيُقال: إنَّه تُوفِّي بالأَنْبار، ويُقال: بَلْ تُوفِّي بالمَدينةِ.

وقال يَحْيى بنُ مَعين، وأبـو داود: تُوفِّي بالأَنْبار.

وقال محمَّد بن سَـعْدٍ: تُوفِّي سنةَ ستٍ وثلاثين ومئة بالمَدينة فيما أَخبَرني بِهِ الواقِديُّ، وكان ثقةً، كثيرَ الحَديثِ، وكانوا يتقونه لمَوْضِع الرأي.

وكذلك قال إبْراهيم بنُ المُنْذِر، ويَحْيى بنُ بُكَيْر، ويَحْيى بن مَعين وغيرُ واحدٍ في تاريخ وفاته[1].

وقال مُطَرِّف بنُ عَبدالله المَـدَنيُّ: سَمِعتُ مالِكَ بنَ أَنَس يَقول: ذَهَبتْ حَلاوةُ الفِقْه مُنْذ ماتَ رَبيْعَة بن أبي عبدالرَّحمان[2].

روى له الجَماعة.

١٨٦٧ - د عس: رَبيعَة بنُ عُتْبَة، ويُقال: ابنُ عُبَيْد، الكِنانيُّ الكوفيُّ.

روى عن: عَطاء بن أبي رَباح، والمِنْهال بن عَمْرو (د عس).

روى عنه: عَبدالله بن رَجـاء الغُدانيُّ، وأبـو نُعَيْم الفَضْـل بن دُكَيْن (د عس)، ومَرْوان بن مُعاوية، والوَليد بن القاسِم الهَمْدانيُّ.

قال إسْحاق بنُ مَنْصـور، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

وقال أبو حاتـم: شَيْخٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[3].

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ في «مُسنَد عَليّ» حديثاً واحِداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِه.

أَخبَرنا بِه أبو الفَرَج ابنُ قُدامَة وأبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ المَقْدِسيَّان، وأبو الغَنائم بن عَلاَّن، وأحمَد بن شَيْبان، قالوا: أَخبَرنا حَنْبَل بن عَبدالله، قال: أَخبَرنا أبو القاسِم ابن الحُصَيْن، قال: أَخبَرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهِب، قال: أَخبَرنا أبو بكر ابنُ مالِك القَطِيْعيُّ، قـال: حَدَّثنا عَبدالله بن أحمد ابن حَنْبَل، قال: حَدَّثني أبـي، قال: حَدَّثنا مَرْوان بن مُعـاوية الفَزاريُّ، قال: حَدَّثنا رَبيعة بن عُتْبَة الكِنانيُّ، عن المِنْهال بن عَمْرو، عن زِرّ بن حُبَيْش، قال: مَسَح عليٌّ رأسَهُ في الوضوءِ حَتَّى أَرادَ أَنْ يَقْطُر، وقال: هكذا رأيتُ رَسولَ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم يَتوضَّأ.

رواه أبـو داود، عن عُثْمان بن أبـي شَيْبة.

ورواه النَّسائيُّ[4]، عن عَمْرو بن مَنْصـور النَّسائيِّ كِلاهُما: عن أبي نُعَيْم، عَنْهُ، أَتَمَّ مِنْ هَذا.

١٨٦٨ - م سي ق: رَبيعَة بنُ عُثْمان بن رَبيعة بن عَبدالله بن الهُدَيْر القُرَشيُّ التَّيميُّ الهُدَيْريُّ، أبوعُثْمان المَدَنيُّ.

روى عن: زَيْد بن أَسْلَم، وسَعْد بن إبْراهيم، وسَهْل بن سَعْد السَّاعِديِّ مُرْسَلاً، وعـامِر بن عَبـدالله بن الزُّبَيْـر، وعَبدالله بن الفَضْـل الهاشِميِّ، وعَبدالوَهَّاب بن بُخْتٍ، وعُثْمان بن أبـي سُلَيْمان، وعِمْران بن أبـي أَنَس، ومحمَّد بن المُنْكدر، ومحمَّد بن يَحْيـى بن حَبَّان (م سي ق)، ونافع مَوْلى ابن عُمَر، وهِشام بن عُرْوَة[5].

روى عنه: جَعْفَر بن عَوْن، وحاتِم بن إسْماعيل المَدَنيُّ، وسَعْد بن الصَّلْت البَجَليُّ قاضِي شِيْراز، وعامِر بن صالح الزُّبَيْريُّ، وعَبدالله بن إدْريس (م سي ق)، وعَبدالله بن المُبارك، وعَبدالله بن مُصْعَب بن ثابِت الزُّبَيْريُّ، وعَبدالخالِق بن أبـي حازِم، وعِيْسى بن يونُس، ومحمَّـد بن إسْماعيل بن أبـي فُدَيْك، ومحمَّد بن عَجْلان وهُو مِنْ أَقْرانِه، ومحمَّد بن عُمَر الواقِديُّ، ووَكيع بن الجَرَّاح.

قال إسْحاق بنُ مَنْصـور، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

وقال أبو زُرْعَـة: إلى الصِّدْق ما هو، وليس بذاك القَويِّ.

وقال أبو حاتـم: مُنكر الحَديثِ، يُكتَب حَديثُه.

وقال النَّسائيُّ: لَيْس بِهِ بَأْس.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقـال: أُمُّه أُمُّ يَحْيـى بِنْت المُنكدر بن عَبدالله بن الهُدَيْر.

قال الواقِديُّ: ماتَ سنةَ أَرْبعٍ وخَمْسين ومئة، وهوابنُ سبعٍ وسَبْعين[6].

---

(١) كلها في تاريخ بغداد: ٨/٤٢٦. وهذا التاريخ هو الأصح، وقال خليفة: سنة ١٣٠، وقال ابن حبان: سنة ١٣٣، وقال الباجي سنة ١٤٢، ولم يتابعوا على هذه التواريخ.

(٢) أخباره كثيرة ووثقه الجمهور.

(٣) ١/ الورقة ١٣٠، وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: «صدوق» ونقل هو ومغلطاي أن العجلي وثقه.

(٤) لم أقف عليه عند النسائي، ولا ذكره المؤلف في تحفة الأشراف، واقتصر على إخراج أبي داود له، ولا اعترض عليه ابن حجر في «النكت الظراف»، فليحرر (انظر التحفة: ٣٧٣/٧، حديث رقم ١٠٠٩٤).

(٥) ذكر البخاري وابن أبي حاتم الرازي أنه روى عن إدريس الصنعاني، ولم يذكره المؤلف فيستدرك عليه.

(٦) ذكره ابن سعد في طبقاته (٩/ الورقة ٢٣٧) ولم يعزه إلى الواقدي، وابن حبان في ثقاته. وقال مغلطاي: «ونقل المزي وفاته من عند الواقدي وأغفل منها ما هو أهم من الوفاة، والذي عندي أنّه لم ينقله من أصل إنما نقله تقليداً، بيانه ما ذكر محمد بن سعد عن شيخه: كان ثقة قليل الحديث وكان فيه عسر مات سنة أربع...» (٢/ الورقة ٢٠)، وتلقفه الحافظ ابن حجر ــ على عادته ــ فقال: «وقال ابن سعد، عن الواقدي: وكان ثقة قليل الحديث...» (تهذيب: ٣/٢٦٠).

قال أبو محمد البندار محقق هذا الكتاب: الذي وجدته في طبقات ابن سعد أنّه ذكر ذلك استقلالاً لم يعزه إلى شيخه الواقدي، اللهم إلا أن يكونوا عدا ما ذكره ابن سعد من غير عزو هو من كلام شيخه، وفيه نظر، لما نعرفه من تعدد مصادر ابن سعد، فضلاً عن أنه تحميل للنص بما ليس فيه، وهذا سببه الركون إلى نقل الآخرين من غير مراجعة للأصل، والحافظ ابن حجر وقع في أوهام كثيرة في زياداته على «التهذيب» بسبب ركونه إلى مغلطاي، وقد أشرنا في الأجزاء السابقة إلى عشرات المواضع. وقال مغلطاي: «ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن وضاح: سمعت ابن نمير يقـول: ربيعة بن عثمان مدني ثقة». ووثقه ابن شاهين، وذكره الذهبي في كتابه «من تكلّم فيه وهو موثق»، وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق له أوهام.

قال أبو محمد البَنْدار: وفي الصحابة: ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي، يُعد في =

روى له مُسلم، والنَّسائيُّ في «اليَوْم والليلة»، وابنُ ماجَة حديثاً واحداً وقد وَقَع لنا عالياً مِنْ روايتِه.

أَخْبَرَتنا بهِ أُمُّ أحمَد زَيْنَب بِنْت مكيّ، قالَت: أَخْبَرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد، قال: أَخْبَرنا أبو غالِب أحمَد بن الحسن بن أحمد بنُ عَبدالله ابن البَنَّاء، قال: أَخْبَرنا الحَسَن بنُ عَليّ الجَوْهَريُّ، قال: أَخْبَرنا أبومحمَّد عَبدالعَزيز بن الحَسَن بن عَليّ بن أبي صابِر النَّاقِد، قال: حَدَّثَنا أبوحَبيْب العَبَّاس بن أحمَد بن محمَّد بن عِيْسى البِرْتيُّ، قال: حَدَّثَنا عُثْمان بنُ أبي شَيْبَة.

وأخبَرنا أحمَد بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحَسَن الجَمَّال، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أَخبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا عَبدالله بن محمَّد، ومحمَّد بن إبْراهيم، قالا: حَدَّثنا أحمَد بن عَليّ، قال: حَدَّثَنا أبو بكر بنُ أبي شَيْبَة.

قالا: حَدَّثنا عَبدالله بنُ إدْريس، عن رَبيعة بن عُثْمان، عن محمَّد بن يَحْيى بن حَبَّان، عن الأَعْرَج، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ اللّهِ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم: «المُؤمِن القَويُّ خَيْرٌ وَأَحبُّ إلى اللّهِ مِنْ المُؤمِن الضَّعِيْف، وفي كُلٍّ خَيْر، احرِصْ عَلى ما يَنْفَعُك واستَعِن باللّهِ، ولا تَعْجز، وإنْ أَصابَك شَيءٌ فقُل: قَدَّر اللّهُ وَما شاء فَعَل، ولا تَقُولَن: لو أَنِّي فَعَلتُ كذا وكذا فإنَّ لو تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطان».

هذا لفظُ حَديثِ عُثْمان.

وقال أبو بكر في حَديثِه: «فلا تَقُل لو أنِّي فَعَلتُ كذا وكذا ولكن قُل: قَدَّر اللّهُ وَما شاء فَعَل، ولا تَقُل: لو فإنَّ لَو تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيطان».

رواه مُسلم، وابنُ ماجَه، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، فوافقناهُما فيه بعُلو.

ورواه النَّسائيُّ، عن أبي كُرَيْب، عن ابن إدْريس، فوقَع لنا بدلاً عالياً.

١٨٦٩ - م س: رَبيعَة بنُ عَطاء الزُّهْريُّ، مَوْلاهم، المَدَنيُّ، ويُقال: إنّه رَبيْعَة بن عَطاء بن يَعْقوب، مَوْلى ابن سِباع[(١)].

روى عن: القاسِم بن محمَّد (م س).

روى عنه: بُكَيْر بن عَبدالله بن الأَشَجّ (م س).

قال أبو عُبَيْد الآجُرِّيّ: سألتُ أبا داود عن رَبيْعَة بن عَطاء حَدَّث عَنْه العُمَري الصَّغير، فقال: مَعْروفٌ.

وقال النَّسائيُّ: رَبيْعَة بن عَطاء: ثقةٌ.

وقال ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»: رَبيْعَة بنُ عَطاء بن يَعْقوب مَوْلى ابن سِباع مِنْ أَهْلِ المَدينة، يَروي عن عُرْوَة بن محمَّد، رَوى عَنْه يَحْيى بن سَعيد الأَنْصاريُّ[(٢)].

روى له مُسلم والنَّسائيُّ حَديثاً واحِداً، وَقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِه.

أَخْبَرنا بهِ أحمَد بنُ سَلامَة، قال: أنبأنا مَسْعُود بنُ أبي مَنْصور الجَمَّال، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، قال: حَدَّثنا الحَسَن بن سُفْيان، قال: حَدَّثنا حَرْمَلة بن يَحْيى، قال: حَدَّثنا ابنُ وَهْب، قال: أَخْبَرني عَمْرو بن الحارِث أن بُكَيْراً حَدَّثه أنَّ عَبدالرَّحمان بن القاسِم بن محمَّدٍ حَدَّثه أنَّ أباه حَدَّثَه، عن عائِشة أنَّها نَصَبت سِتْراً فيهِ تَصاوير فَدخَل النَّبيُّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم فنَزعَه، قالت: فَقطعتُه وسادَتَين. فقال رجُل في المَجْلِس حِينَئذ يُقال له: رَبيْعَة بن عَطاء مَوْلى بَني زُهْرَة: أما سَمِعتَ أبا محمَّد يذكر أنَّ عائِشة قالَتْ: كان رَسولُ اللّهِ صَلى اللّهُ عَليهِ وسَلم يرتفق عَليهما؟ قال عَبدالرَّحمان بنُ القاسِم: لا. قال: لكنِّي قد سمِعتُه ــ يُريد: القاسم بن محمَّد.

رواه مُسلم، عن هارون بن مَعْروف.

ورواه النَّسائيُّ، عن وَهْب بن بَيان، كِلاهُما: عن عَبدالله بن وَهْب، به، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً.

١٨٧٠ - ٤: رَبيعَة بنُ عَمْرو، ويُقال: ابنُ الحارِث، ويُقال: ابنُ الغاز الجُرَشيُّ، أبو الغاز الشَّاميُّ، والد الغاز بن رَبيْعَة، وجَدّ هِشام بن الغاز بن رَبيْعَة. مُختَلفٌ في صُحْبَتِه، سَكنَ دِمَشْق.

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم، وعن سَعْد بن أبي وَقَّاص، ومُعاوية بن أبي سُفْيان، وأبي هُرَيْرة (د)، وعائِشة (ت س ق).

روى عنه: بُشَيْر بن كَعْب العَدَويُّ، والحارِث بن يَزيد الحَضْرَميُّ، وخالِد بن مَعْدان (ت س ق)، وعَطيَّة بن قَيْس، وعُلَيّ بن رَباح اللَّخْميُّ، وابنُه الغازُ بنُ رَبيْعَة، ويَحْيى بن مَيْمون الحَضْرَميُّ (د)، وأبو المُتوكِّل النَّاجي، وأبو نَجِيْح والد عَبدالله بن أبي نَجِيْح.

ذكرَه محمَّد بنُ سَعْد فيمَن نَزَل الشَّام مِن الصَّحابة[(٣)]، وذكرَه في «الصَّغير» في الطَّبَقةِ الأُولى بَعد الصَّحابة.

وقال أبو حاتِم[(٤)]: لَيْس لهُ صُحْبَة.

= الكوفيين. روى حديثه عثمان بن حكيم، عن ربيعة بن عثمان، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف من مِنًى، فحمد الله وأثنى عليه وقال: «نَضَّر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها فَبَلَّغَها من لم يَسْمَعها». أخرجه ابن منده وغيره، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ١٧٠) وابن حجر في الإصابة (١/ ٥٠٩) وغيرهما. ويختلط بالمترجم حتى لقد قال التقي الفاسي في ترجمة الصحابي من «العقد الثمين»: «ذكره هكذا ابن الأثير، ولم أره في الاستيعاب. وذكره المزي في التهذيب وزاد في نسبه بعد ربيعة: ابن عبدالله بن الهُدَير، وذكر أنه أرسل عن سهل بن سعد الساعدي. ثم قال: ومقتضى هذا أن لا يكون صحابياً، والله أعلم (٤/ ٣٩٨). قال أبو محمد البندار بشار: هو غيره بلا شك، والعجب من الحافظ ابن حجر عدم إشارته إلى مثل هذا.

(١) هكذا ذكر أنّه مولى ابن سباع على التمريض مع أن البخاري في «تاريخه الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «ثقاته» لم يذكروا غيره أصلاً.

(٢) ووثقه الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٣) الطبقات: ٧/ ٤٣٨ وقال: «وفي بعض الحديث أنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه» ثم قال: «وكان ثقة» فهذا يشير إلى عدم اعتقاده بصحبته وإلا ما كان ذكر توثيقه.

(٤) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢١١٦ ونص كلامه: «قال بعض الناس: إن له صحبة، وليس له صحبة».

وذكرَه أبو زُرْعَة الدِّمَشْقيُّ في الطَّبَقة الثَّانية مِن التَّابعيْن.

وقال الدَّارَقُطنيُّ: رَبيْعَة الجُرَشِيُّ في صُحْبَتِه نَظَر، ورَبيْعَة بن عَمْرو الجُرَشِيُّ قُتِل براهط.

قال أبو القاسِـم: هكذا قال، وهُما واحِد.

وقال أبو المُتوكِّل النَّاجـيُّ: سألتُ رَبيْعَة الجُرَشِيّ وكان فَقِيهَ النَّاسِ في زَمَن مُعاوية.

وقال مَرْوان بنُ محمَّـد: كان يَقص في زَمَن مُعاوية.

قال محمَّد بنُ سَـعْد: قُتل يوم مرج راهط في ذِي الحجَّة سنةَ أربعٍ وستين[١].

روى له الأربعة.

١٨٧١ - بخ م ٤: رَبـيعَـة بنُ كَعْـب بن مالِـك الأَسْـلَميُّ، أبو فِراس المَدَنيُّ.

كان مِن أَهْلِ الصُّفَّة، خَدَم النَّبيَّ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم، ونزلَ بعد موتِهِ عَلى بَرِيدٍ مِن المدينة.

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللَّـهُ عَليهِ وسَلم (بخ م ٤).

روى عنه: حَنْـظَلة بن عَليِّ الأَسْلَميُّ، ومحمَّـد بن عَمْـرو بن عَطاء[٢]، ونُعَيْم المُجْمِر، وأبو سَلمة بن عَبدالرَّحمان بن عَوْف (بخ م ٤).

ويُقال: إنَّه أبو فِراس الذي رَوى عَنْه أبو عِمْران الجَوْنيُّ، وقد رُوِيَ عن أبي عِمْران عن رَبيْعَة الأَسْلميِّ[٣].

ذكَرَ غيرُ واحِدٍ أنَّه ماتَ سنةَ ثلاثٍ وستين بعد الحَرَّة.

روى له البُخاريُّ في «الأَدَب»، والباقون حَديثاً واحِداً، وقد وَقَع لنا عالياً عَنْه.

أَخْبَرنا بِهِ إبْراهيم بنُ إسْماعيل القُرَشيُّ، قال: أنبأنا محمَّد بن مَعْمَر بن الفاخِر القُرَشيُّ في جَماعةٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بِنْتُ عَبدالله قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْـذَة، قال: أَخْبَرنـا أبو القـاسِم الطَّبَـرانيُّ، قـال: حَدَّثنا أبو شُعَيْب عَبدالله بن الحَسَن الحَرَّانيُّ، قـال: حَدَّثنـا يَحْيى بنُ عَبـدالله البابْلُتِّيُّ، قـال: حَدَّثَني الأَوْزَاعيُّ، قـال: حَدَّثَني يَحْيى بن أبي كثير، عن أبـي سَلمة، عن رَبيْعة بن كَعْب، قال: كنتُ أبيتُ مَعَ رسولِ اللَّـهِ صَلى اللَّـهُ عَليهِ وسَلم فآتِيهِ بوضوئِهِ وحاجتِه، فكانَ يَقوم مِن الليل ويَقول: سُبْحان رَبـي وبحَمدِه الهَوِيَّ، سُبحان رَبِّ العالمين، سُبحان ربِّ العالمين الهَوِيَّ، فقالَ رسولُ اللَّـهِ صَلى اللَّـهُ عَليهِ وسَلم: «هَلْ لَكَ حاجَة؟» قلتُ: يا رَسولَ اللَّـهِ مُرافقتُك في الجَنَّة. قال: «فأعنِّي على نَفْسِك بكثرةِ السُّجُود».

أَخْرَجوه مِن طُرُقٍ، عن يَحْيى بن أبـي كثير، فرواه البُخـاريُّ، عن مُعاذ بن فَضالة، عن هِشام الدَّسْتُوائيِّ، عن يَحْيى.

ورواه مُسـلم، عن الحكم بن مُوسى.

ورواه أبـو داود، والنَّسـائيُّ، عن هِشـام بن عَمَّـار، جَميعاً: عن الهِقْل بن زِيادٍ، عن الأَوْزاعِيِّ.

ورواه التِّرمِـذيُّ مِن حَديث هِشام الدَّسْتُوائيِّ، وقـال: حَسَنٌ صَحيحٌ.

ورَواه ابنُ ماجَـه مُختَصراً مِن حَديث شَيْبان، عن يَحْيى.

١٨٧٢ - بخ م س: رَبيعَة بنُ كُلْثُوم بن جَبْر البَصْريُّ:

روى عن: بكر بن عَبدالله المُزَنيِّ، والحَسَن البَصْريِّ، وأبيهِ كلثوم بن جَبْر (بخ م س).

روى عنه: حَجَّاج بن المِنْهال (س)، وحَفْص بن النَّضْـر السُّلَمِيُّ، وخـالد بن الحـارث، وسَعيد بن سُلَيْمـان النَّشِيْطيُّ، وعَبـدالصَّمَـد بن عَبـدالوارِث (م)، وعَفَّـان بن مُسلم، ومُسلم بن إبْراهيم، ومُـوسى بن إسْمـاعيـل (بـخ)، ويَحْيى بن سَعيـد القَـطَّان، ويَعْقـوب بنُ إسْحـاق الحَضْرَميُّ.

قال صالح بنُ أحمَد ابن حَنْبَـل، عن عَليّ ابن المَدينيِّ: سَمِعتُ يَحْيى بن سَعيد يَقول: قال لي رَبيْعَة بنُ كلثوم، وقلتُ له في حَديثٍ عن أبيه: هو عن سَعيد بن جُبَيْر عن ابنِ عَبَّاس؟ قال: وهل كان يَروي سَعيد بن جُبَيْر إلَّا عَن ابنِ عَبَّاس.

وقال عَبدالله بنُ أحمَد ابن حَنْبَـل، عن أبيهِ: صالحٌ.

وقال أبو بكر بنُ أبـي خَيْثَمـة، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ[٤].

وقال النَّسائيُّ: لَيْس بِهِ بأسٌ[٥].

---

(١) وصحح الواقدي والبخاري صحبته. وذكره ابن منده، وأبو نعيم، والباوردي، والبغوي وغيرهم في الصحابة. وذكره ابن حبان في الصحابة ثم أعاده في التابعين.

(٢) استدرك المؤلف في الحاشية فقال: «الصحيح: عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم المجمر عنه». وهذا التعليق ثابت في جميع النسخ مما يدل ويقطع بأنه للمؤلف. ومع ذلك فقد تعقبه الناس أولهم مغلطاي ــ مع أنه يعتمد نسخة ابن المهندس والحاشية مثبتة فيها ــ فقال: «وقول المزي: روى عنه محمد بن عمرو، فيه نظر، لأني لم أر له فيما رأيت من كتب الصحابة والمسانيد رواية عنه إنما يروي عن نعيم عنه» (٢/ الورقة ٢١) وقال مثل ذلك ابن حجر وزاد: «كما هو في مسند أحمد وغيره، والله أعلم، هكذا تعقبه شيخنا (يعني: العراقي) في «النكت» على ابن الصلاح. قال بشار: إما أنهم ركنوا إلى قول مغلطاي أو أنهم لم يفطنوا إلى التعليق، والأول أكثر.

(٣) فرّق البخاري بين ربيعة بن كعب وأبي فراس وتبعه أبو أحمد الحاكم وابن عبدالبر. وقال العراقي في «النكت» ونقله ابن حجر أيضاً: «وقد وردت رواية محمد بن عمرو بن عطاء عن أبـي فراس الأسلمي عند ابن مندة في «المعرفة» وغيره، فمن قال أن أبا فراس هو ربيعة فوحدهما أثبت رواية محمد بن عمرو بن عطاء عنه بهذا، ومن زعم أنهما اثنان أمكن اثنان، لكن الحديث الذي أورده ابن منده هو متن الحديث الذي أورده مسلم لربيعة بن كعب، وإن كان في الفاظه اختلاف فيقوي أنه واحد، وكذلك روى الحاكم في «المستدرك» من طريق المبارك بن فضالة: حدثني أبو عمران الجوني، حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي، قال: كنت أخدم النبـي صل الله عليه وسلم فقال لي: يا ربيعة الا تزوج. وهذا هو الحديث الذي روي، عن أبـي عمران، عن أبـي فراس أنه هو، والله أعلم». قال بشار: رجوع المزي ــ رحمه الله ــ عن قوله برواية محمد بن عمرو بن عطاء عنه يشير إلى اعتقاده بأن أبا فراس غير ربيعة هذا، والله أعلم.

(٤) وكذلك قال الدارمي عن يحيى (تاريخه: ٣٣٣) وقال ابن طهمان عنه: «ليس به بأس» (٧٨) وهو الذي نقله ابن شاهين في ثقاته (الترجمة: ٣٦٠).

(٥) هكذا نقل المؤلف. ولكن الذي في كتابه «الضعفاء والمتروكون»: «ليس بـالقوي» (الترجمة ٢٠٦).

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ: لَيس لهُ مِن الحَديث إلاّ اليَسِيْر.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(1).

روى له البُخاريُّ في «الأَدَب» حَديثاً، ومُسلمٌ حَديثاً، والنَّسائيُّ حديثاً.

أَخْبَرنا أبو إسْحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدَلانيُّ وغيرُ واحدٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بنتُ عبدالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا عَليُّ بنُ عَبدالعَزيز، قال: حَدَّثنا حَجَّاج بنُ المِنْهال، قال: حَدَّثنا رَبِيْعة بنُ كلثوم، قال: حَدَّثني أبي كلثوم بن جَبْر، عن أبي الطُّفَيْل عامِر بن واثِلة، قال: كان ابنُ مَسْعود إذا خَطبنا بالكوفة، قال: الشَّقِيُّ مَن شَقِيَ في بَطْنِ أُمِّه، والسَّعيدُ مَن سَعِد في بَطْنِ أُمِّه. قال: فأتَيتُ حُذَيْفَةَ بنَ أَسِيْد مِن أصحاب رَسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم فقلتُ لهُ: عَجَباً لرفعِ ابن أم عبد «الشَّقي مَن شَقِي في بَطْنِ أُمِّه». قال: فقال لي حُذَيْفَة: وما تَعَجُّبُكَ مِن ذلِك يا أبا الطُّفَيْل ألا أخبرك مِن هذا بالشِّفاء؟ ورفَع الحَديث: «إنَّ مَلَكاً مُوكَّلٌ بالرَّحم بِضعاً وأربعين لَيلة إذا أراد اللّـهُ أَنْ يَخْلقَ ما يشاء بإذن الله فَيقول: أي ربِّ أَذَكَرٌ أم أُنثى؟ فيقضي ربُّك ويكتُب المَلَكُ، ثُم يَقول: أي ربِّ أَشَقيٌّ أَم سَعِيدٌ؟ فيَقْضي ربُّك ويكتُب المَلَك ثُم يَقول: أي ربِّ أَجَله؟ فيقضي ربُّك ويكتُب المَلَك ثُم تُطْوَى، ما زاد ولا نقص.

رواه مُسـلم، عن عَبدالوارِث بن عَبدالصَّمَد بن عَبدالوارِث، عن أبيهِ عنه نحوه، ولم يذكر قِصَّة ابنِ مَسْعود.

وبهِ حَدَّثنا عَليُّ بنُ عَبدالعَزيز، قال: حَدَّثنا حَجَّاج بنُ المِنْهال، قال: حَدَّثنا رَبِيْعَة بنُ كلثوم بن جَبْر، عن أبيـهِ كلثوم بن جَبْـر، عن سَعيد بن جُبَيْر، عن ابن عَبَّاس، قال: نَزَل تَحْريمُ الخَمْرِ في قَبيلتَين مِن الأنْصار شَرِبوا حتى إذا ثملوا عَبِثَ بَعْضُهم بِبَعْض، فلما صحوا جَعَل الرَّجُل يَرى الأثر بوَجْههِ وبرأسِه وبلحيتِهِ يَقول: فَعَلَ بـي هذا أخي فُلان، فوالله لو كان بـي رَؤوفاً رَحيماً ما فَعَل هَذا بـي. قال: وكانوا إخوةً لَيْس فِيهم ضَغَائِن فوقَعَت في قُلوبِهم الضَّغائِن، فأنزَل اللّـهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿إنَّما الخَمْرُ والمَيْسِرُ والأَنْصابُ والأَزْلامُ رِجْسٌ مِن عَمَلِ الشَّيْطانِ فاجتَنِبُوه لعَلَّكم تُفلِحون، إنَّما يُريدُ الشَّيْطانُ أنْ يُوقِعَ بَينَكم العَداوةَ والبَغْضاء في الخَمْرِ والمَيْسِر ويَصُدَّكم عن ذِكرِ اللّـهِ وعن الصَّلاة فَهَل أنتُم مُنتَهـون﴾ فقال ناسٌ مِن المتكلفين: هي رِجْس وهي في بَطنِ فُلان قُتل يوم بدر، وفُلان قُتل يَوم أُحُد، فأنزَل الله عَزَّ وجلَّ: ﴿لَيْس على الذين آمَنوا وعَمِلوا الصَّالِحاتِ جُناح فِيما طَعِمُوا. . .﴾ الآية.

رَواه النَّسـائيُّ، عن محمَّد بن عَبدالرَّحيم، عن حَجَّاج بن مِنْهال، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً بدرجتَين.

١٨٧٣ - ص ق: رَبيعَة بنُ ناجد الأَزْديُّ، ويُقال: الأَسْديُّ أيضاً الكوفيُّ.

روى عن: عُبادة بن الصَّامِت (ق)، وَعَبدالله بن مَسْعود، وعَليّ بن أبـي طالِب (ص).

روى عنه: أبو صادِق الأَزْديُّ (ص ق)، يُقال(2): إنَّه أخوه.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(3).

روى له النَّسائيُّ في «الخَصائِص» حَديثاً، وابنُ ماجَة آخر، وقد وَقَعا لنا بعُلو.

أَخْبَرنا أبو الفَرَج بنُ قُدامة وأبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ المَقْدسيَّان، وأبو الغَنائم بن عَلاَّن، وأحمَد بن شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبَل بن عَبدالله، قال: أَخْبَرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَلي ابنُ المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ مالِك، قـال: حَدَّثنا عَبدالله بنُ أحمَد ابن حَنْبَل، قال: حَدَّثني أبـي، قال: حَدَّثنا عَفَّان، قال: حَدَّثنا أبو عَـوَانة، عن عُثْمان بن المُغيرة، عن أبـي صادِق، عن رَبِيْعَة بن ناجد، عن عَليّ، قال: جَمع رَسولُ اللّـهِ أودَعا رسـولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم بَني عَبدالمُطَّلب فِيهم رهط كلّهم يأكُل الجَذعة ويَشْرَب الفَرق، قال: فصَنع لهم مُداً مِن طَعَام فأكلُوا حتَّى شَبِعوا وبَقي الطَّعامُ كما هو كأنَّه لم يُمَس، ثُم دعا بغُمَر(4) فَشرِبوا حتى رَووا وبَقي الشَّراب كأنَّه لم يُمَس أو لم يُشرَب، فقال: يا بَني عَبدالمُطَّلب، إنِّي بُعِثتُ إليكم خاصَّة وإلى النَّاس عامَّة، وقد رأيتُم مِن هذِه الآية ما رَأيتم، فأيُّكم يُبايعني عَلى أن يكونَ أخي وصاحِبي؟ قال: فَلم يَقُم إليهِ أَحَد. قال: فقُمتُ إليهِ وكُنتُ أصغَرَ القَوْمِ، قال: اجلِس. ثُم قال ثلاث مرَّات، كل ذلك أقوم إليهِ فيقول: اجلِس، حتى كان في الثَّالثة ضَرَب بيدِه على يدِي.

رواه النَّسـائيُّ، عن الفَضْل بن سَهْل الأَعْرَج، عن عَفَّان، فَوَقَعَ لنا بدلاً عالياً.

وبـه، حَدَّثنا عبدُالله بنُ أحمَد ابن حَنْبَل، قال: حَدَّثني عبدُالله بن سالِم الكوفيُّ المَفْلُوج وكان ثقةً، قال: حَدَّثنا عُبَيْدة بن الأَسْوَد، عن القاسِم بن الوَليد، عن أبـي صادِق، عن رَبِيْعَة بن ناجد، عن عُبادة بن الصَّامِت أنَّ النبـيَّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم كان يأخُذ الوَبَرَة مِن جَنْب البَعير مِن المَغْنَم ثُم يقول: «ما لي فيه إلاَّ مِثل ما لأحدِكم مِنْهُ، إيَّاكم والغُلول فـإنَّ الغُلولَ خِزيٌ على صاحِبِه يَـوم القِيامَـة، أدّوا الخَيْط والمَخِيط، وما فوق ذلك، وجاهِدوا في اللّـهِ القَريب والبَعيدَ في الحَضَر والسَّفَر فإنَّ الجِهادَ بابٌ مِن أبوابِ الجَنَّة، إنه يُنَجِّي اللّـهُ بِهِ مِن الهَـمِّ والغَمّ، وأقيموا حُدودَ اللّـهِ في القَريبِ والبَعيد ولا تأخذكم في اللّـهِ لومةُ لائِم».

---

(1) ١/ الورقة ١٣٠، ووثقه العجلي، وقال ابن سعد (٧/٢٧٦): «وكان شيخاً عنده أحاديث». وذكره ابن شاهين في «الثقات» ونقل قول أحمد ويحيى فيه، وذكره الذهبي في كتابه «من تكلم فيه وهو موثق» وقال ابن حجر: «صدوق يهم».

(2) هكذا قال الخطيب في تاريخه (٨/٤٠) وجزم به يعقوب في المعرفة (٣/٦٧) وذكر أن اسمه عبدالله.

(3) ١/ الورقة ١٣٠ (= ٦٤ من جزء التابعين). ووثقه العجلي (الورقة ١٥)، وذكره ابن خلفون في الثقات ـ على ما نقله مغلطاي ـ وقال الذهبي في الميزان: «لا يكاد يعرف» وقال في المغني: «فيه جهالة». وقال ابن حجر في «التقريب»: «ثقة».

(4) علق المؤلف في الحاشية فقال: «الغُمر: القَدَح».

روى ابنُ ماجـه مِنه قولَه: أقيموا حُدودَ اللّـهِ وما بعدَه، عن عَبداللّـهِ بن سالِم، فوافقناه فيه بعُلو[1].

١٨٧٤ - ع: رَبيعَة بنُ يَزيد الإياديُّ، أبو شُعَيْب الدِّمَشْقيُّ القَصيْر.

روى عن: إسْماعيل بن عُبَيْدالله بن أبي المُهاجِر (عخ) وهو مِن أقرانِه، وجُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرميِّ (د س)، وعامِر الشَّعْبيِّ، وعَبدالله بن حَـوالة ولم يُـدركه، وعَبـدالله ابن الدَّيْلَمِيِّ (قـد س ق) وقيـل: بينهمـا أبـو إدْريس الخَوْلانيُّ (س)، وعن عَبدالله بن أبـي زكريـا الخُـزاعِيِّ، وعَبـدالله بن عامِـر اليَحْصِبـيِّ القارىء (م ت)، وعَبـدالله بن عَمْرو بن العاص[2]، وعَبدالله بن قَيْس، وعَبـدالرَّحمـان بن عائِش الحَضْـرَميِّ، وعَبدالرَّحمان بن عُسَيْلة الصُّنابحيِّ (عخ)، وعَبدالرَّحمان بن أبـي عَميرة المُـزَنيِّ (ت)، وعَبـدالمِلك بن مَـرْوان بن الحكم، وعَـطيَّـة بن عُـرْوَة السَّعْديِّ (ت ق)، وعَطيَّـة بن قَيْس، وعُمَر بن عَبـدالعَزيـز، وقَزَعـة بن يَحْيى (ر م د ق)، ومُسلم بن قَـرَظـة (م)، ومُعـاويـة بن أبـي سُفْيـان، والصَّحيح: أنَّ بَينهما عَبدالله بن عامِر اليَحْصِبيّ (م)، وعن النُّعْمان بن بَشيْر، وواثِلة بن الأَسْقَع، وأبي إدْريس الخَـوْلانيِّ (ع)، وأبـي أَسْماء الرَّحَبيِّ، وأبي عُثْمان (ت س)، وأبي كبشة السَّلُوليِّ (د).

روى عنه: جَعْفَر بن رَبيْعَة المِصْريُّ، وحازِم بن عَطاء البَجَليُّ، وحَيْـوَة بن شُرَيْـح المِصْريُّ (ع)، وسَعيـد بن عَبـدالعَـزيـز (بـخ م ٤)، وسَلَمة بن عَمْرو القـاضِي، وعاصِم بن رَجـاء بن حَيْوَة، والعَبَّـاس بن سالِم بن جَميل اللَّخْمِيُّ، وعَبدالله بن العَلاء بن زَبْر، وعَبدالله بن يَزيد الدِّمَشْقيُّ (ت ق)، وعَبدالخالِق بن زَيْد بن واقِد، وعبدالرَّحمان بن عامِر اليَحْصِبيُّ أخـو عَبـدالله بن عـامـر، وعبـدالـرَّحمـان بن عَمْـرو الأَوْزَاعِيُّ (س ق)، وعَبدالرَّحمان بن يَزيد بن جابِر، والعَلاء بن الحارِث، وعِيسى بن مُـوسى القُـرَشِيُّ أخـو سُلَيْمـان بن مُـوسى، والفَـرَج بن فَضَـالة (ق)، ومحمَّـد بن سَعيد القُـرَشِيُّ الشَّـاميُّ (ت)، ومحمَّـد بن مُهاجر (د)، ومُعاوية بن صالح (ر م ٤)، وهَمَّام بن إسْماعيل الدِّمَشْقيُّ، والوَليد بن سُلَيْمان بن أبـي السَّائِب، ويَزيد بن أبـي حَبيْب المِصْريُّ، وأبو كَامِل يَزيد بن رَبيْعة الرَّحَبِيُّ الصَّنْعانيُّ.

قـال أحمَد بنُ عَبـدالله العِجْليُّ، ومحمَّد بن عَبـدالله بن عَمَّار المَوْصِليُّ، ويَعْقوب بن شَيْبة، ويَعْقوب بن سُفْيان، والنَّسائيُّ: ثقة[3].

وقال أبو مُسْهِر عن سَعيد بن عَبدالعزيز: لم يكن عِنْدنا أَحَد أَحسن سَمْتاً في العِبادة مِن مكحول ورَبيْعَة بن يَزيد.

وقال عَبدالرَّحمان بنُ عامِر اليَحْصِبـيُّ، عن رَبيْعَة بن يَزيد: ما أَذَّن المؤذِّنُ لصَلاةِ الظُّهر مُنْذ أربعين سنة إلَّا وأنا في المَسْجد إلَّا أن أكونَ مَريضاً أو مسافراً.

وقال أيوب بنُ سُلَيْمان الرُّصَافِيُّ: حَدَّثنا أبو العَوَّام قال: حَدَّثنا الفَرَج بن فَضالة عن رَبيْعَة بن يَزيد وكان يُفضِّل عَلى مَكْحول.

قال أبو مُسْهِر: ماتَ بإفريقية في إمارة هِشام بن إسْماعيل، خَرَجَ غازياً فقَتَلَتْه البَرْبَر.

وقال أبو سَعيدِ بنُ يونُس: قَتَلَتْه البَرْبَر سنةَ ثلاثٍ وعشرين ومئة[4].

روى له الجَماعة.

مَن اسمهُ رَجَـاء وَرُجَيْـل

١٨٧٥ - خت م٤: رَجـاء بنُ حَيْوَة بن جَرْول، ويُقـال: جَنْدَل[5]، بن الأَحْنَف بن السِّمط بن امرىءالقَيْس بن عَمْرو بن مُعاوية بن الحارِث بن مُعاوية بن ثَوْر بن مـرتع بن كِنـدة الكِنْديُّ، أبـو المِقْدام، ويُقال: أبو نَصْر، الشَّاميُّ الفِلَسْطِيْنيُّ، ويُقال: الأُرْدُنِّيُّ، يُقال: إنَّ لجَدِّه جَرْول صُحْبَةً.

روى عن: جابِر بن عَبدالله، وجُنادة بن أبـي أُميَّة، والحارِث بن حَرمل الحَضْرميِّ، وأبيه حَيْوَة الكِنْديِّ، وخالِد بن يَـزيد بن مُعـاوية، وذَكْـوَان أبـي صالـح السَّمَّان (خت م)، وسَعْـد بن مالِـك أبـي سَعيـد الخُـدْريِّ، وصُدَيِّ بن عَجْـلان أبـي أُمامـة الباهِليِّ (س)، وعُبـادة بن الصَّـامِت، وعَبـدالله بن عَمْـرو بن العـاص، وعبـدالـرَّحمـان بن غَنْم الأَشْعَـريِّ، وعَبـدالمِلك بن مَـرْوان بن الحَكم، وعَـدِي بن عَميـرة الكِنْـديِّ (س)، وعُمَـر بن عَبـدالعَـزيـز، وقَبِيْصة بن ذُؤَيْب (د ق)، ومَحْمود بن الرَّبيع، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، ومُعاذ بن جَبَل ولَم يُـدركه، ومُعاوية بن أبـي سُفْيان، ونُعَيْم بن سَلامة الأُرْدُنِّي، والنَّوَّاس بن سَمْعان مِن وَجْهٍ ضَعيف، ووَرَّاد كاتِب المُغيْرة بن شُعْبَة (د ت ق)[6]، ويَعْلى بن عُقْبَة (س)، وأبـي الدَّرْداء[7]، وأُمّ الدَّرْداء الصُّغْرى.

روى عنه: إبْراهيم بنُ أبـي عَبْلَة، وأَشْعَث بن أبـي الشَّعْثـاء، وثَوْر بن يَزيد (د ت ق)، وجَراد بن مُجالد بن عُمَيْر، والحكم بن عُتَيْبَة، وحُمَيْد الطَّوِيْل، ورَجاء بن أبـي سَلمة، وابنُه عاصِم بن رَجاء بن حَيْوَة، وعَبدالله بن أبـي زكريا الخُزاعِيُّ، وعَبدالله بن عَوْن (د س)، وعَبدربِّه بن سُلَيْمـان بن عُمَيْـر بن زَيْتـون، وعَبـدالـرَّحمـان بن حَسَّـان الكِنـانيُّ، وعَبدالكريم بن الحارِث، وعَبدالملك بن عُمَيْـر، وعَدِيّ بن عَـدِيّ بن عَمِيْرة الكِنْديُّ (س)، وعَدِي بن عَمِيْرة الكِنْديُّ (س) وهو مِن شيوخِه،

---

(١) هذا هو آخر الجزء الخامس والخمسين من الأصل، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته إعلاماً بمقابلته بأصل المصنف.

(٢) قال ابن حجر: «وروايته عن عبدالله بن عمرو عندي مرسلة» (تهذيب: ٣/ ٢٦٤).

(٣) وكذلك قال ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٤٦٥)، وابن حبان (١/ الورقة ١٣١) والذهبي، وابن حجر.

(٤) نقلها من تاريخ ابن عساكر، وقال البرقاني، عن الدارقطني: «يعتبر به» (الورقة ٤). وقال مغلطاي: «وذكر ابن أبي عاصم أنه مات سنة إحدى وعشرين ومئة» (٢/ الورقة ٢١).

(٥) ويقال: خَنْزل ــ بخاء معجمة ونون وزاي ــ هكذا وجده ابن حجر مضبوطاً بخط الرضي الشاطبي (التهذيب: ٣/ ٢٦٦)، وقال مغلطاي: «وفي كتاب الصريفيني: وفي اسم جده ثلاثة أقوال: جَنْدَل وجرول وخنزل». وانظر الاشتقاق: ٣٦٨، ٥٦٢.

(٦) قال ابن حجر: «وقال أحمد ابن حنبل: لم يلق رجاء ورَّاداً كاتب المغيرة، وكذا حكى الترمذي، عن البخاري، وأبي زرعة» (تهذيب: ٣/ ٢٦٦).

(٧) روايته عنه مرسلة.

وعُرْوَة بن رُوَيْم اللخْميُّ، وعَمْرو بن سَعْدٍ الفَدَكيُّ، وأبو سِنان عِيْسى بن سِنان، وقَتادة بن دِعامة، ومحمَّد بن جُحادَة، ومحمَّد بن عَبدالله بن أبي يَعْقوب (س)، ومحمَّد بن عَجْلان (خت م)، ومحمَّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْريُّ، ومَطَر الوَرَّاق (دق)، والوَليد بن سُلَيْمان بن أبي السَّائِب، وأبو إسْحاق السَّبِيْعيُّ، وأبو عُبَيْد حاجب سُلَيْمان بن عَبدالملِك، وأبو نَصْر الهِلاليُّ (س).

ذكرَه أبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ في الطَّبَقة الثَّالثة.

وذكرَه أبو الحَسَن بنُ سُمَيْع في الطَّبَقة الرَّابعة.

وقال البُخاريُّ: قال ابنُ أبي الأسْوَد عن ابنِ مَهْديّ عن شُعْبَة عن الحكم: كان رجاء بن حَيْوَة قاصّاً. وقدِم الكوفة[1].

وقال أبو مُسْهر: كان مِن مَدينةٍ يُقال لها بيسان ثم انتقل إلى فِلَسْطِيْن.

وقال محمَّد بنُ سَعْدٍ: كان ثقةً فاضِلاً كثيرَ العِلْم.

وقال أحمد بنُ عَبدالله العِجْليُّ والنَّسائيُّ: شاميٌّ ثقةٌ.

وقال مُغيْرة بنُ مُغيْرة الرَّمْليُّ، عن مَسْلمة بن عَبدالملِك: إنّ في كِنْدَة لثلاثةً إنَّ اللّٰهَ لينزل بهم الغَيْثَ وينصُر بِهِم على الأعْداء: رَجاء بن حَيْوَة، وعُبادَة بن نُسيٍّ، وعَدِيّ بن عَدِيّ.

وقال يَحْيى بنُ حَمْزَة، عن مُوسى بن يَسار: كان رَجاء بن حَيْوَة، وعَدي بن عَدي ومَكحول في المَسْجِد، فَسَأل رجُل مكحولاً عن مَسألةٍ، فقال مكحول: سَلوا شيخَنا وسيدَنا رجاء بن حَيْوَة.

وقال ضَمْرة بنُ رَبيْعَة، عن رَجاء بن أبي سَلمة: قال مكحول: ما زلتُ مُضطَلعاً على مَن ناواني حتى أعانَهم عَليَّ رَجاءُ بن حَيْوَة، وذلك أنَّه سيِّدُ أهْلِ الشَّام في أنْفسِهِم. وفي روايةٍ: ما زلتُ مُستقلاً بمن بغاني حتى أعانَهم عليَّ رَجاء بن حَيْوَة، وذلك أنَّه رجلُ أهْلِ الشَّام في أنْفسِهم[2].

وقال ضَمْرَة بنُ رَبيْعَة، عن عَبدالله بن شَوْذَب، عن مَطَر الوَرَّاق: ما لقِيتُ شامياً أفْضَلَ ـ وفي روايةٍ: أفْقَه ـ مِن رَجاء بن حَيْوَة إلَّا أنّه إذا حرَّكتَه وَجدتَه شامياً، وربَّما جَرى الشيء فيقول فَعَل عَبدالملِك بن مَرْوان رَحْمَةُ اللّٰهِ عَليه. قال مَطَر: ما نَعْلَم أحداً جازَت شَهادتُه وحده إلَّا رَجاء بن حَيْوَة، يَعْني: أنَّه صُدِّق على عَهْدِ عُمَر بن عَبدالعزيز وَحدَه.

وقال ضَمْرَة، عن رَجاء بن أبي سَلمة: قال نُعَيْم بن سَلامة: ما بالشَّام أحَد أحَبّ إليَّ أن أقتدي بِهِ من رَجاء بن حَيْوَة.

وقال ضَمْرَة، عن رَجاء، عن إبْراهيم بن يَزيد: قدِمت بحُلَلٍ مِن عند عُرْوَة بن محمَّد بن عَطيَّة السَّعْديّ إلى عُمَر بن عَبدالعَزيز، فَعزل منها حُلَّة، قال: هذه لخَليلي رَجاء بن حَيْوَة.

وقال أبو أُسامَة: كان ابنُ عَوْن إذا ذكر مَن يُعجبه ذكرَ رَجاء بن حَيْوَة.

وقال سُهَيْل القُطَعِيُّ، عن ابنِ عَوْن: ما أدركتُ مِن النَّاسِ أحَداً أعْظَمَ رجاءً لأهْلِ الإسْلام مِن القاسِم بن محمَّد، ومحمَّد بن سِيْرين، ورَجاء بن حَيْوَة.

وقال الأصْمَعيُّ، عن ابنِ عَوْن: رأيتُ ثلاثةً ما رأيتُ مِثْلَهم: محمَّد بن سِيْرين بالعِراق، والقاسِم بن محمَّد بالحِجاز، ورَجاء بن حَيْوَة بالشَّام.

وقال النَّضْر بنُ شُمَيْل، عن ابنِ عَوْن: لقِيتُ ثَلاثةً كأنَّهم اجتَمعوا فَتواصوا: ابنَ سِيْرين بالبَصْرَةِ، ورَجاءً بالشَّام، والقاسِمَ بنَ محمَّد بالمدينة.

وقال محمَّد بنُ عَبدالله الأنْصاريُّ، عن ابنِ عَوْن: كان إبْراهيم النَّخَعِيُّ، والحَسَن والشَّعْبيُّ يأتونَ بالحديثِ عَلى المَعاني، وكان القاسِم بن محمَّد، ومحمَّد بن سِيْرين، ورَجاء بن حَيْوَة يُعيدونَ الحديثَ عَلى حُروفِه.

وقال عَبدالله بنُ لَهِيْعَة، عن ابنِ عَجْلان، عن رَجاء بن حَيْوَة: يُقال ما أحسَنَ الإسْلام ويزينُه الإيمانُ، وما أحسَنَ الإيْمان ويزينُه التَّقْوى، وما أحْسَنَ التَّقْوى ويزينُه العِلْم، وما أحسن العِلْم ويزينُه الحِلْم، وما أحسَن الحِلْم ويزينُه الرِّفْق.

وقال ضَمْرَة، عن إبْراهيم بن أبي عَبْلَة: كنا نَجْلِس إلى عَطاء الخُراسانيّ فكانَ يَدعو بعد الصُّبْح بدَعَواتٍ، قال: فَغاب، فتكلَّم رجُل مِن المؤذِّنين، فأنكرَ رجاء بنُ حَيْوَة صَوْتَه، فقال رَجاء: مَن هذا؟ قال: أنا يا أبا المِقْدام، فقال: اسكُت، فإنَّا نكرهُ أنْ نَسمَع الخَيْرَ إلَّا مِن أهْلِهِ.

وقال صَفْوان بنُ صالح، عن عَبدالله بن كثِير القارىء، عن عَبدالرَّحمان بن يَزيد بن جابِر: كنَّا مَعَ رَجاء بن حَيْوَة فتذاكرنا شُكْرَ النِّعَم، فقال: ما أحَد يَقوم بشُكرِ نِعْمَة؛ وخلفنا رجُل عَلى رأسِه كِساء فكشَفَ الكساءَ عن رأسِه، فقال: ولا أمير المؤمنين؟ قُلنا: وما ذِكْرُ أمير المؤمنين ها هُنا؟ إنَّما أمير المؤمنين رجُل مِن النَّاس. فَغفلنا عَنْه، فالتَفتَ رجاء فَلَم يَرَهُ، فقال: أُتِيْتُم مِن صاحب الكِساء، ولكن إن دُعِيتُم واستُحلِفتُم فاحلِفوا. فما علمنا إلا وبحَرَسِيّ قد أقبل فقالَ: أجيبوا أميرَ المؤمنين. فأتَينا بابَ هِشام، فأُذِن لرَجاء مِن بيننا، فلَمَّا دَخَل عَليه، قال: هيه يا رجاءُ يذكر أمير المؤمنين فلا تَحْتَجُّ له؟ قالَ: فَقُلتُ: وما ذاك يا أميرَ المؤمنين؟ قال: ذَكَرْتُم شُكر النِّعَم فقلتُم: ما أحَد يَقوم بشُكر نِعْمَة، قيل لكم: ولا أمير المؤمنين، فقلتُم: أمير المؤمنين رجُل مِن النَّاس. فَقلتُ: لم يكن ذلِك. قالَ: آللهِ؟ قلتُ: آللهِ. قال رجاء: فأمَر بذلِك السَّاعي

(١) قوله: «وقدم الكوفة» ليست من كلام الحكم، فقد قالها البخاري استقلالاً في آخر الترجمة.

(٢) عَلّق الإمام الذهبي على هذه الحكاية بقوله: «كان ما بينهما فاسداً، وما زال الأقران ينال بعضهم من بعض، ومكحول ورجاء إمامان، فلا يُلتفت إلى قول أحد منهما في الآخر». (سير: ٤/٥٥٨).

فضُرِب سبعين سَوْطاً، وخرجتُ وهو مُتلوِّثٌ في دَمِه، فقال: هذا وأنت ابنُ حَيْوَة!! قلتُ: سَبعون سَوْطاً في ظَهْرِك خَيْرٌ مِن دمِ مُؤمن. قال ابنُ جابرٍ: وكانَ رَجاء بنُ حَيْوَة بَعْدَ ذلِك إذا جَلَس في مَجْلِس التفتَ فقال: احذَروا صاحبَ الكِساء.

قال الهَيْثَم بنُ عَديّ: ماتَ زَمَن هِشام بن عَبدالملِك.

وقال خَليْفة بنُ خَيَّاط، وسُلَيْمان بن عَبدالرَّحمان، وغيرُ واحد: ماتَ سَنَةَ اثنتي عَشْرَة ومِئة[1].

استَشهَد بِهِ البُخاريُّ، وروى لهُ الباقون.

١٨٧٦ - م د ص ق: رَجاء بنُ رَبيعَة الزُّبَيْديُّ، أبو إسْماعيل الكوفيُّ، والد إسْماعيل بن رَجاء.

روى عن: البَرَاء بن عازِب، والحَسَن بن عَليّ بن أبي طالب، وزُهَيْر بن حِزام، وسَعْد بن مالِك أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ (م د ص ق)، وعَبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب، وعَليّ بن أبي طالِب.

روى عنه: ابنُه إسْماعيل بن رَجاء (م د ص ق)، ويَحْيى بن هانىء بن عُرْوَة المُراديُّ.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له مُسلم، وأبو داود، وابنُ ماجَة حَديثاً، والنَّسائيُّ في «الخَصائِص» حَديْثاً، وقد وَقَعا لنا بعُلو.

أَخْبَرنا أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأبو الغَنائم بن عَلّان، وأحمَد بن شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبَل بنُ عَبداللّه، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم ابنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ ابن المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عَبدالله بن أحمد، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا أبو مُعاوية، قال: حَدَّثنا الأَعْمَش، عن إسْماعيل بن رَجاء، عن أبيه، وعن قَيْس بن مُسلم، عن طارِق بن شِهاب، كِلاهُما: عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، قال: أَخْرجَ مَرْوان المنبَر في يوم عِيدٍ ولم يكُ يُخرِج بِهِ وبَدأ بالخُطبة قَبْل الصَّلاةِ ولَم يكُ يُبْدأ بها، قال: فقام رجُلٌ فقال: يا مَرْوان خالفتَ السُّنَّة، أخرجتَ المِنْبَر في يوم عِيد ولم يَكُ يُخرج بِهِ في يوم عِيد، وبدأت بالخُطبة قَبْل الصَّلاةِ ولم يكُ يُبدأ بها. قال: فقال أبو سعيد: مَن هذا؟ قالوا: فُلان بنُ فُلان. قال: فقال أبو سَعيدٍ: أمَّا هَذا فقد قَضى ما عَليه، سمِعتُ رسولَ اللّهِ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم يَقول: «مَن رأى مِنكُم منكراً فاستطاعَ أن يُغيِّره بيدِه فَليفعَل، وقال مرة: فَليغيِّره، ومَن لم يَستطع بيدِه فَبِلسانِه، فإن لم يَستطِع بلسانِه فَبِقَلْبِه، وذلك أَضْعَفُ الإيْمان».

رواه مُسلم، وأبو داود، وابنُ ماجه، عن أبي كُرَيْب، عَن أبي مُعاوية، عن الأَعْمَش بالإسنادَين جَميْعاً فَوَقَع لنا بدلاً عالياً.

وأَخْبَرنا أبو الفَرَج ابنُ قُدامة، وأبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأبو الغَنائم بن عَلّان، وأحمَد بن شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا أبو حَفْص بنُ طَبَرْزد، وأبو اليُمْن الكِنْديُّ.

وأَخْبَرنا أبو العِزّ ابن الصَّيْقَل الحَرَّانيُّ بمِصْر، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ بن أبي القاسِم ابن الخُرَيْف ببَغداد.

قالوا: أَخْبَرنا القاضِي أبو بكر محمَّد بن عَبدالباقي الأَنْصاريُّ، قال: أَخْبَرنا أبو الحَسَن عَلي بنُ إبْراهيم بن عِيْسى الباقِلانيُّ المُقْرىء قال: حَدَّثنا أبو بكر أحمد بنُ جَعْفَر بن حَمْدان بن مالِك القَطِيْعيُّ إملاءً، قال: حَدَّثنا محمَّد بن يُونُس بن موسى القُرَشيُّ، قال: حَدَّثنا أبو بكر الحَنَفيُّ، قال: حَدَّثنا فِطْر بن خَليْفة، عن إسْماعيل بن رَجاء، عن أبيه، عن أبي سَعيد الخُدْريِّ، قال: كنَّا نَمْشِي مَعَ النَّبيِّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم فانقطع شِسْعُ نَعْلِه فَتناولَها عَليٌّ ليُصلحها ثُم مَشَى رسولُ اللّهِ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم فقال: إنَّ منكم لمن يُقاتَلُ على تأويلِ القُرآن كما قاتَلْتُ على تَنْزيلِهِ. قال أبو سَعيد: فخرجتُ فَبشَّرتُه بما قال رسولُ اللّهِ صَلى اللّهُ عيهِ وسَلم، فما أكبر بِهِ فَرَحاً كأنَّه شيء سمِعَه.

رواه النَّسائيُّ، عن إسْحاق بن إبْراهيم، ومحمَّد بن قُدامة، عن جَرير بن عبدالحَميد، عن الأَعْمَش، عن إسْماعيل بن رَجاء نحوه، ولم يذكر قِصَّة البِشارة، فكأنَّ شيوخَ مَشايخنا حُدِّثوا بِهِ عن أَصْحابِه.

١٨٧٧ - بخ: رَجاء بنُ أبي رَجاء الباهِليُّ البَصْريُّ.

روى عن: مِحْجَن بن الأَدْرَع الأَسْلَميِّ (بخ).

روى عنه: عَبدالله بن شَقيق العُقَيْليُّ (بخ).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[3].

روى له البُخاريُّ في كتاب «الأَدَب» حديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً عَنْه.

أَخْبَرنا بِهِ أبو إسْحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أَخْبَرنا مَحمودُ بنُ إسْماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو الحسين ابنُ فاذشاه، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن محمَّد التَّمَّار البَصْريُّ، قال: حَدَّثنا أبو الوَليد الطَّيالسيُّ، قال: حَدَّثنا أبو عَوانة، عن أبي بِشْر، عن عَبدالله بن شَقيق، عن رجاء بن أبي رَجاء الباهِليِّ، عن مِحْجَن بن الأَدْرَع، قال: أَخذ رسولُ اللّهِ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم بيَدي حتى صَعِدنا أُحُداً ثُم أشرفَ عَلى المَدينةِ، فقالَ: «ويح أُمِّها مِن قريةٍ يدعها أهلها أعمَر ما تكون يأتيها الدَّجَّال فَيَجِدُ على كلِّ نَقْب مِن أنقابِها مَلَكاً مُصْلتاً». ثُم انحدَر حتى أَتى المَسْجِد فإذا هو برجُل قائِم يُصلِّي ويَقْرأ، فقال: «تُراه عَبدالله بن قَيْس إنَّه لأَوَّاهٌ حَليْم». قلتُ: يا رسولَ اللّهِ أَلا أُبَشِّره؟ قال: «احذَر لا تُسمعه فتهلكَه». ثم انحدَر فَلمَّا انتَهَينا إلى المَسْجِد وَجَدنا بُرَيْدة الأَسْلَميَّ على بابٍ مِن أبواب المَسْجِدِ، وكان في المَسْجد رجُل يُطيل الصَّلاة، وكان بُرَيْدة

---

(١) رجاء بن حيوة إمام متفق على توثيقه، وله أخبار كثيرة مع عمر بن عبدالعزيز وكان محباً له.

(٢) ١/ الورقة ١٣١. ووثقه العجلي، والذهبي، وقال ابن حجر: صدوق.

(٣) ١/ الورقة ١٣١ (= ص ٦٧ من جزء التابعين). ووثقه العجلي، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى عبدالله بن شقيق. وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول.

صاحبَ مزاحات، فقال: يا مِحْجَن ألا تُصَلّي كما يُصلّي سكبة؟ فلم يرُد عليه شيئاً ورَجَع فلما أتى بيته قال: خَيْرُ دينِكم أيْسَرُه، خَيْرُ دينِكم أيْسَرُه، خَيْرُ دينِكم أيْسَرُه، ثلاثاً.

رواه، عن مُوسى بن إسْماعيل، عن أبي عَوَانة، نحوه، ولم يُسَمّ عَبدالله بن قَيْس، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً.

١٨٧٨ - مد س ق: رَجاء بنُ أبي سَلَمة، واسمُه مِهْران، الشّامِيُّ، أبو المِقْدام الفِلَسْطِيْنيُّ، أَصْلُه مِن البَصْرَةِ وسَكنَ الرَّمْلَةِ.

وقال أبو حاتم: كانَ يَنزِل البَصْرَةَ ثُم تحوّل إلى الشّام.

روى عن: إبْراهيم بن يَزيد النَّصْريّ الدِّمَشْقيّ، وإسْماعيل بن عبيدالله بن أبي المُهاجِر، ورَجاء بن حَيْوَة، وسُلَيْمان بن مُوسى الدِّمَشْقيّ (ق)، وعُبادة بن نُسَيّ الكِنْديّ، وعَبدالله بن عَوْن، وعَبدربّه بن سُلَيْمان بن عُمَيْر بن زَيْتون، وعَبْدة بن أبي لُبابة، وعُثْمان بن أبي سَودة، وعَجْلان بن سُهَيْل الباهِليّ، وعُرْوَة بن محمَّد بن عَطِيَّة السَّعْدِيّ، وعُقْبَة بن أبي زَيْنَب، وعُمَر بن عَبدالعَزيز، وعَمْرو بن شُعَيْب (ق)، ومحمَّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْريّ، ونُعَيْم بن سَلامة الأَزْدُنّيّ، ونُعَيْم بن عَبدالله بن هَمَّام القَيْنيّ (س) كاتب عُمَر بن عَبدالعَزيز، والوَضِيْن بن عَطاء، والوَليد بن هِشام (مد)، ويَزيد بن عَبدالله بن مَوْهَب الهَمْدانيّ القاضِي، ويونُس بن عُبَيْد، وأبي عُبَيْد المَذْحِجيّ حاجب سُلَيْمان بن عَبدالملِك.

روى عنه: إسْماعيل بنُ عُلَيَّة، وبِشْر بن المُفَضَّل، وحَمّاد بن زَيْدٍ، وحَمّاد بن سَلَمة (مد س)، وزَيْد بن الحُباب (ق)، وسَوَّار بن عُمارة الرَّمْليّ، وضَمْرَة بن رَبيْعَة، وعَبدالله بن عَوْن وهو مِن شيوخِه، ومحمَّد بن يوسُف الفِرْيابيّ[1]، ويَحْيى بن العَلاء الرّازيّ.

قالَ عَبدالله بنُ أحمَد ابنُ حَنْبَل عن أبيه، وإسْحاق بنُ مَنْصور عن يَحْيى بن مَعين، وأبو داود، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: كان مِن أفاضِل أهْلِ زَمانِه.

وذكرَه ابنُ سُمَيْع في الطَّبَقة الخامِسة.

قال الوَليد بنُ أبي طَلْحة، عن ضَمْرَة بن رَبيْعَة[2]: ماتَ سنةَ إحْدى وستين ومئة، ومَوْلدُه سنةَ إحْدى وتسعين.

روى له أبو داود في «المَراسِيل»، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

١٨٧٩ - رَجاء ابنُ السِّنْديّ النَّيْسابوريُّ، أبو محمَّد الإسْفَرايينيُّ، جَدُّ أبي بكر محمَّد بن محمَّد بن رَجاء.

روى عن: أيوب ابن النَّجّار اليَماميّ، وحَفْص بن غِياث، وحَمْزَة بن الحارِث بن عُمَيْر، وخالِد بن الحارِث، وسَعيد بن سالِم القَدّاح، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وسُلَيْمان بن حَيّان أبي خالِد الأحْمَر، وعَبدالله بن إدْريس، وعَبدالله بن بكر السَّهْميّ، وعَبدالله بن المُبارَك، وعَبدالله بن وَهْب، وعَبدالسَّلام بن حَرْب، والنَّضْر بن شُمَيْل، ويَحْيى بن سُلَيْم الطّائِفيّ، ويَحْيى بن يَمان، وأبي بكر بن عَيّاش.

روى عنه: البُخاريُّ[3]، وإبْراهيم بنُ موسى الرّازيُّ وهو مِن أقرانِه، وأحمَد بن محمَّد بن حَنْبَل كذلِك، وأبو بِشْر بكر بن خَلَف خَتَن المُقرِىء، وجَعْفَر بن محمَّد بن شاكِر الصّائِغ، وأبو بكر عَبدالله بن محمَّد ابن أبي الدُّنْيا، وابنُ ابنِه أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن رَجاء.

قال أبو حاتم: صَدوقٌ.

وذكرَه أبو حاتم بنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وقال الحاكِم أبو عَبدالله: ركنٌ مِن أرْكان الحَديثِ وفي أعقابه حُفّاظ مُحدِّثون.

وقال أبو بكر بنُ رَجاء: قالَ لي بَكر بنُ خَلَف: ما رأيتُ أفصحَ مِن جَدِّك.

قالَ أبو بكر: تُوفّي جَدّي في شَوّال سَنة إحْدى وعِشْرين ومئتين[4].

١٨٨٠ - ت: رجاء بنُ صَبيح الحَرَشيُّ، أبو يَحْيى البَصْريُّ، صاحبُ السَّقَط.

روى عن: الحَسَن البَصْريّ، ومحمَّد بن سِيْرين، ومُسافِع بن شَيْبَة (ت)، ومَعْمَر بن زيادٍ، ويَحْيى بن أبي كثير.

روى عنه: حَرَميُّ بنُ عُمارة بن أبي حَفْصَة، وعِيْسى بن مُوسى العَبْديّ، ومحمَّد بن عَبدالله بن عُثْمان الخُزاعيّ، ومحمَّد بن الفَضْل عارِم، ومُوسى بن إسْماعيل، وهُدْبَة بن خالِد، ويَحْيى بن حَمّاد الشَّيْبانيّ، ويَزيد بن زُرَيع (ت)، ويونُس بن محمَّد المُؤدِّب.

قال إسْحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين: ضَعيفٌ.

وقال أبو حاتم: لَيْس بقَويّ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[5].

روى له التِّرمذيُّ حَديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايته.

---

(١) والهيثم بن عبدالغفار الطائي (العلل: ١/٢٣١).

(٢) وكذلك قال الحسن عن ضمرة (تاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٠٦٦)، وكذلك قال ابن زبر الربعي (وفياته: الورقة ٥١). ووثقه الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٣) قال المؤلف في حاشية النسخة معلقاً: «لم أجد له ذكراً في صحيح البخاري ولا ذكره أحد من المصنفين في رجاله، وإنما قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: روى عنه البخاري ولم يقل في «الصحيح»، فلعله روى عنه خارج الصحيح، وليس من شرط هذا الكتاب فإن له نظراء لم نذكرهم، والله أعلم».

(٤) ذكر مغلطاي أن مسلمة بن قاسم الأندلسي وثقه، وذكر أن الحاكم أبا عبدالله قال في «تاريخ نيسابور»: «روى عنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي» (٢/ الورقة ٢٢)، وقال ابن حجر: صدوق. قال بشار: ومما يستفاد أن في الجرجانيين المتأخرين «رجاء بن السندي الجرجاني» روى، عن عفان بن سيار، وروى عنه ابنه محمد، توفي سنة ٣٢٨، وهو وإن كان متأخر الطبقة عن هذا لكنه قد يشتبه به (تاريخ جرجان للسهمي: ٢١٧).

(٥) ١/ الورقة ١٣١. وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: حدث عن يحيى بن أبي كثير ولا يتابع عليه. وقال ابن عبدالبر: ليس عندهم بالقوي. وقال ابن خزيمة: لا أعرفه بعدالة ولا جرح ولا أحتج بخبر مثله. وضعفه الذهبي، وابن حجر.

أَخْبَرنا بـهِ أبو الفَـرَج عَبدالـرَّحمان بنُ أحمَـد بن عَبدالملِك بن عُثْمان، وأبو إسْحاق إبْراهيم بن عَليّ ابن الواسِطِيّ وغَيرُ واحِدٍ، قالوا: أَخْبَرنا أبو البَرَكات داود بنُ أحمَد بن محمَّد بن مُلاعِب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر محمَّد بن عُبَيْدالله بن نَصْر ابن الزَّاغونيّ، قال: أَخْبَرنا أبو نَصْر محمَّد بن محمَّد بن عَليّ الزَّيْنَبِيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو طاهِـر محمَّد بن عَبدالرَّحمان المُخَلِّص، قال: حَدَّثَنا أبو القاسِم عَبـدالله بن محمَّد بن عَبدالعَزيز البَغَويُّ، قال: حَدَّثَنا هُدْبَة بن خالِد، قال: حَدَّثَنا رَجاء بن صُبَيْح أبو يَحْيـى الحَرَشيُّ، قال: سَمِعتُ مُسافِع بنَ شَيْبَة، قال: سَمِعتُ عَبدالله بن عَمْرو بن العاص يَقول عِنْد المَقام: أَشْهَد باللّـهِ، أَشْهَـد باللّـهِ، أَشْهَدُ بالله لَسَمعتُ رَسولَ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عَليهِ وسَلم يَقول: «الرُّكنُ والمَقامُ ياقُوتَتان مِن ياقوتِ الجَنَّة طَمَس اللّـهُ نُورَهُما لولا أنَّ نُورَهما طُمِس لأضاءَتا ما بينَ المَشْرِق والمَغْرِب».

رواه عــن قُتَيبة بن سَعِيد، عن يَزيد بن زُرَيْع، عَنْه نَحوه، وقال: قد رُوي عــن عَبدالله بن عَمْرو مَوْقوفاً قولُـهُ. فوقَعَ لنا عالياً بدرجتَين.

١٨٨١ ـ ت: رَجـاء بنُ محمَّـد بن رَجـاء العُـذْريُّ، أبو الحَسَن البَصْريُّ السَّقَطيُّ.

روى عن: إسْحـاق بن إدْريس، وبكـر بن يَحْيـى بن زَبّـان، وسَعيد بن عامِـر الضُّبَعيّ، وشـاهِين بن حَيَّـان أبـي حـازِم البَصْـريّ أخي فَهْـد بن حَيَّان، وعَبـدالصَّمَد بن عبـدالوارِث، وعَمْـرو بن عاصِم الكِلابـيّ، وعَمْرو بن محمَّد بن أبـي رَزِيْن (ت)، وعِمْران بن خالد بن طليق بن عِمْـران بن حصين الخُزاعيّ، والعَـلاء بن عُصَيْم الجُعْفيّ، وقَبِيْصَة بن عُقْبة، ومحمَّد بنّ بكر البُرْسانيّ، ومحمَّد بن عَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبـيّ، ومحمَّد بن عَبَّاد الهُنائيّ، ومَسْلمة بن عُثْمان البُريّ، ونائل بن نَجِيْح، ويَزيد بن هارون، وأبـي بكر الحَنَفيّ.

روى عنه: التِّرمـذيُّ، والنَّسائيُّ[١]، وأبو بكر أحمَد بن عَمْرو بن أبـي عـاصم، وأحمَد بن الغَمْـر بن أبـي حَمَّاد الحِمْصيُّ، وجَعْفَـر بن محمَّد الفِرْيابـيُّ، والحُسَيْن بن إسْحاق التُّسْتَريُّ، وعَبدالله بن واصِـل البُخـاريُّ، وعَبدالكـريم بن الهَيْثَم الدَّيْـرعاقُـوليُّ، والقاسِم بن زكـريا المُطَرِّز، وأبو بكر محمد بن إسْحاق بن خُزَيْمة، وأبو شَيْـخ محمَّد بن الحُسَيْن الأَصْبَهانيُّ.

قال عَبدالرَّحمان بنُ أبـي حاتِــم: سَمِع مِنْهُ أبـي بالبَصْرةِ في الرِّحلة الثَّانيةِ[٢].

وقال النَّســائيُّ: لا بأسَ بهِ.

وقال أبو بكر بنُ أبـي عاصِم: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[٣]: مُستقيم الحَديثِ.

ماتَ بَعد سنةِ أَرْبَعين ومِئَتين.

١٨٨٢ ـ د ق: رَجاء بنُ مُرَجَّى بن رافع الغِفاريُّ، أبو محمَّد، ويُقال: أبو أحمَد بن أبـي رَجاء المَرْوَزيّ، ويُقال: السَّمرقنديُّ الحافِظ، سكنَ بَغْداد.

روى عن: إسْحـاق بن إبْراهيم قـاضِي خـوارزم، وأيـوب بن سُلَيْمان بن بِلال، وأبـي اليَمان الحكم بن نافع (قد)، وشاذان بن عُثْمان المَرْوَزيّ، وعَبدالله بن رَجاء الغُدَانيّ، وأبـي صالح عَبدالله بن صالح المِصْريّ كاتِب الليث بن سَعْد، وعَليّ بن الحَسَن بن شَقيق، وعَليّ بن الحُسَيْن بن واقِـد، وأبـي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، وقَبِيْصَـة بن عُقْبَـة، ومحمَّد بن بَكَّار بن بِلال العامِليّ، ومحمَّـد بن شُرَحْبِيْـل بن جُعْشُم، ومحمَّد بن مُحَبَّب أبـي هَمَّام الدَّلَّال (د)، ومُسلم بن إبْراهيم، والنَّضْر بن شُمَيْل (ق)، ويَزيد بن أبـي حكيم العَدَنيّ.

روى عنه: أبو داود، وابنُ ماجَة، وأبو بكر أحمَد بن مُحَمَّد بن أبـي شَيْبَة البَغْداديُّ البَزَّاز، وأبو بكر أحمَد بن محمد بن صَدَقَة البَغْداديُّ الحـافِظ، وإسْماعيـل بن شـاذويـه الـوَزيـر، والحُسَيْن بن إسْمـاعيـل المَحـامِليُّ، وأبو غالِب زاهِد بنُ عَبدالله شَيخٌ كان بالصُّغْد، وأبو النَّضْر شُرَيح بن أبـي عَبدالله النَّسَفيُّ الزَّاهِد، وأبو بكر عبدالله بن محمَّـد ابن أبـي الدُّنْيا، وعبدالله بن محمَّد بن صالح السَّمَرْقَنديُّ، وعُمَر بن حَفْص الأَشْقَر البُخاريُّ، وعُمَر بن محمَّد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ، وعُمَر بن محمَّد الكاغَديُّ، والقاسِم بن إسْماعيل المَحامِليُّ، والقاسِم بن زكريا المُطَرِّز، والقاسِم بن مُوسى بن الحَسَن بن مُوسى الأَشْيَب، وأبو جَعْفَر محمَّد بن أحمَـد بن خـالـد البُخـاريُّ، وأبـو حـاتم محمَّـد بن إدْريس الـرَّازيُّ، ومحمَّـد بن إسْحاق الثَّقَفيُّ السَّـرَّاج، وأبو حـامِـد محمَّد بن هـارون الحَضْرَميُّ، ويَحْيـى بن محمَّد بن صاعِدٍ.

قال أبو حاتِــم: صَدوقٌ.

وقال الدَّارَقُطنــيُّ: حافِظٌ ثقةٌ.

وقال ابنُ حِبَّــان: كان مُتيَقِّظاً مِمَّن جَمَع وصَنَّف.

وقال أبو بكر الخَطـيب: كان ثقةً ثَبْتاً إماماً في عِلْمِ الحَديثِ، وحِفْظِه والمَعْرفةِ بهِ.

قال البُخـاريُّ ومحمَّـد بنُ إسْحـاق الثَّقَفِيُّ: ماتَ سنـةَ تسعٍ

(١) في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه: «لم أقف على روايته عنه». وتعقبه مغلطاي وقال: «إن صاحب الكمال قَلَّد ابن عساكر، وابن عساكر قَلَّد النسائي فإنه ذكره في شيوخ نفسه، وكفى بهذين قدوة». قال أبو محمد بشار: كلام المزي كلام علمي، فهو لم ينكر رواية النسائي عنه، ولكنه لم يقف عليها في الكتب التي من شرط هذا الكتاب، فلو أخبرنا مغلطاي أين روى النسائي عنه لكانت عنده حجة، وإلا كان ماذا؟ ومثل هذا نذكر لمغلطاي أن أبا علي الجياني ذكره في شيوخ أبـي داود، فقال: «رجاء بن محمد البصري، عن محمد بن بكر البرساني وقبيصة بن عقبة. حدث عنه في كتاب «الخراج» (الورقة ٨١). فكتاب الخراج هذا كتاب مستقل على ما يظهر لأننا لم نقف على روايته عنه في الخراج من سننه، ولم يذكره المزي لأجل ذلك.

(٢) في المطبوع من الجرح والتعديل: «الثالثة»، وما أثبتناه هو الذي ورد في النسخ والمختصرات ومنها تهذيب ابن حجر. وقال في «العلل» عن أبيه: رجاء شيخ ليس بقوي (٨٨٩).

(٣) ١/ الورقة ١٣١ من ترتيب الهيثمي. ووثقه الحافظان: الذهبـي، وابن حجر.

وأربعين ومئتين، زادَ الثَّقفِيُّ: ببَغْداد في غُرَّة جُمادى الأُولى[1].

١٨٨٣ ـ د ق: رَجاء الأَنصاريُّ الكوفيُّ.

روى عن: عَبدالله بن شَدَّاد بن الهاد (ق)، وعَبدالرَّحمان بن بِشْر بن مَسْعود الأنصاريِّ الأزْرَق (د).

روى عنه: سُلَيْمان الأَعْمَش (دق)[2].

روى له أبو داود حَديثاً، وابنُ ماجَة حَديثاً وَقد وَقَع لنا بعُلو عَنْهُ.

أَخْبَرنا بـهِ أبو الفَـرَج عَبدالـرَّحمان بنُ أبـي عُمَـر بن قُـدامـة، وأبو الغَنائم بن عَلَّان، وأحمَد بن شَيْبَان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبَل بن عَبدالله، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم ابنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ ابنُ الـمُذْهِب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ مالِك، قـال: حَدَّثَنا عَبدالله بن أحمَد، قال: حَدَّثَني أبـي، قال: حَدَّثَنا عَبِيْدة بنُ حُمَيْد، قـال: حَدَّثَني سُلَيْمـان الأَعْمَش، عن رَجاء الأَنْصاريِّ، عن عَبدالله بن شَدَّاد، عن مُعاذ بن جَبَل، قال: أتيتُ رَسولَ اللّـهِ صَلّى اللّـهُ عليهِ وَسَلم أطلبُه، فقيل لي: خَرجَ قبلُ. قال: فَجَعَلتُ لا أَمرُّ بأَحَدٍ إلاّ قال: مَرَّ قبلُ، حتى مَررتُ فوجدتُه قائِماً يُصَلِّي. قال: فجئتُ حتى قمتُ خَلْفَه. قال: فأطَالَ الصَّلاةَ فَلـمَّا قَضى الصَّلاة قلتُ: يا رسولَ اللّـهِ لقد صَلَّيتَ صَلاةً طَويلةً. فقال رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم: «إنِّي صَلَّيتُ صَلاةَ رَغْبَةٍ ورَهْبَة فَسألتُ اللّـهَ ثَلاثاً فأعطاني اثنَتَين وَمَنَعني واحدةً، سَألتُه أن لا يُهْلِكَ أمّتي غَرَقاً فَأعْطانِيها، وسَألتُه أن لا يُظْهِرَ عَلَيهم عَدُوّاً ليس مِنْهم فَأعْطانيها، وسَألتُه أن لا يَجعلَ بأسَهم بَيْنَهم فَرَدَّها عَليَّ».

رواه ابنُ ماجـه، عن محمَّد بن عَبدالله بن نُمَيْر، وعَليّ بن محمَّد الطَّنافِسيِّ، عن أبـي مُعاوية، عن الأَعْمَش نحوه: صَلَّى يوماً صلاةً فأطَالَ فيها. ولَم يذكر أَوَّلَ الحَديثِ.

١٨٨٤ ـ ت: رُحَيْل بنُ مُعاوية بن حُدَيْج بن الرُّحَيْل بن زُهَيْر بن خَيْثَمة الجُعْفيُّ الكوفيُّ، أخو: زُهَيْر بن مُعاوية، وحُدَيْج بن مُعاوية.

روى عن: إدْريس بن يَزيد الأَوْديِّ، وحُمَيْد الطَّويْل، وسَلمة بن كُهَيْل، وسُهَيْل بن أبـي صالح، وعَمْرو بن مُرَّة، ولَيْث بن أبـي سُليم، ومَنْصور بن المُعْتَمر، ويَزيد الرَّقاشِيِّ (ت)، وأبـي إسْحاق السَّبِيْعيِّ، وأبـي الزُّبَيْر المكيِّ.

روى عنه: أخوه زُهَيْر بنُ مُعاوية، وزِياد بن عَبدالله البَكَّائيُّ، وأبو بَدْر شُجاع بن الوَليد السَّكونيُّ (ت)، ويَحْيـى الجُعْفيُّ جَدُّ أحمَد بن محمَّد بن يَحْيـى الكوفيِّ.

قال أبو حاتـم: كانوا ثلاثةً أَوْثَقهم زُهَيْر ثُمَّ رُحَيْل.

وذكرَه ابن حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[3].

روى له التِّرمذيُّ حَديثَين.

من اسمهُ رَدَّاد وَرُدَيْح

١٨٨٥ ـ بخ د: رَدَّاد الليثيُّ، وقال بعضُهم: أبو الـرَّدَّاد وهُو الأَشْهَر، وهو حِجازيٌّ.

روى عن: عبدالرَّحمان بن عَوْف (بخ د).

روى عنه: أبو سَلمة بن عَبدالرَّحمان بن عَوْف (بخ د).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روى له البُخاريُّ في «الأَدَب»، وأبو داود حَديثاً واحِداً، وقد وَقَعَ لنا بعُلو عَنْهُ.

أَخْبَرنا بِهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريِّ، وأبو إسْحاق ابنُ الدَّرَجيِّ قالا: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: أَخْبَرنـا أبو القـاسِم الطَّبَـرانيُّ، قال: حَـدَّثَنا إسْحاق بن إبْراهيم، عن عَبدالرَّزاق، عن مَعْمَر عن الزُّهْريِّ، قال: حَـدَّثَني أبـو سَلمـة بن عَبـدالـرَّحمـان أن رَدَّاداً الليثيَّ أَخْبَـره عن عَبدالرَّحمان بن عَوْف أنَّه سمع رسولَ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم يَقول: «قالَ الله: أنا الله، وأنا الرَّحمان خَلَقْتُ الرَّحِمَ وشَقَقْتُ لَها مِن اسمِي فمن وَصَلها وَصَلتُه، ومَن قَطَعها بَتَتُّه».

رواه الإمام أحمد ابنُ حَنْبَل[4]، عن عَبدالرَّزاق، فوافَقناه فيهِ بعُلو، ورَواه البُخـاريُّ، عن إسْماعيل بن أبـي أُوَيْس، عن أخيهِ أبـي بكر، عن سُلَيْمان بن بِلال، عن محمَّد بن أبـي عَتيق، عن ابن شِهاب الزُّهْريِّ، عَنْ أبـي سَلمة، عن أبـي الرَّدَّاد اللَّيْثيِّ، نحوه، فكأنَّ الحافِظَ أبا نُعَيْم سَمِعَه مِن البُخاريِّ.

ورَواه أبـو داود، عن محمَّد بن المُتـوكِّل العَسْقَـلانيِّ، عن عَبدالرَّزاق، فوَقَعَ لنا بدلاً عالياً بدرجَتَين.

١٨٨٦ ـ بخ: رُدَيْح بنُ عَطيَّة القُـرَشِيُّ، أبـو الـوَليد، ويُقـال: أبو صالح الشَّاميُّ المَقْدِسيُّ مُؤذِّن بَيْتِ المَقْدِس.

روى عن: إبْراهيم بن أبـي عَبْلَة (بخ)، وسَعيد بن عَبدالعَزيز،

---

(١) وقال الذهبـي: «وذكر عمر بن حفص الأشقر، قال: قدم علينا رجاءُ بن مرجّى بخارى يريد الشاش، فسمعنا منه، ودخل على محمد بن إسماعيل البخاري، فتذاكرا» (سير: ١٢/ ٩٩). ووثقه الذهبـي، وابن حجر.

(٢) قال الذهبـي في الميزان: «ما روى عنه سوى الأعمش»، وقال في المجرد: «جهل». وقال ابن حجر: مقبول. وذكر مغلطاي، وابن حجر أن ابن خزيْمة خرّج له في صحيحه.

(٣) ١/ الورقة ١٣١. وقال ابن طهمان عن يحيى: «ليس به بأس ثقة» (رقم ٢٢٧) ونقله ابن شاهين في ثقاته (رقم ٣٧٠) لكنه قال: «ليس به بأس» وليس فيه «ثقة». وقال الذهبـي في الكاشف: «وثق»، وقال ابن حجر: صدوق. وقال مغلطاي: «رحيل بن معاوية بن حديج الجعفي الكوفي، قال أبو أحمد العسكري: هاجر ـ يعني الرحيل ـ إلى النبـي صلى الله عليه وسلم هو وسهيل بن غفلة فقدما المدينة حين سُوِّيَ التراب على النبـي صلى الله عليه وسلم». (٢/ الورقة ٢٢). قال المسكين أبو محمد البُنْدار: هذا تخليط غريب فأين هذا من ذاك. والرُّحَيل الذي ذكره مغلطاي نقلاً عن العسكري هو الذي ذكرته كتب الصحابة وقالوا: إنه من رهط زهير بن معاوية وان حديثه عند الحارث بن مسلم عم زهير، وترجمته مشهورة في كتب الصحابة، ورحيل بن معاوية متأخر الطبقة عن ذاك، ولكنها اللجاجة والاستدراك بغير حق.

(٤) مسند أحمد: ١/ ١٩٤ ولكن وقع فيه «أبا الرداد» والمفروض أن رواية معمر «عن رداد» لذلك قال ابن حبان بعد أن ساق رواية معمر: وما أحسب معمراً حفظه.

وعُثمان بن عطاء الخُراسانيّ، وعَليّ بن أبي حَمْلة، ويَحْيى بن أبي عَمْرو السَّيْبانيّ.

روى عنه: إدْريس بنُ سُلَيْمان بن أبي الرِّباب الرَّمْليّ، وزُهَيْر بن عَبّاد الرُّؤاسيّ، وسُلَيْمان بن عَبدالرَّحمان الدِّمَشْقيّ، وعَبدالرَّحمان بن بَحْر الخَلّال، وعِمْران بن أبي حَمِيل القُرَشِيّ، وعِمْران بن هارون الرَّمْليّ، وابنُه محمَّد بن رُدَيْح بن عَطِيَّة، ومحمَّد بن أبي السَّري العَسْقَلانيّ، ومَرْوان بن محمَّد الطّاطَريّ، ومَهْديّ بن إبْراهيم البَلْقاويّ نَزيل الرَّملة، ومَهْديّ بن جَعْفَر الرَّمْليّ الزّاهِد، ونُعَيْم بن حَمّاد المَرْوَزيّ، وهُشام بن عَمّار الدِّمَشْقيّ (بخ)، وأبو مَسلمة يَزيد بن خالِد بن مُرْشَل اليافيّ.

قال مَرْوان بنُ محمَّد الطّاطَريّ: حَدَّثَنا رُدَيْح بنُ عَطِيَّة وكان ثقةً.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدّارِميّ، عن دُحَيْم: ثقةٌ.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيّ، عن أبي داود: أبو صالح رَوى عَنْهُ أَهْلُ فِلَسْطين، يُقال لهُ: رُدَيْح بنُ عَطِيَّة فِلَسْطينيّ.

وذكرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له البُخاريُّ في كتاب «الأدَب» حَديثاً واحِداً، عن إبْراهيم بن أبي عَبْلة، عن أُمِّ الدَّرْداء أنَّ رجُلاً أتاها فقال: إنّ رجلاً نالَ مِنْكِ عِنْدَ عبدِالملِك فقالت: إن نُؤَبَّن بما لَيْس فِينا فَطالما زُكِّينا بما لَيْس فينا.

من اسمُهُ رِزام ورِزق الله ورُزَيْق ورَزِين

١٨٨٧ - عس: رِزام بنُ سَعيد الضَّبِّيُّ الكوفيّ.

روى عن: جَوّاب التَّيْميّ (عس)، وأبيهِ سَعيد الضَّبِّيّ، وأبي المعارك، ووَحشيَّة بِنْت عَمّار.

روى عنه: أبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن (عس)، والقاسِم بن مالِك المُزَنيّ، وأبو أحمَد محمَّد بن عَبدالله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْريّ (عس)، ووَكيع بن الجَرّاح.

قال عَبدالله بنُ أحمَد ابن حَنْبَل، عن أبيه: ثقةٌ.

وذكرَه أبو حاتِم بنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له النَّسائيُّ في «مُسنَد عَليّ» حديثاً واحِداً عن جَوّاب التَّيْميّ عن يَزيد بن شَريك التَّيْميّ عن عَليّ في المَذي.

١٨٨٨ - س ق: رِزْقُ الله بنُ مُوسى النّاجيُّ أبو بكر، ويُقال: أبو الفَضْل البَغْداديّ الإسْكافيّ الكَلْوَذانيّ، يُقال: اسمُه عَبدالأكرَم.

روى عن: إسْحاق بن عِيسى ابن بنت داود بن أبي هِنْد، وإسْماعيل بن داود بن مِخْراق المِخْراقيّ، وأبي ضَمْرَة أَنَس بن عِياض اللَّيْثيّ، وخالِد بن عَبدالله الواسِطيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة (س)، وسَلَمة بن عَطيَّة، وشَبابة بن سَوّار (عس)، وعَبدالرَّحمان بن مَهْديّ، ومحمَّد بن يَعْلى الأسْلَميّ، ومَعْن بن عِيسى القَزّاز، ومُؤَمَّل بن إسْماعيل ويَحْيى بن أبي الحَجّاج، ويَحْيى بن سَعيد القَطّان، ويَعْقوب بن إسْحاق الحَضْرَميّ (ق).

روى عنه: النَّسائيُّ، وابنُ ماجَة، وأبو بكر أحمَد بنُ محمَّد بن أبي شَيْبة البَزّاز البَغْداديّ، وأبو عَليّ أحمَد بنُ محمَّد بن مصقلة الأصْبَهانيّ، وأسْلَم بن سَهْل الواسِطيّ بحشل، والحُسَيْن بن إسْماعيل المَحامِليّ، وعَبدالله بن محمَّد بن ناجِيَة، وعُمَر بن محمَّد بن بُجَيْر البُجَيْريّ، ومحمَّد بن إبْراهيم بن نَيْروز الأنْماطيّ، وأبو الطَّيِّب محمَّد بن أحمَد بن حَمْدان بن عِيسى الرَّسْعَنيُّ الوَرّاق، ومحمَّد بن إسْحاق بن خُزَيْمة، ومحمَّد بن عَليّ بن الحَسَن الحكيم التِّرمِذيّ، ومحمَّد بن محمَّد بن سُلَيْمان الباغَنْديّ، ويَحْيى بن محمَّد بن صاعِد.

قالَ أبو بَكر الخَطيب: كان ثقةً.

وذكرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: ماتَ سنةَ ستين ومئتين أوْ قَبلها بقَليل أو بَعْدَها بقَليل.

وقال إبْراهيم بنُ محمَّد الكِنْديّ: ماتَ في ذِي القِعْدَة سنة ستٍ وخَمْسين ومئتين[3].

١٨٨٩ - س: رُزَيْق بنُ حُكَيْم، أبو حُكَيْم الأيْليُّ، والي أَيْلَة لعُمَر بن عَبدالعَزيز.

روى عن: سَعيد بن المُسَيَّب، وعاصِم السُّلَمِيّ، وعُمَر بن عَبدالعَزيز، والقاسِم بن محمَّد بن أبي بكر الصِّدِّيق، وعَمْرَة بِنْت عَبدالرَّحمان (س).

روى عنه: بكر بنُ مُضَر، وابنُه حُكَيْم بنُ رُزَيْق بن حُكَيْم، وسَعيد بن أبي أيوب، وسُفْيان بن عُيَيْنَة (س)، وطَلْحَة بن عَبدالملِك الأيْليّ، وعُقَيْل بن خالِد، وعَمْرو بن الحارِث، وعُمَيْرة بن أبي ناجِيَة، ومالِك بن أَنَس، ويونُس بن يَزيد.

قال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات».

وقال أبو نَصْر ابنُ ماكولا: كان عَبْداً صالحاً[4].

لهُ ذِكرٌ في بابِ الجُمعة في القُرى والمُدُن مِن البُخاريّ عقيب حَديث ابنِ المُبارَك، عن يونُس، عن الزُّهْريّ، عن سالِم، عن ابن عُمَر قال: وزادَ الليثُ قال: قال يونُس: كَتَبَ رُزَيْق بنُ حُكَيْم إلى ابنِ شِهاب وأنا مَعَه يومئذٍ بوادِي القُرَى: هل تَرَى أن أُجَمِّعَ ورُزَيْق عامِلٌ

---

(١) في التابعين منهم: ١/ الورقة ١٣١. وقال الأزدي: لا يتابع فيما يروي. وقال ابن حجر: صدوق يغرب.

(٢) ١/ الورقة ١٣١، وذكره ابن شاهين في ثقاته بسبب توثيق أحمد له، ووثقه الحافظان الذهبي، وابن حجر.

(٣) وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: في حديثه وهم. قال الذهبي: رفع حديثاً موقوفاً. وقال في الكاشف: صدوق. وقال في الديوان: ثقة، وهم ورفع حديثاً. وذكر مغلطاي وابن حجر أن النسائي ذكره في مشيخته وقال: بصري صالح، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: روى عن يحيى بن سعيد (القطان) وبقية أحاديث منكرة وهو صالح لا بأس به.

(٤) ووثقه ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٥٢٠)، وذكر مغلطاي وابن حجر أن العجلي وثقه. ووثقه الذهبي وابن حجر. وذكر غير واحد ممن ترجم له أنه مولى فزارة.

عَلى أرضٍ يَعْمَلُها وفِيها جَماعةٌ مِن السُّودان وغَيْرِهم؟ ورُزَيْق يومئذ على أَيْلَةَ، فكتبَ ابنُ شِهاب وأنا أسمَعُ يأمُرُهُ أن يُجَمِّع يُخْبِرُهُ أنَّ سالماً أخبـرَهُ أنَّ عَبدالله بن عُمَر حَدَّثـه قال: سَمِعْتُ رسولَ اللّهِ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم يَقول: «كُلُّكُم راعٍ». . . الحديثَ.

وروى له النَّسـائيُّ حَديْثاً واحِداً عن عَمْرَة، عن عائشة في القَطْع في رُبع دِيْنار فَصاعِداً.

١٨٩٠ - م: رُزَيْـق بنُ حَيَّان الدِّمَشْقيُّ، أبو المِقْدام مَوْلى بَني فَزارة.

هكذا ذكرَه البُخـاريُّ، وغيرُ واحدٍ في بابِ الرَّاءِ، وذكرَه آخرونَ فيمَن اسمُه زُرَيْق بتَقديم الزَّاي مِنْهم أبو زُرْعَة الدِّمَشْقيُّ قال[١]: وزُرَيْق لَقَب، واسمُه سَعيد بن حَيَّان.

روى عن: عُمَر بن عَبدالعَزيز، ومُسلم بن قَرَظَة الأَشْجَعيِّ (م).

روى عنه: عَبدالرَّحمان بن يَزيد بن جابِر (م)، ويَحْيى بن حَمْزَة الحَضْرَميُّ، ويَحْيى بن سَعيد الأَنْصاريُّ، ويَزيد بن يَزيد بن جابِر (م).

ذكرَه ابنُ سُمَيْع في الطَّبَقَة الرَّابعةِ، وقــال: وَلاَّه الوَليد وسُلَيْمان وعُمَر مَكْسَ مِصْر يَعْني عشُور أَمْوَال التُّجارة.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وذكرَه أبو الحُسَيْن الـرَّازيُّ في تَسْمِيَة كتـاب دِمَشْق، قــال: وهوجَدُّ أبي عَطِيَّة بن مُحْرِز، وكان الوَليد بن عَبدالملِك وَلاَّه العشر بمِصْر.

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْـقيُّ، عن مُحْرِز بن عَبدالله بن مُحْرِز، عن أبيهِ قال: زُرَيْق بنُ حَيَّان كان اسمُه سَعيد بن حَيَّان، فَلَقَّبه عَبدُالملِك زُرَيْقاً.

وقالَ أبو مُصعَب: حَدَّثَنامالِك، عن يَحْيى بن سَعيد، عن رُزَيْق بن حَيَّان، وكان رُزَيْق على جَواز مِصْر في زَمَن الوَليد بن عَبـدالمِلك، وسُلَيْمان بن عَبدالمِلك، وعُمَر بن عَبدالعَزيز .

قال أبو زُرْعَة الدِّمَشْـقيُّ: حَدَّثَني مُحْرِز بنُ عَبدالله بن مُحْرِز، عن أبيهِ قال: تُوفِّي زُرَيْق بن حَيَّان الفَزاريُّ بنِيقية بأرضِ الرُّوم في إمارة يَزيد بن عَبدالملِك مِنْ سَهْمٍ أَصَابَه وهو ابنُ ثمانين سَنة.

وقال أبو سَعيد بنُ يونُس، عن الحَسَن بن عَليِّ العَدَّاس: تُوفِّي رُزَيْق سنـةَ خَمْسٍ ومِئـة، وكــانَ على مَكْسِ أَيْلَةَ في خِـلافـة عُمَـر بن عبدالعزيز[٢].

روى له مُسلم حَديثاً واحِداً، وَقَد وَقَعَ لنا عالياً عَنْهُ.

أَخْبَرنا بِهِ أبو إسْحاق بنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا محمَّد بن مَعْمَر بن الفاخِرِ في جَماعةٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بنتُ عَبدالله، قالتْ: أَخْبَرنا أبـو بكـر ابنُ رِيذَة، قال: أَخْبَرنـا أبـو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنـا مُوسى بن هارون، قال: حَدَّثنا إسْحاق بن راهويه، قال: أَخْبَرنا عِيسى بن يونُس، عن الأَوْزاعِيُّ، عن يَزيد بن يَزيد بن جابِر، عن رُزَيْق بن حَيَّان، عن مُسلم بن قَرَظة، عن عَوْف بن مالِك، عَن النَّبيِّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم، قال: «خِيار أَئِمتِكم الذين تُحبُّونَهم ويُحبُّونكم، وتَدْعُون اللّهَ لَهم ويَـدعونَ اللّهَ لكم، وشِـرارُ أَئِمَّتِكم الذين تَبغضـونَهم ويَبغضُونكم، وتَلعنُـونَهم ويَلعنُونكم. قــالوا: يـا رسولَ الله أفلا نُنابِـذهم؟ قال: لا، ما أقاموا الصَّـلاة، فإذا رأيتُم مِن واليكم شَيْئاً تكرهونه فاكرهوا عَمَلَه، ولا تَنزعوا يداً مِن طاعةٍ».

رواه عـن إسْحاق بن راهويه، فوافقناه فيه بِعُلو.

ورواه أيضـاً عن داود بن رُشَـيْدٍ، وإسْحـاق بن مُـوسى الأَنصـاريّ، عن الوَليد بن مُسلم، عن ابن جابِر، عَنْهُ، نحوهُ.

١٨٩١ - د: رُزَيْق بنُ سَعيد بن عَبـدالـرَّحـمـان الـمَـدَنيُّ، ويُقال: رِزْق.

روى عن: أبي حازِم بن دِيْنار (د).

روى عنه: مُوسى بن يَعْقوب الزَّمْعيُّ (د).

ذكرَه أبو نَصْر ابنُ ماكولا فيمَن اسمُه رُزَيْق[٣].

روى له أبو داود حَديثاً واحداً وَقد وَقَعَ لنا عالياً عَنْهُ.

أَخْبَرنا به إبْراهيم بنُ إسْماعيل القُرَشِيُّ، قال: أنبأنا أبوجَعْفَر الصَّيْدلانيُّ وغَيرُ واحدٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بنتُ عَبدالله، قالَت: أَخْبَرنا أبو بكر ابن رِيذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثَنا عَمْرو بنُ أبي الطَّاهِر بن السَّرح المِصْريّ، ويَحْيى بن أيوبَ العَلاَّف، قالا: حَدَّثنا سَعيد بن أبي مَرْيَم، قال: أَخْبَرنا مُوسى بن يَعْقُوب، قال: حَدَّثني أبوحازِم بن دِيْنار، قال: أَخْبَرني سَهْل بن سَعْدٍ أنَّ رسولَ اللّهِ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم قال: «ثِنْتان لا تُرَدَّان أو قَـلَّ ما تُرَدَّان: الدُّعاءُ عِنْد النِّداء، وعِنْد البأسِ حين يَلْحم بعضُهم بَعْضاً».

قال مُوسى بنُ يَعْقوب: وحَدَّثَني رِزْقُ بنُ سَعيد بن عَبدالرَّحمان، عن أبي حازِم، عن سَهْل بن سَعْدٍ، عن النَّبيِّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم قال: وتَحتَ المَطَر.

قال الطَّبَرانيُّ: لَيْس لرِزْق حَديثٌ مُسنَد إلاَّ هذا الحَديث، وحَديثٌ آخَر مُنْقَطِع.

رواه، عـن الحَسَن بن عَلي الحُلْوانيُّ، عن سَعيد بن أبي مَرْيَم، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً بدرجتَين.

١٨٩٢ - ق: زُرَيْق، أبو عَبد الله الأَلْهانيُّ الحِمْصيُّ.

روى عن: أَنَس بن مالِك (ق)، وثَوْبان مَوْلى رَسولِ اللّهِ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم، وعُبادة بن الصَّامِت مُرْسَل (فق)، وعَمْرو بن الأَسْوَد العَنْسيِّ، والمُغيرة بن حَكيم، وأبي الدَّرْداء مُرسَل.

روى عنــه: أَرطاة بنُ المُنْـذِر، وإسْماعيـل بن عَيَّـاش، وعَبدالرَّحمان بن الحارِث بن عَيَّاش بن أبي رَبيعة (فق)، ومَسْلَمـة بن عَليّ الخُشَنيُّ، وأبو الخَطَّاب الدِّمَشْقيُّ (ق).

---

(١) تاريخه: ٦٩٤. وكذلك قال ابن حبان أيضاً، وذكر أبو زرعة الرازي أنه بتقديم الزاي أصح (الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٢٨٦). قلت: جزم ابن ماكولا بانه بتقديم الراء.

(٢) ونقل ابن حجر توثيق النسائي له. وقال الذهبي: إن كانت وفاته محفوظة فرواية يحيى بن حمزة عنه مستحيل.

(٣) الإكمال: ٤/٤٨، وهو بكل حال مجهول.

قال أبو زُرْعَــة: لا بأسَ بِهِ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(١).

روى له ابنُ ماجَة.

١٨٩٣ - ت: رَزِين بنُ حَبيب الجُهَنِيُّ، ويُقال: البَكْرِيُّ الكوفِيُّ الرُّمانيُّ، ويُقال: التَّمار، ويُقال: البَزّاز بيَّاع الأَنْماط.

روى عن: الأَصْبَغ بن نُباتَة، وعامِر الشَّعْبيِّ، وأبي جَعْفَر محمَّــد بن عَلِيّ بـن الحُسَيْـن، وأبي الـرّقـاد العَبْسـيِّ، وسلمى البكريَّة (ت).

روى عنه: إسْماعيل بن زكريا، وحِبَّان بن عَلِيّ العَنَزِيُّ، وسُفْيان الثَّوريُّ، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأَحْمَر (ت)، وعَبدالله بن المُبارك، وعُبَيْدالله بن مُوسى، وعِيْسى بن يونُس، وأبونُعَيْم الفَضْـل بن دُكَيْن، ومَرْوَان بن مُعاوية الفَزَاريُّ، ووكيع بن الجَرَّاح.

قال أبو بكر الأَثْـرَم عن أحمـد ابن حَنْبَـل، وإسْحاق بن مَنْصور عن يَحْيى بن مَعين: رَزِيْن بيَّاعُ الرُّمانِ ثِقةٌ.

وقال أبو حاتِــم: صالحُ الحَديثِ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، وهُو أَحَبُّ إِليَّ مِن إسْحاق بن خُلَيْد مَوْلى سَعيد بن العاص.

ومِنْهم مَن فرق بينَ رَزِين بيَّاع الأَنْماط، يَرْوي عن الأَصْبَغ بن نُباتَة، ويَروي عَنْهُ عِيْسى بن يونُس، وبَين رَزِيْن بن حَبيْب الجُهَنِيِّ بيَّاع الرُّمان(٢)، ومِنْهم من جَعَلَهما واحداً(٣)، فالله أعلم.

روى له التِّرمذيُّ حَديثاً واحِداً، وَقَد وَقَعَ لنا عالياً مِنْ روايتِه.

أَخْبَرنا بِهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وإبْراهيم بنُ عَلِيّ الواسِطيُّ، وأحمَد بن إبْراهيم بن عُمَر الفاروقيُّ، قالوا: أَخْبَرنا عُمَر بن كرم الدِّيْنَوريُّ ببَغْداد، قال: أَخْبَرنا عَبدُالأوَّل بن عِيْسى بن شُعَيْب السِّجْزِيُّ، قال: أَخْبَرنا محمَّد بن أبي مَسْعود الفارِسيُّ، قال: أَخْبَرنا عَبدالرَّحمـان بن أبـي شريح الأَنْصاريُّ، قال: أَخْبَرنا يَحْيى بن محمَّد بن صاعِد، قال: حَدَّثنا أبوسَعيد الأَشَجّ، قال: حَدَّثنا أبوخالِد الأَحْمَر، قال: حَدَّثَني رَزِيْن، قال: حَدَّثَتْني سَلمى، قالَتْ: دَخَلتُ على أُمِّ سَلَمة وهي تَبْكي فقلتُ: ما يُبكيكِ؟ قالَتْ: رأيتُ رسولَ الله صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم في المَنام، وعلى رأسِه ولحيتِه التُّرابُ، فقلتُ: ما لَكَ يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «شَهِدتُ قَتْلَ الحُسَيْن آنِفاً».

رواه عـــن الأَشَجّ، وقال: غَريبٌ، فوافَقناه فيهِ بِعُلو.

١٨٩٤ - س: رَزِيْن بنُ سُلَيْمان الأَحْمَرِيُّ.

عن: عَبدالله بن عُمَر (س) «في الرَّجُل يُطلِّق امرأتَه ثلاثاً فيتزوَّجها الرَّجُل»... الحديثَ.

وعنه: عَلْقَمة بن مَرْثَد (س).

قاله وكيع بنُ الجَرّاح (س) عن سُفْيان الثَّوريِّ عن عَلْقَمة، وتابعَه يَحْيى بن يَعْلي المحُاربيُّ، عن أبيه، عن غَيْلان بن جامِع، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد.

وقال غُنْدَر (س ق)، عن شُعْبَة، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد، عن سالم بن رَزِيْن، عن سالِم بن عَبدالله بن عُمَر، عن سَعيد بن المُسَيَّب، عن ابن عُمَر.

قال عَبدالرَّحمان بن أبي حاتِــم: سَمِعتُ أبي يَقول: هذه الزِّيادة التي زاد غُنْدَر، عن شُعْبَة في الإسْناد لَيْس بمَحْفوظ، قـال: وسمِعتُ أبا زُرْعَة يَقـول: الثَّوريُّ أَحْفَظ، وأما الثَّوريُّ فَيـروي عن عَلْقَمة بنِ مَرْثَد. رواه وَكيع عَنْهُ مَرَّة عن رَزِيْن بن سُلَيْمان، ومَرَّة، عن سُلَيْمان بن رَزِيْن، عن ابن عُمَر. ورواه أبو أحمَد الزُّبَيْريُّ، وحُسَيْن بن حَفْص، ومحمَّد بن كثير، والفِرْيابيُّ، عن الثَّوريِّ، عن سُلَيْمان بن رَزِيْن عن ابنِ عُمَر.

وقال البُخـــاريُّ: قال محمَّد بنُ كثير، وأبو أحمد الزُّبَيْريُّ، عن سُفْيان، عن سُلَيْمان بن رَزِيْن. وقال وكيع مَرَّة: عن سُفْيان، عن سُلَيْمان بن رَزِيْن الأَحْمَريِّ، ثُم قال: رَزِيْن بن سُلَيْمان. قال البُخاريُّ: ولا تَقوم بهذا حُجَّة(٤).

روى له النَّسائيُّ هذا الحَديث الواحِد، وَقَد وَقَعَ لنا عالياً مِن روايتِه.

أَخْبَرنا بِهِ ابن أبي عُمَر، وابنُ عَلّان، وابنُ شَيْبَان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبَل، قال: أَخْبَرنا ابنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا ابنُ المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا ابنُ مالِك، قـــال: حَدَّثنـا عَبدالله بنُ أحمَـد، قال: حَـدَّثَني أبـي، قال: حَدَّثَنا وَكيع، قال: حَدَّثنا سُفْيان، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد، عن رَزِيْن بن سُلَيْمان الأَحْمَريِّ، عن ابنِ عُمَر قال: سُئِل النبـيّ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم عن الرَّجُل يُطلِّقُ امرأتَه ثلاثاً فيتزوجها آخَرُ فيغلقُ البابَ ويرخي السِّتر ثُم يُطلِّقها قبل أن يدخلَ بها، هل تحلّ للأوَّل؟ قال: لا، حتى تَذوق العُسَيْلَة.

وبِهِ، قـــال: حَدَّثنا عَبدالله، قال: حَدَّثَني أبـي، قال: حَدَّثنا محمَّد بن جَعْفَر، قال: حَدَّثنا شُعْبَة، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد، قال: سمِعتُ سالِم بن رَزِيْن يُحدِّث، عَن سالِم بن عَبدالله، عن سَعيد بن المُسَيَّب، عن ابن عُمَر، عن النَّبـيِّ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم في الرَّجُل تكونُ لهُ المرأةُ ثُم يُطلِّقها ثُم يتزوجُها رجُلٌ فيطلِّقها قبل أن يدخلَ بها فَترجع إلى زَوْجها الأوَّل فقال رسولُ اللَّـهِ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسلم: حَتَّى تَذوقَ العُسَيْلَةَ.

رواه عـــن مَحْمود بن غَيْلان، عن وكيع، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً.

ورواه أيضاً، عن عَمْرو بن عَلِيّ.

ورواه ابنُ ماجَــة، عن مُحمَّد بن بَشّار، كِلاهُما: عن محمَّد بن

---

(١) ١/ الورقة ١٣٢ لكنه ذكره أيضاً في «المجروحين» وقال: «ينفرد بالأشياء التي لا تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق» (١/٣٠١). وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء» وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق. زاد ابن حجر: له أوهام.

(٢) فرّق بينهما البخاري وأبوحاتم الرازي وابن حبان وغيرهم، والتوثيق المتقدم كله في بياع الرمان الجهني، وهو الذي قال فيه يعقوب بن سفيان: كوفي لا بأس به.

(٣) منهم يحيى بن معين، قال الدوري عنه: «رزين بياع الأنماط هو رزين بياع الرمان» (تاريخه: ٢/١٦٥).

(٤) أصل كلام البخاري: «ولا تقوم الحجة بسالم بن رزين ولا برزين لأنه لا يُدرى سماعه من سالم ولا من ابن عمر». وقال الذهبي في «الميزان» و«المغني»: لا يُعرف.

جَعْفَر غُنْدَر بإسنادِه نَحوَه، فَوَقَع لنا بدلاً عالياً أيضاً.

وَمِن الأَوْهام:

● - رَزِيْن بنُ عَبدالرَّحْمان.

وَقَع في روايةِ أبي الحَسَن بن العَبْد، عَن أبي داود في حَديث عَقِيْل بن طَلْحة، عن أبي الخَصِيْب.

قال أبو داود: رَزِيْن بنُ عَبدالرَّحمان، عَن ابنِ عُمَر في قِيام الرَّجُل للرَّجُل عَن مَجْلِسه، هكذا وَقَعَ عِنْدَه.

وقال أبو سَعيد ابنُ الأَعْرابيّ، وأبو بكر بنُ داسة، وأبو عليّ اللؤلؤيُّ، وسائِر الرُّواة عن أبي داود في هذا الحَديث: قال أبو داود: أبو الخَصِيْب زِياد بن عَبدالرَّحمان. وهذا هُو الصَّحِيْح، وكذلِك ذكرَه مُسلم فيِ الكُنى وغيرُ واحدٍ، وسَيأتي في مَوْضِعه على الصَّواب إن شاء الله.

١٨٩٥ - عس: رَزِين بنُ عُقْبَة.

عن: الحَسَن (عس)، عن واصِل الأَحْدَب، عن شَقِيق بن سَلمة، قال: حَضَرنا عَلياً حِيْن ضَرَبَه ابنُ ملجم... الحديثَ.

روى عنه: نجدة بن المُبارَك الكوفيُّ (عس).

روى له النَّسائيُّ في «مُسنَد عَلي» هذا الحديث وقال: ما آمن أن يكونَ هذا الحَسَن هو ابنَ عُمارة، والحَسَن بنُ عُمارة مَتْروكُ الحَديثِ.

مَن اسمُهُ رِشْدِين

١٨٩٦ - ت ق: رِشْدِينُ بنُ سَعْد بنُ مُفْلح بن هِلال المَهْرِيُّ أبو الحَجّاج المِصْرِيُّ، وهو رِشْدِين بن أبي رِشْدِيْن.

روى عن: إبْراهيم بن نَشِيْط، وجَرير بن حازم، والحَجّاج بن شَدّاد الصَّنْعانِيّ، وحَرْمَلَة بن عِمْران، والحَسَن بن ثَوْبان، وأبي صَخْر حُمَيْد بن زِياد الخَرّاط المَدَنيّ، وأبي هانيء حُمَيْد بن هانيء الخَوْلانيِّ (ت)، وزَبَّان بن فائد الحَمْراويّ (ت ق)، وأبي عقيلٍ زُهْرَة بن مَعْبَد القُرَشيِّ، والضَّحّاك بن شُرَحْبيل (ق)، وطَلْحَة بن أبي سَعيد، وعَبدالله بن لَهِيعَة، وعَبدالرَّحمان بن زِياد بن أَنْعُم (ت ق)، وعَبدالرَّحمان بن زَيْد بن أَسْلَم، وعبدالرَّحمان بن عَمْرو الأَوْزاعيّ، وعُقَيْل بن خالد، وعَمْرو بن الحارث (ت ق)، وعَيَّاش بن عُقْبَة الحَضْرَميّ، وقُرَّة بن عبدالرَّحمان بن حَيْويل، ومحمَّد بن سَهْل، ومُعاوية بن صالح الحَضْرَميِّ (ق)، ومُوسى بن أيوب الغافِقيِّ، ويَحْيى بن عَبدالله بن سالم، ويونُس بن يَزيد (ت).

روى عنه: إبْراهيم بنُ مَخْلَد الطَّالَقانيُّ، وأبو الطَّاهِر أحمدُ بن عَمْرو بن السَّرح، وأحمَدُ بن عِيْسى التُّسْتَريُّ، وبَشِيْر بن زاذان، وبَقِيَّة بن الوَليد وهو مِن أَقْرانِهِ، وزكريا بن يَحْيى القُضَاعِيُّ كاتِب العُمَرِيِّ، وزُهَيْر بن عَبّاد الـرُّؤاسيُّ، وزَيْد بن بِشْـر، وسَعيد بن الحكم بن أبي مَرْيَم، وسَعيد بن عِيْسى بن تَلِيْد، وسُوَيْد بن سَعيد، وضَمْرة بن رَبيعة، وعَبدالله بن سُلَيْم الرَّقيّ، وأبو صالح عَبدالله بن صالح كاتِبُ اللَّيْثِ، وعَبـدالله بن المُبارَك (ت)، وعَبـدالرَّحمان بن بَحْرٍ الخَلَّال، وعَبدالعَزيز بن بَحْر الخَلّال، وابنُه عَبدالقاهِر بن رِشْدِين بن سَعْد، وعَمْرو بن الرَّبيع بن طارِق، وعَمْرو بن زياد الثَّوْبانيُّ، وعِيْسى بن إبْراهيم بن مَثْرود، وعِيْسى بن حَمّادٍ زُغْبَة، وقُتَيْبة بن سَعيدٍ (ت)، ومُجاشِع بن عَمْرو التَّميْميُّ، ومُحرِز بن عَوْن، ومحمَّد بن أبي السَّري العَسْقَلانيُّ، وأبو كُرَيْب محمَّد بن العَلاء (ت ق)، ومحمَّد بنُ معاوية النَّيْسابوريُّ، ومحمَّد بن يوسُف الغَضِيْضِيُّ[1] البغداديُّ، ومَرْوان بن محمَّد الطَّاطَريُّ (ق)، وهِشام بن عَمّار كتابةً، والهَيْثَم بن خارِجة، ويَحْيى بن عَبدالله بن بُكَيْر، ويوسُف بن عَديّ، ويونُس بن عَبدالرَّحيم الرَّمْليُّ.

قال أبو الحَسَن المَيْمـونيُّ: سمعتُ أبا عبدالله يَعْني أحمد ابنَ حَنْبَل يقول: رِشْدين بنُ سَعْد لَيْس يُبالي عن مَن رَوى لكنّه رجُل صالح، فوثَّقَهُ هَيْثَم بنُ خارِجة وكانَ في المَجْلِس فَتَبَسَّم أبو عَبدالله، ثُم قال: لَيس بِهِ بأسٌ في أحاديثِ الرِّقاق.

وقال حَرْبُ بنُ إسْـماعيل: سألتُ أحمدَ ابنَ حَنْبَل عَنْهُ فَضَعَّفَهُ، وقَدَّم ابنَ لَهِيعَةَ عليه.

وقال أبو القاسِم[1]: سُئل أحمد ابنُ حَنْبَل عَنْهُ فقال: أرجو أنّه صالحُ الحَديثِ.

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمـة، عن يَحْيى بن مَعين: لا يُكتب حَديثُه[2].

وقال محمَّد بنُ أحمدَ بن الجُنَيد، عن يَحْيى بن مَعين: لَيس مِن جِمال المَحامل[3].

وقـال أحمد بنُ محمَّد بن حَرْب الجُـرْجانيُّ، عن يَحْيى: رِشْدِينَين لَيسا برِشْدِيْدَين: رِشْدين بن كُرَيْب، ورِشْدين بن سَعْد.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، وعَبدالله بن أحمَد الدَّوْرَقيُّ عن يَحْيى: لَيس بشَيء[4].

وقال عَمْرُو بنُ عَـليّ، وأبو زُرْعَة: ضَعيفُ الحَديثِ.

وقال أبو حاتـم: مُنكرُ الحَديثِ، وفيه غَفْلَة ويُحدِّث بالمَناكير عن الثِّقات، ضَعيفُ الحَديثِ، ما أقربَه مِن داود بن المُحَبَّر، وابنُ لَهِيْعَة أَسْتَر، ورِشْدين أَضْعَف.

---

(١) الكامل لابن عدي: ١/ الورقة ٣٤٩. وهو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي. وأخرجه ابن شاهين في ثقاته، عن البغوي، قال: سمعت أحمد ابن حنبل يقول: رشدين أرجو أن يكون ثقة أو صالح الحديث. وفي رواية أخرى عنه في رشدين بن سعد المصري: رشدين من أوثق الناس في الحديث. وكان يقول: رشدين بن سعد مستجاب الدعوة» (الترجمة ٣٦٦). وأخرج العقيلي وابن عدي أيضاً من رواية عبدالله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه أنه قال: رشدين بن سعد كذا وكذا.

(٢) وفي رواية ابن حبان عنه: «لا شيء» (المجروحين: ١/ ٣٠٤).

(٣) أخرجه العقيلي: الورقة ٧٠، وقال ابن الجنيد في سؤالاته ليحيى: «قلت ليحيى بن معين: ابن لهيعة ورشدين سواء؟ قال: لا، ابن لهيعة أحب إليّ من رشدين، ورشدين ليس بشيء» (الورقة ٣٤) وقال عن يحيى في موضع آخر: «ليس بشيء وابن لهيعة أمثل من رشدين، وقد كتبت حديث ابن لهيعة» (الورقة ٣٢).

(٤) وكذلك قال ابن طهمان (الترجمة ٣٦) وعباس الدوري (ضعفاء العقيلي: الورقة ٧٠، والكامل: ١/ الورقة ٣٤٩) عن يحيى. وأخرج ابن عدي، عن ابن حماد، عن معاوية بن صالح، عن يحيى أنه قال: ضعيف.

وقال إبراهيم بنُ يَعْقُوب الجُــوْزجانيُّ: عِنْده مَعاضِيْل وَمناكِير كثيرة. وقال أيضاً: سَمِعتُ ابنَ أبي مَرْيَم يُثْني عَليه في دِيْنِه.

وقال قُتَيْبَة بنُ سَــعيد: كان لا يُبالي ما دُفع إليهِ قرأه.

وقال النَّسائيُّ: مَتروك الحديث.

وقال في مَوْضِع آخــر: ضَعيفُ الحَديث، لا يُكتَب حديثُه.

وقال أبو أحمدَ بنُ عَــديّ: عامَّةُ أَحاديثِهِ عن مَن يَرويهِ عَنْهُ ما أَقَلَّ فيها ما يُتابعُه أَحَدٌ عَليهِ، وهو مَعَ ضَعْفِهِ يُكتَب حَديثُه.

وقال أبو سَعيد بنُ يونُس: وُلِد سَنة عَشْرٍ ومئة، وماتَ سنة ثَمانٍ وثمانين ومئة، وكان رجُلاً صالحاً لا يُشكّ في صَلاحِهِ وفَضْلِه، فأدرَكتْهُ غَفْلة الصَّالِحين فَخَلَط في الحَديث[1].

روى له التِّرمذيُّ وابنُ ماجة.

١٨٩٧ - ت ق: رِشْـدين بنُ كُرَيْب بن أبـي مُسلم القُـرَشيُّ الهاشِميُّ، أبو كُـرَيْب المَدَنيُّ، أخو محمَّد بن كُرَيْب مَوْلَى عَبدالله بن عَبَّاس.

رأى عَبدَالله بنَ عُمَر بن الخَطَّاب.

وروى عن: عَليّ بن عَبدالله بن عَبَّاس، وأبيهِ كُرَيْب (ت ق).

روى عنـه: أبـو إسمـاعيـل إبْـراهيم بن سُلَيْمـان المُـؤدِّب، وإبراهيم بن محمَّد بن أبـي يَحْيَـى المَدَنيُّ، وسَيف بن أَسْلم الحِمْيَريُّ، وعَبدالرَّحمان بن محمَّد المُحاربيُّ، وأبو زُهَيْر عبدالرَّحمان بن مَغْراء، وعِيْسى بن يـونُس (ت)، ومـحمَّـد بـن فُضَيــل (ت)، ومَــرْوان بن مُعاوية (ق)، ومِنْدَل بن عَليّ.

قال أبو بكر الأثْــرَم: قلتُ لأبـي عَبدالله: محمَّد بن كُرَيْب، ورِشْدين بن كُرَيْب أَخَوان؟ قال: نَعَم، قلتُ: فأَيُّهما أَحَبُّ إليكَ قال: كِلاهُما عِنْدِي مُنكر الحَديثِ.

وقال عبدالله بنُ أحمدَ ابن حَنْبَــل: قال أبـي: رِشْدين بن كُرَيْب؟ كأنّه ضَعَّفَه.

وقال عَبَّاس الــدُّوريُّ، عن يَحْيى بن مَعين: لَيس حَديثُه بشَيء.

وقال في مَوْضِع آخَــر: لَيس بثقةٍ[2].

وقال أبو عُبَيْد الآجُــرِّيُّ: سألتُ أبا داود عن رِشْدين بن كُرَيْب، ومحمَّد بن كُرَيْب فقـال: سمِعْتُ يَحْيى بن مَعين يقول: لَيْس هُمـا بشَيء.

وقال عَليّ ابنُ المَدينيّ، ومحمَّد بن عَبدالله بن نُمَيْر، وأبو زُرْعَة[3]، وأبو حاتِم، والنَّسائيُّ: ضَعيفٌ.

وقال إبْراهيم بنُ يَعْقــوب: لا يُقوَّى حَديثُه.

وقال البُخــاريُّ: مُنكر الحَديثِ.

وقال التِّرمــذيُّ: سألتُ عَبدالله بنَ عبدالرَّحمان يَعْني الدَّارِميَّ عَنه هَل هو أَقْوى أو محمَّد بن كُرَيْب؟ قال: ما أَقْرَبهما، ورِشْدين أَرْجَح عِنْدي وأكبر. وهُما أَخوان وعِنْدَهُما مناكِير.

وقال أبو أحمد بنُ عَــدي: أَحاديثُهُ مُقارِبة، ولم أَرَ فيها حَديثاً مُنكَراً جِداً، وهُوَ على ضَعْفِهِ مِمَّن يُكتَبُ حديثُه[4].

روى له التِّرمذيُّ وابنُ ماجة.

من اسمُهُ رِفَـاعَـة

١٨٩٨ - عس: رِفاعة بنُ إياس بن نُذَيْر الضَّبِّيُّ الكوفيُّ.

روى عن: أبيهِ إياس بن نُذَيْر الضَّبِّيُّ (عس)، والحارِث العُكْليِّ، وعُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرُمة الضَّبـيِّ.

روى عنه: أحمدُ بنُ مَعْمَـر بن إشْكاب الكـوفيُّ نزيـل مِصْر، وحُسَيْن بن حَسَن الأشْقَـر (عس)، وعبدُالملِك بن المُختـار بن منيـح الثَّقفيُّ، ويَحْيى بن سُلَيْمان الجُعْفيُّ.

قال أبو زُرْعَــة: شَيخٌ.

وقال عَبدالرَّحمان بن أبـي حاتِـم، عن أبيهِ: شَيخٌ يُكتَبُ حديثُه، قلتُ: مِثْلُ مَن هُو؟ قال: مِثْلُ المُطَّلِب بن زِياد.

وقال محمَّد بنُ الحَجَّاج بن جَعْفَر بن إياس بن نُذَيْر الضَّبـيُّ: ماتَ عَمُّ أبـي رِفاعة بن إياس، وهُوَ ابنُ سِتٍ وتسعين، وقال: عِشْتُ نِصْفَ الإسْلام، وماتَ قبل أبـي بكر يَعْني ابنَ عَيَّاش بدَهْرٍ[5].

(١) وبقية كلامه ـ كما نقله مغلطاي وابن حجر ـ: «وأساء فيه يحيى بن معين القول ولم يكن النسائي يرضاه ولا يخرج له». وقال ابن سعد: ضعيف (الطبقات: ٥١٧/٧). وقال الآجري، عن أبي داود: ليس بشيء (٥/ الورقة ١٤)، وقال الترمذي في جامعه: «ورشدين بن سعد وعبدالرحمان بن زياد بن أنعم الإفريقي يضعفان في الحديث» (٧٦/١ عقب حديث رقم ٥٤)، وقال في موضع آخر منه: «في رشدين بن سعد مقال، وقد تُكُلِّم فيه من قبل حفظه» (٧٠٦/٤ عقب حديث رقم ٢٥٨٤)، وقال في موضع آخر منه: «ورشدين بن سعد هو ضعيف عند أهل الحديث» (٧١٤/٤ عقب حديث رقم ٢٥٩٩). وقال يعقوب بن سفيان الفسوي عند ذكر جماعة من الضعفاء: «ورشدين بن سعد أضعف وأضعف» (المعرفة: ٦٦/٣). وقال ابن حبان في «المجروحين»: «كان ممن يجيب في كل ما يُسأل ويقرأ كل ما يدفع إليه سواء كان ذلك من حديثه أو من حديث غيره فغلبت (في المطبوع: ويقلب ـ خطأ) المناكير في أخباره على مستقيم حديثه»، (٣٠٣/١). وأخرج ابن عدي عن أحمد بن علي المدائني، عن إسحاق بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سليمان، عن ابن بكير أنّه رأى الليث بن سعد يخرجه من باب المسجد ويقول له: لا تفتِ في النوازل (١/ الورقة ٣٤٩). وضعفه الساجي وابن قانع، والدارقطني، وابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر. ووفاته سنة ١٨٨ ذكرها البخاري في تاريخه الكبير عن أحمد، وقالها أبو بكر بن أبـي شيبة وإسحاق القراب وابن قانع، وخليفة بن خياط، وابن زبر الربعي، وابن حبان وغيرهم. ونقل مغلطاي، عن ابن يونس أنّه عين وفاته في رمضان منها.

(٢) وقال الدورقي، عن يحيى: ليس بشيء. وقال معاوية بن صالح، عن يحيى: ضعيف الحديث (الكامل: ١/ الورقة ٣٤٨).

(٣) المصدر نفسه، وفي سؤالات البرذعي عنه قال: «منكر الحديث» (أبو زرعة: ٤٤١) وقال في موضع آخر منه: «واهي الحديث» (أبو زرعة ٧٧٨).

(٤) وضعّفه يعقوب بن سفيان (المعرفة: ٦٦/٣)، والعقيلي (الورقة ٦٩)، وابن حبان، وقال: «كثير المناكير يروي عن أبيه أشياء ليس تشبه حديث الأثبات عنه، كان الغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حد الاحتجاج به... حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا جبارة بن مُغَلس، قال: حدثنا مندل بن علي، عن رشدين بن كريب في نسخة كتبناها عنه فيها العجائب التي ينكرها المبتدىء في العلم فكيف المتبحر في هذه الصناعة» (٣٠٣/١). وذكره الدارقطني، وابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر في جملة الضعفاء، وهو بيِّنُ الأمر فيهم.

(٥) قال مغلطاي: «قال الحاكم لما خرّج حديثه في مستدركه: تفرّد عنه بالرواية الحسين بن الحسن. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: مجهول، كذا في بعض النسخ (قال بشار: لا يصح ذلك ولم ينقله أحد عنه). وقال العجلي: ثقة. ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: وثقه أحمد ابن حنبل وغيره. وفي كتاب الصريفيني وغيره: مات سنة بضع وثمانين ومئة» (٢/ الورقة ٢٥). وذكر الذهبي أنه توفي بعد سنة ثمانين ومئة، ولذلك أدرجه ضمن وفيات الطبقة التاسعة عشرة من «تاريخ الإسلام». وقال ابن حجر: ثقة.

روى له النَّسائيُّ في «مُسنَد عليّ» حديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً من روايتِهِ.

أَخْبَرَنَا بِهِ أبو إسْحَاق ابنُ الدَّرَجِيِّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدَلانيُّ، قال: أَخْبَرَنَا مَحْمود بنُ إسْماعيل الصَّيْرَفيُّ، قال: أَخْبَرَنا أبو بكر بنُ شاذان الأَعْرَج، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ فُورَك القَبَّاب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ أبي عاصِم، قال: حَدَّثنا أحمد بن عَبْدَة، قال: حَدَّثنا حُسَيْن بنُ حَسَن، قال: حَدَّثنا رِفاعة بنُ إياس الضَّبيُّ، عن أبيه، عن جَدِّه أَنَّ عَلياً قالَ لِطَلْحَةَ: أَنْشُدُكَ باللّـهِ أَسَمِعتَ رسولَ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسلم يَقولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاه»؟ قال: نَعَم.

رواه عن أحمد بن عَبْدَة الضَّبيُّ أَتَمّ مِن هَذا فوافَقناه فيهِ بعُلو.

١٨٩٩ ـ خ د ت س: رِفاعة بنُ رافع بن خَدِيْج الأَنْصارِيُّ الحارِثيُّ المَدَنيُّ، والدعَباية بن رِفاعة.

عن: أبيهِ رافع بن خَدِيْج (خ د ت س) حديث «إنَّا لاقوا العَدوّ غداً، وليس مَعَنا مُدَىً».

وعنه: ابنُه عَباية بن رِفاعة (خ د ت س)[1].

قاله أبو الأَحْوَص (خ د ت س) على الصَّحيح عَنْهُ، وزائدَةُ بن قُدامة فيما قِيل، والمُبارَك بن سَعيد بن مَسْروق، عن سَعيد بن مَسْروق، عن عَباية بن رِفاعة، عن أبيهِ، عن جَدِّه، وتابَعهم عَبدالوارث بن سَعيد، عن لَيْث بن أبي سُليم، عن عَبايَة بن رِفاعة.

وقال سُفْيان بنُ سَعيد بن مَسْروق الثَّوريُّ (خ م ت س)، وأخوه عُمَر بن سَعيد بن مَسْروق (م س)، وشُعْبَة بن الحَجَّاج (خ م س)، وأبو عَوانة (خ)، وعُمَر بن عُبَيْد الطَّنافِسيُّ (خ)، وإسْماعيل بن مُسلم (م)، وزائِدة بن قُدامة (م س) على الصَّحيح عَنْـهُ، وغَيْرُ واحِدٍ عن سَعيد بن مَسْروق، عن عَباية بن رِفاعة، عن جَدِّه رافع بن خَديْج وهو المَحْفُوظ.

روى له البُخاريُّ، وأبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ هذا الحَديث الواحد على ما فيهِ مِنَ الخِلاَف، وقَد وَقَع لنا بعُلو عَنْهُ.

أَخْبَرَنا به إبْراهيم بنُ إسْماعيل القُرَشِيُّ، قال: أنبأنا محمَّد بن مَعْمَر بن الفاخِر وغيرُ واحِدٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنتُ عَبدالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذَة، قال: أَخْبَرَنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا عُبَيْد بن غَنَّام، قال: حَدَّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حَدَّثنا أبو الأَحْوَص، عن سَعيد بن مَسْروق، عن عَبَايَة بن رِفاعَة، عن أبيهِ، عَن جَدِّه رافع بن خَديج، قال: قلتُ يا رسولَ اللّـهِ إنَّا نَلْقَى العَدوّ غَداً وليس مَعَنا مُدَىً. قالَ رسولُ اللّـهِ صلَّى اللّـهُ عليه وسَلَّم: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللّـهِ عَليهِ فَكُلوا ما لَم يكن سِنٌّ أو ظُفُرٌ وسَأُحَدِّثكم عن ذَلِكَ؛ أما السِّنُّ فَعَظْمٌ، وأمَّا الظُّفُرُ فمُدَى الحَبَشَة».

رواه البُخـاريُّ، وأبو داود، عن مُسَدَّد، ورَوَاه التِّرمِذيُّ، والنَّسـائيُّ، عن هَنَّاد بن السَّري، كِلاهُما، عن أبي الأَحْوَص نحوه، وفيهِ زِيادة عَمَّا هُنَا، فَوَقَعَ لنا بدلاً عالياً.

١٩٠٠ ـ خ ٤: رِفاعة بنُ رافِع بن مالِك بن العَجْلان بن عَمْرو بن عامِر بن زُرَيْق الأَنْصارِيُّ الزُّرَقِيُّ، أبو مُعاذ المَدَنيُّ، أخو مالِك بن رافِع، وخَلاَّد بن رافِع.

شهد بَدْراً مع النَّبيِّ صلى اللّـهُ عليه وسلم هو وأبوه، وكانَ مِن النُّقَباء، وأخوه مالِك بن رافع.

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم (خ ٤)، وعن عُبادة بن الصَّامِت، وأبي بكر الصِّدِّيق (ت).

روى عنه: عَبدالله بن شَدَّاد بن الهاد اللَّيثيُّ، وابنُه عُبَيْد بن رِفاعة بن رافع (بخ ت سي ق)، وابنُ ابن أخيه علي بن يَحْيى بن خَلاد بن رافع (د) وابنُه مُعاذ بن رفاعة بن رافع (خ د ت س)، وابن أخيه يحيى بن خلاد بن رافع (خ ٤): الزُّرَقيون.

ماتَ في أوَّل خِلافةِ مُعاوية[2].

روى له الجَمَاعَة سِوى مُسلم.

١٩٠١ ـ س ق: رِفاعة بن شَدَّاد بن عَبدالله بن قَيْس بن جِعال بن بَدَّاء بن فِتيان بن ثَعْلَبَة بن زَيْد بن الغوث بن أنمار بن إراش بن عَمْرو بن الغوث بن نَبْت بن مالِك الفِتْيانيُّ البَجَليُّ، أبو عاصِم الكوفيُّ.

روى عن: عَمْرو بن الحَمِق الخُزاعيِّ (س ق).

روى عنه: إسْماعيل بن عَبدالرَّحمان السُّدِّيُّ، وأبو بِشْر بَيان بن بِشْر البَجَليُّ، وعَبدالملِك بن عُمَيْر (س ق)، وكثير النَّوَّاء، وأبو حَرِيز قاضِي سِجِسْتان، وأبو عُكاشَة الهَمْدانيُّ.

قال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

وذكَرَهُ ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقـال: كنيتُهُ أبو عاصِم، وفِتيان بَطْن مِن بَجيلة مِنْ أَهْل اليَمَن، عِدادُه في أَهْلِ الكوفة، وكان مِمَّن انفلَتَ مِن عَيْن الوردة حين قُتِلَ الحُسَيْنُ بن عَلي في تسعة آلاف مِن أصحابِ الحُسَيْن عَليه السَّلام فَتَلَقَّاهُم عُبيدالله بن زِياد في أَهْلِ الشَّام فَقَتَلَهم عن آخِرهم[3].

روى له: النَّسائيُّ وابنُ ماجَة حَديثاً واحِداً، وقَد وَقَعَ لنا عالياً عَنْهُ.

أَخْبَرَنا بِهِ أبو الفَرَج عَبدالرَّحمان بن أبي عُمَر بن قُدامة، وأبو محمَّد عَبدالرَّحيم بن عَبدالملك، وأبو الحسَن ابن البُخاريّ، وصَفِيَّة بنت مَسْعود بن أبي بَكر بن شُكْر، وزَيْنَب بنت أحمدَ بن كامِل بن عُمَر:

---

(١) وذكره ابن سعد (٥/٢٥٧) وخليفة (٢٥٠) في طبقاتيهما وذكرا أنه يكنى أبا خديج وأنه توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبدالعزيز. وذكره ابن حبان في ثقاته (١/ الورقة ١٣٢) وقال: «مات في ولاية الوليد بن عبدالملك» وكنّاه أبا خديج أيضاً.

(٢) هكذا قال ابن سعد وخليفة. وقال الهيثم بن عدي والمدائني: توفي سنة ٤١هـ (وفيات ابن زبر، الورقة ١٤)، وقال ابن عبدالبر: إنه شهد مع علي الجمل وصفين.

(٣) هكذا قال مع أن خليفة بن خياط (طبقات: ١٥٢) ويعقوب بن سفيان ذكرا أن المختار هو الذي قتله سنة ٦٦هـ، وذكر مغلطاي أنه سنة ٦٦ في كتب: ابن قانع، وابن مسكويه، وأبي جعفر بن أبي خالد صاحب كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»، ومحمد بن جرير الطبري، وابن شيران وغيرهم، وقال: لا أعلم في ذلك خلافاً فيه.

المَقْدِسِيُّون، وأبو الغنائِم بن عَلّان، وأحمدُ بن شَيْبان بن تَغْلِب الشَّيْبَانِيُّ، وإِسْمـاعيل بن أبـي عَبـدالله ابن العَسْقَلانيِّ، وأحمـد بن أبـي بكـر بن سُلَيْمان الواعِظ، وفاطِمَةُ بنت عَليّ بن القاسِم ابن الحافِظِ أبي القاسِم ابن عَسَاكِر، وزَيْنَب بنت مكيّ الحَرّانيُّ، وسِتُّ العَرَب بنت يَحْيـى الكِنْديّ بِدِمَشْق، وغازِي بن أبي الفَضْل بن عَبدالوَهّاب الحلاويُّ بقطيا، وأبو الفَضْل عَبدالرَّحيم بن يوسُف بن يَحْيـى ابن خَطيب المزّة بِمِصْر، قالوا: أَخْبَرَنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد، قال: أَخْبَرَنا أبو القاسِم ابنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرَنا أبو طالِب بن غَيْلان، قال: أَخْبَرَنا أبو بكر الشَّافِعِيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمَّد بن غالِب، قال: حَدَّثني عَبدالصَّمَد بن النُّعمـان، قال: حَدَّثنا أَسْباط بنُ نَصْر الهَمْدانيُّ، عن السُّدِّيّ، عن رِفاعة، قال: حَدَّثني أخي عَمْرو بنُ الحَمِق قال: سَمِعْتُ رسولَ اللّـهِ صلّى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم يَقول: «مَا مِن رَجُلٍ أَمَنَ رَجُلاً عَلى دَمِهِ فَقَتَلَهُ فَانا بَرِيءٌ مِن القاتِلِ وإِنْ كَانَ المَقْتُولُ كافِراً».

رواه النَّســائيُّ، عن قُتَيْبة بن سَعيد، عن أبي عَوانة، وعن عَمْرو بن عَليّ، عن يَحْيى بن سَعيد، عن حَمَّاد بن سَلَمة، كِلاهُما عن عَبدالمَلِك بن عُمَيْر، عن رِفاعـة بن شَدَّاد، نحوه، وعن إِسْماعيـل بن مَسْعود، عن خالِد بن الحارِث، وعَن يَعْقوب بن إِبْراهيم، عن عَبدالرَّحمان بن مَهْدِيّ، كِلاهُما، عن قُرَّة بن خالِد، عن عبدالمَلِك بن عُمَيْر، عن عامِر[1] بن شَدَّاد، عن عَمْرو بن الحَمِق.

ورواه ابنُ ماجة، عن محمَّد بن عَبدالمَلِك بن أبـي الشَّـوارب، عن أبي عَوانة بإِسْناده نحوه، وعن عَليّ بن محمَّــد، عن وَكيع، عن أبي لَيْلى، عن أبي عُكاشَة، عن رِفاعة، عن عَمْرو نحوه.

رواه عُثْمان بن عُمَر، عن شُعْبَة، عن عَبدالمَلِك بن عُمَيْر، عن عامِر بن شَدَّاد كما قال قُرَّة بنُ خالِد. ورَواه إِبْراهيم بنُ يَزيد بن مَرْدانْبَة، عن رَقَبَة بن مَصْقَلة، عن عَبدالمَلِك بن عُمَيْر، عن شَدَّاد بن الحكم، عن عَمْرو بن الحَمِق، ولا نَعْلم أَحَداً تابَعَه عَلى هذا القَوْل.

ورَواهُ مُسلم بن إِبْـراهيم، عن عَبـدالله بن مَيْسَـرة الحـارِثيِّ وهو أبو لَيْلى، عن أبي عُكاشَة، عن رِفاعة، عن سُلَيْمان بن صُرَد.

ورواه الفُضَيْـل بن مَيْسرة، عن أبـي حَـريز، عن رِفـاعة، عن سُلَيْمان بن مُسْهِر. وكِلاهُما وهم، والله أَعْلم.

● ـ خ م د ق: رِفاعة بنُ عَبدالمُنْذِر، أبو لبابةِ يَأتي في الكُنى إنْ شاء الله تَعالى.

١٩٠٢ - سي ق: رِفـاعة بنُ عَرَابَةَ الجُهَنيُّ المَدَنيُّ، لَهُ صُحْبَة. ويُقال: ابنُ عَرادة، والصَّحيح الأَوَّل.

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللّـهُ عليه وسلم (سي ق).

روى عنه: عَطاء بن يَسار (سي ق).

روى له النَّسائيُّ في «اليَوْمِ والليلة»، وابنُ ماجة حديثاً واحِداً، وقَد وَقَعَ لنا عالياً مِن روايتِه.

أَخْبَرَنا بِهِ إِبْراهيم بنُ إِسْماعيل القُرَشيُّ، قال: أنبأنا أبـو جَعْفَر الصَّيْدَلانيُّ وغيرُ واحِدٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بنتُ عَبدالله، قالَت: أَخْبَرَنا أبـو بكـر ابنُ رِيْذَة، قال: أَخْبَـرَنـا أبـو القـاسِم الـطَّبَرانيُّ قال: حَدَّثَنـا محمَّد بنُ سَهْل بن مُهـاجِر الـرَّقِّيُّ، قال: حَـدَّثنا محمَّـد بن مُصْعَب القِرْقِساني، قال: حَدَّثنا الأَوْزاعِيُّ، قال: حَدَّثني يَحْيـى بن أبـي كثير، عن هِلال بن أبي مَيْمُونَة، عن عَطاء بن يَسار، عن رِفاعة بن عَرَابة، قال: صَدَرْنَا مع رسولِ اللـهِ صلَّى اللّـهُ عليه وسَلم فَجَعَل ناسٌ يَسْتَأْذِنونَ رسولَ الله صلى اللّـهُ عليهِ وسَلم، فجعَل يَأذَنُ لَهم، فقالَ لَهُم رسولُ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلم: «ما بالُ شِق الشَّجَرةِ التي تَلي رسولَ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم أبغض إليكم مِن الشّق الآخر؟ قال: فَلا يُرى مِن القَوْمِ إلَّا باكياً، قال: يقول أبو بكر: إِنّ الذي يَستأذِنُكَ في شَيء بعدَها لَسَفيه! فقامَ رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم فَحمِدَ اللّـهَ وَأثْنى عَليهِ وقال: «أشهد عِنْدَ اللّـهِ»، وكان إذا حَلَفَ قال: «والذي نَفْسُ محمَّدٍ بِيَدِهِ ما مِنْكم مِن أَحَدٍ يُـؤْمِن باللّـهِ ثُم يُسَدِّدُ إلَّا سُلِك به في الجَنَّة، ولَقَد وَعَدَني رَبّـي أن يُدخِلَ مِن أُمَّتي الجَنَّةَ سَبعين ألفاً لا حِساب عَليهم ولا عَذابَ، وإنّي لَأرجو أن لا تَدخلوها حتى يتبوأ أَنْتُم ومَن صَلح مِن أَزواجِكُم وذُرّياتِكم مَساكِن في الجَنَّة». ثُمَّ قال: «إذا مَضى شطرُ الليلِ ـ أَوْ قال: ثُلثاه ـ يَنزِل اللّـهُ إلى سَماء الدُّنْيا فَيَقول: لا أَسْأَلُ عن عِبادي غَيْري مَن ذا الذي يَسألني أعطيه، مَن ذا الذي يَدعُوني أستَجِب لهُ، مَن ذا الذي يَستَغْفِرُني أَغفِر لهُ حتى يَنصدعَ الفَجْرُ».

رواه النَّســائيُّ، عن إِسْحاق بن مَنْصور، عن أبـي المُغيرة. وعن هِشام بن عَمَّار، عن يَحْيـى بن حَمْزَة، كِلاهُما، عن الأَوْزاعِيِّ، نحوه.

ورواه ابنُ ماجَــه، عن أبـي بكـر بن أبـي شَيْبَة، عن محمَّـد بن مُصْعَب، فَوَقَعَ لنا بدلاً بعُلو دَرجتَين.

ورَوَى بَعْضَه عن هِشام بن عَمَّــار، عن عَبدالمَلِك بن محمَّد الصَّنْعانيُّ، عن الأَوْزاعِيِّ.

١٩٠٣ - م: رِفاعَــة بنُ الهَيْثَم بن الحكم الـواسِطِيُّ، كنيتُـه أبو سَعيد.

روى عن: خالد بن عَبدالله الواسِطِيِّ (م)، وهُشَيْم بن بَشير.

روى عنه: مُسلم، وإِبراهيم بن محمَّد الصَّيْدَلانيُّ النَّيسابوريُّ، وأَسْلَم بن سَهْـل الواسِـطيُّ بحشل، وعَبـدالله بن محمَّد بن شيرويـه النَّيسابوريُّ[2].

● ـ دت س: رِفاعة بنُ يَثْرِبـي، أبو رِمْثَة، يأتي في الكُنى.

١٩٠٤ ـ دت س: رِفـاعـة بنُ يَحْيى بن عَبـدالله بن رِفاعة بن رافع بن مالِك بن العَجْلان بن عَمْرو بن عامِر بن زُرَيْق الأَنْصاريُّ الزُّرَقيُّ

---

(١) ضبَّب عليها المؤلف، لأن الصواب: رفاعة.

(٢) ذكره بحشل في تاريخ واسط وذكر أنَّه جاز المئة (٢٢٦)، وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من «تاريخ الإسلام» وهي التي توفي أصحابها بين ٢٣١ ـ ٢٤٠.

المَدَنيُّ، إمام مسجد بَني زُرَيْق.

روى عن: عَمِّ أبيهِ مُعاذ بن رِفاعة بن رافع (د ت س).

روى عنه: سَعيد بنُ عَبدالجَبَّار الكرابيسيُّ (د)، وعَبدالعَزيز بن أبي ثابت المَدَنيُّ، وقُتَيْبة بن سَعيد (د ت س).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ حَديثاً واحِداً وقَد وَقَعَ لنا عالياً عنه.

أَخبرنا بِهِ أبو إسْحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أَخْبَرنا محمَّد بنُ مَعْمَر بن الفاخِرِ وغيرُ واحدٍ إجازةً، قالوا: أَخْبَرتنا فاطِمَةُ بنتُ عَبدالله، قالَت: أَخْبَرنا أبوبكرابنُ رِيْذة، قال: أَخْبَرَنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قـال: حَدَّثَنا موسى بن هارون، قال: حَدَّثَنا قُتيبة بن سَعيد.

قال أبو القاسِم: وحَدَّثنا محمَّد بن عَبدالله الحَضْرَمِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا سَعيد بنُ عَبدالجَبَّار الكرابيْسيُّ.

قالا: حَدَّثنا رِفاعة بنُ يَحْيى إمام مَسجد بَني زُرَيْق بالمَدينة، قال: سَمِعتُ مُعاذ بنَ رِفاعة بن رافِعِ يُحدِّثُ،عن أبيهِ رِفاعة أنَّه صَلى مَعَ رَسولِ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلم المَغْرِبَ فَعَطَسَ رِفاعة فقال: الحَمدُ للّـهِ حَمْداً كثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيهِ مُبارَكاً عَليهِ كما يُحِبّ رَبُّنا ويَرضى. فَلَمَّا صَلى رسولُ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلم قال: أينَ المتكلِّم في الصَّلاةِ؟ قال رِفاعة: ووددتُ أني غَرِمْتُ غرة مِن مالي، وأني لم أشهد مَعَ رسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم تلكَ الصَّلاة حِين قال: أينَ المُتكلِّم، فقلتُ: أنا يا رسولَ اللّـهِ. قال: كيفَ قلتَ؟ قال: قلتُ الحمدُ للّـهِ حَمْداً كثيراً طَيِّباً مُباركاً فيهِ مباركاً عليه كما يُحب رَبُّنا ويَرْضى، فقال رسولُ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم: والذي نَفْسي بيدِه لَقَد ابتَدَرَها بِضْعَة وثَلاثون مَلَكاً أيُّهم يَصْعَد بها.

رَوَوه عن قُتَيْبَــة فوافقناهُم فيه بعُلو.

ورواه أبو داود،عن سَعيد بن عَبدالجَبَّار أيضــاً، فوافقناه فيهِ بعلُو أيضاً.

وقال التِّرمذيُّ: حَسَنٌ.

١٩٠٥ - د: رِفـاعَــة، ويُقــال: أبــو رِفــاعــة (س)، ويُقـال: أبومُطيع بن عَوْف الأنْصاريُّ (س) أَحَد بني رِفاعة بن الحارث.

عن أبي سَعيد الخُدْريِّ (د س) في العَزل.

روى عنه: محمَّد بن عَبدالرَّحمان بن ثَوْبان (د س).

روى له أبو داود وسَمَّاه في روايتِهِ: رِفاعة.

وروى له النَّسائيُّ وسَمَّاه في روايةٍ: أبا رِفاعة، وفي روايةٍ أُخرى: أبا مُطيع بن عَوْف[2].

من اسمهُ رِفْدَة، وَرُفَيْع، وَرَقَبَة

١٩٠٦ - ق: رِفْدَة بنُ قُضاعَة الغَسَّانيُّ مَوْلاهم، الدِّمَشْقِيُّ.

روى عن: ثابت بن عَجْلان، وجَعْفَر بن بُرْقان، وصالح بن راشِد القُرَشيُّ، وعَبدالرَّحمان بن عَمْرو الأَوْزاعيُّ (ق).

روى عنه: مَرْوان بن محمَّد الطَّاطَـريُّ، وهِشام بن عَمَّـار (ق) وقال: كان ثقةً.

وقال مُعاوية بنُ صــالح، عن أبي مُسْهِر: كـان مَوْلى الحي لم يكن عِنْدَهُ شَيء.

وقال أبو حاتــم: مُنكرُ الحَديثِ.

وقـال البُخاريُّ: في حَديثِه بَعضُ المَناكير[3]، لا يُتابَـع في حَديثِه.

وقال النَّســائيُّ: لَيْس بالقَويِّ.

وقال العقيلــيُّ: لا يُتابَع على حَديثِهِ.

وقال الدَّارَقُطنــيُّ: مَتروكٌ[4].

روى له ابنُ ماجَة حَديثاً واحداً، وقد وَقَعَ لنا عالياً عَنْه.

أَخْبَرنا بـهِ الحافِظ أبوحامِـد محمَّد بن عَليّ ابنُ الصَّـابونيّ، وأبو الفَرَج عبدالرَّحمان بن أحمدَ بن عَبَّاس الفاقوسيُّ، قالا: أَخْبَرَنا القاضي أبو القاسِم عَبدالصَّمَد بن محمَّد ابن الحَرَسْتانيّ، قال: أنبأنا أبومحمَّد إسْماعيل بن عَبدالرَّحمان بن صالح القارىء، في كتابِه إلينا مِن نَيْسابور، قال: أَخْبَرنا أبوحَفْص عُمَر بن أحمدَ بن عُمَر بن مَسْرور، قال: حَدَّثنا أبـوأحمدَ الحُسَيْنُ بن عَليّ التَّميْميُّ، قـال: أَخْبَرَنـا محمَّد بن إبْراهيم بن زِياد، قال: حَدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّار الدِّمَشْقِيُّ، قال: حَدَّثنا رِفْدَة بن قُضاعة الغَسَّانيُّ قال: حَدَّثَنا الأَوْزاعِيُّ، عن عَبدالله بن عُبَيْد بن عُمَيْر الليثيُّ، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: كان رسولُ اللّـهِ صلَّى اللّـهُ عليهِ وسَلم يَرفع يديهِ مَعَ كُلِّ تكبير في الصَّلاة المكتوبة.

رواه عــن هِشام بن عَمَّار فَوافَقناه فيه بعُلو.

١٩٠٧ - ع: رُفَيْع بن مِهْران، أبو العالِيَة الرِّياحِيُّ البَصْرِيُّ مَوْلى امرأةٍ من بَني رِياح بن يربوع، حي مِن بَني تَميم، أعتقته سائبةً.

أدركَ الجاهِلية، وأسلمَ بعد مَوْتِ النَّبيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم بسنتَين، ودَخَل على أبي بكر الصِّدِّيق، وصَلَّى خلفَ عُمَر بن الخَطَّاب.

وروى عن: أُبيِّ بن كَعْب (د ت س)، وأَنَس بن مالِك (ت)، وثَوْبان مَوْلى رسولِ اللّـهِ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم (د)، وحُذَيْفَةَ بن اليَمان، ورافِع بن خَديج (سي)، وعَبدالله بن عَبَّـاس (ع)، وعَبدالله بن عُمَـر بن الخَـطَّاب، وعَبدالله بن مَسْعـود، وعَلي بن أبي طـالب، وأبي أيـوب

(١) ١/ الورقة ١٣٢. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق. وقال في زياداته على التهذيب: «وصحح الترمذي حديثه». قال بشار: بل حَسَّنه، كما سيأتي.

(٢) قال ابن حجر: مقبول.

(٣) في تاريخه الكبير: «في حديثه المناكير» وكذلك نقله أبو نعيم في الضعفاء. أما ما ورد هنا فنقله من كامل ابن عدي، وهو من رواية ابن حماد عن البخاري.

(٤) وذكره ابن حبان في «المجروحين» فقال: «كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالأشياء المقلوبات». وضعّفه أبو نعيم، والذهبي، وابن حجر، وهو بَيِّنُ الأمر في الضعفاء لا يحتاج إلى إغراق. وذكره البخاري فيمن مات بين ١٨٠ ـــ ١٩٠هـ.

الأَنْصاريِّ، وأبي بَرْزَة الأَسْلَميِّ (د سي)، وأبي ذَر الغِفاريِّ وقيل: عن أبي مُسلم الجَذَميِّ (س)، عن أبي ذر، وعن أبي سَعيد الخُدْريِّ (س)، وأبي موسى الأَشْعَريِّ، وأبي هُرَيْرة (ت)، وعائِشة أُمِّ المؤمنين (د ت س).

روى عنه: بكر بنُ عَبدالله المُزَنيُّ (س)، وثابت البُنانيُّ، وجَعْفَر بن مَيْمون، وحُمَيْد بن هِلال، وأبو خَلْدَة خالد بن دِيْنار (بخ د ت)، وخالد الحَذَّاء (ت س)، وداود بن أبي هِنْد (م ق)، والرَّبيع بن أَنَس الخُراسانيُّ (د ت س فق)، وأبو جَهْمَة زياد بن الحُصَيْن (م س ق)، وزياد بن أبي مُسلم، وأبو المِنْهال سَيَّار بن سَلامة الرِّياحيُّ، وشُعَيْب بن الحَبْحَاب (مد)، وعاصِم الأَحْوَل (د)، وعُثْمان الطَّويل، وعَمْرو بن عُبَيْد، وعُمَيْر بن أبي يَزيد النَّحويُّ، وعَوْف الأَعْرابيُّ، وقَتادة (ع)، وأبو سَهْل كثير بن زياد، ومحمَّد بن سِيرين (س)، ومحمَّد بن واسِع، ومَنْصور بن زاذان (ت س)، والمُهاجر أبو مَخْلَد (ت س)، ويوسُف بن عَبدالله بن الحارث البَصْريُّ (م سي)، وأبو عِيْسى الأُسْواريُّ، وأبو هاشِم الرُّمانيُّ (د سي)، وحَفْصَة بنت سِيْرين (مد).

قال إسْحاقُ بنُ مَنْصور عن يَحْيى بن مَعين، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم: ثقةٌ.

وقال أبو القاسِم اللالكائيُّ: ثقةٌ مُجمَع على ثِقَتِهِ.

وقال سَلْمُ بنُ قُتَيْبَة، عن أبي خَلْدَة: سألتُ أبا العالية هَل رأيتَ النَّبيَّ صلَّى اللّـهُ عليهِ وسَلم؟ قال: أَسْلَمْتُ في عامَين مِن بعد مَوْتِه.

وقال قَتادة، عن أبي العالية: قرأتُ القُرآنَ بعد وفاةِ نبيِّكم صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلم بعشر سنين.

وقال مُسلم بنُ إبْراهيم، عن قَطَن بن كَعْب: كان أبو العالية يقول: ما أدري أيَّ النِّعمتين عَليَّ أفْضَل أن هداني للإسلام أو لم يجعلني حرورياً.

وقال خارِجة بنُ مُصْعَب، عَن داود بن أبي هِنْد، عن أبي العالِيَة: إذا أخذتَ بما اجتَمعوا عَليهِ فَلا يضرّك ما اختلفوا فيهِ.

وقال حَمَّاد بنُ سَلمة، عن ثابت: قال أبو العالِيَة: إنِّي لأرجو أن لا يَهلك عَبد بين نِعْمة يَحمد اللّـهَ عليها وذنب يستغفر الله مِنْه.

وقال وكيع، عن خالِد بن دِيْنار: سَمِعتُ أبا العالية يَقول: ما مَسَسْتُ ذَكَري بيَميني مُنذ سِتين أو سبعين سنة.

وقال سُفيان بنُ عُيَيْنَة وغيرُه عن عاصِم الأَحْوَل: كان أبو العالِيَة إذا اجتَمع إليهُ أكثرُ مِن أربعةٍ قامَ وَترَكهم.

وقال المِنْهال بن بَحْر، عن أبي خَلْدَة: كنتُ عِنْد أبي العالِيَة قاعِداً إذْ جاءَ غُلامٌ لهُ بمِنْديل مَخْتوم فيهِ سكر ففض الخاتم وأعطاه عشر سكرات، وقال: لو خانني لم يخني أكثر مِن هذا، أُمِرْنا أنْ نختم على الرَّسول والخادِم لكي لا نَظُنَّ بهم ظَنّاً سَيئاً.

وقال ابنُ أبي زائدة، عن أبي خَلْدَة، عن أبي العالِيَة: كنتُ آتي ابنَ عَبَّاس فيرفعني على السَّرير وقُرَيْش أسفَل مِن السَّرير، فتغامز بي قريش، وقالوا: يرفع هذا العَبْد على السَّرير؟! فَفَطِنَ بهم ابنُ عبَّاس، فقال: إنَّ هذا العِلْم يَزيد الشَّريفَ شَرَفاً ويجلس المملوك على الأسِرَّة.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ، عن أبي داود: ذَهَبَ عِلْم أبي العالية، لم يكن له رُواة.

وقال أبو بكر بنُ أبي داود: لَيْس أحَدٌ بَعْدَ الصَّحابةِ أعْلَمَ بالقُرآنِ مِن أبي العالِيَة وبَعْدَه سَعيد بن جُبَيْر، وبَعْدَه السُّدِّيّ، وبَعْدَهُ سُفْيان الثَّوريّ.

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ: لهُ أحاديث صالحة وأكبر ما نُقِمَ عَليه حَديث الضَّحك في الصَّلاة، وكلّ مَن رَواه غيرُه فإنّما مَدارهم ورُجوعهم إلى أبي العالِيَة، والحديثُ له، وبِهِ يُعرف، ومِن أجل هذا الحَديث تكلَّموا في أبي العالِيَة، وسائِر أحاديثِهِ مُستقيمة صالحة.

ذكرَ الهَيْثَم بنُ عَديّ، وغيرُ واحدٍ أنَّه ماتَ في ولاية الحَجَّاج.
وقال أبو خَلْدَة: ماتَ يوم الاثنين الثالثِ من شَوَّال سنة تسعين.
وقال غيرُه: ماتَ سنة ثلاثٍ وتسعين.
وقال المَدائنيُّ: ماتَ سنة ستٍ ومئة.
وقال أبو عُمَر الضَّرير: مات سنة إحْدَى عَشْرة ومئة، والصَّحيح الأَوَّل، والله أعْلَم[1].

روى له الجماعة[2].

١٩٠٨ - خ م د ت س فق: رَقَبة بن مَصْقَلة، ويُقال: مَسْقَلة أيضاً، العَبْديُّ، أبو عَبدالله الكوفيُّ، يُقال: ابنُ مَصْقَلة بن عَبدالله بن خوتعَة بن صَبِرة.

روى عن: أنَس بن مالِك فيما قيل، وبُرَيْد بن أبي مَرْيَم السَّلُوليِّ (س)، وثابت البُنانيِّ، وأبي صَخْرة جامِع بن شَدَّاد، وأبي بِشْر جَعْفَر بن أبي وَحْشيَّة (س)، وحَمَّاد بن أبي سُلَيْمان، وسَلْم بن بَشير بن جَحْل، وطَلْحَة بن مُصَرِّف (خ)، وعَبدالرَّحمان بن عابِس بن رَبيْعَة، وعَبدالعَزيز بن صُهَيْب وعَبدالملِك بن عُمَيْر، وعَطاء بن أبي رَباح (س)، وعَليّ بن الأَقْمَر، وأبي إسْحاق عَمْرو بن عَبدالله السَّبِيْعيِّ (م د ت س فق)، وعَمْرو بن مُرَّة، وعَوْن بن أبي جُحَيْفَة (د)، وقَيْس بن مُسلم (خت س)، ومَجْزَأة بن زاهِر (س)، وأبيهِ مَصْقَلة العَبْديِّ، ونافع مَوْلى ابن عُمَر (م).

روى عنه: إبْراهيم بن عبدالحَميد بن ذي حماية، وإبْراهيم بن يَزيد بن مَرْدَانَبَة (س)، وأبو الرَّبيع أَشْعَث بن سَعيد السَّمَّان، وجَرير بن عَبدالحَميد (مق س)، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وسُلَيْمان التَّيْميّ (م د ت س فق) وهو مِن أقرانِه، وعُثْمان بن عَبدالرَّحمان، وعَوْن بن

(١) هذه التواريخ كلها في «تاريخ دمشق». وأخبار أبي العالية كثيرة في الزهد والدين والتقوى واعتزال الفتن، وهو ثقة لكنه يرسل.

(٢) هذا هو آخر الجزء السادس والخمسين من الأصل، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته: «بلغ مقابلة بأصله بخط مصنِّفه أبقاه الله».

حُرَيْث، ومحمَّد بن أبي حَفص العَطَّار، ومحمَّد بن زائدة الصَّيْرفيُّ، ومحمَّد بن فُضَيْل (م)، ومحمَّد بن كثير الكوفيُّ، ومحمَّد بن مَيْمون أبو حَمْزة السُّكَّرِيُّ، وأبو عَوانة الوَضَّاح بن عَبدالله (خ د س)، ويَزيد بن عَبدالعزيز بن سِيَاه (س).

قال عَبدالله بنُ أحمدَ ابن حَنْبَل، عن أبيه: شَيخٌ ثقةٌ مِن الثِّقات مأمون.

وقال إسْحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

وقال أحمَد بنُ عَبدالله العِجْليُّ: ثقةٌ، وكانَ مُفَوَّهاً يُعَدُّ مِن رِجالات العَرَب، وكان صَديقاً لسُلَيْمان التَّيْميِّ(1).

روى عنه: سُلَيْمان حَديثاً واحِداً في القَدَر، يَعْني: حديثَه عن أبي إسْحاق (م د ت س فق)، عن سَعيد بن جُبَيْر، عن ابن عَبَّاس، عن أُبيِّ بن كَعْب قِصَّة موسى والخَضِر.

روى له الجَماعة، ابنُ ماجَة في «التَّفسير».

من اسمهُ رُكَانَة وَرُكَيْن وَرُمَيْح

١٩٠٩ - د ت ق: رُكَانَة بنُ عَبد يَزيد بن هاشِم بن المُطَّلِب بن عَبدمُناف بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غالِب القُرَشيُّ المطَّلبيُّ.

كان مِن مُسلمة الفَتْح، وهو الذي صارعَ النبي فصرعهُ النبي صلى الله عليه وسَلم مرَّتين أو ثلاثاً وذلك قبلَ إسلامِهِ، وقيل: إنَّ ذلك كان سَبب إسلامِه، وهو أَمثَل ما رُوِي في مُصارعة النَّبيِّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم، وأما ما ذُكِرَ مِن مُصارعة النَّبيِّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم أبا جَهْل فَلَيس لذلك أَصْل.

لَهُ عن النَّبيِّ صلىٰ الله عليهِ وسَلمَ أحاديث مِنْها أنّه طَلَّق امرأتَه البَتَّة فأخبرَ النَّبيَّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم بذلك، فقال: «ما أردت»؟ قال: واحدة... الحديث.

قاله الشَّافِعيُّ (د)، عن عَمِّه محمَّد بن عَليّ بن شَافِع، عن عَبدالله بن عَليّ بن السَّائب، عن نافِع بن عُجَيْر، عَنْهُ.

وقال إبْراهيم بنُ محمَّد بن أبي يَحْيى: عن عَبدالله بن عَليّ بن السَّائب عن نافع بن عُجَيْر عن عَمِّه رُكانة بن عَبديَزيد، نحوه.

وقال جَرير بنُ حازم (د ت ق): عن الزُّبَيْر بن سَعيد الهاشِميّ، عن عَبدالله بن عَليّ بن يَزيد بن رُكانَة، عن أبيه، عن جَدِّه أنَّهُ طَلَّق امرأتَه البَتَّة، قاله غيرُ واحدٍ، عن جَرير بن حازم.

وقال ابنُ المُبارَك: عن الزُّبَيْر بن سَعيد، عن عَبدالله بن عَليّ بن رُكانة، عن أبيهِ أنَّ رُكانة طَلَّق امرأتَه.

ومِنْها أنَّه سَمِعَ النَّبيَّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم يَقول: «إنّ لكلِّ دِيْن خُلُقاً وخُلُق هذا الدِّين الحَياء».

ومِنْها حَديث المُصارَعة، وفيهِ: «فَرْقُ ما بيننا وبين المُشركين العمائم على القَلانِس».

قالـه محمَّد بن رَبيعَة (د ت)، عن أبي الحَسَن العَسْقَلانيّ، عن أبي جَعْفَر بن محمَّد بن عَليّ بن رُكانة (د). وقيل: عن أبي جَعْفَر بن محمَّد بن رُكانة (ت). وقيل: عَن محمَّد بن يَزيد بن رُكانة، عن أبيه أنَّ رُكانة صارعَ النَّبيَّ فَصَرَعَهُ النَّبيُّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم... الحديث.

انفَرَدَ أبو داود بحديثِ الشَّافِعيِّ، واتَّفَق هو والتِّرمذيُّ وابنُ ماجَة على حديث جَرير بن حازم إلَّا أنَّ التِّرمذيَّ قال فيه: عن عَبدالله بن يَزيد بن رُكانة، عن أبيه، عن جَدِّه، فأسقطَ عَليّاً مِن نَسَبه، والصَّواب إثباتُه والله أعلم، كذلك ذكَرَهُ أبو حاتِم وغيرُ واحِد. وحَديث محمَّد بن رَبيْعَة رواه أبو داود والتِّرمذي عن قتيبة عنه، إلَّا أنَّ التِّرمذي قال فيه: عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة لم يذكر في نسبه علياً وهو أولىٰ بالصواب ممن ذكره والله أعلم. وقال غيرهما عن قتيبة: محمَّد بن يَزيد بن رُكانَة.

قال الزُّبَيْر بنُ بَكَّار في وَلَد المُطَّلب: وولد هاشِم بن المطَّلب بن عَبدمناف بن يَزيد وأُمّه الشِّفاء بنت هاشِم بن عَبدمُناف، فولَدَ عَبديزيد بن هاشِمٍ: رُكانة، وعُجَيْرا، وعُمَيْراً، وعُبَيْداً، بَني عَبديَزيد، وأُمُّهم العجلة بنت العَجْلان بن البياع بن ناشب بن عِيَرة بن سَعْد بن لَيْث بن بكر بن عَبدمَناة بن كِنانة.

ورُكانة بن عبديَزيد الذي صارَع النَّبيَّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم بمكة قبل الإسْلام، وكان أَشَدَّ النَّاسِ، فقال: يا محمَّد إنْ صَرَعتَني آمنتُ بِكَ، فَصَرَعهُ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسَلم، فقال: أشهدُ أنَّك ساحِر ثُم أسلمَ بعدُ، وأطعَمه رسولُ اللّهِ صلى اللّهُ عليهِ وسَلم خمسين وَسْقاً بخيبرَ، ونزل رُكانةُ المدينةَ وماتَ بها في أوَّلِ خِلافةِ مُعاوية بن أبي سُفيان. ومن وَلَدِه عَليُّ بن يَزيد بن رُكانة، وكان عَليٌّ أَشَدَّ النَّاس، وكان لهُ مِجْذاءٌ(2) يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ يُقال للشيء إذا كان ثقيلاً: أثقلُ مِن مِجْذاء ابنِ رُكانة. وأخوه طَلْحَة بن يَزيد بن رُكانة، رُوِيَ عَنْه الحديث، وهما لأم وَلَد. فولد عَليُّ بنُ يَزيد بن رُكانة: عَبدَالله، ومحمَّداً، ومُسْلماً، بني عَلي بن يَزيد، وأُمّهم ابنة عَقِيل بن أبي طالب، وأُمُّها أُم وَلَد.

وعُجَيْر بن عَبديَزيد أطعَمه رسولُ اللّهِ صلى اللّهُ عليهِ وسَلم ثلاثين وسْقاً بخَيْبَر.

ووَلد عُبَيْد بن عَبديَزيد السَّائبَ أُسِرَ يوم بَدْر وأُمّه الشفاء بنت الأَرْقَم بن نضلة بن هاشِم بن عَبدمُناف وكان السَّائب يُشبَّه بالنَّبيِّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم.

أَخْبَرَنا بذلِكَ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أَخْبَرَنا أبو حَفص بنُ طَبَرْزَد، قال: أَخْبَرَنا أبو مَنْصور محمَّد بن عَبدالملِك بن خيرون، قال: أَخْبَرنا أبو جَعْفَر ابن المُسْلِمة، قال: أَخْبَرَنا أبو طاهِر المُخَلِّص، قال: حَدَّثنا أحمد بن سُلَيْمان الطُّوسيُّ، قال: حَدَّثنا الزُّبَيْر بنُ بَكَّار، فذكرَهُ(3).

(1) وقال أبو حاتم: صالح (الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٣٥٨). ووثقه ابن حبان، وابن شاهين، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر، وذكروا فيه المزاح والدعابة، وذكرت المصادر طرفاً من دعاباته ومزحه. وأرخ ابن الأثير وفاته سنة ١٢٩.

(2) المِجْذاء: عود يضرب به. وتصحفت في «العقد الثمين» للفاسي إلى «مجد».

(3) ذكر المدائني أنه توفي سنة ٤١هـ (وفيات ابن زبر: الورقة ١٤).

١٩١٠ - بخ م ٤: رُكَيْن بنُ الرَّبيع بن عُمَيْلة الفَزاريُّ، أبو الرَّبيع الكوفيُّ.

روى عن: حُصَيْن بن قَبيصَة (د س)، وأبيهِ الرَّبيع بن عُمَيْلة (م ٤)، وأبي الطُّفَيْل عامِر بن واثِلة، وعَبدالله بن الزُّبَيْر، وعَبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب، وعَديّ بن ثابت (س)، وعِكرمة مَولى ابن عَبَّاس، والقاسِم بن حَسَّان (د س)، وقَيْس بن مُسْلم (س)، ونُعَيْم بن حَنْظَلَة (بخ د)، ويَحْيَى بن يَعمر (س)، وعَمِّه يُسَيْر بن عُمَيْلة الفَزاريّ، وأبي أراكه، وأبي عَمْرو الشَّيْبانيّ.

روى عنه: إسْرائيل بنُ يونُس (ق)، وجَرير بن عَبدالحَميد (م)، وابنُ ابنِه الرَّبيع بن سَهْل بن الرُّكَيْن بن الرَّبيع، وزائِدة بن قُدامة (ت س)، وزيد بن أخْزَم الطَّائيُّ (س)، وسُفْيان الثَّوريُّ (س)، وشَريك بن عَبدالله (بخ د س)، وشُعْبَة بن الحَجَّاج (س)، وشَيْبان بن عَبدالرَّحمان النَّحويُّ، وعَبدالرَّحمان بن عَبدالله المَسْعُوديُّ، وعَبِيدة بن حُمَيْد (د س)، وعَمَّار بن رُزَيْق، وعَمْرو بن قَيْس المُلائيُّ، وقَيْس بن الرَّبيع، ومِسْعَر بن كِدام، ومَسْلَمة بن جَعْفَر بن إسْحاق الكوفيُّ، ومُعْتَمِر بن سُليمان (م د س ق).

قال عَبدالله بنُ أحمَد ابن حَنْبَل عن أبيه، وعُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، عن يَحْيى بن مَعين، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

وقال أبو حاتم: صالح[1].

روى له البُخاريُّ في كتاب «الأدَب» والباقون.

١٩١١ - رُمَيْح الجُذاميُّ.

عن: أبي هُرَيرة (ت) حديث «إذا اتُّخذَ الفيءُ دُوَلاً، والأمانَةُ مَغْنماً (... الحديث)[2].

روى عنه: مُستلم بنُ سَعيد (ت)[3].

روى له التِّرمذيُّ هذا الحديث الواحِد، عن عَليّ بن حُجْر، عن محمَّد بن يَزيد، عن مُسْتَلِم بن سَعيد، وقال: غَريبٌ لا نَعْرِفه إلاّ مِن هذا الوَجْه.

مَن اسمُهُ رَوَّاد ورَوْح ورُوَيْفِع

١٩١٢ - ق: رَوَّاد بنُ الجَرَّاح الشَّاميُّ، أبو عِصام العَسْقَلانيُّ، والد عِصام بن رَوَّاد بن الجَرَّاح، كان مِن أهْلِ خُراسان.

روى عن: إبْراهيم بن طَهْمان، وجَسْر أبي جَعْفَر، وخُلَيْد بن دَعْلَج، وسَعيد بن بشير، وسَعيد بن عَبدالعَزيز، وسُفْيان الثَّوريِّ، وصَدَقَة بن عَبدالله السَّمين، وعامِر بن عَبدالله (ق)، وعَبَّاد بن كثير، وعَبدالله بن العَلاء بن زَبْر، وعَبدالرَّحمان بن عَمْرو الأوْزاعيِّ، وعَبدالعَزيز بن أبي حازم، وعُمَر بن قَيْس سَنْدل، ونَهْشَل بن سَعيد، والوَضِين بن عَطاء، وأبي بكر الهُذَليِّ، وأبي جَعْفَر الرَّازيِّ، وأبي سَعْدٍ السَّاعِديِّ (ق) شيخ يَروي، عن أنَس بن مالك.

روى عنه: إبراهيم بنُ محمَّد بن يُوسف الفِرْيابيُّ، وإبْراهيم بن مُوسى الفَرَّاء الرَّازيُّ، وإبْراهيم بن هارون البَلْخيُّ، وأحمَد بن الفَضْل بن عُبَيْدالله الصَّائغ العَسْقَلانيُّ، وأحمد بن الوَليد بن بُرْدٍ الأنْطاكيُّ، وإسْحاق بن راهويه، وإسْماعيل بن اسرائيل السَّلاَّل الرَّمْليُّ، والحَسَن بن قُتَيْبة اللَّخْميُّ والد محمَّد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة العَسْقَلانيّ، وحَمَّاد بن حُمَيْد العَسْقَلانيُّ، وحَمَّاد بن زاذان الرَّازيُّ القَطَّان، وذاكر بن شَيْبة العَسْقَلانيُّ، وسَعيد بن أسَد بن مُوسى، وسُنَيْد بن داود، وصَفْوان بن صالح الدِّمَشْقيُّ المؤذِّن، وعَبَّاس بن عَبدالله التَّرْقُفيُّ، وعَبدالله بن الزُّبَيْر الحُمَيْديُّ، وأبو بكر عَبدالله بن محمَّد بن أبي شَيْبَة، وابنُه عِصام بن رَوَّاد بن الجَرَّاح، وعَليُّ بن سَهْل الرَّمْليُّ، وعِيْسى بن عَبدالله بن سُلَيْمان العَسْقَلانيُّ، وأبو عُمَيْر عِيْسى بن محمَّد ابن النَّحاس الرَّمْليُّ، والفَضْل بن يَعْقوب الرُّخاميُّ، ومحمَّد بن إسماعيل الوَساوِسيُّ، ومحمَّد بن خَلَف العَسْقَلانيُّ (ق)، ومحمَّد بن رِزق الله الكَلْوَذانيُّ، ومحمَّد بن أبي عَتَّاب أبو بكر الأعْيَن، ومُهَنَّا بن يَحْيى الشَّاميُّ، وهارون بن يَزيد بن أبي الزَّرْقاء، والهَيْثَم بن خارِجة، ويَحْيى بن مَعين، ويَعْقوب بن إسْحاق بن هَبَّار الرَّمْليُّ.

قال عَبدالله بنُ أحمَد ابن حَنْبَل، عن أبيهِ: لا بأسَ بِهِ صاحبُ سُنَّة إلاّ أنَّه حَدَّث عَن سُفْيان أحاديثَ مَناكير.

وقالَ عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيى بن مَعين: لا بأسَ بِهِ، إنَّما غَلِط في حَديثٍ عن سُفْيان.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارميُّ، عن يَحْيى: ثقةٌ.

وقال مُعاوية بنُ صالح، عن يَحْيى: ثقةٌ مأمون، قال: وقال يَحْيى يَوماً لرجل ذاكرَه بحديثٍ مِن حَديث سُفْيان، عن الزُّبَيْر بن عَديّ، عن أنَس، عن النَّبيِّ صَلى اللّهُ عليه وسَلم: «إذا صلَّت المرأة خَمْسها» فقال: مَن حَدَّث بذا؟ قال: أبو عِصام. قال يَحْيى: نَعم، رَوَّاد نعم ذاكَ حَدَّث عن سُفْيان الثوريِّ تخايل له سُفْيان لم يُحدِّثه سُفْيان بذا قطُّ إنَّما حَدَّثه، عن الزُّبَيْر: «أتَيْنا أنَساً نشكو الحَجَّاج» ويَنبغي أن يكونَ إلى جانِب سُفْيان، عن الرَّبيع بن صَبيح، عن يَزيد الرَّقاشيِّ، عن أنَس، عن النَّبيِّ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم.

وقال البُخاريُّ: كان قد اختلطَ لا يَكاد يَقومُ حَديثُه، لَيس لهُ كبير حديث قائم.

وقال أبو حاتِم: تَغيَّر حِفْظُه في آخِرِ عُمرِه، وكان محلّه الصِّدق.

وقال النَّسائيُّ: لَيْس بالقَويّ، رَوى غيرَ حديثٍ مُنكر، وكانَ قد اختلطَ.

وقال أبو أحمدَ بنُ عَديّ: عامّة ما يَرويه لا يُتابعه النَّاس عَليه، وكان شَيْخاً صالحاً، وفي حديث الصَّالحين بَعْضُ النكرة إلاّ أنَّه يُكتَب حديثُه.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: يُخطىء ويُخالِف.

---

(١) ووثقه يعقوب بن سفيان الفسوي، وابن حبان، وابن شاهين، والذهبي، وابن حجر. وقال ابن سعد في الطبقات (٦/٣٢٥): «توفي في فتنة الوليد بن يزيد بن عبدالملك». وذكره خليفة فيمن توفي بعد الثلاثين ومئة (تاريخه ٣٩٩). وأرخ الهيثم بن عدي، وابن قانع، وابن حبان وفاته سنة ١٣١.

(٢) ما بين القوسين إضافة مني.

(٣) جهله ابن القطان، والذهبي، وابن حجر.

وقال يَعْقوب بنُ سُفْيان: ضَعيفُ الحَديث.
وقال الدَّارَقُطْنيُّ: مَتْروكٌ[1].
روى له ابن ماجَة[2].

١٩١٣ - ت: رَوْح بنُ أَسْلَم الباهِليُّ، أبو حاتِم البَصْريُّ.

روى عن: أيوب بن واقِد، وبِشْر بن المُفَضَّل، وحَمَّاد بن زَيْد، وحَمَّاد بن سَلمة (ت)، والرَّبيع بن عَبدالرَّحمان وهو ابنُ وَبَرَة، وزائِدة بن قُدامة، وشَدَّاد بن سَعيدٍ أبي طَلْحَة الرَّاسِبيِّ (ت)، وصَدَقَة بن مُوسى الدَّقيقيِّ، وعَبدالله بن بكر بن عَبدالله المُزَنِّي، ومُعْتَمِر بن سُليمان، وهَمَّام بن يَحْيى، ووُهَيْب بن خالِد.

روى عنه: إبراهيم بنُ مَرْزوق البَصْريُّ، وأحمد بن إبراهيم بن كثير الدَّوْرَقيُّ، وأبو بكر أحمد بن جَعْفَر الحُلْوانيُّ البَزَّاز، وأحمد بن سَعيد بن صَخْر الدَّارِميُّ، وأحمَد بن المُطَهَّر البَغْدادِيُّ، وتَوْبَةُ بن السَّرِيِّ، وحُمَيْد بن زَنْجَويه، وخالد بن قَيْس بن طُلَيْق، وخُشَيْش بن أَصْرَم، وأبو خَيْثَمة زُهَيْر بن حَرْب، وعَبدالله بن عَبدالرَّحمان الدَّارِميُّ (ت)، وعَبدالله بن محمَّد المُسْنَدِيُّ، وعَليّ بن حَرْب الطَّائيُّ، وعَليّ بن زَيْد الفَرائِضِيُّ، وعَليّ بنُ مسلم الطُّوسِيُّ، وعَلي بن نَصْر بن عَلي الجَهْضَمِيُّ، ومحمَّد بن بَشَّار بُنْدار، ومحمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ، ومحمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثَّقفي (ت). وأبو هريرة محمد بن فِراس الصَّيْرَفِيُّ، وأبو مُوسى محمَّد بن المُثَنَّى، ومحمَّد بن يُونس بن مُوسى الكُدَيْميُّ، والمُفَضَّل بن غَسَّان الغَلابيُّ، وموسى بن محمَّد بن حَيَّان البَصْريُّ، ويَحْيى بن أبي الخَصِيب الرَّازيُّ.

قال أبو حاتِم، عن محمَّد بن عَبدالله بن أبي الثَّلْج: سَمِعْتُ عَفَّان يقول: رَوْح بن أَسْلَم كَذَّاب.

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة: سُئل يَحْيى بن مَعين عَنْه، فقال: ليس بذاك، لم يكن مِن أَهْل الكذب[3].

وقال أبو حاتم: لَيِّن الحَديث يُتَكَلَّم فيه.
وقال البخاريُّ: يتكلمون فيه.
وذكره ابن حبان في كتاب «الثِّقات»[4].
روى له التِّرمذيُّ.

١٩١٤ - ت ق: رَوْح بنُ جَناح القُرَشيُّ الأُمَويُّ، أبو سَعْد، ويُقال: أبو سَعيد الدِّمَشْقِيُّ، أخو مَرْوان بن جَناح، مَوْلى الوَليد بن عَبدالمَلِك بن مَرْوان.

روى عن: أبي الجَهْم سُلَيْمان بن الجَهْم، وشَهْر بن حَوْشَب، وعبدالملِك بن الحُسَيْن أبي مالِك النَّخَعيِّ، وعَطاء بن السَّائب، وعَطاء بن نافِع الكَيْخارانيِّ، وعُمَر بن عَبدالعَزيز، ومُجاهِد (ت ق)، ومحمَّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْريِّ، ومُوسى بن عَبدالملِك بن عُمير، ويونُس بن مَيْسرة بن حَلْبَس، ومَوْلىً لعُمَر بن عَبدالعَزيز.

روى عنه: عَبدالمُهَيْمِن بن عَبدالرَّحمان خَتَن سَعيد بن عَبدالجَبَّار الزُّبيديُّ، ومحمَّد بن شُعَيْب بن شابور، والوَليد بن مُسلم (ت ق).

قال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، عن دُحَيْم: ثقةٌ، إلَّا أنَّ مَرْوان يعني أخاه أوْثَق مِنْه.

وقال عَبدالرَّحمان بنُ أبي حاتِم: سألتُ أبي، وفي نُسخة أُخرى: سألتُ أبا زُرْعَة، عنه فقال: شَيْخ دِمَشْقِيٌّ، قلتُ: ما حالُه؟ قال: أخوه مَرْوان بن جَناح أَحَبُّ إليَّ مِنْهُ. قلتُ: رَوْح لَيْس بقَويّ؟ (قال: نعم)[5] قال: وسُئل أبي عن رَوْح بن جَناح فقال: أخوه مَرْوان بن جَناح أَحَبُّ إليَّ مِنه، يُكتَب حديثُهما ولا يُحتج بهما.

وقال إبراهيم بنُ يَعْقوب الجُوزجانيُّ: ذكر عن الزهريِّ حَديثاً مُعْضَلاً فيه ذكر البَيْت المَعْمور، فإن كان قال: سَمِعتُ الزُّهْريَّ أرجىءَ ونُظِرَ في أمرِهِ.

---

(١) وقال أبو أحمد الحاكم: تغيّر بآخرة فحدث بأحاديث لم يتابع عليها وسنّه قريب من سن الثوري، ولم يكن بالشام أكبر سناً منه من أقرانه. وقال محمد بن عوض الطائي: دخلنا عسقلان فإذا بروّاد قد اختلط. وذكره الساجي وأبو العرب في الضعفاء، وابن شاهين وابن خلفون في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، اختلط بآخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد. وقال البزار: «صالح الحديث وليس بالقوي، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم» (كشف الأستار: ٤/١١٨ عقب حديث رقم ٣٣٣٦).

(٢) ومما استدركه الحافظ ابن حجر:
٨٣ ـ خت: رؤبة بن العَجّاج التميمي السعدي الراجز المشهور.
روى عن: أبيه، ودغفل بن حنظلة النسابة البكري.
روى عنه: خلف الأحمر، وابنه عُبيدالله بن رؤبة، وعثمان بن الهيثم المؤذن، وأبو عبيدة معمر بن المثنى، والنضر بن شُمَيْل، ويحيى بن سعيد القطان، ويونس بن حبيب وأبو زيد الأنصاري، وغيرهم.
كان رأساً في اللغة، مشهوراً بالرجز مدح جماعة من الدولتين الأموية والعباسية.
قال علي ابن المديني، عن يحيى القطان: دع رؤبة بن العجاج. قلت: كيف كان؟ قال: أما إنه لم يكذب.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال العقيلي: لا يتابع عليه.
وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».
وله أخبار كثيرة، وتوفي سنة ١٤٥هـ.
قال ابن حجر: «له في صحيح البخاري في بدء الخلق موضع واحد قال فيه: قال رؤبة: الحرور بالليل والسَّمُوم بالنهار. وهذا قد ذكره أبو عبيدة في كتاب المجاز عن رؤبة ولم يذكره المزي وهو من شرطه» (تهذيب: ٣/٢٩١). قال أبو محمد البُنْدار بشار محقق هذا الكتاب: إنما ورد ذلك في رواية من روايات الصحيح، وإلا فإن المطبوع من النسخة اليونينية «وقال ابن عباس» (٤/١٣١) وفي حاشية النسخة «ورؤبة» فكأن النسخة التي اعتمدها المزي وصححها ليس فيها «رؤبة»، والله أعلم. والعجيب أن البدر العيني ترجم لرؤبة في الباب مع أنه لم يورد في النص غير قول ابن عباس، فينظر (عمدة القاريء: ١٥/١١٨).

(٣) وقال عباس الدوري: «سُئِلَ يحيى عن روح بن أسلم فلم يقل إلاّ خيراً وقال: شيخ مسكين، وقد كان معاذ أدخله في شيء من عمله» (تاريخه: ٢/١٦٨).

(٤) ١/ الورقة ١٣٣. وقال البخاري: «يتكلمون فيه» (تاريخه الكبير: ٣/ الترجمة ١٠٥٤). وقال النسائي: ضعيف (الضعفاء، الترجمة ١٩٣). وذكره في الضعفاء كل من العقيلي (الورقة ٦٨)، وابن عدي (١/ الورقة ٣٤٧)، والدارقطني (الترجمة ٢٢٣) وابن الجوزي (الورقة ٥٤)، والذهبي (الديوان، الترجمة ١٤٢٥). وذكره ابن شاهين في الثقات، ونقل قول يحيى فيه، وقال عن ابن أبي خيثمة: «لم يزل أبي يحدث عن روح بن أسلم حتى مات» ونقل ابن حجر من مسند البزار قوله: حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح بن أسلم ومات قديماً سنة مئتين وهو ثقة. وضعّفه الحافظان الذهبي، وابن حجر.

(٥) ما بين العاضدتين إضافة من «الجرح والتعديل» لا يستقيم المعنى من غيرها إذ لم ينقل المؤلف جواب أبي زرعة. اللهم إلا أن يكون قوله «قلت: روح ليس بقوي» من باب التقرير وليس السؤال، وهو بعيد.

وقال الحاكم أبو أحمد: لا يُتابع في حَديثِه، حَديثُه لَيس بالقائِم، وذكر حديثَه في البَيْت المَعْمور ثُم قال: هذا حديث مُنكر لا نَعْلم لهُ أصْلاً مِن حديث أبي هُريرة، ولا مِن حَديث سَعيد بن المُسَيّب، ولا مِن حَديث الزُّهْريّ.

وقال العَقيلي: قِصَّة البَيْت المَعْمور لا يُتابع عَليهِ.

وقال النَّسائيُّ: لَيس بالقَويّ.

وقال أبو عَليّ الحُسَيْن بنُ عَليّ النَّيسابوريُّ الحافِظ: في أَمرِه نَظر.

وقال الحافِظ أبو نُعَيْم: يَروي عن مُجاهِد أحاديثَ مَناكير لا شيء.

وذكرَ لهُ أبو أحمد بنُ عَدي أحاديث ثُم قال: ولرَوْح بن جَناح غَير ما ذكرت مِن الحَديث قَليل، وعامّة حَديثِه ما ذكرتُ ورُبّما أخطأ في الأسانيد ويأتي بمتُون لا يأتي بها غيرُه، وهو ممَّن يُكتَب حديثُه[1].

روى لهُ التِّرمذيُّ وابنُ ماجَة حَديثاً واحداً وقد وَقَعَ لنا بعُلو عَنْه.

أَخْبَرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأحمَد بنُ شَيْبان، قالا: أَخْبَرنا أبو حَفْص بنُ طَبَرْزَد، قال: أَخْبَرنا القاضِي أبو بكر الأَنْصَاريُّ، قال: أَخْبَرنا أبو محمَّد الجَوْهَريُّ، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم إبْراهيم بنُ أحمدَ بن جَعْفَر الخِرَقيُّ، قال: أَخْبَرنا جَعْفَر بنُ محمَّد الفِرْيابيُّ، قال: حَدَّثنا إبْراهيم بنُ العَلاء الحِمْصِيُّ، قال: حَدَّثنا الوَليد بنُ مُسْلِم، عَن رَوْح بن جَناح، عن مُجاهِد، قال: بيْنا نحنُ جُلوس أصحاب ابن عَبَّاس: عَطاء وطاوس وعِكرمة إذ جاء رجُل وابنُ عَبَّاس قائم يُصَلِّي، فقال: هَل مِن مُفتي؟ فقُلنا: سَل، فقال: إنّي كلَّما بلتُ تبعهُ الماءُ الدَّافقُ، فقُلنا: الذي يكون منه الوَلَد؟ قال: نَعم. فقُلنا: عَلَيك الغُسْل. فولَّى الرجُل وهو يُرجِّع، وعَجَّل ابنُ عبَّاس في صَلاتِهِ فلمَّا سَلَّم، قال: يا عِكرمة عليَّ بالرجُل. فأتاه بِهِ، ثُم أقبل عَلينا، فقال: أرأيتُم ما أفتيتُم بِهِ هذا الرجُل عن كتابِ الله؟ قلنا: لا، قال: فَعَن سُنَّةِ رسولِ الله؟ قُلنا: لا. قال: فَعَن أصحابِ رسولِ الله؟ قُلنا: لا. فقال ابنُ عبَّاس: فَعَمَّن؟ قال: قُلنا عن رأينا. فقال: لذلك يَقول رسولُ اللّهِ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم: «فَقيهٌ واحِد أشَدُّ على الشَّيطان مِن ألفِ عابِد» ثم أقبَل على الرجُل فقال: أرأيتَ إذا كان ذلكَ مِنْك هل تجد شَهْوة في قَلْبِك؟ قال: لا قال: فهل تجد خدراً في جسدك؟ قال: لا. فقال: إنَّما هذا أبْرده يجزيك مِنْه الوضوء.

روى التِّرمذيُّ مِنه قوله: «فقيهٌ واحِد أشَدُّ على الشَّيْطان مِن ألفِ عابِد» دون القِصَّة، عن محمَّد بن إسْماعيل البُخاريّ عن إبْراهيم بن موسى الفَرّاء، عن الوَليد بن مُسلم وقال: غَريبٌ لا نَعرفه إلاّ مِن هذا الوَجْه، فَوَقَعَ لنا عالياً بدرجتين.

ورَوى ابنُ ماجَه ذلك مِنْه، عن هِشام بن عَمّار، عن الوَليد بن مُسلم فوقَعَ لنا بدلاً عالياً. وقد وَقَعَ لنا حديث هِشام بن عَمّار عالياً أيضاً.

أَخْبَرنا بِهِ أبو إسْحاق ابنُ الدَّرَجيّ، وإسْماعيل ابنُ العَسْقَلانيّ، قالا: أنبأنا أبو القاسِم عَبدالواحِد بن أبي المُطهر الصَّيْدَلانيُّ، قال: أَخْبَرنا سَعيد بن أبي الرّجاء الصَّيْرَفيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو طاهِر بنُ مَحْمود الثَّقَفِيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر ابنُ المُقرِىء، قال: حَدَّثنا عَبدالله بن محمَّد بن سَلم ببيْتِ المَقْدِس، قال: حَدَّثنا هِشام بن عَمّار، قال: حَدَّثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدَّثنا أبو سَعْد رَوْح بن جَناح، عن مُجاهِدٍ أنَّه سمِع ابنَ عبَّاس يقول: قال رسولُ اللّهِ صلى اللّهُ عليهِ وسَلم: «فقيهٌ واحد أشَدُّ على الشَّيْطان مِن ألفِ عابِد».

روى له ابنُ ماجَة حَديثاً آخَر لكنَّه وَهِم في إسْناده فقال: عن مَرْوان بن جَناح بَدَل رَوْح بن جَناح، وقَد وَقَعَ لنا عالياً على الصَّواب.

أَخْبَرنا بِهِ أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر، الصَّيْدَلانيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدّاد وأبو عَدْنان محمَّد بن أحمد بن المُطَهَّر بن أبي نِزار، قالا: أَخْبَرنا أبو القاسِم بنُ أبي بكر بن أبي عَليّ الذَّكْوانيّ، قال: أَخْبَرنا أبو بكر عَبدالله بنُ محمَّد بن محمَّد بن فُورَك القَبّاب، قال: حَدَّثَنا أبو بكر بن أبي عاصِم، قال: حَدَّثنا هِشام بنُ عمَّار، قال: حَدَّثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدَّثنا رَوْح بن جَناح، عن أبي الجَهْم، عن البَراء، قال: قال رسولُ اللّهِ صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم: «لَزَوالُ الدُّنْيا جَميعاً أَهْوَنُ عِنْدَ اللّهِ مِن دَمٍ يُسفكُ بغيرِ حَق».

رواه، عن هشام بن عَمّار، عن الوَليد، عن مَرْوان بن جَناح، عن أبي الجَهْم ولَفْظُه «لَزَوال الدُّنيا أَهْوَنُ على اللّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤمن بغَيرِ حَق».

وقد رَواه عَبْدان الأَهْوَازيُّ وغيرُ واحِدٍ، عن هِشام بن عَمّار، عن الوَليد، عَن رَوْح بن جَناح.

وكذلك رَواه سُلَيْمان بنُ أحمَد الواسِطيُّ، وموسى بن عامِر المُرِّيُّ، وعَبدالسَّلام بن عَتِيق: عن الوَليد بن مُسلم.

ولا نَعْلم أَحَداً قالَ فِيه «عن مَرْوان بن جَناح» غَيْرُ ابنِ ماجَة، وذلك مِن أَوْهامِه، والله أعلم.

١٩١٥ - ع: رَوْح بنُ عُبادة بن العَلاء بن حَسَّان بن عَمْرو بن مَرْثَد القَيْسيُّ، من بَني قَيْس بن ثَعْلَبَة من أنفُسِهم، أبو محمَّد البَصْريُّ.

روى عن: الأَخْضَر بن عَجْلان، وأُسامة بن زَيْد المَدَنيِّ (ت)، وإسْماعيل بن مُسْلِم العَبْديِّ (م)، وأَشْعَث بن عبدالمِلك الحُمْرانيِّ (د ق)، وأَيْمَن بن نابِل، وبِسْطام بن مُسْلِم (ق)، وحاتِم بن أبي صَغِيرة (خ)، وحَبيب بن الشَّهيد (ت)، وحَجّاج بن أبي عُثمان الصَّوَّاف (ت)، وحُسَيْن المُعَلِّم (م ق)، وحَمَّاد بن زَيْد، وحَمَّاد بن سَلمة (م)، وزُرارة بن أبي الحلال العَتَكيّ، وزكريا بن إسْحاق المكيّ (ع)، وزَمْعَة بن صالح (م)، وزُهَيْر بن محمَّد التَّميميّ (عخ)،

(١) وضعفه الساجي، وابن حبان وقال في «المجروحين»: «منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما إذا سمعه الإنسان شهد له بالوضع» (١/ ٣٠٠)، والحاكم أبو عبدالله وقال: «روى عن مجاهد أحاديث موضوعة» (المدخل، الترجمة ٥٩)، وضعفه الذهبي وإن قال في «الديوان»: صُوَيلح، وضعفه ابن حجر أيضاً.

وسَعيد بن عُبَيْدالله بن جُبَيْر بن حَيَّة الثَّقَفيُّ (ق)، وسَعيد بن أبي عَروبة (خ م ت ق)، وسفيان الثوري (م عس)، وسفيان بن عُيينة، وشبل بن عَبَّاد المكيُّ (خ فق)، وشعبة بن الحجاج (خ م ت)، وصالح بن أبي الأخضر (س)، وصَخْر بن جُوَيْرِيَة (م)، وعَبَّاد بن مَنْصور (ت)، وعَبدالله بن عَوْن، وعَبدالحَميد بن بَهْرام (ت)، وعَبدالرَّحمان بن عَمْرو الأوزاعِيّ، وعَبدالملِك بن عَبدالعَزيز بن جُرَيْج (خ م ت ق)، وعُبَيْدالله بن الأخنس (م ت س)، وعَتَّاب بن بَشير الجَزَرِيُّ (س)، وعُثْمان بن سَعْد الكاتِب، وعَليّ بن سُوَيْد بن مَنْجُوف السَّدوسيُّ (خ)، وعُمَر بن سَعيد بن أبي حُسَيْن (خ)، وعِمْران بن حُدَيْر، وعَوْف الأعْرابيُّ (خ ت س ق)، ومالِك بن أَنَس (م)، ومحمَّد بن أبي حَفْصَة (م)، ومحمَّد بن خالِد بن الحُوَيْرث (د)، ومحمَّد بن عَبدالرَّحمان بن أبي ذِئْب، ومحمَّد بن مُسلم المَدَنيُّ (فق)، ومَرْزوق أبي عَبدالله الشَّاميُّ (ت)، ومُوسى بن عُبَيْدة الرَّبَذيُّ (ت)، وهِشام بن حَسَّان (م س).

روى عنه: إبْراهيم بن دِينار (م)، وإبْراهيم بن سَعيد الجَوْهَريُّ (ق)، وإبْراهيم بن مَرْزوق البَصْريُّ، وإبْراهيم بن يَعْقوب الجُوْزجانيُّ (ت)، وأحمَد بن الخَليل النَّيسابوريُّ (س)، وأحمَد بن سَعيدٍ الرِّباطيُّ (م ت)، وأحمَد بن سِنان القَطَّان، وأحمَد بن عَبدالله بن عَليّ بن سُوَيْد بن مَنْجُوف السَّدوسيُّ (خ د)، وأحمَد بن عُبَيْدالله النَّرْسِيُّ، وأحمَد بن عِصام الأَصْبهانيُّ وأحمدَ بن محمَّد بن حَنْبَل (د)، وأحمَد بن مَنيع البَغويُّ (ت)، وأحمَد بن الوَليد الفَحَّام، وإدْريس بن جَعْفَر العَطَّار البَغْداديُّ، وإسْحاق بن راهويه (خ م)، وإسْحاق بن مَنْصور الكَوْسَج (خ م)، وإسْماعيل بن محمَّد الطَّلْحيُّ (ق)، وبِشْر بن آدم البَصْريُّ (ق)، وبِشْر بن مُوسى الأَسَديُّ، وأبو بِشْر بكر بن خَلَف خَتَن المُقرىء، والحارث بن محمَّد بن أبي أسامة التَّميميُّ، وحَجَّاج بن الشَّاعِر (م)، والحَسَن بن إسْحاق المَرْوَزيُّ (س)، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار (خ)، والحسن بن عَرَفة، والحسن بن علي الحُلوانيُّ (م)، والحَسَن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَرانيُّ، وخُشَيْش بن أَصْرَم النَّسائيُّ (س)، والخَليل بن محمَّد العِجْليُّ الأَصْبهانيُّ، ورَوْح بن الفَرَج السَّوَّاق المَوْصِليُّ، وأبو خَيْثَمة زُهَيْر بن حَرْب (م)، وزُهَيْر بن محمَّد بن قُمَيْر المَرْوَزيُّ (ق)، وسُفْيان بن وَكيع بن الجَرَّاح (ق)، وعَبدالله بن محمَّد بن أيوب المُخَرِّميُّ، وعَبدالله بن محمَّد المُسْنَديُّ (خ)، وأبو قِلابة عَبدالملِك بن محمَّد الرَّقاشِيُّ، وعَبْد بن حُمَيْدٍ (م ت)، وأبو قُدامة عُبَيْدالله بن سَعيد السَّرْخَسِيُّ (م)، وعَليّ بن إبْراهيم (خ)، وعَليّ بن حَرْب الطَّائيُّ، وعَليّ بن الحُسَيْن بن إشْكاب، وعَليّ بن عِيْسى الكَراجِكيُّ (ت)، وعَلي ابن المَدينيّ، ومالِك بن سَعْدِ القَيْسِيُّ (س)، وأبو عَبدالرَّحيم محمَّد بن أحمَد بن الجَرَّاح الجُوْزجانيُّ (فق)، ومحمَّد بن أحمَد بن أبي خَلَف (م)، ومحمَّد بن أحمَد بن أبي العَوَّام الرِّياحيّ، وأبو بكر محمَّد بن إسْحاق الصَّاغانيُّ (م س)، ومحمَّد بن بَشَّار بُنْدار (خ م ت ق)، ومحمَّد بن حاتم بن مَيْمون (م)، ومحمَّد بن عَبدالله بن نُمَيْر (م)، ومحمَّد بن عبدالرَّحيم البَزَّاز (خ د)، ومحمَّد بن عُبَيْدالله ابن المُنَادِي، وأبو مُوسى محمَّد بن المثنى (م ق)، ومحمَّد بن مَرْزوق البَصْريُّ (م)، ومحمَّد بن مَعْمَر البَحْرانيُّ (خ م ت س ق)، ومحمَّد بن يُونس بن مُوسى الكُدَيْميُّ، ومحمَّد بن يونُس النَّسائيُّ (د)، ومَخْلَد بن خالِد الشَّعيريُّ (د)، ومَطَر بن الفَضْل (خ)، ومُوسى بن عَبدالرَّحمان بن مَهْديّ، وهارون بن عَبدالله الحَمَّال (م س)، ويَحْيى بن بِشْر البَلْخيُّ (خ)، ويَحْيى بن جَعْفَر بن الزِّبْرِقان وهو ابنُ أبي طالِب، ويَحْيى بن حَبيْب بن عَرَبي (م د)، وأبو سَلَمة يَحْيى بن خَلَف الباهِليُّ (د)، ويَحْيى بن موسى خَتُّ البَلْخيُّ (ت)، ويَعْقوب بن إبْراهيم الدَّوْرَقيُّ (خ)، ويَعْقوب بن شَيْبَة السَّدُوسِيُّ.

قال الحافظ أبو بكر أحمَد بنُ عَليّ بن ثابت ـ فيما أخْبَرنا أبو العِزّ الشَّيْبانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْديِّ، عن أبي مَنْصور القَزّاز، عَنْهُ: ـ: أخْبَرنا إبْراهيم بن مَخْلَد بن جَعْفَر، قال: أخْبَرنا محمَّد بن أحمَد بن إبْراهيم الحَكِيْميُّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن يونُس، قال: سَمِعْتُ عَليّ ابنَ المَدينيّ يقول: نَظرتُ لرَوْحِ بن عُبادة في أكثر مِن مئة ألفِ حَديثٍ كَتبتُ مِنْها عَشرة آلاف.

وبِهِ، قال: أخْبَرَني الأزْهَرِيُّ، قال: حَدَّثنا عبدالرَّحمان بن عُمَر، قال: حَدَّثنا محمَّد بن أحمَد بن يَعْقوب، يَعْني: ابن شَيْبَة، قال: حَدَّثنا جَدِّي، قال: رَوْحُ بنُ عُبادة كان أحَدَ مَن يَتحمَّل الحَمالاتِ[٣]، وكان سَرياً مَرِياً، كثيرَ الحَديثِ جداً، صَدوقاً، سمِعْتُ عَليّ بنَ عَبدالله بن جَعْفَر يقول: مِن المُحدِّثين قومٌ لم يَزالوا في الحَديثِ، لم يُشغَلوا عَنْه، نَشأوا، فطلبُوا، ثُم صَنَّفوا، ثُم حَدَّثوا، مِنْهُم: رَوْح بنُ عُبادَة.

قال جَدِّي: وَحَدَّثني محمَّد بنُ عُمَر، قال: سَألتُ يَحْيى بن مَعين عن رَوْح بن عُبادة، فقال: لَيس به بأسٌ صَدوق، حَديثُه يَدلُّ على صِدْقِهِ يُحَدِّثُ، عن ابنِ عَوْن، ثُم يُحدِّث، عن حَمَّاد بن زَيْدٍ، عن ابن عَوْنٍ. قال: قلتُ ليَحْيى: زَعَموا أنَّ يَحْيى القَطَّان كان يتكلَّم فيهِ. فقال: باطِل، ما تكلَّم يَحْيى القَطَّان فيهِ بِشَيءٍ، هو صَدُوق.

وقال جَدِّي: سَمِعتُ عَليّ ابنَ المَدينيّ يذكر هذِهِ القِصَّة فَلَم أَضْبِطها عنه، فحدَّثني عَبدالرَّحمان بنُ محمَّد، قال: سَمِعْتُ عَليّ ابن المَدينيّ، قال: كانوا يقولون إنَّ يَحْيى بن سَعيد كانَ يتكلَّم في رَوْح بن عُبادة. قال عَليّ: فإنّي لعِنْد يَحْيى بن سَعيد يَوْماً إذْ جاءَهُ رَوْح بنُ عُبادَة فَسَألَه عن شَيء مِن حَديث أشْعَث فَلَما قامَ قلتُ ليَحْيى بن سَعيد: أَمَا تَعْرِفُ هذا؟ قال: لا، ـ (يعني):[١] إنه لم يَعْرِفه يَحْيى باسِمِه ـ قلتُ: هذا رَوْح بن عُبادة[٢]. قال: هَذا رَوْح ما زلتُ أعرِفه يطلُب الحَديثَ ويكتُبه! قال عَليّ: ولَقَد كان عَبدالرَّحمان بن مَهْديّ

(١) ضبَّب المؤلف في هذا الموضع، ولكن الذي في تاريخ الخطيب: «يعني: إنه...» لذلك أضفت كلمة «يعني» منه لتستقيم العبارة، فكأن النسخة التي نقل منها المؤلف ليس فيها «يعني» فضبَّب عليها.

(٢) قال الذهبي في السير مفسراً: «كأنه كان يعرفه، ولكن لم يجمع بين اسمه وصفته» (٩/٤٠٤).

يَطْعَن عَلى رَوْح بن عُبادة وينكر عليهِ أحاديثَ ابنِ أبي ذِئْب عن الزُّهريِّ مسائِل كانت عِنْدَهُ. قال عَليّ: فَلَما قدِمْت على مَعْن بن عِيْسى بالمَدينةِ سَأَلتُهُ أن يُخرجها إليَّ ـ يَعْني: أحاديثَ ابنِ أبي ذِئْب عن الزُّهْريِّ هذِهِ المَسائِل ـ فقالَ لِي مَعْن: وما تَصْنَع بها هي عِنْدَ بَصْري لكم كان عِنْدَنا ها هُنَا حِيْن قَرَأ عَلَيْنا ابنُ أبي ذِئْب هذا الكِتابَ، قال عَليّ: فأتيتُ عَبْدَالرَّحمان بن مَهْديّ فأخبرتُهُ فاحسَبُهُ قال: استَحلَّهُ لِي.

وبِهِ، قـال: أَخْبَرَنا أبو نَصْر أحمَد بنُ عَبدالمِلك القَطّان، قال: أَخْبَرَنا عَبدالرَّحمان بنُ عُمَر الخَلال، قال: حَدَّثنا محمَّد بن أحمَد بن يَعْقوب بن شَيْبَة، قال: حَدَّثَنا جَدِّي، قال: قال محمَّد بن عُمَر: قال يَحْيى بن مَعين: القَواريريُّ ـ يَعْني: عُبَيْدَالله ـ يُحَدِّثُ عن عِشرين شَيْخاً مِن الكذّابين ثُم يقولُ: لا أُحَدِّث عن رَوْح بن عُبادة! وقال جَدِّي: سَمِعْتُ عَفّان بن مُسلم لا يرضى أمر روح بن عُبادة. قـال: وحَدَّثَني محمَّد بن عُمَر، قال: سَمِعْتُ عَفّان بن مُسلم، وذُكِرَ رَوْحُ بنُ عُبادة، فقال: هو عِنْدي أحسنُ حَديثاً مِن خالِد بن الحارِث، وأَحْسَنُ حَديثاً مِن يَـزيد بن زُرَيْـع فَلِم تركناه؟ ـ يَعْني كأنَّـه يـطعنُ عَليـهِ ـ فقـال لَـهُ أبو خَيْثمـة: لَيْس هذا بحجَّة كُلُّ مَن تركتَه أنتَ ينبغي أن يُتْرَك، أَمّا رَوْح بن عُبادة فقَد جـاز حديثُـه، الشَّأنُ فيمَن بقي. قـال جَدِّي: وأحسبُ أنَّ عَفّانَ لو كان عِنْدَهُ حُجَّة ممّا يسقط بها رَوْح بن عُبادة لاحتَجَّ بها في ذلِك الوَقْت.

وبِهِ، قـال: أَخْبَرَنا أحمَد بنُ أبي جَعْفَر، قال: أَخْبَرَنا محمَّد بن عَديّ البَصْريُّ في كتابِهِ، قال: حَدَّثنا أبو عُبَيْد محمَّد بن عَليّ الآجُرِّيُّ، قال: سَمِعْتُ أبا داودَ يَقول: كان القَواريريُّ لا يُحدِّث عن رَوْح وأكثر ما أنكرَ عليه تِسع مئة حَديث حَدَّث بها عن مالِك سَماعاً(1).

قال أبو داود: وسَمِعْتُ الحُلْوانيَّ يَقـول: أَوَّل مَن أَظْهَرَ كتـابَه رَوْح بنُ عُبادة، وأبو أُسامَة. قال الحافِظ أبو بكر: يَعْني: أنَّهما رَويا ما خُولفا فيه، فأظهرا كُتُبَهما حُجَّة لَهما على مُخالِفيهما إذ روايتُهما عَن حِفْظِهما مُوافقة لِما في كُتبِهما.

قال الحافِظ أبو بكـر: رَوْح بنُ عُبادة كان مِن أَهْلِ البَصْرة، فقَدِمَ بَغْداد وحَدَّث بها مدَّةً طَويلةً، ثُم انصَرَفَ إلى البَصْرَةِ فماتَ بِها، وكان كثيرَ الحَديثِ، وصَنَّف الكُتُب في السُّنَن والأَحْكام، وجَمع التَّفْسير، وكان ثقةً.

وقال أبو مَسْعود أحمد بنُ الفُرات الرّازيُّ: طَعَنَ على رَوْح بن عُبادة اثنا عَشَر أو ثلاثةَ عَشَر فَلَم يَنْفُذ قولُهم فيهِ.

قال خَليفـة بنُ خَيّاط، ومحمَّـد بن عَبـدالله الحَضْـرميُّ: ماتَ سنةَ خَمْسٍ ومئتين(2). زاد غيرُهما: في جُمادى الأُولى.

وقال محمَّد بنُ يونُس الكُـدَيْمِيُّ: مـاتَ سنة سبـعٍ ومئتين. والأوَّل أصَحّ(3).

روى له الجَماعة.

١٩١٦ ـ خ: رَوْح بنُ عَبـدالـمُـؤمـن الـهُـذَلـيُّ، مَوْلاهـم، أبو الحَسَن البَصْريُّ المُقرىء.

روى عن: إبـراهيم بن إسْحاق المُـزَنيِّ، وإبراهيم بن عَبـدالله النُّمَيْريِّ، وجَعْفَر بن سُلَيْمـان الضُّبَعِيِّ، وحَمّاد بن زَيْـد، ودُرُسْت بن اللُّجْلاج العَبْديِّ، ورِياح بن عَمْرو القَيْسيِّ، وسَلمة بن رَجاء، وسِيْدان بن مُضارب، وأبي محمَّد عَبدالرَّحيم بن مُوسى القُرَشِيِّ السّاميِّ البَصْريِّ ابن عَمِّ عَبّـاد بن مَنْصـور، وعَبـدالعَزيـز بن عَبـدالصَّمَـد العَمِّيِّ، وعَبـدالواحِـد بن زِياد، وعُثْمـان بن كثير، وعُمَـر بن شَقيق الجَـرْميِّ، وقَـزَعَة بن سُـوَيْـد البـاهِليِّ، ومحمَّـد بن ديْنـار، ومحمَّـد بن مُسلم، ومحمَّد بن مُصْعَب القَرْقسانيِّ، ومَرْحوم بن عَبدالعَزيز العَطّار، ومُعاذ بن هِشام الدَّسْتُوائيِّ، والمُعَلّى بن راشِد، وأبي عَوانة الوَضّاح بن عَبدالله اليَشكريِّ، ووُهَيْب بن عَمْرو بن عُثْمان النَّمَريِّ، وأبي زُكَيْر يَحْيى بن محمَّد بن قَيْس المَدَنيِّ، ويَزيد بن زُرَيْع (خ)، وأبي سُفيان بن العَلاء المازني.

روى عنه: البُخاريُّ، وإبراهيمُ بنُ محمَّد بن الحارِث بن نائِلة الأَصْبَهانيُّ، وأحمَد بن داود المكيُّ، وأبو يَعْلى أحمَد بن عَليّ بن المُثَنّى المَوْصِليُّ، وإسْحاق بن عاصِم الرّازيُّ، وجَعْفَر بن محمَّد البَـرْذَعِيُّ، وحَرْب بن إسْماعيل الكرمانيُّ، والحَسَن بن سُلَيْمان الأَبْلِّيُّ، والحُسَيْنُ بن إسْحـاق التُّسْتَريُّ، وسَعيـد بن نُصَيْر، وعَبـدالله بن أحمَد ابن حَنْبَـل، وأبو زُرْعَة عُبَيْدالله بن عَبدالكريم الرّازيُّ، وعُثْمان بن سَعيد الدّارِميُّ، وأبو خَليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحيُّ، ومحمَّد بن عَبدالله بن سُلَيْمان الحَضْرَمِيُّ، ومحمَّد بن عَرَفَة العَسْكَرِيُّ، وأبو الطَّيب محمَّد بن عَليّ بن

---

(1) وذكره الآجري في سؤالاته: ٤/ الورقة ٣.

(2) وكذلك قال البخاري (تاريخه الكبير: ٣/ الترجمة ١٠٥٢)، وابن حبان (الثقات: ١/ الورقة ١٣٣)، وابن زبر (الورقة ٦٤)، وغيرهم، وصححه الذهبي.

(3) ولكن قال ابن حجر: «الكديمي هو ابن امرأة روح فقوله راجح، وقد وافقه عليه يعقوب بن سفيان في تاريخه». أما الذهبي فقال: «ووهم الكديمي فقال: مات سنة سبع» (سير: ٩/٤٠٦). وقال ابن سعد: «ثقة إن شاء الله» (الطبقات: ٧/٢٩٦). وقال الدارمي عن يحيى: «ليس به بأس» (تاريخه: ٣٣٢)، وقال عباس عن يحيى: «صدوق» (تاريخه: ٢/١٦٨)، وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى: «صدوق ثقة» وقال: وسئل عنه مرة أخرى فقال: صالح» (تاريخ الخطيب: ٨/٤٠٦). ووثقه العجلي (الورقة ١٦) وابن حبان (١/ الورقة ١٣٣) وغيرهما. وقال النسائي في «الكنى» وفي أثناء كتاب العتق: ليس بالقوي (سير: ٩/٤٠٦). وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: «أخبرنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إليَّ، قال: حدثنا الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله أحمد ابن حنبل: روح بن عبادة؟ فقال: حديثه عن سعيد صالح» ونقل عن أبيه أنه قال فيه: «صالح محله الصدق» وقال: «قلت له: فروح وعبدالوهاب الخفاف وأبو زيد النحوي أيهم أحب إليك في ابن أبي عروبة؟ فقال: روح أحب إليّ». وقال أيضاً: «حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، قال: ذكر أبو عاصم النبيل روح بن عبادة فذكره بخير، وقال: كتب عن ابن جريج الكتب» (٣/ الترجمة ٢٢٥٥). وقيل إن عبدالرحمان بن مهدي إنما تكلّم فيه بسبب وهمه في إسناد حديث. وقد تعقب الذهبي ذلك فقال: «هذا تعنت وقلة إنصاف في حق حافظ قد روى ألوفاً كثيرة من الحديث، فوهم في إسناد، فروح لو أخطأ في عدة أحاديث في سعة علمه، لاغتُفِرَ له ذلك أسوةُ نُظرائه، ولسنا نقول: إن رتبة روح في الحفظ والإتقان كرتبة يحيى القطان، بل ما هو بدون عبدالرزاق، ولا أبي النضر» (سير: ٩/٤٠٦) لذلك وثقه هو وابن حجر، والذهبي إنما ذكره في كتب الضعفاء للدفاع عنه، وكذا اعتذر له الحافظ ابن حجر في مقدمة «الفتح».

الحُسَيْن بن قسيم الصَّيْرَفِيُّ البَصْرِيُّ المَعْروف بغُلام طالوت، ومحمَّد بن محمَّد التَّمار البَصْريُّ، ومحمَّد بـن الوَليد بن أبان، والمَرَّار بن حَمُّويه الهَمْدانيُّ.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات» وقـال: ماتَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثين ومئتين أو قبلها بقَليل أو بَعدَها بقَليل.

وقـال غيرُه: مـاتَ سنة أربـع، ويُقال: سنة خَمْسٍ وثلاثين ومئتين[1].

١٩١٧ - ق: رَوْح بنُ عَنْبَسة بن سَعيد بن أبي عَيَّاش القُرَشيُّ الأُمَويُّ البَصْريُّ، والد عَبدالكريم بن رَوْح، مَوْلى عُثْمان بن عَفَّان.

روى عن: أبيه (ق).

روى عنه: ابنُه عَبدالكريم بن رَوْح (ق).

روى له ابنُ ماجة حَديثاً واحِداً قد كَتَبناه في تَرْجَمَةِ خَلَف بن محمَّد كُرْدوس الواسِطيّ.

١٩١٨ - ق: رَوْح بن الفَرَج البَزَّاز، أبو الحَسَن البَغْداديُّ، مَوْلى محمَّد بن سابِق.

روى عن: إسْماعيل بن أبان الوَرَّاق، وأبـي المُنْذِر إسْماعيل بن عُمَر الواسِطيِّ، وشَبابة بن سَوَّار المَدائِنيِّ، وأبـي عَبدالرَّحمان عَبدالله بن يَزيد المُقرِىء، وعُبَيْد بن إسْحاق العَطَّار، وعَليِّ بن الحَسَن بن شَقيق المَرْوزيِّ (ق)، وعَمْرو بن حَمَّاد بن طَلحة القَنَّاد، وقَبِيصة بن عُقْبَـة، وكثيـر بن هِشام، وأبـي غَسَّـان مالِـك بن إسْماعيـل النَّهْديِّ، ومَـوْلاه محمَّد بن سابِق، ونَصْر بن حَمَّاد الوَرَّاق.

روى عنه: ابنُ ماجَة، وأبو بكر أحمَد بن محمَّد بن يَعْقوب، وأبـو بكر أحمَـد بن هارون بن رَوْح البَـرْدِيجيُّ الحافِظ، والحَسَن بن محمَّـد بن شُعْبَـة الأنْصـاريُّ، والحُسَيْن بن إسْمـاعيـل الـمَحـامِليُّ، وعَبدالله بن محمَّد ابن أبي الدُّنْيا، ومحمَّد بن خَلَفٍ وكيعُ القـاضِي، ومحمَّد بن مَخْلَد الدُّوريُّ العَـطَّار، ومحمَّد بن الـمُسَيِّب الأرْغيـانيُّ، وأبو عُبَيْد محمَّد بن المـؤمَّل النَّـاقِد، ويَحْيـى بن محمَّـد بن صاعِـد، ويَعْقوب بن أحمد بن عبدالرَّحمان الجَصَّاص الدَّعَّاء.

قال محمَّد بنُ مَخْلَـد: ماتَ سنةَ ثَمانٍ وخمسين ومئتين. زاد غيرُه[2]: في رَجَب.

ومِمَّن يُشارِكه في اسمِهِ واسمِ أبيهِ ويُقارِبه في طَبَقته:

١٩١٩ - [تمييز]: رَوْح بنُ الفَرَج السَّوَّاق المَوْصِليُّ.

يروي عن: رَوْح بن عُبادة، ويَزيد بن هارون، وغيرِهما.

حَدَّث بالمَوْصِل ورَوى عنه جَماعةٌ مِن أَهْلِها.

ذكرَه يَزيد بن محمَّد بن إياس الأزْديُّ في كتاب «طبقات العُلَماء مِن أَهْلِ المَوْصِل».

١٩٢٠ - [تمييز]: ورَوْح بنُ الفَرَج القَطَّان، أبـو الـزِّنْبـاع المِصْريُّ، مِن مَوالي آلِ الزُّبَيْر بن العوام.

يروي عن: إبْراهيم بن مَخْلَد الطَّالْقانيِّ، وسَعيد بن كثير بن عُفَيْر، وأبـي صالح عَبدالله بن صالـح كاتِب اللَّيْث بن سَعْـد، وأبـي صالـح عَبدالغَفَّار بن داود الحَرَّانيِّ، وعَمْرو بن خـالِد الحَـرَّانيِّ، ويَحْيـى بن عَبدالله بن بُكَيْر، ويوسُف بن عَدِيّ.

ويروي عنه: أبوجَعْفَر أحمد بن سَلامة الطَّحاويُّ، والحُسَيْن بن إسْماعيل المَحامليُّ سَمِعَ مِنْه بمكة، وأبـو القاسم سُلَيْمـان بن أحمدَ الطَّبَرانيُّ، وعَبدالله بن أحمدَ بن إسْحاق المِصْريُّ، وعَليّ بن محمَّد بن أحمدَ المِصْريُّ الواعِظ، وأبو العَبَّاس محمَّد بن يَعْقوب الأصَمّ.

وكانَ مِن الثِّقات[3].

وقال أبو سَعيد بنُ يونُس: تُوُفِّي ليلة السَّبْتِ لعشـرٍ بقيـن مِن ذي القَعْدَة سَنة اثنتين وثمانين ومئتين، وكان مَوْلدُه في سنةِ أربع ومئتين.

١٩٢١ - [تـمـييز]: ورَوْحُ بنُ الـفَـرَج بن زكـريا بن عَبـدالله البَغْداديُّ، أبو حاتم المؤدِّب متأخر عن طبقتهم قليلاً.

يروي عـن أبـي الأشعث أحمد بن المقدام العجليِّ، وسعيد بن عبـدالـرَّحمـان المَخْزُوميِّ، ومحمَّـد بن زنبـور المكيِّ، ومحمَّـد بن أبـي عَبدالرَّحمان المُقرىء، ويَعْقوب بن إبْراهيم الدَّوْرَقيِّ.

ويروى عنه: أبو الحُسَيْن عَبدالباقي بن قانِع القاضِي، وأبو الحَسَن عَليّ بن إبْراهيم بن سَلمة القَطَّان القَزْوينيُّ صاحِبُ ابن ماجَة، ومحمَّد بن مَخْلَد الدُّوريُّ.

ذكرَه الحافِظ أبو يَعْلى الخَليليُّ القَزْوينيُّ في شيوخ أبـي الحَسَن بن سَلمة، وقال: كان ثقةً[4].

١٩٢٢ - [تمييز] ورَوْح بنُ الفَرَج البَصْريُّ.

يروي عن: يَحْيـى بن بَكَّار بن راشِد.

ويروي عنه: الهَيْثَم بن خَلَف الدُّوريُّ[5].

---

(١) ذكر وفاته سنة ٢٣٤ ابن أبـي عاصم في تاريخه، والداني في طبقات القراء، وابن خلفون في «الثقات»، ومُطَيَّن في تاريخه، ذكر ذلك مغلطاي (٢/ الورقة ٢٩) وذكر وفاته سنة ٢٣٥ ابن زبر الربعي في وفياته (الورقة ٧٣). وقال أبوحاتم الرازي: صدوق. (الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٢٥٩)، وذكر الذهبي في «معرفة القراء» أنّه صاحب يعقوب الحضرمي، وأنّه كان متقناً مجوداً (١/ الترجمة ١٠٩)، وقال ابن حجر: صدوق.

(٢) هكذا قال، وهو وهم، فكله قول ابن مخلد، قال الخطيب: «أخبرني الطناجيري: حدثنا عمر بن أحمد، قال: قال محمد بن مخلد فيما قرأت عليه: ومات روح بن الفرج البزاز سنة ثمان وخمسين. قال غيره عن ابن مخلد: في رجب» فكلمة «غيره» أراد بها غير «عمر بن أحمد» الراوي عن ابن مخلد. وقد راجعها مغلطاي في كتاب ابن مخلد فوجدها «ثمان وخمسين في رجب» (٢/ الورقة ٢٩) وكذلك قال ابن عساكر في «المعجم المشتمل» وكأنه أخذه من تاريخ الخطيب، هو وابن الجوزي أيضاً.

(٣) وثقه الدارقطني (السنن: ٢/ ١٧١)، وقال الكندي: من أوثق الناس. ووثقه الخطيب أيضاً. وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «محدث مكثر مقبول»، وقال ابن حجر: ثقة.

(٤) وترجمه الخطيب في تاريخه ونقل من «وفيات» ابن قانع أنّه توفي في سنة ٢٨٨ (٨/ ٤٠٩) وكذلك قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» وقال ابن حجر: «مقبول».

(٥) قال ابن حجر: «مقبول».

ذكرناهُم للتَّمييز بَيْنَهم.

١٩٢٣ - خ م د س ق: رَوْح بنُ القاسِم التَّميْميُّ العَنْبَريُّ، أبو غِياث البَصْريُّ.

روى عن: إسْماعيل بن أُميَّة القُرَشِيِّ (خ م)، وابنِ عَمِّه أيوب بن موسى القُرَشيِّ (م)، وجَعْفَر بن محمَّد بن عَلي، وزَيْد بن أَسْلم (م)، وسُهَيْل بن أبي صالح (م)، وعاصِم بن بَهْدَلة، وعَبداللهِ بن زِياد بن سَمْعان، وعَبدالله بن طاوس (خ م)، وعَبدالله بن محمَّد بن عَقيل (ق)، وعَبدالله بن أبي نَجِيح (س)، وعُبَيدالله بن عُمَر (ق)، وعَطاء بن السَّائِب (س)، وعَطاء بن أبي مَيْمونَة (خ م)، وعُمَر بن نافِع (م)، وعَمْرو بن دِينار (م س)، وعَمْرو بن يَحْيى بن عُمارة الأَنْصاريِّ (س)، وأبي جَعْفَر عُمَيْر بن يَزيد الخَطْميِّ، والعَلاء بن عَبدالرَّحمان (ر م س)، وقَتادة حَديثاً واحِداً، ومُجالد بن سَعيد، ومحمَّد بن عَجْلان (م)، وأبي الزُّبَيْر محمَّد بن مُسلم المكيِّ، ومحمَّد بن المُنْكَدِر (خ م)، ومَطَر الوَرَّاق (سي)، ومَنْصور بن المُعْتَمِر (خ م)، وهِشام بنُ عُرْوة (م)، وأبي حَيَّان يَحْيى بن سَعيد بن حَيَّان التَّيْميِّ.

روى عنه: إسْماعيل بن عُلَيَّة (خ م ق)، والحَسَن بن حَبِيب بن نَدَبة (س)، ورَيْحان بن سَعيد النَّاجيُّ، وسَعيد بن أبي عَروبة وهو مِن أَقْرانِه، وعَبَّاد بن العَوَّام، وعَبدالله بن بَزِيع، وعَبدالوَهَّاب بن عَطاء الخَفَّاف، وعَرْعَرة بن البِرِنْد السَّاميُّ، وعَوْن بن عُمارة (ق)، وعِيْسى بن شُعَيْب النَّحويُّ (سي)، ومحمَّد بن إسْحاق بن يَسار وهو مِن أقرانِه، ومحمَّد بن سَواء السَّدوسيُّ (خ)، ومحمَّد بن عِيسى بن القاسِم بن سُمَيْع الدِّمَشْقيُّ، ويَزيد بن زُرَيْع وهو راويته (خ م س).

قال البُخاريُّ عن عَلي ابن المَدينيّ: لهُ نحو مئة وخمسين حَديثاً.

وقال عَبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبَل عن أبيه، وإسْحاقُ بنُ مَنْصورعن يَحْيى بن مَعين، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم: ثقةٌ[١].

وقال أحمد في روايةٍ أُخرى: رَوْح بنُ القاسِم، وأخوه هِشام بن القاسِم مِن ثِقات البَصْريين.

وقال النَّسائيُّ: ليس بهِ بأسٌ.

وقال أبو الفَتْح نَصْر بنُ المُغيرة، عن سُفْيان بن عُيَيْنَة: لَم أَرَ أَحَداً طَلَب الحديثَ وهو مُسنّ أحفظَ مِن رَوْح بن القاسِم[٢].

روى له الجَماعة سِوى التِّرمذيِّ[٣].

١٩٢٤ - بخ د ت س: رُوَيْفِع بنُ ثابت بن السَّكن بن عَدِيّ بن حارِثة بن عَمْرو بن زَيدمناة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مالِك بن النَّجار الأَنْصاريُّ المَدَنيُّ له صُحْبَة.

سكَنَ مِصْر، واختَطَّ بها، وأَمَّرَه مُعاوية على أطرابلس سنة ستٍ وأربعين فَغَزا مِن أطرابلس إفريقية سنة سبعٍ وأربعين، وَدَخلها وانصَرَف مِن عامِهِ.

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم (د ت س).

روى عنه: بُسْر بن عُبَيْدالله الحَضْرَميُّ (ت)، وحَنَش بن عَبدالله الصَّنْعانيُّ (د)، وزياد بن سَرْجِس، وزِياد بن عُبَيْدالله القِبَضيُّ (بخ) قوله، وقبض: بطن مِن رُعَين، وسُحَيْم المِصْريُّ، وشَيْبان بن أُميَّة القِتْبانيُّ (د)، وشِيَيْم بن بَيْتان (س)، وعَبدالله بن أبي حُذَيفة، وأبو الخَيْر مَرْثَد بن عَبدالله اليَزَنيُّ، ووَفاء بن شُرَيْح الحَضْرميُّ.

يُقال: ماتَ بالشَّام، ويُقال: ببرقة وهو أَصَحُّ.

قال أحمد ابنُ البَرْقيّ: تُوفي ببرقة وهو أمير عَليها وقد رأيت قبرَهُ بها.

وقال أبو سعيد بن يُونُس: توفي ببرقة وهو أميرٌ عليها لِمَسْلَمة بن مُخَلَّد الانصاري أمير مِصْر سَنَة ستٍ وخَمسين وقَبْرُه مَعْروفٌ بِبَرْقَة إلى اليَوم.

روى له البُخاريُّ في «الأدب»، وأبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

مَنْ اسمُهُ رِيَاح وَرَيْحَان

١٩٢٥ - د س ق: رِياح بنُ الحارِث النَّخَعيُّ، أبو المُثَنَّى الكوفيُّ، والد جَرير بن رِياح، وجَدُّ صَدَقة بن المُثَنَّى بن رِياح. يُقال: إنَّه حَجَّ مع عُمَر بن الخَطَّاب.

روى عن: الأَسْوَد بن يَزيد، والحَسَن بن عَليّ بن أبي طالب وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل (د س ق)، وعبدالله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب (عس)[٤]، وعَمَّار بن ياسِر.

روى عنه: ابنُه جَرير بن رِياح النَّخَعيُّ، وحَرْمَلة بن قَيس، والحَسَن بن الحكم النَّخَعيُّ، وحَنَش بن الحارِث، وابنُ ابنِه صَدَقة بن المُثَنَّى بن رِياح النَّخَعيُّ (د س ق)، وأبو رِياح عَبدالله بن رِياح القُرَشيُّ الكوفيُّ، وأبو جَمْرة نَصْر بن عِمْران الضُّبَعيُّ.

ذكَرَه أبو حاتِم بنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٥].

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

---

(١) الروايات كلها في الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٢٤٤. قال بشار: وكذلك قال الدوري عن يحيى (تاريخه ٢/١٦٩)، وإسحاق بن إبراهيم المروزي عنه (ثقات ابن شاهين، الترجمة ٣٦٢)، وابن المبارك (في ثقات ابن شاهين أيضاً)، والدارقطني (السنن: ١/٣١٢، ٢/١٦٣)، وابن حبان، وابن شاهين، وابن خلفون، وابن نمير، والذهبي، وابن حجر.

(٢) وقال علي ابن المديني، عن سفيان: لم أر رجلاً في شيء أحسن حفظاً من روح بن القاسم (ثقات ابن شاهين).

(٣) وقال ابن حبان في ثقاته: مات قبل الحجاج بن أرطاة سنة إحدى وأربعين ومئة. وقال الذهبي في «السير»: «مات فيما يُخال إليّ قبل محمد بن إسحاق في خلافة أبي جعفر المنصور نحواً من سنة خمسين ومئة».

(٤) سقط من نسخة ابن المهندس من قوله: «سعيد بن زيد...» إلى هذا الموضع»، فاستدركناه من النسخ الأخرى.

(٥) ١/ الورقة ١٣٣ ووثقه العجلي، والذهبي، وابن حجر.

• ـ رِياح بنُ الرَّبيع، ويُقال: رَباح. تقَدَّم.

١٩٢٦ ـ خد: رياح بنُ عَبِيدةِ البـاهِليُّ، مَوْلاهُم، بَصْـريٌّ، ويُقال: كوفيٌّ، ويقال: حِجازيٌّ، وهو والد موسى بن رِياح بن عَبِيْدة، والخِيار بن رِياح بن عَبِيْدة، وجَدُّ عُمَر بن عَبدالوَهَّاب بن رِياح الرِّياحيِّ.

روى عن: أبان بن عُثْمان بن عَفَّان، وأَسِيْد بن عَبدالرَّحمان بن زَيْـد بن الخَطَّاب، وذَكْـوان أبـي صالـح السَّمَّان، وعِتْبـان بن مالِـك الأنصـاريِّ ولم يُـدركـه، وعَليِّ بن الحُسَيْن بن عَلي بن أبـي طـالـب، وعُمَر بن عَبدالعَزيز، وقَزَعة بن يَحْيى (خـد)، ويوسُف بن عَبـدالله بن سَلام.

روى عنه: حاتِم بن أبـي صَغِيْرة، والحَجَّاج بن أَرْطاة، وداود بن أبـي هِنْد، والسَّريّ بن يَحْيى، وعَبدالله بن شَوْذَب، وعَبدالرَّحمان بن محمَّـد بن عَبـدالله بن عَبـدِالقـاريُّ والـد يَعْقـوب بن عَبـدالـرَّحمان، وأبو حُبَيْب عَليّ بن مَسْعَدة الباهِليُّ البَصْريُّ، وعُمَر أبو حَفْص العُقَيْليُّ، وقَعْنَب بن مُحَرَّر الباهِليُّ البَصْريُّ والد مُحرَّر بن قَعْنَب، ومُوسى بن المُغيرة، وهُذَيْل بن مَسْعَدة الباهِليُّ أخو عَليّ بن مَسْعَدة.

قال عُثْمـان بنُ سَعيد الـدَّارِميُّ عن يَحْيى بن مَعين، وأبو زُرْعة، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

وقال محمَّد بنُ سَـعْدٍ، عن عَليّ بن محمَّد المَدائنيّ، عن خالِد بن يَزيد بن بِشْر، عن أبيه: كان خاصَّةُ عُمَر بن عَبدالعَزيز: مَيْمون بن مِهْران، ورَجاء بن حَيْوة، ورياح بن عَبِيْدة الكِنْديُّ، وكان قومٌ دون هؤلاء عِنْده: عَمْرو بن قَيْس، وعَوْن بن عَبدالله بن عُتْبَة، ومحمَّد بن الزُّبَيْر الحَنْظَليّ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقـال: كان مِن العابدين مِن جُلَساء عُمَر بن عَبدالعَزيز.

روى له أبو داود في «النَّاسِخ والمَنْسوخ».

١٩٢٧ ـ د ت سي ق: رِياح بنُ عَبِيدة السُّلميُّ الكوفيُّ.

روى عن: عَبـدالله بن عُمَر بن الخَـطَّاب، وعَبدالـرَّحمـان بن أبـي سَعيد الخُدْريِّ، وعن أبـي سَعيد الخُدْريِّ (د تم سي)، وقيل عن ابن أخي أبـي سَـعيـد (ت)، عـن أبـي سَعيـد، وقيـل عـن مَـوْلى لأبـي سَعيد (ت ق)، عن أبـي سَعيد في القَوْل عِنْد الفَراغ مِن الطَّعام.

روى عنه: إسْماعيل بنُ رِياح (د تم سي) يُقـال: إنَّـه ابنـه، وحَجَّـاج بن أَرْطاة (ت ق)، وسُلَيْمـان العَـطَّار، وعَمْـرو بن عُثْمـان بن مَوْهَب.

وفي حديثِه اختِلافٌ كثير ذَكرنا بَعْضَه في تَرْجمة إسْماعيل بن أبـي إدْريس.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له أبـو داود، والتِّرمذِيُّ، والنَّسائيُّ في «اليوم والليلة»، وابنُ ماجَه هذا الحَديثَ الواحِد.

١٩٢٨ ـ د س: رَيْحان بنُ سَعيد بن المُثَنَّى بن مَعْدان بن زَيْد بن كُرْمان بن الحارث بن حـارِثة بن مـالِك بن سَعْـد بن عُبَيْدة بن الحارث بن سامة بن لؤيّ بن غالِب القُرَشيُّ السَّاميُّ النَّاجيُّ، أبو عِصْمَة البَصْريُّ، يُقال: كان له مِن الإخوة: المُثَنَّى بن سَعيد، ورَوْح بن سَعيد، والمُغيرة بن سَعيد وكان إمامَ مسجدِ عَبَّاد بن مَنْصور.

روى عن: رَوْح بن القـاسِم، وشُعْبَة بن الحَجَّـاج، وعَبَّاد بن مَنْصور (د س)، وعَزْرَة بن البِرِنْد.

روى عنه: إبْراهيم بنُ سَعيد الجَوْهَـريُّ (سي)، وإبْراهيم بن محمَّد بن عَزْعَرة بن البِرِنْد، وأحمَد بن إبْراهيم الدَّوْرَقيُّ (د)، وأحمَد بن محمَّد بن حَنْبَل، وإسْحاق بن راهويه، وزُهَيْر بن حَرْب، وسَعيد بن بَحْر القَراطِيْسيُّ، وأبو بكر عَبدالله بن محمَّد بن أبـي شَيْبَة، وعَبدالرَّحمان بن محمَّد بن سَلَّام الطَّرَسوسيُّ (س)، وعَليّ ابن المـدينيّ، ومُجاهِـد بن مُوسى، ومحمَّد بن حَسَّان الأزْرَق، ومحمَّد بن الصَّبَّاح الدُّوْلابـيُّ البَزَّاز، ومحمَّـد بن عَليّ السَّرْخَسيُّ، ومحمَّـد بن مِهْـران الجَمَّـال الـرَّازيُّ، ويَحْيى بن محمَّد بن السَّكن، وأبو بكر بن أبـي النَّضْر.

قال عَبدالله بنُ أحمَد ابن حَنْبَل، عن يَحْيى بن مَعين: ما أرى به بأساً.

وقال أبو حـاتِم: شَيخٌ لا بأسَ بِهِ، يُكتب حَديثُه ولا يُحتج بِهِ.

وقال أبو عُبَيْد الآجُـرِّيُّ: سألتُ أبا داود عَنْه فكأنَّه لم يرضه.

وقال النَّسائيُّ: ليس بِهِ بأسٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

قال محمَّد بنُ سَـعْدٍ: تُوفِّي بالبَصْرةِ سنةَ ثلاثٍ أو أربع ومئتين في خِلافة عَبدالله بن هارون[2].

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ.

١٩٢٩ ـ د ت: رَيْحان بنُ يَزيد العامِريُّ البَدَويُّ.

روى عن: عَبدالله بن عَمْرو بن العاص (د ت) حَديث «لا تَحِل

---

(١) هكذا قال مع أن ابن حبان لم يذكر غير ترجمة واحدة هي للترجمتين، فهي واحدة عنده إذ ذكر فيها روايته عن أبـي سعيد الخدري، وعنه ابنه وأهل العراق، ثم ذكر أنّه من جلساء عمر بن عبدالعزيز. وجعل المؤلف ترجمة رباح بن عَبِيدة ترجمتين من الأمور الغريبة التي لم يبين فيها أدلته وحججه، فأصحاب كتب المشتبه لم يذكروا غير واحد وفي كلام أكثرهم ما يصرح بأن الرواي عن أبـي سعيد وعنه ابنه اسماعيل هو جليس عمر بن عبدالعزيز وهو الذي قرره ابن حبان، كما أن البخاري وابن أبـي حاتم وغيرهما لم يذكروا في الباب غير شخص واحد حسب. وقد نَبَّه على ذلك الحافظ مغلطاي وتتبعه وأخذ ابن حجر زبدة كلامه فذكره في «التهذيب»، ودققت قوله فوجدته محقاً في اعتراضه، والله أعلم.

(٢) وقال البرقاني، عن الدارقطني: «ريحان بن سعيد، بصري، يحتج به» (سؤالاته، الورقة ٤) وذكر ابن قانع أنه توفي سنة ٢٠٤ (تاريخ الخطيب: ٨/٤٢٧). وقال مغلطـاي: «وقال عبدالباقي بن قانع: ضعيف، وقال البرذيجي في كتاب المراسيل تأليفه: فأما حديث ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبـي قلابة فهي مناكير. وقال العجلي: ريحان الذي يحدث عن عباد منكر الحديث» (٢/ الورقة ٣٠) وأخذ ابن حجر زبدة هذا فنقله في زياداته على «التهذيب» وقال الذهبـي في المغني: «ليس بالمتقن»، وقال في الديوان: «فيه بعض اللين»، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق ربما أخطأ.

الصَّدَقَةُ لِغَنيٍّ ولا لذي مِرَّة سَوِيٍّ»[1].

روى عنه: سَعْد بنُ إبْراهيم (د ت).

قال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارمــيُّ، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

وقال أبو حاتِــم: شَيخٌ مَجْهولٌ.

وذكرَه ابنُ حبَّان في كتاب «الثِّقات».

وقال حَجَّــاج، عن شُعْبَة، عن سَعْد بن إبْراهيم: سمِع رَيْحان بن يَزيد وكان أعرابيَّ صِدْقٍ.

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ هذا الحديثَ الواحِد.

(١) المرة: القوة والشدة. السوي: الصحيح الأعضاء.

المترجمون في الجزء الثاني